



طريق للناسلين الى الفكر إلى الفرى المعاصر

فيت اميات فلسطينية

السؤال: تعدد أحزاب أم تعدد منابر ؟

توفيق الحكيم واليسار » بعثاء من المسرية المسر

د ، عزيز صدقي ١ مم مدر

■ دولة المؤسسات في الفكر والواقع الرأى الآخر] ■ « لا » بمنطق الرأسسات في المستنيرة

محاولة لدراسة معرب اليسار»: محاولة دراسة معرب اليسار من «اليسار»: محاولة در فواد زكريا

راس داوراق المعيم، الخاسة رائطين أدين من سوريا

> ملحق الأدب والفن

طريق المتأهناين إلى الفكراليمري المعاصد

41.2	_	 41	 -
٠,			

رايس التعبسرير د

لطفى الخسسولي

بسنيز التصرير ا

أبو سيف يوسيفاً مسكرتبر التعرير د

مصطفى سيامى

المـــرون ة

حسين شسعلان خبيرى عسزيز ده رفعت السعيد عبد المعم الغزالي فاروق عبسد القادر وديع امسين

1 1

ث محمسد الُخفيفَ شسارك في تاسيس اطلبعسة واسرة تعريرها يقساير 1970 بد مارس 1977

الفهرس

العدد السابع - السنة الحادية عشرة - يوليو ١٩٧٥

- من عينقاميات فاسطينية الافتتاهية » السطام الفسسوني ه
- لا م، بينطق الراسيالية المستثيرة ايضا (الطنيعـــــة ، ١٢
- الســؤال تعدد احزاب ٥٠ ام تعدد منابر ٤ م١.
- المدو جبهة وطلهة مسلبة كسال السين رندت ١٦

- الانساد الانساواتي : بطالبر مستودة وبقسري وهيسبد د. رفت السيسعيد ٢٢ المقيد على الدرامية ومساوال معبد نسيد اهيد ٣٢
- و ثورة يوليو تبدأ عليها الرابع والمشرين و الطنيسسسة ، ...
- النكاون فريق مسعد ي يقدم روايته فن
 أمسيسة السيسسونيت مع مصر ٢٤
- » السراى ٥٠ والراى الاشسر ٥٠٠ م
- د بقية علين بران ١٥ مد بقية علين بران ١٥ مد بقية علين بران ١٥ مد بين البين د بين البين د بين البين د د بين البين د بين البين د بين البين
- استجواب الحسديد : اسالة ثم الزل قسالية اسادل حسيسين ١٨٠
- طرح خاطیء اعمالات الیسسدار بعید السامر ، ، ، ، ، ، مسمئوت علمان ۲۹
- السبكالي: اهرضوام اولا جبوزيف طالبسواس ٧٩ - الانسسارة الى « الشيال » .. والمسرور « عبسلي الهين » مسببهام هانسسم ٨١
 - الجلسة السابعة احوار اليسار المعرى
 مع تسوفيق الحكيم
- شرب البيار بن « البسار » : محاولة استراسية حالة د. فــؤاد زكـريا ابد ســيفة بوسـغن ١.٥
- د الوردائية » .. بمسد د البيومية » « الطليمسسسة » ، ١٢.
- القراءة السابعة في « أخبسار اليوم » و « الاخبار » ١٢٢
 - عرض نقدی لکتاب بعد ان اسکت الدافع
 تقسماریر الشیسسسسیر ۵
 - ملحــــق الادب والقـــــن



- As

188

ان (الطليمة) ميدان مفتوح اثال داى حر وفي اعتقادنا ان تفاعل الاراء الحرة على اختلافها هو وحده الذي يستطيع ان بيلور ويستخلص وحسدة فسكوية اصطلة .

بن هذا المهيوم نفتح [الطليعة] منختاتها ثال رأى لديه كلمة يقولها — مؤينة بالمعار العربية المهيد الأن اطلقه انولتي في الطور الآلين عشر ال آسد المنظف محك عي الرأى ولستقي على استخداد لأن انفع هياتي نبا المتك من الففاع من دايك] ...

كامية من «الطليعية»

في بريد « الطليعة ، اكثر من رسالة مست بعمق ، وبكل الود ، قلوب اعضاء اسرة التحرير •

فقد جاءِ في احدى هذه الرسائل 🖟

« اعزائي ٠٠٠ اعتــذاركم عن رفسع السعر مقبول ٠

« وحتى ولو تضاعف ، غليس بالخبز وحده نحيا • « [ولا تهنوا ولا تحسرتوا وانتم الإملون] » •

هذه السطور التي تضمنتها رسسالة الواطن سيد محمد مسحه ناظر مدرسة إو عياد الإندائية – محافظة ديباط الذا كانت قد عليتنا شيئا ، فهو ، ان نفوجه، ونصر على التوجه دائيا الى القراء في كل ما يتعلق « بالطليعـــة » من قضـــايا . مشاكا

وهذا في الواقع مايدعونا الى أنظر على قراء « الطليعة » واصدقائها فضية مدها بالاعلاقات ، والواقع الى المسلة ليست سن حيث البدا ... ضد أن تنشر اعلاقات ، وكل ما هنالك أنها واعية بأن قراها واصدقاها يعرفون أن بوعية هذا الاعلان لا يمكن أن تتعارض مع رسسالة المجلة ومع الخط الذي تلتزمه في كتاباتها،

اسرة تحرير « الطليعــة »



فيتناميسات فلسسطينية

لم يكن شروق الانتصار الليطامي ? فجر . ٣ لبريل سفة ١٩٧٥ ؟ سميلا . . قلك أن دفع نظام سمسايجون المعيل الى حو الغروب ؛ والابريكان الى طائرات وسسان الهروب . . كانا من السبق المهسات الذي اجهتها حركة تحرير وطنية في التساريخ ؛ وتكارف مصموبة على الاطلاق .

ولم يصدت أن عانى و الإنسسان فى التساريخ ، خلال خرب مزدوجة الطبايع [عدوانية من جسانب وتحرية من جانب آخر] من الآلام والتضحيات ، قدر ما عانى فى حرب فيتنام .

ولم تمم البعبة باخساد نيران حسربهحدودة ، منذ عام ١٩٤٥ ؛ هلى نعو واسع و هبيق ، كانها هرب عاليسة ، مثلها حدث عندما انتزع النسسم النيتسامي النمر و الحرية والسلام ، وكانت بعبة شسموباللدان التى انطاقت منها جمائل الغزو ؛ لا تقسل سحيسا سد عن بعبة الشسميدالمغير الذي سعيد للعنوان هتى بجره .

الصعوبة والالم والبهجة ٤ سبات مبيز قالمراع الطبويل الامسد ٤ بين القسمب الهيئسالي وقسوى الابيرياليسة المسالية والرجمية المطلة ، ومن هنا يصبح طبيعيا رئيسًا أن تصم الكتابة هن « ملحبة البطولة الميتسانية » ٤ بالمسموية والالم والبهجة معسان

عن المسفوية:

تقيع الصموبة ، من كون الكاتب مطالبيان يكثف سد أى عدد محدود من الكليات سـ تاريخ صراع مكتب الحجم والنوع ، اذا صح التعبير ، أمند ، في مرحلته الاستراتيجية الافيرة ، على مدى الألاين عالما بلا القطاع تقريبا ؛ تطلقه حريان عالميتان بكل ويلانهما وأصطدم الشحية بالميتان بكل ويلانهما ألمحلم المستحب الفيتاني على أرضحه اصطداما حداد وبيائير ا ، والإمبريالية الفرنسسية ، والإمبريالية الفرنسية ، والإمبريالية الفرنسية ، والإمبريالية الأمريكية ، فضلا عن احقال قوات الكومنتانج المسينية ، وفي بعض الاوقات كان الشحب الفيتاني يلتحب بقضائه المسلح والسسمياسي به مع المبرياليتين في وقت واحد ،

ن, المستوات من ١٩٤٠ الى ١٩٤٥ عارب الشعب الفيتاني كلا من الامبرياليتين اللرئيسية والليائية عن مديرة و قاتلوا الفرنسية و الطرووا المسائيين » . وفي الليائية عن عند عالى و عند عالى و عند عامل عند عالى و عند عا

والمحوية ؟ كذلك ؛ لها وجه آخر ، هبتسدى عند مصاولة تنبع اسستر انتجية وتقتيكت حركة اللورة الفيتنامية ومراطها المختلة المالاحقة ، والتي اعتبدت سوفقا لتعبير * لى قوان ؟ السكرتير الاول للعرب السيوعي الفيتنامي ساعلى « عن الجسع المعرفية جدليسة بين تبسك المسدا ومرونة السياسة » .

وقد تبت ممارسة هذا « الفن الثورى هبصور واشكال متنوعة ومبتكرة ، من خلال تعامل جسور مع تناقضات الواقع المتحرك أبدا . . المتغير أبدا . . المتجدد ابدا . .

ولهذا من « الخيرال جياب » وزير الدفاع وقائد قوات جيش التصرير الفيتنسابي أن يتول ؟ « أن تجربة التفسسال القرى في بلاتنا ، فسين ظروف تاريخية جديدة ، قد المستب المسابا أصبيلا في تطوير النظرية المركسية اللينينية حول الثكام المسلب وخاصة فيها يتماق بكون الكتاح النوري هو ترابط دياليكتبكي بين الكتاح المسلب والنفسل السياسي ، وحياليا أخرى شيكل النظافية أخرى شيكل النظافية أخرى شيكل النظافية مسيبة ضابلة ، بينا المحرب القوية المدى ، ولحياتالله وينا من الحيال النضائية ، هذا هو أم الحيال النضائية . هذا هو بالتحوير الفري المنازل النضائية ، هذا هو بالتحوير الشيعية المدين كل تلك الإشكال النضائية ، هيذا هو الخوير الشيعية الدي ، بلاننا ، هيا مناطور المهوم الموي الدين كل تلك الإشكال النضائية ، هيذا هو الخوير القيمة الذي يتولون الإنتفافية الشيعية وحرب الشيعية به بلاننا ، هيا

مع ثبات المبدأ الاسستراتيجي ، ويرونة الحركة ، خاضت الثورة بتسوة احتبالها وصيرها ووهيها ... ما اسباه الى ذوان ... «طريق النضال ، من الخطوات الاولى عتى الفودة الفسائي ، وهو طريق بير بكتير من المراحل التى تزخر بالصحوبات والتعقيدات الملبة بالمنطبة بالمنطبة الحرب و وذلك بن إلحسل أن تزيل عبقة بعد أخرى ، وإن تغير بالتعرق الشامل ... أن يحرفة كفية كسب النمر خطوة خطوة بطريقة بمنطلة ، تضى دفسع الصحو الى الفله والتارة الفله والتي بنطلة ، تضى دفسع الصحو الى الفله وتأبين النقل المنطبة بالمصدونا وتابين القورة » أن المسدونا والمهائية بالصدونا وتابين النفر الكابلة بالمدونا وتابين النفر الكابلة بالمدونا المناسبة النفر المناسبة الم

اليس هذا ٥ سسسيناريو ٥ كاملا ودنيقالحركة احداث الثورة ٤ من أول مشهد حتى آخر مشهد ٤ جرى تففيذه حرفيسا وبلحكام شديدين .

عجب . . هل نملك الثورات ضمينها نملك ، طماقة غييمة على التنبؤ بمما سيكون ؛

لا من المسؤال على هذا النحو مفلوطومضلل م

الصحيح ؛ الذي اتحدته عشم التجارب ؛ ان الثورات الإصيلة ؛ رغم ما قد يبدو على الجمانب المرئى منهما في بعض الاحيان من ضعف وهزال ؛ الا ان الفاطس منهما يتبتم دوما بتصدرات على المطماع التجدد دون ما عد .

ومن هنا تكسب الثورات قرة حية ، هي قوة الحياة نفسسها . وذلك بتمبيرها التغظيمي الدينقراطي من ارادة ومصالح الجاهر الشعبية ، • وخاصية الماقات الستغلية منها . وتستخليم بالاراكياتية انين حركة الناريخ الاجتباعية ، ورعيها بحثيثة الظروف وتناقضاتها الرئيسية والقرعية ويتاها الشعف في جيهة المحو ، أن تتبا بأرجع الاحتبالات توقعا في الشحد أو والتالي تكون معلى الوام المسبق من العدو في الحركة وفي التحكيماتيات الإحداث . ولهذا يصدق تطليعا السطورية هيئا تفي ملي التعلق التعلق المستقرة والمعتبرة المستقرية ألم التنافير الاوكانة و بمجيرة ؟ حيسا و هرمرة حقل المسلورية هيئا تفي بطن الحاض ، حالم التنافير والمائلة على المستقبل حقيقة واقعة ؛ وهو بالرح جيئا في بطن الحاض ، الصموبة أفن ؛ هي في مواكنة دقيقة لهيذا النفير الطويل الذي تبتعت به الثورة الفيتنابية . ومنابعة براحل المراع الرهبية التي دارت بين السطوب «الخطوة خطوة» الاستعماري الدروي .

والسؤال الذي يواجه الكاتب دائما هو نمن ابن بيدا ؟

♦ هل يبدا — بثلا — بثلا صبة قيام الناشاره المسكر الغورى المغلم • هواهي هشه » بتاسيس ٥ جمعية الشبيبة ١٤ ما ١٩٢٥ ، ومؤوله — وهو المؤكسة اللينيني متن المؤلف ١٠ مليه ما المؤلف ١٠ ملية ١٤ ملية ١٨ ملية ١٤ ملية ١٨ ملية ١٤ ملية ١٤ ملية ١٨ ملية ١٤ ملية ١٨ ملية ١٤ ملية ١٨ ملية ١٤ ملية ١٤ ملية ١٤ ملية ١٤ ملية ١٨ ملية ١٨ ملية ١٨ ملية ١٤ ملية ١٨ ملية ١٤ ملية ١٨ مل

♦ ام ينطلق من لحظة تكوين * سسوقيتينيمى ـ نقه *) بعد اضرابات عبال مزارع المطاح الح عبد اضرابات عبال مزارع المطاح الح يو * (غيرابر . ١٩٦٣) و الله يو * كالم يو * (غيرابر . ١٩٦٣) و التي راحت تنسخ حقيقهمات الطلبه و الغلامين وصفار القبطر . والحق والمقادة المستوينية السحوينية السحوينية تنتشر عن كل التماء عينسلم ؛ وتنظم داخلها كل القوى الثورية والوطنية ، من اجل القيام بثورة وطنية ديمتراطية ٤ تستهداء و الإسستقال مو والارض أن يؤرغها * ٤ وما يتم ذلكين طورة نواة جيش غلامي _ عسسالي تحتضنه المجاهير ٥ ويقوده المزب ؛ وتنموني بوتاته عبدريات عسسكرية قدة مثل الخيرال دونج ٠٠٠ أ

♦ ام يتضد نقطة الانطالاق من ثورةأغسسطس سسنة ١٩٤٥ ؟ التي اطاحت
 بالاحتلال الياباني واستولت على « هنتوى »وإتفامت في ٢ سسبتبر سسنة ١٩٤٥ أول

جمهورية ديمتراطية شحبية في تاريخ عينتام ، ، لم يتراجع بهسده النقطة الى محركة الدين بيسسان قو ٤ ، التي كنت قبر اللاستخصار الغزنجية - ، و أم وقبر جنيف السلام في سعاة ١٩٥٤ أ أن عصف به حدوان البنساجون > كما عمسات بعد ذلك بالتعاليات مؤتمر باريس للسلام في سنة ١٩٧٣ عيث راح يتمسساعد في طالتاته التعبيدية وقوانه المحارفة التي بلغت حوالي الليون جندى ؛ مجيزين بأحسدت أمسلحة الورساقة الإمريكية ، هذا وإنال السنيفت ؟

مع كل نقطة بداية ؟ يؤثرها الكاتبويشرع في نتيع مسار الحركة الى الفقيلة للتي تليها ؟ يواجه غابة من التفاصيل والانعطافات الصغيرة والكبيرة ؟ لكل منها دور ووظيلة - و قابها يدع ولها يقتار أ . درجييهما حدين زوايا بقتلة سد تكلمك من تلك المدوة المعالاتية الفسالات للانسان الفينسامي والمم هوشي منه ؟ التي هزيمت في النهاية كبيوتر وباقتسادون وبخابرات القوة المعوانية الرهبية للولايات المتحدة والمع مسام ،

لهام هذا الرمسيد الثورى البالغ الثراءيواجه الكاتب وشعة الاختيسان والموازفة ع وبدو السعوبة ٤ تفسية طبية عربصة ٤وليست رد نمل عاطفي لانتصار « القلهوسة القينة عامية ٤ على « القيل الامويكي » في اطول واتسفر حرب عرفتها بلاد المتجوز الوطني »

عن الألسم:

الالم يعتمر الكاتب عصرا ؛ وهو يطالع مجرد مطالعة مد كشفه هساب هسدة المصرب ، ليس فقط بالنسبة المساتب الفيت على المسدوب ، ليس فقط بالنسبة المساتب الفيتسامى المتدى عليه الذى انهب علي راسه من القلسل مد هلى مد تقدير مجالة دير شبيطل » الالماتية الفريسة مد الالاتة المساف وضعاف عضف بالالمي على الحرب العالمية الثانية كانها ؛ وإنها أيضا باللسبة المساف وضعاف المسابقة التاريخ المسابقة الكرب المسابقة المسابقة

والما قصر الكاتب الطلاعه على كشساعتساب الحرب في سنواتها الخبس هشرة الإميريكيــة الإخيرة) فان الاحمساهات الرسيعة الابريكية ، تقدم له بعض الارتقال الخبس المرتقال المنطقة المنطقة وقسعها : هم الكنت التدوي و . هم الكنت المنطقة وقسعها : هم الكنت الميرية أن الرتفاع معدل التفسيم و . هما بليل دولار . هذا غضلا من الاندار المبائلات الى حد لم يسبق له بمثل / وانساع المستوفة المبائلة التي تقدم المبائلة إلى حدث الموسيقة للمبائلة والمسائلة المبائلة المبا

وهج ع المراقب من بمساعى ذلك الابريكيون - أن هذه الاحسامات الرسمية لا تبط الا « ثلث » المقيقة المترمة .

اما على الباتب الفيتلمي ، قان الخسائرتينو من الهول والفسخامة ، بحيث لم تقع هنها اسرة واهدة أو شبر واحد بن أرض أوبنساء : ملايين الفكسارات بن الاراهي المزراهية العرفت ، ومثلت السدن والتركيموت ، وثلاثة أرباع المساسات و والماؤة المؤلهية خربت ، وخسيسة الله شميد ، عدا ثلاثة بلايين من العرجي والشوهين ،

بالمشمسان . . كانت الخسارة في الجانب الامريكي ، كالعدوان ؟ اسطورية ، وكانت الشبيشة في الجانب الفيتنابي ؛ كالثورة ، اسطورية أيضا .

من البهجسة:

حين التنجيت طبلائع جيش التصرير « سليجون » > تفجرت الآلام والتفسحيات عن يهجة على أن نرع فريد ه ، « بهجة فينسائية » > تقرم على اسساس أن النين المادح الذي ظل الشعب يدفعه بسخاء > لميذهب هباء ... كما وعدت الثورة بمنذ ثلاثين عالما ... في نهاية ألمالك الدامي .

والمعق ان لحظة سعوط سيايجون "كاتت من اللحظات النادرة في تاريخ المالم ؟ التي وفرعت نبها أوضحة البجحة داخل كل صعر أنسائي بلا تبييز أو تفريق ، فيقد حم ها كان الشمب الفيتامي مسيدا بالتصار والتاريخي ، كان الشمس الامريكي يتنفس الصعداء لخلاصه من « كابوس الحرب التي بلا قاع » ، والذي أغرقه فيه التحالف المالي مد العسكري المسيطر على البلاد ،

ووجدت شسموب المعالم الثالث والعالم الاشتراكي والجماهير الديمتراطية بالعالم الغربي ؛ في تحرير نيتنام ؛ كحد انتصاراتها التاريخية في صراعها الذي ما زال معتدا مع قوى الابيريالية والاستقلال والعنصرية والمعوان ، ذلك أن نجاح الثورة الميتنامية قد الهسبث تغييرا كيفيا في علاقات القوى داخل هذا الصراع ؛ قسوى التصرير والالتدراكية والسلام ،

عن الطريق الفيتنامي - الفلسطيني

داخل هذا الاطبار المبالى الجديد ، احست الثورة الفلسسطينية على وجسه التحديد بنفسها : داتيا وموضوعيا ، هاضرا ووستقبلا ، فهى الوجه النضسالي المربى الشرق أوسطى ، المسابل للوجه الفيتنامي الاقصى شرقى ،

قبل ساهات من سقوط سليجرن ، كتب لا نهسوين هوتو » رئيس اللجنسة المركزية لجبهة التعرير الفيتنسامية ورئيس الحكومة الى لا أبو عهسار » رئيس اللجنة التنفيذية النظبة تعرير فلمسلين ، يقول ؟

و ان شمست هنوب فينسام المديق ، التربي اشمت فلمطين ، مسرور النجاهات الميدة التي هنتيرها ، ويؤيد تابيدا كالملافضال شمت فلسطين من أجل اسمستمادة كل مقوقه الشروعة ،

اتنا ننتهز هذه الفرصية لنعرب لكم عن شكرنا الطبى ولشمت فلمسحلين ولمنظبة المتحرير الفلسيطين ولنظبة المتحرير الفلسيطين المعادل ؟ المتحرير الفلسيطين المعادل ؟ ويستهدان بتحقيق الانتصار المظهم وتحريركابل جنوب فيتلم » .

وحينما استولى النوار الفيتاميون على «سايجون» كم أهلن «أبو عبار» كم باسمم الفوار الفلسسطينيين الذين ما زال طريقهمالي القدس طويلا وصحبا ، . مؤلما وبهيجا ك « تحوير سايجون قرب خطواتنا من تحرير القدس» .

ولم يكن هـ ذا مجرد مجالمة في حدودعالاتات الدبلوماسية الثورية القائمة بين الثورين ؛ وإنها كان ترجمة واعية لحقيقة أن الهـ دو الرئيسي اللـ وأر مي مينسام وفلسطين وأحد ومنسسرك: الامبريالية الامريكية ؛ وأن الكيان الامرائيلي هو الوهيسة الأخر للنظام المعيل المنهال في سابقون ؛ رغم ما هلساك من لخالف في التفاصل والجزئيك .

لعنف من يعيلون الى لجسواه مقلرفات، يكانيكسة بين النورات ، فالفورات اهبال السسانية المسابقة الإعبال الانسانية السسانية المسابقة الإعبال الانسانية الاصياة الفراة الفراة القرارات كل منها تكبل يعضسها بعضا . ومن هنا يتكون الرصيد الثورى المستركس حضاريا سد للانمسانية واتجاه حركتها الهاملة .

ولمى بعض العسالات تتداخسال دوائرالاتعسال والتفاعل على نصو هبيق بين فوريق ورقط مصورة ورقط مصورة ورقط مصورة ورقط مصورة ورقط مصورة المراحكة تبسل قرادين من الزمان كالم منهسا بالأخسرى: اللورة المراحكة تبسل قرادين من الزمان كالماسودة المسرية علم ١٩٥٦ كا والثورة المينة علم ١٩٥٦ كا المناسودة علم ١٩٥٢ كا المناسودة علم ١٩٥٢ كا المناسودة المسرية مام ١٩٥٢ كا المناسودة والاستسبودية بالتمساراتها المناسودية والاستسبودية بالتمساراتها المناسودية والاستسبودية بالتمساراتها المناسودية بالمناسودية بالمناسودية والمناسودية بالمناسودية بالمناسودية المناسودية المناسودية

المنسطين « جسزه » من « كل » ؟ هسوالابة العربيسة المبددة في ترابط اسسيوى

قبيقام * تحلل مودما جفرائها استراتيجيانى منطقة جنوب شرق الســــيا ومواصلات ولسواق المحيط الباسفيكي ...

فلمسطين ٤ ليضا ٤ تحقل موقعا جغرافيالستراتيجيا في المنطقة العربية خاصسة ١ وينطقة الشرق الاوصط علمة ٧ ويواصلات ولسواق البحر الابيض المتوسط .

فيعتام الجنوبية " ظلت قاعدة مسكرية عدوانية غي شنكل دولة ذات نظام مهيل تابع للولايات التحدة سد بعد فرنسسا سسمسفر اختمة استر البجينيا ومصالحها في السيطرة على موارد المنطقة من بترول وقصسسدير ومطاط ويور اليوم .

وغلمسطين الامرائيليسسة .. إذا هسج التعبير .. ما برحت منذ سنة ١٩٤٨ تاعدة عسكرية حدوانية في شكل دولة عندرية حيلة تابعة الولايات المتحدة بعد بريطانيا لا مسخورة فندة أمنز الجينها ومصالحها في السيطرة على ووارد البترول في المنطئة ع التي تخترن تلثى الاحتيسائي المعروف عن اليهم في العالم .

الثورة الفيتسلمية ، تعرض وجودها في البلدان الشستيقة والمساورة مثل لاوس وكبيونيا ، الى الحصار ومؤامرات الإبادة ، ، ويلغ الامر حد تفجير الحرب الاهلية كما حدث في كبيونيا .

النسورة الفلمسطينية ، تمسرض ، . ح ومايزال ح وجودها في البلدان الشقيقة والمعاورة ، مثل الاردن ولبنان الى الحصار ومؤامرات الابادة ، ويبلغ الامر ، اليهم ؟ حد تعجير هرب أهلية في لبنان .

الثورة الفيقامية ، ثورة تحرر وطنى لا اختطت طريق الكفساح المسسلح وتشبسع ، بثورتيها في انحاء المنطقة وتكسب سدادوايا مبيرا .

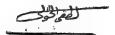
الثورة الفلسطينية ، ثورة تحرر وطنى ، سارت على درب الكفاح المسلح ، تشسع منذ سنة ١٩٦٥ ، بثورتيها في اتحاء المنطقة وتكسب باطراد بعدا دوليا مهيرًا . وممل التداخل والتعلط بين الثورين ، الى حد انهما ثلا ؟ دائما وبصبة استثقالية خارج دائر أ الانتخابات السسلية النزاع الصيفي للسسونيتي . . كل من الاتحاد السونيتي والصين الشسميية / من مواقع منطقة / ويدرجات متفارقة / يدهمان توى الفورين بلا توقف أو تردد .

وللمس حسداً التداخسال الحبيى بين الثورتين ؟ ليضا ؟ في ظاهرة امسحادام كلّ منها باسلوب استمبارى غير تعليدي ويكثر ذكاء من الجال السيلسي حسيتند ملي منها باسلوب استمبارى غير تعليدي من الجال السيليا عن طريق ما يعرف بحسياسة القطوة قطوة كل القلوم بالمكانية حلى المسلوب المتحدد المستحدام حسلها الزمن حسيابيا حق من ثقة الثورة وهدفها الاستماد المسلوب المتحددة المؤتلسة منها قطوة قطوة كالتينانية والقلسطينية لبكتا حكل غيبها عن المحال باستخدام خلى الأمن والمحال المدون والمحال المدون والمعترف منها المدون والمعترف منها المدون عسمون عنها منها المدون والمعترف المدون عسمون عنها عنها المدون والمعترف المدون عسالها حتى التهاك المدون والمعترف المدون المدون عسمون عنها المدون والمعترف المدون المدون

من هنا ، يبدو الطريق الليت ابى ... الفلسطيني 2 واحدا ، موضوعيا وتاريخيا ، و وان تقدر عدد تقدل معينة الى انداع المريخ فرافيدي ، اعدهما الى سليدون 9 والاغزا الى القدس ، في صليدون يتم الفيتليون الحيد من الموجد السيد المالية الانساسة بلا نبية ، وفي القدم سي يقيم الفلسطينيون ... فدا دولة الوصدة الديمة الهية بلا نبية ، عندمري او ديني . . وهذا وهذه هو المل المكن والسلمي في كل من الشرق الاقمى والشرق الاوسط .

. . .

لعسم ... الطريق مستعب ومشتحونها لالم «.. لتكله مزروع مع فلكا بالفرهسة. والبهجة م



لا * * يعنطق الرأسمالية المستثيرة أيضا

مرة المترى: تعسود « الطليعية » اللي مناقشة قضية طرح اسهم بعض شركات القناع الدارالبيع على العاملين فيها أولا ، ثم على « الجبهور » بعد ذلك ، وهسي الشركات التي يشترك في رأسسهالها بالمعل سرأس المال المفاص جنبا الى جنب جم القطاع العالم »

وفي المدد الماشي ، ناتشت « الطليعة »هذه القضية » من منطق تقدمي واشتراكي يحرص على أن يظل التماع العام مدوالقطاع التائد في داخل الاقتصاد القومي •

وفى هذه الكلمة سوف نناتش حجيج الطلبين بطرح الاسهم للبيع من منطلقات المنطق الراسيالي نفسه ، منطق الإجراءات الراسمالية السليمة والمستنيرة ذاتها .

١ ـ والسمة الاولى التي تقال ، هي توفير السيولة لشركات القطاع العام .».

والرد على هذه الحجة بسيط ؛ وهو انه من الثابت من حسابات القطاع العام لدي. البنوا أن عنائه تائما في السبيولة - بشكل عام ، والازمة الذي تواجهها بعض شركات القطاع العام ليست لها أي صلة بالسيولة المتلمة - وحتى اذا وجد نقدى في السيولة عقد بعض الشركات 6 قبل أسباب معروفة ويمكن علاجها ،

وحتى أناً المترضنا أن شركات القطاع العام في حاجة الى سيولة ؛ فالأصل في النظم الاقصادية [الرئسهائية] المسلمية «أن تغطى مؤسسة ما حاجتها الى السيولة بالانتراض من البنوك »

٢ - ولقد يقال اننا نحتاج الى الهيولة لزيادة الاستثمارات .

لكن المنطق الراسبالي السيليم يقول : ارزيادة الاستثبارات الابنيفي أن تتم الا عند: المسلمة لزيادة الاصول الثابقة للميشروع ءلى أن الزيادة من رأس المال النقدى تقابلها أن يجب أن تقابلها بالشرورة زيادة ممي رأس المال العيني .

ولكن ؛ أذا كانت الشركة محتاجة الهزيادة رأمسسهالها للتزيد أمسولها الثابقة » فلابد ... هنا أيضا .. من اتباع الطوق الراسهالية المتواضع عليها ، ونضرب لذلك مثلاً ، شركة محمر الغزل والنسيج بالمطأة الكبرى ، فقى عام ١٩٤٧ احتاجه الشركة الى تجديد الانها ، وكانت تحتاج الى مبلغ معين إ كا ملايين صبه ا ، وكان التصور مثلاً الراسة من المركة الى أن تطرح شركة المطأة اسهما جديدة ، لكنها لم تلمل ، واكتلت بطرح سندات ذات فائدة ،

[ومن القروض ان السندات تستهلك بعد بدة معقولة]

هلسسا نقساءل : لماذا لم تطرح شركة المحلة .. أذ ذاك .. اسهما جديدة ؟ لسبب بسيط هو : المحلفظة على بمصلح المساهبين القدامي ، قلو أنها قدت قد طرحت اسهما جديدة همني ذلك ان صحاحب السسهم الجديد كان سياحت نفس حقوق المساهم القديم وبصعتيد بيون وجه مق .. من كل الاعباء ألى تحليا المساهم القديم ، وبي مقده الاعباء : عنصر الخاطرة أيمان المساهم الجديد كان سياحت .. علي البارد وبدين وجه مشروع امن وجهة نظر المنطق الراسميلي عقوقا لا تبررها أية أعباء من اي نوع مقبله هذا المساهم الجديد كان سياحت .. وذلك من واقعائه لم يتحمل بالفعل اية أعباء من اي نوع بإذاء المشروع .

بازاه الشروع .

و على المناه هذه > انن الدولة هي القهتيك النطاع المام ، وهي التي تحيات عباء
الشائلة > وعباء تجديد آلات > وتصياداكثر > اعباء سنوات با تبل الانتاج ، فكيف
نبيع – اذن ب آسمه هذا القطاع الي شخصيطييعي لم يشترك هي أعباء الخساطرة
والانشاء والادارة والتجديد ، أن بعني هذائنا نعليه – يدون وجه حق بشرة جهد
وحرق العمل والمهندسين والمديرين ، فيهنطن هذا لجرد أن ديه منشاء بن المال يريد
أن يشتري به الاسهم أ اذا عملنا ذلك فاتنا معليه بيزة على مواطن لا يبلك > على عين أن
جبيم المواطنين لهم نس المدوق عي التطاع العام > أي تطاع الدولة سواء كانت دولة
مبيراء تم المبالية ،

٣ ـ غاذا انترضنا ـ بعد ذلك ـ ان هناك بشكلة ميولة _ وقد تلنا انها غير موجودة هان المصورة المبلغ غير موجودة والمسورة المبلغ فيها جدا ـ وإذا قلنا أنهين الضروري أن نجئب المخدات من تحت « البلاطة » . فلهغذا لا نحل المشكلة بأن تطرح شركات التطاع العام سندات تبسيهك في ١٠ أو ١٥ سنة ، وحتى تكون هذه المندات مغربة للمدخرين قائه يمكن أن يكون الما عائد مزدرج ، يمكن مثلا أنها .

• أن يضمن لها عائد ثابت ٣ أو ٤ في المائة .

أن يكون لها - في ألوقت نفسه حققد تكبيلي يتوقف على ارباح الشركة ..

ومن المهم هنا أن نؤكد على الفرق بين حايل السند وبين مايل السهم ، فالاول لا يتخل في الادارة ، الما اللذي في مواد المنافق الما المائة المسمنا في طرح أسهم شركات القطاع العام بلسوف تقير حقيا حابية الملكة المهاد الدي المساود المنافقة المنافقة المنافقة المساودية كا المساور على أنها أحد أشكال ثلاثة للملكية ني بصر ، التي جانب الملكية التعاونية كا والملكية المفاصة ، انتا سنكون أيام تفيورات ويكل تخل على بنية الاقتصاد المحرى من بغب خلفي ، ويقل هذه القغيرات لا يمكن أراتم .. بغطاق الديم وقراطية ، وبحكم الاستور نفيعه هدا الالحي المنافقة مجاو ه قاماً ما ذكرته لجنة مجلس الشعب الكلفة بالرد على بيان المكومة " من أن الشركة نظل تطاعا علما اذا اسمهت نبها الدولة باي نسب ، مهذا رد شكلي ، لان الحياة تؤكد لنا في كل يوم أن من يبلك المال يملك أزينرض النفوذ .

3 - ثم نأتى الى العجة الخاصة بالحوافق. وهنا قد بقال: ان نبليك الماليون جزءا من اسهم الشركة يحفزهم على زيادة الانتاج الانه يربط بكيفيسة بهائمرة - نين مصلحهم المادية المسائمرة وبين مصالح الشركة.

لكن هذه الحجة لا تقف على رجايها لازالتوانين القشبة فيها الكماية فيها يقطق يلحوافز ، أذ هي تضمن توزيع ٢٠ في الملقة من أرباح المشروع على العلماين م. وإذا كان بما يعمق من هذه النسبة نماية فو ، أ في الملة تقط ، فليس من الفمروري أن تصميف النسبة البلتية تقدا ، وسوف يقتم العالميون بذلك تعت داعي الاحساس الوطني من خلال حمومة حساحهم الحقيقية ، ويتم هذا ، أذا انتج العالماون بأن الشركة سنوزع عليهم النسبة الباتية في شكل خدمات اساسية كالاسكان ، ودور الحضسسانة ، والدارس وتولير المواصلات ، هذا معتقير الوقف بلاشعان ،

ولكن ماذا من زيادة الحوافز بالنسبة للبواطنين الماديين غير الماملين عسي الشركة ٤

الواقع أن بيع أسهم شركات قطاع علم تلجمة هو في العرف القانوني: «حطالة الأولم بعد المستحق المواطنين ، وهالة الأولم بعد المستحق المواطنين ، ولا تقدم للمحفق الخروم الإنظيمية السلحقة ، فضلا من أنه لا ميرر لبيع أسهم شياطيعة ، فضلام المسامة المسامين الاسلمين التطلب عنم البيع ، والسامة السامين تتلف عنم البيع ، والسامة اللسامي هنا حكما تلتا موالدولة . ومن هنا ، هان مذالاجراء أن يؤدي في التطبيق الا الى زيادة المفارق بين المبتعات ، والاصل موقعاللمواشق مو تنويها لا مشاهنها .

الموارق بين المستحدة و المستحدة و المستحدة . • • و الفيرا ؛ التي الم المستحدة . • • و الفيرا ؛ التي الى المجة التي الشار اليها تقرير لحقة مجلس الشمعة على ردما طلى بيان المحكومة ، عنص نقرا الأ

« أن أشراك المالمين في ملكية رأسي مال الشركات يتيح لهذه الشركات أن تجمع بين ميزات الادارة المامة والخاصة ، حيث يترتب عليه أيجاد جمعية عمومية حقيقية .. وهذا يهسيء مجمالا كبيسرا للسرقابة والماسية ، [من ٧ من التقرير] .

والرد على هذا بصيط ، لاننا نسال ت

أيهما اقدر على بباشرة الرقابة على أعبال الشركة * العابلون نبها ، ليــلا ونهارا ، ونى كل بمستوياتها وأقسامها ، لم الواطنون العابلون بعيدا عنها أ والجواب قا لنهم العاطون فيها ...

لَيْنَ عَما هي الشكلة ؟

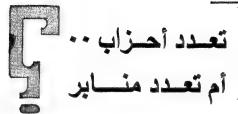
المشكلة ليست مى ان المؤليزة في الشمكة عاجزون أو خاتدون من فرض رقابة معالة م كيا أنهم ليسوأ ـ ولا يمكن بسأل ـ أن يكونوا متواطنين على الحفاء الانصرافات والنواقص في المبل ، ولكن مقاهب شركات القطاع العام ترجع _ عموما ـ الى نوعين دي الاسباب :

 ♦ أسبغ، فنية : نتص الادارة العلمية ؛ وغياب التخطيط ؛ وزيادة العبالة ؛ وارتفاع التكاليف ؛ وانخفاض مستوى التدريب . . الغ

♠ أسباب بن نرع سياسى واخلاقى ، وتشال فى غياب التثنيف الاشستراكي وبالثالى ، انفضائس النومي بالعرس على الله الدام واحتراب وحمايته واعتبار من المورات ، انفضائس الله والمسابح المسابح المساب

« الطليمــــة ».

السؤال:



منذ أن طرحت ورقة اكتسوير تقطوير الاتصاد الانسستراكي - والصوار دائر بين مختلف الاتجاهات هول اعادة بناه الاتصاد الاشتراكي باعتبساره البنساء التنظيمي الذي هددت مواثيق يوليو - ميثاق الممل الوطني وبيان ٣٠ مارس ويرنامج العمسل الوطني انه التسكل التنظيمي الذي يجمد صيفة تحالف توي الشمع العابل -

وقد شاركت الطلعة فى الصدوار الدائر منذ تفجره قبل طرح ورقة اكتربره وتقدم الطليعة دراستها هول الصدوار الدائر حيست ترصيب مختلف الاراه المطروحة من قيسل اليمين واليسسار ومختلف الاتجاهات الشاركة فى الحواره

ويشترك أي هذه الدراسة ــ كمال رفعت وفيليب هـــالاب وهامي ياسين وهستين شملان و د - رفعت السعيدومهبد سيد أهمد -



نمتو جبهسة وطنيسة مسلبة

كمال الدين رفعت

المرية لبست مجرد ملكة يتبتع بها الانسان ٢ دون أن يساهم عن خلقها وتحقيقها • عالاتسان لا يرجد الااذا أختار نفسه بحرية عاملا على خلق ذاته بذاته • والمعل على تجاوز ما هو عليه بالفعل ، والانجاه نحو حالة اخرى تضمن له تجاوز مرقفه الحاشر • وهذه هي طبيعة التطور في الحياة ، لظله فان تضية الحرية مرتبطة بمدى ما يحقته الانسان من تطور عى حياته السياسية والاجتماعية والاتتصادية والثقافية ، ولا يمكن ان تظل مرتبطة بمشاهيم ثابتة لو موروثة بميدة عن حقائق المياة · والاحكم الانسان على نفسه بالقشل والجمود • معقاهيم الحرية مى مجتمع السادة والعبيد ء غيرها في مجتمع سيطرة الطبقة البورجيسوازية ، غيرهيسا في عصر الشورات الاجتماعية وانتشار المبادئء الاشتراكية • مكل جديد يضغى على الحرية ممان جديدة ومقاعيم جديدة تجعلها دائعا تضية متحركة مرتبطة أشد الارتباط بقضية التحرر ، مالحرية ليست مجسرد عربة ابداء الرأى والمتبدة والاجتماع · · الم · وغيرها مما تحويه الدساتير المنتلقة ٠٠ بل أمسح من الشروري أن يتمرر الانسان من الفوف وأن يشمر بالامان في المجتمع الذي يعيش فيه ، وأن يتمرر من الفاتة والحاجة ، بل عليه ايضا أن يتحرر من الجهل باهتباره أكبر عائق يعنعه من

مبارسة حريقه المتيقية ، لانه قد يمبيع هيدا لمغنة من المطوطين الذين انتيمت لهم مرصمة العلم والمرفة ،

لذلك أصبحت المرية الاجتماعية هي الاساس الذي تقوم عليه المرية السياسية ، بل أكثر من ذلك أصبح من المقروري السل على توسيع قاعدة المسل السياس والاجتماعي حتى تتسع بالثالي القاهدة للديموتراطية عى المجتمع ، وتقتلع جذور البيروقراطية من أجهزة الدولة المفتلفة • فأن ممارسة الحرية والديموقراطية يجب ألا تقتصى على طبقة ، أو مَنَّة ؛ أو على مستوى معين مي المجتمع عصوصا في عمارة الماشان .. عمار ثورة العلم والتكنولوجيا ... الذى يتميز بتعتيداته المختلفة والذى تتخذنيه القرارات بواسطة القلة التخصيصة في كل مجال ٥ من هذا النطلق بجب أن ننساتش مستقبل الصرية والديمتراطيسة في مجتبعنا ، بعيدا هن أي جمود لحكري أو انتماءات مسيئة ، رأضعين في الاعتبار حقوق الإفسراد السياسية والاجتماعية ، ومن أننا «بلد نام » له ظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية * في نقس الوقت الذي يواجه فيه تحديات خارجية تماول المد من انطلاقاته والقاتير على بناته الداخلي وعلاقاته المربية والدواية م

تعبدد الأحراب

ويالرغم من تبلور مناقشات ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي التي جرت ني سيتمبر سنة ١٩٧٤ الي خبرورة التمسك بصيغة تصالف توى الشبعب العامل، بحيث أصبحت القضية شبه معسومة ، غقد بدأت في الاونة الاخيرة بعض الاراء تهلم، هذه الغكرة وتدعو الي عودة الاحزاب السياسية باعتبارها الشكل الديموقراطي المناسب لمسرحلة الاتفتاح الاقتصادى، رهم فى هذا يتكلمون عن مفاهيم جامدة ورثناها عن أجيال سابقة عجزت عن أن تمرر ذاتها وبالتالي فقد عجزت عن تعرير وطنها سياسيا واجتماعيا واقتمماديا وازاء هذا العجز تريد أن تعيد عقارب الساعة الى الوراء ، كي تبدأ من حيث فشلت لا من حيث نجح غيرها • ان هؤلاء يعيشون بمتليات القرنين الثلمن عشر والمتاسع عشىء ويمفاهيم الثورة البورجوازية التي علت معل الطبقات الاتطاعية ، ويهدف تحقيق مصالح طبقية على حساب الاغلبية الساحقة من المجماهير • ويرون أن ذلك كفيل بعودة نظما الاقتصاد الحر الذي تكون غيه أهم وظائف الدولة هن « حماية الذين يملكون من الذين لا يملكون » •

ويقول انسار هذا الإتجاء أن الذين يعارضون عودة الاحزاب هم أعداء الحرية ، لانهم يخلفون الحرية • في الواقع انه من السهل التسلاعي بالشمارات وخداع الجماهير بها • انتا اليوم غير سينة ١٧٨٩ حين قامت الثورة الفرنسية ، وهدمت نظاما قديما وبدأت مرحلة جديدة من الحرية •• فالحرية الامتصادية اليوم أصبحت تقف حجر عثرة مى طريق المرية السياسية المقينية ، وذلك نتيجة النغوذ الكبير لرأس المأل والتجمعات الاقتصادية المنيثقة عن النظم الاقتصادية التي مورست في القبرن التسسلمع عشر ، اين تكون المسرية والمديموة راطينة اذا كان رأس المال هو المسيطر . • • هل تكون هناك حرية حقيقية للصحافة مثلا الإ للذين يملكون رأس المال ، أو الذين يعرفون طريق المصول عليه . . هل تكون هناك مرية للطبقات الكابحة والماملة أذا كأنت هذه العليقات وأقمة تحت وطأة البطالة والجوع ، ولا تستطيع أن تمارس الحرية الانظريا ؟ • ٠ هل توجد حرية انتشاب ٠٠ ونتائج الانتخاب مرهونة بأولئك الذين يملكون الوسائل والسبل التي يستطيعون بها خداح الرأى العام بواسطة المال ؟

ان الحرية والديموقراطية التي نادي بها فالسفة القرن القاميع عثير لا تصلح اليوم لاقامة مجتمعنا

على أسس مليدة • ومن هنا يجب أن يوضع نظام اتتصادى واجتماعى جديد حتى بتدكل الغرد من مداسة حريقة • وأنها لخدمة كبرى ان رئط البحض بين الحصرية الانتصادية والحرية السياسية • الملااعم الطلقة للحرية الانتصادية المباسية معتولة ولا مقبولة • و معهومنا المبيوقراطية السياسية اليوم ؛ من الايكون للترى حياة المجتمع السياسية اليوم ؛ من الايكون للترى حياة المجتمع السياسية مرة الخرى «

ولذا أن نتساءل من الذي يستطيع أن يتيم حزبا سياسيا بمؤسساته واداراته وصحافته التى تعبر عن رأيه ، سوى الذين بملكون المال أو الذين يعرفون طريق المصمول عليه • ونحن نعلم أن الاحزاب التي قامت قبل سنة ١٩٥٧ كانت تقنأهس قيما بينها لجنب كبار الراسماليين والاقطاعيين والسمياسرة الى عقب ويتها ، وكل متهم يحتل مكاته في المزب بقدر ما يدفع من أموال م ولو كان نلك على حساب المناضلين الشرفاء الذين افنوا حياتهم في شدمة النضيال الوطني مر لقد تجمعت الاحزاب السياسية عام ١٩٣٦ في جبهة وطنية بايعاز من بريطانيا حينما أخذت بوادر الحرب المالمية الثانية تلوح في الانتي • ووهموا معاهدة سنة ١٩٣٦ المحافظة على مصسالح الامبراطورية البريطانية • ولكفها ... أي الاحزاب... عجزت عام ١٩٤٦ عن قيادة المحركة الوطنية خسد محاولة ربط مصر بمعاهدة صدقى -- بيان ، معا حدا الى تكوين اللجنة الرطنية للممال والطلبة لتيادة هذا النضسال بميدا عن لجهزة الاحزابع السياسية التي كانت قائمة •

لا أريد أن أتكام من تفاصيل رفض الاصراب السياسية قوانين الاصلاح الزراعي ، وتصديد الله الله الله بالسلامية و وتصديد ملته الله بالسلامية من الموانين التي نامت بها قررة يوايو منة 1907 ، ووتوقها شدها باعتبارها اجراءات المراد المرية كولا محافة القطاب بعض هذه الاحزاب المرية على المدان الاسدان على اللي طائي - الفرندي الاسدان اللاسلامي على معلى 1907 . مصر عام 1907 .

الن اولئك الذين يتكلمن من عيدة الاحزاب مرة الدخراب مرة الدخري الدريم ان يبدل من الاحوال مدا بقيل من من مديد على مدا مدا بكن مطربة بأن مطلم الاحزاب الذي يطبق من بلد ذو يناه اجتماعي قديم أو يتخلف عالم المدا المدا المدا بالمدا المدا بالمدا المدا بالمدا المدا بالمدا المدا بالمدا المدا بالمدا المدا المدا المدا المدا بالمدا المدا بالمدا المدا بالمدا المدا المدا المدا المدا المدا المدا بالمدا المدا المدا بالمدا المدا المدا بالمدا المدا المدا المدا المدا بالمدا المدا المدا المدا المدا المدا بالمدا المدا المدا

تحالف توئ الشعب المامل

لا شئه ان تضية المنب الواحد قد رفضت
وحسمت بالاجباع على قيام تحاقف فوى الشعب
السامل الذي يمثل السطة المجدودة من المجتمع بعد
مستوط المعافف الاطلاع وراس للل غير، الوطنى
ويبدار أقرى مسقوط دولة الالاطاع وراس المال
يتباء دولة الشعب المامل - ان طبهة الرحم المال
الشرية الراهنة هي التي تسمع عوضوعيا بأن
تتجمع عي مسكر اللورة قرى اجتماعية عديدة
تشميم المبليا المعال القلامين والمتجد،
تقديل طبية التوطور الاشتراكي لا وتساهم في تطوير
الانتاء -

لها القزى المضادة ، عانها تضم سادة النظام القديم الذي كان يقيم هلى مسيطرة طبقة مستطلة لقديم بالشعروة الإنطاعيين والراسطايين الكبار ويتله الانسام من الراسطايين البيرية راطيين التي تمزل نفسها عن مجرى الثورة فتعادى الثورة يتناب بعزاياها الطبقية وترفض سلطة الشعب المامل و يمن وراء عزلاه جميعا يقف الاستعمار تعييه وجديده ...

أن تجربتنا الثورية هي التي أنجبت لنا هذه الصيغة المصرية السلطة الجديدة ، ابتداء مسن معركة السويس سنة ١٩٥٦ ، والتي كانت تعمة الممارك الوطنية لتثبيت الاستقلال وازاحة السيطرة الاستعمارية ، والتي شاركت نبها كافة القسوي الوطنية من عمال وفلاحين ومثقفين بجانب القوات السلحة ، ثم تأكدت مرة أخرى في معارك اكتوبر سنة ١٩٧٢ ، الى معركة التنمية الاقتصادية التي غرضت استمرار الثورة على مستوى ارقسى ٠ والدور التاريخي الذي لمبته الرئسمالية الوطنية سواء مي الثورة الوطنية ومى تنمية الانتصال الوطنى • هذا في الوقت الذي ظهر ديه تصور التنظيمات الجماهيرية والسياسية عن التمول الي قوة مانية غمالة تهرئ التحولات الثورية ، لعنم ارتباطها المضوى والعميق بالجماهير الواسعة ، علاوة على أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية على كل مراحل تطور الحركة الثورية، لانها السلاح الوحيد في طروف مجتمعًا .. كمجتمع نام .. لغرض النقدم وتعبئة الجماهير الواجهة مشاكلها السياسية والاجتماعية ٠ أن التمسك بهذه السلطة الجديدة ليس مجرد اعلان دستورى ، بل هو في الاساس اعلان نضائي لاستبرار الثورة ، وان التخلى عن هذه السلطة هو بالتالي تسليهها الي

تمالف الاتطاع ورأس المال الذي لا يألوا جهدا في استمادة مواقعمه مرة الخسرى ، أن القواهسد الاساسية للسلطة الجديدة تتمثل في ثلاث قواهد:

قاعدة اجتماعية صلبة من سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ممثلة في القطاع المام الذي يقود عملية التنمية *

قاعدة تنظيمية تركد مقيتة أن الشمعي العامل لا يماك من سلاح في نضيله سوى سلاح التنظيم المتمثل في الاتحاد الاشتراكي المربي .

قاعدة فكرية من المشساق الوطني والبيسانات المكملة له كتطبيق ممين النهج الاشتراكية متطورا على ضوء اعتياجات الشعب ،

الاتحاد الاشتراكي العربي

وأحل أبرز ما يدور الإن من مناقشات ، هو: الدور الذي يمكن أن يلعبه الاتحاد الاشتراكي العربي • وأمّا لست من المتحاملين كلية على هذا التنظيم ، بل لمل أكثر المنتقدين والرافضين له حاليا هم لكثرهم سميا الى الانضمام اليه . لا شك أنه كان من المكن أن يقوم التنظيم بدور ايجابي في تعبئة الجماهير الواجهة مشاكلها السيسلسية والاجتماعية ، ولحل كثير من التناقضات الثانوية بين قوى الشمب للعامل • ولكن التساؤل الذي كان تائما بالمبتمرار والذي يتوم حاليا ، هل هو تنظيم جماهیری ام تنظیم سیاسی ؟ هل هو مجرد تجمیع للجماهير وأحتوائها لم العبل على تعبئتها فكريآ وسيلسيا لمواجهة مشاكل المجتمع • في الواقع لم تكن هذه المهام واضحة عى ادهان الكثيرين ممن تواوا التنظيم . ومن هنا اتخذه البعض وسيلة السلطة وتجميع الاتمساراء ويسدأت جسنور البيروةراطية تنمو عي داخله وتعشش في اروقته ؟ مما جعله عبدًا ليس على القيادة السسياسية محسب ، بل على الجماهير ايضا ، هذا يلارغم من أنه قام مى قدرات معينة بدور ايجابى وفعال في اشاعة جو من الحرية والديموقراطية والنقاش العبر كان يمكن أن يستمر ما لم تتسكالب بعش المناصر البيروقراطية لاجهاض هذه التجسرية الديموقراطية .

ان توى الشعب العامل بعناصره المختلفة 4 والذي يحتويها الحار الاتحاد الاشتراكي العربي، من المعروض أن تكون على قدم المساواة في تحمل مسئولياتها الوطنية والنضائية ، بل أن قيادة هذا

التصالف بجب إن تكون القوى ذات المطية المتوقية في تحتون الاشتراكية "لا أن يستخدم هذا التصالف المسلحة لمقة مبينة تستغل قدراته الثلاقاية ومواتمها الاجتماعية نشييت مصماح طبقية معينة ، والاتحراف بالمجتمع عن الطريق الذي ارتبط يه في مواقيق القورة ، والا أصبح التنظيم في هذه الطلة بجرد تهد على حرية المناصر الثورية والنشطة والرئدة بمبادئ الشورة .

لا شك أن مجتمعنا لازال مجتمعا طبقيا ، وفيه توى من اليمين واليسار ، وهذه ليست اصطلاحات مستوردة كما يحلو البعض ان يقول ذلك ، بل هي حقائق لكل من يدرس واقع مجتمعنا على اسس علمية . كما لاتزال هذاك كثير من الثناتضات القائمة ، بعضها حاد وعميق والاخر ثانوي ، ومن الفروض في مثل هذه الجنمعات الطبقية أن يحدد توازن بين القوى الاجتماعية ، بهدف تحقيق أدنى حد من الديبوتر اطية ، لان أي خلل في هذا التوازن قد يؤدى الهصراعمدمر بينهذه القوى الاجتماعية، يؤدى بالتسالى الى مسسيطرة طبتسة يمينهسا على المجتمع ، ومن المغروض ايضا أن تلف السلطة السياسية موتفا غير متحيز لبمض هذه التوى والأ انتفت فكرة التزام القيادة السياسية بفلسخة التحالف التي نادت بها مواثيق الثورة ، والتي تهدف اساسا الى اذابة الفوارق بين الطبقات ، وتعبئة الجعاهير لواجهة مشساكلها السياسمية والاستباعية • أن هذا لا يمنى أنمدام الصراع بين الافكار المختلفة داخل التنظيم السياس ، بل هو: خرورى لائه العكاس للتناتضات بين الطبقات وجين القديم والجديد عن المجتبع ، ولا شك أن حياة التنظيم السياس ستتوقف اذا خلا من التناقضات ومن الصراع الايديولسوجي من أجل عل هسله التناقضات ١ أن السبيل الوحيد لحل جميح المسائل ذات الصغة النكرية وجميع المواضيع المقالف عليها داخل صغرف الجماهير هسوا استغدام الأساليب الديمرتسراطية _ اسباليب المناقضة والنقد والاقتاع والتثقيف ، لا أسليب الإنكراء والشغط والالزام ، ومن هنسا تصسيح الديمو قراطية داخل التنظيم عاملا اساسيا عي تكوين وتثنيف وتدريب العنامر القيادية الاصلاوة عن كرنها تجملها تعتمد على التجارب الجماعية من نقلال حركة الجداهير ، ولا تعتبد على بعض الاراء الغربية الشامية • فالناقشة الواسعة نكل المواشيع الاساسية ، والتقييم اليمامي ليبيع

القرارات التي تتفذ يعتبران من الوسائل التنظيمية الهامة في عبل الاتحاد الاشتراكي العربي •

تعجد النابر

لا شله أن تمدد المنابر سيكون مجالا لوجود حواريناء داخل التنظيم • الا أنه من الضروري أن تتحد هذه المنابر على الساس تكرى لا على أساس شخصي ٠ وأن يتاح لكل منبر أن يعبر عن رأيه وينش آرائه على الجماهير بمختلف وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحامة وكاتب ١٠٠ الح ٠ لا أن تمتكر هذه الوسائل بواسطة عناصر ذات أتجاه معين ، تنشر آراء من تريد وتغفل آراء الاخرين . وقد تكرر هذا الامر أخيرا في مناسبات مختلفة أقربها مناقشات وراثة تطوير الاتحاد الاشتراكي ء ومناقشة سياسة الانفتاح ، أن وسائل الاعلام في مختلف الإنظمة السياسية أسبحت سؤسسات قومية حتى في البلاد التي تطبق نظام تعسده الأمزاب .. تنشر كافة الاراء ولا تنماز ألى أداء معينة بالذات بل انها تتوخى الصدق والامانة غيما تنشره من الحبار وآراء • ان الاتباء الكاذبة أو الميالغ فيها ء والتحريض على النثل وسفك النماء ان تندم تضية شمينا، بل ستزيد من حسدة التناتضات ، وتنشى على نكرة شمالف توى الشعب العامل •

أن المذاير داخل الاتحاد الاشتراكي الدلا مأ استطاعت لن تؤدي دورها الوطني بنجاح دون مشعط أو اكراه أو ارهاب - ستكون نواة المجمعات سياسية تمثل عن نطاق جهية وطنية صابة من ترى المناسب المامل تضم (عدائمة الوطنية والقوية س

ان كل شيء ناشء لايد أن يعر الثناء ندوه بعشاق معمولهات 9 ومن الوهم أن يعتقد الرء أن قضية الاشتراكية يمكن أن تسير في سبولة ويمبر وانتصر دون أن تمر يعشاق أو صعويات 6 ودون أن تبلأ تيها الجهيد القصوى -

ويطينا أن تتمام كيف تنظن التي المماثل من جميع جوانبها اليس التي جوانبها الإمامية الشاهرة فقط ، بل التي جوانبها الخاطفية المستترة اليضا « غلى غرف مسينة ينكن أن يؤدى هنء صء التي تقاتع حسنة ، كما يمكن أن يؤدى هيء حسن التي تقاتع حسنة ، كما يمكن أن يؤدى هيء حسن التي

مساورة الاتحساد الاشسستراكي كما تقدمها ٥٠ قيادته

غيليب جلاب

ردا على تساؤلات بشروعة ومنطقية من الهبين والسار و الوسط » حول شكل ويضمون الاتحاد الاشتراكي في مرحلته الجديدة » الملفى الدختور المفت المجوب الابين الول للجنة المركزيةالاتحاد الاشتراكي في شرح اسمى التنظيم الذي يعقد بذأوه من « القاعدة المائلة، فقم أما والمائلة والمائلة المائلة ال

وقبل أن نعرض لدى الاتساق في المسورة الرسية المقتبة من الاتصاد الاستراكي من جانب الابين الاول للاتصاد الاشتراكي طبات أن زيل يعض اللبس الذي قد يشره طرح تساؤلات جديدة حول الاتصاد الاشتراكي من جانب عضو السي الاتصاد الاشتراكي من جانب عضو السي الاتصاد الاشتراكي ا

واول وأهم هذه التساؤلات هي : « الذا كان الاتحاد الاشتراكي لا يمجيد ظلبون الاتحاد الاشتراكي لا يمجيد ظلبون عضوية ؟! » والاجاد دون لف أو دوران هي إن الاتحاد الاشتراكية [حتى الان] أو الشنك الوحيد لدى كثيرين لمارسة العمل السياس » وأنه رضم أعادة بدلله للمرة الخامسة كتنظيم سياسي فلا يزال مندك المل للمرة الخامصة كتنظيم سياسي فلا يزال مندك المل أن يتحول بالهارسة الى تنظيم حيليني في أن يتحول بالهارسة اللي تنظيم حيليني

لقوى الشعب الماملة التي تؤمن بضرورة العمل من أجل التعول الاشتراكي في اطار من الديبوقراطية الحقيقية » -

ولست أشير هنا من قريب أو بعيد الى القوافع الخرى المن القوافع الخرى المن في مظلية ، الذين الخرى المن براكز المضوية على الإنساد الإشتراكي الكن كان شكله ومضمونه ، ما دام هن التظهر المياسي الوحيد والرسمى ، فهذه تضية أخرى وليس فدا، جبالها ،

. . .

لكن ما دينا قد تمرضنا لهذه المسألة فقية با يتملق بها بشكل مباشر من زاوية الاتساق الواجب توفره بين اسس تكوين الاتعاد الالسخراكي « الجديد » ، التي اعلنها الدكتور المجوب وبين القف العملى الذي انخذه الاتعاد الاشتراكي بالنسبة انطابي العضوية م.

غقد اعلن الامين الاول في بيلة الرسمين بمناسبة غتم المضوية أن: « الالتزام الاسامي لمضو الاتحاد الاشتراكي هو الالتزام بمواثيق الثورة ويفكرة التعمالف ، وجل المتناشف الت

الاجتماعية حلا سلمها وبالوحدة الوطنية في اطار المسيرة نحو التقدم » .

ووفقا للبيانات الرسبية التى أعلنها الاتحاد الاشتراكى فان ما يقرب من خمسة ملايين مواطن محرى تقدموا بطلب المضموية ، وقد قبلوا جميعا ما عدا ١٩ مواطنا وفضت طلباتهم لاتهم لا يلتزمون بموائيق الثورة وبفكرة التحالف و . . الخ

وفي اجابة للدكتور المحجوب عن سؤال للزميل مُتَحَى خَلَيْلُ فَي رِزَالِيوسِفَ، [٢ يُونِيو سِنَة ١٩٧٥] . حول نفس الموضوع قال : ﴿ وقد تسالني : كيف يهكن ان نتمسرف على التزام المواطن بمواثيسق الثورة وبمكاسب الشورة ومبادىء شورة التصميح ؟ و سأكون صريحا واضحاً . . أن نعود الى ماضى الناس لنقسمهم الى يسارى ويميني ما داموا قد أعلنوا التزامهم السياس كما أننا لن ندخل في نياتهم وضمائرهم لنتمرف على ما يدور فيها . ولكن أنا من الناس مواقفهم الحالية من فلسفة التحالف وبن مبادئء ثورة التصحيح .. مثال على ذلك الذين اعتدوا بالتحطيم على بعض المال العام . ، وأحرقوا بعض وضائل الواحالات وديروا لبعض الاشرابات أو لبعض المقططات للاضرار بالوحدة الوطنية ... هل يمكن أن يتبلوا في بيت التمالف؟ هذا هو الموقف الذي سننظر قيه ۽ ۽

وأول الملاحظات المثيرة هي أنه من بين خمسة مدايين مواش ليس هناك سوي 90 شخصيا يعملون ضد * التحاقف » ويريخضون * موافق الثورة » م وهو يعنى وفقا لاي مقايس سياسي [و الحسائي أيضا] أن موافق الثورة واعدائها لا يقيدها غطر مزايغوج و واريما نقراه ١٥ ان نسمه من تصريحات للمسئولين هول تأمر من أينوح شدد الثورة أو للمسئولين هول تأمر من أينوح شدد الثورة أو لا نفهمها على الاتل أ أذ كيف يخش خمسة ملايين مواطن متحدى الرأى عن 90 * متحوفا » من أي

لقد وضع الدكتور المحوب شروطا للعضوية غي غلية الدقة والموضوعية وهي التي أشريا اليها من قبل . لكن تطبيقها جانبه الصواب تبايا ، فأذ كان و العصلب ، لا يشر يناء علي ماضي المواطن السياسي قبله يتم بتلاسية للحاشر اذا كان التقدم بطلب العضوية بعني الالتزام السياسي بببلايء الاحداد الاشتراكية.

ان الطبل الاساس على أن الاتحاد الاشتراكي قد التزم بهذا المبدا بالنسبة للبعض ورفضه بالنسبة للبعض الاخر هو تبوله لعضسوية بعض المذين

اعلنوا غی الحاضر عن طریق کل وسائل الاهسلام فی بلادنا عن رفضهم التام لاهم مبادی، ومواثیق الثورة .

أما أذا كان سبب رفض عضوية 40 شخصا هي بعض التهم من بين الذين أعقدم المالتحظيم هي بعض المال المام و الحريرة إبعض وسائل الواصلات ، والمام و الحريرة إبعض وسائل الواصلات ، فيه أن مدى علينا أن القضام في دولة الأوصلات ، ذلك أن مدى علينا أن القضام لم يدن أحدا من التهمين بهذه المجرائم حتى الآن وكان من الاصحب أن يسلن الاتحاد الاشتراكي تلجيل للبت في عضوية هـولام المواطنين حتى تقصيل السلطات التقسـائية في الابر بدلا من أخذ المواطنين بالشبهات وتجريمهم دون طبل ،

ولمل لعداد لا يستخلص من هذا اننا من انصار رفض مضرية المُلت والالاف ، أو اننا من الصحا فيول الجميع ، أن ما نزاه اقرب الى النظق هو أن يقبل الاتحد الاشتراكى كل المُرسنين بالاشتراكية ومبادىء ومباراتيق الشورة أذا كان الهيف هو بنام الانشر إلكية ومواسلة تحقيق مبداتيجه الشسورة ، أو أو أن يقبل كل من يتقدم لمضويته أذا كان الهيف هو جمع كل المحربين البلغالاف طبقائهم } في تجمع سياسي واحد ، مون أن نتمرض في هذه المناسبة أسحة أن عدم مسعة هذا الهدف أن ذاك 1

وَلقد هدد الدكتور رئامت المجسوب شكل موضعين الاتصاد الاشتراكي عن مرحلته الجديدة الجديدة ويضمعين الاتصاد المشتراكي عن مرحلته الجديدة (ليس ما تقلم عليه الذن مجمود اهسادة انتخابات التقليم تالم أن المفسال التسميلات جزئية عليه ، بل أن ما تقليم عليه ، بل أن ما تقليم عليه ، بعد خلس التقليم جديد ، جديد في منطقه وفي أهدافه وفي المدافه وفي المدافه وفي المدافه وفي المدافه وفي المدافه وفي المدافه وفي

شم شدم بعض تفاصحها التنظيم الجمديد مندما أطب عدد مدينه في د ريز اليوسف ؛ أن أهد أوجه الخلاف ، أن أهد الخلاف بين التنظيم القديم فارد في ظل مراكز القوي بقسلا التنظيم القديم كان و في ظل مراكز القوي بقسلا المسلم ، كان تنظيم أمين . - بل وكان تنظيم التحدين . . »

ولمل الاتصاف يقتضى أن تقدول أن الدكتسور المحجب قد يكون مميزا عن في أيا الحقيقية لمي أقامة تنظيم جديد بالفاءا ، لكن الراقع يصحلهم بنوايا للدكتور فيحول بينها وبين التجميد المادى ، ألا كيف يمكن أن تنفيء تنظيها جسعيدا في الشكل كيف يمكن أن تنفيء تنظيها جسعيدا في الشكل وإلمضيون أو من عيث طائبة والالاطاق والالعافية أنا كان التنظيم الجديد يتممائيها عما أعلن الدكتور ويدا من مؤسساق الميسل الموطني الي ورقة الاجتماعات عالمي المناسلة الموطني الي ورقة الكتوبر ، . . » ؟ أ!

ثم كيف سيكون موقف الاتحقد الافستراكي البعيد بسفانا للقديم أذا الدكتور ألمهموب يستذكر موقف القديم أذان الدكتور ألمهموب يكن تنظيم و أمين > على يستن طلاق أن الاتحاد الاشتراكي يمكن أن يقول و لا > الحاكمين أ أن الاتحاد يمني ند على الاقلى ان يكون تنظيما مستقلا عن و الحاكمين ، يعنى أن يناقل ويفقله عن و الحاكمين ، يعنى أن يناقل ويفقله مع و الحاكمين ، ويعنى أن يناقل ويفقله مع و الحاكمين ، ويعنى أن وياده السينسية أ

الحق أن أحدا لا يتخيل - ولا يجبه أن يتخيل -أن التنظيم السياس الرسبى الاوحد في بلد من البلاد يمكن آلا يمثل السلطة السياسية الرسمية أو ولا يداغم عنها .

ثم ما الحبيب في ان يدائع التنظيم الحياسي الخراص الخراص من السلطة السيئسية الرسمية ؟ على هذاك لتنظيم ميناس مين مينام أي تنظيم سياسي ان يعبىء الناس منيامينا المساندة أي تنظيم سياسي أن يعبىء الناس منيامينا المساندة النظام الذي يعلقه ؟

قد يكون الخلاف بين القنظيم في مرحلة ولفري هن اسلوب التبيئة والإقناع والعشد ، لكن من المستعيل حتى الان أن و يتجرد ، فنظيم مياسي من هدف اللهاع عن السلطة السياسية التي يعشلها ، سواء كانت سلطة طهة أو عجومة طبيات ، وسواء كانت سلطة حزب واعد أن سلطة تحالت بهن مجموعة أحزاب ، واعد أن ساطة تحالي ، بهن مجموعة أحزاب ، واغذ أن ماذير ، ،

ثم يشرح الامين الأول للبضدة الركترية مفتى النابر ولمأذا فضلت على الاحراب بالمسبة للتنظيم النابر ولما المؤلف ولا يدون الاحراب لا تنقش على فلسفة واحدة ، بل لكل عزب تلسفة الخاصة . أن يكون أب المنابر شستلتاني على فلسفة واحدة ؛ أن يكون ألحكم للتحافف . . معتمدا على بياديء شورة التحريع » .

ونحن حكما فكرنا حاسنا بصدد تفضيل الاحزاب هلى المنابر ، أو العكس ، لكفنا بضدد بهان هدم الاتساق في المدورة الرسمية التي يقتبها الامين الاول عن الاتحاد الاشتراكي الجديد م

وليس هنك مهة أضعف من هذه المهة في الفضيل المنابر على الاحزاب

الاحزاب على المنابر أو المكس ، لكنا بصدد بيان أيضًا [رغم اختلاف أعداقها النهائية] يمكن أنَّ تلتقى في مرحلة ممينة على أهداف مشتركة في اطار جبهة واحدة أو اتحاد ، أو ما شاب ذلك من الاسماء . وليس هناك اكثر من الامثلة التي تقدم لاثبات نلك سواء في التاريخ المصرى أو في كل أنساء المقم التي يرثف فيها بنظام الاحراب ، قد تكون هنك أسباب أخرى لتنضيل المناير فسي الاتماد الاشتراكي على الاعزاب ، أكلها ليست بالتأكيد ما ذكره الامين الاول ، ثم أذا كانت هناك منساير بالمنسى النعايقي ب كما أشسار الى ذلك الدكتور المجوب ، اليس لكل عنير ايضا اهدافه البميدة التي تعبر عن مصطح من يمثقهم بعد أن تتمقق أمداف مرحلة « التحرير والتعمير » مثلا » بخاصبة اذا لم تركل الاطراق المنية بصلحة بشتركة لها في مرحلة قادمة 🖫 🕯

ن التقير من الاستقاق والتساؤلات المطروعة المام الاتحاد الاشتراكي و الجعيد » لا تجد دو المام الاتحاد الاشتراكي ، حبقب المسئولين عن الاتحاد الاشتراكي ، ونحن لا نويد أن تعيد طرح تساؤلات التحاد الاشتراكي مي صعفية أو الذك الذين لا يقبلهم يستخدمي مقهم المستوري في اختيار عدم الاتحاد الاشتراكي ، وفي كل ما نقراه من ببلغات رسمية نرى المتغير عن كل ما نقراه من ببلغات رسمية نرى المتغير عن عدم على ما متعاد الاشتراكي ، وفي على ما نقراه من ببلغات رسمية نرى المتغير عن عالم منفيذه عدلي ، على ما مين ما يمن منفيذه عدليا ، وبين ما يتم ننفيذه عدليا

ولمل ذلك راجع إلى واحد من الثين :

إلى ان هذاك ما يترود بعض السنولين في الإنساح عنه ،
 إلى ان هنسساك نوع من عسم الوضيسوح

 او ان هنساك نوع من عطم الوضسوح بالنسة لما يراد من الاتحاد الاشتراكي ؛ طبيعة تركيه ووسائلة وإعدامه النهائية .

ولقد نكل التكثير المجوب في حديثه الى روز الهوسف أنه يمان : « ولاول برة أن لنا فكرا وأن لنا نظرية في تمسير التاريخ . بل وأن المبا نظرية ، .

ولمل هذه هي احدى الرات الظيلة التي يعلن فيها حصاول هن الاقحاد الاشتراكي هن نظرية خاصة بهذا الوضوح .

« ، ومن هنا قنعن نطاب المكتور المسهوب أن يضع هذا التكر فهمة النظرية في ستاول القرب فيصه الاتصاد الاشتراكي وكل المواطنين في أقرب فيصه ممكنة ، فلمل هذه النظرية هي التي يمكن أن تقدم الرد الوحيد على "ساؤلات كثيرة ، ، وأن تحل الرد الوحيد على "ساؤلات كثيرة ، ، وأن تحل كناف المساد اكثر نيبا بعدن من فكر وبين ما يطن من فكر ويتم بن أجيراءات ،«

اليمسين : اتجاهاته ومخططساته

محمد حلمی یاسین

بنا أن الهن هن يده اجراءات الهادة انتقاب لجان الاتحاد الاشتراكي العربي حتى تفجرت للهاد الاشتراكي العربي حتى تفجرت للهاد الاشتدات حول صيغة تحالف تويالشمب المامل والاتحاد الاشتراكي المربي كشكل يجسد هذا التحاف ، وجدوى هذا الشكل – وحول قضية حرية تشكيل الاحراب .

وكانت المسمف المعرية ولجان الاستباع بنهاس الشعب ولجان ويرتبرات الانصاد الاشتراكي ثد شهدت الجولة الاولى من هذه المناشسات خلال شغري المسطمي ومسيتهي 1942 مقب ان طرح الرئيس أقور المسادات تصوره لاسمي عبلية اعادة بناء وشاوير: الاتعاد الإنشاراكي المربي م

يمج أن ورقة التطوين ب والمنافضات التي دارت في مؤتسرات المبال والفلاخين والطلاب انطقت من مقيلة أن جزءا كبيرا خال من أرض الوطن مازال معتلا بالمنو الصهيوني..

غى ظله البولة من النافشات حول تضوير: الأتعاد الاندوائي ؟ السيفت السحب والمؤترات وجلسات الاستماع مكافي بارزا لمثلي الاتجامات المهنية على اغتلاب مواقعها ومواقعها من النظام الذي النابته ثورة يوليو م

وهلى الرغم من أن هذه الانتهاهات قد المتلفعة نهما بينها حول التفصيلات الا أن منطلقساتها الاساسية كانت يتباثلة واحيانا واحدة ...

والد تراه اسمطب هذه الاتجامات حجابا حضايا المجاهدة فضايا المجاهدة والمضوية الجاهيرية والمضوية الجباهية المنظبات المحاهيرية والمضوية المجاهية المنظبات المحاهدة ومصدا للخفر دخلق الاتصاد الالامتراكم، و مجاوزوا كل المدة طرح النظام السياسي والاكتمادي والاجتباهي للورة التهام المحالات من المصاب هذه عن المحربة ووالمحاورة المحاهدة ومطوقة المحاهدة ومطوقة المحاهدة ومطوقة المحاهدة ومطوقة المحاهدة على ما هدت المحاهدة على المحربة والمجاهدة المحاهدة على المحربة والمحاهدة على المحربة المحاهدة على المحربة والمجاهدة المحربة المحربة والمحربة المحربة المح

وطي سيل المثلاً حرومتي ألا تسم سمحه الإستاذ تكرى ايافة يدعو الى الغاء مجانية العليم المعلى وتغيير قانون الأصلاح الزراعي بعد أن انتهى الانطاع ، واسبح مستأجر الارض الزراعية هو _ غي رايه _ الملك المعتنى للارض ، والمالك يغني أربيكون مستاجرا ، «

لما الاستال مصطدى مرعى ، نقيب المحامين ، عقد اعلن عى ذلك الوقت أن الاتصاد الاشتراكى هو ضبب كل البلاء الذى اصاب البلاد ، وهو نظام دغيل على عقيدتنا ،

ونهيا بعض اصحاب الاتجاه لهنرشوا والإنشنوا السيطرة الكلية الراسميةة الريفية على الاشتراكي الاشتراكي عطابوا بتغيير تعريف الملاح ليسيح الملاح من يمثلة من خمسة الى خمسين ندانا . كما طلبوا بتغيير تعريف العامل حتى يتسبح ويشهل نثات المهنين الذي يتسل نشاطهم بالاتناج بياشرة كالهندس ومصاحد المهندس :

وهكذا توالى ظهور الفرسان على منصة لجنة الإسيستماع ، واحتلت مقالاتهم وصورهم مكان المبدارة في المبحف والمجلات ... والمُنتَ الأوهام تتبعول الى حقائق مى خيالاتهم ... ماذا بهم وقد التهوا من صيفة تحالف توى الشبعب العسامل المستوردة ، وبن القيسين في الماثة المصمعة للممال والفلاحين ... فاتجه النقاش فيما بينهم بعد ذلك حول تنميل الحياة الديبتراطية ألتسى يتجدثون عنها .. هل يبقى الاتحاد الاشتراكي تائما کمزب ویشکل هزب آخر بجانبه ام یشکل هزبان جديدان غقط يوزع بينهما والمحماب المسالح المتيتية ، على حد نعبير الرحوم محمد باشا ممبود زعيم عزبيه الاعرار الصنوريين سابقاء ومن المعروف أن الشنيتين مصطفى وعلى أمين كُلّاً قد دَاهُما في ذلك الوقت ويحرار ° عن نظرية تعبئة الحياة السياسية في حزبين اثنين فقط يتداولان الحكم ويتبادلانه غيما بينهما ، ويتغتان على أن الواحد يحكم والاخر يبثل دور المعارضة .

ولذا استبعنا من الابتلة التي نسوتها ٤ بوقف غلك الذي وقف الماي لهيئة الإستهاع ليصرع « هل فناك بن ينهم ٤ وسلة ٤ مل ستقلس شركات وبنوا وطنية ٤ غي سقين داهية ۽ وهين نبه التي أن بما يوهو إليه بخطاف للاستور احتد قائلا « اثن نفير الدستور هو الدستور نزل من السماء ء واستبعدا به زميله ذلك الذي قال « انه من يوم ما هرف بنا البترش طريقه التي حيوب الفلاحين والسنايمة ووجد من بزن عي رؤوسهم اتهم قوة وتبادة وإن لهم حقوقا مهضوسة الى تخر هذا الكلام الهدام ؟ البينسدوا على كبارهم والواياه نمينهم ء ه

ي بنقول ٥٠٠ أذا استبعثنا هذه النماذج ؟ التي تعبر بشكل نج وصريح ؟ ودون اية حصاولات للتضليل أو المغداع ؛ هن عبيقة نواياها ؛ نان ابرز الاصوات واكثرها صراحة في التعبير عن الاتجاء

الى الردة الكليلة هو الإستاذ أحمد ابسو الفتح الذي عاد الى مصر في منقصف علم ١٩٧٤ بعد غيبة استيرت عشيين علما قضي منها سنوات عديدة عني اذاهة صوت محمر الحرة التي انشاتها هينات اجنبية معروقة .

وعلى الرغم من ان الاسمستاذ ابو الفتح قد نجح لفقرة قصيرة على أن يلبس مصوح النبرالية الوفدية ؛ الا انه سرعان ما كشف عن حقيقة مواقفه السياسية والإجتباعية في مقالاته المتلاحقة وفي المديشة المهم لجان الاستماع .

والحق أن الرجل كان صريحا وواضعا غيها أصبح عنه » وأن كان حن اللباقة والدهاد - قد اختط لنفسه أصلوبا في الهجوم ينبثل في التهيد للدخول الى أي موضوع بلرش غلالة رقيقة تعير عن « اهجابه عير المحدود » بالنظام القاتم وقياداته السياسية والتنفيذية ، فهذا أقصر الطرق وأشدها غاطية في عدم كل ما حقته البلاد خلال عشرين علما .

والاستاذ الحيد ابو الفتح ينطلق عى دعواه من بحوال الإيهام بوجود تقافض اسلمي بين جبور آ الكوراد الإيهام الكورو وقورة ٢٧ بوليو – اى عزل محرل من تضحيات المبيدة ، بكل ما بذله شعب مصر من تضحيات علالها ، عن مصل النصل المحرك المبل المحرك البلها أو بهرى وتصويرها على أنها لا تمت بصلة لما تبلها ، وبهرى أحيد أبو الفتحان مناك ثلاثة عوالمل نقط هى اللي تحملت من حرب أ اكتربر حرب هجوم وحرب نحر، مرح ورب نحر، والمناسفة المناسفة الم

 اعادة العربات الشعب التي سلبها حكم عبد النامر .

¥ ... اعادة المشاء الى الملاقات العربية .

 ٣ - تمكين الجيش وتواده من القيام بعمليات تدريب وتعليم على احدث الاسلحة .

وهذه الموامل الثلاثة في رأى ابو الفتح ــ لم يعمل عبد الناصر في يوم من الإيام على توفيرها ــ بل على المكس ــ كانت أمسن هكمه تقوم وترقكن على تحطيم كل هذه العوامل .

وممن تحت حكم عبد الناسس من من رأى أبو الفتح كانت دولة تتجه سياسيا واقتصاديا الى نظام شيوعى كابل - وكانت دولة تابعة ؛ وخاضعة لدولة كبرى هى الإتحاد السوفيتى

وانطلاقا ن هذا الوقع سيدعو احمد ابو الفتح اللي اعادة مصر الى وضع عدم الانمياز ، ويدعو

لتصرير الالتصاد من أهوام الإنبيولرجيات التي فرضت عليه منوات .ويؤكد هلي ضرورة أن يكون الاتفتاح هو لتصقيل مشروعات التطاع الضاء مستكرا أن يكون للقطاع العام سيطرة على الاتفتاح . أو أن يونض مشروعا باتشاء مصنع لاته يتاتضن مع الضاء

وتضين ما صبى ببرناج احبد أبو الفتح ...
الشعوة الألفاء سيطرة الدولة على التصدير لا
والاستيرادوطي التجارة الداخلية، والثاء مؤسسة
السياحة ، وتحرير شركات الماتى من ربقة التطاع
العام وطرح اسهمها المحريين .

ويرى أبو الفتح في برنامجه أيضا تصر الفطة والنفطيط طي القطاع العام - أما المحريون فيكون لهم الحق في القلية المحروعات إ بصنعا أن عدرة مصبسانح] دون رتساية ، على أن تطرح المحكومة لم أو قالبية مشروعات القطاع المسلم كاسهم للمحريين .

وبلئسبة للاراهى الزراعية غابر الفتع يرى ان من حق كل أنسان أن يسلك ما يشاء من ارض زراهية أو مقارات با دام تمقيق ذلك لا يتم من طريق و بيل مسروق > أو مختفى كما يطالب باطلاق حرية تبلك الاراض الزراعية للجانب و وفي نهاية المطلف يصمل الى حد الدعوة الى اعطاء الاسمان حرية حرق إبواك بدلا بن استثبارها ،

والاشتراكية عند أبو الفتح هي الانتصاد الحر منة كليلة بدلانها الشاركة في الخسسيةات والإرباح والفقيات التي يعققها الاتتصاد الحر هن طريق برض ضرائب كبيرة على امنسجاب الدخول الفسفية ورد الضرائب الى الشعب في صورة خفيات وضيافتها

ولقد انكيشت تضية الحرية عند أبو الفتح حتي المسجعة المصرة حلى حرية الذين اضطهورا أي مميناتاتهم وحرياتهم لحساب القطاع العمام والمحينة هي ضمان حرية رأس الحلل المدرى والاجنبي، عن الانبراد بحصر والمحيين لا يربنه عائداً أو عتبة في عذا المسيل ، غلحرية عند الو القتح هي عدداً على عدا المسيل ، غلحرية عند أبو القتح هي عربة عودة طلوحة المسيلة بكل جبرية وعدة المراسطية بكل جبرية وعدة المراسطية بكل جبرية وعدة المراسطية بكل جبرية وعدة المراسطية بكل جبرية وعدة المراسطة بكل حبرية وعدة المراسطة بكل المسلمة بكل

الما هن الممال وحقهم عن الاشتقال يأمور وطقهم وقضاياه ، فأحمد أبو القتح غاضب أشد الغضب على الشيوعيين ـ الذين يراهم قد عماوا على

توجهه نشاط تقابات المبال الى السيساسة بمستهدفين من ذلك تحقيق تدهور خطير فى الانتاج تمود آذاره على المبال ؛ ليمود الشيوعبون كبا يزعم أبو الفتح – ليستظوا هذه الإثار وليركبوا اكتاف المبال للوصول الى كراسي الحكم

وعلى ضوء هذه الإرضية التي ينطلق منها احبد ابو الفتح وبن يتحدث لحسابهم - بيكن لنا ان نضع الملاحظات التي نشبت أخيرا بمناسبة بدء اجراءات اعادة بناء وتطوير الاتحاد الاشتراكي:

♦ ان احمد ابو القتع وجهاحته ، يبدأون من استغلال قصور واضح مسلحب اجراءات اعادة مناوير الاتحاد الاشتراكي ، سواء بصوابط المضوية الجماعية للبنظيات المساعدة ، أو في قصور المنساير المتصددة المنصم العاملة على الانتخاب داخل الانتخاب وعلى عربية القالمين على دارة الانتخابات وضيط تصريماتهم واحدام صراعاتهم سراعاتهم المسيطة على هذا الموتع أو ذاك .

منا بيدا لحيد لبو الفتح ؛ وجهاهته ؛ من هذه انشرات لينهاوا بن جديد على الاتصاد الاشتراكي وعلى مبيغة التحلف - أن الموقف الاساسي كان وبازال وغشا حاسبا للاتحاد الاشستراكي ٤ ولمبيغة تحلف توى الشيعب المحاملة ، وكما المسئولات أو الانتخادات التي تقتر اليوم حول عملية امادة الانتخابات عي الاتحاد الاشتراكي لا تهدف لتفادى المسئولات القالمة وانها هسمي لتفويض الاسعاد الاستراكي ذاته .

غهذا الاسم « الاتحاد الاشتراكي المسربي » أسبع -- عنده -- بجرد ترديد ، يعطى بباشرة الانطباع بالقشل -- بل يعطى انطباعات أخرى اللها تشويها الفشل ،

والمللوب الن في رايسه هسو اسميتهاها كلية « الاشتراكي » وكليسة « العوبي » ، وليكن اسبه بثلا « الاعماد الوطني المسري » ، «:

ويستثكر آهيد أبو الفتح أن نقيم الطيسا سياسيا لميرد القول بأنه يمثل تحالف توى الشعب الملل - أو لانه يربط الاعضاء بيعض شعارات غير محددة ولا مفهومة أ

ويرى أبو الفتح في أعادة بناء الاتصادا الاشتراكي مجاولة لفرض نظام الحزب الواحد من

خلال الادعاد بان اتلية الإعزاب اضاعة الخاسعية السال والفلاعين . وهذا يتكشف أبر الفنجية الانشانا عبقويا أم يسبقه أليه أحد من قبل - وذلك برنجه أن الشيوميين بيارسون كل نشاطهم بحجة أن الشيوميين بيارسون كل نشاطهم بحجة والنه أن انظام المراب الاتحاد الانشاركاي أن وحقوقا لم المراب الواحد يمارسون تضاطع وحقوقا لا تتناسب باس على من الإحوال مع عدهم ومح نسبة تمثيلهم داخل الانتحاد الاشتراكي ، ه

ولا يتوقع أهبد أبو الفتح للاتماد الاستراكى في شكله الجديد أي نجاح على أهياء المياة السياسية التي لا يمكن أن تقوم نحت أشراف موظنين بقائضون مرتبات من خزينة المكومة سالفطب وأن يكون الاتماد سوي مجرد نجم اسمماع المفاب والبيئات - وبالثاني من الاتمان ترك وان نسارع أي احتاد الشياسية بأن يموم جهاة ديشراطية كاملة ».

والى هذه النتيجة انتهى ليضا الاستلا عجد العزيز الشوريجى الذى اكد على أن التطبيق المسحيح لتراعد ثورة التسحيح هي أن يكون للبواطنين هي تاليف الاهزاب السياسية .

ووجه الدكتور وهيد رافت رسلة خدومة الي الدكتور وهمه تلجوب الدين الابل اللاتماد الاشتراكي تعتيبا طي تصريحاته النبي اوهت الشغري بنغرط في الاتماد الاشتراكي من من بين مواطنينا من مختلف الفشات من لازال تؤرقهم تجارب التظهيات المسياسية الذي شهدتها البلاد ، هذه فيم " يوليو (١٩٥٧) ومن ثم فهم لا يستشموون اللهفة الانضيام الي الاتحاد الاشتراكي رغم تطوره ، ولهم العقر عام مصموه عن هذا التطوير تبل حسركة للأس ما مسموه عن هذا التطوير تبل حسركة التصميح دون طائل أو نتيجة يطمأن اليها .

وعلى الرغم من الكلام عن « الاشتراكية » وعلى الرغم من أثنا غجد بين صفوف اليبين من يتبسك . يرفع الانسات « اشتراكية » » ولكن بمضمن بعيد كل البعد عن أويقظام اجتباعى تقدمى ، فأن اليبين على تعدد أرائه في الاتعاد الاستراكى يتصد ويتجمع في الواتع حول النقاط التلية بأ

١ .. في شكل التفظيم ٢

استبماد اي صيغة يشتم منها من تريباو بعيد انها تجمع ال ترحد عن طريق منابر > او حن طريق الحزاب منحدة اتعادا اغتيارها > وتمثل الطبقات الاساسية صناعية المسلحة في استبرار الثورة وهي الفلاحون والمبال والمتقون والجنسود والراسيالية الوطنية -

أيا الذين يتعرجون من « الفاء » صيفة الاتحاد الاشتراكي فيتدبون اقتراحات تؤدي لمي التطبيق الى تفيير المضبون الاجتماعي للتحالف 4 وتترس السيطرة الكاملة نطبقة من الطبقات عد

٢ ــ في المضبون :

أن هذه الدهرة الى تصفية الإقعاد الإشتراكي ترتبط بما يلي :

 ان السلطة يجب أن تكون غي أيدي النفية ، أو المفتارة أيا بن « أمسعك المصطلح الحقيقية ، أو بن « النفية الممتازة من المثقفين » الذين يبكن ان « يستوردوا » إشتراكية « لطيفة » بن السويد أو الترويج م ، الخ .

ولغيرا ، غبن الواضع أن الهيون حفاصة اليهين الرجعي _ يقتل بن المدورة السياسية ، ويهين المناورة السياسية ، الانستراكي ليحاول أن يقدم الديل وهو أهزاب للطبقات الملكة ، وهو يعتبد في هذا _ اقتصاديا للطبقات الملكة ، وهو يعتبد في هذا _ اقتصاديا والمرسخ المناورة الطبقيات المناورة المراسخاتي والمرسخ المراسخات المناورة ، وهلى الاتجاهات الليرالية في مسلوم للشعيدن ، وهي اتجاهات لا ترقض حدوا المقتم الإجتباعي والاختراكية بقدر ما قدى تعلقا القتم الإجتباعي والاختراكية بقدر ما قدى تعلقا معتبا بنياً الميموتراطية والحرية ،

والواقع ان أى دراسة جادة لحركة اليمين الرجعي تبين أن التحدى الذي بالت تواجهه ثورة يوليو هو تحد خطر بكل متياس،«

الســـار المـــرى: ميادرات واتجاهات

حسين شعلان

فستطيع أن تقول - دون ببالغة - أن قضية الديبقراطية ، واتتنظيم السياسي حلقة أساسية من حلقاتها ، قد حظيت باهتمام بن جسانب البسار المسركس المسرى - ضبص الإطلسار المسريض للبسار في مصر - فاق اهتمام أي انجاه ميلمي آخر بن جهة ، بل وأي تضية أخرى من تضايا الهناه الداخلي للبجنيم المرى الماصر ،

وقد اعتم اليسسار بقضية الديمقراطية على ارتباط لا ينقصل بالأمس الانتصادية المجتم ، ويؤمن اليسار الماركس الانتصادية والإجباعة علم ١٩٥٧ تصادية واجباعة علم ١٩٥٧ تعتمين الاستقلال الانتصادي والي تيام تعالى والمينا الانتصادي والي يناب تعلق والجباعات الانتصادي والي بدايات للتنطيط الشابل والتهية الصخامة التغييرات والماركين الرز معلمات هذه التغييرات والماركين المرارة والمساوية والمجتمعة والاجتماعية ، ومن هنا كانت السياسية والاجتماعية ، ومن هنا كانت المسالمية والاجتماعية ، ومن هنا كانت الماركين المحرى بان حدول الميالية والمجتماعية ، ومن هنا كانت المسالمية المسالمية والاجتماعية ، ومن هنا كانت المسالمية الماركة وتنقيل الاغلية المسالمة عن تقدم المجتمع المعينة المسالمة عن تقدم المجتمع المجتمع المحرى ؟ على صححمة المسالمة عن تقدم المجتمع المحرى ؟ على

السلطة وقيادتها ، وإن هذه التضية على وجه .
السلطة وقيادتها ، وإن هذه التضية على وجه .
يكن لبان نطور الجيم الصري على الاسس للمنتها التقدية التي يتبتها واقرتها ،والبق الثورة ؛ ألما المسن تبقيل هذه الأطلبة ويارست متسوقها السياسية بمعالمة . ويكن الخطر لمرتفة نطور المينة نطر لمرتفة نطر مناها . وأسبحت مسخه المتمنى ، وأسبحت مسخه المتمنى : تضية السلمية في نظر الهسار الماركسي عشرة . المسرى وتقطة البدء عند تقييم أي تطور أو أي عشرة .

كما ارتبطت التغييرات التي شيدها المجتم المحرى ؛ بموقف التعاون الوثيق بع توى النصر والتقيم داخل الوطن العربي ، وارتبطت كذلك بموقف التساد والتعاون مع البلدان الاشتراكية ومع توى التقدم والسلم والميقراطية في كل أنماء العلم ؛ شد العبريائية والاستمبار البسديد وانتخلف م

اهتمام اليدمار الماركسي المصرى بالديمقراطية كا واشكال واسطيب العمل السياسي ، مرتبط بالدهاع من أجل تلييت كل الجوانب التقدمية والإيجابية

لتورة يوليو ونظامها ، بل ومرتبط بالنضال من أجلُ تعوير هذء التفييرات التقدمية والإيجابية .

ونصور اليسار الماركسي المصرى لاطار العمل السياسي ، ينطلق من نقطة الوعى يطبيعة المحلة الراهنسة التي يمريها المجتمسع المصرى: مرحلسة تحرير الارض الممتلة . وهي مرحلة تتطلب ضرورة الموحدة الوطنية ، وضرورة التعالف بين كل المعيفات المعادية للاستعبار والسهيونية والتي تساهم في التنبية الاقتصادية والاجتماعيه ، ولكن الوحدة الوطنية لا تعنى في مفهوم اليسار الماركمي المعرى ، تحقيق مصالح بعض أطراف التحالف على حساب اطراف أخرى قيه .

في هذا الاطار ، طرح وناقش اليسار الماركسي المعرى ، تصوره للصيغة التي تسمح لكل طبقة من الطبقات المتمالفة بالتعبير عبن مصاحها الاقتصابية والاجتماعية واللقانية وعن مواقفها السياسية [1] ج.

مبادرات وانكار أولية

والناكان اليسار الماركس المعرى قد ايد وسائد هن اقتفاع مفهوم النمالف ؛ فقد كانت له ملاحظات وتحفظات عديدة على وضع المهوم بسوضع التطبيق ،ومنذ على ١٤ ــ ١٩٦٥ وهو يبدى تعفظاته حول تطبيتات مفهوم التماقف [٢] . وقد أسبس بالحظاته مي أطار الممل على أنجاح صيفة التجالف وتكريس دورها مى العبل الوطنسي . والقترج أن يكون العام الرابع عشر من اعوام ثورة **يوليو** [٢٩ سـ ٢٩٦] هو عام التنظيم : عام تركز فيه تيادة الثورة على استكمال بناء وماعلية وتوحيد . كل الثوى الاشتراكية والديمقراطية من غلال التنظيم . عام تطهير التنظيم من العنامس الطفيلية والمادية ، واهادة بناته على معيسار موضوعي هو حصيلة مواتفها السياسية والفكرية والاجتماعية مئذ التمول الاجتماعي علم ١٩٦١ . عام تبكين العظيم فكريا وهليا من أن يسود ويوجه كل أجهزة المجتمع والسلطة [٢] .

ِ وَبِيْكَ عَلَمَ ١٩٦٧ – وَعَلَمِنةَ بِعَدُ مَرْبِيةَ يُونِيو ـــ كمتف اليمسأر الماركبس المصرى من اهتمله يقضية المعمل السياس مي ارتباط وثينتي بتضية ا اديمة راطية ... بل الدراي مي غيابها وعدم التطبيق

السليم لصيغة التحالف ، سببا هاما من أسباله الهزيمة . وفي ذلك تقول الطليمسة [نوفهبر ١٩٦٧ إ د بينما كانت قوى الثورة وقيادتها تؤكد على ضروره نقل السلطة الى تحالف فوي الشمب الماملة جهيما وبلا استثناء _ فقد ظلت قيادات الدولة . • • والقطاع المام تنتسب في غالبيتهاالي المنفقين والطبقات الوسطى والصغيره ببعيشكاد الاتحاد الاشتراكي نفيبه وهو مجرد تجهع او تحالف ، على السنوى الوطنى ، أن يتمول الي حرّب لتلك المطبقات • وفي الوقت ذاته لم تممل الجهود التى بذلت لتكوين حزب اشتراكي طليعي يوحد في صفوفه كل القوى الاستراكية الى نتيجة حاسمة ، ،

وفى اطار اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي 6 طرح اليسار الماركس المصرى تصوراته مي علم ١٩٩٨. خلال مناقشاته لبيان ٣٠ مارس وبلورها خلال ما أعقب نلك من سنوات حتى مناقشات ورقة تطوين الاتحاد الاشتراكي التي طرحها الرئيس أنسورا السادات في ١٩٧٤ ٪

ونقطة البدء بين معظم الكتاب والمفكريس الماركسيين المريين ، ثابتة وهي أن الاتمساد الاشتراكي كصيغة نظرية للتحالف ، صيغة ملائمة للوحدة الوطنية الضرورية بين الفلاحين والمهال والراسمالية الوطنية ، ومسئوليته توفير المناخ والمنبر والاداة السياسية لكل توى التحالف ، على أساس التزامها بحماية الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادى ، واقابة بجتبع صناعى - زراعى متقدم من خلال خطة تنبية شابلة ذات أسمى وإهدأف اشتراكية وتراعى مصطح الراسمالية الوطنية بشرط ألا تتمول الى طفيلية أو كبيرة تهدد استمرار التطور على الطريق نحو الاشتراكية كا والاعتراف بالاختلافات والتناقضات الاجتماعية وحلها بالاسطوب السلبى من خسلال منسساخ ديمقراطي ، وتأكيد الوزن القامن للنسلامين والمسال بنسبة ٥٠ مي المائة على الاتل ، وأن يحكم عركة التحالف الوثاثق الرئيسية لثورة يسولهو وتراث الثيم الروحية والمضارية للمجلسع · [\$] (5,00)

وغسلال عرض اليسسل الماركس المعرى لتصوراته بلور عددا من المفاهيم الاساسية مثل : أن تكون المضوية الهنيارية لا ارغام عيها . وهدم

^[14] الطليعة ــ عدة الكوبر ١٩٧٤ وأي فلطيعة حول علوين الاتمبسادالاشستراكي لا س

 ^[7] انظر مسلمة الرائ بالاصراء حام ۱۹۲۲ ، وانظر مدد الطليمة بوليو ۱۹۲۵
 [7] الطليمة عددى بوليو سالمسطس ۱۹۲۵

اشتراط عضوية الاتحاد للمواطن اذا رغب نى ترشيح نفسه لمجلس النقابة المنضم اليها .. المفاء العضوية التسبة حيث أن الانتساب لا يكون الا لمبزب _ العضوية الجهاعية للتنظيمات الجباهيرية التى تقبل أعداف الاتحاد الاشتراكى وتجبل على تحقيقها على أن يكون للعضو الجماعي حق تبديم الانتراحات وابداء الرأى مي نواحي النشاط المختلفة للاتحاد . والعضوية الجهاعية للتنظيم البساهيرى باعتباره شخصا مصيويا . وهضو ألتنظيم الجماهيرى لا يصبح عضوا ني الاتحاد الا اذا انضم شخصيا ، ثم عكرة المايو لكل طبقة من طبقات التصالف تمبر من خلالها عكرياً وتقطيمها عن مصالحها ، وتبول كل من يرغب مي المضوية بما في نلك من كان ينتمي الى جماعات سياسية وعقائدية بشرط تبول وثائق الثسورة والالتزام بها ، ويستثنى من المضوية التسوى الاجتماعية التي عزلها الميثاق عن التحاف والتي تتناقض مصالمها الاساسية مع مصالح التقدم نصو الاشتراكية ، وأن تمثل المتوى الاجتماعية داخل الاتماد كطبقات لا كالراد ، وأن يشكل الاتماد هبهة متعدة تجسد الوحدة الوطنية وتضم طبقات الفلاحين والعمال والراسمالية الوطنيسة وفئتان تتومان بحكم طبيعتهما الخاصة ووزنهما بدور أساسى في المجتمع . هما المثقفون ويحددون باختيارهم النبر الذى ينضبون اليه وينضم رجال القوات السلمة والقضاء ومقا للقرارات النسي تصدرها اللجنة المركزية [٥] . -

اتمساهان :

ويعد أن طرح الرئيس أقور السادات أدكاره حول تطوير الاتصاد الاشتراكي في أضعطس من عام 1974 ، أصرار البسار الماركس المعرى في مناقشة ورقة التطوير و وخلال المنتشئة التي تسبلت المتحم المعرى كله بهذا المصدد ، طرحت عديد من الأنكار حول التطوير كبا طرحت ايضا عكرة أقلية المزاب سياسية ، وميرز خلال هذه المناقشات سيا كتاب ومكرى اليسار الماركس المعرى التجاهان :

★ منابر انتطور الى أحراب وطرية وتقدمية [٦] ث ولا يعترض هذا الانجادهلي تيامنظام تعدد الاحراب من حيث المبدأ ، لكنه بربي أنه في سبيل ذلك ، لابد

من أن تعدد قورا المبادئ والفسدوايط للنظام المدين للقائد أميزي للقائد ؟ من لا تضعف الدعوة عن البغث المنتف الذي نشده ، أي بالقتعديد حتى لا نفت وينفض هذا الاتجاه شعل الاحزاب الذي يروع للمبادئ المنتفزة المبادئ المنتفزة المبادئ المنتفزة أو يميلا السلطة المنتفزة النقلية ، أو أنهاه والماء لمثرات السبنين الوطنية النقلية ، أو أنهاه والماء لمثرات السبنين الراحية بساعي والسبنساعي والمستساعي والسبنين المنتفزة ، ويرفض المنتفزة ، ويرفض الدعوة ، ويرفض منا الانجاء مثاء الدعوة ، من السلطة ، ويرفض الوحديد أنهاء المنتفزة ، ويرفض الوحديد من السلطة ، ويرفض الوحديد من السلطة ، ويرفض الوحديد من السلطة ، ويرفض الوحديد أنها الوحديد الوحديد

ولا يغادى هذا الاتجاه ينظم سياس يقوم على معد الآخراب » اغانها يقسد شيئا مخلفاتساها ، اعمد الآخرات الدين المنظم سياس يثبت ويعاد يقار المنظم المنظمة المن

ويترتب على هذا ال مذا الاتجاء يهرق علما
يين الماللية يتصدد الاحراب و وبين الماللية يصود
الإحراب و التي طهر بنها أن يعشا من القامي
يقصد عودة الاحراب الرجمية القليبة ولي تحت
يقصد عودة الاحراب الرجمية القليبة ولي تحت
كلاوا بهديين من مبارسة العمل النسبياسي الي
القيام بدورهم عي صاحة الشخط المام، ولكن على
القيام بدورهم عي صاحة الشخط المام، ولكن على
الذي تحقق خلال صوات اللاورة > وصاحالية
بحساولة للنكومي عشه > نضرب الاستجلال
بحساولة للنكومي عشه > نضرب الاستجلال
الاتصادي وتحوثنا الي حظيرة الاستجال

ولا يواقع مذا الاتجاه على اطلاق خرية تغيين الإصاب بلا تبير . تغليمه أحس تنظيم القوي السياسية في اصرابهمستطلة / لايشع حرصه القوام على استهرار الوحدة الوطنية و واستهرار التصاف بين الاتجاهات السياسية الوطنية والاقدمية وحينة الاقطال باد استهرار الاستهرار لا

رالت في تلب سينام والجولان وسي الاراضي النسطينية ، وقد يتجده الفتال في أي وقت ، ويرى مذا الانجاء أن الفسان الاول لقيام المتلف بين الاسسزاب المقافضة ، وبإسلوب يتبع ألف هو أن تكون هذه الاحزاب بتقعة منذ يحير الطبي وبلائرة بيماديء اساسية هي مسوافيق التزاير بدوا بيطاق الممل الوظني والنجاء بورقة الكوبر ، كاخل هم يحدد دائرة الطاقاء ويضمن الابذري من الخلاص الطاقب اعترابه ، الى تلايد

الجبهه الوطنية المادية الأمبريالية والاستعمار الجديد والممهونية ، بالانتسام العاد .

ا ومن هنا يرى هذا الانجاه ، بضرورة الاعتراف التنزارات الاجتراعية وبلورتها في فخاتر ، يمكن بل ينبغي ، ان تتطور الى احزاب وطنية وتقديمة ، ويرى انه من الواجب ان نستحد للانتقال الى عذا الشكل الجديد من العبل السياض ،

والاتحاد الاشتراكي ، هلى هذا النحو ، لن يكون هزيا ، لكه بوسفه الاطار النظام للحركة السياسية للجماهير ، لابد أن يكون مسئولا هن رسم المخاوج الاساسية لعبل الجهازين التقايذي والتقديمي .

ويرفض هذا الايجاه رفضا تلطما الدهو واللي ظهرت خلال مناقشات ورقة التطوير ؟ وطالبت ينظام الحزيين ، لاتها تهدف عن نهاية الاحر الي محيد تيام حزب مستقل لقوى الهين. . ومثل هذه الدهو* لا يمكن أن تحقق الوصدة الوطنية التي ينهض أن تتسع ديهار اطبتها لكل قوى التحظف وليس لقوة الراسيالية وصدها

ورزغم أن هذأ الانجاه لم يبلور تبليا تصوراته وضع كذا ألانيه الالله وضع ألفايي وضع العلمي الالله خلال مبدواته الفليق المعلى الالك على الالله على المسابق المسلم المس

ويربط هذا الاتجاه بين تيام المنابر وبين شرورة وضع تعديد بقيق العريف العابل والنسلاح والراسمالي الوطني ، ويرى أن العابل هدو :

التحليل اليدوي ، ولا سبيل لأن يدخل في هذا التحريف الميلي بذهة ، فتحن لم تصل بعد الي مجتمع المتمورة الملاتير القرائر الكنة الذي يتم نهه تدويب القواريق بين الطبقات ، والقلاح هو : من يغلج الارض بيده يدين لحت التجوية المتمون بصلاح والشاو وسنطيع منظم ولا يدخل في هذا من يهلك والفراسميلي الموظني هو : مسلحب رأس المالي الذي يبارس نشيطا انتاجيا في أحد أمرح المالي الاقتصاد الوطني الرئيسية ويقبل أن يكون نضاطه داخلا في الوطني الرئيسية ويقبل أن يكون نضاطه داخلا في الوطني الرئيسية ويقبل أن يكون نضاطه داخلا في الدولة التحريف أن ميكون لشاطة التورية و ميكون المتالية . [4]

ويطرع هذا الانجباه - بالاشائدة ألى تصدوراته الاولية عددا من الاستلام عول المنابر : من تصمور المنابر : من المحدد التجاهلية عددا من المسابقة أو منظومة أو أم على أساس انجاهات سياسية و فكرية ؟ المنطق المنابر الما مى مجود ويبيل الله التصدير المأتى باعتباره الوهسيع من المنابق أن تبدية المنابقة أن تبعد الحي من مدود المنابق المنابقة أن بعدد الحي يناس الانجاء أو مامي أسلوب الانسان بين المرتبطين يناس الانجاء أو مامي أسلوب الانسان المنابقة على بناص الانجاء أو مامي أسلوب الدائمة على المنابق على المنابق على الانسان الفلامين ؟ ماهو دور المسحصة وملاياتها بالمنابر وليها بينها وكيف تبول ؟

احزاب في اطار جبهة وطنية :

من الطريق الى بلورة هذا الاتجاه لارائه بشكلًا علم ، طرح بعض الكتاب واللكوين فيه تصوراته وليم ، طرح بعض الكتاب واللكوين فيه تصوراته بلورة ، طرح ، مناه ، طرح ، ولالم ، ولالم ، ولالم المناه المعالمة المع

وفي هذا الاتجاه جبر المرموم البكتور محهد المفيف بتوله و اذا كنا نريد اتحاداً أو تجالفا قويا .

 [[]۷] انظر حادل غنيم عدد الطليمة الرابع على الموادية الموادية الإسلام المولى الفولى بونيو ۱۹۷۳ .
 [٨] انظر ابو سباء بوساء عسد الكليمة بوليو ۱۹۷۱ رواي المطليم ساهول تطهير الاتحاد الاستراكي ساكتوبر

^[4] أنظر بيشيل كابل - هـــددالطبعة باير ١٩٧٧ ٪

غلابد بن التفكير في أنه لكل قوة أو التسبيها بصراحة كل طبقة ، تنظيبها السياسي المستقل . فاذا كنا نخاف ، أو نخش من كلمة حزب نيجب أن نفكر في تنظيم سياسي آخر . ٢ [١٠]

ويرى الكتبان أنه لا ينبغى طرح مهام بناه الاشتراكية على الاتصاد الاستراكي كتصاف يضم قرى الجنباهية بعضها لا مصلحة له في بنائها كالراسمائية الوطنية ، [١١]

رحد أن تدم الرئيس أفور الصادات ورقة تطوير الاصداد الاشتراكي ؟ طرح هذا الاتجاه تصوراته في لجنة الاستياع بني جريدة الجيهورية وجريدة الاعرام ويجلة نوز الهيسات ، [الفقر عسات الصحف في المسطس - سيتمبر ١٩٧٤ ، لاراه وتقطيات الدكسور يوسف أدريس واحسد طلب وتغليات الدكسور يوسف أدريس واحسد طلب ويتمبع عبد الفتاح وصلاح عيبي وعطية الصيرفي

ويرى هذا الاتجاه أن هناك تصورا في الاتصاد الإشتراكي كسيفة لتطبيق ببدا ه التصاف ، بلغض النظر عبا يجرى من تفسير في تركيه ، و و سلميا تبسكا بنظام « المنير الواحد » أو سسلميا يضور» « تمدد المنابر » . دلك أنه لا يستتيم منطق أن يتحدد المنابر » . دلك أنه لا يستتيم منطق بقرارات طوية داخل اطبار و الفلاحية و المنهمة و لواحد بقرارات طوية داخل اطبار قطاع الدولة » ؛ عشي يل كانت هذه الدولة « دولة مؤسسات » وحمي لو كان هذا المنطل ب . ، » في المئة على الاقل من كان هذا المنطل ب . ، » في المئة على الاقل من كان هذا المنطل المناب على وقد ينطلق في المناس المن

ومققد هذا الاتماه أن القول بأن أهزأبا وطنية قويه تم نتشأ في غنرة ما قبل الثورة ، وكان من المبث - وقنذاك - خلقها أبنداه لتجبيمها فها بعد ، كرد على الدموة ألى توام أهزاب وطنية وتنديبة أليوم ، رد غير مقتم - المبارة مبدئة قيامها ، لا بمسادرة هذا المبدأ ملفا ، هو سبيل

أثناع الجناهير بصحة هذا الافتراض وتربيتها على بناء ائتلامها الوطنى انطلاتا بن حركتها المستقلة البعيدة عن شبهة تدخل السلطه .

ويرى مذا الاتباء [۱/] انتغير المحلية وبدلية تد طرات عى المنتوات الأخيرة 6 تدمم ليضا دموته الى تغييق بددا التحلقا في مورة أحراب متعددة داخل جهية وبانية ججمعها العمل السياسي للقور التحول الاجتهامي وفق با تقتضيه اعداف التحرير والقبية بما 6 وارد أي تجيع يضاف بواثيق الدينة بما 6 وارد أي تجيع يضاف بواثيق

ويرى هذا الايجاه أن الدرار فكرة « الجبهة » يضمن عهم القفريط في موبداً الدهالف ؛ وتغليب الصلحة الوطنية الطيا على المسائح المتبرزات لشرائح المجتمعة المجتمعة » والمسلمسران فكرة « الاحزاب » سكما يرى هذا الاتجاه ؛ يضمن ادارة المعرار ؛ انطلاقا من أدنى ؛ انطلاقا من ادارة المعرار ؛ المطلاقا من أدنى ؛ انطلاقا من كل جزب في الانتباء المقاينة » ؛ على أن يكون حق كل جزب في الانتباء الى الجبهة بمتضى برنامجة السياسي لا يستنفى بناهاته المعاقدية .

ويرى هذا الاتباء أن يكون الاسلس في حظر تشكيل حزب , مين هم خروج برللجة هلي البرناجي العام للجبية ومعارضته أد , وأن يقتر مذا المظر لا بمقتضي أجرادات ادارية ؟ ولكن في تختاج جوار سياس يكتلب بن خلاله أنعزاله عن كل تاهدة جاهبرية

والفيصل في تقرير برنابج الجبهة ، كما يرى هذا الاتجاد ، هو ما أقرقه مواثيق اللهرة وهي إساس شرعية النظام [١٣] ،

. . .

ربية كان تتول غي آخر حياية الوصد هذه 6 باته ربية كانت هذك آراء أو الجهاست الحري بين مصفوف البيرا للكري العربي 6 الا اثنا فينا هذا برصد با لشر بن آراء معظم كابه ومفكريه في برصد با لشر بن آراء معظم كابه ومفكريه في معلمية ولجبان الإستجاع الشي تظهيما معلمي للشعب ،

^[1,] المار بحضر اجتهاع اللهضـةالمرمية تلدموة والفكر المشهور بالطيعةمهه يولير ١٩٧٢ س

 ^[11] أي ألمان المعروات . "
 [11] أي طذا المسند الخر مصرحسيد المهد ... الإحرام المداد ، لا و 28 الموسيطين 1942 ع . 1 و ١٢ سيلوم
 إلا أي الا بارو 1940 .

^[17] معبد سيد أعبد ــ الإمراء ٢١ عابر ١٩٧٠ م .

الاتصاد الاشستراكى : مصاذير عديدة ٥٠ ومضرج وحيد !

د٠ رفعت السعيد

مندما النيم الاتحاد الاشتراكي كنبر جفترض انه
يمثل تصساف توى الشسعب المسلل حسددت

صيفته واساليب عمله ككل شيء أخر ب تحديدا

طويا ، وين اعلى يضا حديت سيفة التحالف ذاتها

وحديت تقولته ، وجري اختيار مبثلي المفتالة فاتها

في هذا التحالف .

وفي غترة ماشية تصورا الهمض أن الكثرة المحديد الناعدة بيكنها أن تتاثي الاثرا الفسارة المنحوي الناعوي الاثاري ؛ كن الفضا المنحوي (المساوة على المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة المنط

الاجتهامي ازدادت عزلة الاتحاد عن جساهير؛ التحلف الغفيرة من المهال والمالامين والمثلثين الغربيين ؟ وما ليثت هذه العزلة أن امبحت في ذاتها مبيدا للبزيد من تعنظ الفئات الماليا واحكام تبضئها على كل مفاتيح المططة المفترضة في الاتحاد الاشتراكي .

ورويدا رويدا تحولت انتقادات الجساهير المتراكمة وتساؤلاتها الذي بغير اجابة الى اعراض كامل ، وانقطاع للصلة ، وانتهت حالة الخمف المتصل الى نهايتها الطبيعية .

وهكذا تثور من جديد ؛ ويمد سلمىلة متماقية من النجارب التي لا ينكر أحد الحفائها ؛ لقمية اعادة تشكيل الاتماد الاشتراكي وتبرز هذه المسرة مساقتان هابقان جديدقان :

١ - المناير مـ ٠

٢ ـ عدم اشتراط عضوية الاتحاد الاشتراكي كشرط لعضوية الهيئات الاخرى ، الامر الذي يتبع المرصة لهام الانسان _ غير الراغب في الانضمام

الى الاتحاد الاشتراكى - فى أن يمارس تشخطا تشريعيا أو نقابيا أو اجتماعيا .

والحتيقة أن هاتين المساتنين الهسامتين الهسامتين و البقطيل من والجوهريتين لم تحطيا لا بالكثير ولا بالقطيل من الدراسة أو التوضيح ، وكل ما توانم حوايا ها التمامية التمامية التمامية المسمنية لبمض المسئولين ، ولكنها كانت في كثير من الاحوال منشارية وغير دقيقة ، وهي في اللهلية غير مائية أيضا لانها سيئت في مجال الاجتهاد والتفسير ، . . .

اقصد أنه بها أن الأمر يبدى مسالح فلمات المهتاعية ، ويياراتسياسية هذه ، من المقارض انها الدين نهيا ، فقه الخابر أو حتى سنتسحه بمن الديني نهيا ، فقه يطلب وبالمحرورة بحاولة للاستباع لراي هذه الفئات هي المغرر وأسلوب عملها وكمهة أبياد تبليل مكافل ومتوازن أبها «، يكن للك مهر يم ، وهكذا فتنا ومن جديد نبدأ بالقرار العلوي أو يتهدنا الده به ، « جديد نبدأ بالقرار العلوي أو يتهدنا الده به ، «

ان قضية الاتحاد الاشتراكى تقور بشكل ملح
داهية أني تفكير جديد وأسلوب جديد في المحل ،
وهي ان شئاة ألدة قد خلاص بأراة وهيا أكن اللحمل ،
البعض أهيض عينيه عنها تجاملا ، ثم أنتهي الابر
المحليم أجهيع بأن الصيغة المطبقة مليا لم تعد
صلحة ؛ ولكي لا نقع في المحطور ، فنكرر أناسنا وأخطانا أس وتمن تنصور أتنا تجدد وبعض المخلير
للتي اعتد أنه بن المهم أن تحدد بعض المخلير
والاخطاء التي أنهكت التجارب السابقة وقادتها
الي الاحتضار الذين وهي :

التحديد الإجبارى من أعلى أحميفة معينة بن التحلف ، ولاسلوب معين من التخطف) هذا التحلف : ناسين أن و التحلف ، عنها المشاركة الإغفيارية والمساركة ليست تواجدا جسديا ، وأنها تحديد البتدائي مشترك للوهية وأساليب ومستقبل التحلف . . .

 اقتدامى عنة اجتباعية معينة [هى اكثر عنات التحقف ثراء وأقلها ولاء لبادته المعلنة] لكل مناصب القيادة والتسوجيه عسى الانتصاد الإشتراكي ...

ان من حق المبال والفلاحين [وهم الاكثرية المحدية طائع لا يجادل العد غي اتبا الترب نفات المحدية طائع لا يجادل العد غي المبادلة إلى من حقيم أن يستادلها مدون خفيب أو حدد القد تواكبت على تيادة الاحداد الاختداراتي لكثر من لجنة تنفيذية عليا ٤ عكم. من أعضائها كان عابلا أو غلاما أد وحدي زهم أنه عليا فلاح قرن لالمحاد الافتداراتي لقلاح قرن طبالية المعادلة المحدد الاخترادات المعادلة المحدد الاخترادات المحدد الافترادات المحدد الافترادات المحدد المحدد

ان من حقهم ان يحاولوا أن يحمدوا ولو على الامين العام للاتحاد الاشتراكي اكثر من شخص فمن منهم كان عاملا أو فالحا ؟ .

ان من حقهم ان يتساءلوا لقد توالى على منصب اسابع اليد الواحدة عدد المثلين الفطييس والإسادة للعبال والفلاحين في ذلك الفضم الكبير المدد من اجمالي اهضساء الامانات واللجسان المركزة التي توكيت على تهادة الاتحاد الاشتراكي خلال تكويناته السابقة التعددة .

♦ وحتى عنى حالة وجود بيثل للعبال أو الله عن من حق جيافير مانين النشين أن بن حق جيافير مانين الفئين أن بن من حق جيافير مانين المناب أو المناب

و والاتماد الاشتراكي ليس مجرد ومسافا تتجم عد بلشات عدة وعشاطه ليه العبال بالقابل لا تتجم عد بلسياس القابل السياس لا المساف القابل السياس لا المساف المناف المساف المسا

كانت هدد بعض الاخطساء التي تراكبت فأنت بالتجرية الى نشل اقتع الجبيع بضرورة التقيير م

والتجلير فالمنيف سبيا آخن ٠٠٠

والتنامل معها أد مدت الزايد معتدم بن المسابقة ع والتنامل معها أد مدت الزايد معتدم بني المتلال التوزيع الإجتماعي لللروة) الإبر الذي لدى الى تناوت شامح على الدخول ومستويات المجتسبة والذي كالرايد لهم بن أن يوسع المهودة بين المتحدثين الى الجهامير من منز الالاصحة الاستراكي ويون المحامير ذاتها - ولما ترقي على نالك بسن الجهامير ذاتها - ولما ترقي على الله بسن وتعاود المطلعات الإجهامية من وتعاود المطلب الم

والان ونحن نقبل على التجربة الجديدة تقنى -وبصراحة - لا اخفى خشيتى من وقوعها نسى المحاذير السابقة او بعضها .

لا أن لا أختلف مع صيفة ٥ المنابر » بل لعل احدا لا ينكر أن اليسار كان أول من تدى بهذه المكرة وبالتحديد خلال مناقشات لجنة العجل الاولى تتطوير الاتحاد الاشتراكي العربي والتي شنكها المنافق سيد مو هي عنما كان لهنا للاتحاد ، لكن المنافة تبنى في الإجباد على أسنالة ثلاث كيف ؟ وبن لا ومهن تتكون هذه المثلور أ

کيف ۰۰۰ ۽

يحل بالاسلوب العلوى والادارى التنديم سوف يحرى تصديد المنابر وتصنيفها ، وتحديد استلايب مبلها ونطاقاته ، ويجرى تقييدها وقبل أن تولد ياطر محددة تفنق أنفاسيها وتحيس عنها القدرة طى التجاوب بع جهاهيرها والتمهير عن ارادتها ومطالبها ، ويجابهة القوى الاخرى - في اطان التحافف بهذه الارادة ولك المكانبة !

هل بالإسلوب الطبوى والادارى القسديم سيجرى لا تكييل » فكرة المنابر وتجويلها الى مجرد المسافة جديدة لرسيد التجارب المخففة ة

لمسن ٠٠٠

مل يبلك أحد .. وقد تحديدت اطر التحافف على السافف على السم سياسية .. أفتحسنات أو اجتماعية .. أن المؤافق والإمداف المطلقة الملاتصد المؤافق والدورة المستوات ا

ثم أن التحالف مشاركة ، اسلسها وقاعدتها هو الفكر ألفقى مواثبق الفكر ألفقى مواثبق الفكر ألفقى المحادث الإستراكي المطنة والتي لم يطالب أحد بتغييرها ، ولو أن أحدا غمل ذلك فان الإسلامية بالمشرورة وقفة من كل الفئات والطبقات الاجتباعية الاخري لتقاش مل تشمم الى الدصاف الجبدية بأسمه أن الدصاف

ممسن ۰ ۰ ۲

وتلك هي القضية الاساسية ، فلقد يتمسون البعض انه يبكن أعادة التركيبة القديمة بديكورات جديدة السها لا المابر » .

إن اللهوم الى فكرة المنابر يعنى ـ وبوضوح ـ ـ ان ثبة طبقات اجتباعية وغيارات سيبلسية ثم تحد لنفسها تمييرا حقا داخل الإطر السيانية للقدافة ؟ ووالمقابة والقيارات كلت من التواجد والمعابد الاشتراكي منها وتتكسره لها الى احتفى المتفسدات قوازته الاجتماعي والسياس و المقابد الإشتراكي منها الاجتماعي والسياس و وتتكسداته قوازته الاجتماعي والسياس و اختلال علاقته بالهمامير .

المالير تعنى أن القوى الاجتماعية والسياسية المي غرضت هيئتها طوال التجراب السباقة على مائته والمجارب السباقة على مائته توقيعة الميات ذات التحاف ، ومن معلف نقات التحاف ، ومن نقط نقات التحاف ، ومن نقر عند المعاف المائت عن الاحداد الاشتراكي ، ولعد تولي قلك الرا سليبا تبليا على الاتحاد ذاته وعلى قدراته وعلى عدراته و التبثيلية ، ،

وهكذا منت تحتم البحث عن سيغة جديدة ..

أتول مسيغة جديدة وليس « ديكورات » جديدة م. صيغة غي العبل وغي التعابل تنفي وتسهفس الاسلوب العلسوي والاداري ضي» « الاختيار » واللوفي « والغزر» و « الإنتفاء » . ويغير ذلك غصوف تتحول المثابر التي اجهز" صياء » عاهزة عن « التشؤل » غاقدة للتجزء عن التميير .

والمذابر تعنى وقبل كل شيء « القسايز » ...
واقرار مقدا « الديليز » تعنى اغتراض المتحدة الموساة أسلوب النظر الى الإسياء • تعنى تعاوت الوضاع والتطلعات الإجتماعية ». واختلاف التمومهات السياسية . وذلك كله يتطلب أكبر قدر من المرونة تجاهها • ومن اتاحة حرية الصحركة الماحها ومن خلالها . .

والمنابر تعندي المشاركة » أى الانسدالة المشاركة » المتعدلة المتاح من حرية التعبير السياس والمياس السياس والاجتبار السياس والاجتباري وفي الوات التعبير من مسعلة أن الاجتبار أن المتعدد من مسعلة بدون تصور لوجود منابر كابدر في تصور لوجود منابر كابدر في التعبير المستقل والمتكاني، عن وجهات نظرها المتايزة ،

وهذا التعبير المستقل والمتميز يفترض في المنبو ان يمثل وبحق ظك الفئه الاجتماعية او السياسية التي يعبر عنها ، ويتطلب أولا ولفيرا الاحترام

المطلق لحق كل نئة وكل تيار مى الحتيار ممثلين داخل هذا المنبر .

الى منا ويثور سؤال هام . . كيف أذن يكن المنابر أن تتواجد ، وأن تتفاعل أ والانتفاعل أ والانتفاعل أ والانتفاعل أ والانتفاعل أ المنفئ والمد ، أو نبوذج واحد ، لملك أن لم يكن متبولا يتها بحن كاسة الإطراف ، فسلته يكون جود .. وسيلة المضاح .. تقصح هن المنطق ، أو المنبع الذي يتمين أن يسود عبلية تأسيس ﴿ منبر » ما . . .

ندن نتقق على أن يبقى المؤتمر المقومى العام مثلاً حيثكل أو يأخر - للأطار العام النمالات باحتياره الجهاز المنتخب من القاعدة المشتركة للمنسار - اى مجيسل اعضاء الاتصداد الاشتراكي - .

لكته والى جواره مائه بن المكن أن يقواجة نوع سن " المجينة" أو « المسؤتبرات المجسوعية » أو « المسؤتبرات المجلوعية » أو « المسؤتبرات الجزئية » المبناير المفطقة » تنتشب أو تقال النبس أو الأصفاء المنتين حول راية هذا المنبس أو من مقاب بن واجب بن واجب بن واجب المجرفة المجلوعية المحافظة عبد الدخر العام المجزئية » أو « المجيعية » يحكما أن تقر المجزئية إلمقرت المغربة و « المجيعية المحوية » يحكما أن تقر المبنية على المنابع المقرت المغربة » وأن تقدر المينية » ون تقدر المينية و « المجيعية المنابعة المنابعة على من على المنابعة على ومنهج تعالى « المنبية » ومنهج تعالى « المنبية » و ما للغربة المن ومنهج تعالى « المنبية » و ما للغربة المنابعة على المنابعة على من المنابعة على ومنهج تعالى « المنبية » ما للغرب المنابعة على « ما للغرب المنابعة على المنابعة على منابعة على المنابعة على المنا

وبهذا الشكل يمكن « للعنبر » أن يكون « أداة » تبثيليا حقا ؛ ويمكنه أن يتواجد في مثل العمل السياسي كاداة « بتهيزة » للعمل السباسي في اطار التصاف » ويبكته أن يسمم مع التابر الأخرى في دعم الاتصاد الاشتراكي ومعريز جماهيريته وربطة ربطا محكما بالارادة الشميية » وتجعل منه ممثلا نبيلا حقيقا لهذه الارادة »

وبهذا الشكل يمكن «للبنير» أن يكون « اداة » مرحلية السنتيل يتطلع نيه الجبيع نحو مزيد من حرية العبل السياسي لكل القوى والمثلث الملتزسة باطار التحالف .

ولقد يثور سؤال آخر م الخابر أن ؟ لكل من اراد لنفيه ؟ أم لكل من أرادت له السلطة ؟

والحواب على اعتدانا - لا لهذا ولا لذلك ؛ غالتوى المياسية لا تغتمل ؛ ولا يكن « غبركتها » ؛ لا بن هذا الجانب ولا ذلك ؛ وأنها هي حصيلة عطاء عاريضي بنصل تبتد جنوره عبر مرحلة

يأسرها . والقوى السياسية التي يمكن أن تقوم يأسبها « غنير » وتبين طبها أن تكون قوى بمقفة على الاطار العام التحالف ؛ أعنى أن تكون متعقة مع البراجج والاهداف وللواثيق المغلة التحالف ، مع البراجج والاهداف وللواثيق المغلة التحالف ، وليس من حق أحد أن يرمض عنه المواثيق أو أن يعترض علي أما يقمم نامسة عي ميدان التحالف ، أن يعترض على تواجد قو* سياسية داخل التحالف ، طالا أنها نعيد مع واثيق التحالف ، وسوضوى غين حقل المسل ألبيساسي والإنتياعي . .

الى يوضوع آخر نفسي ، فلفني ويؤل إن انتقال بي مرضوع آخر أو د أن أؤكد أن اي تداخل او مداخل المداخل بي مداخل المداخل المدا

ويتودنا ذلك الى النساؤل الثاني الهام ٥٠٠

ا ماذا عن هؤلاء الذين الروا اصبب أو لاخر هنم الانصبام الى الاتحاد الالستراكي ؟ وأخشى با أخشاه أن يعتر هؤلاء كما مهملا بحجة أنهم غير راغين في ممارسة نشاط سياسي أو بحجة أنهم ضد مسية التحاف ذاتها . .

للذيك أن بثل هذا الوقف هو يجرد تبسيط خل للدور ، وتجاهل لمقائق مللة بنها أن مرارة التجارب السابقة ، واستبرار تكرار الإنخطاء لابد له بن أن يزلك بمسابة على لا ميالاة البعض تجاه الاتحاد الاشتراكي ، وهذه بمسالة واقعية ويتنين طينا بمالجها بالمرمى والذكاء الواجبين والا كرسنا عزلة فراد الشنس وفعناهم فقعا بن موقف اللايبالا الى موقع الفعال المساد ، ه.

كتلك فإن صيعة التطاقف و إن قبلت قنظريا »
بن اطراف عديدة و انتها وفي التطبق المعلى قد
انتهكت انتهاكا صارفيا وبتكررا بعيث طفىي
التطبيق العبلى على الصيافات الكثورة و ويمثاخ
الإلج الى مبارسات صحيحة جديدة أة الرضا
اللبمش ان يصدق إن هناك تحاقفا لمعلا .

كذلك غاتنا يجب الانتمن أن التحلف مشاركة ؟ والمساركة لابدلها أن كانت عي أطار سياسي بن أن تكون المتدارية ، وليس بالإيكان وضع صيفة عسكرية » أو « ادارية » لاجبار القوى الاجتماعية

إلى المبياسية المقتلفة على القمالك « اجباريا » أن المبرسة الصحيحة والاعتبراك « بسلاميان» والنساوي عني المقتوق والواجبات بين نفسات التملف المقتلة هو السبيل الوحيد لجنب القرى التمامة عالما لله مقترض لميها انتائها بع أعداف للتملف ويرامجه » .

سلفيرا على تساؤلا هلما يثور ، كيف نسبح لاسان أن يعنظل مجلس الشعب ليشرع ، وأن يحتل بناصب القيادة من المساب القشابية والاجتماعى ، ثم لا نسبح له أن يقول رأيه في السياسة ، م ؟ أليس في ذلك المغلالا بطبات الدور . . . أن نعطى الانسان حقه في أن يمثل الإمام كلها وأن يتشرع لها وأن يتلى برايه دونها تهد خن فوق منز السلطة التشريعية ثم أذا ما صاول أن يقت عمد في الحديث عن السياسة متعاله بحجة النه ليس عضورا في الانصاد الالشراكي !

والتضية « معتدة ع اعنى انها « مركبة » بمعنى إن التداهى المنطقي لأى تلكيز سليم لايد وأن يقودنا إلى المكرة القاتلة بأننا متيلون عتما شعر طريق

جديد للمبل السياسي يكفل التبايز . . وحق العبل السياسي المستقل الفئات الاجتباعية والتيسارات السياسية المختلفة .

واخيرا . . غاتنى أعرد غاكرر ؛ الامر جد ؛ ولقد تكررت الاخطاء بعيث لم يعد ثبة جبال لاخفاق جديد بيكن تدارك تأثره . . ولو شئت التبسيط غان سيغة الاتماد الاشتراكي قد استثلثت - غي نظر الجباهير - كل فرص الرسوب المسوح بها ؛ والتعديلات والتغييرات وحمالات اللاقيع لم تكن إدا بجدية بل لعلها زالت الامور معودا ؛ وقالت التحريد كالهانحو الاحتضار .

الطريق الوحيد هو الاعتراف بسائتايز ؟ والتمالف من خلال هذا الاعتراف . • . وما من مخرج آخر . «



محمسد سبيد أحمسد

ان كل مناطة في اى بلد ترتكز على تمالفة بن بجبوعة طبقات اجتباعية . هذه حقيقة طبة . وهى محبيحة حتى في حسالة تكاتورية طبقة تنفرد بقيادة السلطة . ان مكتافررية البرجوازية لا تستبعد على وجه الإطلاق ب بضاركة طبقات أخرى في احتلال بواقع السلطة لتعزيز بركزها القيادى ، وهذا ينطبق الهنسا على تكتسافرية البروليتاريا ، فلمى كاسة المجتمعات الاشتراكية التي طبقت بهبدا « تكتافروية البروليتاريا » التيت هذه التكاتررية على تحاف عليتي ضم الطبقة المابلة ، وقطاعات

وكثيرا ما تيل في مصر خلال مستوات الثورة أن التصد من الدرار مبدأ « تصاف قوى الشعب العابلة » هو استبعاد ان تفردطيقة واحدة بالساطة » هو اسمستعاد فكالورية طبقة ، وهذا بليدامة لا يعني استبعاد الكتاتورية البروليتاريا بالمحسب « بعل استبعاد « دكاتورية المهرج وانية كذلك ، أي السبية المفيرة « يسبطرة ياس المطالقة على المكرية» . ونستطيع أن تقرر كدون ماتردد، من منطاق اليسار ، ومن منطاق اليسار المسركدي بساذات ، أن تضييسة و مكتلورية البروليترايا » غير بطروحة غي محمر غي الظروف التاريخية الرامنة ، أنها غير واردة إلى وغير مرغوب غيها ، قلسك أن الغداد الطبقة العاملة بقياد السلطة بمتنفى توافر طروف موضوعية وذاتية هي غير قائمة غي الوقت الرامن ، وغير متوقع أن تكون تشقه عني مستقبلة تديب أو يفقور ، واليسار يشعب غير حرب بكل تمرائمه وعلى اختلاف منطقاته ال مجود التفكير في طرح شعار لا مكتلتورية البروليتاريا ، يعتبر في الملابسات التاريخية الراهنة للتحسول الإجتباعي المحرى ضربا من ضروب المفارقة فير المسئولة ، غضب سلا عن أنه طرح

ان قضية « دكتانورية البروليتاريا » غير مطروحة اصلا - ولكن المطروح ، والمطروح ، والمطروح ، والمطروح ، والمطروح ، بصوره منيرة طاقق الى صيفة تتحقق بمعتنا « مكتانوريه البرجوازيه » بكل ماتطوى عليه هذه الدكتانورية من نقام ، وفيم ، وابنية اجتماعية ،

« دكتاتورية البرجوازية ، بمعنى ان يعيدراس المال سيطرته التابة على مقاليد السلطة ، رس المال بنيته التحقيسة . السلطة ، رسس المال بنيته التحقيسة . الإنقاع ، يوده البحض منسياسة ، الانقتاح ، يا أو على اينيته الموجه السياسية إوهذا هو ما يتصده هذا البحض المالمات بعودة الإحزاب ، واطلاق حسرية الكياب السياسية وون السياسية وون تهيد أو شرط] .

ان سياسة « الانقتاح » قد نكون مطلوبة لتحقيق انتمالان اقتصادى عاجل بعد التردى الذي اصغب الاقتصاد القوسي » الفاجم عن سنوات المبحود الطويلة بعد هرفية ١٩٦٧ م ونتيجة با خصص بن ببطغ للاعداد لحرب اكتوبر إقسل هذه الملغ حسب بعض التقديرات الغربية الى ١٩ بليون دولارا ، واللجوء الى خطة للانمالان الانتصادى تحين التقديرات الشراكية ، وقد لجا لينيسن من حدة المسابئة الاقتصادية الجديدة » القائمة على اعطاء فرص نبو للراسجلية > للنخيجة المرب بن حدة المسابئة الاقتصادي المونيين بعد سنوات « شيوعية المرب » الإدراد العالم المسابئة والتصويفية المرب » المدرات المسابئة والتصويفية المرب » المدرات المورات المورات الإدراد المسابئة والتصفية كل لجازات القورة » الاجتماعية والاجتماعية والاجتماع المبلغة والمعلون غيط المبلغة والمعابئة والمسابئة والمسابئة والمسابئة والمسابئة والمسابئة والمسابئة والإجهاز عليها النبا المبلغة والروضة الانتماع المبلغة والاجهاز عليها المبلغة والوضع المبلغة والإجهاز عليها المبلغة والوضع المبلغة والوضع المبلغة والوضع المبلغة والإجهاز عليها المبلغة والوضع المبلغة والوضع المبلغة والوضع الدومان المبلغة والوضع المبلغة والوضع الدومان المبلغة والوضع الدومان المبلغة والوضع المبلغة والوضع الانتصادي قلطة واضطوابا »

ليس هناك خلاف على ان الراسهائية دورا في القاروف الراهنة للتحول الإجنساعي المحرى • ولكن القضيه الطروحه مي تحديد هذا الدور • ومل تنفرد الراسهائية بالسلطة على نحو يطلق المنان الانتهائت اخلى الراهنية ، المناف المنان الانتهائت اخلى الراهنية ، المناف المناف المناف المناف المناف على حساب التجاهر • دون جهد انتاجى حقيقي بلي مقتضيات المتنبح الملجلة • • أم يجرى تنشيط الراسهائية والقطاع المناص داخل أطار تحالف قوى الشعب ، على أن نظل وتتعزز السلطة في يد هذا التحالف : حتى تكون سيطرتها على محساتها الفهسات التحالف الكواتة الاكبادة الكنية بشحد طاقات الجماعير الكامنة لتخطى الصماب الراهنة > واطلاق عبليات التنبية > والكساب المجتمع مقومات تطوره أوسلقاراد ؟ •

هذه هي القضية . ويكن حلها نسي مضبون التحالف المالوب اتابته وتعديد الطبقات النبية اليه . وفي ضوء هذا التحديد الضبون التحالف ، يتحدد الشمكل الانسب الذي يلبي مطلبات هذا المضبون » نامر هذا الشكل؟ هل صبغة الإتحادالإشتراكي كفيلة بقلية متطلبات هــــــذا المضمون ؛ حتى بعــد مــــا تقــرو لــهمن «نطوير ، ، وحفي مع التسليم بضرورة اقرار « تعدد بذابر » فيه ؟

لقد أوضح زميلنا حقهي يلسين في مقالة الحاسات اليبين؛ والفكر الذي يطسرهه الإستاد أهبد أو الفتح وغيره من انطاب اليبين، هل في استجاعة الإتحاد الإشتراكي أن يقاوم هذا المفكر ؛ وأن يصبد أسسامه ؟ ه

ان تجربة الاتحاد الاشتراكى طبوال السنرات الملضية كما أوضعها زينانا وقعت المعهد لا توحى بهذه القدرة ، ويقرر رامعت السعيد أنه بالرغم أنه لا بخطف مع مسفة والمثابر عائد بهدما بهرر خشيته من وقوعها في المحالير السابقة أو بغضها > ، وهذه المحالير بالتعلج تنقيد الالمسادالاشتراكي القدرة على مقاومة المكر البيني الذي السبع يعلن عن أعداقه جهارا نهارا كولا يشقى رفضه الحساسم لسلاتهاد الاثن السبع يعلن عن أعداقه جهارا نهارا كولا يشقى رفضه الحساسم لسلاتهاد

مل قوي النمالف بسنى النمالف في وجه اليين ؛ باهداعه الرامية إلى تصفيسسة منجزات الثورة ، والانطلاق بلا قيد أو شرطني طريق الرأسيطيه ، سوف نجد فسي الإتماد الاستواكى الماهن القادر علمي ماوية هذا القمدي ا

هل تنطيبوي ، المنابر ، على الفيساء فكرة «التميين من اطيءٌ ؟ هل تفسيح المثابر للممال والفلاحين فرصا سياسية متكافئة مع قوى اليمين المستندة الى قاعدة القصادية تستهد قوقها من الترخيصات المهنوجة لهابهتنض سياسة لانفتاح ؟

كنت قد مدرت عى مقال « بالامرام » انهلا يستنيم منطق ان يتعدد لنينيل العبسال والملاحين انفليم سياسي بجرى تقسيري مستنيم منطق ان يتعدد لنينيل العبسال والملاحين انفليم سياسي بجرى تقسيري مستنره وملاحه و دولة برسسات ، وحتى لو كانت مده الدولة مي « دولة برسسات ، وحتى لو كان هذا النينيل بس ، و على المائة ملى الاتل من المناهد] » ذلك عن وقت يطلق فيه المناهد « الراسعالية » دون ما تحديد او فيسود أي هلك ما يعرد المنافق على وطني اهتدادا على عاقيل رسميا عن تقلي أي مطلم « المستودة » والطليلة » الى غير دلك النيانيلولة على المنافق وحتى الا المنافق من من المنافق المنافق المنافق المنافق وحتى الا التوضيا والاستوداء وحتى الا التوضيا والاستوداء والاستوداء والاستوداء والاستوداء والاستوداء والاستوداء والاستوداء والاستوداء والاستوداء المنافق المنافقة المنافقة المنافقة على المنافقة المن

لم تصد القضية أن اليسار كان المادر بالمطالبة بتعدد المثابر في وقت لم تكن فكرة المالبرهمة الصلا ؛ حتى يقصين على اليسان أن ينظر الى هذا التطوير على انه بليبان إن ينظر الى هذا التطوير على انه بليبان إن ينظر الى هذا التطوير على انه بليبان إلى من والى بات النظر المضارة الأفرود وسيدة المسلم على الى « أى هد يمكن مواجهة المتحديث التي تهدد مسيم منطلق النورة وامجازاتها ؛ الحسامات على هدا الطرح على الظروف الرامة ؛ وهل مازال علا الماليبان على المسار وصهه مساما بلغة وهل المسلوب كوميه مساما بلغة جد من السلوب > قريما استندعت الظروف الرامنة أن يثبت مرة الخرى مناسا المتدرة على المسلوب عنى المتدرة المسلم هنى المتدرف المتدرف المتدرف المتدرف على السبق هنى لو اعترض الاخذ بطروحه المعددة على السبق هنى لو اعترض الاخذ بطروحه المعددة على السبق هنى لو اعترض الاخذ بطروحه المعددة على المسلم المتدرف على المسلم المتدرف الاخذ بطروحه المعددة على المسلم المتدرف الاخذ بطروحه المعددة على المسلم المتدرف على المسلم المتدرف الاخذ بطروحه المعددة على المسلم المتدرف الاخذ بطروحه المعددة على المسلم المتدرف المتدرف الاخذ بطروحه المعددة على المسلم المتدرف ال

اتني يطرحي هذا لا ادعو الى مقاطعة الاتصاد الاشتراكي ، ولا حتى الى استخدام

حتى بعدم الالتصاق به بعد ان اصبحت عضويته اختيارية ، بل ارى ان البسار ينبغى ان يساهم بكل ماله من توة مى المعترك السياسي ، وان يبارس نشاطه من داخسل المعسدات ،

ولكنى أقرر ينفس المصرةم أن مصيفة الاتحاد الاشتراكي ، حنى بعد أقرار تعدد المار فيه ، ليست الصيغة الاكثر جلاصة ،ولا هي الصيغة الكنيلة في رأيي بعواجهة تحديدات المرحلة ، ويحماية مكتسيات الثورة أمسالح التحالف الاجتماعي الذي استندت الله م

وصبيم بناء الاتماد الاستراكي يحول دون أن يكتسب صنة أن يصبح تنظيها منبثنا من د الذي ك ، ك أي تنظيها يرتكز بنساؤه الى المثلين الاصلاء لقوى الشحب العابلة .

تلت: ليس حتما انه ينبغى التمسمك بصيغة الاتحاد الاشتراكى لمجرد أن الهين يلفظه . وأتول: فيس حقها أنه ينبغى لفظ نكرة تعدد الاحزاب لمجرد أن اليمين يتبناه .

غالتضية في المالتين هي تضية الشكل» التحالف . ابا جوهر المواجهة على تجرى حول المضبون . . أي الضبون الاجتماعي والطبقي للاحزاب المباحة العامتها .

إن البمين برغمه شمار « اطلاق حرية نائيف الاحزاب ، دون ما قيد ال شرط ، انما يمنى عى الاسس، حرية تاليف ، لاحسزاب عطيفات الملاكة، المطبقات المرجوازية، المطبقات المقادرة بامكانياتها المادية والمالية على أن تكتميج الساحة المصافحة لحيظرف لم بعد يترخم، فيه النشاط الاقتصادى « المر ، ، اقرا : الراسميل] لمديد كثيرة كبلته كمالة على المطبقي، به

بضمون شمار البين ، هو اقاية سلطة نستلد الى تحالف قوى الراسطاية اسلطة دكتاتورية البورجوازية سلطة للاتجاهات الطغيلية غير المنتجة صوت قوى صلخب ، بل ربها الكلية الفصل ،

والنطاق الكعيل بمواجهة هذا النطاق البينى ، هو تطاقه تهظه جبهة من الاحراب الوطنية القادره على حشد كافة الطاقات الانتاجية والابداعية في ألجتهم ، من اجهل التحرير الوطني ، والتقدم الاجتهاعي والنتيجة الاقتصادية . منذا لا بلسي الراسيلية الوطنية ، ولكن لا يترك لها السامة وحدها ، ولا يترك للاوى النساقة غير ممثلة لصابح حقيقية ان تنبو وتترمر ، ولا يبدو ان احدا من الشاركين في مدا الدراسة يستبعدان مآل المواجهة الاجتباعية الراملة داخل المتسح المحرى النبا سوفه الدراسة بسنة الله وجهوعة أحراب للطبقات الماسكة » [منطلق المعين] ، ان مسيخة تستند الى جهوعة أحراب للطبقات الوطنية » [منطلق البين] ، ان مسيخة تستند الى جهوعة احراب للطبقات الموطنية » [منطلق البينار ومفطلق تسوى الثورة في حصر عبوعاً اخداف رفعت نحو مائد نحو مزيد من حرية العبل السياسي لكل المتوى والفات المثل التحرية المحرية المعلل المسيلات المالية من كان والمواجهة المعلى المنارة بدائمة المالية المالية تعمل عن نطاق جبهة وطنية صلبة بن توي الشمس العابل نخص الدوانية اللوطنية والقويية »

غهل على اليسار أن يركز ... غقط ... في هذه الرحاقة على الشروطالتي ينبغي توافرها حقى تكون فكرة الماير صائحة ومقبولة ، • أم أن واجبه ... فيل بلند ... هو أن يؤكد حصية البديل ... أجلا أو عاجلا .. خشرط لا غنى عاملتنطي نعثر أت الحرحلة ، وتمهيق أنجازات المؤلقة ، وتمهيق أنجازات المؤلقة ، وألمبير بمسيرة أقدما ألى الأصاع م

فسورة يوليسو والعشسرين تيدا عامهسا الرابع والعشسرين

في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ سقط النظام القديم في مصر 7 وأن كان قد بدأ في الأنهيار يوم حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٧ .

وجبر، أربعة وحثرين عليا > غيرت شورة ٢٧ يوليو الكثير من وجه الدياة في محمر ؛
المحت النظام الملكي ، والقريكانية أن التعلقيبين الرجمية المحرية والاستعبار الإجنبي ،
وإلماشت عن اسلاح زيراعي مذت به تواحدالمكية الكبيرة ، ورفضت المشاركة لمسيط
الملك الاستعبار غاطلت الحرب على حلف خداد ورفضت بشروع ايزنهاور ، وتبكنت
من الجلاء قوات الإحملال الريطاني عناباللاد . ثم أعلنت تأبيم تناة السويس ،
وبيسب هذا البليم بدقات حرباً نخاجة ضدجية قوات العدوان الثلاثي ، سريطانيا
وفرنسا واسرائيل في ١٩٥٦ ، وصحت الهيناء جيش وطني ، واتجهت الي بناء علاقات
معاقلة وتعاون مع الاتحاد اللسحولييني البلدان الاشتراكية في مواجهة حصساني
الأميريائية للش ، ق .

واقابت ثورة ٢٢ يوليو بفضل التداون مع الاتماد السوفييتي السد المالي والذي مفظ لمس تفصرة أراضيها وصبح بزيادة رفعتها الزراهية بطبون وتصف عليون قسدان ٤ وحماها مؤخرا من القحط الذي اكل الحياة في كثير من البادان الافريقية وخاسة تلك القريقية وخاسة تلك

ومحرت ثورة ٢٣ يوليو اقتصاد محر . وعنما ارادت الراسبلية المحرية الكيرة أن تعظم كل شبر التصرير الوطنيي التميين التميين التميين التي والتي ويهيشراطي ؟ يوليو إلى أحداث تحولات اقتصادية واجتماعية منزية > ذات طابع وطنى وديشسراطي > كفافت أجراءات يسوليو ١٩٦١ > تكارالتاميم ، وإنشاء القطاع العام في حجر - وضفة استخدرت القرة الاقتمال الشعر التي مكنان بيناق العبل الوطنى وفلدي اعلن هن يقييد للاشتراكية العلمية > كميانة للتساءو للطور .

ولم يقل أجراءات التحرر الوطنى والتحولات الاجتماعية اتسمت مسناهات هدية مثل مناهة الصديد والصلب هدية مثل مناهة الصديد والصلب والمسناهات الكيساوية > والمسناهات الكيساوية > والمسناهات الكيساوية > والمسناهات الكيساوية > والمسناهات المنابعة والمسناهات الكيساوية المنابعة > التلامين ومسيهارت صلى قطاع التجسارة المنابعية >

وقى ظل هذه الإجراءات ؛ الانتصادية والإجتباعية حصات الهماهير الكلامسة والمسلمة على عدد من المكتسبات المتدمية فقرر العمل فى الدستور لسكل مواطن ٤ وملى الدون ان نوذرة ، ونقذ يوم السبع ساعات عمل / واصبح المد الانفى للاجون خمسة وعشرين ترشا ثم ثلاثون ترشا ، والتسمت قاعدة التأمينات الاجتماعية ، ونقش الشعراف المعاملين في مضري مجانب تترين بديدا خرورة

مشاركة العمال والفلاحين بنسبة ٥٠ غيالماتة في جبيع المسعودية والشمسية . كما أصبع التعليم في جميع والشمسية . كما أصبع التعليم في جميع والطه بالجان .

وعبر مراحل التطور ^ ابتنت تمادة ثورة ٢٢ يوليو أن طَريق التعاور الراسمة لى - هو: طريق نهب واستغلال العبال والفلاحين وكالالشمعي ، هو طريق التيمية لسلابهريناية وللاستممار الحديث «

وفى ممركة النصال ضد الإمباريالية والاستعمار القديم والجديد ، أخدت الثورة على أهمية رحدة توى ثورة التحرر الوطنى العربية ما واعتبرت تيام مثل هذه الوحدة شرطا ضروريا لتحقيمات النصر همالي الإمبريالية ، وتاعتها في المنطقة لمرائيل م

كما اكدت الثورة ؛ على اهمية وحدتها نج هركة التعرر الوطنى فى العسلم ؛ فكان يُقرب بلدونج ؛ والعمل الموحد مع حركات التعرر فى المعربقيا ولسيما وأسريكا اللاتينية . وكان لتساؤها بسع محسكر الإشتراكية على أسلمي وهدة الهمدت. القصد ه

صفلال كل هذه التطورات؛ الوطنيةوالتقدية؛ مسحت قوى الرجمية المطيخة والمربية والمالية بقيادة الاستضجار الجنيدالي المهجوم طي الثورة المحرية – باعتبارها طليعة ثورية رموقعا متنبا في المنطقةالعربية – فمحن الحصيار الانتضادي والمقاطعة والثابر، الي حرب ۱۹۲۷،

ورغم كل النطورات الوطنية والمقدمية الذي تحققت غي ظل ثورة ٢٣ يوليو ، نمان ثغرات عديدة ظلت تفتح المواهمها يابتلاع الثورة والانتكاس بها ، وأحداث ردة لمسالح يموى النظام القديم والاستعجار الجديد ،

ومن بين أهم تلك الثفرات غلبة لاساليبغرية وبيروقراطية في العمل السيساسي والاقتصادى والإجنباعى - وهي أمساليبالمنعنت الدير الغمال للهماهير، وحدث من بشماركتها المعتبية في البناء والنصل الابر الذي لجهض المركة العيمقراطية للجياهير ، وحسرمها من مؤمسماتهاالديوقراطية الحقة ..

ان ضعف المبارسة الديمقراطية للجماهيرالشحبية سلم بقاليد البناء لاجهزة علوية وادارية والاجهزاء الضاصة حضيق حريات الراطنين وحقوقهم ، وسبح لظاهرة الغلال والمراكز الوازية بأن تستمد سلطات استثنائية من أوضاعها القيادية ،

ونبت طبقة طفيلية جديدة وخاصة مىتطاع النجارة والمتاولات ، الخلات تجسم الثروات بنهم بالغ سحدى أنه مى الفترة من١٤٦٧ اصبح مى محمر اكثر من سنبالة مليونير ، وأصبحت هذه الطبقة أعدة الكاتحرك بمضاد الثورة ٢٢ بسولير ، ولكل اتجباهات الردة الى طسريق التطور الراسجالي والتمساون بسح الاستعمار، العديد،

ورغم - أنه في اكتوبر ١٩٧٧ تبكتارادة الشعب المحرى - وجيشه الوطني لن تعبر حاجز هزيمة ١٩٦٧ ، ويقيد الىالقورة اليابا من ليام شعبها الزامرة ، عان هذه التوى الطغيلية ، والمسادة المؤره ٢٣ يوليوتعال دهم مراكزها والانقضاض هلى يكتسبات وطنية وتقديمية الرسند تواهدهافؤرة ٢٢ يوليو

وهذه الماولات متمددة ومتنوعة فه فمن هجوم على التطاع العام ، ويحاولات العودة الى طريق النطور الراسمالي وفتح البابهالاستعمار الجديد ، وهجوم شابل على ربع قرن من حياة محر وتسعيها بعد الإطلعة النظام الملكي العيل للمستعمر الاجنبي .

ان ثورة ٢٣ يوليو في عليها الرابع المشرين تستنهض ابناتها للاستعرار بسميرتها الوطنية التحديث وللعلفا عليكا المكتسبات الاقتصافية والاجتساعية والسياسية ، ولاقلية ديبتراطية للشعبالكادي وتحلف قواه العلملة ، العمال والملاحون والمقتون والمبنود والراسيطية الوطنية المصادية للاستعمار القديم والهنيد م



الدكتور عزيز صدقى يقـــدم روايتـــه عــن :

قصة السوفييت مع مصر

اجرى الموار "

محمـــد عـــودة فيليب جلاب سعد كامل

في هذا الموار ؛ يقدم « الدكتور عزيز صدقي »؛ رواينه عن « قصة السوفيت مع مصر ؟ • ورواية الدكتور صدقي ؛ نقيع عن تاريخ طويل وشرة عميقة ، وذلك بحكم المسؤليات السياسسة والانتصادية الكبيرة التي اضطلع بها في المتمع المحرى ، سواءتحت قيادة عبد الناصر أو قبادة السادات • وهُلال المرفة التي بدات صند ؟؟ يوأيسس ١٩٥٦ تولي التكتور عزيز صسدقي اكثر من مرة معصسب وزير الصناعة • كما تولي رئامسه مجسلس الوزراء في الفترةمن١٧ صاد ١٩٧٢ الريال ٣ صـ ١٩٧٢ - ١٩٧٢ عـ ١٩٧٣

والمكتور عزيز صدقى ، من الشخصيات العامة القليلة ، التى زاوجت في عملها بين الخبرة الفنيسة والمكتور عزيز صدقى ، م ن الشخصيات العام والمكتور والمغرضة . فير أن هذلك الطاهر فعامة والمكتور والمعارضون للدكتور صدقى؛ وهي أن قيادة حركة التصنيع المحيث عي مصريقوة التعام ، تحسب تاريخيا ، الجذا المحيث على مصريقوة القطاع العام ، تحسب تاريخيا ، الجذا المحارضة المحيث على مصر الذي لل درجة المتكورة من جامعة هارفارد الامريكية .

ادار الحوار مع الدكتور عزيز صدقى فى الوقت الذى كاريشفل فيمنصب مساعد رئيس الجمهورية الزملاء حصد عوده وفيليب جلاب وسعد كامل ، فى اطار الكتاب الذى يصدر قريبا عن « دار التقافة المديثة » بالقاهرة » · تفكن ممه أو نطقاف ؟ هذه قضيــةأخرى ، لكن هناك أجباح هــول دوره الاساسى من تنفيذ أهم برامج التــورةالمحبية واكثرها طبوها · وهيتحويل مجتمع زراعى منطقك الى مجتمعيخطولقدرة الاولى غىالطريق الوهيد الصحيح وهو التصنيع ،

وكل الرجال الذين يثيرون الجدلهنااو هناك لهم بصمات وأضحـــــة على ما ينجزونه من اعمال - وعزيز صحقىواحد منهم -

ولانه يعرف موضوعه تماما ، ويتنفقنى هديثه بمعلومات وارقام لا نستطيع معضها فقــد تشيئنا فى اكثر الاسئلةبترديد ما «يقال » وما «يشاع » •••• هاولنا اتخاذ موقف « الاتهام » وعليهان« يدافع » لـ

البداية هابئة ٠٠

قاتا للنكتور عزيز مندقي اا

كيف ترى العلاقات السونينية في المجال الذي متسبت كل تصاصيله أ هسل تعمل وتشمس لو تتوهد أو هسل هنساك فالدة أو جدوى من نهوها ١٠٠ أليستهذه التجرية أيضا في حاجة التي مراجعة أرثم يكن تراجع ١٠٠ من زاوية المسسسالي المرية المجتبئة ؟

قال الدكتور عزيز صدقي:
 دمونا نحدد نقطة البداية أولا وعلى شـــكل
 مبؤال أيضا: هل هناك أهبية التصنيم في ظروف

كظروننا ونمي بلاد كبلادنا أ

كان الوضع عند تيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ معروقًا للجبيع ٥٠ مجتمع زراعي في الاستأس، اى تشكل الزراعة ليسه الجدرء الرئيس من البخل القومي ، أما الصناعة فكانت متخلفة ، غيها عدا بعض التشاط الاجنبى والوطنى الحدود الذي لم يتجاوز ١٠٪ من الدخل القومي المصرى، وفي مثل هذه الحالة ليس التصنيع بالضرورة هو الحل دائما ، فقد تسبح الامكانيات الزراعيسة في بلد من البلاد بعمليات تطوير وتوسع يحقق , بعض افراض التنبية الاقتمسلدية ، من رفسع لمستوى المعيشمة وتأبية للاحتيسساجات المتزايدة لسمكان متزايدين . لكن درامسة الاوضماع الاقتصادية في مصر اثبتت أن الزراعة المرية محكومة بموارد مائية محددة حتى بعد الشسساء السد المللي . ومن ثملم تتجاوز امكاتيات التوسم الزراعي اكثر من زيادة تدرها ١٥ ٪ من الارض . كمد النصى ، وهي زيادة يبتلمها الثمو السنكاني الذى يعسل الن ٨٦٪ سنويا ، أثن فلجوء الشورة المرية الى المنساعة والتمنيسع بوصفها المجال الوحيد للانطلاق في التميسة بلا حدود ، كان هو الحل الوجيد الذي لا بديل عنه لمواجهة الحاجات المتزايدة والاساسية ايضن

للشمب المسرى . وبن هناكان، وال أنشأء وزارة

الصناعة علم ١٩٥١ ، صنتسائل ربيا سو لا المناعة علم ١٩٥١ ، سنتسائل ربيا سو وزارة الصناعة لا لا نام لن نبست نطيع ترك الصناعة لابراد يقرر كل بنهم بناء مصنع با عي مكان ما هلي نطاق ضيق ؟ قد يكون صالحسا صناعة تساهم بدورها الملاحوظ من تنبيالالانتساد الابراد على المناطقة ون سيطرة ورشابة الدولة وبيكن تنبيا أن تقوم في اتجاه محدد وبخطط ، ومن ثم صدر عالون التنظيم المناطق ووضعت خطة خمسية المتناجة المناعية ؛ وتحدد للبرة ولالي عن تاريخ مصر دور الصماعة في التنبية المناعية ؛

ولكي تقيم صنامة بالجوم الذي يحتقياهدائه تعبية خطيقة وضعا خطة للاستثمار في حموه • ٥٥ مليون جنيه السفوات الفيس • أى بواقع • ٥ مليون جنيه سنويا • ولكي ندرك تعبة هذا الاستثمار في ذلك الوقت عاينا أن نصود الى الاستثمار السابقة على اللورة . لقد كان الاستثمار السناعي في مصر عام ١٥٠١ لا يتجاوز ٢ مليون جنيه في صورة تشاط فردي بجه في الاقلب الم الجلات الاكثر ربحا بصرف النظر عن صدى المجيئة التسمية ٤ وعلى راصها المهتى وبصحض السناعات الاستهادة .

من الذي سيمساهم الذن في توفير ٥٠ مليون جنيه سنويا ، الاتلمة مشروعات صناعية اساسية، بصرف النظر عن عائد سريع أو بطيء، ؟

ليس هناك سوى الدولة . لكن حتى الدولة في ذلك الوقت لم تكن تستطيع توفير كل النقسد! الاجنبي اللازم للتمساقد على استيراد الالات والمهات اللازمة لاقابة مصلح وتشغيله! .

- ... وهنا جاء دور الاتحاد السوفيتي. ه
- ــ ولماذا الاتحاد السوفيتي بالذات أ
 - قال الدكتور عزيز صدقي

لسبب غاية عي البساطة . وهو ان شروط

• التمايل مع الدول الشريبة عصلى أما التنسع الفورى أو التنسيط على خمسة أعوام ، بعسد منع ه ٢ ٪ من الثين أولا ، ثم غائدة قدرها حوالى ٢٠٪ على ما تبدى من الدين ».

اما الشروط السونيتية قهى الدتم بعد برور عام من استكمال بناء المسنم [لكي يكون الدتم من جائد الانتاج] وبالاساط لدة التي عشر عاماء ويفائدة لا تتجاوز ورام بر ٤ هذا هو الفرق م

وقد معادرت الى موسكو في ينساير مسئة الدرات القواد الرات المواد في التاهرة كووقعت الرات التاهرة كووقعت المواد التاهدة كالمواد المواد ال

لابد ان اذكر: هنا أن الشروط التي تم على أساسها توقيع الاتفاتية كانت تؤكد رغبة الاتحاد المسونيتي في مساعدتنا الله

1 244

و قال النكاور: عزيزا صدقي ال

كان تقلية هذه الانعاقية هو السيارة الوصيه الإثناء الشفاة الفنيسية الأولى في الل بن فيسة قبولم ، ويسبب ذلك النجاجرد الرئيس الراحل التعليق اللساحلة القصل التعليق الساحلة التعليق المساحلة الم

والمعتبلة ان الحتيار بشروهات الفطة الولى كان يقلسب قباما مع طرويقشا على ذلك الوقت الحيد يستورد كل شوره من الخسارج » ويستنزم يقلق كل موارده من المتد الاجنبي ، علا يبتيهنها أخرود المدينة على دمنيم بعض السلم الاسرب على "طرورة البدء عن تصنيم بعض السلم الاسرب " "اللي حاجلت الاستهال التي لنوار اللند الذي يسلمها على جزيد من القنية .

وفي المزحلة التالية بيسسائرة ٢ ركزنا على المنطع السلع الإساسية كيشروعات التعدين ويتكريز البنزول ويشروع الدرائة في مجسسية المسلمية وان كان المدروع الأخير قسد ١٩٦٥] ،، ويتمين من جلبنا الى ما يعد ١٩٦٥] ،،

وفى كل هذه المراحل ، كما سبق أن الشرنت؟ لم يكن دور: الاتحاد السونيتي معنا هو مجسرد بناء مصانع ، كانت رفيته التي عير؛ عنها معليا

عنى فاعم الاقتصاد المسرى بشكل تسسامل ؟ والا مشرت عبلية النبية .

ولذلك غالى جانب التعاون الصفاعي وانفائية السد العالى ومجمع الحديد والصلبواستصلاح م. " الف غدان التجارة المونة سبيلا آخر وهو الاتعانيات التجارية ، فقد فتحت ثنا هذا الانتائيات السواق الاتحاد السويتي والدول الاشتراكيات السلما ؛ التي لفايت بن المنافسة بين أسسواق الشرق الغرب، كما طوئنا الاتحاد السوفيتي على استيراد سلع نصف مصفوعة ؛ لم يكن بن السهل استيراده على نصافرية !

وقد مساهبت هذه الواقف في تخفيف اهبائنا الاقتصادية وتوسير مسعوبات كثير تصيط بمهليات التنبية بالنسبة الدولة نامية كمسر ، واستطيع ان اتول ، دون اي مبالغة ، اننا بدون هذه المونة لم يكن ممكنا أن ننجز ما تم بالفعل ، كما أنه كان المستعيل التماون مع أي جهة غربية في هذا المحال ،

... تكن « يقال » أهيانا ﴿ أَنَنَا أَطْتَعَبَّمُ ا مشروعات منافية لا تتأسب مع قدراتنا ولا نسستطيع أن ننسافس فيها أأدول المنافية » مما يعد تبديدا للجهد والمال أ•

• قال الدكتور عزيز صدقى ا

امرف الكثير بما يقال في هذا المفصوص و والرد الوحيد هو ان نضرب بثالا مبليا مـ الحسد المستويني علم 1918 ملي بحج المديد والصلب ، وكانت تيمة التحساتد بحجم المديد والصلب ، وكانت تيمة التحساتد وكان هذا السحر الله بكتير بن مثيلة مع اكتير كرفي مثيلة مع اكتير بن مثيلة مع اكتير كان مثيلة مع المحركية السحر الغربي ؟ الا اننا بطالبون في التصليل مع الفرب كما تلت ان ندمة مورا حوالي ١٥ ٪ مسن النمي وتصلط البالي مستويا بفائدة ا ٪ مساوي تقسط البالي مستويا بفائدة ا ٪

لكن الاهم من ذلك هو لماذا تقتمم ستامة مثل المديد والملب ؟

هناك اكثر بربسبب المطال هدفه المستفاهات الأملسية لا تقديم بدونها اى مشساهة الو المستفاهات الخفيفية او المستفاهات الخفيفية الو المستفاهات الخفيفية الو المستفاهات المستفيعة الو المستفيدة المستفيدة

محبودة المواقب ، ويكنى أن تعلم أن التساج الجمع بحسابات ذلك الوقت يتجاوز 170 مليون الجميع منتوا ؟ تستطيع أن تخصص منها جسزها للاقساط وتستخدم الباتى فى مجالات الحسسري للاستنبار ،

· وكذلك الحال في صناعات اخرى كالتصنين والبترول والاسمنت ، وكل الصناعات الاساسية للمناعات الاخرى .

ان تكاليف اقامة مثل هذا النوع من الصناعات الإساسية تتجاوز عشرات الملايين من الجنيهات، مكين كان من المكن أن انتخذها مع ضعف قدراتنا المائية ؟ أذا لم تجد العون والرغبة المسادقة لدى الاتحاد السويستين ؟

ــ اليست هذه أيضا أهد اســـاليب التجارة الاكثر نكاء ؟

قال الدكتور عزيز محقى :

لقد سبق ان اجبت عن هذا التساؤل ، لكن الناخذ مثالا ثانيا من نفس مشروع « الجمسع » . نَهُذَا المُشروع الذي سبق أن تعاقدنا عليه عـــــ ١٩٦٤ تأجل تنفيذه بعد أن تركت وزارةالصناعة عام ١٩٦٥ ، عندما رأت الوزارة الجـــديدة رأيا آخر ، وعنسدها عدت الى الوزارة عام ١٩٦٧ اتصلت بالاتعاد السوفيتي لاحياء التعاقد التديم. كاتت الاسمعار قد ارتفعت كما هو سعروف،وتالوا لى ليس من المعتول ان نتعساقد باسسمار عام ١٩٦٤ . لكن بعد ان شرحت ظروفنا وافقوا على . الغور . واتنول بصراحة لو انهم كانوا تد طلبوا ١٠ ٪ زيادة من السمر القديم لكان لهم كل الحق. لها في المرف التجاري العالمي فهنساك شروط معروغة في أي اتفاقية تنص على أن المشترى يتحمل أي زيادة تطرأ على السعر عقد الاستلام، لكنهم لم يلجاوا الى هذا الاسلوب معنا ، ممسا بجعلني اؤكد أن الأمر بالنسبة للاتحاد السونيتي ليس « صفقة » يحقق فيها ريحا ، كما أنه لميقدم قرضا من أجل الحصول على « مقاولة » السد العالى مثلا ، أن أي تصوير لعلاقتنا مع الاتحاد السونيتي بهذا الشكل ليس مجرد تجنى اولكنه

وون جانبی علی الاتل لم احس فی ای وقتان تمال السوفیت معنا کان یستعدف فی ای وقت ریحا او استغلالا او ای کسب من ای نوع .

_ ربما لان الالات والخبرة السوفيتية متخلفة ... وليست رائحة في الاسواق العالمية :

و قال الدكاور عزيزا معالى ا

الذين وصلوا الى القدر لا يمجزون عن مثل أنه الالات منه ، والى السفين يتحتنون من تطلف الالات السفين يتحتنون من تطلف الالات السفينية ؟ أشرب خلالا من الهند . أتسد اتابت المناب المنوية وزيطانيا والاتحاد السسوفيني . المناب أخذ البداية كومني الاضران قصد تطر شغيطها بنذ البداية وحسى الان . والملة نخص بعيدا . أن مصنعنا للحود والصلب الذى انشائه بنيد ! المائية المعيد والصلب الذى انشائه بنيد ؟ الالمنية المني بميدا من المناب الذى التشاؤه من المباب الذى التشاؤه من المباب الذى التشاؤه من المباب الذى التشاؤه من المباب الذى يساهدوا للم يشغيله ، وقد السندعي بصف الخيرا المريكين واتابتوا هنا لمائة مامكيل لكريساهدوا للريساهدوا للريساهدوا للريساهدوا للريساهدوا الدي واحد . كالمناب المتاب المناب المنا

واغيرا احضرنا خبراه من الاتحاد السوهيتي مارتفع الاتتاج ، خلال سنة ؟ الى طالته الكالمة، هذه هى الخبرة السوهيتية اواليكم لينها مجمع الحديد والصلب الذي يعمل بطالته الكالمة دون اي مضائل ،

ان الصديث من تملف المنساعة والخبرة السونيتية ليس مسوى دمايات غربيسة ؛ ومن المروض أن نكون قد تجاوزنا هذه المرحلة .

ـــ لَكُنْ لابد أن يكونَ هِنَــاكِ سَبِياً أَنَّ اسبابا لهذه المساعدة ؟

• قال الدكتور عزيز صدقي ؟

هناك اسباب بالتأكيد لكنها ليست ما هيال ه أو ما لا يشاع ع ، أن مبدأ مصاعدة الدول المتصرية على يناه التصادها وتطويره بشكل بمسئل همسئل همسط أحد مبلائه، الصياسة السولينية ، هناك المبلق في المادىء أذن ، أنهم يساعدوننا بوصفائد وولة وطائبة تقديد تحساول تنبيسة نفيسمه وتؤمن بالاشتراكية بالمصورة التي تطبقها بها وتحساري الاستصار ،

وكل هذه المبادىء تعد من الصول السياسسة السوينية ، وهذا هو العدفل الاساسى للتماون منا ، ولذلك لقول إن العلاقات ليمت براالنوع المؤقت ، وليست مجرد تقديم قرض أو قروض تنقي بعده الملاتة ،وحيث أن العلاقة قائمة على وأتاناق المبادىء والرهبة في التمساون قد البقت لوسال

ولكى نطبق معنى الاتفاق فى البادى، اجبليا، يمكن أن نضرب مثالا بالمنساعة ، أن أهبيسة تقديم المناعدة السوفيتية للصناعة المرية تنبع

ين أن المنتافة عن العاهدة التي عليت عليها لم يكن من المكن أن تقوم بالتطبيق الاشتراكي. لم يكن من المكن أن تقوم بالتطبيق الاشتراكي. وأذا كما تقول أن الاشتراكية هي أحد المدادي. التي نريد نطبيتها في بلانا لانها تحقق الكفاية في الانتاج والمسدألة في القوزيم 4 فيمساعدة التحداد السوليتي كانت سبيلا ووسيلة لتحتيق هذا الهيد، هذا الهيد، هذا الهيد، هذا الهيد، هذا الهيد،

ولك أدت المونة السوفينية في المناساة يه المؤلفة المبالسة المربة المربة والنفية عبيضًا والتي عن من المؤلفة عن المناسات المربة المناسفية عبد على المناسفية عن وهذه القاهدة ليس لها خابل في الموم والسوع في أي دولة مست دول الشرق الارسط وأوريقيا ، وهدو توساح نعتر به ، الم الاتصاد وفي المسيدة في المساسفة المسيدة في المساسفة المسيدة في المساسفة المناسفة في مسسود عنول هذه المسالة ودور المناسفة في مسسود معينا عليه المسادات المعينا والشاء وبعد السادس مسن المعينا عليه والشاء وبعد السادس مسن المعينا عليه والشاء وبعد السادس مسن المعينا عليه والشاء وبعد السادس مسن

واذا كانت صدائتنا مع الاتحاد السسوئيني والشاق المسادي، والرغبة في اللشاون تد البتد، ويتما في الصنامة ، علا يعني ذلك أن الصنامة هي الجهل الوحيد ، فين الصنامة الي الزراعة الى السد العالى واستصلاح الاراضي الى المعاونة بطريقة اصبية في تدميم تقدراتنا على تحدرين .

أن العبور الذي تم في ٦ اكتوبن ببط ولة المؤدو بمجامة القيادة السياسية والمسكولة لم يكن المراحة والمسكولة لم يكن لهم يكن والدعم السوفيتي، التي منطبع أن أقول هذا الكالم الآنتين كتاسرانا في جميع الالتالية التي تتنا في هذا الشأن بالمساعدة التي تتبها الاتعاد السوفيتي، والمساعدة التي تتبها الإنعاد السوفيتي،

سما هو الهجم الحقيقي لما انجزناه من تصنيع بمساعدة الاتعاد السوفيتيوالدول الاشتراكية ؟

بر قال التكاور عزيز معقى :

7 أقد تضاعف حجم الصناعة المدرية منذ علم 17 (18 عني الأن ثمانية عرات ، أى أن با لدينا الأن يصل إلى - (- (x) مما كان لدينا في ذلك الوقت - أن الالتاج الصناعي المحري يقسدر بحوالي - (27 مليون جنيه ، وهذا يعني أنهنك بصفها الزل إلى الاسسواق المطلعة ، ويضسدر بصفها المراضح الموسلة للمنافقة على بصفها المراضح المنافقة المساورة المنافقة المساورة المسا

لان التسمي المرى بنظامة المساته في علمة اللها . وبذلك اغتنا التنبية الصناعية حسن البير المياه على المتواد ملع بنض البيرية أن البيرية التنبير التند الاجتبى اللزم الاستيرادها ، وسسن منا استطراء القراد من البيرين المنازال المنازال المرى المنازال التنم الاولى ؛ على التنازال المرى المناح يعاده ؛ في التناز الاول ؛ على التناج الذاتي ،

س الم يعدث أن أستفل الاتعساد السوفيتي هجم معوناته السرض اسلوب ممين في تخطيط اقتصادنا أو صناعتنا ؟

قال الدكتور عزيز صدقي ?

لم يجدث هذا على الاطلاق ، ولم يتدخل اهد في خطاتنا ، لقد كنا نضح الخطة الخاصة بنا ؟ ثينذهب اليهبونقول : هذه خطاتنا وتريد المساهدة على تنفيذها .

وفي احيان كثيرة لم يكتف السوئيت بقد عهم جود المساعدة على بناء المساتع ؟ كيا سبق أن كرت ، ولكتم بياشرة في صيابات التصنيع «« عبدت لا تحظّ بياشرة في صيابات التصنيع « واشرب لذلك بناين : ألاول يتملق ايضا بيوضوع جمع المعدد والصلب ، فقد كان اتناهنا حسول أنشاء المجسع بيدا بيشروع ﴿ النويلة » أو لا الشخية ألى مصائح بختلفة السبك] ، ويسبب الشخية ألى مصائح بختلفة السبك] » ويسبب الخيل المشروع ﴿ الانتفاقة الله شخيط * الفيل الفري الذيل في مناهر ع الانواقية ابن المشخيط (المرب الذي ينتج بلاطات الصلب ، وكان يلزم لتضغيل (المرب ولم يكن في مقدورا أن استورد الصلب (، الا دولم يكن في مقدورا أن استورد الصلب (، الا دولرا للطان عي قوريد الصلب على أن ينتساهي المن بعد الإنتاج .

والمثال المائني يتعلق بمصنع المطروقات في وهو: المضنع الذي يعشل انتاجه في منامة اللوريات والتراكتورات ، فقد كان لدينا فانض انتساج في هذا المسنع ، وعندما عرضت على السوفيت أن نصدره لهم والقوا على اللور ، ونعن نصب دن البهم حاليا بعض انتاج مصنع المطسروقات في حلوان كاجزاء من التراكتورات التي تصنسع في الاتعاد السوفيتي ،

ولا شك أن هذا نوع من المساهدة بالنسسية ثنا . قهم يعاونونا على بناء وتشغيل المسانع ثم يتبادلون الخبرة معنساً ، رغم أن خبرتهم الصناعية تسبقنا بالتأكيد . ولست هنا عي مجال المناع ، لان هذه حقائق محروفة ووأضحة .»

 الم يتعار التعساون الصنساعي مع الاتحاد السوفيتي او يتسائر بسبب بعض الازمات السواسية ؟

قال البكتور عزيز صدقي ٥

بالنسبة في غييجال الصناعة لم يحدث.ورغم ها حدث من سوء تقاهم سياسي عام 1909 ، قلد واصلت التعابل بعهم في مجال الصناعة أو دون أي تأثر بالأربة العامة ، ويومها المسدح الرئيس الراحل بجل عبد الناسر هذا التحرف لانتي لم اجعل للوشع السياسي في ذلك الوتت أي اثر طبي استورار التعاون ، في ذلك الوتت

واستطيع ان اقول ان الامر لم يقتصر على عدم وقوع الرحات ، لكن التعاون كان في ضو مستمر -وطلك الى دوجه ان انتزجت عليم مام ۱۹۷۱ [وكلت مضوا لمي وقد الملحلت في موسكر] موضوع التكامل الانتصادي بيننا ، وقد المحدود الانتزاع المحدود الانتزاع المحدود من القادة السوفيات.

س غلی ای اساس پتم هذا انتکابل ۲

ه قال الدكتور عزيز صدقى :

لقد وصائدا الى درجة من التصاون تدسيح بان نجاوزها اليستوى أبعد «بمعلى ان الاتحاد السونيني بعطني اطالب من الصائع ؟ بعين التح اكثر من حاجتي واصدر له باتي الاتتاج ، أو اصدر له كل الاتتاج في بعسض السلم التي لا اعتلجها بيا يقام مح حاجته هو لهذا الاتتاج ويذلك بهو يلبي حاجته ويساحدني في نفس الموت على تكتيف عيلية التدبية الاقتصادية في

وقد جاء الى نضر وقد سوليني ، وتوصلنا الى التها هول، بعدر لنا المن همي الشروهات ، طى أن يسدر لنا الاحتواد السوفيني الالات والمساقية المنصدة بمجود التورض وبناء المساتع ، وقد ضربية خالات مسمنع الفنية أن المساتع ، وقد ضربيت خالات لذلك بمسمنع الفنية أن المساتع ، وقد ضربيت خالات المنوفيني مسلما لانتسابا المؤلفة المنوفيني مسلما لانتسابا المائدة المنوفينية ، وهذا هو لفد المسلمات التوسيدية مينية من الانتباء الى الاتباء المساتعات الوسيدية المناب الانتباء الى التلايل والمساتعات الوسيدية من الانتباء الى التلايل والمساتعات والمساتعات المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المساتعات المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب والمساتعات المناب المن

وبالشــل اثرنا معهم مشروع فومسقات «ابوطرطور» ، فقد عرضنا عليهم أن ينفسدوا

المشروع لدينا ؟ متابلاً بعض اتناج اللاوسقات من وذلك بدلا من أن يستوردوا الفوسفات منهناطق أخرى > ويدلا من أن اهمل على ترض لتليذه وللسبف تعطل الشروع لاسباب أخرى > وهسوي بيحث الأن من جديد ،

• قال الدكتور عزيز صدقي ؟

يجب أن نكون واضحين . ليس هذاك شيء تمي العالم ليس له بديل ، لكننا نستطيع ان نقول أنّ الاتحاد السوميتي ، كان وسيظل ويجب انيظل ا أساسيا بالنسبة لامكائية ألتمنيع بالصورة التي تاملها النبو الصناعي في بلادمًا . لأن المسسألة ليست بالبساطة التي تتيتصورها البغض وفكلما تقدينا غى مراهل التصنيع تنفتح أمأبنا أمكانيات مناعية لم تكن مبكلة او متصورة قبل النمسسو الصنسامي ، نحن نبسدا اولا بصنساعة السلم الاستهلاكية ثم تتدرج في الصناعات عتى نعسا الى الالات الثنيلة والمعددة ، وكلما دخلنا مرحلة من هذه الراحسل ، كلبسا زانت حاهنسا الى استثبارات هاثلة وخبرة كبرى ، اذن نتتدمنسا غى مراحل التضليع يستدعى المسسول على مسائدة من دولة مشاعبة متقدمة وذات امكانيات كبيرة ولديها الرغبة في الثامة الصناعة لدينا .

ولا بفر أيضا بن أن نذكر أبثلة عبلية تتعلقً بدولة كبرى كالولايات المتحدة الامريكية ، كان الرئيس الراحل عبد الناصر يعرف أهد مديرى البنك الدوليوهو المريكي اسمه « وودز » موكان وودر من الشخصيات السريعة الواضعة مسا اكسبه ثقة عبد الناصر ، وجاء وودز يومسا ألى التاهرة والتتي بالرئيس الراهل عبدالناسر حيث ناتشما المكانية مساهبة البنك الدولي في عمليات التبية عي مصر ، وبعد اللقاء حسدتني الرئيس عبد الناصر تلينونيا وقال لي بالحرف الواحد : « أنا كان مندى داوقت مستر وودر من البنسك الدولي وقال لي ريح نفسك ولا تطلب منا فروضا للمنامة ، لاته ليس من سياسة البنك الكولي ان يساعد دولة كمر على التصنيع ، لأن سياسة البئك ممكومة بسياسة الولايات المتحدة الامريكية م وسياسة الولايات المتحدة الابريكية لا تشجعهلي معاولة الدول الثابية على التضنيع » ، وأشناف عبد الناصر : « المامك الاتماد السوفيتي والدول الأشتراكية ، ولا تضيع وقتاً مع غيرهم " . .

اذن تليس الهم أن تتوافر الغبرة والتسفوة لدولة ما لكى تساعدنا على تصنيع بالابنا والمهم أن تتوافر لديها الرغبة في المصاوفة والا

يثمارض هذا مع سياستها ? تحصوصاً أذا كانت طروفنا لا تسمح بأن نقدم لهم أغراء باليا متابل الالات والمستم والخبرة ، وهذا هو أذى بجمل صورة التماون مع الاتماد السوفيتي تختلف من فدها .

ومع ذلك عندن نتعابل أو نحاول أن نتعابل دائبا مع العالم كله ، وأنا لا استطيع أن اتسول أننا لا نقيهمساقح الا مع الاتحاد السونيتي والدول الانستراكية ، وأنه عتى الاتحساد السسونيتي لا يستعليم أن يعطينا كل شيء أولا ، ثم هنساك أتواعا بن الصناعات تبتاز بهسا دولة بعينسة ، دائيا .

وأذا كنت في حاجة الى مثل هــذا النــوع وأستطيع أن أحصل عليه بشروط معتولة ، سن للسويد مثلا أو فيرها ، فنحن لا نفلق الباب .

ان ای امکانیات نضاف الی تدراننسا فی الانتصاح الانتصاح الانتصادی نرجب بها ، و « الانتصاح الانتصاح الانتصاح بهادتنا والانتصاح بهادتنا وهماشته بماره و ریشس الشروط نرجب بهای ابدوان درجبه تساعدتا علی التماند مع ای دوله فی ای مکان ،

س يتردد احيانا بمض الحسديث عسن غيرورة وجود « توازن» في دلاقاتنا مسع الولايات ألتحسدة الامريكيسة والاتحساد السوفيتي بنفس القدر ؟

• قال الدكتور عزيز صدقي ٥

الى وهناك مسالة السد العالى ايضا ، غقد لجاتا الى الولايات المحدة الامريكية وبريطانيا وتم الاتفاق لاسبك الاتفاق لاسبك الاتفاق المسابية ، لم نكن نحن الذن الرائضية بن ولكن هم الذين مسحود المستورف وتراجعا وان

الانفاتيات ، وبعدها لهم عبد الناصر شركة تناة السويس وتم تهسويل السد العسالي عن طريق الاتحاد السوفيتي .

ومن هنا هندن لا نلقي احكابا مجردة ولكتنسا
شهد احكابنا مرواةم تجارينا وضرائنا ، ووسس
هذا ينضح أن بحوال أأتناون مع الولابات المتددة
الامريكية تحكيه اعتبارات امريكية تتعارض مع
مسالجنا ، ولو أن الولابات المتددة انقذت وقا
تكر لا كلت هنك ممته متبات من جائبا ، ذلك السلسي مواتفنا هو مصلحة مصر أولا واخيرا .
لكن الإمر لا يقتمر على ذلك بالنسبة للولابات
المتدة الامريكية ، هنك المسكلة الاساسية ، وهي
مراعنا مع أسرائيل ،

ما هو موقف الولايات المتحدة من هذا السراع! هل كان مؤيدا للحق العربي ا

وما هو نوع السلاح الذي نقل بهالاسرائيليون ابناما ؟ اليس هو السلاح الامريكي ؟ ومن الذي دعماسراتيل بالجسر الجوى المورف اثناء ممارك المسلح على المسلح على المسلح على المسلح على المسلح المسلح المسلح على المسلح المسلح

لكن هذا موضوع آخر .

يس من الما يستري المرد أنه الاثنين 4 ماتنى أرى الإتحاد السوئيني مدائما في موقف المسديق 4 الاتحاد السوئيني دائما في موقف المسديق 4 المتحاديا ومسكريا ، بينهسا الولايات المتحدة كانت تقد الذاتها ضد بحاولاتنا المتحدة بالإننا أي سياسياك وكانت تحارينا عن سياسياك وكانت تحارينا عن طريق امداد اعدائنا بالسلاح ولالل والملل وال

اننى اتساطى : هل كانت اسرائيل تجرؤ هلى المنجهية ومواصلة العسدوان بدون المسائدة الأمريكية ؟

ان ثادة الكونجرس يتصدرون المطسساهرات المعادية للعرب وللشعب الفلسطيني 6 قبل وبعد ذهاب الوفد الفلسطيني برئاسة باسر عرفات6 الى الامم المتحدة .

. ولذلك لا استطيع ان اقول ان هذاك توازيا، الا اذا تغيرت الامور واصبح هنساك توازيا في

السلوقة . وهذا ما لا انبيته حتى الان ، ورويت كان السبب ان اهدائنسا لا تتفق ســـع اهـــداك الولايات المحدة ، ننحن نقول ان من اهدائنسا محاربة الاستمبار ، . . ولما كانت السريكا هي الاستمبار ، الذن نهنك نتاتش بيننا ، اكن اذا عدلت اربكا من سياستها يتغير الوتت طبعا .

هذه هي الامور ببساطة وكبا هي في الواتع؛ يدلا من أن تعقدها بمناهات نظرية وفكرية .

سؤال اهٰير : كيف يمسكن ان نتعنسب ما يحدث من مثرات او ازمات في طسريق الملاقات الصرية السونيتية ؟

· قال الدكتور عزيز صدقي ؟

اعتقد أن السبب ألباشر للازمات ربيساً كان (أجما لحرسنا أو رغبتنا في الاسراع بالمركة وريبا كنا نطلب أهيئا أشسياه من الاتحساد السويتي و لحسب أو لاخر أم يستطع أمداننا بها في الوقت اللائم منا أمطانا الاحسساس بان الاتحاد السويتيزيا لا يرغب في مساهيتنا، والحقيقة أن هذا المؤسوع البر في مبلطالاتيا أمركة خاص يكم ؛ ونحن تطليبينكم شيئا واحدا المركة خاص يكم ؛ ونحن تطليبينكم شيئا واحدا الكسبها ١٠٤ لا إن أي هزيية أخرى ستكون تأضية ؟ . هذا هو المؤلف التكرر لهم مند النارة المؤسوع و ومن المتعل أن يكون تلهننا غين المنا المؤسوع و ومن المتعل أن يكون تلهننا غين المنا غين المركة خمسا لا نطلب السلحة تكبرة جدا ؛ مها يضمح من كبيات نطلب السلحة تكبرة جدا ؛ مها يضمح من كبيات

الأسلهة والمشكد الذي التفكفية في المسركة تعلا - ومن المعبل أن هناك اعتبسارات اخرى لدى الاتحاد السونيتي في ذلك الوقت - المعيادا كان يعطينا ما نطلب و إعيادا لم يعملنا > 6 والعيادا كان يقول أن هذا الفوع بالتحديد ليس متسوافرا لديه - اللم «

وريما خلق هذا بمسخى سسوه الفهم - لكن اعتقد أن ما حدث في اكتوبر والجسر الهسوى الذي الله الاتحاد السوئيتي لمسادنتا وموقفه بعد ذلك ، كان لان ينهي هذا النوع من سسوم انتاهم -

النفى لا لرى مواقف أو أسباب أخرى لمسوء النفاهم . لأنه ليسر هنأك تتلقضات غيبه إنقفاء غيو مؤيد لعقدا أسياسى غي الجال العالى طي طول ألفط ؟ ومؤيد لجهودنا من أجل اللقبيسة الانتصادية على طول ألفط ؟ وقام بعساتنا عسكريا مها لمب دورا في تحقيقنا للانتصار ؟ لم يكن مبكلاً بدولة .

وبن لجل هذا لا ارى ان هنائة تناتضسا يبرز استبرار الاختلاناتييننا وبين الاتحادالسونيتي، وإذا وتم مثل هذا الفلاك بين الاصدقاء سروها طبيعي سفيمب ان يظل من الامور اللةوية التي لا تؤثر على استبرار الفط الاساسية، علاقاتناء

وليس هذا من قبل التبسيط للامسور ؟ ولكنّ لانه ــ كما يقضح في حديثي ــ فقــد جمعلنًا ؟ وما زلنا نحمسل ؛ وسنظل في حاجة باستورار؟ الى التعاون المســنير والمتزايد مع الانحمساد السوفيتي والدول الاشتراكية ...



••••••

عليها بدأت لا الطقيعة » في نقر باب «الراي والراي الافر » دانها كانت تعلى ديايا ما تعول. كانت تعرب عن الترابها بنشر « الراي الاخر» . « الاخر » ليس بمعنى انه مختلف نقط مسح - ارائها وانها سـ ايضسا سـ بمعنى انه انتقسادارايها ولمسلكها . .

ربيدًا بناب لا ألراى والراى الآخر كه بموضوع **للفكتور مجمد عليى مراد** من قنولة المؤسسات: - من الفكر: والواقع - يتجم غيسا آثراء استحق الثابل والتقاش الجساد - ، وبن موقع ا<u>لفكر:</u> الذي فنسارك في خضم الأحسدات مصماركة أيجابية ،

ويكمب ع**بد الكريم اهمد** عن « المتعنون غى مصر بين اليمين واليمسار» مقدما نصورا متكايلا للبنتف المصرى والعربي ودوره وتسدراته .. وهدود هذه القدرات غي دعم تيار الحياة الي الإبار . :

اما **عامل هسين** الماء ورجسه مجسومة من الاستللة التي يرى اتها لم تزل تائيسة ولم تزل: تعلية الى لميلة على موضوع شسط الإذهان لفترة من الوقت وهو الاستهواب الذي تسميه دمهمود القانفي مضو مجاس الشميه حسن صفة عديد الصليع .

وردا على مقالات د ، فؤاد زكريا من دميسد الناصر والهسسار » يكتب د صفوت عثمان المادن بمجلس الدولة منتدا منهج الدكتور زكريا ومنهج منتقديه على السواء .

رومن بيروت ؛ ومن تارى؛ النساقي مصيحى تلقينا هذه النصيحة (الكتائب . . اهرفسوهم أولا » . الملاري، هورف طاليوسي من بيروت يقدم لنا دراسة جيدة عن تاريخ الكتائبكسبيل لفهم الحضوي المقيني المملكيم الصائي

وتسجل معهام هاشم المحررة بوكالة انبساء الشرق الاوسط مجموعة من الانتقسادات على المنته المنه المنه المنه المنه التنهج المائية والادارية كوتسجل « الشائض » بين «الاعمال» وبين « اللاعتات » المائة وتغال الهذه المجموعة من الانتقادات عنوانا يقسلول « الاشسارة الى الشمل، دو المرور على اليهين » .

.. وهـ كذا يظل « الرأى والرأى الاخر » بنبرا حيا بنفاعلا يعفل بأكثر بن رأى ويأكثر: هن كاتب م ■ دولـــة الؤسسسات في الفسكر والوالسسط المتفاون في مصر ٠٠ بين المسين واليسسان المستوواب المسيد ٠٠ أسسئلة لم تسزل فالمسسو المسرد خاطىء لمسادة اليسسان بعيد المامسون المتسسسسات على « الشمال » ٠٠ والمورطي « المهين » الاشارة على « الشمال » ٠٠ والمورطي « المهين »

دولية المؤسسسيات في القيكر والواقيع

د محمد علمی مراد

التجور على مرالا واقعة من التنقضيات العلية المعوفة التى نسلت يشادة الخل مثل ينصب على وسياسي - وله ازاه متكلة من الخويد الإنهاسة السياسية والإقسامية الكرما نشر منا ويضعها الانتشاري - المنافز من من منافزات مربعة واقد تمثلن الطلبية مع بعض الرائمة في الإسلامية كتما تقديم المنز في الواقد نسبة هوممة على الطوير الإوسمانية المنافزات المنا

رهذا المثل الذي تلثره د الطبعة » هرمطارة القلط في تثنية المعابن بالقساهرة مي تمير ماير الماني ، وقد مبيح بالقطيعة» ــ بالفارغاني ــ ان تعيد هذا أشر الانكان الرئيسية التي ضبتها معاشرته » »

> في بعطى عن دولة المؤسسسات ساتتاول في القسم الاول تحديد مفهوم دولة المؤسسات ، ويزايا الانفذ به ، عتى لا يساء فهم المقصود من هنداً التعبير أو يحدث الحراف في تأويله ، فكم رفعنا من شعبارات كارويواد يها المفيز والمساحة ، ولكنها

أترغت بن مضبونها عن التطبيق؟ وأصبحت تتخلأ ذريعة لتضلية الإخطاء وتبرير الاحوالفات . أيا النصم الذاتى ؛ فسنتمرض يهيه للمؤسسات القائمة عن الدولة ، لنقف على الدور الذولا بكان ينها عن التبلة دولة المؤسسات ؛ ودرجة ادائها

لهذا الدور: في واتعنا الجاري لا توصيلا لاستنهاش هيمها في استكمال بنا يوجد من نقص في هذا السييل .

على اننى ارى ازاما على قبل القصدت فى الوضوع أن أؤكد على أمرين ، أرجو أن يكونا حاضرين دوما فى الذاكرة :

الامر الاول: أن غضل الرئيس أنور السادات لا يبكن أن ينكر في أثخاذ القرار باقتحام لحطوط العدو الاسرائيلي يوم السادس من أكتوبر ، مما أتاج لابناء شعب مصر من رجال القوات السلحة - ضباطا وجنودا - استرداد كرامتسا المربية وتحطيم حلجز الخوف من اسرائيل ، ببسالتهم وتضحياتهم ٠٠ كما أن غضله لا ينكر فيوضع أسس الحياة الديموقراطية السليمة من أعلان سيارة القانون وأعادة القضاة الممبولين وأطلاق حرية المنقلين السياسيين ، والغاء الرقابة الرسبية على الصحف وقتع الحوار حول التنظيم السياسي . . . و أن كنا لسناً غافلين بطبيعة الحالُ عن أن العدو الأسرائيلي لا زال يحتل الاراشي للصرية وغيرها من الاراضى العربية مما يقتضي ازاحته عنها ... وأن الحياة الديموقراطية لم تستكيل بعد مما يعتاج الى مواصلة العمل لاتسام اليناء الديبوقراطي الحر الوطيد .

الإمر اللأهي : أن أي نقد بوجه المي بعض الاجهزة أو الأوسسات القائمة لا يعنى أنها لم تؤد فررا > أو أنه اليس من بين أعضائها من يعتبر مثل وقدوة من الإمامة بعمله عني حجود الاحكاتيسات من حكما أرجو من الأخوة الذين تريطني للتلحة . - - كما أرجو من الأخوة الذين تريطني عهم مسلة شخصية الإيضايلهم أن أوجه اليهم نقدا علنها علنها علنها ولمن يتبع > وأن حصلحة الوطن فوق الجميع .

أولا: مفهوم دولة المؤسسات

تعنى دولة المؤسسات ، أن المقرارات الاساسية تتخذ فى هذه الدولة من طريق التعاون والقناط بيرة عدد من التطهدات بعيث تصدر هذه القرارات المد احكاما ودقة بسبب تدارسها بصرفة أكثل من جهة ، واكثر تعبيرا من المفساركة المجاهورية والارادة الشميية بما لو صدرت عن طريق قرارات فردية يتخذها حكم أو رئيس من وحى تفكره الخاص ، أ

أما المؤسسات المقسودة بمند الكلام عن « دولة المؤسسات » مشيل تومين من الشكولات : الاول ــ التسكيلات الرسهية المؤسسة بهوجب

الاول -- التشكيلات الرسمية المتممة بهوجب المستور بالشاركة في منع القرارات الاساسية في الدولة، وتضم السلطتين: التشريعيسة

والتنفيئية ، أو المغتصة بمراقبة ماتين السلطتين في مراعاة احكام الدستور وحقوق الانسسان المعرف بها عالميا عند اتضاذ قراراتها وهي السلطة القضائية .

القوع المثاني - التشكيلات الشحبية القائمة قانونا والمقصة بالتمبير عن اتجساهات الفكر وحفظه وجهات النظر في الشئون العامة ، بعيث تكون بعطية الاضواء الكاشئة أبام السلطات الرسمية هند اتخاذ الترارات ، . . وتضم هذه التشكيلات بعملة خاصة الإحزاب السياسية ، والعصاعة ، والنتابات ، والاتصادات ، ويكن ان تضاف اليها الجابمات ،

وليس من شك في أن أي دولة تأخذ بالديمقر أهلية منهاجا لها في الحسكم ، ينبغي أن تسكون دولة مؤسسات ...

وهذا يعنى بالدرجة الاولى ٥

إ - الكاوا للقبياط القريع في الحكم . . . فلا يموز لفرد أيا كان مركزه الرسمي أو وشمه الإجتماعي - في الله الإجتماعي - في فلا دولة المؤسسات أرسمية ؟ وأنما من ولمهمية أن يشرك ممه المؤسسات الرسمية والشمبية الدقية قانونافي الرأي ولمثل بتقليب وجهات النظرة مثي لا تتوقع حليما المنظرة وليس بمجيد الاخطار بعد التفايد حتى لا توضع المم الامر الواقع .

Y . دعوه المصبل المقام على مستوى الدولة ... فيعتفوى الدولة المؤسسية كه توجد في للدولة ... فيعتفوى ودولة المؤسسات كه توجد كل سلطة رمؤسسة حدود اختصاصها > فلا تعلق كل سلطة رمؤسسة حدود اختصاصها > فلا تعلق احداها على الاخرى > أو يؤدى المال الى تداخل بين السلطات والمؤسسات . - كما ينيني أن يقول المال المنافئة والمؤسسات . - كما ينيني أن يكل تماونها يما خراسة الموضوع تبل اتخاذ تران يكل تماونها يما خراسة الموضوع تبل اتخاذ تران عيضاً المهاد ، ومن ها قائم فذا التغليم بحيطا بالمكاة الإيماد . ومن ها قائم فذا التغليم العوى في جهاز الجكيم يعتبر بصق اسساس كل العوى في جهاز الجكم يعتبر بصق اسساس كل يودية نقال دائرين في طاقة بنرقة ي الدولة ك يودية نقال دائرين في طاقة بنرقة ي الدولة كي يودية نقال دائرين في طاقة بنرقة ي الدولة كي يودية نقال دائرين في طاقة بنرقة ي الدولة كي يودية نقال دائرين في طاقة بنرقة .

٣ ـ دعها الهشاركة الجياعية الشميية ٥٠٠ فارتاع المسارئ من اتخاذ القرارات الاساسية عن طريق المجاس النيابية المتحادث والمتطادت الجماميرية والمتجير من فوق منابر المحافة ومن داخل التنظيات أو الاحزاب الميامية من شانة أن يخلق جو الترابط والتجاوب من المجالم ، وإن يقوى الشمور بالانتماء الموطناء المرابطة والمخاوب لانجاء القرارات المتحدة من المجالم ، وإن يقوى الشمور بالانتماء الموطناء والخميس لانجاح القرارات المتحدة من المجالم المتحددة المحلوناء المتحددة ا

وغني عن البيان أن تمتيق هذه الصورة المشرقة على مستوى الادارة العليا للحكم فى البلاد يعود بالخير العميم على الحكام والمحكومين على حد سواء ، ويرعى المسالح العام للوطن فى هاضره ومستقبله ،

فمن مصلحة الحاكم ، ألا يتحمل بحده مستولية ما يتخذ من قرارات أنفرادية قد لا تتمضض عما هو مأمول من ورائها من خير ، بل يجدر به أن يشرك معه في تعمل تبعاتها كافة المؤسسات المثلة لفئات الشميه المتعددة ... كما أن دولة المؤمنسات كنيلة - أذا ما طبقت تطبيقا غمليا - أن تحول دون خلقمراكز للقوى تضرب ستارا بن حديد حول الحاكم بحيث لا تنفذ الملومات أو الإخبار الا من خلالها ، ولا يستطيع أن يصل اليه شخص مهما كانت قدراته أو اخلاصه الا عن طريقها ، الاسر الذى ينتهى بها الى التسلط والاستغلال والاتحراف ، مها يسء اليه ويضر به . . . هذا الى أن شمور المواطنين بالمشاركة الحقيقية واحساسهم بالقدرة على التعبير عن وجهات نظرهم والانخراط في تشكيلات معترف بها يعتبر صمام أمان خد الحركات السرية والمؤامرات وأعمال العنف ء

ومن وجهة نظر المحكومين ، قان دولة المؤسساتين الشمساتين المنط المؤسساتين المنا الدوري الذي الذي تقد يقع فيه الحكم عند اتضاد قراره به جدل عن المحتملات الدولة ... وهو لهر كبير الاحتمال نتيجة أن المحكم المادد ليس الا بشر تحاصل تصميات المخال والمدواب ... وادينة قراره في عجلة دون أحمان في التنكير أو تحد تأثيرات المحالية أو يكد لقمل صادر عن المغير أو عطى أساس بيانات أو معلومات غير صحيحة أو مغرضة أو نقاسة .

كيا أن دولة المؤسسات تعتبر نوها من الضيان لحريات الافراد ، فلا يقمون ضحية بطش أو تتكيل أن طفيان أو لبذاء نتيجة رقابة مؤسسات الدولة بمضها لبغض من ناسعة ، ولانتماء الواطنين الى تنظيمات جماهيرية تحميهم وتدافع عنهمإذا حل بهم مكروه من ناحية اخرى .

أيا عن زاوية الصداح العام ، غان دولة المسات - إذا ما طبقت بعقوماتها الصديحة - المضينة التي تؤثر غي المسابقة التي تؤثر غي المسابقة ويطريقة ويطريقة ويطريقة ويطريقة ويطريقة ويطريقة ويطريقة المسابقة التقوة من المواطنين للمطالم المساحة التقوة من المواطنين للمطالم المساحة التقوة من المواطنين للمطالمة المساحة التقويم المدان المساحة المساح

طبيعية ميمرة دون علجة الى هزات أو انقلابات » مها يوفر جو الاستقرار السياسي المطلوب للازدهار الاقتصادي .

على ان كل هذه المزايا لن يكون لها اثر أو وجود بمجرد رفع شمار « دولة المؤسسات » أو أدراك بدوداها ، بل لابد من أرساه مقومات وجودها القعلى بحيث تكون هناك مؤسسات ذات فاعلية » تميل غي مناخ ينيع لها أن تؤدى دوها ،

ثانيا: دولة المؤسسات مي واقعها الراهن

سنتناول المؤسسات القائمة عى الدولة على و الدولة على والمها الراهن وقا للتقسيم الذي اخذنا به عي تحريفنا لدولة المؤسسات وتشبل:

- الترصيت الرمعية ، اي الملطات الماحة . ويلحق الثلاث : التنفيذ و ولنحق بهذه المسلطات المسلطات المسلطات المسلطات المسلحة ، ويام نو باعتبارها احدى المسلطات المطية ، ويام نو المتراه على المسلطات المطية ، ويام نو للترفيذ لها هنالانها لا زالت ممل دراسة في للقانون المجيد المسلم ا

 المسمات غير الرسبية - وتضم التنظيم السياس، والصحافة والتقابات والاتحمادات ه والجامعات .

1 ــ ألمُّ سسات الرسمية

الواقع أن السلطة التنفيذية تشتعل علي مؤسستين : رئاسة الجيهورية ، والحكيمة ، وقد أمرد الدستور لكل بنهيا « غرصا » بستقلا في الفصل الثلاث الخاص بالسلطة التنفيذية ، ولذا سنتفاول كلا بنهيا على حدة » ثم ننقل بعد ذلك الى مجلس الشعب باعتبرت السلطة التشريعية » وأخيرا ألى السلطة الرئيبية على الشرعية وسيادة القانون عي الدولة وهي السلطة التضائية ،

١ ــ رثاسة الجمهورية :

مؤسسة الرئاسة نتاف ما طبقاً للعماور ما من رئيس الجمهورية ومن نائبه أو نوابه ٥٠٠ وتعاون المجالس القومية المخصصة رئيس الجمهورية في رسم السياسة العامة للدولة .

ولرئيس الجمهورية صلاحيات متعددة بنصوعي عليه بوصفه رئيساً للدولة ، كما يتولى السلطة التنبينية على الوجه البين في الدستور ، . وقد نمن الدستور في هذا الجهال على أن يضع تبنين الجمهورية بالاشتراك مع حجلس الوزرة السياسة الصابة كالدولة ، ويشمان على تشايشا ، وهو ما

اصطلح على شميته بمبدأ « الشاركة » الذي يعثير احدى الدعامات الإسامية لدولة القسسات ،

غير ان رئيس الجمهورية ان كان يشمارك في وضع السياسة الملبة النولة ، الا أن الحكومة إلى المؤلفة من رئيس مجلس الوزراء ويوابووالوزراء ونواجهم] هي الهيئة المفقدة ١٥٣ من الدستور ، بمعنى أنه لا يجوز الحسسة رئاسة الجمهورية أن تزاول الاعبال التنفيذية والادارية في الدولة .

ومن ثم قائه لا يجوز أن يعهد لاهد موظفي
رئاسة الجمهورية بلداء همل تتلفيذي من أهبال
المحومة خاصة وأن رئيس الجمهورية غير مستور
سينسيا – وقتا للبداة ٥٥ من التستور – اسم
يجلس الشمب والما يسامل ققط من الفياتة
لمنظمي أن رئتكب جريمة جنائية ، و ولا كان عمل
المنظمي أن رئتكب جريمة جنائية ، و ولا كان عمل
مذا المؤظف من قبيل تدخل غير المباولين في
أعبال المحكومة ،

كما لا يعتبر ما تنتهى اليه المجالس القومية للتضعمة والتابعة لرئيس الجمهورية – طبقها للدادة ١٤ رأت مؤره للمخوية حتى وأن والمق رئيس الجمهورية على ما جاء يها من الا هي مجلس استثمارية لسرئيس الجمهورية في جهال بسم الصياسة المالة للدولة المن يزاولها طبقا للامستور بالاشتراك مع مجلس المزاود ،

وينبني على ذلك إن ما صرح به الميد المشرف
على المهاس القويية المنضسة المصف ، من ان
توصيات المجاس القويي للتعليم والبحث الطبي
والمتكنولوجيا في دورته الاولى ستصال الى وزير
التربية والتعليم لتقيدها بمجرد تصديق رئيس
التربية والتعليم لتقيدها بمجرد تصديق رئيس
الجمهورية عليه ملى تحل هذه القوصيات
في حلة الموافقة المعتبة عليها الى مجلس الوزراء
في حلة الموافقة المعتبة عليها الى مجلس الوزراء
في حلة المتنبة عليها أن مده السياسة تسوض
واجبة التنقيذ ، أن أن مده السياسة تسوض
واجبة التنقيذ ، أن أن مده السياسة تسوض
الوزراء الذي يجسوز الرئيس دصموته المتعاد
ومضور جلساته ، وهندنذ تكزن له رشاسة
الجلساته الا وعشرما [م 187]].

٢ ــ المكومة :

وتتالف من رئيس مجلس الوزراء وشوابه والوزراء ونوابهم [م ١٥٣ من الدستور].

وتشترك المكومة مبثلة في مجلس الوزراء مع رئيس الجمهورية - طبتا للبادة ١٥٦ من الدستور في وضع المعهامة العلمة للدولة و « الاشراف » على تنفيذها .

علوزراء هم شركاء لرئيس الجمهورية في وضع السياسة العامة للدولة من خلال مجلس الوزراء ء اي أن لهم كلحقوق المشاركة منابداء الرأي والمتقدم ببقترحات الى المناقشة والاعتراض والقبول والرمض . . . وبالتالي ملا يتبل من وزير أن يعتبر نفسه مجرد موظف ينفذ تعليمات تعمدر اليه من سلطة أعلى ، أو أن السياسة العامة للدولة يمكن أن توضع خارج مجلس الوزراء أو بدون مشاركة لرئيس الجمهورية مي وضعها ٥٠٠ بل أن كل وزير يتقاعس عن استممال حقه في المشاركة في وضع السياسة العامة للدولة ، وينصاع لما يتقرر مما لأ يوافق عليه بينه وبين نفسه يمتبر مقصرا في أداء واجباته الدستورية . غير جدير بتبوء ــــــركزا الوزارة ، بل يعتبر حانثا باليمين التي اداها تبل بباشرة مهام منصبه الوزارى بساحترام أحكام الدستور ،

ومن ثم قاته يعتبر إمرا مثيرا للدهشة ويهدرا لدولة المؤمسات أن يقف رئيس الحكومة السبني (١/ ويتول أن « التطيعات اللي عندي ه هي كذ أوكذا ٥٠٠ أذ مفهوم هذه العبارة أن رئيس الحكومة لم يعد شريكا في رسم السياسة العالمة للدولة ، بل أصبح موظنا بدرجة رئيس مجلس وزراء يثقى الاوامر من سلطة قوتية ، وهو ما يتمارض والدستور .

كما أنه بما يتعارض وبدا دولة المؤسسات أن بمان رئيس المكومة قرارات جلسة بجلس الوزراء المعقد في ٢٤ - ٨ - ١٩٧٤ التي راسها السيد رئيس الجيمورية قائلاً : ٥ اصدر السيد رئيس رئيس الجيمورية في مجلس الوزراء القرارات الجمهورية في مجلس الوزراء القرارات الاثنية ، . . . أن رئيس الاثنية ، . . . قائر منذا القول يعنى أن رئيس الجمهورية أصدر هذه القرارات بقطرة (بهني من مجلس الوزراء ، وأن جميع أعضاء مشاركة من مجلس الوزراء ، وأن جميع أعضاء

مجلس الوزراء لا وجود ولا دور لهم ٥٠ وكان الاولى به أن يقول: «أمسدر مجلس الوزراء يرتأسة السيد رئيس الجمهورية القسرارات الاتهة » م.

ولكيا بمور بذهن اهد منا أن هذه الابور شكلية أو ولكنها بمعرة عن بدى المته بم التصنف أسطولياته أنها تعد بن تيران هدم النقة بم المقيار الالفظ وحدود مسلامياته : وهو موضوع جوفرى رحيوى له تأثيره بعيد الدى عم بمارسة مؤسسات الدولة إسلامياتها وهو أهد الاسباب المزيد ألى شل يد المكومة وعدم انطالتها في كثير من الامور انتظار المطوعة .

كيا يقشي الدستور عى اللدة ١٥٧ يأن الوزير هو الرئيس الاعلى لوزارته ؛ ويتولي رسم سياسة الوزار ﴿ مَى حدود السياسة العامة للدولة ﴾ ويقوم بتبقيذها . . . وهو ما يجمل مىلاھية الوزير كاملة في شئون وزارته لا يحدها الا الالتزام بالسياسة الْعَالِمَةُ لَلْمُولَةً . . . قالوزير ليس موطَّفًا ؛ ولا يعتبر: رئيس مجلس الوزراء رئيسا له ... ولذا حرص الدستون على عدم تسبيته برئيس الوذراء بل رئيس « بجلس ، ألوزراء ٠٠٠ كسا أن العرف جرى على تسميته مَى بعض الدول المربية بالوزير الاول ترجية للتسمية الموجودة باللفتين الفرنسية والانجليزية . . كل ذلك تلكيدا لكانة أأوزيس والمقاظ على مبلاهياته في أداء رسالته بما يتفق يم مسئوليته المستورية عن حسن توجيه شئون الوزارة المنوطة به على اكمل وجه .. تلك المسئولية التي يحاسب عليها أمام الراي العلم ممثلا في مؤسسات الدولة غير الرسبية وفي مقنمتها

المنحافة ، وإمام مجلس الشعب الذي يحق له ان يسحب الثقة منه ، مما يضعاره الى اعتزال منصبه .

ولذا منه كان خار المسخط العام أن يقده وزير المندل الشعب الشعاء المندل السابق [17 على مجلس الشعب الشعاء بنائشة تقرير اللجنة الشريهية عن القصل بهن بنصبي وزير العدل والمدعى العلم الاشتراكي عليمية 17 × 1900 ليلول أنسة د هالم الشعادات » حكما ورد في المسيطة الرسمية ومصده يقبل المسادات نقصه يقبل من المرابق عان المكومة لا يتمني من المدادات نقصه يقبل تتبضى مسلحياتها على والواتم أن المكومة لا يركون الرئيس المسادات بالاستعاقم على يركون الرئيس والسحابة من يركون الرئيس والسحابة والمنافسة والوائل ...

واضاف وزور المدال الدخابي في نفس الجامعة المحكمة كندع المتراكي لا يولايه فيس ارتبس مراقبة الحكومة كندع المتراكي لان ولايه فيس ارتبس المجلورية الذي يعين الوزراء ويعنيهم بن مناصبهم . . عجمل الولاية الوزراء ويعنيهم بن مناصبهم . . عجمل الولاية للشخص من يس للوطن لم واصبح مناط هذا الولاية المتلفون المستعلق الاستوراية يعلم وهو أستالا المتلون المستورية يعلم وهو أستالا المتلون المستورية يعلم وهو أستالا وعلى ذلك اتسم الهيين البستورية علد توليه الوزارة .

وانتى لاتسابل بعد كل ذلك ٪ هل هذه المائي والقاهيم تبثل السلوك الاشتراكي المكف معاهيها بالعقاظ عليه يوصفه مدعيا اشتراكيا ؟!

ان المكومة ... بامتيارها احدى وقسمائة الدولة - لا يستنه الا أذا قر غي الدولة - لا يستنها الا أذا قر غي الالولة - لا يستنها الا أذا قر غي الأكهلم ان المكاسبة الوزارية مناصب سياسية وليس من يقولها يبنغى ان يكون من المترسين بالمعال السلم عَدْوى الرأى العدر * وبحن لهم منهج محروف عن معالمة المسكلات الداخلية أن المشارجية تقرهم طيه القالية ع ويصل عليه القالية ع ويصل المستنب المساري التناقيما عليه المناسبة بالكتاب المتصمسة وليس طابعا على منته إلا رائبا عن مناطة م

٣ _ مجلس الشعب ١١

ان جيلس الشعب - بوصفه الجلس النيابي البقل للشعب - يوسفه التشريع ، ويقسر البقل للبقل الشعب - يتولى سلطة التشريع ، ويقسر الانتصافية والمبتلة اللانتها المثلة التنفيذة [م المراص الرائبة على اعمال السلطة التنفيذة [م المراص المبلة والمراص المبلة والمراص المبلة والاستجوابات الرئيس مجلس ويتبتع بسلطة مسحب اللقة من المكوسة أو ويتبتع بسلطة مسحب اللقة من المكوسة أو الوزراء وشكيل لجان لتضمى المقاقي .. المتوالة المكوسة أو المتوارة ، مما يؤدى الى استقالة المكوسة أو اعترال المتالة المكوسة أو

واذا كانت قد النبت بعض الاستجوابات غلال دورات انمتاد البلس الصلى ، وصدر عنه الكثير من اللكتريمات ، وابدي الكثيرين من أعضسته المترعات والراء في شنى شئون البلاد ، الا الله يرفض طي جهود مجلس الشحب من وجهة نظر الزاي العام بالى:

أولا .. عدم متابعة المجلس لما تنتهى اليه جهوده من نتائج محددة اقطف ثهارها أصلاح النسعب المدى ينظه . . عكم الف المجلس من لجان لتقسى المتلق في أمور كثيرة ، واحدت هذه اللجنان واجبها بلغة : وضيات نتاج جهودها تقارير ثم كان محبرها الحفظ في الادراج .

وكم انتهت مناقشاته الى توصيات ومقترضات لم هجف صدى لها مى حين المتنيذ . . . وآخرها ما صبق تكره من تعريد الفصل بين منصبى وزير المدل والمدى العام الاشتراكى عى ٢٧ - ١ - ٧٠ ثم استمرار الوزير جياما بين المفسيين حتى حدث تغيير الوزارة بالكملها مى ١١ - ٤ - ١ - ١٩٧٥ مضرح بهتضي هذا التغيير وزير المدل من الوزارة .

ثلقيا - عدم وجود معارضة منظية داخل المجلس ٥٠٠ أذ لا يكنى بطبيمة الحال أن يتوم بعض اعضاء مجلس النسب بعدة غريبة بنوجه بعض الاستجوابات أو بمارضة مشروع تأتون بقدم من الحكومة أو الإعتراض على تصرف لاحد الوزراء ،

غهده المارضة ليست سوى تمبير « طارى».» من آراء « قريبة » ك لا تقوم على دراساتنجاعية منذ بلة تأخذ صوره التابعه المنظبة « الدراسة لمنيسة الحكومة ؛ ولا يشعر المدر عدها بحسية من جياعة تسائده .

ولا يقصد بطبيعة الحال بالمعارضة « النظبة » أن تكون جهمتها الانتقاد على طول الخط لكل ما

العمل المكهة بالحق أو بالباطل - كما بحاول البمس أن يصود دور العارضة المنطبة ، وانها البمس أن يومد النظرة أن التما يقد بهذه المعارضة المنطبة أن تدرس جميع بخطة ذات الاختصاص في كلفة الميلانين التي متعرفاتها في كل التطاعات أو تحدد الملة بينها ، تعرباتها في كل التطاعات أو ان تقدد السياسة وأن تقدم الحلول البيلة ، وأن تقدد السياسة المحكومة بصورة بمتكالة ويعرابطة . . وهو ما لا يمين أن يتهيا لكل فرد على حدة في حملة (المعارضة الطارئة » السيتروك ظهورها ما المعارضة الطارئة » السيتروك ظهورها والحدولة وحديا الخوروت والاحوال .

وعلى المكنى مما يقوله خصوم المارضة ، الن المعارضة السليمة قد ترى ان نصرفا معينا المحكيمة يستمق الشكر أو ان سياسة لها على مجال معين جديره بالتأييد ، وهو ما نزاه في الكثير من الدول التي توجد فيها المعارضة الوظيفية المنظبة ، ولا يؤثر في ذلك انحراف التأليين بالمارضة في بعض الظروف أو بعض الدول عن بالمارضة المنارضة الابينة النزيهة ، أذ أن هذه الانحرافات يمكن أن تكثيف وتقيم ولكنها لا بنغى أن نؤدى الى هدم دور المعارضة بسن

وايمانا بدور الممارضة عى اصلاح نظام الحكم ، حرصت النظم الدستورية في بعض الدول كانجلترا على ضرورة وجودها بايجاد متمسسه زهيسم المعارضة داخل البرلمان ، ،

والواقع آنه لولا غيبة المطرقمة في محمر با وقع الكثير من الاضطاء والمتاحب التي نشكو منها مالكثير و بالتغيير مالية واعتدى على سيادة المقاونية واعتدى على التغيير وكميت العربات ووقعت حسوافث التغيير وكميت الاقواه وتصنت الاقلام وفشات مراكز التوىء والري البعض لراهغير مشروع بحلى الوقعة عزيمه بوسيو ١٩٨٧، به وتعد عزيمه بوسيو ١٩٨٧،

ثاثثا ... عدم توجيه المناية الكافية اصالحياته في الرقابة على تمرفات وقرارات الحكومية المالية ...

عبواقتة مجلس الشعب السيقة لارتة المعرف
على اى براب من الإبواب ، ولا يجوز تغيير
تقصيص البوب العربة بقل بين باب الى
تقر من ابواب الميزانية العلية أو الصرف على
البوب ججيده أو زيادة المغربة أو الصرف على
البوب ججيده أو زيادة المغرب مريف الا بحد الرجوح
الى مجلس الشعب . . هذا بسلاضاتة الى
ملاحياته على عراجمة الحصاب المغدلي للدولة
وينائشة القرير السنوى لجهاز الحاسبات
وينائشة القرير السنوى لجهاز الحاسبات
الفيزاني والمنتفي على عقد الدروض ونسرض

أ ـ السلطة القضائية :

ان القضاء باعتباره سلطة من سالطات الدولة تمتبر هى الحدية للبواطنين ضد يا قد يتع من عمد أو جور أو خروع على جداة التلاون من جانب الادارة طبيم ميدة الصلة وأبنة مستلفة على القزام الحكيمة في أعياظها بسياده القانون . كما أن با نص عليه المساور من انشاء القانون . الاستورية الطليا لمبارسة الرقابة التفنائية على المنتائية المنتائية على المنتائية على المنتائية على المنتائية المنتائية على المنتائية على المنتائية المنتائية على المنتائية عل

كبا أن با نص طبه الدستور من أنشاء المحكمة الدستوية الطيا لمبارسة الرقابة التضائية على الدستوية الطيا لمبارسة الرقابة التضائية على دستوربه القرارات التجهورية - المبالا للقبة على دستوربه التراق ١٧٥ أن المستورب مينا المستورب عنها المستوربة المبارسة المستوب المباركة المسلطة المباركة المسلطة المستوربة والتشريعية في القائلة المسلطة بالمحرام المحكم المستورب وأن كانت النابها بالمحرام المحكم المحكم المباركة في الرقابة على الدارات المبيعة المردية أمر المسلطة ، المبارية المرابعة المردية أمر المسلمان،

غير أن القنون انشاء المحكمة الدستورية المليا لم يصدر بعد وغم محدور الدستور في ١٨. لم يصدر إله المنظور الدستور بصفه المقتم المختلف المخال القائمة المشتمون بصفة مؤقفة لحين وقا المحكمة المطابا وأن كان بعيد المحكمة الماليا » التي ضارس الرقابة الدستورية الماليا والمحكمة الماليا والمثانية الماليات المحكمة الماليات المثانية الماليات المحكمة الماليات المحكمة الماليات المحكمة الماليات المحكمة الماليات منوات ؟ منا يجمل بقادهم كلى من والمحكمة الماليات ويقتضى الابر المسارعة بتصحيحه وهو وضح لا يعقبل السنكوت عليا على دولة المحسدات ، ويقتضى الابر المسارعة بتصحيحه المحدد المحكورة المحكمة المسارعة بتصحيحه المحدد المحكورة المحدد المحدد المحدد المحدد المسارعة بتصحيحه المحدد ال

وما دمنا بصدد الحديث من حصاتة التضاة روجوب تقرير هم المائيتم للمزل ، الله يجدر بنا ان نطاب بهذه الحصاتة لرجال النيابة الذين يتولون سلطة التحتيق ، لاتهم عنى حتيقة الامز « تضاة تحتيق » .

واذا كان عدم القابلية للعزل لم يحل دون الصحف باستقلال القضاء ولعمل رجاله بالعجالة على عام المحلة القضائية على عام المحلة القضائية على عام المحلة المسلولين عسب لابعنداء على تدسية التضاء حتى تكون عام المملكة مائمة دون تكوار بالل هذا الدوان الالهم معتندان

٢ - المؤسسات فير الرسمية:

وتضم - كما ذكرنا - التنظيم السياسي و والمسحانة ، والنقسابات ، والاتحسادات كا والجامعات م لقد شاهنا في الفترة الدرة احد رؤسام المكوبات يجوب البلاد في رحلات ويقر وحده من فوق المستحق المالية تعدون على المنابات المالية تقدم في لافراض معينة استجابة للمطالب التي تقدم في حيايا دون نظر أو اعتبار لسلطات جعلس حيايا دن نظر أو اعتبار لسلطات جعلس الشعب - وهو ما يضعف سلطته كوسسة من مؤسسة الدولة ،

كما أن التقرير السنوى للجهاز المركزي المحاسبات لا يلقى ما يستحقه من منساقشة ومساطلة للحكومة عما يرد غيه من انحراغات أو الحطاء .

بل استحدثت وسائل واسالید شتی عی المجال المالی المناسب من المالیا المالی المسلم المسلم المالی المالی المسلم المالی المالی

واستعدات بدعة المستاديق للخروج من الرقابة الشلبلة للبيراتية وهي متدبتها مستدوق الطواريء الذي استخدم ليطواريء الذي استخدام ليوضع فيه با يرد من معرفات الامراد وترمات داخلية أو خارجية لاستخدامها في الافراض الطارئة وبصفة خاصة المستكرية بنها لدولهي العرب، من منهم أمسيحت سينيلا للتصرف بنها في أفراض مادية حرابة باسم الطواريء دون حرف من سعبق على مجلس الشبه ،

رابعا عدم مسارعته باستخدال القدوانين المرابعة المساون والمحلة المسيور و وذلك بالغاء المتاون تنظيم العراسة باعتباره اجراء تهديدا بناء العربية ، أد يجيز غيرض هذه الحراسة على أحوال مصاغة بعبارات معاملة عمير الرقاب ؛ وينع معاطمة تعتبر سلاحا معلق على الرقاب ؛ وينع الحبس الاعتبادي الطلق والاعتراض على المواد الإستبدارية المتباد المتبارية المتبادية المتباد الاستبدارية المتبادعات والمدان المبادعات وتقنون المبادعات وتقنون المعادا المحاسات ، والمدان المدان المحاسات ال

١ _ التثقيم السياس ٢

أن أحياء المياة السياسية في مصر عن خريق بناء تنظيم سياسي وحيد من موقع السلطة أمر انتقده الرئيس أتور السادات في ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي التي طرحها على الابة في ٨ --٨ _ ١٩٧٤ ، وثارت حولها مناقشات انتهت الى تقرير اعدته لجنة رباعية النها الرئيس لقجميع اتجامات الحوار حول التطوير ، نشر بالصحف في ۱۸ ــ ۱۱ ــ ۱۹۷۴ ، واعتبر أن رأى الفلبية هو ني الابتداء على الاتعاد الاشتراكي مع تطويره للقضاء على سلبياته التي أوردتها ورقة النطوير ، ولست اعلم كيف تبين رأى الاغلبية ، سع أنه لم يجر أستفتاه للوقوف على رأى الشميه ؛ ولم يحص عدد أمنوات أمنعاب كل رأى من العاشرين ٠٠ ولعله من المسلم به أن أصحاب الرأى الأعلى صوتا ليس بالمصرورة يكون هو الأكثر عددا ، كما أن الإكثرية الصلبة قد تكون في جانب الرأى الاخر . ومع ذلك 4 غاله على الرغم من عدم صدور قرأر من رئيس الاتماد الاستراكي باتجامات التطوير أو إعلان الموافقة على تقرير اللجنة ألرباعية أو عرض هذا التقرير على المؤتبر القومي لللتماد الاشتراكي لاتراره، نقد دعي المواطنون لابداء اختياراتهم في الانضبام أو عدم الانضمام . . وهو مطالبة بالمُتيار الجهول ، قاته لم يعرف يعد ما هي سلطات الانحاد الاشتراكي في صورته الجديدة ، هل سيكون سلطة طيا تلتنم بقراراته السلطتان التنفيذية ،والتشريمية، أم جهازًا يخدم ولا يحكم ؟ كما لم يموشيعد هل استقر الراى على انتكون المتابر المتعددة داخل الاتحساد الاشتراكي قي

صورته الطورة مثير محمركة ام منابر ثابتة ؟ وهل ستكون هذه الذابر نواة انشأة أ اهزاب سياسية متعددة ام لا ؟ . . الى غير ذلك من التساؤلات التي يجب ان تصبق الدعرة للانضمام أو اجراء الاتنفابات التشكيل وحدات الاتعاد .

كياً طالعنا في المنطق أن يعض النتابات المهنية انفيت الى الانعاد الإشتراكي ونقا لقاعدة الصفوية الجياعية وهي تاعدة جديدة ليتكن موجودة من قبل ، ولم يصدر بها قرار تتظيمي سمان ،

طبى أن ذلك لا يضعنا من القول أنسه لا ميقر أطبة بالمنى الكامل لهذه الكلمة فون أطلاق هرية تكوين الاحزاب وأنه مهما حاولنا أن نتلامب بالانفاظ والمسيات : قان الاتحاد الاشتراكي هو جزب وحزب وحزب وحيد وليس شيئا آخر .

وان كان هو في الحقيقة حربا من نوع مريد ، أذ تتونى الحكومة الانفاق عليه من ميزانية الدولة ،

ويعتبر تادته موظنين يقبضون مرتباتهم مس الغزائة الماية . ، غقد ورد عى القسم المتعلق برئاسة الجمهورية بموازنة الدولة لعام ١٩٧٥ مي الياب الاول الخاص بالرتبات والاجور مبلغ ٠٠٠ر ٢٧ جنيه مرتبات اللجنة العليا بسالاتحاد الاشتراكي المربي [ص ١٣٠١ من كتاب الموازنة المالية للدولة للسنة المالية ١٩٧٥] و ٥٠٠ر١٠. جنيه للمعينين بالاتحاد الاشتراكى العسربي « من ١٣٠٢ من نفس الكتاب » ٥،٠ كما أدرج مبلغ ريع ميون جنيه اعانه الاتماد الاستراكي مي الياب الثاني مجبوعة ٥٥١ [ص ١٣١٢ من كتساب الموازَّنَّة المُذكور] ، وهذا المبلغ معنى من شمط العرض على الجهاز المركزي للمصاسبات .٠٠ وهكذا يكون هذأ التنظيم السياسي أشبه بجهال حكومة منه بتنظيم شعبى سياسى ينضم اليسه الواطنون ايمانا ببيادته ويضحون في سبيله بجهدهم واموالهم خدمة للوطن .

والرأى عندى أن العياة السياسية أن تزهم في مرسر الإ بالمسياسية المسياسية مرسراليا المسياسية ومرسراليا المسياسية كانت عده الرحزاب في ظل الدستور الغائم و . كما لكنت عده الإمراب في ظل الدستور الغائم و . كما أنه لا يتطرف مع تمرّف تعالمت توى الشعب طالم الدن تتكون أدواب على أسلس تعليب طبقة على لمرض ، حسنى أن تكون أنتواها كرية نضم كمة المناشر الطبقات السحاب المكرز الواحدة وليس على الساسل متوى أو طبق .

ولا يمال للتفوف من عودة الاهزاب القديمة بصورتها التى كانت طيسها قبل السورة ، قان انتضاء مورمة قرن من الزيان أدى الى تغير في الاهداف القويمة ، وتطور في الماهيم. اسياسية والاعتمادية والاهبامية ، كاشاة جيل جديد من الواطنين ، مها لا يتصور معه أن تبعث الاهزاب التعيية بصورتها التعيية بصورتها التعيية بصورتها الاحراب على ضوء ما كان يجزى تدييا غيا ضاء كان يجزى تدييا غيا غيا الملكية والاستجيار ، بعد أن لم يعد لها موجود الان .

وان هذا المتعدد في الاحزاب السياسية من اشاكه ان يغلق التنفس بين المواطنين في خدية البلاد وان يعرز المتلمس المصاحمة الكسيرة في كافة المجالات) مها يبس على رئيس الجمهورية ممارسة صلاحياته كحكم بين مختلف الاحزاب السياسية وصاطات الدولة .

هذا هو السيل القويم أذا أرفنا أن يكون هناك تنظيم سياسي فعال يقرى الحياة السياسية على مولة الؤسسات > وليس تنظيما مدفوع الاجر > ميتما بمثقف الملتع الادارية > مجررا مرة آخرى من موقع السلطة > ياؤذ به الوضوليون والتعميون موقع السلطة > ياؤذ به الوضوليون والتعميون

والمتطلعون الى مرضاة ذوى السلطان مما يؤدى الى عدم تغيير الصورة المتديمة التى انتقدتها ورقة التطوير .

٢ -- الصححافة :

طقب المحلة في الدول الدينوتراطية التي المقدن المضافة في المنافذ بين السلطة الرابعة المترافز بدورا الإسلام المسلطة الرابعة المترافز المروفة ، من تتربيعه وتتنيئية وقضائية ومن كما يكلنا طبيعة من المتاريخ وسلطة المترافز المسلطة المترافز المتاريخ المطابق المترافز المتاريخ المترافز المت

وقد حرص الرئيس أتور السادات ـ في قراره بوصفه رئيسا للاتحاد الإشتراكي بأنشاء الجلس الاعلى الصحافة ـ على اعتبارها « سؤسسة » معترفا بها في دولة المؤسسات .

ولكن المسحانة لن تكون مؤسسة تؤدى دورها الفقط عن دولة المؤسسات الذا ظلت تابعة اللاتماد الاشتراكى ؟ بل ستكون شعبة من شعب هـذا الاتحاد تنطق بلسلة ويستبعد رؤساه تحريرها اذا, ما خرجوا عن المضط الموسم لهم ه

وليس ادل على ذلك من. أنه حدث في تشكيل الميلس الأعلى للمحافة نفيه » أن انتقبت نقابة المسلميين أهضاء من المحديين معن تقل مسدد اشتقاهم بالبؤنة عن خبسة عشر عاما » غير أن الاتعاد الاستراكي استبدهم واختار غيرهم »

هلى أن المجلس الأعلى للصحافة يمكن أن يعتبر: خطوة إلى الأمام في شوء ممارسته لصلاحياته لا وجمعة خاصة بالنسبة لامرين:

الإمر الاول - ان يترر نوعا من المصانة للصعفى بحيث لا يجعله عرضه للاطاعة به بجرة قلم ودون يساءلة أو محاكمة لجرد عددانه رضاء بعض المسئولين ، نتيجة رأى ابداه أو نقد وجهه ، عالماء الرقابة المكومية على المسحف كان اجراء مشكوراً في الطريق السليم ، غير أن هذا الأجراء لا يعتبر كانيا لتحتيق حرية الصحافة التي يتطلع اليها الشمعب طإلما كان رؤساء تحسرير الصحف المينون من تبل السلطة مسئولين عما ينشع بمسعفهم ، مها هبيؤدى الى تحويل الرقابة الصحنية من الاداة الحكومية الى رقابة داخلية يمارسها رئيس التعرير'. وقد تكون اشد قسوة مرصا على تجنيب نفسه التعرض لفقدان منصبه · مَى حين أن الرقيب الموظف كان يحتكم الى سلطة أعلى في حالة الاختلاف مع رئيس التحرير ، وقد ترى هذه الجهة السماح بالنشر . ، ومن هنا مان قرار الغاء الرقابة على الصحف لابد وأن يقترن بتقرير توع من الحصائة للصحفيين .

وليس معنى ذلك أن يكون الصحفى فوق كل مبتولية : واتبا يبكن مساعاته قضاليا على حالة خروجه عمود القانون أو الذلك الجاح ، كما يبكن عساعاته تدييها أمام لجنة من نشابة المصحفيين يرأسه عنص قضائي أذا تجاوز حدود العياد المهنة .

الامر الثاني - أن يبدر حق أمدارا المسطنة والملائد مو من مساحياته بيوجب العراق والملائد - حتى لا تكون حرية المسطنة بقصورة على غريق المايلين في العسطة القلالية حاليا :اقا يجب أن تعتبر العساقة غيزرا علما للعواملنين يجب أن تعتبر المساحب إلى مشروع سبيله المي بحيث يجد كل مساحب رأى مشروع سبيله المي أبداء وأيه على ملا بن اللمني ...

كبا أن المسمئى الذي يغلق درئه سبيل التعبير هن وجهة نظره في المسميقة التي يمدل بها ٥ يستطيع أن يعبد إلى أصدار جريدة يعبر نيها عن رأيه بحرية ٥٠ وبدون ذلك لا تكون هذاك عرية - دادة

أن التبكين لمرية الصعافة بعيث تكون من المهزة الروانة الشعبية على السلطة شانها بالم شأن مجلس الشعب ، هو الذي يجعلها مؤسسة عملة عن تولة المؤسسات . . ويثون ذلك تصبح الصحافة هى الواقعة تحت وظائم المكوسة كا ويقتلي بوقا عن أبواقها . . اى صحافة السلطة وليست ميصافة الشعب . »

التقل أو اطلاق حربة الصحافة واستخدام حق التقد لن يكون ذا قيمة ؟ أذا ما وقات بنها السلطة بوقف عنه البلالا . . ققد كان يروعني ما ينشر على صداحت المجالات والجرائد بعد العاء الرقابة در المحافظ المحافظ أن المحافظ أن المحافظ أن المحافظ أن وانعرائمات خطيرة درن من المحافظ عدم أدم أخذ المحافظ عدم أدم أخذ المحافظ على عدم أدم أخذ المحافظ المحافظ

2 - النقابات والاتمادات ؟

تمتير النقابات المهنية والعمالية والانصادات التمارنية الفلامين والاتمادات الملابية سن التنظيمات الشمبية ذات التأثير على السلطات في اتفاذ القرارات .

ولكى تعتبر ذات ماعلية في دولة المؤسسات لابد ان تكون معثلة تبثيلا عرا وحقيقيا لاعضائها دون

ضغط أو أرهاب ... وأن تيمر لها هرية الاجتباع والمناشئة في أمورها هون ترويع أن تهديد .. وأن تتجدد انتخابات قباداتها بوصفة درورة منتظبة حتى لا تنصل القيادات عن القاعدة انقلت قرائها .. كما يجب حظر الجمع بين الفاصب القيادية في النقابات وبين مناصب السلطة ، حتى لا يكون في سيطرة المحام على اللقابات ما يحول دون حرية التعدير عن رأيها .

ومن هنا غاته لا يجوز بمال أن يكون الوزراء رؤماء للقابات أو الاتمادات و . . . وقد طلب الى يمخر، الزباد من الملين هنات وزير اللزبية والتعليم أن أرشح نفس نقيباً للمطبين غامتشرت يلك لا يجوز في نظرى أن لجمع بين هسلين التصبين .

ومما هو جدير بالتويه ان تقرير المضوية المجانعة التجالت عمل الجماعة التحالف على الاتحاد الاشتراكي يعتبر اعتراف المبارسة على دولة الأوسسات يتداء والمبارسة على المبارسة المساسة يتداء والمبارسة المبارسة ا

الجاهمات الجاهمات الأ

تصير الجامعات ـ اذا با اعطيت استقلالها ـ احدى المؤسسات الهائة ذات التأثير القوى غي تطوير المجتمع واعادة مساغة الحياة عي كالمسة محالاتها عن طريق خلق التيارات المكركة الخلافة وتقديم المطول للبشاكل القومية والأسهام فـي توجيه مسانعي القرارات في الدولة .

وإذا تحدثنا عن استقلال الجابعات ؛ غاننى لا الصحيف بن اصلحه بن اصطفه بن اصطفها الاستقلال الماني والدارون عن الصحيف بن اصطفها الاستقلال الماني والداروية فيها يتطلق علمورة والإشاءات والشناءات والشناءات والشناءات والشناءات بصلحة المستقلال بالدوية بن يعمل اسير حجلتها المرف والتبين من الذي يقلق بن الجابية بالمنابع المنابع المساحة كون بيشابة الإضواء اللاسماء الكافحة أيام مساحق والمساحة التي والمساحة اللاسماء الكافحة أيام مساحة والمساحة المنابع المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة الإحبال الفلاسةة المنابعة الم

واتبا الذي يتنز بجابماتنا الى هذا المستوى الذي نتطاع اليه جيميا هو تزييدها بالاستقلال النكرى والعلي حتى تنطلق في آمالق البحث والمحرفة توصلا لهذه الإهداف المبتداة . فهل يطول الوقت حتى نرى جلماتنا تضم بمقحرة ربيادة الى مؤمسات الدولة ذات الفاطية في معنم القرارات الاساسية لاعدادة سياغة الحهاة المحاياة ا

...

بعد هذا الاستمراض المعهم دولة الأحصات وفيرسا فرزايا الاخذ به وبيان المتوبات الواجهت وفيرها لفضايا و القدي بعض القدوات للوجهة على مصدولة المتوبات بعضاء السليم وقيساجا دم مولة المترسسات بعضاها السليم وقيساجا لميلة و التخيين السيادة القانون وحباية والشخصية أما يستوقف أولا للنصحية أما يستوقف أولا للنصحية في منيل أرصاء قسواعدها وتثبيت لتدليها وهو بالدرجة الاولى وإجب المواطنين على المتواجة الولالي وأجب المواطنين على المتواجة الولالية والمتحادة والمتحادة على منيل أرصاء قسواعدها وتثبيت التدليها وهو بالدرجة الاولى وإجب المواطنين على البعية الداخلية و

واذا كان اغوتها ولملنا من روال الهوائه السلحة خسور ويضحون على الهبهة القتالية بدائم وأرواهم أن صبيل اسستقلال محمر والرواهم أن صبيل اسستقلال محمر الولهب يقضونا كمناها واستعادة الماهيه الداخلية النضويت في سبيل النهوض بالجبهة الداخلية النظيق من حصر دولة طبية عصرية أن مؤدهرة التصليا على متطور اجتباعيا أسودها الغميلة والمسلم التكون جديرة بالكافة النسي تعطيا في نقوس العرب اجمعين منظوضة تعطيا في نقوس العرب اجمعين منظوضة الطبياء الذي تدمهاشيداؤنا الإطارفي ساحة الذي والنضال .

بهذا نؤدى دورنا الوطنى ، ونهيى، الاطمئنان النفس لاخوتنا الرابضين على الجبهة القتالية حتى يواصلوا انتصاراتهم للظفرة باذن الله ،

وانتى لا ادعوكم إلى التضمية ، وانمى نفهي ، بل اعتكم بان اعتزل بنصبي بالامم المحدث في بيروت مد بها يدره على من اتقاب يعلر علي اكبر مرقب وسعى في الدولة - في اعقاب المطلسة الصيفية لكن انتبرف بارتداء روب المعاماة واضع يعى في اليويكم وايدى جميع الواطنين المظمين الشرغام ، انصل معا لتحقيق هذه الامال المرجعة لوطننا المدى ...

المثقفون في مصرر ٠٠ بين اليمين واليسار

....................

د- عبد الكريم أحمد

يلتج « الراى والرائ الأغر » صفعاته إبام التكتيرة تلهد الكريم اهبنة » اولام ويجهة نظره غي عرض وتمايل الواقع المسساس النظفين المبريين والعاماتهم المطلقة .

ورغم ان « الطليماً » تطنف في الأوج وفي تصوير وتحايل دد: من الوقائع التي مرضها القال ، الا ان « الطليمة » التزايا بنها بحرية التحبير » لرحميم بيقال التكنين عبد الكويم احجه وتطريحه للقائن المام .

امثل أن أصبح ﴿ للمثل » > بدلا من ألوحي والألماء الدور الكبر في تحديد طريق المبل البشرية ») والألهاء الدور الكبر في تحديد طريق المبل رئيسيا يذلا بن القوى الغيبية غير الدركة > مليلا رئيسيا يمترا أبه في توجيه شئون البشر ، وباغتصار مئذ بدا المصر الصديث > تتجرت قضية كبرى من عضايا التعليم الاجتماعي على تصديد دون المقطين على هذا التعليم .

اذ أن من أهم ما تميز به العصر الحديث عن كلُّ العصور السابقة ٤ أن بعض الناس تكونت لديهم التدر * على « تصور » أوضاع اجتباعية متكابلة ، قد تصل الى حد تصور تنظيم شابل الجميع باكمله ، تقوم على أسس ومبادىء مفايرة لما جرى عليه الممل ثم يحاولون تحتيق هذا التصور عمليا . لتسد كان الناس منذ بدء الخليقة يعملون عن وعى ؛ كامل أو جزئي ؛ على التخلص من الاشمياء التي تزعمهم ويرون أنها تقف في سبيل سمادتهم ٤. وبالتالي على خلق غروف اعضل لحياتهم . ولكن العمر المديث _ عصر الايديولوجيا _ أضَّاف الى هذا الاسلوب التقليدي عي التغيير أسلوبا آخر اعبق واكثر شبولا بحوره هو «تصور أوضاع أفضل ء ، أما على أساس التجرية الشخصية ذات الطابع الرومانس بثل الاشتراكيين الطوبائيين ، او على اساس حساب النطور التاريخي المتأثر مالحوامل المادية مثل الماركسيين م

وهذا الانتقال ؟ من مجرد النمال من جانب به النب على التناس على التخلص من الرضاع يسيفون بها الي تصوير البديل الإجباءهي الشمال المامل على المتعلقة المتعلقين بمسورتها المعار قالتي عرفها المعسر هذا النوع من البدائل لا يمكن أن يقوم به الا يقد إلى المتعلقة تمايلا خاصاء وذات مزاح خاص ، من الغاس . والمقتون بالى تصويف التناشفات المهلا على المعرف المتعنون بالى تصويف التناشفات المهلا المتعنون بالى تصويف التناشفات المهلا المتعنون المتعرف المتعنون على المسلط مدهم المصود المقتون لهذه المفتة ...

ولا يمنى ذلك أن كل مثلف يجب أن يكون في
وسمه أن يتصور أو أن يستوهب تصسورات
وضمها بثقون آخرون ، للبدالل اللسبلة أو
الجزئية للأوضاع الإجباعية ثم يمعل على أتجاز
التغيير الذي يطلب تحقيقها ، فهناك بين المثلفين
من يبون أن المجتمع القاتم، واسلومها التغيير
التغيري البطيء ، الشعل من كل البدائل المحروضة
ومعلون على تأكيد الإسمى التي يقوم طبها هذا
المبتم علما حلى وقد اصطلاع على تصمية هذا الغريق
من المتعدية «المحافظين» ،

وفى المجتمدات التى تبدو فيها المطجة ماسة الى التغيير ، وتكون المبادى، التى يقوم عليها المنظيم الإجتماعي القلم مجمعة بالأغلية الكبرى من المكان ، على معظم الجتمعات الملصرة ، يوصف المحتملون المسلاحة بالجدود (الهينى » أو يطلق عليهم بلغتصار مصطلح « الهين » ،

كما أن المثنين الذين يصلون على التغيير ينفسيون بدورهم الى غريتين ، تبعضهم يتصور المجتبع الذي يميل على تحقيده على سق تنظي سابق يعتبره الفضل تنظيم اجتبساعى محتر، ومؤلاء الاهم يديرون البرجوء على الوراء عى طلب المصم الذهبي والامجاد السالملة ؛ يطلق عليهم يصطلح رجميين أو سلميين ، وهم أيضا يوصفون يتهم ينينون و وأن كان يطلق الى هذا الوصف علدة ومحما إخر ، فيتال و الهين الرجمي ، »

لها فريق الداعين الى التغيير مين يتطلعون في تصرواتهم الى الأمام تقلبا تحر مجتبع المضل يقوم على اسمس لا يقدى تطبيعها الى الاجماف بالاغلبية المطلسى من السكان ٤ مهؤلاء يطلق طبهم همسطاح "تقدمين ٤ أ ويوصفون هادة بسائهم يستريون .

ويتشمب و التقديون ٤ مادة ٤ وشمدها عمل المجتمعة الشهد المطبق ٤ وشداد المطبق عليها المي المجتمعة المادية عن ويقدد المطبق المادية المادية عندان المحدودات المحدودات الاتجامة . ١١ لأن هذه المصورات ١ لاتجامة محدودات الاتجامة ، محدن أن يلتمي أصحابها عن مجهود موحد وقو مرحليا عنديا تعللها الإضاع القديمة ذلك .

بيد أن من الملاحظ أخير أن استخدام مسطلعي الميسا والميس في القلب بوصف آخر حبال و اليساس يكون مقرونا من المناس على المقالب بوصف آخر حبال و اليسار القلبعي و و « اليمين المصري» و « اليمين المصري» و « اليمين المصري» من القبارات التي أشها اليها يسل ويمين ويجد وتبدى منينا من القبارات التي أشها اليها يساري في يعمل نوا عيما من القبارات التي أشها النا المناس على مناسبات على مناسبات المناسبات المناسبات

والسؤال الذي يواجهنا هنا هو ، الى اي يدي يؤتر المتقون فعلا في تطور هذه المجتمعات ؟ الني يؤتر المتقون فعلا في المقون فرملة عجلة المتغير ، والرجعون توجيه التغير نمو الماضى المسيد ، والتقدمون نحو إلمستقبل الإضمال ؟

بن ألجلي أن التقلين بيميع نطع واتهاهاتهم لا يمثلون سوى لسبة صغيرة جدا بن عدد الناس الذين تتالف بنهم المجتمعت عنهم على الحقيقة لا يمثلون سوى راق فوقى – أو سطحت بالنسبة للمجتمع / أما المباتن فهم الجهاهير التي وصف

بأنها « راشية » أو « خاتمة » أو « كانحة » » أو « مسحوقة » عسم وجهات النظر المغتلفة .

واذا المغذا بعين الاعتبار المعدل السريع على نهو الدي وانتشار القطيم بين هذه الجساهير وميلها مخصوصا على البلاد الانتر نقدا الى أن تتولى لهورها بنفسها بدون قيادة > المتتعين ، با وفي جو مضبع بعمم اللقة بهم احياتا ، لمركفا أن دور المتعين على التغيير الاجتماعي ، أو التجميد الاجتماعي ، بالل بذات المعدل العميع ، وانهمم يتمولون اللي بجرد هامل مساعد ، وتضعف غماليتم الإجتماعة بصورة ملاايدة ،

المثن ذلك " يعنى بأى حال الاستهدة بحور التقدير على التطور الاجتباعى ، ويضاسة على البلاد التقدير كان المثلث و التلازم » يعلل الحدي الضياعية الرئيسية للاستهرار التغيير بالمحل الذي يطلب الابرء كما أنته في مصلحات الذي يطلب الابرء كما أنته في سيحة بالمقد بن محض جوانب المحتبر يوجه الإنطار الى ما يمتدد أن لمه الاولوية عي يحيد يوجه الإنطار الى ما يمتدد أن لمه الاولوية عي

وليس كل مثقف « لمقزما » بالضرورة » لمين الملاحظ أن أغلبة المثقبين ليس لديها القدر الكالمي من الاهتمام « باللشأن العام » ، أو وضوح الرؤية اللدان يجمانها في موضح يتطلب منها الالتزام كا ويثير فيها الحاقز اليه ،

السائدة ، ويفاسة الساغة العائدة ، يكاد يكون الصمة الألهي التي يبيز بها منقضه المصم كان المسائدة الإيلي التي يبيز بها منقضه المصر كان المسائدة في الجنيصات الاوروبية من مطافات عصر الصائدة في المجتبعة الروبية والمبائدة المحام ورجهل الدين ، وكلنا تعرف كان يعارضها الحكام ورجهل الدين ، وكلنا تعرف الخيام على و السلطة » الذي حمل لواءء بتنفس عصر الداسلة ؛ الذي حمل لواءء بتنفس عصر الدسلة المنافقة المنافقة على و السلطة المنافقة في المنافقة في المنافقة والاجتباعي والاقتصادي المنطقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والاجتباعي والاقتصادي المنطقة والمنافقة وا

ومنذ ذلك الوقت ظل النقد الدائب للاوضاع التناتجة والهجدوم على والسلطة » فيساعا عين «العربة » مرتبطين ارتباطا وليسا يحمطاح «المثنف» عي اخيلة الناس، واهم من خلك» في اخيلة الإعلية الساعقة من المقتين النسجة

وين المعروف أيضا أن « العرية » التي دامَع عنها الرواد الاول من مثنني العصر المديث كانت چزءا لا يتجزأ من التصور الشامل التنظيم الاجتماعي على أساس النلسفة الفردية ، ومع مرور الوقت وزيادة الوعى لدى الجمساهير تبلور على يد عدد بين المثقلين « الملتن بين ۽ ، نوع آخر بن المرية هو بانطلق عليه الان «الصرية الاجتماعية » . وقد البثقت هذه الحرية الجديدة بن حاجات الناس العاديين وتجربتهم للتخلص بن الشوائب التي علقت بتطبيق مفهوم الحرية الاول والاضرار الذي نجبت عنه . ولكن لماكان المثقفون يؤُلفون كما قلنا راقا علويا مي المجتمع مان أعدادا كبيرة منهم لم تستطع ـ لضعف ارتباطها بالجماهير - استيماب مفهوم العرية الجحديد لا بحيث أن أولئك الذين استوعبوا هذا المفهوم ظلوا أتلية بين المتنفين ، وطلت الاغلبية عي معظم المجتممات على تعلقها بمفهوم الحرية الاول ــ وهذا أبر طبيعي الي عديا لأن المثقف أسأسا «غرد» وهو اذ يدامُع عن هذا النوع من الحرية انما يدامُع عن امتيازات يتصورها لنفسه ويفعل ما يتفق مع مزاجه وطبيعته ، ومع « استقالله » .

وكان هذا التمبعك من جاتب اغليبة المنفرة من بشعرية الطرورة من
حرية في التمايل الانتصادى عو السبب الرئيس
مرية في التمايل الانتصادى عو السبب الرئيس
في انتماع المهوة بين راق المشتين ، وهذه الهجاهير
والاجتباعي والسبباعي بنفسسها ، والرفض
المتزايد لقيادة المقتين السنتي تشسيعه عمي
المتزايد لقيادة المقتين السنتي تشسيعه عمي
المتزايد لقيادة المقتين المنتق تشسيعه عمي
معظم دول الغرب أن تمايل الجماهير ، مع زيادة
معطم دول الغرب أن تمايل الجماهير ، مع زيادة
معطم دول الغرب المعلمية المفاهية عمي
معظم دول الغرب المورها بنفسها مبطقة عمي
التدايات المعافية والملاحية .

الا أن الابر يختلف من ذلك ألى حد كبير في البلاد الناية . بقور المتعين عداء البلاد قد منظم ألى حدام يقوقه أحد من البلاد الاكثر فقدما المتعين مسلمر كانت تمتير في البلاد الاكثر فقدما عنائس عالمبدية ، أهبها الطلبة والعتيين بمنظمه منظل المهتدين والاطباء والضبلة والضبلة من المتعلن عدم ، خدا المتعين منظمة من عدم المتعين عدم ألم المتعددين والاطباء والمسبلة من الدي ألن أحتلاف في توضية خدا اللكة م

وكذاك ، ويسيب تردى لوضاع التمليم في البلاد لم النابية فضعف نسبة التمليين نبيا ، جنع ، مثناه هذه البلاد للي ان يكونوا التشره ، طايعة الله منظماتهم من قرنائهم في القرب المتدم ، ويالتالي الارتباط الاسابي بالمناس - اكثر تشجها وصارت المخالفات التي تضب بينهم اكثر مهنا واقرب الي المخالفات التي تضب بينهم اكثر مهنا واقرب الي المخالفات التي تضب بينهم اكثر مهنا واقرب لله المنافقة على من المنافقة على المنافقة على منافقة المنافقة وتركيا المنافقة ويقدما ، وهم في نلس الوقت وقودها ، وهم في نلس الوقت وقودها ،

ولن تماول هذا أن تسجل ما يساق من أسباب أدت الى هذه الاختلافات بين المتنفين في البلاد النامية وقرنائهم مي البلاد الاكثر تقدما ، فقد كتب نمى هذا الموضوع الكثير . ولكننا نود أن نشمير هنأ الى حقيقة تتمىل بىدى ضغامة أندور ألذى يقرم به المتعنون في البلاد النابية ؛ الذين تقول عنهم يرامية قديت الي مؤتبر علياء الاجتباع في أمريكا سنة ١٩٥٩ لنهم د يقنون وراء ميسلاد الدول الجديدة عى أسيا واغريتيا واستمرار حياتها ووجودها ء ، وانهم و ليسوا مجرد قادة لحسركات اليقظة الوطنية محسب بل هم المركة ذاتها » « وقد يكون هناك شيء من المبالغَة غي هذه الاراء لا كما أنها لا تصدق على كل البلاد النامية بدرجة واحدة ؛ ولكن لا شك على أن هذاك تسطأ غير صغير بن المتبقة نيها، وانها صدى لواقع طبوس يستطيع كل من اهتم بهذه الدراسات أن يتبينه مي أغلب البلاد النابية . عدور المثقفين في هذه البلاد أكبر بكثير من دور ترقائهم في القرب حجما والثرا بن اية ناميسسة ، نبن ناميسة المجم تكفى الاشارة الى أن دور المثقفين عى المغرب كان بهما في عملية النمو منذ البداية لانهم بلوروا الجانب الايديولوجي الصضارة الحديثة ، أبسا عبلية النبو ذاتها ، ويضامنة النبو الاقتصادى لا غاتها تيت على يد الفئة التي أطلق عليها « رجالًا الإعمال " بمساعدة الفنيين - اما في البلاد النامية فالشاهد أن المثقفين يقومون معلا بالمبليتين مما في اغلب المعالات ، وقيها يتصل بعبق أثر الدور الذي تتوم به هذه الفئة في الدنا فان هذه الدراسة كلها دليل على مداه وخطورته .

ان هذه الحقيقة ، حقيقة أن بناء الدول النامية لا يمكن أن يلم بدون جهود المتقنين ، يجب ألا تفيم

من بال أحد من المشتقان بالشأن العام في أي بلد ثام ، ولو أن ثورة ٢٢ بولية في مصر مثلاً ادركت مذه المستقية وتبثلات با تطوى عليه بنذ برحلة مبكرة «لف تقيسام الشورة التجنيت الدضول في مجرك» (ها الشيرة وأهل الثقة » كما يتجنيب السليم الإبرس ، ولنتي مسلم التطبيق الثورى ، والى تهلها ، الله الاحسن في معظم الذراحي ، والى الاسوا في بعض التواحى ، ولكنه كان ثبنا لإبد بن هنمه على أي مشل .

وقى ضوء يا سبق نستطيع أن نستطرد في موضوعنا الاسباس ، المثقدون في مصر .

أن ممس تعتبر من عدة وجوه بلد نام ، ولكنها تخطف الى حد ما عن كثير من البلاد النامية في أن " قيادة ، حركتها مَى الرحلة الشورية كانتُ تتضبن عنصرا جباهيريا كبيرا ببثلا نى تك الصلة المنشرة التى تبت بين الجباهير وعبد النياسي . لقد كان الناس المحرون انفسسهم ٤ ومارًا أوا 6 هم في المتبقة مصدر القوة الإيجابية الوحيدة تقريبا في ثورة ٢٣ يولية ، وهذا هو الامر الطبيعي في اية ثورة تستعق هذا الاسم ، أن تلك الرابطة الغريبة بين تنائد هذه الثورة وهؤلاء الفايس ، والمتي ظهرت اولا غي ابريل ١٩٥٤ ثم غي ۹ و ۱۰ یونیة ۱۹۲۷ ولمي ۲۸ سبتمبر ۱۹۷۰ ، بل وغى هناف الماركسيين عي المعتقلات « للبطل » [الذي اعتقلهم] انهذه الملاقة الفريدة انسفت سعني حقيقيا وعبليا علىشعار «الشعب هو المعلم» الذي يؤمن به الناصريون جميما ايمانا علميا راسما .

ولكن ، ويرقم نمذا المعنصر الجماهيري البارق في تبادة قورة , مسر ، يظال المتكنين . المديين دورهم الكبير جدا في نام الدولة الجديدة ، دور لا يبكن أغفاله أن التهوين من قدره ، عند تطايل الاوضاع في بلدنا والا سنقطانا في ذات الضغا الذي وقعت فيه قورة ٢٢ يولية في مراحلها الاولى وجاء تعطيفا بشوها رغير واقعى .

وقد كان للعنصر الجهاهيرى في الثورة المرية الثره في دور المثقنين في مصر ، بن ناحية التركيبة الني تتالف بنيا هذه القثة ، ومن ناحية الإنجاهات السياسية والإجتباعية التي سائت فيها طوال السناوات المشرين الماشية .

نقبل ٢٣ يولية كانت هناك ثلاثة تيارات رئيسية بين الراقات المثنفة في مصر ، الثيار الليرالي التقليدي مبثلا في بعض أعضاء الاحزاب القائمة

وقتذاك ، و الراديكالي ممثلا أساسا في كتلة ضعفية من المثقفين غير المنظمين الذين تركوا اثرا عبيقا نى توجيه مسار الحركة فكريا وتطبيقيا ، والتيار السياسي الديني ممثلا في الاخوان المسلمين وبعض الجماعات الدينية السياسية الاخرى ، والتيسار الاشتراكي الذي كان يضم عدة جماعات منظمة الي جانب بعض المثقفين غير المنتمين . وقد كان هناك عدد آخر من المثنفين الذين يعملون داخل أحزاب هي بطبيعتها رجعية ، لانها قامت أصلا للدقاع عن مصالح الاقطاع الكبرى ـ مثل حزيى الاتحساد والاحرار الدستوريين _ ولكننا لا نستطيع أن نعتبرهم معثلين لتيار رابع اقطاعي بين المثنين ، حيث أنهم كاقوا مى الغالب ينتمون أيديولوجيا الى التيار الأول . واذا حاولنا تصنيف هذه التيارات على الاساس الذي أشرنا اليه آنفا ؛ ألى تقدميين ومصافظين ورجعيين [أو سلفيين } ، لما وُجدنا في ذلك مسعوبة تذكر ، فالاشتراكيون والليبراليون الراديكاليون - الذين تسللت الى معتقداتهم مفاهيم المدالة الاجتماعية - كانوا يتطلعون الى التغيير نحو اوضاع اغضل ؛ وان اختلفت الطائفتان في مفهومهما عن « الاوضاع الافضل » وفي اسلوب التغيير عند كل منهما ، أما الليبراليون التقليديون ومعظيهم مدن يدخل عنصر المصلحة الشخصية عي اعتبارهم لكثر ببا يدخل عنصر المسلحة العابة ٤ مُقهم كأموا يمثلون الفريق «المافظ» علسي الاوضاع القائمة . ولكن لما كانت هذه الاوضاع مي مجتمعنا مجعنة بالاغلبية العظمى من النساس ، وكان ، لذلك ، التغيير مطلوبا بشدة ، فلابد من اعتبار من بقى منهم متمسكا بهذا الاتجاه رجعيا . أما التيار الديني السياسي ، الذي يتطلع الى تغيير يعود بالمجتمع الى المهود السالفة المجيدة ، غانه بطبيعة الدعوة التي يمارسها سلفي ،

وقد تجنبنا بن هذا التصنيف استخدام مصطلحى البينن والبسار لان كلا من الفسرق الساقة كان يضم البينيين المتجدين المتصبين لتصوراتهم تعصبا اعمى ، واليساريين المتخبيع دون اللين يههم احداث لكبر قدر من الضجيع دون غمالية اجتباعية حاول كانت بعض هذه المرق تضم نسبة أكبر من نطاق عليهم البينيين ، والبعض الاخريضم نسبة أكبر من الهساريين ،

وعندما قلبت ثورة ٣٢ يولية تقديت بمبائلها ، السنة الذي لا تضرع عنى الحقيقة مما كان بجيش عي مدور كل الناس عي مصر ، الاستقلال الوطئي والمدالة عن المجتمع واسلوب عنى المحكر بعقق مدين المطلبين ويؤكد استمرارها بمد تعتقهما ، ولذلك تدتنا لا نستطيع أن تستخلص بن المواقعة

التي اتخذها كل من هذه التيارات تجاه الثورة نتائج مؤكدة فيما يتعلق بالخط الاساسي لكل منها مَى طَروف العبل مَى مجتمعنا . مُقد تدخَّلت عدة اعتبارأت عملية وفكرية أدت الى نفائج غير منطقية لا تنسق مطلقا مع ما كان يمكن أن يتوقعه أي محلل لهذه المواقف ، لقد كان من المتوقع مثلا أن يناصب الاخوان المسلمون الثورة العداء بمجرد مجيئها الى المحكم على أساس أتهم سلنيون والثورة تقديبية الطابع ، ولكن لما كان الإخوان السلمون يعتقدون مديسبب الصلة القوية التى كاثت تربطهم ببعض قادة الثورة - أنها ما جاءت الا تمهيدا لتسليهم الحكم ؛ غانهم تحبسوا لها ودافعسوا عنها ، الا أن الحتيقة لم تلبث أن تكشفت مُاتِقلبوا عليها ومساروا الد اعدائها ، مستقدمين كل الوسمائل لقلبها ، بل أن أحد « الضباط الأحرار » من المرتبطين بهم ؛ وهو هيد المنعم عبد الرؤوف ؛ انفصل عن الثورة وتولى تيادة الجهاز السرى الارهابي الذي اوكلت اليه مهمة اغتيال قادة الثورة وتفريبها .

وقابل الليبسراليون، بشقيهم التقليسدي والراديكالي ، الثورة بالتأييد الذي بلغ حد التميس الشديد أعيانًا في ببدأ الأمر ، ولكن هنا أيضا عندما تبينت هوية الثورة وحتيتة اتجاهها ، تراجع الليبراليون التقليديون عن هذا السليد وتعولوا الى جانب خصوبها - أبا المثقصون الليبراليون الراديكاليون غقد استبروا عى تأييد ثورة ٢٣ يولية وكان لهم الفضل الاكبر اسى نجاماتها الاولى ، وعلى أكتافهم المي حد كبير ، تابت بنذ البداية الانجازات المبلية التي أتلحت الفرصة التمولات التالية ، واستمر الحال كالله الى أن أثيرت تضية أهل الخبرة وأهل الثقة ة فيدات الملاقات وتر. ولم يكن المتقفون القاهريون، الذين لميتأكدو جودهم ويزداد عددهم في الحقيقة الابعد وماة عبد الناصر ، قد بلغوا بعد قدرا من الفحالية يستطيعون به ملء الفراغ الذي يترعب على تخلي الراديكاليين عن الثورة ..

لما الاشتراكيون > والماركميون منهم بمسقة غلمة > وهم الفلة الاغرى التي كان يتوقع ان تسئد القررة وتحسها بنة الدائية بماعتبراء المستراة خطرة ثورية الى الإبام > عكافوا قلة - وان كانت تلقة نشطة وواهية - كما أن ملائقهم بالقورة تتوضعت لتقيات بصلات التباون المعروح المفسى والمستبر بينها سحبا برغم رجود لكثر من هضو بعن أعضاء ميياس القورة يروط بهم أو يضاطفه يستهم بن يضاف ويصود للا

والواقع أن ذلك الفريق من المتغنين المديين المديين المديين المدارعية البلاغية البلاغية الإشتراكية تموض بن جراء هذه المباديء أحمدة تقلبات حتى قبل قروة ١٣٧ بولية - أمينذ ١٩٤٨ و ووسيب موقف أحمد اجتماع الرئيسية بن تضيع فلسطين ؟ اعتقد عدد المقد المهدودي الفائي أكانت حسدت وسع « الاهاء الهيدودي المائي أبا العزب الشيوهي المدي » لها العزب الشيوهي المدين المعارفية و ولي المرافي المعارفة المتحاربة ! و ولكن المطابقة المتحاربة ! و ولكن تضطحه تصاحد بعد ذلك ؟ خصوصا أن الفترة وارصاحة تقلسط الالثورة السينية وأرصاح العلمة الإشتراكية في عدد من دول درواء .

ومى هذه المترة ايضا بدا الاشتراكيون المطبون يتبدون تكتيكا جبيدا بعدف صلات مع الطعير التي التقليبين أم حرب الوقد قالير التقليبين محقيس الاخسوان السلين ، [وكات حدثو هي صاحبة الدصوة للسلين . [وكات حدثو هي صاحبة الدصوة للسلين . إلي الاقلام الجبة الشعبية بالتماون مع لا القري البسارية ، أي الوقد والاشوان] .

موضيها قابت الثور" انجهت هدفر الى التعاون سهما تطبيقاً للكفياة الساؤة ، أما الشغيسات الافترائية الطبية الاخرى فقد عارضت القورة باعتبارها انقلاباً مسكوباً بل الانقلابات التي شمسهونها مسكوباً في الارستسسات واوائل الفيصينات ، حدث ذلك برغم وجود خقد مجها الدين ويوصف صديق بين صفوف قادة الثورة ، ويرغم أن جبال عبد الناس نفسه كان محروفا بتقديقاً وتقده .

وقى هذه الاقتاء كانت أنهة حجد نجيبه الم وقصت الف المساركسيون حسم المسلميين والمعاطين - الرجعين في العليقة بالتعبة لما كان

قد تم من خطوات ثورية حتى ذلك الوقت - خـد الثورة تحت شعار «توحيد جميع المواطنين من جهيع الاحزاب مي كفاح موحد من اجل اسقاط مكومة عبد الناصر » ، ونشطوا بصورة تستلفت النظر غى تنظيم المظاهرات بع حلقائهم لنصرة مهمد نجيب ، واجبار مجلس الثورة على اعادة الحياة البرلمانية . ولم يبق مي الحقيقة الى جانب الثورة سوى توتين ، ألناس والمثقفون ألرادبكاليون الذين لم يكن ارتفاع الصوت من مناقبهم المروفة . ولكن هندما تكشفت نوايا الاهوان المسلمين ورغبتهم نى السيطرة على الدولة وتوجيهها نهائيا في الاتعاد السلقي ، وخصوصا عندما واجه محمد نجيب الجماهير المتشدة عي ميدان عابدين والي جواره هبد القادر هودة ، بدأ التصول الذي كأنّ لأبد منه ، مقد كان هذا التحالف غير طبيعي وغير منطتى أصلا ، لقد كان تحالفا عن المتيقة ضد

ومع بداية حركة الانفتاح من جانب الثورة على القوى المضادة للأمبريالية عن العالم الثالث ، التي تجسدت بوخسوح عي مؤتمر بالدونج سنة ١٩٥٥ ٢ أخنت موجة العداء تنحسر من جانب الماركسيين مى مصر تجاه الثورة ، وكذلك من جانب الحركة الشيوعية المالية تجاه دول السالم الشالث وزعمائها الذين بدأ خروشوف يصف بعضهم بأتهم اشتراكيون . كما كان مؤتمر باندونج ذاته مظاهرة تقارب بين النظام الصيني وهذه آلدول . ودعم هذه التطورات وأضفى عليها لونا خاصا في ذلك ألوقت ؛ الموقف الذي كانت بممر الثورة قد أتشلته من « الاملاف » . وقد أدى ذلك الى تحول حاسم من جانب الاشتراكيين الطميين مى مصر تجاه عبد النامس لا يرغم وجود عدد منهم عي المتثلاث عي ذلك الوقت ، وهتلوا بحياة « بطل الحياد الايجابي وعدم الانحياز » ، بحياسة وحرارة ، وكان لهذه المطــــاهرة أثــر وأخسح في الثقفين الوطنيين المخلصين ۽ اذ بدأ الادراك يتسب اليهم بان الشيوهيين ليسوا فئة من ﴿ النَّوْنَةِ ،) بِلُّ أَيْضًا ممريون سفاصون ذوو مبادىء يداغمون عنها بملابة وتعت كل الظروف لا وقد يغطف الاغرون معهم فيما يتعلق بالبادىء التى يعتنتونها ولكنهم يجب أن يعتربوها .

وابتداء من ۱۹۵۱ اطلق سراح المنتلين من الإشتاء من ۱۹۵۱ اطلقته الاشتاء الاشترام الاشترام الاسترام وبداوا بمثلون بمض مركزهم الطبيعي عن توجهه المسطقة ولجهزة المتلفة والمكرزوسساتل الاجلام ع

وعنها قلت الوحدة السورية المصرية المسرية المصرية المستقبات التعليا الانتراكيين المرب ، وبسالذات المسرية المسرية المسرية المسرية التي كان يمكن أن تقف في سبيل الانتحام بينهم وبين القررة الناميية ، بينهم لدى الاستراكيين الطبيين كان يقوم علمي الساب « تهر المسيين كان يقوم علمي أساس « تهر المسيين كان يقوم علمي أساس » وقيم المسيية المهدة ، هشد الذي جمله عبد النامس المهود المقتري المهوية عن الذي جمله عبد النامس المهود المقتري المهوية عن الموحدة على تعرل الإشار الكين المطبيين للوحدة الماس على خطوة حقيقية كبرى في سبيل التقالفية المطبين للوحدة الماسلودي في سبيل المالودين .

الا أن بعض الإحداث التي وقعت غي أهزاء لغرى من الوطن العربي، وبيضاصة بسوقط الشعرية بويضاصة بسوقط وبدأيم قدايع نعر العربية المرابع وبدأيم قدايع وبدأيم قدايع وبدأيم المرابع المسابق الم

بدأت هاتداء من ۱۹۹۱ ، بعد قوانين يولية لا بدأت هيئة رأب السدع واستير القساري لا الطبيعي والمغرورى ، بين الاشتراكية ، المرتبط المناسبة على المناسبة المناسبة كليرة التي المناسبة كليرة تعدّه إلى حال المناسبة المن

واستير هذا التقارب في النبو ، خصوصا بعد ان استوت الولايات المتحدة الإبريكية من مدائها المربع اللورة الممرية كلي ٢٩١٤ ، ودار حوار مفرو ومعيق بين الماركسيين والتلمريين في نتوات خاصة وعلى صفحات الجرائد ، ورميز الماركية والكاكب ، ومئذ ذلك الوقت ، ومير الطسروف

المختلفة ، ظلت اسهاسات الاشتراكيين العلميين في تطوير الناهمية من عالمات العلويق في التاريخ الثوري العربي ويزايدت الارض المشتركة بين أهم قدوتين تقدمتين فسى محر - المساركدسيين والناصريين والتعديد فالمساركة والناصريين المساركدسيين الماركدسيين المساركة ا

لقد أطلت بعض الشيء عامدا غيما يتمسل بالمثقفين المحبيين الذين يعتنقون الاشدراكية . العلمية ويستوعبونها استيعاب علميا حقيقيا ، لاني أردت أن أبين ، عن طريق عرض التطورات التي مرت بها الحركة في السنوات الثلاثين الماضية ، ان الالتقاء بين الاجنحة التقديية المختلفة في هذه المحركة أمر طبيعي وضرورى في الظروف الراهنة اذا كانت هذه الاجتمة تخسم عنسلمس جسسادة عقسا ومخلصة حقا في العبل من أجل هذا الجتبع. واللتاء الذي يهمنا هو اللشاء بين توى التقدم التي يجمعها تصور مشترك الى حد كبير ؛ الناصرية والماركسية الوطنية ، أما الكتلة غير المنظمة المؤلفة من الليبراليين الراديكاليين مَانَ موقفها غير واضبع الان ويجب العبل على تحديده بالحوار المكثف لانها تضم عناصر لا غنى لحركة التقدم عنها ، ايا اليساريون المشنجون من جميع الاتجاهات . وبخاصة أولئك ألنين يحاولون لقت الانظار بالصياج الساذج دعوه الى القصل بين « اليسار الماركس ، والناصرية ، وايتناع الفرقة بينهما غلا أخان أنهم يستحقون سوى الاهمال .

ان من طبيعة المتنين انهم تلتون ناتدون لاينون من مجليمة السلطة باستبرار - وهذا المسر من مجليمة السلطة باستبرار - وهذا المسر والهجوم هو دعم السلطة الى اسلاح جوانب المنقص وأضاعها > ولو يطهجوم السلقر الدا تطلب اللاحق على الانتزام بالبلديمة الملقات - ولكن أن يتقذ النقد والهجوم وسيلة للاعلان عن الذات باعلى الاصوات > لمر حفظف تبايا ولا يمتحق باعلى الاصوات > لمر حفظف تبايا ولا يمتحق المسياس يمسورة تذكينا بعشامية مع دون كيشوت ويراحة مستقين أن جواز المرور الى و الشهرة ويراحة عو الهجوم على السلطة > اي هسلطة > اي هسلطة > على هسلطة عليه عشية عشي لا التقوية مسلطة عليه عشية عشي لا المسياس .

تحن نفهم أن يحمل أصحاب المسالح الخاصة ؛ اللذين لا يعرفون الحدود التي يغرضها الوجود الاجتماعي على كل فرد في المجتمع ؛ على عبد التأصر والتجرية الناصرية ، فالناصرية تبد على

تصرفات وسلوك كل منا يقرض علينا جبيعا أن تدخل في اعتبرنا متنصبات الصبالح الإجتباعي
باستبرار ولان أن يصل الابر ببشتف اللي
حد « التلطيش * في كل القيى وكل شيء « اليسار
الماركي الرئتين والناصريين السساعدين والشعب
المختاج الجاهل الحلوب على أبره ، كل ذلك لجرد
التنهين عن الانتمالات التي يشرما طاب « الشهرة
المسارية » غبو أهر مؤسف وعورة بجسب أن
المسارية » غبو أهر مؤسف وعورة بجسب أن
المسارية > عنى الخبرة بلواقع السياسي ضي
بلاننا ؛ بل وعدم غهم المصطلحات المستخدية > وما
يترن تنا أن نشير الى الإنر لولا أن « المتطيش »
يترن تنا أن نشير الى الإنر لولا أن « المتطيش »
الترن محماولة عبة وضارة للإنتاع بين الماركسيين
والناصريين .

ان عددا كبيرا عن التاصريين ، وبعضهم من اغضل النامريين وأبرزهم وأوسعهم نفوذا بين رفاقهم ، لا يستطيعون التفكير في تضايا المجتمع الأعلى أسناس المنهج الماركسي ، وبعضهم حاول بكلُّ جهد واخلاص أن يجمل المتولة الناصرية الاساسية ، صيفة تحالف توى الشعب العامل ة وما ينبثق عنها من مقولات أخرى أساسا ماركسيا لدعمها ايديولوجيا . وهم ـ وان كنت أعتقد انهم ام يصيبوا نجلما كبيرا في هذا الشان - يقومون بدور جاد ومهم مي عملية البحث عن أرخي مشتركة يلتقى عليها اهم تيارين تقدميين عى الوطن المربى حاليا ، وهو آمريهم التاصريين الواعين . ومن ناحية أخرى ، فإن المحاولات التي يقوم بها عدد من أعلام الاشتراكيين العلميين عي مصر الأن لعرض التجربة الناصرية عرضا محوضوعيا 6 وغصوصا تلك الحاولات التي يقوم بها خالد مديي الدين ورغاته في ندوة الطبيعة وغيرها ، تعتبر جهودا جادة ورصيئة وسخلصة عي سبيل تههيد الطريق للالتقاء الذي ندعو اليه .

أن الاتخالات بين الناميين وللركسيون في المراقب الرامنة ، سواء هول مخالات محم بالكال وتعدد الاحزاب أو حول مخالات مع بالكال الدراية الكبرى ، لهس المخالات في المدا ولكنه يرسم الطريق الى توجيد المؤالة ، مصوصاً أن الأرض المشتركة بين المجانين كبيرة أو وجهسة وبدئية ، ولنا عودة ألى مدة الإرض المشتركة للكاكيد من حدة أثراء والى مدة الارض الشتركة للكاكيد بين حدة أثراء والى من مدة الرامض المشتركة للكاكيد بين حدث الرامض المشتركة للكاكيد بين حدث الرامض المشتركة للكاكيد بين حدث المناطقة ، مسينة «المدالية بالمناطقة ، مسينة «المدالية بالمناسة بالنامية المدالية ، مسينة «المدالية» ومنا المناسة بالمناسة بالمناسة المناسة بالمناسقة بالمناسقة بالمناسقة المدالية ، مسينة «المدالية ومناسة المناسقة بالمناسقة المناسقة مناسة المناسقة المناسقة مناسقة بالمناسقة المناسقة مناسقة بالمناسقة المناسقة مناسقة المناسقة مناسقة المناسقة المناسقة مناسقة المناسقة المناس

اسستحواب المنسديد أسطلة لم تزل قائمة

عادل حسين

اللار السَّقِواتِ لا، مَقِمُودَ اللَّالِيُّ عَولُ صَفَقَة الْفَتِيدَ الاسطالية اهتبايا واسما ، في صفوف الرأي العام خاصة بعد القديمة الذي رسل الهها . وفي هذا القال يوضح الكاتب الوقائس الاساسية التي تاهت بين المللمة القائمية في المبيطة ، وبين لمقد الدراسات والتقارير الفلية . والكاتب يرى أن الإسللة التي انارها الاستهواب لإزالت تالية 🖈

جلسة ٢ يونيسو ١٩٧٥ انهى مجلس الشعباستجواب د معمود الكاشي حول منتقة الصديد ، وانتقل الى جدول الاعمال ١٠٠ ولكن هذه النهاية التي انتهى اليها الاستجواب لا يمكن

بالا أن تثير عبيدا من الاستنكة في مستقوف الرأى المآم المالاسئلة الخطيرة التي أشارها الاستجواب الازالت تبعث عن أجابة . . وأندخل مباشرة ألى المضوع

اللسائلة باغتصار أن صفقة حديد التسليج أأتى عقدتها وزارة الاسكان والقممير مسع شركة الكسوميزا الاسبانية هي أكبر صفقة حديد عقدتها مِطْرِ [١٢٨ [لف علن وحوائي ١٢٨ مايون دولار] وهذه السفقة كما يقول ـ أو كما يزعم ـ د ٠ محمود: القاش لم تلم بأقل الاسمار ، ولا يامُشِل شروط الدمع، ولم تقتم بنسوجيهات وزارة الاقتصاد ، وأيضا لم تكن أجراءات ألبت والتعاقد طبيعية ، وتم كل هذا بتمجل عجيب لم يكن هذاك ما

هذه الإتهابات هي بوضوع الاستستجواب ة يزر و قسيد حسياولت المستسامير أن تتبع اهذا الاستجواب ، ولكن الصحافة الينسومية لم تسمعت 6 بسواء بمرشها المبتورز 6. أو بموقفها « النحارُ » في بعض الاحيان ، ولم نكن المحافة وحدها ملومة ٤ مُلجِراءات عرض الاستجسواب داخسسل الجلس زادته مسم محسوبة متابعة الموضوع ، لقد تقديث اللجنة المشركة بتتريرها [، وهي لجنة مثنتراكة من لجنة الاسكان والمراقق النعاسة والتعنير غروس مكتب اللجثة "الاقتصادية] .. هذه اللغنة تدبت تقريرها الذي يبثل وجهة النظر الؤيدة أسفقة المبيدة ويقابأن

هذا التترريب المعتد بالضرورة سدراه أعضاء من مجلس الشعب لاول مرة في نفس الجلسة [أي المجلسة ٥٧ مى ٢٦ مايو إ وبالتالى كان طبيعيا أن تتعذر الناتشة الموضوعية وخاصة أن د ، محبود التاهي ساهب وجهة النظر المارضة لم يكن ساسرا ، وبعد الوائقة على التقرير في تلك الجلسة 6 شرح القلفي وقائع استجوابه في جلسة تالية [اى الجلسة ٥٨ في ٢ يونيو] ، ولا شله أنه كَانَ بحقا حين أعلن إنه « يترامَع في قضية صدر: الحكم غيها ، 6 ونحن نضيف أن المكمة استمعت عى هذه القضية الى الدماع تبل أن تستمع ألى ببثل الادعاء ا

المهم . . أدى هذا التقطع في عرض الموضوع الا وادى الاختلال في التسلسلَ المُطلَّى للمرضَّ } آلى تعذر الوصول الى الصورة المتكاملة بحججها المتعابلة ، أن هذا التعدر ينطبق على من يعرأ مضابط الجلسات ، وينطبق كذلك - على سا أمتقد ـــ على بعض أو كثير ممن عشروا بأتقسهم طبيات المجلس ؛ لهذا راينًا أنه لابد وأن نعيد ثرييب « الوقائع » الى ما كان وابيبا أن يكون ٪ بحيث نشع الصميم التي قيلت من « الاتهام » ومن « الدفاع » وجها لوجه ، أي أننا نحاول في الراسم أن نطلق من المجع المثاثرة عى جاسعين مقباعدتين حوارا واحدا متصلا . نهذا يتربنا من عهم الحقيقة ، وتجن في هذأ لا تضيف شيعًا من عندنا على ما تيل من الاطراف الثلاثة الرئيسية 4 د ، محمود القاضي .. اللجنة المشتركة ورئيسها السيد احيد حليي بدر - والهندس عثبان أحيد عقمان [وزير الاسكان والتعمير] ه

إننا تقوم بهذه المهة ، لاننا نستانف المكم ألذى لصدره مجلس الشعبي ٠٠ أمام الرأي العام ٠

قضية السعر

لقد تدم د م القطفي كالم بحددا في هذه النقطة ؟ فاسعل الحديد في السرق الساماي النقطة ؟ في المنطقة التعجل في توقيع المقد مع يكن الموجوزا ٥ المخطوطة ٤ ، وبالتالي لم يكن من صالحما هذا التعجل ، والطبل هو أن نفس شركة أكسوبيزا ع كانت قد تقديت بعرض يصل محمد الخطن فيه الي ١٠٠٠ دولارا ، وفي أولخر ديسمبر خفضت السعر الى ٢٠٠ دولارا ، فهل من الكوران الكو

لقد تم التمالد [في ٩ يناير ١٩٧٥] بصعر ٢٢٠ دولار ، مَاذًا أَضْفَنَا اليها النولون وتدره ٢٦ دولارا. يصبح السعر ٢٤٦ دولارا للطن ، وكان ممكنا ان ننتظر سنة أيام مقط إحتى ١٥ يثاير إحيث نفتح مظاريف مناقصة عامة لتوريد الحديد ، تلقينا فيها ٧٣ عرضا . لو قعلنا هذا كان بوسعنا أن نستقيد بن عروش أفضل ؛ مُعرض شركة [الانجساو قرنش) التي تم التعاقد معها بعسد ١٥ يناير كان يحدد سعر الطُن بـ ٢٢٠ دولارا ، وحين قامت لجنة البت بممارسة مع هذه الشركة تبكنت من تخليض السعر الى ٩.٦ دولارات ، بل ان الشركة قالت للمسئولين أنها يمكن أن تقدم مسعرا أقل أذا تعاقدنا معها على ١٠٠ ألف طن ، وكما تقول مذكرة وزارة التجارة « يبلغ اجمالي غرق الاسمار بين المرض الاسبائي وعرض الانجاو مرنش ـ وفرق الزمن بينهما سنة أيام تنظ ـ . . ، ٤٠ ١٨٠ ٤ دولار في أجمالي الكبية وقعدرها ٢٠٠٠ر١٢٨.

مذا الكلم المحد المتكور القلقان ايده تغيير المنافق ايد حليي اللجنة المستوكة إس ٢٦] بل امان اهبد حليي بدر وهم البلا الرئيس لوجهة النظر المارضة للقاضي] اننا استرينا مستعة تم ٤ ابريل ١٩٧٥ يسم ١٩٧٨ دولارا للطن، ومع ذلك سجل تغوير اللجنة أخي ختام مرضه أن ٤ المستقدة كلت بالثنية بن النامية المستوية ٤ أ

تسهيلات الدفسع

من الفرائع التي تقدم ؛ لتبرير المخلة ، و هفم انتظار البائضة الماية ، أثنا كذا إلم فرصة منفة انتظار البائضة من الماية ، أثنا كذا إلى قرويل ويفون موسية ، أكسوميل ويفون الاسان من محمر واسبتها اصالح محمر ببلغ ٥٠ ليون دولار بخلاف ما تد يضاً الهد أذا با تم شراه قطن من مصر ، وعرض سيانته

أيضًا تسهيلات المتباتية لمدة ثلاث سنوات بقائده أ. عن المائة ، (تقوير اللجنة المشتركة) .

وقد أوضح محمود القاهي أن هذا كلام غيرا صحيح - الخطاب الرسمى لبنك الاهلى يقول اله لا توجد أمول في هذا الحساب ، اا أن الحساب القابل للتحويل بين مصر وأسباتيسا واندى يظهسر رمىيدا دائنا نى الوقت الحالى ـ اى نى ٢٩ دیسمبر ۱۹۷۶ _ هوالی ۱۲ ملیون دولار بجری استخدامها تمبل نهاية المعام بمبلغ ٧ ملايين دولار لشسوية القسط المستحق على مصر حسب الاتفاتية ، كما أن مبالغ الاستيراد المعتهدة للتنفيذ هلى هذا الحساب خلال القترة الاغير، بن الشبهر يلغت ٢ مليون دولار بملاف ١٦٥٠ ٢٥،٥٠٦ دولارا لتغطية الجزء المستحق من ثمن معدات غزل من شركه بارمكس هذا غير أقساط أخرى أيضا 4 . . أذن نكون مدينين بد ١٧٥ر٧ : ٥ دولارا كما بتول القاشى ا وقد منجل تقرير اللجنة المشتركة بندن هذه الحتيقة نقال أن الاستاذ حمرة العدوى إحدير عام الاستيراد بالبنك الاهلي إ صرح بأن ا اسبانيا هي التي كاتب دائنة وليست مدينة منذ بشع سنوات ، وأنه رئى اعطاؤها حصة سنوية بن مادراتنا لسداد هذا الدين ، وأنه باستيراد المديد بن أسبانيا ستزيد حمة الديس الذي علينا » . أعلن هذا أثناء مناقشات لجنة البت في المعادن بخصوص عرض اكسوميزا [جلسة ١٤ ديسببر ١٩٧٤] ،

وتقضيل التسهيدات أو بل ضرورة أن يكون التعاقد مصبوبا بتسهيدات الدفع على مدد من السنوات أيس رأيسا اجتماديا المسلحيد الاستجواب على أن ملان ، فوكيل أول وزارة الاقتصاد إو التعارف المخارجية الشفون المحوازة المقتصاد أو أرسان روا ألي يمثل وزارة المحان حول مو تقته المدنية على تنفيذ عملة عريد حدا الله على حديد تسليح العساب الوزارة ، ولكة ربط الله على حديد تسليح العساب الوزارة ، ولكة ربط الله على المساب الوزارة ، ولكة ربط الله على الله على المساب الوزارة ، ولكة الربط الله على ال ان كامة المستدات تؤكد اننا بطانبون بدغم فهن استمه فورا بميلات حرة من حصيلت المحدودة ، ولن نستنيد من النيسيورات التي نقيمها التسهولات الانتهائية – رغم تعليهات وزاره الاقتصاد – وقابت المنائب التألم المنائب الدائم ل الذي حدفونا عله أي الحساب التابل للتحويل ، . . ومع هذا هاد تقرير اللوفة المشتوكة الي تأكيدان المستحة تحتق الديب الندية والانتساديه بالانيه : ١ – هم دام مبالات حرة فورا ، وتوفير با يمائل القيسة لاستخدامه في وجره الحرى حسب الصابح والاولويات طالما إن الصدقة من خلال الهساب

دولار . لقد سبق أن أوضحنا أن البنك الاهلى أهلن رسبها أنبا لم نكن تملك فانضا في الحساب القابل للتمويل مع اسبانيا يمكننا من سداد الجزء الاكبر مِنْ ثَيِنَ صَفَّقَةَ الْهَدِيدَ ﴾ ويقروض أن يقضمن هذا ردا على « المزايا الاقتصادية » التي تتحدث عنها اللجنة . . ومع هذا لابد أيضًا من توضيع محدد لما يعلبه المبداد لاسبانيا بن خلال الحساب القابل للتعويل ، أو من خلال زيادة مسادراتنا اليها . غظرير اللجئة يصور الابركيا لى أن وجود فاشض لمس في الحساب القابل للتحويل [في حالة وجوده طبعاً] هو رژق هبط علينا بين السياد، وكمّا تاتهين عنه ، حتى اكتشفه لنا السيد ممثل شركة اكسوميزا ، ووقفا لهذا التصور يتول التقسرير أن لا معجزة » أستخدام الحساب القابل للتمويل تمنى أننا لن « ندمع هملات حرة مُورا » ، وبالتالي ستوفر عبلاتنا الحرة لاستقدايات آخرى . . منعا لاى لبس ، وحتى لا يتحول تعبير « الحسماب القابل التحويل » الى طلسم يجيز المطورات ، نتول أن الحساب القابل للتمويل يعنى أن تقوم كل بين الدولتين بالتصدير للأخرى ، ويتيد حساب الدولتين بالدولارات ، كل حسناب مى جسانب . وحسب الاتفاقية مع أسباتيا ، أو مع أى دولة غربية مشابهة ، تجرى عى نهاية السنة تسوية العساب بين الدولتين ، بحيث يدمع الطرف المدين ما عليه للطرف الاخر بالعملات الحرَّة ، مُاذَا مُرخى أن الميزان كان مى مساحنا مع أسبانيا أى حققنا مَاتَحْما بِمِقدار مِعِينَ ٤ مَان مِعنى هذا أن تحصل مِن أسبلتياً عَي آخر السفة على هسدًا المِلغ بالدولارات ، واذا أردنا أن نستورد ألات أو حديدً تسليح أو أي شيء بهذا البلغ دائنا نكون قد سننتأ ثبن مشترياتنا بالدولار 6 ولا معنى عن هذه الحالة لان يقال أننا لم ندمَع موائد ، مطبعًا لن ندمَع موائد طَالَما أَن دُولاراتنا جَاهَزَة غورا الدُّمْعِ ! ثم مَاذَا أَذَا رَافِقِ وَارِدَاثِنَا مِنَ أُسْتِنَيَا ؟ مَي هَذُهُ الْمَالُةُ سَنَدَمُعُ

الفابل التحويل ٢ - عدم دفع موامّد ١ - حسان

صادرات مصرية لاسبانيا قيبتها ٠٠٠٠ ٢٢٦ر٢٨

موافقته بشروط ثلاثة: [] ان يتم مسداد التيبة حقى تسهيلات لا تقل عن ثلاث سعوات [ب | ان يتم الانفلاق على مسعر القسائدة مدع النبك المركزي إنها ان يتم اقسرار الاسعار في لمبتة المركزي إنها ان يتم اقسرار الاسعار في لمبتة الذين المفتصة [تقوير اللجفة المشتوركة] من اذن لقد المشترط وكيل أول الوزارة ان يتم الدام

بتسهيلات على ثلاث سنوات لانه يعلم ان الحساب لا يسمح بالتقع قورا بالعملات الحرة ، وقال أيضا أنه بعد ٢١ ديسمبر ٧٤ مسيكون التعامل مع أسبانيا بالعملات الحرة بالكامل [والتماقد لكيلا ننسي تم هي ٩ يناير ١٩٧٥] . وقد والهق وزير الاسكان والتعبير على هذا الشرط، فقد جاء في مذكرة المؤسسة المصرية العلمة للتجارة أن السيد وزير الاسكان وافق على مهارمسة الموردين المفكورين : اكسوميرا والدكتور عبد المتاح نجيب [وهو ممثل لشركة أسبانية اخرى] مى حدود الاستراطات الواردة بكتاب السيد الدكتور وكيل أول وزارة الاقتصاد والمتجارة الخارجية أى بشرط أن يتم سداد القيمة بتسهيلات لا تقل عن ثلاث سنوات . ولكن حين وقع العقد كان الحديث عسن التسهيلات قد تبغر ، فهذكرة وزارة التجارة التي تدبيها محمود القاضي تقول « أن المعتبد المستندى المفتوح لمسالح المورد الاسبائي يستخدم المناح عي العساب عند توافره والباتى يدفع بسالمبلات المحرة ، ولا توجد أية تسهيلات عن الدمع » .. لقد تجاوز المقد شرط وزارة الاقتصاد بضرورة أن يتم الدمع بتسهيلات 6 بل وايضًا في الكبيه السبوح بها ، تمبواغثة الوزارة كانت على ١٠٠ ألف طن ،

فأذا بالمقد يرتفع بها الى ١٢٨ الف علن ، وأكسد

هجهود القاشى بوثيقة تناطعة أن الاسكان لم يحصل على موافقة وزارة الانتصاد على هذا المتعديل، بل

وأثبت أن عضو لجنة المبت « الخاصة » التسي

مارست العملية [وحكاية اللجنة هذه حكاية أخرى

سيأتي بيانها] ؛ المندس محمد عبد الله السلمي

كان لا يعلم بهذه المضافة ، قصد مساله القاض: « انت تذكر أن هناك تسهيلات لدة ثلاث

1/4 مليون دولار و ٢٦٠ الله ؟ وكذا دولار . . الخ غلم يرد عن الفطاب تكر العساب التسابل التعويل ..

نحن الفارق بالدولار ، أو نسعى الى زيادة معادراتنا اليها ، وهذا ما تشير اليه استنتاجات اللجنة المشتركة حين تذكر أننا منتمكن من زيادة مادراتها الى أسبانيا بهدار ٢٨ مليون دولار ٠٠ في هذه المألة ما هو مكسينا لا أن زيادة صادراتنا الى اسبائيا ليست ميزة في حد ذاتها ، فنحن لا نصدر ألى أسبانيا سلعا غير تقليدية يسمه تصريفها في توسيع النطاق المام لنسادراتها ، انها نصدر الى اسبانيا سلما ثلاث غقط هي الارز والقطن والبترول . وهي نفس السلع التي معصل منها أساسا على العبلات الحرة في سادراتنا الى الدول الغربية ، هذه السلم تساوى أذن دولارات ، واذا قلنا أننا ندنع ثبن حديد لتسليح المستورد من أسبانيا بمسادرات من الارز والقطن والبنرول فكأننا نقول تبليا أننا نتفع الثين بالدولارات ، وزيادة تصديرنا لهذه السلع الى اسبانيا لا يصى الا مجرد نقص صادر اتنا الى دول غربية اخرى .

اذن تدوية العساب عن طريق ما يسسمي الحساب التابل التحويل ، أو عن طريق زيادة المنادرات لا يعني أكثر من أننا سندمع الثبن مورا بالدولارات ، وطبعا بدون فوائد في هذب الحالة ، وليس من هذا أي بيزة يتفاخر بها كيا جاء عي

تقرير اللجنة الشتركة .

أن الحساب القابل للتعويل لم يكن به أي مُنْشَف هلى أي حال . وحين وقعنا العقد كان المسئولون يعلمون أن الدفع سيكون بالعملة الحرة ٤ 6 واذا أرادت الحكومة أن تحرك هذا التماقد الان غلايد لها أن تدفع ، أو أن تصدر لهم بترولا » [د . **القاشي ۽ وقد طلب الجانب الاسبائي مُعلا ان نصدر** له بترولا خایا ویکررا ب ۱۵ ملیون دولار ، وان يكون له حق بيعه الى طرف ثالث . . وكما أوضعنا ليس هناك غارق بين أن نقول أننسا سسندغم بالبترول ، وبين القول بأننا سندنم بالدولار ، أن المسؤال المتيتى المطروح وبغير مداراة خلسه الحساب القابل للتعويل وزيادة الصسادرات ه السؤال الطروح هو: لاذا نفضل البقع فورا بالعبلات المرة اذا كان ببكنا أن نحميل على تسمهيلات ائتهانية ألقد كان رأى وزارة الاقتصاد واضحا ولكن لم يلتفت اليه ، فهل توتيع المقد مي عَدْه العالة بيزة تبارك أن خطأ يستوجب المساطة والتفسير ؟

هذا هو السؤال الثاني: الأمراءات • • واللمنة « المؤقتة »

أنبًا ننتقل الإن الى التضيحة الشائلة . مَالاجِراءات التي أنت ألى النتائج السابقة ؛ إلم تهض مى طريق طبيعى ، مبعد الموامنة المدنية من

وكيل أول وزارة الاقتصاد والتجارة المضارجية على الصفقة وفق الشروط التى ذكرناها ، ارسل مدير ادار° مواد البناء أوزاره الاسمكان والتعمير كتابا الى أبين لجنة البت مي المعادن إ همي وزرة الصناعة إمرققا به صوره العرض الاسماسي (٢٠ نوفمبر] « وهذا الإجراء ــ كما يتول القسافي حتى هذه اللحظة عليم ء ، وقد انتهت مناتشت لجنة البت الى طرح العبلية علمى الشركات التجارية ، وعلى أن تكون الانضلية للعروض التي تقدم تصهيلات دفع .ثم طرحت العمليه فعلا في بناقصة علبة تفتح مظاريفها يوم ٢٨ ديسمير ١٩٧٤ . وقد طلبت شركاتنا للتجارة الخارجية تأجيل الموعد المعدد لفتح المظاريف بسبب الاجازات الرسبية في أوربا الغربية ، وتررت لجنة البت بناء على هذا الاعتبار وغيره أن يؤجل الموهد الى ١٥ يناير بموافقة وزارة الاسكان .

. . ولكن بينما الامور سمضي هكذا في تسلسلها الطبيعي ، تشكلت فجأة لجنة بت « خاصة » تتالف من انتين من الماملين عي وزارة الاسكان وثالث بنتيب ببن القدولين المسرب ، هسده اللجنة والخامية ع تشكلت لاستكبال اجسراءات البت عى مستقة حديد تدرها ١٠٠ الف طن متدمة بن شركة اكسوبيزا الاسبانية ، أي أنها ظهرت خصيصا ولهذه السفقة نقط .. ثم اخطت ثانية بالكامل له ،

صحيح أن اختصاص لجنة البت في المعادن التابمة لوزارة الصناعة لم بعد يهتد الى وزارة الاسكان والتعبير ابتداء من ٣١ ديسمبر ١٩٧٤ [وقفا لقرار وزير التجاره بتصويل الاغتصاص الى لجان البت في الوزارات] ولكن حدث أن وزير الاسكان والتعبير أصدر بناء على هذا القطيم الجديد ، قراراً بتشكيل لجنة للبت مي عمليات استيراد مواد البناء والتشييد [ويدخل غيها طبعا حديد التصليح] ، وقد بدأت هذه اللجنة الجديدة في جباثرة اعبالها ابتدادا لما سبق أن تقرر نمى ظل لجنة البت مي المعادن التابعة لوزارة الصناعة . كانت هذه اللجنة الاخيرة - كما نذكر قديداتبحث العبلية وقررت طرح المناقصة العابة وحين تشكلت اللجنة الجديدة في وزارة الاسكان كان طبيعيا أن تواصل اجراءات البت مي العروض المقدمة ، وكان طبيعيا - كما يقول المقاشي - أن تبت هذه اللجلة عَى صفقة أسبانيا ؛ كما تبت مَى المطاءات الاخرى القدمة بتاريخ ١٥ يناير ولكن صفقة شركسة اكسسوبيزا بالسذات جنبت وتسركت المنة «الخاصة »التي تشكلتتشسكيلا غريبا على عد تعبير فره محمود القاشي ه

والمتيتة أن هذه اللجنة الخاصة ؛ باشرت

.

مسئوليتها بهمة غير عادية .. كما أو أنها كانت تود أن تفرغ من أعمالها قبل أنتهاء لجنسة البت « الاصلية » من دراسة الس ٧٢ عرضا التي تلقنها . مع أن المنطق يقول أن التمهل لايام محددة بكون منيدا ، خاصة وأن الاسعار كانت تهبط كل

نقد استشمرت اللجنة ﴿ المخاصة ، أنها تحديم الى الاسترشاد بحركة الاسعار العللية ؛ مُتررت ارسال تلكسات الى الموردين المائيين وعددهم ٩ ، لا وسنوف أمر على هذه التقطة مستروراً سريما » [القاضي] ، وهذا معتول اذ ماذا يتول الرجل ؟ ألم يكن من الاوفساق - بدلا من هذا الاستكشاف والاسترشاد المتعجل ، انتظار نتائج غنج مظاریف ۷۲ عرضا ؟ علی ای حال ۰۰ تررت الدجنة الخاصة في اجتماعها يوم ٤ يناير أن الموعد الاقصى للبت في العرض الاسباني هو يوم ٦. يناير ، وبالفعل كان هذا اليوم محتشدا بالعمل والتدافع من أجل البت . مُقد بدأ اليوم [حسمي تَقْرِيرِ اللَّهِنَّةُ المُشْتَرِكَةُ] باستلام اللَّجِنَّةُ للمروض ، وبعد الانتهام من تفريغ العطاءات عابت اللجنة بفحم جبيع العروض المقدمة ، وتبين لها أن العرض الاسبائي الوارد من شركة اكسوميزا هو انسب العروض ، ولكن لماذا لم تتم ممارسة على العروش المتدمة واقتصرت الممارسة على الشركتين الاسبانيتين كما يقول القاضي ؟ الهم « رأت اللجنة استدهاء متدوبي اكسوميزا مساء نفس اليوم ٢ يناير حيث تصادف وجودهم بالتاهرة ٢ [تقسرير الشجفة المشتركة] ه تصور ان يتراجد خمسة أجانب صدقة في القاهرة في هذا اليوم بالذات ا نعم من مق مصود القاشي أن يعبر عن هذه الدهشة من المسادقات العجبية ، خاصة وانهم بالصدنة أيضا من كبار المستولين النين يملكون التباحث والتصرف وانتفسذ التسيرار مي شركة اكسوميزا ! انهم [كما يقسول تقرير اللجنة المشتركة] رئيس مجموعة شركات ايشيناريا ة ومسساعده ، ومدير عسسام شركسة اكسوليرا ایشیفاریا - وعضو شرکة اکسومیزا اشمئون الشرق الاوسط ؛ ويساعده .

لقد اجتمعت لجنة البت الخاصة ني الساعة السائسة من مساء تنس اليوم ، وني الساعة السابعة حضر مندوبو شركة اكسسوميزا ودار الاجتماع معهم ثلاث ساعات ، وني المساعة العاشرة استأنفت اللجنة اجتماعها وقررت تبول عرض الشركة الاسبانية والموانقة مبدئيا على زيادة الكبية من ١٠٠ الف من الى ٢٠٠٠ ١٢٨ . لقد بتت لجنة البت الخامعة يوم ٦ يناير ؛ ووافق **الوزير في** نَصْنَ الْيُومِ ، روانع النمائد يوم ٩ يناير ١

يوم كما سبق أن أوضحنا .

يناير ، لاستطعنا الشراء من شركة انجلوفرنش التي كانت على استعداد أن تعقد الصفقة مي البدية بتسهيلات وبفائدة ٥ر٨ في المائة ، ولو تمت هده الصفقة معهم بتسهيلات على ثلاث سنوات بهذه الفائدة المذكورة ، فانها ستكون ارحص من العرض الاسباني مع اضافة الفوائد ، لكننا تعطفا ولم ننتظر مدة الستة ايام لانه تصادف وجود مندوبي شركة اكسوميزا في مصر ! وتم التعادد معهم ، واضعنا بهذا مبلغ ٤ ملايين و ٥٧٨ الله دولار كا أشارت مذكرة وزارة التجارة اخيما لم يتم التعاقد مع اسبانيا ، وتم التعاقد مع شركة الأنجلُونرئش ، اذن كان من الواجب أن ننتظر مدة السنة ايلم ،وخامة أن اللجنة كانت قد قررت من البداية أن يتم طرح الموضوع في عطاء فلماذا الاستعجال؟ أ » [محمود القاشي]

« ولو اندًا انتظرنا سبتة ايام ، أي حتى ١٥

 . ثم الا يكون السؤال اكثر خطورة حين يتم الاسمتعجال وتتحسلق الاضرار بواسمسطة لجنة « مضامة » شكات لهذا الفرض وحده شم اختفت ا ا

ق وهذا أود أن أتول أن حق السيد وزير الاسكان وغيره من الوزراء في النماقد على اشياء من الخارج ليس حقا مطلقا ، وهناك قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٧٦١ لسنة ١٩٥٩ الذي يقضي بأنه اذا كان التماقد يتم بطريق المبارسة ويستلزم الدفع مى الممارج ملا يجوز ابرام العقد الابعد موالمقة وزارة الاقتصاد على كيفية الدفع ، وقد حصلت الوزارة على موافقة من حيث ألمبدأ ، الا أنهم توسموا غيها جدا . . مشرط التسميلات الائتمانية لم يلتزم به ، والكبية المسموح بها تجاوزها المتحد 4 امر

ضرورة الاستعجال

تد يقال أن الاستعجال بمكن أن يكون خرورة ؟ وتديوحي بأن الملجة الى مديد التسليح كانت ملمة ولا تعتمل أي أبطاء عني التماقد ، ولكن بحبود القاشي لم يترك هذه النقطة أيضا بالأ تفئيد ، منى بدآية ١٩٧٥ كان رصيدنا يعادل تقريبا . ما استهلكتاه في سفة ١٩٧٤ 6 غقد استهلكتا في علم ١٩٧٤ ، ٣١٧ الف طن ، والكمية التي كانت تحت ایدینا عی ۱ ـ ۱ ـ ۱۹۷۰ هی ۲۱۱ الف طن ما بین مخزون حتیتی ، وانتاج معلی متوقع وما بين كميات سترد بموجب الاعتمادات المتوحة ، ومن الطبيعي أن هذه الكيهات سعوف ترد في مواعيد سنابقة على ما سيرد من العقسود التالية [كعند الشركة الاسبانية في حالة تنفيذه] وقال القلقي أن لديه تفاصيل هذه الكبيات بالطن

والمجرام وانواعها واسماء الشركات التي سنقوم بالتوريد ، وقد نضيف من ناحيننادلبلا آخر على هذا الكلم ، قالصقة أوقف ننفيذها فعلا ولم تحدث كارثة !

ولكن من الانصاف أن نذكر رد الصيد وزير الاسكان والمتممير على هذه النقطة . خاصة وانها النقطة الوحيدة التى تدم غيها الوزير معلومات محددة ذات سلة بموضوع الاستجواب ، لقد تال المهندس عثمان ان الاخ القساخي لا تقسوفر له البيانات المبليمة عن هذا الموضوع ، هتى يتمكن السادة الاعضاء من تقدير الموتف بالنسبة لهذه السلمة : ديسببر ١٩٧٤ ـ ٢٢ الف طن - يتاير ١٩٧٥ ــ ٤٣ ألف طن وهي كبية لا تكفي ألا لجدة شهر واحد ـ غيراير ١٩٧٩ ـ ٣٦ الف طن ـ مارس ۱۹۷۰ ـ ٤٢ ألف طن ــ ابريل ۱۹۷۰ ـ ٢٣ الف ان . هذه هي كبيات المديد المتوفرة لدينا شهرا بشهر ، أعلنها على حضراتكم بصحة رسمية » ، ولكن هذه الكبيات لا تعكس ـ باستثناء شهر ابريل - موتفا بالغ الحرج ، ثم أن السيد الوزير لم يذكر ما اذا كآن الرقم الإجمالي للرصيد الذي كان تحت أيدينا في أولَ يناير - بأشكال مخطفة يفاير الرتم الذي أمانسه القسافي أو لا . نهذا الرتم الاجمالي السنة هو ما يهم حين نفاقش الصفقة الاسبانية ، التي لم يكن متوقعاً على أي حال أن تمل مشاكل العجز العاجلة - في حالة وجودها عفور ترتيم العتدء

موقف وزير الاسكان

لوزيد ؛ بد مناسبة منه التعلق التي اشاره السيد لوزير » لا بين راسارة ماية الى وقف المهندس عقبان آمهد عقبان ؛ يو احد الإطراف الإساسية بي كل هذا المرضوح » والاستجواب ورجه شده ران بور بالالمة والسندات ، وحين نتشن المجاس طلب د - يحمود القاض لتأجيل نظر الاستجواب طلب د - يحمود القاض لتأجيل نظر الاستجواب بسبب سفره ؛ كلم السيد وزير الموقة أشنون بسبب سفره ؛ كلم السيد وزير الموقة أشنون مساحب الاستجواب عند موزد وقبل أن يتحدد الاسكان والقمير بان يتكلم نوزا وقبل أن يتحدد المسكان والمعروب بان يتكلم نوزا وقبل أن يتحدد أيضح الستجواب بشرح السندوراب و لا يتكلم الوزير الا بعد أن المهند حوال بالمعاد المدد إلى وقبل التجواب ؛ ونأله وقتا المهاد 100 معاد المداولين وحرفة من المارح و الا يتكلم الوزير الا بعد أن المهاد 100 معاد المالية والمعاد المعاد والمعاد والمعاد المعاد المعاد

المهم . . اننا كنا مشوقين تملا الاستباع الى رد السيد الرزير بعد كل هذا الجو . ولكنه الأسف ام يقل شيئا محدد بالنسبة النقاط الثارة ، وحين تلت ان نقطة حجم احتياطي حديد التسليح المتوفر هي

التنظة الوحيدة التي تناولها ؛ لم يكن على هذا ألي
تدر من البالغة أو التيفي ، لقد تحدث السيد
الغويع مرتبن ، مرة يحد مناشئه المجلس تنزير
الإدلى تقد عرضا لانجازات الوزاره على مجل
التحيير ، وتحدث عن انه مطالب اليوم بيناء مليون
الثمير ، وتحدث عن انه مطالب اليوم بيناء مليون
المنع موضوع صفلة حديد التسليح ، وإضافه
المحد موضوع صفلة حديد التسليح ، وإضافه
المحد والى انه ينحم اى مصنجوب تعالى
المعلم إلى انه ينحم اى مصنجوب تقالى
إستفيع أن يتلاعب نهيا أحد » ولكتنا عي الحديدة
التسليع الوقيق الحدة ، ولكتنا على الحقيق المحتلية الوزير ان
المنام اذا والأن المناسدة الوزير ان
المنال على عذا ، ولكنا عن السيد الوزير ان

 وانتهى كالم السيد الوزير عن المره الاولى 1 مَى الرَّمُ الثَّاتِيةَ ، تكلم السيد الوزير كلبا اطول، اعادشرح انجازات التعمير وتعدث من الدورو الكبير لقطاع التشبيد في استثمارات الخطة م وقال أنه لن يقف مكتوف الايدى أمام أي تلاعب في مواد البناء ، ثم أشمار الى الاتفاتية غلم يتدم أي حقائق محددة تدحش با قاله مقدم الاستجواب ك ثم الحداف أن ما يراه ألان 3 هو أثنًا أضعمًا على انفسنا فرمية شراء السا١٢٨ الف علن حسديد مكذا تبل الوزير - ولا أريد بذلك أن يتصور أحدا ان الابواب قد سنت عي وجهه ، قلسك ان لنسا اشقاء من المرب يتفون معنا الان في معركة -التمهير نفس وتفتهم معنا في محركة العبور . . وانتقل من هذا الى تمية اللوك والرؤساء العرب كل باسمه ، ثم اعلن مَى النهاية ﴿ أَنْ مُوادُ الْبِنَاءُ ستتوغر بمشبيئة الله حتى تكون موجودة في كل شارع ، وحتمي يتهكن كل مواطن من بناء المسكن الملائم له ولاسمته .

ما مُلاية كل هذا بالاستجواب ؟ طبي اي حال لم ينس السهد الوزير البضا أن يعلى بارائه الطريفة حول الاشتراكية ، وقال كلاما طريفا بالفعل عن تصوره الاشتراكية ، ولكن الادامي لعرض با قال! ههو طبعا خارج المرضوع »»

موقف مجلس الشعب

لقد تاغر نظر (السنجواب أكثر من شهوين « كان في البداية جزءا من استجواب موجه الي المكتور عبد العزيز حجازي ؛ وشبل بالأهماتة الي صفقة الحديد ؛ صفقة الاوبيسات الإراثية ؛ وبعد استقالة الوزارة أهاد د ، محبود اللخفي تقديم المستجواب شدد السيد وزير الإسكان والتعمين حيث أنه كان وزيرا في الوزارة الساقة ، ولكن ماليخة المشركة المثلقة بطعيم تقرير هن طلب

مناقشة صفقة الحديد والقدم من اكثر من عشرين اعضوا ٤ هذه اللجنة طلبت مهلة ثلاثة أسابيع إلاعداد تقريرها ، ثم تحدد يوم ٢٦ مايو لمناقشه التقرير وطرح الاستجواب ، ولكن الدكتور القاضي طلب المتأجيل بسبب سقره، وكان أمسام المحلس اختياران : أبا أن يرفض عدر محمسود المقاضى واما أن يقبله . ماذا تم الأختيار الأول مان هذا يعنى اسقاط الاستجواب ، واذا لم يكن هناك استجواب فلاحرج من تلاوة تقرين اللجنة ومناتشبه [وأن كان خبروريا أن يتسلم الاعضاء هذا التقرير تبل الجلسة بمدة كافية] . ولكن أذا تم الاختيار الثاني ، أي اذا وانق الجلس على عنر: محمود القاضى ، وقبل بالتالى تأجيل الاستجواب [وهذا ما حدث]؛ تالني اعتد أن المجلس قد آخطاً في حق نفسه حين شرع رغم هذا في مناتضة تقرير اللجنة ، كان طبيعيا أن يرجل في هذه الحالة مناتشة التقرير حتى يحضرها صاهب الاستجواب ، ولقد كانت هذه ب على أي حال ب وجهة نظر بعش الاعضاء ، ولكنها للاسف لم تحظ بالوافقة ، وترتب على هذا أن وافق المجلس بعد مناقشة تقرير اللجنة ، على أن أجراءات البت والتعاند سليمة وطبيعية ١٠٠ مَى المَاتُة ، وهين شرح د ، القاشي موضوع استجوابه بعد عودته ، كان محرجا لبعض من سبق أن وافقوا أن يعدلوا عن موقفهم الذي اتخذوه منذ سبعة أيام .

ومع ذلك مان الحرج لا يمكن أن يكون تفسيرا متنما لهذه النتيجة الغريدة ، وهي أن يتف محمود القاضي مي نهاية الاستجواب مارسا وحيدا بلا أي سند ، أسبت اتصد أننا كنا نتوقع أن يحصل الاستجواب على تأبيد الاغلبية ، ولكن ما يثير (الدمشة _ بالنسبة لاي مراقب _ هو أن عضوا واحدا لم يبد موافقته أو تماطفه مع أي نقطة تتمها صاهب الاستجواب ! ويزيد الامر غرابة أن كلمات بعض اعضاء المجلس تؤكد أن الدكتور القاضي يتمتع باحترام والضح ، وتؤكد أنهم يمرغون عن الرجل أنه لا يلقى الكلام جزامًا وبلا دليل . اذن هذا الموقف لا يمكن تفسيره مقط بسبب الحرج الذي نشأ عن اعدار الحكم قبل الاستماع الى عناهب الاستجواب ، ولابد من بحث هذه الظَّاهرة ما دمنا تسمى الى تطوير المارسة الديمقراطية . ما هي الاسباب الإغرى غير المرج ؟

قسد في سكون من الأسسياب أن المعضى يتصور أن أسلوب الاستيواب الذي يتضين حق مجلس القسمه في الالهام والمصلية ؟ يسيء الى صبحة الدولة والى سياسة الانتتاح ، لم يتل آحد المراحلة أنه خد أسلوب الاستيواب ؟ ولم يكن يوسع أحد أن يترل هذا ؟ المالي بسريان أن الوب يوسع أحد أن يترل هذا ؟ المالي بسريان أن الوب الاستعراب هو أحد مقرمات العياة الذيابية ؟.

ولكن البعش يضيف بعد هذا التصريح مباشرة عدداً من الاقتراحات أو التحفظات الَّتي تلعى مضمون ما اعلنه ، العضو معمسد رشوان تسال مثلا « انني التترح مستقبلا ــ ونحن لا ندافع عن الخطا والاتحراف - تشكيل لجان أو عقد جلسات مِعْلَقَةً لِمُناقِشَةً مِثْلُ هَذَهِ الأمور حتى لا يؤثر هذا علينًا مستقبلًا عندما نتعامل مع شركات لها سمعة دولية ، . . . و ولكن هذا لا يعنى أننا نرفع أيدينا عن مراتبة المكومة بل نمن نراقب المكومة ونبرر انحرائها ولكن الامور التي لها علاقة بالاتتصاد والسياسة ، وهما أمران متشابكان يصب أن نتناولهما بحذر شديد بما يتفق ومصلحة مصر وشعب مصر ، . ولا ثمك أن كلام السيد العضو كان غريبا ، فهو يطالب بمراقبة المكومة بصراحة وقي العلن ، الا في السيائل السيامية والاتتصادية . . اذن ماذا بقى لنداسب الحكومة عليه ۽ ۽

والمضور خطيل شراوة يتول : « أننا مناشهر، بنائس ، ولا تهتر يسمعتم وكرامته ، بها اوجه حرالا التشهير ، جم ، ننسج عن يقسول : النساس حرامية الاوتربيس ، والفاس حرامية بنا المتهير ، وه أذا كن الاير كذلك الإند أن تمنع إلى على الاتل تحاصر !

والسيد وزير الدولة نشئون مجلس الشمب يتول :

اننا نخشى بعد هذا التطيحق ، وليس بعصد الاستجواب ، شالاستجواب حق وواجب لا جدال غيه ، أن يحجم المستولون نسى القيسادات التنبيذية ولأ يتدبون على با نيسه مصلحة البلد » . . . « أن تعليق مثل هذا الأمر له آثار سيئة لا في الميدان الداخلي قحسب 6 بل وفي الميدان المفارجي أيضا ٤ شاصة في ميدان الافقتاح الاتتصادى €. طبعا الوزير المسئول لابدان يتول ان الاستجواب حق وواجب ، ولكن السيد الوزير وهو يمارض ما أسماه ﴿ الْتَمَايِقُ ﴾ كان يقصد أن المجلس يتجه الى تبول عدر الدكتور التاضي ، وبالتالي عدم استاط الاستجواب ، ونظره بعد مودة مسلعب الاستجواب من الخارج ـــ أي بعد السبوع واحد ــ هذا هو ما اعتبره ألسيد الوزير «تعليقاً» ،وهو بالتالى المع الى رغبة الحكومة في ال يستط المملس الاستجواب ، وهو يعسارهن التطبق ؛ واذا لم يستجب المجلس ستتعطل الدنيا كلها بما في ذلك الاتفتاح الاقتصادي ٠٠ هكـدًا أنذرنا السيدالوزير وهو يؤكد طبعا اثالاستجواب حق وراجب لا جدال فيه ! .

هذا، هو الهو الغريب المعيط بسأسلوب الاستجواب » والذي يشيع تصور انه أسلوب

ولكن أبيا كان رأينا ، غلا شك أن هذا الجو المعيط بمفهوم الاستجواب قد جعل البعض يتردد في مغايرة الشاركة ، ومع هذا لا تتصور ان يتسبب هذا العامل أيضا في نتيجة أن يتف محمود القلفي داخل المجلس من غير نصير واحد . يبدو أن السبب الاساس هو أسلوب العمل في المجلس والذى يرتبط بالاوخساع السياسية العسامة 6 [وارجو أن أنبه إلى أن هذا الكلام يعبر عن رأى كاتب المثال ، ولا علاقة له طبعا براى مىساھب الاستجواب] . . لقد بدا أنا أن اللجنة الشتركة قلبت بما يمكن أن يقوم به حزب المكومة عي مواجهة الممارضة ، نقد أعدت تقريرا مطولا للدناع عن موقف الحكومة بلا أي تحتظ ؛ قهل أدى هذاً الى الاحساس المام بأن هناك نوعا من الالتزام بالوتوت الى جانب التترير ! ولكن التزام بمن وبماذا ولاى هدف ؟ أن هذا النوع من الالتزام ثبت ضى تجربة الاستجواب آنه يجهض القدرة على المعارضة ، فلك أن المعارض أذا وجد نفسه دائما ضد الكل سيتوقف 6 أو على الاقل سيضعف 6 في أداء دوره ، قين هو هذا المضو الفرد .. أيا كانت قدراته - الذي يستطيع أن يواصل الوتوف وحده ضد الحكومة ، وضد أجماع مجلس الشعب 1 1 أن هذا بالناسبة يؤكد أن فكرة ما يسمى بالنابر المتمركة ، لا يمكِن أن تكون فكرة وأشعية ، أن المنابر المتحركة تعنى أتها تجمعات مؤقتسة ممن يلتقون هول رأي واحد نبي موضوع معين ، تثثماً التجمعات عند برون هذا الموضوع وتتغض بانتهائه . هذه الفكرة ثبت أنها غير واقعية في ستجوابي صنفة الاونوبيسات وصفقة الحديد ، ففي القضيتين لم يتبكن محبود القاضي رغم عاثقاته وكفاءاته من تجميع عدد من الناس ، والمسالة مِنْهُومَةً ﴾ تليس سهلا على عضبو من الأعضاء أنّ يخاصم المكومة بكل قدرات جهازها التثنيذي ٤

وليس مسهلا أن يجد من يلتقى ممه الثقاء مؤقتا فى فبنيرمتمرك ، تبارس فيه معارضة عادة حول موضوع معين - وتصل المعارضة الى الاستجواب وطلب سحب الثقة ، ثم ينفرط التجمع بعد هذه الزويمة ، بلا رابطة تساعد أصمصه الرأى الممارض على مواجهة النتائج ، حين يكون الخلاف مع الحكومة .. ني تضية معينة .. هو جزء من تصور سياسي علم ، يختلف الامر ، وحين يكون لقاء عدد من أعضاء المجلس في معسارضة المكومة ، بمناسبة هذه التضية أو تلك ، جزءا من الموقف العام لهذه المجموعة ، يصبح تشمكيل المنبر ممكنا ، ولكننا مي هذه الحالة لن نكون أمام الذبر المتحركة ، قنعن أيام شرورة التقاء أمسماب الغظر * السياسية الموحدة عن منبر ثابت ، أو عن تجمع سياسي مبلور ، يلتقى أصحابه وينستون أعمالهم ، وحين يعارض أعدهم في قضية أساسية يكون مستودا بجماعته 6 غيتجاسر على منازعة المكوبة ، وتتحقق المارسة الديبقراطية . هذه نتيجة نستظمها من واتع تجربتنا ، بل ومن تجارينا في مصر تبل ١٩٥٢ .

ثم أن موضوعاً كسفقة الصديد يصطفع بقوى المجتمع المجتمعة المجتمعة المجتمعة المجتمعة المستقبل المستورات الأمام أن المسائلة من المصولات، ومن اهدار المال الملم، وهذه المتوى لها ضغوط وسلطات .

. وقد نذكر أيضًا أن المسمالة لم تكن « معابدة ع أثناء نظر استجواب العديد وموقف الاستاذ على الهين عى جريدة الاخبار كان نمونجا صارحًا ، فكيف يتبكن عضو ؛ أو حتى مجبوعة أغضاء ؛ من مواجهة هذه الامكانيات خسارج الجاس ؟ ان التجمعات السياسية الثابتة المطلوبة داخل مجلس الشعب [المنابر] لابد أن تلتحم في نفس ألوقت بتجمعات متسابلة خسارج المجلس [المسسابر] غالتجمعات السياسية خارج المجلس وداخسل المجلس هي وحدها التي تتبكن من مواجهة القوي الاجتماعية اليمينية المنظمة ، كما أن هــده التجمعات السياسية خارج المجلس وداخل المجلس هى وحدها التي تستطيع محاسبة الحكومة في الأمور الغطيرة والحساسة ، وهي التي تستطيع أن تواجه وزيرا قويا مثل المهندس عثمان أحمد عثمان اذا أخطأ . . ويغير هذا لن يسكون اي استجواب مقبل أسمعد حظا من الاستجوابات السابقة ،

وأذا عننا عن المتلم الى موضوع المديد «أتول لحضراتكم: أننى لم أسبع حتى الان ردا على موضوع الاستجواب » . مكذا قال العضو مصطفى غياتي ، ومكذا نقول معه .

طسنرح شاطىء

لعسلاقة اليسسار بعبد الناصسن

د٠ صفوت عثمان يو

ده ولم الآل مقالات ده فؤاد زكريا حول علاقة الهيدار بعيد القامر خلارا فلطفي طويل ، وفي العدد المفنى نشرت «الطلبعة» ردا الاستقال وجيه ضميه الدين بعلوان د القوية التسرية ، . بين الرابة التابرية النساريغ ، واستخفاف القلامسيقة بعلم المناسسة » . .

اكن الشكور مساوده طبسان المغرض بمجلس الدولة بفتلف مع الاثنين فهو ضمحة تطبل كل مرةلككين لتطبل طبيعة العلاقة وضد استنتاجاتهما من هذا التحليل هم ويقدم لنا رأيا فالمنا جديدا ...

> ني مقالات الدكتور فؤاد زكريا حول علاقة اليسار بعبد النامس ، يترأ الانسان عبارة تبدو عليها الرصالة الظاهرية ٤ يتربر ليها ولمن بساطة تثير المجب أن عبد النامس لم يتحول تجاه اليسار وانبا حول اليسار تجاهه ، ولا أنان أن الرء مي حاجة الى جهد لتبيان ذائية النظرة التي بني عليها هذا المكم ميث يبدو وكأن الكاتب يرى أن علاتاك القوى الصياسية المختلفة واختياراتها الاساسية هي مسألة اختيار غرد عي الساطة ينجع أو لا ينجح ؛ بالترغيب أو الوعيد ؛ في تحويل الناس تجاهه ، وأو كان الامر كذلك لاصبح تساريخ الشعوب وتضملها مجمرد تماريخ للهلوك والأمراء ... ، ولمنت أدرى كيف قات على الكاتب أن تاريخ البشر وعلاقات القوى المقتلفة ، كاتت وسنظل ، محكومة أبدا بقوانين موضوعية لا تمك منها فكاكا لا بصرف النسطر عن نوايسا واردات الاطراف المختلفة ، ٤ ولا اتصد من ذلك انكار دور: الفرد في التاريخ ، ولكننا نحرف أن دور الفرد هذا، سيكون دورا بطوليا يدغع عملية التطور الى الامام طالما كنت مواقفه والحنياراته تسير مع حركة التاريخ ، وسيكون دورا له أهبيته بغير شاء حتى عندما يقف في وجه التطور طائلا سبمحت الظروف التائمة لفرد ما أن يفرخن تسلطه _ ومع ذلك سيطل دور هذا الاخبر دور اماتة بؤنت بحكوبا عليه تاريخيا .

وني الكلبة التي نشرتها «الطليعة» عن عدد يونيو بمنوان «التعربة الفاصرية بين الرؤيسة التأوية للتاريخ واستخفاف الفلاسفة عطي

السياسة ، الاستاذ وهياء هياء الفين نبوده مند تنوله لهذه النقطة بالذات يقول ردا على د . فرال رزيا الا المنا بان هيد الفندا بأن هيد المناسبة على مناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة عينها غي الاستثناج وخاسة هينها نما المناسبة الانفيزة سد تصابلاً عنها على المناسبة هينها على الاستثناج وخاسة هينها على المناسبة هينها على المناسبة هينها على المناسبة المناسبة على المنا

وليسموع لى الكاتبان بأن المتلف بحهيا تبابا في تصليا طبيعة الملالة فوفي الاستنتاج الذي يمكن أن نضرج به - وفي ظفى أن المبالة لم تكن طي الاطلاق أن عبد النامي تحول الى اليسار أو لك حول اليسار تجاهه ، علم يحول ليها الأخر-، ولكن اللغاء الذي وتح كان لقاء فرضته ظروف بوضوعية باكنت اطن انني ساكون بعاجة لاحادة ترديدها لكثرة باكنت غيه ، ولا يجهله الكاتبان بطبية العال .

كان اللقام حتية جوهره تحالف حول أهدات وطنية قوية في برحلة من عبر الوطن بازال الفلاف يعور حول طبيعتها وضبط حدوما ، وقد تكون هناك أمتراضات جدية على الاسلوب الذي تم به هذا التحاقف أو الشكل الذي أمرغ فيه ، ولكن بلك مسالة أخرى تتطلب بزيدا من البحث المقتم بلك مسالة أخرى تتطلب بزيدا من البحث المقتبط والمحالجة ، ووزن وطلائت القرى المختلة واللبلة النظرية التى أحاطت بتتيم ما يحدث في بلاد العالم الثالث ، ولكن ميتني جويهر اللغاء تحالفا العالم الثالث ، ولكن ميتني جويهر اللغاء تحالفا

واختيارا غرضته طروف موضوعية علمي كل الإطراف ، ونحن نعرف ان نوى الشر حاولت ، بل ونجمت في كثير من الاعيان ، في الراغ مذا التعلف من مضمونه وتشويهه ، وصح ذلك عائدتاك في هذه الظروف كان حتيبة يدون المتول به ، والكفاح ضدما شابه من مليبات ،

كان ما يحدث من المستعبرات التن تكلم من المستعبرات التن يقابط بن المؤلفية لمبيا بالقوق والاعزاب الاشتراكية ، من الامور التن شغات الفكر الاشتراكية منطق الاستريات ، وازداد هذا الاهتبام صح تطور الإمداث ، وززاد هذا الاهتبام صح تطور الإمداث ، وززاد عدد الدول التن حصلت على استقلالها ، وبطور مواقعها فيها اصطلاح على تصييته بحركة التحرر الوطنى ، ولا يسمح المجل هنا بلستعراض الدواسات والقررات التن طرحت في مذا الشان ولانها معرفة ومنشورة منشورة منشورة منشورة ومنشورة منهدرة المحالم المال يكن الرجوع اليها في مدال السان ولانها ميمادرها ،

ولعل بن أهم المسائل الذي كانت ، وما زالت ، موضع دراسة وجدل في نطاق المركة الاشتراكية هي قضية اختيار طريق النتبية عن هذه البلدان ؟ وبطبيعة الحال لم يكن الاشتراكيون عي حاجة الى مِن يِقْنِعهِم بِأَنْ الطَّرِيقِ الاِسْتَرَاكِي هُو اَلَّذِي يَحْتَقَ لاوطاتهم وشعوبهم المدالة والرغاهية . وأو كان الامر يتوقف على هذا النوع من الاغتيار لكانت الشكلة غاية في البساطة } ولكن تبدو صعوبة الوضع ودقته عند النزول الى أرض الواقع حيث يفلجة الانسان بسيل من الاستلة قد لا تجد جوابا عاجلا وحاسبا عي بعض الظروف ، فقد طرح التساؤل : هل القاعدة الاقتصادية والاجتماعية ، بتكويمها المالى في البلدان النابية ، تجمل بالامكان عبليا الوصول الى النظلم الاشتراكي كهدف عاجل وسباشرا وأذا كأن تسركيبها الاقتصادي والاجتماعي وأنماط الانتاج السنقدة غيها _ مقارنة بما هو قائم في الرأسمليسات الغربية ، حيث وصل التبلور الطبقى الى مستويات عالية سما زال في مرحلة جنينية أو ضعيف التطور ، فأية توة اجتماعية أو طبقة بمفردها تكون تادرة على تمهيد الطريق نحو مرحلة أكثر تطورا ومبولا الى النظام الاشتراكي لا ما هو دور الدولة وطبيعتها في هذه الرحلة التي لا تستطيع خلالها قوة اجتماعية ، بمغردها ، أن تشكل المجتمع على مقابيسها وتصهره مى بوتقتها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ؟ والى أي حديكون العامل النخارجي المتهثل عي قيام نظام اشتراكي عالى من جانب ونظام رأسمالي من جانب آخر عنصر دفع وتطوير بالنسبة للنظام الاول وعنصر اعاتة وتثهتر

بالنسبة النظام الثاني لل وادا كان بالمكان هذه البلدان الموصول الى النظام الاشتراكي مباشرة دون الرور بمرحلة الراسمائية ، فما هي طبيعة ودور الجهاز الصياس. الذي يقوم في مسرحلة الانتقال هذه لا ويها هي طبيعة الصراع الطبقي ودوره ممي هذه البلدان ـ وأخيرا وليس آخرا حا هو دور الطبقة العاملة الوليدة عن هذه المرحلة ؟ اختلفت مواقف اليسار -أحيقا - في بلاد المعلم الثالث . وكان ذلك يرجع أحيانا الختلاف الاجابات التي قديت على بعض التسساؤلات السابقة ـ واحيانا الهرى الى الهتلاف الظروف المسائدة داخل كل بلد ، وتفاوت درجات النمو ، وعلاتفت التوى ووزنها نيه ، وهذا أبر منطقى . ومع ذلك ، مقد كان هذاك حد أدنى من الاتفاق -لهاذًا كان صعبًا لمي ذلك الوقت وضع نظرية عامة تنطبق على هذه البلدان في مجموعها - فلا شك أنه بالامكان الاتفاق على وجود غاروف وسمات عالمة تمكم تطور هذه البلدان عالميا ومحليا يمكن اجمألها غيما يلي 🖫

١- أن الشكلة الرئيسية اللم تواجه هذه البلدان عتب الاستقلال هي الغضية الإجداعية الإبر الذي يفرض عليها ضرور * التيام بالتنبية الانتصادية والإجتماعية لتمتين المدالة والرفاهية لشمويها *

٢ _ أن استغلال هذه البلدان النسيسي لا بحتى الدخاط عليه ودعيه الإبالاستغلال الإنتصادي . ٢ _ أن هذه البلدان بتباداتها الثورية الوطنية ؟ ويبوتفها المعلمية للاستميار تشكل في ججوعة عركة المستميار تشكل في ججوعة الحركة للاستراكية في كل حكان .

٤ ـ أن وجود المسكر الاشتراكى والمدول الاشتراكيةيعتبران بغير شله عنصرا حاسبا في دفع عجلة التطور لهذه البلدان ومساعدتها في تأكيد إستقلالها الاقتصادي والاجتباعي .

و _ إن هناك جهابا عراجلة يتمين على أي نظام يوم غير فروي التوجه بإلى الإسالة ، السالة ، الأوسنية وبناء إلقامد أ الملاية للاقتصاد الوطنى ، وذلك بحسل الشائلة الزراجية والتضاء على الهيكل الانتجية المبائلة الزراجية والتضاء على الهيكل الانتجية المبائلة إلى المبائلات اكثر طورا ، تقرم على شساء الارضى في علمها ، وانشاء المتعاونيات بكراعها المثلثة وتحديد الزراجة والسيطرة على المسائلة ، المسائلة ، الإسسر النجية ، وأنساء ما ربق عطاع عام تكون له السيطرة ، وقددة عملية الناء الاقتصادي والاجتباعي مع السيطرة على تعلام على تعليم المناطقة والمنطقة على المساطرة على عملية الناء الاقتصادي والاجتباعي مع السيطرة على تعلام على والاجتباعي مع السيطرة و

وتنظيم التمدويق في الداخل ما على أن يجرى ذلك كنه وفق خطط اقتصادية مرحلية تضع في الاعتبار كل الظروف الموضوعية وفي ظل سياسة أجور وتوزيع واستغلاك عادلة .

٦ - أنه ارتباطا بواقع التركيب الاقتصادي الضعيف لهذه البلدان نتيجة للنهب الاستعبارى الامر الذى حال بينها وبين أحداث التراكم الراسهالي المطلوب - قان هذا التركيب ضعيف النبلور طبقيا لا يجمل بالامكان وجود تسوة اجتباعية بمغردها قادرة على أن تتغود بالامر لمدة طويلة . هذا تنصلا هن أنّ العرص على تأكيد الاستتلال الوطني سياسيا واقتصاديا يفرض غي هذه الرحلة حدا ادنى من الصالح المستركة التي تبكن القوى الوطنية الثورية من أن تلتقي عليها . ولان واحدة من بين هذه الطبقات لا يمكنها لا يغير القهر والتسلط؛ أن تنفرد بالامور لمسدة طريلة .. سيكون التعالف حتمية سوضوعية لا يتوقف على ارادة غرد او اغراد أو ترغيب او وعيد , ولو كان الامر يتوقف عند هذا الحد أما كانت هذاك مسعوبة ما . ولكن تضية التحالف هذه كانت ومنا زالت هي هجر الزاوية الذي يضهن نجاح القوى الوطنية مى تحتيق المهام الملقاة علسى هانقها ، لقد كان النقاش - ومازال - يدور جول اي بن هذه التوى يدخل التحالف ، وبه هو بوقعها فيه ، وما هو شكل هذا التصالف ولِسن تكون تبادنه ؟ لقد أثبتت تجارب كثير من الانظمة أنه هنيها تحاول أحدى التوى أن تنفرد بالسلطة غانها ستعجز في تهاية الابر عن انسام المهام المطلوبة ٤ ويكون بآلها السقوط ني براثن أعدام التطور بحليا وعالميا ـ ولو تام التعالف وعاولت اعدى التوى أن تشريه من الدأخل او تقرقه من مخسونه غان يختلف المسير

ولا ألمان لهادة التمالف هي القضية المورية للأشتركيين على هذه الرصلة > ان هذه بمسالة لا للأشتركيين على هذه الرصلة > لان هذه بمسالة لا وتراياهم > ولا هي مطالبخترشه بجود متولات نظرية > والناوي ولا هي مطالبخترشه بجود متولات نظرية > والناوي المسالبة القطال السياس الذي يالصفات عالمت كالحرف والمهل الجدى من الميد والمهل الجدى من الميد التجاهير - ولكن يبقى دائنا هد الذي لا پجوز النواي هغه لهام التحالف وصحفه عالجه و وجود ووضوح الامداف المجهد عليها > وأن يقوم المنافقة المهدة وجود ووضوح الامداف المجهد عليها > وأن يقوم المنافقة المهدة المجلسة المنافقة المهدة المجلسة المنافقة المهدة المنافقة ا

مبية 312 كيف تقبل بأهذاك التحالف ، وتصل في
يولد ذلك صحوبات ويشعلل ؟ طبعا لابد وإن تثور
يولد ذلك صحوبات ويشعلل ؟ طبعا لابد وإن تثور
ضيف ، إشاكل ولكنها ستكون بشاكل عصحة لا
ضيف ، يكن التقليف عليها وليجاد الحال لها
بالامبرار على التحالف والحرص عليه وحاسي
بالامبرار على التحالف والحرص عليه وحاسي
ودون عنذا الجهال بالواقح المى خصيه
ودون عنذا المحالف المقيتي القائم على تبايز
القرى الإهتماعية المخطفة واستغلالها غلن نحصل
الاعلى تحالف بن ورق

وليعفرني القاري» على هذه الاطالة عي قضايا السام الذلك ؛ وعالاته عرية السورانية ، ويقات عربة السورانية ، ويقان والمسام الدائل الوطان وخارجه ، ويكن ولم يعد الناصر تد تحول نحو واليسار لم يكن الان عبد الناصر تد تحول نحو البهو المواجهة مول اليسار تجاهه - وانها كان ذلك المسارة تجاهه - وانها كان ذلك تنهجة لحقيقة موضوعية المائية تعرض اللقام المنافقة عن محظم بلاد العالم المثنية عن محظم بلاد العالم المثنية عن محلم بلاد العالم المثنية على صدركة التصويل التوطني وتحقيق الاستدلال السياسي والانتصادي على الطوطني وتحقيق الاستدلال السياسي والانتصادي على الطواني الدعلية والعالمية والعالمية الواعلة الراعة على الطواني الدعلة والعالمية والعالمية الواعلة الراعة على الطواني الدعوة المنافقة الراعة على الطواني الدعوة المنافقة الراعة على الطواني الدعوة المنافقة الراعة على الطوانية الراعة المنافقة الراعة على الطوانية الراعة المنافقة الراعة على المنافقة ال

وتبقى كلمة أغيرة ، حقا لقد أيد اليسار هيد الناسر ومع ذلك فلم يكن هذا اللقاء كما سبق التول الأ اتعكاسا لاغتيار مغلص وشريف فرضته الظروف الموضوعية القائمة ،، ولا أقلن أنه يمكن لكائن من كان في ذلك الوقت أن يطلب من اليسار ان يمارض الاهداف الوطنية الثورية التي طرحها عبد النامس من معاداة عنيدة للاستعمار ، واجراء التنهية الاقتصادية والاجتماعية بشكل مستقل عن السوق الراسبائي العالي؛ مع وهسع الاشتراكية كاختيار استراتيجي نهاشي ، واقد تكون لدينا اعتراضات جدية على الاسلوب الذي تم به هذا التحالف وعلى الشكل العلوى الذي الر نيه ، ولكن ستبقى لهذا اللقاء حقيقته الجوهرية ، كلقاء ترضته ظروف موضوعية بمطية وعالمية . ومع ذلك قهل أيد اليسبار عبد الناصر بشكل مطلق ؟ أعتقد في حسم أن الجواب بالنفي ، ويكفي أن تراجع النابر الصحفية القليلة التي أتيع لليسار أن يمصل عليها ، أو ما استطاع أن يتشره مي صحافتنا اليومية التتأكد بيتين أنَّ اليسار لم يكف المطلة ـ وما زال ـ يلتى بالضوء على كل جوانب التجربة سلبياتها وإيجابهاتها يو

الكتسائب ٠٠ اعرفسوهم أولا

جوزيف طانيوس

دن الذى يمان أن الخدومورة حقيقة من التلالب الفضل من فيقلى بسيعى اواضيهن كفايته أنه خطسس في دراسة قرارة هرب التعالق اللياني . جوزيف طابيس : بتجب لشا من بيرونه انسخا و انضم كل طريي يعاول أن يقهم المسركات الراحلة لمزاب التكالب بأن يعود أولا الى الخارش ليعرف من هم م . أ وبالذا كولوا الـ ويكانا أوطني .

> من موقعي كلينائي وكمسوهي لينقي بالتحديد أود أن أوجه ألي تراء الطليعة الفسراء وسائي ملاه . . ذلك الني اعتد ان الكثيرين يتقدن بصدو معلوماتهم عن حزب الكتاب عند اعداث الاسم التريب ؛ ومن هنا المنى امتد أنه من واجبيان التم القداري، العربي مهما من المطبحات عربط الحزب داركا له الحكم على العزب وتبادته حبلا بالتول العربي الماؤور « ابحث عن الاصل تعرب الختية » .

> لقد نامست الكتاف الدائية في ٢١ قصرين شي عام ١٩٣١ على يد ادارة غماسية تاسيسية وقلة من بيار الجبيل – شارل حاو – جورج نقاش – شفيق نامسيف – اميل يارد ، واغلب هؤلاء من ابذاء البورجوازية المارونية المرتبة المرتبط تقالها وحضاريا بالغرب ويعضهم منادى الذرعط المسكرية والقائر بالتجويين الإيمالية والاسبائية . وهي ١٩٣٧/٤/١٩ - توحدت تهادة الكتائب بيميامه هذه اللجنة الخباسية للشيخ بيار الجبيل رئيسا اطرى .

ويها الجهرل عن اهالي بكلها ولد غيصرة و وماد الى بيروت بعد انتها الحرب العالجة الاولى برنقة «اثلثه ، زار الانها وابطاليا والنمسا والسبانيا بنار الحرب العالجة الثاقية حيث اعجب بالنظبات الفاشستية هناك ، ويكي أن اسم « المسالاج» وهي « الكتائب » بستيد من اسم « المسالاج» وهي النظبات الفاسستية التي كونها برائكو ايام العرب الاطلبة الاسائلة ،

روؤكد بعض البادثين التضمين في دراسة تلريخ الكتاب أن الاستمبار الفرنس هو الموتد جرش على تأسيس الكتاب ومستاعدها وساد حركتها لتمبيس الداة له في لبنسان . . . يل ان الاسداد فورسين وقف احد الإبحاث التية عن تلريخ الكتابيؤكد انخذ عثر في سجائات الموضية تلريخ الكتابيؤكد انخذ عثر في سجائات الموضية

الامريكيسة في بيروت على معلومات تفيد تلقى الكتائب مساعدات اليقين المستعيرين الفرنسيين وحصول بعض تلاة الكتائب على رواتب شهرية من المكومة الفرنسية ايلم الانتداب ،

ولكى تمرن حقيقة النظرة « الكتاليية » لوقع لبنان من الوطن العربي ماتنا تصود الى تصريح الذي به بعاد الجنيل من اعتاب استقلال بلنانوائة جاء نب «اتنا نلاقطرهن إهل المنازية مستقل استقلالا حقيقيا عن الدول العربية مثلاث من الدول الشرقية والغوية » ، ومكذا الن الجبيل بضسح الملاتة بين لبنان والعروبة مثل العلاقة بينه وبين الشرق

ومع عام ١٩٥٧ وصل الرئيس شسمون الى محمد الرئاسة وتحولت الكتائب من منظسات شبايية الىحزب اسمى نفسه بالحزب الفيه المراطي الاجتمامى ، لكن اسم « الكتائب » ظل هو الاسم السائد ،

وفي هذه القترة التفتح الكتاف بواقف معادية تباما لكراهلو تقديبة في العالم العربي، وعنيها حصلت مصر على أبياهة من الاتعاد السوييني وكسر فهد القاصر احتكار السالح تار القسيوي المجهل مبنا بمبنور و هذه الإسلامة ليست تقط عديبة المقدة بل مضرة » ولينكر القاريء ان هذه الإسلمة التي مقتت في يد المهندي المعري والجندي المسوري انتصار تشرين ،

وهاديت الكاتب الوحسدة المرية ب

وفي هذه الرحلة الشبعونية تحولت الكتائية الى منظبة مسكرية تصبة تعنف الى حياية نظام شمعون ضد « الوحدة العربية » و « الإستعماري الناصري ا » . . صدقوني أيها الأخوة هذه هي المناطهم وشماراتهم م

رومنها وقعت العرب الأهلية في لبنان حسام (16) كان القييسل أول بن رحسب بل ودس (17) كان القييسل أول بن رحسب بل ودس لاستدماء الثوات الأبريكية ؟ ولمل القييل صو وطنا بنؤول القوات الأبريكية الى بلنان تثلا هاتم من النفس ؟ واستنجت بالقساع المريكة المهيني باللفاع من النفس ؟ واستنجت بالقسوات الابريكية الموسية من النفس ؟ واستنجت بالقسوات الابريكية المصيفة بيتنفي المادة — 10 سبن شرعة الإبراكية المنسية ؟ واستنجت بالقسوات الابراكية المنسودة .

********* ******** *****

واذا واصلنا سرد المواتف التي نطرهها على الرأى المام ليدلي بحكيه المادل فاتفـــا نذكر الجديميتاييد الكتائب للانفصال السوري لهاجمة الكتائب « التدخل المعرى في شؤون اليين » م

ومندا وقعت التكسية كلات الكتائب على
استعداد لاستغلالها وهولوت أن تقدم البديل،
وهو بالطبع الاستعبار الغربي، وهي هسخا
يقول القجيل وبصراحة (المستركة الاساسية
محل التساب ضبير الفسرية ؛ لتسد عرف
الشمع الاسائلية كها يطرح قضيته على الشروب ؛ عقت المساتر
الشموب ؟ مكتب حطفها ؛ أما الغرب فقسد
الشموب ؟ مكتب حطفها ؛ أما الغرب فقسد
الشموب ؟ مكتب حطفها ؛ أما الغرب ، ققسد
الشروب عليه تسستش خلافاتهم مع الفسرية
وتجرضهم عليه وعلى أبعه المقتوبة » .

ومع النكسة برز دور المشناومة الفلسطينية كانبعاثه قومية تريد ان تتخطى آثار الهزيمة وان تلهم الامة العربية طريقا جديدا للنضال ، عيهذا الوقت حاول الجهيل أن يلجم المقاومة ويفسرض عليها طابعا تآمريا مقاديا « بعمل غدائي سرى ٤ عبل مدائى غير مسيس " علما تلاهمت القاومة بعالنضال العربي العام، وبدعت فعارا على الوجود الأستعماري في النطقة ككليدات الكتائب تعترض على المتاومة اصلا ، ولم يخجل الجميال من ان يصرح ذات يوم : « نحن لا نفهم كيف توفق بين سيادة لبنان واستيلاء القدائبين منوة على جزء مِنْ اراضينا » ، ووصل الأمر أيضًا الى ان تمرح مميان كتانسة لحلة الحوادث [المسدد ٩٦٣] « ان ألرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل قاما خسلال الاشسهر المستة الآخيرة بزيارة رئيس الجمهورية اهسدى وعشرين مرة 6 وقدما أليسه مذكرتين شرحا نيها بكليصراحة بوقفهما منقضية الدولتين والسلطتين على الارض اللبنانية الواحدة».

والان أتى الى الاحداث الاغيرة ولسبت اريد ان اتصب القسارىء معى عى اسسستناجات أو انتراضات حول مسئولية الكتائب من اغتمال هذه الاحداث وحول احسرائها الحينيسة من هسدا الانتمال ، لكننى باسكتنى بتصريح الحلي به رئيس وزراء اسرائيل حينها سائل يوم 1/1/101 مى

الكنيست لماذا لم تردوا على عملية سسافوى ؟ تأهيب بالحرف الواحد « أذا ردننا على الفدائيين الفلسطينيين قصوف نخلق ردة قعل فى لبنان، ولكتنا سنترك المهمة لعناصر لبنائية من داخسل لبنان » .

وبمد ذلك اتت احداث لبنان الدامية . .ولسنا بعد ذلك بحاجة الى كبير عناء لكي نفهم من الذي افتعل الإحداث ، ولماذا افتعلها ؟ . .

واذا كانت هذه هي سياستهم ١٠٠ قبن هم ؟ بن هم الكتائبيون ؟

اذا ارتتم « عينة » مجرد « عينسة » من قادة الكتائب » وارتباطاتهم . . . فاليكم بعض النماذج من اعضاء المكتب العدياسي :

هوزیقه شادر محام لعدة شرکات اجنبیة منها شرکة کویان تریدینغ اینسسستالت وهی شرکة امریکیة م

هورج مسعاده رئيس مسلحة التعليم الخاص في وزارة التربية سابقا وقد ادلى آنذاك بتصريح قال فهه 3 ان من عيوبالمدارس الرسبية المحكثر فيها ابناء الفقراء » .

أنطوان هواز رئيسس مجلس أدارة شركة الخطوط البعرية للشرق الأوسط ؛ عضو مجلس أدارة " جلك منهلس » للتوكيلات التجسارية — وكيل لشركات امريكية عديدة — عضسو مجلس ادارة كاريول لبنان .

الشيخ يوسف الضاهر القنصل الفضرى لفرنسا في طرابلس ، مسئول الحزب في لبنان الشمائي مدير فرع طرابلس لشركة «سسوسيته مسترال دونبك ؟ الصهيونية الراسمالية ،

سمير اسمق عشو مجلس ادارة « الملكو » الامريكية الشحن والتوزيع وهي تعمل في عثل النقل البحرى والتجسارة والسسياحة ووكالات السفر ،

الفياس وبابى سفير سابق البنان فى المانيا الفريبة والارجنتين، عارد من السلك الدبلوماسي اثناء تطهير عام 1970 وذلك بسبب انه ادين البيد الشيفره الدبلوماسية لاحدى حصابرات الدول المربية ...

والامثلة عديدة . والان أما وقد عرفنا تاريخ الكتائب وعرفنا من هم قادتها فهل هذاك مجاللاى استفراب أو دهشبة مما يرتكبون من جرأتم . فقد أردت برسالتي هسذه أن أعطى للمسرب

مورة عن الكتائب . . صورة حقيقيسة ليست للدعلية ولا للتشهير وانما لمجرد الغهم .

الاشمارة الى «الشمال » والمسرور على «المسين»

مسهام هاشسم

مدا هو الأساران اللاق فتناسره بديام عاشم المعررة يوكالة اليام اللامرق الاوسط و الاشارة
 أنى التشبيل » والمرور على و الجدين

حتمى لا رجمة فيه • ولكنى أرى سائنكرة لن ينسى أو يتناسى سان أرجز هذه المنطلقات فيما يلى :

أ - و أن ألمل الاشتراكي لشكلة التناكة التناكة التناكة التناهنا الاقتصادي برائج المتراهنا الاقتصادي برائج التناهنا المتراهنا المتراهنا الاشتراكي حامية الرشية لمرضيها الرائج ولرشتها الاشتراكي حامية المهامة المامية المامي

Y - أن محر أم تحقق ٤ عبر قرون طويلة كانت شتهج خلالها نهجا شبه راسمالي ، ما كان مامولا لها من تقدم ، على المحمدين الاقتصدادي والاجتماعي * ولايد من الاشارة ، هنا ، الى أن أي تقدم أحريقه الدول الراسمالية كان من خلال اللهب وعائد الامتبارات التي عصلت عليها هذه الدول من مستعمراتها *

ولعلي لضيف إلى هذه المنطلقات التي جعلت

مختلفان نحن يا معاميي ٠٠ آنت تري انه يمكن أن يضع المجتمع هدمًا نممب عينيه وأن يعلنه على الملا ، ولكن ليس من الضروري بعد نطك أن تأتى كل خطوة يخطوها هذا المجتبع ، أو كل شوط يقطمه ، متسقا تماما مع هذا الهدف وخادما اياه - ولكنى ارى ان احكام المنطق - التيينېفي ان يتوخاها كل بجنبع في غطاه - تحتم أن تأتي كل خطبوة يخطوها المجتمع متمشية تماما مع الهدف الذي وضعه وأعلنه • ولا يكنى أن تتوقف الاجهزة المشولة بعد كل شوط ، مهما كان هذا الشوط ... لكى تعلن وتطمئن الناس ، الا يجزعوا بشان قدمهم ، لان أي إجراء - مهما كان أن ينظمن من هذا الهدف أو يشوب الطريق اليه • 11 بل انني اذهب الى أبعد من هذا فازعم .. وقد أكون مضطئة .. بأنه يجب على الجتمع بعد أن يكون قد انتهى من تحديد هدفه ... بعد دراسة لتاريخه وطروقه ومتطلبات مستقبله - أن بزن ويراجع كل اجراء يتخذه حتى يتأكد من أن هذه الاجراءآت، وأحدا واحدا ، لا تتناتض بأى منياس من القاييس مع الهدف الذي يسمى جاهدا الى تحقيقه ٠

ولكى اكون واضيحة تمايا ، لنأخذ من واتسنا الراهن مثالالكي نوضح ما تقول :"

تتص جميع مواشيتنا الرسبية، وتبرزها الدستور والميثلق الوطني، على أن مصر دولة -اشتراكية ولست هنا بحلجة الى تقديم النطاقات الاساسية التي أدت الى تديد الاشتراكية كمدف

مصر تختار الاشتراكية طريقا للنطورء منطلقا حديدا صاغته التمرية ذاتها وأثبتت صلاميته واقصد به أنه منذ بدأنا طريق التطور الاشتراكي أي منذ قوانين بوليو ١٩٦١ فقد حققنا انجازات والجاليات • لا تخطئها عين ولايستطيم أي مغالط .. مهما تيل ومهما يقال .. أن يغض من شأنها عسواء على المسعيد الاجتماعي أو السياسيء وذلك رغم الاخطاء التي اقتضتها أحيانا حداثة التجربة أو فرضبتها أحياتا أخرى التحديات اللتى واجهتها هذه التجربة ، سواء في الداخل أو الخارج ٠

********** ********

وربما يمكن القول ، أنه لولا النتائج الايجابية لطريق التمول الاشتراكي الذي اخترناه ، ماكنا مضينًا نيه واكدناه مرارا ، وذلك على الرغم من مصاولات اعداء الاشستراكية للهجوم على الاشتراكية نفسوا ، معاولة منهم الانتضاض على المبدأ نفسه ، متغافلين بذلك عن أن الاخطاء لم تكن الألمي سوء التطبيق ء وفي انحرافاته أحيانًا •

ولمل هذا المنطلق نفسه هو الذي جمل الرئيس الور السادات في حديثه خلال الاجتماع الاول للمجلس الاعلى الصحافة يرى أنه من الضروري أن يؤكد من جديد - وعن اقتناع - أن منطلقاتنا مازالت ثابتة • وأن يضع الاشتراكية على رأس هذه المنطلقات · وهو بهذا يكون قد قال الكلمة النّهائية اذا جاز هذا التحبير • أو كأنه - بذلك أيضا .. قد قطع الطريق على القوى الرجعية التي ' تتلبس طريقها آلان لكي تشرج من جمورها مرتدية مسوح الحرية والنيهتراطية تارة ء ومسوح القاشى العاتل تارة أخرى ، للحكم على ثورتنا الجيدة وزعيمها ومفجرها عبد القاص ، وكان الثورة ، ومناهبها من حاجة الى هؤلاء الحكم عليها • وكأن التاريخ قد انتهى دوره وأصبح شيخا أخرق لأ بستطيع أن يقيم ، ولا أن يزن أحداث ونضال شعب بأسره عن حقبة من أهم حقبه •

وحتى لا يضيع سياق تضيتنا الاولى ، تعود اليه وانتساءل ـ من جديد - عل نمن نسير عى طريق منسق مع هذا الهدف الذي صغناه وارسينا دعائمه أو وهل نحن نتخذ من الخطوات والتغييرات ما يقرب بيئنا وبين بلوغ هذا الهدف ؟؟

ر أعتقد أننى لا أملك أن أجيب على هذا التساؤل ء أو أن المسم هذه القشية دعمة واحدة ، ويدون الرجوع الى معطيات الواقع مقصلة ومجزأة -ومن محضلة هذا « الاستقراء ، يمكن أن يتوصل القارئء إلى أجابة لها جذور مما قدمنا ،

وقد اخترت أربعة جوانب من جوانب حياتقا لا استطيع أن أزعم بالطبع أنها الجوانب الوحيسدة ع ولكنني اخترتها دون غيرها لانها - مي رأيي - هي المرآة التي تمكس طريقة تفكرنا ، وهي أيضا الجوانب التي قد تخدم أو لا تخدم الهدف الذي وضعناه ، وهو أن تكون مصر دولة اشتراكية وأعنى يهذه الجوانب :

١ - اجهزة الإعلام ٠ ٧ _ الثقافة و الغنون ٩

٢ _ بعض التشريعات التي نصدر ها ه

 ٤ ـ بعض الإتجامات المهمئة على الجهزة المسئولة •

غنيما يتملق بأجهزة الاعلام ، لنأخذ التليغزيون في البداية باعتباره أخطر هذه الاجهزة جميما • وهنا نتساط هل البرامج التليفزيونية وما تزخر به بن تمثیلیات لا یخلو ای منها ، من حوادث اثال وسرقة وهتك عرض يمكن أن تشدم المساهيم الاشتراكية ؛ وهل المطلوب من الطيفزيون ، وهو المطر وسيلة تعليمية واعلامية لشعب تبلغ نسبة الامية فيه ٧٥ في المائة أن يركز على جوانب شاذة نى مجتمعنا ، وهي جوانب ، يكفي أن يتعامل معها ويمالجها رجال البوليس ودور المدالة والمؤسسات النفسية والاجتماعية ؟؟ أليس الأجدر بهددا الجهاز ، أن يعنى في الدرجة الأولى بغرس التيم الاشتراكية ، وعرض القن المتساسى ، والبرامج المتنمة والبناءة للاطفال والنشء المقد واظبت على رؤية البرامج التليفزيونية عى احدى الدول الاشتراكية طوال عامين لم أشاهد خلالها تمثيلية واحدة أو برنامجا يضم مشهدا عنيقا أو جنسها صارخاء وهي دولة يرميها البمض بأنها ملحدة ومنطلة - ولا اقصد بالطبع أن يقدم التليفزيون برامج تصور المجتمع وكأنه المدينة الملاطون الناضلة ، ، ولكن يجب - على الاتل - الا تكون النفية الغالبة هي الجرائم والابتزاز والستوط عي طراهر يجب أن تنبذ لا أن تلمع وتسلط الاضواء عليها

واذا انتقلنا الى الاذاعة التي على عى أهبيتها التليفزيون قائنا ، والحمد لله ، أن نجدها أقضل من أخيها ٠ أذ هي تتافسه في مثل هذه البراسج ٠ غكما نجد الدرامة في التليفزيون نجد « سفة أولي حب ۽ نمي الاذاعة وذلك لكي لا يحتاج المواطن الي أى عناءً من البحث عبا يثير من نمسه أسوأ النوازع عويثير أدنى ما فيه من ميول .

أما أذا هدنا للصحافة ، وما تطالعنا به كلّ صباع ، قما أن نقرأ فكرة أو دشان في الهواء أو حدیث القلب او صواریخ حتی نلمن « خاش » الاشتراكية التى ظلمت مارى صيدناوي ونكلت بالمناضلين من «باشوات زمسان، ومسلبت « الاصماب المتيتين ، للثروة في البلاد ما يملكون ، أو نلحن " تهريج الماضي بكما حلا لاحد جهابذة اليمين أن يسمى سنوات ثورتنا المجيدة وذلك نمي عموده الاسود دخان نمي الهواء - وليقه يعلم ، أنه بالفعل مجرد « دخان في الهواء ، ، لا يقدم ولا يؤخر ، مهما حاول اضفاء سسمات العلل والاتزان علي ما يكتب ، ومهما حاول استدراج القارىء حتى يتجرع ما يغدم له من صموم ٠٠ قصاحب « الدخان في الهواء » لم يجد من الكلمات با يصلح للتحية والاحتفاق باعادة انتساح تفاة السويس الا أن يلمن عبد الناصر وثورته فهما السبب في اغلاق القناة . . !! وهو اذ يودع الهريج الماضيء الى غير رجمة يحيى قرار اعادة الاعتتاح متعاميا بذلك عن الواقع الجديد الذى فرض غتح القناة وعن الابعاد الحقيقية التي ادت الى اغلاق تناة السويس منذ شمائية أعوام · وناهيك بالطبع عن كتابات ، أو فتوحات ، أبو الفتح ، « المصامى المعائد » •

وليها يتعلق بالثقافة والغنون و وافسد بالتحديد ما يصدر من كتب وما يعرض من العلام بما يمثل من بصرحهات : وما يؤلف من مصوميقى ، واوبريت ، فاتنا نجد حلى سبيل المسال الأ الما الا الحصر - كتبا «تمصق بحث ، المساهم الشيادة : و إفلام الجسس والجريبة ، هذا الما جانب المرحية المحلاقة «يحيا الوقد » التي الثارت من الضيحة بالم يتراه به « و أدمة بمن رواتمنا المرحية الني يثلت على بصارحات أبان الماضي المرحية التي يثلت على بصارحات أبان الماضي وأنور أن هذا هو كل ما يبلا الاسواق ولكتي النامين » و لا ارتدى لنفي أن لوصف بالتجني وأنور أن هذا هو كل ما يبلا الاسواق ولكتي اتساطر ! لاحد أن بعد عالم العالمة والأ

تسامل لا يبكر أن يحرقل هذا المعروة ألا م فاذا جندا ألى بحص التشريعات والقرارات التي تصدر - اثنا أجدها بشيعة قبلها مع من ننافس تحتيق الإشتراكية على ارض الكتاتة ، ولنخذ بثالا للبي عند لك حرض بعض معمل القطاع المسام للبي و الإجنبي ، ومشروع القائون الشال السرى والاجنبي ، ومشروع القائون الشال بانشاء با أسبوه بالجامعة "الاطلة" " > واطلاق حرية الاستراد والتصدير القطاع الشاسع الفاسع من وأخيرا وليس تخرا القرار الخاص بترك المرية للرحدات الانتاجية ، لكن تحدد احتياجاتها من للعطالة ، وتحديد الاجور والمرتبات والموافزة

وعدم أجبارها على تبول عمالة جديدة ، ومنعها حرية التخلص من الممالة الزائدة وذلك « دون ما خوف على اشتراكيتنا أو جزع على اقتصادنا الموجه أو انقاص من مكاسب العاملين » ،

وأخيرا نأتى الى بمض الاتجاهات المهيمنة على بعض الاجهزة المسئولة عى بلد أعلنت أنها تسعى الى تحقيق الاشتراكية ، وسوف المدم عنا نبوذجا لهذه الاتجامات راعنی به سیاسة ألسبید وزیر الاسكان ، وهو المفروض نميه أنه يضطلع بمهمسة أيجاد مسكن لائق لكل كادح شريف في هذا. البلد نتد ۱ سعدت ، . . وشآمدت ثلاث تحتیتات تليةزبونية أجريت مع السيد الوزيسو، كسانت احاديثه خلالها « خير دليل على النزامه بمواثيتنا وبالمبادىء الاشتراكية ! » فقد قال سيايته بالحرف الراحد في احد هذه التحقيقات : « أنَّ المولمة لا يمكن يأي حال من الاحوال أن تحل مشكلة الاسكان وان الحل في يد القطاع الخاص ، • وكان دولة مصر -- دون أية دولة اشتراكية الحـــرى - ا تصلح - فكذا بطبعها - لحل مشكلة الاسكان • وبالنَّاسبة مَاذَا صبح ما يقال من أن شركة « المقاولون العرب » تطاع عام ، عما بال رئيسها، أو مناحبها المنابق ، يدافع باستناتة ، وغنن كل مناسبة عن الدور الفعال للقطاع الخاص ؟ هل هذا

يا ترى مجرد منين للشيه أق ثم هناك التصريحات المسترة للاستاذ محبود ابو واقية عن «جور » النطاح العلم على كلير من المحالات على القطار الضامى » بل هو يطاقب باستماد القطاع العلم بن كثير من هذه المجالات لتسليمها الري الراسياليين »

فهل هذه التمريحات والاحاديد : ويا ليتها تقف عند مجرد كونها كذلك ؛ تتبشى تعلما مع هدفه الاشتراكية الذي أرسيناه وارتضيناه ؟

انتى اترك للقارىء الإجابة على هذا السؤال كها إطلب منه هو _ حسما لقضيتنا الاولى _ هل يا ترى تتسبق خطواتنا مع هدننا الاعظم ؟ ؟ ه.

ريكنى اقر بارخ البدت ، والطريق ، وقد تعشر احياتا اقر بارخ البدت ، ولكن السين عينيا ربالدرجة الارأى أن نسستوحى احسكام النطق ، واننسخ خطوالتا مع الهدف ، والا امبيعنا كمن وضع عصابة على عينيه والطاق يتخيط في ظالم، رئى الختام ، (ستيع القارىء عدر الذا بهم بمن الحدة ، في بعض الجبرات ، فاستداحي الذي يحكن أن اكرن لا محليدة ء أو لا مرضوعية ، حياما هي الحياة الكريمة بعضاها الحقيقي لكل انسان هيا على هذه الارش .

البسار المصري بحاور توقيق الحكيم

en umaline i éta

عبر المناقشات التي دارت في هذه الجلسة ، والتي تناولت ايضا تقييم ثورة يوليو ، على ضوء منهج جدلى ، يضع كل شيء ويزنه ، بميراً أن ما يدُفع الى تقدم المجتمع ، وما يعسرقل مسيرته ، طرح توفيق الحكيم هذا السؤال : إين نضع المجتمع المصرى بين غيره من المجتمعات ؟ لقد عبر عن « انطباعه » بأن مصر لها ظروف خاصة في تطورها : فلم يقم فيها مجتمع راسمالي كالمجتمعات الراسمالية في الفرب ، ولكنها ايضاً ... كما قال ... ليست مجرد دولة نامية

ولاحظ توفيق الحكيم ، انه لو أن المجتمع الراسسمالي كان غد استكمل مقوماته في مصر لامكن القول بان قصة الاشتراكية مطروحة الان ، ولكن بدأ له أن الأمر ليس كذلك ، ومن ثم ركز على ضرورة التحليل العبيق للواقع المصرى من أجل التعرف على خصائصـــه الميزة وصولا الى اكتشاف الطريق المرى نحو الأسراكية ، هذا مع آهِراء مقارنات - قدمها هو - مع ما حدث في بلاد اخرى -

وقد اتفق المجتمعون على ضرورة هذه الدراسة المتانية والمتعمقة، واكفهم اكدوا أنه على ألرغم من المجتمع المصرى قد تمت قيادنه خلال ١٨ عاما - من قبل الثورة على استاس تجريبي ، فأن هذا المجتمع يمكن أن يجد طريقسه نحو الاشستراكية ، وهسدا بتطلب - من الناهية النظرية - معارضة العقلية التحسريبية | عقلية النمرية والخطا | ، كما نتطف من الناهية السياسية عدم بغلب منهج الحلول الوسطية ، عند الاستجابة لطالب الجماهير الشمبية ،

وهذا كله يعود بنا لكي نلقى الضوء على تجربة ١٨ عاما ،وماذا هققت وماذا لم تحقق ؟ هنا طرحت ابن كانت تكمن السلبيات هلفي النظرية ؟ هل في التطبيق وحده ؟ أم فيهما معا ؟ وعن التجسزات الاقتصادية والاجتماعية كيف نقيمها • أننا سوف نخطىء أذا قيمناها على أسأس الربحية الاقتصادية وهدها • واذَّن فلابد من البحث عن مقاييس أخرى ولكن أي شيء تكون هذه المقاييس ؟

ORDER HERRINALITATION

بحثا عن الطريق المصرى للاشتراكية

■ تطفى القولى 3

ارجو مى البداية أن يسمح لى بكلمة حول سير عمل الندوة ، عن الجلسة الماضية اطرح الدكتور مراد وهبة ضروره ان نفتح ، ايضا ، مك المثقفين في بالدنا عقبل وخلال وبعد تجربة يوليو ١٩٥٢ ، وكلنا وانقنا على ذلك . وعندما نرغنا بن اجتهاعات ندوتنا وتفاتشنا غي مجلس تحرير الطليمة ، تبدى لنا انه نظرا لاهبية موضموع ملف المثقفين ، فلا يجب أن يعالج بشكل مرعى او جانبي خلال مناقشاتنا لملف التجربة الذي طالب بفتحه استاننا الحكيم . ولذلك منحن نتترح أن نمضي مي ندوتنا الحالية وغقا البرنامج الذى اختطناه لانفسسنا عى اسْبُنْس اور اق.المبل التي قنبت مَى أولْجِلْسَة من جانب الاستاذ الحكيم ومن جانبنا ، وهي بالمناسبة تمس دون تقصيل موضوع المثقفين . وبعد النراغ من ذلك نعقد ندوة خاصة لموضوع لهف المثقفين تعد اعدادا جيدا وتقدم بشأنها ورقة عمل تحدد الاطار العلم للقضية والمرحلة التاريخية التي سيتناولها النتاش ويسرنامج وجِدول عمل الحوار . واذا وانتتم على هذاً الاقتراح تماننسا نرجو من زميلنسا الدكتور مراد وهبة وهو أصلا البادر بطلب مناتشة لمف المثنفين ان يتدم لنا مشبروع ورقة عمل لهذه

الندرة مضاما اليها متترصاته وأسسماء من ندموعم بيساهيه غيالنقاش ؛ هلي أن يكونوا مبلئين لمختلف الإنجاهات والقيارات الفكرية والنقائية هابة في بلادنا ودون استثناء بعده ما رايكم أ

ا موافقة علمة]

اذن نتابع حوارنا ومقا لسلاطار الذي ارتضيناه جبيعا من الواضح أن جبيع من يشاركون مي هذه الندوة، قد ابدوا وجهات نظرهم حول ما يبكن أن يسمى بمضمون ملف التجرية وتدموا تحليلاتهم بشأنه وذلك يعد أن عرض كايمنهم عيشكل رؤوس مسائل تصوره عن السنتيل المامولو المحتمل لحركة النطور مي بلادنا ، وكان قد سبق ذلك الوقوف على كل من الإرضيتين العابتين اللنين تنبهما في البداية كل من الاستاذ الحكيم والاستاذ خالد محيي الدين . واعتقد انه آن الاوان مي هذه الجلسة ان نماول المفروج من هذا كله بصورة محددة لنقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف حول ايجابيات وسلبيات التجربة ، وذلك بهدف الوصول بوشوعيا — الىخريطة عامة بكل الاتجاهات. والتيارات للتجربة ، وذلك كله من أجل الانطلاق من جديد الى المستقبل ، على نحو اكثر عملنا وتفصيلا وتحديدا ٤ يمكننا من الوصول الي

مشروع برئامج للعبل في السنقبل ، نطرحه للنقاش على أوسع دائرة مبكنة من النوى للوطنيه التقدية النعيقر الطباق الأستراكية في مجتمعنا ، وتكون ندوننا بذلك قد الفرت شينا لمة تهيئه المكرية والعبلية وحققت الهدف من عقدها .

دنا كان هداك اتفاق على هدنا { موافقه علمة] ادن الحوار مفتوح ؛ وطبعا منتوح اولا وكما هي العادة لاستافنا الحكيم ،

ترفيق الحكيم:

نحن متفتون بعك على هذا 6 وعلى شرورة البرنايج . كيا أنه منالسبل جدا أن تنقرعلى البرنايج . كيا أنه منالسبل جدا أن تنقرعلى للثورة ومتحسين لها وهذا لا شلك نيه وظاهر وهندا كان موققاً من البرامج التى وضعت والمبادئ التي وضعت والمبادئ التي وضعت والمبادئ التي وضعت والا كيف كان التجير والتأميد .

الايجابيات أذا كان الايجابيات على البرامج ..

■ لطفي الخولي :

لا . . لا . . المللوب البرنامج من هسلال الفكر وتطبيقاته مما ، وعلاقته بالتأثير والتأثر المتبادل مع ظروف الواقع والعصر .

■ توغيق الحكيم:

السلبيات هي سلبيات في التطبيق وليسحة سلبيات في المبلديء ، أذ لاشك اننا لايبكن ان مخطف على أن الإصلاح الزراعي كان واجبا أه وأن القضاء طية تبيز طبقات بثراء غاهش عليه ، علمش، نهذا إيضا ما كان احد بواقع عليه ، ومن لهله ، كان لابد من ان تقوم ثورة ، كذلك الثورة ، وكتنا عنها ، وتلنا أن الفرض منها الثورة ، وكتنا عنها ، وتلنا أن الفرض منها الزارات تباع وتشتري ، كل هذا كان من الدرباب الديمسلتا ننظر الىالثورة كهنقذ ، او كداج لهذه الأوضاع .

هقاك ؟ ليضا ؟ مسالة التصنيغ ، و ؟ نطبع عمى ان نرى مصر قد قابت عبها راتية ، و لا شك ان هسذا ايضا > كاز . البرامج التي جمالتا نامل خيرا عمى الثوره ، ثم التحرر الوطني ، وهو كان مطالب ا القديم ، ثم تناة السويس ليضا بن سيمين

سنة ؛ كنا نتطلع الى ان تكون في ايدينا ؛ وكلّ هذا من الإيجابيات التي كنا نؤازر الثورة من اجلها .

ادن عبن این چاء الخلاف ۱ . . انحلاف چاء بن تطبیق هذه المبادیء . وهو الابر الذی ادی ابی هذه المنفج السینه التی رایناها .

بن منا خان جوقنا الأن هو احد اجرين: قابا ان ننظر التي هذه الفتر على نظرة طبيسة تحليله تاريحية قالا تقف عند ججرد نسظر سياسية ، هذه البرامج كانات طبيتونسكت على سياسية ، هذه البرامج كانت طبيتونسكت على من النرة هو ان تكون تدوة بحللة ؛ وله نظر من الندوة هو ان تكون تدوة بحللة ؛ وله نظر عيجة نفيد المستقبل ، فان دورنا سيكون دورا تحليل ؛ بعضى ان نقول ؛ لماذا نشلت بعضى تعليل عدد العطبيق ؛ لماذا المت الى نتائج اللي المادي مباكنا ننظر منها ،

عبنية التحليل هذه هي التي تغيد ، لاننا سنكتشف ان هناك عوامل كثيره متداخلة ادت الى هذه النتائج السسينة سسواء مي يرتلمج التصنيع ، أو في مجالات العدالة الاجتماعية ، أو في الزرّاعة ، واقصد بشكل خاص الامسلاح الزراعي . وكل هذا ما نسميه « بسالتطبيق السيء = ، تن هذه عملية لها - في الواقع -وجهان : الوجــه الســياسي أن منهم ونكتفي بالتهام ، باله حصصال عصوء نطبيق الذي الى كوارث ، لكن مهبتنا نمي جوهرها هي مهمة علمية ثقافية ، لذلك اطمع في أن تكون المسألة اعمق من ذلك ، فنسأل : لماذا فشمل النطبيق ؟ لقد نشل التطبيق لا لانه كانت هناك نوايا سيئة _ على الاقل _ في القيـــــدة ، أو في الزعامة ، او عى الناس المسئولين ، أو عى الذين سيعرضون امام التاريخ، لاته لا يمكن أن يكون هناك اتسان مسئول ، ثم يريد لبرنامجه أن بقشىل ،

اذن لماذا نشل هذا ؟ ربيا لاته لم يستطيع أن يتاوم حوالي كثيرة دخلت في ارافته ، أو ربيا لان النظام الذي رأى أنه يستطيع أن يقوم بالتطبيق كان نظاما عاجزا / وأنه — هو — قد شارك في عجزه / وذلك من حيث أنه لم يكن يتوقع أن هذا سيرتد ألى التطبيق نفسه ، هنا تمل الى ماهية السلطة التي كان يستطيع به أن يطبق ؟ *

اذن السلطة . مستدخل أيضا هذا قسى تحليلات تؤدى بنا الى وضع اجتماعى 6 والى اختيار طريق نظام سياسي معين . مكل هذا سياخذ منا وقتا في القطيل ، بمعلى الفا ان

نكتفى بأن نقول : أن الابجابيات كذا والسلبيات كندامفه اسباء و ضحه ، ريبت بيسر إضحه جدا . والدليل نبينا لها ، و الا تقتا - من أيل يوب . يوب أن هذه برامج سيئة ، أو انتنا لا نريد أصلاحا زراهيا ولا تصنيعا ، وعلى المكس ، كما نريد هذا كله ولبنتا وتنا طويلا نؤيد هذه البرامج ، ونتابع تطبيعها ،

وهى الواقع - معد بدا بنا النطبيق ، كما لو كان يسير سفى الطاهر سبدون احطاء ، لا نارخطاء المناسبة ، الإفطاء المناسبة المناسبة ، الإفطاء التطبق بعد الخال بدخول عناصر منفذة لا يمكن النطبيق ليس هو البرامج او المواتيق أو الدسائير التي توضع ، لكن التطبيق هو الذي يعين بين برسامج واحر ، ودنت عسب يسوء ؛ وينجع . لانه الإبد ان نسكل : مسن الذي ينجع . لانه لإبد ان نسكل : مسن المناسبة قطات بعد ذلك عناصر شاركت في سعطت سعيدات التلبيات، والسلبيات عناصر شاركت في سعوات الله سلبيات، والسلبيات عناصر شاركت في المناسبات التلبيات، والسلبيات عن ايجابيات انتلبت ضدة تغميما واصبحت سلبيات .

ماذن كل شىء كان ايجابيا ، غى اول الثورة وبمد ذت اطلب الرسنيم ، السليم خرجت من الإيجابية ، طبيب — من الذيحول الإيجابية الايجابية الم سليمة ؟ — افن هناسر معينة يوضع فى يدها تطبيق الإيجابيد فقتلبه السليم ، ومرة اخرى نسال : كيف حدث هذا ؟

منديا نكون محللين لابد أن تكون في أيدينا ولقق تدانا على كيلية هدوك هذا . غادا غابت الولتق قد المنطقة على الولتق فل مناسبتناج هو أنه لابد أن تكون هذاك مناسب أولاستناج هو أنه لابد أن تكون هذاك مناسب أيسب أيسبا أي المحم وجود رقابة - قلا رقابة منطبقة لا رقابة منطبقة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة وين هو الدواية المناسبة المناسبة وين هدا أو يناسبة وين هو المسلول .

ظفى الغولى:

استاذ توفيق . . أرجو أن تسمح لى هنا أن التناطع بهذه اللوفسيح . - توفسيح موققنا . متناطع بهذه اللوفسيح . - توفسيح مدا انتناط التعربية ، قدمتى هذا انتنا لنتج وششخص وذخال نظرياً وتطبيعاً في نفس الوقت . خدن لا نقعج أو تشخص أو تطال البرنامج النظرى المعان فقط ، او الشمارات مرفوعة وهمسين ، لا . - خدن نناتان

البرنامج والشسعارات والخطاب والتمريدات وضمها الخ ، م في وحدة جدلية مع عبليات وضمها الخ ، م في وحدة جدلية مع عبليات وضمها الإنتاج المسلم أو يقتل من المسلم أو المسلم أو المسلم أو المسلم أو المسلم أو المسلم أو المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم عادت والإشخاص في التمي مساحت والإشخاص في المسلم في المان على المان على المان على المان على المان المان أو والسجرب المان في التمان على المان المان أو والسجرب المان في التمان المان على والسجرب المان على التمان على التمان المان على التمان المان المان المان المان المان المان المان المان على التمان المان المان المان على التمان المان المان المان المان المان المان المان المان على التمان المان الم

الشمن ، الى ابعد ختيرا مما ذهبت الله . م كيف إذ محن من وجهة نظر الستراكية ، كان ولايزال لنا ، نقسدا على البسونامج والالمكان النظريه المطروحة في النجرية وليس نتط على التطبيق . نقطه الخلاف بيننا وبينك ، هو اتما نرى الاثنين: البرنامج والتطبيق وحسدة موضوعية لا تقبل الانفصال، ولهذا لا نستطيع بل انه من غير المسمعيح منهاجيسا أن نرى الايجابياتس معزل عن السلبيات أو السلبيات منفصله عن الايجابيات سواء على المستوى الفكري أو المستوى التطبيتي معا . وألا وقعنا مَى النجريد والتبسيط المخل . . وبالتالي معندما نفتح ملف التجربة بالنقد والتقويم غنحن غي الحقيقة ننقد ونقوم ثلاثة المور: الامر الاول ، هو مجهوعة الانكار النظرية للتجرية أو ما يسمى بالبرنامج أو تطلق عليه أنت الشمارات والمبادىء . • الأمر الثاني : وسمائل تطبيق هذا. البرنامج مي واقع معين ومرحلة تاريخية معيئة تحكيها ظروف محددة وعلاقات قسوى بحلية وعربيه ودونيه معدده .. الاهر الثالث : هو المصيلة النهائية للتطبيق ، أي لزواج البرنامج مع الواقع . . الى اى حد كان صحياً . . واين كأن المرض . . ولماذا ؟ وكيف نعالجه بما يحقق استبرار بسيرة التقدم اشسحيفا ومجتمعنسا بمقهوم الربع الأخير من الثرن العشريسن وسيطرة الانسان على مصيره دون استقلال أوا

يدون هذا ، ندن نمتقد أن نظرتنا تكون تما مرة وغير موضوعية ، الم وغير، مصلة ، الها كما تلت أنت نفسك نظرة سياسية هابرة ، اله ولمبيا نتصد بها انطباعية سريمة ، وبهذا تكون اكثر عبقا وتوفلا في موضوع التصرية ولملها ، أنت منسلا الواقق على المسادى» والبرامج النظرية للتجرية ، وتتول لا تغلش هيها، ندن تقول لا يمح هذا يجب أن يخضع

ايضا للموارد والمناتضة من ان لنا نقدا حول يعض الانكار والاتجاهات الواردة بالبرنامج -إترى الى أي حد نجن أكثر انتتاها من أ

🗷 توفيق الحكيم:

هذا هره يعيرنى جدا أن يكون التطليف الملا لكل شء و أيضاً والبراسج الآولى ، أدرى هل كانت هذه البراسج يوضوهة وضسما ييشر بالنجاح ، أن الاسلمى تنسه فى البرناسج يمتاج الى تطلي والى بفاتشة ، على كل حل غان رسالتنا - هنا - ومهنتنا ، هى النحص العقبي كل هذه الموامل ، لا ثقا نعتير النفسنا ويكل تواضع مساهيين بقدر ولو شنيل فى ويكم تواضع مساهيين بقي ويضع المسمى ، لا يؤو وضع شيء ، و لا لكول في وضع الاسمى ، لا يؤو هذه كامكتيرة ، ولكنا تناساهم حمل الإقدا في القاء بعض الفسوء لن يويد في المستقبل أن يضع وقبة الطويق عتى تصيير مصر نصو ترتديها الملقوم المرسود مصر مصر نصو تدين المعاد بالمستقبل أن

داذن اهنا متفتین عی کل هذا ونرجسو ان نوغق ،

👛 د ، لطيقة الزيات :

لى تطيق صغير على ما جاء غى أتوال الاستلا توبيق المكيم ، قد يغيم بما جاء غى كالم كالم الما تقاول المنافع المنافع المنافع التطبيق ، وهذا فير حقيتى ، فيضاك اختلاف على حدى هذا الفضل أو بدى هذا النجاح ، هذا المنافع بين كل المستركين في الفدوة . . .

ومن هذا ٤ بيدو لي ان من ألهم ان يحدد كل وأحد اين الإيجليات - من وجهة نظره - واين السليف- ٤ وكان من السنصس ان تكون قسد قرآنا كال ما قات من جلسات حتى تستطيع ان قرآنا كال ما قات من جلسات حتى تستطيع ان فعل المرتحديد الواطائل الخلافات، ويا نتفق طايه وما خطف مليه ٤ لكن اظن أنه - بعدنيا -تستطيع أن تستر .

🖀 د ء مراد وهبة :

اعتبر أن تعليق الاستاة لطفى على متنبة استانيا توفيق المتنبع هو لجاية عن سؤاله المقا في المتالية عن المائة عن المائة عن المائة عن المائة عن هذا المتالة عن هذا المتالة عن هذا المتالة على المائة عن هذا المتالة المتنالية عن هذا المتالة المتنالة المت

أن يتجاوز التطبيق الى النظرية نيطرح ليضا السلبيات في النظرية وليس فقط التطبيق .

وفي تديري الذا تبلتم التراحي ان نطرح السليلة والإيجابيات عي ضوء المسالاة الجزية بين اللباة التحق الذي تم تعنيب الجزية بين اللباة التحق الذي الأصلاح الزيامي والتطاع المام ونفساطل : ما هو دور اللباة الفوقي في الحراز صليبات عي البناء التحقي . لانني لاحظات أنه أي حديثنا على عليه على والتحاويات والسليبات ؛ كان التركيز حداثها ملى حلى وقد على وقد على وقد على وقد على وقد على وقد على المتاب المناه الإدراد من طرح الوقدي المعادات وفي تتعيري أنه لابد من طرح الوقدي المعادات لنوي با الحادات الذا كان قد ثم تغيير على العلدات الذهبية والمعادات من العدادة على المعادات الذهبية على من العدادة المناه المعادات الدينة على العدادة على المعادات الدينة على العدادة على المعادات الدينة على الدينة على المعادات المعادات الدينة على المعادات الدينة

واعتند أن هذه المسألة يمكن أن نطرح نقط خلاف ونقط اتماق .

🗷 أبو سيف يوسف 🤃

في جبيع جلساتنا كنا متقين على أنه هناك ليجابت وهناك سلبيات ، لكنى أخشى -مع نلك - في موضوع الإيجابيات أن لا نكون متقبن تبانا حسول ما يسمى « أيجابيا» بلقدر الطبق ، وهلى سبيل المثل : على السياسة الفارجية با هو الإيجابي والسلبي أ تد نخطك عن هذا . ولهذا السبب أنا أؤيد ما تلاته المكتورة المهنة الزيات «

ع لطفى القولى :

طبيب ه ، تتدم . م نناتش 6 لاته بدون هذا صنطل ندور في هذا الاطار . . .

اهند عباس مالح:

مجرد كلية على عابش النهج . . الواقع النا نعل عبلية محزل وتجسريد للوتاتع ؛ بينيا ينبغي - عى رصدنا لما يسمئ بحالايدانيات والسلبيات ؛ أن نائحظ النا نرائب ونطل مركة . والجركة لها نبينات وتمولات ؛ وتلد وتفلف ، وألها بؤشرات الى نوق ويؤشرات الى تحت اللغ - . . وأن عدد المركة بسيعرة . وأيضا أنها حركة اجنباعية بتمملة ببجبوية العالات الاجنباعية التي أنرزيا قروة ٣٧ يوليو وأنكست طها فورة ٣٧ يوليو ؛ مهي مركة بتداغلة من السبب أن نسطها الى درجة الإيوليات والسليبات م. فهي الاضطها الى درجة الإيوليات والسليبات م. فهي الاضطها

ني أثناء هذا النقاش ينكشف ألَخطأ ...

🙀 لطفي الفولي. ت.

هذا نوتبن يالعبد مى الجلسات السابقة .. نعيل عبلية تلفيس الأن لننطلق الى النقطة التالية -

اهبد عباس صالح :

حتى مى اطار التلفيس أرجو أيضا أن يكون تلخيما لهده الحركة بتداخلها وجدلها حتى لأ يكون الامر مسالة أكوام من الايجابيات وأكوام من السلبيات ٥٠

🛥 لملقى الخولي 🤄

اذا سبحتم لى لدى يعض الكلام عى هذا الاطار ، أي لمي هذا الموضوع عن الايجابيات والسلبيات من خسلال النظرة الكلية للانسكار والبرامج ، وللوسيسسائل التسي اتبعت ولحمسيلة التطبيق كما انتهت اليهسسا التجرية في عام ١٩٧٠ مند وقاة عود الناصر، النقطة الاولى أن ثورة يوليو بمعيار الاستقلال السياسي كاتبت خطوة كبيرة الى الامنام ، وذلك بالتياس الى المجنبع الذي تارت نيه وثارت عليه وهو مجتمع ماروق وكبار الملأله والاحتسلال البريطاني ، معيار الاستثلال السياسي هو ان تتمرر البلاد من الاحتلال ومن التبعيــة السباسية لاحدى التوى الاستعمارية القديمة أو الجديدة . الثورة اجلت الاحتلال بعد ٨٢ علما وبالتالي كانت أمدادا للحركة الوطنية من أجل ألاستقلال منذ ثورة عرابي ، قاومت الاحلاف والاستمسار الجديد ماك حلف بغداد ومثنعوع ايزنهاور الغ ٥٠ ساهمت مع الشموب المربية في حركة التحرر العربي ، وفي زعزعة تواعد الاستعبار في النطقة وفي مساعدة عند من ثورات الشعوب المربية مثل الجزائر واليمن وسوريا والعراق الغ . . وكذلك هي اسيا وانريتيا ولهريكا اللآتينة كانت الثورة لحدى القوى التي ساهمت من خلال مؤتمر بالدوتج مي اتنابية المعالم الثالث واطلاق سياسنة الحياد الابجابى وعدم الاتعيان بحركتهما الجدلية المتطورة النع مُ. والتي أوجدت لاول مُرة عَى تاريخ البلآد الصغيرة وشعوب التصرر الوطني ، الانفتاح على العالم كله ، وليس نقط على المالم القربي الراسمالي الاستعباري . لانه من خلال الاستقلال السيامي أمكنا لاول

اذن أن تناتش هذه الحركة في تحولاتها التغتلفة مرة أن تنفتع ايضا على الشرق الاشستراكي مم والذي كان بالنسبة لنا عالما مفلقا ومحظورا مم كأثه الجميم ،

هذا بالأشك كخط فكرئ كبرنامج ، لا عدال سليم الى اتصى حد لانه يعبر عن ارادة وأسأل المركة الوطنية ومن تلحية الوسمائل ألتي اتبعت وهي الكتاح الجماهيري الشنعبي مع الكوة المسلحة وجميع الطاقات الموجودة عى الامة ، كانت وسائل مشروعة وسليمة ، حصيلة التجربة ايضا مي النهاية كاتت ايجابية لانه امكن احران الاستقلال السياسي الكامل للبلاد . وهو مطلب وطنى عام واساس كاقحت البلاد من أبهله ما يقرب بن قرن ٠

ثورة يوليو . . نقطة ثانيسة . . بمعيسان الاستقلال الاقتصادى أيضا تدمت خطوة كبيرة الى الإسام بالقياس الى المجتمع التي تاريخ أليه وثارت عليه . وهو مجتمع ماروق والاحتكارات الاجنبية ، والتبمية الكاملة للسوق الراسسالي على حسباب تيام وتطور الاقتصاد الوطئي -لاول مرة عتتت الاستقلال الاقتصادي في مصر وبدات بتأميم اول اعتكار ضعم مي تأريخ الشموب المنفيرة ؛ وهو شركة قفأة السويس لا مضيلا عن حركة التسمير للاقتصاد الذي كان ممظمه في ايدى الاجانب ؛ واقامت أكبر راسمالية وطنية مي تاريخ المنطقة ومي الريخ معمر ه يعنى من خلال الاستقلال لاقتصاد الثور • قوت الراسمالية المعرية ، في هذه الرحلة ، مرحلة التمصير تتزاوج وجموه أيجابية وسلبية ء ابجابية بمعنبى أنهما حققت الاستقلال الانتصادي ، وسلبية بمعنى أنها مكنت في المثينة للرأسمالية المعرية من أن نثمو وتتوى تى مرحلة معيقة على مساب الجماهور المتجة والكادمة استطاعت أن تتصدى للثورة في عبلية التنبية ، ولا تزال تتصدى حتى الان وتمنع مسيرة التقدم كبا يجب أن يكون . وهذا آت من تتمن وقمبور عى عكر الثورة تفسيها عندما ماولت ان تقيم مجتمعا اشتراكيا كما تصورته بطريقة التوميق بين راس المال والعمل ويدن الطبقة الراسمالية والطبقة العاملة ، ولم تكشف تقطَّامًا في هذأ الامر الاستلفرا ، وايضًا عنديا عالجته ، هالجنه بأساليب بيروتراطية وراسمالية المتوى ، لا نزال نماتي منها حتى الان - ارجو أن يكون هذا وأشبها ،ه: ما

🛪 توفيق الحكيم ?

 اذا كنت تقول بأن نظئا الرأسمالية منا واستبالية بشنتركة مع الاجانب أو رأسمالية

اجنبية تسيطر على اقتصاد البلد الى راسمالية حصرية بحقة ، فهذه بداية في صبيل خطوة صحيحة .

أطفى الحولى:

لكن ليست كاتية وخطرة مع أسافا أ لأن الظروف وتتذلك كانت ناضحة موضوعيا لتخطى مرحلة من مراحل النمو الراسمالي التعليدي .

توفيق الحكيم:

ىل صحيحة ـ لانه لكى تجعل اشـتراكية محيحة تثبت في بلد ، لابد ان تأتى كرد فعل لراسمالية صحيحة ، فاذا كنت انت تقول بأن هناك خطوات ، كانت سليمة في سمييل الاشنر كية الصحيحة ، قان العلقة المفتودة -وهي الراسمالية الصحيحة المعربة - تكون قد وجدت نعلا ، نيبتى الخط التاريخي مسعيدا عى مساره لانه عنسدما نريد. أن نطبق مسا يحدث في بلادنا على ما حدث في البلاد الاخرى الشى نبتت فيها الاشتراكية كرد فسعل للراسمالية ، تهذا هو الوضع الطبيعي ؛ أي أن للراسمالية ، والا أذا لم تكن هناك رأسمالية اطلاقا غلن يكون هذاك شيء اسمه الاشتراكية م معنى ذلك أن الاشتراكية وجدت ، أو تستطيع أن توجد من نفسها ، أو هي الاصل ، ولكن الذي حدث هو انه عنديا نقول « أشتراكية » ان معناها انه كانت توجد تبل ذلك رأسمالية . فنحن اذا رجعنا الى نشأة الحياة على الارض يمكن التول بأنه كان يوجد نوع من «الشيوعية» لان النظام الراسمالي لم يكن قد وجد بعد . بعد ذلك تكون النظام الراسمالي ، لكن ما أن ثقول أن النظام الرأسمالي قد وجد ووجودههو تتيجة استثمار بعض الاغزاد ، بسبب توديسم المادية ، ببعض منسلفع دون افراد آخرين هذا اهتزت المدالة ، وعندما تهتز العدالة ، بمعنى أن منة استحونت على كل الخيرات لنفسها ضد فئة اخرى عجزت عن أنها تلخذ حتها ، معند ذلك انتسم الوجود الانساني الى راسسالية انت الي وجود اشتراكية او اليررد عمل اشتراكى م

وعنديا تطبق هذا ؛ في البلاد التي نشأت غيها الاشتراكية المحيمة ، تجد أن هذا با تد حدث سراء كان عن أوروبا الغربية ، أو أوروبا الشرقية ، فقن إليام القيمس ، كالت الشورة الروسية توية ويفاتية ، وأن كانباركينانسه ، كانسيفاجا أو رأي الروسية

التي كانت _ أدَّ ذاك _ متخلفة عن أوريا الغربية ننشأ نبها الاشتراكية ، ني الوقت الذي كان يظن انها لابد أن تنشأ من انجلترا ، ومنى الواتع لست أدرى عل هو المطأ في تقديره أم أنه نظر للمسالة نظرة أوروبي متحضر ، يبنى نظريته على العلم بمعنى انه حماغ نظرية علميه تقول انه عندما تكون هناك صناعة قوية فسننشأ فيها طبقة عمالية مم الغ: لكن الواقع ايضا أن تنسير ظهور الاستراكية في روسيا على ضوء الواتم الروسي ، هو تنسير صحيح ، وهو أن هذاك كان اقطاع غير آيسي. ٤ مثلا عندما كانت نباع مزرعة نقد كانت نباع بفلاحيها ومواشيها وكان تعليم أى نلاح يعنى اهانة للارستقراطي وكان يضرب بالسنبياط ، لكن هنذا الظلم الاجتناعي الشنيع لم يكن يحديث في أوربا الفربية . من هذا كان رد الفعل تويا ، غاذن لايد من ثورة ، عنسسدما تكون منسطوة الراسبالية شديدة ، أو عندما تكون ثوة الظلم الاجتماعي شديدة ٤ فان رد الفعل ايضا يكون شديدا . وهذا يفسرلماذا طبقت النظرية الماركسية في روسيا القيصرية ولماذا تنامت فيها الاشتراكية . مائن الوضع الطبيعي عندما تريد ان تكون هناك اشتراكية توية وصحيحة، ؛ فلأبد أن تكون هذه الاشتراكية رد فعل تسوى الراسسمالية . ولذلك فننحن هذا ــ في مصر أمام فرضين 🖫

وابلت منحن منا على مصر اجام مرضين ، غاذا تلت ان الراسمالية كانت قد وجدت في مصر ٤٠قتد كان من الطبيعي ان يكون فيها رد - ضمل اشتراكي .

أو أن تقول أن هذه الراسمائية قد جاءت لم يم يرا الم يداه الم ين الم يرا الم يداه الم

الطفي القولي :

قد أوانق على بمض استنتاجاتك الكنى مختلف لم التطلق و القديات . كيف ؟ الجقيقة أن الراسحالية المحرية أولاجتحفيل اللؤرة بشكل كبير أدوري ملتوب المحلية الاراسحال الاجتبى . كن من أن المحلية الاولى . لكن من أنها ، يعد العرب المعالية الاولى . لكن من أنها ، يعد عبلية التحمير ، أنو رحب المحريس منها ، يعد عبلية التحمير ، أن رحب المحريس وتأميم تتاة السويس . لكن القضية ، وقد يبغو يتهم بنا أن يجنبر ذلك بن عكر أشتراكي يتهم بناء منستورد . . أننا لا نزى أنه من المحريط الطويس الثورة الاشتراكية أو بالاجمع الطويق

الى الاشتراكية كما أهو الوضع في أوروبا م لماذا لا إلان الوضع ساولا عنى اورويا ، الطبقات فيهامبلور فبشكل كاف ومحدد، ولهاجذور رأسخة ، في حين أنها في بالادنا ليست على هذا النصو ء. تأنيا بجب أن نضيف أن غياب الطبقة العاملة بوزنها الاجتماعي والسياسي وغباب التقاليد الديبتراطبة القمالة والؤثرة الح . . ، ومن هنا ظهر أيضنا في الفسكر الاشتراكي بالنسبة لما يسمى ببلاد العلم الثالث الطريق اللاراسسالي ، أي الطريق الذي عليه أن يشفف الى حد ما من آلام الراسمالية والمرحلة الطويلة التي مرت بها غي أوروبا المثورة الصناعية الح ... ولكى يستفاد من العاقم الثالث ، غاته يمكن انيتخطى عض مراحل التظور الرأسمالي فيختصر الوقتويكثف جهود التنمية .. هذا كان و أجب ثورة يوليو أن تتخطى يحزم هذه المرحلة . ويبدو أنها كانت تريد ان تتغطاها الكنها لمتتغطاها بالنجاح اللانمنتيجة الى انفكرها في الحقيقة لم يكن اشتراكيا خالصا وطلبها والل تجريبينا والمسلاحان أنها فسي تطبيلتها للأشترلكية كاتت نى الحتيقة ونى كثير بن الاحيسان تضرب القسوى الاسستراكية وتماكرها . وكانت أيضنا تعمل حسابا كبيرا جدا للقوى الرائسالية النابية الكبيرة والطفيلية اي غير المنتجة ، والتي اغتيدت على الانجار والزبا والمضاربات البعثارية والتي رأيتساها زادت وتويت ونمت بعد هزيمة عام ١٩٦٧ .

النتطة الثالثة ، أن ثورة يوليو بالميسار الاجتماعي في حصيلة التجربة ، وليس في البرنامج او مَى الامْكار مُدَّمِتُ أيضًا خَطُوهُ أَلَى الابنام ، وقلك من خلال الاضلاح الزراعي التي خربت به کبار الملاك لنسالح متوسطی وصخار الفلاحين أو ما يسمى الآن بأغتياء الريسف ويتوسطيهم وأيضا بالتأبيم عندما ضربت الراسمالية الكبيرة ومعظمها كان طفيليا وغير انتاجى ويرنض تضية التنبية الوطنية كباحدث في الصدام التاريخي عام ١٩٥٩ ع وهي أيضا خطت خطوة تقديهة الى الامام يقضية التنبية والمشروعات الضبغبة التي يقوم عليها الصفاعة في مصر مثل السد العالى ومشاعات الحديد والصلب وغيرها من الصناعات الثنيلة . وأو رجعنا الى المنتبع السابق بعد ثور* ١٩١٩ لوجهنا هناك مشروها توبيا هسو كهرمة خزان اسوان يتردد من سنة الى سنة دون جدوى . وهو مشروع خنديل جدا او قورن بالسد العالى ولم يتعطق كهربة خزان أسوان، في حين استطاعت الثورةان تبنى أأسد الملي عي وجه

التحديات الامريكية والبريطانية عموما وأن تنجزه بنجاح . كذلك أقامت لاول مره في ألعالم الثالث تقريبًا أو على الاقل من منطقتنا أذا استثنينا الهند رغم حجبها الكبير ، الصدعة الثَّقيلة في بلد صغير وهو الحديد والصلب . وبالتالي يمكن أن يقتل مي هذا الامر أن حصيلة التجرية ادت الى تتلة ايجابية من مجتمع زراعى الى بدايات المجتمع الصناعي ، وني نفس الوقت من الناحية الاجتماعية استطت تحالف كبار الملاك والراسمالية الكبيرة والقصر وما سميته ـ أنت يا أستاذ تدونيق ـ بديمةراطيتهم الزائنة ، وكثيرا ما كتبت أنت عن نلك ، وحللت ذلك في كتبك : عــن أن ديمقراطيتهم كاتت في المقيقسة ذات وجمه دبكتاتورى ضد الشعب وأنها ديمتراطية القلة المتازة التي انفردت بالسلطة وبالنفوذ والثروة الغ . . . و نى نفس الوقت ثورة يوليو أدخلت الى ساعة العيل والحياة الجياهير الشبعبية لكن المخلنها ككم وليس ككيف ، ومن هذا تأتي ملبية ثور قيوليو . لم تنجم في أن تقيم على أنقاض الديبقراطية لكبار الملاك والراسسالية الكبيرة والتمر ، الديمقراطية الوطنية الشمعبية للقوى المتى ساندت الثورة وأيدتها ودعمتها . ومن هنا جاء فشل التنظيمات السياسية وتقييد حرية النتابات ومي هذا الجو ، وأنا أتول هنا رؤوس موضوعات 6 ظهر الطابع الفردي للحكم من قية السلطة عتى الصلحة الصغير عتى المؤسسة الغ . . . ونتج عن ذلك الحد المستبر سن مبادرات الجمآهير وزاد مع ذلك وزن وتحكم أجهزة القبع وانتهكت حريأت التعبير والبحث العلمى وانساتية الاتسان عى كثير سن الاهيان ، ولم يجد ، هتى عندما اكتشفت قمة السلطة هذه الانتهاكات ؛ التصبدي مع القوة الشعبية لاجهزة التهم . لماذا ؟ لان السلطة عي المتيقة أصبحت هى نفسها اسيرة أجهزة التبع وما تصوره لها من بترامرات شدها الخ. . وظل الانسان لديها غذاء وكساء ومسكن مصسبه . .. وتسدنت حريته الى المتسلم الثاني في معظم الاحيان . وربها كان ذلك رد قعل لسنوات الحرمان المادى الطويلة .

النتطة الرابعة ، الله بالنسبة لتضية الثلقة والتطيم أيضا يجب أن تقول أن قوره يوليو كانت غطوة ايجابية بالقياس الى المجتمع الذي ثارت به وقارت عليه ، لانه لاول مره وجنا هذا الاتباع القسخم في النمايم العام والتعليم الجليمي ، كما وجنا القسا تبوع الثقافة ذات الاتجامات القتديم والمسروب كين ، ومن عنا يأسلوب كمي وليس وأسطوب كين ، ومن عنا

يمكن القول أن الطابع الكي الذي اتاع المثانة المناز للجماهير الواسمة بعد أن كاتت للظاته المناز والقلارة ، هو طابع تنصي بلا جدال - الطلبع الكيفي في الحقيقة مستواه عليا ، وكان لا بقران ينفقض المستوى مع الإعداد الكبيرة ، وهو با يلامظ في كل تجرية ببطقة - ولكن كان يكن يلامظ في كل تجرية ببطقة - ولكن كان يكن المبل ، كل حدث أيضا في التجارب الافرى ، على رفع المستوى ، لم يعدث جهد نو وزن في هذا الجهال ، مسعوح ، وهذه سابية .

النقطة المضابسة ، أنه ليس لدى الاشتراكيين لي فورة يوليو أي وهم بن أي تورة كان في أن قورة يوليو أقابت نظلها اشتراكيا في محمر ، بل أن عبد الفاسس نقصه تقوره مح مركة الاحداث أدرك هذه المحتيقة واعترف بها واعلنها في شميامة في مسئواته الاشيرة ، وهو أنه لم يقم في مصر نظام اشتراكي بعد ، وأن المجتمع يدر منظام انتقال .

لكن يجب أن نعرف أن غررة يوليو قيدت بلا لكن يجب أن نعرف أل أسوالية غصوصا من الناسجة الاعتصادية والإحتباعية ، وليضا محت بمن شعرور الراسباعية ، وليضا محت للتن يعني شعرور من الأحيان ، لكن يعني أن يعلنها أنه بحقيب ذلك غن المؤرخة المحتورة الم

سسم هذا امتقد انه من المكن على ضوء هذا المقد أما ينقط أخريط أن انتقل الى نقطة اخرى وهي انه أينام خريطة السلبيات والإجابيات دلى هذا النحو نستطيح المشترك والإجابيات الخدمات المجيح القدى الابعداف والمسالع. الخاصة لجهيج القدى المستركبة بخشاء منظمة المستركبة المستركبة بخشاء منظمة المستركبة المسترك الإن من أن نصوخ المسترك المستركبة المسترك

اهبد عباس صالح:

لا جدال في أن اعضاء الندوة جبيعًا متعتون على الطابع التجريبي لثورة ٢٢ يوليو . وأنهم

يتطلقون من تقط محدة. علمة جدا وهي النقط السنة المشهورة في ٢٢ يوليو . ١٩٥٢ . .

🛎 د ٠ لطيفة الزيات :

سادا تعنى يدهم ، ؟ الثورة لم نعن ؟

🙀 اهمد عباس صالح :

حركة الثورة ، ثورة ٢٣ يوليو قياهتها . . في واقع الاسر أن الجتبع المحرى في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان مجتبعا ثائراً بدءا من سعة ١٩٤٢ الى تيام الثورة في ١٩٥٢ . ونعن جبيعا نعلم الاحداث الذي مرت بها محر .

وكانث القضية الاساسية تغلبسم الى قسمين:

القسم الأول هو التعرر السيساسي ، أي التحرر بن القوى الاستعمارية ، والقسم الثاني اقلبة نظسام اجتمساعي يحقمق المسدالة الاجتماعية . ولو استحد الصورة مر • أخرى قبل ١٩٥٢ لراينا أن القاعدة العريضسة من الجماهير - عبوما - كانت تتجه نحو هذين الهنفين ٤ دون مواربة ويوضوح ٤ مميا التر على حزب الاغلبية ، حينذاك ، وهو حزب الوقد . ولقد طرحت شمارات جديدة ، ونذكر أنه الغيث سماهدة سنة ١٩٢٦ في سبنة ١٩٥١ ، ونذكر أيضا الإجراءات التي قابت بها حكوبة الوقد وهنها على سبيل المثال .: التعليسم المجساني 6 النفطوات التي قطعت في توانين المهل بالنسبة للمهال . كان هناك رأى عام توى جدا يتجه نص ممتيق الاستقلال والشورة الاجتماعية . وتكونت ؛ غيما أذكر ؛ جبهه وطنية نضم عناصن كثيرة في هذه الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٥٣ . ونستطيع أن بعتبر أن تيادة ثورة ٢٣ يوليو كاتت من بين وسده الاجتمعة التسي نآثرت - بصورة أو بالفرى - بالتيارات الموجودة ، وزيما كان تشكيل الضباط الاحرار يتضمن - أيضا - فوعا من التمثيل الجبهرى الى حدما ، اتمكس فيها بطبيمة الحال ، ونجد أنه كان منى سجاس تيادة الثور، خالد سميى الدين ويوسف صديق بثلا يبثلان الضط الاشتراكي ، ونجد أيضا تبارات سخطفة في . هذه التيادة : كمال الدين حسين يحثل الخط الاخواني النخ . ي لا نريد المسودة الى التفاصيل .

الذى اريد ان اتوله هو ان هذا التكوين >
عندها إسسطم السلطة [هو قد يكون تكوينا جنهويا منعكما من المجتمع الخارجي إ تصادم مع هذا الوضع > وأنه تناعل مع هذا الواقع >

واثر فيه الواقع وهو حاول أيضا أن يؤثر في هذا الواقع .

الغطوة الاولى كانت خساسة يقضية الاستقلال والتحرر الوطني ، نفكر أن كثيرا من التوي الشمية والوطنية عي محر > رسالم تكن بواغة تبات المام المامة أو المامة أو الانتخاب التي المامة أو الانتخاب التي المامة المامة

اطفى الفولى:

نمم . . ولكن على أساس تطبيق المشروع في المستثبل وحسب دون أن يكون له الثر رجعى على المالكين وقتذاك لاكثر من خمسين قدانا ..

🗷 اهيد عباس منالح 🗈

وطبق الاصلاح. الزراعى . وربعا اعتبرت القدامد الشعبية ان تطبيقة خطوة الني الامام ٤ القنه ليم الشغوة التي تقديم ولقته ليس الشغوة التي كلت تصلم بها . على بن الاوسع الى الاشبيق فيها بغتص بعجم المالكية والسيازة . الا أنه لوحظ ان تطبيق الاصلاح والصيازة . الا أنه لوحظ ان تطبيق الريف . وحاولت القورة ان تعالج هذا الوضيع الريف . وحاولت القورة أن تعالج هذا القتات البيد الموادنية المتحسم من أجل تحويل الإجتباعية للتوسطة لم تتصميم من أجل تحويل التجييات التعاونية الى ادوات تبعد الطريق لأللية الزراعة على اسمس اشتراكية . .

وفيها يختص بالتمسير وبالنابيم ، كما قال الفقى القولى ، حاولت ثورة ٢٧ يوليو ان تجرب ، النهبة "الانتمسادية حن طريق الراسيلة ، باتاته نظم راسيلى ، وزحن نذكر ان التممير كان نوما بن الاستقلال الانتهادي لحس يهزما عن الدول الستصرة ق

بنقل الانتصاد ألى الانتصاد الممرى - وسنت و فينين في هذه الفنزة التي معمت لاى بستثمرا بالا يدفق من الشات و كما الشات البنك الصناعي الينك الصناعي ليقوم بمعلية الانتبان بالنسية للمستثمرين الى آخر هذه الإجراءات الواسمة يحدا والتي لم يكن يحلم بها الراسمةيون ألمبيون تبيل ذلك - ومح ذلك ، قان هذه التجرية لم تنجع .

🗷 ده مراد وهبه :

هل كانت الأسورة في تقساوم » 6 أم أنهسا كانت « توسقهي» » بطول وسط أ

🗷 أهود. فيأس منالح 🖫

أن تستجيب تعيين يستجيب أغشل 6 يسمى أن الثورة كانت تقابلهم عي منتسف الطريق .

وترفية على هذا 6 أنه ياسقرار > كانت مداك موة 6 أو يسافة بين الإهداف الشمية بواسطة جهاز قرره ۲۷ بيلو - . كلت دائيا منك عوة 6 أو مصافة بين الإهداف الشمية وبين النفذ أو المحقق بواسطة القيادة - مهذه مى - كما الصور – المجلية الجدلية 6 أو أن قو وطاقة المجلية المجلية أو أن قوة التى كانت تعدم بالقطاع أو يسكن بالشكل المنيف التى كانت تعدم بالقطاع أو القرية التى وضعت فى سفة الما الإجراءات الثورية التى وضعت فى سفة ۱۲۹۱ و سنة ۱۹۲۲

الصيلية أدن عبلية صدائية وجعلية - وهذا يمسر أيضا ما تلته من تبل من أنه لم يكن منافة تظير ما - لم تكن هناك فلسخة سياسية لثورة ٢٧ يوليو الا في حدود البادئ» المطلة - ولكن تتبجة أن هذا كان يتشر في التقيد بدا البحث هنتظية ، وشهذا أيضا بنشق العلن الوسط

او الالتقاء في منتصف الطريق ، ونحن نذكر جميعا - المارك التيقانت ودون مبرر ، التي عام عليها وتت طويل حول التظرية ، لو تذكروا - في اواخر الخمسينات - بدات المجلات تكتب معالات بمناوين كالاني :

البحث عن نظرية _ الاشتراكية العربية _

الى أن وضح أن هناك ضرورة أجتماعية لوجود برنامج عمل _ على الاقل _ أو تنظير لخطة العمل . ولهذا كان ظهور الميثاق الذي اصعطدم ايضا بصراع طويل داخل التجمع او المؤسسة التي أقرته والتي القي نيها عبد الناصر خطابه المعد سلفا والذي هو الميثاق غوانتت عليه ، ووضح من التنسيرات التي أعقبته أن هذه المؤسسة ربها كانت تعارض كثيرًا مِن المباديء المتي جاءت عي هذا الميثاق . وليذا أعطت لها تنسيرات تناتضها وتنقضها نقضا شديدا ، الى أن بدأ ضغط الشعب يزيد . هنا قدمت نظرية اعتقد أنها كانت مقابلة في منتصف الطريق مع مطالبة الشعب بالنظرية ، وتدبت في حدود وابكاتيات المجتمع المصرى لتقديم تنظير سليم للثورة . وما هدث بالنسبة للنظرية حدث ايضًا بالنسبة للحرب ، فقد ظهر أن عقدان الحزب أو غيابه بسبب صعوبات أو تعشرا عَى طريق الثورة . ومن هذا بدأوا يفكرون قى الحزب بنفس المنهج الوسطى -

أذا عدت الوضوع السلبيات والايجابيات غالواتع أنه لا استطيع أن أغمال بين هذه وبين تلك . لاتها جميما ، السلبيات والايجابيات تمثل عملية أو حركة مترابطة أو متضامنة ، على أية حال کان هناك مراها جدليا - أن ممحت العبارة ـ بين الايجابيات والسلبيات ٤ ذلك أن تيادة الثورة - بعد أن وصلت الى السلطة ولم تجد سعارضة من الشعب إعلى أعتبار أنها جاءت كجناح أو شكل من التمثيل الشعبي لما كان قائما] ؛ ظلت تصطدم ؛ وتعدل تفسها وتعدل عى السلبيات وتتخطاها عى كل المجالات . مثلا الاصلاح الذراعي لم يأت مرة وأحدة ، لاته لم يتم على أساس نظرى ، وحتى آخر لحظة كان هناك تفكير بأن الملكية الحد الاقسى لها ٢٥ قدانا ، أيضا بالنسبة للصناعة كانت هناك مشاكل : كيف تقوم سناعة مؤمهة أو اشتراكية ، أو مفروض أنها أشتراكية ، أو عى طريق الاشتراكية وتتودها بعض العناصر الراسهالية المادية النبط نفسه .

الذي أريد أن أؤكده أن هذا السراع بما زال مستبرا لان القاعدة الشمهية ــ ككل ــ لهما أهداف تديية وهي: أن تنهي نفسها تنهية

اقتصادية على الاسلى الاشتراكي ، وتوزيع الناتج ترزيعا عادلا ، وان تسستقل الارادة الوظئة استقلالا تابا عن الاستعبار ، وين مد الزاوية استقلالا تابا عن الاستعبار ، وين الموسطة ويا موسليم ، لذلك لا ازال اختلف تبابح كل محاولة القبل بعملية قرز مستقلة نتيات حكم محاولة القبل بعملية قرز مستقلة نتيات الإجراءات الجابية وتلك الإجراءات الجابية وتلك الإجراءات المسلبية ، أننا ينبقي أن المسلبية ، أننا ينبقي أن المستقلة على التصاهها السيم ، بلاحظين الطبيعة الشعبية أو المطلب سنة الشعبية أو المطلب سنة الشعبية او المطلب الشعبية او المطلب الشعبة . الشعبة قبل سنة الشعبة . الشعبة . الشعبة . المستقلة . المستورة . المستورة . المستورة . المستورة . المستورة . الشعبة . المستورة . الشعبة .

وهلى كل حال 6 وبشكل عام 6 فان ميزة قورة ٢٢ يوليو كانت باستبرار هى قدرتها على هذا التفاعل مع الجماهير حتى ولو تم هذا يطريق الالتقاء عى منقصف الطريق ، ولكن كنا تلحظ فى الخط البياني لمصود او لحركة تيادة قورة ٢٢ يوليو أن هذا الخط يقترب شيئا غشيئا نص الطلب التصبية ، وهذا هو أكبر خط أيجابي فى قورة ٢٢ يوليو ، هو اقتراب المؤشر نحو أن هرة شيئا غشيئا ، الاهداف التسمية ،

د٠ لطيفة الزيات :

الكلام الذي تاله عباس مسالح بيكن أن يدخل
 عى هذا _ يبكن أن نتكام هن غياب النظرية
 والارتجالية واثر هذا في تمثر الخط .

■ د٠ مراد وهبه :

مى تقديرى انه توجد سلبية الان من خلال الحديث يمكن الاتفاق عليها ، وهي تحتاج الي تحليل تبل طرح برنامج العمل الذي يرغب مي ترحيله لطفى الخولى . هذه السلبية . حسب با أذكر _ عَى الندوه السابقة ، وهسب با قيل الان 6 هي أن الراسبالية في ساطار التطور الاجتماعي لثورة ٢٢ يوليو - قد تحولت الي رأسمالية طفيلية ، وانه قد سد الطريق أمامها لتكون رأسمالية منتجة ، وقد أمرزت هذه الرأسمالية الوطنية قيما على وجه التحديد هي تيم التملل ، وانا لا أقصد فقط قيم التحلل في الجنس ولكن قيم التحال في الفكر . وإذا رغبنا وكذا جادين قعلا في طرح برنامج قفي تقديري ان . هذه العلاقات الجدلية بين الراســـالية الطنيلية وقيم التحال هي في حاجة الى تحديد لكي نكتشك الطرق والويسائل المطوب طرحها في البرنامج حتى نزيل هذه السلبية م

🗷 احمد عباس صالح -

هذا صحيح ،

≡ أبو سيف يوسف :

النطف بع الزيال الدكتور مراد في وضع مند الصورة ، لاته عندبا نتكام عن الطبقة الراسجالية في مجم بفي نشام من الجنة الراسجالية أو ومنى او تحدثنا عن لمريحة بنها هي الراسجالية الوطنية المسابلة الوطنية المسابلة الريفية و . . الغ . وكل شريحة في بوقف بحدد من ثورة يوليو وإن هذا الموتقد كان يلكيف مع مصيرة الثورة وهركتها . وتستقد بالأ أن الراسبالية الوطنية المناقبة وهركتها . كان يتكيف مع مصيرة الثورة وهركتها . وتستقد بالأ أن الراسبالية الوطنية المناقبة المناقبة المسابلة المناقبة المناقبة المسابلة المناقبة المسابلة المناقبة المناقب

أما غيما يدهلق بالراسمائية الطنيلية ، فان التضييلة ، فان التضيية ما التي طبقة أهران من من من التي طبقة أهران وارد - كتامدة - أن الل طبقة أهران وارد - كتامدة - أن التسابقية الوطنية الرسمة بالاتناع التي الراسمائية اطفيلية ، قد يحدث هذا أفرد أو لادراد ولائن نظل الراسمائية الوطنية الرتبطة بالاتناع السياسي والاجتماعي من القنات الطفيلية من الراسمائية ، ويمكن أن نضيف أن مناك تتلفضا الراسمائية المنابقة ويبن شنابة المنابقة المنابقة المنابقة ويبن شنابة المنابقة المنا

لكن هذه الفئات الطفيلية من الرأسمالية قد تولمت ولاتزال بتولد من خلال أعمال معينة لا تتصل بالانتاج : أعمال السمسرة والمضاربة ومقاولات الباطان والتهريب . • الخ ،

`≡ اهن عباس صالح :

هناك غثات جديدة من الراسمالية الوطنية. تتجه الى أتهاط من الاستغلال الراسمالي ذات طابع طفيلي وذلك عندما تجد أن سموق الاستثبار الانتاجي لمامها مقاولا .

■ أبو سيف يوسف :

.. لكن لم يحدث أن تنل هذا السوق أمام . الرأسيالية الوطنية ،

اهند عباس صالح:

ل اعتقد أن هذا حدث مره وري

■ أبو سيف يوسف :

کیف حدث هذا ؟

■ لطفى الخولى :

اعتقد انه لم يتقل بدليل أن هناك احصاءات تقول أن هناك عددا كبيرا سالا أذكره الآن سامن المؤسسات الصسناعية والورش التي يملكها التماع الخاص والتي يصل عبها عدد الممالي الى م ، ا علما واكثر ،

احمد عباس صالح :

لكن الاهصناءات تقول أن القطاع المسلم يسيطر على اكثر من ٨٠، لمى الملثة مسن المناعة م.

🗃 محبد سيد احبد 🌣

صميع لكن . هنسا لايد من التمييز بين إدرين : الاول هو الرقم النسبي الخاص بالسد ما تمي المئة والرقم الطلق الخاص بالسد في مؤسسات القطاع الخاص ، وهني لوسي مناك تمارض بين أن نتول أن القطاع العام يسيطر على ما في المئة من حجم الانتاج الصناعي وأن عدد العمال في القطاع الخاص كبير جوا .«

العبد عباس صالح "

على المعيم كان المطنون أن نسبة الورض والمسابع الصغيرة كانت نسبة مشيلة بالنسبة الرحم الانتصاد كله - لكان من الوكات مع فلله أن تطاعا ضخها بعن قطاع المقاولات طل عنرة طويلة بعيدا عن التأييمات ؟ وأنه طلت هناك المسيمة في التجارة - فالمن تكونت عن هيئة المسيمة والوساطة والتجارة - فالمن تكونت عن هيئة المسابة الإنتاجية هيئة المسابة الإنتاجية هيئة المسابة الإنتاجية هيئة عمل التي التحلل المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق على مسلم مراد وهد وحيلها بمسئولية التحلل عن مسلم التي

🙀 ايو سيف يوسفه 🌣

 لا الفنيف كثيرا الى هذه التعطة ، ولكن كيا قبل الاخ أحيد عباس انه تكونت الله المتباعية بقارج العبلية الانتاجية .

🕿 لطفى الخولي 🦫

وعلى حسايها ...

🛭 ابو سيف يوسفه :

نهم . و وطبى حسابها . انتقنا أنها خارج المبلية الانتاجية مهي أذن طفيلية ولا تدخل في عداد الطبقة الراسطية الوطنية بالمنى المهبوم وهي الطبقة الراسطية والتي يحتاج البحالاتات الوطني حليا .

■ ترفيق الحكيم:

أذا اردنا أن تتعم خطوة ، فلارات أقول أن مهتنا (رسالتنابجاتب النقد أن نستخرج من التجرية الاسسن التي نستغيع أن نتقدم ببسا المساهمة في بناء الغده أو لذلك عنديا نظطر الى مشروع من الشروعات التي تبت في السنوات للاشية ، فإن مهمتنا ليست فقط أن نتقدما ، لكن تبنى على مانستظيع أن نبنى فرقه ، وسسساعملي إمكاستها لما اليوسد أن أحدده ، وقلا التصنيع أن قا اردنا أن محكم طي نوساح التصنيع أو قشله في المرحلة في كثير من السناعات ، اقتصاديا اللشاء

ولكن ، ونحن في مندد البناء ، نريد أن استفرج من التصنيع لا مجرد النشل ولكن المناصر التي نستمايع أن نستفيد منها مي الستقبل . . [وكذلك في قضية التعليم النبي] غلا يصع ان نقيس السالة ببجرد النشبال الاقتصادى ، بل بمقاييس أخرى : مثلا : عندما ذهبت الى مصانع الحديد والصاب وسالت من النامية الاقتصادية عن مائدة الانتاج اقتصاديا ماتضح لى أنه من الناحية الانتصادية البحتة لا توجد مصلحة كبيرة لانه عندما نستورد العديد من الخارج غثمن تستورده بسمر أرخص ببا ننتجه . أذن ما هي الفائدة ؟ الواقع أذا تسنا المسائل بمتباس واحد وهو النجاح الاقتصادى أو هيمه سنجد أتنا سنحكم على ما خطوناه تأرة بالقشسل وقارة بالنجساح عي حدود مجردة تماماً وهينئذ لن بكن حكمنا بناء .. ولكن الذي استفرجته من زيارتي للمديد والصلب أنه وجد شيء هو أيضًا مكسب فعلى ، وهذا الكسب ليس هو أيجاد الصناعة الناجحة ولكن أيجلد الصائع ... العامل ... تسوجدت صبناعا مصريين نشأوا ونبتوا مي شء اسهه سناعة

الحديد والصلب . فيؤلاء الصناع مكسب لمعر لان مصر قبل ذلك ما كانت تحلم بأن يكون عندها سناع متخصصون مى الحديد والسلب بصرف النظر عن الناحية الانتاجية . . الناحية الانتاجية اقتصاديا خسرت مادياولكن النجاحهو انه وجد صناع وجدت سناعة الحديد نفسها ووجد الصناع الذين تصتطيع مصر في المستقبل ان تعتبرهم مكسبا للوطن ،وهم صناع الحديد إ والمنب وكذلك مي بعض الصناعات الاهرى مناعه طائرات او سيارات من النسواحي الاقتصادية ستجد خسارة ، ولكن اذا بحثنا من نتطة مكسب تكوين الصائع نفسه سنجد أن هذا مكسب ، ايضا خذ مثلا مسالة التعليم الكهى . . التعليم الكهي نعلا تجد فيه قصوراً أي نحية ، ولكن ستجد الايجابية التي نستطيع ان نبنی علیها . وهی انك تستطیع ان تصدر ـــ مثلاً .. عشرة الاف مدرس هؤلاء الـ ...و.١ أو الـ ۲۰٬۰۰۰ مدرس هم مكسب حقيقي . ماين تكمن نقطة القصور اثن ؟

ليبا يختص بالصناعة ، قان فشل الصناعة المالى قد نستخرج منه رحيدالمسرقبال يكون رصيدا للثورة ٢٣يوليو وليس المهم لهي الفقد والتقيم تصحيل والقم مياسية . لاته اذا الملئا لذاك اخطانا في حق من التي هي المهمدي الاساسي للقدم .

واذن فهل يمكن أن نسال:

هل من التجرية الفاشلة نستطيع ان نستفيد شيئا للمستقبل يفيد في الرصيد أو لا يفيد .م.

■ لطفى الخولى :

هذه مرحلة لا مغر منها للسومسول الى الكيف :

■ توفيق الحكيم:

اثن با الذي ينقصنا الان حتى نصيحم النامية الاخرى التي الغربا اليها . . هل هذه المنامة تشلت اقتصاديا لان هذا الصائع الذي كسبنياه تعرض لادارة سيلة ؟ أو ماثلاً مزاهبة الاسواق الخارجية ؟ أو أنه الانتفان

■ لطفى الخولى:

يا أستاذ توفيق لم يحدث أنه التيبت صناعة ثنيلة في أي بلد من بلاد العالم وبدأت رايحة . فضلا عن ذلك يجب أن نأخذ في الاعتبار مدي التخاف الصناعي الذي كنا عليه ...

■ توفيق المكيم:

هذا مسجيع ، أذن ٤ نعن نقطع - غي السنتيا - السنتيا - السنتيا - السنتيا السنتيا - السنتيا كان الصناعة كانتيان نزاهم بها غي الاسسواق ٤ فهذا ياني مع الوقت . كذلك الهر غيالتدريس ، عملي النطاق الواسع المذي كسيناه هسو الدك تطبم اللابين . الملابين تعلم ، ولكن بمستوى تعليم إله ؟

مسبوى تطيبهم سء لاتهم وهسلوا الى مرحلة الكم ، اذن تصحيح هذا لبناء مصى يتطلب أن ننظر إلى الكيف ، وهو أنك تعالج مسألة التعليم بوضع سعاهد أغرى للمتغوتين لانتاج المتول الصالحة للسير بمصر في النطاق المالي . خذ مثلا الاتحاد السونيني ، وأعطى هذا المثل لأن روسيا كانت تعتبر الدولة المنخلفة غى أوروبا ، وكان هذا تبل عهد بطرس الاكبر وعندما جاء بطرس الاكبر عبل نقلة نمعلا الكن النقلة بقيت محدودة للغابة .ويبقى السؤال أما الذي جِمل الروس يصلون الى غزو الفضاء ؟ اني اميل الى المتراض _ وهذه مسالة لم ادرسها وتعتاج الى راى المتقصصين فيها -أن السونييت تجموا في اتابة تعليم عمام [يستجيب لاحتياجات الكم الكنهم نجصوأ أيضًا مَى تومير مسألة الكيف عن طريق اقامة تمليم عال منتوح لكل من يستطيع أن يواصل

لكن النقد الذي يوجه الى نظاينا التطبيعي بالكم ، ترتب على ذلك أثنا نزلنا المبلدية المبلدية المبلدية المبلدية المبلدية المبلدية المبلدية المبلدية المبلدية والمبلدية المبلدية ا

التحميل والدرس ؛ ولهذا أنتج هذا التعليم المفترعين الذين وصلوا الى الفضاء .

الذلك طنجها يصدر اى انسان حكما هلى بشروع نيه نشل او حمل نيه نقص ثم يتول ان منذا الممل او المشروع يوجد نيه - مع ذلك - يكسب او شي ايجابي غان هذا يدل على هست ننة القائل .

وانا أوافق على أن يكون نتدنا لكل أوجه التصور نقدا أديدا > ولا مرج في ذلك الكن لا التصور نقدة بالأحجار أو أوافق على رجم تجربة ١٨٨ مشته بالأحجار أوسكت ، والسبب في أن المنتد الشحيد أو النميات عد يكون راجها للى الانفصال ، والانتمال منا طبيعة برئيطة بجبله لبلدك ، أذن ملتند ولتكن كاطبيب الذي يشق بعث الريض

ليجرى له عملية جراحية ، ان الطبيب بهذا المهل لا يكره المريض ولكنه يريد أن يعالج الملة .

وحتى إذا ذهبنا في نقدنا الشديد إلى أنه حدث تغريب في النغوس 6 وحدثت اهتقالات لا وحدثت ضغوط على قلان وغيره فيجب أن تقول مذا بن متطلق حسن النية ومن الرفية في الصلاح ، وساغرب بثالا لما يعور في هذه الإيام ،

المديث عن السد العالى . كلام كثير تيل في

هذا . البعض على نهيد أو في و سن فحذا
التبل بحنى أنه بشروع غاشا . المفعن تقا
السد العالى بن مفاذنا ولا يوجد خطا . لكن
كيف نحسم الراي والراي المعارض في هذه
التضية المويوة ؟ اعتقد اننا نحتاج الى ميلة
الله لا توجد عبوب عان هذا على عدف الهيئة
الله لا توجد عبوب عان هذا سوف يسيانا لان
السد جزء من موس . وإذا تلت أنا السد فيه
عبوب ، غيدًا لا يزعبها لان كل مشرويهكن أن
تكون فيه عبوب . لكن الذي يتحدث عن العيوب بأن
يجب أن يقول كيف تصحهها . ولذلك يجبه بأن
يجب البلاد كل الماليزات المي تعور مجها المهزد إلى المسروب المناذ كل المسروب المناذ كل المسروب المناذ كل التي يقور حيل المنازة المهزد بالمالا كل المسروب المناذ كل المسروب المسروب المناذ كل المنازة المنازة المناذ كل المسروب المناذ كل المنازة المناذ كل المسروب المسروب المناذ كل المسروب ا

🗷 د، اطبقة الزيات 🤋

تمليقا على كلام الإستاد ثوينها المحكم اتولاً ثني أشدن في منت خلف التجرية افتراضا خس يُحّه - رحم كل الطراهر - لا يبحث إندا الارتداد بالشمب المحرى الى الثلاثينات أو با الأبلها « ولذلك عنذا كنت الله النظم فين زاوية أنه يشكل خطوة تقديد لا يبكن التكومي طيها الا مذا من نامية ، كما القدم من زاوية أنثا مذا من نامية ، كما القدم من زاوية أنثا الستاد بوفيق المحكم.

لينا يتطويهد بلسد العلى أقول بالاسن بالبه التفتيح ما بالبسمي عيوبا كانت محريفة مسبة قبل أنسان م بالمسمي عيوبا كانت محريفة المعر علم المعرفة المعر علم بالموافقة على التالم السنوات المسبق بالموافقة على ما قبل ضد السند تمن موامن الان بالانتراك بح الانصاد المسبقة على ما قبل ضد السند تتم موامن الان بالانتراك بح الانصاد الموليقي عن بناء سنا الموانية على المعادم الموانية عن بناء سنا الموانية عن بناء سنا الموانية عن بناء سنا الموانية عن بناء سنا الموانية عن الموانية عن الموانية عن الموانية عن الموانية عن الموانية عن بناء سنا الموانية عن الموانية ع

بمعالجة الكيف؟ أم اننا نستطيع أن نعالج الكيف من خلال الكم في دورة واحدة ؟

■ توفيق الحكيم:

أمًا أحب أن أتول أننى دائما سفى هذه المسائل - أحب أن أسترشد بتجارب الاسم الماثلة . وأنا لا أريد أن أسترشد بما يحدث في غزنسا وانجلترا لان هذه البلاد قطعت شوطا كبيرا جدا منذ القرون الوسطىفىنظام معين وصلت فيه الى مرحلة لا نستطيع أن نتجاهلها . ثم هي تخضع لنظام آخر من راسمالية عتيدة ، شيدت على اسس رأسفة ٤ لا نستطيم أن نتول ان مجتمعاتنا تماثلها ، اذن هذه مجتمعات لا نستطيع أن نقيس عليها . ربما كانت الدول الشرقية أقرب الينا لان مستوى الامية نيها أو الحضارة في أيام التياميرة وقبل اقسامة الاشتراكية كان مماثلا - مع خلامات بالطبع -لما نراه عدينا . . فالتعليم كان ، كان أيضا تعليما محدودا .. ثم ايضًا كانت عندهم في الملغى خرادات كثيرة ومحاولات مسن ذوى الاغراض للاتجار بالدين ، فكل هذا ، يحملنا نقول ان هذه البلاد كانت أقرب ألينا من بلاد أوربا المغربية التي حورب نيها كل هذا من ايام فوتتير وما تبله ، ولذلك مانا أتول ... دائما ... كيف حدث ؛ وكانت الصين الشعبية ايضا مثلقا واسوأ -- كيف حدث فيها وفي الاتصاد السونبيتي أن استطاع علماء أن يبرزوا بالعلم المسينى أو بالعسلم السوقييتي الى هسده الستويات التي ادهشت العالم لا ثم كيف حدث بع التعداد الكبير ؟ با الذي يحدث هناك في مستوى التعليم العلم ؟ أنا لا استطيع أن المتي في هذا الا بعد دراسة قيما يحدث هناك ، هلَّ هناك تعليم عام لمستوى العامل والفلاح وبهن يبرز من هذا التعليم بمواهب تؤهله يتلقى تعليها أرقى ، وبمناية كبيرة تؤدى الى تكوين هيئة او هيئات من العلماء هي التي تدير المفترعات المتى نراها أو بما الذي يحدث لا أنا أرى نتائج في الاتحاد السوفييتي وفي العسين . . وهذه النقائج مذهلة . وفي الوقت نفسه ، هذاك تعداد كبير جدا ، هذاك عمال وغلاحون ، ما مستوى تعليمهم ؟ بـون شك لابد أن تعليمهم تعليم كبى ، لاته لا يبكن أن تقول أن تعليمهم كيني . مَانُن لابد أن ندرس مَدًا ، لكن أذا كنا نرتجل بكلام و « نفتى » قائلين انه يجب أن يكون عندنا بماهد كذا ومعاهدكذا ء فهذا كما اظنيؤدى ألى تجربة خاطئة ، لابد أن ندرس ماذا يحدث

عي البلاد المحاثلة بين

النظرة الى الامام وليس الرجوع الى الخلف . وانا بطبعى الشخصى أفزع غزعا شديدا من مجرد النظرة الى الوراء ، أنا لا أحب أن أكرر تُجِرِية سبق عبلتها حتى مي مجال الادبنفسه أو القن . . لا أريد أن أمعل الشيء مرتين ، فهذا الرجوع اعتبره الملاسا عندىاذا كنت اكرر عبلى مرتين . وحتى اذا تحدثنا عن مرحلة التلاثينات أى العشرينات وعن سحاسنهما غلا يمكن أيضا الرجوع اعتبره الملاسا عندي اذا كبنت أكررعملي كذلك آلامر مي مجال الايديولوجيات والاخلاق أو الاجتماع ،وعلى سنيل المثال أذا وجد عصر ظهرت نميه تيم أخُلاتية عن الفروسية وغيرها ، مان هذا العهد لا يمكن أيضا الرجوع اليه . عَالَمَنِيا تَغْيِرت ؟ ولايد مِن أَنْ نَعِيشُ عَصَرَنَا ﴾ ولكن كل ما يمكن. أن تأخذه من هصور بطولية ليس هو التفاصيل ولكن المفزى الاخلاقي . فاذا قبلت مثلا الاخلاق اليوم تدهورت لعدم المبالاة مي اتقان العمل بسبب تفشى اخلاق النفعة المادية ، ولان كل انسان ينظر فقط الى مكسبه دون أن يتتن عبله . وإذا تلت أن هناك حكمة تتول أن قلله يحب ادًا عبل أحدكم عبلا أن يتقنه ، مان أخذ هذه الحكمة مطلوب الان ٤ ولكن لا يمكن ان تأخذ طريقة حياة المجتمع في ذلك الوقت ، لأن المجتمعات لا يمكن أن ترجع الى الوراء . اذن الذين يقولون غلنرجع الى الخلف لا يمكن لاى عقل تقديي ، أو حتى عقل يستثير يحب بلده أن يوانق على أن التاريخ يرتد بمتساريه الى الوراء . . اذن يجب أن ننظر الى الاسلم بمتول جديدة . وحتى أذا تيل بتعدد المنابر غيجب أن تنظر - في هذا - على شوم العصر ، وعلى صوم ما يحدث في العالم - الان - من هذه المهابر المتعددة بمساوتها ويقوائدها ولأ تنظر الى الشيء من الطاهر أو بمجرد الشعار . لاتنا مُعوبُ نُجِد أيضًا إن الملِّم ؛ اليوم ؛ يبحث كل هذا على ضوء ما يصلح وما لا يصلح . كل هذا أيضنا يجب أن نفظر اليه بنظرة تحليلية لنرى _ بكل دقة ـ بنا يمكن أن ينفع بلادما غنى المستقبل كالان مده مسئوليتنا كمثقفين م

انا موانق جدا على أن يكون دائماً هدننا هو

a د، مراد وهيه :

سؤال منهجى اقدمه الى استاننا المتيم رضح خاص بسبالة الكم والكيف في قضية التعليم مغل يفهم من حديث سيادته أنه في قضية النبليم علاج السابية تقوم في انشاه دور خاصة بالأكم ك وانشاه دور الخرج خناسة

ا محود سيد اهود :

عندما نحاول تحديد ﴿ المخصوم والاصول » بالنسبة للفترة السابقة ، من المهم جدا أن نتفق على المقاييس . . الفطأ الشائع هو أن هذه المقاييس نستوحيها كثيرا من المنطق الرامسالي الذى يبتى هذه المقابيس داخل اطار فكرة الربحية . . أي الناحية الاقتصادية . . يعنى كم كسبنا وكم خسرنا ، ولو أخننا بهذا الكلام ، مَمِنَ المُكُنُّ أَن نقول : أو عملنا انقطاعا مَي الزمن ٤ في لحظة معينة ٤ قد نجد أن الخسارة المادية غادحة ، ونقيس على هذا الاساس ، وننتهى بابراز السلبيات ابرازا لا يتناسب مع حجمها الحقيقي بالنسبة للعملية التي تهت ٠٠ لما مات نابليون مثلا ، فرنسنا كانت خرية ، ولكننا نرى اليوم ـ بعد ٢٠٠ سنة ـ أن المرحلة النابليونية وغتره الثورة الفرنسية كانت من اثرى نترات تاريخ غرنسا ، وهي التي طبعت كل مستقبل غرنسا بعد ذلك ، وهي التي أنهت أوضاعا بالية .

فيتياس الربحية الانتصالية لا يجوز أنه يحكون المناسبات الذي غافة به لما نحكم طلى ايجابيات وسلبات قترة تاريخية مسيسة . مثل الفترة السابقة . • الميساس الاصح هو مثياس الرحية السابقة . • الميساس الاصح هو مثياس الرحية الإحتيامية ، و نمني بنفل النمية . • هذا هو الذي ينبغى الاجتماعية والتاريخية . • هذا هو الذي ينبغى أن يكون المتياس الذي يستطيع لمعالا أن يقتم لغا ممانيح كثيرة باللسبة الجربة الماضى وصا ينبغى ممانيح كثيرة باللسبة الجربة الماضى وصا ينبغى ان نعطه في الرحلة الثالية . •

وعندما نتكلم عن الربحية الاجتماعية أو التنمية الاجتماعية ، هذا نجد أشياء كثيرة . يمنى مثلا مضية الكم والكيف : الى أي حد نيه « تصميد للسكم » بمعنى أن قطاعا أوسم من الشمب الممرى دخل حلبة الحياة العابة . الى اي حد شارك هذا القطاع الاوسع في عملية « صنم التاريخ » وأصبح « ماعلا » مي ذلك لا « مقمولاً به » فهذه نقطة مهمة جداً ، والفراعل هذا بصبح « كما » و « كيفا » ويصبح تصعيد « الكم » مُقط استبرار لدور الشعب « كمفعول به » لا « كفاعل » ولكن العملية ليست بمثل هذه البساطة . . العملية سعبدة . اذ أن ثورة ٢٣ يوليو ادخلت فئات واسمة من الشعب الممرى نى حلبة الحياة السياسية . . هذه هي القاعدة العابة أو المبدأ العام . و لكن يندرج شحت بلب المبدأ العام ، اشياء كثيرة سابية ، مثلا ، أن النظام كان نظام « فوقى » أيساسا يد ونيت

أهاليب عبل تتعارض مع نكرة الربعية الإنجاعية المثلى ، مثلاً الاعتباد على السلطة في كل شيء ، ، أو أن السلطة تغير الاوضاع من خلال مسألك تتقرر من أعلى فقط وهذه تضية يمكن أن تقررس ٠٠.

مثلاً بعض اشكل و العذاب الاجتماعي ء نمي الذي المترة المنطقية . العذاب الاجتماعي الذي انسبيه و القدم المكتاترري ، يوجد في كل تحول ، و الدات عبلية تحول المقات الخري مصلح ، مينة ، وميم اعتراض مصلح ، مينة ، وميم اعتراض مصلح ، مينة ، لابد من دكتارورية ها ، ولكن متسى تكون المتتاتورية المائح الدون المتاتورية المائح أفراد أو المتجد وضح الخ ؛ أنا اعتدال هذه ، نوع المقابد وضح الخ ؛ أنا اعتدال هذه من نوع المقابس الذي لابد

أن تطرح ٠ طبعا عندما نتكلم عن تجربة الصين أو تجربة الاتعساد السرفييتي و فهده تجارب طابعها الايديولوجي والضح ، ولكن ، نحن ٤ عندنا مشكلة في المجتمعات الفتابية . المجتمعات الناميه أغلبها تتأثر بحقيقة معينة وهذه ترتبط بكلام سبق أن قلناه عن علاقة الاشتراكية بالراسمالية - أن الاشتراكية نتاج الراسمالية ، بسمني أن الاشتراكية تسردهر عندما يكون المجتمع الراسمالي تد بلور المجتمع الى طبقات واضحة المالم ، ، في المجتمعات النامية لم تكتبل هذه الظاهرة بعد ٠٠ هي مي مرحلة ما تيل البلورة الراسمالية المتكاملة وليست بعد اكتبال طاهرُ الراسسيالية . . مالبلورة الاجتماعية أو البلورة الطبقية ليست والضخسة المسالم ، وبالتسالي لا توجسد . ايديولوجية والمسعة ألمالم ممكن اللجوء اليها 4 وتستطيع أن تحتق أرضية وأسعة تعتسد عليها . عندك ايديولوجية الطبقة الوسطسي مثلا ، وقضية التجريبية تطرح . وياتحظ هنا ان للراسمالية ايديولوجيتها ولها انساقها م ولكن هذه الايديولوجية لا تلبى مقتضيات الجنبسات التلبية ، نهذا «طريق مسد ؟ م والطبقة الماملة لها ايديولوجية ، ولكن أيضا الطبقة النمايلة ليست الطبقة القادرة خاليا على ان تهيمن على المجتمع وتفرض أيديولوجيتها على الطبقات الاغرى ، عَايِضنا هذا أيضا طريق سد . . منحن أنن في منطقة ما بين الاثنين . . . وهذه مشكلة التجريبية . . وهذا تطرح مشكلة ها هو خُوتف اليسار بين هذه التجريبية · « · الاستاذ أحمد عباس صالح كان يتكلم أن أحدًا ضيمنا رقبًا كبيرا في مناقشات نظرية ، الأآن

هذه المناتشاك النظرية كأنت تعبيرا بالتحديد عن هذا المأزق .

لماذا في البلاد النامية ، بعد الحصول على الاستقلال و ٠٠٠ و ٠٠ الم ينشأ مازق ايديولوجي او كان هناك مأزق مي ايجاد وسيلة لرسم ايديولوجية واضحة المعالم لا وهنا مى كثير من الاحوال اليسار كان له منطلقه ، ولكن هذا النطاق لم يكن يستطيع دائما أن يحتوى المجرى السام للقوى الاجتماعية ، وهدا كان يجد تعبيره عندما كنا نتول أن هناك موتفا وسطاء اي مرورة مراعاة سوقف أطسداف المرى . والواقع أن ضرورة براعاة أطراف المرى كان تعبيرا عن مشكلة موضوعية مى داغل المجتبعات النابية ، وهذه هي التضبة المقيقية ، عندما ندرس التجربة ، يجب أن تستنيد من الدروس ثم نقدر لا الاعتبارات الذاتية مُثمل ، ولكن يجب أن ننظر أيضا ألى هذه المطيات الموضوعية . أتول هذه المعطيات الوضوعية ترداد تعقدا في الظرف الراهن ة تظرا لاختفاء الاستقطاب السابق .

واريد أن أضيف كلمة الى التجريبية في الماض والسنتيل ، لا مفر من النجريبية لفترة أما عَى المُسْتَقَبِلُ *، لا مِعْرُ مِنْ قَلْكُ لانُ الْتَجْرِيبِيةُ منتظرح تقسها بشكل أكثر تعقيدا ، لان التجريبية ، في الفترة السابقة ، كانت أيضا تجزيبية في ظل نوح من الاستقطاب الدولي 4 وبالتالي الاستقطاب الايديولوجي . . همع ذلك "كنا تجريبين بحكم وضعنا كبجتبع نأم مي المُترة الطادمة ، ألان ندخل عي مرحلة عيها "تداخل بين الاطراف الدوليسة ٢ مرحلة اكثر تمتيدا . وبالتالي ظاهر التجريبية ستزداد أيضا تعتيداً . ولا بد أن نسلم بهذه العتيقة . يمنى عندما تتكلم اليوم عن تنبية المجتبع مي مصر ؛ قهذا المجتمع لا يسستطيع أن يكون سجتهما راسماليا ، وفي نفس الوقت نصبح تتعامل مع المال العربي . هذا ، ستطرح أذن مشاكل أتتسم بطابع سقطف ، ما هو بدوتف "اليسار هذا أ الواقع أبه لا يوجد خط مستقيم يصل بنا بن الماهي الى السنتيل ، وانبا هناك أصِلْيَةُ لا تَقَيِّي ﴾ 6 و ﴿ نَفِي النَّفِي ﴿ . يَمَنِي نَحِنْ ، تلامط توعا من « النفي » لكثير مما رأيناه . ولكن هذا ﴿ النَّفِي ﴾ يحمل في طياته ﴿ نفيه ، مَي تفس الوتت ٤ لانهذا « النبي » لن يحل ٤ مبناك ادْن «تُفيُ التفي » اينسا ، لكن هذا لا يتم . قسى « تثابع ثبنسي ، ، يعتسى انسا لأ أَمْتُرَهُنَ لا النَّفِي ۽ فِي مُترةً رُبِّنيةً ، ثم ﴿ نَفِي " التفي ء كَفْتُرة رُبْنِية تالية ، أنسا المنسد أن هذا « تتابع منطتى ، يمنى العمليتان موجودتان

يما في ترايط با ، واليسار عليه أن يستظمى بن القرية بن الفترة بنقطى هذه التجريبية ، والواتع أن مبيا بن السباب التعثر في وجه التجريبية ، في الماضى ، هو رهض تبول كن التجريبية ، في الماضى ، هو رهض تبول كن التجريبية ، ولكنا اليوم بصحد فترة لابد من تأسيلها بدون تقريط في المبدأ ، بحدون تأسيله لا للسليم لأطراف أشرى ، بدون تبرير أشياء لا يجب أن تعرب حقى أذا كا يجب أن تعرب حقى أذا كا لتجريبة وتحقيق لا التجريبة وتحقيق لا الفنى > لا بجرد الاستسلام للتجريبة وتحقيق لا الفنى > لا بجرد الاستسلام للتحريبة وتحقيق لا التحريبة وتحقيق لا للتحريبة وتحقيق لا للتحريبة وتحقيق لا للتحريبة وتحقيق لا للتحريبة للتحريبة لا لا للتحريبة لا لا للتحريبة للتحريبة لا لا للتحريبة لا لا لا لا للتحريبة لا لا لا لا للتحريبة لا لا لا للتحريبة لا لا لا للتحريبة لا لا لا للتحريبة لا لا لا لا للتحريبة لا لا لا لا لا للتحريبة لا لا للتحريبة لا لا لا للتحريبة لا للتحريبة لا للتحريبة لا لا للتحريبة لا لا لا للتحريبة لا للتحريبة لا لا للتحريبة للتحريبة لا للتحريبة لا للتحريبة للتحريبة لا للتحريبة لا للتحريبة لا للتحريبة لا للتحريبة لا للتحريبة لا للتحريبة لا

ولكن بم ذلك طيئا أن تصلم بأن هذه ظاهرة موضوعية ، عرابيان أن تتمايل معها و 8 من داغظها ، وليس بمجرد لفظها من خارجها ، لان اللفظ في الخارج ادى الى اختناقات في طائف، ، وطيئا البوم ونحن نمالج سلبيات . الفترة السابقة أن تكتلف الصيل التي نستطح بها حون التغريط في البدا – ودون التغازل ، ودون تبرير أشياء لا ينبغي أن تبررها ، ان نفضل الطبة بغاطية اكبر . هذه هي الغمية نفضل الطبة بغاطية اكبر . هذه هي القصية المهجية التي كت اربد التكام هنها .

💥 اعهد عباس مسالح 🖫

على كل حال هذاك تضيتان هاكان : القضية الاولى هي تضية عدم امكانية افتراض التسايم بهذا النطوق: وهو أنه من غير المحكن قيام اشىسترائية طسى مجتمع لم يدر بالرطسة الراسمالية ، أنا أعتقد أن هذه التضية ليست سليبة تهليا . وبن خلال التجارب الكثيرة ، بها غيها تجربة الاتماد السونيتي ، نسن نعلم جبيما الازمة التي قامت بين الذين يدعون الي مرور المجتمع في روسها بالرحلة الراسبالية . ثم تأتى المرحلة الاشتراكية ، ونعلم أن هذا الخط النكرى قد هزم وأمكن تطبيق الاشتراكية عي مجتمع شبه رأسمالي شبه اقطاعي ، في بداية هذا القرن ، يمنى في عشرينات أو عشرات القرن ، بينها نجد نفس التجربة أيضا في بلاد مُتخلفة كانت تثنيي إلى العالم الثالث ؛ في الصين ؛ وفي الهند السينية ، وفي ابريكا اللاتينية انضا ، في بلد مثل كوبا . فهذه التضية النظرية حسبت عبليا ولا داعى للمودة اليها . وبالتالي ، ممكن تطبيق الاستراكية عي مجتمع يبكن أن نطاق عليه بجنبع الدول النابية أو المالم الثالث .

والمُدخَل الى هذه القضية خطير ؛ لان كثيرا من الدهاوى التي تستخدم أدوات التعليـــل

المُركسية ، وتقبطه في هذه الإدوات ، تريد أن تبرر مرحلة جديدة في مصر ، وهي مرحلة تتستر أحيانا تحت شعارات تستي وتتبسح لشعارات لخرى ، واسنطق العلم ، وحقيقة العلم الغ ، ، ، فيثل هذه العبارات هي ليضا ليست صحيحة ،

مسالة التجريبية : وهي النقطة ال القضية الثانية ، نحن نقول ان ظاهرة التجريبية ظاهرة موضوعية ، ولكن يجب ألا نتجاهل عي الواتع متيتة الصراع الطبقى داخل المجتم ، مالذى يحدث أن مُنَّة أو طبقة - لطروف موهسوهية -تمسل الى المسلطة . وقد ترخى بها طبقات بن هنا أو هناك ، فهذه عبلية برحلية ، لكن ليس معنى ذلك أن التجسريبية توافق عليهسا الطبقات الاخرى صاحبة الايتيولوجية . وليس يعنى هذا أن تتنازل الطبقات صساعية الابديولوجيات عن « أيديولوجيتها » لتعمل غي اطار داخل المرحلة التجريبية ، بل دائما ينبغى ان نقابل المرحلة التجريبية بالنظرية الكاملة . ثم نطوع هذه النظرية الى أن تصل الى الطريق الصحيح . خصوصا وان ما يطرح من أيديولوجيات في مجتمع مثل مجتنعنا متغلف ومظلوم ويسمعي اليحريته كوالي استقلاله كوالي آنبيته 6 هـذا الجنسع لابعد أن يغرض استيولوجيته واهداقه على الاوخساع السياسية ،

واعتقد ان ای کلام متستر وحسن النیة تحت مفاهیم مدیة - تسدو علیة - هی خطسا 6 ویجرنا الی نوع من التمالی الثقالی هو نمی حقیقته اشبه بالجهل مفه بالعلم -

طبعا لا اطن أن الاستاذ محبد سيد أحبد قد قصد الى الماني التي انتدها لاتي أعرف أنه يريد أشياء أخرى ، ولكن خوفا من اللبس أردت أن أقدم هذه التوضيحات .

■ د٠ مراد وهبه :

مريد تعديد بسيط على ما قاله الاستقد محمد مسرد أحمد ديافقاق ما التطبق الفامل التي قاله الإستاذ أحمد مبلن مسلع > وذلك فيها يختص باستخدام لفظ التجريبية هنا - لانه في مقديرى لا يوجد ما يسمى بالتجريبية المحمة ملاجريب المياضوي في المستقدة على فرض > ولهما يختص بحركة الجشيفان أي تجريب الما ينطوى فعلا على البحوارجيات - وقد يستخدم ينطوى فعلا على البحوارجيات - وقد يستخدم هذا اللفظ لاخفاء البحوارجيات كما ذهب الى نظاف الإستاذ أحمد عباسر صاحح »

وفي تقديرى انه حين نطرح البرنامج لابد أيضا من طرح الهية الايديولوجيات حتى ونحن نستخدم لفظ النجريبية م

د، أطيفة الزيات :

أنا اتقق مع أميد هياس صداح والدكتور براد في هاتين التقطئين ؛ وأقول أذا كان لابد بن « التجريبية » فان تكون التجريبية البحثة وأننا أقول « التجريبية » في نطاق الاشتراكية العلمية ، أقرل التجريبية بحيث نكتشف السبيل في نطاق النظرية الإشتراكية العلمية لتطوير مجتمعنا «

🗷 اپُو سيف يوسف 🗜

با يسنى (بالتجريبية » فقا 6 أيس - هسو بالشبط المنطلح التلسقي التواشيع عليه . وما نسميه بالتجريبية مى بلادنا وبلاد العالم الثلث اعتقد أنها نتاج طبيعي جدا _ ومالزم _ لعقلية البدورجوازية السفيرا ومناهج تفكيرنا . هذه العقلية التي لها هيمنة أو سيادة كما نعرف ، شهذه المثلية مي سفي أن وأحد -ثورية بن ناهية ، ومحافظة جدا بن ناهية المرى . ماذا كانت ثورة ٢٢ بوليو قد مجدت -تى تترة سن تساريخها ، سا يسمى بالتجريبية (منهج التجربة والخطأ) غهى قد تملت هذا من زاوية التعفظ تجاه النكر الإنسراكي الملبي ، هذه هي القسية ، تنحن هظا امام رغض واع لنطلقات نظرية واصرار طى اكتشاف ما هو صوابيوما هوخطأ منخلال بجرد المركة ،

ي معيد سيد اهيد ۽

هن نقطة الاشتراكية والرائسيالية ، هل بهن المكن اتفاة اشتراكية بدون بريطة راسيائية أ المنزاكية بدون بريطة راسيائية أ نعيب المكن ، ولابد بن السحيا بهذا ، ولينين كان له . هن يلمي أو المينين كان له . هن الاستراكية لا يجب الغيض نيها ، واقلبة محتم اشتراكي ما لم تشكيل أيكان الراسيائية في المجتمع ، ولكن ما كنت أركان الراسيائية في المجتمع ، ولكن ما كنت الإستراكية الذي المن الراسيائية المناب على الاشتراكية بدون الاستراكية بدون المينين الراسيائية من المينين المؤلفة الإسلام ، وكثير من المينين التي هاشئها مذه المجتمعات من المنزية المجتمعات المؤلفة أنها المجتمعات من المنزية المناب المؤلفة الكانية المناب الإستراكية ، من المنزية الكانية المنابة من المنزية الكانية المنابة المنا

السيوب عاشتها مدة ظويلة ، ولكن ليس هذا سببا كل لا سندها سم اسم بوقع ممنن المسرا من ظل هذه المهلية ، ومنى هذا با كنت اقتصده بفكرة (المهل من الداخل » لكن هذا ليس ممناه أن يلغى المرء الاشتراكية أو بيرر انه لابد من سراحل ، ومن اقدرع ، ومن التخلى عن الاشتراكية ، هذه نقط أساسية ، ومن التخلى عن الاشتراكية ، هذه نقط أساسية ،

اقول هذا الكلام ليس مجرد بدعة غاو درسنا لرابج الاحزاب الشيوعية الاوبية حطيا في هلا في الاحزاب الاجلاق ال الاحزاب الاجلاق ال الاحزاب الاجلاق ال الاحزاب الاجلاق ال الاحداث المنابع الاجلاق الى الاحداث الاجلاق الى الاحداث الاجدولوجي و لكن لابد أيضا فوق الوضوح للبوديلوجي و حلى المنابعة المنابعة

■ توفيق الحكيم "

مسئلة الملاقة بين الرئسمالية والاشتراكية هذه مسئلة يجب أن نبحثها بحثا تحليليا ، هذا على قدر اجتهاداتنا وعلى قدر علمنا ، يعنى

الواتع ان مركز مصر مركز جركب ، الجتم المحرى مركب وبركزها التساريغي بسن الراسبية والاشتراكية له صفة خساصة لا تنطبق على البلاد النابية ولا تنطبق على البلاد الراسبية الغربية ، ولا تنطبق على المجتم الراسبية الغربية ، ولا تنطبق على المجتم الرومية على التاريخ ، خصوصا الجتمسات الإخريقية كان الوضع ابد أكان الوضع دول راسبيالية في يدها كل الانتساد والساطة ، هم مجتبح بدائي ليس عنده أي بدرة من بذور لا

راسبالية ٤ ولا اتطاع وطنى ٤ وليس عنده شيء الطلاقا حتى من التقاليد اللغوية وهي التقاليد المكرية ، لا يوجد عندها شيء ، عندها مناجم وعندها ثروات تسمتولى عليهما راسماليمة اجنبية . غلما نمت القوة الوطنية ووجدت مي ايديها القوة التي تستطيع بها طرد المحتل، وطرد الراسمالية الاجنبية اصبحت مى موقف غريب جدا ، وهو أن ثرواتها الان أصبحت مي أينيها . ولكن ليس وراءها لا رأسمالية ولا بذور راسمالية ولا مجتمع على قدر كانف من التقاليد فماذا تفعل ؟ هنا حتمية الاشتراكية . . يعنى ان هـنه الثروات التي الهنتهسا من المحتسل الستمر ء نتيجة الجهاد بالسلاح ، اذن لن تعطيها لشخص دون شخص ، ادُن لابد ان تلكون للشمعب ، فتكون اشمستراكية . أما اشتراكية مي صوره راسبالية دولة ، أو مي الصورة التي تستطيعها هذه المجتمعات هذآ وهبع . .

الوضع الاخر، هو روسيا -، كان غيها الضاع عنيف جدا ، كمارا وبراردات ودوقيات وبرتسات والمرازع - كل هذا كان يكاد يشبه حاكن في الحول النابية ولكن بدل المحلل الابنيم كان هذاك بمن هذاك بهذا كان حدال المحلل المحلود > لان -، - در المحلل المحلل المحلل المحلل المحلل المحلل المحلود > لان -، در المحلل المحلم المحلل المحل

غيبا يختص بمصر > السالة سعندة جدا . غلا هي احدى البلاد النابية ، ولا هي كالاتمارع الروسي . انبا نحن ابام مجتمع تداخل نيه الوطنيون مع الاجانب بشكل تماون رأسمالي يعنى أبيه تداخل المثنين ، وكان احتلال اجنبي يماعد ألرأسماليين وأصحاب الاراضي باعتبار انهم اصحاب مصالح حقيقيين ، الصناعة كانت اساسا مي يد اجانب ، والمجال الزراعي عندما لم يكن اقطاعا بالمعنى الروسي ، أنما كان "قطاعا عائليا . بمعنى أن العائلة الواحدة تحد فيها الخولى والمالك الكبير والمالك الصحفير وكلها تسمى عائلة قلان ، قائن هو اتطاع عائلي ، وكان الشيء الوحيد الذي تستطيع ان تقول انه يشابه الاحتلال الاجنبي هو الاحتلال التركي . الاتراك عندما كاتوا مئة لا تتعامل مع الاهالي لا وهؤلاء الاتراك عندما كان في يدهم الحكم ، كاتوا طبقة غير طبقة الفلاحين . كانوا يعالملون

الفلاح سواء كان سالكا كبيرا أو سالكا صغيرا على اساس انه فلاح ، سواء كان هذا الفلاح يمك الاف او مثلت الافدنة اولا يملك ،

وبعد ذلك جاء الاجانب الى هنا ، وادخلوا
بشروعات عمرانية ليست غى البلاد النادية
بمنسى ان المسحكة الصديدية كتت بلله
المحكومة ، والصكوبة تحتالاحتلال ، كذلك كانت
شركات الياه . . وشركات النرام كانت شركات
المنبنية انداهلت به الراسطانية الوطنية بسع
المحبالعالمية المتبية وهم الأهنياء هن الملدا
المربالعالمية المتبية ويعدالهاء الإمنيلزات؛
الراسمال الاجنبي يتعالى بع الوطنيين غى
الراسمال الاجنبي يتعالى بع الوطنيين غى
سورة ظاهرة وواضعة وهى المشاركة
الإجنبي وجد أنه بعد الخاء الإمنيلزات ووجود
توانين يمكن تطبيقها عليه ٤ مسيحتاج الى ان
ادارة الشركك الإجنبية مصريون كثيرون
المحريون كثيرون كثيرون
المحالية المصرية ولذلك ظهر في مهاس
المركك الإجنبية مصريون كثيرون
المحسور عندنا راممائية مشتركة .

اضف الى هذا أن في مصر قدر من الثقافة والتعليم والتقاليد القديمة ، ووجود مستوى عال من الفكر ، سواء فكرا دينيا ، أو فكرا علمانیا ، کل هذا جمل من مصر بلدا غیر مماثل البلاد الذهبية التي لا يوجد ميها شيء من ذلك . وادراجنا مع البلاد النامية خطأ الا اذا كانمن احية الفني والفقى ، أي في مسالة الدخل العام . . انها كيستوى مضارى لا تستطيع انتقول أنها بالدنامية فكريا ، وكان فيهاصدام بين المقليات العلماتية التي تعلمت الفكر في الخارج وبين · التربية العلمية الدينية ، ولكن النعليم الديني كان ايضا تعليه وصل الى مستوى لا تستطيع ان تقول انه بدائي . الازهر غي يوم من الايام كان يدرس الفلك والطبيعة والمنطق وكان التعليم قيه يهد التعليم المدنى بالكوادر .. نذكر هذا ما حدث ایام محمد علی ، فی ذلك الوقت تم اختيار طلبة البعثات الى اوربا من تلاميذ الازهر بدن الطابسة النسابهين ، وسيساتروا ونجموا ، واصبح منهم أطباء عظاما جدا ، وهذا دليل على أن مستوى التعليم لم يكن بدائيا .

كذلك لم يكن عندنا الاتطاع الروسى العنيف . والتطاع الصناعى - كها قلت في أيدى أجانب ومصريين .

فالقضية اذن مركبة ،

غاذا قلت نبنى الاشتراكية ، ستجد نفسك

أمام مجتمع مركب ما بين مجتمع ثقافته الاولى دينية في الكناتيب الريفية ثم بعد ذلك ثقافة علمانية بالاتصال الحضارى المالمي ، ومن الناحية الاقتصادية هناكتداخلمابين مشروعات أجنبية ومشروعمات مجبرية لهصمسوصا بعد الحرب المالية الثانية . قاكيف تبني الاشتراكية لا يبدو هذا أن الاشتراكية ليست منل الاشتراكية المتمية في المجتمع الثالث الذي طرد الاجسانب وأخذ ثروتهم ولم تكن عنده . ومع ذلك غانا لا أجزم بشيء . أمّا هنا أحلل وأريد منكم أن تشاركوني في هذا التحليل ، فهل وضع مجتمعنا شبيه بوضع المجتمعات التى غرجت من الراسمالية ؟ وهل نستطيع أن نتول أن البلد كان فيها توعا من أنواع الراسمالية ؟ • وهل هذه الراسيالية الموجودة رد معلهما الحتيتى أشتراكية نتف لحياية مصالح الطبقات التي لم يكن لها مكان في هذه الراسمالية لا الم أننا نستطيم أن نتول كما قال الاستاذ بحمد سيد أحمد انذا عَى عَنْهُ الدول التي تستطيع أن تنغطى أى رأسمالية الى الاشتراكية مباشرة ؟ . أذا قلنا هذا غالرد أنه كان عندنا رأسمالية سفعلا ستم ، كما قال لطفي النفولي ، ان هذه الراسمالية تويت بالثورة في الايسام الاولى . وهذا نذكر أن خالد محيى الدين تال لنا قبل كده أن اتحماد الصناعات ــ وهو أكبر تكتل رأممالي مرحب بالثورة واعتبر انها جاءت لنشر آلراسهاية المصرية . ماذن ما هو التحليل الواجب أن نصل اليه فيما يختص مالاشتراكية أأ

أنا لا استطيع أن أستتي فالمبتيم المعرى مركب جدا ولا نستطيع بدون التعليل أن نعرف الأحداث إلى يقد أو يجون التعليل أن يعرف من الأطرا الاوربي الفريي لان مستوانا المصاري الأطرار الاوربي الفريي لان مستوانا المصاري الدول النابية عباء أو وسن الوالصبح أن الدول النابية تطبيع أدبيا، و وسن الوالصبح أن تطبيل المرتبة تظهد ويربع تحديد المسعوبة تظهد ويربع أنتها تدو أجهت معموبات مناب أن الذي أشرت الله ، فهل هذا المرتبيب الاجتباعي الذي أشرت الله ، فهل للتطلو ولا الجزي بشيء ه

😦 د، لطيقة الزيات :

اوائق على الإيجابيات التي لخصها لطفي ا الخولي ه.

وغيما يتعلق بالمسلبيات عنهى اعتقادي بمكن إن ترد اليغياب النظرية كيا ترتب على غيابها بالمسرورة من غيف الكادرات الالاستراكية القادرة على بناء المجتمع الاستراكي ثم ما ترقب على ذلك بن غياب النظمات الشحسية ، وما ادى الله هذا بن غياب الزفاية الشحسية ،

زنتيجة ليهلب هذه الإسباء المرابطة طورت السلبيات التي نشكو منها ، فنى غيف الرقابة المثليات التي نشكو منها ، فنى غيف الرقابة الطغيليسة واسمح افرادها بعظون نسائح تفرى الاخرون بالاحتفاء بهم ، مبنى اثنا تجد من بين الحرفيين من يحلول أن يسلكم مشكم مقدما يتلاورون من يحلول أن يسلك مسلكم مقدما يتلاورون من يحلول أن يسلك مشكم مقدما يتلاورون ألسوداء بدلا من قصنيخ هذه المواد المضلم عن المواد المضلم عن المواد المضلم من المواد المضلم على المواد المسوداء مجل الانتاج الى مجل السمسرة ، ويذلك يتركون

مِهَابِ كَلَ هَذَهِ الإشاء يقدم كَثْمِراً مِمَا المِنْمِيةِ المُعَالِّذِي المِنْمِيةِ المُعَالِّذِي المُعَالِّ لا المُتَالِّ الأدارة والاسلقية الاداريسة المُتَالِينِيةَ ، وهذه الادارة والاسلقية لم يكن من المبكن ان نقاق الاقتصاد الراسيالي الى اقتصاد المُسالِي الى اقتصاد المُسالِي الى المُتَالِدِينَ ،

اشيف ايضا 6 ان غياب هذه الاشياء سبب في غياب الديوتراطية وكبت الحريات والمسدام مسع القسوى الديسوقراطية والاشتراكية .

ينها إيضا يفسى لذا اليت الابهة والذا رتفع نسبتها ، فلو وجدت النظرية لسوج التعليم الشمين ولاصبح من الفعروى أن تتبل غيلية التومية والتقيف الله القلاح والى العيال غيلية التومية والتقيف التي قي بلاد الحرى م. وتجرية بيتام ترضح هذه الحقيقة .

اشبت ايضا ٤ ان هذه السلبيات برتبطة بسلبيات اخرى في قيادة الشورة يمكن ان تلخصها في أبرين -

> - اتجامها الوسطى . - واتجامها النردي .

نقد تصحت تبادة الثورة بالاسلوب الوسطى غير ما جهة وهل كثير من المشكلات وذلك غي وقت الثبت عبه الوسطية مشلها على جميع المستويات العالية 6 خصوصا في المسأم المنتيى، أو العالم الثلث ، وكل التجارب التي مشلت وضريت كانت وسطية ، وكل التجارب بالتي تخت كانت التجارب المتى تسكت بالاشترائية .

ليها يتعلق بالفردية 6 فقد كانت تبادة هبد الناسر تقيم بوجود القلف جماهيري واسم حولها . لكن هذه التبردة لم تتممس او لم تقبل ان يكون لهذه الجماهير المريضة واللقنة حولها تنظيمات 6 وذلك مربعا .. خودا من أن نشكل هذه التنظيمات توة ضاعته عليها و وبهذا يقتدت هذه التبادة أمضي سلاح كان يمكن أن يحميها من هزيمة بالم هزيمة بوفيو لا ٢ .

واذاً اردت أن أنهى كلابي عقني أقول أنه لإبد من العبل هي المستقبل على تجباوز السلبيات التي أشرت الهباء أذ علقا ذلك نستطيح أن نستطيح أن نستطيد من أسمن البناء الاقتصادي المقيم الذي مقتنها قررة بوليو ، وكذلك المتطيح الذي مقتنها قررة بوليو ، وكذلك أن يتحرل المجباعية الاخرى ، وبذلك نستطيح الريدر الى بستطيح المفسل م

🗷 أبو سيف يوسف 🗈

بهذه الجلسة نكون قد تاتشنا تجربة 14 هام بتفصيل) وأحيانا بتطويل و وتكون الندوة البت تقييمها لهذه الفتراه الهامة من تاريخ محر و

وهي اعتقادي أن التكرّرا كثيرة هاية ويناءة قد طرحت بن الشاركين في الندوة ، واهم بن هذا هو طرح النهج الذي يسكن أن يعلق به ترايخ مصر ، وتقييم الحركات الوطنية والثورية تيها ، وهو منهج يمارضي بحرم ريقك في مواجهة هذه المعلوثات المزينة والثانية التي تريد ـ الاهداف الثانية – أن تمول الكلام عن ثورة يوليو الى تشجير ، وأيضا في مواجهة كل بحالات التفطية والترير ، »

وقد طرح استانانا توفيق المحكم في الجرء الأغير من كلابه عددا من القضايا والاستأد والاستقسارات قد نشلف حولها آراء الشاركين غي القدوة وقد تتعدد ، ولكن ايا كان الراي فيما طرحه الاستاذ توفيق المحكم عصوف بطال بطابة دعوة مستمرة الي ضرورة تحليل الواقع المعرى بعيق ، ودراسة ، واكتشاف خصاصه المبرئ بعيق ، ودراسة ، واكتشاف الطريق المعرى المرتبر الكية .

واذا كاتت الندوة قد أكبلت تقييم شورة ٢٣ وبليو في ١٨ عاماً ، قمان اللدوة بدهو في الجلسة التقام المي ناك من تبل - تعاورها للمستقبل ، أذا والمقتم على ذلك .

مر شکراسط

في

من « اليسار »

محاولة لدراسة حالة د • فؤاد زكريا

الاعداد الثلاثة التي مسدرت من الزبيلة « روز اليوسقة»

بتاریخ ۱۷ مارس ۲۱۰ و ۲۸ ابریل ۱۹۷۰ نشر ده فؤاد زکریا أستاذ الفلسفة بجلمعة عين شمس ثلاث مقالات تجت عنوان جمال عبد الناصر واليسار المصرى . ولقد تصدى بالرد على المقال مد مى روز اليوسف مد الاسساندة فقصى خليل وفيلت جلاب واحمسد طه واديب ديمترى ومحمسد عوده وابو سيفه يوسف ، وفي اعتقاد د الطليعة » أن هذه الردود التينشرت قد عطت كل النقاط الرئيسية التي وردت مي مقالات د.زكريا وهي لذلك قد وفرت على (الطغيعة » عبدًا كبيرا . ومن ثمنقد تمين على « الطليعة » أن تمالج مثالات د . زكريا من زاوية معددة هي تحليل مواقفه الفكرية وما نبها منتناتشمات حادة؛ الامر الذي يجعل من د ، زكريا حالة خاصة بين المتنبن جديرة

🗀 مع فسكر الدكشور ركسريا

د. مؤاد زكريا ، من حيث انب مثقف من مثقفي المالم الثالث ، حالة جديرة والدراسة والتابل . مالمنتفون مي كثير من بلدانهذا

الجزء من العالمينتمون الى اصول اجتماعية مختلفة: اتطاعية وبورجوازية وبورجوازية منفيرة . لكن، بن المعروف أن المنتفين من أبداء المورجو أزية . الصغيره هم الشريحة الكبرى التي إنخرطت تي المركة الوطنية المادية للاستعبار وتتسدبت صغوغها . وأنه ، لهذا ، أيكنها أن تطبع الثورات

الوطينة بطابعها كاوتفرض عليها تكريتهما لأ واساليبها عي المعمل ، وايس بن شك عي ان البورجوازية الصغيرة [مي الريف والمعينة] هي قوة رئيسية مرقوى الثورة الوطنية عوان مواقفها كشريحة أجتماعية - نظل يشكل علم - ثورية ، لان مسالحها ترتبط ايضا ب وباسكل علم - بتضايا التمرير والتقدم .

ويدانبا تاريخ الحركة الوطنية ، منذ التهساء المرب العالمية الثانية ، على أن المتعبن المنتبين الى البورجوانية الصغيرة ، قد مقتوا ، جنبا الى جنب مع العمال والفلاحين ، انتصارات تاريخية مى النسال شد الابريالية والانطاع والقطيسة والراسمالية الكبير المتعاونة مع الأجنبي. ولقد

طهر بن بين مثقفيها من قدم اسمهامات هامة مى الندر السياسي الوطني والأجساعي ، ومددرات في اختيار اشكال النضال المعادى بالمبريالية والاستعمار ، يكتى ان نشير هنا الى ما قدمته الزعابات الوطنيه المتازة في مصر إعبسد المناصر إونى غينيا إسيكوتورى إونى غاانا [نكروماً] وفي اندونيسيا [سوكارنو] وفي بلاد آخری . . الخ . .

غير أن اسهام السورجوازية المسغيرة إوطلائمها المثقفة إفسى النسسال الوطنسي والاجتماعي ند بكل ما فيه من ايجابيات مد لا ينفي أن حركة هذه الشريعة الاجتباعية لازمتها سلبيات أثرت على المسيرة العامة للحركة الثورية ، على انهذه السلبيات اهيظواهر موضوعية اوليست مجرد موانف الهلاقية . وهي ظوا فحر ملارسة بالضرورة للوضع الطبقسي ، الاقتصادي والاجتماعي ، للبورجوازية الصغيرة عي مجتمعات غير متطورة ، أو متخلفة ، وبدون الصاجة الى الدخول في تفصيلات ، فان هذا الوضع الطبقي ينتهى بها الى أن تتشكل لها فكرية [أيديولوجية] تنطوى على تناقضات حادة : عمى عكرية ثورية ومحافظة في أن واحد ، وهذه ، أيضا ، ظاهرة موضوعية ٤ وليست حكما لخلاقيا ٠

وأبناء هذه الشريحة - بما في ذلك المثقفون -ند يعبرون في فكرهم وأساليب عملهم ومسلكهم مَى المعياة عن هذا التناتض الحاد ، فهم توريون ومحافظون في آن واحد ، هم متحبسون للملم ومنوحاته والمنهج العلمي ، ولكنهم يتبلون ، أو يبررون ، أو يتصالحون ، مع الفلسفات المثاليسة والتجريبية واللاعتلية ،، وهم ينجنبون الى مثل الاشتراكية والمدالة الاجتماعية، ويبشرون - ويصدق - يحتوق الكادحين مَى الارض ، ومَى الوقت نفسه قد تجذبهم غرديتهم العنيفسة الى تطلمات بورجوازية ، والن النمالي على الجهاهير ثم الى التعزال عنها . وهم يتعصبون المبادىء ، اسكنهم أمسام صعوبات الصراع الاحتمسماعي وانعطافاته المادة وتعتيداته أ يشرعون اسي التشكيك في صحة هذه البساديء و « فاندتها المهلية ۽ . نمي غاروف المد الثوري وازدهارها يتقدمون الصفوف وفئ ظروف الجزر والهزائم يتتصلون من السئولية . عن الحقة الاولى ، يرون أنه « لم يكن من الامكان أبدع مماكان » . ومن ثم يبررون الاخطاء أو يخفونها . ومنى الحالة الثانية وشوافون مافو أيجابي ، ويضمون ما هو سلبي،

ويشرعون في هدم المعبد على رؤومهم ، بل - في حقيته الامر - على رأس المركة الثورية داتها . وهذا التناقض الموضوعي ؛ في الفكر وفسي الموقف العملي، تزداد حدته أو تخف، وققسا لتطورات الوضع الثوري السائد ، وهل تتراجع الحركة الثورية أم تتقدم ، هذا على مصحوى البورجوازية الصغيرة - ككل - أي كشريحسة اجتهاعية ،

لها على مستوى الافراد المنتمين الى هسده الشريحة ، قان هذا التناقة بقد يتم حله ويختفي أو تخف حدته . وقد يتفاقم ، وفقا لنطورات الوضع التورى السائد أيضا ، ولكن يضاف الى ذلك - أيضًا - وققا أو اقعهم - كأفراد - داخل الحركة الثورية ، وارتباطهم بالفكرية [الاسديولوجية] التي يتبنونها و وهل في ثورية متسقة ام لاء . ووققا لارتباطهم العضوى بحركة الثور" [وهل هم مناضلون وممارسون للنشباط والعمل أم متاتلون بالشمارات فقط ، ومنعزاسون عن المارسسة اليومية] .

وعند دراسة مواتف د ، زكريا ، سنجد أنه بدخل ملا شك في صفوف البورجوازية الصغيرة المثقفة ، ويكل ما تعانيه من تناقضات في الفكر والموقف العملي . الا أنه ـ في اعتقادنا ـ يمثل حالة خامـة داخل المتنين ، هي حالة المتنه الذي استبر يفيش ـ ردما من الزين ـ بعقلية جمعت كل التناقضات فير المشروعة ، دون أن ينجم مي حل تناقض منها على حساب الاخر ،

هنا ، قد نجد ، من بين دوى النيات العسنة من يتهمنا بالتعسف مع د . ذكريا ، على أساس أن الخط البياني لتطوره يكشف عن أنه كان ينتقل س موقع الى موقع آخر أكثر تقتمًا ، وأنه وصل مي ذلك الى حد أنه دعا في مجلة الفكر المعاصر الي الدماع عن الفكر الاشتراكي ضد محاولات تشويهه وتحريقه [١] ،

وهم احترامنا لهذا الرأى ، الا أننا نعترف بأن الغبط البياتي المشار اليه ، يظهر هنكذا تقط ، عقدما ننظر الى التطور الفكرى للدكتور بكيفية خاطفة أو بتعجلسة ،

ولنحاول مي شيء من الشاني أن تقابع مواقفه الفكرية في تسلسلها التاريخي .

نحن الان في عام ١٩٥٦ . عام تأبيم التنباة ٤

العام الذي سجل حضور الحركة الجماهيرية 3 وانطلاقها ، واستعدادها لحماية التأميم من أي عدوان محتبل ،

هى ذلك العام صدر للدكتور كتاب بعنسوان « بيتنسه » [٢] ، وفى متذمة هذا الكتاب نقرا للمؤلف :

(بنذ ثلاث سنوات قدمت بحثا جامعا بعنوان
النزعة الطبيعة عند نبتشته ، عرضت نيد ناسفته
عرضا حاولت آن بكون موضوعها آن له اعتدا حاولت أن بكون موضوعها أن المحد
والبوم حين أعود بداكرتي الى هبذا البحث
مدامة خلالا أن مصوبات ينتشئه الحي آرائه
مدامة خلالا أن مصوبات ينتشئه الذي بدالى عن ذلك
الحين معبرا عن موقف الإنسان في عصرنا الحاكي
تعبيرا أمينا أمين ميدو لي بعيدا عن هذا
المتعدد ، ، » »

« كنها عنديا نقرا هذه العبارات التي تبسو دانها ، داية لقعد ذاتهي نزياء ، فلايد وان نقادال ونسيطس بانتقاء الفكرية التي معقها د ، ذكريا ، لان نيطته (£48 م . ، ١٩٠٩) كما نمام كان نيلسوت اللا عقل ، والميض بايبيولوجية الفاشية ، والعدو اللود « لارح الثيرة ، والمفكر الذي احتقى الهماهير ودعا الى التياس عليها ،

ولكن ما أن نمخي في القراءة ، حتى يتبين لنا أن الدكتور غير جاد في نقده لنسبه ولوقفه السابق ، ومن ثم نهو يحاول أن يبحث عن مذر لنيتشه في حملته على المثل نيتول :

ان الميلة على المثل كانت في وقت ما خفيرا من مظاهر التحرر التكرى ؛ بل من مظاهر تكريس هذا الذكر من اجل نقدم الانسانية » [٣] . هذا يكضح ان الدكتور لا يقف عند مواتغ التحد الذاتر ، ملكه بحث عن مدر ات لوقله السابق .

هذا يُتضم أن الدكتور لا يقف عند مواتم التقد بالذاتي ، ولكته بيعث عن مبررات اوقته السباق ، غذا كان قد وبقع تمت تلقي فكر نينته في وقت سالم على مواتم ثم عاد واصبح واعيا بخطره ، فهذا امر طبيعي قد يحدث لكل يثقف ، ولكن اعتمام عنيرا المتبرع في التبول بين الإمطرار للسم ، فهذا هو الابر غير المتبول بين واقع حركة التاريخ الانساني ذاتها ، لا لقه ما من يمكر تقديى أو ثورى أو اشتراكي يتبل هــــذا يمارة ، في وقت ما ، أنا شعير الى متبة من الاعتبار أن عبارة ، في وقت ما ، أنا شعير الى متبة من الاعتبار أن عارق ، أوريا حافلة بالتحركات وبسائورات

الإيتباعية _ [مثلاً ثورة 1846 وقورة الكوميون
۱۸/۱ إذاته في ثلث الحقيقات اسمس الانستراكية
الطبية قد أرسيت ، أون الانشتراكية دائم نت
الطبية قد أرسيت ، أون الانشتراكية دائم نت
المستحت عنى صنعوف العبل الاوربيين مذهبا ،
وهزا ، وهركة ، ومن هنا عان نلسنة نيشمه اذا
كثابت قد جاءت لقعير عن طبيء ، علكي تعبر في
حومرها عن ليديولومية اليورجوارية الاوربيسة
الرجمية ، غنى مواجهتها للحركة الاستراكية ، وفي
الرجمية ، غنى مواجهتها للحركة الاستراكية ، وفي
الاجتباعية ، وهمية عن طبا ،
الاجتباعية ، وهميزها عن طبا ،

فهنا ، في كتاب « نبتشه » يدافع د ، وكرياعن المعلى واللاعقل معا ،

ثبتاتى الى عام ١٩٦٧ ، وكانت عبلية التابيرات التري عد سند يا ملك موسدل يلفن من مناه . وصدو يلفن من نلك المستوركية المعلمية كنهج القلام » . في نلك المستوركية المعلمية كنهج القلام » . ومرة اخرى ، خد والموقف الطبيعي الأنسان » . ومرة اخرى ، خد المناهبة تقدم مكن حمل الجبينية تقدم مكن حمل الجبينية تقدم المناهبة والإجتماعية ، وذلك عندما نقرا المستوركية المس

« إن الغلسفة في حاجة إلى أن تخرج > من آن لاجر عائل أن على النكس من النكس عائل الخر عن النكس من النكس عائل المقال و المحترف المقال المقال عالى من حاجة الى النكس عالى عائل المقال عائل المقال عائل المقال القليل المقال المقال

وفي مكان آخر - من هذا الكتاب - يتول .

د ولا يضلبني شك أن البشرية منصل يوما ألى حض كله للبوقت المُثَلِّي ، بعيف ينسف سلوك الانسان العملي مع تقيره النظري ، ولا يعود في وسم العمل المعالم عند أن يقول مرد أخرى أن وجود العلم الغالم من شكل الذات ٤ [٥] ما أن تلك العالم من خلق الذات ٤ [٥] ما ذا الكتاب منذا أن غيف في الدات ١ [٥] منذا الكتاب عندا أن عند

ولكن عندياً تبخى غى تراءة هذا الكتساب تصدينا بعض التضايا ، وعلى سبيل المثال : ١ ـ في محاولته تحض الفلسفة المثالية نراه

^[7] نواد زكريا : نيتشة ، مجموعة ترابغ الفكر الغربي - دار المارف -القاهرة ١٩٥١ م

 [[]٧] ثؤاد زكريا : نفس المحدر
 [2] نؤاد زكريا : نظرية المحررة والوقف (الطبيعي الإنسان ، س ه م .

[[]ه] غُوْاد رُكْرِيا * نَفْسَ الصَّدِرِ، ` عَنْ أَ م

يشيد بفلسفة « الوقف الطبيعسى للاتسان » المسان » المسان » المسان » المسانة التي يطلق عليها الميان » أو « الواشية المسابعة » أو « الواشية المسابعة » أن هناسفة المسابعة أن المسابعة أن المسابعة أن المسابعة المسابع

۲ ـ رغم مجوم التكتور أو ناتشه الفاسفة بالثابة نراه يترر على كتابه ـ أن ما يحفع الفيلسوف الى تبنى الفلسفة المثلية هو دافع اخلاقي له صلة بالزهد وباحتقال العالم الجادى هـ

نعنا نرى د . زكريا بدس نشوء وظهسور الفلسنخ المثالية تتسيورا بثاليا .. لانه لا يدحص عن الموايل الموضوعية التي تحيط عادة بظهور ونشأة الذاهب الفلسية .

فَهِناً ، وفي هذا الكتاب الثاني ، يجبع د • وكريا بين موقعين متاقضين : الهجوم على التاسخة الثالية • .

ثم فاتى الى عام ١٩٦٦ : ونيه وضح أن الخطة الغبسية الاولى ١٩٦١ ــ ١٩٦٥ حتقت عددا من التمامات الهامة لكنها لم تحقق الهدف الاساس و هو زيادة الدخل القومي ، وكان قد ظهر ان بدء خطة غبسمية ثانية ينطلب توفير استثمار ت لم يكن من السمل تدبيرها الإبالمني في تعميق مجدى الثورة الاجتماعية ، وهو الامر الذي عارضته كل القوى الاجتماعية المحافظة في داخل النظام والتوى الأجتباعية المعارضة للثورة من خارج النظام ، وكان عبد القامير بند بدأ يطرح ، منذ مدة ، تضية اجراء مسزيد من التفسييرات تحت شيمار « الثورة على الثورة » . ولمي الداخسان احتدمت المارك الفكرية بشدة . باختصار كان عام 1977 عَي الداخل ؛ عسام المسسارك غير: المسومة سياسيا واجتماعيا واقتصابيا ومكريا ء وذلك على الرغم من أن الثورة كانت لا تزال مالدة تثيده النضال ضد الاستمبار الجديد وضد

قى نلك المام ، كان من المتوقع أن يوظف د . زكريا عليه وثقافته فى الإجاه ينفدم هميم المركة الفكرية بيا يدعم مواتع الفكر الاستراكى على الرجية القلسفية ، لكنه لم يقدل ، وعلى المحكن غند حلول أن يعقد ذواجًا كالأرابكا - أن مصالحة م بين الفلسفية ، الرضعية الملطقية وبين الفلسفية . المركسية ، وتبت هذه المحاولة معسد أن

اسستقرت قسرارات التأميم في مقسسسال نشره في جويده الجمهورية بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٩٦١ تحت عنوان « حياتها الفكرية ومعركة الحلاء ثم واصل مساعيه ، فقام بترجمة كتاب « نشأة الناسفة العلمية » تعام بن اقطاب الوضيعية الناطية هو هاتزريشنهاخ .

نى مقال = محرده المن ؟ يعترض د ، زكريا على الملقية لان الملقية لان الملقية لان هذا الملقية لان هذا الملقية لان هذا الملقية الدين من التيارات التوسيس الفكرية ، ٢ ـ وإنه محدود الانتشار ولا يعتله في يلاننا الا الاستاذ الدكتور زكى نجيب محدود ، المكتور نكي لدين من تكليم من المكتور زكى قد تشروا به « غيران هذا التأثير برج الي بلخصية الاستاذ ذاتها ؟

وعلى الرغم من ان د ، زكريا يترر غي متاله س ونحن نوانته على ما يتول : « أن أحدا لا يستطيع ان ينكر أن الفلعفية وثيقة الصله بالواقع ، وانها ليست بناء تجريديا محلقا في الفضاء 6 وانهسا ليست نتلها مكريا يظهر بصورة تلقائية دون مقدمات منبثقة من التربة التي نبت نيها .. ولكن الفاسفة قد تكون احياتا [ونوافقه على ذلك ابضا] مرتبطة بهذا الواتع ارتباطا يصعب أثباته وذلك عندما تكون اطارا فكزيا علما يعبر عن طريقة معينة عي الحياة أو اسلوب خاص عي الحياة . وقد تكون ، احياتنا أخرى ، مرتبطة بهذا الواقع عن طريق علاقات معقدة غاية التعقيد 4 عندما تكون مذهبا نظريا متفصصا ، كالرضعية المنطتيكة [ونالحظ هذا أن د ، زكريا لا ينفى أن تكون هذاك صلة ، وان كانت معتدة جدا ، بين الواقع وبين الوضعية المنطقية] .

لكن من الغريب هو أن د . ذكريا تولى ــ في القدية الوقت نفسه ــ الرد على نفسه وذلك في المقدية التي كتبها لترجمة الكتاب الذي اشرنا اليه .

التلمسة المركبة بين انسار النصدة البركبة بين انسار التلمسة المركبة بين انسار التوضية التنظية من محكمة الملل اقدمة المشارة المدينة المسابقة على « أن يلاهنا تشهيد اهتماما غير مالوقه بالمشكلات القلسفية ، تعدى نطاق التصفيد المقاسفية المتابقة التي قد لا يكون لها انسال مباشر بين الملسفية » [1] ووسعنى كلام الدكتور ، ان المدركة بين الملسفية على المتابق المسابقة على المتابقة المتابقة المام ، وغير المالوف ، بالشيكلات المتابقة ، في الشيكلات المتابقة ، في الشيكلات المتابقة ، في المتابكة ، في المتابكة ، في كلده المتابعة ، في المتابكة ، في كلده المتابعة ، في كلده المتابعة المتابعة ، في كلده المتابعة المتابعة ، في كلده المتابعة المتابعة المتابعة ، في كلده المتابعة المتا

واتع أن كثيرا من تلامية 3 . رُكي تُجِيفِ محمود **3:** تاثروا بمذهبه الوضعي النطقي .

هنا لا يقدم لنا د . زكريا تنسيرا موضوعيا للظاهرة الرئيسية [انتشار الاهتمام بالمشسكلات الظسئية] .

وعندها ينسر الظاهرة الغرمية إناثر عدد كبير من تالنيذ د. زكى نجيب بالفلسفة الوضعيسة البطقية ايمتم تفسيوا داقياً تد يكون نياجاتب من المسعة ، اكن هذا الجابب ليس وأن يسكون هو المسعة ، اكن هذا الجابب ليس وأن يسكون هو شاهرة عاية ... موضوعية ... هي انتشار الاهتبار الاهتبار الاهتبار الاهتبار الاهتبار الاهتبار الاهتبار الاهتبار الاهتبار المناسفة

٣ - وبينا يقرر د ، ذكريا ، عن مقدة كتابه ؟
١٠ المركة بين اصحاب الفاسنتين تتــــدخا الحليين المسابة الدا الحساسيات التي تتور بين مكرينا الحليين المسابة قد لا تكون كمها عمية ، اص ٥] يمود عند نقده السلبيات الأوضعية المنطقية ليقول المنسميين ان من هذه الدالية المنطقية الإحتاجية الإحتاجية الإحتاجية الإحتاجية الإحتاجية المنطقية المحتاجية المنطقية من منطقية وجود ليرجوع لمنطقية عليا المنطقية عن استقراء ؟ وإن احتيل المنطقية من الكونة على حامد تشم على الدوام ؟ ويحول على بيننا وين الكونة على حامد تشم على الدوام ؟ ويحول على بيننا وين المنطق مناقية .

هنا ، يحق لنا ، ان نعجب لحديث د - زكريا
عن و الحديثية على و و الأسبطية ، التي و قد لا
تكون كلها علمية ، مع اننا بازاء فلسعة تهز يتيننا
بالعالم الفيزيلي ، بل أنها عي تركيزها الرئيسي
ملى الالفاظ وتحليل اللفتة الما تمبل عي بعض
مدارسها على تحويل وتلقع الكون الي وتسلخ
لعظيتة وتنتهي - به خيا اللي الفسطة
واتشية الكون ، والاشخاس ، والطويعية ، ثم هي تبد هذا الإتجاه الصوري فلا
تقصره على معلجة العليم الرياضية والفيزياء ،
والخبسية - تصدا العرب الإنسان والتاريخ
والتاريخ اللي عليم النفس والتاريخ
والإنباع [٧] . ثم ينتهي الابر بيعض الفلاسفة
الوضعين المطلين الى موقت مثلي ، بقرق في
مثلية ، عنديا يتور » (ن اللغة عي لتني انا ،
مثلية عربة عن عنه على واللغظ التي اعرب
مثلية عبداً عن مبهوع الالفلظ التي اعرب

معانيها ، وتشتمل الناظها على وصف المسالات التي شاهدتها أنا ، أن علم اللغة هو عالى أنا الخاسي » [٨] ،

غنى عن الذكر ــ طبعا ــ ان مثل مده التلسية نتعارض تعارضا اساسيا مع الفاسعة المسادية البحدايه التي تهدا من متطلقات او مبادى، جسسد مختلفه ، خاصه فيها يتعلق بموقف كلى مسن الطفيمتين من الطوم الإجتماعية والانسسوية عبوما ، ذلك أن :

ه القلسفة المنطقية ليست مجرد موقف فلسفى وأنبا هي أيضا موتف سيشي ، لاتها ، في مهايه المطباف ، تشكر القسوانين الموضموعية للحيساة الاجتماعية استنادا الى عدم علمية علم الاجتساع . ومن تم مهى تذكر القدر على التنبؤ بمسار النطور الاجتماعي ، وبالتالي فاتها ترقض وبسدا التخطيط الاجتماعي ، ثم انها تنكر علميه الاسديونوجيا بدعوى أن الايديولوجيا - من حيث أنها نسق من الالمكار والتيم - لا تقف عند حد الرصف ؛ أي ع د حديما هو كائن ، وانها تتجاوزه إلى حد النتييم . أى الىحد ماحته اريكون . . . م وما هقه ان يكون ليس موضوع علم . ومن هذه الزاوية مان الوضعية المنطفيه تعتبر الاساس الفلسفى لنزعه الحنبية التكنولوجية التي تقدر أن تطور المجتمع يستّند الى التكنولوجيا دون الإيديولوجيا ، ولهذا شاعت الوضعية المطتبة مي المريسكا والجلترا وكنسدا واستراليا . . الخ 4 . [4]

على الرغم من هذا ، يجد د ، زكريا عن نفسه المقدة على أن يعقد ، عني داخل عقله ، نوع من الصلح بين السنتين متعارضتين ،

اهنا ، تديرد علينا بأنه يوجد من بين المستغلبين المستغلبين المستغلبين المستغلب المستغلبة .

وهذا صحيح ، ولكن هؤلاء الساركسيون ، ا انفسهم 4 ينقدون الوضعية النطقية :

أولا : لمنهجها المثلى ؛ أدّ من طفى التفرقة بين الموضوع وتكوين الذات الموضوع . المها : لانها تعتبر علاقة السنبية علاقه منطقية وليست علاقة موضوعية م

[[]٧] يدبي هريدي، القلسفة الرضعية القطفية في الجزأن ، ص ١٧٩ .

[[]A] نفس المسدر ، من 199 ، [4] راجع مقال « عوار فاسفى فيصوفيا » للتكتور وراد رهية ، مصلةالطليعة هدد الفسطس 1976 جرياية.

اللقا " لاتها تكتنى ببنهج الحاوثة والخطأ باعتباره النهج الوحيد ، على الاتل عى نظر بعض فلاسفتها [١٠] .

وعند هذه النتاط نتوتف ؛ لنرى ان اول ما يلغت النظر بيها أنها تعنى في التطبيق استحلة تيام لا النظرية » أو تكوين الإدبولوجيا، وبدون النظرية بستحيل احداث تغيير قررى في المجتمى وبدون النظرية العلمية تقد أي مجموعة صياسية من الناس وضوح الرؤية ، ووضوح الهدف ،

غاذا اردنا أن نكشف ، بعد ذلك ماذا بحك أن تكون طلبه العلاقة المقدة حدا بين الوضعية انفظتة وبين حدك المجتبع المحرى ، على الاقا ابتداء من مناشفة المثاق في اعتداده وثيقة تنفسن المقدارة النظرية الماية لقررة بوليو ، م، نقول :

ان قادة ثورة يوليو ، لم يكونوا ، بالقطع ، من تلاميد المدرسة الوضعية المنطقية . لكن الدي حدث عملا هو انهم رععوا - تبل صدور الميثاق عدى ١٩٦٢ _ شعار « التجربة والخطأ » معلنين أنهم شــد التسليم باية «نظريات چاهزة» . وهذا القول لا غيار عليه ، اذ ليس هناك من يطالب الناس بأن يتبلوا بدون اقتناع اية توالب نظرية ، لكن أي حركة ثورية لا تستكبل نظريتها في بناء المجتمع والدولة ، انما تبدد وقتا ثبينا وطاقة هاثلة في همسب ، بل أنها تعجز أيضسا عن أن تقسم للجماهير بكيفية تحفل مبادراتها صسورة المجتمع الذي تسمعي اليه، والمثل الحي الذي تضربه هنا دو ثورة يوليو ، عندما بدأت تطبق القطة القبيبية الاولى [١٩٦١ - ١٩٦٥] ، غهذه الخطة وان كاتت قد حققت بعض أهداف جزئية [مثلا دمم تطاع الصناعة] الا أنهالم تنجح نى تحقيق الهدف المدد لها وهو الزيادة في الدخل التومى ، ومن المؤكد أن نقد هذه المَطة المُمسية الاولى عبن النواحي الانتصادية والننية عيبكن أن يلقى الضواء هالمة على عدم نجاحها في تحقيق الهدف الموضوع ء ولكن يظل السبب الرئيسي مي المجز عن تحتيقه راجعا الى أن الخطة كانت قد وضعت قبل التحولات الاجتماعية ؛ وقبل صدور الميثاق [الوثيقة النظرية للثورة] ولذلك مان هذه الخطة لم ترتبط بالاساس بنظرية المجتمع وأهدانه المرحلية، وعلى سبيل المثال اهتبت الخطسة اهتسلها مسالفا فيسه بساقامة المستاعات الكمالية [الثلاجات - تجميع السيارات ، والخ]

غاوجدت بذلك اتدغاعا ثحو اتهاط استهلاكية غير مرغوب نبها ، ويطرحة تغوق زيادة (الاتاع وهي اتماط تتعلق باحتياجات الطبقة البورجوازية قبل أن تتملل بمصاح الطبقات الشمية ، وإذلك ، ما الروصلت الفظة الى سنها الرابعة حتى واجهت المحكومة من نجاة مجموعة من الواقف الحرجة ، الصطرتها الى ضغط الإستثمار ووقف الانشاءات للتى لم تمس شوطا بعيدا نحو النهاية [11] ،

بالطبع ٤ لا نستطيع أن نقهم انصار الوضعية المنطقة في مصر عالي الآثان كالشخص باتهم هم الذين تصبيوا في تمثر الفطة الفصية الإولى . لكن فاستفيم نظل مع ذلك المستقد الإيناء كل كل من يمارض مبسدا التخطيسط الإيناء عن كل من يمارض مبسدا التخطيسط ويرد نظرية متسقة للتغيير الإجتماعي تسترشد بها الثورة .

على ان الازمة التى واجهت ثورة يوليو عى المجال الاقتصادى لم تكن كل شيء ه

وبدایة الناتشات التی اتنه، منذ عیلیات التامیم الواسسه وبدایة الناتشات التی اتنه، بوضع عیلاق العمل الوطنی ، وجدت ثورة بولیو اتنها تضوض صریا حیاة او موت ، ای محرکة مصیر طی السنوی الابدیولوجی ، ان التضایا الفکریة التی طرحها الیتاق ، وتحدید هدف بناء مجتمح اشتراکی اثار نرعین مردود العمل الفکریة:

- ومن ناحية اخرى ، غان معارضى التطور الاجتماعي الجديد في مسيرة الثورة ، كانوا في حاجة الى شحد المحتهم الإدبولوجية خسد التفسيل النظرية التي كانت الشورة قد بدات

^[1.] براد وهية : بماورات غلستيتني موسكو من ١٨ -- ١٩ . [11] على الجريتلي : التسمارية الإقتصادي للثورة . دار المسارقة ،القاهرة ١٩٧٤ هي ١٨٨. «

^[11] على الجريتان : التساريسخ الإقتصادي اللورة م من ١٨٨ ه

تطرنعها حول شرورة ووسائل وقدوى التغيير الإضاعى الجنرى ، ولا كان كثير من التغيين تد وجدوا حرجا فى معارضة الاشستراكية على السنويت السياسية والإجتباعية ، نقد نشاو أن ينقلوا المركة شد الاشتراكية الى المستوى اللسفى نهو — على أي حل - الجل المذلسة للناصلي - بعيدا عن المناعب - وفى هذا الجل تد نتاح لهم هرية أكبر بن الحركة !

هنا - على هذا المستوى - كاتت الفلسقة السفية على تقديم النصفية النطقية هي قدر الفلسقات على تقديم « منبر » محارض الفكرية الإنشراكية - هي تقديم منهجا يفكك العالم والمجتمع الى جزئيات صغيرة » ويشكك في اهبية وجدي العاجة الى وجود تنظرية شابلة > وتصورات كليا > ونسق متكالم ستستطيع المحسية والاقتصادية والاجتماعية - هنا تستطيع المحسية النطقية أن تثبت أن مفهسم الانكار السياسية والاجتماعية - هنا الاستراكية > لا ينطوي على شيء وقلى ، والانشاف والفي ، والنسائية والقي ، والانشاف والفي ما يشء وقلى ، والانشاف والفقر هو مجرد علاتة ، منطقية لا علاقة المخلقة بين بناء الاشتراكية وبين القضاء على المنطقة بين بناء الاشتراكية وبين القضاء على جوضوية .

منسا تستطيع النطقيسة الوضسعية _ ايضا _ أن تثبت _ بعد ذلك _ أن أقلبة مجتمع عصرى متقدم ، تثبت _ أسس من العلم والمستاعة ، لا يرتبط بتضية هذا الذهب الإجتباعى ، أو ذلك ، أو كما يتول د ، (كي نجيب محمود :

« التحول في همرنا هو أن يكون الناس ذوي علم وصناعة - وصواء بعد ذلك اكانت الفضوة المؤرية ألى ذلك نظايا دريا أو نظايا أشراكيا .. فها هي ذي الولايات المتحدة في طرف الدرية و والروسيا في طرف بقابل ٤ طرف الإشتراكية ٤ لكن كليهها سواه في المطبئة والتصنيع - واذن ٤ علك هي الملابة التي لا علابة سواها لاي يلذ يقال أنه تحول ٤ [١٦].

توانطلاتا من هذا اوطلى الساس هذه الارشية ع تعتفيم هذه الملسنة التي تتنسب الى العلم ان سنتطب كل الاجمادت الاجتناعية المسارضة للاشتراكية كنظرية وكتطبيق . وين السهل ان تشكل هذه القلمية وصدر جذب الطاعات هلية من التكنوقراط واساتذة الجامعات الذين تلقوا طويمها في القريب الراسساتي > وين اصحاب المين الحرة في القريب الراسساتي > وين اصحاب المين الحرة خوى الانجامات الليبرائية . وسوف ان تهد صحيبة > ايضا ، في اقتامهم بان حلول بشكلا بهر من ججتمعات بلدان العلم الملتذات لا يعر

عبر الايديولوجيا الثورية ، وعبس التطبيسق الاستراكى ، بل عبر التكنولوجيا ...

يتضع بجالاء اذن ، ويدون لك أو دوران ، أن النقش المتدم مع الوضعية النطقية علم ١٩٦٦ ، أن النقش المتدم من من ويدون المراقبة في تبديد المال كما تكر و ، زكريا ، واكته كان في مسيم المركة الايدولوجية التي احتبت حول اختيار طريق التبدولوجية التي احتبت حول اختيار طريق التنبيا والاجتماعية والثناية : الطريق الاستراكي أم الطريق الراسمائي ،

وكان حريا بالدكتور أن يتنبه الى هذا ء لكنه لم ينطا ، وقتم لنا صورة من اللتنين النيسن سنطيعرن أن يجمعوا - بكينية - فذة بين أشد الامكار والمائيء تنتشفا ، ونقصد بلك هذا النائض غير المشروع ، لكن مثل هذا الموتف كان لابد وأن ينتجر ويرض الدكتور زكريا علي أن يحدد مويته وموققه ، وأن يكه عن اللحب على حبلين والنتقل بين مسكرين ،

لكن كل هذا يفسر – في النهاية – كيف ان شرة يوليو قد ضربت من بعض من بتثنيها القني الضربسات ، ولم يكن غريبا أن يكتب در ذكريا بتالاته الثلاث في الزيبلة بهزاليوسف [1] يقدم لنا عنالم من الحطام والنوض خلامه النشرية وراحما ، وفيخالاع ضمه المنسوي هلما تطو على المسلح – ويكيلية مستبرة – كل الرواسب الايديولوجية واللفاسفية التي لم يتجع في ان ينخلس منها .

المحتمد الما بقالا من خلال متالاته عسى الوق اليوسف ان التكثير لم يتخلص من تأثير بناسنة نيضه عندبا نظر الى حركة الجماهير في مصر ، غهذه الجماهير خلات على متالاته كتلة سلبية لا تتصرك ولا تطبع الاحداث بطلبيها ، ومي على الدوام فريسة سملة لاجيزة الاعلم ، غاندة القدرة على انتخاذ موقف ليجلي ، وينتهي بها الوضع الى مقدان الثنة في الاجباديء الاشترائية ، دائيا بل والى الخروج للترحيب في اصلقاء غير رسمي بنيفين الاشتراكية [الرئيس نيكسون ممثل النظام الراسعلى] .

وهكذا ، نجد الدكتور ؟ مرة أخرى ؟ يعود ليقع في حبال التجريبية عندما يقول أن المنورة الكلية التاميرية [فرع مصادر اللروة والإنتاج من ايدي الاطاعيين والراسمينين الادراد ، وإتامة تاعدة صناعية فوية بمكن أن تكون نواة لتحول الشتر لك مشاعية في المستقبل] فيضيف الدكتور الى ذلك

ق وأثا لا أنكر أن المنسورة السكلية حقيقية : ولكنى لا استطيع أن اهترف بنتيجتها ما يتحقق هذا التحرل بعملييره المروفة : أن تكون بوادره هلى الاتل تد بدات في الظهرر : [10] .

هنا نرى الدكتور بعلق صحة البدا على نجاح او عدم نجاح التطبيق ، وهنده أن ما هو حقيقي هو فتطب بيجم م

"هم يمود المحكور اليدم عن حبائل المنطقية الوضية ؟ عنديا يعلى تفدية أن الناسرية نجحت نجلعا (قلط عن العدم عن سياستها الفلرجية ؟ الإثنيا المنتفت تبليا عن الداخل عن بطبيستي هذا يبن ٥ تباح ، سياسية غلرجية و فلمسل ؟ سياسة داخلية "غزاه بمعرتتها عن تقديم بعسير سياسة داخلية "غزاه بمعرتتها عن تقديم بعسير العالم و تقد عني الواتم يرخف أن يرئ والسياسة الداخلية المناسسة الداخلية والسياسة الداخلية أو هو الشرائة الذي بهرضوعية عند السياسة الداخلية يلزية بتقييم آخر السياسة الداخلية] يلزية بتقييم آخر السياسة الداخلية] والفارجية المناه وماهالة .

على أن ما هو غَاجِع حقيقة _ عَي موقف التكتور؛ مرباعتباره استاذا للفلسفة معو اعداره الولويات علم النطق التي تبدأ عادة بالحدود والتعريفات . ولكن الدكتور قد استخدم هددا كبيراً من الألفاظ لم يحدد ما الذي يمنيه ، تحدث عن « الاشتراكية » ، ولم يتدم تعريفا هنها . وأسرف في الحديث هن « اليسار » ولم يقدم تعريفا علميا له ، واستخدم تعنارات « الانسان السادي » و « الانسان البشيط » و ﴿ الانسان المرى ﴾ [١٦] ولم تعرف ماذا يقصد بِالصَّبِطَ ، لَكُنَّ مِثْلُ هَذَهِ التَّمبِيرَاتِ الْجِرْدَةِ ، أَنْمَا تهدف الى التمهية والمغالطة وتجنب تعصديد المواقف أه ذلك أن الانسان عن مصر هو مواطن ينتمي الى طبقة او فئة اجتباعية ، ولكن الدكتور تفادى أن يتحدث مثلا من الفلاح أو عن المابل أو عنَّ الحربَي أو الموظف ، لأنه يدرك بذكائبه أن مثل هذا التعديد للوضع الاجتسماعي للمسواطن او لا الإنسان الممرئ أ يلزيه هو شخمنيا ـــ أو على الاتل بي يثير في ذهن التاريء منجبوعة من المقارنات بين ساخن وبين حاضر ٤ كِمَا يَجَارُحُ أَمَامُ التاريء مجموعة من الواقف والعلاقات والمواقع السياسية والابتصادية والاجتماعية مأوهذا أما قفاداه الدكتور ، وانما نميز أسلوبه في المقالات الثلاث برنبتية هجيبة لا يمكن أن يتبلها الدكتور مي

بحث يقدمه له احد تلاميذه لأنها منافية لكلّ ثقافة فلسفية 6 بل مفافية لإبسط التقاليد الاكلابيية م

غيساب التفكسير المنهسجي

الكر كلية القياسوف والعالم الرياضي ويتهيد مرداها أن بناء المدنية لا يهكن الا وأن يرتبط اشد الارتبط المتكد النصد .

الارتباط بالتفكير المنهجي . فير أن هذا النوع من التفكير المنهجي هو ما

نتتده في متالات د ، زكريا ، وسنضرب الذلك مثلين: ١ - تفسيره لمبلية انراج عبد النسساص عن

اليساز في ١٩٦٤ . ٢ - رؤيته للملاتة بين عبد الناص وبيسن اليسار .

مرة اخرىخطيئة « الرأى الشائع »

يزعم د م غؤاد زكريا أن عبد الناسر عندما إدرج من الشيوعيين في هام ١٩٦٤ لم يكن بسبب انه اغترب من مواقعهم ، ولكن لارضاء طرف معين من الاطراف المولية .

آن الدكتور يُريد أن يقول ببساطة ، أنه تم الاعراج عن البساريين بناسبة زيارة خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي .

و ومرة أخرى ، نقول أنه ... إذا حسنت نية أسقاذ اللسية - عائد يكون قد وتع على خطأ 8 الرأى اللسية ع استبادا طلى جبرد الطواهر الرئية ، ألشاء كا كان قد تم الافراع من آخر فوج سرالمتقلين غي الاسبوع الأول من أبسريل ١٩٦٤ ، ثم جساء خروشوف في ٩ علي ١٩٦٤ ، قلابذ وأن تكونهناك « طقو مدول » « طقو مدول » «

غير أن مثل هذه النظرة السطمية للأمور يمكن تفنيدها نيما يلي "

١ ... متما جادت ثورة يوليو عى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أفرجت عن جميع المعتقين بن شيوعيين وونديين ٥٠ الغ ولم يتم الافراج لارضاء طرف مولى-معين ١٠ ظم تكن قد بدأت أية هلاتات خاصة بين النظام للجديد وبين الإجماد السوفييقي ،

 ٢ ــ بعد احداث سارس ١٩٥٤ فتحت المعتلات مرة أخرى وتم اعتقل عدد كبير من الشيوعيين وغيرهم من اعضاء الاحزاب الاخرى .

وعتب تأبيم قناة السويس ٤ وعندما لاعت ثابر عدوان استعباري مسلح ابرج النظام عن جبيع

 ^[17] جبال عبيد التأمر والبستار أأمرى ٣٠ مثالات للتكور أؤاد زكريا سمجلة روز اليوسف م
 [17] هذا مع أن الدكتور يطرنا على أنه من استفدام الكليات أستقداما معفوة بالقطر م

المنتلين ولم يتم هذا أرضاء لاى طرف دولي أجنبي .

ماذاً تاملنا أسباب الإنزاج في المالة الإولى ع تبين أنها أسباب داخلية في خوفرها : "بتضفا ينعق برغة النظام الجديد في كسبا أو تحييد أكل عدد من الغوى السياسية التي كانت تتشطاء الذ ذاك غي داخل البلاد ، ويعضها الاخر يتعلق بتكرين حجاس تبادة اللورة نفسه الذي كان يضم اتجاهات سياسية واجتماعية متعددة س

واذا تأملنا بعد ذلك - اسباب الافراج مَي الملة التانية رأينا أنه يهكن تفسيرها على ضوء القانون الذى يحكم التناقض الرئيسي بين توى الاستعمار العالمي من ناهية وبين التوى الشعبية والوطنية ، على الحتلافها ، من تاجية الحرى . وتعلمنا دروس النضال الوطني التجريري أن النظم الوطنية عندها نتعرض لضغوط استعمارية عنيقة فلتها تبدى ميلا الى تخفيف حدة تناقضاتها في الداخل مع القوى الوطنية والشعبية الاخرى ، حرصا على تلمين جبهتها الداخلية . وهذا ما تتطلبه الف يساء السياسة ولا يحتاج الى جهد عبقرى لفهمه . ويحدث العكس ؛ في العادة ؛ مُعنَّدُما تحَفُّ صَعُوطً الاستعمار ولا يعود _ مهددا بكنية مرئيسة ومحسوسة ما النظم الوطنية ؛ فاته تطفو علمي السطح ــ بدرة أخرى ـ التناقضات الاجتماعية الكامنة في صفوف المجتمع ، وبين القوي الوطنية والثورية المختلفة .

٣ - والاداع من اليساريين في عام ١٩٢٤ لا يبيل طسامرة شسادة و إنما يظل ممكوما بمركة المتالية و السامة المتالية و الاستجدر وبين التـوى المهانية والثورية في مجبوعها . وأن كان هذا الافراج قد تم في ظروف حطية وهربية ودولية اكثر متهذا . وهي ظروف يحكن أن توضيع تحت عنوان موجز هو :

دخول عبد الناصر ممارك التنهية (والوحدة العربيه) في مواجهة أخطر التوى وأشدها بأسا: الاستمبار الجديد بقيادة الولايات المتصدة الامريكية.

فعلى العمديد الداخلى ، نعرف جميما حسا حدث : لتدبد النظاييم في مواقيراس الحال الاجتبى الاهتكاري و الكبير ، ويلغت جده التصبية لوجها يصدور قرارات يوليه ۱۹۲۱ التاريخيه ، قرارات التاجم التي قوالت بعد ذلك التاريخ ، ثم النزول بالحد الاقصى الملكية الزراعية الى ١٠٠ مدان .

وفي ۲۸ سبتير وتعت الحركة الانفصافية بين سوريا ومصر و ولذ البنشمر عبد النامر ان توى الرجعية قد وجيت اليه ضربة عنية؟ اعلن في الكوير (۱۹۲۷ و ان المسلحة مع الرجعية ضد انتهت » كما اعلن الحلجة الى خلق تتظيم شعبي «

ثم مسا قسلا ظاه من دهسوة المؤتسين السوطني للقسوري الشميلية ميثان الديل الرياشي وافراره واسستورات التنبيات في المنسبت الفسارة عن 7 مكو 77 الن 77 مراس 18 مسبت الشيارة الفارية تحت الإشراف التنابل الديلة وصدر في 77 مترس 18 ترار مقاون يعني يان تؤول الى الدولة مدون مقابل ملكية للراضي الذراجي الذراجي الذراجي الذراجي الذراجي الذراجي الذراجي عليها طبقا للتواني من الاستيلاء عليها طبقا للتواني وسعون مقابل عليها للتواني وسعون الترارعي وسعون الترارعي وسعون المنابية المن

لها على الصعيد العربي ، والدولي ، 124 كانت المطرك الصدايية تقصاعة خد الانسخة المستحار الموادد وشد الشرائيل ، وإذا تضربنا والاستعمار الجديد وشد الشرائيل ، وإذا تضربنا والمداث الرئيسية والبازز" [وتقول يهمن نصد عن المقترة بين المساعد ، 1910 واكتوبر 1910 لهالي .

يد فقى عام ١٩٦٠ كان اعلان القاهرة رسيها عن استجداها المؤدقة الكونفو عسكيا ؛ و إعلانها أنها سنطح جيش القصوها أن ومطالبتها بخسط المهن المنافقة الله المتحدة . وفي عام المعن الفنعوية الى عيدة النامس على حاؤهن المائلة عبد النامس على حاؤهن الشموب الافريقية المستوراد الفنسال فسلد المدوان الذي وقسع على قويا أز عسروة علانهم المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة عالم المنافقة عالم المنافقة عالم المنافقة عالم المنافقة عالم عالم المنافقة عالم المنافقة عالم عالم المنافقة عالم عالم المنافقة عالم على يقوله المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على يقوله المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على يقوله على يقوله على يقوله المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على يقوله على يقوله المنافقة المنا

ويعد الحركة الاتمسالية في سبوريا ، وفي
1971 ، اهتجات القاهرة على سلسله التجرب
الذية الامريكية ، وامتروت بحكوة الثيرة ، في
المين الامريكية ، وامتروت بحكوة الثيرة ، في
كييرا ، وفي 1972 اوندت الى المجازات خبراء
لتضيية التي قام بها المحرون الفرنسيون ، وتم
التضيية التي قام بها المحرون الفرنسيون ، وتم
التضيية التي قام بها المحرون الفرنسيون ، وتم
القاهرة علائتها ، ح نظام مسالاً إلى في البرنشان
من الجيش المحرى بسيب حوادث المحدود
نين العيش المحرى بسيب حوادث المحدود
المجرى المحرفة ، وفي تيمسير مته
غين العام طلت مجر دموة عاجلة الرقير تهة
غربي الراجمة النظر الابرائيلي الذي تطل في
مورى الراجمة النظر الابرائيلي الذي تطل في
تمويل جورى نهر الإبرائيلي الذي تطل في
تمويل جورى نهر الإبرائيلي الذي تطل في
تمويل جورى نهر الإبرائيلي الذي تطل

وشهدت الفترا التي تلت الإفراج عن المعتقلين والممجونين تصمحيدا لكبر في المواجهة مع الاستعمار والاستعمار الجديد م

 4 تثنى ١٩٩٤ لا تقطب عبد النامس في عبد الثورة تحدد أن :

- الحرب مع اسرائيل هتمية طالما بتى العدوان هلى العرب .

- ضرورة تصفية القواعد البريطانية في ليبيا وقبرص ه.

وسرس . - بقاء القوات المعربة عن المين حتى يبنى جيش بمنى توى ،

وفي ٢٣ أبويل - من العام نفسه - أعلن عبد النامع :

ً ـ لن تسبح للاستعبار أن يبتى في أي جزء من الوطن العربي .

.. على انجلتوا ان ترجل من عدن وتخرج من النطقة كلها .

ابا عام ١٩٦٥ اقد شهد اهتبابا مركزا من قبل النظام في مصر بقصة المسطين ، ومواجهة المقطر الاسرائيلي ، ورفضا تاطعا لكل الوان الضغوط الامريكية على البلاد .

وعلى سبيل المثال " حدد عبد الناسر في المارس ١٥ المهم التي تنتظرها البلاد في السنوات الثلاثة التادية ، مثال انها :

- بناء المناعة الثنيلة .

- مواجهة الخطر الاسرائيلي . - العمل من أجل الوحدة العربية .

وعلى اسماس من الاقتناع المكامل بأن اسرائيل تحضر لعدوان مقبل:

اتجه عبدالناصر الهنصفية الخلافات مع المملكة السعوبية حول البين [اكتوبير ١٩٦٥] . ولي مؤتمر القمة المربي الخلاف بالرساط [اكتسبور ١٩٧١] قل : أن مهمتنا باختصار هي تحسرير غلسطين ، ولا يعتن الغمل بين تحسرير فلسطين وبين الحركة الشابلة للاية . العربية من أجبل تحريط السياسي والاتصادي .

كما تضمن بيان المؤتمر تابيد النضال العربي عي المجنوب المعتل وعي عمان وعي الخليج .

مع وفى العام نفسه تم تعلع العلاقات الدبلوباسية مع بريطانيا ، ورفض مطاب واشنطون بأن تتمهد مصر بعدم انتاج السلحة ذرية ؟ ووقف انتساج المسرارية ؟ وتجهيد الجيش المدرى عند المد بلائي وصل الله ، كما رفض الاحتجاج الامريكي على انشاء بكتب لهبهة التحرير الفيتانية في التامورة .

ان هذه الوتائع ــ وغيرها الكثير ــ تبير إن الافراج عن البسار في عام ١٩٦٤ كانت تحكيه

ليضًا حركة التفاقض الرئيسي بين القوى الوثلنية والثورية، جنيمة وبين أوى الاستعمار والاستعمار الجديد . هذا على الصعيد الخارجي . وعلى المحيد الداخلي كانت هناك قوى الرجعيسة الداخلية . وفي هذه المعركة حدث ما يلي :

 ۱ ساتجه عبد الناصر الى توسيع قاعدة نظامه بحيث لا تمتمد على البورجوازية [الرأسمائية] الوطنية وهدها و بل اتجه الى كسب النسام اوسع من العلاهين والممال والمثقنين .

٢ - أن تصفية تواعد رأس المال الاجنبي
 الاحتكارى والكبير أضعف الركيزة الرئيسية
 والمادية لمعاداة اليسار والاشتراكية والشيوعية

" وفي هذه المركة المتصاعدة مع قوى الإستعبار اهتم عبد النامم بتعربيز صلات محمر بن نامية ببلدان المسكر الاشتراكي وفي متدمنها الاتعاد السوئينيني ، ومن نامية أخرى بهلدان عمل الاتحاد السوئينيني ، ومن نامية أخرى بالمدان عمل الاتحاد وفي مقدمتها يوغسائها والهند ، ومن تأمية تأكم من بلدان أوربا وأسيا ، ومن نامية الكر من بلدان أوربا وأسيا ، ومن نامية الكر من بلدان أوربا وأسيا ، ومن نامية راحة بحركات التحرر الوطني خصوصا في المرتها .

ومن كل ما نقدم ؛ نخلمى الى أن الإفراع عن المساريين لم يكن - غي جوهره - ارضاء لطرف
دولى ؛ بل كان نتيجة الناعل مجبوعة من العوامل
المؤضوصية ؛ تحدثنا عنها - والتناعل مجبوعة من
الموامل الذاتية [نمي متدبتها حركة النظام
المعامل الذاتية [نمي متدبتها حركة النظام
الليمارية الممرى - بشكل عسانم - لهذه الحسركة
اليمار الممرى - بشكل عسانم - لهذه الحسركة
ووساتدته لاتيجاهاتها الاساسية .

ثم تضيف 🖫

۱ - ان عبد النامر كان قد مدرح في بولبسو ۱۳ - اي قبل الانسراج بمام - لجريدة أوجوند الفرنسية بأنه سبتم الانراج عن جميع المتقلين والمسجونين السياسيين .

٢ - أن تسما من الممجونين تم الافراج عنه بعد
 وصول خروشوف بيومين أو ثلاثة .

٣ - معوف نسلم بأن بده الافراج عن الإيساريين منذ بنفسته 15 ؟ كان الأرضاء الاتحساد السوفييتي . فتي هذه الحالة بثور سحؤال وهو : الماذا لم يتم الافراج عن تاريخ سابق على هذا التاريخ ، وفي مناسبات لا تقل اهية ، وفي طروف كان عهد القاص فيها يحتاج الى مساحة السوفييت ومساحدتهم ؟ ، و مثل ذلك ، نحن نحرته السوفييت ومساحدتهم ؟ » . مثل ذلك ، نحن نحرته موقه

أنه في أغسطس ١٩٦٠ تم توقيع الإنشاق بين مصر الاقتحاد السرونيقي لتوويل المرحلة الثانية من العدد العالى ، فلماذا لم يترح من اليسدييين بهذه المناسبة الهامة ، وأغرج عنهم سيعد ذللياريد سنزات تريبا الاجبة السحيحة والمعتمية هي :

 ان التناقضات بين عبد الناصر وبين البسار المحرى والعربى كانت لا تزال محتدمة لتفاية ، بحيث بدا فى الظاهر أنها تغطى على الندقض الرئيسي .

۲ - فى عام ، ۱۹۱ لم تكن المعرك بين عبد الناصر ويبن توى الاستمبار قسد تصافحت الى اندره و وانى الأمق التي نصاحت الها، عنصا تيمن للاستعبار الجديد أن انظام فى مصر جاد فى كمير طوق النميمية النظام الاقتصادى الراسمائى المنافى - واستاء طريق النمية ، السنقلة .

واغيراً ، نعلق على ما قاله د ، زهريا جول دواعى لافراج عن البساريين فتقول أ نقطا أصقاف الفليفة تمياه ، كما خطأ الاتسان فى الزمن القديم عثميا قال أن الشمس تدور حول الارض اعتبادا على الوجه الحسوسة للظاهرة ،

اليسار والناصرية ومن هـــول من ؟

عندما تمرض د . زكريا لعلاقة النساسرية باليسار المسرى خدد إن هذه العلاقه تدور على محورين :

الاول: أن الناصرية حولت اليسار نصوها واجديت الى موقعها ولم يحدث العكس و الملقي: أن هذا نم بالأفراء بالناصب الرفيعة والحياه الرفهة ولم يكن أمام اليساريين من بديل عير التمول أو العود ألى المنقلات و

هنا يتجسد بنهج الدكتور منهج الواقعية السائحة من في معالجة تضية خطيرة كتاك الها تاريخ باكباء ويطورانها المعقدة هي مختلف النبر تدالتي مرت بها ثورا يوليو وهي تنتقل من برقع الى موتع ،

وربما دعونا الدخاور الى أن يقرأ في هذا العدد تحذيلا لعلاقة عبد الناصر باليسار [١٧] ، نعتقد أنه

يتخمن عدداً من النقاط الرئيسية حول هده التضية . غير انتاتحب ان نضيف ما يلي :

باطوار مثلقة النامرية باليسار المعرى قد مرت باطوار مثلقة ، ويعقيدات شيق ، ويعقى هذه النعقيدات سلبي سببه الاخطاء المنادلة بسن الجائير: كما أن بن بين أسبابه الوضي الإقتسامي الذي كان صائدا في صفوف اليسار علا تهام ثورة يوليو، وياتالي نظم يكن هناك موقف موحد بين فرق اليسار المختلة من النظام الجديد بين

لكن هذا لم يكن يعنى أن معارضة اليسار للنظام الجديد لم تكن لها أسس موضوعية في فترات معينه ومواقف محددة ، وإذا لخصنا القضايا التي احتدم حولها الخلاف بين الناصريه وبين البسار المكن حصرها في تضييتين رئيسيتين :

١ - قضية الديموقراطية السياسية .

٢ ظهور اتجاه غى صفوف الشورة -فصوهما - الفترة التي التحرب السويس - بذهب الى إن المركة مع الاستمبار قد انتهت عو هوملكان يؤذن بغم القتائضات الداخليمة الى نمستوى التنافض الرئيس:

نه يبا ينطق بتضية الديبوتراطية السياسية ٤ أشق السياسية ٤ أشق التقلم الجديد كان اشقال الجديد كان يسير [خصوصا غي القدرة من ٥٣ الى ٢١] على يسير و أصدادي لييرالي – إي رأصداني . رمن هنا مجات مطابة اليسار بحق جميع الطبت الشمبية في مجارسة حرياتها السياسية والمقابنة بما في غي مجارسة حرياتها السياسية والمقابنة بما في ذلك حرية تكوين الإحزاب السياسية والمقابنة بما في

وهنديا بنت مى الائق تبلئير الوهدة بين معر وسوريا ايد الهسار بقوة ألوهدة بين البليس من حيث المداء وطالب بان يتم ارساؤها على قواهد واسمن ديميوتراطية تضبن اسفيرترها ، وطالب المسار في الوقت نفسه > يوقف كل الفسفوط الموجة الى النظام الذى النابته ثورة تجزر في المراق ، ايا كان الراق عن تبدانها ، وإ كان الراق على الدانها .

ومن المهم هذا الاشارة الى أن شعارات وبرامج اليسار المعرى لم تكن تنضين عن تك الفترة - من قريب أو بعيد - أشارة أو دعوه الى استاط التظام

 ^[17] راجع مى باب الراى والراى الاخر بقال د. صنوت عليان تحت عنوان « طرح خاطى» لملاتة المناصرية بالبيسار ».
 [18] لايد بين التاكيد على أن ما يشمار اليه أهنا لا يعلني بالفهرواة راى كل الليسان .

أو الانتشاشي طيه ، وعلى الرغم من نلك قد راجه النظام بعارضة اليسار حضوصه الاسلوب الذي عبد به الوحة الممرية السورية - بغنم المسجون والمقتلات منذ أواضر ١٩٥٨ الامر الذي علتم الطائف اكثر فاكثر ،»

لكن ابتداء من علم ١٩٦٠ ء لغذ الوضع الداخلي يشهد تغييرات تدريجية تنخل على السنسياسة الاقتصادية وقد تم هذا تحت تأثير عاملين

الإولى: هو اقتشاف الثورة أن رحوس الاحوال التربية وخاصة الامريكية لم تأت على الرغم من كل التسييلات التي تعبت لها ، بما غي ذلك توافين أستشار راس المال الاجنبي ، وبما هـوته وقتد من مغربات وضميقات كذيرة ،

الماني : هزوف الراسمالية المصرية أو التطاع الشامي عن المساهدة في الشعبة ، وقو لمر راجع الماني كثير من سبب تاريخي يتماني بنشانه التطاع المانية و وتطاع المصابة الى عادي علم المنظورة عن التبلة المدروعات أو يذلك كاثوا على المنظوم الراسمخاليين المسابق الروييين] . هذا على الرغم من أن النظام الجديد كثارة دها لهم كثيرا من الغوامل التي تقلقه المنطورة الى هديمية (١٩) .

وقد تبلت هذه التغييرات الانتصادية في تاميم وينك المجموعية التغييرات الانتجاء أم ١٩٦٠ . تم جاحت موجة الناميجات الكبرى هام ١٩٦١ او استبرت حتى عليم ١٩٦٤ . وجاء الميثان عليم ١٩٣٤ الانتجاء الميثان الميث

بهده التغييرات ؛ إلتي سائدها اليسار مسائدة تقوم على الميدا ؛ كانت ثورة يوليو قد بدلت تقتل اللى بواقع جيهدة تباما عن تطورها ؛ في صيافة سياستها الداخلية والعربية في ملاقتها سخ الاتصاد السونيتي وصائر بلدان المسكر الاشتراكي وقول عدم التعياز ، كان مصر > باختصار ؛ قد قسميت معاركها شد الاستعبار التديم + وانتقات المي معركة اكثر ضرارة واشد وطاة مراجارتهية

اقتصادية مستقلة ، وهنا اسطنت وجها بوجسه الاستعبار الجديد ،

وريما كان نمى مقدمة الاخطاء التي تدنع الى رد المات يعينية ويصلونية معا أن نستط ما أو نقال بن ماهية محارك ثورة يوليو شد الاستمبر الميد . على أن عدم الالتقادت الى طبيعة هذه المحركة وإمدادها الكالمة ليسى خطأ علميا عجسب بل خطة نشحق الشد الاضرار ، يقضيه التقسدم الإجتماعي عن مجدلها . الإختمار ، يقضيه التقسدم الإجتماعي عن مجدلها .

غاذا سالنا بعد ذلك من الدلالات المتيقية لصدام ثورة يوليو مع الاستعمار الجديد نسبونه نحد:

ا ــ ان هذه المعارك ، وان كانت قد فرضت على النظام فرضا) الآ أن مخولها كان هو السبيل النظام فرضا المجارة المسابق من منظم ملك 19.1 ما 19.1 من سيطرة الحراءات حررت الاقتصاد المعرى من سيطرة الاعتكارات المولية ، هذا من ناحية ،

۲ ــ ومن ناحیة اخری ، غان المارك التی آشرنا الی بعضها ، غابا تقدم ، طلت علی تصمیم فورة یولیو علی السید غی طریق التنبیة المستقلة ، والابتعد بحصر به شیئا فشید . غن نطاق التبعیة للنظام الاقتصادی للعالم الراسیطی .

٣ ـ غاذا اضفنا الى ذلك انه تابت بالفجل ، عقب التابيدات ، عاددة واسمة للملكية العامة ضعوصا في الصناعة والتجارة الشارجية ، واذا اضغنا أن بواثيق النظام حددت اختيار طريق التطور عندما وضعت بناء المجتبع الاشتراكي هدفا .

تتول اذا اصفانا هذه النقاط الثلاثة عنى اعتبارت عاميات معتبرت عاميات على المعتبرت من علقا المعتبرة المعتبرة المعتبرة المعتبرة من ذاك الموقت مستعلة وهي الشرط المجودري الذي بدونه لا يسكن لاي حجلسم أن يتحدث عضلا عن أن ينتقل الى طريق التطور الاشتراكي .

أمام هذا كله كان مطروحا على كل توي التقدم عى مصر ، ومن بينها اليسار الماركسي ان تجيب على الاستلة التالية :

م مل يقف مع النظام وسع الشمب ضد الضغوط الاستصارية والاستقرارات الاسرائيلية التي تهدف

^{[[19]]} على الجنسيريطي 4 التابيخ الانتسادي للثورة به من إنه سد دار المارق مد ١٩٧٤ مد

الى اجهاض أجراءات يوليو وما تذهوى عليه من دلاله ، أم انه يسلك سلوكا يضعف الوحدة الوطنية . _ هل يقف اليسار ، مع زيادة تدخل الدولة غى الانتصاد أم لا ؟

ـ مل هو منع مبدأ التخطيط الشامل أم لا ؟

.. هل يؤيد توانين الاصلاح الزراعي المتسابعة التني هبطت بالحد الاعلى لملكية الغرد ام لا ؟

ــ هل يويد تيام ضمانات دستوريه وقانونية بوسيم ــ او نفتع امكانية توسيع ــ مشاركه اتمام اوسع من الطبقات الشعبية على ادارد الاقتصاد والمشاركه على الحياد السياسية .

ان الإجابة بالايجب على هذه الاسئلة ؟ لم تكن تمعى أن البسار يزيد ويساند كل اجراء تقديم ال وديبوتر على ثم اندخله على فيكل الاتصحاد
المستماج الرقيسي و الحاسم ؛ وهو أن البلاد مقدمة على خوض محركة العيام والموت مند تسوى
الإسمعار الجديد وهند امرائيل ، وأن التناقض
كل البيعي بين الاستعبار الجديد : من ناحية ؟ وبين
كل الطبقات الشمية والوطنية ؟ بن ناحية أخرى ؟
كل الطبقات الشمية والوطنية ؟ بن ناحية أخرى ؟
السياسية أم تلك ، و

من هذا > كان لابد وإن يكون الالتقاء بين المناقدة بين الناسرية وضوعيا . فالناسرة المترى التقاء موضوعيا . فالميكن فضير المناسبة وتحسم تضية لقيار الميكن منتقرر في الفهاية وتحسم تضية لفتيار طريق التخور وترتيها على هذا اتبته اليسار الى سسدة نظام يوليو والتماون ممها .

رام یکن هذا التعاون من باب البحث عن تبریرات (نضائه انتظام ، واذا کان الدکتور قد ترا شیئا ، و هذا التبل لاجد البساریین > غلا چهرز له > وهو الذی درس النطق > ان پسم هذا علی مجموع البسار المارکسی ، فباقتول مثلاً ان پمش الارمایین یندون بنتباع تمایم الدین > لا یعنی ان جمیع التعنین من الرمایین .

وما هدت على الواقع هو أن اليسار الذم عائلته مع النظام على أصلين الوحدة والمعراع - الما الوحدة فقطي أن يكون اليسار بلسكره وشيرته ونشاطه المبلى توة دائمة على العركة ضب. الاستعبار الجديد والخماع عن وتعبيق - المستعبار الجديد والخماع عن وتعبيق - والم المبراع فيعني نقد كل السلبيات التي بدأت ه والما المبراع فيعني نقد كل السلبيات الرئيسية والخطرة التي شابت عبل الاتعاد الاشتراع والقطاع العام والصلاح الزراعي . والقع العام والسلاح الزراعي . التي بو

وبعد ٥ يونيو ٤ معن البساو المارقع تقدة ٤ كشفا الدينية عشفا التي منظما عبد والسينية كشفا التي المناسبة بالإنسامية والسينية لل ته عارض سياسة حكومة السيد حركها معني الذي التابعة المناسبة التي المناسبة المناسبة التي المناسبة المناس

ريضيق بنا المجال لو عدينا المواقف داخل الاتحاد الاشتراكي ، والمقالات المتشورة علمي مشحات الجرائد والمجلات ، يكني هذا ان نضرب مثالا ليمض ما تشريي « الطليمة » ش

عى سبتبر ١٧ نشرت الطليمة دراسة هسن حسبات المبل والتضحية عن المركة 6 وعى هام ١٨ وحده نشرت الدراسات والمقالات التلية :

روية الطبقة المصلفة للمسوقة الرامن إيناير] مروقة المسلمين [فيرير] مرامي] التصاد العرب والوضع الرامية [مارس] حراس للطنيمة من المسلمة الزراعية [مارس] ميناير عمل من من التطبيق [ماين] حوار جول برنايج انتخباص التحاد الإطباري [يونيو] مرسية المؤتمر القسومي [يوليس] مارسته المؤتمر القسومي [يوليس] مارسته المؤتمر القسومية [يوليس] مارسته المؤتمر المساعدة [سينهبر] مارسته المتعادة [سينهبر] مارسة [سي

رويها لم يعلم الدكتور ذكريا أن المطلقة بقطبيق بداري اقتصاد الحرب كان المحدى ببلارات المسام ومحورا من محاور العلم التكريء والدهائي لهم ولى هذا شاركوا مع غيرهم من القوي الوطبقة والقضية عن تقديم دراسات جلتة ويتمعقة مر وتشير - بوجه خلص - الى أمشاركتهم عن نتلية المطسيين والواجعين > والى مضاركتهم في التروة الملعية التي متنفياً جميعة الاقتصاد واللاحماد والتتربع علم 14.5 وفيها تم تقدم مرضوعي للحقة الخميسية الأولى] "ها

وريما لم يعلم د . وكريا وهو تطعا لا يعلم – أنه اذا كان هناك علماء ومفكرون وجمعفيون قد امتها ابتدويم التطاع العام كه فقد كان اليسار في المسنوف الاولى من هذا العنل مد وقدم المهامات

حديدة في هذا المال . ولعل الدكتور لم يتح له أن يطلع على دراسات وأبحاث كاملة كأن قد قام ب عدادما « المركز العربي الدراسات السياسية والاقتصادية ، وهو الركز الذي كان تائبا من ٦٠ ـ ١٠ نى مؤسسة الاهرام ، وهذه الدراسات العلمية التي تركزت على القطاع المسام هي التي تجيب اجابة علمية ، وتقدم الحلول التي تحاصر التسبيب والتبديد وأعمال نهب المال العام ، ذلك ان مقومه هده الظواهر تتطلب حلولا علميه علىثقه من النضايا القنيه الاقتصادية بل والسياسيه . وفي متدمتها تأمين الوسائل المبلية لتحقيق ومرض رقابة ديبو تراطية من جاتب مجموع العاملين على تنفيذ الخطة في المؤسسة المعنية ،وعلى ادارتها ، مَاذَا ظن الدكتور ، بعد ذلك ، أن حمايه الحل العام تتحقق بالمراخ والعويل ، وبأن يتفصص اليسار نى تقديم البلاغات ، أو يقوم بالنيابة عن هيثات البوليس وسلطات الدولة الأخرى بمطساردة المختلسين والمرتشين ، فنحن نترك الحكم على مثل هذه المهاترات للقراء .

. . .

ثم ناتى الى النقطبة الاخيدره نسسى موضوع «رشوة» اليسار من تبل عبد الناصر ويمكن أن تلخص راى د. زكريا غى النقاط التالية -

 ١ ــ بن أسبق مسائدة اليسار نعبد الناصر وتبريره الأخطاء المهد الفاسرى أن عددا كبيرا من الطابهم « تد عين في مراكز رئيسية في الدولة » وفي ميادين الإعلام والثقافة بوجه شاس » .

 ٢ ــ ان النقلة الملجئة من ججيم الواحات الى رئاسة مجلس الادارات كانت عاملا من العوامل التي تساعد على التبرير .

 ٣ ـ أن آيس الطرق وأسرعها لانتزاع المطلب الثورية من المثائر أن تضم بين يديه المال والنفوذ بلا حساب.

هنا نرى الدكتور ، ينتقل من المجال الفكرى الى مجال الطمن والتشهير ، وهنا أيضا لا يحالف التوفيق لاته يصوغ أمكاما عامة مصدرها التباينات ذاتية لا يمندها واقع ، وهذا أيضا ما صود نتبلة .

منمن تكتب هذا الكلام وبين البينا و الهويدة الوسهية » الصادرة في ٢٣ نوابدر ١٩٩٧ . أي معد الكثر من الأداع عن الإداع عن الجويدة المنبية عن الجويدة المنبية على قرار رئيس الجمهورية رقم ، ٢٢٦ السنة ١٩٦٧ ؛ باستانه بعض الاشخاص من أحكام المناة الأولى من المقلون رقم ٢٤ المستلة المادة الأولى من المقلون رقم ٢٤ المستلة المادة الأولى من المقلون المؤل السيلمي] «١٩٦٧ [تاتون المؤل السيلمي] »

وأذا استبحتما من هذا الرقم وهو [١٤٠٦] ما التورب من . . ة شخص بعضهم ينتبى الى الاحراب التحراب التحريب ، ويعضهم كان يمعل عصفوف اليسار ثم معلقة بالعبل السياسي تبل عام ١٩٥٨ من الوساريين المن محوف نرى أننا المام ١٠٠٠ من الوساريين المين دخلوا المعتقل . هذا ودّ الثبت الاثرار أمام كل اسم ٤ المهتة والعبل .

واذا حللنا هذه المتائية ؛ عسنجد ان الغالبية السحقه هم بن طواطنيد البسطاء من العمال المــزارعين والحــرفيين والمحوظنين والاطباء والمحرسين والمحليين والعسحفيين والفنانين وصفار التجار .

واذا بحثنا عمن يشسيطل في مستجوف الالف الموقف الالف الموقفات الكويرة أو « الرئيسة » فسنجد أن عددهم لا يزيد من ۱۲ أسخصا : واحد منهم تولي رئاسة مؤمست مصفية لذه محتودة ورئيس لجلس لدارة تمركه ورئيس لاحدى هيئات النشر ، و و » هن أعضاء مجالس ادارات في القطاع العام ، واثنان من اسباتات العامة واثنان من اسباتات الجامات .

واذا أضننا أيضا من عندنا الى مؤلاء الاثنى عشر من ذوى المناصب الرغيعة عشرة المرون لهم نفس الوظائف الرفيعة ؛ [إذ رببا مسدرت بأسمائهم قرارات اخرى برفع العسزل غير هدا القرار النسوف نصل الى المنورة الثالية: وهي أن من بين ألف من البساريين الذي اعتقارا هناك ٧ فقطتولوا مناصب رفيمة فيحدود درجة مدير علم في التطاع العلم أو المحكومة ، لما الذين توأوا مناضب رفيعة في أجهزة الاعلام فهم أربعة : رئيس مؤسسة صحفية ، ورئيس لاحدى دور النشر في التطاع العام ، ثم رئيس تعرير لمجلة شبهرية [قيس عضوا تي مجلس اداره] ، وعشو مجاس ادارة في احدى الدور الصحفية . أما الغالبية العظمى من الصحفيين والموظفين في دور النشر فلم يكن من بينهم واحد من اصحف المناصب الرئيمة ، كاتوا مجرد محررين أو مترجبين أو اصحاب أعمال كتابية وادارية .

اذن ؛ معند الدكتور زكريا أن ؛ من البساريين هم الذين تسلطوا على أجهزة الإعلام واحتلوا مناسبها الرئيمة ووجهوها لترير أخطاء عبد الناسي . .

واتن ع تعدد الدكتور أن البداء حكم مصر من خلال ۱۷ من كبار الموظنين / اعلى من تهيم رتبة واحدة نقط هو رئيس مجلس ادارة شركة [وهر استاذ من اسانة و الانتصاد المورونين] - وهزاره الـ ۱۷ هم الذين سيطروا على لكثر من عشرة الاف مدير وصفو مجلس ادارة غي جمهورية مصر الدسة .

وليس لنا تعلق على هذا لان السخف لا يعلق عليه ، ولكن نؤكد للمتكور زكريا أن اليسمر الذي تعدث عن مناسبه الرفيعة هو محدود المسدو ومحروف بالاسم لاته كان مسجلا على مسجلات الدوله ، ويمكن هصره ، ودراسة افراده حلة هالة ، قبل نستطيع أن نظلب من التكور بلسم المق ، والشجاعة ، والغزاهة أن يدرس هدذا المق ، والشجاعة ، والغزاهة أن يدرس هدذا المؤسوع وينشر نتيجة هراسته ؟

ويصل الدكتور الى وضع غلية فى الهبوط عندما يتحدث عن يساريين وضع المال والنتوذ بين إيديهم بلا حساب ، غاذا كان الدكتور جادا بالمعال فى ادانة نهب المال العام فليتقدم الى الجهات المسئولة بها عنده شد أى من كان إو الا كان يمكن أن يكون له يكان فى صفوف اليسار فضلا يمكن أن يكون له يكان فى صفوف اليسار فضلا عن صغوف الوطنيين الماذهاسية .

ثم تعول للدكتور ؛ ان المساريين الذين يعنيهم لم يقضو الأشن ؛ اي ثبن . لانه لو كان الأبر أمر يبع وشراء لوجود امن اعداء حبد الناصر مشاريات أغنى من حكومة مصر واشد ثراء ، ولو كان الاسر مقدمم هو البحث عن تكوين الأورات ؛ واكتناز الايوال ؛ لكان من السابل على كثيرين منهم أن يهاجروا من مصر ؛ ومن بينهم كلفات علمية عالمية تستطيع أن تتتافى مرتبات خيالية من المبالت تستطيع أن تتتافى مرتبات خيالية من المبالت المسبة وغير الصحيحة ؛ وهي مرتبسات تضوق مرتباتهم الحالية المساعلة ، وهي مرتبسات تضوق

وأغيرا المن الشيء المؤكد هو أنه لم يعين يسارى في منصب رفيع لم يكن جديراً به ، وعلى الدكتور أن يثبت بالاسماء والوقائع عكس ذلك ،

وعندما نصل الى هذه النتطة نعود لنسال ما الذي تصد اليه د و ذكريا من وراء كتابة هذه المثالات الموجهة للنيل من الناصرية وتشويه سمعة السيار ؟

لقد عبر عدد من أسنقائنا عن ضيتهم الشديد الاعتمامنا - كل هذا الاعتمام - بالرد على مقالات

ذريراً ؟ وقي رايهم الله شملي عدّاً المنسوع ما
 لا يستحده من جهد ووقت ...

ونحن تخالفهم تطاما ،

والسبب هو اتنا نضح حيلة د.، زكريا في الأطرأ السيادي العلم، وهي هذا الأطرار ، وينذ تحدد كه جوم توي العلم، وهي المنطقة العربية ، ووضح ترتيب الإوضاع في المنطقة العربية ، ووضح التصابة ، ومنكل المعالمة ، ويذكل اليمن الرجمي الذي تحدث علد المنطقة الي ردة كليلة عرطيق فورة يويد ، وفي هذه المعركة غان أيضي اسسلمة يوليو ، وفي هذه المعركة غان أيضي اسسلمة الاستمبار المحدد هو المليلة الفكرية ، وتتسيم صفوف القري الوطنية والتتميية .

و نمتند أن المكتبور كان ضحية هذه الطبلة مم لاته بعد أن قارن بين عهدما تيل ٢٧ يوليو وما حدث بعد؟ البوليو خلال ﴿ المهد المناسري ، التهي الى أنه لو حكم بين المهدين لثبت أن ضرر الثاني الدح من ضرر الأول ١

ومثل هذا النوع من التكير ، ليس ضطحما محسب ، وانهاهو اشد ضربة توجه ممن يسمى نفسه «يسارا » الى اليسار ، وقديما قالوا : اللهم احمنى من أسنداشي ، أما أهدائي غامًا كليل يهم إلى

هول الرد من د٠ غؤاد زكريا

جانا بن د م فؤاد زكريا رد طلى مقال وجيه ضباء ألدين ، وهو المقال الذي تشربه الطليعة في عدد يونيو الماشى تعت عنوان التجاهرية المناسرية بين الرؤية المتاسرية واستخلف الملاسمة ، ه السياسة » .

ولما كاتت «الطليعة» تؤمريدق المواطنين الذين تتناولهم المسحافة بإيداء الرائ أأ أو تتمسرض لهم بالنقسد ، في أن يزدوا على ما يوجه اليهم ، فأن « الطليعة » أذ تمتذر

 لاسباب فنية - عن نشى رد د به فؤاد زكريا في هذا العدد ، ترجو أن تأثيره في العدد التألى -

كانت « الطليعة » تد نشرت في عدد يونيو المساضي » نصي « بيان الى الاية العربية » ورجها من اللجنسة التومية لمساددة الشعب المصرى ، تلك اللجنة التي تكونت بمسادرات عدد من التسادات العربية الوطنية والتعديمة ، من يهنهم ، صلاح البيطسار ، وكمسال جنبلاط ، وتقي الدين الصلح ، واديب الجادر ، وصديق شنشل ، وهيد الله الطريقي ، وجاسم التطامى .

وعلى الرفم من الاهبية الكبيرة لهدة المبادرة العزيسة التى محكس اهتبام صدة الشخصيات المربية السارزة بأن بمبروا من المتنام لمصر أو المن التدموا البيات بالتألى حكل ما يدمم ورضا التياندي ويؤكده ويمبر عن وزنها في الواصل الحربي * الآ ان هدا البيان حيا للاسف حكان موضع هجوم من بعض من المللسوا يعرمون حبلا المنهسمور حب بالمسئولية على سلطات كالماتفي جريدة الجمهورية .

وهكذا ؛ تحت منوان صواريخ نشرت جريدة الجمهورية الكلمــة التالية بتاريخ ١٩٧٥/٦/١٢ :



_ ، جاسم القطاس ؛ .

ابا الجزء النقى ــ غير دهوءَ الى مجدة نقدية عاجلة لمصر لا تقل من الف ملبون جنيه مصرى خلال العام 1900 أ

شمرت بعدد التقزز بالدهشسة .. ولا تعليق علسدى ، فهسل اشبام مثلا تلك الاسياد الكبيرة التي نجل معضها .. فقط عندى ملموظات غفيةة ..

البیان اسلوبه سغیم بل سخنفرجارح تقبشاعر ــ کانبا کتبه مرفهبنمال هانس علی مائدة محشودة ، ولا مانع ازیافت النظر الی جوعی القطط والکلاب ا

البيان به تهويسات سياسسية نعله الله من منفق منفق منفق ال كانبه كاره السياسسة مصر بـ ولكن تقاولا بسبه وعطاسا ، غهذا هر يعتو شبها لنهسدة ابن المم المسكين الطريح ا

و ولحوظة الاستغراب الاغيرة ... هي ولمحوظة الاستغراب الاغيرة ... هي المجاد المنظر مؤلام المؤلفرة المجاد الم

ولم يكن في ثية « الطليعة » أن تتعرض بالرد على مهاترات كاتب ﴿ صواريح * ، وذلك تبسكا منها بقرار كانقد سبق انانخذته هيئة تمريرها. ويقضى القرار بان تقصر * الطليعة ، مناقشاتها وردودهسا على الكتاب الذين بمثلون بانفعس قوى اجتماعية ، وسياسية ، وفكرية نشطة ،الها وزنها وتأثيرها على المسرح السياسي ، ولهذا السبب توقفنا عن التعرض ــ من شريب او بعید ــ لما یسوده صاحب کتابات « سواریخ » نيّ منفعته ، لمامنا ، انه ينتبي الى نتَّة مسن لا يمثلون شبيئا في المجتمع المصرى ، فهؤلاء ـــ غضلا عن أنهم مصابون بغقر دم ثقافي وهكرى بزمن ، وبالتالى ، قهم لا يقسولون ما يدعو الى التنكير او التأمل او النقاش ، قان « الطلبعة » تحمل نفسها ما لا تطيق عندما تضيف الى اعبائها عبدًا ثقيلًا هو محو الأبية السياسية ،

ولكن ه الطليعة » ؛ اذ تضرح على تسرارها الشار اليه ؛ قائن كاتب « صواريخ » قد تهجم كمايته المشسورة على هدد بن الشخصيات العربية البارزة التي هي موضع احترام الراي العام العربي .

وكتنا تنشر كلام صاحب فصواريخه ليرد هذا الكلام على كيناج الى التكلام على كيناج الى التكلام على كيناج الى تعلق المراد المراد على المراد على المراد على المراد على المراد على المراد المرا

على أن كآتي « صواريخ » قد شاء له « انبه الرغيع » ان تبتد اسامته الى جميع قراء الجلة، عندما وصف المجلة بانها مصدودة الانتشسار محدودة التاثير لا يتراها الا مقاسون •

ونين نعترف بإن « الطلقة » هى بطبيعتها كجلة شبوية مجلة اللائفة الجاهدة ، وليست من مجلات الاثارة أو الجنس أو القبريج أو خضه النم الوردانية ولكربيدو أن حظها المقارئم يتيش لها كاتبا بظر كاتب « مسواريخ » تهنسو اليسه الجماهير » وتضاعف مثالاته « الملايين » في مصر وفي الوطان العربي إ

ألها النها محدودة التساتير ، فهندا دبر مؤكد

خصوصاً أذا نطق الامر بكاتب مئسسل كاتب 8 صواريخ " الذي لا يسمح عن كلمات " منافة " و « قكر " و « فلسفة " الا وتحسس ممدسسة كما كان ينمل « هورفج " » ، أحد قادة انتسازية المشهورين .

والم المفورين الطلقوبية «الطلقية» والمطالقة والمطالقة والطلقية والطلقية والطلقية والمستقدة من الوطنيين أم والمستقدية والمستقدية والمستقدية والمستقدية والمستقدية والمستقدية والمستقدية والمستقدية المراء والجزائر والجزائر والمجزائر والمستقدة المستقدية المراء والمستقدة والمستقدية والمستقدية والمستقدية والمستقدية المشترورة والمستقدية والمستقدات والمستقدية والمستقدي

ولبنان وجنوب اليهن ويلاد عربية اخرى -ولما كان الذين يراسلون المجلة ، وبكنون لها "هما مغلب ون على بحكم النهم يقرأونها ، بالضرورة، فاتهم يمثلون الاوساط الوطنية والهيئات العلمية والثقافية في البلاد العربية ولمي غرب اوروبا. ومن بينها ــ مثلا ـ جامعاتكمبردج، واكسفورد، وجامعة بفداد والجامعة المستنصرية بالعسراق وجامعة تسلطينة بالجسر ائر ، ، وهذه مجرد أمثلة ولما كان عدد كبير من الذين يسساهمون نمي تحريرها ، ويخصونها بمقالاتهم هم ايضا من قراء المجلة ، ومن ثم ، فهم « مغلمون » في راريكاتب « صواريخ » ، فقد يسزه اولا يسره ـــ أن بطنان من بين هؤلاء المساهمين والكتاب ، اسسسانذة ومدرسون مى الجامعمات المصرية والجامسات العربية ، ومثقفون على مستوى رفيع من الثقافة. ولعل كاتب صواريخ قد بعلم ــ وهو بالقطع لا يعلم ... أن أسرة تحرير « الطليعة » قد نشر ست اكثر من مرة بلقاء قادة وطنيين بارزين ، مربينهم رؤساء دول لهم تاريخهم المجيد في قيادة النضال الوطني التحريري لبلادهم ، كيسا انها أم نزل تتشرف ـ منذ سنوات ـ بزيارات لا تنقطع من ساسمة بارزين ، وقادة نقابيين ينتمون الى ألبلاد الاشتراكية والراسمالية وبلدان المعالم الثالث . وأخيرا عمان ما نشره كاتب صواريخ ـــ تهجما منهملي شخصيات عربية كريمة يطرح أبالضرورةة مضية مناقشة هذا التيار الخطر الذّي بطفو على سطح حياتنا الثقافية والفكرية . بل أنه يطرح تضية الغطر الذي يبثله انفراد نماذج من تبيل مناحب صواريخ بصفحات باكبلها يسودونها بما يشاء لهم خيالهم الضعيف ،

واذا كما قد شهونا من قبل 6 ومونا موطئا علاهرة « البيوبية 8 وهم علا الظاهرة السلبية والمتخلفة في حياتنا الانتسادية تغريبا آن الاوان؟ لكي نشرع في حياتنا التعقية ، وربيا طلباء الانن من مسلحب « صواريخ » النسبيها « الهوردانية » من مسلحب « صواريخ » النسبيها « الهوردانية » واغلب الظن ان هذا بسوف يرضيه — حجما ، فقد اصبح ننا على اية خال س صلحب مذهب وشيخ المرية فو بالسلب ، ، اعنى صلب الحيسساة المكرية والمتعلية .

ثم نكتفى بهذا القدر ولو مؤتنا . .

« الطليمـــة »

القسراءة السسايعة



و « الأخيـــان »

القراءة التي ننشرها عي هـذا العـدد ، لصفحات من جريدة « الاخبار » في عام

١٩٥٨ ، وهى تضم موقف من قصية واحدة : جمال عبد السامر
 كمرشح وحيد لرئاسة دولة الوحدة بين مصر وسوريا .

وموقف «الأحسار» من هذه القضية ، تمكسة القالات المنشورة هنا ، اما بدون توقيع أي باسم «الاخسار» نفسسها كمؤسسة مصحفية ، أو بنوقيع الاستاذ على أمين مى مكرة ، ويجدر با هنا أن نفكر أنه فى ذلك الوقت كسانت مؤسسسة «اخسار اليوم» سوالمستف التي تصدرها سماكاتسخصيا للاستاذين مصطفى أمين وعلى أمين ، وبالتسالى فان كلمايكتب سبق قرار تنظيم المجانة الصادر في ١٩٩٠، ومن ثم فقد كانا يملكان أن يكتبا مايؤهنان به ويدانسان عشه ، فلنقرا مهاذا كتبت مؤسستهما ،

باسم الشبعب ننتخيسه،

بامس الشعب ننتفيه ، ومبوت الشعب منصوت الله ، ومن كان الشعب ممه قانمتر له ، . ويابينم الشعب ترقيعه على سواعدنا الى مقعدالقيادة ، والرجل الذي يُمتِد على الشعب لن يسقطه الشعب ؛ الرجل الذي يعيش للشعب لا يبكن ان يتخلى عنه الشعب ،

باسم هؤلاء الملايين في سوريا وبصر الدين فرقهم الاحتلال وجمعهم الاستقلال . الذين مرتقتهم المعرد السياسية وضميتهم التومية المربية، الذين تسميهم الاستعمال المي ددول وبمالك وولايات وهم في الواقع أمة واحدة المبادئة ، باسم الذين يعيشون فسي الوديان والذين يقيمون فوق الجبال ، والذين سنكون الاكواح ، والذين يأوون في المعراء . البدو في المسمراء والحضد في الجن . المقراء الانتيام، الضعفاء والانوياء ،

باسم الذين صرعوا الطغيان في مخركة الاخيرة ، والذين صرعهم الطغيان في معاركهم. الإولى . الفين ساتوا والذين متوا قحياه والذين صدوا الى النهية ، والذين تشاطلوا ألم جبروت الاقياء . الذين تصاروا ومشعوا أسهداء ، والذين تفرجوا على المعركة وعاشوا مضاها ما الذين حالوا وقود الأسورات العديدة الماضية والذين كابوا فسسماها ما الذين المساوعا والذين احتراقوا نبها ، والذين ساروا في لوبيها ، والذين تتاشوا في نورها ، والذين ساروا في لوبيها ، والذين تتاشوا في نورها ،

باسبهم جيما تنتفيه ، لاته الرجل الذي قاد المركة الكبرى التي لم يتفلف نيها آهد، والبيقر.
بنها آهد ، المركة التي لم يكن نيها مسلوف الرئي وصفوف أخيرة ، لم يكن فيها إنهالل
منايدون وجيناه فارون . انها هي المركة التي حملت الشعب كله بطلاً مسلودا ، نصحائق
روجله ، شيوخه وشباب ، المفلف وبرضاه ، انها المركة التي حولت كل التساهدين الي
واقتين ، وكل المتفلفين الى شجمان ، وكل الفاهلين الناتين الى يتطين مشهين ، وكل
الكبر المبابئين الى عصحام بتكلين ، انهاالمركة التي ازالت الصدود ، ووحست
المحمور ، وأنابت الفوارق ، وقضت على روح الهزيمة والاستسلام ، وجملت الشعبي كلسه
المحمور ، وأنابت الفوارق ، وقضت على روح الهزيمة والاستسلام ، وجملت الشعب كلسه
يشاما واحدا ليس فيه مجاربون يصاربون بمنقون ، وليس فيه طليمة تموت
ومؤخرة تعيش ، وليس فيه مجاربون يقاتلون ومقرجون يلهون ، انها مو شعير كابل تحت

أعييد الرجل تنابله ، وعي يد الرأة بندقيتها ..

كل الشعب مجند ، يحارب ، ويقاتل اليبوتشميدا ، أو يعيش بطلاً ، ،

باسم مؤلاء الملايين بن الإيطال تنتفيه بمو

الإنشا ياسم المحيي تندفيه س

اللفهار على غيراير ١٩٥٨) - العجر ١٤٤٥ (

باسم العصرب ننتخبسه

بلسم العرب ننتخبه ، بلسم الدين خرجواننذ أكثر من الف عام من الصحراء يحبلون الترآن في يد والسيف في يد ، وجعلوا من القبلة أبة ، ومن الابق دولة ، ومن الدولة امبراطورية ، ومن الامبراطورية حضسارة عالمية .

باسم الذين هزيوا اببراطوريه الفسرس وقضوا على اببراطورية الرومان و وغليسوا خلفاء الاسكدر الاكبر وواشدان، وبا الفسعفاء هيشا قويا بالإيمان و وغلتوا من العدم مجدا ؟ ومن النخاة جندا و قالموا دولسة تبت. هن الجيف الهندي الميط المهادي اليمي بالمي الميا والميا بالميا أو الميا من علما على المائلة والميا المائلة والمبابرة والمبابرة والمبابرة المناهدان المنطابة والمبابرة المنطابة المناهدات المنطابة المناهدات المنطابة المنط

باسم الذين انشاوا نهضة وصلت الىاسبانيا والصين والهند وجنوب روسيا .

بلسم الذين أوسلوا أصواتهم معد أكثر من الله وظلمياتة عام الى ما وراء البحار بغير تلفزاف أو لاسكى أو راديو. مرانهامي فوة العقيدة والإيمان عبرت المحيطات ، و حمرتت الجيال وملات الدنيا بالبحث الجديد . . باسم الرساقة التى لم تفرق بين الاديان ، ولكتما مرتت بين المدل والطفيان وقضت على فروق الطبقات وجملت الحكم بيعة والامر شوري ، و راتنظام معاوسلاما .

باسم هؤلاء جبيعا ننخبه ، لانه اعاد لهذهالابة اللقة بنفسها ، والايمان بوحدتها ، والعزم على استعادة مجدها الذاهب . لانه نسادي الحرية لكن دولة نبها ، وقاوم العدوان الموجه لكل نرد فيها ، وتالد محركة النصر ضد ثلاثة جيوش واجبر اطوريتين، وجعل المرب توة بعد أن كانوا لقبة يتقلسها الاقوياء ويتيامالها لعاليون ، واصبحت وحده العرب هنية بعد ان كانت كلاما وشعرا وقصائد تبكى على الماضيالذي ذهب ولن يجيء ! غاذا به يعبر بهذه الاسة مئات الصلين ، محول الباس الى امل ، والعلم الى صل والاماني العذاب الى غد قريب !

ياسم العرب تنتخيه 🕳

الأخبار: ١٠ غبراير ١٩٥٨ ــ المدد ١٧٤٦

باسم الشسوار تنتفيسه

 باسم قورة سنة 1919 في محر وقورة سنة . 191 في سوريا عندما قابت مصر بتيادة معد زغيرل تقاوم الاحتلال وتحارب ادبر دولة منتصر في الحرب العالمة الارلي . ويعد عام نابت سوريا يتعادة أجراراها نهاجم الاحدالاوتاناس ويوش فرنسا ، باسم شهدالنا في القامة والاستكثرية وبورسيد واسيوطوالغزيزة وباسم شهداء سوريا في موسلون وحوران وجبل العلويين وجبل الزيالي ودير الزور والقلبون وحياة بلسم هؤلاء المزل الذين هزموا المسلحين الضعفاء الذين انتصروا على الاتوباء المتبين الذين ابادو المجبوش .

باسم ثورة سلطان الاطرش في جبل الدروزائني حولت الجبل الى بركان وجعلت جنة سووريا جحيدا المستطاع حتف الإسطان الاطرش في جبل الدروزائني حولت النجم النم ، واستطاع حتف الإسطان الشجعان أن يدوخوا جيفا من أكر جيرش أوروبا و أقواه حدة و عدداً المستطاع الشجعان أن يدوخوا جيفا من أكر جيرش أوروبا و أقواه حدة و عدداً المستطرة المحارة المربة المربق المربق المربق حقيقا) تقت على المقسود للمرب الاجبلي والمربسيين معا حولت المحار الابني المن محربي ، جعلت الجلام المسوودي جلام حقيقا) تقت على المقسود المربية ، حققت احلام الشهداء جنت على القسود المربية ، حققت احلام الشهداء جنت على القرارة المربية ، حققت احلام الشهداء جنت على القرارة المستجدية و المستجدية و المستجدية بالمستجدية المستجدية المستجدية المنابع المربة ، حربة المستجدية و المدان المستجدية و المدان على منهم و المدان على منهمة و على المسلح والما بلخوج و المستجدية و المدان على المنابع المرب على منها العام المسيدة الالمنابع المرب على شعاء العام المسيدة الالمن ينه بثمات السنين كافرة عالية ومن محال يتقرقة و المن عركة و احدة ومن ثوار غير نظاميين الي دولتين الاثرتين على الظلم والامستحمارة الاستحمادة والاستحمادة والاستحمادة والاستحمادة والاستحمادة والاستحمادة والمستحمادة والمستحمادة

باسم الثوار ننتخيه -

الأخبار - 11 غبراير ١٩٥٨ ــ المدد ١٧٤٧

باسم الأحسرار تنتغيسه

باسم الاهرار ننتضه رئيسا لدولة الاهراردولة تقوم على العب لا على العقة م. وعلى الشورى لا على الاستبداد . وعلى التسامح لاعلى التعصب وعلى العدل لا على الظلم . وعلى المساواة لا على الحسوبية ، وعلى السلام لا على الاستسلام .

حولة لا يكان فيها للطغاة ولا للعبيد . ليس بنيها كبت ولا غوشي الناس لحرار يفكرون وصهلون ويتاجرون ويكسبون ويقرأون ويتقلق ويويكبون » حرية البناء مطلقة وحرية الهدم بعنوعة الفوة غيا الله عب لا لدول العالم الكرى القرارات تصدر لمسلم الإلمة كلما لا لفريق دون فريق ولا لطبقة دون طبقة . ولالاتليد دون اتليم ، الحاكم يحكم باسم القمعيه كله . ويفكر في حجوع الشعب كله . ووحس بشعور الشعب كله ، صوريين ولا بصريين لا اقباط ولا مسلمين ، لا بدو ولا حضر ، لا سكان بدن وسكان ريف . كل هذه الملايين المجمعت . وأصبحت المة واحدة حدوقها واحدة وواجباتها واحدة . دولة اشتراكية ترفض الشبيرعية وتأبى الرأسمالية المتطرفة ، تؤمنَ بالدبيقراطية وتقاوم الديكتاتورية تقوم على التعاون وتمنع هرمبالطبقات .

التلتون نميها هو السيد المطلق الذي تتحنى لمجميع الجباه ، والقضاء فيها مستقل لا سلطان عليه لاحد ...

الجيش الدنناع عن الوطن لا الدناع عن اشخاص .

السياسة فيها من أجل الدولة ؛ لا من أجل الممراع على المناصب والنفوذ مثل الشعب للشعب لا لتناصب والنفوذ مثل الشعب للشعب لا لتناء وليس مكانه الالسعار المساهين بفض النظر عن الدين والآتليم، الايواب فيهامنوحة لدخول الشعوب المعربية الأخرى على قدم المساواة ؛ لا يرق بين شعب من عدة ماليين وشعب من مليون كل شرط للتصاد إن يتلف من أحرار ولا يكيل اتصادههن الدولة المحرب المساولة من المورد !

دولة عرة ، تفكر كما يفكر الإمرار ، تميش كما يعيش الاحرار ، تتصرف كمسا يتصرف الاحرار . . . الاحرار . . .

باسم الاهرار ننتفيه ...

الأخبار : ١٢ قبراير ١٩٥٨ ... العدد ١٧٤٨

باسم الدستور ننتخيم

الشعب يريد رجلا يؤمن بحق الشسعب كوينزل على ارادة الشعب ، ويمكم بساسم الشعب ، يتكلم بناسم السعب المسلمين و التعاون و الانتاع لا يتبلق الشعب بالاكافيب وانبا بسمره بالحقائق لا ينيب محمقدرات الاحلام بل يونظه ليميل ويصول الدحلام الى حقائق والامال الى اعمال لا يتبد محمقدرات الاحلام بل يونظه ليميل ويصول الاحلام الى المناسبة على المناسبة المن

الشعب يريد رئيس دولة تسادرا على أن والجه الاعاميروريقف في المواصف، ويصعدفي الإنبات بيشاق عليه الي الجهامر الهائمه الإنبات بيشاق عليه الهائمه الإنبات بيشاق عليه الهائمه المصطورة القود على القامرة القابل غيرة الي مراح أولاده من الماصيه بل يقيهم نهما التحمولة مع أطلها نفس المصير . • اقاصد الى أعلى منصب في الدولة لم يرثك بيشا ليسكن في قصر . • ويظل يعيش حياة البكائي التي كان يعيثها وهو ضابط صغير . لا يغير طريقة علكره وانها يصر أربيتي جلتما بالارض التي أنجيته وبالشعب الذي أنجيته وبالشعب الذي أخذاره ويوقوسط الذي عائرة به م

خالشعب يريد رجلا فقيرا ، التاريه فقراءاصنتاؤه نقراء يشرفه أن يكون لحد القارية خفيرا معليرا ، ولا يستقل منصبه لبرفع هذا النفير فوق الرءوس ، بل يبقى الخفير خفيرا والموظف الصغير بطنقا صغير !

الشعب بريد رجلا يؤمن بالمستورء بسلطان الشعب الذي لا سلطان توته بارادة الاية التي تعلق عوق كل ارادة رجلا يؤمن بان حسسن الحاكم هو قلب الشعب غانا خبرج من هست! الحمد تهاوت كل حمونه والقلاع!

ياسم الدستور ننتفيه •

الأخبار : ١٣ غبرابر ١٩٥٨ - المدد ١٧٤٩

باسم الشهداء ننتخيمه

باسم الشهداء ننتشبه ، الذين باتوا لبحياالوطن ، والذين ذهبوا ليبقى ودفعوا. الروح والدم ثبنا للحرية والاستقلال ، العزل الذين قاوموا السلاح ، الضعقاء الذين صسمحوا للقوياء ، المؤمنون الذين كانوا المشاعل نمى النظام !

باسم الدين قادوا حرب العصابات عن منطقةالثناة ، وقوق جبل الدروز . باسم جغمود البوليس الذين تقليم الإنجليز في مصريكالاساميلية ، ويلسم الإيطال الذين طقهم جمال باشعا على المشاقق في دبشق المساقدائيين المئين آخرقوا مصدكات الانبطيز ، جال باشعا علم المؤلفات المنوين دبسم العدالين المنويا المنوين و وباسم الاطلق الذين واطن مليهم الجيش المؤلفات المؤلفات

باسم الشهداء الذين لم يطلبوا شمنا ولا مجداولا مكافئة ولا وساما ... ثم جاء جيل آخر ايقدم لهم الخولة الجديدة علانا هي الثين والمجدوللكامة والوسام ؟ باسم الشهداء الذين طابوا بالوحدة عجاسة الوحدة ، وحاربوا المحرية فتحققه ألحرية . وباتوا من أجل محت جديد ، فيجاء البحث الجديد والفجر الجديد ؟

ياسم الشبهداء نفتفيه ا

الأخبار : ١٤٥ فبراير ١٩٥٨ -- العدم ١٧٥٠

باسم البحث الجديد ننتخبه

باسم البعث الجديد ننتخبه . بعث المسةخرجت من التاريخ وشعب قسرج من يزراء التضبان . ووحدة دننها الطغيان والاستغبار ومطلبع الانوباء أ باسم بعث جسديد لابة جسديدة ولدت بن الالام والاضطهاد والذل والاستساد الله خالفت الاخلال عامتريت ان تقساومه في كل يكان يوهرفت الظلم فقررت ان تصويه الينا كان م وكائمة بشرة حلوبا كيرها لشيرها ناتسبت أن يكون الخير أبها والبنائها .

باسم بعث جديد لا يؤمن بالفرقة والخائفات والحزبية والطائفية والصراع الطبقى ، واكفه يؤمن بوحدة كالملة ، بجنبع لا يسمح للاطبة أن تسخيد بالاطبية وباي على الاطبية أن التخليبة وباي على الاطبية أن تتحكم في الاتابة ، يقوم على على التحاليبة وباي على الاطبية التحكم في الاتابة ، يقوم على عند المن المن تنظما من المسابق عند ولكن نبية كتور وبستخدم كل الكافيات على المن المن عند وكن نبية المناسرة بالمناس المناسبة بالمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناس الدولة ، المناسبة والمناسبة والمناسبة الدولة ، المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة

ياسم بعث جديد لدولة جديدة ، تؤين بحق الفرد في ان يغنار العال الذي يريده والكان الذي يريده ، والدينة التي يريد أن يسيش فيها ، لا سخوة ولا اجبسل ، لا صغط ولا أوضاب ، لا استخلال ولا تحكم ، الاسرة فيه اصناس المجتبع ، والدين عمل النريبة ، السحون للمجريين لا للخصوم ، المنساسب اللاتفاء لا للأنصار ، الضرائب على الجميع ، المنسسة بتقسامان ليدن في سبت منستذاون ولا بستندون الرخاء للابة كلها ، لا فرق بين المنه ويقه ، بين مدن وريقه ، بين

باسم بعث جعيد يؤمن بحق كل غرد نى الامة غى الحياة وغى العمل وغى الامل وغى حياة سميدة مطبئتة ه

باشم البعث الجديد تنتقبه ا

الأخبار: ١٦ غبراير ١٩٥٨ ــ العدد ١٧٥١

باسم العسدل ننتخبسه

باسم العقل تنخصه . قهذا الشمع بريد العدل ويكره الظلم ٤ يؤمن بالأنصاف ويكن بالمسلف ويكن بالمسلف ويكن برطمة النسائون بالمسلف ويرد ان يرى المسلف ويرد العدم المسلف ال

باسم العدل تنتخبهايكون صديق المطلوبين، ونصير الضعفاء ، وشفيع المحاكين ، يعطى كل النسان عقد فلهيت العدالة هي مقسوبات يتناضاها الحاكم من الحكوبين ، أنها العدالة كالماء من حق تمان الشربين ، هي هواء من حق كل التنفسين ، هي نمار يضع نوره على جميع الاحياء ، والعاكم المسادل هو الذي يوزع الحقوق على افراد الشعب بالمساواة، ليس لديه اصدقاء يوليهم ولا خصوم بعزاهم،

ليسي له القارب يرمعهم واعداء يدوسهم بالاعدام ، ليسس له مآرب ولا شبسهوات به ولا مبلقاً ولا خطابا ، الها هو يقاوم الشهوات في نفسه قبل الناس ،

ويحارب الخطاء عى اصدقائه تبلخسومه قلا يتستر على مجرم لانه صديق او يتهم برينا لانه هدو ، أنها هو ببدأ بنفسه وبن حراه ، برحم الضعفاه ويبشش بالطسالين ، لا تقت المناصبي الكيري في طريق القانون ، فالكبير الذي يعرق اكثر اجراما بن اللس الصغير،

الشحب يريد الحاكم المسلال 6 انهــا الكلمة التي تمسمها غي دهشــق ؟ من غم التدر والمحروم • من غم الفلاح والمنهل ، من غم الجائع والمتخوم . انه نداء «كالسلام عليكم » على كل شفاه، فالشموب تفضل الجدالة على الطعام وعلى الرشاء . .

أن الله علال ، والله لا يحب الظالمين .

أن الله رحيم ، والله لا يحب المنتقبين !

باسم العدالة ننتخبه

الأغبار : 14 غبراير ١٩٥٨ - العدد ١٧٥٣

باسم جيش الشعب ٠٠ ننتخيه

بأسم الجيش ننتخب ، جيش العرب الجديد الذي يصل راية الحرية الى كلكان. لا ينزر باننا بنفع الفرو . لا يبلغم والمسابعثم الهجوم ، بدائمه مصوبة الى الصحو لا لا ينزر براننا بنفع الفرو . لا يبلغم والمسابعث لا ينزر الصحوب لا المسلم ، ومودن المنحدود لا يسرسون الوزراء ، لا يبصاربه والالمقتفزج ، يل هو الصفوف الأولى والمنيين همفوفه الخلفية ، فيشترى الأسلمة معاني المسلمة . يشترى الاسلمة ولا يستورد الجديء الاجنبية معها ، بل حسوجيش عربي يحرب من لول الصدود يحمى عن سبيل المسلمة . في سبيل المسلمة عني سبيل المسلمة . في سبيل المسلمة . في المسلمة عني المسلمة . ويشتر من المستقلل المسرب ، هيش مكانه على المسلوب يسبيل المسلم المنام والوزراء ، هيش مكانه على المسلوب عني المسلمة . لا في المساومة يحمى المكانم والوزراء ، هيش يقسمه الشسمية على راسه لاله مظلمة الواتية ، ويضمسه في عليه لالله درمه المهمة .

باسم البيش الذي نثر من اجسال سلطة النصب لا من ليل سلطته هنوا من ووضيع رجلة الراجم ملى لبينه ومقسوا الميلا من رجلة الراجم ملى لبينه وتقسيرا على الطقيان وفروا الإحدال وغلسوا البلالا من النساء نتم عادوا المرتكاتيم لا يطلبون جزاءً على واجب أدوء و تضعية بذارها ؟ أو بحد حقق بالسلاب والفتائم و بلامتير حقق بالسلاب والفتائم و بلامتير كل الفتائم حتا اللوطن كله ، المبقد رحما المحكيلة ، ثم عاد الى مواقعه ليحرص الوطن كله ويقدمي الارض كلها و الشمع كله .

باسم البيش الذي شرب مثلا خالدا عيتاريخ الثورات غام بحسدت عي اي ثورة عي العالم ان تام جيدل بهذا الدور المنابع ثم حاد الي تجتاته ويواتمه بنين ان تعسده المطولة، ولا ان تزعيه النوة 6 ولا ان يبطره الانتسان. باسم الجيش الذي مصحد المام جيسوش العدوان الثلاثة . وانديجت صفوفه بح النصعب نجعل بن صفوفه جندا وسندا : وبن رجالهونسانه واطلاله تسوة وعدد وعددا . وبن البيوت قلاما . وبن الشوارع بيادين تتال، وبن الإزقة والمدارات الخنادق والمصون ؟ ناذا بالأبهة كلها تخوض يعركة واحدة وتعتق النصر العظيم . .

بلسم العِيـش نتخب الرحـل الذى تادهدا الجيش فى المعارك • وحوله من جيش على الشعب الى جيش للشعب : وحوله من زينه مى الحفلات والجنازات الى توقعيّةية نضرب المعدو وتحيى الصديق ؛ وتدافع عن ارض الوطن •

باسم چيش الشعب ننتخبه .

الاخبار: ٢٠ فبراير ١٩٥٨ ــ المدد ١٧٥٥

پاسسم مصسر وسسوریا نعم

نمم ، تقول دمم ؟

سم ، نواقق على وحدة سوريا ومصر في الجمهورية المربية المتحدة ٠. "

نعم ، نوافق على انتخاب جمال عبد الناصررئيسا للجمهورية العربية المتحدة •

ان كلمة « نعم » لا تجيب على هـنينالسؤالين عقط - انها تجيب على جنات اسئلة .

نهم نريد دولة وأحدة تجمع كلمة العرب وتفتح أبوابها لكل العرب ، تكون تبلة الحرية ومركز الأحرار ،

نم نريد أمة وأجدة لا فرق فيها بين آويينس وفين لا طائفية ولا تحصيب لا رأسمالية متطرفة ولا شيوعية لا طفيان فيهاولا استبداد، لا محسوبية ميها ولا فساد لا جبابرة فيها ولا عبيد الناس فيها أحراروالحكام فيها متيدون ، ليس فيها خوف وأنها فيها قانون اليس فيها ظلم وأنما فيها عدالة اليس فيها صراع طبقى ولكن فيهاتماون

نعم لويد هاكما عادلا • الماكم واحد بنا • اخترناه بانفسنا ليحمل علمنا ، ويعلن كلبتنا ، ويفذ مطيئتنا • يستمد قوته من قوتنا ، ويعتمدني سلطانه على سلطاننا ، يقودنا ولا يسوقنا • تصره قلينا • وحصنه قرادنا ، وحدولجانه حيناوسلطانه فقتنا •

نمو، نريد حاكما شريفا ، يعيش لهذه الإملال تنفسه ١٠عطاهاروهه فاطعلته تابيـــدها ٤ "ومنههايديه ، فينجلها اليافها، ومعدد مراجلهارفقت خلفه تحميد وتقتديه " في يدعها السرب بل حارب معها ، لم يلم ما بالقتل ، ويكنفاقال في معفوفها " لم يجلس في برج علمي يصد التعليمات بل النمج فيهاوتجاوب معها ، وجيرهن اسساسها ، طابعت صوفه يشد الماتها ،

فيه مِن أرشِي الجِيلِ صلابقه • وقيه من أرض الوادي خُصيه ، فيه من هواء مصر حرارته · وقده من هواء سوريا قوته ، فيه من نهر النيل اندفاعه ومن نهر بردى رقته ، فيه ما في الشُّعبِينَ منْ طيبة مسع الضعيف ، وعناد مسع التَّوى : ودَّكاء في غَير حُبِث ، وايمان في غير تعصب • وثقة في غير كبرياء • وقوة لا تكثيفَ عن نضيها الا في الأزمات والخطوب •

نمم نريد حياة طبية ، مليثة بالحب ، خالية من الخوف يسودها الاستقرار ، ويختفى منها القلق ٤ حياة غيها حرية وفيها رضاء ، وفيها ثقةوفيها أمل ، وقيها ايمان .

من إحل كل هذا تقول مهمر لعبد الناصر "نعم ٠٠ وتقول سوريا "نعم ٠

الاخبار: ٢١ غبراير ١٩٥٨ ــ المدد ١٧٥٦

قائش أؤمن أنه قادر على

تحقيق كل أحلامي لبسلادى :

واومن بانتيساري معهالفجر

ان اليوم هو عيد ميلادي

وساحتفل بهذا اليوم بين

صناييق الاستفتاء اساوقد

أن هذه الشبعة ستقودني

وسبط الظيلام الى البرشاء

والاستقرار والاطمئنان كمسا

قابتني في الماض الى المرية

المديدا

ساتوكا على عصماى ، الايلم السوداء وهو يسوأجه ثلاثة جيسوش خسخمة ساقف مى الطابور ساعة واستراح ، لانتخبته .

ولو أنه وحبد أهالم الشعوب العبربية وسكتء

لانتخبته ا ولكنه غعل كل هسدًا •• وأكثر من هذا •

فيه شمعة لنفسي ولبلادي ا ولم يسمكره غميز القجاح ٠٠ بل زاد ايسسانه باللسه وبالشعب • وعاش في بيت متواضع ، لا يقامر ولا يسكر ولاً يلوَّث يده بالمأل الحرام -ولو الله أخرج الانجليز من يعمل ٢٠ ساعة كل يوم ٠٠٠

وغى بعض الايام لا يذوق طعم

القوم ا ومع ذلك فاتنى لا أتتميسه اليوم عرفانا بالجميل ، وأنما

. معك و وأنه ا

سأوقد اليوم هذه الشمعة ولو أنه صعد في أحلبك المأنا بالستقبل أ

والتقطية ا

عبلى قبدمي المريضية ، أو ساعتين لانتضبه ه

انتي أعرف أن صوتي أن بؤثر في عدد اللايين الذين سينتخبونه ٥٠ ولكني ريد أن اشعر الني احد هؤلاء الذين ساهموا في صنع المقعد الكبير الذي يجلس عليه

ولو أنه عزل فساروق ، وجلس في بيته لانتخبته ا بلادي ثم اعتكف ، لانتضبته ا

ولو إنه إعاد قذاة السويس الى بلادى اكتفى - لانتخبته!

على أمين

الاخبار - ٢١غيراير ١٩٥٨. - ألعدد ١٤٥٦ .

. • [لاستقلال • _

تعليق للطليعة

الديمقراطيسة ٠٠ والدسستور ٠٠ والحسريات وعيسد الناصبسير

قراءة والإخبار، سهذا العدد ستتأول قضية واحدة محددة وبالفسة الوضسوح والدلالة ، وتاريخ صفحات « الأخبار ، سلقراءتنا سده شهر فبراير منهام ١٩٥٨

في نلك الفترة ؛ كانت مصر وهــركة التحرر الوطني العربية ؛ تعبش عرة من اكثر فقرات الد الوطني ازدهارا -ودخلت المسألة القومية العربية منعطفا اربغيـــا بطرح موضوع الوحدة بين مصر ومســورياوسط تيار وهماس شعبي ووطني جارفين في الوطن العربي كله ،

في ذلك الوقت [١٩٥٨] اهتدم الفلانسين مؤيدي الوهدة بلا شروط ، ومؤيدي الوهدة مع اجراء تعديلات ديمتراطية في اسسها ، الى درجسة الصسدام المنيف. المؤسف والذي كبد هركة التحرر الوطني العربية وقنها خسائر كبيرة .

فهاذا كان موقف مؤسسة «اخبار اليوم»كما تعكسه قراءة صفحات جريدة «الاخبار» في هذا المدد ؟

صفحات وكلمات و الاخبار > لا تمتاج إلى أى استثناج أو جهد ، فهى واضحة مبيشرة وصريحة ، فلا كذات موقفها هذا غيمملة إلقالات (١٢ ملة الشيئ الا مقالات موقفها هذا غيمملة إلقالات (١٢ ملة الشيئ الا مقالات على المدال المرتبعة لها حال على المدال المرتبعة لها حال على المدال الالم من ٩ غيراير ألى ٢١ غيراير ١٩٥٠ ، وهي حملة مقالات قامت بها مؤسسسة الأعلى منطقة مقالات قامت بها مؤسسسة المرتبعة ال

وهي هذه المقالات ؛ قالت « الاخبسار »في جمال عبد النساس ما يتمناه كل رّعيم شعبي بن صفات ، والمتسالات نفني عناي استشهاد ،

فياسم الشعب ؛ والعرب ؛ والتسوار؛والاهرار؛ والدستور ؛ والتسهداء؛ والمعت الجديد ؛ والمسجل ؛ والايمسان ؛ وجيش الشعب ؛ ومصر وسوريا ؛ تدعو مؤسسة « أغيار اليوم » — على صفحات «الاغبار»— لانتخاب جمال عبد القاصر .

 والاستاذ على أمين ... بشكل خادى ...كان معسـتعدا لان يقف على « عصساه » و « قصساه » المستدن الاستفتاء من و « قديمه المريضة » ساعة أو ساعتين غيصغوف اللايين المام صناديل الاستفتاء من اجل أن يوقد شيمه « عبد عبد المستفتاء » و من اجل أن يوقد شيمه « عبد عبد المستفتاء » و من اجل أنرجل الذى » عزل فأروق » و « اخرج الانجافز » و « اعاد قناة السيدويس » و « صهـد في احلك الايام السيداء وهو يواجه تلاثة جدوش ضحه» و « وحد احلام الشعوب المربية » و « ممل كل هذا » و الأكل كل هذا » و الكل من الحك الايام على الملك الايام كل هذا » و الكل من الملك الايام المستويس » و « صهـد في احلك الايام كل هذا » و « كل منا » و « عدد الملام الشعوب المربية » و « فعل كل هذا » و « كله منا المربية » و « فعل كل هذا » و و كله المستوين من هذا المنا المستوين من المنا الايام المنا ال

المكهم يعودون اليوم ؛ ليعيسدوا تسمية ما سبق واسموه من اهدات : طرد الاسطير واعادة الشاة و الصمود وتوحيت احسام المسرب ، اصبيح : جسرنا الى ، دارنة والاحتلال وتبديد ثروات مصر وغرقه العرب ، • والى آخره من تسميلت عجية بقولونها الدوم ،

وقد يكون من حق الكاتب أن يفير رايه ويكتشف الرأى الاصح أو السليم بمسد وقت ولكن بشرط أن يقول أنه أخط حينها قال رايه القديم ، وأن سبب خطأه هـــو كذا وكذا ، وأن رأيه الجسديد سببه كذا وكذا ،

هكذا كان يقعل عبد القاصر ، ومسائر الوطنيين الخلصين زعماء او كتاب ، معد الانقصال نقد عبد الناصر نفسه والتجربة ووضع يده على أسباب الفطا ، وبعسد هزيبة يونيو نقد عبد الناصر نفسه ووضعيده على كثير من اسباب الهزيمة وراح يميل من الجل مواجهتها وعمل كثير ،

كيف اذن نقيرا او نفسر ما سسبق وقالته مؤسسة « الحسار البسوم » على صفحات « الاخبار » ، ونجد منطقا واحدايريطها بما تقوله اليوم ٢

لكننا لا نسستنتج ، فواقع سفحساتهم وكتاباتهم في كل عهد ، فيه الاحابة الكافية على السؤال »

فى عهد فاروق . قالوا فيه غزلا ، وقالواعنه كل ما يمكن أن يقال عن هاكم وطنى صالح وطنى

وبعدد أن سسقط غاروق ، قالوا نبسه المكس تهاما : الفاسق والفاسد والظالم والطاغية ٠٠ الخ

وفي أول عهد الثورة عام ١٩٥٢و١٥٢ و ١٩٥٤ ، قالوا في محمــد نجيب غــزلاً: وقالوا عنه كل ما يمكن أن يقال عنحاكموطني •

وبعد سقوط محمد نجيب ، قالوا فيسه المكس تماما : « الرجل الهليهلي » الذي لا يهتم الا بازييتسم ويقبل الاطفال - «الش»

وفي وهسود عبد الناصر في المسلطة ، هالوا فيه غزلا وقالوا عنه كل ما يمكن أن يقسال عن حاكم وطني صسائح وعسادل وديمقراطي ٠٠ المخ ٠

وبعد غياب عبد الناصر ، غالوا فيسب العكس تماما : الدكتاتور الظالم الذي صادر الحريات واستولى على هقوق الناس ٥٠ الغ ٠

انهم يسارعون باقامة المميد لكلسلطة ويحماس شديد ؛ ثميسارعون وبكل حماس شديد ـ ارضا ـ الرحدم نفسالميد وحرقه »

ترىمادًا سنقول مؤسسة «اخبار اليوم»و و الاخبار » في القد ؟

((الطليمــــة))

لكتياب

بعسد أن تسنسكت

محمسد سيند أحمسد الناشر: دار القضايا _ بيروت _ يونينـــة ــ ١٩٧٥ تعليق :

السحيد ياسحين

تادرة هي الكتب والدراسات العربية التسي · هاولت أن تتخطى حيود الماضر لتستشرف آفاق ستقبل الصراع العربي الاسرائيلي · وين هذا يمكن القول أن كتاب الاستاذ محمد سبد أحمد الذي تعرض له ۽ يعد دراسة رائدة في هذا المجال والريادة لا تكمن في مجرد السبق في التصدي لدراسة موضوع حساس مزدحم بالمحاذير ، وانها ترد الى المنهج المستتبلي الذي انطلق المؤلف على هنيه، ليماول ربط المراع المربى الاسرائيلي أوزلا بنبط العلاقات المقدة والمتشابكة السائدة الجيوم في النظام الدولي ، وللخلوص ثانيا الي عدد من ﴿ التنبؤات ، أو الاحتمالات التي يمكن ان « يسوى » المعراع المربى الاسرائيلي وفقيا لها ٠٠

خطة الكتاب في حد ذاتها خطة طموحة ، تبدأ بمدخل الى البحث جمل المؤلف عنوانه د محاولة غى استكشاف المجهول ، وتضمن فصابن : الاول هل استقراء الستقبل ممكن ? والفصل التساني بحضلات تنتظر التنسير * ثم يدخل المؤلف في مسيم موشوعه بالتهدي لحرب أكتوير في الجزء الاول ، وبمناقشة معنى وأبعاد الوفاق الدولي مي الجزء الثانى ، وبمناقشة أزمة الشرق الاوسط في عَفَاحُ الْانْفُراجِ الدولي في الجـــزَء الثَّلْث ، وبالنِّساول عن أرْمة الشرق الاوسط الى اين ! مي الجزء الرابع والاخير ٠

. ويبدأ الكتاب بمقدمة تتضبن غكرة أساسية بَشِناها ضرورة أن نقتحم آماق المستقبل ، وألا نقدم والتركين على الماشر في تصدينا للمشكلات

المحوهرية التسى يثيدرها المعراع المسربي الاسرائيلي ومن هنا كان ضروريا للمؤلف أن يقدم لبحثه بجولة حول ميدان البحث الجديد غي الاجتماعية الذي يطلـــق عليه « علم الستقبل ، . وقد قدم المؤلف عرضا مبتنا حقاً لابعاد هذا الموضوع، وقد اتسم هذا المرض بالشمول من ناهية ، وبالتحليل النقدى العميق من ناهية اخرى لبعض الدراسات المنتقبلية التي نظرا لتيامها على مسلمات نظرية خاطئة ، قانها تنتهى ألى نتائج قد تتسم بالتشاؤم ، أو قد تكون ملونة بالهوى والغرض وعدم الموضوعية ، ولقد كان منطقيا بعد جولة المؤلف الواسعة غي مجال الدراسات الستقبلية ، أن يحدد منهجه في الدراسة وقد حدده کما یلی (حص ٥٦) : « سوف یکون منهجنا في استقراء مستقبل المنطقة .. في ضوء الاحتمالات التي تواجه ارمة الشرق الاوسط في السنوات والعقود القادمة .. هو منهج يقوم على دراسة التناقضات كما تبدو الان ، وكما يتوقع ان تنطلق مستقبلا ، •

وهذا المنهج يمد عن الواقع منهجا متقدما اذا سا قورن بغيره من المناهج التي تصطنع - صراحة أو ضمنا ... في الكتابات المربية الَّتي تصرضت الوضيوع مستقيل الصراع .

أذا كان هذا هو منهج الكتاب، قان الموضوع الجوهري الذي يتعرض له بالتطلبل هو كما حدده المؤلف في خاتمة الكتاب (ص ٣٩٩) ـ وحبدًا لمو كان هذا التحديد قد تضمنته المقدمة .. و محاولة للاجابة على السؤال: إلى أي حد تأثرت أزمة

الشرق الأوسط ، والمواجهة العربية الاسرائيلية ، يمنأ الانفراج الدولى ! الى اى حد اصبحت التسوية الان مميّة ، بفضل « الصدمة ، التي احدثها حرب اكتوبر ، والتى اتاحت ، مرضة لطبيق قواعد الانعراج الدولى على الازمسه، والحملة لاول مرة « عصر تدافل » و ، قاسما يُسْترك بين اطراف التزاع » ؟

اذا كان هذا هو موضوع الكتاب كما هدده البؤلف - فلنر مدى توفيته في محالجته , بعد جالبرغ البؤلف - فلنر مدى توفيته في محالجته , بعد جالبرغ البؤلف - من عرضه للدر السخت و معضالات تنقط اللشيبير > ، هجث عرض لعدد من التنسيبرات التي المدرب للوزية بوزيش - 1747 والمسبرات بين ضرورة توفي المصرية ، كما نادى أحمد بهام اللين ، الى أهمية المفى تادى و محمد اليس ، الى اعادة الإشترائية كما نادى و محمد اليس ، الى اعادة المنط في التجاه مصر العربي ، كما عدر عن ذلك النظر في التجاه عمر العربي ، كما عدر عن ذلك النظر في التجاه عمر العربي ، كما عدر عن ذلك النظر في التجاه عمر العربي ، كما عبر عن ذلك النظر في التجاه عمر العربي ، كما عبر عن ذلك النظر في التجاه عمر العربي ، كما عبر عن ذلك النظر في التجاه عمر العربي ، ترديدا لوقف تديم سبق ان ثبناه اسماعط صدقي باشا

ومع أن هذه القضايا من الاهبية بمكان بالنظر الى دراسة أيماد الصراع المربى الاسرائيلي مي الماضر والمستقبل، الا أن المؤلف لم ينجح - في الواقع ... من ابراز الترابط العضوى بين هذا الفسسل وبين باتى نصول الكتاب ، فقد تنع بمرضها ء ولم يعد لمناقشتها بالقدر الذى تستحفه بن التفصيل ، بل اكتفى بأن أشار اليها بعد ذلك اشارات عابرة مي نهاية الكتاب - غير أن كل ذلك كان في الواقع اشبه «بالبرولوج » ، أذ ما يلبث المؤلف أن ينطلق عني المهزء الأول من الكتاب لمناقشة أبعاد حرب أكتوبر ، حيث نجد مناقشة جريمة حقا لتتييم حرب لكتوبر على الجانب العربى والجانب الاسرائيلي على حد سواء * ويضم المؤلف يده على فكرة أساسية تكمن وراء أومساف الهزيمة والنصر التي أسيء استخدامها لمدي الطرنين العربى والاسرائيلي بصدد تقييم حرب اكتوير • وهذه الفكرة مبناها أن النزاع العربي الاسرائيلي يخالف النزاعات الاخرى على المسرح الدولى الماصر في خاصية تخصه وحده وهي « أنه يكفي ألا تحرر أسرائيل نصرا حاسما في حرب واحدة ، نصرا لا يكتنفه غموض ولا يقبل التأويل او التشكيك ، هتى تشكل هذه الحسرب بالنسية الاسرائيل ردة وانتكاسة ، وكانما قيد خسرتها • ويكفى الايتكيد العرب في حرب واحدة هزيمة منكره ، حتى تكتسب هذه الحرب ، لا في تقرهم فعسب، بل لاسباب موضوعية كذلك، طابع الانتصار » ﴿ سَ ٩٠ ﴾ *

ويشير من بمد ، الى نتيجة هامة من نتائج حرب اكتوبر ، هى أنها ادت الى التكافق بين الاطراف ،

وهذا بداته بعد الاساس للتسوية ، أن قدر لها أن نتم .

الإنفراج الدولي ماذا يعني ؟ حيث. يقدم دراسة تأميلية معائزة عن معنى وليماد الانفراج الدولي ، وإن كانت قد طالت اكثر معا ينبغي (عن من قوم منى من (۲۱) * والقرة البوهرية التي يقوم عليها هذا البزء مو أن الانفراج الدولي. (ويو المطاح الذي يفضله المؤلف عن المطلحسات الاخرى: الوفاق ، والتهدئة ، الغ) في معناه التقيق مع عباية اغلاقة ترتيب المذاقضات بين الإطراف المتصارفة ،

وتبدو آممية هذا التعريف ، هي كون المؤقف عيشته غي معيال العمراء العربي الامرائيلي . فالتعريج في هذا المجال ، لمين مناها ٥ الوفق » بين العرب واصرائيل ، بقدر ما هي – في المستمل المنظور على الاتل – اهادة ترتيب للمتناهضات بين الط غدر .

ونصل الهيرا للجزء الرابع : المسة الشرق الاوسط ٠٠ ألمي أين ؟ رهو أهم أجزاء الكتاب قلطبة ، أذ نجد منه محاولة أبداعية يقوم بها المؤلف محاولا اختراق حاجز الزمن لماولة صياغة عدد من الاحتمالات الخاصة بسالمراع العبريي الاسرائيلي ، تتراوح بين قيام حرب خامسة ، وبين تحقيق تسوية بين اسرائيل والعالم العربي م غير أن المؤلف لا يتنع بهذه الصياغات العامة - التي اضطررنا اليها نظرا للحيز المتاح لنأ - وأتما هي بصدد المرب الخامسة على سبيل المثال يرسم لها عدة « سيناريوهات » كما يتغيلها الطرقه الاسرائيلي والطرف العربي على حد مسواء.٠٠ وكذلك فيما يتطق بالاحتمالات المتعددة للتسوية ع وللاثار المتنوعة التي يمكن أن تنجم عنها • في هذا الجزء يبدو المؤلف متعلكا ناصية المنهج الجدلى تماما، مما أتاح له أن يعرض عرضا خصباودقيقا للاحتمالات المتعددة لستقبل الصراع ويبدو ذلك على وجه الخصوص ، عي مناقشته الاحتمال قيام اسرائيل و بوظيفة اقتصادية عبعد التسوية ، تتمثل غى الاسهام بطاقتها التكنولوجية في تنمية الجالم المربى ، ولكن ألا يمكن أن يؤدى ذلك ألى نهاية الحلم الصهيوني على أرض فلسطين "

مل هذا ملم بميد التحقيق ؟ لم أنه امتمال وارد من السنلة بحن النا ان نعدد الجاباتها ؟ من المسئلة بحن النا ان نعدد اجبابتها ؟ حين نظراً هذا الكتاب الذي كتب بالسلوب على دقيق ومشوق عي نقس الوقت ، بقلم كاتب لا يقتصر المسلم بالطوب النقصة اللهم بالطوبات النظام الابية ؟ من المتمال على المنافذ اللهم المنافذ اللهم المنافذ اللهم المنافذ اللهم المنافذ اللهم المنافذ اللهم المنافذ على المؤلف بعصده للقارع، المدين – رسال الأول مرة – فرصة المتطلع للقارع، المدين – رسال الأول مرة – فرصة المتطلع مدود الحاض ، ولمثامل أنفاع المستقول.





جبهورية مصر العربية

بين الرئيسين السادات وقورد

فتد خلال الفترة من ٣١ مايو مد ٢ يونيو الماضي ؟ لتاه هام بين الرئيس اتور السادات والرئيس الامربكي جير الدنورد في بدينة تسالزبورج يالنيما ه ولند هدد كل من الرئيسين اتور السادات وجيرالدفورد

ورته الأسلس ون الباحثات ؛ وذلك خلال الكليات أأنبادلة ينها في بداية اللتاء ء

ند اكد الرئيس السيسادات عي كلبته على شرورة : الاعتراف بعق الاستقلال والسيادة الاقليبية للدول وعسدم شرعية الاستبلاد على الاراض عن طريق القوة وةبـــول واحترام المن الاساسي الشعب فاسطين في نقرير مصيره

وفي الميش في قال كيان وطني . والمناك الرئيس السادات : غاذا النزيت كانة الإطراف معذه البادىء جبيعها اعتداد نقط يمكن أنهاء حالة العرب ويدم السلام منطقة الشرق الارسسط ذأت الاحبيسية الاستراتيجية المعرومة ، وعندلذ مقط ، تتبكن دول المطقة ين المساهبة في تقدم وتطور المجتبع الدولي ، ويتاح لجسيم الدول الوجودة في المنطقة أن تستبر في التطور والتنبية بالطرق التي تلائبها وتسود هالة من السلام وعدم العنك ه وأوضح الرئيس الإبريكي في كلبته : أن الولايات المتمدة لن تسبح بتجبيد الوتاب بالنسبة للجهود' التي شالهًا من أجِل التوصل الي تسوية سلبية من طريق التفاوش كبا انها أن تصبح بتجبيد أو ركود المسوقات وأنه بن المكن والواجب تحتيق سألم هافل ودائم بالنسبة أجميع الأطراف. وقد سبتت البلطات بين الرئيسين السادات ومورد البيانات والتمريعات التي تمكس توتمات المقبين والنداط الرئيسية في جدول أعمال الرئيسين -

وجاء في البيان الصحابي الاول الذي عندر عن الوضيد المسرى : أن الولايات المتعدة باعتبارها المسعر الأول للتبويل وتسليح اسرائيل تتحبل المسئولية الاستمسية مي تحتيق تصوية سلبية في المنطقة ، ، وان الرئيس المسادات 28 طرح سؤالين لمعرفة الحدود التي تحمى الولايات المتحدة عبها أصرائيل ، وما أذا كان الضبان توجود أسرائيل يمتد الى الاراضى التي تحطها والتي تبلغ مسلمتها تلاثة أبثال مسلعة امرائيل -

وبالنسبة أجدول أعبال مباعثات الرئيسين السادات وتورد 6 تتأت وكالات الاتهاء تعيريحا يُسبِثهِ الى مصدي

المريكي كبير ذكر نيه أن النتاط الرئيسية الواردة ني جديل أعمال مباحثات الرئيسين هي :

العدود القبلة لدولة اسرائيل .

٢ ... ما توافق الدول العربية. على تقسيدينه كتعهدات هو عرية من أجل الرار السلام .

٢ -- الشكلة الفلسطينية -

چ ب وشبع القدس ٠

ولد عشر جاسة الباهثات الرسبية الاولى بين الرئيسين أ بن الجانب المرى هسقي مهارك تائب رئيس الجبهوربة واسماعيل عهدى ، وبن الجانب الابريكي هذري كبسنجر وجوزيف سيسكو

ولى ثباية الجلسة امسسأن جوزيف سيسكو مى مؤتمر منعلى 3 أن الرئيس السادات لد مرش مُسلال الاجتباع تمليله للبرحلة الراهنة من ازمة الشرق الأوسط ، ثم اعتبه الرئيس فورد الذي قدم هو الاخر تطلبه لطبهة هذه المرحلة ، وإن الرئيسين قد أوضعا المسمسا الاعتبالات المطروعة لمواجهة الموتف الراهن ، ولكنهما لم يتومسلا يعش الى نتائج ،

وغيبا يتعلق بصياصة العودة الى صياسة الغطبوات التصيرة ، قال سيسكو ؛ أن عكرة أعادة التقييم بالنسبة للعلول البديلة جاءت بعد وتف المعادثات الخاسة بالدكتور كيستجر . ولكنا لم نتوصل بعد الى نتسائج ابيما يتعلق بالمبدئل والمشاورات التي تجريها امريكا سع الأطراف المنية الان وهي جزء من اعادة التقيم ؛ التدتكليتام المالتهمسين الباحثات سيلتقى الرئيس فورد سسح اسحاق رابين مي واشتطن يوسي ١٢ ٤ ١١ يونيو ، وهذا جزء بن أعسادة التحييم ، ومن ثم لا نندبي من التغييم الا بعد الانتهاء من هذه الدرابسات

وحول موقف أمريكا من قيام دولة لقلسطين ، فـــسال وسكو : أنه ليس هذا هو الوقت المناسب لناتشة مطب الشكلة ، وان أي سالم في منطقة الشرق الاوسط يجب ان يضع في اعتباره ليس الدول المثبة فقط بل ايضسسا

وسعد ذلك متد تحبسين بشير المحدث المحملي باسب رياسة الجمهورية عي مصر مؤتيرا صطفيا مبائلا قال تيه ، أن الرئيس المسادات تد تأثر جدا من استعابة منطق الرئيس فحورد وحرارته مد وتمد أتام الرئيسسسان حسسلاتات انسائية طيبة - ومثلما دال سيسكو دادد ركز الرئيسان مقاتشاتهما حول الطول البديلة وتطبيتها ، وهذاك اتفاق على عدم اذامة التناصيل الغاصة بهذه المعادثات -ونعن تطلع غدا الى مزيد بن المناششة هول سلبي الشكلة ع

5 . 4 . C .

لجنة مصرية ــ أمريكيــة لننميــة الاستثمار في مصر

كل أزمة المسرب هل تعلهسا بيروت أم تعيد تصنيرها ؟

ايطاليا •

انقلاب عسكرى أم مشــــاركة الشيوعيين في الحكم

> ورشان ما هو المطلوب بن امرائيل على وجه التحديد ع قال تفسين بشير : أن المطلوب هو أن تطن امرائسيل رسميا : أنها لا تحتفظ بالاراش المربية وأن تنج الشمب الناسطيني هقه في تقرير المسير .

وحول اعتراف مصر بأسرائيل ؛ قال ؛ قائدا عدة مرات عنديا يتم تطبيق هذه الترارات يكون لهم الحق عى الرجود في المنطقة ،

ولها يتعلق بمسألة السياح بيرور الاستخلاء الاسرائية في فقاة أسسوس في فل أن أن ها فيرجط بمسلف اسرائيل علاقاً الطوت رفيتها من تلفية الترار سوف تصر الاستخلاء ولكن السؤال بوف اما من هذه الشمنات ومل من دينانيت واسلحة دمار أ أذا إرادوا التمرك نمو السائم على هذا السؤال سيطرح نفسه في المنطقة ،

ولي خلام الماحلة بعد الرئيسان أقور المسسلطات وجيرالفورة مؤتمرا مسعليا مشتركا عضره أكثر بن الله مسعى ، واجاب كل بن الرئيسان على اسلف المسعويين ، وحول مالذا كان الرئيسان قد توسلا اللي لوع مرالاتدي بالتسية لحرة ثابة من الالسحاب خسب السعرار سياسة المضوات القصيرة أو بالنمية التي الطريق الذي يؤدي الي تحقيق سالم عائم على اساس عدود منم 1978 ، أجاب الرئيس بورد :

لته ناقشنا جبيح الاسترارات على ضرة المراقف القلية يهدف الوصول الى انساق سرة امان نقلا من مؤهري الفطوات القسيرة أثم أهلي استمين الشوية النهائية - لقد ناشئاها الأسيس المشابة 14 الإنبارات ، ولذلك سوف تقرن تمينا مروة مختلة من الجهدية المشابقة المشابقة القدي سوف عصفر والتي سوف فإدى الى تطابق سالام دائم مسوف عصفر والتي سوف فإدى الى تطابق سالام دائم مسوف عصفر الم إنشاطة .

وهول الرساقة التى وجهها أعضاء الكونجوبأى الأبويكى الى الرئيس فهرد 6 والتى يحثون قيها على زيادة المون العسكرى والمادى لاسرائيل ، قالَ الرئيس فورد :

ان احلاة التعيم المياسنة في الشرق الأوسط قد تتضين أيضًا الآهذ بالاعتبارات الموجودة داخل الولايات المتحدة الابريكية خصوصا بنا يتماني بالمواتف السياسية للمؤيين السياسيين عي لمريكا والمناقشات الدائرة في داخسسل الولايات المحدة

ويشأن ما سهال أن أهلته الرئيس المسادات من الر السلام المعتبقي بهن تصر ولمرائيل سواء لا يكون ميكا بالنسبة أهذا العبل ، وما ألما كان قد تقبر يوقف مصر في هذا المرضوع ؟ قال الرئيس السعادات ؛ ثند كانت وجها نظرى ؛ أن أكبر هنف يكن تصفيته الذن مو أتجاء مسالة

المدوان التي خلف فقية في المحلة بدة ٢٣ هارا والدي،
يكن أن تصفق الأن والده شائية أنها أنه الجلوم بن كل
المسحولات الذي بهد ويها بشكلة المدول الأوسط بشكلة
بلاغة التصوير الا إنها عن المدونة بشكلة مبعلة جدا عب القابل المكتابين تعطيق الجاوى الأسناسية أنها السين الذا با مكتابين تعطيق الجاوى الأسناسية ألمن تطبيعة تعروب التراخ بالمستورة ألف المستورة الذي تطبيعة

وبعد انتهاد المؤتبر الصحفى للرئيسين السنادات وغوره مند مترى كيستير وزير الضارية الابريكية وإندرا صحفها اكت لهد أن الهنيت من التما الرئيسين لم يأن الوصول إلى اي ترارات بحددة ؟ والبا كان الفرض بنه اتاحة المريسة مناعا جاجيا الطرق المنكلة التي يُسكن انتقادها لتحتويق تقدم في المؤتف .

وسلل تجستجر ما إذا كلت أبريكا بسواه للام موية الدي أمريكا بسواه للام موية أمريكا بين أن الجباء أن الرابط الدين المنافق الذي يعتب تنفيج باسبط كين الماكي بعتب المنافق والانتساطية عن ذلك حرف الدين الدين بعتب صدء وقران الرابط الدين سينسس لهذا لم يد المنافق الدين يعتب منافق عن المنافق الدين يعتب منافق عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة المنافقة عن المنافقة عنافقة عنا

O

افتتاح قناة السويس

أمام الملاحة العالية

احتلت جيهورية معر العربية عن ذكرى القابني بن يونيو يانتتاح تقاة السويس للبلامة العالمية ، بعد ان ظلت الدائي ستوات خلقة تعيية عرب برتبع ١٩٦٧ .

رود أهم اهتقال برسمي وتحسني بهدؤة المناسبة لمي
برسميد " شعبة الرابس الم والساطات و " يقادة الوراب
الماسقة الوزراء " معيد التي الدرق أول معيد عبدالقني
الماسقة الوزراء " معيد التي الدرق أول معيد عبدالقني
المسلمة أكد بها " الآن وقد تم طهير تقاة السروس
المعيد المناسبة لما " كندن رجل القوات المسلمة
من ذلك بعض بقالة المنابة المنابة و والمين الملاحة
المناسبة المناسبة المناسبة المنابة والمنابق المناحة
المناسبة أي اعتداء أي المسلولية المنابة وتعدد العضوق
المناسبة المناسبة وتعدد العضوق
المناسبة المناسبة المناسبة المنابة وتعدد العضوق
المناسبة المن

بسنتسارين الشمهرسب

ثم قدم الغريق الدميني لأن الرئيس أنور السَلاات وأمتة بنسلم القناة بن الإم ادرة السسسكرية الى الآدارة المدية اعتباراً بن هذا المورد له لموقعها الرئيس السلالت ، ثم مليا النريق الجدس الى المختدس مشعهور أهجد مشهور رئيس عبلة تناة السويس ،

ثم الذي الرئيس الور السادلات كليـة على فيها : (ن عنة السريس المهرية لاتم تطويعا مائلة بال السعدي من الكورد الإسرائيلي بحد العبور الإبيد في المسلحين من الكورد الاسرائيلي بحد العبري الإسرائيلة كراميع طبيعا أن يحكل صداً الشريان المسرى المهري بحبيرة العبور لي مسحمادة الاسرة الاستبارة ويقطها - وأن يوامل وسالته السائيلة عنى الرئيل بين الحراق المسلم كلها وتعميق النبذل والتنامل من الابو والسويه ، و

و أضاف الرئيس : واذ يقدم الشعب العربي في محر ذه المجادرة في اطسار اسبابه المفسساري ورسساته العالمة فقه يكر الشعوب السعينة بان أجراه شابة بين ترابه بازالت ترزح وحت يد الإحلال الإجنبي وأن شعبنا بأسره الإزال يعسلى المقتر الجبري والقدر المفاشم على

واكد الرئيس : وحصر الة تواجعل مطادما الانساني تكور أنها مصيبة على القيسام بواجبها المكنس نحو أرضسها والارض العربية الطاهرة التي للإال المسدو وحظها في الجلال وسياناه وفلسسطين ، ونحو المكسوق المربيسة المقدمية » ه

وبعد ذلك استقل الرئيس السادات وبرنقته الابير رفحاً يهلوى دلى حبد ايران المصرة ؟ أكوير 6 والتي كفت أزل سنينة تصر اللنساة بعد المتناهما رسميا في طريتها الى الاسماعلية ،

ولقد التقرت البرائيل مثلبة التعال 188 أصدوس عائدت شبخة دهائية كيورة 6 من استرابها خلفيش مسعد عرابها بي الشبة الشراية بين القداة 6 ولك وبحث الخير عرابها بين الشبة البناء العام ويكسب الاصابة للمسها على عدد الكسية د والمتعدات أمرائيل أنها الجائي أن والهي معرد على استخدام امرائيل متها على أرسال بهسائح من حدد اللسوية مرائيل متها على أرسال بهسائح من حدد اللسوية على من السال بهسائح

وقد حقب الرئيس المسلخات على تفقيض القصوات الإسرائية شرق المتأة يتوله * أن الإجراء الذى القسائة أصرائل يخفض توانها ويضعيها لمام المرات عي سياد فيك ضر بشجعا ، ويقطوة في الجاه السلام * ألا أنه بح في النساة » « في النساة » «

وأشاق الرئيس * مثنيا نتحت ثناء السويس كنت اريد أن أدول لاسرائيل والمالي التي لا أشاف السالم * وأني على استخداد للمبل بن لبل السالم • وقد الثبت حرب اكترير أن النزاع العربي الاسرائيلي أن بسوى بالوسائل المسكوبة ع

ركان الرئيس قد سبق أن أسلن بعلمية اعتناح التناه أن محر قيض مرور مسان امرائية في شاة السووس ع وقال أ: ثنا في هالة حرب مع امرائيل بنالا 17 منة أوال مرور المسان بيرور المسنف مرور سناما أن بعدث ك - وإن السياح بيرور المسنف والبضاح المنجة الى امرائيل في التناة على سنن تمير أمرائيلية يوهه على سلوك المرائيل به

وقد أثار انتفاح فناة السويس استداء واسمة في الملام وكان بوضع تعليات السمسط والالأعلام المسالية التي اعلنت من ترميها ببذا الإجراء بن جلب بسر .

وذكرت مسيقة العيلي بهل البزيدانية أن اعدة تشمع المتناة شيء متليم ، وأذا كانت العناة تعطي لكل بدر يهيم

الإير تمينا أكبر بن القير في حالة النسلام استسفراع الكسب على خلال واسع ؟ كن النساء خدم العالم كله وأن أعادة أند القاة هو بنايات عدد خلين على مسلم الشرق الإوسط ؛ وأن نشيت هرب أخرى الربا هسم التساة ، وهذا هو السبب الذى بجعل بن الميكن للعرد أن يقول أن التفاة قد أصبحت الآن يوضة بالسلام ،

كذلك اعلنت السحف السوميتية من ترهيها باعادة تتج
هذا السيوس كيلا عارض اندس الوقت بن مخاطر
الصوان الإسرائيلي - بعد فكرت مصينة ? «بالدا ؟ » ال الصوان الإسرائيلي - بعد فكرت مصينة ? فيكي عائزال تواجه
جهسة تحمير كالى الراسوس المعلق فرد المعتسدين المراسلين » الإسرائيلي » الإسرائيلي » الإسرائيلين » الإسرائيلين » الإسرائيلين » الإسرائيلين » الأسرائيلين » المسائيلين » المسائيلي

وذكرت وكالة « غلس » السونيتية في تعليق لها هول أعادة نتج القنساة ؛ تحدثت نبه عن الإضرار الكبيرة التي لحتت بالاقتصاد المسرى وافلاتي الفتاة ؛ تتبجة المسدوان الاسرائيلي في هام ١٩٦٧ -

ولاقت قدس : أن التايل، سبية ألاسر البارة تصديل استخدار ملية الداخة التسابة أن استخدار ملية الداخة التسابة أن المستخدار ملية الداخة التسابة ولا مستجد هذه والمستجد قاطوة - الابريكة أد وأن السحب هذه والمستجد المستجد المستحد المستجد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحد

الاوتلت: أارة الاولى بسبب المدول الاجليزي اللوشي الاسرائيلي في الكوبر (١٩٤١ = هنت علمت معر بالمسائق التناة من طريق الحراق المصلح المسلم الاستان المسلم الاستان عن مرض التناة - وقد المستوك الاستلوان الاجليزي والطونسي بعد ذلك عن معلمات مطير التناة ، ووقعت جعر السابح الحرائيل باستادام التناة ،

ومى ١ أكتوبر عام ١٩٧٣ ، شكنت التوات المسرية من . عبور التناة وأجبار اسرائيل على التراجع عن المسعة الشرقية للتباة .

والبدير بالذكر أن عدد السخن التي عبرت تناقالسويس غي عام ۱۹۱۳ تد بلغ ۱۱۳۰ مسئية ، وخلك جمسابل ۱۷۸۲۲ - الامر الذي يبين اهمية التناة المترادة في خفية الاكتماسات العالمي م

0

لمنه مصرية ــ أمريكية

لتنمية الاستثمار في مصر

النبع على ٥ وونيو الماضى ٤، في كلا من التعادرة ووالتشاوي بيان مشترك عصري حد الموظني وتشكيل لحفة محرية حد امريكية بن ٢١ حضورا الشبية الاستثبان في محر ٠ وتم تشكيل هذه اللبنة بن ١٤ صفراً امريكيا و ١٠٠ صفوراً بعيراً كر مجيداً كر مجابط تشية وتوسيع فرعي المحلي والمجاهلان

في حصر طُبقاً للاتفاق الذي هم بين الرئيس السلدات والرئيس الامريكي السابق ريشاره فيكسون .

ونشرع من هذه اللجنة > الجمة لفرق لرجل الاصلاق ربط بغرنس المبدؤة المصرية والاسريكة - والاضحاب الامريكون للجنة هم : هوغنى رئيس حجلس ادارة جدال الامريكون للجنة المبدئ الامريكي و محضورة وأسطون بينجو إ شركة بلزير لرئيس المبائل وجهمسون رئيس حجلس الامارة والمبدر التعديد للبنك ، وهومسون رئيس حجلس الامارة والمبدر التعديد للبنك ، وهومس رئيس مركة بارسردنز ، شركة جذال التنزيك وقويس رئيسي شركة بارسردنز ، شركة جذال التنزيك وقويس رئيسي شركة بارسردنز ، محكميين وشركاه ، وورفكاه رئيسي شركة كويبا سعيون ، محكميين وشركاه ، وورفكاه رئيسي شركة كويبا سعيون ، وأهمهونت رئيس نك الامرست للشيوسال بهديليز ، ويهرفها ورؤيس فركة ادركان سياطانية ، والوزائز رئيس، شركة المريا ، مويال أدران ، وويؤساد رئيس شركة كويبا سعيون ، مويال أدران ، وويؤساد رئيس شركة الامران رئيس، شركة ،

أبا المجتب المصرى نتولى رئاسته أهبد فقت وزير النال البحرى السابق ؛ وعشوية هابد علير رئيس برَّسسة النتجات البنروكيماوية ، والهادى المقربي مضو مجلس التغطيط والانتاج ، ووزير التبوين السابق ، وسيد زين الرباط رئيس شركة الاستثبارات المرية ... الكويتية ، ووكيل أول وزارة المالية ، وعادل هزارين رئيس مجلس ادارة شركة النصر للسيارات ؛ وهابد هبيب وكيل وزارة الصناعة ، وزكى هاشم رئيس الكتب الدولى للاستثبارات التانونية ؛ محام ووزير السياحة السابق ؛ [تطاع خاص] ولطقى منصور رئيس ومدير النيذى شركة ثطلى متصور للنصدير والاستيراد ورئيس ماس ادارة سابق لشركة المَثَانَ [تطاع مام] ، وهدلي عبد المَجِيد سكرتير مساحد الوكالة المربية والدولية للتعاون الانتصادى ، والمشول عن العلاقات الاقتصادية المعرية الامريكية [بقره الولايات المتعدة بدرجة وزير متوش] ، ونيازى مصطفى رئيس ومدير تنفيذي شركة نهازي للاستثبارات والتجاندات س مهندس (تطاع خاص) ، وابو بكر مراد رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب 4 وأهبد شاكر رئيس وبدير تنبير هيئة مواد البناء ، وقواد سلطان رئيس بنك مسر وأيران ؛ ومستثمار المرث العربي الدولي ؛ وأهمه توقيق يدير عام أمعاد الصناعات ، والمندس أهمسد معسوم المستثمار بوزارة الاسكان والتعبير ه

0

ضرورة تصحيح مسار الدكسة القساسة

لى الفترة من ٧ - ٩ يونيو ١٩٧٥ - نظبت الانسابة المسابة لهمسال النجارة مؤتبرا لخريجي معاهد النشاء لمسابق النجارة و وتاتش المؤتبر أوضاع الحسركة النتابية المسابق وتضمية النتائة المبابقة م

وأنتهى المؤتمر يعسد أن درس مجسومة من البحوث الى مجدومسة هامة من النوصيات - جامت بدلية راي تقسيري ، يشاهب بنصميمنع معساس التصريك النسبية

وكانت أعم نومسيفه في بجال الحركه التتابيه :

المربة والنثانة المبالية ء

 [1] يطقب المؤدر بالهساد الدورة الطابة في موعدها المعرر أصبالا بصيادة التقويزونكيدا لشرعية التنظيم البنائي.

[7] يطلب المؤمر مجلس اللسجيا الدجيل باسدار علون النظيم اللذي البحيد مع تقيف بدن ايد غرائب تعد من حديد الحركة التقايدة ومجلس واستطالات ويحتل لهما الاسلال تصو تعلق اعدايا ، مع رضح أى تهدد من الاحتسام التقايين بالنسجة الفرنسيج أو الانتفي أصالاً إبدا العرية القصايين والتعيد وتكودا تصوصي

[7] شرورة عتسد الجمعيات الميسوبية النسكيلات انتابية في مواعيدها في وقسطا السلابة الهبل النابي ه واحكاما للبمالة ورقابة للتواهد التقابية على ابوالها وتتيم انتسلتها وتباداتها ه

[] } ضرورة بشباركة التنظيم الفطي عى اعسداد وقنيت ومقايعة خطط ويراسيخ النبية الانصسادية والإنجاعية النساطيلة لسئل تعاملت المجنسية ، وكذلك مرورة مرض مرشرومات توانين الميل أو القوانين دات المسئلاة على القواهد المعالجة تمل اصدارها ،

[a] مد انتجرة المصرفة من المسترات العمل من مجالس الادارة ؛ وحيث تشمل بحق مشاركة العمسة في مجالس الدارة ؛ الإسسات العلية والبيئات ، وكذلك بنيل العمل على لجيان شاون العاملين عن العكومة والهيئات العلية : عم كلة كم متوجدة العمل على الرئاح همذاه التجرية حض لا تكوين مجرد تصوص طي وبان أوجا

آ ؟] احياه وتذهيم لجسان الانتاج بالرهادات الانتصافية ؟ مع ضبان هندها بصنفة دورية تحليقها للإعدال الرجور من الشالها »

[٧] تدميم دور التظييات التلاية وكالله عليها في مراجعة واحدة والمراجعة واحدة والمستقر والمراجعة واحدة والمستقر والمستقر والمستقر المساخ المستقر المساخ التلاية في حسل المستقل المنتهدة العرب ويتما المستقل المنتهدة العرب والإنتاج ويتجاه الاى شجاع - هرسا على مصلحة العرب والإنتاج ويتجاه الاى شجاع -

إ ٨] يؤكد المؤدر على شرورة تونير الصبغات الكهلة يحرية العلى التثاني داخل وحسدات جبيع الخامات ٤ معمدية السبب الم غسبة اى شرر يلجسق بهمم ببسبيه التصليم التقايم التقابي أو تيسامهم بأى احمال متعالب بالتنسياط المتابى «

إ ع اعيبة ارتباط الحركة المبالية المحرية بالحركة المبالية العربية والادريثية والعالية ، دعب التبادل المسلومات والضيرات ،

بحد تقسارين الشمسهن مست

[10] يؤكد المؤتمر على أهبها أن يكون للتنظيم النقابي ممثليه من سجلس الشمعي على أن تقوم النشكيلات التقابية بدهم مرشمهي الننظيم النتابي في الأنتخابات اعضمسوية

[11] يطاقب المؤتمز بريط الاجور بالاسعار والاهباء الماثلية ، مع شرورة مشاركة النتابات في لجان للاجهر

[17] يرْكد المؤتبر على أهبية دور المسرأة العلمسلة يمسيغة عامة والمرأة العليلة نبي قطاع التجارة يعسسكة خامية كعنصر مؤثر عي الانتساج ، بمسا يتطلب اعطائها مرمسة اداء اعمال تتناسب وتدرآنها وتمكينها من التوفيسق بين النزاماتها الماثلية ومسئولياتها الانتاجية عسن طريق تبيئة ظسروق بناسبة بن حيث : شروط العبل وظرونه مع التركيز على ساعات المعبل والتوسع في أتشاء دور للعضانة والرعاية الصعية واناهة نرص بتكافلة مع الرجال والنسبة للاعمال المتكافئة ،

[٢٣] الزام أمبحاب الإممال في الشاع المَّاص يــ -

... وشبع نظام فالجور والعلاوات والكافآت حتى لا تتجد الاجور عند حسد صعين -

... تطبيق قرار المساركة عى الأرباح على جبيع المنسآت " التي ببلغ رأسمالها عشرة الات جنبه فأكار .

 الزام المشاة بالاستبرار في دنع أجر العامل الودوف لحين المكم في التبية الوتوف بن أجلها ،

... الغاء النصل كعتوبة الاني الحالات التي تبس الشرف أو الابنة ، مع منظمي العابل في الماش أو الكافأة ،

وني مجال الثقافة المبالية - تركزت التومسات حول -إن الثقافة المالية هي قضية طبقية ؛ وتعلى بأورة نسكر الطبئة المليلة بحيث تستطيع عن طريقه وتى أطار ألوائيق الثورية أن تفلق منهجا وأساوبا لتناول تنسايا التحالف الثورى من وجهة نظر العمال وبدين عضايا وأسالب التهر والاستقلال وتسمى في تضالها من أجل مهام مرحلة التحول الاشتراكي والتبشير يثيم المجتبع الجديد الردبط بواتمنا وتاريخنا وتراثنا القومي ، ولذا لابد من ونسع الحار لمناهج وسعدريات براءج الثقانة المبالية على أساس النسكر الاشتراكي التقدمي النابع من حياة العمال والمعبر عسن مطالبهم وعتوتهم 🗠

وفي هــدًا المجال شبه المؤتبر الاسرار الوزاري رتم · ٤٧ لسنة ١٩٧٤ الصادر من وزير القسوى العليلة السابق والرئيس العلق للاتعاد المآم لعسسال مصر والقاص يتطوير الثنانة المبالية ، لأن نيسه المتأتا على هنسوق المبسال . في التيسام بهسده المهمة ، كما يشبجب إلمنهج الذي مسارت هليه اللجنسة الكلفة بالنطوير ــ ويصر المؤتمر على تشكيل لجنة أخسرى من الإنحاد العام لعبال مصر للتيام بهسذه اللبية م

• البنسان

كل « أزمة العرب » • •

هل تحلها بيروت أم تعيد تصديرها ع

تلك الاهبدات الداموسة التي أسسفرت من متاسل ١٢٩ شخصها ، واستسابة ٢٠٩ آخسرين خسلال أسبومين [الاهبرام ؟ - ؟ - ١٩٧٥] وهبين خسبائر للانتصاد اللبنساني تنسوق كل همر ، هــذه المأسساة الاسطورية ليست مجسرد مسدام بسين السكتائب ويين المساومة ، . ولا بين الموارنة والظسمطينيين ، ولا بين الدكوانة وتل الزعن ٥٠ ولا هتى يسين اليمسين الاينسائي واليسسار عي لبنان [أعنى المتاومة الفلسطينية والمتوى الوطنية والنقدميه مي لبنسان] ٥٠ أنه أهمق وأغسفم من ذلك يكثير أنه كل أزية العرب ؛ كل صراعاتهم ونثاقضاتهم ؛ تحوصلت ؛ ثم نجرت من عبد ? ومع سيق الامرار والترصد ؟ ١٠٠ على أرض لبنان ، ولبنان بالذات .

ويمسد معاولات لينانية غاشلة لايجاد مخرج ، حاول حكام لينان أن يجدوا هلا غير لبنائي. [بيمني غير مبسكن عي لبنسان] عكانت الحكومة المسكرية لكن حكومة المندم ثور الدين الرغامي نشلت ، ولعله من المفيد أن تتوتف لنسأل أنفسنا لساذا فشبيات الحكومة المسكرية بهده السرعة ، آ هناك أجوية كثيرة لعسل أتربها الى الصراب هو ردود القصيل العليقة التي نجبت عنهما في الساعة اللبتانية ،

ولتماول تتبع ردود الغمل هذه :

وشبد كرامي : « أنها خسروج على النظام الديبتراطي والدستور ، اتما نهاية مؤسفة ومحنة البية » .

كمال جنبالط: ﴿ اختيار الحكم المسكرى مي هذا الظرف مجازتة خطيرة جسدا سنجمل البلاد تنتسم الى تسسمين 4 وتكشف عبن التواطؤ الذى كان تالبا بين بعض الاجهسزة وبين الكتائب

رشيد الصلح : ﴿ انها غروج على الدسبتور وعلى البثاقي الوطنى وعلى ألنظام البرلماني وهي تجدى لهسدا المتماركة وسابتة خطيرة جدا ٤

صاقب سائم : د انها بدایةلازمة تاریخیة خطیرة نیلبنان لا يدري اي مأتل كيف تكون نهايتها ؟ .

فاروق المقدم : « هذه حكوبة حرب نيرونية .. ».

تجمع المسيعيين المنترمين : « اتنا نلمح تباشيرعشمه طائعية واتتتال أهلى سيمودان بالكارثة هلينسا جبيعا ة وتشكيل المكومة المسكرية خرق لابسطالحتوق الديبتر اطية [علمطين الثورة ــ و٢ ــ و ــ ١٩٧٥]

وهكذا غشد ثقت العشكومة المسكرية ببرر وجودها ة لتبد وحدت لبنسان خسدها ، ولمسا كان « المططون » للاحداث يريدون تقسسهم لينسان ويعتبرون ذلك هسدتهم الاول نتسد تساطوا وسيحوا للعسكوبة العسسكرية أن

وعلى الرغم أن ﴿ رائسيد كرابس ﴾ قد صرح خلال الازمة أن يكون غدائياً أو مستحدا الانتحار » •

1 LAX0 - 0 - 27 - 0 - 0 XXL II

وهلى الرغم أن \$ كرآمى > قد تعنفُ هن \$ المحقور > وهو الجبش مطنبًا = باعاده أنوازن الوطنى الى الجبش > يعيف يعنش من القيام بواجب مون أن يكون في نصرته ما يفسر أو يؤول > »

از الصیاد ۲۲ سـ ۵ سـ ۱۹۷۵] ۵۰ الا ان الشروف محکمت بحیت لم یبق سـوی ۵ گرامی ۲ متنذا ولا اتول مخرجا من الازمة ۵

ومن البداية كفت ه المتسدة > أمام فقسكيل الوزارة « الكرامية * من اشراك الكمات أم لا · كل القوى الوطنية والتعلية اللبنامية تطالب بحول « الكتاب » وإصدها من المساركة في الحكم - ، ومن المثالي وسم الهميل وضمهون على أن اشراك التحاكم « وسالة بهذا » .

وكلت الخارس والعواجر التخلية والقضلة والمخالف هو السلاح الذي مؤلى به > الجهيزي * ان ينرخى الدرال يزيه غي وزارة كراس وفرز كامل إن * يعود الى بيبه * مني ترع التكتاب بطراسها بن الشرارع لمستقه اعدن غي الزون لمسة أنه ذي يعقرا من ونالها المكترية وليسمب الا إياد وتبدة بينه وبين جنابلاط [السلير الإسمب 17] 1 وريدا وضع جنايته على بيان فقد مؤلوا أخيساره علي السحية ليستمر اليكتب بلاخ خرج واللائم بالمراح المنافقة الم

ولى محاولة للخروج بن مازق الحل الطائمي قدم كرامي حدة انتراحات ، من بهنها مكوبة ريامية بن ارمه أنقاطب كرامي سائلم سائلول حلو سديون اده ، او حكوبة خبراء بن نسائية يحتفظ كرامي عيها ينمسب وزير الداخلية لا السائير ١ سـ ٢ سـ ١٧١٧ ل

لكن هذه الطول جيميا ريفت قالجيل وشيمون وبن السلطين المتنب ه الأميان الدائلية ما التنتب ه الريان عكلا المتنب ه الريان عكلا الدين المتنب ه الدين الوطنية والتنبية ه من الاعسر أنه سابق المتنبة والتنبية والمتنبة والمتنبة والمتنبة المتنبة الدين المتنبة الدين المتنبة الدين وخصفة مسابق المتنبة لتلاس كاراته حملتة مسابق المتنبة لتلاس كاراته حملتة وينان على المتنبة لتلاس كاراته حملتة من منزبة المتنان المتاربة المتنان المتن

وني حكولة للخورج من اللزق نشير الصحف الهيرونية الي ميسد من اللحر يصل معدة و الكتاب ؟ > على أن الله عبد من اللحر يصل معدة و منابطة ؟ > على أن المدير تساسل حكومة أن المدير تساسل حكومة الرئيسة من ذلك أن هنستك حضولة الرئيسة الجميع للميستين التبلي المراح و الكتاب ؟ و • هيلسكامة ؟ من التكابي ؟ و • هيلسكامة ؟ من التكابي ؟ و • ولمن وجزلامة ؟ التكابية ؟ و • ولي معلولة السيال الأجور اطان وجزلامة ؟

أنه لا يشدرط الإستراك في المكرية لا حو ولا حزيه -علم مسم في الولت تنسبه على عدم اشراك القنائب في الوزارة قالا او المراكيم احقة العرب والسلمين ، والهم الكتابيين باهيم تطوأ في الإحداث الاخيرة ، ، ، لهنائي ، الا سوريا ، ٢ مسروين وحدد ١١ منالكويتين والسموديين لهود أنهم سلمون ، * ،

[الاتوار T - 7 - ۵۷۲۱] -

ولى هسدَه الاولى برقة بالمذات ، ورعت وكلة البساء تاس السونيية _ ولالى برق ـ سورة اللتاء الذي تم بين الزمير السونيل بويجيئيل وبين ياسم هولهات وقلك بعد نترة من القرام الصبت تجاء ما ردننه وكالات الاتباء القريبة ان ابن عمال غير راض من زيارته ارساح لان بويجينباله أن يستقبله ، ولهبيت كل الاطراق المنية مغزى وصفى هسده

النشبة السونينيسة ، ونهيست انمكاسبانها العرورية على با بجرى في لينان د أ الاولر د النهار د السليد على بـ الجرى في لينان د و الاولر د النهار د السليد الإراها يؤكد أن استغزارات الكناب تستهدم طرب حركة المنابهة الناسطينية د إ البراندا) م إلى 1800] م

. ومن خلال تعقد الوقف برز اندراح غريب هو «. حكومة الشميرين » أي حسكرمة بعدده الإجمال بتميرين » إنقلاء » يثيرسال لفنبط الابن » وبعد أن نسقر الاوضاع بكون نظل حادث هديث إلى السابير حاج حـ ٣ - ١٩٧٥) أ

لكن حاولات القبطة بن جنس > كانت تتابلها محاولات الشخصة من الجوراء المنيا معامس متصدد بن البقياء المنيا معامس متحددة من المتواجعة وأخرات معددة من يبتاء العلمة المتواجعة لم القبروان القديمة مع المتمانات بالبودة للمجاوزة المتواجعة المجاوزة المتحددة المتحددة طوبي موزهمية المتحددة الموسى موزهمية المتحددة طوبي موزهمية المتحددة المتحددة طوبي موزهمية المتحددة المتحددة طوبي موزهمية المتحددة المت

ويستر الموقف على الندهور ؟ ولي سجابهة هذا الندهور يتال جوده مشيئة للهندان البير ؟ ويرور كامل الاسهدر إيس حياس الواب ابير عجاب ميكمه ومضي الدريخيات المشائرة عي ازالة المواجر والمناوس ؟ ويطنو ألى السلم الدراح بتشكيل حكية ؟ ومسحة ؟ لا شراع المهازة إلى المسلم الدراح [السياسة ؟ سع * ١ الما) (١ السياسة ؟ سع * ١ الما ! ١ ما ١

بل لتد وصلت حوابل النبيئة الى حد ترتيب بتابلة هذات. منزى، * بين الشريخ بهار المجبول والدكور تقجير هرفات: تشهر رئيس البلال الشرور لللسلوبي ، والمنزى، هذا مو أن ده - نقيمي عرفات هو شبتي أبو عبار . [السياسة V ... T ... 17 ال

ويبضى الوات ، ويشمر البعض بالتلق لكن كرامي بركته « الواتت بالنسية في هو مابل وليسي منصر خسفط » ، [الانهار ك سـ ٦ سـ ١٩٧٥].

لكن القروم المشروب بالعشر لا يستر طولا 6 ولا يليك البود اي يتكرب بمقار خطير تردده و القهار 6 كان بيرة بر 4 أو و مقتوب 8 يشرن 8 كل العشار التقلب يوم به 1 و وهول ه القبل الما طاحه الولية معليم أن متطرزا فات سباح البلاغ تيم و ماه > و النابل فا تكن مي ويالافاد، والتعسلون الكراباني من المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ والتعسلون والتجامل . . (وطع 8 التيميار المحاني المناسخ المحانية و المؤتمة و تعربه مصر خطر وطول و أوانيائية والمعانية المحانية

سنتتشارير التسهرست

لا ينتظر هو « الوقت » غصوصا اذا كان الوقت بحمل في طيانه الام المذيين » [التبار ٩ - ٦ - ١٩٧٥] -

ولا يجسد المراتبون مبررا للدهشة ، خاذا كان اكرامي، يريد بزيدا من الوقت ؛ نان ﴿ النهار ؟ لا تريد له ذلك ٠٠

وني اليوم الغائي تهلل د النهار » بأن المندة « طين » وأن الانجاه ألى حكومة مصالحة وطنية ، وأن جنبلاط يترر ق تسميل مهمة كراسى » وذلك و بعدم الاشتراك في الوزارة يدون نيتو على أحد ¢ [النهار ١٠ - ١ -- ١٩٧٥] •

وغلال ذلك كله بذلت « القاومة الفلسطينية » جهسدا مكافأ للقيام بسلسلة من العمليات القدالية القاجعة غسسه . اسرائيل . وهذه الهجمات برقم انها عظيت د يقطيم > اعلامي بتعيد ، هفتت نتائج بالفة الاهبية ، نقد اعادت « تعدير » الازمة الى اصفايها ، أى الى اسرائيل ، واثبتن أن « القاومة » لا تقعرف رغسم اية مصاعب عسن · اهدانها العقيقية ، وبالمابل عدد دسدت اسرائيل التيسام معدد من الاعتداءات المعسوبة بنشسة على جنوب لبنسان تستهدي سجرد الابتاء على النتيل مشتعلا ، ذلك أن اعتداء واسما يبكه تبايا مثل ﴿ المكومة النسكرية » أن يوعد

. ويأتي الاسبوع الثاقث على الرئيس المكك ، وهو لم يزل مكلفا ؛ لا لشيء الا لاته رفض أن ينسحب ويبدأ بمحاولات لتفجير الموثق أدخلت هذه المرة طابع دموى تاتونية رضعها حزب الكتائب شد كمال جنبائط ركان نص التهم التي نسبها محامو الكتائب كالتالئ و جرائم الاخبار الكاذبة ، والتسدح والذم 6 والتحريض على الفتلة والاقتتال واثارة النعرات الطالنية م. الخ » [الاتوار ١٤ - ٦ - ١٩٧٥] ..

الكن الامور كانت سارقم ذلك ساتسير في انجاه معاكس فيابنا هو ٦ المنظمة ٤ وقد يدات جهود ٥ المنظمة ٤ هذه يداية مالية السنوى ٥٠٠ شيعون سا فراتات ٥ وهسكذا التتى التطَّيان ، ومرح السهمون بعده « يأن اللقساء كان مشراع [الاتوار ١٤ ــ ١ ــ ١٩٧٥]

واتجه العديث بعد ذلك الى حكومة 3 مصالحة وطنية 4 وه • لا يشترك ديها جنيلاط ولا السكتائب ، وذلك بشرط أن لأصدر زهباء المعلبين يباتات تعلن سميهم لشرط مستم أشراك الكتائب بمعنى ترضية الكنائب وعدم اشراكها مؤتنا لأهن ولا تعليظ مع التعهد باشراكهما مستقبلا عندما تهدأ الامور [الثبار 10 - ١ - ١٩٧٥] -

ومع تحرك الموتف الي الإمام اتخذت ٥ الكناف ٤ خطوة أيمابية باعلائها أن اشمداك جنسلاط ضرورى ني أية مكوبة أبدائية ورببا كان هدف لا الكتائب لا بن هذا الاملان هو استدراج هِنْهَالْطُ الى صريح بتابِلُ ، لسكن هِنْهِسالُطُ رام ينمل - .

ويعد غفرة من الركود المليء بالفرعب ، يتفجر الرهسيع من جديد وتقوالي الانفجارات ، ويعلن كمال جابلاط خيسة هشر شرطا للتسوية ، أهمها احتفاظ لبنان بمروبته ووحدته و، وهذا فكون الأمور قد وصلت الى منجدرها العقيقي و ٠٠٠ مؤكدة أن المؤامرة المثبئية هيضد حروبة لبنازووحنته... وغيتى الازمة في بكاتها وبعجمها ٥٠ تبقى « كل أزمة المرب > مجسدة عن مشكلة ليناتية م

● شوریا

الاسد • • المفاجأة الثانية • • الاردن !

وكانت المساجأة الاولى هي اعملان التيسادة السورية - القلسطينية الموهدة ، التي أهلنت عي وقت معسدود محسوب يدقة ،

والان تانى الماجأة الثانية ، هنستما يزور الفسريق هافظ الأسه عبسان ليجتبع بالملك هسين ، ليسدر بيان صن اجتباعهما يعسل تشكيل لجنسة طيسا مشستركة تقمم هسندا من كبار المستونين السياسيين والعسكريين عى البلدين يرأس كل جانب عيها رئيس الوزراء ... وأهملن أيضما أن « همده اللجنسة العليما مستعقمه

أجتمامات دورية ، كلما دعت الحاجة الى ذلك . وقسد مستر عن أجنباع القيسة في عبسان بيسان مشبترك تغسين نقسرات دات مغزى خاص ، مفسرى يتمسلق بتوتيت صدورها ، ومغسري آحد يتعلق باشعراك الاردن بالذات في اصدارها ه

منساك ــ مثلا ــ نترة ني البيسان المشترك تقول : ان الزميدين الاسد و هسين تد نانشا الوضع المتمر في المنطقة لاستبرار العدو الاسرائيلي في رغضي الانسحاب من الاراضى المربية المحتلة ، والاعتراف بالمعوق الوطنية للشمست العربي الفلسطيني في أرضه ووطفه ، وما يمكن إن يؤدى أليه هــذا الوضــع من آثار خطــيرة على الامن والمسلام الدوليين ۽ .

. [السياسة - الكريتية - 14 - 7 - 7 - 190] . وتأل البيان : ٩ أن الزميدين هبرا من رفيتهمافي تحتيق السلام العادل الذي لا يقوم الا على استساسي الاستحاب الاسرائيلي الشسليل من جبيسع الاراضي للمربية المتسلة بنــذ مــدوان ١٩٦٧ والقسدس عي طليعتها ، وتأبين المتوق الوطنية لشمسعب فلسطين .

ولتبتد حرص الفسريق الإسسد على أن يلتني ــ وتبل أن يفادر همان سروند يبثل منظمة التعرير الفاسطينية ، وقد هيل هذا اللقاء الذي تم عي عيان بالذات سفرى خاصا

ونسد صرح الملك عسين عنب زيارة الفريق الاسد التي أستمرتت ثلاثة ايام بأن محادثاتهما ٥ كانت الشكل الذي يتبناه » ، وصرح وزين الاعلام الاردنى بأن معادثات الاسد ... همين « تد تركزت حول التنسيق العسكري والسياسي عَى مواتف البلدين ، كما تفاولت الاوضاع العربية الراهنسة من أجِل مراجِهة اهتمالات المستقبل ٠٠٠

[الوطن - الكويتية - ١٦ - ١٩٧٥] . وملى أثر عودة الفسريق الأسسد الى دبشق ، توجه اليهما أيضما يلس هوقات للاجتباع سع الرئيس السورى والتباهث عي نتائج زيارته لعمان ؟ .

` [النهار ــ. ١٤ ـــ ٢ ــ. ه١٧٠] ومى نفس الوقت توجه هاتى العسن ميموثا خاصسا من عرفات الى الرياش ليلتني باللك خالد والامير نهد وليصدر هلى أثر المتابلة بيان من وكالة الانباء الفلسطينية يقسول ان وجهات النظر كانت متتارية » م .

وتجتمع اللجنة التنبنية لنظمة التعرير الناسطينية ه لتنابش ونقسا لتصريحات مصمدر مسلول ة نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد للاردن »

[التهار ــ ۱۰ ــ ۱۹۷۰] -

ومَن مبشق ، تشرت سميقة « الثورة » السورية مثالا

ليا البهت السورية ، نقست هيمت على التول بأن « الزيارة الناجحة جدا الني تام بهب الرئيس الاسد الاردن كان لها جثيها العربي وجثيها الناسطيني ، كها كان لها جانبها المنطق بالمثلات النقلية بين البلدين ، ولهي كلمثك كتب الصلحة الترمية في الهند » ،

(البعث ۱۲ – 7 – ۱۹۷۵] م

ابا عى اسرائيل عند كان رد الدمل معبرا من تلق بالغ مع عنات 3 على ميشمار 4 اسمسان حال المابام 9 ان خطسو عرب بهجمه عسكرية سورية ساردنية كان على الدوام مصسدر على لاسرائيل 4

وقالت منحيفة و هانسوييه » لمنان هال العزب الديني الوطني 9 سيكون للتحالف الهديد مضاعفات مسياسية وعسكرية خطسيدة بالنسسية لاسرائيل ¢ •

[الوطن _ الكوينية - ١٩٧٣-١٠٠] • والمحت على المرااط المرااطية و والمحت على المرااط المرااط و والمحت على المجينة المراطقة • والمحتاسة - ١٩٧٣] • المدينة المدينة أساب ١٩٣٣] • المدينة - ١٩٧٣] • المدينة الم

هدوه بدعه دوسيد ويدفى السؤال دائما د هل من مكلهات جستيدة على المدية السورية ٠٠

0

و ايطباليا

انقسالات عسسكري

أم مشاركة الشيوعيين في الحكم و

امان بيترونين زمم المزب الانشراكي الإطالى ؛ الله سينسحب بن الانتقاف المكوني مع المؤب الاستياس المستخدم عا لم يتطب الدولية المستخدم عا لم يتطب الدولية والدولية المتلفيين أن المكني بدأن مصلف للني كالآلا بين أصولت التشخيص أو والنهب المتعلق لمنهم المناطق الانتظام الانتظام الانتظام الانتظام الانتظام الانتظام الانتظام المتعلق المتكلفة عبا حسل عليه أن الإحداث المستشفة ويبدأ و تبدرت متلفة الملاوي على الانتظامات المستشفة ويبدأ و تبدرت المتعلقة الملاوي على التحداث المتعلقة المتوادية على المتعلقة المتعلق على التحداث المتعلقة المتعلق على التحداث المتعلقة المتعلق على التحداث المتعلقة المتعلقة

ويساة اللوية لكل هزب بن مجموع الاصوات مُـ النسبة اللوية لكل هزب بن مجموع الاصوات مُـ

2		_		
	PLYT	70,7	السيميون	الديبقراطيون
	A,VY	71.77		الشيوعيون
	کرہ آر - آئرھ	11		الاشتراكيون
	-31	356		. اقصى اليبين

الإشتراكيون الديمقراطيون الره ٧ الإمبوريون هو٧ الار؟ الامراز هو٧ يو٠ الإمرون الرا ار٣

والواقع أنه كيساً كاولُ الاكسبيريس ، ثأن هسلاه الانتخابات كاثت تنتظرها كل الاطرأف لتعديد مكاسسميه وخسائر كل حزب ، وتحديد التحالف المقبل في ايطالبا ، ومستقبل ما أسمته " السعاومة التاريخية " أو اقتراح المسزب الشبوعى التمساون مع الدبعر أطيهن المسيعيين بسائدة الاشتراكيين ، وأن كان وزير المناعة الإطالي كارلو دوناكتين وهو بن زهماء العزب الدينتراطي السيحي تد أعان أنه 3 من الناهية السياسية ، قان المساومة التي الترهها التسيوميون ليست ببكلة مع الحزب الديبة رأش السيمي المالي ، وبن الناهية النساريذية ، لا أمرنى ؟ . وبالنمل عدد أعلن عائداتي سيكرتير العزب العام عتب الانتخابات ؛ أن هــده التنظيم خطسيرة ودها زمياء الدرب لبعث الموقف الترتب هليها وطريقة معالجته وكان تد أمان في اليوم السابق للانتمابات رقش الصاوح هم الشيوميين ، أبنا الراتبون فيتولون أن هذه الانكشاسات ستؤدى الى المة وزارية اقا سحب العزب الاثبتراكي الؤولف تأييده ويضينون أنه اذا أصر فاتفائي على اقصاء الثنيوميين من الحكم فسيضطر الى تأليف حكومة التلالية تمثل وسط اليبين وانه في هذه المالة تد تحدث مواجهة بين اليسار واليبين من المكن أن تتطور الى هرب أعلية ١٤ أو الى معاولة انتلاب يتوم به العسكريون ، ويذكرنا هسذا بالاحاميث التي كانت تد ثارت منذ عترة ، من أن الطالبة برئسمة لان تكون « شيلي » أوروبا أي أن يصل اليسار عبها الى الحكم عن طريق الانتخابات ، لكن يبدو أنها من چِقبِ آغَر قد تفری بندبیر انقلاب مسسکری علی غرار: شيلي لسد الطريق لكن يمترش طريق ذلك حوابل ثلاث - ثا

🗃 تسوة المسازب الشيومي الإيطالي ۽ والذي أكت الانتخابات كيا تقول الداييز انه أتوى حزب ني ٧ مناطق ين 10 ينطقة في ليطاليا ، والله للحزب الأول في أهم المدن : روما بولوثها جنوا تورين ميلانو طورنسا تايلي بينيسيا ، والله زاد من عسدد تلقبيه بنسبة اره ير من ١٩٧٠ کي مين تقسد الديمتراطيون المسيميون از؟٪ : « كيا أن العزب الشيوعي الإيطالي أكثر خبرة وأشد مرأسا [حصل على ١٠١٤٩١٣٥ منوتا بزيادة بليولي صوت عن ١٩٧٧] ، وأن الانتخابات قد جملته يقارع المسجميين الدينة اطبين لقب 3 الجزب القسائد للامة ووهسسته كي مرتبة شبه متوازية مع هسدًا العزب كبسا تثول النهسار اللبنستية [العارق آراج من الامسسوات أ ه وتقول الكسبريس « أنه منذ الإصلاح الاطيس منذ ه ستوات ا تعاط اليسار شبه التارة بعرام أجبر الهور يسيطر على ٣٠ مناطق عى الوسط ؛ أميلي روماني توسكانيا وأميري وعي معدوره أن يسيطر على ليجوريا على العدود الدرسية. ٢ وبالغط دد تدوق المزب الشيومي على السيمي أس. حدة مواقع كالوليكية مصيحية الول مرة وعي ماتمتها العاميسة روبا ونال الشيوديون معظم الاصوات عي مناطق الشمال التي يطلق عليها 3 الحزلم الاحبر ٢ -

[2] الرحة الاتصادية والمسلس مهاسسة المسجومين الميدة المؤدر مع أن أمرستم المحتور» مساقة و الرائقة أن هذه الانتخابات كلت كما تعرف فضريا فد ميلت قالماني وحارة الله جاهت الإمام الاتصادية والثلاث الاجتماعية (a 7 حروا منذ بداية العام 4 منظ تعرف عبد باب حراي بهاش مثلت مع أن منظل وغيد الل المؤلفا و 7 الله على من معرضه الله المناسكة

 عندال مطالب الشيوعيين التي تجد ثبولا وأسدا . ونتيل المنهار النبثانية أن نُجاح العزب الشيوعى بدود عي الدرجه الولى الي سياسة أسنه العام الريسكو برلمنجر والمر تتوم على الدموة الى نوع من النطاف النساريخي بين الشيوعيين والسكانوليك واليمسار لاتقاد البسلاد من المساسب الني تتضط فيها . وتد أكد جيان كاراو باييتا الرجِي الثقي في العزب ؛ أن الناس تريد الديبتراطية ؛ ولا تريد موموثا للعناية الالهية ، الهم يهيدون اشستراك الشمومين ، ولكنهم لا يريدون سسيطرة هسترب حصى الداخب الشبوعبين لأيريدوزذلك، وأكتبرئينجر عي خطابه في مِطَاعِرة جِماعيرية أن حزيه يسمى من أجل دور دائم عى سنامة الترارات على السنوى الثومى - أما المسزيه الإشتراكي فقد تأكمت مواقفه في قبول مشاركة الشيوعيين اكثر من مرة ... خاصة بعد ظهور النتسائج ... وقد أعلن الطونيو جيلوني أحد زعماء العزب والوزير السابق انه يبكر ء حث نظام العزبين على الطراز الانطوساتسوني على بريطانيا بسنشير العبال المحافظين قبل اتضاف الرارات توسية ، وفي المريكا بتم الامر نفسه ، ويدكن اكتراح أن يتوم رئيس وزراء ابطالبا قهسل أتخاذ القرارات البسلمة أسطيلُ البلاد ، عال الازمة الانتصادية ، العبسانية پاستشارة العزب الشبيوعي ، وفي الداخل مان الظروف جهيأة المساركة الجزب الشبيرهي في الحسكم · · وفي انتفايات معابظ ليجوريا دهالف الاشطراكيون معالاسيوهيين وخسر الديبتراطيون المسيحيون يعد أن ظلوا في المسب ٢٢ سئة ، كذلك تحدث المرشندون والتادة الاشتراكيون نى مبلاتهم الانتخابية من رفيتهم عنى أشراك الشيوعيين 6 بل أن سواريز مسكرتير المسزية الاشستراكي البرنفالي والذى دعاه الاشمطراكيون الإيطاليون لالتسمساء خطاب لى اجتماع انتشابي لهم أحرب من أمله في نجاح الحزب . . الشيومي الإبطالي وقال اثنا نريد 3 برتقال اشتراكية ؟ أسبانيا اشتراكية ، يونان اشتراكية ، شيلي اشتراكية ه لكن الذار الطفاء الإشتر أكبين لم يجد سع قادة العزب الديبتراطي السيمي مكبا تلول الديأس ميل ؟ بدأ ماتفاتي حبثة سليبية لتكوين جبهة متحدة شد العزب التبيرعي ، وأتفاذ الاحصاطات اللازمة لنع هذا الاخبر بن مصاولة التعجيل بسوعد الانتشابات المسامة ، وذلك على الرغم من الله عزم ؟ مرات عي بدي علم : عي عالون الطلاق عايو ١٩٧٤ ، وانتخابات صردينيا ثم الانتخسابات الاتليميسة . وتجربة نبنيسيا مازالت عن الاذهان ، عند واعق معانظها الدنبقراطي السيحي على التناون سمع الشسيوهيين 6 لمشك به حزبه وأمام به ، لكن السؤال هو مل تستطيع فيادة العزب المسيمي الاستبرار عن الطبريق ، أم أن قرامسدها ستجبسيها على التؤيير كوتا بن البسستيل الماشىيىتى 3

 C

ه الهند

« الاغلبية » المنطهدة من « الاقلية »

المسدرت احدى بحاكم الهند حكما ... عن ١٣ يونيو ... بدانة المبيرا غاندى رئيسة وزراء الهند بتهبسة استغلال المهزة الدولة عن حياتها الانتضاية ... ١٩٧١ ... وحكت

بحرماتها بن المبنى الرسمى ادة ٦ سنوأت ، وبقدها

وذك المحكمة العندة مكبت باستدرارها في الحكم دون حق النصويت في البرلمان التي حين الانتهاء بن نظر الاستثناف المدد له ١٤ يوليو د

واعتبت الشكم حدلة اعلاية واسحة تامتيها المعارضة في الفتد والإجوزة الإطلابية الدولية المؤبدة نيسا تصف المن تمام ووقومت تطبية - وراحد ومصات المطاق المن حد تمسيور المؤته وكان الغيرا قائدى قسد النهت المنصية ميليية على الهند - هن الاصوات التي رائعته ومدون العلل الهند بأنها شد ميادة الطاورة ، ا

والواقع أن التكم الذي محر شد التديراً الماتدي محيد الاستادة بالمبيد أوليت بسالة تداونية الحق وطبقة في الالسلة في الالسلة في المبيد المنابة التي يوس وطبقة أن الفراء أوليا بنذ } اعزام - ويقدت القدامة ؟ طل الى عالم المات المنابة ؟ طل الى عالم الدوائق التي أن المنابل حكم الذي حد متى الآن - يوذا الفكم الذي بالرائ أن النظار - حكم المنابل المنابل

الدولات القدمة نفي بنشام وكيسودها و وأنى اعتاب فزيسة الولايات القدمة نفي نيشام وكيسبودها و وأنى أصبعت بهيدة بطقوة من ناطقة مثل ناطقة مثل المنظوة من ناطقة مثل المنظوة المنظمة الولايات المنطقة مثل تخويب وليسماتها المنطقة المنطقة

ولى وأجهة هذا التسر هرارت الواليات الدهسدة وتعاول أن يضع منامن الاحداث والسياب فيرا المصراة لتوقعا في جنوب شعرف السيا وقال بمحركات عي الرب إلى أن تكون تخلصاته دبير من الرباة إستعمل الاربيا لكار بيا تعليم من في من المناقب الربوب المرب كبروبا الالتي سراح سابة التبسس التي السريسيا كبروبا الالتي سراح سابة التبسس التي السريسيا كبروبا الجدوبة إلى هذا السماح لها سحسب با فعاله السحف سياساته الربة من من المناقبة الذي تعيير المؤلفة إلا إلانيات المحدة بم اسرائيل م. الم

— ان آثارة القضية في مليس الماضي جاء في اماقطاب إرزاد الماضي جيد المستمرة المرسلة والمستمرة المستمرة المستم

والواشح ان هنك جهد مركز بأبل في استاط انديرا فائدى قبل تنفيذ هذه الانتادية باهتبار ان الدعم الحربي للهند بيثل خطرا على المخطئت الامريكية > وخاصة بعد الدير الذي لميته الهند في حرب البنصالادش «

هذا الى جانب البنة الخر أو الوجه الاخر وهو شرقه الوجود السوديتى في النطقة بشرب المكومات التي نجد الدحم منه »

٣ ــ أن أدانة أندرا غاندى بن حكمة اللبية تأتى والانتفايات البلية فى الهند على الإبراب حيث بنى مليها حوالى ٩ أشهر عقط أي أن الحيلات الانتفاية للاحزاب يدات فتنح دائرها للنميد للمحركة الانتفاية .

وطيعا شرب انديرا غاندى ليس موجها الهها بصفتها الشخصية واليا بصفتها زعية هزب الأغلية ما الرتبر سد وهو هدف استراتيجي في هذه العبلة الإنتفاية -

والهدف هو كسر حزب ألؤدير ليدخل الانتضابات بتككا ويبكن من خلال ذلك ان تجد المشرضة لتنسسها مكانا ، ويبكن يتضع ذلك اكثر من خلال تعلة الخرى :

إ — إن ادائة انتبرا غاتدى هى ادائة التضايات بالإسلام والتي احرز ليها حزب المؤتد "بسائة الإسائة المحتال المحمد المحددة "بسائة الإسائة التصار المحددة التي تحديدة المحددة التي المحددة المح

ولدل با يتميم الملرضة على هذا التصور أن البستر الهنوى عن حزب المؤتمر بتيسادة الديرا أعلادي الحكم الى الجاهي حين دونة المكملة الديرالية العلها بي المساه ترار المكملة بقياء الإنبازات التي يتجع بها المراجلت والاراء حتى ذلك الوقت في دولة أفستراكية يموث الناس بدرا حدمة

والواضح أن تيساط طرب المؤتس لمركة الإسماد المبياسية للفضية اكثر بن القاهر القانوني بخطاب أنالهيئة البيالية للفوني اجتمعت والمستحربة أسرائرا بالإجساع المبيوسية للعبالية عن الديران المقدى وقضات القسر أن النس بقي ضرورة المستحرارها على بفسب رؤمسية ولموافق المبيات المتراكز المستحرب رؤمسية ولم ولموافق المبيات المتراكز المستحرب رؤمسية والمقرام للمستحرب المعادم المتراكزة العليا التي لم ذكان قد أجتمعت بمسحد وأن كان ومن لمن المناورة علي للوجة السياسي عن القصية التي ومنتقد ميها المقدن المتحديق فحات سياحة التي المتحدة التي ومنتقد عيها المقدن المتحديق فحات سياحة التي المتحدة التي

والمعينة أن هذه نيست من الرة الاولى الذي هادت بها بعية المنزلمة بالمراحة بالمراحة التدويات منتقد المنافقة المنزلمة المنافقة المنزلمة المنافقة المنافقة المنافقة من عليه سنة ١٧٠١ أن أستكت المنافقة المنافقة المنافقة بين المنافقة المنافقة بين المنافقة المنافقة بين من يوالت المنافقة والمنافقة المنافقة ا

وهى نهاية تلس إلسنة لجات المعارضة مرة اخرى الى المعكد الاغاء ترار الرئيس الهندي بالداء استيارات اللبلة الإرستتر اطراع التنبية - وكبب البيريا الجولة وحصل على عكم بامادة هذه الإمبارات التي يكتلها التنارين ، ولجأت تشيرا غلادى الى التحجيل بالإنتخابات العامة تتصحيل

التاتون ألذى يحبى الاغنياء على حساب الشعبة الهدى. ووقف اللحب وراء زمهة حزب المؤتمر الذى حلق أنتصاراً سياحقا فى الانتخابات التى يريد الهين اليسوم أن يلغى نتاتجها بعد اربعة أموام جنها :

واتصنادا قان اليبين في الهند لم يتوقعه لمطلة عن هرب البسلر يزعاسية الديرا غاندى فاتهيها بالمصويبيسة مرة واستغلال النفرذ مرة والمساد الهفد مهات وفي كل مرتكان البرالي يضرها ويهزم الهبين ه

والتمى الأسوار الطويل بهذه التمنية حيث الهيدرئيسة وزراء الهند بلاها استفات القوات الجوية الهنستجة لى العملية لها وأنها انتقت على العبلة الاكتفايية اكثر مما هو متر من القفون أ واستخديت فسعارا مقدمسا رمزا لها وهو البترة الميداء .

أركمت ألمارة أن رئيسة الرزراء لمجب بلسبا الي المكمة وتعديدا الوثائق التي فحت براضها وكان أحرابها التقون وتعديدا أول سياقة في طريخ البشد بان تقد بأرسة الوزراء المل محكة «ويمث الوثقق اطاسها المحكة براحها وتيم من الإنسانة التا استخديد موقفا أضابا على الوزاة للعملة لها وأن الجيسات الاستخديدات في الوائدة علم الوزاة للعملة لها وأن الجيسات إلارازي في الوائدة علم العراقة المحافية الانتطابية - وهو ما الوثانية علم

ونظرة ملى الوقائع تكنى للاشارة الى أن قرار القاهى لم يكن مجرد حكم تضالى ولكنه قرار يخفى قوائع أبعد من القضية بدليل :

أس أن الرقيق المايلاتي البعت بلدخدابه هرسرهروبيا يوم نصوفي هزيدا للزند ولمسيح عضوا في بهلس السيوخ ، يلادعية الإندائية لها بل انه بوقل بحكاة وبالثالي فهو ليس يوفقا وأنها في كلار الموقعية الذي ينظوف بحكاة وبالثالي فهو ليس يوفقا وأنها في كلار الموقعية الذي ينظوف فيه الشي . التعرب ما للداني عن المناسبة ، وكان التناسي تلا التناسي . وكان التناسي . وكان التناسي . وكان التناسية . وكان التناسي من المناسبة . وكان المناسبة . و

Y ... ان مسالة عام جهاز الابن والادارة عن الولاية بنظهم المتعادم المتعا

واحديداً على ظلك لا يمان الاصاء بكها استخداء الادارة بها ادارة حديدة ولوست على بدور المؤتر ب المؤتر و ان المؤتر و ان المؤتر و ان المؤتر و المؤتر و ان المؤتر الم

٣ - ان هنك عرار من مبلس القراب في سنة 1913 ولايم كريات على عرار الجرائية والروايد ان سنظم الجماعات أرس الوزراء من سنظم المناحات التس وقردان القنفائيت عالينا مناطقة أمن مثلك خضابة أو أن جرائية المنافزة أن من خلك خضابة أو أن جرائية ويرم أل الكوابة حرام مرة الخرى من المأسفة — لم يجمو ألها القنطة والأمن وقو با لا يجسح المسوات - الخياس بين القنطة والأن وقو با لا يجسح الاسوات - الخياس بين القواحد، - الخياس بين كرياتها المنافزة المنافزة المؤاخذة المنافزة المناف

جنب تقبارير الشبهر سب

وبالنائى تنطيق القانون بحرايته هو الى: الواقع متسالة ابعد مدى من التبنت الآلها نكاه نكون استملالا خاطئا لنفاتون ، وإن القانوبيل لفسمه أن يكون طرما برمحركة صياستة في توب من القانون ،

ورافته تا ان القاض بعرات نباء دوره بياتل آنه لبصحر
حكه ورافته تل أن أن الهمة البرواطالية على الما المحافظة المناط الما المحكم
القيرالية الفطا . هم أنه بعرف أنه مني أذا أم وأسر
القيرالية الفطا . هم أنه بعرات المحكمة الفطا . وهم
الجراء أن عدد أنه يوقت تغييد حكسه . ناطية على أن
المواقع القائرة التي يقتم نهيا الخال على المنيا المحكمة
المواقع القائرة التي يقتم نهيا الخال على المنيا المحكمة
المواقع المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة المناطقة
المواقع المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة
المناطقة على عكس ذلك المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة
المناطقة على عكس ذلك المناطقة على المناطقة مسؤول مسؤول
المناطقة على عكس ذلك المناطقة المناطقة المناطقة
المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة
المناطقة على عكس ذلك المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة
المناطقة المن

الموجود المار وراه رئيسه الورواء . وظهرت الدائه البين الهندى المام الجماعير بأنها ليست بسالة الانتجابات ولكها الاشتراكية نفسها في الهند وهسو

ما دنع الجماهير لان ثلث هولها أكثر ، وجاء حكم المكتمة الغيرالية باستبرار رئيسة الوزراه مى مضميها 4 وان كان قد هرم طبها حق القصوبت فى جامي النزاب.الى أن يصدر الحكم فى الاستثناف ه

الواقفائي في المكتمة العيدرالية يكون بلك قد ادرك هجسم السلولية المكتمة والمؤتف السلولية عن القضية في القضية في المكتم المؤتفات المكتم دون أى قبود يكون بلكك قد اصدر هكبة في القضية كها في جلسة والدهة . وهو بالمؤسمة مراضعة الشريقة وطائحة أن انه بن المسار الديرا المقادى . وهسر يكون بلكك أبنا أقد القضاة المؤتفى كرامة وهيئته أمسارا

المبتدئة التقليقة والتقليفات العياضية المتحدة المتحدد المتحدد

بتيت نتطة لابد أن تكون وأضحة في الاذهان أبالحزب الذي قادا المعارضة في علاه التضوة كان العزب الاستراكي الهندي وزميمه هو الذي كان يتسطس اتديراً عددي من. والثرتها وكنسيت هي يسعدل ٢ - ١ ، والقول الله الحزب الإشتراكي دون السافة الهندى هو نوع بن التشائيل لان الاعزاب في البند تعبل اسماء خالبة من المضور:الحقيقي ويكمى ان تعرف ان هذا العزب الاشتراكي خذل الانتخابات في جبهة واحدة مع المصن أحزاب اليمين تطرما الترتوعس بل وتعارب الاستراكية وتؤين بالراسبالية الاحتكارية بل وتعتبد في تبويلها على أغنى ١٨ عائلة هنبدية ، فهسو بالتالى تعالف غريب الا اذا كان العزب الاشتراكي يؤبن بالراسهالية تحت تنساع بن الاسم الاشتراكي ، وحسو واتع الحزب الحتيقي ، والاغرب انه بدأ تأريخه بمنطلقات ماركسية ثم انتقاللي اشتراكية ديمتراطية وأنتهى بهالابر الى ما هو عليه اليوم اى أنه تطع الطريق عكسيا عبدلا من أن يدا بمنطلقات متراضعت ويتنهى به الامر عثسد الماركسية أذا به يسير بالمكس ء وهو الحزب الذيقاد

المثن الفيلات غد تهرو وبن بعده الديرا خاتدى .
وازية الدوبر الحقيقة عن الله أم يسخلع أن مطسر
يرتانجا ولا تكوّر الفضل جا بطرحه حزب الآوسر ويطبقه
محت شعار * الاستراكية الديمتراطية ، ياضبح الدرب
مصورة ميسوخة بن حسرت المالاسسر ؛ الى جاتب تفيذي
قيدائه وعقم وهدة تكرهم ،

ولمل من المُعلمُ المالغة في تبعة هذا العزب بل وفي هجم جبهة المعارضسة كلها في الهند ، فهي ربيسا كانت

أكثر صراحًا بامتار ذلك هو كلهورها كولكنها محرد الله منيلة الى حد ان نظام العند دكاه دكر، نظام الدرسال احد بدكم خريمية ه الإجراب الإحرى بالمتارنة به • ودكلى ان درى الفارق من حزب المؤتمر والحصرب السائل له ني الماعد داخل البران •

لتى التفايد 1941 قد انتهد بقرز حزب الخزم معدد من المنامد بلغ 1971 مقدداً من 177 بينسبا جاء مسمد العزيز من المدون الشيومين المدمية التي من سون والناس 17 . ويكس ان منرى ان العزب الإسراكي بالل م بعاهد بعد يقلل المناهد بالإسراكي بنال م بعاهد بعد يقلل المناس 177 مقدداً ويتم المغرب المؤسر من المناس 177 مقدداً مناس 171 مقدداً مناس المناس المن

بالاسر ليس الهسرس على القسانون ؟ ولا أياقة التفاية في ما الاسرائية التي تريامواب المارضة الاربعه الفنية عن الاسرائية التي تريامواب المارضة الاربعه على استعرار تجاح حكومة التعرار الحائدي على طريقيسا فيلم مقين على يصافحه مواجلة بعراق بأمن تري ال الهوم بلمب القرب الاستراكية في ظل أربه البعاضالتي ملت عنها الهند طوال العام الحاضي وادت الى هسته بن الاربات الاتصادية المعامة الماضي وادت الى هسته بن

وقد ادركت انديرا هذه المعنية وقبلت التحدى وسرعان بها الكشفت المقبية بان القضية جزه من هؤامراً أكبر ، ولذلك اعلنت حالة الطوارى، واعتلات تهادات جبهــــة المداخة ،

رييتى بعد ذلك حكية الموقف البندى العالي التريتمول « إيها العانون ، كم من الجرائم ترتكب باسمتُ » ،

الى قراء المجلة وأصدقائها

من الاســـور التى تســمد هيئة تهــرير « الطليمة » ، تجاوب القراء والاصدقاء مع ها ننشره هن مواد وموضــوعات • هـــذا التجاوب الذي ينعكس فى شكل رســـالل عنيذه موجهة الى مجلتهم •

و د الطليعة » هريصة كل الحرص على ان تسستفيد بن هذه للواد وان ننشر ينها اكبر قدر ممكن •

الا أن « الطليعة » ترجو من مراسليها، من القراء والاصدقاء ، أن يركزوا كتاباتهم بحيث لا تزيد عسن صفحتين في هجم « الفولسكاب » أو ما يساوى الف كلمة .

وفي الرقت نفسه ، ترجو الطليعة من كل مواطن يراسلها ، ان يحتفظ تقسب يصورة من القالال الرسالة التي بمشبها: لانه يتمدّر «على الطليعة » لاسباسفنية — ان تعيد هذه الرسال الى اسحابها ، او تحفظها مدة غير محدودة .

طلعة

الأدب والفن

🔾 المسرح التجريبي في انطِــترا

مهرجان كان: بين الحرية والاستبداد

في هسدًا المند : •

• تحقیق ادبی من ســــوریا • توفيق الحكيم: رسائل ووثائق

-- السرح التجريبي في انجلترا:

محاولة للخروج من اطار ثقافة البرجوازية

... وبن « تلك الرائحة » الى « نجبة اغسطس »

عالم يتقدم . . رغم الآلام والأخطاء ... الطيور الفريبة القادمة مع الفجر « تصة قصيرة »

- مهرجان كان : بين العربة والاستبداد

ـــ أســيوع القلام عسائح أبو سيف

- الطيغزيون المعرى .. همساد ١٥ عليا

أوراق

دمشـــقیة

تحقيق أدبى من سوريا

غاروق عبد القادر

كات - والأوال ب شسايي الهوى -ه خفق قلبي لحيشال مرات قبل ان تعا ارضها قلباي : بسالهفة والفشية والإيسل والغرف : حين تيزغ من سياقها أشراقة الفعر في قلله السائدة ، حين شخع جهاميرها عسادرة الوحدة والحرية ، حين يهيد القبل فنقيء فوافذ المزة ، هين تصيد عقيرة قوية - لاسوال مرب غير مكافقة ، وتبقى - بعدان سكت الإخرون - تضوض القائمة الضاري شبوا بعد شهروقرية بعد قرية ،

> مسهويا – التي تقع بين البان والردن وللسطين والعراق ا القلب من تازيخ العرب الماضع : رأس الحركة التوبية ونيفسها مئذ بدايتها أوائل هذا القرن ؛ مئيم اكثر الايكار ثورية ؛ عها ولد أو تشمط ؛ التي الاحسلام والتسورات التي لا تحصير .

يعد مُرْبِهِهُ 6.4 كَلَّقَت أُولِسَى ارتفعت أول صيحة بالجياد عَى متغير ، وكان أهم انجاز له أن القول العربية المستجيعة لوقعها: العالم العربي ، وغيها وتعت أول ربط .. في العالم العربي .. بين الطاح الجيئري بالنظام التسام ، مجاهدة تصليح صبح الكتلسة المسكار حسول 2 المدالة

مقديا النبوذج الذي سرمان بنا احتفاده دول موبية آخري ، اكن بنا مهز سرويا - ويبيزها - هو نبتيت تشملة رغم تبضته ، وكان مذا محتد ثراء وتتوع لاصل نيب ، وضي مصوريا حملت المسابق ، وله تابي شيومي الى بران دولة عصرية ، ويضا ارتفعت أول ميحة بالجياد في العلم المربي ، وقيها وتعت أول

الشرقية و وسمها تبت أول وحدة في تاريخ المرب الحديث و وفيها نكون أول حزب عقائدى – يا با كان ألراى في الييولوجيته وما تطورت أليه - نجع في الاستهار على السلطة في اكثر من تطر مربى و وأثبت سعوط الإحراب رغبات أجيال جديد و والسيم رغبات أجيال جديد و والسيم رغبات أجيال جديد و السيمة رعط - في المالم المربى – بين رعط - في المالم المربى – بين

الاجتباغية ، بن ناهية ، وحلم يلغ الخبسين من عبره هو حام الوَّعدة العربية من النَّباعيةُ الاخرىء

وحين تقف هذه المنطقة من المالم عند نقطة تحول ١٠٠ عَانَ دروبا كثيرة تقود الى ديشق العسروس العسربية المطسوقة بالباسمين ا

والسيارة نقطسع الطسريق الطويل بين الطال والمحينة ، والقدر يلف الصعت والشسجر پوشناح فضی ، ولمنعات برد تنخلی الطريق الربيع دمشقى ، وقسى ذاكرتي سطور لشاعر بصرى السامي النوي :

> يا ارش سورية يا علم عينيه

- تصوري أتى لهذا الاوان لم بينا منبقش الجنبلة النبشقة اشبت على يدى ، وقالت في المطارات

> يا مباتم الإشعار لابد أن تأتى

· هُفِي الإعظى مِن كوي بيتي تهد كفا تبييك القير ٥٠

· عيدا الله مشل صحيقي الشاعر - ارى بسوطنى الذي وهدت أن أراه 🖟

قل لي مصطفى المسلاج ...

إقتصادى وسياس وكاتب أبرز

. ويسوامىسىسىل مھاسىظۇي المالاج ۽ لايينسيا پيچن ۾ 198 و١٩٥٨ كان ثبة تصاعد شعبى وديهسوةراطي ، لكن التضيسة الوطنية كانت قبسل القضيسة

للبسرح ، د عن أي تقامة سنورية نتحدث لا مسوريا - بسوهدتها وحدودها أقذه - لم تكن موجودة قيل الاستقلال ، مسحيح أن المنهوم السيئاس والجغرامي والادارى لدولة سوريا تم بعد أن سدق مجلس النواب السورى على المعاهدة مع فرنسا في يناير ٣٦ ـ هذه المعاهدة التي لسم نصدق عليها فرنسا ابدا - لكن المستعبر كان يقسم سوريا هذه الى دويلات خنسنة 4 أثنا أهبل ثلاث شهلاات التداثية ، كل من المدى هذه الدويلات 🗓 🤋 بم 📖 🧓

· وتال عبد السلام المجيلي ـ طبيب وهامن معروف ... 3 و هذاك امر عن الثقافة السورية السم تتسرب اليه الضمالة ولم تستطع آن تقطع جذوره ، أعنى به انتماء السورى الى توميته المسربية ، الثكباغة الننسورية هي واتمها الراهن لم تتعبد الابتعاد عسن التراث او تجاهله ، إذا ضبعنت صنتها پهداء التسرات ً او فلت سعلوساتها عنسه ، نستلك الان المكانيات التعبق لم تتح لهما اتلحة كانبة، ويظل الوجدان السورى ــ لدى المفكرين والكتاب والمسواطنين المساديين علمسي السواء - عَهِمْهَا مِتُوثَهَا أَهُ لَمْ تَعْلَجَ المهية أو شمويية أن تضسعك مله » ه

معساولاته في الكتساية الاجتساعية) وبسع أنهيسان

النيكت اتورية العسكريسة سي ١٩٥٤ [بسيتوط حسكم الشيشكلي] بدأ أنفراج واضبع 6 نتكونت « رابطية الكتساب السوريين » [كان من أهضائها المؤسسين حنا مينسه وسسميد مورانية وشوقي بغدادي وحسيب كيالي ومملاح دهني وآخرون] ، بكن وجه ايداع كتاب البعث كان هن الاوضح : ميشيل عقلق [له محاولات مي القصة القصيرة] وسيني الدروسي ومستقي استماعيل ومصطفى المسلاج ومطاع صفدى والخرون مكان الجابع البعام لكتابات هؤلاء هو الإيتماد عن ألمحاع الطبقي ، بي هين أن الذين تفاولوا الواقسع الاجتباعي مي أعسالهم إنداك كسانوا عسم الليبرانيون (عيسيد السلام العجيلي بوجه خامون والماركسيون [حنابيته وسسعيد مورانية وغيرهما } .

إن ١٩٥٨ : المحدة ثاريستانية الجماهير بين الناصرية وولاءلتها الحسربية القسديمة ، كات الجماهير ناصرية لكنها كانت تضرب وتقمع بتوة هىأزمة الفكن التومى حين يمجز عن قبسول الاختلاف كالخلال غترة الوحسدة منب الكتاب المتنبيون ، استبعد البعثيون والماركسيون جمهمها ك وجاء حين على الادب السورى وكأته أتفر تبياما الامن ثلاثة " نزار تبسائى وكوليت خسويرى والمجيلي لهمي

. ينتقسل ، القسيباس المساهد حورانية بالحديث الي ما بعد ٦٧ : « اتجه الادب في مجملسة اتجساها سيساسيا ، تبراجيي القميص والدر اسات الاجتماعيسة التي سادت في الخمسينات ء



د. عبد السائم العجيلي

ويقى الحظ العام سياسيا ، وهذا في رايى ظاهرة صحية ، أتاحت للإيداع السورىان ينطقباحثاهن اشكال ومجالات جديدة الرواية والتمنة والمسرح ، واعتقد ان نماذج طيبة قد تحقعت ٠ لكن عناك أيضا الوجه الاخر : أحتى احتنار العدلم المسوضوعي وشنعوب المتبسيع وتفسى الشخصية . ، وأذا وجدت فهي خلق ذهني خالمن ، اعتقد ان هذا منزلق خطير يواجه أدبسا ناييا ، لابد أن يكون غائصا كل الغوص في هبوم مجتمعسه > وتفسيري لهذه الظاهرة هو عدم وجود حرية الكلمة كما يجب أن تكون | لاحظ: حتى في لينسان هاجم البوليس عرض مسرحيا واوقفه] ، كذلك مان النقاد لعبوا دورا زاد في عماء الكتاب الجدد بدراساتهم النجريدية المسومة غوق الوأتع والاعسال موضوع

ويضيف، الكاتب المسرهي سهد الله ونوين : (« من المسرع انكام ؟ في بداية الفترة التي تحدث عنها مسعد كان اللقاد يشيدون باي عمل مدام يتناول مسوضوها سياسيا > أي ان ما كان هؤلام اللقاد برفضونه ويتحاشونه تبال ذلك أمبيع شرها لازنا > هكذا

المتفرج وتفسريفه ٠٠٠ أي مسرح رجمى في المصلة النهائية .. ان المسرح التجارى مزدهر الان في دمشق ، لان المرح القومي ذاف مواجهسة مشساكل السسواقع المتيتية ؛ والمحميات المتيقية تقدم خارج خشبته ، هذا سعرح لا نستطيم أن نعزله عن عناصره البشرية ، هذه العناص لا يمكنها أن تشكل اتحاما متكاملا ولا أن تقدم موسمها متناغبها ، خاصة أن بمظم فتائى الممرح بلاءتضيسة يلتزمون بها ويدانعون عنها ءوقد ازدهر المشرح التجارى بعد نجاح بعسض المسرحيسات المياسية الجادة . غركب الموجة ووصل الى « توليفة » تستطيع أن تفرخ المتقرج من شحنة غضبه وأن تهرج له نی نفس الوقت ، علی حين تمنع الدولة تقديم اعمسال مسرحية اكثـر جدية ، واشير لسرميتسي : « ألهسسسرج » لحيد الماغوط؛ و «الماذا تركت

تمول المسرح الى مهمة تقدير

السيف ۽ لمبدور عدوان . وُرُ الله السطور التالية محاولة تر تليس اهم الماليج في الواقع . إذ اهر المثافة السورية ميثلا في يا

ابداعها الإدبسي: القصص والرواني والشمرى والمسرص و وعليمي أننا أن نقف هند كل الاسماء والإعمال - ذلك شي يضيق به هذا الحيز ، تكفي أشارات تليلة ، ثم نقف عند

الكتاب، أو الإعمال التي تمثل دلالة في هذا الواقع الراهن ه

وسسنبدأ بالقصيبة والرواية [١] : من المروف أن هذين ألفنين بدأ في سوريا قرب نهاية الثلاثينيات، ومن بين الرواد : شكيب الجابري ، مؤاد الشمايب ، محمد النجار ،وغيرهم يدو أن عبد السلام المحيلي هو الذي بقي _ حتى الان مواصلا للبداع مسها بالتأثير مى القصة السبورية : ولد سبه ١٩١٨ غي الرقة 6 قرية كبيرة ال مسدينة صغيرة مي بادية الفرات ، لازالت الحياة فيها تحتفظ للعشمالرية باهمية كبيرة ، انهى دراسة المطب و لاز ال يمارسه في تريته الكبيرة، شسارك مع مجاهسدي « جيش الانتاذ » مي بعض سعارك ٨٤ كا هوى الاسفار ؛ فجساب معظم نم م سيون يقظة وشوق تهم لمعرقة الانسان: مشاعره والمكاره وغسواطره عبسل بالسياسة والوزارة ، لكنه تظي

^[1] يكن بان اراد مؤيدا بن الشاميل ان يراجع : د. شاكر بمسطعى : حداشرات عن القصة نحى صوريا على الموجد المنابة القائمة، معهد الدراسات الدرية العالمة ، القاهرة ، ١٩٥٨ / فرايشا د. حسام الخطيب : مسسميل المؤلدات الاجتباء والشخصة السريرة ، دبشل ، ١٩٧٧ / كتلك هذا الدراسة المهابة : قبيل مليان وبوعلى يأسين : الدرب والاجهدالوجية المنابض وبوعلى يأسين : الدرب والاجهدالوجية المنابض العامة : دار ابن خلاون بيروت ، ١٩٧٤ / ١٩٧٤ .

عن هد، که لا وهو سيء الظن يما يهكن نلمرء الصالح ان يجنيه منها لليُقع المسام » ، لا ذال حريصا على رحلاته وعلى الكتابة ، رغم أنه يؤكد في أن الكتابة للديه: « احد السوان حياتي . . غانا أعبل بالطب عشر سعامات كل يوم ، وان كتبت لا أكتب سوى ساعة واحدة ، اننى اكتب لاعبر عبا في نفسي أو عقلي من احاسيس او أفكار ، وليست الكتابة الإ احدى طرائق التعبير ، با تعبدت يوبا أن اكتب كلابا لينشر ء عيرت هما اشعر بسه بالكتابة ، وسعيت بعد ذلك الى النشير ، وما شـــعرت په کان مرتبطا كل الارتباط بسالواتع الاجتبساعي والاقتصسادي والسياسي الذي أعيش نيــه ٠٠٠ فجاءت كثاباتي مساهمة ــ أن لم يكن في أمنالخ الواقع ، فقسى تبيان مكان الفلما فيه أو التبتع بچوانب الخير والجمال فيه » .ه،

تشر عبدالسلام العجيلي تماتية هشرمملالا ۱۹۶۸ سـ ۱۹۷۲ يقي القصة المصيرة والرواية والاعاديث وادب الرحلات ، أكن أهم اعباله في القصة القصيرة ، من بين مجموعاته التي تقارب المشرة سنقف عنسد انتتيسن، لانهما تمبران تمبيرا نموذجيا عن يقية القصص ، بن حيث مصدر القصة وطريقة قصها وما تجيله من فكر ، ولانهما حقلينا بشهرة بين بقية المهسوعات : « قناديل آشیبلیة ، ۱۹۵۲ » ، و « الخیل والنَّسَامِ ، ١٩٦٥ » . وللسرملة االاولى تستبين المسادر التسى وسئبد منها النعجياسي مسادة لتمسسه: ثلاث قصص اللجموعتين عن حياة البادية ؛ يمكس جوانب من هذه الحياة بفكاهتها ومرارتها عميث العثف والمفضب للعبرض والكيبرياء

رالتابيد الراسسخة كالمسحور و وفيها كذلك الشياء تحتر فيها : علاق بيوت المتى عارف ـ و فو اكثر ما يكون صحة وحيداة مهرد لنه كتب بين الراقه ـ يوما من ثباتية عشر عاماً - أنسه مسيوت في يوم حدده ؟ . ه وما سر هذا الارتباط في الحوساة وحرائر النساء الأ

الثلث الثاني ين القصون یدور می اوریا ، او بین طرفین احدهها اوربی : نی احداها یژکد الكاتب سيطرة حلم العودة الى اشبيلية على رجل يمتزج نيسه التطفسل والجنسون وحسلاوة الحديث، لتيه في أحد نوادي الليل باشبيلية ، يتماطف الكاتب مع الحلم ، بل ويعضي ابصد نیشارك نیه على طریقته : هذه القصة .. الكتربة قبل ٥٦ .. وفي مجبوعة تضم قصتين عن تجربة العجيسلي في غلمسسطين ، الا تفسر بأنها تجسبيد لحنين الفلسطينيين للعودة « أن هسدًا المستادل ـ والرجوح للتــــاريخ نفسه ـ لیتبش می تصنة بسن اغريات تصص المجيلي [غارس مدينة القنطرة ، ١٩٧٢ إحيس جعل من هزيمة القارس معاذلا لهزيمة ٦٧ ، بقيسة قصصسه الاوربية تؤكد أفكارا أخرى: أن انظلم على كل مكان مثلى أيسن تذهب ابرأة بروعة تريد أن تجد لطفليها مكاتا من العالم لا تدمر مَيه الروح والجسد ؟ ٤ وَاذَا أَهَانَ جزائريان غاضبان غناة غرنسية ، مَانَ هَذَا لا يعد شيئًا أذَا قيس بقظائم القسنزنسيين تحبسو الجزائريين ٥٠ عى بالدهم ومى قرئسا ، أما تصنه الأخيرة هنا ٤ ممكاية عاطفية مترغة عن وهم ظل

یخابل عاشقا ویسعد به سسته عشِ علمائم هوی م

بينة القصص تتوزع بين مجلوب من قضيهان وأهرى من مديلة المعلوبة ؛ في تصحيب منينة المسلاح المسابقة الرجال وهو با يؤكد ندرة المسلاح النظام (هو با يؤكده، من جديد تصديف اليه اسبابا المرى، في تصديف سنا المسريات المسابقة والمواث الشيسية والمواث الشيسية والمواث الشيسية والمواث الشيسية المواث المسلمان ؟] .

هذا ما يشفل المجيلى غسي مجموعتيه هاتين ، وأول ما يلفت استقر عنده هو ولميه بالقرائب ، وهو ولع لا يُحقيه ؛ « أمّا أحرجن علىصفة الغرابة والتشويق ببرء عنى أن الغرابة ليست الا عسما وأحدا ما انها مطيه الإراز فكرة بعينة . . ٤ [أشياء شحصية ٤ س ٢٩] ، وليست العرابة مُقطَّ مي كل استسلحة القين عشد اسمجيني - مالحقيمه الله يبوع عده الاستحة ويستختمها بمهبارة وهدرة : من الرسائل الي السرد الى تمليل المشاهر ألى وصنف الطبيعة الئ اهتمام يسألتقاط التناتضات الصغيرة وأيسرازها بادة للفكاهة ، ومن وراء المهارة انتخيكية يبدو وجه العجيلس مهبوماً بافكار رئيسية : انه يبدآ من واقع مدينته الصغيرة غيرى التقاليد كالقدر بين فوم غلاقة لا يابهون دغى سبيل التقسامهم اللنيضي - بسادلال الإخسرين وتديير ارواحهم ، من محينته خرج لوطنه الاكبر: رأي فسأد النظم وضياع الارش ، من وطفه خرج الى العالم: رأى الظليم والقلام في كل مكان - مدميج انه يتسول مسع احسدى بطلاته : « الليل في كل مكان ، ولكثنسى بسنن أجسل المسرتين : ومانس إ الجيل البهديد إلي آني آني

أبعث عن الغجر عتى أجده مأاساء و الا أن المجيلي - على وجه العدوم - متشائم في نظرته للأنسان: يراه يخوض مراعا شبد، العالم هو، بهزوم افيسه لا محالة ، وكل ما يقى له من كبرياء ان يهزم واقفا على تنميه بدل أن يهزم جائيا ، وليس المسلاص كامناً في العلم، تسرغم أن العجيلى طبيب الأأنه يتف عندما يخيل اليه أنها اسرار لم يغض ألملم مغاليتها بعد : ايمان غيبي النـــكر بالمست الملا ألسابقة [الشباك] ؛ سجيح أنه سدم محسساولا تقسديم التفسير [الرؤية] ، الا أنه يظل هاجزا عن الايمان بان الخلامن عى العلم . والمراة هم من همومه كذلك ، لكن اللائسي نسراهن بصحبته غالبا سن هناك: الواهدة منهن تثرا وتنسقش وتحب وتحيا ؛ ولا تنسي لعظة أنهما أسراة إراجع روايت التصيرة : "رصيف" العنزراء السوداء أأهجيلي كاتب عاشق لنساء الشيال ، فقى صحبتهن يبدو العالم أجبل :

· 网络阿拉尔斯斯斯尔斯 医克里里氏 计可用用用用的 医血管性

عى لغبة المجيلي رمساتة واقتصاد ، وفي بنائه القسمى أعتناه بالمرفة وشروطها لأوفئ تمبيره . اجكاميجمله . تاميا متبيرًا ورائدا من القصة السورية . .

ومن الشدال أيضا جاء حنا مُعِنَّهُ عَمَى اسكندرون الى اللائقية حيث عاش وعمل صباه وشبابه ، وكاتت اللافتية - الدينة والبحر والمسادين والبخارة والحرفيين والنشناعة سنموضسنوع اعماله الاولى،وكانتظروايته ﴿ آلمَصَابِيحِ الزرق،٤٤ ١٩٥٠ مدلالة تتجاوز الرواية



نحو ارساء دهائم الواتعيسة الاشتراكية - حصيب ما فهيها الكاتب آنذاك ـ مى الروايــة السبورية ، حقلت بسبالتوايا وقمعرت في الانجاز لكنها بقيت معلما، ويقى عنا الاخ الاكبر لجيل من القاصين والروائييسن الذين ينزعون نمو الواتم، ويغومنون بكلتا يسديهم نمسى مشاكله م

وليس هنا مجال تقييم اعبال حنا هينه ، لكثنا نكتفي بأنّ تمرش لعمله الاشير ، ومكانة بين بسة أعبساله : د الياطر ، ١٩٧٥ ۽ ـ اي ذلك الخطــاف الكبير الذى يشد السفينة الى الشاطىء ــ روايــة «طروسية » او صح التعبير ، يشابه بطلها الطبروسي يطلب « المشراح والعاصيفَة ؛ ١٩٦١ » ؛ ومسى تحيلك كثيرا الى سابتتها: كل من البطلين ابن بحر: الاول بحار والثاني صياد ، وكل من البطلين غرد متبیز ، تام بصراح هسد الطبيعة [البحر أو الصوت] وانتصر غيسه كالكفهسا يعد نىك _ يتمايزان : مالطروسى بحار، عثاق البحر معاش ميه حياته ، رحين ابتلع البحن سنبنته أبى كبرياق، أن يعمل صيادا أو بحاراً

يستطيع أن يهجر البحر السم متهى معفيرا بيسن مسخور الشاطىء ، أنه لا يستطيع الا أن يكون نفسه : عاشق البصر بشرب فهوته مع الشروق والفسروبيه نظرا الى منحته، وهيتمه الطبيعة بعض أسرارها ويرهب البحر ويحترمه ويراه خصسها تويا ويرأه صديقاء البحبو سدرسته ۱۰ وهنی دروسنها ۱۲ وأضاف اليها من تكوينه وغبرته مارجعله شقصية توفرت إمنا أسبياب الحيساق والابتسلاء) تموذجسا قريدا في الروايسة العربية .

وزكريا المسرسنلي بال اليامار - منياد ، علاقته بالبحوء علاقة أخذ من جانب وعطاء من چانب ، انه لا يجدارعه ولا يركيد متنه ، لكنه يقعد على مانتسه بسفرا عطياه ، علاقته باسباكة علاتته بالانثىء كليا علتت يستارته سمكة بدأ يهارس ممها نعبة الجنس حتى بمتنحهسا ك والمراة عنده «مجوة نساعية دافئة ٤٤ كل حياته في المدينة 🗷 السيد والشهر والمراته الشي تمتبل غلظته وسكره وثقل جسده ونتن رائمته ، ثم ابسه الذي يتبادل سعه كراهية معاملة ، وقد هم زکریا بقظه بوما من اجل امرأة . ولمي حين كانت بطولة الطرومي - الى جانب تعقيس ذاته كبمار جسور ـ استجابة مرد لجماعته التى دهبتها كارثة لا تستطيع لها دغما ، قان ما قعله الرسنلي كان اجهازا على حوث اشمم حوصر في الطليج الضيق وأطلق عليه الرصامن الشبم تحطيم مسلوعة وتفظيف جوشة كأ عتد الرسنلي صفتة بم الخيار 🛎 أن يعطيه ما في جوف الحوث مقابل كفايته من الخمر ، وأوفى ا تفسهله كاتب تزويما واضما تحت امرة ريس آخر ، ولاته لا كالغما وعده الا لكن السيمانين

التنعوه بأن في جوف الحوت ذهبا عاز به الغمار ، قاندقع اليبه الرسينلي وأغبد السكين في بطفه ووني هاريا نحو الغاية ،

والرواية - بعد - هي روايـة الرسنتي وحيدا في الغابة أولاً ، تم حدايته مع الراعية التركمانية التي عرعها بمد ذلك - ولان يطلقا فقير المتناعر ، محدود المنال ، فاصر الفكر ، لم يحمل معه الى القابه كثيرا يعطيه أتأه وحين حاول الكاتت رصد تحول أفكاره بعد بعرفته الراعية لم يبد متنعا ولا مشبعة ، وهين حاول أن يضع شيئا من الفكر في رأسه ماعن طربق صباحب صياد يستدعى المرسئلي حكايساته وهسو وحيد ـ بدا أفتعاليا وزائدا 6 من مستدعياته نعرف أمرأته وابنه وصديقه والشبار ، لا تتمسرف عنيهم كشغصيات ممتلئة ولكن كاتنعة شامية ، شكية الراعية وحدها تقلت بأن هذا المعيرة لكننا نراها أنى بشاهد عريها لكثر ببنا تعرف بنها عن عاطفتها نمو الرسنلي ، وتخليها عسن زوجها البعيد من أجله .. هل لاته اغتصبها عسارية علسى الشاطىء وفي التي جساءته بارادتها أم لانه كما تقول هی « کریم او مجنون او وحش او ليس في ضيعتنا من يشيفك ؟؟ لكِن ما حدث من قبل يعود ليحدث : يحامي حوت ضخم عي خليج ضيق ، فيندفع المرسئلي نحو المدينة 4 لا يعرف ما ينتظره قيها ، المهم أنه يريد تحقيق ذاته الى الانتصار ئنسه ، نهادا هو « الياطر » الذي يشده نحو الشباطئء . ، مخلف وراءه شنكيبة والغابة وأيام وحدته

ثكريا المرسنلي صاحب قامة قصیرہ بین ابطال حنا مینے ،

مستدعياته قيها - ادي بالروايه لدبير من الاستهاب والتدرار ، وكلما بلغت مستدعياته احسدى الشيقصيات جاءننا شا رأيدها أول مرة 4 لا تصندير وتمتليء 4 وفشلت الحكايات الداخلية الصغيرة في أن تلعب دورها الدى لعبته في ٥ الشهس في يوم غائم ، ۱۹۷۲ ، : اعنی تقسدیم معادن رمزي أو أسطوري لما يفكر غيه البطل أو يهم به ، قاضمت مشاعر البطل مكرورة ومشاهد الطبيعة حوله مكرورة ، ومناجاته لاسماكة - ذات الطابع الجنمي -مكرورة ، وجاءت النهاية _ دورة كابلة - خلاما لما استهلكه البطلان الرئيسيان ، لقد وقسم

تشر خنا الجزء الاول مسن دکریانه بعنوان « بقایا صور » ، علنا تصرف كيث عاش وتكون - وقد حدثنا عسن بعض هذات، وعلنا نعرف أيضسا امدول تلك النباذج التي علقت بحيطه وقلهه من مدينته الغديمة 6 يفلت لحيانا بسن سيطرتها ويخلقها خلقا لهنيا جديدا ، ويقع حيناً عى اسرها غلا تبتد اليها يد المنتاع المامر الابقدر لا

ويبدو أن الدور الذي لعبه حنا

في الرواية السورية لعب سعيد

حوراتية دورا بمشابها له غسى

القضة القصيرة ، اصدر سبعيد

ثلاث بجبوعات : « وفي النساس

المسرف ، ۱۹۵۲ ، ، د شتاء قلس

آخر ۵٬۱۹۹۸ ۵٬۵ سسنتان

ونعترق المنابة، ١٩٦٢»،

وبعض قصص الجمسوعنين

الوحدة .. ، لا تنعصل العضيسه الوطية عن الإجتهاعية ، أتام له عبله سعلها ببنطقة الميزيرة أن. يعرف هـذه الارض جيحا ٤ بطبيعتها ويشرها : «السدو والبتال والمساصفه ، حيث لا يحبيك من الريح والمطر الانسيج من شمر مرقع الف رقعة ، الناس النين نؤلف الحيل جزء مسن أجسادهم ، الانسسان الدي لا يمدوي هذا الطلقة الني تتربع في أممسائه كالقصيص المستسحران الخيالية حيث يعتبر رد غنجان التهوه اهائة لا يفسطها الا الدم ٥٠٠ وعاش بيدهم سميد ٤ نتخلئ عن أوهامه السابمة وعرف مشاكلهم ، وقدم صسياغة فنية لجوانب من حياتهم في عدد من أفضل قصصه [أنقسذنا هيبة الحكومة ــ حمد ذياب ، عريظة استرحام ، ثليج هذا العام ١ • أن . حياتهم بعد الاستهلال درالتينما

الحيسرين يعيسر - من حيث الموضوع والبناء واللغسة

المستخلية - بهاذج رائدة عسى

العربية السورية • ان سسعيد

يعرف غنه جيدان وهو لا يلجأ

للمهارات الحرمية كثيرا والحركة

فى معظسم القصيص متجهسية

للامام ءواللغة مطابقة للشحصية

عنسى المسسوى النفسي

والمرصوعي وأننقام عبسامير

الواقع وتصويرها ينم بسدرأية

ومعرمة بتوظيف التفاصيل ، ثم

هو يكتب لغة جبيله رصيسه ءُ

ويبلغ غى تصحمه الريزيه التليلة

مستوی ممتازا من القدرة علی

الشاعرية والايحاء إشعتاء فاس

اخبر ، عاد المسدين ، شيبالث

ومن القاحية الاخرى فهسو

ينفاول مشاكل فسي الواقسع

السورى ــ هن الإسـستر الى

چوزات] .

- 707 -

هي ، يتمكم في رقابهم رجال الدرك والإقطاعيون، ولا ياتيهم من المكومة الاكل بلاء : « كَانُ الحكومة لم توجد ـ وحاشاكم بـ الا لتمين علينا اعسدامنا ، وتضربنا ، وتسجنفا ، وتنساص هذا الرجل الذي هبط علينا بلاء ين السماء ، موق بلاء القعط وفيضسان الفسرات سحبيظة استرحام ٤٤ فكأن الفرنسيين لم بېرىدوا ، وكل شىء على سا ھو عليه ؛ يقتل البدوى الفقير عى ليلة مطيرة هاصفة لانه اقتطع بعض أوراق غضر يطعم بها تطيعه الجائم ، ويعلق الدركي السابق ، الذى أسبح الان أقطاعيا يهلك الارض والبشرة والتعينا أنفسنا بحادثة تامهة . . ألم أقل لكم أن الفلاحين لمسومن لأجنس عاطل يستعق الشنق ــ محطة السبعة والاربغين ٤٠ ينهيهم رجال الدرك ويفرون نساءهم ويوقعون بهمم الشد النعذاب ان حساولوا أن يثفعوا الظلم هبن أنفسهم [و انقذنا هيبة المكومة] ، والأ ينغصل الظلم الاجتياعي عسن النضال الوطنى ، عبدا الرجسل جندى انضم للثورة المسورية وقائل بین رجالها ، نجرح وحکم عليه بالسجن عشرين عساسا تبضاها فى لحد السجون الرهيبة التى اعدتها غرنسا لاهل المستعمرات ، وبعد عشرين علما كاملة عاد الى وطنه وقد استقل رويه: قبادًا وجد ؟ بدر فا عينوتي آفُن بميث وأسطة ، آذن بثمانين ليرة مسورية . . نعم يا سيدى كما ترى . . وچهى انصفر ا آذن . . كان لازم أرتاح لكن البيت يحتاج للعمل . ، قبلت ؛ وما شاورت أحد ولم التظلم .. ومثل ما قال المثل: شيوعليك عالم ؟ قال هللي

امر منه ــ حبد نباب ؟ . أن مسعد لم يبحث في البلدية عن البلدية عن المقرآب (القرآب والعراقف) كنه المسابق المسابقة عن وهذه المبابق المسابقة المسابقة

كذلك قدم لنا هذا النهوذج

القريد محمسد على اصبيقن ﴾ الجزائرى الذي طاف العسالم محاربا في منفوف الفرنسيين ؛ وراى التفاتضات كلها ، وخرج منها بفكرة واحدة : الحياة رائعة ٠٠ وأروع ما نيها هم الناس ، ومجأة تكشف لمسد سطسي حياتِه ، تحول الى سجِل يصله بأنه جندى شجاع وانضباطي ، هذا يعنى أنه قد ولغ عى الدم حتى اذنيه ، وأنه تمولٌ لالة تقتلُ وتقتل دون تفكير . . حتى متى يا بحيد على أصغر ؟ كلفه مسابطه بمهمة الميرة: أن يقود مجسوعة سيبارات معلسة بالذخيرة ويسمسلمها للجيش النرنسي الذي يمارب الثوار مي الرقة ، في لمظة وهي هسادة اتقد معبد تراره ألقهه تعو الثوار وسلمهم النخيرة وثلتل بين مستوفهم ، بعد الجلاء لم يهتم به أحد ، أثام في الحسكة وهبل سائق تراكتور حتى مات جاشعا يحلم بالانتقال الى أرضه التي اشتملت نبها نار الثورة ، من تلب التناشفات عرف محيد على انتماءه المعتيقي والارض التي يرتبي نوقها [قيلمة اليمان] . وفي قصمه عن المدينة يكشف سعيد عن رغبة ابطاله الشبقب في الاستقلال ، مربا بسافكارهم الجديدة من جو الاسر التقليدي الشائق ، ويتردد هذا الموضوع نی عدد کبیسر مسن تصمی

مجموعتيه الاولسي والثمانية ة

تتحدد الإنكار القي تغفي القبان إلى الإستقلال برقيفة عن العبل بن ألجل القضاء على استقلال العبل [حفرة في الجبين] أو البوب من التطليعية الجاهدة في شفون العباة والدين [الخيسا مسطرة الاب الدينة [مريسري المشفود] > أو الإنتماد عن المشاود إلى الدينة المشاهلية] بدل مؤلاء الفتيان فرى على مجوعة الثالثة شبابا أصاليين في القبار أو الجنس أو الثرثرة في القبار أو الجنس أو الثرثرة في القبار أو الجنس أو الثرثرة ينتع مينها].

من بين قمنص الميسوعة الاغيرة لصعيد تتميز ١ المهم... الرابع ، : انها شهادته ضد هذا التمنيب الذى وتع باسم الوهدة وبن أجلها حين تتحت أبسواب سجن ألزة لتضم «شباب، بلا منفرة ، مثل الله ، معلميسن رمثقفين وقنائين عمرهم يسين الكتب ، مصامين ودكاتس وموظفين وعمال وطلاب ، أشراف راوادم ععيون البلاد ونظرما م وغلامين هياكل مثل سنديان . م يكهربونهم وياسعونهم بالنار . م اعودُ بِاللَّهُ ١٠٠ سمعتهم يريدون ديدوتراطية ، وداهيكم عابى لا يفهم هاالكلمات الصعبة ، فهنتها أغيراً. ٥٠ بدهم برائل ٤ بدهم قانون ، بدهم يكونوا بشبر لا حيوانات ، يعنى بالاختصاصان بدهم كل المهير البلد واهل البلد أيش جهلم غلمت غمها عليهم ا ۽ م

هكذا تسامل منصور المداني مسلمي الميدان و مسلمي الميدان و حوله المداب الى كلة شوهام منهاة ، لكنه لا يزال واقعا على تدبيه لا لا يزهب جسلابيه الواس الميلية الراس الميليم ، التي

تساؤله هذا عن « المجم الرابع » بين الكتل الاخرى أأشبوهاء المصاة

وهكذا حكى سعيد عن تلك الايام التي الهيئت فيها نوافذ المزةء

هل يعود الينا القاصى المجيد سعيد حورانية بعد أن ازداد تضجا وسعرقة ؟ ه

ومن روائيي الجيل التالي نقف عند اثنین: میدر میدر اسی روايته القصيرة « الفهد » ــ من مجموعة حكايا النورس المهلجر ، ١٩٦٩ ، و « الزون المحودش ، ۱۹۷۲] ونبیل سلیمان [نسی روايتيه « وينداح والماسوفان ، ١٩٧٠ عنه لا تلبح الصليف ع . . 1444

ان تبرد الفلاح الفقير بوعلى شاهين في القرية الفقيرة سيفاتي من هيال اللافقية هو موشوع القهد » [۲] [يذكـــر اتــــآ ساحبا لاالانب والاستيولوجية غى سوريا ۽ أن هذا التبرد كان موخلوع عملين آخرين : مسرحية « المخلص ، لبدوح عدوان ، وقصيدة طويلة لمبد عبران في مجبوعته «اغان على جدار جلیدی ه] ، کان شاهین مرابعا غقيرا ، يزرع أرض الاغا ويحمل اليه ثلاثة آرباع المصبول؛ ويبقى الريم لطماهه وبذار المام التادم ٤ كأن هذا بعد الاستقلال ره، ﴿ وَأَدُ أَنْتُهُمُ الْحَرِبِ لَمْ يَحْتُواْ

عير محفر الشرطة الوطنيسه، وبتى الجوع وصلواتهم العرية للبطرة وطرقاتهم التي تشبقها اقدام دوابهم واسستثمر زعماؤهم النصر . . محين كان الثوار يتتلون وتسيح تمساؤهم نوق الصخور والدروب الوعرة ، كان الوارثون الإوصياء سيملون مى دوائسر الدولسة الاراضى والعقارات ، ويقتسمون ألقرى في سرية تامة ، بينما جماهير القاتلين الفقسراء يتصلون الى تجراء ومرابعين وخستم لهؤلاء الذين استلبوا النصر وسرقوه مي الفقلة من » ، وكان العام علم سحل ، غلم تعط الارض شيئا ءُ وجاء وكيل الاغا يطالب شاهين بالمصول واغلظ له ، قطسرده

نلك ، وهم لا يدركون ۽ . وضاقت بشاهين السبل والمستك ، وأنكرته القرى التي شاهين ، ثم جاء الدرك واقتيد حل بها الخراب وطوقها الغزع 4 ألى المفتر حيث شرب وعذب . . وبقى الفهد كامنا في منعطفات ه أم تكن شمطة غرنسا ولا درك السدروب وخلف المسخور وفي بنى عثمان هي التسي شربت الاجم الهادئة ، وفي ليلة تلجية, شاهين بلحذيتها هذه المرة، على عاصفة لاح لعينيه بضوء خافت لا صدره وظهره ومعدته بوحشية واؤم ، ومع ذلك لم تسمقط من عيني ذلك ألفلاح السكين دسعة واحدة ١ ، في مساء اليوم نفسه دوى الرمامس لاول مرة نسى الوديان الصامئة منذ الثورة ، وسحبت الشرطة جثتى تتيلين منها ، أرداهما الرجل ألهساريه الطارد ، وبدأت حكاية بو على شاهين .. كتنتهي اسطبورة وأغنيات في جبال اللانتية .

وعى فردى تبرد بالفجارة مِباغتة ، في ظروف موشيوعية لم نكن منهيئة لان تحتضن سذور التمرد وتبذرها على وجه الارش الواسعة ، لهذا أيتزجت مشاعر

الفلاحين محوه لهى مزيج مسن الاعجاب والضوف والتبنسي والنفور ، كان منهم يحسارب تجلهم 6 « في وطن عنامر بالخصب والبشر التعساء الكنه مملوك للاغنياء المعظوظين الذين سرقوا النصر والارض في عصى بائس ، . . وخلفهم كان منفذور القانون من الحمقى والمرتشين 6 ٠٠ بفتة يظهر رجل صحفير ٤ محفور الوجه بالتعب والشقاءات السرية ، يهز الارض يصدعها تحت الورثة اللاشرعيين بطريقة لا مشروعة ، ويقول : لا ، مسن أجل التاثهين ، لكنه لا يسدرك

انحدر نحوه نوجد عجوزا يجلس في هدوء ايام النار ، بعد الدفء والطعام والأحسساس بسالابن المخاتل كان بينهما حوار ، تال له الشبيخ فيما تنال : ﴿ لقد قطوك يا بني . . حدث للمسين ما حدث " تطع راسه يا بني وظل للناس عاشوراء من بعده ٠٠٠ انتسا نبوت في النهاية ، بعضنا يعرف! تبره ، وبعضنا ينشر جسده نوق الارش نيضيسع ، لا شبر ولا شاهدة ، ييسترج بالسستراب وجندوع الاشبيار والنسوغ ه يسري مع الياه في مواسم

المطر ، ويغل في نسائر الارض مم

انت قدية تمومك ٠٠ ٠٠ وما ذلك الا لان الواقع الموضوعي لم يكن مهيئا لاحتضان تمرد الفسرد ومصويله لثورة ، فجاء تمسرد شاهين انبشاقة وعي فسردي مباغت ، هزت الثوابت ، ضربت المشال ، تصولت لاسطــورة واغنیات . تال الراوی : « ولما انبثق الضوء 6 وعم الاريساف البعيدة، وغير المدينة التسي صحت ، تجمع الناس في السلمة حول الجسد الصلوب في قراغ النهار القضي ، رفوا جليا الي وجهه الاسمر المنكفىء ، وعينيه العسليتين المغمضتين ، وخلافًا لما كتب على سدره ، أن هذا الغلاج البائس المدلى على خشبة الموت ، قد تبرد وبات بن أجل الحرية والارشريعة

«الزمان بمرحس، رواسة دمشق ، ورواية هذا الجيل. بند لمنبعث تبسق سعط المهجرين بن ياتما وانطاكية ، والمحدرين من الجيل ، انحدر هذا الشلب نيبن انحدر ، فتشرب دمشسق وتشريته 6 عرقب بين رجسالها ونسائها تدر ما عرف ، لاب في شسوارعها وازتتهسا سواهيا وثهلا ــ كلاوقات الليلوالنهار، عرف كيف تبدل هسذه الاسرة وجهها غتبتى فاتنة في كل آن ؟ وعرف أنها لو بدلت وجهها ألف مرة ، اسببتى وجهها الحقيقى . . « منذ كانت طريقا للقوافل بين اليمن والعجاز أتمسم تاريخها بالتايضسة ، وعلى مر الرمن ارتضسى النيسن هبطسوها وأستقروا ، وأخلتهم الطمأتينة والرسوخ ، مَكاثوا مضرب المثل في اللدامة والكسل السلم:

 أخى ٠٠ عابرون بعد الرمل ر والمممى ، مروا من هنا ٪ منذ ويورب من يمشق ، نهى ككل مدن

نذريق الروسي حتى عبد الناصر ، ومع ذلك ظل قائما السجد الاموى ومسوق العميسنية وقساسيون والنساء والخمارات ، .

دمشق ، يترل عنها سساهر البدوى - الشاعر لمبير جسده ، ورث كل جوع العرب في القرن المشرين نراح يطفئه على صدور النساء ، ولا يكتب شمره الا ان تعتمه السمكر مانهما مديئة مسمورة ، تلتفت حول بنيها كما يلتف اللبلاب ، تحنو عليهم ، تطميهم ، وغجأة في ليل دايس تخنقهم بلا مقدمات .

وهي رواية هذا الجيل .. الذى تسدم المعالم تبسل اوان النضع ٠٠٠٠ مشاريع شورات العرب كوكتيل عجيب من الدين والقومية والماركسية المبسطسة ا والجيل الجديد تاثه يمارس آتل من ربع حياته بطريقة طبيعية وما تبقى يتهدد نسى السنسطة والاحتجاج السطبى والخهس والنساء والشذوذ ، أني أسالكم : كم من الزمن مضى حتى استطاع خَالد أن يكون قائدا لا ينهزم أ تبله كان عمىر عنترة وعسروة وشعلبة الشبياتي ، وفي زمنه كان حيرة وعير وعلى ، أيا نحن . . نين سلالة الستعصم والمسوكل وبئى بويه والماليك والسلطان سليم وعبد الله ولورانس ونورى المسعيد ومسعود ويسورتيبة والسراج والكزيري ٠٠٠٠

المطب في قلوب الجميع ، كل بحول واساقه داخله ، شظسایا أَلْفَاهِمَةُ تَفَاثَرُتُ فِي كُلُّ مِكَانُ : رائی ، یجد خلامسسه غی حب منوفى يجمعه وحبيبة ميتسة ء وحين يستبد به الحزن يهرع ألى شبابته لا يسكر حتى الشل لا

الشرق لا تقدم سوى الاحباط ، وتفوح بروائع الفشل ، لكف يهرب الى بيروت فقط، ويهرب بن نقسه باسلام روحه لعبل اكاديمي ، راني رايه عي عسدا الجيل واضح ومحدد : « أنظر ماذا يحبدث ؟ .. جيل استلم التغيير يفسازل رجسال الدين والبسورجوازية ؛ غسارق فسي الانتهازية والسلطة والامتيازات والتقسيبات القبلية ، هؤلاء مو. من أيسن تفسرجوا أ اليسسوا. منا ؟ . . أنهم يتعثرون لانهسم جاموا تبل الوقت ، ان نيهم تروناً من النقص التاريخي والنفسي كا ولهذأ مهم علجزون عن تنفيذ مهام • الثورة ، أنا وأنت ماجران أيضًا . جَيْلُنَا جِيْلُ مُوسَّوْمٍ ، هَذَا . يتينى . . » ٢ مسرور ٦ تلسطينى -تطم الطريق من صفة ألى بغداد ثم استقر مي ممشق ، تزوج مناقا سيمية ، وخيل اليه أنه وجد بين احضائها الوطن الضائع ، لكن دیاتا تمثال انثوی جمیل ومعطوب بن داخله ، ترى الجنس اغتصابا والرجال وحوشا ، وتحاول أن تستصفى من قبضة العديراعة طنولة مراوغة ، واثل الاسدى م تاتل أبوه غي فلسطين وجسرح حتى الثنال ، وأسل ضابط مخابرات ، يفرخ طاقته الهائلة ني تعذيب المتقلين عي الاقبية لا وتمذيب النساء اللائي يتملتس به ، وقيادة سيارته كالسريح ... أمينة : امرأة رجل تحلل حتى الاعباق ؛ شماع عصره : استبدل الاستقلال بالويسكي والشراب نشسر كل شيء ولم تبق له غيرة الشبرة يعبها بغير أنتطاع اهجن مراش امراته من سينوات ٢ غمرغها الرأوى وقامت بينهما علاقة

عطاء نجسدى محبوم ومتبوترة بقيت منى: الحبيبة والدينة

و متجدد بغير حدود ،

والوطن والشورة، الصرية والزوجة والطعمام والشموق للمسرة ، قتل زوجها ورحلت ابنتها وبتيت وحيدة ب تسرتفع منى - من بين شخصيات الروايه كلهاب لتكتسب دلالتها الرمزية الشايلة دون أن تفقد وجودها المبيى المحتىء : « بين جميسع الفرسان الذين عيروا تضومها حلبت بتارس خامن ينسى نغمه طيلًا لينششها ؛ ويعدها تكون له لمبا وننسا؛ وهلى جبيع الدروب شساهدت كيف تهسوي العبقريات العظيمة في بحرك الجنس والتوحد الاتلهسي ... ملكثرة يباحاول الطلبعون اجتماحها تقدت حس الاصطفاء وين المسارس والمسد ، بين الشباعر والامي ، بين الثوري والمقابر ، ، ، ، حين تررت بني الرحيل راح الراوى يحاورها أ * ليس جميع الناس سلسلة مكونة النطقات بطريقة نيزياتية مم

تقول : كلكم يشتهى وينام ، يضاجع ريحقد ، يعلم ويكذب ويريد نفسه م

القول : حتى هذا يخطف من السان لاض .

تقول : جبنما ، كلكم يشتهيني ويرغب النسوم معى ، تأكلون لحوم بمضكم بمضا ، ثم تقتلون باسمى كذبا ، » .»

لإبد أن ترحل مني عن هذا الجيل الهيئوم، لكن رحيايا لا الجيل الهيئوم، لكن رحيايا لا الهيئوم، من نقور أم المن حيايا تجد رحيايا الخاص عليا تجد وجيا خالصين ، وقد يعني المودة الى هذه الإرض نفسها ، حين يذهب وقت الحزن ويجين وتبارة وهذا ويجين ويجين ويجين ويجين ويجين ويجين ويجين ويجين ويجين ويجين

وأبطال «الزين الموحش، ينفون مسائر فساهمة ، هكذا جاءت نهایه وائل الاسدی : كان يقود سيارته بقوة الريح والموت ، واجهه منعطف لقه بشيق ، زاد سرعته احتثارا للبراه التي الي چتبه ؛ فجأة بهره النور ؛ مليون لون وشحاح رقيس على شاشة مَينيه عمال اعمى ، ودونمسا شفقة طعنتسه شسجرة حبور سشقية ، مسلبة ، بساسقة . وساور البدوى : اخترقت جسده المعبود رصاصتان حيسن كانت دمشيق تحتفل بأحد أعيسادها الموسمية غيغطىالرصاص سساء المدينة ، وتققعم طرشاتها العربات المفيرة المصاة ، ومسرور - مي تمة سكره ووعيه بأن عليه أن يهجر: ما حسبه وطنه الخسائع ـــ يطعن ديانا الجميلة حتى يحيلها كومة مختلجة من اللحم الابيض تنحدر عنها سيواتي الدم ، وتضيع لمينة ، غياتكق العنين الى الجسد الدبشقى الذي غلب . . « كالنت الموثل والعضن الاموى بصدان اجتث السنددن وطن الطفولة . . * ؛ وراتى بعيد . . . والراوي وحيد وحيد . ، بثيابه يسطقي على سريره ولا يمسود يذكر شيئا أ

الإمان الوحش ، مرثية حيدر لهذا الهيا ، وحنين الى حيدر لهذا الهيا ، وحنين الى المحيد الرمود والشمال البروة وكن نقة الإنسان المقادر على الناسلية ، لكن المحيد المحيد

والرواية وعبده تحقسق

مستوى ممتازا من النضيج . في
تداخل ازينتها واحداتها د فيي
ايماعها الدريسظمامدورات زمينه
صعيره - بداح مصيعه معديمه ب
عي سبيل عنصر الطبيهه عنى نلك
بحو غنامي . في الشبير عن نلك
بحو غنامي . في الشبير عن نلك
بحو غنامي . أواه والخطاقية المقتضة المعارفة المصيد المغابر المواجد
والرهر والشجر . في نحجر لغنها
التي تبير مطفه بها كنية ميدر . معارف مياد المهاروا

•

العرق بين روايتس نبيل ليمان: ينداح الطسوغان ، ١٩٧٠ يه ثلج المنسيف 1977ء۔ ولمبينهما روايظم اقع عليها ـ يوحى بتطور متصل يحققه هذا الكاتب ، كانت روايته الاولى عن القريه السنوريه ،"" ترسم كل التفاصيل في حيساة أهلها ، وتتف طويلا عند علاقتهم بالاقطاعى الدى يشترى سهسم محصول التبع بسالمسعر الذي يحدده ولمي الوفت الذي يحدده و ولا أحد يجرق على العصيان ، فكلية تحبل بظئة اعتراض تضبع تائلها تمت طائلة عتاب جسدى بوجع وحريان من توته لعسام كامل ، مي خدمته رجال الدركي والديدن والمفتسر ورؤسساء العشبائر وأمرأته المعوب أيضا تضع جسبها لخدية مسسالحه وترتوى . وتثابع الرواية بسا يحدث بالقرية خلال خيل كامل ،. يسقط أثناءه النظام القديم ك ویأتی نظام جدید ، ویتجسادل الأبطال الجدد طويلا حول الثورة والعبسل الشورى والبعثييس والشيسوعيين والتسلمزيين ٤ ويقومون بمبادرة لرصف طريق ٤ وتكويس جمعيسة تعتسناولية ٤٠ ينتصريون مر° وينهزمون مرة ٤

لكن هزيمتهم الاخيره تدغع ابن الإقطاعى - من زوجة أخرى -لقتل أمرأة أبيسه لانهسا رأس المننة .

قلك كانت روايته الاولى، م امتلات بتفاصيل كثيرة الامرورة لها ؛ اسهيت مى سبيت الحركة الماية عن الروايه ، وقدمت غيها المفاع ، والمراه الدوب ، عش الإتطاعي لا نسراه السخصية اكتبلت لها أسباب الحياة ، بل الاتطاعي المساب الحياة ، بل المحبود خلام تط وسوط مشرع ، علام كذلك دمعه طبوحه "طرح استار المسياسية مباشرة الاختسالا المواتف التي يدور غيها على منا

مناطعت و الله السيف ، من ميث موضوعها ويتأنيا : مطالع ميث موضوعها ويتأنيا : مطالع ديشق وجمس ، لم اطالت ديشق وجمس ، لم اطالت المحكهة أن ثبة جرافات بخس مزيل اللهج وتشق الطريق ، وفي الصباح خرجت من ديشق سياره الصباح خرجت من ديشق سياره خاصة يستطها بعض الركاب ، خاصة يستطها بعض الركاب ، للما الميان الموالد الترة تتبين المعلى وواجهوا خيروة البتاء مود هوارد العراقة التدبية عن مود هوارد العراقة التدبية عن

النتي الرواش بمن ركاب الاستأذان رافضين للمسل ؟ السيارتين عدا ربط بينه ، وجمل يلمبان حول النساء ، ويقع كل السيارتين عدا ربط بينه ، وجمل يلمبان حول النساء ، ويقع كل حرزا عنه الحبي من خصيحة حر واحدة ، لتعلق الله على المسلول خلال القابل الثانية التي انتضات التعلق المنافقة وعبد الهادى : المبلل ، المرضة ، وجهاد أم المنافقة وعبد الهادى : المبلل ، المرضة ، وجهاد أم المنافقة وعبد المبلل التعلق المرضة ، القابل حضيسة ، داومها المحدد طبي الحياد على محلولة تحطيم المحدد طبي المنافقة ، وقوادة الشياء ، على محلولة تحطيم على الشياء ، والما المنافقة المنافقة على محلولة تحطيم على الشيادة على والما المدافقة المنافقة على محلولة تحطيم على المحافة المحافة على محلولة تحطيم على المحافة على محلولة المحدد المحافة على محافة تحطيم على المحافة على محلولة المحافة على محلولة المحافة على المحافة المحافة على محافة المحافة المحافة على محافة المحافة المحافة على محافة المحافة ال

الإبريكية الشبقة الباهثة عن الماس والمغابرة والمعرفة ، شم المناس وسككية : صديقة الما تصادن بالمتريس وغم ما بيس المتحديثها من المقالف ، وجلال بعث التاجر الراسسمالي ، والاستقادان مغير ويسونس ، الا الإبها عمالاً محدداً سوى المعارفة للقفي ، وهذ المساهز الماجرة مقتفي بالأنة عمد الجرافة الماجرة مقتفي بالأنة عمد للجرافة بالزم وعريف وهذف المساهز بالزم وعريف وهذف المساهز بالزم وعريف وهذف المساهز

نبيل سليهان يرسم خسريطة

طبقية للواقع السسوري، كل

المنبقات السلت مهتلا عنها ا والدينا - من المارج - ام المنى وشيرا وغيات ، والحركة الحقيقية هي الصراع الذي سينشب بيز هؤلاء، وكيف باستقطب كل ایناراف کی تحدد موقفہا ملَّهِ اِ لا جسدوى _ بعسد التجربة والانتظار ـ مما مشجود بــهُ دبشق ، ولا حل سوى أن يعمل كن تادر على العبل لازاحــه الثلوج وغتم الطريق ، إلى هذا دعا أبو على 6 عكان العمابان والفلاح اول من استجاب سبعهما المنفى والمحيقتان ، قامت بين احداهما وهذا المثقف علاقة حب عميقة رقوية على سرعتها، ويقيت الثانية تترصد جالل بك الذي سرهان ما غرق بين أنتُقاذ الاستريكية الشنبقة ، وبقسى الإستاذان راغضسين للعمسل ۽ يلمبان حول النساء ، ويقع كل مِنهِما عَى تَضْيِعةً مِع وَأَحَدِةٍ £. إ خلال الليالي الثلاثة التي انقضت وسبط الثلوج مسائت الطفلسة الريضية ، وماتت لم المني وارتكب كل من الاستالين مريدة خسيسة ، دائمهما الحقد علبي الاغرين - 'ظفرهم بسالنساء ـُ ومحاولة تحطيبهم ملكن العمل

والمسكريين التسلالة - كلهم شبك في رئيب صيفرة -متحسون للعمل) يمرقون بن غيرهم معنى انتظار العون بن بيشق ، وحين جاء هذا العون الخيرا فيضفل صنكريين شباب بللم كالعوا طويلا فند با هو تاثيم مناك م

ثلج الهبيف روايسة ذات مضيون سياسي وأضبح: أن جبهة يقودها العامل النقابي تغمم المهال والفسلاحين والتقفيس (المنفييسن مسن المسراق ا] وانعسكريين، وتعرف اعداءها 🕹 التجسار والإساتئة والوسسطاء واغراء امريكا المليئة بالحيساة والشبق ،هذهالمبهة فقط هيالة ["" تستطيع ان تزيح « ثلج الصيف » الذي هطل في حزيران ، وتفتح: المعريق الى الستقبل ، غير ان هذا المضمون - على وشوحه -لم يبد في الرواية فجا او ناتتا ، حج ببيل هيڻ تسم روايته على شخصياتها الرئيسية جبيعا ان يجنبنا الملل والرتابة ، ويطلعنا على خواطر كل منهم ويتساعره النقينة تجاه الاغرين ، فتمايزت بالمع الشخصيات وان لم تتمايل لَعْتِهَا) طُلْتَ ثَمَّة الراوي الَّذِي تَدَم الرواية وظفي طيها .

ان هذه الرواية خطوه فسى تطور نبيل سليمان لابد سنتلوها خطوات ٠

0

كتب الكثير من زكريا تابر ع والنقيقة أنسه بنية أصحور مجموعيسانة الاربعة: ، معييل المستواد الابيسض، ۱۹۹۱ » « ربيع في الرماد ، ۱۹۹۱ » « الرحيد) ۱۹۲۲ مثر (۱۹۷ م

وهر شاسرد منهيزه عي العصب السورية والعربيه بوجه عام . ان بطن زكرياً لا زالت له نمس الملامح : هو البلحث أبدأ عبن رغيف وامرأة ، فالجوع نتيجه البطالة او رغض عيل مهين ... والمحبين طهراة للعدان الأجل غى أمثلاك جسد المحبوبة، والشجر من أجساد المسات -همايينت كل التجاييسة ، الأرثره المهيم ، والمسلاوس ، والسخر وجيداً في المحالات الرخيصية ، والرغبة الدائمة في الهرب الي حلم النوم إو حلم اليقطة ، والبوان المتالات الصغيرة والكبيري

وحين خرج البطل من قبود اللي العالم ؛ هذا البطل الذي يصمه زكريا بأتسه « بخلوق مضطهد سمحوق هالك بائس لا يشبحك، مجروم من القسرح والحرية » واهه هبوما المري ، نقار غراى والمما ستخلفا أبسرز معرضه القهر ١٠ ان رجـسال البوليس ، نرادى وچماهات ، والمحققين والقضاة والسمجانين والجلادين والشهود الباغتين ، والحكم بالموت ، والقتل بهدوء ، والموت الفلجع ، والموت غبير اللبرر ، والقدرة الفائقة على الأهاطة بمتهم برىء والملاحقسة والماردة ، والاغتصاب والتهام لموم الاطفال ، هذه المناصر ستصحب زكريا في رحلة أبدمه

من الللمية الإفسوى ملساك ويت المساك الواقع المساك المساك المساك المساك المساك المساك المساكن المساكن المساكنة بالنسبة للواق على المساكنة بالنسبة للواق على المسيحة للواق كل المساكنة بالنسبة للواق على المستحفراليول فوو

سمى اورجال السلطه او السخارى او الإباء المسلطون - الاخرون على وجه المعوم - ليختقوا العب ويجولوا دون تحققه ه

INNE A MININE DE BEGRES AND THE EXPENSE AND FANDERS OF THE FAR AND AND AND AND THE FARE AND AND THE FARE AND

كان بطل زكريا هي المرحلة الاولى من اعماله لا يجد سوى الموت خلاصا،جواداابيض يحمله الى الروج المضر ، الكنه في مرحلة تالية بدأ يقف في وجسه الماليهتمنيا نهاره،وآخر فصصه تقول ان البطل أذا تردد مي تدمير مدينته غسيلقى مصعه وهويحلق موشها ۾ لا مقر ۽ المأمساة شھيط الهميع وتشملهم ، والإنسسان وحيد محبط لايستئد الى جدار نمي كون خلا من المنطق ومريرحمة الاله ، عبادًا يبلك ... ما دام كل حلم الى واقع ، وكل سيكر الى مسمو ، وكل أغماءة الى افاقه ... الا ان يتمنى دسار المسالم أو الانسحاب منه ؟ ان البطل ــ في احدى تصنص مجموعته الاخيراف يتوجهنمو الدينة بآمنية نمرذجية: « فليهت اهل البلد جهيما ، فلتكن زوجاتهم شطمان ماعز ، ولتخرج الجرزان منمخابئها تجتالارض ونتائل الاطفال في مهسودهم ، مُلتكن بلدة بلا أطفال حتى الابد. . ما هو الليل يهبط موق الارض كسقف من الوطاويط وأنا بسلا امرأة ، لا بيت لي ، وطفلي الذي انتظرته بكثير من الحنين والفرح تركته وانطلقت كربيح غاضبه أ سياتي القد ٠٠ التراب، جلمد الارض الفشن ، لا سنابل ولا · شيور ۽ الاتهار سوداء ۽ جراح بلا ماء ، الرجال في الطرقات والخريف جِنَّة في عيونهم) لَقَدَ شنقوا القبر ... الخ » أ رحيل الى البعر - دمشق العرابق] .

مهبوعة زكريا الاخيرة تمزف كل المله ، وتضيف اليها عناص

جييدة ؛ خان الاطفيل عي عالمه من خبل رمز البراءة والنقاء والعالم المعيد الذى يقاف الواقع دون نحقيقه - نشب برأهم هنا قد مقدوا براءتهم وتحولوا وحوشنا صحيرة نهبة (موت الياسمين] ، وللمرة الاولى ايضا تببو في إقصصه رغبة مضاجعة الوشي النيغرو فيلينة البدرى إ ، وفي هذه القصــة الاخير * ، وقى قصة « رحيل الى البسحر » ، ميسل الى التركيب ومنابعة البطل في جولات وسو الطبع عديدة _ في الواقسع والحسلم والكابوس وافتقاد المنطق .. تؤدي كلها معنى واحدا فقط الهجيجي والاحباط اتنتهى احداهما باستسلام البطل لما كان قد تمرد عليه بعدان حققحلم امتلالتحبيبته التيجاءته مى قبود المتم وينتهى بطل الثانية الى أن يتتله الغرباء الذين اجتلوا مدينته حين حساول النفاع من صبية يريدون اغتصابها ، فصرخ مستنجدا ياسة في برودة العير .

لازال بطل زخريا تأمير بحمل مصوم البورجسوازي العسقين المستوي تصريحان المستوين المتوافقة لا يعرف المرابع المتوافقة لا يعرف المتوافقة للمتوافقة المتوافقة المت

ليست هذه مالطبع كل الاستهام والاهبال ، في المدد الشاهم تتابع تعرفنا إلى مم احرى وتهساري القرى في الانتها السودي ه



• من كتاب ينشر تربيسا للاسستاذتونيق الحكيم من «دار المارف» بمغوان « منفحات من التاريخ الادبي من واقع رسائل ووثائق • • » ، تختار «الطليمة» عددا من الرسائل الشرها بع تعليدات الحكيم عليها .

وتشير الرمبائل المختارة الى الهنيار المكيم طسريق المن بمى باريس ، رغم احتجاج اهله واسرارهم على ان يتولى منصبا قضائيا اجتهد ابوه في ان يحصل عليه .

کیا تدور الرسالتان الدالیتان هـول روایة « عودة الروح » ، رأی صحیتـه وزمیله القاحی طاهر راشد امی الروایة ، وجحاولاته لنشرها .

والرسسائل ... الى جالب "بيتها الوثائنية .. تكشف من كيفية تعامل هذا الجيل من الكتاب مع ناشرى اعبائهم ، وبدى الضنك الذي كانوا يلاقونه في هذا السبيل م

● نص رسالة من الوالسد اسماعيل المكيم

مساء السبت ١٣ أكتوبر ٢٨

ولهتا دونيق

تملك ... مه ومائية _ لته تنسلبت خطابك اليوم قتط أى الجسعة ١٢ أكتوبور الهاري ، وعليت بنا جام به غمسومنا التراحك المتعلق ببعابلة سعالي لطغيرك والمُبِارِه بِمَا قَلْتُ مِن خُطَابِكُ مِن جِهة تمانكُ بِالرَجِيةُ التِي تقصدها توصلا الي فرشك وهر اللبوغ في الانب واهادة البلاد بالتأليف الادبية ، وبأن الحكومة أو وزارة المارف تحرح أيفاد برشح لوقا القرض ، وأكد تابلت بماليه وأفهبتسه بها علت في خطابك - فكان جوابه الهاجئة البعثات لا يبحث في بلل هسدا الانتراح بطلقا لان موضوعه علم فيزيمتود ... ولأن الادب البا هو ميل غلص في شيقص ليستنيد بنه هو للسه ولاته هو يحيده وليس من الفتون التي نشقل فيها العكومة من وجهة تقصيص شقص أو أشخاص الثبحر والنبوغ لانه لا يمكن لها بمردة بديدة المواهب الادبية لدى الاشخاص حتى درسل بذيم على نتتها بن يتقسس ، وهذا يفلاك الطب بثلا أو العاوق أو السياسة أو البندسسة أو المسارح نسكليا من الواقع تتطقيظميل لا بالادب • وقسال أن الاعب كالعرض بِلَمِق كل جوهر الذَّا كَان عَدْاً الجوهر أي الجسم تابلا له ... بنسلا يبكن للطبيب إن يكون أديها وللسياسي أن يكون كاللك وعلم جرا ، ابسا اذا القرد الشقس بعرفة الادب دون أن يكون اساسيا عي عبل آخر يكون مبلاد عياته وتوام عيشه تى أيلم حيساته تقديكون حقا مجازةا بنفسه بالتأثبا اى لجة

رالت كتركتهچة دوله أخيرالمحصيان الرأى السكن واقع طبه أخيرا وصيح ورشك بالمكبة ألفتاطة فقها من جوفةهسين مستولك ، وبن جهة أخسري قسامات على أمسترارك عن درسالكهها فها بن ظلة أنسل و ولقد لمسيع. كتوا يقدأ الرأى در ورد لو كلاف كي جدست لهنوى لك رأيه هذا بن تبيل التسيعة وبالله ان بالتجهار الكنيزية مثل الرن وظاهفة .

وقال أن يلامنا فلان وأن كان بمعتلهة هيئة ألى الامب والتأليل ألى حد بعيه لا تدرأ من هيئة لا تدرأ من يك يك لله التحريف أن الانتصر بها ولا التحريف أن الانتصر بها ولا التحريف أن الانتصر بها ولا التحريف أن المنتصر بها ولا التحريف أن المنتصر بها ولا التحريف أن الدنت التحريف أن الذن التحريف أن التحريف أن الذنت التحريف أن الدنت التحريف أن الدنت التحريف أن الذنت التحريف أن الدنت التحريف أن الذنت التحريف أن الدنت التحريف أن التحريف أن التحريف أن التحريف أن التحريف أن الدنت التحريف أن التحري

ويلغ على با فقه بعالى لطفى يداى رئيدًا أن لكاتبسفك يتوله هذاً سـ وأنصحك بالعودة عليملا بعيث لا يقولك البر تولين خطف الا والت بيصر

وأما من جهة وظيفة النيلة المقطمة فلتن معلم أن محلى طلى من نكام بأبها ومارال مصرا على رأيه ومسعيه وكلك غيره من كبار التوم تعهدوا بلجاح المسعى فعن وذير المحقية والتنظيم المعربين ع ذلك السمات الا تضيع اللومة للتلاعل بثل هذه الملاح لا نقل الا دفراً ...

بدا ولي يدى سنوان - ران اخواندالذي سادورنا الاز لا نضي يتاهم بن على بدا من المساودة ولورود من المنا الرسة نجلة الاه المدا المساودة المساو

لبا ذا خطفت رأبي بمبتى والدكوخافت راىسمانى لطبى يك أيضا فاطم أنك بوده المقلفة عدم ثنا برهانا كبيراطي أنك أنبا نتوى الاتلبة في فرنسا وباريز لاتبا غط باريز وأنك نطاعهمائة الإبب سنارا فقط تخصى وراده ،

براهم. اثناء نهر نفيل لعدا سن موجلان كل البحد على مسألة لاجائزالها المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة لما المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة المناصبة على مكم المناصبة المن

والتي يتعطر بنك خطاب نامسيلا في خدا الراموع حتى ترسل البك مسلولة المبير المسلولة على رسل البك مسلولة المبير المسلولة التعلق المبيرة الإسلام و أو البنا في المسلولة وليد قبل السلول المبيرة وليد قبل السلول المبيرة وليد قبل السلول المبيرة المبيرة المبيرة والمبيرة والمبيرة المبيرة المبيرة

وألنك اسهاعيل

ایضـــاح ارسـاله ۱۲ اکتوبر ۱۹۲۸

يمين اهتباري ورشيقان بالقرائم ميول على المساقس الطوق يتربيه مقاطر الايراطش فلالتمعل بيطالك القلمات ، ولكك بسيد اهتباري ورشيط روزيجال القضاء قد ينس وفلالك التراك بارزوال القضاء قد ينس وفلالك المراك بارزوال القضاء قد ينس وفلالك المراك برواطه على المناوي من المناوي من المناوي المناوية المناوي المناوية المناوي المناوية المناوي المناوية المناوية المناوية المناوية المناوية المناوي المناوية المناوية المناوية المناسبة عن المناوية المناسبة المناسبة المناسبة المناوية المناسبة عن المناوية المناسبة عن من والعن يقيلها لطني المناوية المناسبة عن من والعن يقيلها لطني المناوية المناسبة عن من والعن يقيلها لطني المناوية المناسبة عن من والعن يقيلها مناوية المناسبة عناوية المناسبة عناوية المناسبة عناوية المناسبة المناسبة عناوية المناسبة عناوية المناسبة عناوية المناسبة المناسبة عناوية المناسبة المناسبة عناوية المناسبة المناوية المناوية المناوية المناوية المناوية المناسبة المناوية المناسبة المناسبة عناوية المناسبة المناسبة المناسبة المناوية المناسبة الم

● نص رسالة منتوفيق الحكيم الى والسديه باريس عن ١٨ اكتوبر ١٩٢٨

تع**يدتى الوالدة اليزيزة** معيدى الوالد المنزم

- أولا \$ أيسها بالتول والتلكيسة بأن لا تغيبوا من ريساتي هذه اني يالس . أو هنميف بديلُ أَلَى لا ليأس أيدا بن ومنولى الى طرفى خذا ١٠٠ وأن اللوطّ التي علمت بي الي فرنسا لاتزال عالبة وفي يتيلي الها موسطتي الي با أريد بلقن الله ، والله أن حياض بوكوغة على جدًّا القرض ولا يقربني بالحياة دعيقة والمدة الاحدة الابل بتوال الغرض - وان وجودى أن هو الاعبل لا ينتر ني سبيله ولايد لبدًا العبل من تتيجة مدومن ساعة وصولى باريمن ، بل علي تلوز البلكرة الع ترابسا وأتا أميل . ، وحلى هبيله اللحظة المبسم إلى ما استبتيت بياريس التزجة والمرح ٠٠٠ الاكتى ينفسي توية بحبد ألله وأن يصبهها مبليه ٥٠٠ ويدُفيت أسير في طريقيهمل وجد لا يتقطمان فلايد من الوصول عن هذه سبئة الطبيعة ٥٠ أن الفول ليسيون هذه الجهة ولكن من جهة عضرتكماهم بن جهة هدا التلق الوالدي ورفيتكها الشديدة في سرمة الاطبئقان على مركزي م وبهما كالت تتتكيا بن قالى المفي أن الثاهر الأدية في ممز ديملكيا تدبيان على ركفن المادة في سببيل قاية تسداسبونها خيالية ** ألى اطلب بلكها لكنسر بيبا معدله الطبهمة الابرية مدواتخيلكما أترى بن الواتم معالواتم -في أنه وأبه يعيلن ولدهبا ١٠ وكأني أريدكها أبطألا ؛ أبطال تعسمن ؛ تديرين دلى قصل المقلقة عن الواجب ، ، اباجبيم استثثى المقامين الطلعين على عليتة أبرى وبنا نطت ٠٠ ديمچون كل الاحجاب بي ويخصونني بكل تواهم على الاستبرار حتى المعر يشيء وأعود الىبمر غازة. • ويعضهم ما فردد أن قال \$ ان كموزتك التعود عاشدة في ياريس اسقلة إ ولو عادرة } وامضر من سبيالك غلايد وأمل بالان الله ، وبم ذلك غليس هذا التلاقى لبدة الثابتي الى باريس الاسلم عبلي ورقم المعاعب ان تطول أكثر بن يضمة تديور الما ما يفسما يالى هو وظيقة التيلية المطلطة وتدرمدرتكما المبيل المعبل فيها أو أشعتها

فلايا * الخالف الوزال أو الحرا التفيي من الأوك فيولي بالنبلة المنتشلة ومشقى لكم بعد حليلة الوزائدات أن النائد إدامة * الموضى يها - دختري تحديل بيمن ليلي مي سول حضرتكا - - إسرار اسمن تمني أوتي أن مضوري لمر بون النائم على المات ماتحد تندي طاب اتما هو تمثل المؤخرة في جعد ديروت كوري الرائد الأمان الانهاء * المناف

ثال هذا أقول أرضى بالتضمية عتى أدغر با أتصوره نديكيا بن فلق وبا سيكون لفيكيا بن قص ه

الله المُشطر والتعليمية الذي لا ارضاها لمر حضيوري الى بعض أجور : احتيال يقتل القرطة ويهم ليلى واشيل ديني ، والدوع من الحريق الجد لهه الان حقوم لا يكل وقد الصل لهه الله منهم يكبو ، حال إلى المن القدر روضه حشرتم الى حقوة ، واحقول لكم كل تعرف ، وأن لقدن بكما الان حظيمة ، والالوال، الشكل المسلم الحقولات المناس والسحال . والسحان . والسحان على والسحان على والسحان على السحان من السحان على والسحان .

عِبْلُ أَن التَّبِي أَوَدَ أَن أَلْسَسِنِ عَلَى عَدْرِتُمَ بِاسْتَعْلَوْ مِن عَلَيْنِ بِهِ فَي كُلُّ با تَعْطُرِتُهُ عَلِي مِن تَصَبِهِ ٥٠ لِأَسِهَا أَوْلِكُ الْكَبُرُ الْمَثُولُ الْلَّذِينِ يُوبُّونِ مَا فِيهِ الْقَهْرِ لا فِي وَلِكُنَ لِلْفَعِ الْمَامِ فِي هَذَا الْمَصْرِ ، وتَتَبَلُوا تَحِيْدُ وَاحْتُرُاهِ مُنْكُمُ الْمُعْمِى اللّهِ عَلَيْنَ الْمَامِ فِي هَذَا الْمَصْرِ ، وتَتَبِلُوا تَحِيْدُ وَاحْتُرُاهِ

توغيق . الذي يقبِل اياديكما

> ایشسساح لرسالهٔ ۱۸ اکتوبر ۱۹۲۸

الله قد شرحت الخفية في بالإنهام في الرائل ۱۹۷۷ الروابية اللي نسبيايا بعد ذلك د فوداً الروح على المرائل الرائل الرائل المرائل المرائل

نص رسالة منتوفيق الحكيم الى زميله القاضى طاهر راشد

طنطا في ١٩ نوفمبر ١٩٣٢

عزيزى طاهر بالتأ

اني متدر اهنهاك ، لم يشاجليشكايه أو تلق ، وأنها الشك والتلق عندي هو في النصة ذاتها وفي بسنتهلها دفان كنت أنت حقيقة لا ثرى طبها بن غبار بسوى التكرار والتطويل غالابر هين أما أنا غمازلت أرى غيها عيوبا أغدح بن ذلك ، ولكن غات الاوان ، ولا حيلة لي غي تفادي شيء ، غيدًا بولود قد تكون بمسقاته وهيويه قهو الن وحتله في الحياة ، قابنا الى بقاء أو خبول --وان تدر لي أن أكتب تعبة أغرى بن هذا ..التوع نيسيكون. لي شمسأن إلهن م وأيا اغتصار بعض هذه الثمنة أو هذلة بعض غصول بشها غبيكن ، ولكن أولا أين هي هذه التصة الان 1 الها ليست تحت يدى ولست ادرى مترها ، ثانها علام الاغتصار والحكل ان-لم يكن في التصة من عيب سوى التكرار والتطويل فهداً! في عرفي توانسم كثير ألم التكرار والتلويل وهذه لم يكن يوماهيه أساسيا في الأميال القلية ، وإن كان القرض بن الأختصار الاتتصاد في تفقله الطبع مالي مدهمل كل زيادة في النفتات، واذا دعا المال الى طبعها في جزاين علا بأس - والسبب الذي أخشى من أجله اعادة النظر في التمسة بسيط : أولا لتى أريد أن أعتبرها تصة الشهاب الاول عى انتفاعه وثرثرته ، ولا أريد ان اعترف يأتى وشمست يدى فيهما بعد ذلك وفلتقرج بأفلاطها وسذاجتها وفاتها تبثل ظوراً بن الأطوار في حياة با - وحتى يظهر الفرق في تقديى أو مستاعفي بعد فلك لو مشمت كمنة في المستثبل ، ولانظان أنك أذ تطلب الى مجمود هملك المشو والتكور التي سأكش يقلقه ، الى أمرف نفس ، وأهسرف الى اي هسم منظيين بعظم هذه الثمية أتليها رأساً على حثيه أو، وقعت تحت يدى ء

> المفتر للفسك ولى ولها « أبا أسبها أالمقتد الكون «

آبا أصبها ؟ تقد عَكرت طويلا فيه قام أحثر على أسم بوائق. والصموية في الابر أتي أرود أنساطهمي كل تكرني التبلية في القصية والتي سوف تعيض في قدمت أهسري،منتبلة : هذه الفكرة الانسائية التي أريد أن تدور لها من مهالي كا

> د الكلّ في وأهد ؟ منتبأ يصير الوقت خلوداً

متوقة أراك من جديد لاتك مسائر الى تمثلك حيث الكل في واحد أ م

میث الکل نی واحد ال ہے۔ 9 تشید **اگرتی 2**

وللد كلت هذه المرة بصر في الزين الفارة كما قال الاترى العراب مقاطعاً مقتص الرى الانجازي ، وقد كان هذا الفسسور هو با يسيطر على الاسرة التلفلة بقداري مدالية 70 ، وإند كان هذا تسسور المرين في 1111 [13] ويول واحد أا واصماس المرين تم العيوانات والجياد ، الاسماس بالاتماد الكوني الجام إلى الاسماس الحالية ،

غير، أن جهل التلارين على تحسبب برغى او پروته عنوان مبيق كهذا \$ إلا أم.) لإد من أسياه تكالم المثنائ، و د عياة المسين ، و د غيصايا الغرام ؟ وحيث المخلص المعرف بلجيهال ابدا الغم الذم ،

توفيق المكيم

ملحوظة

السائلة على الله تجهدة فقد سناته كلمبورا التفاعة على يسكن السائلة عن الطبع بالبحث عز الفائدين المهاودين . وكفي اوى الابد لى من الفصية في هذا الجلد حتى القبر شسية لهم بعض اللسين . قلا تقوي للكلد الراهيز العبدال وتشرية طفط قرية كما تعلت تلك المراولايدني باللسيين دائها .

أن ارتابك الرواية أي اسم آشر فسلا مقع عدي . الى مقدر للقروف وأمرف دنايسة النائدين . كما أنى لا أملاع أذا أجربت أنت بنفسك حلف با تراه بن القصول المكورة أذا وجدت وقدا . أما أنا لهن الفجر أن أمس هذه القصية

مرزي تكنوا بك

وصلتی رمسالت ورزما قهب الینصر هذا الاسبوع وتنابر ان قداه الله بالکان المعروف عی منظم جروبی بوم الارده ۱۱ او بیم الفیسی ۲۲ الجاری السامه ۱۲ بساد غابل آن اراک التعادن آمیرا .

ليا من اسم الرواية تلم يحضرني فير اسم آخر هو « دبيب الروح ؟ • واقك كات الخبيثك بالني الوبع بالتن الله ان اكتب تسمة أخرى نتع مراملها على هذه وربها مسيتها 9 في القراب ؟ كما التي ساشرع تربها جدا في كلابة القسسة الأشيرة وهي خطرة هذه الد Triologic

التي يجيمها خلها مقول و الكل غيراهد و واري سبية هذه القصائلة المؤلفة و قبو السبية و ويونا تكون روايما الييم من الرواعة ويسبية المئت [: خاص من من كال المؤوقة و السبية أو الآية أو الدوالملك [ويسبيا بالمئت] : خاص المؤوقة المئت] : خاص المؤوقة المئت] : خاص المؤوقة المئت إلى الأيمان أو الذيب ويها سبية من من المؤوقة المؤوقة من المؤوقة والمؤوقة المؤوقة المؤو

غیر آن لدی من اکها علی شیءخالا خشیت ان استرخاک به تلا دایاه منی ، خلک الفره ، هر رابشی با اردادی الروایة الی بصحد خاصر راشده الذی تراما باکیای واصر علی شرحا از اندادی توریخی الساسی دستم پاروایة نفی انشر خطابات الاول ای او محص ففواته الذی بدی بها اکتسالک اسمین عملی چیله تستحق بن اوجها ما الروای الاستهاد الروایة آن تلار، واطال اللیشطای بشی علی خلیات هذا ، وهنام می کاللاستها .

وان لم نواغق على هدين الشطلين كباتبة المنتكن بتنبة هذه الروأية برج طبك انت ، وان لم تكمأ غلا بكتبة م

ووالك او مرضى على السير كانب في بصر أو في فيرها تقييم عده الرواية لما ياد، لها حديث الابتك انت - والي لم أول اكس هذه المتلة التي تضماناني الاختيام بها - ولاأوال ارى ان قهورها ددن ان الراها يضمعان وحيصل على الإختيام بها - ين هذا كله ترى ان اى كانب تخريفتم المبدأة الرواية المباه هو تفاقي ? التبله - ونحن كما تأت لك جها مربع - ويميننا ان أسمال الواقع مها بنيفي أن يكون بكل الخلاص - وان الوات في مقاطعة هاء بكل الخلاص هو ذلك التعد المرك الاكبريني تقيد التقر ، واللسفس الرحيد الذي وجه النظر الى مطالقتياء . ويوان كان كان استمن الآن عي مسيحتها لا أمام مشر شهى مجالقا ، أوالتأوين وهده ام يكن نط قدي زدن با هو كسارتهاء أ

النفلس تونعت

> (یضب النین ۱۹ و نمسیر د ۱۹ همه سیمبر ۱۹۳۲

فِينَ الى بِصِر تَهَالُوا عَيْ أَوَابِيرِ بَنْ عَام ١٩٧٨ رحبة بوالذي الثلق على مستقبلي ۽ شصوصا بعد ان عقرتى من المباعة فرصة تعبيتي بالمعاكم المفتلطة ، وهسو علي وُكُبك الإهالة إلى الماشي ، ولملّ القدر كان قسد رسسم لى طريقا لمياتي هو الاثنع لبلادي . تقد عبن الى بلدى الزرع عباترفيها . اوقم اجد وظيفة المحكية المقتلخة مسرق قالوا إن الهكلة وهي ه إشحيمة قبر خالية . كان في .وهـر ثلاث مدن تقط هي التي بها معباكم مغتلطية : القبياهرة والاستقدرية والتصورة . والعبل غيها بالنسبة الى المعربين قليل ، الان الإجانب هم المبين يشرفون عليها وَيَمِهُأُونَ . وَلَقِلُكِ كَانَ يَعْتَبُطُ بِهِذُهُ التكفة الربحة لاصحب الوساه والمسلطان من المعروون . وكان أنثاثب العام في ذلك الوقت رجلا ولجيكها بن أكابر رجال القالونفي يلاده لم يستطع ان يعد بتعييض • غير أنه أنسل أن يلطني تحت التبرين بالوظيفة على أمل ... وبيّات على هذا الأبل نعو عام **ﺗﻮﻥ ﻣﺎﻟﻴﺔ , ﻧﺒﺘﺪ ﮔﺎﻥ ﺍﻟﺎﺗﺒﻨﯩ** داليبا لإبنياء واقبارب الوزراء ورؤسساء الوزارات ، ولما يئس والدى مستى في تعييلي باللياية

الاهلية وعبلت ليهليانة طلطا وملها توقلت مي الاقاليم بن ديبهور الي كوم همادة الى أبناى المارود أأى تهمسوق الى فارسمكور الغ . . رعشت هباة الارياق . . على الى لم اشع وثنى عبثا خلال المسلم الذي قضسيته تحت التبرين في بتعكبة الاستقدرية المخططة . فقد كفت اتسال بن هذه المكية الى قهوة د الترباتون » الميسقير . وهستو مقهى أجبده دالها مقارة وغامة في النهار ، لاكتب د اهل الكهل ، ثم لاقوم بمراهِمةاالمسقة المربية الرراية الطوبالة وعبيروا الروح » وكذلك القيام باللمدبل الثانى والثالث لخطوطة اشهرزاده المتى كفهتها في النص الإوليطمريية مباشرة أبي باريس أي قبل أهل الكهف . ولكفي وجدتها في هاجة آئى استبرار التمديلات تتنفسح لي ماثيمها التي لم تتم مي نظري الاغى المخطوطة اأرابعة كل ذلك قبت به قبل أن الرف الاسكلدرية الى طلطا ، اما بعد التعالى بنيايه طلطا غاد غيرتى هملي الشهبالي أثي آذائي وثم أهد أثكر ثبيثا ون گلاماتی ، واسسیت وتفاسیت كل عبلة كي يفن وأدب ،وأصبهت غارقا في أعباق المجتبع المصرى، اطالع كل يوم واقع المياة وحقيقة الإسبان في بشبائلة والشاياه م

ولا أجالس الا الزملاء من أعلساء النبابة والقضاة . وكان كل عدياتهم واهتمامهم يدور هسول التفسياية والتمرفات فيهسا . والويل ان تعدث في هنيث أشر لا يبت الي اعبالهم بصلة . والطلبة الكبرى أذا غنج أهدهم هديثا في أنب أو من او غکر . ولن السي أبدأ يوم عامًا أهد التنساء من التنفين الولمين بالاطلاع والادب . كسان هو ابراهيم هائل ابن عثمان جاثل مترجم موليير بالشعر الملبي . نشأت ببننا بالطبع معاقة أدبية هَمُهُ . واقول هُمُية لاقه كالراهياليا يقطىء ويجساهر ابستام الابسلاء بيطالماته أاوامسمة أي تساريخ القاطبين . أكاثوا يضبيالون به ويتبلبون بن هديله ، هتى اڈا اقبل عليهم من بعيد هموا يترقه الكان هايسين : « أويوا أوبوا بتاع الفاطبيين جاي ۽ 1 ... كات اری هذا واسیمه واتعظ به ه فأهرعن كل الحرمن علي أن أهُلي دنهم هياتي الماشية في تياثرو مكاشبة 1 .. الى ان عبط علينا ذأت برم أهد القضياة ، منتبيا آيوم واهذ يحضر غيه جلسة كغر السبخ ليابة من الشبها النظف عُن أَجَازَةً ، وَتَرَلُ هَــَدًا التَّاشَى

المنتدب في البنسيون الذي اقطنه في ميدان الساعة بطنطا . كان هذا القاضي هو ، محمسد طاهر راشد > قاضى معكبة المصورة . واذا هسو من المتنبين الولمين بالادب ولسنا بعد المتساء نتمادث . وجريًا العديث بالطبع الي إلانب وألقسن والمسالمات آلادينة المسادة الني يطالعها . وأمّا عريمي على الكلام عي هذه الابور سقدار . ولكفه قاهساتي بقرله اله يعرق على ۽ ولسنت ادری کیف ، سایق کتابتی گلیسرح غررالمشرينات . نقلت له د ارجوك لا تصرح بثلك هنا ، والا يكون مصیری مصیر ابراهیم جلال ! » غاتا الان هنسا رجسل معترم بين الزملاء اعضساء النبابة وروسال القضاء . عطهانني يقوله أنه قالم من الصباح الباكر الى معكبة كفر الثبخ وبعد الجلسة يسافر لوا الى القاهرة , غلا غوف الأن من هــذه المِهة . ثم قال لي أنه لا يصدق أني لم أكتب تسيلًا طوال الاعوام ألحشرة ألكن تركت غيها "الكتابة بشرح مكاشة ، وظل بي يعاورني ويداورني الن أن ايقظ ا في اعباقي شيطانِ الآن أوجدت تلهمى ايوح له بصرى ءءما انهلم إن تعبى يدى معطوطة • رواية ويسرهيسة ۽ هتي اصر علي ان يطلع عليهها وجرد اطلاع سريع على أن يرد الشطوطتين الى في الصواح قبل رهيله . والاهلت في الإطلاع مادام اطلاهه أن يستفرق التسر بن نبلة يرد بعدها هاتين المطوطنين , رغى المن عنت اريد النفسنة "أن" اعرف رأى منظرىء " يُعْلَيْدِ * فَلَقْدِ شَيْقِ الْ المسلت petiteds to isund (Ibpb % Ho مسينين المسوا البكاور المسبين - غوزی . وکان ام بزل في باريس . - نقراها وأعادها الى في طنطا بعد وان علل عليهما تعليق القسارىء رزائنتف الذي زايلتي وهاصرني في

باريس بجوها الثقافى وعرأت كسل انجاهانی وقرأ كل كتابانی ، وهو بزورتى دائما في هجرتي بشسارع بأبور الذي كان مجاورا في ذلك الوقت البعيسد للقرافة أو المقبرة المشهورة ﴿ بِيرِ لاشيقِ ﴿ . وَلَكُنَّ د طاهر راشست ، ببتل القاريء العادى البعيد عن معيطى ، الذى لا يعرف عنى الا القليسل . قبا رایه با تری ا وسلمته مفطوطة الرواية ومقطوطة التهليلية . على ان يردهما الى غي الصباح . وجاء الصبياح فاذا به قسد اغتفى بالمقطوطتين ، مسافر مهكوا الى عِلْسِتَه في كفر الشبخ ومِنْهَا الى القاهرة . ويعد ايلم ومسلئى مفه خطف كله نعيس واعرار على طبيع ونشر التهلياية والرواية . وراى البدء بتبثيلية داهل الكهفء لإنها أقل هجما وأسهل نشرا . وقبيال في السه لم ينتظمر ردي ومواقلتي لاله شسمر الى بتردد وغير متعبس للنشر ولقالك بادر هو وعرض أبر النشر بالقمل لاهل الكون على شخص أسبه حسكره رای طلعت عرب آن یعینه عی د مطهمة مصر > تكفايته . وان د سینگر ، هذا ینوی توسیع نشاطه بالنشر ظكك المديثاوليس الكافاء بالطبع نقط . وإذا بي اقراً في الصنحق يعبد أيام أن القاشر د سكر ، هذا الذي اتفق مِمِهُ قَدِ الْمُحِرِ إِنْ مُعَبِدَتُ اللَّهُ . ولكن طاهر راشد لم يسكن وأمر على المني من اجرادات اقشر . وقال لي ان نشر ، اهل الكهف > على ورق مطار الق تسسمة ان بكلف مطبعة مصر اكثر بن عشرين عيهسا ، غلباذا لا طبعها على هسايتا ، وهو بسنعد ان يارشش هذا البلغ , ولكنيرهمين البكراء غلد استطمت ان ادبار عشرون عبها . وتم طبع الكتاب عيمطبعة وهم على ورق أفاهر ، علي الى . اشترطت أن يكون عبد المطبوع

مالة تستكة نقط , لألى أسابعيت ان بلل هذا الكتاب يمكن ان بباع ض السبسوق ، وقالوا أي أي المليمة ان هذا جنون لأن الأولق هو غرق الورق فقط وليس الطباعة والورق غي ذلك الوقت رهيمي . فلباذا عرقض الإقل تسطة أأقلت وابن اضبهها وانا بجيد هن القاهرة اتى اتيم عي الإرواق ، وأصررت على رابي . ويُزاوا على ارادتي. وطبع عن الكتاب مالة نسخة عط لَم أَدْر ماذا أمنيع باكثرها .. اقد لفلت فلفسي عثير نسخ . والبالي عُرْنته في ميادة الضهيق الدكتور معبد كابل هبيون بشبارع الساهة بقرب المطبعة . وقوضته في ان يتصرق فيها كها يشاء - ملخذ يوزع بنها على بن يعرق بن الكتاب . والادباء والمسبطاء . وتكن لا أزهم ديادته بالبائى بن النسخ تقلتها الى مثلل صديقى الرهوم الدكنور هلبى بهجت ودوى الذى وزعها على ألكتهات والموزعين ، وقهض ثبن ما ويع منها أيسلمه الى علما جلت الى القاهرة سنة. مما يصبعبة استطللنا في سهر أتناء رببچرد الشروع في طبع أقسل الكهاد : اي قبل طهورها أعضيح التفكير في طبع الرواية الطويلة ابضا معل تفكير .. وقد تأبت بيس ووين الرجوم طاهر رأشسه مراسلات بشيبان نشر الرواية . راتد نبيت بع الاسق رسالة هو الى . ولكن يعشي رساللي اداءانيه لم تفقيد لالها كانت بالطبيم مي عوزته وراي بكرمه وتغرقه من كل اثلقية أن بردها ألى . ولم-أعثر عندى الا على رسطتين . وتظاول هلتان الرسالتان موضينوع هسما النشر و بعد ان طال الاردد عيه . وسمع بأمرائرواية بمض الاصدةاء وبدأ التفكرالجدي والنهبيد العملي في هبيةا السيبيل ، اليحث دن الساشر وشروط الشي .. وفيد ☐. ··· #3





حيدر هيدر

یازینی وقت کی انهم ما هستث یکی اوضع هذا الذی بعدت . فهن لهلا ولا نهاراً . لیسی صیفاً ولا شتاه . هوالان وفیها بعد الله عاللة خاصة سن عالات المسحراه . یعدم التی بعدد علی سریر ایش بحت سستفه ابیسسیش ، داخسسل

يدو التي بعدد على سرور ايش بهت سسطه ابيسسمين ، داهسمل هدره حسر الاقسست البندس، ومزاكاتا لاشرح راتام بتدامه ، فيها مكس يُلك كنت ماتما ووريضا ٬ ومقاطلاتان أورر قابلهة . وهل ما يعوو تي يُلك وأتما غي قرار ٢٠ / لا ذكر مصفوتت غيد ، لم أكار وهذي . كل الطور البيضاء القالية من الصحراء سسنت يكانه وقدت غي خذا أشار.

البيان الماهد و لا . فيس طبها . الذي اردي ولكن بعسمويه . فيسمو القرفة غييقة لا تكاد تسمع الامر من هذا السرير الضبيل ، وانا ارغب الفروج من هذا الفيش ، اعلم بالفروج مزالامراك التي تلتف وتضيق . اه . إن جمعتي هي ما يدو يعلني مللة أختال .

مندیا یکون بایکانی نتج اهضائی ؛ استطیع آن اری عبودا هی اهسالاه انجاجهٔ مصل ، کبا بیکن آن اری بعماهبراء مطلقه وانایسی بر هوای تتحراف هیائم بهضاه صایته وانا وجدد غی وضعیبدو مریها بر

يا البحر كم بدو بعدا الآن . ٥٦ .. ليس البعر , شيء يشبه البحر ، لقد بهت الشوء . ثبة طرف كالنقط المونة تبدو في مسواء بعيدة برتجف ، أنفي أبح אוצ נפט כשל בון זורת כן בונט . a dissill .

قلت المورسة التي خارت المسلي السطاع الفروج من هنا : قالت : بدي شيش، قلت : ولكن هل محق أي اتخروج ؛

قاقت : يصلق ، قلت : ولسكن الى أبن ؟

ضحكت المرضة من سؤالي الابله . سألتنى من بيني واصدقائي مقلت : لا بيت لى ولا أصدقاء .

قالت : الى اين كنت داوى فيما مضية قلت : الى الحدائق وأبواب البحر ! قالت : انفرج إلى الحداثق وابواب البص

فباهة ببضاء تلفنا ونمين نمتين الصحراء ، اثنا نعبر الغضاء باتجاه هلى بوابة المدينة بواجرنا هسارس

مسلح ، بعد تفتيش دميق يطلب مسن المراة الدخول الى هجرة سرية ، ثم بعد وقت يسمح بالدهول . مدينة غريبة . فبار وضوضاء امبوات طلقات . زهام يذكر بالعشر . البشر

يهدوڻ هي ڙي ڄئود . فاعاء المدينسة قبار مطرح بالشيس رمن الهواء تفوح روالع المارود . - اه . . انثى اختش . . اين المداني

والهسواء ا تقول المرضة همساة مولت الحداثق الى عمارات والهسسواء يتبا ويباع في

- رأسي مهدد بانفجار الشيس. أين الشبعر والمساء ؟ تهبس المرضة : تحول الشحر الي هراوات واعقاب بنادق وتضمول المساء ألى مصل ،

قلت ; ابن انا ٤ قالت : في المدينة التي صبعت في وجسه الغزاة .

قلت : ولماذا ببدو على الماس العزن! قالت : مسه ، بارك المن الصابدة ولا تكثر من ألاسئلة التي تورث القم . غي سرى باركت الدن التي تصحد لاعدالها . وفي سرى هزنت السساس العزاني ، وهبرنا ، -- الى ابن الا*ن* ؛

قالت المرضة : معبر السوق . على المداخل ازدهام . بشر عىارتال يهبط به بعند مسلهون ، واماد الحوانيت والمناهر هسد وتجار ، دفوق الرعوس أرتفعت السلع والاصوات , عُلْت للبراة المرضة؛ ما الذي هذا ؟

قالت : بيسع . قالت : ولمسادًا الزهمة ا قائمت : لمة عقر أي الدم والهواء ،

قلت : وماذا يقمل المشد ؟ قالت : تجار الحرب يبيعون السدم والهسواء . قَلْتَ : آه ، أننى اخْتَلْق ، متى ينتهى

هــذا المـــل ١ كانت الارض فبارا . ومن كل مكان أجت رائحة القساد والشبس والبارود. ولم أكن أعرف أبن أمّا ولا ماذا أغمل ولمسادا جئت المدينة وما الذر يعدث لي في هذا الشفي , وسالت المرضة عن الحالة ؛ فحرتتنى عن الابب والسدود الذي يتشكل من تفسخ الاشياء وتمعن أمعالى اللي تحتاج الي مطهرات . ثم شرحت لي باسهاب عن معلول الرصاص العديد القاتل للجراثيم - ثم المطفت تحكى عن المخدر الذي يعطي المصابين بفتر الدم والهواء > ووصفت هذا المقدر يأته اذيذ وناهم ومهيج للاهلام الوردية وأن الجسد يتناغم بقمل المقدر ويقبل مع الرقت المحلول الجديد . ومسالتها ان كانت العشود المزدهبة على أبواب التاجر والارصفة وبداخل اللكات قد تناولت المطول . فقالت باثها بتثاوله محلولا في الدم والهواء وبذاك تعسير هادئة وداجنة . وسالت عن العلاسة بين الجند وتجار الحرب، فبالت : صه. عليك أن تتماشى بثل هذه الاسسئلة التي تسبب القم , وسالتها هن انواه القم الذي تتحدث عبه فهيست : ستعرف أيما بعد ، وتعسركت ماهسست وكان فراعى مشلولة ، كان الدوار والعرق

وسيلان المسل في المروق يمحو حدود الاشياء . وكنت اشعر وكأنثى المواض عي الهواض هلامية هارة ، وكأنت هذاك الجسراثيم

والرمل وروالح الحراح وامسات الباعة وأشعة الصحراء ودوى القنابل والمص الاهمر وصوت هببتى الضائع خسطف البمار . صوت حبيتي المارد : هي دُي ازمنة الضيق قد أقبات -

قاعة الخنازير

بقاء عديم مرتفع معلى بالمبسار . مسقوع بدخان رمادى؛ مقلق الا من يوى صفيرة . النفاء باب هديدي اسسود يحرسه جندى مسلح بعبير هسسوذة فولاذية . على سطح اابداء هد مدرعون بالاسلمة . جندى البسساب لا بسمع بالدغول الا بعد ان بدلو بالمرضة . ندهل ، قاعة مستطبلة لون جدرانها في لون الرمناص . هشد من البشر على طول القامة . ارتال صابئة أبي رواق

سامت . بشر نحيلون عراة ينتصبون كالدمى في مواجهة آلات غريبة معقدة. آلات بيضاء ولامعة ، لامعة وبنفساء وهادة في بثل وهج الشبيس . خسلف الالات رجال بيض سيان ۾ وهـــ مناهبه . القاعة مفعمة برواسح مضلطة من الموامض والمدائيل والمدرات ومرق الاجساد والدم والبنسلين والقطن الطهر العراة يتقدمون واهدا واهدا بانهاه الات النصد ، لا أحد بنكام ، هـــتي ألتنفس يغرج مختلجا وايقاعطقسي مهبب ينتظم باوامر تصدع لها القدم واللراح الايقاع يتسق الصبت والذعر والاستسلام والعزن واشباء اخرى لا تسبى ، كلها ارتسبت على الوجود ووراء العيسون وتعت الجساد .

انهم ببدون هناككالهة من رهام باهت داخل هذا العراء الصحراوي . - ما الذي يعرث سالت المرضة ال

- أعسد الام . - وماذا باستون به ؟

- يعبأ لبباع او بصدر الى المارج. حدون هؤلاء المراة المساف أ سجيساع الارقى ء

- ولماذا جاموا المي هذا ا - جياع ووهيدون قلت : والسادا لا يصرفون ؟ قالت المرضة ؛ تناولوا العساول

فتمراوا الى مخلوقات داهد" . - ولكن حتى العبوان بصرخ وهــو بذيح ؟ مَّالت : كارة الإسلالة تورث الفم .

قلت : اه . اللي احتلق واقلى . لنفرج الى العدائق ا

• المدائق •

مازلت ارزح تعت مطر هدر . اري اقواس قزح مرصسعة بالدم والمشب والجراثيم والشبس ، في فمي البصر والصعراء ، وفي عبني طبقه هسبيبتي الصالعة ، وما يزال جسدى مطوهسا تهت مجرات من المسل والرهيج والتمرق والبياض والغدار ، اثنى ارتمد ماغوذا بالشوف من نناول المطول المدىء .

مىباد بالتوهة بشمس . نرى ارضسا معترمة العشب والعجسر والتراب . وعر. . وعسر . والمدى ملالا بصطوبة موت أبيض ورمادى .

تغيرتي ألفرضة بابنا لنبه نصح هدائل الهرب والطفولة والنشل والهرب الذابل . اهمي بالمرفضة مستخدن الى المرام الدافي منظمين مضاحة هنو . اللم مصر أمي الدافية منظوت الوحق الشارج من بنهن الإرض المعرفة الله السالها أن كلت بروشا المعرفة الله : هسل السالها أن كلت بروشا في ! كلف ! . مسال المارة المحافرة المؤلفية ! لا مساليا الاعصاب منظول لمم . لم السال الا كلت عضوءا وطل مسرواس سليمة . كلت مفسوءا وطل مصادس سليمة .

ـــ ولكن لمسادّا أنا هذا ا ـــ لتعسمو .

لأصحو أم لأجن ؟ لا تجبب . انها تحدق في الفسياء المترجج والسماء المسفوعة وتستمع الي

دنات تلبى . نرى من قرب آثار هديقة نديمة دامب قبها اطفال . عجاة دوى المعجار فكانت هناك جلة طفاين تطلقا بدائار من المشب الهادى والزهر المدوق

انع موجة الكافرس الرصاصسية النع موجة الكافرس الرصاصسية النوس المرتب المربي المرتب المربي المرتب الم

وقالت المرضة ان المسايا تسدية همائلة هدلت هنا > وأن الطفال خدعهم ضود القبر فالإنشائوا الوت منافسرين تحت اشعله . . .

وقلت : هلتفاولوا المعلول هم أبضا؟ وهابدت : الم تر الجنود ولمالذا لم ير الاطفال الجنود ؟

... وبادا ثم ير الاطفال الجبود ا ... الاطفال لا يرون خبر القهر ولكن من الذي عول الاقمار قنابل!

مد تجسسان الدم .
بدت ازهار الهدرائق البشماء حجاره
ههشمة . وبعد أن نقضا الجنود دخلنا
حديثة الانقاض . وأبنا داملوا عمطاما
وجماجم وثيابا معترفة وخوذات لقبهما
الرصاص ، يبدو أن الحرب قد مسرت
الرصاص ، يبدو أن الحرب قد مسرت

نَدُوعُلَ داخل الوعر الحروق فسفرى فيما نرى شواهد عليها كتابات فريبسة

بد تكن أسبها ، بدت أرقاء طلى شكل ورد مافوح بالبارود والفيتر والرؤس ، أسال من الشواهد نقول المرفس ، يتها علايات من الإطفال اللين فدور بالقبر ، فقوا هنا ويحيد في هدال المراء الموشل كما سعن بدار الإرض . يستنش البورا المناطق بدار الارض . حرب أشرى راهت تقدم (اسهودس) .

ينافش الدوار عادة! حدار الطدوب.

دري أخرى رائحة تقدمت راميدي الرئيس
المن لا يسمى مصحد با المعال الرئيس
المنظرة بالرابع والسياء وأول الهرح.
الإشراق من العلوى فوق المهرد اللبب
النهار قول العرف أول الهرح.
الإش والما الهيل فإساس عمري وجههي يقان القراميدونا جسدى
يحراء الارض العالمية كم المعاب
توقائل المرضة بن حيويلي، وماتين
مرتها المطرقة إلا تحول، حياسو حهم
مرتها المطرقة إلا تحول، حياسو حهم
مع اللبان حقيق الورد والمنا والمنافرة

وسيفنى المشب والشعر النابي كلبا هبت الرياح وبميسيم الناس الفناء > وهذه الرة لن يكون الفناد هزيفا . • ألبهسر •

بيلض . بياض ترس مرح بيدا من أنتي البحر ويفسد وراء اللغابات . لقد نوقط الجاد الملم وابتدات برودة البحر، مع انهمار هذه البرودة الشخراء بعصمد الدنين والنوق الخلق نسمة المهمد . لم تعد البقع العمراء تقاطر من الابوب . لقد أداول العمد المصل وهدا .

عيناى تريان انفسسل على ما يبدو والالوان الطبغية انصدت في اللسون الافضر ، ضوء كالسهم بضرج من مراكز فضراء بضرق المريق والهنود والغيار والزياء الهرب والإطفال التنفي والمعاليل

ياد العرب والإطال التقلي والمعلق

والصحت والشبس ، أنه بنجه نصسوه النحر ، يضيله ، فوق ضبط المسوع السبير باتجاه هبييتي التي تنتظر علي أبواب البحر ،

وأنا أنقدم غي هذا الغدس البنتسجي وأنا أنقدم غي هذا الغدس البنتسجي (الأهراء أن اصرات رهي باللوزي الإرهال - اصرات الحق التمو الإرهال - اصلال ألم ضاة الحي التمو المراقد من خلطية المراقد من حيبيتي الشجير أوى المحرات من المباد المجادية المحادين الاراض وقد طوقة المجادية المحادين الاراض وقد طوقة جادعة ، المحادين ا

اسال المرضة عن حبيبتى فتقول ا تاخرت عنها ، مضت مع طيور البهر ، اقول: * آه هتى هى تتركنى وهيدا

وتبغى . تقول : يبدو انك وصلت في فسق منافر .

تلفر . ● **الفمِسر ●** ها انذا افرج بن الم*شفى نشس*طا

كطفل ، يلقطني صباح وردى بدأ يتفتع ني عراء المدينة ، أرى الاطعال يقفون على توامى الشوارع وهم بحملونبنادق بن قصيه ، وفي الساهات ينتصصالجلور الفقراء المقتولون بثبابهم النبوبة . ومن اقصى المدينة اسمع دوى ا: موات اللبن سعبت بباؤهم في السرق والمسلخ . كان المقهورون والمسئلون والمسابتون والشبهداء والمسروقون والسجناء ينشدون اغنية عن الطيور رافزنابق والاسطار والرعود والقامات والبيد ار الشقير _ كانت أغنية من الفضب لجيبل الضاهك قجاة ينطلق من راسي طائر مجنون ويبدأ الغناء مع كورس العسزن والاسسوان والعشب المترق والنعسر والشسيس والقتل العلب ،

أشمر بجسين غفية كرذاذ الظلج ؛ ويقلني ينتقح بغز في والدائميس انفق وأنا أغلى وارقس وأضحك اعدو ، أعدو ، في الأسحوارج وممى المرت والقبر والطير والمند والإناض والاخال والبحر والهزاء المرب والقتلي والاخال والبحر والهزاء المرب والقتلي

عَى نُوبَةُ الفناء والرئسم الاهتفالي والركض صاح الفجر الفاضب فينا : احرقوا المسدينة .





اغتيال چندي نازي



في الفترة من ٩ إلى ٢٣ مايسو ، عقيد مهرجسان كان السنينمائي لهذا المستام ، وقد تابع الأسُّ مصطفى درويش عروض المرجان، وكتب التَّمليق التالي :

> قد يكون من الفير ان نبدا ــ قبل أن نتحدث عن مهرجان كان - بما كتبه بروات » نيابا أقلُّ من العادي -ناقد مجلة الموادث عن المهرجان الكبير . . استهل ناقد المجلة القراء مقالتــه عن هذا المهرجان بالاتي :

ه كان ١٩٧٥ لم تكن سنة الطلبان ٥٠ ولا مبنة الامريكان ٥٠ ولا حتى الانكليز الدّين جاءوا المرجان اكثر من غيرهم مىاسة . . « كان ٢٨ » كانت سسنة الفيلم العربي ٠٠٠ وكرست التصيمان النيلم الجزائري و ذكري سنوات الجبر ٢ ويعد أن تكلم كثيرا من الانقلام ألتي مرضت بالمرجان با كان بنها جبيلا ٠٠ هما. كان منها تبيحة ٥٠ وبعد أن أعتبر « يوم المِراد » ص وِهو قيلم من أَهُراج عون شلببنور » وبن انتاج شركة مارامونت الامريكية القوبة الغنية _ أقضل عمل قدم في المهرجسان شسارج

المرج الكدى الوهوب ٥ ميشسيل بعد ذلك كله أغتتم بقالته بالكلمات _ 1. April

لم یکن مذالك ای دیلم اسرائیلی دی مباراة هذه السنة في حين اشتركت اسرائيل رسبها عن العلم الماض . لم يكن هنائك اغلام تهاجم العرب كما كان عني ألمام الماشق ولا أقلام تحتير

دماية لاسرائيل . خنت اسباء دانيد وراشيل من الالم الماراة لكتها لم تنقطع ،

وقد التشكف ب باعتبارناهربابنصسين لارض المليون شبهبد ... مع قاقد الموادث في أن « كَانَ ١٨ أه كانت سنة الفيلم المربى لحصول محبد الأخضر هابينا على سمة المهرجان الذهبية ، الا الموتننا مِن قوله أن الهرهان كان خلوا من أية اوبرا « موسى وهارون » من أخسراج الباراة «، وأمير و الإراس » لصاحبه الخلام تجمّع للدعاية لإسرائيل على العكس جان ماري ستروب . • ومسرحي

مِنْ ذَلِكَ تَمِامِاً .. مُهِدًا القول نَخْطُفُ ممه فيه . . وتختلف كثيرا . . فالوجود السيئيش المستهوني

سائق ناكسى نفابى

مهرجان كان لهذا العلم كان كبيرا .. متشميا ٥٠ متكايلا ١٠ المسسلة به تي المدوق هيث مرضت اغلام اسرائيايشة ستة من د مسكاریت ، و د مزیزی ميشائيل » و « الآب » و « ثلاثة وواهد » و « شمارلي ونصف » و « الضربة الواهد والثمانين » وعرض الفيلم الكندي السهبونى اللبذة داوود كرافبنز اللمفرج ا تتكويشيف ١٠٠ وهو النيام الجاسل على الجائزة الاولى لمهرجان برلين هام ١٩٧٤ [جائزة الدب الذهبي] ه.

ورأينا هذا الوجود في دور العرش بالقصر الكبير ألمضمس للمهرجان حيث مرشت شبن برنابج « العيون الفصيبة ٤٠

تجاليليو الجاليلي ، التي تخرجها السيشا جوزيقطوري ووهابهادا مدور المالوالجليل « توبول » اشهر ببتلی امرالیل دو هرشی شمن اغلام المباراة ٥ أيقى ٤ الذي المرجه « يوپ غوس ۽ سلمب ديلم « کاپاريه ۽ ومثله ۽ واستن هوقمان ۽ مع ﴿ قاليدي بيران ﴾ التي حملت على جائزة احسن مبثلة أهل دورها في النيام وو لهجسة لبني بروس •

وهرقى شنبن أمسيوع أأثقاد فيلبسنا

د مواههة () البشرج البويسري د رواف ليس ا و لا شاوع هيناو ا الماسرجة الابريكية د جوان بيطاين بسائر » . وألأفلام الثلاثة الاشبيرة تركز على أشطبان اليبود في الشنات ٥٠ و اوليسا يجعل ابن د ليتي برومي » ـــ و هو يهودي يمبل سمليا عي ملاهي الليلُ الإمريكية س يجمل منه مسيح الترن العشرين ٥٠ هامل صليب العمر "٠٠ محرن الالمبسان من زق الفرق واستعباد المسرافات وو الما الفيلم الثاني و مواجهة ، فهو يذكر بالمق في العودة الى ارش المعاد - ، بل انه ينتبي بالبطل الذي المسطود لاته تتل احد أقطاب الحرب النازي في بدويسرا غمكم عليه بألتمى علوية سد الاشتال الشالة إدة البلية مشر ماياء، يتدبى به طبيها حرا عن خلُ أبيب عد صعيدا بالميش في ارشى اللبن والمصل، اليا النيام الأغير و شارع هسافر و ينتدى منا وتفة تمسيرة لاته أرق الاللام الثلاثة واكثرهابكرا ٠٠ ولاته مضعرسة تبويورك التي- تمسمي - للي تخليص السياسا الابريكية بن تواثب بستع الاعلام في موليرؤه به ولاله الميرا بن المسراج سيدة ــــ وتعن في علم المرأة المالي ألَّا اعداث قبلم 9 جو ان سلفر 4 کلور عی لا شارع هستر لا تربيا بن تباية الترن الناسم مشرده وبالتجديدمام ١٨٩٦ أياس تلك الايام التي خرج البهبا 3 تيودور هروزل » ثبي الصهيونية الى التسساس يبؤلله و الدولة اليودية » م

وقبارع بستر واحد من فبوارع هي اليهود بى شراى ليوپورك والمالبيسة النالية بن يهوده مهاجرون بن آوروبا الشرتية الى العالم الجنيد الرارا من الأنسطياد العصرى بي روسيا التيسرية والسراع مي الشبارع يدور بين جيك الزوج النعل البردي الذي ألمسته الساة هي أأشنات لنمولت به الي شميمكس يقفر بأمريكيته ويثادى بالتباج أليؤود ئى الباتم الجديد باعتبارهم مواطنون المريكيين ليس لهم حق الانفراد بأي كيان مستتل وبين جيلت الزوجسة الخيسة الباضلة المؤبئة التي تسلك في الحياة صلوكا جرهره هتم الذوبان تي هسسدًلا

للجليم الابريكي القريب اى الاعتفساظ مالسقصية اليهودية التبيزة ه وينتهى الفيلم بالإنتصار لقيم الزوجسة على تيم الزوج ٠٠ تهي تنجح ميالمسول طن الطلاق مع الاعتمائلة باينها من بطلقها لنتزوج بن « برنشتين » الترزى الذي يرتل الطبود ترهيلا ولا يردد سوى فولین ۵ الیهودی یهودی » و « اللمنة ملى كولوييس ¥ لانه اكتفسيف ألمسالم

الجديده والان فلنبدأ المديث عن أغلام المرجان الافرى ولتكن البداية بقيلم النهاية الذى مرض غارج الباراة وكان به خاسسام الهرجان .. وهو « توسى » اسساحيه ه کان راسل ، الذی اشرح من قبـــل د نساد عاشعات » و د عشاق الوسيقي او تشایکوفسکی » و ۱ الابالساد » و ﴿ الصديق » و ﴿ البيعِ التوهش » e colete b .

₹ وكان راسل € والعد بان اهم بـقرجي السوئبا المامرة ٥٠ بل أن د كولين ولمسن ۽ ڀٽول عنه تي کتيبه ۾ کن راسل مشرج بيحث هن بطل ؟ ﴿ الله مِن اللَّمَان ان يمبح اهم مخرج عى تاريخ السينما ٢ (من ۱۹) ·

وسهما یکن اثرآی تی موحبة د کن وأسل » وهوره عن التطور بالسيئيا عالدًى لاشبك نبه أن أحدا لا يشارعه عى أغراج الأعلام الموسيقية ، وأن غيلبا لايشارع رائمته 3 توبي 4 في مزيرالصور والرزى بالاسوات والوسيتي والافاتي . وفي المق د غلومي > هو أجيسل عمل سينمالي ابتكره شيال د كن راسل » المقلاق .. بل هو عندى اهم أيسلم موسيقي في تاريخ الهجيلها .. ودلالت القطيرة هو الانتقال بوطن الفيلم الوسيتي بن الولايات الثعدة بيدعته بنذ أن تكلبت السينيا في اكتوبر هام ١٩٢٧ بايسلم ه مغنى الجاز لا الي جزيرة مدنيرة وراء Haut .. light.

والفيلم مستوهي بن اول اوبرا روك في تازيمُ آلوسيقي ﴿ أومِن ﴾ التيالنها ﴿ بِتُ تُولُسِهِكُ ﴾ تاك ترتـــة ﴾ الهُو ﴿ و'هو هبارة عن تفس والحد طويل بن الثناء والرقس النسل لدة مقادعيقة او يزيد ١٠٠ تبر وكاتها علم اثوان لاتزيد، وون مشاهد النبلم التي لاتندي ــ وما الكرها - بطبهد الومائد التشدين وهم يصلون على آكتانهم تبثال الثنيسسة و ماراین موترو » وسط جموع الرمنین الباكين المنتهانين ٥٠ ويشممهم الملكة المحلية [تينا تيرنر] وهي دنتي لتوبي عي وحشية د اتا هجرية > وبن بعده مشهد ابن العم [بول نيكولا بطل مسرحيتي و شعر » و ﴿ أَلْمَنْ عَنَّمَ اللَّهُ مِنْ الْجِسْرَاتُرِي ﴿ مِعْسِدُ ٱلْكُفْسِ

غوق المادة » ﴿ وهو يقتلُ أَمَام توسي ويتذله بالياه بندامة بن خرطوم بين اخذيه ابي محاولة مله سد شمون معاولات اغرى كثيرة ــ لملاجه من المسسعية العصبية التي تحولت به من طفل ني كابل تواه الحسية الى ماجز لايسيس ولا يتكلم ولا يري . وتربى ليس بالبطل الوحيد شسيج

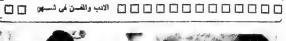
ابطال الهرجان الذي غاد عاسة الايميار الا مثال بطل آغر لایری فی فیسلم و عطر اقتماد ، تصاحبه المسسرج الايطالي « دينو ريزي.» ٥٠ هذا البطل هو لا غاوستو » الذي قام باداء دورة « مُيتوريو جاسمان » ٥٠ وأتترع بالمرا ادائه لهذا الدور جائزة المرجان المنس مبثل من اللهم الأمريكي لا دامسيق هوتبان € الذي تألق في دور ﴿ لَيْنِي ﴾ •

و ودينو ريزى ، يمكي ني نيلهمتملة د غاوستو المزينة كيف نند بصره وتده أن كان رائدا بالجيش ٥٠ كيف قطع وأخفى الحزن والرارة ٥٠ كيف هارم ص ساره [اوجوشينا بيلا] تعالياً وأمتزارا وأخيرا كيف تشاذل فلميستطع الانتمار غانهار ومرخ عى وهنته على. « سارة » مرخة خضب ويأس والكسان ينتهى بها الغيلم الذي يحكي كل هسدا الحزن بأسلوب كوميدى تريب كل الثرب بن اسلوب بوليير وچولدوني في اروغ ما كتبا من أعمال مسرهية ومن خلال رحلة شيتة ني تطار عدا ني رنقسة الراسلة الثباب و شيشيو » [اهي دوره المثل اليساندرو مومو الذي ماعه بروبا اثر هادث بؤليولا يتجاوز السنة الثايلة عشر] من تورین مرورا پچنوه وروما الثنتهي على شباطئء البحر الابيش عي

قابلی ،

من الادلام التي مرشت تربيها من لملية المرجان وهاولنا أن تمسرهن الاسلام الهرجان بمراعاة تاريخ مشاهدتنا ثهسأ اوجدثاها تبدأ بقيلم للمخرج الدامركي و هننچن كارلسن ۽ هو والطائق السميد، وتنتهى براثمة كن راسل الأغيرة الويس) ومندى أن أهم الإغلام ــ بن يين الثلت التي مرشت تيما بين هسدين الديابين سـ في و معكمة شاسة » للمقرج اليوثاثي « كوستا جائراس ۽ و 3 من اجل الكترا ، للمخرج الجرى ، ميكلوس بانشكو » ؛ و « آلاوامر » للبخسرج الكندى * ميشيل بروات > او دواجهة> للبخرج السويسري ﴿ رواقي لعيني ؟ ٤ و « الونزاغان » للاغسوين الإيطاليين . د نافیانی * ۱۰ و وقالع سنین الجمر »

واذا ما تركفا * عطر النساء ، وهو





كوستأ جافراس

هابينا » و « الأبير اهتجاب » ألبخرج الايراني « باهمان فارماتارا » و االعقيقي والزالف » لاوريسون ويلز ، والضباب والقريب للمخرج الايرانى « باهسوام بيزارى ، والقباب والغريب للمسرج البنجيكي ۱ تييري زينو ۱ ء و ۱ شارع هستر ؟ للبخرجة الابريكية : جسوان سِلَقُر » و « اسمى فرايداى » للبخرج الانجليزي د هاك هواد » 6 و و هاسبر هاوزر » البخرج الالماني الغربي « موريس هیرتزوج » و « کیسلی اهبینی » للبغيبيين الفسيرتدى المسوريس دوجوسون 🔻 ۱ و د النای انسمری ۴ للبخرج السويدى ، الجهار برجمان » و د شريعة الافوى » للبخرج الالماني الغربي د ريتر غاسېندر » » و ه مطر النساء » للبخرج الإيطالي النينو ريزي» وباليه انا كاريبنا للمخرجة السونيينية الراحلة «مرجرينا بتليمنييا» ، و«ليني» للمقرج الامريكي د يوب غوس » ة و « الارض الموهودة » للبحرج البولندي ه اندریه غایدا » ؛ و « یوم الجراد » للبغرج الاتجليزى جيون شطبعجر ، ومسرحية د جان جينيه » د الغادمات » للبشرج الإنطيزي « كريسيتوهر معال » و د الإنجليزية الردمانتيكية » ومسرحيسة برتولد برخت ، جالياو الجالبلي » وكلاهما بن اخراج المفرج الابريكي جسسوزيف لوژي ، و « المقامرون » لاعد تلابيد المفسرج الإيطسائي دردويكو فيلايني ، و و التعويدة " المصحوح البرازيلي نياسسون ببريرا دوس سسسانتوس ، و: « الظهر المارئ » للبخرج التشيكي هجان نیمنش » ونلمذة دافید كرافینز » للممرج الكندي " تد كوتشيف » .

وساكنفي عيمه نيعي من هذه المقاله بالمديث عن اغلام ثلاثة هي « بن أجل

الكترا » و « معكية غاصة » و الأوامر» لانها جبيما نعرض لمنة واهدة ووهنة العربة في صراعها مع الطفيان بسكل فكره وائبره

وقيلم 3 پائٹيكو > يدهشي الشياهد بقرأبته القطاقه طويلة وتليلة ٥٠ هو مبسارة عن سجيسوعة من المتتابعات الاستمراضية التمير نيها التبتيل المسلبت بالرقص الشميي بالباليه -، والدراما ليه ميسطة الى الصى العدود ٠٠ أتها تتركز غى مشكلة المراع بين الحرية و الاستبداد -

والفيلم لإبرين الى الكرة الإلتائم .. والبا يرمز الى نكرة أخرى أكثر مبتا ٠٠ هي ان الثائر عليه ولجب ٠٠ هو ان يتجدد ١٠٠ ان يموت كل يوم ١٠٠ وان يولد بن جديد كل قد ٠

والكتراني النيلم [ماري تورشيك ر] صابة شايخة لا تاين انها تدول لا اذا با تال المحيم نعم ٥٠ وتقول نعم اذاباقال الجبيع لا

أتها لانقاق غرسان الاستبداد كن عولها وهم طاردون التلاهين بقسنة من تارَ جَمَاتُهَا أَعِيرَ اللَّونِ * • وَلِنْ تَقَالُهُ • انها تنتظر ولن تلمي ٥٠ وعي النهاية تتصر ده يعود فبقيتها أوربست عده ويستط الطافية « اجيست » في أسر الشعب الثائر . . وهاهي تنجه اليه وعي يدما خُنْجر الانتثام ٥٠ ونسبع صوت اوربيت يثول لها ﴿ استحدى يا الكتر 1 ء ه نقد جاءك النمر) ٥٠ وتطلق الرساسة القاضية الى رأس الطافية وتسبع مرة ثانية 1 أورست " يتول « اثنهت النصة ومات الطافية ، غير أن الكترا لا يهدأ بها بال أثها تنابع مسيرتها ٥٠ نتقتل هي وشبقيقها اورست بويمودان ثم بيعثان . . وتهبط طائرة هلبكوبتر حبراه الي الوادي منه وتحمل الاثنين مع أم لمسمع

صوت الكترا يمكي تمية طائر النيار الذى يدركه الموت كل مساد ويعود الى المياة كل مبياح أكثر هبالا ويهاءا وو طائرا التارع بحيل العربة ٥٠ يحبسطا للانسان هياة تنيق بالانسان ،

فيتوريو جاسبان

وكرسميقا جافرايس يبدآ فيليه بدء! قريباً كلَّ القرب و، قريباً كل الفراية وال نهذا مرش لأوبرا ١ يوريس چودونوف ٤. نی عبد هکومة نیشی ۵۰ وهدًا وزیرا داخلية نرئسه المعلة [ميشيل لونزدال] يمان بهبة وتشباط اثقاء المرض ويعبده على استمدار تشريع بانشاه مصبستكم استثنائية تقتص بلظر جرائم مسارمسية النشاط الشيومي او الفوشسوي دو وتكون أحكامها نهالية فير مسسببة «« وغير تابلة ننطمن وواجبة التثليذ نوي مىدورھا ،

وتكلل حسادى الوزير التوى التأمر مع النازى ويصدر التشريع الاستثنائي مي ٢٢ بن المسطس علم ١٩٤١ ٠٠ الا انه قبلُ ذلك وبالتحديد في ٢١ من نفس الشمور اغنيل جندى المانى برمماص الشيوعيين ه، وهذا أبر لا يبكن السكوت عليه ه، ولذلك مالمطلوب أولا بن وزير المدل أن يشكل معكبة غامسسة تعاكم أبابهسا مجموعة من الشميسيوعيين والمسمال [الرمائن] من جريمة لم يرتكبوهاويقاتون چائر يطبق عنيهم بالار رجعى

والمطوب ثانيا بن بسيمشاري هذه المحكة أن يحكموا على سسئة من هؤلاه الرهائن بالاهدام مى أول جلسة تنظرفيها التضية وأن يكون حكيهم ثائذا ... أي يعدم المكوم عليهم _ مُثلاً سساعات بعدودات من مدور الاحكام ،

وفي ٢٦ من المسطس السكليد المحكبة الخاصة ٠٠٠ وفي اليوم التالي استدمي المتهبون ابام هؤه المسسكبة

الكاريكاتورية اثثى تشبت يعد تردد باعدام ولادة ثم مهورت من أن تقل الشوار وترتقع بالمكيم عليهم بالاعدام الىالعدد المِلْتِرِبِ وه وهو سخة مد \$15 \$ الان وأجدا بن الجين ب وهر شبسيوس يراس تمرير لجدي جرائد المزيرالفيوس السرية حد تماسسك علم يخلب ٥٠ ولم بيأس ١٠ ولاية الايسود على أو بعرفه للب ، ، وهل أن يحكم تضاته الثقام الذي تمول يهم من رجال كبار مستطين حباة للعلل إلى جالهين قالاء متسلين لاوامر وزيد داخلية شكن -

وغان بن تهجة برائمته وأتبقه أن الإسبت ألحكية هلى للسها وراشت الاقلبية الاستبرال في المزلة مد مولة ألتبسيح في الشرعية يشاية اعدام الإبرياء ولئ للبن اليوم رفض الكيفس العلو

من الالالة المكوم عليهم بالاعدام . وينه أرهمة وعشرين سامة الخالمكم وتېزالاددم ، وليلم « كوستا جالراس » عن البيار اللفياء وتدهوره الى تقسساه بتأسيف هو في المال عبارة من بتشور ضيئياني بسائق موجه فند التضسساء الاستئذالي فكى هزشه الجليةالحبيلية عُلى السَلطة العمسالية في الالمنسة النبيداء ،

وكعله أول ديثم درسني يكثبف بصراهة من حيد الثبيرميين الوزمييين فيطاومة

الاهتلال الفرنسي ، وفي النفاع عزهريات الشعب الإسليبة بها أي ذلك استقلال التفساء القلام على بيدا القصل بين السلطات

وين مقلهات القيلم أن دأريك زولو؟ رثيس تحرير تسم الشرق الارسط بجريدة الدند الواسعة الالتضار يددي دورو احد ين المتهون الطلوب الحكم عليهم بالاعدام ومريده عند السلطة انه يجمع بين رڈیلٹین نیو شہوعی ریبودی نی آن tt asla

أما الثيثم الثالث والاثمير د الأوامر > لليس مصورة بالإيش والاسود للسط كيا جاء لي مثالُ ثائد ﴿ المسوادث ﴾ ان له وشبعا غاصا ليثباهده التيكلور غازج السجن مصورة بالابيض والاصره ء ويشاهده التي تدور داغل السجن مصورة بالإلوان 18

ربيثبيل برولت يعسرنس نى ليلبسه ــ وهو من أغلام صيئينا المقيقة ــ لحادثة وتبت بالسل في كلدا تريها من تبلية عام ١٩٧٠ اي قور استصدار المكومة الاتعادية الكلعبة للسالون المستلتاتي بالأهكاب المرفية من البولان اثر اليسام جبهة حمرين كويهك الدرنسية باغتطاف ملهق بريظتها المظمى التجارى وولهز ون وزراء احدى التاطمات الكنية ي

تبالاستناد الى هذ1 التسانون الشاط الذي يشول الحكوبة حق التبشي على اي شخص بشبوه عي آية سامة مرسامات النهار أو الليلُ دون آذن سابقُ من أية جهة تضالية ء

وبحجة حباية النظام المسام المحم ب وهن هجة كل حكم مستبد ب التح الحكوبة الفيض على ٥٠٠ شخصا ورُجت ييم في غيابتك السجون دون أن توجه أثن أى وأخك بتهم تهبة وأخسب · Faire

والد اقتسان القسرج الكلكني خبس ششميك من بين ملك المتوض عليهم ليعرض من خلال مأساتهم ليسسرالم السلطة منديا تستبد وتطفى ٠٠ التيفن ملى الواطنين خلية في الطسلام. مو التمرية والتمليب للاجسام ٠٠ التجهيل بمامية الاتهام ٠٠ ثم الاتراج بمسسه اسابيع من ألعيس بلا سبب دون كلبة اغطار والمدة تقال ودون تعويض استاين ال كبير يددم ثبدا لاهدار الادبنية والهوان

وغى القتام انقد مثمت لجأة تحسكهم الهرجان تيلبي د مصكبة خاصسة ٢ . و « الاوامر » جائزة أهست أخراج مه وقو كانت قد سادت العدالة بير وهوامن بستمیل فی مهرجان تجاری وغلی کابیر كمهرجان كان - ١١ مدعت السعفة الذهبية 12 Males 11

مصطفى درويش

اليهام الركل التيهالي الممرى 4 بالاشتراك سع الجمعية الهراسية للنن والتجربة ، أسبوها لاعلام المغرج مسلاح . كيو بسيك ؟ بيتريس ؟ في الفيرة من

عرفيت في هذا السبيرع ثباثية لقلام نبال نشة بخدارة بن افلام المقرح الكبير مِي : ﴿ الْمُعَامِرَةَ مِنْ يُهِ وَ الْمُعْوِدُ ﴾ ؛ « الدينية الثقية » » « التشبية ١٨ » » المالية ولهاية ع الشياب أبواة ع ع ريا وسكيلة ٢ ع بين النساء والارض ٢٠٠٠



وتد اهتت الصحافة الفرنسية بهذا الاسبوع و تلشرت مديدا من التالات والتمليقات اأتى تقاولت بالثقه والتمليل أيلام الاسبوع ، كنا تدبت تمرينا بالمرج الكبير الذي تصادف أن كأن يمتال بميد منالده المبتين الثاء -هذا الاسبوع ١٠

كتب لويض ملاكوريلاً في « أوموند » المهم الدين مليك و مليك و مليك الثامرة ألى باريس حيث تحرض له المثلج المث

8 ومسيلاح أبو شيفة أكثر رجسال النبيلها المروة شبرة > رهو مترج عم مهيدا من الاملام اليلوهواسيسة - ألتن عبري فيها روح مبرية القائسة > معامرة درائيل الفائ المعلود عموة وشرارة --

۵ ولة أبو سبيفا في حي بولال ؛ وهم من الخلاية معياد الخيوة الكيورة عامل عي الخيرة عبير الخيرة من المدارئ من في الغايلة بفيرة ه كان يعلم بدامياً من الدائل السبينيا » والألتي كانها من الدائل سبيلانكة المرابية حد الكائمة منه حد جلى المور حد أن الذي يرانين العبل كله هم المؤور حد أن الذي يرانين العبل كله هم

ک تن (۱۹۹۵ اتبع اشتوویر مسر آیرایه کنگل شاده آبر سیت لیمیل به ۵ سیامه مولتیر ۲ من ۱۹۷۰ الی ۱۹۷۹ ۲ مین میکیر الی ترنسا آیدیدی المتالج فراسهٔ

الطبيلة ء

واليم * يبلغ زمسيته من الكلم الطويلة ٣٣ لبلدا ؟ ... اي يمحل ابرام كما يتجلة أبر مسيله * وابي ١٩٦٢ بنصمي ؟ كما يتجلة أبر مسيله * وابي ١٩٦٢ بنص رئيس الهجبورية للفب « الذي القصيد » ويتجرأ مسلاح أبر سيها أن هدات السياسا هو أن تقصيم عن اسمحله الملدس ؟ ابي د الداة الجساسية ورتاسية في الرئيسة تنسمه » .

وكتترج ٤ لقد لعب منلاح أبو سيك أولا لريتولاتج مناهب 3 بيتر ويوليس ٤٤ ثم جون قويد بنناهب د مقاتيد القديب 5 و د الوادي الانفسر ٤ ٤ وجان ريتوار ويونتكون 1 وليس ابزنشتين (1 6 ولي

1901 اسمى مثلاح أبو سيف معهه السيناء أو ولان الفلم الجينس ان فلارميم يتني السياريو الجيد فرى المثلم الاول ... نقد أنشأ معهدا المسياريو ؟ ولسكنه لبيستبر طويلا ه

مسلاح أبو سيفة لايداً المديث من وشه ومن شبعه مد الكريم ؛ المعيه النكته ؛ السُتحد دائباً لِلتقيمية والبدال بن اجل الأشرين ه

والجبهور السرى بعضاق اللام أبوسها
ويتان طهها > كما كان الجمهور النراسي
بتبل على الملم لويس فويان > والجمهور
الاريكي يتبل على المار الله شايان شايان
مذا با كامه ثالات المدينة ؟ محا

مقا با کلیه ثقت ا لهبوله ۲ من ایر سیله ۲ وهر نبولج تکایات کایره تثبت الاسیرم وصاحیه س

ين المروبة أن أبر هيئة فتم الألك والأدن بؤساً أولها من تدايلة على المربية [376] [754] [754] [[376] [376] ورياً مسئلة " [376] [376] د رياً رسكيلة " [376] إدراة " [376] مراة " [376] ما المراة " [376] ما المراة " [376] من تعلق المراة المرا

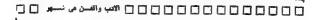
O

رسيالة ألى المسيح الله

بهذه الفقيران لشر الاستخلا مصطفي بهيت يعرى/كم بجموداته اللامدية > وهي اللهم قصبيهاي غيلهن الإولى بيفوان « اروانسسلت واجهيسالات بعرية > > والثانية بمفوان « لهوها أي سيقرية « والأنفسل » »

يقد مصطنى يهجت محمودته يهد القليفت : 3 · · · أن السنان الأنفريزين تشنقت أيبات هيدة السيوة القرولة التر با انتقف بن خلال المنادوالمسرد الراومية الفاسة البابلة ! أو يوجب أن السارى ماذا كبيرا ، ولان القرار ، الكبر كسارس ول بورج باسابلة الله – من بحشي بالمساولة الأوروسية الاسترار ، المعقي بايباتها القرو وهندت لان تقسمات به الاية العربية على تقامياته بقى المسهودية والاستمبار ، المعقي بايباتها

رسطة قل المبيع » هي المهومة الشمورةالسادسة لمسطّى بهجت بعد « ويدان هالر » ١٤ × د ان تفون المسطّى ، (١٩٥٦) ؛ « الله: والمركة والحي » ((١٩٥٩) « علمه أومي القوالي » ((١٩٨٤) « حضاموات منسخية أوروة / ١٩٤٤) « الله: والمركة والحي » ((١٩٥٤) « علمه أومي





يزيون المسيرى:

الله يوادق هذا القبير مزور خبدة عشر علبة هلى ثياء الطيئزيون المسرى الذي انتتاح في ٢٠ يوليو هام ١٩٦٠ ؟ ووصف يومها بأنه ولد مماثاً لأسباب غامية بسامات الارسالي ، ووجود أكثر مِن قِتَاةً بِعِد نِدرة بِسِيطَة مِن انشالِه ؟ ويذلك تجاهل عذا الومسف خطسورة الوسيلة الطيلايونية كسأهم وسسائل الإنصال بي الترن المشرين ، من كوته الكثر وسنائل الاتمنال (دادا) كسما يتول علم الاتصال البكلدى بارشيسال تعلما في المستقبل القريب حيث سيعبل على تمويل المالم الى [الرية أولهبية كبيرة] من خلال تكوين رأى عام عالى مستبد بن المرنة الباشرة التي يونرها الطينزيون الناتل لكل احداث المالم من

ماكلوهان ، الذي يرى الطبازيون دورا لقلال- طوم سعطاته وعلواته ،

وريبا كاشت ثظرة بباكلوهان مرهوثة بالوشاخ الطيغزيون في البلاد المتخدسة الدر تطعت اشوائلا في المسارة ٤ ومنشيبكن أنهكون التليتزيون رأيا عثبا للنسها للبثماهد التتدم حشاريا ، ولكن ماذا من المصمات النابية والتعيرة ؟ ، أن ظل الكليات من دور الطيفزيــون لاضطبق طبها لأن الطيازيون غيها جهلبا اورية وتوبية تقنش بصحابا ططبطت ثورية وتومية تختص بالمشاركة عى ألبناء والتقدم عن طريق التمطيم والثقافسة ومحاربة التيم الرديثسة والمخلفسة ك والشاركة في مشم الانسان الجديد ؟ وتقديم الامبى مايبكن بسن المسديات للجيامير العروبة بتهسا ند وهسده المجاوليات التمتيل التلجيل ،، وهو ملهدت من الطيغزيون المرى الذي تيلُ عته أنه ولد مملانا ، ولقد أشما أطيازيون المرى بن حيث ثم يقمد الدِّين كالوا 44 ألدم في البداية أن هيكلة ثما على حساب مثله ١٠٠ وين هنا غاتنا بعد ١١ هلما من وجود الطينزيون بيلنا لازلنا

يهيئ من عور الطينزيون في معصمتا E salast,

لكم مر الطيفزيون عي مصر منة بدايته يتزوة مراهل ارتبطت بتغييرات واشعة بي المجتبع خلال ستواته القبصة عشر

كانت المرحلة لاولى منذ التعاهي مام ١٩٦٠. مندما بدأ بالة تضليط واشتم وكأمل لما يقدم ، بل على المستكس ، افتد وضوح الرؤية ، وكاله ملشاته ومعداته ناتصة ، وطاتبه البشرى غير صد اعدادا كاتيا ، كبا المدير التخطيط لليستثيل مثل اللمثلة الاولى نيما يقتمى يطك المنامر الثلاثة الكونة له .. وتبيزت ثلك السئوات بالفؤو الفريي ، والابريكي بالدرجة الاولى ، المثل مَيْ الملقات والواد االى كونت نسبة لاتقل عن . وي من مواده وتزيد عن ذاك أي أهيان كثيرة ، وتنوصت السلسسلات الامريكية بين [الاصابع القبصة] و [هوتج كونج] و [أمياي الهمسار] و [جرائم نيويورك] و [أهب توس [و [معلمي التقاع] وقيرها بن الاعبالُ ألتى دميل بين تتأياها ديها والمسكارا بناهضة للبجتبسع المسعري وطروشه ويتطلباته ، وهي ظاهرة لا تتتمر على الجتبع المرى وهده > واتبا تتعداه الئ المتسمات النلبية للدول السنتلة هديدًا أو دول المقلم الثالث التي تقيم الطبنويون من منطلقات وطنية ، ولكنها تيح للفكر الاستعباري الوثوب سين التأفذة بن غبائل المواد والعلاسات المستوردة بن الطيفزيونات التقدية > والطيئزيون الامريكي اكثرها تتدما من التامية التكتيكية ، وصاحب الانتساج الضقم الذى يسمحلجة ساعات الارسال ني الطينزيونات الناششة بكونا مُسرّوا لتانيا حثبتا لتيم تلك المجتمعات ؛ وهذا الرأى الذي أورده النائد الانجليزي [ماران اسان] عي دراسة اليونسكو

من (افتايقزيون .. وغطره " ينظبق تبلها على مصر التي الخابت الطيفزيون بي ودت استجمعت ليه ارادتها الوطنية يعد ستوات الثورة الأولى منجهة نحو تمتيق نوع بن العدالة الاجتماعية تبطي الانجاء ثمو الاشتراكية ، وتسرأرات يوليو علم 1971 ، وبيلبا كان المجتبع المصرى يمر بتلك المرحلة الضطيرة كأن الطيئزيون بيث عبر السلسلات الأمريكية اتجاهات وأفكار مضادة أتلك الرحلة

وون الغريب أن تقك المرهلة أرتبطت ليفيسا يترح من الدعالية الفجسة لكل القرارات السياسية ، وبالدوجبانية في التمرش للبوشيردات الهيوية أثثى يمر يها المِنهم ، وكانت قبة تلك الرهسلة تبل عرب ١٩٦٧ بباشرة مندما تعسول الطيفزيون الى جهسال استفسرازى أي معالوته لعبلة الجباهير قبل العسرب بطريقة جعلت التغور والمسعا بيته وبين هماهیره ...

ازمة الثقة ١٠ والبحث عن النفيسة المحججة

وبعد التكبية ، بدأت مرعلة ثاثبة بن عمر التليفزيون بعد الانتجار الذى احدثته الهزيمة عى النقوس ، وظهور المتاثق التي لم تطن من تبل ، وظل النايقزيون للترة علم آو اكثر غير ثائر على تحديد الاتجاه الذي يسير عيه ، وكانت النغبة [السميمة] بشكلة طال يحتها، 4 فتد أوغمعت ردود انعال الجباهير تجاه أجهزة الأعلام الهوة التى ستطت نيها فلك الاجهزة ، والتي وضعت بينها وبين هماهيرها هاجزا بن عدم الثقة تبثل في عدم تصديق ما يقال ، والرفض الذي ربسل الى حد السخرية في احيان كثيرة للأشبار والتسريمات المنطلقة من اجبزة الإعلام مع

أية شمقات بمساولية الجباز عما تسد

استبر المتينزيون يحاول اكتشاف الفية الفية ونرجسة هدولها أو الرئفانها أو الرئفانها أو الرئفانها أو الرئفانها بدراسة أمين القيم المبتبع عن دراسة أمين القيم المبتبع وما المعتدة المكسة قيها من تغيرات هادة بعضى أن البحث هذا عن التغير كان يمنا كيا وليس كيفا من تكنيا وليس كيفا من التغير كان

وکانت الرحلة الطالة للتابتزیون عام 14/9 مع هرب إكتوبر" و ما نلاما من تغييرات ؟ ويرضم حصارالات الطينوبين لكى لا يشلك عن مستوى الاحداث المن منابحة هركته من بدايتها ومتى اليسوم ترضح اتبا لم بقطف كليرا عن المراحل الإولى عن المراحل

التليفزيون ومعارك اكتوبر

مم ترار العبور والحرب مم تقــل التلهاذيون ترارات وبيانات ألمركة صوتيا أولا بأول ، ولكنه تخلف عن اللحاق بها كصورة ة ويذلك فقد ميزته الاولى التي تكال له التاوق على الاذاعة والمسعافة لم يتواجد له مراسلون ني حرب معرية وفلى جبياتها بيتبا حرته المالم كله يثلا ما قام به مراسلو البابازيونات عي حرب فيظام وغيرها ، من خدمات قدة الراي العام الخالى وجاء يوم العبور والطيئزيون خطئي ليتدم لذا ني اليوم التالي عبور [لَكِبَارِي الْمَهِورِ] لَقَدْ مَرْحَ وَلِيرِ الْإَمْلَامِ المكتور أبو الجد عى حديث طبازيوني من خلال برنابج 1 هوان منتوح ال. في شيئ غيراير الماضي بأن (بعضنا تصر ني الاعلام خارجيا عن اكترير] 4 وهن ألاملام الداهلي تال وزير الاملام إ الا يستمل عبودتا عام ١٩٧٣ وتلة بسن الاهلام 3 أنثى أرجو أن يسجل التليثزيون السجيلا كالملا لكل ماهدت ليبقى للتاريخ ومن قباهد منا لينتجراد ويراين رأى عُهِ عُلْدِت الله البلاد ١٣ و .

ولدل قائد القرائد إن مجيث وإيد الإنجاز مي جود موتب وإيد الإنجاز مع المساحة والإنجاز الإنجاز مع المساحة إلى الإنجاز الإنجاز مع المساحة المجاز الإنجاز الإنجاز الإنجاز الإنجاز الإنجاز الانجاز المرائل الانجاز الانجاز المرائل من المؤاخذ المرائل الانجاز المرائل الانجاز المرائل والانجاز المرائل الانجاز المرائل والانجاز المرائل والمرائل المرائل الانجاز المرائل والمرائل المرائل المرائل المرائل الانجاز المرائل والمرائل والمرائل

بعدت لهم ، وبالتقى ما يمل بمقلاتهم نى تفس الوقت الذي ارتفعت الشكوي نيه من الاجراءات المعقدة التي ترضتها الشئون العابة للثوات السلمة على كل مزز يطلبه تصريتنا بالسنفر للجبهة لتصوير المارك ة ويرقم أن الحادث المطيم لابد وأن تولجه خُطُوات مماللة غان هذا لم بحدث وتغلبت البيروتراطية والعسوامل البعيدة عنهمهوم القدبة والعبل الاعلامي الوامي ، وليس فرَّيْهَا بعد ذلك أن يكون تقامس وسنسائلُ الإصلام ، وبالأغس الطيئزيون 4 تجاه ثقل ما حدث في اكتوبر بحل شكوى الجبيع واولهم المسكريين ابتداء من الشبير الراحل أحبد اسماعيل على] عَي التدوة التي حضرها ينتسابة المسعقيين [] 6 الى الفريق بحبث الجيسى وليز المزيية عى حوار بالطيئزيون اليم الحيرة سمحتى الخادة التي سلسبطيا الطيازيون بعد ذالك عدد من المسورين والتقرجين لم تستقدم الا نادرا ، ولي الوقت الذي يبلك الطيغزيون اكبر سجمومة من الكادات والعدات [بالتياس الي الاجهزة الفقية الاغرى عى مصر كالركز التوبى للاغلام الصبجيلية ، ومركسز الثملام التجريبية] جابت وثائق مرحرب اكتربر غميقة وهزيلة وتليرة .

الثند والبحث من طريق لملاج الطينزيون لى علبي ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ وحتى الأن نجد أن البحث لايتعدى انهابد الم ويكفى ادليلا على هذاة أن العلاج المنشود الذي وصف (بمبلية نصل التنوات ر] القائمت الاراء تيه مغين اله جاء الجويد البرأمج الى مجرد انامة ترضة التنيار ارسع البكباءد ، اقد ترك الطيغزيون أخطر أأسايا المعليم المسرى وادار لها ظهره ۽ زهو ما هنگ تي تضايا التنظيم الميامى ، والنيطراطيسة ، وبرغم تفاوت آلد والجزر في الموار هول ورثة اكتوبر ، وتطوير الاتعاد الاشستراكي والمودة للاهزاب او تعدد الشابر ، واللاتبرات السياسية اللي عقست غي كل مكان ، ومؤتبرات شجاب الجامعات، ومقاقشات مجلس الأسعب الوالانفتساح الاقتصادي ۽ كل هڏه الادور: کان دوتك الطينزيون بثها هو الصبت أو اذامة الأغبار المتنبة ، قيا هو الدور الدوي بتسوره الجهاز للنسبه ؟ هل هو دور مليقى يكتفى بالأفلام عن طريق الضر الذي يثنيه للبشاهد في كل نشرة أو بوجز ؟ هل هو جهاز [متفريز] على الجنبع ا

ولى الولت الذي ارتبت بوخات

وهتى أذا الترشيّا أن تلك هي مهيته فاثنا سذجد انه لايزديها بالمائة ، لاته في الوقت الذي ثقل هيه الطيفسزيون الأمريكي لمشاهديه الانتصار الكهير في ابتنام بتفاصيله كما نال لهم حسكاية سرحية [يفيا الأؤلا] في بصر لم ينتل التلينزيون اللمرى مئسلا هسساه الاهداث ، ولم يبتم بمبل تعليق من ترية [بهوت] التي اكلتها اللبران كلها أو عمسسارة البيسيومي التي الهسسارت في البسدتي ، وكليبا أحسدات في مصر أو تلب الملصبة ، والجديث هنا يتشبن القنبة الاخبارية المصردة ولا يتطرق الى غهم الربيورتاج الطهنزيوني التطور عاليا بدرجة هاثلة ، ويطبيعسة إلمال غان مناتشتا من الطينزيونودوره النائية أو التثنيف غير ذي بال ٢ ان الطيئزيون لم يتقدم مزة ليتود حملة شد أهدى ملبيات المجتبع المرىءلم يشع عي حسايه أن يكون له هور اسلبي عى مجاربة الامية ، لم يتين تشية مقدلة وأحدة ؛ ثبا هو دوره في المجتبع ؛ وما اصل تنقضته ا

قبد أطبح التينزيون جهازا بلا ملامح الاسباب الاتية :

أولا : الطفقين الموجود بين هيساؤ الطاؤيون كهيل قدمات ويهله كهيؤ الموح القروض المهيد استهيده الدائلة المح القروض المهيد المناسع المسلم من للمبلود على الطاؤيون بدايين عقاقة بن طب الاحتمال الحور المعابلة بين الاداريين الهيئر والتي لم عدق بين الاداريين والتانين الحجالة على السينيداخل التي نائل الإطاقي علمان المنابل التي تحدد مواهد المعابر والاحد الما الذي تحدد مواهد المعابر والاحد الدائلة والاحد الما

> ب: الاستقادات التي حصل طهيا بعض المتطابين مع الجهال من غلوبة : وعلى الأخسى المبنل الذي يحسل طي ارمين جنيها في التصف مسلم بملا : وبينا قد يصل ميصوع ما يصملة مبنى حسل الخرج الذي يترد المثل ويتولى يحسل الخرج الذي يترد المثل ويتولى مبنيا: أخري للذي غلى غيسة وصفرين يتبيا كويلا دوية مستراد أو سابعة وصفرين

ثلاث المتنقص الفكرى الذي هيئت فلا المشهر المتنقضة في المعابل صحيح المعابلين في المجالة و ما خلاته من خلال في تترقالحدالة والمساواة المعابرات إدراق على وجود من يديح برديا على مسب خلاسه بجانب بن مو صين ونطيط مسب خلاسه بجانب بن مو صين ونطيط مسب خلاسه بجانب بن مو صين ونطيط مسب خلاسه مرسا وخلال

تقلل : المساد البيروتراطي السدّي النقل الى الجهاز بعد أنشاله مباشرة) هيث يبكن تهديدو في هموم | الصالح الغامية إرملي هذا الجهاز المسديد ، ومحاولة نهشيه مئذ البداية عن ظايظرونه التي سيحت بكم كبير من الانتاج ، ومن الربح ، ويزنبا بني الميتون في الجهاز والمنقال مثهم يعاولون مشع منستثيل فنهر كاتوا يفنجأون كل يوم يستوط المديد ين الاشتماسي على الهمار بن السيليا والمسرح والأذاعة تون با عدود تسبيعاو تضبع ضوابط لمبل او طاقة كل هؤلاء الوالمدين ويتضحب هذا حسلى مسالمار المليلين عي الجهاز وعبارهم اللين بدأوا ههمة مضادة للدور بشيء مما يأضده الأغرون ۽ وتحول المبيع الي سطين حتى كتاب. الآلة الكاتبة ، والمسفرجين ايتنا ء وليس مجما كيف الجم الطهور أو [أأروز -] أمام الكليرا في لقطة and to the same of the same ملى تتود تقبك البرعيه وكاتب التيجة أن اغتلط الحابل بالثابل ، ولم يمسد معرودًا. كم يستوعب الجهاز من طاقات 6 وكهف يتفاوت العبل بين تميين ومكافأت كلِيدة وبزودة ويتود المسرى اليره ع والاستدة للي با أصبح يرأه المسلباون بن تغییر تیادات رمچی، تیادات ، بلا فية أسباب مزشوعية أو سطيعة ، واحطال أو كلل العديد الى متسامي فيادية بلا وهالت وكفاءة متيفية ،

وكان كل هذا كليا ليفلق تصدما يشبل المنصر البشرى في الجهاز ، وهو أهم الروات ، . ليات الحد الانني من النهم الذي بدا به الطيازيون كجهاز مندات ، واستجدت ظواهر النساد في الامور التالية:

فن العاباين المعينين أبام احساسهم

بالغين وشاصة المرجين ؛ لم يمودوا الى الاهتمام بالجانب التنفي في العمل في كل الواله من ملومات الى دراما الى تسجيل والحبار ٠٠ نفى غياب هادز حقيقي للعمل؛ وتسلق الطنيليين الى أحسن الترصى ، والمتلاط المعايير عى العكم هدي الفتان، نى ظروف مثل هذه سقط الكثيرون أهلافها ليشاركوا في ثيار الربح الحرام المتنطع من لجر المثل تنصه حتى لميدت تلك العبولة أبرأ بفروقا بنه ، ويتفس الطريقة اندانت السيطرة مثى كالماملين في جهاز المبل حيث يبلك أصغر مابلُ المساوة أن يعطل العبل الذا لم تتح له غرصة الرور أمام الشباشية ، والحصول على اجر طبقا لللك ٥٠ وبالتالي يشارل الجييم عن متومات العبل للشرومستواه ليشاركوا الكوميارسي في أي تبقيلية ، ويقض النظر من المؤهلات الفاية لهم ،

داذا نشرنا لاردواج تبديةالسابيان م السرل اللتي اللي جارين حما حيست التيزيون ويهميه المدون والمذوون و مركة التينسية الادامية ويجميا الماطون على الإجبرة تفسيا لامركنا كان محسول البيل تي الجبرة المسابية المنافقة الميان الماطونة رويما سيوما قياب المطابحة والرفاية

التليفزيون، وتيار الانتاج المفلص

(ه ويت الكفاءات القفية الموية الي المفافقية المامية ا

كان البديل التضاءات الهارية هم الاقل كفاءة ، والاكثر بما عن النرس بأى طرية ، ويذلك عبد مستوى البرامج

﴿ ظهور شيار بشدا لهجوه الفديات ؛ حيث يميع الانتاج الفلس والدي هو الفجوم الهجيل ؛ وهو تبدل بضور بالوة براجة البراج السياسية الني بحسير المناح (الاسمالان) و يقتم المالارامة ليزام أقدسيا و ملاقت بيدات تفسيل للراحة والبراجع ؛ ويحيث تعسلل المراجعات والبراجع ؛ ويحيث تعسلل نع المساطيات في تقدماً

التلينزيون 6 ويقلكه بمتح [قسمك البهنة] في التلينزيون ليطل منه المحظوظون الذين نتاح لهم فرصة أخراج عبل [للدور؟؟]

وكان النطق العلن أن هذه الراقبة تثنج أميالا للتصدير الغارجى ولذلك فهي لاتبخل بدفع سيرانية كبهرة نضبن للعبل عدا انفى من الجودة يقبين بيعسه وهكذا .. ولكنها كانت مي الحقيقبسة [حصان طزوادة] الذي نتح هكايات الربع عن طريق الانتاج الشاس ، والذي وصل الى حد تكوين آفراد من العلبلين بالناينزيون شركات اثتاج شاس تؤهس الاستديرهات التي تعبل غيها [ربسبها] لتصوير تبايلية أو خلفات ثم تبيمها الي ننس جبار التلينزيون ، أى أن المرج والمليلين والاستديوهات والمدأت وكل فيء تابع للطينزيون ومع ذلك يشتري الميل لاته حصل على أجر الاستونيو ٥٠ وحكدًا يُتملِقُ المقبلون المجدون يوجهون، وجه [ميرى] بالنسبة للاعمال التريي يمولها الطينزيون مباشرة ، وهجب [غاس] بالنبية للبنجين الغصوصيون، وبالتالي يُضبر الأول على حساب الثاني، ويتمطل المبل في [أأيري] ، وتتضامله بدة تصويره ، ولا يستطيع أحد ان يعاسب اعدا على الوقت والثال المبالعين بيتما لايمينك هذأ مطلقا في الالتساج للقلس لأن حلك من يخرس لبواله يعظ

وبن باب الاتاج القامى ، مقبت ألى الطينزيون مجموعة من تجار الثروات. 6 واللين دخلواالسوئما من ألبل تأنستوها الى جانب أن البلاد العربية التي كاتبت تشترى انداج الطيئزيون المرى بلجان غلصة تحقق بسبارى بحيقا من مستوياته المبل النثى ، وجد تجارها أن الثناج القلس على ارض مصر 6 وفي كلب الطيئزيون المسرى ، ويقللي مصر ، وبأدولت وأجبزة ظينزيون مصراة طويه انضل لان دامدة الاغتيار أوسع بالنسبة للبادة تنسبها كبذان التكاليف أرشص ٢ state ! ast : to Ecce! in sec. Period نے ستیرمکہم، ہمد، ان کے استکبالہا ک وينتثى محر والبيها وكابها ، ووللك ساميت الك السياشة الالتسانية في أن ينتد الطينزيون باستبراز تروته البشرية والننية والملعية ، وهو وشبع يؤدي على الدى البعيد الى الطريق الذي تسلكه السيئها المسرية الان منيك الركت الانتاج، الدردى ، وتمولت المرمسة الى جهال سلنيات للنجار وادمنياه النين مندالأ

ملجدة موريس



تقرأها أيضركان سائلغسة المعربية

للة السوقة 300.

か(ラノ)しゃんしゃ

في العسدد القسادم

ملصق



الفلسفة والعطم

- □ عن مؤتمر حظر انتشار الأسلحة النووية النووية النكتور ابراهيم حمودة
- □ المسرأة في المجتمع الاسسلامي العصري المسرأة في المجتمع الدكتور محمد أحمد خلف الله
- □نظرات اسلامیة فی التکنولوجیا الکتور محمد عزیز العبابی
- الديولوجيا النازية وقضايا العصر الديولوجيا التحسر مراد ومسه
- الغريزة هي البداية ٠٠ ولكن المتور نظسمي اوتسا
 - □ مكانة الفلسفة في مجتمع اشتراكي نيقسولاي ايربياجاكون



عدد خاص

طريق للنامنيان الي الفكر الثانوي للماصر

هذا الشعب الالصنفي ا

وتورثته «السيلاقة»

مكتب التنسيق ، وطوفان الاستثقادات

ملحق الأدب والقن



العدد الدارن ــ السنة العادية عشرة ــ اغسطس ١٩٧٥ ١١ هذا الشعب « الصغير » وتورته « العملاقة »

السطقي الدسسيال د ... لجلس الشعب ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ■ عـــرب ۷۶ ــ عـــرب ۷۰ 117 --- الدرب بعد أن وحدتهم الحرب ••• د . رغمت السميد ١١٨ هل يفرقهم السالم لا - دول الواجهة والقضية .. من مجىسىدى تمسسىقە دى « اسوان » الى « سالزبورج » ي -- الصراع مع اسرائيل في المسألقات المربية الدولية هيند التمييم سنعيد ٣٢ - الهِنرول المربى : السلاح والسلاح المُضاد ... كبسسال المسسيد الماثقات الاقتصادية المسرية : ملافظات سريعة · · · · · · · · · · · · محهد أيسو المسحيد ٤٧ د . محبد رشسا محرم مكتب التنسيق . وطوفان الاستثناءات الديمقراطية . , إيبرالية ام شمبية ěλ · · · · « هوار اليسار مع توفيق العكيم » A٢ ■ المصراى •• والمرأى الآخصر : ــ ۲ ردود عول د جمال عبد الناصر ۲ د . خـــــــــزاد زکریا ۸۲ ... أنركوا "أحمالم البيقياء ترفرق على القطيان عيد المنزيز مشماري ۹۸ وبمسة عبده قاسم ١١٠٠ __ ارغموا أيديكم عن الفلاح المسأنة الزراعية : خطوات مــــريان تعبـــيقه ١٠٠١ *** *** *** *** *** الوراء

الوراد الموراد المستريات المستريات

المستد هيسسروش ١١٦

ATT

377

فيتنام : شهادات واقعية عنقصة اكتبلتفصولا:
 سينام الريكة : « عندة » فينام

شهادة برنفالية : ثورة البرتغال

بين هركة ألميش وهركة العماهير

ه ملحق الفلسخة والعلم ٢

طريعة المتناطقين إلى التكولئوري المعاصر

رئيس اقتمــــرير :

لطفى الخسسوني

مدير التصرير :

ابو سيقا يوسسقا

المسررون د

هسين شسطان غيرى مستريز ده رفعت السعيد عبد المتم المزالي فاروق عبد القادر وديسع امسين

دّه محمــد الخفيف شسارك اي ناسپس اطليمــــــــ واسرة تدريرها ينــــاير 1910 هـ مارس 1917

ان (الطليمة) بيدان مغنوح لقل داي مر وفي امتقادنا أن تفاعل الاراه العرة على اختلافها هو وهده الذي يستطيع ان يبلور ويستخلص وهسدة قسكوية اصيلة .

بن هذا الملهره نفتح [الطليمة] منحاتها تكل رأى لديه كلمة يغولها ... بؤينة بأممار العربة المجيد الذي اطقاء بولتين في الطرن الملبن مشعر [فسد اختفاء مك في الرأى ولسنظي على استعداد لأن انفع هياتي نجلة لعقاف من الشكاع من دايك إلى ...

كلمة من «الطلعة»

عزيزى التارىء . .

في أول الشهر الماضي - يوابو - تمكنته الطليعة ، من أن تطرح الد . \ آلاف نسخة
ريادة من كل معدد - وكذا قد طرحمنا منتشهور ، عدة آلاف أخرى . لكننا نعترف
- رقم ذلك - اننا نم بضرف يهيا يبدو مرابتليه رغبات كل القراء في المحصول على ما
يوبودية من سمح ديفية . مقد تنقينا عددا من الرساط تغيد ذلك . ولمي احدى هسفه
الرسائل يقون محيد عبد الموهاب حسين الا مكتب توزيع الصيخف - قفا » : ه هنا . ،
على محيدة قدا الإ المحاب من احداد الطليعة مسوى اما اعداد زادت غي شهر يوابود
المحلى - بعد الشخرى - الى ١٥ عددا . وبالرفم من علمي في مكتب توزيع المسحف
راقوم بتوزيعها بعضي الا عابشي حتى الخريطة لكون غائف س الا الخطر بعدد من
الطبعة ، العابد بعيها كذري ويكر جدا و الذي يعلم عنها بقارة المؤلفة المائه المناس الموابد
منسارعين على عدد الاعداد المحدودة ، لازيكل عدد يصمل عليه ، يعني عنده أنه سوف
بدست وربونا طوال التعبة تسياد بكرد ما للماسطة الإضراف الاضرى .
بدست وربونا طوال التعبة تسياد ملاحدة الاحداد المحدودة ، لازيكل عدد يصمل عليه ، يعني عنده أنه سوف.
بدست وربونا طوال المعبة تسياد معاشدة لا هدياد بالله المسحف والمجالات الإضرى .

وريما كان أما راى اخر يختلف عن راى «البعض» غي ان طبع الآف أخرى الضافة » « عبلية غير اقتصديه « نظرا لارتفاع اسمار الورق ، . الفي كلتنا استقد التك ... يامزيزى نقارى» - قادر عدى مشاركتا في البحث عن مل لهده المساقة ، وريما كان توفير عدد من الاعلامات ، التي لا تحدق بع السياسة العالمة الطابعة ... جزءا من الحل ، الا أن مراحاتك است ، عي هذا الصدد - سوفتغيشا دون شك ، ونحن في انتظارها مراساتك امع ، هي هذا الصدد - سوفتغيشا دون شك ، ونحن في انتظارها دراستها مع شبه الاقتراحات التي وسلقتا خلال الشهور الملقى .

عزيزى الفرىء . . تحياتنا لك مع خالص التقدير والشكر .

« أسرة تحرير الطليعة »



هذا الشعب «الصغير» وثورته «العمالية»

ماذًا بتى غي جمعة التحلف الامبريائي الصهيوني ـ الرجمى ، من أسلحة لم يجرب استخدامها ، في محارلات متكررة ،بن أجل ابادة الشمب الملسطيني رخلق قريب المامرة التي انطلقت ـ بتسواضييتري وطبوح ثوري ـ غي العلج بن ينايز 1910 -

انفا نتجاوز الالام والمجراح والمتساعرالذائية ، لنطرح هذا التساؤل - اليسوم --بأقصى قدر من ضبط النفس والإلتـزامبالوضوعية .

لكن • • غلاة « اليوم ، ؟ -

نجيب: بعد أن خمد حولى الى حين خلك المجميم الذي نجره ضي لبان " الزيانية المتأمرون » ، على نحو جنسوني ، راحينماحد ضي مقده ويأسه، محتى بلغ صفي بعض الحواقق على تصديح محتمة منصونية * « على وعلى أعدائي لا ، • وذلك على مدى لأبلالة الضهر كلملة بلا انتطاع « ابريل – يونيو ١٩٧٥ »

كل الدلائل التي تكشفت ، ويتوالي تكشفها من تحت رماد حريق الدم ، تتطع بأن الزبائية المتأمرين ، استجعفوا على الصفائيخطة حرجموا أنها مواثية تاريخها حصاصرة الوجود الفلسطيني وفائرية على محاصرة الوجود الفلسطيني وفائرية على ومدالة البنائية . يدرأتر متاحقة مكثفة من الديران ، والاهام على د شهها ، : أسمانا وتنظيمات وحركة .

وعندما نستخدم كلمة « قلشي » ... هنا سننحن لا نتداهى التمبير المجازى في اللغة » وإنما تقصد ... بدقة ... المعنى الحرفي للكلمةوترجيته السياسية : « المنف الارهابي » *

ومع نلك ٠٠

وعلى الرغم من مسفامة ترسانة الإسلمة التي أشمات التون الجحيم • وعلى الرغم من أن المصار كلد يطبق من حول الثورة وحلفائها • وعلى الرغم من «السكوت العربي » الذي بلغ حد التقرج (واللامبالاةالفطية » في صور متعددة من « المبالاة الكلامية » • •

نتول: على الرغم من هذا كله فسان الزمانية المتامرين، لم يحققوا أهسدانهم البريرية • وأكلت السنة الجحيم منهم سنى النهاية سا أضحاف ما استطاعت أن تلقهه من لهم الثورة الظميطينية والشحياللبناني، ومن تحالفها النضائي،

وخرج من المعممة > اتسوى تنظيمساواصلب عودا > اولئك الذين تعلموا من المقتل الذين تعلموا من السير . المؤلف الدين المسلم الموسية ، التلاعب بمبر وثبات مع الاخطار > تسلم المفيرة ومطحقول الأخام العربية > التلاعب بمبر وثبات مع الاخطار > تسلاعب المفيرة من الاخطار > تسلاعب المفيرة ومن الاخام المفاحة >

مل مي المجرّة ؟ ير ٠٠ مي الثورة

...

أهى سبتمبر [أيلول] ۱۹۷۰ ، أشبطاء الزبانية المتآمرون ، حمام الدم الشهير في الاردن ، وأعملوا الفتل والابادة المجاعية في صدف الشعب الفسطيني وبواره ، على النمون الأسريكي المحروف ضحد الهنودالمبر * حتى لم يصلم من سكين الهجزان المطلق الامريكي المحروف ضحد الهنودالمبر * وخسر الشحيع الفلسطين المحلوب المستعبر ، الذي لايريد تحداده عن المائمة المائمة الاعتمال ، وخسر الشحيع الفلسطين شهيد وجريع * فضلا عن مثات من اصلب الكوادر والقيادات على راسهم المناضل المؤد على إلى المائمة على و « أبو اباد » و وقتلد * الزيانية المتابرون » في واشغطون وتل ابياد » و وعلد * الزيانية المتابرون » في واشغطون وتل ابياد وحدان ؟ و المتلوبة المتابرون » في واشغطون وتل ابياد وحدان ؟ لا « أبلول الاسود » هو مقبرة الشروة المسطينية .

ولكن أذا و بالثاورة ، تمرك ، بقدوتهاو مدودها ، جماه ير الوطن العربي لتشكل برعا شبيا العباد ، ولتضغط على النظم العربية على منقلف اتجاهاتها والتي كانت تقالوت في مواقفها السلية من المجزرة لمقد مؤتدر فه عاجل في الفسادرة ، وتمكن «أبر عمل » أن يخترق حصسان الزيانية المتأمرين في الاردن ، ليصل الى المثاقب « ويقف ، باسم شعبه الصسخير الصاحد وقرية الخدائية ، موقف الاتهسام المنافذة بالموالدة ، موقف الاتهسام الكاشف المعالم الكاشفة بالموالية من المجزرة ،

وكسبت الثورة الفلسطينية ؛ أولى معاركها السياسية الكبرى مى السساحة المربية المتفافلية السياحة العصر العصر العصر العصر العصر المنافلة على المساحة العصر ولكنه أو المنافلة على المساحة السياحة والكنه أو على المساحة الاسترافييين و الكنه المنافلة على الكادر وتطوير احتاجياته المساحية والمنافية على الأحد ، رخل والمنافية المنافية على الأحد ، رخل المنافية والمنافلة المنافلة المنافلة المنافلة والمنافلة المنافلة على المنافلة على المنافلة على المنافلة على المنافلة على المنافلة على المناطقة عل

العربية القومية ، لا يجب أن تطمس خصوصيتها الطسطينية أو أن تتمسلخ بالخصوصية عن الجوهر التومى التحررى العام •

وبقدر ما انسعب النظام الاردنى – بعدايلول الاسود – الى العزلة ، بقدر ما تقدم السّمب الناسطيني وثورته الى ركز اتوى؛ مكتمما من مضاعفة وزنهما السياسي – عربيا ودوليا – ومن تشديد الضربات المسلحة الى العدو ؛ محليا وعالميا م

هل كان الانتصار على أيلول الاسود ،معجزة ، أيضًا ؟

لا ٠٠ كان ثورة

يعد حرب أكتوبر ، وملمجلته الجبرش العربية النظامية - لأول مرة في تسليخ السروب السحرية الاسرائيلة - من انتصارات كتيكية ذات ورن شد الجيش الاسرائيلية - بعدا قارئيلية التأمون بمرفوض على نفية أن حرب لكسوبالا الاسرائيلية ، كشات عن عمر أهمية صرب العصابات في الصدام مع أمرأئيل ب وبالتالي نمان « الفرو الطلسطينية » ، كمركة تحريبية تتمند على حرب العصابات » فقدت مبر روبودها ، مسراة في ميدان القدال في الميدان السباس ، وعليها - بالتألي التراقيق نفسها بالجهوش الصربية النظامية ، المتحداد العرب الخابسة » الذا أن تدوي في أحد الوفود العربية حريفضل الوفد الاردني - إذا ما النتية الطربية الى مؤتمر جنيف « والانقاليامينية لقط العربية - ويفضل الوفد الاردني - إذا الما الطربية التواطيعة المنتية المنتية الليلية المنتقبة النتية الطربية العربية - ويفضل الوفد الاردني - إذا المناسبة الطربية التواطيعة المنتقبة المنتقب

وهذه النغمة الإمريقية — الصهيونية —الرجعية ، تجاهلت عن عدد متيقة اساسية من حقائق مراسية من حقائق الحرائق عن الثورة من حقائق التحريق عن الثورة الثورة عن الثانية الأحيان عن الأمرائيل وقد اعتسرف المطاقبات الإمرائيلي وقد اعتسرف المطلق المساقبات المعربة الثورة القتسائيل المطلق المساقبات المصيونية كانت مكرمة على الزال ستاني المساطات الصهيونية كانت مكرمة على الزال ستاني الصمت عليها طوال ليم التنال ، حفاظا على الروح المنوية على الميتمن الإمرائيلي »

ومع ذلك غان الثورة الفلسطينية لم تلجائم واجهتها لفكرة « الزبائية المتآمرين » يتصفية الثورة من أجل قطعة عظم ، بالتذكيرباعثالها القتالية في و الهيهة الثلاثة » ، أن مشاركتها في هجية الهولان ، وأنما بلارتالي « الفعل » على المستوى المسكري والسياسي معا ، وذلك على نحو مكاني ومفطط بنكاء ، يكشفان عما بلغته الثورة من نضيع وقدرة «

ويات واضحا ، بسلسلة من العمليات السمكرية ـ ذات الوزن الاستراتيجي ـ مثل معلق تروي ـ مثل معلق و كريات شمونه وفندق سـ الوي ولاجة التدس الغ - أن حرب المصابات الشروة الفلسطينية لها جذرها المعيقة التي لا يمكن اقتلامها من المعراع العربي الاسرائيلي . ولها بالتالي وظيفتها الميزة ومهامها الفلسطينية الخاصة التي لا تجهها وظائم ومهامات الجيوش العربية النظامية ألى مؤتمر جنيف ويداوماسية النظامية في مؤتمر جنيف ويداوماسية النظامية في مؤتمر جنيف ويداوماسية النظامية خطوة .

وفى نقس الوقت، اختمات الشورة النامسطينية لنفسها على المستوئ السياس وسط اعامير السامة العربية والمباحة الدولية، خطا والضحا مي استقلاله وثوريته وهو أن الشحب النامسطيني باعرازه لثورته المسلحة المماصرة ، قد أنهى - والمى الابد - ذلك 8 التفويض التمسغى ، الذي اجبر عليه - منذ هزيمة ١٩٤٨ - لهذا النظام العربي أوذلك ، وأن 8 منظ - سحة المتصدير ، الذي الرضاحا التسمب الكامت الصغير - بكل أتجاهاته وتنظيماته وفصائله في الداخل والخارج - البنبان العميلس الفوقي ، المعبر عني موحلة النضال الراهنة ، هي المعلم الشرعي والموحيد .

وتمكنت الثورة من أن تقرض هـذهالمقبقة ـ بالدم والعرق السياسي - على مؤتمر القمة العربي وعلى الامم المتحدةما

وتحول عام ١٩٧٤ من عام التسمنية السياسية للثورة الفلسطينيسة وأداتها. التنظيمية الوطنية ، التي عام فلسطيسن ،عوبيا ودوليا .

> مرة اخرى • • مل كانت معجزة ؟ لا • • كانت ثورة

. . .

في مرسلة من المراحل ركن الصدو الامبريالي - الصمهودي - الرجعي ، على استقدام سلاح الأرجعي ، على استقدام سلاح الأرحاب اللاردي مند لذات ومناساتها و ممكري التسورة وذالله بإمعطوادهم وتتلام - غيلة وخدرا - صي مواقعهم النصالية أو غي أماكن عملهم أو غي هجرات نومهم * مستهدا من ذلك أمدين ؟

- الإرماب العام للثورة ومحيحا تواجدها ٤ بما يزعزع من ثقتها بامنه بسما على عدم المنافعة على المنافعة على عدم المواقع المنافعة على المنافعة على المنافعة على المنافعة على المنافعة على المنافعة على المنافعة ال
- الإرهاب الفاص للمناهسيلين ، مسنجيث الإيهام يقدرة المعدى على الوصول الى الشفاسيم عن مكانفيم ، " يفترق العامسة بشوارعها ومواديها الى مساكتهم وحجرات قومهم ويصفيهم جسديا ، الإمر الذي يجعل الناضل يركز جانبا كبيرا من وقته وجهد لتأمين حياته وحيساة أميرته ، وذلك علي وذلك على حساب كلاحة المسلم غند العدو

وتمكن المدو بالفعل ، من أن ينسف ويقتل الناضلين غسان كنفاني وكمال ناصر وكمال - هدوان ومحمد يوسف النجار ، وغيرهم ،

بيد أنه نشسل ... رضم العسحيد مسنالماه لات ... في أن يعد أرهابه ألى الرؤوس التي كانت تمثل قائبته الارهابية - أبو عبار وأبو أياد وأبو اللعف وأبو جهاد وأبو السعيد وجورج حبش ونايف حواتمه وهيرهم *

ولم يتف النشل عند هذا الحد ، بل تمداه الى نشله فى حملية سباح أبنه الداخلى ،
حين اقتحمته ، ببسالة ، مجموعة دائية الى فندق ساقوى فى قلب تل أبيب ، وبذلك في
الشكرى الثانية الاقتصام كرماندور المعدو ، العاممة اللبنانية ، الى مسادن كمال عدوان
والنجار وكمال ناصر ، وتوالت بعد نلك مليسات الشورة التى عصافت بالاحن
الاسرائيلي ، على نحو صدار محه العيش في قل الكيان الاسرائيلي وجيشه ، مخاطعة
برمية بالمجاة ،

هل كانت هذه ـ مرة رابعة ـ معجزة ؟

لا ٠٠ كانت ثورة ٠

. . .

نى الستينيات ، حين اثار تحرك احرائيل التوسعى للاستيلاء على مياه نهر الاردن والمصباتى ، القضية الليسلينية والخطار الامرائيلى على المالم العربى ، بجميع انظمته وتنادت البلدان المحربية اليمؤتمرات اللهمة لبحث الموقف بهسولجهة التحرك الاسرائيلى ، كانت أقصى القدوى تقدمية فى المعظم العربي ، تنقسم الى اتجاهين:

♦ اتجاه ، مثلته مير بزعامة جمال عندالناصر ، ينطلق ... من صراحة ... من نقطة أنه بين مندية جاهزة لتصرير ناسطين قائرة ملى مواجهة المسكرية الاسرائيلية ، وان الامر بستلزم ... وقات وجهدا بشمتركا الوضع مثل هذه الفطة ودعمها بامكائيات التنفذ .

اتجاء أخر ، مثلة موريا بزعامة أمين الحافظ كتيادة قطرية - وقتداك -.
 لحزب البحث ، برى أن في الإمكان مواجهة للمسكرية الاسرائيلية وهزيمتها في ساعات محدودة ، اذا با تحققت الرحدة العربية - وبالتلاي فتحقيق الرحدة شرط لازم وسابق على التصدي لاسرائيل ،

بيد آنه خارج هذا الاطار كلم • • وفي قلم القميد الفلسطيني الصغير، الشريد والمطارد داخل التاليم وطنه العربية ومي وروبا المسلبكاء «كانت تقتر ، في احضان التراث النصابي الشرية المنصرة • وبا أن على عام 19/ ، حضى اطلقت «فتح بيمسارة تاريخية رعاسمة الثورة الاولى في وبدارت والمنافقة عند تدانيو علية الييانيرة واحد مرتفاسطين المتلة مستمالا مصد بوسى ، اول شميد للتحروة ، برصساساتة الزينية على المنود •

ومنذ ذلك الوقت والى ما تبل معركة الكرامة الشعيرة في مارس ١٩٦٨ بعد مزيمة ١٩٢٧، واجهت الثورة الملسطينية الوليدة العصف والتثكيل ، وحل قالتها ومناهارها ضبوفا على جبيع السجون العربية ، بلا استثناء تقريبا ، وهوجمت الثورة على أساس أنها عجرت تعرف علوى قصير النسن تارة ، أو مفامرة مثقفيا وطنين متحسسين مالها المقامل تسارة أغرى، أو تعرف ديني متهوس يعمل رديا موضوعيا للثورة المضادة والاستعمار في النطقة تحت راية فلسطين تارة الملة ،

لكن ، نتح ، ، مسمرت ، ، والمقدت تقوى وتنص بخروها همينا الى الفعب الشيطيس والشعب العربي كله ، وتغدو حمن خلال تفاعلها النصائيم المطيات السلبية والإيجابية لهزية ۱۹۲۷ - الجمسهالسلب الثورة العلسطينية بضحائلها المتحددة - وتشحول الشورة ، بضاهلياتها ومبادراتها ، الى عمود نقرى لمركة التحرر المالية الدربي المعامرة كلها ، وتحتل بجسرارة مركزها الطليمي عي حركة التحرر المالية المتحددة ورقع الاستراكية ، ويحدد و زيام المتحدة من تصبح و داء المنظم العربية في جامعة المراكزة و تسميل المناس من تصبح المناس من عمرها - الإمهالمحدة وصاحة المعربية الدولية ، وتسجل لحركة التحرير المالية الوربية أول نصر سياس من وهم ، عنما تنزع قرارا دوليا «بعضوية لحركة التحرير المعالم وحدة المراكزة والماحة المراكزة الموالية و بعضوية على المناس المحدة المراكزة والماحة المراكزة والماحة المراكزة والمحدونة المناس المالية المحدودة المالية المالية المحدودة المناس المالية المناس المالية المالي

للمرة الخامسة ٠٠ هل كان هذا معجزة ؟

لاممكان ثورة م

. . .

المجزة ، افراز معنوى ، لاساطير غيبية لم تقع احداثها فى واقع التاريخ وحركته ، وانها نسجها وجدان التاريخ الانساني سبالالم والامل - خلال احلامه ، ونسبها الى تديسين ، او أنبياء ، او إبطال فوق مستوى البشر ،

8 علم ، يتعقق عنى أأخيال ريشيم الوجدان وحيا الما الثورة « نعلم » يتجمد في الوجد المي الميان الثورى ، الرواتم الميان الثورى ، الرواتم الميان السان ببلانتدر فومسيره.

والثورة الناسطينية المساصرة كانت...وما نزال منى كيانها وحركتها «اقوى من المجزة ، لانها باختصار، وبتمبير غير عصاص : قورة عملاقة ، أو بتمبير آخر ثورة غير عادية أو غير مسبوقة في تاريخ حركات التحرر الوطني .

. كيف ؟

لا يرجع ذلك غمس ، الى أنها تولدت من أحضان شعب من أصغر شعوب المنطقة ، في مراجع ذلك غمس و الكروات ، مراجعة أحتى واكبرة المنظقة ، وتكنت ، وغم كل المؤمرات ، لمن المنطقة ، تعلق من واكبرة المنطقة ، وتكنت ، وغم كل المؤمرات ، لمن المنطقة الثورة تظل مسامدة نامية غمل المؤمرات ، على مدى المنطقة المنطقة

أن للثورة ، التى تتداع من هذا الواقع المن والفريد فى خصوصياته ، وبتمكن من التحول هو التحكن من التحول هو التحول والتحول والتحو

. . .

وهى كذلك ثورة عمالقة ، ليس فقط بمديداتها انفجرت واستمرت ، وما تسزال . تواصل نجاهها وتحقق انتصاراتها ، ونواتها ومعظم كذادرها خارج الوطن الممثل ، بل أنها - أيضا - أول أورة تحريرية ضمى التاريخ الانساني لا توليه استعمارا الطيدار [كمحر وسوريها والحراق والهذه (المعينالة - **) - أو حتى استعمارا استيطانيا [كالجزائر ويوديسيا وجنوب الريقيا ! وأنما هى تواجه استعمارا استيطانيا استيطانيا المستعمليا المستعمليا المستعمليا الحاليا فيريدا في نوعه تاريخيا ؛ بمعنى أنه لا يكتفى بتوطين جموعه العنميرية داخل الارض المنتصب من الارض المنتصب من العرب من المستوطنين ويطنه ويتطلعه من جذوره ليجل محلب المستوطنين و

لقد استطاعت الثورة ، ان تكتشف ، هذهالمقيقة مبكرا ، وتقصدى – دون معبر من خبرة انسانيةسابقة لـ لكل ما يتطاب التكيف الثورى مع هذه المطبقة من مهام ، وابتكان الوسائل والطرق الجديدة اللازية لذلك ، فكريا وصليا - مقدية غي كثير من الاحيا ما تواضع عليه ، مكر وحركة الشعرات التحريرية التقليدية ، من معايير واساليب "

من ذلك مثلاً ، فكر الثورة الاستراتيجيهن الدولة المقسطينية الديمقراطية الملطانية ، يجديل عن الدولة العنصرية الاسرائيلية ، وتسيره بين الكيان الصهيوني وبين الاسرائيليس كبشر وسواطنين ،يتساورن من المقوق والواجبات مع كمل مواطني الدولة الديمقراطية .

من ذلك ، ليضا ، اعتبار الامتدادالمميوني خارج امرائيل ، اهدافا حيوية الشورة وضايعة في سنوات الثورة الارالي عندما كان هناك نقص في الكادر المرب تدريبا عالميا على حرب المصابات ، والتركيز في وقت من الارقات على ضاف وتدمير الطائرات ، باعتبار أنه أسرع والميالوسائل في زرع القضية ، في حقال المهتم المالي بعيث تظل تؤرق امنه وضميره ، فضلا هما تسببه من غمسائر ممانية للمدو . حتى إذا ما استندهذا الاسلوب غرضه ، توقفت الثورة عن الدت الم

من نلك _ ايضا _ حرص الثورة على عدم دغم شعبها في الارض المحتلة المي القيام يتحرك نضائي قبل أن تتضيج الطروف المرضوعة لذلك ، حتى لاتودى بعه في مفامرات تمصف به قبل أن يستكمل بناء تنظيماته وادواته النضائية الكثرة ، مياسيا ومسكريا ،

وهكذا من خلال عمل سيامى مسبورودهوب ، ومن حول خمائر ثورية ثم تلقيح شعب الارض المحتلة بها ، امكن أن يتواجد - فى وقت قصير نسبيا - قواخد شحورية شعارية عسكريا ، وحركة شعبية منظمة ، لانتصدى نقط اللحثلال وصنائمه ، بل وتجنب المى صفوفها عددا متزايدا من الاسرائيلين الذين يعادون الصهيونية والامبريالية ، ويجدون في الدولة الديمة المعبقراطية ، حسلانسائيا وتقديا لكل من القضية الملسطينية ، والشكلة اليهودية مما ،

• • •

وتبدر عملة الثورة ، في قدرتها على المحافظة على استثلالها الفكري والسيامي ومقاومة كل الضغوط الذي تعرضت لها بمدحرب الكتوبر ، من أكثر من طرف عربي " وقيامها عن من خلال هوار ديمقراطي - النكتيل الفاقية الكاسجة من الجسامين الطلسطينية وكرادر الثررة ، من حول البربلج الرحلي ، الذي تعفض عنه المراحد الشرقة من المحاسل السحوطي المناصطيني ، باتلمة السلطة الوطنية فوق كلم الرض تحرر، من الاحتلال الفلسطيني ، حرين تتخلى عن هدفها الاستراتيجي وكفاحها

المسلم ، وتوظيفة جبية الاقلبة الراقضة حصيا .. غي اطار وحدة العمل الشدوري المستشراره ، وهمه الانزلاق الله المستشراره ، وهمه الانزلاق المستقبة عن مصفوفها بسلمتك المسلم ، كما حدث في معظم شورات التدوير ، وإنما حين ضائل المصوار الدينقراطي ، واختبار مسحة ومسلمة التكتيكات في خضم حسركة الاحمداث الاحمداث وطروف شواجدها الايستثنائية .. والمطوفة .. وها مياطفاطو ،

ومن هنا رفضت الثورة سبحسم - كل المعاولات المنبوعة التي بذلت ، خلال جحيم البناء الاختيار التيمية المتاديون ، الي القرقة بين يونيسيلونسيار و إطلاق بد « الزينية المتاديون ، في شرب و تصفية المنظمات الراضفة تضويلاضاد الجحيم ، او التخلي من تحالها الاستراتيجي مع حركة القوى الوطنيسة التقدمية للشحب اللبناني والشعب العربي كله ، لقام القزام بأمان تعاقدي والنظمية التحرير، بصفة عامة و و فقع ، بعصفة علمة ، و

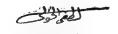
. . .

نفسه • شعب « معنير »» لكن شورته « عبلاقة » بنتت تملأ الدنيا وتشخل كل الناس • ولم يكن اعتباطا أنها منذ لمطقه يلادها ، وميفت نفسها بانها « قورة عتى الفسر • والما كان ذلك ترجمة لحقيقة المفاض المسب ، وريادتها التاريمية ، في المهام والاساليب والاهداف • سوف بفعونمبرها أول نصر ، في التاريخ الانسائي ، شدد استعمار استيطائي احلالي •

وان يكون تصرها ، ممجزة •

يل ثورة ، ربطت بوعي بين المسام والخامن ؛ بين حركة التعرر المحربي والانسانية المقدمية وبين فلمطين · · شقت بشجاعة الثوار وتواضع المناصلين ، طريقها المدين الى النصر »

اسسا « الزبائية المتآسرون » تيذهبون جفاه • ولما « الثورة » فتنفع النساس » تمكن في الارض : تحررها وتعشرها م



Y

٠٠ نجل س الشبعب

طالمتنا الصحف يوم الثلاثاء ؟؟ يونيو الماضي بمواعفه مجلس الشحب على تشريع بشان تغيير اهم جوانب عانون الإصلاح الزراعي غيبا يتماق بتعديد المناف بين المالكوالمستاجر، ولعل اهمالتمديلات المناف ومثل ومالتمديلات المناف الشعب هي :

و رفع القيمة الإيجارية على آلا تتجاوز سبعة
 ابثال الضربية الزراعية الحالية •

• جواز تحويل العلاقة الإيجارية من النقد الى الذارعة •

 الغاء لجان غض النازعات واستبدالها بالحكم الجزئية ه

 ♦ جواز طرد المستاجر من الارض أذا ما تخلف عن دفع القيمة الإيجارية بعد شهرين من انتهاء السنة الزرامية -

ومنذ صدور الموافقة على هذا التشريع من مجلس الشمور والصداة مجلس الشمو و من المالور من المالور من المالور من المالور التصديلات المتعربة التي يتهونها « بالقطرف » » بل و من عدد آخر من المالور والتي هي ابعد يا تكون عن تطرفنا المزعم «

والسؤال الديهي الن هل اخطا مجلس الشعب في تشريمه ام اصاب ! ولكي تجيب « الطليمة » على هذا المسؤال

بموضوعية كاملة فانها تعرض بعض الحقسائق. التالية :

 فيها يتعلق بالسبب الرئيسي لرفع القية الإيجارية ، وهو زيادة اسعار المحاصيل الزراعية بحيث اصبحت تعطى البستاجر عائدًا الكرا سساهنته في العبلة الانتحابة بالقارنة بما يحصل عليه المالك من عائد مقابل مساهنته بالارض ٠٠

ونود ازيمود السيد رئيس لجنةالزراعة والري الى عدة شهور ماضية، حيث كان السبب الرئيسي آنذاك لرفع اسمار المحاصيل الزراعية الاساسية هو زيادةالتكاليف الزراعية ... فيما عدا الايجار ... الى الدرجة التي تناقصت معها دخول المتجين الزراعيين، وبالصورة التي لا يمكن بواسطتها الاستهرار في انتاج هذه الماصيل وتهربهم من زراعتها ١٠٠ غير أن السيد / أهمد يونس رئيس اللجنة يقع في تناقض والمسح فيقرر بما معناه ان زيادة الاسعار ساهيت في ثراء الستأجرين عن الملاك ءوان المستاجر الانفى رغاهيةبينها المالكفي ححيم الغلاء، ،وتناسى في نفس الوقتوهو رئيس الاتحاد التعاوني الركزي حال غالبية مسفار الستاحرين وهم القاعدة المريضة أفلة الستأجرين ٠٠ وماذا حدث لهم من جراء « الرفاهية او الثراء النسبي ٤ . . ؟ . . هل ازدادت دخولهم الحقيقية م و حل قلت نسبة أوينهم و و عل تغيرت أحوالهم

الاهتماعية والاقتصادية والثقافية بشكل ملموس!! • منترك له الرد على ذلكفريما لا يتناسى هذهالرة تلك الحقائق •

و لقد دافع السيد / اهد يونس رئيس لجنة الزراعة والرى ومقدم المشروع باستباتة حنى روفق عليه > وفي معرض دفاعه طالب باشتراكية الكفاية والمدل والعدالة وعدم الظام - واقهم معارضيه عن خلال الاسقاط الكلامي بلته هسو التنظر كي المقيقي > واتهم بعضى آخر انصار التنظر والمراع والكراهية > بل واعسدا الانشراكية ومن انصار عهد الإرهاب الفكرى»

وتود «الطليعة » أن تسجل موقفه في الجاسة التابيه للمجلس في ٥ يوليو والتي نشرت بالصحف يوم ٦ يوليو من اقتراح تقدم به عضو مجلس الشبيعب عبد الطيم الجندي « وطالب بلجسراء مداولة ثانية في التعديلات الخاصة بالقانون ، واقترح المضو الآيكون طرد السناجر وجوبيا في حالة نَكرار تلفره في سداد الايجار وانما يترك للمحكمة لانه ليس من المعتم أن كل من يتأخر في السداد يكون مماطلا فقد يكون بحسن نية » • وفي تصورنا ان حسن النية الذي قصده السسيد المضيوء يعود لاستباب خارهية عسن أرادة المستاهر ، مثل انخفاض الانتاج او ضياعه، وهي ظاهرة منتشرة غي الانتاج الزراعي نظرا لتمرضه للاصابة بالإمراض أو الاغات والظروف الجوية غير الملائمة ، يحيث يستحيل معهالحصول على عائد صافى يستطيع من خلاله سداد القيمسة الايجارية، ووجد هسدًا الاقتراح مؤيديه، ومسن بينهم السيد الدكتور جمال العطيفي وكيل المجلس، وذلكُنظرا للعدالة ، والجانب الانساني الذي يتسم به هذا الاقتراح بحيث لا يكون الطرد تعسفيا دون ما ادراك الاسباب الحقيقية وراء عدم الدفع،

غير أن السيد / أهبد يونس ومجبوعة من مؤيديه عارضوا هذا الجانب الإنساني في التعديل المتنت وترتموا ممارضته ولم يواقق المطسيعلي الانتراح - « فكيف يستقيم هذا الموقف في هذا الحلسة معالدوافع الإخلاقية والإنسانية التي نادي يها في الحاسة السابقة لها - اليس من حقا اذن أن نشكك في القوابا الميتهوراء هذه التعديلات ، وهي طرد وبلا رحية أكبر عصد ممكن مسن المستلوين *

طالب تقرير اللجنة بضرورة ابامة تعديلُ نظام الإبجار بالنقد الى أيجار بالزارعة ، واتهم التقرير اللهة ة التي با ذالت وجمرة بالقانور المعولُ به حالياً وهي * « لا بجوز تعدياً الابجار بالنقد الر ايجار بالزارعة ولو كان ذلك يناء عالى موافقة ايجار بالزارعة ولو كان ذلك يناء عالى موافقة

المستاجر » . . بانها « نقرة مجحفة وتدخلا في ارادة التعاقبين دون سبب معقول . «فضلا عن أن منع تحويل الإيجار بالنقد الى ايجار بالمزارعة ، لا يحقق مصلحة أطرف المقد ترقى لمرتبه النقلسا المعلم ، الذى لا يجوز مخالفته • . كما لا يحقق مصلحة علية للعرف ، بل ولعل في اجهازة هذا التحويل مصلحة حقيقية لاستقرار المالاقة بين طرفى الإيجار وما يترتب عليه من زيادة الانتاج باتحاد الطرفين وعدم تدهور الترية . » . » .

هاى إحصاف ذلك الذي يرتبط بالقباط الملاقة وصاية المارقة الملاقة وصاية المراقة الإيطرائية تجربة الملاقة الإيطرائية الأرامة قبل القرة ، مناسبتقلال بشع المستلجرين من قبل الملاك ، • ثم الليس من حق المستقلال الم

وحتى بغرض وجود هذا النص ، واذا ما رغب المستجر في تحويل الملاقة ، فما هو المستجد ألمستجر في تحويل الملاقة ، فما هو المستجد ألمستجد ألم المستجد ألم المستجد ألم المستجد المستجد المستجد بهذف الحياد ألم المستجد وتحديله مرة اخرى المنظام الاتفال المستجدين المام الضعف من الزراعين الزراعين الزراعين الرادة المسرحين الزراعين وإنصافهم في الريف المسرى -

♦ لقد سبق أن تعرض بعض التخصصين التخصصين التخاصة بدلاً من المتازمات > و « الطليعة » بشاطره لجازفية » تشاطره الدان فض المتزمات > هذا لمن المتزمات التحول من شأته ايضا أن يساهم في تحطيم البقية الباقية من المكانية غلليية المسلورين على الاستعراز في الانتاج حيث لا تكلق في فرص الدفاع أو التقاشى - يا كانت المبررات واضعى التعديل الخاص بها -

 بين أن أحد مشروعات القوانين التي تقدم بها أحد الأصفاء : كما هو مين في محضر جلسة مجلس الشمع : قد طالب حق المالك في طرد المبتلجر أذا ما وافقت له الحيات المختصة بزراعة المبتلجر خدائق : كما يبيح الشروع للمالك الثلاثة اقدنة غاقل من طرد المبتلجر : على أن يدفع المستلجر تعويضا في هدود لا يقل من هترين بقل .

مجهوع الضرائب والرسوم المفروضة على الارض الزراعية المؤهرة.

ولقد اعربت «الطبيعة» صفحاتها هي عقد يونيو اللسي ندراسه غدمها المتكور ومجد أبو مغدور احد المحسصين هي عندا الجان و والذي نبه ميها عن حجم المحض الاقتصادية والإجنباعية التي يهدن ان نتحقق من جراء هذه التعديلات ،

نها طلبة أحد بشروعات القوانين المقدمة الى رفع المهيد الاجدارية الى أدا أبقال الشريسة المداينة ، وهو بهذا الإنفراح كان القرر نظرها من المسلمة الدى يصلمة يشتقص جزاء أبقة م

إن د الطلبعة > لا تعارض اية جناشتة علية وجناننه وموضوعية لاي عانون او قضية تبس سروها الإنتصادية والاجتماعية والسلسية - غير أنها في ذات الوقت لايمكن أن نواقق طينمديالت خيرهيرية في عندرن سسس بهذه السرعة - وعلي خلك فهي لا تعارض محكمات أجراء تعديلات في الملاقة بين الملك والمستاحر، الا أنها ترد ان تضع مجموعة ضواط وشروط وبالحظات في هسذا الماشة بين الهها :

آن رغع القيبة الإيجارية لا يمكن أن يتم بهذه السهولة وانسرعة والبساطة > دونها حسابات دقيقة و فسابات التكويف و الاسماء القلفة التكويف و الإسماء القلفة المنابة المتلفة > والمحاصيل الزراعية المترعة > المترعة المترعة حرف المعارما و من محصول الي منطقة التنابية الى منطقة المتراجة الى منطقة الترعية و من منطقة التنابية الى منطقة الترعية و ومن المحارة المسقورة الى التوسطة و الكبيرة >

♦ ان تعديل القيمة الايجارية ، لايد وأن يراعي وضع حد ادني انساني للبستوى المعشى بصغار لمستوى المعشى بصغار للبستوى المستوى القيمة الايجارية لا يجب أن تقر بصورة وطلقت لكل الشرائحية الإحتماعية بمن المالية ومستوينا و من الإحتماعية الموادعة المتخفضة الإحتماعية المتخفضة المتراعي المقلم مزارعي المقضر والفلكهة ذوى الدخول المتحددات المتحددات

• أن التمديلات المقترحة ، لا يجب أن تتم دون

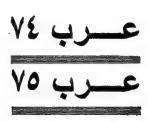
ما نظرة مستقباية وشمولية استقبل الزراعــة المرقبة والتنصور التنصور المرسية والتن و من اطار التنصور الاسترابيجي الوائقيقا السياسية و وهو الانتقال الاسترابية و وهو الانتقال المنتقب أخير أن هذه التعديلات المنتقب عليها بالمؤلف سنحول دون تحقيق هذا المنتقب حكيا تعتقب بل أن هذه الاجتراءات ون شابقها أن تزيد القبسك بالارض كمستر من مصادر المنتقبا و المنتقبة و ويستاستا علي المنتقبا على تمتعالم والانتقال علي تمتعالم أن من مسيساهم عن والمنتقب المتعالمة على الإشتقال على تمتعالم المنتقبات الإجتماعية على الإشتقال على تمتعالم الارتقال المنتقبات الإجتماعية على الإشتقال على تمتعالم المناقبات الإجتماعية على الرئف المصرى منطقة المعالمة على المنتقبات المنتقبات المنتقبات المنتقبات الإجتماعية على الرئف المصرى منطقة

ه أن موقف غالبية أعضاء مجلس الشعب من هذا المهانون ، يجملنا نيق ناقوس الخطر حول المجلس وسبو و يجملنا نيق ناقوس التسبو و يجملنا نيق الديمقر اطبة و وبين !! الديمقر اطبة من موبين !! ورضكنا هذا مدعم بالقرآن و الادلة • مقط نموذج من عالم الشعر إلا المقانون الخاص بنرض والشع على الحدائق والذي عرض في عام 1941 • وكنا قد سيمننا عن محلولة لاحيانه في عام الشهور الاخيرة ، ونشر في الصحف ابن هناك نية ليضم عل هذا القانون و ناته لم ير القون حد . الانهاز !!!

ان النظرة رة الإثانية والفسيقة غير المائلية ا والمركة لابعاد مثل هذه المعديلات قد تقودنا الى منطقة خطير في اهم قطاعات اقتصادانا القوم من الناحية المادية والبشرية ، الاهر الذي يجعلنا نلح في الدعوة الى اعادة النظر في مثل هسذه التعديلات والتي مستكون لها آثارهسا الوخيسة اقتصاديا واحتياعيا وسياسيا ليس لجيانا فحيسة بل وربعا الإجهال قادية ه

وفي القباة • • نوجه نداء مخلصا الى اعضاء مجلس الشعب من الفلاحين • • نرجو ونتج مي مجلس الشعب من الفلاحين • • نرجو ونتج مي الزجاء ان تعوداً الى قواعدتم في البنوف كنروا المناج المناج المساعلين والمساعلين وتقلبا وصحيا • • • طلوا مشاكله لمن مدماً عسودوا الى جهسازكم التشريص من المنابع المنا

((الطلبعيية)) -



ه العرب من اغسطس ٧٤ الى يوليو ١٩٧٥» وه موضوع الدراسة لهذا المدد من « الطليمة » ..

وطبيعيان يسال المقاريء - هنا - للذا الموضوع ؟ ولماذا هذه الفترة الزمنية ؟

وربما يكون السؤالين وجاهنهما مفاوضوع - في نظرنا - يكسب اهميته من واقع أن الوطن العربي كله ، يعر بفترة من ادق واشطر فترات تاريخه الحديث والماهر ، أن لم تكن انقها على وجه الاطلاق ، فتضيني الثورة والتقدم ، والثروة واستنبارها القومي ، هما محور اهتبام ومثابعة الرأى العام المحربي بمختلف اتجاماته ومدارسه وقدواه الاجتباعية ، والمسالة الوطنية لتصريد الارض المختلف لانزال تحقل الكافة الإيلى في قضية الثورة والتقدم ، واصبحت - بعد لجرية حقل مرب الكوبر عشوض نفسها كشرورة على اتجاهات وخطط قضية الثرة العربية واستنبارها القومي ،

وقضية الأرض المحتلة ، والمهل الوطقي من أجل تحويرها ، هي محور النشاط الموبي المام ، في الملاقات الشيقة وقير النشاقة فيها بين بلاد الوطن المسربي بحضها البضف ، وفي الملاقات الفرقية بين العرب والمالم ، قين موقع هذه القضية المورية على خريطة ومستقبل العلاقات الموبية القومية ؟ وأي نشاطاتها توحدهم ، وأيها تنفع بعناص الخلاف بينهم ، وأين موقعها من خريطة ومستقبل علاقة م م دول المالم ؟

تك استلة هامة 7 تحاول هذه الدراسة ؟ التي رأينا أن أسلوب « الرصد التحليلي » هو أنسب اساليب مطابعها ، أن تجيب عليها بقدر الامكان »

واما عن الفترة الزمنية: أضيطس 26 سيوليو 1900 ، فهي تشكل ملامع لمداث في مسلحة من الزمن ، تصلح لان تكون « ماده ضبام ، تضفيع القصص والتشخيص ، فضيلا عن أن هيذا العام الفسطس 28 سيوليو 1904 ، فقد من الاحداث الهامة فرضت نفسها . بشكل طبيعي على عدد من المؤترات الوطنية والقومية لمدد من الفظيمات والاحراب السياسية المؤترة في « صناعة ، سياسة المنطقة : محرقه الجبهة القومية في البين الديمة والهاة كم مؤتم الجبة القومية في الجنائر ، تم المؤتم المؤتم مؤتم الجبائر أن تم المؤتم المؤتم على الجنائر ، تم المؤتم المؤ

قوضى « الرصد التعليلي» لهسفا الموضوع ؛ اعتبدت « الطليعة » اسلوب أن تصوم «مقاليم» التقسفايا ، ليتسارك القارئ» ما يفكره وههده سفى استغدام هسله « المقاتيم » لامستقرام « الرصد التعليم» وتكوين وجهة نظره الخلصة م وفي اعتقادتا) أن هذا السلوب مفيد الالرمين اعقبل م



وبيدا رصدنا التحليلي ، بوضع علاقات العرب فيها بينهم تحت الإضواء كبدخل ؛ ثم ردود افعال وبواقف بهمسود الحسل السامي ونشاطات دول المواجهة وعيسنجر إ واسرائيل ، ثم علاقات العرب الدولية مزراوية قضية تحرير الارض ، تم سلاح المسترول والمسروة ، ثم سلاح المستوولة المستركة ،

العسرب:

بعد أن وحدتهم الحدرب ضد اسرائيل عدد أن وحدتهم المحددة عدد المحددة عدد المحددة المحددة

د• رفعت السميد

في السنوات الاغيرة تثابت الملاقات المحربية لتبليطة القرابا والبسادا ؛ قبولا وصدا ، هجوما وتأليدا بممررة مثالمقة ، ثم متماكمة ، وتغيرت - احيانا وقاة المثلق محدد ، وفي احيان تخري بغير ما منطق - " بحيث لم يعد من المكن دون اللجوء اللي الصاميات الالكترونية خصرها أن اعداد بيسان يتطابقها ،

ولى السنوات للفسية كان النطقان السندان الملاتات العربية هيا : أيا « وحدة المسنف » أو « ومدة الهدف » » وكان الاتجاء الى تكوير مصاور * « * الانظمة التقديبة» و « الانظمة التعليمية ، وهى اللفظ الهذب لمبارة « الانظمة الرجمية » «

كذلك شهدت المنطقة العربية علقات و وسطية و تشبه التزاوج غير المشروع بين انظمة من هذا المحور، مع أنظمة أخرى تبدو وقد انتهجت خطا محاكما ، و فهيت مثل هذه الملاقات على انها محاكما و تكتيكية او وتتبلها البعض على مضش باعتبارها خرفة المهاديء ، وتقبلها الأخرون ... على مضمن أيضا - باعتبارها و تقاريات الالإد منها تحت عبادة الوحدة العربية ...

الم أن حرب اكتوبر قد أتت لتنبيب كل هده المراعسات ولتصمهر العرب جبيعا في خفسم واحد استيد وحدته من بلقات الدم التي مالت بسخاء فوق كتبان سيناء ومرتفعات الجولان •

ويمكن القول أن كا الانظمة المربية قد توجعت مع تميز القتل في 1 اكتوبر باستثناء نظم هربي وأحد من النظام هربي وأحد من النظام الليبي الذي آمير علي مماهمة المرب منذ أن نشبت ؟ متهما القسامين بها باعدادها حريا محدودة (الهيئه » » ومن شم محدودة الأور النتائج »

ويفض النظر عن ان الحكام الليبيين يستنبطون من الظواهر الناشئة الإن عدد الصهة لن تلله » التي يجعلون منها دليلا على صدق بعض ما يرديوه - على المؤكد هو أن صوب النظام الليمي بدا «نشارا » عن ذلك الحين ، قعتي ولو كانت الصرب مخططا لها أن تكرن مصدودة المهدف والاثر، علن الانتفاع عن غمارها هو السيل لاجهاض أي مخطط بستي لمدويتها .

المهم ۱۰ لقد تجدت حرب لكتوبر ، كما قلنا ، في توحيد المرب ، ولكن ما أن خفتت طلقات الرصاص حتى نشب انتتال آخر ، لقد تعرق العرب ولعلهم تعرقوا كما لم يحدث لهم من قبل ۱۰۰

ولقد فسر المعفى ذلك بأن العرب لم يسمهوا اسهاما متكافئاً في أيام أكترب • وأن البعض الخرد تدفق العمض الخرد أنها لله من خيرة أبنائه • ألما البعض الأخر مقد تدفق الذهب الى خزائن حكامه • ولا سلاح المبرئ المباهد في البداية فهما متكافئة ا يضا مسرت نظامه فلسيران غير متكافئة ايضا • مسرت الاثرياء فراه المباهد فلم يبرؤ المامهم الا ينزفوا المعلى يبرق المجملي يبرق المامهم الا ينزفوا والكرامة عصبيا وراه بمحلى المال المنافذين تراكم في خزائن الاخرين كثمرة مياشرة التضمياتيم هم • م

لكن البعض الاشر يروق له أن يقدم تفسيرا كثر « تركيبا » فهو يقبل الصجة السابقة ، لكنه يقبلها كهزء من منطق متكامل يتهم « اجريكا » بائها قدمته كطعم للعرب الذين أقبل البعض منهم على المتهام بشخف »

ويتول هذا البعض ان المنطق الامريكي في تخطيط مستقبل المنطقة ككل اكان يقوم هرب اكتوبر على اسس ثلاثة :

- التدرة المسكرية الاسرائيلية التي لا تفهر
 - العجز العربى عسكريا .
 - الانقسام العربى سياسيا .

ويمكن القول بأن هذه المتومات الثلاث للسياسة الامريكية قد هزمت تماما خلال أيام اكتسوير المجيدة -

ولم يبق أمام السياسة الامريكية سوى البحث عن مخطط جديد يقوم على الامسى الاريمية التالية ث

■ تدزیز القرة المسكیة الوالیة لامریکا
بالنطة ، ذلك این ما ایمی می کتلیات کیستجر
بمیامة الفسفط المسكری بسافیساله
 (Williery Politics by Proxy)
 الفسخریزات جدیدة ، تشما می الزید من تدفق
 السلاح علی امرائیل ، وایضا غی زیساد
 تسلیح الیران » و الحقیقة ان حجم السلاح الذی
 تشمیر کیسارت قد جمل منها « اکبر مستورد
 تشمیر می الولیات المتصرة » [۱] ، ویقول ب
 السحاب هذا الرای – ان جیران ایران مم الاتصاد
 السفیقی ، یکستان یزیک والملاد المرییة »
 السفیقی ، یکستان یزیک والملاد المرییة »
 السفیقی ، یکستان یزیک والملاد المرییة »
 السفیقی ، یکستان یزیک والملاد المرییة »

فاذا كانت القسوة المسكرية المسسونينية بن الفضافة بعيث يمكنيا اسكات ايران مبيا كست من سلاح من سلاح و كانت باكستان وقريا حليقت لابريكا ولايوان . . فانه لا يبقى الجام هذا الكم الماليان الترويع بالسلاح . الا أن يبجه وجهة واحدة قنط .

ووضيف اصحاب هذا الرأى أن سياسة الضغط المسكري بالوساطة ، هو جزء من سياسة الضغط اللسيامي والاستدراج الحالي بالوساطة أبضا • ولهي من شك في أن ﴿ ليران ، قد لعبت دورا في « تحديد ، أدوار الاشرين ، وليضا في خلق مماور وتفاهمات جديدة المسرت بالمشرورة . متاقضات مقابلة بين مذا الطرف العربي أو ذاك •

۵ « تعسريب » المراعبات في المنطقسسة (Arabization of Conflict)

وهو نفس التطبيق لمبياسة (فتنية 6 الحرب في البند الصنية . . وذلك بطجير صراعات مطبة تستند الطاقات العربية ، وتقتل روح المبادرة الثورية والنضالية و تتبح للمخطط الامريكي المالم لاحتواء المنطقة ، اكبر قدر من النجاح .

سياسة الدبلوماسية الوقسسائية Preemptive Diplomacy

وتتوم على اساس خلق أنطباع متراتر بان أمريكا برشك أن تنخذ خطوة ما ، و إنها و تككر » في انتهاء طريق ما اصالتي العرب» و لمل مبذه السياسة قد أميجت من السائنية و الانكشاف بعيث المسائلة الابريكين و دوبلم مهلك محسن [استأذة السياسة الابريكين و دوبلم مهلك محسن [استأذ المالقات الدولية بعليمة جوبز مويكنز الابريكية] والذي قال » و أن الولايات المتحدة تريد أن تعطى المرب دائما الاسلياع بأنها قد تتنظ في الذراء وتعمل شيئا ما ليصالحم ، بينما هي عي الواتع لا القرصة لكي تدمم مركزها وتكرس وجودها في الراقي العربية » [لا] .

سياسة تصيد وتجميد للمسكرية السبية •
 وذلك بذر المزيد من الموائق التي تعرقل التسبيق المسكري العربي و فزويد اسرائيل بكبيات من السلاح ، وعرقة و تزود » العرب بالعسلاح من

The Master Builder of Iran-News week - 14-19-1974, [1]

Michael Hudson, The U.S. and the Middle East in the Se [Y]; cond Nixon Administration (Boulder, colorado: American Cammittee for justice in the middle East — 1973), P. 2,

مصادره المتاحة لهم ۶ كسبيل لفسان ان قصيح سرائيل رمب حديد متعقدة تضخيل ظاهر طورة البلاد العربية و وهذا ـ ووجد أن البلاد العربية و وهذا ـ ووجد أن تكسب السياسة الامريكية جولة الوقت ، غاتها تكسب بما حجلة للتستر خلف سياسات مفلقة ، وصوف تعود الى انتهاج سياستها المدائمة السافرة من جديد ، •

المهم .. ومواه كان لصصاب الراي الاول ، أم الراي الثانية على حق ، أو كانا مما على حق و وهذا هو الارجع – غان الشرة المعلية لمرحلة ما بعد اكتوبر كانت كمل غير مالوف من المرحامات العربية • بحيث بنت الخروز الاشتباكات السياسية العربية وكالها مجود روز الاشتباكات متظمر: بين كل طرف بن اطرافها ، لكن المثير هو متظمر: بين كل طرف بن اطرافها ، لكن المثير هو اللا ينطق واللاسعقول ، .

ولقد قلت في البداية أن احصاء التحالفات والاشتباكات على خريطة البلاد المربية ، حتى ولو لدى قمير ، يحقاج الى حاسبات الكترونية •

ولهذا فقتى ساكتفى بأن أقدم مجرد نماذج للسراعات والتحالمات قاتى يقدول البعض انها نتيجة للشرات غير بر موقول المنطقة لمارك اكتوبر ، ومؤول البعض الأخصر القبال مصرة للبغطط المراعبات والاستخدام السلوبي » المراعبات والاستخدام المسكوب الضبيط العسكري والسيساسي المنازع والوباللة ذاتها " والمالية داتها " والمالية والوباللة » وبورة طب النطقة ذاتها "

« المحراء » صراع بين من لايمتلكون ١

المنحراء « الاسبانية » لم تتحرر بعد » لم تزل في بد أسبليا " لكن الصراع الدائر انتظيمها من أسبنيا الل كثيرا من الصراع الدائر بين الجزائر رالمرب وموريتانيا حول من سيمتلكها بعد أن تتحرر من اللير الاسباني " "

وللصراع المغربى - الجزائرى حول الحدود تصة طويلة . . تفجرت ذات يوم فى تتال دام ، حل من خلال وساطة افريتية ، وليست عربية .

وكالمسادة بدأ المراع قبل أوانه ، فقد كانت الغرب تطالب بمنطقة « تثدوف » . وكانت حجتها خريطة قديمة تشير الى تبعيتها المغرب ، وظلت الغرب تضغط على الثوار الهجزائريين كي يعترفوا ... وقبل أن يحصلوا على السيقلالهم...

بلكية المترب المنطقة غير ان الثوار كاتوا يردون يأن خلافات المعرف يمكن أن تحل في السنقيل ويدر الاستقلال من خلال مفاوضات سلبية ويأت استقلال الجزائر » وفي هذه الانشاء كانت إهمية « تتدوف » بالنسبة للمغرب هي أنها الطريق الموسد الوصل لموريقةيا » لكن كميات هائلة من المحيد تتشف في المنطقة وتقدر احتمالاته بمشرة بالين طن سفويا [؟] .

رصبع الصدام المسلح هن السبيل ، ويكرن اتشاق و بامادي ، الذي اطال وقف الاشتائكات المسلحة . في نوفير ١٩٦٣ ، وما أن تنهج قضية « الصحراء ، من جديد ، وقبل أن يستطيع المرب انتزاعها من يد اسبانيا ينشب الصراع مريزا حول من يمتلكها المغرب لم موريتانيا الم المزائر ٣٠٠ المخالف المغرب لم موريتانيا الم المزافرة ٣٠٠ المزافرة ٣٠٠ المزافرة ٣٠٠ المزافرة ١٠٠ المزافرة

وسكان «المسحرا» الشاسعة عدة عشرات من الالوق قصيب » هم بالقدورود قريد و بيما لا يقتم حرصهم على الانتماء الى أختيار مصدد » كن المنتظمة المدائمة التي أختيار مصدد » لكن المنتظمة المدائمة التي شين عبلياتها ضحد المورد الاسباني » وهي عن الاساس يكونة من المورد الاسباني ، وهي عن الاساس يكونة من المجزائر سكان المنتظمة المجزائر والمائلي » تحليل المغيرية عن الاحم المؤتية المنابع ان قيادات هذه المنظمة وبعد أن تدويت نواياتها على المنتل في الاحم من المنتل الملمية وبعد أن تدويت نواياتها على المنتل في المصحراء من قواعد مغربية » لكن على المنتل بيكرا مؤلفة القيام وصوفها كان بيكرا بعض الشيء » لي تبيل اختيار وصوفها كان بيكرا بعش الشيء » أي تبيل اختيار المنابع المناب

وهكذا تتغير بهيهجديدة لصراع عربي بين يعدزائر والغرب حول ملكية 8 مسحراء به تزل يعد خص يد اسبانيا ، ولمل الصراع على انتزاعها من يد الاسبان ، اقل بكثير من الصراع على القول بتملكها من هذا الجانب او ذلك *

سبوريا ــ العبراق ــ خلاف على ماء

ياتي من تركيا والنتيجة ٠٠٠ محور جديد

خلال الحرب تقدم الجيش العراقى - رغسم الحساسيات المفرطة - ليردى دورا بطوليا على الجبهة السورية ... وما أن قبلت سوريا وقف

اطلاق النار حتى انسحب الجيش العراتى ــ وقبل إن يتيح الفرصة للذين اعجبوا به أن يتذوقوا طعم هذا الاعجاب *

وفى ٢١ غيراير ١٩٧٥ ادلى صدام حسين بتصريح جاء غيد ٣ سوريا شقيقة عزيزة ، من واجبنا القومى ومن حقيا عليا أن تف معها جائز قوانا ـ رغم كل الطروف ويتخطين كل العوائق ـ غمى دعم صحودها خميسد الامبريائية والصعيدينية ، [٤] .

وبعدها باسبوع واحد – وفي أعقاب تصريح تسب للنورق الأفسد لمجلة نيوزويك الامريكية . اصدرت القيادة القومية لحزب البعث [العراق إ بيانا ماجمت فيه النظام السوررى ، والتهمت المحكم السوريون بانهم «زمرة مرتدة تضع مصالحها فوق جمالح الحرب والاية العربية ء [0] .

ثم ما ليث الصراع على الماء أن تفجر ٠

وفى ٦ ابريل ١٩٧٥ طلبت الحكومة المراقية عقد دورة استثنائية لجلس الجامعة العربية لبحث المرقف الفطير الذي يهدد العراق من جراء قرار المسلمة السيرية الخاص بحبس مياه نهر القرات مهددة عياة ثلاثة ملايين حراق »

وقى 19 أبريل 1970 صدر بيان عن اللبنة الطبا الجبهة ألوطنية التعبية العراقية [التي المتعبة المراقية [التي المحتب الاحزاب الهامة بالعراق] يقول في عنف دان اللاقومي ، واللائسائي النظام المسوري يعد بادرة خطيرة لا سابقة لها بين قطر عربي واخر ، وهما تتن ترمية المخلامات القائمة بين النظام المتابقة أن المتابقة لها بين النظام المتابقة أن المتابقة الم

المدن [٦] ... ويعد تدرة من الصدت السورى بأتى رد اعلامى ويعد شرة من الصدت المدول عن راديو مدشق يقول عن راديو مدشق يقول و بالمدورة على الحدود يقول أو المدورة على الحدود التركية من الى الموسد الملفي وحتى نماية آذار 1400 مليون مرة مكسم، ١٩٧٥

بينما بلغت الكميات المررة للعراق اربعة مليارات و ٢٥٠ مليون متر مكسب اى اكثر من ٧٥ غى المائد مما ورد من تركيا ٠٠ ومضى راديو دمشق قائلا ار الهدف من مذه الحيلة العراقية هو :

١ جر القطر العربى السورى الى معركة
 تؤدى الى تقليص الكفاح الموجه شعد المحدو
 المعهوني والمقططات الامبريائية

٧ - حَرَف نظر الشعب العراقي الشقيق عن تنازلات الحكومة المراقية عن اجزاء من ارض الوطن *

٣ ـ خلق الطروف التي من شانها تعطيل طاقات المراق وابعاد الجيش العراقي الشقيق عن واتعه المي جانب القسوات العسريية قسى خطسوط الوجهة [٧] و]

وبعد ممارك «اعلامية» استنفت نيما كلأ المجمع والمحيم الضادة كان لابد من « وساطة » وشكلت لجنة وساطة « سياحية » وفي نفس الوقت ادلي وزير خارجية المراق بتصريح قال فيه « اته اندا لم تقوصل اللجنة التي شكلتها الجامعة العربية لتموية الذزاع الى نقيمة » فإن المواقي سيضطرا الى استخدام وسائل أشرى لحل المشكلة » (A)

وكان لابد من « تصعيد ، حملة الوساطة وتقدم الله خالد المتوسط بين البلدين [٩]

وقى الرياض علدت لجنة سعودية - سورية -عراقية ، الهنت انها أوشكت على النود ل الى انفاق ، ثم يتعجر المرفق من جديد وتمنع سعوديا الطائرات العراتية من مبور الجوائها [10] برسمي رئسمي العراق بضدائها من مواني سعوريا [١٨] . . وتغلق سوريا قنصلية العراق عمى طاب [١٨]

وتتدخارالسمودية منجديد ، واخيرا بهذا الوقف ريصرح مصدر سورى رمسى د ان الآزية السعورية المراقبة حول مياه نهر القرات قد تمت تسويقها يفضل المساعى الصيدة التي قامت بها المعلقة المربية المعمودية ٤ ، وإشمات دان الحكومة السورية قررت بالنسائي منع الشبعب المراقي

 ^{140/1/1/07/1}

 ^[3] الاهرام ۱۱/۱/۱۲۰۱۰ .
 [6] نشرة وكالة الانيساء المراقيسة ۲/۳/۷۷/۱۰ .

⁽¹⁾ السياد .1/3/07/1 +

[[]٧] اذاعـة رانيـو دمشـــق ١٩٧٥/٤/١٩ ،

⁽A) IYa(Iq 17/3/aVPI .

^[9] الصهورية ١٩ /٤/٥٧٩ »

^[.1] الإهرام ١٩٧٥/٥/١٤ . [11] الجبهورية ١٩٧٥/٥/١٠ .

^{. 1970/0/77} PRACIA 1970

الشقيق الياه التى يحتاج اليها من نصيبها من مياه الفرات » [١٢] .

العراق ــ الكويت : مراع على رمال مليئة بالبترول !

وبندا قصة هذا الصراع بذير نشرته جريدة للرأى اللما الكريتية زعيت فيه الان قوات عراقية للرئال الله الكريتية وهم عراقي الام الام الكرية و الم تكتف مليل } داخل الاراضي الكريتية ... » ولم تكتف لا الرأى العلم » بان توجه انذارها الى العراق وحده وانما المرت كل من لا ينجه الامرة عقلاً المراق لا إن هذا قد يلجيء الكريت الى ايقاف مصرناتها الملتية والمصديقية لمس وسعريا كي تخصصها لمواجهة اللهديد العراقي، إدًا ي

وكان لابد الجهات المنية من أن تتصرك بالوساطة • فتمان وكالات الانباء عن « وساطة سورية ــ مصرية » [10] •

ويتطلب الامر زيارات هلى أعلى مستوى • • ويتطلب الامر زيارات هلى أعلى مستوى • • ويبحث الموضوع خلال زيارة قام بها السرئيس المسادات الى بغداد [17] . • وتهدا الامور تليلا وتنتج الحدود الكويتية ... •

العراقية من جنيد [١٧].م

لكن « الازمة » نظل كابنة » ويتطلب الامر وساطة جديدة ، وتتنطل المسعودية في هذه المرة إنسا ، و ويتوجود مصوديم المسعودية في هذه المرة إنسا ، والمرافعة المستودية والمرافعة المستودية والمرافعة المستودية والمستودية والمستودية والمستودية والمستودية والمستودية والمستودية والمستودية والمستودية والمستودية المستودية والمستودات المستودية والمستودات المستودات مناتاتم ، وقال « اذا كفت هناك مطالب مستودية كول مترات مناك مطالب مناسبة ملاكوريتي على واقعه المسيدات والمستودات المستودية كول مترات مناك مطالب مناسبة مشاحة كول مترات من الارادية

الكويتية للعراق فيتمين على أشقائنا العراتيين أن يعطونا شيقا في مقابل ذلك ، على أن يتركوا لنا حربة الاختيار ، [٨٨] .

هرية الاختيار ؟ (١٠٠) و وتؤكد الدوائر العليمة أن زيارة دُوْد لبغداد تما تنابلت قضايا الخرى أهمها وضع سياسة مشتركة في منطقة الطّليج [١٩] و

بل ان بعض الدوائر قررت ايضا أن شمة زيارة الله ايران * وأن الله مين تقل ببنداد مي زيارة شاه ايران * وأن الامر يحتمل انتقاد مؤتمر لدول التغليم [17] ولا يحت لهذه الزيارة من أن ترتبط أيضا بزيارة قام بها سمو الامير فهد لطيران وقد أعلن في اعقاب الزيارة * (أن أيران قد تمنامه مي انتشاء صمناعة الروازة * (أن الم تحت الذي تتجه فيه الانتظار الي منطقة الخليج حيث تجري اتصالات الانتظار الي منطقة الخليج حيث تجري اتصالات المرافع بن مناهيرا الميارات المرافع مناه الميران الي الملكو ، وزيارة الوفعد من دولة الاجارات المغذاد (١٣) .

وفى نفس الوقت يعلن فى الرياض عن اتفاق لتتسيم المنطقة المايدة السعودية - العسراقية وتعنيل المدود بين البلدين [٢٣] ه،

 وهكذا فان الامور في منطقة المفليج يجرى تصويرها اليوم على أنها تتجه نحر « توافق » أو مشروع « محور » فليجي جديد يأمب فيه الثلاثي
 الرياض بغداد حطوران ، دورا اساسيا »

ويبرز هذا تصريح أدلى به سمى الامير فهد
عقب زيارت للشاه يقرل نيه 8 ان للسماري الوثيق
عقب زيارت للشاه يقرل نيه 8 ان للسماري الوثيق
المنطقة ه [32] . كذلك المنت الصحف الخويتية ان
ثمة نشاطا خليجيا مكتابا يستهدف التام و حرام
ثمة نشاطا خليجيا عكتابا يستهدف المتام و حرام
المنى خليجي » عرمتي وضع ترتيب امنى جماعلي
للمنطقة المفيهي عنى شوم القائمة الإيرانية بان مياه
الطنيعي يترض أن تتراني حمايتها دول المنطقة
للمنها و ان تعرف كما يماه الطربية (59) إ...

[[]۱۷] الحراق السلم المراق المراقبة المراق ال

واكدت هذه الصحف الكربتية أيضا أن مناحنات تجرى في بغداد ميميا لاقامة سموق عديجية بالدركة (٢٠) و لكن م يحمدو عن العراق شيء محدد — بعد — في هذا المجال •

سحوريا ٠٠ عمسان

وفي غدرة المتناقضات المقدة ، ويساحساس سوري باتجاه البعض « خليجيا » ، واتجاه البعض الاغر بحثا عن محاور أخرى ء قام الفريق الاصد بزيارة مفاجئة لعمان حيث استقبل هذاك استقبالا حاملا · وقد صدر بيان مشقرك عن اللقاء تعتبر كل فقر منه ذات مفزى هام . شاصة واذا ما نظرنا لتوقيت الزيارة ، ولكون الاردن أحد طرفى البيان : « أن الزعيمين الاسد وحسين قد ثاقشاً الوضم المتنجر في المنطقة لاستمرار العدو الاسرائيلي في رغض الانسماب من الاراضى العربية المحتلة ، والاعتراف بالمقوق الوطنية للشعب المربي التَّاسِطِينَي فِي أَرْضُهِ وَوَظِئْهِ ۽ * * أَنْ الرَّعِيمِينَ عبرا عن رغبتهما في تحقيق المبلام العادل الذي لا يتيم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عدوان ١٩٦٧ ، و انقلس أي خليمتها ، وتأمين الحقوق الوطدة للشيعي القاصطياني ، [٢٧] .

وقد صرح الملك مسمعين عقب الزيسارة بأن محادثاته مع الفريق الأصد « خاتت بالشكل الذي يتمنساه ، . وصرح وزير الاعسلام الاربنى بأن الممادثات قد تركزت حول التنسيق العسكرى والسياسي في مواقف البلدين ، كما تقاولت الارضاع العربية الراهنة من لجل مواجهة احتمالات المستقبل » [۲۸] +

وقد اكدت الدوائر السورية ان هذه الزيارة ۵ كان لها جاذبها العربي وجاذبها الفلسطيني ، كما كان لها جانبها المتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ، رهى كل ذلك كانت المصلحة القومية هي المدفء ١ ٢٩ ١ ه

وعلى ذلك كله تعلق صحيفة اسرائيلية غائلة و سبكون للتحالف الجديد مضاعفات سياسية وعسكرية خطيرة بالنسبة الاسرائيل » [٣٠] .

٠٠ ويبدو الامر وكأن مشروع محور جديد يلوح **في الإثق •**

مصر _ ليبيا _ نتائج متوقعة

لضلافات فيسر متوقعسة

والمسلاقات الممرية مالليبية تشبه عسلاقة المحبين • ذلك انها تتسم بالماطنية والاندناع سالبا رایجابا ۰

والقصة طويلة ٠٠ لكنما نريد أن نحصر أنفسنا في تطورات العام الاخير ، وقد أنسبت هــده التطور أت بمحاولات من جانب ليبيا للتقرب من بدو الصحراء في المناطق الفاصلة بين القطرين ، والامر هين ، لكنه معقد ، غالقبـــسائل المنتشرة من د عربان ، الصحراء تنتشر عبر حدود كل القطرين ، ولعلها ببدائيتها هي ألتي كرست ومن قديم أهم مظهر من مظاهر الوحدة بين الملدين. •

لكن 3 التامرة ، ترى أن التقسارب شيء ، ومحاولات الاستفدام شيء آخر ٠٠ ويصدر عن شيوخ تبسائل اولأد على سلملنة من بيسانات الاستنكار ضد حملات « الاستنفار » المرجهة أليهم ون اذامة ليبيا [٣١] و

ثم تعلن الصحف المعرية أن السلطات الليبية تمتنع عن استلام البريد الموجه من مصر الى ليبيا [٣٢] ،

ونى أوائل أغسطس ١٩٧٤ وبع تصاعد الحملات المتبادلة وجه الرئيس السمادات رسالة الى رئيس وأعضاء سهلس قيادة الثررة الليبي • وقد كان نشر هذه الرسالة كاملة في الصحف سبيلا المرفة الكثير من وجهات النظر الممرية والحجج المعربة تجاه هذه الازمة ٥٠

⁽٢٦] السياسة الكويتية ٢/٧/٥٧١ [٢٧] السياسة الكويتية ١٩٧٥/١/١٩٧٥

[[]٢٨] الوطن الكوينية ١٩٧٥/٦/٥٧١

^{1970/1/18} chall [79]

[[]٣٠] عاتسونيه ٢١/١/١٩٧٥ [٢١] الحبار الدوم ١٩٧٥/٨/١٩١

^{1940/}A/4 plast [74]

قد امالت عده الرسالة الملائم عن طلب ليبيا سحب طائرات الميراج التى أسيبت بها في المرحة مصحوبة بكامل وحداقها • خلكات أشارت الرسالة الى محاولة ليبية لاغتيال بعض المعربين • ونسف استراحة رئيس الجمهورية بعرص مطروح • واكد الرئيس السلالت في رسالة أن ثبة أجهزة ليبية تخطط التزيم بمهام تخريبية في محمر وقال « اتنا اسنا غائلين عن هذا الاتجاه • واننا قد نصصير طبه • واكتالان نسكت عليه • (۲۲) و

ولى هذه الرة أيضا لابد من وسيط • وكان الوسيط هو القسيح زايد رئيس دولة الامارات المتحدة . والمردالوساطة مؤقا ، وحضرالرئيس المتحدة . والمردالوساطة مؤقا ، وحضرالرئيس المسادات ، و ثم اجتماع الرئيسين بحضور الشيخ زائد ،

وبدات فترة من الهدوء المشوب بالحشر ، وفي
هذه الفترة قرر الرئيس العسادات في حديث له مع
مجلة الاسموع العربي بعض الوقائع ، بنها ان
ليبيا قد استعادت أيضا مائة ديابة كانت قد
أرصلتها قبل وقف اطلاق المثلا و الناز و وان ثيبيا قد قطعت
عن مصر الدعم المثرر في مؤتدر الخرطيم ٠٠ ومع
عن مصر الدعم المثرر في مؤتدر الخرطيم ٠٠ ومع
نلك كد المسادات عن رغبته في بدء مصدفحة
تلك كد المسادات العديث تسامل المسادات
قائلا «باذا بريد المتهد ٠٠ هذا المؤال لـ
ماستعاج أهمة (أن يجيبنسي عليه لارتعنا
المتعليا أهمة (أن يجيبنسي عليه لارتعنا
حجيبا ، و (٢٤) و)

ريوجه القذافي، ردا على هذا السؤال الى مجلةالاسبوع المربىيةول فيه « اريد وحدة عربية يكون انجماج مصر وليبيا بقيادة السادات نواة لها» [70] (

وتسير الامور نحو التحسن * ويمان المشرف على المشؤون الصحفية في رئاسة الجمهـورية انه « يتوقع تطورات إيجابية في الملاقات بين مصر والمسودان وليبيا = [٣٦] .

ويمرح القدافي « باته في حالة نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل مان ليبيا سوف تشترك

نيها » وقال « أن الدفاع عن مصر يعنى الدناع عن ليبيا » [٣٧] . - معادرة في المراب ١٩٧٥ من ترتب التراثية

ويملن في غبراير ١٩٧٥ عن توتيع اتفاتية للتعاون في التشييد والبناء بين البلدين قيمتها ٢٥٠ مليوندينار ، تتفذ خلالثلاثسنوات [٣٨] ..

لكن الامور تمود للتدهور مرة أخرى • وتكون أشارة البدء منع المسحف والمطبوعات المسرية من دخول ليبيا [٣٩] ، ومع فتح قذاة السويس تبدأ حملة جديدة من التراشق بالتهم [٤٠] .

ويحاول البرقان الاتحادي أن يخفف من حدة الازمة ويشكل وفدا المثابة رؤساء بولة الاتحاد المثلث - اكن الامور تصود فتفخور من جديد مع صنفة السلاح الصوفينية الافروة لليبيا * وتمان الصحف المصرية انها أضخم من أن تستوعيها ليبيا وأنها مشرّدي الى وجود سوفيني في المنطقة ، وترد ليبيا بأنه لا تواحد صوفينية ، وأن الكثيرين ياخذون السلاح من السوفيت دون حاجة للحدة فواعد * •

ومع الصدامات والصراعات يصل قادة جبهة الرفض الفلسطينيون الى طرابلس ٠٠

ويتواجد محور جديد ٠٠ ليبيا - جيهة الرفض ٠

...

ه ، وبعد

لقد كان العرض السابق ضروريا لمحساولة القارنة بين « النطق » غى التصاف أو التالف أن تكوين المعاور كما كان سائدا الى حد بسا إيـام «وسسدة الصف » و « وحسدة الهـدف » • • و « الانظمة التقدمية » و « الانظمة النقليدية » • •

كان هناك ثبة منطق ما يحكم الأبور • • • • ه وكان الأمر مفهيها • • وكان منطقيا برغم ما كان يشويه من نواقص واخطاء • أما الان يتكثم أن نعود التي أميتمراض التحالفات الجديدة • • والتي استصراض مشروعات المعاور الجديدة لنرى أن الهميرة قد أصبحت نوعا بن التنسايك المسيورة على المساور المجلدة المرحد المسايل

^[37] Italia P. 1/3791

^[07] الاهرام TY\.1\3991

^[77] الجمهورية 11/11/31

[[]V7] 1. Su. 1. - 00 1-00 -77/71/3VM.

[[]AT] ISOCIA A1/7/07/1

[[]۲۹] المجمورية ۲۸/۲/۵۷۸۱ [۱۰] الاهرام ٤/٤/۵۷۶۱

دول المواجهة والقضية من «أسوان » الى «سالزيورج»

مجدى نصيف

له وليس معنى هذا ما قد يتبادر الى الذهن من الله يقت نطب هو كوسط ؟ ولسطه ؟ ولحلكه لم يسكن في محليدا ؟ لهذا النزاع ؟ ومن ثم غهر ليس ? ومسيطا ؟ ؛ على المكسى الله جسزه من المسراع الدائر عى النظامة بين حركمة التحرر الوطنى العربية من ناحية وبين الاجربيالية التى تسادد اسرائيل من جهة أخرى .

وبعد حرب اکتوبر ۱۹۷۳ تام کیسنجر وحتی نبرایر الماضی بتسع جولات :

الأولى في نوفيبر ١٩٧٣ بعد حرب اكتوبر بباشرة للوصول الى انقالية انقلط الست . المثالية في ديسيبر ١٩٧٣ للاعداد الإتبرجنيف المثالية في يناير ١٩٧٤ للعصل بين التوات على الجيه المرية .

الرابعة في غبراير ١٩٧٤ لجني شرة التحرك الإبريكي المنفرد في المنطقة باعادة العلاقات مع مصر ، وفي هذه الجولة تم أيضا التبهيد لقمسل التوات على الجبهة السورية .

الخامسة آخر أبريل ١٩٧٤ للفصل بين القوات في الجولان واستفرقت خبسة أسابيع .

السائسة في يونية ١٩٧٤ عندما مساحمه الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون في زيارته للبنطقة .

ثم بدلت المرحلة الثانية في جسولات التكتور كيستجر في الشرق الاوسط بالجولة السابعة في اكتوبر .

وتبيل وصوله الى المنطقة صدرت فى الولايات المتحدة الاميركية على لسنان المسئولين ، تعبيدات باستخدام سياسة « المصا الفليظة » واحتـــلال ينليع الترول أذا استلزم الامر ، ووجهت هذه التهديدات الى الدول العربية علىونية الخصوص بالتملقة الى احتبال « اغتيال » بعض الحكام العرب العرب العرب العرب المراب المناس العكام العرب العرب العرب العرب المناس العرب العر

كانت الدولة « الكسندرية » السلبة تبل مؤدم ته الرباط ، وفي الؤسر اتخذ قرار من أهم القرارات المرتبطة بالتفسية القلسطينية الفلسطينية الر ومو اعتراف الدول العربية - ومن ثم التزامها جميعا - بمغلبة التحرير الفلسطينة كالمنال الشرعي الوحيد التسمية العربي القلسطينية كالمنال

وصرح الدكتور كيستجر، بمسد مؤتير التهسة المويي في الرياط أن القضية أسبح حليا أصمعيا بالنسبة له ؟ وأن خلط « التحرك ألقي كانت يتقا طيها قد اختلنت الآن » وأن أسرائيل لا يمكن أن * يتبطع » هكذا تكرة الجلوس مع الفلسطينين وجها لوجه .

معنى ظلف أن قرارات الرياط عندها شددت
على « وحدة التسدية » اعيم عند دمارضت مع
مغهوم كيسنجر « لعينة » الإطراف لطل الازسة
نيما بينهما ، أذ أن جزءا من مغهوم كيسنجر لهذه
« التعبئة » هو أن « يميا » الموب ايضا للتمامل
في الازمة باعتبارهم اطرافا متحددة « لا طرفا ه
« التهبئة » وميان والمساب قرارات الرباط هو مسبح
وأحدا ، وكان التعارض بين مغهوم كيسنجر لهذه
« التهبئة » وبين تباسك قرارات الرباط هو مسبح
نشل جولة كيسنجر الماشية التى بدلت قبل قبة
الرباط واستؤنت وانتهب مدها [ز) .

وبعد عودته من جولتسه في نوفهبر قال أنه يعتقد (أنه أمكن تفادي أزمة الشرق الأوسط ».

وفكرت مصادر الحكومة الاسرائيلية في نفس المؤته و المساولين الاسرائيليين طبوا من المساولين الاسرائيليين طبوا من كيمنجر أن مصر طالب توقيق عسكري لتهاء حالة الهوب مقابل انسسطه عسسكري أسرائيلي آخر من سيناه و وأن مصر وقد على شرورة أن تتضلع السرائيل من حقول بترول بروال ابر دوس في مرحلة الاستحاب الثانية » .

وقالت وكالات الانباء أن هنرى كيسنجر الملغ المجال آلون وزير: خارجية أسرائيسل بأن على المبائيل أن قدست بن حقول بترول أبو رديس ومن معزى المجدى بالله و إلا فيان المدرب سنتع مرة أخرى في الشرق الاوسط » .

وقبلٌ جولة كيسنجر التاسمة تواترت الانباء عن أنكار ومشروعات اسرائيلية قال كيسسنجر

منها أتها غير كانية) « فيتر كيستجر التيسام بجولته بعد أن المبان من خلال محادثاته بسسم المسئولين الاسرائيلين أنه يحبل في جعبت وتضماحة كبيرة تقم الى مصر قد تفريها بالخروج على قرارات تهة الربلط وتعزلها بالتلى عن بقية الدول العربية .

مقترحمات جمعيدة

وتأتى الجدولة الناسعة والأغيرة في تبرابر
۱۹۷ في الصوان ، الصحف الابريكية تقول ان
موقف كيسنجر في بلاده ليس قويا ، فيودحه
الرئيس نمورد حتى الطائرة ويقول : « نفار الان
الدئيس نمورد حتى الطائرة ويقول : « نفار الان
الذكتور كيسنجر على وشاك أن يبدأ مافضات
على اعظم تدر من الامية ، فاتنى آمل أن يلتي
وزير الخارجية تأييد الشعب الابريكي » .

ماهى المقترحات التي بدت من خسلال رحلة كيسنجر ونشرتها الصحف ووكالات الانساء ؟

نشرت « هــآرنس » الاسرائيلية أن هــنرى كيسنجر قد حدد خطته من ثلاث مراحل لاقرار: السلام في الشرق الاوسط:

الرحلة الاولى : تبدأ بالسحاب اسرائيل من الجزء الاكبر من سيناء والجولان .

المرجلة الثانية : هى تنازل اسرائيل من الضفة الغربية الملك حسين السدى يسلمها بعد ذلسك للفلسطينيين .

المرحلة الثالثة : تدويل القدس [الشرقية] .

وفي نفس الوقت كتبت «الجوريزاليم بوست» في ٣ غبراير ١٩٧٥ تقول ﴿ أَن الولايات المتحدة الامريكية بدأت تشمر بالقلق بسبب عدم الاهتبام المتزايد من جانب اسرائيل بسياسة تحقيق التقدم خطوة بخطوة الذي يتبعها كيسنجر ،

وكتت الصياد البررية آ؟ تقول : «الاسمعاب وكتت الصيد المسيدة 60 - 6 كلومترا من شمال مسينة منزولا ؛ للإسمال المسيدة وهقد والتقول القط في المسيدة وديس معلم معلم القليم بأعمال حربية لماة سنة ونصف از إيدت المستدن بنساء على انتواح كيسنجر] المدت

ومرابطة توات الطوارىء في المضابق ؛ على أن يسبق التوجه الى جنيف انسحاب مباش على الجولان والضفة الغربية .

المسوقف المصري

لماذا قبلت مصر خطوات كيستجر ؟

 « عندما أثيرت المخاوف من فشل مهمة الدكتور كيسنجر أمام الرئيس أتور السادات ، خلال اقامته نى أسوان ، شرح تحليله للوضع بالشكل التالى : « السوفيت لا يريدون النسوية . أما الامريكيون غيريدون التسوية شرط أن تكون تسوية أمريكية. بن جهتى أن أرفض أية فرصة ، أمريكية كانت أم سوفيتية ، تتيم لى عودة جزء من أرضى ، أذا كان ذلك سيتم بدون شروط ، واللعبة بيننا وبين اسرائيل اليوم هي : من منا سيرفض التسوية الامريكية أنا أم اسرائبل لا لماذا أرفض أنا لا أمن أجل الذهساب الى مؤتمر جنبك أ واذا كسانت اسرائيل سترفض التسوية الأمريكية ٠٠٠ فعل يمكن أن تواقق على التسوية الامريكية -السوفيتية في جنيف لل ٠٠٠ ومع ذلك ، لنسترسل أي مناقشة الاحتمالات ، فلو مَرضنا أننا استطعنا تجاوز كل العقبات التي تقف في طريق انعتساد مؤتمر جنيف ، وعقد المؤتمر ، ولم ينجع ... نها هو الحل ؟ نعود لنستعد لحرب جديدة . ولو غرضنا أن السونيت عادوا ليسلحونا بأحدث الانواع ، ووجدت الظروف الدولية المائمة ، والمائا اسرائيل كما الجاناها الى اكتـــوبر ، وانتصرنا ٠٠٠ فلابد أن تتدخل أمريكا ، كهــــا تعكلت في حرب اكتوبر ، وتوقفنا عن تطف ثمار النصر ٤ لنجد أنفسنا في نفس الظروف التي نحن ميها الان، اي السير في طريق تحقيق التسوية السلمية هكذا سيكون الوضع لو رفضت أنا التسوية على الطريقة الأمريكية ٤ أي الخطوة خطوة ، أما اذاً تركنا اسرائيل ترفض التسوية الامريكية ، فهناك أبل ، مهما كان شئيلا ، في أن يحدث نوع من التناقض والانتراق بين المسالح الامريكية وبين التصلب الاسرائيلي ، وقد يؤدي ذلك الى تخفيف الاندفاع الامريكي في تسليح اسرائيل ودعمها ، بل قد يؤدى الى تردد أمريكا في الوقوف بجاتب أسرائيل ادًا قامت بيننا وبينها حرب خامسة ١٤٣].

 والذى لم يتله الرئيس السادات مى تسالك الجلسة»... «هو أن هناك نريقا عربيا تنزعمه السعودية ، يقول بأن على العرب أن لا يتيحوا النرصّة للاتحاد السونيتي لكي يدمم نتوذه مي المنطقة من طريق النظاهر بأنه هو وحده الذي يؤيد العرب ، ويناصرهم ، ويدانع عنهم . . . بل يجب أن تعطى الجهود الامريكية كل الفرصة لكي تصل بالتسوية الى ما يريده العرب ويتمنونه ، فامريكا في النهاية هي وحدها القادرة على الضغط على اسرائيل ، قاذا رفضت أسرائيل التسوية الامريكية ، وثبت لكل المسرب ، السكارهين للسوقيات قبل المحبين ، أن أسرائيل لبست امتدادا للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، بل ان الولايات المتحدة هي الاستداد لاسرائيل في المحيط الاطلسي ، هندها يضطر المرب ، كسلّ المرب ، الى أن يتفوا صفا واحدا ، لاتتلاع كلّ ائر للمصالح الامريكية في المنطقة » [٤] .م

هكذا تحرك « المكوك » بين مواصم الشرق الاوسط عى جولته ، عى نفس الوقت الذي بعلن فيه الرئيس غورد :

(ان الولايات المتحدة الإمريكية توامسلل المدادات الاستحدة الى الوسط [الى المدادات المستحدة المسال وليس الى دول المواجهة المدال المستحدة من عندنا] بالرغم من خطر المدادد الحرب في المنطقة ، وذلك من اجل المفاظ على التوازن المسكرى ، ولى نفس الوقت الذي تجرى لهذ الجهود الافرار السالم » [ه] .

وقشات جهود الدكتور كيسنجر وقالتوكالات الانباء تلخص بعض تقاميل الخلافات وسبيع الفشل ما يلى:

 انترجت اسرائیل أن نكون مدة الانفاق ثبانیة سنوات ، ردت مصر ثلا التزام بفترة زمنیـة ، وان كنا نوافق على تحسدید قسوات الطوارىء .

 طلبت اسرائیل ان تكون كل المنطقة التي ستنسحب منها مجردة من السلاح ، وان يصبح عرض منطقة قوات الطوارىء اكبر مماهي عليه.

 ^[7] نقلا عن سليم القوزى: «بالقايكسب» ومن الذي خصر ، يسبب غلسل الذكاور كيستجر ... مجلة المسسواتث القياسية ... القديد ١٩٠٥ م ١٨ قدار [مؤرس] 1948.
 [3] نفى المصر السابق

^[0] ولابره الصعفى في ١٩٧٥/١/٢١

ولكن مصر لم توافق الا على تحييد جزء أساسى » من منطقة الانسخاب الاسرائيلي ،

 طلبت اسرائيل اقامة جسور مفتوحة في سيناء [اقتصادية وسياحية وخدمات] . رفضت

طلبت اسرائيل عدم بدء انسحابها الا بعد
 ۱ اشهر من توقيع الاتفاق ليكون لديها الوقت
 الكافي لسحب خط دغاعها الذي تكلف ١٥٠ مليون
 دولار من المرات ، لم توافق محر على هسذه اللغرة الطويلة .

اقترحت اسرائيل الفساء المتاطعة الاقتصادية ، ونفنت مصر وقالت انها قد تتك في هل بالنسبة المنتجات الامريكية الخاضسة المتاطعة مثل الكركاكولا ، لكن وكالات الانباء فكرت أن رابين قال لكيسنجر بهذا الخصوص : « لن نفسطه من سينط لاتقاذ الكوكاكولا »

وكانت كل هذه التناصيل تدور حول الطلب الإسرائيلي الاساسي ؟ بيان محرى باتهاء حالة الحرب ، غلبا رغض الرئيس السادات ذلك منذ الدم لهات اسرائيل الى التحايل ، غزرات طلبها الى تسمعة بنود راحت تلح في طلبها بالتنسيط

الموقف السموري

ماهو الموقف السورى من جولات كيسنجر ؟ وال هونيب وتابية ليس لمتبالا تبيا ؟ والعرب لا تزال امتبالا اسلسيا ؟ غلبريكا لم تضير لا تزال امتبالا السلسيب وترتيب عناصر استراتيبتها أخد حد تغيير الاسليب وترتيب عناصر استراتيبتها أخد حدة مصالحها بشرك لفضل ، وبالتالي ؟ غان اسرائيل أن تقسحب الا بالمرب أو حين تشمر أن لدى المرب التوق الماليب المرب الناسب التوق على الترب أن يونوا أي آتون مصرهم لحظة الوصول الى يونوا أي آتون مصرهم لحظة الوصول الى جيئية ، لا أن يصلوا ، تغيين ،

" ومن أجل ذلك ؟ غان على الطرف العربي أن يحقق ثلاثة شروط هي : التصور الشـــترك للحل ؟ الموقف الموحد ؟ والعلاقات الجيدة مسع السوفيت . ويتعبير آخر ؟ تبل حرب تشرين

كان هناك حل واحد هو الحسل الاسرائبلي سـ الامريكي ، لكنه لا يحقق المطالب العربية كاملة . وقد يكون تحقيق الحسل العربي سـ السوفيتي متعدرا الان ، فها العبل ؟

« من دون التنسيق مع موسكو ، غان التسوية ستكون نقطة في منتصف الطريق بين الحسل الإسرائيلي الابريكي والحل العربي الامريكي . وبالتنسيق موسكو فان النسوية ستكون نقطة في منتصف الطريق بين الحل العربي - الامريك . والحل العربي - اللسويني " (١) .

و وترى ديشق أن يفتاح الحل هــو الإرادة الذائية أو المتوة الذائية لكن القوة الذائية بحاجة الى وضسع للصداتات الدولية في الحســاب ٪ والاتحاد السوفيتي على رأس الاصدقاء ،

« لكن ديشق مع ذلك » تؤيد ذهاب السادات الى سالزبورج » فهى ليست ضــــد اى تحرك سياسى ينقذ المخطط الاستراتيجى المربى الذى تم الاتفاق عليه في تهة الرياض » [٧] .

« وفي دبشق أيضا يقولون أن سياسة كيسذهر التي تعتبد على تجزئة الطول و السسير خطرة خطوة ستلاقي القشل هذه المرة ، لقد سهاها في المرحلة الاولى « غصل القوات » غلماذا يخترع تسبية لها الان .

« اتها «بلوانية» كيسنجر التي باتت بكشوفة ترافقها الحبلات الامائية ؟ والتهويل والتعديد ترافقها الحبلات الامائية ؟ والتهويل والتعديد اللقان عسبتان كل زيارة يقوم بها الى الشرق الاسلوب . فيوم مخادرته واشنطن أذاع راديو السرائيل آن الإليات المتحدة اعملت اسرائيل ٢٦ أسرائيل أن الولايات المتحدة المحديد لحمل رءوس مسلوخا أرض – أرض من نسوع لانس التي نووية الى مساقة بالت كيلومتر ك . . . « وتسخر يشعق من هذه الاخبار وتقول أن ليريكا لم تثلك تقدم السلاح المتطلع أم تثلك أو كما قال الرئيس هانظ الاسد في خطاب في أو كما قال الرئيس هانظ الاسد في خطاب في الاحتفالات بأعياد ثورة الثابن من آذار : « أن هناك شحنات جديدة متثالية من السسلاح ترد

^{[(}٢] المديد اللبنةية - المدد ١٠,١ - ٢٧ - ٢١ أيار [[مايد] ١٩٧٥ . [٧] نفس المسدر السابق [(٨] المديد اللبنةية - المدد ١٩٥١م. ١٤ - ١٤ كالر [مايدي] ١٩٧٥ .

وتتكدس لدى اسرائيل ، وهذه الإكداس عمات وتعمل على التقليل من فرص السلام » .

٥ ونى النصف الاخير من شسباط [نبراير] الماضي ، تأزيت العلاقات بين القاهرة ودبشق نتيمة الزيارة الاخيرة التي تام بها د ، هنري كيسنجر للمنطقة ، والتي انتهت باعسلان موت دبلوماسية « الخطوة خطوة » وظهرت على سطح اجهزة الاعلام في البلدين تباشير حملات محقية اتخذت في دمشق طابع الهجوم البسائر على سياسة الرئيس أنور السادات ، بينما ارتدت نى القاهرة لباس اللوم غير المباشر ، مع التلميح دون النصريح ، وقد فسر المراقبون الصلة الصرية على دمشق بانها من النوع الذي يريد أن يبقى على المسور ، وأن يحافظ على خطوط الرجعة الى سياسة التفاهم والتنسيق » ﴿ وَفِي ذَلْكُ الوقت كاتت المقاومة الفلسطينية طرفا مى النزاع مع دبشق شد القاهرة ، خاصة بعدما تصورت قيادة المقاومة أن الرئيس السادات قد « اقتنع » يوجهة نظر كيسنجر القائلة بضرورة أبعسساد « الفلسطينيين القساتلين » عن القيام بأي دور معال في الدولة التلب طينية المترحة ، واستبدالهم بفلسطينيين يطلبون بقصن الزبتون دون الاستمائة بالبندقية . ومثل مؤلاء موجودون بكثرة في النظام الاردني [١] •

موقف المقاومة الفلسطينية

وما موتف المقاومة من رهالت " كيستجر ؟ ؟

كتبت صحيفة السلطين الثورة» الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تعليق لها البسل اسبوع من زيارة كيسنجر الاخيرة للمنطقة تقول:

1 أن أي تقدم يحرزه كيستجر في مهبته سيتم بالضرورة على حسب النصال العربي 4 وهو أبر ينطقي لان أمريكا الإمبريالية مدوة الموب -ويتمين ربط أية مساع نقوم بها من أجل تحقية أحد أهداف حرب اكتوبر ١٧٧٣ / بالنشال العام وتسمى الامبريالية لاعداد بؤلورة جديدة غرب, من مرابلها اعطاء الاردن دوره حتى بمستطى عنها استعادة الإراضي الفلسطينية التي سستطى عنها استعادة الإراضي الفلسطينية التي سستطى عنها

المرائيل ، وهدا النظى بضير بحق الشعب القلسطيني في تقرير مصبره وسيادته الوطنية».

لى أن الولايات المتصددة تمتيد على فتصدان الموددة الكائمية بين المدرب في محاولاتها لمواصلة والموددة المتحاولة على المتحاولة على المتحاولة على وجه المتحاولة التي تسمى ليه سياسسة المتحاولة التن تسمى في المتام الول المتحاولة المتحديدة المتحاولة المتحديدة المتحاولة المتحديدة المت

وينقق هذا المنطق جم النطق السورى الذي يتول : 3 اننا نرتض ديلوياسية السياحاة أ. المنافقة أسد سياسة الفطرة خطرة أ اذا كانت تتود الى خطوة كبيرة على الجبهات الثلاث تبهد الطريق الإتراجية خطوة خطوة تسنى تقسيم الطريق الرياسية خطوة خطوة تسنى تقسيم العرب الى ثلاث جبهات المربية ، والسير البطيء على طريقة السلحناة) لا يقودان الى السلام ، يل بل مما لا بلغيان احتبال العرب » و «جوهن بل معا لا بلغيان احتبال العرب » و «جوهن بل الموسعة عراقتسية الملسلمينة ، وبن دون حل مدن حل هذه القضية ، غلاك الدارا » .

بن هنا فليس مفاجاة أن يقترح الرئيس المحورى حامدً الامد فى خطابه الذى التاء بمناسبة فكرى الثورة فى صورية حالثابن من مارس حاقلة قيادة مداسية ، مسورية فلمطينية موحدة ، وردت المقاومة بالقبول ،

أوساط تيادة منظمة التحرير شرحت مكاسب الإنترام السورى للتضية الفلسطينية على النحو التالى:

ان انه رد مسياسي على تشديد محساولات والنظار بن أليب الرابعة الى تطبيق استراتيجية فرق تسد ؟ على الوطن العربي في هذه المرحلة وذلك في نطاق مسامي الدكتور كيستير الحالية اى ان تأخذ الدول العربية فعسسا القسوات ؟ واند حاليات اسد اليلية ؟ مقابل تنازلات عياسية عربية ؟ وتحقيق « على الرتبط » بين كل دولة .

عربيسة واخرى ، وبين هسذه الدول والشسورة الفلسطينية بل وبين هذه الدول واستر اليجية الثورة المربية ،

الم رفض تل أبيب توجيه الدعسوة الى المنظمة التصور فقوتم وجنفة > ومعاطله المتنوع ألى التتورع كالإمر الذي رفي عن هذا الموضوع > الامر الذي الذا م. يعنى اعتراف الولايات المتحدة بقيسادة الشمس الفلسطيني > غان صوريا ربطت موتفها بن مقا المؤتم بالمؤتم عما الولا ذهبه > الى مؤتمر جنيف .

 ان تشكل تيادة مسورية -- فلمسكرية مشتركة على المصهدين السياسي والمسكري يحمى رأس الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة الحرجة من التفاوض غير الباشر عبر كيسنجر في المنطقة [11] •

لذلك بن الطبيعي أيضا أريسافر يامر عرفات على رأس وقت فلستطيقي كبير في أوائل حفود الماضي الى موسيق و وتعنير هذا أوايرا * هم زياره فيبا ينطق بالعلاقات الفلستخيية — السويتية - وهند عبائلة أفادة فلاهيعية بريايية قال * ان المحدد السومييي ووب حويب محمد وما نساس القلسب المفصييي ومحميه * من أجل معين المحدق الوطنية * وهي تعزير المصير نساس ذوبة فلسطينية مستقلة ؟

فشل محاولة الانسحاب الصورى

ثم ناتى الى ختام جولات المرحلة الثانية الكيسنجر . الفشل لماذا ؟

قال الرئيس السادات:

كان تصورى أن المام كيسنجر أبلا في حدود . أو . 4 / للومبول الى اتفاق . السبب ان مدة المنبب ان المدق . السبب ان المدق المنطوة كان بهدد لها من الصيف السابق . المدت للمنطقة . ولملك متذر الكلمة التي القاها في تل أبيب ، وقال نيها للاسرائيليس و عليكم أن تتخذوا قرارات صعبة . وكان هذا المسكلام متحلوبا مع تمسورى الذي مرضته على نيكسون وكيسنجر ، من أن هناك

حاجمة الى انسحابات اسرائيلية ، سواء على الصهات الثلاث تتم معا ، أو بالتوالي ، من أجل تحقيق هدمين : الأول هو نزع الفتيل من الموتف المشتعل في المنطقة والثاني نهيئة جو مناسب لاستئنان مؤتمر جنيف ، لكى نستطيع أن نضم ابعاد ، أو شكل الحل النهائي للتضية ، كسان المفروض أن تتم الخطوة الاولى في سبنمبر ١٩٧٤ او أكتوبر ، لكن حدث أن استقال نيكسون ،وجاء فورد » . . . ووققا لنظرية الاسرائيليين ، « هنسة ارض بعضة سيسلام » تسديوا خطبا متعرجها للاسماب 6 كله انبعاجات وجزر ، كانوا يريدون الاحتفاظ في المضايق ، بمركز مقابل كل مركز يتسحبون منه لنا ، وأنا كنت واضحا منذ البدايه مع نيكسون ، ومع كيسنجر ومع غورد ، بأننسا نريد الخط واضحا ومستقيماً ، وان عليهم ان يخرجوا من المضايق ثماما ، قاذا لم نتفق الان ملى هذا الخط . . مكيف سنتفق على خط الحدود معد ذلك ? كان واضحا تماما ، أنهم يساومون لتكون عبلية الانسحاب صوريه ؟ [١٢] •

هكذا انتهت جولات الدكتور كيسنجر التسم في الشرق الاوسط ، فهاذا فعل ؟ هناك وتائع الامس القريب خلال جولاته :

أولا : با عرف من أسرار حرب اكتوبر بؤكد أنه الشخص الذى حساول و تعطيل الانتصسار المسكرى » المحرى محم معركة المعور ، وحين أطلق الرئيس المسادات أن أمويكا دخات الحرب شمده ، كان كيسنجر يقدم أغرة التفرسوار هدية لاسرائيل ،

ثلها: استخدم الوزير الامريكي كل ما لبكته التعطيل سلاح البترول ، حصل على ترار برفم الحظر ، ويقال أنه حصل على تعدات بعدم فرض العظر مرة الخرى ؛ ثم قدم خطة اخفض السمطرالنول وإذري لاهادة العولارات البترولية اللي ليريكا والغرب ،

ثلاثا : حاول الالتفاف حول مكاسسب حرب اكتوبر بتبريد الازمة لكسب الوقت ، وفتح مخازن الجيش الامريكي أمام اسرائيل .

رابعا : حاول تفكيك الجبهات العربية والتضامن العربي ، وفي مؤتمر القية بالرباط روى الرئيس

[[]۱۱] الصیاد اللباسانیة – المسدد۱۹۰ – ۲۰ جارس ۱۹۷۰ [۱۲] هیرت الرئیس السادات اسلیمالفوزی – العوادت اللبنائیة بر المعدد۲٫۲ – ۱٫۱ ایار [جارو] ۱۹۷۰ ،

حافظ الاسد اللملوك والرؤساء العرب قصصا مذهلة عن المحاولات التي بذلها لملايقاع بين مصر وسوريا عن طريق الخداع .

خامساً: في جولة قبل قبة الرباط سمى الى بنع الاعتراف بمنظمة التحرير كالمثل الشرعى الوحيد للشمب الفلسطيني [17] .

مساازبورج ٠٠ امتداد للخطوة خطوة

يجمع المراتبون على أن الرئيس غورد تــد التناع بالعودة الى سياسة الخطوات الصغيرة كافضًل طريق تتبعه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط خصوصا « غقرر أن يحل هـو شخصیا محل کیسنچر ، ویضع سمعته ومرکزه في اليزان ، التوصل الى اتفاتية مصرية ... اسرائيلية تزيل ، لبعض الوقت على الاقل خطر القجار عسكري جديد في الشرق الاوسط ، . غَمْنُ الوَاضِعِ لَكُلُّ مِن يُراقبُ المسرحين السياسيين في تل أبيب وواشنطن ، أن اسرائيل ليست على استعداد للاندفاع نحو حل شامل ، لانها ليست على استعداد التنازلات التي يفرضها العل الشامل وهي الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية عربية ، كما ان الولايات المتحدة لم تصل بعد ، رغم انهيار سياستها في الشرق الاقصى ، الى عد التبرد الجدى على الضغط الصهيوني على أجهزتها ، ولهذا غان كل ماتسعى اليه عي الوقت الحاضر، لا يتجاوز ممليات « تلطيف » محدودة الاثر تحقق « أراحة » أعصاب العرب غترة من الزمن دون أن تزعج الاسرائيليين وتقيم معهم معركة جسدية تنميكس آثارها على الأوضاع الداهلية _ والانتخابية ــ في الولايات المتحدة [18] م

وقد سجل المراقبون السفين تابعوا التحركات السريعة لازمة الشرق الاوسيط منذ فشل مهمسة كيسنجر ٤ التطورات التالية :

أولا: أن مصر مازالت متبسكة باسكانية الطول السلهية ، وتعتقد في فعالية الضيط الامريكي على اسرائيل ، وبالتالي امكانية نجلحه ،

ثانيا: رغم تصور البعض بأن احتبال وقوع حرب خليصة مع اسرائيل احتبال محدود ٤ فان مِسر تستعد لها > وتطلب الى العرب الاستعداد ذاته > كى تكون هذه العرب البديل الحقيقي لفشل مساعى السلام الامريكية بصورة نهائية .

ثالثا: أن الاتجاهات كلها تشير الى لافئة سير، موحدة تؤدى الى جنيك [10] .

وحسدت التطور من خسلال المبادرة الامريكية المنطئة في لقاء مسائزورج بين الوثيس المسحوز المسادات والرئيس الامريكي فورد والتي مبقها ؟ أولا : الاعلان عن قرار الرئيس فورد باعادة النظر في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

ثانيا : الرسالة التى بعث بها الرئيس أورد الى الرئيس السادات فى الرياض والتى حبلها اليه نائب الرئيس الإمريكي نيلسون روكمار م:

وكان الرئيس السالات حريصا على التعرف
عن الانجاهدات العابة للسياسة الإمريكية المعنية
في الشرق الاوسط وتأثير ذلك على امرائيل
وتم في القاهرة اللقاء بين ياسر عرفات والرئيس
السادات تبودات فيه وجهات النظر التي حسنت
هيها خلافات بسبب التباين حول مهمة كيسنجي
معتد عاته .

وبادرت السمودية الى انتراح ق**مة ثلاثى مى** الرياض بين الملك خائد بن مبد العزيز والرئيس أنور السادات والرئيس حافظ الاسد .

لقد جاءت قبة الرياض لناقشة مهمة المكتور كيستر ومؤترجيني واهتمالات العرب الغامسة استعدادا لقبة سالزيورج ، والتي تعد امتدام لسياسسة النطرة بخارة ولسكن على مستوى « الرئيس فورد » نفسه .

^[17] رفيق خورى ... ماذا قمل الناكيسلجر وماذا أقمل بنا ؟ ... المسيناد اللبنانية ... العدد ١٥٨٧ -. ١٣ ... ١٠٠٠

ربين ١٦٧٠] [15] قبة غزل النطوات الصغيرة ــالزيار اللغائية العدد ١٠/١ - من ١٢ الى ١٨١]. آيان ١٩٧٥. [16] للمسئور اللينانية ـــ الصدد٢٣] ــالاتو٨٨ ينهينان ـــــ، إياره١٩٧]

الصحراع مع اسحرائيل في العملاقات العربية الدوليسة

عبد النعم سعيد

لاشك أن الدارس الملاقات بيسن لا ألعرب رالعالم » لابد وأن ينظر الى هذه العلامات من منظور قضيمة المقسساياة الصراع العمريي الاسرائيلي ، ولاشك أيضا أن هذه القضية تد اكتسبت معانى جديدة من الملاقات الدولية منذ هرب اكتوبر ١٩٧٣ ، مهى اولا الازمة التي مازالت مستعصية على المجتمع الدولى نمى ظل ظروف الانفراج القائم بين الكتلتين خاصة بعد أن حسمت حرب الشرق الاقصى ، بارتفاع رايات الثوار فوق مدینتی هرش منه وبنوم بنه ، وثانیا عند أصبحت الازمة اكثر اتساعا من أن تقتصر على مجرد الصراع العربي الاسرائيلي ، صواء نيما يتعلق بالجوهسر الفلسسطيني للصراع ، او ما يتعلق بالأراضي العربية المعتلة بعد علم ١٩٦٧ . فقد انسع حجم الازمة جفرافيا لتصبح أزمة البحر الابيض المتوسط كله ٤ لتترك بصماتها الواضحة ملى الازمة القبرصية وعلى موقف الجناح الجنوبي لحلف الاطلنطي ، وشملت الازمة أيضاً منطقة الخليج العربي بعد أن أصبحت أزمة الطاقة ذات صلة وطيدة بالصراع الدائر مي منطقة التلب

المربية ، كما ابتدت الإزمة من البحر الاهمر حتى المسروقي حيث يود (لصراع على بياه المسروقي المسيود المسروقية الإفريدة والمنبود المساوية الازمة ، وشهولها لشفيا يا المساوية الازمة ، وشهولها المساوية الازمة ، وشهولها المربودة ، قد طرح على النصوك المسياسي المربى التجاهات المضادي الافريقي ، المربى الاوربى والحوار العربى الافريقي ،

والتتبع لطريقة القيادات العربية على ادارتها للمراع على الشرق الإوسط طيلة العام اللهي الماضي يجد أن تحولا هابا تقد طرا على الطرح العوبي نعيية للدالماح على العلات العربية الدولية وحقى تحدد جاهية هذاالتحول ، فائتنا نوجز الرؤية المربية لاترار السلام على الشرق الاوسط فيها سبق ومقا للحسورين :

اولهما : يرى ضرورة اقامة سلام عربي شامل ، وهو با يعنى تصنية الكيان الصيونى سياسيا وجفرانيا وحضاريا ، إنطلانا من نمرضية أن الوجود الامرائيلي وضع غير عادل تاريخيا يقوم على أن بستوطنين من دول اجنبية ، قدموا ليطوا

بدلا من مواطنين عربا، لخلق دولة استعمارية هي نفي تاريخي وحضاري لعروبة غلسطين .

ثلنيا : يقبل بامكاية أقلبة سدام في المنطقة يرتزع على التشايش بين الاسرائيين و ألموب ، بم الرغض الكليل لاي وصاية أو لعالم امر الحروب ، بم ترغب الاطلق الاسرائيلية عي مرضها على المنطقة ، بنزع الصفة السيهونية التائية على أن أرض أسرائيل التاريخية هي وطن كل يهود العالم .

وين الملاحظ أن هذا التصور قد طرح نفسه بالماح بعد عرب ١٩٦٧ ولكنه بدوره كان مطروحا في الرؤية العربية وفقا لمفهومين:

ا - ان التمايش بين الهود والعرب يتم من خلال انتباء الدولة اللسطينية الديبقر العبد الطبانية التي تضم كل مواطني فلسطين الجغرافية من مسلمين ويهود مصميحيين ، وحدد الميشاق الوطني الفلسطيني اليهود بنهم الذين كاسط بيعيشون عام 1840 ، ثم ضد لبلس عيميشون عاسطين تبل عام 1841 ، ثم ضد لبلس الميدة في غطائه المم الجيمية العلية المجهد الميشون مثلك الان سيكونون حمل ترجيب غي الديام الجيدة عن مثلك الان سيكونون حمل ترجيب غي الديام الجيدة .

آ _ قيام دولة غلسطينية على أساس ترار التقسيم عام ۱۹٤٧ . وهي نكرة نسخيد قوتها من استئادها الى قواهد الشرعية الدولية ، وعلى كونها قد تكون متبرلة من العالم المقارجي الذي اعتبر لاكثر من ربع قرن اسرائيل كلحد الحول الإصفاء في الايم المتحدة ، على ان يطلس الإمر هرمون المقلورات المصلية في المماثلات بين الدولتين الفلسطينية والصهيونية » في المهاد غرسطين الفلسطينية والصهيونية » في الجهاد عربية لاينغي النحول منها «اله» ويوثوبيا عربية لاينغي النحول منها «اله» ويوثوبيا

فاذا با انتقانا الى الطرح العربى الان لكيفية انهاء الصراع العربى الاسرائيلي نجد ان سجات مختلفة مها سبق قد هيئت عليه يمكن تحديدها فيهايلي :

 ان القيادات العربية قاد تبنت نكرة « المرطبة » في حل المراع مع اسرائيل ›
 وفي الفكرة التي كررها الرئيس السادات أكثر من

مرة ، حين أشار إلى أن مبت شد ألجيل هي انهاء
ملله الحرب هم اسرائيل - ينا بايط هي انهاء
نهو مرهون باراده الجيرا أنقدد ، والظروف الذي
محيط به ، بل أن بحضا بن نصائل المساوية
الفلسطينية بنيني مدا الاتحاد ، وهو با يهبر عنه
الفلسطينية بنيني مدا الاتحاد ، وهو با يهبر عنه
للذي خلى بحقه السرائيجية للسطيني للمايلين
السلبي ، والذي طرحه المام بجلس التفاهم العربي
المطيئة من أن أنشاه حولة تبهتر طبه علمائية
المطلون بست مهية هذا الجيل ولكن مهية
الإجيال القلمة .

 • ان فكرة انهاء المداء مع اسرائيل تعنى فى جرهرها المطروح على المجتمع الدولسى النهاء النوسمع الإسرائيلى » بمعنى عود • اسرائيل الى حدود ما قبل يونيو ۱۹۲۷ ث

و اسرائیل حتیقهٔ قالبة لا مسلس بحدودها » بوه اسرائیل ماتیش نایهن عنه کلکم ، عارفینه » اسرائیل نی الایم الحدة » خرافه الکالم بتی می رمی اسرائیل نی البحر » بزایدة ، آتا غیر مستعد تی اختر نیها ، اذن اسرائیل بحدود ۱۹۲۷ حقیقة قالبة « ۲ » .

ه اذا عاد الاسرائيليون الى هسدود ١٩٦٧. وصارت الضنة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة دولة غلسطينية : غان آخر عقبة أمام القسوية المهانية تكون قد تزيلت ٢٠٠٥ - المارات

لاً سَوِفَ أَكُونَ مَلَى استعداد للاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود بعد انسحابها من الاراضي العربية في حرب ١٩٦٧ (8 » ،

 أن العل المكن للمسالة المفلسطينية يكنن في انشاء دولة تلسطينية في الإراضي الفلسطينية التي احتلت علم ١٩٦٧ وهي الفسئة النوبية وتطاع غزة - هي المكرة المعبر عنها عي كثير من البهامات المشتركة بين دول عربية ودول اخرى في المجتمع الدولي « ٥ ».

 إن ينطق التسوية العربية منا بريط في نظر التيادات العربية بواقع محمد في احطة دمنية محمدة ، حيث يكون العمل في اطار الشوازن العربي ، ووازن الترى في النطقة ، وما عنرضه العربية السياسة المماية من مواقف ، وهو ما يمني أن يتراجع الى الصفوف الخلفية ... ولو يمني أن يتراجع الى الصفوف الخلفية ... ولو

 ^[1] النظر بقال الاستاذ / بعده بداهد، صعيفة الاهزام،١٠٤١٠/٤٤١١ • ١٩٧٥/٢/١١ (١٩٥٠) .
 [7] حديث الرئيس السادات للصحافة الكريثية ، صحيفة السياسة الكريثية ، ١٩٧٥/٥/١٥ .

^[7] هديث الرئيس الاسد ، ججلة التيرزويك الامريكية ، ١٩٧٥/٢/٢٣ .

⁽⁾⁾ هـ بيث اللك خالد ، هـ حياة و اشخفان بوست الهريكية ١٩٧٥/٥/٢٥ [ه] تنوه هنسا الى ان عسيدا من القيادات القلمطينية تنيني هذا الإتجاه انذي بنها تليف حواتهه وسعيد هيامي

مؤقتا - كل ما يتعلق بالتاريخ والايحديولوچية والقومية والنمرعية الدولية ، وهي الموامل التي سيطرت على الصراع العربي الاسرائيلي طسوال الربع برن الماضي .

وبالطبع مان «مغطق التسوية المربية ، هذا يلتى مصارضة ليست بالمثليلة بن قبلات حربية وخسبية شتى ، ولكن الذي يهجنا هنا ، ويغض النظر عن التعيم الشخص ، اكل من جبهة فتبول» هذا النظى ، وجبهة الرفض ، له ، هم تصديد المربى السادت في المجتهم الدولي ، وبيان الى اى حد مجحت الدول العربية في علاقاتها الدولية ان تكرس منطقها ، فنص تسلم بداءة أن الدول العربية لا تعدم منطقها ، فنص تسلم بداءة أن الدول العربية لا تعدم منطقها ، فنص تسلم بداءة أن تطبى من الهديد التجاها عالما ، غلاله ، ترك الره على الإطراف الدولية (المداه الدولية) الإطراف الدولية (المداه الدولية) الإطراف الدولية (المداه الدولية) الإطراف الدولية (الدولية) الإطراف الدولية (الدولية) (الدولة) (الد

وعلى هذا الاساس فسوف نتلول العلاقات العربية الدولية في ثلاث نقاط محددة جبيعهاترتبط يازمه الشرق الاوسط:

اونها : الاراضى المحتلة فى العلاقات العربية . الدونية . وتتبيها : القضية الفلسطينية فى المجتمع . الدوني . الترول العربي وازمة الطاقة .

الاراضى المحتسسلة في

العلاقات العربية الدولية

اتساتا مع النطق السابق ذكره فأن التعرك المربى عالما ، قد ركز على دعو المتمع الدولى الى رفض فكرة شم الاراضي بالقو ، التي تنتهجها اسرائيل ، وكانت أهم متومات هذا التحرك ثلاث

الوقهها: السمى الى مقد مؤتمر جنيف السلام في الثعرق الاوسط ودون استبعاد أية خطوات سابقة له.

وثانیهها: اعطاء اهمیة متزایدةلدور الامریکه می حلااصراع العربی الاسرائیلی ، وارتفاوتت نسبة الاهتمام بهذا الدور من دولة عربیة الی اخری ،

ولكن جميعها تستند الى طبيعة العلاقات الامريكية الاسرائيلية .

وعلى سبيل المثال ننقل عددا من تصريحات القادة العرب :

«أوراق هذه اللعبة جميعا » أن ما كانتش جميعها ، أنمى الملقة في ايريكريكا هي التى تزود أسرائيل بالخبز والزد والمنع والطائرات وحتى العجز في الجزائية ؟ هي التي بتموض أسرائيل عنه » أذن أسرائيل حياتها منوقة على أمريكا » ويستطيع الرئيس الامريكل غصلا » أذا أراد » يستطيع أن يحل هذه الشكلة « ٣ » «

د من المؤكد الذي اعتقد ان واشنطن تمد تادرة على مجارسة الضغوط على الدولة اليهجودية » ولكننا لا نطالب الاجريكيين بأن يضعوا حسدا للملاتات المتيزة التي يقهونها حج الاجرائيليين » كل ما نريده منهم هو أن يتدخلوا من لجل تفادي المغبار وشيك يقودهم الى مسواجهة مسعد السوفيت » . « ٧ » »

« أن علاقتنا بالولايات المتحدة بعد حرب اكتوبر ملالتك طبيعية ، وننبني أن تنظور ، ولكن نفوذ المركة الصيوبينية داخل الولايات المتحده يتف مثلا دون هذا التطور ، انا أرى أن مملك مراعا بين مصالح الولايات المتحدة ، مصالح المركة الصيونية ومستقبل الملاقات المربية بأمريكا وهي تغييه هذا المحراج . « ٨ » .

« لا نرغب أن نفرض - أو نعود لفرض - حظر بترولى على أصدقائنا ، ولكن ينبغى على أصدقائنا أن يدركوا لين توجد مصالحهم الاسسترانيجية والقرار في أيديهم « ٩ » ، «

ويهذا غان الاتجاه العربي نحو الولايات المتحدة قائم على غرضية أن تتبكن الولايات المتحدة من ادراك أين توجد « مصالحها الحقيقية ، ومن ثم تقوم بالضغط على اسرائيل من أجل الانسحاب من الاراضي المحتلة .

وثالثها: العمل على تنبية الدور الاورسي بالنسبة الوضع في الشرق الإسحاط سواه بن خلال الحوار العربي الاورسي ؛ أو ربط تضية الإس الاوربي بالابن في الشرق الاوسط ؛ أو من خلال بشاركة مبطين اللسوق الاوربية المشركة ضي مقارخ ينف ؛ ورشع لهذا الدور كل من غرنسا ويزيطفيا : « أن الوقت قد عان لكي تلميه أوريا

^[1] حديث الرئيس المسلدات الصحافة الكوينية ، محينة المسياسة الكوينية : ١٩٧٥/٥/١٥ م

⁽٧)حديث الرئيس السادات؛ محينة لوموند القرنسية : ١٩٧٥/١/٢ . [٨] حديث الرئيس الاسيد : مجلة الحوادث اللبلةية : ١٩٧٥/١/٢٧ .

⁽٩) هـديث اللك فيمسل ، مجلة القيوزويك العربكية : ١٩٧٥/٩/٣٠ .

دورها نبيا يتعلق بتسسوية المسسة الشبرق! الاوسط عد ١٠٠٠ .

كذلك عبلت الدول المربية علمي أن تشيء مسورا لتسليح من قبل لوربا ، بلذات بريطانيا التسليح ، وقد تبلت عداد وفرنسا ، مع الدول العربية ، وقد تبلت عداد والملكة السمودية والملكة السمودية والملكة السمودية المسلوك المسلوكة بمايزيد من حال ما المسلوكة بمايزيد من المسلوكة بمايزيد من حكم المسلوك ا

واذا اخذنا بتومات التحرك العربي هذه موضع الإعتبار ، غان السؤال المطروح سوف يكون : ما هي ردود الفعل الدولية عليها ؟

 الولايات المتحدة : يمكن التول أن تغييرا ملموسا في الاسترابيجية الامريكية خبلال العام المنصم لم يحدث ، فبالرغم من أنه قد بدا في بعض الاحيان أن هناك تمايزا قد نشأ في التكتيكات بين الولايات المتحدة واسرائيل ، نسان الفطوط الاساسية الامريكية لحل المراع مي المنطقة لا تزال تقوم على ضرورة المفاظ على الوجنود الاسرائيلي نسمن حدود آمنة ومعترف بها . وفقا لهذا المنطق غان الولايات المتحدة لم ترد أبدا على السؤال العربي الذي كان مطروحاً ، وبالحاح ، حول ماهية العدود « الامنة » التي تضمينها الولايات المتحدة لاسرائيل لأ وعما أذا كاتت هذه الحدود ، هي الحدود الراهنة ام حدود ما قبل عام ١٩٦٧ ؟ لقد التزيت الولايات التعدة المبت تجاه الاجابة على هذا السؤال ، مكتفية بتأييدها للترار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الابن في نوفيير ١٩٦٧ ، مع بعض الايماءات التي تشير الى رغبة الولايات المتحدة في تنفيذ مشروع روجرز الذي يقضى بوجود تعديلات طفيفة فسى المدود، ولما كان تمبير « تعديلات طفيفة » نتسم بالغموض الشديد » فان ما يمكن استنتاجه أن الولايات المتحدة نتبنى التراءة الانجليزية للقرار ٢٤٢ ، ألتسى تقضى بالسحاب من « أراضي » المثلت خلال حسرب

۱۹۹۷) ويهعنى آخر غان هذه المدود تقع فى نقطة با بين الحدود الحالية وحدود عام ۱۹۱۷) وهو با يعنى بشكل بحدد استبرار التوسع الاسرائيلي غي بعض بن الاراضي العربية ،

وقد استر التايد الابريكي لاسرائيل بدرجات بمثلة من قبل المكرية و الكرنجرس، على سبيل الثلال : صرح ورزيف سيسكو بان الولايات التحدة كانت منذ وقت طويل الأويد الرئيس لسلاية كيان اسرائيل وحيويتها الاقتصادية ، وأنه لم يطرا أي تغيير على هذه السياسة ، كما صرح كيمنجر نفسه و اننا لا نستطيع أن تميش مع انفسنا اذا ما مسسنا بسلامة ولين انميش مع انفسنا اذا ما

وعلى صعيد الكونجرس الامريكي « وهو ذو نفود منزايد نمى ظل الظروف الامريكية الداغلية المانية ، يبدو العناق الامريكي الامرائيلي اكثر حماسا . وهو ما يبرز في رسالة الد ٧٥ شيشا المريكيا للرئيس فورد والتي اوضحوا فيها « أنه من الخطر على الولايات المتحدة تخفيف المماعدات الممكرية والاقتصيب ادية التي تتسدمها لاسرائيل » ، وأنهم يعتقدون أن الحفاظ على السلام يتطلب منح اسرائيل مساعدات عسكرية واقتصادية حتى ببكنها ردع الدول المساورة لها عن شن حرب جسديدة ، نعن نعتقد أن دولسة اسمائيل القوية نشكل اكثر الحواجز أبنا التي تحول دون سيطرة أجنبية على المنطقة ، وازاء شحنسات الاسلحة السوفيتيه التي بدأت تندفق مؤخرا على الدول المربية غانه يتعين علينا بألا نسمح بأن يميل ميزان القوى العسكرية ضد اسرائيل ، م

وتدهيا لهذا النهج التاثم على ضبان و الامن الاسرائيلي 8 دون حدود محدود الهوية البريكا ؟ والاسائيل الاسرائيل المتحدودة الهوية البريكا أي الاسلاح ، واحداثا كان ذلك على حصاب المخزون المستبر الماش أن الولايات المتحدة قد واقت على متواد المرائيل بمائتي و ٢٠٠١ ديابة من طراز المستبد الماشيات ملكويتر عاملة للصواريخ ٤ من حوالت المستبد المنافيل من حخان المنافيات من حضات المنافيات من حضات المنافيات من منافيات المنافيات من منافيات المنافيات المنافيات من طراز المنافيات مائيليات المنافيات ولمي المنافيات من طراز المنافيات المنافيات من طراز المنافيات المنافيات من طراز المنافيات المنافيات منافيات من طراز المنافيات المنافيات من طراز المنافيات المنافيات من طراز المنافيات المنافيات المنافيات من طراز المنافيات المنافيا

 ^[17] حديث الرئيس السادات مع المسحنيين الهسولنديين ، الاهرام : ١٩٧٥/٥/١ م.
 [18] حديث السيد / مستى مبارك ، صحيفة أوموند الفرنسية ١٩٧٥/١/١٢ م.

من طراز لانس واسلمة مضادة للدبابات من طراز تاه .

ومن المتدل أن ترودها بيمض القائلات الفنيقة وأى أن ١٢ . وأزاء التعتيدات التي اسبح على الرائيات المتحدة أن تواجهها في أمداد لسرائيل بإسلال أذا ما نشبت الحرب مرة أخرى والنائشة بن أعلان المتكوبة البرنغالية أنها أن تصميح المواجها المتحدة أستخدام قواعد جزر الأزور في إمداد أسرائيل بالسلاح عان صحيفة المؤشفان إمداد أسرائيل بالسلاح عان صحيفة المؤشفان كيسنجر «أن السلاح عان صحيفة المؤشفان كيسنجر «أن السلاح الجوى الامريكي على المتحداد لان يستخدم وقت الفمروره عاقرات النبل الفيضة به بن في من الولايات التحدة الإسرائيل بالموسطة وأن هذه المبلية كانت موضع تدريبه في المعيد المغنية » .

ومين صدق جداس الشدوخ الابريكي فسي
ديسجر الماشي ملي تقون الساعدات الضارجية
اللغول العربية والتيتضفيت هممولهمم على . ١٥ م مايون دولار ، الاردن على . ١٤ مليونا ، موريا
١٠٠ مليون ن عقد صدق الجلس أيضا – بالقابل –
على منح اسرائيل ٤٠٠ مليون دولار وهو ما
يتجاوز ما حصلت عليه الدول العربية الثلاث
، وجتمة .

■ أوربا المفرية: عقب حرب اكتوبر 1947. اعلن مجلس الوزراء للسوق الاوربية المستركة أنه لا يجوز الاستيلاء على الاراضي بالقوة والاعتراف بالحتوق المدروعة للشميب الفلسطية، وقد اعتبر مؤتمر القبة السائدس بالجزائر ذلك بادرة تقارب بين أوربا والعرب، وهذه المؤتمر التي تقامة حوار عربي أوربي و قد كلت الجلازة الاوربية تعبيرا عن حجاوف دول أوربا من الاثار والمسواتب الانتصالية للازمة والتي نجمت عن المظر المتاسلية المؤتم عنه من ارتفاعات منزايدة في أسمار البترول، و

وبالرغم جما ابداه البشب العربي من ميلارات لتفقيف الابقة الاوربية > من طريق فتح غذاة السويس للهلامة الدولية > واعادة استشبار البنودولارات العربية في اوربا > او «تخوير > هذه البنوردولارات المي اوربا مرة أخرى بعقد مسئقات السلاح والمواد المستوعة > غان المؤقف الاوربي - باستثناء موقف المكرية المؤسسية - لم

يقدم بالقابل تأبيدا ملمومنا للبوقف العربي من مرورة الجلاء الاسرائيلي عن الاراضي المسئلة ، بل ان هناك بن الشواهد با يشير الى تراجع اوربا عما قريرة عام 1947 سواء فيها يتماق بالاراضي المثلة أو بالقضية الفلسطينية وهو با يدا في وأمر أيلل وتوقيمها الفاتا يفني بانشاء منطقة والوربية وأمر أيلل وتوقيمها الفاتا يفني بانشاء منطقة حرة تدريجيا المنتجات الصناعية بين امرائيل ويجوعة دول السوق . ومن الغريب أن هذا الاثفاق قد جاء في وقت تعفرت غيه المبلحات لمعد تنش بين دول السوق من جذب كل من نوس والغرب والمؤراد و

وقد اكتفت الجليمة المربية باسدار بيان جاء يه و ان المرب بديون أن الانقلق التجارى بع اسرائيل الذى استخديته الحولة المصبوينية كوسيلة تخرج بها من عزلتها يعتبر ببثابة تشجيع ممنوى ودهم اقتصادى لحولة معدية ، خطر بالمتو، اراهى تنهى الى دول نطلق عليها المنظمة الاوربية اسم الصديق ، و فيها عدا هدة البيان واستذكارات عربية اخرى - عادت الاجتماعات بين واسلمة العربية وخول المسسوق ، واقتصرت المالشات بعدد الانتقل على كفية اسستثناء منجات الارض المعتلة من هذا الانتفاق .

ولم يكن الاقتراب الاوربي من أسرائيل اقتصافيا نتطئ واتبا ابتد ليشبل دعم وجهة النظس الاسرائيلية بصدد مفهوم الامن الاسرائيلي ، فقد اوجن ريبون تليتشر عضو مجلس العبسوب البريطاني موقف حزب العمال تجاه الشرق الاوسط في الصيفة الاصلية للقرار ٢٤٢ الذي قدمه الوند البريطاني في الامم المتحدة بعد حرب الايسلم المئة ، هذه الصيفة هي بالطبع الانجليزية ، كما اوضب مح**اروات وواسبون ن**سى امرائيس ذاتها [١٢] ، وكرر هارواد ويلسون نفس المنطق عند اجتماعه بجولدا مائير في ديسمبر الماضي . كذلك ذكرت مصادر بريطانية أنه في حالة نشوب قتال جديد مي الشرق الاوسط واقلمة جسر جوى ضخم آخر للاسلحة الامريكية الى اسرائيل مان الاسطول الجوى الامريكى تد يستخدم حيئشذ التواعد البريطانية كمحطة مى الطريق ، نظرا للتغيرات في نظام الحكم البرتغالي «١٣».

ولا يختلف موقف حكومة بون عن الموتف البريطاني ٤ نقد نقل عن وزير الفارجية الإلماني باته لا يجوز للمكومة الإتمادية أن تعود إلى

حيادها مرة الخرى كما فعدات عنى حرب اكتوبر 1971 ، حيث أغلفت موانيها ومطباراتها اصلم المرافيل المرافيل والمدافقة الله المرافيل والمساف وزير الخارجية « أنه مهما حدث من تطور فاضلك وزير الخارجية « أنه مهما حدث من تطور أن يكون لأسرائيل حدود أنتية يعشرف بها يمكنها أن يكون لأسرائيل حدود أنتية يعشرف بها يمكنها أن تعيش بدخلها • [18] .

وحدها من بين دول الميوق – لتدن ، قان فيرتما وحدها من بين دول الميوق – ولاسباب كثيرة تتماق بازصة الطلقة والمسلقات الإمريكية الفرنسية – قاتها قد اتخذت موقعا متوازنا بالسمية ضمان الحدود العائمة عام ١٩٦٧ بالنسبة لمل دول المنطقة ، فقد قال سوفاتيارج وزير الضارجية المناسبية لابجلسان السون عند زيارته وأبنها وكلاها بربطفي نيظرا بابان يتم عي المنطقة التوفير التدريجي لتطروف الكيلة بان تصفر عن المدر عن المديم القاتم على المعلل والمعترف به من الجميع والذي يستند الى العدود التي كانت قامه عي عام ١٩٩٧ والذي يستند الى العدود التي كانت قامه عي عام ١٩٩٧ والذي يستند الى العدود التي كانت قامه عي عام ١٩٩٧

■ الاتحاد السوفيتي: حسافظ الاتحساد السوفيتي على جوقف التتليدي ازاء المعراع العربي الامرائيلي وفقا للخطوط التالية:

 ان النطر الرئيسي الذي يهدد السلام في المسطفة ناجم عن استمرار امرائيل في احتسسلال الاراضي المديية ومراوغتهائي عملية الجلاء عن هذه الاراضي

♦ أن الطريق الإبثل الاترار مسلام دائم عى الشرق الاوسط هو التحرير الكابل لسلاراضي العربيسة التي احتبتها اسرائيسل عي ١٩٦٧ مسع ضبيان الوجود الاسرائيلي ضبن هذه الحدود .

● ان طريقة « انجاز هذه التسوية » تتم من خلال عقد مؤتبر السلام في جنيف بحضور جبيع الإطراف بما غيهم الشعب الفلسطيني »

السونيتي قد ابدى انه لا يمارض مثل هذا الاسلوب الذا خان حدود المهدلة من الذا خان حدود المسلوب النسبطية من النسبطية من النسبطية المن المنافقة على حد أناها بسرط أن تشدن خطوات نحو النوسل الى نسوية السبيد عنيتية في المراح وقت ممكن وان لا مستخدم كررمه لتجيد المواقف خكل والسحوية النسوية السامية والمساف وحدة النول العربية ع ١٦١ه ع ١٦٨ه

القضية الفاسطينية في المجتمع السدولي

أسفر مؤتمر القبة العربي السابع في الرباط عن تحقيق موضا عربي موحد من القنسية الفلسطينية يقرم على محورين أساسيين أولها ه و تأكيد حق التسعب الفلسطيني في المودة الى وطنه وفي تقرير التسبيد ، فلقهها ه و تلكيد حق الشمب الفلسطيني غي تقابة سلطة وطنية بمستقلة تحت قيادة منطبة التحرير الفلسطينية بصنتها المثل الوصود والشرعي للشمعب الفلسطيني غمي كل الاراضي ، محرره ويدمين على البلدان السربية تبيد هذه ، محرره ويدمين على البلدان السربية تبيد هذه المسعبة عنه نامديسه في ذاته المبجرة وهني ذاته. المسعدة عنه نامديسه في ذاته المبجرة وهني ذاته .

وقد دعمت هذه الترارات بوقف منظبة التحريز التصريز التلسطينية في الممترك الدولي وساهمت في تزايد المنزلة السياسية والبولوماسية لاسرائيل ٬ وهو المنزلة السياسية والبولوماسية لاسرائيل ٬ وهو المالمة للامم المنحدة ، وأول هذه الترارات بدعم منظبة التحرير القلسطينية بومسغها مهدتر للشحب الملسطيني لارسال وقد عنهما للخشرات في مناششة القلسطينية للاسال وقد عنهما للخشرات في مناششة القلسطينية كولد

^[18] مجلسة دير شسببجل الالمأثية ١٩٧٤/٢/٩ -

^[14] مستحدث لرموند المراسحية 11/4/1/1 م. (11) أهريج ليونيد بريمنيف ، وكالة علمن المتوفينية ، 19/0/1/1 م.

حظى الترار بتاييد ١٠٥ دولة . وثاتي هــذه القرآرات يندى على حق الشعب القلسطيني عي تقرير المصير والاستقلال والمسيلاة الرطنية وحق الغاسمطينيين مى العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وقد حصل القرار على تأييد ٨٩ دولة أ، أما القرار الثالث فينص على منع صفة المراقب لنظهمة التمرير التلسطينية بالنسبة للمنظمة الدولية 6 وقد ايد القرار ٩٥ دولة ، واذا أضفنا الى ذلك أن الدول العربية قد نجحت في أيقاف عضسوية اسرائيل عمليا بالنسبة لمنظمة اليونسكو ومنظمتي العمل والصحة الدوليتين ، قان نجاحا ملموسا تد تحتق عى عملية عزل أسرائيل دولياً ، بالاشاقة الى ابران الشخمية التاسطينية ستلة عي منظسة التمرير الفلسطينية التي حضرت بدورها أكثر من ١٢٠, مؤتمرا دوليا منثوعا . بالاضافة الى أفتتاح مكاتب للمنظمة في عديد من عواصم العالم . كذلك يمكن القول أن المام المنصرم قد "مهد تقدما كبيرا ملى صعيد اعادة طرح التضية الناسطينية على المجتم الدولي باعتبارها تضية شمب طرد من إرضه ، كما أنها تعطى منظبة التحرير قدراً من الشرعية الدولية كبمثلة لشمعب ، يتجاوز القرار '٢٤٢ ألذي صنف التضية الفلسطينية على أنها مجرد مشكلة لاجئين ،

فهاذا كان موقف الإطراف الدولية من هذه الرضيعية الجديدة للقضية الفلسطينية ؟

■ آلوبيات المتحدة: عارضت الولايات المتحدة الداية عبلية تجسيد هوية بشيزة اللمحدة الداية عبلية تجسيد هوية بشيزة المناطبة عبرة قرارات المتحدة المتحدة عرد قرارات المتحدة المتحدة المتحدة المتحدة ورسالة الها يحقه اعباء على عجد من المتحدة عبدة المتحدة القرارات المتحدد القرارات من المتحدد القرارات المتحدد المتحدد المتحدد عددة متحدد المتحدد الم

واستخداد الى هذا الموقف غان الولايات المتحدة هارضت وبحسم القرارات الثلاث الفاصة الفاصة يلقضية الفلسطينية ، ونجحت في بعض الاحوال مد هلصة فيها يتمثل بلديكا اللانينية - ان تحول بعض الدول من حالتي الامتناع الى حالة المعارضة أو من حالة النابيد الى الإمتناع الى حالة المعارضة الشفري الخارجية للكونجرس الإمريكي على الفاصة يبلغ الـ ١٦ مايون دولار الخررة يسالنسية يبلغ الـ ١٦ مايون دولار الخررة وسالنسية

اليونسكو حتى تتراجع هذه الهيئة عن تصويتها المادي السرائيل:»:

وإذا با أغفنا في الاعتبار أحالان الإدارة المريكة في الكثر من بغلمية أنها أن تعترف ببنظية أنها أن تعترف ببنظية التحدير القلسطينية بالإضافة ألى رغض تعتيلها في مؤتبر جنيف ، فأنه يمكن تصور أن الإبريك فيها يتعلق بالقضة اللسطينية و منطبة أو منطبة أو منطبة أو تعلقية للسطينية و منطبة أو منطبة التحدة لاتزال تأمل في الانتقاف حدول قرارات الرباط ، مع طرح احتبال عودة الاردن مرة أخرى اليساحة الماؤهنة بالمنطبة المؤسفة الذرية ...

 اوربا الغربية : مثل التصويت على القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في الامم المتحدة ، نقطة تراجع الدول الاوربية بالنسبة لمأ سبق أن أعلنته من تبل من اعترافها بالمتوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالاضافة الي أن هذا الموقف كان مغايرا بالعموم الرادة المجتمع الدولى الذي المر هذه القرارات . عبالنسبة للترار ألاول فان دول السوق الشتركة المتنعت عن التصويت لمبا عدا مراسا وايطالها اللتسان ايدنا التسرار ، شم تراجعت غرنسا وايطاليا وامتنعا عن التصويت مع باتى دول السوق في القرار الخاص بحق الشمعب الفلسطيني في تقرير المبير ، ولم تتوقف الدول الاوربية بالامتناع غن التصويت بل شامت بمعارضة الترار المفاص بمنح منظمة التحرير معقة المراقب ، ولم يمتنع عن التصويت من دول السوق سوى . مُرنسا والتسامًا مع هذا النطسق أمرت الدول الاوربية على عدم تمثيل منظمة التحرير الكامل في الموار العربى الاوربى والاكتفاء بمنح المنظمة مبقة الراقب ،

■ الإنحاد السوفيتي: أيد الاتحاد السوفيتي ترات مؤتمر الراحاء الخاصة بالتبثيل الفلسطيني وكان قبل نلك قد أيد على لسان أنديه جروميكا ادراج مشكلة فلسطين في جدول أعمال دورة الجمعية العابة كحوضوع مستقل قائم بذأته • كما اكد الوزير السوفيتي أيضا على ضرورة مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في مفاوضات جنيف كمارت كابل المسلاحيات ، وقام الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاضري بدأيد القوف السوفيتي من القرارات الثلاث المتعلقة بالقضية الفلسطينية •

ولم يقتصر موقف الاتماد السوتيني والدول الاشتراكية على موقف التابيد في الجمل الدولى بل ان الجموعة الاشتراكية فنعت في اتجاء انشاء ديلة غلسطينية مستقلة باعترافها بمنظمة التحرير كميثل شرعي ورحيد الشعب الفلسطيني وتقديم المستدة المسترية لها لتدمير نضالها المسلح ، كما

حثت هذه الدول المنظبة على اقابة حكومسة غلسطينيه من المنفى يمكنها التفاوض من اجل انشاء هذه الدولة .

 انصام انتناث والقضية الفاسطينية : رغم ان المنقات بين الدول العربية ودول المالم القالث لم تلق الاعتمام الكافي من جالب العرب وخاصة بدلك الاهتمام الذي تلقاه كل من الولايات المتصدة واوروبا ودول المجموعة الاشتراكية ، ورغم وجود غتور نسبى غي المعلاقات بين هذه الدول والعظم العربي نشأ من جراء شعور هذه الدول بأن جزءا من ازمتها الاقتصادية يعود الى ارتفاع اسع**ار** البنرول ، قان هذه الدول تد وقفت ويصفة خاصة الدول الافريقية - موقفا أيجابيا فيما يتعلسق بالقرارات الفلسطينية في الامم المتحدة ، وذلك أستنادا الى أن المنظمة تبنل رافدا هاما من روافد حركة التحرر الوطنى في العالم ، وذلك رغم الضغوط وعبايات لى الذراع الامريكية التسي نجمت في تحويل موقف دول أمريكا اللاتينية من موقف التأييد الى موتف الامتناع عن التصويت .

الما الدول الافريقية تقد تبنت تباء وجهة النظر المربية في الامم داتحده وحتى كينيا الدي اطنت انها سوف تبنع من التصويت ما لم تتضين قر رات الامم المنحدة هق اسرائيل في الوجود شمن عدود أمنة ومعترف بها ، غانها عادت عند التصويت بالنابيد عني القرارات الفلسطينية ، بل أن منظبة الوحدة الافريقية قد تجاوزت موقف البتيم الدولي نفسه في بينها الصادر من مجلس وزراء منظبة الوحدة الافريقية في فبراير الماضي وزراء منظبة الوحدة الافريقية في فبراير الماضي الدي تصين اعتبار الجلس فضية فنسطين والشرق الاوسط قضية افريقية بناها بني ذلك بنال تضايا الوسط قضية افريقية بناها بني ذلك بنال تضايا

موقف يدعسو للحسنر

يكن التون أن الدول العربية قد حقت نجاها ملبوس يضطرها على مسيدين : الولها صعيد النضية الفلسطينية و التي لمكن مع مر حسر السلسطينية و التي لمكن مع مر حسر السلسطينية وبتائية فقد المكن خلق تنفي هنائية المحيدية عضل بحايد الجميع الدولة المميدية بعضل بحايد الجميع الدولة العربية عمل خيفية الرائض العربية المحلة بشكل المكن محه اجتذاب تطامت واسمه من الرائي المربية على المربكي ودول المالم الأوربي الإمريكي ودول المالم الثلاث بحيث الممالة المرائية عمل الإمرائي الإمريكي ودول المالم الثلاث بحيث المكن بحيث للمرائيل عن المرائيل عن الم

أما على الصديد السياسي نان التوجه العربي نحو المجسع الدولى قد أعطى ثقلا نسبيا ومتميزا للولايات المتحدة ٤ سواء فيما يدلق بقضية التوسع الاسرائيلي ، أو غيما يتعلق باستخدام قائض رؤوس الاموال المربية لاستشارها في الولايات المتحدة ، وبالرغم من ذلك فان العائد الامريكي لم يكن ايجابيا حتى الأن فرغم ان الولايات التحدة واسرائيل قد أشارنا الى وجود اختلافات فيما بينهما تتعلق أساسا بالمرونة الاسرائيلية ومدى استجابة اسرائيل للعروض الامريكية التي قدمها كيسنجر ، مان الولايات المتحدة مازالت تتبسله بدور الوسيط دون نية جدية واضحة تشير الى تخليبًا عن هذا الدور والضغط على اسرائيل . ولا شك أن لذلك مبررات عدة يتعلن بعضها بالولايات المتحدة والبعض الاغر بصميم العلاقات الامريكية الاسرائيلية .

وقد علد هذا الموقف الى عروة حالة الأسلم واللاحرب التي سيات قبل مرب الكتوبر 1977 مين اما اعملي امراقيل فترة من الوتت كان يعكن ان تستقبر بليجابية الفضل لمسالج القضية المربية م. المائم الموجد التي اشترت منها الازمة في المحتود الأوسط قد انترنت بدرجة من الاستبعاد الملاتات المسوقيتية والراجمة الي خلالات الملاتات المربة السوقيتية والراجمة الي خلالات في وجهات النظر صدية الازمة ، وهو ما ترك آثارا بالغة واسلوب تصوية الازمة ، وهو ما ترك آثارا بالغة المساوية الازمة ، وهو ما ترك آثارا بالغة إسكانية السولينية المسولينية السولينية المسولينية السولينية المسولينية المسولينية المسولينية المسولينية المسولينية السولينية المسولينية السولينية المسولينية السولينية المسولينية المسولية المسولينية المسولية ال

كذلك غان التوجه المربى قد تركز أساسا عى اتجاه الدول الكبرى ، بينها تضاءل فيها يتعلق بدول العالم الثالث الفتيرة ، وقد بدأ في بعض الأحيان لهذه الدول أن الترجه العربي لها ينحمس أي الاستفادة من أصواتها في المنظمات الدولية . ومما زاد من شعور هذه الدول بالامتعاض ان الفائض الناجم عن رفع أسمار البترول قد وجه بصورة اساسية الى الاستثمار في أوريسا والمريكا ، وقضالا عبا تعنيه هذه الدول من رمون استعمارية ، قان هذه الدول كانت تأمل في أن يوجه جزء من هذا الفائض لتنبيتها ، ولقد كان لنلك - على سبيل المثال - اثار سلبية على الحوار المربى الانريتي ينبغي على الدول العربية التبه لها بنذ الان ، دون الاستناد الى أن الواتف التي اتخنتها الدول الافريتية سواتف دائمة ولا رجمة غيها . ولعل ذلك ليس هو الموقف الوحيد الذي ينبغى ان نتنبه له ونحذر منه م

البسترول العسريى : السسلاح المضساد

كمسال السيد

اكنت صحيفة الثايرز البريطائية أن هسام 12 كان مم المائية من مائية المتورس ، رغم ما كان يترقمه أن الخبراء من أن يكون هذا المام مو سلم أوروبا - ذلك أن البترول لا أسبع موضوع كل المصور وكل الاموام ، خصوصا منذ أن بدأ أي 17 استخم في موائده ، مياسي ، وترقب علي لك شخم في موائده ، مياسي ، وترقب علي المتصدية ولك تشخم في موائده ، ميا خلق الاصحابة والتحادية رئيت بدورها آثارا مستبرة ومتصلة ،

ا المنبر عيث المغترول في حد ذاته ٤ استبر الإعلياء عليه سمواء كمصدر المالقة أو كسادة خام ٤ مي الترايد على ٢١ مارس ١٩٧٥ اعلنت المنبرول خلال ١٥ عابا قلبة سيصل الى ١٩٧٠ اطباء المنبرول خلال ١٥ عابا قلبة سيصل الى ١٩٧٠ علياء المبرول ؛ بزيادة مريين ونصله عن الـ ١٥ المباد إسسادة ان مصل زيـسادة على المباد إلى ١٩٧٨ من المباد إلى المباد والتقييا تتطلب تتطلب علياء والمناساة مالا إلى ١٩٧٨ و ولكا إلى المباد والتقييا تتطلب على الرغم من ان تغريرا للسوق المستركة ٤ اكد

فى ١٧ ديسمبر ١٩٧٤ اتخفاش استهلاك البدول فى دول السوق ببنحو ١٠ فى المائة وهىالنسبة التى دعت اليها أمريكا .

 ومن حيث القوة الاقتصادية التي بخاتهسا البترول النتجيه، مالت نيويورك تايمز مي ٢٢ مبيتمبر ١٩٧٤ ، أن الدول المنتجة للبترول ... خصوصا في الشرق الاوسط سيستصبح مركل الثروة والسلطة في العالم ، وذلك اذا استهن دخلها من البترول بمعدلاته الحالبة ، والذي يمكن ان يصل في عام ١٩٨٥ الى ١٢٠٠ مليار دولار . وقالت في افتناحية طويلة بعنسوان « التهبيد الاقتصادي الحقيقي » أن دول الاوبك ستحقق دخلا مناقيا يصل الى ٥٥٠ مليار دولار خلال ٥ سنوات ، يتضاعف عام ١٩٨٥ . واشارت الى ان دول الشرق الاوسط ستكون تادرة ، بثروتها الضفية ، على استيراد كيسات كبيرة من الاسلحة والفنون العسكرية لتدعيم نفوذها .. ولبيان الحجم الذي بلغته القوائض العربية؛ وقبل التعرض للنهج العربى أو المربى نسي

استغلالها ، تذكسر بعض الوقسائع التالية عن حجمها :

■ صرح السخاتور الديتسراطى «هوارد بينزيوم » غي ١٨ سخبير ١٩٧٢ بأن الدول المربية تملك بن الابوال با يعتميا من شراء المربية تملك بن الابوال با يعتميا من شراء الكر الشركات الابريكية بثل « اى. بي، ام » » الكر الشركات الابريكية بثل « اى، بي، ام » » واضاف انها تسخيط بنحو ٧ كا جلياد دولار من المبالى ارباح ارتباع اسحاد البترول ، وتبلغ نمو ، ، ، بينام الابراء الابريكية ، الشركات الامريكية ، الشركات الامريكية .

■ امان صافعين لهرد » وزير النفاع الامريكي وسنتبار نيكسون المسلوني ع. 11 مسبيتبر الامباري في 11 مسبيتبر الامباري المين دو 17% ألف بليون دولار الست سنوات القادمة، شكل قبل الليتسرول المسابق المنازد ، وقال أن هذه المتلية تبل اكسبر تهديد « للمالم الحر » لان البلغ يساوى لكن من لئلة أهماك الاحتياطي القسدى عنى المسالم للذي أمن به ثبر عبر الخيري به شراء جبيع الاسمه المجودة غي بورصة نيويورك.

■ اطنت الفرفة المتصارية في المكويت، في ۱۸ سبتمبر (۱۹۷۶) أنها تتوقع ارتصاع عائد البترول العربي الى ۱۱۱ مليار دولار في ۱۹۸۵ بعيث يزيد عن ميزانيسة الولايات المتصدة عي ۱۹۷۱ ، وأن ببلغ الفائض في ميزان جنفوعات دول البترول العربي في نفس السنة ١٥٤ مليار دولار ،

■ نى ١٦ نوغبر ١٩٧٤ اعلن شــــبراء الإقتصاد البريطانيون أن السعودية وحددا تستطيع شراء ٣٠ س أكبر الشركات المستاعية في بريطانياء بالدخل الذي تحصل عليه من بيع البترول خلال سبعة أنسهر مقط م.

الله المنت احصائيات صندوق النقد الدولى ، الله مديرة الدولى ، م ديسمبر ١٩٧٤ ، أن احتباطيات الدول النسم الرئيسية المصدرة المبرول ، تجاورت ١٩٧٨ . ميلسار دولار في نهساية اكتوبر ١٩٧٤ . اي احتجاورت ١٩٧٤ . اي الميلار الميلر الميلر المسعودية ، وايسران را مليار المسعودية ، وايسران را مليار ، والمواق ٢ مليلر ، والمواق ٣ مليلر ، والمواق ٣ مليلر ، والمواق ٣ مليلرات ، الميلورة الميلورة والمواق ٣ مليلرات ، والمواقرة را مليورة را مليورة والكورة را مليورة را مليورة والكورة را مليورة را مليورة را مليورة والكورة را مليورة را م

■ عني ... ديسسجبر، ١٩٧٤ امان التقسوير الشهرى لبنك بروكسل أن دول البترول ستحتق دخلا ١١٠ مليارات و٢٠٠ مليون دولار مذا العام؛ تضمص منها ... ٢٠٠٥م لميار دولار للامتياجات

المحلية ، وتضع ٦١ بليرنا عنى البنوك المخارجية .. وتبين الارقام السابقة عدة حقائق:

 ان المسئولين غى الغرب واجهزة التوجيه غيه : خبا تكشفه تصريحات وتطلبات ليرد وزير الدناع السباق ونيويورك تايمسر ؟ يرون فسي الفوائض العربية خطرا وتهديدا ؛ يتعين العمل; على مواجهته و

والمغروض أن هذا انذار بالدرجة الأولسي السحابية مد انفوانض التي تتهدده بخاطر من كل نوع - ايتداء من المسادرة ألى التجبيد الى كل نوع - ايتداء من المسادرة ألى التجبيد الى التلاصية عني تونها الشرائية بالنضخية وفيره « وملفعان لقد خمرت دولاً عربية - 10 ملون دولاً الدولار، وإنت اعلى و ملاحية في المنافق من ما الدولار، وإنت اعان و ملاحية في الامريكة في الامريكة والمنافق من الإمريكة في الامريكة بين المنافق من الإمريكة من الامريكة من الامريكة من الامريكة من الامريكة من الامريكة من الامريكة منافق الإمريكة منافق الامريكة المنافق من الامريكة من الامريكة منافق الامريكة منافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة وموالمة المنافقة وموالمة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة وموالمة خذائية المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافق

بل ان فجيسة الضحانات بهجلس الشحيوخ الامريكي وضعت حاواجية خطر الاموال العربية كما قالت وكالة رويتر حاربعة ضوابط لنبول الاستثمارات الاجنبية في الولايا تالمتحدة :

١ ــ الا تودد المصالح القووية .

٢ ــ الا تهدد أغصاب الاقتصادية .

٣ ــ الا تهدد الامن القومي • ٤ ــ الا تتعارض مع السياسة الخارجية •

ويعنى هذا بالدرجة الاولى امكانية الاعتراض على إي مشروع .

على أي مسروع . والواتسع أن اسطوب الواجهة الغربي ، والامريكي خصوصا ، للاموال العربية تبثل في ط. بتدن:

الاستدواة على هسنده الابوال بخطفه
الطرق، واستخدادها بعرفة الغرب ء ساءد
على ذلك اتجاه رؤوس الابوالالعربية للاستشار
على السوق الراسطالي النطور > لارتفاع رحيته
عيى الابوا التصير عقفلة عي ذلك من المخاطر
التي تتودها .

استخدام العنف والعدودة السطيب الاستعمار القديم.

هذا بالاضافة لتشويه الموقف العربي وتعبيله السئولية في الازمات الانتصافية ، وقلك علي الرغمة من الله من المربع من المربع من المربع من المربع المربع المربع المربع المربع المربع المربع من وقدر ليم في جنيف ، ان ارتفاع

اسمعار: البثرول لم يساهم الا بصورة ضَنْيلة في فلاهرة التضحم التي تجتاح العالم ، م

1 ــ الاتجاه للفرب وتيسير الاستحواذ

يتضبع تكالب اصحاب القوائض العربية ، على الاتجاه للغرب في انه **

امان تقریر للخسرانة الابریکسة عی ۲۰ مستبر ۱۹۷۶ ان نول البترول اسستثمرت عی شروعات بتوسطة وطویلة الاجل نحو ۱۰ الجانا دولار من دخلها ، منها ۷ ملفرات عی الوایلت التحدة و ۵ ملیارات عی اردبا و ۳ ملیارات عی الدول اندیمة والمؤسسات الدولیة .

■ من ۱۸ نونمبر ۱۹۲۶ اعلن رئیس جهاز الاحتیاطی النقدی الفیدرالی الابریکس ، ان دول الاحتیاطی النقدی الفیدرالی الابریکس ، ان دول الاویک الاویک المشرد و الارا استثیرت بنما ۱۹۷۶ شرح المولایات المتحدة و اوربا ، بنهسال من المولایات المتحدة و اوربا ، بنهسال المشتركة و من ۱۹ بلیل فی الموسسات البریطانیة المشترکة و من ۱۹ بلیل فی الموسسات البریطانیة و من ۱۹ بلیل قرضا لمکنوبات اوربا الفسرییة والیابان ، واضعات نول الاویک انفقت ، ۱۳ بلیل فی الدول الفیدی ماییز دولار فی استیرادالسلح والفدیات ، وائی بلیل فی الدول اللایک الفدیات ، وائی بمیانه من الدول اللایک المشارعة میارین میانه من الاحد الله میانه من میانه میانه میانه المیانه المیانه المیانه میانه میانه میانه میانه المیانه المیانه المیانه المیانه میانه المیانه المیانه

٢. -- درجات من العنــف

لم يكتف قادة الغرب «بالتوجه الطبيعي» للفوانض العربية نحو الغرب ، وإنما مكروا مي مختله انواع المنف ، وتراوح ذلك بين :

 الاصرار على استثمار الاموال العسريية بمعرفتهم .

وضع خطط للاستفناء عن النفط العربي .
 وضسع خطط للاستيلاء على منسابح البترول . وفي هذائذكر الحقائق التالية :

ا - تكوين حاف معاد العرب: وتقيد هـذه المشروعات الولايات المتحدة ، مسواء للاستيلاء على اموالهم ، أو للاستغناء عن بترولهم امسلا ، أو لإجبارهم على خفض السعر ، وفى هذا نذكر

الوتمانع النالية :

قرب ۱۲ دولة مناهبة كبرى منها لدريكا ودول السوق -- عدا فرنسا -- في ۲۱ مستبر 110 مبتبر 11

هذا انتصار شخم لكيستجر الذي كان الداعية الإول له ...

■ اعلن وزير بالعبة اللنبيا الاتصادية في ٤٤ بمنتهبر عليسسلرات اعدة استثمار عليسسلرات الدولارات التي تبلغا الدول البنرولية المربية غي الدولارات التي تبلغا الدول المنتدية مناعيا ديراللتحدي الاتبر ليسمام الفسائم الغربي الاتبي ، وقسال الدول المنتدية مناعيا سوى ان تشكل جهية واحدة قوية .

■ اعلن وزير مالية المانيا الاتحادية في ٢٦ سبنمبر ١٩٧٤ ان حكومته سنتقرح على صندوق النقد الدولي ، انشاه بنك دولي للاسستثمارات لاستغلال الفوائض العربية .

ه في ۲۹ مسبتمبر ۱۹۲۶ بحث وزراه مالية ومحافظى البنوك المركزية في الدول الصناعية الفحس الكبرى [امريكا ٤ المثيا التحساسة ، البايان ، فينسا ، بريطانيا | وسائل مواجهة ارتباع اسعار البترول ، بناء على اقتسراح كيسنجر وسايدون وزير الملية ،

■ أعلن سايبون وزير الخزانة الامريكي في الا وغيرة بدار الا الدول المدينة تخطره اذا اعتقدت الساعت المستعدد الله المستعدد المستعدد المستعدد على موقف خطر ومسستميل من الوائدة الدولة على مجهوعة مستغيرة سن المبتين ٤ هي المحافظة على الطساتة وزيادة والاتاء .

■ أهان كيمســـغجر في } ا نوفيبر } 11 الجبير الدول الكبري الكبري المسئلة المسئلة المسئلة المسئلة المسئلة المسئلة المسئلة الإنساسية واعلادة توزيع الوال المسئليرة نميها ووالله الا غائدة من الحوال المسئليرة نميها ووالله الا غائدة من الحوال بع الدول المنتجة المسئلة المسئلة

■ غى ١٨ نوغيبر ١٩٧٤ وقعت الدول الغربية ميثاتا باتشاء وكاللة الطلقة ، تستهدت التثليل من اعتباد الدول الاهضاء على الواردات البترولية وزيادة النماون مع الدول المنتجة ، وقع على الميثاق ١٦ دولة .

ودما سليون وزير الغزانة الامريكي اللوزا الصناعية التي انشاء صندوق براسيل ۲۵ مليار دولار اساءدة الدول الصناعية التي تعلق من ازيات مالية اسبب اسسعار البتسرول ، وكان كيسنجر قد دعا لاتشاء هذا الصندوق وتعويله مست غائض ارباح البترول الذي تودعـــه الدول المناعية لدى الدول الصناعية .

★ طالب المسمناتور الديمة سراطى هنرى جلكسون المسروف بمسمانته القوية لاسرائيل

وعدائه للاتفراج الدولي غي ٢٤ مارس 1.400 بلتمية على مستوى الحرب الواجهة السعار اليترول المزعمة التي تعرضها دول البتسويل العربية وقال جاكسون للمراسخ على الارجح للرئاسة في 1100 لمان السياسة العربية البترواية حرب اقتصادية بين العالم المسريي والغربي.

[ب] الممل المستورى: رلم ينورع عادة الدول البعريية، عا العمل المسكرى البعريية الميل المسكرى البعريية الميل المسكرى المستورية المستورية المستورية المستورية المستورية المستورية المستورية المستورية المسلمة والمسلمة والمسلمة المستورية المست

■ في ٢٨ نوفمبر ١٩٧٤ مستدرت مجلة بيوررك وعلى غلايها رسمه الفورد وكيسفجرا بيوررك وعلى غلايها رسمها الفورد وكيسفجرا يتول : هل نقش في سبيل البترول الا وفي الداخض دراسة من الحيال غزو منابع البترول وإمكانيات المسابها الإستازة عليه بالمسابها المسابها المسابها المسابها المسابها المسابها المسابها المسابها المسابها المسابها وإمكانيات المسربة وإمكانيات المسابها على المسابها المسابها وامكانيات المسابها المسابها المسابها المسابها المسابها وامكانيات المسابها ال

الله عن 10 ديسسببر 1918 تالت مسخداي تلكيرات البريطيية نقسلا عسل مرامسلها في تطورات البريطيية فقسلا عسل مرامسلها في خيرات الاستراتيجية في البنتاجون وفسموا خططا للاستيلام على آبار بترول التليم المربي على حالة نتسبوب حسرب بين المسرب النفري الي النفري الي النفري الله النفرية مشاة البحرية دريت أخيرا على هرب الخاصة ومشأة البحرية دريت أخيرا على هرب المحراء ويحن أن تمسل المائلة خطاطات ويون أذيارة حاملة الطسائرات يضع مساحات ، وإن زيارة حاملة الطسائرات بيضع مساحات ، وإن زيارة حاملة الطسائرات المحراء ويحن الاستيلام على المحراء ويحن الاستيلام على المحراء ويحن الاستيلام على المحراء المحر

■ اعلن كيسنجر في ٣ يناير ١٩٧٥ آنه لا يستبعد استخدام القوة المسسكرية أذا تعرض يستبعد المستخدام القوة المسسكرية أذا تعرض الإمساء وقال ان ذلك يمكس وجهة نظر الرئيس الإمساء وقال ان ذلك يمكس وجهة نظر الرئيس الإمريكي .

■ في ٤ يناير ١٩٧٥ أمان المتصدث باسم البيت الابيض أن ما أمانه كيسنجر عن احتمال الانتجاء للقوة ضد دول البترول يعكمن وجهات نظر الرئيس فورد م

■ اعلن مبثل الولايات المتحدة في اللجنة المسكرية لطف الإطلقطي في 1 يئاير 140 ان الحكومات الغربية قد تقطر للقوة المسكريــــة كفيان ضد حدوث حظر بتروليجديد من جانب دول الثيرق الاوسط م

■ في 11 يناير 1970 لكر المدسكرين قيويويك تفهيز أن كبار المحسنريين الامريكين والاوربيين بمون أن احتلال بعض حقول بنرون الثبرق الإوسط لمر حقبل عسكريا ، ويؤكنون أن التطور التكنولوجي الحديث سيمكن من اعادة اصلاح الإلر والمتول أذا نسقها العرب .

■ أعلن سكرتير حلف الاطلاطي في ١٢ يناير ١٩٧٥ أن أي دولة يبكن أن تفكر في أستخدام التوة ٤ أذا وأجهت حالة اختناق ..

■ في 17 يناير 13.00 أمان فسورد أنه لا يستبعد استخدام التوة في الثيرق الروسط أذا با تعرض العالم الغربي أو المنتأمي للفتق . وأنه يوافق كيستود في تعريده من احتال التعظي المسكري الإمريكي في حالة أختالي الاقتصاد الغربي بسبب أزمة البترول س

■ ان (٢) يناير ١٩٧٥ أعلن فورد أن حدوث تنخل عسكرى لبريكي ان الشرق الاوسط اسوقه يجد با بيرره ان حالة ما أذا تعرضت أحدى النول اللاختاق بوكرن لها الدق حيثة انى الدام عن تفسها ، وقال أنه يؤيد با فكره كيسفهر من أن الولايات المحددة قد عكى الى استخدام المتوق أذا وجدت احدى الدول الصناعية تفسها بهعدة بالاختاق نتيجة حظر بادولى ،

وقد تدم سايعون مذكرة لفورد والكونجسرس قال غيها أن أمن أمريكا سيتمرض لخطر حتيقي أذا تكرر الحظر •

وفى ٢٤ يناير اكد فورد انه أن يسمح بأن تتنل الولايات المتحدة غنها من طريق حظسر بارولى جديد ٤ وانه سيتخذ فى هذه المالة الإجراءات الضرورية من اجل البقاء،»

الضرورية من لجل البقاء،، الضرورية من لجل البقاء، المساع ما مارس ١٩٧٥ قسال وزير النفساع

الامریکی د اننا لا نتوقسع ان دحتل الولایسات المتحدة ای مظر بترولی عربی چنید او مقاطعه جدیدة ، و امتقد ان رد الفعل الامریکی لای مظر، یمکن ان یکون اکثر مننا هذه المرة عما کان علیه می المرة السابقة » ،

ه برقض القضاهم: وطلس الدولم رفضيت الولايات القصدة أى نوع مسن القساهم ؛ وصرطات أي محساولات وبدارات قلبت بها بعض الدول الاوربية سخاسة فرنسا غي هذا المدد ، والواتجان بعض الدول الغربية سلكة بملكا بخطاء من الولايات القدة كم حلي

ان « بهدیزا » وزیر الدفاع الاسرائیلی اعلی می 1.1. اکتوبر ۱۹۷۶ ان المساحث احت بین حول اورسما الفربیة حول امدادات البترون الفربیة معاد لاسرائیل نماما و وقال ان الموجه الموجهة الموج

والواتع أن الولايات المتحدة لم تهتم على ألية النيزول، يوضع حلفاتها بل أنها استقلفت من البخة النيزول، يوضع حلفاتها بل أنها استقلفت من المختبر المسوق المساورة أن خمس دول هسى برياستانها وفيزنسسا وأيطالها والدائول وأيطالها من من متان جميدا إسبب إنه البنزول وارتفاع أسماره ، من من جميعت الشركات الاريكية تروات كبيرة من من دالميان عمل من المساورة به الميان المساورة به الميان المساورة الميان الميان والمساورة الميان ال

الله في ١٥ ابديل ١٩٧٥ اعلن عشرال النه نه من ١٩٧٥ اعلن عشرال الاجتباع التحضيري المؤتمر الطلقة الذي دعت البه غزيسا العمر الإتفاق على جدول الاحجال فقد أمرت الولايات التصدف والدول المقسسية عدا المنتبرة على ان يكون التركيز على بشكلة الطلقة طويلة الاحد و واسمرت الدول الثانية والمقتبة المسابق المسابق المسابق المنتبر المنا على ان تعطى الاولوية المسابقة المسحونة النتية والمواد الشام وربط المسحار، والمسحار، والمسحار، المستعار المنتبة المسحار، المستعار المست

■ أمريت حكومة الولايات المتعدة في 11 التعرب 14 مندور النقد للنقد تكوير 14 من قرار صندور النقد الدولي بزيادة البالغ التي يتتبضها مسن دولًا البترول لاتراضها للدول التي تحتاج التي أمالية لشراء البترول بعد زيادة مسعره ، وقالت أن القرار بقال من الضغوط التي تبارس لخفض أسعاره ».

رد الفصل العسريي

- اتخذ رد المعل العربي عدة اتجاهات تبثلت
- العبل على رفع أسمار النفط . التعويض
 التاكل في تيبة العبالت التي تدفع ثبنا له ١٥٠

- تكتيل المنتجين وربط موضوع النفط والواد الخام عموما ٤ بزيادة اسمعار السلع الصناعية وتعويض التضغم .
- الاستثمار في الشيركات والاوراق المالية الغربية ...
- العربية ... ● السيطرة على عمليسات الانتساج نسي اراضيها .
 - ويتبدى ذلك من:
- وتع وزراء البترول المرب في 18. سبتين التقا باتشاء صندوق خاص ٤ لاسستقدام ارباديم بن البترول ٤ في مساعدة الدول المربية ملى تغنيث مثيروطات التعبية براسسمال ١٠٠١/ ملين دينار كويني مه ملين دينار كويني مه
- امرب مصدر مسئول في الجامة العربية في ٤٢ سيتين ١٩٧١ من تلق الجامعة لتطفير فرود لدول البتوول المربية، وقد اطلت الطور المصدرة البتوول النها أن تخضع الضغط الامريكي الخفض الاسعار ، وقال سكوين الأوياء أنه أذا كان الامريكون يهنفون بهذا الضغط الجزا الإوياء تسير كيا كات في المفعى ، علهم يضالون تشير كيا كات في المفعى ، علهم يضالون التضميم وبلقي المعلم ، وقال اثنا آخز من يمكن أن يوجه البه الليم لما يحدث في العلم ، للا رفعنا سعر البترول لتصيي قوته الشرائية ،
- وعقد وزراء خارجية الدول العربية فسي وعقد وزراء خارجية الدول العربية فسي التمعية العلية للأم المتحدة اجتماعا لبحسنت اتخاذ موتف عربي موحد من تحقير فوزة (م)
- اعرب هوهنین » غی رسالة لفائدهایم غن ۳ اکتوبر ۱۹۷۶ عن مخاوفه من آن تکون الحملة علی دول البترول جزءا من عمل عدوانی » یعد للانتظام من الدول التی تحسیرت من المسیطرة الاستماریة »
- ودها سكرتير الاوبك المربية دول الخليج الى الاستعداد لاية احتمالات حدوث تدخل مسكرى امريك، او أوروبي في الظيج اضمان المدادات

البترول بأسمار مخفضة ، وقال أن الدول المنتجة للبترول جدت الاسمار علما كاملا ، في حين بلغ التضخم ١٢ في المائة في أوريا والسوق المشتركة مما يؤند أن البترول ليس سبب التضسخم العالم ،

وأعلن وزير الدلقة الجزائري « غبد السلام بلعيد » أن الحملة الأمريكية مضللة ، وتقسف وراءها الصهيونية .

يه وغى ما تكتوبر 1948 اعدت لجنة خياسية تابعه للاويك العسربية ، تضمم ممير والكويت والعراق وصوريا والخزائر / مخيروها لالقسام تمركة خدمات بترولية عربية في مجال البحث عن التبرول والخدمات الاخرى التي تقوم يهما الشرخات الاجنبية . الشرخات الاجنبية .

■ وفى ١١ ديسمبر ١٩٧٤ اعلن متصدت باسم تبركة اسون للبترول ٤ ان السسمودية اخترت « اراهكو » انها لم تعد قبل أية بقعات اخرى بالاسترليني.

■ في ١٦ ديسمبر ١٩٤٤ رفع وزراء بترول الاويت تحول بالادهم بما يتراوح بين ١٥٠٠ و ١٠٠٠ مليون دولار › عندما قدريا نظاما حيدا للاسمار ، يرتكز على المشروع السمودي و ويتفي بتعديد متوسط دخل الحكومة المنتجة عن كل برميل بـ ١٢ در ١ دولار بزيادة ٢٤ سنتا اوان يسري ذلك لدة ١ الشهري

■ في ٢٣ ديسمبر ١٩٧٤ اهلنت وكالة الانباء الفرنسية أن الكويت وقطر توصلتا لاتفاق مع شركات المبترول بهما على امتلاك ١٠٠ في المائة من عمليات الانتاج وكانت الحكومتان تملكان من قبل ١٠٠ في الملقة منه م

ي ق من آ يناير ١٩٧٥ حذر ٥ بومدين ٢ من آنه يكل للدول المصريعة أن تدبر بمسهولة جيسيم النشأت البترولية في حالة حدوث تدخل بن جانب الولايات المتحدة ، وقال أن احتسال بن كيلومتر واحد بن أى دولة عربية يعني احتلال العلم المربي يأسره ، ويمكن عناصر تليلة تدبير جبع المنشأت البترولية في العالم العربي... كيسنجر عن استخداساي ين إلا

استنكر أمين الجامعة العربية تصريصات كسنجر عن استخدام القوة ضد دول البترول و ودما الدول المربية الى ان تأخذها ماخذ الجد وتعكر عى الخطوات الوقائية »

اعلن مالدهايم ان التوة ليست هي الرد على ازمة الطاقة الدولية .

■ قرر مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب في ٨
يناير ١٩٧٥ اتخاذ موقف موحمد ابهام الدول

المستوردة البترول ، وتوظيفه رؤوس الاسوال العربية في الشروعات العربية ()

■اعلن وزير النقط والمسالية الكويتي مى 1. يناير ١٩٧٥ أن اسستخدام القوة المسلحة ضد الدول المنتجة المبترول ٤ سيحول العالم بأسرره الى ميدان تتال م

■ اعلن وزير: خارجية دولة الامارات في ١٢. يناير ١٩٧٥ أن بالاده سوف نئسف أبار البترول. إذا نمذت الولايات المتحدة تهديداتها ⋈

■ دعت محينة «المقبس» الكويتية في ٢٢. يناير ١٩٧٥ دول الخليج التي تنظيم وحسدات يليشيا المخلوبة البرية واستخدام امسلحة ويتتريكات حرب للمصابات ، المرد على أي اندظي امريكي ».

■ دعا بوتفليقة وزير خسارجية الجسزائر في المينار ويرداء كان باعتباره وثيراء المينار وثرداء الاويك ، الى المينار المينان من المينان المينان مينان المينان المينان

 الله المن المناس المن المن المن المناس ا المواغقية على اجتماع مع الدول المستوردة للبترول ، لمعالمة مشاكل أأواد الخام والتنبية .: . ونددوا بالحبلة الدعائية التي طتى على دولهم مستولية الازمة الانتصادية عسى العسالم، وبالتهديدات الموجهة لها وترروا تجبيد الاسمان عى ١٩٧٥ وجدولة الاسمار بنسبة بين ١٩٠٠ عى الآلة على نسبة التضخم عسى ٧٦ و ١٩٧٧. وحدولة الاسعار بصورة ثابتة على نسبة التضخم خُلالُ الاعوام التالية ، وتزروا على المدى الطويل البستهلك، واستنكار مكرة وكالة الطَّاتة الدولية التي تدعو لها ابريكا لانها جهاز حسربي فسه الدول المنتجــة ، تأكيد حق الدول المنتجــة لمي امتلاك مواردها ورفض السيادة المحدودة وقالوا ان الشكلة الملحة هي أمن الدول المنتجة ، ويتعين على اعضاء الاوبك ان يشتركوا مى رد ممل منسق اذا تعرضت احدى دوله لعدوان عسكري، وان تلتزموا بقرض حظر على الدولة المعتدية 🔐

■ اقترحت دولة الامارات عنى ١١ مسارس ١٩٧٥ أن تبدأ دول الاوبك عنى وضيح نظام

لحصص الإثناج، كمل وحيد الراجهة القائض في هرض النترول ، وهو يبلغ ٢ مليون برميل يوميا ، وذلك لفنادي الاسمار ،

ه في 17 المردر 1940 أعلن وقيد (البترول السربي حق الدول المورية في استقدام البترول كسلاح دفاعي في الجارك المورية المديرية والمديرة وربط التعاون مح الدول الصناعية بيا نقدمه هذه من تعاون حقيقي فعال في اللتدية € وفسجيا من العارض والمهدد ودما بالاتفادة التعابير اللي التي تصاعف على القسوة الشرائيسية للارصدة المائية للدول المتجة من القائل الذي يعميه المملات الرئيسية € واصلاح نظام المقد الدولي . •

على أول أبريسل 1400 بحثت السجاسة المدرات التراسات التي أصدوا الفرار لحث كيابة حماية الإيرادات البترواية الفرار لمن تقلب ليجة الدولار ، وذكرت المسادر المسؤلة ان دول الإيران تد يتجه لتطل السخدام الدولار باعتباره المسادل المساد الجروار وربط المسات الخلية للدول المتجة للبسرول بمجوعة بن المسائت الأوربية الرئيسية والدولار وربطة المعات الخلية الدولية الرئيسية والدولار وربطة الخليسة السابعة المسابعة المسابعة

■ تررت حكومة الكريت في ٦ أبريل ١٩٧٥ أمتالك شركة البترول الوطنية بالكابل وتعويض حابلي الاستهم من القطاع الخاص الكويتي [٥] في المئة من الاستهم].

■ واقع وزراء الأوبك في 11 يونيو 1400 ، طلى رفع سحر البتول في اكتوبر 1400 ، طلى رفع سحر البتول في اكتوبر 1400 ، طلى أن تحدد نسبة الزيادة في مستبير ، وهلى أن يعدد نسبة الزيادة في المستبيدا في أول اكتوبر اتخاذ وحدات مترق السحيه الخاصة وتتكون من 11 عيلة حضلتة ، كالساسي المبتول بدلا من الدولار .

من كل تلك الوقائع وكاير غيرها ، نخلص إلى الحقائق التالية :

■ امرار الاحتكارات الغربية — وأجهرة ووقسسات الدول التى تخدهها — على استقراك الله وقسسات الدولية على المستقرات البترولية ، بسير لها ذلك ترسعة كلماة والسميات المسلحة الانتصادية التي المستخدم معليا : التضغر با يعدر تهيه النام المستر ، وشروط التجارة غير التكانمة والتي بالمواد المستر ، وشروط التجارة غير التكانمة والتي بالمواد المستر ، وشروط التجارة غير التكانمة والتي المستر بالمواد المستر ، وشروط التجارة غير التكانمة والتي التطار السلح المستومة بالمواد المستر المسترة على وللسيطرة على الاسواق المالية ، التظارة على الاسواق المالية ،

لها الوسطال العنية تعدداً من القساطعة والحصار الى التدخل المستجد ، ولم يذكر رئيس والحصور ولا أم ين المالم سفودت خداط الولايات المتحدة في التدخل المسلولاً على موارد المترول، مما يؤكد ان وسائل الاستحمار المتيم المتديد المسلولاً على المسلولاً على المسلولاً على المسلولاً على المسلولاً المستمماريون الجدد عند المضرورة .

☑ ان النجاحات التي متتنها الدول المتجاه الدول المتجة عي سمع عادل بروانيا، كانت من المتعاقبة و معلها الموحد وعدم تمكيس الشركات الاسستميارية من ضربها ببعضيه وان المزيد من التلاهم المساولاء وبين الدول المتبيس التي التي يحل المتبيس التي التي المتعار تاليها على المتبيس بل وبين هؤلاء الإخبرين وكل سن يكر المتبيا مل المتبين بل وبين هؤلاء الإخبرين وكل سن يكر المتلاعم من الملاحم شرط وحيد الاساد كل هجمات المتلاحمة المتلاحمة المتلاحمة على ما مقتوه من عكاسب وانجاز المؤيد منها ما مقتوه من مكاسب وانجاز المؤيد بنها ما مقتوه من عكاسب وانجاز المؤيد بنها ما مقتوه

□ ان الخطر الاكبر على المنجين ؛ يأتى مثليا مسن تركيز ثرواتهم النشدية أسمى الدول الاستمبارية بيا يعرضها السلسلة ضحيحة من الممارية بيا الممارية بيا الممارية المتحديد لتحديلها تثار التشخيم والأربات الاتصادية ؛ الاستثبارها في مشروعات محادية وقد تقلت وكالات الإنساء أن من الإنسان على من يثلك أمريكي لإنه اكتشف أن هذه الاسوال مبرية !! ناهيك من الاتصاديات الراسطية هي جيز على الدى الطويل ، وأن كان في الإنجاج جيز على الدى الطويل ، وأن كان في الإنجاج ميز على الدى الطويل ، وأن كان في الإنجاج ميز على الذي الطويل ، وأن كان في الإنجاب المتحديدة له ، لكن ذلك الى حين .

■ ان اتجاها ذكيا في بعض الدول المنتجة النظ ، بدأ نحو تصنيع جزء من أسروانها البترولية ؟ بل والدخول في مجال التوزيع ، كن لذك كميل بليسال الحرب بينهم وبين الشركات الاحتكارية الى نروتها لان هاتين المبليتين على وجه التحديد التصنيع والتوزيع ... هما اللذان الحقادات الارباح الاحتكارية ، ومسن ثم فسالابر ...

■ ان الاستثمار غى البلدان النابية ، وتفيية البلاد المنتجة نفسها ، هو الحل الاكثر ضمانا والاكثر جزاء على المدى الطويل ...

العسلاقات الاقتصسادية العربيسة ملاحظات سريعة

محمد آبو المعتبد

تقضى الاسائة العلبية ان نسجل ابتداء ، صعوبة تقديم رصد دقيق ، أو تعليل متكابل ، لتعلور الملاقات الاقتصادية العربية ، خلال الفترة من أغسطس ١٩٧٤ ، عتى اغسطس ١٩٧٥ ، س

وتعود هذه الصعوبة أسلسا لا الى اعتبارين رئيسيين ، يتماتاريطبيمة الوضوح أنه ، والفترة المنية موضوع البحث * وهما اعتباران اعرف أن الاقتصاديين يقدرانهما جيدا ، وأرجو ايضا أن يقدرهما الغراء »

هذان الاعتباران هما 🖫

أولا : ضيق الفترة الزمنية موضوع البحث لا وهي سنة وأهدة (من أغسطس ١٩٧٤ حتى أغسطس ١٩٧٥) ، وهذه الفترة تعتبر محدودة بالنسية الدراسات الاقتصادية يصفة حسامة لا

وبالنسبة لتتبع تطورات الملادات الالتصادية بين حجوعة دول بسمة خاصة ، الا في حالة واهدة لا وهي أذا كنا نتبع أو نتيم انجازات خطة التصادية التحادق لتصادي تقام سالنا ٤ وبحدد الاهداف ٤ خلال نفرة صنة »

ولا يخفى طينا ؛ أنه لا توجد أبابنا - في موضوع هذا البحث - شطة محددة المسالاتات الإقتصادية العربية بثلا ؛ حتى يمكن الاسترشاد بها ؛ أن تياس التعاورات على أساس اقترابها أن ابتعادما من الإهداف المحدد سلما ؛ لمرفة نسبة الاتجازنيها ،

بل اننا سنناجاً، ونحن نستعرض الاحداث الاقتصادية في المعلم العربي، أن بعض هذه الاحداث بدا خلال الفترة موضوع البحث ، لكننا لا

نستطيع الحكم عليه أو تحديد قيمته الحقيقية لاته لم يكتمل بعد . وكذلك ، فسنجد أحداثاً خلال الفترة موضوع البحث ، هي في الحقيقة عبارة عن نتائج المتدبات مبهتها خلال فترة سبابقة على الفترة التي نقوم بدراستها «

ثانيا: أن تحديد هذه الفترة ؟ بن أمسطون التلوية عنى أمسطون التليء لا يتوافق مع الفترات الزينية المصروفة للإيباس بعض التطورات الاتصادية > كيا أن جاتها كبيرا بن هذه الفترة > المتصلاية - دائرة الفترة > الفترة الفترة

وحتى نقترب بهذه النتطة من ذهن التارىء لا سوف نسوق مثالا لها لا وهو النبادل النجارى لا باعتباره واهدا من اهم عناصر المسلامات پالانتصادية بين أي دولتين أو مجموعة من الدول .

أنين تأديسة ؟ مرجعة المرابص والقارير الانتصادية بسفة عليه ؟ على نسجيل ارتسال التجري على اساس سنة جلادية كللة ؟ المن سنة بطادية كللة ؟ أي من ينافر حقى ليسموله ؟ أن تحصل على ارتبا التبادل التجاري بين أي مولين خلال ؟ أو عام ١٩٧٢ بنالا ، فلا ؟ أو عام ١٩٧٢ بنالا ، فلا ؟ أو عام ملا ؟ أو خلال خمس منوات بتنطية . . خلال فترة كالمنزة صوضوع المتحدث المسلس علا ؟ مناف واجه عيلية على المتنافر عام 1٩٧٤ ، المناف واجه عيلية اجتزاء المرافرة ، اليست سلهة ؟ ولا تؤدى الى نتائج علية تتبية .

ومن ناهية لقري ؟ مائه نظرا لضمف أو أنمدام الإجبزة الاجمدام الإسلاد النهية الاجبزة ? (معمدالية في عدد كبير بن البسلاد النهية بصمة مامة ؟ ثم ضعف الارتباط بين هذه الإجبزة) وبين المنظمات الدولية المتضممة ، لا يستطيع المبلدت أن يعشر على البينات والاحسسادات الدولية الشيقة والإحسسادات الدولية عنها المتطيع من المنظمة) عنها يصدن عن المنظمات الدولية المتطيع من المنظمة من تقارير وصراجع م.

والملى مثل مسارح على هذه المقيقة ، لغي المدت المدلى ، والبناء المدت الدولى ، والبناء الدول ، المناز المتابع المناز والمناز والمناز والمناز والمناز والمناز والمناز في يونيو (۱۹۷۵ عن النباذل التجاري بين مختلف دول العام الاعضاء في الإيم المتدة ، المناز الدول العربية كلها ، سوف نفاها ، المناز المناز الدول العربية كلها ، سوف نفاها ، المناز الدول العربية ، الدول العربية

۱۳ شا عربیة - بینها مصر للاسف - لیس
 لها ای ذکر فی التقریر .

 ■ ٥ دول عربية تقف ارقام تجارتها الخارجية المسجلة رسميا عند نهاية عام ١٩٧٣ .

 دولتان عربیتان نقط ، هما تونس و الحرب ،
 وضحت الرقام تجارتهما الشارجیة خلال عسام ۱۹۷۵ کاملا ، وحتی مارس ۱۹۷۵ .

هذا مع العلم ؛ أن تتوير انجاهات التجارة هذا ؛ يعد من أوتق المراجع الدولية الذي يمكن الاعتباد طيها عن دراسة اتجاهات التبدالات التجارى بين مختلف دول العالم ؛ وأن النسخة لتني نشير اليها الان ؛ هي الصادرة في يوتيو دالان التسخة عن الصادرة في يوتيو

ولست في حاجة الى التول ؛ بأنه ؛ في غياب أرقام التبادل التجاري لعام ١٩٧٧ باكيله بالنسبة 1 / دولة عربية ؛ غان عثل هذا البحث عن تطور المالقات الاقتصادية الصربية خسائل المسام ٧٤ ـ ١٩٧٥ . وصبح غائدا لاهم عناصره .

ورقم اعترائنا بهذه الصوبات ؟ وادراكتما لتطورتها ؟ قصوصا وتدن تعرض لقمية لا لتطورتها ؟ قصوصا وتدن تعرض لقمية لل يجوز الانتاء نبها بغير علم › او استقادا الى ما تتضيعه البيقات والقطع ؛ بنها الى الملسومات الرحية الدقيقة ، غائبا حج ذلك منحلول القاء الشوء على الموضوع في حدود وهي أن تحديد الفترة الرئينية لموضوع البحث › لا المطلوعات المتلحة ، واستقادا الى معتبية المساسية ، يضى غصل هذه الفترة هما مسيئها أي ما سيلحق يعنى غصل هذه الفترة هما مسيئها أي ما سيلحق بها كيا لا يعنى تجريد الملائنات الإنصادية ، وما سالم عنه ، من سبات غليت عليها في الماضى ، وما المربية ، من سبات غليت عليها في الماضى ، وما

نماذج التعاون الاقتصادي العربي

ان البلنا - اذا ملحاولنا استعراض تطبوع الملاقات الانتصادية العربية خلال المترة موضوع البحث - نباذج عديدة لتطورات اقتصادية عربية ملية ٤ سواء على المستوى الثقائي أو على المستوى الجماعي ٤ يحكن أن نسجل أهمها نيها يلي نا

اولا : على المستوى الثنائي ، سوف نجد 🖺

التكابل بين مصر والسودان ، بما يتضمنه من مشروعات مشتركة بين البلدين ، اهمها مشروع

- تناة جونجلى ، الذي يتكلف ٧٥ مليون جنيه ٤ ومشروع انشاء ثلاث شركات بين البلدين نتكلف ١٧ مليون جنيسه ، وهي شركة النتل النهرى باسوان « ٥ ملايين جنيه ٤ ، وشركتي الـــرى ، والشركة الزراعية « ١٢ مليون جنيه ٤ .
- هـ مشرمات التعاون الاقتصادى بين مصو والعراق ، والتى تتضمن انشاء شركات مشتركة بين البلدين في صناعة الجرارات > والسيارات > والسيارات > ونسيق صناعة الغزل والنسيج «بروتوكول التعاون العملي والاتصادى بين المليين ، الموقع من عالم أخم أما المحافظة الزرامية المحرية > في استزراع بالإراض العالمة الزرامية (بروتوكول التعاون الزرامي بين المبدين مارس ۱۹۷۷ > وشعر العالمة الزرامي بين المبدين مارس ۱۹۷۷ > مارسة اعمالها في بين المبدين مارس ۱۹۷۷ المحرية اعمالها في المارة > لاطبة منشات تينتها ، ١٠٠ ميلون دينار عراق، ٢٠٠ ميلون دينار عراق، ٢٠٠ ميلون دينار عراق، ٢٠٠ ميلون دينار عراق، ٢٠٠ ميلون دينار عراق.
- مثمروعات التعاون المصيري السسهودي ا ونشيل الشاء الفركة الميسة السسهودية الاستثبارات الصناعية ، براسيال قسده معا مليون دولار ، وحصول مصر على قرض سعودى طويل الإمل بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ، خلال زيارة الملك خلالة الاغيرة لمعر
- شروهات التماون المصرى الكويتى ، ويبلغ
 حجم الاتفاقيات التى وتمت بشأتها فى ديسمبر
 المفى ١٣٠٠ مليون دولار ».
- مشروعات التماون المصرى مع دواسة الإمارات العوبية ، ويبلغ حجم هذه الخمروعات الإمارات العوبية ، ويبلغ حجم الميون دولار ، نصيب دولة الإمارات في شركة صناعية زراعية مشتركة عصر حمر ، و ۲۲ مليون دولار الخمروعات تناة السويس .
- مشروعات التعاون السعودي السووي ، ويبلغ حجم هذه الشروعات ٥٥ مايون دولار منها ١٥٠ مايون دولار منها ١٥٠ مايون الدونا ٤ و ٤٠٠ مايون دولار كترفن سعودي الانضاء بعض المشاء بعض المشروعات الانمائية غي سوريا "
- بشروعات التعاون السورى مع دولسة الإمارت ، وقد وقعت اتفاقية بين البلدين ، مصلت سوريا بمقتضاها على قروض طويلة الإجل من

- دولة الامارات، بمبلغ ۱۷۱ مليسون دولار، ا لاستثمارها في مشروعات النمية الصداعية .
- مشروعات التماون المسورى السوداني -حيث وقعت الدولتان اتفاتا تجاريا ضخما مدته ؟ سنوات يتجدد تلقائيا ، وذلك ني اغسطس الماضي م
- مشروعات التعاون السعودي اللبائي ،
 حيث قدمت السعودية معونات البنان المساهمة عي
 تسليح جيشمه ، واقسامة بعض المشروعات
 الاقتصادية .
- مساعدات الدول العربية الدول المتضررة من المحط والمجاعة ، وهي العمومال ومسوريةانيه ، والدول المتضررة من أرتفاع الاسمار وهي المين ، وعدن .

اللها: على المستوى الجماعي : نجد ٥

- متروع انشاه صفوق المقد العربي ، الذي يعرض هذا الشهر في صيفته النهائية على مجلس محفظي البنوك المركزية العرب الاتراره ، ويبلغ راسيال هذا الصندوق ، ٣٥ بليون وحدة من وحدات السحب المخاصة مقومة بالمدين العربي ، ويهنف الى تمويل المشروعات الاستثمارية العربية ، وسد المجز في ميزان المديمات اللول الاعضاء ،
- مشروع المستدوق العمريي لللنماء الاقتصادي والاجتماعي .
- اقرار الميفة النهائية لشروع القسانون الجمركي الموحد بين البلاد المربية > وانشساء شركتين عربيتين للتمدين > وتفيية الشروة الميوانية > براسمال ١٥٠ مليون دينار كويني ه
- مشروع انشاء شركة عربية للمستاهات الدوائية ٤ براسمال ٥٠ مليون دينار كويتى م.
- « ملموظة : بحث واقرار هذه المشروعات يجرى في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، م.
- وبالانسافة الى هذه المشروعات المجماعية ، تم انتساء مشروعين على جانب كبير من الاهمية هما :
- الهيئة العربية التصنيع الحربي، براسمال تده ١٠٤٠ مليسون دولار، من أربع دول عربية مي تصر السمعودية تطر الامارات وبيترها القاهرة.

■ الشركة العربية للاستثمارات البترولية ٤ التى اقر وزراء البترول العرب انشاءها براسمال مليار دولان .ه.

« ملاحظات »

هذه نماذج لمشروعات تعاون اقتصادى عربى على المستوى الثنائي والجباعي، خلال الفترة بوضوع البحث ، عرضناها في محود الماليات المتاحة ، ويبكن أن نسجل في نهليتها عددا من المتحلت، توردها فيهالي ،

أولا : أن التعاون الانتصادى المربى ؛ بصفة هامة ، مازالت تقلب عليه صفة « التعاون المثاثي، بين كل دولتين عربيتين على حدة ، بينها نجد ندرة في مشروعات التعاون الجماعي ،

هذه الظاهرة ؛ ليست جديدة على المالاتات الاقتصادية العربية ؛ وقد نستطيع تنميرها تفسير ا اقتصاديا ؛ بإرجامها الى سهولة عقد انتقيات لثانية بين طرابين فقط ؛ وفي حدود المسلحة المباشرة لكل منها ؛ بينما تعترض الانسانيات المباشرة المصديات في المكانية اللوسال اسلا الله المال بين اطراف متعددة ذات مصلح عد يتعاوت أو تمقلف ، كما يمكن تفسيرها فضيرا مسيافسها ؛ بارجامها الى حتيتة أن العالم المربي ؛ لم يتفلص بعد من مساسيات التعامل الجماسي ؛ والنعرية كيميرهة واحدة ؛ وهي حسساسيات ووانعرية كيميرهة واحدة ؛ وهي حسساسيات

قلها: أننا سوف نلاحظ ، أن الجانب الاكبر من وموس الاجوال ، والاستثبرات العربية ، القلم من دول البترول العربي «السمودية ـــ العراق ... الكويت ـــ الامارات» شجهاما اليدولتي الم اجهة ، وهما عمر وصوريا ، وبعد حرب لكويز بالمألت ، وأما التي الدول العربية التي تضررت من القصا ، إذ أرقاع الاسعار ، من القصا

ويمعنى خلاه " أن الدائم الى حسركة وموس الاسوال والاستشرات المربية هدفه ، هدو مواجهة المطاقلة ، ويضما سناسد موثرات بدائج تطلق التطوير الطبيعي الملائف الانتصادية العربية ، غى تتواتها الاسلية ، وبياتاتي عهى نسبب عن موقف سياسي اكثر من كونها تمبيرا عن شطط المتصدية ، وإن كانت التيجة غي اللهاية سوف تعود على عداد الملاقف بالدعم والقوة .

1881: آنه لا ينبقى ان تبورنا الارقام . عما يستعبل من الاجوال المربية في مصروحات عربية شتلية أو جيامية ؟ لا يقبل الا نسبة خيلة من ججوع الاجوال العربية ، خصوصا عائدات البترول التي بلغت ٨٦ مليلا دولار لتسع دول عربية قطف خلال عام ١٤/٤ وحده ،

ومن نلحية الخرى ؛ لا ينبغى أن نتصور أن الدول المستقبلة لهذه الابوال تدرة بالضرورة على الدول المستقبلة لهذه الابوال تعرف مشرومات وذلك نظر الاقتدار هذه الدول الى مشرومات بدروسة ومخططة وجاهزة التنبيذ ؛ بحيث لا يقمها الا التدويل ؛ ولمل على ظاهره التروض المعالم على المعالم ؛ التي تعالى منها بحس ؛ ما يقوم دليلا على المعالم ؛ التي تعالى منها بحس ؛ ما يقوم دليلا على ذلك .

لوالذي يحدث في الغالب ؟ أن الدول المتهجة للحوال تبحث من تقطية موقف سياسي معين ؟ أو مائد أكبر ؟ بينها فيد هذه الاستثبارات تذهب في الدول المستقبلة لها ؟ أبا ألى الاستهلاك السريع أو للاستثبار في مثري مات عمر انتاجية «

راها: أنه لا يكن اتكار قيبة بشروصات التعاون الانتصادية ألم يبطها أو يشرها جلس الوصدة والتي يرحلها أو يشرها جلس الوصدة الانتصادية على الرغم من أنها با تبرال العبرة على الرغم من أنها با تبرال ليست بحجم أو قيبة المشروع ، وأنها بسرها التغيف من رمنساك عشرات مسن الانتسانية التغيف من المرامات الانتصادية السربية المتازة ، تأسمة الرغم على المتطار توقيع المول الأطراف طبها أو وجانته عربي عن انتظار توقيع المول المربية ، أو تصديق بجلس تشريعي عربي عالمور يتخول تشريع عربي على المربية ، أو تصديق بجلس تشريعي عربي على المربية ، وهانته ألم المربية ، أو تصديق بجلس تشريعي عربي على المربية المول تشريعي عربي على يتنظيد هذه المشروع ، وهم ما يتبعاء .

وخلاصة القول في النهاية لا هو. أنه لا يرغم المسادية التطورات الإيجليية في المايلاتات الإنتمسادية المربو الملشية الا الآن مضر شهرا الملشية الا الآن ما المربية المالاتات لا تعبر حتى الان عن لا المكانيات كالمالم العربية في ممالة أي ولا تلبي لا استليات لدول السربية كرفي كبيرة كانما أنها لم ترقي بعد الدول المربية كرفاته لا يضعف الحاضر العربي نقط كا الماميية كرفاته لا يضعف بن احتبالات المستقبل لا غني ملك مالم بالتجمعات الاقتصادية ... "

مكتب التنسيق وطوان

- د- محمد رضا محرم پيز

اوائل الخمسيناتقامت مصر يثورة ٢٧يوليو ، وفي اواسط الخمسينات قسيمت شـورة يولينو لمس نظاماً منصرطا مصل با لتصنفه انتقا

A composition of the composition

وتوزيمهم - وفقا لقرراتهم النمائية ابنائها وتوزيمهم - وفقا لقرراتهم النمائية وبقدرتهم على المحصل - على الامائز، المتاحة للقلى المام في المرحلة العليا من السلم التعليمي ، وكانت اداة التنميق ، و ونظام التنسيق حين طرح الاستخدام والتعربية لم يكن أخطيان ذهنيا حجرداً فرضسته السلطة الشائمة لتؤكد مينها على المعليم السلطة الشائمة لتؤكد وركته كان ضرورة المحصوصية صنيتها الشروف والاعتبارات المحتاسية المحيدة التي اضرزتها المجارسات الثورية التقدية على الارض المصرية ، وليلمة كان في مقدية هذه الظروف والاعتبارات على الدينية الدينة الدينة الدينة الدينة المسابقة .

١ - اتجاء القررة - حتى عى سنواتها الارابي - الى ترجيع شمية العمليم على طبقته > والى تمضيد جماهيرية العلم عن المجدد الجديد بديلا عن المحاودة على المحاودة على المحاودة المحاودة التعام عد القبت بفورها عن التربة المصرية عن الفترة الواقعة بين مصاهدة ١٣٦٦ والتي المتبعة على الفترة المحاودة المحاودة ١٣٦٦ المحرية على المتبعة على المتبعة المحاودة ١٣٦٦ المحمدة ١٣٦٦ المحمدة ١٣٦٦ المحمدة ١٣٦١ المحمدة ١٣١١ المحمدة ١٣١ المحمدة ١٣١١ المحمدة ١٣١ المحمد

الجزئي !! وبين ثورة يوليو ١٩٥٢ ، ويسجهودات . المفكرين والمثفنين المتنورين الذين يملكون جرأة المواجهة كالدكتور طه حسين « على سبيل المثال كا وبمق الريادة ، وليس على سبيل العصر ، الذي اعلن أن التطيم حق لكل مواطن كالماء والهواء أ والذي عاش مكره حين عين مستشارا منيا لوزارة الممارف غاتر مجانبة التعليم الابتدائي في عام ١٩٤٤ ، والذي فرض مجانبة التعليم الثانوي حين أصبح وزيرا للمعارف مى وزارة الوفد التي شكلت في عام . ١٩٥ . التول آنه رغم التاء هذه البدون مَآن ديمُوتراطية التعليم لم تتباور أو تتجسد مكتملة الا يم ثورة بوليو المجيدة 4 نمع تدوم الثورة صدي القاتون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ ليقضي بنوحيد مدارس الرحلة الاولى بطريتة جدية وليلغى النفرقة بين مدارس بغير امكانات أو بامكانات تليلة كا تعرف باسم المدارس الالزامية وتخصص لابناء العامة من شعب مصر 6 وبين المدارس الابتدائية النمي نتونر لمهاكل الامكانات وتفتح لابناء الخاصة السواء كانت هدفه القساسة مصريسة أوا مستوردة ! ٣ الطريق الى مراحل التعليم الاعلى. ومع تقذم واستمرار الثورة سقطت نهائيا النظرية القبانية « نسبة الى اسماعيل القباني » والتي تقبّل بحق المواطن في التعليم الاولى ، وتحرمه من ممارسة هذا الحق في التعليم الثانوي لتقصره على ما أسمته بالصفوة من الطلاب « ولعله من المناسب

هنا ان نطالب شباب ثوره يوليو ان لا يستبد به المغضب اذا آذاه بعض المنتهين فسيسولوجيا وحضاريا حين يتحدثون عن قصر التعليم على الخاصة من ابناء الخاصة ، أو حين يظهرون عداءهم لجحافل التعلمين في عهد مصر الثورة غصفونهم احيانا بأتهم انصاف متعلمين وأحيانا أَخْرِي بِانْهُم أَجِيالُ مِنْ الطَرِش والمميان ٠٠٠ فهـولاء على ما يبدو لم يعيشــوا - حضـاريا على الاتل ـ الا النصف ألاول مِن القرن العشرين ؟ بل ان أطروحاتهم التربوية والتعليمية تنتهسي سياسيا الى ما تبل القرن العشرين ، .ومع نضوج الثورة امتدت المجانية ألى التعليم العالى في علم ١٩٦١ . وبالطبع نمتد ترتب عنى كل ذلك زيادة ميزانيات التعليم ، وزيادة عدد المدارس والمعاهد والجسامعات ، وتضساعف الاعبداد الملتعقبة بالدارس ، وتضخم الاعداد المتقدمة للالتحاق بالجاسمات ، مما جفل البحث عن واتباع أسلوب جديد لمراجهة هذه الظاهرة الجحديدة ضرورة متيية ،

"٢ - مي عام ١٨٩٩ حدد المتبد البريطاني لورد كرومر ما يستهدمه الاستعمار الاتجليزي من النظام التعليمي الذي انتقاه لمحر مقال في تقرير له « كانت المكومة عنى السنين الاخيرة ترمى الى عرض ذو شعين : قاما الشق الاول فهو الرغبة في ان تنشر على اوسع نطاق ممكن ، بين الذكور والاتاث من السكان على السواء ، لوبا بسيطا من التعليم يتحمر في الإليام بيبادئ، اللغة والحساب ، وأما الشبق التاني فهو الرغبة في أعداد طبقة ستطبة تعليمتنا راقيسا ، يقى ببطسالب الخسيديسة في الحدومية » . وقيسد ظلت البسيادي، ألدرومريه تستبد بالفلسفات ومالالهازات التعليمية منى مصر حتى قيام ثورة يوليو ، حقيقة أن الإلتزام بهده الباديء أو القضوع لها كان يعنف في بعض الاحيان ويخنت مي احيان اخرى ، ولكن الخروج عن الاطار المام لهذه السياسة لم تتأكد جديته الا بعد التورة بدليل أنه حتى أوائل الممسيبيات كاتت دعوة اسماعيل القباني بتوسيع التعليم الاولى وتضييق التعليم الثانوى لا تزال نتردد بل وترجح كفتها على نظرية طه جسين في أن النعليم حق للبواطن كالماء والهواء ، وقد طرحت ثور ، يوليه مقهوما جديدا لدور العلم في المجتمع وقدمت تصورا مستقبليا لوظيفة وأهداف التعليم فيه ٤ مطبقا للرؤية اليوليوية أصبحت قضايا العلم والتعليم مرتبطة جيليا بقضيتي الانثاج والحرية ، وقد كانت ممارسات الثورة منذ قيامها تؤكد ذلك

دونها تنظير ودونها صياغات مكرية • حنى صدر، الميثاق في علم ١٩٦٢ ، وبوصفه أول بواثيق الثوره شمولا وعمقا ، فقد وضع القضية في اطارها أو في مستواها العسميح ، فحين الحديث عن الديمو قراطيه السليمة يؤكد الميثاق « أن حرية العلم الني شار مي مقدورها أن تفتح طاقات جديدة للامل تعرضت هي الانصرى للعبث تعت حكم النيموتر اطية الرجعية ، وأن الرجعية الحاكمة كان لابد لها أن تطمئن ألى سيطرة المفاهيم المعبرة عن مسالحها ، ومن ثم انعكست آثار ذلك على نظم العلم ومقاهجه ، وأصبحت لا تسمع الا بشعارات الاستسلام والخضوع ، ويخلص البثاق من نلك الى تأكيد أد ان التعليم لم تعد غايته أخراج موظفين للعبل في مكانب الحكومة ، ومن هذا قان مناهم التعليم عي جميع الفروع ينبغي أن تعاد دراستها ثوريا ، لكى يكون هدفها تمكين الانسمان الفرد من القدرة على اعادة تشكيل الحياة » , وعند استعراض فضية الانتاج والمجتمع يؤكد الميثاق أته بقدر أتساع قاعدة الانتاج تتفتح آغاق جديدة لتحمق الفرص بين المواطنين ، وأن تكافق الفرص ، وهو التمبير عن المرية الاجتماعية ، يمكن تحديده مى حقوق اسلسية لكل مواطن ينبغي تكريس الجهد لنحقيقها ، واحد هذه الحقوق الاساسيه هو «حق كل مواطن عن العلم بقدر ما يتحمل استعداده ومواهبه ، لان العلم طريق نمزيز الحرية الانسانية وتكريمها ، كذلك فإن الملم هو الطاقة القادرة على تجديد شباب المهمل الوطني واضباغة المكار جديدة اليه كل يوم ، وعناهم قائدة جديدة في ميادينه Laties » .

ويالطبع مائه في مجتبع منطقه حسساريا واجتماعا حيث توليده القيم السنتبلية الجديدة قيما استعمارية الوحيث يستبد المعلى على جبيع المستوبلة التنفيقية ؟ وبن ينها التطبع ، هؤلاء الذين رفستهم الملاكهم أو النائق الملاكمة الملاكم

المشسكلة ودواعي اثارتها

منذ اتبع نظام التنسيق لتصليف الحاصلين على المتادية المامة وتوزيمهم على الالماكن المتلحة مي ا

التعليم المائل والاجتهادات لم تتوقف عن محاولة بخوارز أو تخطى هذه الوسيلة ، ويعض عرصة جعلية الاجتهادات يصدر عن تصورات موضوعية وعلمية ترى أن نظام التنسيق لا يعطى غرصة حقيقية اكتشاف المتحرة الفردية أو الاستعدادية المهنية مي التقديدي للالتحق بالتعليم العالى ، ولكن البعض الاخر بن هذه الاجتهادات كان يصدر لتحقيق تطلعات غفوية أو فردية ، ولا يستهدف الا اختلاس بعض المكاسب الآنية والالتانية ، وبن يين يين يسن ليسن ليستهد المحاولات والاجتهادات التي طرحت خلال المساوات التي طروست نبها عمليات التسيق عالي :

١ - محاولات توزيع الطلاب على المعاهد المطلية بترعياتها الثلاثة «تجارية» ويزراعية» ومستاعية » لى الخمسينيات عن طريق عند اختبارات شفوية مهدالات شخصية للطلاب » ويبدو أن هذه التجرية قد توقفت ابام نضضم اصداد الطلبة المنتسجة ونقص عدد القائمين بلجراء التلويم » وقد يكون من دواعى الانصراف عنها اكتشاف عبقيتها المرتبة على كون المرسدة التلوية لا قولم تلامنها وشيعيا أو مهنيا مها يجمل اكتشاف التوافق أو عدبه بين مقدرة الطائب » وبين الدراسة التي يتقلم عدبه بين مقدرة الطائب » وبين الدراسة التي يتقلم عدبه بين مقدرة الطائب » وبين الدراسة التي يتقلم

الجراء أختبارات القدرات على المساهد الرياضية والفنية وتخافها اسلسا للترشيع على المساهد الرياضية والفنية وتخافها اسلسا للترشيع على المتعدة ويضيب عرام الانتحدة ويضيب عراما الانتخابة ولفسية الفائدية ولتحقيق تخافظ المرص على التوفيق بين هذا الاسلوب واسلوب السسيق الالي ، بان اصبح الاغتبار على مهنة للمجوع درجات المثنوية العلمة وقالك من بين المتعدال التحديث على المتعبارات القدرات ،

٣ - تجربة ما عرف باسم سنة « الاصداد والتجب» و (الني طبقت ملية الأزهر في السنوات الاولى تحولها الى الدراسات الدنيية » السنوات الاولى تحولها الى الدراسات الدنيية » واكثرها الثارة للشبهات » حيث كان الطلبائي المحاصلون على الدرجات النيا في الثانية العامة بالمحصلية العامة على المحلسات المحسلة المائية عبد المحلسات المحلية عبد المحلسات المحلسات المحلسات المحلسات الدرجات المحددة « مام يتم بعده المتتويم والتسبيق وفقا للدرجات المحددة « « . . وقد تم المدول نهائيا عن هذه المتجربة ».

وهناك تجربة أو محاولة رابعة تنطّل في وجود كتب اللتنبوق خاص بجلسة الازمر ، ولكن هذه التجربة لا تنشأ اساسا عن محاولة تجاوز مكتب التنسيق العلم ، ولكنها تنشأ عن الازدواجية القائلية في التعليم الثقوى الذي ينتسم الان الى نوعيتين تعرف اولامها بالتعليم العام وثانيتها التعليم العرف ، وهي تخرج عن نطاق هذه الدراسة .

والى جاند المدارات السائفة الذكر ، واللي أند يكون لكل منها دوافهها أو مقتضياتها النطقية . يكون لكل ملحاولات المحاولات المحاولات المحاولات بأن قبد بدات المحاولات بخلق تقب الإستقامات ، وقد بدات المحاولات بخشى الوقت التمي المقتب على اللقب ليمييز مقا بعد على الرقق ما لم عدد الفائدات أو النوعيات المستثانة قد بلغ المحسمة عشى ، وعدد الطابة الذين يضحكون سنويا على عشى ، وعدد الطابة الذين يضحكون سنويا على خشر، وعدد الطابة الذين يضحكون سنويا على ومذا بالشيط مجودر الشكلة التي تغيرما هذه الدراسة وتطالب مواجهها .

لها عن دوانع الكاتب لاثارة هذه الشكلة مائه يمكن تصنيفها الى نوعين ، أولهما دوامع توقيتية كا وثانيهما دوانع موضوعية ، أما الدوانع التوقيتية

آ _ أننا على أبواب موسم تنسيتى جديد كل وسوف يسعد جميع الجتهدين في هذا الوطن الذي يمطى جميع أهله حقوقا متساوية ، أن نبدأ عاماً جامعيا جديدا ونظيفا .

٢ لن الوزارة الجديدة قد وهدت بتعقيق الجديدة بالسبحة ما السبعة عن السلوله و وكدت على ضرورة بدايعة (الاسرافات والقبداوزات عن المبتعب و الكاتب يتصور النه الديمين هذه الشكلة المله يضع يد الوزارة الهجيدة على موضع من مواضع المبت التعددي له بكل جدية وديا الصحم الما الموضعية المن بينها :

_ تعتيق ألعدل الاجتباعي وتكافر الدومي بدان يجب الناع عنها يكل جراة ولي كل وقت كلك ويشتد الفاع وتزاد الجراة عيظ طروف كلك الطروف التي تعيشها مصر ، حيث تصبح هذه الماري التي تعيشها مصر ، حيث تصبح هذه المارية وليكل لتحقيق الارتباط والوحدة بين الناء الوطن جيمهم .

٢ ــ أن جميع ألذين يفلجئون محر بمتترحاتهم ومطلبهم التي يتجاوزون بها تيم ثورة ٢٣ يوليو وخاصة مبدأ تكافل الفرص ، ومن بينها على سبيل المثال مثموع الجامعة الاهلية التي المضل أن

شميها (جامعة الخاصة ») أصبحوا يعتبدن على الذين بجانلونهم الرأى بالاستثناءات القلمة غى المجتمع ليميروا مشروعاتهم ، ومن هنا علته على المحدين أمام الجمع في أن يتتبعوا و الفسي التسبيب أو الاستثناء لاكتشافها وعلاجها وحتى لا تؤخذ حجة لتضييع حقوق الاغلبية من أبناء

حجم المسكلة

نى الدورة التسميتية لعام ١٩٧٤ ، كان على مكتب التنسيق العام ان يقوم بتوزيع حوالي المثلة والسبعة آلاف من طلبة الثانوية العلمة على الجامعات « وتشمل جامعة الازهر التي تقبسل كلياتها نسبة من طلاب الثانوية العامة » والماهد العلبا ومعاهد اعداد الننيين ثم المعاهد الننية والمعاهد الخاصة ، أما مكتب التنسيق الخاص بجامعة الازهر غقد كان عليه أن يوزع حوالي الثلاثة آلات من الطلاب الماصلين على شهادة التمام الدراسة الثانوية الازهرية على كليسات ومعاهد جامعة الازهر ، ويتاريخ ٢٥ - ٧ - ١٩٧٤ الصدر وزير التعليم المعالى القرار الوزارى رقم ٥٠٠٠ ني شأن الفئات المستثناة التي تقبل عن طريق مكتب تنسيق التبول بالجامعات والمساهده وبالاضافة الى مبلة الثانوية الصناعية والفنية ، وابناء محانظات سوهاج وقنا وأسوان النين يمطون أواوية الالتحاق بكليات التربية قبي محافظتهم 6 متد شبيل القرأر ثلاث عشرة منة أو نوعية أخرى . وهذه الفئات الثلاثة عشرة الاخيرة معتكون موضع الغصص في هذه الدراسية. ويحسن عند اجراء سحاولة احصسائية لمصع الاعداد الستثناة من هذه النوعيات أن نصنفها عي مجموعات ثلاثة رئيسية تضم الاولى النئسات الستثناة لمي الجاممات ، وتضم الثانية القسات المستثناة في الماهد ، إما الثالثة عنضم الفئات

المستثناة عند التنول بجامعة الازهر، وهمدًا التصنيف قد بيدو في ظاهره مكاتبا ، ولكن التأمل المثني لمعنوات أي من المجوعات الرئيسية الثلاثة تد يكشف في بعض نواحيه عن المنطق الفدي الا الإجتباص للاستثناءات التي تكون من نصيب المحتب الحظوة في هذه المجوعة .

أولا: الفئات والاعداد المستثناة عند القبول في المجليمات: وهنا ترتع صفوة الصغوة المستثناة ٤ والتي تتحدد لكل كلية بالإعداد والنسب التالية:

١. خمسة طلاب من أبناء وأخوة وزوجات الشهداء من عسكريين ومدنيين .

٢ حفيسة طلاب من أبناء وأخوة وزوجات الشهداء والمفتودين الذين أشتركوا في حسرب اكتوبر ١٩٧٣ .

٣ ـ خبسة طلاب من المراد التوات المسلمة المسابين الذين اشتركوا عى حرب اكتوبر وأبنائهم واخوتهم الذين يمولونهم .

غيسة طلاب بن المراد القوات المسلحة وأبنائهم .

 م خمسة طالب من أفراد التوات المسلحة الذين اشتركوا في حرب أكتوبر وأبنائهم وأخوتهم الذين يعولونهم .

 " - خيسة طلابيين ابناء اعضاء هيئة التدريس الحاليين والسابقين بالجابعات « عدا جسامعة الإزهر »

٧ - خبسة طلاب من إبناء العاملين الصاليين
 والسابقين بالجامعات « عدا جامعة الازهر »

ويبين الجدول الاول التوزيع الاحصائى للاعداد المستثناة من هذه الفئات:

المدول الأول: الاعداد المستثناة عند القبول بالدامعات ٥

1	[4]	ال [١] الى	مدد المكليات	الصاوعة		
المبوع	[4]	[/]	toj e tej	(۱) الى (۲)		
070	Yo	Ye.	300	770	10	القامرة
Ya. 1		0 *	100	10-	1+	مین شہس
440	00	90	111*	170	11	الاسكندرية
979	Yo	Ye	100	440	10	housed
41+	٧٠	۲۰	٦٠	4.	٦	الزفازيق
410	80	5.0	4-	140	4 -	thib
YA*	٤٠.	٤٠	A+1	14.	٨	المصورة
404+	77.	174.	٧٤٠	111-	34	المجموع

ثانيا: الفئات والإعداد المستثباة عند القبول بالمنافد: وقد هددها القرار الوزاري لكل معهد كيالي:

[1] ... [٥] نفس الفثات والاعداد الواردة عي المند أولا .

[٦] ٥ في المائة من العدد المرشح القبول العادى من ابناء المهجرين .

 [٧] ٢ في الماثة من العدد المرشع للتبول العادي من ابناء هيئة التـدريس الحساليين والمسابقين بالمعاهد .

[٨] إ في المائة من العدد المرشح للقبول العادي من إبناء العاملين المدنيين والسابتين بوزارة التعليم العالى .

 [١٠] خمسة من الطلاب المتنوشين رياضيا لكل معهد من المعاهد العالية للتربية الرياضية .

[۱۷] خمسة من أبناء العاملين الصالبين والسابقين بوزارة الصحة لكل معهد من المعاهد النتة المحدة .

ويبين الجدول الثانى التوزيع الاحصائي للاعداد السنثناة بن هذه الفنات ؛ على فرض أن المعاهد جميعها لم تقبل من بين الماثة والسبعة آلاف

الذين حصلواعلى الثانوية العامة في نفس العام غير سنين الفا فقط) وهو رقم منوانسع للغاية .

ثالثا : الفقات والاعداد الميثثات عند المؤبول بجامعة الاژهر : ويتم تنظيم هذه الاستثناءات بالمتنسق بين وزيرى التعليم المائي ووزيسر الازهر ، ويتحد العدد المستثني لكل كنية وفقاللاتي :

[1] ... [٥] تفس الفئات الوارد تفي البند اولا، وينفس الاعداد ، ويوزع الطلاب الخمسة المستقين

بكل كلية الى اثنين من حبلة الثانوية العامة يتولاهما مكتب التنسيق العام ، وثلاثة من حبلة التأتوية الازمرية يتولاهم مكتب تنسيق جامعة الازم.

[١] خيمة طلاب من أبناء هيئة التدريس الحاليين والسابقين بجابعة الازعر ١ من حبلة الثانية العامة أو الازهرية » .

[٧] خمسة طلاب من ابناء الماملين الماليين والسابتين بجامعة الازهر لا من حملة الثانوية العامة ال الازهرية ، ويتولى مكتب تتسيق جامعة الازهر أمر الفئتين إ ٦ إلى [٧] .

وحيث ان كلية البنات الاسلابية بالجامعة تضم خبصة اقمام أو شعب تخصصية هي : الطب ، والتجارة ، والعلسوم ، والدراسسات الادبيــة

الحدول الثاني: الإعداد المستثناة عند القبول بالماهد

			أمداد الط	ثب الساة	ئي ن الظات	[1] 00	الى (۱۱)		
نرع المهد تجاری عالی [۲] نفی عالی [مام] مملین عالی [ریاضی] زراعی عالی [ریاضی] ممانی عالی [۲] نفین تجارین نفین مطاعین نفین مطاعین	11a_cc. 0 0 7 2 2 7 4 7 A A 6 6	A0 A4. A4. A. A0 A0 A0 A0 A0 A0			[4]	[A]	[4]	A+ [J+]	ko
خاص (۶ سئوات] خاص [سئتان]	¥ [1.0			17	7.,	17	Y+-	70
مجموع نوعی مجموع کلی		1100	γV:	4	P A4A+		1144	1-	

 [[]۲] و [۳] اعتبر المهد المساليبشيرا مرفين،) مرة مع الماهدالتجارية) مع الماهد المباعية ...
 حد ٥٥٠ مد ...

والعربية ، واللفات والترجية ، قانها تعامل كما أو كانت خمس كليات ، ليصبح العمدد الاعتباري لكيات الجامعة الحدى عشرة كلية ، ويكون عدد المستثني من الفئات الثلاثة الاول 170 ، ومن الفشات الرابعة والفايسة . 11 ، ومن أبناه هيئة الدريس ٥٥ ، ومن أبناه العالمين ٥٥ ، ويصبح مجموع الاستثناءات 100 لجامة الازهر .

وفى النهاية بيكننا ان نتبين أن محصلة الإعداد التي سنتين في علم ١٧٥٤ من شرط المجدوع عند الله سنتين أن محصلة الإعداد الإنتين عند المعاد العليا لا تقل عن 10.40 طالبا من عدد كلى قدره ١١٠ ماللة ومشرة ، الإف طالب حصارا على المنتوية العاملة أو الملتنوية الازهرية ، أي بنسبة ١٠ هي المالة تقريباً م

كلمسات أخبرة وملاحظات

بعد أن ارضحت في البند أنسابق من الدراسة أن المعدد الذي يسبرب من تقرب الننسيق أو يقفز أن المعدد الذي يسبرب من تقرب الننسيق أو يقفز عليه ، تحبير ما المسكورات أو عليه ، تصبح مواجهة مثل هذه التجاوزات أو الإسرائات شمروره حنيية ، وادا حسبها أمرنا ، ووقور خوش المركة و اللقط يعبر من المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستفود المستوى المستفود المستوى من المستوى من المستوى المستثناء ان ، عانني أنبه المتعلقين في هذه المعركة الم الانها الانها .

١ _ رغم اتتناع الكاتب أن أغلب الاعتبارات الوضوعية التى انتضت الاخذ بنظام حكسب التنسيق الانتساق لا انتسبيق الانزال ققية > الا أن مذه الدراسة لا تستهدف الاعتباج لهذا النظام شد نظم أخرى تد يرى البعض الفضلية الاخذ بها لنوزيع طبالاب التاتبية الملة على الجاسات والماهد > ولكن الماسدة على الجاسات والماهد > ولكن الماسديق بادام قائباً وما دينا تنخذه وصيلة لتوزيع مؤلام الطلاب > وبن هذا لمان المداع عن هذا النظام يتجسم في الدعوة الراجهة « الاستثناءات » التي يتجسم في الدعوة الراجهة « الاستثناءات » التي المداوز بهذا تكافل الغرص الذي أتيم هذا النظام أصلا لتعبيد وتأكيده ».

٢. الغام جبيع الاستثناءات المنوحة للفئات التي نتبل عن طريق مكتب التنسيق ظاهريا وفي غيبته « أو نوق جثته المترهلة والمتهنة » واقعيا هو المل الأمثل لمواجهة التأكل المتعمد والمتزايد لبدا

تكانئ الفرص بين جميع المواطنين ، حيث أن وجود استثناء واحد قد يجر وراءه استثناءات عديدة ا بدئيل ان جميع الاستثناءات القائمة قد بدأت باستثناء وحيد كان القصد من ورائه نكريمم الشهداء في شخوص أبنائهم والخوتهم . أما عن الفنات التى تستحق التكريم فعلا والمتى تضم أبناء الشهداء والمتودين واحوتهم الذين كانوا يعولونهم على سبيل المثال ٤ مائه في الاستطاعة تقديم التقدير أو المون لهم بطريقة جادة ويعيدة عن شبهة القفن غوق تواعد مكتب التنسيق ، وذلك بانشاء مدرسة او مدارس نموذجية لهذه الفئات على غرار مدارس المتفوقين ارعايتهم وتطيمهم . ويظن الكانب أن تنفيذ مثل هذأ الانتراح تجسيد لمعانى النكريم المتيتى لهذه الفئات من جهة ، ثم انه توفير للرعاية والتوجيه اللنين افتقدهما افرادها يفقد اولياء أمورهم من جهة ثانية .

٢ - لها اذا استسلمنا « لداء الاستثناءات » واعتربانه مرضا متوظنا يصمه الفسلاص أو واعتربانه مرضا متوظنا يصمه الفسلاص أو وقراراتنا مجالات للقدريب على استخدام أساليب الاستثناء ولدواته التي يبدو أننا نستطفها وأمها تستهوينا) علمتنى اقترح - من باب الاضطرار - أن نبحث عن عنها تيود التنسيق الى حد ما » يتوق لنا أن نخف عنها تيود التنسيق الى حد ما » لا يتولى المنابق الى حد ما على الملالم فضووا بالمثانيات المبدرة التى تقع على الملالم، التنافيرات المبدرة أو وطنية أو بالمقدرات توبية أو وطنية أو بالمقدرات المبدرة التى تطع على الملالب والتى تعطيها الدراسك التى يعتدمون للالتحال بها ، والمستد التى يعتدمون للالتحال بها ، ولسحة أحسره التيس تضرع عايلي :

الوالد او ولى الامر نتيجة الاعمال البطولية الوطنية او القومية غير المادية .

ب ... تحقيق تفوق بشهد به للطالب على أى من المستويين الداخلي أو الخارجي .

جد له تحديد نسبة مئوية تعسوى مسن الدرجات (۱۰ غى المائة على سبيل المثال ، يسقط بعدها حق المتدم لكتب التنسيق فى التكريم أو التشجيع الذى يتقرر له .

واذا ما الترمنا بهذه المتايس عامه لن يستفيد من التكريم الا ابناء الشهداء وزوجاتهم والحوتهم النيسن كانسوا يعسولونهم والذيسن تضميهم الفئات [[]] و [] [] السابق الإشارة البها

عند دراسة الاعداد المستثناء ، ثم الطلاب النبن حقتوا تغوقا مؤكدا في مجالات الرياضة أو الفنون مما يزكيهم للالتحاق بمعاهد التربية الرياضية ومعاهد الفنون على التوالى . وهؤلاء جميعها أصحاب حق مى التكريم والتقدير من ألشعب المبرى كله من جهة ، كما أن عددهم محدود من جهة ثانية ، ثم انهم موق ذلك جلاون ومجتهدون الى حد ما . . وحيث أن بعض الكتاب [الكتبة اذا شئنا الدقة ، الذين لم يعيشوا تجارب الشعب المسرى قد بلغت به وقاحة الجرأة أو جرأة الوقاحة حد وصف أبطال مصر الذين تضوا عي سبيلها حين كان هؤلاء الكتلب يخونون مصر في الخسارج بانهم « قتلى معارك » ، وكانهم يستكثرون عليهم حق الشهادة الذي خلعه عليهم الله تبسارك وتعالى !! ، وحتى نضيع الفرصة على هؤلاء الذين يمرون على أيقاظ الفتنة بتصنيف شهدائنا تصنيفا زمنيا مغرضا ، فاننى اقترح أن تنمج الفئات الثلاثة السابق الاشارة اليها والتي نضم أبفاء والهوة وزوجات تسهداء مصر عى غنة واحدة مع تحديد العدد الناسب لهذه النئة المصلة .

أ — الاستثناءات التي تصدر عن رقى مبنية ميت المعلق ابناء هيئة ميئة ميت المعلود ، ولتتن المعلود ، ولتتن المعلود ، ولتتن المعلود المعلودات التي تخطس لصقح ابناء العاملين في وزارة الصحة عند التحقهم بالعاهد المنيسة ألم المعلود أو الناء المعلين في المعاهد المعلود أو الناء العاملين في الجامعات أو في المعاهد بوصفهم خدام المعلم وصدئته أ! ، اللغ ، كل بوصفهم خدام المعلم وصدئته أ! ، اللغ ، كل المعاهد المعاهد المعاهد المعاهد عن معاهد المعاهد عن معاهد المعاهد عن معاهد المعاهد عن معاهد المعاهد المعاهد عن معاهد المعاهد المعاهد المعاهد عن معاهد المعاهد المعاهد المعاهد المعاهد المعاهد عن معاهد المعاهد المع

الحضاري ، حبث كانت المهن تهرث - وحبث كان يتحدد لكل حرفة شيوخها الذين يهيمنون عليها أحياء بذواتهم وأمواتا في شخوص الوارثين من أبنائهم . . والألغاء النورى لكل هذه الاستثناءات خدورة تقتضيها سالمة المجتمع وتقتضيها ضرورات الاخلاق ، ولعلها مرصة متلحة لمواجهة هؤلاء النين يضمنون لابنائهم مستتبلا زاهرا يرقى الى مرتبة الاستانية في كليات الطب أا بالاضافة الى الميون المبسة التي يستنزف رجل الشارع لتوفيرها !! ٤ ، والذين ضبج الجبيع من لعبتهم السنوية التي تدعى رغم أنف هذا الجميع أن « أبن الوز عوام !! » ؛ واذا كانت الحياولة بين هؤلاء الابناء وبين الاولوية مي كليات الطب غير سكنة 🕳 بل ومستحيلة . بعد التحاقهم بتلك الكليسات، فلنجرب هل الشكلة في مكتب التنسيق [٤] بالغاء الاستثناء الذي يمنح لهؤلاء الابناء بغير حسق ليغتللوا بمد ست سنوات حقوق المجتهدين الحقيمين من أبناء الشعب ال

بقيت كلمة أخيرة أوجهها الاسانئة أعضاء هيئة التدريس في الجلمات والماهد، ويوصفي واحدا منهم الطلب لهم وانسمل الاحتراء إلا ؟ و أفيرا فاقتن اتول لهم «كونوا ما تقولونه» ، كونوا في واقعكم ما ترسمية مقتلات تهاستيم الطالب» ، كونوا أم تقوة الا » . لما الزيلاء في جلمة الازهر للهم تقوة الا » . لما الزيلاء في جلمة الازهر للهم وأي ملكم مثكرا فليفيره بهده ، فان لم يستطح رأى ملكم مثكرا فليفيره بهده ، فان لم يستطح بلسانه ، فان لم يستطع فيطيه ، وهذا أضحهه الإيبان » .

⁽³⁾ التكتب لديه خذمة شبه بوكمة ، بأن اغلب حولاه الذين باسترورترا الم المهمين في كليات الطبة بالتحقون بهذه التهيئة من طريق طبية الاستشادات وينشى أن يقدم وأحد بان الذين تسيحانهم المكاتميم بالتحقق بن صحيحة ذلك براسة تصبيلة بقاداً المتعلق المؤاها المكاتمين بالتحقق بن صحيحة ذلك .

اليسار المصرى يحاور توفيق الحكيم

مناقشات الجلسسة الثامنسة

مع الطبسات الاولى للندوة كان توفيق الحكيم يفضل لو أن الندوة النهت الى أن تطرح برنامها على كل القوى الوطنيسة والقنهية ، غير أنه عاد ، في هاه الجلسة النائهة ، وتعفظ على قضية البرنامج ، لانوضع مثل هسذا البسرنامج يسدفل ... بالفروة - في مهمة أي مؤرب أو تظهرسياسي .

الا أن توفيق الحكيم قد أكد على أنه نظارهناك منطلقات مشتركة بين جميع القوى السياسية والاجتماعية على تعدد اتجاهاتها السياسية والاجتماعية، وأن هذه المنطلقات يلخصها الشعار الملك:

المرية ـ الإنستراكية ـ الوهدة

ملى أن المشاركيزفي الندوة قد اختلفوا مع توفيق الحكيم، حول واقعة أن هــذا الشمان يمكن أن يكون شــدا الشمان يمكن أن يكون شــمار الجينع : البسار ، والوسط ، والبين ، وذلك يهما فيل من أن معلوفي الاشتراكية مضطرون ــواو من باب النفــاق ــ الى تــرديد هذا الشـماد،

ومع ذلك، غان هذا الخلاف، ؛ أم يهم المساركين في المندة من أزيجهموا على أن هذا السُعار المثلث يجب أن يكون المنطلق عند براسةأىبرنامج،أو عند تحديد الخطوط العامة السار كل المقوى التقديمة والوطنية المستبرة ،

وفي الوقت نفسه ، ساد اتفاق على مانكره توفيق الحكيم ، من أن الكونات الثالاثة الشعار « الحرية ب الاشتراكية سالوحدة »هي أشبه «بالاواني المستطرقة» من حيث أن الارتباط المفسوى بينها قوى وحتهى ، وأناى « تفيير في مضمون أحد هذه المكونات لابد وأن ينعكس سا يجتلها وسلها ساعلى الانتين الاخرين،

وفي خلال التلقشة التي دارت حسول الشعار الثلث طرحت قضايا هامة منها نا

الديمقراطية:

ليبرالية أم شعبية

الحسائير التي تتعرض لها حسركة الثورة الوظنية الديموقراطية وبالدقة ، ثوره
 ٢٢ يوليو ٠

 ♦ الواقع الجديد الذي نشأ بعد ارتفاع اسمار البترول ودخول الثروات البترولية كاحد المغيرات الرئيسية والمؤثرة عسلى خريطة الصراع السياسي والإجتماعي في انتخاقة

و ما هو المدخل الطبيعي لقضية الوحدةخصسوصسا اذا اخسفنا في الاعتبار ،
 الاختلاف البين بين النظم القالمة في البلاد العربية، وبين مستويات الميشة فيها .

ـ قضية الديبوتراطية كشرط بدونه لا بمكن النقدم في لنجاه بناه الاشتراكية . ومرة أخرى تسامال المكبم عن نسوعية الديبوتراطية التي نوصانا الى المعتسع الاشتراكي: هل هي الديبوتراطية التسمية، وفي هذه المعالة الاشتراكي: هل المجاهدة عن الاستراكي بخطوات تدريجية واصلاحية ام بثورة شميية ، يقول المحكم انه لاستراعي من المحكم انه لاستمع ان يسمع »

- واخيرا ، فقد حاول لطفى الخولى من ناهيته ، أن يقدم تصدورا علما ومتكالملا الرؤيته عن مضمون هدذا الشمار المثلث وعن ضرورة طرهه بوضوح على الاسميس الفائلة النالمة :

 ١ -- انهذا الشمار بالنقةهو شمار كل القوى التقدمية والوطنية السننيرة وازيكون شمار القوى المتخلفة بايحال من الاحوال.

۲ سـ آن طرح هذا الشعار في مصر ــ اي على المستوى المحلى ــ يحبأن يلخذ بعين الاعتبار حركة الثورة العربية في محملها •

 ٣ سـ ان طرح هذاالشعار ،بحب ازيلخذفي الاعتبار المستويا اراهن المارهات القوى السياسية والاعتباعية في البلاد ، كما ان طرح شعار الاشتراكية يجب أن ينظر اليه
 على اعتبار أن الاشتراكية لاتزال شعارا استراتيجيا .

🚆 اطفى الخولي :

هذه هى الجلسة الثابنة من حوار مختلف القوى والمدارس السياسية اليسارية مع الاستاذ توفيق الحكيم .

الجلسات السابقة غطت النقاط التي كنا قد لتفتا عليها كبرناج الندوة . وبقيت النقطة الإخيرة على المحددة من جديد المستقبا واستشراعه بصورة اعمق ، وذلك وصولا التي يمكن أن نسميه برناج للقوى الوطنية . التي يشروع برناج القسوى الوطنية والتعدية ، بنشق عن هذا القالسان الوطنية والتعدية ، بنشق عن هذا القائل ، ويطرح على كل التوى على هذا الشائل ،

توفيق الحكيم:

لتوضيع اللكرة بستحسن أن يكون هناك الطرق الم المراق المديمة المديمة المديمة المديمة المديمة المديمة و التسابد و المديمة المديمة مثلاً مديمة المديمة ال

بعد ذلك منطنا في اطوار ادت الى ان كلية الاستقلال وكن الموقد الاستقلال وكن الموقد عنها اعتراب . وتبل شورة الاستقلال وكن مثابه كند الاستقلال وكن مذا وقت العزب الوطني . العابم علم العزب الوطني . العنب علم العزب الوطني . وكن كيف يتم هذا الاستقلال هنا يدات الوطني . معلم . ولكن كيف يتم هذا الاستقلال هنا يدات الوطني الا يويد الوسنال تخفف . م العزب الوطني لا يويد الوسنال تخفف . م العزب الوطني لا يويد بخاء مصد بالام الاتبايز . . وخاء مصد بخاء مصد المحد المح

الطريق العملى هو أن نتقاوض معهم من الآن في سبيل الاستقلال أو في سبيل الجلاء و وعد ذلك وفي نطاق المبدأ العام ـ وهو الاستقلال... نشأت تواء أخرى بين معتدلين وبين ما سمى

بالقطريس، ثم وجد القسيم ما بين شميين ميا التفارية ما كان مقتفين كما كان يقال ، أنهم يمثلون طبقة السعترون من جهة ، والوقد من جهة ، ثم الصحور رسون من جهة ، ثم الوقد من جهة ، ثم السعتورين بمد ذلك ، كل مذا في اطار المطالبة بالاستطلال المسعى الى الاستطلال مناذن منافي منافر أم المنافرة منافرة المنافرة بالمنافرة بالمنافرة بالمنافرة من المنافرة من التحافيذ ، أو من بالمنافرة منافرة من المنافرة من المنافرة من المنافرة من المنافرة من المنافرة من من الدائمة منافرة من المنافرة منافرة من المنافرة من المنافرة من من المنافرة من المنافرة من ويحد ذلك ، مدت المغافرة التي الني الني ذلك ، مدت المغافرة التي رايناها الى ان ذلك ، مدت المغافرة التي رايناها الى ان ذلك ، مدت المغافرة التي رايناها الى ان

قورة ٢٣ يوليو ١٩٥٧ جاءت بعبدى الفرق م. كلية الاستقلال انتهينا بنها أو كننا لان انتهارا ، وهي الدولة المصلة ، أصبحت من الدولية المستلة ، أصبحت من ماهدة ١٩٣٦ قد الغيت ، فكلمة الاستقلال فقدت معناها ، أو اهميتها ، لاننا كنا تريبين من هذا الاستقلال .

🔳 لطفى الخولى 🗈

لا . و اعتد اتنا غي المتيقة تخا تريبين من الاستقلال السياسي وليس الانتصادي + بصعني أن الذي الشاقته ثورة يوليو الي مجبل تاريخ المركة الوطنية هو الاستقلال الانتصادي + وريطه بالاستقلال السياسي .

📰 ترفيق الحكيم 🤄

على إى حال لازلنا نتكام في مسألة الهدف . .
هدف مصر تغير . غبعد أن كان الاستقلال
اصبح شعار آخر وهو المحرية ، وذلك بمعني
وأسعهدا 6 ثم طرحشعار الاشتراكية وهي ناتجة
من الوضنع الانتصادي لمس ، لاته بعد العرب
الفائية نشأت أوضاع اقتصادية تطلب حالا
شكلة الشعب ناصه . «

🔳 لطفي ألخولي 🖟

ألمان إنك في هذه المنترة أثرت ذلك في كثير من كتاباتك . .

🚆 توفيق الحكيم 🌣

غملا ؛ لاته بعد الحرب العالية الثانية تولدت ظاهرة ما سمى بأثرياء الحرب ، غاصبحت مسالة توزيع الثروة نفسها مشكلة . وفي نلك الوقت ترددت كلمة الاشتراكية . ولذلك اذا كانت ثورة يوليو قد طرحت هذا الشمار فلا يمنى هذا انها اخترعته أو خلقته خلقا ، فالواقع أن الثورة عبرت عن مشاعر ومطالب كاتت قائمة بالفعل في منفوف الشعب. فهذه الكلمة اذن لم تقل من باب الترف ، لانه الى جانب أثرياء الحرب نشأت عناصر اقتصادية لم تكن معروغة وهى الدور الذي لعبه الاجانب في اقتصاد البلد . كانت الثروة مي أيدي هؤلاء الاجانب . ووجودها معهم كان يعنى انهم يتدخلون بالفعل في شئون البلاد ، قاذا كانت كلمة الاستقلال قد قيلت أنعنى شبيئا فقد كانت تمنى التخلص من السيطرة الميساسية للاجانب « الاحتلال » وفي الوقتنفسه التخلص من سيطرنهم الانتصادية .

ولكن عندما انتثل جزء كبير من الاقتصاد الى ايدى مصريين بدات الشكلة تصبيح اتتصادية داخلية لا علاتة لها بسالشكلة السياسية ، مشكلة الاستقلال السيسفى ، وعندها اصبحت مشكلة داخليسة نبتت ككر الاشراكية ، لا ن الاشتراكية لا تتبت الا من وضع داخلي لا من وضع سياسي خارجي ، الذن وضعت تضية الاشتراكية من جانب ثورة يوليو وشعت تضية الاشتراكية من جانب ثورة يوليو الاسئلة التي غرضها الوضع المسميي على الاسئلة التي غرضها الوضع المسميي على الشورة ، وكان لابد وان تضسحع ذلك في

أيا شعار الموحدة نقد كان بوجودا تبل الثورة أيضا ، وانشاء الجابمة العربية كان يمبر عن ذلك حتى ولو قبل أن الجامعة مع المربية أنتشت للما انتشتلاسبابسياسية > ثم جامعة تضية خلسطين ١٤٠٨ عضعرنا باته لا يمكن أن عنصل من هذه التضية > وعن تضايا العروبة عموما ، بدا ينمو الاعتشاد باتنا جسزه من العربي ، ولصيحنا تنسدى من باب التشامي العربي با يصيب البلاد المربية الأخرى ، وهذا العربي با يحيب البلاد المربية الأخرى ، وهذا العربي على مقروة يوليو أن تبني شعار الوحدة وتعبر هله و

وفيما يتعلق بشمار الحرية فان شأنه ايضا شأن الاشتراكية والوحدة ، وكان المقصود به عند ثورة يوليو : الحرية السياسية والحرية الاجتماعية ،

بهذدالشمارات الثلاثة : الحرية ... الاشتراكية ... الاشتراكية ... الوسدة بخاعت الثور قتمبر من واقهو جوده من ملائستويته وجاعت لقبير الجمع وفي المجتمع في التلاقة لم تتن من ياب الاختراع وانها كانت تمبر عن مطالب شعبية هو الذي يفسر لنا كيف تمبر عن مطالب شعبية هو الذي يفسر لنا كيف السيامي واصبح كل مواطني يتبناها ، فالواقع النساء وامسط كل مواطني يتبناها ، فالواقع الرجمي المنطرات ومسائلة البيمار المعتدل والتطرف والمساواء مسائلة البيمار المعتدل والتطرف المائية عمل مواطع مسائورون انه لا خلاك والتطرف المناسرات عتماما كما لم يكن هناك

🔳 لطفي الخولي :

لكن مىيادتك قررت ... اذا لم تخنى الذاكرة ... ان الاستقلال في مضمونه وفي شكله قد تغير ٤ كما تغيرت أبعاده ..

🖀 توفيق الحكيم :

هذا محيح ، أن ما الصده هو أن النامي على اغتلاف التجاهزية بتبسكرن بالشخار أو بالكنية . لكن الإختلاف الحقيقي بينهم هو في المجلى ، لكن الإختلاف الحقيقي بينهم هو في فيدان ثم يولك المه العلم الله الله الفه الدان ثم يولكن الشراكيا في الدات الوقت لا بسمني الخين يتول أن الاشتراكية عندي هي الشراكية دنيية أو اشتراكية مسيحية ، وستجد ان هناك من يقول أن الاشتراكية وستخلل ، وستجد ان هناك من يقول أنه انا اشتراكي و بستطل » ويشولون عن تألس يطاليون بالاستقلال ، ييشولون عن الناس يطاليون بالاستقلال ، ييشولون عن هيا الإعتدال » كان يبدى جوهر الاستقلال .

لهذه الاسبف احب التأكيد على أن هذه الشمارات الثلاثة لا خلاف عليها ٤ يفض النظر عن النوايا القفية .

🔳 لطفي الخولى :

الا ترى أن هذا التوحيد شكلي ا

■ توهيق الحكيم:

ما تقتل عنه الآن) هدو المسادى اولا .
واضرب بثد لفلك أن احداد ثورة بيرلير أو وأضرب بثد لفلك أن احداد ثورة بيرلير أو للمطفى ... لا يصحدون بأدم ضدهذه المبادى المطفى ... لا يصحد المسادرة تقال مطروحة المامنا كمثقفين ؛ أو كمزا من الشعب يسمى الى القضم و المستقل المهاد كمثقفين ؛ أو المهاد كمثقفين ؛ أو المسادرات ... خطوة أهم لنرى بما هو المتصود عن بالاسترائية ، وما هو المتصود بالحديث ؛ وما

🖀 لطفى الخولي :

هل الهيم بن ذلك انك تنطلق الى المستقبل على السنتيل على الحرية السام ان هذه الشمارات التجددة على الحرية والاشتراكية والوحدة هي مسلمات موضوعية للشعب المحرى . وبالتالي يكون الانطلاق نحو المستقبله و الخلاق على نفس هذه الخطوط المستقبله و الخلاق على نفس هذه الخطوط / الثلاثة ؟

📺 نوفيق الحكيم :

إذا فرضنا أن هناك خلامًا على هذا 6 فإن الموضوع معوله يحتاج -- بن أساسه -- التي يحت جديد لكي نستكنف تقاطأ بموحدة ومشتركة تنطق منها ، ولكن بن اين تكون وحدة الإنطلاق ؟ كيف تقول : أن هذه المطلقات الثلاثة * الحرية - الموصدة - الاشتراكية 6 ليست هي التعبير الحقيقي عن مطلب بمس .

🔳 لطفى الخولي :

من أجل هذا أريد أن أعرف هل يعتبر الاستاذ الحكيم ــ شخصيا ــ هذا الشعار المثلث لايزال مو نقطة الانتقال نحو المستقبل ؟

📠 توفيق الحكيم :

اعتد ذلك الى حد كبير ، لاته لابد أن يكون كذلك ، ولان العرب كلهم انفتوا على ذلك ، يعنى لا تجد بلدا عربيا لا يتول الوحدة والاشتراكية والحرية . . . كلنا منتون »

📰 لطفى الخولى 🗈

الاستاذ الحكيم يقصد الشعوب المسربية لا الدول . . اليس كذلك ؟

📺 توفيق الحكيم :

معم الشموب العربية ، واعتقد انها تشعر بان هذا هو المطلق ، ولكن ليس معنى هذا انهم بان هذا هو على التفاصيل وعلى معنى الاستراكية لالك عشدها تقول الاشتراكية لا يججد انسان يتول لك أنا غير موافق عليها ، حتى المتعلرف الفيني الذي يتخذ من الذين مبدأ سيسها لا يرفض كلمة الاشتراكية أنها يقرنها بها يريد هو النيشي محه دهبه الديني .

🔳 لطفى الخولي :

كيف نرى احتبالات تطور هذا الشهمار وتجسيداته في المستقبل ؛ على ضوء علاقات القوى المالية والمحتبلة داغسل المجتسع المحرى ؛ وفي اطار الترابط العربى ؛ وفي اطار علاقات القوى الدولية . وذلك على السساس خطوط علية حتى تكون ووضع منافشة ؟

📜 توفيق الحكيم:

السالة بهذا الشكل تكون واسعة النطاق .
ولا يستطيع انسان أن يتكلم بديها بسرمة . لان الم بند منها المؤسطية (السعة جدا ، لان أي بند منها يعتاج ألى مصول . ويشي ، عنديا نتكلم عنه المرية ؟ الرق من الوحدة ؟ أو عن المرية ؟ مني أذا المرية تفسع بهد كم كغير . ويشي أذا لك الحرية ؟ وما هي النظر التي تكلل المنافزية أو لا ؟ . . والاعتراكية المطلوبة أو لا ؟ . . والوحدة . . ما هي الاعتراكية المطلوبة لولا ؟ . . والوحدة . . ما هي الوحدة غي مفهوم المرب كليم أو في منهوم بصور المرب

اريد ان اقبل اثنا انتفتا على ان الكلام بكون أم محدود هذه المبدىء مل اولا انتم موانقون على أن مدا مو انقون على أن هذا على الأمر كذلك الأمر كذلك المنظق أم الذا كان الامر كذلك المشكر على المشار أكية كما نراها فمسوف يترقب بالقبرورة أن نريطهسما بالاوشسماء يترقب بالقبرورة أن نريطهسما بالاوشسماء الانتسادية م

📰 لطفي الخولي 🌣

نمم ، لقد انتفنا أن هذا هو المطلق ، لكن نترك لكل واحد من المشاركين في الندوة أبا أن يتكلم من نقطة معينة ، أو يجد أن هناك ترابطا بينها جميعا ويتكلم فيها ، لكن نقطة الإنطالاق بنقة عليها .

🔳 محود سيد أحود :

أثا موافق على أن هذا ينبغي أن يكون النطاق ، ولكنى غير موافق على شيئين : أولا لا النظاق بالسلسبة غير موافق أن نجمل ما هو للخطق من المختص من منظل بالنسبة منظل من المختص منظل من يكون المنطلق منظل . يعنى ليس مقياسي لكي ابدا واحد موقعي أن يكون الجميع بالحتم موافق عليه لان مذا وسعد على المنا موافق عليه لان مذا وسعد على الان مذا وسعد على الدين المناسبة على المناسبة على الدين مؤالية عليه لان مذا وسعد على المناسبة على

رجوعا الى النتطة الاولى أريد أن أوضح نتطة هنا وهي أنه أذا صح أن الجبيع يتبل هذا بمعانى متباينة ، أو حتى بمعانى متعارضة ، غليس لهذا المنطلق تيهة .. يعنى ليس مهما عندي اذا كان هناك من يتول اشتراكية ثم يقصد العكس ، ما يهمني هو المحتوى أو المضمون الشام بالاشتراكية ، وذلك بغض النظر عن أن غيري متفق عليه تملها ، مثلاً ؛ أمّا أعتقد أن الكل متفق على الوحدة ؛ ولكن بمعان مقتلفة أيضا . الثورة سهثلا سطرحت مقهسوم الوحدة ، بمعنى القومية العربية ، أنها هي الوحدة التقدمية . ولكن اليوم هذاك منهوم عن وحدة للاقطار العربية مجردة من المصوى الاجتباعي . . فهذا شكل آخر بن الوحدة ؛ وقد يتفق الجميع على فكر الوحدة 6 ولكن المعنيين هنا متعارضان تمام التعارض ، كثلك الامر فيها يتملق بالحرية . الكل متفق على الحرية . ولكن هناك اختلاف جنرى فيما يتعلق بالعرية م مُالمرية قد تعنى المرية الفردية - التي هي في نهاية الامر ـ حرية التلة وقمع الكثرة ، أو قد تكون الصرية الاجتباعية التي ينتقدها البعض لا باعتبار انها كيت لحرية التلة . فهذا نرى ان الماني كلها ، تحتمل أكثر من معنى ، ، أنا أتول ؛ أنه بغض النظر عن العناص العامة الفلسفية علينًا أن نأتى لنرى ؛ بالتحديد ؛ ما هو: مهم بالنسبة المستقبل .. مثلا أذا كنا نبدأ بالحرية وور مستجد أن هناك تضايا بحددة

واضحة تعتاج اليحلول . ومن المكن ، منا ، ان تحدد عددا من النقاط : نأخذ جسانب الحرية الاقتصادية ، ثم نأخذ جانب الحرية العسياسية . . وهكذا .

وغيما يتعلق بالحرية الاتتصادية ، نحن ازاء الشكلة سوف تكتشف انه يوجد حالسبب ما د ثروة عربية ، نشأت مى الفترة الاخيرة ، وهذه الثروة قد تكون نتطة اجتذاب لما نسسميه بالراسمالية المالية ، أو أن تكون انتكاسا على الاشتراكية كما فهبناها في الفترة الأخيرة ، أو أن تكون لها أثر في العالم العربي ، قعند الدخول في هذه النقطة سنجد أن هناك جدا اساسيا هو ترويض المبالغ الجنيدة ، هذا من أجل التنبية المربية . . . ولابد من استخدام هذه المبالغ على أسماس تومي ، لان بلدا مثل أبو ظبي عندهاً من الثروة الان ما لو حلت به مشاكلها غقط نسوف تتمرض لتضخم منقطع النظير وأن تستطيع أن تحل مشاكلها ، غلاً حل لهـده المسكل الا أن تندمج داخل اطار أوسع لان التدرات البشرية مي أبو طبي لا تستطيع أن تستوعب لأغراض التنبية الثروه التي تعصل عليها ، بسبب ظروف البتسرول وأسسعان البترول . يعنى مشاكلُ كثيرة ، أذن ، نسى متدمة التضايا الجوهرية أن أضع تعريفات دقيقة يتقق عليها الجميع هندسا اتحدث عن ثورة ٢٣ يوليو وسعناها ٪ والتنهية ، والثروة المربية ... الخ م

📰 لطفى الخولى 🕻

اعتدد الله عدت الى النعاق الذي المثلث مليه مع الاستاذ تونيق الحكم ، عندها ذكر ان الجبع تواضع على الصورية والاستراكية والوحدة . وبعد ذلك تتول أن الجبيع تواضع على فروة ٢٣ يوليو بع أن الواتم الحالى يدل أن مثاك توى واضحة بحدد أعلنت من نفسها واصفرت من نفسها داخل معرء ولمى العام: العربي ضد ثورة ٢٣ يوليو مع

🖀 معود سيد أحود :

الذي أريد أن أقوله بالتمديد ألا تكون الثروة المويية الجديدة مسببا للانتكار، بالاستراكية في الملم المربي، ويقطة أرتكاز ، أن اجتذاب » مرة أخرى للرئيسمائية في العالم العربي ، وأرن النضال التعدي في الغالم العربي ، وأرن

الا يرفض هذه المبالغ ، بليستوعبها ، بدلا من ان تذهب هذه المبالغ اكن تستشر غي اوريا > احيانا غياسياء لا قيمتانها ، ويجب الا نقبل النظريات التي تقول : أن جزءا من هذه المبالغ ، لا نستطيع ال تسستوعبه > أو انهسا شعوق تسدوت على الاستيماب . فهذه النظرية > نشيع البيم وهي مرفوضة > اللهم الا اذا كنا نتكام عن استيراد التكنولوجيا ، غهذا معناه > أنه يجب أن نشمص جزءا في الخارج لهذا الغرض ، اذن نشمص جزءا في الخارج لهذا الغرض ، اذن نشوان القراض العربية بلغت بن الضفامة بحيث أن الارض العربية بلغت بن الضفامة تستوجبها > هذا القول مراوض كينافق .

ولو أردنا تأصيل أكثر أهذه القضية غسوف قرى أتنا بازاء معركة جديدة ؛ ناشئة ؛ في المالم اجمع ـ اليوم ـ ونحن جِزَّء بن هذه المركة . ويأتى في مقدمتها معركة تصحيح اسسعار المواد الخسام بالنسسبة للمنتجات الصناعية ، وهذه جرحلة جديدة نسى درب الاستغلال الاستعماري ، وذلك بعد انتهساء الاستغلال الاستعباري « غي منورة الاستعبار التتليدي و . أن الشكل الجديد لهذا الاستغلال هو مرض الاسعار غير المتكافئة ، ومن ثم فالقضية تطرح كهمركة أسماسية ساغى المرحلة القادمه ... وهي مرحلة ربما استفرقت عقدين أو ثلاثة من الزمان ، حتى نصل الى تصحيح للاوضاعيكون لصالح التنمية العربية غهذه تضية جوهريه وأولى ، وتفصيلا لهذه القضية اتولان يصر تبلك وضنعا خاصا في العالم العربي ، وذلك فيما يتعلق بتنشيط هذه المملية ، يمكم القدرات البشرية المصرية الاستثنائية التسي تستطيع أن تستوعب ، على وجه أنضل من غيرها ، التدرات التي تحول هذه البالغ ، من مبالغ عائمة ومنقصلة ومتجهة الى الهجرة الى النفارج ، لان هذا المال يمكن ان ينتقل الى الخارج ليوظف عن العالم الغربي ، وينتهى الوضوع عند هذا الحد ، ثم ينضب البترول بعد سنوات ، وينضب ، بالتسالي ، هذا المسدر المعربي ، لكن مصر بقدراتها تستطيع أن تبتع هذه العبلية ؛ وتوتف عبلية الهجرة هذه ، المقامعة بالبشر والمال الى الخارج ، وتوطنه داخل الامة المربية ، وتلمب دوراً على نطاق الأمة العربية - هذه تضية أولى انتصادية ذات أهمية كبيرة ౣ

النقطة الثانية ، التي أريد اثارتها فيما يتعلق بالمرية أيضا من الناحية السياسية هي أنه من الواضح ، كما قلنا في جلسة سابقة ، اننا نعمل نوعسا من الاتفاق مع أمريسكا كوسسيلة لحل القضية الوطنية . يعنى انه بما أن للامريكان مصلحة بالتحديد في أن هذه المبلغ لا تصب في الامة العربية ، ولكن من مصلحتهم أن تستثمر استعماريا ٤ مَانهم يرغبون اذن مي التواجد مي المنطقة لهذا الغرض دماعا عن مصالحهم ، وهم في سبيل الحفاظ على تلك المصالح ربما يرون أن يعطوا شمينًا ، في القمابل ، وهذا يكون اساس التسوية ، وهنا ينشأ خطر ، قد تترتب عليه آثار طويلة الامد . وهذه مضية ثانية بالغة الاهبية في الفترة القادمة ، لا تقل اهبية عن القضية الاولى . يعنى ، نحن اليوم .. كما قلت عى المرة السابقة - أمام «مشروع ايزنهاور مضخم ، ، ونحن نذكر أنه في عام ٥٦ قدم ايزنهاور ، ولكنه ما لبثانتبدد معالمنطلق الذي حدث بعد ١١ . واذا كان تد نشل عي الرة السابقة ، نبسبب أنه كان هناك اسستقطاب دولى ، وكان هذا الاستقطاب عنصرا مساعدا هلى التبديد . أما في هذه المرة ، غلا يوجد استقطاب دولي ، وهناك انفتاح في كالمسة الاتجاهات . ومن ثم فقد لا يبدد اليوم تلتائيا _ أو لا يبدد بعدم ادراك الخطر ، فهذا لابد لقوى التقدم والثورة العربية من أن تدرك هذه العملية جيدا بحيث أن التسوية القادمة لا تكون تصفية للاتجامات التتدمية والاتجامات الثورية في العالم العربي ، عندن لسنا خد مبدأ التسوية . ولكننا شد هذا التطبيق للتسوية الذى يكون لصالح استرجاع الاستممار لراكزه مى المنطقة . فهذه نقطة ثانية انبه اليها كنقطة ذات اهيية كبيرة ،

التنطقة الثلثة السياسية عن الحرية التي المطبعة المستجديدة ، هي تطبيق صبية التشعب بتطبيق صبيفة التحالف تطبعا عي صبيل التسوية ، ان بدا التحالف بلغ الأهبية ، ولكني أمتد ، و هذه نقطبة المرحها ، ان صبيفة التحلف عي شكل الاتحاد الإشتراكي ، ليست المسيقة الناسبة ، ولكني لري — كبيل له — غكرة الجبهة الوطنيسة للحزاب الوطنية ، وهنا أريد أن أشم بعض التحديدات ، غاما القول نكرة الجبهة هي المنصبة من تحقق ، غي الظرف الحالي ، انسبب صبيغة من تحقق ، غي الظرف الحالي ، انسبب صبيغة من

اجل تنشيط وتحريك الاشتراكية ، مع ضمان عندم الديبقراطية من نفس الوقت، على اسدس أن تصفى التوي الرجعية - ولكن ليس بالطرق الادارية وأقصد «باداريا ، تعبيرا مخففا ، بدلا من أن أتسول * تمعا * ، ولكن سياسيا . وهم ذلك - يمكن ان توضح ضوابط -واتصور ان ضوابط الجبهة تفرض ، وتحمى سياسيا وليس اداريا . وتكون المنطلقات الاساسية للثورة المصرية هي مبادىء أساسية موجودة في الوثائق الاساسية ، باغتصار غان تصفية القوى المقابلة يجب ألا نتم بسلطرق الادارية التى كانت على حساب ديمقراطية العبلية وفي نهاية الامر على هساب اشتراكية العملية ، فهذه الوسائل كانت نخلق و جهات اشتراكية اكثر بها كانت تحقسق عبقسا اشتراكيا ، نفى سبيل أن تكتسب العمق ، ومى سبيل تصفية التوى الاخرى تصفية فكريسة وسياسية حقيقية وليست تصفية شكلية ، أو تصفية مرحلية ، وفي سبيل أن تعود الثورة اتوى مما كانت ، فلابد أن تتخذ شكل الجبهة ، وشكل النظام المنبثق من ادنى ، وليس مجرد التشكيلات المفروضة من أعلى . وهذا عنوان ثالث كبير أضمه غيبا يتعلق بالحرية السياسية .

ولو جثنا : ونظرنا الى شعار الاشتراكية نشحن اليوم مواجهون - مرة أهرى - بخطر انتعاش راميم في غيالهام العربي ، ولابد بن محركة سيلسية حقيقية ، في الاصابق ، ولن نستطيع - في هذه المرة - أن نصفي خطر الانتصائل الراسحسمالي بالمطرق الاداريسة الطوية ، ولو كان هذا بمكنا في المترة المسابقة « لاوضاح داخلية ودولية في ظل الاستقطاب وقد الشقا - في كلابنا السابق - أنه كان من جنورها ، ففي المرحلة المتادية لا يحكن الا أن جنورها ، ففي المرحلة المتادية لا يحكن الا أن حقيقية ، ذات طلع سياسي ، وليس بالطرق متيقية ، ذات طلع سياسي ، وليس بالطرق متيقية ، ذات طلع سياسي ، وليس بالطرق متيقية ، ذات طلع سياسي ، وليس بالطرق الادارية .

ان المحركة من أيل الاستراكية هي عملية معددة اللقلية لان الشطاليس مستقيما بين الماضي والمستقبل فيها يتسلق بالاشتراكية لان فرض الاشتراكية قضية نضالة وليست قضية مسلما بها يتما :

القضية الثالثة: وهي الوحيدة - تضيية الوحمدة هي قضمسمية جوهمسمرية وغي المستقبل ، لاته لم يعد لاى جزء من المالم العربي في اطار كل هذا الكلام الذي تبل ، وفي أطار الوضع العربي الجديد ، لم بعد من المكن التحزيَّة في داخل العالم العربي ، ولكن يجب أيضًا أن نطم أن هذه الوحدة - ساوف نتم في اطار ظرف حدید ، أن عنصرا مهما من عباسم تتشبيط الحركة العربيه او حركة العظم العربي غي الفترة التي ساد فيها موتف الاستقطاب مع اسرائيل . غير ان هذا وخمع لن يكون قائم في المستقبل ، وهو يطرح معسادته مختلفية عن المعادله المسابقة ، فقى ضوء هدا ؛ ينبغى ايصا ان تعقل - عي حديثنا - الاسس التي نبني عليها الوحدة العربية في مواجهة ظروف ترجد غيها التسوية مع اسرائيل . والذي انصوره انه ، في الوضع السابق ، كان ابرز الشعضات تناقضات راسية بين اسرائيل من جانب ، و الدول العربية من جانب آخر ، أما التناقضات الاكثر بروزا سفى للرحلة القلامة سفهى التناقضات الانقية بالاتجاهات الراسمالية ، والانجاهات التقديية عَى صفوف مختلف الاطراف المعنية ٤ بها مين ذلك اسرائيل ، ويما مي ذلك مصر . ومن هذا ، مان مواجهة الخطر الاسرائيلسي -كبواجهة بتية الإطراف الاستعمارية قسي المنطقة .. هي جعركة تختلف .. أسباسا -والمحها عن المركة السابقة ، ومرة أخرى هذه المتيتة تركد الكلام السابق ، من أن عده المعركة أن تتحلق بمجرد شعارات وطنيه ، كما كان الأمر في الماضي، أي عسدما كانت التناتضات الراسية هي السائدة ، ففي ذلك الوقت ؛ كان من المكن أن تطمس الشمارات الوطنية أو تقفى خطر البين، في بعض الطروف ، ولكن في ظل التناقضات الامتية ، لم يعد من المكن اى نوع من التونيق مع التوى اليبينية والا قان هذآ يعنى التسليم للمخطط اليميني بشكل عام ،

🖺 اخبد عباس منالح :

المتيتة أن العرض الذي عرضه الاستلة بحيد سيد لحيد اعملتا التقاتصات الخاصة بللوحدة) والتاتضات الراسية والانقضات الاكتية : وقال - بشكل عطمى - أنه لمسي التقلعات الانتية تويد استحالة عن الانتقاء

بين القوى اليميثية وبين القرى البسارية أو الانتراكية . وهسو يمقض فيما يبسو السكلم الاول والخاص باسنيمب انشروة الموبية ، أو ترويض المبالغ العربية في داخل المصركة التقيمية . فهذه بلحوظة أولية .

لكنى سوف أبدا بالكلام عن التمسورات الخاصة بالحرية والاسستراكية والوحدة باعتبارها مدخلا لجبهة وطنيسة تقدميسة في المستقيل .

بهتاك ظاهرتان اشار اليهبا الاستاذ محمد العدم الأمرية المستد المجدء الاولى > وهي طبي جانب يكبير من الحركة المبياسية الان بهتا يقدل عنه المتعارفة على المستوية مع المستوية مع المستوية مع المستوية مع المستوية مع المستوية ا

والشرط الاول ، في أي استثمار راسيدلي ، هو حجم العائدات بن الاستثمار ، وحتى هذه اللحظة يتوم تنافس شديد جدا ما بين العالم الاوربى المنقدم - في قدرته على نقديم عائدات كبيرة لرأس المال العربي - وبين عجر التوى الانتاجية العربية عن أن ترتفع بهذه العائدات ألى المستوى الذي تقسمه المعول المتقدمة . والذكر شهرین »غی مؤتبر عقد بسألبصره حضره أساتذة في الاقتصاد من أكثر من بلد عربي ، أتيحت لي الفرصة - بشكل ما - أن أتف على بعض خطوطه ، فتبين ... بوضوح .. أن المائدات التى تستطيع أن تقدمها الدول الراسمدلية المتقدمة لراس المال العربى المستثمر غيها اضخم كثيرا مما تستطيع أن تقدمه المنطقة العربية ، فيما لو استثمر هذا البلغ ، وهذه عقبة من العقبات الوانسحة التي يجب ان توضع مي الاعتبار وو

النقطة اللقية: ان اى راسمال فى العالم ، بعيدا عن أى اندمالات عاطفية ، ليس مستعدا أن يقدم - من أجل «خاطر ، الاية العربية ، ومن أجل المواطف المربية - راسسهاله الإ

بشروط اكيدة ، ليس أتلها الحرية المثابة لحركة رأس المال في المجال الاكبر ، مصر » لسلية الاستثمار .

ثم هناك القوانين الممثلية وحق راس المثل في أن يتعامل مع التوري الماهلة بالإسلوب ولنظف رساله من بحيث بوستفيد بشكر من ولنظف الراسحالي ، ويغرض تعديلات في قوانين المتعامليات البطالة ، ويغرض تعديلات في قوانين المثل ، وسيتجه رأس المال دائما الى المكان الذي يكون له الإنكر رحمة ، وإن يتجه الى المكان الذي يكون له عابدات في المستقبل البيد .

اذن ؛ فوارد على عبلية التنبية التي تريدها الابه العربية ؛ هده تيود كما اشار الي ذلك الاستاذ توفيق الحكيم :

القيد الاول: عائدات رأس المال والمنافسة التي تتنبها الدول المتنبة سناعيا في استثبار هذا الراسيال .

القيد الثاني: التغييرات الجذرية التي يمكن أن يطالب بها رأس المثل المربى سملى الاتل عي بأد مثل مصر ـ وهي تعديلات جسوهرية واساسية تبس كل القوانين الني طرحت ووصل اليها الشيعب المصرى في خلال ثورة ٢٣ يوليو . وهذا له دخل كبير جدا في تضية الاستقلال. ومع ذلك عان العالم العربى مواجه بتحد كبير جدا مباشر يتمثل في احتلال جزء من الاراضي العربية ، ومواجه - أيضا - برغبات التوسع الموجودة نني اسرائيل والتي تشكل خطرا على النطقة كلها من حيث الاستقلال السياسي والانتصادى . ونحن نعلم أن البلاد المربية ، صاحبة أكبر عائدات بترولية ، تعتقد أن مجال عبلها الطبيمي هو تي اطار السوق العسر المالى ، يعنى في اطار الاقتصاد الراسمالي . وهنك أعتقاد أو تصور بأن هذا هو الطريق الى تشكيل تسوية مع اسرائيل « مع العلم بأن هدف الراسمالية العالمية ، وخاصة الامريكية ، هو التمكم عيى المواد الخام الموجودة أو ضمان المواد الغام الموجودة في المنطقة العربية الى جانب العناصر الأخرى كالتمكم في الاسمار . أقول هذاك اعتقاد انه بالدخول ؛ بشكل مطلق وكأمل ، في المسكر الامبريالي ستصبح وظيفة اسرائيل محدودة أو ملفية . كما أنه يسود تصور بأن اسرائيل موجودة كقوه شاربة نتيمة جنوح بعض السياسيين العرب الى الاشتراكية والمي غيــر نلك من الاتجـــــاهـات التي تعتبر مرفوضة من جانب الامبريائية . وانسه اذا خلصنا المجتمع العربى من هذه الاتجاهات

المتطرقة فين المكن أن يتضامل دور اسرائيل ؟ ويصبح لا قبية له ، وبلنائي ، تقدم التسوية من جلنب أمريكا ، وهي ــ عند اصحاب هذا التصور ــ الجهة الوحيدة التي تصنطيع ان تقدم هذه التسرية .

انن ؛ المهلية - كبا نحن تلاحظ - مرتبطة بارتباطات واسعة : مرتبطة بالتمديلات الحلية الجنرية التي يطالب بها راس المال العربي وهي الحفل تغييرات هيكلية على الاقتصاد ، تغييرات لا تعوق نبو راس المال العربي ،

فهذه تصورات عيما يبدو واضحة وواردة ولا ينكرها الدع، وتتجه الشغوط اليها)
تحرير الارض – وقتا نيذه التصورات – يخيل وتترتب عليها عدة ننائج ، فنمن أذ نسمى الى المورات – يخيل الينا أنه بن للبكن أو من المطلوب أن تشتزل)
إلينا أنه بن للبكن أو من المطلوب أن تشتزل)
ملاقاتات الدولية ، ولكن هذا شيء برغوض لان
شعب بصر يناضل ضده – منذ عهد محمد على
المربى بنذ القرن التأسع عشر ، وفضلا عن
المربى بنذ القرن التأسع عشر ، وفضلا عن
هذا غير شيء لا يمكن أن يحدث ،

اذن ؛ فنهيا يختص بالثروة العربية ؛ اعتقد ان ترويضها هو شيء صعب جدا ، وأنه تد ان ترويضها الى مو عبن التنتزل المائلة ، والواقة والمختلف والواقة من الكلام عن ترويضها ان يكون صحيحا الا أذا يقبضت في الدول التنسيعها بالدول المنتمية وي عني الدول المنتمية بالدول المنتمية بتمناركية ، تستطيع بخض القيد لصالح هذا الراسيسل ، ولغشي ان تمنا الرفسيخ في الان عي هذا الرفسيخ . ورفيح أن الان عي هذا المراسيخ . ورفيم اننا لاحظنا ان حصاولات المرتبطة . رغم اننا لاحظنا ان حصاولات لمنتها . رغم اننا لاحظنا ان حصاولات لم تنه قد .

الذن هناك رأى بؤداه أن الحرية ... وقتا الله الثلاثة الملاوحة ... ينبغى أن تتجه الى التميل الله المنافقة الملاوحة ... ينبغى أن تتجه لتحريز الارض الحملية ، وإن تتجه الى أدرك أن الإمداف الامبريائية [ومو شيء تسديم المربية] . وياتالي غان امام الابة العربية ، وياتالي غان امام الابة العربية ، وأدم المورعة المورية ، في المؤامرة المستعملية لاسميته . ويقط المنافعة والمستعملية لاسميته المنافقة ، والمضاع الارادة العربية للسرادة المربية للسرادية المنافعة للمالية غي الوقت الحليق لاسميته للمالادة المربية الملالية غي الوقت الحليق ، وأنه لا يهنئ ، والمنافعة الحلية المنافعة المن

بالتالى / الحصول على تسوية الا من مصدر القوة ، اى من مصدر الاستعداد والوحدة في منازلة الاستعمار .

بن هذا ؟ نستطيع أن نصمل على تسدية مر أبا تيل ذلك غتك لن تحصل الا على نستسلام ع هذا من زاوية المورية المنياسية بمعناها في مولجهة الاحتلال وتوى الضغط الاميريالية علي الاتنساد وعلى الحرية وعلى الارادة الوطنية أو اللوبية .

التضية الثانية ، ولملى اعتبرها التضية الإولى ، هى الحرية الاجتماعيسة ، لاتك أن الدولى الراحية المستقبة ضد المستقبة ضد الاجتماعية مساة الاجبريائية ما الم تكن القوى الاجتماعية مساة عمينة محيمة ، ومتحدة اتحادا صحيحا ، عمينة مساقمة المحتمدة الدولية الذي تتم تحت طائلته بنطقة الشرق الرميب الذي تتم تحت طائلته بنطقة الشرق الوصيدكلها .

اذن ، فريما كانت المنكسات التي امعابتنا في ١٧ هو انه لم يكن البقيط جهيا تباما في اطار الحرية السياسية والإجتباعية الداخليا بحيث نعبا الاية كلها تعبئة كابلة لمواجهة القحدي المسكري ، ويمين ، فيها بخس ، كيا تفضل الاستاذ توفيق المكرم ، أنه في قروة 18 كان من المستحيل ان مصر تقاتل الجيش الاجبايزي مكان لإبد بن الماوضة كما يتال ، « مذه قضية تناش ، «

أما الآن ، غالظروف مختلفة › فقد استطاعت مملا دول مغيرة أن تراجه انتحدي الاستماري مملية أن تدعدي الاستماري الابريكي ، بكل تلف ، واستطاعت أن تحقق التسرات في أكثر من مكان " ليس غقط في الهند الصينية ، بل في امكنك كثيرة أيضا ، وإنه لا عثر للترى الوطنية في أن تهادن الاستممار محيدة أنها لا مستطيح أن تقالله ، وطلى المكس الشت التجارب ، أن قتال الاستعمار سه غضلا عن التهادي ، وليس له طريق آخر سهو مبكل إيضا ، و.

من هذه الزاوية ؛ لابد من اعادة تعبئة الامة تعبئة منصحة ، وبالتالى ؛ لابد أن تكون في حرية اجتباعية صحيحة ،

وبالنسبة للحرية الإجتباعية ؛ أنا موافق تهاما على رأى الاستاذ بحمد سيد أحمد ، نهما يختص بمناقشة صيغة تحالف قوى الشعب الماملة مان هذه الصيغة لم تعد ملائمة لاسباب

كثيرة لا داعى للكرها، فينبغسى أذا كانت الأرادة بنجبه التصوير: أن تصل كل القوى على اعلم: على اعلم: على اعلم: على اعلم: على اعلم: التحقية الاجتباء حويست المدعاة حيدة منذ على التنظيمات الصويبة ، أن تقدين أما لمكنى أما تلاطيعية ، ومن المكن أن من طروف التحدي المحالجة ، أن تكون ما يسمى بحبها وطنية ، وأيفسا أرى أن الحرية بحر كدولة داخل الممراع أنها أيضاً مقسورة نقط على محر كدولة داخل الممراع أنها إيضاً مقسورة على على عدة دوار اخرى وبنها الذائرة العربية ، على على عدة دوار اخرى وبنها الذائرة العربية ، على على عدة دوار اخرى وبنها الذائرة العربية ،

ومن هذا ؛ لإند المنا الانتقال من مُحَّمَ الله أذا تم تحقيق الجبعة الوطنية المحرية ان تكون مناك جبهة عربية تومية ، مبللة – ايضا – غي الإطار الذي تكلينا عنه ، وهو الاحزاب التي ترى ان لها مصلحة في الوحدة والاشتراكية والحرية ، .

بالأسالة ألى با تقدم ، يتضع - بشكل تناطم وبحكم مواثيق ملزمة - علاقة حركة التحرر المرابية وبالمجموعة بالمحمومة بالمحمومة المحمومة المحمومة المحمومة المحمومة المحمومة المحمومة المحمومة التحرر المربية حركة قوية غي اطار القرى المالية المسحيحة التي تواجه الاستعبار .

أننا دون أن نضع هذه النقط عن الاعتباسان سنظل التضية تضية مبهمة ١٠٠

طبعا أريد الانتقال الى تفصيل صسفير، واستمحوا لي يذلك بالنسبة للحرية داخل مصر في اطار الجبهة الوطنية ،

كل حريات معطلة ينبغى أن تعود بطبيعة الصال في متدينها حرية المسمئلة ولابد من الصال في متدينها حرية المسمئلة ولابد من بنطقة في مصر الا لمجيومة وهيدة وهذه للجبومة لد يغتلف معها . في المئلة بن الشعب المحري و . في المئلة بن الشعب المري و . في المئلة بن الشعب المري و . في المئلة بن الشعب عن طريق الإجهاز على تأكرة ٢٧ يدوليو ، والإجهاز على الالبتراكية و الإرتباط بالمسكرة والإجهاز على الاستطير الذي تتل حدول محولة بالمؤلية المؤلوة المؤلية بسعولة .

خهذا بالنسبة للتصور الضاص بحسالة الحرية مشقيها.

وفيما يختص بحركة التحرر ، باعتبارها العمل النفسلي للتحرر من الاستممار ، وطبعا لقطرح هنا تضية العربية الداخلية أو الحرية الاجتماعية ببعدها السياسي ، أيضا تطرح يتضية المحرية التي تضية المحرية المتي وربدت غي الميثاني ك وهي تحرير المواطن العربي المحري من تأثيرسيطرة راس الحرال المستقل على عربته السياسية ،

وهذا يدخلنا غورا الى تضية اخرى ، وهي الجزء الفقل عبر الشعارات الثلاثة ومسي الجزء الفقل عبر الشعارات الثلاثة ومسي الاشتراكية ، مالاشتراكية ، مالاشتراكية ، مالاشتراكية المحل الجنابي غي تضية المصري المحل المحتوجة من المكن التجبير من الراى السياسي المحتوجة من المكن التجبير من الراى السياسي الاشتراكية — ترغم الفيضة الاقتصادى والتأثير المنابقة المضيفة الاقتصادى والتأثير على المتحادي المتابية على التحادة الشعبية على التحادة الشعبية على التخادة السعبية على التحادة السعبية على التخادة السعبية على التخادة السينية على التخادة السينية على التخادة السينية على التخادة السعبية على التخادة السينية على السياسي بشكل على السياسية الشكل المنابية المنابية الشكل المنابية الشكل على المنابية المنابي

غهذا جزء أسلس عى تحقق الديبتراطية الاجتباعية ، ومن غير هذا اسنعود مرة الحرى الى الضغوط والآكراه عى تحقيق الراى ، ونصل الى تيبتراطية (الله ، هى الديبتراطية البرجوارية اللديبة ،

التحدى الثانى الذى تواجهه الأبة العربية ،
وتراجهه حسر في باقديتها ، هو التضلف
الانتسسادى والأبتساهى بشكل عسلم ،
ويطروح ، في القالم ، عدة تجارب ، فقدرض
التجربة الفاسة بالميابان « التجربة البابلية ،
تجربة الهدو والتجربة الاشتراكية ، وتدوش
تجربة الهدو والتجربة الإستراكية ، وتدوش
مذا في كثير من العراسات الانتسابية
الرابية ، ويطعميه ، فالمقد حبا جاء في
الرابية ، ويطعميه ، فالمقد حبا جاء في
الميان في من من متبية الأشتراكية — عنجا تمل
التا لي تستطيع أن حقق تبية التصادية في
تجبع من متبية الأستراكية — عنجا تمل
المان في المتقالة ، في تحقيط على الاتل ، ودون
الميانة ، في تحقيط على الاتل ، ودون
الميانة .

بمالاشتراكية ، هنا ، مرتبطة آيضا حتى بمعنى براجباتى عباتها لا تستطيع أن تحقق التنبية بواسطة رأس بال تطم به وهو رأسال هريم سياتى أو لا يأتى ، وأتما لا يقر من . التطبيق الاشتراكي في عبلية التنبية ، ومن الطريق اللاراممالى الموصول الى يتبية مسجيعة ، ثم للوصول الى الاشتراكية .

الالتراكية ، هنا ، ليست اغتيارا حرا ة انها هي بمروضة بنطقيا وضرورة واتمية ، لاتك بالتنسائية انها هي بمروضة بنطقيا وضرورة واتمية ، فعمة ختيفة الا بواسطه التنظيم والتخطيط الاعتصادي بالشخل الاقتصادي بالشخل الاقتصادي بالشخل الاقتصادي بالشخل الاقتصادي بمكن أن يتم هي محمر التنمية لا يمكن أن يتم هي محمر الشية أشياء تسنطيع أن تنهيها ومستوعها السياة لا بطر من أن للسوق المحرى ، وهناك أشياء لا بطر من أن يكون ميها تبادل مع السوق العربي ، وهناك يكون عبا تبادل مع السوق العربي ، وهناك إيضا خابات وقصايا كثيرة ؟ هي رقمة الوطن بواصطة حساحة كبيرة ، هي رقمة الوطن بواصطة حساحة كبيرة ، هي رقمة الوطن بواصطة حبرات ومن ، ، العرب ، ، المكايلة ومن فعرات ومن ، ، العنا ، ومناك ، ومناك ، ومناك العربي ، ومناك العربي كل ما يقتمه من راس مال ، ومن المكايلة ومن خبرات ومن ، ، ، الغ ،

نقضية الأشتراكية ، أن تستطيع أن تكون التيبية على الاطلاق في مذه المرحلة ، أنها لابد من أن تكون قضيه منسمة ، شلطة في المنطقة المربية كلها ، بحيث يوضع نضطيط عام المنطقة في عملية التنبية بمقوماتها وبتدراتها الملاية وقدراتها البشرية ،

من هنا ، تطرح قضية الوحدة ، لا من بلبه المواطف والانفيالات ، انها كضرورة اقتصادية وضرورة اجتماعية أيضا .

ومن هذه الزاوية نرى الرياط الوثيق ابتداء من حركة المتمرر ؟ ابتداء من الصرية الاجتماعية ؟ وابتداء من الاشتراكية الى تضية التنمية ،

ثم تبقى ملحوظة الحيرة "

وان الشكلة التي الثارها محيد مبيد لحمد ع والضامة بالظهور الملاجي الثورة الصرية في المتدبة . ولكني امتقد ، الله بتنظيم حقيقي في المتدبة . ولكني امتقد ، الله بتنظيم حقيقي ويتوة قروية حقيقية ، نوجه الحركة السياسية والاتصادية وحركة التنبية - بشكل عام سيكون من المكن استيعاب راس المال – فذا – الستيعابا طبيا بيرضي الي عد ما ، ولو اثني امتقد أن هذا عبل شديد المحبوبة ، وتقلب أن تسبقه أولا أن تصل القوى الوطنية – في جبهتها الوطنية – الى السلطة بشكل حقيقى ، و وأن تكون ضبالة ضد أن تكسات ، وخيد أي خلطة ، هنا نن المكن أن ينشأ تصال خاص خلطة ، هنا نن المكن أن ينشأ تصال خاص علية التنبية في الإبة العربية خاب وليس في

مصر وحدها ، وبالتألى ؛ نهذا التصور ليس رافضا بشكل بتعصب أو بشكل تشخيم لاستيعاب راس الملل بالمكتس اسستيعاب غلاش راس المال الموجود شرورى واسلسي ما وليضا ينبغي أن يكون لدى اسحاب راس المال مذا ما ادراك تاريخي بعيد المدى وليس ادراكا تمثلاً ورتتيا وهزئيا ،

📰 د ۰ براد وهبه 🗈

أثنا أتفق مع الاستاذ محيد صيد أهبد ؟ والاستاذ أحيد عباس صالح ، واختلف مع أستانفا توفيق الحكيم ، ولكن بتعبير آخر ..

واختلاني يرجع الى سببين :

السبب الاول : استند غيه الى كلام استاذناتوفيق الحكيم ، فهو يقرر أنه تبل الثورة رفع شعار الاستتلال التام، ولكن الخلاف تم حسول المضمون الاجتماعي لهذا الشمار ، معنى ذلك أنه شمار تجاهل المضمون الاجتماعي . وأذلك جاءت ثورة ٢٣ بوليو بشمار جديد الوحدة والاشتراكية والحرية بتركيل على المصمون الاجتماعي فيما يختص بلفظ الاشتراكية ، ولفظ العرية والوحدة موضوعان على منسبوى الشكل ، أذن ، هنا الجدة والطرامة مي ثورة ٢٣ يوليو : من حيث أنها ادخلت المضمون الاجتباعي في الشكل، هددًا المضسمون الاجتماعي معبر هنه بالاشتراكية ، والشكل هو: غيما يختص بالوحدة والحرية . اذن ، هذا: يمنى أن الاختلاف بعد ٢٣ يوليو هو اختلاف حول المضبون الاجتماعي وليس على الشكل »؛ والمضمون الاجتماعي هنا يغرز تناقضا بين ما يسممي بالتوى الرجعية والتوى التقدمية ، بين اليمين واليمار ، وهذه حقيقة لابد من تقريرهمُ كمابل جوهري ني ثورة ٢٣ يوليو وهو ابران هذا التناقض ،،

السبب المثاني : في اختلافي مع استاذنا تهيق المكتم - بخصوص أن الجميع في فرد ٢٣ اتمت على هذا الشمار المثلث وهي الوحدة والاشتراكية والحرية - هو أن فروة ٢٣ يوليو المرزت أيضا غلاف جمالات صعبة : الاولي وقد أشير اللها الاخوة - هيكيف يدئ ط التحاقص بين الشرورة الصحيية والشحورة الاجتماعية . وهذه المعادلة المسية المدارة من الوحدة كشكل ، والمائلة المسية المثانية تا وهي الفراز من المحرية كشكل) عن التناقض بين الجلدرة الفرية والتخليط .»

والمادلة الصعبة الثالثة هي نيما يفتص بقضية التحرير وهي استحالة تسوية دون التنازل عن المكتسبات الاجتماعية ،

وفي تقديري ، ان البرنامج الذي ينبغي ظرحه ينفي أيضا أن يطرح حلا لهذه المسادلات الصحيحة الثلاث ، وفي تقديري لطرح الإجابة من هذه المدلات الصحية ، في البرنامج ، لابد من الاتمساق على لعساسين : وهما النظرية الاتم بإشرات النظرية والمبارسة المذا الا الألم مثرات النظرية والمبارسة المذا الان حسم المذلف بمستقبلا بمنظرة وديا اجتباعيا ووعيدا اجتماعيا بلغمورة بنبغي أن يحكون لصالح المشري التنديسة ، وهذه التسوي المتخدية - حتى الان - هي في هاجة الى هنين المبارسة .

📰 ابوسیف یوسف ۽

ر اى برناجج البستقبل لا بحين تصدور و لا الإستراكية من خلال النشال ضد الاستمبار الإستراكية من خلال النشال ضد الاستمبار خطود القويم السياسية والابتساسية . خطوير الديمتراطية السياسية والابتساسية . خطل بناء وهذة هربية تقديمية . البالسين منها بريون أن إنقائسوا عيثلت البالسين عنها بريون أن إنقائسوا عيثلت المؤلمية ، برناجج الستقبل ، بنقائسوا عيثلت المؤلمية ، بناهج الستقبل ، بنقائسوا عيثلت المؤلمية ، المناسبة من الاشتراكية ، او المؤلمية ، وهي مناطقت بريون الانطابة المؤلمية . وهي مناطقتات وطنية وواتمية . وهي مناطقتات واطنون بؤرتهم مستقبل مصر بسبين مناطقتات المؤلمة المؤرضة عليها .

النظاء التصديلات ؛ هو التضامي مسن النظاء الاقصادات والاجتبامي ، واحقد أن جميع النام النوطنيين التقديين يمكن أن يتقدا على مقدا ، ويمكن أن متقدا أيضا ؛ هلى أن قرى الاسلميار والصميونية تريد أن تتقيا بأسليم، ختلة في الخالق هذا التقافة ، وبالذاخ غي لطاق التجمية ؛ ثم أضيف انه يمكن - تحت غي لطاق التجمية ؛ ثم أضيف انه يمكن - تحت غي الخالق التجمية ، ثم أضيف انه يمكن - تحت غي الحاج بتقرير القرة أو الطبية والتكويرونية : غي الحاقية بتقرير القرة أو الطبية والتكويرونية عذا غي الحقاة تطلب بن محر أن منارح تى تلحق بركب هذه القرة الطلبية والتكويرية يتاحق بوكب هذه القرة الطلبية والتكويرية .

هذه اللاردة ، فسوف بهندى بلتالى الى الطريق هذه اللاردة ، فسوف بهندى بلتالى الى الطريق اللادى الى ذلك . في هذا الطريق لى نيدا من فراغ ... سنبدا من اهداف ومكتسبات الثورة الوطنية الديبقراطية التي شارك فيها الملايين الوطني ، ويفضل نضاهم وتضحياتهم المتطاعت قروة يوليو حندما جاءت الن استطاعت من المتجزات الهامة . اذن يتمتم طينا أن تدخل مكتسبات النضال الوطنى العام ومكتسبات ثورة يوليو في اي بناء جيود ، وذلك يعد أن نظمها من المبليات التي لازيتها لاسباب مختلفة تحدثتا عنها في البلسات لاسباب ...

بسالحة ، وبدون أي تعقيد ، سندخل مصر العلم والتخولوجيا عندما تيني فسي مصر القاعدة الصناعية الفيضة والحديثة التسي تؤملنا لان تكون شركاء حقيقيين ومساميين مع البلدان التي تميش عصر الثورة العلمية ... واقول القاصدة الصناعية الفيضية لانه سن المحقق النائمة ، انه حيث لا توجد الصناعة لا يمكن أربوجد العلم ، ولا يمكن أن تتطور التخولوجيا .

ولكن كيفتتوهذه القاعدةالصناعية ... وهي تتطلب - كماتمام ... تولير استثبارات هائلة ؟ ليس امامنسا الا طريقين : طريق التنبية الشستراكي . الرابطيق الاول أوضح استاننا توفيق المكيم في الطب من ما تالله عن الملسات السسابقة الله مصود ، وفير وارد بالنسبة لبلدان العالم الثالث . ونحن نقول أيضا - ونضيف ... المناسبة الميدة ... ونحن نقول أيضا - ونضيف ... المحتجل المرباب كثيرة .

ليس ألمانا – الآن – الا الطريق الاهز، طريق التطور الاشتراكي ويتطلب هذا أن تكون الثروات الطبيعية ورسائل الانتاج الرئيسية في يد الجنع م اخلك عندما قالم قطاع عام في البلادنا ينتج م المائة من الانتجاز الضائعي وسيطر على م 5 في المائة من التجارة الضاريعية رحينا بقيامه على اصاص انه هو وحده الذي يستطيع – أذا ما استعن تدعيمه – أن يحدث يستطيع – أذا ما استعن الاستخبارات اللازمة . الدراكم الوجود لتوفير الاستخبارات اللازمة . أمناء التراكم كاذا رغيث عن ذلك – أن تقميل أعياء التصنيع القبل والنظيف حرائع التعميل المنافقة والنظيفة حداثاً المنافقة القبلة والنظيفة حداثاً المنافقة التعالية والنظيفة حداثاً عدائلة المنافقة التعالية والنظيفة حداثاً المنافقة التعالية والنظيفة حداثاً المنافقة التعالية والنظيفة حداثاً المنافقة التعالية والنظيفة حداثاً المنافقة المن

بطىء ومحقوف بالخاطر . كما انتكلفة فلاحة لا يملكها أى رأسهالي منفرد أو مجموعة من الرأسمالية ، لكن بمجرد قيام قطاع عام ، قيم بلد ما ، لا يعنى أن هذا البلد يسير أو سوف يسير مى طريق التقدم الاجتماعي أو انه سيبتى الاشتراكية . لأن ألانتكاس بالقطاع المسام وتطويقه وتسخيره للرامب مالية امبور واردة دائباً ، وفي حالة مصر ، فاته على الرغم ، كل ما قدم القطاع العام من انجازات ايجابية ، وهذا صحيح ، وعلى ألرغم من كل ما قيل عن دوره في مساندة معركة اكتوبر ، وهو صحيح أيضا . ألا أنه تعرض لهجوم البيروقراطية المتطفة من داخله ولهجوم وتطويق الرأسمالية الطفيلية ، من خارجه ، بحيث يمكن القول هذه الفئات عيات -- ولازالت تعمل - على أن يصبح القطاع المام البقرة الملوب التسى ينهبونها ويكونون من ورائها ثروات هائلةوغير بشروعة . ولسوف تكون الطاقة اكبر عندما بنجح الاستعمار الجديد وبشركاته متعددة القوميات في التسلل الى داخل الاقتصاد القريبي ،

ونحن نعلم أن نواقص القطاع العلم في بلادنا لا تمود الى المبادىء التى حكمت أقامة هذا القطاع ، وانما تمود في الاساس ، الي ضعف محتواه آلديمقراطى أوالى اجهاض هذا المحتوى الديهقراطي . وهذا الضعف يعكس قضية الازبة العابة للديبةراطية في بالدنا ، فلكأن مجردتيام النظم الوطنية والثوريةبأتشاء قطاع عام ليكون القطاع القائد اسلاقتصاد الوطني ، نقول مجرد هذا العمل كان مسن المفروض أن يطرح سبالضرورة وعلى المفور ــ قضية الاسلوب الذي يداريه ، واذا قيل أن هذا القطاع ملك لهذا الشعب ، قان الذي يطرح اذن هو الاسلوب الديمقراطي والشعبي لادارته ، وبيعنى آخر اشراك الماملين فيه اشراكا حقيقيا فى ادارة شئون وحداته الاقتصادية والرقابة عليها ، وحق المحاسبة الكاملة ، معنى ذلك أن قيام قطاع عام قوى يطرح بالضرورة - وفي خباتية المطالب ـ قضية السلطة ، وقضية المشاركين فيها ،ومىيكون الممال بالطبع هم من أوائل المشاركين فيها ومعهم الغنيون والموظفون والمديرون ، لكن أشراك ألممال فسي أدارة وحدات الانتاج مشاركة فطية والرقابة عليها ليس مسالة شكَّلية بل يتوقف عليها تحديد طبيعة القطاع العام نقسه ، وهل هو اداة لراسمالية الدولة ومطيخ للبراسمالية اليبروقراطية والطفيلية أم أداة للتحول الإشتراكي ، أي أداة

للنتبية التى يعود عائدها الى طبقات الشعب .
منا أن أشراك العمل فى الادارة يتطلب أن
يتاح للمبال أوسع فرص التنظيم القتابي المعر
وأوسع فرص المشاركة فى الادارة ، وفسى
التمليم والقدريب المهنى بها يصمح لهم أن
يتراجدوا فى جميع مستويات الادارة ، ويدون
يتراجدوا فى جميع مستويات الادارة ، ويدون
لليروقراطية على القطاع العام ، والمون
الميروقراطية على القطاع العام ، والمون
المونوقراطية على القطاع العام ، والمونوقراطية على القطاع العام ، والمونوقراط ،

واذا طرحنا هذه المشكلة على النطساق القومى ، وهي اشراك جميع العاملين في قطاع الانتاج والتجارة والخدمات ، فان المطلوب عى هذه الحالة القيام بثورة ثقافية على المبتوى الوطنى ، هذه الثورة تعنى ثلاثة أمور : تصفية الامية ، واحداث ثورة تعليميسة ، وانهاض البحث العلمى ، وكل أمر من هذه الامسور الثلاثة يعود ليطرح تضية الديمقراطية على مستوى جديد وأكثر رقيا ، وهذا نصل الى أنآدارة وحدات مؤسسات القطاع المام على أساس الديمتراطية تتطلب أن توجد المؤسسات الديمقر أطية المقابلة على المستوى السياسي ، أن على مستوى الدولة ، من مجلس القرية الى الجلس المطئ في الدينة والمحافظة الى مجلس الشعب ، فالديمقراطية المطارية ، هذا ، ليست ولا يمكن أن تكون ديمقراطية ليبرالية لان جوهر النيمةراطية الليبرالية هو المشروع الرأسمالي الخاص وتطويره بدون حدود ، ورقع كالهسة القيود عليه ، بما في ذلك قيود الخطة القومية · الشاملة . المعلوب اذن ديهقراطية كل طيقات الشعب مساعية المسلحة فسى الاقسد والاشتراكية . لكن مثل هذه الديهقراطية لأ تتمارض ولا تتنافى مع حق الطبقات الاجتماعية المنية عى أن تنظم نفسها عى أحراب وتنظيمات سياسية ، ولا تتنافى ولا تتعارض مع حق كل مواطن في أن ينتضب وأن يرشح نفسه في انتخابات المجالس الشعبية ونسي جبيع التنظيمات الديمقراطية . على أن تنظم الجماهير الشمبية على أسس ديمقسراطية يطرح، بـــالضرورة، قضيــة الشروط أوا الضبانات الصاحبة لتدعيم هذه الديموقراطية وصيانتها .

شرط أسامى من هذه الشروط ، هو سيادة الشق الأصلى الاخلاقي الجديد . ولن يكن هذا المثل والمسلم المشافي المسلمة المسلمة المسلمة على المسلمة على المسلمة المسلمة على المسلمة المسلم

وقد را لا رؤيد وتوسط دخل الفرد فيه عن ١٠ أو . ٧٠ جنيها في السنة .

ومستمرة تقديمة مرسمة خارجية تقديمية ومستمرة تقديمة ، بيمنى محتراها العام المادى الاستعبار الجديد والصبهوينة - ويستنيرة ، بيمنى أنها ندرك .. بيمناق الثورة المليية والتكونولجية ذاتيا الله لا يمكن لدولة مضيرة كصر، وفي مدودها المالية ، ويهيا كانت نبلك من نقاليد وثقافة . لا يمكن أن تحل يشكلة القتم الا بالتعاون مع البلدان الإشتراكية ، والا في اطار أشعل وأوسع هم المار التكامل الانتصادي مع البلدان الدربية .

غش مذا التكابل ، بم البلدان الدرية هو الندى بثق السوق الواحدة التى تستجيب الذي يجمل الساليب الانتاج الحيث ، وهو الذي يجمل ، استياب التكولوجيا بمكنا ، ولا حاجة بنا القل القول بأن مثل هذاالتكامل العربي انما يتم في مواجهة الاستعبار الجديد ، ومن خلال المرتبة المستوب المرتبة المواجهة الاستعبا الجديد ، ومن خلال المرتبة المرتبة المواجعة الاستعبان المتلالها الاقتصادي ، المرتبسية ، ودفاعها عن استقلالها الاقتصادي ،

والخلاصة : أنه تحت عنوان الاشتراكية من خلال الديمقراطية للشعب يمكن أن نضع أيدينا على المفاتيح الرئيسية لبرنامج المستقبل :

 أحد هذه المفاتيح يتمثل في انشاء القاعدة المسناعية الحديثة واستكمال الثورة الزراعية في الريف .

 مغتاح ثان ، سياسى ، وهو الديمتر اطيسة الشمبية التي تشرك الجماهير صاحبة المساحة في الاشتراكية في ادارة شئون البلاد .

 س مفتاح ثالث ، وهو تصفية الامية وتحديث التعليم وانهاش البحث الملمى .

 مقتاح رابع ، اجتباعی ، وهو رفع الستوی المادی للجماهیر الشمبیة باستمرار ، بالقضاء علی الفقر والرض ..

" مفتاح خامس ، هو تعاون عربي يحقق التكامل الاقتصادي ، ويحقق الوحدة فسي النضال ضد الاستعمار والصهيونية .

- بفتاح سادس واخير ؛ هن سياسة خارجية تقوم على الكفاح ضد الاستعمار والاستعمار المجيد والصههونية ، وعلى التعاون مع البلاد إلاشتراكية ، ومع بلدان العالم الثالث ، ومع كل البلاد دون استثناء على اختلاف نظمها

السياسية والاجتماعية ٤ طالما أنها تحترم استقلالنا وتتعاون معنا من أجل انجاح التنمية المستقلة في بلادنا .

📺 د ٠ لطيفة الزيات :

ربما لا اكون ممتعدة - في هذه الدابسة - لتقديم تصور متكابل عن برنابج السنتبل ، لاتن يعض التعليقات على ما سمعت حتى الان ؟ وابقداء الريان البرنامج الذي يمكن عباس مساح وابو سيف ؟ واعترار أن ها قالم المحد المحد عباس مساح وابو سيف ؟ واعترار أن ها قالم المحد عباس مساح متدبة سياسية متصلة التصلا مباشرا بها هو واقع ؟ وبالاخطار التي تتمرض لها الحركة الوطنية ؟ والصرك كله ، وهذا يجب أن يكون أنه الاستقية في أي برناجج ؟ لها با قاله أبو سيف غور تصيلي ؟ يرناجج ؟ لها با قاله أبو سيف غور تصيلي ؟ يرناح عدا ، ولكة بدخل في نطاق تجريدي ، بغصول عبا هو واقع ؛ لا أريد أن أقول - كما بغصول عبا هو واقع ؛ لا أريد أن أقول - كما به بغصول عبا هو واقع ؛ لا أريد أن أقول - كما به على الاستفياء على الإشباء مبهدة بمدوث ما يطالب

وقى اعتقادى ؛ أن ما تلاه أحبد عباس صالح من جهة مضافا اليه ومربوطا بما قاله لبو سيف يتطلبان بصيرة واحدة ونضالا جنافيريا مكفا ، بصيرة واصحة بما يحدث وبالاخطار المحيطة ؛ لما النضال فهو لوضع الرزايج الذي تقمه لبو سيف موضع النغية ،

لى بعد ذلك تعليتان صغيران على ما تاله الاستاذ الحكيم ، وما تاله محبد سيد أحمد .

ان القول بأن كل القوى متفقة ــ ولو لفظيا ــ على الاشتراكية والوحدة والحرية ، فهذا لا يبثل الواقع ، بل انه لم يكن يبثل الواقع حتى على عهد عبد الناصر .

ولكن الجديد - الان - أن اليمين الرجعي قد كشف التجاع عن وجهه > ودخل بحركة مباقرة كشف المارة على المراحة المراح

ـ نى هذه الرحلة - وضع شعار تتنق عليه كل الترى ، غناليين الرجمي قد وضع نفسه نى موضع معاد للقية عيش الشعب إلمرى ، الم كلمة « الاشتراكية » بالنسبة لها غهو يتول نعم مقط حين يحلصر ، لكنه يضيف ولكن « نريد استراكية غير متطرفة » . . وهكذا نبقية القصة محروفة ،

وفيها يتعلق بترويض الثروة العربية ، ويها فقاله جمعد سيد أحمد عن رضعها في خلمة الثور ألمربية ، فهذا ما نتنى أن نزاه في حياتاً . كن هناك استحالة ، لأن التسوى المروة المربية في خلبة المروة الي وضع الثروة المربية في خلبة بمكنا ، والتكامل الانتصادى الذي تحمث عنه أبو سيف واحمد عباس صالح يمكن أن يتحقق يتما منا عندها عندها عليها عمليا يصبح للتوى الوطنية والتحريرية حلى مستوى المالم العربي – على مستوى المالم العربي – القوة الذي يترض بها ارائنها هم التواقالة التعربي المالم العربي الوطنية والتحريرية تنرض بها ارائنها هم التواقالة التعربية بالرائنها هم التواقالة التعربية برائن بالرائنها هم التواقالة التعربية برائن بالرائنها هم التواقالة التعربية المناسبة التعربية المناسبة التعربية المناسبة التعربية المناسبة التعربية المناسبة التعربية المناسبة التعربية التعر

يبقى بعد ذلك سؤال موجه الى محمد سيد أحيد . فها الذي يعنيه باستثمار عوائد البترول لمدالح التقدم العربي لا هل يعني أنني أتنازل ا عن كلُّمة ﴿ الْثُورَةُ ﴾ وَاتْكُلُّم عَنْ ﴿ ٱلْتَقْدُمُ ۗ ، ، أَي التقدم حتى عَي نطاق نظم راسسمالية ؛ أذا استبعدنا مؤقتا التقدم الاشتراكي ؟ أن ما هو حادث حتى الان ، هو أنه رغم كل الضبانات التى تقدم لم يأت الراسمال الا بشكل غاية في الضّعف ، وهو الامر الذي بات حصيى-موضع شكوى اليبيس المرى نفسسه ه وبالاضافة ؛ قان عددا من الاستثمارات يأتى فقط لمي مشروعسات سريعة العسائد : بنساء عبارات ، مصنع جيلاتي ٠٠ الخ ٠ هذا النوع من الاستثمارات مضلا عن سلبياته ألتى أشأر اليها احمد عباس صالح ، وقضلًا عن أنه يتدخلُ ليشترى اراضي البناء « المقارات » أنما يؤدي الى استحكام الازمة الاقتصادية في مصر ، أي انه لا يحل مضاكل حقيقية ، وربما يحل مشاكل لبعض الراسماليين . لكنه لا يحل مشاكل الشيعب والراسمالية السننيرة نفسها تستنكن هذا لاته يؤدي الى تضخم وارتفاع مَى أسعار المواد الاستهلاكية م

اخيرا هنك نقطة تتعلق بما اشان اليه لحمد عباس صالح بصدد الثروة المويية - وهي ضرورة القرقة بين : 1 ــ المراع عن البترول كبلاء غام . وهذا المبراع موجه ضد الدول الرامعالية .

 ٢ ــ وهنساك تضسية ترظيف عسوائد البترول مى مشروعات انتاجية لصالح التكامل الانتصادي .

نفيها يتملق بالنقطة الاولى يظل هذا الصراع مهمة وظنية في الوقت الصلى ، وبالتالى نهناك فرق في الاهمية بين النقطتين .. وهذا ما يجيع أن نؤكد عليه .

📰 محود سيد أحود ٿا

ارجو ان أرضح نقطة الثارت جدلا وتساؤلات -كثيرة ، وهي نقطة الثروة العربية أو الفوائض المالية العربية . طبعا ، لو اختنا المشكلة في أيمادها الممالية ، غاني امسام بسكل ما قالسه النجالاء في الندوة .

لكن المسألة لكور من هذا . لأني عدما طرحت مشكلة الثروة العربية أعقد طرحتها لا طرحته منكلة الثروة العربية ؛ عقد طرحتها لا المتوب بل طرحتها في اطار بمسقبلى ، ذلك لان التزاع ؛ أو تصحيح اصمار الجاد الخسام والنزاع من الدركات متعددة القيبات ؛ هذه عملية تاريضية ؛ تحكيها - في عصرنا الرامن اعتبارات متعددة جدا ، غيثلا في ظل الإنجارات الدولي الحالي غان التحييا المسكري ليس مسالة مسهلة عليها تشرر دولة ما بحكم ميادتها التي تعلى سرعا ، جينا المنهج المسكري ليس التي تعرف سرعا ، جينا المنسبة للمواد الفام التي تعلى ها ، فهذه غلام ة تاريخية على جانب التي تعلى الامتحدة ، هذا من نامية ، هذا من نامية . هذا من نامية ، هذا من نامية ، هذا من نامية ، هذا من نامية ، هذا من نامية .

ولكن ، من نلمية آخري ، نرى أن انتقالُ
رموس الأموال من الشركات المتعددة القوييات
الى دول عربية ذات سيادة لا يتم اتوانيكيا
لمسلمة قوى التقدم ، وانها من المكن أن تصبح
بلط مده الاستقبارات أداة الاستعبار الجديد
الذي يجعف الى اعتادة سيادت على هذه الدول
باشكال مستحدثة ، ومن ثم مان لهذه التضية
باشكال مستحدثة ، ومن ثم مان لهذه التضية
باشكال والموجه الرجمى ، وعلينا أن نستخلص
المشاب التقدى ...

المتاريما يطرع هذا السؤال ! للذا أنكز هذا التركيز هلى هذه الظاهرة ، ألواتع أن با يدغمنى الى هذا الطاهرة . للواتع الى هذا الطاهرة للا كيجود وجود استعبارى تطلبتاى ني المطقة ، بل علينا أن ننظر اليها كمحلولة بن جانب علينا أن نستغل أنتقال رؤوس الإموال هذه الى علينا أن نستغل أنتقال رؤوس الإموال هذه الى حول عربية ذات مبيلة لكي تقيزها الشمورية

من القوى التى تجعل منها أداة للاستعمار: الحديد ، ولنتون في يد قوى التقدم من أجل التنمية العربية ،

ان ما الح عليه هو أنه ينبغى أن يتجه نضائنا الى هذا المجال ، قمن الخطأ أن ننظر الى فرائض البترول باعتبارها شميئًا يخص - أو حزءا لا يتجزأ من اللعبة الرأسمالية العالمية ،

ليس نضائنا أن تكون خارج هذه الظاهرة أو هذه المعلمية . بل علينا أن تكون في داخلها لنجتنب هذه « المواثش » البترولية ونسخرها من اجل الارض العربية .

ويترتب على هذا النبي اعارض كل اتجاه ينظر البي هذه النوائض لقط من باب النبني أو العلم بها ك أو يعتبرها شيئاً مسمعها الاتجاز ، على العكس؛ يجب أن نجعال الاستنادة من اللروة العربية هدفاً من اهدافنا النفسية في المرحلة العالمية ، ولهذا اتول للتكتورة لطيقة أن كلابي من اللروة العربية لا يمنى أن نروض هذه الاستثمارات أو أن نتخذ الاستعماري ، إن ما اتصدده هو العكس على خظ مستهم ،

🖪 احيد فياس صالح 🗈

يعنى . أنا أولفتك بعد هذا التحليل على رئيك . وأعتقد أن الدريسة التي يتم عولها الصراع بين التسوى التعديب قو الوطنية والاشتراكية والاستعبار ؛ هو هذه الثروة . فكيف يتصور أن تتخلى عنها ؛ هذه ثروة الشعب العربي ! . . ولايد أن يكون كفاحنا كله جنجها الى استجهاها .

📺 أبوسيف يوسف 🖫

لى كلفتان في موضوع القتول : اتقق مكم أن كلية 3 « الترقي 3 أو إلا فواتش 9 البترول هذه كلية مطللة ، غلواتم انه حتى باعتراف بعض الأوساط الغربية لا يوجد شء المهم غاتض الاوساط الغربية 2 وهي أن توجد قطعاً اذا أصبحت القضية الطروحة مي قضية ضل تعبة لكل البلاد المربية . هنا ربها تعتاج مثل همده أنتيبة ألى الكشر مسين هذه «الفوائش» .

النقطة الثانية ، هي انه ايا ما كان راينا الشخص في نظم الدول البترولية ننسها ، غان

هذه النظم -. على ما هى عليه - بينها وبين الاستمبار الجديد تنقضات حقيقية ، ليست حدادة وعنينة ولكنها ، موجودة . وهى تناقضات حقيقة المداع عنها ضد تقفيض المحالات الاجتبيسة ، وكينية المنظمة (الوبيك تمكس عنه اللانقضات المتقبلين المحالة ، ومنظمة « الاوبيك تمتكس عنى مركتها - بنذ بدة - بعض هذه اللانقضات غينا يتطلق بحق الدول المنتجة غي خصوصا غينا يتطلق بحق الدول المنتجة غي من حاجهة تحكم دول الغرب غي غرض السعار من حاجهة تحكم دول الغرب غي غرض السعار منتجاها الصناعية .

بعد هذا ، من المهم أن تلاحظ أن ما بعدب الاموال العي مصر من البلاد العربية المنتوات الاموال المنافقة المنتوات منافية المنتوات الم

البلدان المنتجة للنفط .

اذن ما هو مطلوب لمميء الاستثمارات هو استقرار سیاسی واقتصادی واجتماعی . لکن كلمة « الاستقرار ، يبكن أن تفهم بأكثر مــن معنى ، وما يتصوره البعض عندنا استقرارا لا يتصوره الاخوة العرب كذلك . وأضرب مثلا لذلك الندواه التي عقدت منذ سنتين في الكويت لدراسة قضية عائدات البترول . فنى الاحاديث التى دارت بين عدد من الاقتصاديين المعريين وبين عدد من الاقتصاديين والماليين الكويتيين ، سأل الجانب المعرى عن الموقات التي تحول بين المولين العسرب ، وبين التوسيم في استشار رؤوس الاموال العربية مي مصر . مُأجِفَبه الالحُوة الكويتيون بأن هذاك اكثر من سبب راحوا يعددونها ، ولكنهم تالوا انه نمي مقدمة هذه الاسباب حملة الراسمالية الطفيلية على القطاع العام ، وما يشاع عن بيمه . . الغ مُهِدُه الحمِلَّة .. مَن نظر الاقتصاديين العرب .. لا تسهل عملية تدفق راس المال العربي ، لمبيب بسيط هو أن كل ممول عربي مستثير يعلم أن نشأة وتيام القطاع العلم مى مصر تسرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ نضالي بأكمله الشعب المرى ، وأن الشعب المضرى ليس من السهل أن يغرط منى القطاع العام، 4 وانه سيقساوم

تصفيته ؛ وعندئذ ان يكون هناك استقرار ؛ أي الاستقرار المطلبوب لاستثبارات ضحمة ، بجادة ،

📺 توفيق الحكيم:

من الواضح أن الكلام الذي سبعته بن اخوانناالحاضرين ان مسألةالحرية والاشتراكية والرحدة لاسكن الغصل بينها كلها الواحدة عن الاخرى نصلا تايا ، لأن الثلاثة مثل الاواني المستطرقة ، ، تضع الماء فيسيل في جميبع الاواني الاخرى في وفت وأحد وفي مستوى واحد ، ماذا تكلبت عن الحرية _ مثلا _ سنجد أن الحرية ادت بعملية آلية الى النفوذ الى الاشتراكية نفسها . ألا أنكمستقول : ما العلاقة بين الحرية والاشتراكية ، وبأى طريقة تصل ألى الأشتر اكية ؟ هل عن طريق الحرية أو عن غير لمريق الحرية ؟ نهنا ، ندخل في كيف نوجد قوة اشتراكية داخل مجتمع ، ونحن نتكلم هن الاخطار التي تتعرص لها الاشتراكية في بالدفا بنهو رأسمالية واندة من ثراء ومن أموال كثيرة ، بدون أن تتكلم - في الوقت نفسه - عن الاشتراكية نفسها هل هي موجودة ومجسدة في المجتمع ، أو غير مجسدة ، أين هي ؟ أين المثلون المتيتيون للأشتراكية ؟ آذن هذا كالم مثتفين جالسين على موائد لكتابة مقالات ، ولكن لا يوجد هيكل حقيقى مجسد لكلمة كتحسيد ا

أمامنيها ثلاث طبرق : أما عن طبريق الديمقراطية بالمفهوم الليبرالي ، بمعنى أن يكون هدُك حرْب قوى مستبد قوته من أصحاب المسلمة في الاشتراكية من الشمب لاتسه الاغلبية ، وأما أن يكون عن طريق ما نسميه بالديمتراطية الشعبية . وهنا لابد من توضيح أن كلية « الديبتراطية الشعبية » بدون الديمتراطية الليبرالية نعنى شيئين ؛ أما ثورة المنماعيــة واما شـورة عسكرية ، لأن . الرادف ، أو العادل ، الوضوعي لكلبة ديمتراطية ليبرالية هي ديمتراطية شسعبية . والديمقراطية الشعبية كيف تأتى الاعن طريق انتلابات حِذْرية : أما عن طريق ثورة حقيقية تشهل الشعب كله مستندة الى قوة ، واما عن . طريق توة عسكرية ، واما عن طريق شوة حزبية . اذن ما هو الطريق مي بلاد مثل بلادنا الذي يمكن أن تجبيد فكرة اشتراكية تناضل من أجل حقوق الطبقات التي ستحرم من حقوقها اذا حصل ثراء عم المجتمع عن طريق أموال

كثيرة واقدة أو بسبب نشاط رأسهالى ١٠٠٠ اذن يبقى السؤال : كيف نمال الى التجسيد للقوة التى ستفاضل من أجل حقوق الطبقات الذنحة هذا موضوع .

المضمع الاخر ، عنديا تكلينا عن الوحدة والاشتراكية والحرية ، وقلنا أن هذه - على قدر الامكان - متفق عليها ، مان المصدود « دالمتفق عليها » هنا أنه ليس « منفقا عليها » بن حيث الموضوع ، ولكن متفق عليها من حيث الشكل وهذا يحدث ، حتى مع المنافقين ! لأن هذا النفاق موجود في كل الدنيا : غفى أول كل ثورة دينية أو ثور الجنهاعية أو سياسية تجد اتاسا انضموا اليها . . لماذا ؟ انضموا باللفظ لانه لا يوجد بديل ، لاته اذا فرضت ان هناك جماعة لا توانق الان على كلمة الاشتراكية والوحدة نسوف نسألهم ماذا يريدون لا ما هي شعاراتكم اهم لايستطيعون الاجابة سوفيترلون ك شهمناشتراكيون ، لكن الشتراكية دينية، ... الدين موجود نيه « اشتراكية » . أذن هم لم يرقضوا كلية الاشتراكية لاته أم يتدم ألهم البديل . خاذا وجد البديل ، فسمسوف يقرلون لا .. لا نريد كلمة الاشتراكية اطلاقا .. لقد حددوا موتنهم ، ولكن هذا لم يحدث في أي بلم . . انما هم يلوون عنق الاشمستراكية ليدخلوها في شيء آخـر ٠٠ والمثل الـذي يعمرني . . همو الثمورة الترتمسية . فقد كان لهذه الثورة مبادىء ، ثم انقلبت الى الهبراطورية في عهد نابليون . ومع ذلك غان نابليون يقول لك نحن ندين بميسادىء الشورة الفرنسية عولكن كيفسوهو . . . الله انت المبر اطور، وله تساج ، وقسوة عسكرية يستخدمها لهي الفتوحات . ؟ الواقع أنه أمام تيار الشورة الفرنسية لا يستطيع أن يتنكر تباما لباديء الثورة الا اذا كان عنده مبادىء أخرى ٠٠٠ قلسفة جديدة ، ولكن لان فلسفة الشورة الفرنسية توية ، من حيث شعبيتها ، ومن حيث قيمتها المقيقية مهو يفعل ما يشاء ويلبس كل الملابس ، ولكن ايضا باسم مبادىء التورة . . غاذن بن جهة الشنل ستجد الى - أبد الدهر -اناس . . يرفعون الراية الشائعة التي تريدها الشموب كلها ولكنهم يفعلون عى التطبيق بخلاف هذا ، وهؤلاء الناس يسمونهم لا بالنافتين ، . اذن أنا أتكلم من وجهة نظر الراية ، وليس من رجهة نظر ألضبون المتيتى ، لأن المضبون الحقيقي ليس مرقوضا عند بعض الساس محسب - عى البلد الواحد - بل أنه لن يناسب شعوبا أخرى ٤ في بلاد أخرى ١٠

غاذا قلنًا ﴿ الوَحدة ء ٤ على سبيل المثالَ . واذا استعدنا تشبيه الاواني المستطرقة ، من حيث أن كل شعار من الشعارات الثلاثة يقود الاغر . مُهنا نسأل: هل أتكلم عن أتحاد في المبدأ ولا أفكلم عن الاتصاد السلياس أو الاقتصىلدى ، فمن حيث البيدا هنسك بلاد تشعر بانسكانها اولا قليلون والشعور الديني هناك هو الاساس ، وني الوتت نفسه لاتوجد عندها مشاكل لا انتصادية ولا ثقافية تماثل شعويا اخرى ، يمنى ، سنجد ني العالم العربي بلادا لا يمكن أن تنبت نيها أشتراكية بمفهومناه لان المدالة الاجتماعية هناك موجودة ، ولا يمكن أن تضع هذاك اشتراكية الا أذا كنت أنت ستقضى على النظام المثقافي ، مثال نلك ، في بلاد كالكويت ، عندما نقول بأن صائد السمك يمكن ان تؤمن له مبلغ ١٠٠ جنيه مي الشهر ، فنى هذه الحالة سيكون له من الدخل الرتفع ما يجعله يتظي من عبله ، وهنا سوف تضطر الى ان تأتى بايد عاملة من بلاد اخرى ، مأذن عندها تتكلم هناك عن لا عدالة اجتباعية ، تجد أنها قد لا تتناسب مع هذا البلد أو ذاك ، لاته لیستهذه هیمشکلته ، وانما هیمشکلتنا ، لان الشعب عدد سكانه كثير وننتير وموارد انتاجه قليلة ، مَانَّن الاشتراكية لها معنى غير ما تستطيع أن تقوله في بلاد أخرى . .

أيضًا أذا قلت الوحدة > فلابد أن تكون هناك وهدة تكليلة غي الاقتصاد > ولابد أن تقول وهدة تكليلة غي الاقتصاد > ولابد أن تقول عربية - لها هموم واهدة وتشرض لحاولات دول أجنبية للسيطرة عليها > ولم تلفذ حقها من لتقدم > أن تتماون وتتمد تكايليا اتتصاديا لتكون بيننا وجدة هدف - ولكن لا أتصور أن تكون بيننا وبينها «وحدة > فهم « للاشتراكية > بالمني الذي نفهه نحن في مجتمعا القفير . . .

أن المائلة في المعتبي منا تنطقه . كذلك الادم في «الحرية » - وإن المتني اللواحد ينطقه . وإن المتني اللواحد ينطقه بعنى والمحتونة فلان الإنتظام الابن من بالفهومين أو اللهيئيين ، فلان لا نتظام الابن من المنطقة بلغظافه ملجة كل مجتبع ، فلذا للمستقبل 4 ينجبع منه المستقبل 4 ينجبع منه المحتونة عن المنص عن المنص المشترك بين جميع منه المحتونة عن المنص المشترك بين جميع منه المحروة المحتونة المحتونة

كبيرة في المجال الدولي لها حضارتها ؛ ولها الان ثرواتها ؛ ولابد ان تطرح حع نفسها هذا الدول كيف تستخدم هذه الثروة ، هنا سنعمل كل دولة عربية على ان تتهم حاجف الدول المربية الأخرى ، غاذا وجدت دولسة ان الاستراكية عندما لها بفوهم بعني مرب مهنا سائها ولن تحارضها ، اكن نهيا يتعلق بحم نسنجد لله الي جانب المنهوم الديني لابد من توضيح مفهومات دينة الحرى مرتبطة ببيادي» تتصلية محددة ، الذن المتعاهم على وحدة الدن المتعاهم على وحدة المناسية بالي المحدودة ، الما المعلق الذي المربية لن يتمرك الى وحدة الهدف ؟ بالمعنى الذي الكرب الدولة الذي الدولة الذي الدولة الذي الدولة الدولة الدولة الذي الدولة الدولة الذي الدولة الدولة

ولكن اذا تكلينا هن مصر ؟ وعن المستقبل ؟ غان السؤال الذي يثور هو ؟ هل نحن جادون في اتلهة الاشتراكية ، أم أنها لفظ من الالفاظ التي اعتدنا على تداولها .

غذا كتا جلاين غالايد أن تصدد من هم التغليبة - أي الستغيدون من الاشتراكية - هم الاغليبية - أي المستغيدة المعالمة تصديب أن أيضا الموظفون الذين يمانون من الفلام ومسموية الواصالات . هم كل المنين نرفع مستواهم الى مستوى لاتق جدا يتناسبو مجهودهم غي الانتاج .

وإذا كتا جادين في الاشتراكية غلابد أن نسأل بن الذي يدائم عن مقوق هزلاء النس ،» على هي الدولة ، الدولة هي مجموعة مؤسسات ، ولابد أن تكون هذه المؤسسات منسجية في التجاه وأحد ، وإذا انتقنا على أن مؤسسات الدولة هي التي تداغم عن حلوق الأغلبية وتمبل على رفع مستواهم » غيل يمكن أن تسمي هذا شيئا غير الاشتراكية ؟ إن شعار الدولة هو الاشتراكية .

لابد بعد ذلك ، من أن تتجسد الاشتراكية في شيء ؟ ولكن كيف ؟ ومن أي طريق ؟

نى اعتقادى لا يوجد غير طريقين تا الأول : من طريق الديبوقر اطبة الانتخابية ، منا سنقوم جباعة نبثل الشمس و تقنعه بتنها تدائم عن حادوقه ومسسنواه ، فاذا وقق بهم اصبح لهم مقاجد تستطيع أن تصل الى الضغط على الحكر، بنا يجمل النائج، وسكة

الثانى: عن طريق الديموقراطية الشعبية ولكن كيف تأتى الديموقراطية الشعبية التي تشعل الشعب كله . كيف نجيع .٣ مليونا من ممال وفلاحين ، أن هذا يحدث الما بثورة اجتماعية ، وأما بثورة عسكرية .

غلا يوجد غير هــذين الطريقين او دلوني على طريق آخر ! ؟

ومع ذلك لا اريد أن أختار أو أن لتول برأي حاسم . . أنها أنا أصبع الشبكلة ، وهي ضرورة تجسيد القوة التي تبثل ٣٠ مليونا من الشعب وتتكلم بلسانهم ، مكيف نأتي بهذه القوة ؟

اذا تلتم أبا عن طريق العنف أو عن الطريق البرالي عَهذا يعنى ان هناك طريقين لا ثاث لهما . عن طريق ضغط شعبي وهو القرة ؟ ما هي القوة التي ستقرض هذا وكيف تأتى في نظام فرسسات معينة موجودة اليوم ؟

ولكن _ ايضا _ وقى بلاد _ كبلادنا _ اذا حالت عناصر هذا البلد ، ستجد أنها تقوم على الماطفة الدينيه أكثر من أي بلاد أخرى ، وعد تأمل هذا الواقع « العاطفة الدينية » سوف نرى أنه توجد عناصر درجت على الاتجار بأسم الدين ، والدين جنها براء ، وهي تحاول أن تتغلغل عى صغوف الطبقات الشعبية مستغلة تفشى الاميه في صفوفها . فاذا قلنا الاشتراكية عن طريق التوى الشعبية ، قان هذا سيفترض مقديها يستوى معينا من الوعى الثقافي ... اذن لابسد ان الاميسسة تزال ، فاذا ازلت الامية . . غكم من الزمن يلنم لازالة الامية ؟ ماذن نحن متكلم الان وننسى عنمس الزين ، مهل عنتما نضع بالامح مصر اليوم 4 تعتى بالمح مصر في مستقبل بعيد نقدر له ٢٠ أو ٢٥ سنة ؟ لم نحن ننظر ألى السنوات الخبسة التادمة ٤ وبعد ذلك لا تهمنا الرؤيا البعيدة ؟

على كل حال ؛ اذا كانت الرؤيا البعيدة ؛
المنحن نجهز لها الآن ، بحو الاببة والارتفاع
المنحن نجهز لها الآن ، بحو الاببة والارتفاع
استطعنات تجد طريقة للثيرة الشعبية ، غاشخبية
المستطيع أن يقوم بشورته ، ولكن ،
والمكس هنا صحيح ايضنا ، أن الشمب مو
التنور يستطيع أن يضا ، أن الشمب مل اللي التور يسمع صوته عن طريق تبية إطبة علاية لو كان
لديه الوعى ، ويستطيع أن يأخذ اغلية كا
كذا بحيث في مؤساء أي كما هو حادث أو

اغلبيسة ، ويستنطيع بستنالى أن يغيس

أذن غددن ساغى الواقع سافى دراسة ملامح مصر ، لابد أن نكون لنا رزية وانصحه : كيف نصل الى مجسيد اشتراكية ندافع عل حقوق الطبقات التي ستجد ثروة واغرة تأتى سن راسمال عربی سینخل او راسمال اجنبی ۵۰. مهذه الثروة التي سنائي ، أن تستطيع منعها لان من هي القوة التي سنقول لا تأتي لا ثم انه ليس عندها القوة . . كل ما يمكن قوله أن هذه الثروة اذا وجدت نيجب الا تدخل في جيرب ناس دون ناس . ويجب الا تدخل لتكون هناك شعق يشتريها البعض بـ ٢٠ أو ٢٠ السف جنيه ، من الذي يفعل هذا !؟ أو يصنه ديكور [بمثل هذا المبلغ أو أكثر ، أنن العملية أن فيه ' نتود . هذه النتود لا تستطيع انك تمنعها هي كالنظواهر الجوية .. المطار ناتي .. لكن هذا. المطر تستطيع أن تسسسنفله بانك تضم له أحواضًا ، بدلًا من أن ينزل ويجعل الشورع موحلة ، تستطيع أن تستغله . فاذن المشكلة ليست في هذه ألاموال الشكلة في كيف تجعل هذه الاموال امطارا مباركة تستط على اكبره عدد ممكن من الناس الذين يبتلون صماع هذه الثروة . . .

اذا جاءت البلد غطيما غي اي صورة ? المن الممال هم الذين سينتجون و الطبقات الخيرسمة سنعمل وتقحسن احدالها ؟ ولكن توزيع الارباح سيكون غير علال . فقى هذه الصلة اين هو الذي سيتكلم باسم هؤلاء ؟

اذن مرة اخرى نكون قد عدنا الى كيفية نظام الحكم نفسه هل هو نظام حكم .. مرسط بالحرية أم غير مرتبط؟ ، فالعملية ــمسرة أخرى - أو أنى مستطرقة ٠٠ فاذا وصلت الى نظام حكم فهذا يقودنا الى الكلام عن الحرية ٤ حرية هذا النظام ، أو عدم حريته . ، وهن هذه المرية تسمح بأن جماهير الشعب تعبر عن نغسبها أم لا . . وبعد ذلك ممكن أن تصل الى أن أصحاب الصالح مس ملايين العساباين والكادحين لنيتمكنوا من تنظيم انفسهم للحصول على أكبر ما يمكن من المكاسب ، وكل هذا قريب جدا ، وتحت اليد ، وتحت النظر ، لاننا في غضون سنوات قليلة سنجد أن هذه المشاكل تطرح نفسها ، الان نجد ان طبقات كثيرة محرومة من أبسط مظاهر الراحة وغير ذلك من تنضايا الطعام أو الملبس . نمما هو الطريق أكل هذا يجب الكلام نيه . وانا هنا لا أحلل وانما

أشرر وقائع ، لابد أن ننظر اليها بعيسن الرضوح ، لآبا مسال عطية جدا ، لا نيس الشعب الثانج رعده سكها قد يخيل الينا – ولكشها ستمس حياتي وحياتك وحياه كل واحد منا ،

🔳 اطفى الخواى :

اذا صبحتم في بعض النقاط ، قدم متفقون على نقط ماية جدا هي أن المستقبل في بلغنا المورود هو استبرار لحركة التصوره هو استبرار لحركة التصور المرحلة فرن مرحلة وبن منالا نقطاع في تاريخ الشعب المحرى . ومن هنا انقطاع في تاريخ الشعب المحرى . ومن هنا نقطاع في تاريخ الشعب المحرى . ومن هنا نتقل أي توليا على الرغم مما نتيتل الى الابدم . والجهود هند ثورة ١٣٧ يوليو على الرغم مما نتيتل الى الابدم . والجهود هند ثورة ١٣٧ يوليو على الابام . والمجود هند ثورة ١٣٧ يوليو على المام . والمتود من المن والمناورة الى الابام . والمتود من الابرة بقوارة ١٣٠ يوليو ، والا يعد الامر الكريدة . والا يعد الامر الكريدة . والا يعد الامر الكريدة . والا يعد الامر الكريدة .

« هذا الاستدرار يعنى - أول ما ينسى ب- أهد المتقبل ، لان هذا الاستقبل - من جديد - هو الذي يحدد ليس نقط الانقيار - من جديد - هو الذي يحدد ليس نقط تربيب البيت . الداخلي المربى اجتماعيا ودرجة التشابق المامية - والما إلى المربية و وبلدائي موقفنا من الثروة المربية عن الشروة المربية عن نفس الأوت من الثروة المربية عن نفس الوقت من تقضية المراح والمعافض بن تفسية المراح والتعافض بن المسلم ولا تقضية المراح والتعافض بن المسلم الأميرائي والمالم الاشترائي / ووقفنا من والمسجونية - الغ .

أن أيضاً الوائق الاستأذ توفيق الحكيم - والمن أننا كلنا بتقون حول ما سماه بسياسة الاواني المنطقة للمنطقة المنطقة والاستراكية ، وأن اللسلاقة المنطقة والاستراكية ، وأن اللسلاقة بيكن أن يؤثروا بمضمم على بعض ، لكن تبقى حميط للك ملاحظان :

الاولى ٥٠ أن هذا الشمار علم ، ولا يشهل المرحلة المستقبلية القريبة الدى وانها يشمل مجهل حركة تطور بعيد الدى ، الدليل على خلك ، تضية الاشتراكية ، فليس هناك وهم لدينا

هى أن ثورة ٣٣ يوليو خلتت مجتمعا أشتراكيا - ليمن صحيحا أن هناك مجتمعا أشتراكيا - ذلك أن النضال من أجل الإشتراكيا عملية طبيلة الذي + متعددة المراحل + تستدعى تغييرات اجتباعية والتصادية وسياسية + وتغييرات عى القيم وفي مستوى الثقافة .

ولا يمكن القول أيضاء أنه يوجد في المالم العربي نظام اشتراكى ، حتى الان، وانما يمكن القول بأن هناك نوعاً من حركة التقدم الاجتماعي المادية لطريق النطور الرأسمالي ، بعد ما ثبت خصوصا في العالم الثالث - فشله في مواجهة التخلف الاجتماعي والاقتصادي . . الم ، وفي بطء حركة التنبية المصاحبة له ، بل ونسى استحالته بالنسبة لظروننا . . ليس فقط ظروف مصر أو العالم العربي ، وانما من العالم الثالث ككل ، وهذه هي حصيلة التجربة المالية التي يجب أن نتيتظ لها والا كنا نعادى حسركة التاريخ ، وبالتالي يمكن أن نسير الى انتكاسة . لكن بجب الا تكون رؤيتنا لهذه الشمارات جامدة ، وانما بطريقة ما حدث وما بحتمل أن يحدث من تغييرات عني الحياة ، عني دائمة التجدد والتطور ، ومن هذا ، يجب أن نرى حركة هذه الشبعارات باعتبارها - مى الواقع -حركة التحرر الوطنى الديموتراطية ٠٠ ومن هذا ، لا اعتقد ـــ وربما قد المتلف مع بعض الزملاء _ وأنا انتسمى السسى المدرسسة الاشتراكية العبلية التي ترى أن هدفها في النهاية هوتحقيق الاشتراكية ، اقوللا اعتقدان ما هو مطروح - الان وفي المستقبل القريب -هو اقامة النظام الأشاستراكي . ويجب الا يكون لدينا وهم في هذا الشان اذ أن مرحلة النظام الاشتراكي هي مرحلة بعيدة المدي ، لسكن ليس معنى هذا اننى المتنع عسن ان الكون قوة فاعلمة ومتصافقة مع كل التسوى السنقبلية والمتجددة والمتدمة والمسادية للامبريائية والصهيرنية والاستغلال الراسمالي البشع ، بل وحتى للاستغلال الاقطاعي بتيمة التي لاتزال سائدة في كثير من مناطق الوطن

من هذا ؟ قلته عن رؤية السنتيل ، من خلال الترابط الجدلى بين مكونات الشمار الثلث « الحرية ، الوحدة ، الاشتراكية ، يجبارينضع في الاعتبار ما يلي :

١ -- عندما ننطلق يجب ان ننطلق من المفاظ
 هلى الايج-ابيات التي تحققت وتطويرها .

ايجابيات مثل بداية الانتقال من جتمع زراعي اليجابيات مثل بدايع العام المام كادا المام كادا المام كادا المام كادا المسلسية مع المام كادا المستقلال السياسي والانتصد دي للبسلاد التسمك بالبعد الذي اعطته ثوره يوليو للنضال وهو البعد العربي بجانب البعد المادي للابريانية والصهيونية و

 ٢ ــ أن ثعمل على الجبهة الثنافية في صفوف الجماهير لنصفى قيم الاستغلال والاتكالية التي ترسبت في الوجدان العلم م م الخ .

لكن يجب ان نضع في الاعتبار أيضا في انطلاتنا ، سلبيات التجربة ، وبالتالي يجب ان اعالجها واتخطاها ولا أتع مى تكرارهسا . ويخيل الى أن هناك اتفاقاً تاما على أن أهم سلبيات وأخطر سلبيات ٢٣ يولين هي غياب مأ سهى بالديموقراطية الحقيقية المتفقة مع درجة التطور الاجتماعي والاقتصادي في هده البلاد . نقد لاحظنا ، أن هذه الديبوةراطية لهابت ، ونتج عنها تيام اجهزة القمع ، ونتج عنها الطابع الفردى للحكم ، والطابع الفردى للحكم هنا ، ليس نقدا لعبد النامر ، وأنما لاسلوب في الحكم لان عبد الناصر - كشخص وكتيادة ـ ليس هناك جدال ني أنه كان أكثر تقدما من نظامه ومن حكمه الفردى ، لكن ذلك لم يدغم حركة التطور ، على المكس قيد من حركته ٪ وتيد من هذا الاستبرار .

إ ــ انه في الظروف الجديدة ، ظــروف
 الانتقال من الحرب الباردة الى التحايش

مسع السصراع عسى نفس السوتت ؛ البسة من الممل لدرء خطر العرب الوويه - ولخاطر يهيئة ما يمكن أن نسبية بقوره العلسم والتتنولوجيا ؛ وإسمدة أمها ضد الانسان بدلا من أن تكون في خليفه ،

• يجب أن نضع في الاعتبار ما يسمى بلتشرة المدرية ، وسواء شتنا أم ثم شنا ، فانه يوجد الان • المنابة في المنابة في وضع جديد ليس له سابقة في التساوي الاسامةي ، وهو أن بلادا متخلفة التساديا ، أصبح لديها ظرف تاريخي محبن لا . تحديث بشترة ، في مواجهية تحديث بشترة ، في الحل طاقة وشروة خسسخمة قادرة على تغييرهسا وتتلها نظة حضسارية ، لكن تنبية لاينتها ولتخلقها ، ولاينتها السباسية ، ولتخلفها والخطاعي والحضاري تحيز عن ، » ، «

🔳 توفيق الحكيم:

الشروة عندما تتواجد في بلاد ليس فيها الناج هندا البلاد تفاجاً في الناج هنداي وزراعي .. هذه البلاد تفاجاً في الواقد بوضام يكن له شؤلفي الكون . فالمروف ان الغروات تتكون تتجهة عمل منتج المضارات مواء كانت هذه الحضارة تنتج المال في بلدها أو باستفلال بلاد أخرى .. أذن مناك عمل وجهد ولكن عندما تجلس وياني لك خاتم سليمان بلروة طائلة ، فهذا كما نقول بحدث لاول ورة في التاريخ ..

📰 لطفى الحولى 🖟

نصن لا تستطيع الاتمرال من هذه الطاهرة ع ظاهرة الثروة الديرية الانكون اعداد انفسنا واعداد التطور . ومناعنص اليوتربيا - في كالا الكتورة الهيئة ، وليس في كلام أبو سيف - لان لليوتربيا هم أن نتجامل هذا العنصر الوجود بإجهابية مرسيلياته ، والنضال هم كيف يمكن ابن ذخفف الى اتصى هد ممكن من مابيات هذه الظاهرة ، وان نستنيد من ايجابيانها ،«

وقى هذا تنحن متدون شئنا أو لم نشأ على مرهلة جديدة هى المبائلة الجديدة النابية مي هذه البلاد . البورجوازية الجديدة النابية مي هذه البلاد . لا يم كما قل مصيد المبد المان يعفى البلاد لمن تستطيع بكل أموالها أن تطور نفسها ، بل على المكن ستترد نفسها داخل حدودها الى كان قد . م صحيح أن هذا الوضح الجديد الموضح الجديد م صحيح أن هذا الوضح الجديد . م صحيح أن هذا الوضح الجديد

ستلازمه انواع أو أساليب جنيدة من الصراع والتعايش ، لكن هذا لا يمنع من قيام التحامل ألعربى الذى يغيد كل الطبقات الاجتماعية القائمة حاليا في المالم العربي أيا كان موقفها الاجتماعي والسياسي ، اقسول انه لا مغر من التعسايش والصراع ، وان تقبل القسوى البرجوازية هذا ٤ لان عدم تبوله يعنى ازيتحول التطور العربي الذي لا يمكن وقفه من تطور ذو طبيعة سلمية الى تطور ذو طبيعة عنيفة لنفيير كل هذه النظم . واعتقد انه كما أننا وأعون بذلك ، هم وأعون أيضاً به ويجب أن نضع في الاعتبار .. بالاضافة الى ما تقدم هذه النقطة وهي أن هذه البلاد ليست كتلة صماء ، هنساك ترى جديدة تنمو داخل هذه المجتمعات وهي بورجوازيةمستنبرة ، كما ظهرت في ندوة الكويت التي تكلم عنها أبو سيف . كما ظهرتفي أنتخاب البحرين وبعض البلاد .

رائدة ، وانها الذي يحدث عيها ... نتيجة التطور رائدة ، وانها الذي يحدث عيها ... نتيجة التطور الاجتباعي والثروة ... نوع من الالسرازات الاجتباعية الجديدة التي تسولكب درجسة تطورها . وهذه المتوى هي ، ايضا ، تسوى مرابعة لحركة المتدى ككل .

١ - من أهم هذه القضايا ، قضية كيف بمكن أن يقسم نسوع من الاطسان الوحسدوي العملي وليس الوستوري ، ليس مهما الآن قضية الوحد الدسستورية ، وانما يجب أن يتجسه المجهد الى أمرين : ١ - المبل لبناء تمكامل المجهد إلى أمرين : ١ - المبل لبناء تمكامل الراسطية المنتجة وليست الطغيلية عي الما المريح ككل ، ٢ - كما يجبان يتجه الجهد الى المريح كل ليمبر الطية القدمية من أجل وحسدتها في العمل ؛ وعدم دخولها في مغامرات يمكن أن تضرب ججبل الحركة .

وبرة المخرى ؛ أريد أن أتول ليس المطروح الان اقابة نظام أشتراكي في مصر او في البلاد المربية ، انها هذا على الدي الملويل . و انها الملوب هو تمرية بتصفية الراسمالية المفيلية في العالم العربي وبالذات في مصر :«

٧ - يجب العمل أنقل المجتمعات العربية يما غيها محرر من المغهوم الاتطاعى المنطقة بال الى ما قبل الاتطاع التبلى > كما نشاهد عى احداث لبنان الان . - الخ الى المغهوم الصناعى الراسميلى المستير . وفي هذا يكن ان تلهيج الراسميلى المستير . وفي هذا يكن ان تلهيج

القوى الاشتراكية ؛ بقيبها ؛ عبلية تسرشيد مستبر ؛ هذه العبلبة هى تحريك ونخصيب وتفاعل مع نمو الطبقة العاملة وتسرابطها المضوى مع هركة المثقفين الثوريين .

وهذا ينغمنا الى ان نؤرن بقضية اخرى لا تقل الهيجة الهي المستقبل ، وهسو أن تكون الديوقر الطبة الملابوية الديوقر الطبة الملابوية الديوقر الطبة الا بعني الشاء ديموقر الطبة الأسلامية التاليوية الطبة الميان وديوقر الطبة الدين وأنها بيب أن تكون ديبوقر الطبة الديس عن أوسع الجهاهير ، والقوى المستنيرة طالما كان ويتمقها الاعتماعي نحو التغيير باستبرار المي مهتمها الاعتماعي نحو التغيير باستبرار المي بالديوقر الطبة التنفيس ، أو الديوات عنها الديوقر الطبة التنفيس ، أو الديوات عنها الديوقر الطبة التنفيس ، أو الحريات » نفيجة علاقات التوى . . النخ الحريات » نفيجة علاقات التوى . . النخ

رَعًا بْلَاحِظ مَى مَضِية الديهوقراطية أن هذه الطبقة الطفيلية الراسمالية ؛ ذات القيسم الاقطاعية ، لا تريد ولا تسلم بمبدأ المشاركة الجماهيرية ، وعلى تسدم المساواة مس الجماهير ، ومع ذلك غهده الغنّات الطغيلية تبعث باستهر ارعن سيد لتغني نشاطها ، وقد حدث هذا ايام ع**بد الناص**ى ، نقد كانت تنتظر الاوامر من عبد الناصى ، وتنتظر قرارات عبد الفاصر ، وتنتظر القيادة العلوية ، ثم تسير ـ بعد ذلك ـ دون أن تكون لها مبادرات م ونفس الامر نجده الان مع الرئيس السادات ، عهم بريدون أن يكرروا مع السادات ما كرروه مع عبد الناصر ء وكان سبب من أسباب سلبية التجربة هو الانتظار ايضاً للترارات العلوية ا وعدم التحرك الا بالترارات الادارية من فوق ٤ وعلى سبيل المثال تجد أن الكاتب ممن يدعون الى الحرية يبدأ مقاله ، بأنه امسر الرئيس السادات . . تال لي الرئيس السادات . . او حسب تعليمات وترجيهات الرئيس السادات · ويريد أن يدخل عي الذهن أولا - لمسلمته الشخصية . أنه تريب الى السلطة وبالتالي كالِمه هو نوع من الامر والتوجيه .. الخ . وهدمهم من هذا اغراق السلطة نفسها ، وقفل المبادرات على الجماهير على اعتبار أن هذا هو راي السلطة .

تبقى هذاك نقاط معريعة:

الاستاذ تونيق المكيم كان تكلم عن أن الاستقلال السياسي كان مطلبا علما ، وان كل

القرى كانت بنقة هايه وأنا اواققه • على ذلك ﴾ لان الاستطال السياسي في ثورة ١٩ كان ايضا بطلبا يقتق مع مصلحة التوى البسرجوانية الوطنية النابية ، التستقل بالسيوق المعرى وبالتسالي كان اخبراج الإنجلينز ، وضرب المتكاراتهم على السيق ، كل هذا لم تكن مطالب المجاهير الشميية فقط ، وأنما أيضا الوليدة الوطنية ، وانما أيضا الراسمائية الوليدة الوطنية ،

لكن بعد ذلك حكاتتول أنت عندما دخلت المسائل ألى تضية المبيزات الإجتماعية في الداخل و وضعة المبيزات الإجتماعية في الانتظار و الإستقلال الاجتبية ويها يغير من الاقتصادي اسامي و بعد الاحتكارات الاجتبية ويها يغير من علاقات القوى الاجتباعة بين الطبقات كان المن موقف محدد ، وهنا أختلف معك في ان يوقف المساس موقف المسايرة وهنا بعض الاجتماعات المناقفة التي القوى الحتيفية الرجعية و قفت موتفا أن القوى الحتيفية الرجعية و قفت موتفا أكن القوى الحتيفية الرجعية و قفت موتفا أصطدامات و أحسد ومنايقة و المساسرة و المساسرة التصاديا و المساسرة و

وهنا اتفق مع الدكتورة لطبقة الزيات غى انه لم يحد من المكن القول أن الكل ٢٧ بوليو ، أو أن السكل ٢٧ بوليو ، أو ريجب أو المستراكية ... ويجب الا نقص غي هذا الوهم » ومقصدوسا قول عن منطقة وممرئيلة ، و وتحاول الأن المعرب الى المستبية لا السادها ، و يقتاقي بجب عزاما كنزل الميكروب ، ولا نمنظم بان تقاضى عن منذا الخطر ، لا بلسم المعب ولا بلسم هم عن مذا الخطر ، لا بلسم المعب ولا بلسم هم المحدد أنها بالشوار م الإنخلانية الساسية الساسية الساسية المساسية المساسية

ونها يتعلق بما اثير عن قضسية الوحدة الحربية ، لا أريد أن المسر الخليف ، لكن ؛ مسن الواضع ، انه في المعمر الحديث على الآقل الحرب العالمة الثانية ، فان قضية غلسطين جاءت كلانقطة التي تحدث عملية عقد تكشف مين ، أو همم التماة عربي ، وذات معملج غلصة – وزانما كيزه من الحركة وذات معللج غلصة – وإناما كيزه من الحركة بوضوعي الرجيعة العربية المعالمة ، وكطيف موضوعي الرجيعة العربية المعالمة المعامدة تد عال الاستعمارا الويطائي أن يسترعيه ويستظله الاستعمار البريطائي أن يسترعيه ويستظله

وأقام فيها أتنام منه جامعة الدول العربية ـ لكن جامعة الدول العربية - وليام توة النيسار استطاعت أن تخلص من السيطارة الاستمهارية المتدينة - وأنها تلعب دورا أكثر تتسديها من ذلك في اطار علاقات المقوى ما بين العالم العربي - وفي اطار وطني "ليس تقديها بالطبع » لكنة اطار وطني وقوص .

بعد ذلك هناك الوحدة القابلة : وهي وحده الحرية المدينة المدينة أسمها . الحركة المدينة المدينة المدينة المدينة التجاهلن: اتجه ال تتجاهلن: اتجه المدينة المحربية للمائية ، والمثلق ان المحربية المحربية المدينة المحربية والذي المحربية والذي يريد نوعا من المتعين المحادي للمحربية والذي يريد نوعا من المتعين المحادي المحال والمسلحين التحالف بضم بالعام المحال والمسلحين المتحالف المحربية المحربة المحربة المحربة المحربة المحربة عن المحلل والقالمة عن المحلل والمسلحين يلاجدان تحرب المحربة المحربة المحربة عن المحلور الاخير . المح

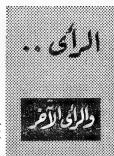
التعلة الإغيرة، وهي عن الحقيقة تصبيد لهذا كله لاته عملاً لم يحدم المحتل ببدن الشكل لم يحدم المتحك ببدن الشكل المنطق المسلب ببدن الشكل بالمضبون، ونقال الإساليب وطبيعة الاساليب، والمبيعة الاساليب، ولا يمثن ، كما قبل ان نقصود الى جنب الإمسام، والمنا بالانقاع وبالمصركة الجمام عربة ، كذلك لا يمكن اقال ان تترك الجميعة حدو مزيد من الاستقلال الانتصادي التوى الحقيقية المسيطرة والقاملة تتجمه المنافعة المتنافعان والاجتمادي منافعة المسيطرة والقاملة تتجمه لابد لهم وبالتامل والاجتمادي يمكن القصارين الشكل الأعمادي يمكن القصارين الشكل القامدين والاجتمادي منافعة المسيطرة والتاملة تتجمه لابد له من وبالتامل لابد لمنافعة والتعمادي منافعة ومنافعة والتعمادي منافعة والتعمادي منافعة والتعمادي منافعة ومنافعة والتعمادي منافعة والتعمادي التعمادي التعمادي منافعة والتعمادي التعمادي التعمادي التعمادي التعمادي التعمادي التعمادي منافعة والتعمادي التعمادي منافعة والتعمادي التعمادي منافعة والتعمادي التعمادي التعمادي التعمادية والتعمادية والت

علفا كان الابر كلك هدل لي أن اقترح أن تكون الجلسة التلابة بمصحة الموارد حول معروع ليزسلج الصحد الابني ، وفي هذه الملقاء أي حالة التراريا للمشروع سيكون بيثانة خاتمة لهذه المرحلة بن القدوة ، تبدأ يعدها ندوات أخرى ،

[aglass]

📺 أطفى الحولى 🗈

شكراهه



.

قضايا مصرية خمس ؟ يناقشها كتاب « الراىوالراى الاخر: » ؟ هذا العدد »

الملاقة بين عبد الناصر والبسار وتناقبها ، وهى قضية لا تشغل المنقفين والمهتمين بالعمل السياس ه . وحدهم ، واثبا تحظى باهتمام أوسع بكثير لانهاتمس - فى الإساس - قضايا مصر المستقبل ، وكان المتقور فؤاد زكريا أقد طرح من وجهة نظره هذه الهقيسة في روزاليوسف ، . واثارت كتابات المتخور . زكريا ، رود المعال متباينة ، وان أجمع النين ناقشره على صفحات المصحف والمجالات ، من مفكرى الهيار ، على القول «بعدم موضوعية» وجهة نظر المتكوروسجلوا اسباب رايهم هذا ، وفي هذا المدد ، يكتب المتكور ذكريا ؟ رودو على متتمكل مروجيه شياءالدين والمكتور صيفوت عنهان و ايو سيف يوسف، في «الملابعة ، تعليقا على وجهة نظره .

والقضية الثانية ، موضع اهتهام عدد آخر منكتاب «الراى والراى الاخر» ـ هذا المدد ـ هى القضية الثانية المدد ـ هى الملاقة بين المالة بين المالة المنافقة المنافقة الإيجارية بين المالة والمستاهر ، وقد كتب الى «الطليمة ، عامل ومقابل ومثقف حول هذه القضية .

والقضية الثقلة ، هي التطورات التي تجرى داخل الحركة التقابية المصرية واتجاء بعض المسئولين فيها الى بناء الجسور مع الاتحاد الدولي للتقابات المرةبدعوة ممثلين عنه إذيارة مصر والانتقاء بمبثلين للحركة النقابية المصرية ، فكتب عبد النعم الغزالي ، يعرض وجهة نظره « للرأى والرأى الاخر ، في هذه القضية .

إما القضية الرابعة ، فهي كتابات « أخبار اليوم » و « الاخبار ، ودورها م ، أنتي عرضتها « الطليعة » في صفحات ضبعتها عدة أعداد سابقة ، حول دور« أخبار اليوم ، و « الاخبار ، وكتاباتهم التي تنفيز بين وقت وآخر ، بعث تقارئء الينا ينتقد «الطليمة» عصورا اتنا يعثن أن نصائد آية وجهة نظر نختلف معنا - أيا كان حجم الاضتلاف ، وقد نشرنا رسالته رتمايق « الطليعة » على الرسالة ،

حول جمال عبد الناصر واليسسار المصرى

- ◄ ٣ دود مسئ المدكتسور فسسؤاد زكريسا
 ◄ تعقيب : « الالقساب » لا تعنى اهسدار المضسوعية
- رسسالة من جندي مؤهلات الى د أمسؤاد زكريا

العسلاقة بين المالك والمستأجر

□ الحركة النقسابية المصرية ترفض الاتعاد الدولي النقابات المعرة
 □ رد من قسسارىء الفيسسسار اليسسسوم • • وتعسسايق

• • • • • • • • • • • • • • • • • • •

اختلف كثير من الكتاب والمفكرين ، مع د • فؤاد زكريا ، هولُ تقييمه سواء للتجسرية الناصرية أو لوقف البسسار المصرى مسن التجرية • وذلك عَى مقالاته ألني كتبها في « روز اليوسف » .

وفي « الزاى والراى الاخر » نشرت « الطليمة » آراء وتمليقات » وجيه ضياء الدين ، الدكتور صفوت عثمان ، أبو سيف يوسف ، حول تقييم د « زكريا ومقالاته»

مهارسة من الطليعة » الماتؤمن به من اهية ادارة الموان حول ما يطرح من قضايا لها اميتها - من جهة - وبحق الأخرين في الد، انقح صفحاتها هذا المسدد لردود ثلاثة بعث بها المكتبر زكريا - بالأضافة إلى تمقيب من وجيه ضياء الدين ، ورسالة المُقاتل أهد حبد الرحمن المجال ألقي بعث بها ، وقد حال سفر أبوسيفه يوسف الى الخارج ، دون أن يعقب على رد الدكتور زكريا ، وسوفه يكتب تعقيب بعد عونته ،

۳ ردود حول جمال عبد التاصر واليسار المصرى

د٠ فؤاد زكريا

وشاركت محلة الطليعة » في عددي يسونيو يوفيد اسمنغين على الحوار الذي يدور حول الدائرت التي نشرتها على « روز السوسف» عن اليسار والنجريه الناصية الرحسو المنوان الإصلى الدراسة تبل ان تغيره روز اليوسسك الله ، « جهال عبد الناصر واليسار المحرى » من كلت هذه المتالات تثير بشكالت جدية في هذا الموضوع الجام » فقد رأيت أن ارد على كل معها في هذا المدد » آبلا أن تصبح في « الطليمة » مصدرها حتى اعرض وجهة نظرى مبا ند يكتب قها عد عن هذا الموضوع ...

ولمل بن حق القراء على أن ارد في هذه المتعبة عني تسؤل هم ورد على السنة الكثيرين منم ، و إمني به : هل يعد الوقت الحالي ، الذي يتمرض بيه اليسار لهجوم شرس بسن جسانب الدين ، ه واسب الارتقاب الارقاب عبدك ان تحدث أنتساما في صفوف اليسار ! وهل بيميني في هذا الوقت بالذات اعادة نقح صفحة الماضي ، ويحاسبة اليسار على تمريقة في فترة مضت !

وردى على هذا السوال ، الذى يطبوهه الكبيرون باخلاص ، هو أن الهجمة اليمينيسة الشرب ، ن بمكن تعرها في هذه الإيلم بالذات ،

الا ين يعنن اليستر على الملا أن مبدا الانسراكية تره ، و الإنشاء التي ارتكبت عن طبيعا تري تحر ، و أن الهين يرتكب مغلطة كري حين بحيا الانسراكية ، كمبدا ، مسئولة عن الاخطاء التي ومعت ، و التي ومعلت الحيانا الى حد العرائم ، وأن اليساب من يجتبه ما يس ملزما بتعريز نالا الاخطاء ، ولا يضيره الكشف عنها تي شهره ... الاخطاء ، ولا يضيره الكشف عنها تي شهره ...

وهي اعتقادي أن لليسار لو اعان لك يمراهه المألى ووصوح ، لكسب جولة كبرى في صراعه المألى مع اليمين ، بل انني لاذهب ألى حد القول بان صدا مسلمة اليسار أن بيدا في اللحظة الماسسية الراهنة مهلة تستهدف ايضاح الاختلاف الشاسي بين الاستراكية المتينية والاستراكية الشي كانت بنين الاستراكية المتينية والاستراكية التي كانت بنيو رو بنور و ويبلا هذه الحياة يستطيع اليسان أن يكسب مواتح جديدة ، وأن يقطع على اليمين نلك الطريق الذي يستودف بنه القنساء على الاشتراكية كبدا من خلال استغلال أخطاتها في التجرية الناميرية .

ولهذا المعيد نفسه اعتقد ان مقالاني هــــده تستهدف المستقبل اكثر مما تسستهدف نيش التبور ، فليس في وسعنا أن نهتدي الى طريقنا في المستقبل ما لم نقامل بشجاعة تلك التجربة

- Dental de la company de la c

تعقيقية

« الالقاب » لاتعنى الهدار الموضوعية

منما الحرت في مصاورة ده فؤاد زكويا حون ثلاثيته ، عيد الناصر والهيمار المصري» كنت أهي أن الدكتور فؤاد ركويا أسناذ لجيني ، وريما لاجيال مبيقتني ، لكن قناعتي كانت حرى هو تسليم كل الطرائة بياها موار لكري هو تسليم كل الطرائة بياها بابكتبة بل بضرورة الاختلاف فيما بينهسم ويدون المام القالي المشتركين فيه » ، في مسئوام الماهي أو ما يتمان به بن شهرة في دائرة المحوار ، والا لكن عينا أن ضم للمشاركة في الجدل الفكري في أي بينها تال المؤلدة على المنتوبة للمشاركة في الجدل الفكري في أي بينها تعالل المؤلدة في أو بينها تعالل المؤلدة في أو بينها تعالل المؤلدة في أو تحتيم المال المؤلدة في أو تحتيم المال المؤلدة في أو تحتيم المناس المؤلدة أن أو المثال المؤلدة أن أو المثال المؤلدة أن المؤلدة المؤلدة المناس المؤلدة المؤل

ولقد است بالفعل صدى غناعتى هذه عى تعقب د، فؤاد زكريا حينيسا بداه بالتغيير عن رضاه بل ضعادته باقدام الاجيال الشاية

على طرح انتكارهم واجنهاداتهم حول ملا يحور في مهتمعليان جدل حول المديد من قراءة التمقيب ازددت اقتناعا باتنا كثيرا ما تنادى بالحرص على تحقيق انبل الغلبات ، بيتماميمي في مساكنا لتحقيق في الباب بيتماميمي في مساكنا لتحقيق في البرب بيتماميمي في مساكنا التحقيق في البرب بيتماميمي كل فقرة من فقرات تعقيد ملى ان بضيف في كل فقرة من فقرات تعقيد ملى ان بعضيف أخذا على ركتيرون فيرى ق حصابين بعضيدة الخواجة وعقدة التعالم » . لكمنا عربي على المغيرار الموار مسوضوعها موضي على المغيرا الموار مسوضوعها بغضي على المغيرا التعالم » :

انتى اختلف سع د. فؤاد ركريا فى تعقيبه نى أنه يعبر الطريقة المثالية ندى هى

السابقة : التى لا تزال آثارها تعيش معنا اليوم ٤ وما لم تتبب الى اخطائها التى أحس بها الجميع - والتى هى العالم الاكبر المساعد اليمين ني هجيته الحالية .

هذه هي وجهة النظر التي كنت ادافع عنها في إلك المقالات و وبمثل هذه السروح اكتب ذه الردود الثلاثة على مقالات يونيو ويسوليو: من «الطليعة ».

الرد الاول

عطى مقال وجيمه ضمياء الدين

الناصرية بين الرؤية التسآمرة واستخفاف الفلاسفة بعلم السياسة

لا شاه أن حياة الطليعة عصده الشاهاذ تتيع للشباب فرصة التمييز من آرائهم في باسة الرأق م دو الرأق اللاهم عن حرف والرأق اللاهم عن حرفية دانا الرد عائني بوصلي مذكرا ينتي الى جيل التوم سن مؤلاه الشنان بالرحيب بكل الترحيب بأي نقد جاد واسعد كل السعادة حين أجد تسلاميذنا بالشعونيا ويسعون الى القاوق علينسا على الست على الاطلاق معن يظنون أن المفضائيكاها تتركز في الإجيال القديمة والميوب تتركز في الإجيال القديمة والميوب تتركز في الإجيال القديمة والميوب

ومن ثم فقد اقبلت على قراءة نقد السيدوجيه شمياء المدين المنشور في عدد يونيوسن . و المطلعة ، ، وعنوانه و التجرية الناصرية بين الرؤية المتآمرة واستخفاف الفلاسفة .

أن يكون ذهن الكاتب في البداية صفحة
بيضاء و وجها كان تقديد القدراتي الذهنية
الأبدر واننا عاصرف أن الإطفال وحدهم هم
الذين ينطبق عليهمهذا الوصف - اصحافيت
الباحثون غيرفون بالتأكيد الى اين تقودهم
خظم م و إلا الم اكات مناف حلهم الإبداث
الما لنا كل بلحث و استراتيجيته في البحث » «
وبالطبية غان شرح الاستراتيجيته في البحث » «
وبالطبية غان شرح الاستراتيجيته تي يصدور
وبالطبية غان غن على المنافق غان .

ان ما أزهست بتلخص في أن الباهث سيكون بالتأكيد أقرب إلى الوضوعية حينما يتمكن من المد من الفعاله بوضوعه ، فلقد بات مستقرا الان ، مسحواء في الملسوم الإجتماعية أن العلوم العليمية ، أن هناك التزير اجتماعية أن المؤمن الشاهد (يقتم -

الهام] والذات المشاهدة [بكسر الهام] من حيث انهمايوجدان معما في نفس المسالم الطيومي الذي يخضع فيه كل شء لتبادل التأثير والتأثير ، ومن شأن ذلك ما لينجا البلعث في كبح مشاهره – أن يلقي بطلاله على مايتوميا الله من تلثج «

 بهلم السياسة a برحابة صدن والما عريض في أن استبع المي وجهة نظر الشباب فيها كتبته في مجلة وون البيصف عن « المساروالتجربة الناصرية » و لكني سبخا من من صدق - احسست بخيبة الما شديدة لان مستوى المناقشة كان بعيدا كل البعد عن أن يشرى الحوال ويمهة ويرقفي به الى الهاق اعلى من تلك القي وصلت المها مقالاته الأصلة - بهناك ودود تملو بالمناقشة الهي مستويات فيهة ، وهذه ودود بصحد لها المره مهاكات دوجة معارضتها للويجهة نظره «الما الرود الذي تنفق الره الى أن بعيد مرب وجهة نظره الاصلية التي لم يقهمها كاتب الرد « للا تضيف جديدا » ولا تشرى تفكير صاحب الراى الاصلية ، ولا صاحب الرد ، ولا القارى» ، واخشى أن اقول ان رد السيد وجهد كان من هذا الفرع الاخير»

ولاضرب هنابعض الامثلة:

لقد أسر كاتب النقد عبارة تكرتها في مطلع درامستى ، وهى : « أود أن أكتب عن الندمرية كتابة فيها جنب سلبى ، بتهامنظير لاتعدام الوضرعية ، ولوجود نوايا مسبقة ادى الكاتب . فهل يتصدون السريدوجيه أن الكاتب بيدا الكتابة وهو خالى الذمن تمليا ، لا يعرف عن هدفة شيئا أ الإضع كل كاتب خطة لما يكتب ، بعد أن يكن قد قد في المؤضوع بتميق ، ويحدد الخطوط العريضة لموقفه قبل أن يمسك القام لميكتب الجهلا الإولى ألم أن الطريقة الملكى عندناته ي العزيز هي أن يكن ذهن الكتاب في البداية صفحة بيضاء ؟ في هذه المسالة الاخيرة وحدما ، التي يبدر أنها هي الطريقة المنظف المنيد وجبه ، يكون لزاما على أن اعتز لميانته لابي فعلا من ذلك النوح من الكتابة الازهو يعرف الى إلى يعير التي يعدر أنها هي الطريقة الكتاب الذي لا يدر الكتابة الازهو يعرف الى إلى يعير الذي لا يدرا الكتابة الازهو يعرف الى إلى يعير الذي لا يدرا الدي لا يدرا الكتابة الازهو يعرف الى إلى يعير الله ين يعير الذي لا يدرا الكتابة الازهو يعرف الى إلى يعير الله النوع من الكتابة الازهو يعرف الى إلى يعير الله النوع من الكتابة الازهو يعرف الى إلى يعير المناس المناس المناس المناس الكتابة الازهو يعرف الى إلى يعير الله النوع من الكتابة الازهاد وهو يعرف الى إلى يعير النوع من المناس الذي لا يدرا المناس الكتابة الازهاد وهو يعرف الى إلى النوع من الكتابة الازهاد الله وهو يعرف الى إلى المناس الكتابة الازهاد الله النوع من الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازها على المناس الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد المناس الكتابة الازهاد الكتابة الكتابة الازهاد الكتابة الانتابة الازهاد الكتابة الكتابة الازهاد الكتابة الانتابة الكتابة الكتابة الانتابة الانتابة الكتابة الانتابة الانتابة الانتابة الكتابة ال

ريشن الناقد على حملة طويلة الانسى استفديت منهجا جديدا اسبه « الموضوعية الشورية » الثورية » ، وهي حملة الدهشتنى كثيرا الانس أم أستفدم تعبير ، الموضوعية الشورية » للدلالة على منهجى الخاص ، بل كنت اتحدث عندنذ عن اليسار ، فقد كان اليساريون يرون أن الروح الثورية تقتضى ، في مواقف معينة ، وجود نوع عن الموضوعية يقتضى

لدينا العديد من بأل هذه الدراسسات الانطباعية – في حاجة الى تقييم للتجربة
يعتمد في الملام الاول على ما يعرفه الباحثون
يعتمد في الملسسون المجتمساعية
لاتهلمي بعقدة الخواجة] رهو المذيج الذي
يعتملمي بعقدة الخواجة] رهو المذيج الذي
يعتملمي المكافف عن الجوائب الاقتصادية
والسيامية والفكرية للتجربة وعما طراً على
الواقع المعرى خلالها بن تحولات .

و وهن هذا كانت معاولتي التي استهدات تحديد ما يمكن املسم المسياسة الاسهام به غي دراسة الثجرية في اطفر مثل هذا المنهج ، لكن الواضح الان أن هذه الماولة لم تحط يتقدير أن حتى ياهتمام د يع فالماولة لم تحط يتقدير أن حتى ياهتمام د يع

لان هناك من يفكر لهم » .

لان هناك من يفكر لهم » .
لا - كذلك ، فمينما طرحت امكانية تحليل المترى المدرى المسرى كتت يميدا تعساما من لا الموقف المتفاذل »

١ _ فعندها طرحت مثبلا امكانية تحليل

التجربة الناصرية على ضوء ظحاهرة

الكاريزها ، كنت مدركا للفوارق بين التجربة الناصرية وغيرها من التجرب

فاقد ميزت بيسن نظسم متقدمة ونظسم

نامية وتجارب امستيطانية عدرفت نفس

الظاهرة . وكان واضحا لننى اقترح هنـــا أمكانية الدراسة القـــــارنة لاثراء معــرفتنا

بواقمنا ، وهو مطلب أعجب حقا أن يترك

لدى استافنا الدكتور فؤاد زكريا أنطباعا

بأننى و أرحب بعزوف الناس عن التفكير ،

اسقط الاعتبارات الاغلاقية والعاطفية من الحديث عندما يكون الايم مقطقا بممبر المجتبر عام . ولم كان الدين وجيه قد تاقي في تراه هذا المجتبر عالي المجتبر المجتبر

وقد نمس الى السيد وجبه انتي المس التاريخ على أنه بؤلمرة ، وفي هذه العالة المضا بعث والمسلم على الله المسلم الله ولا شنك أن كن من يوجه لقضا بعضرية فيما لكن المسلم المسلم

وقد عجز الناقد الشاب عن أن يجد أي ارتباط بين عدم الافراع عن الماركسيين ، وبين زيف أشتركية التجربة النامرية ، وهنا أجد نفسي مفسارا اللي أن أشرح مرة أخرى سينا كان وأصحا كل الوضوح : فلو نألت التجربة النامرية قد أصبحت اشتراكية بحق بعد ١٩٦١ ، لما أسترتمتقل أولئك الذين كنوا يددون الى الاشتراكية بعد وقت طوين ، مجبا كان ملافها معهم في الرأي ، منا رأيي ، ومن حق السيد وجيد أن يرفضه ، ولكن لبس من حقه لم لوكان قد فهم ما قرأ لمان ينتر رجيد من الرئيط بين الإمرين ،

واخيرا ، غانى أود أن أحيل السيد وجيه الى الرد المفصل الذي بعثت به الى مجلة وروز اليوسف » تعقيما على المقالات السبعة اللي ظهرت فيها وانتقدت مقالاتي ، وسبجد في ردى هذا أجابة عن تساؤلاته وانتقاداته الخاصة بالمقارنة بين ظاهرة أسستقبال

الذي يتحدث عنه د . فؤاد ركديا . فأنا أم امحث عن تبرير للتجسرية > وأنما طالعت بتقييم! . ولمل الخلاف ببننا منا سيظل في منطق التقييم . فلقسد دعوت الى تقييم للتجرية > لا على أساس ما ينبغي أن تكون لميه ، وإنها على أساس ما كنات عليه قمالاً

راذا كان د ، فؤاد زكريا قدد اختسار لاقحامي متاالتتويه بالتجرية المسسيتية ، فليسيح لى بال نظف ممه لان هناك فارقا بين تجرية الطاقت من بناه فكرى محسدد مسابق على بدايتها وبرن تجريدة قضت المعربية فانديا عمرها باعارات القائديا ، منطقة بن بهدا

بكل ما واجهته من تحديات .

التجرية والخطأ م

لدراسة رائدة في هذا الجال ومن تظيد لا يشر مذا القدر من الغضب بين الدارسين ... ومعلى إلا حال هاذا كان د . فإلد زكريا يرفض ذلك بحجة انه يمايش الظامرة نفسها في المسلمية بناك يعنى أن القرال اللجيمان في القلس من تقسير أن طاقرة أنن يأتي الا بهن على منا قلس من عايشوها . ولا نائك أنه لا يملك هنا تقبل من عايشوها . ولا نائك انه لا يملك هنا تقبل من عايشوها ... والادلاخ على اجتهادات تقرين لم يمايشوا الظاهرة محسب و الممايلة المناسبة المناسبة على مرحلة التأسيلية المناسبة المناسبة منا مرحلة التأسيلية

الإكلابيمي لها ،

٣ - أما هينما أقارحت تقيم التجسرية

على شوء مقبوم الثنافة السياسية المعرية -

فلقد اردت ان اشفع اقتراحي بلفت **الانظار**

وجيه ضياء الدين

نيكسون وظاهرة خروج الشعب في 9 و . أيونيو ، وتفسيرا لموقف المسكر الاببريالي من التجربة الناصرية في يونيو ١٩٦٧ .

على أثنى لا أود أن أترك هذا التعقيب دون الإشارة الى خاهرة مؤسفة تجلت واضحة فى رد المبيد وجيه ، هى ظاهرة الاستفقاف الزائد لبعض الشبان [ومسـن سن لحظ أتهم لا يعتلون الجبيــع إباساتنتهم ، ولو كان هذا الاستفقاف قائما على اساس ، لهان الامر ، لها أزيكون مبنياعلى غراغ ، فهذه هى المظاهرة التى تبعث على الألم .

فالسيد رجبه بريد منذ اللحظة الاراص أزيتعالم ، فيعطيني درسا في المعاني المختلفة لموضوعة التاريخ ، اقدمه في مقاله اقدامالكي يثبت أنه يقرأ ويثقف ، وقدمه الى شخص كان يقوم بتدريس هذا الموضوع ، ببزيد من التعمق والتأسيل ، في وقت لم يكن فيه ناقدنا الشاب قد دخل المحرصة الابتدائية .

وتستير نزعة القمالم ، فينسب الى بطلاناتفسير التلزيخ بأنه مؤامرة ، لجرد أنه بريد ان يبت اطلاعه على هذا التصبير من ظاهرة ، ان ينبت اطلاعه على هذا التصبير من ظاهرة ، الكاريزما »، ويقديها الى لكى بزيدنى علما ، ولكنه يسىء فهم الظاهرة ، كمادته ، في تقديبه لها : أذ أن ديجول وتبوره ؛ اللذين شعب بها مثلاً لزعماء اتصافها عن علاقتهم منابعة الكاريزما ، كتا يسمحان للشعب بأن يفكر ، وظهرت في عهدهما ممارشة شديدة القوة ، اطلحت بحكم الاولى عطريقة ديمقراطية – وكادت أن تطيح بحكم المثانى ، اما الكاريزما الناميرية فكانت بن النوع الذي يلفى التفكير المستقل ويقضى على كل معارضة ، فهل يصح أن نجمع النوعين في فقة واحدة ؟ وهل يرحب السيد على بعرب هذي منابع بوجه الشيد وبيد فعالا بعزوف الذي يلكي المتعقرة ، فهل يصح أن نجمع النوعين في فقة واحدة ؟ وهل يرحب السيد

على أن أعجب خظاهر التعالم ، والمدوان على الغير ، هو أن يقصحنى السيد وجبه
باعادة قراءة ما يقترض التي نسبة محاكتياء الشخصية المحرية في مجلة كنت
برض تحريما ، فقد جاء في هذه المجلة أمساتات الصلبية والنقاق ، التي آجيجا على
التجربة الناصرية ، كانت جزءا لا يتجزا من شخصية الانسان المحرى على مر التاريخ ،
قبل يتصور ناقدي العزيز أثني مقصية الانسان المحرى ، ألم يكن من واجب التجربة اللورية
المناف جزءا لا يتجزا من شخصية الانسان المحرى ، ألم يكن من واجب التجربة اللورية
أن تغفى عليها ، لا أن تزوهما أضحافا المضاعة ؟ وكيف تكن تلك تجربة بثورية
الذن ، أن لم نعلى نلك بلة تقد كانت الصلبية جزء الايتجزا من مصادت الشعب الصيني ،
وكلتت المجامة الذي تقضى كل علم على اللابين جزءا لا يتجزا من تاريخه ، وكان
الانبين جزءا لا يتجزا من بناته الطبيعية ،
وكلت المجية جزءا لا يتجزا من بناته الطبيعية ،
وكله ، في قدرة لا تزيد كليرا عن فدرة التجربة الناصرية ، ومع شعب يزيد تحداد
كلا ، في قدرة لا تزيد كليرا عن فدرة التجربة الناصرية ، ومع شعب يزيد تحداد
كلا ، في قدرة قدر الميان الصبن يفكرون خلال ذلك بنفس النطق
كلا المناف الذي يرى في الصفات الكابنة في الشعب عدرا ويجررا لفشل تجربة طويلة
المتذان الذي يرى في الصفات الكابنة في الشعب عدرا ويجررا لفشل تجربة طويلة
كلا المتحداد الذي يرى في الصفات الكابنة في الشعب عدرا ويجررا لفشل تجربة طويلة
كلا المتحداد المتحداد الكابنة في الشعب عدرا ويجررا لفشل تجربة طويلة
كلا المتحداد المتحداد الكابنة في الشعب عدرا ويجررا لفشر تحديد طويلة
كلا المتحداد المتحداد المتحداد الكابنة في الشعب عدرا ويجررا لفشر المتحداد
كلا المتحداد المتحداد الكابنة عن الصفات الكابنة عن المتحداد
كلا المتحداد المتحداد المتحداد المتحداد المتحداد المتحداد
كلا المتحداد المتحداد المتحداد المتحداد المتحداد
كلا المتحداد المتحداد المتحداد المتحداد
كلا المتحداد المتحداد
كلا المتحداد المتحداد المتحداد
كلا ال

ا ويزداد العجب حين ينصحنى السيدوجيه بأن أقرأ كتابا اجنبيا لكى أقهم حقائق السياسية المصرية ، وأى كتاب اجنبي المريكي ! . . ويمبارة اخرى غان السيد وجيه ، الذي أساء فهم معظم اجزاء دراستي المكتوبة بأسلوب عربي شديد المؤصسوح ، يطلب استاذا مصريا كان يقرا ، ويقهم جيداء ايقرا ، من قبل أن يولد هو ، بأن يرجح الى استاذ لا يزيد عنه في طيء سوى أتسه أمريكي ، أذا أراد أن يتهم ظاهرة يدائسة المستاذ لا يزيد عنه في طيء سوى أتسه أمريكي ، أذا أراد أن يتهم ظاهرة يدائسة المصرى المثقف كل لحظة في بلده الذي ولدقية ويتكلم لفقة ، وهي ظاهرة المشافة

السياسية المحرية . والمطلوب منى أن أصدق هذا المرجع أكثر مما أصدق ما أراه والمسه وأفكر فيه في كل لحظة من حيلتي .

اليس من العان أن تصل احمابة شبابنا، بمقدة الخواجة ، الى هذا الحد ؟

كلمة أخيرة ، خطصة ، أود أن أوجههاالى السيد وجيه : أذا أردت ، بوصفك بلحثاً بعركز الدراسات السياسية والاستراتيجيةبالأهرام ، أن تسدد ديرتك ، فيناك طرق كثيرة أبيداً السداد ، ولكنى أنصمك بالاتجمل من بين هذه الطرق ، التطاول والاستعلاء على أولئك الذين علم والواصهموا في تكوين عقلك .

الرد الثاني على مقال الدكتور صفوت عثمان

طرح خاطىء لعلاقة اليسار بعبدالنامر

عان معور مقال الدكتور صحفوت علمان ، و وضادانه ، طحرح خاطيء لدلاقة اليساد بعبد التأمر الم يتول تجاه اليسار بعبد التأمر لم يتول تجاه اليسار : وقد المسارة اليسار تجاهه ، وقد استخلص النائد بن هذه العبارة سلسلة من النتلاج التي أدهلت كل الدهشة أمع تشيري لسميه التي المؤسوعية على المناتشة ! ، على تدل في رابه على النوى المسابة كما أو كانت تخضع السرار التوي السياسية كما أو كانت تخضع السرار المساوده المالكون المساوده المناس تجاهه بإلومد أو العيد ، وبالمتالي أن نظرتي السي يصدره المالكون المالكون المناس تجاهه المالكون المناس تجاهه المالكون المناس تجاهه المالكون المناس تجاهه المناس تباهم المناس تجاهه المناس تعاهد المناس ت

وفي اعتقادي ان تفسير عبارتي المذكورة على هذا النحو لهد تصدف شديد : لأن القصود بها ليس عبد الناس عرب هرد أو حاكم ؛ بليس عبد الناس من حيث هو نظام و وتجربة كابلة في الحكم ، وكل ما ورد في مقال الكاتب استثناجا من ذلك هو أمور شدا الكاتب نفسه أن ينسبها الى حتى يدعم وجهةنظره الخاسة كولكننى ... ببساطة ... لا اعترف بها .

وانه ليسعدني أن أحيل الدكتور صقوت عنبان. الى كتاب لى بعنوان « الإنسان والحضيارة في المصر الصناعي » [الناشر : مركز كتب الشرق الإوسط] ليجد مناقشة منصلة الاراد المنطقة ؛

في تقسير التاريخ ، وسوف بتبين له عند قراءة هذا التخلب انني منذ ما يقرب من عشرين سنة ثم اكن على الإطلاق من الحار التقسسير القسردي للتاريخ ، ومن ثم قان التكور صفوت قد نسرع في استخالص هذه النتيجة مما كتبت .

والمسالة في رابي هي أن بن المكن، شاعريا، القول بأن التجربة الناصرية تحولت الى اليسار ، نتيجة لمبموعة الاجراءات التي اتخفتها من عام 1971 الى علم 1978 ، ولكن من المكن ــ من وجهة نظر أعبق - القدول أن السمة الربيسبية لهذه التجربة ، اعنى تلك السمة التي تبيزت بها جميع تصرفاتها وتقلبانها السياسية والاجتماعية بنذ بدایتها حتی نهایتها ، هی حرصها علی المحافظة على نفسها كجهاز حاكم مسيطر . وفي سبيل هذه الفاية التمسوى يمكن أن يكون اضطهاد اليسار، في ظروف معينسة، اجسرام مقيدا ، ويمكن أن يكون احتضان اليسار واتخاذ اجراءات لها ميمة أشستراكية ، ني ظسروم الخرى ، وسيلة تامعة للوصول الى نفس الهدم ، بحيث تحتق التجرية غايتها من خلال احتضان اليسار ، دون أن تحقق الاهبداف الحقيقيسة

ولكن لماذا اصبح احتضان اليسار، في مرحلة لم بيد 1971 ، هو الوسيلة المثلى للوغ الهنف الاساس للتجرية الناصرية ، وهو بحافظة الجهار المجاكم على المحكم واستمراره في الحكم بكل

الطرق المكنة و الرد في رابي يكن في تجربة الموحدة نم الانفسال مع سسوريا : اد ان المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية في المسلمية في المسلمية في المسلمية المسلمية في المسلمية ا

وهذا اود أن أنبه الى حقيقة اعتقد انها السلبية عد المسدد، ثمنا المسدد، ثمنه عمل والمسلبة عدا المسدد، ثمنه على والى عدال المتقسل في مدوريا كانت اول صدية عادي فيسله التجرية النامرية منسذ التجرية صاعدا) منذ على الخط البيستى نهسده مدريا أنم سقوط حكم نوري السعيد في العراق. كانت تلك مي النتجة المالي الدي وصدت الهيات من المهرا المالية المنام المالية عندها الملات سويا من المهرا المالية عندها الملات سويات من المهرط بشدة في صاعم المهالة المخط البيلتي في المهرط بشدة في صاعم المهالة) وبعد وبنته عن عربة المنا الخط البيلتي المناسبة عندها الخط البيلتي المهالة المناسبة عندها الخط البيلتي المهالة المناسبة عندها الخط البيلتي في المهرط بشدة في صاعم المهالة) وبعد وبنته عن وينيو باليهان ، وانتهي المهالة المناسبة عليه عليها المناسبة على معاشرة حرب اليهان ، وانتهي المهالة المناسبة على المهالة المناسبة على المهالة على ا

سن كان عام الانفصال عام تحول حاسم في الريخ التجربة القاصرية كلها . وكان ثور السيابية قادره على الريخ التجوية القاصرية كان قدر مناواة الجهاز الحاكم بما تكله أبها توة المال من سيطرة على المرافقة والمنافقة المنافقة المناف

وهن جهة أخرى كانت الراسملية المطية في مس تتعفر - وقد النشقية ضرية الاتفصيال - التيام بعد بعد التيام بعد المناسبة في التيام بعد المناسبة في المناسبة في المناسبة في المناسبة في المناسبة بنائا المناسبة بنائا التوام التناسبة بنائا التوام التناسبة ال

ومن هنا كان لابد ــ لاستبرار بقاء هذا النظام ــ من شل سيطرة الراسمالية المحلبة ونزع القوة الاقتصادية لكى تصبح وسيلة رئيسية يستخمها الجهاز الحاكم في احكام قبضته .

ونى رأيى أن هذه الظروف؛ وليس الرغبة نى أحداث تحول اجتماعي داخلى لمسلح الطبقات الكادهــة؛ هي التي أدت إلى مسدور ترارات التأميم المتماقبة .

واتا اعرف متمها الاعتراض الذى سيوجه الى هذا الراى ؛ ولكى اعرف ايضا كيف ارد عليه : فسيقول بعض النقاد: أنك تسد اعترفت بهسا يزيد بنين النقادة و هسو أن التجسرية الناسرية مخلت في صراع مع الراسمالية فسى محم وسوريا .

وردى على ذلك هو آنني لم أقل في وقت من الروات إو وأتحدى من يثبت لي عكس للك] أن التجرية النامرية والسحابة الابتحاء أو راسسالية الرياحة أو راسسالية فريات بوجعة ؛ ولكن السعة الميزة فيا هي أن هذه الضربات كانت تستهدف صافحه التجاز الحاكم نفسه ؛ من لجل ضبان مسالح واحتكم سيطرته على جيئع مرافق الدولة ، كان المثبت نكسسة واحتكم سيطرته على جيئع مرافق الدولة ؛ المناسبة وخطورته ، الانتصال الهمينة وخطورته ،

وهناك ادلة كثيرة اراها مؤيدة لهذا التفسير ، من أهمها:

1 - نوعية العناصر البشرية التي مهدت البها التجسريه النساصرية بسوضع « القسسرارات الإشتراكية » موضع التنفيد ، ألم تكن معظم هذه العنامس تدين بالولاء الالجهساز الحكم افسه ، لا لبدأ الاشتراكية ، ولم تتحمس للاشكراكية الا لانها هي الانجاه الدي أصبح هذا الجهاز يدعو اليه ، بل ان كثيرا من هذه العناصر كانت هي ذاتها التي اشرفت من قبل على تطبيــق الاشتراكية التعاونية » ، وعلى تنظيمى « هيئة التحرير، و«الاتحاد القسومي» ــ رغم الاختلاف الكبير بين احداف هسذه التنظيمات واهسداف التنظيم القائم بعد ١٩٦١ . وهـــذا ما يعال تلك الظاهرة الفريدة التي سنظل جنيقة واقعة حتى لو كان اليمين يستفلها ويرددها ليل نهار: وأعنى بها أن السائر في أحياء القاهرة والأسكندرية كان يستطيع أن يرى بعينيه القصور البائخة ، التي تتجاوز نطاق العيش المريح لكي تصل الى حد السلب والنهب عوالتي كان يسيش نيها اتطاب الاشتراكية والمشرفون على تنفيسدها ، وكان

يستطيع أن يليس على كل لحظة مظاهر السلوك غير الاشتراكي الذي يتبعه اكسبر المستولين عن الاشتراكية كبدا وعتيدة ، وعن تطبيتها كسلوك معارفة

وليسمح لني القاريء بأن اروى له قصة بسيطة کنت طرف نیها ، ولدی علیها شـــاهد من اسرة « مركز الدراسات الاستراتيجية » بالاهرام ، فقد دعيت ذات يوم ومعى الصديق الاسستاذ سيد ياسين ، رئيس وحدة البحوث الاجتمساعية بالركز ، الى مكتب الرئيس الاعلى للمعهد الاشتراكي، الدي كان في الوقت تفسه عضوا في اللجنه التنفيذية العليا وواحدا من أكبر أقطاب الدولة مي ذلك الحين، وكان مطلوبا مني أن التي محاضرات مي المعهد الاشتراكي [وقد اعتذرت من تلبية هذا الطلب ، لنفس الاسبقب التي اكتب بن أجلها هذه المقالات] ، والمهم في الأبر أن هذا القطب الكبير طلب اثناء الجلسة رقما تليفونيا ٤ وتكلم مع موظف كبير في النولة ، طب اليا منه استثناء واحد من «بلدیاته » من شرط امتحان مسابقة للنعيين في وظيفة ما ٤ وكان واضحا أن الطرف الاخر في المحادثة التليفونية قد استجاب عَى الحال ، ولم يكن طلب الاستثناء هو مصدر المجب الوحيد ، بل كان الاعجب منه أن يسلك أكبر مسئول عن الايديولوجية الاشتراكية سلوكا بميدا عن الاشتراكية الى هذا الحد ؛ أمام اثنين من المشتغلين بالعلم يراهما لاول مرة ، ويريد اتناعهما مالتدريس في المهد الاستراكي ، دون أن يدرك وجود أىتناقض بين سلوكه وبين الطلب الذي يطلبه ، أو بينسلوكه وموقعه في المجتمع .

هذه ؛ كما تلت ؟ حادثة غردية ؛ وإثنا أعلم جدا أن ذكر الحوادث الفردية ليس أفضل وسيلة المنتشة بشنكة ماية > ولكني أسوعها لما لها من دلالة على تبط من السلوك لأبد أن يكون على بنا قد السرت الأرام في لحظة أو أخرى خلال مهد التجوية الناسرية .

المنزاعة نكريا أن لينين نفسه كان هو القائل و لا المتراكبة بلا الشراكبين » المكتنا أن شحرك التناقض الاستراكبة بالا كانتها من على الاشتراكبة التي كان بمغروضا أنها ستشيد على ايدى هذه العناصر » ويثين لنا أن إنجاه نحو الاشتراكبة يسم باى تتر بن الجدية لا بمئن أن يربل مهمة وضميع لدمائيها النظرية وتطبيقاتها المبليسة عمى أيدى وميائية عمل أيدى عسن البشر هي ليده على المد ما تكون عسن الاشتراكبة نمرا واستواكاته المبايسة عمى المد ما تكون عسن الاشتراكبة نمرا واستواكاته المبايكة المناطقة المبايكة المناطقة المبايكة المناطقة المبايكة عمل المباؤكاة

على أن هذا التناتض يختفى، ويصبع كلَّ شيء مفهوما ، في ضوء التفسير الذي تتولُّ به ال

وهو أن الهدف من القرارات الاشسسراكية كان زيادة قبضة النظام احكاما ، وليس احداث تحولًا اجتماعي حقيقي .

Y - لم يصحب صدور القرارات الاشتراكة اى اتجاه جاد نحو الفاء جزايا « الطبقة المجيده» وتحقيق انتفاع اصحاب الدخول الفنيا من مرايا الاشتراكية» بل أن الزايا الذي تحصل عليها ذلك الطبقة المجيدة كانت تشماعات وبلوامر ومراميز رصعية ، على حصاب المصال وبلوامر ومراميز رصعية ، على حصاب المصال والملاحين وصفر المؤطنين الذين كانت التسوة والملاحين ومضار المؤطنين الذين كانت التسوة والمن المناطقة المحمد التيسرية التامريةة المساورة ، غي عهد التيسرية التامريةة ويقارنوها بنظرتها الراسيالية الكبرى ، وسيجدون ان التسبة الإلى اكبر ،

٣ - گفت هناك حرب شمواء تشن على اي اتجاه بيسارى خارج من نطاق السيطرة في اي بلد عربي آخر ، وقد ضربت لذلك مثلا بيا ، حدث في المسروق هند نهاية حكم عبد الكريم تد.....م المسروق هند نهاية حكم عبد الكريم تد....م (١/٥) عيث كانت امكانات الدولة كلها في مسرو جيدة للقضاء على الإتجاه اليسارى الذي كان حدد اكتسب قوة شخمة في العراق في ذلك الحين الديل الاتحاد العيسارى الذي كان الحين الحدالي في ذلك

واست ارمى من ذلك اللى الفناع عن موققة عبد الكريم تأسم ، الذى كان بالفعل الدوية غي ميد الكريم تأسم ، الذى كان بالفعل الدوية غي المنتقان الشير الى التنقض المسارح بين هذه المقتقة وبين الامتقان عثيقي ندو اليسل ، وتغيير اجتماعي نحسول الاشتراكية ، أيا غي ضوء التفسير الذى اتول يه ، وهو السمى الى لحكام سيطرة جهاز الدولة به على المتعلم الانتصادي مناهما الكرارة تكسيف الكرار تكسيف الانتصبال على مصرء على كل شيء بصسيح واضحا، ولا يعود هناك اي تنقض .

هذه بعض العوالما التي ترجح ، غي رائي ؟ أنّ تتون القرارات التي مسحوت بند همام ١٦٦٦ مستورا النقل على العل الرول ، ضرب على قوة تهدئ السلود النقالم في المحكم ، قبل أن قسستودا العلقاء أن المستودا العلقاء ، ولملتى التين بدلك قد قدمت أيضاما لكاده، ولملتى التين بدلك قد قدمت أيضاما كنا المنابعة الملاكة بين التجرية النساسرية الملاكة بين التجرية النساسرية المائة التي تدكل عليه تدد الكثورا مطوب عليان التركيل عليه التي تدكل عليها تدليكورا مطوب عليان التين التكال

على مقسال الاسستاذ ابو سسيف يوسف

ضرب اليسسار من اليسسار

ولانتقل الان الى المقال الطويل السدي كتبسه (السئلة أبو سيف يوسفه بعنوان شرب اليسشر من « اليسنر » محلولة ادراسة حالة د ، فؤاد زكريا | ، وسوف اتجنب في تعقيبي على هسدا المقال على النقاط التي سبق لى الرد عليها في وخلائني الاخرى، سواء جنها ما ظهر في هذا المعدد أو في عددى « روزاليوسف » بناريخ ٧ وكا يوليو ١٩٧٥ ،

ولمل القارىء تد لاحظ أن الاستاذ أبو سيف تحدث عنى غي العنوان الأسرعي المسرعي المتحدث باعتباري ه هلة ٤- وارجو الا يكون تد استخدم هذا اللفظ بالمنى الطبسي أو اللفسي ٤- أي بممنى المطلق المؤسية ٩ أو غيسر السوية ٤- م بمعنى حملة ١- الإستاذ ابو مبيف نفسه ٤- شيئاً عن حملة ١ الاستاذ ابو مبيف نفسه ٤-

بسد مقدمة طويلة عن التكسرين المكري البربوازية المسغيره، التي يدرجني الاستاد أو سيف غيها، يبدأ غي دراسة فكرى ؛ ليمتهد على جداسة واحدة مسسن مقسدية كتسابي عن انبقته السالذي كان أول ما كتبت لكي بسنتج أنبي أدامع عن المقل واللاعقل معاه ومن ثم غان تتكيري يتمثل غيه تناقض البرجوازية المسئيرة.

هما هي هذه الجيلة الخطيرة التي اصدر من لجها هذا الحكم الحاسم آل التحد علت: (ان الحيلة على العجل الحياسة آل الحيلة على العقل كانت في وقد ما مظهراً من بناهر التعجل الإنسانية ٤٠ وون بلأ الفكر من أجل تقيم الإنسانية ٤٠ وون بلأ المجتبية الإنسانية بعدة الجينة المائين يستشهد الإستاذ أبو سيف بهذه الجينة الموجدة في باحترام: العقل وينتهي كلا المحتول معقد فيه باحترام: العقل وينتهي كل المحمد على معقدة فيه باحترام: العقل وينتهي كل الإممال التي فصل فيه بنقد شديد لينتشة لإنه كان من التوسيل المحمد على الإممال التي يسمر الغامرية المائل وينتهي كل الإممال التي يسمر الغامرية المائلة وغيمت جيدا ا

غبن المعروف، عن تاريخ الفكر الانساني، أن العقل مي المصور القديمة والوسطى كان مبنيا على منطق صورى يجرد الواقع من مضمونه، " وعلى مقولات شكلية يتعامل معها المفكر كما لو كانت بديلا عن العالم الذي تعبر عنه ، بهذا المعنى كان العقل قوة مضادة للتقدم ، وبهذا المنى كان الهجوم على المقل الشكلى والنطق الصوري ــ لا عند نيتشه محسب، بل عنسد مجموعة كبيرة مسن المفكرين، منهسم هيجسل وماركس - مظهرا من مظاهر التحرر الفكرى . . هذا هبو معنى الجملة اليتيمسة التسبى حكمت واسمطتها ياأبا سيف - على كتاب كامل لم تكلف نفسك الاعتاء قراءة سريعة لقدمته ، لأن حسن ظنى بفهمك يجعلني واثقا من أنك أو كنت قرأته كله لامنت بأن أبرز صسفاته هي مهساجمة اللاستول في كل صوره ،

.

وطى تنس النحو بلقط الاستاذ أدو سيك جملتين متثارتين من كتابه نظرية المسرئة والوقف الطيبمي الكي يستنج انني ، في الكتاب الذي خصصته لهلجمه الثالثة ، كتت في الواقع انتيني تضايا بثالية ، و باز رح على هذا الاتجام الأ بلحالة الاستاذ أبو سيف الى با تاله عن الكتاب تفسه ، وعن مؤلفه ، مغذر يسارى أحر ، الرخم و الاستاذ مجسود المسالم عسى كتسابه الرخم و الانسان موقف » .

وقد ادهشني ان يستنتج الاستاذ ابو البف من
يتامي بترجمة كتل لاحد الطلب الوضحية
المنطقية، هو و مائز ريشنباخ ، و انتي ادافع عن
المصعية المنطقية، وحسيس أن اقول في هذا
المصدت أن الاستطراد الطويب الذي تصبه عن بالبر
الوضعية لا يعنيني في شيء الانتي ترجمت هذا
التاليم حتى الضع بين يدى الكاريء فيصاحا
التكليد حتى الضع بين يدى الكاريء فيصاحا
التصوية لا يعنيني في شيء الانتي بتجمته هذا
التصوير الاصلية المتعلقة بدهم فلسما
حوله في محملتنا وفي أوساطنا المتكرية جدل
كيار، ولم الرجمه لانتي اومن باتجاهه.

ولو كان الاستاذ أبو سيف قد قسرا كتاب انظرية المسرفة ، بتعبق ومسوضوعيسة،

ودون غكرة مسبقة تستهدف البحث عن وسيلة التجريح بأى ثبن، لوجد أن المثالية المفرطة التي تتعرض لها الوضعية المنطقية نتيجة لاتكارهسا وجود المالم القيزيائي او تشكيكها فيمسه كانت على رأس الاتجاهات التي وجهت اليها في هذا الكتاب نقدا قل أن يظهر في العربية ما هو أعنف

انه لشيء مؤسف حقا أن يتناول الاسستاذ أبو سيف كتبا كاملة بالتعليق مسن خسلال قسراءات متسرعة لصفحات تليلة ، وليته يقرأ بـــذهن متفتح ، بل انه يقرأ بذهن أصدر الحكم بالادانة بتدماً؛ وكل هدفه من القراءة هو البحث عن حيثيات ومبررات لهذا الحكم ، ومن الطبيعي ان يؤدى به منهجه هذا الى ان ينسب الى نفس الصفات التي يعتبرها كل تارىء مسوضوعي لكتاباتي بعيدة كل البعد عن اتجاهي الفكري . قلو كان لتفكيري سمة مبيرة ، فتلك هي النفسساخ عن العقل والهجوم على المثالية الفلسفية بكلُّ اشكالها ، ولكن « عين السخط » التي يقرأ بها الاستاذ أبو سسيف لابد أن تخفى عنسه هسده . الحقائق ء

ولهذا القهم السيء الذي وقع فيه الاسمسقال الرسيف سببأن ؛ احدهما موضوعي ، والاخسر ذاتى . وساحاول أن اشرح كلا من هذين السببين على حدة،

أولا : اما السبب الموضوعي ، نهو ان الاستاذ أبو سيف يحاول أن يفسر تفكيرى من خلال ما يصفه بأنه الموقف الفكري المتناقض للبورجوازية الصفيرة ، وليسمح لى الاخ أبو سيف بأن أتول له ، دون خجل من تقسى ، بأننى اجد هذا التفسير غير منهوم ، وغير متنع ، رغم ادراكي التام لانتشاره في كثير من الكتابات الماركسية .

ذلك لان تفسير فكر شخص ما على أساس انتمائه الى البورجوازية الصغيرة يمكن أن يعنى احد امرين،

اما أنَّ هذا الشمِّص ينتمي ، من حيث وضعه الطبقي ، الى البورجوازية الصغيرة ، والما أنه ينتمي اليها فكريا ، أي أنه يعبر عن اتجاهاتها ومصالحها في كتاباته،

والامران لا يتقسان بالضرورة ، لان الانتماء الى طبقة ما ٤ بحكم الاصل أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي ، لا يعلى بالضرورة الدنساع عن فكرها ، بدليل اننا نجسد مدانعين عن مصالح الطبقة العاملة من بين المنتمين الى البورجوازية الصغيرة ، واحيانا الكبيرة ، كها أننا نجد أحيانا

من أبناء الطيئة العابلة من يدانعون عن المسالح البورجوازية .

مَاى الأمرين يقصد الاستاذ أبو سيف من تلك الصفحات الطويلة التي حساول فيهسا أن يغسين تفكيري من خلال السمات « المتناقضة » لتفكير البورجوازية الصغيرة ؟

1 - اذا كان يتعد أننى ، بحسكم وضسعى الاجتماعي ، والمهني ، والعائلي ، انتهى الى مئة البورجوازية الصغيرة ، فلا بأس من ذلك ، وكل ما في الامر أنه سيكون من المضروري في هذه الحالة وفسع توفيق الحسكيم ونجيب محفسوظ وحسين نوزى وزكى نجيب محمود وعثمان أمين غى هذه الفئة نفسها ، بل لابد أن يوضع نيها كارل ماركس نفسه ، وكذلك أبو سيف يوسف ذاته ، لانه ـ بتدر ما أعرف منه ، وهو تليل ـ ـ ليس من اسماب المسانع ، ولا من الاقطاعيين ٪ ولا من العمال أو الفلاهين.

عاذا رضيت؛ ياأخ أبا سيف ؛ أن تكون اثت تفسك ، ومعك كل هذه الاسماء اللامعة ، من بين أوائك الذين يتسم تفكيرهم بتناقض البورجوازية الصفيرة وتذبذبها ، فسأكون بدوري راضيسيا بذلك ، وكفائي شرفا أن أكون بصحبتك أ.

على أنه سوف يتعين عليك في هذه الحالة الإ توجه الى مثل هذا النقد ، لانتفكيرك يتسمينفس النوع من التفاقض ، ولابد لكي يكون المرء على وعي بهذا التناقض ان يكون خارجا هنه ، لا أن يكون - بحكم انتمائه الطبقى - غارقا نيه،

ومن جهة أخرى؛ مما نتيمة هـــده الاشــــارة العامة الى تناقض البورجوازية الصغيرة، اذا، كان أتصى ما تصل اليه هو أن تضع مفكرين بينهم كل هذا القدر من الاختلاف ؛ في زكيبة واحدة ؟؟ وهل یکون المرء تند اتنی بشیء جدید ، أو مفید ، اذا قدم تفسيرا تغيب غيه كل السمات الميزة لكل وأحسد من هسؤلاء، ولا يتضممن الاأنهمم جبيما البورجسواريين صفار»؟ كان يجب أن تضيف أنهم جبيعا ٥ يلبسون البنطلونات ٢ !

٢ ـ والأحتمال الاخر هو انك تقصد انتي بورجوازی صغیر، لا بسبب وضعی الطبقی ، بل لان الفئة التي ادافع عن مصالحها ، في تفكيري ونمى كتاباتي ، هي البورجوازية المستغيرة ، ولكن ، لعلك تعترف معي بأن المعيار سيصبح لمي هذه الحالة نسبيا الى أبعد حد: اذ أننى أستطيع ان أؤكد ان تفكيري هو الذي يخدم مصالح الطعة الماملة عنى المدى الطويل ، وأستطيع أن آتى بمئات الحجج التي تثبت صحة رأيي ، بل انني قد اذهب الى حد القول بأن كثيرًا من أولئك الذبن يتصورون انفسهم بدافعين عن عتوق الطبقسسة

العابلة ، يؤدى تفكيسرهم للموهسسوعيا لله الى الاشترار بمعملاتها، ومثل هذا التزاع يصنعها النبت فيت على ندر حاسم ،

ورن جبه احرى ، قان هذا المعنى الشسائي المهبرات بغير معتدلا قاطيرات بغير معتدلا قاطير المرحوا المرحوا المرحوا المرحوا المعادل المرحوا المعادل المعادل

وهنا نجد انفسنا ندور في طلقة عفرفة ، و تقع فيبا يسمى ... بلغة المنطق بياسم الدور أ اذ أن تصنيف الفكر أخذ المن المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة المنطقة على المنطقة الم

666

الله: على أن هناك ، ألى جانب هذا التعمير المؤضوع الوضح الوضح المؤضوط المؤضوط

وقد بيدو هذا الاسلوب الذي استخديه ذاتيا ، ولكن الظاهرة التي احاول أن أشرحها هي نفسها شديدة الذاتية ، والتاريء أن يحكم بما يرى بعد إن يستم الى وجهة نظرى س

ه قد هاجيني الاستاذ ابو سيف على مشعات ه روز اليوسف » مرتكزا غي هجومه على متاليب ظهرا علم ۱۹۷۰ غي مجلة « الفكر المعاصر » ، لتحديث التي كاتبه » مع ان الذي كتبه ه الزمين الدكتور عبد الفضار حكاوي » السخي كان عضوا في هيئة تحرير الجلة » والاخر ظهر ني مسدد مخصص لرئاء عبسد الناصر بسد وفاته ميثائرة ، واساء الاستاذ أبو سيف تنصير لجزاء كثيرة بنه » كما أوضحت في دين كالمشعور في عدد لا يولية من مجلة روز اليوسف كالمشعور في

ولند كان واضحا ، في نقد الاستاذ ابو سيف هذا ، أن هناك سعيا محمولها ألى تصيد شيء غير موجود ، ومحاولة متكلفة للعثور على أي شيء يمكن أن يدعم به تضية هي من الاصل خاسرة ، واعنى بها اننى كنت في وقت مسما أدافع عسن التجربة النساصرية التي اهاجمهسا الان ، وفي تصوری أن تجاهل كل ما كتبته في مجلة الفكر، الماصر ، والاقتصار على مقالين احدهما ليس لي فيه حرضواحد ، والاغسر ظهسر في مناسسية خاصة ، واسيء تاويله - في تصوري ان هـــدا الاسلوب عَى الكتابة لا ينم عن طريقة موضوعية ، ولا عن طريقة تقدمية ؛ في التفكير ؛ لأن الكاتب التقدمي يمترف بالحق حتى ولو كان ضد ميوله الخاصة ، ولا يتجاهل الامور الواضحة محاولا ارغام الظواهر تسرا على ان تتبع المسار الذي يرضى مشاعره الشخصية .

ولايد أن تتأكد هذه الفكرة لدى القاريء حيست يقرأ المقال الأخير للاستاذ أبو سيف مسى « الطليمة»، علو امترضنا جدلا أن كل ما يتوله الاستاذ أبو سيف عي هذا المقال صحيح، وأنني بالفعل مفكر يشيع فيما يكتبه كل ما تتسم به البورجوازية الصغيرة من تناقض ــ قان هذا لا يبرر على الاطسلاق ذلك الاسسلوب المرير الذي استخدمه ضدى الاستاذ أبو سيف ، فهناك عدد كبير من المع مفكري وانباء العاماء كانوا ، حسم التصنيف الماركسي ، من البرجوازية الصفيرة ، وكانوا هم ذلك يلتون كل احترام حتى من جانب شراحهم الماركسيين ؛ أذ أن استبعاد من بنتمون الى هذه الطبقة سيضيق نطاق الفكر والادب ألى ابعد حد . وانا لنطم جميعا كيف يعتز الاتحاد السوفيتي بكتابه في الدرن التاسع عشر ، الذين كان معظمهم من البورجوازية الصغيرة .

ومن ناحية أخرى فقد أدهستى أن ينفسم الاستاذ أبو سبق ألى جوتسة الساخرين صن «استاد الظسفة» الذي يتماسر ويناقش مثل صدف المسئل السياسية والإجتباعية ، ولمست أدرئ كيف استطيع أرضاء هذه الجوتة : أذ أننى نُوا

كنت لتقمر في اعمالي على السائل الملسفية المنسفة ما المجردة و وادع إلى ابتماد استئدة الملسفة مي المجردة و وطبي السياسة ، الموجبت منهم بعنك أشد و وطبي المناشئة على هذه النقطة حال عتى يكن الحين اليوم الذي تضمل فيه المسكلات الحيوية للمجتمع ، ويضحطر فيسه المسئدة الى الذي كان من الشهرهم هيجل ! ي المي المستقدم الدين لاستخدام متكرية مي مينطقيم في المستقدم الدين لاستخدام متكرية من وينطقهم في حيال المناسبة حال هذا اليوم سيكون يومل مشخوا في دلين اللقافة المصرية ، لا مسيعا اذا لمناسبة على مثل هذا اليوم سيكون يومل مشخوا في دلين اللقافة المصرية ، لا مسيعا اذا المناسبة عمال المناسبة عمال المناسبة المناسبة المردية ، لا مسيعا اذا المناسبة مناسبة المردية ، لا مسيعا اذا المناسبة وسمون النسبم بالمتدينة .

واكاد أجزم بأن الاستاذ أبو سيف لم يصلُّ الى مثل هذا المنف في اللهجة مندما كان يتحدث عن الاخوين أمين أو صالح جودت ، وعلى لهُ حالُ

فان استخدام الشنائم بدل ، كما هو مصروف ، على ضمنا بنونه الفرى من يسخفهما به وكل ما استطوا النولة عنا هو أن الاسسقالا النولة عنا هو أن الاسسقالا بنونه يعدد بينه خلف من أن يسردها على القراء ، ولكنها كانت شمير كلها في طريق الدناء عن كراية المنتل الجامع في موتق الدناء عن كراية المنتل الجامع في وقت الل

بر تبيت ويد مده المتبرات التي تستحد على مواقف عديدة بينغه خلقه من التي بسردها على القراء ، ولكتها كانت تسير كلها في طريق الدفاع من كرابة الفكر والاستاذ الجامعي في وقت الأل فيه الحسوس على الاطبياع والمناصب اعالق المكترين في الوسط الجساعي بالذات ، ويوم يعرف الاستاذ ابق سيك هذه المواقف ، او يسال منها ، فدسوف يلام على ما كتب ،

لفلك اود ان انصح الاستاد ابا سيف - بادب شديد - بان يقروى قليلا قبسل ان يكتب ، وبان يقصل بين مشاهر الخاصـة وما يخطب هلي الورق › ويان يدعى امانة القلم فيسال جيدا عن للناس قبل أن يسبهم ، وبان يتحكم في أعصابه اذا تعرض أحد في كتابته لمسالة يعدها هو ذاته مسالة حسساسة

هذا هو تشخيصي للمنصر، الذاتي في الاستاقا أبو سيف ، وللقارىء أن يحكم ، بعد هسدا، التشخيص، من هو حدسا الجسدير بسأن يكون همالة » تستحق الدراسة بع

🔤 📆 رسالة من جندي مؤ هلات الى الدكتور فــؤاد زكريا 🖿 🖿

ئيس بالمساول وحدها يقدم تاريسخ الأمسم

احمسد عبدالرحمن الجمال ،

بها لا شبك نبه أن هنك حوارا خصبا يدور الان في المجتمع المصرى ، تشترك نبه كل شرائع المتحقق بمخطف التجاهاتهم الفكريسة النحي تمكس سياضريرة - عن مواتمهم الطبيتية التي تعرض مليهم التزايا فكريا محددا - وأذا كاتت محاولة تقديم تلك الفترة من عمر ثورة ٢٢ يولير ١٩٥٢ كم

والتى كان يتودها همال عبد الفلهي ؟ تعايز جزءًا بن هذا العوار ؛ على أيماد هذا العوار لا تعث عند هذه المعارفة ونقط ؛ وإنها تبتد لتتناول كل مكونات المجتبع المعرى اقتصاديا واجتماعها وسهاسها ونكريا .

الْ الله و وندي مؤهلات هايا م

وبها لا شك فيه إيضا ؛ أن المُقتين بمختلف التجاهاتيم ، لا يغيب عن بدلهم ؛ أنهم أيسوا القوة المؤمدة في هذا المحوار / وأنها هناك قوى اخرى المرى المتعالف في مذا المحوار الاجتماعي الدائر ؛ وأنها بوسائل تمبير نفطف في شكام وفي مضمونها وفي طبيعة تنتيرها على مستقبل هذا الجدل الاجتماعي عن وسائل المنتفين -

يد ابند الجدل الاجتباعي واحتم حول طبية ميكل الانتاع لتي مصر ؟ بين دهوة مسائرة الي المودة انظام الانتصاف الحر الراسطي ؟ وبين حركة واضحة للتمسك بالاسلوب الاشسراكي ومبيطرة الشعب علي وسطال الانتاج ؛ قوام تك المركة طليعة مقتقة لملازة ؟ وقواعد شسعبية المركة طليعة مقتقة لملازة ؟ وقواعد السعبية مساهبة مصلحة ؟ وابدة الجدل أيضا الى طبية النظام السيامي بين دهوة لقيام جبهة وطنية ؟ وبين الليرائي ؟ وبين دهوة لقيام جبهة وطنية ؟ وبين المعارة .

والملاحظ أن المورد الفترى في هذا الموارز البجنيامي ؛ هو أن كل انجباء قد اتخذ حين البجنيامي ، هو أن كل انجباء قد اتخذ حين الناسرية منطقا ومرتكزا يدمم به وليه ، كاقصال السياسي ، يذكون على حين الناسمية وتجريمها والخراجها بحرية بدائة سائطة حين تاريخ حمر ، واتصال الاشتراكية كنظام اقتصادى متابعا المصيح من نشال الشعب الممرية على ويحدونها جزءا من حركة هذا الشعب تصاه ويحدونها جزءا من حركة هذا الشعب تصاه المعرى ، حجنيم المعرل ألمانية من حلقات مسيرته نحو المانية والمعنان نحو المعانية بالمعانية المعانية المعانية

على أنه اذا كان كل هذا الذي يحدث في مجتمعنا الان ، من الامور الطبيعية ، والتي تشهد على مدق تواجد الفكرة ونتيضها ، الا أن الاس غير الطبيعي هو تلك الظاهرة التي يمثلها الدكتور فؤاد زكريا استاذ الناسفة بجاسعة عين شمس ٤ والمعار حاليا لاحدى دول البترول . ومكمن الغرابة عى هذه الظاهرة الفؤادية ، أن الدكتور قد حسب نفسه على قوة اليسار ، وتكلم بمنطق اليمين ، وأنه أيضا تكلم عن الموضوعية والمنهج العلمي ، وأغرق نفسه في الذاتية واللامنهجية ، وأنه كذلك طالما حدثتا عن ظاهرة الاغتراب وخطورتها طلبي شعبنا ، ورغم ذلك نتد كان مغتربا حتى اذتبه .. وأنه غي النهاية ويحكم عبله كأستاذ للفلسفة كان مفروضاً أن يكون محبا للعكمة ساعيا اليها في أحكامه ، وبالرغم من ذلك نقد كان خصماً وحكماً في نفس الوقت فجانبته المكمة وخلاها .

لقد تابعت مثالات الدكتور زكريا في جلة روز الهيسف، وتابعت ججوعة الرود عليه حتى آخر ود ترات الاستاذ أبو سيف يوسف و وهناك عتى آخر اود أن أوضحها في هذا المسعد: الولا : انتي انتي لجيل قورة ٢٣ يوليو بسارتفاعاته على الفط المسابق عثب المنافقة عنى الوقت اعد نسى من مجموعة الشباب الرتبط بالناصرية كنجربة ثورية رائدة في المالم المثلث وكنظرة على الويا المالكات ومنفقي والمداف و كيام مواقف نظرية منطقات ومدنفي والمداف و ليام مواقف نظرية منطقات ومدنفي والمداف و ليام مواقف نظرية المنافعة والمداف و ليام مواقف نظرية المنافعة المدافعة المدا

رائدة غى العالم الثلاث ، وكنطرية عبل تورية لها بنظاطت ومضهج واهداف ، ولها مواقف نظرية وصلية محدة غى جمالات النشاط الانسان ككل من كذلك غاتنى ادين لهذه الثورة وكذلك الالات من الشارع ، على الانجازات التي تحققت لنا بدلية من جانية القطيع ، وحتى ارتداه الكلى غى ملحمة المرزع مع الابيريالية العالمية .

وانه لو لم تكن تلكالثورة ، ولو لم يكن جمال عبد الناص , لكنت انا وهم اقفانا فى تفانيش ووسايا سادة آبائنا القدامى ، ولكانت مصر كلها همى مباها للامبريالية العالمية .

وعقوا سيدى الدكتسور أذا أصمست سلفا بتناء المؤسوعية الملية في حديثي > نظررا لإرتباطي الواضح هذا بالناسرية وزعيها > وقد يكون هذرى الني ساستخدم الموضوعية الثورية — يكون مقرى التير على المؤسوعية المؤسوعية الملية التي تعني التجرد والبعد عن الذاتية ،

تغيا: هناك عدة ملاحظات على النحليل ، او بالامنح ، التوسيف ، الذي قدمه الدكتور فؤاد زكريا عن الناصرية واليسار المعرى أوجزها فيما يلى:

آ - أن أول ما وقع فيه الدكتور كان ذلك الاتمسال الواضح بين عنوان موضوعه وبيس موال محتواء . قلد كنا نتوقع تحليلا عليها ؛ يشمن حراسة الخاهرة وعبوالى تكوينها ؛ وشكل مسارها ؛ ورد أيجابياتها وصليباها ألى الظروف المخصوعة المكرنة لها ، ولكن حيث الدكتور با خطوا من كل ذلك ، وصار الابر محض انطباعات أذاتية لمتقف مرهف المحس تجسية تجرية أمة الذاتية المحسوبة المحسوبة المحسوبة المحسوبة المحتوات المحتوات المحتوات المتوان ؟ أو يغير المتوان ؟ أو يغير المتوان ؟ أو يغير المتوان ؟ ويغير على مصدق تعبير عنوان المتوان ؟ ويغير على مضوبة .

٢ ــ لمل الدكتور يدرك معى أن ثبة سؤالا حائراً واجهه مجتمعاً بنذ بداية القرن التلسع عشر ه واتخذ هذا السؤال مضابين مختلفة . ثم جاهت الناسرية مصميت الإجابة على هذا السؤال نظريا وعبليا . كان السؤال في الإدابة حول : هل نعير

في الانجاه الدلغي باعتباره منجاه اللابه في قضم بسارها وباعتبار ان ما مسلحت به الابه في أولها يصناع به اخرها : ام بداول ان نوفق بين ما سلك وما استجد في شكل تبار نوفيقي ؛ ام نترك هذا انتساف ونطاق في اطار العلمانية والتعقيسال الملق :

وتطور الامر واندثر الاتجاه السلغى المحض تقريبا - وانحصر الامر في مسارات ثلاث ايضا " انجاه نوايقي يضسع للنسلف مكاتا في طرحه النظرى ، واتجاه علماني ليبرالي المذهب تم أخيرا انجاه علماني أشتراكي المذهب . وظل مجتمعنا منرديا مي مهاوي هذا التشريم الفكري ، الى ان جاءت الثوره وحسبت الامر تباما بالاتجاه نحو الاشتراكيه كسذهب اقتمسادى اجتساعيء واستطاعت أن تحل ذلك التناقض التاريخي الذي نشأ عن وهم بوجود نصادم بين الانجاه الاشعراكي ومكونات الواقع المعرى وبالذات قضية الدين داحد مكونات هذا الواقع ، ولابد ان الدكتور يدرك ان الدستور المصرى ينص على الاشتراكية كنظام اقتصادى ، وأن المراثيق التي صدرت عن الثورة بدایه من المیثاق ومرورا ببیان ۲۰ مارس حتی ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي كلها تركز على أن الاشتراكية هي صلب نظامنا الاجتماعي وأنه لاحياد عنها . ونتصور أن النامرية بذلك تكون تــد اسمهت بدور كبير في حسم الاجابة عن هذا السؤال التاريخي .

.٣. ــ لقد كنت اتمبورا ٤. أن انتظر ٤ من الدكتور زكريا ٤ أن يدعم ادعاءاته حول سلبيات الناصرية التاتمة ، بيمض الادلة الواضحة ٤ ولكنه لم يقمل ٤ ولكنني اطرح عليه هذه التساؤلات ٥

مل تم تغيير في قوى الانتاج ، وأدوات الاسع ، وعلاقات الانتاج في الميتم المحرى بعد ١٩٥٧ ، بالقطع لقد تم ذلك ، واثنى أحيله طي الدراسة التي تدمها الاستاذ محود ابين العلم في كتابه الذي صدر بالاستاذ محود ابين العلم الدناب في الذكرى السابعة والفمسين ايلاد جمال عبد الناصر الالشر مكتبه مدولي] .

ه مل مسلسب التغير الذي تم الحيي هيكل الرساج ، في البناء الفكري أو الدياح ، للجنيع المحري ، والى أي درجة النواح ، والى أي درجة ، وادا كان قد نظاف قبا هو السبب ١١ أنفي لتنسر أن هذه هي الطريقة الناسبة لتحليل تظاف البناء الفكري في المجتمع المحري ؛ بالرغم من البناء الفكري في المجتمع المحري ؛ بالرغم من النطور الواضح في هيكل الانتاج ، واللاجلة على نسبط أن لابد أن تقول أنه ليس من البساطة أن نسبط أن لقدم إجابة علمية غليلة دون بحث الضيال التالية في النصائة الناسبالة في الناسبالة الناسبالة الناسبالة الناسبالة الناسبالة في الناسبالة الناس

ا الملاقة الجدايه بين الثوره والدولة واتر الصراع الشفق احياتا ؛ والواضح احيات بين حركة الثوره المتعبة الإلم ؛ وبين ججره الدولة الدى تطرع حركة الثورة من مصليب با عو الدول الذى لميته لجيزة دولة عبرها بساهر المجلسة الالات علم في محويل مسيرة التورة .

ب - اثر القيم المعوقة النمو في الجدم المحلم على مسيرة الثورة « التواكل - معاداة المال الملم - الانتهازية - المسليبة - الاغسراب - اردواج النظام التعليمي « ديني - بدني » .

جــ ـ ـ اثر حلقة المصار المحكمة من الاستمباري شكيه القديم والجديد ، والرجمية المدايد وعبى المستوى القومي ، غي ضرب حركة الثور * ، وجرها الى مسارات متعددة لشل حركتها والقصساء عليها ، وإنمكاس ذلك على مسار الثورة ككل .

د ... تفيية الاولوية في هسم الفائضات ؛ ما بين تناقض رئيسهم الاستمار وطبقة الكومبرادور محليا وقويها ؛ وما بين تفاقضات ثانوية غي داخل المجبع ؛ وأثر هذا الأمن في تزخرت كثير من التضايا في الداخل الى الربة الثانية ؛ ازاء تضية التضايق الرئيسي .

هذه مجرد المثلة تليلة لبعض القضايا التي يجب دراستها بعلبية قبل اصدار الاحكام والتعبيمات . 3 ـ ان الدكتور غؤاد زكريا قد فجعنا بطرحه لمهوسه لحركة التحرر الوطنى وتضيه النضال المشترك بين قوى هذه الحركة ، اذ صور لنا أن دور الناصرية في دعم هذه الحركة عربيا وعاليا 6 انبا كان مفابرات لشراء الاعوان ٠٠ الـخ والتساؤل الذي نطرحه طيه هو : لاجل مادا كأن عيد الناصر سيشترى لنصارا في الكونغو ﴿ ولاجل مادا كان عبد الناصر سيشترى اعوانا في الجزائر ونى اليبن وني عدن أأ وكيف أذن تبرر بمنطقك هذا تيام ثورتي ليبيا والسودان ، بعد نكسة ٦٧ ٪ وبعد أن كف عبد الناصر عن أرسال القوات واننهت اجهزته عن التآمر ، وكيف تملل اعلان هاتين الثورتين لنفس المبادىء التي طرحها عبد التامير 🖁

غير أن غصيمتنا كانت أكبر عنبا عقد المتكون بقارئه تريضية بين حال الانسان المصرى قبل ١٩٥٧ وبعدها ، ورجح كلة با قبل على با بعد ، المحد كلة رضر كفة بيه لحد القواب الشين جل المترون ليثير زويمة علية حسول أن دوي المحلوب الربحة بداوا بليسون الجوارب ذات الإستاء ؟؟ !! رجم هذه الكلة على زمن يكتب نبه الإستاء ؟؟ !! رجم هذه الكلة على زمن يكتب نبه الإستاء الخلاليب الزرقاء ، هذا المديث ، ومناه ليضا من الرتاد بين يولون خاصب الشريس في

الجامعة كتفا بكتف مع الدكتون العظيم ، وهم يدينون مى ذلك وفقط النضال شعبهم وثورة يوليو وزعامة عبد الناصر ،

٥ ــ وثبة حقيقة اخيرة قد لا يعلمها الدكتور ،
 وهنابكون المسيبة ، وهي أن جامعة عين شمون الذي هو استاذ فيها ، تحتلها قاعدة طلابية غير

بسيطة › تنتبى بصدق واصللة لتيسل الفكر؛ الناصرى ، ولى تفضل النكتور ونزل من برجه المليى منذ ١٩٦٨ وحتى الكيوم وذهب الى مغر؛ اتحاد طلاب جامعة عين شمين على بعد خطوات منه ، الراي بعينه وسيم باننه شباب الثورة العربية الناصرية ، وما فعلوه ويقعلوه .

.

العسلاقة بين المالك والمستأجر

اللار التقرن الذى آلزم جياس الشحبه حول الإيماراته (لزراعية والملاقة بين الملك والسنتور " دائرة واسمة بن القناش والخلاف غي نقرن الإسلاح الترامي (لذى كان يستيفيه خلق ملائفة اجتباعية غيرة تلك التي تسويد مع مع المائية . المنظم المرافقة المرافقة الجنباعية ولا يبهد احد في محر > لا تربيلة حلاقة بشئل أو يلقر بالإينة المدى والبينم الزراعي و أقد تلقت د المطابعة " عدة رسائل تبلل يتقرير مائه القديمة المائدة الاجهية المشئل من بينها فات رسائل تبلل ويتهة نقر عامل ومقائل وينقف " الاول هو عبد المؤيز فسيلوي أي درائقي هو جمعه عبده قامع " الاول هو عبد المؤيز فالمبلوي أي درائقي هو جمعه عبده قامع " القرال المن كان المنافق على خلال أي محرب الكورة و هو يعلى الان بالدينة الشباب أصبحة التقليم - هذا المنافق على هرب المؤيز - هو يعلى الان بالدينة الشباب أصبحة التقليم - هذا المنافق على معرب المؤيز - هو يعلى الان بالدينة الشباب أسمية التقليم - هذا المنافقة - المنافقة - والثانية - المنافقة - المنا

٦ عامل يتحدث

عن العلاقة بين المالك والستأجن

اتركو الحمائم البيضاء ترفرف على الغيطان

عبد العزيز عشماوي *

مردت أن أمرض وجهة نظر عليل عضين حسال ممر الذين يكافحون في مصرا الذين يكافحون في مصرا الدين يكافحون أن عامليب أشتراكية - ، قالما أست تدعيم ما تحقق من يأثى دفاعي عنهم ، فلاما أستأجر أرضا حتى يأثى دفاعي عنهم ، ولكن ، في وقت ما كلت أبن رجل فلاح ، الأرض رضا منه ، وفريت من الأسطيلاد ، ونزح

الى الدينة ، ايكمل مسيرة الهياة مع أبنائه الصغار ، . ولى راى نبها نشرته الصحف ، وهللت له ، وكانه مشروع قرار لمسلح الملايين الكاسعة في المرازع ، أن القرار الذي ضرح من لجنة الزراعة المرازع ، أن القرار الذي ضرح من لجنة الزراعة

[[] ال الا] عامل بشركة مصر البترول، .

ليتعرف على دواغمه . خلصة وان اللجنة لم تكن كلها موافقة على الشروع النقم . حيث أن بعض الاعضاء عارض الشروع بشدة وكان رايهم ، في ذلك ، أن تكون اللغرصة متلحة أمام الجميع د داخل اللجنة ، و خارج مجلس الشعب ، وعلى مستوى الامة كلها ، الدراسته ومناقشته ، لأن الشروع لمه الهيئة قيمية ، ومرتبط ارتباطا وثيقا بخط البلاد الاشتراكي ،

....................

وإذا كان الشروع القدم والذي محدر من اللجنة مغلومة ، والنماذج الله المقلية والموروها على أنها ، مظلومة ، والنماذج التي نشرتها الجرائد كلها ، تدل على ذلك ، توحى للقارع، المادى ان امصحاب الإرضى الرراعية يتقاضون على المددان الواحد . كلجار ، ٧ جنيها فقط ، وكأن صاحب الارض لا يملك سوى هذا اللدان الواحد . واعطوا مفهوما عن الفلاع على أنه اميدع من الاثرياء حيث ان اللدان بمباح، ربع ميلغ ، ٧٢ جنيها .

ونسيت اللجئة او تناست ، أن الفلاح عندما ومصل علم القول كيرة الذي يستقل أسيته ، ويتجمل على الميته ، ويتاب الجميعة الذي يستقل أسيته ، ويتاب التسليف ومصادر آخرى ليست حكومية ، كل هذه السوامل تجمل الله ، ١٢ جنبها تذهب ادراج الزياح ألى هذه في مبيل أن يبرز أمضه ويحرقها ، ويود ذلك يبيع المصمول ليسند ما عليه من ديرن تقوق احياتا ما غلته ارضه ، ويتبتى باتى الدين عليه للمحصول الثاني . . .

بهانب آخر يتعرض له الفلاح المستلجر: وهي أن اعباء المدينة على القرية (دات عنها على المدينة ، وأصبح حصوله عليها يشكل عبنا كبيرا ويسترف جزءا كبيرا ، من صوارحه ، مسسواء كانت للابي الشتاء والصيف أو علاج أولاده طلاجا يتلسيه مع نوع البرض الذي يتمرضون له غي هذه الالماكن ، وكانا نعرف الإمكانيات المتاحة منك ، ويأتى تعليم الإلاد ونحن جميعا نتطح أي اللهوض بالقوية عدث أنها إلااك وتحت بالقوية من نقص في الخدمات ،

نأتى بعد ذلك لتحليل تصريحات السيد رئيس الللجنة الزراعية :

السيد رئيس اللجنة وضع عدة تصنيرات وتلميصات غير مباشرة امام الاعضاء الموقرين حين قال « اننا حين تقرض لمرض الموضرع نرفض الارهاب الفكرى وأن زمن الارهاب الفكرى ولى وأن يعود مرة أخرى اللي مصر ٥٠٠ » .

أنا مع السيد رئيس اللهنة في ذلك ، ولكن لنقف قليلا لنتمرفعلي كلمة الارهاب الفكري ،وهل مي الملوب قولها عند عرض كل مشروع ؟

أقول ، أن الارهاب الفكرى ليست كامة تطلق على كل من يناقش بحرية مشروع كهذا ، يمس أسس وقواعد النظام الاشتراكي والذي ارتضيناه لانفسنا .

أن حرية النقاش مكاولة للجميع ، وحرية النقد النساء مكلولة – ايضا حاكل الشسعي ، والمدين النقد والتيمتراطية ، رغم أن السيد الرئيس المؤمن ، عليم أنها السبيل الموجد بيام أنها تقالب تضميات الأنها السبيل الموجد ليلوغ هذا الشمير على ما يرجوم من الميش في مالم واطبئتان ، في ظل مؤسساته الدستورية مالزامة بالأخص ، ولجنة الزامة بالأخص ، ولجنة الزامة بالأخص ، ولجنة

ك أن أصطلاح الارماب الفكرى ء أصبح يطلق على كن مزيحاول أن يتأقش مسئولا صدرعنه تصريع أن قرار ٥٠٠ رغم أن بداخل اللجنة أعضاء يتعتمون بفكر اشتراكي بجانب إعضاء ليس لهم أنجأه فكرى محدد يتأتا.

وانى في حيرة . لماذا هذا الإصرار من رئيس اللجنة ، ودفاعه عن الشروع المقدم : بهده سمورة . أن المنوضى بن لجنة ، بثل لجنة ، أن تبحث عن حلول المسلكل الملاح الزراعية ومشاكل القرية أذا كانت مي في دائرة اختصاصها . .

ان النظام الاشتراكي غيي مصد يميزه عن غيره دهامات أماسية لاستدراره ؛ منها الإصلاح الزراعي ، وغم صدور قانون الإسلاح قبل مصليا التحول الاشتراكي بدراحل ، ومنها ليضا القطاح المتم ، والذي ادى دوره باعتراف كل المسؤولين ، ويانه مناهم مساهمة قملة غي اهراز النصر للالية للمربة كلها . .

واذا كانت اللجنة تميل الإساءقوانين للميتقبل هلن يكون ذلك على حساب الكاسب الايتراكية التى تحققت لصالح الفئات المنتجة والكادمة . . وكفى الفئة القلبلة اشراء على حساب الفشات الكادمة .

ولعلنا لم ننس حرب اكتسوير العظيمسة التي أعادت للآية العربية ، كرامتها وعزتها ، وظبت الموازين العسكرية على المستوى العالمي .

لاتنس أن الذي حقق هذا النصر هو العالم في مصيةع القطاع العالم يصموده في الجبية الداخلية وارتباطه بقيادته ، وإيمانه بها ، والعمل على زيادة الانتاج لولجهة حرب طويلة وشرسة مع العدو الصفيوني ،

ولا تنس لبناء القلاحين والممال المجندين مسئ مؤهلات الجاممات والمماهد العليا الذين ضحوا بأرواحهم وبذلوا الدماء الذكية على رمال سيناء ء من أجل استقرار الامن في الحقول والمسسانع

لابائهم ، وكرامة البلاد ، ولاستمرار التصول لاجتماعي الذي من اجله دفعنا الكثير .

لولم يدفع ثمن هذا النصر - مطلقا الفنات الطفيلية التى نثرت على حميلي هذا الشميد - وين غير المعول أيضا أن يتحول هذا الثمن الى الآلاك من الجنوبات تدخل جيوب قلة عى البلاد ليس نها هم غير الربح من جبهة الفلاح ع.م

اقول : أرجو أن لاتنتهى دورة مجلس الشعب بصدور قوانين لصالح الفئة القليلة ، المظلومة ناريحيا على حساب غالبية الشعب العامل من العمال والفلاحين .

اتركوا ارجوكم الحبائم البيضاء ترقف بأجنحتها على الفيطان الخضراء لانها هسى السلام، وهي الحبي، وهي الخير،،

(۲) مقاتل يتحدث

عن العلاقة بين المالك والمستاجن

ارفعاوا أيديكم عن القالاح المصرى

جمعة عبده قاسم 🐅

أعطى الفلاح كل شيء لص

والاداول على طعير الشراعية . الانتى عرفت ولما كيرت م، والت دهشتى ، الانتى عرفت لا أن السلطة في أي مجتبع ما هى الا تعبير عن مصالح طبقة » واجابت هذه المطومة على كثير بن الاسئلة التي كانت تؤرقني ، ،

ولاننى واهد من انساء هسؤلاء الفلاهين سـ الاجلاف سـ فقد كنت أرثى لحال أبى وكنت أهمى بهدى المعاناة والالم التي يعيشها ، م،

وتابات الفررة مد وكان طلها أن تعيد لهسدًا الانسان المسرى اتميته واحساسه باستطال الوردال المتاز المسلم بالشام المسلم بالشام 1901 واصحيم مسور الزراعريةم 1407 استية 1907 واصحيم مسور مدا اللغون به م توالت بعد ذلك الكاسب عليه والدي كان من أهمها بلا شك أن خصص له ولزمالات الممال نسبة لا تقل من مالاً إمن متاصد كل التظاهر من خلال التظاهر من خلال التظاهر من خلال التظاهر من خلال المسلمة من خلال المسلمة من خلال المسلمة من خلال المسلمة عذا التظاهر أن يصدر القرار أيصاحه م

و مسدن بي و و وسمتت بعد ه ، و اعطي ابي واعطيت . مه ، - مسعنت لان ابي و امثاله ماز الوا يشكلون اكتر من 17 من منهمه بعمر ، و اعطى ابي و امثله كل ما طلب خدم من اجل ارتيمالقوا علي معرهم ، و لم يتعروا ، و لم يعلو المطاء ؟ وبلغ المعلدا قصاه حينها بثيت أنا ومليونا معى ابلؤهم . - مثل ابي - ست سفوات تحت الرض داخل القوات المسلعة كلى انتظار ساعة الصفوه . و وهنات

^{﴿ ﴿ }} مِنْقِلُ شَارِكَ فِي هَرِبِ الكَوْيِرِسِ يَعْقُ الآنَ بِلِيَانَةِ الشَيقِيِ شَــَسَعِيدَالثَنْظِيمِ عِنْ

لمرنا سد بدمنا سد اكبر انجازات ثورتها وأكثرها تضحية .. وكنا سعداء وفخورين .. فهذا رد لجزء من عطائها لنا .

.......................

لكن ٠٠٠ ما الذي حدث ۽

لكنني اعترف انني كنت ساذجا الى حد بعيد في هذا النصور . - كنت عاطيب » كابن تباما ، . . لانني فوجئت ان اشياء كثيرة تصدث ، . اليس لصالح ابي . -كما كان . لكنها لصالح انات آخرين، وكانت الحقيقة ان الس . 9 بر الذين يبطون ابي في مجلس الشمعب والنظيم السياسي ما بعلوا ابي في ذلك اليوم الذي ادخلت فيه تعديلات جذرية على الملاقة بين المالك وبين المستاجر ،

فقى ذلك اليوم الشهير ٢٣ يونيه 1900 ، وون تحت قية مجلس الشعب > وفي جلسة أبت قبل الخرا اكثر من سعت ساعات ، قبت الموافقة على اخطر مسروع قانون يخرج من المجلس خال المشرس سنة الأخيرة ، و وضعتها تصف صدة المشروع بهذا الوصف فلسنا مبسالغين لانه سوف يترتب بهذا الوصف فلسنا مبسالغين لانه سوف يترتب

ا _ نفيير شكل الحياة في الريف المسرى كله . . حيث مسيئالر به لا سلبا) أكثر من اربعة مرايات أسرة مازالت محرومة ن الشياء كثيرة . وما زالت . كما قال الرئيس السادات - تعيش وضما انسانيا لا يبكن تبوله او الرضاء عنه .

۲ ... انه سيفير شكل العلاقة الانتاجيسة القائمة في ٦٨ ٪ من مصاحة الارض الزراعية في مصر تزرع من طريق الايجار واكثر من ٩٠٪ من ملاكها غالبون عنها .

٣ ــ انه يتعلق باول انجازات ثورة يوليسو
 وواحد من اهبها على الاطلاق .

على هذه الجلسة تبت الموافقة على احداث ثلاث تمديلات جذرية في القون الاصلاح الزراعي،

الأول: تعديل القيمة الايجارية لتصبح سبعة إيثال الضربية السارية ، بدلا من سيعة امثال الضربيسة المربوطة على الارض في ٩ سيتمبر ١٩٥٢ م •

الثاني : الفغاء لجسان الفصسل في الغازهات الزراعية ، و واحالة القضسايا المتعلقة بعسلاقة المالك والمستاجر الى المحلكم الجزئيسة ، وطود المستاجر اذا تكرر تأخيره في المسداد ،

الثالث : اجازة تحويل مقد الايجار الى عقد بزارعة باتفاق طرفى التعاقد ،

ولكن قبل الدخول في مفاتشة هذه التعديلات لنا مجموعة من الملاحظات حول شسكل الجلسة ق الولا : غبرقم اهمية وخطورة الموضوع الماروح الا انه لهيتحدث في هذه الجلسة سوى ١٢ عصواً تتا .

اللها : ثلاحظ من الجاسة تنهب ججوعة منه مضحة من تبلادا القلاحة لم الهدنسي مضحة من تبلادا القلاحة والمبلود والكبير على الاصلاح الزراعي عني مصر - - كسا تنهب السيد معهد مجهدي شهوان البين القلادين. تنهب السيد معهد مجهدي شهوان البين القلادين. التنفية ، وعلى الأخص على لجهان المصحل على المناقب المناقب المناقب على المناقب المناقب المناقب المناقب المناقب على المناقب المناقب على المناقب المناقب المناقب على المناقب المناقب المناقب على ال

ثاقاً: ترددت في الناعة في هذا اليوم مجموعة من المبارات الجديرة بالتسجيل عسلى الانسل للتاريخ 4 مثل:

سرائي مدن اشتراكينا هي اشتراكية الصبوالكفاية والمعلل وليست اشتراكية الصراع بين الطبقات وفي والمنطقة المسابق على أرهاب فكرى م. وقد فالفلاج كل وترفيا وينا بين عالم والفلاج كل المسابق على مدرة المسابق بدون موافقة المسابق والموافقة المسابقة والمسابقة المسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة المسابقة والمسابقة المسابقة ا

مسدا المشروع يهم الغالبيسة العظيى من النادين و لا يهنا ما يداء بأن النادين و لا يهنا ما يداء بأن النادين لا يداء بأن الشعب عبد التشعب عبد التقون الأصلي ﴿ لَنَهُ الساد رَراعي وليراصلاح زراعي وليراصلاح زراعي وليراصلاح زراعي ، وهو خانون وي موه خانون شيوعي مستند الى قاعدة شيوعية تقسول الارض أن يلحها . « هبده ولاك » «

وأيضا قبل ألدخول في مناقشة هذه التعديلات تؤكد أننا منطلقين من عدة حقائق ﴿

1 - ان الارض - كبا تقسول كل القسوالين
 الاقتصادية - سلعة استراتيجية •

٣ _ انه لا يمكن أن نقبل أن تظلم فئة ، فئة أخرى .

ان تضية السلام والعدل الاجتماعي في
مصر و العدو الاسرائيلي مازال محتلا للارض
المدية ، هو الهدف النهائي لنا جبيعا ، فبهذا،
السلام ومن خلاله يمكن بناء مصر المستقبل ،

مصر الحضارة .وبدونه ببقون توافز سلاموعدلً اجتهاعى ، بين كافه فنات الشعب ، فان مطرا وأحدا من ورقة اكتوبر -- التى وافقنا عليه----ا جميعا -- لن يتحقق .

وقفسة عنسد تعديل القانسون:

ناتى بعد ذلك الى تلك التعديلات التيخرجت من هذه الحلسة وليس من شبك ان نتائج هذه التعديلات تستحق هذه الوتفة .

التُعديل الأولَّ: رغع التيبة الإيجارية بصبعة الشرية التي الفريبة التي المثل الفريبة التي المثل منسد صدور تسانون الاصلاح الزرامي ، وتركزت وجهات التطر المؤلفة ليلي المثل التحديل فيها يلي :

 [1] الله خلال السنوات الماضية مدت زيادة في انتاجية الارض الزراعية استفاد منها الفلاحون ولم يستقد الملاك شيئا .

[به] أنه خسلال نفس القرة زادت أسسمار المصاملات الزرامية لكن من مرة ويلانسال زال المصاملات الزرامية لكن من مرة ويلانسال زائم أو إما أنه الإجبارية ألبات أو إن أنها أنها من ما رتفاع أسمار تكاليف الميشة ، لابد أن رتفع ألتية الإجسارية للأرض ، ومرقم ينكها وهي أنها إلله أنها اللغة الوحيدة التي ينكها وهي أنها المحتفية ، ولايمن من المحتفية ، ولايمن أن يجهنا أحد ونحن تستميا اداة لتوضيحها أن يجهنا أحد ونحن تستميا اداة لتوضيحها من المحتفية ، ما تناسل مها الاعتفاد التوضيحها من المحتفية الناسل مها الرحالة على أحد ، الدارة على أحد . الدارة على أحد الدارة على أحد . الدارة على أحد الدارة على أحد . الدارة على أ

قماذاً تقول تلك الأرقام : بنظرة سريمة على احصاءات الانتاج الزراعي

في مصر غائنا سنجد الاتي أ ـــ [۱]

_ كان انتاج القطن سنة ١٩٥٢ هو ١٢ره تنظار المقدان أرتفع سنة ٧٤ الى ٧٢ره بزيادة إن تنظار .

ب كان انتاج القبح سنة ٥٢ هو ١٩٦٦ اردب للندان وصل سنة ٧٤ الى ٥٧ر٦ اردب بمجسز ١٢ر اردب

 مد كان انتاج الذرة الشاميسة في اول نفس الفترة ٥٨ر٩ أردب للفدان أرتفسع الى ١٩٥٢ بزيادة ٣٦ر٢ أردب .

- والارز كانانتاجه ٣٣ر٣ ضريبة انخفض الى ا ٢ر٣ ضريبة المدان . ا ٢ر ضريبة المدان . - القصب كانانتاجه ١٩٠ تناطير انخفض الى

٨٦٨ منطارا بمجر ٢٧ تنطارا في المقدان . ١ الفول كان انتساجه ١٧ره اردب الخفض الى

۱۰٫۸ اردب بعجز ۱۰٫۸ اردب می القدان . - الشعیر کان انتاجه ۲۷٫۸ اردب انحفض

الی ۷٫۷٪ اردب بعجز اردب نی الفدان . ــ البصل کان انتاجه ۲٫۳ طن ارتفعالی ۸٫۸. طن بزیادة ۲٫ طن فی الفدان .

 ومن هسذا يتضح ان انتاجيسسة معظم الحاصلات الاساسية لم يطرأ عليها اى زيادة سـ بل أنها تتجه الى الاقضاض . [٢]

وقد يدعى البعض انالزراع يتهربون مزؤراعة هذه المحاصيل الاساسية . وأن كان في هـــذا الادعاء بعض الصحة ، الا أن من يتهسسربون ـــ فضلا عن انهم يعدون مخالفين لقوانين الدورة الزراعية ويمرضون انفسهم للمحاكمة المسكرية ... ألا أن هذه المفالفات تتم في مساحات صفيرة جدا ، والدليل على ذلك ، أن المساعة الكليسة لهذه المحاصيل الاساسية ، لم يطرأ عليهسا هي الاخرى تغيير جذرى ، عبثلا كانت مساحة التطن سنة ١٩٥٢ هي ٠٠٤ر١ ألف مدان، أصبحتسنة ١٩٧٤ : ٢٥٥ الف نسدان والنول ٣٥٥ الف قدان أصبح ٣٣٦ ألف فسدان ، والبصسل من ٢٦ ّ الف مُدَّان الى ٤٢ الله مُدان ، والارز ٣٦٢ الف غدان أرتفع الى ٧٢ ررا الف غدان ، والذرة الشامية من ١٦٧٧ الف قسدان الى ١٤٩٥ الله ١ غدان . والقصنب من ٩٢ الف غدان ألَّى ١٣٧ الله

وان الذي تهرب من زراعة هذه المعاصيـليّ باقعل هم كبار الزراع ... هيث ارتامتهـساحة الأرض المنزرعة حدائق من ١٣ الفه ندان سنة ١٩٥٧ الى ١٩٥٨ الله سنة ١٩٥٤ . وتــد يرى البعض ان هذاك تناتضا في هذه الارقام هيث ان الزيادات التي حدثت في مساحاتبعض المحاصيات الماصيات والارزه الاساوى النقص في مساحات الماصيل الآخري ، و والرد هنــا في مساحات الماصيل الآخري ، و والرد هنــا المصولية الكلية بعد تحويل مساحات كبيرة من المساحات المحاصولية الكلية بعد تحويل مساحات كبيرة من المنازلة من الحيالة المنازلة من المساحات المنازلة من المساحات المنازلة العلى ، ، مع ملاحظة ان المساحات المنازلة العلى منها الراشي المميزرعة ،

لا اتصور أن أهدا يستطيع أن يدهى ــ أيام تلك الارقام ــ أن هناك زيادة جدثت في التساج الارض الزراعية في مضر ٥٠ يبكن أن تؤثر، على دخل الفلاهين ...

ندان ،

 ⁽۱) هبيم الرئام المحافقة بالإنساج الراغي مستخرجة بن نشرات النهساز الرخرى للتبيئة المامة والاحتسساء مر ووزارة الزرامة .
 (۱) راجع مقال المشور بالافرام الانتسادى ... المستد ، ١٧ غي ما مغير ١٧٠٥ و ازية الزرامة غي محر » مر

حجمة ارتفاع أسمعار العاصلات

ننتل الى الحجة الثانية ، وهي ارتفاع اسعار

بعض الحاصلات الزراعية ، اكثر من مرة . ولا أكثر من مرة . ولا الده يناش بموضوعية يستطيع ان يدعى ان الإسمار لم ترتقع ، فقد ارتفعت بالقصال السالت بالنسب التالية وخالاً . نفس القلوة (٢٦) . نفس القلوة (٢٦) .

_ ارتفاعنى اسعار عنصر العبل الى ٢٨٠ ٪ - _ ارتفاع نى اسعار مستازمات الانتاج نسبة

تتراوح مِّن ﴾؟ آلی ۱۳۰٪ م َ َ َ َ الْراعی الرّراعی الرّراعی بنسبة ۱۷٪ ه َ الله الرّراعی بنسبة ۱۷٪ ه

س تحيل الفسلامون السناجرون هبيسع الإمباء المترتبة على الزيادة في ضريسة الإرض الزرامية بنذ عام ١٩٥٦ حتى الآن ، حيث كان المتاجون سعن على ان يتحيل التعادن سعن المتربية سنة ١٩٥٣ المتاجون الفرق ما بين الضريبة سنة ١٩٥٣ والشربية الفعلية ، وتقد هذه الزيادة مستاح ١٩٧١ من المتاجون أيضا كالمانوا والمشرائب للمتاجون أيضا كالمانوا والمشرائب للمتاجون أيضا كالمانوا والمشرائب من المن على الارضائرارامية مع مام ١٩٥٧ آخر ، تحيل المستاجرون ويعلى مناح و ١٩٥٩ (١٩٧٤ منية أمن قومى ، ويعملي مناع و ١٩٥٨ (١٩٧٤ منية أمن قومى ، ويعملي مناع الزرامة في خطسة التنياء المساعران كل الاعباء التي ساحواء با تطاع الزراعة في خطسة التنياء المساورة

كانت اعباء مباشرة في صورة زيادة في الضرائب

او غرض ضرائب جديدة او غير مباشرة كرف

اسهار مستلزمات الانتاج واسسعار المسسل

الزرامي ، واسمار تكاليف المعيشة ، ونود أن

نشير ألى أن الزيادة التي سوف تترتب ملى هذا

التعديل هي ٣٩٪ من القيمة الايجارية القائمسة

الان وليس ٢٠ ــ ٢٥ كما سبق أن أعلن ، حيث

وقد اتمكس هذا السوء الذي يحيط بالقسلاح المرى في حجم الديون الكلل بها كديث ارتفعت المحرى في حجم الديون الكلل بها كديث ارتفعت السنتة السنداء من ١٥/٨/٥٥ ورا جنيه مسنة ١٩٧٦ المركبة المستحتمين وكذلك ارتفعت تروضرينك التسليف المستحتمين خميسة وتصف بليون جنيه سنة ١٩٧٣ الى اكثر من ملكة بليون جنيه سنة ١٩٧٣ الى اكثر

ونترك تلك الارتام الموجرة جدا بلا تعليق به ونتلل المحمد اللك مو السوال الالت المساول الالك مو السوال الالال المساول الالك مو السوال الالال المساول الالك مو السوال الالالم المساول الالك مو مراحل الم يمسلون المساول المساول

ماذا يعنى الغاء لجان الفصل في المنازعات،

التعديل الثاني: الغاء لجسان المصسل في النازعات . . واحالة التضايا التعلقة بعلاقة المالك ' بالستأجر الى الحاكم الجزئية . .

والحقيقة أن هــذه اللجان أســنطاعت خلال) السنوات الماشية أن تتحيل من المحاكم المئيــة ميثا لا يمكن تجاهله . . وإذا نظرنا الى هــذه اللجان نظرة جوردة تياما . فاقتا سنجم بلا جدال ــشكلا ــ تترب الى القلاح ، وايسر في التمامل

^[7] راجع مثالنا التشور بالشجياب - عدد اول يوليه ١٩٧٥. [صفقوا الوابكمياللاهي مصر] د

المزارعة شكل اقطاعي

التعديل الثالث: اجازة تحويل عقد الايجار من النقد الى المزارعة باتفاق المالك والمستاجر.

وهنا نقع فى التناقض الحاد بين ما نقـ ول وما نفعل .. كيف تنادى بزراعة علية متقده، ثم تكيلها باشعى الملاقف الانتلجية نظفا .. ان شكل الزارعة هو اقدم الاشكال الاقطاعية فى الزراعة . وهو شكل بعظـ وو نوعا بها للنظــام المبودى .. اتنا لم نقمم بعد — والخال اتنا لن نفهم قريبا — ان تقدم الزراعة موتبط بالاساس بقدم وتطور حلالمات الاتناع فيها ، وهذه توانين علية وليست غلسقة . فلا يمكن ارتتظور ادوات علية على علل ملاقف انتلجية بخذاة .

• فكيف يمكننى ؛ وكلها حاولت الزراعة المصربة . ان تتحرر من شكل الاستغلال الاتطاعى الم شكل الاستغلال الاتطاعى الم شكل الاستغلال الاتطاعة المي الوراء ومنف ... كيف يمكن في ظل هذا الرد أن أصل الى زراعة عصرية ؛ يكون مائدها الانتاجي موزعا توزيما عائلا على عناصر الانتساج المختلفة التي ساهبت فيه ؛ ومستندا الى تاعدة أي المغالص ؛ أهم في المعلية الانتاجية ؟

وكماً ثلثا ؛ غان الأرض سلمة استراتيجية ؛ والسرطة استراتيجية ؛ لا يمكن ان تترك طالمزيجية والاهواء ، او نظروف العرض والطلب ، بل لابد ارتكون هناك جموعة من القطم والطلب ، بل لابد ارتكون هناك جموعة من القطم والشروط تتمرك هذه السلمة بن القطم والشروط تتمرك هذه السلمة بن أو قبمها ، عيث ان هدة الجماهير لا تستطيع عيث ان هدة الجماهير لا تستطيع عيث ان هدة الجماهير لا تستطيع الاستطاع منها ، عيث ان هدة الجماهير لا تستطيع الاستطاع منها ، ولا المستطيع الم

ومن هنا يصبح نيسير المودة بشكل الملاتة الزرامية بين المسالة والمستاجر الى شكل الزرامية بدلا بن النمايل النعدى - برك تغيير النائقة الارض النعية الارض النعية الارض المسالة الارض الاستراتيجية - منما للظروف السوقية وظروف المرض والطلب .

اقول ذلك لان كثيرين من الملاك لديهم من الخبرة في التحايل ملى ذلك الفلاح الطيب ؟ با يمكنهم من أن يحولوا خلال خبس سنوات كل الاراهي المؤجرة باللغة الارائي إيجار بالزار مة . ويتحول الفلاح الي اداة في بد الملكك بعثكما كاى قير أط المؤجرة المنافقة من من من من من من المنافقة من كنت المنافقة من المنافقة منافقة من المنافقة من المنافقة منافقة من

من محكة الدينة ، حيث أن تشكيل هذه اللجان من أكثر المناسبة من أكثر الناس معرفة بدعاتى الشاكل من أك الدلاح لم يكن يتميل سه أن عالما بما المناسبة من المناسبة من عليس المناسبة من مناسبة المناسبة من مناسبة المناسبة من مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسب

خلال عام 1949 ؛ نظرت لجان النصبال في المتنا الزراعية ١٩٧٣ تقنية . . استانت منها بالحاكم النبية ١٩١١ تقنية . . صدر الحكم منها بالحاكم النبية بالا ١٤٦٢ تقنية . صدر الحكم وصفى الحال أن نسبة لا تتجاوز واحدا في الملتة . وصفى المنانة بها تتيين الحكم بين المكمين . ولا تصور أن هذه النسبة بمان أن تبتل خطسرا يدعونا لالفاتها . والعودة بثلك الفلاح المغلوب مسكن الفلاح ؛ عضى النظرة من النكلمة الملاحة . ومن النكلمة المدينة عن المهنوية الذي يتعرض لها الفلاح .

وكلنا يعلم مدى المعاتاة التي تماتيها المساكر المدنية من كثرة القضايا المعروضة عليها ، وقلةً أجهزتها وقضاتها . وكلنا يرى ايضا تلك المساهد التي يكون القاشي مضطرا نيها انيفصل في ٥٠٠ قضية في اليوم الواحد . . لكن سوف بقرح لهذا القرار ذلك المالك الفسائب من ارضسه المقير بالدَّينة ، ومن ناحية ثانية ، اذا كان المتصود بهذا التعديل ــ كها يقولون ــ حباية وضبيان حق إصفار الملاك ــ الارامل والايتام ــ نهم بالتاكيد متيمون بنفس القرية ،وقدراتهم المالية لا تختلف , من قدرات السناجرين ، ولذلك مان محكمة التربة أى لجنسة غض المنسازعات أنسب لهم وأيسر. ولذلك فنصنتساط مع الملايين في صر : هلهذا ألتمديل وضع بالفعل اليحمى صفار الملاك من الستأجرين ٠٠ اشك كثيرًا في ذلك ٤ واخشى إن يكون المكس ،

كنت أنسنى ٤ أن تبقى ﴿ محكمة القرية » ، يلُ وندعها ، وأن كان يواجه عملها مشاكل نميل على التغلب على هذه الشاكلولا تلفيها . مبتاؤها هو توكيد للنجية الله الشمهية ، التي تابل دائما أن تكون الجمعية الزراعية في القرية منطقا لها ، وممرحا أمارستها ،

كنت أتمنى قبل أقرار هـــذا التعديل بالذات أن يطلب رأى الجمعيات الزراعية ، وعلى الاتل أعضاء مجالس اداراتها ، وأنا واثق كل المئتة إن الرد سيكون غير ما حدث تماما ، الوحدة الوطنية والسلام الاجتمساعي ألذي بذل

جهدا خارتا في ارسائه تضيعه جاسة في مجلس

انا على ثقة . . بان مشروع هذا القانون دينما

يعرض عليه لاصداره ، سوف يرده مرة أخسرى الى المحلس وعليه كلمة منه تقول . ، ارجموا من

الشعب ، كان الجميع قيها متعجلون ، ،

في الارض يرحبكم من في السياء ،

المصرى ؛ حتى الان وفي كل التنظيمات السياسية نى مصر . . ببحث عن هويه ، ببحث عن ذانه . ، بن هو بالضبط . . ولو أن هذا الفلاح سعروف. نهن المؤكد ما كان قد حسدث ما حدث سولو أن هذا الفلاح الحقيقي صاحب الـ ٥٠ في الماثة والهمج بمآكان حدث ما هدث .

وختاما ، اعتقد ان الفلاح المصرى الاول أنور السادات ان يرضى بهذا ، آن يرضى بأن بنساء

(٣) مثقف يتحدث

عن العلاقة بين المالك والمستأجر

المسالة الزراعية في مصر ٠٠ خطوات الى الوراء

· وظلت العربة تمضي بنا في شوارع القاهرةوعروقي انبغي بالبياء عديدة من قريقي . . عبد الرحمن الشرقاوى -- دواية الأرضى أشياء لم استطع أن الساها أبدأ ه

عربان نصبف يد

.. ولكن مع مشي « العربة » في القاهرة ٤ كثيرا ما ينسى بعضنا أشياء ما كان له أن ينساها ، غفى الوقت الذي تنطلع فيه الملايين من جماهير الفلاحين المعربين من المستأجرين والمعسمين وعمال الزراعة ، الى الزيد من التطوير التانون الاصلاح الزراعي وللسياسة الزراعية عبوبنا بما يضمن توفير سبل الحياة الاتسانية لهم ويما يدعم _ غى نفس الان _ الانتاج الزراعى كما

وغى الوقت الذي صدمنا غيه ببعض الظواهر الخطيرة التي كانت أن تختفي من وجه الخركة الاجتماعية في الريف المصرى ، كعمليات العارد الجماعية الذي يقوم بها بعض الملاك لعشرات من اسر الستاجرين والمصين المنتقعين بالاصلاح الزراعي ، كما قملت أسرة عبد الحميد عبد الواحد الوكيل في مركز المعبودية والمالك محمد تحسن النجار في مركز كوم أمبو ٠٠٠

غى هذا الوقت بالذات.يترر ٧٧٠ عضوا من اعضاء مجلس الشمب _ وخلال سنة سياعات حاسبة ستعديل قوانين الإصلاح الزراعي ١٠٤ من

أجل تحقيق آبال كابحى الريف وتطلعباتهم السبيطة ، ولا وقومًا معهم أمام من يحاول انتزاعهم بن ارضهم وجذورهم - ولكن من أجل انصاف الملاك المساكين « الجوعي » على حد تعبير بعض حضرات اعضاء الجلس مي هذه الجلسسة الباريفية . وأرجو أن أتبكن هنا بن بناتشة أهم هذه التمديلات وما أثير حولها من تضايا :

أولا .. نظام الايجــار بين المالك المساكن

والستاهرين الطالين: لاشك أن نظام الايجار للارض الزراعية هو من استليب الإستغلال المتخلفة التي لفظتها العديد من الدول - بيست الاشتراكية فحسب ، بل وحديثة الاستقلال والراسمالية التتليدية أيضا - علدما وشمعت موانين الاصلاح الزراعي بها ، أذ أنه يقوم على ظامرة « المالك الفائب » الذي تتحصر علاقته بالأرض في الاستيلاء على فائض عبل الفلاحين الستأجرين في صورة ربع نقدى أو غيني ، لذلك. نمن قانون الإصلاح الزراعي مي اليابان - ولا اعتقد ان هذاك من يمارى في أنها لينبت دولة

اشتراكية _ على الفاء لمكية الملاك الفائيين الفاء تاما وشراء الحكومة _ بالطريق الاجيسارى _ لاراضيهم واعلاة بيعها لمن يرغب من المستنجرين فى شرائها ،

ولكن قاتون الاصلاح الزراعي الممري ــ الذي يهاوم الآن ويصدل الاسهارة المستخدين المستجد الملاك المؤسسات من عمل المستخدم الملاك الفاتين من مجموع الذين يشلون حوالي 10 عن المقد من مجموع المستزين ــ بل اكد على حياية هذه الملكمة وعلى الايجار بالرغم مما الدين الملكمة والمنافقة عند الملكمة والمنافقة المنافقة عند المنافقة الم

وكل با نعله التانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٥٢ أنه ماول أن ينظم العلاقة بين هؤلاء الملك والمستأجرين يما يكفل حق المستأجر عي الاستقرار مع ضمان حق المالك في التمتع بكافة حقوق ملكيته ، ولم ينص - كما نصت الخطة الخمسية الاولى في الهذد 6 ﴿ وهي للعام ليست أيضا دولة اشتراكية ، على اصلاح أوضاع الحيارة الزراعية من طريق اصدار تشريعات تمتق خفض التيمة الايجارية للارض من ناهية وتؤمن حيازة المستأجر للارض التي يزرعها بل وتبكنه من المصول على حق تبلكها من ناحية أخرى ، بل على العكس من ذلك فقد خرج المشرع على قاعدة حملية استقرار المستاجر: ، وأتاح للمالك - وققائض المادة ٢٥ مكرر من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٦ وبشروط معينة ــ أن يطرد المستأجر من الارش دون اخلال الاخير بأى شرط أو التزام في العقد وذلك لاتاحة الغرصـة أمام صفار: الملاك لزراعة أرضهم بالقسهم ، ولعل عى ذلك خير رد على كلمات « ميلودر امية، أثيرت في جلمة مجلس الشعب . . « كحقوق اليتسامي والارامل التي اغتصبها الستأجرون ع .م،

ثانيا - نظام الزارعة ٥٠٠ نحن ، وفرموزا :

أذا كان القانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ لم يلغ نظام الزارهة كاسلوب للإنجاز ؟ الا أن القانون 70 لسنة الزارهة كاسلوب للإنجاز ؛ الا أن القانون 70 لسنة مجواز تمديل الإنجاز بالند الى الإنجاز بطريق الزارمة ولو كان ذلك بناء طلى موافقة السناهر مدا الشاعر هذه القاعدة من النظام العام العام العام العام المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة الإنجازية الشعدة التعلقة الإنجازية الشعدة التعلق . فهذا النظام الذي يقوم عدونا حلى ان يقدم الملاتة الإنجازية المنابعة المنابعة منابعة على عملة منابعة منابعة على التنظام الذي يقوم عدونا حلى ان يقدم الملاتة الإنجازية المنابعة على تعدم الملاتة الإنجازية المنابعة التعلقة الإنجازية المنابعة التعلقة الإنجازية المنابعة منابعة التنظام الانتزاع من يتعدم الملاتة الإنجازية المنابعة منابعة المنابعة منابعة المنابعة المنابعة المنابعة منابعة المنابعة المنابعة

الناتج المحصولي بالمناصفة ؛ انما هو _ بين النامية العبلية ... اقرب الى نظام الســـفرة . قالمالك - المسجلة الحيازة باسمه - هو الذي يستلم حستلزمات الانتاج ويحصل على السلغيات النقدية ويسلم المحصول لبنك التسليف ويقبض الثهبن ويسلم الفلاح المستأجر ما بشاء ويتاجر في السوق السوداء كما يشاء أيضا، وهو ـ باختصار ـ المسيطر جزئيا وكليا على عملية الانتاج وليس أملم النتأجر سوى أن يعمل ويرضى بما قسم السيد المناك لسه . وقسد تتمسول « المساركة » الى «بشابسة ، حيث يحصل المالك على اربعة اخماس المحصول وللمستاجر الخمس فقط ، وغير ذلك من أتسى أشكال الاستفلال مما جعل جميع دول العالم سمهما كان تطلقها السياسي او الاقتصادي ٤ تلفى هذه العلاقة وتحرم قيامها وتنص توانينها على ذلك « كفرموزا » .

ولعله من المؤسف أن يكون موقفنا - من المسالة الزرامية - أشد تخلفا من فرموزا .

ثالثا .. تطوير تشريعي ٥٠٠ ولكن الي اين ١:

ان الملاقة الايجارية للاراضى الزراعية في مصر في احتياج عملى وملح لتطوير تشريعي سريع . ولكن على الاسس التالية :

 ١ س الفاء نظام المزارعة وتحريبه كاسلوب اتطاعى فى الانتاج ولما يبثله من استغلال بشع للمستاجر .

 ٢ - وضع الضمانات الكفيلة بساستقرار المستلجر طالما يقوم بتنفيذ التزاماته ولا يضل بشروط العقد .

٣ - وضع حد اتمى لاستثبار الارض الزراعة بعشرة أندنة للقضاء على ظاهرة كبار الستاهرين النين هم - غى الواقع - من كبار الملاك أيضا أو على ارتباطلت وثيقة بهم مما يكل العد من سيارتهم على الريف من خلال استفادتهم بمزايا المكية وعلوق الاستثبار .

٤ - تحديد التواحد النظبة للملاتة بين الملك الزراهيين الذين رفعت عنهم الحراسة وبيسن مستأجرى أرضهم ببا لا يخل بصقوق هؤلاء الستأجرين ، أو يهدر تضية العدالة الاجتماعية .

ولعل ذلك لا يمثل سوى جزء من الحل للمسالة الزراعية في مصر ، الذي لن يكتبل الا بانتشان المزارع التماونية وبقيام القطاع العام الزراهي م ولكن تلك قضية أهرى م

الحركة النقابية المصرية ترفض الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

عبد المنعم الفزالي

يتلم الراي العام العاملي ، باهتيام وقتل : ما الاور من نقش حول دموة مبقين من « الاتحاد الدولي التقابات المرة » لويارة مر و الاتقاء بيطلي الحركة القابلة المرية " فيضاد الإدار وينظف الملاقات بالحركة القابلة المرية " ويضاد لا مبا صبق ومرف على نقال العام كله من الحور المسيون العادد الدور موانات بالمقدرات المرية الامريكية ، نقد كان مسقرا في ادبيات الحركة التقليبة المرية المطار المسترة المن الديادة العرب وفي هنذا المرية المطار المسترة وفي هنذا

في الشهر الماقى ثارت معركة داخل العركة التنابية المربة ضد تبول وكنيس إتصاد العمال التنابية المربة ضد تبول والدول التشابة الدورة إذا و وتبول شرطين المسترطيعا لزياة محر الآلول ، هو أن تكون المنافضات بينه وبين أصحاد الدولي المسابق غيبة الاتحاد الدولي المسابق المسابق من هبية الاتحاد الدولي المسابق المسابقية ، والمحادث المربية المسابقية المربية المسابقية المحربية المسابقية المس

وللتغابية المحرية الوطنية تاريخ صراع طويل وللتعاد الدولي للنقابات الحرق في 1930 ، الاتحاد الدولي للنقابات الحرق في 1930 ، كانفسام من الاتحاد العالى للنقابات > لهستخد بشروع ماراسال داخل العركة النقابات > لهستخد أوروبا ولإبعادها عن هركة القعرر الوطنيسة في بلدان غرب المستعمرات حدمي الى مؤشره الناسيسي وقد المستعمرات حدمي الى مؤشره الناسيسي وقد المسري يومها شعارات المؤسر باعضاره المتدا المري يومها شعارات المؤسر باعضاره المتدا للدعوة الاستعمرات داخل الحركة النقابية . كيا للدعوة الاستعمرات داخل الحركة النقابية . كيا المسائحة الصهورية المستعربات هي وفيد الحركة المسائحة الصهورية المستعربات هي المسائحة الصهورية المسائحة الصهورية المسائحة الصهورية المسائحة المسائحة الصهورية المسائحة المسائحة الصهورية المسائحة المسائحة الصهورية المسائحة المسا

وفي 1901 كن تعم المراع الوطني المرى مع الاستعمار البريطاني الرغبت الحركة التقلية المحربة « محهد زين الدين على الانتخاب من الاتحاد الدولي للنقل التابع للاقعاد الدولي للنقابات

الحرة ، لانه رغض مساندة نشال عبال معرا ضد قوات الاحتلال ، لان مثل هذا النشال نضال سياسى ۲ ليجب مل التنابت الشاركة نيم. وبعد ثورة يوليو في ١٩٧٧ حضر الى مصرر أولدونيووك سخرير عام الاتحاد الدولي التنابات الحرة ، غلم يتالية تغلبي واحد من محر ، لان وفي ٢٠٥١ حاول هاريمان بينيت السكرتين وفي ١٩٠١ حاول هاريمان بينيت السكرتين المساحد للاتحاد وصاحب السطوة هينشد في المساحد للاتحاد وصاحب المسطوة هينشد في مكتب المبال الدولي احتراء ميال مصر ، ولكنه

ومنديا تأسس الاتحاد الدولي لنتبات المبال المربية في السرب مي محسدا الوحدة المبالية المبرية في النصل ضد الاستصبار والرسبالية الصيونية بالشمال المداد الحر هجوبا شديدا على الاتحاد لا المبالية المسكنة استنطاب عبال المبال المربي المحسد المبال المباري الوحدة في الاتحاد الدولي لعبال المبرول الدام للاتحاد الدولي لعبال المبرول الدام للاتحاد الدولي لعبال بمحر مخطط هاسكنة في الشاء بكتب التيلي لهذا المبرية في الشاء بكتب التيلي لهذا المبرية في الشاعرة ويقطل مسجودي الاتحاد في الشاعرة ويقطل مصجودي التخلف داخل الحركة المبالية المربية كواضلا المبال التخلف داخل الحركة المبالية المربية كواضلا عبال الاستقالة من رئاسة اتحاد عبال حرور (١) من رئاسة اتحاد عبال حدود المبارة المبالية الى الاستقالة من رئاسة اتحاد عبال حدود المبارة الم

واستمر الاتحاد الحرّ في تآمره شد الحركة النقابية العربية التحسدة في الاتحساد الدولي

^[1] اكنت المسادر القابية ازورادهذه الدموة موظفان المحدهما ابراهيم خلفية المرطقة بوزارة الممال وسكرايين . المؤلفات الفارجية بالتحلت الموسال في موروة (١٧) والثقيل بجال أمام الوظف بالتحلد العام . (٢) صدر في هدفه الشرة تحساب ولريات الاتحاد الحر ضد عمال افريشا والعمال الموب مد الليفة عبد المعم . القرائل ومعهد العجمي المسكرية لعام الاتحاد عمل عمل عيالاً م.

رلتنه غشل نشلا ذريما في محاولته تلك .
وين تخر مواقفه المعادية للممال العرب ،
موقعه الحاد داخل الإجتباع الخير الأوثير منظهة
الممل الدولية لبع حف—ول منظية القحص—ير
الفلسطينية القطاء ، فواعت جميده بالقصل
بفضل وهـدة العمال العرب وعمال البـدان
الإشتراكية ، وشابت منطقة التحرير عضوة في
منظية المورا الدونية .

ورغم أن جراح هذه المركة لم تكن قد انتبلت بعد ، فقد نوجت الحسركة النقابية الممرية بالتمرية المتعارفة وقد من التمرية المناز الذين المتعارفة المتعارفة المناز المناز

المهل بجههورية مصر - هذا التصرف - واعتره خطرا يهدد وحدة الحركة الممالية العربية . ان عمال مصر قد رفضوا مرارا وتكرارا دعوة الاتحاد الدولي للنقابات الحرة " لانهسا دعسوة

.

الإتحاد الدولي للتغابات الحرة ؟ لأنها دمسوة دريد؟ ، فهو عنها يزعم أن الحركة التغابية الحرة هي التي لا شخط بالسياسة ، آما أيا يعض ذلك رفض التضال ضد الابيريالية وضحد الاستمبار التحييث وضد الرجمية يعنى رفض النضال بن إلجل الاشتراكية .

لن العركة التقايية المحرية الوامية منصديا لرقم الاستبادة المسسرة المستوات المسسرة وشروعات المسلمة المستوات المتالية المسابقة ومن أجل وحدة عمالية بكون حدومة ومن أجل وحدة عمالية مربية وعالية بكون حدومة للراستخلال وضعودها اللغري تصدية للمالة الاستحمار واستخلال واستخ

الاسنان الخيه الانسان .

الا الحركة الفتائية الممرية عندما ترغض اليوم
الاتحاد الدولي اللتعابات الحرة ، انما تتصر لحركة
التاومة الفلسطينية التي اعلن الاتحاد الدولي
للتعالث الحرة الحرب عليها ، وخرا داخل منظمة
المعلى الدولية .

المهل الموقية . سنظل الحركة التقابية المصرية رغم أى ظروف واعية بدورها الوطني والمقلسبي في السوقوف ضد أي عناصر انتهازية ودخيلة عليها .

تقد من قارىء « أخيسار اليسوم » و • • تعليسق

ومسلتنا من الأستاذ كموقى هيد المديد يديي (من السيلسية سـ شياره ملكف ــ هارة علكف . رقم ٧] رسالة بالبريد المسجود > يظفد فيها قراءة « الطليمة » الاشهار الميوم» و «الاشهار . من عند (مايو (مايو ۱۷۹0) . ونشر نها بلي نمي الوسطة > ثم تعليج « الطليمة » .

> السيد رئيس التحرير بعد النحية . .

ايساته بنا بتولة فولتير التى اتخذتها الطليعة مشاراً لها ومدا تتصدر صنجاتها في كل عدد م ملك التولة براته اختلف مك في الراي ولكني على استعداد لان لدمع جباتي فينا لحقه في الداء من وإيك ،] . وإيسانا بهذا القول ارغب في تول

كليتي لا سعيا وراء ألشر ؟ فهذا أبر أستبعده ني بحلتكم العزيزة ؟ وأثبا فقط لاريح نفس ، فها أكتب الآلالخاح داخلي لمقط يدفعني للكتابة ،

واني لاطالع مجلنكم العزيزة بالتقدير منذ وقت طويل ، واحترم فيها الإيمان بالمدا وبحثها عما قد يسلم: رؤيتها ، ولكني في تراعني هذه المرة لمدد بنير 1970 قد الاحظت جنوح المعديد من مقالاتها فيقول - وانقل قوله ايضا من فكرته على صفحات

نمو التجريع الشخصى الغير تتام على الاملة المؤسيعة، وغير المستهدف للمصلحة العملية أولا ، وأنها تستهدف بالدرجة الاولى الانتصار للبدا الذي تعتقونه بأي السبل 4 مما أدي بالكثير بن تلك المداولات بالوتوف عند حد المجالات التنظية تقط .

ولا أود التعلق على المحد كله بسعة علمة لا وأنها ربيد التوقف نقط عند باب القرآءة في اخبار اليوم - وأود أن أذكه في البداية أنه ليس دفاها عن اشخاص بعينهم - ، قلا ترسلني بأحد أي ممكلات بن قريب أو بعيد ؛ وأنها أيفي نقط احتاق الحق الحق

تاللاحظ ان الطليعة بني مجومها على الافبار وأخبار اليوم لان مصطفى ليون وعلى ليون لا يبلاك انجاها يساريا - ولو كذا / لما تلم بكل هذا الهجوم ولما كان هذا الاستقراء المنتب عن المثلاث الانتاط على كتابها - بل وتحاول الصاق كل قول بقررة يوليو قدرا - -

غمتلائحد الطليعة تعلق على فكرة على امين المنشورة بالمدد ١٧٩بتاريخ ١٣ يتاير ١٩٥٣ بقولها : «هكذا كان الموقف الحقيقي طلاخبار» - امتداد «اخبار اليوم» ... من الشمعب المصرى وتهادة ثورة يوليو اذن » . دون ان يذكر على أبين أي شيء عن ثورة يوليو ولميتصد بحديثه ثور قيوليو بمينها وانعاكان كلابه بصفة عابة . . فساذا كان يتول على أبينهي غكرته ؟ انه يقول - وأنقل كاللمه من غكرته على صفحات الطليعة نفسها - « ٠٠٠ وليس معنى أن تؤيد الملكية انك تريد لمكا كفاروق ، وليس ممنى أن تؤيد الجههورية انك ستجد رئيس جمهسورية كروزنك ، مالمكيسة التي اؤيدها هي المكيسة الدستورية التى يخضع نيها الملك لسططان الشعب . . وليس معنى الخلاص من اللكية اتناً سنتخلص من الظلم والطفيان . . ققد رأينا تمي التاريخ الحديث الزعماء الاحرار يتحولون الي عبيد والدبمتر اطيين يتحولون الى طفاة والاشراف يتحولون الى لصوص ! . . لاه اى ان على أمين لا يؤيد الملكية لاتها تخدم مصالحه كما تسدعى الطليمة ، وانما هو يؤيدالحق الدستوري للشمب ، سواء كان النظام هو الملكية أو الجمهورية . ثم الم تصدق كلمته ؟ . . الم يستغل بعض اصسحاب الراكز مى النظام الجمهورى مناصبهم لتكوين مراكز توة أرهبوا بها الشعب وادوا الى العديد من المظالم وغياب لكل النظم الدستورية ؟

على ان على امين لم يحجر على رأى احد حتى لو كان رأيه مخالفا لما يراه مثلها يفعل كتاب الطليمة . قنراه يسارع فى بداية فكرته النشورة بعدد ۲۷۲ بالاخبار الصادر فى ٩. ابريك الام

الطليعة ـ ١ . . يجب أن أعترف أن أغلبية كبرى من الشعب تؤيد انهاء الحكم الملكي وتيام النظام الجمهوري . وأنا احترم رأى الاغلبية ، ولكني لم أقتنع برايها ٥٠٠ ، غلم يكن غريبا ولا متناتضاً كما ترى الطليعة ان يقول على امين بعد ذلك د. . علم يكن معقولا بعد أن استهدف النظام الملكي الي ما استهدف اليه من مطاعن وما عزى اليه من اخطاء وبآثم أن يبقى أو أن يظل له احترام . . اى أ احترام . . ﴿ فَاذَا كُنْتُ احترم نَظْلُهَا مِعْيِنًا مَانْنِي احتربه لما يمكن أن يكون فيه من خير المجموع .. غاذا غسد هذا النظام ولم يعد يرتجى منه هذا الفير . . فهل اظل اؤيده لمجرد أنى كنت أؤيده من قبل . . أو لجرد ألا يقال عنى أنى قد غيرت الراى ، الم نؤيد جميعا ثور فيوليو مند أن قلمت . . الى أن انحرف بها بعض المتامرين عليها وأساءوا لها . . اننا لا نستطيع أنكار ثورة يوليق او ما قامت به . . ولكن النفاق كل النفاق أن نقول انه لم یکن بها سلبیات . . ای انه دوما هناك جملة اعتراضية . . ننحن نؤيد الايجابي . . نؤيد ما يستهدف مصلحة المجبوع . . الا أن يظهر شيء سلبى . . عهذا لابد من الجملة الاعتراضية . . ثم اذا كان على أمين يمضى الى أن يقول : « فمصر أذ تحذو هذا الحذو لا تخرج عن خط التطور العام ولا تجانب المتيتة البارزة في هذا العمر ، وهي أن النظام الملكي اضحى نظاما عتيقا في طريقه ألى الزوال . . ، عما الغضاضة أن يكون الاتجاه العام هو الى النظام الجمهوري مادام قد ثبت بالقمل عَجِلْهِ . . مِلْدُام قد أَظْهِر بِالْمُعَلِّ أَنَّاسَ _ لَم نَكُنَ تمرغهم .. قد اثبتوا أنهم على مستوى حمل المستولية ؟ . وما التناتض اذ قلت في البداية أن الاغلبية ترى كذا ، وانا احترم رايهم . . ولكني أنا ارى كذا . . وان كان مضالفا لرأى الاغلبية ؟ . أهل لا يصلح الا أن أحجر على رأى الغير مادام مختلفا عن رأيي أنا ؟ . . أنه لا يفعل هذا في تعنت الإ الطليمة غي مواجهة أي غرد غقط لانه يميني . . وتنتتل الطليمة بمد ذلك للتعليق على مقال

ثورة ١٥ مايو لم تاغ ثورة ٢٣ يوليو ، وانما ألغت الخطساءهسا وسأبيانهسا . واحتفظت بمعشها المتينية . . وخصوم ثوره ١٢ يوليو هم الذين هاجموها . . ولكن اعداء تورة ٢٣ يوليو هم الذين انحرموا مها وارادوا اريجماوها ثورة عني مبادئها التي كانت تنادى بالمرية والعدالة والديمنر طية . اعداء ثورة ٢٣ يوليو هم الذين تاجروا بها وارادوا ان تكون مكمعيا الشخاصهم لا مكسيا الشمي كله . . والذين نسوا أنها دعت للمداواة أذا بهم يقسمون المربين الى محظوظين ومنبوذين . . » عما الذي تراه الطليعة متناتضا أذن أ أهل بختلف اثنان على أن ثورة يوليو قد قدمت الكثير وفعلت الكثير . . الا أن أحدا أيضا لا ينكر أنه كانت بالتجربة اخطاء وسيسلبيات . . مَهِلُ لا نكون متناقضين الااذا ايدنا السلبيات أيضا حتى نرخى امتحاب اليسار . . . \$ الا يرضيكم الا أن نتول أن فلانا كان خير اكله او نقول انه كان شرا كله ؟

للمالية الذي تراه الطليعة كاشفا منه ذلك القال المطالب المطالب تقديم هدية للسفير الامريكي الذي و عمل لمطالب الموسودات الموسودات الموسودات الموسودات وقال السوديس ، وكان برناما الانتقالية المالية المسالدي السودات الذي مسالدي السودات الذي المسالدي الدين الذين الدين ا

وقع خمس القاقات اخرى خاصة باصلاح مديريني البحيره والمنوس وبلغت نفقات هذا الاسلاح ٢٥ م مايرن دولان . . وهن شسفوف بدراسسة ناريخ مصر . . شها انه شنفوف بدراسة النارها منذ ٢٨ عاما وهو يشنغل الان بوضع كتف عن الاشار. المسية . . ؟

ما الذى تراه الطليعة كاشفا عنه الرغبة في تكريم رجن اهب مصر وقام بدراسة أثارها ووضع كتابا عنها ه. الا انه يكتسم اتجاها بينيا لا ترفضيه الطليعة . . ؟ اهل المساقة بهين ويسار فقط بالأسهارات ؟! ام

ان مصلحة بصر والمصدحة العناية أولا • • • 11 المسائل المسائل المدخلات والإرات العقوم أن يكون لكل السائل وليه المناطق والإراق المناطق والتجاهه الخاص • • واحترم أن يكون مثلك أغلاف أي الراي والانجاه • • واحترم أن يكون مثلك نقلش يسدور عشي أسمن موضوعية بدلا الن يترقف نقط عند المحاولات المناطقة ا

النطعية السعطانية • ونشرا فارجوا أن يتسم صدركم للاختلاف في القراءة عملا بقول فواتير عملا لا قولا • • •

مع عظیم تقدیری واحتر آمی شرقی عبد الحمید



● • • وابيانا منا بقولة قبولتيرد على حد تعبيرك د نشرنا رسالتك وبالنمن الكالم النظر اليضا عن كثير الكالم نشكر لمات تشديركوا دراك ، بن نفض النظر ايضا عن كثير من التعبيرات والكلمات التي وردت بهاانتقادا لمنا ، نعتقد بعدم محوضوعيتها • وردن نفض النظر ، معيا منا التي التعميلية مورات جدية الحدوار ومحوضوعيته وادابه •

وحتى أن كانت رسالتك داعا صن أشخاص بعينه ، أن تربطك بهم أي ملاقات ، عثق من أننا كنا سنندم رسالتك بالنص الكابل ، فقد جرب ذلك غيرك ووجد نفس مسمة الصدر بل والترحيب ، وتستطيع أن ترجع في ذلك ، الى صفحات « الرأي . * والرأى الاخر ، عنذ شهور ، فالدفاع عن السخاص بعينهم أن وجود علاقة بهم ، ليست على نظرنا ستهمة .

واذا كنت تعبير أن مجرد نقس صفحات سابقة ؟ موقة بنصره و بالريخ ؟ هَ جَوْقَة بَصُرهِ مِن وبناريخ ؟ ﴿ جَوْقِ الْمَدَ فَلَمُ عَلَى الْاللَّةِ الْمُوصُوعِيّة ، مناسم لما أن نقول ؟ نصن نتجم أن احدار القاه من نسبه ومها كتبه من قبل ؟ لا يزعجه ولا يجرحه أن يعيد آحد آخر نقس ما صبق وكليه للبيان الغرق المجذرى بين * موقف الأسمى و « موقف المسمى أدا كانت اعلاق النفس تعبد استوات طحوية تحسلة بن 154 وحتى كثر من ١٥ ما مابعد ذلك وبشكل منقطم * و إلا ما الذي نمنية بمستولية الكلمة يهم تقال أم يقال عكسها ؟ .

٠٠ لندخل في الوضوع وتحدد جوهرملاحظاتك أو اعتراضاتك :

********* *****

.........

② أنت تقول أن الإستاذ على أمين في فكرته ، المنشورة بالمدد ١٧٩ المسادر في 17 ينفير ١٩٥٣ ، يؤيد الحق الدسنوري/للشعب ، سواء كان النظام هو الملكية أو الجمهورية •

واسبح لنا أن تقول ان ما جاء في هذه الفكرة ، لا يسمفك بالدليل ، بل بالمكس يسحبه ويقوضه تماما " أنه يقول مباشرةربالنص: "

سحبه ويقوضه تعلما * آنه يقول مباشرةوبلاهم: * و المواتع اننى أويد النظام الملكى وأنمخير الانظمة في بلد لا تزيد نصبة التعليم فيه على ٢٥ عى المئة » .

ولا أظنك تجادل نمى أن كلمة أويد تتجاوزه من كلمة أؤيد * أنه لا بؤيد نقط بل بريد عن عمد وسبق أصرار ، وتفكير كاف ﴿ المنظام المُلكي » .

ولا الطنك تحسادل في انه تمطع احتمال اي شك باليتين حين برر لذا بريد النظام الملكي يتل : « انه خير الانظيسة » > ولم يدع لاحدثرصة استنتاج لهوية البلد الذي يريد له خيرا الانظلة من وجهة نظره ، أنه يحدد « بلد لانزيد نسبة التعليم فيه عن ٢٥ في المائة » » وتلك بالتحديد هي محمر وقفها »

ويت بالتحديد عمار وسهد ومن هنا قان قولك لا يؤيد الصلق الدستوري للشعب، سواء كان النظام هو: الملكة أن الجمهورية » ؛ لا يتقق على الاطلاق مع النص أو منطوقه ه

المعدر المنطورية اليس غريبا انتضب بعد ذلك ما ينيد نهمك المسعيم لما يريد الاستاذ على أمين • أي النظام الملكي • فانت تقول مباشرة حكما في نمي يريد الاستاذ على أمين ما أن النظام الملكي • فانت تقول مباشرة حكما في نمي مماثلك النشورة هنا -

« ثم الم تصدق كليته ؟ الم يستفل بعض اصحاب الراكز في النظام الجمهوري • • •

واسم لذا أن تقول ، أن ماخذنا لا ينصب على كون أحد يعتقد بأن نظام الملكية خير السمح لذا أن نقل ، أن تقليم الملكية خير الانتفاء ، وذلك غير صحيح ، أنها قضية أخير ، ولكننا كنا نرصد في تعليمنا علي قراء هذه اللكرة ، أن معلمها الذي دافع هنها بحماس حرادة الحقه ، بعود في نفس جريدته التي يراس تصريرها باروبيمكها ، لمداع بنفس الحماس حرومد ، في يوما فقط من قرة ما لاولى حرف «المظالم المجهودي» الذي هو بالطبع – من وجهة نظره ، كما لحى مفهوم : كرته الاولى – ليس خين الانتفاء ، الذي هو بالطبع – من وجهة نظره ، كما لحى مفهوم : كرته الاولى – ليس خين الانتفاء ، الذي هو بالطبع – من وجهة

المماس للشيء ونقيضه • الايثير ذلك أية غرابة ؟ وخلال ٠٤ يوما فقط •

اذا كان قد غير رأيه واكتشف خطأه ، علماذا لم يقل ذلك حتى يستفيد منه غيره الذي ظل متمسكا برايه و وبالنظام الملكي ، الوائد الم يكن رأيه الإول خطأ ، طبانا تحيس النقيضه ؟ لم أن المسلس يعود لجرد قرار السلطة انشاء نظام جديد يختلف كلية عن النظام الذي يريده ، فيصارح المرء بالقساءرأيه في البحر، حتى لا يفسوته و المركب » المجديد حتى لا يفسوته و المركب » المجديد بد

ولكتك تقدم حجة الهزى من فاشتنقول: « فعالفضاضةان يكن الاتجاءالعام هو الى النظام الجمهوري ، مادام قد ثبت بالنمل نجاحه . من حادام قسد اظهر اناسا الم تكن نعرفهم - قد الثيتوا أنهم طي معترى السفولية ؟ ٤ °

واسبح أننا أن نسائله و وهار لم يثبت أنظام الجيهوري نجاحه الا الم عنال السائد والسبح أننا أن المنافق وها يجون المنافق المنافق المنافق وها يجون المنافق المنافق المنافق وها يجون المنافق المناف

واعدر لنا أن نسال آيضا : وأذا كان قدهاور بالهمل أن هؤلاء الناس الذين لم تكن نمرقهم قد النبوا أنهم على مستوى المعنولية سيدمى كامائت في مدة . ٤ يوما ، تلماذا لم يليين له أن النظام الملكي، بعد تجرية عشرات ومئات السنين ليس خير الانتهاء ؟ وأذا كان مؤلاء الناس – أي قادة قره يوليو – قد النبرا أنهم على مستوى المستولية ، تلماذا تمود فنهاجمهم بعد لللعن، سعب عدم كل المسات الطبية التسي تطيعا مرع من قبل أو انتهام للمستوى بعد تلتعان مديم كل المسات الطبية التسي يقررون ذلك • الغرق بيننا أثنا نقول أن الايجابيات اكثر حجها وثقــلا من السلبيات الذي يجب و وسكل با نبلك – أن نقومها ونصلحها ولا تكررها ، بينها تقول وجهــة النقر الاخرى التي لا نؤيدها ، بأن الصلبيات اكثر حجما وثقلا من الايجابيات ، ولهذا تدعو وجهة النظر هــنه الى هدم كل ما توطوال ١٨ علما •

الكتابة عن مبدئية لا تتلون ، تلك همى القيمة التي نسعى الى تكريسها ، أما التلون مع كل جديد حتى دون اقتناع ٤ منلك ماترفضه ٠

ومخطى، هو الكاتب الذي لا يقطوربكره و لكن هناك فرق بين النطور المنطتي والانقلاب المناجي، و وفارق بين النطورالمقول ، والانقلاب غير المقول بين سنة واخرى ، وفترة والخسرى ، وبزاوية ١٨٠ درجة ٠٠ ودائما ٠

● إما عن ثانى انتقاداتك ، وحدود أن ما كتبه الاستاذ مصطفى امين بدها غى جماً على جماً مع المنتقاد الله يستقيم مع اللغرة التى استشهدت بها من مقاله في العدد 947 ابتاريخ ١٥ مايو ١٩٧٧ على انتقادك في راينا استشهدت بها من مقاله في العدد 947 ابتاريخ ١٥ مايو ١٩٧٧ على انتقادك في راينا على عبد النامر وحكمه واجسراه التهوسياسته ، بين المسطور وبالتلميح و ٠٠ على عبد النامر وحكمه واجسراه التهوسياسته ، بين المسطور وبالتلميح و ٠٠ اللغ بالمادت وهو يصرح في اكثر من مناسبة وخطاب ، بانهم يحاولون الايقاع واشارة المائدة وهو يصرح في اكثر من مناسبة وخطاب ، بانهم يحاولون الإيقاع واشارة اللبليلة والتناقض بينه وبين مهد النامر ؟ •

ويرغم أننا لا نؤمن بأن المدر يلعب دوراوفيسيا غي حركة التاريخ ، الا أننا نؤمن ليضا بأنه غيي ظل طروف محضري في محدد و خصيوصا في الدول النامية — يمكن أن يكون للأعيم الوطني دورا كبراياصل في بعض الاحيان اللي حجب دور خوصمة سياسية بكلها ، وغالمها ما تكون هذه الفترة حوققة ، وليس مهيدا استدرار حثل هذه الاوضاع ، بل ينبغي خلق المؤسسات المدياسية القادرة على تدولي وممارسة السلطة ، وهي هذا الصدد ؛ تبرز أهمية تركيز الرئيس الصادات – بعد ذلك –

لما عن سلبيات وايجابيات عبد الناصر ، فتلك تضية بديمية * الشكلة والفلاف هو في منهج تقييم هدف المسلبيات و هدفه الإيجابيات ، وايهما الاهم و الاكثر حجما * وفي راينا أن إيجابيات عبد الناصر ، تقوق سلبياته بالمقياس الشخصي أو الوطني أو الاجتماعي * وايهم جميعا *

● وانتقادك الثالث ، يتضمن اذك لا ترى آية غرابة فيما كتبته و اغبار اليوم ، عن السغير الامريكي . وينمن إيضا فيضا المنفيد عن غنه غير المريكي . وينمن إيضا فيضا فيضا مستر كافري سن الاحالة الى الماش طبيعة . دعنا نقر النعت . والان وتدبغ مستر كافري سن الاحالة الى الماش فيرز مفادرة محمر نهائيا ، الا يحسن بهمي حكومة وشعبا اقامة حلل تكريم له تتجد له نبها هدية تكون دليلا على عرفان مصم لجميلة وتذكره بأن مصم تمتبره أيضا من الور ايثانها ، وإن أسبه سبيتي منقوضا في قلوب المصريين خالدا أو يعد الابد أن كان يعدد بعد » .

تصويل مسألة تكريم مستر كالرى وسفرهالى مظاهرة وتضية و بصصبن بعصر ... حكية وشمبا .. » أن تهتم بها وتشغلها ،وفي وتت تتقدم فيه أمريكا بحرض « حلف بخداد على مصر ، حسالة لا ترى نبيا ضيئاملتا للانتياء ؟ ليكن ، ولكن الا ترى أن الدعوة أن الاهتمام بشهداء مصر في منطقة القناة ، والذين سقطوا على أرضها داما عنها في نفس فترة معنى مستر كافرى ، وتكريم هؤلاء الشهداء .. بثلا ... كان اليق من المناحية الواطنية ؟

اما ان مستر كانرى لعب دورا فى توثيق العلاقات بين مصر وبلاده أن بين مصر وانجلترا ، فللك بطبيعة المال واجب ولحساب اللاده أولا ، ومن هنا تكريمه قضية تقدرها وزار الفارجية الامريكية لا الضعب المصرى ، لها تكريمه لاته ألف كتبا عن الاتار المصرية أو عن مصر ، مثلاً فضية أكاديبية تقيم بها الجامعات ، وليمست قضيسة سياسية ، وهي في حد ذاتها لا تكفى لارتعتبره محص « ليفا من ابر أبعاتها» رتنقش في قلوب ابنائها أسمه « خالفا أبدا ، ويصدالابد ان كان يعده بعد» ، واخبرا ، كما تحد السعت صحصفات والطليعة ، وصدرها « للاختلاف في القراءة عبدا نتول فولتير : عمصلا لا قولاً » فيصل التميع ساو يقسح صحفر الاخرون ؟ س

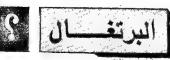
- إن اثارة هذه القضيصة قدتمبيدهم «الحرج للاستاذ على آميس « فصاحب الرسانة يون دون أن يتشت معايقول : «على ان على امين نم جمجر على راى أحد عتى لو كان راب جفالها با يراه بقاما بيام كاب الطابية » راطليعة - كما هو معروف بالدليل العملي - لا تحجر على راى أحمد « اما على امين » فهو يحجر - وبالذليل العملي ايضا على اى راى يخاف راي ومذه بعض الالمذاؤ ليست كلها :
- ⊕ إن الثين من الكتاب والصحفيين هما غيليب جلاب وعادل حصين ينشران منالاتها في الطلبة لاتهما مينوعان باو ابر الاستأنا على امين من الكتابه في صحف المتعلق المتعل

وقد حدث نفس الشيء لمعلل حسين من قبل دون أي ميرد قانوني أو موضوعي وهو يحدث لمعلرات من الزملاني، من المستأخيار اليوم ، ومنهم الزبيل فاروق منصور
الكاتب الاسلامي الذي يممل رئيسا لقيم التراث في أخيار اليوم ، حيث حل على
أمين بينه وبين المعقر الى مؤتمر أسلامي في السعودية يناقش من بين ما يناقشه بحثا
مقدما من فاروق منصورا،

لها الذين اضطروا ازاء « الحدويات ، التي يمارسها الاستاذ على امين في الاشبار التي بفادرة مصر والعمل في المستحف العربية فيمكن أن نقدم احصاء بهم السيد صاحب الرمالة أذا رضب في ذلك ...

وأما الحديث عن حرمان كل من يختلف مع الاستاذ على أمين من حق الكتابة والممل والملاوة السنوية فهى أمور يعرفها كل منيممل في مجال الصحفة وكل الشراء الإنكباء ، او الملامين إيضاً ...

« الطليف ـــــة »





حفادات واقعيلسة ة لم تكتم

في ابريل من عام ١٩٧٤ ؟ قام عدد من العسكريين البرتغاليين بانقلاب اطاحوا فيه بحكم الفاشية الذي استبر ٨٤ عاما ، ثم شكاوا سططة جديدة من العسكريين والمدنيين . . اتخذت عددا من الاجراءات والقرارات الهامة بلورت طابع «الثورة» التي نجرها الانقلاب ، وقد حظيت احداث البرتغال ... منذ ذلك الوقت - باهتمام الرأى المام المالي ومتابعته جدية التجربة الجديدة البرتغالية وآغاق مستقبلها .«

وانقلاب البريل ١٩٧٤، هو أول انقلاب عسكري، ضمن انقلابات ثلاثة ، وقعت مني القارة الاوروبية ١٪ اتخذ شكلا ومضبونا مغايراً لمسا حسدت في تركيا [مارس ١٩٦٠] وفي اليونان [أبريل ١٩٦٧.] 4 وانفرد بلجراءات تتفافر تباما مع أجراءات الانقلابات المسكرية الاخرى.

ني الدول الاوروبية التي حدثت فيها انقلابات عسكرية [تركيا ـ اليونان]، كان يوجد نظام رأسمالي يطبق عدا ادنى من الديمقراطية الليبرالية، فقد كانت الاحزاب مسموحاً بها في تركيا واليونان، رغم حظر نشاط الحزب الشيومي في الدولتين ولذا تحرك الانقلابان ... فيهما ... لضرب هذه الحسرية والديمقراطية النسبية ؛ اما في البرتفال ؛ فلم يكن هناك من هدف الا تغيير الوضع الارهابي الفاشي المّائم مر

وقصة « البرتغال الجديدة » ... التي لم تكتبل بعد ... ملينة باحتمالات الخطر والمخاطر . سواء من خارج البرتغال والفسموط المحيطة بهسا ، او من داخل البرتغال نفسها ،

عصة « البرتفال الحديدة » ... التيلم تكتبل عد ... هي اذن قصة ثرية بالدروس والمعاني والدلالات ه ولهذا تضعها « الطليعة » تحت الإضواء والبحث م



مارسيلاو كايتاتو



غرائشيسكو هوبيل



الجنرال سبينولا



الفاروكونهال

وقد اعتبدت « الطليعة » ب هنا من التصاوية الشهادات الواتعية ، ونقدم هذا المادان ؟

الاولى: رؤية مصرية لما جرى ويجرى. يقديها الكاتب الاستاذا ممدهمروش عن خلال زيارته اكثر
من جرة للبرنشال ولتساءاته ومناشساته واهلايله بالمسئولين سهسسكريين وهليين لل ويمنللي
الاتهاهات السليانسية المختلفة على مستوئ القيادات القواعد وبالواطنين العاديين الثاء حياتهم
الدويمية ،

ولرؤية أهمد همروش ، أهمية خاصسة بمسكم تجربته ، مهو واحد من « تنظيم الضباط الاحرار » الذين بدأوا ثورة يوليو في شكل«انقلاب عسكري» قبل أن يتحول الى الكتابة والمسحانة ويتفرغ كاتبا صحفيا. ومن هذا ، مقد كان مزودا بحصيلة تجربته الشخصية وخبرته، وهو يتابع على الواقسع الميداني الصورة بختلف ظلالها ومكوناتها.

♦ الثانية: رؤية برتمالية لما جرى ويجسرى، يقدمها الفارو كونهال، السكرتير العام للحسرت السيرتير العام للحسرت الشياسية به المركان كوميونست » لمى نولمبر ١٩٧٤ ع وتنشره « الطليعة » هنا بيرتيب غامى به مه جلة « افريكان كوميونست » التي يصدرها الحزب الشيوعي لجنوب الهريقيا، وفي هذا الحديث ، يعرض كونهال رؤيته لما حدث ني البرتفال من خلال خبرته السياسية الفنية بالفضال الثورى على المستوى العملي والفكرى .

ومثلما لم تكتبل قصة « البرتفال الجعيدة » بعد، مان « الطليعة » تعتقد بأهبية متابعتها بالدراسسية والتحليل .س

عسكريون ٠٠ لسكن ديمقراطيسون

احمسد همروش

مركة التوات المسلمة في البرتغال يوم ٣٥ أبريل ١٩٧٤ عبلية مثيرة سجلت جديدا في علم الانقلابات المسكرية ، وإضافت الى هذا المهدان الشفتن من ميلايين الصراع المسلم ، ما يستحق الرصد والتعليل .

هى اول انقلاب عسكرى ، ضبن انفسالبات محدودة ، وقعت فى القارة الاوربية ، تتخذ شكلا ومضبونا مهايرا لما حدث فى توكيا «سارس ١٩٦٠ ، ومى اليونان «ابريل ١٩٦٧ » .

هذه الانتلابات الاوربية ، يلاحظ أنها وتحت في دول مرتبطة بحلف الاطلنطي ، وانها انتهت الي غرض تبضة هسكرية على المتبع .

ولكن حركة البرتقال ، وهي دولة مرتبطة بعلف الاطلنطي ايضا ، قد انفردت بطابع خلص مقبير ، يتنفر تباما مع الانقلابات المسكرية الاوربية ،

منذ اليوم الاول تكشف موتف هذه المركة السلحة .. وتبين أنها حركة تحررية تنادى بالديقراطية والاشتراكية معان

استطات هذه الحركة النظام الفاشي الذي سيطر ملي البرنقال منذ همام ١٩٢٦ ، بعد انقالات عسكري محافظ فلاه و الجنرال جموعيش دي كوسنا » يوم ٢٨ هـو، انهي الجيمورية الديبوقراطية الليبرالية التي اسمست غي ٥ اكتوبر ١٩١٥ ، والتي تلت بامسلامات اجتسامية وميناسية ودينية عارضتها الكنيسة الكاثرليكية ، والخارت ضدها قري المعارضة .

ولحق هذا الانتلاب ، انتلاب مضاد آخر هي يوليو ١٩٢٦ تلم به الجنرال كارمسونا ، الذي

استدعى استال الجامعة « سالازان » والمعروف بناعه عن مصالح الراسماليين والاحتكاريين » المتتق لاعكار موسوليني الفشية ، المدامع عن النظام الملكي ، الفارق الى الفشية ، على رجعيته الكاتوليكية .

استدعى الجنرال كارمونا سالازار ليكون وزيرا للفزانة: له حق الاعتراض على أي قرار من قرارات مجلس الوزراء كشرط لقبول المنصب ، في محلولة لاتقاذ الوضع « المتردى ، في رابهم .

ومنذ ذلك اليوم لم يضرح سالازار من المكم الأ واصبح رئيسا للوزراء علم ١٩٦٢ واستقر في المنتسبة على المستقر في المستقطة في أغياء دائم المستقطة في أغياء دائم المستقطة في أغياء دائم المستقطة في أغياء دائم المستقطة في المستقطة كانتسان والمستقطة أن يفيق المستقاتور المستقطة أن يفيق المستقلة من الاغياء ذا

واصل « كاتياتو » اسلوب سلفه الديكساتورى بعد تغييرات شكلية لم تبس جوهر النظام ، « غير اسم النظام من « الدولة المحديدة » الى « الدولة الاجتماعية » ،

وتغير أسم و الاتصاد القربي ، النظيم الوحيد مام . ١٩٠٧ ليسمع « هزب الحركة أشسمية المسلمة ، ٥٠. و ون هذا التنظيم كانت قد اقتبست ثورة يوليو المسرية قكرة الاتحاد القومى الذي المسرية المرة الشبين اللوحيد من عالم 191٧ من المناسات المتسال الاتحادي عام ١٩٢٧ من عام ١٩٢٧ من المناسات الاشترائي عام ١٩٢٧ من الانتخااص عام ١٩٢٧ من المناسات الانتخااص عام ١٩٢٧ من المناسات الانتخااص عام ١٩٢٧ من المناسات المناسات

٨٤ عاما متصلة عاشها شمس البرتغال تحت تبضة الفاشية ٤ حتى كاد الناس لا يتصورون لهذا النظام الارهابي لاسود نهاية .

والبرتغال بلد اوربی صغیر ، کان سکانه عام ۱۹۱۰ ییلفون ۱۹۲۰م۸ نسسه ، انخفض عددهم الی ، ، ۱۹۲۰م۸نسمهٔ عام ۱۹۷۰ .

ويقدر عدد الذين هاجروا منه ببليون ونصفه خلال الاعوام من ١٩٦٠ الى ١٩٧٢ حسمه الإحصائيات الرسمية .

آخر دول اوربا تقدما من الناحبة الاجتماعية ؟ `` واكثرها فترا ؛ ونسبة الامية فيها تكاد تصل الى . • مى المائة .

« واببراطورية المستعبرات البرتغالية » وهو الإصطلاح الذي اطلقه « سالازار » علي المستعبرات التي احبلت منذ القرن الخامس عشي

« غينبا بيساو عام ١٤٤٦ ، والجولا ١٤٨٢ ،
 وموزمييق ١٤٩٨ ، في افريتيا ، وجوا بالهند ،
 وملكاو على حدود الصين في آسيا ،

هذه المستمبرات رغم ما توفر فيها من ثروات طبيعية • لم تفلح تحت نير الحكم الفاشي من تتديم شيء فاقع يرقى بمستوى الفلاحين والطبقة المنادات

اذا جازت المقارنة ، مع الفرق الشاسع ، تلنا ان البرتفال خلال نصف القرن الإغير من الارهاب والعزلة ، كادت تتحول الى ، الهمن ، فى اوريا .

ولذا كان طبيعيا ان يتوقع المراقبون ، مع الانباء الاولى لحركة القوات المسلحة تغييرا تقدميا في المرقفال .

واتم المجتمع ينرض نفسه على اتجاه واهدافه الانقلاب المسكرى ،

وفى الدول الاوربية التى هدثت فيها انقلابات مسكرية كان يوجد نظام رأسجالى بطبق حدا أدنى مسكرية كان يوجد نظام رأسجالى بطبق كانت الاحزاب بسموها بها فى تركيا واليونان 6 رغم حظر نضاط المرب الشيوعى فى كلتا الدولتين 6

ولذا كان مقهوما أن يتعرك الانقلاب ، لضميه هذه الحرية والديموقراطية النسبية .

أما في البرتفال فلم يكن هناك هدف يمكن أن يتحرك اليه أي انتلاب الا تغيير الوضع الارهابي الفائي التأم) غلم يكن هناك مجال لزيد من الشغطوالارهاب .

وقد حرصت على مقارنة «حركة القدوات المسلحسة البرتغالية ، بالانقسالبات الاوربيسة وحدما م. ذلك لان طبيعة الانقلابات المسكرية في الدول النابية تختلف عنها في الدول الرئسمالية كا

نتيجة القهر الذي تعيش فيه شعوب هذه الدول ، والوقف الوطني الذي يبكن أن يوشد صوله الطبقات المبلغة والبرجوازية الوطنية والغلاحين ؛ وهم الذين بشكلون العنصر الرئيسي في جيوش الدول النابية .

الحِيوش والانقلابات المسكرية بمكن أن تؤدى دورا وطنبا في الدول النامية .

ولكن تأدية هذا الدور في بلد أوربي هو دليل على أن البرنشل كانت أوربية من حيث الجغرائيا والمرقع > وأشبه بدولة تأبية أمن حيث التهسر الإجتماعي والواتم الحقيقي .

الحركة الديموقراطية في البرتفال

والشعب البرتغالى خلال سنوات الفاشية لم يكن في حالة يأس واستعلام كاملين .

كانت هنك مظاهر للمعارضة والمتاومة رغم مطارد أجهزة الامن لاى نوع من أنواع النشاط السياسي .

المرب الإشارة كي توقت من النشاط وحل نقده عام ١٩٢٢ . ولم يتكرن الا عام ١٩٧٧ ، غار البرتقال عملتدا على العناصر اللاجلة في فرنسا أيا الحزب الشوير عن فقد وأصل نشاطة وتطايباته ، ولم يتوقف عن النشال شد الفاشية يوما وأحدا .

« الفارو كونهال » سكرير الحزب العام للحزب الشيوع كا عابا عي الشيوع ورزير الدولة عاليا » لمحق ١٧ عابا عي السيوع مرب ليمش مختليا عي وطنه » وليس لايمتا عي بعض دول أوريا الاستراكية كبا ادعت بعض ركالات الانباء الغربية ،

وتصدت متاوية الفاشية في هدة مظاهر منها وتصدت متاوية الفاشية في « بورش » و الشورية» و والشورية» بها وحدات من المبيش والمحروبة و المحروبة والمدين المسلمين . وقدمت المثورة منف بالما يرا مضميته مثلت من الشهداء ؟ وتشكلت بعدها في باريس « عصبة الدماع عن المجهورية » .

وفى العلم التالى ١٩٢٨ ثار جنود الفرقة السابعة المثاة الخفيفة ؛ ولكنهم حسومهوا وهوجبوا بنسوة -

وتابت انتداضات يقودها عسكريون عام 1971 عى جزيرة بلديرا استمرت شهرا ، وفي جزير الازور وفي غينيا ، وصونت هذه الانتفاضات بعظاهرات الطلبة والعبال في الشبونة .

وعندما تقرر نظام «الاتحاد القومي ، في للنتي المام تويل بمعارضة شعبية وأضعة "وصلت الى " " الحيش الذي احتل بعض ضباطه تكتات الالاي

الاول مدانه ملكينة ، والالاى الثالث مدفعيــة ؟ ولكنهم حوصروا ايضا .

وخلال عام ١٩٣٤ تكتلت الترى المعالية لحماية تنغيماتها النقابية ، وفكن المركه القوريه أم تنجح انتص التسبيق وقسوة المتح ، المر الذى انتهى بالحزب الاشتراكي الى ايثار وقف التشسطة والانسحاب بن ميدان العبل الميليس كما لنكرت ،

والثاء الحرب الاهلية الاسبلية علم 1977) استولى بعض المعارة النضيين لما يسعى « التنظيم القورى الاسطول » على مركبية رجيفة مساعدة الجمهوريين في اسبانيا » ولكن القوات الفاشية ضريفهما بالقنابل وهما يفادران نهـر التاج ،

ووصل الى معتقل « تاراضال » فى جزيرة الراسي المضراء اول . 9 معتقلا من البصارة ، و المصال المضراء وين من المحتوبين ، والمصال التعنيب غير الموت التعنيب غير الموت الانساني . و المعشل أن عقوبة الاحدام ضى الانساني بلغت المحتوبة ، و المعتسم لا يريدون أن ينسب الانساني بالموت الدينيات المريع ، ويفضلون له « الموت النساني ، و . . «

وتنابت بحاولة لاغتيال سبالازار علم ١٩٣٧ .

وخلال سنوات الحرب، نبثلت معسارضة الماشية في 8 مسيرات الجوع 8، واخرابات الممال التي عبات الالوف منهر وجعلتهم ينضمون الى « حركة الوحدة الديموتراطية » .

وما كانت تلتهي الحرب العالمة الثانية بهزيمة المفاشية حتى قامت التفاضة عسكرية عام ١٩٤٦ في « بورتو » أيدها الطلبة ، وانتهى الامر بفصل ٢٢ إستاذا في الجامعة .

وعندها مات الجنوال كارمونا رئيس الجمهورية ومدير الانتلاب المسكرى الذي نهضت على الملسه المنشئة علم 191 تقدم للترشيح في منصبه مثلان للمعارضة كان احدهما أدبيرالا بعريا والاغر استاذا في الجابمة ولكن الاتعاد القومي لم ينخها فرصة الترشيع .

وفي عام ١٩٥٤ قتل السكرتير السابق المؤسس العزب الشسيوعي في معقبل « تتراغال » ينتو كونسا الهنرويية عدد من الفضلين ، كما أغنيل بعد ذلك العمات والفنان الشيوعي خوسيه دياز كويلو في شوارع للمبوان الشيوعي خوسيه دياز

وفى انتخابات عام ١٩٥٨ رشجت المارضة الجنرال همهوتوديلجاني ضد مرشح الاتحساد التحديق المريح الم

كافة أجهزة القهر والامن حصل الجنرال ديلجادوا على ربع الاسوات ، ولكه تعرض للضغط فهرب على سفارة البرازيل تناديا للاعتقال ، وتعرض انصاره لختاف أنواع الارهاب ، ونفى للفارج استف بورتو .

وظل الجنرال ديلجادو يناضل سما حتى اغتالته أجيزه الامن البرتغالية السمية على الصدود الاسبانية علم ١٩٦٥ .

ويذكر العالم حادث اختطاف الكابن « هينريكو كمعسل ، للمركب « سانتا ماريا ، عام ١٩٦١ مما استلفت النظر الى متاومة الشعب البرتغالي للنظام الغاشي .

هذا العرض السريع لنضال الشعب البرتفالي ضد الفاشيه يضم لمامنا الحقائق الآتية:

١ ـ معارضة الشمعي المتجددة لهذا النظام الارهابي .

١٣ – ارتباط العسكريين فى الچيش والبحرية بتحركة الديبوقراطية الشمهية ، والتمهير عن ذلك بلتفاضات مسلحة محلية ومتكررة ، ويروز بعض عناص المسكريين كرمز للمعارضة عثل الجنرال ديلچادو .

 آ - كان الحزب الشيوعي هو التظيم السياسي الوحيد الذي لم تتزعزع ارادته امام محوجات الارهب ، وظل محوراً للنضال الشعبي .

 أ انتفسار سواتم القاومة المسلمة والجساهيرية ، وتكوين « حسركة الوحسدة الديموتراطية » يدل على وجود نوع من الجبهة الشعبية غير المطنة .

الحركة الديموقراطية

فى القسوات المسلحة

ولم يتف النصال ضد الفاشية عند هذه الحدود ؛ بل تسميب الي أغطر معاتلها . . الي التوات السلحة .

وخلال سنوات الفاشية كانت القوات المسلمة البرتغاية تؤدى دورا من ادوار التهر البوليسية استدة جهاز الدولة ، سواء على البرتغال أو المستعبرات .

ومانیا رفضت حکیة سالازار الاستجابة اترارات الام المتحدة بتحریر المستمرات وینحها الاستقال الوطنی ، بدات حرکات التحرر الوطنی فی فقه المستمرات کفاها مسلما عام ۱۹۱۱ فی انجولا ، وعام ۱۹۱۳ فی غینیا بیساو ، وعام ۱۹۲۸ فی مونجیق ،

وكانت الهند تد حررت مستعمرة «جوا» علم ١٩٦١ .

وواجهت التوات المسلمة البرتغالية نغيرا لمى طبيعة دورها ، ، أذ أصنحت تراجه ثوارا وطنيين يدانعون عن استقلال بلادهم ، بحرب عصابات ، تتطور لصالحهم عاما بعد عام ،

وعجزت القوات السلحة عن حسم مشكلة المستعبرات لصالح النظام القاشي ٤ رغم هملات القيم والمنف التي قادها جنرالات الجيش .

تاد الجغرال انطونيو دى سبينولا حبلة من اتسى ميلات الارهاب نى غيبيا بيساو ، ومنذ عام 1972 حتى عاد الى لشبولة ؛ تحيط به مظاهر الدطال الوطنى عام ۱۹۷۷ ؛ عيث خلق له منصب نشب رئيس اركان العرب ،

ولم بعد الجغرال المحوز من سبيل لصمم مسكلة السنمبرات عن طريق العرب ، فاصد كتابه و البرتغال والمستقبل ، علم ۱۹۷۳ ، مشغوا ان تسلك المحكية مسلكا آخر المساهلة على المستمبرات ، والجالفة على تقرير المسيسر ، وخاصة بعد قرارات الايم التحدة التي ادانت المحكوبة ، وبعد تعام الدول المسربية والدول الابريقية عدا روديسيا وجهنيب العربيا لعلاقاتها الديلوماسية مع البرتغال .

وخلال هذه الحرب الطويلة الريرة ، اجبرت المكومة الدرتفالية على زيادة هدد القسوات المسلحة ، وفتح أبوامها لمناصر سياسية مثقفة وواعية من الطلبة والممال .

وكانت توصسة لتسريب الانكار الديهتراطيسة وتعلق م والاشتراكية ، والرد على تصاؤلات الجنود عن بوانم هذه العرب وامدافها ومصلحتهم يهيا ، كانت الفسائر تضماطه عام بعد آخر و واصبح منظر مشرهم العرب من المناظر المستكرة الذلة في شوارع لشبية ، وبع ازدياد المفسائر كان الومي يزداد معلة وانتشارا ،

تال كالتاتو رئيس وزراء البرتفال تبل حركة ٢٠٠ البريفال تبل حركة ٢٠٠ البريف عام ١٩٧٣ في موزمين عام ١٩٧٣ في موزمين وحدها ٢٣٥٨ فتيلا ، ١٩٥٤ جريحا ،

القتال أن المستمرات هر النظار الوحيد الذي ينظر به رجال القوات المسلحة الى الكوي الساس السياس ، وهو الدائم الرئيسي التوين شبكتهم التنظيية > التي نحدوا في تشكلها رغم خيون النظام الفائدي ، والتي ضمعت الضسسواط وصاف الضناط والمنود .

وقى صبر وسرية تشكلت « حركة القبوات السلحة ، وتضم عشرات من الرجال .

وفجر كتاب « البرتقال والمستقبل ، كالبرأ من التناقضات .

لم يتحمل نظام كاتبانو نقد الجنرال سبينولا الهاديء ، فأحدر أمرا باحالته الى التقاعد ، ومعه

رئيس أركان حرب القسموات المسلحة الجنرال كوستاجموهيش « رئيس الجمهمورية الحسالى » باعباره قد تهاون مع نائبه مؤلف الكتاب ،

يسبود هديوري عديد بدين القوات المسلحة » بن هذا المواحد المواحد مركز القوات المسلحة » بن هذا المواحد يسكري المي تبد بدين الوحدات المسلحة على المواحد ينه بدين الوحدات الاستيلاد على الماسمة ؛ فقصدت لها قوات من المبين والحرس الجمهوري ؛ بقيادة تأثد التوات تحرضوا المتين تعرضوا تحد بن شباط الجيش تعرضوا تحد المتعدق الميش تعرضوا

ولكن لم يستطع كاتيانو رغم مهمارة وخبرة أجهزة الإبن ، ورغم اصطياد عناصر التمسود المضروب ، عمر ابعاد الحركة بمي الجيش .

ولم يمش وقت طويل بعد تبرد ١٦ مارس مه هد عتى مبت حركة التوات المسلحة في منتصف ليلة ٢٥ ابريل ١٩٧٤ بعد سلسلة من اضرابسات ومظاهرات الطلبة ،

انتصار حركة القوات الساحة

التصرت المركة في نفس الليلة ، فاته ما أن شمرت الجماهير بان جاتبا من القوات المسلحة قد تمرك ضد النظام حتى خرجت مع الفجر لتلطف حول رجالها الذين احظوا الاذاعة والإساكن الحيوية ،

وهرع رئيس الجبهورية صاحب الثبانين علما أميرال البحر السابق « أميريكو تومال » ومصه رئيس الوزراء « مارشيلك كاتياتو » لبنى الحرس الجبهوري الذي حاصرته القوات المسلحة .

ومعد تبادل بعض طلقات الدبابات والدنعية ا استسلم الاثنان ، وسلم « كابياتو مالدولة - هستب رئينه الى الهزال « اتطونيو دى سبينولا » الذى اغذارته حسركة القوات المسلحة رئيسا للدولة ، وأمادت معه الجنرال كوسستاجوبيش رئيسا للاركان .

كان هذا الاختيار تليلا على رهبة شباب ٥ حركة التوات الملحة ، في احتمبان كل العناصر المعابية للتاشية بما فيهم بمض جنرالات المهد السابق ٤ في نظام وطني تقدمي .

ولم يجمع شباب الموكة ، وهم شباب بالمعزب والعيية غملا ، الى التعاج اسأليب الانقلابات المسكورة التطليبية ، تعدد ثيروا القسيم بيرنامج معين أعلن يوم عا جابو ۱۹۷۶ ، بعد انخاذ أقل معدد من الاجراءات الادارية ثنايين الفورة ، والتي لم تتجاوز أعتقال المسئولين عن اجهزة الامن لم تتجاوز أعتقال المسئولين عن اجهزة الامن والتحقيق بحهم ، وقصل حكام المسئومرات واللايات واستدالهم بتوادات جديدة ، والادراب من زملائهم اللين اجتلال بعريدة ، والادراس ۱۸۷۴ ،

وممهم كل المسجولين السياسيين، والفاء كلُ التنظيمات الفاشية .

كل السفراء ظلوا في مناصبهم ، وكل الوزراء السابتين نم يعتقلوا عدا وزير الداخلية الذى هرب - ووزير الاعلام الذي اعتقل .

رمعوا ايديهم بارادتهم عن السلطة التثنيذية خشيه الانزلاق ألى حكم عسكرى مطلق .

وعندينا وضح هذا الموقف للجيناهير تعلقت كل القنوب بهؤلاء الشباب الذين رفعوا عنهم ظلام الفاشيه وحطبوا تيود الارهاب، واطلقوا صوت المريه ، وتدفقت المظاهرات في الشوارع .

وكانت مظاهرات أول مايو ، العبد الذي حرم منه العمال ما يقرب من نصف قرن تدشينا لانتصار هركة التوات السلمة ، فقد خرج الى الشوارع مثات الالوف من المتظاهرين المتحمسين .

مسکریون ۰۰ ولکن دیموقر اطیو<u>ن</u>

وانفردت « حركة القوات السلحة البرتفالية ، بظاهرة السماح بتكوين الاحزاب السياسية . . بل انها منحت هذه الاحسزاب مكاتب اجهسزة الامن والبوليس السياسي لتكون مقرات لها .

وأطلقت حرية الصحافة كالملة بلا رقابة من أي نوع . وانفردت أيضا باعلان برنامج لها محدد بالاجراءات والتواريخ . . وهو ما لا تلجأ اليه ألانقلابات العسكرية مطلقا غى أية قارة مسن المقارات ، وعلى مدى التاريخ .

حسدر هذا البرنامج يسوم ١٥ مايسو ١٩٧٤ باسم ، المحكومة المؤقتة ، وينص على تكوين ثلاث مُصِّالُس . . بجلس الانقباذ القبوسي ، ومجلس ممثلو الترات السلحة ويضم رؤساء الاركان وعدرا من الضباط ، ومجلس تالث يمينه رئيس الجمهورية من شخصيات حسنة السبعة ولها وزن سياسي وچماهيري .

كل مجلس يتكون من سبعة اشسفامن ، ومجموعها كان يسمى مجلس الدولة . . وكان عدد ألضباط نيها ١٦ من ٢١ عضوا م

الوزارة الاولى شكلت برئاسة البرونيسير « بالما كار أوس ، وهو أستاذ جاممة معاد الفاشية كان قد هاجرالى البرازيل، وكلهامن التنبين عداوزير الدقاع.

خسمت الوزارة « الفاروكونهال » سكرتير الحزب الشيسوعي وزيسرا للندوله ، وماريو سواريش ، سكرتير الحزب الاشتراكي. وزيسرا للخارجية .

. ليست هناك حساسية من الشيوعية بين ضباط الحركة الادراكهم أن الحزب الشيوعي كان يقوم بدور تضالى طويل ومرير ، وملىء بالتضحيسات ضد الفاشية ...

كان هذا دليلا أيضا على الانجاه الديموةراطي المتفتح لهؤلاء الشباب من رجال القوات المسلحة . وحدد البرنامج تشكيل «جمعية تساسيسية ، لوضع واقرار دستور جديد ودائم مى مدة لا بتجاور ٩٠ يوما ، يمكن أن تهتد ٩٠ يوما الحرى غير تابلة التجديد .. تحل بعدها الجمعيسة التاسيسية اذا لم تصدر الدستور ، وتنتفب بدلا منها جمعية أخرى ،

كبا حدد البرنابج أيضا مرعد الانتضابات الماهة لها بحيث لا تتجاوز نهاية سارس ١٩٧٥ اي تبل مرور علم واحد على الحركة .

ويعتبر هذا التتيد ببواعيد الانتخابات المامة أمرا جديدا أيضا تنفرد به وتثبيز «حركة التوات المسلحة ، علم نعرف انتلابا حمل معه منذ يومه الاول اعلانا عن الديموقراطية أو تحديدا لمواعيد انتخابات علمة تقر دستورا دائما للدولة .

عسكريون ٤ نعم ٥٠٠ ولكن ديموقر اطيون أيضا . خلال الشهور الاولى وعتب رغع التبضية الناشية عن تكوين الاحزاب حدثت موجة عاصفة بن الحرية ، ادت الى ظهور عدة احزاب الى جانب الحزب الشيوعي بلغت الثلاثين حزبا ، منها على سبيل المثال حزب ملكى يدعو لعوده الملكية التي سقطت بثورة شعبية ضد الملك عمانويل عام ١٩١٠ ، وسبق أن قتل الملك الذي كان تبله دون كارلوس في اول فبراير ١٩٠٨ ٥٠ ومنها ليضا احزاب يسارية منطرغة تروتسكية وساوية .

أحزاب تمبر عن كل الاتجاهات .. هدا الاتجاهات الرجعية القاشية . . وهي جبيما تطلبي أعضنام م

التحسرر في والاشتراكية

ولم تكن دعو" لاخركة التوات المسلمة ع للديمقر أطية ، دعوة مثالية مجردة . ولكنها كانت مرتبطة أيضا بضرورة تصرير المستعبرات البرتفائية ، وبناء المجتمع الجديد هلسي اسس اشتراكية، · ثالثة اهداف رئيسية وردت في برنامج المركة ١٠

الديموقراطية .

تحرير الستعبرات .

التطور في اتجاه الاشتراكية .

وأثبنت الاعداث خلال المام الاول للمركة امرارها على تطبيق الديموقراطية ، ونجاحها مي الوصول الى انفاق مع توى التصرر الوطني مي المستعبرات الافريقية لسحب القوات البرتفالية وأعلان الاستقلال الكابل لها .

ويذا انتهت الحروب الاستعمارية الى غيبع

وتم الاعتراف بحق شعوب المستعبرات في الاستقلال وحق تقرير المصير .

واصبحت غينيا بيساو دولة مستقلة يتم الثماون معها على كل المسويات .

وتم اتفاق لوزاكا مع حركة التحرير " فريليمو " في موزمبيق على تشكيل حكومة انتقالية ولجنة عسكرية مختلطة للمبل حتى ٢٥ يونيو ١٩٧٥ حيث يتم اعلان الاستقلال ، وتم بالفعل في موعده ،

وهم الاتفاق فى الجزائر ليضا على استقلال يعض الجزر فى ١٢ يوليو ١٩٧٥ ، وفى لشبونة على استقلال جزيرة الرأس الخضراء فى ٥ يوليو ١٩٧٥ .

كما اتفق في « الجريف » بين حركات التحرر الإنجولية والحكومة البرتغالية على تشكيل حكومة مؤقتة ، ولجنة دفاع وطنى تميلان الى حين اعلان الاستقلال في ١١ نوغمبر ١٩٧٥ .

أبا جزيرة « تيبور » حيث يص الاهالى على الارتباط بالبرتغال ، فسيجرى استفتاء يحدد مصير المستعبرة .

وتيقى « ماكدار » الجاورة للصين › وقد اعترفت البرتفل بحكومة الصين الشمعية » والانها لم تتنق ردا من الجمهورية الصينية حتى الان ، وقد اطل المسئولين البرتفايين استمدادهم القورى لبده محادثات مع الصين الشمعية حدول مصنقبا « باكناو » أذا ما طلبت ذلك حيث أنه لم يدر مطلقا أي حيث عن استقلالها » أن ضمها للعمين الشمية . والفلب أن حكومة الصين الشمعية تتفد هذا المؤقف ابهاه على الوضع الحالى في « بحكو» حيث تعتبر منفذا تجاريا لجمهورية الصين الشعبية غل « هونج كرنج » ، «

وهكذا أمكن لحركة القوات السلحة أن تحسم مشكلة تحرير المستعبرات قبل أن يكتبل من عبرها عام واحد ،

وبقى الهدف الثاقث . . وهو التطور في التجاه الاشتراكية .

ولم تجنع حركة القوات المسلحة الى اتخاذ اجراءات عاجلة متسرعة . . فاعلنت النزامها بكل الانتقيات الدولية السابقة / ومنهسا حليف الاطلاعلي .

وضلال العام الاغيد ، صادت البرتضال البرنيسكر ، واعيت العائدات الديلولساسة بينها وبين الدول العربية ، وعدد كبير سن الدول الافريقية ، كما انشئت عائقات ديلولساسية بينها وبين الدول الإشتراكية بعد تطبعة امتدت ٨٤ عساما كيلة بين

وغطوات التطور الاجتماعي نمو الاشتراكية تقترن قطعا بالمبير في طريق الديمسوقراطية والتحرر الوطني للمستحيرات .

سدود في الطريق

ولم تمض لا حركة القوات المسلحة ، غي طريقها كالحصان المطلق في الارض الفضاء . . . ولكنها خلبت سدودا وعراقيل تجمع حولها الرجميون من الاقطاعين والاحتكاريين وابشاء السورجوازية الكبيرة .

منهوم أن تكون هناك جبهة وطنية القساومة الناشية .

ولكن هندا بضول الابر الي السير في طريق، التحول نمو الاشتراكية ، تتقض الطريف تغير تكوين الجبهة ، هيث تغرض الابور تحافات اكثر، وقوتا الطبعات صاحبة الصالح المستركة ضمي التغيير الاجتماعي ، وحزل بعض الطبقات الرجمية المعلية للتقدم .

وقد ظهرت العقبة الإولى ليام قدركة القوات السلسة ، هندما هاول أول رئيس للورزاء تسطيل السلسة ، هندما هاول أول رئيس للورزاء تسطيل بتنفيذ برنامج المحكمة ، المؤتفة ، وطالب بتاجيل التضايات الجميمية الناسيسية الى خروية ، وقالك خصف شهور لاصطلق خرصية دستورية ، وقالك خصف الإضحاف بن توة حركة القوات السلسة ، وتحطيم برنامجيا، الذي اطلقته واللزيت به 4 استفادا اللي تهام خطاهرات ، متعددة قام. بها المنطراوين ،

وهندما وجد سبينولا معارضة من جانب ضبط الحركة تراجع عن تأييده لرئيس الوزراء « بالما كارلوس » منظرا فرصة أخرى مناسبة ،

استقال رئيس الوزراء في ٢٣ يونيو ١٩٧٤ .

لرخطت الحركة خطوة ، دلة هينا المراس المدر والمخطط المحركة المقيد المهاسمين و عليك كوتينالهينس ، نيب الوزراء ، وهو يا الثانية والفيسين بن عبره ، بينا بتية اعضاء الحركة بن الشباب الذي لم يصل بعد الى سين الرحية بن الشباب الذي لم يصل بعد الى سين الرحين ،

ورتى المباغ « اوتيللو دى كارفاليو » أحد تادة المركة الى رتبة العبد وعين قائدا للابن القومى ولمايية لشبونة ، وهو عمى الثالثة والثلاثين من عبره .

ويدخل الوزارة عند من الضياط ، هينوا في مناسب وزراء التفاع والداخلية والاعبلام والعبل ،،

ويدات الوزارة في انفسالة عدة اجداءات يبوتر أنا فيه طل تحرير القضاء واستقلاله من الحكوب ، ويناوضة الكنيسة الكاثيليكية الإغاد الميكة المتافيكية الإغاد المتادات انفانيسه السابقة مع سالازار ؛ وتكوين اتحادات المبال بميدا من تنفش الموادة : وابامة حسق الاضراب والتظاهر ، ويقع المراد عصوبة الاضراء . المسياسية بنا فيها حق تولى بنامسه القضاء . المي غيز للغي من الإجراءات الاتصالية ، غيضت الاجور المعلقة . «

ولم يصيله مقا الاتجاه المقترن بالاصرار على تصرير المستميرات تحريرا كالملا . . . لم يستم مرة قبولا عند الطبقات الرجعية التى تجمعت مرة الخرى حرل الجبرال المجوز ذي المؤتوكل رئيس الجهوريه * الطونيو دي سينولا » > الذي تبتت بيد وبين فادة المركم بن شباب الضباط تناتضات وخلافات والمحة لني أمرين :

الاول ٥٠٠ تردده في تعرير المستعبرات وبعثه عن صيغة لاستهرار ربطها بالبرتقال كما معرج القال المناهدة ال

الله م م محاولته تعطيل الاجسراءات الديموتراطية والاشتراكية .

ووصل الامر غايته عندما طلب التصريح بخروج طاهرات تعبر هن الاغلبية الصابتة - على حد تعبيره - ورفض شباب الضباط خروج هدة المظاهرات المعرة تتابيده ومحلولة قرض سلطته فوق سلطة الحركة :

ولم يجد الجثرال سبينولا أمله سبيلا سوى الاستقالة التي تحمها يوم ٧٨ سبتير ١٩٧٤ . وتغير شكل الوزارة ٤ وخرج منها الضياط الوالون

وعين الجنرال كوستا جوميش رئيس الاركان ، ونيسا للجهورية ،

وكتنف بعض الضباط القين خرجوا مع سبينولا النتاب من وجيمه ؛ ماتشجوا الى الاصراب الصابقة مثل المسابقة مثل المسابقة من المسابقة على المسابقة على المسابقة على المنصبة المسابقة على المنصبة سكرتير المعزبين المسابقة على المنصبة سكرتير المعزبين المعرفة الحنى من المسابقة على المنصبة من المسابقة على المنصبة من المسابقة على المنابة على الم

انقلاب مضاد مسلح

ولم تكتبل سنة شهور على استقلة سيبولا حتى تعرضت حسوكة القسوات المسلحة لانقسال عسكرى مضالا من تدبيره يوم المارس ١٩٧٥ .

اله المقارت القوات الانقلابية موقعا عاكما من الوجهة الجغرانية ، هو مصكر الدنمية ، الذي

يسيطر على « المطار وقيادة حامية اشبونة ومبنى التليفزيون «وقررت تصفه بالصواريخ « تم حناله باستاط وحدة بن جنود المثالات .

اتباء المحلولة الانتلابية تسريت الى فيسادة الحركه ، الامر الذى اضطر الانقلابيين للسراع بتنفيدها يوم ١١ مارس بدلا من ١٥ مارس كما خان قدرا .

وقد نشأت الم الرمة الاتفليمة نتيجة هذا التبكير غير المعسوب ، ونتيجة ابضا لتدرة ومصارة قيدة « حركة القوات السلمة ، التي بسادرت بتمريك بمض جنود معسكر المفعية لاحتلال عمارة مقابله لمتصرة جعود المقلات مها لبطا حريثهم وأصحابهم بسائديد ، وفلتك الى جسانية نتجاعة « أوقيائلو من كارفائيو ، تائد حلية نشيونة الذي واجه جنود المقلاب وعد مجهو بمناشخه ، ثبين منها أن قادة الانقلاب المصاد تد أتتموهم بأنه ، ثبين مسينولا معتسل في حصكر الدهبيسة ، وان باهراء انتفايات تد سيطروا على الحركة ولن يسمحوا باهراء انتفايات لا سيطروا على الحركة ولن يسمحوا باهراء انتفايات .

رمنديا قسر لهم وكارطانيو ، كلب لمسكر الادماءات وطلب بن عدم وجود سبينولا ، وصارحهم اللادماءات المتلاكبين تد انتموهم باطلاق القار على رادلاهم بدن الخيار المحاتق لهم ، اسراجع المطلق والمناز والتلوم الكراهليو ، ومن خلفه مؤدد المحاتم والمحاتم المتلاكبين من خلفه مؤدد المحاتم المتحدث المي الشوارع المحدود المحاتم المتحدث المي الشوارع والحذب الشيومي فور سياع صوت الطلال وانتخار المحدودة استاط جنود المطلات واضاحة بالمحدودات المطلات المحدود المطلات واضاحة بالمحدودات المطلات المحدودات المطلات واضاحة بالمحدودات المطلات المحدودات المطلات بناها المحدودات المطلات بناها المحدودات المطالق بناها المحدودات المطلات بناها المحدودات المطلات بناها المحدودات المطالق بناها المحدودات المطالق بناها المحدودات المطالق بناها المحدودات المطالق بناها المحدودات المعالمات بناها المحدودات المعالمات بناها المحدودات المعالمات بالمحدودات المعالمات بالمحدودات المعالمات المحدودات المعالمات المع

أتول . . تراجع جنود المطلات وقسالوا «لقد خدمنا أيها الرماق » .

وقد شاهد الشعب البرتغالى هذه المشاهد الحية على تساشة الطيفزيون في اليوم التالى مباشرة ٨٢ مارس ٤ ذلك ان مصورى الطيفزيون كاثوا في مقدمة الجماهير التي تحركت الي مراكز الخطر .

وشاهد الشعب إيضًا جماصر" المجاهور البني المورس الجمهوري الذي كان قد سقط في يد التقاريسي ، ومطلبة أحدى السيدات أهم بالأفراء عن زرجها الضابط في العرس ، وهدير الجماهير يجبر التعاديين على الغزار واللجوء الى سفارة المانيا الاتحادية .

غشلت المؤامرة الانقلابية ، رغم ما اثبتته التحقيقات بعد ذلك بن بتسعيها في الوحدات كل وكثرة العناصر التي انضبت اليها . فقد اعتقل ١٧٠ خابطا بتورطا في الانقلاب المضاد ، وهريج .

سييولا الى اصباتيا ومعه روجته وخمسة هشر شباطاً ، ومنها ساقر الى الرائيل بعد رفض اسبانيا اعطاء حتى اللجوء السياسي ، وهرب الضابط روزير الاعلام السابق ستشوس اوزاريو سكرير الدات الديبوقراطي المسيحي حيث وصل الى باريس ،

لعبت الجماهير دورا رئيسيا بارزا في التعاون مع فيادة حركه التوات المسلحة الاحباط هذا الإنقلاب العسكري المضاد .

وواجهت « هركة التوات المبلحة البرتغالية » موقا كان يبكن أن يفمها ألى الغاه الإنشابات وفرض سيطرتها العسكرية ، ولكنه رغم مسا الظهرته التحتيقات من خطورة أسعاد الأواسرة ، علن انتخابات الجمعية التلسيسية لم تتأجل الا أياما محدودة / لتم يوم 70 أبريل بدلا من 17 أبريل 1940 .

خطوات أكثر حزما

كانت بؤامرة ١١ مارس هي المركة المضادة الثلاثة خلال علم واحد ، وقد تدرجت المارضة من استقالة رئيس الوزراء الي استقالة رئيس الجهورية ، الى التحرك في انقلاب بسلع ،

واستشمر رجال «حركة التوات المسلحة» الخطر الذي يحيق بهم وبأهداعهم ، مساتخذوا الخطوات الحازمة التالية:

اولا ٠٠ تشكيل « مجلس تيادة شورة » من ٢٤ عضوا ، وحل المجالس الثلاث السابق ذكرها والتي كانت تشكل « مجلس الدولة » .

الماية من الاعلان عن تشكيل «حركة القوات المعلمة » من ٢٤٠ عضوا منهم جنود وصف ضباط .

ثالثا ه اصدار ميثاق يعطى للحركة ولجلس الثورة شرعية دستورية وينرض نترة انتقال منتها من ثلاث الى خيس صنوات تكون فيها السلطة الائسية لهذين المجلسين ه

رابها .ه الاصرار على بقاء الاهزاب التي لم تتروط عى الجمالة الإنقلية . وحول الاهزاب التي لم ثيث ارتباطها بها ؟ بلك العزب المسيحي الديوتراطي ؛ وهزيين بساريين متطرعين ثبت أن لواحد ينهما صلة مع المغابرات السركزية الاريكية ؛ واللشي له صلة بع دولة آسيوية .

شاهسا . . مطلبة الاهزاب بالتوتيع هلى البياق الذي يضبئ استمرار سيلاة حركة القوات السلمة متى تمتق اهدائها . وقد وقع طى المثاق

الاحزاب الاربعة الشستركة عسى العكوسة وهي ه الدرب الاشتراكي والدرب الشيوعي والحزب الشسعيي الهههوري والعسركة الديبوقراطية و معزيان أخران انقسلا من الدرب الاشتراكي ووققا على يساره 6 وهبا الجبهسة الاشتراكية القسعيية و وحركة الاشستراكين المساريين .

ورفض التوقيع سنة أحزاب أخرى هي هزب الوسط الديموقراطي الاشتجي ، والحزب الشتجي الكيء وارسة أو وارسة أنه من الجبة الكيء وارسة الخالية على الجبة الملكنسسية اللينيسة ، ووحسنة الديموتر الطية الشتجية ، ووحسنة الشيوعية المسابقة الشتجية ، والمحدود الذيروعية الصابق ،

۱۲ حزبا غتط مى التى اعتبرت غانونية ، وسبح لها بدخول انتخابات الجمعية التأسيسية ، وليس للمركة متيانس طي الإحزاب سوى القدر على تحييم . . . ، وتوبع ليكون الحزب ثانونيا .

سائيسا ه. مصدور ترارات تعقق الهدف الثاثث للمركة وهو ه التطور غي طريق الإشستراكية » فانهت يوم ١٢ مارس بها بعده الابوال البرتفالية في المبنوك ومناعات البنرول والسهاد والدغان والمولد الفظائية والإسسينت ومركة الفياران وشركات الملاحة ، وهدد آخر من الفتركات ...

ويلامظ أن الممثل والموظنين قد أشربوا عن المبل في البنوك والشركات الكبيرة ووضحوا حراسات عليها عندما تبين أن بعض أصحابها كانوا على صلة بالمؤامرة الانقلابية ،

مماهها معنطيير بعض قيادات القوات المسلمة مثل تأثد القوات الهوية، واعتقال الضباط والمدين المفرطين في الانقلاب المضاد التحقيق معهم ومحاكمتهم م

وهكذا بدأت «حركة التوات المبلحة ، بعد الامرار على الديمسوقراطية ، وتحسرين المستمبرات ، تتخذ خطوات أكثر حزما نحو نطبيق الاستراكية ،

الانتخابات

تفهذا المرتابج الكتوب؛ أجريت الانتخابات الجمعية التأسيسية في العبد الاول الصركة ؟ نسجات مثلك ؛ رقها قياسيا في عالم الانقلابات المسكرية .

حصلت الإحراب على النتائج الاتبة : الحزب الاشتراكي ٧٨ر٣٧ في الماثة .

الحرب الشعبي الديموقراطي ٢٢ر٢٦ في المائة .

الحزب الشيوهي ١٢٦٢ عى المئة .. حزب الوسط الديموقراطي الاشتراكي ٥٥٧ عي لمائة .

المركة الديمو قراطبة البرتغالية ٢٠ر١ في المائة . الجبهة الاشتراكية الشعبية ١٧ر١ في المائة .

. جبهة الاشتراكيين اليساريين ٢٠ر١ في الماقة . الجبهة الشيوعية « الماركسية اللينينيه » الر في

وحدة الديموتراطية الشميية 20رض الماثة المرب المشعبي المائة المرب المشميية 27رض المائة حزب الوحدة الشميية 27رض المائة المسيوعية المائية 17رض المائة والمناتي أصوات غير صالحة

ومن ذلك يتبين الاتي:

١ - ثمانية احزاب لم تحمل على أصوات تكفل
 لها النعثيل داخل الجمعية التأسيمية .

٢ - خيسة أحزاب حصل كل منها على أقل من
 إلى المائة وهي نسبة ضئيلة وغير مؤثرة .

 ٣ ـ جاء الحزب الشيوعى في الترتيب الثلث
 رغم تاريخه النضائي الطويل ، وحاضره التوى المؤثر .

 3 -- نسبة المستركين عي الانتخابات علية جداء وهي أول انتخابات حقيقية نتم عي البرتمال منذ نصفترن .

 ۵ سيئتهى عبر الجمعية التأسيسية بعد تسعين يوجا عقب الانتهاء من وضع الدستور .

وتثير هذه الانتخابات ونتلجها تضيية هابهة ٤ وهي « صحة تعير الانتخابات عن ارادة الشمب بعد فترة طويلة من الكبت والقهر وخلق انسان غير سياسي » .

الواقع أن هذه المشكلة تتجميد عن البرتغال الى حد كبير ، فلني جلب النسبة المبالية من الابهة ، وهنم امتياب النسبة المبالية من الابهة ، وهنم امتياب النسبة المبالية منها ، الانتخابية ، بتتابيدها وأسطيها ، المبال أخير هام هم تنظف سكان المجزر والسجاب الى الدرجة التي تجمل بعض سكان والشجاب الى الدرجة التي تجمل بعض سكان والشجاب الى الدرجة التي تجمل بعض سكان كلية قط ، وكذلك مبيطر ، وجهل ، الكنيسة قط ، وكذلك مبيطر ، وجهل ، الكنيسة المبال المبالية الرجعييان على هذا المتكان المبالية الرجعييان على هذا المتكان المبالة ،

ولذا يمكن القول في ثقة أن نتيجة الانتخابات السريعة التي أفرزت الجمعية التأسيسية لا تعبر عن القتل السياسي التعقيقي للشعب السرتغالي محتشدا في اتحاداته العمالية والهنية .

ولا شك ان انتخابات الجمعية التشريعية التي ينظر ان تتم في العام المقبل ١٩٧٦ سوف تظهر، مؤثمات جديدة نحو تطور تأفضل في أصدرة الجساهير على التمبير عن رايهسا بعد تكشف الحقاق لها ، وتأثير وسائل الدعاية في وعيها ،

ولذا كان حرص « حركة القوات المسلحة ، على عدم مودة العيش الى الثنتات بدار التأكم بن تغيير البرنامج التقدس التي اقتصوا به وناشلوا ، س لجله ، هن حرص طبيعي معبر عن ارادة الشميع التي يلمسها الاتسان مناته في حب وولاء متيقي للحركة المسلحة .

و تقييم • • المستقبل

يخطىء من يحاول التقليمل من الاخطسار التي تهدد « حركة القوات المسلمة البرنغالية » .

ويخطىء أيضا بن يحاول التقليل من قدرة هذه الحركة على مجابهة الاغطار والتصدى لهسا كا والاستبرار عى طريقها الاشتراكي .

والمحاولات المضادة الثلاث التي وقعت في العام الماضي ؛ عجلت بعطل تجارب هؤلاء الشباب ؛ ووضعتهم في مواجهة مستوليات تعرض الوطن وتعرضهم لخطر شديد .

اصل ۱ اوتبالادی کاراهایو ۱ عی مؤتبر صدعی آنه پدرای اخطار مؤامرات الحابرات السرکزیة الابریکیة ۱ وانه لا یتوقع صلا عسکیا سس امریکا ۱ لان ذلك سرف یکون انتخار اسیاسیا لها، طاب حد تعییره - ولکنه یتوتع ضغوطا انتصادیه موزادرات انقلابیة ،

ولذا فقد اعلن «كارغانيو » أنهم يحولون القوات المسلحة البريتغالية الى جيش شعبى ، . ينتظم المواطن المسلح داخله فى نسيج واهد مع افراد القوات المسلحة .

وهذا يقلل ويضعف تبلبا من غرص الانقلبيين لأ ويؤكد فرص استبرار الثورة عي طريقها التقدمي ٤ الذي تتحلف فيه التوى المالمة والفلامون مع التوات المسلحة .

يقــول « الفاروكونهال » سمــكرثير الحزب الشيومي البرتفالي :

 (ان تحلف الشعب والتوات المسلمة هـو العامل الحاسم عى اقابة الديبوتراطية > وإذا تصدع هذا التحاف سنتمرض تضية الديبوتراطية للخطر في الحال > ولهذا يحرص حزينا على تقوية وحدة الشعب والقوى الديموتراطية من ناهية >

وتعالف الحركة الشعبية وحركة القوات المسلحة من ناهية أخرى .

والوحدة داخل حركة التوات المسلحة ذات المسلحة ذات المسلحة تتكونين اتماس الهية منطقة أو معذا ألم بشجوعات المسلحة تتكونين اتماس بشبور الى مجهوعات وخلافات عاداً طبعة معالمة عادمة ومعالمة على المسلحة والقلامين والبورجوازية الموسطة المخلافة والمسلحة منافرة الموسطة المخلفة وانسخة مسلحة المسلحة على المسلحة المسلحة ويمان المسلحة وتحالمها المسلحة وتحالمها الوقيق مع التوى الإجتباعية المسلحة وتحالمها الوقيق مع التوى الإجتباعية المالمة من إطلاع المالمة من إطلاع المالمة من إلى المسلحة وتحالمها الوقيق مع التوى الإجتباعية المالمة من إلى المالمة المالمة من إلى المالمة المالمة من إلى المالمة من إلى المالمة المالمة المالمة من إلى المالمة ال

وسواء ثلاقى وهدة القوى الديموتراطية ووهدة عبل الاحزاب المياسية ، الى الوهدة دافق اذا كان هناك القوات السلمة ، وعلى المكنى اذا كان هناك خلاف ونزاع بين الاحزاب السياسية نسوف يزيد هذا بن التاذاتات داخل القوات السلمة وتعالفها بم العركة الشميية » بم العركة الشميية »

تفسير الفارو كونهال الجوتف يسلط الضوء على تحركات الجفاء والتناتضات التي يثيرها الحزب الاشتراكي بعد ظهور نتيجة الانتخابات وحصوله على المركز الاول .

وهي تاتضات وخلافات طبيعية ومنتظرة 3 ولتها - فيها اعتقد والتي - أن تتحول ألى سلاح يشق البحتيم > ويبرق الوحدة الوطنية - و نشا لعمق وعي تادة حركة القوات المسلمة > و اسلويهم الديوقرة الحي في التقتدة واتخذا القرار > كما عبر عن ذلك كارفاليو في مؤتمره الصحفي عندما تل « نحن نقون بالديبوتراطية و اجبابتي عيى رايي الماض ، و وضن تطاقش في حجلس فيسلاة المفاص ، و وضن تطاقش في حجلس فيسلاة وصراحة > وضركة القوات المسلمة بكل صحرية

تجربة « هركة التوات المسلحة البسرتفائية » جديدة ومثيرة ومبشره بأنه يمكن للمسكريين أن يكونوا ديموقراطيين واشتراكيين ايضا م

ولكن التصة لم تكتبل بعد . ٠.

(٢) شهادة برتغالية

شورة البرتغـــال بين حركة الجيش وحركة الجمـاهير

- الفسارو كونهسال

اذا كان للرموز معنى ؛ لحسكى المكان الذي تابلت المهالرافيق الفارو كونهال نفسه قصة .

فقد كانت ,كاتب الحسرب الشسيومي البرتغالى التي جلسنا فيها ، هي ,كاتب البرتغالى التي جلسنا فيها ، هي ,كاتب الله الشهور الله المسابق المسابق المسابق التي ملتب جدراتها ، التي ملتبا من تبسل صور مسالازار ، بصور ولمسائت المبرتغال الجديدة ، تحتفلها بطال الميال في النضال ضد الفائسية وتحت المناسبة وتحت المناسبة وتحت المناسبة وتحت الكانسبة وتحت المناسبة ا

الديبوتراطية لابريل ؛ وتمبر من التضابن مع قدركة التوات المسلمة » وتدمو الى اليتئلة في توجه المؤاسرات المستبرة للرجمية ، وتدمسو الصرب المسيومي المرتفالي كحزب الاشتراكية ، اتها تحيي الفكري السلمة والخمسين لثورة أكتوبر الفكري المسلمة والخمسين لثورة أكتوبر الفكري وقوت ببادىء التضابن الابمي ، وقوين الجدران كذاك بشكل براز يلمستمم من حركات التصرر في المستميرات » « قريليو » و و «بياج » وقميلا » ومسود تتناب بهشيل وكبارال ونيلا » وصسود

ولا بنبيء ظهور كونهسال ــ بشـــعره الرمادي ولكن بنظرته الشابة ــ ألا بالقليل عن الطريق الصحب الذي سار نيه هــو وزَ له المعدة عقود من السنين ، مايام ان كان طالبا بكلية الحبوق بجامعة لشبونة انضم للحبزب الشيوعى البرتفسالي عام ١٩٣١ وكان في السابعة عشرة من عمره وسرعان ما اصبح قائدا الرابطة الشباب الشيوعي » . ودهب الى اسبقيا خــلال الحرب الاهلية » وعند مودته قبض عليه « البايد » [البوليس السرى البرتفسالي] ورغم تعذيبه بقسوة الا انه ظلُّ صلمناً . واطلق سراحه ثم قبض عليه سرء اخرى علم ١٩٤٠ حيث قضى سنة اخرى فىالسجن، ومَى علم ١٩٤٩ وضعه النظام مرة اخرى مَى السخون ، لحدة ١١ سخة ، تفي منهم ثمانية سنوات فىالحبس الانفرادى، وهرب الرنيق كونهال وعدد آخر من قادة الحزب منسجن بنيش الحربى علم ١٩٦٠ . وفىعام ١٩٦١ انتخب سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي البرتفالي ، وهو يمثله الان مي الحكومة المؤقتة ،

معالم واضحة

نى عام ١٩٦٤ نشر الحزب الشيوعي البرنشالي سرا كتاب الرنيسق كونيسال : الطويق ألى القصر « بن تثيره الى اللبتة المركزية ، منذ ذلك الحين عدث تتديد الى اللبتة على البرنشال ، ولكن الواشح من بحتويات المكتاب ان الشعب البرنشالي لم يتمثر على طريق النصر باحدى احداث التاريخ ؛ وان الممالم تد زرعها الحزب بوضسوح تبسل الممالم تد زرعها الحزب بوضسوح تبسل المحداث البريل بوقت طويل ،

يناتش الكتلب امكاتية قيام الجيشروميل ضد الناشية ، ويقترح ان تتحدد لمظـــة المهل من وجهة نظر مســكرية ، ولكن تهنينا النمام نقد يرتبط بالجو الذي تطقه المهاميو ، ققد كان عدم الرضا المنالي في الجيش ، والذي قد يسبع مابلا كبيرا في خالة الرتفال ، طاحة من الراديكالية الميياسية المابة للشعب البرتفالي .

وفي اليوب الارك الحزب الشيوعي المرتب المشيوعي المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط المحلجة المرتبط المحلجة المرتبط المسلمية المرتبط المسلمية المرتبط المسلمية المرتبط المسلمية المرتبطة المرتبط

الحرب ضد الحروب الاستعبارية ، وخلق الظروف للتيام بهبة مسلحة الشسعب كله الذي يقترض مقدما اشتراق وتحييد جزءا هاب من القسوات المسلحة على اساس الطبيعة العسكرية للدولة » .

وعنديا وقعت احسدات ابريل وجسدوا الطبقة المايلة البرتقالية جيده التنظيم ، التنظيم محمة وحدة انتظام محمة وحدة انتظام مستوبرت المستوبرت المستوبرت المستوبرت المستوبرت المستوبرت المستوبرت المستوبراطية الاخرى بسد الطريق غياكل للشيونة المام الحركة التياوعز بها مسيوبرة المام الحركة التياوعز بها مسيوبرة المالولية أكوم وطلق عليها و الأطبية الصلحة أي أو هزيوا طلق عليها و الأطبية الصلحة أي أو هزيوا الدوراء على الوراء المساعة الى الروراء المساعة الى الروراء المساعة الى

ومندما تامت الطبقة الماملة البرتمالية بهذا ٤ مُاتِما قامِت بها بقيادة الحزب الذي رائقها منذ سنوات الفائسية الاولى ، لقد تكون الحزب الشميوعى البرتفسالي عام ١٩٢١ ، ومنع عام ١٩٢٧ من الممل تاتونا، وغى غترة تصيرة حطم التبع ألفاشي تنظيماته او اذابها . ولكنه ظهر مرة اخرى كحزب سرى علم ١٩٢٩ عنسستما انخفض عدد اعضائه المسجلين حتى ومسل الي ٢٩ . ويدا يطبسع صحيفت السرية « الهانتي » Avanto 1 الى الاسلم] عام ١٩٣١ كا وبدأ بناسيس جذوره مى النقابات العمالية والتنظيمات الجماهيرية الاغرى وسرعان ما قمع بقسوة مرة اخرى بموجة جديدةمن الارهاب في اواخر الثلاثينات ، ولم تتمكن « الهائتي ! » من الصدور لدة هامين ، وقد آدى تسلل مهلاء البوليس السرى بين علمى 1977 - 1979 الى التبحض على معظم أعضاء تيادة الحزب الشيوعي البرتمالي.

وعى عام ، 194 - 194 أعيد التنظيم تهساب ، ويدا توزيع * [الماقفي » سرا برة أخرى ، و وهذه الرة فون أن تقلسح عتى يوبهنا هذا ، وادت الاسساليب التابرية الخاطئة المي رزيد من تحطيم المستويات القابلية عام 1947 ، ولكن بعد أن تعليم من دروسها السابقة ، الخلت طرق تنظيمية من دروسها السابقة ، الخلت طرق تنظيمية تمكن الحزب الشيوص البرتفالي من أن يتمكن الحزب الشيوص البرتفالي من أن

كونهال التتريز الرئيسي ، وفي الاعوام من 197 عائم الحزب مرة الحزب من 197 عائم الحزب مرة الحزب من 197 عائم المنابع المن

هنا انن حزب ليرسلم مهمته التاريخية، كان منك «عثرات» ولكن بطولته ومثبرته كان منك «المجبات التتالية لواحد من اكثر الانظم الفائسية خبرة لم بسسقطا ، ان تاريخ هذا الحزب لبرهان هي على الروح التي لا تعر التنظيم المروليلاري الحقيقي، المنا المهم لحركات على حركتنا التي مازالت تنامل ضد وصبة جنوب المريتيا من المتصرية والقب المائي ،

ويؤكد الرفيق كونهال اخلاص المسزب الشيوعي البرتفالي لباديء الاممية ، ولم يتاكد هذا اكثر مما تأكد في الموتف المبدئي الذي اخمده الحمسرب من الصروب الإستميارية ونفسالات حركة التحسيرر الوطنى . وحتى تبل أن يتكون الحسرب الشيوعي البرتغالي ، كان الاشستراكيون البرتفاليون تد وضعوا بالفعسل الدعاية الثورية في موزمبيق . وقبل أن تبدأ حرب المصابات وجه المؤتبر الخابس للعسرب الشميوعي البرتفالي عام ١٩٥٧ نداء لمنح المستعبرات استقلالهما قورا ، ومنح كل مساعدته لحركات ألتحرر ، وعندم بدأت الحرب شن العزب مرة اخرى عام ١٩٦١ حملة نشطة لسائدة المناضلين من أهل المرية ، لقد دمت أفراد القدوات المسلحة الى الفرار من الجندية ، ورفض الحرب ؛ والتآخي مع رجال العصابات ، والآن ، ويوجود ألحرب بى المكومة المؤتتة، وبالحيلات التي قام بهسا بين الشسعب البرتفائي ، مقد وقف مي طريق تلك القوى عى البرتغال التيكاتت تحاول اعاقة مياسة تصنية الستمبرات ،

مدول دوبولا: كيفتقسر هموما الاسباب الماشرة لاحداث أبريل أ

القارو كونهال: المبلية الثورية لها مساتها وخصاصها الخاصة في كل بلد من البلاد ، ولكن مثلك ابضاء الخاصة ، والحد هذه القوانين المهة ، والحد هذه القوانين المه عملية عن المرابعة ، وذات سحسيات عسكرية ، غان المؤرة الفاجعة سعبة ، ان لمهكن مستحيلة ، بدون المتراك جزء هام من القوات بهنا المسلحة ، وتعييد الجزء المهم الاخر من ستحيات ، جهاز الدولة .

وفي حالة البرتفال ، قان اللور أالديبوتراطية خورها في حركة جباهبرية واسسة ، وفي ها/ أبريل ١٩٧٤ ، اغنت شكل هية مسكيرية البست المكتاتررية ، وفي نفس هذا اليوم شاركتحركة الشحب بشكل مباشر الحركة المسكرية ، هناك في الخفية علاقة ديناديكية بين حركة الجباهبي وكل نوامي المبلية ديناديكية بين حركة الجباهبي

شى عام ١٩٦٤ كنا نعتد ان الاحداث متأخذ شكل هية مسلحة الجهاهير موكالت هنائطروف متداخلة كوكالكثرها أهية العروب الاستمارية والثيرها على الفلت المثلقة من السكان ، لقد اعطى هذا على الفلت المثلة من السكان ، لقد اعطى هذا على النهاية شكل ثورتنا الديوقراطية،

دوبولا : عموما فان الجيش يمبل على تجنب القرة وقيس على تقديما / وقسد شاهدنا للك في اليونان وفي شيلى وفي اليزاء من افريقا ويتأخل أخيا من الريقا ويتأخل أخيا المستبلت من الشتراك القسوات المساحة المستراك القسوات المسلحة المستراك القسوات على المسلحة المستراك القسوات على المسلحة المستراك المسلحة المستراك المسلحة المستراك المسلحة المستراك المسلحة المستراك الم

^[1] نشر هذا المديث في مجمسة: ذي الوركان كريبينست ، سالمد "دروالمة التاريفية التي كيها حمول دورالا في هذه المقدية يقول أيهيسرا مشروة/اسليط حن (** مهلم حن عبل القدرة/التروضي > يد همدينة الخلافي 1 - 74
الهد ١٤/١

القوات المسلحة قد ظلت طوال هذه الفترة كاداة حيوية للتكتاتورية الفائسية ، فها هي السهات الخاصسة التي جعلت من المكن للقوات المسلحة ان تلخذ هذه المسادرات الليموقراطية ضد الفائسية ؛

. كونهال : لقد الدت الدكتورية المائدية بالاننا هي انجاه عدم س العلق المسدودة ، غي المائد الانتصادية والسياسسية والديلوماسسية وغي الحروب الاستميارية ، انها لم تكن قادرة كليسة على عل هذه المساكل التوبيسة ، فقسد ابتلت الحروبالاستميارية الكروب ، في من الجزائية ، الدروبالاستميارية الكروب ، كابر سالجزائية ،

ان هذه السياسات لم تؤثر في حركة جماهير واسمة بين شمينا مهوما لمحسب ؟ ولكنها خلقت إيضا سخطا بين تطاعات من الطبقة الحاكمة، وقد كان لهذا السخطا ؟ وانشطاقالعركةالشمية تليزه على القوات المسلمة نصب ا وقد حدث هذا على مستوى الرتب الماليا التي ميرت ميثلق الطنقة الحاكمة ؟ وعلى مستوى الرتب المتوسسطة الحاكمة ؟ وعلى مستوى الرتب المتوسسطة والعسفية ألتي عبوت عن طبسوح جساهير شمينا،

وفى ٢٥ أبريل التقى هذان القصيبان مسن القوات المسلحة واتخذا هيلا بركزا ، وهسذا يفسر السهولة النسبية للانتصار فى ذلك اليوم؟ كتبجة لمصل مساقدته الإفليسة المعظمى من بالصفوت المختلفة للجيش ،

ديولا : هناك تقليد عزيقالممل الغرري داخل القوات المسلحة فاذا عنه الي واثال الثلاثينات عندما كان هزيكم قد بدا بالعمل طقل و صود قرري منظم داخس الجيش والبحرية ، هل بيكنك أن قدم لما باختصار تاريخ التعاملت المارضة المعدد داخسل القوات المسلحة ، وهريمة « هركة القوات المسلحة ، ذاتها ،

كوفهال: بين ١٩٢٣ - ١٩٢٣ كارهنك مدد من المؤادرات المسسكرية قلبت بهما هنساهم من المؤادرات المسسكرية قلبت بهما هنساهم أمينا المؤادر المؤادر المؤادرات المؤادرا

. بعد ذلك كانت هناك محاولات أخرى لتنظيم إعمال ثورية متأثرة بالانجاهات « الجمهسورية

لها مخصوص العبل الثوري داخل التسوات المسلحة الذي أشرت اليه ، نقد كان هناك نعلا تنظيم قوى الدرب الشيوعي البرتغالي داخل البحرية والجيش في التسلانينات عرف باسم « أورا «ORA» » أي التنظيم الثوري للبحسرية و « اوریه » «ORE» ای التنظیم الثوری للجیش وقد شكل هذان التنظيمان الجنود العاديون . ولمي عام ١٩٣٦ كانت هناك هبة من البحرية ٤ سحقت ، وارسل عشرات الجنود الى مسكرات الامتقال حيث مات بعضهم . ولكن في المسنوات التالية ، صفى التنظيم العسكرى للصروب الشيومي البرتغالي داخل القوات المسلحة . وبعد عامه ١٩٤٥ ققط استطعنا مرةا غرى المصول على بعض المواقع الثورية داخل القوات المسلحة. ولكن نقط بمسد عام ١٩٦١ ، في بدأية حسروب العصابات في المستعبرات اشاهدتا ظهور حركة بتسعة داخل التوات المسلحة تركزت اساسسا على معارضة الحروب الاستعمارية ،

ومن الضرورى أن تؤكد أن و هركة القسوات المسلمة بم التي قابت في الفياية بعمل مجيسه يناهاه الفائسية ، فها من السمات مايجملها تختلف بشكل اساسى من الأشكال القديمة المنتظيمات الانقلابية أو المصيانية .

لقد ظهرت «حركة القوات المسلحة » بمباشرة كحركة ذات السكال ديموقراطيسة من التنظيم والمناتشة ، وقد تاثرت بخيرة الممال والمسركة الديموقراطية للشمع البرنظلي ،

وغلال النسال ضد الفاشية خلات السكل مرنة للفسلة لتنظيم المبحل الجواهيري تضين الاجتباءات الجباهيرية مع المبل في المسلق وفي النقابات الصالية | النقابات الفاشية | كوفي الإمبال القانونية ونصفه القانونية للمسركة الامبال القانونية ونصفه القانونية للمسركة الامبال القانونية

لقد تعلبت (حركة التوات السلحة من هذه الخبرات ، لم تكن اجتماعات الضباط مجسسرد اجتماعات الضباط مجسسات احتماعات لكبر تناتش المسائل السياسية ، ومي احتماعات لكبر تناتش المسائل السياسية ، ومي

1977: وقى الاشهر الاخترة قبل اربلاً 1978 مم اسبحت هذه الاجتمامات اكثر واوسسع مداهة الضبط لمن المسلمة لمن المسلمة لاتهاء الآزمة السلمية من المسلمة لاتهاء الآزمة السلمية في المسلمية في المرتبط المسلمية في المرتبط المسلمية في المرتبط من التنظيمات الاتقالية التنظيمات الاتنظيمات الاتنظيمات الاتنظيمات المسلمة المس

دوبولا : وصف سامورا میشیل رئیس فریلیو آحداث البرتقال والمستعبرات ، باتها تحرر شمیین فی وقت واحد بانتصار بشترک شد الفائشیة والاستعبار ، انائی بنا لم یحرر الاخر ، تقد کان تحرر متبادل شفال بفواز ، هل تک ان تعلق علی تلگان

كونهال: تدين الثورة الديموةر اطية البرتشالية: وانتصسارات ٢٥ ابريل بالكثير لنضال التصور الوطني عى المستمرات .

ان نضال شعوب جوزجيق وانجولا وغينيا كان مساحة هاية للغاية في تطوير النفسال! الديبوتراطي الشعبي حتيهوه ٢٥ ابريل وحاتبعه من تطورات ، اننا نعتد ايضا ان نضال الشحب البرتغالي تيل ٢٥ ابريل وبعده ساحهي نضال! الشعوب من آجل الاستقلال ؛ ثلك الشعوبالذي غلت لقرة طويلة تحت الاستعجار البرتغالي ،

انها لسالة تثير درحا غير عادى أن تكون عينيا بميماو اليوم بلدا مستقلا ، وأن موزمبيق تتحرك يسرمة نحو الاستقلال ، وأن شعوب أنجـــولا والراس الاخضر تسير أيضا على هذا الطريق، أنه لما يسبب لنا السمادة ايضسا انهم يحتقون هذا التقدم ليس ققط بالتفسيابن النشط للشعب البرنغالي ــ الشيوميون والتوى التيموةراطية البرتغالية _ ولكن أيضا بالانفسساق مع الدولة البرتفالية الجديدة ومسائدتها ،ونرى فيهوزمبيق الان ان الجنود البرتغاليين - اعضاء ا حسركة القوات المسلحة » يحاربون جنبا الى جنب مسع محاربي لا فريليبو ؟) شد الاستعباريين وحتى ضد بعض المملاء الاقريقيين الذين يخدمونهم ، ان هذا لتعبير واغمم عن التحالف بين الشمب البرتفالي والشمب ألذي استعبده الاستعمار البرتفالي لفترة طويلة من الزمن ، ويستمر هذا التحالف اليوم في أن يلعب دورا هاماً ، مسحواء لبناء الديموتر اطية مى البردفال ام لتحسرن الستعمرات بشكل كامل .

دوبولا : ما هي وههة نظر الحزب قي التهديد المستمر من جانب جنوب افريقيا بالتحفل الماشر أو غير الماشر ضد الاراضى التي سارت عبر طريق الاستقلال ا

كونهال : هناك ما يدعو للتلق بطبيعة الحال بن جيران الاراغي الانريقية ، نحن نصــــره الملقى وقلتون على الداخر . و وســـع ذلك نفتن نمتقد الله من المكن الاستيرار في عبلية تصفية الاستعبار مع حضب الواجهات العادة ، وتحن لا يمكنا بطبيعة المال أن تتجامال المســـاعدة التي تد تقدم القـــوى الاسستمبارة من الدول المجاورة ، وتحن تنابع الموقف من ترب ونماول بالطرق العلوماسية والسياسية منع اى تدخل جنب قوة حركات التحرر ، هناك ابضا القوى التعبية الاخرى في الريقيا ، ونابل بنع التدخل التعبية الاخرى في الريقيا ، ونابل بنع التدخل المواد إلى مباشر الم قبر مباشر ا

دوبولا : من الواضح ان القسوف الاقتصادية والاجتباعية والسياسية — في البرتفال ودوليا — التي كانت اساسسا قطام كاميتو ، لا يهسكن ان نتهى بضرية توريقواهدة ، هليمكنك فيهذا الخصوص؟ ان تصف المحاولات التي تقم بها الجناح الميني لاذابة المكاسب الديهوقراطيسة ؟ وما هي العوامل الرئيسية التي ظهرامية ، وما هي العوامل الرئيسية التي ظهراتهم ؟

كوفهال: العد بفعت المنظيات السياسية الشاشية التي المتساتورية الشركات جوب ودة ابام التكساتورية ومسيا، و وتضمين و الصرب القسائي كسي معامد والقوات شمه المسكرية بثل و المرتبة الماشية كا وتلاقيات المناسبة التربيات المتناسبة عاملة المناسبة عاملة المناسبة المتناسبة عاملة عامل

ولكن ليست هذه نهاية الرجميين ، فعند ٢٥ ابرل حلولوا ، وسيستمرون في محاولاتهم لتنظيم المثلث من من المربع الميدة ٤ المربع الميدة ٤ المدرجة المدر

ويتظاهر تعلاع من الجناح اليميني الأن بالديموتراطية والليرالية ، ويحاول انظيمنهمه ني احزاب « الوسط » ، والشعب البرتمسالي حساس ، وهذا مقهوم » لأي شيء يحمل الطليع

الواضح للفائشية ، من الاسهل اثن الظهور في زى ينتبى للوسط — أو حتى يسسار الوسط ، ومحاولة كسب مواقع على أمل اتباع السياسة الرجعية بوضوح في المستقبل .

وما زال التوى الرجعية ايضا بعض مواتسع داخل جهاز الدولة ، وفوق كلشىء عما زال لديما القوة الاقتصادية ،

ان احد القولات الرئيسية لؤتير حزينا الاخير الذي انتقد في اكتوبر ١٩٧٤ مان احدالتناقضات الرئيسية في الوضع المسيدي المسائل في الوضع المسيدي الوسطة البرتفال ، هو حقيقة أنه نوجيد الآن في بالانا سلطة سياسية ديبوقر الطبة تحلول تطبيق نصو محادية للاحتكارات — أو على الاطلا تجيل نصو المحادية للاحتكارات — ولكن باز التالقوة المحادية للاحتكاريين. الإحتكاريين تخريب الاقتصاد ويجلل غولاه الإحتكاريين تخريب الاقتصاد المجادل وتقريب الاقتصادة في المجادل الإحتكاريين خلق مواقف حدة في المجادل المحتلوبين المجادل الاحتكاريين المجادل المجادل المحادث في المجادل المحادث في المجادل المحادث المجادل المحادث المجادل الاحتصادة في المجادل الاحتصادة ولي الى المرة سدخا

وهذا هو اكبر تهديد نواجهه في الوقت الحالي: استخدام النورة المضادة للاسلحة الاقتصادية ،

ومنذ ۲۵ اريل وحتى اليوم ، هزمت المناورات السياسية للثيرة المضادق، السياسية للثيرة المضادة في المجال الانتصادي، ويطبق هذا بشكل هامن على المنساورات التي المحالت باعدات ٦٦ والمنات بوالمراتهم الرجمية ، القد المحالت المخالف المنافق على المحالة على المحالة على المحالة على المحالة على المحالة على المحالة عادم المحالة المناوات المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافقة الم

ولكن في تلك اللحظة ، وبالإضافة المهالنشاط النامرى الذي ما زال الجناح الهيني يقوم بعلى المجال السياسي ، هناك التامر الاقتصادي الكبير الذي يجب هزيمته أيضا .

دوبولا : ما هو في رايك دور المصوعات البسارية المطرفة ٢

كونهال : من الناحية المبلية ؛ تبدو اعسال المجوهات البسارية المطرفة بتطابقة مسع مسالح واعمال ومبادرات القوى البينية .

يهانوبين المتطرفين يحساولون بشسكل يهانوجه التي المتحدة المتحدة للسل الى معنى هذه المجدوعات من جانب المتحدة المتحددة المت

كل هذا لا يعنى ان هنك بعض الشمان في المجوعات اليسارية المنطرة – وأساسا في المجوعات – المتنعين بانظره بان طريقة انجزا ثورة أشتراكية بشكل اسمع هي الطريقية المصيمة ، وهؤلاه الشبان قد يكونون ضحايا معم سياسين المتابق المتبتية من المنافرين المتطريين المتطريين المتطريين المتطريين مدد عيل اصيل ، ولكننا نعتبر اعبال كل هذه عبل اصيل ، ولكننا نعتبر اعبال كل هذه المجوعات بن المناحية السياسية عبلا مصاديا للذي ق

دوبولا : هل بخلك التمليق على الصلة بين القوره الديوقر الطيه والقوره الاجتماعية في حالة المرتفال ? وبهذا الخصوص ، هل يحكك التمليق على ترك معادلة «دكتاتورية البرويتاراكه الموسة ؟ لوصة المرتفال الاستراكه المسلة ؟

كوفهال: ابدا لم نؤمن في المساخى ، ولا في المساخى ، ولا في الحاضر منظرية القفز عبر المراحل ، أن التمويل بالاعمال والشسعارات يعسوق التقدم النسورى ولا يساعده ،

وفي نفس الوقت ؛ انشدا كشيو مين نقسم أسعنا القاق الاستراكية والشيوعية . أننا لإيمكن » في هذه اللحظة أن نحدد كيف سنصيل بالقسيط ولا اعتقد أن انتخابات « سارس » القادية ستؤدى بالبرتغال الى الاشتراكية ، هذا يا لا نظليه من هذه الانتخابات [۲] .

 [[]۲] هذا العديث كد هو والمسيقيل انتخابات شهر مارس ۱۹۷۰ المنفي هو با يجب ان مفسسعه في اعتبارنا دائما عند ترادة هذا العديث بدر المرجم .

ان الواتف عموما يفتح امكاتية تقدم المجتمع المبرتفالى شمكل نهاتى نصو الاشتراكيـــه دون صـــدام ثورى حاد ، ولكن مازال الوقت مبكرا للفاية لتوقع هذا ،

لها خصوص المادلة النفرة من « دكتاتورية البرلبنياتي ، افتقا جب الوق كل في اينضم في الاعتبار دلالة كلمه « دكتاتوريه " في للافناء أقد عليها من الدكتاتوريه الفائدية لده صمين عليا . و « الدكتاتوريه " كلمه بنوضة في بالانا الان «هساك أناس تسخونون جد الحسب باستخلاص الفناتش الذي لا الثناء فيه بين حكتاتورية المبروئية المراوئية المراوئية المراوئية المراوئية المراوئية المناوئية على المحتازاء الديموتراطية البورجوارية الذي هي حتازاء الديموتراطية البورجوارية الذي هي الديموتراطية البورجوارية الذي هي الساسات دكتاتورية الذي هي المساسات دكتاتورية الذي هي الديناتوراطية المساسات دكتاتورية الديناتورة الديناتورية الذيناتورية الذيناتورية

هالذا بداتا بنذ الان تعريف الانسراكية بجلة د دكتاتورية البرونيتاريا » لدتها بين أن أن خطأ وابسكن أن أن خطأ بواسطة الشنب البرتمائي ، ويسكن أن أن يستقل الكلية عالميا ، ولا النيريمار هوزي اساسا التحول المعلقي للبرتمال نحو الديبوتر اطية النسادية المبكلة ، أن هؤلاء الذين لا يحتربون للمسددة المبكلة ، أن هؤلاء الذين لا يحتربون مع تقط الذين يجب بنعهم ، ولننا لعلى فقة مينا نات سنكسب شكل نهائي مسادة غالبية شمينا للاشتراكية .

دوبولا : أن دروس نضاته ــ ٧} عاما في العمل السرى والتضحيات المظيمة ــ ذات اهيه خاصه تكل حركتنا التي عاتت لعده سدوات عدم الشرعية والقبع - هل يمثلك أن تقول بضع كلمات فيهذا المجال! خصوصا كف حدث أن عاش حزيكم وظهر بتك القوة التي لا شبك عيها اليوم !

كونهال : كان على هزينا ان يتصل الكثير ، والتصديد هي بطيعة الدهل ثبيء علم للوصول المال أنها المستحد المي المستحد التي المستحد المستحد

ان حزينا لم يقاوم ويعيش بعض القيم الفاثى محسب 6 بل واسس جذورا عبيتة بين جماهير شعبنا ونها تنظييا ، ويرجع هذا الى اسسباب متعدده 6 سأتناول بعضها «

لقد كنا على ارتباط دائما - حتى فى الإيام الصعبة حتبتة - بالطبتة العالمة المرتفالية ؟ التى دائمنا عن آمالها وحاربنا من اجل مصالحها م

وتمن دائيا بتنامون داخل البرنقال عالمتنا المركزية - يكليتها في الفائية - وكل جهازنا ابن المحترفين القريين ، كل جهازنا النبي والعلب المعترفين القريين ، كل جهازنا النبي والعلب دائيا داخل البرنقال . لقد قابهنا الافراء انتخا بعض الاوقات بدا آنه بن الاسهل نقل بعض هذه المهام التخليبية الى الخلاج ، ولدينا بعض الرفاق في الخرج بطبيعة الحال ، وكل الاتجاها الرئيس والمركزي لعربنا كان دائيا داخل البلاء ، وتعتبر والمركزي لعربنا كان دائيا داخل البلاء ، وتعتبر أن ذلك كان اكثر الموامل حسبا في روابليتا كان اكثر الموامل حسبا في روابليتا لا تنظيم ، وقد تهدد تهدده قالس المواتفيا ولم يكن هذا مرضا البلاء عليه الجاهير،

وهنك شيء آخر ، بجب ان فكده ، لقد حارب مرتبة وافقع من المسلط الحقيقية الشسعيا البرقائي ، وابدا لم يتنبغب اخلاصنا لبسادي الإمهية ، اثنا لم نعتبر ابدا أن هنك انفصالا بين المهابنا القومة والابيعة ، وفي كل نشاطنا كالمائيات مترقد بالدساكيد على مسالل المسال لخطة ما ، من الجماهير ، وقد المبت الحيساة للخطة ما ، من الجماهير ، وقد المبت الحيساة أي مدن ألك أن هذه المواقف المدنية كتب سليمة أيا حقيقة أننا لم نجسر وراد اغراء الاتصاراك مقد أضال عزينا مزيدا من القوه ، للسسد أيا حقيقة أننا لم نجسر وراد اغراء الاتصارات مقد أضاف الى حزينا مزيدا من القوه ، للسسد المسالدي من ثقة ضعينا في حكم حزينا المساسياسي وترجيعه السياسي وترجيعه السياسي

تقد كان حزينا حريصا دائبا على الا يبالغ في تتدير بتجاماته ، لقد تطبئا في مدرصة القلسد الذاتي ، لقد تطبئا ان نتعرف نواتصنا واخطائنا ونعرف بها ؛ ولم نهرب ابدا من تقدد لتمسنا لهلم جماهيزنا حتى تتعلم هي ليضا من خبراتنا ، ولم يضحف هذا ابدا من مركز حزينا ؛ بل على الم

لقد تفاولت بعض النواحي فصبحه ، ولكمها لتصاعد على العرب الطريقة التي نقل بها العزب الطريقة التي نقل بها العزب عرى ولكنه خزب زرع بالقمل جفورا مهيشة بين المجاهير — الى توة هي ما هسو عليه اليوم ، المجاهير — الى توة هي ما هسو عليه اليوم ، التما لم نظم الشماب فحسب ، ولكننا تطبئا بنسه أيضا ، وموذا هو الصبب اليسوم عي تبولنسا ، واحترابنا ،

التسائي من نوفيير ١٩٧٤ م



شـــهادات واقعیـــة عــــن قصـــة اکتمــات قصـــه لا

أمد لم يكذ تشهر أبريل من عام ١٩٧٥ نهوتسك على الانتهاء ١ الا وكان النظام المعيل في تبطام المعثوبية
 قد سبقا نباءا ، بعد أن نشلت كل معليات «الحتن الخارجي» الامريكي على أن بني على أى نبشة حياة في حسد النظام المعيل الذى الهكته تعلما ضربات الثوار من جهة لا ولمراضه الداخلية «السرطانية» من
 بهة أخرى ،«

على أن ستوف سنيجون لم يكن يعتى جود هزيبة لنظام سياسي هبيل الاستد له على مستوى الشرعية أو الشمبية ، و النا مان يعتى جهد الاساس — هزيبة للامبريائية الامبريكية : اشرص اجبريائيات العصر ، بل الكان يعتى خوية ، عياسية و هسكرية للوالايات المصدة ، ، وطي السسواه ، كان هسرية لكل نظرات و الحرب المصددة » و و اعتبة الحرب » و و العرب المصادة للمصابات » التح . ويقطىء كل بن يظن آنه كان في متدور الوالايات المتحدة انظام المعالى ، الاأنها لم تعلى ، عالواقع أنه لم يكن في متدور هسا الا التساسية بالهوامة أنه لم يكن المناس و المسابق بالهوامة أنه الم يكن المسابق بالهوامة أنه الم يكن و واعلان و هوشى بله » ،

ولعلنا لا نبلغ اذا تلنا أن غجر أول جايو الذى رأى شهادة دغن » النظام المميل ، وهبيلاه» النظام الدورى الجديد، كان ليضا بمثابة احسلان بدابة «الخروج الامريكي» من آسيا ، تحت وهاة آثارم وآماق انتصار فيتنام الذى سبقه انتصار كبوديا .

لقد أتم شمس نبتنام البطل النجازه التسليم بتعرير بالاه ، ليؤكد هنيقة أن الشموب ساياكان عجبها المعدى أو الانتصادى ــ قادرة على الزال الهزيمة باعنى واشرس أنواع الاستعمار ، وإيا كان حجبه السياسي أو المسكري .

ومع غجر أولَّ مايو ؛ بدأت تصد أخرى لنشالُّ شعب فيتلم ؛ مسيرة البناء والوحدة والإشتراكية. يعد أن اكتبلت نصول قصة نشاله الوطنى التي سطر فيهسا على أمتداد . ٣ علما ؛ أبلغ الدروس وأجسلُّ التضميات ? خاض خلالها نشـــالا لم يلتن تقسد الاجبريالية اليلبانية ثم الامبريالية الفرتستهسية ثم اخبرا ـــ الاجبريالية الامريكية .

. . . وفي هذا العدد ؛ تقدم ﴿ الطليعة ﴾ ٣ شهادات واقعية نا

- إدلا : شسهادة ابريكية يتسديها العنرال ويعبقيور لاند الذى دولى عنى غارة من الفترات تهادة التوات الابريكية في غيرة من الفترات تهادة التوات الابريكية في غيرتم، وذلك في محيية الأسانية الفسريية -، ويمكس المحيث، رؤية ابريكية للحرب الفيتادية وتطوراتها وبالمحها، وجدير بالذكر عقل أن نشير الى النا كنا قسد نشرنا من عبل بقسسالا للجنزال ويستجور لاند يعرض غيه نظريقه هن 8 الحسوبه المادة المصابات، •
- ♦ والثانية: شهدة نيتابية يقسدهما رجل المسكرية النيتابية الذائع المبيت: الجنرال جيابية قائد انصار 3 ديان بيان فو ٤ حيث أنزل ضربته الناسبة بالقوات الفرنسية في عام ١٩٥٤ وصاحب نظرية 3 حرب كل الدمب ٤٠ . وهو يعرض رؤيت العرب، من خلال رسالة بعث بها الى منظمة التحرير الفلسطينية ونشرتها جداد فلمسلطين الشورة ٤ . ونتشرها 3 الطليعة ٤ سد هنا سر بترتيب ضاحى مع د المسلمين الثورة ٤٠.
- و الثالثة: شهادة مصرية ؛ تتدمها الكاتبة قيلي العبالي- بدار الجمهورية ، ويكات قد زارت فيظام الملك سنوات العدوان الامريكي؛ وخرجت بن زيارتها البدائية بحديد من الانطباعات ضمئتها كتابا يصدع تربيا ، ويعد النصل الذي تنشره بالتقاق بمها باشهادة تعكس رؤيتها للواقع الفيتفامي خلال الحرب على الشهادة جزء من كتاب تصدره تربيا دار القاهرة للثقافة الحربية » يعنوان الواقع الفيتفامي هيشام» هر

الشهادة الامريكية

يقسدمها :

الجشرال ونستمورلاند



عقدة « فيتنام » في الفكر العسكرى الأمريكي

تنبيمل 3 شيدى المِنْرال الله المُسرنت أمريكا الحرب في فيتفام ؟

الجنرال: « هذا سؤال سهد... د الآ أن الإجلية بسيطة - لقدد كان هدفند...ا من الحرب وبن الاستراتيجية التي وضعت بعد الصحب المالية والمد بن المدور الشيومي - والوصول الم هذا الهدف كان طبقا أن استجما الكثير بن وسئل القوة لان الوسئل المسياسية ، لم تكن كانرة على فلية ... و وتفكير ٥٠٠٠ ... والفكير والمراح المراح الم

المغرال : دمنى اشير الى أن مدننا كانهذاليا غير واقعى وغير أنقى - ولكي نفهم ذلك ، يجب علينا أن أرجم بالذاكرة ألى الخطبة التي القاما المؤيس كيندى بمناسبة تقلاه للرياسة والتي شأل « طينا أن نفع كل ثبن ، وانتصل كل صبه وأن يزلجه كل صحورة لساعادة كل صديق ونقاوم كا تعدوان في سبيل الإبتاء على الحرية وصيلتها » ... معدوان في سبيل الإبتاء على الحرية وصيلتها » ...

من " تقراوان بالمكازيجية على إمريكا أن تتخط بشكل أشد ١/١ أمكان تحتضر غريط الأخر من الحيش من الحيش من الحيش من المقابلة في منه المكافئة القائمة بالمكافئة الثانية ، واهر قلم الاديات العرب العالمية الفائمة الإدخال من القيامة الاديات الملايات المستجبة الولايات المتحدة ، كان الرجال القيسسون البيجابات الموداء حكم وصفها المؤسس جونسون موجدودين واقوى مما كانوا من قبل ، فكف تفسرون ذلك من الموجهة المسكولية ؟

س : أتهم يهاجمون الأن سايجون كما لم يفعلوا من قبل -

 ب ليس هؤلاء هم الرجل التسسار الذين يلبسون البيمالت ، أنه جيش ميتنام الشمالية الذي يعمل سايجون ، أنها قسوات من چيش فيتنام الشمالية ، ألتي التضرنة وشنتفتا السوات نيتنام الجنوبية · انهم رجال طوال يلبسون الثياب المسكرية انهم توات عسكرية مجهرة باحدث

س : دعني القي سؤائي بشكل آهر 🕃 كانت فيتنام الشمالية البلد الصفير تقف في هانب ، وفي الحانب الإذر كانت تقف الولايات المتحدة ، ألدولة العظمى بالاتها الحربية الجبارة ، ومع ذلك فلم نتمكن من طرد الشيوعيين - مَكَّيف تفسرون ذلك ٢

يفسر ذلك توةالهجوميالنسبةلقوةالدفاع،

س ، ولكن انتم ايضا تحولتمالي الهجوم؟ ج : كلا ، لم نفسل ذلك ، لان استر البحيت كانت دائما دفاعية ، صحيح لقد كنا نقسوم بفسارات جوية ومكثفة ، ولكن في كل مرة كانت تعمل فيها هذه الغارات الى النقطة التي تؤثر في الخصم 6 كان الموقف السياسي والعاطفي لبعض طبقات الشمب الامريكي يضطرنا الى التوقف والتقهقره

س: السبب الرئيس لعسم فعاليسة استرآتيجيتكم هو ٠٠٠٠

ج: كان السبب الرئيس لعدم فمالية استراتيجيتنا هو اننا لم نلق بكالمل توتفًا .

س : هل كنتم تشموون في مثل هسته اللحظات التي تنخذ فيها واشنطن هسذه القرارات ، بانها قد تخلت عنكم ؟

 ج: هذا عمل مثبط للعزم بالنسبة لجندى . وهذه هي أول مرة في تاريخ الحروب تعرضهيها ترارات حاسبة يوما بعد يوم ، على علا هيئة في البلاد ، وجميع البناء التيادي ينتقر الى الحزم ،

س : وكيف كنتم تنتظرون اذن انتهزموا هذا الخصم في ميدان القتال ٢

 ج : القد انزلنا بقواته خسائر مادحة ميميننام الجنوبية ، ولكن لم يسمع لنا بدخول لاوس أو كبيوديا طالما كنت أنا محتفظا بالقيادة .

س: ولكنكم دخلتم فعلا •

 ج : ولكن تقدمنا كان مصحوبا بقيـود فيـا يختص بالمدة والبعد عن الحدود ، لقد تقسمت بعض الوحدات الامريكية في جزء من كمبوديا . ألا أن بعض توات نيتنام الجنوبية البرية هيالتي تقديث عَي لاوس .

س : ولكنكقائد وهدة مجرب في الحرب المالمية الثانية ، كان يمكنكم أن تروا هذا الوضع المقد منذ البداية بماذا نصعتم الرئيسَ هِونسون في سنة ١٩٦٤ : هـــلْ بالدخول ، وهذا ما يمكننا تفهمه ؟

م ألقد وضعنا سياسة وتف الزحف الشيوعي ثبل ذلك بعدة سنوات واننى لا انذكر اندًا خلال السمنوات الاربع والنصف ۽ التي قضيتها مي

سايجون قد ناتشنا بسئلة التخلي من التزاماننا نى نبيتام . لقد كانت استراتيجيتنا هى محاولة التناع هانوي انها ان تكسب ، ولذلك كان عليها ان ترضى بتقسيم فيتثلم ، ولكن محاولتنا الحنقت. س : أذن الم يكن من الاصدوب أو أن

الرئيس جونسون تمسك بنصبحة الجنرال ماك أرثر مقد هدره اثناء تواجده في المستشيقي قاتلا «اعمل يا بنيعلى الا تنزلق

الى حرب فى آسيا » ٱ

ه : لقد كان الجنرال ماك آرثر مديقا حميما لى . وقبل تعييني قائدا عاما للقوات الامريكية في فیننام توجهت لزیارته ، واعتقد آن تصوره قسد نقل مُشوها ، فهن ناهية نقسد هاض ماك ارثر نفسه حربا برية في اسسيا : في كوريا . ومن ناحية اخرى كان شماره « ليس للنصر بديل » . ولمى حديث لى معه الح على وجسوب أن نشرك دولًا اخرى في الشرق الاتمى في الحرب .

س : اية دول يقصد ؟ ج - كان بريد قبل كل شيء استخدام قسوات تشائح کای شیك .

س : لو انكم استخدمتم قوات فورموزا لهب ماوتسي تونيج الى البدان . هِ : اننى اوانشك على ذلك . ولقد نوتش معلا استخدام قوات المين الوطنية ، طوال حسرب مَيْتُنَامِ ، وأَمَّا شَخْصِيا لَم أَوِّيدَ ذَلِكُ ، وكَانَ هَذَا ايضا موقف حكومتنا طبعا ،

س: بالطبع لانكم خشيتم أن تصسدووا بقوات ماوتسى تونج ٠ نعم قد يكون ذلك من أهم الاسباب .

س : عندما جئتم الى فبتنام ، في سنة ١٩٦٤ الم تدركوا انكم تخوضون هـريا لم تعد لها قواتكم ؟

هِ : في الواقع كانت حربا جديدة ملينا ان تقاتل المرأة الاولى منذ قتالنا مع الهنود الصرر جع أعداء غير تقليديين ، كنا نقاتل في أراض جد شاتكة ، ومن ناحية الهسرى ليس صحيحا ، أن استعدادنا كان سيئًا ، فقر, سفة ١٩٥٠ أنشأتا مركزا مي شمال كارولينا للتدريب على حسرب المصابات ، لقد ارسلنا توات خاصة منجيشنا الى الجبهة ، الا انهذه القوات قاتلت ضبن قوات نظامية من هاتوى تتكون من عدة نرق مجهزة لا بأحدث الاسلحة السوفيتية .

س : ولكن كانت الحرب حرب عصابات منذَ البداية •

ج : ولكن الخطر ، كان موجودا لانتا تد تواجه تموات تقليدية وهذا بها حدث نسلا ، فلو اننا كثا تظمنا جيش فيتنام الجنوبية ، القوات مخسادة لرجال المصابات ، مما كان مى استطاعة هدده القوات ان تقاتل طالما ان هانوی کانت مصممة هلى أستخدام قواتها النظامية .م.

نس : هل كان هذا هو السبب > في أن ترسل الولايات المتحدة قوات تقليبة فقط ؟ ج : هذا محيح ، ويسبب قوة تحركاتنا وقوة بهيزاتنا لم تكن توات نيتام الشمالية النظاميسة خصيا ذا قبية تذكر في عبدان المتال

س : لقد كانوا يبريون من احدى المعارك، ثم يعودون للقتال مرة اخرى - الم تكنهذه استراتيجية الحنرال جياب ؟

من : هل كنم تتوقمون أن تكون العرب على هذه الصورة أ •

 خ : كلا ، ليس بهذا القياس الكبير ، فعندما وصلت الى فينظم واتبحت لى الفرصة لادرس الوضع دراسة دقيقة وصفته بائه « برميل بدون قاء » .

س : هل قراتم الكتب التي كتبها كل من ماوتسي تونج وجيساب عن الطرق التي يدران بها الحرب ؟

ج. القد درست كتاب ماوسى ترنج وتجد نسخة بنه على منضدة بجانب سريرى دائبا . س : وهل قرائم كتاب جباب ايضا ؟ ج. اننى امرف بدائك بدقة ، وقرات المايشا، س : وما الذي استخلصتهوه من كتبهما! ج. ان هذه المرب ستطول وتبلا ، والذي يقلتني بوصلي القائدا عليا ، عو هذا السؤال ، هل بيلتني بارصلي القداد عليا ، عو هذا السؤال ، هل سيستظيم المراى العام الصبر لدة طويلة نقوم سيستظيم المراى العام الصبر لدة طويلة نقوم

س: مع هده المقبات لابد وانكم قد شعرتم بالكم كلفتم بمهمة لا يمكن انهاؤها بنماء م

هِ : هذا حق ، ولقد كانت شمسسكوك كثيرة المساوري . وإذا استرجما الله لوجادنا ان الصورة كلها لم تكن استراتيجية والتعبة ، ولكن برغم كل ذلك عقد كانت هذه هي استراتيجية طك الامام .

لَّمَى: اللَّهِ مَا الذَّاكُ الدَّمُ تَوَاهِهِ وَنَ هُرِبُ السَّرَاتُهِ وَالْ الْسَلَادِيَّةِ مَسُوفًا يَضُرُونَهَا مَا لَكُنَّ بَيْنَ أَنْ قَالَ رَجِلُ والحَدِ يَشَهُمُ ءَ كَانَ يَكُلُفُ الْوَلَائِكَ الْمُحَدَّدِةُ * *00 اللَّهُ وَلالاً مَا لا يُسِنُّ هَذَا الرَّمْ بِوضُوحِ أَنَّ هذه الحرب الاستزائية لايمكن كسيها باية هذا الحرب الاستزائية لايمكن كسيها باية

إقد استخديت هذا اللفظ لكي اصف نوع
هذه الحرب ، التي بجب على المسكريين خوضها،
وهذا يمني ان تكون الحرب بن جانبنسا حسريا
هناعية بحيث تجتفب الطور الينا ، لنصه بسن
الزحف الي نيتنام الجنوبية .

س : هل أقترهم اللم وضع هسده الاستراتيجية •

د: أم مكن هذه الاستراتيجية من عبلى ، لقد وضعت أراعاة اسباب سياسية ، ولكن بالتأكيد لم أنصح أنا بوصفى أحد الضباط المسكريين ولا هيئة أركان الصرب ؛ في واشنطون بشن هذه الحرب الاستزائية ،

من : وما هو نوع المسرب الذي كنتم تفترعونه لو أن الرئيس طلب منكم ذلك . ج : كان يكتنا مدخول لاوس ، وكان علينا أن نقطم الطريق المسمى بطريق هوشتى منه . وكان قم أمكاتنا أغلام المطلقة ، التي يحتمون نيها ،الا أن هذا كان يتطلب استخدام . ٧٥ الف رجال أو أكثر . وكان هذا أكثر مما يتعمله النظام

س : الم تزعبوا أن ٣٥٠ الف جندى ، كانت تكفي لكسب الحرب ؟

 ج: كلا ، انتى لم أدل بأى بيان خلال الوقت الذى كلت أدير قيه المرب فى فيتنام ، من مدد التوات التى نحتاج اليها لانهاء الحرب نهاية ناجحة .

مى :أما كتمتمسردوندائما عند وجودكم في فينام باتكم مقاتلون الم تقولوا فيسنة 1971 مثلاً « قبل سنة شـــهور » الم اكن متلك أما الان فاعرف تباما ، اننا سننتصر في فينتام خلال وقت قصير » أ

متد ثبرا اتنا سنكسب العرب ع. وقد تصير منتقل هذا التمكسب العرب عي وقت تصير بل بالمكس كنا اعتد أن لحرج مرحلة عي سير الحرب ، كانت منة 1974 ، غفي هذه السنة بتنجيا بخطوات واسمة ، غند حربا غيها جيء العلق كنا نشر عنا بها ، ويتت التصحافيا وكانت التجاز اعترات بينتام البخوبية الصنكيرا ، وعلى التجاز عدم عنائل القرية بعد للك المؤمن عليها ، ويتت التصحافيا وكانت للتحرب وكانت للتحرب وكانت للتحرب وكانت التقرية بعد الملى للتقدم، حد الملى للتقدم، حد الملى للتقدم عد الملى للتقدم السائد انذاك هو البسائة غي انتصارات العرب » .

س : واى الطلبين ووفق عليه ا ه : مطلب التقوية بحد ادنى -

من : ولماذا طالبتم بتقوية الخرى عطالا التكم نجعتم في التقدم في سنة ١٩٦٧ -بد : في سنة ١٩٦٧ طلبت المزيد من القوات لادارة الحرب في سنة ١٩٦٨ للتمهيد للنجاح

والاسراع في تتنبنا ؟ وكلت هناك دلائل تشيره ان « هجوم نبت» سيبدا في أواخر سنة ١٩٦٧ ، س : هل كنم تتوقعون « نبت » ؟

م: نعم كنا نتوقعه ، وفور ذلك فقد تام العدو بهجومه على نتصور ، بهجوم على تصور . ولم يكن واضح النا انعم كلوا يسور (الاستيلا على الذي . وبعد « هجوم يتت » انشا نصاب بنكسات من وقت الى آخر ، ولكنها كانت هزيمة كبيرة للعدو فقد كان يدفع دائما ثبضا غالبا ؟ وإحتاج الى سنتين لاستعادة قواه .

س: ربما كانت هزيمة للمدو ، ولكن الم يكن وإضعا لكم إنذاك ليضا أن ذلك كان تحولا في موقعة فينتام أ قد كتبكيسيور، بعد ذلك يقرل * في حرب العصابات ليس التقرق المسكري هو العامل العاسم م فهناك عوامل أخرى سيكولوجية وسياسية لها وزياة التقيل » وصلى هذا المستوى كان « هجوم تيت نصراً هاسها للقدر » » « هجوم تيت نصراً هاسها لقدر » »

د : كان انتصارا سيكولوجيا ، بالنسبة للعدو في. دوائر الولايات المتحدة ، لان المحافة كانت جد متشائمة ، وكان الاتجاه السائد هو المبالفسة في انتصارات العدو ،

س : لقد انت صدية «هجوم نبت» الى فقدان الثقة في سياسة الرئيس ، وقسال السناتور روبرت كيندى « لقد ازفت ساعة ذكر الحقيقة » .

ج: صحيح كانت نتيجة « لهجوم تيت » انها اثرت تأثيرا سيكولوجيا في الولايات المتصدة .
 وكيسنجر كان علي حق في هذا الصدد .

س : وكآن المدو أن يفرح عندما نفض الرئيس جونسون يده من هذه القضيــة ، وذلك عندما أعان تنازله عن ترشيح نفسه للرياسة مرة أخرى •

بد : من درلی آن ۶ هجوم عت ۶ ام یکن الملل!

الرئیسی اشدال الرئیسی جونسیدی من ترشسیح

نشب الرئاسة بر آ آخری ، اقد کان ڈاک منجا

المات الرئیسی جونسون متنبا عدت این الصدی

المرات الی الولایات التحدة ولم یکن مثال تفکیر

المرات الی الولایات التحدة ولم یکن مثال تفکیر

المرات المرات الله المرتبع تفسه الدواسی

بر آ آخری ، وقت دائل الرئیسی انه لا پوید

ترشیح نفسه مرة الحری لاته لا یرید ان یکمسل

ترشیح نفسه مرة الحری لاته لا یرید ان یکمسل

وقد أرج عدم ترشیحه الی أسباب صحیة .

س ؛ ولكنه صرح في خطاب القاه في المناسبة المام في محالب القاه في المنكسب الم المنكسبة المنكسبة المناسبة المناسب

لا يمكنه مواصلة الحكم و ولا شك انهذا الهجوم كان من بين الاسباب التي دفعت الرئيس جونسون الى التنازل عن ترشيح

ج: لاشك في هذا .

س: « آهد قلتم يا سيدى الجنرال ؛
اتذاك أن هوة العدو أخذت نضعف » ،
ج: لقد كان ذلك حتية لاشك نيها ، ومندما
ادليت بهذا التصريح كنت الصد بذلك المركة التي
كانت تدور ني ذلك وليس الحرب كلها ،

"من" أهد كشفة باهد ألتصديدي باسم هيئة أركان الحرب الامريكة بعد سنوات في تصريح كه اللكم وأركان حسريكم كانت لديم خطط لفزو فيتقام الشمالية ، عن طريق البحر والجو والكم عرضتموها على الوجدة لكسبالعرب » مهارهذا صحيح! والم يكن هذا للودى الى تصادم عسكرى الم يكن هذا للودى الى تصادم عسكرى ماشر مع الصين !

ي : كان الديناً مدة خطط للطواري: التصدم ثم أوس للتحط طريق هوتتهي هنه ؛ وخطط لغزو يبتلم الشبالابالقوات الجوية والبرياة والريانة عند الطقة المنومة السسلاح ، وقسد الصد الرئيس عليا بهذه الخطة ؛ ولكن لم يسبح لنسا لبدا بتغيير هذه الخطة ،

س : وهل أستبعد لتفيد هذه الخطــة كلية أ

ج: نمم أما مسالة انزلاق الصين الى العرب لهذا السب فهذا ما كنت استبحده ، ولكنني لم اكن استحد أن الصين قد تعربط نبها ، وكن هذا شحورى في ذلك الوقت وكنت أعقد ان الصين لن تحرك الا أذا شحرت بأن حدودها مهددة ،

س : وهل استطام درس کوریا مسن اعتبارکم ؟ چ : تجربة کوریا تؤید وجبة نظری ،

س : كيف ڏنگ ؟

ج : لان السين تدخلت أولا عند تذنبا ببعض تواتنا على ضفة نهر يالو ، وعلى الضفة الاخرى تتع حدود منشوريا .

س : وهل كنم تعتقدون باتكم بضروتهم التميانية الشبالة الشبالة الإستبالة مع الصبنيين الإنهائية الابريكة، حد مستبل الإنهائية الغروجة، منظلة تبعد كثيرا عن المدود الصينية ، والقول اللعمل في ذلك هـــــ الانشعر الصدي بالمهاجدة ، ويالشعل باشا كان هــــ استخدام توات صينية ، غي ذلك الوقت عبليـــة السخدام توات مبنية ، غي ذلك الوقت عبليـــة اليها هذه القوات ، ثم لا تضي أن المدين في ذلك اليا تحتاج الها تحت تواجه ، خاصر داخلية بسبب توات الوقت عملية عاصر داخلية بسبب توات

الحرس الاحمر مكما لا تفتى أيضا انه كان الروس أنذاك قوات ضخمة على تحدود منشوريا وكان ذلك بداية زحقهم في محازاة الحدود .

بدایه رکسهم می مصاره انتخاره و س : وهل کان هــذا ما انخاتموه فی

هسابكم ؟ ج : كان مسن رأيي في تلك الإيام أن عبليسة برمانية شميلي المطقة المنزوعة السلاح ، لاتهدد الصين كوان الصين لانستصوب استخدامة واتما س : وهل كلتم تمتقدون أن مشل هذه س : وهل كلتم تمتقدون أن مشل هذه

العملية ستكون عملية هاسبة لا ج: من وجهة النظر العسكرية ، كانت هسذه العملية ناجحة ، ولكنها ما كانت لتنهي الحرب.

بل ستضعفه فقط ،

س : الم يصرح الرئيس جونسون بشيء عن ذلك !! ج: انني لم اتحدث أبدا بع الرئيس جونسون، من حــذا الابر . باستثناء مرة واحدة ، وذلك منديا تتابلنا في البيت الابيض في سنة ١٩٦٧،

س : وهل الخلتم في هسابكم انذاك احتمال استخدام الاسلعة الذرية أو القنبلة الذرية ?

د : اهل ولكن ليس بشكل جدى ، التسد استبعدنا هذا الاهتبال من تبل ، وإنا من جقبي لم اتعبع لبدا باستخدام أى نوع من الاسلحة النوبية ،

من " ويماذا نصطم بدلا من ذلك ؟ ففي المسئوات الأغيرة وهنيالي بضعة اسابيع، قدتم بغار انتحوية المد على فيتام الأسمالية، يرغم انكم صرحتم عند بداية الحرب عبان القارات الجرية على فيتنام الشماليسة ثن تفي الحرب » •

به أخل هيء يضرائه منيبدان المرب مقعنديا متمرت الى يعتم لمعنديا بصراحة عصرت الله يتعتم المن سنة 1747 كنت بصراحة بمنوبط من أن يعتم النيتاليون بجيب عقواتهم النظامية ألى مبدأن القتل الأذا أندن بدأت بالقيام يغزات وجوية وكل في امكاننا الاستيلاء على المائنا الإسدادات بديجة كالمية تؤين وقرة جيئسنا كات لهيئا قرأت كليسة ؟ فيرت رأيى ؟ وليدت القيام بقارات بجوية . أذ أن الغارات المسوية لقطع من الناسية المسكرية هي الوسيلة الوحيدة لقطع خطوط المدادات المدور .

س ؟ برغم ان الجنرال ريدجواي القائد العام للقوات الأمريكية في كوريا قد قال: « اقد عليننا حرب كوريا أنه من المستصل قطع خطوط الإمدادات لجيش اسسيوى » عن طريق القصف الجوث » «

ته " انني أوافق على ذلك ، ولكن في المكفنا أن ندور خطوط الدادات المسدو بدرجة تكده خسائر فاتحة ، وكانت استراتيجيتنا تهدف ألى

جمل العدو مستعدا الهاوضينا ، ويعسد ذلك تحسولت استراتيجينا في سسنة ١٩٦٩ الى استراتيجية الإنسداب ، وأن يضطلع الفيتناميون الجنوبيون بادارة المحركة ،

س : ونحن اليوم نميش هذه المركة، بعد استقالة الرئيس ثنو، ونرى كيفتهرب جنود فيتنام الجنوبية ، في فزع ويلقون باسلختهم دون ان يحتكوا باعدائهم ،

الانتخاب بالانتخاب بالشعبة والمصب هو أصعب الخاورات المسكرية وحساس للغابة ، من الجوبة التنسية ، والطلوبهو التخليطالد تيق، وعنديا مصدر الابر بالانسحاب لم تتخسط الاستحدادات اللازمة له بها ادى الى انتشسار الرعب والفرق ، بين السكان الذين بالوالسوارق والطرق ،

سى : لقد حاربت القوات الامريكية في في المسربين في المسربين

ألما يُنتِين فها تأثير هذه الحرب عليها لا ج : لقد كان التأثير مضدا بسبب طوله الحرب ، قد كان طفات شخص في أرض الوطن في المبلحات وشمور الجنود ، بأن الوطن لا بساحدهم ، كل هذا كان له تأثير في الوطن لا بساحدهم ، كل هذا كان له تأثير في الوحدات ، المنويات ، كما اثر على الانضباط في الوحدات ،

س : هل خلاف هـده الحرب عقدة فيتنابية ، بسبب عدم الاستبرار في اداء المهة حتى النهاية أ

ج ، مؤكد ، الذي كضابط السحر بالعسرن والتماسة وإذا ارى حليفا يعنى بهذه الهزيسة (المنيفة ، أن هذا يحدث لاول مرة عى داويفنا الطويل . ولا شك اثنا لم نؤد مهيئا عى فيتا المنيفة ، ولا يكنيا عزاء أننا أخسرنا استيلاه الشيوعين على الحكم قيها عشر سنوات والمى كير ، عنى أن تكون بالذنا قد تعليت الكثير سعن عردة التراب الماساوية التي مرت بها لتكون الها عردة عي المستقبل .

س : مسادًا تعلمتم من الفيتمـــاميين الشماليين الفين كنتم تصفونهم دائمـــا ببروسني الشرق ؟

خ : كل ما تصحفنا من هـ.ذا الوصف العط من قد القضائيين الشبطانين ، ويجب طفيات في المستقبل الا ترسل جنوفنا ألى حرب ، ما لم كن مشاكنين من كسبها ، وقلك بأن تضمن وحداثنا المطربة أن تستبر صلياتها الماسية لمنا الماسية المنا المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة على المناسة على المناسة المناسة على المناسة المناسة على المناسة المناسقة المناسة ا

مى: وما هو رايكم في تكتيك القتال ؟ هِ: لقد غيرنا الكثير في كتينسا انتمشي مسع التجارب التي حصلنا عليها ، في جنوب شرق

آسها . فقد غیرنا من طرق تدریب الجنود ؟ وان لم یکن ذلك علی مسدی واسسع . ولا شك ان ما تعلمناد بن هذه التجارب سیکون قدوننا فی ای حرب مقبله .

من أهل تتفقون في الرأى مع الخبراء المسكريين الاوروبيين على أن المنسود المشاه لفيتنام الشمالية احسن جبود في العالم - في الوقت الحاضر لا

ج : اننى لا اتفق معهم فى ذلك - انهم ولاشك به تلون توات منظمة منضبطة ، لانهم يخضعون لاشراف شيوعى قاس بجانب تعصبهم الشديد ، س : وما هو حكمكم على الجنرال جياب

خصمكم في هذه العرب ؟ هِ : لقد نجم الجنرال جباب نجاحا كبيرا : في موقمة بيان فو - ولا أطن أنه يستحق التقدير وحده فيناك أيضا الجنرال فأن تين دونج ؛ احد تلاميذه - وأقصد بذلك أن يهارة الخيزال جياب،

الشهادة الفيتنامية

يقــدمها :

الجنرال جياب

AATTITUUTUUTUUTUU SEINÄÄLALUSEUU

هد بولم نيها كثيرا ? انئى اتول ذلك لانه تكسد

خسائر لو تكبدها قائد غربي لاعنى من الخدمة.

ج: ستكون سنوات ينتطع نيها تلب الجندى.

الأربع مرة المري ؟

اضياع لهيبتها ٠

تجربة جارحة بالنسبة الينا ،

هذا ألحديث •

س : انكم تكتبون الان مذكراتكم ، وكيف سيكون شعوركم اذا عشتم هذه السنوات

س : لقد قلتم عندما جئتم الى فيتنام في

سفة ١٩٦٤ « هذا هو المكان الذي يكتب

غيه التاريخ ٠٠غفيه سيغامر بهيبة الولايات

المتحدة وجيشها »، لوقد كتبهذا التاريخ

الان م لقد حدثت دون شك هزيمة للولايات

ج: لا ، ليس هذا صحيحا ، لقد كانت نيتنام

س : سيدى الجنرال اننا نشكركم على

نيس هناك استراتيجية عسكرية بحتة

المِترال حِيكِ ، هو القائد الفيشامي الذيقاد - مسكويا - النصل النصل في حسيديا - النصل شميه فيشام ضد فرنسسا ووزجها في محركة « ديان بيان في أأشهورة ، والذي قائد شرات بالمركل والذي قائد شرات بالمركل وقد كتب المجترال المريكي حياب رسالة الى المقاومة الفلسطينية – ننشرها مثنا – يحكن فيها « شهانته » حول الحرب ، حول الحرب ،

احييكم بحرارة > وأود تبل كل شيء أن اهنتكم على الانتصار العظيم الذي أحرزته الشورة الفلسطينية بأخرا تمي مؤتبر الرياط ولمي الامم المتحدة > أن هذه الانتصارات تشير للي أن الشمعي للتلصطيني سينتصى .

كها أود أن انتهز هذه المناسبة الطلب منكم أن

تتكرموا بنقل مشاعرى الشخصية ومشاعر الشعب النيتنامي للرئيس عرفات .

عرفناً مِن الرفيق [تان] انكم قد رضيم تهاماً عن زيارتكم لفيتنام ومع ذلك غان تلوبنا تغيض بالحب لكم ، لكن خروجنا من ظروف الحرب ، ادى إلى ارتكابنا بعض التتصير ، ولكننا عبلنا ما

بوستمنا النقل الخبرتنا لكن آ ونؤكد بأنه لا توجد اسران نحجبهسا عنكم ، ويسرنا أن يكون فيمسا قدمناه بعض الفائدة لكم »

نستطيع أن نقول أن عدد القنابل التي تصفت بها الامبريالية بلدان الهند المسنية ، لاوس ، كمبوديا ، وفينتام خاصة تفوق بثلاث مرأت مجموع ما استفدمته امريكا في كل جبهات القتال خلال المرب العالمية الثانية ، وعلى ضوء المعلوات التي اعترف بها رؤساء الولايات المتحدة الاسريكية الثلاث كيندى اوجونسون اونيكسون المقد أختاروا غيتنام كعثل تجارب لكل انواع الاسلحة غير النرية وذلك ليس مقط من أجل هزيمة الشعب الميتنامي بل أيضا لاستعراض مدى توة أمريكا تجاه دول للعسكر الاشتراكي ٤ لهذا السبب أرسلت الملايين من جنودها الى نوتنام وانفقت مثات البلايين من الدولارات واستغنبت لتنبير طريق هوشي مقه الاسلمة المتطورة والمعمية ومختلف الوسسائل الالكترونية ، وقد جندوا ، ٤ في المائة من مراكز الابحاث لخدبة التتال في فيتنام ، ولهذا، كاتوا واثقين من نصرهم في الحرب وخاصة بعد أن استخدروا طائرات الـ بي ٥٢ لتصف هانوي في عام ۱۹۷۳ ، وقد حصانا على معلومات مسن الطيارين ، وخاصة طياري الدبي ٥٢ ، حيث كان رؤساؤهم يبلغونهم بانطيس لنينا مضادات بالرغم من انهم كانوا على معرفة بنسليمنا ، لقد كأنوأ بنطون ذلك ليطهثنوا الطيارين بسلامة المعودة ٤ وبع ذلك هزموا ، وهذا يعني أنه لا توجد التوة التآدرة على أن تغيرب شمسعيه صمم على نيل استقلاله .

لقد انتصر الشمب الفيتالي ؛ ونحن والثون من ل الشمب الطميلية ميليتالي كم لك الشمب المستحدث ال

نمن معجبون جدا بشميكم ، أن نضال الشمب الفلسطيني مثال ساطع على البطولة والانتصار .

ان العالم الغربي طن اتكم لن تحقتوا أي نصر سياسي في مؤتمر الرياط ، وتخبركم الحقيقة ، الله هنديا تتيمنا المؤتف لم نعتقد أن تحقيق ذلك امر سهل ، ولكن الخبار أنتصار الشعب الفلسطيني الهجوت تلوينا .

بند عام " ناميك عن عضرة أهوام مضت " لم يكن يطن الامريكيون انكم سنحتقون اى انتصار " وهذا يطل على ان تاريخ الانستية اليوم يختله عبا كان عليه في السابق . . . قد شرت الشعوب ، ورايات الحرية والاسستقلال عاليسة في كمل والاستقلال بدون عوائق . ان التاريخ يقدم اليوم يسرعة لكر مها كان عليه تقدم في السابق ،

لقد ظلت فيتنام خلال عصر الاتطاع محتلة من قبل الإجانب إدة الف علم ، غير اتنا في النهاية ثلثا استغلانا ، المغول الذين انتصروا شرقا وغربا معاجوه اعنوى ثلاث مرات وهزيناهم في المرات الثلاث ومصلنا بعدها على استغلانا الذي استهر، مائة عام مزمنا خلالها كل الغزاة ،

وقى القرن التاسع عشر جاء الامبرياليون الي أرضناً ، وكانت لديهم توة عسكرية وتوة اقتصادية . ضغبة واستبر تحكيهم في بالدنا ثماتين عاما . ومنذ أن ترأس العم « هو ، الحزب ، الذي مني على تأسيسه اربعة واربعون عاما ٤ خضنا خلالها نضالا مستبرا . خضنا عى ثلاثون منها حربيه تحرير شعبية عزم شعبنا غيها الامبسرياليين الفرنسيين واليابانيين ومن ثم الامريكيين ، وكثيرا ما قلنا بيننا وبين أنفسنا أن ثلاثين سنة من النضال تعد غترة طويلة ، لكننا خلالها استطعنا أن نهزم ثلاث قوى أمبريالية : الياباتين مسن آسسيا 6 الفرنسميين من أوروبا ، والمتوة الثالثة وهي الاكبر كانت الولايات المتحدة من أمريكا ، وبذلك لا تكون ثلاثون منة طويلة جدا . ولهذا السبب كنا واثنين بن أن الشعب الغيتنابي سيحتق النصر النهائي · وكذا وانتين من أن فيتقام وطن الاباء سيوحد بنجاح ، ان شعبنا يؤمن بذلك وكذلك الصحاعة الغربية ، وهذا يؤكد بأن هذا العصر يختلف هن المصر الذي سبقه ، ونحن كليا نسترجع ذكريات انتصاراتنا كلما ازدادت ثقتنا بحتمية انتصار شعبكم ؛ أن حقيقة أن الرئيس عرفات والشعب القلسطيني قد أعدوا أنفسهم لخوض نضال طويل ٤ أمر جيد ، أذ يجب أن نكون مستعدين لنضال طويل ومرير وتنوى . ومن وجهة نظرى الشخصية غان انتصار الشبعب الفاسطينى اقرب ممسا نتصور ٥٠٠ شخصيا أقهن بذلك ،

كثيراً با سائنا الاصنفاء الذين زاروا فيتنام . كيف استطاع شعبنا أن يحرز الانتصار أ نستطيع ان نهنى ايابا طويلة في الحديث من النظريات . ولكنا نستطيع أن نلفص الاسباب في ثلاث فقط وهي ،

١ - خط سياس صحيح وخط عسكرى صنعيع .
 ٢ -- الشعب الفيتنائي شعب يطل .
 ٣ - دعم ومسادة الاصدقاء في العالم اجمع .

ولاننا نعلم انكم تهلكون هده الشروط الثلاث غندن عنى ثفه بان الشمعب الفلسطيني سينتصر بكل تلخيد .

عندها بدأنا النضال ضد اليلبتين كما قد عددنا لاسف ضدة مسلحه ولم نكن نبلك صوى القليل من البنادق والقتابل . عنجما مصدرت لى التطهيات بقياده أول غرقة دعلية مسلحة أضطررت أن استعين بقابوس غراضي لاعرف مصنصي « قتيلة يدوب» ، ولكن الشحب الفيتلي في اللهابة عني الاجيرياليين الإمريكيين › وذلك لاننا نبلك الفط السياسي والمسكري الصحيح ، فالشحب في كل السياسي والمسكري الصحيح ، فالشحب في كل المنافق انتفض وشر وكان المظرف الدولي مؤاتيا لناء قلياء اليون عزموا وكسب الإتعاد المسوليتي الحرب الحداد المسوليتي الحياد المسوليتي

عندهاعاد الفرنسيون الىبلادنا ، عادوا بجيش كبير مزود بالدبابات والمدانم والمطافرات. ولم يكن ندينًا مَى ذلك الحين أي ديابة أو طائرة . وقد علق المم «هو» بعد انتصارنا مازحا لم نخسر عي هذه المرب ولا طائرة واحدة ، لم نكن تواتنا المسلحة هي التي تحارب العدو مقط ، بل كان الشعب كله يحاربه ؛ لقد حملنا على دعم الاستقاء مَى جبيع أنحاء العالم ، ولكن كان عليناً أن نعتبد في الإساس على تواتناً الذاتيه . ٧٠ في المائه من الاسلحة التي حاربنا نيها العدو الفرنس كانت من الاسلحة التي صنعناها محليا ، وعندما تدخلت القوات الامريكية رفعنا شعار « علينا ان نداضل بقوه ضد الامريكيين » . ولكن كانت هذاك تضية لم نواجهها من قبل وهي أن الامبريالية الامريكية أقوى من الفرنسيين ، وشكت كثير من الدول الصديقة في قدرة شعبنا على مواجهتها ، وعرضت بعضها ارسال متطوعين لدعينا ، ولكن العم ه هو » والحزب تالوا ان بعقدورنا ان نهزمهم ، ولكن المرب ستكون طويلة الاجل ، واعتقد الامريكيون أننا لن نستطيع لن نقاتل لمدة طويلة . والحقيقة أن الشمعب الفيئنامي انتصر على الامريكيين . لقد انسحبوا بعد أن هزمنا اسلحتهم الاستراتيجية ، وهذا يشير الى قوة المضط الصحيح ؛ تلك القوة التي نقوق هد التصور ؛ فهي توه الشعب الذي ثار وهب هبة رجل واحد بالاضاعة الى توة التضاين العالى التي ليس لها

هدود . الدعم العالى خلال برحلة النضال ضد المدو الإبريكي كان أكبر بخير ما كان طليه اليام المدو الإبريكي كان أكبر بكن الاسامي هو نضال اكتب عامرية و من المناسب الفيتنالي ، فالإبريكيون لم يعركوا حقية النصال الشعب الفيتنالي ، كيا أن أمددااتنا أم يتركوا يمتقدون بلكاتها أحرازنا المنتسلر يتركوا يمتقدون بلكاتها أحرازنا المنتسلر محم انتصارنا ، لهذا السبب من نؤمن بالانعصار النهائي للثورة الفيتنالية عوانفس الإسبب نؤمن بان الشعب الفلسطيني

انى اقابلكم بروحية مقاتل وارحب بكم كصديق وثينى نشعب المسطينى وكصديق وتين نلمة تثين الفلسطينيين . لهذا السبب اود ان اقول لكم ثلاثة حديق هى :

ا سفيها يتملق بالاسترانيجية ، ليست هناكه استرانيجية عسكرية بعقة ، أن الاسترانيجية كالمصعيدة يجب أن تكون أسسترانيجية كلية . الجرشب ، والاسترانيجية المسكرية تنصر يقط ، علامنا تنجية المسكرية تنصر يقط ، علاما تنجية المسكرية عامة ، لهذا السبب خلاسترانيجية السياسية مهمة جددا ، المسبحاسية ، والمستكرية ، المستحاسية ، والمعلم النشال الديباسوماسية ، وبالمعلم النشال الديباسوماسية ، وبالعلم النشال الديباسوماسية ، وبالعلم النشال الديباسوماسية .

٧ - والقضية الثانية نتملق بينهج قتال المدو ، الإنسان هو المنبل الحسم في القتال ه صحيح النه من الضروري ان يكون لدينا السحة ومي مهمة ، ولكنها ليست العالم المحالم المحالم ، ولهذا غان الفصل الخيسات الخيسات الخيسات الخيسات الخيسات الخيسات المحالمة ، التعلق المحالمة لا تكفيان ، الا يجب ان يتملى المقاتل بهنكاء والنجاء الا .

اعتد انكم في معركة « الكرامة » [١] كنتم ابطالا وكنتم مبدعين .

٣ - اثنا نحتاج الى قوات مسلحة تكون من قوات المصابات والقوات التنظلية ، ولكنسا بالأضافة الى ذلك نحتاج الى الشحسب ، ولهذا السبب قال المم قدو ؟! (لوحة ؟ وحده عظيلة لا وحدة اعظم إ ن [انتصار ؟ انتصار عظيم ؟ انتصار اعظم] . . من بين الاساطير الفيتانية الفيتانية

^[1] المدكة الكبرى التى خافسها مقاتلوا فنح شد الديش الاسرائيلى في بأرس ١٩٦٨ ، وكانت شهادة الميالا. الدولية العربية الإيلى قلاورة الفضيطينية بعد اللات سنوات فقط بن اطلاق اول رصاصة في يغير سنة ١٩٦٥ .

هناك اسطورة نقول بانه كان هناك عملاق شقم محجم الذعر ، وقع قتال بينه وبين حيوان صغير ، وقد تبكن الحيوان الصغير من قتل العمالق ، واحضر المبوان الصغير عشرة سجاجيد كبيرة لتغطية المملاق ولم تغط سوى جزء صغير من يده . بهذه الروحية تاتلنا الاميريكيين . قال لنا كيسنجر « لو كنتم مجرد ابطال فقط لهزمناكم ، لكنم كنتم اذكياء جدا ، ه

أرجو ان تكون لهذه النشاط التي ذكرتها الثدة لكم ، فيما يتملق بخط الحزب يجب أن يكون صحيح وخلاق ومستقل . قمادمنا نفاضل من أجل الاستقلال يجب أن يكون خطفا العزبي مستقلاً .

ويجب بالطبع أن نكسب أصدقاء عديدين ه لقد مدحتم خبرة الشعب الفيتنامي ، أنثى اعتقد

٣) الشهادة المسرية

تقحمها :

زارت الكاتبة أيلي الجبائي ، بدار الجمهورية ، فيتنام أسلال سنوات المدوان الامريكي ، وقد خرجت من زيارتها الميدانيسة بعديد من الانطبساعات ضهنتها كتابها الذي يصدر قريبا • ويعد هــدا الفصــل الذي ننشره ـــ باتفاق معها ـــ « شهادة > أكاتبة مصرية سجلت فيه رؤيتها للواقع اللبتنامي خلال الحرب •

قبل أن تحكى تصبة النضال الطبويل الذي لخامه شمعب نيتنام البطل على مدى خسسة عشر علما ضد الولايات التحدة حتى حقق النصر النهائي فجر يوم ٣٠ ابريل سنة ١٩٧٥ ، لابد ان تجيب اولا على سؤال هام قد يسسأله الواطن البسيط في كل مكان ٥٠٠،

استساذا قسلت الولايات المتحدة ٥٦٠٠٠ من أيتاثها؟

ان هذه الشبرة ستكون ذات مائده لكم ؟ ولكن

بالرغم من وجود نقاط تشابه بيننا وبينكم ، تبقى

مناك بعض نقاط الاختلاف . لهذا ارجو ارتطبقوا

خبرتنا وفق خطكم المستقل ، في هذه المرة زرتم

للدنا كدمثة عسكرية مهمة ، ومن بينكم راساق

اود انتقلوا مشاعرى وتحياتي للرئيس عرفات

وبعد ان قدمت له البعثة العسكرية الفلسطينية

مرطه فلسطين النحاسية قال الرفيق جياب : « أن

ارض السطين عزيزة على ، كبا هي عزيزة عليكم ،

اننى اتاثر كثيرا عندما انظر الى هـده

كها أرجو أن تصافحوا مقاتلي الشعب الفلسطيني

مارسوا التتال بالاسلمة ،

الخارطة ۽ ۾

إسادًا قتلت الولايات التحدة [١٠٠٠، النا المريكي] في حربها العدوانيسة غسبد الشبعب النيتنابي . . أغضلا عن [...ر.٥٥] جريح . . أ

ولماذا انفقت الولايات المتحدة [١٥٠ مليان دولار] ملذ تورطها العسكرى مي ميتنسام بدأية من عام ١٩٢١ ٠٠ ؟

ولماذا خسرت الولايات المتحدة خلال حربها في الميتالم [٥٠٠] طلارة هليوكبتر و ٢٧٠٠ طسائرة تفيهاته وذات محسركات ثابتة من الطسسائرات المسكرية] ٥٠٠

ليس ثمة ثبك أن الولايات المتصيدة ما كاتت لتفييدي بكل هذه المسائر في الارواحوالاسلمة والمعدات ، دون أن يكون لها أهداف كبرى اراستعميتها لخدمةنظامها الراسمالي الامبرياليء

عما هي اذن تلك الاهداف الامبريالية ميجنوب شرتى اسها . . وبالتحديد مي جنوب ميتنام . . ؟

يقول « بيترسون » مدير البنك الأمريكي في مهد حكومة الرئيس الامريكي السابق نيكسون، وكان واحدا من ستشارى نيكسون الخصوصيين

لا ليس هناك منطقة في العالم أوسع واغتى هي الموارد الطبيعية والنمو التجساري أكثر من هذه المنطقة ، ونحن رجال الاعمال مي كاليفورنيا نستطيع ان نلعب دوراً أكثر حيوية لتنمية التجارة السواق ضخبة المنجانسا ، وأرباح عظيسة لشركاتنا ٥٠٠

اما الوكالة الامريكية « ستاتفورد للابحسابك » فقد جاء في أحد تقاريرها :

 ان استراتیجیة الولایات المتحدة تستهدف امتداد نشاطاتها فيذلك الجزء من العالم لاهميته؛ وبهدف السيطرة على جنوب شرقى اسيا واليابان داخل النلك الغربي ، وضبها ألى السببوق الاقتصادى الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. والعبود الفترى لهذه الاستراتيجية هي الدول الصناعية المتقدمة [الولايات المتحدة والهابان] ثم الدول الاقل تقدما وهي [استراليا ، وكندا ، ونبوزيلاند] [۱] ه

وهاء مي بيان المجلس الامن القومي الامريكي، في بداية عام ١٩٥٧ \$

و ان منطقسة جنسوب شرقى آسسيا ، هي المسدر الرئيسي للثروة الطبيعية من المطاط ، والقصدير ، والبترول وغيرهسا من المنتجسات الاستراتيجية في المالم [٢] ٣ .

وتكتب مجلة ٥ الشبثون الخارجية الامريكية؛ في عددها الصادر في اكتوبر عام ١٩٦٧ ، نقسلا عن الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون:

« أن الولايات المتحددة هي دولة باسسيفيكية تجسر كل مصالحنا وانسكارنا غسريا نصو العاسيقيك . • » »

تلك مجرد نقسرات تصيرة وسريعسة لبعض المسئولين الامريكيين ، ورجال الاعمال والنشرات الرسبية الامريكية تشير الى الاهداف الامريكية عى ذلك الجزء من العالم - وقبل أن تتحدث عن وسبائل التدخل الامريكي الذي لخصها « هـون

قوستر دالاس ، وزير الشارجية الامزيكي الاسبق بتوله :

 ۵ هناك طريتان لهزيمة أي دولة أجنبيسة . الاول ، التحكم مي شعب هدده الدولة بالقسوة المسكرية السلحة والثاني والتحكم في اقتصاده بالوسائل المالية ٥٠ [٣] ٠

اتول تبل ان نتحدث عن هذين الطريقين الللين تستخدمهما الولايات المتحدة الامريكية للنبدخل في شئون الدول الصفيرة ذات الموارد الطبيعية الفنية . . مثل فيتنسام [موضوع كتابلسا] . . ينبضى علينا اولا ان نلقى الضوء على ما تتمتع به نبتنام من ثروات طبيعية واقتصادية كانت وراء الطامع ألاستعمارية للولايات المتعدة الامريكيسة مَى ذَلِكُ الجِرْءِ الأَسترانيجِي الهام من جنوب شرقی آسیا .

منذ أتساع التواجد الامريكي عي جلوب فيتنام بعد خرق اتفاتيات جنيف ، وخَاق نظاء عميسل للولايات المتحدة في سسايجون ، بدأ الخبراء الاقتصاديون الامريكيون ارسال بعثات الاستكشاف الى جنوب فيتنام ، للبحث عن مصبحاد الثروة الطبيعية هناك م

وقد عادت تلك البعثات بتقسارير على جانبة كبر من الاهمية ،

جاه في تقرير بعثة ريتشلسون Rechelson ، . • ٥٠ الن السهول الواسعة في فيتنام الجنوبية المناسبة ال دُات اللَّاخ الحسار ؛ والميساه الوقيرة ؛ والتربة المصبة .. تسمع بنمو كلمانواع المحاصيل طوال المام . . كما تشكل دلتا نهسر اليكونج المسل مناطق العالم في انتاج الارز ٥٠٠ [٤] .

ایا « کارتر چودریتش » ، فقد کتب فیتشریره يتول:

 ٩٠ ان هذا البلد يتمتعبظرون مناخبة لزراعة اشمهار المللط التي لا تقدر بثمن ٥٠٠ [٥] .

وبالنسبة للثروات المعننية الكلمنة في بالهان الارض ، فقد تعرضبت لها يكالة د اليونايتدبرس ، الامريكية » بتاريخ ١٣ مارس عام ١٩٧٠ ، نتلا عن احد الخبراء ألامريكيين .. فكتبت عول :

.. د هناك مناجم ذات شهمة عظيمة تركها القرنسيون ، مناجم داخرة بالقحم والصحه ،

Focus on Indo-China - Malcolm Salmon, [1]

Focus on Indo-china - Malcolm Salmon, 197 U.S. Neo-colonialism in South Vietnau-Vietnamese stu-dies - P. 177.

والذهب ؟ والتصدير ؟ واليورانيوم شي المناطق الجبلية . كما يوجد بالتأكيد البترول في المناطق الساحلية .م. ؟ .

وبالفحسل * اكتشف العيسولوجيون ع والجيونيزيون ع وخيراء الحيطات الابريكين بعد عدة سنوات من البحث - حقول بترول تحت من الهند الصنينة الى شمال استراليسا على مساة [. ٩ كيلوجرا عرضا] ء و [. ٠ ٤٣ كيلوجتر طولا] ، مع وجود احتياطي من مخزون البترول بينغ ثلاثة أرباع حقول البترول التي اكتشفتهي المالم كله . .

وقى هسخا الصحد ولكد ٥ جيسس جسونت المسلم الم

وقدر «دائید روکلر» مدیر بنك تشیس مانهان عی مقال کنبه یوم ۸ مارس عام ۱۹۷۱ عی Nation « الامریکیة « ان استخراج البترول من منطقة غرب

 ٥٠ (أن استفراج البترول من منطقة غرب الباسيفيك تحتاج الى [٣٥ بليون دولار] خلال السنوات المشر القادمة ٥٠ » [٧] .

وبالأضافة أيضا الى الثروة البتروليسة ، من المليد أن نشير ألى ثروة السوى البشرية التي تعيش ميجنوب ميتنام أوعدد الصل المرةاؤين يتناضون أجورا منطقة للغاية . . [أذ يبلغ إجر المامل المنتائي خمس ما يحصل عليه العالم الامريكي) .

ومع تسائل المفاصر الذي تتجه اليها المطلع الإمريكة الاميريالية في جنوب ينتام ، تحيد ان الإمريكة الاميرية الاولاية المقالم يشكل بالنسسة الاولاية المتحدة المولاية من المعلم بضيع أسيا فهي تقع على أمم الطرق المحرية الدولية . م فضلا من كفيها احدى مغارق الطرق الرئيسسية بين المناسبيقية و من كفيها احدى مغارق الطرق الرئيسسية بين المناسبيقية و ودول اسبا المجنوبية .

وحول هذا الوقع الهام لجنوب نيتنام بكتبت.
« النيويون تاييز الايريكية ٤ مام ١٩٥٧ تتول :
• • • • ان بغوب فيتنام يستطيع ان يمسدر ٩
التصغير والمتجنز والملحاء أو المدين والملحلة ؛
والتوال ٤ والجلود ، • وهذه المنتبات المنالد الم

وتستظيع ان تتصور كية تضاعفت اسسعار عشل النسسفوات الداسة خلال السسفوات عشرات الرات خلال السسفوات والاقتمام من البوجود الابريكي في نينتام ، والاقتمام الدولية الماليين من الدولارات التي دخلت الخزاتة الاركية بدلا بن الخزاتة الدنسية ، في الوقت الذي ظال الدخل التقريل المسبح جنوب نيتسام الموالية الدرسة والموردة الوجود الادريكية به دون أوزيادة ، .!!

أذن . . هي الاهمية الاستراتيجية لجنسوب ينتام ؟ والثروات الطبيعية الهائلة التي تتبتع بها > كثت اهم أسباب التيميك الابريكي بهيده الشطقة ، وهي نفسها محل الاطباح الاستعبارية في تول العالم الثالث الفنية بيواردها ويمزيادة اكتشابه مصادر الطاقة والثروة ترسم الولايات التحدة أستراتيجيتها بهحدف استغلال هندة الثروات أممالح احتكاراتهما العالمية . . تلك الاحتكارات ألمي تهمين على الحكومة الابريكية واصفاء الكونجسرس الابريكي ، ونخص بالذكر الاحتكارات الصكرية .

وكما يقول بيير جالى Pierre Jallee ...

« ۵ ان اقتصاد دول المسالم الثالث ، تهتر مدامها تحت سطوة الاستفلال الابيريالي ، وليس المم شعوب هذا العالم ايحل اخر سوي النشال من اجل وضع حد لهــذا الاستغلال الابيريالي الانتصادي . • غي نفس الوقت الذي لا تجد فيه الابيريائية أي بخيل ، سسوى تنزيق هذه الدول لاخضاعا لارادتها . • [[]

...

الاستعمار الجديد ٠٠٠ كيف ١١

وكما قال ﴿ جون نوستر دالاس ؟ ليما منسق تكر و منالطريقتين الإبريكيين لهزيبه الشعوب، فقد استخبت الولايات التحدة كليهما السيطرا على شعب جنوب فيتنام من خسلال المكوسات الوالية لها التي خلتنها في الجنسوب منذ لول حكومة ميلة برئاسة تجويين دييم ، ومسسومه نتحدث من التدخل المسكري الابسريكي في النصل الخاص بحرب التخرير الميتنامية ،

أبا الطريق الثانى للسيطرة الامريكيسة على جنوب فيتنام فهو ما يهمنا التعرض له تفصيلا في الصغحات القادمة .

لنبدا اذن بنظرة الولايات المتحدة لحكومة سليجون ، ولجبهورية جنوب نيتنام كما جاء على

لسَالَ ﴿ حِوْنَ كَيْنَاتَ ﴾ الرئيسَ الاسبقِ الولايات المتحدة الامريكية في خطاب الثاه في اول يونيو عام ١٩٥٦ في هجمعية اصدقاء فيثنام في اركا..»

قال جون کیندی ٥٠٠

« أن جمهورية فيتثام البنوييسة هي من خلق الإمريكيين ؟ فإذا لهنكن ببنائة الوالدين بالنسبة لنيتئام السخيرة ؟ فنون أفن بدئائة إجدادها ... لاتئا حضرنا ميلادها . . ووقدهنا لها المساهدات من لجار حياتها ؟ كما أننا مساهدنا في وضع شكل استثباها . . ؟ .

من هذا المنطقة استطيع ارتفهم اسلوب التمثل الامريكي بعدف السيطرة على انتصاد أي دولة تعتبر نفسها مستقلة ذات سيادة من حيث الشكل المفقط نقط م. بينما هي في واقع الإمر تابعة بسيعة بلية للدولة التي فرضت وجودها بخرة الكل الاهاتيات الدولية أن ما حدث في فينسام الجنوبيسة عقب التاتيات جنيف .

كان أول هدف التصادى أمريكي في جنسوب يتنام هو الصريق ، أذلك انضيت عكومات ليجوب التعدية والمربق ، أذلك انضيت عكومات ليجوب الي صندوق القند الدولي [1] ، . بعدها ربطت مبتلها القدية الدولر الاربيكي كالمسيحة الحرار الاستراك هنتها 1907 ، هم قرصا ينتانها [11] وهنا لاتناتها مقتبات المتلاب الولايات التحدة محكومة صفيحون عام 1907 ، وقد تنبت الولايات المتحدة المنات المتلابة نظار الان بساعداتها لحكومة ينتان المستحدة كالر العامات المتحدة المتعالمة الاستحداد المتحدة المتحددة المتحدددة المتحددة المتحددة المتحددة المتحددة المتحددة المتحددة

ولم يكن هُلميا على حكومة سليجون للذا وقعت الرئات الدومة مهما تاك الاعتقادة المستقرات الرئات الدومة المستقرات المتوافقة المتقدية لوغوب فيتثلم . . . او من اجل الشيئة الاتصادية ، وإنها لدعم سياسة التيادل بين الحكومتين .

وبهذا استطاعت المكوبة الابريكية أن تشرب معفورين بحجر واحد ، الاول – ربط القسرش الثينامي بالمولار الابريكي ، ليون لها السيطرة على التضاط الاتصادى والمالي عيجنوبينيتام وكذلك سيطرتهما على المسسنترى الدولي أيضا ، وون ثم تتم كل العبليسات الشدية أنشينا لمباتخ تحت المثلة الابريكية بشكل عبليهن خلال الواردات ،

اما الثاني نهو تدعيم مركز الدولار ني جنوب

[[١٣] نفس المسحو

شرقى آسيا 7 لينم له النسال بصورة كاملة تؤدئ الى المال المسالع الامريكية محل المسسسالع النرنسية .

ومن المهم ان نذكن هنسا ه. كيف نفسرض الولايات المتحدة شروطها في كل الانساقيات الانتصادية التي توقيها مع الحكومة التابعة لها بهدف اخضاع اقتصادها اخضاها كاملا للسيطرة الابركية .

مُعلَى سبيلَ الثالُ 🛭

تنص الاتفاقية التي وقعتها الولايات المتحدة في ١٨ ديسمبر عام ١٩٥١ مع حكومة سايجون في سد المادة الثلاثة ــ منها على الاتي :

و حب ملى حكومة نيائلة تقدمة بما المؤملة المأروية احكومة الولاية القدءة حمى نتاكد بن نتاكد بن نتاكد بن نتاكد بن المؤملة في المؤملة أو الإستادة و من الإعتبادات المقدمة و الخديات المؤملة الرابة بمعلومات المرتبات المقدمة الرابة بمعلومات المرتبات المقدمة لدراسة مليمة والسحام المباليات المقلوبة ولتعيم تأثير المساعدات المناهرة وغير الظاهرة (١٣).

وفى المادة « الخابسة منها نصت الإنفاتيسة على ما ياتي :

« يجوز الغاء الانفائية بعد مذكرة كتابيسة من جانب الولايات المتحدة قبل ثلاثة شمهور من تاريخ الالفسساء ١٠٠ [19] ٠

نلاحظ هنا كيف تهدد الحسكوبة الابريكيسة الطرف الأهر الموقع معهسا على الاندائيسة رقم با تقديه له بن المسساعدات ورغم ولائه الكابل لها هم كاسلوب من اساليب الضغط الانتصادي لفرض كل الشروط من الليب

والمساعدات الامريكية الشمهيرة تنقسم عادة الى ثلاثة المسلم ، ، مساعدات عمسكرية ومساعدات اقتصادية وماليسة ، ، ومساعدات تتلفية . .

ومن اهم تلك المسساعدات ، المساعدات المساعدات المسكرية التي بلغت [٧٢٥٠ مليون دولار حتى عام ١٩٧٠] متسبة على الراحل الاتية :

- [٦٣] مليون دولار] للنترة من عام ١٩٥٥
 - ١٩٦٥ ، وهي النترة التي تم بناء جيش حكومة

L'imperialisme en 1970 — François Maspéro-Paris, 1969 — P. 176.
(١) ونما الاطلاع: « بران وورز لمام) ۱۹۶۶. و يقد تخصص صندوق القندالدرئياني تلبية الماليب القصيرة الإمبل التي الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الماليب القصيرة الإمبل الماليب القصيرة الإمبل الماليب الماليب القصيرة الماليب القصيرة الماليب القصيرة الإمبل الماليب الماليب القصيرة الماليب الماليب القصيرة الماليب القصيرة الماليب القصيرة الإمبل الماليب الماليب الماليب القصيرة الإمبل الماليب الما

^[11] القرش القبتاني هو العبلة القريضينها الولايات المتعدة لمقومة سابجرزيمد فرض مكومة دبيم .. [المؤلفة] . Glimpes of U.S. Neo-colon ialism (V-2) vietnamese studies.

ند [١١٨٧ مليسون دولار] للفترة من عسام ١٩٦١ - ١٩٦٥ ، وهي نترة «الحرب الخاصة».

_ [٥٠٠٠ مليسون دولار] للفترة من هسام ١٩٦٦ _ ١٩٧٠ كوهي فترة «الحرب المحدودة»،

ـــ (...، مليون دولار] لعام ١٩٦٨ ·

-- [١٢٥٠ مليون دولار] لعام ١٩٦٩ ·

ـــ [۱۹۰۰ مليون دولار] لعام ۱۹۷۰ وهي غترة [غنتية الحرب] .

تنو وجدير بالذكر أن كل طلك المساعدات كانت ورزارة الشراع مسكوية خاصة تبتل ورزارة الدغاع الإسريك ، وهي التم مردت باسم مردت بالسنة الدغاع الإسريك ، وهي التم مردت باسم المبارين المسكويين أن المبارين المسكويين أن المبارين المسكويين أن المبارية المبار

{ والمساعدات الامريكية] هي أول ورقة في لعبة التدخل الاستعباري الامريكي ه

وكما سبق ان ذكرت كيف بدأت الولايات المتحدة تتديم مساعدتها عن الفترة ما بين عام ، 180 ، 190 ، أي تيلوجود شيء اسمه حكوبة سابچون ه ، أو حكوبة جمهورية فينام المونية ، عندام بنحت الولايات المتحدة النوات المحلة المرنسية عن جنوب فينام إ ٢٠٠٠ الميسون دولار] ، أي حوالي [٨٠٠] من مجوع نفقات الحسرب غي الهند الصينية [1] ، مجوع نفقات الحسرب غي

وبنذ ذلك التساريخ ؛ استهرت المسساعدات الإمريكية لجنوب غيشام ؛ وقصددت الاهسداف الامريكية ملى المنازع المريكية مأى لسان ٥ نروريك بالبنتج » رئيسس الشطون الامريكية المسساعة لوزارة الماركية المريكية التابعة لوزارة الماركية الامريكية أن الوت ساعتها ركز على الشكل التي

تعبل المساعدات الأمريكية على حلها في جنوب فيتنام ، وقد لخصها في النقط الاساسسية التالية [10] ،

إ _ اعاده وتدعيم السلام في الداخل .
 إ _ مساعدة الفيتناميين الشماليين . [13].

٣ ـ تدعيم الاستقرار الاقتصادى .
 ٤ ـ تقوية القدرةالادارية لحكومةسايجون.

الاستعمار الجديد ٥٠ والطبقات الحليفة

تبل ان تقدم الولايات المتحدة مساحدتها المي لد ما . ، بتكون قد تلمت بدراسة شماملة الموقف الأجماء من ويالتنصاف الانتصافية . ولكي من منونها المتصافية . ولكي تعدد الأرض لفزوها الانتصافية تكون تد شقت تهيد الأرض المن تجسرى ، بن خلالهـــا ، ياهما الاستصافية .

ولا تستطيع دولة لها استقلاميا الفعلى ع وحريتها الاتصادية ارتشيل الشروط الشريط الشريد ضها الولايات المتحدة الاحريكة عماليا با تتدبه حسب مساعدات ، اما الحسكومات التي تقبيل طك الشروط هي عادة حكومات تلمسب الحسكومة الامريكية دورها الجوهري في وجودها ، تبلا كما وشعب نعيين ديم إول معيل لها عليواس حكومة جنوب نفتسام بصحف تلسيم الشحب الفيتامي عمال تسميد من تبله شعب كريها . و وشعبالاومروكما علماتايضا فيكمبونيا . (١٧١)

وكسا تدرس الولايات التحسدة ، الموقف الإجتماعي جيدا الكي تحوي مسبقا من مالغلاء التي ميون تعمل الكين عمل المناب التي ميون تعمل المسك بخوطهم تحركم للتغيث الذين تستطيم أن تبسك بخوطهم تحركم للتغيث المناب المناب المركن المتكن المناب المركن المتكن المناب المركن المتكن المناب المركن المتكن الاستراتيجية الاستمبار المتويد » - - « أو الاستمبار الذي يتم من خلال حكومات ميلة تصميصا الولايات يتم من خلال حكومات ميلة مناب المناب المنا

Congression Record, Senate, Feb 21-1966 — P. 3410, Quoted by theodor Draper, in «Abuse of Powers.

L'aide aux pays sous développés-François Luchaire. [10]

^[77] تلاحة الاحداث الامريكية في التكفل في شيؤن جمهورية مشاباليبوتراطية المحتفة ذات السيادة ا المؤلفة إ . (١٧) التحدل في تجهوبها التي ماعت الخيرا (١٧) التحدل الدريكي في تجهوبها التي ماعت الخيرا الابرا التحدل الدريكي في تجهوبها التي ماعت الخيرا لم يعد حيث المبدئ في تحد المجال منا التصميلها بعد حيث المبدئ أمينا المحددة وهميلها لون لول تحتاج لدراسة كابلة لا يضمح المجال هنا التصميلها من التي المجال المبدئ أفي المبدئ الم

الحكم بعد انقلابات عسكرية دبرتهــــا وكالات المخابرات المركزية الامريكية ، فشـــلا عن كل الانقلابات التي دبرتهـا في بعض دول آمسيا دان نقــا ،

بعد تقسيم شمع، بيتنام ألى تسبين نتيجة لخرق الالإلت المتحدد لنفقيات جنيف الدولية الملفيلية لخرق الله الدولية الملفيلية الرجوزية الملفيلية الكومرادور] من الشجال الى الجنوب لتضم باخليا ما ماميذ البرجوزية في الجنوب .. ومنذ أول يوم للوجود الامريكي مكلت مذه الملفة ملى استعداد كابل للتعاون مع النظام العبيل المعاون مع النظام العبيل على استعداد كابل للتعاون مع النظام العبيل عباليا الملالة من وراء مباليا للولايات المتحدة .

وكما هو معروف في كل الدول الناميسة التي كانت مستعمرات سابقة ، مثل فيتثام ، ان هذه الطبقة متسمة كالاتي :

و 1 - طبقة كبار الراسحالين : وهم الذين يوتمون مقودا للاستيراد والتصدير معالشركات الإجنبية التابعة للمستمعر ، ويدخاون برؤوس الوالهم نمي شرعت استركة باتجاهات سياسية رجعية واضحة ،

٢ ــ الطبقة الطفيلية ، وهى التيترب ارباحا
 هاتلة من الصفقات دون انتقوم باى همل انتاجى،
 من امثال تجار السوق السوداء ومقاولى الباطن،
 والسياسرة والوسطاء ، ، الخ ،

وقد ادى تعلق الدولار الابريكي صبر قنسوات المساهدة الامريكة لمكوية مسلجون . . . ووجود نصف لجون جندى الربيكي على الزرام اللبتنابات . . ادى الى خلق طعقة اجتماعية جديدة مرتملة بسياسة البيت الابيض . . . وتحويات طبقة السياسة وكبار الملاك ، الى وتحويات طبقة السياسة وكبار الملاك ، الى

وتحولت طبقة السماسرة وكبار الملاك ٤ الى مفامرين وسياسيين متعنتين انتقلوا بعد فترةالى غثة كبار الراسماليين ،

وعلى سبيل المثال . . احتكر ا نجو | شبقيق تجويين ديم رئيس حكوبة سليجون الاسبق ، كل تجارة الارز ، و احتكر ا خته ا كال التجبارة ووسائل النقل بين جنوب نيتنام ووسطها ، الم ترزجة اخيه ا تران لهاكسوان اعقد المرتت على ترزجه الاعتبادات الابريكية ، و الواتاح المتنادة في المبلوك الاجنبية ، واسمح نظام الحكم في مسايجون هي ذلك الوقت يعرف باسم . . فظام مثالة ديم » .

اما وكالة المخابرات الركزية الـ CTA غقد ساعدت على خلق احزاب ومنظمات موالية للولايات المتحدة تحت استماء عنيدة 6 وتحمل

واجهات ديموقراطية والحيانا اشتر اكيسة ... !! كما كانت تجبر الجنرالات العسكرية في الحكومة الموالية لها على اشراك عدد من هؤلاء السياسيين الموالين لها في الحكم .

وبالقمل تم للولايات المتحسدة ما ارادته في وبالقمل تم للوطرة في غلى كل المجالات ، وكانت السياسة العارجية على كل المجالات ، وكانت السياسة العارجية والداخلية لحكومة سلجون توضع في والتنظن المنا وضع كل الفطط التي يقوم المتشلون المريكيون في كل المواقع من وزارات وادارات ، لما الجيش التابع مكل المواقع من وزارات وادارات ، لها لجيش التابع مكورة سايجون فهو خاضع لها الجيش التابع لحكومة سايجون فهو خاضع لها الجيش الامريكيين الامريكيين الامريكيين المساهدي المساهدين الامريكيين المساهدين الامريكيين المساهدين الامريكيين المساهدين الامريكيين المساهدين الامريكيين المساهدين المساهدين الامريكيين المساهدين المساهدين الامريكيين المساهدين الامريكيين المساهدين ال

يقو ملى لية حال ، فمندما بدأ نظام نحوين دبيم بنهار تصحوالة التغير الشميعي ويوجازيداد حجم الفساد والرشوة والتدهور الاقتصادي ، كانت الحكومة الامريكية قد تررت تصفية هــذا النظام حتى تستطيع مواصلة تقفيد خططها الاستمبارية قبي حبوب ينتام على يد اداة حكومية أخرى اكثر تدرة من نظام «بيم» ».

ا ومن المروف أن الولايات المتحدة مندما تريد الخطم من الحد عملائها فالأمر بالنسبة لهـــا لا يحتاج الى جهد كبير ، لان رجالها موجودون في كل مكان وعملامها منتشرون نووسائل التنفية منتضة ومبسرة ،

ولنقرا هذه الوثيقة المرية التينشرتها جريدة « النيويورك تايبز » لنفهم منهسا ، كيف نستطيع الولايات المتحدة تفير الحكومات الوالية لهسا ، بنفس السهولة التي تفرضها بها ،

لا بعثت وزارة الغارسية الابريكسة بوم ؟؟ المناطس ١٩٦٣ ، وسالة الى [كابوت لودج ! لمغيط الم المسلم المغيط المسلمية الم

والاحداث التي تلت هذه الرسالة معسروفة ، عندما تصف القصر الجمهسورى في سليجون ، وقبل رئيس الحكومة « دييم » ومعه شنتيقه هو» وهبا داخل عربة مسلحة .

وبعد اغتيال دييم ، حدث ١٣ انتالابا خلال٢٣ شهرا ،وتفيرت ٩ حكومات وحدث اربح تعديلات في الدسستور ، وكان على السفير الامريكي ان يضع حدا لعدم الاستقرار الحكومي هذا ،

وبالفعل ، تلم باكسويل تيلور ، بعملية غرز ، غي عام ١٩٦٤ ، بين ججسوعة حسن الفساط الميتاميين ، قرر بعدها انه ليس هنساك اهسد الفضل من « نجوين فان ثيو [14] يصلح رئيسسا لحكومة سابجون ،

وكما نشرت جريدة النيويورك تاينزالامريكية له ا يونيو مسئة ١٩٧١ نقسلا عن صحيف التباهون أن التعليات قد صدرت من, واشنطن الفيانيو الزيس الثني والاخير لحكيه السيجون الميلة لينضح لنا كيف كانت واشنطن تحكم فها كان يسمى ججهورية نينتام الجنوبية "، تبل ان يحق الشعب النعام العالم المناهائي فصر يحق الشعب اللبتامي التصاره النهائي فصر يوم ٣٠ ابريل حام ١٩٧٥ ه.

فقد اصدر الماكسويل ياور» السفير الامريكي في سايجون تعليماته الى غان ثيو يقول فيهسسا حرفيسا :

. . . فنحن الامريكيون قد تعينا من الانقلابات. وها أن الممها الماك والمنحسة فاقسول . . أن خطعننا المسكرية التي أعلم أنك تسمد بتقيدها، يجب أن تعتمد على حكومة مستقرة . . » [3] .

وفى ١١ يونيو عام ١٩٦٥ > كنت مجموعة من أسى المينا إلى المينا التمينا أليس رجمية وعلى راسهم لا نوعيا فان في المنهم الخصية والمنا في المناسبة المناسبة المسابقة على المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والتاليا المناسبة ا

هكذا يتم تشكيل الاداة الحكومية نيالانظمة

التابعة الدولايات التحدة ... مجالاحظة انعليس لشبة اغتلات كبير بين المناسب التي كانت تتماون مع الاستعبار الدولتي ، وظك التي عماوتت مع الاستعبار الادريكي ... جديدهم يشتركون غي مضاة واحدة تجيمه هي المبالة اوخيلة لمسالح شعوبه .

وجدير بالملاحظة ازولاء هؤلاء المهلاء الكلل للولايات المتحدة ، واعتمادهم على تدعيها العسكرى والمادى لا يحبيهم من المستوط على ابدى الارادة الشعبية الحاسبة ٥٠٠ [٢٢] ،

والفريب ان هذه الحقيقة لم تكن غاتبة على للولإيات المتحدة واعتبادهم على تدعيمها العسكرى روبرت كيندى ذات مرة أ

لا ندن اسبحنا حلفاء لنظام وطبقسة منحناها اكثر من غرصة لتغير اسلوبها ، ولكنها لم تظهر الارادة ولا القدرةعلى مقابلة احتياجات سعيها ، و،

وهی مرة اخری نقل روبرت کیندی رأی همون هیربانکس » الذی قال :

« نحن نثام على نفس الفراش الذى نامتشيه شرنسا حتى ولو كنا نحام الطلابا مختلة • ٠ ان وجودنا فى غيتانا عاداً الى الاعتباد على نفسس المجرحات بل نفس الافراد الذين اعتبدت عليهم فرنسا • ٠ ، ٢٣٧) • نفسا • ، ٢٣٧)

ومع ذلك ورغم اختلاف الاحلام الإمريكية من الاحلام الإمريكية من الاختلاب الفرائد المتحدد عليه المعالم عليه المتحدد خيسة عشر عاما كما سقط عليه المواش الذي نابت عليه فرنسا تسسيع سنة ات ه.

غير ان انهيار الفراش الامريكي كسلفه الفرقسي قد ترك تحله من الانقاض والدياء ماسوفيتحيله الشهب المسغير البطل ، ليميد الحياة من جديد لبلاده المررة وليؤكد با تساله الجنرال المظيم « نجوين جيله » حين قال :

« الانسان هو الترسانة النسووية للشعوب المنفيرة والمستعبرة » . .

 ^[41] استبر « ثبي » في العكم منطلك الوقت وحتى وصلت طلائع الثوارائي بشارف سليجون فاستقتل في أبويل علم ١٩٧٥ قبل موحد منقوط سايصون إيام قلال .
 [1 المؤلفة]

Glimpes of Neo-Colonialism — Vol — (II). [۲.]
المربة المرب المربكية في جنوب فيقام في القصد النافاس بعرب التعرير . . [۲۰]

⁽۱۲) اهب أن اشير الى ملتك فركبوريا بعودة نشام التير الشرعيسيهتوك .. وما حدث أغي^ا الم المتأثم الما المتأثم المتأثم المتأثم .. (المالة) .. (المالة) .. (المتأثم المتأثم المتأثم .. (المتأثم Robert Kennedy — To Seek a Newer World — New York, 1985 — P. 177 (۱۲)



غســـطه ۱۹۷۵

جمهوريسة مصر العربيسسة

سؤال حول مستقبل التغليم السياسي بعدد المصاولة الثالثية

المصدر المؤتمر القومي العام الشاف الانداد الانداركي الدري : « « درار برفية تسميية أجيامية » الجلس الدمية - والبيات البرائي العربي : برشيح الرئيس أقور السحادات ، رئيسا لجمهورية مصر الدرية في دورة الرئاصة الدامنة التي سنبيا في ١٠٥ اكترب 1477 -

كذلك اخلت الهيئة البرياضية للاتحاد الاشتراكي المربي، تيسكها و« بالقيادة الوطنية العكية للرئيس حجد أنور السادات و ويلفت لجاس الشعب قرارة إرطبتها وترشيع السيد الرئيس بحيث أنور السادات وتيسا للجدوريــــة للدة الرئاسة المصلة .

بانطانه المؤتمر القومى العام للانحاد الاشتراكي العرضي ۲۷ - ع الا يوليو) واقرار الأصحة انتضام الاسمسامي الهميد - وانتخاب الفجنة الركارية للاتحاد الاشتراكي -تكون الاجرادات التنظيمية المحاولة المؤلفة لاحادة الاتحاد الاشتراكي بالانتخاب قد استكمات حلقاتها -

الاتماد الانسرائي به المنطقة مقطعة ويتشكل المؤتمر القومي العام من ١٧٦٠ عفسوا منتخبين ب يمثلون ١٥٥ر المفرك عضوا مع مجمو اعضاء الاتحاد الاشتراكي سوين بينهم ٢٥٠ر ١٣٦ر همروا جديدا بنسبة ٢٥ لي المائة من مجموع الاعضاء *

وقفر أن يهن رئيس ألوراً، ورؤس مجلس اللمب والورزة والمغرف هي اجهلس الفياء الشخصة المشحصة المشحصة -ومثلي الفوات المسفة والغربط - يسكر رطائعه -أعضاء في الأمر اللهبي بالإنسانة الى أعضاء ليذا الإضارات على الانتفاق رمثل التقارب والتطياب المهامورية والتي لتفديت للاتعاد الاشتراكي طبي أساس الضعيرية الوحاصية

رهبا هدا التنقضاتاتي دارحقال أن يقدر أهادة بغنه الاحداد (لاحداد الاحداد الاحداد المحداد الحداد الحداد المحداد المحداد

وهذا لم تورق ألمورة قدية سياسية أو الجنامية لا الجنامية لا المجتمعة أو الجنامية لا المرتبع بين سياسي المرتبع بين سياسي المرتبع بين سياسي سياسي المرتبع بين سياسية من المجتمع المرتبع بين سياسية المحافظات الإنتاجية بينا يخطأ منسيات العمال والطلاعية ويطورها م حمل مصيلات المارا لإماراتي المحافظات الإنتاجية بينا يخطأ منسيات العمال والطلاعية ويطورها من من من محيد أبيا الإنتاز من المرافعة المحافظات المناسبة على المرتبع ويضيع بالمتحل ألم الدائمة المرتبط سياسيا على المرتبط المناسبة على المرافعة من ويطالستها على المرافعة من ويطالستها على المرافعة ويطالستها المرافعة ويطالستها على المرافعة ويطالستها على المرافعة ويطالستها على المرافعة ويطالستها على المرافعة ويطالستها المرافعة ويطالستها المرافعة ويطالستها المرافعة ويطالستها المرافعة ويطالستها على المرافعة ويطالستها على المرافعة ويطالستها على المرافعة ويطالستها المرافعة وي

ولى تقدنا مثلاً الدعاية الاتفاعية - مذهورا زدف أحد المؤتخرين المؤتخر التومي رفع يعمل رئيسا أجلس امرادارة ديرة كبري ويشائل في لفي الوقت خدمين مكرنيسان مثلانيسان شابة جنية وامين عام اتحاد مبنى حلى المعترى العربي، تبدء ميترة شاخي من المؤتخر مسابقة مين للمؤتخر التومي – لمائة في عشقي – وقوة المخالف احترة به واعادمات أن لمفرض به معارك النشائل الوطني باهرات دادات .

ريافتلاء الراقف السياسية الطلقة - رهيشا الم فيجه وترى سيلسية شابة للارتفاض مواجهة القرى السيئية - فاني تلك القوى من امصحاب المصلاح والومسيايين رمضتهي الانتشابات تلجب لعيدة التحوازن بين التحوي والمائلات - وتوزع المفاعد بالتراشي - وتتجع اللجائي يلازية وزر انتشاب *

رحكا شن بهن 2009/موجد أسابية بلشكا منها الإتماد الإنشاركي الفريع - قارت 200 (محة بلغازكية في تجر بها التقابلات التي لم تسلط عدة القري ترزع للنامة بين المنافق التي لم تسلط عدة القري ترزع للنامة بها يتها لوجره مساطع عدقها إلى لمهم مساطع المساورة اللذاء التحدد فدة القري في مراجعات حاسمة مع الاجتمادات الشبابية الراهمة لها - وللده بين المنافقة بالمنافق (الاسلام) الانتفارية التقييدة للمحافظة طي المنافقة المنافقة طي المنافقة طي المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة القالمية المنافقة ال

ردَم هذا النظير اللغادع حـ مقور اغتفاء الكلمـة السياسية والنجات السياس اللجات من قضايا من هذا لجان تطرح ومخاطق مديدة قد فهدت معراما سياميا غاية إلى الجهة حـ مراما سياسيا دون أن تستخدم علمة السياسة تضرفه تـــمحات ذات أنجامات متصارعة مردن أن تحدد مويتها طنا ،

		1	
_ تقرير هاص	الصومال:	فاسطين:	: p . g . E
من الهنــــد _ رسـالة العراق	انبـــاء « بربرة »	فلسطين ١٠٠ اسرائيل	
_ رسالة الجسزائر	٠ ٠ لتفطيسة حفاثق	مسن يفسع مسن	اساس التنظم الجديد
	« دیجوجاریسیا ۲	في الشمالاهمة ا	القطياع المام

شر مناطق كثيرة من الرياب عامل العمراع الانشابي من الجميعات التمايية الزراعية الموجودة في القريب رائضة في القريب رائضة شسكل العمراء بين الانصسرائات رائستان الانسان عربية كسيرة الانسان الانسان الانسان الانسان الانسان الانسان الانسان الانسان المسكل الزراعي بين المسان المسكل الزراعي بين المسان الانسان المسكل الزراعي بين من المسكل الزراعية والمسكل المسكل المسكل المسكل المسكلة المسكلة المسكلة المسكلة المسكلة الإنسانية على المسكلة المسكلة الإنسانية على المسكلة الم

يض اللذارة كان مناك شمار يقل استجابة راسعة لدى الثانون و ريشاط أمين المساقدي التلاطيون و ريشاط أمين المساقدية العسال حضية المساقد على المساقدية المساقد على المساقدية المساقد على المساقدية المساقد المساقدية حرام عليهم الاستحدادة المساقدية المساقدين المساقدية المساقد

والى جننب ما أدى اليه اختفاء المواقف السياسية الملغة فلمفتركين في الانتخابات ـ كان هناك عاملان مؤثران في الانتخابات :

أواهما - استشدام بحض غيادات الاتحاد الاشتراكي الراكزها في الاتحاد في مجالات شعان استعرار بقائها وسيطرتها »

قد لجا يعقى الامتاط التي قصر الليد في العقدوية طي المسارم راسليماك القون لا يضمن آصر أدم بدسوى عدم وجود استمارات عضوية أن أثروه التسجيل التهى حكا شمر بعضم للخضوية الماس بعطون بسمة خواتة – راعك الهيض تبدكا الخصاصة القدامي دون أن يتقدوا من جانبهم يطلب بديد للعقدوية "

رعتباً أطن عن بده فيول طلبات للمضمية بدا التيد غادر ابتخرا – ولكن سرهان ماهب للشخاط في عملية طلقيد – عنما أعلن عن زيادة عند المتربين الى المستويات الاطر بالنمية لعدد المؤينين *

المانهما : قرار ضم احضاء مجلس الشعب الى مؤتمرات الإقسام التى يبدأ منها القصميد للمؤتمر القوس – وصعي مؤلاء الإعضاء المبيطرة بالقسيم أن بأحرانهم على لجانا الاتحاد الانشراكي ومراكزة القيانية في مطلقهم – تمهيدا

واستعدادا لعضول معركة انتخابات مجلس القصه عام ۱۳۷۱ . من ادى اليه ذلك من هنره صراحات شعيدة استخدمت لهيا نفس الوسائل والاسائيب البالهائية للانتخابات النيابية . من رشوق وشراه الإجبوات ، ومحاولات التلافيد على اللجان الشرية ، والمتلاب على مكافرت المتأخر إلانائيبين ، واستجداد الشعيره ، وتصديق لمجة معلق اللانجان على تتازل مرضح لم يتنازل عن ترضيح للعه ،

وكانت ردود غفل البمآهير في بمض المناطق ازاء بعض فه الاحمال عنيا الخفي رشيد تومير الكل من الف شخص وقاءرا بعمليات تضريبية لمنزل رئيس جلس الدينة لاستدعاد اسم مرشعهم من كلف الرفسمين *

وفى كان تقديل مركز الصف بالجيزة هدم الإهالي غيمة الانتقابات على اعتباء اللجنة بعد سلوط قتيل واصابة غيسة ـ كما سقط قتل رجرحى فى أكثر من عشرة مناطق يسبب النائسة الانتخابية "

يض التقليص الذن نظراعا الصحاح علال مشابعة الإستنبات مبولت مظاهر الرفض والتحدين مر خاليد الرساحة والتحدين مر خاليد المسابق من القيادات التديية ، في مسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المنابعة المسابقة المنابعة المائمة المنابعة المسابقة المنابعة ال

كنا تم يشهم وأحد وحثرون عشوا من اهضاء مهمى القضي من بين ٢٦ هضواتنسوا القرضيح لمضوية المؤشد القرعى حروصما عضو مفهم على صوبة قلط وحصل عضو لقر طى صوبتين – وقلد عدد غير قليل من آمناء الاقسام والمناطات مراكزهم

مذا وقد تعوى تلهيل تشيل الطلاب لمهين بدء العام الدراسي - كما مديشكل التنظيم اللساش والشباب بعد المؤمر *

إن السؤال الذي طرحه بعضايلة الدين . يتول - ها كم الم من اقتنظيم المجدد أن يراحه اقتصني المشقيق الطرح المشقيق الطرح المشقيق الطرح المشقيق الطرح المشقيق المؤتم الم

الوحسدة والقطاع ١٠٠ أسأس التنظيم الجديد القطاع العام

تضمن التصور الجديد لتنظيم القطاع العام ، والذي وخبعه السيد معدوح سالم رئيس الوزراء ، الأسس الدائية :

- 🗰 تحديد القطاعات: بتصنيف رمدات الانتاج والشيمات الى قطاعات ، يضم كل منها الشركات والهيئات التي تممل في مجالات او انشطة متماثلة أو متكاملة ، ونقاد على أساس من التماثل في العمليات الانتاجية •
- شكيل مجلس اعلى لكل قطاع يضم رؤساء الشركات والهيئات الثابعة له ويعض الغبراء التغصيصين عسن خارجه ، وتشكل له أمانة فنية ، ويمكن تشكيل ، المعب توعية ، من رؤساء الوحدات المتعاقلة التي تعارس نفس التشاطء لتنبع خططا ومقترعات تعرشها طن مجلس القطام لاقرارها
- منح الاستقلال المظهروالادارى لكلشركة او هيئة في الملطاع ، ومنحها الحق في تشكيل نظمها الشامعة وفق طريقها ، على أن يكون مجلس ادارتها مسئولا مسئولية كاملة عن اهداقها وانجازاتها
- 📰 التنسيق بين القطاعات واجهزة التقطيط ، رهي هيئات استشارية معاونة لجلس القطاع • ويتضمن هذا التصور اقفاء الجالس اقطيا للانتاج الرجودة عاليا والتي لا ثبارس نشاطا معددا ، وكذلك القاء المرسسات والهيئات العامة القي لا تعارس نضاطا التلجيا بذاتها ء مع الاستفادة من العاملين بها في مجالس القطاعات أو شركاته ، أما المرسسات والبيثات التي تعارس عبلا انتاجها فتحول الى شركة ، وتقبم لاحد القطاعات وأوردت بعض المنعف اثالقانون ، سيسمح باترة انتقالية قبل القاء المُسسات العامة •

ويهدف المشروع الى توفير مرونة أكبر للشركات ، وهدم وضع تيرد طيها من المرسمات واشتراط موافقة هذه الاغيرة على قرارات الشركات لتنايذها * رسيعتمس دور مجلس القطاع .. الذي سيراسه الوزير المقص .. على وشدم القطة العامة له " ولن يتدخل في التنفيذ ، على أساس اهطاء عريات أكبر وسلامهات أرسع غوالس ادارة الفركات ، على أسلس مسئولية أكبر ومماسية أشد على تعقيق الاهداف

وكان رئيس الوزراء لك اعلىٰ في الملك في ٣٠ ابريل الماض مع قيادات قطاع الصناعة ، أنَّ القطاع ألمام ستطَّلَقَ حريثه لَى تصميم الْهِياكل التنظيمية الى جالبُ رضع لمِراءات وتواعد العبل في كل وحدة في اطار القواعد المامة التي تقرها الدولة • وأكد شعرورة رقع الوصاية على شركات القطاع البام ومساءلة وهداته أبي شوء ألامس الاقتصادية وآلادارية الصليمة ، واهمية التنسيق والتقريب بين الوحدات الانتاجية التي تتفق طبيعة الممل فيما بيثها • وكانت اللجنة العليا للتضطيط تد وافتشفي ١١ يونيو الماضي على مذكرة لرئيس الوزراء ، حول أسس تطوير القطاع العام تعقيقا لسياسة اللامركزية واطلاقا لحرية الحركة غي

■بانتكون كل رحدة مستولة مستولية كاملة عن

هذه الوحدات وتقشى هذه المذكرة :

الإدارة وعن شمقيق الاهداف ء وأن يكون تجلس ادارتها صلاميات كاملة في شئون الادارة والمالية ، والانتاج ، والنسريق

 ان تكون لكل منها ميزانيتها المقضفة من البرانية المامة للدولة ، وأن تكون لها مستولياتها الذاتية في تنمية مواردها للطلية والاجتبية

- ان تكون لكل منها ميزانينها المنفصلة عن الميزانية فلوحدات التي يجرى بمسهامن الدرلة ، علىأن يتوقف الدعم بعد ذلك لتصبح الرحدة مسئولة ثماما عن تدبير مواردها المالية ، والتشخيع لتظام ضعيبي عاماور يحدد اسهامها في تمويل التفقات العامة ، وتقدم كل وحدة فادَّهما معهدًا لتمويل ميزانية الدولة خلال الدنوات الثالث القادمة ، يحدد على أساس متوسط فائش انستوات الثلاث الماضية ه
- الا اذا كانت من الرافق المامة فيستمر دعمها ٠ ان تنضم الرجدات التشابهة او التكاملة او العاملة في مجالات متمطة في قطاع واحد يكون له مجلس أعلى برئاسة الوزير يغتص باتفاذ القرارات النهائية "
 - وتستهدف القواعد السابقة كما جاء في الشروع ٤
- إلى الاستفادة التصوي من الطاقات والخبرات الفية والادارية والطبية في الوهدات لخبعة الاقتصاد التومي ٧ ... دغايف اهياء الإشراف والرقابة الحكومية بنكل السئولية الكاملة عن تعقيق الاهداف الى الادارات السئولة بثلك الوهدات ، وتفرغ الوزراء والاجهزة للعارنة نهم للتنطيط الاستراتهجي ومتابعة النتائج والمساطة هسن الإنهازات ٣ - التقليف عن هدة الرونين وتعتد الاتصالات ويطه المركة الناتج من تمركز القرارات "
- والملامح الاساسيالتنظيم الساويين الجديدين في المعرع الجديد وهما الوحدة ومجلس القطاع تتمثل في 3
- 🖷 بالنمسة للوحدة : يكون حجلس ادارتها مسئولا سترلية كاملة عن ادارتها وتحقيق الاهداف المعددة فها ، مقابل منمه صلاميات مناصبة في الشئون المانية والادارية والتسريقية والانتاجية * ريضع مجلس الرحدة مجموعة كاملة من النظم واللوائح الادارية والمالية التي تناسب هرونها وطبيعة نشاطها · ويكون لها موازنة مستقلة ويقرر مجلس الادارة بدود الانفاق وفق غطط العمل والاهداف
- 📺 مجلس القطاع : يعدد الاعداف العامة للقطاع ككل في شوه السياسة ألمامة والقطط القومية للدولة ، ورصم للسياسة العامة التي تسترشد بها وحدثت القطاع العام غي تسبير وحداتها ، واقرار عثيرج الشطة العامة للقطاح ، وتمتيق التناسق والتكامل بين خباط الوحدات ، ودهم عطيات التطوير والتجديد في التطاع والبحث عن حلول الشاكل وحداثه * ويكون المجلس أماثة النية من القليين والإغصائيين بوحداته •



التعديلات الأخيرة في النظام المرفي

في ٦ يوليو الملشي حسفر الرار جمهوري يلتي التطام التسيم بتقميس بتك معين لبدش الانشطة والتطاعات الاقتصادية والشركات العلية لا يجوز دوا أن تتعامل مع غيره من البتواء • الله استر الرئيس المادات الرارا

--- تقارير الشهر---

جمهرربا بأن يترك للقطاع العام والتطاع الفاهس ، هرية التداءل مع كافة النبوك على أن يختص د الهاله المفارى المصرى ، بشيؤن التصيير والقندينيد والسكان وتتسيم المفنيات المصرفة لمها ، وأن يستص القبله الإهلى مى القيام بخدة شيادات الاستثمار ،

وبذلك ينتهى القرار الذي كان قد مضر في ١٩٧١ ،
جدولد المتساسات وصدات البوائد العملي بي مصر في
إممال معينة ، وقد الكلا المتاليات المائية ، أن التزار
المسابق و فرض توبل على حسرة ومدونة الاعساسال
المسابق و فرض توبل على حسرة ومدونة الاعساسال
المسابق وأمطاق تهام البوائ بعرضا الاساسى في تبدير
المسابق وأمطاق تهام المتراك بعرضا الاساسى في تبدير
المسابق المعرفية القطاعين المعام وساعات وفي خصة
الاتصاف اللومي ،

وكان النظام العماري يقضى بان يدرم البيك الركزي ،كالمة المحلبات الفامعة بالتجارة ، وأن يقرم بنك عصر بعمليات المحارة العالمية ، ويلك الإسكندرية ،عمليات الامتدار الراد والعمامة ، ويلك القامة باعمال المضمات والمقارلات الما القطاع المفاص فكان له أن يتعالل مع أى يتك ،

وكافت وزارة المافية تد بدأت في سبتمبر ١٩٧٤ عمرس هدة متترهات اعدها الجهار المعرقي لتطوير العمل في المبدوك والتوسع لحي خدماتها لمهيدا لمواجهة منافسة البنوك الاجسية والشدّركة التي سيتم انشاؤها في مصر بعد الإنقتاح الاقتصادي • من هذه المقترعات التوميع لمي منح القروشي لاصطلاح الاراضى ولتامة المسلكن وتعليتها بواعادة النظر في نظام تخصص البنوك لا ادى اليه من اعلقة انسباب الخيية المعرفية ، وتيام البتك العتاري بالاعراض بضمان الاراشي السنصلحة بقائدة اتل من القائدة الحسائية ، وتمسويل الزارجن بضمان لراشيهم لمثروعات تربية المساشية والدواجن ء وعلاج الشاكل المعرفية بالقطاع العلمء واعذاء البنوك من تطبيق قانون المؤسسات العامة ولاشعة الماملين بالنطاع العام، ووضمع لائحة غامدة بالعاملين في الجهاز المعرفي تتضبن الموانز ء وتدميم استقلال الباك الركرى حتى يتهم بمباشرة سلطته والمتساساته طبتا الأوشاع التي مورى عليها الثقام للمبرقي في المالم كله ه مع أثامة القرمية له للجساهمة مع الاجهزة المقتصة في وضع برنامج تعويل الاستثمارات والضطة الائتمانية اللازمة لتحتبق أهداف الخطة اللازمة الدولة الي جانب قيامه بالاشراف على تنايد السياسة المعرفية •

ونى ٩ نيسمبر الماضى تعرر تشكيل لجنة من أعضاه اللجنة الاقتصائية بمجلس الشعب وبعض المسئولين عن البنيك للمشاركة في أجوراء الدراصة القاممة الاس عدها وزارة المالية (البنائه المركزي عن ميكل البنيك ؟ وفي ١٧ يتأمر ١٩٧٥ أومدت اللجنة الفاصة الذي الكلها مجلس

> ضافت صفحات هذا المدد عن أن تتسع القراءة الشامانة د لأخبار اليوم » و « الأخبار » ونامل في أن نتمكن من تقديم هذه القراءة في المدد القادم ،

الشمي ، لدرامة تطوير البناء البركاري وقرائين الاتمان ، بين يدخص مع سهاسة الانتقال ، وللغاء الشعمس اللغاعي بين يدخص مع سهاسة الانتقال ، وللغاء الشعمس اللغاعي والرفيقي في البنوك التجارية "مطالبا بردية في الفحوكة ، وأوصد اللجنة باعدام أوالد البناء المركزي عن وزارة الفخرائة ، الفحولية ، واستطال البند المركزي عن وزارة الفخرائة ، ونقل تجهد أما الرئيسة المجارية أما والمسافعين الموقة ، بالمجهد المركزين للمساحيات ،

وأى ١٣ أبرابر وافقت اللجنة الانتصادرة بمجلس الشعب على ترصيات منها :

واقسه لمرد دور البناك المركزي على انتراح المسامة النعية واقتسافية واعسال الرقابة على النطه بالانسافة المن استتبال ودائم المكومة واصدار المتكنوت والسرافس المكومة ، وأن يتبع للبنك المركزي أما ارقيس الوزراء الو رئيس الجمهورية أو مجلس الشعب •

 اتاجة الاستقلال الكامل المبنوك الاجتبية التي سمح لها بعمارسة الاعبال المصرفية و الحلاق الحربة الكلملة المبنوك في تحديد الهباكل الوظيفية ومستويات الاجور .

اعادةالنظر في منفر القائدة التي تمنعها البنوادهاي
 الودائد والدخرات *

الغاء التخصص الوظيفي والتطاعي في البنوك ، وأن
تمارس البنوك التجارية المطلبة جويع الإعمال المصرفية التي
تقبل الإعمال المتجارية ، والمشاء الشروعات والشركات

وهي مارس ١٧٧٥ لهم المجلس القرص الخلاقاتي حديداً المدد التكتور عبد الكم الفيوسي من حديدة المهامات المدد المد

والواقع الله في ١٤ يئيان ١٩٧١ ، كأن لك مصدر الأوث تميين البلاياء وقتي بأن تأخذ البارت التي تعدل في مصر شكل فرتكات مساهمة مصرية ذات رامسال غشمي الل امنهم مشركة كليا المعنون ، وإن تقسم مضموية مجالس ادارفها ومناصب الادارة العليا فيها على المصرية ، وجاء خلاق ومناصب الادارة العليا فيها على المصرية ، وجاء خلاق استقدار رأس المال العربي درالاجنبي في ١٩٧٤ ، حصرها المنتقدار الوجية بالمصل في مصر ... أساعات المصرية الانتقاد والاجتماعة في الحال المساحة الاحادات الدورة وخطاعة والاجتماعة في الحال السياحة الدادة للدولة وخطاعة

و فلســـماين

المسلمين • • اسسرائيل من يفسع من المالجة ؟

ملى الأرجع كان الابر بجرد بمسائدة "" حكم آسراليلي بدسون من أجل تسوية بالآية تضع القدية اللسخانية بربقها لى « ثلاقية " ، وسيلسة الضلوة خلوة لس تظريم تضنى « تطليح «المشكلة الطسطينية بأعتبارها أعلم بشيكات الآزية " ، "

والتوار الالمسابقيون يدخون للك كله يقصعيد صليكوم التدانية داخل مسابقي الخياسة وحرض المسابقة بان يسخطه القوار - الخلاجه > كفطاه لكوم عيلية قواية عي نفيخ الكتاب السيطيني منظ علم 1518 -وهي السابقة السابقية عرفي مع 151 وضع حمل اسرائيلي من يوق غيره > كلاجه > على احد يرضع حمل اسرائيلي من يوق غيره > كلاجه > على احد لرصفة بالقرب من بدان * «سيون ، بالقصم عتى احتت يسارا واسما لي المثلة الانقاد وشد وجرت كلاره ت كلاره ك

ولم يكن الهوديد في المعادت هو جود جواة التنظيط واحتكامه ، ولا معرب التوقيد الذي جاء كاخلان غي وجه جؤابرة : «شيخ ؟ الشيخة اللسلطينية ، لكن المنجيد كان من ان مجموعة أخرى من للقوار شات همية أخرى وبعد لمصلة سامة عقط على رجل اليوليس الذين بمعدون المكان بمستقدية المدام الرشائلة والقابل اليوبية ليونموا جزيدا من القسائم ودراة من الإبرائية

وقد سار والبوليسر باعتدال ۳۰۰ عربی معنگانواعلی متریة من حکان العادت - و ان کان شطوه هلیل وزیر البولیس الاسرائیلی تد اعلان انه پیتاند ان مرتکی هذا العادات بالایی بعد المنجی واسوا حادث جری لی الاقدس منذ علم ۱۹۸۸ ، هد. خانروا الفضاة الغربیة - ،

ولم يكن هستنده و الثلابة » النسى انتجبرت نسي ميدان * مسيون * هو العبل الرحيد الذي الثبت الثبت وجود القضية الللسطينية ومعم إسكانية « تطليمها » أشي A يوليو قام الثوار الللسطينيون معلية * بطولهة الحرى داخل مستودمات الذخيرة على مقليت ، ولمل الثور في هذه العبلية هو

تصحيح من حزب الوهدويين الاشتراكيين

جامنا من هدرب الوحدويين الاشتراكيين القطر العربى السورى » ، تصحيحها لمطومة استقيناها من وكالات الانباء كانت تتول باندماج الحزب مع حزب البعث . وقد ورد ذلك مي عدد يونيو ١٩٧٥ صفحة ٣٠ غي مقال الجبهة الوطنية التقدميــة ضمن الدراسسة المسدانية « سوريا من داخلسوریا » ، وینفی حزب الوحدویین الاشتراكيين هذه الواقعة ، وقد جاء في تصحيحه بأن ٣ أعضاء فصلوا من الحزب نى يوليو [تبوز] بن علم ١٩٧٢ ، وبن قبل المؤتمر القطرى الحادى عشر للحزب « لمخالفات حزبية تضمنها قرار الفصـــل نى حينه » ، ويشيف تصحيــح العزب الملبيمي انحزب البعث الفربي الاشتراكي هو حليفنا في الحبهة الوطنية التقندمية وطبيعى أيضا أننا لانعتبر حزبنا مستهدنا من تبله بهذا القرار وبطريقة اعسلاته . لا سنيما وأن ثقتنا كبيرة بالرئيس المناضل حافظ الاسمد » ، ثم يضيف « وما زال حزبنا ، حزب الوهدويين الاشتراكيين التي كانت ميرر وجوده ، تلك الاهداف التي كاتب بدر وجوده ، تلك الاهــداف التبثلة بالوحدة والاشتراكية والحرية ».

ثنها ثبت داخل ميلية عسكرية بنائة تبيّها حيث جرى تدبير مستود من للذخيرة وحمدتم لذائف البحرية ، وفي الروم النائي وجهت شرية جديدة أشد أيانها وأشد المنافرة ، نقد نبحت وحدة بن الاوار بسجير المدني محطات غمنغ المنافذ المنافي بالمرب ن ابارات .

وهكذا تتصناعد العطيات القدائية في ظلب أسرائيل ، ايمن ننظ * التوجي > المحدين ولتطبيم أن العدوان لا يشر فير الاصرار على يتاويته من ونما لقول لكل من يهيه الابر : أن القصية اللسميلية لا يمكن وضعها في « ثلاثية ، * فالذائجة ذاتها يمكنها أن تشكير في قلاب ميلان مصهيون *



الصومال:

أبناء « بربرة » • • لتغطية عقداتق « بيجوجارسيا »

لاتلان شر هذه شوير به الا يطفح الدراقة (الارمية الارمية المسترة, والمسعة - الداعة من جمية - داخلة مسجلة موجهة - الداعة ويضع معلونته رز الداع الابدرية به ما الاداعة مهمس معلونته رزير الداع الابدرية به امام لداعة الدامية المستشيخ المستركة بديلته المستشيخ ا

المرحلة، تصهد سياد برى رئيس الجلس الاحلى المقررة المرحلة، الله وصلت هذه الاتاء بنائيا * «نولت » واضاف » واشتى ادمو كل المسحلين لزيارة المسرحال والذاتك باللسيم من زيات علم الشريادة الدعائية ، كيا عاجم كل من وزيرى المفارجية والاحلام عن المسوحال هات

رقد قامد حجومة من المحملين الاجالاب » من بهلام مروكين ، وذلك من مستل قطيلاون ان ، و ، أسراً » بهرات إلى مديلة برورة وميثانيا ومرحوا بعد هودهم أنم براماه إلى قوامد ، وألماه المساهين الامريكون أنهم بالمدور الخط و الحكالا المفاصية ، • وبالمتاكد ما التميم الله مستورع للاسمافي ويبورت مكنية وطويق بلي حبيقاً ، عستورع للاسماف ويبورت مكنية وطويق بلي

وق طلقت مصحيلة ، ايهولجو فاق فاوله ، اللاجاشية بقولها تتوي الشخصيات الابريكية السببة بنشر شاخدات عن وجود المدمة حوضية في الصويمال ، والواقع أن هذه ليمت المرة الاولى الذي تروح فيها الاكافيب عن الفطر المدونين لمضاد الإيرائيام المعالمي موتنظية خطط التوسع العسكرى الادريكي في المحيد الهندي »

___ تقساريو الشمهر ____

ويلاحظ المراتبون ان ما اعتنائليزيتجر الله أرتبط بعدد من التطورات هير :

كان التقافى يجرى مى الكونجرس للدراعة طيرطب من عراقية عام 1777 ، لبلة قاعدة عدوم 17 طيون دولان من عراقية عام 1777 ، لبلة قاعدة عدوم المرجودي وجوب في طرية ويهود جارسها في السيط الوادى بالانمالة اللي في الكويد و الملكي در إنه خلال السراء الانهادة الله بعن الكويد (۱۷۲ ، فيون دولا التي العالم الحيوا / الانهارة بعن الكويد (۱۷۲ ، فيون حلالة المناقع العربي مصافحة الفياط الامريكي حيث تم البلتاجون فياصال معنى تواند المناط الامريكي حيث تم البلتاجون فياصال معنى تواند كانورية بدرية الله المناقع المناقع المساحل ودور شعروى على عدف المناقعات والدساحات ودور شعروى على عدف المناقعات والمساحل المناقعات المساحل المناقعات المساحل ا

قاميل غطة تقوم بمتضاعا قرقة الطيران... لا ميلنديكن أن المرائل صنية اليوم إ يوم النفيد] • تكون في المرائل صنية اليوم إ يوم النفيد عالم ميلان وطن قيم الاستخداد وطن الميلان وطن الميلان على الميلان على الميلان الميلان

تحورل المعيد آلى و منطقة صلام » * ههده هذا اثنيا ، يعد سقوط النظم المعيلة في كل من نوم يد | كمبوديا] ، وسلميون ! فيقلم المجلوبية] » عيث اعدت ذكل تغييرا أساسيا في الوضع الصياص في جنوبي شريق اسيا .





باسم «الحسرية» أيضا يطلبون اغتيسال انديرا

ليس ثمة ننك أن أعلان الدورا غالدى رئيسة وزرادائينه مؤخرا ، عائد من غير الموقع المهاء مطالقالهوأورىء في اللهند في وقت تربيب ، امر يكتسب معاراه المتام بالنمية لاستعرار الرضاع في شبه التعارة الهندية في الخطرف الرامن *

وقد أوضع صهيدن الرافيين المواسيين ، أن القطورات الإغيرة في التوقيق للللي ، فصوات للطلبة ، والعاقد المنافقة ، والعاقدات . والعاقدات التراكز المسابقة ، والعاقدات ، والمنافقة ، والعاقدات في مهم المسابق التشهيد في طبقان العاقدات ، كان قرات في مهم المسابق المسابقة الميادات الميام المسابقة المسابقة الميادات الميام المسابقة المسابقة الميادات الميام المسابقة المسابقة

والراعد نحركة الإعداث في الهند ، يلحظ بوضوح في الفترة الاغيرة ، تصاحد للشاط الفلاس المدواني ، لليمين المعرف الهندي التي درجة من الشراعة لم يسبق لها مثيل في العلود الاغيرة ، تمت مجار التضايل بشعارات العرية في المعرد الاغيرة ، تمت مجار التضايل بشعارات العرية

شت لراه الحرية (الميمقر المؤيدة لله الهيئن التطرف في الهند بمسرائق 1 الأولى في ابديل من العام اللغن ي تمير الميلة الله الميلة في مثين من هذا العام في البريان الهنوى ، والثلثية في مثين من العالم في ممكمة الله الهناء ، فتطال القديدا غلامي منية الوزراء ، ودريقة تران مهامة غلامية من وجوام لمن تقرو ، بال له أمسانا و البدين بقاها ، خلف نفس المسادات الديمقراطية المناسلة و " في " خوشرا وزير الظال والسناة المسيدة ، يقتبلة من مدينة بماماسيتيوبر في يتازيز من هذا العام "

وكامت حملة التقريب لأش بداها البدينة ولاه يبهار ، منذ أكثر من عام هي الشارة الإنطلاق في الهجوم التقريبي الاستراتيجي العام الذي شمل الهند منذ ذلك الرقت " وكلد نهر الهيون خلاله أعمال المنهي ومعلولت نصف الإنتاج »

وشل حركة النقل والمواصالات وشل العمل في المعظم المكومية ، ومهاجبة الكاتب الصكيمية والناجس ، والقطارات ، رمياني حزب المؤتمر الهندى ، والحزب الشيوعي الهندى ء والعمل لاشرائه الطلبة والشيان العاطلين في كَافَةَ الرانَ النشاط الاجرامي ، وقد عثر البوليس في اللتر المام لنظمة دراشتريا سوايا مسيقاته زائع ، الفاشية ، في سرداب في دلهي ، على تجهدوات عسكرية ومعدات تكفي لتسليح قوات شخمة ، وعلى عتاد امريكي المنتم ، وأسلمة وخُتاجِر ، وخَراتُط عسكرية سرية ، وقوائم باسمام موظفى الدولة ، ومناضئي الاحراب الوطنية الديموقر اطية الخ ، كما توالت وتتوالى انباء كهذه يومها من جميع اتماء الهند ، كذلك لم يمس بعد ، عدد الجهاجم التي تحتفظ بها منظمة و الالقد مارج 1 الفاشية في مقابئها ، فهى تتبع تقليد الاهتفاظ بجماهم شنهاياها ءولا ثرال قوى الامن تعمل ليل نهار لتمزيق شبكة هذه المنظمة الإجرابية ، وقد تثرت الصحف الهندية عديدا من الصور عن الاسلحة والجماجم البشرية التي عشر عليها في الاوكار السرية للمنظمة •

رجاملييان اللجنة اللهائفة المؤسفة ، بشأن مطر مضله النظام القائفة - بالأضافة الى منشة 3 داملائي . أن ملك مضله النظام المنافقة اللي منشة 3 داملائي . أن كل هذه منظمات المنافقة المنافقة المؤلفة بعض مرائل المؤلفة المؤلفة المؤلفة بعض مرائل المؤلفة المؤلفة المؤلفة . منظم المضحة ، على المصيفة ، على المصيفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة ، وعصم المضحة المؤلفة المؤلفة المؤلفة ، وعصم المؤلفة المؤ

المأخى بعدم شرعية انتخاب انديرا ماندى: البربالبرائل كان يعطيها الشرع الديم المقلم بانقلاف عسكرى فلقى ، الامر الذى احسار مكره أنديرا فاندى الى احدث حالة الطواري، قم البلاد منذ ٢٦ يوميو الماضى

رئيس ثمة شك أن هذاك أرضية علمة ، الأمطلبتأمرين اليميميين المتطرفين في الهند ، السبير للعمل لتمقيق ماربهم ، وبهذا الصدداوضح العديد من الراقبين التقسيين مؤخرا ، أنه وأن كان من المنحيح أن اليمين المطرف ، عند ويعند الى استغلال المساعب الاقتصادية الموضوعية الراهنة في الهند ، والتاجمة عن الجفاف ، والفيضانات ، وازءة الطاقة الذاجمة عن ارتفاع اسعار منتجات البترول في الاسواق العالمية ، والنقص في أنتاج الكهرباء بو أسطة أكبر ممطات انقوى المائية نتيجة القعط ، وانعكاس ذلك في زيادة اسعار كثير من مواد الطعام : والسلع الاستهلاكية، والتضم ، والركود في يعش قروع المبتاعة والزراعة ، وتقص الانتاج في فروع اخرى ، وتفاقم البطالة ، والارتفاع العامل تكاليف العيشة ، اللهم عن الازمة العامة اللي تسود النظام الراسمالي العالى وامتداداتهقي البلدان الظاهية ، وإذا كان صميما أيضاً أن الازمة الالتصادية في الهند ، المكاس موضوعي الراقع الاقتصادي في بلد فقير للوارد تعداده ٢٠٠ مليون ۽ ويزيد ١٣ مليونا کل هام ۽ الا انسنالمسميم ايضا أن هناك أسبابا ذاتية رراء تفاقم الارضاع في ثبه القارة الهندية ، ترجع للي طبيعة النظام الراسعالي الهلدى نضمه ، حتى غي خاروف العيدتراطية البريجوازية التي تمبرد الهند الان عي علل حكم حزب المُرْسَى ، ذَلِكُ لانَ عدم اقدام حزبِ المُؤْمِن _ تاريقيا _ على تصغية طبقة كبار ملاك ألراطي ، وكبار الراسمائيين لصابة جارية حابقية مثلما نطت الاحزاب المركسية في البلاد الاسيوية التي انبعت طريق الاشتراكية الطمية ، يعد من الاسباب الجوهرية وراء غلر بؤس الهند ، وتخلفها وتعاستها ، وأحد مكونات الشبائر الاستغلالية والطغيلية التي تمرك ويتمرك عليها اليمين الهندى العام •

وهنك صؤال مطروح من جانب عريد عن الراقبين السياسيين وهو : ما الذي هدا بالبمين الهندي ، بصورة مباشرة ، الى الاقدام على اعمال الارهاب الفاشي بشكل وأسم ، وهلى عمليات النَّفريب على نطاق قومى وشامل فيهذا التوقيتبالذات ؟ ألجراب في كلمة : مجرد مماولات النيرا غاندى الإمبلاهية ، حتى داخل الاطار الرأسبالي العائم فقد ثارت ثائرة اليمين الهندي بتذ حات انديرا غاندى تجرى بعض الاسالامات التي نستيدف اجراء تجولات اجتماعية والتصابية، مثل القاء مقصعيات الاهراء السابقين ، وتاميم البتوى الرئيسية في الهند ، وتاميم تجارة العبوب القدائية (وهي أكبر ميدان لتلاعب التوار والصوق الصوداء والمضاربة) وتأميم عبستاعة للقعم ، واعقام الفقراء من الشرائب ، وماتحقة التهريين من دقعهامن اللجار والإغلياء ، واتلحة الفرصة أمام أبناء الفقراء للحصول على التعليم العالي مجانا ، أو يملّح من الدولة ، وتحديد سقف الملكية الزراعية ، واعادة توزيع الاراضى في عدد من المناطق انتي يتحكم الاقطاعيون والمهراجات قيها ، ويدمتطبيق شمار ، الارض ان يظمها ، غي بعض الناطق *

وقد عددت المجموعات والدوائر الراسعالية الاحتكارية الهندية بالتحاون مع القرى الفارسية، والمحاد الفائديين والامبريهايين الى تحريب هذه الإجراءات • فقد المحد مؤسسات الاعمال الكبرى مثلا بتخفيض استخمارات التلمية المسلامية • وقا للتكتيف الذي أصبح معرفاً في الهند

اليرم ياسم و اضراب الراسداليين ، كذلك فن أجل رفع اصمنر المسوير الذرا كثيرة رمج التحر واغلبه الزارعين في اختزائها ، ويعد العبوب ، يدات سلم آخرى في الاختفاء من الحوانيت ، مثل الإسماء الضعيمة ، واليكر والصعيون والمح ، التي اخذت نباع جديما باسعار باهمه في السوية السوياء .

على هذا النمو ، دير اليدين مؤامراته الالتصانية ، وعملياته الارهابية الفاشية ، في الوقت الذي سعى فيه الي توحيد صفوقه وتدعيم قواه * قلير اغسطس الماخي قام الرجعيون الهنود بتأسيس حزب جديد هو و بهاراتبا لوك دال ، ای حزب الشعب الهندی ، من سیمة أحزاب رمنظمات يمينية اندسجت معا ، منها حزاب واحد على النطاق القومى هو حزب سواتاتراء الذى اكتسب مؤخراً تأعدة وتقوذا واسعا تسبيا في يعض المتاطق يدعم من المنظمات الاخرى التي النصمت للحزب الجديد ، وأن كان عزب سواتانترا قد غشل في تنفيذ برنامجه و العظيم ، لتعويل الهند الى جنة للامتكارات الملية والاجنبية وأصحاب الاراشى والزارعين الاغنياه ، كما انشم للحرب اليميني الجديد ايمما ما يمسى بالمؤب الاشتراكي الموهد للذى أشتهر بسياساته الماسية للشيوهية والوالية للغرب بقرة ، ويؤكد الحزب الجديد على تشجيع المشروعات الحرة ، ويعارض تماما سيطرة الدولة باى شكل على الاقتصاد ولم يشف زعماؤه هدفهم الرئيسي الا وهر جمعكل المارضة اليمينية تحت لواقهم ، تدهيدا للانتخابات العامة القرر اجرازها في بداية ١٩٧١ ٠

ريقة في نفس الجبهة البينية التطرقة حزب و جائ منانج ، الفاشي ، حرب الطائفين المتركينين القصمينيا د رميا مسلحا ألهندسي ، ويصاعا د امسيائي ، ميانجانه الله المن مركز النظامة يمينية على الهند ، ويقد في مركز النظامة اليميني الرجين في الهند جهنبرائلي نارايان (۲۷ عاما) اللوى انتج المناسباء عليها من التملي بالانتراكية ، المومقر اطبة في أواخد الارجينات وأوائل المنسيات فيها من بالعزب الانتراكي في الكان عائدية ، والمرى صديقة من للذون عن قبل شدك الهند وسيقية ورثانها ، الى مرقلة الماني المنطرة في الوجية .

وجابا براكش تارابان عدو لدود للقطاع الداء و وبطاب براكش اشروعات التي تديرها الدولة الى القطاع الداء الله قصد الإصلاع الزراعي و ويزانعجا المتعرف على المتعرف والسياس معاد للشيومية بلددة و معاد الاتعداد المهافقة و مرابع المراب المتارك و راحكون بسبب احبلاحاتها الإجتماعية - الاقتصادية و رتمازتها المناب الشيومي مع الاحراب المسارفية وعلى راسها المناب الشيومي و الإخارة المتعرفة والمتعرفة المتعرفة المتعر

ويطالب تازيان باستودال النبيان البرياني اللهيم الطور المنافع بنظام سياسي جدود تماما ، ياؤن على ما يسميا ب د يميوان اهلاء تحير حزيبة - لا يكون فيها آية التغايات عاملة - أن المراكب سياسية على ان تتكون كل التكون التقريبية والتقايدة من المتحاس يعيون جاهاتاني عالم ، وهي خطة بالترفيض ماضما ، يكون وضوح تميا العريات المعارسية والمتاد نظام التحاس يعيون على رضوح تميا الحريات

مسالقسارير الشسهر مست

رجهيد بالذكر أنه ملى الرغم من أن الرحمية الفندية لم تقل القداء عن اعدائها «الا أن حركة بازيايان أخذت أخيرا في التقدور الى حد ما ويؤداد عدد الخارجين عليها «ن التباعها السابقين القرين كانت ثف ضائفتهم الشرعائيات ويقرم الحزب الشهير على البندي » والعناصر البيسارية من حرب المؤدس بالفيور الاساس على توجهه الجماعير الم الطريق الصحيح ويصفة القري المسابق الماسيد الم طريق الرحين "كما يومن الدون المسابق مي موسرة ملحة المن أجراء أحسلاصات تهيوتر أحاث المناطقة المدين و مرا

رادا كلات الحكيمة الدائميات في تقال الحدل المائلة الم

مؤلمراتها " رائدوا غائدى قد اتبحت وبعيم فى مداجهة رائدوا الميدا الميدا

الدكاتورية الارمابية الملادية في الهدد خاصة وأن رئيبية درار الهدد الإنتخاص التنافي القول المنافي الهدد الدين التنزف المنتخاص التنافي الهدد الدين الهدو المنافي الهدد من المراحق المدر المراحق المدر المراحق المدر المراحق المدر الميام أما الميام المام الميام المام المنافية المنافية

الا أنه من الغريب حقاء بعد كل شيء ، أنه في الوقت الذي تلقى فيه حكومة اندير انجاندي تأبيد ومساندة كل القوى الديمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام في العالم ، في كالمحها ضد الرجعية الهندية وفي الوات الذي المنعث فيه العمايات البينية الفاشبية على اغتيبال وزير النفسل الهندى ، وقيح مثلت المراطنين الابرياء ، والمناضلين المزبيين الوطنيين والديموة اطيين، في هدا الوقت بقذات، يفرج المسناتور والزعيم الديمسوقراطي الامريكي و هدري جاكسون ، ممثل رأس المال الاحتكاري الامريكي ، ليكشف لنا بساور عن حليقة رجوهر ومحترى الديموقراطية الامريكية في سبعينات هذا القرن ، عنمدا يطالب في الوقت الذي اقدم فيه اليمين الهندي مرتين على مَعاوِلُة الْمُتِيَالُ الْدِيرِا غَائدًى يَقْرِضْ ﴿ عَقْوِماتَ عَلَى الْهِنْدُ - هكذا .. يسبب المارسات غير الديموةر اطبة التي اقترفتها رئيسة الوزراء 🛚 🚓 غيبدر تمايا ، بعد كل شيء ، أن اعظم ممارسة ديموةراطية ع بل والممارسة الديموةراطية الوهيدة التي يدكن أن تعدم عليها الديرا غالدي ، وأمثالها من الزهماء الوطنيين في العالم الثالث - في نظر الامريكيين -هي ان تصقط ويمخطون مرة والي الابد ، برصاص اليمين، في عبلية دُغتيال د ديبقراطية ، د تشاف إلى د سجلات الاغتيال ، الامريكية من أجل المرية والعالم المر •

خيرى عزيز



بعيدا عن الأحلاف الاقليمية الاستعمارية

بغداد : من ابو سيف يوسف

هندما توجهت الى بغداد للبشاركة في اهياد 18 و17 تهوز «يوليو » كنت أحمل في ذهني هندا من الإسئلة والتساؤلات يمكن تلخيصها فيما يلى أ

أين يقف العراق اليوم - غي. أمياد تبسورُ 1970 - بعد أن استطاع - لاول بردَّ - أن يممغي الحرب الامليَّ غي المُنبلُ) ويميد السائم الي المناطق التي يستكها الانجَّ الاكراد « وبعد أن هما ملي حل المثالثات القائمَ بينه وبين ايران ، ثم بعد ملي حل المثالثات القائمَة بينه وبين ايران ، ثم بعد

ان شرع يصفى الخلافات بينه وبين جير انه الاخرين وفي مندمتهم الملكة العربية السعودية ؟

ان هذه التطورات كما تري - هم من الاهمية
بمنكان كبير هي سياسة المسراق الداخلية
والخارجية ، ولكن بسبب اهبيتها التسارخية
ولانها اليضاء من منع بلد يهرمن علمي
سيقلاله السياسي ، ويناشل بن أجل أن يستكمل
بموبلت استقلاله الإنتسادي ، عقد أثارت ردود
ومن هنا ، بحاولاتها الإنتسادي ، عقد أثارت ردود
ومن هنا ، بحاولاتها التي لم تتوقف للطبيع حينا
ولتسريح حينا آخر ، بأن العراق ... بعد ان حل
الشكلة الكرية ، وبعد أن صابي الخلافات بح
بيرانه - قد بدا يقجه التجاها أهر ، على الحاق ... بعد ان حل

. ...

١ - ١ عن السياسة الخارجية : بعيدا عن نهج معداد الاستعمار .

٢ - غى السياسة الداخلية : بعيدا عن خط الوحدة الوطنية الذى تجسده « الجبهة الوطنية والقومية النقدمية » .

ولقد كان من السيل نسبيا على اى مطلع على عطرات الروضاع في الدولة الم يتحفظ ابتداء على على منظرات الاوضاع في المطلع المنابحة المنابحة التحرر الوطني في البلاد العربية ، على المحتالات تبوز لهذا العلم ، كانت قد تولك المنابط الدر على كل ما يشاح ويذاع ، ولكدت أن المنابط المحاكم في العراق ، عزب الهمث العربي المحتاكم في العراق ، عزب الهمث العربي الاشتراكي ، لم يحد – وليس في نيه قيدالته المستروع أن تحيد من الخط الاستاسى : خط المستروب المستروع أن تحيد من الخط الاستاسى : خط المستروب الإستراكي ، لم يحد أن تحيد من الخط الاستاسى : خط المستروب الإستراكي ، الم يحد أن تحيد من الخط الاستاسى : خط المستروب الاستراكي ، المستروب المستروب العرب المستروب المستروب المستروب العرب المستروب المستر

ان هذا الخطقد اوضحه بجلاء خطاب الرئيس احمد حسن البكر في ١٧ تموز ، عندما تناول بالشرحمددا من التضايا الاساسية. . في مقدمتها:

- السالة الكردية .
- الجبهة الوطنية .
- الحلف الاتليبي المعروض على العراق .
 سياسة الدول المنتجة للنفط والملاقة بينها
 - وبين الدول المستهلكة .

 قضية تحرير الارض المربية ...

البعد أن حال، الرئيس المنكن تضية التيسرد الرجمي غي شبئل العراق ، باعتباره ، مخطط اللابيريالية العالية لاستنزات قوى الثورة العراقية التي أحبت النقط عام ١٩٧٧ و والتي تتصب بغيبيتها إلى محسكر التحرر والتقدم عي العلم ، نقول بعد أن حال الرئيس المبكر هذه التضية وأبرز الوسائل المسلية والديبوتراطية التي اتبحت في حلها * تحدث عن شئل الإمبريالية في رد العراق عن المخيى في بناه وتحديم « الجبهة الوطية » ، غائسار إلى إنه ؟

لا قد تمينت تجربة الجبهة الوطنية وتطورت . . لا وكها ومدنا غي بثل هذا اليوم من السخة الملضية ، غان الجبهة قد شهدت انضسام كل الإحزاب والقوى الوطنية والتعدية المؤمنة بميطلت السمل الوطني ونجج الثورة ومنطلتاتها » ...

وطالب الرئيس البكر بضرورة أن تشميل لا الجبهة الوطنية والقومية التقديمة ، موتما حيا في حياتنا الديموقراطية لتلدية مهلمها التي حددها المبتق .

وفي ١٨ يوليو نشرت صحف العراق • صورا للربيس المبكر ولنائب الرفيق صدام حسين وهم يتومون بزيارة مقار اللجنة العليا للجبعة : العرب الشيوعي العراقي • والمصرب الديب وتراطل الترسيشي للنهنئة باعياد نموز • ويالعيد الذلي لتبام الجبة •

ومكذا ردت قيادة المراق ب بوراتف عملية س على النساؤلات التي احتاث بمستقبل التخلف القدم في المروان بين أحزابه وقواه السياسية الوطنية والتقدية ، وذلك بن بتطاق أن الاسساسية في حياة العراق هو أن تتوطد الجبهة وتزدهر ٤ وأنه بن خلال للتبسك بهذا المدا تستطيع الاحزاب للكونة للجبهة أن تتخطي كل المقبلت وكل ما تد ينشأ من تناقضات ثانوية بينها «

على أن الاهبية الحيوية للمفاظ على الجبهة الوطنية والتومية التقدمية ودعمها على اسس ديموةراطية ، هي التي دعت الرغيق صدام هسين ناتب رئيس مجلس قيادة الثورة الى أن يتحدث في الاجتماع الموسع الذي عقد سمن تبل سفى ٧ حزيران " يونيو " للجان الجبهة ، نفي هسدًا الاجتماع ، نيه صدام حسين آلى أن الامبريالية تغير من أساليبها التتليدية عي المنطقة ، وهي تعمل باستباتة من أجل المقاظ على مصالحها ، خاصة بعد هزيمتها التاريخية عى جنوب شرق اسيا وعي البرتغال ، وهو الامر الذي يتطلب يقظه عالية من جبيع أطراف الجبهة ، وبعد أن حذر الاعضاء من الاشاعات التي تنشر حول مستقبل الجبهة دعا الاعضاء الى المغاظ على التضابن الداخلي في اطار الجِبهة ، والى العبل الواسع في صنوف الجماهير والى تثقيفها باتجاه دعم الوحدة الوطنية . واكد على ان المراق ، ثابت مي مواقفه المادية للامبريالية ، وهو لهذا مستهدف بكيفية مستبر من تبل الامبرياليين و اهوانهم ، واكد على

« هذا القطر « المراق » اذا بقى يشسع .. وسيتى يشسع غى النطقة » مائلة سبهدد بصالح وسيتى هذه المكان » . قلا تلفكم الراحة وتتصوروا أن كل واحد بالحسابات السياسيات يستطيع ، بهفرده » أن يقود بانجاه الإهدان النظيم، بدون جاجة الاخرين » لا بل دانها اختصروا أسينا من طولكم ، لكن تضفيقوا ألى طول الخرين من رائلة من « حقى تستطيعوا أعماء الاخرين من رائلة من « حقى تستطيعوا أعماء مهجم مقيق لمهم الجمهة على نضافها المستعر » . .

سساتسارير اللسهرسس

ضد الاحلاف الاقليمية

ولقد اهتم الرئيس الميكر ؛ في خطابه ؛ بأن يضح التفائط فوق الحروف بالنسبة انضية المرحولها غيار كنيد في مصدى أحداد الكورة العراقية ، ونخنى بها تضية الحلف الإنقليس الذي دعيت العراق الى الدخول فيه بعد أن تم حل المشكلات التائية عم ايران .

لقد أكد الرئيس المبكر أن العراق ينطق من بيدا الحرص طلى جباديء حسن الجوار مع ايران ؟ الحرص طلى جباديء حسن الجوار مع ايران ؟ المنافذ المبناء المنافذ المبناء المنافذ المبناء أخساء من عرص توقيمها على بغداد على ١٣ حزيران ويوني و يون حكيمة المبادين ، ١١ أن الرئيس المبكر لاحظ ، على خطابه ؟ من تبل المولى المبناء المبادية ومن القوى المبنائية المبايلة ومن القوى المبنائية المبالغة ومن القوى المبنائية المبالغة ومن القوى ومن هنا دما الرئيس المبكل الهان تتوم بين المبلدين ، وابران أوضاع طبيعية .

وأوضح الرئيس الجكر الى ان المراق ، رقبة نه في ان تكوم بهنه وبين ايران اوضاع طبيسيسة وسلبية ، فقد دعا المكومة الإيرانية الى :

 ١ وضع ضوابط تؤبن حرية الملاحة نسى الخليج العربى من اعاليه حتى نهاية مضيسق هرمز .

 ٢ -- وضعضوابط تضبن حرية حركة الاسلطيل وفتا للقواعد المتعارف عليها والمعبول بها .

Y - أن يتم ما جاء في بند ١٥ ع و ٢٥ على الساس أنه يون كل الساس أنه الساوى و التكافر في المسؤلية بون كل الاطراف الطلق عن و ويعيدا عن صيغ ومضايين الاحلاف الاظهيمة التي يعبر وقضنا لما موجدا مؤيل في سياستها ، ويعيدا ايضا عن التحادث و المؤرات الاجريالية التي تسرفضها التحادث و المؤرات الاجريالية التي تسرفضها بكل حزم ».

ولا شله أن العواق قد قطع بهذا الوصف المهلس وللمان شد الاملاف الاتليية كل داير المهلسات التي وجهت بعنية من قبل المهلسات الاستمهارية لزعزمة ثنة قوى اللورة المهلسات الذي يلتربه القطر المهلسة في الذي والاستمهار على الشعيق والاستمهار على الشعيق والاستمهار على الشعيق والاستمهار على المهلسة المهلسة

لتن خطاب الرئيس العكر كان تد لكد عى الواقع على الالتزام بهذا الطلق على اكثر من موقف معندا عرض عى خطابه لتضية النفط

١ ان العراق أق لا يتبل أن يلحق الشهر:
 بالدول المستهلكة للنفط - لا يتبل - في الوقت نفسه - بان تغبن حقوقه وحتوق الدول المنتجة .

٢ ـ ان اسمعار النفط ـ من ثم ـ يجب ان تعقق زيادات متوازنة مع عالمل النضخم وتدهور تيمة الدولار بها يضمن الدول المنتجة عائدات مضعةة غاصة وان تلك العائدات تشكل الإسماس في التصد تلك البلدان ، وفي اتجاهها المشروع الى التنبية والتطور .

٣ - ان المراق يدعو بقوة « الى تضامن بلدان الاونك » الضبان مصالحها المشروعه » ومواجهة محاولات الامريائية الامريكية الرامية الى الضماف وحدتها والحاق الضرر بنا جبيما » .

3 - أن ألمرأق ، يرتمب بأن يقوم حوار بناه بين الدول المتجة النقط ويلدان ويون الدول المستهلكة ، وكان الدول المسام الله المستهلة ، كان الدول يدعو عى الوقت المناسب - « ألى الربط بين المستمار الطاقة واسمار المؤلفة وين الإوضاع الاقتصافية قمي المدام ، ويخلسة أوضاع الاقتصافية قمي المدام ، وغيضات أوضاع المدام ، وعيضات الولار عمد وليدة الدولار » ، وغيضا على الدولار عمد المدارا » ، وغيضا المدام المدارات المدارات

« ونحن ما نزال نؤيد استمرار الموار بما يؤدى الله يبدي العارف الله يبدئ العارف الما المعارف وعلية بين الاطراف المنبغ - وبها بعضالت الإمرياية الامريكية الدولية المي من خلال وكالة الماقة الدولية المي في من من خلال وكالة الماقة الدولية المي في من سياستها الاستمارية المعادية المعالم الشعوب المنابعة والمعادية بالتنبية ايضا لمسالح الشعوب المستهكة » .

تعرير الارض العربية

ولقد واصل الرئيس البنك الناكد على النابج المادى للاستصبار ، وعنديا شرح موقف العراق من قضية تعريد الرئيس المعلقة ، وضيان حقوق شحب غلسطين ، غيدد أن شرح موقف العراقين الا « محاولات اللحدوية الفائلة ، اكد أن العراقي لا يريد أن يقط موقف المزايدة . وبن ثم غلد طرح شحبه غلسطين ، غيد أن شرح عدد طرح وجهة نظر العراق حاد شركا من مركد القرة :

أ - أن تقوم على الفور جبهة حسكرية شمطية بين العراق وبين الشفيقة سوريا) وأن تقواجد القوات المسلحة العراقية على الإرض السورية... على أن تمان الحكومة السورية رئضها للقرارين ۲۶۲ / ۲۸۲ ومؤتمر جنيك .

٢ - إن تفتح الجِيهة الاردنية في مواجهة العدو

طرنيه معارضة المخططات الامبريالية لاعادة ترتيب

النطقة بما يخدم مصالح الاحتكارات الغسربية

والاهداف الاستراتيجية والمثعانية للامبريالية ء

أما الطرف الثانئ غهو النضال لدعم الوحسدة

الداخلية للعراق بين تومياته المتكفية وبين احزابه

وتواه السياسيه الوطنية والتقدمية ، وذلك نى

نطاق جبهة وهانية وتومية تقدمية هي حصن الامان

المتيتى للعراق ، والشرط الاساسي لضمان تنبية

بضطردة لصلحة اوسع الجماهير ، والمسلاح

الاساسى اردع كل محاولة استعمارية تهدف الى

عزل العراق عن مسيرة الشور الوطنية

والاجتباعية المشبوبة في كل أنحاء الوطسن

الاسرائيلي ة وأن تدعم عسكريا واقتصاديا بالمكانات عربية مضافة .

 ٣ ن تدعم الجبهة المحرية بسلمكانات اقتصادية عربية واسعة جدا - وبالمكانات عسكرية من المطار المغرب العربي .

وباطبع مان هذه المقترحات المتعبة من جانب المراق لدمم النفسال المسادى اسلابيريالية والصيبونية ، ربا الخارت اكثر من رد فعل ، وربا تعددت بسائها الاجتهادات ، ولكن نظل هناك حطيت هاية بجب ان توضع غي الاعتبار وهي ان خطاب الرئيس المبكر تد اوضح – غي مصابحت لمختك القضايا الاساسية هي الداخل والفارج – ان العراق يتحرك طي محور رئيس وتأبت : احد



المُضى • المؤتمر الاول العربة العربي الشيئة ، بينف المحث والمبل لوضع خطة تستهدقي، تغيير جهه المحالف الانسانية المالية القالية ، والتقطيم بن الهيائل القديمة والخيات ذات الطبيعة الاستخطاعة ، القي عاتب ولا يقرأ تعلى بنها شموب لكلاد الليلية ، وقد ركل المكتور معبود حيد الحمم مرتضى في هذا المثال الانسانية الاساسية الذي توصل الهي هذا المؤتمر ، ووزيته بالسبة لسبل مل تلك المشاكل الإقسانية المحله التي نعاني منها دول المكتبر الخلاصة التي التي المناسبة لسبل مل تلك المشاكل الإقسانية المحله التي نعاني منها ورا

العربى ء

عقد - ممثلو البادان غير المحارة - في الجزائر العاصمة في الفترة من ٢٤ - ٢٧ يونيو

المِزائر ــ من د ٠ محمود عبد المعم مرتضى

الطريق الاقتصادى المسدود أمام العالم الشالث

لم ينتا موضوع النظام الاقتصادي الدولي الدولي الجديد شما المقدد ما أد من الملقق عليه أن تواحد الملاقات الاقتصادية الصالحة ، منحا مندما كانت بلدان العلم الثلث تحت نبر الإستمار ، واستورت هذه القواهد بعد استقلال هذه الدول ، طبقة في شكل استحادي جديد الدولة ، طبقة في شكل استحادي جديد المسلمان ألم المنابعية الاقتصادية .

عي مثل هذه الظروف ظلت بشكلة الشبية تدور غي حلقة بمؤمة ، فقسد ثبت أنه لا يمكن حسل بشكل اللتبية سرواء على المستوى الدولى ، ال على المستوى الداخلي ، عن ظل ملائلت وضعتها الدول العظيم سم فعمة أعساسهما سعلي هسميه بمثلبات الشعبية غي بلدان العالم المثلث . لقد ادى هذا الوضع الى بروز ما يشبه القانون المالي ، بحيث يزداد الإغنياء غنى ، بينما يسقط المالي ، بحيث يزداد الإغنياء غنى ، بينما يسقط الاخرون عنى وهدة المقتر .

وان تشبل الامم المتحدة في المتسد الاول والسنوات الاولى من العقد الثاني بمد تأسيسها في مجال التنمية ، يؤكد ويمكس في نفس الوقت

هذا التناقض الممارخ بين جهمود التنميسة والملاتات الانتصادية الدولية غير المتكاشة م

اذن كان لابد من وضع نظام اقتصادى دولى جديد يسسمح للبلدان النآميسة بالاستفادة مسسن ثرواتها الطبيعية والوماء بحاجياتها مي مجسال التنمية لصالح رشاهية شمحويها، وأن يتسمني تحتيق ذلك آلا بازالة الهوة ألكبيرة التي نفصل بين البلدان الفقيرة والبلدان الغنية المستمة « ولمل وعى بلدان المالم الثالث بهذه الحتيتة تد برز لاول مرة ، اثناء مؤتمر القبة الرابع لبلدان عدم الانمياز بالمرزائر ، الذي رفض في توصياته رفضا باتا كل اشكال التبعية الاقتصادية ، وقد اهتبر هذا المؤتمر ببثابة نقطة تحول عى السياسة الدولية ، إذ استطاعت البلدان غير التحسارة ، بقضل ذلك اللقاء ان تحول تطلمات شعوبها الى قرارات ملبوسة وبرامج عمل ، وتمكنت بالتائي من أن طفت انتباء المجتم الدولي إلى حقيقة وعى البشرية بهذا الواتم الذي تتضاط نيسه دواعى الامل تحت ضغط عوامل القلق والتوتئ والحيرة م

الولتفادى تعبق الفروق لكثر بين بلدان العالم الثالث وبين المبادان المستمة ، وخوبا حسن موصولها الى ينعله اللاعودة ، بلارت الجزائر برقا أخرى بلادعوة الى عقد دورة طارنة للاهم المتحدة لمناتشة قضايا النفية والمواد الاوليجاز ابريل 1978 ، به بصحة تحديد الاسسار انتجية العالمة للتنمية الإنسار انتجية العالمة المنتبية المناتفة للعالم الشارعة المناتفة المائة المناتفة المنا

إذا كان ؟ أليمض قد اعترف جذ هذا اليوم التاريخى ؟ بقرورة تيام نظام انتسادى دولى جديد ؟ وتعساون دولى لكثر صددالة بين العالم الثالث وبين البلدان المستمة ؟ وتوزيح أكثر عدالة للثروات والتكاليف ؟ وتدمية أكستر انسجاما ؟ غليم لا يتصورونه بننس الطريقة ؟ ولا يشتركون غي نفس الانكار والاراء ؟ نظيم يتقتون على المبدأ لكن أرامهم تقتلف بالنمية للهضميون .

ولكن هذه النظرة المؤسوسية لواقع الملاقات الانتصادية الدولية تؤدى حديا سالى اعادة النظر مى كل إ التوانين والتوادع الماوروثة ما مهسد ولي ؟ وبالقيل الى ضرمهاالمساح والإميازات } التي استطاعت ان تحمل عليها البلدان الفنية من طريق نهب واستفلال ثروات العدان النابية .

رتحقيقا لهذا البدف بالذات ، انعقد بهير الام بنادى المستوبر بالجزائر السامعة المؤتر الامم بنادى المستوبر بالجزائر السامعة المؤتر الدولي التنبية خسلال الفترة مسين كالم كان مها من مهمة بحددة تنبئل في وضع خطة اقتمير وجمه المعافقة " الإنتصاد العالمية واعطاقها صيفة نشر مهمية وينبذ على معينة وخطة أن المعافقة ، والمسابق والمسابق المحافقة المحافقة والمسابق المحافقة الم

ويعمى الحقوق الشرعية للشعوب م وعلى ذلك عقد تركزت دراسة النظام الاقتصادى العالمي الجديد عي المؤتمر الاول للمركز الدولي للتنبية، عي نقطتين هابتين :

وخسع هياكل وبنيات جديدة كفيلة بتغيير وجبء

الملاقات الاقتصادية الدولية ، بشكل يحفظ

 ماهية النظام الاقتصادى العديد الذي يراد الحامته ، وذلك بتوخسيع الفكوة التسى ، يضمنها هذا النظام .

♦ كيفية تطبيق النظام الاقتصادي العالى
 الجديد، وتشيره للملاتات الانتصادية الدولية ٤
 واعطائها صيفة التعاون م.

وهذه النتعلة الاغيرة كان من شائها ان تقود الى تحديد نقطة ثالثة الدراسة ، وهي كيفية القضاء على سيطرة الدول الصنعة على بلدان المالم النائث ، اى كيفية تناول وممارسة الظاهرة التجديدة للمواجها الستود بين جدلية السيطرة والنهب من جهة ، وبين جدلية القطور والاسترجاع من جهة ، فرى،

ولقد فكر الكثيرون في هاتين النقطتين ، ولكن طبيعة التفكير كانت تقتصر على الجانب النظرى ، بينها لم يعمل اهد على توفير الشروط الموضوعية و الضوروبة للتطبيق العملي لهما ،

ولذلك، م قلعل أهم ما تعيرت به اعبدال المؤتمر الول المبترز الدولي للتنبية ، الذى ضم المشرات المشرات والشخصيات الموروة بكنامتها في مين الخبرات والشخصيات المولية ، هو البحث الملمى والعملي بهيف اعداد يقليس ميضموعية الملمى والعملي بهيف اعداد يقليس ميضموعية وواقعية جديدة الملاقات الدولية تسمح بتحقيق وتوقية وتعميم التقتم في كافة البلدان ، في نفس المسارة في طريق النبو المصول على حقوقها المسارة في طريق النبو المصول على حقوقها المرارة كالم

وحسب جدول أعبال المؤتمر ، ثم تعسديد الانتراب بن المهمة الوكلة اليه عي بحاور ثلاث :

المحور الاول : هو تمريف جسديد لمهسوم الشبية والتماون الدولي وقد كلفت بسخراسته والحظه مجبوهة العمل الاولي برئاسة السيسد اسماعيل صبرى عبد ألقه ، مدير معهد التخطيط في جمهورية حصر العربية .

الجديد وبدائل عد و اوجه تكيف هياكل الجديد وبدائل حدوق وواجبات الدول ، كلفت بدالسته وبدائه جدوعة العمل الثانية ، برئاسة وبدائه وبريس سترونج ، الدير العام لبرنامج الامد المتحدة للبيلة ،

لم المحور القالف: هو ارجمه تكيف هياكل الإمر المتحدة ومنظباتها مع طروف النظام الانتصادى الدولي الدول وقدرامته مجموعة المجل الثالثة برئاسة السيد روني ماهو ؛ المدير المسام المسابق لمنظمة الونسكر .

ماهية التنميسة والتمساون الدولي

كان أهم ما ييز اللجنة الاولى الكفة بدراسة بفهرم الشية والعساون الدولى ؛ أن أصالهم أتسبت بتوافق وجهات نظر البحالة ؛ وقد اكد الدكتور أسمهاعيل صهرى عبد الله ، رئيس اللجنة بأته لا يمكن تبام هذا النظام البحيد ، الا اذا عاولت جميع الابم تغيير شكل تشيها الداخلية .

نفيرا جذريا : ذلك أن النظام الانتصادي المالمي التنيم - يا هو الا براء لجبوع الانفست التنيم . يا هو الا براء لجبوع الانفست لينمسانية الداخلية البذه الايم ويمنن أن يلعب يمنى الرجميين دورهم لإيقاف رحف هذا النظام الحجيد وشعفة حافل كل دولة على حدة علم المناب يعتم أذن أن تساهم كل دولة من جهتم لتدخيق هذا الهدف الرئيسي الذي يعتمر حسلا للبشرية ، وهكذا تكون التنبية تد ميتم عسن مسوم مطهومها الحقيقي ، أي أنها كل متكابل ،

ولا يمنى بطلب تغيير نبط النتنية الداخلية انه يستهدك النتيير من الجل التغيير نفسه كا ولكن يستهدك التغيير من الحيل التجود من الحيل النظام الانتخاب العالمي المالي النظام الانتخاب العالمي هذا النظام الجديد وقد انقق اعضاء اللجنة على هذه الملاتحة بين تغيير طرق التغيية والماد نظام المتحددي على هذه الملاتحة بين تغيير طرق التغيية والماد نظام المتحددي على جديد»

تناوله أسالة التماون الدولي ؟ الى التكود ملى شرورة توفير الشروط اللازمة لتنبية الدول الإلى نهوا ، وذلك بالساعدة مليتوبيل المواد الإلية في الوطن المنتج لها ، ذلك ان التعميم الحالى للعمل عنير عملان وتعمير ذلك إن التعميم الحالى للعمل وتشخل الهيد العملية في البلاد المستوردة بينما يبمى البلد المصدر يعاني من البطالة ويالتالي تكون نسبة الانساح غير مخاكلت من مسية الاستيلاك ، وهذا يؤدى كما هر الصلى بلفسود الإطليق الدول المسترة في طسويق النمو — الى الذي لم تبلغ درجة التاجه بعد مرحلة الاكتفاء الذي لم تبلغ درجة التاجه بعد مرحلة الاكتفاء

لد المؤلس أن التغيية العقيقية في التي التخط الأساف أن أي التؤريم المسافل الدخساء التخط الأساف أي أي التأليف الأداء المجتسعة أن المتالية ومنالها المتالية ومنالها المتالية والمتالية والمتالية والمتالية والمتالية المتالية المتالية والمتالية المتالية المتالية والمتالية والم

وحول الملاتة بين التنبية المحلية الصحيحة > والتمان الدول الملال > الكنت مناتشات المؤتر على أنه لا نظام مع الظلم > وإن النظام العالى لا يمكن أن يقسوم على القسوضي المعلق • أى أن تمييع الإيكانيات الداخلية ولتغليها بكيلية عمللة > غمرورى وحاسم > وهنا تنجى اهمية العابل الانسائي كي عبلة التبية الوطنية • وقد لاحظ المؤتر بهذا الصحد أن تعبئة الترى المنتجة لم يكتبو نيا النجاع في معظسم بلدان العسائم

الثالث ويظل النجاح في يعض العالات الاستعالية نصبيا جدا .

وفي بجال تحديد منبوي النعية واسلويه)

كان الشمار الذي دارت حوله مناشئات الازنبر

هو ذلك الشمار الطول اللهوية

الن تقتيد كل الاعتماد على نفسها أذا أرادت أن

تحدم قوب التبعية الاقتمادية عن جسدها » ،

تحدم قوب التبعية الاقتمادية عن جسدها » ،

قدد أوضحت المنتشات أن منهوم الاعتباد على

الناس هو بالدرجة الإولى الاعتباد على الشوات

الذات ، الذي يعتبر انطلاقة موضوعية وهامة

تعتد عليها الدول النابية غي مسيل اسستلالها

الاتتمادي والقضاء على اللهية وتعنيق

احتياجات معومها ، وشددت المناششات على ان

المعربة المنالي ،

سمات النظام الاقتصادى الدولي الجديد

مبل المؤتدر من خلال المناشسات التى ادارها الن سليط الاضراء بعبق على النقاط الرئيسية التى ادارها التى يشعبها انتظام الاتصاحدي العولسي البعبد ، باحتبارها المور المعال الذي يمتنا الاعتباد عليه عي تغيير حسار العلاقات الدولية الى مسئر علال ومنظم ، ولهسذا المتد احمسم بالدجة الاولى على دراسة القضايا المصورية الاولى على دراسة القضايا المصورية الدالية:

الإسمار بلنسبة للبواد الأولية المسحورة الي البلاد المستدرة الي البلاد المستدة ؛ ذلك أن هذه المشكلة تعقير من المدالة علمي من سود العلائمة الدولية خاصة بين الدول المستمة والنامية ، أي القضية للمسابقة على اختلالها الدولية تصالح البلدان الرائسسمائلة وهلى على المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة على المسابقة على المسابقة على المسابقة على المسلبة المسابقة المسابقة على المسلبة المسابقة المسابقة

تظام النقد الدولي ؛ الح المؤتبن على شرورة

لتعتبق ويمتر الطبة تقدية دولية ، وتشجيع القورة الستيد أما التعدية التم تخدم الشيد ، وذلك بوضع حسد لسيات يك الما الما المؤتم على انشاء المابعة ، وأوضحت المائشات أن الحديث عن الدول النظام النقائد الدول الايمود عقط ألى أنه يتصل النظام النقدى الدول الإيود عقط ألى أنه يتصل باعتباره الدائع الأول والسحبيب الرئيسي على باعتباره التنفيض ألذى تشكو منه البشرية الآن ، ياكن المائسات المناسب الرئيسي لمحدوث التنفيض عنى المناسب الرئيسي لمحدم التوازن والتنسيق على الاسامرة القائمية الذي يجلى على الاسامرة المائلة المائس والمتالية والمتالية والمتالية على المناسبة المناسبة الرئيسية منه البشرية الآن ، والذي المناسبة المن

تحسويل التنميسة

واذا كان العالم يدرك ضرورة تطوير البادان السائرة عي طسريق النبو ، عان هسدًا الادراك ينجسد عندما يتم التحويل من الدول المسنعة نحو هذه الدول لتفادى الهزات والازمات وتد أكث المؤتمر في هذا الصدد مرة أخرى على أن تصنيه المواد الاولية في البلاد النامية يستبر أهم وسيلَّةُ لاخراجها من هلقة التخلف الاقتصادي ، وبالنالي نسسان التشمنيل الكامل والرناهية لانراد المجتسم تنسبه ، وفي هذا الخصوص اومى المؤتمر بالفاء الديون على الدول النابية . وتدارس المؤتبر مي هذا الصدد مسالة التروض التي افادت الاحصاءات الله عنى هام ١٩٧٠ مثلا كانت البلدان النامية مثقلة بالديون الم يلغت .. . إمليار دولار ، وكان التسديد السنوى لهذه الديون يساوى ١١ مليار دولار بينها كان المبلغ المتوسط للسلف يتدر بتسسعة مليارات دولار وعلى ذلك مان هذه المعطيات تعنى بأن البلدان النامية يتمين عليها أن تسخر جميع مواردها الكلية من أجل الوقاء بتستيد تيونها وذلك تبل الشروع غي النبتع بالقروض المنوحة لها .. ومن الهم أن هذه الوشعية لا يمكن ان تستجيب لأشروط الخاصة بتبويل حقيتي للتنبية فلك انه مادامت الديون الخارجيسة في تفسيخم مستير اللا بد للدول النابية الدينة ان تعلن عي يهيم ما من التلاسها ، وأن هذا الشار التحدق بالبادان النامية لن يزول مادامت لم تدخل تغيرات جوهرية على النظام الانتسادي الحالي .

تحسويل التكنواوجيا

اكدنته بناتشات المؤتبسر على ان اختسانه سيرمسة التقسيم التكنولوجي تشسكل ماتسا

التمسئيع مى بلدان العسالم التسالث وذاسك يسبب تحلف وساس النباج وعدم نحصص اليد العاملة من جهه ومن جهه اهرى الاهتكار الدى يمارس من طرف اصحاب المسانع والتجهيزات المتقدمة الدين يفرضون قيودا خارجه عن اراده البلد النامي الذي يتلقى هذه التجهيزات ، واكثر بن ذلك غان مالكي المندولوجيا يرفضون نزويد البلدان النامية ، حتى مقابل دفع الثمن ، وفي ظل هذه الظروف المجمعة كشعت المنقشات من ان المهوم الفاصلة بين العالمين الفقير والمفنى ، او المنطف والمتقدم سنزداد انساما وعبقا أذا بتيت الاوضاع الاقتصادية الدولية على هالها ميم ولهي هذا الخصوص اكد المؤتبير على ضرورة تشجيع زيادة البحث في الميدان العلمي 6 من أجل زيادة رغاهية بني البشر بشكل عام ، وهسذا يتنضى ان تعمل المجموعة الدولية على ربط ملاقات علمية جسديدة ، وتمساون مَى الميسدان التكثولوجي المساعدة على اكتشبساف وتتسديم الدول السائرة في طريق النمو،

السكان ، ور المروب ان الشكل الديموتراطي هد نال الكثير من المناتشات مسمس النقط هد نال الكثير من المناتشات مسمس النقط الدولية كالم يتمسم به من الحياة على المؤتمر على أن أحم عناهم المن لهذه المشكلة أنما يكن في تجكن الانسسان من الملحوب الدولي أو الاطبي أو المطبي ، وقد المحلوب الدولي أو الاطبي أو المطبي أو المحل ، وقد لوضعت بالمؤتمر أن مشكلة السكان لمنظار التنبية للبواد الإوليد يجب أن ينظر إليها بمنظار التنبية للمواد الإوليد وللحتياجات الساسية الماسان ، وسرعة تزايد وبحب أن تصاحبها زياده في تنبية المبلاد بسرعة متوازية .

واتجبت الماتشات في المؤتسر على الناكيد على أن هذاك سبيلين لحل هشكل السكان : الاول ينطل في تجنيد كالسة الإمكانيات والطساتسات الداخلية لتحقيق التنبية ، والذاتي يتبلل في تمويز المادون الدولي المحيح ، فالمخطط العام المكاتمة المقر يساوي تنمية العالم الثالث ، او يكليات أخترى ، أن ضائن وسائل تنبية العالم الثالث أو لا يالقوة الذاتية والتعاون على المستوى الدولي ، هو . . ، لحضحة الغتر

وبهنا يكن من امر ، فمسيطًا من المؤكد ان المؤتمر الأول للبركز الدولى التنبية، الذى ابد بالجزائر خلال الفترة من ٢٤ – ٢٧ يصويسو ١٩٧١ - حلقة بتواضعة جديدة ، ولكن حاسبة في سلسلة الكتارالطويل والدؤوب الذي تفوضه الشعوب المقيرة المرض وجودها وحقوقها عي الساحة الدولية ، ملحـــق الأدب و القــــــم

della

رحسلة « حسين فسوزى » في السزمسان والمسكان



د. هسین فوزی

- تعقيدي ادبي من سيوريا ﴿
- يوميــــات أبي نواس « قصـــيدة »
- الفن التشيكيلي : « من شيارع ألهرم » الى « جياليري ١٨ » أن تدق الإجراس ؛
- السرح التحسيريين في انجسسلترا محساولة للفروج من اطار ثقافة برجوازية

حسين فــوزى

♦ التكور هسين قوزى: المعرى: القاهرى:الموادد على مرمى هجر من مقلم الحسين فسمى بعدم على مرمى هجر من مقلم الحسين فسمى بعسمه عالم على مراح على المعين المعين المعين المعين على المعين ا

الدكتور حسين فوزى اكبل هذا الشهو عليه الخليس والسبعين ، وكان في اهتقال الاوساط المُقافية به تكريم له وهرفان بفضله : السستاذا ومعلها وكافيا ويسلولا ،

وهذا هوار الجرته « الطليعة » ممه » يداولان يحتذى طريقته » فيتخفف من الاسئلة المصدة والاجابات المهمسة ، مواف حسول جوانب بن شخصيته الخصبة المتعددة ، يستمين سالى جانبالحوار سابعض عملك واحديثه السابقة ،



واستطیع آن اترل لك شیئا آخر : كلت دالباً قائد حیالی؛ لم اتركها آیدا تلعب بها الازداء والاحاصیر ، كات حیالی؛ بین پدی ، وبا صفیته بها آنا راض عنبه ، لسبت النفی له

چیپلا ، فهستا افزل تا کو قدر فی ان امیسدها فیمسامیدها عبا هیآب

مكوب ؛ نبذا اخذ وباذا لدع ٠٠ ولنا لريد لكنابي ليوكون رواية طويلة ذات تصول بطلها الشعب المرى لا بجبوحة تسمى ملاصلة لكاب واحد أو كتاب حديدين ؛ هكذا يدات بالنبلة ؛ ببوط السنار ؛ ثم رحت الراجع حتى يلفت النزيخ التابر مثل الاساطير ٥٠

النعل اذن الني بدأت معك بداية مشابهة أ

الكر بن طفرتين الشياء كايرة ، الشرت ألم بعضها ليها عرب ... التنفي الآن أود أن أشيع الى السيطحة التي لا تعرف أربيت في الطبيا كان أفريت في الطبيا كان أفريت أن السياحة التي لا تعرف بدون أو جنس أو أون لا ألكن ألله كلنت ألم، مصحيفة بيودية ... كلنت خلف مصحيفة كلنت اللي ينها كل موجدة لها المسجودة على سبت ، و اخرى مسجودة كلت تشاركها الإحدال بالمبلدا على رواسيها ، ولمان لهذا تأثيره من أوج من الرحاية تجساء للمكر والسن بنها بحد المسادية المناسبة المحدال بالمحدال المحدال بالمبلدا المدرات بنها بحد المسادية المس

والما الآن لا المنوق بالتجارب اللغلية الجنولة بالله البادسيدين علم طراية والمنوس بالتجارب اللغلية الجنولة بالمادسين من طراية والمربو المادسين بالدرسين بالدرسين الأوليزي بالإسرائي المستمر الحيابية المستمر الحيابية المستمر الحيابية المستمر الحيابية المستمر المواجهة المستمر المستمر المنابية المستمر المنابية المستمر المنابية المستمرة المنابية المستمرة المنابية المستمرة المنابية المنابية المستمرة المنابية المستمرة المنابية المستمرة المنابية المستمرة المنابية المستمرة المنابية المستمرة المنابية الم

● درفت مندا بن الدرسين الذين اثروا غي تكويني رطي لمو أو آغر ٤ وكنت الذرن داليا بين اقلاح بدرسي اللفــة الاتجليزية والتاريخ بن جالب ٤ وجود ددرسي اللغة العربية به علي وجه المديم حد من اليقات الأهر ، وأصفته أن مذا

للله الجماة المحيدة المحروبة بن اربعاء الانجازيي والموسوط المحدود الم

.

امور ميطل الله المحدد البدرين لا كما مرفه المدرين المريخيس مطل سفوات ؛ بل كما عرفه المدرين المريخيس من بر القرن المراجعة المحدد المثابي المريخيس الموافقة للهم الموافقة للهم الموافقة للهم الموافقة المعالمة المدارية على المريخيس الموافقة المريخيس الموافقة المريخيس المسابقة بالمحدد الموافقة المسابقة بالمحدد الموافقة المسابقة بالمحدد الموافقة المسابقة المسابقة المحدد الموافقة المسابقة المسا

[هبيث السندباد القديم ، ١٩٤٣]

كل العسان ، هني الهوسي ، مستعد الخلاقي بن سويل الله ره موسي ، مستعد الخلاقي بن سويل الله ره موسية ، كل يداخه ميا علك يينات و الداخلي والمنات والمنات والمنات والمنات والمنات المنات من هذا اللها والمناتبة ، ويون أن اداخه من هما المناتب المناتبة ، ويون أن اداخه من ويضاه المناتبة ، بنا يودن أمن المناتبة ، والشيخ ويون المناتبة ، والشيخ والمناتبة ، والشيخ من المناتبة ، والشيخ المناتبة ، والشيخ المناتبة ، مناتبة بناتبة ، كلمة من المناتبة ، مناتبة موسية مهمومة بشيخة موسية المناتبة ، من مسلما المناتبة ، من مسلما المناتبة ، من مسلما التناتبة ، من المناتبة ، مناتبة ، مناتبة

[سنتهاد الى القرب + ١٩٤٩]

1

البر كان له فكاره في فضم إخبارلة المعدول على تصور كان الخصارة الفرية ، فيداته بالأبريتيات ؟ هر بالدور ذلك كتب بضابير طالب الترفيخ ، اعصر الإسار والشوي ، هم القورة الترئيسية ؟ الإحداد ليا وما لإسبها بن أحسدات وخطوب ؟ والذكر الاشترائي بن متدمف القرن الدامم عشر حتى متركس ، متركس متراث

ويالسبة لعليم عصر ؟ المثل اهتم احتباط الحاسا بها كتابه من جسر التعييم العسرة الحالية على المصرال على سد خلسة مم جسالة المعرفة المعرفة

♠ غي السفوات الاغيرة بن دراسني اللافوية ثم المائية تعرفت الى اعضاء المدرسة الصديلة كما يسبون في داريخ الاصدة المدرة > ويني مذاكرتي بنهم شيء غير قلل > ابي احتلاف من دروم في تطوير اللصدة المدرية قلال كسيء مجده يما كمية بن عدة القترة > لكلني الدير الى تلايرهم ميكسي »

منا أذكر « تاظر الدرسة » أهيد كيري سعيد ، وطاهر لاشين، واليهودى المسرى شمالوم داود . كان أعضاء المدرسة يصخرون بكل شيىء ، ويأتفسهم قبل كل شيىء ، مُعْرسوا مَى تفسى بذور التبرد ، أمّا الذي ربيت في طفولتي ثربيسة أسبوطية

 رایت مصر فی طغونتی وکانها قد مانت تهاها بدون مصطفى كامل وقتل بطرس غائي وهيوط ليل المماية التقيل ، ثم رايتها في أول شبابي وقد انطلقت انطلاقة كابلة في ١٩١٩، وكانت طك هي الفترة الوهيدة التي شاركت فهها بنشاط سياسي بياشرة عن الاشرابات والظاهرات والخطابة عن الارهرة ولم يحل بيني وبين المثل الصياسي سوى أن زبيلا لي في مدرسة الطب كان أبوه من كبار أمضاء الوند فكان يوضعنا الى مانفطأ ويبسط عبارته عليثا ٠٠

وبن رای بمر وکانهسا که بایت ثم رازمسا تلطش مسده الانتفاضة الهلالة ليمن له أن يكون متثماتها ، لهذا فاللي أمتك الان ... وحديثنا من الثقامة المسرية ... أنه مهما كأن ثبة من انسباد أو تقهتر تلمست بتشاقيا ، يكفيني ــ كأسخاذ تديم ـــ أن يكون بين طلبتي في كل عام تابقة وأحث ، فما يتثنم به المعتبع موهمود تشبة أسببهم ﴿ الأشيار ﴾ أو ﴿ الورزة ﴾ وه وبمرف النظر عبا يسود من ظلبة وظلام غلاني التلي بطلبسة انضل : لديهم الاحساس بأن تعليبهم تكمن وهم يعبلون على استكباله ، هذا في التطبع، كذلك غان النصة تتطور، والسرحية تتطور ، والفن التشكيلي يتطور ــ هذا الموسيتي فهي التي لا تتطور ، وهذا موضوع سلمود اليه ــ ، كل هذه ظواهر تدمو للتفاؤل ، بالمُتمماز ، است متشالما وأن أكون ، عرات تاریخ بلادی کله ربا تشامت ، یوم نتفك معدة هذا البلد عهو: عادن ــ تقلل مشر سترات تعطُّ ــ آن يسترد ببكتات ماثلةٍ مِر

 اذا شئت خطا واحدا ينتظم كل بنتمي تشاطى فاذلل لك أنه بعث في الأنسان ، بعث من الرعدة وراء الأنوع . أو هو ما اسماه صديقي أأدكارر كلبل عسون وهدة المعرفة ، الرابطة الملة وبن كل التشطة ألتي مارستها -- علما وأنا --هي الانسان ،

سازيد لك الابن تفسيلا ، الطح لشاط النسائي يبكن أن يعشقه الانسان ويتللى في عشقه ، ويزوغ المقبقة الطبية عيمتل عالم مضلي ببوشوح بحثه لاتتل عي روعتما والدرتماطي الابتاع من أتبلطة الإلهام مند النثان ، أسبع : اللي لاأكره كلية قدر بنا أكره كلية ﴿ التكولوجِيا ؟ ، بنا هذه التكولوجيا التي الهوها وجعاوها مقتلها مسعرها لكل الشناكل 3 6 ياسيدي. بأموالك عستطيع أن تشتري ما شنات من أندلين التظولوجية ٥٠٠ لكنك أن مسطيع أبدا أن تشتري عبلية التنكير أو رضالة الذوق الذي يخلته اللن الرفيع مند مطعيه 3

● كنت اقول لك اثنى بدأت حياتي السلية طبيبا للرمد في مستشقى طنطأ ٤ وقد اغادلي طب العيون غائدة كيري ٤ تطبت ينه الدتاق يم دهي الزم ما تكون عن التعليل مع عداه المعدود

المرهق ، دعيق التكوين ، واكتسبت بن مبلى هسدًا أيشم شبيئا من العنظيم ، فقد كانوا يعدوننا لكل شبيء هني ادارة المستثنى بيا تطلبه بن أمبال ادارية ومكتبية ، ولم تسكن لى ديادة خاصة لكنى كنت أحملُ بعض الايام في عيادة وبالرا سبتنى الى التفرج ببضع سنوات ٤. ويوماً كنت أقلب بين يدى دنتر حسابات العيادة ٤ غارتميت أبام هيتي عسورة بستتبلی بمسد سنرات ، ودار بینی وبین نفسی بثل هسدا الموار ٨

- ــ ايه يا هم أوزى ... هذا مساقيتك فيما سيلتي من أيلم يره قيها رأيك آرم
 - ـــ يعلى 1
- ... مخلف حالك معمورة داغل المين لا وبإداد كخلك هتى يبِلغ سَقَل صاعبِكُ الآن . . هوالى الاتبالة جنيسه
- لكن لدى اسائة ان يجيبنى عنها على الميون اربها اجابنى
 عنها عنم مثل الطب الطلى ، اسائتى كلها هول الاسان، ني المنمة والرش في المثل والجنول . .

بالمتصار ١٠٠ ثم أتقع بأن أكلئ تعياني محصوراً داخلًا العين والقال مدئ مدًا العمولُ : العالمة المكرسة من يعلقه من بينها بعثة لدراسة علم الاحياء المثلية ، ولم أتردد ، ونعكذا الطلقت من العين الى المعط ، من الانسان الى الابيها م

 وكم كانت غرمتى لـ ثلاثة أرباع الميوان نميا في الماد وستتاح لي درمية دراستها ٤ هذه تجرية من أجبلُ تجساريم عياتي على الإطلاق ۽ مسايدا طلبا بن جديد ۽ وأين 1 فيادراسيا إنا : ماشق المضارة القربية 4 لدى تصور شبه كابل ملها ١٤ ينا أجدرتي بالعبل على استكباله : • محب الذن والأدب حياته وسلتهكية حادة ٤ لكن العلم يهديه ويتبده ويضبطم ويتظمه كا

الصات الحان يبتويان بمسيم حياتي الهجدانية والمائلة الصالا فريبا ، المكات السيفولية السابعة اول ما سيحت بن موسيقاه بل من الموسيقي السيفولية على الإطلاق ، والقايسة والسائسة أول حا قهبت ، والتابيعة الممي ماارتات النه روضي صنعودا الى المة المثالية ، غي همال النن الرفيع ، كنت استمع ذات يوم الي اذاحة هربية هن يبتهون ، الا همست – وياليش ما حسبت ۔ اُن بلدی و اُمل بلدی بداوا پدرکون من ا متهران : وما هي الرسيقي الآلي رقع من شاتها بينهوان : أو أن طالك على أكال من يينهم من بيشر بدوسيقي بينهوان . وإذا صاحب الادامة « يمال » يومبعني سيووش . والذا مستمب الدامة لا ينيانًا ع يستوني بتلك النجمة المجيدة المن عيدنا البحاء مثل المنة الثلاثة . والرئي لمجد يشاط أيها التلايات بجلس المشاشين ودي الراحات لقد و بيل » الاحماق حية سيتون دون أن سيمنا المناه * لا يبيون أستة المستقدين هي الخرماوطندا النام التي مولات منا ! »

· [سندباد اتي الفرب ه ١٩٤٩ 6

حتى مدرسة الطب لم نتلح تى أن تلجم هذة روبالانيكينى > شياه قرارى بالانصراف الى البحث الملبى وتكريس هيائى له ليضح صــذا اللجام -

. . .

* و كتب محقوظة الآمل كتب اولي من وبين خط العالم في يلادى ؛ في ثم كان اهل أن الحسيد بما يودانيه ؟ معطفا الشهيه بهدت كان خطي أن المصح لحفظ البيعت بهه ؟ مخطا الشهيه بعهد الاجهاز الحسيد في مقيمتها > ورسبت البساء المسيحة يمكنها أن المساعة متعلق بمعلوضية الحالمية > تم غريضة يمكنها أن المبدر المحمل المساعة على على نصو با تجهد هي ومتعيد مصرى الحالى أن المبيعة عن على نصو با تجهد هي يمكنية الرسيدين أن المبيعة عن تأميسين كلية المسدوم يجهدة الرسيدين على أن المبيعة عن تأميسين كلية المسدوم بهامية الرسيدين ما الى ولارادة مساولة من الابداع الملني والدائرة عن المناح ال

روبها كان هذا الإنشدال بالتناسيس هو الاترى نفعنى دائها لان اركز قواى كلها ابى معل واهد هنى انجوه ، ولا المنتها بين اصلال بمنحدة أماكون « كالقيت » ... اللاكن لا أرضا قطع ولا ظهوا إلهى ، وإنا سحيد بها انجزات أبي معهد الاهياء المالية ولى كلية المعلوم وفي وزارة الانتانة ولم كلية شيره ...

نمم ۱۰ رغم کل شبیره ۶ غلو لم یتح لی وزیران اللتسکة قوما بن (التارخ الاجبساری » لمسا استطعت ان آدم تألیف (صندباد مسری » ا

. .

إلا أرود إن الفيض في هذا علم الشب إلكس له رأيي : المسألة رما فيها أن مشرين سنة كايلة من حياتاً لله المشاب من مربع المساب عالى من مربع بنا با كان يعدت أن المناج الله إلى إلى المناب عالم المناب عالم المناب على المناب

. . .

➡ بعد من السنين كان على إن اختارا " أبا الان المسود الى الاسكنوية ، فقدر أوراني وبيأمثى الملبية وأواميلها ، أو أن الانزاغ للذن والكتابة ، وكان هذا يعنى حد عن يعني

اليجوه ... الاغيار بين الاسكندية ... المؤبة التي مشتبها ما انقته مهم مشتبها أو تركتيين بها ... وبين القامة عيث المستحد وبين القامة ومن ما القيام المستحد والقيام المستحد ولدين المستحد ولدين أن المستحد ولدين واسعد براحين المستحدة المناسبة المؤبدة المشتر المتعامل المناسبة المستحدة المناسبة المستحدة المناسبة المستحدة المناسبة المستحدة المناسبة المستحدة المناسبة المستحدة المناسبة المستحددة المناسبة المستحددة المناسبة المستحددة المناسبة المناسبة المستحددة المناسبة ا

والحق التي بقد تهان طويل أطبح غي وضع كتاب طهر حابش الكريخ ، أممور شبه المبيئة المهيئة بيد المبيئة المهيئة بيد ألمين بداليها ، مرود أسطه المبيئة المهيئة بيد المبيئة بيد المبيئة بيد المبيئة بيد المبيئة المبيئة بيد المبيئة المبيئة بيد المبيئة بيد المبيئة المبيئة بيد المبيئة المبيئة بيد المبيئة بيد المبيئة المبيئة بيد المبيئة بيد المبيئة المبيئة بيد المبيئة بيد المبيئة بيد المبيئة المبيئة المبيئة بيد المبيئة المبيئة المبيئة بيد المبيئة المبيئة

الأسلابية المستحت في هذه التجارب بالرشدة الكابئة خلفائل نقله التفسيلية المنتقبة ، في السراء والهاساء . الوردة القريب المستحق أن معاشي السحر بالتن ابن امرق اللمون هزا ، تلميت لقد الوجدة لمراقبا في مجيئتها الإستجيدة ، مراتبا في العمرى ابدا الشعيا ، مهما تعدد حكاف . فراتبا المناسعة .

(سندباد مصری ۱۹۹۱)

مهزتهذا الشبب المعرى اثن ليستخى المضارة وهبها المائم تصسب * العام أن أن يطل القسيد هيا متدى الشخصية * الأنفي في خزاته ومنطقية * المعبر زارع يقام صناح الهيئ ؟ مسابق عضارة ؟ مسواه مكنه معبد للعلم * واراقة للفن > او مهور مقاس ؛ شمب يؤفئ المضارة على حكامه ارضا *

رالا فانتر المشرب تفسير البهاء القالمرة النابية لم العارفة المحرك: " بناء المساطح، الاعلام والعراب م القابلة الشيائي والمهام والسوس والمهام العراب م تقاداني والهوامع والفسور والكويرة ، وهو الأولام التمام القيامة والمهام والموسط والموسط والمؤسط التمام المساطح والموسط والموسط والموسط والمؤسط الإليانية القيل إلى التمام إلى المؤسط والمساطح والمساطح والمساطح والمسطح أن والوابدة المؤسط المساطح المساطحة والمساطحة المساطحة المؤسطة المؤسطة المؤسطة المؤسطة المؤسطة المؤسطة المؤسطة المؤسطة المساطحة المؤسطة المساطحة المساطحة المؤسطة المؤسطة المساطحة المؤسطة المؤ

[1931 : سندباد مصری ، 1931]

فى ناريخ الادب يكتاب أو كتابين ، ولكن من الصعب ارتكون داروين أوتمارك أو اينسستين ، وغلهة با سييشى من عالم مجدد باسعة أبجك فى الجلات المتصمسة ، تعيشى ريضا ثم تظنى بكانها لجدد ،

. . .

■ Ta. « هدیت المستقی اولانفیة بسرة المشرى اید.

ها سبون : قت دائری بالرسید التی تشخه علیه ولایات »

ولست اتاقی بن الافیة نی ذائیا » انتها شد (معت الان رحفا

ولست اتاقی بن الافیة نی ذائیا » انتها اسب هر الافیة »

این المینا با التی المینة شرحة داده حد ولاق ومولال

ولیزین » اذائیة تعتبار المینا می الاسان المسرى ولاقیه

ولیزین حیایا البونی ورونی ویونیا می انوانیا المینی ولاقیه

کان ریاج الاندامة کلها قد المیخت بهرد قواسل بین الاقتبات

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

در مدر بیشان بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« « دا الدعم سخیاد و دیر بیگونی .

« «

. . .

إدارت بيانى : ا مقط مقابق غن مصرها ، كان مهمورها المجاورة المراحة و المعلق القلال من مجمورها الماهم : و قبو برقا مثل القلال مقطبة التراحية التر

و لا تقوال الما ده من الأرسية المسرية ، او هده هي الشخصية الحريبة أي الوهوس ، طا الشخصية الحريبة أي المسرية ، ما هدا المن وهجوس ، طال دارسية و متنا حديث الكرسردارا أوبان تسميهم دارسية و المسلمية المسلم

لها درات مرسيقي لاشك ديد ، يجب أن تديين مائند. مرسيقنا بوسيقي مير التعيية ، يمر الشويقية أو انا الأرص النا منطر على المرسيقي المرسيقة لمسية ، كفتا طفانا ويشر على مدور ولوحك في المائي وبنال الالات الموسيقية ، وشيد شاهدية على المدين علي الاتجار رسيا على يشلا يهال وجلان ؟ المدهيا بوزن على التكن والأمر يتن ، الطريقة التي يسات يها الهوء ،

رما أن تتقلق مسر ، وتضع مينها على مضارة إلى الريونها التي مضارة إلى الريونها التي ما ألتي نسبت المرافعة المرافعة المنافعة المرافعة التي مسابقة المستخدة أن الخلوجة القلق المستخدة المستخدات المستخدة المستخدة المستخداة المستخداء ال

والتكني يضع يده طبل غده ويبد الاخرى أباسه تماما كما باطفاً إدر البلد القريد عون بشرة و بالجاء با عند عده ؟ عضاه اللبحة غياة ، ويك قبله موسيقاً عن المصم الأمرطوني ، هن مده المرشوط أنها مرسية الكافري الميطونية و بالقضاة فيصا تومين من الإلصان ؟ الإول تعرك على المورد الشابه الواقعج بلك ويبن الألمان ؟ الاول تعرك على المورد الشابه الواقعج ملة يقد الإلمان ؟ الاول تعرك على المورد الشابة الواقعج ملة يقد الإلمان ؟ من المساقية الذي أن صحوى الموسيقي الموسية > عين المساقية الذي أن حدوى الموسيقي الموسية > عين المساقية الذي أن حدوى الموسيقي الموسية متمر المبيل - ، ويها يرجع فهداء المؤسيقي المرسونية.

بلاسلة اخرى مجية : استبعت الى بجودهة من المشخين من سكان الجبل الفرقى عن أسيوط > كان مؤلاء المختصوب المسابقة المسلورينفنزيني، وجودين كالمبحودة لرداملى الأطري جلرية وسمونها عن الفائد الكنسي الفروس ﴿ التي مؤلاء > ﴾ والشبه وأشع بين الصان مؤلاء المشتبين والعالم الكليسة ﴿

الرسيق المدرية التندية درجودة اذن من الكليمية التبلغة ولى يعنى درحوسط السينة أي المنظ الشيئة أي المؤتف الأمان اللندين والاقتال المؤتفة إلى المؤتفة معهدة العلميان وسعد مثبان الاحقات مزينا بيناك على أن الموسطي المعربة التي كتاب مرجودة إلى التدن التابع على المربة علموت عقورا جديدا ، نديجة تأثر تحرّي على الآدبع :

بالحظة أغرة عرل ضرورة الاحظة بالدات الذين لما بسمى بالوتيقين الشرية أي جميع وسحيل الأحدان العربية وأحمها التوكنسينج والادوار > يوموطني الالات وأهمها المساجلية والإشارة > ثم تلايةهذا التراث الوسيتى على الوجه الصحيح> الجذا الول لك لا يلس يترفة الموسيتى العربية وجهدها عى هذا السيل أسيل المساحدة المسيتى العربية وجهدها عى هذا

→ أصبية تعديد قرييش على هذا المددة أن بلدته الورسيدة

علت تؤكد أنه يبتلك بقدوة كلاسيكية كبيرة > ورميان دخل اللي

المرس كان لفيه تصوره عن مسرح استعراضي » و بطنا

المرس كان أنه التهم - يبغذته هذه حال الله تسبب غذائل »

مصاغ المان الطؤائد بلال > أن هناك رصيان غير ميسرد

مصاغ المان الطؤائد بلال > أن هناك بمرى أصبوا > ظهر مي

عنهاتا على نعظة بن دوجلت بطقطا اللوجية إلى مورة عرف كلنة

تمياها على المحال باكون الاداء > أصر على نلكيد خذه المشيئة

تسبيع بسيط : كلنا لود أن يجها بان مهد برويش على راس

تسبيع بسيط : كلنا لود أن يجها بان مهد برويش على راس

تسبيع بسيط : كلنا لود أن يجها بان مهد برويش على راس

قسيع بسيط : لقال لود أن يجها بان مهد برويش على راس

قسيع بسيط : للوز يضن اللوره على الآلاة »

من تشبة الجوز يضن اللوره على الآلاة »

" المناك المناك المناك المناك المناك المناك المناك المناك الآلاة »

من تشبة الجوز يضن اللوره على الآلاة »

" المناك المناك

فضلت ممارت أبو يكو طورت اثنها كفت تلفيه ا رائنا
 يفتد الإصافة ، أكان ثبة بدماراته «طبية نهر بها أان جمسال
 مبد الرحم هذا رجل تد درس الوسيقين كما يجب » وقسم
 مبد الرحم هذا رجل تد درس الوسيقين كما يجب » وقسم
 المارات إذا يناه مبتاز حشما طرح العان شريقية والمحمة ، الله
 الإرال بعدال)، كفتر اعتقد أنه سيود السيفة المضمية لموسيقي
 ممرية على أسسى مخطورة ،

🖝 العابية والكنسمى في الاميير الادبي قامية قسميبة : مالارة من أيام المدرسة الحديثة ، لكنى أستطيم أن أقسول لك أن ما يعنيني هو صوت التعبير ؛ يبعني أن تكون اللفــة كالمستفدية دالة هلى الشخصية وبمهرة هلها ، وأو كات آباتك ولامة اللقة الملبية لما ترددت في أن لكب بها مبلا فنيا كلبلا ٠٠٠ ائني ابن بلد كمناً تلت 6 وهين أستميد طغولتي أتذكر حديث أوساط الناس في لحياتنا البلنية فأفهم المعقى المستترة وراء لمُتهم السبحة من أبدال و ينتح الله » يعنى - السعر الذي قمرضه فير متبول ٤, ٥ منل عالتين ٤ أي : البدأ عي النصال ٤ و « على الطلاق » أي * لا تصدق كلبة واحدة بيا أتول ا، و ﴿ يِا عَدَاحِ يِا عَلَيْمِ ﴾ أي : أول القصيدة كفر ؛ وربدًا يكتوبًا شرك ؛ و١٠ ياسم الله 4 أي : تفضل وشاركني لتبتي التي لا تكاد تكايلي 4 و 3 توكل على الله 4 يعلى 3 اغرب عن وجهي ەن قىن مطرود :٠٠٠ ھەد لغة شىمت ئىلسوف يتكلم بالكفاية، وينادى على سلعته يصور: شعرية لا وهذا كله بعض ما امتيه يبلاقة الملبية بو

◄ ما یشغانی الان ۱ انهیت کتابی من رحلتی الی امریکا ۵:
 ◄ وهن لم ینفیز کلیلا بعد غلازالت بعض غصوله عن «الاحراب»

وطعت اللي المليمة يكتلي من البند بعد أن ظا عندي حيد (جواد يشروع رجاله يشروع حبا سرحي ، كاشير لالسخترج أن أبدأ في أبها الاان أمياني تراغ كامل لإيطلم لالسخترج أن أبدأ في من المنافذ إلا يشرف المنافذ أن الماسكة الإسلامية المن تشخيل الآن من المن لا لاجام بن يقوم بالاسهاد الانسامية المن عم الحيال المنافذ الذي يقوم بالاسهاد أو ويثني وعلي المنافذ من وهم بدائيل أن من مدائيل الان من مدائيل الانتهاء من المنافذ الذي المنافذ المنافذ

- ألم أتفيقاً لما يدافاً به : أسنت فاهبا على نصيء على عباقي ولا رائباً على تدنيير شعيء منها ؟ أهبر نسس مسطقاً الانس مثلت الكثير سيار فيت فيه ؟ وقد كانت رفيتي دائباً عن المارية؟ والارت طلب طم ، وما التدفاة عن نماية الابر أ . فيما أن متخصص عن شعيء والكان انتواك الروابط بين الانسسياد لا والروابط عندى كان سد وسيطال دائباً حو الراسيان ع
 - 🍙 هذا انا 👝 في القلبسة والسيمين 📗 🎬

ينيش اهل الملزب الانصى تاريخهم هاديا يجلمون
اينفره النصيائيم المجيلة ، بصحابحة الالات
القيدية ، فريدا ، فيه لا يترفرن التسامى لا
القيدية ، فريدا ، فيه لا يترفرن التسامى لا
المباب ، ويضيون الى القحق الالماس الات البياش
والشخر والملازب والسلميون ، ويسارخوان بالثانو
والتمار التشري ، ويطرب التصنية ، وان كاها بمسكونه
والملازة بين عنه التسام وسيا العيان و
والمرابع المسامى . والميام والمساسلة .
وطربة تنظيم الجماسى نبها تلوين جيسل ،
يضمها لا الشرات وجيما طراب الوث ، بسبل ،
يضمها للهيدا الملم ، ويطفى الجيمة الأوث ، بسبل ،
يضمها للهيدا الملم ، ويطفى الجيمة على المؤذرة المؤذرة المؤذرة المؤذرة المؤذرة المؤذرة المؤذرة المؤذرة الماس عنها الماسون بول المدين من المناه الايروب
من المناه الايروب من المناه الايروب
من المناه المنس عن المناه الايروب
من المناه المنس عن المناه المنسون عن المناه الايروب
من المناه المنسون عن المناه المنسون عن المناه المنسون المناه ولمن من المناه المنسون المناه ولمن المناه المنسون المناه ولمن من المناه المناه من المناه المناه عن المناه المناه من المناه المناه مناه المناه والمناه المناه المناه المناه و
مناه مناه المناه والمناه والمناه و
مناه المناه والمناه والمناه و
مناه والمناه و
مناه و
مناه و
مناه و
مناه و المناه و
مناه و

إستيداد في سيارة ، ۱۳۷۲ II بطورة بيونو الماجة بيمياة به من التحقيق بومن التحقيق الماجة بيمياة بهر الحملين التحقيق المنافز على التحقيق المنافز المنافز

أَلْتُوشِيعَةُ تَعَاوُهَا السِنَةُ مِنَ اللَّهِبِ ، هِي الْصورةُ

الدَّهنية للوجد والصبابة ونار المشق ، .

الله : د سايد منا جواري نيودا أوييشنا ؟ د فلجسايد القلوي : « لا يا موالان) مي الرأد إلا لهله كان يقرب امير المسلمين فهارا > لان قبائي المسرور بيض > عقد فيارد أيلا > الان ليائي القدان الياس موته - يقرب > ال يوسف: * (واقله > ينجي > اكتب كه قبي جوابه : الن دموعنا تجرى عليه > ويؤهنا تجوهنا يعدم > 3 -دموعنا تجرى عليه > ويؤهنا تجوهنا يعدم > 3 -

تحقيق أدبي من سوريا [٢]

فاروق عبد القسادر

من الشحباب - بين الشكاثين « في العدد الماشي عرضنا عددا من ابسرز الإعمسال في القصسة والاربعين .. هم: مهدوج عدوان ومحبد عمران وعلى كزمان ، ولن يتسع المتلم لمرض اعمالهم بالتنصيل ، لكننا سنقف عند عمل واحد لكل منهم ، محاولين ان نتعرف مد من خلاله مد على ملاحج عالمه الشعرى ٠٠

ولنبدا بمسدوح ومجموعته الأغيرة لا الشهاء مدقى اللواها -بغداد ؛ ۱۹۷۶ » ، وهي مجموعته التطته بعد : " تلويحت الايدى المتعية ، ١٩٧٠ » و « أقبل الرَّمن ایسمحیل ، ۱۹۷۶ » ، الی جانپ عدد بأن المرحيات أهمها : تمحاتمه الرجلالذيلم يحاربه ،

د كيفتركت السيف ۽ ء واذا كان صحيصها أن الهم التومى يسبق الهم الاجتماعي في بجبوعة مبدوح الاولى ، غلاس هذه الجموعة يبدأ الشاعر بالهم الاحتماعي ٤ مُيتود حطاء الى الهم القومى ، وثم يتالحمان ، فبناين جساءت هذه الحماء التي تدق التوافذ ؟ ١٠ إلا بدأ الدم من جرح كف تجاهد للخبز / تجنى مجاعتها كل علم / بدأ الجرح من ماء نهر ينيض بوجة الحسين الممرج / نرجئهم لفرصة قادمة ، وتلقى وتدغق مي النيل / والنيل يحمل الان نظرة عجلي الى مجالين وجه شبقيع المدجج / بدأ السدم المرين: الشعر والمسرح ٠٠٠٠ من شجر [بين عمان والنهر] /

بردى يلعق الشمعتين ويركض ذعرا / فيخلى الطريق لسسيل البياءي

بين هذين البعدين: جو عالجياع وخيانة الثورة يقع شعر الشاعر 🖫 ان الجياع يشــهرون جوعهـم سبوفا ، أكن القادة دائما يتخلون عنهم ويسلمونهم لمن لم يعرفوا الموع ، ولعل أوضع تمسائد الجهوعة دلالة على هذا هسي الهروب من ثورة الزنج » ، ان هذا الهارب بروى لنا كيف جاءه على بن محمد يدعوه للثورة على الظلم غلبي ذكان غتيرا واهاله جوعى ، كانوا انتظارا وخيلا وأعنه ، أيتطى على بن محمد جوعهم وقهرهسم وتنادههم تخو بغداد التي لاحت قبابها ، رأي غى ملايخ وجه على العجاج الذى يرمى كعبة الظلم بمنجنيق

الجوعى ، لكنه راه .. عى اللحظة

التالية - يتادم جند الخليفة من وراء متان ، آه ، ، انه ليسالثان أو الواحة الامئة ، لكنه الخدعة القاتلة . . هي هيانة الثورة من حديد ؛ ﴿ كُلِّما أَفْتَالُ عَبِد خُمِي خَصيا متفنا : / اتى منقد بيدا الزمن المستنيم / والمتشتنا السيوف ۽ ۽ ، ان الثورة عند معدوح لا نقطق أبدأ ، لسكنها تمضى غى دورات متتابعسات من الخدعة والخيسانة ، ولا يعلك الشاعر القرد الا أنيصرخ فيهم 4

والرواية : لعبد السلام العجرلي وحنامينه وسعيد حورانية وحيدر حيدر وزبيل سليمان وزكريا تامر . وكفا نود ان نقف عنيد استماء واعمال اخرى : عند هائي الراهب [وروایتیه : المهرومون ، شرخ في باريخ طويل | ، وصلاح دهني [وروايقه ملح الارش |، فارس نرزور ا وروایتیـــــه: اللا اجتماعيون ، المنتبون : • كما كنا نود أن تقف عند القصاصين: جورج سالم (ومجموعتيه): فقراء الناس ؛ حوارالصم] ، عبد الله [ومجهوعتيسه : مسوت البنامسج ، ألسيران ولعبة أولاد بعقــوب] ، وأيــد أخــالص [ومجموعته الاضرة : التقرير] ؛ دسسيب كيالي [ومجمسسوعته الاخبرة : حكاية بسيطة] ، غادل ابي شنب [ومجموعته الإخبرة : الحلام ساعة المنفر] ، كوليت خورى [وعمليها الاخيــــرين : الكلُّمة ... الإنثي ، قصتان] ٥٠ هؤلاء _ وغيرهم _ ملامح هامة من الادب السورى المسلصر ،

[0] وريما كانتُ أهنمُ الأصبوات، كابَّت تقسقهُ أأريح / والزارعون الشعرية الان في ديشق لثلاثة يقصون بالدم / خوف الطفاة /

لكن مراحة يفسيع بينيد د منوي المسوح ؟ ويبقى من المسوح ؟ ويبقى من المسوح كل شيء ملى ماله : في القصم والفرس والمنوية على المنوية على المنوية المناه المناهة المنوية المناهة على المنطقة على الم

هده قصيدة بالغة الدلالة على موقف الشاعر، لكن مقتل الرئيس مقتل المويى ماقل بالخيالة والخونة - الى اي معلى المقابلة والخونة - الى اي مال معلى المنابلة والخونة - الى اي بلك على معلى المعلى المنابلة الريخية ؟ والمعلقة تقول مصدر، وسوحاء - أيا كان المصدر، وسوحاء معلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى والاأتها - أن قائد هذه اللوزة والمنابلة و

لكن ما هنث في ثورة الزنج ــ كيا ينصوره معنوح عنوان ... يحسد دائما : التمسدة التسلية ماشرة «هلجرت من عروبتها»مى تهديدة الشاعر والمنية ، احب الشاعر مدينت فاحبت ، فهو والمدها وتكاتبه وماتبها وتداعيه وتمد له البرعتها يا سمينا ، كانت عضنه وعلاؤه ، لكته جاء بالاس يبحث عنها مانكرها ۽ قتش عن الفقراء والثوار فيهاكم يجدهم غامت الوجوء وفرت السلامع ، وامقلات جنبات المدينسة بالمينين والطحالب ء كاثث ملاذا فأضحت صغفة رايحة ووطنا بمعتبا غي الهزيمة : ﴿ فَقُرَاءَ الْمُنْبَةُ حَيْنَ أريجوا عن الارصنة / جشروا مَى قوامَل تجارها / مدوا السياط لينسوا الماعة في الانبية / وعلى اللافتات استتعيرت مجاعتهم

من جديد ٥٠٠ ولا أمل ٠٠

ان معدوج عدوان - الذي جاء المدينة من جيال العلوبين ، لفقر مناطق سوريا والشبدها قسبوة وخشونة _ يعرف الجوع جيدا ، بعرفه أذايتقنع يقناح الصبحيام وأكل بذار المآم الجديد ، ويعرف الخوف أذ يتنكر في التقوى وحب الشجار ، ويعرف الذل أذ يتُحولُ لقناعة ونكران الحياء ، لكنه حين جاء الدينة - حجاملا دم اهليه ونحول القري البعيدة - استبته المنينة ، امتصت ثورته ودجنته ، سلبت وجهه التبيم ومنحنه وجها جديدا : « وأنبا غي زمان العلوي مراقة غاضية / وأنا غي الملاهي ضجيج / وبين القاهي ستان كلام وبين ألنساء خؤون ۽ ، هــــذا الشاعر - الخمائع بين الوجهين - يماول أن يمسح وجهه الجديد دونجدوى ، فيتأبط حقده ويمضى مثل طفل بريء > ولا يعود امامه الا أن ييرر وجهه هذا ألجهيد فيندفع لعبثية كاملة . , وما الذي سوف ببكيه ؟ ؛ ﴿ بِلادِي النَّبِي قتدت أم يلادي التي نضيت تحت أقدام الحفاة > لا عا وماذا البيه غير البعرة - الذي لا يثق يجدواه فهو ليس أرغفة أو چئيسودا ... د وبالادي طريق رسيفان جورع / رمنيف تصول لتمله من رمبيف / والطريق يآيدي الفزاة رغيف ۽ ۽

لهذا ناتى النهاية طبيعية تماما : « تاثقت عيون الأحية / في غفلة من عيسون الحسدر / فانفجسرنا بكاء» 1.

بيدا ممدوح بالرفض وينتهى امی یباس کامل - پیسندا پرهص الواميع ، وأعسع بلاده وواسبع التوره العربية المصطة دادما المغدورة دانما ، ثوره الجياع،سى تسرقوتخان والجماهير مخدوعة پلا حول ، والبطل ... الشاعر ... ` الفرد وحده لا يقسوى الا على صراخانرغش - هيٽجرية وأحده . تتدونها المجموعيه من جسوانب مختلفه ، ويتفتت الكل بين يديه الى اجزاء لا تعود لتنتثم من في بناء جنيد ، فيقال يدور ويدور دون أن يهم بماءه المتكامل ، ومن ثم لا يستطيع اڻيسيطر عني تجريبه الشمرية سبيطرة كاملته ، أما قاموسه فمعظم معرداته .. أن لم نقل كلها ــ مستبد من التراث العربي ، الجاهلي والإسلامي : فالقرى والمضيف والنار والسيوف والفسىوالسهام والاضحيه والزار والنسيى والاقتهساله والرمسال والرمطساء والمكماة والاراجيز وجموع المقيائل والمغشل والجراد والريح وارتطام الدغوف ومنايل المسيوف والخييل والغرسيان والحسين وعنىومغتريه وانحجاج ٠٠ كلها عباصير مترددة في شعره تدر أن تخلو من بعضها مسخمة واحدة

مدموح عدوان شاعر رافض ، لكنه لا يقبم بديلا لرفضه سوي الرفضيذاته ولاييق به — ولنا الا أن نبي وجومنا الملتط نبكي الثررة المعورة ؛ ثم بلتغت للمعم ملقين في وجهه عبيجات المجاي والإدالة ؛

رشم أن « الجنوع والضيف » ابعت أغس مجموعية مسترت لعددمران سو استرتبلها دافان

على جدار جليدى » > وبعدها «المحول في شعب بوان » - الا اننى اجدها كثرها دلالسة في التمبير عن عماله الشمري » وطريقته فيبناء قصائده > وموقفه التكرى على وجه المعوش ، و وما المعرض ان قصائد المجوعة والمسعر أن قصائد المجوعة

علياً - وهي تضم طلابة قصاقد - فيويلة كل واحدة بدورها تضم عددا من القصائد الداخلية -كتبت بعد ٧٧ - وازيها استجابة الشاعر كا محث في مده المعنة -في القصيدة الإيلي يستطهم على معتلجة المرابي يستطهم الشاعر تغريبة بني ملال ، فيكتب كما يراش ، بدما يقتم مرشية كما يراما ، بدما يقتم مرشية للاميريباب ، وابرينه ، والسلطان لهم مؤتلة .

يبدأ الشاعر بالقاجعة : « على أسوار تونس النع الاعتناق / أسمع طائر الموت / يفني فوق أجداثي نشيد النصر ، . . تلك اذن هي الهزيمة ، ورغم الاعناق المتطوعة وطائر الموت والاجداث فثم أمل غى انتصار : « أقول : غدا تفرخ المنات أي أزاهيسرا / وأقطفها عصافيرا / وأورادا من الأطفال بيضاء / ترش ملاهب الوتي ٥٥٠ هذا التقابل - منذ البداية - بين الموت والحياة ، أو فلنقل : انبثاق المياة من جدث الموت هو الايقاع العام للتصنيدة ، ثم يقدم الراوى مساغته الحديدةللتغريبة التونس سبية ، والقرسان يضربون مي الطريق اليها ، الخيل تزرع أرض الفتح بالصنهيل ، والسنيوف مشوقة ، والفتى الزغبى فوق جواده جنى على صهوة من النار .. يقول الراوي : « بعدها عبيت / لكننى رأيت في مايشبه الخيال تسمین راسا من بنی ملال ./ علقها الزناتي / على الصراب فوق بابتونس الجزينة / وناجت المدينة / وسقطت برراءة ألحياة /

وبعدها عبيت ، چسساء زمن المراثي . أهم المراثي - بعد ذلك ۔ هي مرثية الامير دياب ، وهو يهمس للشاعر بعده : أنه قتل بلا حرب ومات بلا سبب : ﴿ أَمَّ ادع للحرب. / ارساني السلطان أرمَى النوق والشياه / المبي له ظمائن القبيلة / أبصدتي عني ساحة البطولة / كان يضاف غضبی ونصری ») ویکتس دیاب وجوه كل ضحايا السلطان تبل عصره ۽ مُهن الطاعم علي مائدة مماوية ليجد السم في النسم ك وحين يعوت يجره الجنبد ألى المراء ، وهو المسين : رأسه يلهو به غارس الصيد والجوارئ وجسده طریح فی کریلاء ، وهو ابن الزبير تتهدم دوق راسب جدران الكعبة ، وهو معلمب الرأين التي لينعت ــ مُحــان تطباقها سافي المسراق ٤ وهسو الضبلهد يمصر قيعصر الجاكم ، يكتسي ديلي كل هذه الوجوه ، ويستيد منها دلالته العامة في القصيدة أأثه وجه كل المقهورين غي كل المصبور ؛ هو القسارس الذي من تلب الشجب خرج : وتلاش في ضباب أأوت صوت القارس المطمون / لكن المعدى / خال بهشي كيني في الدي : قال لى السحاب / لن ينتل الزناتي / غيرك يا دياب / وفي غد أعود للحياة / لاقتل الزناتي ، . أما أبو زيد وسيقه الخراقي ، عليس مسوى حكاية تحكى في تثاؤب التكليا ، ملح اسطورة ذاب عي حرارة الشيس،؛ أنه الاسطورة ، وهم البطل الفرد خارق البطولة، يتكشف عجزه أمام هيني الشاعر : و ورايت ؛ رايت أبا زيد / ما بين اليقظة والاغفاء / تبينا يطلع من صدر الماء / يفتح شحقيه على

المنحراء / ومعضة : أبا زيد

اغرب / تنين البعسن / لب

زيد / ومبرخت را والمسكن ير لا

جدوی / فأبو زید طفل یلمپ / طفل من دمه یشرب » ، هسکذا تتهارى الاسطورة حين تشرق شمس الوهي بالمقيقة 1 ، نشيد الايتام هو تشميد الخسائمين ٤٠ نشيد الشمب المسحوق: و وتحن ايتلم هذا الممس نلمنه / ندق اعذاق آباء لنا سقطوا / نقول : يا ارضنا الثكلي ابصتي لهبا / ١٠ عليهم / واحرقى أكفانهم . . ، ، ، وتهيب ألخاتمة بدياب أن ينهض من رقدته التي طالت كي ينقذ بنى ملال ، ققد بقى راقدا ينتظر المجزقني عصرخلا من المجزات لأ ينظر اشارة تأتيه من المغارة بأن التائم المهدى الذى توارى منذ القب علم قد عاد الى المهاة. م غليفجر هو المارة اذن وليتقدم يقسود الهالالبين ويحرر تونس السليبة ،

تلك صياغة عبران الشعرية المحدثفي ٦٧والسبيل لتجاوزه: لقد هزم البطل الضرد وتسلاشت الاسطورة ، والسبيل أن ينهضى دياب ــ الفارس من قلب الشعب _ يقود الهلاليين تحسسو تونس السليبة ، مسيح أن الزَّنَّاتِي قد انتصر ، وعلق آلسرؤوس. علي -أسوار الدينة ، لكن الأمل وجود في مزيمته ، إن تخلي د الايتام ، عن كل ميراث الاياء الذي يثال ويحتى ؛ وكاوا عن أن يخلعوا أنفسهم على السلطان ، يمبيرون ايدى تصنفق له وتستجديه ٤ وأقواها تزغريفيمواكيه الكانبة... غي المموعة تصيدة أخرى طويلة من « الجوع والضيف ، ، القسم الاول د الجوع » تؤديه عدة أصوات ، تتمايز منها صوبته أمرأة وحبوت للمجموعة في بناع متصباعد ميتول الصوت الاولة للمسيف القادم أن خبرهم ح وعنتود دواليهم يتدلىميت المثق فكيشيلقونهم ولأ بيجلهمة ويضيفة صوت الثاني شارعا ۽ 2 حين من إ

الغزاة / مرقوا بيننا الصغير / سلبوا ألخبز والجرار المليئة / والغراش الذيننام عليه / سلبونا حتى السيوف الصديئة '، يقابل الصوت التالي هذين الصوتين ، فيتوجه بالخطاب لامرأة : لا مدى لضيفك في العراء غراشه / مدى له طبق الحبة / ضنيفا لا يمتب / استیهمما نشرب » ، یجیبهمس المرأة . « خمرتنا حامضة ورغيف مجتنا من / والمالح المالح نشربه / ماذا نطعم شيف الغبطة ؟ ، 4 وتجتبع الاصسوات المفردة كلها لمي صوت جماعي واحد : ان المسيف قد جاء بعد الاوان ٤: قلطالما توسلوا لمتدمه ووقفوا مترتبين خطاه . ٠ . ايام كان لهم تهار وبيادر ، هذا المنى تتناوله الاصوات المفردة من جديد فتقدم تنويعات هليه ، وتنتهى اليصوت يشجلها جبيعا : « يا منصل الشمس ، ويا محراتها اقتلعنا / لعل من رسادنا يطلع وجه العشب والسنابل الاسيلة ٤ ٪

كل هذا تنويعات على معزوغة اليأس يوتعها الجوع ، ويبسدأ الضيف حواره بأنه رسول غرح عظیم : ﴿ یا حزانی / یا متکین في حداثق الدموع / ألشمس لا تزوركم هذا ولا الربيع / ينزل ارض قولكم / طائر ألفناء / يخلقه البكاء / انا رسول النرح المطليم / التول : خبر الطل مر / كوكبُ الدموع لا يضيء ... » أهُ يغنى رسول النرح اغنياته في حتول الحزن ، يزرع صوته نمي المابات الموت الرمانية ، غييشر باغضراره ء ويرقمجيهة القصب الذي مال وانكسر . لا ، ليس هذا غرما ساتبجا لكنه دعوقمارة للنهوض الى المملو الامل: «كان صوتی جدیدا / رهلی جبهــة الكآبة أبمرت / جبالا عنيسدة ومسخورا / قلت : هيا يا حبيبتي

الْغريبة 1 4 يكتب محمد عمران قصسائده في تركيب درامي يضم اصدواتا متعددة ، تتمايز من بينها أصوات الجموع والاصواتالمفردة ، ومن تقابل ألاصوات تتقدم الحركة في القصيدة ، وموسسيقاه عسهلة بسيطة ، وهو ـ من الناحية الاخرى - يغنى احتران أمتسه وهزائمها لكفه لا يمضى للرفض الكامل ، بل يمي الهزيمة ويدعو الى تخطيها ، بالامل والنهوش الى العمل من چنيد . لا اعرف ان كان عمران جرب المسرح المشعري أم لا ٥٠ لكنني اعتقد انه لو حاول لكسينا شاعرا مسرحيا ذا صوت غريد ومتميز ".

يبسدا على كنعان مجمسوعته الوحيدة «انهار من زبد» بالوقوف على اطلال ماشي مندائر ، كنا نيه _ بُحن المرب - أقوياء مسداء ء لكن سد مارب تد انهار ، ولا زلنا تحته الى الان نماتى غمسمى السيل . ثلك أولى قصمات المجموعة .. يؤرخها الشاعر في ١٩٦٤ ــ لكنها تلقى ظلالا تويةً على المجموعة كلها ، وهي تضم تسائذ كتبها الشاعر فيما بين ۱۶۲۲ و ۱۹۲۸ ، قسمی بعض قصسائده الاولى نسراه معسليا بالشعر وخيانة الشمراء . * كتبت اغانی یوما / هلی عمودی رخام / ويعتها للخُليفة / كما باع طفلُ السماء يهوذا / وكنت حريصا على المترمات الحرام / اداجي والْمُنْق في داخلي صوت بوذا / وشعبريمز المروق ليجنى رغيفه / وكانت حروتي من الليف حبلا طويلا / يشد على عنق الشعب تير الطُّيفة ﴾ 6 وهو في يعضها الاغر معذب بهوت دمشق قسي تناقضها بين الاغنياء والفتراء : و دمشق نموت من ترف ، . ولا

تدرى فابكيها بما اكتنزت مسن

الاحزان أعماتي ، ، وريما كانتاهمةصائد الجموعة ما كُتْبِها الشهاعر بعد ١٧٠ ء وجميعها تحت عنوان واهد هو « وليمة أخرى المثياب » ، ولمل أهم هذه القصائد كذلك تصيدته الطُـويلة « اسطــورة الاعبور الدجال » . ان على كتمان لم یکن راضیا عن شیء نی وطنه او جبله أو ننسه قبل الهزيمة 6 أبا وقد حدثت قان هذه القصيدة تلخيص لموقفسه من كل شيء ، وسنتبين نيها .. على النسور ... كثيرا من السمات التي سادت الشمر العربي بعد يونيو . يبدأ الشاعر بأن يلتى لعنقه . غي وجه العصر ء فأمه قد أخبرته بأنه في هذا العصر يولد الاعور النجال ، ورصفت علاممه : له ترنان أو أكثر ، وعله كالطاحون ٤ مين بجبهته وأخري فوق نقرته 4 وجه مغولى وجلدكالحرياء ومنقار كذيل الكلب .. ولاته في هذا. العصر يولد : « المنهذا المصر / المن نفس مثلما المن هذا المصر / لاتنى ولدت فيه / لاتنى قبلت أن أعيش نيه / لانني تبلت أن أعيش نيه / كالشاهدالجبان / لم أستطع تبديل شيء غيه ۽ ۽ وَحِنَ اللَّمنة بنتقل الشاعر الى الرثاء والبكاء أأ « يا وطن الانسان والمضارة / أبكياتها مستسلها كرشعة الشطرنج / بینیدی شموذخصی / و هاتس يفي 8 6 ومسن التعبيسم السي التخمسيس ، فالاشمسارة الي التناقض الطبتى من تبل تصبح الان سببا من اسباب الهزيمة : « المن هذا المصر / سادام فيه السمك الكبير / يلتهم الصغير / وساكتوا الابراج والسطوح / يرمون قاذوراتهم على أهــالى الاقبية ، ، ذلك سبب من أسباب الهزيمة ء السبب الثاني هو سيادة انظهة البوليس والقهرة

الفرار / تصطادك الاشجال ، تفشى سرأه الصمارة / قالا حدود تنتظم الحياة ، لا أعراف ، لا قيم ، ، وسبب ثالث : أن الجميع يتلهبون بالمكلمات والمدجل: « فبالكلاموحده يبنون ، يهدمون ، يمصدون ، يزرعون / ويبقعون الشرعن بيوتهسم وأرضسهم وعرضهم . . باعنف الكلام . . . فالكلمات اصبحت غواية الصغار والسكبار / . وحسرفة السكبار والصفار » ، ثم يكر الشاعر راجعا الى صورة النصر الذهبي كما يتصوره : « أدري لماذا تكره المرب نساء روما / فهن لا يطتن ان تجرد السيوف من غمدها / في المسالم الأغس _ بالنخسوة المسراء أ - كيتختلف الصورة / تكفى هسباياه الايسنامى ليسلة الزغاف » ، بعد أن يسوق الشاهر هذه الاسباب جميعسا يقدم لنسب تصوره كيف عدثت الهزيمة ؛ « كنا نضرض مي دروب النتح نحو الجلجلة / لكننا لم نصل القبة / ولابقينا في حنايا السفح / غقد تهاوت مسفرة أعتى من التسدر / حملت بنا عى أمسسعل المضيض / وحفسرت جباهنا سنابك التتر » ... المقاطع التالية تنويعات تثرى الافكار الاساسية عَى التصيدة ، حتى نصل متطعها الاخير الذي يرسم فيه الشاعر سبيل المالص وتتل الاعور الدمال ، يقول : د هربت تحت الليل من مدينة الزجاج والوحام والزيد / أوغلت مثل المسساعر المنعلوك في متعرجات البادية / ومثلما تبارك الاطفال أمهاتهم / بالادعيسات البيض والريحسان والقبل / باركت هذا المصح / اذكر : أمي من قبل باركت هذأ

المصر / وحدثتي أن فيه الاهور

الدجال / يقتل مهزوما بأيدى منهة

مِنْ الحقولُ ﴾ م هذا هو السبيلُ

و فحينها تزمع الاختباء أو تحاول

اذن : لا حل الا ان خرج عتية المقول القضاء على الاعسور الدجال ، بمبارة اخرى : هي حرب التحرير يلمبغيها الفلاحون الدور الاكبر .

هذه رؤية على كنعان للهزيمة ، ووسيلته المخلاص منها ، تؤكدها ما تبقى من قصائد هذا الجزء ، فالتصيدة التاليسة « التحسامة والمستوره عن القدائيين ، صحيم أن الشاعر يستسلم لهذا الوهسم السساهر اللذى أعتب الهزيمة ، والذي يقوم على تمجيد الفيدائي والاستفيداد امسامه ٤ تعويضا عن المجز ورغبت في البقلاص من الشحور بالاثم ٤ كان الله مسواكم _ وخسالانا سدی ۔ بن طینة آغری / تنحن نزخرف الكلمات تنحتها / ونسرح أى بداها التمني عتى المبح / ذبابا جائما يهتمن زيت جراهكم ليلون الكلمات ۽ ۽ وصحيح ايضا ان كلمات الشاعر تش بتمسور ديني أو عنصري للصراع شسد اسرائيل : ﴿ خيــول الفاتمين البرص ترتع عى مصلجننا ٠٠ / ــ معمد يامحمد يامعبد ان رأيتُ القيس / تحت تعالهـــم والهــد والصخرة ۽ ء ء ، لكن المحيح كذلك أن الشاعر لا يجمل للخلامي غير سبيل واحد : انه جسر الدم ، سبق اليه فدائيو الفتح، ، والباتون وراءهم على الطريق .

على كتمان شساهر خفيض الصوت ، هسسادي الرفض ، تشاط ني شمره مصورة المصرب الذهبي اللتيم بالدهوة لحسرب الشعب،يرسم مصررهاتأوتمان وتتردد في قلبروسم بهسور الدرات العربي ألى جانباسطورة خاصا ، وليس ، التي يولح بها ولما ولمله في قصائده الإخبرة قد ولمله في قصائده الإخبرة قد بهار الكثير من قصسائد هذه

المجموعة التي نشرت قبل خمس منوات كالملة .

وليست هذه كل الامسوات الشعرية في سوريا . . ثبة سعن جيل الرواد في الشعر الحديث شوقي بغدادي وعلى الجندي ؟ من هذا الجيل فايز خضور ؟ كما أن مناك شاعرين متميزين لخذا بشعان طريقها ويتضع لكل صوته الخاص، الإيهارو فقس ومحمد تحبور [رجموعته طأتر وان كان هذا الاخير ينتمي الشعر وان كان هذا الإخير ينتمي الشعر للتابعة الفلسطيني ويعتبر خطوة شعراك ه.

♦
 أما بالنسبة للمسرح ، فالشك

في أن أعمال سعد الله ونوس

هي أهم التجسارب في المسرح

السورى على الاطلاق ، ولازلنا

نذكر كيف كانت مسحيته الطويلة

الاولى د حقلة سمر من اجل ٥ حزيران » تفجيرا مسمعيا احدث دويه في أعتاب الهزيمة - وما اكثر با كتب عن حقلة السحم وصاهبها لمسء بعدهسنا كانت مسحيته « مغامرة رأس الملوك جابر » التي تخلص نيها من كثير: مها شاب مصرحيته الاولى - التي كانت لمعات الفرح بكشف المتيقة تختلط فيهابنزف الجرح الدامى -- ٪ والقترب أكثر وأكثر من دعموته التي أطلتها والتسييس المسرح ه محددا ما يعنيه بوضوح : ﴿ أَنَّهُ . حوار بين مساهتين : الاولى هي المرش المسرعى الذى تقديه جماعة تريد أن تتواصل مع الجمهور وتحاوره ، والثانية هي جمهور المنالة الذي تنعكس فيه كل طواهر الواقع ومشكلاته ه . . وحتى الان لايزال هذا الحوار؛ مسعبا ، أبن جهسة ، هنساك التقاليد المبرحية المبنيسة على

الفاء مثل هذا الحوار أو اقامته بصورة غير مباشرة وضعنية ، وهناك أيضاً _ وهذا أهم - طبيعة المتفرجين أنفسهم > ولهذا غائنا نقوم بتجسرية بعض الوسسائل الصطنعة لتقديم مثل على أمكانية هذا الحوار ٠٠٠ ، ومن المؤكد أنهذه الوسائل ليستكافيه وحدها وقد تتحول الى مجرد مساله شكلية غى التخنيك المسرحي ما لم يتوغر الامر الاهم والاساسي في اثارة الحوار وتشجيمه ، أعمىان نتوفر في المرض المسرحي- الساحة ألاولى ـــ الشروط اللازمة لاثلرة الحوار ، كارتباط الموضوع بحياة المتفرج ومشاكله ، ونوع المعالجة وشكلها ... ؛ انتى أحلم بمسرح تبتلىء نيه السامتان ، عرض تشترك نيه الصالة هير حوار مرتجل وغنى يؤدى مى النهاية الى هـذا الاحسساس العميسق بجماعيتنسا وبطبيمسة قسدرنا ووحدته ، ، ،

هذا ما كتبه معدد في تقديم لمرحيتسه 9 رأس اللوك 2 ، لمرحيتسه 9 رأس اللوك 2 ، وكانتالسرحية نفسها - من حيث طلاء على أن اخراجها - الذي طلاء على الكاتب نفسه - اجهض كثيرا من المكاتبة المسهد - اجهض كثيرا من المكاتبة المسهد - اجهض اللهين ينتظر المخالسات القمار على تعجير المكاتبساته القمار على تعجير المكاتبساته جميعا مكاتبساته جميعا مكاتبساته جميعا مكاتبساته جميعا من المكاتبساته جميعا ما المحاليات المكاتبساته جميعا ما المكاتبساته جميعا محميعا ما المكاتبساته جميعا ما المكاتبساته المكاتبساته المكاتبساته ما المكاتبساته المكا

لكنني ساكتاني هنا بسرض مساكتاني هنا بسرض مسويته الاخير و سهرة مع لبي خليل القابلين » التي نقر نسبها في 7 الراح المحدد فضدة طيختية المسرح التوسي » ويتول سمدني الماري المدنية تقديمها انها و مهمســـاقة لبعض التراث وفهمه » » وسنري كيف تقديم المساحة التراث وفهمه » » وسنري كيف تقديم المساحة التراث وكيف تقديم المساحة التراث وكيف تقديم المساحة التراث وكيف تقديم المساحة التراث وكيف تقديم المساحة التراث وكيف التراث وكيف المساحة التراث وكيف الت

فنحن تعرف إن أبا خليل القبائي . ودا معرجه في دمشق في ١٨٦٥.

بعد نشل مسرح مارون النقاش مى بيروت؛ اعد القباتي مسرحية ويرب عليها عددا من أصدقائه وقدمها أسامهم فلقيت نجساحا ساعده على بواصسلة العمل ، ولكنى .. هل تنتبل سشق هذه البدعة الجديدة ؟ من الثابت أن الرجعية المحلية حاربت القيساني حربا لا هوادة لهيها ، وألمحت غى اننتلممسعاها الى الاستانة، حيث نجح الشيخ سعيد الغبرا _ آحد شيوخ دمشق والد أعداء القبدى _ فى أن يستصدر أمر المطيغة بإغلاق مسرح القياتي. ٤ غترك دبشق الى القاهرة ليبسدأ المرحلة الثانية من مسحه ، التي استمرت الى حوالى سنة ١٩٠٠ حين احترق المسرح الدي كان يعبل عليه ، قرجع ال*ي* دمشق يتضى آيامه الاخيرة فقيرا حزينا يطارده هبث الصبية واغنياتهم الساغرة ،

سعدالله ونوسلسرحيته وحاول بن خلال عرصه لها : أولا : أن يحقق دعوته في النسييس السرح» عن طريق الحوار بين الساحتين ، ثاتيا : أن يجيب على السؤال : لماذا أغلق مسرح القبساتي في دمشق ، او بالاحرى : لماذا عملت قوى الرجعية على أغلاقه ، لدينا ادن ثلاثة مساحات متداخلة : القباني والعصر والجمهور ، أما القبانى فان المسرحية تقدمه لنسا غنانا مؤمنا بأهمية المسرح عى ترقية النفوس والاذواق ء والحث على الفضيلة ومكارم الاخلاق ، مضحيا في سبيل هذا ألفن الجديد الذي آمن به بما يملك ، واثقا من انتصار ه الحتبى في النهاية . يقول لاحد اصحابه العاملين مجه: عيف تريد أن يقدر الناس إنا لم يسرفوه من تبلولميلمسوا منافعه ا ذلك مستحيل . . إما أذا وأصلنا العمل تستيدل الحال ، ويصبح

هذه هي التجربة التي اغتارها

« الكوميضة » مكان مرموق في هذه البلاد ، البدايةدائما صعبة ، سنتحمل الكثير من الصعاب ، ولمن ننجو احيسانا من سسخرية الجهال ، ولكن شيئًا فشيئًا ستراهم يهتمون بالتشخيص ويتعردون الفرجة عليه . ء . ويأتي أحد الولاة الى الشام فيمجن بما عمل القباني ويبسادر الى تشجيعسه ء ويرى القبائي أن الفرصة مواتية كى يفرج بمسرحيساته من مطاق الاهل والاصحاب ويقبدمها على « برسح ۽ عبومي ۽ قيعمد الي تأجير مكان منامب وتحديد رسم للدخول . يقول المنادى معلقا تُ هذه الانباء كان يتناقلها الناس بسرعة، وتختلط بشؤونهم، وتذمي الحركة التي أخذت تشبلهم ، في ذلك الوقت كانت تختمر فيدمشق تحتقشرة السكون تيارات جديدة وكان البنيان الثابت القديم يهتز مم نيضات هذا الجديد الذي يولد . . بدأ الصراحوان يتوقف ، يظهر أي التغيرات اليومية ، وتكشمقه احاديث الناس فيبيونهم ومعاهيهمء وصراع الولادة يبدآ عرضابميطا لكنه سرعسان ما يتحسول عنيفساً • وشرسا . . . ، ، انما لهذا ينتسم المدح الى شلاثة المسسمام المقهى ، حيث سنري ملامح هذا الصديد الذي يولد من خسلال الحوار والقعل؛ لا يفوت السرحي الذكى أن يجعلمه الى يصممار المعرح ، وحلقة الشيخ سحيد المبرا ورجاله من ١١٠ الزكرتية ٢ - أو من نسميهم نحن «الزكيرة» -الى اليمين ، وبينهما بقعة يقف فيها القباني . ويأتي أبو أحمد ۔ صاحب كراكوز [الاراجوز] ۔ الى حلقة الشيخ سعيد يشكر له ما حاق بالبلاد نتيجة فعل القباني، غىالمشهد التالينرى الشيخسميد يحاور التبائي ويرهبه ، فلا يجد منه الا اصرارا على المي في. عمله فيتوعده ريمضي ٤ مالقباني

معتبد على تأييد الوالى . . ولكن على أي وال كان يعبيد القبائي: « المثل : في ذلك العصر لم يكن يسخن الكرسي قحت اليقي الدال.

المثلة: فرمان بالمزل فرمان بالتعيين ، واهل الشام لا يكانون يمقطون اسم الوالي الجديد حتى يصدر فرمان بنسيانه والتسدرب على اسم جديد »

المثل: ولا لمرف الكثير من مؤلاء الولاء) يصفون واهدا بانه سين ، والاخر بانه قصسيد ، والثالث بان له انفا كابريقاله ، وتفايميل مغيرة من بهذا الغيل ، المثلة : لكن ما يغفق عليسه المبيع هو إن لموال الشام كانت تنصر من سوء الى سوء ، »

ذلك كان عصر نسخ الحولة العلية ، دخونها الحرب شسند روسيا وهزيمتها ، بزوع التومية المربية في الولايات التي تحكمها تركيا ، وسيادة المسخط والتململ والدعوء للاستقلال ، تهيق الدول الاوربية للانقضسانين على تركة « الرجل المريض » » اعــــــلان الدستور ثم ايقافه . في هــذا المصر المصطرب كان القبانى يماول أن يقيم معرجه ، جساء الى الشام مدحت باشا .. أبو اليستور ـ واليا فيمم القباني ومدله يد العون ، ولكن سرعان ما أبعد مدحت باشما 6 ورجمع التبانى يواجه حسرب الرجعيسة

مدده .
أما النبب المقيقي الذي تقديه
أما النبب المقيقي الذي تقديه
المرحية أفية الحرب الشعواء
التي شنتها الرجمية ضد القيائي
ومسرمه ، نيمكن إن نبوده في هذا
الحوار يدور بين الشيخ سنحيد
واحد انصاره :

« الشيخ سعيد : أنهسم أذا تجرأوا الان وشخصوا هرون الرشيد : قما الذي يعنمهم يعبئذ من تشخيص كل الخلفساء

والمسماية ، والذين تقـوم على الخشية منهم والاقتداء بهم دهام الدين ، . الشيخ الاخر : يا لطيف ، .

النسخ سعهد : وما ادراك د- النسخ سعهد : وما ادراك د- المدالة الرابع المين عضوم المين عديد مع المدالة والمساحة فيها د- يصورونهم المنطقب من المحارونهم المنطقب من المحارونهم المنطقب من المحارونهم المنطقب من المحارونهم المنطقب من المان من الاعسان أو اى رحم من سواد الناس فيسان أو اى رحم من سواد الناس فيسان أو المان من الاعسان أو المناسخ المان منالة مناسخ والمحدود كلها نها المان المان المان مناسخ والمحدود كلها نها المناسخ والمحدود كلها نها المناسخ والمحدود كلها نها المناسخ المناسخ والمحدود كلها نها المناسخ المناسخ المناسخ والمحدود كلها نها المناسخ المناسخ المناسخ والمحدود كلها نها المناسخ المناسخ والمحدود كلها ناسخة والمحدو

باكمة من منا هر السبب المقيقي
مراء منا هر السبب المقيقي
وراء كل الدماري الإضلاقية
وبراء كل الدماري الانشخيسية
وبتراء على العدود القائبة بين
المبتات و وحسابالة لانسزال
المبتات و المراسع » الهذا لنجح
مصيد القدرا في جمع توقيعات
مصيد القدرا مي جمع توقيعات
مصيد القداة حيث مصدي المداني وترجه بها
المراة حيث المصيد باغلاق
المراقع ، واحراقه !

المراقع ، واحراقه !

الميدعة يمكن أن تخرب مجمتعا

هذا عادس من طو المبتسين وعمر وجهوره الاقد استطاله أن يعزج بين مسرخية من مسرحيات القبلية القدينة -ايوب وقوت القلوب الا لم يغير من الفقها والمدائها شيئا كبيرا -وبين وتقاع القباني ومصره الا والمن الشياد المسرحية القديمة من الشين التو مما ينهاي الميزانية من اللشين التو مما ينهاي الا يتسم

لتفسرج اليوم مسورة مماكان يستمتع به متفرج الامس ، وهــذا الجزء بالذات يعظى منه بعناية كبيرة في التعبيم ، غيقول عنه : عان می فده العروض التی بدأت تخفر سكون الحيافتفريب قطرىء وكان شعور بالتالف يطفى على تلك الليالي التي يتجمع فيها الناس امام عدد من الشخصين يتفرجون عليهم ، ويتأطعونهم ، ويعلقون على أقوالهم دون حرج أو ارتباك ... ويمكن تعييز بعض عناصى التفريب في البيكورات الفصة التي تتصور المشهد بدلا من أن تبليه طيما للواقع اوغى التشخيص الذى يتوم على المبالغة محافظا في كل لعظبة على طبيعته ك [تشخيص] لا كتقمص أو تمثيل اضافة الى المفناء والرقص اللبين يقطعان الاحسدات ، ويخفضان التوتر بميئتشيع البهجة ٠٠٠ ء مرة أخرى . . أن ﴿ سهرة مع ابى خليل التبائي ۽ محاولة جديدة لبعث حوار بين مساحتي المعرج ، وبين عصرين من عصور المرح

ولا زلنا ننتظر بن سعد الله ونوس مسعد الله ونوس مسرحيته التي وهد بها تا التي تتوفر فيها المأوجسة بين أميق تصليل مبكن للأعداث ، واكبر قدر من الحفر والاثارة في الوقع تقسم . . . من انتظارنا لايطول 1 .

كذلك .

.

ومن أمن التجارب عن الكتابة المرحية نيضشق كلك با تدمه المصطفى المحلاج – الالتصادي والوزير السابق – في عمليه : « المخاولة للي غاص يدرسدن » أو المحلولة » ، وسمت عرض لباد الحقيقة » ، وسمت عرض لباد المحلوج المح

درویش بقیض علیه ، ویلقی به فی الززانة لسبب لا برخه ، من الدی وهو بقول للحسلوس - الدی مرمان ما معادفه - « لا تظریم الحصافی الحصافی المنافظ الم

درویش الاول معلم ، قضی همره لا يهتم بالسياسسة .. « البداية أنى كنت انسانا مسكينا مسالما لا أعرف أنلى شأنا خارج نفسى ، كان العالم من حوليمكان اعيش فيه فمسب ، كنت آحب العالم لكنه لم يكن يعنى بالنسبة لى أكثر من مكان أعيش فيه ... لم أحيلة همومي ولم أحيل هموجه . . کان هو پسیر علی هواه وکنت أنا آسیر غلی هـوای ٠٠ تطرهٔ في بحر . . وهنات لياس على ما أهوى . . المالم مكانكبيرياسيدى هلىء بالتفاقضات محشو حتى انفعبالهموم والتاعب، أنا عشوت نفسى بمباهجى رمتاهبى ٠٠ لو حدث حادث وقمم ظهر العالم یا مقلت به ۰۰۰ ه هکذا کان يرويش يعيش ، لكنه تحت وطاة التعنيب في ه المستودع » قرر ان يتخلى لهم عن ذاته الحقيقية وآن يصبح الدرويشاء الاخر الذي بريدونه : التاجر الشميرك في المؤامرة : سيتطلى اذن عن أطماله

وفى المحكمة يقرر درويش ان بقول كل شيء . . أنه يقول للقاضي حين يلسوح في وجهسه بملف اعترافاته : أن أحد هذين مزور وغير حقيقي : خاما أن الملف مزور ، وأبا أن درويش نفسه مزور ، ان درویش یعترف بانه مذنب ، ولكنه مئتب على تصو يفهمه هو ، ولا يريد القسماضي والمحققون أن يفهموه . . أنه مننب ، وحقيقسة ننبسه براعته وليس تبرده على السسلطة ، ان درويش قد وعي الحقيقة ولن يتخلى عنها رغم أن القاضى يحكم عليه بالموت. الانه عراف ، وتنتهى مسرحية الحلاج وبرويش يخاطب شمس المتيقة : « يا شمس المقيقة . . ما جدوى أن تتقدى

الحقيقة التي بيحث عنها درويش - أو دراويش - مصطفى الملاج حقيقة مركبة : فهي تشي مرة بوجهها القومى ، واللقد بوجهها الإنسائي الشابل ، الداخل الوجوه الإنسائي الشابل ، الداخل الوجوه حنيا ثم بطفى عليه الأخر ، اكن المحقيقة الماقية وراء كل الوجوه على المنافعة على الا تسلطع فيه اللا بيلاة ، وال الشريقة معلى ان تكون إليا - والذا كان الاجر خذاف ه، غلم بعد بالقا الا الإنتماء .

وهذا ما يبحث عنه دراويش الحلاج 1 ه

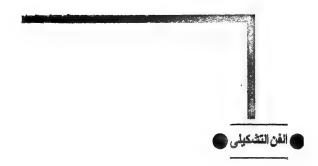
...

مرة ثالثة . . ليست هذه كل الاسماء في الكتابة المسرحية ، ثبة محاولاتلوايد اخلاص ورياض عصمت ومدوح عدوان وعلى عرسان وغيرهم ..

•

في هذا التحقيق كله كان هدفي القيم لا التقييم ، رأيت شيئاً وفاتتني أشياء ، لمست اطبع في أجر من اجتهد فأصلب ، يكفيني لجر من اجتهد فأخطأ ، عذري ان ليامي كانت تصحيرة في أرضي الحرر والياسيين [١] ،

إ. 1] أود أن أشير لان هذا اقتطيقام يشر كخف وشعراء سوريين مجروابنشق ، ليعيشوا ويعبلوا وييدهوا في عوامنم اخرى ١٠ أخص بالنكس في انونس ونزار قبائي وغائدة المسبان وبحد المافوط ومطاع صفدى ٥



سن «شارع الهرم» الى «جاليرى ٦٨» لمن تدق الأجسراس ؟

عز الدين نجيب

الاتجاء الذي كان يمثل بالتشجيع اكثر بن غيره هو الاتجاء الواتمي ، الذي برى الذي دورا لبجليا في الجياء ؛ كاتمكاب الظروف الإجتساعية والسياسية التي سالت الله الحقية ، قد يرقى هذا الاتجاء عيمال الي مستوى على من النضوع ؛ بستنيداً بن تراث الذن المالي قديد وحديثه ، وقد يهد غيمال الى الاكلابية الجاهدة ، تهما لدرجة بوهية وغيرة على غلن ، وهكذا برزت غي طك بوهية وغيرة على غلن ، وهكذا برزت غي طك إلسيتية أعمال طلية المنترى بشل أعمال المبارية إلاسجيني ، و د الهجزال ، و د عهد الترسم ،

قد تفرع النظرة العابرة الى المركة التشكيلة في مصر بتطباع عام ، مؤداء أن جيبع الإنجاهات القية تشايش وتعظى بدرجة بقسرض احدما على الموكة النية والذوق العام ، الا أن المتلبع المعتق المسار تاله المركة أن يجد شقة كبيرة في اكتشاء المسار تاله المركة أن يجد شقة كبيرة في اكتشاء المائية المركة الدولة وتشجمه بن حين الى حين ، بمائيني الظروف والاحوال ، • كلو منذا بالا الى القدة بن أواضر: الخميسيات على أواسط السينات الوجنا أن الخميسيات على أواسط السينات الوجنا أن

و « آله و « مهافتیة سری » و « هسنی سایهان » و « الهجوری » و « قویس » ، فی نفس ایر الدی و « الهجوری » و و « الهجوری » و الدی بعض المرافق و البانی الحکومیة مثل مصلات بعض المرافق و البانی الحکومیة مثل مصلات الفتیات به مصلات الفتیات به الفتیات با الفتیات ب

 ونى الفترة التي أعقبت نكسة ٦٧ والى ما بعد حرب ٧٣ ، كان الاتجاه الذي يحظي بالرعاية الرسمية أكثر من غيره هو الاتجاه الزخرني ، الذي يجعل من محلكاة بعض وحدات التراث الفني مَى حضارتنا القديمة ذريعة لخلق مدرسة تجريدية قومية ، مبتمدا بشدة عن الواتع وتضاياه ، الكاته يهسرب من مرارته ، محتميسا بقوقمسة التراث والتومية ، غير مهتم باشباع الجمهور المطى ، يقدر أهتسلمه باشباع المين الاجنبية ، محاولا تقديم وجبة ننية النضل تليلا من وجبات خان الخليُّلي التقليدية . وهكذا اكتظت شاعات الممارض وقوائم المقتنيات المتحفية ومراسم الهنانين بوكالة الغورى وتمر السناترخانة والاجتحة التي تمثل فَبْنَا مَى المَحَافِلُ الدُولِيةَ ٤ اكتظت بأعمالَ جَعَلَت كُلُّ مجالات بحثها بعض الوحدات الزخرنية - شعبية أو اسلامية - أو حروف الكتابة العبربية ، أو بشغمات طريفة تعاكى عرائس المبواد او شمفسيات الملاحم الشعبية ، أو موتيفات غرعونية او تبطية . . باغتصار : مصر من دين السائح القربى ، ويرزت في هذا الاتجاه عشرات الاسهاء بال: « روزی مصطفی» و «عور النجـدی» و « ع**بد الوهاب برس**ى » و « رفعت أحمـد » و « ممالح رضا » و « اعبد سیلیم » و « جهسال يهمود» . . ولان هذا الانجاه اكثر ارشاء للسائح فقد حقق بعض رواده ثروات من بيع أعمالهم ، وتحولت يعض مراسم المسائر خانة ، بثلا ، الى أساكن للصفقات التجارية اكثر منها مراسم للائتاج والبحث ء

و ربعد حرب ٧٣ ، جرت محاولة غوتية لمؤمن اتجاه فنى يستلهم ابتصارات اكتوبر والمبور: بم هن طريق النبلة المسلمات المؤضوعية ، لتقها لم تسغرا من نتيجة مشرفة ، واعترف حتى اهضاء لجهان من نتيجة مشرفة ، واعترف حتى اهضاء لجهان المحاجة بفي الماء السلمات بضعف مستوى الاعمال المقدمة وانتعالها ، ولم يتردد صدي المائة المجتمع نمى المارض التي تليد ذلك من

ولمل اعطاء جائزة الدولة التشجيعية في التحت دمام ٢٧ الى اللغان الكتور ويوزي وصطفى على تبثل بمثل المبور ، لا يظه من دلالة ، الا أن سوء حظ التكتور رمزى تيفن له من اكتشف انساء « انتبس » عكرة التبثل من غلن ايطالى ، ونشر الموضوع مع المصور المتازنة وأحدث غضيصة مدوية ، حتى أن استلذا غي علم الجبل تتدم بملائ الى النيابة ضد الغنان ، الذي ينبتم معضوية لجنة النيون الشكيلية على مستوى وزارة المثلفة ، لكن المنافرة الشكيلية على مستوى وزارة المثلفة ، لكن إمطالها له حلى عبل آخر لا يجت بصلة الى موضوع المحل « المتبس » !

 وتحمل الفقرة الراهنة بواكر اتجاه غنى جنيد › أو أن شننا الدقة : اهياء الدخاه غنى قنيم › ولدينا مثلان صريحان على هذا الاتجاء : الاول هو عملية تجييل شارع الهرم › والثانى هو معرض الربيع الرابع عشر .

معين تقرر اعادة تخطيط شارع المهرم وتجيئاً » ليكون لاقتا بطريق يؤدى الى اعرق آتال البطرية وبقر مصدان مصر: الاعرام » عهد بعض المسئولين بهذه العبلية الى نفان واحد مصو: «الفصات والفرائات فقصي محبودة » دون طرحها عن مسابقة على الفائدين ، ورسا باكان السابو هذا الفنان برهن قرق هؤلاء المسئولين بسملة شخصية » اكن كان المسسور الا يكون الذوق شده مجوار الساسيا عى امر يتماق بمسالة توبية تبدى هيئة تريفتنا المضيري ووضح بلاننا الغني ومستقبل فرقتنا الشميري ووضح بستقبل المباحة عمى هذه المنطقة المردة من المالم معلالا المباحة عمى هذه المنطقة المردة من المالم معلال المتجعة المقروعة المفانلة ؛

لقد انتجت أننا و هذه أرغريلة أهزيلة انتكرز يشكل أمطي رتيب على امتداد طريق الإهرام ؟ وحدة كونة من الاسنياح الصديدية الضيلة الذي يشكل سيناجا يصل جانبي الطريق ؟ ومن تطع بلاط القييشاني الهيئة و ونبات تكون شكل الاهرام الثلاثة بصورة سلنجة أن كانت تصلع لشيء فهي بالكاذ تصلع لتزيين منطأ، أصد المائين الليلية المنتشرة غي هذا الشياح إلا وليس لطريق بؤدي الليلة المنتشرة ضعائب الدنيا المدين قالية المناز المهرار البيا مدين محباب الدنيا المدين قالية المعار البيارانين تكن عراقة القاريخ فوجهاية المهار البسرانيني المناف هم يكلها في المنافي المنافي المنافية المناف المنافية المنافق المنافقة المنافقة



يبثلون ذلك الاتجاه ، في النحت والتصموير والحفر .

■ في النحت هرضت عشرة اعبال المثال المثال المكاور عبد القائر مقتار > محقيها بورنزيهات المكنور عبد القائر مقتلها بورنزيهات المحادة السخية المحادة السخية اللهاء الى عد ان المحادة السخية اللهاء الى عد ان الفائل دهنها بالوان طبيعة زاهية وكانه يريد ان يحملها «شفق» م. لكها بدلا من تطبق راحت تتمع بازوجة وتكلف مثل «مثيكان » الملابس في المحدد التجارية ؛

 وقى التصروير كان ضيفا الشرف همسا الننانان هسنى البناني وصبرى راغب ٠٠٠ ٥ أما حسني البنائي ٤ قمع أحترامي لكوته استاذاً تديما في كلية الفنون الجميلة ، الا أن كل لوحة من لوحاته الد ٢٢ المعروضة نبوذج مثالي للفسن السيباحي والتجاري ، على حساب أي تيمة منية أو. موضوعيه . . لقد جعل من المياة الرينية والاحياء الشعبية القديمة موضوعه الاساسي ، لكنه ريفها الى حد يجعلك تشعر بأنك في ريف سويسرا ٤. ولا ينقصك الا أن تغنى مع الاغنية التسديمة « ماحلاها عيشة الفلاح ! » . لكنك تتساعل في حيرة: بن اين جاء بهذه الالوان الوزدينة والخضراء « الزهزهة » التي طلى بها اكواخ الفلاحين الطينية المتداعية حتى تحسولت الى شعانيهات هائمة على الروابي النفضر ، وطلى بها أجسام النسوة والميوانات العجفاء فصارت شهية « بربرية » يسيل لها لعاب الجيساع ١٤ م ان الاملانات السياحية نقسها تتورع عن أن تظهر ستن هذا التبرج 11

■ لما صبرى (أغب نكان لكثر احتشاء) وأن لم ين الما تصبيرا من البون للوحاته السيار أما للك (الحلايه» ، من بين لوحاته السيارة الإكانية السيادات أرستقراطيات انتي عشر لوحاته تبثل سيدات أرستقراطيات جيينت) يتلن الوقت بالتابل لو بالإنبغال الني لا شمرة أو يكملام البنغلة أو بلغتمال الترادة في كتابت مضعة. . « ذلك أن الظهور بعظهر المتفات أحدى صفات تك الطبقة . . كبا نعرف ! » لقد كان صفية . من حصني صبرى راغب الكرت مدفقا مع طبقته من حصني البناني .

وليس لاحد ان يمترض طي تبثيل هذا الاتجاه و غيره في المارض الرسمية وغير الرسمية لكن بها يلفت النظر هو عرضه بهذه الكثافة حتى المبحث اعبال ٢٠٠ قنانا آخرين بالمعرض بحرد ديكور له ، وما يلفت النظر لكثر ان وزارة الإيقاع ، عان الرتابة المبلة التي تنتج من تكرار هذه الوحدة على طول الطريق كعيلة بأن تنقد الرائر مضمر الاثارة ، ويالا تطلق خياله أو فيهته لما سيراه من عظية الآلار ، هذا على الوتت الذي تزخر فيه ترائح فناتينا بالمديد مسن الالفكار اللابسة ، وتزخر بناهنا بالتباشل الفسرعونية المائدة ، المكتسة في اهبال ، وبالتبائيل الصويلة الني لا تبد الهواء الذي تنتفس فيه .

ماذا نسبى هذا الاتهاه ؟ .. ربما كان اقرب وصف اليه هو الزينه التي تحتق متمة بصرية عابرة ٤ لا تضاطب روحا او فكرا .

• نفس هذا الاتجاء هو الذي ساد معرض الربيع لهذا المام (يونية - يريلة ا رغم ان الجبه التي تقيمه جهه غير رسبية ، وان كان يهيها بجدا ان ساير الاتجاء السائد ، وهي جبيه خريجي كنيه انفون الجبيلة - لقد اهدارت الجيمية لهدا المعرض اربيمة فانائي ليكونوا ضيونية الشرة بيه المعرف المعرف المعرف المعرف المعرف المنافرة بيه المعرف بيه المنافرة بيه المعرف بيه المنافرة بيه المعرف بيه المنافرة بيه المعرف ال

الدارجية انتت معظم اعمال هذا الاتجاه لترين يها سفاراتنا بالخارج ، معثلة للفسن المعرى المعاصر ا

ذالا أنه ؟ على أية حال ؛ لمر لا يثير الاهشة ؟ ذلك أنه يستم عم المسرأ العمل الواتع الاجتماعي والثقائي ؛ أقد استقد الاتجاه السبلجي الاخر أغراضه ؛ حين لم تعد هنك حاجة للبحك لمي المتراث والمؤثرات التومية ؛ حيث تم بسوضور تحديد ؛ ألما . وأن ينتج الفنان ؛ في الداخل والخارج . .

ولكل مقام مقال ! الفنان 00 موقف

كعدسة بلاورية تجمم أشعة الضوء المتفرقة في بؤرة صفيرة لاسمة ، كان معرض « جالبرى ٦٨ » الذى لتيم بقاعة أتيليه القاهرة لمدة ثلاثة أسمابيع ٤ من ١١ يونيو حتى ٧ يوليو - مي تلك الماعة المنفيرة التي نجت من عدوان سياسة التوسع عي مسالات اللهو على حسياب شاعات الفنون الجبيلة ٤ احتشدت اعبال ٤٢ غنانا مصريا ، ما بين مصور ونحات وحدار وخراك ، في مظاهر فنية وثقافية ٪ على بعد خطوات من سوق معرض الربيب السيامي 1 . . كانت غاية المعرض عني مسائدة مجلةً « ٦٨ » للوتوف على قدميها مره المرى لا لتواميل رسالتها في الكشف من بالبغ الادميم والفن الجديدين ، ليست مسائدة معنوية عمسه ٪ بل مادية كذلك ، حيث تنازل الفنانون هن نصف قيمة مبيعاتهم في المرض على الاتل لعسالع الجلة .

كان المرهن نقطة ضره ؟ كاشفة ولاسسة بما . . كاشفة من طاتة ايجابية بكر لدى الفتفين التشكيبين عن وهي بلواتم المسترك والمسير بالمشترك البختلين بالحقل الثقفي والإيدامي مبلة الكلية والفرضاة والاييل والكبيرا ، هيم جديد وبيفر بالسبة لولاه الفتقين اللين ظلوا طويلا قابعين على قواتمهم ، بعيدا عن تهزات المركة الابية والمكرية ؛ تشمين بهسومهم ومساهم الفلزية .

وكان المرض في نفس الوتت لسمة على جلد الحركة الثنائية التي تجدت وانعدت الشمور والسرية والسرية والسرية والسرية والمرافقة المثانية والمرافقة المثانية من المثانية منظانية منطقة منظانية المثانية منطقة المثانية المثانية منطقة المثانية المثاني

اياها بذلك الحشد النابض بايداع الكتاب والشمواء والفنانين ، كنبضات القلب الذى لم يفقد شبابه رغم الهزيمة ، وكان مجرد ظهور: هذا المشمد واستمراره نحديا لقوى الهزيمة .

واليوم وان اختلت الظروف التي ظهرت يها اصبحت

« ۱۱ علم (الالي) عام الصلبة اليها اصبحت
المتراه المحاها من دي قبل ، حيث ينقق العديد من
الكتفاب والابياء والشعراء الى بنابر الانقة ومؤثرة
الكتفاب والابياء والشعراء الى بنابر الانقة ومؤثرة
بمنتقل ، لكن الجيد مقا هو دخول الفلتيان
التشكيليين الى الساحة بعيد التظالفة ، بتدبين
بهذا — دون أن يدروا — يشقون الانسبية طرفة
المناسلة حدون أن يدروا — يشقون الانسبية طرفة
المناسلة محركتهم ، غلا يكتفون بدجرد صرض
الفلس الهيم : المقتبية ، كما يشتون حجارتهم بال
تتكون لهم مصاحة والمية تي مجالة «١٨ » يصرضون
الفلس القيام والتناجهم ، كفاموة نحو اقلبة مي مجالة «١٨ » يصرضون
مستطة القلد الشنكيان مي محمر ، محلوان
مستطة القلد الشنكيان مي محمر ، مستخلة والمية تي محملة والمية تي محملة والمية تي محمد
مستطة القدائية في محمر ، مستخلف والمناسبة
مستلة القدائية في محمر ، مستخلة والمناسبة
مستلة القدن الشنكيان مي محمر ، مستطة القدائية للمن الشنكيان في محمر ، مستلة الفن الشنكيان في محمر ، مستلة الفن الشنكيان في محمر ، مستلة المناسبة المناسبة المناسبة المستخلف
مستلة القدائية في محمر ، مستلة المناسبة المناسبة المشكليات
مستلة القدائية في محمر ، مستلة المناسبة الشكيان في محمر ، مستلة الفلائية الشكيان في محمر ، مستلة الفلن الشنكيان في محمر ، مستلة المناسبة المناسبة المستحداد ال

أبا هن الاعبال التي مرضت غلا مجال هنا لتتييم ٤٢ عَنْدًا بِل حتى لذكر أسماتهم ، حسبنا ألاسطليب التول في كلمات أنه جيع معظم والانجاهات التي تكتظ بها الحركة الفنية ، ابتداء من الشكلية التي تسمى لتحتيق تيم جمالية مجردة دون الارتباط بموضوع او مضمون ، حتى الواقعية الرمزية التي تلتزم بالواقع وتسمى الى التأثير فيه ،. وتضم اعمالاً لها صفة الاستاذية الى جوار أعمال متوسطة ، وأن كان من التعسف الحكم على مستوى أصحابها ٤ حيث أنهم وضعوا في الأعتبار اختيار أعمال يمكن أن تباع أصالح المجلَّة ، ومع ذلك مييقى الفنانين العارضين جبيمسا ، بكل اتجاهاتهم ومستوياتهم ، شرف اتضاد هذا الموقف لا في نفس الوقت الذي تدق فيه الإجراس في عرض الربيع ، ويتناطعه الكثيرون منهم ، هو وغيره من المعارض الرسمية ، مضمين بما يمكن أن ينالوه عيها من غرص اقتناء الدولة لاعبالهم ، وقد كان من الطبيعى ان يقاطع معسرض ١٨ اصسحاب الاتجاهات التجارية والسياحية ، او المعوون دائما على الوائد الرسمية ، اكنهم خدموا بذلك مُكرة المرشن على أي حال .

ان هذا المرض عن المتيقة نجبة على جبين الرجه التقديم للحركة القلية والثنائية ، وهو يضاهف من ثقل السئولية على اكتاف التأثيين على مجلة (1/) بعد أن تبيناً بوضوح انهم لم -وان سيكونوا وعدهم ثم الجدان م



مصاولة للخروج من اطار ثقافة برجوازية

كين وتنجهام 🜞

والكبار في لندن وياقى انصاء فهن الصعب تثاوله على وجه البلاد انواعا من الانشطة الثقافية مَى أوقات مراغهم ويستمتمون التناول مجديا ، غفى الثقاعة بها ۽ [١]

وهناك عدد غير قليل من أولئك الناس يمارس شكلا . أو آخر من

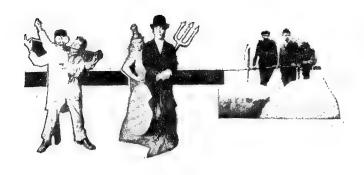
8 يمارس الاف من الشبان لشخامة هذا النشاط واتساعه ، الشعبية البريطانية - كما هبو الحال لمي أي ثقافة شيعبية آخرى ـ لا تزيد نسبة الشيء

وستتناول هذه المقالة تسبية اله مني المائة تلك سأو عليها تكون أقل - من المسرح البريطاني الذي يسعى الى التيام بدور هام ونمال بتقديم عروض أصيلة مي أشكال النشاط المسرحي ، ونظرا الجديد الذي يستحق الوتسوف جدتها ، ولكي نستطيع النظر الي

هنده من ٥ في المائة بن مجموع

الاشياء التي تقدم •

🖈 ناقد ومسرحى بريطاتي يعسدرسالة دكتوراة لجامعة لندن من القضية الاجتباعية في المسرح المعرى المعاصري وقد كتب هذه الدراسة للطليعة] راد) جريدة « الرربينج ستار » ٢ ــ ٢ ــ ولا ، الدن ير



طله التجارب في سياتها المصحيح سنتابل أولا بعض ملاحج الثيافة اللهرجوانية بوجه عام والمسرح وجه عام والمسرحة المستقلة المستقلة التي طرحها شباب أوروا في السقيات والتي مجدت أوروا في السقيات والتي مجدت متزايدة أحماتها أهمية متزايدة أحماتها أهمية المتناب المية أوروا في السقيات والتي مجدت متزايدة أحماتها أهمية المية المياتها أهمية المياتها أهمية المياتها أهمية المياتها أهمية المياتها أهمية المياتها أهمية المياتها ألمياتها المياتها ألمياتها ألمياتها ألمياتها ألمياتها المياتها المياته

[•]

من الشائع لدى مورخى

الثقافة البديلة
 التي قدمها جبل الستبنات

المرح اعتبار الوجة الجديدة التي طلبوت في الواهد التناسط التي والمدر الفصيديات وكان على والسجا الموادع الموادع

وساخط بدلا من الاذعان التام الذي كنا نجده في الفترة السابقة ولكن طاقات سخطه وغضبه تلك لا تدممه الى شيء لفضل :

ظم تعد هناك تضايا مبدئية تستحق الموت من الجام الخذا ما هوجمنا وقتلنا أن يكون ذلك من اجل الدفاع من القديم المهيب بل يكون من اجل ۶ أشكرك كثيرا ؟ التي تبدو في ظاهرما الشجاعة لكنها لا تعنى شيسًا على الاطلاق سعوت من آجل فيء

⁽Y) عقول ويقلف عليان في كالمه و جون الوسورين > الشرة ١٩٧٨ عربة > ياتي محقق ابطال الوسورين من الطبقة المنافعة للمنافعة لمنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة للمنافعة للمنافعة المنافعة المنافعة

عديم المنى وقافه مشابه للانتحار أمام الاوتوبيس ، لم يعد أمامنا شيء يا ولسسدى الا أن نسذهب لتنحنا النساء » .

يله من احباط ومخطء الا انه خلو من أدى معاولة اتحديد للصدر الصقيقي وسبب خلاله الاقتراب، عنجد الالسان عند ينتز كيا عندست غيره معرولا يتكاسبس بن القهر لا يتابع المخالفة المخالف

التأثير الامريكي:

لا يستطيع الرء ادراك آغاق تطور المسرح في بريطانيا دون وضع الملاقة القيادلة بيان بريطانيا والولايات المتحدة في الاعتبار، يدءا من المصعينات ومرور المستينات،

وشعليل تلك الثقافة البديلة عي كلا البلدين أمر لا تستطيع هذه المقالة أن توفيه جبته، وصوف نشير هنا التي بعضي المسلامح المالة فقط .

كانت بحاولة خروج القرد من مزلته واعادة اكتشاف المجتمع والتفاعل مده وليجاد التمبير الله عن أمم ملامم الشعاف المبلغة المبلغة المبلغة المبلغة المبلغة المبلغة عن مام ماهم ويقم وهوا من ماهم التعليدة عن ماهم التعليدة عن ماهم التعليدة عند الملاجع التعليدة

الثقمافة البورجوازية فقد اعتبدت أساببا على دوائس المثقفين ، فغى الولايات المتحدة التى لم تتاثر اتتصاديا بالحرب العالمية الثانية كما تأثرت أوربأ ملغ المل الاستهلاكي ذروته فأينما يتجه الغرد يجد نغيبه معامدا بالاغتاث النيون والاعبلانات التجارية ، وفي هذا الجو بدأ الارهاب الكارثى والرعب مسن العرب النووية وحركة الحتوق المنية التي مست عصبا أساسيا غى النظام الاجتماعي وأشعلت شرارة المنف التي أثرت أسي تفيير المجتمع [}] . وقد بدأت أيضا موجة الاحتجاج المنينسة غيد الحرب في فيتنام التبي أشعلت شرارة حركات الاحتجاج غي المسامعات في أواخير المشينات وقوبلت بالقمع الشديد الذي أصبح سمة من سمات المكم في الولايات المصدة، وانتهت بأن قتل الحرس القومى أربعة من الطلبة في جامعة ارهيو ، وفي مواجهة كُل هذه الهزات ثار الشباب الا أنهم عبروا عن ثورتهم تلك في أشكال ثقلقية جنبا الى جنب مسع مظاهرات الشوارع ألتي أصبحت سمة من سمات المياة ٠

ورغم أثنا ذكرنا منقبل أن لك المركات كانت في محملها داخل دوائر المثقين ، غانها تبدو كذلك

درايور المعين، المنطقة وقدرتما للأطلقة وقدرتما للأطلق التعبير من الكارها بولمل أوضع دليل على ذلك هو التعبير المصوفي الذي كان في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا شكل

التمبير الاساس لدى الجيال المسديدء فلقسد ظهسرت موسيقي والروك أند روان ، مي اواخر الخمسينات وكانت شكلا من اشكال الطبقة العاملة نسى التمبير عن نفسها • وامتداداً للتقاليد الموسيقية لدى الزنوج بنغماتها المثيرة للشجن ء مأخذها الشباب وأعطوها المحخب الذي يمبر عن طافاتهم المعطة وتبع ذلك شكل أقل هداء وأكثس بسورجوازية عهسرت هنسه منوسيقي ﴿ للقيس بيريسلي ٤ ٤ وعبر كلا الشكلين المحيط ليصلا الى بريطانيا ويتطورا من خلال آشكال متعسددة «كالبيتاز » 'و « الرولتج ستونز » ، وسار على نفس الدرب موسيقيون ذوي قدرات عالية سواء من خلفيات كالسبكبة أو موسيقي الجاز واعطوا لتلك الحركة ابعادا فنية أخرى • ومع الضافة كلمات جادة وباتزية اجتهاعيا لتلك الوسيقي بفعل تأثيرات مثل تأثير بوب. ديلان ، شاهر الستينات الشعبي الشهور ، وصل هذا الشكل من ا الوسيقي الى قمة كماله وتميز منذ ذلك الوقت بالتداخل المستمر ما بين عناصر أصول الطبقة الماملة والمثقبين ، الا أن امكانية توحد الستعمين [عي كل واحد] ظلت دائما موجودة .

ولقد كان أهم هدت جباعي غي أواغر السنينات هو سهرجان المرسيقي الشعبية [pop-musie] الذي تجمع حوله الالانم لكي يستمعوا الى موسيقاهم المفضلة

 ^[7] بثال ۲ د العارس ۶ و هملك ميد الجائد ۹ .
 [3] بناور هركة العقبول الدنية بدت مارن لوثر كنج ناور هنمران ديدان ۳

^{1 -} أصبح الاعتماج عثمرا هاما منهناهم الثقلة البديلة .

ب - استخدمت المكروة العقاء الإالدان وراجهة المتهاج اللهرائين النبان مناليش والذي لم يكن يستقدم منابل الا

الا أن الأمر لم يقف غند حدود الإستمام ، بلتعداه ألم الشاركة فى تجربة جماعية علها تكون أقرب ما مي عصريا معاثلة مع السرح الكلاسيكي القديم [٥] . ولقد كانت التغيرات سريمة في الحركات المختلفة نتلك الفترة : كل يقدم حركته البديلة بأشكال تعبيره الخاصة ، وآحيانا تكون ملتسزمة تلك الاشكال اجتمساعبا [حركة منساهضة الحرب] وأحيانا باحثة عـن مهمسرب روحس [الهيدز] والمركأت المتمالية طسى الواقدم (الترانسيننثالية » وآحيسانا الحرى بسدائية وعنيفة [ملائكة الجحيم نسى كالبفــــورنيا] الا ان كل تلك المركات كانت قد عبرت عسن · الياس من المجتمع وعدم القدرة هلى التعايش معه دون أي قدرة هلى تغييره ،

وفي بريطانيا بوجه خامن ع ومد الطوب المالية الثسانية ، لجو الطيئة المالمة تندو وتكتسب توق متزايدة من خلال مماركها الكثيرة مماالرامسافية ، تلك التي المريا ، ولقد مهدت النهضية المريا ، ولقد مهدت النهضية غي الكنيرة في اللغون الشعبية غي

تلك القترة التي تحدثنا عنها، وخاصة لاتها النابة السلطة والمقتنين والمناتين والمناتين والمناتين والمناتين والمناتين والمناتين التقديمين والمناتين المستخدام القطاعة المبلكة مطلحا المستخدمة المورجوارية من قبل الوحت الحالي نظل تلك الامكانية من المراتين المبارك المباتقال في غير متحققة نظرا لجدة الوضع، غير متحققة نظرا لجدة الوضع، غير متحققة نظرا لجدة الوضع، ألم المبارك التي تصدف اللبيطاني تك الممارك التي تصدف اللبحث من وظيفة للمصرح في الطبح

نحو مسرح چدید :

بسرف النظر عمن المناخ التفقي الكرناه اتفا التفقي المراد مدينة على المناح حركة المسرح المرحة المرحة

وأهمية تك ألجباهة تنبع أساساً، من هروض ببريغت والكتابات الجديدة التي قدمتها في رهلتها في أوريا عام 1711 ثم مرة الحرى في أوافسر الستيئات بحروض اكثر تجريبية ومي تك العروض التي قدمتها غيرونين .

قرقة شكسبير الملكية ومسرح القسوة:

قد ييدو من الغريب أن تبدأ تقييمنا للأتجاهات الجديدة في المسرح البريطاني بركن وطيد من أركان المسرح البورجوازي كفرقة شكسير الملكبة • الا أنه في منتصف الستينات وبالتماون مع [بيتر بروك] أمدت تلك النرقة العريقة المسرح البريطانى الصديث بشيء جديد وهام ، والذي لا جدال فيه أن « بيتسر بروك ، عملاق من عمالقة المسرح كبنا أنه ليس هذاك جدال في وعيه لحسدود ومشكسسلات ألمسرح البورجوازى التى تناولها نسى كتابه « السلحة الفارغة » [٨]، ففي منتصف الستينات بدآ بيتر بروك بالتماون مع فرتة شكسبير · الملكية مُىتقديم ما سمى « بمسرح التسوة و معتبدا في تلك التجربة على أفكار أنطونين آرتو . ولقد وصلت ثلك التجربة ذروتها لهي العرض الذى قدمه لمرحيسة بیتسرفایس « مارامناد » هسام ١٩٦٤ وفي مقدمة التسرجمة الاتطيزية لتلك المسرحية [١٠] يلخص بروك أهداف المسرحيسة وأعداف العرض الذي قدمه كما يلـــى : « كـل شيء فــى تلك المسرحية من عنوانها يصدفع المتفرج ثم يعطيه جرعة مساء مثلوج كي يفيق ويفكر نميها حدث له ، ثم يوجه اليه بعد ذلك ضربة قوية ويعمل على الماتقه مسرة اخرى . ان تلك المسرحية ليست بريخت وأبست شكسبير ألا أنها اليزابيثية رغم كونها ممساصرة تماما ، وفي ذلك البيان الحي لاهدانه نجد ملخصا لما يقصد

^[0] بالطبع تسمى البرجوازية النجا ربة الى تعين القرمن الاعب .

الاً] راجع اربك نبتلي عن بريفت .

⁽٧) راجع جون Americq منجوین ، قدن ۱۹۷۳ م

 ⁽A) بيتر بروك * المسلمة الفارقة »بنجوين › الندن ١٩٧٣. م....
 (٩) راجع بيتر غايس › فعارا معاد»

اليه مسرح القسوة • أنه محاولة لايقاظ المسرح البورجوازي من سباته العميق ، واعطائه حيوية جديدة لطرح الاسئلة وتمحيصها ثم ترك مستولية ايجاد الاجوبة للمتفرجين أصحاب التساؤلات • ولقد كانت تلك التجربة بالنسبة للمسرح البورجحوازى تجمحرية جديدة مبتعة رغم محاولتها الثارة بعض القلاقل ، عاد بعدها المسرح للى سباته القديم • ولقد ترك بيتر بروك نفسه انجلترا منذ منوات ليؤسس معهد السرح العالى في باريس حيث يواصل التجريب مي محاولة خلق مصرح دون تقيد بـساللغة ، مسرح عالمي [١٠] ، وهذا نبي حد دُاته اعسلان لفشل التجارب التي لا تتبع عن وعسى الجماهير واستحالة عبل الفنان الجاد من خالال البئية البورجوازية التقليدية • ومن المؤسف أنبروك لم ير المكانية التحرك خسارج الاطار البورجوازى نحو مسرح الشبعب

موسيقي الروك اندرول:

سادت عروض المحرح التي
تتخللها الموسيقي والغناء مسارح
[المست أند] في النذن وبردواي
في الولايات التحدة • وغالبا ما
تحكون طك العسروض بمتمدد
أساسا على نص كويدي شرب
تمترى كل المناصر القادرة على
تمقيق مكاسب مادية هي عماد
المسرح التجارى • وكانت الموجة
المحرح للتجارى • وكانت الموجة
المجيدة في الموسيقي كفيلة
باكتساب جمهور كبير من الإجبال
الجديدة ، الا إله عندما ظهوت
المحدة ، الا إله عندما ظهوت
المحدودة ، الا إله عندما ظهوت

موسيقي الروك كلات تدبرا عن
تلك القلقة البدينة التي أشرنا
البها أنها * كانت شيئا أكثر من
مجرد ومبيلة نلجحة لكسب
بالتحديد هو هير الذي مقرني الله
بالتحديد هو هير الذي مقرن
نجلما منتطع النظير في كانة
أتماء المالم * وسينا ظهر في
البداية مهلجما متمثلات الطبقة
بشكل لمامي للمباركا > داعيا
بشكل بلمبارة تطاح كبير من المجيل
تكل بلمبارة تطاح كبير من المجيل
المحيد ، ويقطيع غهو الان في
استخد المحلة المحلة ، ويقطيع عهو الان في
المحيد المحلة المحلة المحلة المحلة
المحيد المحلة المحلة المحلة المحلة المحلة
المحيد المحلة الم

وبعد انقضاء فترة طويلة على

حركة الهيبى التى كانت السياق الذي قدم من قن لم يعد الان سوي عرض تجارى ، كما أن العرض الذي نمتبره أكثر تجارية هنه هو «المسيح نجم نوق المسادة» والذى يلاتى أيضا نجاحا منقطع النظيس ورغم أن المسرخ التجارى قد استغل هذا الشكل الا أنه لا بزال مسن المكن استخدامه التواصل مع مشاهدين مِندِ ، ولقد قامت تجارب جنيدة بالليتغلال هذا الشكل بميدا عن منصبة المبرح التجارى محتمدة موسيقى الروك لكى تنقد ألجتمع المامير؛ وتسخَّرُ منَّه [11] 🗠 « مسرح الشباب القسومي » « زيجرزاجر » [۱۲] 🗵

والان ننتقل بعيدا عن المسرح التجارى والنجوم والاسماء اللامعة لكي نتناول تجارب مسرح الشعب التي لا تبغي من وراء

العمل السرحى مالا ، بل تعمل حبا فى المسرح وايمانا بأهميته للمجتمع *

تتام بتأسيس مسرح الشباب القومى في العتد الأخير بعض التربويين المرتبطين بالمرح والذين غلوا أنه قد يكون من الجدى اتاعة الغرصة وتشجيع النشاط السرحى الهاثل الذي بجرى في الدارس في كافة أنحاء البلاد • وبناء عليه فني كل عام وخلال عطلة الصيف تتجهم مجموعة من الاطفال حــوالي الخمسين طفلا من كانة أنحاء البلاد ليعملوا سويا مى انتاج مسحيتين أو ثلاثة • ولا يخضع انتقاء الاطفال لدى مهارتهم بل لامكانية استفادتهم من التجربة ، وغالبا ما تكون السرحيات القدمة مسحيات كلاسيكية ٠ من ريببورترات المرح التقليدئ الانجليزى لغاصة مسرحيات شكسبير التي تغلب على عروض الدارس في كافة أنصاء البلاد ٠٠ الا أن مصرح الشباب التسومين . كانت له علاقة مستمرة مع كاتب هو «بيتر ترسون » الذي قدمت له أربع أو خس مسحيات في خلال السنوات القليلة الماضية ٠٠ وبيثر ترسون محدس يفهم متطلبات ممرح الشباب جيداء ولقد كانت مسرحية من مسرحياته ` هى التي نبهت الامة الى معاناة هؤلاء الشبان، مثلت تلك المرحية عام ١٩٦٩ وكانت شيئا جديدا ومثيرا أثر أبلغ تأثير على المسرح المدرس في المدارس دات. الصيغة التقدمية م

 ^[1.1] مثلث القرقة غيالامتفالاتجالميدالاتفي الملكة قورش عني شيرال ۱۹۷۱ و
 [11] مسرحية مثلث اول مرة غي بول وتعرض الان غي آندن مستضحية، وسيقى الفنائس للقدم بمرحية نقصه .

اجتهامية . [۱۱۱] ريجر زاچر ــ يتر ترسون ــنجوين »

و: ﴿ رَفِيعُسَنِ رُأْجِرَ ﴾ هي لمبلة مستحدة من كرة القدم ، التسلية الرئيسية الحباب الطبقة الملاأة برجه خامن ، المحرجية تحازل انظر في الطريقة التي يحمز الطفل حياته من خلال حجه لكرة القضم / وانتحبائه اللي عريق ما وورائد الكمال ذلك الخريق ،

لا النا تكثلضه أن نصب الطفل لكرة القدم هو نم الواتسع بديل من الواتسع بديل والسعب الذي لا يجود الذي لا يجود الذي المقالة أو حتى الدي والوظنين الذين لهم عائلة به ، وأو المؤلفين الذين لهم عائلة به ، كرّة القدم فيلا لا يمن خلال عالم وقد المنال المنال

يغرص لما ﴿ ماينكُل كرونت › مخرج المدرض في الكتاب الذي مدرع مطلوبا على نمس المسرمية ، لت كيفية المورد هذه المسرمية ، لت المثلوالوسون وحمه الكوام من الانكار المضمية الا أنها لا تستوى على المشترك بين أدراسي وحن خلال الممل المشترك بين الرجلين وخسسة الميثان والديسالوج الختسامي المتناس والديسالوج الختسامي والخاتسامي والخاتسامية والخاتسامية والخاتسامية والخاتسامية والخاتسامية والخاتسامية والمسلمية والمسلمية والخاتسامية والمسلمية والم

găliri luirați, îr lividiuli hâmityzio to, livojeo samen, fich zigi, îr lividiulii al lividiulii al liungă ăliri sangațina, șilota liungă, o (libriu în păriuliungă, sica al înci lividiulii silotalii licăși a di lividiulii alui licăși liuria ori îr citalați libriulii liuria ori îr citalași libriulii liuria ori îr citalași

همينما خرجت المرحية الى حقيقيا وتفهمالشاكل الشياب،

الهجود كانت تثالف من مجموعة من المسائل من المسائل والاحداث التي تكثيف لنا من ولاحداث التي تكثيف لنا من ممكلة الولد؛ وفي كل مشهد للمناه الملية التي يجلس بها جمهود كرة القدم في المدرجات، ومكذا لند المناهب المكاورس تن المناهب المكاورس تن المناهب المناهب المناهب المناهب المناهب المناهب المناهب المناهب عن المناهب كما أن الكروس من المناهب عن المناهب المناهب عن المناهب المناهب مناهب المناهب ال

السرحية كان سلوكه مطسابقا

لسلوك جماهيس كرة القسدم من

حيث الفنساء وهسسيحات

الاستحمان والتعليق على ما

يجرى أمامهم .

ولقد كانت تلك السرحية عبلا
رائدا يتناول الموضوع الذي
يشغل أذمان ٩٠ في الملثة من
الرجال بل والنساء أمهانا في
بريطانيا - فللشكل مع خفته
بريطانيا - فللشكل مع خفته

بريطانيا كالشكل مع خلت. وسرعة كان يشهه المسارسات وسرعة كان يشهه المسارسات كرة القدم ككرين كان معبرا لوضح ما ككرين كان معبرا لوضح ما للمثين أو القائمة عن والذا فات المثير سواء بسائسية ليس بن المستفرب أن ثلاثم عثل المسرعية تجاها كبيسراء ليس مسلمة من التجارب المخالة في ويس مهموعات كلها أن تقلوما كلها أن الدارس وبين مهمموعات كلها الدارس وبين مهمموعات

الا أن الإمنية المقيقة لللك القرية كلتت في أن المسرحية التربة خدات على مسواء الملكون المساحة أن المساحة المسا

الامر الذي أعطى المعل جوا من الاضالاس العقيقي ، كسا ان التجوية الجماعية في كساية التحم النص برهان على ما يمكن أن المتاهر بصحة حيثات الكياف كل المتاهر بأمائة واضلاص

وان نجد تجرية اخرى مماثلة لتجرية اخرى مماثلة لتجرية عرصون وكروفت الا تنولا غيها حياة الطبقة العاملة ومن تعرف المستحيات المثلية ويقال من المسرحيات المثلية ويقال من المسرحيات المثلية ويقم أن اسم توسون لين مرواط الدي المشروط الدي المشروط الدي المشروط الدي المشروط الدي المشروط الدي المشروط الدينة .

مسسرح العيسسال للغميال كنت محظوظا حينما سنحت لى الترصة كي أشاهد عرضا سرحيا اعتقد انه كان غريدا من نوهه ليس من ناحية الشكل أو حتى المضمون بل عى الطريقة التي غرج بها الى حيز الوجود • قدم هذا المرض عى مهرجان المرح التصريبي بادنسيره في مسيف ۱۹۷۲ وقبل أن نتناول تلك المسرحية يجدر بدا الاشعارة البي أهمية ذلك المهرجان، قمنه سسموأت طوال وانتيره مركز لمرجان دولي اللثون يمقد كل منيف، ألا أنه منذ نحوالي ٢٥ سئة قررت جماعة من المثلين الماربين ان الوقت قد حان لجمل مهرجان ادنبره شيئا أكثر من مجرد معرض لشاهير القنائين والفرق من كافة انحاء المالم • واتفتوا على أنه يجب أن تقاح للهواه وشبه المحترفين غرسة تقديم أهمالهم • بدأت الفكرة في الانتعاش علما بعد علم والان احسسيح مهرجان ادنيره حدثا عاديا بيتما تحول المهرجان التجريبي الذي كان يتام الى

جانبه باتوراما حقيقية لكافسة أنشطة المسرح البريطاني وفسي العام الماضي حفل المهرجان باكثر من مائة فرقة من المفسانين والمثلين والراقصين ١٠ المغ .

ولنمد مرة أخرى الى علمك التجرية الفريدة التي عرضت في مهرجان انتبره التجريبي عسام ۱۹۷۲ ، کـــان عنــوان العرض «الاستعراض العظيم لاحذية المطاط التي تصنع في الشمال ، يدم العرض جماعة من عمال بناء ألسفن وكنانت تلك الصناعة قد مرت بأزمة ضخمة احتدم فيها المراع بين العمال والإدأرة • كانت الإدارة تسد قررت اغلاق حظائر بناء المسغن لافلاس الشركة الابر الذي جمل العمال يحتلون تلك الحظائر ويواصلون الانتاج ، وبعد سلسلة طويلة من المفاوضات التي اثارت اهتمام الامة كلها تم التوصل الي حل وسط وأسست شركة جديدة أبقت على بمض المظائر •

اثناء خلك النضال المرير مقق الممال بعض الانتصارات ، الا أنهم أيضًا منوا ببيض الخسائر وأرتكبوا المديد من الاغطاء ، وكانت تلك المسرحية محسلولة لتقديم الجوائب المختفة مسر المصراع والمقاء الضوء على بعض المصراء المقابقة مسرا

اخدت المسرحية شكل العرض السياسي فقدمت لنا هنامس السياسي المساورة المساورة

المنتشرة غنى المناطق الصسناعية شمال انجلترا ، وتعيز العسرض بالسفرية العادة السجهة الى الديرين أو الحكومة أو حتى الى العمال أتغسهم، ولعل هنذا المثال ... والمثال الذي سنتناوله نيما بعد ـ لم يع**ن**قا درجة عالية من التكامل الفني اذا ما حكمنا عليهما بالمتاييس النقدية السائدة ٤ الا أن اللغة الجبيلة والبنساء المكم ليسا على درجة كبيرة من الاهمية في عرض كهذا ، خاصة غي هذه الرحلة الاولى بسن التجسريب، فسالشيء الاجسدر بالاهمية هو قدرة العرش على الوصول الى الجمهور الذى أهتم المرض بالوصول اليه وتدرته على توصيل رسالته بشكل سليم وواشبح ، قهذا هو هدف الفتان وطالما كان قمة اخلاص اسي التعبير عن رؤية اصبلة اصبح تحتيق الاشكال الفنية الاكثر رقيا في متناول اليد ، بل وربما ظهرت هذه الاشكال تبما لمايير نقدبة معتلفة عس مسايير السرح البرجوازى طالما أننا بمسدد بسيرح مشتلف تماما هو مسرح الشعب •

وقد أسستفدم السريا والسريا ألى تلك الامثلة التي التسبيلي في تلك الامثلة التي كماان تأثير بريضت كان والهمما نحون تباهل للظروف الفساسة بمكان وزمان العرض تقلك أنه يجحل الي ممارنتهم في الفهم ممارنتهم في الفهم على الرمى والنضال تقولات المراحة كما أنه لا يتمم بالاسليب النشاسة ، تقلك يدهم بالاسليب النشاسة ، تقلك المدهم بالاسليب النشاسة ، تقلك المدهم بالاسليب النشاسة ، تقلك المدهم بالاسليب النشاسة ، تقلك من خلال المراح ذلك ، وكم ما نن كل المداح ذلك ، وكم ما نن كل المداح ذلك ، وكم ما نن خلال المداح ذلك ، وقد من خلال المداح ذلك ، وقد التعليد المداح ال

يسمى النه ذلك النوع من السرح هو اعطاؤهم شحثة من العماس والثقة .

مسرح العمال المقبول:

قامت مجموعة من المثليين التصديين بتساميين التصدير اريد مسرح (السلم الاحمر » [ريد مراح المثلة الملحلة مواء كان وسيلة يكون بها المرح عي خدمة المحالة المحالة و أصله أن المحالة و أصدة ، ولمل المحالة في المحالة المحالة المحالة المحالة عالم المحالة عن المحالة عن

وتعرض مسرحيات جمساهة

السلم الاحمر في اجتمساعات اتحاد الممال وفي مدارس عطلة الاسبوع التي ينظمها الاتحاد لتعليم العمال ، كماتعرض في داخل المسائع وقي المطساهرات والدارس الصناعية في كافحة أنماء البلاد والسرميات التس نعرضها تقدم نوعا من الترفيه كما أنها وسيلة لجذب الناس الى التجمع ، الا أنها بالقام الاول تتناول مواضيع غاية عي الاهمية كالبطالة والايجارات وتسانون شئون الممال ، تلك الشاكل التي تهم الممال الذين هم جساع مشاهدينا - والمسحيات معدة بحيث تمقيها مناقشة ليس الهدف منها اتلمة الغرصة للنقسابيين المترفين لمرض وجهات تظرهم تمسب، بل وحفز أكثر عناص الشاهدينةهيبا للمشاركة»[17]م

وفي هروضهم - كما وجدتا في المثال المنابق - نستطيع أن تلمع أثارا بريضتية جنبا الى جنب مع مصاوئة أيجاد أشكال تمبيرية من خلال الاهاديث والاغاني التي

عُلْبًا مَا تَكُونَ لَهَا دَلَالَتُ خَاصَةً لدى الشاهدين • كما أثنا نالحظ مرة أخرى _ كيا لاحظنا قسى التجرية العمابقة - أنهمم يستخدمون اشكالا كاويكاتورية لتتريب رسالتهم الى الاذهان ، ولا يتهيبون من ذلك طالما أن هدف السرحية الاساسي هسو تقسل المعلومات وطرق الثفكير وليس محاولة اجراء تحليل نفسى كما يمدث في المرح البرجوازي، ولمل ذلك الشكل يكتسب أهميته بالنسبة لجماعة تتناول الظرف النفسال ، الا انها في نفس ألولات مضطرة دائما للانتقال من مكان

والان تكورت جماعة أخبري علی ید اثنین من مؤسسی جماعة البيلم الاحسر هما ريتشسارد ستوارد وكاظين ماكجرى الذان يتميزان بخبراتهما الواسعة في المسرح التعليدي ٠٠٠

والطريقة التي يعد بها المرض هى أهم ما يبير ذلك الترع من العمل، قفى مقالة تشرت حديثا ئى « الناشونالِ يسرس » نجسد

شرحا الكيانية التي أعدنت بها جماعة مصرح ابسرود سيسد المتجسولة مسمحيسة عن مشساكل الممال غير النقابين 3 لقمد التقينا نحن العمسال النقابيين بتلك الجماعة لاول مرة ني أوائسل ديسمبر الماض ولقد عملوا بدأب شديد فتحدثوا مع كل العمسال معاولين معرقة التصى ما يمكن عن العمل ونجموا في تكثيف يعض خبيرأت عشرة اعوام غي الشامن في قارة بعينها مسن. مسحيسة أسسستفرقت ١٥ دتيتة ٢ [١٤] م

وغالبا ما تكون مسرحيات تلك الجماعة قصيدة ومسركزة ومصمعة بحيث تقنم عى الهواء الطلق والاجتماعات بهندف المض على المناششة المبيقة في المشاكل الملمة الامر الذي يتيح للناس قرص التمارف والتفاهم أكثر عَآكثر * قبالتعاون الوثيق مع حركة اتحاد العمال استطاع المسرح الوحسول الى الطبقة الماءلة بهدف مماونتها قس اشنكال نضالها ، وحينما تصرر الطبقة العاملة نهرها النهبائي

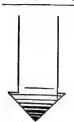
مسيكون المسرح متاهبا لاغذ مكانة في طليمة ثقافة الشعب ي

ومن الملاحظ أن الامثلة التي بضريناها من التجساهات المرح التجريبي البريطاني محدودة في أطار تلك التجارب التي تسعي حشثا تجساه تحقيسق مسرح الشعب وفي رايي ان هـذا بالاتجاه هو أهم الإتجاهات واجدرها بالناقشة ٠٠ وبالطبع فان هذاك العديد من التجارب الاخرى سواء في الشكل أو المضمون، فالجماعات الجديدة تتكون في كافة انصاء البلاد ، بل في كافة انجاء اوريا ، وكل تلك الجماعات ملترمة بشكل او بآخر ، الا أننا لا نستطيع أن نتناول ذاك المنشاط الواسب بالتمليل لان الفرد لا يدرك عمق مثل هذه التجارب الا من خلال أحداث ثقافية كمهرجان ادنبره التجريبي أو الاحداث الثقافية الشابية وغاية ما أبتغيه أن تهون تلك القالة قد نجمت في اعطاء غكرة سريعة عسن معساولات الهدروب من اطار التقسافة البرجوازية الزائفة •

ترجمة : منى انيس



سن سسفر الف دال



يوميات أبى نواس

شمسمر: أمل منقسل

ر م . فقح البد محتما " كان وجه الملك السمين معابه الم معابه المورى الم فرقة في مطلبه المسيا " و التباب " (المان " (المان " (المان " (المان ") الم معابه الم معالبه الم معابه الم معابله الم معابله الم معابله المعابلة ا

(الورقة الاولى)

لا بدلك . . . أم كتابة ؟)
مساح بي مسلميي ؟ وهو: يلقى بدرهيه في الهواء
ثم يلتفه . .
[خارجين بن الحرس كنا :ه هو
وحيز الطفولة فوق الرداء
والمسافيز تمرق عبر البيوت ؟
وتبط فوق النخل الهدد !)

« ملك أم كتابة ؟ » صاح بر، ٥٠ فاتتبعت ؟ ورفت ثبابة حول عينين لاحمتين ! فتلت أ « (ألكال ») (الوزعة الناسة) ثاثما كنت جانبه م، وسمعت الحرس

> يومظون أبي : -- خارجي ٠٠

> > 1 1___1 __

ـ مارق ٠٠

ب من ٢٠٠٤ أنسسا ا

(صرح الطقل في صدر أبي الآ

واسى مطولة الشمر .. واتفة "

مى ملابسها المنزلية }

/ - الحرسوا .. والحتانا وراء الجدار 1

ے، واسب وراد البار ا ب اخرسوا

. . وتسلل في العلق خيط من الدم ! "

(كان أبي يمسك الجرح ،

يمسك قابته ، ومهابته العائلية)

۔ اخرسوا وتواریت نی ثوب اُمی آ

والطئل في صدرها ما تيس

ومضوا بأبي تشما بالخرس ا

(الورقة الرابعة)

أيها الشمر ٤ يا أيها القرح المختلس

•••

(کل با کنت اکتب

في هذه الصفحة الورتية

منادرته العسس !)

(الورقة الفابسة.)

- ----

وامى أخادمة غارسيه يتناقل سادتها تهوة الجنس وهي تدير الحطب يتبادل سادتها القوات لاردافها ٥٠

بينما تنحنى لتضيء اللهب

تطرتین ۷ التقینا علی سلم التصر ۱۰۰۰ در ذات بساء وحید کنت فیه ۱۱ ندیم الرشید ا بینها صاحبی ۱۰۰۱ یتولی الحجابة ۱۱

(الورقة الثانية)

مِنْ بِمِلْكَ العبلة . . يمسك بالوجهين ا والفقراء يوربين إبين ا

-337



صدر حديثا ٠٠ في سلسلة كتاب الجماهير

الشعر والثورة

مختــارات من الابحــاث

القدمة لهرجان المربد الشالث ١٩٧٤

000

صدر عن وزارة الاعلام في السلسلة الوثائقية

ميثاق العمل الوطني

باللغات العربية - الانكليزية - الفرنسية - التركمانية

من مطبوعات وزارة الاعلام في الجمه ورية العسراقية

ملحـــق		
غة	•	القلس
	9	
لم	٠.	العسسا



- أيديولوجيا الثارية ٠٠ وقضايا العصر
- نظرة اسلامية الى التكنولوجيا
- _ عن مؤتمـــر حظــر انتشــار الاســلعة التـــووية
- ــ المسراة في المجتمسع الاسسلامي العامسسو
- ـ الفـــريــزة هي البـــدايــة ٠٠ ولــكــــــن
- - _عن العبواليم اللانهسسائية
 - اخبار القلسقة والعلم
 - (الوعي) قاموس العصر

ايديولوجيسا النسازية

وقضيايا العصير

يمتاق العالم الاشتراكي هذا العام بمرورالأفين سنة على هزيمة الفازية • ومن المروف أنه في عام 1960 تضي على النازية بضربة قاضية من أول دول اشتراكية • • الاروف أنه في عام 1960 تضي على النازية بضربة قاضية من الله دول المتراكية • • الاتحاد السوقيقي • • المتراكية • المتراكية • • المتراكية • المتراكية • المتراكية • المتراكية • • المتراكية • المتراكية

ولم يكن انتصار الاتحاد المصوفية عرضوبا فيه من قبل العالم الراسعالى رغم عدائه المفازية • فقد قسال رئيس وزيراء بريطسنانيا « فيفيل المسعولين » المستسفير الإيطالي في لندن « هيفو جوافدي » :

 « ان المانيا ثور مفترس ، والمطلوب ئيس، وهمعه في قفص ، وائما المطلوب توجيه هذا الثور الى هدف آخر » .

وهذا الهنمالاخر هو الإتعادالسوفيتي، وكان « رودلف هيس ، كاتم أسرار فالرمنمازا في السياسة الخمارجية الى بريطانيا ، وكان يتمير أن تدمير الشيوعية احدى مهام المانيا ".

والسؤال عندئذ:

أذا كان ذلك كذلك نما هو مبرر المدامبين المانيا والعالم الرأسمالي 3 خاصة وأن
 المانيا لم تكن الا دولة رأسمالية

خِواْبِ. هَذَا السَّوَّالِ عَى كَتَسَابِ **فَهَلَسْ بِعَنَوانَ « هَيْأَتُى» الْفَعْلُ » • ي**تَسُولُ النَّسَائُسِ الفرنِّسِي **بِرَغَارِد جِرَاسِيَ**هُ عَي مَقَدَمَةُ التَّرْجِمَةُ الْفَرْنُسِيةَ :

« هذا هو اول عرض لنظرية هتلر عن الأشتراكية الوطنية منشـــور باذن هـــاهن منه • رُهو يمترى على أحموهن متكالمةلخطبه الرئيسية » ١٥

وافكار هتار المعورية غيهذا الكتابهمي على الفحو التالي :

 ♦ الثورة الحقيقية ليست ممكنة الا عندنشوء أزمة اقتصادية تحدث تأثيرها من الإفراد فيحسون عندأذ بنصرورة ألثورة ›

● وجوهر الازغة الاقتصاديدة يدور على حدوث تصدع في العلاقة بين الراسماليين
 والممثل •

- وحدوث التصدع ينشأ مند غياب الطابع الابوى لهذه العلاقة •
- وينشأ عند غياب الطلبع الابوي توهنهأن ثمة تفاقضا بين مصالح الراسمالين
 وحسالح العمال •
- ويتراد عن هذا التوهم توهم تخريدون على حتمية القام الملكية الشامية ،
 يدعرى أن هذه الملكية هي الجرئوسة المعرزةالهذا القناقض ٠.

 ● وبرى هتار أن الماركسية هي التي تتبنى الترويج لهذا الوهم ، وتجسده في النقابات العمالية بدعوى أن هذه النقابات هي السلاح المغروع استخدامه في اشعال المراع الطبقي .

ويخلص هتار من ذلك الى القول بانتدمير الماركسية مسئولية تاريخية •
 والسؤال بعد ذلك :

كىف ؟

جواب مثار عن هذا السؤال يكشف هزالتناقض الثانري بين النازية والمسالم الراسمالي، ان بالادق بين راسمائية الدولة والليرالية. ذلك ان الليرالية الديولوجيا العالم الراسمالية - عزيم آنها هي الإيدولوجيا المتوقة بحساية الطبقة الراسمالية - فحيث تكون العابقة الراسمالية هي الماتمة تكون الحرية مكنولة لها ومسلوبة من الطبقة العاملة .

ولكن بسمارك كان يرى ان الليبرالية واهمة نيما تذهب اليه ، لأن الليبرالية في زايه ، تفخى بالضرورة الى الأشماراكية الديمةراطية .

وكان هتار برى مايراه بسمارك ، ولكن عاضانة أن الاشتراكية الديمة وأهاية تفخى بالضرورة الى الشيوعية ، والشيوعية تفخى الضرورة الى العمار ، ومن ثم يرى مثل أن تدمير الشيوعية يستارم منذ البداية تدمير اللييرالية م

والسؤال عندند :

كيف يتم تدمير الليبرالية ا جواب مثار :

بتأسيس رأسمالية الدولة

وما معنى راسمالية الدولة ؟ ثبة مقولات ثلاث لازمة لنهم هذا المنى :

الحياد _ المبائحة _ الشعب •

مقولة المعياد تعنى أن الدولة فسوق الطبقات الاجتماعية ، أي أنها ليست منحازة الى أن أنها ليست منحازة

ومقولة المصالحة مستنبطة من مقدولة الحياد ، وتمنى تحقيق المصالحة [التوازن] بين الطباتات الاجتماعية المتناقضة فيختفي الصراع الطبقى * والمتيجة ، على حد قول مثل ، « لا غالب ولا مقلوب » .

أما متولة الشعب نسستنبطة من المقولتين السابقتين، الحياد والمساحة، وتعنسي عندنذ الشعب كل الشعب من غيس أي مضمون اجتماعي "

غير أن هذه المقولات الثلاث ، في حقيقة أمرها ... تعمل من أجسل تدعيم الطبقسة . الراسمالية •

بيد أن مثلر لا يقف عند حد رأسماليةالدولة ، أذ هو يريدها دولة حرب خست الشيوعية ، غيدغم بمتولة الشحب الي،ممتوى «الحلق المنظق على ذاته » ·

وهذا المطلق المنطق على ذاته يسمى «دينيا» «شعب الله المختار»، وعلمانيا يسمى «الجنس النقى» •

وانتقى متلر « الجنس النقى » ويتصد بهالجنس الارى » وارتأى أن الشعب الالماني مو المثل الشرعي لهذا اللجنس النقي »

وانتقاء متلر للملمانية دون الدينية هوانتقاء موضوعى يفرضه الطابع العلماني للحضارة الاوربية ابتــداء بــن عصرالفهضة •

لما انتقازه للجنس الارى باعتباره مرادة للشعب الالماني نهو انتقاء ذاتى ، اذهو يقولاً ان « وسالقنا هي التحكم في الشهوب الاخرى ، وأن الشعب الالماني مدعو الى أن يكون سيد هذا العالم ٤٠٠ ومن الواضع أن هذا الانتقاء الذاتي الإخضع لمنطق العقلّ أو العلم ، وانما يخضع لمنفق الغريرة -

ولمى كتنب « متار قال لى » الزلته هومان، وشنفج وكان من زعماء الحكومة الإشتراكية الوطنية فى دانتزج عدة احاديثة كدماندهب البسه • كان متار يقول له ولزملائه من أعضاء الحزب :

﴿ ثقوا في غرائزكم وفي ارائتكم ، ولكن الانتقوا اطلاقا في معارفكم ﴾ •

« ان الانسان علوق للفمل - اما تامل الكون على نحو مايفعل المثقفون فمن شأته انيخرج
 الانسان من سجل الاحياء ويلقى به في عداد الموتى » -

وكان هتلر يهدف من وراء ذلك الى شمن هذا الطلق المنطق على ذاته بشمسهات انتمالية لا عقلانية تدفعه بسهولة الى خوض حرب هجومية ضد الاتحاد السوفيتي كدولة اشتراكية -

ومُع ذلك معد على النازية وبقيت الاشتراكية ٠

ريفد ان كانت الاشتراكية متحققة في ولدة امتدت الى دول الحرى كانت ننشى الى العالم الراسمالي ، يل امترت الى ول تنسى الى العالم الثالث ، ومن ثم يدا العالم الراسمالي في التقادى ، الامر الذي بدعه الى وضع مخطط الخال واضعما من مجلط هتاسر ، يكتبى إسبى البسداية... « هجاهسرة ، الالاستراكية ،

وتجسد هذا المخطط في خلق دولـ عنصرية هي دولة اسرائيل ، تقوم على اساس يغيروليس على الماس علماني وتكاد وتكاد تخلو منطقة تربع بالاديان وتكاد تخلو من الطابع المباتى ، ومن ثم تدخل المنطقة في مبراعات دينية تزيف الوعمي الإنجناءي وتنفي الطابع الاستخلال المنافي الدول الراعية والمستدة لدولة اسرائيل : بويطانيا أولا ، ثم السولايات المتدسدة الإمريكية .

وركزت اسرائيل هجومها على مصر "وسبب هذا التركيز مردود الى أن تورة باور ۱۹۵۲ ذات البعد الاشتراكي قد مهرت ورات اخرى في العالم الثالث . ولكاستوو قبل عائره و لولا فروة وولو نا كالت فورةكويا ، م هوكة المائرية تقديمة •

والسؤال الان:

هل شة امل في تدمير مصر الثورة ؟

الجواب بالسلب ، وان كان يبدو على سطحمص الثورة يفيد الجواب بالإيجاب ، لان حركة التاريخ تقدية •

والسؤال مندئذ :

وما هو مصير اسرائيلٌ ؟

مميرها هو مصير من يسبح شددالتيان ال

انه يمبح ولكن الى حين •

لأن من يسبع ضد التيار مقاومته مؤقتة •

وهذه هي المتيتة •

ومع ذلك يترجمها الاسرائيليون عسلى النحو الثالى:

ان العرب يريدون اغراقنا غي اليمر م
وهذه لبست المهتقة م

حظر انتشرار الأسلمة النووية

د٠ أبرأهيـم حمـودة چ

عقد في جنيف ، خلال شهر جابوالماضي ، مؤتمر لمراجعة معاهدة حقار انتشمار الاسلحة النووية وذلك بغرض الناكد من أن أهداف المعاهدة وموادها قد تحققت، وقد كان هذا المؤتمر شديد الاممية بالنفل الى ان هذه المساهدة تعتبر أول معاهدة في العصر الحديث تنظم ظروفا متصلة بالتسلح ، وتعالم مشكلة سلاح بالغ الخطسورة يهسدد مستقبل البشرية وحضارتها ٠ كما انَّ مؤتمر الراجمة ناقش مناقشة بقيقة النزامات الدول الاطراف نجاه هسذه الماهدة ، ومدى ما حققوه منها ، ومايجب اتخاذه من خطوات لأنجاح أهداف هذه الماهدة ،

معاهدة حظر الاشار الإسلمة النووية

بحنوي معاهدة حظر انتشار الاساحة النووية ملى مجموعة من التمهدات والالتزامات تبثل كل منها على حدة هدف شديد الاهمية ،

وتتحدد اهداف هذه المعاهدة فيما يلي : [1] وقف انتشار الإسلحة النووية لَهْير الدول

الخبيسة التي كانت تبلكها عام ١٩٦٦ ، [ب] زيادة التماون الدولي نحو تطبوير الاستخدامات السلمية للطاقة المذرية، وعلسى الاهمس مساعدة الدول النامية في هذا المجال . [جـ] منح اطراف المعاهدة كل المزايا التي

يمكن الحمسول عليها من التفجيرات المسطمية للطاتة الذرية .

[د] مواصلة المفاوضات نحو وقف سسباق التسلح ونحو نزع السلاح اللووي ونحو مقد معاهدة لنزع السلاح الكابل تجت مراتبة دولية شاملة وماتعة.

مؤتمر الراجعة:

وقد تم عقد مؤتير مراجعة معاهسدة حظسر انتشار الاسلحة النووية في جنيف في الفترة من ه مايو الى ٣٠ مايو ١٩٧٥ ٠ وكانت مهمة المؤتمر هي مراجعة عبل المعاهدة بغرض التأكد من أن أهداف فاتحتها وموادها عد

تحتنت . وهذه المهمة شديدة الاهدية بالنظر الى انمماهدة حظر انتشار الاسلحة اللووية تعتبر أول معاهدة في المعس الحديث تنظم طروفا متصلة بالتسلح ويجرى بالسسبة لها مراجعسة دتيقة تشبسيل تمرغات اطراف المعاهدة نموهسا ونجو تحقيق أهدافها ممم

ويزيد عدد اطراف المعاهدة عن تسسعين دولة . . حضر منهم الى هذا المؤتمر مندوبين عن ٧٥ دولة . . كما حضر مندوبون عن سبعة دول وقعوا المعاهدة ولم يصدقوا عليها ومسن بينهم جمهورية مصر العربية... كما طلب التضور كمراتبين مندوبون من سبعة دول لم تصدق على الماهدة ولم توقع عليها . .

اعمسال المؤلمن:

.

وقد اظهرت الناتشة العامة التي اشترك بيها بمثلون لسنة واربعين دولة النيارات الاساسية التي حكبت سير الناقشات والماوضات خلال جلسات اللجان الننية وقد كريت الماقشات على وجه العموم . . المسورة التي بدأت تظهير في كثير من المؤتمرات الدولية التي عالجت المساكل دات الصفة المالية مثل البيئة ، والطاقة والمواد المقلم ؛ والسكان والقذاء ﴾. وهذه الصورة هي الصدام بين الدول الغنية والدول الفنيرة . . الأ

لن هذا الأوصر تميز بأن الدول الفنيسة ، غير السلحة نوويا ، . . كما سلحة نوويا ، . . كما سنة على وجه المعجوم ني من المؤتمر الماساء قبل المسلحة نوويا ، . . كما يتيز كذلك عن المؤتمر الماساءيّة ، على المه غير تلك المؤتمرات كان الإطراف يسمعون إلى الوصول الى التقاتف جديدة نحو مساكل تقدية معالم . . لما غي منا المؤتمر المول غير المسلحة نوويا بين طبح المول المسلحة نوويا بنمهداتها القشة عملا غي المعاهدة موضوع المراجعة ، ه

وقد نكرت السيدة انجاتورسون رئيسسة المؤتمر السويد إيانه مصا لا شسك فيه أن المؤتمر ألي المؤتمر المؤتمر

و قد لجمعت كل الدول على أن الدول غير السلحة نويا قد التربت بتبهداتها ، ولم مساحة النوية - يينا كان المسلحة النوية - يينا كان الراح المام لهذه الدول هو أن الدول المنحة نويا لم تحقق النتاج المرسية بالنسبة لتمهداتها بليل الجهود تحو نزع حقيقي للسلاح النووى بها يمخص رايا علما عليا بان المام ينتظر بدارغ النساح التقابية بنا يمخص رايا علما عليا بان المام ينتظر بدارغ التناتية في المناج المبابق الكي و الكيفي نحو النهاء السباق الكيمي و الكيفي نحو اللساحة الأدوية .

وقد كان موضوع ضمانات الاجان للدول غير المسلحة المسلحة وويا . . في عالم ما زال مسسلحا بالاسلحة القووية، من الموضوعات التي أشار المالية الكثير مسن بنستويي الدول ، وهبرت عن تصور قرار جعلس الإمن رقم ٢٥٥ لعلم ١٩٦٨ لتحتيق هذه الضمائات ؛ وينص هذا القرار علي بايش هذا القرار علي بايش

7 - يعرف أخطس أن أستخدام الاستخدام الاستحدام النووية أو النوديد باستخدامها شد دولة غير مسلمة نوويا ؟ وخاصة الدول المستحدة نوويا من أعضستك الدول المستحدة نوويا من أعضستك الدائين؟ ألى التنخل حسب التراماتهم تحست ويدفق الاجم المتحدة »

٢ - يرحب بالرغبة التى ابدتها بعض الدول بتقديم العون والمساعدة الملجلة حسب البئاق ، لاى دولة غير مسلحة نوويا ، طرف في محاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، تصبح ضحية

لاعتداء يتع عليهما باسساحة نووية او لتهمديد باستخدام هذه الاسلحة ،

٣ -- يؤكد حق الدول منفردة أو مجتبعة في الفناع عن نفسها ، حسب الندد إه من اليناق ، عند حدوث هجوم مسلح ضد دوله عضو في الإم المتحده ، وذلك حقى بدخذ المجلس الاجسراءات اللازمة لاعرار السلام والامن العالى .

وقد بدا ان هناك شبه اجماع ، من الدول غير المسجه الدول المسحه الدول المسحه الدول المسحه الدول المسحه الدول المسحه الدول المسحه الدول به عير النوعية الوالم المسحه نوويا وطرف في الماهده ، وقسد ربط بعض مبلني الدول بين هسدا المعمد والشساء بنوعة السلاح النوك ؟ كبا دا واضحا المساحة نوية في المساحة الدول عن غير المساحة التي فيد الاحتداء عليها باسلحه نووية المسلحة التي تنزلت ، كاطرف في المسلحة الماهدة وجمعا المراحة عليها بالسلحة نووية وهي التي تنزلت ، كاطرف في الناحة النووية ،

وابرزت الناتشات الاهبية الكبيرة التى تملتها الدور، الخياف في المعاهده و مضايمه النامية بنها ، على الدور الخياف في المعاهد منها ، على المصول على الصدو اللائرية للطاقة متكوم من المتحدام هذه الطاقة نصد التتحدام الاتحداث نصورة زيادة الاتصادي والإجناعي، و وكذلك ضرورة زيادة الاعتمادات التامية الدولية للطاقة النامية على تعديم المصوفات للدول النامية الإطراف في الماهدة و وكنايجة حديثية لذلك ، للأعراض المطبية وعلى المتعاون في هسذا المطبق وعلى المتعاون في هسذا المطبقة وعلى المتعاون في هسذا المبلية وعلى المتعاون في هسذا المبارية

والنظسر الى الزيادة المسمطردة عن اتابة المفاصل النووية وما يرتبد بذلك مسن زيادة المكاسبات النووية وما يرتبد بذلك مسن زيادة الانتصارية ، عقد عبر الكثيرون عن تلقيم من احتمال لجوء عصابات اجرامية أو مظلمات نووي ، أو التلايم منشات ذرية أو التهديد بنائلها وما يرتبط بكل ذلك من اغطار الشماعية أو حتى اخطار توجيه المواد الانتصارية المستولى عليها الى انتاج تقابل فرية ، و. وه ها قابله يجسم اتفذ الإجراءات نصو زيادة أبسن المنشسات ترسيات مناسبة للدول الاعضاء لتأبين المنشات ترسيات مناسبة للدول الاعضاء لتأبين المنشات الذرية ، وشما المنابين المنشات الدرية .

وبالنسبة لتطبيق البند الخامس من المعاهدة والذي ينص على اتلحة الاعادة من التفجيرات السلمية للطاتة الذرية للدول الاطسراف في المعاهدة عقد كانت هناك مناتشات موضوعية

وخاصة في اللجئة التي اختصت بالبندو الغنة من ألماهسدة ، وقسد برزت نكرة أسستخدام التجيرات النروية للأغراض السلعية مع فهر العصر الذرى ، وقد تبت دراسات عديدة في هذا المجال في كل من الولايات المتعدة والاتماد السوفيتي ، الا أنه على الرغم من هذا الاعتبار وبالرغم مما بذل مس أموال وجهدود ، الا ابن توقعت الاعدادة من هذه التعبيرات في الاغراض الدراسات ، هدو الان امعد مما كان عقد بدء هذه هذه الدراسات ،

وتتهز الفعورات النورة بالكثافة الفسيضة لقرنها التغييرة مما يضنى عليها مزايا هامه خاصة بالنسبة تحت مسطح خاصة بالنسبة المن المهر النورى الارضى ، هذا بالاسامة الى أن المجر النورى تكون تكاليف أن المتار التعليدي المالي المالي تكاليف المالي تكاليف المالي تكاليف من القدرة مالة الفاطرة موحوالي ٧٠٠ الله تعجير بتدرة مالة الفاطرة من وحوالي ٧٠٠ الله دولار لمريكي ، • وهو التل كثيرا من سعر مالة الله علن من المهرات التعليدية

الما عوب هذه القعيسيرات فتصصير في الإستعادات التي تتقلف عنها ، مذا بالادمالة الى الإستعادات التي تتقلف عنها . مذا بالادمالة الى المستعبرات المناتبية لها نفس الإخطار على المساقي وإلشتاء بمال الزائر الطبيعية . . كبا ان الملاتة بين التجيرات السلمية والتنابل الذية تحتم إن يكون انتاج هذه التعجيرات واستخدامها بواسطة هيئات حكومة بما يضع بعض التيود بواسطة هيئات حكومة بما يضع بعض التيود برواسطة المناتبة عن الإحمال الإنشائية عن ماريق اصل المتالية عن ماريق المتالية عن م

ولمي نفسلال الفترة مسن ١٩٥٦ الي ١٩٧٤ ، أندات الولايات المتحدة ١٦٠ مليون دولار ملى دراءسات التفجيرات السلمية . . وبعد عقيد معاهدة الحظر الجزئي على التنجيرات الذرية عام ١٩٦٣ تركزت الدراسات اكثر في التفجيرات تحت مطح الارض . وتعليل هذه الدراسات يبرز بعض المجالات الهامة التي تعتبر سالحة لاستخدامات التفجيرات النووية السلمية ... منها تنشيط انتاج الفازات الطبيعية من تكوينات غير مسامية وعمل مجوات تحت سطح الارش لتخزين البترول والغازات الطبيعيسة . الا أن بعض التجارب التي تجريت اثبتت أنه ما تزال هناك صعوبات تحول دون التوسع في نطبيقات التفجيرات الذرية للاغراض السلبية بحيث انطفا كثير من التفاؤل الذي مسلحب التفكير الابتدائي مى هذه التطبيقات ؛ وكان الرأى الذي عبر عنه الكثير من المتحدثين هو أن غوائد ومسزايا التفجيرات الذرية ليست جذابة بالدرجة الكانية

التى تبررة التنازل عن الانفاق على الوقت الكلى لتجارب التفجيرات الذرية.

وفي سبتمبر ۱۹۷4 ، عقد في ديفون مؤقع من م مجورعة من المضراء والعلماء والدسيهاسيين ، ميقون سبعة غشر دولة ومنظمة عالمه ، وقد نشا المؤشر التخذ الحد من الاسلحة ومنظمة كاريجي المسلام العالمي . . وقد توصل هذا المؤتبر الي بعض القرارات التي تبلئ توقعات الرائ العام المضالي من مؤتمر مراجعة حظر انتشار الاسلحة النويع ، عدى يكون المؤتمر تد نجع عيى المهدة المؤكمة اليه ، ولمل يتملزنة هذه «الإبال ، بما المؤكمة اليه ، المؤتمر من قرارات يمكن ان يعطى مؤشر الى مدى نجاح هذا المؤسر في حكيق اعداد .

لقد كان راى مؤقعر ديفون أنه على الرغم من
ان محاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لا يبكن
اعتبارها محاهدة مثلاً النالية ، الا انها بوسيلة بحث
الانادة منها عن استثباب السلام والابن العالمي ه
وان المحاهدة لا تعلني من ضعف نصوصها بقدن
ما تعالى من حدم المواه بهذه النصوص . . وقد
المترح مؤتسر ديفون ما يلى كوسسيلة لتسوية
المساحدة ، نصفها عني متارنة مع قرارات مؤتمن
المراجعة للحكم من بدى نجاح هذا المؤتسر الأهرج
المراجعة للحكم من بدى نجاح هذا المؤتسر الأهرج
من تحقيق أهداته ،

إ - لابد أن تلتم الدول المسسلمة توويا بتميداتها السمى الى نزع السلاح ، وعلمي الاخص بتغنيض أصداد الوسسقل الحساشة للاسلمة النووية وتحدد عند اختبارات اظلاق الصواريخ ، والتفاوض نحو منع شسامل لكل أختبارات التعبيرات النووية وليس وضع حد اعلى لها نقط ، بل أن معاهدة المحد الاعملي التعبيرات النووية اعتبرت خطوة مؤسمة الى

وفي هسدًا الخصوص اهترى البيان التالم المقرى البيان التالم المؤتمر على الترهيب بالإنقاقيات الاغيسرة التي المؤتمر على الترويب المسلح التي من تقله المنوات الثقيلة الاخيرة ، وهلى التمبير من تقله الجلاء من حيث أن سبق الشمير وهاسم بالنسبة للاسلحة النووية ، ماؤال مستبرا / وحث المؤتمر أن الماحدة ، وهاسمة الدول المسلحة ، نوويا ، ملى ابرام مساهدة للحقاسر الشمسامل التووية .

٢ ــ ان تقدم الدول المسلحة الفووية ضمانات لفضل للدول الغير مسلحة نوويا، بان تتمهد بعدم استخدام الامسلحة السووية أو التهديد بامستخدامها هسد الدول غير المسلحة تسوويا الإطراف في المسلحة تحويا

انشاء المناطق الخالية من الاسلحة النووية . وفي هددا تنسمن البيان النهائي أن المؤمر،

وهم المستدن المهتدى وهم المستدن المنتقل من يغتبر أن قيام بناطق منزوعة المسلاح الدورى ، وينظل وسيلة على جلارة الدول المنتية وهل اتفاقي بينها > الدورية ويمكن أن يساهم في است دول حسدة المناطق ويرحب المؤخر المناطق ويرحب المؤخر التخطوات التي اتتخت المسلحة نوويا مرورى لامن هذه المناطق . كما يسحل المؤتمر الدول المسلحة نوويا بأن نقسم بطدارية المؤتمر الدول المسلحة نوويا بأن نقسم المؤتمر الدول المسلحة نوويا بأن نقسم المسلحة نوويا ، بأن تقدم عن المسلحة نوويا ، بأن تتجم عن استخدام المؤة أو المسلحة نوويا ، بأن تتجم عن استخدام المؤة أو المهتدية بها .

٣ ـ ان غوائد التعجيرات الذرية بالاغراض السلعية ما زالت غير مؤكدة وأن على السكرتير الديم المرحم الخيرة (المسئيلة الديم المسئود الاستيناء الدراسات الخاصـة ببراجج هـذه التعجيرات واستخدامها وأنه الى حين الهيم هذه القراسات يجب وقف كل أختبارات التجيرات الذرية .

وض هذا. تقضمن البيسان التهائق تؤتسر للراجمة ، أن المؤسر يحث الوكلة الدولية لان تميل مطها لتحديد ودراسة الشاكل القفونية المرتبطب بالاماده بالتجيرات الذرية للأغراض المسلمية الماسة المصوس عيب عي هذا أنبتد ،

إ ... (ن إحداد الدول بالمشات النسووية والتكنولوبيا النووية ، سواء اكترا اطراف في الماعدة أو لايب أن يكرن مصروا على الدول التي تقبل أن تضح كل إجهزتها الدوية تجت رتابه الوحلة منوب بلطاته الدرية والذي تلزم بنظام ضعافاتها .

وفى هذا > تضبن البيان النهائي للهرّتمر > المثن ملي الطرق المثن على الطرق المثن المث

ه - لابد ان تتوية نظام الضباتات وتصييه
 على خل القول شخ زيادة الإهتباء بتايين التشات
 ه القول شخ زيادة الإهتباء بتايين التشات
 ه المواد النووية شد المطار السرقة أو الاعتداء
 حك معابات اجرامية أو منظبات أرهلية أو غير

وفى هذا تضمن البيان النهائي للمؤتمر الحث على العمل في نطباق الوكالة الدولية للطباقة الذريه ، الى توصييات مجبددة لابن النشسات والمواد النووية الثاء تشغيلها أو نقلها أو تخريما يها يشمل المبادئ المتصلة يصنولية الدول في

ذلك لشمان حد أدثى من أمن هسده النشسات والواد .

ويتضبح مصا سبيق الهبوة الواسبعة بببرم المرارات الني توصل اليها المؤتمد والامال الني دسب معقوده عليه ٥٠ وقد كاد المؤتمر يفس بي الوصول الى اجماع بالنسبة للبيان النهسائي للمؤتمر لولا هزم رنيسة المؤتمر وقبسادتها الحكيمة لاعماله . وليس أدل على الصعوبات التي صادفها المؤتمر من حقيقة أن اللجان التي ذمب بدراسه ومعادسه متساريع القرارات ألتى نغدمت بها الدول المختلفه لتضميدها ضمن البيان الثهابي بم نصل اي منها أأي قرارات محدده . واضطرت اللجنان انلتان قسمت بينهما بعود الماهده للبراجعه الى سويل كل بشروعات انترارات المقدمه الى المؤتبر العام والذي حولها بدوره الى لجنة الصياعه التي فسلت بدورها . بعد مناقسات ومعاوصات مضنية في الوصول الى أجماع باسب عراراتها وطهسر الحسلاف واسعا بين السدول المسلحة نوويا وغير المسلحة نوويا . . وقد اضطرت رئيسة المؤتمر الى تقديم متبروع من رئاسة المؤتبر يمثل الحد الادني ، من رَجَهِه مَظرها ، 11 يمكن أن ينضمنه البيسان النهائى . . ويعد مناقشسات ومفاوضات قبلت الدول بنى هذا المشروع بالاجماع على أن مسح المجال بعد تبوله للدول المختلفة لنعبر عسن تحنظاتها محو هدا الشروع وملاحظاتها عليسه ويشرط أن تدرج تحفظات وملاحظات هذه الدول ضبين اوراق المؤتمر وقد كان .

وهد كان الراى السادد ال عدم وصول المؤتمر الى قرارات محددة بشبان تعهد الدول السنحة نهويه بالوقوف الشامل لاحتبارات الاسسلحة النوويه ، والتعهد بتجنيص ملموس نسلاسنجة النوويه الاسترانيجيه في تاريخ محدد ودريب، والتعهد بعدم استخدام الاسلحة النسووية أو التهديد باستحدامها غسد الدول غير المسلحة نوويا الاطراف في الماهده ، يمثل نشل المؤتمر ، وأن هذا الفشل لا يجب أن يغلف بتصريحات أو قرارات سطحية عى البيان النهائي المؤتمر . . حيت أن مثل دلك البيان قد يؤدى بالدول غير المسلحة توويا الى شمور زائف بالامن مبعثه أن نظام الضمانات سوف يمنسع الانتشسار الافقسى للاسلخة النووية ، بينها يستمر الانتشمار الراسي للاسلحة النووية غير مقيد أو مكبوح ، كما أنَّ الوصول الى بيان سطحى للمؤتسر سوف لا يضلى الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي اي سافز جديد لاتهاء سباقهم المستمر في الانسلحة التوويه ، كما لن يعطى للدون التي لم تصبح بعد طرمًا مَى المعاهدة أي حافز جديد للأنضمام اليها والالتزام بها م.

نظررة اسكلامية الى التكوية

-د محمد عزيز الاخبابي به

الاسلام عقيدة وايبان ، وهو بهدُه الصفة بمارس الحياة في هذا العالم ، ويقيمه ، وينظر اليه ، من حيث ان العالم احداث تاريخية ، وثقافة ٠ لذا نجد الاسلام معنيا في علاقاته بالبكنة بان بتكيف معها ، ويطور نظرته كي تتوافق مع هذا النظام المصرى ٠ والواقع أن صراعا قد نشب على الستوى الاجتماعي ، واحد طرقي هذا الصراع هو هذه التكنولوجيا التي تشكل نظاما يدرض رؤيته الخاصة للمالم والاجتماعات • وطرقه الاخر هو الدين الاسلامي الذي يرمى ايضا الى تنظيسم المجتمعات بناء على رؤية خاصة به * فنحن أذن مازام طريقتين في التفكير ، كل منهما تفرض نفسها بندس القوة • بل ويبدو انهما متعارضتان • فالتكتولوجيا تحصر نفسها ... باسم الموضوجية والعقلانية _ داخل المطيات الزمكانية (أي الزمانية المكانية إللمثل ، على نحو ما هو متضين في , اللحظة التاريحية التي يعيشها المجتمع الصناعي و وهو لهذا نابع من ايديولوجية مقطة ، ولكنها خاضعة على الدوام لهزات التغير الذي يلتى بدور التقلقل والقلق مما هو غير متوقع ٠

وهكذا يلتى هذا العال نفسه محصورا ، ويقر على نفسه بالحجز في بواجهة ما تصفر هذه التكنية والعلم ، على نحو ما كان هاجزا العلم ما لا يمكن -التعبير هنه من الامور السيكولوجية ، وكذلك تلغى التكولوجيا نفسها - من حيث هي العلوب حياة عاجزة هن التغلب على هموم غير المتحوق ،

والصديات المنينة التي تتعفي عنها الاسواق والطبقات الاجتماعية ، والاجباطات التي تنتشر على مستوى الانراد ، فالميكنة لا تسلطيع ان تهيمن على حياة المدن بدون الميازقة يجمل المبام لا انسانيا بالطواد ،

أما الطريقة الاغرى من طرق النظسر المي الامور ، عهى طريقة «المؤهن » ، حيث رؤيته ذات بعد أساسي سلم أو مفارق " والمؤهن من خلال رؤيته هذه يلحظ الكين ويجتهد في تفسيسره وتجاوزه ،

والمسلم ليس بالضرورة حبوفيا أو زاهدا ، بل هو على المكتس من ذلك انسان مييش ليمله بدا هو التزام اجتماعى ، وتمالد بيشرى ، تسبت عين الله السميع اليمبير العليم ويشايته " وجو مبيحاته لا . تأخذه منة ولانوم "

وهذا يقتض ضميرا خَلْقِهَا فَرُدُيًّا فَي يَنْظَةَ دَائْمَةَ وانتباه مستمر لكل ما يدور حولنا

ولما كان الله حجلت قدرته - هو الطبيم بالاطلاق ، فسلمه أن مصهد بكل قرة ، منا يجعل الكون والاشياء صغيرها وكيرها حجالا لطمه الكورت ونلك يلقى هلينا مسئولية تجاه المالم ، ومسئولية عنه كي نتعجد بالرعاية والتصرف كي ننفذ فيه وصعايا الله ، وهذه مجمة أو رسالة

مائلة ، ولكنها نبيلة سامية ، لانها موضوع الاماتة التي كلف الله بها الانسان « انا عرضنا الاماتة على السعوات والارض والجيال ، قسأبين أن بحملتها ، وأشفقن منها ، وحملها الانسان » «

واذ حيل الانسان الاماتة صدار الحائز ، أو واضع الميد علي الارش ، ليتولى أمريها خلية و واضع الميد علي الارش ، ليتولى أمريها خلية لله عليها ، بالتخليف الابن . ومن ثم يكنسب معنى خلتيا انخولوجيا ، ولم يعد المعمل معنف ، بل خليل قدرة الفكر البشرى علي الاختراع المعنف و القلور المسلموس للمينيفيس المنابعين المواجعية ، ومجهود يتحقق به تانيس العالم ، وهو يخدا أن الما المنابع الما المنابع ال

والتكولوجيا أنها هي نتيجة جهود الانسان الفكرية والمادية • ثم هي في خدمة الاتسان رخدمة العمل الانساني للذي راينا قيمته بالمني الاساليي • فهي أذن مظهر تتجلي فيه ﴿ طَالْفَهُ ﴾ الاسان على الارض *

ولكنها أنا أعرفت عن هذا المني ، فقدت إساسها التيمى الذي هو هضابان قداستها ، وهمارت تهديد ادامًا لأمن الإتسان وكرامته ، أن يس الضيق العلى الذي تشاهده وتحسمه أليس مرجمه أن مرجمع الكثير منه الى هذا ؟

ان التكنولوجيا تولد احتياجات تتولى اشباعها لحين أهداء المناهبات واكتبا الخيباط تتولى الشباعها للجياطات ، ومكذا يلغى العالم نفست مختدا أن المناطق الوضع الراهن اللحور ، ويشعر أنه في مفترن المولى ، أو في طريق معدود تتراكم فيسه التعييدات ، فتتراجع أساميا الإمال الإمال والمسامل المهمرات بالمنافرة ، عان أن تت طالبت بسالحدالة المعلم الجهرات بالمتحدد وإن طالبت بسالحدالة كلمت مينا الكرة بينما هم بيسرين حياة سواهم ، فلم يعدي المناطق المثالم المناطق المثالم المثالم فيه المثالم المثالم المثالم المثالم المثالم المثالم فيه بحيث وقدى الزياد التعامل المدين المثالم ال

قماذا يصنع المؤمنين ؟ انهم يكونسون. جيش الصمت العالمي • وهذا التممت في تقر الإيمان الإسلامي خطيفة كبرى ، وجريمة في حق المجتمع • هالإسلام محريج قاطع في هذا الشان بان على على قهرى • أن يفاضل لمع الشر [يفهون على المنكر] وتركية وقليد الفير [يفهون بالمحروف] [.

تماذا يتبغى على المسلمين أن يصنعوا لتغيين الاحوال التحيين عن هسدًا الاحوال التحيين عن هسدًا السرّان صريح قاطع : « ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » *

لى أن التغيير يجب أن يدا من الداخل : من حيلة التنص و يعد هذا التطهر الداخلي الذي تسمع به النقص : وكتسب البعسم قيمة جديدة من حيث هو اداة هذا النفس لتحقيق أغراضها * ويذلك يعرد الاسمان الى مكانته الإسلامية : غلية الله عن أرض الله *

وليسن التغير الداخلى نقاء خالقيا محسب ، بأن هو أيضًا – وربيا قبل خلك - تغير مى الطقلية أو السلوب التلكير - والتاريخ ذاكرة بنبغي على أي يصلح منطقى مع نفسه ألا يتجاهلها ، ومن أسب أن يعض التمريين أل الفوضويين - الذين يخافى أن يضون التمريق بأسرا المستقبل من تقطة صغر هي للماضي أن يشيدوا المستقبل من نقطة صغر هي اللحظة الحاضرة ، ويذلك يكون القرات بكل ورثه القومي وتكون العياة الروحية بكل أماتها ، لغوا المؤس

ان التقدم التكفى ، والنبر الاقتصادى ، لا تيمة لهما فى ذاتهما : والممل الذى لا يكون هدفه الا حياة الكفاف ليس عبلا انسانيا ، وكذلك العمل الذى لا يؤدى الاللحصول على آجر ،

وفى الإسلام أممل خطير الشأن بين أصوله الطيلة ، ذلك هو « الإجتهاد » * عاصول الاسلام على القرآن وسنة النبن » و الاجتهاء - والإحماء و والاجتهاد يستضم القياس للوصول الى الراى المواقق للاسلام في المراقف و الامور المستحدثة التي لم يرد نبها نحص بن قرآن أن سنة * أما الإجماع قبو صمام الامان الذي يقى الاجتهاد بساراي المردي من المزائق والاجترافات *

ومن المطوم للإكانة أن مجتمع الوفرة التكنى يلتمس - عينا - الهورب من متاعيه ومنهماته البي حية بمسطعة من الرقهات والادبان ، ولكن ما من شره من هذا كله وكل الأنسان الملاق هما يعانيه في موجعة يحمل الانتاج أن العائد متياسا لكل شيء ؟ حتى لقد قدا المان مطلق المعلمان ، وشعر الانسان المجرى بالضياع ، الإنه يصنح الحياة ولا يتوقية ،

والاصلام لا يتجافل الاوضاع ألمانية ، ولكنه
يسعى الى تغيير نظرة الناس اليها ، وتفاعلهم
مدها ، وتأثرهم بها ، وتأثيرهم غيها ، كى يسارد

الانسان مكانته التي أضفاها الله عليه وكرمه بها ·

ربحاول الجتمع التكنى المعمري استخدام كثير من الاسافير عسى أن ثونر للانسان الطمانية من أن لاسافير اللقلق : فيرسم مثلاً عليا هي الارتداد الى الانسان البدائي أو الهمجي الطيب السميد ، أو تتحدث عن البدائي أو الهمجي الطيب السميد ، أو تتحدث عن الإنسان في هذا المجتمع داانساني لم القيضيا ، غرية رنياد بمرور الوقت ، فيل هذا هو الطريق لتعرير الانصاني كلا التحليل النفسي ، ولا الملاجئ النفسي ، ولا الملاجئ النفسي اللقراغ ، ولا المحدرات ، ولا المهدئات ، اتلحت اللفراغ ، ولا المحدرات ، ولا المهدئات ، اتلحت المناخب على الضجر والمظلق الخلجين عن النخير المعراب .

افلا يجدى في هذا كله ضرب من التجاوز الروحي . .

« يا أيتها النفس الامنة المطبئنة • • • « و

وكل امرى - بطبيعته - هرضة للقلق والهم ه ولكن الطبيعى ايضا أن ينشد المرء طمساتينة النسن و الايمان المسادق وحده هو الذي يكفل للطمانينة ، يضمل الطعوح الى ما هو سلم ومفارق ، والمؤمن في الاسلام هو مريشارك في المتبابات المجتمع ويعمل لمفيره ، فهل التكونوجيا هون له في ذلك لم لا ؟

أن التكوّرُوجِيا - في حد ذاتها - مصحر الماهيب كثيرة للبشرية ، ولكنها - عيما يتماسق بالخير والشر - وسيلة معايدة ، لا مي في ذاتها غير ولا شر · فكل رسالتها تطبيق المنم · ولابد أذن من التيبيز الصاسم بين الاستقدام الحسن والاستقدام الشرير للتكنيات · ولكن السائد في بالمحقد المراسقة هو الإثنر القاسمية للتكنيلوجيا ويتصدر عيروشيب القائمة السيداء · * وليها يما جهل انسان أورشد القان المشرين بحص لمنة التكويلوجيا اكثر ما يحس بركاتها ، من

والى جانب هذه الكوارث المسسارخة تسوجد ضروب أخرى بن الالام المؤيدة بالانقام : ١٠٠ ماياد دولار للتسليح ، مقابل ٢٥ مليارا قصل أساعدة العالم الثالث ! ولا تس أن قسما كبيرا من هذا الد ٢٥ مليارا بلام للتعلم الثلاث غي صعورة السلحة ؛ أو بستخدم لفراء الالسحة ! ومناك إيضا المتلوث ، ومشكلات البيئة ومشكلات

الاسكان ، وشغوط الاستمهار الجديد ، وقوانين الاسواق ، وهذه كلها تستعيد الانسان للاشياء : الاشياء التى ابتكرها وصنعها بيده !

غساذا ينبغى أن يكون موقف المسلم ؟ ايرغض التكنولوجيا أم يماول أستيمابها من غير أن يتتكر لمبلدىء دينه ؟

أن الرقض لا يتقق والاسلام الذي يجمل الاسائر عليقة الله على الارض ، والتكاولوجيا لدوات هي المتداد لحواس الاسمان راعضاته • وفي ذلك ليضا خذلان للجياد المخبود المخبوق الى الطلق ، والذي يشكو المضاع • ورضف المتخدام التكنولوجيا لتوغير الرخاء أنما هو رضفن للرصة • وهي من مبادى، الاسلام ، وخياتة للإبانة والبقطة المكرية المتربة عليها • قلابد أذن من قبول التصدي وتسويته على الفضل وجه •

وليمت على القرآن صهرة واحدة ، وما من محيث واحد من الحاديث نبي الإصلام تبرر رفض الميكة ، والتمتع بما تتيمه من رخاء ررفاهية ، لان الاملام يحل للمصلمين الطيبات على نطاق طاعة الله ، غلنا أن أن ميتقدم « الإستهاد ، نطاق طاعة رأى لمى مسألة التكنولوجيا يتقق والاصلام ،

ولما كانت التكولوجيا هي المراسسة المقلية التكنيات [اي وسائل تطبيق التترم العلمي لترتية التكنيات [اي وسائل تطبيق التترم العلمي لترتية على التحايية بنظريات العلم ، والعلم موضوع عشى المايمة التجاهدة والخواهر الطبيعية التي يمكن تياسمه لاستخلاص قوائينها ، فهو يستبعد كل ما هو كيلي أو جوضوع إحساس ذاتي ، وكل ما لا يمكن قياسم مصرما ، فالعلم كمن الاخيام ، وبالتالي فيو لا يهتم بل خالمام كمن لا كيفي و وبالتالي فيو لا يهتم بل بلغذاء الروحي للانسان واحتياجاته الشعورية ، تحرير الاتسان خلقيا ومياسيا واجتماعيا من متامع، من

وهل بدى أن تتحدث من تصرر المفعرة أو الرعى تحت كل هذه الضغوط العصرية أه بلان جملها العلم ضغوطا محكمة خانقة ملكرة أبل أن المبادأة اللارية أيضا صارت مجمدة الخضوعها لمبنا تهية الانتجاع : فلا أحد بيش حياته > لان العلم. يتصور أو يكتشف > والتتخولوجيا تعلق وتعقلن > والاتصار عاجز أمام هذا الطفيان *

ان الرياضيات هي النموذج الاعلى للعلوم

المفسوطة • قبل تحد العلوم الاتسانية علسوما بالمنى الدقيق ؟ أنها ليست رياضية ، وبالتالي ليست عليية : وعلياتها غير تابلة للقياس .

أن العلم يحرم على نفسه أستخدام أحكام التيبة ، ويذلك يسد في وجهه كل مجالات الواقع الإنسان الكلى ، والعلم بطبيعة العالى ويحكم تمرية - ينيفي الا يتكيف بساللاعاقى ، ولكن للاتطالى جزء من الواقع المناش ، والا نهل ننكر المتاطف ، والحب ، والعنين ، لا لشء الا لاته لا يمكن قياسها ا

ثم أن المعلم - بحكم تعريفه - لا يتيم المعايير أو النيم التي تريط لبنات الحياة الاجتماعية بمضها بيمض • وهنا أيضا لابد من مططة خارج العلم • سلطة تتجاوزه ومفارقة له •

" والاسلام غاش" في منظوره عن التقدم والنطور والمسرورة " ولكن غاشية ليست جمودا ؛ لانه يسم على الاسمان المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة المسلومة وهذه الجمسرة المسلومة " وهذه الجمسرة هي المن تعدى الحرم المي تقييم التكنولوميا ؛ وما هي المنافرة منها منها لا تأواضه وطمأنينة نفسه ، وما يعدارض منها مع رسائلة واسائلة ،

نها نمن أولاء اذن أمام ثلاثة مسالك: الاول يكون الرء فيه واقعا داخل شبكات من المطريات

والالات ، غالجال كله مصطنع نتيجة تغيير الانسان للطبيعة ومسطرة عطيها • أما المسلك السدائي غالطبيعة نيه مصيطرة على الانسان ، وغير ملائمة له ، غي حين أن المتكنولوجيا وسيلانف المسانيس الطبيعة بالوسائل العلمية ،

وهناك مسلك ثالث ، هو تطويع التكثرلوجيا المُغَيِّاتِ الانسانية كما يقهما المؤمنُ • وهذا هو الطريق الاوسط «وجعاتاكم أمة وسطاً» · وهو طريق يتظه العقل والضمير للافادة من العلم، واستخدام وسائله لرفاهية الناس ، مع عدم الانجبراف ممع مططانهما وتمسلطها على الروح والضمير ، وبذلك نتحكم في التكنولوجيا ونقيمها ، ونستحنبها بما يحتق رسالة ﴿ أَلَامَامَةٌ ﴾ التي كلف الله بها الانسان وجعله خليفته في الارض ، أي بما يحقق ومنايا افله وأوامره لصلاح الامة والمجتمع ء ولا نتخذها وسيلة لطغيان المنافع المادية وتكديس السلطة والمثروة نمى يد أنراد قليلين على حساب الاخرين ، ولا لغدمة الاستعبار الجديد والاستعباد والعنصرية • بل يكون استخدامنا لها لتنسية قدراننا في حدود القيم الروحية ٠ ولا يكون ذلك الا بالاجتهاد الذي أومى به الاسلام •

وهكذا يجب اعادة فتح باب الاجتهاد على مصراعيه ، ليكون وسيلتنا لاستخدام التكاولوجيا لتحرير الانسان ، لا لاستعداده ، ولاستثمار قدراته الملاية والجسمية والعقلية والروحية في الحياة الدنيا ،

في المجتمسيع الاستسلامي المعساصر

ــد محمد احمد خلف الله يو

يتصدد وضع الغرد في الجتم العمري المتصد المصري المتصد على الساس مى الدور الذي يقوم به في سبيل منع الحجاة ، وأمي سبيل الحراز الزيد من المتقم ، وفي سبيل الحراز الزيد من المتقم ، وفي سبيل الارتفاح بستوى الحياة التي بنا هو الاعلى وما هو الانضار الحياة التي بنا هو الاعلى وما هو الانضار الحياة التي با هو الاعلى وما هو الانضار الحياة التي با هو الاعلى وما هو الانضار الحياة التي با هو الاعلى وما هو

ويتحدد وخسسع الفرد في المجتمسع الرجمسي المتخلف على أساس من الانتباء الى ذوى النفوذ والسلطان ، الانتماء الى الاسر الفنية أو الاسر، للقرية أو الاسر الحاكمة أو ماالي ذلك .

و للقرآن الكريم الذي نزل منذ ما يقرب من اربعة متر قرنا قد حدد وضع الفرد في المجتمع على أساس من القيام بالعبل الصالح الذي يصلح به مال الفرد وحال المجتمع ،

والقرآن الكريم هين هدد وضحح القرد قسي للبح على أساس المجتمع الذي يعيش فيه وينتسب اليه على أساس من المحلول المراة ، أو من المحل و المراة ، أو بين الرجل والمراة ، أو بين الذكر والاتش ، واتما مالوى بينهما وجعلهما في ذلك على هد سواء ،

يقول الله تعالى : « من عمل معالما من ذكر أو انثى وهو مؤمن تلتمييته حياة طيبة ، ولتجزينهم لجرهم باحسن ما كانوا يعملون » مسدق الله

والمراة في الجينع الاسلامي حرفي اى المحاص حرفي اى المجتبع انساني سلها دوران رئيسيان تقوم بهما . لها دوران رئيسيان تقوم بهما . مجتمع الاسرة باعتبارها مواطنة مسالحة تشارك في مناع الحياة ، وفي مناع الحياة ، وفي الارتفاع بالحياة الى المستوى الاحسن والافضل ،

لها دور تقوم به غى مجتبع الاسرة باعتبارها المضو للرَّسس فى بناء الاسرة ، ومى تكوينها ، وفى الحفاظ عليها ، وفى تبوها وازدهسارها واستقرارها ، وتشعب المرأة الى انها لا تستطيع القيام بدوريها

على الوجه الاكبل بسبب هرمانها من الحرية التي تمكنها من ذلك ، وبسبب وضع الصماب والعقاب في مسيلها باصم الدين .

وتمدّر الراة أن هي ذهبت هذا المذهب علما تدعيد حق من معظم الرجود ما فالصحاب قائبة ع والحريات غير تامة عوالرجال يقفون على طريقها باسم الدين م

بسي اسين ، و الرأة في التعليل ، وأذهب وأرى غير ما ترى المرأة في التعليل ، وأذهب الني ان ما يعوق الحرة العليلية المعاصرة ليس هو الني ورنيا هو المؤولات التاريخية التي انحرت الى المسلمين من عصور ما قبل نزول القرآن الكريم ، أو هو التعريزات المغلوطة ليمض آيات القرآن الكريم ، الله التعريزات المغلوطة ليمض آيات القرآن الكريم ، الله التعريزات المغلوطة ليمض آيات القرآن الكريم ، التعريزات المغلوطة المحض آيات القرآن الكريم ، التعريزات المغلوطة المحض المات المثالة المناس المثالة المثا

ولكي ندرك المقيقة ، ونفس اوشاع المسراة تفسيرا سليما ، يحسن بنا أن تستمرض وضع المرأة على اساس من الدورين اللذين تقوم بهما في كل من مجتمع الدولة ومجتمع الاسرة ،

وقبل ان ناخذ في هذا الرخن نشير الى حقيقة هبلة عن أن الإيات القرآية الكريبة ألق تداولت أوضاح المراة بالحديث أنما كانت تستجداً أولاً وقبل كل شوء أحداث تغييرات جذرية في تلك الاوضاح القي كانت المراة الحربة المساطنية المساطنية المساطنية المساطنية المساطنية المساطنية تمارس حياتها من خالها ، وأنه لم يطالب الرجل وهذه بالعمل من أجل أحداث هذه التغييرات وأنما طلت الم على الراة على حد صواء على

ان توجيد الشطاب للرجل وهده في بعض الايات لا يعنى الدا أن الرجل وهده هو المطالب بالتكاليف الشرعية - وإنها يعنى أن القرآن الكريم قد جاء على أساس من الأسلوب العربي المتن – على أنساس من قاعدة التقليب - أي تغليب الرجال على النساء في الخضي -

أنها مسالة لفوية ، وليست مسألة تشريعية ه: الراة في مجتمع الدولة :

مراه مي مجتمع الدولة . والمرأة السلمة والرجل المسلم في مجتمع الدولة

على حد سواء . فلها مثل الذي له مِن الحقوق ، وعليها مثل للذي عليه من الواجبات والمسئولية ، ولا قرق بينها وبينه على الاطلاق .

وهنا ملحوظة لابد من اثباتها ، وهي أن توزيع الادوار في حياة المجتمع انها يقوم على أساس من القدرات والإمكانات ، وأن تلك لا تكون بين الرجال

والنساء وانما تكون بين الرجال والرجال . انها مسالة السانية وليست مسالة نوعية . وأن القدرات والامكانات حين تسمح يكون الرجال والنساء على حد سواء .

يتون الله تمالى: « والمؤمنورو المؤمنات معنى ما أولياء بمش ، يأمرون بالمروف ويتهون عسن المنكر

والمسؤليات والمغرفيات والمفرايات والمغرفيات والمغرفي التى تطلب بها المراة اليبي وتطنبا من المحتوزة المدينة تد شتت المدينة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على هذه المنافقة والمنافقة على هذه المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المن

ولو ان الخلفاء الذين جأس ابن بعد محمد عليه السلام – راشدين وغير راشدين حفروا مثل ب فعل عليه المقال المثل بالمثل المثل المثل بالمثل المثل المثل

للمق الذى تطالب به اليوم ، والذى تظن أنه من الدقوق التى جاء بها هذا المصر الحديث . وموقف الخلفاء من المرأة في هذا المق كان تتبجة لسابلين قويين لابد من الاشارة اليهما في

نتيجة لسايلين قويين لابد من الاشارة اليهما في هذا الموقف: الابول : هذه الطروف السياسية التي واجهت المسلين بعد وفاة النبي عليه السلام مباشرة في سقيقة بنبر ساعدة - فلقد اختلف المساجرون

السلمين بعد ولماة النبي عليه السلام مبلشرة غي سيفية بني مسعقة ، فلقد أعقله المهاجرون والاتصار فيما بينهم عن هو احق بالمقاللة منهم وخشي عبر بن القطاب اللتنة فيلم آبا بكر ليقضي عبر بن القطاب اللتنة فيلم آبا بكر ليقضي يكن تحصرف ابن على المنتق المناسبة عبد المؤمنة من المنتقبة وبابع عمر بن المقاب حتى لا تكون فقتة ، ثم فعل عمر مثل ذلك بالمثابات المستة نفر يختارون الخليفة من بينهم ، ثم تحالت المنتق الكري بمناس عالى مناسبة الكري بمناس عالى مناسبة عالى مناسبة الكري بمناسبة الكري بمناس عالى الكري بمناسبة الكري بمناسبة الكري بمناسبة الكري بمناسبة الكري بمناسبة الكرية الكري

كان الخوف من الفتنة مو الدافع الى التصرفات المجلى التي باعدت بين المرأة وممارسة حقها السيامي في اختيار الخليفة ،

الذاتي ". هذه الموروثات عن المهد الجاملي الذي لم يكن للبراة فيه مقل الأ بها يعنصها أياه الرجل . مقى حق الميها : مقد كان من مق الرجل أن يبقى على الوليدة أن يقتلها بدسها على التراب . والقرآن الكريم من الذي يحكي ذلك عنهم حين يقول يمهم : يواذا بشر المدهم بالاشي على مجهه مصوداً به ، يُمميكه على مون المهم من سود ما بشر، به ، يُمميكه على مون ام يدسه في التراب ، الا

ساه ما يحكمون ع . وطل المركب و مدرب ذلك وطل الرغم من أن القرآن الكريم قد حارب ذلك واستمان بالرأة في هذه الحرب وبايمها على الا تشارك في قتل الاولاد ووأد البنات ، الا أنه لم ينجع في ذلك تماما .

لَّذَ لَقَتَى على عادة القتل ، ولكنه لم يقض عسلي كراهية الآنثي ، واستقبالها عند الولادة بوجه عبوس ،

وظل هذا الوضع بالازما الاللى ودافعا الخلفاء الى عدم أهذ البيعة بنهن ، ودافعا الرجال بصفة عامة والفقهاء بصفة خاصة الى الوقوف في وجه المرأة وكانها انسان آخر ،

ان القرآن الكزيم أنها يسبوى بيد المراق الرجل إلى المحقوق على المحقوق السياسية ، والمحقوق المحقوق السياسية ، والمحقوق بمنه بأن ينشط ويعبل العمل الذي جملح به حال الفرد وصل المجتبع ، ويجمل المراة معرفية عن اى والمكسبة لله حقل المن والمكسبة لله يمكن أن القسال في المحقوق المحتولة عن المن والمكسبة للمحسل المحتولة عن المحتولة عن المحتولة عن المحتولة المحتولة عن المحتولة المحتولة المحتولة عن المحتولة ال

تضم الزام المراة المنزل ، والزامها بزى خاص يقال عنه : الزي الشرعي ، لقد جاوزت الراة هذا الوتف و تخطته ، ممن حقها ان تعمل حيث يكون موقع النمل ، ومن حقها أن تلبس من الثباب ما يساعد في العمل ، وليعن

من الدينَ في شيء أن يقال لها : أن مكانك البيت ، وان الزي الشرعي أن تتزيي بكذا أو كذا .

ان العمل الذي يصلح به حمال الفرد وحسال المجتمع في أيامنا هذه هو التنمية _ التنمية العامة الشاملة ، والتنهية لا تتم الا بوقوف المرأة الى جانب الرجل في مواقع العمل .

لها الزام المرأة البيت فلم يرد في القرآن الكريم الإعلى أنه من خصوصيات روجات النبي عاده السملام • يقول الله تمالى : د بانسباء النبي لستن كاحد من النساء ان القيتن فلا تخضع بالقول فيطهم السدى في قلبسه مرض ، وقان قسولا ممروفاءوقرن مهبيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى، وأقمن الصلاة وأتين الزكاة وأطعن الله ورسوله ، اتما يريد الله ايذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهــركم تطهيرا ، واذكرن ما يتلى ءي بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيراء .

واما الزي الشرعي فليس في القرآن الكريم ما يدل على الزام فيه • ان ما ورد في القرآن الكريم كان المطالبة بزى يميز بين الشريفات وغيرهن حتى لا تتعرص الشريفة للاهانات من الراغبين في الاتصبيال بغير الشريفات ، يقدول الله تمالى : « يا أيها النبى قل لازواجك وبناتك ونضاء المُومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك ادنى أن يمرفن فلا يؤذين ، وكان الله غفورا رحيما ، ،

غالقرآن الكِريم لم يمنع المرأة من الحمل ، وأم يهنعها من الخروج من البيت ، وانها منعها من التبرج ومن كل ما يثير -

والقرآن الكريم حين يطلب العقة من المرأة ، يطلبها في الوقت داته من الرجل ، فيقول : « أل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم، ذلك أذكى لهم ، أن الله خبير بما يصمعون ، وقل للمؤمنات يغضض من ابصارهن وبحفظ فاروجهن، ولا يبدين زينتهن الاسا ظهر منها ٥٠٠

وتلك الاداب التي يطالب بها القرآن الكريم كلا من الرجل والراة لا تصلح أساسا لاقرار الرأة في

المنزل والزامها بزى خاص لقد كانت المراة تشرح للعمل في زمن النبي عليه السلام : والصلاة في المسجد ، وليادين القتال ،

ولاداء الشهادة وما أشيه ٠٠ وكل ذلك مما يؤكد حقوق الرأة الاجتماعية الى جانب حقوقها السياسية والاقتصادية.

الراة في مجتبع الاسرة :

والراةعضو مؤسسهي هذا المجتمع وتمالئين الحقوق بمقدار ١٦ تلتزم به من مسيّوليات ، والاسرة وحدة عبل ، ووحدة انتساج ، ولكن الملاقات بين اعضاء هذه الوحدة ليست قانونية وانبا هي ماطنية تقوم على المعبة وعلى المودة والرحمة ب

والمرأة لها الكلمة الاخبرة في المرحلة الاولى من مراحل بناء الاسرة ، قلها حق القبـــول وحسق الرفض ، وليس لاحد أن يكرهها على الزواج بمن لا ترغب فيه ، ولا ترضاه لها رُوجا ، من حيث أن عقد الزواج لا يمكن أنيتم عن طريق الاكراه ٠ والقول بأن الرجال قوامون على النساء ، انما يتمصر في الحالة الزوجية ، ويقسر بها قسره به القرآن الكريم بما قضل الله به بعضهم على بعض

ويما أنفقوا . والفاخيلة هنا مفاضلة في الواجبات التي تتبعها مفاضلة في الحقوق ، ان الزوج هو الذي يتحمل معظم المسئوليات في

الحياة الزوجية ، ومن هذا كان له معظم الحقوق، وهو أمر يوجد في كل مؤسسة ، وفي كل شركة ، يتمايز فيها المؤسسون والشركاء في المستوليات والواجبات .

الصقوق هذا مترتبة على المستوليات ، ويوم أن تكون مسئوليات المرأة أكثر تكون حقوقها أكبر • ويوم تتولى الراة الانفاق في الحياة الروجية تكون مي السيطرة في الاسرة •

ومشكلة الراة لا تلبت من هذا ب مالانفساق ورعاية الاسرة ماديا ومعنويا هي من شأن ألرجل فی کل مجتمع یتعضر ـ والما ثلبت من مسائل التعدد ، ومسائل الطلاق .

لقد اباح الاسلام ذلك للرجل - ولكن من حق الدولة ان تتدخل لتحول بين الرجل وأسساءة استخدام هذا الحق .

وتدخر الدولة يتم عن طريق فقرات تضاف الى الوثيتة المرومة باسم وثيقة الزواج ، وهي فترات تستهدف تحقيق الصالح العام لجماعة السلمون . فني هذه الوثيقة تضاف فقيرة تنص علسي ان الطرفين الموقعين قد الثققا على أن تكون عصبية المرأة بيدها ، ولها حق تطليق تفسها متى شاعت ه وتضاف فقرة الهرى لإنسات حسالة كل مسمن الزوجين عند عقد البقد ، وذلك لتعرف المرأة مؤذ اللمظة الاولى أن كانت هناك زوجة أخري أو لا ليكون قبولها أو رفضها قائما على علم وللكسون هي المقابلة للتعدد ؛ أو الرافضية له ء وتضاف غفرة تحتم الأيقع الطلاق الإبعيد

التحكيم الذي نصن علمه القرآن الكريم ، ومن يقمل غير ذلك يماقب بمقوبات مادية وبدنية رادهة ، وهكذا يمكن الجد بن اساءة البسبتخدام مسلم المتوق التي جاء بها الشرع الشريف. -

ان الاسرة وحدة اجتماعية لها وظيلتهسا ولها مبلها الذي تردية في حياة المجتمع واحساس المجتمع ، ويجب أن تكون حريصين على قيام هذه المحدة بمعلها خير قيام - وأيس ذلك ألا أصالح

الجتبع الاسلامي . يجب أن نمول بين الرجل وأساءة استخدامه للحقوق التي وضيعها الشرعفي يده ، حتى تكون الماشرة بالمروف، وحنسي يكون التصريق ملحسان ال

الفلاسسفة ٥٠ والمسرأة

ــد اميرة حلمي مطــر

كثيرا ما تجاوز عداء الفلاسفة للمراة كل حد ، وذلك لانهملميسلبوا من الاعتقاد في تلك الاستطير التي دار اكثرها حول الجنس ، وكانت المراة دائما ضحية هذه المتقدات .

قال جان جائروسو:

« يمكن لنا أن نعيش أفضل بدونهن ، ولكن لا يمكن لهن أن يعشن أفضل بدوننا » •

وقال ميلتون في فردوسه المفقود :

لاجعل الانسان للاله

أما المراة فقد جعلت للرجل ، •

اما اسوا با قبل عن الراة فقد اخصيه الفياموف الالمادي ارقور شويههور عني المبارات التالية:

و يكمى أن تنظر الى الشكل الذي كونت عليه البرأة تعلم أنها لم خطف العبد البعاد في تتمعلى العبد البعاد في المنطقة أنها لم خطف أنها لم تحلف ، و والنساء وين العبدة لا بما تعلم بل بما تحميله ، و والنساء لمن معاهدات فيء الا ليكن مافينات ومربيات لنا على المعفر - وكما راد تصيير الكالي من الكمال على المعفر حرفة على المنطقة مرضوعة على المنطقة والمسرون على المراقعة والمراقعة والمسرون على المراقعة والمراقعة والمر

والرجل أبعد نظرا من المرأة • انها لا تعنى الا بالحاضر : أما الغالب أو الماضى أو المستقبل قلا بشخلها وهذا يفسر لنا أسراف المرأة وانتفاعها •

وليس لدى المراة حسن بالمدالة ، ذلك أن الطبيعة قد ومبتون قدرة على التضفى والثقارن والخدا ع في هين وهبت الرجل اللؤدة كما اتهن يكون الجين غير الجبافي amesticio set أن ليس لديون الموسمة من الفتون، فليس لين أبدا ع في الموسيقي ولا في الشعر ولا في الفنون المبيلة وهذا سا الحصر ولا في الشعر ولا في الفنون المبيلة وهذا سا الحصر روسو ، أذ قال في رسالة الى دالمبير « ابسي للسناء عموما شخف بالفن ولا بمرقة باي ممها ولا عيقية > إ () •

ولقد كان الاغريق على حق حين استبعروا النساء من غيليان السارح و وائد أذا استمر صت النساء من غيليان السارح و وائد أذا استمر عدم النساء على عقرية و وفي بلا مهد لهن المحمور الذي كان يعدم نيه لا تجد لهن يقيه على الخر ، ورقد ذلك تقسدون غلامتها المسلومية و ورقد الله تقديم المحمور على مدى ثلاثمائة عام الكر نبه كتابا ظل متداولا على مدى ثلاثمائة عام الكر نبه المدرة ويقول شامفور Amarfort التحديد عقرائنا لا مع مقرئنا لا يتعاملان مع جنوننا لا بعم عقرائنا كلامته عقورينا كلامته على المتعدد المتعدد عليه المتعدد عليه على المتعدد عل

ويدهب شويدهور الى أبعد من كل ما سلف فيوجه تقده لنظام الزواج بواحدة ويرى أنه نظام

Lettre & d'Alembert, Note XX. [1]

يعارض الطابعة أن يساوى بين الرجل والزرجة ويرين أمد النظام يتمي بالقدساء غير المتزرجات المن الله على المنافقة الله عبد الأوجات فيه النظام الطبيعي الكفيل بأن يلفى من الحضارة الاوروبية سور الأسيدة Paper ولا يبقى الاسلماء المنافقة المساوة المنافقة فيها نساء المنافقة فيها نساء شامات الاوروبية من أن توجة فيها نساء شامات من

ويذكر أن أربعطو قد وصف في كتساب السياسة (٢) ما قد حدث لاسبرطة من سقوط وتدهور عمندما اعطيت الراقحقوقا مساوية للرجال مي الحربة والوراثة والمكية •

م لقد ردد الفلاسفة تلك الإساطير التي سرت على مر القرين والتي ضاعفت وأكدت أسباب القهر الاجتماعي والسياس الذي انقهي الى وضع المراة المهنى في ظل النظم المعبودية والإقطاعية وفي أكثر النظم الرجمية من بورجوازية أو نازية .

تالقهر الاجتماعي الذي وقع على طبقات كبيرة من المجتمع عبر المصمور قد وقع على النساء كالة ، عبلاد اليونيان التي عرضت عضار أو من إلى المساء مضارات التاريخ وابدعت في الفكر والذي والاداب روائع خالدة لم تليث أن ذيت بقمل المشكلات الاجتماعية والسياسية التي تعاقمت عن المجتمع المهددي وتدهرو فيها حال المراة, ووصل الى مسترى من المفاية علي ان عبقيات الملاسمة الكبار المثل ستراط والمطاون واسط أننا عالمية على حساب عبودية آلات المبيد وعبودية النساء

يتول كسينوفون المؤرخ اليسوناني المي مؤلف « الاقتصادي » لقد نشأت المزاد علمي أن تسمح وترى وتسال باقل قدر ممكن » -

ومع ذلك علم يعنع هذا الوضع الذي كانت عليه المراة من ان يشخل المكرون بسكوته أو ميكوم المراة من المراة من المراة من المراة من المراة الم

ولم تكن النظم الدكتاثورية والتازية في تقديرها للمرأة بأشغال بن الصعوب الشديعة * فعصم نابليون كان عمر، رقدة ان قورت بعا حققة للأورة القرائب من المائلة على المتابلة من المائلة المائلة

لما المانيا النازية غلم تعترف بسيادة المرأة الا على مجالات نلاث تتخذ حرف الكلف بسداية لاسمائها الا وهى الاطفال والكنيسة والمطبخ ، ورمزوا مها بالثلاث «كلفات» [7] .

ولمل أهم أعتراض كان يئار دائبا شد تقنية تحريد الراة خاصة في الدول اللاتينة أنها برجع مصدد الى القانون الروماني حيث أن المقونة السياسية في المدن والدول القديمة أنما كانت المعلى متابلا للخدبة المسكرية ، ولم تكن هذه المعلق مستقلة من المقوق الاخرى ، وفي البنا كان يحرب من هذه الصقوق الاجانب والعبيد اذ أبم يكن لهم شرف عمل السلاح ،

ولقد عنيت سيمسون دى بموقوار المسى كتابها و الجنس الثاني » بتنيد هذه الإدمساءات فقالت نحن لا نولد نساء ولكننا نصير نساء •

توصف المرآة بالمجنس الضميف هو يصف لا يرجع الى التربية بقدر ما يرجع الى التربية المتخدة التي تتقاما والمجتمع الذى حال بنجا وبين أزدهار علكاتها وامكانيةما " ويكتس أن نرجع الى ما يثبت عام الحياة من أن الارتوثة لا ترابه عن عالم الحيوان الضمفة أن التخلف على الإضلامية المتحالة المدالية من أن المرآة تقامم الرجل كل الاعمال المتحدمات حتى ما كان منها محتلها لقوة بدنية بثن قلامة الارشوروبات المتاكن وسنامة الارتاد بنية بثن قلامة الارشوروبات المتاكن وسنامة الارتاد المتراث الرائمة الارشوروبات المتاكن وسنامة الارتاد المتراث المتراث وسنامة الارتاد وسنامة الارتاد وسنامة الارتاد وسنامة الارتاد المتراث المت

وامتيز الرجسل بالتسوة البدنية لا يبتل غي الحضارة التكولوجية الحديثة أي امتياز حيث ثل الاله قد رقعت عن كاهل الانسان الكثير من الجيد ووارث عليه هناه النفسب والمشقة اللذان كانا يصاحبان عمله اليومي في للمضارات القديمة ، وعلى ذلك قدد اصبح واضحا اليوم أن إمكانيات المراة غي الممل المضلي والذهني لا تقر اطلاقا عن

[.] ۲۱۲ النبياسة ــ الكتاب الاول أميل: 4: ... Kinder, Kincee, Kitche, (۲۱

الامراد إلى الطأماء والقلاسفة يكشفون عن زيفة الاساطير التي تدوير حول طبيعة المراة ومنذ شاركت الجرآة الرجام في الحياة الاجتماعية والمبتدئ المراة والمبتدئ أن المساطير المبتدئ أن تتسارى مع الرجل في كل الحضارة الحديثة أن تتسارى مع الرجل في كل الحقوق ولكن المفضل في ذلك الإبد أن ينسب الي حركات التحرير ويضال الكتاب والمفكرين الذين شعوا اللوراة هذا الطوق م

ريمكن أن نرجم في بلك الى عمير اللهرزة الفوليسية * تمنيا دعت اللورة الى المصيرة وحقوق المواطنين ظهرت ثورة نسائية تباللي يعتصروق المسراة تسزعينها الهلسيد دى جهرج "Oympo do Gouges اللتي نابادة عمرة وتستمر مصاوية للزجواني كل المواقة ورايدت هرة وتستمر مصاوية للزجواني كل الموقق ،

« أبا نساء المالم استيقظن » •

. وبعد الماركيز دو كوندورسيه (١٧٤٣ ــ ١٧٩٠] من أعظم مؤيدى قضية المرأة وكان مى عصره من أبررُ رجال عمى الثورة الترنسية عى قلسعة القاريخ والاجتماع وقد أثار ممارك مكرية دعا فيها للحرية الاعتصادية والتسامع الدينى واحسالاح القوانين والمفاءالرق في كل مكان، وراي ان المعرضة الملبية والثورة السياسية هما طريقا الانسان ألى التقدم ٤ مُبالملم يتحرر من قيود الطبيعة وبالثورة المياسية يتحرر من القيود التي فرضها على ننسه عبر التاريخ، وكان للمسلون الاسيالذي اسبب هو Soplie de Grouchy مروشيهه Soplie de Grouchy عام١٧٧٦ أثره البالغ في مجتمع ما قبل الثورة . وقد وجه للجمعيتين الولمنيتين مقالات خالدة طالب الثورةالفرنسيةفيها بالحقوق المننية للمراة. وعلى الرغم من أن الثورة الغرنمية لم تطبق أراء كوندورسيه الا أن أثر هذه الإراء استبير يعد قلك عى الترن التاسع عشر، ٤ خاصة عند قياسوف

الوشمية أوفيدت كونت A Comte الدأت المتأذن اكذ الذا المتأذن الدأة بالرجيل وتأثر في ذلك بآراء المتأذن مسلوا الميلانينيني مسان سيبون الذي راي الوظائد الميلانينيني مان سيبون الذي راي من الجنسين وقالااتباع من من سيبون الدي علم مند الاعبال و غير المناز على المناز ال

وقد بدا كير بن الكتاب والروائيين بيثيرون قشية الراة ويسيون الغائر في مضمها في المتضع والبخاع عن حقوقها وكان من الشور بن القررا اهد القضية في الاصب الفرنسي كتنذ بنز الدرا إلى إيني هذا المصر أيضا كتب المسرحي، الدروجي هضروك إمسان بيت القمية » مكان من ابرز رواد المرحة النسبائية عي هذا الموالية شسو عي مؤلفه ، مهالة مسرة ولين ، من من المنام وقد واصل رواد الافتراكية في فرنسا الدفاع وقد واصل رواد الافتراكية في فرنسا الدفاع

هن وضم الرأة وكان من أبرز أتباع سان سيمون النيس تبنسوا تغيية المسراة بسروسبير P. Befagin dili—ii وأوانسب Olinda Rodrigues رودريسج مُذهبا الَّى ان الرجل والراة يكونان ما سبياه بالغرد الاجتماعي وتطرفوا عيي النفاع عن هذه المتضية الى حد أن وصفهم معاصروهم بأنهم لا يقيمون وزنا للقيم الاخلاقية ؛ وانهم بدعوتهم الى حرية الرأة الما يفسدون النظم والتقاليد القائمة ، فكان تصيبهم في هذا الثيان هو تصيب كل مصلح يتبنى دعوة اصلاح عى مجتمع مازالت تتيده التقاليد والسنن المتوارثة ، وهباهر هبؤلاء المصلحون مع اتباع لهم الى الشرق وقصدوا مصر وكان لهم نبيها خبرة ولكن لم يكن الحكم المشهاني أنتذ بأوسع صبدر عما كانت عليه أوروبا في ذلك الزمان من قابلية للترحيب بالاراء الشورية

و بناضل قسبوريية Fourier و بناضل قسبوركية الإنسسراكية المسابراكية الخياسية المسابراكية المسابراتية ال

الإصلاحية٠

الرأة مثيا، وقد قرن كل تقدم اجتماعي بؤيادة . يرة ألرأة : ذلك أن الطبيعة قد وعبت ألرأة ما
وحبته للرجاء من قدرات ومواهب في الطحيه
والفنون . وكشف فوريه عن زيف دعوى غلاسفة
للرجمية الذين ذهبوا الي استبعاد احد الجنسين
من مزاولة الإنشطة الامسانية وشبههو، بالسقمدين
شير مزاولة الإنشطة الامسانية وشبههو، بالسقمدين
ثم يحكمون عبيد المتعمرات على المعل القامي
ثم يحكمون عليم فيا بعد باتهم لا يصلحون الا
لمثل هذه الاوعال الذي ترضوها عليهم ، أن رأى
لمثلاء في المراة مر بالدات رأى المتحمرين في أهل
المستعمرات من الزنوج [0] ه
المستعمرات من الزنوج [0] ه

كذلك كشف فوريه عن أن تطلف أبارأة في التربية والاستقلال الذاتي من السبب الذى من التربية والاستقلال الذاتي مما السبب الذى من المراوا المواقعة الاستفادة الإنظر للبراة الا على اتها الشراوا الا على اتها للزاء ولا تنظر المراة للرجل الا على أنه وسيلة للحياة وتصبح الحياة فرضا ثقيلا على كامل المهانيين • وكثيرا ما تكون موالملة المقالة المقالة المؤاج الشياة الزواج شيئا مغروضا عليها الطيان الإنكاء الذي قرضت عليها الطيان من الإنكاء الذي قرضت عليها الطيان الإنكاء الذي قرضت عليها الطيان الإنكاء الذي قرضت عليها مقورتها *

اما في مقام الرد على ما يقال من أنه ليس للبراة اى انتاج على الخلسفة او البلم او الغن ، فيمكن أن نرجح على ذلك اللم المجال الذي كان فيه المنسامتجار، وهوييدان الادب، والخلاط أنه على الرغم من أن عدد اللاتي كن يشارتي في هذا المدان كان محدودا جدا بالنسبة للرجال ، الا أنه يمكن أن نفكر أنه على حدود فترة زمنية قصيرة وعدد قبل جدا من المتنافسات كان مناك من نجمن ماحقاد "

. مالاغريق بثلا اعتبروا ساقو من لكبر شعرائهم واسبائها التي الم تفقف آية كتابات طبيعة كان من المتبرف به تتبات طبيعة كان من المتبرف به التي أي طلب الطم ويقاول ان انتاج الشعاء يلقد الى الإصدائة وكان من الواضح ان السبب يرجح الى أن ليس لهن تراث مسئقل من تراث الرجال انهن لم يتلمذن الا على انب الرجال انهن لم يتلمذن الا الدبن بحاكيا لابب الرجال حيث انه مامن أديكن ولا تغان الا واستعاد بطرة مليقة .

لما غي الفتون قمن المعروفة أن التفوق فيها أنها برجع الى المحترفين أكثر مما يرجع السي الهواة ، وكثير من نساء الطبقسات العلميسا كن يلتقين جنيا من الفنون ، ولكن لا لينكسبن بمعيشمي أن المحمل على معرفة لجنيات على مركز لجنياعى * عائنسساء الفنةلت كلهن في اغلب الاحيان هاويات [٧] ،

ثم هناك السباب اخرى بالانساقة الى ما سبقًا عاتشفال الدرة بانبور الاسر، وتصبلها وحدها كل المصرر ، كذلك كان هناك دائما باعث فني يحول المصر ا كذلك كان هناك دائما باعث فني يحول دون طوح المراة الى اللغبورة بالقدر الذي كان دائما بوجودا لدى الرجال ، الذام تكن المرائد من تقربها في الفنون هائوا الاتساب الشهرة ، الأن المجتمع في اغلب الاحيان بوجه هنايته اشهرة المرحل، أبا التعدير الخاصيالراة عن طريق التعوق غير عن دائما دائما يستهويها ، اذ كان المجتمع الشام المرحل الما المعلم المرحل المناطقة المستعدائما المستعد

ولقد شاهد المالم الغربي في الولايات المُحدة وروسيا غي قبلية القرن التاسع هشر هركة نسائية لا تستعد بن العلم المؤلفين والكتاب بقدر ما ترجع الى تبرأ المرآة مراكز في العلم والمبل ، اذام تتنظر المرآة في الولايات المقصدة ثفرات نسائية خلك أن الوضع القائم عي ذلك الرقت لم يكن مقيد بتراث قوانين الاقطاع أن الغانون الوصائي ،

أما غي روسيا غيرجع تقدمها الى ما قامت به من .
مشاركة أبجابية في النضال الثورى جنبا الى جنب
الرجل ، وارتباست حرية المراة في بلسفة الثورة
الاشتراكية في الاتصاد السونيتي ، تجربة الجنب
من المبيية والاستغلال أن ظهر أن تصريد المراة
مسوف يحقق تحرير الطبقة العاملة لان مسحادة
البرجوازية المراسمائية ، وما دامت المراة هضوا
عاملا منتجا فيها على الدولة كافة حقوق الرعاية
علم ولاحمة بالمراة ونقص على ذلك اللحة ٢٢ من
حلى وضع المراة ونقص على ذلك اللحة ٢٢ من

Fourrier, Le nouveau monde industriel p. 235. [el Theorie des quatre mouvements p. 199. [71]

[[]٧] الرجع السابق ص ٢٧٠

وآلاً كنا اليوم في وقلتنا العزبين ثانيت حسن المتبارة العديدة العديدة العديدة العديدة العديدة العديدة العديدة مسات المن مسئويات مضرفة بغضل حصلت عليه من حقوق مسئويات مضرفة بغضل حصلت عليه من حقوق مدينة وسيامية وفكرية وإن لها في تراث حضارتها ما يضمها الى الرقى والققوم أقا ما استطاعت المتبارة بعدودها قدراتها وامكانياتها في العمل، وأن تؤسم ما في هذا القراث من قيم اليجابية من العمل، سلية م

مدما لا شاء فيه أن المرأة في شرقتا المربى قد مالت من القهر الاجتماعى ومن الاستيداد ما جملها متطلعة القرون عديدة وتربمبت في الغنوس – تجامعا تهم وتقليد لا سلطان لها من الدين ولا بن الأخلاق ولا بن المنطق، فالكتب السساوية كلها تد ساومتيين المراقوالرجل سفى المحقوق الواجبات والشريعة الاسلامية مالت لتحقيق المساوة تقول الاية الكريدة « ولهن مثل الذي عليهن بالعروف و وأتصف الاسلام المراة وسمع فها بالمقلقة والتعليم متدال الرسول عليه السلامي، شأن عائشة رهى الله مندا كل مناسول عليه السلامي، شأن عائشة رهى الله

« اخْدُوا نصف دينكم من هذه الحبيراء » «

ولكن على الرغم من كل ذلك مازال وضع المراة في الاسرة ولمي الزواج متطلقا • عمن السادات المتاسلة والتقاليد الموارثة تبييز الولد على المناة، واحترام الام ومساعدة الزوجة أمور لا تصييط للضمانات المتاونية غان لم يكن مناك وارخ اخلاقي

قان التشريعات والتوانين بارالت تعظى السيظرة دائما الرجل الابر الذى ترتب عليه في كثير من الاجيان انحراف وعي الرجل وخافق في النكور على عبادة الخات والاتقية الاس الذي يذكرنا بقيل جون استيوارت مل و ان اخضاء المراقلرجل ابشم من ان يغلل عنه انسان ، والسلطة عنطى للرجال عموما حتى لاكثرهم وحشية واجراما ، وليى هناك من كليح سوى المراى العلم ، وحثل هؤاد الإيصل شاكليم سوى المراى العلم ، وحثل هؤاد الإيصل شاكليم » و مثل كان على موى راى من كان على شاكليم » و

إن التقريع المستير و المسلاح القبواتين الشخصية هي الضدمان الوحد اسمادة الاسرة والتمام إلى المساد المساد والتبير لا ينبغي الرابة ذلك ان حق الرجل في التقيير ومسئولينة - وإن الابر اليوم رهين بمجموع ومسئولين وتفسيرهم مشرعينا وققهاتنا في فهمهم للشريعة وتغسيرهم مشرعينا وقفهاتنا في فهمهم للشريعة وتغسيرهم ويساحه حلى إرتفاء الدي على بعقتماء مسوكرن من الواجب علينا جميما أن تراجع فتهاء عصور الضلال التين طالما نسبوا المناس في جوده ومهم كما يقول فلسم ابين في جوده ومهم كما يقول فلسم ابين الم من لم يجد في الزواج اكثر من صلاتة ابين الما من لم يجد في الزواج اكثر من صلاتة لهما بالمشروعة ولا بالطين ،

يقول عن هذا المقام « اليست التقاليد والمادات أشيه بلباس أن ضاق بأجسادنا نغيره بدلا من أن نبرض ونذوى بداخله لا لا » م

🚱 نحو مفهوم انساني للانسان 🗨

الفسسريسرة هي اليسسدايسة ٠٠ ولسسكن

ودو نظهمي لوتسسا به

هناك جواتب كثيرة بشستركة بين الإنسسان والحيوان . قبل هناك ايضسا جوانب اختسلان بينهما ؟

وما هي أبسط طريقة لتتبين ما يختك غيسه الإنسان عن الحيوان ؟

"بدهى أن أبسط ما تنصب عليه اللاحظة هو السلوك ، إلى المل ، و والمساولة عن الكل الإسراحة أن الكلير جسدا السلوك ، إلى المل الوجوان من تعيث الدوامع والغابات ، أو الاهداك : قكل من عيث الدوامع والغابات كبير من نشاطله الى غابات مشتركة ، كالبحث من الملماء بداهم الجوع من الإمان وانتقاء الإخطار اللى تتبعده الحياة ، عن الإمان وانتقاء الإخطار اللى تتبعده الحياة ، وكالبحث من الإمان والتعام المادية المناحة ، وكالبحث عن الإمان عالمتحدة ، وكالبحث عن الأمياع المتحدة ، وكالبحث عن المناطقة ، وكالبحث ، وكالبحث عن المناطقة ، وكالبحث ،

صحيح أن مظاهر النشاط البشرى اكثر تعتيدا وقد تتخذ اشكالا بيدو أنه لانظير لها مند المهوان كاتخذ الهن ؛ وكالامبال المجزأة الني تتكابل مع حركات لخرى جزئية كثيرة القنج سلمة مطلوبة في الانسواق .

وهذا يدلنا على أن حاجات الانسان أو رغباته أكثر تنوعا من حاجات ورفائب الميوان الاهجم

بلا شك » ولكتنا أذا وتقتا النظرة رراه صدة التويملة المختلفة تكشف أنا الكثير من التشابة في المؤلفة تكشف أنا الكثير من التشابة في المؤلفة والمجلة ورغبات أذاتية مهذه كلها أنسطة لأسباع جلمات ورغبات أذاتية للكائن أمس مواء أكان هذا الكائن أنسلة أو خاتية للكائن المستد برجمها ألى با هي الملحلة الذائية ليذا الكائن بالتشابة أن المستد برجمها ألى با هي الملحلة الذائية ليذا الكائن بالتشابة أن والشابة والمؤلفة المذاري للكائن والمؤلفة الماسة خاصة خاصة خاصة الإنسانة وكائنة المدارة المسابقة حاصة المدارة الماسة والمؤلفة والمؤلفة والمؤلفة المدارة الكائنة والمؤلفة والمؤلفة المدارة الكائنة الكائنة المدارة الكائنة الكائنة الكائنة الكائنة المدارة الكائنة الكائ

ولا ينفى ذلك أن هذه الانشطة تنشذ في المصادة المشرية أساليب مصدة ، عليمست المسلطة أو التعتيد ما يعنينا هنا ، بل « ترع » النساطة ، من حيث الدافع اليه والغرض منه ،

لفواتم الكائن الحى الاساسية واحسدة الدى الكائنات الحية عبوما ، سواء عن ذلك لجفاس الكائنات الحية عبوما ، سواء عن الخيسالية من المواقع تختلف من الدواقع تختلف من حيوان الي حيوان ، وهي لدى الاساسة السسية

الختالانا ؟ ولكن مرجعها جبيعا - كبا لا يخفي - الله النائلة ؟ الله النائلة ؟ الله النائلة كا النائلة النائلة كا النائلة على النائلة النائلة النائلة النائلة النائلة النائلة كانة النائلة النائلة النائلة كانة النائلة كانة النائلة كانة النائلة كانة النائلة كانة النائلة كانتائلة كانة النائلة كانتائلة كان

ومعنى هذا أن الانسان ، من ناحية هسده الانشطة ، ليس مختلفا اختلافا حاسما ، ولامتيزا بصورة جذرية عن سائر صنوف الحيوان ، فكل هذه الانشطة تسمى لطبية أفراض ذاتية .

م فكل هذه الانشطة ضروب حد على كل حال
من المسلوك الذاتي ، الذي يقعل في المسال
الذات ، أو يدافع منها على كل
حال ، فها أشعه ذلك بعلية الخذب أو الامتصاص
الى الماذل ، أي الله بعلية الخذب أو الامتصاص
الى الداخل ، أي اللي بحرية الذات

والسؤال الان:

اليس هناك نوع من النشاط يختلف به البشر

ويتبيزون تبيزا هاسسما عن الحيوان ؟ أم كل أتواع النشاط الشرى من تبيسل ما يوجد لدى الحيوالمات : محض المتصلص ذاتى ، أو سلوك ذاتى عى مصدره وضايته ، نهو يبدا بالذات ، لا يوسى الا الى ارضائها سيختارا أو مضطرا سقائدات في هذا السلوك هي الاول والاخر ، والمبدأ والمتنعي . . . أ

وبعبارة آخرى :

الا يوجد لدى الانسان ، الى جانب السلوك إلى النشاط الذاتي الدواغع والاعداف ، نوع تخر من السلوك ليس ذاته ، ولنسسهه السلوك لما السلوك ليس ذاته ، ولنسسه السلوك لم وحد لدى الانسان مذا السلوك ضا هي سماتك كي نعرفه ونتحتق من وجوده ؟

لنسال انفستا أولا : ما المتصود بالوضوعية ؟ هل المتصود بها أن يكون هنساك ٥ موضوع ؟ لنشاط الكائن الحي ؟

بدهى أن لكل نشاط موضوعا ، ولكن ذلك لا يجمل النشاط موضوعيا [أي يجمله ليس دُلُتِهَا ، بالطُمرورة ، فلنساط المدت من الطحام له بوضوع ؛ والانتضاض على الطعام والتهابه له موضوع ؛ هو الطعام ، ولكن ذلك النشاط لك الموضوع : هو الطعام ، ولكن ذلك النشاط ينثل ذلتها وليس موضوعها .

· أذن وجود ﴿ موضوع ﴾ النشاط لا يكفى لجمله نشاطا موضوعيا ، فما هو المطلوب أذن كي يكون النشاط موضوعيا ؟

المطلوب - ان كان هذا مبكنا - ان يكون الموضوع هو المقصود لذاته ، لا لذات المرد أو الكثرة الذي هذا الموضوع الكثر أن الم يقد يكون مخالفا لإهواء المرد الذاتية . . . غيا معنى هذا ؟

معناه: ألا يكون الوضوع وسيلة من وسائل الكتان لقضاء هلجلة ، وبحيث يكون اهتبسام الكتان بذلك الموضوعينوها من النوازع والرفيات الانتفاعية ، وليس استخداما له مي أعراضه الذاتها ، فيكون هذا الامعيام المؤضومي عنفئة بطابة خروج الكتائي في ذاته ، جروجا السبه بخروج الانسسان الحديث من نطبق الجانبية بخروج الانسان الحديث من نطبق الجانبية الإسان لذاته الضية المحدودة ، كي ينصب الإسان لذاته الضية المحدودة ، كي ينصب الاساب على شيء ها ، ذات نلك الشيء ،

فهل يوجد شيء من هذا لدى الانسان ؟ والجواب : أنه يوجد في نوع واحد ــ على الاتل ــ من افعال الانسان .

لته ﴿ القهم ﴾

قَالَ تَقْهِم موضّوعاً ما ٤ أَيَّ تَعْرَكُ بَا هُوَ قَيْم حد ذاته ، وماهى صفاته ، وجم يتكون ، وكيف يميل: هذا غمل انشاطه موضوعي بمعنى الكلمة.«

وقد يمتب هذا النهم - أو الادراك الموشوعي - ويترتب عليه استخدام المرم لخلك الموشوع في اغراضه الذاتية ، ولكن عبليسة النهم أو الادراك ، التي تسبق هذا الاستضدام 6 تظام موضوعية : المرضوع غايتها ومحورها ،

وبذلك نكون قد وضعنا بدنا على أول مهيزا هاسم بين الانسان والجيوان . .

والسؤال الان هو -

مل يخلو الحيوان من هذه الموضوعية "بحيث تكون خاصة بالانسان وحسده، 6 وتسكون بالتالى الساس التمييز بينه وبين الحيوان ا

الم يوجد لدى العيدوان اى توع من القهم المؤضوعي؟ اليس لهددًا القهم مسلة بها يونيه الحيوان من أمهان تمثل بحت خوان الذكاء و من أمهان تمثل بحت خوان الذكاء و من المسلة المعروف عن الحيوان - ولا مسيها الإتواع الراقية بنه ... الله يقوم بنشاطا يقسبها بالذكاء ؟ الى جانب أشاطه الغريزي ، قالإمر يحتاج هذا الى شوء من التوضيح الذي يجنز بهن يحتاج هذا الى شوء من التوضيح الذي يجنز بهن بما الحيوان عن بعض الاحيان ، ...

ونرجع في هذا الى مالم من اكبر النساهاين التجريبين القاسعين في زمالنا ؟ هو الإسسطاد هنري غالمين كاناء ﴿ أَسُولُ التَّكِيرُ مِيْسِدُ الْطَالُ ؟ فَهِي كَتَابِهِ ﴿ أَسُولُ التَّكِيرُ مِيْسِدُ الْطَالُ ؟ فَهِيوهِ لِلسَّحِابِ عَنْ لَيْنَالُونَ ؟ أَنْ يَعْمِدُهُ لَلْكَتَابِ عَنْ النّالُي ! لَا تَكَابِ عَنْ النّالُي ! لَا تَكَابُ عَنْ النّالُي ! لَا تَكَابُ عَنْ النّالُي ! لَا النّالُي النّالِي النّالُي النّالِي النّالُي النّالِي النّالُي النّالُي النّالِي النّالُي النّالِي النّالِي النّالِي النّالِي النّالِي النّالِي النّالِي النّالِي النّالِي النّالُي النّالُي النّالِي النّالِي النّالِي النّالِي

وهن الامثلة المورفة للبشاق المعوفة بالخطر هجرات الطيور الوف الابيال > وهجرات الاسباك وتعايين إلماء ، ومن امثلة تفساء الفريزة على المود نفسه ما يكون من الطيران الزمائي لدى النبل > وما يحيث عنسد الإناسال أدى بعض المشرات ».«

لا وعلى الجبلة يعرّى الى الغريزة رد الفعلً التكيفي الذي مصدره الاستعداد الوظيفي للنوع كله ؛ لا الاستعداد القردي وحده ، وبن ثم تكون الغريرة معلمة بشاعة في النوع كله ، وثابتة غي صورتها ؛ آلية في طريقة تنفيذها .

 أما الذكاء العملى فبدادرات متفرقة متغيرة في مسارها وأدائها ٤ أي أنها المعال غير آلية ٤ وغير: ثابتة في صورتها .

《 وقد إذا هذا أن الفريزة حيابا تصدادة عبات عبدادة ادائها الأنافية - تمد الى عبات أدائها مستردة في ذلك على المحاولة الميلية والدائها مستردة في ذلك على المحاولة الميلي ، والكن شدية غالدائه الميلي ، والكن شدية غالدائه المعلى يقبيز بين تنويمه الاسلوب المصليلة لا يقوى على المحاولة المعلى بنيز بنيز تنويمه الاسلوب المحالية لا يقوى على المحاولة المحالية بين منهو ليس مبلا اليا وتتويملته لا الإدا على المسلى المحالفة الواحدة أو المحالفة المحالفة المعلى الدائمة المحالفة المعلى الدائه المحالفة المحال

د وليكن التكاه المسلم للحيدوان ليس له -أساس نظرى كلي أو شابل ؛ بل أسياسه ادراكا حسى للبوقف الجرتي الجين ؛ ولعلائلته الجزائية المينة الخامسة به دون غير » فهو ادراك عبلي هسي بيا يكني غقد أوصوله الي هذبه المسحد تي الوقت المين الذي يوجد قهه ».

« منذا انتظنا الى الشكاء النظري او التلكيد - وهر غلصة الإنسان - بوخناه بنصف بالمعبوبية والكلم" ، وليس خاصا بالوقف الصن الحدد والكلم" ، وليس خاصا بالوقف الصن الحدد والكلم" المحدد وطائلتات الجزئية ادراكنا همسيا معليا ، بنا المحدد فلكنات الجزئية ادراكنا همسيا معليا ، بنا للهرفف في صدرة ذهنية جديدة ، بمسخدنا في الموادة التنظيم هذه بحراة جديدة ، بمسخدنا في ادادة التنظيم هذه بحراة بحددة ، المخلفة ماية ماية ماية ماية ماية ماية ماية الماية الماية بالانسان ، ولا يضارك فيه الحديدان » .

ومتى وضعنا بدنا على صدبة • (الكلية » التم يتدر بها التفكر النظري عدمة به النمان ، وضعا يدنا على الغارق الحاسم هقسا بين الانسسان والحيوان ، فقدي الحيوان تد نجد نشاطا متملقا بيوضوع ، ولكن هذا التشاط ليس موضورة لا يتباكز » الموضورة للمون ، لا يتباورة » « الكلية » الذي عن خصيصة التكور النظري ؛ إلى خصيصة التعان »

عن العوالم اللانهائية

رائمنا نقارنا الى السماء وبعدتا لفترة عسن حياتنا الرئيسة على الأرض لاخفنا عكرة بسيملة عن

اتساغ المفضاء الخسارجي الذي تسبح فيه ارضنا مع غيرها من اجرام ، والمكنا منعتنموستة الافتجبيالمين المجردة وهوماقطه الاقسدمون ، غير أن العلم الحسديث بين لنا أن الغضاء الذي حول أرضنا مسمع اتساما قد ينوق كل خيال ، قادًا اردنا ان ناغذ قكرة ملبوسة عن السباع هذا الْقضاء تتول أن الأنسان في محاولاته " الاولى لقياس السافات عي هذا الفضاء بيسن الإجرام القريبة مناء اتخذ السسافة بين الارض والشمس وحدة طولية ، وهي مساغة تبلغ نحو ١٥٠ مليونا من الكيلو مترات ، وبسميت بالوحدة الفلكية ، ولكنه وجد ، رغم أنها وحدة طولية كبيرة أذا ما قورنت بوهدات قياساتنا على الارض ، انها قسيرة جدا لغرض تياس المساقات بين الاجرام الاكثر يعدا في القضاء ٤ لذلك اضطر الانسان أن يتخذ **وحدة القياس ،** اطول كثيرا من الوحسدة الفلكية ، تبلغ نحب عشرة ملايين الملايين مسن الكيلومترات اي ١٠ في ١٠ او واحدامتبوعا [الي اليمين] بثلاثة عشر صفرا ، وهي المسافة التي يتطعها الضوء ليس مَى ثانية واحدة [وهي الفترة الزمنية التي يقطع الضوء غيها نحو ٥٠٠٠٠٠٠ كيلو متر:] أو في دقيقة أو في ساعة أو في يوم أو عَى أسبوع أو عَي شهر بل المسامة التي يقطعها الضوء نمَّى سنة كالملة وهي ما تسمى بالسنة **الصوئية** وهي وحدة التياس عي هذا النضاء الواسع ، والمسافة بين الارض وأقرب فجم لها هي نحو اربعوحدات طولية [أي اربعستوات ضوئية]

أي المسانة التي يقطعها الضُّوء بني أربع سنوات، ورغم أنها لا تبلغ الانحو أ**ربع وحدات** الا أن هذه المساقة الصغيرة نسبيا في هذا القضاء الواسع. تبلغ اكثر من اربعين مليونا من الكيلو مترات 6 هذا هو أهم أمر الترب النجوم الينا ، وأما أذا بعدنا في أغوار الفضاء الى المجرة المسماة بطريق « النبائة » أو الطريق «اللَّبْني» والتي تشبتيل على مجموعتنا الشمسية ، فهي لذلك تربية تسبيا الى ارضنا ، وتعوى كفيرها من الجرات الاف الملايين مِنَ النَّمُومِ، وتوايمها ، اوجِدنا إن قطر هذه الجرَّة التربية يبلغ نحر. ٧٠ الف سنة ضوئية [تارن هذا الرقم بالرقم السابق الذي وصل الى أربع سنوات ضوئية نقط] اى ان ضنوء بعض النجوم البعيدة بهذه المجرة التن نتبعها يأخذ للوصول الينا ٧٠ الف سنة ضوئية ١٠واذا تعبقنا لكثر في القضاء الخارجي لطبنا أن أترب المجرات لمجرتنا تبعسد عنها نحور ٧٠٠ الله سفة نصوئية وقد يبكن لنسا تصنون مقدار بعض المجرات البعيدة منها عنان وغى وأقع الامر مان أبعد الاجمسام التي أمكن رؤيتها للآن مي الغضاء الكوني تبعد عنا نحسو عشرة آلاف عليون سنة ضوئية وحتى هذه السافة الخرافية التي قد لا يتصورها المثل ، لا تُنين الا جِزءا صفيراً من الفضاء ، لانه فضاء لانهائي كما سيأتي تبكره قيما بصده

وقد تبكن العلم الحديث بما لديه من وسائلًا شرافية من القدف على عوالم واجسام غربية لم تكن معروفة من قبل في هذا الفضاء الخضم ك تقوق كل با تصوره الانسان ليس قط في ينظفها أيضًا عي منامه واحلامه كي وقد كالت هذه الموالم

يختبئة خلف حواجز من الزين والمسالمات المعيدة عن متلول الاسمان الم يكثف هنها الا منذ وقت قريب الا تمكن العلم من رفع النقاب عنها وتمكن الانسان من التعرف على ما كانت تحتفظ به هذه الموالم من اسرار وما تحتويه من غرائب وهي المدة عرابتها يصمب على الاسمان تصديقها أو تصورها اورغم كارة أنواعها فسنكتني في هذا المهاب يكر رومين منها فقط ا

الفوع الاول تمثله أجسام مسغيرة تسبيا ولكفها ترسس اجواج الراديو وتشع اضواء شديدةلدرجة ان قوة لمانها وبريق بعضها يناظر قوة عشرة ترينليون من الشموس ، ويعض هذه الاجسام يشع طاقة نفوق الطاقة التي تشعها ملقة من المجرات الكبيرة الدي تحوي كل منها على مثات الآلاف من ملايين النجوم وما شمسنا الانجم واحسد متواضع، وتشم الواحدة من هذه الاحسام مي ثانية واهدة تدرا من الطاتة يكفى جميسع الاحتياجات الحالية لسكان الارض أجمعين من الكهرماء لالاف الملايين مِنْ السنوات ، فلمل الفكر الانسبائي يتهك نبستقبلا من استعمال هذا المصدر الهائل من الطاقة ، غلا يتحدث أنسان المستقبل عن ازمات لمسادر الطاقة ؛ بل يجد نيها كل ما يشبع احتياجاته منها ويزيد ، غلا بلجا الى التسوه للمصول عليها، ولا يهدد غيره ليغقره ويثرى هو ، وتسمى خسده الاجعسام الشبيهسة بالنجوم « بالكواررز » وهي تنغير في توه لعانها بسرعة تصل احيانًا لبضعه اسابيع بل لبضعة أيام فقط وهي سرعه غير مالوقة في الاجرام السباوية الاحرى الذي لا بتعير ألا بيطه شديد -

وقد اكتشف انها نتباعد نحو الفضاء الخارجي يسرعات شحتنفه وغي واقع الامراقان تباعد هده الاجسام وكتلك نباعد المجرات نفسها عن يعصما يسبرعه غائقه ، نبين ان الكون عَى ازدياد مستعور ، وبالتالى غانه يشمل فصاء لانهائيه ، ونذكر ها ان ما يمكن للانسمان رؤيته من الجسلم مي لا نهائية الفصاء يسمى بعدون المرسى ، الذي ينتهى حده عنصا نصل سرعه تباعد الاجسلم سرعه الضوء ننسبه ولانه أن زادت سرعه تباعدها عن سرعة 🗸 الضوء لما أمكن لفا رؤيتها بأي حال من الاحوال 6 -وتدخل حينند عي الغضاء غير المرئي ، والذي لا نهایه له ، وقد اکتشف می عام ۱۹۷۳ احدی الكوازرز وهي تبتعد بعنف ويشده عن الارض بسرعة تبساوى ١١غى المئلة من سرعةالضوء وهن أبعد الاجسىام المعرومة بمن الكون المرتم للان ، وتقع في مكان يبعد نحو عشرة آلاف مليون سنة ضوئية كما سبق الذكر ، ترب مشارف حدود الكون الزئي وهي مسانة تناشر ني والبعالامر ٩١ ني الملتمن مساقة أبعد جسم يمكن للانسان رؤيته في الفضاء ﴿ لاته اذا تباعد عن الأرض بسرعة الضوء كلها لوتم عنير الحدود الاخيرة للكون المرئى وإذا

رادت مرمته موزللة لما المكن رؤيته والحلل في الكون غير المرضية والمباتب من الطيف أنه باكتشاف هذا الجوسم تمكن الإنسان من النعوف على ضبعه المسينات ، وذلك في عترة لا تتمدى المشرب المسينات ، وذلك في عترة لا تتمدى المشرب منزوات، فقد كانت حدود الكون المسروف نحو خيمة الألام عليون سنةضوفيلة قط لا غيرة وعنها متشفت أولى الكوازيز ما ما ١٩٦٦ وجد أنها قصيم من تتنفيات موقتا به ، والجدير بالذكر أن المعالم الذي كشدة أولى يتكواريد من المرتب الذي أن المعالم الذي كشدة أولى مؤلا إلا المعالم الذي كشدة أولى يتكواريد من التي يتناب ، والجدير بالذكر أن المعالم من وهو لا يصدق نفسه ؛ ولجيتالك من ليتنابون الي يقتلون الي يقون الي يؤلون الي يقون الي يؤلون الي يؤلون الي يقدل الي يعدل الي يقدل الي يقد

اليوم . وأما النوع الثاني منها مهو نوع من النجوم الجديدة الفرمه بالسبة ألى مقاييس الاجسرام الإخرى ، وهي من أكثر النجوم السماوية غرابة في تركيبها وبنائها ، وامسا المجيب في هسده الاجسام المساة بالنجوم النيوترونية أو النابضة أن مادتها مندمجة وكثيفة أدرجة أن كثافتها نساوى الف مليون مليون مرة كثافة الماء، وأن وزن ملعقة صغيرة مليئة بها تزن الف لميون طن أيما يساوى وزن مائتي مليون نيل كبير ، [ولنا ان نتصور مقدار وزن ملعقة كبيرة من هذه الملاة! } وانه لكثانتها الكبيرة لا يمكن للتجاعيد على سبطحها أن تعلو لاكثر من بوصة واحدة ، وهو ارتفساع اكبر هجبالها» وأن الطاقة التي يستهلكها الانسان لصعود هذه البوصة الواحدة تساوى جبيسع الطافات التى ينجها الاسبان طول عمره ، تتيجة تبثيله لعدائه ، وإذا تصورنا انتهاج مادة إرضنا نتيجة لضغط شديد عليها لدرجة أن نتفتت ذراتها نفسها اوتتعدم المسافات البينية فيمادتها اويتكون حينذاك بناؤها اساسا من النيترونات ، كي نتحول الى مادة هذه النجوم النابضة ، لاصبحت أرضنا التي نعيش عليهاكره لايزيد قطرها عن الماثة متر. 1 ولكن يوجد من المنماء من الاجسام ما هسو امسر واكثف واشد جاذبية ، وتسمى بالفجوات السوداء ، ونظرا لصفائها هذه ، ثجد أن الضوء نفسه ، رغم خفته التناهية ، لا يمكنه الهروسمنها أو تفادى جاذبيتها الشديدة ، متشده هي اليها ويتحتى هو تحوهسا ، لا تجعله يقلت مسن بيسن احضائها بل تدخله داخل نفسها ذاتها ، وثلثهمه التهاما ، ويصبح حبيسا لا نكاك له من أسرها ،، ولكن لهذه ولغيرها من أجسام معروفة في الفضاء قصصا تروى و غرائب تصرد ، ولاشك انعسيكشف مستقبلا عن أجسام أخرى كثيرة عتثرى الانسانية نتيجة لحقائق طبيةجديدة تغوق الخيال،وصدق المالم البريطاني هالدين حينما قال ، ليس الكون أغرب مما نتصوره مقط بل هو اغرب مما يمكن أن نتصوره ۵ بم

مسكانَّة انقلىسسىقة فى مجتمسع اشسستراكى متطسور

نيقولاى أيريباجاكوف به

اسهام الطاسلة في بناء مجتم اشتراكي متطور. لا يقت متعدم الشاركة في حل بلشكلات الفلسية والنهية التي تنشأ عن التغطية الخاصة بهجتم اشتراكي خطوره وإنما يتجاوزه التي عد المتراكم إلى الفلسفة] عنصرا رئيسيا في تكوين تثمانة مذا المهتم «

وثداية المجتمات المديثة معقدة ومتسوعة الفية : أن قص تضمل على علق الطبيته المجتمات المدينة المنابعة المتابعة المتابعة في المتابعة أن المتابعة : ومع ذلك والاخلاق . ثم عمر ذلك المثلثانة ليست تجنيعا اليا لمكاناتها : همدة الكرنات متداخلة الى الحد الذي تكون فيه خلا متماسكا نصيبا ، أى أن المثلثة (نسب عندية : "

والملسفة ليست أخدى مكونات تسق الشفاة و وحمت ، وإنما هي أيضا الاساس المقلى للثقامة الذي يرنط بين مكوناتها أي سيح متكامل ، وي متكامل ، وي متكامل ، وي منظمة هي روح الثقافة ، أد هي شد الثقافة ينظرة مفهجية * ولهذا شد الثقافة تقويمة من المؤسسة تقويمة من المؤسسة من المؤسسة تقويمة من المؤسسة تقويم أن المؤسسة تقويمة المؤسسة المؤسس

ويتمثل هذا الفور الأساس الطسينة داخل نسخ ثقافة المجتمع عني وطيفتين رئيسيتين وستداخلتين

في تاريخ الثقاعة الاتسائية، وأعنى بهما النظرة الكونية والنظرة المنهجية •

هالمرية الفاسنية تقسم ذائما بعيل اسساس نحو (المرقة الوصوغية ، و المعرنة السكية » والنهم الشمولي للواقع كلاً » ونحو تكوين نظرة كونية ، فركلاً ا برغات الفلسةكتما كل موجميد عقالي لادراك طبيعة العالم وضمائصه الاساسية ، وتوانيته ، بالاضافة الى تحديد مكانة الانسان على المنالم ، موقته من المالم ، وهذا الميل سائد في كل بن الذهب المادى والنفب الثانى ، وهمنا الذهبان الرئيسيان عي الفكر للفسشى ، وهمنا الذهبان الرئيسيان عي الفكر للفسشى ،

وقلمنة النصر عن حيث هن علم الواقع لإرالًا موضوعها قبل الواقع ككا ، الطبيس منه والاجتماع ، هشائصه وقوانيته ، وين حيث هن علم المرفة تموضوعها هن المرقة التكاملة في اتجاها نصو النواقع الوضوعي والمارسة المهلية للانسان والطبقات الإجتماعية والانسقة .

والفلسفة من حيث هي نظرة كرنية ، أي من حيث هي عام الواقع كل ، مثلها تستند بالفرورة على من منجزات العلوم الاخرى، وعلى الاوجه المنابئة النشاط الاسمائي ، ومن غير مذا الاستناسا الاسلمفة ليس على المكتلها أن تؤجد ، ولا أن

تتطور . ولهذا فان الفلسنة لها علاقة حبيمة بالملوم الجزئية والفنون والاخلاق والقانون والإنشطة المقلية الإخرى ، والمارسات العملية .

يهذه الملاقة الصبية هي علاقة بتبادلة ، ولكن يصعب القول إلى الطينين لأرض ملة ، الفلسفة أم العلق الجزئية - وبح ذلك نمن للؤكد ، غني نطية الملف - أن العلوم الجزئية والانشطة المقلية على الفنون والإخلاق والقرائين ، ترتد الى المقليمة والى مشكلاتها والى مؤلاتها ومعانيها •

فهل من تفسير لهذه القضية ؟

جوابنا أن الفلسفة هي الاساس التهجي للعلوم الجزئية والانشطة العقلية والعملية .

وهذا الدور الذي تضطلع به الغلسفة أتما هو مشروط ببنيان المعرضة الانسانية ، وهذا البنيسان بدوره مشروط بالملاقة الجدلية مع العسالم الخدرجي •

وهذه الملاقة التبادلة بين القليمة والملوم الجزئية ليست الا تعبيرا عن الملاقة التبادلة بين الكل والجزء بين الفلس والعلم ، القلسة في الواقع الوضوعي ذاته * فقي هذا الواقع الكل يكرن من اجزاء ، والنسق مكون من عطاصر . وكما أن الكل ليس موجودا خارج اجزائه ، وكلان إلى خارج مناصره ، فان الاجزاء ليست كذلك الا بن عزيد في إجزاء ليست ليست كذلك الا من حيث هي عناصر النسق .

والعنصر من حيث هو غى نصق لهاته لا يظهر خصائصه ووظائله الا في داخل النسق وليس خارجه وعلى الضد من ذلك فأن النسق ، حين تنسلخ عنه عناجره ، يفقد خاصيته النسسقية والتكاملية

وهذه العلاقة البحلية تائية كذلك بين العلم والفاص، بممنى أن أيا مفهما لا يمكن أن يرجد أن يظهر من غير الأخر ربعديًّل منه * ولا لا يمكن أن يفهم من غير الاخر . فليس ثمة عنصر جزئي ينفود بيسمة أيست في عنصر الحر ، وليس ثمة عنصر عام ينفرد بسمة عن المنامس الجزئية *

وهذه السمة الجينية للواقع وللمرفة هـي أساس التباين بين الملوم الجزئية من حيث هي علوم مورعة على مجالات الواتع وبين الفاسفة من عيث هي علم الفصائص العامة والقحوانين والملاتات التائمة في الواقع وفي المرفة الاصانية

وفى المارسة العبلية ، بلّ أن هذه السمة الجدلية هى أساس الوحدة بين العلوم الجـزئية والغلسفية •

وانطلاقا من هذه الزاوية ، ومنها وحدها ة يحكّن تفسير للذا كان الفلاسفة الإواثل في العصر اليونائي القديم ، في أن واحد ، مفكرين وعلماء غلك وغيرسائيين ووياضسيين ديبولسوجيين وسيسيولوجيين وسيكلوجيين ، وانطلاقا من هذه الزاوية ، ومنها وحدها عيكن تفسيرلماذانتيت الموحة قاشة بين العلوم المجرئية والفلسفة رغم انفصال هذه عن تلك ، ولماذا حدث التغيير في شكل مذه الوحدة ، وليس في مضمونها ،

وفي هذا المصر ليس في احكان اللاسلة أن تتفور الا إستنادا على منجزات العلوم الجزية . كما أن هذه العلوم في حاجة الى العلسفة من حيث هي منجج - ولهذا الصبب غان الفلسنة أن تشتفي ولن يتقلص درجوا مهما يكن من أمر التبايي والتكامل بين العلم الجزية " بل على الضد من ذلك فته كلما تقدمت عمليتا التباين والتكامل في حجان العلام الجزيئة تماظمت دلالية المشكلات المنهجية للعلم ، وبالتائل تعاظمت دلالية الملسفة كينهم وكنظرة كونية "

ان حاجة الإنسان الى نظرة كرينة ليس غير الإنصان التزاعها ، وكذلك الحال بالنسبة الى الإنصان جزء من المنان جزء من المنان جزء من المنان جزء من المنان جزء من حيث هو كل ، لا مثناه عن نبيئة عنى العالم من حيث هو كل ، لا مثناه عن نبيئة يقهم ذاته ويقهم المالم، عهو متجه بالقمرورة نخو. يقم تتسيس نظرة كرينة وحين يزداد تبان الانسان المحنية تتحميا العلم الجرئية عان الإنسان يحمن بالماحمة العربي المنازع المتنان المنازع المتنانية عن الانسان المحنية المنازعة المتنانية عن الملكمية المرئية المتالكة المليم المرئية المتالكة المتالكة المنازعة الملكمية عن الملكمية عن الملكمية عن الملكمية عن الملكمية عن الملكمية عن الملكمية المنابئة عن الملكمية المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة عن الملكمية عن الملكمية عن الملكمية عن الملكنة المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة عن الملكمية المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة عن الملكمية المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة عن الملكمية المناتئة المناتئة المناتئة عن المناتئة المناتئة المناتئة المناتئة عن المناتئة المناتئة عن المناتئة المناتئة عن المناتئة المناتئة المناتئة عن المناتئة المناتئة عن المناتئة المناتئة عن المناتئة المناتئة عن المناتئة عن المناتئة عن المناتئة المنات

وهذه السعة التي تتبيز بها الفلسفة الماركسية المنينية هي التي تحدد دورها التماظم في عملية تاميس مجتمع اشتراكي متطور يكشف عن نفسه سي اتجاهات أريعة :

الإتجاه الاول مرتبط بتكوين ثقافة معتصم أشاراتي متطور من حيث هر نسف متكامل و وبين برناج الحزب الشيوعي الليلاري أن بناء مجتمع اشتراحي متطور بشاك مرتبا من التطور الثورة التقلية الاشتراكية بالزمم تغيير حاسم في التعلق وفي التقلفة التندية للخميد وبالأحص للجيال

الصابدة ، كما يلازبه تقسيم الطوم والغثون ؛ وتغيير كيفي جديد في تكوين الرعي الإجتباعي الاشتراكي ، وفي تكوين نسق متطور للحياة المقلية ، ومع ذلك فان إنكار نسق متطور للحياة المقلية بترض مقدها تطويرا متناظها المقلمة الملاكسية اللينينية من حيث مي عنصر أصامي لمحالات الحياة المطلبة المتبابئة ومن حيث في وميلة لتحقيق المكامل بين هذه المجالات .

أ الاتحاه الثاني مرتبط بالدور المتعاظم والتطور السريع للعلوم الجرِّئية • ويوضح البرنامج أن العلم ، في مرحلة بناء المجتبع الاشتراكي المتطور ، يَدخل في علاقة عضوية مع هذا المجتمع ، ويصبح قوة انتاجية مباشرة • أي العمود الفقرى سلانقاج ، والمساس التحكم قسى العمليسات الاجتماعية ، والعامل الحأسم فسى التقدم الاجتماعي والانتصادي والتقني ويهدف المزب الى تطوير العلم الى الحد الذي تتأمس فيه كافة الانشطة [السياسية والإقتصادية والايديوارجية التعليمية والادارية] على تواعد العلم ، وعلى الاتساق مع النظرية الماركسية اللينينية ، وعلى منجزات الثُّورة العلمية والتكنولوجية • ومع نلكُ مان تطور العلوم الجزئية والمهام المقدة النوطة بها تستلن تحسبنا متراصلا لسترى منهجيتها ، أي تحسبنا متواميلا لدوى الفلسفة الماركسية اللبنبنية هن حيث هي منهج لهذه العلوم • ولهذا السبب غان البرنامج يلح على ضرورة مواصلة الجهد في التطوير الخلاق الظمغة الماركسية اللينينية ، ولناهج البحث في الملوم الطبيعية والاجتماعية •

الاتماه الشالث مرتبط بتكوين نظرة كونية

علمية للمواطنين في المجتمع الاشلاراكي • يقول البرنامج « ان تكوين نظرة كونية علمية هو حجر السرزامية في نشساط الحبسدنب الابدولسوجي والتربري » • وهذا هو ما يحدد ثمانة الملسفة في مهمة الحزب الابدولوجية والتربوية ، لانه ليس ثمة نظرة كونية علمية من غير الفلسفة الماركسية المنينية • كونية علمية من غير الفلسفة الماركسية

الاتجساه الرابع مرتبط بالنفسال فسيد الإيبيولوجيا البرجوازية والإيديولوجيات المادية للاشتراكية • غمن المروف أن الفلسنة ضي المجتمدات الطبية هي فلسنة طبقة ولفسنة حزب حتى حين تزهسم أنها فوق الطبتسات وفسوق الاحزاب • والفلسنة الماركسية اللينينية لم تفف طابها المزين • بل انها تعلن صراحة أن دورها هو في كونها سلاحا ايديولوجيا للطبقة العاملة وللاشتراكية •

ان بناء مجتمع اشتراكى متطور يتم وسط نضال شرس وحاد بين ايددولوجيتى النظالمين الاجتماعين التمارضين عامة بهما الاشتراكية والراسمالية و وهاتان الايدولوجيتان تقرمان على للمطنين متمارضيني الملركسية اللينيسة واللمسفة البرجوازية . وليس شمة ايدولوجيا من غير فلمفة معينة ء وليس في المكان أي نظام المتماعي ان يشن حريا ليدولوجية من غير أن يتساح باسلحة ايدولوجية وفلسلية . أن الانكار الفلسفية هي الإسلحة المقولة في سلمة المعارك الايدولوجية في الإسلحة المقولة في سلمة المعارك ورد اسسم الاسمحات البورتاندي في قاتبة السلم الجساز للمصريين والاجسان توريدها الى مصر ، وهي التائبة اللمقة يقرار وزير التجارة الخارجية رتم ٢٨٦ بناريخ ٢٢ اغسطاس ١٩٧٤ . ويصحب على العقل فهم هذا القرار ، أذ كيف تحتاج مصر الى استهراد هذا.

الاسمنت ، رغم خبرتنا التاجعة في تصنيعه داخل مصر ورغم ورغم ورغم ورغم الله بشاريع انتساجه ورغم بحلها حسن جميع الجهات التكولوبية والانتصادية ، ورغم بحلها حسن جميع الجهات التكولوبية والانتصادية ، ورغيت الله أنه من السمنت اليس نقط ولم نعبل لتصنيع كل مانعتاج اليه من الاسمنت ليس نقط لمائستهاك المطسى وأنسع استبراده ، بل أيضا لتصديره خصوصا وأن قمى السوق الفارجي المجاور لنا مجل كبير لهذا المجاور لنا مجل كبير

والمطلوب الاسراع في اتملم بشاريع انشاء بمسانع الاسمنت الجديدة وزيادة انتاج المسلح العالية حتى تتبكن أولا سمن البيشات تصريح اسستيراده والاكتفاء الذاتي و وتوفير المهابة المسجة التي نحن في أهدد المجاهة اليها و تصمين ميزاننا التجاري وفتح باب المبل للمبال الممريين وهم تادرون على مثل هذا المبل ؟ بدلا من اعطاء اجرهذا المبل الى العالم الاجنبي وهو فسى حسالة اجتماعية والتصافية تعلو كثيرا هالة زيياله المعرى وحتى نتبكن ألقها من سديره الى الخارج .

 نذكر عى هذا المجال انتدر انتاج المعاجر من أحجار؛ جيرية وطينية « ومنهما بمسفع الاسسمنت وهمسا متوفران في الصخور المبتدة على جمانيى وادى النيل من القساهرة الى اسوان وغى الصخور التربية سنبدن القناة ، ومن الرسال والزلما وغير ثلك من خامات غير فلزية ، أكثر أهمية ، من جهة الكميسة الستفرجة ، ومن جهة قيمتها النتدية ، من انتاج خليات الثرود المحنية الاغارى الفائية فكفايات الصديد والنصاس والزنك والرصاص ، وذلك في البيلاد التقيدية المستناعية كالولايات المتعدة الاسريكية المالدخل القومى فيها الناتع من هذه المواد العادية المتوفرة أكثرمن دخلها من خامات الحسديد والنماس والرصاص الخ ، وهي الماسات القارية التي يثير: الكشف عنها اهتمام الانسسان العادى ، بينما الخسامات فين الطزية الشائعة وألتى تسوجدتمت السدامه هسى الاهسم التصاديا ، ومص غنية جدا مي الله هذه المواد فير الطبزية ويسمل البحث والكشف علهسادون صرف مبالغ كثيرة تمي أطله لا بخلاف خامات الفلزات التسييطلب البعث عنها مبالغ طائلة وجهدا كبيرا ، ونتيجه لهذا غين الواضح أنه اذا كان لننبهسة الثروة المعدنية في بالدنا اولويات فاستغراج أحجارنا الجيسرية والطينية لصناعة الاسبئت مثلاواستقراج المواد غير الفلمزية الماثلة من أولها أهمية ، ومن أكثرها هنمانا وسهولة •

وواضح ان المواد الفسلم الوارد الطبيعية ، دون لكرّ ويعرفة وعدل ؛ تصبح خلمات الأبية لها ، تأبة على سطح الأرض او دنينة في باطبها ، ولاتصبح من دعام ثروة البلاد الإ اذا اعلنا عكرنا وطبقا معارفاللاستانة عنها ، فنصحوا نحن وتصحوا في معتبد ، ويظهر ووهرها الغالى ونثرى بها ،»

العام ، منذ غترة ليست بيعيدة اول مؤتمر للعلسوم النسووية وتطبيقاتها ، وعرض ميه اكثر من مسائة بحث لمدور الطساقة والاشتعاعات الذريه في الزراعة والصناعة والطب وغير ذلك ، ويذكر الاستاذ صلاح هاللء المحرر العلمي لجريده الاهرام ، لمی عددها بتصاریخ ۲۲ ـ ۲ ـ ٧٥ ، تبيل عقد المؤتمر ، عسن الاستاذ الدكتور عبد المبسود الهبيلى مدير هيئة الطاقة الذرية الممية حينذاك ووزيس البحث العلمى الحاثى الدور الكبير الذي تؤديه هذه الطاقة واشماعاتها في المجالات المختلفة • واختتم بقوله « كل هذه الإبحاث اجريت في مصر وبایدی جیل من علماء الذره المصريين طوال المشرين عاما الاخيرة واصبحت لمصر خبرة ومدرسة ۽ ولکن يظهر انها لم تكن ابحساثا هسادقة للتنمية الماجلة ونتيجة لاحتياج المجتمع الشديد لها ، ولو أنها بطبيعتها ابحاث تطبيقية غاستطرد وقال: « وارجو أن تخرج ألى مجالات التطبيق » وكان من الاوقق ألا ينتظر بعضها عشرين علما أرجاء أخراجها ألى مجالات التطبيق لا فقد لا يمكن تطبيق بعضها ألان لاختلاف الظروف والاحسوال واقتصاديات التطبيق ، والاغضل ألا تقام هذه الابحاث في بلدىء الامر ألا لهدف والصح للتنبية قريبة الاجل نتيجة لاحتياج المجتمع الشديد لهسا وطبقسا لاولويأت خطة للبحوث وقتا لاكثرها ادرارا للموائده

نش سكتب مساهم الولايسات المتحدة الامريكية بواشنطن ني احدی مجلاته - دیسمبر ۱۹۷۶ احصاءات عن الانتسام المللي عام ۱۹۷۳ ، ففكر أن أنتاج خامات المديد بلغ نصو ١٦٤ مليون طن والحديد ٥٠٤ ملايين طست ، والصلب ١٩٤ مليونا . ويتوقف كثير من اعبالنا اليومية على هذه المنات من الملايين من الاطنسان التى يحسولها الانسسان الى سيسارأت وتساطرات وسسعن وطائرات وصواريخ وقضيان للسكك الحسديدية وكبسارى وجرارات وآلات رامصة وآلات زراعية وآلات النسيج والطباعة وحديد تسليح اللبائي وأثساثها وغير ذلك من أدوات تستعمل في ختلف انشطية الاتسان المامين ،

وثكر كثلبك ان الاتصاد عن السوغيتي اثنج وحسده ريسع الس

مجموع الانتاج العالى سن مجموع الانتاج العليون ميله الوديات التحدة « ٨٩ عليمون عليه الوديات التحدة « ٨٩ عليون عليون عليون عليون عليون على الانتساج (٢١٠ عليون على المنتسبة (٢١٠ عليون على المنتسبة (٢١٠ عليون على الملائة - ومن اهم منتجى الدول الانتهاء الوديات ومنوب الميون على وموريتانيا و . ١ مليون على نصف الميلون على منتسبة المولون على منتسبة الميلون على منتسبة الميلون على الميلون على منتسبة الميلون على الميلون على منتسبة الميلون على منتسبة الميلون على الميلون ع

واما عن انتاج الحديد نفسه تحد انتج الإتحاد السوفيتي نحو ه مليون طن والولايات المنحدة لا مليونا ، والبابلن ، ا مليونا ، و مليا من المنحد من المنطب قبعد أن كان الاتحاد السوفيتين اكثر المتحادا موضا السوفيتين اكثر المتحادا مون

الولايات المتحدة خلال العليين المتحدث الاج عسام السابقين المصحب الناج الولايسات و المحددة نحو المدينة ١٩٧٠ الميونا ، والاتحد المدينة ١٩٧٠ الميونا ، الميان ١٩٠١ الميونا ، الميان الغربية ووقع الموجه المتجدد ومن الحول العربية المتجدد المحالف المحبد والمجازرة و ١١ الفا ، وتبنس ١٦٠ الفا ، وتبنس ١٦٠ الفا ، وتبنان ١٥ الفا ، ولبنان ١٥ الفا ، ولبنان ١٥ الفا ، والمبنان ١٥ المدينة المدينة و المدينة و المهنان ١٨ المدينة و المدينة

غياحبذا لو أن الدول العربية . تمكنت في نطاق تكامل اقتصادي عربى من زيادة انتاجها مسن الحديد والصلب وتنمية هسذه المناعة الثنيلة التي هي اساس للتقدم وللقوه وخاصة وأن للدول المربية من الامكانيات ما يمكنها من أن تحقق هذا الأمل ، ولعل ابماث عليائنا تثجه نمو تمتيق هذا الهدف وغيره من اهداف التنمية متصبح أبحاثا هادمة لا يكون لها توة الاستثمار المفيد وليست ابحاثا في قراغ قد لا ينتج عنها نقما أو الد ينتج عنها تقعا في مستقبل بعيد متصسبح ايحاثا استهلاكيسة مكلفسة لإ استثهارات ناشعة ٤ خصوصا وان بعض الدول المتقدمة رغم انها شديدة الفتر في خامات الحديد تعتبر من اكثر الدول انتساجا للمديد والصلب ، ولنا نسى اليابان مثلا ، نهى تنتج تحو ١٢٠. مليون طن من الصلب سنويا رغم أن انتاجها من خام الحديد لم يند عن الليون الواحد من الاطنان الا تثيلا وتستورد احتياجاتها سن الخام من خلال اتفاقيات طويلة الامد ، من استراليا والسريقيا والمريكا اللاثينية وغيرها ومسا ذلك الا نتيجة للمعرفة العلمية -الثكتولوجية _ الاقتصادية التي تملكها ، ولحسن ادائها للتضمليط والتنفيذ والعمل م

•• في المؤتير الثاني الذي عقدته اكلايمية البحث العلمي، تم بحث الاسباب التي تعوق التنمية في مصر رغم عرض الإساب التي التي المسابق التي المسابق التي المسابق التي المسابق على المسابق التي المسابق على المسابق التي المسابق على المسابق التي المسابق المسابق

وقد تقدم أبين الاكتبية باقتراح مناقشة آراء الدراء الدركتين الذين زاره القاهرة في القنوة المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة عندا المنابقة المنابقة

 ١ ـ ان السياسة العلبية هي أيناسا سياسة التنبية المبنية على العلم موضوعا وأسلوبا .

٢٠ يجب وشيع خطة التنبية لدة لا تقل عن ٢٥ عاما -حثى سنة ٢٠٠٠ - ٠

٣ ـ الاهتمام بالتعليم •

وضع كوادر لجميع الشنظين بالبحث العليى في جميع الوحدات مع مراعاة عدم الربط بين الدرجات العليمة والترقيات .

• يتاس تدر رجال ألطم في مصر ، وبالأخص قدر أولئك الذين يعملون في الجامعات وفي مراكز البحوث في الدولة بها قاموا بممن ابحاث أيا كان نوعهاء ودون النظر ألى أثرها ني تنهبة المجتمع ورفع شأنه ، فيقال ان غلانا ، استاذ للجيل ، وأنه أنشآ مدرسة من العديد من الرجال الذين ينهجون نهجه والنيسن يشغلون مراكز هامة مي الدولة وانه قد اشرف على عدد كذا من رسائل الملجستير وكذا مسن رسائل الدكتوراه وان له ابحاثا مبتكرة ، عددها كذا ، لم تنشر مقط غى الدوريات العلمية عسى داخل مصر ، بلقى أكبر الدوريات الاجنبية واشهرها غي جبيع انحاء العالم وانه حصل على أعلى الدرجات العلمية ، وقد يتبغ هده الأبحاث وألاعبسال الضخمة المضنية منبع بعض الغلماء جوائز الدولة ألتشجيعية او التنديرية او الجائزة المترحة الجديدة التي تقف بين الاتثين . غير اننا لانسائل انفسنا عمانتج عن هذه الابحاث بن أثر في تنبية المجتمع فحسوصا مجتمعتما النامي النثير ، عل اخذ نيي الاعتبار كم كلفت هذه الإبحاث الدولة من مال ومسادا كان

عائدها ؟ وهل كانت هذه الإبحاث هافقة للنتية أم هى حب للملم في حد ذاته ، وهل هى ابحاث ننفع مجتمعنا أم هى بعير هدف واضح ؟ وهل هى اسستثبارات نافعة لم تذهب نتائجها هيساء مثور الم فعها ليس المستثبارات الذسع ؟

القروب ا كم تسر الناس متيتة ، ونحن في بلد ملم ، يجدر بنا أن نحلفظ فيه على كل غلس لدينا ، ان نقيس قدر علماتنا بما ينتج عن أبحاثهم من تقوية للمختمع وتنميه لثرواته الظبيقنية ومن زيادة نمى أنتاخ الوطن مي الطاقة والزراعية والصناعة وغى انتاجه الحيواني والمائمي والمعدنى وغير ذلك من مجالات التنهية ، ونيس بالقابيس التي نتيس بها أليوم ، عتشير الناس حينتُذُ ألى ملان العسالم الذي تسبب في زيادة الشروه المائية بكذا الف طن سنويا نتيجة لابعاثه ، والى ذلك العالم الاخر أو أولئك العلماء الذين ومروا للدولة ماثيين الجنيهات لكشفهم هن طُريقة للتغلب علسى دودة القعان ووصنتهم للنقطوات اللازمة لدرء غطرها عن البلاد يما تسبيه من تلف وظنياع لغلة رئيسيــة قيها ، الى غير ذلك بن ابسات

هادئة ؟ وأخيرا هلُّ تعرف أن هذا ما يقوم به جمهرة العلماء غي الدول المتقدمة الفنية كلهماء الاشتراكية منها والراسسمالية لا الشرقية والغربية ، وان مثل هذه الابحاث الهادنة للتنبية العاجلة تكون ألجزء الاعظم واغلبية الابحاث مَى تلك الدول وان القلة النادرة من العلماء هناك مسن يبحث مَى العلم البحت الذي تطبق نتائجه عنى الستقبل البعيد دون مدف التنبية التربب، وانه يمكننا نحن الدول النامية ، نظير، دولارات تليلة ، استهيراد هــذا العلم الفترة من الزمن الى ال انتمكن من تمسويله مستقبلا باتفسناء للاستفادة منب كوسيلة ، وليس كهدف لذاته ، في التنبية العاجلة ، التي بدونها لا يبكن لنا أن نخصص حتى هذه التلة بن علباتنا للبحث غبي العلوم البعثة مستقبلا ، ونتوم مقط ألان بما يقوم به جمهرة علماء العالم المتقدم بسأبحاث تهدف الى التنبية تربيه الابد وكم هذا بهدف عظيم لو ادركناه والل كبير اذا حققناه، لان أبعاثنا، الان لا تضيف حتيتة الى استسيات العلوم ولا تضيف في نفس الوقت ألى التنبية الاغيبا:

(♦♦ من ومعاثل التغلب على إنهة البترؤل غيى الؤلاسات المتحدة ؛ الى جاتب الدراسات المتحدة ؛ الى جاتب الدراسات التي بقوم بها العلماء هنسالاستعمال بدائل الطائة التي تهزي بها العلماء هنسائا سحيحه تستغلل بعد) دن الخات مطلباء الحكوبة بواشنعان بعلم كتنب نشئه دولارين بنسنا > صحيحه الساسا إلى المؤسسات القمناعية التجارية الإمريكية ، فيه وصفالجفوات اللائية للحضائط على الطائة > كما يقتر الكتاب المشائد والمأتين طريقة لهذا التعداطلحسن استعمالها > وقد عرز الكتاب الاقتصراء السائد المأتين بالمئة و إشعيه طبقت نبها هذه الاقتراحات في بغض الكتاب المئتل إلى المؤسسات على مؤسسات على وطالب الكتاب أن تحدود المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات الأخسان الأخسان ما الاختيام المؤسسات الأخسان المؤسسات الأخسان المؤسسات الأخسان المؤسسات الأخسان المؤسسات الأخسان عالم المؤسسات الأخسان على المؤسسات المؤسسات المؤسسات الأخسان على المؤسسات المؤسسات الأخسان على المؤسسات الم



الـــوعي

وكان ستالين يعظى المسدارة

للبنيان الفوتى ، الموعى والانحكار

والنظريات ، بدعوى أن الثورة

السونيتية تحققت عام ١٩١٧ في

غيباب الشروط الاقتصادية

أما ماوتسى توتج فيركز على

الطارية للاشتراكية ،

الومى والثورة

هندما يعلن وضع اجتمساعي معين أن ثمة هوة بين القسوى الانتاجية والعلاقات الاجتماعيمة غيمتي ذلك أن هذا الوضيع المتماعي توري ، ولكن هــدا ليس كاف وحده لتحقيق الثورة ، ذلك أن البشر وحدهم هم المستولون مسن تحقيقهما ، وتحقيقها يستلزم ظهور قدوى انتاجية جديدة تتجاوز العلاقات الاجتماعية القائمة ، وبن شم يمكن القول بأن ثبة عسلين ضروريين للثورة 🕯 المليل الوشوعي والعنساتل الذاتي ؛ أي الوضع السادي وبسزوغ الوعسى .

والمتصود بالوص هنا ومي المجاهد إلى المجاهد إلى المجاهد أن المبادئ والمجاهد أن المبادئ والمجاهد أن المجاهد أن المجاهد أن المجاهد أن المجاهد أن وكان يرى أن تجنب مذه المتلقائية ألى الأجمية يتطلب بنظرين للأحرث المي متنظرين للأحرث الي

اهية الماليل الذاتي . يقول : و إن العامل الحاصم هو الإنسان محتوية الجيش هي التي تحرز النصر » . فعالمين الجامل ليس غيي مقدره هزيمة المحود . و لهجار غان الهج عي الثورة السحيمي والثقافة ، وسن هنا تسأني تهف الى تحرية المحمد تهف الى تحرية المحمد .

الوعى والواقع

فى كتساب و الإيدولوجيا الالانية ؟ يقصص ماركس الوعى ليس من حيث هو مجرد وعى ء ولكن من حيث هو لغة ، فاللغة ؟ في رايه ير هى الوعى الواقعى

والعبلى لا أيّ وسنيلة الاتمسسالٌ بين البشر . ولهذا فسالوعي علاقة ، ولهذا فهو من انتساح الميتمع .

بدد آن المسلانة التي ينطوي عليها الرعم ليست عقط الملاقة بين انسان وآشر ؛ ولكن ايضا بين الانسان والطبية ، ولهذا غان تصور « الوعي » بمحزل عن ليشر وعمن الطبيعة هـــو ليم « عقوب » خصول عن المارية المعلية .

اثن الوعى الحق هو الوعي الذي « يعشل » في « علاقة » مع الواقع » وهذا الدخول من شأته ان يصف السلاتة بأنها « جدلية »

وتاسيسا على ذلك يحرقض لم أركس كلا من ألمانية القسيمة والمقلية و يرفض الرواني لاتها الإنسان الم الدواقع بعدال عن الإنسان الى تتصوده ليس على المشاط الصاني ويحرفض الشانية لاتها تتسوهم ال المؤسطات الراقسية عن بجدد انتاج بن الذات الإنسانية و بالذات الإنسانية و

من مطبوعات وزارة الإعلام في الجمهورية العراقية :-

مسيرجديثًا في سلسلة الكتب الحديثة ..

الدرس النحوي

تأليف: د.محدي المنزوجى

٠٠ وصدر حديثًا في سلسلة كتاب الجماهير٠٠

الشعروالفنون

مختارات من الأبحاث المقدمة المهرجان المريب الشالث ١٩٧٤ ق هذا العدد ..

ماس الأدب والفت

- مسان فورك رجلة دائمة في الزمان والكان
- تحقیق اُدب من سورا (۱)
- المسيح التجريب فف انجلماً:
 معاولة المردع من الطارثقافة البرجوازي
 - التيمة وبناء الدولة العصرية
- الفن التشكيلي : من شارع الهم" الي "جاليري 1 4 " . كلف التشكيلي : من شارع الهم" المن عدت الأعراس . . ؟

فى هذا العدَد أيضًا ..

أيديولوجيا النازية .. وقضايا العصر
 مكانة الفلسفة فن مجتمع اشتراكم
 نظرة ابسلامية الحد التكنولوجيا

• عن مُؤتمر حظم انتشار الأسلحة النودية



- المرأة في المبتمع الإسلام العصرى خوم فهم النسائ ليرنسان
- الفطيعة والمرأة . عن العوالم النها نية
 - أخبار العلسفة والعلم قاموست العصر .







[الافتاحية]

قاهرة «النيوزويك» وقاهرة «العسرب»

تعقیبسات من د و جمسال العطیسفی د و بطرس بطرس فالی سمحمد سید احمد مع نص حوارهم مع مجلة « النیوزویك »

مصطفى النحاس: السياسي ٠٠ والزعيم ١٠ والمناضل

□ تحقیقق میدانی فی تجربة اشتر اکیة معاصرة
 □ نظریات «طریفة» • • وحوار «مستحیل»
 رد آبو سیف یوسف علی د • فؤاد زکریا

الجلسة الأخيرة لحوار اليسار مع الحكيم الادب القسسطيني

الفهرس

	0-	السهد	
1	شرة _ بتبير ه٧٥	العدد التاسع ــ السنة الحادية عا	
می		ت قاهرة « النيوزويك » وقاهرة (الفترسلمية »	
	لطبستى القبيسولي	ا ـــ نظرة مستقبلية بعد الدورير وعودة	
18		فلسطين	TAHAT.
14	د* بطربس بطرتی څالی محمد ســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	 من أجل تصحيح صورتنا البدائية غي مواجهة فك الاشتباك القسكري 	ط يق المناضلين ال
14	هسييسن السيب	 ♦ مصر ** أسرائيل ** والقنبلة الـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الفكرالمؤرى المعاصد
		□ الجلسة الاخيرة لمسوار البسار المسسرى مسع المسسكيم	مجـــــــة شـــــــــــــــــــــــــــــ
ŗ.		عصر المستقبل ** في الزمان والمكان	تصـــدر اول كل شـــهر
		□ « المجر » من دافــل « المجر »	
a.k		دراسة ميدانية لتجرية اشتراكية معاصرة * * * * * * *	رئيس التمــــرير ا
/1		🛮 السراى ٥٠ والسسراى الأفسر	لطفي الخسسولي
	ابو شــــيفة يوسف	— نظریات «طریفة» وهوار «بستمیل»	مندير التمسيرير ٢
4.6	نياب ۾ سيان	ــ الافراق في التفاصيل لا يفيـد ا ــ عن « خالة » أبو سيف يوسف	
3		وهماد الالوان • • •	ابو سيف يوســـقة
1.6	اعبــد دبرداش هسین اعبــــد فتعی تـــدا	— آئی ﴿ الطلبعــة › واقتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	3
1-7	سيبهام هاشسيم	ا اقــــــان ون ۱۰ اـــــن آ	شسترتير المعسرير
1-4	طلعته سلوسي رضوان	اليمين واليسار ١٠ بين الـــدين والسياسة ١٠ - ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	مصطفى سيسامى
317	محمد جمسال أمام	الإنصاد الدولي المسابات المرة - بيان التقابة المسابة المناعات	
115		الهندسية والمسحنية والسكهربالية - دور التنظيم التسائي في مجسسال	المــــــــريدن :
***	لينسب وزير موسى	رهقِة المسراة	حســين شـــعلان
117	11.4131 as	 ا بريد الراي ° دالــــراي الاغر □ مصطفى النهاس : السياسي ٥٠ والم 	هــيرى عــــزيز
314	د° رفعیست السبعید	(بلق خامی »	د، رفعت السعيد عبد المتعم الفزالي
177		🗀 القراءة الثامنة في الحبسار اليوم	فاروق عبد القادر
	•	□ تقنـــاريز الشــــهر ١	وديسع امسين
166			[m]
		الم الماليات	
107		ـــ القــرية المرية • تأليف : فلتى مهد القتاح ، مرض: اهبد صادق،،مه	
		الـــوثائق :	د، محمد الخفيف شارك في ناسيس الطبعة
304		عن الركة الانتزاعين في الركة اللادانية	وأسرة تحريرها
33.45		و مادسيق الادب والقييسن ا	1977 1979
Li-va		Commence of the Comment of	

ان [انطلبعة] ميدان مفتوح لكل راى هر رغى اعتقادنا ان تفسساهل الاراء العراد طفى اطتلاعها هو وحده الذي يستطيع أن يهسلور ويستخلص وهدة فكرية اصيلة •

من هذا الجموم نفتح (اطلابه) مشعفها تكل رأى لدية كلمة بقولها مع مؤهنة بشمسهر العربة الجبد الذى اطلقمه فوتمو من القرن الثابين عشر (تد اختلف معك في الراى ولكني على استحداد لان ادام عيلاني ثبنا لدخلك في الداع من رأيك] • •

كلمة من «الطنعة

سوف نظل سـ على الدوام سـ نردد هذه العقيقة وهي أن المسكلفاة الحقيقية لاى صحيفة أو ججلة اثنها هي تجاوب القراءممها بالمسائدة والتليد ، واشتراكها معهم بالفكر فيما تنشر ، واهتمانهم بمشكلاتها، وتصديهم للرد على خصومها ،

. هكذا ، تقرأ في رسلة بعث بها سيدخطيب (كلية الاداب سه تبشيل بتاريخ ٨/٨ [/ ٩٧٥] ، وفيها يخدلنا عن الاستقبال الذي تلقاه « الطليعة » هذاك من قرأتها . مقول 3

« فلتى آلى المجلة « المعبودة الانتشار» - « « المحدودة التأثير » - « • التي تصدر بالقسادرة يوم ١ واتحداث (و السكلام، وجه الى كانب صواريخ) أن تأتى بنسخة من الناعة يوم ١ بعد الظهر . • ، ماعلينا - ، غملا عجيب أمرك أيها المساروخ » ي» و ويضيف :

« ونحن تبلغا أن نصليل مع مجلة كل اسرتها ٥٠٠ من مفلسي تصدد الوجوه والشعارات ؟ ومفلس التسامل الوشن القالم على المسلمة والتسائل ٥٠٠ ٥٠ وأن « الطلبة ؟ أن تلقص في بهيبريد الرأي والرأي الاخر بعض الرسطال التي وردتها حول هذا المؤضوع ؟ فقيسالا تضييان تصييوالشارا كلياركاب الهها ؟! ومديرًا يكل من عبر من تشابلة مجها ».



قاهرة «النيسوزويك» وقاهرة «العسسرب»

تمت عنسيهان « الرؤية بن القسامة »المردت » القيوزويك » با يعرب مزيمة تعين غي عددها المبادر غي الثابن مراغسطس ١٩٧٥ - تنشر حول حول ماتسبه المجلة الإمريكية « الإمكانيات التفاقلة للتمسايش السلمي وحسن الجسوان والتعسان بعين المسيرب واسرائيل ») مسمع تلاكة من الشخصيات البارزة غي المجتبع المعرى »

وهو حواراجراه كبير محرري النيوزويك و أولو تني بورجريك » ، غي التاهسرة ، مم كل من القاهسرة ، مم كل من القاهسرة ، الشكتور جبرال الطعيقي وكيل مجلس الشحب ، والدكتور بطرس غالي أستاذ المسلم السامة القاهرة ورئيس تصرير مجلة السياسسة الدولية وعضو اللجنة المركزية للاتصادالالستراكي العربي ، والزيب ل الاستقلام مهمد سيد آههد ألك تتب المساسي بجريدة الاهرام وصلحب كتاب و بعد أن تسكت الدائم »

ولسنا في هاجة الى التأكيد ... بادىءذى بده ... اتنا نتبنى الاتجاه القائل بقتح ايواب الحوار على معراميها ؟ ليس فقطح نظريات ومناهم الاصنقاء المهيئة ؟ تليلا او كثيرا ؛ بمع نظرياتا ومفاهينا حوال السراع العراج العربي ... الاسرائيلي ،... بل ؛ ايضا ؟ بم نظريات ومفاهيم «الفير»المناتضة جذريا لواقفنا الفكرية والسياسية

غير أنه بيدو أننا في حلجة بلحة اليومالي التلكيد فليوجوب أن ناتزم فيحوارنا بامرين :

الأول ، هسبو أن المراع المسروي الامرائيلي ؟ في خطه الرئيس ، عمراع مع الامراط المسروية . ومعنى المسكن أنه يستغطه ب بوصائل ومراحصل

ختلفة سـ تطهير النطبة منهما، لا التعايش معهما ، والا غان الترجمة العملية لذلك
 هو تصفية حركة التحرر العربي نفسها .

الثاني ، هو أن « التضية الفلسطينية بمرغم ميومينها التوميسة ، غانها ذات خصوصية محددة ، واحترام جميعة خصاللامركة التحسرر الوطائق الصريمي لمسدة القصوصية واجبه طبق م وقرحية هذاالواجب تضيء سافقة ستغياستراتيجيا منظهة التحرير الفلسطينية البعيدة المدىمن الدولة الديهتراطية ، واستراتيجينها المرحلية عن بناء « السلطة الوطنية » فوق كل لرض فلسطينية تتحرر من الاحتسال الاسرائيلية الاسرائيلية الاسرائيلية الاسرائيلية المسائيلية تتحرر من الاحتسال الاسرائيلية المسائيلية ال

وفى اطار هذا الالتزام الزدوج ، فانهبحق لكل فصيل أو مواطن فيحركة التحرر العربي ، أن يجتهد في طرح صبغ جديدة أو مبتكرة للعبل والنفسال ، تتعسلهل وتتفاعل مع الظروف المنفيرة والمتجددة دائما وبلا انتطاع .

بن هذا ؟ أذا جاء المحاورون المصريون الثلاثة بع * بورجريك » في « النيوزويك » ليطرحوا بمؤلات وصدياغات لحال وتصوية المراع العربي الاسر البلي ؟ على الساس التعايش والتعاون وحسر البوار مسحمار البل الصعوفية ؟ عي الطال سسسوق شعركة الشرق الاوسط ، أو بناء صناعاتهامي * الحدود العربية الاسرائيلية » تؤمن السالم وتعدع الحرب الخ . ، لهايم يكونونقد « اختاروا » الانفصال عن خط حركة التحرر العسرين و « اداروا » ظهورهم اللقضية الفلسطينية وثورتها ،

وهنا مكبن النُطر ، الذي نامل ، معه،أن يسارع المطيني وبطرس غالى ومحمد سيد أهبد الى مراجعة موتفهم بحسسمروضوح واعلانه بشجاعة ، نعتقد ، أنها لا تعوزهم .

1 (21)

الرؤيسة من القسساهرة

تنشر « الطليمة » ... غيما يلي... نص القلبانة الصحفية التي الجراها مستر آرنو ذي بورجريفيكير مصدري مجلة نسوزويك الامريكية مع خل من دكتور جبال المطنفي وكيل مجلس الشعب والتكتور بطرس بطرس غلل أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وعضو اللجنسة المركزية للانتفاد الاشتراكي ... ومحيد سيد تصد محرر صفحة الراي بجريدة الإهرام • • وقد نشرت في عدد 14. المسطس الملشي :

فيل ماين ، كانت النظرة السائدة السدى مين نوى النظرة السائدة السدى النائزة مع أن النمايس النائزة مع الرائز الرائزة المرائزة المرا

تصدث أخيرا الى ثلاثة من المريين المارزين ، ووجدهم متفاتاين مصدد قيلم تعاون على اسماس الجوار .

وكان المستركون الثلاثة في هسذا الموار هم : الدكتور جمال العطيفي

وكيل مجلس الشعب ؟

تحرير مجلة السياسسة
الدولية > ومحمد مسيد
احيد الملق المسياني
بجريدة الأهرام وصاحب
بجريدة الأعرام وصاحب
المسلمة عدان تصسكت
ما ورد أي الحوارة

والواقع أن لنا ثلاث ملاحظات رئيسية على حوار « النيوزويك » :

الملاحظة الاولى ، ان بورجريف ، بالمنوان والمتسدمة اللذين صسدر بهما الجسوار أراد ان يزرع الإنطباع لدى القارىء ، بأن التمايش معالسهيونية قد حل محل الصراع العربي القومي التحوري معها ، غي رؤية القاهرة ، بمعنى مصر وضعيها .

وهذا انطباع منطل ، لانه لا يمكس الحقيقة ، بل يحلول القنز من نوقها ، ذلك أنه ، ليا كان وزن الشخصيات الثلاثة التي جرى معها الحوار ، فهي نفسسها لا تستطيع أن تزعم أنها تبثل «القاهرة» ،

اللاحظة الثانية ، أن بورجريف ، وهو محتى ماهر ، أسستطاع أن يسستدرج ، محاوريه المربين الشسلانة الى « سجن فكرى سياسى » من صنع مناهبه ونظرته هو الى الصراع ، ندارت كل أنسكار هم وتصور انهم في جدوده ، ولم يحاول واحد منهم أن يتحرر من تيوده ليطرح الرؤية العربية الفلسطينية التحسرية للمراع واحتمالاته ،

اللاحظة الثاقة : أن الحاورين المريين الثلاثة قد تباروا ؟ بدرجات بتفاوته ؛ في الحلال في التي مجل القوة العربية العلال الخلال في مجلولة العربية ، باعدارها الصالح العربية ، باعدارها الصالح العربية ، باعدارها الصالح العربية ، باعدارها الصالح العربية ، والتخلى عن التاليد المتصالح الاسرائيل ، وأصابهم بذلك مرض المتقدين العبل السياسي » الذي يحسوو لمن يصاب به ، أنه من المكان ب بمناشدات العبل السياسي ، الذي يحسوو بان يقسم وينفي سي مصابح أنه من المكان على مصابح التصادية وسياسية وعميرية ، الموتف الاستراتيجي المبنى على مصالح التصادية وسياسية وعميرية ،

المياسة المطرق خطرة القنقدون المنتقدون المنتقدون المياسة المطرقة خطرة التي تلقيمها الريالة على المطرقة المنتقد المنتق

ا جهيد ميد (هيد : تمن بالدمل لغروج عي هذا البارق ، والطبيق الغروج يمن هذا الغروج يميد على المارة المارة ، من المارة المارة ، من المارة المارة ، من المارة المارة بالمارة المارة بالمارة المارة على المارة على المارة المارة على المارة على



أرتولد دى يورجريا، يدير الموار مع الكاور جبال المطيقي والدكاور بطومي بطريب قالى وبعيد سيد آهيد ...

من الاغر جلى تمتيق هدفه النهائي دون اللجوء الى المدوان «

اللطفائي: كفت البوة الوحيدة لسياسة المطوق خطوق، هي أن تشلق جوا مكتب لاجراء التصوية التبالة و والتدكيف الخطاسسوة الإلى بلتأكد الارا ميكولوجي عليا في محر والعقل الحري، وقد اعتدال مدكما تما تما مدينا من علا

مبه كالل في هذا اللهبعد صنائق المجال المحدة اللهبع المجال المج واذا كان الدكتور المطيقي ومحيد سيداهيد ، قد حاولا ... بين آن وآخر خــلال الحــــوار ... أن لا « قبرقهم سسكين بورجريف ، الا أن الدكتور بطرس غالي، لممك بالسكين وراح بستختمه يدا بيسدمع « بورجريف » .

نقرا له فقرة يقول فيها ٥ بن الواضحائه لابد أن يكون هناك فترة انتتالية طويلة بهنا تجرى عبلية التنيذ خطرة خطرة بن إجل تسوية شابلة [شكرا له :] وفي نهاية هذه الفترة سوك لا تصلاالي تعيش سلمي فحسب بل تعاون سلمي يتفسسن علاقات التصادية " ٤٠ و.

وهي غقرة ثانية يقرر : « نحن عى حاجة الى نوع من سرق بشتركة خاسة بالشرق الإوسط : عيث تكون اسرائيل عضوا فى هذه الجوعة الجديدة التى تتبل تكليلها الاقتصادى وهذا يتطلب ان تقوم اسرائيل يغيير نظرتها وتقبل الانضمام الى هذه المنطقة من المطاهم والتخاص من مقلية المستوطن الاييش ،

هي فقرة المللة يذهب الى الحديث عن ضرورة واهمية تيام « حزام نتانى » بربط اسرائيل بالنعلة العربية ويخلق لضة شيئركة مثل « ما نعل جان وونه الملقب المائير المائير المائير المائيرة المرب المائيسة يلات الفكرى السوق الاوروبية الشتركة إسع اوروبا الغربية بعد الحرب المائيسة الاضيرة ، ان على اسرائيسل ان تفي السستمبارها وواجب علينا ان تتبلها غي وسطا كمن علينا ان تتبلها غي وسطا كمن على من من جبوعتا للشرق الاوسط» ،

في فقرة رابعة بناشد امريكا : « ارتشع اسرائيسل بضرورة الانصحام الى المجوعة الانتصالية المخالفة الشرق الاوسط ليكون مثلها في ذلك مثل انضحام بلجيكا الى الجوعة الاوروبية ، ويضيف : « نحن في هاجة رؤية أبعد مدى في التلكير

المطلة ، فالآا كالت سياسة القطوة خطوة قد وصلت بالقمل إلى لماية الطريق > قصوف يصلة هذا على استثناج التم لم بتكولوا بالفصل جلدين في هذه السياضة ،

ال دى بورېرية؛ ! ولكن سؤالى هو : جل نوجد اليوم غرمسسة السياة !

محمد صيد أحمد : لمم بالعلم :
 ولمدا ينبغي أن تنز تنزة شندمية
 بن نوق المارسات الرطية بشان

سهداء دون دويد بن اللغط ، ذلك انه مع الخطر المثل دارسيا في احتبل تعيد القدل إذا سيسيطا لاتفسط الخبرة في خطوات لاتلب ان تتكشف من الها أيست بخطوات الا لنن الاولوية القسوى البسد وأن تعطى العسورية الشيالة ،

الله ويورجونه القدة الإيسا المبارة القبلي في الثانية الايسط المبارة القبلي في الثانية الايسط الم حدودها التي كانت عام ١٩٦٧، ويلك مقال اعتراف هوري ومقاطل بتزوجة البسلاح واقرات طاورات طوارة المبارة المبارة المسالة دولية. المبارة المبارة المسالة دولية. المبارة المبارة المسالة على التعالى المبارة عام المبارة عام المبارة عام المبارة عام المبارة عام المبارة الم

إ بطريس غائل ، بن الواشيح انه الإبد ان تكون هناك بدرة طويلة انتقالية ، بوبيا تجرى عبلية تفيذ التسوية للشيابلة خطرة خطوة »

وپنهایتها دن یکون هنساک دمایش سلیمی سحسب ، بل ایضا تماون سلیمی حسا فی ذلک المسسلامات الاقتصادیة ،

مهيد سيد اهيد: أذا الكردهايل (ليويت المهروبية السائم » سوف المويت النائح المهدد المائح المهدد المه

كما أن في الجقب الاسرائيلي ولي شريحة شبقية من الرأى المام الإبريكي > خوف الاساس له > بأن اى السجاب اسرائيلي قد يعلي داية تفكيك اسرائيل وتعليقا

□□ دى بورچريف : أن المسكلة كما اراها .. هي أن المطلوب من اسرائيل أن يتطلي من أرضل مقابل والتخطيط حتى تتوصل الى طريقه اللتكابل يضحفي على المسحكلة العسربية الاسر ائيلية معدا جديدا » ،

[راجع نص الحوار التشور بهذا العدد]

نتساعل * ما الذي تطلبه الامبرياليــةوالصهيونية من تنازلات أكثر من تلك التي ` تبرع بها الدكتور بطرس غسالي ، وكانه يقدم « وصفة سحرية » أم يأت بها سلحر: أمريكي أو أسرائيلي من قبل .

بمعنى أن أسرائيل تظل ــ عى رأيه ــكياتا صهيونيا . يتضلى فقط عن أحتلاله للارض العربية ونزعته الى التوسيعالاستعماري كالرجل الأبيض مكتفيسا فتط بغلسطين . والمام هَسدا نفتح له ابوابنساً العربية ، نتمايش ممه أ ونتماون اقتصاديا ونصوع لغة مشتركة ، ونحسول الصراع الى مجرد مشكلة تجد حلها في بعد جديد ؟ هو بقد حسن الجوار ،

واذا أضفنا الى ذلك كله مايدعو اليه الدكتور بطرس فسالى مد في النسدوات والمناقشيسات بد من العمل ؟ في المدى الطيويل ؛ على اقامة توع من الاتحساط الفيدرالي يضم اسرائيل والبلاد العربية ، مان معنى ذلك أن نحقق نحن المسموميه الاهداف البعيدة الدى للبشروع الصهبوني، التي عجزت أسرائيل نفسها هن تحقيقه حتى اليوم . وباختصار نتصول الى ان نكون اعداء انفسنا وحركة تحررنا ؟ بدلا من أن تكون أعداء للإمبريالية والصهيونية،

- 🗋 بطرس غالى : انتا بملجة الى نوع بن السوق الكناركة للشرق الأوسط ، وتدخل اسرائيل مضوا غى عدم المجموعة الجديدة التي جمل خايلها الاقتصاديني النطعة. ويتطلب هذا بالطبع ؟ تقييرا جذريا في النظرة الإسرائيلية العلبة . الد ان ترقب اسرائيسال في الانتباء الى هذا الجزء بن العالم ؛ وان تتملى من مطية الستوطنين البيش و
- 📋 (العطيقي: ١٠ اذا البنائر كلُّ شيء في حكله من التسوية السليلة ، غسوف يكون للاكتولوجيا ألاسرائيلية دورما ، وإكن السؤال هو هل سترغب اسرائهل عي قاله ﴿ اللها بد دجد في هذا الدور تعليقها مع Idulas Hargeigh !

على هدم اللجوء الى الحرب مرة اغرى ؟

غيباتات ببهية : ... د ارجمرا

الى مدودتم عام ١٩٦٧ ، وهيئلة

يصبح الثمابش السلمي مبكفا >

ما الذيينيت للاسرائيليين ان العودة

الى هدود ١٩٦٧ ءَ أَنْ تَوْهُدُ مِنْ

هاتب المرب على انها نقطة الطلاق

المردة الى مُطوط ١٩٤٨ أيما بعداً

بعد أن يتعلق المبلام على أسياس

هدود ١٩٩٧ ، أن يلمأ العرب أأي

تكتيكان و دوردة ، يدمه محاولة

تفكرك دولة أسرائيل شريحة بمسد

📋 پطریس قالی 🕻 والی جانب ڈاک غان كل الوأع الفسائك الدولية

سوف تحول دون حدوث مثل هسدًا

🔲 ئې بورجروان : ماهي افراية

د هر انز اقتصادیة ایجاییة الشبهم

معيدمة كل من المرب والإسرائوليون

المقولة لمسلامهين اسرائيل وجوراتها المرب ا الا ينبش أن تماول تصبيم

اھرى -

التطورت

🔲 معهدمبرداهید : است اصور انه

- الاسرائيلية وأبكلهاتها عير العسام

□ دى بورجرية: الإمن الؤكد: لدى ۽ انهم توافقون هيلي اڻ الهنة الغريبة والفيكة القاسطياية يبلان اقضية الايباسية ، و151 تظرتم الى القريطة) وقاوتم في ان قيام دولة فاسطيابة على الشفة القربية ، معناه أن تكون أيدافع الرشائية في ايدى القلمسطيليين

المعادين لامياتيل على ميمي معالن

المربى أمرّ تضويه مبالقات كثيرة •

تلبرائيل باوالت دولة مبسئيرة

عقيرة ، ولنبح أرى كيف يمسكن

لمُبرتها أن تكون ذا تأثير فعساله

لى اللمابل مع بشائلة في الشبية م

وحثى أوروبا الثربية؛ وع أفرأدأت

البقع الطائلة من البترونولارات %

لاستطيع ان طبي اهتياجاتنا باير الولايات ألمتحدة الابريكية والانعالا

السوئيتى ، ولست أرى ما الذي

ينرى الهاتب العربى على استهراد

التكتونوجيا الاسرائيلية ، اذا كان برسبهم شراءالقنيات التكتوليجية

الابريكية والبليقية والاوبوبة الا

ان الدكتور بطرس قالي؟ حينها بواجهاعتراضاتنا على مواقفه وافكاره ، بحب بأن هذه الصياغات التي يطرحها هي اللغة التي يقهمها الغرب ، وبالتالي يمكننا أن نكسبه الى صفنا .

بيد أن هذا وهم . قان نكسب الفربجالكلام . وانما نكسبه ــ اذا أمكن كسبه - بفرض قوتنا السياسية والاقتصادية والعكرية وقدرتنا على الصركة المؤثرة مى مصالحه ومستقبله . والدليل علىذلك حرب اكتوبر العسكرية والبترولية ، وتصاعد الثورة الناسطينية مسكرياوسياسيا

قبل ذلك كان المرب يتجاهلنا ويحتلبنادون عناء كالبقرة الحلوب ، ولكنه بمحد اكتوبر ؛ راح يلع ني صداقتنا ؛ الى درجةتفجير صراعات بين دوله داخل المصوعة الاوروبية ، ثم بينه وبين الولايات المتحدةذاتن .

اللمل ؛ وليس مجرد الكلمة ؛ هو الذي يتنم ويغير .

ثم ما الفائدة _ بعد ذلك كله _ لـــوكسينا الغرب وخسرنا إتفسنا ، بتبــديد طاقات حركة التحسرر العربي ، والحسدالانني من وحدتها حول الاهدان الاساسية. لكن هل يعنى ذلك أن نتوقف عن طرح صياغات جديدة للممل السياس واستثمار الحد الاقصى من نتائج حرب اكتوبر وكفاح الثورة الفلسطينية ؛

بالطبع لا . لكن الصّياعات والاستثمار ، يتوجب دوما أن ينبعا من مصالحنا القومية المشتركة ، أولا وأخيرا ، التي تعبر عنها هركة التحرر العربي ،

واذا كان ثبات الهدم الاستراتيجيلا يبنسع المرونة السياسسية والمنساورة التكتبكية ، فإن المرونة والمناورة لا يجبُّان يعصفًا بالهدف الاستراتيجي والا خسرنا انفسنا ، وكسبنا - فقط - بعض كلماتطيبة من « بورجريف » ، وعطف وامتثان

> لل ابیب ؛ غاته ببدو لی ان هناک ما ببرر وجود مشكلة ابن مشروعة ؟

🛅 بطريس قائي 🖫 اتك تنبي فيبقات الدول الكيرى والضباتات الدولية والوادته الطوارىء لمقظ السبسلام والمناطق المنزوعة السلاح ، و التي صيتم وقسمها لمنع حدوث يسثل 1 13a

🗀 🗀 دی بورچریف : آوات دوایة يبكن سحبها بمجرد ارسال خطاب، مثل قوات الطوارى، الدولية في 2 stipes

📋 بطرس قالي 🖫 لاوجه البدارتة على الاطلاق • عتوات الطواريء الدولية التابعة ثلابم التعدة في سيتاء مرتبطة بصلية تك اشتباك اسرائيلية يبكن أن تتوقف به أبنا شبيقات التسوية النهائية والقوات عي هذه المثلة ، ماتها ستكون بيثساية التزامات طبقا لانفاتيسسة يتوجب اعترابها تحتأشراف بجلبن الابنء

ولا يمكن الباؤها دون موادعة جميع . [] دى بورجريف : ولكفكه لا تقامر الاطراف ء

> العطيقي : إن الأسر البابيريو اجهون اليوم حركة مثاوية في الفسيمقة القربية سوك تثبو على وجسه التأكيد اذا استبر الاحتلال ، الا يفضل ألاسرائيليون في هذه المقلة قيام دولة مسئولة عمترت بها بن " المجتبم الدولي ا

🔲 محبد سيد أهيد : ان الدائم لاعبال الندائيين على الآن ، هو الرغبة في الخلبة وطن خاص مهم، اكثر منا هو في تفكيك دولة أسر إثيل وتسقيتها ، وهو الأمر الذَّى يعلمون باستملة تحسته من طريق غارات العداليين ، وفي اللحظية التي سيحصل الظميطيليون ليهاهلي وطن كوبي أيم 6- تسوف يقتلف ألابر المتسالفة كابالا ، ويقتفى المُنف من نفسه ، البد لاسرائيل الذن من الاقدام على منفقارة محسوبة بديان . و السائم و السائم و

بأبنك - الدول العربية لا تغميل ذاتك ، ولا أي دولة أخرى ا

🔯 بميد سند اهيد ۽ مسڪا اير جنطتى ، ولكن المنطق يتول ايضا ان الدولة الفلسطينية ؛ التي لابد وأن تقعهد معتم الحرب ، ويضمالك من الدول الكبرى؛ شوف يكون لديها كل حائز ببكن لابقاء السدائم صليبة ٤ على الإتل لان الفلسطينين يعرفون أن أسرائيل في هذه المالة تادرة سي احتلالهم بن جديد .

📋 العطيفي : هذه الدولة الجسميدة السقيرة السطين ٤. ستكون أيضا بساولية حربية) وسوف شكون احدى الدول المرقمة على التشوية الميليلة .

ای دی بورچسریف : تویدون ان تقولوا ای ان احدا بن الهسانیین ان يتقلي من اهدافه القضوى ، ولكن المصراع الإيثيولونين سيستنر من خلال الثمايش السلمي ، أن وجه الشبه عن هذه المقلة بسع

 « النبوزويك » . وهو مع كل التقدير: ١لا يفتى ولا يسمئ من جسوع واحتسلال وعدوان وتشريد شمعه .

هل يعنى هذا اننا نعادى السلام «

بالطبع لا ، ولكن السؤال دوما هو :أي سلام تريد ؟

سلام الامبروالية واسرائيل ؟ هذا الذي يجعلنا دائما اسرى القبضة الاستغلالية العضرية . كلما حاولنا التقدم خطوة الى الاملم ؛ انتضمت على أم راسنا * العصالليفية » لتعود بنا الى الوراء خطوات وتستنزه كل قوانا وطائقانا أولا بأول . المنظ بعد بن حركة العصا الغليظة في عام ١٩٤٨ ثم في عام ١٩٥٧ ، ثم في عام ١٩٧٠ .

آذن ای سلام نرید ؟

سلام التصرر من تسود الامبريالية وعنوان المهيونية المستنزف لمواردنا وقدراتنا على التنبية والتندم ، والمذى يتكرر دوريا للها تكشف حركة التساريخ لكل شاتى أو عشر سنوات ،

والتعليش؟ * هل الطلوب التمسيش مع السكيان الممهوري العدواني ؟ الذن ؟ فنحن كنسا واهمين وعلى ضلال طسوال بالترب من نصف قرن ؛ عنديا علاينا الممهونية كجزء متبيز من القرى الإمبريالية الطعرية .

بين التحقيق الذي تستهدفه حركة التحرر العربي والفلسطيني ، هو التعابش مع الاسرائيليين، كشر ودواطنين، فني مولة دييتراطية علياتية مصادية للابيريالية وللعنصرية ، وهذه الدولة هي وحدما التي يسكن به وضوهيا ب أن نفذو جزءا لا يتجزأ من المنطقة وسوتهاولتصادياتها ولفتها المشتركة ،

> السوق الاوربية المُستركة بعدودها المتوهة وتمارتهاالعرة بعيد جدا ا ولكنه المرب شبها بالوقف بين الماتيا الفربية والماتيا الشرقية .

□ بهيد سيد أهيد : تد يكون الابز كلك في الدولية ، ولك الطراقا مثلثات سنجد المسلمة في حضية حرام سنامي سامي سيل المثال سامي حرام سنامي سامي سيل المثال سامي على بقيض غطو الداوجة على المثينة وطني الشعد الداوجة الم الشريية وطني الشعد الاسرائيان من سوريا وجنوب لينان ، كل هذا الراء ملى التعلق من التعلق المثانية .

□ العطياني : أن واجب الجنسم الدولي أن يحمل اسرائيل مسلى المراقي مسلمي الدول الذي المسلمية بواسلة على المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية على المسلمية على المسلمية على المسلمية على المسلمية مثل الدرام الساملي يحكن أن تكثل أن مثلاً في المسلمي يحكن أن تكثر أن المسلمي من المسلمي من المسلمي من المسلمي من المسلمية من الم

بطوس قال < اشن أكثر العبداً بوطرس قال < الشبط برطرام العداء . إذلك أن الشبط بنتج المداولة المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل من المستقبل المستقبل من المستقبل المستقبل من المستقبل على المستقبل عن المستقبل عن الإستقبل عن الاستقبال على المستقبل المستقبل

التحريرية : الذا تبلتم الإنتراض بأن السلام سياني مرة واحدة : و ثم ينظ على خطوات] او لن ياني الهنة ، تكيف يمكن اللمي نبد اذا كتم مكان المايس قرود ، وياستطاعة الراحد منكم إن يوام مر جديد قدا ؟

 مهد مديد اهيد : ان اعادةالتنبيم الإمريكية بنبض ان تكون مشروعا المسالم ، بحدد بوضوح التزايات . انرائيل والرثية للجديدة المستثبل

المتطقة .. يما في ذلك الموافق الانتصادية الإيجابيسية ... والتي سيجعلها التبير في السياسسية الاسرائيلية أمرأ مسكما .

إيدرس فقلى: يبد على الرابات
المحدة الريقة أن محت أسرائيا
مل أن شميع مضوا أني الموسط >
الإسمسانية الشرق الأوسط >
المحبودة الاربقة ، النا بالمبحلة
المجبودة الاربقة ، النا بمسابقة
المبدودة كان وخطيطة بمسان بحسابة
المجبودة > يسخران من مخدوخ
التحفيل > يسخر على المسابقة
المربقة ـ الدرائيلية بعدا جحيد

العطيفي: الإد من وجود خطسة امريكا هي وحدها امريكا على وحدها المستخدم المريكا هي وحدها لمرايكا على المريكا من المرتف يمتاج اللي بنض جديد قرى للسلام ، وقد اللي المبتد المضر خطوط هامة تقريبة للمبتد المستخدم المستحدة المبتدية المستحدة المس

ولكن هل هذا بمكن أ

نعم ببكن ، بل هو الحـــل الانسائى الديبقراطى المكن والوحيد ، بتعبير آخر هو التسوية السلبية الحقيقية ،

متاح اليوم ؟

لا . ولكن من اجل هذا بجب مواصلة النضال السياسي والمسكرى لشيق الطريق أ البه > بطريق مباشر وغير مباشروباساليب مرتة وجديدة منكية مع الواتع الذي نؤثر فيه بممانا فيتغير . ويمود فيؤثر علينا عقدغير توانا واساليبنا على نحو افضال

وهذا ليس بدعسة ، وانها هسو تاتوريحركات التحرر في التاريخ الانسائي ، ا

" قبل عشر سنوات فقط ؛ كانت الشورة الفلسطينية في نظر المالم وغالبية الوطن المربى ، مفامرة شباب متهوس محسكوم عليها بالفشل ، أو حركة أرهابية تصيرة النفس ،

اليوم الثورة الفلسطينية طاهر قبوضوه ومهدر تنسبها على المالم وعلى العدو ؟ واكتسبت منطبقها مقمد المضسو المراقب في الامم المتصسدة ؛ لاول مرة عن تاريخ بالشرعية الدولية »

 قبل شانی سئوات ۱ کان تصور حرباکحرب اکتوبر ۱ ضربا من الحال واعلام البتظة م

اليسبوم هي متبقة موضوعية غيرت الزلازل في تلب اسرائهل وافسعات من قدرانها كتاهدة مسكرية للابريالية في المنطقة . وايقظت التسدرات النفسالية المكابئة في الابة العربية والمقاتل العربي.

بلقتصار . . المثتف الذي يقف صدسطم « الازمة السياسية الراهنة للشرق الإسساسية الراهنة للشرق الإسسا » ولا يتسب المرامات » يهتقدالرقية الصحيحة ويقدم اسسير الحرامات الطول الوسط ، ٧ يغرق بناما وبين المرونة السياسية واستشال كل كسب بحجا كسائ مثيلا ، ويضار بطرح صياغات براقسة المظهر فارغة المضمون ، ويظن » مغدما تقريرها له « النيزويك » أو غيرها من « المسحف المالية » و أولمالية عقدة منيئة في تكوين قاليب مقتليا أنه تحد غاز 32 أو واشخطن » , في حين أنه في المحقيدة لم يفصل أكثر من الأذان في « مالطة » ! .

لهعودوث

لا كان الطبقى الضولى قد ناقش في افتتاحية هذا العدد القاء محرر مجلة « النيوزويك » الامريكية بثالث من الشخصيات المرية هم : د • جمسال العطيسفي وكيسل مجلس الشسعب و د • بطرس بطرس غسالى استاذ العلوم السياسية بجامعة القساهرة ورئيس تحسرير مجلة السياسة الدولية و محمد سميد أحمد محرر الصفحة الخامسة بالأهسرام غقد طلبت « الطلبعسة » منهم أن يطرحوا ملاحظاتهم هسول الافتتاحية •

[۱] التعسسايش السسلمى نظرة مستقبلية بعد التحرير وعودة فلسطين تعقيب من د • جمسال العطيسفى

سائتصر نمى تعقيبى على هذا التعليق على با جاء على لسائى قى العنيث الذي نشرته مجلة فيو**زويك** تاركا لزميلى توضيحها قد يريا توضيمه مما ادليا به نمى هذا العماء م

نابا ما جاء على اسانى فى هذا الحوارس ومع ان ما تشر مله كان شديد التركيز من نسبت د تاوات فيه بالتحديد تقطين : الاولى سياسة الخطوة سخطوة ومكافيا من التسوية الشاملة ، والثانية ضماتات السلام فى المستقبل ، ولم يرد على لسانى ما بعكن أن يؤول على أنه احكان التعليش مع الصميونية أو أنه ابتعاد من خط هركة . المتجرر العربي ،

أن الحديث في جبلته كان يتمرف الياحتيالات السلام في المستقبل بعد أن يتم الانسحاب الاسرائيلي الكابل وقيسام ووالمغلسون ، فيل هناك بديل فصيانات السلام المقترحة بثل ووات الطوارىء أو المناطق، السلاح مما هو وارد فعلا ؟ وهل يمكن أن يكون التعايض السسلمي فسنانبولا ؟

وتلاحظون اتنى فى استعراضى بمض المترحات التى قبلت والتى ناتشها الزميل -
هجد سعد أهده فى كتابه لا بعد أن تسكت الدائم » ، بثل الدماون التكنولوجي
طرحته بأنه لا ينقق بم طبيعة اسرائيسل المدولية » والتي اكنت فى أكثر بن موضع
من الحوار على اتلهة فولة للسملين > وأن حركة المساومة سوف تفسيد أقا أم يقم
الاعتراف بهاء وأن أتابة حزام صنامى على الجانيين فكرة تستحق الاهتمام وهي من
جنس ما فكرنا فيه من تعيير سيناء كسياح ضد العدوان ــ ومع ذلك فقد علت ذلك
غلى وجوب أرتقام أمرائيل أنها لا تستطيع البقاء فى المطقة كبا فعلت طيلة الاهسوام

وخلاصة ما يمكن أن نستخلصه من هذا الحوار أنه يقدم الرأى العام المالي المزحة الرغبة العرب من المسلام بالمي المرب من المسلام بطريقسة اكثر تحديدا ولكنه يجعل هبيدا المسلام دائها

- IL -.

مرتبطا باجلة مطالبنا التوبية ؛ كسسا المهجمل أى احتبالات لتيام تعليش سلمي في المستثيل البيد رهنا بتخلى اسرائيسل عن طبعها الصبهونية ، والحوار من هذه المناشخة فقيد لكل مزاهم اسرائيل عن الامن ومحاولتها اكتساب عطف السالم على الهساللالذي المناشخة دائما من العرب الذين لن يتخلوا أبدا عن فكرة المعودة بهم الى حدد 1314 ،

لقد تعودنا صنوات طويلة على القوالب الصبوبة نصوغ غيها آراعنا ولم يبدأ العالم يأخفنا مأخف الجد الا بصد أن تركسا الشسعارات البهمة الى تحليل عقسلاني واقعى ، وقد بدأنا تحليلنا في هذا الحوارس بنطاق قرارى مجلس الامن رقمي ٣٤٢ و و ٢٤٨ وفيها عاصرات بوجود اسرائيل ، اعتراف تكمله لا الولايات المتحدة الامريكية وحدما ، بل والاتعاد السوفيتي لهضا ...

د٠ جمال العطيستي

[۲] من أجل تصحيح صورتنا البدائية . تعقيب من د • بطرس بطرس غالى

يبدو لى أن الاستاذ لطفى الفولى لا يقرآ الانجليزية ، أو على الاتال لا بعرف دهاشها وخياياها ، لانه اذا قرآ الحوار الذي نفر في مجلة ه الني وزويك » في امسله الانجليزي وليس من الترجة الفي نشرت بالحسرية لادرك أن السدى الحساب به هسسو مسلمية الاستعبار المسميوني في اسرائيل كخطرة اولى ، وقيام دولة لا تتمسم المنافئ بالمنصرية والاستعبارية ، ومقابل هذا التحول الكبير ، يجب على الوطن العربي أن يقدم بديلا الحدولة اليهودية ، وهو أن يقتم أبوابه لتنفسم الى موق مشتركة ، ثم وحدة عربية تنتقل منافئاتها الكونفر إلى النظام المقدرالي ، والوطن معلى من ما به لا تعايش معلى بين الكيان المسيوني من جسانب ، والوطن العربي وفي قلبه الكيان الطلسطيني حن بجانب أخر ، الا أذا تغير كل منها » وقبل قيد للنظم المقدرالي المصحيح وقواعده ولذك قات أنه من الواضح انه لابد أن يكون هنك هذك قدرة انتقالية طويلة الذاء المسل المشترك لتحقيق هذك المناز المتحقيق هذك المناز المتحقيق هذك المنا المنشود .

وشه مالحظة اغيرة ، اننا لا نظن انناعتمنا ، عكا ، أو د واشنطز، أو « بوسكو » بنش مذاللحديث في مجلة " نيورويك ، الاان حقدة تحاش المجالات والاوسساط الاجتبية ، لاسباب عديدة ، وهي المقدة التي عطات انقاحتنا على العالم الخارجي ودلمتنا تحو الانغلاق ، وجملت اعدادما في الحياد الميان المجاودية المائية كالتي نميتشف بعضا من المحدود بدائية كالتي نميتشف بعضا من المحدود ، التقاديم .

ان قضية السلام التى نؤمن بها ، تحتاج الى انفتاح وشجاعة وقدرة على الرؤيسة المستطية ، ويصحب احيانا على الملتزمين ، وأسرى قوالك فكرية مصبوبة ان يصموا فى تحقيقها والعمل على نجاحها م

[٣] في مواجهة «فك الأشتباك الفكري»

تعقيب من محمد سديد أحمد

ريما كان من المسموية بمكان مسبطالإنطباع الذي تعطيه مقتطعات من حسوان اداره .. بحذق .. منذ اسابيع أرضو دي ورشجراف ، يقصد ان يثبت للغرب ، ان هناك ، في القاهرة ، من هو قادر على تصور مستقبل النزاع العربي الاسرائيلي في آغاق لبعد من معطيته التقليدية ، وتعشره المستحكم ، وان نثبت . كعرب .. ان العدو ليس هو وهدد القادر على التصدي المدال التحدي ..

والوضوع تحيطه ، لا نماه ، مصافيروه (الى غطيرة ، وهر عملى حصاسيته الباشة – ما حيارت استشراف بالرحصة واعتلاته في كتابي لا بصد أن تسكت الباشة م ، وكان دى بور شجراف قد تلقف الفرصة ، وقدم الكتاب في عدد لا نيرزيك ، لا لمؤرخ ١٤ - ٧ ت ٧ ٢ واي تبل المعدد الذي مصدر فيه الحوار باريم اسلبيع ، و ولكن على طريقة ، لا تقرير الميلاة ، نقد استند الي مقتطفات صحيحة ، لينسب الى معلى طريقة ، تدر اصلا في الكتاب ، بل خالفت مديرة ومناسبالة صرفة ، فقد زمم على سبيا المثل انتنى احيد رفع المأسلة العربية عن اصرائيل ، وليس لهذا الزمم اصل في الكتاب المثل المناسبة بدخول المساح بدخول المساح بدخول الشيئون المنادات ، تدخله المساح بدخول التشويش الذي نجم عن هذا الثمايق داعيا المناق القدري في وهذا اليما غير صحيح ، وكان التشويش الذي نجم عن هذا الثمايق داعيا اضافي القبول التحدى ، وضما الأمور في حكما التشويع ،

لم اخترات و بیورویك ، انش الصوار اللحظة التی یجری فیها وضع اللمسسات الاخیرة روند و الله می الصوار الاخیرة روند المنه علی الصوار الاخیرة روند المنه علی الصوار الاخیرة روند الله ، با دند بدی بورشجرات لیجری حوارا مماثلا بسم لانه اصرائیلین فی عدد «تیوریت ، التالی ده ۲۰ ـ ۸ ـ ۷ ، وهذا ایضا کان تثبیتالسمی المجلة الی اعدات فات اشتبالک عکری بین المقدن علی جانبی ضمالواجهة . وقد تطوع دی بررشجراف الامریک به الله الی الامریکی دافیات دافیات دافیات الامریکی دافیات دی دافیات دافیات دافیات دافیات دافیات دافیات دافیات دی دافیات دا

...

ولكن رغم هسده المفارقة ، لم لقف في الدوار رابي الله لا بديل عنن زيادة تردى المؤقف نحو حرب الخرى ، سوى منطلق التسوية الشاملة ، واكنت آتي لا أوافق على المسوية خطوة ، وما زلات - رخم التطورات الاخيرة – عند هذا الراى ، جاء على السوال : « لم ترجد الريم فرصة السوية شابلة لا » قلت : « نمم بلاقط سحري على السوال : « لمن ترجد الريم فرصة السوية شابلة لا » قلت : « نمم بلاقط ، ولهذا ينبغي أن نقفز فسوق المناوضسات المرحلية بشأن سينا، دون مزيد من اللفط ، خطوات ـ لا تلبث المشابقة في احتبال تجدد الفقل » أنه مع الفطر الماش دائما في احتبال تجدد الفقل » أنه الاستوية القصوى لابد أن خطرات ـ لا تلبث النشاملة » ،

معنى مسعود المسلح و المسلح المسلح المسلح المسلح و المسلح المجال المسلح المجال المسلح المسلح

المواقع فريسة الدعايات المعادية قفا ، أوموضع اجتهادات يطوع بها المين الوربي المناقب على المربي الماري المناقب المناقب على أعلى ما منا الصابر كانة النقط المدينة دون استثناء ، بل تحاوله منظمة تحديد فلسطين داتها ، والمشرط الموجد الالبت الالتزام به من أن يكون كل اجتبادائها من ترضية التبسك بالطالب الإسلمية لحركة التحرير المعربة عامة ، والمتالب الإسلمية المقلمة تحرير فلسطين خاصة ، الدولة المعانية المناقبة المناقبة المناقبة في كل أرض فلسطين حتى لموتاطب بلوغ هذا المهدف اكثر من مرحلة ، واكثر من السلوب في مارسة المصراح من مرحلة ، وذك ورد هذا المنس

. . .

لقسد جباء عسلى لمسيائي فسيء ديرزويك ، * د تمن بالفعل في بسازق ، والطهري المشرك الضرار لهي المساوي المسلوب الضرار لهي ما ، باسلوب الضرار لهي مما ، باسليب الخري للساوك بالفع المتباول ، فليس ينبغي لاسرائيل ان تفسد التسرية ، ببطائية الملسطينين بالنخل عن احالامهم في الرصول يوبا الى قيسام دولة علمائية في كل فلسيطين ، كما أن السرو المسيوني أن التموية علمائية في كل فلسطين ، كما أن السروع المسيوني، ويبقى على كل جانب بعد للشروع المسيوني، ويبقى على كل جانب بعد للك

كُذلك ثم أقسل 3 لحلام ، بعل ، حلم ، الفلسطينيين في أقلبة ألدولة العلمسسانية الديبوقراطية في كل علمسطين ، وكنت قدانتقيت كلية ، حلم ، بالذات بتمحدا ، لاتها الكلية التي استخديها ياس عرفات فوق منصة الأمم المقحدة ، ورجدها الكلمسة النسبة لمفاطية الرائي العام العالى .

...

ما هو أذن معنى التسوية الشابلة كما طرحتها ؟
ما قلته في الجوار يضعني على التسوية الشابلة معنى محددا : ليس هو الشاء
للمراع ، ولا هو المطالبة بالتقلى عن غليات الموب و اهدافهم النهائية ، أي ازالة آثار
عنوان ١٩٧٧ ، واقامة الدولة الطبائيسة الديموق اطلة في كل أرض فلسطين ، با
مواصلة النصال ولكن ياساليب مختلفة ، لا تناطوي عسلى المسدوان كما مارسته

أسرائيل فعلا طوال ربع القرن الماضي مندياسيسهاكدولة .

أم من هذه الاساقيب المنطقة ؟ همى اساقيب صراح **تحقق النفع القيادا بدلا من** الحقق النفع القيادان بدلا من الحقق الشعول المنطقة على من تكتب هذه المن تكتب هذه المن الكموي قل المرب " تحديدا ، ام أتل : هدفنا من الكموي قل المرب " تحديدا ، ام أتل : هدفنا من التصوية هو ازالة أمرائيل . فقت : « ويبقى على كل جانب عد التصوية أن يثبت أنه أكثر تمن الأخر على تحقيق هذه الناسي يون اللهوم اللي المدوران » .

وهي هذا نهجت النجج الذي تشهج الدول الاشتراكية وهي تدعو الصالم الرأسمالي الي تيول مع<mark>د القمايش العالمي ، لا تقول فيهذا المستد عبدا النعايش العالمي مستحيل المذال لاننا تعسى الى أن تسود الشيرعية العالم باسره ، بل تقول : فلنستيدل باساليب الصراع الفصارة لذا مما ء أساليب صراح تعرد علينا بالنفح المتوافل : وبلا من سياق</mark> التسلع مثلا ، التنافس الاقتصادي بين النظامين الماليين ، وكلاتا يدعمه ايمائه بأن م نظايه سوف يربح من هذا التنافس اكثر من الاخر ، والميرة .. بمسد ذلك بـ بقـدار سلامة هذا النظام أو ذلك ، ومقدار ترافقه مع أتجاه الناريخ ، ومدى تدرت على البات ; تقوله في التطبيق ، وقصطية خصمه بفسير طريق المعان والحرب ، في وقت أصبح فيه ، دلم المدر ، الشاملة بدر ملتام الدرة ترا ال

يمار العرب الشاملة يهدد بالناء البشرية كلها . - معذا النطة: تلقفه أحد الاسم التلاثة في حمار ا

وهذا النطق تلقه أحد الاصرائيليين الثلاثة في حوار لا نهروبيك ، قال ؟ و لوت ثبت أن تقالشم تلوق تقافتنا – رهو ما لا أوبن به – على مسدة المطلة نمنحق الا تستقد في النقاء كدولة يهوديد شاهية ، ورنمن على نفيض ذلك ، نؤيب بالمكس ع امتثادا ألى النوة الكاينسة التي تفتزنها مركة التحرر المربية - ومسوف يكسون المراح بعد التصوية ، أذا باكتب لها أن تتم ، هوالذي معوف يقرر صواب معتقداتنا الاساسية أو مدول، معتقداتهم الاساسية ،

ولكن هذا على أي الاحوال لن يتحقق مالم يجر لحلال اساليب المراع ذات النفع المجيع محل اساليب المراع ذات النفع المجيع محل اساليب المراع ذات الفرر للجيع ، ولهذا السبب بالدقة أعلرض فكرة الإجبيع محل اساليب المراع ذات الفرر للجيع المراح الم

...

ومع ذلك » أرى أن أؤكد أنه لم يورد علي أساني شخصيا » ولا مرة واحدة طوالًا الدورا ، فكرة « القعايش السلعي » كأساس للعلاة بين العربواسر البل مستقبلا » حتى لد أنهمسترة تسمسوية تسمسيلية ، واستخدب بديلا على عائبا عام و الرضاء المتعلق عام والمصلف عالم المنافق المستقب الذي انتقيت المستقب المستوبة المتعلق المستوبة المتعلق المستقبل المستقبل المتعلق المستقبل المتعلق المستقبل المتعلق المستقبل المتعلق المستقبل المتعلق عام المتعلق عائبا المتعلق المستقبل المتعلق عالم المتعلق المستقبل المتعلق عامل المتعلق المستقبل المتعلق عامل المتعلق المستقبل المتعلق عالم المتعلق المتعلق عائبا المتعلق المت

. . .

بيد انه من الواضح ان حيلة «غيرزويا» ام تحرص على ابراز أدوجه الثناين في الرائ حول مذه القضيا الحيسوية ، يقدر صاحرصت على على المدور الكل المناطقة أرضاما أن تيرز الوراقة حسولة عسايل الثناؤة مواقع الشاركين فيه قتل ووظفة ركن رغم ذلك ، وفي هنره ما ريد على اسان الاسرائيليس عدوار «نيرزويك» الثالى ، طركان أجراء العوار أصلا على صدفحات الحيلة الامريكيسة ، الواسسة الإنتشار ، الذائمة الصيت مه كله سلبيات القط ؟

هذا سَوَال أَطَرِحُه ، وأطلب أَجِابَة عَلِيهِ بَقُسِ الشَّجِاعَة التَّى أَنَا مِطَلَّبِ بَأَن أَيِدِيهَا ، مراجعة لوقفي ، وتقديما لنَّقَد ذاتي عليه ،

لقد قيت بمنايشة في صفوف العدو , ربعا حجب وضوح النتيجة آراء صدرت على ألسان بعض المستهدة آراء صدرت على ألسان بعض المستورين المستورين عن لا سوق مشتركة عربية اسرائيلية ، الى غير ذلك من الإراء التي تعبر في رفاين عن منطلق بعدني واضح ، وحدا تلقب مروية المين في حوار على مصفحات حجلة اجريكية بعركز د نيوزويك ، . وهذا تلقب الاسرائيليون ، وكتت بت تنبات في كتاب بأن اليمن المعربي ، و د المال العربي ، عموما ، سوف مصمعي بددالتموية الى د الغزاري عمره التخريلوجيا الاسرائيلية > ، الكانت سوف مستويلا ، بالمقارنة السي

المكانيات الغرب الاخرى في هذا الصدد على حد قول الدكتور بطرس غالى قسي الحوارء

ولكنجاء أيضاً على لسان الاسرائيليين، هوارهم مع ، نيوزويك ، : متهية وجود ترابط بين سينساء والجولان والاردن وحل مشكلة فلسطين في أية تسوية . ومن لا يرى ذلك يخدع نفسه ،ويعرض كل اتفاق بيرم للأنهيار في مسحدة آشير معدودة -

اقرأر مبدأ التسوية الشاملة ، حتى لو كانت الإجال المطروحة غيسر مقبولة

بالمرة ء خرورة اقامة دولة قاسطينية في الضقة الغربية وقطاع غزة تحظى بسبادة كاملة ، في ضوء رؤية تقوم على التعبوية الشاملة .

 خمورة بدء سحب المستمرات الاسرائيلية من الجولان ، الخ ٥٠٠ واحداث حركة تدفع بأسرائيليين ذوىمراكز الى التفوه بمثل هذه التصريحات ليس مما يضر أهداف حركة التصريرالعربية ، بل تكسب نشالها حججا جديدة

ضد مواقف السلطة الاسرائيلية الرسمية · ان ما جرى في الواقع هو تجسيم في التطبيق لما توقعته في الفصل من كتابي الذي نشرته « الطليعة ، في عدد ابريل ١٩٧٥ ، وهو أنه بمجرد أن تتوافر الظروف لحركة في اثجاه التسوية ، فلمن يكون مسالسميته والتناقضات الراسية ، مع العدو هي وحدها التناقضات المستبدة بالساحة ،بل سوف تبرز أيضما وتناقضات المقية ، [اجتماعية] داخل كل طرف مسن أطراف النزاع . ولابد أن تزداد المواقف تهايزا بين اليمين واليمار : هذا شكل من اشكال « اهادة ترتيب التناقضات » التسى تنطري عليها نكرة التسوية أصلا ، ولكن جاعث صورة « أعادة ترتيب التناقضات ، مشوهة ومشسوشسة ، على صسفحات «نبوزويك » ، لرغض فلسسسفة البيين عيسسوها فكيسسرة ، التسساقض عكمحرك للتباريخ ، ومصاولتها دائمنا الملال و التوافق » و « التكامل ، محلها ، سواء بين الشَّارَكين في الحوار من كل جاتب على حدة ، أو سواء بين المشاركين في الندوتين مما .

وريمسا كان ذلك همو السبب قسى تصريف «نيوزويك » كسلامي ، واحسلال كلمة و مبلوك ۽ يدلا منكلمة ﴿ معراع ۽ على اسائي م

وختاما ، أرى تطيقا عسلى ماورد نسى المنتاحية « الطليعة » ، وضمع النقاط قسوق المروف فيما يتعلق بالاتي :

فكرة اقامة و حزامصناعي علىجانبي خط الواجهة و الماطرحها كاقتراح صادر مني

شخصيا ، وادعو له ، بقدر ما طرحت كهبائرة واردة أهلا ، تعمل من اجله-« اطراف مختلفة » ، وتستند الى مبرر بديهي هو أن مثل هذا الحزام - « كحافز أيجابي » التثبيت التسوية - سوف يكون كما قلت في الحوار ١ اتل تكلفة من الانفاق الراهن على القسلم ، وبالتاكيد اقل مجازفة ، 📺 لم یکن هناك جدری ــ او معنى ــ من عدمالتمىدى لسؤالدى بورشجراف الاخير :

« ماذا الفعلت لمو كنت في مكان فورد ؟ » فقد حدثت أن مشروع السلام «التضمن في دعوي المريكا انها لا تعيد تقييم سياستها ازاء ازمة الشرق الاوسط ، ينبغي أن يحدد بوضوح التزامات اسرائيل بالذات حيسال الرؤيةالجديدة لمستقبل المنطقة . وامريكا لا تملك ان تتنصل من مسئوليتها في توفير حوافزاقتصادية ايجابية من اجل سلام يقوم عسلي

 واخيرا ، لا ارى انه يستقيم منطسق المطالبة « بعدم التوقف عن طرح صياعات جديدة للعمل السياسي واستثمار الحسدالاقصي من نقائج حرب اكتوبر وكفاح الثورة الفلسطينية ، . وهذا ينطوى في الغرب حتماعلى مخاطرة التعرض للتحريف والمفالطة ، ثم ديغ هذه الصياغات. على اطلاقها - باتها «براقة المظهر ، فارغة المضمون ، تلبي عقدة دفينة في تكوين غالبية مثقفينا ، أنه قد غسرًا ﴿ عِكَا ، أو واشتطن ، فيحين أنه في الحقيقة لم يفعل اكثر من الاذان في « مالطة ع 3

في لقاله مع وقد الصحفيين الكسيكيين ؟ صرح الرئيس انور السادات ؟ « نمر نماه إذا الناء إذا الناء أن الكسيكيين ؟ صرح الرئيس انور السادات ؟

« تَهنَ مُعلَمُ أَنَّ أَسْرَائِيلُ تَعَمَلُ مُبِنَّدُ عَنْرٌ طُولِيلَةٌ فَي أَنْنَاجٍ الْإِسْلَحَةُ النُّرُويَّ • وَهَنْ وَهَهَ نَظْرِيّا • هُ فَمَنْ أَمِنْلُكُأْسُرِنَالِينَّ اللَّهُ وَهَنْ فَيَعَلِمُ الْمُولِيةُ فَيْعَ عَلَيْسًا أَنْ شَيْء • ولكن أَلنَّا الدَّفُلُكُ أَسْرِاللَّهِ النَّولِيّةِ • اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُولُولُولُهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَل

وكان الرئيس السادات قد عبر عن هذه العالي - من قبل _ في اوائل بناير الماضي • ثم اعاد وزير الموربية والقائد المعام تلكيد وجهة النظسر المصرية ، هذه ، بعد ذلك بايام .

فَها هو الموقف النووى الطالى ، في المنطقة العربية ، وما هي المكانيات الدول العربية على هذا الطربق المديد ؟

مصـــر ٠٠ اســرائيل و القنبلة الذرية

تصنن أقسا ته

اثـار

مقال احد رؤساء تحرير المنطف المسريية [۱] من القتبلة الذرية الإسرائيلية • خلال شهر نوفيدر عام 1977 ، دود عمل مختلة أي بة ،كانت[الدهشة والمفاحة المهرز

علم ۱۹۷۱، ووقد عمل معندله مي ما المالت المربية «كانت الدهشة والمسلم حتم المالت ولمساح عتم الكاتب ولمساح عتم الكاتب منهنا أم بالمبالغة والمهوريل في تقمي الحقائق منهنا أم بالمبالغة والمهوريل في تقمي الحقائق به الاملامية المربية والإخبية ، قبل ذلك بسنوات » الاملامية المربية والإخبية ، قبل ذلك بسنوات أمي المورية المالتة عمل المارية من المورية المالتة ما المالت وقام بسخة مجلس عن المنوض ان بنهي في اعلى مراحل الدنيا في المورض الناب وقام بسخة مجلس المنوض ان بنهي في اعلى مراحل الكنيان ، إنظر الاملادين].

والمعروف ، أن مؤسسة الطاقة الذرية الإسرائيلية ، وهي تقع بدخاليا بدبعد انفصالها اداريا بدعن وزارة الدفاع بدي مدينة إ فاحال سوويل) ، قد انشئت في ١٥ (غصص ١٩٤٨ ، اي

بعد حوالى . 9 يوما غقط بن قبلم دولة اسرائيلاً ع بقرار من رئيس الوزراء بوسها ، « دينيد بن جوريون » ، وظلت تممل تحت اشرافه الفعلسي المباشر ، طوال غذات رئاسته للوزارة .

وبلمبراقيل حقاليا - أربعة مناهلات كبرى بنهي
رويين [. م الميون أدا أ وينيونة [؟ الميون]
وريشون أو أنسيون إلم الميون] وناهال سوريك إل
مليون] غير المجالات ، ومركز البحوث النسووية
بحيفا المعرفة (بالتكنيون] ومعهد والزمان الماوم
بحيوت م و الجامعة الميونة الماقس ، التي تعمل
بحيدها - يدرجة أن بأشرى باشراف وتسوجية
الراسمة أو بالتنسيق الشعيد مها ...

والقنبلة الهيدروجينية • • أيضا

ومع ذلك لم تقتصر حلعات أسر أيل - في ألمدى الطويل - على الذرة والاسلحة الذرية بمعناها

و باحث : " " بالإدارة المابة للبحوث بورًا رمّ التعامّة مر إ إ بالله المسالم الإمسالم المسالم المسالم

التعليدي القديم ؟ فتد أولت الطلقة الهيدووجينية منذ سنوات ، اهتهاما مفاجئا يلفت النظر ،

رالمروف أن در الدوارد تيلار ، المقعب بابي التنبلة الميردومينية الامريكية ، قد وصل اسرائيل في ١٢ ديسمبر ١٩٧٥ ، ويزار يومها حسافة المبيعة النووية الإسرائيلية مونققدوغم النشاط النوري المختلة في القدس ، ورجبوت ، وجها ، وقدم إبعض اللاحظات الفنية] لمديرى هسنه الراكز العلية .

وقد تتاتات المسلار الخطفة ... وبنها المسادر المربية ... بكل اسف ... هذا الخبر المصغير في خالمسره ، دون أن اسفر المصبا مرجت على المنطق المسادر الاسرائيلية ولم تلفظ المسادر الاسرائيلية ولم تلفظ المسادر المسائيلة الهيدروجيلية ، مثلاثات القنائية في حكم المستقبل ، وقد خامسم في سبيلها علماء لمربي اللبين من اسمائيلهم ولاسباب كليسرة أخرى ، اثار المعارات القنال الذرية في البابان ... ومجووا عن المائية المدارة من السابة اللمسلاء ، ومجووا عن المائية الذرية من اسمية المسلوة الاستشارية للمائية الذرية مند بحث هذا الموضوع في خريف علم 1814 .

التطيل الدقيق لزيارته ، يفيدبانه جداه يقاقد قالما مجينا من قطامات الاسرائيلي باجسه ، وإن الإسرائيلي ، لا النشاط الاسرائيلي باجسه ، وإن منا المرور] العاصم على مواقع الممل المفتلة من من المعققة [منتاز بدفان] تخفي به امرائيل المربي المسيد لزيارته القري لا معنى لها ، يصد أن قبل مجهومة من الزيارات ، قم بها مائقة إلى المناقلة ، ومنها المؤلفة المناسطين عدى لزيم المبوائز العلمية ، ومنها جائزة مويل ، مثل وجودسميت ، وهاركر ، سواء في زيارات مسائقاته ، ومنها و في زيارات مسائقاته و بصبيد لدقاد مؤتمرات عليهسة دعت اليها اسرائيل ، . . . وما تكرها .

و مكذا استطبت اسرائيل، و اصدا على الآقا، ب الثياء الأياء الأيل للطاقة الهيدروجينية ، ومبا اللذان ذكرمها هارى قرومان بالاسم على بذكراته (Stemo d'Arbal and Hope من 2008 ومسا

من 700 وصبا بعدما طبعسه Sigme بسيد ارن كان مشروعها ينهار أمام الصحويات الطبية والمائدة المشروعة المستويات الطبية المستوية المستويات الم

في لوس آلامو ، باتتشافات جديدة غيرت الصورة السلبقة ، ليا في هذه الفترة المبكرة من عسام 1901 وحيث كانت تدور المناقشات ا عكان مايزال المطلوب المتلكد من امكانية اندماج الذرات الضفيف كالإبدروجين ، »

ويصرف النظر عن الظنسون التي قد تعيط بشخصية تكتور أولام ، لقد بلغ اطلاع العلماء اليهود على اسرار البحوث الذرية الامريكية حدا مِنَ الصَّاوِرةِ ، دفع التي الشك في أن الاتفاقية السرية التي عقدتها مرنسا مع اسرائيل في الماضي لبناء مفاعل ديمونا ، والذي تولت بناءه لجنة الطلقة الذرية الفرنسية ، وحشدت لتنفيذه عددا ضخما من طليعة علماء غرنسا النابهين عي العلوم والهندسة النووية أمثال جيران ويويسول، وييساً، ومورو، وتم يناؤه على غرار مفاعل Mironia ، الفرنسي الشسهير ، كان ميركول ثمنها حصول غرنصا علىى أسرار القنيلسة الميدروجينية ، والاندباج السووى من العساء اليهسود ، الذين خسد، وا هسدا النسوع مسن البعوث النووية بالولايات المتحدة ، ختبات في

...

والواقع أن اسرائيل ، أم تكتف بهذا الامداد العلمى الضارجي ولكنها أولت البحوث النووية المعرارجة ، أو الانصباء النووى ، المعروه النووية الهيدوجيزة اهتماليا خلصا بنذ لكثر من عضر مسئوات حينيا انشات فر عاخاما للطبيعة النووية المعرارجة بلجاسمة العربية »

والغرض الظاهرى من انشاء هذا القسم ، هن الاستخدام السملى الملاقة الهيدروجينية ، ويناء المُباعلات التي تقوم على نظرية الاندماج .

ولكن استخدام الطلقة البيدروجينية لافراهن السلام ، هزال غلى المستوى المللى ، حلبا بعيد المنالى و لم يتم استئناس القائطا الشووى المعارى، وترويضة ، رخم الجهود الضخمة التي تتوم بها دول المقلم العظمى ، ولم يثبت بعد نجاح مذا التقاطل النبورى الحرارى ، الا في انتاج القنابل الهيدروجينية بتواعها ، وبالقالي يمكنا أن تتصور مثالا حيا ، يستمق التامل الطويل ، لطبيعة تفكير المعد وتخطيعا الهميد في مجال الاستخدامات [السلعية] والمسكرية للعلوم على السواء .

والمعروف ان اسرائيل كانت [الى عام 190] آ تستورد النظائر المشعة التي تحتاج اليهسا ، صناعها ، من مصادر متعددة كالولايات المتحدة ،

وبريطانيا، وفرنسا، وسويسرا . أما الان فهي تصنع معليا كل ماتحتاج البه من نظائر ويبلغ انتهجها من الاكسيين الثقيل اكسجين ١٧٧ ١٨ إ. ٥٠ عى الملثة من تعتياجات العام كله . واحتلت المرام كلا ، «

وهي تعتبر ، حاليا ، المصدر الخارجي الوحيد لهده المادة ، بالنسبة لكثير من دول العالم ،

وفى عام ١٩٦٤ ، قدم إ طيقى إ ، مندوب اسرائيل فى الأقدر الدوس للطائر ، المعقد، فى سبوليتو بالطاليا ، عرضسا مستقيضسا لاتتاج المطاشر فى اسرائيل ، كه عرض ايما عن شعا إهم القطاعات المدية بالإشعاع والنظائر المشعة .

وسم التطور الضخم في انتاج النظائر حطاء ، ارتفع عدد المؤسسات المسناعية التي تستخدم النظائر الشمة في امرائيل التي لكثر من ١٠٠٠ ورسمة في محقلة طفاعات الانتاج المسناعي ، كتاتاج المولدات الكوربائية ، والإطارات ، والمحيد والمسلب ، والمعانى ، والاموية بالأضابة التي قطاع التنفيب عن المياه الجويفة ، والثورة المعديم ، والبترول ، وأيضا .

والمعروف ، ان الرحلة الحاسمة في افتاج القنيلة الميروجيية [بالنمية لدولة تددت - في محمت - مرحلة القدرة على انتجاج القنيلة الذرية] هي مرحلة انتزج الوقود القابل للفتاء الشووى القرارى ، وهو يتكون من مادة | ديوتريد لليوم البيامة | الحرارى ، وهو يتكون من مادة | ديوتريد لليوم البيامة | كالفلامة المحافظة المناسسة المحافظة المناسسية المحافظة المناسسية المحافظة ألى المتيسوم التجارة إلى المحافظة المحافظة ألى بادى التجارة إلى هي كلها نظائر للمتاسمي المعروفة الإبروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم الابروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم الليتيوم الإبروجين الليتيوم الإبروجين الليتيوم المروفة الإبروجين الليتيوم المحافظة المحافظة المناسطة المحافظة المناسطة المحافظة المحاف

وانتاج نظائر الايدروجين والليثيوم ، قد يكون صمعها ولكنه ليس بمستميل ، بالنسبة لدولة بلغت هذا الستوى في انتاج النظائر المشمة وهيسر المشمة ، على السواء ،

• • •

وهناك قضايا ، مازالت تحتاج بلخلاص ، المن رساسه ديفة وحكم قاطع ، من اكبرها ، ان ميكن اكبرها ، ان ميكن اكبرها ، ان ميكن اكبرها ، ان اميكن مناك الكبرها ، المسكرية ، تسير اسماسا [با لم يكن هناك المخططات عربية استثنائية ، وغير عادية ، متغلط عليها بمسبقا العلى المربية ، عليها بمسبقا العلى المربية ، ولحسالح عدوها التقليدي القديم ، لا بن عيث ولاستخدام المنافية و اللهجوه الله الإستراتيجي والاستخدام. التغييرة والموجود الساسة المنافية و اللهجوه الساسة المنافية و اللهجوه الساسة المنافية و اللهجوه الساسة المنافية و اللهجوه الساسة المنافية و الم

 الرئيسية للاصلحة النربة] وهى تضية نرجون مخلصين ان تميها الدول العربية ، وتقدور مراميها .

القضية الكبرى

المراقل : شريط صاحلي ضيق : لا يزيد عبقه لقبلة إلى أيسي سالمقر المنظفة على ؟ أخليمنز ألى أيسي سالمقبلة إلى أيسي المسلمان إلى المسلمان إلى المسلمان إلى المسلمان إلى المسلمان إلى المسلمان المسلم

وكلها حقائق ، تشير صراحة ، الى أن من الصعب ، عني الطروف العادية ، استخدام الإسلحة الذرية ــ المادية أيضا ... استراتيجيا ضدها ،

ولكن الإدر يقتلف اختلافا جذيها ضخما حم النزام نفس المتديات ، والمستوى الاسسرانيجي - يقلعبية لاسرائيل - حيث ترى أن فقيدة امثلاث واستخدام هذا التوع من الاسساحة المتدمة لا ليست ققط قضية مصير ، بل ورقة رابحة ربحا مطلقاً ، عند استخدامها عمكريا ، من جساسر أخر .

كينشأج

هذه الدولة ٢ ذات وضع جغرامي غفير ، نكانا بهد على التدريخ السياس الماسر > دولة بسيط الم المدر > دولة بسيط المداهر المباشر المباشر كالمباشر الم مبلغ الضحاء ، ومقوما من المائع الطبيع > « كلومترا ، وهلوما ليضا محمورة بين طوانان من الشحوب تبادلهم أعمق أنواع كالكرامية ، م هذه الشحوب تبادلهم المدى القريب أن البعيد - ضغطا سكانيا مسكيلا أعمق المدى القريب أن البعيد - ضغطا سكانيا مسكيلا أعمق خضا على حدودها ، وأصرائيل تعلم يقبلا أنها لا تخلص أي منظ للوران دوما المساحه إ، ويحقق تتوقا مجالة على جودانها ، ويحاق تتوقا مطالقا على جودانها ، ويحاق تتوقا مجالة على جودانها ، ويحاق تتوقا مطالقا على جودانها ،

وأو تذكرنا الماورات ، الذي تمت بعد استصلام البابان ، حول [فلمنة] الاسلعة الغربة ، الراينا أن أول [السلبيات] الذي تبلت عن نقوها ، انها وجدت أساسا الدرع ، ولقصف الدن الكبري، ، والسكان المدنيين المال الإبرياء لا لتسمير الوحدات في بيادين المقال ، الإبرياء لا لتسمير , وَمَنْ الْجَالَتِي الْشَلَاءَ الدُولُ العربية – ومعم برجه الحُس – التي تنيز باتساعها ، ويصد مراكزها الحضرية الكرى عن اسرائيل ؛ تمكن تركزا مكانيا ضخما [القامرة بالتهار ٨ ملايين] الامر الذي ايس له مثيل – بطبيعة المال – داخل اسرائيل ،

ريمكن أن نستكبل المصورة وضحوها ، الذا تتركنا أن الدن العربية تقد بـ أو تكاد ـ من أي تهممات بشرية بهودية > تعقبل أن تصلب بالمرار نتيجة أي قصف نورى » أو تشكل بالما داخليا » يعوق حرية أمرائيل في استفدام الاصلحة اللورية .

. . .

ومكذا بيدو صراحة ، ان الدول العربية أشد حاجة الى [الرادع الخامي] مما تحتاج اليه اسرائيل .

انما يلامط أن لهذا ألرادع المناص ، موامنات أشمن بالنسبة للدول الدوية ، تقلف حسن المواصفات الامرائلية ، ويقدن أن توضع في الإعبار عند اتشاد أقرار السياس المربي بانتاج الاسلحة الذرية ، وأن تتضينها التعليات المخاصة بتوجيد البحث العالمي وتكاولوجها السلاح ، وفقا لطبيعة المراجية الذوية في المنطقة ، وخصاد استخدام هذا العالاح المراتبيا ،

فنى المثال الامبرائيلى ، كلما زادت الطحاقة الانفجارية للقنبلة كلما زادت كفاءتها على الردع المساسي ...

أما في المثال المربى ، قالابر ليس كذلك تماما ...
الدول العربية ليست في حلجة على الإطلاق:
التي الملحة ترية ، علية الطاقة التديرية ، التمقيق
الردع المتوى ، فالامداف الحيوية الإسرائيلية
ليست [بالسمة] التي تتطلب جهدا نوويا خارقا
للتجيرها ، و . [مدن] امرائيل الكبرى ، ليست
للتعيرها ، و . [عدن] كبيرة نسبيا - من حيث
المسامة - يافقهو م السكائي العربي ، والمفهوم

واستخدام الاسلمة النووية ضد المنشات والشروعات الحيوية أو الفن المربية الكثية أن المكتلة بسكاتها عد يعرض الدول المربية ـ بلا شك لفاطر جمة ، ولكن استفدام ندس الملاح ، مهما كانت فدته على الدمار .. ضد امرائيل مو يعيده لهايتا نمار .. ضد

قاذا أضفنا ، أن هذا [الرادع الخاص] محكوم أساسا بظروف التداخل الجفراض بين أسرائيل. والدول العربية المجاورة لها ، وأن اسرائيل تمثل

[نجوة] في الكيان العربي " نصو التصويداه جغرافيا من قلب الابة المربية ، ولا تمثل كيانا جغرافيا واضح المعالم ، أو مستقلا بذاته ، ادوكا انه كلما (ذات الطاقة التعبوية القنبلة ، من صور مدينة ، انفغضت تدوتها على الردح المسيامي بالانسسافية إلى أنه [أي زيادة الطبائية التعبيرية إلى لا لزوم له وغير مطلبوب ، عسكوبا .

الدول العربية في هاجة ، أنن ، الى أسلمة نرية مفتلفة ، بل عنبيزة الخصائص ، . ومن ابرز خصائميها :

ولا : انخفاض الطاقة التدبيرية المسلاح ، بعيث تتعادل فقط مع طبيعة المن والاســدانه الصيوية الاسرائيلية ، وقد لكن _ هي مسيها المثل بالنسبة المولايات المحدة انتاج هذائف تقل عن خيسة كيلو مان ، اى لا تزيد على ربع تنياة يناسية من طراز تنبلة ميروشيها ، و إدانات] لا تزيد على تصف طن ...

ثانيا: تحقيق النظاعة الكاملة لانفجار القنيلة م وتجريدها من خطورة نشاطها الاشماس م فلاذ قبل أن هذا غير بيمسور عليا - ينبغى التنظيم للأمعة انفجار القنيلة للطروف الجوية المسسسةة لمرة التفجيرها - والصمفي الدقيق للبعد السليم لمخلة تفجيرها - والصمفي الدقيق للبعد السليم مسلح الارض نفسه قياسا - على طبيعة البتف -مسلح الانجيز ...

واهداف امرائيل ، الصغيرة المسلحة ، لا تطلب مراكز انفجار عاوية شاهقة لتدبيرها م

فالمروف أن مساحة التدمير النووى ، تزدان كلما لرتفع مركز الانفجار عن سطح الارضى ... بشرط الاينجاوز أعلى معدل للارتفاع ..

وأن تركيز التدبير ، يزداد من جانب أخر كلما القرب مركز الانقجار من سطح الارضي س

خمسة أهداف رئيسية

واتجاه اسرائيل، المصول على الاسلمة

النووية ، يحقق لها غمصة اهداف رئيسية كبرى: أولا : الرفعاني والردو ، وتثبيت الكلسب الاقليبية ، وتأكير (السبادة) المسكرية في صالة احتكارها للاسلحة اللووية ، دون اعدائها وما يتبع ذلك من تعزيز الركزها المسكرى ، والمدافها التوسعية في النطقة ، واستماسها لالالر حويب الكومية روجوع المصالبات العقلية تركد ، وحوم المصالبات العقلية تركد .

معركة العبور - أن أسرائيل لن تسلم مصيرها لمناجآت اخرى من هذا القبيل ، كما نم تعتبر تدمير خط بارنيف النبع ، نهاية لأطباعها التوسعية ، في الإرض العربية ،

ظانها: تحقيق الإبن الطلق ، تتبهة خلق عالة من التوازن النوري المعنى ، تشبه حالة التواز اللوري بين المسكرين ، الشرقي والفيري ، أو وصل اعداؤها بطريقة ما ، المل همذه الإسلحة ويدلك يصبح من المستحيل ، على أي بن الجانبين ، ويدلك يصبح من المستحيل ، على أي بن الجانبين » التصر العربي والاسرائيلي ، التقير المرابي ، المنتصر والميزوم ، مسا ، ويبائلكي يصسبح الوجسود الاسرائيلي ، والوضع الاقانيس الماض ، يسنى المربه واسرائيلي ، والوضع الاقانيس الماض ، يسنى المربه واسرائيلي ، قدل ممتوما ،

هذا هو تعليلنا النظري المبدئي، قياسا على حفة التوازن النووى المام ، ولكن الامر قد يخالف اختلافا جذريا خطيرا في ألمثال العربي الاسرائيني بصفة خاصة ، وقد يبيل مرة أغرى لمسالح أسرائيل ، ما نم يتداركه العرب ، حيث يتضم معراسة مها تقدم قبل ذلك أن اسمائيل هدف معقد ضد الاسلحة النووية ، غي الحالتين بما [حالة الاحتكار ، وحالة التوازن المعلى] وأن من الصعب غى ضوء حساباتنا العقلية العادية ، استخدام الاسلحة الذرية ضدها دون أن يصبيب آذاها النول العربية المجاورة، أو السكان العرب داخسا أسرائيل والارض المطلة ، الا مسمع تقسديرات واعتبارات خاصة لا تشبل السلاح ذاته وحسيه بل تشمل خصائص السلاح وطبيعة المواجهة النووية الحتملة عن النطقسة ؛ عن ظل العمسل المربى الوحد ۽ وهو غير موجود ۽ آصلا ۽ الي الان س

وهذا يعنى سـ معرامة ــ أن حالة التنوازن النورى الملقي بالالتورى الملقيا بالالتورى الملقيا بالالتورى الملقيا بالالتورية المساب أقال أركب على معرف المسابق على المسابق المسابق على المسابق على المسابق على المسابق على المسابق على المسابق على المسابق المسابق على المسابق المدرين ، وأن المعرف المسابق على المسابق على المسابق المدرين ، وأن المسابق على المسابق على المسابق المدرين ، وأن المسابق على المسابق المدرية ، المسابق المدرية ، المسابق المدرية ، المسابق المدرية ، المسابق المدرية .

وقد عماول الاستال احميد معلمح الشائدي في مقال بعنوان [القوى الضاربة في الشرق الاوسط] Scriking Power in the Mideast أعيد نشره بمجلة Ailes الاسريكية [عسارس

إلى يعقد بقارئة معينة بالمطاقة و المستخدام الرفة المستخدام الرفق المستخدام الرفق المستخدام والمستخدام والمستخدا النووية لدى كل من الدول المحربية المستحة المدرية ، بعنهم الاستحة المنتظر ومساحلول المربية ، بعنهم غيريه ، فلمنتظر ومساحلول ترجية الفقرة التي تعرض بها الاستئذ المقالدي لهذا المؤضوع دون تعرض بها يعض الكتاب العرب نيذه القضية . يتعرض بها يعض الكتاب العرب نيذه القضية . التي مستحك يوما ما غي مصير هذه المنطقة من الدفح . وما ما غي مصير هذه المنطقة من الدفح .

كتب يقول:

« أنَّ أي قَنْبَلَةً يَتْمَ أَطَلَاقَهَا عَلَى سُورِيا أو أَلْرَدْنُ او لَجَالَ ، سَوْفَ يَكُونَ لَهَا تَاثِيرُهَا ٱلْأَشْعَاعَى عَلَى اسراتيل ، والهدف العربي الوحيد الذي يمكن لاسرائيل أن تستخدم القنبلة الذرية ضده دون أن تخشىالمواقبهو القاهرة ولكن بأنا كانت القاهرة بعيدة الى حد ما عن اسرائيل فان ذلك يعنى ان الأسرائيليين يجب أن يحصلوا على جهاز دقيق وحاسم لاطلاق قنابلهم الذرية • وهذا ما يقتقر اليه الاسرائيليون ، حتى بعد مصولهم اخيرا على ٤٨ سكاى هوك من آمريكا - ومع ذلك فالدفاع الجوى المصرى عالى الكفاءة ، ولن يكون من السبهل اطلاقا بالنسبة لطائرات السكاى هوله أن تصل الى القاهرة ، وبالتالي لن يكون في وسع الاسرائيليين أن ينقوا نقة مخلقة في أن القنابل الذرية القليلة التي يحتمل ان يمتلكونها ، سوف تعسل الي اهدالقها ۽ ب

ثم يقول " و أن الهجوم الذرى الاسرائيلي ، كي يكون هاسما ، يهب أن يكون هجوما أقراء عده قتال ذرية ، ولكن البدنامج الذرى الاسرائيل ليسر قدراً على انتاج هذه الاسلمة بكيبة كبيرة لبسر الوقت ، عدة مناوات طي الاقل ، وبالقائل فأن إدراجة التقليدية ، لا الاسلمة الذروية . صوف تقل المادل المطلم خسال المستقبل المزتب في التوازن المسكرى بين العرب واسرائيل ، »

وقد اثار الكاتب الامريكي الكسندز دي

سيفي معكى ، عاصفة من اللقد الشديد منذ حوالي تلاين عاما : [ببراير 1917] ببقل صدر بحيط [ريمزر دايجست] عنواته (هسستريا اللتبنة الأديم] علي عيه على التقارير الرسمية ووسائل الاعلام المبلغة والتهويل على متقير آثار المبار ة الذي غفته القنابل النوية على من المبارات قال فيه « كلما أممنت النظر عن تناتج على من المبارات قال فيه المنابا عابله لو القيت نفس القنبلة على فيويوركه لو شيكافي ، ان يقسيرج ، او ديترويت ، لما ازداد مدد الفسائر في الإرواح على عدد ضحيا احد الطوريدات الموية ، وقد يقتصر الادى على تعطيم زجاج النوانة في مساحة واسعة » م

ثم كلاب يقول «كل ما يمكننا قوله اليوم ، وينهن واثقون ، هو أن القنبلة كانت شديدة الأثر في تدمير مدينة واهية قابلة للاشتمال ، م.

وقد آغذ عليه النقاد ذلك ، كما علي عليه عدد من هلماء جليمة سيكاف و باعترافه ، قوله : 3 ان ماتني طائرة ضخية بحملة بالقنابل المارقة ، كان باحكانها أن تفلى ما علمته القنبلة الذرية » ، وقائوا : 3 أذا كانت مائنا طائرة تستطيع تدمير هيروشهما كما نعلت قنبلة نرية واحدة ، غان هذه هيروشهما كما نعلت قنبلة نرية واحدة ، غان هذه معادت بالقنابل النووية » »

بهذه اللاببالاة الملتبة للنظر ؛ الذي يملاع بها الإستاذ المقدادي بوضوع الاسلمة الملورية ، بدا وكانه احد كتاب المصرب براتب الاحداث بلا المتبام ، بن يعيد ، والا لحمل نفست ، بعضي الكبير : جادًا إسحث أذا السؤال الكبير : جادًا يصحث أذا تسسلات طحارة والمرائيلية تعمل هذا المسلاح الى المقاهرة أ وهي المرائيلية تعمل هذا للمسلاح الى المقاهرة أ وهي الإجابة التي لا نهد نبد نبل مسطور المرائيلية عمل هذا للمضاح المنافقة بالمقاع المولى ، في ثمن المبحت عبد نظم المفاع المورى المربقة ، غير كافية باحثياجات الاسن الاسترائية بن مسجود (دروع رقيقة بن المطال المستروعة بن ومعادة و مع مجد [دروع رقيقة بن الدنتلا] One contrasses on dentals

الى حد تمبير صادق ، للكاتبة موزيت آليا ، التى لتتمدى لبذا النوع من الكاتبة ، المبيد كـل المددى بن المكاتبة ، المبيد كـل المدد عن الطبيعة الدوية (٢٩ مليو ٧٧ ــ مورق الامداث ، كما لم يكن كذلك بيما ما ، أن تمثرق أحدى الطائرات ، أن غير الطائرات ، أن غير الطائرات ، أن غير الطائرات ، لو غير الطائرات ، لو غير الطائرات ، لو غير الطائرات ، لو المددى الطائرات ، لو المددى الطائرات ، لو المددى المددى العبدة ، محاد كانت كفاءة دناعاتها العبدة ،

وقد حدث بالفعل بعد مقال الإستاذ الفائدى ، شهور قليلة متغيرات مسكوية مغيرة . النطقة إيينيو ۱۹۷۷ - كان يمكن مع الفحروف الخميرة التي أشار اليها ، – وقى غيابي الفناع الجوى المعرى مؤقتا – إن تحدث ، أذا ستخديت أن يقدرها حق قدرها ، دون الحاجة الى مدوثها ودون أن تكثف الإهداث من بطائز الاسمي النظرية التي قادت طبها ، واللم كان يجدر الا ترم الملاقا في هذا المبحث أن غيره من المباحث المتعلقة المعالمة المؤرية ، التي تستقر المؤقلة ، والجدية ، والحيطة الكلمة ، والعسابات الدقيقة الواجية . لجيم الاحتمالات ، مسخيرها قبل كبيرها .

والاستاذ الخالدى ينسى ما للاسلحة الذرية ، من قيمه نفسية ومعنوية لا ينكر حسابها م

فقد قامت القوات الجوية الامريكية ، اعتبارا من بارس ۱۹۶۵ ، بغارات خنفیة عل*ی طبو*کیو ، بالقنابل المادية ء إحدثت خلال غارة واحذة معها ١٨٥ للف أصنابة بصكانها . وكان النمار أكبر مما احدثته القنبلة الذرية باول المدن اليابانية .وحدث ذلك أيضا بالنسبة لكثير من الاراشي اليابانية . وينع ذلك استمرت اليابان في القتال . ولما قامت طائرة واحدة فقط بالقاء قنبلسة نرية علسى هيروشيها [٦ اغسطس] ، اعتبتها بأخرى بعد ايام ثلاثة على تلجازاكي [٦ اغسطس] انتصر اخيرا الجناح الذي يؤيده الميكادو مي المجلس الاعلى لليابان ـ وكان جلالته من أنصار خرورة انهاء القثال ـ ووافق مجلس الوزراء ، في اليوم التلى على أستسلامها ، وانتحر على أثر ذلك ، أنامى وزير المربية ، وقائلكا قائد المنطقة الشرقية ، وعدد من الضباط،وقبل ذلك بأيام تليلة كان الامبراطور ، يواجه معارضة لا هوادة نيها ، ترنش قبول تمعيح بواسدام ، كبيدا مسالح لأنسليم ابل ترفض التسليم اساسما اوكانت التوات اليابانية وتتها تتدر بحوالى خمسة ملايين جندى، منهم مليونان داخل الجزر اليابانية نقسسها كا بالانسافة الى مساسة آلاف طائرة عربية ،

رهذه اللاميلاة ، لها وجه آخر ، بيدو في درجة تديره اللامية النسبة لمنصر الذين ، آهن هذا التديره النسب بين الزمن وخطورة السلاح الدوى ، من عزيم ترب لا احمية له أذا جرى إبها تشده السامي أبا أذا كان متملقا بالاسلحة الدوية غان إ بعض الوقت على الآقل] أو المستقبا الرقت ، كما يذكر في النصر الاحليزي ، بلا احمية بيثير اللمشة ، الاذار يكفى لدق أجراس الخطر في يثير اللمشة ، الاذار يكفى لدق أجراس الخطر في

الارض العربية كلها ، بل هو كنيلاً ، أيضا ، بتقيين موازين القوى عى النطقة مصبقاً ، وقلب أعتى المبادىء والنظريات الاستراتيجية صنوات السي الوراء ، في معركة مازال مقدرا لها عدة لهيال قلصة بين العرب واسرائيل ..

وهذا الاندان بالقطر ليس له مكان أيضا ، في بقاله الطويل ،،،

لقد أن لنا أن نفيق من سبقتاء وننظر الى العالم من حولنا بعين فاحصة تستشف غياهب المستقبل وتقدر خطورته ...

الله : استغلال القيمة النفسية السسلمة السسلمة النووية ، من جانبين ، رئيميين :

ا استغالل عنصر [الانجهار] بكل ما هو قدي على المدترى الماليكتريج السطورة تفوقها المحضري الماليكتريج أسطورة تفوقها المحضرية من الغائدي القدي المعظم و إلنا المعظم و إلنا المعظم و إلنا المعظم على المعلق من المعلق المعلق أو المعلق عن المعلق مسئل المجلسية — أن ين المعلق مسئل المجلسية — التي يمكن أن نزاها في إعظم مسئل المعلق، ومجللته المعلية ، والجهزار [الاكتر] . والجهزاء أن المعلق على المالية على المالية المعلقة على المالية المعلقة على المالية على المالية المعلقة على المالية المعلقة على المالية على المال

وهالنا المربى كها تعلم مسريم الانفعال .

ولذا أن نمود بذاكرتنا ألى هام ١٩٦٤ من النقكي الولي الول لحيف أستغير المدال المفارس التقبير الذي الاول المبين ، ويقف أهيرت بعده في محماف الدول الكبري - وهي دولة كبيرة أساساً - وكيف أفردت المسلمات الطوائر عن أيات التقدير والتبجيل ووالمعرف ، وهم المصيفات المطقبة أيضاً - الذي ومايزال - من المعتمل أن يكون وبالا على الصين في أي احتذاف الدولة في أي احتذاف الدولة ، المتزعة الكبري العريقة في أي احتذاف النولية ؛ المتزعة اللمورية ، المتزعة النولية ، المتزعة المبين عالمين عنها وبين الدول الكبري العريقة في

ب – وعلى المستوى المطى العربى المادئ ، بيكنها استدلال عنصر [الرعب] الذي يقترن قبى الذي يعتدن قبى الذي يضاعفه عنم الرعب الكافر بياك الإن الان – لدى الشعوب العربية ... العربية ... العربية ... العربية ...

والقنبلة الذرية ، سلاح نفسي ، أسساسا

هذا المامل النفس المزدوج قد يبدو ، بشكل خفى فى مقسال للمسحفى الغرنس ، جسسان ميسزريت ، Jean Mézerote ، يمجلسية يباري

والشيء الاسبوعية الفسرفسية [فيرايز . ١٩٧٠]
المعد ١٩٨٣] ، حيث عليال الثارة تحساله
الانبهار سالرعية بينهج سريع صارح : فأساه
الى الفكرة التي يورج لها ... على الالل بالنصبة
الما الفكرة التي يورج لها ... على الالل بالنصبة
المائيون ، من جانبه، ورحم المسبب المسبب
الاسرائيلين ، من جانب، ورحم المسبب
وتطلعم الضمني ... من جانب أخسر، ونبش
جراح استيلاه اصرائيل على سينساء إجانب
جراح استيلاه المرائيل على سينساء إجانب
الفادية من القنبلة الذيرية الإسرائيلية] ...

ويؤكد في خاتبة المقال أن [كل شيء جامز]
لدى الإسرائيلين ، المار القنيسون بوالعباء الذين
درسوا الشرة في جبيع الحاء العلم ، الشيء
الموجد الذي يقصبها . كما يقول في خاتبة مقالة
تعزيز البجية نظره .. هو أرض للقجارب الذورية ،
ومع ذلك فقد وجهت أمر أنفيل خسائها ، في أرض
سيناء القلطة العديمة الرياح [والتي تبعد عبي سيناء القلطة العديمة الرياح [والتي تبعد عبي المراشل بعدا ينع منها آلل نواتج الالتجار] .

. ولو استطاع هذا الكاتب الذي أهماه الهوي : أن يكيح هوأه ، ويضفي — ولو بقتاع رفيسق --أسلوبه المؤودراسي المبتثل ، تنهم عمى المتساع القارىء الفرندي — المستحد أممالاً لذلك -- بلهدف الذي يسمى الهه .

وإذا كلات المحمالة العالمية تدم بالكثيرون ، من المثل أن تقدور به من المثل أن تقدور لم المثل أن تقدور لم المثل المثل من من المثل أن تقدور لمن المثل أن تقدور لمن المثل المدين ما وهو بكا المثل المثل المثل المثل المثل المثل المثل المثل المسلمية ، في تقسية المزيل : قبوته أند رافعال التفكير المسلمية المزيل : قبوته أند رافعال التفكير المسلمية المزيل : قبوته أند رافعال المثل المسلمية المؤلفة في المثل المسلمية المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المثل المسلمية المؤلفة ا

وإيها: الاعتماد ؛ لاول مرة ؟ على مصحوع داخلى أساسى من مصحادر السحالاح ؛ بدلا من المعادر الشارجية الموضة الاقابات الميساسة وأهوائها ، وإى في المدى المعيد ، »

ومن الصحب أن تقدّم اسراديل وجودها وأمنها القويى قربانا لاى متنيرات دولية تشمل الولايات المتحدة ، وهي المصدر الاكبر للسلاح الاسرائيليية

بينما كيان اسرائيل نفسه ، مرهون أساسا بضربة و احدة قاصبة على أجناب ، أو أطراف ، حدودها للبعيدة المندة ، ، ومعقها الهزيل ،

ربالاضافة اللى الغنيرات الدولية المصنيات ه أفدت حرب لكنوبر أن المبركة المحدية تستينات كبيت ضخية من الأصلحة و الصائد ب. مخدت معقد ايام دمرت على جبهتى القنال في الجولان وسينام ب يقرب من تلالمة الإف ديلية الى حد نقدير وزير الداع القردين ــ ومق طرفحمايد ــ بينما لا يتمدى افتاح المسائح الفؤنسية ، مسئويا ــ م ديابه الا يتمدى

خلهسا: الاستخدام النكتيكي للاسلحه الذرية ، في ميادين التقال ، وهو أنم ما يكون بالنسسيه نوصع اسرائيل المسكري الستديم مي المطفسه سودو وضع الدفاع على مواجهات واسعه .

غاذا أشطنا الى هذا الوضيح السيكرى الصميت الذي لايتناسب مع طروفها الجغرافية ، متاهب حجيها البشرى ، لادركنا أن التصاعد بنيران الاسلحة متاهبها ،(« متاهبها ،(»

والاصلحة الذرية النكتيكية ، وجدت أسساسا لخبرب التجمعات في ميلدين القتال ، ومنع تركيز القوات ، وهو أول القرائن الدالة على الهجوم م

ولفليب فويل بيكو ، السكات الدرطساتي الخضرم ، الحامل على جائزة فويل للسلام علم ١٩٥١ ، تعبير طوف يقول فيه منحاه أن الاسلحة التكتيكية ، النا مسيت تكتيكية لان ما هو اكرر منها والمد تصيرا قد تم اختراعه ، لا لانها في نفسها ، مصدودة القيمان ،

ولو مدنا بذاكرتنا عشرين علما البي الرواء ، حيننا فجرت الولايت المتصدة ، أولي قضايلها الذرية الكتيكيسة في يغير (١٩٥) خرلينا كيار كتاب الغرب ، ييشرون بأن هذه القنبلة هي نهاية المتمون البشري المصوفيتي المفيف في اوريسا ، ويداية الالم بالنسبة لشعوب غرب أوريا ،

وقد مرح بى الخيال طويلا عام ١٩٦٩ ، وانا اتلب صفحات مقال تديم للكانبين اسسستيوارت السوب ، ووالف لاب بعنوان « بشائر الاسلحة الذرية البعديدة » الله عنوان « بشائر الاسلحة

لقد كانت هذه [البشائر] مثيرة حقا ، لمفيالات لا حسسدود لها بمقياس الفسامرة والطمسوح الاسمائيلي ، لا بمقياس شعوب غرب أوربا :

المنترض الكاتبان أن تاعدة الهجوم السوفيتي المحتملة [والتكن مساحتها ١٥ ميلا مربعا ، وعدتها

 ۱۱ الف جندى] سوف تواجه بقصف قوامه ٣ منابل نووية ، هى رعوس مثلث يشمل قاعدة الهجوم .

ثم كتبا يصفان نقائج الانفجار ، قياسا على التجربة الاولى التى حضرها يومثن [ديفيسد كولينز]رئيس أوريكا :

«بينما تتردد سمب الغبار ، يكشف مسرح الانفجار عن منظر لا مثيل له من الهول والفزع ، فقريبا من نقاط المعقر الثلاثة ، ثلك المناطق التي انفجرت قوقها القنابل الذرية ، لا توجد هنساك حياة على الاطلاق ، ولا شيء آخر عدا بقايا وحطام مسوية ومتفحمة للعربات والاسلحة والاجسام أ لان كرة النار الجهنبية النانجة عن كرة لامعة بن اليورانيوم ٢٢٥ ، لا تزيد حجما عن الكرة التي يلهو بها طفل صغير، اكثر حرارة من أي شم، و آخر عرف على سطح الارض ، وأكثر من ذلك غان الأنفجار قد غبر الأرض بحطام الأفراد والآلات م والاف الجنود يتضورون ألمًا من المسروق الشديدة . وآلاف آخرون قد يبدون للوهلة الاولى انهم لم يصابوا باي اذي ، ولكنهم اصيبوا بجرعة قاتله من اشعاع جاما الرهيب ، وهو قاتل في دائرة نصف قطرها ميل ٥٠٠ وطبقا للمصابات النقيقة فان عدد القتلى يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ الف جندى ، بالاضافة الى خسائر أخرى من الصابين نفدر بحواني عشرين الفا . وهكذا نجد أن أكثر من نصف جنود هذه القوات الضخمة المجهزة للهجوم قد أصيحوا، في لحظات غير صالحين للعمل كجنود

هذه صورة موجزة ، لاستخدام القنابل الذرية التكتيكية ، في ميادين القتال ، منذ أكثر من مشرين هلما مضت ، تطورت خلالها الاسلحة المنزية فضيات الرحوس النورية ، ودانات المحدمية ، واسلمة المشاة ...

وزادت طاقتها التنميرية م. بينما قلت المادة النووية ، القابلة للانفجار م.

من الصعب أن نتصور أن هذه الصسورة السمرية ، غير: كافية الان تلهسبي مشسساعر الإسرائيليين .

وهى ، بالاضافة الى الشاعر ، حل لمصللات طالما مددت الوجود الاسرائيلي بالزوال ، وقد زال في الماضي البعيد نتيجة عدم التسكلاتي البشري ، والبحو المصادي ، ولها في التسوراة ، دروس معتقدة ، بعد أن أرسى دهائيها ملساء يأوه ومليمان !

لا ٠٠ مستحيل

ان مرحلة انتقال البشرية، من الأسلمة التقليدية ، الى الاسلمة النووية حقيقة لا يمكن أن تظل الدول العربية تتجاهلها طويلا ، وتكتفسي [بتجريم] الاسلمة الذرية ، أو التعلل بمعاهدة حظر انتشار الاساحة النووية ، التي وقعتها معظم دول العالم، ورفضتها اسرائيل، وبدلا من أن يفرض الواقع المرير نفسه على المرب ، عليهم بانتسهم أن ينفضوا فبار الماضي وينظروا الى هذه الجولة من المركة المضارية ، نظرة أكثر تقديرا للمسئولية الكبرى .وفي الماضي البعيد ،والقريب، دروس لا تنسي ينبغي أن نميها ، تبين مدى الجزاء الرهيب ، الذي يقضي به الزمن على الشعوب التي تغهض عينيها عن سنة التعاور البشرى - خصوصا عي المحال المسكري -- وكأن الأمر لا يعتيها ، أو: كأنها ، أذا تنكرت للتطور ، غان التطور بدوره ، سوف يتنكر لها .

وكثيراً ما قيبال 4 أن مصر [هي العباشرة في التباشرة في الترتيب العام المقفر 4 بين شقيقتها الدول القمس الترتيب العام المقفوة عصرة العربية] وصح ذلك ء قند مركتها رحمي المرية بعاديما أكثر من ربع قرن 4 رفم أن المرية بحبكلة المقليس على هيمركة بصير مسترك المعربية المتروية كلها و وقبل أيضا أن المربية المتروية المعربية المعربية المعربية المعربية المعربية المعربية المعربية المعربية أعطار لا تمد به غير المعرب المعربية من المعربية أعطار لا تمد به غير المطرب المعربية على المعربية المعرب

وقد اچاپ الرئیس اتور السادات ، غیر ۸ یذایر
الملغی علی سفرال رجهه مندوب احمدی الصحف
العربیة ، من القنبلة النریة ، بوتیه : دان ایمکالیة
وهود او مهل تنبلة غی اسرائیل ، اعتقد انها
المکانیة واردة ، ووجب ان یکون واضحا ، انه لا
یمکن تن تنشل اسرائیل المسلاح المذری الی
یمکن تم تنشل اسرائیل المسلاح الذری الی
المنطقة ، منظف تحن ماتج چین ،

وقد سبق أن لكد الرئيس ، هذا المنى ، لفرهاد مسعودى ، رئيس مؤسسة [اطلاعات] الإرانية ، وأماد النريق أول عبد المانى المجسس تأكير وجهة النظر المعرية بعد ذلك بأيام في حديث أدلى به وزير اللحرية والقائد العلم ، لاحدى المجسلات للامسوعية المديية ...

وكانت تمريحات الرئيس ، الاولى من توهها ، التي تقرر نيه مصر صراحة ، تحديات اسرائيل ؟ و المكان مواجهة هذه التحديات :»

وكان الرد التقليدي لمبر ، قبل ذلك ، يتلفيس -

الشق الأول : أن أمرائيلُ ، تتعبد الترويج لهذه الاخبار ، على سبيل الارهاب ...

الشق الثلثي : ان مصر ، قد وقعت على مماهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، وان هذه الماهدة تكفل لمص حماية الدول النووية الثلاث الكبرى ، غي حالة التحرض للجورم ، أو التهديد النووي .

...

لقد آن الاوان ان تتجل الشبسعوب العربية الشقيقة تبعاتها كفريق ، وارادة موحدة ، لواجهة هذه التحديات ، وهى - بلا شك - اخطر تحديات العصر ،

فهل نقطاب مواجهة هذه القديبات الكثير ، بالنسبة للمالم العربي ،

وهل هي أساسا من قبيل المستحيل ؟

أولا : بالنسبة للاستثمار [والتمويل] النووي ؟

لم تعد التكاليف، علقه عمر عشرة ، الما انتاج الاسلمة انتورية ، عفى عام ۱۹۲۷ ، كتت بحوث لميد الدراسات الاسراتيجية بلندن ، قام بصاد الدراسات الاسراتيجية بلندن ، قام بصاد المعقولة التورية]، ويناء على ميفوان إ انتشار الاسلمة التورية]، ويناء على بيئات تم التوصل اليها على خلك عمليون من تتاليف مشروح عمليون الانتاج الاسلمة المدرية تتراح بين ۷ و ر ٦ مليون جنيه أستراوني ، وان يتنقب ادارته نينا ، واسمة وابعاده وابعاده وابعاده وابعاده وانتاج على وابعاده فينا ، وانتاج على وابعاده فينا ، وانتاج على وابعاده فينا ، وانتاج على وابعاده وابعاده

كان هذا منذ خيسة عشر عليا .

لما اليوم ، فقد انفلشت تكاليدة هذا التدويل الديب ، الذهب الديب ، الديب الديب

وان تكليف انتاج القنبلة الذرية الواحدة ، سيتففض الى الاسل من مليسونين ، اذا تمهسده مشروع أكبر ، طبقته إلانتاجية سنويا ، عشر قنابله ، ذرية إما

وتلك ، كما يبدئ بوضوح - بيالات وسقائق

ويمكن ، إيضا ، أن تستقلص من هذه الليالات اللغة للنظر اللي الاتفاق على الاسلمة الذية . ليس عبد المسلمة الذية . المنتجار التصاديا من نوع قبود 6 بالقصسية استبارا التصاديا من نوع قبود 6 بالتقصسية . بالمنتجة بمواردها 6 بالتقليب بأنطارها — الصريعة والمستبرة جما 6 والتي يمنيها ، وهي تحقق لمنها القومي — الا توجق التصلحية ، الاجر الذي تتوه المنتجاء على الشغور المسكونة ، إلا الاجر الذي تتوه بحما الدول الكبرى ، ويشير قطامات شخصة من بحماميرها المبلة باعباء الدفاع التقليدي الباهطة التخاع التقليدي الباهطة .

وغيما يتعلق بالتنفيذ :

يقل الجهد اللازم لانتاج الأسلحة اللاوية ، كاما أرداد تقدم الدولة في مدارج العام والتكولوجيا، وكاما أزدادت سمة القدومات الهندسية والمستأعية وكاماتها في المجال العام، وفعى شغاعات الاستخدامات السلجية للطاقة الذرية ، يعملة خاصة ،

الدول العربية ، ليست في حلجة الى ترسالة ضغية من الاصلعة الليوية ، تجعلها تضميص جهدا منفسلا ومدهقا لانتقاج اليورانيوم ٢٣٥ ء اللازم الانتاج الواسع من الاسلحة القرية ؛ طي مستوى الولايات القصدة ء وذالاحدد السوفيتي م،

كل ما يكلى النول العربية ، هو بضع قنايل نرية ،ه،

وبالقافي يمكن أن تعليد اعتمادا كليا ، لانتاج الباترتيبيم ، على منامالتها ، الني ينبغي وجوهما الباترية لافراهي القنية والخدمات .. وهي نقى بالفلية المطلوبة تماما ، وتسعد ايضا كلكة احتياجات الترصانة المورية المورية ...

 مالبلوتونيوم ، يغرض نفسه بنفسه ، ويظهر تلقائيا في الفاعلات الذرية ، الذي تستخدم أسلسا للاغراض السلمية ، ويوجد [مجانا] كلوع من للمادم ، ضين مغلقات الوقيد ...

لقد كان يعلن عسلى اللبلوتونيسوم ، في بداية عهده ، خمالة كمهة ويعلم التلهه ، ويح الزين أضبحت كمية البلوتونيوم اللي يمكناستفرامها من كل طن من الهودانيوم الخام ، اكثر من ٣ كيلو جرامات ، وهي كبية ألبوطها يقل عنها ، انها تكر من كبية البورانيوم ٣٣٠ ، المستفلمة من نفس الكنية من ضام البورانيوم نفسه ، التي لا تزيد طي كيلو جرام واحد . التي لا تزيد على جرام واحد .

وتبدو: معالم هذه الصورة ، اذا أدركنا ، ان المادة النووية الملازمة لانتاج قنبلة ذرية ، تعادل قنبلة هيروشيما ، هي ثمانية كيلو جرامات من البلوتونيوم س

بينما تطلب انفجسار نفس القنبلة في الملضي ، حوالي عشرين كيلو جراما .

النما يهب إن نثق ، إن با من دولة استطاعت المنكلنية المنكلنية المنكلة من غيرها ، أو منتقبة على نفسها أن تنتج سلامًا تووى ا بأن من لله باقص ما يمكن من [انفقاح] نووى ، لا يتعارض اطلاقا مع اعتبارات المبرية ، والمسهدة وأداب إلان العربي الذينع .

بريطانيا ، بدات اثناء الحرب بحوثها النووية ، لا بمساعدة مثلاتها وحسب ، بل نقات اعمالها المنوية اساسا الى موتغريال بكندا ، وحكات عبى دراسساتها بواسسالة نويق متكامل بمن العلماء البريطانيين والكنديين ، بالتعاون مع الامريكيين .

الولايات المتمدة ، با كان يقد لها أن تفتح المص اللزيء يهدودها ، الا باشتراك حشد ضخم من الطباء والبلمثين من جنسيات لا حصر لها ، منهم على سبيل المثال [من الاباء الاول للطاقة الذرية] ، فيلوبور — الدائيركي، وجيسيس إساويل الإيطانيا ، وأونو فريش وروبورت أوينهايور — الإلليان ، وووجين فلجيز ، وليو زيلارد ولوارد الإلليان عصوا من النمسا ، وبهاندا ، وسمويسا ، الخين تصوا من النمسا ، وبهاندا ، وسمويسا ، الغيق الامريكية — بانواعها وطبقاتها المقاشة — قلبية الامريكية — بانواعها وطبقاتها المقاشة — خميات لا تالدر بيثور ،

هما ينطبق على بريطانيا ، والولايات المتعدة ، ينطبق - بصورة أو باغرى - على الاتعساد السوليتي، وفونسا ، والمبين ،

ويمكن للدول المربيسة ببهبود إنسائها ،
ويلتماون مع الدول الصديلة ، ويلتماقد الشحمي
مع الملهاء الكيار نفع بحوثها قدما الدي الامام ،
وقسد خلف مسر احتذار الملومات المهده على
الملهاء الماميرين ، اذا قارناها بمثاعب المبير في
الظام الذي اعبا جهود السابقين ،،

ولما أن تعود بذاكرتنا جوالى تلاثين عاماء ألي البرراء أصادة عندكم القضية التي البرراء أم المنتكل القضية التي أنهم فيها العلم البريطان النوية البريطانية مطوبات غلصة بالإبحاث النوية البريطانية للبريطانية المنازية المنازة المنازة المنازة عامل المنازة المسوليون عن وكيف دامت رمعيا على أمان إلا الإنجام على أمان إلا السولون ول فورقطاسكي إسمان إلى سسولونون فورقطاسكي إ

نائب وزين الفسارجية المسسونينية م على مسمع من أيون ميراند أه القنم بالاعبال الكندى جاء فيه : أنه ند تناهى الى علم المسلار المسونينية أن بعض أفراد مكتب اللحق المسكرى السوفيني، قد تلقوا من معارفهم من المواطنين الكنديين معلوبات معينة تها صفة المرية ، ولم تبد المنافق المعلوبات معينة تها صفة المرية ، ولم تبد الكندي المنافرة ، وليضا في كثير من الكتب المناشرة ، وايضا في الرسالة التي وضمها سوبات الابريكي من العلقة الذرية .

لما غيزات بعض الملقين ، التي نقيد قسمنا بأن الدول المربية تطلب المستعيل أن هي فكرت غي انتاج الاسلحة الذرية ، وأن لماجها بحار لا أغورا لا أغورا لا أغورا للها حتى مصاف لها حتى تصبح فرادي أن جماعات في مصاف الدول النووية ، فهو حكم سريع لا صندله من الفهم لحقائق التربية ، ولا أصاب له من الواقع ، . واقع إلاسلحة الذرية ، وتاريخها المريد بصفة أخص ، و ذلك التاريخ الذي نستند بنه العبر ، لا في فن [تحطيم] الذرة ، بل غسى غنون تصطيم .

قبن عبر العمر الذري ٤ ودروسه الستفادة ٤ نذكر ريتشسارد جروفز ، قسائد مشروع مانهاتن لانتاج القنبلة الذرية الامريكية ، ونجم من نجوم الاربعينات اللوامع لعصر ما يعد الحرب فسي أمريكا ، وهو يؤكد بعد أن اذهلته نشوة النجاح السريع ، الذي حققته القنابل الذرية الامريكية مي آسيا ، والتي أدت الى استسلام اليابان المفاجيء ان روسیا لن تتمکن من انتاج قنبلة ذریة مثلها ، الا بعد عشرين علما على الاقل ، ، وكان هذا هو الإجماع الممائد بين المستولين الكبار في واشتطون مع اختسلاف في التقسير الزمني ، وقد هسسول ريشارد ديايز ، وهو من رجال الاعمال في الولايات المتحدة ، أن يلفت نظر السئولين ام قدرة الاتحاد السوفيتى على انتصاح الاسلحة الذرية ، ولكن ديفير لم يلق أذانا صاغية ، وكان الاعتقاد السائد في واشنطون ، أنه طالنا أن انتاج القنبلة الذرية ، قد استغرق عدة سنوات من العمل الشاق في أمريكا . غان روسيا أن تستطيع أن تحقق حلمها 4 الا بعد زمن طويل [لا يشكل خطورة جدية تستحق الاهتمام ء على الامن القومي للولايات المتمدة] .

ويعد تصريح چروفز ، باقل من خيسين شهرا ، غير الاتعاد السوفيتى اول قنابله الدريب [أغسطس ۱۹۲۶] ، وكان المرتيس الانريسكى [أهارى ترومان] ، لا الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين ، هو الذي اعان نبا المفاجأة السوفيتية ، بنفسة غي سبنمبر ۱۹۲۹ ،

وعندما لكد [أن بياو] ، غي مؤتمر شمميي

بووهان ؛ في علم 1949 ؟ أمام ماريسال الجيش الصيني العجوز | ينج تي هويي] قدرة الصين على تفجير أولي قتابلها الذرية » في وقت غريب هزر إلى هويي | اكتافه > وابتسم سلخرا ، ولم يتماك من اعلان رايد صراحة في خطاب إبيس إ تاثلا « ان هذا النشر هو اللي بيخرب البلد » .

وبعد ذلك بسنوات قليلة ، غجرت الصين اولى قنابلها الذرية ، باشراف إ بيلو } . .

م وكانت مفاجأة ، هز صداها العالم بلجمعه ، على مانذكر جديما ، في اكتوبر ، ١٩٦٤ ، وكسب بياو | الرهان المستميل إ، على حد تعبير طريف للكتب بيير داركور ، على مقال له من الصين يعنوان : « الروس وتنابل لن بياو » ،

Les Russes prennent aux serieux les Bumbes des Lin Pian

ومن عبر المحمر الذرى ، ودريسه السنقلاة ، نذكر المأمر الاثاني الكبير بول مارثته ، الذي مذال أن ينبه وزارة الحديث الالباتية الى امكاتيسة
التنايية السروفة إ في خطاب يذكرنا بالغطاب
التنايية السروفة إ في خطاب يذكرنا بالغطاب
الترايض الذى أرسله المؤونة الله القراح العالمين
ووزقات بغض المنى ، إ بناء على اقتراح العالمين
ووزقات بغض المنى ، إ بناء على اقتراح العالمين
وقتراح إ مارتقة إ على المستشار العلمي مهنران
الراي | اسندهي المستشار العلمي مهنرات
الدراي | اسندهي المستشار العلمي مهنرات
تقداح إ الذي تضع حددا
التضارياك
الذرية | وقد سعى هارتقة الى عرض الابر على
هنتر نسمه ، فرنش القوهر حددا المشروع
المسترال مساخرا ، وأمر بدفظه ،
المسترال مساخرا ، وأمر بدفظه .

وبعد ذلك نجع الحلقاء على تجربة أولى القديل التربة / تجربة الاموجوروو ا، واستخدمت بعد ذلك بليام ضد اليابان ، وكان مقررا استخدامه، » ضد الناباذانها ، لولا انتهاء الحرب على اوربا لصداح المقافه ،

. .

لقد تعلمنا من إ تطاع بانهانن] Manhattan District ، ومسمن [الميثانورو

جيكال لابسبور اقورى Meeslurogical Laboratory . أو [المت . لاب ،] .Met Lab (المت كان يسمى ، ومن إليننجراد فيزيكو تكنيكال انسنتيوت) ، ه

Losingma Physico-Treplatal Ingettage

. . و فيوها من الاستحاد المستحلة بمثلوها و الخطيرة في جوهرها الا مستحل بمثلوها و الخطيرة في جوهرها الا مستحل بموق المثام الإسلامة المثرية ، من جثنيا أي دولة بني المتلام ، و الكمال و والكمال المخطر ، ...

الجلسة الأضيرة لحسوار اليسار المصري مع توفيق الحكيم

مصــر المستقبل في الزمـان والمكان

آخر مِنْسَات النَّدوة تقديها « الطَّيِّمة » في عددها هذا .

وهى الجلسة التاسعة ، بعد الجلسات التي امتدت على مدى ثمانية شهور بين توفيق المكيم وبين مجموعة تمثل انجساهات متعسدة المسار المرى .

ويمامالقراء أنه كانتحناك قصة لهذا الموار: بدات بالقطاب الذى وجهه توفيق الحسكيم في (١/٥/١٥) الى مجلة روز اليوسف و يداور الخطاب المدور الإنقر السيارية و التقديمة ، بعد أن صدر كتابة « هردة الوهى » - وفي هذا الخطاب اكد نوفيال الإنقر السيارية و التخطاب اكد نوفيال المحلف المرجعية المكتم أنه محم التقديم أنه محم التقديم الله معمد التعديم أنه معمد التعديم الله معمد التعديم الله معمد التعديم الله معمد التعديم التعدي

وبا كانت هيئة تعرير الطليمة تدرك ان الكتبالكبير بتاريخه ، بمواقفه ، واتجاهاته الفسكرية وعبله الطويل لاتراء حياتنا التقلفية ، لا يمكن ازيقف - في النهاية - في صفوف قوى الردة ، فقد بادر رئيس التحرير لطفي الفولي ووجه الى العكيم خطابا دعاه فيه الى فتح ملف التجرية ،

واستجاب الحكيم ، بحباس - لم يتغلف برة ،بل لقد انتظم في حضور جلسات الندوة ... على الرغم من طولها ، وربها تفوق في هذا الانتظام على كغرين من المساركين فهها .

وربها استطعفاران نقول : إن هصاد التدوقكان مبشرا وثريا • ويكفي أن ننتبع التجساهات الندوة في جلساتها النسع •

كان جدول أعمال الندوة كما يلي :

١ - الخطوط العامة ارؤية مستقبل مصي في ابعاده المحلية والعربية والدولية ٠

٢ -- تقييم أبجابيات وسلبيات التجربة كماقادها الرئيس الراحل حمال عبد الناصر •

٣ - مسار التجربة منذ وفاة عبد النسامروتولي الرئيس السادات لسئولياته الدستورية.









لسطلى القولى

ترنيق المكيم

 ع. العودة الى تصديد الرؤية المستقبلة لمن من خلال طرح هذا السؤال ما العمل أ استرشادا بهذه التقاط بدات الندوة اعمالها:

 فنى الدئسة الاولى: حدد تونيق الحكيم بوضوح - أن دراسة التجربة ليست - وأن يسكون هدفها - فى هسله الندوة أن تحساكم الناصرية ؟ وبالتالى أن تقدم الندوة السلاح الى القوى الرجعية التى تريد استفلال كتاب « عودة الوهى » تنفيذ مخططها فى احداث ردة يمينية .

وفى هذه الجلسة ــ ايضا ــ انفق الماشرونعلى أن مشاركة توفيق المكبم وخالد محبى الدين سنزيد الرؤية غنى والصورة وضوحا - فالإوليقد ساهم بالفكر ودافع عن الثورة ، والثانى دو أحد الضباط الذين حضروا لمها وقاموا بهــا وكانعضو مجلس قيادة اللورة -

 وفي الجلســـة الثانية : تم وضع خطوطعامة جدا لرؤية مستقبل مصر ، في ابعاده المعلية والعربية والدرثية .

وفي الجلسة الثالثة: القائلة المساركون بتحديد نقاط الاتفاق ونقاط الافتلاف فيها بينهم ه
 وكانت نقطة الإنفاق هي بينكل عام ان مصرالفي تستشرفها الندوة هي « مصر الاستراكية » أه أله المناطقة المناطقة

♦ وفى الحلسة الرابعة : ركز المسساركونعلى تحليل فسكراً الثورة ــ من ناحيسة النظرية
 والمتطبيق ــ كما عبرت عنه منشورات الضباطالاحرار وسائر مواثيق الثورة •

وفى الجلسة الخامسة: كانت هنــاك ختلافات حــول السلبيات التي حــدثت ؟ كيف حدثت؟ كيف
 حدثت؟ وما حجمها ؟ وكيف يتم تقييمها •

• وفي الجلسة السادسة : ساد اتفاق عام، على ضرورة استَتبعاد الطريقة الحسابية في











آيو سيف يوسف

احبد عباس صالح فالد محيى الدين

الجمع والطرح - هذه الطريقة الالية - عندتقييم الايجابيات والسلبيات . وأن المنهج الاصح هو التقييم الجدلي : بمعنى النظر الى ثورة يوليوكعملية ، أو حلقة من حلقات التاريخ المصرى " تترابط بالضرورة بتاريخ المركة الوطنية، وبحركة المجتمع المصرى في مجموعه •

 وفى الجلسة السابعة : دار النقاش حول الطريق المصرى الى الاشتراكية • وذلك عقب أن طرح توفيق الحكيم هذا السؤال: ابن نضع المجتمع المرى بين غيره من المجتمعات المتطورة [الراسمالية أو الاسستراكية] وبين غسيره من المجتبعات النامية . وقد ساد الاتفاق _ عموما على أن مجتمعنا - أيا كانت خصائصه الميزة - يمكن أن يجد طريقه إلى الاشتراكية ، غير أن هذا يتطلب معارضة المقليه التجريبية ، وعسد متغليب منهج الحساول الوسطية ، خاصسة عند الاستجابة الى مطالب الحماهير •

 وفي الجلسة الثامنة : أتفق على أن شعار الحربة والوحدة والاشتراكية بحب أن يكون هو: المنطاق عند دراسة أي برنامج ، غير أن قضية الديموةراطية طرحت كشرط بدونه لا يمكن التقدم في اتجاه بناء الاشتراكية ، ومرة اخرى ، طرحتوفيق الحكيم هذا السؤال : هل هي الديموقراطية الليبرالية أم الشمبية ؛ وهول هذا دار النقاش -

 وفي الجاسة الناسعة : والاخيرة _ وهي التي تقدمها على صفحات هذا العدد _ عـادت الندوة أنطرح بتحديد أدق ، وبالتزام أوضع "القضايا الخاصة بالمستقبل ، وبالمهام المطروحة على القوى التقدمية والوطنية ، وقدم في هذا مشروع برنامج للمستقبل من لطفي المصولي . فير أنه ثارت تساؤلات عن حق الندوة في طرحهذا البرنامج أ أولا : لأن هذه هي مهمة الاحزاب و النَّدوة ليسَّت هزباً • وثانيا : آلان المُشاركين همَّجزء فقط منَّ المقوى الوطنية والمنقدمية نمقدم اعتراض فالث ذهب الى أن أى برنامج يتضمن شعارات ومطالب محددة يجب أن يكون مبنيا على دراسات مسبقة اقتصادية واجتماعية وسياسية ٥٠ المخ ، واخيرا ، تم الاتفاق على أن ما يقدم في هدده





د. لطفة الزيات السيديب

المِلسسة هو مشروع الرؤية مستقبلة لمص «وللمجتبع الذي تريده القوى الوطنية والتقديية في المستقبل المنظرر ، وذلك طالما أن الوصول الى المجتبع الاستراكي لا يزال هدها استراتيسيا» والمسابح ، وانتشار التعابير والمقالة وانتصار النظرة العليية الى مشاكلنا المفتلة .

بهذه الجلسات التسع ، تسكون النسدوة قداستكملت أعمالها ،

ولا بد من الانسارة الى أنه تحت المنساوين الرئيسية التي دارت حولها هذه الجلسات ؟ طرحت في داخل الندوة أو نوقشت أكثر منقضية هامة : على سبيل المثال :

... من هم الليبراليون المحربون ؟ وهل هناك اكثر من تيار ليبرألى ؟ ... اليمين الرجمي ١٠٠ ماذا يمثل ١٠٠٠ وماذا يريد ؟

_ ما المحاذير التي تتعرض لها ثورة يوليو ؟

ماهى مائمج الوضع الحديد الذي نشأ بعدارتفاع سعر البترول ودخول الثروات البترولية
 كاحد التغيرات الرئيسية والمؤترة على خريطة المراع السياس والاجتباعي في المنطقة

ــ والوحسدة المسربية . . ، ما هو المخل الطبيعي لها ؟

لقد كان هدف الندوة أن نفتج ملف تجربة ثورةبوليو ، وملف الناصرية ، وقد فعلت هــذا من
منطلق يعارض منطلق البيين، كما يعارض حفي الوقت نفسه حيطاقي التسنجين ،
ودللت المائشات ، على أن فتــج ملف تجربة ثورية لبس ملهاة ولا محلا للجزايدين ،
وأنما هو موقف الفت كر مسئول ، فيدر من من منافي المسئول واليومي لتجنيب مصر
خطة التسمم ، والبليلة ، والانهزامية ، وتفتيت الوحدة الوطنية ، وكل هذه اسلحة الأمبرواليين
والصمهوبيين كما هي اسلحة الرحمية المنطقة ، المربصة بالديموقراطية والاستراكية والوحدة
والصمقاء وكما يقيم المندوة ، ونبقي على الملف مفتوها ، وهي ترجب بتلقي تعليقات القواء
والاصدقاء وكما يقيم م،

📰 لطقى الخولى 🖱

ان ندوتنا تشارف على الانتهاء •

لقد اتفقا - في آهر البلسة الملفية - على المستقد من المحوار الذي دار ، على عدة المستقد ، وطبقا للبرنامج المتتق عليه ، رؤية أكثر تصميلا الى المستقبل ، وكما جاء في المستقبل ، وكما جاء في أنه يلم في أن مثل هذا أعتبر أحد ينتهي الى نوع من البرنامج للقوى الوطنية أو اليسار عموما في المستقبل ، وبلقتال ، اعتقد أن هذه الجلسسة يمكن ان تخصص لقصيد الاطار غثل هذا البرنامج يالرؤية المستقبلة .

وإذا تكرمتم لى بعض كلمات في هذا الور سحب با انتقا في اهر الجلسة المالمية في والمسلحة والمناسبة والمسلحة والمسلحة والمسلحة مواردا ما المصدى اصيباغة مشروع بإنداء فاعتقد له يتوجب طينا ، أن نضم في بالاعتبار مجموعة من المعلمات الموضوعية التي المسلحة المالمية المسلحة عنها تقاشفا المالمية المسلحة المسلحة عنها تقاشفا م

وفى تقديرى أنه يمكن تلفيمن أهم هذه المطينات في تفسية خطوط :

الخط الاول: هو أن البرنامج المتصود هو برنامج مجموعة القوى الوطنية والتقدمية غي ملادنا ، هذه القوى التي تجمع على معاداة الامبريالية والاستممار الجديد والصهيونية والتخلف الاقتصادى والاجتماعي والتقبوقع الاقليمي ٠ وهذه التوى قد حسمت _ بالتالى _ اختياراتها المسياسية على أساس التحسرر السياسي والاقتصادي ء نقل المبتمع نقلة كيفية من التخلف الى التقدم ، على أسناس خطة تتمية اقتصادية اجتماعة شايلة رمستقلة ذات آناق اشتراكية ، تستهدف - في النهاية - الفاء أستغلال الانسان للانسان ، وتأمين انسانيته وحريتها ، واطلاق ملكاته الابداعية - وكذلك العمل من أجل تحقيق الوحدة العربية ، بأساوب ديمقراطي ، ويمضمون يقدم حركة التقدم وقواه الشمبية ٠

الفطالثاني: ان توى البرنامج ... على هذا الاساس - ليست موحدة ، ولكنها - بحكم الواقع والفرية المنابع الإجتماعية والمكرية و وهي تعدد على جبهة عريضة ، وهي تعدد على جبهة عريضة ، تشمل العمال ، وفقراه ومتوسطى الفلاحين والمتخدين الديمتر الهين والتخدين والجنود ، والجنود ،

والبورجوازية الوطنية : المنتجة والمستنبرة ...
و بهتالى ، فان كلا من الراسمائية الشفلية المتخلفة ، والبررجوازية الريفية المتخلفة ، والشرائح العايا من البيروةراطية خارجة عن اطار هذا البرنامج :

الفط الثلث : أنه المام تعدد بغليع قوى البرنامج ، فلا بديل عن قيام تحالف وطني ديمتر إملي حقيتي غيبا بينها ، تحالف لا يطسس الهوية النوعية لكل فصيل غيها ، ولا يصادر على استثلالها التنظيم والفكري ، في منابر ، ال احزاب ، أن جماعات سياسية

والبرنامج ـ بالتقل ـ لا مقر من أن يكون برنامج الحد الادنى لا الحد الاقصى عى اطار الالتزام العام بالاختيارات الاساسية .

الفط الوابع : البرنامج لا يبدأ من فراخ ، وإندا هو حلقة متصلة من حقات النصال الوطني والتقدمي للشعب المحرى في واقعه المحرى ولي المحرى المحرى المحرى المحرى المحرى المحرى المحرى النصال لامهار النصال لامهار الشمال المحراة الوطنية الديمقراطية ، وفي الوقت لقصه عزل وكشف ومعالجة المسليبات التي للديمة والحية ، ومؤسسات المحرى المحروطة ، ومؤسسات المحرى المحروطة ، ومؤسسات المحرى ما المحرة المحدود من مبدارات الجماهير والتهادن من مبدارات الجماهير والتهادن من مبدارات الجماهير والتهادن من المجدود المتهادية والبيروقراطية ،

الخط الخليس: ان البرناج ياتي عي خروف تاريخية جديدة بعد حرب اكتوبر باتدارها التي كشفت الطاقة الإيجابية للانسان العامل والمتاثا في مصر والوطن العربي ، وأهمية القطاع العام في مصر والوطن العربي ، ووحدة العمل العحربي الجنينية ، والايكتبات الهائلة التي يعطكها العرب كاسلحة التصادية وفي مقدمتها البنري ل ،

ولهى الوقت نفسه ، ما تزال قضية تحرير الوطن - عربيا وفلسطينيا من الاحتسلال الاسرائيلي - قائمة وحادة ، ولا تزال تواكب مهام النطور الاقتصادي العام للعالم العربي .

كذلك ، فأن هذه الظروف التاريخية تكشف من خريطة دولية جيدة الملاقلت القرى يسودها مناخ يتراوج فيسه التمايش مع المراع بين المنام الاشتراكي وبين المالم الراسمالي ، علي نحو جديد ،

ويشهد انتصار الشعب النيتناسي ، وشعوب

الهند الصينية الصغيرة ضد أقوى امبريالية في التاريخ ، وهي الامبريالية الامريكية التي تعاني داخليا بشسكل لم يسبق له مثيل من شبروخ التصادية وسياسية واجتماعية .

هـذا كله ، بالإضسانسة الى ثورة العلم والتكنولوجيا التى فتحت آماقا لا حدود لها للانسان نحو التقدم ، وتدعيم سيادته وسيطرته على الطبيعة ، وعلى مواقعه ومصيره .

فى ضوء هذه المعطيات الخمس الرئيسية ، يبكن أن نقترح مشروع برنامج الحد الادنى لنطرحه بعد خلك النقاش العام ... كنتيجة المحارنا هذا .. فى ثلاث نقاط رئيسية على النحو القالى :

النقطة الاولى: بناه ديمقراطى لتحالف لميم الفتل الفتي الفرائية والتقديم على احتلاف منابعها الفكرة والاجتماعية بعرن استثناء الا يصابد الاستقلال التنظيمي والفكري لكل قرة تدميم وتطوير المجتمع : في مختلف المجالات تدميم وتطوير المجتمع : في مختلف المجالات المائية والمستاعية والذات المائية والمستاعية شاملة ومستقلة ، وتمتد بالاحاس على شاملة ومستقلة ، وتمتد بالاحاس على شاملة ومستقلة ، وتمتد بالاحاس على ديموراطية الاتناق والادارة ،

ثانيا: تضجيع تطاع الراسمالية الوطنية المنتجة في اطار خطة التنبية الشاملة 6 ومده بجميع الامكتيات اللازمة وحمايته من مخاطر الراسمالية الطفيلية والبيروقراطية •

ثاقا: تحويل الاسلاح الزرامى الى ثورة زراهية ، تنقل الفلاحين والمجتمع الريغى نقلة حضائية ، من خلال ملاقت اجتماعية أكثر تقدما تقهم على أساس التمانينات الإختبارية غى الانتاج والتسويق ، مع ترتسميد وتطويز الوسائل والإحكانيات ، والقضاء على اسباب وطفاهر الامتقلال المتزايدة لاغنياء الريف ، والمنزي بالمعد الاعلى للملكية الى ، ٢٥ فدانا للعرد و٠٠ فدانا للامرة .

ولعها: المعافظة على مكاسب المصال والفلاحين ؛ وجهاهير الكادحين يدويا وذهبيا ؛ وتدميها وتطويرها بما يحتق احترام العمل الانسائي وإعتباره أشن رامعال ، وحماية وتامنه ، ضد كل المفاطر ووضع نظام يوانز الحوافز المالية والمعنوية للانتاج والإنداع «

خامسا: بناء مؤسسات الدولة بناء عمريا على اسس تكل التعبير الحقيقي عن توى التحاف بتقاء التعبير المسل والمساحديث ا وتقوم براجياتها على لساس من الحصال الجماعي، والانتزام بالسخوليات السيساسية الم مجلس الشعب المنتغي انتخابا حرا .

سائسا : الحد من الفروق الشاسعة بين الحد الادنى والحد الاقسى للاجور ، يحيث لا تزيد عن واحد الى ١٥ ضعفا على الاكثر •

ميلهها : توفير مناخ صحتى لمارسسة الديمتراطية الشميية ، شكلا ومضعونا ، بما يتضمن ذلك من حرية الرأي والقول والإجتاء وتكوين الاتمادات والروابط والنقابات واصدان الكتب والمسعف والإبداع الفتسى والفكرى والبحث الملمى دون ما تحفلات ادارية أو فيود والبحث الملمى دون ما تحفلات ادارية أو فيود

قامنا : احداث ثورة تتانية ، بتضليط علمي ، ومن المق تقديي عصرى — على الدى الطويل — ينتسلول مقساهم التطيم العسام ، و وتصريبا الماممات ، ومراكز البحث العلمي والإبداع اللني من جميع المقود ومحد الاسبة ، بحيث يشرى الاسمان معنويا وروحيا بتناج المقسان البشرى وليماييات الذرات القوسى والإسماني .

تاسيها : احترام هــرية العقيدة ، وممارستها ، والوتوف ضد كل المحاولات الاستغلال الدين من جانب القوى المتفاضة اجتماعيا وفكريا الماداة المقتدم ومصاربة الاستغلال :

عشرا: الالتزام في اطال استقبران التمفق الاستلال الاسرائيلي بالتصاد حرب بوزع الامباء والتصحيات على جميع الطبقات والامراد توزيما عادلاً بما يحقق تصنيف للنمول المفلية والإتبار في أقوات الشعب ويحد من التضفم وارتفاع تكافيف المبشة

النهطة الثلثية في البرنامج من أن مصر -تاريخا ومصيرا - جزء لا يتجزا من الوبان المربى، وتحتل - بصخم وزنها السكاني والمضاري والاقتصادي - وزنا له اهميته، وثقاء في مجمل حركة التصرر الوطني العربي " وفي هذا الاطار يتوجب "

1 ان تلتم مصر التعاما عضویا على جمیع الستویات مع جمیع القرى والنظم

الوطنية والتقدمية في الوطن العربي من أجلًا العمل على تحرره الكامل ووحدته القومية .

٢ ــ تلتزم مصر التزاما مبدئيا بمشاركة الشعب الناسطيني في نضاله من أجل تحقيق اهدانه ونتا للاستراتيجية التي وضمتها ثورته السلقة المسامرة من خسال جهازها السياسي _ منظمة التحرير الفاسطينية _ المظلة الشرمية والوحيدقللشمب الغلسطينيء ٣ -- العمل من أجل بناء قاعدة مادية للتكامل الاقتصادى العربى ، بغض النظر عن الاختلاف فىالنظم السياسية ايتوم على اساس مشروعات التصادية مشتركة ، وهاصة مي مجالات الصناعات الثقيلة ، والنقلوالموامسلات والبتروكيماويات ، وعلى المتمهيد لبناء سوق عربية مشتركة وذلك بهدف الوصول الى خطة تنمية تومية مشتركة تستهدف التطوير التكافىء نى جميع البلاد العربية بمعدل سريع ، وتوطّيف رشيد لفوائض البترول التى اكتصبت قيمتها الراهنة من الدم العربي •

القطة الثلاثة في البرنامج انتهاج مياسة ضارجية تخدم - في الاماس - السياسات الداخلية والمربية وثلاثه باعتبار أن مصر جزه من حركة التحرر العالمية وتمثل مع حركة التحرر المربي ثلاً مماليها • وهذا يستلزم: ا - استهرار النفسال فحسد الإبريائية والإستعمار المحديد والاحتكارات والشركات المعدة التوميات • والمؤسسات والكيانات المسهونية - والمسات والكيانات

ا سازي عدم الانشواء داخل اي معسكر من النظرة المسكرات العولية لا يعنى المساواة بني النظرة والتصريح المسكرات العولية لا يعنى المساواة بني النظرة الوطني ديين الملول الإشتمالية " ويقتر ما يعرب الامر تعزيز أواصر المسدانة والتماون مع المالم الاشتراكي — وخاصة الاتصاد الاتصاد يجب الانتقال عين ويلدان النحرر الوطني — يعتر ما يجب الانتقال عين والدان النحرر الوطني — يعتر ما يجب الانتقال عين والدان النحر الوطني من المن المساولة الذو وهم الوثوع في شراك تدوده على المساولة المهدولية الجديدة «

٣ ـ القيام بدور بناء ونشيط في جهود الإنسانية من اجل اثرار السلام العالى وترسيخ مبادئء الشعايش السلمي والانتفاع المشترك بثورة العلم والتكنولوجيا •

هذه هريسض متترحات أخطوط عى البرنامج متدمة من و الطنيعة ، وهي طبعا مطروحة للنقاش •

. 📰 احمد عباس صالح 🖫

قبل مناتشة هذا المشروع على مالحظات حولًا المشروع الله

والهنج بعد كل ما قبل غي هذه الندوة وهو هن، جبيد علمي دوخسويي دايين ، بان نبد أن هناك تحديين الماسيين مطروحان على بجنيمنا : ويتوقف بمستقبل هذه الامة على هواجهتهما : والتجاح في الانتمسار عليهسا في احتلال الاراضي المربية والذي يحتول - في غي احتلال الاراضي المربية والذي يحتول - في الوقت نفسه - الانتفاف حولنا القمساديا الوقت نفس محيحا أن تضمية تحريا خليا الى عاهو اوسح كثيرا الى السيطرة علينا مناسيا واقتصاديا

وهناك خطر القايضة على الارض بنوع من التعمية الانتصادية والتي ليس لها ألا نتيجة واهدة هي المزيد من انعدام الارادة والتدهور الانتصادي والاجتماعي ،

لما المتحدى الثاتى ، غهو التخلف ، والتخلف كلمة مركبة تبدأ من الازمة الاقتصادية وتصل الى تأزم المواطن العربى في مصر سيكولوجيا وثقافيا واقتصاديا ،

ومستقبل مصر ينبغى أن يتحدد بالموقف من هذين التحديين •

وقد وضع من المنقشة أن الاتصارات المطيعة التي قد تمت خلال المشعوري سبنة المطيعة التي قد تمت خلال المشعوري سبنة المجازات تهدف الى تمتيق المدالة والرفاعية الخلايية الجماهير ، ولكنها في نفس الهونت كانت ترارات من اعلى ، وعلى الرفهيمن أنها كانت امتكما لمطالب الجماهير ، الا أن المشاركة بموجه . كما كان تنفيذها كذلك يفتقر الى ما المشاركة والرقابة المصيد .

ولهذا ، المتندت هذه القرارات الكثير من محتواها وتمثر ما تمثر منها ، وظهرت ثفرات كثيرة نفذ منها الفساد الذي مازالت آثاره تنخر: في جسم البلاد في مواقع متعددة •

لهذا ، لم يعد هناك امام المواطن الذي طال تطلعه الى الصياة المستقرة والمتقدمة الا أن يؤكد على الديمقراطية • وإذا كنا نريد تخطسي

التحديات ، غلابد أن نتجمه الى الإشكال والمضامين الديمقراطية الصحيصة •

ومن البديمي ان يكون تـوجهنا ـ مي الاسماس ــ الى الذين لا يمنكون الا قوة عملهم من جماهير العمال وغقراء القلاحين وجيوش المُوظفين والمثقفين بشكل عام ـ هؤلاء الــفين تضيق عليهم الدائرة الاقتصادية شيئا مشيئا ء ولذلك غأى تعديل في النطاع العام ـ مثلا ــ ينبغى أن يستهدف مزيدا من التوسع ء وذلك بنفس القدر الذى يسمح فيه بالتوسع للتطاح الخاص سواء كان اجنبيا أو محليا ،ويَنْبِغَي أَنَّ تبقى النسبه تاتمه بين هجم القطاع العلم وبين حجم القطاع الخاص ، ريقع على الدولة ، الرامية الى مواجهة تحديات خطيرة ، والى قفز مرحلة التخلف ، أن تركز جهدها في انماء القطاع العلم، وسيبقى دائما آهم مظهر للتعاون العربى ء هو تعاون الحكومات العربية غى دعم وبناء القطاع المام في مصر • ومن المغهوم أن استثمار الحكومات مختلف عن الاستثمارات الفردية وينبغى أن يصب مى أوعية القطاع العام ، صواء في شكل قسروض أو مساعدات أو دعم ٠

وبقاء القيادة للتطاع العام ، سيتيح الفرصة لاستثمارات مستقرة ومامرية للقطاع المفاص ، يل سيتيح الفرصة للتطاع الخفاص أن يلعب دوره الوطني والقومي في اطئر من التجانس الاجتماعي وتوزيع الادوار توزيعا غير مخل ، حلى أن السواتي التي لمقت المطاع العام كانت ترجع الى تصارب المناهيم في ادارته ، وقد انتشرت كثيرا عكرة الادارة الراسمائية عامتارها الادارة الاقدر على الانتاء ، وقبل في تأكد هذه المكرة الشيء الكثير ،

وقد كانت ومازالت ؟ هناك شكارى كثيرة من أسحاب هذه الفكرة من أصحاب هذه الفكرة من بعض الصعيف الخرارات ودور اللجان المقالفة في المؤسسة الاقتصادية ؟ سواء كانت لجسساتا تتابية ؟ أو لجانا للاتصساداتكارى .

والكثيرون من رقيعاء مجالس الادارات ممن يرون غي الادارة الراصمالية اعلى نصوفج للادارة كاتوا بعل ألوا يصمون الى سلطة مطلقة في اصدار القرارات على الرغم من أتهم حصلوا عليها دائما وعلى الرغم صن التنخلات الصورية وهيه الصورية لمشلى المملل في مجالس الادارات وفي اللجسان المملل في مجالس الادارات وفي اللجسان

التقابية ، لو غيرها ، الا أن هذه التدخلات تضخم ويسند اليها كل مساد لحق الفطاع العلم ، وهو لهر بضحك ويؤلم لاته جسارت للحس والذوق العلم ، فالجميع بيرفون أنه بم تكن هناك قدرات حقيقة لهده الاشكال من المشاركة لاتها في الواقع لم يتع لها المفرصة للحشق وجودها والقيام بوظيفها .

وأذا كنا أمسى الى ديمقراطية حقيقية فينغى أن تمارس هذه الديمتراطية ثم مواتع فينغى أن تمارس هذه الديمتراطية ثم مواتع التنافي المسئوليات بشكل واضع ، ودون مغالطات المسئوليات بشكل واضع ، ودون مغالطات ، وقد يمارس كذك بصورة أو باخرى ، وذكل علم يكن الامر كذك بسمورة أو باخرى ، وذك الطار الذي يرفض القطاع المام كتطاع اشتراكي الذي يرفض القطاع المام كتطاع اشتراكي المارات تجدف الى رقى يملوك اللامة ، ويدار ادارة تبدف الى رقى يمائوا المامل يعمد الستاب واقتصاديا ، كما يمائونه أنهم يملكون الماملين من شمور العاملين من أنهم يملكون من مشهومة بيسخون الى تشيئهما وتطويرها .

كان علم الإدارة الذي يطرح نفعه على تطاعدا العلم علما بتطالب متحلقا > وفرضيا الى أقمى حدود الفرضية > ويسعى الى تركير السلطة والرغنس العالمين من متكتهم لوسائل نتتاجهم وتعديق غربتهم واعتبارهم اجزاء من لحم ملحقة بالالات الحديدية الذي يعملسون عليها .

أن الادارة علم بغير شك والعلم يهدف الي تحقيق غايتين :

> الأولى: الزيد من الكفاءة في الانتاج . الثانية: الزيد من كفاءة المنتج .

لوكلا الغابتين تؤلر في الاضرى وليس المتصود من الادارة المطبية ، أن تحقق كفاءة انتلجية في الملاق أو في الغراغ ، أو بواسطه استعباد العلملين وتحريلهم الى عبيد « غالاتناج المتصود به رغاهية العالمين ورقيهم الاتصادي في نفس الوقت وأى علم للادارة يتجاهل هذه المفاية ، هو علم استعبادى يزحم أن الكفاءة الإنتاجية لا تتحقق الا عن طريق سحق للعالمين نفسيا وانسانيا واقتصاديا م

ومن هنا ٤ قأن فلسفة الإدارة ينبقى انتطرح جماهيريا على المرسسات النقابية والسياسية

والرأى العام؛ ومن الاساتلة التقصصيين مرتنك اتجاماتهم انتحده هذه الملمنة في مراتع الانتاج؛ وفي للمساهد الطبية المختلفة التي تتبع الجامعة أو للبحث العلمي، والتي تخرج المديرين وتعدهم •

ولا يكتمى أن يوجد القطاع ألسام ، وأن يتم التوسع به ، انتحفق القاعدة الاقتصادية التي يستد البها العاملون أمارسة الديمقراطية التي يسبض أن تتحقق الضمانات القانونية والفطية للدامنين الواجهة أي تصنف من تبل أي ملطة ، وفي متمدة هذه الضياتات حياية العالمين من الاتصان التصدي والتأكيد على ذلك ان أرادة الاتصان التحدي عينما يواجه بالقهيد بحريقة من مصدر رزقة احت أية حية ، ومن لا يصابح المديوقر أعلية وخلق بيصبح أذاة لفض الديوقر أعلية وخلق بيوقراطية والفة ترجعنا اليالوراء مقبرات الاسيون ...

أن المقوق التي حصل طيها المصلال والداملون عبوما في ظل الثورة عي اقل كثيرا من تلك المصدق المعلق المعلق في المعلق الم

ان التوازن في المجتمع ياتي من توازن المسالح وتبعا لحجمها في حدود المسلحة الوطنية وإن أي المساطة للمؤسسات الامتيامية > كالتقابات المسابق والفلاحية أو المهنية هو في الواقع أضال والقرازن > وأي خلل في البنية الاجتماعية من شبانه احداث المسارات تهدف اللي المسادة التوازن.

ومن هذا غان اطلاق الحريات للنقابات أمر

ضوررى * على أن الحزب المياسي في النهاية هو المؤسسة الذي تتبلور فيها أهداف مجبوعة معينة من المسلح * وفيه أيضا يتبلور المرعى « ويرتقى من الحدود الفردية والطبية الى حدود الوهى الاجتماعى * والى الشعور بالمسئولية الاجتماعية تحو الابة ككل * وليس صن المحتمال أن نظم أنفسنا في اطار التحالف على المستعيل أن نظم أنفسنا في اطار التحالف على المستعيلة بسيدة من الصورية »

أن وجود الاحزاب ليس معناه ضرورة التشعت ، وأضعاف الوحدة الوطنية ، بل على العكس ، قد يكون الوسيلة الحنيقية والقاعدة الصلية لدعم وربط أوامبر، هذه الوحدة ...

ولا شك أن تمثيلا حقيقيا للقوى الاجتماعية سيكون تصافمه صادقا ومعبرا صادقا عن الكيان الاجتماعي ككل •

للله فأن البيهة الوطنية شيء ممكن و وليس
مردا للتمالد المتراكي الإتصاد الاشتراكي
المالي - كما أن المفاطرة بالسير وداه
المفالي - كما أن المفاطرة بالسير وداه
المفارين الذين بويدون هذم الاتحاد الإشتراكي
التربيف القطراطية عن العمل المباسى ، هو ميث
مؤرع لا لائه ميؤدي الى تأثير ليس لدينا
الرقت ولا المبرر للمصمول عليها قحسب ، يل
المرت ولا المبرر للمصمول عليها قحسب ، يل
المرت ولا المبرر المساسة عن كم بناء
الشديد بالمفارية المبلسة عن كل بناء
الشديد بالمفارية المبلسة عن كل بناء
يحركها الحدو العين ، ولذلك المفارية على
يحركها الحدو العين ، ولذلك المفارية هل
يحركها الحدو العين ، ولذلك المفارية مل
هيئة الشمالة المؤدمة الإمارة على من وجهة
المفارية ، أنه رمنوش ، ليس من وجهة
المفارية على من وجهة نظر الدولوجية ، إلى من وجهة نظر الدولوجية ، إلى من وجهة نظر الدولوجية ، إلى المنتقبل الدولوجية المناسة
المالية تعلى الم المنتقبل الدولوجية ، إلى المنتقبل الدولوجية ، إلى المنتقبل الدولوجية المناسة
المناسة المالية المنتقبل الدولوجية المناسة
المناسة المناسة المناسقيق المؤدة الإسة
المناسة المناسقيق المؤدة الإسة
المناسة المناسة المناسة المناسقيق المؤدة الإسة
المناسة المناسة المناسة المناسقيق المؤدة الإسة
المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسة المناسقية المناسة المناسة

وليس من المستحيل ان نفتح البلب المم الملكات والقوى التي تسمم في التنمية والمغاط على الاهداف الاساسية التي تسمى اليها،

وهى كرامة الانسان المصرى وحريقه ، وحقه في الاستمتاع بثيرات عرقه وجهده م

ان الآرقام لها معلولات المسائية أيضا ء والا مستميع شيا مبودا فاقدا للمحنى ، وكل رقم مي مستميع شياب الاقتصادي بينهني أن يكون له محنواه والكاءة العلية والناسائي من تأكيد المحية وتعبيق اللقائفة وما والكاءة العلية والناسائية والمقائفة • ولهذا فنحن نطقب ورمز المتعبوبة والشفاء • ولهذا فنحن نطقب واثرها على الاتمباد المنابع في مستعرض والمناساتية غيلة هذه الخطة ، ما المحدود و والمناساتية غيلة هذه الخطة عماداتها الملاية والمناسبة بشكل ححده وضعيد من ووزارة التخطير التي نتطاع اليها من منتقبلنا المترب وزارة تضم خيرام منتقبلنا المترب وزارة تضم خيراء من الانتصاد واللقائمة والناساسة والرياضة ؟ وزارة تضم خيراء والمعليم منططين في الانتصاد واللقائمة والمناسم وزائمة تضم خيراء وزائمة تضم خيراء وزائمة تضم والمعليم منظين أن الاتوامات وزارة تضم خيراء وزائمة تضم والمعاشم والمناسة والرياضة ؟ وزارة تضم الارقائم وتقراما قراءة حية لاقراءة ميثة ،

💻 خالد محيى الدين :

آثا شخصیا موافق علی البحرنامج الذی طرحه لطمی الخولی ، لکن لی عدد مسن الملاحظات ؛ وعقدما نفکر فی وضع برنامسج یجب ان ناخذ بعین الاعتباد أمرین :

 الاول هو التقيم الذى تم لثورة ٢٣ يوليو، ونلك انطلاقا من مناقشة كتاب توفيق المكيم . اعنى ، أنه لايد من أن نضع التجربة المائمية في الاعتبار ، ونحن نضع البرنامج .

٧ — الإسر الثانى هو ان ثورة يوليدچه أن يحدث لها تطوير يعكنها من مواچهة الاوضاع المجددة من ناسية > كما يعكنها » من ناصية المجددة من ناسية > كما يعكنها » من ناصيات لخرق ما يعلنه و المسلميات * لاتفا الشعبة * وعلى اساس مذين الامرين ننطاق من الشعبة * كانت الشعب * وعلى اساس مذين الامرين ننطاق من أن الرحلة الماضية كانت مرزه اماما لا يحتوا أ عن نضال الشعب الحمرية من المعالمة والاقتمسنية والاقتمسنية والاقتمسنية وسلمياتها — وسلمياتها المناسة والاقتمسنية خضوة الى الاسلم > نحو ألماق أبعد.

تبتى بعد ذلك ملحوظتان :

الاولى: أن هذا البرنامج الذي تطلع الى وضع مشروعه ، سبكون له بالطبع مسرضين . وفي مقدمة ممارضيه يجب أن نذكر برور عثة

جديدة من الراسمالية التي تضخمت ولا تزال تتضخم • هذه الفئة ستعادى هذا البرنامج •

الشانية : أن هذا البرنسامج بجب أن ينخذ بمين الاعتبار واقع المحال اليوم غهنك أمور تحدث: تغييرات مى الاتصاد الاشتراكي ، وحديث عن المنابر ، فهنا - مثلا -يجب أن نتساءل حكما أشار الى ذلك الاخ الحمد عباس صالح - كيف تقوم المنابر ونحس نرى الصحف الرئيسية ني يد التجاه فكرى وسياسي واحد ٠ واذا كان أي برنامج لا يمكن طرحه في فراغ ، واتما على ارضية الوامع الرامن ، نطينا أن تحدد فكرنا فيما يقدم • وأذا عبت للل الاتحاد الاشتراكي ٤ سنرى أن هناك تجربة جديدة تجرى فيه : هي تجربه اقامة المنابر • مهنا يمكن أن نطرح السؤال ؛ هل ستنجع هذه التجربة أ وما هي خسمانات نجاحها ؟ ثم كيف تتطور المنابد الى أحزاب ، لانه يجب أن يكون وأضما أن هدفنا النهائي هو الومنول الى احزاب في نطاق التحالف والجبهة الوطنية التقدية ، لا الى لحزاب ليبرالية الكل القوى الأجتماعية • نحن نريد أحزابا من نطاق الدستور القائم الذي ينادى بالاشتراكية كنظام « وبقيادة القطاع المام ، ويؤكد على المكتسبات الاتتصادية والاجتماعية •

غاذن يتحتم على البرنامج أن يقدم ردودا، على ما هو مطروح الان من تضايا ليكون ني ذلك أثراء غملي التجسرية والمفكر السياسي

كما أن نفس المنيء يجب أن نقوم به في المجال الاقتصادى * أن مضر تواجه اليوم أزمة اقتصادية * وهذاك أكثر من اتجاه يقدم هلولاً لهذه الازمة *

مثلة الاتباء الذي يقدم المل من طريق (الانتفاء ملى الصورة التي موضعها مذكرة رقبورا التي موضعها مذكرة من مرقب الدي وشعوبا الري النام تقول مصر كلها الى منطقة ، لان الملكرة تريد أن راسالي ، لكن هذا لا يتنقق مع مصالحج الأطبية على المنام المنام

صحيح ، قد يكون تقديم البديل من المهام الصعبة ، وقد يكون شفيذه أيضا صعبا ، ولكن ريما كان ... مع ذلك ب هو الحل الذي يتفق مع مصلحة الإغلبية العظمي من المواطنين .

أذن اليسار بجب أن يقدم طرقاً جديدة و أذ كانت هناك صغي أن نقمل ذلك صغي هذه الحلمة ، إلا أن هذا لا يمعى القرى الوطبيع هذه الجلمية ، إلى النه هذه الجلمية القدم بيرسلمج اقتصدي والمقدمية من مهمة القلام بيرسلمج اقتصدي وأضع يفرج البلاد من أزمتها الاقتصادية ، وضدن لسنا ضد الانتفاح ، ولكننا شد الانتفاح بالطريقة التي تصارس الآن و والتي تشسيم بالطريقة التي تصارس الآن و والتي تشسيم التمكاساتها عن كل يوم على ارتفاع الاسمار -

الفلاصة أرى أن البرنامج المقدم جيد * ولكن يجب أن يدخل في الإعتبار الاهتمام بنتديم علول عملية لما هو معلووح من قضايا ومشائل

🔳 د ، مراد وهبة 🤋

احب في الحقيقة ، أن الفت النظر الي مسألة هامة أرغب عى طرحها كمقدمة للبرنسامج ازاء مسالمة تطوير ثورة بوليو كما أشار الاسقاذ غالد ، فني تقديري ، أنه في المرحلة الحالية ، وخمح ـ بالنسبة لي على الاقل - أن القضية الاسآمية التي يجب أن نميها جميما هي أننا اما أن نكون اشتراكيين أو لا نكون لأن المساكل المطروحة الان على سطح المجتمع المصرى ، لا يمكن علها الا بأسلوب اشتراكى حقيقي أن ما يحدث الان ــ.وهو ما كشفت عنه الندوة عَى العِلسات الاخيرة .. هي أن قصابًل من الراسمالية الوطنيةتحولت الهراسمالية طابلية ، وواكب هذه الراسمالية الطغيلية تيار يميني تتارى غند المضارة الانسانية موجود حالبا في بعض الصحف المعرية وفي بعض الاحاديث الذامة في وسائل الاعلام •

واهتقادى ، أنه مطلوب أيضا فتح ملف يضاف التي ملف المثقفين حتى تتاح أنا فرصة طرح المثلق إلى المشاف الموضوع عن الوضوع الكين أحسل الكين أحسل الحسلسة لويا المتادة النظر من جديد في مكانة الراسمالية ، لا المشافقية ، لا نتى اعتقد أنها تمر الان يازمة وهي أنها تضرج عن الخط الوطني وتبخل لين متدلات تمناف أن يليز مشكلات تمناف النيطير النيط

يعنى ، مثلا ، أن ما هو مطروح الان من جانب الراسمالية الطنيلية يعنى لا يمكن اطلاقا أن نعثر على حلول لشكلة وسائل المواصلات ،

ومشكلة الامتكان ، ومشكلة التعليم ، ومشكلة الصحة ·

ولهذا ارغب أيضا - كمقدمة البرنامج - ان نطرح مسألة الملكية الخاصة ، سواء في القطاع الزراعي او القطاع المسسماعي ، لانه .. ني تقديري - كما جاء في البرنامج المطروح من الاستاذ لطنى الخولى - انه فيعما يختص پاحترام العمل الإنساني ، لا يمكن أن نصل الي احترام للممل الانساني الا اذا آعدنا النظر س من جديد - فيما يتعلق بالملكية الخاصة . ومن هنا ۽ ثاتي مسالة تحديد حد أقصي وحد أدني في مسالة الملكية •وهذه القضية لابدوان تطرح مي اطسار أن همذا يتنساقض مد مرحليما مع ميدا احترام العمل الانساني • لاته اذا أردنا للانسان أن ترمع عنه جميع الوان الاستغلال ، بالبد من أن تكون مسالة تعديد حد أقمى الملكية مسألة مرحلية • اذا رأيتم ذلك ، فأرغب أن تكون هذه مقدمة • وبعد ذلك ، تأتى النقط الأغرى المطروحة ، ومن الواضح أن يعضها ، أرى أنه مرحلي ، كما أن بعضها يدخل في اطار الستقبل • .

🖿 خالد محيى الدين :

فى رأين أن أي برنامج يقدم ، أنما هو برنامج مرحلى ، لأنه لا توجد أمكانية للتطبيق الان - المهم أن نضح أن هذا « المرحلى » لبس هو نياية ألملك ، ولذلك لم اتفق مع الرئيس جمال عبد الناصر عقدما قال أثنا سنحدد ملكية الارض « مرة والى الابد ، لان كل شيء ينصرك ويتغير ولا يثبت على حمله .

🔳 لطفى الخولى 🤄

الملاحظ منا ، هو أن د * مراد ، أثار نقطة خطيرة ، نهو يريد أن يخرج الراسمالية الوطنية تماما عن نطاق التحالف أو الجبهة *

💂 خالد مميى الدين :

📺 محمد سيد احمد 🌣

من حيث النقط المثارة عند لطفي ، أعتقد أنه لم يكن هذاك خلاف حولها ٠ لكن توجد نقطة أود أبرازها وتتعلق بقضية المنهج غى طرح برنامج محدد مرحلي في الفترة الحالية التي تعيشها • كلنا نشهد حاليا انتعاش الرأسمالية في العالم العربى • وكلنا نلاحظ انجرامًا نصو اليمينُ بشكل علم • أما الطول والتنسيرات التي تقدم لهذا نهي أن هذه هي الوسيلة التي تلجأ اليها اليوم في سبيل أن نحقق النسوية ، وني سبيل ان نسترد الارض المثلة ١٠ الم ٠٠ معبارة أخرى ، حتى هذا الكلام يعنى اننا نطرح هدمًا وهانيا لكي ننجز ــ من الوجهة الاجتماعية _ عملية تنطوى هي ذاتها على ردة اجتماعية • وهذه العملية ، التي نشهدها سوف يشتد بروزها غي المرحلة القادمة ، وهي تمثل المشكلة الجوهرية التي نواجهها في برنامجنا "

لذلك ، يجب أن تميز .. هذا .. ويشكل وأضح جدا بين أمرين ::

 أن تقدر أن هذا الإتجاه الذي تحدثت هنه هو الاتجاه الغالب في المرحلة القلامة *
 حوالاتجاه الثاني هو ماذا ينبغي أن يكون موقفنا من هذا الاتجاه *

معنى هذا ، أن أى برنامج يطرحه اليسبار ، يهب أن يكون وأضحا جدا فى القضسايا الاجتماعية ، وليس العكس •

منا ، ليضا يتمين على اليسار أن يوضح أن الشكلة الراسمالي لا يمكن أن يتبل كتبرير لحل الشكلة ، وعلى اليسار أن يوضح الصود القبيلة ، وعلى اليسار أن يوضح الصود القبيلة من هذا الاعتماء > وأن يبرز الالتمام بصداً ، أن التمليق بهداً ، والسمال التمام بصداً النوع الالتمام أن التمام أن التمام أن المنافقة ، والسم الذا كانت الظامرة عان القضية اكبر من انتفاح راسمالي ، كما أن القضية تعلق بمحاولات الامبروائية نخلق دور جديد لاسرائيل بحكولات الامبروائية نخلق دور جديد لاسرائيل بحكولات الامبروائية نخلق دور جديد لاسرائيل يتكيف مع المطابات الجديدة عي الناطة ي ذكا أن المرب والم تكر من مرة في هذه الندرة ،

🔳 لطفى الخولي 🗈 . .

ذكرت عبارة « انتتاح ببقهوم رأسمالي » ،

قهل يقابل هذا _ في رأيك _ انفتاح بمفهوم اشتراكي ؟

📰 محود سيد أهدد 🖫

قهم " لكن بشرط أن نضع ذلك تصور!
متكاملا . يعنى و مثلا ء التصنية المطروحة عي
متكاملا . يعنى و مثلا على الدونية المول التنبية
المربية أ لانه أذا كان جزء من هذا الراسبان
المربية أن انتقا من أيدى الشركات المتعدد
المجنسية للى أيدى الطراق مربية تنهج نجها
الجنسية المن أيدى الطراق مربية تنهج نجها
يوظف رامن المال المربى من أجل مصالح
يوظف رامن المال المربى من أجل مصالح
يوظف روس المربية ، ولصالح التنبية المربية ،
الامر المقطد الاستعمارى عنى المنطقة وفي
العلم عده ما المحكمة وهي ممركة اسامية
العلم عده مل المركة .

٠٠ وهنساك معسركة الحسوى : هسسي التكيف سينفس المنهج ، وينفس المنطق ـ ازاء الشكل الجديد لمارسة الصراع مع اسرائيل • • حاليا معارسة الصراح مع اسرائيل لا تحتمل الاشكال السابقة للمراع الذي كان ينظر الي اسرائيل ككتلة صماء ٠ ذلك أن جميع الاطراف قد اصبحت تميز ـ اليوم ـ بين اطراف مختلفة حتى داخل المؤسسة الصهيونية ، تعير بين ما يسمى بالمباثم) وما يسبى بالمستور ، والانتسان سكمًا نطبم سيدن المسؤسمة الصهيونية ، احدهما بيمت عن المسالح العاجلة قبل المسالح الاجلة ؛ والثاني يفكر مي المسالح الاجلة ، أي في المشروع الصبيوني ، تبل المسالح العاجلة • لكن هذه كلها قوى السهيونية . ومعظك ، يجرى اليوم - من جانب التوى المغطة في المنطقة - هذا التمبيز ، أمن بلب أولى أن تجرى نحن أيضا تمييزا ، وأن تبرز أنه في هذه الرطة أيضا ، أذا كان هنات مراع اجتماعي يتيمع ويشتد في الدول العربية ، غهو يتسع ويتفاقم بل ويستشرى مى داخل أسرائيل ، وإن هذه .. ايضا .. مشكلة الابد أن يكون لنا نيها مواتننا الواضحة والمتبيزة والقوية ٠٠ نهذه مجموعة نماذج لقضايا ينبغى أن تطرح بصراحة كاملة في المرحلة القادمة •

🔳 لطقى الخولي 🗈

ما نحتاجه الان هو أن نشرع في وضع حبياغات لكل الافكار . . .

و محمد شيد احمد ١٠٠٠

هذه أفكار أردت أن أطرحها وتحن نفاقش البرنامج لكى تضاف الى البرنامج .

🛊 أبو سيف يوسف 🖟

أوافق على القضايا الأساسية التي تضمنها البرنامج الذي قدمه لطفي الخولي • ولي سيعد ذلك سعدد من الملاحظات •

۱ ـ فيما يتملق بالراسمائية الوطنية > بجب أن يضاف الى البرنامج مسائنان : الأولى هي ان نشاط هذه الطبقة لا يزال ذا المدّدة الاقتصاد الوطنية ، عنى هذه المرحلة من مراحل تطورنا • ولايد من التأكيد على هذا اوالا غسوفيتهم البرنامج التجاهل المزاليا عن جزء هام من الجبية الوطنية . و وبالطبح غان ما نقصده بالراسائية الوطنية ، و وبالطبح غان ما نقصده بالراسمائية الوطنية ، هى الراسمائية المنتجة لا الطغيلية •

و لطفي الخولي 🗈

انت بهذا يبدو أنك ترد على د ٠ مراد وهيه ٠ مع نلك غانا موافق ٠٠٠

🛚 أبو سيف يوسف 🖫

على المموم غان هذه المسالة لا تتناقض مع السالة الثانية المسلة أيضا بساراسماية الرطبة وهي انتناظها الرطبة وهي انتناظها على تضافها الانتاجي > غانه لابد من تحديد مجالات تناطها ، ولابد من أن يكون هذا النشاط غي اطر خطة التنمية

اللموقلة الثانية عن تعديد ملكية الارض بد 70 تدانا * هذه القضية تعقاع الى دراسة * والسؤال هل تطرح الان لم لا تعلى * المسالة الزراعية في بلادنا ممقدة وتعتاج الى حلول شماملة بمتكاملة * وحلى اى حال فان البرنامج يجب أن يركز على توسيع قاعدة التصاون الانتلجي في الريف * قهدة قضية حيوية لم يتم فيها حتى الارب أي تقدم *

الخموظة الثانية عن النسبة بين الدخول . هي عن البرنامج ١ : ١٥ ° ربما أطالب بش اكثر تواضعا كان تكون النسبة ١ : ٢٥ -

🕳 د ، لطيفة الزيات 🖫

الدخل هذا شيء آخر ٠

🎬 لطفى الخولي 🖫

نحن لم نتحدث عن الدخول وانما تكلمنا عن الاجور - أن أغلى مرتب هو الان ١٤٤ جنيها ٤ يعنى خيسة آلاف جنيه في السنة *

🗷 أبو سيف يوسف 🤋

اللصوفة الخماسة تعلق بالتعلق التي الترام الاستاذ خلد أيضا عن ضرورة تضمين التراما الاستادية مصددة • أو أوق على على ما البرنامية تقاطاً اقتصادية مصددة مسالة عميرة ٤ لا سيا وأن أقساما من اليساد المحرى طلات تطرح عنذ ١٩٧٧ عدداً من التصاد الاقتصادية ٤ للتي عقدت من اقتصاد المدرب ، واشير خمسوما على الندوات النوقة جمعة المعاميين والى الندوة التي عقدت في جمعية الاقتصاد علم ما الندوة على معمية الاقتصاد علم ما ١٩٨٨ ١٩٠٠.

🔳 لطفى الخولي 🖺

أهتد أنه في البرنامج يجب أن تركل ... أسلسا ... على رؤوس المضوعات . أما النقاط التعميلية فيمكن أن تشكل كل نقطة منها برنامجا تفصيليا ملحقا بالبرنامج العام

📰 أبو سيف يوسف 🤄

في الحقيقة لا ارجب بالتعبيين منه البرنامج •

🔳 لطفي الخولي 🖫

التفصيل غير وارد هنا * لكن علينا أن شرقة أننا سنحتاج عيما بعد الى تحسيد الضطوط العامة في خطة عمل ، خصوصاء لمراجهة م

يطرحه اليمين * مثال ذلك ، آنت تواجه بناء المجتبع اقتصاديا ، هذه قضية عامة ، ولكن دبد وإن تتصدى بالرأى المصدد لما هو مطروح كأن نقول ما الرأى في قضية الانفتاح *

📰 احمد عباس صالح 🕏

نمن لا نريد أن نتفاقل عن التفصيلات كلية • ولكن من الضروري أن نتفق على تحديد ممنى عام • يكون مضمونه مفهوما • حتى لا يضيع الهدف من وراء وضع البرنامج •

🔳 ابو سيف يوسف 🖫

متفقون ولكن اذا سيحتم لى باستكمال المطاتى:

فالملحوظة السادسة هى أنه هى خلسروف الانفتاح لابد بن التأكيد فى البرنامج على عماية. الصناعة الوطنية •

واللعوفة السابعة من اثنى اتفق مع مع مع الله معدد سيد أحمد من الملزله الشاصة عدال معركة رؤوس برأس للل المربية بوب أن ترتبط أيضا بعمركة رؤوس أسلح وعلية إيضا – واهني بها المركة التم تتصدي أنها المركة التي مركة مرواتها المائلة عن أسموب المائم الثالث عن المنيطرة على ترواتها الطبيعية وما تملكه من مواد أولية عن ويقو على من المنافرة على ويقع على من المنافرة على ويقع على من المنافرة على ويقع على المنافرة المناف المسارل مويق من الجي المنافرة على من المنافرة المنافذة المنافذة على المنافرة المنافذة على المنافرة على المنافرة على المنافرة على المنافرة على المنافرة على المنافرة المنافذة على المنافرة المنافذة المنافذة على المنافذة على المنافذة المنافذة المنافذة على المنافذة ا

بعد هذه الملاحظات آنتقل الى الكلام في البرنامج ، وارجو أن أقدم في هذا ما اعتبره مجرد مانتيج علمة تحكم وضع البرنامج • وقبل ذلك ابدا بإن الهرح سؤالين عن مشروع برنامج المستقبل:

السؤال الاول برنامج المستقبل : هل هو عمل مو عمل محروع على هدته الندوة ، هل هو عمل هدو على هدو الندوة ؟ ان هذه الندوة التقييمية ولكن التقييم مع نلك ليس من الحملا أن نطرح بعض التصورات والمقاتيح الرئيسية طالما أن نطرح للتدوة قصدت بالتقييم لمتجربة ثورة ٢٢ بدوليو في ١٨/ عما ، وطالما اننا نطرح قضايا علايد المناعم على وطالما اننا نطرح قضايا علايد الناتيب طبها *

والسؤال الثاني : ما هي المحاذير التي يجب أن نضعها أمامنا ونحن نقوم بمحاولة لوضع مثل هذا البرنامج ؟ هناك ثلاثة أنواع مسان المحاذير . . الاول هو القرق في تفصيلات يمكن أن تكون عائقا في سبيل تكوين أوسع وحدة فكرية حول البرنامج تحجب رؤية الاهداف الرئيسية . . والمحذور الثاني : ان نضـــع برنامجا يقفز قفزا على المرهلة الحالية من تطورنا الاقتصادى والاجتماعي والسياس وني هذا المجال أفتح قوسين وأسجل معارضتي لكلام الدكتور مراد حول الراسمالية الوطنية -مَاغَمَالُها مَى هَذَهِ الْمُرْحِلَةِ لَا يَمَكُنَ أَنْ يَكُونَ مَمْيِدًا لتكوين أومع جبهة معادية الملامبريالية والاستعمار الجديد . . والمحدور الثالث : ان تكون الخطوط الرئيسية عى هذا البرنامج متطوعة المبلة بحركة المجتمع خلال العشرين عاما الماضية • وهذه هي الفكرة التي أشار اليها الاستاذ خالد محيى الدين وبوجه خاص يجب أن نحدر من أن يكون هذا البرنمج مقطوع الصلة بجوانب النقدم الذى حققته ثورة يوليو على الجبهات الرطنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقانية •

🔳 د، لطيفة الزيات :.

مقطوع الصلة يعني ايه ؟

📠 ابو سيف يوسف 🖫

يعتى أن البرنامج لابد أن يدخل في اعتباره ما ثم من بناء •

وسأتناول كل نقطة على حدة :

تهما يتماق بالتقطة الأبلي والثانية ، اعتقد أنه لابد من التمسك بشمار بناء مجتسع معليات الدعاية والتثقية حول هذا الشمار • عمليات الدعاية والتثقية حول هذا الشمار • لكن يجب أن يكون واضحا - في الوقت نفسه - ان يناء مجتمع اشتراكي هو هدف استراتيجي الإشتراكية في هذه الرحلة من مراحل نضائنا الانتجازية في هذه الرحلة من مراحل نضائنا وذلك أسبب بسيط هو أن تطبيق الإشتراكية قوار من اللحجة الاقتصادية يفترض أن هناك قوار من اللحجة الاقتصادية يفترض أن هناك قامدة مادية فائمة بالفعل للانتصاد تحقق النوفرة في الاقتاج المدى وأن هذه المتاحدة مستقرة على الملكة الرسائل الإنتاج الرئيسية ، وانها مستقرة على مبدأ المتحلود الرئيسية ، وانها مستقرة على مبدأ المتحلود الرئيسية ، وانها مستقرة على مبدأ المتحلود

الدولة من التلحية السياسية هي جهاز في أيدي أطلبقات الململة والشمبية وهذا لم يحدث حتى الان - عهذه الامور لم تتحقق بعد ويطى هذا الاساس من الصموية بمكان أن نطرح شمارات لتطبيق الاشتراكية «

وغيما يتعلق بالتعلة الثاقثة ، والخساصة بالتمساء بنجوزات ثورة بوايين على المستويات الوطنية والاجتماعية ، فإن هذا ما ينترضه الله باء العمل المسياسي * لان هذه المنجزات هي مي جوهرها ثمرة الجهد التكلي والنضال الحتيتي المنسب ، من شريز تمسحات لا أول لها ولا تقر لها لاجبال عديدة من المواطنين * ولا يحنّ أن تبنى على فراغ ، وتل الثورات الاشتراكية المنابعة التي نجمت المخلت في نسبج بنباتها المنابعة التي نجمت المخلت في نسبج بنباتها المنابعة عاديا .*

وهلى أساس ما تقدم ، غان محود أي برنامج مرحلي لقوى التقدم يعب أن يكون بمثابة عباية مترابطة : قدد وجهيها التمور والوجه الاغز التنمية الانتصافية والاجتماعية المستقلة من أجل كمر طوق التطف •

غيما يتملق بالتحرر ، فهو يعنى أولا تحرين الارض المعتلة • ولكي يتم هذا التحرير بالكيفية التى تضم قيام تنمية اقتصادية مستقلة تفتح طريق التقدم نحو الاشتراكية وتستجيب لمسالح الطبقات الشعبية ، قلابد أن يوضع شمار تحرين الارض ني يعديه العربي والدولي آي يجب أن تتم عملية التحرير خلال أوثق تضامن عربي في جبيع المهالات العيساسية والاقتصادية والمسكرية • وهنا تدخل قضية المسطين باعتبارها العامل الذى يبلور ويستقطب جهد حركة التحرر الوطنى المربية • وتحرير الارش بهذا المضمون هو عملية تقدمية تثم مى مواجهة الامبريالية والاستعمان الجديد وألصهبونية 🗠 رحتى تنجم هذه المملية ، وتحتق أهدافها لصلحة الشعوب العربية والاستقلال والوحدة والتقدم ، لابد أيضما وأن تطرح نمي بمسدها الدولي وهذا ما يتطلب أقصى التضامن مع بلدان المسكر الاشتراكي ، وفي مقبيتها الاتصساد السونييتي ، ومع بلدان عدم الانحياز ، وفي مقدمتها يوغسلانيا والهنده

على أن قضية التحرير ، يجب أن تكون زاوية الرؤية ، والمنطلق الاساسى الذي يجب أن يحكم مجمل النشاط المياسي والاقتصادي في البلاد،

وهيفا المغنى ء وعندما تناشل لتحرير الرض » يجب أن نضع في اذهائنا أن الحروب والمارك الذي نرضت على فررة يوليو الدا قد نرضتها قرى الاستصدار الجديد لذي بالاننا من ان تسيو في طوق اليناء الاقتصادي والعلمي والحضاري المنتقل والحاسي

من هنا ، غان معركة التندية المنتقة تتم بالتحديد في مواجهة مؤامرات الاستعمار المجديد واحتكاراته الدولية للسيطرة على اقتصادنا وهي الوجه الاخر الذي لا يمكن فيمله هن معركة التحوير؛

فلذا المغذا في اعتبارنا أن برنامج التحرير والتحية لا يمكن أن بتحقق الا من خلال المعل الواهي والإخلياري لاوسع المحاهير ، فسومة نرى أن الاداة والبرسية الني نلك هي أوسع المحريات الديودتراطية اللي نلك ، ونضي والمواشية صاحبة المصلمة في نلك ، ونضي بنلك حرية المسمائة والاجتماع والتعظيم السياس والتقليم ، كل نلك بما يمكن الملاحين والمحال والمتعين مثل الطبحاء المهتبع من أن تعبد عن وزنها الحقيقي في الوطنية من أن تعبد عن وزنها الحقيقي في الوطنية من إنتساك عي صنع القرارات ، أي في ادارة للدولة .

وهذه الحبوبات السيساسية ، لاوسم المحاهير ، لا تتعمل عما اصطلعنا عن تسميته في الميثاق بالتيموقراطية الاجتماعية أو الاقتصافية ، ومضودتها اعطاء الفلاحيزو العمال والمقتبين والحرفيين عموما تصييهم العادل من الناتج القوي .

ويتطلب هذا ، تحقيق شروط أسأسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، على الجبعة الاقتصادية ، في مقدمتها ش

الله القداع عن القطاع المام ضد مصاولات التصفية والتطويق وتصويله الى ذيل القطاع الخاص ، وتوسيع قاعدته * ويتم هذا بترضيد وتحقيق ادارة ديبوقراطية فى داخلة تعطى المعلمين فعلا حق الادارة والرقابة والإشراف فى نطاق الشطة ولمى مواجهة البيروقراطية ، غى داخلة > ولمى مواجهة الراسمالية الطعلية غى دخارجه *

٢ - المضى في استكمال قاعدة الممناعات الثنيلة •

 ب ـ تشر الملكية التعاونية الانتاجية في الريف لتكون الشكل الرئيمي من أشكال الملكية مناك .

 3 ـ تاكيد سيطرة الدولة على قطاع التجارة للخارجية ، ورفض كل اجراء يضعف قيضة الدولة على مذا القطاع •

ه_ ترسيع قطاع الدولة في التصارة
 الداخلية •

وهذه الاجراءات يرتبط تحقيتها منقطب يتصفية جميع الانشطة الطفيلية في الحيساة الاقتصادية *

هلى الجبهة الاجتماعية والثقائية تبرز ثلاث تضايا > لا يمكن بدون حلها > أن تقوم حياة سياسية بديوة راطية حقة > ولا يمكن بدونها أن تماظ على التبية الوطنية المنقلة > وأن نطورها :

القضية الاولى: هي تضية تصنية الامية م

القضية الثانية: تحديث نظم التعليم في جميع مراحله ، بما يلاتم متطلبات الشورة الطنية ، وبما يتيم نظاما تيموقراطيا للتعليم ، يدعم حجانية التعليم ، ويعقق مصالح المعلمين ، والاساتذة والطلاب «

القضة الثالثة :: نشر الثقانة الديدوتراطية ه المدية والنية في منعوف الشمع وريطها ربطا محكما بعملية احياء التراث القومي التقدمي ه ونقل وترجمة الثقافات الاجتبية ذات المضعون الانساني وللتقدمي المالم هـ

مده من - بشكل علم - الماتيح أن القطوط المامة المشروع برنامج المنتقبل ** وهي ألا تمتلف من مشروع البرنامج المقدم من الطفي وان كانت اكثر معومية **

■ د. لطيفة الزيفت تا

قر الواقع أذا غير علاوة طلى أن الخواب " مُلَّ المَّوابِ التَبَيرِ البَرائِهِ الدَّي تقدم الاستان لطفي المَوالِي المَيْر الدَينُ البَرائِهِ الدَّينَ لَبِيهِ الْمَيْرِ اللَّهِ المَالِيةِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْتِلِي الْمُنْ الْمُنَالِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ

بعد هذا أؤكد على اهبية بعض النقاط التي أثيرت :

أولا: عملية التقيم التي قام بها الاستاذ خالد محيى الدين أرجو من الندوة أن تتبناها كخلاصة لقتع ملف التجرية الناصرية ..

أقلقا: انشم الى أحيد عباس سالح وخالد معين الدين ومحمد سيد أحمد في مطالبتم بأن يشتصن البرنامج توسيفا كاملا اقتصداديا ومينيا، كاملا اقتصداديا ملخى التجرية وحاضرها * هنا لايد من الإشارة الى المفاطر السيسيف التي تتعرض لها المنطقة ، والتي أشار للها محمد سيد مونوعية النصال الطارب من حيث أن ما هو طالب لا يتوقف عقد تحرير الارض بل هو مطالب لا يتوقف عقد تحرير الارض بل مونع ويذع مخاطر وقوع الاقتصاد القومي نسي

ثالثا: النقطة التي لا أوادق عليها نسي البرنامج المتدم من لطني الخولي هو أنه اقتصر على ذكر الرأسمالية الطنيلية وأغنال ذكر الراسمالية الكبيرة م

الطفى الخولى ۵

هذا على اعتبار أنها قائمة وموجودة ، وأها نفس مفاطر الرأسمالية الكبيرة ، على ألمموم لم يأت لها ذكر في البرنامج .

🔳 د ٠ لطيفة الزيات 🗈

يمم • د لم يأت لها نكر: • والاحظ أننا سواء ورضي ، نتحاش مراجهتها • لاجه اذا سائنا من النظام الاقتصادي الذين نحت مستعدون للدغاج عنه ء على هو نظام حر ، اي انتصاد ليدرالي اليي آخرة مداه ، لم هو حكما خكر الاستاذ خالات على حدود الدائرة التي كتت تدور فيها ثورة 17 يوليو.

كذلك ثمن تتماشى ذكر الاحزاب وهنا الإكسد على انهسا الاحسزاب السسوطنية الديموقراطية م

بعد هذا نظل غير متفقين على تحديد القوى الوطنية التقدمية عي هذه المرحلة • وهذا أمر

لطفى الخولى تا

أساسي للاتفاق على برنامج •

عنوا ٠٠٠ أستطيع أن أزعم أن مشروع البرنامج المقدم يحدد هذه الامور ٠٠٠

📰 د، لطيقة الزيات 🖫

مع ذلك . . . فالاتفاق في الندوة ليس كاملاً . . .

🔳 خالد محيى الدين :

على المكس ، ارى ان الملقى قدم برنامجا هاما للدراسة ، ولكن _ من المعين _ العين _ الماهية إن أهبيف نتاطا معددة _ فعلا _ فى الناهبة الانتصادية حتى تخرج مصر من إزمتها ، وحتى يكون اليسار قد ساهم _ من ينطلقاته هو _ فى الخروج من الازمة ، يعنى طالبت اليسار بان يقدم بديا لا اهو مطروح ، *

وبالنسبة للراسمالية الكبيرة ، فالواضح أنه تتكون الان في مصر راسمالية كبيرة تسمى الى الارتباط بالشركات الكبرى في المالم •

خلاصة كلامى ، ان نقطة البداية غى البرنامج تتطلق من تقييم تجربة يوايو وتطويرها ومندما تمضى قيه ، لابد من أن نواجه ما هو مطروح طبى أرض الواقع الصياسي ٠٠ المنابر ٠٠ الإنتاا ٠ الغ ٠

🕳 د، لطيقة الزيات 🗈

تحدثت من البديل ، وأمّا أتمسك بهذا ، لاتى آعتبر أن مهمة كبيرة من المهلم التي تقع على عاتق القوى الوطنية أن تداغع عن الاستقلال الاقتصادي للبلد في مواجهة رأسمالية طفيلية. أو يمين متخلف يحاول أن يستدرج فنات أخرى من الراسمالية الى مواقعه ٤ وبذلك يدقع الصراح الاجتماعي الى تأزم شديد ٠ كما أن هذه الفئات الطنيلية تصل في عملية الانغناح الى قمسة التطرف • انها تريد انفتاحاً بشروطها هي وعلى حساب المجموعة العريضة من الشعب • هذا اليمين المتخلف يغمض عينه عن حقيقة كبيرة وتائمة ، وهي حقيقة وجدت غي مصر لاول مرة ، ولم يسبق لها مثيل ، وهي تتمثل مي وجود قاعدة عريضة من الناس تربط حياتها بطريق التنمية وبطريق الاشتراكية ، وليس لها مخرج مُعلى ـ على الدى الطويل ـ منوى هذا. • وسيزداد كفاحها في هذا الإتجاه كلما اشتدت الازمة الاقتصادية • وهذا هو الوقف المعتدم • طبعا ، قد يقال ، أنه لابد من أن أجذب الى الجبهة كل مايمكن جذبه من القوى الوطنية • ولكن يجب أن تعرف أيضا القوى الاجتماعية التي انفصلت بمصالحها عن مصالح الشعب المصرى ٠ ومن هذا ، وعلى ضوء هذا ، يتعين

هلى الوسطر أن يكون ليجابيا ومبادرا وناعالا ، ولا تكون شعاراته مجود رد فعل ، واذا كانت شرائح من البورجوارية مضللة ، فنصن لا تصقطيع أن ننقطر ونتوقف ولابد أن نمعل بالقوى المتاحة للى أن يتغير الوقف وتتبين صدة الشرائح خطأ موقفها .

🎬 لطفي الخولي :

اعتقد أن العرض الذي تقدمت به وأضع • واتفيز الخرصة لارحب بالاسمالد سميد يسن رئيس وحدة البحوث الإجنماعية بسركر الدراسات الاستراتيجية والصياسية بمؤسسة الامرام • ويسعدنا أن يشترك معنا عى هذه الجلسة > وكان عن المنروض أن يشارك في أممال النتوة ، لولا أن أممالا أخرى قد حالت بينه وبين النتوة •

📰 سيد يسن 🤋

نى المتيقة عندى أربع نقاط محددة أريد أن أتكلم نيها :

النقطة الاولى: متعلقة بتوسيف البرنامج على اعتبار أنه يمبر عن مجموع القرى التندمية على اعتبار أنه البرنامج يعطى لنفسه الكثر من الواقع ؛ لانه اذا كان هذا صميحا » لكثر من الواقع ؛ لانه اذا كان هذا صميحا » عميما أنه المصملة مناقشات واسمة وعريضا أن يعلى عقد القرى وهذا لم يتم في تصوري * أنها من معلى منافيات * أنها من منافيات * أنها في تصوري أن البرنامج مقدم من هذه المندن قر من الملى الخولي اسلما في من الطبي الخولي اسلما في من الملى الخولي اسلما في من المنافيات إلى من المنافيات إلى من المنافيات إلى من المنافيات إلى منافيات المنافيات إلى منافيات المنافيات المناف

📺 لطفي الخولي 🗈

لا . . هو من الندوة . هذا هو الواتع م

🖷 سيد يسن 🦫

وبالتالى ، لآ اعتقد أنه يمكن توهيفه ، بأنه يعبر عن مكر مجموع القرى الوطنية والتقدية ، وقد تبدو هذه مسألة شكلية ، ولكنها هامة جدا ض وضع حدود هذا البرنامج ،

النقطة الثانية: وكان تد أشار اليها الإستاد خالد محيى الذين > وهي نقطة مهمة جدا: ما هي علاقة البرنامج بنا هو مطروح حاليا عي الساحة؟! يعنى من الخطورة أن يمساخ برنامج ليس له طلاقة بما هو موجود مسالة

سهلة ، انما قبدتها قد تكرن قلبلة * والملطوب مناقشة نقدية للمطررح في الساحة المصرية مطلع ! انتصاديا وسياسيا - هذه المائشة التقدية قد تؤدى المي رئض بعض السياسات » إن الى تيران سياسات آخرى » أو التي تعديل مقترح لسياسات ثابة * "

(النقطة الثالثة: منهاجية وتتعلق بالنهج • • كيف يمكن وضع برناجج ؟ وهذه النقطة ليسا » ريما أشار اليها بعض الزياد • هل يمكن وضع برناجج من هذا النرع بدون دراسات تفسيلية سابقة ؟ يسنى أي تعييات على الهانب الاقتصادى كيف يمكن أن تكون بصدون أن توضع - مسيئا – ورقة اقتصائية متخصصة ؟ كيف يمكن أن تكون > دون ورقة تقصيلية منطبيا . ولكن متخصصة في هذا الجل ؟ وين ورقة تقصيلية متخصصة على متخصصة على هذا الجل ؟

طبعا في البرنامج كأى برنامج قد يرد طبي
ذاله إن الاعداف العامة بمكن ينقق طبيا جون
هذه الايراق القضصيف ، ولكن فنسا غنظ
من التعميم الى التفصيص ، غلن يكون مناك
مجال الكلام عن تحديدات صالية عثلا • ،
تحديد الكية الرزاعية ، أو اتتراح — عن
تحديد الاجمور ء أن أي أقتسر المحاد أخرى
محددة ، أن تكون معكنة بدون دراسسات
متصادية عالمة ، وإلا ستبقى المسألة – هنا
الاقتصادي ،

النقية الراجع: عده متعلقة إضا بما الشار ليد الاستدن و مي مسلة اليد الاستدن و مي مسلة اليد الشدن و حدا * ما هو البديل الذي يطرحه البصار عيمة ما المسلم المسلمة اليديل الذي يطرحه البصار عمود ريض بعض المواقف أن نقدها * هذا لا يكفى * * انما على هنا سياسة متقرحة أم لا أي يكفى * * انما على هنا سيتخشف المتترحة أم لا ألم الله المتترحة على المجلس الاقتصادى * أن الاجتساس * أن السياسة المتترحة على على دراسات حقيقة *

أن مشكلتنا في مصر هي فيما يمكن أن نسميه بالمند الإجساعي - بوجه عام - وهذا النوع من الفتد يكاد أن يكون نقدا أيديولوجيا لا نقدا علميا • واتصد باليديولوجي هنا فوعا من الجدل بين الأطراف - اتما لا يستند الى جراسة الواقع المسوىراسة مقبلية • يمني : نتظم عن البرجوازية • والراسماية الطيلية • .

والراسيانة السكيرة ، وعن البرجسوارية الصغيرة ٥٠ هذا الكلام كله ليس مصددا علميا ٠ وحتى عندما نتكام عن اليميسن والوسط ١٠ المِناح الليبرالي ١٠ مَانَ السوال هو: ما مدى تمثيل بعض الكتاب لقـوى المتماعية حقيقية ٠٠ هل أي كاتب يكتب مقالة عى الصحيفة أو عى المجلة اقول أن هذا ليبرالي لو يميني او رجعي لا ما مدى تبثيله نفوى اجتماعية محسوسة ٠٠ يمتى ما مدهة ربط المناس النين يعبرون بشكل أو بآخر ، إرقد : يكون تعبيرهم الشخصي منفصلاً عن قـوى اجتماعية حقيقية : إ "نحن نميل ساني العقيقة -الى تضميم أثار بعض الكتابات لاندا لا نطك المريطة الطبقية المفيقية للمجتمع المصرى • شهره مؤسف ، ولكن هذا واقع ، ليست هذاك دراسات مقيتية عن تكوين الطبقات الإجتماعية في التطاع المسرى ، وعن التغيرات التي المنت بها خلال النترة الماضية، وعن نشوء بمض ألشرائم الجديدة أو الطبقات الجديدة في غيبة هذه التَّفريطة المتكاملة • وينيفي - وهذا جزء . آساسي من مهام اليسار اذا كان يريد أن يمارس نقده الاجتماعي بشكل نعال وعلمي - أقول أن هذا جزء اساسي من مهمته ، ان يحاول ان يحدد هذه الشريطة الطبنية ، حتى أذا أراد أنه يمعم آی تسمیم ، او ینقد نقدا معینا یکون هذا هلی ا اساس علمي عبليم ء

وهذا هيب جوهري في حركتنا الثقافية بهيمه علم صعواء عند الييين أو اليسار * حتى
الميني عندما ينقد أن يعاجم ليس لحيه
المينيات العلمية الواهية * غوذا جانب سلبي
منطق بالثقافة الصرية في مرحلتها الأخدرة *
ثها عبارة عن مجادلات ايديولوجية تفتر الي
الواقع الحي تقيق للواقع * غانا ما ادءو اله به
الواقع مو افقراحات محددة * أن عمدة البسار
- غيالواقع - يعبان تخوزمحاولة الاقتراب من
الواقع المرى بطريقة علمية تقيقة > كأساس
لاى برنامج أو صياسات * ويبالتالى ؛ اعتقد أن
تقيع * أن لتقراح برنامج - غي مذه الرحلة قيل تونير هذه القاعدة الماحي برنامج - غي مذه الرحلة مليقا لاوانة * وشكرا *

🖿 خالد مديي الدين 🗈

فى كاثم الاستلة مسيد يسن جاتب صحيح ، هذا لو كان البرنامج المطلوب هو بسرنادج حزب الكن وضع ، برنامج لصنب ، ليس مطلوبا من الندوة ، والمطلوب هو ، و تصور

للمستقبل ، • علو استخدمنا هذه العبارة لكانت آدق واكثر انطباقا على ما نتدمه في هذه الحاسة •

الله الله الما المام المامة الله المام الم ثرى أن مواجهة الستقبل تقرض نفسها ، بحيث لا نقف عند الخطوط العامة التي ذكرها لطفي المفولي • وهذه القضية أعود لالم عليها مرة خرى ، لاته ، أذا فكرنا في البرنامج أو عي تمسورنا للمستقبل شيئسا عسن قضيسة الديموتراطيــة ، غلابد ان نبين اي نوع من الديموتراطية علن أ ولاي القوى والاهراب • كذلك الامر _ مثلا _ فيما يتعلق بمسالة الانفتاح الاتتصادى • فاعتقادى أن اليسار قدم ، في خلال الشهور الاربعة أو الخمسة الماضية، آراء عن السياسة الاتتصادية • وقد تم تقديمها في عهد وزارة د · عبد المزيز حجازي · وكان لليسار تحفظاته على ما قامت به حكومة د . حجازى من اجراءات تتعلق بالانفتاح سنلك على الرغم من أن سياسة د ٠ حجازى مى الانفتاح لم تعد هي نفسها مقبولة الان، وأوضح البسار أن الانفتاح يتطلب استعدادات خامعة -لابد من توافرها بالحماية الاقتصاد القومي ٠ كما قال البسار رأيه فهرأس المال الاجببي • وأثبت تطور الاحداث وأثبتت التجرية مسعة رآى اليسار بدليل أن المكومة تسمى منذ سنة ـ مثلا _ الى تخفيض الاسعار والى تقليل النروق بين الدخول •

لكن أعود فاقول أن السياسة الاقتصادية التي تصر عليها الحكومة تسود ، مرة أخرى ، لتعبق الفروق ، وترفع الاسمار ، أكثر فأكثر • والسبب ، هو أن سياستها الاقتصب ادية تؤدى المي غنج الباب أمَّام شرائح من القطاع المُحنَّس هى تضخمية بطبيعتها ، لاتها تعمل في الخدمات والسياحة والوكالات التجارية ٠٠ المخ • وهذا كله يخلق قوى شرائية لا يتابلها انتاج • هي حالة من التضخم المستمر ، والنمو ني الثروات لا يقابلها انتاج - اليسار قدم وجهة نظر متابلة ، وأضرب مثلا لذلك ما كتب في « الطليمة » طوال الخمسة شهور الماضية ، سواء عندما ناتشت السياسة الاقتصادية لوزارة د ٠ حجازي أو عندما ناقشت السياسة الاقتصادية لوزارة معدوح سالم • فهناك بديل لهذه السياسة • ونحن ـ كما قلت أكثر من مرة - لا نرقض الانفتاح ، ، ولا نرقض رأس المل الاجنبي ، لاننا نعلم أن مصر .تواجه .أزمة • ولكننا نقدم حلولا تحافظ على الهياكل الرئيسية للاقتصاد الوطني •

خلاصة كلامي ، هو أن ما نقدم ، وما هو مطلاب هنا ليس برنامجا بالمثنى البتيتي ، بل على الاستم سيستان التيتية تؤدى اللي الخراج ممتر من الازمة ، وهي هذه الحالة ، على أرى أن ما كتبته الطليمة ، وما تلناه ، نحن شي جلسات هذه الندوة ، يمكن أن يوصلنا اللي هذا ، من هذا ، ومن عنده الندوة ، يمكن أن يوصلنا اللي هذا ، ومن هذا ، ومنا للي هذا ، وهذا ، ومنا للي هذا ، وهذا ، وهذا ، وهذا ، وهذا ، وهنا اللي هذا ، وهذا ، وهذا

أما القضايا الاخرى ، فتحتاج الى دراسات طويلة مثلا: ما هو اليمين الليبرالى ؟ وما هو الوصط واليسار الليبرالى ؟ فنحن نحتاج في هذه القضايا الى تحديد وجهد في الدراسة .

■ لطفى الخولى :

لو سمحتم ١٠ لى ملاحظة على المفج الذي طرحه الإستاذ سعيد بسن ، التول بأنه لا .وجد قى مصر دراسات ملتمة بالرة ، عن هذا القول سنوات طويلة ، وهي ليست الدراسات التي تلمت بها الطاهعة ، تعديب من إنما ليضا تلمت على المسترى الاكاديمي قام بها عدد دراسات على المسترى الاكاديمي قام بها عدد الانتصالية و الإستاسية ، ويضم ملكورات الانتصالية و الإستاسية ، ويضم ملكورات المتراكبون ، وفي المادة ، غسان المعمل باستدرار اسرع في حركته من المعمل باستدرار اسرع في حركته من المعمل باستدرار اسرع في حركته من المعمل المنكري ، وبالتالي ليس مطلوبا أن يتأخر الفعل تقطة . و المدارسة عن الدراسة ، هذه تقطة

المقطة الثانية : أنما طرحناه، أوما تصورناه من برنامج . . أو تصور للمستقبل . . أو . . او ٠٠ الخ سمه ماشئت ـ وقد تكسون كلمة « برنامج » أوسع معلا مما يتطلبه الامر • لكن هي كلية ذات مداول ، يعنى أن هذه خطوط عامة • لكننا لسينا حزبا ولا تنظيما • شمن ندوة ، تطرح نيها آراء مختلفة ، وتظهر غيها اتجاهات مختلفة · وقد التزمت ، في مناقشاتها ، ببرنامج عمل ، وبجدول اعمال ، قلنا انه لابد ان بنتهى بتصور اتجاهات العمل للقوى الوطنية التقدمية ، أو لليسار بشكل عام ، حول المستقبل ، ولذلك ء انا لا اعتقد أن هذا طموح من جانبنا ، وانما هذا تنفيذ لما أتفتنا عليه ، ثم أننا _ في الحقيقة _ نريد أن نقدم الى القرأء والاصدقاء والى المجتمع المصرى ، مجرد تصور مطروح للمناقشة ، لا أكثر ولا أقل • وهذا مايعطى نثيجة ايجابية لهذه الندوة •

الفقطة الثالثة : هي انه مي المشروع المقدم ليس هناك تجاهل للواقع القائم ، لانه لا نستطيع حتى لو أردنا أن نتجامل هذا الواقع القائم ٠٠ لكن البرنامج مصاغ بصورة الفعل ، لا بصورة رد الفعل • وقدم البرنامج عدة اقتراحات قد تكون صحيحة ، وقد تكون خاطئة • لكن هناك بعض الاجتهادات في هذا الجال .. وهذه الاجتهادات - هي أيضا - ليست جديدة ٠ لان النقاش حول التجربة ، وحول ما نيها من ایجابیات ومن سلبیات، وحول استمرارها او عدم استمرارها ؛ أن الردة عنها • • هذا كله نتاج مناقشات واسعة وعميقة وتعركات وممارسات ليست بنت الساعة ، وانما من بدء هذه التجربة ، وعبر مسارها الاجتماعي التقدم منذ ١٩٦١ ، فنحن ، في الحقيقة ، لا ننطلق من غراغ ، وانما نحن ننطلق من أرخم مية ومن تراكبات عكرية وعملية تائية في السلمة ، ونحاول ان نتول راينا فيها ...

= ده مراد وهبة 🗈

لى تعقيب بسيط على كلمة الاستاذ سيد يسن ، فيما يغتص بعدى موضوعية ما يدور في هذه الندوة ، نفى تقديرى أن الموضوعية هذا مرتبطة ، او منطلقة من نقطتين :

النقطة الاولى: أن الندوة تمدر من مجلة الطليعة -

🔳 لطفي الخولي 🤄

مجلة الطليعة والاستاذ توفيق المكيم ...

📰 ده مراد وهبة 🤄

نعم والاستاذ توفيق الحكيم . و النا ساتي السالة باسالة باسالة الاستاد توفيق الحكيم فتط اقول ، اولا : مجلة النا الحطيعة ، وهذه حيلة ديما ليحاث ني منطقط الميالات المطروحة في مشروخ البرنامج المقدم من الاستاذ لطفى الفولني و .

والققطة الثانية : ان هذه الندوة بنطلتة لبتداء من الكتاب المطروح من استاننا وميق الحكيم وهو له كتابات والمكار على مدى فترة زمنية طويلة •

🔳 لطفى الخولي 🗈

من ٤٠ ينلة ١٠٠٠

🔳 د، مراد وهبة 🕯

نعم ، تبدأ من قبل الشورة وحتى الان • والشخصيات الشتركة ايضا في الندوة لها كتابات والمكار ،

تضية أخرى هي ما لاحظته من ليحاء لمي كلمة الاستاذ حسيد يسن تحاول ابراز تعارض بين ما يسمى بالايدولوجيا وبين ما يسمى بلاملم وفي تقيرى أن هذه مسألة قد توصي بمواكبة تيار نشا في السنينات ، في الرلابت المتحدة الامريكية ، وهو تيار يسمسي بالمكار الايدولوجيات ، والاكتفاء بالعلم والقندورجيا كوسائل للتطور الاجتماعي «

🔳 معهد سيد أعهد 🖥

أحب أن ايلور بعض النتاط التي طرحتها داخل البرنامج ، وذلك على الفحو التالى :

١ ... يكتسب النضال من أجل الوحدة العربية بمدا جديدا اكثر تكثيفا في المرملة القادمة • ومى غل انزواء الاستقطاب بين دول عربية تقدمية ، وبين دول عربية محافظة ، ينبغى ان تتأكد مطالب القوى التتدمية والتمررية المربية ككتلة تزداد تراصا بوجه التوى المحافظة ، او التوى الرأسمالية الكبيرة ذات الوظيفة الطغيلية ، التي تجهد قوة المالم المحربي الاقتصادى والسياسي الجديدة ، وتعساره توظيف هذه التسرات الجديدة لصالح الشعوب العربية ولصالح تنمية الوطن العربي ٠٠٠ لم يعد جائزا في أطار الجهود للبذولة الان من أجل التوميل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط يز ان يتتمر موتف قوى التمرر العربية من اسرائیل علی انها کیان متجانس ، ولا تواصل هذه التوى نضالها الى داخل مؤسسات اسرائيل ، وشرائح المجتمع الاسرائيلي ، وذلك من أجل عزل أكثر اتجاهاتها عدوانية ، ومن أجل أجهاض خطط الاسستعمار الجديد التي ترشيح لامنرائيل دورا داغل النطقة بمد التسوية ٠٠ وفي هذا الوتت الذي اصبح نيه شائما أجراء ثبييز بين الاتجاهات المتعنقة مي اسرائيل والرافضة للتسوية اصلا [ما يسمى بالصقور] وبين تلك التي تحبذ هذه التسوية [ما تسهى بالحماثم] امنتجسابة لمخططسات الاستممار الجديد ؛ اذن يتمتم على تسوى التحرير العربية أن تعيرْ - هي أيضا - بين القوى داخل المجتمع الاسرائيلي التي تخدم مخططات الاستعيار عموماء سواء كان ذلك مخططات الاستعمار القديم ، أو - مخططات

الاستعمار البعدية ٢ وبين ثلث التي يتبقى حشها على الاضمطلاع بدور اكثر بروزا الانساد المنطط الاستعمارى ، واقامة السلام عى المتطقة على أمانس يقدم مصافح كل شمويها دون استثناء *

🔳 احمد عباس مبالح 🖫

لي تعليب على الاستأذ منسية يسمن " أما الوقع بهد الللاطفات التيتيات ؟ ترجد الضافة جهيدة ، لان هذه الشوة تضم جميرها من الكتاب يناقشون الملاحظات التي قدمها الاستأذ قبليق المحكيم ، باعتباره كاتبا ، وفي المسئلة الكتاب ، مع ملاحظات أن النسوا ليست جهازا سياسيا ، يسترعب التشاط ليست جهازا سياسيا ، يسترعب التشاط السياسي والفكري المطتركين عيها ، اندن تناقش ما طرحه الإستأذ قوليق المحكم من تضايا ، في حدود معينة معمولة .

ا م أيضًا أنا مع الاستاد لطفي في أن مناك شيئا من المبلغة في مسالة الاوراق الطمية شيئا من المبلغة في مسالة الاوراق الطمية والتطيف / كن مذه التضييبا / بحثت في الأولق ، والمؤرث في أكثر من مجال ، وطوال المبنوات الماضية - وريماكارينقصها شيء من المتناجي والتحديد - لكن هذا لا يمنع أن الملكرة اللقي تعدير عن هذه الارضية تكون قريبة من طالح المرضوعية - المناسقية المؤضوعية -

وأهبيف أيضا بعض نقاط ألى التصدون الملورج الكلورض أن هذا التصور سيصبح الملورج الندوة حكام لحد التقاشات ، وبعد المتخلاص النتائج ١٠٠ المقيقة أن هذا التصور: كتب على صورة البرنامج ويمكن هذا هن الذي لبد الاستاذ مسيد يسن ، ودهساه إلى نقده كرنامج ٠

آقول: هناك نقاط محددة في الفرضيع الحاسة من من من المسلح المسلحة القطاع المنم و و منالا المسلحة بوميا و و و المسلحة الرات ومواقف قطية ، مثل طرح اسمم المسلحة ا

لذلك اقترح على الندوة > واحتلف هنا مع الاخ أبو سيف في رغضه للتصيلات أن نحاول وضع نقاط محددة يتضيئها تصورنا بعد هذه المناقشات •

بالمتصارع هناك وقائع تصدث ويتصرف غيها · هذه الوقائع بعد مدارستنا لها ، ومنطلقين من تجربة الس ١٨ سنة ، يجب أن نبدى فيها رأيا محددا في هذا الجانب .. هو كذا .. صورة القطاع تبقى كذا ، مسورةً الاحزاب تبقى كذا • • التعبير الديموقراطي يبتى بالتحديد كذا ٠٠ قضية التعليم المطروحة حاليا كذًا • • ثم المطروح من الجانب الاخر ، من قوى تسميها يمينية أن غيره • فهذه قضايا محددة نرى ـ نحن ـ ككتاب وكمفكريـن ٠٠ وعلى مستوليتنا الشخصية . أنه لابد من وضعها بوضوح أمام جماهيرنا التي ثقراً لنا ، فلابد أن نفعل هذا وبترتيب معين ، شديد الوضوح . لاته عبارة عن استفلاص موضوعي لهذا الجدل ، نطرحه كيا لو كنا نطرح مقالا بنا في صحيفة او مجلة ، ولكنه ليس له أى الزام على أي أحد • أنما هو مساهمة في توضيح وتثوير الراى المام وفي تحديد المواقع التي نقف فيها ؛ ليس أكثر من ذلك · ولذلك اقترح كما قالت الدكتورة لطيفة وضم مقدمة شارحة للظرف الحالى ، والنتائج الستخلصة من مناتشاتنا ، ثم أثبت في بنود محددة ومتميزة مواقفنا من القضايا الراهنة مانه بدون هذا بطل البرنامج المقدم مجرد صياغة جيدة وورقة من الاوراق الجيدة التي عندنا في المواثيق ، والتي لم تنفذ ولم يحمل بها رغم أنها كاتت صادرة من سلطات ٠٠ مهمتنا اذن ، هذا التوضيح بشكل محدد لا أكثر ولا أقل ، وربما أراح الاستال سيد يسن ، وخفف من تحفظاته الكثيرة ... وشكرا ٠٠

📰 سيد يسن تا

من كلمات قصيرة : الدكتور مراد تسب الي النبي تالي من الدكتور مراد تسب الي النبي غير أم النبي غير موضوعية و ولكن أم فده قد دائم فداما غربيا جدا عن توبر الوضرعية أحي فداما غربيا جدا عن توبر الوضرعية أحي بها ونوعية المشتركين فيها من المفكرين والإسمالة توقيق الحكم، بكتاباته السابقة > كل المشاد، وغيمن موضوعية الندوة، ومن المؤكدان وخراسات متعددة فيها الطليعة نشرت مقالات وجراسات متعددة فيها الاستلانويق الحكيم، في تقده التجرية الناصرية والتعنظات التي على كتاب مصياطت التي على هذا الكتاب ، هي من تتدفيقات على كتاب معراصة التي الوطنية التنافية التنافية المنافية على منافية التنافية المنافية على منافية التنافية المنافية على منافية التنافية المنافية على على المنافية التنافية المنافية المنافية

في التحليل * ويشي : عندما أقول مـ مثلا ما المدينة عنى الفترة لم يكن من الفترة لم يكن من الفترة الماشية ؛ فأن هذا يعقاج الى دراسة عن صجم ويومية المسابركة المساسرة ، دراسة علية يقوم بها أناس علميون ، وعنسيا أقيم الوضع الاقتصادي في الفترة الملشية فلا يكنى أن أقول أنه سلبى أن والجابي بدون دراسة تقصيلية لكل الأوضاح التي كانت موجودة فهذا ما تصدفة الارضاح التي كانت موجودة فهذا ما تصدفة الإسلوب الملمى .

مسئلة الايديولوجية والعلم: هذه مسئلة المهدقة ، وإنا عارف طبعا بالقصة الخاصبالكلم الذي قبل في في الربكا ، الله وأن كن كنا المثلة المهدق المهدق المهدق المهدق والمهدق المهدق والمهدق المهدق والمهدق المهدق والمهدق من استقاط بعض الاقتار المقاصمة على واقعة ليست صحيدة ، وربعا كان هذا هو الفرق المشابعة الايديولوجية المشكلة عاء ويين المعالجة الايديولوجية المعلقة المعلية الم

وربما اختلف أنا مع ماقيل عن وجود دراسات قائمة ومتكاملة عن الاوضاع الطبقية ومؤكد أن هناك مقالات متعددة متناثرة كما قال الاخ عباس مسالح ، وعلى الرغم من اهميتها ، نهى تظل في حدود القالات لاالدراسات ،أي المقالات التي لا ترقى الى مستوى الدراسات العلمية، يعنى هى اجتهادات معتازة من كتاب السراد يحاولون أن يتصوروا بعض المشكلات الخاضة بالتكسوين الطبقى عي مصر ، ولكن هسدًا المرضوع - بالذات - لا يعله - في نظري - الا صيغة فريق العمل أو قريق البحث الذي يحتاج الى ناس اقتصاديين واجتماعيين وسياسيين لاته موضوع معقد جدا تتشامك نيه المجوانب ة وبالتالي ، مع احترامنا الشديد لما نشر مي الطليعة ، وفي غيرها من جرائد تقدمية ، عن الارضاع الطبقية ، لا تزال السالة تحتاج الى جهد علس مكثف يتسم بترابط العلوم المختلفة ويطريق العمل د

اخيرا ؛ اضافة صغيرة الى قضية المقل ؛ المقل يفترض تقييما معينا للواقع ؛ فاذا لم يكن هذا التتييم مستندا الى امس مضوعية يصبح المقل غير موجه مكاينيني بيمنيليس منك فصل بين القعل ، وضهورة وجود دراسات وبحوث علية *

📰 توفيق المكيم :

اطان المسألة أتضحت ، وانتا موافتون على

التعديل الذي حصل ، وهو ان با عرضه لطفى الخولي ليس برنامجا ، ولكنه تصور م ومعنى انه تصور انه من المكن أن يكون هذاك تصور التاخري ويُمكن ان نقارل بينها وبين هذا التصور .. وفعلا كما قال الاستاذ يسن 4 أنه لكي نحكم ، او نصل الى درجة التحديد المنهجي الذي يبكن ان نسبيه منهجا ، لايد ان تكون هناك دراسات . . والخطأ الذي يقع نيه الذين قرأوا كتابي ، وقالوا انه هجوم، وانه دراسة وانه نوع من انواع ابداء الرأى المسبق او غير ذلك . . هو انهم لم يدركوا ما قلته عن المقدمة ، من انها انطباعات سريعة كتبت بسرعة على اثر مرور عشرين سنة على ثورة ٢٣ يوليو ، وانتهت او ادت الي هزيمةً منكزة موجئنا بها ، مهذا احدث عندى صدمة مكتبث الكتلب على اساس انه صدمة عاطفية لم تكن جتى للنشر في ذلك الوقت الا في حدود اصدقاء تليلين ، ولم اتمور انه سينشر على نطاق واسع ، مسالة النشر الواسع هسذه جاءت غير مخططة عندى . مكانت النَّتيجة ان النشر احدث صدية ، وهذه الصدية ؛ أتضح انها كاتت ضرورية لانها ـــ وأن كانت غير متصودة - ادت الى رجة ورغبة في متح باب المناقشية ، وانت الى اشباء كثيرة منها أجتَّماعنا اليوم .

قائن ؛ بصرف النظر عن موضوع الكتاب ؟ قان الرجة أو المصدمة الكوربائية أدت الى تشميل المثل المصرى عى حذا الوضوع ؛ وهو ثورة 17 يوليو : باذا فعلت ؟ وماذا ادت ؟ وما يبكن أن تؤدى ؟

واذلك بن الخطأ ان يعال انشي علت كليقي،
ولذلك انا انتكر انني علت : أن هذا ليس
مكما) وليس اتجلها ، وأنها هو رغبة في أن
احرف الحقيقة بيجب أن نقتج ما خات > وريبا
المتحققة بيجب أن نقتج ما خات > وريبا
القين غصمها الكثيرين بن هذه النشاج السيئة
مسئوليته وضعالا لا يمكن إن تؤخذ المسئل بكل
بساطة كان اتول معلا لا من هذه المنترة
بيجب أن تقضى بن التلويغ - ، أو كذا ، . أنا لم
نظر خلك ، وكن أنا نساطت على هذه المتبرة
لم لا كان تقرة في مصلحة التقتره بل همذا . .

فاذن مندما يقال بأن هناك برنابجا أو مفهجا يعرض ، فامتقد أنه — كمّا قال لطفى الخولي فقصه - منذ قليل — أنه عبارة عن تمسسون المهمج او تصوره لمستقبل البلد ، في الصحوف الني ذكرها ، كرؤوس مسائل ، وقو أنه نخلً

نمي تفصيلات . وانا ـــ ايضا ـــ يـع من حبذ مُمَرِهُ الْمُطُوطُ الرئيسية - وترك تنعسيانات ألى فراسات مستقیضه ، لاتها محمل احد ورد ، وتقلك غاثا ــ بالتألُّي ـُـ لا استَصيح أن الكلم موضوعها او تفصيلها في هده الاراء الني عرضت لائه ــ خما قيل أيضا ــ كل كلمة عيها من قاحيه رؤوس المسائل تحتاج الى دراسه، او نحتاج الى تحديد قاتا مثلا عدما اقول كلمة « الانفتاح » . . كلمة الانفتاح هذه - لم تحدد . وإنا لا أعرف الى أي مدى هذا الانفتاح ، ولا اعَرَفُ الا أن الراي العام احْدُها على أنها رد عَمَلُ لَكُلِيةً ﴿ الْأَنْفَلَاقَ ﴾ ، ولذلك رحبُ بِها ناسى كثيرون على اساس اننا نحن حارجون مِن انفلاق اقتصادي معلا تالمنا منه ، كلما ، وكل الطبقات متالمة ، ولا نستطيع أن تمرف اسبابه ، لان هذا ايضا يدخل في بآب الدراسة كيف حدث هذا الانفلاق ؟ ولمادا جَلَّتُ لا فكل هُذا يتطلب دراسة موضوعية لِنُقْرِف ما هذا الذي سمى بالانفلاق . ولكن الاثار موجودة عند كل الطبقات هناك اخساق اقتصادى لاشك

يه . عنديا قبل « الأنفساح » فان كلية . الذي ، عنديا قبل « الأنفساح » فان كلية وربيح جدا ، ومربيح جدا ، ومان علم الماليون و موافلت ، ولعما لارمون بالمعبط ، فافن المسألة كلها امسحت تبنيات، المتصاد بالله و المتصاد بالله هو المسوق الحرة و اللعمال الامتصاد بالله هو السوق الحرة واللعمال الاموال الإنتساد بالله هو الموال الإولان الإنتساد بالله هو الموال الإولان الإنتساد بالله هو الشرة الفراد الداخلية وصل الحي تدخل لا المروة الداخلية لا مستعليع ان تعتمد عليها في احداث رخاه ،

آذن ، نحن في حاجة الى اقتصاديين من كل نوع ، يشرحون أنا ما هي كلمة الانفتاح وما هي كلمة الرخاء ، ، كل هذا .

ولكن الذي تستطيع أن نتوله بسعة عابة والمثاني نقط، هل الإنتفاح سينتل واحب محلة وجهودا و والشقطة جدلة وكانها ؟ آم أنه برؤوس أحوالها ؟ والمنابق أم الموال أحبية عليها فشيط ألواهب ألحلية و لا تظها ؛ وهى تشهط المحلة المتحدية الانتصادية - مثلا المسابقة الذي تاكين مع الراسمانية الذي التي عالى مع المنابق التي تاكين مع والتناب منها كلنا عن القرن المنابع الذي عليها الذي عبد الذي عليها الذي عبد الذي المنابقة الذي المنابقة المذي الذي عبد المنابقة المذي المنابقة المذي المنابقة المذي المنابقة المؤدن الدوروسا وقرية أن تدخيل بشيطة المؤدن المنابقة المؤدن الدوروسا وقرية أن تدخيل بشيطة المؤدن المنابقة المنابق

وتتبح للنشاط الداخلي ان ينتفع بها دون ان تصره الفرر اللبع . كل هده يسمعطيم الاتتصاديون ان يتولوا النا ما هي القوائد الى سيجنيها الشعب من هذا الاتفتاح وما معناه م.

■ لطفى المخواى : ···

📰 توهين الحكيم 🕯

هذا لا يمنع ان تقول تصورك . .

آه ، ، ولحكن ، ايضحسا ، تحن لابحد أن نتول محاوضا ، لأن مخساوغنا ومحاديرنا وبصوراندا لتحطر يجب ان بدون موجوده ، والاغب معنى وجود يسار الا أن يمول ، والله انا ایسا احتمی خدا ، غیرد علیه اشسادی ۵ او رجال السنطه ، بان هذأ ايضا كان واردا في البحث - وندبرناه ، أذن المسأله ، من هذا الجانب - لا استطيع الان أن انكلم ميها تبل ان اعرف هل المحاتير درست ، وهل هناك بدائل اخرى تبعد الاخطار التي تهدد المواهب المحلية ، والنشاط المحلى وتنرجه عيستمر في أنتاجه . . ذلك أن الإنفلاق - وأن كان بعيضا الا انه ترك مي مجالات كثير «شينا من الفوائد. لانك لا تستطيع - عى الواقع - ان تقول ان هداك شيفا سيد. عنى هري، انحط ه او چيد عني طول الخط ، حتى المرض تجد أن المريض يقول والله خرجت من تجربة المرض بمائده ، تعلى كل حال ؛ أذن ماذًا عُمَل الانتقلاق ، الانعلاق مي نتيجته النهانية للشمب كله هو انه حصل ضيق وكساد ، وحسل ايضا هذا الذي تشعر به ا جميما من تدمير لاقتصادياتنا ، سسواء كان تدميرا جزنيا كما يتول بعض الانتصاديين 6 او تدميرا كالملا كما يتول المتطرمون . ، كل هذه اشباء ليس مكانها ، ولكن الانفلاق ادى الى شيء وهو الاعتباد على النشماط المحلسي ، متسولدت مواهب محليه في تطساعات لم يكن الصرى يمارسها ، واضطرت مصر سدقي عهد الانفلاق ــ الى ان تستخرج بن هؤلاء ، وبن بلدهاالعناصر التىتعنيها عن النشاط الخارجي، سواء في المناعة او في جبيع النشبساطات الاحرى ، فتجد دائما انه تولد تشاط مطى ، يحل محل النشاط الاجنبي ، وهذا مكسب م ولكن النتيحة النهائية ، انه حصل نضوب ليس بحكم الانغلاق وحده ولكن بحكم الحروب التي ابتلینا بها ۔

🚆 لطفى المخولي :

الانفلاق هذا يتطلب مَناقشة طويلة لانثا نسال هل صحيح كان هناك انفلاق أم لا أم

🔳 توفيق الحكيم :

هذه مسالة اخرى . ت لطفي تنخوني :

لكن لسو اذست لى • • نحسن غي الجلسات المنجبة سكن أخي التجرية والمنابعة على غيرورة النظر الى المستقبل وساراته والى اين • • اتا الاحدا عي مسدو التجلسة أنت تعود بنا الى المأدى ، وتصورى ان المطلوب غي هذه الجلسة به هو التصور المستقبل لاننا مفتم الندوة • ، غما هو تصور المسارات إلى المكان المكان المكان المكان المكان المكان المكان بانا جوائق) على الله على الله تصور • طرح مسرب الناجا ، ولان هو مجرد و ملاح مس جانبي أو وسن جانبي الرائد المساركين في الندوة ، ونحن حريصون البرائد المساركين في الندوة ، ونحن حريصون الويتي المكان المكان على الندوة ، ونحن حريصون تونيق المكان المحكوم المساركين ألى الندوة ، ونحن حريصون تونيق المكان المحكوم المساركين المكان المالكين ألى الندوة ، ونحن حريصون تونيق المكان المحكوم المستقبل ،

توفیق الحکیم :
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "
 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

 "

تصبور وضبع سياسي واقتصبادي للمستقبل هذا في منتهى المسعوبة ، لانفا السيندخل في الفيبيسات ، وانا لا أهب أن اتكلم على الغيبيات . الغيبيات هو أن تقول سيحدث كذا ، وهدا اسلوب غير علمي ، انما الذي يجب ان نتوله : انه حدث ذلك ، وأن هذا الذي حدث ادي الى كذا ، واثن ، نحن لابد ... مى المستقبل ... الآنكرر التجرب الخاطئة أو ان تكررها أو التجربة الناجحة كذا ، امًا أن نقول أنه سيديث كذا نهذا هو النوع الغيبي وهذا ما اخذه على كاول ماركس نفسة نى أن عنده نوع ايجابي ونوع غيبي ، ولذلك المُطاعَى الناحيةُ المُبِيبَةِ ﴿ هُو يَتُولُ بِأَنْ حَتَّمِيةً الصراع بين كذا وكذا سعؤدى الى كذا ، وانه لابد أن تُتُّوم الاستراكية عي دولة مستامية كبرى ، مُكاتب النتيجة انها لم تتم مى الدولة الصناعية الكبرى وقابت في دولة متخلفة ا اذن هذا التنبؤ وهذه الغيبيات عندما يتخذها رجل العلم مانها تؤدى به الى المطاء كثيرة . ان العلم عندما يبنى على غيبيات ، ماته يأتى بنتائج سيئة جدا حتى في علم المكانيكا أو العلم المادي عموماً . اذا تررت بأنه ان يحدث مي المستقبل أن الخطين المتواريين يتلاقيان فأن اينشىتىن سيقول لك : سيتقابلان . . لماذا نحكم في السنقبل انهما ان يلتقيان ؟

لقد وصل اينشتين الى أنها سيلتقيان وذلك على اساس حسابات جديدة "

🏾 الطفى الخواي :

طيب على اساس هذين الخطين هل خطانا سيتتابلان في المستقبل ه م

- توغيق الحكيم :
- ای خطین ، ، **≡ لطفی الخولی** ≟
- الخط الذي نبطه ، والخط الذي تبطه م. توفيق الحكيم :
 - ٠٠٠ سيتقابلان ؟ . لا اعلم . . ه
 - أطفى الخولى :
 اتا مناه المناة .
 - اين وفي أي نتطة ممه 🔳 توفيق آلمكيم :

إنشاس تتين قسال أن الفطيق بمكن أن يتتالا خسارج الجدائية الارضية • مسالا يتتالان وفق نظيات الهندسة الملبقة الملبقة ولا يتتالان ووقا نظيات الهندسة الملبقة من المنافزة على الماء المتالان ويتتالان اليونية الليونين الساسالارض في شيء آخر ؟لا هو يبين ولا هو يسار . لأن المتعلى الماء المتعلى أن المتالان عندا المتعلى أن المتالان المتالان المتالان المتالان المنافزة عن المنافزة المنافزة عن المنافزة المنافزة عن المنافزة عن المنافزة عن المنافزة المنافزة عن المنافزة المنا

- 🔳 لطفى الخولى 🎖
- مل عمتير تفضك يساريا أ 🚓 📰 توفيق الحكيم "

انا ظبت ؛ مائة مسرة سائس جأساتي سا لاتضموا لائنة على رأسي ، لأن هذه اللاهنة تجمدني ولكن أنا **

- 🔳 لطفي الخولي 🖺
- ، اكتك علت انك اشتراكى :«
- ترفيق الحكيم أ.
 ولا اشتراكي حتى بدور اثا ال اجزات هذه

- لطفى الخولى *
- راسمالي 🖁 🗈

🗃 توأيق الحكيم:

لا ادری شیبنا ماذا سیبدث غیدا ، الكلام مى هسدا يجعلني عيبيا - أنهسا اندي اعتقده همو الجماب الدى انت تكلبت فيه وسمتكلم نحن فيه وهو جانب التقدم الانسافي الى الامام والى الاحسن ، والرغاء الانساني. غبى وسيله يتم هذا ، أنى اتركها لتفاعدت المجتمعيات وللبواهب الانسسانية نهى التي سنستطيع أن تخرجك الى هذا التقدم من كل المساوىء التي تعرض لها البشر ، وعندند أن نكون مضطرين او مكتفين بنظريات سابقة لان كارل ماركس - عندما تكلم فقد اراد - تبل كل شيء سُم خَير البشرية هذا هو الهدف .وبعد ذلك وضع النظرية التي يستطيع بها ان يصل الى هذا الخير ، والدليل على ذلك إنه عندما جاء **لينين** وجد انها محتاجة الى تعديل ، ولذلك تال لك الماركسية اللينينية . بريجَنيف جاء بتعديل آخر . . اذن عالسالة هي أن الهدف هو خير البشرية ، هــذا هو الهسنف الذي لا يتغير . ولكن . . الوسائل . . ، لكن نحن لإ نستطيع ان نتول ما هي الوسيلة . لان الذين سبتونا غيروا عي وسائلهم باستمرار على جسب تفاعلات المجتمع، ولذلك انا لا اريد الان إن اكون غيبيا ، وأحكم على المستقبل لاتي لا اعرقه بالاضافة الى أنه لا يوجد ...

📺 لطقيّ الخولي :

ألت بذلك تبتكر اسطوبا جسديدا ، كما ابتكرت عى الأسلوب الفنى ، . فريد ايضا ان نبتكر عىالسياسةوغىالاقتصاد كما ابتكرت لفظ « الراس اشتراكية » ،

重 توغيق الحكيم:

هذه الالفاظ لا اهبها ، م

انت الذي اتترحتها ■ توفيق الحكيم :

لعدد وضدعت صدة الكليسة لا مسكن مجتمعا يريد أن يوفق بسا بين اكدفرية ويس طبيعة في النفس ، أيا الأكفوية في أن هذا المجتمع لا يريد أن يكون أشتراكيا ، ولكنه وضع هذه الكلية ليفسل ما يريد : في أن يكون رأسمائيا في اللبلش ؛ وأن يرتدي في الوقت نفسه ، رداه الاشتراكية ، عالاشتراكة عنده للكلاء أو رداه ؛ لكن كل هذه المسائل آنا لا أسيد ؟ أن الحوش فيها ، لا أريد أن اقول اليسائر ؟

ولكن أريد أن أقول النقدم ، واليسار يثول ابه نظمی ادن هده رسالته ، لمادا رسالته ۱ لابي اريد ان انظر س المنوط به الأن ان يدامع عن هذا وال يتبِعاه - ما بحشماه الان هو مُعلَّا بدهور تقدمی اجتماعی فکری . البخلت خطر جدا ، وهدا تراه في المتاجره بالدين ومحاوله الأندرائمه ، أقصد الذين المفهوم هما ، حسى أننا بادرا ما نرى حنى مى اعلى المستويات الدينيه من يستطيع ان ينبري نهيئات دينية مزعومسه نفهم الدين بيس علسي انه تسورة اجتماعیه او ثوره تقدمیسه او ثوره نکریه ، ولكن على اساس انه يحدم مصالح معينة ، وعلى اساس رفض اى اجتهاد بناءً . مُكانت النتيجه اننا اصبحنا امام مظهسر خطير من مظاهر التخلف ، وفي هذا المجال تجد من يتول لك مثلا : أن محمد عبده لم يكن يتصد مثلا بغوائد البنوك اى مكرة . يعنى هو يناتش افكار محمد عبده الذي كان رجلا سابقا لعصره ومتقدما ويريد ان يعيش عصره من الفاحية الاقتصادية والاجتماعية ، فهؤلاء لا يريدون ان يستيروا خطوات اوسم من خطوات محمد عبده مَهوَّلاء الذين يريدون أن يعزلوا الدين عسن العصر ومشكلاته يريدون العودة الى مجتمع صحراوی بدائی ، والی مجموعة من الالمكار ازعم لم تغطر حتى على بال محمد رسول الله، لان الواقع ان الأديان كلها كانت عبارة عن ثورة تقديبية اجتباعية . واعتقادى ان كلا من عيسى ومحمد قد جاءا من اجل التقدم والدليل على ذلك انهما حطما ما كان تبلهما من عقائد راسخة ، وجدا انها بالية ، وكانت هذه تيما اجتماعية ايضا ، ولم تكن مجرد تضايا فكرية أو نظرية ، ولان الاديان كانت تورة اجتماعية مكرية كانت تتوخى التقدم الانسائي .

واعتقد أن المتقدم الانساني معناه أنه لا حدود لهذا التقدم ، وأن كل تقدم مرهون بحالة الجنمع في وقته ، فالجنب عنسدما تساده الثائرون الى الامام ، خطوا به الى الامام ، وبالتالي خطوا بالانسانية كلها الى الامام . ولكن جاء بعد ذلك من جمد النصوص واغلق باب الاجتهاد ، وزعموا انهم يريدون أن يقلوا بالتقدم عند الحدود التي كان الاتبياء موجودين مندها ولكثى اعتقد أن الانبياء ــ لو كاتوا الان موجودين معنا ... لقالوا لهؤلاء : ما هذا الذي تفعلون ؟ . المجتمع الان في هاجة الى تقدم ، والى اجتهاد جديد . . لاذا تقلتم باب الاجتهاد؟ العصر الان في حاجة الى اجتهادات جديدة ، لان الاسداد، متضرعوني تقدم بهي تطور مستمر ٠ اذن ، نحن في حصر الأن لحد النا نواجه حالة خطرة جدا . وعندما تكون هذه الخطوة،

موجودة غلا امل لا في اشتراكية ، ولا في تقدم التنصادي ولا في أيشيء ، لاته لا يمكن أريكون همك تقدم للرحاء الانساني دون تقدم في الفكر النقلي اوألا • الحركات الاجتماعية والتقدمية لا يمكن أن تنشأ الا بعد أن يكون هناك تقدم فكرى ، ولذلك نجد ان المطلب الن هو التصدى المتاحرين ولدعاة التخلف العقلي «الديني» . . واتول الديني لان المجتمع المرى مجتمع ديني، مجتمع متدينمن ايام الفراعنة ءوالدين اساسي نيه ، ولذلك يجب أن تكون رسسالة التنوير الديني في ايدي مستثيرة ، ولا اعنى بذلك ان تكون من ايدي عنصر آخر دير العنصر الديني ولكن ، نمي ايدي رجال دين بالمني الذِّي كَانَّ عليه اارسل ، فهذا يتحتم على كل انصسار التقدم مهما اختلفت مذاهبهم أن يطالبوا بأن بدر: ويتقدم الصفوف ، هذا العثمر الهام في البلد ، وهم رجال الدين ، سواء رجال الدين الاسلامي او المسيحي ، اي رجال السحين السيتبرين ٠٠

لقد لاحظنا في الجنسات الاوروبية أنهم تركو المسألة جانبا ، وتركو الدين في مكاته ، والجنسات الثوية تستطيع أن تقوم بالتطوي بنفسها ، ولكن في مجتماتنا نحن في حامة ألى أن الدولة تأتي ثنا بالثخية الدينية وتعينها أن مدذه ، مسللة أو تفسية مركزية ، و وهذه النقطة تزداد وضوحا أذا التمهنا الى أن البيين المتخلف يحاول أن يتسلع بسلاح بسلاح بسلاح بسلاح بسلاح بسلاح بسلاح بالدين فوليس للدين نفسه لاتي بلت والتول دائما أن الدين للدين الدين الدين المتخلف للدين الدين الدين الدين يتساح بالشرعة ، ولا هو التقدم باللكر ، وهو التقدم بالشرية ، ولا يمكن أن يكون الدين تطنا بالبشرية ، ولا يمكن أن يكون الدين تطنا بالبشرية ،

اذن ؛ المطلوب هدو مسلاح دينى بايدى رجال دين نصلا ؛ وبايدى بمستنيرين بيضا . وبايدى بمستنيرين بيضا . وبايدى بمستنيرين بيضا . وبايدى بديست . وجال الدين النسب ضحية لتبدت شيطاني برج بلسم الدين وبلجا الى المنته كما هدو وقت . الذن عى البلاد المائلة لنا على الشرق تدن في خطر استخدام اليبين التخلف لسلاح تدن في خطر استخدام اليبين التخلف لسلاح بمنظاء الدين ويذهب بها إلى أوساط غيري ويذهب بها إلى أوساط غيري وستنيرة ولا متعلبة هذا مع وجود الابية ؛ وضعت مستوى التعليم قسنجدانة المعالمة هذا مع وجود الابية ؛ المائلة المساطة عليه المنازية المساطة عليه المساطة عليه المساطة عليه المساطة عليه المساطة عليه المساطة المساطة المساطة عليه المساطة المساطة

ثحن معتلمون الثورة دينيسة قدية ، لان الفكر سيمتمد على التحرر والإصلاح الديني . لان الفكر وحده متعزلا عين الجماهير الدينية

يشوه من قبل المفرضين ، ويقال أنه الحاد أو على الاتل ، يقال أنه مخالف للدين -

اذا تركنا هذه النقطة) وهنا سيعد ذلك الى النواحى الاقتصادية والسياسية فسان الخلافات فيهسا متروكة لطبيعسة كل شخص ولارائه .

بعد هذا اذا اردنا ان تنطير خطوة خطوة الكوية . لاته اذا تلبانا الدين الرسالي تلسه 6 نسوف نجد الداخل المالية الكوية . لاته المالية المالية المالية المالية المالية من حافظة موت المالة مراهي و وبها أو التعارض الراهي و المالية من حافظة موت المالين المالية ال

📺 لطفي الخولي :

نى ختام هذه الندوة يتضح أن اماطسط طريقين : غلما أن تكتفى بأن كل مشارك فى الندوة قد قدم تصوره للمستقبل : ثم نترك الاستقتاج

النهائي للقارى، بن خلال هذه التراءة .
ولما أن نكون لجنة يكون - بالفرورة مع
الإستاذ توفيق الحكيم هو أحد اعضائها ، ش تشرع هذه اللجنة أنى تصديد نقاط مامة تلخص أو تصبح الما تتصور أنه خطوط مامةالمستقبال، والامر مطروح الملكم لتترووا لميه ما تروناً

[وافق المشاركون في اللجنة على فكرقتكوين اللجنة]

لطفى الخولى "

لذن أقترح أن تتكون اللجنة من الاستالة توفيق الحكيم والاسستاذ فسلد حميي الدين والاستاذ أبو سيف يوسف . . هل توافقون ؟ه: [موافقة]

📰 لطفى الخولي 🖫

والطلبعية تدمو القراء والامسحقاء الئ ان يسماهموا بارائهم في القضيمايا التي طرحتها الندوة في جلساتها التسمة «« • «» وشمسكرا « « « « ان المساركين في الندوة ــوقد ناقشوا من مواقع فــكرية ولتباعية مختلفة ــ تجرية فروة ٢٣ يوليو في ١٨ عاما من عمرها ، يؤكنون على ان الدامها الى عدد هذه الندوة كان ــ في عمرها ، يؤكنون على ان الدامها الى عدد الندوة كان ــ في حوره ــ الدامة الله و البجليا ، عمر عمته توفيق الحكيم ، اكثر من مرة ، غينها الوضح بالنا انطاق في فتح ملف التجرية ، من منهج مرضعها من ، بتجنب التســهير ، من ناحية ، كما ينحنب التبرير ، من مناحية الحرية ، من منهج مرضعها الدورة ، في منهناته الحرية ، من منهج من مناحلة الحرية ، والمناحلة الحرية ، من منهج من مناحلة الحرية ، والمناحلة المناحلة الحرية ، والمناحلة المناحلة الحرية ، والمناحلة المناحلة المنا

ثقك ان الهدف الأسمى هسومصر: ضمان بناتها، وتأمين ختمها، وتحقيق الرخاء للفالية العظمى من أبنائها، لكل الطبقات الشمعة والوطنية فنها م

وهسكذا ، فأنه عند تقيم التجربة ، ركز المساركون في التورة ، وكز المساركون في التورة ، وكن المساركون أو التورة ، وذلك بدعم مافيها من ليجابيك، وتخليصها من كسل المسلبيات والقواهم التي شمانية ا

المقد نمققت حكما هو معلوب أنجازات كبيرة ، في اكثر من مجال رحيالات العياة ، تمقق في الداخل اصلاح زراعي صفى ا المتعد الإنطاعية ، وقام قطاع عام نهيا لاحتلال مكان القيادة في الاقتصــــاد المرى ، تمققت مجانبة التعليم وانسمت غاعده، وقيلت صناعات اساسية لم تكريمودودة من قبل ، وما كان لها أن توجيد في ظل السيطرة الاصتعمارية والرجمية .

أن مثل هذه الإنجازات، يجب الحفاظ عليها ، والدفاع عنهسا الصلحة الفساليية المساحقة من المواطنين ،

وفي هسدا الجسال ، اكسدالشاركون في الندوة على غرورة دعم القطاع العام ، وترشيده ، ورفع مسنوى الاداه فيسه ، وحمايته من المناصر الطفيلة التي تزيد نطويته وتمسسفيته باعتساره القطاع القائد في الاقتصاد المرى ، وباعتساره التمود الفقرى في انهساض الصناعة والزراعة ، وتحسين القديات كل الشميه ،

كما يؤكد المساركون فىالندوةعلى أن تقدينا الاقتصادى ، أنما يتم يكفية أسرع ، وعلى اسساسلم ، من خلال بنساء علاقات تكامل اقتصادى مع سائر البلدانفى الوطن المربى ،

ويؤكد الشاركون في التدوقعلي أن بنسساء دولة عصرية وأشتراكة ، تستند الى قاعدةاقتصادية متنسة من الصناعة الحديثة والزراعة المتطـورة ،هذا المناء يجب أن يستند الى وكترتين أساسيتين ، متلازمتريالغرورة — ومترابطتين :

الاولى : هي سيسسيادة الديمقراطية

· والثانية : هي سيادة المقل

في مسيادة الديمقراطية ،وضرورة توسيمها : ينطاق

المشاركون في الندوة ، من اقعاناي تقدم اقتصادي أو اجتماعي أو تقدم اقتصادي أو القدير و القدير و القدير و القدير و القدير و القدير و القدير مقالة بسرة طوق الطالحة الطالحة الطالحة القديمة المنادعة و ال

وفي سيادة المقل : ينطلق الشاركون في التسوة الى أن اعلاء شان الفقل في تعيير شفون المجتمع ، هو اساس كلحضارة وكل رقي حقيقيين ، بل هــــوالاساس العملي لينساء المجتمع الاشتراكي ، وإن هذا ينطف :

ان نعرف ابن نقف مصر في الزمان والمكان من الثورة العلمية والتكنولوجية .

وأن نعمل ليسود التسامح ، ويسود المهج العلمي نظرتنا الى كل أمور الحياة ،

وأن نعمل انقاوم الخرافة ، ونصد أى أتجاه للاتجار بالشماعر الدينية ، ولحاولة تفسير الإدبان تفسيرا بجردها من مضمونهما الحقيقي كشسورات عملت علىتفيير المجتمع إلى أفضل ه

ان تجارب النهضات الانسانية المظمى ، بل أن تجارب الثورات الاشتراكية ذاتها ، قسد برهنت على أن سسيادة الديمةر الهيسة والمقل هما وجهان لمهاة واحدة ،

ولكنها برهنت _ أيضا _ على أنه لا سيادة للديمقر اطيتُو العقل في ظل الامنة و التخلف .

لهذا ، يؤكسد المشاركون في الندوة على الهاجة الملحة الى القيسام بثورة تقسافية وتعليمية تعقق :

تصفیة الامیة تصفیة نهائیة

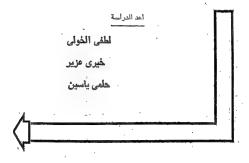
اصلاح دیمقراطی وعصری التعالیم فی جبیسع مراهبات ،
 وانهاش البحث العلیی ،

نشر ثقافة ذات مضبون ديمقر اطىعام تستند الى المناصر
 الحية في التراث القومي وتتفاعل مع جميع الثقافات الابسانية .

 ه أمار الخطسة العابة التي وشسعتها المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة منظفة التساسبة منظفة التساسبة ومنظفة التساسبة المناسبة الم



دراسة ميدانية لتجربة الشرية الشرية



تطرح زيارة المجر ٤ على أى زائر لها ١وخامسة اذا كان ينتمى الى المسالم الثالث بيشاكله وازيانه و وشتاناته ، وقضساياه : عشرات بن الاسئلة في بختلف مجالات النشاط الاقتصيادي والاجتسامي ، والسيساسي ، والثقافي .

ولكن علامة الاستفهام المركزية التي نظل اقبل وبمسد كل ذلك ا وتحتساج الى اجسابة واقعيه مهر:

كيف تسبّى لذلك البلد الصغير في اورها ،مسلحة وسكانا - وااذى يعد من افقر بلاد اورها في مصادر المواد الذاء والوقود وانطائف - ان يحول من بلد زراعي منطّف - شبه افضاعي مد تددن عايه الى بلد عدماعي زراعي مقفم - ينفوق متوسعا نبوه الصناعي - بين ۸ في المائه و ۲ في المائه - على مترسط نم و الدول، فرسمالية المقفهة ا

وكيف أننى له ابضاء أن يحقق تطوره الأيجبي أنشابل من غروع الصناعات الغذائية والفنية ، الى الصناعة الثقلة المؤدسية حيث صدر اليوم تناط در الديزل والمحركات ، وبسفن المفيطات ، والركبات ، والالات الأثراعية ، وروسش الإتصال السلكية واللاسلكيد ور باللا المفيطات ، عضلا عن تطوير الصناعات الهندسية الشروكيميائية ، والصناعة الكيبيائية ، حيث أصبع يحتل الرتبة السادمية عالمها من ناهية صادراته الدوائية ، والمكفة السادسية عالمها بالنسمة لاحتيطية من مخزون السوكميت ، والمكفة الثالثة في أوربا من ناهية استفراج المكتبر الم ألا

كُلُّ هَذَهُ لِيَّسِتَ سَوَى بَضِعَةَ اسْئَلَةَ 6 مِبَايِعَكَنْ إِنْ وَطَرِّحِهُ هَذَا الواقع بِجُواتِيهِ الخُمسِيةَ المتعددة ، وبنطبع فان كل الا الاستئة تد تجلها في الا اتحت ذلك العنوان العريض : طريق الاشتراكية الطبية والناء الاشتراكي

ولكن ذلك ليس الأ عموانا عاماً ومسيطا ؛ لايقدم خديرسية با تشخيل عليه التجربة من خدار وتجارب ودروس ، حاصة ، وقد جمع منذا الدائل الله الوحيد في المساحة والله عندان المساحة المسلحة المسلحة المساحة المسلحة المسلحة المسلحة المسلحة عنية حقالة بالدروس ؛ جاءت المحكلسا لمظرف حلد ؛ وعبلانيُّ التقال خصية ربعا لم يواجهها بها بالدروس ، خاصة المحكلسا لمظرف حلد ؛ وعبلانيُّ التقال خصية ربعا لم يواجهها بها بنا المسلحة ا

وتحاول "الطابعة » ان تقدم غى هذا الملف والدراسة المدانية صورة للواتع الذي لامسه وقد ما خلال زياراته ولتذانه وغيرى عزيز وحلمي بلسين .

لا يُحتاج الى مزيد تاكيد بالطمع ما ينطوي عليه الانصال والتعايل الانساق المائض مع النظام ، من من ينه وضم و ولدرك لا توفره الدراسات الكتبية ، ومجرد جداول الارقسام والاحتمادات ، ومجرد اللقادات مم المسئولين السياسيين والعزبيين والاتصاديين ،

لامه خلف الابتسام الذي يعلو رجوه الناس، وانفتاح طبيعة الشعب و وتباله الدفق على المديرة . بيكن لمرء أن يدس يصدق ، بالإنتاع المتبعي للحياه في هذه البلاد ، ومدى ما استطاع هذا المجتمع توفيره للانسان من حقوق ومزايا وضعقات

ويشارك في المتهود المدولة لربط المجرِّدُونيا بالخارج ؛ سواء بالدول الاشتراكية أو بالغرب أو بالعالم الثالث ؛ معهد المسالفات النقائية المجسرية الذي يضحطلع بالعديد من

الجهود في هذا السبيل .

و كذلك نقد ابكن خلال هذه الزيارة متابعةبعض أوجه النشاط الفنى في هذه اللاد ؟ وخاصة المرح حيث تبرز بدرسة النشان المرجى الشهير كاليهير كخرسه بتبيزة - تطبد على ليديها بعض النقائين المربين متالكات عيد - وقدم فيها الهنان المجرى هديدا بن الاعبال السنوحاة بن بوضوعات بن التراث الشرقي بعل الك الما ليلة وليلة » و 8 ملحمة جلجيس » و يقيرها » وقد عبل كاريمر على تقديمها في الحلا المربح المتكامل معواء في الاماكن العابة ، أن في المساحر المتصممة، بمستعينا بكاتب متضمص في الدراسا ؟ وبمحبوعة بن الاساذة في التاريخ والسياسة والإعتباع وعلم النفس ،

كنك غثبة ملاحظة جزئية لفتت انتباهنا ؛ وان تكن أنت دلالة شيلة ، وهي أنه في الوقت الذي وقت تينا نفي يكل وقت الذي وقت ديننا عبد كليا ، سواء عن احرار التعاونية أو في حور المدينة عن المدينة ، ولي الوقت المحتف أو مراكز الحرب والجبية ؛ على صور وتعالي ماركس والينين ، واتجاز ، وعى الوقت الذي تتنشر فيه في البلاد عشرات التماثيل الشحراء والإبطال الوطنيين ؛ فأتنا لم نشاهد قط طوال جولاتنا وزياراتنا مصورة أو تبغالا واحدالمية وثن كافتار زعيم حزب المصال الاشتراكي

وچدير بالذكر من نامية أخرى أن وقد الطليعة أهتم بتقديم هذه التعربة كليس مصميم

بمحصلة بقاتها في الستود الاخيرة > وأنها بذل جهده ليقديها على ما هي عليه اليوم في عام ١٩٧٥ - وبدى ما يعترضها من مشاكل ومالستحدث المهامن صحاب .

وتتجم « الطليعه » في فيده الدراسة اجاباته التفصينية على القضاي النالية ،

١ - بدون مواد خام حكيف اصبحت المجر بلدا صناعيا زراعيا متقدما ٢

٢ - أهم الصعوباتوالمُتَاكل الأقتصادية الني تجابهها اليوم •

٣ ــ النَّجِزات الاقتصائية التي تجـاورت الفطأة •

٤ - معِير مَا قبل التحرير ، ومعتمع الـ الرفي المائلة ،

٥ بِ الزُّرْاعِةِ الْتَعَاوِنْيَةُ بِعِدْ مِأْلُكُ نَصِفُ اللَّيُونَ عِدَانَ * ﴿

٦ التَّعَاوِنِيات الصِنَاعِية ، وكيف تنتَج ٥٠٠٠ ٢٠٠ سنلمة ؟

٧ - حرب العمال الاشتراكي المجرى : حرب الاجيال الثلاثة .

٨٠ إلمبهة الشميية الوطنية : جبهة بدون عضوية منظمة .
 ٢٠ خطام « التعليم من اجل الحياة الماثلية ، كمرحلة تجريبية .

- ١٦ - خطوط السياسة الخارجية المجرية - وموهفها من العمراع الله : زان الاسراطيلي : * الانفراج لا يخدم فقط - - الدولتين الاعظم »

17 - موقع ألمجر في الاسرة الاشتراكية « انتصار البدا على الروح النجارية » . ٠ -

[١] بدون موالا خام

كيف أصبحت إلمجر - وبلدا صناعيا زراعيا متقدما ؟

حول الرد على هذا السؤال ، يتوقف نهم التعاور الانتصادى مي المجر الاشتراكية وهو : كيف تسنى لبلد صغير في أوريا ؛ مساعة وسكان : ١٠ ه لمايون » 4 وبلا مواد شام تقريبا ، او عنى رجه الدقه + من اقتر بلاد اوربا في مصادر الواد الخام والوقود والطاقة ، أن يتمون من بله ترزعسي متخلف ، اتطاعى وشبه اقطاعى ، تعبل فيه بعض القروع الصناعية المقتيقة ٤ الراسينالية والمنفقه ٤ ويتسم هامة بلمو اقتصدى بطىء ومنخبض للفاية « حوالي ٢ من المائة سنويا » . كيف تسمى عدا البلد أن يتعول الى بلد زراعى صناعي متقدم ؟ وأريرتني بمستوى ميشة سكانه بصورة مرموقة جعلت: بن الثلاثين علما الأخيره ، مرحلة بنقله للغايه في التاريخ المجري بأسره ، وإن يحتق متوسط نمو صناعي يتراوح بين ٨ و ٩ غي الملته سنويا ، ومتوسط نهو علم بيلغ ٥ر٥ ني المثة ويتفوق بذلك على متوسط نهو آلدول الراسمالية التندـة ا

وكيف تعملي له لن يطور بنجاح ، مستاهته الثنيلة الهندسة ، حيث بمستحر اليهي تاطرات ، الديل والمعركات ، وسفن المجيفات والهربات ، والالات الزراعية ، وصفار الرنكاز عجل العركة، والاوات الاتصال السلكية و الاستجه ، والالات ، واللهبات الحرارية ، ولن يطور إيضاً، سناهته ،

الهندسية البتروكيديائية و والصناعة الكيميائية ؟ بحسفرايه الدونية التي يطبع * في المقد بن بحسفرايه الدونية التي يطبع * في المقد بن الصادرات العالية - الرنية السدسة عالما من بعية بسيعر ته الدوائية ، وتحتل ليضا المتبة بعية عبائية بالشديد الاحتيامي الضغم بن مغزور خم البوكسيت ؛ والمكانة المثالثة في اوريا متالخ المركز الساخراج خام المجنير - غضالا عن احتلالها المركز الساخراج بين دول العالم بن ماهية ، معيد القدر بن عاقد التجار « الضارجية ؛

مقساتيح الفهسم

التقسميم الدولي للعمل:

يتبلًا، أحد المائيج الإسلمية عن عهم هـده التجرية ، في ذلك المدأ : التنسيم الدولي المبل ، وخاصة مع المسكر الاشتراكي ، ويصفة أخص مع الاتحاد السوفيتي .

وعن طريق هذا البدا ؛ تحصل المجر على . ٤ في المقة بن نخلها القوبي بن التجار الضرجية ؛ من التصدير ؛ وفي نسبة عالية لا تحققها سوى تلة بن دول العالم .

وفن أطار يتسبيم العبل مع الدول الاشتراكية

تنوم المرر كاهدى العول الاشتراكية ، يتناج الإوربيسات لكل الدول الاشتراكية ، وهي ،ون طراز « ايكاروس » . وقد ادى دلك الى توسح ضغم في صناعها في المجر ، فيهد أن خات البلاد شغم في صناعها في المجود تنتج الآن من تنتج بات الاوتربيسات أصبحت تنتج الآن من ... ؛ ألى ... ، الوييس سنويا ، وتنجه نحد انتاج ... ، . الوييس سنويا ، وتنجه نحد كل دول الدويرين بها فيها سوق الإنصاد السوليني الضخم ، «

ويمثل تطبيق دلك البدا أحد عوالم التعقير الانتصدي ما الموتات أو الانتصدي مدة الصماعة أو الانتصدي ما الموتات ال

وتنمثل الفرات التي ينطوي عليها نطبيق هــدلا إلبدا ، من ناحية احرى بمقبله ايصا في القرال الذي انشفته المجر بنصفية مصنع اللوريات الصفير لديها ؛ والذي يواجه المساعب ؛ فقد ثبت بها إنها بينين أن سميررد اللوريات من احدى الدول الإنسرايكة بسمع ارفحس » من امتلجها مي المطلى . خامه وقد تحصص الإنصاد السويفيني في المحلى . خامه وقد تحصص الإنصاد السويفيني في تنتيح المراح الضخية من اللوريات ؛ وتخصصت تشييح سلولائكا في تنتاج الانواع الإلق شخية ، شعرب صنوات بتضاء محمل حجيه ونكافة غذان عدد سنوات بتضاء محمل حجيه ونكافة انتيجه اجراء ينقق والصناح الاقتصادي القريى »

المواد الفسام من الاتحاد السوفيتي

ومن طريق علاتاتها مع الدول الاشتراكية > تصمل المجر على الواد الضام التي تحتاج اليها في مناعاتها > ويقوم الاتحاد السويقيي مسسة خاصة بتزويدها بعدد من الواد الفام الرئيسية التي تحتاج اليها > إلا أينا تسعود إيضا بعضى المواد الشام بن الدول الرئيسية.

ويتركز ثلثين التجارة الخارجية المجرية مع الدول الاشتراكية ، ونصف هذين الثلثين ، أى ثلث التجارة الخارجية المجارية ، مع الاتحاد السوفيتي وحده م:

المسيكر الإشتراكي: سوق المسيقر المسيدرات:

ويتبثل منتاح آخر نى نهم هذه التجزية ؟ فى أن دول الكوميكون والاتحاد السونيتي ؟ نزود المجز أيضا بسوق مستقر لصادراتها .»



كادار

الاتفاقات طويلة الدى:

كما يقبل مقتاح آخر ؟ هي حقيقة أن المجرنقوم بالتصدير والاستياد على أساس اتفاقات طويلة الذى ؟ وهي مسالة لها أهيتها من ناحية التقيية ؟ , ووبن ناحية تبكين البلاد مِن مواجهة التقلبات والتغيرات عن الساد مِن مواجهة التقلبات على الانتصاد الجري على على المسالية ؟ والمكاساتها على الانتصاد الجري على المسالية ؟ والمكاساتها على الانتصاد الجري على المسالية المرابع على المسالية على المسالية المرابع على الانتصاف الجري المسالية على المسالية المرابع على الانتصاف الجري المسالية المسالية

والواقع ، لله بالتحديد ، بغضل ملاقات الهوء الانتصادية الوطيدة مع الدول الاشتراكية والانحاد السوفيق ، فاتها تستطيع القلب ما تراجهه في المجال الانتصادي من لزيات ومشاكل ، وخاصة المجال الانتصادي من لزيات و والمترول في المحالم الراسية في وقد ساهنا الطاقة والمترول في مارضايي عضو لجنة تحرير صحيفة العرب على مارضايي عضو لجنة تحرير صحيفة العرب على وأحد الإطلاء على ذلك ، موقف الانصاد ...

واهد الإبناء على دنته ، موقف النصاحة السوفيتي من تؤويد الهر بالمترات المدونية من تؤويد الهر بالمترات أن المشترى موالم الميون عن منزيا ، وتنتج مطن بن العراق ، وعن طريق التسهيلات التي يتميها الاتماد السوفيتي تتسلم المجر بشرول المراق بنسجان التي يتميها الاتماد السوفيتي تتسلم المجر بشرول المراق بنسجان أرخص ، لان الاتتعاد المعوفيتي يوافق

ملى المجر تكلفة النقل ، فيمد أن تدفع المجر شن يترويها الى العراق ، يقوم الإنجاد المسوفيتي يترويد المجر بنفس الكية من بترويه عن طريق الإنتيب المهدة من الانحاد المسوفيتي الى دول شرق أوربا ، ويطأ تصمل المجر على البترول يسمر منطقض لان تكلفة نقل البترول من العراق إلى المجر كبيرة ، أذ لابد من منكه في الانتيب الى موانى سوريا ، ثم يناهل منها بالسحة المحيد الى المحرف الما يوغوسالانها ، ثم يناقل منها بالسحة المحيد الى المدر المتوسالانها ، ثم يناقل منها بالسحة المحيد الى

كذلك غان كميات اللحوم التي لم تستوردها السوق الاورية المستواها السبتواها الاحتراها الاحتراها الاحتراها الاحتراها الاحتراها المحتراة المحت

لا وربما كان من اهم معيزات القجرية المجرية المها لا تحقق نموه وقتمها الاقتصادى والاجتماعى بهمزل عن العالم أو وراء ستار حديدى أو حريرى أو المبار مقلقة لم أو أما منا مقلقة لم الواقع ، في مناخ من الانقتاح اللانسراكية ، وأنها مع الدول الراسيائية المغربية وغيرها ، وقد زادت هذه الانسلات بالحري أو أرسيائية في السنوات الاخيرة ، ليس في مجال التلمارة وإنها في مجال ه الانتاج المشسدات ، أمضا المنا المناخ المن

غقد مقدت المجر عشرات من الاتفاقا بتطلانتاج المشترك مع السويد ، والنبسا ، وايطاليا ، والماتيا الغربية وغيرها وهي تشترك سع ايطاليا مثلا في صناعة توربينات تصدرها لتركيا ، وتصنع بعض أجِرًاء هذه التوربينات في المجر ، وبعضها الاخر غى ايطالبا ثم يتم التصدير . كذلك تزود المانيا الغربية ، المجر ، ببعض المواد الاساسية اللائمة للسناعة الخنيفة ؛ وتقوم المجر بتجهيز هـذه المواد . كذلك تصنع المجر ، جرارات ضحمة , بالاشتراك مع مؤسسة « شـــتليجر » بالــانيا الغربية . وتقوم المجر بصناعة الموتورات ويتكلف : احد هذه الجرارات العملاقة °ر٢ مليون فورينت ، وهو نوع متقدم للغلية . كما تتم بالاضافة الى ذلك صناعة آلات حديثة أخرى ، الامر الذي يعود بالفائدة في تطوير التكنيك في البلاد ، ويزيد من سرعة هذا التطوير ، ومنتجات « اس ، تي ، أف » یتم نمیها أیضا تعاون مجری - سویدی ، کما یتم هذا التعاون في عديد من الالات الاخري على أنساس حقوق متساوية في العمل ؛ حيث تعارض المجر أقل بادرة تنم عن التمييز ، كذلك تقوم بشيراء

التراخيص لصناعة منتجات معينة ؛ كما تقوم من ناحيتها ببيع التراخيص الى دول ومؤسسسات اخرى -

بيد أن الأمر الملحوظ منا > هو أنه لم يترتب
(لا يترتب على قيام بثل هذه الملاتات الواسعة مج
دلول الأخرى والراسطية ؛ ظهور أي طبقة طليلة
في المجز > بن جر - هذا الانفتاح بسبب الضوابط
التي تضمها الدولة على النشاط الاقتصادي في
البلاء > وبسبب سهوط الملكية الانتراكية
والتصوينية على الرائة في المائة من وسائل الانتاج
والتصوينية على المائة من وسائل الانتاج
المنامية .

وهناك بنتاح آخر لفهم هذه التجربة ، يبطل في النها عبات ويصفة خاصة بنذ 1 سنوات ، ويج السياسية الاقتصادية المستودة السينة المستودة استقلال الساطنت المطبة والانتساجية ، ويدو أن ذلك قد تحقق بصورة تجارزت المالوب ، المرادة المركزية للمجتبع كمل على نحر كلف ، وأن المرادة المركزية للمجتبع كمل على نحر كلف ، وأن المرادة المركزية للمجتبع كمل على نحر كلف ، وأن المرادة المركزية المجتبع كمل على نحر كلف ، وأن المرادة المركزية المجتبع كمل على نحر كلف ، وأن المرادة المركزية المجتبع كمل على نحر كلف ، وأن المرادة المركزية المبلغ ، والمسلمة ، والمسلمة ، والمسلمة ، والمسلمة ، والمسلمة ، والمسلمة ، المسلمة ، والمسلمة ، والمسلمة ، والمسلمة ، المسلمة ، والمسلمة ، والمسل

ويقول المفيراء المجريون بهذا الصحد : « نحن لا نريد تعطيل وايقاف المسلح المعلية ،وانما نريد ان نحقق تناسقا بين مختلف انواع المصالح ».

وهناك بهذا الصدد ثلاثة انواع من المصالح: ١ - المصالح الركزية: وتتضبن مصسالح المجتمع ككل .

M. المسلع الشخصية: وتشهل اللكية الشيرة أو النين الشخصية للفرد ، مثل بلكيته لعسيارة أو النين الستمهال الشخصية وللكية المسكانة وهذا أخم وهناك الشخصية واللكية الشخصية و اللكية الشخصية المالية الشخصية واللكية الشخصية في ملكية بمعن المصاب والتي يستخدم غيها ٥ أشخاص ققط ، وهذه الملكية تعرض عليها عادة شرائب كثيرة تحد من اجكاتية تعرض عليها عادة شرائب كثيرة تحد من اجكاتية التشارية و الغضر . أكن الملكية الخاصة لوسائل الثانية عير موجودة غي الجو اليهم ، أبها المصالح والشخصية في عليل واقعى ينبغي وضعه في المسالح الشخصية في عليل واقعى ينبغي وضعه في المسالح الاعتبار . وقاتم وجهة النظر المجرية على الساس الاعتبار . وقاتم وجهة النظر المجرية على الساس الشخصية أنها عليا الجيرهات والمسائح الاعتبار . وقاتم وجهة النظر المجرية على الساس الشخصية أو إليا ينبغي علمهما الله المسائح المسائح الشخصية أو إليا ينبغي علمهما الله المسائح المسائح

الانمال الذي يعود على المجتمع كله ، وعلى اقتصاد البلد كلها بالنفع ،

وبالطبع ، مائه تحدث تناقضات موسمية مي بعض الاحيان بين هده الانواع الثلاثة مسن المصالح ، وفي هذه الحالة فاذأ وقع تفاقض بين

المسالح الشخصية بثلاء وبمسالع الدواسة الانستراكية ، قان المبدأ الذي ركز عليه سؤتمر الحربالاخير ، هو انه على الشيوعيين و المساولين أن يضعوا عَي الاعتبار المسالح الاشتراكية ، وأن يخضموا الصالح الاخرى لها .

[٢] أهم الصعوبات والمشاكل الاقتصادية ٠٠ اليوم

وعلى أي حال ، فلا بد قبل أن نتمرض أَدَيُّ التتيم الذي احرزته هذه التجربة ، مي هــدّه المجالات أو تلك ، أن نشير الى واقع المشاكل والصعوبات التي تعيط بتطورها ألراهسن وخصوصا عى الظروف التي ظهر عيها عدد من الازمات مى سختلف مروع الاقتصاد العالى وبالتحديد الراسمالي ،

التصدير بصعوبة أكبر وبسعر أكثر انخفاضا والاستبراد بسعر أعلى

يرى المجريون أن المشاكل الرئيسية لبلادهم توجد مي الحياة الاقتصادية ، ومن أول يالشاكل التي طرات الميرا ، ان المواد الخام التي ينعين على المجر استيرادها من الدول الرأسسمالية ، اصبحت اكثر غلاء بكثير، بثل بعض أنواع المادن ، ويعض المدات الصناعية اللازمة للتطوير الفنى والتى يتفوق فيها الغرب تكنيكيا على الدول الاشتراكية ، وفي نفس الوتت ؛ انخفض سعر عدد كبير من المواد التي يمكن للدول الفسربية أن تستوردها من المجر ، مثل بعض المواد تصلحف المستمة ، ويعض المنتجات الزراعية ، مثل اللموم التي تستوردها عادة ، السوق الاوربية المشتركة ، والمانيا الغربية ، ليس ذلك محسنبه ، أذ قامت المسوق المشتركة في العام الماضي مثلا بالفاء عدد باستيراد كمية كبيرة من اللحوم من المجر ، بحجة ان هناك اسبابا اقتصادية وراء ذلك ، وأن كمية كبيرة من اللحوم قد تراكبت في السوق ، الا أنه بالرَّمْ مِن القَاءُ العقد مِع الْجِرِ ، أرتفع سعر اللموم في السوق ، الأمر الذي يستبعد التدرع بالاسباب الاقتصادية اللفاء الصفقة ، ذلك أن مثل هذه الاجراءات تدخل في نطاق عمليات النبييز وسياسة الماق أكبر الاضرار بالدول الاستراكية ، والتي تخطط لها دوائر اقصى اليبين الرجعن عي الغرب ، الذي يقسد بأساليبه المكانية التعاون بين بلاد الكوينكون ودول السوق المشتركة ، ويصرح علانية بأنه لا يستطيع أن يجمل على تهيئة العلاقات

مع الدول الاشتراكية ، والنتيجة هي ان مجــر ١٩٧٥ تصدر بصموبة اكبر ، ويسعر اكشر انخفاضا «ثم تستورد يسعر اعلى . الا أنه بالانسانة الى سياسة اتمى اليبيسن الرَّجِعي مَى الغرب ؛ مَانَ هَنَاكُ انْخَمَاضًا فِي الطُّلْبِ بالفعل في الغرب ، لا تستطيع المجر ازاءه أن تغلق أبواب بعض المؤسسات والمسائع ، وتسرح العبال

مثلما يحدث في الدول الراسمالية ، وأذا فان الدولة الاثمتراكية تتحمل عبئا جديدا للمهافظة على أثمان السلع ، وجوابهة المزيادات فيهما

والنسبة للمستهلك . واذا جسدنا الوضع بالارتنام لوجدنا ان أسعار

معظم السلم مي قائمة الواردات الجرية - وأساسا البترول الخام والمواد الاولية - قد ازداد بدرجة اكبر من زيادة سلع التصدير الجرية ، وبالتالي تدهورت القيمة التبادلية للملم المرية في السوق العالى ، وهسدًا هستو السبب الاساسي قسمى ان المسسادرات المسسرية نسى ١٩٧٤. زادت عسسن ١٩٧٢ بنسسبة ١ر١١ فسي المائة ، مَى حين ازدادت الواردات بنسبة الر٣٦ مَى المائة ا كما ادى ارتفاع الاستعار في الاستواق الرأسمالية الى تمبيق النجوة بين الصادرات والواردات المجرية التي تتعلق بهذه الانسمار في ١٩٧٤ مبينما ازد دت السادرات الى هذه البلدان بنسبة ٥ر١٥ عى المللة ، غان قيمة الواردات منها ازدادت نتيجة تضاعف إرتفاع الاسمار الى حوالي ١٠ أي المثلة . بالمقارنة مع عام ١٩٧٢ .

الى متى تتحمل الدولة الاشتراكية ساء المتض ٠٠ آعيــ

اما غيما يتعلق بالتضخم ، فإن المجر الذ يتعالى من آثاره ربها اكثر من أي بلد أشتر أكي آهر بسبب حجم التجارة الخارجية في دخلها القومي تستطيع حماية تضبها من ادوائه الإساسية عن طريق تحمل ميزانية الدولة لفرق الاسعار - وميزانية الدولة قادرة لفترة على الدفاع عن مستوى الميشة في

مواجهة مخاطر التضخم ولكن المجربين يرون أنه ينبعى اعاده سظيم الاساج الحصول على حماية اساسي للغتصاد واستوى المبشه ، واشراك المبدجين اشراكا فعليا في ادراك كل ابعاد الوعف والوامع ان الاسمار الاستهلاكيه بحضع بوجيه مرحزى وارقابة الدولة ، ويفضل ذلك لا يسزيد معوست ارتفاع الاسمار عن ٢ ألى ٥٦٠ عن المعه في العلم ، وهي نفس الوقت فأنه يم زيادة الاجور والعلاوات ينفس النسيه للويالتابع فهثاث يعص السلاع يربقع سعرها عن هذه النميية ، والبعض الاخر يس عنها ولكن نتك النسبة نبتل اهوسط العام تنزيادة ، ألا انه مع استمرار غصبي ودوسية وضح انعملة المجرية ، تستطيع البلاد مواجهه أثار هذا القضيقم ، وهاصه تاتيره الذي يبلع صد الصدمة ، ويرى بعض الاعتصاديين المهـ-ريين أنه ادًا كانت اندوله تفوم بتعديم اعتاث سيحاسفه على لاسمار الاستهلاكية ، مانها ستستطيع القيام يثلث لفق تر ممسية لا يده طويته وتقر ومي يعطب البحث عن حلول اكثر جديه وشهولا اواجها هده المسكلة ، وعلى أية حال أبان اسبه الدير عي مواجهة آثار القصفم الوارد عنى البند : يتع عنى عَانِقَ الدوله الاشتراكية ، وليس عنى المسيهسين.

عدم تركيز الاستثمارات

وهناك مشكلة أخرى تنبال عي أن مصدل الاستثمارات لا يزال مطينا ، وفي أنه لا يتم تركيز الاستثمارات على غروع حمينة هامة ، وانها يتم توزيعها على عدة قطاعات ،

الروح المادية البورجوازية الصغيرة

والواقع أن المسئولين للجربين يصرضون يصراحة للمشكلات التي تمترض طريق البناء الانتصابي والاجتباعي في بلاهم ، وقد أشاروا أقلى أن هناك ثبة نقطة أخرى تجرى ملاحظتها قد رأدت في بلانا أحريقا في السنوات الاغيرة ، البورجورارية الصغيرة وانتمشت — المنالاة في يعتر مستورا على النموذج الانسخراكي المنافي يعتر مسروا على النموذج الانسخراكي المنافي المطلق ، اذ تبين التجارب أن التطور الاستراكي المنافي تمترضه أخطاء ، وتمصور وتخلف ، وإذا كما في ونعظهم لا على السادي، عنوى فصب ، وإنها على إساس بنائي ليضا ، ونجعل لهم تطلعا الى التقرر إساس بنائي ليضا ، ونجعل لهم تطلعا الى التقرر المالدي ، وهو تقاول واقعى في مذه المفسرة

القـوى العاملة : فريطة اجتماعية

- في يناير 1970 بلغ تعداد الشعب المسرى
 ١٠ ملايين وهمسمالة وعشرة الني نسمة بزيادة قدرها
 ١٥٠ الني نسمة إلى إلى إخلال اربع سنوات
- إيلغ عدد الممال البدريين ومديرى الانتاج من الطبقة العاملة 7 مايون ونسممالة وضميون الفاوينثون ٥٨ عن القوى المايلة بينها بطل المقدون المايلة بينها بطل المقدون العاملة في المجر والمؤهون الاداريون ٢٠ ٪ من القوى المايلة في المجر بإيداد ١٠/٢٪ خلال ثالث سنوات .

 إلى الدور ١٠/٢٪ خلال ثالث سنوات .

 | إلى الدور ١٠/٢٪ إلى الدور ١٠/٢٪
- وخال السنوات الثلاث الماضية وكتبيجة للمجز والتوجه نحوالفروع الاقتصادية فبر الزراعية انخفضت نسبة القلاحين المعاوبيين الى ١/١٥٠ ٪ من المتوى المالة .
- و بعد الانخفاض الكبير في هند مسفار المتجبن الذي هدت في السنينات ثم يعدث نفيير بذكر فــــلال السنوات الثالثة الملفية ويعلان كر" X " X
 وهناك تقدم بلدوس في/السنوي المؤمى الماملين الدين دالقنين ... و اندادت نسعة العمال الموة من
- اليدويين والقنيين ـ وآزدادت نسبة العمال المهرة بن ٢٣٧ علم ٧٠ اللي ٢٧٧ علم ٧٦ ونصف المهرة من ٨٨ اللي ٣٩ بينها انفقادت نسبة المصال غير المهرة من ٤٠ بر التي ٢٤ وشهيدت الله بوات الأخيرة نعسن جديد غي مصلوى التعليم كلشموب العامل .
- سى يتسوى التعليم المسلب المسين . نغى عام ۱۹۷۰ أنهى غار ۲۰ ٪ منالسكان غوق ۱۵ سغة مزهلة التعليم العام (٪ مساوف) وارتفعت
- اقسية الى ۲روه بر مام ۱۹۷۳ . ﴿ وَمَنْ عَامَ ۱۹۷۰ حَمِلُ ۱۵٫۰ بِ مِنْ الْسَكَانُ وَقِي ۱۸ مِنْدُ عَلَى شَهَادَاتِ عَى مِسْوَى الدراسة التَّالُونِةُ ، وارتفع هذا الرقم عام ۷۲ الى ۱۲٫۲۰ بر ۲۰
- وفى عام ١٩٧٠ عصل ٢/و٤ ٪ من السكان فوق ه٢ سنة على شهادات جامعية ٤ أو دياويات عاليسة بينيا ارتفع الرقم الى ١٩٧٨ عام ١٩٧٣ م.

الانتقالية ، لان الاعتماد في كل غيره على القوعة السياسية لا يكفى في حد ذاته ، الا أن ما القوعة التكليف أن التكليف المساحة المساحة المالية ، الذي هم نقل وأضمى وصحى ، يفتح الابواب بع ذلك ، اللاتجاه الى المصول على حفل أكبر من الممل الاقل ، أو حتى بدون عمل » .

وبهذا السند ، يحدون موقفهم على اساس البدا التالي : « نصل لسنا صد أن يكسب الناس اكثر ، ولكتنا ضد أن يكسبوا أكثر بمبل أتل ، أو بلا عمل ، وتحن مع أن يكسبوا أكثر ، يممل الضل وأكثر انتاجية » .

ويسمى المجريون الى تحتيق المزيد من الفعالية الاقتصادية ، وفي سبيل ذلك ، غاتهم يحرصون على مراعاة مبدأ التوزيع الاشتراكي على اساسمبدأ : لكن بمسب عبله . واحد مظاهر هذه المالة ، النسسبة بسين دخسول العمسسال الصناعيين والعمال الزراعيين . وهي مسسألة سياسية اسلسا في نفس الوقت ، لانها تتعلق بالتعاون والتحالف بين الطبقتين الامساسيتين ألمهـن والفلاحين . على أنه أذا كان قد تقرر منذ ٤ اعوام ونميف في المؤتبر العاشر للجزب ؛ أن تقم الزياده في شغل هاتين الطبقتين بمعدل متساو ٤ الأ انه مقد اجتماع هام الجنة الركزية المزب عي ۱۹۷۲ ، اشير تيه الى وجود عدم توازن بين دخل الفلاحين، ودخل العمال، لان دخل الفالحين ازداد بمعدل اسرع من دخل العبيل . لذا اتخذت اللحنة المركزية عدة ترارات ، اعقبتها عدة ترارات حكومية بشان تنظيم دخول الممال بصورة تؤدى الى اقامة هذا التوازن .

والواتم أن كلا من اللجنة المركزية ؛ والمؤتمر الصدى عشر المذرب ؛ قد ركزا كثيرا على هذه المسلة ؛ على امساس زيادة حضل العمال باعتبارهم الملتة القائدة ؛ على الا يكون نلك على هساب الملتمة القائدة ؛ على الا يكون نلك على هساب الملاحين ؛ والمكس صحيح .

حد التثبيع في العمالة

كذلك لمبن المشكلات التي تواجهها المجسر ، مشكلة انها بلد بلغ الحد الاقصى ، وحد التشبع مي العمالة ، حيث يبلغ عدد الذين يتقاضون أجورا فيه اكثر من نصف الشّعب ﴿ ٥ مليون مواطن ۽ وهي بن أعلى النسب عاليا ، ولم تعد هناك مصادر جديدة مهملة للايدى العاملة في الصناعة ، التي تستوعب ٢٦ عي المائة من هذه الايدى العاملة .. وبن المعروف أن عبد المبال الصناعيين ، لا يزيد أو يقل في السنوات الاخيرة ، لذا تبذل المجر جهودها للمصول على بزيد بن العبال بن الغروع الاخرى الى الستاعة ، وخاصة وهي تدخل مرحلة نمو المتصادي كثيف، ٤ رادت فيه خصادر النراكم من ٥. مَي. المائة الى ٢٥ مَي المائة أو ٢٧ مَي المائة ٤ وليس من السهل تحقيق زيادة اكثر من ذلك ، لان القوة المايلة لا توقر مصادر هذه الزيادة 6 فئ الوقت الذي يتمين فيه على البلاد تنمية بنائها التمتي ، والتركيز على بعض القطاعات مثبل الاسكان . وهو ليس استثبار انتاجي ، وأنما مطلب معيشي اساسي ، مضلا عن ضرورة تحقيق سرغة نبو تؤين للشعب مستوى معيثى طيبي ومتناسي ۾ ا

ماذا كلت البلاد تتجه لتخفيض ساعات المهل اسبوعيا ؛ ذا يقدو خمرويا للغلية اسمتخدام اسبوعيا ؛ ذا يقدو خمرويا للغلية اسمتخدام للانسان وادوات الانتاجي، بكر برخي للجربون لنحتيل هذا المبل : التعالية ، وبناء عليه مقهم يعتقدون أن تطوير النيكل الاقتصادي بعد يقتون أن تطوير النيكل الاقتصادي بعد يتقدون أن يتبين عليم تطوير وشبهة المتروج كيا يرون أنه يتبين عليم تطوير وشبهة المتروج كيا يرون أنه يتبين عليم تطوير وشبهة المتروج محدل الشلط زياد" محدل الشطاء إنكابت ،

وتهم بيرون أن تركيزهم على زيادة فعالية النبو الاقتصادي ، كيهة أساسية - أنها بعد نتيجة موضوعية لا لفتر التطور الانتصادي التي تتر بها البلاد نييسب ، وأنها أيضا نتيجة مسوضوعية للخوشاع الالاتهادية الدولية التي تتسم بالإنفاء للموشاع الواد اليامل وأرديا حدة الثالثات على الاصواق ، والتي تعد المحر غير محزولة عنها ، بل وتتعرض للتاثيراتها ؛ وهي أوضاع تزيد دون شك من حدة المحاولات المجرية لحل المسائل الخاصة بنيلاد وزيادة المعالوات المجرية لحل المسائل الخاصة

فقد أصبح من المهم للفلية الان ، من نلعية السويق على سبيل المثال ، أن تقنع البالد صلحا التسويق على سبيل المثال ، أن تقنع البالد صلحا انفجار الاسمار في الغرب ، ولذا فقد لا يصبح من المبال المستقبل حجرد تغيير ميكل الصناعة ، وأعادة تشكيل الهينكل مقعط ، وإنما اعادة التشكيل داخل الهياكل فقط ، وإنما اعادة التشكيل داخل الهياكل نفسها إزيادة القدرة الانتاجية لا يوجه مام ، ولدى المحر خبراء مؤطون لذلك »

والملاحظ بالنب قاقطاع النقل بثلا ؟ أنه بتعديث
هذا القطاع ؛ المن تولير هذة آلاب من العبل
للممل عن غروح أخرى > كما تم وقد ابحض الخطوط
الإنتاجية غير الانتصادية عن السكك المعديدة ؟
وانقاذ بعض الاستقبارات الاخرى > واعادة نظام
بعض غروج الصناعة لانتاج سلم أخرى عن
مكنك تقد ادى تحديث الراحة الى تولير وزيد وزي
الايدى العليلة التي وجهت الى الصناعة إيضا .
الايدى العليلة التي وجهت الى الصناعة إيضا .

وفى نفس الوتت ، فان هناك مشكلة تدبقاً في تجبيع الايدى العابلة ، لاحادة قدريها ، من لجل زيادة مرحة النطور واستقدام آخر التساقيم العلمية في التطبيق ، خلك إن الإتبر المادي مضر للحزب قد إليحة نا للعادي المهاجي بسأنسبة بسأنسبة المسافسة الاقتصادية تنبئ في التركيز علمي

التحديث ، وتطوير الانتصاد . ويرى عدد من الانتصاديين المجريين أنه يثمين

لتحقيق المزيد من الفعالية ، اعداد النظر المي المستقرات على المستقرات على المساعد مرورة الاستقرات كما يقديث المينال الصناعية ، كما يقديث المينال الصناعية ، كما يقديث المينالد المنالد على المنالد من المنالد الاقتدام على الانقراض من الحقوم المنالد الاقتدام على الانقراض من الحقوم : وهي تقطة لم يحدد على الانقراض من الحقوم : وهي تقطة لم يحدد خط الحزب معالما تقصيليا وأنما يتصورة علمة .

مشــاكل التكنولوجيا

ومبدأ المقوق المتساوية

وهناك ايضا مشكلة التكنولوجيا والتطوير التكنولوجي ، لان اوروبا الشرقية ، ومنها المجر كانت اكثر اجزاء اوروبا تقلقا من هذه الناميسة وكان المصند الرئيس للترود بالفنيرة التكنولوجية هر الغرب ، كها كانت القطوات الأولى في التقدم التكنولوجي تقوم على التقليد ، وبالطبع ، فقلد كان الفرب يحول دون التعاون التكنولوجي مع الإتحاد السونيقين ، لذا كان الاعتماد في المراحل الاولى على التقليد .

وقد تقدم الاتعاد السوفيتي الى حدكبيرني للطوم المسكرية ، وحام الفضاء ، والحسديد والعملي ، ولكن في الالكترونيات مشملا ويعض

القطاعات الخفرى ، غان المستوى يصد منخفض , وذا كنا نحن نحتاج الى شراء التكنولوجيا ، غلن الغرب لا يريد لزيبيع ، لان البلاد الغربية والشركات «انتصاحية تعتبر التكنونوجيا سلعة قبيئة جدا ، وظك هى سواسستهم التكنولوجية ، فالمسارف التكنولوجية قطل بمسح كل شيء ، احتسكارا لهم ، وكابا انخفضت درجة التكنولوجيا ، كلما الهم ، وكابا انخفضت درجة التكنولوجيا ، كلما المبحت المكنية التعاون بشانها اكثر سهولة .

فالتكتولوجيا من الدرجة الاولى والثلثية تمد باهنطة وتقد بشروط عيدة ؛ اما التكنولوجيا سن الدرجة الثالثة ، تتملى بترخيص ، أما التكنولوجيا من الدرجة الرابعة فتم بالتبادل ؛ في حين نمتر التكنولوجيا من الدرجة الخامسة والمنادسة بقير ذي تهة تكولوجية كبيرة .

وتهتم الجر بالعصول على الفيرة التكنولوجية من الفرب على اساس مبذا العقوق المسكوية م الفرب على اساس مبذا العقوق المسكوية مباللم لهذه الاتصادات التجارية اكثر من قدرة الفيسيات > وفي مذا الاطرار تقوم البلاد باستيراد بعض المعدات الفئية المزراعة من الولايات المتحدة أو غيرها ، كما يجرى التركيز في الكوبيكون عليها معدات لائه من مصلحة المجر اسستخدام المتكيكات الحديثة ، وخاصة في مجال مثل صناعة الحاسبات والمناعات الكمائية بوحضاعة للورع مساعة الالات ، مع المتركيز في نفس الوقت على عبدا المحقوق مع المتحادة المحقوق مع المتحادة المحقوق مع المتحادة المحقوق المتحادة .

[٣] منجسزات تتجساوز الغطسة

ودكن من المهم تهاما بعد الاملطة بطك المشلكل والصاعب ، ان نتعرف على مدى ما يحققم الاقتصاد المجرى ، من تطورات ، وخاصة في الفترة الاغيرة .

يهذا الصدد نجد أن الاقتصاد التومي يمتق تشج عقوق اللتي نصت عليها الفطة الفيسية الرابصة (۱۹۷۱ - ۱۹۷۰) . ققد زاد الانتساع الابتشاعي بمحل أكثر من المقطط لسه قبلغت الزيادة على الفطل القومي لا على الملتة على حين كلت الزيادة المستهدفة عن الفطة تتراوح مابين ٥ الن ور في الملتة .

ولي مجال الزراعة ؛ ازدادت قيمة الانتساع الزيامي علية بنسبة لارا على الزرامي علية بنسبة لارا على الملقة عن ١٩٧٣ ٤

بهقدار ٢ر٨ في المائة ، في حين كان مخطط لها من

٥ر٥ في المائة الى ٦ في المائة ، وترجع ٩٠ في

المائة من زيادة الانتاج الى تحسن الانتاجية.

وازداد انتاج شركات صناعة المركبات بنسبة ٢٠

في الماشة ، وقد تحسنت نوعيه الانتاج ، وأزدادت

غمالية المبل ، وتحسن وضع الايدى العاملة عي

الصناعة الواسعة ، وحقتت الانشاءات زيادة ٥

مَى المائة في حين كان السنهدف في الضطة ٤ في

الماقة ، وزانت الاستشارات عي هذا المجال في

١٩٧٤ بنسبة ٩ مَي المائة عن سنة ١٩٧٣ .

وازدادت تيمة الانتاج في ١٩٧٤ من ١٩٧٢

وازداد الدخل من حيوانات الذبح بنسبة ١٥ عي المائة ، وازداد انتاج اللبن بنسبة ٧ عي المائة .

ازدياد الاهور والدخول الحقيقية:

وازدادت الاجور الحقيقية بالنسبة لكل فرد ينسبة فرد في الماتة، عن العام الذي سبغه واي ۱۹۷۲ و وازدادت الدخول العتيقية بالنسبه لال فرد بنسبة أرا مي الملاة ، وازداد الاستهلاك العام بنسبة أرا مي الملاة ، وتم انجاز ما هددته الفطة بنسان بناء الشقق السكيه ، وبنيت بالعمل م. . ، ۸۸ شعة مكتية في كل العام البلاد ،

ويلغ بتوسط الإجر القسارى للمايل المستاهي غير تطاع الدولة والقطاع التماوني 13.71 غوريتير لا الدولار حوالي ، ٢ فورنيتر » ، ويلغ إجبائي عدد المستخدمين في الاقتصاد القومي ١/٥ مليسون المستخدمين أي أن كل ، ١٠ مشتعل يحصلون على أجور ، وينقون على ٢٠ ، شخصا اخرين ،

كذلك عقد اصبح انتاج الجر الصناعي علم 1976 يعادل ١٠ مرات انتاجها قبل التحرير ، وتعد المجر اليوم _ طبقا للحقائق والسيات الدولية - من بين الدول الصناعية متوسطة التطور ،

وقد حققت الصناعة ، والإنشادات الاه في الملكة
سن الدخل التوبى ، كيا يتبقل لعد القباهدات
الإنتصادية الكبرى في الثلاثين علما الاخيرة في
المجرّ في الثلاثين علما الاخيرة في
المجرّ في انه المرقب من ندرة مصلار المحدد نيها
مبك المحديد وقد حققت اصناعة الكيبيئية وحصله
في العام المافي ، انتاجا تيبته تمادل مرة وضعف
في العام المافي ، وناحا نتاجا الاجرية بمقادل
المجرة عبا كان عليه أيام التحريد ، وتساهم ، في
المجرية عبا كان عليه أيام التحريد ، وتساهم
من العام اليوم ،
من ال

موذاد انتاج مناجم البوكسيت وهو أهم ثروة معدنية الدي الجر 3 برات حما كان جليه تبل الصرب ، وبلغ هذا الانتاج ١/٦ مليون على غير 1/١٧ مليون على غير 1/١٧ مليون على غير 1/١٧ مليون على غير كان استهلك المترد من الألومنيوم منذ شصر سنوات ارغ كيل جرام ، بلغ غي علم ١٩٧٤ ١٣٠٤ ارد كيلو جرام ، بلغ غي علم ١٩٧٤ ١٣٠٤

وتعتل المجر المرتبة من الـ ٢٥ ألى ٢٨ عي التالية المالية السنوى التطور الاقتصادي ، وتضم المجر ٢٦ ر في المائة من سكان العالم ولكن انتلجها

الصناعى يبلغ حوالى ٥ فى المثلة من الانتاج الصناعى المالى ، ونصبيها فى التجارة العالمية ٨ فى المائة .

وقد احتلات اشكل الملكية الاشتراكية و المكتبة المدارة في الدولة والملكية النعارنية م مكتبة المدارة في المجتبع بأسره منذ التصرير - علصبحت ١٨ في والملكية الإنتاج النراعية في ليدي التطاع الاشتراكي الاشتراكي الخطاء ميكا في المرب الانتجية ؟ كذك فقد ازداد في المحتلف المؤرف المناعة أو الزراعة انتظالا من الوحدات الاسغر الى الوحدات الصناعة و الزراعة انتظالا من الوحدات الكسفية و الزراعية انتظالا من الوحدات الكسفية و الزراعية انتظالا من الوحدات الكينو.

اما فيها يتعلق بالانتاج الزراعي ، فان متوسط الانتاج والمعاميل بلغ ارقاما عالية وممتازة ؛ حتى على المستوى العالمي ، وخاصة بالنسبة للتمح والنرة وتربية الخنازير والدواجن ، ويعزى ذلك الى امكانية تطبيق آخر منجزات التكنسولوجيا الزراعية ، على نطاق واسع ، على المسزارع الاستراكية الواسمة ، كذلك نجد انه قبل اعدة التنظيم التامة للزراعة التماونية « سنة ١٩٦٠ ، كان لدن ١٣٠ هكتارا من الارض جرار واحد ، والان اصبح لنفس هذه المساحة ٤٢ جرارا.م وازداد استخدام الاسبدة الصناعية بن ٢ الى ٣ كياو جرام للهكتار قبل التحرير ، الي ٣٠ خجم قبل بدأ الزراعة التعاونية ، الى ٢٤٥ كجم الان . كذلك كان تحسن الانتاج الزرامي كبيرا مي كل نروع الزراعة تقريبا ، وفي العشر سنوات الاخيرة لا بلغ متوسعا انتاج القبح ٨ تناطير في الهكتار الواحد ، ومتوسط انتاج الذرة والشمير بن ١٥ الى ١٨ شطارا في الهكتار الواحد ، وفي دیسمبر ۱۹۷۶ تجاوز عدد الضازیر ۳ر۸ ملیون راس ، وتزيد تيمة الانتاج الزراعي اليوم بنسبة ، ٦ في المائة عما كانت تبل التحرير ، وقد تحقق ثلثا هذا النبو في الخمس أو الست سنوات الاغيرة ، وفي الخطسة الخمسيسة الثسانية « ١٩٦١ - ١٩٦١ » كان متوسط نمو الانتاج يبلغ آرًا في الماثة سيستزيا ، وفي الفطة الثالثة « ١٩٦٦ - ١٩٧٠ ، كان ٧ر٢ في المائة ويلغ من هزة في الملتة الى أ في الملتة في الاربع سنوات المنصرية بن الفطة الفيسية الرابعة ، وقد تحققت بالفعل تسبية النهو التي تبلغ ١٦ مَن ألمائة والتن عددت للغطة الضمية الرآبعة كلها حتى . 1.TYE

اما فيها بعطق بالدفل القومى ؛ فقد ازداد في ۱۹۷۷ بنسبة ٢ في اللغة و المحدد المح

وين ناحية آخرى أزداد دخل الجر من السياحة في العلم الماضي بنسبة ٧ عن المائة ، وحققت البياحة دخلا مجمله ٨٢ ملين دولار و . . . مليون روبل ، وزاز المجر عي ١٩٧٤ ٧ر٨ مليون أجنبي بزيادة ١٥ في المائة عن سنة ١٩٧٢ ٧.٨ مليون

[3] مجتمـــع الـ ٨ و · ٪

والواقع أن الجر لم تبدأ رحلتها الانتصافية الإنجاعية الحديثة من لمراغ ، نقبل التحرير لم تكن بلداً بمناتع للنقال المتحلق على المتحلق على المتحلق المتحل

ير لم يكن التصنيع الذي التيم تبل ١٩٥٢ ديثاً ٤ يل كنان "مثل الاقتصاد الذيري غي القرن ١٩ ، ٤ كما كنات الزراعة قبل الصرب المالية الثانية منظلة عامة من تلحية القوى الانتاجية ٤ ومن تنمية الالات والميكنة والملاقات الاتطاعية وشبه الاتطاعية.

يقول نفس البروفيسور : « ولقد اجرينا اصلاحا زراعيا ، وفي البداية مزارع جماعية على النسق السونيتي ، لم تكن مُعلَّة ، وذلك لأن انشاء الزارع الواسعة ، يتطلب الميكنة والاستثمارات الواسعة -وبعد ١٩٥٦ تم حل هذه المزارع الجماعية وبقى قليل منها ٠ ولم يحدث تغيير كبير في الهيكل الاتتصادى بعد ١٩٥٦ . وانها اردنا اصلاح بعض الاجراءات ألبتي اتخذت قبل ١٩٥٦ ، وبعد ١٩٥٦ انشأنا المزارع التعاونية التى اصبحت معالةللفاية خلال عشر سنوات ، وأصبحت اكثر المزارع عمالية؛ ولمي آخر السنينات ؛ وصلت الزراعة الي مستوى عالمن الانتاجية وقد تمثلت اخطاءماقبل ٢٥١١ ، ني أن السناعة كانت غير نطالة، كذلك عبينما كان التخطيط المركزي جيدا في البداية ، الا أنه أصبح غير مُعال بعد ذلك ؛ لانه لا يمكن تخطيط . كل شيء مركزيا ، وتراكبت عديد من الاخطاء التي

لم تحل ولذلك بدأ الاصلاح بسالفاء الادار؟ · المركزية ، والنظام المركزي للادارة » .

وبدا تعلق حسى بعد ١٩٦١ ؛ افتركت العربة المؤسسانية المتنابعة المتنابعة المتنابعة المتنابعة المتنابعة المتنابعة الموالات المتنابعة الموالات و الاستثنار بكل ما يمكن ، واتجهت كانسة الشركات والمؤسسات على هذا النحو ، لذا كان لابد من المتقبارات عن ١٩٧١ لابد من المتقبارات عن ١٩٧١ لابداية ومهورية ، ومهذا المجدد يقول المجرورين : لا لابداية المباهدية من ومهذا المجدد يقول المجرورين : لا تكرر المطالعة عنها ، عيلا المسائلة عرفة سائلة على عرفة المهدد يقول المجرورة المهدد يقول المستثنار على عرفة الاستثنار على عرفة الهدية عرفة المستثنار على عرفة الهدية عرفة المهدد على عرفة المهدد عرفة المهدد

والواقع انه تجدر الاندارة ، من اجل المريدين من المرا المريدين من المرا المريدين من المرا المريدين من المرا المناصدين التعلق المسابقة التي المسابقة التي المسابقة التي المسابقة المالية عن الملاحة عن الملاحة المالية عن الملاحة الملاحة الملاحة عند كبير بدن الملحظين ، فضلا عن الإختلال الكبير أوريا تنظلها بن الوخيلة الملاحة الملاحة الملاحة الملاحة الملاحة الملحة عن ملحة والميانا الملحة الملحة الملحة الملحة الملحة والمنطقة من الملحة الملحة الملحة والمنطقة من الملحة الملحة والمنطقة من الملحة والمنطقة الملحة والمنطقة المنطقة الملحة والمنطقة الملحة والملحة والمنطقة الملحة والملحة والم

وازدادت بشماكل المجر بيده المرب العالمية النقية عقم المبار الخداب والماسية ودمرت . ٤ في النقية على المبار الخداب والماسية على المبار الخداب القويمة ، ونسف اكتر من المساكن اسمي بودابست ، وبالم بالشقط القومي للبلاد أمي خميس سنوات ، وكانت الخمسارة كبيره جدا على الارواع ، سنوات ، وكانت الخمسارة كبيره جدا على الارواع ، من محميا تعداده م بايون من محميا من المبار المبار بايون من المبار المب

وقد تحددت بعد ذلك مهمتان رئيسيتان هما : ١ ـ امادة بناء البلاد ٢ ـ وضح اسعى الجتمع الاشتراكي : الابر الذي كفل تحول البلاد الى بلد صناعى رراعى منقدم

القسارق بين دفسل المزارع

والراسسمالي ١ الي ١٢٦

ويينما كان الغارق بين دخل الغلاج الصغير عى السنة لا ١٠٠٠ بنجو ك وبين دخل الراسسدالي (٢٠٠٠ بنجو ك وبين دخل الراسسدالي الإنزان بين دخل الميل المنتاعي ٤ والعيسان الزراعي و

ولمى ١٩٤٨ بدا النصنيع مع التأميم ، وأمنت قطاعات صناعية واسعة ﴿ فَفَي ١٩٤٨ – ١٩٤٩ أمهت المصانع التي يعمل فيها أكثر من ١٠ عمال ٤ ثم اممت البنوك والنقل ، ومَى الزراعة ، بينما كان صفار الحاذرين الذين يملكون الرا هكتار مُأتَّلُ ، والذين ببلغ عددهم ٤ر٧٢ مي المئة من أهل ألريف يستحوذون على ار ١٠ في المائة فقط من الاراضى الصالحة للزراعة ككان أصحاب الضياع الواسعة « اكثر من ٥٧ هكتارا » والذين يمثلون ٨ر. في المائة من ملاك الارض يستحوثون على ١ر٤٨ نمى المثلة من الاراضى الصالحة للزراعة . ولذا فقد كان من الامور ذات المغزى السياسي الهام للفاية غير التمرير ، اجراء اصلاح دراعي مي البلاد ، وقد تم بالفعل في ١٩٤٥ وضع حد المكيات الاراضي الكبيرة ، ووزعت أكثر من ٦٠ لمي الملثة من الاراضى على الفلاحين الفقراء ، وصحفار المائزين ، والاقتان ، وخدام كبار ملاك الاراضى ،

والبروليتلريا الزراعية المحمة ، واستغلا حسن التوزيع ... و ٦٠ بن هؤلاء ، و هر رهم ينبغي أن التوزيع ... و ٢٠ بن هؤلاء ، و هر رهم ينبغي أن في الجلاء وأسلسا منظر النه عن المسلسا دراعيا جذريا ، والمساسا التشراك و منارع الدولة والتصاديا ، برراعه الاشتراع الدولة والتصاديات برراعه كمن بالملة من الاراضي المساسلة للزراعة ، غي حين تبلغ المساسات التي يستحوذ عليها بلاك الراض المنديين أراك في المللة من الوقت الذي يستحوذ عليها بلاك المسبسة فيه نسبة ٣٠ كم المللة قط من التوقا الملية على الملاة على المراح ، تصل غي المراح ، عمل غي الزراعة .

ويفضل التغطيط الاشتراكي لمكن اكتداب في أم يكن النظام الراسسيالي ، قسادراً على لم يكن النظام الراسسيالي ، قسادراً على السخدانها ، فيظلا كان هذاك تبل المرب عدد كبير مليون مواطئ ، ومعد أن كان هؤلاء الله لد "را، مستهاكن نقط ، فتتهم المبحوا الان يشاركون غي مستهاكن نقط ، فتتهم المبحوا الان يشاركون غي إرتفت التناج ، وزيادة معداد اللمراح الذي ومناه على المناه السية المستخدمة فيه من ه عي المائة الى عمداراً للتطور واللبو عما ، اذا كان هناك مؤرياة مصادر المتراور واللبو عما زيادة عدد المعال ،

كذلك غانه يمكن القول ، أن تأسيس المزارع التماونية ومزارع الدولة الواسعة قد ادى الى ثورة كبرى ثانية في الزراعة المجرية ، وقد اكمات مده المعنية لمي ١٩٦١ ، واعقبها تقدم كبير وسريم ١ أبا في الصفاعة فقد تم التركيز بعد المرحلة الاولى ، وهي مرحلة اعادة البناء ، على بناء الصنباعة الثقيلة ، ولما كانت الصناعة الغذائيسة والخنيئة ، تد نشأت تبل الحرب ، لذا عبات الجر على تطوير المناعة الكيبيائية ؛ وصفاعة الالات 6 والمكن تحقيق نتائج طيبة مي صناعة المركبات ٤ والالات الكهربائية ، والصناعة الكيبيسائية ، وخاصة الادوية واخيرا الهندسة البتروكيميائية، التي تطورت كثيرًا . كذلك تعمل ألمجر على حل مشكلة التطور الفني بنفسها بقدر الامكان ، ويعتبر خبر اؤها أن هذه مسألة وتت ، لا شيء آخر ، خاصة وانهم يشيرون الى أن بعض منتجات جمهورية المانيا الديهوقر اطية متقدمة كاى منتجات غربية .

لوغى المرحلة الثقيبة الاقتصاد جرت الشبيه على اسلس تحقيق التكابل ؟ لاته بدرن ذلك لم يعد مبكنا الوصول الى اقتصاد حديث و بهذا الصدد ؛ اقليت المجر فينا يتعلق مثلاً بالمؤدسة البتروكيديائية ، اتصالات دائسة بالاتصاد السرويتين عا طريق خط الاتابيب ؛ ونفس الوضع كذلك بالمنسية الحاسبات الالكترونية ، عيث الموضع التكليل والتقسيم بين دول الكوميكون ،

[٥] من مالك نصف المليون فدان الى « المزرعة التعاونية » الاشتراكية

يلعب القطاع التعاوثي بفروعه الثلاثة - والذي يحتل المرتبة الثانية من الاهمية - بعد قطاع الدولة - يلعب دورا هاما في الحياد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجر .

الثلاثة ارباع العبل الزراعي يتم بسواسطة التعاونيات الزراعية وثلث التجارة الداخلية يتم براسطة التعاونيات الاستهلاكية وتتنج التعاونيات الصناعية ٨ في الماثة من اجمالي الاتفاع الصناعي في المجر .

ولم يكن الطريق ألم الصرية التماونية عن الجز سهلا عبسرا بطرقم من مسائدة الدولة ودعيها ، و وتمثرت التماونيات كلورا قبل أن تضم قدمهاعلى الطريق السليم الذي فتح إمامها آلماق تشاور والازدمار وتوصلها اللي ماهى عليه اليوم من أهمية في التجرية المجرية .

ويمكن القول أن تطور ونبو القطاع التماوني في المجر كان انعكاسا هيا وواقعها – لنبو وتقدم المبارسة الديمقراطية للجماهير صاحبة المسلحة في المتقدم الاجتباعي وبناء الاشتراكية .

غفى اعتاب التحرير من الاحتلال النازى ــ كانت المعرورات السياسية والاقتصادية تفرض تحقيق مطالب القلامين في الارض وتحقيق شحار الارض لذي يقلحها .

 كان ثلث العاملين في الزراعة فالحين محدون والثلث الأخر لديهم ٩ في المئة من الاراضى بينما
 كان هناك ١٢ الف مالك يملكون اكثر من ٥٠ في
 المقة من الاراضى الزراعية [1] .

وصدر قاتون الاصلاح الزراعي علم 1940 -ويمتنفي هذا القاتون تم توزيع الرا مليون هكتار من الاراضي - أي نهو أربعة ملايين ونصف من الالمنثة على 1977 الف اسرة من الفلاحين *

 وضرعان مابدا واضيا - ان المزارع الصخيرة (لايمكن ان تنى بالاحتياجات المتزايدة - وبدىء بتنظيم المتعاونيات عام ١٩٤٩ - حيث تكونت مثان

من الزارع التعاونية . على اسمى مختلفة من حيث علاقات العمل والانتاج ، والى جانب التي عضرنوعا من المزارع التعاونية البسيطة كانت هناك مزارع تعاونية متطورة يمكن تصنيفها الى ثلاثة نهاذج وهى :

١ - تعاونيات تتم زراعة الارض فيها جماعيا ؟
 الا أن الحصاد يتم أسريا *

٢ ــ تماونيات بقعل اعضاؤها كل شيءويوزعون الدخل حسب الساهة الملوكة اصلالكل واحد .

 ٣ ــ تعاونيات يعبل اعضاؤها ، ويوزعون الدخل تبما لتيمة العمل الذي قام به الفرد *

لارض ان يفلحها – ليس كافيا

الا أن الفلاهين الذين قرض عليهم الإنضمام التصويفيات ولم يكن هناك المحبر الكلفي لاقتاعهم بأن تشكيل التصاويات عن مسالحهم — خشوا أن تكون هذه طريقة لاستعادة الارض منهم - ، لم يتواضد لعيهم الانتساع والمحماس المسلم المواضوات الكبيرة ألى انتحام الفيرة في ادارة الزارع الكبيرة ... وعدم صوية تفلاهين كيفة استخدام الالات ما ادى الى استهلاك الالات وتلفها خلال عليبرة علم ...

وهكذا وبالرغم من تواغر الاعتبسادات المالية بشكل أكبر من الماضى ، وماتديته الدولة للتماونيات من آلات واسبدة وبذور - لحان الانتاج تدهور بشكل ملحوظ ،

و مُكَذَا شهد مام ١٩٥٣ توقف التقدم الكبير في الحركة التعاونية المجرية – وثبت أن شمار الارض للدن يلدن بلدن المحمده ليس كانيا الانكاء حساس الفاطين – وكان لابد من بداية جديدة تقوم على ثلاثة أسس :

۱ حجلة واسعة النطاق لاقناع الفلاحين بصبر وتسليح كبيرين بأن التعاونيات تعود عليهم بالمسلحة ـــ واستخدم عى الحبلة دعاة ذهبوا من المن الترى .

وكان عملا صعبا للفاية ، فما كان باستطاعة انقلامين الثقة بهؤلاء الدعاة الذين لا يستطيعون أن يدموا نمونجا نلجحا المهازنة بالنبانج الفاشلة والسينة التي عرفها الفلاحون وفي نهاية الاسر نجحت الحيلة في كل الجر ،

٢ _ اعتبار أن الحافز المادي عامالا حاسما لدى المنجين

T _ 10 الليمتراطبة لا تعنى فقط حق الإضمام الإعتبارى للتماينيات _ وانما تعنى استقلالا حقيقيا للينظهات التعاونية - عالاصفاء مم الخين لهم الخين لهم الخين لهم والخين لهم وهم الخين يعتبون رئيس القمايية واجتبارية التعاونية الاستعارة الوكن المناس التمارتيات الا بعد جوافقة الاعتجاز الوكن من خلافها الذي يتعين ان تبر خل النظم أو التوانين من خلافها الذي يتعين ان تبر خل النظم أو التوانين من خلافها وموافقة المسبقة شرط الساعى الاوارها النجائي.

الزارع التعاونية الجديدة

وضعمت الدولة للبزارع التعاولية الجبدية خيس الاستثبارات عن تلك القترة - وياعت اراضي الإيراء وكبار الإنطاعيين الذين هريوا من البلاد الى التعاوليات الزراعية بالثيان زهيدة جدا ولي عدد كبير بن التعاوليات كانت هذه الاراضي تشأف • ه في الملاة من الاراضي التعاولية النصائية المنطقة المناسقة المناسقة النصائية الن

وقطبت الدولة للتماونيات كبية كبيرة من الآلات والمبيب مجلنا ، أو بالروض تضجيعية وزويت التماونيات بالاف الخبرا من مخلف الدورخ مي الوزارات والدنيب والمات بزيادة الاستحار للبنتين وتقرر صرف معلنات لاهضماء التعاونيات وتطبيق قانون الضمان الاجتماعي عليم

ووصل عدد المزارع التماولية التي ٥٠٠٠ مزرعة مربعة بدينها مزارع للروم الكاثوليك أو الكاثنيين وفي بدينها المزارع للروم الكاثوليك أو الكاثنيين وفي وكان لللاح القبق عالمات التنظيم بدائية لاخرى وكان للللا القبق عالمية المناقب الأستراكي للزراعة وخلال المنافبة المنافبة الأستراكي للزراعة ألقائدة المنافبة الاكتفاع والاحدث عني وسنقل الانتاج والتي ثبلك أمكائيك لكر تحدث عني وسنقل الانتاج والتي ثبلك أمكائيك لكر تحدث عني وسنقل الانتاج والتي ثبلك أمكائيك غلمات المنازل عليها على لاعضائها غلمات المنافبة المخاففة المنازل عليها حتى أصنيحة المزارع تعديج عني بعضها حتى أصنيحة المزارع عسلمة المزارع مسلمة المزارع ومسلمة المزارع مسلمة المزارع مسلمة المزارع مسلمة المزارع مسلمة المزارع مسلمة المزارع مسلمة المزارع ومسلمة المزارع مسلمة المزارع ومسلمة المزارع مسلمة المزارع مسلمة المزارع ومسلمة المؤلمة المؤلمة ومسلمة المزارع ومسلمة المزارع ومسلمة المزارع ومسلمة المزارع ومسلمة المزارع ومسلمة المؤلمة المؤلمة ومسلمة المزارع ومسلمة المؤلمة المؤلمة ومسلمة المؤلمة ومسلمة المؤلمة ا

التماونية من الف هكتار الى ٢٠ الف هكتار بمتوسط ٣٦٥٠ هكتارا للمزرعة الواحدة ٠

وبنضل هذه السياسة نما الانتساج الزراعي بنية ١/٥ عي الملة عام ٥١ و ١٦ وارتفت النسبة الي امرا عي السنوات بن ١٩٦١ الى ١٩٦٠ وخلال السنوات الاربع الاولى بن القطة الفيسيسة الحالية بلغ النبي ١٥ عي المئة وبلغ عدد النين يحصلون على اجور في الذراعة ٢١ في المئة بن التوة المائة .. والمن تحويل ١٥ غي المئة بن المساحة المزرجة المنتفامها لخدية فروغ الحري وتضاعف نتاج النبع والذرة مرون مورون .

ويفضل اعددة التنطيع والمزارع السكبيرة والميكنة لمكن تضيض عدد المهال الزراعيين من مليون وسيمهائة وخبسين الف الى مليون عامل فقط وتحويل الاخرين للصناعة والمجالات الاخرى .

وبالرغم من ذلك غان المايلين بالزراعة مازال كبيرا بالقارنة ببلاد مثل محولندا أو بلجيكا الدائم الحرف نجد أن عدد العالمين يتل بنسبة ٢ أو ٢ في المقة عن العالمين على الراعة في المجر رغم تساري مساحة الارض تلاويا "

وهذا الهدف مطروح على اساس ان الميكنة الحديثة المطورة بالتعاون مع البلدان الاشتراكية الاخرى سوف تؤدى الى توفير عدد من العاملين بالزراعة .

وقى عام ١٩٦٨ أصبح التماونيون أقوياء بدرجة كافية كى تطلبهم الدولة برد القروض اليها .

ولى ديسمبر عام ١٩٧١ كان الوقف عَى البلاد قد اصبح صالحاً ليجيز البرلسان قسانون التعاونيات الذي حدد وضع التعاونيات بنها بتنمى الى النظام الإشتراكي وهي ملكة هامة ... واعضاء التعاونية الصناعية اعضاء عي الطبقة علمائية ... واعضاء التعاونية الزراعية اعضاء غلاجين متعالمين مع المجال ، وهذا القانون يعطي التعاونيات نفس حقوق مؤسسات الدولة .

وفي يونيو ١٩٧٤ كان عدد اهضاء الفعارنيك للزراعية ١٩٦٤ لك عشد من بينهم ١٩٥١ لكا عملين من المواقع المقدن أو يحملون على المناسات الما عدد الموظنين الدائمين فقد صال الله مؤضمات و كل حقوق المهال الله مؤطف و وكل حقوق المهال المناعين مجاوحة للملاهين ويستطيع الملاح أن يتلاعد في من المنين والسيون والخمين و الخامسة والخمين و

وتشكل التعاونيات الزراعية في كل اقليم من القليم المجر التمامة عثر ما التمام القليميا تمثل

فه كل تمارنية في الاقليم باثنين مندوبين منتخبين من الجمعية العمومية للتعاونية .

وسهمة الاتحاد الاتليي سم الموازنة بين الاسعار والاجور واعطاء النصيحة للتعاونيات عما هو الاهم والمطلوب انتاجه من المحاصيل والذي سوف يعود بالمائدة عليهم - ويمثل الاتحاد الاقليدي النعاوديات أمام الجهات الاخرى .

ويقود الاتحاد المام المركري للتعاونيات الزراعية الحركة التعارنية الزراعية على مسترى المجر كلها _ ويتشكل المجلس القومي للاقحاد من ١٢٥ عضوا ، مائة منهم منتخبون من الاتحسادات الاتليبية طبقا لعدد التماونيات في كل أتماد و ٢٥ عضوا من الخبرات الخاصة كاساتذة القانسون والعلوم ،

ورثيس الاتعاد التعاوني السركزي عضو اي اللحنة المركزية لمزب العمال المجرى وخمسة من أعضاء المؤتمر انتخبوا أعضاء في البرلان الحالي الذي جرت انتخاباته مؤخرا م

زيارة ميدانية

وفي زيارة ميدانية لزرعة شعاونية الى « بالاتون كنيشي ، بالقرب من بحيرة بالأثون الشهيرة . . وهي والحدة من الزارع المتوسطة من هيث مساحة الارضى [٢] ، ولكنها تدار بأهضبل الطرق الحديثة وانتاجها الرئيس تحربية الاغتمام والماشية والحيوانات - والزراعة ميها تضدم هدفا انتاجيا للميرانات ، وبها ايضا مصنع كيماويات ومحجر .

وتنتج هذه المزرعة ١٠ مليون بيضة سنويا و ٤ الاف من أنثى الاغنام ونرسل للنبح ٨ آلاف غنزير متوسط ورن الواحد مائة كيلو - وبالزرعة ١ الفا مِن رؤوس الماشية منها ٤٠٠ بقرة تنتج الواحدة منها ٢٣٠٠ لترا من اللبن سنويا ٪

عدد أعضاء الزرعة ٧٠٠ عضب ، يعمل منسهم غملا نحو خيسياتة شخص والباقي في الحاش ولابد أن يممل كل شخص ون شهرين ألى ثلاثة أشهر حتى يثبت اهليته للمضوية

وأعلى هيئة في المزرعة التعاونية هي الجمعية المبسومية [٣] الَّتِي تضمم كل أعضاء الزرعمة وتجتبع مرثين فى الغام .

الرة الاولى عنى شهر مارس من كل غام لدنشة

الخطة التبلة والرة الثانية في نهاية ديسمبر من كل عام لتقديم كشف حساب عن انتاج العام السابق . ويسبق اجتماع الجمعية العمومية المرزعة احتماع لكل فرع من الفروع ـ وتنتخب الجمعية المهومية مالاتتراع السرى ماللجنة الادأريسة التيادية المزرعة وتتسألف من ١٩ عضوا ١٥ رجلا - ٤ نساء ۽ ومدتها أربع سنوات ،

نظام الاجور وحقوق العاملين

وتنتخب الجمعيسة العمومية للمزرعسة رئيس المزرعة ونوابه مباشرة كما ننتضب لجنة للرقابه أ ويلاحظ أن الاعضاء الموجودين بالمعاش لهم كامل المقوق التي لاعضاء المزرعة الاخرين . . وفي نفس الوقت مان زوجة عضو المزرعة التي تعمل مي مكان آخر لا تعد عضوا في المزرعة .

ويحصل العاملون على أجورهم شهريا طبقا لما يحققونه وهم يعملون ٥ إيام في الاسمبوع -ومتوسط دخل القرد سنويا ٤٨ الف قورينت .

الحمد الاننى للاجر في السمنة ١٨٠٠٠٠ غورينت .

الحد الادنى للاجر عي الشهر ١٥٠٠ غورينت ، الحد الادنم لللجر في السنة ٥٠٠٠ مرا ا فورينته.

متوسط أجر الخبير ٥٠٠٠ قورينت في الشهر، والذين ساهبوا نمى ناسيس المزرعة بارضهم السابقة قانهم باخذون ايجارا لهذه الارض 4 ثم ياخذون أجورهم على الممل ولا يزيد الايجار كله عن ه في المائة من الاجر م

ولكل عضو من عضاءالزرعة السبعمائة بصفة مكتار القدان تقريبا ». خاصة به تزرع بجمعة ويحصل كل عشو ني النهاية على مَا يقرب من ٥ را طن ادرة بدون شرائب .

ولا يستطيع العضو بيع عضويته الى شغص آخر ولكنه يستطيع - بيع القدان الخاص بمه المزرعة التعاونية .

وللزوجة التي يموت زوجها العضو سي " المزرعة - المق في الاحتفاظ بقطعة الارض النصف هكتار كارض خاصة بها ، ولها الحق مي المسكن وتربية الحيوانات م

^{...}ه مكتار يزرع منها ٢٠٠٠ هكالروتيند نعو ٢٠ كيلو منز ويوجد يكل أدية ` [1] نتكون الزرعة من ٥ قرى ومساحتها وبالزرعة أوركسترا بسرح وسسيتها وبكلية ا . [7] اعتماد الجهمية المدورية ١٩٦ عشوا ملهم ٣٨٤ رجلا و ١٩٠٠ أمراة و ١١٥ في المناشروس

واذا بات العضو بدون زوجة أو أطغل واذا كان الورثة ليسوا أعضاء • غالمزرعة التعاونية نؤجر الارض أو تشتريها -

ويتكف بناه عثل هذا المسكن حوالي ٣٠٠٠ الف غريبت تقدم المزرعة للمضور ٨٠٠ الك غورينت غريبت من جتبها بشرط أن يكون قد أحض خيسة سنوات في المزرعة ، وتقدم الدولة بنمة قدرها ٣٠٠ الك غورينت من الطفل الواحد اذا كاتت الاسرة قد

أنجبت علا كما يستطيع المزارع أن يحصل على قرض من الدولة يصل الى ١٥٠ الف غورينت يسدد على ثلاثين علما .

يها هي ملاتة الزرعة الدزب ؟ بالزرعة ١٢ الجنة دريبة تاعدية ، ولجنة واحدة قيلاية شسالمة ، و تضم لجنة الحزب بالزرعة ، ٣٦ عضوا ، ولها سكرتير طفرغ كل الوقت تتفع الزرعسة مرتبه و تقدم الباني اللازمة لذلك ...

كما يوجد بالزرعة رابطة للشباب الشعومي تضم ١٨ لجنة تاعدية للشباب ججوع اصصاتها .70 عضوا وتقويما لجنة لحيلاية والحددة --سنكريرها مقرع -- وتفع جرتبه التعاونية السناعية التي تمع لمي ناسي نطاق المنطقة ...

[٦] كيف تنتج « التعاونيات » الصناعية ٠٠٠ و ٢٠ سلعة ؟

وتنتج التعاونيات الصناعية حوالي ٨ في المائة من مجمل الانتاج الصفاعي ،وقد بلغت قيمة أنتاجها نم العام الماضي ٤٠٤١ ٥٠ مليار مورينت ، وهو ما يعادل ٢ مليار دولار ، والمقرر ان يبدع انتاجها هذا العام ٤٥ ملينر غورينت ، اي سا يعادل ٥ر٢ مليار دولار ، ومن هذه التبعة تنتج سلع للتصدير بـ ٨ مليار غورينت ، ﴿ أَكْثُرُ مِنْ ءَ ۚ فِي الْمُلَّةُ مِنْهَا الَّيِّ الدول ألراسمالية ، والباتي الى الدول الاستراكية التييمد الاتحادالسوفيتي أكبر مشتر منها ، وتنتج التعونيات سلما تباع في السوق الداخلي قيمتها ٨ مليار غورينت وتقوم بنشاط عي صناعة البناء تعادل قيمته ٨ مليار مورينت ، ثم تقدم خدمات بما تيبته ۲ لمليار نورينت والباتى هو قيمة النتجات التى يتم انتلجها بين التعاونيات والدولة كما ننتج التعاونيات الصناعية ٧٠ في المائة من انتساج الالكترونيات الخصصة للتصدير ء

وتوجد بالمجر ۱.۸۸ تعاونية صناعية يعمل نيها حوالى ۲۱ ألف علمل ، ويشعل نشاطها مختلف نروح الصناعة تقريبا ما هذا المنتجات الفخية ، وقرعى التعدين والعالمة ، وهي تفتح أكثر من ...ر، ۲ سلعة ، وتساهم بنسية ۲۶ مي المقة في

مسئامة البنداء ، و ۱۵ غي السائة به منافحة به منافح بالمنافح به منافح بالمنافح بالمنافح به منافح المنافح بالمنافح به منافح النمو و الملابع بالمنافح بالمنافح بالمنافح بالمنافح بالمنافح بالمنافح بالمنافح بالمنافح الالمنافح بالمنافح الالات والاحداد ، و المنافحة الالات والاحداد ، و من تنج بالنسبة للفرد « من المنافح الالمنافح المنافح الالمنافح المنافح ا

ويتم التعاون بين هذه التعاونيات المساعية والدول الانتركية الأمري او الأسسات الخاصة في حالة الدول الأمصالية حيث تنتج التعاونيات المجرية بمعنى المنتجات بالتعاون مع هذه الأوسسات > كما تتعاون معالى البيع > وهذاف الأوسسات > كما تتعاون معالى البيع > وهذاف الشرعات المصرية مثل « سرويس الهجيات المجرية > والشركات المعربية الخ « سرويس الهجيات وأرشيط > والشركات اللهسوية الخ ، ولحدي مرتبطة بهؤمسات الانتجاع وطلاعها شركة للتجارة مرتبطة بهؤمسات الانتجاع كولنجها شركة للتجارة الشارعية التعاونية > كما لكها فستطيع الاستيراء والتصدير من ظائل الدولة .

وتضع التماونيات المناهية نصب هينيها الأن لمنفا هو الامراع بالتطور الفنى للتصاونيات المستطيع المنافسة حتى في السوق الفريي ، وذلك امر مفيد في حالة المصسول على شراخيص بالانقاج ،

🐞 الجمعية العمومية أعلى سلطة :

والجمعية المجومية للتعارفية المستناعية هي اعنى سلطة في التعارفية وهي التي تقرر السطا الاسلسية التعلقة بها وهي التي تنذهب مجلس ادارتها بالافتراح السرى لدة } سنوات ، كيا پيشراء على كافة التعاونيات الصناعية مي البلاد ؟ الجنس الوطني للتعاونيات الصناعية ،

وقد تأبت التماونيات بيناء 10 في الملة من الشدق السكنية في المجر، ويتمثل أحد الادوان المياهدة المنافئة في المجر، ويتمثل أحد الادوان المياهدة المنافئة التي تقديم المنافئة المنافئة المنافئة ومسائلة المنافئة والمنافئة والمنافئة والمنافئة والمنافئة والمنافئة والمنافئة من المنافئة المنافئة

٤٠ في المائة من التعاونيات الصناعية في بودابست:

وفيما يتعلق بتطيم التعاونيات الصناعية ، فاته وجد في كل أقليم مسن أقليم المبر الد ٩٩ تعاونياته الخاصة ، وهناكاتحاد للتعاونيات في كل أقليم ، وتعاون بين المجلس الوطني والاتحادات الاقليمية ،

وجدير بالذكر أن حوالي ٤٠ فسي المسائة من التعاونيات الصناعية في المجر ، بوجد ذسي بودابست ، والواقع ان وجسود مركز مستاعي أساسي في الجر هو يودابست ، هو السئول ، عن هذه الظاهرة ، الميميش فيها حوالي ٢٠ في المائة من تعداد الشعب ٢ مليون ، وتوجد فسي بودابست ٧ التحادات مهنية ، هي التحادات الالات ، والبناء، والهندسة الكيبيائية، وهندسة الاخشاب ، والملابس ، واتحاد الخدمات ، واتحاد الصناعة المنزلية . وبذا يكون مجبوع اتحادات التعاونيات الصناعبة على النطاق القومى على النحو التالي ١٩ اتحادات اتليبية ٢٠ اتحادات في بودايست ، فيميح المجموع ٢٦ انحادا تتبع المجلس الوطنى التماونيات الصناعية ، ويتوقف عدد الادارة في كل تعاونية على حجمها ، ويتراوح بین ۹ و ۱۵ شخصا .

سرية الانتفسابات

ويتم انتخاب الرئيس باقتراع منرى من الادارة ،

ويترلى الرئاسة بين كل انتخابين ، أي لحق خمس منوات ، ويمكن سحب ثقة الناخبين منه في حالة التحديث منوات و وتردى التحاديث ، كذلك فيناك لجنة الرقابة البحامية ، لهما رئيس منتخب - كذلك بجرى انتخاب فيادة للمارينيا على مستوى الاقليم ، وهر تنظيم أشبه ، رنظم المذب ، كيل يجرى احتيار رئيس الاتحاد الاقليم ، والمنتظيم المنه ، رنظم بالاتخاب ،

وهناك على المستوى الاتليمي عدد من المعينين للقيام بالعبل بصورة مستمرة ، وهم بمثابة خبراء في مختلف المهن ، واعضاء الاتحادات التعساونية الاقليمية ، وهلى المدتوى القومى ، يسمون أعضاء المجلس ، المجلس الوطني للتعاونيات الصناعية وينتخبون على نطاق الامة ، وكان المؤتمر الوطني يعقد في الماضي عادة كل ٤ سنوات ، والان أصبح يعقد كل ٥ سنوات ، وآخر مؤتمر وطني عقد لمي العام الماضي ، ويختار منه أعضاء المجلس الوطني وعددهم ١٣١ شخصا . وينتخب هـذا المجنس الوطنى ، هيئة الرئاسة بالاقتراع السرى ، وهي تتالف من ١٥ عضوا بما فيهم الرئيس ، ونوابه الثلاثة الذين ينتخبون أيضا بالاقتراع السرىء وتعقد هيئة الرئاسة اجتماعاتها شهريا ، أمسا المجلس الوطنى فيعقد اجتماعاته كل ستة أشهر ء وفيما بين دورتى الانعقاد يترنى الرئيس قيادة العمل من خلال النواب الثلاثة . والجلس الوطني له مثل الاتحادات الاقليبية ، جهاز معين ، يميل بصورة دائبة .

والجلس الوطني للتصاونيات الصناعية ، تنظيم مركزيمستقات على البلاد ، وهو لا المركزيمستقات على البلاد ، وهو لا المناسخة ، ويقو بالإشراف على على الماد المناسخة ، ويقو مليا المناسخة ، وعلى أساسان ان ذلك يتبع الدارة ، طبقا لخط العزب ، وعلى أساس ان ذلك يتبع الدارة المناسخة ، كذلك غان رئيس المجلس المجلسة المسرقية المسرقية المسرقية المسرقية المسرقية وزير ، ونوابه في مرنبة نواب ونراء ، عير منبة نواب ونراء ،

زيارة لاحد بيوت الراحة

روقضى المالمون فى التعاونيات الصسسناسة ا اجزائهم فى دور للراحة خاصة بهم ، رزيا احدها على قبة احد تلال بهورا بيدى المؤدر فيها لقضاء يوم واحد الجر سكن اواقابة كابلة ٢٣٠ فوريئت بها فيهنها كل وسائل التعلية ، ويدهم الفود لقضاء ، كا يوما خبلغ ، من قررينت و ويتنول العالمون غي بيت الراحة هذه الوجيات الثلاث ، وتقدم الى كل منهم ٢ قواء المطابيختار با يريد منها الوكيات للطعام كانية للفاية ، ويوث لا يستطيع الانسان الطعام كانية للفاية ، ويوث لا يستطيع الانسان

أهيانا أن يتناول سوى نصفها ، ويستطع الماملون او موظفو المكانب استخدام يت الراحه هذا في اي وقت . ويستطيعون المجيء اليه للفاء او للعشاء في المعطلات .

ويتالف العَفَاء للشخص الواحد من حسساء ، وطبق اساسى وسلاطة ويشروب يتكلف من ، ٢ الى ٢٥ نورينت } ، ولذا يدغع المجلس ، العرق في التكلفة ، لان العامل والموظف يدفع ٢٢ فورينت فقط من التكلفة الحتيتية وتبلغ ، ١٠ فورينت ق

شروط العضوية

ولكى يحصل المره على عضوية القصاونية الصناعية ، فانه لايد له وأن يساهم بعمل بصدل الجر شهر مرة واحدة ، ويلاحظ بصفة عاسسة أن نسبة الممال التي الموظفين مى على القواني ٨٥ فى المنة الى ٥ لا في المائة .

توزيع الدخل والارباح

والاعضاء وحدهم هم الذين لهم هق التصويت لا الوظفين ، ويُتمدد تظام الاجور في التماونيات مثلما يتعدد في مصانع الدولة ، فهناك حد ادني المهرة تتحدد حسب حجم وانتساج التعساونية ٤ ومؤهلات الشفص نفسه . ويقسم جزء من أرباح التماونية على الاعضاء ، ويوجد عارق مى الواقع بين الموظفين والاعضاء ، ثلك أن الاعضاء يأخذونَ تصيبا أكبر من الموظفين ، وهناك بعض الفوارق أيضا تقعدد حسب الاقدمية في التمارنية ، فمضو التماونية لمدة ٢٠ عاما ، يأخذ نصيبا أكبر مسن العضو لدة عام واحد ، ومدى الشبياركة فيي الارباح لا يعتمد على أسس ذاتية أو على المحاباة ، وانما هناك بعض المبادىء والقواعد التى يوزع على أساسها الربح ، وكل هذه القواعد يتعين بداءة الحصول على مرافقة الجمعية العمومية عليها .

• حق يرك التعاونية :

واى عضسو من حقسه في اي وقت أن يتراه الشايئة ، على أماساس ألا يلذنى همه أجر الشهر الشهر الشامة بعد أحدث ، وبعد فضم ألمان على المائة بالذي دفعة ، ولكن في تهاية المام ، وبعد فضم الميز أنية ، أذا كان مثال أرباح ، غالته باخذ ظالم ، كان مثال مجرز ، غالة أن يتصم على شيء ملى فورينت وأحد ، دائلروة تقسم على أساس المتراكي ، لذا قلن يستطيع أن يحصل المساس وأذا كان قد كتم آلات وماكينات غالة يشعير له شنها ، "

والجمعية الموهمية هي التي تقبل الإحضاء ع ومى الدي تقبل الإستلدة . وجدير بلفذكر انه س تأسيس أغلب التماونيات في ١١٤٨ على ودولاً على ودولاً على عرف أعلى عرف أعلى أو رضال فقد عبل الرئيق أهل كيلانهيجي انامي رئيس الجلس الوطني للتماونيات المستاعية والذي التقيا العني يودانيست ، عمل لدة ، ا منوات هي لحدى التماونيات ، في ١٢٣ قبل منعيب الأس الرئيس ، وكان يميل سابقا كبيرا للمهتدسين في المناونية ، رغم انه بدأ حياته كمايل عادى ، ثم ترقى بن خلال العمل على على الاختلاط عادى ، ثم

ترجي غير مباش التعاويبات :

وجدير بالذكر انه ، على الرغم من أن للدولة خطنها القومية السامة منذ ١٩٦٨ ، الا انها لا تعدد النعاونيات ماذا تنتج ، وأنما يضع كل مصديم ، وكل معاونية في اعتباره ، خطة أندوله المركزية وذلك عند وضع خطتها الانتاجية الخاصة ء وهذاك وساش عير مباشرة من الدولة لتوجيه هده الوحدات لانتاج المنتجات التي تنسق مع احتياجات الخطة القومية العلمة ، شبئلا اذا ارآدت الدولة التركيز على تصدير سلمة معينة ، ماتها تخفض الضرائب عليها ، ولذلك يزداد الانتاج للتصدير . فاذا اتجهت بعض التعاونيات لانتاج سلع المرى لا يمناجها الجثيم ، لذا يصبح انتاج هذه السنع غير اقتصادي وغير مريح ، اذا استمرت التعاونية في انتاجها . وهكذا تدفع التماونية لرضع خطة لا بواسطة الدولة أو أي سلطة مركزية ، وأنما لانه بدون وضع خطة نتسق مع المتطلبات العامة الهان هذا الصنع أو هذه التعاونية لن تستطيع البقاء . فاذا لم تخططاي وحدة اقتمادية ماذا تنتج ؟ وابن تبيع أ ولن تبيع أ وكم عدد العمال الذبن تحتاجهم الخُ ، قانها ، يوما ما ، سوف تقلس . قوضع الخطة ليس ملزما واجباريا ، وانها أمر له مفزى أعبق وأهم ، لأن أي مؤسسة لا تضع لننسها خطة في ضوء التطلبات العامة للدولة لن تضر سوى تفسها .

على ماداً ينص « قانون التعاونيات ، ؟

وقد حدد البرابان في ديسمدر ۱۹۷۱ ، طريقة ميل التماونيات بان اصدر في ذلك الفوته : قانون المثل أنك الفوته : قانون الثمانية تنتص الي التماونية تنتص الي النطح الاشتراكن ، ورأس سالها لا يقيل التعادية ، ووو لمكية اشتراكية ، وإن العجال في التعادية هم جود من الطبقة المالمة ، الما مصال التعاريفات الزراعية ، فأضماء في المليقة القائدة الاخرى ، في تحلف مع الطبقة القائدة الاخرى ، في تحلف مع الطبقة القائدة الاخرى ، في تحلف مع الطبقة

الساملة ، أما الذين يعملون في التعساونيات الاستبلاكية فهم موظفون ،

وقد أبدى المؤتدر العادى عشر للعزب، اهتبابا الذي خاصا بقضائه التعانيات، ومسترشدا بالبلدا الذي اشعار اليه لينين ، وهو أن التعانيات تضع العرب الإستراكية ، وأوضح في المؤتدر ، أن التعاولية والقطاع التعاولي، التعاولية والقطاع التعاولي، المراحرة والقطاع التعاولي، المعانية النحقة بهم تعاليم التعاليم المعانية المعاليمة لكل الشعب ، ولكن أحدا القطاعين ليصبحا علكية لكل الشعب ، وقد القطاعين ليصبحا علكية لكل الشعب، ، وقد يستغرق لله ، أ أو ه أ أو عشرين عاما ،

ولكن التعاونيات التي تقدم خدمات للشعب ، منتقل تعمل بصوة تعاونية لدة طويلة ، أذ يتمين القيام بالخدمات في كل مكان ، في القدري والمدن ، م.

وينص فاقون التعاونيات على أن لها حسقوقا متصاوية مع مؤسسات الدولة ، وهنسان بعض التعاونيات يمكن في أي وقت اعتبارها مله للدولة ، بل انها أكبر بن بعض قطاعات الدولة ، أي يمكن أن تصبح ملكية أشتراكية .

حقوق الامومة والطفولة لعضوات التعاونية:

وبالنسبة دخق الامومة اللطفولة للبراة عضو التعاونية للبراة عضو التعاونية ، نجد انه ادّا وضعت سيدة مولودا على التعاونية الله التعاونية الله التعاونية الله التعاونية الله التعاونية كلم التعاونية الله التعاونية الطفل الإلى و ١٠٠٠ أو ورينت شهوريا في حالة الطفل التاتى ٤ و ١٠٠٠ أو مورنت شهوريا في حالة الطفل التاتى ٤ و ١٠٠٠ أو مورنت شهوريا في حالة الطفل التاتى ٤ و ١٠٠٠ أو مورنت شهوريا في حالة الطفل التاتى ١٠٠٠ أو مرنت شهوريا من حالة الطفل التعاونية مصل على علارة أمرتها بعد كل طفل و عند تتجب طفلين تحصل على م ١٠٠ أورينت شهوريا ء مناوية على المعاونية المعاونية شهوريا ء مناوية على المعاونية المعاونية

[٧] حسنب الأجيسال الثسلاثة

يقرد حزب الممال الاشتراكي المجرى ، الحياة المياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد ،

وقد أعيد تأسيس الحزب عام 1401 في مراجهة البرزد ألفنية ألتي حلوات الأبرزة المنطقة التي حلوات الإطاحة بالتظارة وما كشفت عنه من استقلال توى الإشريك و والجهاد والجمية للأخطاء والسليلت في عمل المزينية نلك الوقت ويشكل خلص الانتهاكات الامبريكية المركزية الديمقراطية في الحياة المعرب ويتجاهل الشاعد القويسة في الحياة المعدب من الإجراءات م، يضمن الحزب وينظم الديمة لطبة المساحد المناب المناب ويتظم ومستقدبا نفرذ اعضائة في النقابات والمساد الشبك بم تقدرا م المنابع والمساعد والمساعد الشبك بم تقدرات الانتقاع وكان الشسكال تنظيم والمنطقيات والمساد والمنابيات والمساد والمداخل المساعد والمساد والمنابيات والمساد ووالمنابيات والمساد والمساد والمنابيات والمساد ووالمنابيات والمساد والمنابيات والمساد ووالمنابيات والمساد ووالمنابيات والمساد والمنابيات والمساد والمنابيات والمنابع والمن

الممال داخل المسام والأوسسات ومزارع الدوله مالتمانينات .
وعدد اعضاء المؤب حاليا ٢٥٢ر٤٥٢ عضوا ،
ن بينم ٢٥٢٦ في المئة بن النساء . ولكثر من المن بينم ٢٥٦٦ في المئة بن النساء . ولكثر من طئين اضضاء الدوبصالا ، او كانوا عبالا نظرا لان هناك المسل البدويون أو الذين بمباون عسسلا جسيليا اصبحوا ملقفين ، أو تحولوا الى قادة العمال .

ومازال تصف اعشاء الحزب يماون يدويا ،

وفي عام ١٩٧٢ قررت اللجنة المركزية للحزب واكد ذلك المؤتمر الحادي عشر للحزب مسارس ٧٥ – « انه ينبغي ان يكون ٧٠ في المأثة من النين يقبلون اعضاء في الحزب عمالا فنين ء ،

ولما كان تصف اعضاء الحزب قد نسالوا عضويتهم بعدالثروة المسادةعام ١٩٥٦ عان ذلك يعنى أن الشباب دخل الحزب الى جانب الإعضاء الاقدامي الذين عملوا في الظروف غير القانونية والجهل الذي تشا في اعقاب التحرير عنسدها كانت المجر مصرحا لحمراع اجتماعي حساد حتى المتمدل الثورة المضادة عام ١٩٥١ حالتي اعتبها تعليم رواسع في صغوف الحزب واصبحت سياسة الحزب ومواقفه اكثر استقالة واستطاع أن يخرج من اطار العزاة التي كان يعانيها قبيل المثورة الدارة العزاة التي كان يعانيها قبيل المثورة الدارة العزاة التي كان يعانيها قبيل المثورة الدارة العزاة التي كان يعانيها قبيل المثورة

وحزب "المعال الاشتراكي المجرى — هـزب الشعيدي ، و إعضارتي المدي لهيي من طلبي من ناهية ، و إعضارتي من طلبه المعلل في المسابقة المعلل في المحافظة الإسابقة المعلل كوادر حزيبة بالشعل المعالمين و المعالم عددهم كاف المعلل من المعالمين عبد المعالمين عبد المعالمين المعالمين عبد المحافظة والمواسنة ، ومن خلال مؤلاء الاعضاء يمكن المحافظة المحالمين غير المحزيبة والمواسنة ، ومن خلال مؤلاء الاعضاء يمكن المحافظة والمؤلسة المحالمة المحالم

وقد زادت عضوية الحزب خلال المسجودة الاربع الأخيرة بهدار 1970 عضوا ؛ الى 177 في المائة ، وتتممن هذه النسبة يادة عدد النساء المصوات بنسبة أرا في المائة ريومـع الجدول التلى توزيع المضوية طبقا للوظيفة الاصلية علم لاد

عمل ٧, ٩٥ في المئة
علاحون ١٣٠ في المئة
مثقون ١٩,٨ في المئة
مونقون ١٩,٨ في المئة
مئتون ١٩,٨ في المئة
مئت المؤرة ١٩,٨ في المئة
المؤرة ١٩,٨ في المئة
المؤرة ١٩,٨ أعضا المئة
المؤرة بول المهمدا عضوا حزيبا منذ المؤدم
ومن ناهية من الاعضاء المجدد تبيين أن ٤
ارع في المئة تحت ٢٦ مئة
ارغ في المئة من ٢٧ سنة

ه رُعَعُ في المائة من ٢٧ سـ٣٩ سنة المرا من ٤٠ ساع سنة الرا من ٥٠ الى ٥٠ سنة ٠ الر. في المائة ١٠ سنة فاكلا «

 ولكل انظيم من اقاليم المجر الله ١٩ المبنة هزيية عليدية ومناك (بمة مدن لها مستوى الاقليم ، ويقوم الموجه المسئول عن الاقليم بقضاء يومين ال ثلاثة ايام اسبوعيا في الاقليم ، حتى يمكن لقيادة التنظيم ان تكون على علم بمعل هذه اللجان ويشكلاتها .

وتتبع المنظمات الجماهيرية [رابطة الشباب -اتحاد النقابات الجبهة - لجنة التضامن - مجلس السلام / نفس القيادة التنظيمية التي تتبعها لجن الاتليم / لجنة تنظيم الجماهير] .

وتممل لَجهزة الحرب الداخلية على اساس مبدأ هام هو إن الناس المنتخبين يتررون والجهاز الحزبي ينفذ .

وعلى شوء الميار الذى وضعه المؤتدر المادي مشر لعمال الإشتراكي المجرى لتطوير مشراكي المجرى لتطوير الميدة مو المنتجات المن

وأن يستمر الا الاعضاء الذين يبدون قدرة على الرفاء بمهامهم ، اما ما عداهم قلن تجسدد عضويتهم في العزب وسوف يعتقظ بهم كاسدقاء أو عاطفيين على العزب ،

اما الاعضاء الذين يتقرر استبعادهم من العضرية غلابد من مواجهتهم بكل ما هو مقدم ضدهم ، وللعضو حق الاستثقاف امام المؤتمر «

[٨] جبهة وطنية بدون أحزاب أو عضوية منظمة

وتتسم الجبهة الشميية. الوطنية في المجر ؛ يتكوينها الخاب ؛ فهي لا تطلّ الان نجمه لاحزاب وأنها تمت حركة جماعية الامداف، والبراجع ؛ وأنها تمت حركة جماعية توحد جبيع اتسام الشمير الجبرى ؛ وتضم كافة المنظبات الجب المبرية الديوقر الحلية والإجباعية على أساس الموافقة على برنامجها ؛ وهي تعد أوسع حركة جماهيرية سياسية عي الجنبع المجرى ؛

وتشكل الجبهة الشمبية الوطنية اطار الوحدة الوطنية والتجبع الوطني ، في البلاد ، وهي نشم حدون عضوية النظمة – المواطنين المجبئ السلام روبالا وضماء بحبنف النظر عن جنسية مجنسية وديناتهم ، ما داموا جبيما يعملون أو وانقون على العمل من الجل الانتزاكية . . ويتألف ميثلها من الجان حطية « على مستوى الدينة ، و المنطقة ، والاظيم ، والمركز ، واللغية ، و تعمل اجبزتها

المحلية المنتخبة على اساس مشتلف اتواع اللجان الدائمة والمؤتف التى تعتبد على باشى التنظيمات الاجتماعية - • ويوجد بالمجر اليوم ٣٩١٢ لجنة للجبهة الشمية تضم جهودا تطوعية لم • • • • ر ١١٦٠ مواطن •

وتتوم الجبهة الشعبية بتنظيم انتخاب نواب المجلس الوطنى « البرلمان » وانتخاب اعضسساء المجالس المعلية > ويتولى تيادتها المجلس الوطني للجبهة الشعبية الوطنية .

وقد تال لا الأساق و سيء هيجينوشي مسكرتين علم الجبية الشمبية الوطنية في للتنتا ممه ان تكوين هذه الجبهة واسترار عبلها ، يرتبط بهسالة هامة مطروحة على اى سلطة اشتراكيةمين: كيف يمكن ان تمحل على الشاركة الواسعة والمفيتية من الجماعير المثلقان الفكرة الاساسية الماركسية من الجماعير المثلقان الفكرة الاساسية الماركسية

اللينينية عن ديكتاتيرية البروليتارية ، انها وجه أخر الليموالية من أجل الجماهير ، ونظـرا لاتها تخدم الإغلية الواسعة ضد القبة ضبائة من المستطين ، الذا نعتيرها ديموقراطية ، وهذا ليس تزيينا لليموقراطية ، وإنما تحقيقا احسالح الجماهير في الواتع ، وبثل هذا النظام يمكن تطويره فحسب بمسائدة الجماهير .

التعاون مع الجماهير ، ئيس تعاونا ايديولوجيا،

ويسترشد العمل الجماهيرى في حيال الجبهة مهيدا أن التحاون مع الجماهير ليس أساسا تحاوثا إيبوليجها * فيضل الذاس خواسن * والبحث غيسر مؤمن * والبعدض الاخسر ذوى عقابسة بورجوازية صغيرة * ثم هناك الماركسيين * وغير

ويطرح هذا على القائمين بالعمل مهمة مزدوجة طويلة المدى هي ؟

١ – زيادة وعي الناس ، وتحويل هذا الوعى » وهي مهمة تمتاج في نظر المجربين العاملين في هذا التطاع الى عدم نفاذ الصبر ، والاتسمام بالتسايح من أجل تغيير الافكان ،

٢ - رفع مستوى الميشة ، ويناء السلاد التصاديا ، والكماح من أجل المملام ، وهسد الحرب والقاشية ألخ .

وقد بدأ شكل الجبهة الشعبة ؛ قبل التحرير بحوالى ٥ سفوات ؛ وجفات الملزة بشكيلها بن الحزاب والمراقي كان يمنل مبرا في ذلك المناب الشيومي ﴿ الذي كان يمنل مبرا في ذلك المالية الماشية مثل ٤ الاساب الاشتراك المالية الماشية مثل ٤ الاساب الاشتراكي من فقراه الملاحين ومرتب الملاحين وعمق هاما المراب المالية المسادية المسادية ، ثم التقابات .

. وفي تلك الفترة > كان الهدف > هو الكماح (المؤهد ضد الفاشية >وقد آيدت اغلبية الشعب هذه الإهداف . وبعد التمرير > كانت هذه الجبهـة ذ الشمبية بيثابة « انحاد أحزاب » ».

اختیار الاشتراکیة وانسحاب اصراب البورجوازیة تا

وبعد التحرير ؟ طرحت هذه السلة ؛ هل تمير البلاد في طريق راسيالي لم اشتراكي ؟ وعنديا طرحت مسالة اعادة بناه البلاد ؛ والمبير في اي الطريقين ؛ ضاق نطاق الجبهة ، المحمد الشتركي في الجبهة كلوا معايين للفائسية ، وللصوب ؛ ولكنهم مسرتبطون يساراسمالية ومعساحها

واهدافها ، غضرجوا من الاتحاد ، الفسلاهون المتوسطون مثلا ترددوا او خرجوا مسن نطساق التماون في الجبهة ، وبالطبع ، غالمات الكمير خرجوا من اطار التحالف ، خرجوا من اطار التحالف ،

ولقد كان أهم شيء في ذلك القوت هو جذب المجاهير لهدف واضح للفنية . وكانت أكبر بهية ألم المباتئين ألم الطبقتين المنافقة بلده بسن المبالية والمنافقة بلده بسن المبالية والمنافقة بالمبالية المبالية المبالية

وفى بداية الستينات > كان الهدف هو اتابة الزارع التعاونية > واعادة التنظيم الإستراكي للبرجية > المادوحة التنظيم الإستراكي للمجتبع > ابنا الهجة المطروحة الان فهي بناء البلد المحتلف واجتباعيا > وصعين المجتبع الالمتراكي المحتلف والمهدة الاستراكي المحتلف والمهدة الاستراكي المحتلف المستراكة الشيطة المجاهبير > وتدعيم السلطة الاشتراكية وديكتانورية البروليتاريا وتياد منها المصال الاشتراكي المجرى .

تاييد البرنامج هو الاساس :

ولا توجد عضوية في الجبهة ، وانبا تصبع للنظمات الهمامهرية مشاركة في الجبهة بتاييدها للبرنامج الذي تقدمه ، واهد عوامل نجاح حرب المبال الاشتراكي الجري أنه ياهد قضية الوحد الوطائية والجبهة بجدية ، وهي ذات سحة مردوجة ، فهي تصبير عن التضاين السياسي ، ومن المبارة أخرى ، فاتها تبثل أوسع حركة مساندة جماهيرة .

وهناك جهاز محدود للجبية ، جهاز صغير الد يوجد بكل اتليم بن اقاليم الخيراك ١٩ اربية أو شهمة أشخاص يتولون المبل ، وفي كل أبر هام ، وطلب شخص واحد بتضمس . وفي كل أبر هام ، وطلب الحزب راي الجبية ، والجبية تقوم بتجبيع الناس للترف على رايهم ، ويصدد الشمس بواقفه على المناسف . كذاك كانت الجبية تني الانتخابات الاخيرة « للمجلس الوطني البرالذي » ، تتسرح المراسمين ، وطبعا وني بعض حالات تليلة ، كانت الجباهير تقتار موشحا آخر من خلال المجالس المحالية ، خلال المجالس .

دعم العنصر الركزى وتجسيد الاهداف الديموقر!طية :

وكنبوذج على عبل الجبهة ، هناك مثلا قانون

يحرى اعداده لحماية البيئة، منا تجمع الجبهة الفضل غيرة البيئة منا تجمع الجبهة الفضل من البلاد ويبحثون وسَكُمّ اللين في البيئة منا تم يطانيون التسواب يقدم من المنا من يطانيون التسواب يقدم من المنا أن من يقتم صداً المندوع المنافئة المنافئة من البيئان أم يقتم صداً المندوع المنافئة من يقتم صداً المندوع للجاهر المنافئة المنافئة من المنافئة من يقتم صداً المندوع المنافئة والمقانئات على هذا الجال 4 ولحسنية الإضافة والمنافئة من عداً الجال 4 ولحسنية المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة النباد السمال المنافئة الإنباد السمال المنافئة الإنباد السمال المنافئة ا

تجيم الناس على الاقل مرة في العام ، ثم ان النيس الجلوء في الإقاليم و المنحق والقرى منتم ان السمب حصيله بالشعب حميله بالشعب لا منتجزته من اجليم بهدت الصحول على مواقفة وناييد النسمب لا طبي المسائل الخاصة إيضا لهدف كسب مساحتهم النشطة ؟ وبهذه الطريقة يمكن تدعيم العنصر الركزى » وفي تفس الوتت تحسيد الإهداف النيوقراطية .

وهناك ٣ جوانب للاتصال بالجباهير تتبثل في الإعلام : والشاركة : والرقابة المعمية . خلاك نان تاييز واعطاء الصوت للبرشح عند الانتخابات ٤ يكون في الواقع انتخابا واختيارا البرنامج نفسه اكثر بنه للشخص .

[٩] «التعليم من أجل الحياة العائلية» • • مرحلة تجريبية

وفي بجال التمليم ، تبر المجر اليوم بهرطة تجريبية أنوع جديد بن الدراسة يسمى « القعالم من أجل الصحاة العائلية » ، بن ما يتقيف وتربية الشبه والشباب ، تربية جنيبية سموية ، يشترك تيها الاطباء الشتراكا وقيتا . ولا تتم هذه الدراسة بطريقة مباشرة وقي المدرسة تحسب » وانعاتش بطريقة مركبة ، وعن طريق المائلات أيضا ، وتتاول تضايا ومشاكل الجنس المساهرة » ومعاملة الإصمياس بالمساولية وهي جاتب له اهميته منا الصدد ،

ويرى المستولون عن الندام كما يعير مياؤشي ويرى المستولون عن الدحلة المحلقة وتربيبة - وهي أن نفذت بصورة خسطة نزال تجريبية - وهي أن نفذت بصورة خسلية بناه شباب لكثر سومة وسلامة من التوليم النبات الكثر سومة وسلامة بال أن التوليم النبات عند يترتب عليها أضر ولذا مان الاطباء بتدخلون نبها كثيرا خامة وأنها تتقدأ في الجريبية من الراحة التجريبية من الراحة علين فقط كثور عبن التقلول الجديد الشب باللجديد الذي كثوع جين التقلول الجديد الشب باللجديد الذي المنظم اللذي يالمنظم اللذي المنظم ا

مشكلات ومصاعب :

و هم يولون اهتهاما كبيرا ي<mark>اليزاهج الدراسية ،</mark> والمهة الرئيسية لوزير الدولة للتمليم هي ان يضم البرا_{مج} الدراسية التي تلائم عصر **فورة المعلومات** وقد ابتزا انه من المستحيل ان ت**قوم المدرسة** كل شيء اللاطفال ، منالحياة تنتج الجديد مع مطلع كل شيء اللاطفال ، منالحياة تنتج الجديد مع مطلع

كل يوم ؛ لذا نهم يصلون بقدر الاحكان على توصيلًا المفلومات الجديدة مركزة في البرنامج الدراسية وحدواً أن مدا أيضاً يقبل على الإطعال وحدواً أن مدا أيضاً يقبل على الإطعال وعلى الأطال الدارس لاستطيع وحدما ترصيع نطاق المدارس لاستطيع وحدما ترصيع نطاق المدائم بتعليم كل غيم واداً كلتت لا تسلطيع أن توفر المسلسات المدور والاحساس بالمرقة المثالية حتا ؛ لانها على المرقة ويتسلطيع توسيق الإطارقة على المرقة على المرقة ويتسلطيع توسيق الإطارة ويستطيع أن يوشر الموقف وتستطيع أن يوشر الأطال المائمة أن وتريدتوا بالمسلسات ويتقديوا أن الملائمة أن المل

الورس مؤلاه المسئولين ايضا أنه ينبغي استقدام الوسئال الجهيدة التي توثرت الان لدى كل اسرة بن المرابع ا

وامد مصائد الصعوبة في القيام بعدلية مدادمة المديسة مع تحولات عصر الصوارنخوالهوط على القير ، مو ان التائين بالتعليم الان ، كاتت لديهم تجارب مختلفة في طفولتهم ، ولذا اعد يحول لخا بمض الشيء دون غهم شباب المصر عهما جيدا ،

وهناك نتطة اخرى أيضا ، وهي أنه أذا كانت للدرسة تتوم بالتعليم الهوم ، تائها تقوم به من أجل

القد ، وهذا الغد .. نظرا التحولات التي تحدث كل يوم - غير معروف بالقميط ، نهنا نشئا مصوبة اخرى ، حدل مثلا : ماهو التخصص الاكثر أهميا في الصناعة ، والذي مستند حلية المجتم اليه مستند الله ألق . وتوجه انتقادات عديدة غلى الدارس حرب مثلا أن تعليم الرياضيات غير كاف ، وحول ضرور فتدريس التاريخ بصورة أكبر ، وكذبك والحديدة ...

وهناك مشكلة اخرى ايضا تتبثل في أنه لا يوجد عدد كاف من المدرسين ، لان هناك نقصا في الايدي · العاملة من كافة القطاعات . ومع ذلك مان أعداد المترسين التربويين قد ازدادت كثيرا . فقيل التحرير كان عند المنرسين في التمليم العام « من سين ٣ سترات الي ١٨ سنة ۽ ٠٠٠ر ٣٠ مدرس ٥ والان أصبح عددهم ٥٠٠٠ مدرس ، علما بأن عدد السكآن لم يرد قط بنفس هذه النسبة • وبالاضائة الى ذلك هناك مشكلة الاموال القليلة وهي امر هام ، لانه سواء كان الوضع اشتراكيا او غير اشتراكي ، ملته بدون مال لا يمكن تحقيق الثقدم الرجو ، ولكن هــذه ليسبت الشــكلة الرئيسية ، فالدولة الإشتراكية تبول الاحتياجات الإساسية ، وهذه احدى السبات الهامة للاقتصاد المخطط ، الا اتمسه من المهمسوم بالطبيع ، ان الدولة تستطيع التوريع بصورة أوغر عندما تتوغر لها اموال اكثر ، وعلى اية حال مان نسب التوزيع الخاصة بتخطيط التعليم تعتبر جيدة •

له مريناهية اخرى ؟ فإن التطبير المالى بورجه المتكذا أن عدد الراغيين فيه يزيد عن الامكانايات التعجير المتكذا أن عدد الراغيين فيه يزيد عن الامكانايات وبهذا المسدد عاته لا توجد أي قبود أو تحديدات الكليات مسروق أحدودة والحديث المتعدد لذلك بمصروق أحدودة التحديد لذلك بمصروق أمتحاقت التحقق ويتراوح عدد طالب التمييم المللي بهن معروع طلب وهموره عليا المسابق > كذلتك التحق مدد يناوح ما بين معروة الهي معرد عدد طالب عدد يناوح ما بين معروة الهي معردة عدال المسابقة عالم المسابقة والمادد المسابقة عالم المسابقة والمادد المسابقة والمادد المسابقة والمادد المسابقة والمادد المسابقة والمسادد المسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسادد المسابقة والمسابقة والمسابق

ويتلنى ، 5 في المللة من طلبة التعليم المالى منحا من الدولة ، بعضها على اسلس الفاروة (الاقتصادية المطلب و ددي حاجته الى النصبة ، والبيض الاخر ، تبنع بمنورة بستقلة عن الوضع الانتصادي للملث ، وأنها على اسابق مواهيه ويقفونه ويتوقه .

الاطفال القبر والزواج المبكر للفتيت:
 واولى مراحل التطيم هي رياض الاطفال ؛

وتضم من سن ۳ سنوات الى ۳ سنوات ؛ وتد حمل ۷۲ نى الثة من الاطفال على اماكن لهمنيها، وعددهم يتراوح ما بين ٥٠٠ر٥٠٠ و٥٠٠٠٠٠٠ طفل ،

ورياض الاطفال ليست مجرد مجالات يمارس يهما الإطفال بعض الاامساب والنقساطات الاجتباعية ، وليست حداثق للسب ، وان اعظم اكثر فاكثر طابع الإعداد للدراسة ، فهى مرخلة اعسدادية للمرحلة الدراسسية المثالية ورياش اعسدادية للمرحلة الدراسسية المثالية ورياش الإطفال ليست الزامية للاطفال ، اما القيام العام الذي ينص عليه القلنون ويستغرق ٨ سنوات فهو الزامي ،

نيد أنه ملى الرغم من أن هذه الرحلة إعبارية أ الا أن "٩ في الملقة من الاطفهان فقط هم السنية ، التحتوا بها ، ويمكن بالطبع زيادة هذه النسبة ، علمسا بالحب النسم المسلل بعمد الحي "١٠ في الإمطال الفهر الذين لا يرسلهم ذريبسم الما الإمطال الفهر الذين لا يرسلهم ذريبسم الما سن بمكرة «ألل بين ١١ سامة ، حيث لا ترال توجد بعض المعليات المنطقة أنى الريف . وهذا لايرجع عدم التعليم المياب القصادية : أى ليسست عدم التعليم المياب المناساتية : أى ليسست المرغبة في العبل لكسب الحال ، وأنها للاسباب المنكورة .

ويوأصل . ٩. عى المائة من الذين يكدلون تعليمم الملم ، دراستهم بعد ذلك ، ويترجه نصفهم إلى المعاد المهنية ، والنصف الاشر الى المدارس المائولة ، ويذا تواصل الاغلبية الساحقة من الاطائل المجريين دراستها مى الدارس حتى سن ١٧ و ١٨ علما .

ويطغ عدد الطلبة في التعليم الممام حوالي ...و. ١٦٠ طالب وفي التعليم الثانوي حوالي ...و. ٥٥ طالب ٤ ويبلغ عدد مدارس التعليم المام ٤٩٧٨ مدرسة ٤ والدارس الثانوية ٣٠٠ مدرمة ٤

ويتم تدويس الملكميية الفينينية في المائد المليا والجامعات ، تتما أفروع التضمص ، سراء كان طبيعة أو تاريخ أن علوم أخرى الغ ، ولا تتم الماركمية اللينينية كموضوع مسئل في المرحلة التاريخ ، واتما تدرس كموضوع منعمل في التعليم المعالى .

لها عبها يتعلق والجمع بين الممل والدراسة ، غهذا ابر غير بحيد ، ولكن هناك انبيوهان عمل يدوى اهبارى يتمين على كل طالب أن يتوم بهما ني الخزيف عند جمع المماصيل ، أما عني الصيد

غيميل الطلبة في البناء في مصبكرات خاصة بهم ٤ ولكن ذلك ليس برنامج تعليمي وائما برنامج خاص بر أبطة الشباب الشيوعي ه

ويبلغ متوسط عدد الطلبة عمى المصول التمليم العام ٢٦ طالبا ، ولكن هناك المسول بها ، ٢ طالبا وإغرى بها من ، ٢ الى ٢٣ طالبا ولكن المنوسط على النطاق القومي هو ٢٦ طالبا ، ولاشك ان المدد سواف يزداد بعض الشيء هي المستقبل بسبب

البدء في حل تلك المشكلة الديبوجرافية التي كانت تنبئل في انخفاض عدد الواليد . كذاك مناد عليه تأرام عالم من انخفاض عدد

كذلك منك طاعرة بلحوظة وهي المفاض عدد عللة الملارس القروبة نتيجة ازبيلا حركة الهجرة من القرى الى الدن بسبب القسني في السنوات العشر أو القيسة عشر الإغيرة ، أذ بينيا كان . ٥ في المائة بن حكان المجر يعملون بالذراعة ، أصبح العالمون بالزراعة أبوم حوالي . ٢ في المائة نقط من سكانها .

[١٠] لمن تدق أجراس الكنائس في بودابست ؟

كانت السيارة تسرع بنا غى شبارع لوينين بتجهة الى يقر اللهنة المركزية للمراب الشيوعى ، عندسا استوقت اسمياعنا أجراس كانس بوداست تقر في قيلت والمعانا أن للك تقليدتتبمكل الكفائس الدنوليكية في المجر ظهر كل يوم ، وأمر به بابا أخرزه المطل المجرى المنافي يافونس سنة آه إما أمر المبدر الدى المنافي بالونس سنة آه إما أم يناب نصير أكد بناب تصدى للاستعمار المشامى فن مكان بنجراد ، يانا المبدر ، بينا كانت أجراس الكلفس السيارة بنا المسير ، بينا كانت أجراس الكلفس المسيرة بالمسيرة بينا كانت أجراس الكلفس الكلفس الكلفس الكلفس الكلفس الكلفس المسيرة بينا المسيرة بنا المسيرة بينا كانت أحراس الكلفس الكلفس الكلفس الكلفس الكلفس المسيرة بينا كانت أسيرة بينا كانت أمراس الكلفس المسيرة بينا كانت أمراس الكلفس الكلفس المسيرة بينا كانت أمراس الكلفس المسيرة بينا كانت أمراس الكلفس الكلفس المسيرة بينا كانت أمراس الكلفس الكلفس المسيرة بينا كانت أمراس الكلفس المسيرة بينا كانت أمراس الكلفس الكلفس المسيرة بينا كانت أمراس المسير

والكنيسة (مها لا الكروبانية و أي التي المنيسة الكائيسة روما لا الهروبانية و أي اوسع الكنيسة روما لا الهر ؟ عاذا كان ١٨ في الهم من المتنين في الهم و من المنين في الهم و من المتنين في الهم و من الكنيسة المعدد في در الالمسلام من الثانية المناقبة ؟ يوافق المتناقبة أي المتناقبة أي المتناقبة أي المتناقبة أي المتناقبة أي المتناقبة المناقبة أي المتناقبة المناقبة المنا

اساس تاريشي ٥٠٠ المسالة الكنسية :

والواقع انه لكى يفهم الرم ، موتف ووضع الكنيسة الجرية قبل القحوير ، وموتفها الغيرم ، الدور الذي لمعه الكادينال الكاثوليكي ميدستني في احداث القورة المضادة في الجرع ما 1907 ، غله ينبغي أن يعتمد في نهم ذلك على الأصساس

القاروشي الان وضع المجر من هذه الناهية كان ماية الاتحرير بناء اكثر مطاقلة من بالى ادريا
ماية الاتحرير بناء اكثر مطاقلة من بالى ادريا
هناك غصل بين الكنيسة والدولة في المجسر ،
بل كاتما مرتبطين ارتباطات اتما ، وفي طال
كانت الكنيسة الإطاقية كان يسود الزين المجري
كانت الكنيسة الكاثوليكية بصغة خاصة تستحوذ
على اتطاعيات واسعة ، وكانك البروستانت في
ملى تطاعيات واسعة ، وكانك الدوستانت في
يممل نيه ٢ ملايين غلاج أجيز من جملتسكنه ،
يممل نيه ٢ ملايين غلاج أجيز من جملتسكنه ،
كانت الوشرة ، وأن لهذه الكناس
للمناف المجازات المين على نفس الطال بالتنسية
الكناف المحقورة التي لم يكن طي نفس الطال بالتنسية
البنيازات ،
الإنبيازات ،

كذلك كانت بعض مطلب الكنيسة عن ذلك الوتت بيئاية حلليب للدولة ، وكان دخينفات الكنيسة يتم عن طريق ضرائب اجهارية تدعم كفرائب الدولة تباما ، وكانت بعض عفات الكنيسة بدائب غنات للدولة ليضا ، على ذلك الوتت ، كان بجال الدين مرتبة استقف او اكثر ينالون عضوية البرائان علقائيا ،

فصل الكنيسة عن الدولة :

الساواة في المحقوق الدينية "

ولذلك ، بيمد التمرير ، الثيرت مسالتان اساسيتان بالنسبة الكنيسة هما : ١ ـ شرورة غصل الكنيسة عن النولة ، ٢ ـ المساواة فسي المقوق النبية ،

فبالإضافة الى تحقيق النقطة الاولى : مسمى الحزب الشيوعى والدولة الإشتراكية لتوفير حقوق متساوية لكافة الطوائف ، وكان لهذا العمل إثر

سياسى ذا حذرى هام ، لان الطوائف الصخيره ، النبي عائب تصادى الدوية والنظام السابق ، نى حور كان اعضارها وزرة والنظام السابق ، نى حور كان اعضارها للحزب والدولة الإنستراكية من سياسة المسئولة المحتولة الدينية ، خلق الشعور لدى اعضاء هذه الطوائف بإن مياستهما المكتسيسة تسسارى بيسن الجميسسع ، وانها المحتسسان على المحتولة ، وأنها مساسلة مبدى التنكيف ، وأنها مسسالة مبدى التنكيف أو أنها مسسالة مبدى التنكيف المتبه المسابق مبدى النسانة المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة السياسة المتبع بدايا السياسة المتبع المسابقة مبدى السياسات المتبعة في المسابقة على دعم المسابسات المتبعة في المسابقة على دعم المسابسات المتبعة على دعم المسابقة على دعم المسابقة في المسابقة على دعم المسابقة على المسابقة على دعم المسابقة على الم

ومن ناحية أخرى ؛ فقد تم فى الاصلاح الزرامي ولمسالح اللاهين تسويتم أراشي الزرامي ولمسالح اللاهين تسويتم أراشي الإنجاء وهذا هو المسابح الذي حدا بالكاردينال ميدسنتي لان يطاقب خلال اللورة المضارة في ١٩٥٠ ، يأن تصويد الإراضي والإطاقيات التي إصحابها الإصليين تصويد الإراضي لتقييتم الإراضي لتقييتم الإنجاء على الإكباروب ، الذين كنسوا تدرا كبيرا من اللورة ، بالإضمالة التي بستارنات الكاناس ، واصبح نصف نخل للتسابحة من الدولة ، والنصف الإضمالة التي المسابحة من الدولة ، والنصف الإخرين من المؤينين أعضاء تمن الدولة ، واسبح نصف نخل المضابحة التي المسابحة من الدولة ، والنصف الإخرين المؤينين ، اخضاء الكنيسة من الدولة ، والنصف الإخرين المؤينين ، اخضاء الكنيسة .

• دعوة العزب الشيوعي ٥٠ لانتخاب رهمال الدين:

ويتبتع التساوسة ورجال الدين والقيفين ،كل الهزات التي يبتع به استرا المواطنين ؛ وهم يلاون الترجيب من التوى الأخرى في الكتاح من اجل السلام ؛ ورقع مستوى معيشة الشميب ؛ كما يساهم اللسناوسة المستنيرون في العمل من اجن الاشتراكية، ويتعاونون مع الجبهة الشميية الوطنية في سبيل ذلك .

وقد اشترك التساوسة في الانتخابات الاغدة لم الدعوة لانتجاع الفضل المؤسمين ، وقد نجم مي هذه الانتخابات ٢ من القساوسة اهسيموا قوابا ٢ من التكلوفيات > و ٣ من البروشساتات > وذلك لثنة الشعب فيهم في هذه الدوائر > وهؤلاء النواب القساوسة لاينائون الكنائس في المجلس الوطني بل ينائون اللين التنجيوهم في دوائرهم من متدنين ، وغير ملاينين م

وجدير بالذكر أن الحزب الشيوعي يحاول أن يدعو الشعب الى انتخاب قساوسة في الجلس الوطني ؛ باعتبار ذلك ابرا طبيا » لم لتد نرل الكافئي * بيغتر يون » منصب وزير الخارجية » وكان تبل ذلك نائبا أرئيس الجلس الوطني، كما كان في غنرة النضال السرى » عضوا بسلمزب الشيوعي .

وقد وصل تطور الامور غي المجر اليوم حدا انه احاول احد القساوسة بثلا : النيل بن النظام سيقة في هذه الصالحة و التحريض شده ؟ بستان مسيقة في هذه الصالة جمهور المسلين انفسيم اولا وقام لكن في عدم المحاود في المحاود في المحاود على المحاود على المحاود على المحاود المحاو

🏚 اسس العلاقة بين الكنيسة والدولة

ومكذا ، اصبحت الحسيقة المالة ، الجالية ؟ الإخبالية ؟ التحول التم التحول الذي محث في مجرد وقول المتثل التحول الاكبر الذي محث في مجرد وقول المتين على المنتبئ من تبل ، وإننا إنضا في المنتبئ ال

والواقع ، أن العلاقات الوطيد^ه القائمة الان بين الكنيسة والدولة تقوم على الاسس والمسادىء التلية :

ا ينبغى أن تقر الكنافس وزعساؤها الوحسون بعب الدى المسحور الجسرى الوحسون بعب الدى الدى المسحور الجسرى ان يحولوا دون نشوب أى مراعات غير سوية في مجلهم ، وان يقوا ضد كل من يحلول أن يشيع الاضطراب عن العلاقات الوطيدة التالية بيست الكنيسة ومؤسسات الدولة ، وينبغى ألا يسمح لله الكنيسة لاي شخص بأن يقوم بتشاط عدائى من أن يون غضد الجنيو والدولة ».

هذا هو المطلب الاساسي ، الذي يقول المسؤولون في الحزب والدولة بارتياح أن الكنيسة وقلانها تفهيوه ، واستجابوا له ، ووضعوه في الاعتبار ،

الم ـ ومن الناحية الاخرى ، ينبغى ان تستقر الوصيعه المعلية للكائس ، فالكنيسه لها حياتها الدحيه التي ارعاج › الدحيه التي لا ينبغي ان تتعرض لاى ارعاج › ومنك ليضا يعفن الخدمات الدينية للمؤمنين ، لا ينبغي أن تتعرض لاى اضحاراب .

والمبدأ الاسلسى هنا ؛ هو تحقيق حرية المقيدة بصورة عامة ؛ لا مجرد الحرية الدينية وحسب .

والقاتون يحمى العمل الكنسى ، والمراسيم الكسية ، واى شخص يتعرض لها ، يضع نفسسه تحت طائلة التانون وعقابه .

• صحف ودور نشر كنسية :

وقد قال أنا الرفيق « أيستفان باللو » أعلب رئيس مكتب الدولة لشئون الكنيسة: « انهم يتهموننا في الخارج ، باضطهاد التحدينين ، ويتولون ان النشساط الكسي يمارس سرا في بلادنا . وكل هذا اكاذيب وانتراءات غيــر منميمة ، فللكنائس مسمقها ، ودور النَّشَّرُّ الماصة بها « تصدر الكنائس ١٣ دورية بالإضافة الى الكتب الخاصة بها > + والكنائس ارصدتها وصناديقها الخاصة بها ، والمؤمنون هم الذين بمولونها ، كذلك غلكل كنيسسة ، برنامج في الإذاعة ، كل اسبوع وهذا غير مكفول حتى في البلاد الغربية نفسها • وكل تلك الحتوق متضمئة نى الاتفاق الذى عقد مع البروتستانت والكنائي المنفيرة منتة ١٩٤٨ / ومع الكاثوليك سنستة ١٩٥٠) وهذا الفارق الزمني مي الاتفاقين يرجع الى عمليات العرقلة التي كان يقوم بها الكاردينال ميدسنتي والمثاله من المعافظين ، والتي المقاجت الى وتت وجهود حتى امكن تظيلها ، ومي النهاية جلس معنا الكاثوليك واسمو الانق ووقعوا

وطى إية حال ؟ عانه تجدر الإشارة أيضا الن أن مطلب كل القري الديوتراطية في الجرد بعصل الكنيسة عن الدولة ؟ واقابة نيط جديد بحس الملاكات مع الكتيمة على الاسمن الني تكوناها » لم يلق مصحب ؟ معارضة ويقلومة الكاردينسال الكائوليكي ميدسلتي ؟ وأنها لتى إيضا معارضة ومقسياوية بصحن محسدة . الكنيسستين الدوستانيين « الكائنية محسدة . الكنيسستين الدوستانيين « الكائنية والمسرارية » الذين الكنوانيانيين « الكائنية والمسرارية » الذين الكنار عرفة بيستين على «لاساتو راقائي الكناري » والإستف « الوودائن » المؤدي »

ويركز الجريون على الدوام على كفيه قال الإنقاقات م الكنتس الى الواقع ، لا يصم في الانقاقات من الم من الى مينة الله يستعبيران مضد موضع عدم الاعتمام من الى مينة التعاقف من الى مينة المناقب من وعير الحزيين واحد ، كب وان يركدنا التي يوجد مها حزيه واحد ، كب وان التي يوجد مها حزيه واحد ، كب وان المؤمنين وعير المؤمنين وعير المؤمنين وعير المؤمنين وعير المؤمنين من المؤمنين مع المؤمنين من المؤمنين من المؤمنين من المؤمنين وعير المؤمنين وتعير المؤمنين من المؤمنين وعير المؤمنين وعير المؤمنين وعير المؤمنين من المؤمنين وعير المؤمنين وعير المؤمنين وعير المؤمنين المؤمنين والمؤمنين المؤمنين المؤمنينين المؤمنين المؤمن

مكتب الدولة لشئون الكنيسة :

ويتولى مسئولية تنظيم الملاقة بين الكتيسة الدولة ، ويكتب الدولةشئون الكنيسة ، اذي الشيء سنة 1941 ، وهو هيئة توبية البعة الجلس الوزراء منبشرة ، ورئيسه بدرجة وزير ، وبنئيه يدرجة نائب وزير ، ومن حق هذا الكتب تقديم واقتراح القدون من المي مجلس الوزاء ، وهو ويثق الصلة بالحزب ، ويتم التشاور بينهما عني كانة التشاط المهامة ، ويتاقف من حوالي ٢٢ عضوا ، تظهم اعضاء عن الحزب ، ويوجد غي بواديست وفي كالقاهم سكور لشكون الكنيسة واصفاء الكتب غير الزاقع ، عجاز للبولة الاطتراكية ، له نقس هن الزاقع ، عجاز للبولة الاطتراكية ، له نقس هنا الزاقع ، عجاز للبولة الاطتراكية ، له نقس هضا الزازة ، والمارق هنا ، هو أن رئيس الكتب بناية وزير دولة ، لا وزير ه

ويرى الجريون بصنة عامة إدان اى حرارمع الكنيسة بنفى ان يقدم مدف القدم بالملاقات بين الكنيسة بنفى ان يقدم مدف القدم بالملاقات بين المهمية مدفون و المورد بين ولا ينبغى ، تضييق دافرة الموراد ، بعث تصبح معقدة ألم يدولوجهة فليهنه الاراء الإساسة مدا بؤدى الى مواجهة الساسمة من والما ينبغى تحقيق أمداك أساسية مم والما المساسمة ملية للحوار ، فللكفاح ضد استخوام أساسية مثلا ، لا يتعلق بالملاقة الفلسفية الفلسفية المؤلفة الفلسفية موروجود الله ،

إذا يتول أربيق (إسبقان باللو » : « نحن لا نوانق اللها يولس السلاس على رايدالندان ببان الكري شكلة في عصرنا مى الإصاد ، لان الشكلة الكريم للمحيدا مى ، مل تكون مقاله حرب فريدام لا ، مل تكون مقاله حرب حرارية نووية بهيد مثاث والاف الملايين من البشر بمختلف المقائد الدينية والسياسية والإحتباعية أم لا ، وهل يكن تحقيق التعايض المناهي بين مختلف التقائم الاقتصادية التعايض المناهي بين مختلف التقام الاقتصادية

والاجتماعية في هذا العالم ام لا د ونحن تمند انه لمن الكتاح بن ال السلسلم بين الرئيس التون القرب وغير المجال من الجبل في الكتاح المنافذ المناف

• مكافحة « الهبية ، % ·

وفهما يتطق بتقييم الاجتهادات التي تصديها مؤشرا الميلسوف الفرنسي « روجهه جارودي » تال ناتب رئيدن مكتب الدولة الشؤن الكنيسة « ان جارودي لعب عي غذر ما دورا ايجابيا ، كته المسم عي المسائل السياسية الاساسية يعارض المهاه المغرب عي بالاده ، وهو يعبر عن اتجاه التهادات المعارف الغرب ، بن وجهة النظر السياسية ، والعبله الإولى في التد الديني مقبولة النظر السياسية ، والعبله الإولى في التد الديني مقبولة المساسية ،

للفاية، اما بعد تحوله ، فلقد ناتش جارودى آراءه الاولى ، وما نمله ليس مبدئيا ، .

ونيها يتعلق بالظواهر « الهبيية » ، قال « اتنا تحرى ان الووج الصحبية لبقشل نضريها للمجنيم » » عشا يقعل الهبييون » ، وضع تكافي ضد هذه القاليوات القريبة الذي تصاول زرخ المتميلة في نفوس شيابانا ، والناجمة عن المزيد من الاتصالات المباشرة بمخلف الدول الغربية ، نفياه الاتصالات ، كها تحيل مجها نتائج طبية ، عاناه تحيل أيضا بلغورا سيئة بنيفي الكلاء ضد تسريها الى حجنمت وشميابنا ، ويختم صحيته علقالاً : (هن السيال طبه منع هذه التسائيرات بالمنية ، ولكن المعزلة سيئة مياسيا وضارة عرب ما نستطيعه غهو أنه مع شية الاتصالات المبادلة ، ما نستطيعه غهو أنه مع شية الاتصالات المبادلة ،

[۱۱] في الاسمسرة الاشمستراكية انتصار الميدا ٠٠ على الروح التجارية

«منصارون ۵۰ وفي كتلة »

ونستطيع أن نتول أن « قارجا » المسئول باللجنة المركزية ، وفيرنس فارفليي عضو لجنة تحسرين

مسجهة اليسابلشاج « حرية الشعب ، الناطقة بلسان الصرب الشيوعي كلد عبرا بستورة وأسجة عن الرؤية الجرية المائلة المخالفات مع دول الاسمة الاشتراكية - تال الرئيقية « المزايعي », من لقاتناً محه : « اسنا غير ملازمين ، وغير منحازين ، اننا طائح الكتاب وانتها ملتزمون ، ومنحلون المنا طائح الكتاب وانتها من كتلة ، ونحن عضو في حلت وارسو لا سياسيا وصعكريا قحصب ، و اثبنا التصليبا أيضا ، المنتب المنابق مع المبلاد الاشتراكية ، يحقق المزيدمن التعاون مع المبلاد الاشتراكية ، يحقق المزيدمن المقالم مع المبلاد الاشتراكية ، يحقق المزيدمن نفس المقالم عالمي عقلة بي تفسى المقالم عالمي عقلة بيرة على يقل المرابعة على يقل المؤدنة المن نفس يقل المؤدنة المن نفس المقالم ع.

• لا نتبم سياسة « ذأت وجهين » 3

وقال, الفا لا نتبع سياسة « ذات وجهين » بشأن علاتاننا داخل الكوميكون ، وأنما على العكس هناك تقدير كبير بين الرأى المام في بالادنا ، وخصة بين الشيوعيين ، لان سياستنا الخارجية مستقيمة ومتحررة من أي نفاق ٢٠ فنحن أحدالبلاد الاشتراكية التي تنسق سياستها الخارجية مع الخطوات التي تتخذها بأتي ألدون الاشتراكية . ونمحن نتناول هذه المسألة بواقعية شديدة، وناخذ لمى الاعتبار امكانية أن تكون هناك حالات ، ربما الخطوات التي اتخذت فيها قد لا تثاسب أحد البلاد ، فرديا ، مثلما حدث عندما قرر الكوميكون انتاج اللوريات في أحد البلدان الاشتراكية لكل البلدان الاشتراكية ، وانحذنا نمن قرار تصفية صناعة اللوريات المعدودة لدينا - والمدا الذي حسم الموتف هنا هو أنه اذا تناتضت المسلحة المامة ، مع المملحة الخاصة ، قان عدد الممالح الخاصة ، يبغى أن تخضع للمصالع العامة » . وقال الرفيق « قارنايي » : « ان هذاك اعتباران خلف تصغيه هذا المُصنع لدينا: أحدهما هسو الممالح الدولية للمجموعة الاشمنراكية ككل، والثاني : هو مصالحنا التومية ، لاننا سنشتري اللوريات أرخص ، لانه بتركيز الصناعة يصبح تمديثها السهل ، وتقدمها اكبر ، وانتساجيتها

«وتؤكد مزيد من التجارب انه بساخضاع مسالعنا القويية المطية ، للبصالح الاشتراكية الدولة ، عاننا لا نختم عصسب المسلح الامبية ، وأنما نختم بصورة غير مباشرة ، مصالعنا اللوبية إيضا » .

وقدم المجربون كذلك أكثر بن نبوذج الالتزام الذي تضطاعي بد المود عمي هلالتها بالمبحول الاشتراكية الإخرى ، نقل فرنيي و اثنا تلترى بندس المدا ليضا في المسائل السياسية ، وقد تين لنا أنه مندما نقدم المسائح السياسية الامبية، المتنافق للمسائح السياسية الامبية الامبية، المتنافق للمس الوقت » م

ه مثلان عهلیان :

« مثلاً فيما يتعلق باتامة أو عدم اتامة الملاقات الدبلوماسية مع اللتيا الغربية > الثيرت هذه المسألة على أساس ضرورة انتعترف المانيالغربية بالمدود القائمة حاليا في أوريا > عدود الأورنيس > وأن تعترف بوجرد جيهورية المتيا الدبيوةر الملية > .

فلو وضعنا مجرد تجارتنا الخارجية وحدها في

الاعتبار ، فلربها كان مفيدا بصورة اكبر بالنسبة لفا ، لو اتمنا مالتاتها الديلوماسية مع المانيا الغربية ، فمى وقت مبكر ، وقبل اعترافها بالمدود القائمة حاليا فمى اوريا . . لكنا ام نفعل ذلك » .

لا واشتركنا في الضغط بن اجل كل الطالب العابة للول الاشتركنا في الضغط السابة المسالح السابة المتحدة المسالح السابة في المسالح المشالب و المشالب في المسالح المسالح في من الواضح ان ذلك لم يلحق وذلك لان كل الجبوسة الاشتراكية أن أصبحت في وذلك لان كل الجبوسة الاشتراكية أن أصبحت في الايكان المام مثلات تجارية وغيرها مع جمهورية المثنيا الاتحادية وغيرها مع جمهورية المثنيا الاتحادية و ولا المثنيا التحديدة و لا يولندا السينيات و الإسابحانيات والاسابحانيات والمنابع المنابعات في يلاندا وقت الصحيح على المنابعات على المنابعات في يلاندا وقت الصحيح على المنابعات المنا

وقتم غارتياني مثل آخر على هذا الالازام عقالياً

ان الولايات التحدة تعطى حكما هو مصروف

اكبر ألبزات التجارية الدول الراسيانية ، وهفتها

المتفا الكونيوس الامريض ترارا يقسم باللمبيو

المساولين ترر سفاه الإنتانية المجارية بم امريكا

السوفيني ترر سفاه الإنتانية المجارية بم امريكا

السوفيني من من وقوط طله ألفنكاه ابنانية

لا تتملق بالجر بأى حل ولا بتبال بشكلة مع الجر المنازية بم الجر المنازية بمن الجرا المنازية بمن الجرا المنازية بمن المورا المنازية المن

بهذه الروح ترسم الجر معالم خطاها في هلالتها بع البلاد الاشتراكية الإخرى ؛ لما فيها بيطق بموقف المجر من كماح الشعب المنينامي والتضامن معه ، يتصحف المجريون عن نور بلادهم في ذلك لا على اساس أن الرفاق الميتانيين انفسهم في المدن الدين بيكن أن يتحذوا عن نور الجر بهذا الصده ، وليس المجريون ، اما موقهبهانسبالتنية الشحق الارسط ، واضح كم الوضوح وهو يتوم على اسحف أن المجرية المحلوقة المحتفى الموجدة التحقيق سلم وطبد على المحرق الوطنية المشروحة المحرومة المتحف العربة عن كافة الإراضي المحرية المحرومة المطلة ، والاعتراف بالمحتوق الوطنية المشروحة المحرومة طريق لحل عائل لهذه المشكلة سدى بالاعترافية بالمحتوق الشرحية المعادلة المشعوب العربية »



بيدا بلب الراى والراى الاخر ، بلن ينشر فى هذا المند ـ كل بن ابو سحيف يوسحف وفيليت جلاب ولائلة في الله من ابو سحيف يوسحف وفيليت جلاب هيئة في الروية التي كان قد بعث بها د ، فؤاد زكريا الى الطلعة ونشرتها في صحيد اقسطس الماضى ، وفي الموت نفست تنشر الطليعة المصال والماس من المالية المسال من اليسسار من اليسسار من اليسسار من اليسسار من اليسسار من اليسسار من المسلم في مالة د ، فؤاد زكريا » ، المذى نشر في مدينة في مدانة د ، فؤاد زكريا » ، المذى نشر في مدينة المسلم المن اليسسار من اليسار من اليسسار من اليسسار من اليسار اليسار من الي

واذ يضيق الجال عن نشر كل الرسسائل الموجهة الى هذا الجاب * تحاول الطلعة أن تلخص اتحاهاته يعض هسفه الرسائل تحت عنوان : 3 يريد الرائ ويطرف الخر » •





ه، لم يزل الحوار هول مقالات د، غؤاد زكريا معتدا ٪ وان كان الان قد وصل ابي مرحله الرد على الرد ه

الفريات «طريفة» ٥٠ وحوار مستحيل

[تعقیب علی ردد ۰ فؤاد زکریا]

ہو سیف یوسف

9

عن منهج الدكتور غي« العوار » ومسلكه

كان بن المتروض؛ أو من التصور أن هوارا بين يساريين من مصر في 14 علماً أو من فترة أم علماً أو من فترة أم علماً بن حكم مبد الناصر ، يكن أن يلادي أني التراء مرفقة اواتع بلاننا ، والى مزيد سن التقليب الفكري ، ينا يقدم تضية التقدم ، ويضعة ويعده المبدل .

غير أن النهج الذي أشمه المكتون في كتابة مثالاته كان يستيمد باديء ذي بدء أن بقحم رسا لا نجارة المتبقة 118 يتركل به آسيقيق مد أن نبيدن الذي غبر بين عدد من الهساريين وبين د، وكميا على مستملت لا يوفر البيسيسة» و « الطليقة » قد انتهى الى با يشبه الطريق المسود ، وأن « الموار » الذي بدأ واستمر بين الطريق كان إدما بن الموار المستميل ،

ولمل هذا يرجع مي تقديريا الي سببين "

 سبب شكلى وهو منهج الدكتور نكيا ٠ ومسلكه في يده وادارة النقائي .

مىببموضوعى ٥٠٠ ويتمثل في مواقفه الفكرية والسياسية ما

8 حرار : اصلا بينه وبين المسار ? وبالتالي ؛ بينه ايين من برخب في ويين من تواد الرد عليه . "لان من برخب في الموار لا يبدأ محاوره بالتهجم عليهم والتشعير الموارد عند تصويروا أن المنوكة بين خمسوم ؛ الرحود قد تصويروا أن المنوكة بين خمسوم ؛ لهند كان المكور اليادي على المنوكة المائية مائية . مقد كان المكور الياديء في استخدام كل حجة مهادية . نم : استخدام المكور كل حجة مائية . ممائية . مناسبة مناسبة المناسبة على مناسبة . ومنا على حفائية . وانت لا تستعلم التدور التأمين الى حفل على مناسبة مناسب

 ١ ــ عى المتلات المثلاث الاولى التى نشرتها الزميلة روزاليوسف بدأ الدكتور بأن نمى على غثة من اليسار

> دانها ارتثبت بالوظائف الرفيعة . دوانها سكنت عن نهب المال العلم .

اوانها مقدت شریتها بما قدم لها من مغریات م وانها سکنت من کل ما وقع علی عهد عبد انامه .

- وأنها رغضت وترغض تقييم التجربة . - وأنه - ترتيبا على ما تقدم كله - قسبب هذا

ني إن ينتزع اليبين البادرة في طرح شعارات الديبوتراطية والهجيم ملي الاستراكية . في الالتيوتراكية . في كان الدكتور ينوقع بعد هذا – أن تفترض ينها عالية على المنتزع على التيان البناء اللازاء أي سيدر الجوار في طريق التبادل البناء اللازاء أي أن الدكتور قد نسلك تم الولقي – لا مسلك الاستلاد الجاسم البلحث عن المقبقة – بل مسلك الاستلاد الجاسم البلحث عن المقبقة – بل مسلك الاستلام التيامية .

ولتفترض جدلا – أن كل أو بمغنى ما بدأ المتكور يتجهيه من مطان مسجع ... و وهو تطعا ليس بدارة حوار موضوعي . وكانت مادة هذا الحوار بدارة وتحت يفيه > الى مضرات المقاتلات و يتلمله له > والموسات ليفيه > الى مضرات المقاتلات والبعوث والدراسات الجداة التي تشمها البسات بند عام ١٩٦٥ . بل أن تقييم والنجرية الناسرية > كان المقاتلات المعاتلات المقاتل المناسلة في العوار الذي يدّوه مع توقيق الفكيم منذ أواهر عام ١٩٧٤ على صفحات الطليعة .

وكان من المكن حالو ازاد ان ينقش آراه مكنوة ومحددة ان يؤجل انطباعاته التي اتفلت شكل احكام مسبقة ومبعدة ؟ ليصل الى استخابات جديرة باستاذ خاصى ؟ كنا نتوقع ان يكون تكوينة الفلسفي الكاديس عاصبا له > وطوق تجاة بناي به عن هذه الكتابات المسحية الغفيةة

 ۲ _ ولذلك غقد تألما كثيرا عندما تحدث د . زكريا عن مقالاته الثلاث فوصفها بانها ه دراسة ، وأنا على يتين بأنه سيسحب هدا الوصف عندبا يخلو الى ضبيره ويتذكر تقاليد البحث الاكاديمي الجاد ومنطلبات المنهج العلمي . قبلذا أصر على موقفه ، قان _ يبقى أمامنا الا أن نطالب بان تطرح على الفور « مساله الطريقة التي تنظم بها الدولة دراسة الفلسفة دون أن تلحق ينفسها النماره وسدسر هذه العبارة مقسى سهاتنا هذا ـــ من كتاب « جمهورية الملاطسون » «ترجية د ، قؤاد زكريا » لا للتعريض بأسادتنا في التسام الفلسفة ، بل لاقول للسدكتور ان الفيلسوف مهما اشتغل المور السياسة - ومن حقه بل ومن واجبه أن يخوض غمارها - يظل مع ذلك _ او يجب ان يظل عيلسوها ، وتظل عي يقيني هذه المتيتة وهي أن الفلاسفة سيكونون ، بهدأ المعنى ، هم اصلح الناس لتولى الحكم .

ولكن عندما اتول ان ما تدمه الدكتور لا يمكن ان يندرج تحت اسم « الدراسة » ، غليس معنى هذا اننى كنت اطالبه بان يقدم بحدًا اكاديميا على صفعات مجلة ليست مخصصة لهذا النوع من البحوث ، وانما أطالبه بأن يلتزم بالحد الادني نيما يكتب: وهو انه عندما يطرح قضية مثل علاقة اليسار بعبد الناصر يتعين أن يكون قد تكونت أديه قبل الطرح فكرة مسسائبة عن : ١ - تاريخيسة القضية ٢٠ ــ علاقتها ومكانها بين غيرهـا من القضايا الكبرى والحيوية التي تتصل بحياة بك يماني من الاحتلال الصهيوني على جزء من أرضه ويميش حالة حرب منذ ثمانيسنوات ٣٠ ـ علاقة هذه القضية وأرتباطها بالتجارب الملموسة التي كشبف ويكشف عنها الناريخ القريب للحيساة السياسية والحزبية في مصر على الاقل على مدى المقود الثلاثة الأغيرة .

وعندما تمالج الأمور على هذا النمو ، يمكن ان نتول اننا بازاء كالم يستند الى عراسة ، دون ان يعنينا ضييرنا العلمي ،

٣ - على أنه بما يؤسف له أن الدكتور كما يبدو ليتمل كثيرا بسعة التواضع - وعلى العكس المتحس غهو يولجه تلاديه بنوع من المنتجهة فريه - في التأميرة > تد استبعف اعدة الديبـوتراطية الراسطاية > يرد على محمية عهوة بقوله : أنه الراسطاية > يرد على محمية عهوة بقوله : أنه التراكية كان مقدرا على طلبة الجامعات كلها > وأنه بذلك « اسميم مى غضبح الراسطاية لهام عقول الشيف المحرى الجامعات كلها > وأنه بذلك « اسميم مى غضبح بالتراكية كان مقدرا على المسلم بالقدادي مجتمعين ، اروز أليوسيف المحرى الجامعات الإسهام المنافذات مجتمعين » (روز أليوسيف المحرى الجام السورة وقد على المنام السورة التي يكون المكتور قد قبل هذا حقيقة مي الان نظم السورة الويكور قد قبل هذا حقيقة مي الان نظم السورة الويكور قد قبل هذا حقيقة مي الان نظم السورة المكتور قد قبل هذا حقيقة مي الان نظر المكتور قد قبل هذا حقيقة المتور المكتور قد قبل هذا حقيقة المكتور قد قبل هذا المكتور قد قبل هذا المكتور قد قبل المكتور قبل المكتور المك

الدكتور تد انتفوا زهر قصبابهم مناطباتشر الفكرة الإستركية ، وكان هذا والإنزال مثلهم الاعلى . ولا كان الدكتور تد شكن من ان بهد مراجع المتلائبة غزيرة ميسرة ومنداولة ، فقد كلت حيازة تكتاب بفيا والرجيته وسند الها في وقت من الإوقاف نقش سحن صلحبها أو اعتقاله أو سؤاله المها الثيابة . ولقد مثنى ناقدو الدكتور من هذا كله وين غيره ، ولئلك أكر أن التواضح - من قبل الدكتور واجب ، ولكتفي بهذا لان ناقدى الدكتور لم ينكروا - ولا يتكرون سامي المتدوا في مضالاتهم تعت عنوان ما تنجوه و ما لم يقدموه من خدمات وأنها هي الاشتراكية ، فياده أيست وأن تكون مهنجة أحيال على المنظر أكين كم المنظر أكين كما المنظر أكين كما المنظر أكين كما الاشتراكين كما الإشتراكية المعربة . في تاريخ الحسركة الاستراكية المعربة .

3 _ واخيرا فلقد سار الدكتور في مفاتشه المثقة من آراء خصومه على أساس اجتزاء كلامهم ونحريف حجوم ، والابثلة كثيرة ، واكتفى هذا بثلاثة امثلة من ردوده على :

ــ ننى مدد ٩ يونيو ١٩٧٥ من روز اليوسف کتبت بندآلا تحت عنوان « مؤاد زکریا برد علی نفسه ، فكرت نميه أن الدكتور كتب عام ١٩٧٠ مقالين في التجربة الناسرية تتضبن تتييب للتجربة يتناقض كلية مع ما يقول به اليوم ، أحد هذين القالين كتبه الدكتور بالمضائه تعت عنوان « كلمة عن المستقبل ، وهو المقال الاساسي الذى يؤمل نيه بكينية ايجابية ما قدمه وما خلقه . هيد النساصر . وقد اعترف الدكتور بأنه كتب المقال ، وان كان قد ادعى أنتى لم أغهم بعض عباراته ، اما المقال الثاني نهو انتتاحية بدون توقيع مي رثاء عبد النامر تحت عنوان « الكل مي واحدًى . وقد قلت من هذا المقال 3 أنه يفهم من هذه الكلمة غير الموتعة انها كلمة المجلة التي يراس تمريرها د ، زكرياً ، وتفهم من اسلوبها أيضا أنّ كاتبها هود ، زكريا نفسه » ،

ولما لم يكن د. زكريا هو كلفب كلمة الرفاء ة كما ذكر ٤ غندن نصدته .. وقصدق الها المتكون عبدالفقار مكاوي، ولكن ... غي القال نشبه ... معنت وتمظنت وقلت أن د. زكريا ربها احترض 8 بأن الكلام الذي استشهدنا به لم يكن يعبر عن رأيه المتخمع بقدر جا كان يعبر عن رأي هيئة تعرير الحلام الذي كان يوارس تصيرتها » . شم أحلت «غليك » اولنات الى بخال آخر مربح بقام د. د. فؤاد زكريا . . الغ ، وواضح الذي لم أكن على القال الاخر الذي نظر بتوقيعة عبر الموقعة على القال الاخر الذي نظر بتوقيعة عبر الموقعة

وقد برى رئيس التحرير تفلفا من السلولية الابية أن يمان عليها بها يشاه ؛ هاذا لم يمل رئيس التموير شيئا من هذا ههو يتحمل سشاه أم يتحملها طرحت على القور اكثر من طائحة استفهام يتحملها طرحت على القور اكثر من طائحة استفهام جدية حول سكوته عها شمر ، لكتنى اتصور أن د رئيل اسوف بود على هذا بتوله — كنا قال عن إلاق القراب وتمده واحديث به التقي معلت هذا تبشيا مع المثل القائل : أنكروا محاسن موتلكم ، جدوى بند أنقدة .

أَلِكُلُّ الطَّلَّقِيّ ، هو رده على مثالي . قبي الطليعة شرب البسار به ٥ اليسار به ٤ قد زمس أل الطبيعة النسورة ، وين هذا الشبيعة ألى البورجوازية السغيرة ، وين هذا الطبيعة ألى المرجوازية السغيرة ، وين هذا يتأخل ما كتبه و أند لا يكن سرائطة — أن الما يكن من المنافقة ألى الما يكن من من الما يكن من من الما يكن من من المكتور من المكور من المكور من المرحوب اللي الموقفة على ماخله بأشد ألو أنف المكرو ، من المكور من المنافقة على المنافقة المنافقة على ال

المقل القائد: هو أن الدكترو يترم الني التهده الملاعاع من المسعية المقلعية لانه ترجم كتابا لاهد إمارة ، لان تقدى لوقفه من الوضعية المطلعة لا ينسب على تركي لوقفه من الوضعية المطلعة لا أنه : « حمول أن يعمد رواجه كالسوليكيا – أن المساعة بين الفلسفة الوضعية المنطقية وبيس الليسفة الركسية ، و وتصديت المنطقية وبيس الذي ينبقل في أنه بينما فرى الدكتور في المقدمة الذي ينبقل في أنه بينما فرى الدكتور في المقدمة الذي تليم المناه ينبيات الوضعية . المنطقة على الذي تليم الكري الإستراكي بدعوى انها لا تشميل « تهارأ المنافلة ، أذ هو يهون من غطر هذه القلسفة على المناكز الاستراكي بدعوى انها لا تشميك (تهارأ قوياً ، في بلانغاً .

تُهدُه الاَمثَلَة ، وغيرها ، مضافة الى المنهج الذي انتِغه الدكتورَ في « الموار » هو الذي حدد طبيعة الردود والتعقيبات والردود المسادة ، وهو الذي جمل الحوار البناء مستحيلا ، وفي ذلك ينحب الدكتور المسئولية الكاملة ،

0

عن مواقفه الفكرية والسياسية

اذا جمعنا مقالات د. فؤاد زكريا والمردود التي نشره. ردا على ناقديه ، الكنا ان نحدد مرمر ح من النطلقات او « النظريات ، التي تحكم فحره ، وميما يلي أهمها :

[_ أن التجربة الناصرية ليست هي فورة "١٣ يوليو . يقول « الماتجربة الناسرية خدن به بيا بهذا احداث ربيع ١٩٤٤ و إنتهي في ٩ يونيو ١٩٦٧ ؛ لان السنوات الثلاث التي اعقبت تدن سري رد قبل على هزيبة يونيو ، ولم تكن حرية الحركة أو البلدرة بكلولة بهيا للتجربة الناصرية ، وهي هنا فن النجرية الناسمرية أضيق عي نطاقها الونيل من فورة يوليو ؟ ومن جهة قان غيرة يوليو مازالت قابلة لمزيد من التطورات في الحاضر والمستقبل ١٤١٤ .

هات " كُنت النجرية النامرية تجرية اشتراكية الملك " كيا يقول : استكلت و معظم المتوسات المشكلة لاي تجرية الشقوبات لاي تجرية الإسلام المستقل من التيمير ثم العليم حرات المستقل عام قوي واسع النطق ه . كل ما تتطلبه الاشتراكية كان موجودا أيها عدا شيئا وأحدا في في الاستراكية ، وقابها كوجود أن منذ الجوهر هو الذي النقده الشحيب المسري وجوهرها . منذ الجوهر هو الذي النقده الشحيب المري تغلقت تدانم الانشراكية غير عوالي التقده الشحيب المري تغلقت تدانم

منها حتى آخر تطرة من ديلها ٥ [٢] .

" إن هذه التيريد الانسراكية الهشت يسليها بالأخرى: بال تضريب تقدن الانسان المحرى بن الداخل واسالين القهر التي اتبعت هي الهدم خبرت من تخرية أخرى عرفتها بمعرد هي تحرية المكم الملكي الانطاعي .

. وبينها ذهب ذ. زكريا علم ، ١٩٧٥ [٢٠] الى ان الاهداء هنفوا من وراه عدوان و يونيو الى ان يموتو انيونا خضاريا وعديا راقتضاديا ، اذ به يحود غي ١٤ يونيو (١٩٧٥ ليزي زايا آخر غي

الشاقض الرئيسى الذى يحكم العلاقة بين الشعب المحرى وبين اعدائه الامبردليين والصهيرميين . يقول :

" لا لكت المساعدات الأمريكية الاسرائيل ، قبل حرب يونيو واشاءها ، وبعدها ، موجهه في المتم الاول ضد النهوذ السوفييتي الا ضد النصربه الدسمريه من حيث هي نظم داعلي » ،

« وأيا الإمبريلية العالية ، قان هجومها على التجربه العسرية بربتع ، مي رأيي ، الى اعتبر ت التواقد التحقيق ، بينه وبين المسخد الاشتراكية المستحد الاشتراكية من من حد العهد الناسري الي المحد الذي قررت مسه الامبريائية العالمية ضرورة توجيه ضرباً . الده (())

مده «انغلوبات» ؛ يتعدد عند د. زكرها السلمي مده «انغلوبات» ؛ يتعدد عند د. زكرها المركة الوسل المحرى في محرورة كشف هذه « التجرية الاستراكية المنشلة » و لا أخذ اليمين نجام المبدر من هذه المطلقت شن المنكور مجوب مخطا على النامرية وعلى الوسار الذي يدامع عسن ليمايسات يوليو ويتمنك بها ؛ لكننا نصارح المناورت بعد أن أوضع ؛ بعض الثيء ، عندا مسارح المناورة التي تشكل بمتضاها احكامه حول هذا المادي التي تشكل بمتضاها احكامه حول هذا

الموضوع -نصارهه بأن اليسار الذي هاجمه يقف على ارضية مختلفة ، فكرية وسياسية ، وفي الجهة المنافة تباما ،

0

ونستطيع ان توضع مو نفنا فيها يلى ؛

ا سفيها يتملق بحسابات الدكتور القاتلة بأن
التجرية الدميدة حسين مطاقا من القدمية الربحة من توزه يؤليو ، فاقتا يبكن أن نفهم هذا ، فقط إذا فقتا أن « التجرية الناصرية » إحطات ١٨ علما من عمر ثورة يوليو الذي واعق عبدها الربع من عمر ثورة يوليو الذي واعق عبدها الربع

اذا تلنا أن التجربة الناصرية ع اجلت ۱۸ علما من عمر قرة بوليو اللي وافق عيدها الربع والعشون في ۲۲ بوليو من هذا المام ، إلى جسايات التيام بها فان عقولنا البسيطة تد تحجر عن الجمها - وضن الملوكد أن المكتسور من الجمها - وضن الملوكد أن المكتسور لها ، أن (التي سرية الأسراصرية ، هي

^[1] روز اليوسف العدد ٢٥٥٧ [1] روزاليوسف العبد ٢٤٥٧ ص.

[[]۱] مجلة الفكر الماصر توفير. ١٩٧ [2] روز اليرسف العدد ١٤٥٧مي٥٥

^[0] نئس المبدر

التى قادت ثورة يدليو قيادة كالمئة طوال 14 علما ٤ وعبد الناصر مسئول عن المصاراتها وهزائها ٥ طرال هذه الفترة : لسبب بسيط • هو انه كان تعد لمنظيم الضباط الاحرار قبل الثورة • وإستمر عمي يركن القيادة حتى ومائه عى سبيمبر ١٩٧٠ •

 ٢ ... وغيما ينعلق بوصف ٥ التجربة الناصرية » ياتها نجربه اشمر هيه توفرت لها معظم المعرمات الشخية لاى نجريه اشتر كيه : تصفية الاقطاع . . التبصير . . التأميم . . القطاع العلم . فنحسن نساله نمي اي الكتب والمراجع العلميه الاشترائية يرا ان هذه المتوبات هي المتسومات الشسكلية لمستراكية ، أم أنه يحب أن يخرج علينا بتظرية مستحدثة في تعريف الاشتراحية آ هذا من حقه طبعا . لكننا نحسن اليسساريين « التقليديين » و « اسرى الكليات » تقول :ان نظام عبد الناصر لم يكن نظاما اشتراكيا ، ولم تكن ثورة يوليو حنى ولدة عبد الناصر قد تجولت الى ثور * استراكيه . وان كل « هذه المتومات الشكلية » هي المتومات الجوهرية لثورة وطئية ديبوقرأطية دأت انمسق احتباعي متقدم ، وانها كانت سطور وتنتق - رغم كل السلبيات والتعثر - من موقع الى موقع اخر اكثر تقدمًا ، وأن الثورات الوطنية البورجوآزية ، يمكن حتى أن تربم الارض بالكامل قلا يكون عبلها هذا اشتراكيا، وإن الكسيك، مثلا، بعدات الاصلاح الزراعيمي أوائل هذا القرن وهيام نزل دولة رأسمالية تهاما ، وأن البرازيل أمّامت مي الملاثيثات تطاعا علما تويا ولم يكن واردا بها بثاء مجتمع اشتراکی ۰

ولما لم يكن هناك بالطبع - من الناحية النظرية والعملية - حائط صيني يحول دون أن تتقدم أي ثورة وطنية ديموقراطيسة على طريق التطسور الاشتراكي ، قان هذا يعني أبضه أن هذه المقومات التى تنجيزها الثورة الوطنيسة الديموتراطيسة يمكن اذا استكيات ، أن سمى سبل الانتقال الى الاشتر اكية الكن هذا يتطلب طائفة من الشروط الفي متدمتها ان تتزايد بضطراد مشرخة الطبقسة الماملة والفلاحين والمثقفين الثوريين عي السلطة . وتد دات تجارب بعض البلدان آلنى بنت الاشتراكية . على أن الثورة الوطنية المسادية للاستعمار والاقطاع لا تتعول الم، ثورات اشتراكية الاعبر مراحل انتقالية وسيطة تقوم بها حكومات ديموتراطية ، او دمهوفراطيه له عبيه ، تؤدد فليها الطبقة المابلةدورها القيادى بالتعاون مع طفاتها الاخرين ،

لهــذا نقول ان التجربة النــاصرية لم تكن اشتراكية لا في الشكل ولا في الجوهر ، ولكن عبد

النساصر خطا بالثورة الوطنيسة الديموتراطيسة خضوات وسمه وجوريه * ينهوست * انس محدث عنها الدكتور ، وإن التقد الذي يرجه الى عبد الناصر هو نه لم يوجد ولم يستكن تدوات اللفاء عن الدوره : الرجيهير المحلية ، واصدرت اندررى المنتر على تعبيبه ورض هذه المجاهير ، لامر الذي معل على الاستعبار الجديد ان يصسيب الدسري الصبح سنيده عن عدوان * ينيو ،

لا مجال اذن للحديث من تجربة أشستراكية شنله النسرية من كان موجودة اصلا * أنسي يسروجها هى - بسائفة - الدعمايات التسي يسروجها الاستعبار لتشويه الاشتراكية ، ولضرب نظام استراكى غير موجود ، اس لروح فورة وطنية يهيوتراطية حددت الفضيها - على الدى - الفاد يتهوتراطية حددت الفضيها - على الدى - الفاد تقديما واشتراكيا فى الداخل والمخارج وبشكى

أ - ولسنا غيطجة البران نتقش تفسية أيها الله ضررا النظام التعيم لم التعيرية النصرية لا لإننا لا سنطيع أن نضيع الوقت والجهد أي جلا من هذا التوع - وفي قضية والهدمة بذاتها الا لمن يقف عبلها عنى الارضية التي يتحرك عليها اليمين الرجمي -

a

ان مناتشننا للنقطه الرابعة عي منطقسات المحدود بين الهود التي تفصل بين مغربين الي تقريخ الثورة المهرية ؛ والي التناتض الرئيسي الذي يحمد حرده الجنبع ؛ والي المفني المقسود يكلهة يبسر مي واقع مصر الرافن ،

أولا " أ حادًا درسنا كتاح الشعب المعرى عمن الحل السيادة القومية [التحرير بن الحل الإسبيادة القومية [التحرير بن المنظلان والسيادة القومية [التحرير بن المنظية العظيمة المنظمة المنظ

القورة العوابية : قادما الجنساح المسكرى للمزب الوطنى بزماية هوامي . وكانت تونها المضارة على المضارة على المشارة على المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة بن الثابت كان ثق صبقتها وصاسرتها تحركك وانتقاضات غلصة . وتلخص برنامج المشارة على وقف تنظل الإطاب، ورفض سيطرتها المرابة على منافذة على المنافذة ، ومن منافزة على المرين منافذة المارية على المنافذة المناف

1901.

ابناء البلاد من حكم انفسهم 6 بدلا من حكم الاقلية الاستقراطية من الشراكسة والاتراك .

وتعلم - أن اللورة المسرابية بنيت بوزية منرق ، فهاء الاحتلال الانجليزي ، وحدث هذا / لاسباب معروبة أولا : أن الابريطانة كلت في منعوانها وكان بمقدورها أبي اتصدى لهذه اللورات الجنينية » وقتزل الهزيسة بن الاكتر محسيساتاى مقتمتها أن هذه المسررات لم تتولز للهاداتها التجارب والفيرات ؛ ومجزها - قبل كل شيء م من تتصييد مطالب الملاحين في شكل برنامج كلاصلاح الزراعي ، ومن هنا مجزها ، بالتلى المناوي هن تنظيم الفلاحين من موقع الارتباط المضوى هن تنظيم الفلاحين من موقع الارتباط المضوى

وبقنا تسبيل بلصوظايين هيا من الإسور الواضحة ، أو بن المعتقالعلمية ، ولكن يبدو آله كو بناس من توضيع با هو واضح : الأولى ، هى أن الإنجاء عنها منه وهودا سوفيتها عنها وهذه الله بسبب أن هناك وجودا سوفيتها عكولة وكلنا الإسماد السوفيتي الترجد بعد ، كمولة وكلنام ، ولكن الإحماد السوفيتي الترجد بعد ، كمولة وكلنام ، ولكن الإحماد السوفيتي أميريا من ياميريا من مريق المنز و التسوسح مرسلها عن طريق المنز و التسوسح بالرئيس الذي يعتبي المرياء المرياء المراسيات المراسيات والاستمار من ناحية التاقض بين النبريالية والاستمار من ناحية التاليات وينا المنزوية من الإستمار من ناحية للاستمبار وللثان المعادية عالاستمار من ناحية للاستمبار وللفات التعادية عالاستمبار وللفات التعادية عادية عادية المعادية عادية عادية

وجاحت ثوره ١٩٩١ نكانت ـ وتت قيلها ... فلشيادات كانت شيلها ... فلشيادات كانت فضيا ، وقد شيا ، فالقيادات كانت لاشيا ... في وقد تها في درانج القروة الوطنية كان كان اكثر تتبيا ، والملك خطات هذه القروة خطوات كان اكثر تتبيا ، والملك خطات هذه القروة خطوات ملحوظة بن الاستقلال ، وضارات لبله الطبقة للرسطى المصرية غي حكم البلاد ، وانتهبت الراسيانية المسامية الناشئة الى الاستحواذ على سوتها الوطنية بنيات تشريه بعض الصناعات . والتها من الملا على بيراني بني على تعدد الهذا من المائد عقر، بعض المنافعة المائدة على الامائد على المنافعة المائدة على الامائدة المنافعة المائدة على المنافعة عبدات على على تعدد والمائد المنافعة المائدة على المنافعة عبدات المنافعة عبدات المنافعة عبدات المنافعة عبدات على المنافعة عبدات المنافعة عب

.. لكن مدم المقررة لم تمثق الاستثلال النام ، قدد بقى الاحطال ، وقيت الادرع الرؤسية الافتصاد المقومية ، والمناسبة ، وطلا المقومية ، والما سالنا لماذا لم المناسبة كان المناسبة كانمة وطنيسة ويورد المؤلفة ، على الاسباب الرئيسية كانمة ولي الابريالية الانجلزية كلت الانال معلى الدول معلى الدول معلى الدول معلى الدول معلى الدول على الدول معلى الدول على الدول معلى الدول على الدول المتعلم بقدينة المحركة الدول معلى الدول المتعلم بقدينة المحركة الدول معلى الدول المتعلم بقدينة المحركة الدول المناسبة المتعلم بقدينة المحركة المدولة المدولة المحركة المدولة الم

الوظنية ، هذا من ناحية ومن ناحية آخري نمان البورجوانية الممرية التي تصدت لتيادة الثورة أم البورجوانية المدينة الثورة أم المنادر أم على الاستجرار أمي التقوية ، هذا النفس هو البرناجية الواضح الذي يجذب الفلاهين وينظمهم ، وذلك عنطيا ظهرت بعض الاتجاهات الشميلة والجذرية أخلى اللورة أو وصلت] ، الترت القيادة البورجوانية للثورة أكتر الاشتراكية ، تسح وصلت] ، الترت القيادة (البورجوانية للثورة أكتر المنابعة على سلاح التحديث من المنابعة على المسالة المحديث على الساليب البحديات المسالة المحديث إلى الساليب البحديات في مقادع المسالة المحديث ، وكفت عن المدينة « المسالة المحديثة »

منا أنا ملأحظتان أيضا : الاولى هي ان الهبريلية الانبلينية انتشات بند ذلك الوقت بكل الشراسة البتي على وجودها المسكرى في مصر لا لخوقا من الهجود المسكري في مصر لا لذخلك من ما المناز أقيمة على المناز أقيمية : هي التبينا المتطاعبة : هي التبينا المتطاعبة القررات الذي المناز المنا

وطلى الرغم من ذلك ظل الناقض الرئيسي الذي يحكم حركة المجتبع المحرى هو التثانض بين الإمبريالية والاقطاع والراسمالية الرتبطة بمصالح الإمبريائية والإقطاع والراسمالية الرتبطة بمصالح الإجنبي وبين الطبقات الوطنية والشعبية ،

وجادت تورد يوليو ١٩٥٢ واستطاعت ان تمل طائفة من المهام الاساسية التي تطرحها من ا العسادة ما التسورات الوطنيسية التليسيدية « البورجوازية ، ومن ذلك مثلا :

" البورجو ريد ، ومن لمنا يمد ، ... انها حققت الاستقلال السياسي والسيادة القومية بالكابل ، .

· أنها بدأت منذ علم ۱۹۵۲ ، بتضية الإمالاح الزراعي ، ونهنت الإمالاج الزراعي الثاني علم ۱۱ ، والثالث علم ۱۲ ،

ومن المحن - مثلا - أن توجه انتقادات - وانتقادات بوضوعية - ألى الإصلاح الزراعسي والاسلوب الذي تم به ، ولكن ما هو أساسي من أنه تم عزل الإنطاع عن السلطة في الحكومة وعلى مستوى التربة - وتحرر غتراء الملاحين وعبال الزراعة من حالة اللمعية للباللة الانطاعي ، وابت الملاقات الراسمائية في المترية وصعى شكل التصادى ؛ أكثر تقدما بن الملالمائيشمه الإنطاعية - التي كانت تتابة ، ويم الإعتباء بالتصنيع كان من المستور على المشأت الصناعية أن تجد حاجتها .

> ين الايدى المابلة مبتلة مى نقراء الفلاحين وعمال الزراعة الذين ماجروا الى الدينة . وبشكل عام ، يمكن أن يقال : أن نقراء الفلاحين وصفارهم ، وعمال الزراعة ، بدارا --- لاول مرة --- يتحركون معيدا عن المكن الذى ارغموا على البتاء نهه :

> وهر هابش الحياة السياسية والاجتماعية . وعند البحث عن الاسباب التي مكنت ثيادة ثورة يوليو من أن تحقق الاستقلال السياسي وتضع الإصلاح الزراعي في مقدمة برنامجها هو أن هذه

. جامت عى ظرف دولى بلاتم للغلبة ، يبقل عن ظاهرة انحسار الاستمار توزاجم الاجبريالية عن ظاهرة انحسار الاستمار توزاجم الاشتراكية الشنقية ، وتحول الاشتراكية المستميات والبلاد التابعة ، عنا وجدت الثورة على الفور خلفاء أقدياء فها لم يخلفوا مندبا أرادت أن تدانع عن استقلالها خسد المحربة المناح الاستماراتياية الاجبريائية [تاجيم القناة وجا بعده النب] .

١٢ _ وفي آلداخل كاتت تمركات العبال والملاب الطفيقية ومبت الفلاعين ؟ وحضول الشعرية كان هذا المدعد كان المدار المدارات الوطنية العبسوة واطنية الديسوقراطية المناسمة بالاستقلال السيامي و الاتصادي وتصغية الخاصة بالابتطاع و المحكم الملكي و التباه الصخاصة الوطنية . الخ و واكمت التطورات التي وقت في اكثر من بلد من بلدان المالم المثلث ؟ أديانية أن تشكل القوات المسلحة وتباداتها الوطنية الديموقراطية ، و لذلك تلبت مركة الثورة الموطنية الديموقراطية ، و لذلك تلبت مركة المؤمنة لمن مجمر حصدة بالشمارات الاسلمية المسامية المس

السنة للثورة الوطنية .

٣ - عن الم مقد الطروف الملائية - من الداخل

٣ - عن الم مقد الطروف الملائية - من الداخل

والاجتماع ليكور - بشكل علم - المائل الماسم

المهم المورد - بشكل علم - المائل الماسم

المهم المهم المهم المهم المهم المهم

المهم المهم المهم المهم المهم

المهم المهم المهم المهم المهم

المهم المهم المهم المهم المهم

المهم المهم المهم المهم المهم المهم المهم المهم المهم

المهم الم

ثانيا ، وفي ظل هذه الطروف مجتمعة - وبالاستعلاء بنها - بدات ثورة بولور - كعلقة - محلة الثورة الوطنية الديبوتراطقة المحرية تتخطى الطروق التقليدي الذي ملحكته الشورات الوطنية البورجوازية التي كات تكتفى - فسي المحلفة الشورات التي كات تكتفى - فسي المحلفة الشورات التي كات تكتفى - فسي المحافة - بتحقيق أهداف البحورجوازية فسي المحافة - بتحقيق أهداف البحورجوازية فسي

الاستيلاء على السلطة ، وفي اقامة دولتها ، وفرض هيئتها على بتية طبقات المجتمع ، فاذا كانت أورة يوليو مقارنة بثورتي ١٨٨٧ - ١٩٩٩. قد مققت :

 ١ - الاستقلال المياسي كابلا - لاول برة
 ٢ - وطرحت لاول مرة حلولا جدية للمشكلة الفلاحية

٣ أو اهتبرت - الأول مرة - التصنيع كمجر الزاوية في رفع مستوى الميشة .

3 - وأستقادت - آول مرة - من معطيسات الوضع الدول الجديد لمصلحة البائد إ وقيام محمكر البائد الاشتراكية ، يتناقض تناهضا رئيسيا مع مصكر الامبريالية ، واستفادتهن هذا التائد ...

 وربطت - لاول مرة - استراتيجية الدماع من مصر باستراتيجية الحركة الوطنية عى الوطن العربي ، وباستراتيجية حركة التحرر عى بلدان المالم الثلث .

غول: أذا كانت تبارة تورة بوليو قد مقتصفاً
كه ؛ غقد كانت نقطة الإنعطاف والرحلة الجديد
غن تاريخها .. عقدها وضمعت لاول برد أيضا ..
غن تاريخها .. عقدها وضمعت لاول برد أيضا ..
قضية التصنيع ، ام التنبية ؛ على الحلسر فسال الصحيح . اى حين الدرك ؛ عند عام ، ۱۹۲۱ ؛ التبية المستطلة ، تتطاب تحرير الانتصاد القومي
من تضمة الإحتكارات الإحتيام ومن الراسمالية
المحلية المترير ؛ هذه ؛ لابد
... عا اسمة مع الاستصبر الجديد ؛

خاصة الامبريالية الامريكية . حسسا لقد هسط ؟

« بروق ... " » تبنيل أن تصييل تيبدادة بيلود ألى هذا الاستثناء وهكذا عثيبا أست الشركة المالية المالية

منت ألنفس بأن ترت الإسراطوبية البربطانية عمى هر ، والمت بأن تسالتهاية وليوسملك القعاون مهم ، والملت بأن تسالتهاية وليوسملك القعاون مهما ، وبالشروط البربكة : المعاقبات على نطاقه على نظاهم المنافز على المنافز الإنتسادي ، وريط مصر بشبكة الإسلام المسكولية ، وعندما ، رفضت تبلاء ويلود هذا ما المسكولية المنافز المنافز على المنافز المنافز

إيها في ذلك حمد التظام الذي كان يقوده عيد. النسر، وكان النظام قد وصل حين وجهة نظر المستمرين الجدد الى طريق اللاعودة بصد التعبيمات التي استعرت من ١٩٦١ ع ١٩٦٠ إ ، المطلوب مبركة من المعالمالي و امتدها : كان المطلوب مبلك سيلي (لا الاعتداء الا على حق الملكية التغمي ملك سيلي (لا الاعتداء الا على حق الملكية المغني و الخير المواجد واخذ يهم مصالح راس الحال الانتهاء والمنابئ و الكبر المياني و الكبري المنابق و المنابق الم

وكان عبد الناصر يدرك أن قوى الاستعمار الجديد ، أن ترشى باتل من تصفية نظامه ، ولكنه كن يدرث _ أيضا _ أن الاجمان لها معناه الدهدي هن تنسية التنبية الاتتصادية والاجتباعيه ألمستقلة ، وهكذا ؛ عندما قوم سعركة تأميم الفناة أوضع أن « المقاومة شد الإسبيمار الجديد التالف إيام الشعوب السينقلة ، يوماً بعد يسوم ، ان أستقلالها السياسي لا يمكن بدعيمه بغير الإستعلال الاقتصادي ، وأن النصر ــ في مصر ــ وآثاره إلاجتباعيه ، أكد أمام جميع السعوب ان مفارك التمرين السياسي لا تنفصل عن معسارك التحرير الإجماعي مؤان الاستفلال ليس عنها واشبدا ولْكُنَّهُ سِنِيَادَةُ عَلَى التربَّةُ القوميَّةُ : وبكل مِنْصِيها ، ای انه اقتصادی باکثر مها هو سیاسی ! [٣] ٠ ويعد استشمرت الاحتكارات الماليه كوخاصة احتكارات البترول الامريكية العأملة عى الشعق الاوسط . . . استشمرت ، بن وراء تليم قفاة السويس ، الخطر الذي يمكن أن تشكله التدوة ، أو إلنبوذج المصرى في المنطقة وفي بلدان العالم ألثالث . وألى هذا أشار عبد الناصر ت ايضًا .. عام ١٩٩٦ ، عنصالمُبُت الاستقرارُ اتالاسرائيلية تتصاعد ، لقد طرح عبد الناصر السؤال التالي : د أيه المدوان المارجي مستبر علينا ٠٠٠٠

دُ طُهما ، نجاح هذه الثورة يستلفت النظر في النظر في المنطقة المسلمة بياً ، وفي كل اتحاء المالم الثالث ، بيد. وإذا استلفت النظر هذا النجاح ، سلحاول

كل الشعوب ان تطبق في بلاهما انظهة تقضى على الاستقلال ، فلأا قضت على الاستقلال ، سستار مصلح الرجعية والإقطاع ، ومصالح الراسمائية ، في نفس الموقت ، تتاثر مصالح الاحتكارات . المالية » [۷] .

وحدن نعرف جدا هدث في المنطقة - ففي اكثر من بلد من البلدان العربيه طرحت قوى انتروة الداخلية أولا / واسستفادت من المثل المسري استعدة الثروات القويه / انتهويه / وتشسيد الرقابة على نشاط الإمتكارات / والمفيى قديا في طريق الاستقلال الانتصادي .

ثالثا: ولهذا المعندها سنحت الامبريالية الامريكية أسرانيل تنهجم مصى ، كَانُ اندَانِجَ الإساسي ، هو ردع هذأ التوجه الجنرى والجديد - مي النورات الوصية والديموقراطية ـ والذي يتمثل مي الانقضاض على المصالح الاحتكارية السدول الامبريالية • وحان عي تقدير الاستعمار الجديد ان أسقاط هذا النظام سيكون المحسل الحقيقي لإعادة ترتيب الاوضاع في كل المنطقة انعربيه بما يستعيد المغرب مصالحه المضيعة . وبالثالي ، لم يكن هدف عدوان ١٧ هو مقاومة « الوجـودُ السوفييتي ۽ في اواخر عهد عبد الناسر - تهذا الوجود ۽ الذي آخذ قبل عدوان ١٧" [وستمد منا تحديد د • زكريا نفسه] شكل تسلبح الجيش بأسلحة سوفيتية ، والتعاون الاقتصادي والفني مع الاتحاد السوفييتي لنناء القاعدة الافتصادية ، لا يمكن أن يعتبر المحرك الاصاسى للمدوان الاسرائيلي الامبريالي اللهم الأمن حيث أنه آحد النقائج الهامة والمتوادة والحقمية بالضرورة - عن المركة التي بدأت هنسا في مصر ٤ ومن الداخسال لتحسرير الاقتصاد القوسى • عهنا كان لابد وأن ينشأ تمالف والتقاء موخبوعي ، على الرغم من اختبلاف الايديولوجيات بين ألقوى المطلة للاشتراكية وبين قوى التحرر الوطني ٠

وانغا لتعلم إن عبد الناسم حاول بكل سبيل أن يحمل الدول الامبرياتية ـ وهي مقدمتها الولايات المتحدة ، على ان تستجيب لمطلته عى تمسنيع مصر ، وانه تــدم في مسبيل ذلك عددا بسن التعلقات [14] .

إلا] المطاب عبد القاصر الله زيارة فروشوف اصر

^[9] خطاب عبد الخاصة في السيدة الزايق لافرة يرفية (م) عالته بعمر قبل للبير الخلاق ، قطاب من البناء الدولي الاشداء والتحييز ليوران بشروع الدينة > غاشترنط المؤلف (ي يولون يظيمت الرئابة على يبالحج الدسائيات المحالة . ثم خلاب ينينها المسلحة المزرعة تمانا . ثم المنابط على يعمر : الاقيمات من فروض عند مصدر الحر . وفق يلاكية الامر رؤاتي القطار عمل الما يمانية المنابط أم يقافه بعداً ويضي يطالح ينطح بلناجة المسيخورات عند هذا الحد يناسب هذا المنابط المن

والحقيقة ان استخدام نعبير [توسع الوجود السونيني] مي رد د. زكريا أنها يطرح هسذا التساؤل :

هل كان الطلوب من قيادة ثورة بوليو أن ثرفض اخذ السلاح من الاتحاد السوفيتي ، وان تؤجل مم الى احد غير معلوم — برنامجها غي التصنيع حتى لا يقال ، أن هناك « وجودا سوفيتيا غي معمر ؟ » .

رابعا: والفريب _ بعد ذلك _ أن يستخدم د • زكريا ــ وهو من يعلن انتماءه الى اليسار ـــُ تمبير « توسع الوجود السوفيتي » ، وهو تعبير لا نجده في المادة الا في دعايات وكتابات أقصى اليسين الرجعي في غرب أوربا ٠٠ هناك ، حيث ورون في كل معسركة من معسارك بلدان العالم الثالث ، لا ثورة الشموب أو حركتها الناريخية المتومة للنخلص من نير الامبريالية والاستعمار ، بل حركة من جانب الامريكان لاتصاء السوفييت ، ثم مركة « معاكسة » من جانب السونييت لتثبيت « تُواجِدِهم ۽ في هذه البلاد ٠ واڏڻ مُنضال شمب فيتفام البطل لمدة ثلاثين علما ، وتصديه لجبروت الإجرياليين الإجريكيين ، ليس هو القضية الركزية الجديرة بانتباء الشعوب ، وأذن ما حدثقى فيتقام وني كوريا وفي شيلي وني مناطق أخرى ، ليست الا أمثلة على « ميكاتزم » اللعبة الدولية ، كما يعارسها و العملاقان الكبيران ۽ فلحدهما ﴿ يومنع وجوده ء والاخر يثولى الرد ليقلص أحذآ « التوسع » •

والدكتور يؤسل هذه اللظرية ، غيرهم أن المساعدات الأمريكية لاسرائيل « تبل حرب يونيو واثناءها وبعدها » كانت موجهة في المقام الاول خدد النفوذ السوفييتي لا ضد التجربة الناصرية من حيث هي نظام داخلي ؟ . وعندما يسل الذكتور الى هذه النقطة ، مهو لا يهين كفاح الشعب المصرى فتصب ولايسقط ساقتسب عد من حساب افضالات بهيم الشعوب التى هاجعتها د الدركى الامريكى عثى تبل أن توجد بينها وبين الاتحاد السودييتي أى علاقة [كوبا في ١٨٩٨ والغلبين منذ ١٨٩٨ أيضًا • وهو لا يعجز قصب عن تقسير ، لماذا نُزُل حشاة الاسطول في لبنان هام ١٩٥٨ • وللذا هدموا سوريا بالنزول في الاردن؛ وبالتدخل السلح عنهما بدآت سوريا تساند المقاومة الفلسطينية أبان مذابيع أيلول الاستود ، وهو لايمجز أيضا عن فسير مهقف القاسطينيين عندما توضيح راستراعيبية الثورة ان أنجر الرئيني للشينسي

الظسطيني هو الإمبريالية الامريكية ٠٠ تقول ان الدكتور لا يمجز ــ بل سوف يمجز هتما ــ عن تفسير هذا كله ، وغيره ٠

خامسا : ولكن « نظريته الطريقة » هن الاسباب الرئيسية للمدوان الامبريلي المسهوني على مصر انما تؤدى عنى التطبيق العملي الى عدد من التتاجع وخيمة ليس اتلها :

 إ -- انها تنشر التعبية الكاملة والإظلام القام على طبيعة المركة الحالية • قما دام الأمريكان لم يستهدموا من وراء عدوان ٥ يونيو الا مجاسرة الوجود السوفييتي في مصر ، فأن هذا العدوران سيتوقف أذا ما أمكن تقليص هسدًا « الوجود الواسع ع و و و و و و و الحالة ، عال الاتصاف السوفييتي هو « السبب الحقيقي » فيما حدث في " يونيو ٠ واذن فليست هذاك ممركة بيلنا وبين الامبريالية • وأما حركة الشعب الممرى وتضالاته, من أجل بناء نفسه وتثمية مؤارده ، فهي هي أهراء هابشية 6 ليست واردة في النصماب 6 بادام: الدكتور تد اكتشف - وفقاً للظريقة في اسبادي عدوان يونيو _ أن التناقش ألرئيسي - على أرهب مصر دليس بين الامبريالية من ناهية وبين الشعب المسرى من ناحية اخرى ، بل هو سد محلق ايشي مصر سبين الامبريالية الامريكية و والوجود » السوميتي الواسع ، عالمعركة الحالية الذن سه عنها الدكتور ــ ليست معركة ضد مخططات سيقة ومتكاملة للاستعمار الجديد، وموجهة فسط الشعوب العربية ء وتستهدف شعب مسمر ء أبي المحل الأول • وأذن كان من المكن نظريا سأو أم يكن هذاك « وجود سوفييتي وأمسع » - أن يسيف. الشعب تى مىلام ، ئىسترد بوارده وقرواته الطبيعية ٠٠ في معلام ، ويسؤهم الأهلكار اعلاه الدولية ٠٠٠ عن سلام ، ويضرب رأس الثال الأجليس عي سلام ، ويقوم بالتنبية المستقلة عي سائم ، ويقيم ملاقاته مع الشعوب العربية ومع شعوب المأم الثالث على أساس دعرتها؛ قلى استرداد، ثرواتها . . وكل هذا ليضا في سالام ! ه

يتول التكاور ان ذهم اهريكا الاسرافيل بالمسلاح ومجومها على مصر كان مزجها لا هدالفام ومجومها على مصر كان مزجها لا هدالفام الساسات وخلك الا هدال هذا الموافقة وقبيلة هفتو: المدكنة بين المملافين الكبريون * ولحن للحسول المدكنة بين المملافين الكبريون * ولحن للحسول المدكنة بين بالماج ، يوجد في السياسة القولية ها يسمى بتران علاقت التوى ، ويقد في المدينة في المنابقة الفاتهة المنابقة المنابقة الفاتهة المنابقة ال

مباشرة • وكانت الصين تنتسى الى معمكر الراسسياية ، وكانت الدوائر الامبريلية على المستحد لان تقبل اي شره سوى أن تقتد الصين ألم المشاقط المناف ا

اثرك الاجسابة على ذلك للدكت ور ، أذا أصر على «نظريته» ، ليستخرج ... وفقا لنظريته .. كل النتائج النطقية الضرورية والروعة . ، المناحيتين الطعفية والسياسية .

 ٢ ـ والنتيجة الوخيمة الثانية لنظرية الدكتور هٰو أنه سيجد نفسه يتحرك على أرضية يمينية كاملة ، بينما هو يرمع رايات «يسارية » . مالقول بأن الهجوم الذي وقع على مصر في ٥ يوبيو خان موجها ضد الوجود السونيتي لا ضد « نظام عبد الناصر الداخلي ، انما هو يجمل وجه الامبريانية الامريكية ويعنيها من مستوليتها في حرب يوبيو . وهذه ـ بالكامل ـ رؤية مرسان البمين الرجمي الذين دأبوا على التمريح بأن حكم عبد النامر هو الذي تسبب في المن والعداوات مع المارج الله هادى أمريكا والغرب ٠ وأن تورة يوليو يجب شطبها من حياة الشعب ، على اعتبار أنها كانت عشرين عاما من لا النمكم الشيوعي » • وهم. ٤ أذ يبدأون بهذه المقدمات ، ينتهون بالضرورة الى الطالبة بتصنية «هيكل الاشتراكية البش» - أذا استغيبنا عبارة الدكتور ، هــذا الهيكل الذي قام - كما ذكر الدكتور - على تصفية الاقطاع ورأس المال المستغل والتمصير والتأميم وأقلمة قطاع عام واسع • • اللخ •

يقف في أن واحد مع البعين والمسار و ولك كان هذا ممكنا في عائم الفكر الجرد و ولكنه كن هذا ميران في عائم الواقع واله باسه • مان المدفور اذ برخز بيرانه — وفي هذه الرحلة بالدات — على عا يسميه * بالتجرية المناصرية » أنها يقموك عن يقن الإرضية التي يقحرك عليها البيين و ولما هنا يجسد حزير تجسيد — المثال المتأثريان الطريق التي جهام مفروش بالفيات الصحيفة « - التحده المثالة التدتيدي المانظرية

 " والنتيجة الثائثة التي تؤدي اليها نظرية الدكتور هي الاساءة الى جبهة اليسار ، وتقسيم صفوفه .

غمن للمروف أنه ألذا أخذ الاسمان بعنهج الترشيرية، العلمية في تعليل الظواهر والراحل التاريخية ، علن هذا النجج يحتم بال بيدا تطليالى ظاهرة أو مرحلة تاريخية ، بتصحيد التقاقض في حبب الهيراخ ، ومعروف أن المجبر عن هذا التحديد ،أو الخطأ نعياد يكون مرافقا – في معظ الاحيان – لكارقة تميية يقرى الموقع أخف الاعابات يؤدى ألى الوقوع في الحلقية والعزلة ، والى انحرافات يعينية ويصارية ، والكه يؤدى – حضا – في التطبيق الى تهيع الحدود بين جبعة العلفاء وبين جبهة الاحدود بين جبعة العلفاء ولين حبيبة الاحدود بين جبعة العلفاء

وبعد عدوان ٥ يونيو [وتبله ايضا] كان من الواصح أن النناقض الرئيسي هو بين شعبنا من نلمية وبين الاعداء الامبريانيين والصهيونيين وقـــوى الرجمية الداخلية ،

والمنتقد بأن التكثور (كريا ، كان يرى ايضا هذا الراي ، لانه عي بنقله الذي كتبه بعد وفاة فبد الذي على المستوب من هذا ألفتم ألفت المستوب المستوب ألفتم المستوب المستوب المستوب المراكبين والمسهوبينين ، والتهى الي أن هفت المدو الرئيسي من وراه عدوله مو فوان بعوث تهونا ، عضاريا ، ومليا ، والتصاديا ، واستخدام شعير دا يا التنكيم بضي به المكثور : نصن المساويا ، والشعب المسرى ، ال الشعب المسرى ،

لكن الدكاتور بعود ، في علم ١٩٧٥ ، ليحدد أن هدف الهجوم الامريكي علينا في ٥ يونيو ، كان ورجها الحق القدام الاول الصد ه النصود السيفيني » لا شد التصرية الناصرية كنظام ، ١٠

ولذا سالنا : أى الراقفين كنان صدائبا ، المبنا بأنه الوقف الإولى عام ، ١٩٧٠ ، تالتحليل المادى العلمي للاوضاع الداخلية والشارجية ، يدل على أن بحص سهد أن انتزعت الاستقلال السياسي من براأن الاستعمار القديم كواجهتدرة الخرىعدوها القديم د الامبريائية المالية ، ولجهتديدة ، أهد

مكرا وأشد خطرا، هي صورة الاستعمار الجديد ، وكان الاستعمار الجديد يريد ، ببساطة ، ان تقف الدول التي تحررت حديثا عند حدود الاستقلال السياسي . وان نظل ارتباطاتها مائهة بالنظام الراسماني العالى ، وكان الاستعمار المديد بدرك انه ادا نم ينجح في ربط هدد الدول به سياسيا واقتصاديا وثقافيا مان حركه الصراع الاجتماعي في داخل هذه الدول ستتجه الى بناءً اقتصاد مستقل ، وسوف تكتشف الشعوب أن الطريق الراسمالي في التنبية هو طريق مصدود ، وغير وارد وانه لابد من البحث عن طرق بديلة ، وليس هناك غير بديل واحد ـ في نهاية المطاف ـ مَّرُ الإشتراكية ، ولقد تتعدد الطرق الي الاشتراكية ، وقد تتعثر الخطوات ، ولكن يظل المل الاشتراكي يفرض نفسه ، داخل حسركة المراع الاجتماعي التي لا تتوقف ولا تؤمم .

إواذا ما الترم الانسسان بمطلاسات الايسانة المبيد ، وبمصلحة الشميد ، فقه لابد وال السبيد . وبمصلحة الشميد ، فقه لابد وال مل منه المرد والى الشخص في جبال عبد النامس — المركة المائد أن المركز في شد يخطر الانتصادات المبلدة ، وأنه مبيد المترى من شيخة الاحتكارات الدولية ، وأنه مبيد — متى لمعقر فيانا - في هذه المركة ولم يرتد من طريق ، التممير والتاميم وبناء القطاع العلم ، من المنافق المنابع ، وفي مصادقة والمنافق المنابع ، وفي مصادقة والمنافق المنابع ، ومن المنافق المنابع ، ومن المنافقات المنابع ، ومن منافقة منافسان والمنافقة ، وهدف الحيانا من المنافقة المنابع ، ومن المنافقات المنافقة ، وهدف المنافقات المنابع ، ومنذ المنافقات المنابع ، ومنذ المنافقات المنابع ، ومنذ المنافقات المنافقات المنافقة المنافقات المنافقة ، ومنذ المنافقة المنافقة المنافقة ، ومنذ المنافقة المنافقة المنافقة ، ومنذ المنافقة المنافقة ، ومنذ المنافقة المنافقة ، ومنذ المنافقة المنافقة ، والمنافقة ، المنافقة ، والمنافقة ، والمنافق

ومنذ بدات في السنينات بمارك الاسستثلال الاقتصادي ، بعدا يتلبور — مسن النساهية المؤخوجية ، ترتيب جديد ، أو تشكيل جديد ، لا تشكيل جديد ، و السياس المجتبي المسابل الماركين ، المن المتحت مسافوله التشم كل الميار الماركين الإسابل الميار ويقايا الإتطار - ويتابل الميار ويقايا الإتطار - ويتابل الميار ويقايا الإتطار - بحيث يتمكن القول بالمعلى مفهم البسال لم يعد يكفى في تحديده القول - كما التجديد الاتحياز الي ومصطفوبياز الي ومصطفوبياز الي يعمن المجتبل الميين المستير ومصطفوبيكن إربيتناها البين المستير والذكير عائمة عبارات عائمة في يعض المجتبل المين المستير والذكير والذكير والذكير والذكي ومصون الكرابة الإنسائية ، فهذه عبارات عائمة في يعض المجتبل ، وإنا المستير والذكي

سلسة الهوضع الخطوط الفاصلةبين ما هو يساس معتشي وبين ما يس بصارا . والواته ، أنه مدل أن بدأت ممارك فررة يرابو مع الاستممار الجديد ، من أجل احداث تنبه مستقلة أصبح البسسارى م-بالأمرورة — هو كل من يناشل ، بقدر جهده ، وعلى إى مسترى فكرياكان/و ميايا ، وهلى إى موقع مناجل كمب هذه المعركة وذلك في مواجهة الهجية الشرسة التي بدائها فوى الاستعمار الهجية المتحدة ، والتي تبلقت عني وضع كل المقبسات والصحاب : الاستقرار والتخصريب والصحوان والصحاب : الاستقرار والتخصريب والمستوان

المؤقف من الاستمال الجدد - الان قمي بلادنا - اليوم اكثر من ذي تبل - هو الفيصل بالادنا - اليوم اكثر من ذي تبل - هو الفيصل بيسلر ، ويهذا المنى ، قد لا نخطىء اذا تأنا أن بيسلر ، ويهذا المنى ، قد لا نخطى المشترة تشمل أو المؤسس أرتشما من النصار التقرم الميدابين والاجتباعي والثقافي ، وكل القوى الديموتراطية التمالية تريد بناء مجتمع بتحضر يقوم على التصابح ، وكل القوى الاشتراكية على اختلاف

لكن هذه الجبهة تضم بالتأكيد ــ ويغض النظن من الرغين الذين من الرغين والاهواء حتى الاهواد المؤهواد المواهلوا المواهوا الرخاهوا الرخاهوا الرخاهوا الرخاهة التحديدة الثورة يوليو 5 الجبد والصميواية ، والانسياد السيد المحدالة المنطقال الاجتماعية ، والحالة بثبات على مبدأ الاحداثة الاجتمادي الذي هو جوهر الاستقلال المياس ومحتماله ، والتضادين المدى هو هوهر الاستقلال المتحسور محتماله ، والتضادين من هو محداثات التصوير المستقلال المعالمة مع قدي الاستدائية ، والتضال النشط من إلم السلم السالي ،

و لا يمكن استبماد هذه القرة الوطنية والتعنية من جبية اليمبل ، بحيد احداد حكم ادائمة على و التجرية الناسرية » ذاك بالناسميين » من الشميه كقوة وطنية يتواجدون بقرة وهيجزه من الشميه المسرى » أي ظامرة موضرهيا من ظواهر الجمتم بالمزلة على من يماول ذلك ، لكن كل محاولة المجاهدا هيذا الليبل التسميسية أذا تعت تعت احسال المسارية ، كا وتسمارات « يسارية » كى تحديق الالتسام الخالية بهية اليسار العريضة ، ومن ثم المحنون لا يمكن أن ونفضى أن يكون د. ذكريا قد ألى على نقسة ونفضى أن يكون د. ذكريا قد ألى على نقسة المساح الحالية ومن المهية على المعين المساح الحالية ومن ثم المحنون لا يمكن أن ومنشى أن يكون د. ذكريا قد ألى على نقسة المهية غير النبيلة أن يقوم بها «

حاول رد السرد

الاغراق في التفاصيل ٠٠٠ لا يفيد!

فيليب جلاب

عنى رد الدكتور فؤاد زكريا على * نقسالا » مقرالا مدور * جبال عبد الناصر واليسار المسرى المركب المركب المركب المركب المركب المركب أو في الحقيقة من الناصيل الناصيل أو في الحقيقة بتناصيل الناصيل » عيث أن مثالات الاولى بوضع الخلاف حالت أغراتا عن «الناتاميل» أو تعاميل المركب الم

ولما كان من الصحب ؛ أو من السقطان ؛ أن يرفض يساري مسادة فروة وطناية جيما طفئة مع بعض مواتمها أو أساليها - ويجها بلغت درجة صدايه بحها أحياتا - فالحل البسعيد للمروب من هذا الوقف - بقلا - هو أن تتحدث من الماساة التي حلت بعصر وضعيها (بسبب) فشل أهجم هواليي الذريع ؛ والذي أدى الى تجاح الفرو البريطاني الاحالات مع المقديوي وكبار
المادة المناس المناس المناس وكالي المناس المنا

وبالمثل تبدأ ؛ [أو ربعا بدرجة أكبر من التأثير بسبب معاصرة الأحداث ثورة بوليو ومدالنامي من مثل رواية تصد أجدى ، مثل الرواية تصد أجدى ، مثل المرابط ممرى واحد في صحراء سيئاء على يونيو مام ١٩٦٧ اكتم لدى المعمل لاستبطار اللمبنات على المؤردة وقيادتها وعلى كل من يشير سم من قريب أو بعيد سالى أن المهند الإول لها كان طرد الاستمبان أو تصغية الصهيونية .

ومن هنا غده كان من المكن أن يشير الدكتور عواد زكريا [كما قعل] الى سلسلة من النواتس والمفاسد والالم والماسي ليشطب نهائيا على كل

ما حدث ؛ ابتداء من مساء الثالث والعشرين من يوليو سنة. ١٩٥٢ ألى وماة عبد النسساصر مي سبتببر سنة ١٩٧٠ ، لكنه لم يكن صريحا ولاً منطقياً كعادته كما سبق أن أشرنا في الرد عليه نى روز اليوسف ، ذلك أن التضية بالنسبة اليه. ، ليست انتقاده لرقض اليسار عدم تقييم ثورة ٢٣ يوليو وتجربة عبد الناصر كها قال . قاليسار بمختلف اتجاهاته يكاد أن يكون الجهة الوهيدة التي قدمت [وتقدم] عي حدود امكاباتها تقييما موضوعيا للثورة ، ولكن السالة هي ان الدكتور غؤاد زكريا لا برى أن هناك ثورة بأى مِقْيَاسِ، أو أنها كانت وطنية ، مناي نوع ، أو أنها أستهدفت أي قدر بن الاسلاح الأجتماعي والانتصادي ، وكل من لا يرى هذا الرأى من اليساريين يساهم مى نظر الدكتور مى تسليم الراية الى جحافل البين الرجعي المسادي للاشتراكية .

أما من حيث التناصيل فربها كانت أدينسا تتلصيل أشد تأثيرا وأكثر إيلاما مبسا قدسه الدكتور ، لكن تقييم الفورات الوطنية يرتنسع دائما من مستوى التفاصيل والالام الشخصية وأن كان لا يتكرها أو يتجاهلها .

ومن هنا ، غليس من المنيد ، ولا حتى من السهل ، مواجعة منهم الدكتور فؤاد نمى حداً الخصوص ، الا من حيث الرد على بحاولاته الخروج بنتائج علمة من خلال التفاصيل التي لا خلاف حول وقاشها ، خ

ولكن ما يمنينا الان _ بشكل خاص _ هو التعرض _ في ملاحظات سريعة _ الى اهم ما قدمه التكثير مسجلا فيه خروجا صارحا

> على مبادىء أساسية يقول أنه يأخذ بها في منهجه الفكرى *

• واول الملاحظات ، هي اصراره على أن الافراج عن الشميوعيين أو اعتقالهم ، وابراز فخصيات بسارية ، أو بينية يتم لارضاء احدى الدولتين الكربين في فترة من الفترات .

ولو سلينا بصحة هذا الاستثناج الذي بنى لهد الكثور فؤاد تسخرا كبيرا من دراسسته الاولى عن عبد النسساصر واليسار ، فيهب أن يراجع الدكتور نفسه حول حدى تمسكه بتواعد التقول المجلسي ، بل وباهم بنيهيات المسلوم التجريبية والانسائية أيضا ،

هناك ميدا ــ نعتقد الا خلاف حوله ــ وهو أن القانون الاسساسي لاي ظاهرة هسو قانون داخلي أولا واخيرا ، بعمني الاتتوم ثورة أو تنشل مثلا ، الا أذا كان الحرك الاساسي لهسا داخلي . ويهمني الا تفرخ « بيضة » مهما وقرت لها من وسائل الدفء الخارجي اذا كانت فاسدة من الداخل ، أن أحدا لا ينكر أن هناك عوامل خارحية مساعدة ومهمة ليضا ، لكن الاساس دائما يأتي من الداخل ، ومن هنا يتضح مسدى اعتساف الدكتور فؤاد لقواعد المنطق [الذي يذكرنا اننا درسناها الفسا] عنسدما يصر أن الانراج من الشيوعيين ثم فقط لارضاء الاتحاد السونيتي ، واسراره منهوم ، لان أهم حججه في رفض الثورة ـ نهائيا ـ وشطب تجزية عبد الناصر تقوم على حثل هذه الحجج ؛ قادًا انهارت احداها بسبب تواعد منطقية وعلميسة « جالمدة » انهار كل ما بناه الدكتور ، ومسمد بينائه سمادة حبة ، وقد كان بودنا دون أي مماولة للتهكم الا ينهار بناء للدكتور مؤاد زكرياء لكن مساهبتنا في هذا الشأن أن تفيده بأكثر بيا الماد هو نفيسه ، فضلا عن أنها ستكون على حساب الحقيقة والعلم والمنطق .. وربعا راهته النفسية أيضا أ

والدكتور يمجب ليضا ، لاتنا رأينا أنه وقع في تناقض صارح عندا انتقد مكرم عيسه لانه أختم جهاده بتأليف كتاب أسسود عن صلبيات الوقد دن مراعاة لايجابيك الوقد السكري ومع ذلك ، قد قمل المنكور أكثر مبا غبل مكرم ولم ينسب عادلها عن أي أيوابي سوىالسليات ولم ينسبه اطلاقا عن أي أيوابية للورة وطنية بن أهم أورات مصر والبالم الذات .

لما نحن ، مبنهجنا واحد : أذ أننا لا فرى أن سلبيات الواد تلفى أيج البياته ، ولا فرى أن سلبيات ثورة ٢٣ يوليو وتجربة عود الساص

تلفى الثورة وعبد الناصر ، أما من منا الذي يحتاج الى التذكير بقواعد المنطق فلا تعليق !!

اللاصاحية التقافية: حسول البساديء التنظيم المقافة على المتكور بسبب بواتف يصر على المتكور بسبب بواتف وجهة التي من أن الشربة التي وجهتها الثورة) والتعربة الناسرية للبيين) من تكن لحصاب الثوى الإجتماعية المتتدبة لكن لحصاب النظام نفسه ، وبالمثل طبعا غان غرب البدار لا يسكون لحصاب التوى الإجتماعية المتلابة ، وكان لحصاب التقام نفسه ، أي نظام هذا الذي يعنبه التقام نفسه ، أي نظام هذا الذي يعنبه التكور ؟

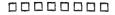
هل هو حكم من حكام مباريات الكرة أ حتى حكام الكرة يتحيزون في ايامنا هذه المريق دون آخر !!

هل هو يعلى ما يسمى « بالمونابرتية » مسع المثلات اسلسى بين ما هستث فى مسر منسذ مستوات و في مساوت و في مناوت التاسع مشر ؟ لل المكتور كان يجب الكي يكون مشما ان يشرح لنا طبيعة النظام الذى لا هو يبين ولا يسلر ولا وسط ، ولقه غوق الطبقات ؛ لا ييشر ولا يتاتر ، ولا ياتيته « الموقف الإجتماض » من بين يديه ولا من خلفه !

اللاحظة الشياقة: تعملق بلكرة اكثر محبا إو من التنبية التي ذكرها الدكتور بين التربية الناسرية - وهو يقول ثورة يوليو وبين التحرية الناسرية - وهو يقول أن التحرية الناسرية تبيدا من سارس ١٩٥٤ وتنتين في ٩ يونيو و1٩٤١ او يبدو وقتا التواحد الحساب أن ما سبق ١٩٥٤ هو ثورة يوليو وأن ما لمن بيونيو ١٩٧٧ هو ثورة يوليو وأن هذا لذلك عليس ثورة يوليو . • ا

ومرة اخرى ، يصمب التعليق على هدا « البناء الحكم » بن وجهة نظر علوم التاريخ والمنطق والعصاب أيضا ا

■ اللاحقاة الرابعة والأخيرة : تتمانى بصاحبية المحتود النشست والاعتراض مقود بن يقول والاعتراض مقود بن يقول من حقه أن يقول المستودة المستودة الشخص خسد من يختلف معهم الله التربح الشخص خسد من يختلف معهم كاستخدام أوصسات تعنى و الرئسوة » ونتهم النقر » وتحدل البسار أوزار ما تحدث وما قد يعدث عن تل الأحوال ، لكن أذا يتورج مشمى بمع في نظره وعدواني» وأرماني يا تحريح شمين بهو غي نظره وعدواني» وأرماني تجريح شمين بهو غي نظره وعدواني» وأرماني بالتكور وصنع أو مشينج لكن معا يذكر وصابة لبعض الردود بأنها « أنسبت للذكور وصابة لبعض الردود بأنها « أنسبت بالتعلى » أ



ورقم ان احدا لم يقال باى شكل من مواقف - الدكتور قؤاد ، الا انه شحر دون مبرر انه فى حاجة التلكيزيا جميعاً بنضاله ، بل وتسائل لمي استكار معا نمله نقاده الذا تورنوا بما فعله ، وهو اسلوب غريب عن منهجيه الذى كسيا

واغيرا ؟ أجد من المناسب أن أسأل الدكتور قداد زكيا * ذا كان تأييد اليساد الخصرات فرز ويؤيو هي من اهم أخطاء اليسار في رايه ، . . فيهاذا يلصسح اليسار الان ألي حابث « تصيعته الدهبية » برفض وتجربر المجربة التصرية جهاة وتقصسيلا وباهالة التراب على تمانكما التأصرية ؟ »

• عن «هالة» أبوسيف يوسف وعماء الألوان

مهمود عبد الوهاب

أن أقدم لهذا التعتيب على مقالة أبو سيامة يوسيف عن الدكتور مؤاد زكريا بمتدمة طويله من سجل المعنوظات عن المهيزات النفسيسة لهؤلاء المثتنين الذين يتأرجمون بين المتناقضات بحكم انتبائهم الى هذه الشريحة اللعوب من البرجوازية المسفيرة ولن انتاول أبو سيف يوسف بأوصاف من عينة واللمب على المجلين والتارج جين المسكرين، ولن اتردي الى هد استخدام عبارات مثل السخف والهبوط والواتمية السائجة ، لن أمعل شيئا من ذلك اسبب بسيط هو أن ما دمعنى الكتابة هو بالشبط هذه الروح المدوانية التي ككب يها أبو سيف يوسف مقالته والتي جعلتمه ينسى أدابه الدوار مع استاذ جامعي جسدير بالاهسترام لم بتثرف ما يؤاخذ عليه الاشجامة أن يختلف ـ ومن موتمه سرمع تقبيم اليمساريين المسريين للتجربة الناصرية ، هذا التقييم الذي يرى الدكتور مؤاد الله يسيء ـ اول ما يسيء ـ اليهم .

ولكى أجمل هذا التعقيب تصيرا ومركزا بقدر الإيكان أتدم هذه اللاحظات !

١ - الذا ضرب اليسار من اليسار ووليس لقد اليسار من البسار ، وكان ما يدهو اليه اليسار تقويت له من القداسة تما لا ينبغي أن يسه هذا المثقف المذى يحكى اشسه الرة الى جسنره الطبقى كى نشسه عن صبدق ولاته لهذا الشكر

وكان البساريين وهم اكثر من يتمدون عن العبدور الله لا يستطيعان الديدور الله لا يستطيعون أن يحتملوا رئيلمحالها من النسان ويُكه أنه ينشى اليهم . وحتى نابل أذن البناء أن برغم انتبائها ألى فكر مخالف ، ويَحن أن نستطيع بعد أن نمتيل هؤلاء الذين يتسلركوننا الرئيسية لكنهم يختلفون معنا في هذه الترسيد الرئيسية لكنهم يختلفون معنا في هذه الترسيد الوجلة . وهل هناك ما هو اكثر بمالهتهي تشويه الوبسار لهام المجاهيرمن ذلك الطويع بالمهم الذي يعلنهم الدي من بدها المساريون مد مع بعضم مد بدها من الذي المبلغة و انتهاء بتقضيم الصدوف الوبائية .

٣ سوما الذي غملة الدكتور فؤاد سوى الطبية الى حفورة التحدث الى الجماهير بلغة بم بسخ ميزداتها وترتيب ولغة به المنطقة وترتيب المتعام والمنافعة المتعام والمنافعة المتعام والمنافعة المتعام وموضح الفطر عما هم المساهية - ينفقلة - في غفم الجماهية المتعام والمعين الذي يتوالي الذي يتوالي الذي يتوالي الذي يتوالي الذي يتوالي مستقل نماق المنافعة علما يه وبنا : المقتل المتحاد المجمع علمسائي الذي المنافعة مستقل نماق يه وبنا : المتحدد مستقل نماق يه وبنا : المتحدد والنهيساد للجميع علمسائي الذي المي المتحدد والاستصاد للجميع علمسائي الذي المي والاستصاد للجميع علما الزماد والمدينة والاستصاد للجميع علما الزماد والمدينة والاستحداد والاست

٧ - وما قيمة سرد ايجابيات التجرية الناصرية الناصرية استحمار من المغ والمكتور فؤند و فيزم أنه ينكر هذه الإجابيات او يظال من قينها وكل ما أراده هو تلهل حجم السلبيات التي طالما التردير احدام أو التطليات شأنها على حساميه التردير الذي يصيبا التجابية على الجبابيات ؟ الإسلام الذي يصيبا إليانية من والتابيات من المثالة المشلك في أي الإعلم بنا واثناء وسد قابلة السد العالم تم يكن المتعاد الرجميون من سلبيات ماكان أسهل التحدث عن حجيها الحقيقي وكليف النصادي المالجنها بدلا عن صحيها الحقيقي وكليف النصادي المالجنها بدلا من تصوير الشروع وكأنه لا ياتيه اليطال بن بين يدن من من ظفه .

ع. _ وهل من الاباتة العلمية أن نقارين بعين تاريخ صدور كتب الدكتور بؤاد وبين الاحداث الشي واكبت ظيهور هذه الكتب شم متعالة الكلام عن مستاجة هذه الكتب بالسلب أو الإجاب على مجرى المتالات السياسية الذي يلامق الاحداث بالقسير أن يستبقا - خطوة - بالقتيق وبين لستانا بخاجمي شل الدكتور غؤاد يرسى. فكرا ويؤهسل منهجا على وهي المجاهير على المؤيل الطويل منهجا على وهي الجماهير على المدان الطويل منهجا ميناهير الطالبانية والتدم .

ه سوهل من الامانة أن تبتسر جملة وأهدة من سياتها في كتب باكبله كي تحيلها ما تريد من الماني، وهل من الموضوعية أن نشكك مي تراهة نقد الدكتور لذاته حين اكتشف المساقة الني أسبحت تفصله عن فكر نيتشه لجرد أنه قال أن الحملة على المقل في وقت ما كاتت مظهرا من مظاهر التحزر الفكرى وكيف اكتشف أبو ببيبقه يوساف أن هذه السارة الفامضة - في وقت ما - تعنى على وجه التمديد هذه الحقبة من تاريخ اوروبا الحاملة بالثورات . . الخ . الا يمكن أن تعنى أيضا أن الحملة على المقل مي وقت ما من تفكير أو تطور مفكّر بعيته قد تعنى التحرر من القوالب الجامدة الذى اصبح الخروج عليها بالنسبة ألمفكر الشائع في رسط هَذَا المفكر خروجًا على المعتل ، وبذلك يضَّنح خَرَوْجِه مَى ذَلِكُ الْوقت هو خُنتروج مِن اجل على اكثر استفارة واكثر قدرة على التحليق وتجاوز المآلوث والتقليدي والشبائع م

١٠ سلم أفهم قيبة الزج ببوضوع الوضيعية المنطقية وهذا الاسهاب في طرح أوجه الاختلاف بين الوضعية المنطقية وبين الماركسية ٥٠-الخ ٠٠

والتكتور قؤاد ام يزمم انهين انصار هذه الناسئة م وعندما ترجم كتاب نشأة الفاسغة الطبية ترر . بوضوع في مقدية الكتاب ان هذه الترجية من أجل الصلغة التراء بهذه الفلسقة ولبطاكة البتيس بتصورها عن احتواء الواتع ومن لجل تأصيل الفكر الملاى ، وفي مرحلة من مراحل تنكير الشباب قي مجنب ما زالت الإفكار المثلية تجد فيه مرتما خمسيا م

٧ — اليس بن تلب الحقق إنهام الدكتور غراد: بامتدار الجباهير لجرد انه اشار — المحققة لجيزة ومزيقا – الى ببلغ التغريب الذي المحقلة لجيزة الإمالم بها حتى لنها تخرج وبهذه الاهداد الفغيرة الترحيب بزخيس دولة با من شيهد سنط طى ارض بصر بنظ حرب 451 حتى اليم بما الا ومرعة بحسر بنظ من بنادتها . الا يدل ذلك على مدى با يكة الدكور من أمترام الجباهير ، وبن ايبان بعطية الدور الذي يمكن أن تصليم بله أله المتاد وميها السياسي القادر والفعال ، وإذا لم تبارس مستما عد المؤامر المستبرة من التجهيل والتغيل م.

٨ ـ ـ ثم ناتى الى النقطة الاخيرة التى يتسلح المحابى « الشاطة » لدفع تهمة الرائد و حيث يوصف بكل بسراءة السابح « الشاطة » لدفع تهمة الرقم القرارات المجمورية التي . • والى اعداد جريدة الوقائم الرخية في . • واكنه يتتم بين ما تحدثك السلحة من جلبة مسلاما يؤيد ججة خصيه الدينتهى الى أن للوكل أن يسابها واحدا لم يشخل بنصبا رئيسا في رين بريانكم أن إن انتسام لمان التورى هذه المؤسسة » الا يمكن اريبطاك مدم الحيارة : بالأهل الملمى أو الخبرة التورى هذه المؤسسة من الايمكن الويلينية . بريانكما أو بالمؤسسة » إلى يمكن اليمكن المؤسسة بل التيول وعبه وطهارته المنسلون اللهجين على المناهد الوقية هذي يضمن المناسلة والمان اللهجين المنسلون اللهجين المنسلون اللهجين المنسلون ال

لكتب لكم هذه الكلبات لبنن ردا على ابو سيف يوسف ققط ولكن باعتباره نبوذيجا أوقف المداه الذي يتقذه اليساريون من شخصيات هي الرب با تكون اليهم ومن كمادات هم أصحوح ما يكونوا. اليها .. لكتب لكم وانا البنى أن يبتلك اليساريون هذه الجميرة التي يتكهم من رؤية الاصدقاء على المواقع المبيدة كوان يتحروا من ذلك المماد الذي يصرمه من الربة الاصدقاء مي



تعقيسب

The brokening acts for the same

🌰 عمى الإلوان أهون من فقدان الرؤية التام

 آ - سادراق الرد على عدد من التطالفي وردت على متسال السيد/محسود عبد الوهاب لاتها منضبة على التمتيب على د د و زكريا .

 ٣ - يشير المواطن الى الروح العدوانية التي جمائتي انسى آداب الحسوار مع احتاد جامعي جدير بالاحترام ٥٠٠ الخ .

لها من الروح المدواتية لعقد بدا بهماد ، زكريا نفسه في بعالاته الثلاثة التي بخرفيها بالبسار تصفياً لا يدخل في لمبدر اللغت المبلوسار التعلق والتشمير وذلك بعنوا في السار تعلل من بعائلة في الخبل رشوة ، أو ما اسساب المائساب بالناصب والمباركة في بعنوا في العلم المباركة المباركة

أ واماً من ألمب الحوار ، غندن لانتطبه من السيد/عبد الوهاب ، لان محسررى و الطليعة ؟ هم من الكر الناس مصررة وضمتا بداتاب الحوار ولماس هذا ما دعا إكانب هذه السطور الى ان يحذف بغضب يمن بلودود الموجهة الى د ∘زكريا كل ما يلتتم يقته انه ينظل في باب الأسساءة اليه او التشهير بشخصه ،

أ أم أيا من تسولك بأن اليسماريين يتحدثون من الديبوتراطية ولا يستطيعون الى يتضاوا رايا بخللفا ، غلبس صحيحا، و «الطليمة » ــ بثلا ــ تد تحيلت ونشرت و ثلاثة رفود للدكتور زكريا ، ثم نبهت اليهاني الأملان من المجلة ، كما تحيلت كلبتك إذا يلكسورة ، ولا أعيلك الى اجلة أخرى لهيباب الرأي والرأي الأخر ،

و _ تقول : ﴿ وَمَا تَهِمَ سَرِدُ الْجَالِيَاتُ النَّاسِيَةُ وَمِوْقَفُهِ مِنْ الْاسْتَعْمَانُ . . . والتِنْدُورِ قَوْادُ لَمْ يَزْعَمُ لَنَّهُ يُشَكِّرُ هُجَدُهُ الْاِجِلُهِاتِ ، مُعَيَّرًا القِها سَهُدُّ مَا عَرْمَهُمْ

إي الاخر	الرائ والر				7
				، ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب بلان بیننا « لانه یشعینعلی ک	_
	الرئيسية الأ	ابيات ¢ وأنما هو الحلقة وقراطية ؛ وبدونها يستد	جابية من الايم الوطنيـــة الديم	ستمار ليس مجسرد * ايا طبة البسدء في الشورة ا	الأد و نق
	كانه لا ياتيه	ة ﴿ تُصَـُّونِرِ الشَّرُوعِ وَ	د العساليبعبار	ستحيل أن تتم خطوة وأحداً وأما عن أشارتك ألى السا	-
			ڻ فحسب کبل ٿا	اطل من بين يديه ولا من م جعية في خداع بعض المتغير على المماني، الاساسمة	الر

وليس السب هو انك لم تطلع علىهذا؛ بل العبب هو انتشير عي مناقشةسياسية الى موضوع ليس لك المام أولى بجوانيه الاساسسية ، ولذلك الحياك الى بعضض التحتيث التي نشرتها روز اليوسف عن هذا اليضوغ ، والى كتاب عليه جلاب على من السد المالى ، وإذا رأيت أن تتوسع في تقدى المتعيّقة من المبكن أن ترجيع الله بالتات الكن من بعسلول عن البيانات التي صفرت بعد وباة عبد الناصر ،

آ _ من 9 الحبيلة على المقيال > والمورج عليه . وقولك أن هذا الخروج بيك . وقولك أن هذا الخروج بيكن أن يصبح بالنسبة لبعض المكرين خروجا « من لجل مثل لكثر استثارة » . الرد هذا : أنه حتى ألف سلبنا بذلك جدلا ، مهذا لا ينطبق على المثل الذي من بصدده ، مثل النيلسيوف الإلماني نيتشب ، نحن لا نناشش في المسراع واتبا بمسجد حالة . حدلة . ولنا عردة الموضوع ،

تقول : آنني آتسلج ببرامة المصابئ الشاطر ، . لدمة تهية الرشوة ، واؤكد لك أني لا استخدم حجمة المرتبئة للدفاع من اليسلريين المناشئين لاتهم ليسوا في حلجة الى لا المتخدم حجمة المتونية للدفاع من القسوت الدفاع عقيم فقط عنيا. لحد أن من يهاجيهم يتفوق عليهم أو حتى يتسساوى محمم ، عني حالتنا هسدة وممارستهم ، وتضحياتهم المالية من اجارتضية الاشتراكية ، وفي حالتنا هسدة لرجو أن تحسدتني أننى لا أجد أن من يهساجيهم ويسسكيل لهم التهم مؤهل لان لرجح عليهم ، ويتب عالم من يحكم عليهم ، ويتب سلايت سالرية سالم مؤهل لان

أماعن الترارات الجمهورية، وهن مجلة الوقاع ؟ عادًا كنت قسد فهست على من الوقاعة عن بالمحالة المحلوب من رجال العلم المنطقة التيان المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة وعلى المسلس وقاع محددة ، واسباء وقراريخ ، خلصة عندما تكون القضية ماسة بسمعة واطلبين؟ وتتعلق بلهامات توجه اللهم ،

واباً من النصاؤل الخاص من المتياس الذي تقاس به جدارة المساريين اللاين اللاين ولوا مناسبة في المتياس التي ذكرتهاياسيد ولوا مناسبة على المتياس التي ذكرتهاياسيد مبد الوهاب المطبئ و والفترة الوظيفية و والنقرة الوظيفية و والذياء والوهبة . وما هلك الآ ان تصال الدكتور نقسه نجو قد عرفه بعضهم ومياً من واحداد والكثر منهم ، كما ان منهم زملاه للدكتور الوكاتوا المكتوبة عن المباحدة ، ومنهم من ساهم في تقديم بعض اعيسال الدكتسور . ، على مهسد عبد الناسم .

واخيرا يتسامل السيد/مبد الوهلب : « الا يمكن أن يمثلك الثورى هذه المؤهلات ثم يرفض ذلك النصب الرئيم اذ يصعبه عن التبول وحيه وطهارته وثوريته » آ الرد على ذلك : أذا كان المسيد/عبد الوهاب يطسرح السؤال من الزاوية النظرية المبحثة غلجواب بالإيجاب ،

وَلَكُنه أَذَا كَانَ يُطَرِّمُهُ - كَمِيا هوواضح - مِن يَلِّ الْهَائِرةَ ، فَقَحَن نَطَالِهُ - مِن باب الحرص على المصلحة الوطنية والمصالح المصام - أن يذكر استجاء لليساريين الذين يعنيهم تعاونوا أو فرطواغي المال العام ، أو وضيعوا في وظائفا

لا يستعتونها ، عادًا لم يعمل ؟ فهو يفتعل معارك جانبية ، هدفها تقسيم اليسار ، وحرف الانقار عن القضايا الرئيسية التي تشخل الراى العام ، ثم يسال السيدا وهداوهاب : منذ متى يشهد المناضلون الذين استمراوا الجلوس على المناهد الوثيرة هذا . . . الحق ؟ . ونجيب : لمل هذا المسجوال يوحى بان السيد / السائل من القادة المناشلين وليب نلى هذا المسجوال يوحى بان السيد / السائل من القادة المناشلين والبسلزين على القصال الشسمي والجماهيرى ، ويدو انفا - لذلك الم تشرفة بيموقة من بسبب الجلوس على المناهد الوثيرة ، ولكنا نؤكد له انفا نعرف المناه ولايم ولايم ولايم المناشلين بالكساح المناسبة المناسبة على المناهدي بالجمل المثيرة مطالبين بالكساح هي كم يسمل من المناهدي هي كما يسمل المناسبة على المناهدي المناسبة على المناهدين المناهدين المناسبة على المناهدين المناسبة على المناهدين المناسبة على المناهدين المناهدين المناهدين المناهدين المناهدين المناهدين ال

ابو سيف يوسف

🍎 الي «الطليعة» و «النذيرة»

آهمد دمرداش هسين پ

آلامتال الطنى الخولى تعية طبية : لك ولكل حر شريف تصافح آمال والام شعبه سطح ورفته قبل أن تستدهما دينا الظام > ويعد مد أن الحوار مح المكتور قواد زكريا بجب أن يستدر حتى نعظى باكبر لقد من الالمادة

من الماضى الى المستقبل

ان تقد التجرية النامدية بضمير ماتزم تباه لماتم بماهير الشمب الكادمة واجب ، ولم معتمان : اما تنقية التجرية ، مغاشا عليه وعلى المستراها في اتجاه محمائح . جماهير الشمب الطالة ، واما لاستشراف بحسار جديد لحرية التقديم واحد ، وما عدا ذلك هو ألا تتشبطت ترجيسية على المنهمة الى حد تليين المنه المنابقة ، إذن المسيم المنابقة ، واذاتية ملوثة وبيلا المنمة الى حد تلك الريحة شك الدكتور بسيد كل البعد عن تلك الزيرة المنابقة ، ولكنه وبلا شلك ليضا غير مدؤيد الناسرية ، أذن نقد كان نقده أو شبعة بها من منطلق استشراف بمسار جديد لحركة التقديم واعيد واكرد واكرد لحمائية التقديم العمائية بالمواجئة المتشراف بمسار جديد لحركة التقديم واعيد واكرد لحمائية التقديم العمائية الشعدة المستمرات واحد واكرد لحمائية التقديم العمائية المستمرات واحد واكرد لحمائية واشعب العاملة .

والسؤال مرجه الان الى الدكتور : ما هو البديل ؟ هل نلغى الكاسب التي حصلت عليها جماهير الشعب العاملة عن التجربة الناصرية مقابل مكاسب أخرى أتية ، ولكنها بين طيات الفيب • وما الداعي الى ذلك ؟ هل الحد الادني من المكاسب والذى تحقق لمى ظل التجرية الناصرية يعوق المزيد الاتي، ونترك الفرصة للاستلذ الدكتور حتى يجيب ، قبل أن نجيب نحن تقديرا الكانته العلمية وسنه [حيث كان يحاضر ني الجامعة في وقت كذا نجرى ديه خلف عربات الرش] ، ولنهضى في الحديث ، ونشكر الدكتور الاهتمامه بالماضي، وعلى الجهد الذي بذله مي استخلاص الدروس الستفادة من مثالب التجربة السابقة [لم يذكر لها انجاز واحد م • ولكن كنت أرجو من الاستاذ الدكتور أن يعطى الحاضر ولو لفتة هيئة ، أم أن الحاضر جزيرة لأيمكن الاقتراب منها واقتحامها 4 مثلها مثل الملقى في الامس القريب • لاته عندما يصبح الماضر ماضيا تقتعم الجزيرة، وتقتل محصاً وبحثا ، استشرافا لستقبل لن يأتي أبدأ م

كلت أرجو من الاستاذ أن يربط بين الحاضر والمستقبل بتطيل علي منيد ، ركيزته الثالب والدروس المستعادة من التجارب السابقة ، لنا والشموب الاشرى • أن استخلاص الدروس

يه مهندين أهيد دمرداش حسين سيقاتل مؤهلات عليا اشتراك في هرب الكوبر و

الرائ · · والرائ الإخر

ملينة الدين القبرية السابقة ليس الغرض منه ملينة الاستخلاص لذاتها ، بل الهبئه الاسمى هو لذساب الحاضر بها حتى لا تتكرر المثلث وضيع الانجوازات ، وقد يرد المتكنة ، أن أستخلاص الانجوازات ، وقدى على ذلك : هل من كان في همتكة المتكثرر ، وردى على ذلك : هل من كان في همتكة المتكثرر ، وردي على ذلك : هل من كان في همتكا المتكثر ، وردي على ذلك : هل من كان المتفرد ! 1 ام الدابية ان يشارك في تشكيل حاضر مفصي بالدروس المستعادة التي استخلصها هو على الإلل خلاف ذلك تكن عملية التقد مغرضة ، أما لارضاء غذا ، أو مقد ، أو جلبا للشهرة ، ولمن لارضاء في المنازة والمدد العاشر كانه غيل من المثائب ، ورائنالات تتدنق علينا كان تعدن على الن المثائب ، منا مثل الماضى ، هينما كان تعدرا على الن والمنابع ، هينما كان تعدرا على الن

ان محاولة القفز من الماضى الى المستدبل مع استقدا الحاضر من الصياب د اما غربا أو انفاقات محاولة المشتد فيها بين الاسائل مبينا الاسائل محافظة رجاء ولمان والفرق شاسع بين الاسائل وبين الاسائل من الماضة منطقة الاسائل على المسعيد المشترين و للدينا المثل على المسعيد المستوادين و لمنيا المثل على المستوادين والمنافر في الكثير بالدوس المستفادة من و بهزير 19 ، عكان لذا المستري على المستوري على المستوادين المنافرة على المستوادين المنافرة الذي ترجوه على الصعيد المستوى على الانافرة المستوادين على الانافرة المستورين على المستورين على الانافرة المستورين على المستورين على الانافرة المستورين على الانافرة المستورين على المستورين على الانافرين المستورين على المستورين على المستورين على المستورين المستورين على المستورين المستورين المستورين المستورين على المستورين ا

واخيرا أختم ما بدأت بعسنيث سسيد البرايا الرسول الكريم :

[مِنْ لِيسِ ثوبِ شهرة اليسه الله ثوبٍ ذِلَةَ يَوِمِ التباية] ...

اقبول مما أعتقد أنه الحسق

أهمسد فتحى لسدأ يه

من تطلبة الطبيعة الملاتة بينجبال مدالتامير واليسر المحري — والذي كان تقييها للتجرية التجرية (كما اسباها) — لم يلجها ف، فؤاد زكريا الى استخدام المنهج التلايخي الذي لإمزال القواهر الاجتماعية الإيجابية منها والسلمي مجود — من مدياتها — بل لجا الهينظور فلسفي مجود — وهني نويه مؤشرات للنظم التقدمية قلم من جقيه تطبيعة على التجرية التأصرية قوجة محمدوية في ادراجها ضمن الإنظية التقديية ، هـ كنا بيساطة — كما قرل بطريقة موكانيكية متصمفة بين طبيعة المرحلة التي منطقها وبين ما مبتها وما تلاها بن مراحل .

والتجريد المفرق سد ليس بمستفرب من استلذ للسنة ، كتب في مقال له يعقوان [يهن تاريخ الفلسفة وتاريخ العلم سد بهات الفكر المساصر العدد ٧٧ يلير ٢٦ ص ١٠٠] يقول « لو تتبعا التاريخ الفلسفي لوجدناه تاريخهما لالت لا تاريخ

تعاقلق سـ معاولات لا يكاد اريكون للمقدر الزيني عيما أى تلثير ــ ومن المكن في ايد حالة اريختار المرا للمناششة ألم موطة سابقة في هذا التاريخ هون تعييز كما الله يستطيع أن يتجاهل الراحسل السابقة وبيدا بن جديد ؟ أنها لهنت معاولة ؟ فلسفية حتى يعترها عن ابعادها المكاتبةو الزينانيةو والظروف والمؤثرات التي احاطت بها

ا — قال الذكتور عن نفسه الله يسارى ويلكرنا هذا النوع بن المساريين على القسور بسر القلسي بسر البسل الهرووارى او هسو المسلم اللهدات الامريكي لويس مبكدر على احد فلسك المسارية بحث أن الجلسة الإمريكيسة ويقل من بيروت عن إ المقتبن المرب و المؤيمة] وتلل يمكنها التشالم، بدخس الدون في مجتمعاتم يحكما التشالم، بدخس الدون في مجتمعاتم يحكما التشالم، بدخس الدون في مجتمعاتم المتعلقة التي يحكما التسالم، المتعلقة التي التنسوط بن محاولاتهم التلهيئة للتوقيق بن بير معطولاتهم التلهيئة للتوقيق بن بير معطولاتهم التلهيئة التوقيق بن بير معطولاتهم التلهيئة التوقيق بن بير معطولاتهم التلهيئة التوقيق بن بير التورى والانب الليرواني والنس الليرواني والنس الليرواني والنس الليرواني والنس المعطولات الانب الليرواني والنس المعرون والانتهاء المعلقة المعلقة

ببلورت في مواقف اجتماعيسة حفسارية تختلف مصورة أو بالحرى عن مجتمعاتهم ومن هنا تنسير ما يسود كتاباتهم من تجريد مخرق ومن ثناتض فكرى داخلي (السيد يسن — الشخصية العربية بين المهوم الاسرائيلي والمهوم العربي ص ١٣٦ه.

٣ — والتألفس الفكرى يعلم رئا في بعص شيابات د. فؤاد زكريا ... مثلا كتب من (الثورة والتبدر عن البير كابي ... مجلة الفكر الماسرة والتبدر عن البير كابي ... مجلة الفكر الماسرة التحرف الذي يعبيه كابي على الثورات الحديث التبرم الي طبيعة المقارمة التي تواجها هذه الشياب الميكن المحلفة المناسبة لكن شيابة المناسبة المناسبة

هسكذا كتب د ، قؤاد زكريا مسئة ١٩٦٥ الم هية مدين أن لجسوه الناس وهو يرى أن لجسوه الناش ، وهو يرى أن لجسوه النائر ألي بعض أساليب المغلوبين طوقا - بل وأن النائر أو انخذ الاعتدال سبيله التي الكان متصرا ولما حقق من مبادىء فررته شيئا ، بينما ينبحث خجاة - لكتب بعد عشر مسئوات مات يتناها عبد القاص لبندد بعض الاساليب التي لتداول من النامرية اخذت بها - والتي المحمل التكور نقلا ، والتي المحمل الكتور نقلا ، المحمل الكتور نقلا ،

إ. سيلجا الدكتور في مقاله الي معنى المقالمات (الى نوع من التحريف الواضح في الحقائق غلاء (الى وحم القامية المقابعات الخاصلة الخاصة المقاصة الخاصة المقاصة الخاصة المقاصة عقط — مثوجه المسلحة عقط من الميان مثل تأثير القناة والإحسالاح المؤلسة والمسالح المقالي والتعليم المجسسة المقالي والتعليم المجسسة والمفالة العطائي والتعليم المجسسة على والمفالة العطائي والتعليم المجسسة على والمفالة العطائق العام — المقد مهم.

[ب] لم يجد الدكت ور أرضاء المريين عن التجدية التمريين عن التجدية التمرية تعدير الدخت لبذا التمرية بين الدخت التمرية بين المطاق ويذا مسال التمرية بين التمريون بعد التمريون بعد التمريون بعد والدات المرية ويعدوا نبيا [الاصالة الوطنية] بعد والذات المرية] وتطلعات وليني شعب بعد والذات المرية] وتطلعات وليني شعب بعد والذات المرية]

[م] يقول الدكتور [ثم تصل المؤلة الى تبتها عين مصبح اليمين هو الذي شادى بالرفض و التمير ويف اليسار مطالبا بيقاء الامور على ما هي عليه

رئيس تحرير الطليعة ٠٠٠

ابيانا بني ، بما اضطاعت به [الطلبعة] من عمل جليل ، يقوم على حرية الكلمة ... ومشاركة الدوار الوسم الدائر حول إ جبال عبد الناصر والميسار المصرى] ارسل لميوادتكم براى شخصي ردا على د. تؤاد زكريا .

والمادفعني لكتابته فهو ايسدتي بشرورة الههر بالكلفة حـــ [بها اطلاق الحق ، ويقد قدا كان الحرك كلف ، فاصل والواجب إيضا بيشني إنصطر الحركة ، أولا لأن يعملون في صحت من اهل محر . ولحت الرجي لتفيي مثلا لا استطف مــ الكزيومني مد إنفاد مصر . . خلام كمثال لاكل رض بسيع مسلوات ضمين هيشنا الثالث الميداني ويكان في شرف المعيور في تشهر ۱۹۷۳ الاقول ليس الل من ان يقول الانسان الميداني كليفه مادام يتوهي خير هذا الوطن .

فيصبح هو المحافظ والمتبسك بالوضع الراهن فيتبادل بذلك الادوار مع اليبين] ،

ليس طلب التغيير من مدمة هو الذي يكسب سفة البينير او الولسراى كها أن اليسسار لا يشير و هذه مديسة وفوضوية ، العبرة بالمضمون لا بالشكل وباتجاه السار لا مجود الحسركة نقد تكون [رجمية والوراء] .

يقر آدا قال د ، فؤاد [ان من يهته، في كل برة ،
يقر آ فيها حكيا سليبا على التورية الناصرية لما
لا تذكرون الإيمابيات ؟ ليس دائما على صواب
ومن يركز حديثه على السلبيات وهدها ليسب
دائما على خطأ] واندقق عنى العبارة بلمحان ...
اته عى الوقت الذي يشجب نهيه الرؤية مرحاتب
واحد على فريق بيدم ويومنسم عنها مسوايا ،
بالنسبة لمريق آخر دو رؤية واحدة ايضا .

[6] قال أن أنجأه ألرنود لا يعبر صمن بوقت مم لم أراء الدراسة – واسلك من الدراه بللك بم ملم أراء الدراسة مذه عمى التي تعبر موقت عام منا موقع التي تعبر من موقع عام منا هو الذي يعدف بالأراقع أنها ملة عن التي تعبد الناسر لكنها تجد اللوسمة كالمة بينا لا تتبح إجهزة اعلامنا – ربيا بنوع من التوجية المنا لا تتبح إجهزة اعلامنا – ربيا بنوع من التوجية لنظر الكثرة نفس المرصمة ونفس المساحة .

وا حمل التكتور من استنبال يكسون استفتاه شبه رسمى على قشل الاشتراكية النامرية ب مكذا ببساطة يا عزيزى ان ترويج بعض الإجهزة الاعلامية صاحبة الاتجاهات المعينة ، والمروغة

_ والتى صورت امريكا عَى صورة المبعوث الذى يحمل عليارات الدولارات عَى يد وحل الصراعِم السرائيل عَى اليد الآخرى هذا وحده هو الذي بهر تلة لا بتعدى الالوف الى الخروج لاستقبال نيكسون ه

راز آتال الدكتور ان المظهر الاكثر دلالة على المشهر الالتمتر أكثية المسرية الاستراكية على التورية النامرية الاستراكية و أن يردده البينيين اصبحت اوسع الجسرالة المتطارا حالة حسيدي المكتور أنت أول من تعرف مم التشار من هذا المد دقر ألد مد ذو العددة ذو الددة ذو الددة ذو الددة ذو الددة دفر الدرة الما تلك المنار التشار الدناء ذو الددة ذو الددة ذو الددة الما تلك المنار المناسلة الالاة المنار المسحاسة الالاة المنار المسحاسة الالاة المنار المسحاسة الالاة المنار المستراكة الالان المنار المستراكة الالان المنار الالاة المنار المنار المنار المنار المنار المنار الالانار المنار الم

استماراً ساح حد وياله من الطبير استفتى م سيدى الدكور أنت أول من تحرف سر انتشار توزيم هذه الجريدة أنها تبثل صحـــاقة الإثارة المشراء واللعب على انضمام كل حيـل الدعاية المروقة واهجه اسمية تال بها مجمد تطهــا الدعاية الامريكي سفة ١٩٣٧ وينها أبسـتمهال

الفاظ التعميم البراقة واستغلال عقلية القطيع ... الخ ..

يرد الدكتـور على ما اسـبهاه بقعــريض ابي سياه يوسفه بــ [دفائيه) فيقول من نقسـه انه نقد عبد الناصر ايام حياته والدايل على ذلك مقاله عن بعض صلبيات اشتراكية العالم الثاث عد عدد الكوير سنة ١٩٧٠ من الفكر المعـاصر المحاصر وفاة عبد الناصر والمــدد ماثل بالطبية التح م.] وهذا يدعو للسخرية .

مُ الْكَكُورُ انتظر حتى سنة ، ١٩٧٧ وفي للسس شهر وفاة عبد الناصر بالذات [اذا اختنا بصدق اتواله] كي يند الزميم في حياته سـ صح النوم يا دكتور الم تكن الخيسينات والســـــتينات في جمينك ؟ م

🗆 القيانون 🚥 لمن ؟

سهام هاشم به

 عن « القانون » و « الشروعية الإهتماعية » وعلاقاتهما / بالتطور الاهتماعي

> ملامتنا الصحف [1] الصادرة في بوليو المافي
> يغير يقرا * قررت الجمعية المحسومية للقتوى
> وانتشريع بمجلس الدولة في جاسنة الفاضحة التن مقتنها امس برياسة السيتمار عبد الفتاح نصار
> البنائب الاول ترئيس مجلس الدولة اعداد أموال
> ومهلكات أبراهيم مبد الهادى والم الخرين من
> ينجم فؤاد سراج الدين ورنيب الوكل وكريم أبات
> من مكمت عليم محكمة الثورة ومحكمة الغير
> الموال المصادرة برازة المالية وضعت الي
> الموال المصادرة برزاة المالية » كويضى
> المغير ورديب من شملهم الترار *

ومن الواضح أن الجمعية الممومية للفتوى والتشريم قد أستندت في قرارها التي قدوانين.

قائمة ، والى تصوص محددة فى هذه القوانين ، ولست من المتضمين فى القانون حتى التاثور و المبادى، والاسانيد القانونية ، ولكن ساضع جانبا قصة المشروعية القانونية ، لاركز على جانبا تكثر اهيية ، وهذا الجانب هدو ما يمكن تسسميته بالشروعية الاجتماعية

هفي مثا المسدد ، نجد لزاما طبقا ، أن تموة الشيلا أمي المسدد ، تجوليو القيام أثرة يروليو المؤلف والمؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف والمؤلف والمؤلف المؤلف المؤلفات ا

و سهام هاشم معررة بركالة الباء الشرق الارسط بر · [[1] جريدة الاهرام ٢/٧/٥٧٤]

وبخامية على وجدان الشباب ، ومن هم عنى سن الصبا . وقد يكون لى الحق _ هذا _ في تسجيل بعض المشاعر الداتية في هذا الصدد • مُقد قامت الثورة ، وأنا لم أتجاوز بعد الناسمة من عمرى • وكان لما يدور حولي ــ عندئد ــ الصداء في نفعي ، كانت مبهمة أمي حيلها ، ولكنها سرعان ما تبلورت ېمد نلك نى وجدانى ، ونېي وجدان كل مصرى ، ركل مصرية على درجة من الوعى • ولعل ما أتذكره جيدا ، ويتذكره كل جيلي معي ، هو ان ثورة بوليو قد اقترنت ــ أساسا وبالدرجة الاولى ــ بمفاهيم اجتماعية ، بدت وتتها جديدة ، ومبهرة وأصبحت _ بعد ذلك _ عزيزة على نفس كل كادح في هذا البلد • لقد ترددت هذه المفاهيم ... في بادىء الامر - مى مبادىء الثورة السنة ، ثم مى خطب وأحاديث عبد الغلمس ، خلال السنوات الاولىي للثورة ﴿ وهمسي علمي مسميل

التحدد: « الثورة تدافع عن الفلاح والعامل » وذلك من المضلة التي القيت من مارسكور بمناسبة المتعلقة التي القيت من مارسكور بمناسبة المتحدد الموراء 1970 و « قط مقامت الثورة لكي تدافع عن حقوق المواطنين جميعا » (حديث لندرب الإمراء عن ١٧ يونير الموارق بين المحدد المنطقات » [خطبته التي القاما عن تنتيش مميرة المناسبة ترذيح الاراضي على الفلامين عن عيد التورة الاول ١٩٥٣ » و « تحقيق المسدالة التورة الاول ١٩٥٣ » و « تحقيق المسدالة الإيناماءية » عن خطبة القيت عنى حفل توزيح الإيناماءية » عنى خطبة القيت عنى حفل توزيح الإينام عميد الإيناماءية » عنى خطبة القيت عنى حفل توزيح الإيناماء المناسبة المناسبة عنيا المناسبة المنا

رُّ وقد خلات هذه المفاهيم تتردد ـ بشكل متناثر يمكن أن يكون بمثابة الارهاصات أو آلام المفاض التى ترجت بعد ذلك بصدور القوانين الاشتراكية لهي يوليو ١٩٦١ • وفي اعتقادنا ، أنه ادًا كانت التورة المعرية تد استمدت مشروعيتها المساسية والوطنية ٤ من اعلانها أن من أهداتها : العضاء على الاعتلال الاتجليزي ، وطرد المستعمر ، ومقاوعة الاستعمار العالمي والمنصرى ، والتضامن مع حركات التحرر الوطئي ، نهى قد استمدت مشروعيتها الاجتماعية من اعالنها وبشكل محدد أنها تسمى الي يتويب الفوارق بيسن الطبقات ، وتحقيق مبدأ تكافؤ الغرص ، وتصفية الإمنيازات الطبقية ، و الى آخر هذه المناهيم التي رفعت أولاً كمجرد شعارات ٠٠ أصبحت لها ــ بعد ذلك ـ قوة الاجراءات والمتنفيذ ، وذلك ، حينما تبلورت می توانین یولیو ۱۹۹۱ • ومهما قیل ، وسهما يقال ، عما أرتكب من تجاوزات خلال تطبيق هذه الاجراءات ، وكيف أن التطبيق لم يات في كل الاحيان معبرا عن مثالية المبدأ ونقاشه ومشروعيته ، الا أنه لا أحد ينكر أن هذه الإجراءات قد تبثل نيها

عزم الثورة المعربة على رفع الظلم الاجتماعي الذي طالما بارسه الاتطاعيون والراسمايون سم الذي مكتوا لا يتجاوزون نسبة نصف غي المنة من هذا الشعب سد ضد فقرائه الذين كانوا يمثلون السواد الاعظم .

نقول: أن أورة يوليو قد استمدت بشروميتها الإجتماعية - وباركتها الاغلبية الساحقة مسن المجتماعية وباركتها الاختياء المحافظة المساحة المحافظة المساحة المحافظة المساحة المحافظة من كيان المحافظة من كيان الراصعة ين والاتحافظين والاتحافظين والاتحافظين والاتحافظين والاتحافظين والاتحافظين والمحافظة من كيان المحافظة ا

ومن هذا المنطق ، يصبح ما قمهدت به الثورة وان لم تتلذه برمته سبتابة المستور الدائم غير المكتوب ، والنام من ارادة المصاهير ، التي ينبغي ان تستديت في حراسته ، ولتضمن ان لا رجمة فقط عن مقاعيمه الاساسية .

واذا خدنا الى مواثيق الثورة جميما ، ابتداء من مبائنها السنة ، ومرورا بالميثاق ، وبيبان ٣٠ مارس ، وانتهاء بورتة اكتوبر - نرى انها تتعي جميما طبى ضرورة أوساء القواعد التي تتكل أن يكون عائد عرق هذه الملايين لها ولها وحدها والى

وملى هذا علم تكن هذه المفاهيم ولا الاجراءات
ذات الطابع الاشتراكي ، مجود اجراءات اتتفنت
لهي عبد سوف بعضى ، لكي تمود الامور الى ملى
ملى عبد سوف بعضى ، لكي تمود الامور الى ملى
كلت عليه من تبل هذا العبد ، لان عودة الحق الى
صلحبه الشرعي لا يمكن أن تكون اجراء مؤتنا
يمينن أن يلغي يقرار من القرارات ، أو يقنين من
القوائين ، فمن المدروض أنه قد ولي والي
الابد - تلك العهد الذي كانت عبد القوائين
كبار ملاك الإرضى والراسح اليين والطبقة
للمورجوازية الكبيرة ، والراسح اليين والطبقة
للبورجوازية الكبيرة ،

وهكذا أذا ضمن انتقتا على أن قرارات تصديد للكتية ، وينرض الحراسات ، ومصادرة الايرال للكتية ، وينرض الحراسات ، ومصادرة الايرال كنت منظة إطهرة أي القهاية [ومن هذا استحدث للإمساف الفقراء في القهاية [ومن هذا استحدث أي القرارات على مجتمعنا النامى الذي يعمى اللي المنزانات على مجتمعنا النامى الذي يعمى اللي استخدام طفة كل كندهية ولنسلم جدلا – رغم استخدام طفة كل كندهية ولنسلم جدلا – رغم المتوانات لم يقم الا لحساب جيفة جنديدة الإجراءات لم يقم الالحساب بطبقة جنديدة المحددة ، وإن سوء تطبيعها قد أدى التي مصدغا احتيانا ، فيل يبرز ذلك أن تنظي عن البدا تعبعه لا لشوء الإله الوم تطبيعة في قبرة ما ؟؟

ان كل ما بهمنا تأكيده - هنا - هو أن مصادرة أمرال بممتلكات شخص أو أشخاص لم يكن - ولا أمرال بممتلكات شخص أن أشخاص لم يكن - ولا يمكن أن يكون - ولكن كانت ثار بين الثورة وبين أفراد بأعضم * ولكن كانت المصادرة ، ويكن الإستيلاه ، ينبعان أساسا من الرغبة في تمقيق نوع من العدالة الإمجاماعية - في هذا البلد - وفي تحقيق نوع من القرزيع المادل للدروة ، أو يمبارة أخرى وضع هذا القرزيع المادل والام العماد والكاحبين في مصر *

ولنجد الذر ، الى هضيتنا الإليلي الضامية برد الرال رممتلكات ۱۹ من قدامي الاغنياء واستنادا الى النوي واستنادا الى تعديد والمنتلات النوية ، غطرح هذا السؤال الهام ؟ مل يدكن أن يقدارض القانون الوضعي مع المدروضة (الاجتماعية ؟؟ أن بمعنى آخر اذا كان المتازي رائشريع عمياً قد وضماً الملا لتنظيم المنان على اسمى عادلة نهل يمكن أن يقر المائم مئن مئات الحري منه ؟؟ ومنة قبل تأثار هل معنى خلك أن مدا سيادة ومنة قبل تأثار هل معنى خلك أن مدا سيادة المجادس به خلل ما * رفحن نجيب : بالله ليس به المهادي به خلل ما * رفحن نجيب : بالله ليس به

خال و ولكن المشكلة المورية ، هي أي قانون هو الذي يجب أن تكون له السيادة ؟

هل هو القانون الذي يقر الظلم الاجتماعي ويسمح به أ أن القانون الوضعى ليس مجرد هيولي كهيولي ارسطو الشهيرة ، ولا هو نصوص هلامية · وانما هو أساميا - وبالدرجة الاولى -نصوص حية ، وضعت لاتصاف البشر. . واذا لم يمكن انصاف جميع البشرء تليكن الانمساف للاغلبية ، وذلك بشرط أن تنطلق تصوصه من ميدا ، ومن وجهة نظر أساسية ، هي أن لكل هسب عرقة وجهده وليس حسب ماله أو نسبه • وعندلد سوف ينتهى والى الابد التناقض ، أى تناقض بين القرانين والمشروعية الاجتماعية • وعندئذ أيضًا لن تطالعنا الصحف ذات يوم باتباء رد الاموال الي الاغنياء ، وعندما يتوخى القانون والتشريم ، أن تأتى بنوده واحكامه متستة تماما مع المشروعة الاجتماعية نسوف يصبح بحق هو الحقيقة أن هو عنوان المقيقة كما يقال وأعنى بها العقيقة الاجتماعية اولا وقبل كل شيء ..

O

🗆 اليمين واليسسار بين الدين والسياسة

.

عَن البِينِ واليسار ٥٠٠٠ يكتب طلعت سنوسي رضوان بطالبا يتحديد واضح كل من هذين اللفنان سواء في مجال الدين أو في مجال السياسة - مؤكدا أن الوضوح هو السيل لكسب الجماهير الى صف الحقيقة - وإلى أدانة الهيين المسلل -

طلعت سنوسى رضوان

كرة التسدم وكل الالعساب لهسا تواعدهسا ومصطلحاتها ،

والرواية وكل الفنــــون لهـــــا تواهدهــــا ومسطلحاتها .

والسياسسة وكل العلوم لهسسا شبواعدها ومصطلحاتها و

وعندما يقبل الجمهسور ، على الكرة يعسرف قواعدها كن يفهم الباراة ويتدسرف على معنى المسطلحات كن يفهم مقالا يتكلم عن الكرة .

وكذا في باتى الحالات ، الادب والسسياسة والفلسفةلاد للقارىء اريفهم معنى المسطلحات، كي يفهم الضمون والروح لما يقرآ .

والمشكلة أن يكتب الكتاب بعضهم لبعض ؛ لا يهمهم مستوى وهي القراء كالهم يلمبون اعبة

« شيش » لا يهم الهيهسور منهسا الا متعسة المشاهدة واذ ذاك يقتصر دورهم على « الفرجة » وكل حقاق التاريخ تقول أن المتفسسرج السلبي يتساوى مع الكرسي الجالس عليه .

وتزداد المنطورة ؟ اذا كانت اللمسهة هي السياسة ؟ وإن المراع تلقم من أجل حياة الناسة . ولقة غيشهم أو الاتجار بهذه الحياقرهذه اللقية . ومن هذه المشكلات تجاهل الكتاب الصطلاعي البيين واليسار .

واننا اذ ندین الیسار لصیته عن ازالةاللیس؟ وتوضیح النرق بین الیین والیسار ککمسطلعین فی السیاسسة ؟ ویین معنی الیین والیسسار کرمزین مینیین ۵ قائد امتر الیسلر لاله یطاقهن منطلق نکری عال ؟ ویتصور انه یتمامل مع کتاب

ومن اهم الاسباب التى ماتيت من الخلط بين معنى اليمين واليسار فى السياسة ومعناها فى الدين ما يلى ۵

إ ب اتنا شجب لنا تراث ديني، ومن بديهات هجذا التراث ب كما نمى على ذلك القرر ان سر مراحة بي ان امدعاب اليبين هم اهل الجنة وامداب الشمال هم اهل التار . (وهذه أخطر نقطة استفلها كتاب اليبين السياسيون] .

٢ -- الامية الابجدية التي وصلت ٨٨٪ حصب الحصائية عام ۶۷ ميفت من السبب الول ، واصبحفنا المتحيض بالخرافة والاسلطير ١٧ تنوق بين مصطلحات السياسة ورموز الدين ، وفعيش مبتول اجدادنا منذ أربعة شعر قربا ، غنصر على أن محتى اليمين واحدا عي الدين والسياسة ، وإذا كان اجدادنا لهم الصخر لاتهم لم يحاصروا المصطلح المصرى للبين والهمار عي السياسة غنا عقرنا ؟ !

٣ — واذا كانت الأبية وصلت/٨٨٪ البحية وصلت/٨٨٪ التفاية تريد من ٥/٧ وصدة اكبر الكالم بدوهة الكبر وهذه التعلق التعلق الدائم العالم عنه المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلمة المجرعة مناسبون علم المسلمة المجرعة مناسبون علم المسلمة المجرعة مناسبون عنه المسلمة المجلم المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المائم المسلمة المائم المسلمة على المسلمة المائم المسلمة المائم المسلمة على حال المسلمة المائم المسلمة على المسلمة على حال المسلمة المائم المسلمة على المسلمة على حال المسلمة على المسلمة على حال المسلمة المائم المسلمة على حال المسلمة المسلمة على حال المسلمة المسلمة على حال المسلمة المسلمة على حال المسلمة المسلمة على حال المائم المسلمة المسلمة والميائم ورجوا لهذا المخاط وهذه المسلمية ورجوا لهذا المخاط وهذه المسلمية ورجوا لهذا المخاط وهذه المسلمية ورجوا لهذا المخاط ومناسبة ورجوا لهذا المحاط والميائم ورجوا لهذا الميائم ورجوا الميائم ورجوا لهذا الميائم ورجوا لهذا الميائم ورجوا لهذا الميائم ورجوا الميائم ورجوا لهذا الميائم ورجوا لهذا الميائم ورجوا ال

لتشويه كل يممار وتحطيم كل تقدم . والان لنتقهم الفرق بين الممطلح السيسياسي والرمز الديني لمفني اليمين واليسمار . في الدين ، الامز ميسسور لكل المسستويات

في الدين ، الارد ديسور لكل المستويات التعليم واللانتفاقة وأهل التعليم في التعليم في التعليم في التعليم في التعليم التعليم في التعليم في التعليم والم يخل التعليم في التعليم في

الحساب سوف يحاسب حسابا يسيرا ، وإما من يتفول كتابه بشماله فسوف يحساسب حسسابا عسيرا » . « اثن غالرمسز الديني لمني اليمين واليسار وأضح ومحدد ومفهوم . والسار وأضح ومحدد ومفهوم . لما المصطلح السياسي مهو يختلف كل الاختلاف

ويجب أن نتمالل به على أنه ممطلح حسياس لا يفي ء ويرجع اصل الاصطلاح في السياسة لا يخدق شهيرة مندما اجتمع البرلما الفرنسي لاخذ الامسوات في امر من أمسسور الدولة ، لاخذ الامسوات في امر من أمسسور الدولة ، غاغترض بعض النواب لان المؤضوع المطروعكان فد مصلحة المنتبع ، فيلما والمسلر ، خطروت على مصلحة المنتبع على المسلم على بين القاعة ، ومن هذا الوقت تناول المطلع بين المتقدين على أن المسافظين و الرحبين بين المتقدين بالمسار المادة المؤسطة و المجين . والمؤيين الإسار الوقا المؤسطة بالميين ، والتقديبين .

والكاتب الوحيد — حسب مطوباتى — الذي مصالح ،
مسم النوق هو الاستاذ اهجد عباس مصالح ،
عنما تاول موضوع البين واليسار في كتابه
(اليمين والمسار في الاسلام » يقول في مسخر
التكتب [امطلاح اليمين للدلالة على المنظين ،
التكتب [امطلاح اليمين للدلالة على المنظين ، المصلاح اليسار للدلالة على النوريين ، المصالح
فرمي يرجع الى تيام اول هيئة برلمانية في المعالم
الترمي عرجية جلس المعاشلون في اليمين وجلس
المعاشون في اليسار » .

وملى هذا ، ممنى اليين على السياسة انه المودود الزجيعة والتخلف للاتراء ملى حساب المصود بالمطلق الإسبية الباء المادود والاروام، المثلق المرافقة والاروام، والاروام، وإيما المثلم الن الرخة عنى الواجم على الدى الذى يجتم المؤس عنى الذى يجتم المؤس عنى الذى يجتم المؤس عنى الدى تنوسهم م

وبالتائى ، ماليسار عى السياسة بعنى التقدم والثورة ضد الجبود والرجسة والتخلف ، وينادى والدورة ضد الجبود والرجسة والتخلف ، وينادى الغرافات وتعرية أوضاع التخلف ، ولا يسعى المبرأ للايمام بل بطائب بالوعى والمهم ،

ومن نفس النطق نستطيع ان نقول ان ابيرا الهيز المؤلفين المفاهم مقدما اللهيزة موهد إن الفطام بوضي الله عنه مقدما قال و استثبات بدخت موزي با استجبرت لاختاب نفسول لموال الانفياء ورضها معلى القداء » موضعها معدد المالية كبال المصحابات ومامهم من الانتشاء في المولة الإسلامية خداسية المنتقد بالمنتسمة وبغيرهم - وعندما صاح بتولته الشهيرة غي وجه لحد مسالة و متى استجدتم المنساس وقد ولقدم امهاتهم امرارا » وقد ولتهم امهاتهم المرارا »

وعندما نستعرض كُلُّ مواتنه في المسلل وخشية الله وحده. يهم اتهل عنديا ندرك هـــذا

> قمير رضى الله عنه ؛ بالصطلح السسياسي » يساري تقدمي ،

> منديا ننذكر مواقعه أبي قر الفقاري العديدة بن توزيع المال فراء المتربين من عثماريو معالية الموتملية للموتملية المتحدة عليا أن معالية الموتملية الموتملية المتحدة الماليا المعاوية المستد اغنيت الفني ولفترت الفقير » و وعندها نمود بالذاكرة بنكر أن ابا غر هذا كان من أحب المتربين المالية والمدار والذي قال عنه الموسط أن المسالة والمدارة والمدارة والمدارة على الموسطة واصرحها محميلاً الموسل المتحدة والمدارة بيضي على الدين لوسحة على مسياب المتو والله لإخت عن المالية والمدارة المالية والمدارة المنابة المدارة على المدارة والمدارة المدارة والمدارة المدارة والمدارة المدارة والمدارة المدارة المدارة

والامام على بن ابي طالب كرم الله وجههكان من أخلص الخلصاء وأنصح الصحابة لابي بكر يستممان لنصحه ويعبلان برأيه ، وكذلك الخليفة الثالث عثمان في بداية خلافته ، ثم تأزمت الأمور، بينهما عنسدما عارض على رضى الله عنه الثراء الفاحش بين طبقات المسلمين وتوزيع الاعطيات الضخبة بالالوف من بيت المال ، ولم يستجب عثمان لمارضة على حتى كاتت الفتفة التي حاول الامام على أن يمنعها قدر استطاعته ، والامام على هو ألذي حبد الله لانه لم يقطع دراع ابنته فتكون اول هاشمية يطبق عليها الحسد لاتهسا استعارت عقداً من بيت المال ؛ [استعارته ولم تسرقه او تختلسه] تمعنا عنها بعد أن علم أنها استمارته لتحضر به عرس احدى صديقاتها ثم اعادته لبيت المال ، الاسلم على اذن ، من المنطلق السياسي 6 يساري تقدمي ه

وعواد بن علس الذي أبر عثبان بن علسان بير مثبان بن علسان يشربه حتى كسرت ضلوعه - بل أنه ضربة المائية بينتم المؤقفة وعلى المنافقة عنها حق المنافقة عنها حق المنافقة وعنها أمائية المنافقة وتبينا أسحاب الرسول ؟ . وعبار بن ياسر هذا بن من شعبد له الوسول عليه المدافقة والسلايلية على من توزيع الاصطبات المنافقة من بيت المائل ؟ ثم على من عثبان عنبا المربقة المنافقة المنافقة عنها المنافقة عالى وهم على وهو في المناسقة والديساس على المنافقة المن

وعبد اللهبن مسعود قد اضطهد هو الآخر . قد كان خازنا البت المال مندما الترض منسه احد ولا عثيان ميلها كبيرا بين المال ، ولمسا حان موعد السيداد رغض هذا الوالي دفهاعليه، مالح عبد الله بن مسعود جزير المبتكاه الوالي الى

عثمان الذي طلب باحضار عبد الله بن مسمود ونهره ، وقال له (ما اثنت الأخازن لنسب » ... وطلب منسه ألا يتعسسرض لهسدًا السوالي ٪ سا کان من **عبسند آلله بن مس** الا أن التي بمفاتيح بيت المال ، ومن هذا بدأت سلسلة اضطهاده حتى مي رزقه ، واذن مهو ٪ من المنطلق السياسي ، يساري تقدمي . وقائمة اليسار في الاسسلام ، من المنطلق السياسي والاجتماعي ، من الكثرة المثيرة للاكبارُ والاعزاز ، تنجسد غ**يلان النمنسقي** يتمسدي لسلطان الأمويين ، والعز بن عبد السلام يتصدى لسلطان الايوبيين . . ألمم أننا نجد أن النطاق النقدسي والحرص والغيرة الدقاع عن الحق وان « لا تَخْشَى مِي الله لوجة لائم ٢ ؟ هو دامعهم وهو، محركهم وهم بهذا ... في المقهوم السياسي وفي المصطلح العصرى لليسار - اهل التقدمو الحرية ... بعد هذا نستطيع - وبكل يسر ان نتول ان اليسار السياسي - ان كان مؤمنا يتساوى مسع اليبين الديني . وان اهل اليمين في السياس هم أهل الشمال في الدين ،وذلك بالضبط ــ كما لقول مى الرياضة ان [سهم = س من] عم

والذي يهبنا غي كل ما سبق الاتي عَ ﴿ أَن يَمِنَ الْسَعِبِ - يَكُونُ طَبِقَالُهِ - إِنْ لَقَتَلِهُ الهين واليسل لهنا داولاتها غي الدين المختلة غي السياسة ، ويالتالي يجب التنبيه والدعاية لزير من الومي والمربة بفرورة حمم الخلط بين مذين اللفظين في كل من الذين والسياسة ،

نقلبها لتكون [س ص ج بس بـ من] .

ان اليسار السياس ، يساوى التقدم وحب الانسانية والمبل من اجلها .

ان اليبين السياسى ٤ يساوى الرجميسة .
 والتخلفوهدمكل التيم الانسائية ولا يهمه الا الثراء
 ولو من طريق الدمار والحروب والمجامات .

و أن اليسار المرى طله عبه عظم عظم يجبه .

اليسار المرى محدوة جسدا ، بل أن يضل
اليسار منحو عن التمالي مع اجبرة الاعلام لا
السار منحو عن التمالي مع اجبرة الاعلام لا
اليسار منحو عن التمالي مع اجبرة الاعلام لا
المكابرة المثللة بـ ويستثيرها للومية السمي
حتى بعرف موقف كل النسان ، عن الامورة
الخطيرة والتى تتمسب في الخط بين الدين
اليمني يدعى لقيمه أنه من اليسار أن بعض
المناسبة في معنى اليمين واليسار أن بعض
مبرى في رده على رسياة خلا مجهى الدين ا
كتابي اليمين يدعى لقيمه أنه من اليسار أدوسي
المين واليسار تم أنه يعطى درجة التجتوراه
المناسبة والمسار ترجة التجتوراة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة المناسبة المناسبة مناسبة على المناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناس

مدى الصحوبة والعيرة لدى التارىء الصادى المهامية عليه هو يهني محقق يدعى أنه من السعار وكتابلته على التبتض مما بنسبه الى نفست به الإمالان والتول وليس بالفعل و وها هو يمينى آخسر حاصل على مكتوراه فى الابت ويضاعته مرتصية الشعب و يضلعه من المهاب والسعار و وقص تقول له أن مساطة ساحة الديس وسطة الديس بحق الهان تقتف ويقا كل مثقف من تقصد المنابع بحق الهان تقتف ويقا كل مثقف من تقصد المنابع بحق المنابع تقتف المنابع بحق المنابع تقتف المنابع بحق المنابع تقتف ويقا كل مثقف من تقضد المنابع المنابع

و رقم كل ما سبق غان مسالة جوهر يقيمه ان رفسة ما اعتبار كل مالله و وطنى منفس ، هذه المسالة هي رجل الشارح داخلس ، السالة هي رجل الشارح داخل الأسلام داخل الألفاظ ، والذي لا يمينه عملا هذه الألفاظ ، الاجراء من هو مهاركس الأشتراكي ، الو وهجه مسجد اهجه الوسلامي ، والذي يعيم عرقه ، وجهد فياكل ويكل ليبيح عرف الذي يعيم على المسجدات التي هي كل رئسبالة في المسجدات التي هي كل رئسبالة هذا الجيدار الذي يعلن المالة عالما يكل من يعن الهيلا ، على المالة عالما يكل من يعن الهيلا ، على المالة عالما المالة عالما المالة عالم المالة عالما المالة عالمالة ع

كيف بخاطبه ؟ هذا هو السؤال ؟ ماهو هبدك كل أساط سهدادي وطنى تقديى ؟ الانسان ومصلحة الانسان و واثن ؟ فاذا كان هذا الرجل لا يغيم بلالغاظ أذ ان الهم هو الممل . ولا غائدة بن الالفاظ والأسام اتحادًا كن الهدت هو تصليل الانسان . يجب أن نفرس عصل هسذة الرجل المائدي ، ترائه الديني ؟ المكاتباته اللتابي المائدي من المائد والمناسسة ، أن كان المائدي عبالاسلوب السياسي ؟ غليكن ، وأن كان بالذين هو المناواة وهسبو كرامة الانسان والثورة ضحد كل ظالم لهسسذا كرامة الانسان والثورة ضحد كل ظالم لهسسذا .

ومنديا يبزغ الفجر وتنضع الابور وتتحدد غ عان هذا الرجل المادي — وحده — هسو الذي مسيدكم ويشير على اليمين المشال القجس في الذين وفي الانسسسان وفي كل القيم المسلم التشخصية ٤ ويشير محدداً من هو اليسساري التشخصي الذي لا يكل ولا يياس من محارجة المظام والتخلف المسلمة الانسان والانسانيسة وليس إلى المسلمة وهده ٤ أذ أنه ولون ومقتصع بأنه جزء من الانسانية ومن حركة التلام المسالح الانسان.

0

المسركة النقسابية المسرية ترفض الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

محمد جمنال امنام

. نشرت « الطليمة » في عدد اغسطس ١٩٧٥ مقالا غيد الذم الغزالي « الحركة النقابية المعرية ترفض الإتماد الدولي تلققابات المرة » وكتب الإستاد جمال امام مدير ادار» المعاقات الدولية بالإتحاد العام لمبير الدار» المعاقات الدولية

> ني متاله بعثوان « الحركة النتائية المرية توغض الاحاد الدولي للنتائث الحرة » المشور بعدة شير أغسطس مرجلة «الطليمة» الغراه ال يكن السيد / عبد المنم المسترالي عن ملحسوطة همايشية الني انه قد « اكتت المسائر التقالية أن وراء عذه الدورة موظفان اعدهها ابراهيم طلية المواضعة بالراهيم طلية - المواطنة بوزارة المعارضية المالوسالفارجية - الموظف بوزارة المعارضة بين الملاقعة الفارجية

باتحاد المبالغي دورة (١٩٧١ ووالثاني جبال ليام المؤطف باتحاد المعال ». و بالا كنت انا هذا الثاني دارة الملائك باتحاد العبال » و وطيقتي عن مدير دارة الملائك الدولية بالاتحاد » اغلي ارجو ان تسمحوا لي ليس بالفياع من ناسي ، ولكن بايضاح بعض المطومات التي غابت فيما يهدو من عبد التحافظ الغزالي وهو يكتب بقاله على الم

جتيا ،

١ _ عندية النصقت بالعبل في انحاد العبال علم ١٩٦٣ وجدت ان هفتك غلاقه ما تربط الانحاد الحم لمهال مصر بالأمهاد القولى لتقايات العمال الحرأ « الاتجاد الحر » 4 كانت تسمع لاتحاد عمال معمر، بتوجيه الدعوه للأتحاك المر أدرسس معدوب عمه للاشتراك مي احتمال عمال مصر يعيد ثوره ٢٣. يوبيو ، ولهذا الاتماد بقبول مثل غذه الدعوة ، وَتَى عَامَ ١٩٦٤ حَضَرَ افْزُقِ عَرِيزُو جَدِيرَ حَكَسَبَ الاتعاد الحر في بيروت للسنة الثانية على التوالي الاحتفال بهيد الثورة ، كما هضر آخر مؤتمر عمام بعقده الاتحاد العام لعبال مصر « يوليو ١٩٦٤ » ورغم ان نضائح صلة الانتخاد الحر بالمخابرات الركزية الامريكية كانت قد بدأت تلوح في أواخر ١٩٦٤ واوائل العام التالي ، شان هذا لم يعتم الاتماد العلم لعمال ممر من توجيه دعوه له لارسال مندوب عنه لحضور اول اهتفال رسمي لمسر بديد العمال في مايو ١٩٦٥ ، وأن كان الاتجاد الحر تد اعتذر عن عدم تبول الدعوة وحتى ذلك الحين كثبته مجسسرد موظف بادارة الملاقات الدولية أتوم فقط بتنفيذ ما يصدر لي من اوامر من رئيس الاتحاد ، أو سكرتير الملاقات

Y . ". أي منتصف عام ١٩٠٥ رقيت الى وطفئتن السابية الدينة التنجية التنبغية السنبية للملاتات الضارجية للاتعاد مى اطبار البادى، العالمة لنشاط الاتعاد ، والتى تصبح موضع تغليد بعد اعتباد الجلس المتعادي لها ، ومنى على المراف التنبغية بعد ذلك على ها لهر تحت الاشراف المباشر لكل من رئيس الاتصاد وسكرتير الملائك الضارجية اللسفان يطكان وحدما عق توتيع كل ما يصدر عن الادارة من مراسات عي الداخل والجارج.

⁹ م. أستير الالتحاد سنتين متتاليتين على توجيه الدعوات للاتعاد الحر الذي استهر على الاعتدار عن عدم طبيتها . ومن ثم فقد توقف الاتعاد المدرى عن توجيه هذه الدعوات خاصة بعد موقف الاتعاد الحر المبالي والسرائيل من عرب ١٩٦٧ .

الدهاد العقر المبارية ولمراايل من طريب ١١١ . و عادر فد الركت المبارية المبارية على القراء المبارية على القراء القليمة الممرية بالاتحاد المبارية المبارية والمنطقات القليمة على القول الاشترائية . وقد شهد هذا الاتجاء تصميدا بلحوظا في الفترة التي تولى فيها السيد ما ابراهيم خطيقة بنصب سبكرتير « ٢٧ - ٢٧٣ / ١٩٧٤ عني التحادثا وعقد سن بروتوكولات القبار لهي التحادثا وعقد سن بروتوكولات العبالية الابتراكية خاصة في كل بن الاتحادة السوتيني والميا الفيها المباركة تماسة في كل بن الاتحادة السوتيني والميا الديهة الحيثة تضميفت .

ارسال المديد من الوقود النقابية للدراسة على مماهدها النقابية على مستوى واسع كان يتم للمرة الاولى ، وهي الدورات التي تعاربت على الدورة الحلية ثم توقفت كلية م

 من الترام بن سبتبير ١٩٧٢ إلى بنتصف اغسطس ١٩٧٤ ، كنت أنا شخصها بعيدا عن اتماد عبال ممر أعبل بالتدريس بجبهورية اليمن الديمقراطية الشمبية . وعلى ما عرفت ميم بعد ، ، أجرى مندوب الاتحاد الحر في جنيف ا آوهو من الوقت نفسامسكرتير مريق العمال بمجلم أدارة منظمة العمل الدواية] اتمالا بابراهيم خُلِيفَةً أثناء حضوره اجتماعات سجلس الادارة أ وذلك لبحث استثناف العلاقة ما بين هذا الاتحاد واتحاد عمال ممر . ولما كانت عضوية ابراهيم هايفة ني المجلس النفيدي لاتحاد عمال مصر قد انتهت في يوليو ١٩٧٢ ، مُانه قد أمال هذا المندوب الى وقد الاتحاد السلم لمسال حصر عني الدورة ٥٩ لمؤتبر: المبل الدولي [يونيو ١٩٧٤] 6 حيث بحثت هذه " المسالة وهيث كان من المفروض أن يعقد اجتماع مي جنيف بين اوتوكيرستن السكرتير العام للاتعاد الحر وصلاح غريب رئيس أتعاد ممال ممرا ، لولا اختلف موآعيد وصولهما الى جليفه وسفرهما

وفى يوليغ 1974 حضرا إلى مصرا الأو فويؤو المسئول مفها عن الشئون العربية في سكرتارية الإتماد المرا ولجرى حوارا طويلا في بيني الاتماد العام لعبال مصر مع وقد من مجلسه التنييني برئيسة ألميت السغوى نساته، رئيس الاتفاد وقد لعيط الطمن التنييني عليا بعا دارا في هذا الموار بن خلال تلايير رسبى مطبوع على الاستعلى كما طلابيان الم الميخليلة تتعييرترين الاستعلى كما الاسبات البر الميخليلة تتعييرترين المصالح من الاسبات البر الميخليلة تتعييرترين

¬ السلينزايد ۱۹۷ الشرائويد ممرورناسة مخدر عبد المحيد سخرير اتماد عبل بحر لحو الابد و المحيد المحيد المحيد ندو ينظيها بكتب العبل الدولي عن تقديت عبل النزراعة . وكنت ارافق مخطار معهد المحيد عبد المحيد عبد المحيد المح



كلمق عبالي معرى في جنيف تتريرا مماثلا لوزارة التوى العليلة عن هذا اللقاء ارسات صورة بنه لاتحاد العبال م:

وليست مسئولية حدير ادارة العلاقات الدولية إن هذه التلازير تصرض أو الا تدوض على الجلس التنيذي كلايي من مذكرات وتعارير الادارة التب قديت رسميا للجلس غلال السنة الاضياة > يجد الجلس عدى الان وقتا الماشئية أو دراستية > ٧ - وقد طلب من الادارة بعد ذلك تحجيه دعوة رسمية لسكرهير عام الادارة الحربة للوارة محر ٤ ونيذت الادارة التعليات داخل المخلوط العابة التي طلب منها أن تكون عليها «

م سفريونيو ۱۹۷۵ كواننا وجودى في جنيفة كمضر في فيد الاتعاد العام لمال مصر في الدورة (۱۳ ع بالإنبر الصل الدولي ٤ اشتركت كبترجم في لقاء مقد بين أونوكيوسائي وهسلاح قريب ، وتشنت غيه مسهوضوهات أهرى زيارة كيوميائي لمس ، عيث تم الاتفاق على موحدها وأزكد) لسلومات القزالي، ان أية شروطار تربط بهذه الزيارة التي لم يستغيل الحديث عنها تكثر من نقاق محدودة مد لها موضوع الشركات الالتية

تكان كالاي : كيومنقل ينتي الى الللها الغربية »
وقد اكد أن اتصاد عبالها بتخدا عرف بجهنتاجله
فرصة الاجتماع بهم من قادتها السياسيين امكانية
فرصة الاجتماع بهم من قادتها السياسيين امكانية
الممال في القشاط الاقتصادي المحرى عن ظل
معياسة الاقتصادي الاقتصادي المحرى عن ظل
معياسة الاقتصادي المحرى عن ظل
معياسة الأقتاع ؟ وما قد يستدعيه نلك بن احراج
بعض هذه المؤسسة للإسلامية الإحراءات الرسية المتنبعة
الذلك من هذه القاطعة بالاجراءات الرسية المتنبعة

ا حرفيست مسئولية مدير ادارة العلاقات الدولية بالاتعاد العالمات الدولية بالاتعاد أعامة المضاء المجلس التنفيذي علم بن خلال سكرتير العلاقات الخارجية ورئيس الاتعاد ققط .

مذا باختصار دورى كدير لادارة الملاقات الدولية بالاتحاد ، ودور أبراهيم خليفة كملمق مملى مصرى على جنيف يلرض عليه منصبه الاتصال بجميع الهيئات داخل أطار مكتب العمل الدولي ، على قضية دعوة سكرتير عام الاتحاد الحوا الدولي ، على قضية دعوة سكرتير عام الاتحاد الحوا الزيارة مصر ، هم

قرارات وتوصيات هامة

وبعد المنتشقة التي شبات كل جوانب الموضوع من الزملاء العاشرين ؟ وطرح المنتشقة التي شبات كل جوانب الموضوع من الزملاء العاشرين ؟ وطرح الشغاليا الخرى هامة ومصيرية المسابق والتعابية والتعابية المنتسبات المعابة – وذلك بدلا من أصدار طلك البيئات الاخيرة التي تنابلتها التواعد المعالجة بعدم الرضي ؟ الامر الذي ادى الى احداث انتسابات داخل وحسدة العلمية المعالجة والمخركة النتابية ؛ غي الوت الذي تعمل عبد محر الى وحدة الحريمة المعابلة والمخركة الوطنية على الدي المعابلة عدال المعابلة المعابلة والمخركة المعابلة عدال المعابلة عدال المعابلة المعا

والتوصيات الاتية: أولاً: التابيد الكابل النقابة المابة وبمثلها في المجلس التنفيذي للاتجاد العام للمبال في تصديهم للمحاولات الراميات الى تغيير الفط الاستراتيجي للمالاتات الدولة للحركة العمالية المحركة و

وكذلك التلكد على قرارات مجسلس ادارة النقابة العامة في جلستيه المنعقدتين يومي (٧/٢/ ٨ ٤ ٨/١٩٧٤). والبيسسان المسائد عن عذين الاجتماعين والمضمن ال

[1] استنكار الاتهام الموجه من السيد/رئيس الاتحاد العام لمحثل النقابة العامسة في الجلس النقيذي بجلسة ١٩٧٥/٧/٨.
في الجنس انفقيدي بجنسه ۱۳۷۶/۱۸ [ب] تأليد المتراب التي صسخترت في اجتهاع ممثلي النقابات المابة بدار النقابة المامةلميل(التجارة بتاريخ ۲۱/۱۷/۵/۱۱
المهمتمون المبان الصادر عن الاتحساد العام للعمال والذي نشر بالصحافة بتاريخ [4] رفض البيان الصادر عن الاتحساد العام للعمال والذي نشر بالصحافة بتاريخ 1//۱۷۰/۸
(د) مطالبة المجلس التنفيذي للاتحساد العام للعمسال بضرورة دعوة الجمعيسسة المهومية للإتحاد العسام للانعقساد ؛ او مجالس ادارات النقابات العامة مجتمعة،
وذلك أتتبيم نشاط الحركة النقابية خالال هذه الدورة ومواقفها من القضايا الصيرية
الطبقة المابلة ، وفي هسذا المجال أكد المجتمعون أنه على ثبة القضايا الاساسية الداحس مناقشتها .
ي عتى الصعبة العبوبية للاتحاد الما مللممال ما بلي:
 ١ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
الانفتاح الاقتصادي ، وآثاره على الطبقة العاملة ، وبيع القطاع العام ، والتوسع
۷۱۱ من تالقطاء الخامس و
 ب مديدة على المامة المامة العاملة المناط المنظ المعبر عن ملاحة المتحصية
١ - ١١ - ١٧:١١ الاذا الاقتصادية الترتبة على ذلك .
س الاتما الذي يرمن الى التخلص من العبالة الزائلة في الشرخات العباقية
م التمالية الاستفادة لينما داخل هيده الوحدات أو خارجها م
وازرون ما القالالية العامة للاتحساد الدولي لنقابات العمال العسرب بتاكسف
متمضية إي الاتحاد 6 منظماته القطرية من الاتحاد الدولي النقابات الجرة .
titif : مطالمة الاتحاد العباء للعهبال بضرور " التنفيد الغوري لتوسيط مؤتهب
التصاديات المبل الخاصة بتشكيل مجلس ادارة جريدة المسال من ممثلين لجميع
النقابات العامة والاتحاد العام للعبال .
كما اتر الؤتير متاطمة جريدة الممال حتى يتبتنيذ هذه التوصية حيث الالجريدة
لا تمبر التمبير الحقيقي عن آمال وقضايا الحركة الممالية المرية .
رابعا : مطالبة وزارة القوى العاملة واجنة القوى العاملة بمجلس الشميعي
والتحاد القام المهم الله بمرورة سرعة أصدار تأتون النقابات الجديد خلال الفترة الاستثنائية لهذه الدورة حتى تتم الانتخابات الجديدة وقد تحقق للحركة النقابية وتنظيمها
الاستثنائية لهذه الدورة حتى تتم الاسحابات الجديدة ومد تحفق محرجة السابية ومسيمها
ايجابيات القانون الجديد . خاميما : المطالبة بان تتولى الحسركة النتابية تسمية امناء العمال علي مستوى
هامسا : المطالبة بان تدولي الكسرية التنظيم السياسي في هسده المستوات اللجنة المركزية والمحافظات من بين عضاء التنظيم السياسي في هسده المستوات
اللجنة الركزية والحاملات من بين المن المن المن المن المربي وتتديمها الى السيد/الامين الاول الجنبة المركزية الاتحاد الاشتراكي العربي ه
وتقديمها الى السيد/ادهين الهون التقاء التيادات المالية النتابية بالسيد/وثيس
المجهورية وأن يكون لقساؤه مع ممثلي العمال في أول لقاءاته مع ممثلي تسوى
Leadering of the control of the cont

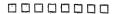
كما قرر المؤتمرون أن ترصل قرارات وتوصيات المؤتمر ألى كل من : - الامين الأول للجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكي العربي -- الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

— الاتحاد العام للمبسال - النقسابات الماية - اللجان النقابية ، وقد اختتم المجتبون المؤتبر بتاكيد دتمسكهم بالقيادة الرئيس/محمد أور المسادات مسلين مسلنين مسادتهم له في خطواته ومعاسنه المخاصة من المشيت دعائم المدرية والديمقراطية ، والمحافظة على النطبيق الاشتراكي ، والشفال المستر من لجل تحرير الارض على طريق النصر ولتحقيق آبال ما بعد النصر ، والله ولي النوينية .

رئيس النقابة العامة -سعيد جمعة على ،

السكرتير العام جمال الطرابيشي

الشعبحيث أن العمال همطليمة التحالف،



□ دور التنظيم النسائي في مجال رعاية المرأة العاملة

زينب وزبر مرسى ﷺ

من تكتب مقررة لهنة التنظيم النسائي بيدر ببازيسه ردير درسي
 عن الواجية التي ترى فحرورةمي أن يتمسدى لها " التنظيم
 النسائي ، بوضعه الجديد ٠٠

بعد نجاح المراة في انتخابات التنظيم السيسي الاحيرة - استاسا طوعي الاجتماعي العام - خلجسه -بغضل البرر البطولي الذي لعبته مقطعة الشياب واللجان التقليمة العمال في مصادة المرشحات ببعض الاقليم .

وحروج المراة الى العبل والفضال السياسيليس ﴿ مُوضَّمَةً ﴾ ، ولكنه وأرد في نراثنا الحضاري رغم بروز ارتباطه بغثورة الصناعية ، فأصبحت المراة تمثل توة عمل كبيرة ، كما تمثل ما يقرب من تصف تعداد السكان في سي العمل بجمهوريه مصر العربيه . الا أن عمل ألمرأة بجابب مسبَّولياتها الاساسية ، أدى ـ بالضرورة الى اعتبارها لله خاصة من العمانة في مجتمعنا الصرى النامي. كيا أن القوابين لازالت قاصرة هن متطلبات الواقع الذي بونجه المراة العاملة المفروج المراة الى العمل المال الى مستولياتها كربة بيت مستولية الساهمة غي التنهية الاقتصادية والاجتماعية . هذه المسئولية الجديدة ترتب عليها ظهور مشاكل اسرية ، ادت إلى بشبت قعن المراة ، بين المبل وبين واجبها نحو اطفالها، مما جعل الكثير من المنشئات و الرسسات تضيمها في قائمة المنصولين ، أو تِمرَف عن تشغيلها , ومِنَ هذا ، مَان المُتَقَلِم المُسالَى مطالِب بتوهير الجَسِيانَات التي تعين على علم تصدع الكيان الاسري للمراة العاملة ، وهي مقدمة هذه الضبيانات :

[١] حتق الإموية ورعاية الطفل :

أن الامومة بوصفها مهمة اجتماعية جنيسة المستعدد المجتمع وبيمان منتهجتها أزاء اللهاؤيوميندو المعتبد على وزارة الشؤن الاجتماعية ، أن تنقيء صددا بن مور الشؤن الاجتماعية ، أن تنقيء صددا بن مور الشؤن الاجتماعية على وزارة تنقيد عددا المحملة ونوادي الاطنال ، وإن تزيد مدد المدور والنوادي بهيئة طية وتروية متجميعة بالمرات

قيادات التنظيم النسائي لضمان حسن اداء هذه المنشأت التربوية بالحافظات والمراكز والبسادر والقرى .

العرى . [. ٢] حقق الإدريب والقطيم :

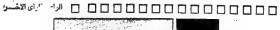
بان تراعى المؤسسة المتونفية حق المراة العاجلة من صور الابية الابتعبة والوظيفية ، عب يسمح لهم بالتحديث المتعادمين يهدف العاجلة في الطبيق واستهدام كندلك يجب أن تخلق معاهد الخبدية الاجتماعية كل الغزوف الترويب والتوليمية المناسبة البياهيل فيذات العدل النبات العياهيل فيذات العدل النبات التياهيل فيذات العدل النبات التياهيل

١ الجهرق النقابية .

ان توسيع نطاق ضروس المجل المتحداء من بهروعسات الإسر المتحية ، الى كافية العمليسات الإنتاجية ا بالجسورة التى تتناسب مع كل منهلاة وكل بيئة اليمكن اللساء من فرص الحصول على المجل بمي الظروف المناسبة لهن ، وكما يمجلق رام مستوى العلوى العالمة .

إيضا ، يُعين على المقتدان بعرته في الوقت المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة بهذا العود ووالمجلس بعيد إلى المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة وا

و مقررة لجنة التظيم النسائي بيندربيسا " . مد الألانا ب



الرأى * * والرأى الأخر

يتلقى « الراى . ، والراى الاخر » عددا من الرسائل - كل شهر -تعرض وجهة نظر كتابها وخواطرهم وانتقاداتهم ومالحظاتهم ، وتلقى هذه الرسائل ، كُل اهتمام وعناية « الرأي ٥٠ والرأي الاخر » ، فيطرحها في اجتماع هيئة تحرير « الطليعة » ، يتلبس من خلالها نبض القراء ليسترشد به ، ويحال خواطرهم مستفيدا منها ، ويرصد انتقاداتهم وملاحظاتهم ليضعها في اعتباره وتقبيره ٠

ويتقرر في كل اجتماع لهيئة تحرير « الطليعة » ضرورة نشر ما بيكن أن تتسع له الصفحات من هذه الرسائل ، والاسف يتكرر عند ذكر أرقام صفحات كل عدد ؛ « فيتو » سكرتير التحرير والقائم بأعمال « رئيس التحرير التنفيذي » مطالبا بتاجيل العديد من الصفحات عتى يمكن طبع « الطلبعة » دون أضافة ه ملازم ورق » جدیدة ۰

٠٠٠ وهكذا تتلجل الرسائل .. ضبن مؤجلات أخرى ٠ وكمل ، رأت هيئة تمرير ﴿ الطنيعة » أنْ توجِز هنا رسائل القراء ، برصد اتجاهاتها الملبة ، ويدانا هـــذا العــدد ،

> وجه هدد من القراء ، في رسائلهم ، انتفادا ولوباً الى « الطليمة » ، وبن هؤلاء رسالة بتوتيع « طَلْبة كُلّية الهندسة المنية - طلبة كلية العلوم العلبية ـ عللية كلية الطب البشرى ـ طلبة كلية الزرامة ـ طلبة كلية الاداب ، من جامعة دمشق ... سوريا ، ورسالة بتوتيع ابن العربي من حمص ٪ ورسالة بتوتيع طارق محبد غاروق -طالب ثانوى - حداثق القبة كورسالة بتوقيع السيد سعد ماضي - شركة الوادي رقم ﴿ ١ ﴾ بدمنهور . ٠

> ينتقد هؤلاء الاصدقاء جبيما ، « الطليعسة ويأومونها على بعش ما نشرته عنى عدد يوليو الماضي-، تحت عنوان « الوردانية . ٠٠ بعد البيومية ۽ . ووجهة نظرهم بشكل علم - تتلفس قيمنا يلي 3

> • نى تقديرهم أن تخمسيمن مسلحتين من الطليعة » للرد أو التعليق على ما يسمونه « بمثل هذا السنوى من الكتابة وأصحابها ، أنما حقى تقديرهم - تبديد لصفحات من « الطليمة » التي يعترون - كما يتولون - بأن يتراوا ميها شيئا آخر «ننتظره كل شهر كفذاء ، رسالة ابن العربي

وهم يتولون : أن بثل هذا التطنيق أنبأ بيعث المياة عى « تيار غير منطور انتهى مند الاربمينات » كها يتول طارق. محمد غاروق -- طالب ثانوي ــحدائق التبة .

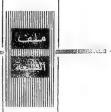
 اكتهم بؤيدون 1 الطليمة ، ني خبرورة رصد . حركة « هذا التيار الرجعي النخلف الذي يهلجم

باستبرار مؤسسات التطاع العلم ويعبل على أنشالها . هذا على المستوى الاقتصادى ، أما على المستوى الثقائي غيركز هجومه الشرس علمي مكتسبات ثورة ٢٠٦ يوليو ، كما تلامظ هجماته المستمرة والركزة على الدول الاشتراكية والطالبة بقطم الملاقات ممها وتوثيق الملاقات مع الغرب ، - كبا تقول رسالة طلبة كليات الهندسة المنية والعلوم العلبية والطب البشرى والزراعية والاداب حجامعة دمشق ء

· يتساءلون - كبا في رسالة ابن العربي -عيس ١٠٠ ماذا يمني مثل هؤلاء بكلمة أن تراء هذه المِلة [يتصدد (الطليعة »] ، مغلسون ؟ اهم المناسون عكريا أم هم المناسون ماديا ؟ . أن كانتُ الاولى ، فالمتبقة أن ذلك أدهشني ، كما أنني لم استطع شبيط تنسى عن الضحك والاستقراب ، من هو القلس بالضيط ؟

أَما الْمُقْيَة التي تتطلق بالاقلاس المادي ، قلا نعتقد أن النقر كان عيبا . نمن مفلسون ماديا ولا نهلك الدولارات . هذه حتيتة . ولكنا نفتت المدخر لنحصل على توتنا ونواصل كقاحنا في سبيل التمرر والتقدم ، وأريد أن أهبس لهذا « المثل الصاروشي » " نمن ننشل أن نبقى مناسبين ماديا تتأسل مع الفلاح والمابل ، على أن نبيع أنفسنا ونصبح أغنياه ، ه • ويفتتم السيد سعد ماشى هدده الرسائل

بتوله: « والان عل انضح - للـوردانية - أن التاريء يمرف القث من الثبين \$.«



مصطفى النحاس

السياسي ٠٠٠

والزعيم ٠٠٠

والمناضل ٠٠٠

انسداد ؟

د• رنعت السعيد



فصلتها عين اللورد كيلان [المسمسيو جائل لابسون] وندوبا مساميا بريطانيا مي مصر » في غترة صحيبة بن أجلك تغزات الامبراطورية الروطسانيسة ، تلقي بسن رؤسسائه تصخيراً وجيداً . . «خط خدل، من مصحاطي القماس »

وعندما التام كيلون مثل الاستثنال الأوليد وصوله الى ممرء تجاهل كل من حضرها من السياسيين الممريين ، وتعلقت أيصاره بسلم قصر المندوب السياسيين البريطاني ليرى المنصاب باشا وهو يصعد المريخ ، بسرعة وعصيية ، ووصفه على مذكراته تقد « رجل ضسئيل الجسسم ، يرتدى وتنجونا الدرج ، بسرعة وعصيد بسرعة ، يبرز صحره الى الإمام وكانه يتحدى العالم » .

وشعر و كيارن » انه ايام « مصم » حقيقي . . .

اما دافيد كليلي مستشان دار المنتوب السامي البريطاني ورجل خاوراتها العتيد ، فهد وصف على المناسبة الله وصف المناسبة بساطة مساطة مقده ؟ تشبه بساطة الشاب المتكر ع ،

ابن تاجر ريني صغير ، درس المقوق ، وأصبح محاميا فقاضيا ، انضم الى « الوقد المصرى » بمثلا « للحزب الوطني » ، ثم هجأة يتخطى الجميع ، يقفز متجاوزا أقرب القربين من سعد ليصبح وببساطة الرجل الثاني في الحزب ٥٠ ثم خليفة سعد زغلول .

مصيطنى النصاس ، ذلك الرجل الذي استعود ببساطته وعناده في الدفاع عن حقوق مصر على حب شمب بلاده ، واستحوذ على أكبر قدر من العُسداء والخمسومة ٥٠ مسن خمسوم معين وأعدائها . .

هذا الرجل . . الذي جسد في بصاطته ودهاته ٥ في استسلامه العنيف ويبرده الهاديء عني مرونته واندفاعه ، في عصبيته الظاهرة ، وتصرفاته المدروسة . . جسد في ذلك كله مدرسة متكاملة في السياسة المعرية استطاعت أن تتغد لنفسها مكانا خامسا من تلوب الابية . . وتاريخها . .

خليفة سعد ، هبيب الامة ، زعيم الشعب ، الرئيس الجليل ؛ حضرة صاحب المقام الرفيع مضطفى النداس •

. هندما مات سعد زغلول كانت مصر كلهـــا حزيثة ، ذلك النوع من الحزن الذي يطفى على كل شيء ، فيصبح رمزاً للحب والوجد والرهبة معا . وتكتب جريدة البلاغ « مات سعد . . بغير هذا النبآ أعدت الاسماع لآ ويفير هذه الصيحة جرت الالسنة ، بالحياة اقترن اسم سعد ، قبا سبعناه الإ والحياة له لزام ٤ والدعاء له سيلاة وقيام ٤ وما عرفنا سعدا الاحيا تسرى بنه حياة الى النفوس ، وتخفق به توة مَي التلوب » [1] .

غبن هو الرجل الذي يستطيع أن يملا هذا القراغ الهائل ، أن يدفع بلك الملايين من المناجر: التي هنفت من اعماتهسا « يحيسا سسعد » الي أن تهنف وبنفس الحماس « ماش النحـــاس » والمعقيقة أن الكثيرين لم يتصوروا أن ذلسك الرجل البسيط ، الحاد الزاج . . الهاديء التفكير يبكنه أن يخلف سعد ٠٠ بل أن أحدا من الراةبين لم يرشمه لئلك . . .

الديلى تلجراف البريطانية رشحت فتح الله بركات [7] اما جريدة « وست منستر جازيت » مند تنبأت بانهيار حزب الوقد [٣] ...

معد زغلول

أما « الديلي اكسبريس » فقد نشرت نقول « ان دوائر الوقد تبيل ميلا صريحا الى معارضة كل سمى لايجاد خلف لرغلول باشا في رياسة الوقد. وتعترف أنه من المستحيل ، في الظروف الراهنة العثور على أي شخص قادر على تحمل هذا المب الثقيل . • وأن النية تتجه لتعيين لجنة تنفيذية معفيرة العدد » [٤] إدر

وبدأت صحف المبارضة تنشر برقيات من لندن تقول « أن تكوين لجنة ثلاثية لقيادة الوقد سوف تؤدى الى تمسزيق وهسدة الونسد » [٥] ، بل أن « التيمس » اللندنية قد أكدت استحالة اختيار

^[1] ILAK AT - A - YAPI . . . [7] Pada 3 - P - 47P1 .

[[]Y] IKACIA 3 -. P - YYPI [3] Iلاهرام of - 4 - YYPE [a] السياسة A - 9 - 1979

شخص ، يخلف الزعيم الراحل الذي كان يتفوق على جميع أتباعه تفوق النظلة على صبغار الشجر » [1] .

ركان " المحاس باشا " في أوريط اصدر وفاة " بسسعة " فعساد مسرعا " ووقف اسمام تيره في هشد بن قادة ألوفد ليقسم امام الجيم وهو بيتي على المخى عى الجهاد تثالاً : « ان روح سعد منظل مشرقة علينا رقب جهادنا - وتفذى نقوسنا همي نقال الاستقلال التام " (۱۷) - و مكذا همان النحاس الحذن الحاد بالله و الله الحدد المحاد الله واحد الله

وهكذا حول النحاس الحزن الجارف الى واجب محدد ، الجهاد لنيل الاستقلال التام » .

رفى يوم ١٤ سينمبر ١٩٢٧ ، جتبع الوفسد المرى بكال هيئته بيقرر انتساب « مصطفى النحاس » رئيسا ، ولكنه ترر عدم الاعلان عن احتياره حتى يعرض الابر على الهيئة البرلانية للحزب .

وفي ١٩ سبتمبر ، عقد الوقد المصرى أول اجتماع له برئاسة مصعطفي المتحاس ليوجه بياتا للي الامة جاء فيه :

الها المصريون 4 أن الوقد المحري وقد كان اول مغفر سهضتكم و اجبرا رقبة الى مجدكم ١ لا يزال باقياء و رسيتقى مقيسا مقوتكم و مصوات حيا بهران ميره و مدتكم و واسان صدق (مالم والاحتم ، لقد مجمع الوعد عى رئيسة ، ولدفة و يزال تو تاتوى الصياة بابته > واحدة غي كتلته ، لهيد على عهده ، ووقيا ليريه و فده ، ، وبن ينزل بيدان السرف حنى يتحقق مجد البلاد بهاستغلالها مصحيعا و وحريها كالملك » (الم

إنها بقحات النشاس و، هياسه ؛ أعبراره ؛ حسيه « تمثل من البيان الاول لتحدد مصير الوقد؛ ومصير النضال المصرى ضد الاحتلال ،

وحد أن أسم النصاس لم يعلن رسبيا ، فقد تسرب الفير كاحد الاحتيالات ، نامدت ذلك فرما بن صافرت خصوم الرفقد ، وفي مقددته الانجليز ، قالت « وسنت بنستر جازيت » « تقد تردد اسم الفحاس باشا وهي من الجناح الاسر في الوقد ، غي عين أن بركات بأشا والتضيي باشا علازان إلى الجناح الابين » [1] ، علازان إلى الجناح الابين» [1] ،



کنج الله برکات

اما مرامل الديلي تنجراف و فقد أرسل يحذر المنا المثل ان يتربى التحاسي رقاسة الوقد و تأل و واذا مسج هذا قائله يعني رجسوع الوئسد الأونسد الله سيلسة المعرضة الشديدة لكل سمي تعدد اعلق بين انجلترا ومحمر على أساس تحريب ٢٨ يدرك النظر عن سياسة التوقيق المهادئة التي يبشها فقح الله بركات و إللها و (١١) و

ويبدو أن الانجليز كانوا يمارسون نوعا من الصفط طلبا الزعيم بمتدل الموقد ، وليتجنبوا بالتحديد احتيار مصطفى التصاس الدى وضفوه أكثر من مرة بانه يمثل «يسار " الموقد ، .

وردا على هده المعاولات نتب عباس العقلاد الذي كان وفنها وتشائك أم العد ذهب أون الانقاع بلسم الاسلام والمسيعه ، وباسم البساشوات واصحاب المجاليب الزرقاء ، وباسم الاصراب والزمياء ، ووصابا الآن الى دور الانقاع باسم انتصرب بالاعتدال على هيئة واحدة هي على الغيلة ميثة المتطونين الفلاة في عرف السيساسة الريطانية » [1] .

ولم يعبا الخطاس باتباء بالتطرف ، وفي نفسي المتياره رغيا بنسيا اختياره رغيا اليرم الذي الدين العلام التي التي التي التي التي المناطقة على «ال نسبير في طريقت الموسوم حتى تنال البلاد غابتها بسخ الاستقلال المسلمين والحديث التالمة ١٢١٥ هـ التالمة ١٢١٥ هـ

⁽⁷⁾ IKACIA .1 -- P -- YYP? .

 [[]٧] السياسة ، البلاغ ١٥ ــ ٩ ــ ١٩٢٧٠ .
 [٨] اهمد شفيق باشنا ــ هوليات مصر السياسية ــ الهولية الرابعة ــ هاو١٩٧٧ -- ص ١٧٧٠ .

^[*] 15idn 17 = ? = Y7?! . [.1] $15a_1in$ 17 = ? = Y7?! .

^{· 1479 - 4 - 77 &}amp; MAI (11)

^([11]) [Yes] $V = A = VAPL_A$



ونى أولٌ تمريح صحفى أدلى به النصاس بعد توليه زعامة الوقد اكد « أن الاستقلال التام هو غايتنا ، والعمل له هو موضوع جهادنا ، وهو الذي اكدنا عليه مهدنا » [۱۳] اما

لكن الفحاس كمادته يتمجل الصدام ، وكان أول صدام يخوضه بعد أسبوع وأعد غقط من توليه الزمامة ، فقد الترب يوم ؟ اكتوبر [عيد الجلوس الملكى] وترز الرجل أن يمنع «الملك» من الاهتدال بميد جلوسة لا احتراما لاحزان الامة على وفاة سعد به وبدأت الصحف الرفدية حملة عنيفة على المكومة التي هاولت الاحتفال . . وكتب عزيز ميرهم عضوا مجلس الشبيوخ الوغدى متسالا هاصفا . « قليهنا بالعيد من يشاء ، وليهنا بالزينة ضعاف العقول صفار الاحلام ، وليشترك في الوليمة اشخاص ليس لهم في الوطن نصيب ، لا قليل ولا كثير ، ولتنتح خزينة الدولة علسى حصراعيها تغدق اموال الفتراء غيما لاحظ لهم فيه ، شافعا كان أو ضاراً · كل ذلك وضع للشيء في غير سحله ، وخروج مقضوح على الواجبات الاولية للمجاملة واللياقة ، وتصبب للافراح وسط المأتم الثمام عيدر

ولكن المقال المنيف يمضى منيفا الى نهايته ، موجها الهجوم الي شخص « اللك » « يَجِب أَنْ نَعِلْم جبيما أن جـــلالة الملك ، مدين المـــركة الوطنية التي كان سعد على رأسها ، ولمولا قيام تلك الحركة التي ساميها سمد بحكمته واقتداره لا كانت مصر اللوم مملكة ، وكانت مجرد سلطنة ترزح تحت عبء الحماية » [1] ، وكان هذا المتال نغمسة جديدة تملما عنى التمسامل بين « الوقد »



و « القصر » أعلن به النهاس وبعد اسبوع واحد مُقط مِن توليه رئاسة الوقد ، موقفا جديدا وجريبًا تقرد به على مدى تاريخ مصر الحديث عفو الصدام العنيف ضد سلطة القصر ، والحكم الاوتوقراطي، وهكذا بدأ الرجل البسرط ، ابن تاجر الاخشاب الصغير في سبنود ، ، معركته مع القصر الملكي. تلك المركة التي بلورت الوجدان الشعبي ، رويدا رويدا ، وعبر سلسلة من الصسدامات ٢ و الاتالات ، والتحديات ، على حقيقة أن الشمعيه هو السيد وان الملك مجرد خائن عميل للاستممار. ولعل تلك المركة . . التي بدأها النهاس بعد اسبوع واحد من توليه الزعامة . . مقتاح هام لفهم تلك الشخصية التي عجز الكثيرون مسن فهمها ،

ولم تكن هذه أول الصدامات ولا أخرها ، لكنها مجرد نموذج . . وحتى قبل أن يتولى النحاس زعامة الوفد ، وعندما كان محاميا يترافع عن أحبد باهر وبحبود عهمى النقراشي ، في قضية اغتيال السير لي ستاك ، وقف النهاس ليعان وبأعلى صوته « انى أتهم علنا ، وفسى مجلس القضاء ، النيابة العمومية بالاشتراك مع رجال السلطات مي التدبير لاغتيال ماهر والنقراشي مه اكتبوا هذا عني ، وانشروه على الملا » [10] م. .

والمسك الجميع انقاسهم ، فالجميع يعلمون أن كليّة « السلطات » هذه تعنى « دار المندوب السماسي البريطاني ٣ . . شخص واحد لم يمسك انقاسه فجر اتهامه في بساطة شديدة ، وأكمل مراقعته ومضى . . هو مصطفى النحاس ، انه مقتاح آخر لقهم شخصية الرجل ،

بل ان النحاس المحالى قد قبل ان يوكل مي قضية الامير سيف الدين الحصم اللدود للملك ه

^{. 1977 - 9 - 79} EXAT [17] (3.1) الافرام ه - ۱۰ - ۱۹۲۷ .

^{- [18]} منازح غيس - حكايات بن بصر . دار الوطن العربي بيروت - من ٢٦٢٠

والذى اطلق عليسه الرصساص ، وقسرر الملك وضعه في ستشفى للامراض المصنية ، لكنهورب لكي يبحث عن محسام شسجاع يطالب بحقسوته وميرانه ، ولم يجد محلب اكثر جراة من المقاص ليترافع في قضيته ضد الملك » [11] .

وعلى ابتداد الثلاثينات ، ركن النهاس نضاله ونضال حزبه في اربعة اتجاهات رئيسية : ١ - النضال ضد الاحتلال البريطاني .

٢ - النضال ضد السراى وضد السلطة
 الاوتوقراطية

" النضال ضد الاتجاهات القساشستية والمناصر الموالية للمحور والاتجار بالدين .
 النضال من أجل الدستور ضمانا لحق الديب صاحب الإغبية البرلمانية في الحكم . .

ضد الاحتلال البريطاني

المحات دار المنسدوب المسلمي البريطاني هي . المصدر الإسماسي للسلطة ومن شا كانت د احزاب الإفنية » تستيد قدرتها على البناء في الوزارة أسيادا و لمهنات البريطانية دون منازع هي المتداد الريخ العياة البريالمانية دون الاستقلال وحتى شروة يولو ١٩٥٧ . وإذا كانت لحزاب الاثلية قد استهدت قدرتها على الحكم من المنتخب المناطات الاحتلال فقد استمد الوقد نفوذه خصد الانتخابي الكاسح من تقاليد نضاله خصد الاحتلال .

ويرغم بما غي معاهدة ١٩٣١ من مساويات ؟

قبال الطابع الإساس لينودها ؟ غانه يدن غهم

قبررات عقد هذه الماهدة في غزودفها وبالإسانها

التي أملت على البورجوازية المصرية ضرورة

القرصا الى اتفاق مع بريطانيا في هذا الوقت

القرصا الى اتفاق مع بريطانيا في هذا الوقت

القرصا الماهدة في هذا الرقت ايضا ، غقد « كان

الانجليز حريصين على عقد يحاهدة مع مصر تخفل

الانجليز حريصين على عقد يحاهدة مع مصر تخفل

وموارد مصر في حرب كان العالم الجمع يترفق

يشوبها ، كذلك كان الزوماء المصرين حريصون

ين أجل المصرون على مكاسب جديدة على الغاه

من أجل المصرون على مكاسب جديدة على الغاه

الامتيازات الاجنبية ، والتاكيد على الاستقلال" السياسي - الخ وانها أيضا لانهم شمعروا بالازعاج من النفوذ الإنطالي القريب عن لبييا ثم المزوز البيطاني للحيشة (حيث موارد التيل]] » وحيث المدود بالامتفالسودان ،الابر الذي شعهم الى طلب نوع من الضمان البريطاني ، [۱۷] » [۱۷] »

لكتنا وبرخم ذلك نلاحظ أن النصاس وكسل مغاوض الجانب المصرى مساهدة الكر مما يجب أواغلبهم من الونديين أقد انساق الكر مما يجب في المساومة ، ولم يحسنوا استخدام لا الطروف الدولية المواتبة ولا عوامل السخط الشمعي المتجرة كادوات للضغط للحصول على مكاسب لكر بن الانجليز .

وكانت النتيجة حملة عاتية من قوى عديدة ضد النحاس وضد الوقد . .

واضارا الوقد الى تبرير الماهدة . . فيصاحت بنيرياته لتسبب المزيد من المعارضة انهج الوقد ولقد حرص الوقد على أن يستقضم الدراسات التناونية المتضمسة في هذا التبرير ؟ علما المي الدكتور مجموع عبد الله العوبي استذ القانون الماهدين المناونية المعارضة المناونية الم

وقد أعاد الدكتور العربي طبع هذه السلملة من المالات في كتاب حرص على أن يثبت على غلافه



مايلل لاميسون ع

 ⁽١٦) ملاح عيني - المرجم السابق - س ١٦٠٠ .
 (١٧) يرزياني ملاح أصر عزيزاناني كمال الدين الضاري - الشرل الاوسط في بهب الربح [دراميات استراتيجية] - مكتبة النهضة - العابقة الاولى [١٩٩١] من المنافقة الإلى [١٩٩٦] من المنافقة الإلى [١٩٩٦] من المنافقة المنا

عداره مقهل الدالف المسكري والشروط المستريه لا يتعارضان مع السيادة الداخلية والسياد الحارجية » ١٩٩١ .

ثم ينساق الوغديون ليرتكبوا اخطاء غادحة مي دفاعهم عن الماهدة ، ووصيل الأمر الى درجة أن أحد خدابهم الف كتاب عن الماهدة تساحل فيه : « كيف نشكو من وجود طيارات الطيفة تدرأ الاذي عن البلاد ، جادايت لم تكتمل لدولتنا الناشئة الاسراب إلكافية لصد غارات الدول الفارية المجهسزة بالاف الطيارات ٥٠ كيف نشسكو من ۵ ضیافة ۱۱ عشرة آلاف جندی ۱۲۰] .

لكن خصوم الوغد يستخدمون المعاهدة ودغاع الوفديين. عنها كأداة للهجوم علسى الوفه والنماس ٠٠

ولمان المارف اساوب المهجوم هو تلك الحجة التي تبناها بمض معارض الوقد من ضرورة حل حزب الوقد وانهاء بهبته أذا ما كانت بصى قد حصلت على استقلالها بالقعل [71] > ذلك ان المائدة الرابعة من قانون عزب الوقد تنص على « أن الوقد يقوم مادام العبل الذي انتدب لاجله قائبسسا وينقضى بانتضائه » [٢٢] ، وما دامت الدعايات الوقدية تؤكد ان معساهدة ١٩٣٦ هي مماهدة « الثيرف والاستقلال » غلا مفر من أن ينهى حزب الوقد وجوده وسجل فكرى اباظه هذه الفكرة على غلاف المنور في صورة كاريكاتيرية تبثل الفهاس باشا وهو يقدم لمعر العاهدة قائلًا « ها قد أمضيت الساهدة والتهت مهمتي " [٢١٣] ..

ورداعلى هذه المجة السخيفة يتورط الوقديون في ببالغات شديدة التطرف في بديح النحاس ريهدى احدهم كتابه عن الماهدة « ألى مصرر مصر ... وبن غير مصعلقي النصاس حرر مصر منذ أن غزاها القرس ، أن أربعة وعشرين قرنا لتقر خاشمة بين يدى القائد الموقق ، وعلم الجهاد الخفاق عورسول السلام والوفاق اوبطل سيشل وعديد الوقد ، وروث الوحدة الوطنية ، وصلعب الرياسات الجليلة ٪ ومنقذ الدستور ، ويطل الجلام » [٢٤] ١٥١



ابعث عثبان

وكان الابد لكلمات كهذه أن تثير اشمان ومضاوف اللك ومن عوله ٠٠

كذلك فانه يتعين عين أن طحظ على مسار هذه الرحلة غترات من التهادن مع الانجليز ، وخاصة عندما كانت الوزارة النماسية معرضة لمؤامرات القصر في عام ١٩٣٧ ، فإن النصاس حاول أن يجد لنفييه سيدا في دار المندوب السالمي التي كانت _ في ذلك الحين _ حريصه عنى أن يظ المحاس في الحكم كسبيل لدرء مخاطر قيام حكومة موالية لمحور الدي كان نفوده قد امتد وعبق جدوره مي القصر اللكي عن طريق الثانوث على ماهس -الشيخ المراغى - كأمل البنداري -

وتقدم لنا وثائق ارشسيف وزارة المسارجية البريطانية ، والمودعة في المتحف البريطاني ، معلمهات تؤكد أن النحاس قد اوغد أمين عتمان باشا الى السير مايلل لاميسون طالبا منه التدخل لحماية الوزارة النصاسية ، ويكتب لامبسون الى وزير خارجيته قائلا : « وانه لامر حيوى لمصلحه كل من مصر وبريطانيا ان نقف بشكل قاطع وراء النحاس بالثما ، والا غلن نرى اسلمنا الا طريقا لا نهاية له من الموضى و الملاقات المسدودة » . لكن، ومبسون بالحظ في نفس الرسالة أن هذا الوقف « يفترض اننا سوف نكون مستعدين للتعساما بصراحة مع الملك فاروق دون أى أعتبار لما قد يقودنا اليه ذلك لان ألملك قد لا يعير نصيحتنا أي اهتمام .. وهندئذ فماذا سوف نفعل ؟ » وأجابة على هذا السؤال يميط لاميسون اللثام عن اقتراح خطير لامين عثمان صديق الرحاس ورسوله لدى الانجليز ان « أهين عثمان قد أعترضبأن ذلك سوف يعنى أن

١٩٩٦ د. معدد عبد الله العربي سالماهدة من الوجهة القانونية سـ مطبعة سكر يعسر . [[٢]] عبد المعليم الياس نصير _ عهدالاستقلال _ مطيعة عبد العليم همن صر[١٩٣٦] من أ. يو

^{[[}۲۱] تقر ساعة ٢٠ - ٨ - ١٩٣١] [۲۷] قاتون هزب الوقد المعرى .

⁽⁷⁷³⁾ Hange A7 -- A -- FTAP: .

^{[[}٢٤] عبد العليم الياس تعسين بوالرجع السَارِيَّ عاليَّ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله



امعد هيمن

ه بنه یفت لاهبسون آن یختم رسالته آلی ایدن قائلا « آنه بری من آلص، ب آلی حد کبیر الثغافی من آنتراح آمین عثمان « نهو رجل صافی الذهن وعبلی ودوامه لیست محل شته بای حال »

نكون مستعدين للمضى بالامور ألى نهايتها

الريرة ء ،

كذلك لم بقت سير لامبسون أن يستحسن فكرة تطع الملك ابقاء على وزارة التحاسى ، بل أنه يؤكد إن مثل عاده الخطوذة قد تكون انقاذا للموقف وهي على المدى الماريل قد توفر حيرة ومتاعب لا نهاية لها ، (١٣٥ .

وردا على هذه البرقية الخطيرة بكتب إلهن تاثلا : ﴿ احتيت بفكرة توسيع عاددة تشكيل الحكومة الوددية ، وانفنى على استعداد لمساتدة النحاس اذا وافق عنى ذلك ، ولكنني ساكون غير راصل الى حد كبير أو اننى غيبت الى درجة قبول غيرة خلع الملكفاروق باى حال الا بعد عقد قرائه» وبعد أن نقل شعبيته الى حديد (٢٦) .

بهذا فقط يمكن أن تفهم سر تساهل التحاس تجدد الانجليز في كثير من الاحيان ، وبه أيضا يمكن أن نفهم حقيقة أحداث ؛ فبراير ١٩٤٢ .

لقد كان النحاس مخلصا في صراعه هـــد الإنهليز ، لكنه كان وهو يدفوض ممركة استيداره في الحكم ضد مناورات السراي ، وهو لا يويد أن يستند على قاعدة الجماعير العريضة وهاسي تحركاتها لم يكن بجد سبيلا سوى اللعب على حبال التفاقص بين الانجليز والقصر من

لكن غترات « التساهل » موقوتة باحتياج النحاس لمساندة الانجليز في معركة استمراره في الحكم ضد مؤامرات القصر > ومرهونة باستعداد الانجليز لتقديم هذا العون ،

وما أن تنجح موامرات القمر في الأطباعة بوزارة التحسيس حتى بجد التحسيس نفسه في صموف التشددين ضد الانجليز .

لكتنا ؛ رلكى تكون منصيض يتعين طلب المسال الاستردج الهيشا هذه التصليبات عقادتما سالتي كان يبرك شمة المسالتية عام الذهب و الذي يتعادله كان يمرف انه ليس بامكان حزبه حد يتكوين تيادته المساللية على يكون كمان يخوض محركة ثورية شيد الإستاللية عكان يكون كمادة الفلاح المصرى لخصمه منتها الله في بضرب و و ...

ويمكن التسول بأنه برغسم كلِّ النهسادةاتة والمساومات تجاه الانجليز فان الفحاس بحزيه لم ينقدا أبدا خط المداء المام للاحتلال البريطاني لكنه كان بكن لفترة ثم يتوهج في فترة أخرى *.٠٠ مرً

وهندما كانت بريطانيا تماني من ضبيات الذاري و الربح تتجه على مكس ما تريد ، قدر القضاس الها أن قرصته لورجه عمل مكس ما تريد ، قدر القضاس الها أن قصوصاً واله قد أهذه عليهم عدم مساخته مد حسائدة مهدة للاستبرار في المكبر ، وهكذا ، وفي أول أبيل الهيئ المليمة المائدات البيطانية : المبيم يتقديم حكرة شديدة اليجه للسلطات البريطانية : المبيمة فهم يأتها الإيكانية : المبيمة فهم يأتها والمرتب الدستوري واستقلته لمسالهما هو قالت المنكرة (ان لمسرالهن في أن تطلب إلى ، بريطانيا الاستجابة من الانتقس مطابح عن الا

١ -- ان تصرح -- من الان -- بجلاء القوات . البريطانية عن مصر بعد انتهاء الحرب وعقد مؤتمن الصلح ، وتبقى المعالمة فيها عدا ذلك قائمة بين الطرنين .

Public Record office [London] - F. O. 487/221 - From Lanpson [70] to Eden, Nevember 29, 1937 - Tel, No. 679.

Public Record office London, Fo : 407/221 - November 30, 1937 [77]



ۇ م ھىد

 ٢ - اشتراك مصر أشتراكا فعليا في مفاوضات الصلح ؛ ليعترف فيها باستقلال مصر كاملا .

 الدخول في مفاوضات مع مصر بعد انتهاء مفاوضات الصلح بمترف نيها بحقوق مصر كالملة في الهمودان لصلحة أبناء وادى النيل جميعا .

التنازل عن الاحكام العرفية التي أعلنت بناء على طلبها .

 م حل مشكلة القطن ، يعدم الجيلولة دون تجيديره الى البلاد المعايدة أو بشرائه بالاسميار والمشروط المنابسية » [۲۷] ,

وقد اهدائت هذه المذكرة هزة عنيفة ، وحاصرت كل خجسوم الوقد : الإحتلال حالقير حاجزا به الحزاب الإتطبة بغيرية ولعدة ، وابرقت وزارة الخارجية الإرطانية الى دار المندوب السابى « المنجرا المناس باشا عني الحال أن المركة التي قلم بها . قد أحداثت لدى المحكومة البريطانية شعورة المهالية الله ».

وبرغم ذلك فقد مضت المطارق الوفدية تتهوى على سياسية الاجتلال ،

في جبولس النواب وقف محمود سليمان غنام ليدين تفغل القوات المسكرية البريطانية « تفاهلا والهمجا في جميع الاهياء الوطنية الإهلة بالسيكان والهدارس والشوارع والفنادق الوطنية ، م ، وه



فؤاد سراج الدين

تصوروا حضراتكم مدى هذا الخطر اذا ما وقعت الواقعة ؛ غان الالمان سيقولون وقتئذ انها لا نقصه المحريين ؛ ولكننا نقصد الاهسداف العسسكرية الانجليزية » [۲۸] .

وفي بجلس الشروع ، وقف يوسف الجادي السياسة الاقتصادية لبريطانيا والتس السبت باستنزاف كل قروات بصر ، ومهنت بعم من بيع قطبنا للحول المهايدة ، ثم برضت عليها عمي نفص الوقت معرا يقل عن المحمر المالي يكثير وقل أن الانهارز « لا يتأثرون إلا بجيساجية وبجساحتهم بحدها » وقال « أن سياسة بريطانيا وبجساحتهم بحدها » وقال « أن سياسة بريطانيا مساحتها غصصي » وأبنا هي قائدة أيضا علي مساحتها غصصي ، وأبنا هي قائدة أيضا علي للسيسايية الهيار الشحصوب الخساضية للسيسايية الهيار الشحصوب الخساضية للسيسايية المساورة الاستحوب الخساضية

والطريف في الامر أن الانجليز لجارا الى جهة قريبة قلما عن موقفهم من خفض سعر القان قالوا ه أن ربط المعد لا يلهيد سوي طسائلة م الباشوات > آما الزارع المتوسطة والمعافير . . ، غلا يعود عليهم رابع السعر الا بالفسارة والجوع » . وروا على هذه اللجهة ؟ هاجمت جويدة أفراد المحري » الانجليز قائلة الهم يحملولون ، القرارفة بين طبقات المالات في مهرس » وضياعات المعالمين ، التجارفة

⁽۲۲) د، عبد المنظيم رمضان - تطور الحركة الوطنية عن مصر من ۱۹۳۷ - حتى ۱۹۹۸ - دار الوطن المربي --الجزء الثاني من ٤٤ .

يريدون بذر بذور الشقاق بين هذه الطبقات واهداث مشكلة أجتماعية من أعقد المشكلات التي اقلقت بأل أمم كثيره ومحمر بقبت ماجية منها الى الان يفضل الله » [٣٠] .

ثم يتصدى النصاس بناسه للهجوم على الانجليز مطابباً باعادة النظر في العاهدة قائلًا في خطاب أنقى في حقل تكريم أقيم له في رأس البر: « احمرنا المليقة بكل صدق والهلامن فعاذا كأن جزاؤنا لأ كان أن أهدرت كرامتنا ، ومقدت حريتنا ، وأعلنت الإحكام العرقية علينا ، وكبهت أقواهنا ، وتحكمت الرقابة نينا ، وعدت انفاسنا علينا ، وكسدت سوقناً ، وارتفعت اسعار العيشة ، وانخفض سمو نقدنا ، وسخرت قواتنسا وبرانقنسا ومعداتنسا ومصالحنا لصالح الانجليز ، ولم نجن من وداء ذلك كله شيئا » [٣١] .

ولم ينت النهاس ان يغمز الانجليز (السلين يحاربون دفاعا عن الديمتر الهية في بالإدهم؛ وونما يدابون على العبل ضبد النبيمقراطية في مجمر ه ومرة المرى نشتم من كلمات الشطاس رغبة السي بسائدة الانجليز له كي يعود للحكم باعتباره ممثلا للاغلبية البرلمانية المعترف بها من الجميع ٥٠ وكان ٤ غبراير ١٩٤٢ يقترب مرة أخرى ٠٠

لكن من حتى المنصاس عليفا أن نؤكد أنه وحتى بعد وصوله للحكم على أثر حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ قد ظل متمسكا بمذكرة ابريل ١٩٤٠ معلنا في مجلس النواب وهو رئيس للوزراء : ان هــذه المذكرة هي « بكل مطلب من المطالب القومية الدونة فيها وفي مقدمتها الجلاء والسودان ، هي مخرا ، وهذه الطالب الوطنية التى كان لنا شرف المناداة بها ، ولعن خارج المسكم لا تزال هي بطالبنسا سُمِلَ لها جهد آمكاننا » [٣٢] ، وفي المؤتمِسِيِّ الوغدى الكبير الذي عقد عي نوفهبر ١٩٤٢ أكيد التحاس باشا ان المعاهدة يجب أن تعدل ٠٠٠٠ واذي الآن اكد ألمح باذن الله مجر اليوم الذي تأهد قيه مصر السنتقلة ، استقلالا تاما لا تشوبه أية شائبة » [٣٣] .

وهكذا ، كان تشدد المهماس واصرايه على الماانب الوطنية سبيلا الى غضب الانجليز عليه بل وتآمرهم مع التصر على ابعاده عن الحكم .





مبد القناح هسن



عزيز مهرهم

الملك يبكى من النحاس

.. ذات يوم كتب دافيد كيلي مستشار دأن المندوب السامي في مذكراته يتول " و لقد أسر لي صديقي حسنين باشا يوما بأن الملك فاروق كان يبكى من الاهانة حيثما كان يلمس في الصحف اهتياما باللحساس أكثره من الاهتيام بشسخص e. [智和] 《 出版

أبراً الواسد المصرى ١٣ بد ٨ - ١٩٤١ •

^{. 1961 -} A - E Grall [71]

^[77] مجلس النواب - الهيئة النيابية الثنامنة - مجموعة مضابط دور الامقادالهادي الثالث وتهاد (- تهلسه 17 يقابع

[[]٣٣] مستقبل مصر كبه رسمه الزعيم معطفي التحاس بس عدد خاص اعدرته جريدة الحوايث ه.

[[]٢٤] محمد عودة ... سيمة بالسوات: وصور أغرى ... الكتاب الذهبي ... هي اها. م

والحقيقة أن النحاس قد انتهج ويحسم سياسة تقيم أظافر « القمر الملكى » وابعاد نفوذه عن الحياة السياسية في البلاد •

والروايات كثيرة عن مصادمات النحاس مع القصر ، ولكننا سنكتفى ببعض النماذج . م ٥ خلال زيارة الملك للصعيد أصدر الوكيل البرلماني لوزاره الداخئية تعليمات الى مديرى الاقاليم التسى سيزورها الملك بالا يقيموا زينات لان ميرانيه المجالس البلدية لا تحتيل ننقات جديدة [70] . وام يكتف النحاس بمجرد التحرش بنفسوذ السراى لكنه قرر أن يقلم أطاقر « القصير » مريم وابتدا بمحاولة تخليص الجيش من أي نفوذ للبلك ، فاتتهز فرصة عهد الوصاية على العرش فأصدر القانون رقم ٧٢ لسنة ١٩٣٧ الشاسي بانشاء مجلس الدفاع الاعلى وفي هذا القانون منح كل السلطات الاشراغية على الجيش لسرئيس الوزراء ، والغي صراعة بنصب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، وهو المنصب الذي كان الملك يتولاه عادة [٣٦] م

وقد تمجل النحاس باشنا اممدان هذا القانون بين فقط . بحوث مدير تدوية غاروق المرش بيومين فقط . وقد فهم رجيل الفصر الغزي المشعود من القانون وكتب أحدهم تقريرا الملك يقول فيه أن همذا لفلنون ء يدى الى التسائل ويثير طلالا بن الشك حول الغرض الاصلي من أنشاء مجلس الدفاع حول الغرض الاصلي من أنشاء مجلس الدفاع (۲۷) .»



عيد السلام جمعة



ا، معبد بلدون



ادراهيم قرچ .

وينتهز اللك فرصة أقالة النصاس ليحاول أن يرسى تقاليد جديدة تقرم على أساس هيمنة السراي على كل شيء - ويدهش اعضاء مجلس الشيوخ الذين قبلوا الملك لرفع رد الجلس على خطاب العرش متدما يقول لهم : « ليس يكمى رضاء الإمة عنكم ، يل بجب أن يكون معه رضاء اللسك كذلك " (17) -

⁽۳۵] عبد العبيد الشهدى ــ صحيفة سوابق ــ ص ٣٠ .

[[]٢٦] القانون ٢٢ لسنة ١٩٣٦ .

⁽٣) وفيقة معنونة _ التكويــــةالمعربة رقم ٦١٣٣ _ نظرير المكويــة٢ _ المجيش _ بحث في مجالس الجيشي وهنية اركانه _ مورهة بيكتية رئاســةالجمهورية _ [73] المراكزة ل. _ ٧ - ٨ ١٨٢٠ _ ١٨٢

ثم لا يلبث الملك أن يشهر انقلابا دستوريا بأن يوجه مداء بالراديو بمناسبةالعيد الهجرى أعن نيمه توليه لزبما كل الامور وقال: " أن تقيي بعضي وموشى على المع هو الذي يعهدها بعاليات الامور ويوشهى الوجهه التي تعطرها ١٣٩١،

مكن المتحسن لا يسكت ولا يدراجع ، فيدعو الهيمة الوقدية التي اجتماع مناطق الضمير بيانا بالع التحطر وبالع المتحدى تقول نبه أه أن المسمور ورسمة ، هديمراطي في سمر قد نصابحه في حطو ، وإن الهيمة الوقدية قرى من واجبها أن تعلق أنها لا تقريب حال من الاحوال أي مسلمي بالدسستور والحريات ١٤١١ - ١٤١١

ولقد أكد الكثيرون من المحيطين بالملك أن اكثر

ب سر يعيمه من بوترين من مصدر ، هاشير الملك
ويحيا الدعيس * ، ، والنهر الملك فرصة الصداء
ويدي الدعيس * ، ، والنهر الملك فرصة الصداء
شدهم في عام } 15 * و واصدر ايرا التي يعير
ضدهم في عام } 15 * و واصدر ايرا التي يعير
سندم فرايد الايك بحري مبراه * عاش الملك
ويحيا النحاس » من شوارع القاهرة واطاع مدير
الاين أولم الملك ، ورد النحاس على قائل بأن أمر
يهف مدير الاين عن عيمه ، غاصر غاروق على
الملك التحاس على قائل بأن أمر
الملك التحاس على قائل بأن أمر
الملك المرابع عنه ، غاصر غاروق على
الملك التحاس على قائل بأن أمر
الملك التحاس على قائل بأن أمر
الملك التحاس على قائل بأن أمر
الملك المرابع
الملك ، ورد النحاس على قائل بأن أمر
الملك الملك ، ورد النحاس على قائل بأن أمر
الملك الملك ، ورد النحاس على قائل بأن أمر
الملك ، ورد النحاس على قائل بأن أمر
الملك الملك ، ورد النحاس
الملك الملك ، ورد النحاس على قائل بأن أمر
الملك الملك ، ورد النحاس
الملك ، والملك ، وا

ليرالى ٥٠ شيد القاشيست

والاتمسسسار بانسين

وكان الشيخ المرافي هو المعور الذي تتجمع موله المناصر الدينية الموالية للبلك وخصوصا شيع م وطلاب الإخر [7]]..

وكانت فكرة المراغى هى انه لا يحنن معليهة جاهيرية القداس الطاغية الا باستعدام سلاح الدين ويتقسحيم الملك عي سسوره " المنا المسلح " . . ومنها كانت جموع الومديين تهفه لا الفسعب مع المناس " ، كانت جموع الازهريين تهقف « الله مع الملك » ،

ربينا كاتت توضيح نرتيبات احتلالات تولية اللت الشابي اقترح الإمير محمد على اقامة خطل يوني ، كل التحاسر بالشا اعترض على ذلك مطالة أن ذلك ، اقحام المدين فيما ليس من ششونه ، واديات سلطة بعينة خاصة بهتب المسلطة المنية ».

وقد أعلن التحلس مريضه هذا صراحة كولمي خطاب القداه أسلم مجلس الندواب قبال فيه : « الاسلم لا يسوف سلطكروجية > وليس معل الرسل وسلطة بين الله وبين عباده ، - وبيس الرسميني ، ولا بين الحكومة القرائشية برئاستها على احترام الاسلام والذيه الاسلام - كما انه جس أحرص منا على المتزام أحكام المصتور ، ونكن الاحتفار بيناشرة جلالة اللك لسلطته المستورة ، الاحتفار مبدائرة حجال وطنى يجب أن يتبارى نه سائر المرين مصلين وغير مسلين ؟ (١٤) «

وتحديا للنماس ، ويترتيب خاص مع رجال القصر سير الاخوان المسلبون مظاهرات نصبو القصر «لقبليع الملك على كتاب الله ومسنة رسوله » [3]:

ويروى أحمد حسين قصة أول لقاء له بع التماس يقول . و عليات الماذا به لتماس يقات الماذا به يجابها في بالمان منطق من المان منطق المان وقتل * أن تهيا بعض المان في المان الم

⁽۲۹) بصر القلاة ۲۲ ــ ۲ ــ ۱۹۲۹

^{1979 -} Y - YY State (E.)

را على المستقبل على من المستقبل الإرشاء من المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل عند (؟ المستقبل عند المستقبل ال

[.] ۱۹۳۷ - ۲ - ۲۲ ما ۱۹۳۷ .

 ⁽١٤) حسن البنا ــ ملكرات الدموة الدامية ــ ص ١٥١ .
 [٥] مرائمات الرئيس اهبد حسين في مهد حكومة الوقد ــ من كفاح بصر الخداة الطبعة الثانية ــ ص ١٧ م

ولقد فارم النصاص - ليضا - التشكيلات الثبه عاتمسيد التي شكالها أحيد صحيات وأصاد عالى عي مقاومية الى حد أنه أسسى عي مواجها تشكيلات شبه عسكرية ، ولقد أحدث تكويس « الفيصان الررى » (يتكا غي صفوف أعدام الوند رخضيه عين ان يتحول هذا الخضم الهائل بن الجيافير المؤتدة الى توى منظمة وصطحة ، و

· ويكتب السير ملياز لامبسور في نقرير دالسنوى الى وزارة الخارجية يقول :

لا فقرة 1.7 : أنخذ مؤتمر التسبيلي الوقدي قرارا غي 9 يناير بتأسيس منظبة للتسبية على النهج الفائستي ، وقد أيد للوقه هذا الاتجاه بعد أن وجد أن أهزاب الإقليات قد بدأت في تجنيد هديد من الطلاب عن تنظيبات فللسمنية بهدف هيد،هم غي حركة بذاهضة للوقد .

فقرة ٢٠٨ : تأسست لجنة من حزب الوقد لتنظيم واعداد القمصان الزرق الذبن ومسلتنا تقارير تفيد أن عددهم قد بلغ في يوليو ٥٠٠٠٠ شخص و واختير النحاس باشا رئيسا للحركة ،

مَقرة ٢٠,٩ وفي يوليو تام القاد العام للقوات المراطانية بمصريخذير عكرم عبيد من المساح المساح المؤدم المراطانية عدد مدرت لقادة القيمسان الزرق بان تطيفات قد صدرت لقادة القيمسان الزرق بان يوجهوا نشائلها نحو المسالك القانونية عقط ٤ واضار عكم الى إن الحزب حريص على الا يتولى الحد المدياسيين أي منصب قيادي في القيصان الزرق.

لكن هذه التأكيدات لم تنجح على أن تمحر أو عبى أن تمحر أو عبى أن تقلل من خوف المستولين المعربين من تطور هذه الحركة ١٤٦٤].

وهكذا فان البميع الذي منامته الرجعية المحرية واطلثته كى تعيف به الوقد والقرى الوطنية مبوما تد-انتك ليخيفها هي ٠٠

 لكن اللقت للنظر في هذا المرضوع هو ان صاحب غترة « القصمان الزرق » كان زهير صبرى احد قداد المبار البمارى في حرب الوفد و والذي كان أنذاك على مالانة بالخلابا الشيوعية المبقية من الحزب انشيوعى القديم (٤٧] .

ك والحقيقة ان « الفاشية » واسلوبها في الحكم كانت لحد المسائك التي هددت مها احزاب الاقلية حزب الوفد الذي كان يسمستند دوما الى ركيسزة اساسية هي النصتور – الانتخابات – الاغليبة • العراقية » .

وقد وصل الامرالي حد ان «الاحرار الدستوريين 1» ايدوا هذه الاتجاهات فكتبت جريدتهم السياسية تقول « ولا نخطىء اذا قلنا ان الروح الفاشسنية تلقى تاييدا اشد حرارة من الروح البرلمانية ، [64] ه

الدستور ١٠٠ أولا واخيرا ١٠٠

الملك واحزاب الاتلية ومصر الفتاة تدعو طوحدة الامة » كسبيل لتلافى الانتخابات واعبال احسكام الدستور بحجة أن الاستقلال أهم من الدستور ..

g seren

^{. (}٢٦) . وثينة مورهة بالقمف البريطاني مكتوب في صدر صفحتها الاولى { هذه الوثينة مبلوكة لحكومة مسلحب الجلالة الحلك – اهدت كي تستخدم نقط في وزارة الفارجية . جلف رقم ٢١ – ٢٠٩١ – سرى – ١٩٢٧ – ارتبيان رقم ٨ – همر – العلزير السنوى عن هام ١٩٣٣ ل - ٢٥٢ – ٢٥٢ – ٢٦ عن السير ميلز لايسون الى مسترايين – استقر على 11 المسلمن تدت رتم ١٠.١

⁽٧٤) كوكب الشرق ــ ٢ ــ ١ ــ ١٩٣٦ (٨٤) السياسة ــ ٢١ ــ ٨ -ـ ١٩٣١

وفي بواجهة هذا التيار وقف التحاس منددا بهذا التصار لا لا يصح ان نقدع باتول معسولة ، بنداء الى وحدة ، على اى شم هذه الوحدة ؟ لا اسنا نقدع بناك . با هى الوحدة ذا الوحدة تبسك تابى ومزم صحيح على دسسستر تر ١٩٣٢ ، يتحولون الاستقلال أو لا ، فهن تكتى بدك بنيا بيك الحكم ليمض العمريين اسها الذين لا يستندون الى الامة ليمض العمريين اسها الذين لا يستندون الى الامة فيضى . . . واحب بن تمضى على المستور بالنواجز، وهذة ولا جبهة » [8] .

ولقد ظل المتحاس وفيا لمعركته دفاعا عن الدستور ولارساء نقاليد الحكم الدستورى ٠٠

والحتيقة أن المارك التي خاشها النصاس كانت يتشابكة ، خيط واحد يربطها جميعا النصان ضد الإجتلال ضد القصر وعلائه بودن اجل الدستور ، ولقد خاض النصاس هذه المارك في اصرار عديد اكسبه حب المعربين واعجابهم ، ، ،

عُ فيراير ٠٠٠ بداية ام نهاية ا

لقد كتبالكثير عن حادث ؛ فبراير ، لكزالابحث التاريخية قد تركزت في اعتقادنا في اتجاه خاطي، . . . نيف وقم الحادث ؛ وماذا كان موقف النحاس مده ؟ وحرص المؤرخون الوطنيون والتقديون على محاولة تتبرئة ، النحاس من عليه بالحادث وبندير الانجليزلة ، .

وقد نسى هؤلاء ان الشحاص قد سمى من خلال لهين عثمان وقبل ؟ فبراير ١٩٤٢ بأربع سسنوات لمث الانجليز على « الوصول بالامور الى تهليتها المريرة مع الملك » ه .

ونسوا ايضا ان التهاسقد اعلن في ابريل - ١٩٤ وما بعدما ان خلافه مع الانجليز ينصب اساسا على تاييدهم للانقلاب الدستورى .

ونسوا اخيرا أن السيير مايلاً لامبسيون [اللورد كيارن] مساحب الحادث ومخططه قد أكد في مذكراته التي نشرت أخيرا علم المحسساس بالحادث قبل وقوعه وموافقته عليه [20] •

لكن التضبة الاساسية التي تتعين دراستها هي

مصطفى النحاس

- ولد أي م ا يونيو عام ١٨٧٩ . . .
- تخرج عام ١٩٠٠ في مدرسة الحقوق
 اشتفل بالحاماة بمدينة التصورة .
- عين قاضيا بالحاكم ألاهلية عام ١٩٠٤
 انضم الى الوقد المصرى عام ١٩١٩ ›
- و انضم الى الوقد المصرى عام ١٩١٩ ؟ وانتخب سكرتيرا له •
- اعتقل في ١٦ مآرس ١٩١٩ وافرج عنه
 في ٧ ابريل ١٩١٩ ٠
- التي لا برين انضم الى عضدوية الوفد المرى المسافر الى فرساى لمضدور مؤتمر المسلام •
- في ٢٣ ديسمبر ١٩٣١ نفي الى جزيرة سيشل مع سحد زغلول وعاد الى الوطن في ٣٦ يونبو ١٩٣٣ ٠
- مین وزیرا للبواصالات فی اول وزارة وفدیة شسکلها سعد زغلول فی ۱۵ مارس ۱۹۲۶
- في ۲۷ اغسطس ۱۹۲۷ وعلى اثر وفاة سعد زغاول انتخب رئيسا للوقد
- في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ وقع الماهدة الصرية — البريطانية •
- ارتبط اسمه باحداث ٤ فبرایر ۱۹٤٢
 اسسهم فی عام ۱۹٤۳ بدور کبیر فی
- تأسيس جامعة الدول العربية .

 في اكتوبر 1901 اعان الفاء معاهدة من الماؤها التي تفجر الماؤها التي تفجر الماؤها التي تفجر الماؤها التي تفجر الماؤك المنازك المنازل .

 البريطاني في منطقة القال .
- غي عام ١٩٥١ تقرر تحديد اقامته جبريا هو وزوجه الرحومة السيدة زئيب الوكيل التيحوكبت امام محكمة الثورة الغي تحديد اقامته هو وهرمه غي ٢١ يونية ١٩٥٤ م ١٩٥٠
- توقّى في ٢٣ أغسطس ١٩٦٥ و وقدر
 عدد المشتركين في جنسازته بعشرة
 آلاف شخص + وفي اعقاب المنازة
 القيض على عدد من منظميها -

لماذا قبل القحاس الاشتراك في مخطط كهذا. . ؟ وما هو وجه الاغراء لزعيم كالقحاس في ان يقحم نفسه وبهذه الصورة لينوني منصب رئيس وزراء بلد توشك جحائل الفزاة الفاشيست على اجتياحه

[•] دَا الْمِيدُ الْمُبِدُنِ الْمُبِدُنِ الْمُبِدُنِ الْمُبِدُنِ الْمُبِدُنِ الْمُبِدُنِ الْمُبِدُنِ الْمُبَالِينَ مِن The Killcarn Diarles - 1934 - 1945 - Edited by Trefor Evans - [0 .] Sldgwick & Jackson - London (1972)

 , ، , بلد يقة عاجزا ألمام قراقتادمين وفراقمتيمين و وتفيم عليه قى ذلك الحين أزمة أقتصادية طاحنة وكان النماس نفسه يردد * ما الذي استطيع أن اعبله والبلد جمائة » [[٥] ...

المعققة لم تكن اذن مغربة ولا هي بالرابعة والزعيم الجماهيرى محالب بأن يسير اليها على حراب الانجليز اعداء الوطن ..

وقد غملها القحاص الرجل الذكى ، المعافى الذهن ، الذي يتبيز عن غيره من زعباء همره باحسساسه للعميق والمرهف لمنبض الجماهيسر وبشاعرها . م.

فطها الفحاس وظريتمدل مسئوليتها اسام جماهير شعبه ، وتحمل يسميها طعفاتيين خونة فلو الوال حياتهم خداما الانجليز ، وسيطل وعلى دى القاريخ يحاسب عليها ،

والسؤال هو : لماذا ؟

وشمة جواب نحيد، منتم: لهذه الاسباب بالذات تبال النحاس ع غيراير .. لان الالمان على الايواب، ولان التحر يناور حمال الفاراة الجددة لان الفائد المسته كنترا تم توزو بالمفعل حكومة خل لتنولى الحبكم غير وصول الالمان ، ولان عبلاه القسر تظاهروا بايرسال سين المراقي هساتين « التي الاسمام ياروبان) (9) ؟

ولان الازبة الاقتصادية مستمكمة ، والناس لا تجه الشيرة بلنك كله قبل القعماس 5 ميراير كمفرج برهمين سلابة مسعر . . كمته مضرج الذيم الوطني الذي لا يثق على حركة الجموع ولا يعتبد عليها ولا يقدر حقيقة الطاقات الذي يعكن أن تقجرها غليب يعد سوى المثال المربى القديم ع وداوني بالتي كانت على الداء ، .

ولقد كان لحادث ؟ تمبرأير ذيول هدة المحطرها المقدام مكرم عبيد عن الوقد ، الأمر الذي احدث رنجة حنيتية لهرصلوف الوفديين ، وليس من تفسير

لهذا الانشمام الا أن « القصر» الذي ارتج عليه الأم التجهزونه الأصعين الى الامتلال بجبروته المستخدام بدأ أن يلمب آخس أوراته ، وكان استخدام بدأ أن يلمب آخس أوراته ، وكان استخدام توسيع هذا الخرق حتى تم الانقسام ، ومن نبول انظهام الخرق و من نبول النظهة الواسسعة النطاق فسحد الحسسويات النظهة الواسسعة النطاق فسحد الحسسويات النظمة الواسسعة النطاق فسحد الحسسويات الكورة الواقدية والذن المعيد الذي تأهي عهد الكورة الواقدية والذن المعيد الدي تأهي عهد الكورة الواقدية والذن المعيد الدي تأهي عهد الكورة الواقدية والذن الدورة الرسوية الله المحتفين باشا او بالدقة زوجته واسرتها والمحتفين باشا او بالدقة زوجته واسرتها والمحتفين

ولم يكن الفساد فريبا على مصر عن قائلة العين . . ولا حتى كان غريب عبى المدتو مات الوهديه داست وحيه الشراية جاء من ملامعته للزعميم الذى الشهو وجيه الشراية جاء من ملامعته للزعميم الذى الشهو داست خطاته و والمناح المضاحة الوهدين المناح المساحة قالا عام من أن يناوا بعض حجهم في عهد محكومتهم . الكن الناجهة على المات الساحة قالا عام كانت أن خصوم الواحد اسسكوا باخاته المماخذ المماخذ عبوا على المناحة واستراء المحادة المماخذ عبوا على المناحة و استراء المناحة المماخذ عبوا مناحة و استراء المناحة المماخذ عبوا على المناحة و استراء المناحة المماخذ عبوا على المناحة و استراء المناحة المماخذ عبوا على المناحة و استراء و هزيه أيما تشهير .

المماس واليسار ١٠٠٠

وهذه الملاقة تستحق بدراسلة متالية / المتعاشم الذي التهديه الصحف الانجليزية يوم قوليه رئاسة الذي التهديب العزب و الغزب بأنه رغيم الجناح البساري في الحزب و الذي التهده المتحدد في المتحدد في المتحدد معلى المحال حتى المبارعة جمال الاختلال بالنظام والمتحدد ما ين رقساتهم وتوجيههم الاختلال بالنظام والمتحدد من رقابة المتحدد ما وتوجيههم المتحدد المتحدد ما وتوجيههم المتحدد المتحدد والمتحدد المتحدد المتحد

والقحاص الذى اتهمت 3 أخبار اليوم 6 غي عام 1947 أحد رجلة المؤبين وهن المكتور محقد الدور رئيس تحريز الوفد المحرى بأنه كان واسطة بمين حزب الوفد والكومنترو 6 ء والله استجه غي تحرير بيثاق بين الوفد والدولية الثالثة (48) ».

^[10] شهادة النحاس باشا في تضيابا الأميالات السياسية ثقلا من : الطني دشان ... المائمة الغيرى في تضيفة الافعالات السياسية ... دار النيسطى الطباعة [١٩٤٨] س ٢٠ ٠.

⁽٢٥] الشرت اخبار اليوم قبها مد الزائلان حلف بهذا هو عبد السلام وفا افترى عادل المسعد بالقصر المبنى واومات الي انه بعد هذا الحادث الهجات له خرصة العبل كسيطى م

الم (٢٠) المسرى 10 سـ 17 سـ 191 . (10) المهاد الهيم 17 سـ 17 مم 171 أر

والذي لفقت ضده عدة وثائق نتهمه بالتخابر مع كيكتيف مستشار السفارة السونيتية ؛ ثم اتفسع تزييف هذه الوثائق وضلوع بعض أقطاب حزب الاحرار الدستوريين في ترويجها (٥٥] م

هذا الرحلالدي منح الوغد مسحةمن التقدمية في المكارد والذي دفع المؤدمرات الوفدية الى تبنى اتماهات اصلاحية وتقدمية ، والذي اصدر في علم ١٩٤٢ القانون ٨٥ الخاص بالنقابات العمالية ، والذى قدمت لجنة العمال والشئون الاجتماعية بهجلس النواب الذى كان الوغد بسيطر عليه بأغلبية كاسحة نتريرا هول مشروع هذا القانون جساء فيه « لتى فريق من اصحآب العمال من صناح وتجار ــ ممن نصبوا أننسهم للكمب والثراء ، وجملوه تبلتهم وغابتهم من كثرة الاجراء وعظيم تزاحمهم ، فرصة للسيطرة عليهم والتحكم فيهم ، فتدروا اجورهم بما شاءوا وحددوا لهم ساهات عهلهم . . وكان طبيعيا بعد ذلك أن يشمر العمال بأن أصحاب العمل انبا يسخرونهم في خدمتهم ويستنزغون توثهم لاتابة ثرواتهم والاستزادة بن ارباحهم . . ٥ [٥٦] .

هذا الرجل هو نفسه الذي عزز مواقع كبار الملاك المقاريين في حزب الوفد ، . فقي ٢ ديسمبر ١٩٣٧ شمر النصاس الي قيادة حزب الوفد التي هشر عضوا جديدا كان منهم شماتية من كبار الملاك الزراعيين (٢٥٦) .

وهو الذى شكل وزارته عى ٤ غبراير ١٩٤٣. وهى تضم ٢/٣٢مى اللقة مزوزرائها مزيكبار الملاك الزراهيين ، ثم اهاد تشكيلها فى ٢٦ هايو ١٩٤٣ لتضم ٢٦٤٢ فى المائة من وزرائها من كبار الملاك الزراهيين (٨٥) .

هكذا يمكننا ان نفهم الطبيعة المقدة والمتشابكة لنهج النصياس ولاسلوبه الفكرى .. ولوقفه الاجنباعي .

الكتنا فيما يخمن اليسار لا يبكننا أن ننمى أن التفاهى من الإنتقاما من الله التفاهى من الرائد من الرائد من الرائد من المنتقاما من الله المنتقام المنتقام المنتقام المنتقام المنتقام من التوي التنتيم النظر منزب الوفد . . وقد من التي النتيمة المؤدية عمية منابطة الشباب المنتقام المنتقام

وقد حدد مصطفی موسی اهداف مجلة «رابطة الشباب » التی كان يدير سياستها می افتتاحیة عددما الاول ..ً

« قارئنا العزيز ٥٠ اليك صفحة لم تتصد من الرواج الصحافة خضابا والوانا ، ولم تتصد من الرواج كسبا واثراء » . هي معفقة الاحرار للاحرار . .. احرار يكافحون الاستعباد ، استعبارا كان لم استبدادا (١٥١ .

ومع تساعد دور و الطليعة الهائدية ء غي تحوير-جريدة « الوفد المحرى » تغير طلبهها لتمسيع: بالقمل جريدة ذات التجاه وطني وتقدمي » و انتمي الامر بأن اسدر اسماعيل صدقي قرارا يتمطيلها، فأصدر صاحب استيازها و حامد طلية حسقى » جريدة جديدة باسم لا سحوت الابة » هدئت اهدافها في صدر صفحتها الاولى كما يلي:

« اهدافنا : الديموقراطية السياسية ؛ المسدالة الاجتماعية ؛ استقلال وادى النيل » .

وقد نهجت هذه الجريدة نهجا منقديا وأضحا لا عندما خصصت بابا ثابنا تفضح فيه ثروات وبلكيات قادة الإحزاب المارضة تحت منوان الا

« باشواتنا الراسياليين » [3.]

كذلك تصدت « الطليمة الوقدية » للدفاع من

 ^[66] الاعرام ــ ٧ ــ ٧ ــ ٧ ــ ١٠٠١ وقد قورط في ترويج هذه الترئيطان الإزفة الذان في اقطاب الإهـــران
 الدستورين هما يجهد على طوية بالشاوصن بالشاهيد الوهاب] .

المنسوريين عبه بحدد على طوبه بصدار عصل بست سيد الوسم ؟ . [٥٦] عبد المنم الغزائي حد تاريخ المركة التقاية المرية حدار التقافة الجبيدة [١٩٦٨] - ص ٢٠٢ .

[[]٧٥] القطم ٣ - ١٧ - ١٩٧٦ . كيلوانك الاراشي الأوراعيسية ودورهم غي المجتبع المحرى [إمالة حكوراه غير الأما د. علمهم التسوقي - عكورانك الاراشي الأوراعيسية ودورهم غي المجتبع المحرى [إمالة حكورات الارامي من ١٧٧ | وقد اجتبع عدد يحر الملاك على أصلحى قوالم أمجاد المنظمين المواتين الاصلاح الارامي . ١٩٧٠ - ١٩٧٠ .

[[]١٥] من تقرير [مشاوط] لميدالوكار اهد قادة الطلبعة الوقدية -

حريات الشعب وفي ظلام الاحكام العرفة في عملم 1841 بكتب مصطفى موسي ه على برجد عصري يدافع عن يقاء الاحكام العرفية . . . تجد . وان وجدته غاطم انه كائن مطمون في المبته ٤ غالذي يشد از قائل إداد او بنحم فره الو عمى تكره المحر هو كائن تقصه خواص البشر * (۱۱۲) .

وقد نمبت ع الطليمة الوفنية » دورا بسارزا سيدفل التندير عنمها جابات محمالة قؤاد سراج الدين سكرتير عمل الحزب رورزي داخليا الرزارة الوندية الاهيرة التيرير الشريمات المتيدة أحرية الصحافة وقد حشدت « الطليمة الوندية » جهودا جيرة انتوب بان خفلت الطبينة الوندية » سراج الدين واجبرته على سحب هذه انتشريمات وحدم تقديمها للبرائل » (۱۲۲)

ولسنا لتصور أن وجود ثيار كهذا ، واتاحة السبل أسلم استسراره رنموه ، وفقح سجالات النشر أمامه على مصراعيها كان يمكن أن يتم بغير رضاء زعيم الحدت . . .

دهاس ٠٠ ما بعد المرب العالية الثانية

لومنذ بدايات الحرب المالية الثانية ، ادرك النحاس بوعيب السياسي متغيرات عصره مه وادرك حليقة الدور الذي منوف يلعبه الاتحساد المونيتي على مسرح الاحداث الدولية خاصة بعد انتهاء الحرب م

ولم تكن مصادفة أن وزارة الفحاس هي الوزارة التي أعترفت ولاول مرة بالاتحاد السوفيتي وأقامت معه علاقات دبلوماسية ه.م

والمقيقة أن الوسد قد أحس بضرورة أتابة الملاكات بند وقت مبكر غلم بداية علم 1974 قدم أهد أعضاء مجلس الشيوخ الوفيين (عرفي مهرهم) استهوايا للمكومة ، « هن أسباب تبلط و دارة الخارجية في الاعتراف بحكومة أتحاد الجنهوريات بالإشتراكية السوفيتية المبلة نشمت أصبح الميم من لقرى الشعوب وأرتاما ، ونظيم الدول الكبرى ومنها التحاقاة، منا أمرةطابوده والتعاقد بعه [17]

وإذا كانت حكوبة النحاس تد تقدمت في عام به الإدار بشروبة عنه الاعتراب بالحروبة الموقيقية من بينها و تميد الدخية المحافية حدم التنظيف الدخية الدخية المحافية عن القيام بينة دعية على الثلاثا العربية و إلى إلى المائية بشدة الموقية بشدة الموقية بشدة المحافية ا

والمقينة ان اهدام المنطاس بأشا وحزبه بحركات التحرر الوطنى على نطاق العالم وبنضايا النضال المشترك ضد الاستعبار ، كان مبكرا بصورة ملفثة للنظر وتستدق الاعجاب بالقعل . . .

وخلال حرب الجيشة هاجم المنجاس المسدوان الإيطالي هجوما شديدا اكسيه هداء « المحور » وكل القوى الموالية في مصر ،

وفي نهاية الثلاثيات بنل القداس أن يتولى مدد من اليساريين المدريين القيام بينة وبين الرئيل ولم أن اليمانين المؤونة الم

ولقد كانت صحف الوقد زاهرة بالتأبيد والمسادة لثوار الدونيسيا والصين وكينيا وكل شعب يناهل من اجل حريته . . .

كذلكادرك الأصاس يلى وقتحبكر الهمية الوهدة العربية ، وكان اول من وضح اللبنات الحقيقة لتأسيس جلمة الدول العربية بتوقيع بروتوكها الاسكندرية ، كذلك كانت مسائدة النحاس والوقد للقضية المقلسطينية مسائدة واعية وحاسمة ويغير حدود ،

ولقد كان ادراك المنحاس لمتغيرات العمر دقية وتقديما ؛ بمعنى أنه قد حرص على بقاومة كل

⁽۱۱۱) المبرى ب V - ۱۱ - ۱۹۴۹

١٩٢٦ سبد النكار -- الرجع السابق

[[]١٢] بهلس الثبيرج بلبيط أجلسة ١٩٧٩/١٩١١

^[17] معفوظة: بللهة مجلم الدارات دوسهه ١٢٤/١٢ - مسلكرة مرمة وفوعة بن وازير الفطرحة الطهر الوازراء (حادً) الزد بر التافييل ـ راجع درفؤاه المرسي فاطر ـ الملاقات المسورية السوفيلية (رسمالة تكتسوراه لحسير يقلمورة] من اد م

مظاهر الاستمبار الجديد . ورفض خلال حكومته التي شكلها علم . ١٩٥٠ كل الضغوط الاستممارية التي استهدت انضهام محسر لحلف عسكرى وج مريكا او بريطانيا ، وسمح لصحف كرّبه بالمغالجة بضرورة عقد معاهدة مسالة مع الاتصال المسهنيني وبالمهجرم على فكرة الإحلاف والقواعد العسكرية. «

كذلك صبم المتحاس خلال نقرة الحرب الكورية على ضرورة انتهاج مصر موقف العيلا ، وبكان ذلك يعنى عن طروف عصره منع استثمارام اراضي مصر كقواعد او معابر المقوات الاستعمارية المحاربة في كوريا . •

وليل من هق اللقواس علينا أن نقير له ما أنه كنا بين أوانل الساسة العربين الذين فيروا في اقتبه كلقا نعول عدم الانوياز ، وفي خطاب له عدب عودته من رحلة لاوريا في سبتمبر ، ١٩٧ قال و ولقد تلت كركرت القبل / وخاصة في أثناء رجائي ؟ لتب لمثلي الدول المستمبرة أن في وجمع هذه الدول إن تزلف خللة لا يتمين السائم بتداء عنه وتصاعلياء أو كانه لا يوسط بالمؤلفة على القبل مي يتميا ملياء أو كانه يوسط مباطقة على القبل مي والشجاعة فيما بينها على تحقيق ما تهدف اليه اليشرية جماء و (١٦) و

ومكنا ترى ان 9 حيلا » المفاس هو هيله إيجابى » بعمنى انه يستهدف خير الاساتية » وترى لهنما انه دحياد ايجابى » بعمني انه يستهدف تصفية الاستمبار تصفية كلملة ، . معنده يوجه مراصل «الديلى ميل » البريطانية فى يونيد يد ١٩٥ سؤالا اليم الهنجاس عن رأى الحكومة المصرية في الوحدة الامريقية بعيب الملحاس بتمالا انته يوافق الموحدة الامريقية بخرط منزوج هو قد تصفيق الحرية الكلماة وكمقة الإستقلال النجاء لشموب الفائرة الافريقية ، وهو شرط اسامى لابد من تهامه وترافره تبل الانجاء الى اى مسعى نخو عقد انقلابية تشمل التارة الارتية باسرها » [١٧]

وقعلين با بعد المرب المنابة الثانية مو قعاس الفضل الفضل المساعد ضد الاستمال الفضل المنابة الطائبة المنابق علم 1817 والذي الفي معاهدة 1871 ودعت حكومت من الجماس المسكرات البرطانية الى الإمتناع من العمل مع المستمدين وسيحت بالمعال الفناني في وتجولت حصر في ظل حكومته الاغيزالية من الممل الفوري المحتبي ضد الاحتلال البرطاني وضد الإستمال الجديد ومخططاته .

___وزارات مصطفى النحاس _

الوزارة الاولى

من ١٦ مسارس ١٩٢٨ حتى ٢٥ يونيو ١٩٢٨ [استهرت نلالة اشهور وتيمية أيام حا أتيلت]

n الوزارة الثانية

ب الورارد المنايد ١٩٣٠ هتي ١٩ يونيو ١٩٣٠ [استمرت خيسة اشمر وثبانية عشر يوما أقيلت]

🗖 الوزارة النائلة

من ٩ مارسو ١٩٣٦ الى ٣٦ يوليسو ١٩٣٧ [استمرت عاما وشهرين واثنين رعشرين يوما اسستقالت لتصديلها باخراج اجهيد ماهر والنقراش منها على أثر انقسامهما عن الوفد]

n الوزارة الرابعة

من اول اغسطس ۱۹۳۷ حتى ٣٠ ديسببر ١٩٣٧ [استرت بعد التعديل أيهعة اشهر وتسبحة وعشرين يوما سالقيات]

بر الوزارة الخامسة

من } فبراير ١٩٤٢ حتى ٨ اكتبوبر ١٩٤٤ [استيرت جدين وثمانية السسور واربعة ايامب انتلت]

🛭 الوزارة السادسة

النصاس وثورة يوليو ٠٠٠

كثيرا ما يمبر المؤرخون عن حيرتهم ــ لان زعيما مثل محمد فويد أفنى حياته امدادا الأورة (١٩١٧ ع لا عندما قلمت لم يملك أن يخفى دهشته الباتخة من تبلهما ٠ . ثم يموت وهو غريب عنها علجز عن النزائم معها ٠ .

قهل كان مرقف الفحاس من ثورة يوليو ١٩٥٢ ، هو أنس مرقف محمد فريد من ثورة ١٩٩١ . أربما وربها كان من حقانا أن نؤكد أن الفحساس فــد فرجيء مفاجأة تمة بنورة يوليو . . وأنه لا هو ولا هزيه كانا يترقمان قيامها . .

وفى الايام الاولى للثورة اعلن حرّب الوقد تأييده لها ٥، لكنه جاء فى موكب التأييد الشامل الذى شنته كل القوى السياسية الرسمية ، فجاء ــ لهذا السبب ــ بفير حماس خلص ٥٠

ويمكن القول أن العلاقة بين الويد والثورة قائدة مدقة أبيكل خاص . . فلك أن الكثيرية من ضبطه محمدة أبيكل خاص . . فلك أن الكثيرية من ضبطه يوليو أم يكونو أيلكون مشاعر صحابة المؤدد ؛ بل الموجداتي الذي يشمل غالبية المصريين تجاه حزب الأغيبة . لكن مشاعرهم أيضا لم ذكن تخاو من التكثير من مؤهالت التقارب من شوة يوليو نورة يوليو نورة يوليو نورة يوليو في الكثير من مؤهالت التقارب من شوة يوليو نورة يوليو يورة يوليو و إجراء لنذي يشتم ديان وأجبها الأول والاخير هو إجراء الذي يعتم محكنه ؛ الابر الذي يعتم محكنه ؛ الابر التخابات نيابية عرة ، وباقمي سرعة محكنه ؛ الابر التخابات نيابية عرة ، وباقمي سرعة محكنه ؛ الابر التخابات نيابية عرة ، وباقمي سرعة محكنه ؛ الابر التخابات نيابية عرة ، وباقمي سرعة محكنه ؛ الابر التخابة .

ومن هناجاء التناقض الاول . .

لما النتاقض الثاني فقد جاء مع قانون الاصلاح لنزراهي، والحقيقة أن الوفدةدانقسم انقساء احقيقيا زاء قانون الاصلاح الزراعي وتقبر ذلك النصاف المذي ظل قاتما في قمة الحدزب لامد طحويل بين المرجوازية وبين كبار الملاك الزراعيين .

غتد اعلن عبد السلام فهميجمعه انه يوافق تمليا

ملى تحديد اللكيسة الزراعيسة (٦٨] ، واعلن عبد الفتاح حسن في حديث له مع جريدة « التمبو ، الايطالية بأن الوفد يفضل تحديد ملكية الاراضي الزراعية على زيادة الضرائب [٦٩] .. وثمةً دلاتل قوية على إن النصاس كان زعيم هذا التيار ، بينما يمكن الفول ان قؤاد سراج الدين كان زعيم تَيَارِ أَخْرَ مِنْ كَبِارِ اللَّاكِ الزِّرَاعِيينَ قاوم واليُّ اقصى حد قانون تحديد الملكية ، بل ويمكن القول أن مُفاومته هذه قد ولدت مخاوف لدى قادة النورة من أن عودة الحياة النيابية [أي عودة الوغد] سوف تعنى التراجع عن القوانين الثورية وهكذا اسهمت معارضة افطاعبي الوقد مع عوامل اخرى فى رسيخ فكرة استمرار الضباط فى الحكم وتجاهل الدستور والاحزاب ثم حلها في المستقبل . ويقول جمال عيد النفصر انه عند اربعة اجتماعات مع عواد سراج الدين وان الخلاف نركز حول تانون . تحديد الملكية وان سراج الدين كان يطالب بضرائب تصاعدية [٧٠] . لكن المؤكد ان الوفد قد استطاع ان يصل بعد هذا الخلاف الى مومَّف موحد اعلنَّ قيه موافقته على مشروع الاصلاح الزراعي من حيث المبدأ ، ولكنه أبدى بعض ملاحظات و نعد بلات على المشروع ايلعها الى الجهات المستولة . . [٧١]

ثم لا يلبث جناح التصافس أن يخذل كبار الملاك في الحزب حيث نجع في أن يضمن برنامج الحزب الصداد في ٢٣ - ١ - ١٩٥٧ فقرة تقول « يري الزياد أن يشروع تصديد الملكية والاصلاح الزراعي ينتق معما يهدف اليه من اشاعة الحدالة الاجتباعية والقريب بين الطبقات ، وتشجيع استثمار رؤوس الاموران في المصناعات والاتجاه نحد تصنيح البلاد إ ٢٧].

ومن هنا قاتنا ـ لا نقهم ـ كيف اكد عبد الناصر قياحد خطيهمد تسجم سنواتان الونديين قر مقبوا تحديد المكية الذي طلبناه ، ورفضوا انهم يحكموا ، ورفضوا أن يعودوا ألى الحكم على اساس تحديد المكية ، [٧٧].

وعلى اية حال غان العلاقات ما لبثت ان تدهورت بين النصاس على ان الشحاس على ان المخرج لكل المسكلات هو عودة الضباط الى تكناتهم

^{1907/9/7} Plants 17/1/7011

⁽ ۱۹۵۲ المصرى ١٩٥٢/٨/٢٥٤٤

[[]٧٠] خطاب جمال عبد الملصر عن الاجتماع الاول المجنة التحضيرية للبؤنيرالوطني ... ١٩٦١/١١/٢٥

^{1901/9/7 (}VI)

 [[]٧٢] الممرك ١٩٥٢/٩/٢٣ من الإجتباع الاول المجنف التعضيرية للرؤنير الوطني - المرجع السابق م
 [٧٣] خطاب حيال عبد الناصر في الإجتباع الاول المجنف التعضيرية للرؤنير الوطني - المرجع السابق م

واعمال دستور ۱۹۲۱ واجراء انتخابات نيابية ه . لكن التورة كانت تقول بالقامة حياة نيابية 8 سليمة 8 وكان الغلاف حول كلبة ه سليمة » هذه » لائها احت الى حيلة من التشهير باسليم بالحكم المسابقة والتشهير بالحياة العزبية وكارتفي ذلككله ما يمس للحاس بشكل بباشر وميس حزبه ككل ه .

ثم بدأت المصادمات العنيفة من محاولة تتسيم حزب الوقد بالايماء بأن الاعتراض منصب على شحص رئيسه ، الى التشهير بالنحاس وزوجته وتصرفاتها المالية ، ألى تتديمها لمكمة الثورة، رنى علم ١٩٥٤ تقرر تمديد اقلبته هو وروجته ، تم توج ذلك كله بتقديم اقرب المتربين الى القحاس وهو تبراهيم فرج الى محكمة الثورة .. وكانت تهمة ابراهيم فرج مي « الخيانة المطمى » . . وخانت المحاكمة سرية تماما بحيث لم تعان حتى عريضة الاتهام ولا نوع التهبة ، ولم ينشر منها سوى كلمة الدناع وكان دممهمدصالاحالدين ومن مراضعه الدفاع لا نجد اثرا لشبهة الاتحمال بدولة اجبيه وحتى لم يرد اسم أي دولة . . لكننا نلاعظ ان الدفاع قد ركز كثيرا على علاقة ابراهيم فرج ببيشميس وقال ان المتشاس كان وفق أبيره وهو طالب ثم وظفه في مكتبه عنصا تخرج معليا وان العلاقة بينهما ملاقة الابن بالوالد ء ثم يسأل النفاع هيئة المكمة لا مل يخاف أحد من القحاس ومن في مذا السن ، مثل هذا الريض المتقدم في السن يخاف منه على الثورة ؟ ابدا » [٧٤] ، ويبدو الامن

وكان احد التهم المنسوبة الى ابراهيم فرج مى انه كان على علاقة ـ ما ـ بالنحاس •

ثم يسفى الدفاع ليصل الى تهمة أخرى وهي اتصال البراهيم قرج بالشيوعيين وبيوسف حلمي على وجه التحديد (٧٥] .

ويصدر الحكم على أبراهيم فرج بالاشغال الشاقة المؤيدة ، ثم يخلف الى غيسة عشر عليا . ه

ويشعر الجيع ان الماكمة والحكم - ، موجهان الى شغص آخر حالت ظروف سنه المُقتم ، وحالته المصعية ، ورضايته الشعبية العالمية دوناريوضيع غي تقص الآنها، ه ، شخص أخر هو مصطفى المعلى الذي كان المنى بهذه المحاكبة - ».

وتمضى الايلم ، . ويتصور البعض أن النصاس قد طواه النسيان ، وفجأه يحود النحاس ليثبت بموته أنه لم يزل حيا في تلوب الكليرين - «

وعندما مات في ٣٣ الهيمطس ١٩٦٥ تعولت جنازته الى مظاهرة صاخبة ، شمعت قرابة المثلة الف منظاهر ،

واثبت النحاس انه لم يمت ء واثبت شعب محمن انه _ ويرغم كل شيء _ يعطك تدرا هسائلا من للوغاء والعرفان بالجميل سم

إيري؟ بمتكاث الارة — المُضِلَّم الرسية لمافير جِسَمَّت محْمَة الاِرقِّم احداد عَبَّلَ كَرَّ مَّ الكتاب اللَّمَ _ وزارة الرَّمَاد القيمي — ص حاءً [وكل المُرِح المُحرِّق مِن ثُلُكً

القــراءة القــامنــة في

نركر في هذه القراءة الثامنة على اكتبه الاستاذ بمسطفي امين في اخبار اليوم عام ١٩٦٠ عن السد المالي و وقد تعرض السد المالي الى هرم شيئر مصافة المالي الى هرم شيئر مصافة دار اخبار اليوم — وذلك ضمن الحملة المضادة الموجهة ضد كل المنجزات والتيوم لا الإجابية التي تعققت خالل عشرين عاما من عمر ثورة ٢٧ يوليو و

ان السد المالى بتمبير الاستاذ مصطفى أمين فى مقسالاته التي قراناها فى عام ١٩٦٠ / كان : « هو الانطالاق الكبير الى عصر ا الصناعة والكهرباء» ، فهل تغير الوضع اليوم، واصبح السدالمالي لا يمثل الانطلاق الكبير الى عصر الصناعة والكهرباء ؟



السسد العسالي

کمـــا رآه عــام ۱۹۹۰ مصـــطفی أمـــين

[١] السدد العظميم

اليوم يضغط همال مبد الناصر على زَرَ غَتَلَهُرَ أهرام في تاريخنا ، نصنع مجدا خالدا لبلادنا ، نظل جبلا جديدا في أبتنا ، نصول تارها الي نور ؛ ورومالها أن ذهب ، وصحراءها الجرداء الى حضارة وصناعة وتعمير ،

اليوم يضغط جمال عبد الناصر على زر فقدهم; آلاء الإطاسان من الصخصور ، ويكون هسلة ، ولا الدوى الهائل هو الإجراس التى تدقى مجانة ، ولا اللجر الجديد ، هو مدّم الإنطار السعب مسام الأب السنين ، وعاش فى حرمان وذل وفى فقر الآن السنين ، وعاش فى حرمان وذل وفى فقر الأنهار يشر بيمث الم ويقالة شعب ، هو الإذان يدعو الملايين الى مسلاة جديدةً ، هو ختام بتصة وبداية تصة ، هو نهائج عصر وبداية صصر ، وبداية تصة ، هو نهائج عصر وبداية صصر ، الكبيز الذريان ومشرق الرخاء ، هو الإنطالات الكبيز الذر صدر الصناعة و الكورياء ،

هذا السد لم تصنعه من المسخور ، والمسسا تصنعه بديمًا واعضابنا وعرقنا ، بارواحدسسا ويجهانا ، تصنعه بقاوينا ، بالتضحيات التي بلغناها ، بالضحياة التي قديناها ، يجهدادنا

وكناهنا مبالمارك التي خضناها مبالواقدالتي وقفناها بمسودناوثيقنا مواققابل التي تقبال فوق رؤوسنا م، يقوة اهتبالنا للحسسار السياسي والحصار الانتصادي م، باطبادنا على انضناء بمحافظتنا على استقلانا وهيادنا

أن مبد الناصر مندها يفجر الديناميت اليوم ؟ يشق في الصخر طريق المستقبل ألما ، أنه ينتج في الجرائية الملطقة النمي سيدغم نصها خسوه المصر المديد ؛ انه يمان ممجزة شمع بحثى في سنين قبلة الطريق الطويل بين المهودية والحرية ، ومصد من هاوية الإحتال الي يقالاستقلال التوليم واليت أن الحرية ليست أن لعظم القدمي الذي اعيض عبه ، بل أن تمصل الإدى التي كسرت التيد لبناء ، مستقبل جديد لهذا الجيل والإجيال والإجيال والإجيال المتباد ،

اثنا في اللقبي كنا غفيض اهيئنا النطوكراكتنا اليوم تفتح عيوننا لترى احلامنا لتحميل اليوم حداقي - كنا نعيش على اجداد الماضي - واليوم تصنع المجادا للمستقبل - كنا فهقف المرضاء والان تسنعه - كنا نعيش في يومنا ؛ واليوم نعيش في غننا -

اتنا تى الملشى كنا نشمسشى اعينهسا لندام ؟ ولكننا اليوم ننتج عيوننا لنرى احلامنا تتحول الى حدائق ، كنا نعيش على اججاد الماشى ، واليوم نصنع اججاد المستثبل ؟ كنا نهتمه الرخاء والان نصنع ، كنا نعيش فى يومنا ؛ واليوم نعيش فى

نباسم الله نبدا العصر الجديد ، اعلامنا هي مداخن مصانعنا أ وهدافاتنا هي دوى الانتسا . واهلامنا هي مشروعات نحققها ، واهدافنا هي أن نرفع مستوى كل فرد في بلاهنا .

باسم الله تحمل معولنا ، لا نهدم به الالتبني. ولا تحطم الالنشيد ، ولا تحفر الالنرقع البنساء عاليسا أ

باسم الله نقجر الصخر ، ونقيم سدا عليا يحمينا من الجوع والحرمان ، ويقينا من الظلم والطلام .

ياسم الله تملا بالدنا بالمسانع > والكبرباء > وبالارض الطيبة > ونمهد حياة جديدة رفيسدة الملايين •

باسم الله نمشى المالستقبل رافعين رؤوسناة تخورين بان هذا الجيل لم يأت بالحسرية نقط ة وانما يجىء مع الحرية بالرخاء الذى حرم منسه هذا الشعب المظيم !

مصطفى أمين [لخيار اليوم (العدد ٧٩٢) ٩ -- ١ . -- ١٩٦٠]

[٢] في الصحيم

فى خلال سنوات تليلة سوف تصبح اسوان اكبر مدن الاتليم المسرى . . بعد القاهرة ؟

البحيرة الهائلة التي سنتام هناك ستغير وجه الطبيعة ! سوف تصنح بحرا صغير! تربي نيسه الاسبك وتقوم على شواطله البيوت والمثلاق والحدائق ! وسوف تكون شواطله هذه البحيرة إجهار مشتى عن العالم !

السكة المديدية المهبلة بين القاهر قواسوان بعوف بضمار الى الارتقاه ! لن يكون غبا التاهرة ب اسكندرية وحده هو الفحا الخلل المبتاز ، ولن تستقيد امسوان وصدها من انتظام بواهيد المواصلات وارتقاه المريات ، واختصار عبيد المسالت ، مقطار الرخاه سوف يعر على جموع المسالت !

الكهرباء الرخيصة والخاسات البكرة هنسباك سوف تهذب المساقع ، وسبوف تجعل اسوان وما حولها هى الحل المختسار لاتامة المساهد الصفاعيسة والكليات العملية ومدارس التدريب المهنى :

وجود عدد كبير من الخبراء والفنيين العرب والاجانب ؛ سوف بغرى الناس بيناء العمارات والمسلكن ، منتهزين فرصة رخص اراضى البنساء وتوافرها .

ان اسوان والمسعيد الاقصى على أبواب فورة هائلة ! يسبب اقامة السد المالي ! رواجينبا هو ان نسبق حده الشسورة ونسساعدها ونسهل مهينها !

ان كل الجمسيات المنسباولة من النهسهاهة والاسكان والتعليم والمواسلات يجب إن تتعلون في مجهود ثورى يوازى نسخامة السد الذيهما الممل فيه اليوم .

ان اسوان تحتاج الى هيئة دائمسة نشيطة كالهيئة التي باشرت مهمة تمييز بورسعيد بعد المدوان !

« ابن البلد » [اخبار اليوم (العدد ٢٩٢) ٩ — ١. — ١.١٩٦٠

[٣] الستند العبالي

الدنيا كلها تتحدث من السد النسالي ؟ كان شعبا غرج غيرة من تبور النسيان والاهسال والنسط والاستكافة بعثل بكته حدث الشبس كان معيزة لم تخطر ببال أحد قد تحققت ، كان الذين اطلقوا الاسامات عن انهيارنا والملاسسنا صدقوا اكليبيم ، ثم فوجؤو بالمعتبة الهائلة منتجوا انواهيم نمى دهشة وذهول !

ان الذى يترا صحف العالم اليوم لا يستطيع الا يقرك عينية في دهمة وحجب الإيسدق ان هذا عنية عنية التات يوجا اثنا انتهينسا ان هذه المحف التي تشهد ان جمال عبد القاصر حقق نصر ان يحمل ببل احد و ان الصحف التي توجيت ليوما اننا انحزنا ، واثنا بعنا حريتنا لنشستري المساعدات عادت ؟ تعترف اليسوم بان جيسال المساعدات عادت ؟ تعترف اليسوم بان جيسال وأنه المسترد المساعدات المساعدات المساعدة الفاهمة المساعد المساعدة الفاهمة المساعد أو الله عنوفوا من النيافية الفاهمة المسكر لم ذلك المسكر لم شاك بكونوا يسرفون القوة المجيبة التي يخترنها هذا المسعر المجيب، وزعيمه الشاب المؤمن بالحرية الاستقال .

اننى ترات فى محيفة امريكية مقالا يتحدث عن هذه الامجوبة وهــذا النصر ، ويقر بهــذا الفوز الاخير ، وينتهى المتسال بجملة اننسا ناخذ « تعظيم مسلام » لجهال عبد النامر ا

قرات المثال وارتمشت الجريدة غييدي 1 اثني الترك المحدوان اثني طسرت الى إسيريكا الترك عبد المحدود والمستويد مدة الجريدة منظما ٤٠ تلل في ويمها أن المطومات التي لديه أن بصر لرئتحيل الضغط السيلسي والاقتصادي. أن الانجيل ولاك أن الإنكس تربيه 1

والذين تلوموا الجيسوش بتنابلها ومدانعهسا تلدرون انينتصروا في حرب الجوع .

> وهز راسه غیر مصدق ،، وقال آن آی شمب آن یحثیل هذا! تلت له : انتا اسنا کای شمیه ا

انهم هاربونا لاتهم لم يفهبونا ، لم يتصوروا . لم يتصوروا . لم يتصوروا الكسمب والصبيعه على النصر ! لم يضدوا ان العرب المتحدين غير العرب المزتين، لم يخطر ببالهم ان هذا الشحب تلار في عهد الجيد ان يصغر بالطافره طريقه في الصخور ، لم يمرفوا النا بمثنا من جديد ، واننا غرجبا من يمرفوا النا بمثنا من جديد ، واننا غرجبا من يمرفوا النا بمثنا من جديد ، واننا غرجبا من ونعرف النا غرجبا من ونعرف النا يمانا يوشعبنا يجملنا نصنع ونعرف ان ايمانا ويشعبنا يجملنا نصنع المعرات !

ولن يكون هذا آخر نصر لنا !

انه واحد من انتصاراتنا وستجيء بعد ذلك انتصارات عديدة ، انتصسارات لا يحلم بها حتى الذين متحوا المواهم دهشة وهيسمون انتجاز الديناميت معلنا مولد المجر الجديد ا

ان سنة ١٩٦٠ يجب ان نسبيها سنة السد العالى ! وستكون سنة الانتصارات .

مصطفى أمين [اخبار اليوم (العدد ٧٩٣) ١٦ — ١ — ١٩٦٠]

[٤] في الصنت حيم

همر الند المائي هنّو عمر الكهرباء ؟ أنه سيحول الاكواخ الى بيوت ، والظلام الى نور ؟ والحياة الراكدة في الريف الى حركة ومصانع واعمال ..

اتفا في حاجة الى مجتدتين وصبال غنيين .
وسوف تسمح اجور المبال في المستقبل اضبطان الضبطان المجتربة المجتربة المجتربة المجتربة المجتربة المجتربة المحلفي 6 في مصنب كالها تشعب مدير مصلحات وحدير ادارة المدخول الكرباء ينمى متلية ويبدا عقلية .

فيصِم إن تستجد من الان لمتلية السد المالي.

« ابن البلد)) [اخبان اليوم (المدد ٧٩٣) ١٦ - ١.- ١٩٦٠ .

[0] هــذا هــو الاســئقلال

أله دهش المالم للسرمة الفاتقة التي تبنته بها مواقعتنا على العرض السوبيتي لبنساء الرحلة التأثية للسد المالي - كان النين لا يعرفونسا جيدا بوهبون النا سنتردد - كانوا يقسسورون النا سنتجل العرض السوبيتي وتدور به على دول الغرب نقول لهم " أن السوبيتي يعرضون علينا كذا تعلل أو يرقض ؟

ألا انشا لم تفجل هذا ولن تهمله ، افتا دريستا المرض السونييتي توجدتاه في يصلحة پلايتا أن تقبلاً و يشهر أن تستشهر أجها ، ووقهر ويتلناه ، فيلم مصلحة بلاننا وحدها ، ذلك لاتنا لمستخر من معلمة بلانا وحدها ، ذلك لاتنا للمستخر ، وهذا مر توتنا ³ لتمنا من يسبحولة كبرى ، وهذا مر توتنا ³ لتا المستخر ، وهذا مر توتنا ³ للاتنا أي يسبحولة لم نرط النسانا بالمسلاما أن في تقسيد بلانسانا و وحاريا التمية ، وحاريا التيسودية ، فواينا المنافقة أو أو وحاريا التعبية ، وحاريا التحلة النونية أا استطمانا كنا غي ترض اليتك الدولي ، وأو كنا غي كنا غي ترض اليتك الدولي ، وأو كنا غي

بنطقة تنوذ ابريكا لما حسلنا على السد العالى:
واثبا تمن تحصل طى كل هذا لاتنا اتوياء ولاتنا
اجراز ؟ ولاتنا نرشيا لايم نظ لاتنا العد ، انتا
على استعداد دائبا لان تهد ايدينا لن يهد انسا
يده ، من يهاجمنا نهاجمه ؟ ومن يجاربنا نمداريه،
ومن يتولنا لنا كليم أدوة تقول أنه كليم طوتين !
ومن يتولنا لنا كليم أدوة تقول أنه كليم طوتين !
وريت كي انداماها ألى الإدام لا نساوم على بلدنا؟
لان البلد الذي يساوم على دريته كيا عال جهال .
هود النامس يوقع مياني عوديده .
هود النامس يوقع مياني عوديده .

والنصر الذي تحققه كل يوم هسو تتجهه استغلال الدي المحتفظة على هـذا الاستغلالا الاستغلالا الاستغلال الاستغلال الاستغلال الاستغلال الاستغلال المستغلال المستغلال المستغلال المستغلط المتباد التي باعد من الدول التي باعد المستغلط علم تقيم الا الذل والهوان ؟ ورضيت ارتقبل المستغلط علم تقيم الالدي المسان ؟ ورضيت ارتقبل المسان ؟ ورضيت ارتقبل المناورة عملت المتغلورة عملت المتغلورة المفاورة عملت المتغلورة المفاورة المستغلورة المفاورة المستغلورة المفاورة المستغلورة المفاورة المستغلورة المستغل

مصطفى امين --[لغيار اليوم (المدد ٧٩٤) ٢٢ -- ١ -- ١٩٦٠]



هذا هو ما كتبه الاستاذ مصطفى امين فى اشار اليوم فى يثاير ١٩٦٠ احتفساء بالسد العالى ـــ باعتبساره بداية لمصر عظيم من الناء ،

فالسد المالى بتمبير مصطفى امين ، يصول : هنار البيسلاد - الى نسور ، وهو : « مغرب الحسسرمان وصناعة وتمبير ، وهو : « مغرب الحسسرمان ومشرق الرخاء ، هو الانطلاق الكبير الى عصر الصناعة والكبوباء » ،

و «عبدالناصر» عندما فجر الديناميت شق في الصخر طريق المستقبل «
 و «جمال عبدالناصر هو المحابد الحقيقي في العالم اليوم!»

والقرض والمون السوفييتي لا يمثل اى عدوان على استقال مصر — كميا يقول مصطفى امين : «اننا درسنا العرض السومييتي فوجدناه في مصلحت بلاننا يقول مصطفى امين ران نستشير احد ، ويغير ان انقكر الأخي مصلحة بلانناي حدها وفي الإعداد ٧٩٢ / ٧٩٣ - ٧٩٤ سرن لفيار اليوم لم يقتصر الاحتفاء بالسد المظهم ، وسالانتصار الذهل الذي جقه جهال عبد القاصر على الاستاذ مصطفى

المظهم ، وسالانتصار الذهل » الذي حققه جمال عبد القاصر على الاستاذ ه أمين ، بلجندت الصحيفة أبوابها الرئيسية للمشاركة في هذا الاحتفاد •

فتحت عنوان اتوار كثمافة في المدد ٩٧٦ ـ يقول الكاتب : « فالدعايات التي دابت على محارثة تصوير فورتنا على انها بحرد فورة مسافية تحددى الأوضاط السياسية القديمة والقرق الاستمارية المختلفة ، هذه الدعايات سوف نشرس اليرم وهي ترى هذه الثورة تحصل على كتفها بالابين الاطنان من الصخور لكي بها التي سدة على العالم ! وفي نفس العدد يقول محرر الخبار التقابات : « ان السد المالي انطلاقة بشرية بسجالها القرن العشرين » »

بعد ذلك ... اتجز بناء السد العالى ؛ وبدا يؤني عض ثباره ؛ ومات عبدالتاصر ؛ ويقى السد العالى ، ولكن نرى اليومن احتف وأ به عسام ١٩٦٠ يحسساولون القبل منه ، والإنتقاص من الهيئة ، وكل الهجمات المفسداد لمنجسزات نورة ٢٣٠ يولي ؛ وللسد العالى باعتباره من اهم واضخم هذه المجزات لم تتمكن وان تتمكن من أن تلفى الحقائق الثالة :

التطبقة الاولى: أن المسحد المسالي ما أراس - ومبطل - عقلها يؤني أمساره وخيراته و والثانية أن الفسط - المساره وخيراته و والثانية أن الفسط - المسرى كله ، لم يقصر في المتكانت العطائق والمحط التي تعرضت لها بعض بلاد الريقيب في المنوات المالات الماليية و وكان ذلك بسبب المحد العالى و والمائلة : أن السوات المالي و والمائلة : أن المتوجد على هذا المحل العظيم لم يهدم حجراً وأحداً من أحجارة وأيس في المكانه أن يقعل ذلك ،

((الطليعــــة »



سيتمير

الصراع العربي الاسرائيلي ال

هل تنجـــح محـادثات

قصل القوات في سيناء ؟

داللت المفادات القامعة بعد انساق بندش جسفية اللسل بين الاولت بي سيفة مرحلة حاسبة في الاسسابيم اللسل بين القولت بين سيفاه مرحلة حاسبة في الاسسابيم الارتفاق بين القالون المنطقة الذي يسيفن ملى المراتبين خشية حدوث بلنيات في آخر لحقلة تنسف ملى المراتبين خشية حدوث بلنيات في آخر لحقلة تنسف بي كل بام أمراتها بين تقدم ؟ ولئك على تمو با حسمت في هي خصرة المنات المنات

ویلاهظ المرافون ؛ آن آلمسکدن الدیلوماسیة المسریة لا تفقی آن مثلک علی الواتع بعض الفائلات حول الاتفاق المتنظر ؛ وهی علی سے حد تولیا سـ * غلایات اجرائیة » وتنطق بومد البدء این تعلیف الاتفاق وکیلیة التوهی علیه الاهرام ۱۹۸۹/۹۷۹ ل

وكان الرئيس اللهن المساوات الد أوضع مواتمة محر من موضوع الاعلق الجديد للقصسل بين القوات في معيناه ع. وذلك في حديثه الى مجلة الحرادث اللبلالية م

² معد لكر الرؤس أنه متحدا برأ ألبيض أن ألمسال للأنوبية : أن متسال بشرعات ترح وديء بدأن أن مثلة للنوبية : أن متالية التي معدناها للنوبية : للنوبية والتي معدناها التي معدناها والتي المتالجة : للنوبية والتي التي من المتالجة : المتالجة : بعد أرضاتها إلى من التي أمروانا بعد مرب الكور رواحت أن وجها نام توليد بالمتالجة المتالجة : أن وجها نام تعالى المتالجة : أن وجها تمال معالى المتالجة المتالجة المتالجة المتالجة والنام كان خود أن يكون التقطيرة : أن التحديد بمسالية المتالجة المتالجة والنام كان المتالجة والمتالجة والنام كان التحديد بمسالية والمتالجة المتالجة المتالج

وقال المؤيس : أن جمع الاوراق بهد الادركيس ؛ وقم بأخلقة بمن الاقوال البديد بقد الأولى د. وإن سابه ، ورأن سابه ، ورأن سابه ، ورأن سابه ، ورأن سابه ، ورقاب بالدين القراب البابل السابق جوضون .. التعابل ، التعابل ، ورقاب بالدين التعابل ، ورقاب ورقاب أورود أو ورود أو ورود أو كينستج بسمة التقراب من المدادوات والمواشف ، والمرابق المثار من المدادوات والمواشف ، والاستفات ، واقع مدالا لا يعني أنت إلى يتمان المناز ا

آیا باقشنیة ارفق اشرائیل من موضوع الاتفاق المرحقی الحبید ، عدد المرافق المراف

الا أن البيان الذي أصدره بجلس الوزراء الامرائيني في ١٧. أغسطس الماضي 6 قد أوضح أن المصويات التي البرت في وجه الانداق كانت حول تقاط عابة في الانساق

اولا _ الحدى الذي ستتدم اليه التوات المرية والمثلّ شيئاء بعد الانسجاب .

لثقياً مسئولية أدارة وتوجيه محلت الاتذار المسكن تصوما معلة ﴿ أَم خَلَسِهِ ﴾ الموجود في معر الجدي « دالله سابكان المقترح للخط الدفاعي المعيد لاسرائيل يعد المسعلية ،

وكات وكات الإداء تدخل من المسادر الاروكية والاسرائيلية أن الفسائل البابية في الاعاق تتفق بمنى الذائات المحدودة عول الفط الذي مختصب اليه القرات "الرسائيلية" لا تصمدي بلك الهسادرات ؛ والنفأ الذي مستعرف عدده اللاوت المسادرة عن العداد الله الفراد و ومجلفة الاندار المجرف المسادرات والتي مسيلام يتفسينها شيون الرساؤون ،

وكان حترى يمستهر وزورة الطفرية الابريكي مد أوضح لم حضوره الى المنطقة في ٣٠ أغسطس الملفي واستثنات ميلوسية الكوك أن يبعثه من العبل علي على بعض المبلسطة الكوك أن مرسل المنطقة المرات - وهي تتسلس المنطقة المرات - وأن الانتقادة المرات المرات المائم والدائم المرات المائم والدائم المرات المائم والدائم المرات المائم والدائم المنطقة أن سكون المنطقة أن سكون المنطقة المرات المرات المائم والدائم المنطقة المرات المنطقة المرات المنطقة المرات المنطقة المرات المنطقة المرات المنطقة المنطقة

وصا مبيق ، يبين أند ما ترال هلك بصوبات فولهسه . المناهضات الحقاية ، وذلك بامورات كمالة الأطراف ، كما يجين في تقدس الوقت فينه بكمة الإطراف لكن الم قاصيل يسئة رسبية من هذه الصحيويات ، الإجر الذي يجمسان التكون بتقدج الملوعات العقية أبرا مسيرا ، الحي رأى كثير من الرائين ،

هذا ويثير موضوع الاتفاق الجديد للقصمل بين التوات: غى صيفاء ردود غمل متعسددة عربيا ودوليا ، كسا يثير المُخاوف لدى توى الواجهة العربية الاشرى م



ويزيد بن هذه المخارف التسريدات الرسيسية المثارة من جقب المسئولين من المكونة الاسرائيلية و الاس تؤكد من الاراضي المطالة و وريض عام خواة فلمسطون و الا الاجتراف والقساوض مع جفاف المسلوبية و هذا الم إماده الما المثل الوجه اللهم القسيد المساجئية و هذا الى ينصر الوجه الذي تواصل به امرائيل تشيية المستجودات من الجوان ويئة الاراضي المربة المطالقة والمساحدات بالمصرا على كياف ششة من الاسلحة والمساحدات بالمصرا على كياف ششة من الاسلحة والمساحدات الاجرية الذي تجاب نتيت أددامها في الاراضي العربية الاجرية الذي تتيت أددامها في الاراضي العربية

والمروق ؛ أن القاهرة كانت قد أجلنت من قبداً لز إلى المبارة لا يغير من كرف بدور القباية مسكرى بجت إلى الإسارة بعلى أباة تجدات سيلسية ، وهو جود لا يجواز من التصوية الشلطة ، وخطرة أحدو التصسيعة التقليمة وانسطه إصرائيل من جبيع الاراقص المدينة المبارة على أخليت الغامرة آنها حريمة في يتفاق تطوق مسيطة على الجبة السورية مور الانتهاء من التوصل الى الانتفاق التجديد بهم اسرائيلاً ، وأن مسئل الانتفاق الجديد ان يؤداب



📰 فلسطين 🤋

تحرك على عدة مستويات

السبت الاسليم الخيرة بنشاط بتزايد للثورة الطبحيلية سواه على المبعد المسبحري أو المبيبياسي > وهاشف المهملت البدائية البرطة من الإنبساء الهالي لتسسيعه المهملة بنسبة المدور الاسرائيلي > ويتقليبة داخل الاراشي المعلقة ...

ومن بين السيادات الدائمة اللهمة المن الجب مؤلوسات التنبية أمن المباد برطن سالهات جدم الكليفة في المبادة في المباد أمن المباد على المبادئ في المبادئ أمن المبادئ ألف المبادئ أمن المبادئ المبا

وكالك نسبة الويوسيين الهيمين الشركة اليحر جنوب البحر الهيت جَلّال يعقور كوبية ؟ 11 المسيطين الملقني بها ألى الي وقبل محقور ركهها ؟ العرب ألى الله التي التي يعني بها المستوطنون المجتد بالترب من طل أيبين عن ١٢ المسطني المستوطنون المجتدر التي من ١٣ المسطنية بعد وقالك بالمستلفة الهيمات الهيمية المستورة من جواتج فلويات الدعو والتعييث بمها في مطرك بقرقة .

ودوبلول السلطات الإسرائيلية ــ كبا هي المسادة ع البتايل من ثمان هذه الهنهات الهدائية ، يزمم أن هسده المواثدة ، طيبة ،

م هذا ويتوم النبعي البلسيليني داخل الإراض المعاقب من المحاقب من الرقت تنسب به يقسمها القبطة و المتالية بالمثالوات المتاسبية التي تنسيم المبالية المتالية التي تنسيم بها سبابلت الاحتجال الاسرائيلية للمواطنين العرب ولواجهي مخطلت المرافي الدارية المن تنسيم مخطلت المرافيل الدارية المن تنسيم المدن المدن

رملى اليسوية للسياسي عاقب لات توسيقة للمسايات يوتيب الاحتكال الإسرائي للأرقي الروق العرباء الإسرائي المنافق المنافقة العرباء المنافقة ال

كيا نبى القرار ليضا جلى المتوسيق الكلل بين لجنسة التعريد التلهية لبناية الوهة الامريقية > ممنظمة التعريد التلبيطيقية فرضح لستراتيجية لتجريد علمطين باعتبيار . شكلة فلسطين تضية الدولية -

ومن تلمية أخرى بعن المراهون يجادات يأس هوائة رئيس منظلة العديور القسيمة سيس المهاب المسلم المسلمة التطبيع على التلاوة أن أوالل أصور أليسيس لللهي ع مساس سياسيا علما > وحراض حد قول الرئيس المسيح، قد كون لقضه ويتهيه المهاساتي الكلاية الموجودة من الشرق التي مؤلمية كما الشيعي القلسواني الذي

وقد أمان الرئيس الكسيكي ، في المؤسس الميمفي المسترك مع يدم مرفقت ، اجزاد الكسيك بهنامة الدجرير الملمملينية ممثلا شرعها وهوا المسيك الفلسطيني م

وقال الرئيس الكسيكي ؛ اتفا في هذا المؤثير تتضاين تضاينا كابلا مع الكتاح اللسطيني ؛ وأن الكتاح الناسطيني مرتبط بالتطلعات التحرية للشحب المكسيكي ،

وبكسب هذا الموقف المكسيكي نضلا من الاستراك ينظله التعرير الفلسطينية ، اهمهة أخرى من رأى الرائين ولو أن هذا الاعتمال دوران الدى الى نعد الساباء مرجد بن الاعترافات بنظمة التعرير الفلسطينية من جدا، دول أمريكا الملاينية التي معير مجالا للتعوذ الامريكي والاسرائيلي خدى الان

هذا من تلهية - ومن تلهية أخرى فقد شهدت السعرة الانبرز فجدها المساقط الميزر التصابيذ و الاردن و الانبرز و الانبرز التصابيذ و الاردن و ولك بسيد التصريفات التي أمثيا اللك همستون وأولا المصابين الركبين عن ونداه الألون في المقابسا بمبدوسة من المصابين الركبين ع ونظلته الصحد و وخلالات الانباء على المنازن من المنازن من المنازن المنازن عن المنازن من المنازن المنازن عن المنازن من المنازن الانباء عن المنازن المنازن عن المنازن المنازن المنازن المنازن عن المنازن المنازن

قد أمان ألمَّك مسين * أنه أن يسمح المدانيسين اللاسطينين أيدا يدخول الإين مرة أخرى > وأن قران هذا تهاى، خلالتاني الماك مسينها يزدد في المائم العربي من موالمة الإرمن على بياء معد من القواهد للدائيين في الضفة الشرقية لنور الإردن • وأن سوريا طع على الاردن . وأن سوريا طع على الاردن . وللسطين على المردن .

واكد زيد الرماهي رئيس وزراء الاردن على حديث الملك . پدول : أن سوريا ويصم تصوفان أشك ، وحذا الإمسوخ . غير حطروع الميلانية ، والمناف المتحدون المساحة التدائيس . پكل الطرق ، ولكنا ان تسبح إجاد بيكوار ضنة ، ١٩٧٠ ، پكل الطرق ، ولكنا ان تسبح إجاد بيكوار ضنة ، ١٩٧٠ ، الاراضي المنظة بالملائق بضم صوارخ جود نير الاردن .

وقد آثارت داد القدر يعلت ردود غمل شديد عن اوسلط آباري النام العربي ، غفت اطبن ياضع عهد ويه ، رايس
هادرة الابخام بينشية التحرير اللسطينية ، غي بالاختصاف
المنفي : أي دود القدريمات طلاقي وزياد عن اللموء على
موقف القائم الذي يدمنه وجبته عن الاحتماث التي يناطات
من استعداده الاشراط عن الحرب والقسيق العسكري
عم يندان المرابع المنشئة عن العسكري من مسرات
يترسر الرباط : ويشتكاى عن هور القررة المسئولية عي الوجت
يترسر الرباط : ويشتكاى عن هور القررة المسئولية عي الوجت
هاذي يصاحه عنه الكتاح العسكري والجماعين المتردة
هاذي يتحاجه بين التقاح العسكري والجماعين المتردة
هاذي المناسع الدين الكتاح العسكري والجماعين المتردة
هاذي الإدام المنطأة الما اعلى معاسرة حدالتها المناس حدال القصال
هاذي الإدام المنطأة المناس حدالتها المناس حدال التصاف

طفا وقد أصدر الديوان المكن الاردني في ١٣ أغسطس الملفي بهذا رسمياً أفي عهد ماتلك وكالات الانباء حسن المرهف الملك حسين 6 وأسبح اليه أنه يستبعد حسيدة القدافيين الفلسطينيين الى الاردن .

وقال البيان الرسمي الاربني ، أن الاردن على أستعداد ; للدخول مع منظبة التعرير اللفسطينية في حوار حوضوعي ويفاء لتسرية خلافاتهما ، ألا له أن يسمح ابدأ بتكرار باسي الملفي على أرض الاردن .

غلاك خفس البيان مدداً من القرجيات التي تعسلقي للبطوا التسليمي ما الراحماً التقدم من بنها: أخطاً السلوات الكيابة بدواجها الأرحم الادريكية هده القديمة المسلوات المساوات من المساوات المساوات من الراحي السلطانية و الجزاء المساوات المسروية المسلمينية من الراحي المسلوات المسلولية المسلمينية من المسلمينية المسلمينية من المسلمينية المسلمينية من المسلمينية المسلمينية من المسلمينية من المسلمينية من الإراحات المسلمينية من المسلمينية من الإراحات المسلمينية من المسلمينية من الإراحات المسلمينية من المسلمينية من المسلمينية من المسلمين المسلمينية من المسلمينية من المسلمين المسلمينية من المسلمينية من المسلمينية من المسلمينية من المسلمينية من المسلمينية المسلمينية والمسلمين والمسلمينية من المسلمينية المسلمينية والمسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمينية من المسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمينية من المسلمينية والمسلمينية والمسلمينية والمسلمين والمسلمينية من الأمان المسلمينية والمسلمينية والمسلمينية والمسلمينية والمسلمينية والمسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمينية والمسلمينية والمسلمينية والمسلمينية المسلمينية والمسلمينية المسلمينية والمسلمينية والمسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمين المسلمين والمسلمين والمسلمين والمسلمين المسلمين والمسلمين والمسل



🔳 اسرائیل 🖫

بند ... المساس ... همل كمان من « الصقور » ام من « المماثم » ع

لا يجب أن يكون المره مالما رونسيا حتى يعلم أننا أذا أمننا سكان المثلق المربية المحلة التي الاطلبة المربية التي تعيش على اسرائيل ، عان العرب سيميون اكثرية عي المستقبل التربيب ، وبالحالي تصبح المرائيل فولة ذات جنسيين ثم تحول شيئا نشيئا ألى دولة عربة » ،

بيل حدة الكلمات مر يقدمان سابقير رئيس الوكالة الهومونية من وهلية الإراضي العربية المطلة واستطاد الهيا ؟ تماه الكليون في المادين السياسين أ عند وبانته في اللكني مقدر من المسلس الملقي ؟ بالمتوارد واحدا من المعتارين ؟ الذي يتدرجون في طاقفـــة 3 الميام ؟ الاسرائيلين .

ولتله لا يمكن الدستاد التي هذه المؤولة وهدها عضد المنظر المنسط الدولة ولا المنظر المناسط الدولة من منط الدولة النظر التي المده (الدولة) الذين ماهوراتها على المنظرة عند عند الدولة المنظرة الدولة ا

وقد تبيز المهاجرون عن الهجرة الثانية والثلاثة بأنهم ردموا الديولوجية « الروكة » > والمكار الصبوينية السائحة من منطقية بالاعتاد طيالذات > ومبارسة العمال الهدوي وابراز الهدية الصبوينية - وقد جسطة هذه الاسكان عنى شكل وتوسطت عسكرية زراعية استهيائية > المبا

المهروز والمارس ، وبن شكل سالوك تومي ديني منظرة بقل الاجرار على الدادات اليودية والتحت المصبرية ولني كتا الهجرزي يمس الاحلام بي الرواد بر حريون وفيني "كتال يونيي شمارت ووارا خليب عني سائل ومن الشخصيات التي المبت أدوارا خليب عني المساء عني سيالة ومن الشخصيات الاسترائيبية بن المساء عني سيالت وتفاد كل القرارات الاسترائيبية بن المساء الدولة الصيوبية وقد أمن سابيري من أما الراكل المصبوية الموال عبات مركزا على ضورة الاستموار الهودي ي المبر عالم على قرة الاستان والمقالية والمسارة والمسارة والمسارة المسارة تحرة الانتجاج والانتخلام بالاخرين التي راما والمعا يساء تحرة الانتجاج والانتخلام بالاخرين التي راما والما تساء تحرة الاستجار الي خوادي الاستان المناطقة والمسارة المسادية المناطقة والمسارة المسادية والمسارة والمسارة والمسارة المسادية المارة المسادية المسادية

ولذلك غان روية سابير الاستمية مي أن يكون ابتداد ويلا استرائل قطا على الاستينات الهيدودي للأراهي المروزة أسمرائل قطا على التاكيد على تكوين : "ولاني مروزة أسما ماريكيات عدد السكان الجيس على امرائيل لكي معاملاً على المستهية الهيودية " بهيد أن تشجير المنافقة أن وأن القصار عالم المرائلة المنافقة المنافقة المرائلة المنافقة المنافقة المنافقة المرائلة المنافقة المنافق

وكان سايير يستقد أنه يمكن لوغلاب الميلجرين على
اسلس خبسة أيسك : أولها الرابية بي الليو السكاتي،
ولتابها الرابية في ميساليستينية عمالالتحدة (الاتلاليجية)
وللقالها أن اسرائيل كمجتمع دفي عن تحقيق الصحالة
الخيامية ؟ ولكن ليس من طريق الاضرار المطلبقات ذالتخول المؤلفية ذا } وإليهها مرورة أسطيطان الإجراء
للفر تلقة بالسكان وخلسة مصوراء القلب ، وفضيرا
الخلب الشوي يقل مع الشرب الهيدين المتجادي بمرشواتها
مورة اليهود للمهش عي الرض المرائيل ؟ ولكن يمشي عي
مجرة اليهود للمهش عي الرض المرائيل ؟ ولكن يمشي عي
تعلق الوقت عجرة المعلمان الكان عالم عي
تعلق الوقت عمرة وقد القطائة المانون على الأسبام عي
تعلق الوقت عمرة وقد القطائة المانون على الأسبام عي

يغهم من ذلك كله آن هوقف سابير من الآرافى الموينة المطلة ٤ لا يستند الى دوابع أخلالية آو مكاية ٤ أو أدكار فير توسعية ٤ ولكله يعود بالأسلس ال رؤية في ضرورة أن يكون الاستيطان الهودى هو الطريق الوحيسد تكتوب التوجود كالسرائيلي ودهم توتيماته ٤ خلسة وأت ند طاب

بيقاء كل بن غزة وبرتفعات الجولال كنزه بن الاراضي السرائيلية حج احتيار القدس الوحدة علميه السرائيل لاتفيل التنفين أو التنافيس و الاسلاميان عرب وحيد بالانجواد غي جوهره مع حيطة حزب الاسال الاسرائيلي التي أطنت عي يوليو الملامي غيظ سيطرة وصينة عستور و العزب وأيين ويوييز وفيان بن رجالات الدس التحديد 1.

وقد كرص سابير بصفته رئيسا للوكالة اليهودية [وهو المُعبِ الذِّي تُولاه في يونيق ١٩٧٤] أغلب وذنه للأعتمام بالهجرة الى اسرائيل تدهيما لفكرته الاستيطانية سطلسا أن التدرة على الردع لليون يهودى آخرين بساقور الي اسرائيل ، اكبر من العصول على طائرات مُثنوم وصواريم أَهْرِي !، وفي ظل رئاسته للوكالة اليهوديه ، اعلنت اللجنه التنفيذية للوكاله في العلم الملمي حطة كابده التلهة) مستعبرة جديدة معظمها عن الاراضى العربية المتلة لاستيماب ١٦٠ الك اسرائيلي خلال السنوات الثادية . هلى أن يكون توزيمها على الوجه القالي : نسع بستعبرات في مرتفعات الجدولان السورية تكون احداها عاسبة للمتطقة [!] وأربع مستعبرات في منخفض نهر الأردن بالضفة الغربية ومستميرة واجدة في حنوبي غرب التيس، وعشر يستعبرات في ألمنطقة الواشعه بين رفح وجنسسوب وجنوب بيرسيم وستحشر قيستميرة في سر البلوخاصة عي منطقة الجليل وبالنظر الى هذه الصلة ، غان سابور يكون قد تراجع من أفكاره «العبائبية» التي ذكرها مام١٩٦٩ غي مرامه مع ديان لا هيث ذكر ٥ ان من يتعدث عن ثبن مرتفع مثابل أأسطم لا يستطيع التخطيط لالالبة مدن يهودية عى المناطق المعطة لاته رببا يضطر الى احراج السكان اليهود منها بعد مروروقت ما 4 ه

وبالاشاقة الى أن سابير يعتبر عىالذهن الاسرائيلي مبرأ من جيل الفكرة الممهورنية النقية ، فقه يعتبر المهتسدس الاول للاقتصاد الاسرائيلي، فقد كان بديرا لوزارة المائية عى الفطرة من ١٩٥٧ الى ١٩٥٥ > ثم مين على علم ١٩٥٥ وزيرا للتجارة والصناعة ، ثم نولى وزارة الماليسة ابتداء من عام ١٩٦٣ هــتى عام ١٩٦٨ هيث التقب سكرتيرا، لعزب العبل ، ثم عاد وتولَّى وزارة المالية مرة أخرى عام ١٩٦٩ هتى يونيو ١٩٧٤ ، وبن ثم تند كان سابير لسيقا يكل ما يعترى الجسد الاتنصادي لاسرائيل ، وقد اشتهر مسايير ليشنا عي داخل الطائنة البهودية المالمية بتدرته على تميلة جوارد يهود العالم من أجل أستيماب المهاجرين والنبية اسرائيل ، ومع ذلك تند كانت وسائله موضح التعدد الحيثا على الرقم من انه لم تكن له تسقميا أية صلة باية تضيمة مالية ، وطوال مدة عمله كان يقسوم يدور علقة الاتصال بين اسرائيل من جانب والحسكومة الامريكية والتماطنين مع اسرائيل نيها من جانب آخسو للمصول على المونات والتبرهات لاسرائيل ه

ولللله على ويراد سليس الدولات التحدة بإلى حصريه ١٩٢٧/ سبعة أيم الانتقاع أخر العربي ويصدها على الولايات ينزيها ع ويقاله باين نفرة العربي ويصدها على الولايات المنحدة عضور وزوا من المضلط السرائياني الصوب و وطفي عكس كل التفادة السرائياني اللين تشهره أن حرب ويقع تحقق المهم بؤرة مسمولة عالى مساورة الله بشد المدين بالمرة على الولايات المتحدة لبنان أن اسرائيان بكونت خسائرة و مقلة ع عن المسائيات والمائين و أنها حدث والما المدين خسائرة و مقلة ع عن المسائيات وقاله الدولان المرائيات والمائيات والمائيات والمائيات المدينة المسائيات المائيات والمائيات والمائ إذ الكورر 1974 طفر سليير اللي واشخطن الاداء تفسي الهية كما يقون ساهير ليها وراء خصرم! الشاء مستخوع موزير للتطاق يضم في حياس ادارت أي الاسبه الدولية من علم الملك و مطلك أور الإنهاس الانتساني الذي دعا الهيد من موري (المورية الإنهابية من المؤلفية من المؤلفية من المؤلفية من المؤلفية من المؤلفية من المؤلفية من الدولية المؤلفية المرساؤية الموافية المساولية المساولي

ربیعا تمان فروشد ساپیر بالوف الاقتصادی لادر ارائیل ه الوسیم الوقی طبیع طروح تمان الفت الفت که اخد الاسبیاب التی عیر رفته الاعدال النسینیة اللی کافت تصنی کلید، سیپر و عالی عضمه انین الفول آن ۹ السالام وحد مدیلا قدر می مساعدهٔ بهرد اللی ماهمه و بختر المی مطیحهٔ مؤیلا شن مع مساعدهٔ بهرد المام امع و بختر السؤال الذی الدی کار سی چرال سیبر المی مساوری می مدینه امرائیل : با حو السالام الذی یقصدونه و بها حو مواجع مادی و

0

📰 أوغندا :

هل تساعد أفريقيا نفسها حقا ۽

عقد في كيبالا في الفترة من ٢٨ بوليو الى أواثل أغسطس بؤنيسر التيسة الثقي عشر التلمة الوهسدة الابريقية تعدد شمار (أفريقها نساعد أفريقيا) ء

بولند ذهب عدد كبير بن الدول الافرهية الى المؤدر بسلا مسألك الداخلية والطريبة المائدة ، مالمولة المهيئة ! وافقدا الرواجة حركة ترد تعرف بمسركة التحرر الاوفندى عذه فضلا من بشمائلها بع تنزانها حول بسيرة تجابلها ، وهول الشكلة التعيية الشاسة بايراء الرسر الساقية بطيرة الوقولاء ، وابين الأوفقا المسارة

ابا زابيا ويعسوانا ، فقد تطعنا المؤتبر وفها يتعلق بزائير ، فان النظام بها كان قد تعرض الحلولة انتلاب أمرائيلي أمريكي ، على الرقم مبا هو معرول عسن صداقة النظام المنزب ،

ملذا جنّدا الله وجدورية وسط الروبيا ، فسوف نهد الته من الرفيم ، قسوف نهد الته من الرفيم : إليولياللشي ؟ والرفياللشي ؟ والرفياللشي ؟ والمنز التقليم المستبح والمنتبة التربية بشيأن حقامة الانتقامة التسميمية ، والمنتبة المناسبية ، والمنتبة بشيأن حقامة وجدورية وسط الرواييا نقيد مان الرفيم من خطا تصلد جدورية وسط الروايا المناسبية عقداره ، ، ؟ وليد استرافين . ، ، ، وليد استرافين . . ، ،

وادا ومُحمنا جلبا المصائفات الذي نظورت داخسل المؤضر : حول اختيار رئيس الدورة ، ثم الخلائات بين الرئيسين محمر القلألمي وعيدى ابين ، ثلثه عند بنظائمة تفسية الشرق الاوسط حدث خلال داخل المؤتبر المضما حول تضبية طرد المرائيل من الايم المتحدة وبن وكالانها

التخصصة ، نقد تخطّت هدة دولاً على تراز الطرو ، من بينها : أنبويا والعابون وسساحل المساج واغلًا وسيرالهن ، أما زائير مرات أن بطلقسة هذه القنية نكون في مؤدر القدة الامريتي المزمج عقده في نوفيو التادم .

واتكلى المؤاضر بتأميد تراوات المؤاضر الحسادى مشر النشأة ألوحة الاربيقية الذى كان أول مؤدر بعقد بعد حرب الكوير و والذى دعا الى تطبيق ترارى ۱۲۲ ، ۱۳۲۲ للام المتحدة ومتقلمة اسرائيل والمنشط طليها بكانة العرب بنا تبه المهدد بالمطرد من الام المحدة والتوكالات المغرب بنا تبه المهدد بالمطرد من الام المحدة والتوكالات

وببت الدون المؤيدة لهذه المسيفة التوالقية بوتفها ع على أسلس أن قرار طرد أمراقيل علاوة على عسدم جدواه معلها » وهدم أصداره لوجود أصدتاه لأمراقيل في مجلس الابن » فقه يقود أمراقيل عن طريق استخدالية كمجة في سبيل التورب عن تقيد القرارات »

لها، منام العول العربية ، وبعض العول الابويهية، مرات أنه لا اسلمن النبررت السيابة، فامم اليول صحوت شدها الافرادات ، وهن مضو وان تقدائها للضسوية لا يحول هون تطبيق الغرارات بأنر رجمى ، عطرة على أن تر ارات الابم الماحدة معلق على القول الاهضياء وقير الاحضماء ، بن أن قرض قرار الطود أيضد من ذلك ، يمدئه اعلاني يكتل الرائ الضمة الغولي ورادة على المؤسر يمدئه اعلاني ورادة على المؤسرة الميابة .

رض الجلسة المتلقسة الذي مقدت طور ٢٦-١١ الذي الدراس المدين السيادات المنظلة بعد بعد أسم ترضه سي الدراس الموقف يخطب مزودا الدراس الموقف يخطب مزودا بن المسلط من المسلك المسلكات بن المسلط المنظلة المسلكات المسلكات

وقد ولهوت قضية النمازين العربي (الاربق) المستجد من القسائل ه ما جدال المتحد بدن الوقائل التي نقطت من المستجد في المستجد في المستجد في المستجد المستحد المستحد

لى القدميا التورقة الاطرق ناصبا العراب الاطلاء المنحرية حيث سخت مي جانس وراد الفنوجية التن معد تحت تسعر الحكم الاطلبية اللاث الدواعات الصحاء يرى التصابل مع بيونوريا والتني بدون شروط شرورة اجراء انتخبات الطبية سرواء أميا الطاقة بيراهاسجراء المتقلفة وقد هذا الانجاماسيورا بيشاط فكم الوطيعود المتقراران على مرورة المسروار المتلط فكم المنافقة والمنافقة المنافقة المنافق

أما عيما يتطق بالنجولانت ثار خلاق عى المؤتمر الوزارى بين ممثل الجبهة الشمبية لتحرير أنجولا ، ومعثل الجبهسة

الولمانية بما ، أما تن المؤتبر عقد صدر قرأر يدموه المركات الثلاثة إلى الاتماد وراشي الامتراك سعركة كالبدأ .

وروقتت ليضا بمثله الصحواء الاسجادة واللاواج الاريزى الاليين ولم يتم التوصل ليها الميطرار حامس . أبا تتسبير إلحادة بتساط القلاة بعد ١٢ اسلة من تقويا التيليد الميزي المراتين أنه يبجع الى إليادة صحد الرحدات السياسية في القلاة ، ويدى الميطمية الخراب الميطمية الخراب الميطمية الخراب المنظمة الخراب من جرحسلة المؤتمر اللائمي عشر وأن كان يبلل التقالا بن جرحسلة التقصل المنتوك ، الى التعاوات المشتوكة عاد مصدا لا يتمنى إن يرحلة التعادل المشترك عد الموت »



۽ نيجيريا :

لازالت الملقة الفرغة تدور

لم يستم قبلم التكلب مسكرى مي ميجوره * مي بوره A؟
يبولو المأشى * من تسلمي مركة الامسلطرابات والراهض
الهمالمورى في الخاص النيجيعة : كقو وكلسيفنا واسكونه الهمالمورى في الخاص الميار مي الن السلطة الميديدة ؛ ويوافقى ؛ وذلك على الراض مي الن السلطة الميديدة ؛ امالت حالة الطواري، المسلمة ؛ بعتقي القرن ١٩٦٩ الذى يحرم الاضطرابات يشهرا :

دين، هذه الانسلرايات ، على الرغم بن الاردود التي تطبعاً رئيس الدولة العربة (الريمانير مولض الله معيست بثقاة البالان من النسخة الاجتسامي والانهيار الانتسادي . وصواف الانتلاليين الجعد استطاب شرائع اجتباطيه مبتة لوان بشكل فردي ويقابل للله عن استطلب المقاهم وينس ما ينهي المداد تنايات السبال النهيوري والوائي للاحد الدي و الانترائيل من مثيان أحديث المسادية الم

فير أن هذا لا ينفي وجود عدة حقائق أدت ألى الانتلاب ولاتزال قائبة كيشاكل حتى الان :

ا نسأته رغم/وتقاع جنوسط الفخل الفردى في الفترة.
 الأخيرة من ٢٠٠٠ دولار لموالي
 الخيرة من ١٠٠٠ دولر لموالي
 المغيون جواطن من أصل حمل جليون ٤ فان الاصساب
 المغيون المؤلف الأولىات
 المغيرة المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف
 المغلم الذي يتنابى على حساب القطاع العسلم
 ان نجيبيرا .

ا — الآن محلولة المكونية العرب المنطقة المراء التفضية المراء التصميل بأسباح والتصميل بأسباح والتصميل بأسباح والتسميل مسابع من الجيوبية فالمحلفة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة التي المنطقة المنطقة التي أسباح المنطقة ال

٢ - يجاول ميشهى الله ديميم الإنتاب مدير بي بسير من قرعه الانتلاف السابقان - جوون رايرمزين من من قديم من الله عند المسلم الوجود ودوسم من ذلك - تسمي من ذلك - تسمي من ذلك - تسمي من من المهادين الى مسلمة المسركة المسركة المسركة المسركة المسركة المسركة المسلم الميان المسلم على الأنتاب الدوسات المواسمة المسركة من الأنتاب المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المؤسلة بمسالم القرب وباحثاراته اليورجوارية المسلمة المؤسلة بمسالم القرب وباحثاراته المورجوارية المسلمة المؤسلة بمسالم القرب وباحثاراته المسلمة المؤسلة بمسالم المسلمة المؤسلة بمسالم المسلمة المؤسلة بمسالم المسلمة المؤسلة بمسالم المسلمة المؤسلة المسلمة المؤسلة المسلمة المؤسلة بمسالم المسلمة المؤسلة المؤسلة المسلمة المؤسلة ال

إ - أن إلم الإنتاب الدير ، كد أن يه المستويس للمستويس النظيات والمستويس النظيات والمستويس النظيات والمستويس النظيات والمستويس المعارفة المياة التيبية المستويس ال

وكل مجهة خدا كله » أن ألوامت هذه حركه ريض الإرساط الطلابية لهذه السيد حكيف السلطية ﴿ وسيب إلى الطلابي مليقون سي ناموة للطلية للالمنة للدرسة النفيا سن الدورجوالية النجيدي » ، ومن ناموة أكسري بسبب انساع مجم الشعاب المهامي بنا كان من المتكامي المستقدة الآ أطلقت الجهامات سنى كا يطويز الملمي ؛ وريامت نسمة المجلون بن خرجيها يدموة سكورت جيش الالان منون الالانين بين خرجيها يدموة سكورت جيش

ويطبع م تكن لياقد مجلعه الر سئل حسداً الجوش الشخر الهو الا تعدير من الساطة السيركية ويحسير المتركية ويحسير الوظائير مرم الشماء هذا البهابي في صورة زيادة طريق التقارع أو القارة الاركبة الشماء مجددة بمجلسة الإسلاح الادارى المزمعي ، وماولت الشكية المساواة المركز مراكبة عن الراب بسية حرج ، وعن الرابطية المساواة المركز المرابع المساوات الشكية على المرابعة عن المناطقة المرابع في المباشرة لوجه صيد الفراتية عن كالطها المرابع في المباشرة لوجه صيد الفراتية عن كالطها

ان الاقتلاب الاغير و اللقات عن مدر سجيريا 4 يقسط استعلايا ، انبا يان عني الدكرى النفسمة لدولي يعضوني ويون المجاوزي و المحتمل المجاوزي و المحتمل المجاوزي المحتمل المح

ين المروة أن يرفقها الله تلقى نصيبه ميشم الثالية التي ترمين يهاجيرن طبيه المسكولة بلتين ، هذا يجعله أن تصريح جورين تشبه بعد هية بالقسير الانتزاي له لالتاني : الآلياني أن الانتسانية - فيري بين المسكولة - أن الانتسانية -

ودد ادار مدهد؟ الراتين ان اول ما حرص جدون هامي بندسته في جدول اميال بروسر الدية الامريش كان دسيم بندسال اريديا مناكيرينا – لانها تبس الاوضاع المؤميريما بالتمسية الى ١٢ اولاية وتتاريما ستوراة بوسطة في المسهوات

ستقسارين التسهوسي

عيدرالي لاربع السلم ٥٠ ذلك أن نماح المركات الانفسالية من تسلم له يعيد نفيويريا فكريات الحرب الاعلية في بيادرا (١٩٦١ ــ ١٩٦٠ / ١٩٠

يرس عيض الراهبين انه الو تلك الصريح المستخدم ال

... وطن الذكرة بعد الرئيجين الخطفيها فيبراد الاتبادات الدرية عن القبل على القبل المسابقة المتحدات و القسامت و المتحدات و القسامة المتحدات و المتحدات و المتحدات و المتحدات و المتحدات و المتحدات و المتحدات المتح

ويموان ويقعى الله أن يقر سل القواف درجاديومان البسترار السياسي بي جلب الغزر بتعين الفعال جوابي اله و رهم الروان اللهي عاد الالقاليه ، وكان له دور يعرب لم المراون المرافق عمر حركات السال والقلاب م ويدى المراون أن مسابق المرافق الماسان الطاقيات المسال والقلاب جورت عن المحكمة المجمدة خابل على على حركات التعييرات بن تهيميا ؟ خيلة أنه علياً على الى لعبة المساويين، أنسا تعرب عملة بموقعة على المنافقة المساويين، أنسا

🕿 جزر القبر 🤉

مطلوب استقلال بدون مشاكل مع فرنسا

يسد تصسفية جيوب التناوية > بشكل بريح > استثر الإنجازية الذي يقع عن جزر العبر ؟ جزر عن المجرد البندي فسأل أحرى ججراز بالاجالاي يصد عرور خنير و لعد بر مصوليًا على الاستعدالية من جلب و الحسد - وقد تزم الانتلازة على الموقعة وأبين الجيفة الوطنية التحددة التي تنم به صفوراً منها بوضع الخريس عن شوارع الناصاء - ودين من وكان هذا كتاب لطبيق القبل التنام الذي تراسه - أحد عبد الله عن "كان بلور العدى الباور الاربعة البائد - أن الجوران الأله عني "كان بلور العربة البائد

" ويرئ بعش الراتين ، أن اعتدال الجهة السياس سيوفر طروعا مراتية اعالدات طبية بين المنصرة الفرنسية

السابقة وبين ترتمنا ، وكان أهيد عبد الله كد دعا فرقمنا قبل البام من الاتفائد، الى سنصب تواتها من الوزر بالسرع ما يمكن ٤ : ورجه بعدما نداه الى الايم المصدة وينظية الوحدة الاريقية وجابعة الدول العربية ١ لمبلية جستر المعرد من كل مائد تتموض له » .

ومن المروق أنه عن دوسمير الماض أهري الستقداء لم ومن المحدوث به ما الرسال [-] السكان أن السكان أن المستهد ألى المواجهة ألى المستهد ألى المواجهة ألى المستهد ألى المواجهة المواجعة المواجع

وخالل شهر من اعالن الاستقلال ، بدأ النظام المسابق في بناء هومسمات الدولة ومنها اشكيل لجنسة فستورية وطنية ارضع الدستير فضلا عن تشكيل جمعهة وطليسة مؤقدة - الخم -

وقد أهان ساوليه زميم الجبية الوطنية التي شكلت المطرقية هذ الحكم السابق ، بعد الاتقلاب ، أنه سواحو جميعة وطنية من الاحزاب المضمة للجبية لوضح دسبتير ، ك تم أضاف أن هزيه « ولأيد الاستقلاب لكن بدون أية مشاكل حج نوتسا » .

ویری الرائیونآنہوٹل جزیرۂ مایوت وسکاتھا ، کم تعدیدهم بالانتصال ، کد لعب فورا اساسیا می تطحور الاحداث بعد ڈاک ،

V

🐷 البرتغال 🖫

هل يعزل المزب الاشتراكي نفسه عسن القسوى المسامة لليسسان ؟

يرى مديد من المراتبين السياسيين ٤ أن اعلان هوى كوسفير وقير الخارجية الامروكية عي منتصبة المناسوب المنتى في ولاية الإليا الامريكية أن هاي الاطلاعلي قسي يوصف في النواح كل مسالة طرة البرنية في الطلة كا

لا يرجع في الواقع الى أي مواقف أستنزازية انصفتها ــ حركة الموات المسلحة ــ والحرب النسوعي الرتغالي المتحاف بعها من حلمه الاطلمطي .

نقاف الهبراس أويطالو كأرفاقو عاتد دوات الاسس الترمية و الأسعار المنافس الخارة بي جياس المائلة المحكم عن الريقال اعد اطني من قبل * نمن لا نفرى المحكم عن الريقال اعد اطني من قبل * نمن لا نفرى بدواء ابن جيب بعض الاسرار المسكرية منا * كذلك كان المحافظ من حكوم المنافس قصد المقاول كانهاءا د ال العامل المنافس قصد أمان أبدا د الواحد المنافس المنافس المنافس قصد إلى المنافسات ودولة تربط بها البرنغال ، وخاصة خلف خلف

وابها يرجع انجاه الطني الى طرد البرتغال مىالواتع، الى نشلُ المناولات المربية المنكررة ، المتواء النظام الجَديدة التي تحددت أغيراً في بلادناً ، الي الغرب دون الاشتراكى الثورى الذي يخلطه ، ذلك أن طف الأطلنطي لا يفتقر للنظلم الجديد ، أنه الفظام الوهيد عَى قرب أورباة وعى علقه الاطلبطي الذي اناح القرصة الاشتراك الشيوعيين ني الحكم ، كذلك نتد أحبط عدًا النظام كانة المعاولات الموالية للفرب الني جرت لشرب الاتجاه النورى التقلبيي لمركه التوات السلحة مثل محاولة بالما كاراوس اول رئيس للوزراء ميدوليو ١٩٧٤ ومحاولة أتطوبيودي سيينولا أول رئيس للجبهسسورية عي سبتيبر ١٩٧٤ ، محساولة الانتلاب المسكرى المضاد التي اشترك غيها سبينولا وعدد بنالضباط والوزراء المسكريين السابتين ، كَتْلُكُ لَاتَعْتَقُو الدوائر الفربية لعركة القوات السلحة ، موقف النابيد الذي تتفذه من المفوق العربية ، وذلك عنستما اهطسر النظام الجديد هي البرمغال ، الولايات المتعدة برمضه لان تكون هزر الازور عاعدة لمبوين الطائرات الامريكية المجهة الى اسراليل . كذلك يرى العلف أنه لا يستطيع التعاون مع جيشى قال صه الجدرال البرتفسائي اونبائو كأرفائوو انه يتطور « لكى يصبح هيشا تسميها اشتراكيا معد أن أنْفَقْت مدة خطوات ايجابية في هذا السبيل .

كذلك كان تبعاح البزال بهوتكافيز رئيس الوزراء في سسكرين بمدنون بمدنون بمدنون بمناون بمناولة بسلميزاء في سسكرين بمدنون بمدنون والمترب بمد المناولة الديستراطي الشميري بتسمطيها من المكومة السابقة ، ويحد تبعام على النظب على تحدى بن يوسطون بالمصليا إلى المصليا ألى المصليات إلى المسابط المسا

وليس ثبة شك عن نظر بعض من الراقيين عن أن من يزر سبحان الويمة للشرع مازايرتقال ؟ امراره المنحلرة عن مواجهة شخوط اليمين على انجاح الطبريق اللعيدالم تشكيله ؟ 12 سامة تكار الاتجاد التعيدة "عل أن يعفى على تشكيله ؟ ٢ سامة تكار الاتجاد التعيد المؤلفة ؟ المؤلفة ؟ تليم مدة شركات رئيسية عن البلاد ؟ بخيا المسنع النائي مصناعة السرة و فروض عا بن الشركات الرئيسية عن البلاد ؟ وتلك بالإلحادة الني الشركات الرئيسية عن البلاد ؟ البنية عي بانو إلماني على شركات النيسية عن البلاد ؟

التولاة ، والبنوك ، وشركات الخطوط المديدية وصناعة النفط ، وشركات النقل الجوي الحدني وشركتين ظنقسل البحسري .

خلال طبق الهيت الملحة التي صحدها الجيشرال مرتكافي لحكيته الجيشة الفره من غلا النطرا الملك لأي سخساته مركة القوات الملحة قد أوضح جيئنامر ه أن اكثر به تطليه القواة الملحة . هو الفاع عرضه المكرية ه أن اكثر به تطليه القواة العلجة . هو الفاع عرضه الملك الطيئة الملكة ، ويجاه وهذة أمرورية مع الملحاسين غي المفول ومع البرجرالة الصغيرة ، ويعلى تطالب بالمسجة المؤسسة » كانت المستح بدئية الملك المسيد بالسبة المنورة المناجة " أن جوديات المسجع وبكل المليس بالسبة المناح الفاجة : أن جوديات المناحة بالمؤرث الأولى الى القطاع الأوراض » أن الرياه الذي يلدة ميكون من الوران الى القطاع الأوراض » أن الرياه الذي يلدة من المناحة المناحة على المناحة ع

رأوسم جونكائيل أيضا ؟ أن أيلهة الاضمى التراب المسلمة الإسادة موات المسلمة أيسان على المحكة البلاغة و وأكن المسلمة أيسان على المحكة البلاغة و وأكن المسلمة أيسان المسلمة أيسان المسلمة أيسان المسلمة المؤلفة المسلمة ا

ريرى معيد من الرائيين السياسين التطبيين أن مسام الربي بللسية النظام العالم أمن الإنطاق ! الهوم : يتطل مي رحدة العبل الأن يجوم حركة القوات المسلمة الركاح العزب السيوم البريقاني ، وهم المحرود القبسة المركزة للحزب السيومي البريقاني وقرا ؛ يهاما فركة يد على أن من عند ؟ بهام شيط المقالة المساورة الهوم يد على أن من عند ؟ بهام المساورة المورات المو

وبن الواشيع للبتابِعين لتطوَّر الوضيع في البردمَاليُّ ٤

ان أيرقى السلب الذي تعدّد حركة القوات السلصة وانسلاما) بدا يزتر طى الوشع داخل العنزي الاشتراكي الملاقى تنبية فقد صحر يؤخرا من الجزير الاشتراكي الراء اخلان من وجود التسلم يقلطة ، وكينا نظالته عيى التربية لما استاه و رأستها تتويية > وقد نظر مذان التربية لما استاه و رأستها، تتويية > وقد نشر مذان التربية لما استاه و رأستها، تتويية > وقد نشر مذان التربية لما الراب على المناه و المناه المناه على المناه على المناه على المناه على المناه و المراه على المناه على المناه على المناه على المناه على المناه المناه على المناه على المناه من وقدى السائد المناه من وقدى السائد المناه المناه من وقدى السائد المناه الم

📰 فنلندة :

بداية مرهلة جديدة في تأريخ اوروبا

أنه لمنت رائع وا، تيجة للهماهي طعياسة من سَل كانة الدور الشاركة في الإثير العمل من لجزا والادن والعدالة والتعاون في اوروبا • أن هذا الهسيم بنظ بداية عصر هبيد عي خلافقا المبلدلة . فللا يدائة الدور الاوروبية خطواتها على الطريق الذي مجؤود • عن خلال الإشراج • أني الاستقرار والسلام الوطيف » عن

د أن هذا المؤتمر لم يسوق له خلف عن طريح ليوريا . رد يجي التقر الى هذا المحدث تحديد بسرطان من الخطرات و الخطرات من الخطرات من الخطرات الدولية ؟ ولم التحديد المؤتمر عند منسر التقدم على طريعة ولم التحديد المؤتمر الم

وكان ذلك في ٢٠ يوليو (الملفي حيث اللغي في طلسنكي رؤساء ٢٢ دولة اوربية بالاضافة الى رؤساء الولايات المتحدة وكدا للقوقيع على الوقيقة المقالية المؤسر الابن والتعاون الاورووبي التي جامت تلويجا لجهود مطسناية وصطاورات استبارت لاكثر من عامين من مندويي ٢٥ دولة،

وفي اول اقسطس ، وقع رؤساء القول السـ ٢٥ المُشاركة في المؤتمر على الوقيقة الفتانية ، وقد تضبنت هذه الوقيقة التي تم التوقيع طيها ثلاثة اقسام رقيسية ؟

يسبل القسم الإول المدتى التي معينت كالم المولد المساورة عن القول بها الاقترام بها الأختاء أسماس ما المساورة على المؤلف المناب المباهدات المباهدات

واطلبت الوثيقة البادىء المشرة التي ستصبح اساسا الملاقات بين دول التارة والتي تلغس في ا

المستراة عن السبيدة بين الدول ومقها عن السيادة ومن المستراة على السيادة ومن الكرائية المسترسية و الإجتماعية والاجتماعية والاعتماعية واللغامية والمسترفة المسترفة النقائية متوقاللاول ووسعة أراشيها» أن المسترفة السابية المسترفة والمسترفة المسترفة المسترفق المسترفة ا

كما الأيه البؤيمة النشابة لأيدر الايدر المسأرن الاروبي في قسمه القالي حر ولايل مدا في طريخ الدارة حريفي. جديدة على جشب كبير من الأسمة المخالصة التجسيات والانتصافية والمشهة عراقتية الوراقية الدارة المشركة والمترافق على المساورة والمناسسة المجسسة المساورة المساورة على المساورة والمناسسة المساورة والمناسسة المساورة والانوانية مون مساوسة وإساورة الماذة للمناسبة المناسسة المساورة والانوانية وين مساوسة وإساورة الماذة للمناسبة المناسسة المناسسة المساورة الانتراف والانوازية الماذة للمناسبة المناسسة المناسسة المناسبة المناسسة ا

الاكراه الانتصادي بين الشركاء ، وسوف بكون التجاح في النماون الاقتصادي عاملا ،و تبا ، يساعد على التصبين الشمامل المناح السياسي مي العالم . وهذه المبادي، المجديدة الملاقات الاقتصافية لم تصبح الر" سكنا الا في ظروف تغليف هدة التوتر الدولي - كبا از مثلك ارتباطا والهبطا بين التطورات الإيجابية عى الميدان السباسي والتعادي الاقتصادى يشسهد طيهسا موضوح اتساع المسلات الاتصافية والطبية بين دول اوروباً ، وذلك بخض النظر عن تظبها الاجتماعية خلال النترة الأغيرة ، لاله في طروف الانفراج يصبح من المكن البحث من اشكال جديدة للصلات الاقتصادية المالية وتكبيفها مع تطور وتعاد الميسمة الاتتصادية المعامرة ، اما هدف الجوانب الانتصادية لنظام الابن والتعاون الاوروبي نهو توسيع الصلات مع بلدان القارات الاخرى مي العالم بها مي ذلك السدول الناسة وتطوير هيكل التتميم التولي للعبل ، واقرار نظام التصادي عادل جديد في المالم -

رجاء في الوقيقة الفنلية: « ان الترابط الاتصادي التراويد عن العلم مرت على بثل جود مشركة لحصل المصلات الاتصادية العالمية الإساسية على : مُسساليًا المضاداء والخالة وإلىكاة التعدية والمالية " كيسا اعرب الشاركون في المؤدر من استحدادم للمساعدة على تطوير الخلائف الإتصادية المولية على اسمن عاملة » .

لما إما يحسل بالحيلات القلامية والاستبرة فقد جاء من القسم القلالت من البرقة القطية الدول الموصة طبية اننا مسمى الى قسيهل الموسد العلم بن مساقتات القيادات مي مساقت القتلة والعظيم والاعلم والقدامات و والاستبات التي من الدوسان الها وقد المتلاكة كرفرة محمدة التصديرات كما يوسيع القوات التي يهم الهيادات من طريقها يوجف خواصير الألاما المتهلال المصدوب ليوبها من طريقها الكون القتلفية من أجل خطور القطاعم المصدولة بمدورة المصدل ، مع مسرورة حراضاة المؤات الدولة وعدم التحدق المشكرة المتاقية التي الدولة المتقلقة ، وعدم التحدق المشكرة المتاقية التي الدولة المتقلقة ، وعدم التحدق المشكرة المتاقية التي الدولة المتعادم المت

وروی عود در الراهین السجاسین آن القیاح اطلای لیکن مجموعه نی الازمین الارست کردار هم طرفا و مل طرفی الارست الدور و وقتسساتر الاتراج الدولی یجب آن تصل الجود و وقتسساتر الاستان الدولی الارست الدولیت می بل حکون التصابص السلمی تقربا المیانات الدولیت می بل حکون و حد المبل القطاوی الدامی الارستان الدامی الارستان الدولیت الارستان الدولیت می الاقیادی الدامی المیاناتی الدولیت بین الاولیت الدولیت الدولیت میانا الدولیت الدولیت میانا الدولیت میانات الدولیت و الجواجر والجویی میانات الدولیت بینات الدولیت میانات الدولیت میانات الدولیت بینات الدولیت بینات الدولیت بینات الدولیت میانات الدولیت بینات الدولیت میانات الدولیت بینات الدولیت الدولیت بینات الدولیت بینات الدولیت بینات الدولیت بینات الدولیت بینات الدولیت بینات الدولیت الدولیت بینات الدولیت ال

بل بدایها بنا السابد التاریخ بن آن تقوی سد فی اتمر
بدایها بنا السابد استفر مر ایران و رافی الفضیه
نظرد حدد الهرم و التعجل بعدید متوضعت نرع السابد
بر دکت بوری کورونافوه سد شد اله السابد
بدری المان الم

وكالت النهاية الناجعة للبؤيس اعترادا مبليا بهزيبة سهاسة الحرب الباردة؛ وسياسة محاسرة ودهر الاشتراكية وتعولا الى سياسة الانفراج ، احترافا بالأمر الواقع ، وأقاية لملاقات حصن جوار وتعاون بين بلدان أوروبا على اغتلاب انظبتها الاجتماعية والسياسهة ، وقد اشسارت سبعيقه الومانينية الفرنسية الى ٥ أن مؤتبر علسفكى قسد مكسى بالفعل على صحيد أوروبا والمالم كله التغيرات المهيئة التيطرات في ميزان القوى على حصاب الاميريالية» . وكان المؤتمر تأكيدا للشخصية الاوروبية ، كما قال الرئيس جيسكار ديستان . كما كان نعبيرا عن استثلال أوروبا ، وطي سنعيها الى اتباع سياسة أوروبية تثق مع مصالح التارة ألتي تحاول من خلال تدميم حملاتها بالبلاد الالمترأكية ان تتجنب الإدار المبيئة للأرمة الاقتصادية والمالية والنثعية للامبريقية ، بالانساعة الى أنيهة افطاعة ، وهكذا انتشعت كثير من الفوائر الملكمة عي أوروبا يعدم جدوى سواسة سطمرة الاشتراكية وهزيمتها لما تفرضه تلك السياسة من أعهاء باهظة على اقتصاديات البلدان الأوروبية -

وكنت الرفية البيانية لمؤجر الأمن والتعاون الاوروبي التي وخمستكن و كما قبل الاوروبي التي وخمستكن و كما قبل الاوروبي من المباهد عنه المنافذ المؤجرة المنافذ المنافذ المنافذ على السائم المنافذ على السائم المنافذة على السائم وضعهمه في الدوروبا وطفور التعاون والتقامي اللم بالنمس المنافذ المنافزة الاقتصادين والتقامي المنافزة المنافزة الاقتصادين والتقامي

وليبت مبادرات الاتحداد السويش والطبدان الإنتراكية ودرا يتروا عي صدفا الصحيحا ، ويه التوقيقة الطبوديات البريطانية وذلك حينها خلات 8 أن طقير الابن الأوروبي يتبير من تواريطانية تنبية للمينوطانية السويقية المصد لمدة سولت » وربيا كان من المهدان تتم استحراسا سريطا لميذه المجهود طوالي تترة ما بعد الحيابي العالمية.

سه في مام ١٩٥٤ تقدم الاعماد السوابيلي بدرسادرته الاولى اللي تقدر عيما عكرة عند معاهدة لكل بلدان أورويا للاين للميامي .

ـــ وغی عام ۱۹۳۳ تقدیت الدول الاعضاء فی محاهدة وارسو بالقراح للاتفاق علی مبادیء اللبن والعماون بین کل بلدان اوپویا ۰

-- ولمى عام ١٩٦٩ وجهت البلدان الاشتراكية أولى تداء للدول الغربية للهده غى الدهضور العملي للبرتمر الارروبي العلم .

. وقد لقيت بيسمالوات السلام التي تقدمت بها الدوارة

الاشتراكية قبيد السيليين المسطون من الذرب ، ريسه الصوار السيوفين القرنسي الذي يعا ما 1917 در . من ال في الطورات الاروقية مع الإين المجاني ، وكان الاسمب السيوفين الدرسي عول عده الفضايا قد يعا بالجزياد الى علم بها يجهول للاتحاد السيوفيني عيون 1711 ، من كمر ر الر مستوى جدو مع زيارا ، ويجفيف للرمست مي كمر (1711 ، و 1711 ، من 1711 ، المسلم على المراسب مي

وطال يزارة ويهجوه للاتحدة السوسي من "مور ۱۹۷۰ السياس أو المورد و محمول الساحي للساحية المساحية و المساحية للساحية المساحية المسا

_ وسادت التمولات الإيجابية التي طرات علىهلاتات المجتمعة المجتمعة السونيين ، والدول الاسسرائية المجارزة لها — وعلى الاشهى مجمورة المجالة السيرامية ويوقفة ويتسيكرسلوفكها والالعليفات الذي تم اللوسسل الهيا نيا بينها — إلى خلق الهروف. المواتبة الاعامة تعلم اللابن البيامي على الوباية الاعامة تعلم

 وفي باير ١٩٦٦ عرضت المكوبة الفللدية اغتراها بأن تكون طبستكي بقرا للبؤليسر الاوروبي وللاجتباعات التصفيرية والمتباورات اللارمة الاحقادة ،

 ولى باير ١٩٦٩ ورضت المكوبة التلتية التراها بأن تكون هاستكى بدرا للمؤدبر الارروبي والاجتماعات التهنيرية والمساورات اللازمة لالمثلاه .

... ولمى نولبير 114 أهالت، المتكومة التنسيندية أن الدكوسات المنية تعدت دروره أرجاية تعيد يدهلق بالتراح معدد المؤور في هاستكي وأنه قد تم الانتاق في المشاورات الارتياد على أن دهضره كل دول أوروبا بالانسقة ألى كلماً والواليات المحدة ،

- في يناير 1997 جنت البلادان الاصفء في معاهدة وأرسو القراهما بعقد المؤمر الاوروبي النسابل و واطنت متقاعها باستقية بدعرة المؤسر الإوروبي النسابل للاتمتاد خلال 1997 وهنت طريوده المشاورات بين للدول الاوروبي والوليان المتحدة وكلدا .

س في ترفيس 1977 التعاد الاجتماع التعضيرى للمؤتمر الاوروبي الشابل الذبن والتعاون في طبستكي - وخسلال المشاورات التحضيرية الاتعاق على أن يتعتد المؤتمسر على نلاف مراهل ،

— وقع ٢ يولين ١٩٧٣ المقتنت الرحلة الاولى للمؤتمر على مستوى نزراء الطارجية عن طبيتكي ، وكانت هذه الرحلة الإدمال المؤتمر : وتم يبها طرح وجهلت النظر يقبله الإدمال المؤتمرة الإدمال قد غرول الإدمال .

_ والماتت الرجلة الثلثيسة في جنيف في أضمطس ١٩٧٣ لمراسة وجهلت التطرو الانتراحات المطلقة والتوسل الي سيافة الوقائق النطاقة تبهيدا لطرحها على المؤتسر في اجتماعه اللهائي الافرارها بر

--- تقارير الشهر ---

س. آبا ، رهنه التائنة والخبابية ، نقد انستيت على مستوى الأتبه في هامنگي في ۳۰ يولير ۱۹۷۵ ، وليها تم النصديق على الونيقة المضابية وتم اترار اليائق الاوروبي للاس والنماون في اول اعسماسي ۱۹۷۵ .

لين أي يعض القوائر المحدية والاقلابية في القراب المارشة حدة الاستراحية ومالاسسالي والاعتراض السلح ومالاسسالي إمارشة للاسراح عد أستر حملة واستح في القراب الماد المستح المستح المستح الماد المرابة المستح المستح الماد المرابة الماد المرابة والمستح الماد المستح المواضع أن الاستح الماد وإن عبد المستح الماد وإن عبد المستح المستح الماد وإن عبد المستح المستحدد المستحد

رضد ماول ۱ ليوبيد بريجينيف ۱ نى حطابه ۱ دبل التصديق على الزينية الخابابية ۱ داك الصلات ۱ واشعار الى و ان نشاح المفاوضات الطويلة توضح أنه ليس عناك مرينتسرين أو مجازيدين ١ بين ماثرين أو خاسرين . أنها استصسار للعمل ۱ تم أصلف :

اند أصبح نباح المؤتر مبتا لمحسب لان الشعرفين مسمو امل التصرفين مستعد الطرفية وضوء أمن الانقطاء من منتصف الطرفية وفيجود أمن الانقطاء منتسبة الطرفية وأمن المنافزة المؤترات حول أمن المطرفة المؤترات حول المستقل المطرفة المنافزة والمؤترات والمؤترات المؤترات والمؤترات المؤترات والمؤترات المؤترات المؤترات والمؤترات المؤترات والمؤترات المؤترات المؤتر

واذا با كان خلك بمثلات من ذلك اه ، عليا بهدلدا بدرها ته مثلات المرحة المتحدد المرحة التي الاستراك مون ان طسى الافتسلامات من الإيواروجية أو التقسم الإنسامية ، ولكن أكون أكثر دقة ، غضها دخل ميبرا من الإدادة السياسية المساحة المساحة المتحددة الموال المساحة بنظامة ، على طروف وجود دول ذات نظم المساحة بنظامة ، على طروف وجود دول ذات نظم

0

📺 بنجلادیش :

. قتلوه ثم ساروا في جنازته

لى 77. أفسطس المنفى ، اذاع رانيو أندن ومسسفا لملية أختال القسيع مجهب الوهين رئيس يتجلايش والتي برم : بن من الشير سا جاه ليه أن رؤهسساء الانتقلين بد أن خاصروا أسره بتواتهم ، دخلوا المقسمية ورشالسنام لمن المردة مين ما لماردو الشيخ مجهب وزوجته ورشالسنام لمن الديم حيث طاردو الشيخ مجهب وزوجته

وابناه هي مجورات ويزهات وطرفت النصر وهم بالتنون وما بالا تن النام و الم بنوتنان الا بعد أن تلكوراً شبا من ابالدتي ضر والمزون الويم في القسر ، ويصد فلك ساره إلى السلسيم الفيضا ... الى مثلال اصدقاء وأعمال الخزيه وليس بنجلافيش التنسيس كروا مجمد وأعمال الخزيه وليس بنجلافيش التنسيس منور وشاهداً ويحقواً التا وذلك - قد اطاقواً الاتجاها المبرية ، ويطالا التنويل طوائل اللس ١٤ سامة بهيها وكلوا التنديدات لكل من يعرض المضافية ...

غيل دانت لهم الامور كما تللت وكالات الانباء الشوية مستخفصة هذه النبيعة عن معوة الطلاب الموجهة سـ وهو من الاستخداء الغربين الجديد الى مواصلة المتحافظيم ، ومن تشكيل وزارة معظم اطماعها من المحكومة السابعة بل واجبتاع ويُسِ هذه الاغيرة بالأرئيس الجديد ! الواضع بنيل طلك :

- ➡ قد اذاع التلينزيون الإبرائي أن قتالا شباريا بدور:
 على بناطق العدود بين المسار مجيب الرهين وبين قوات
 الاتقالاب ٤ سنط تيه با يزيد على ٢٠٠ قتيل ٩.
- کیا اذاع رادیو لندن آن ۲ نرق ظهرت بین دادة الاتعالب ٤ وأن المراك بهنهم قد استفحل .
- كبا أذاع تفسى الراديو أن قادة الاتقلاب يعيشون ني تصويرهم تحبيم قوات ضخية ، وأنبسم لا بجرؤون على الظهور ، وأن استدموا خونداكل بشدائ أميد ليكون واجهة لحركتم بعد نجاهما وليهاجم سياسة صديقة الراهل
 واجهة لحركتم بعد نجاهما وليهاجم سياسة صديقة الراهل

ويتول اتها لم تكن نزيجة ، ومع ذلك اشطروا لاتامة جنازة رسيرة للشبح مجيب وسلوا في جنازته بعد أن تشود كما يتول المثل ، وأكند الرئيس الجديد أنه مسبتم سياسة صلمة في عدم الاعياز ،

وقد كانت الشارجية الامريكية هي أول من أذاع نبأ التقاف، حكما أطبق المصحف الرسمي بأسمها قورا كا استعداد حكومته الماعرات بحكومة الانتسالب ويرى المراقبون أن معة متدق يمكن استفلاسها من الانبساء الطيلة التي غرجت بن يتجليش :

لن با تر في بتجاذبون لا يتصل ما يتم بين البلد لا شلسة أيها يتمثل بنطط الإطاحة بالديرا فالدي وبا تطلب في المدانين الفترجين والداخلي والذي ينفج جوب، الرحمن خلط بشبها له > كان المقطل لم يتجع في الهند لاخلاطه خلط بين المترجية حكالة لمان با حدث في يتحالابين لا يتنصل معا يحتث في خاد المثلثة بن الحالج و الذي يمين الشيعة في التحميل الكما الاستعمالي و المطراد معيرة قرى التلام المحتم الاستعمالي و المطراد

واذا تيل أن حكم بجيب الرهبن كان يبثلُ منداً من السلبيات بنها ،

... الإنجاهات اللادية المحكمة عواهتهاده صياسة المرب الواهد والإنكال على الإجازة ، وقد ثلبته هذه *

المناعب الانتصادية التلهمة من التردد في تصفية الملكيات الكبيرة وانتهاج طريق الشعراكي قائم على التخطيط والملكية الصلة وعدم تصفية الاتراء يعلق فير مشروعة وشيوع القدسة والرشوة [- ،] بزريادة في الاصحار في ماهراهد] وقدرت الايم المتحدة عليتها للمساعدة بحد قرار علهاردولار.

تول بالرغم بن هذا مال حجيب كان بطأل الدهاما علوايا السيطرة الإستطيرة من المتألفة وفي بنجلاديش ، متلوانا للاستطلال عن الخطاف على الاطلب تعديد المنظ المردورة وقد المن طراحة انه سيتيم دولة الشراكية طبطية ومن مي بالانتباء عليه المتألفة على المتألفة من المناسلين من المناسلة على المتألفة على المناسلة على المناسلة على المناسلة والمناسلة المناسلة المناسلة

ين ما بوجع عليه كل المرافيين هو أن الاتقاب أن ينجل بتطالبتين من أثرينا الانتصادية أد السياسية أد والسياسية أد والسياسية أد والسياسية أد والسياسية المرافقة أن المنتبة أد وهي مطلب أن عليه أن المناب الأسترات وهلي التقييل من ذلك أد الله تمام المسترات وهلي التطورات مو أو الله خيرت ودوازات على يجوب الوردور ، سوطاتي أن على أن حدودازات على المناب المسترات الموادرات مو أو اللي خيرت ودوازات على المناب المن

O

📰 شــيلى :

٣٠ الـف قتيـــل حمـــاد

عامين « لديموقراطية اليمين »

مى 11 سنجبر 1900 بكون قد ر مابان على الانتخاب المسلوى من المستوي من المسلوى من المسلوى من المسلوى من المراحة المسكون من المراحة و وهموج أن كلوغ من المراحة و من المراحة المسلوى من المراحة المسلوم على المسلوم المسلو

ويسبب الاطامة بمكرية الليندى الدستورية والامسال البربرية التي تركيت عن شيلي ، قطعت معظم السحول مكاتفها بالمصبية المسكرية النائسية المحاكبة منسسك ، وأدانوا أصبابها ، ولا تؤيدها بشكل علني غير الولايات المتحدة الابريكية التي تفنت تعتن التشاراتها على السياس مرة الوريش ويدأت الشركات استشرارتها على السيلي مرة المستورى ،

ويلفت عزلة الشلم العسكرى العاتم الى حد أنه ني
" تونير 1914 - ابعدت الجيمية العالمة المان المانه المناها المناهدة
قراراً يقدد ينظم العكم الشاقى و ويطافه بيشرار حفول
الاسان التسكية بيناه مي هذه الجلاد و أعرب القرار مي
القلق يضمون حيات الاستقبال الني بالت يسترة أن المناهدة
والمثلمة قبر الاستقبال المسيحين السياسيون القرار مطلق
القرار مطلق القراء موسيقة قط مسيونية قطء مسيونية المناه بصياحية قطء مسيونية العراد مسيونية العراد مسيونية العراد مسيونية العراد مسيونية قطء مسيونية العراد العراد مسيونية العراد العراد مسيونية العراد العراد العراد العراد

وطلاب التراب على ضيابه حريض الوجمية العالمة 6 والسكرير العلم اللاجم المتحدة بالماساعدة بمثل وسيلة جمكة باحدة اترار الحترق الاسلسية والحريث تمي مضيلي ، وان يقدم السكرير العالم كورت الخلافيام عتريرا عبا أنيز على مدًا المجال الى الدورة الثلاثين «التادبة» للجمعية العابة للامم المتحدة .

وانضيت للى جلة النفاع من حقوق الانسسال في المسال في المسال في المؤلفة الإسالة الاسالة المسالة المسالة

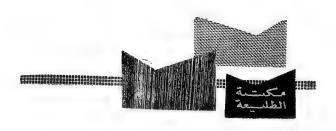
ودما المجلس الاقتصادى ــ الاجتباعي غي قرار انتذه غي ١٧ ماي ١٧٤ الساطات السيلية ٤ التي انفاذ جبيع الفطرات الدرورية بالســرار وصيفة هفوق الانســـان الاسلسية والعربات الجوهرية ٤

الوغدة بنية بنع التبييز المضرى وميلة (الالسيت المحدة المنعة من المحدة المهداء المحدة المهداء وزارا في 11 المسلس 1974 المحدة المهداء الامتعالات المسلسية والتحليب و إماملة قير (الاسمسائية للمسجونين المسلسيين والمحليث في الروسين ومسكرات الإمطار، قدد انتهاما صارفة إلماني القانون الفوني ما والدات وخيفة الميان المولية و « وطبية الالهانية المانية المانية

ولكن النظام القصّم لم يحتم قرار الأمم المتصددة 6 واحتلط بعلة الطواري، بعلنة وما والتي تعبّص على من -تشاء دون محلكية 6 وما وال المتطون السياسيون بعوتون عى السجون نتيجة التعذيب والاصال المتصد

وهتي بنطبة الدول الاربوقية ؟ أوسلت لجنت لقعمي المدقق في من نقط المسوونين بن نقط المسوونين بن منظر المسوونية بمسيرات الاجتلال ؛ وترفيق مسلمات بن خفار المسوونية علت الليفية : و أن مدوداً بن الاتصادات في في طهم طهم مرودا » . واحدوث دياني من خطأ القارية من أوجاع مرودا » . واحدوث دياني من خطأ القارية من أوجاع والويلار ، تقرويلا إراسي الليفة مثا الاحدواج .

ویری الراتبون آن استورار اصال اقتم لا بترتب علیها اتساع المارضة می صفوق الرای الصالی تحصیب ، بار ان ، الدورة الثلاثين الجمعية المالية الاجم المتحدة تقسيح غر چدول اميلها بناتشة تقوير السكرتير العام من شياس :</



القسسرية المعاصس

تاليف : فتحى عبد الفتاح

الناشى: دار الثقيسانة الجديدة

القسامرة ١٩٧٥

عرض ومناقشة : أهمد صادق سعد

دراسة جادة " قل أن اطلطا على وهي أنه يضع الشكلة القلامية ، كيسا بضليا ، لاثما ليسبت مبلية نقط على lkamilic ellatenic iloriaçõe ou شتي الراجع ء بل تعتبسد المسكارها الرئيسسية والتفصيلية على مصرقه فستصية عبيقسة للسريف والفلاحيسن المرين ، وعلى احساس ببتساركة الكادحين الزراميين فجهاتهم وآمالهم . ويتدساشي المؤلف التعبيسرات النظسرية المعروفة ليجعل كتابته الرب منالا الى بتوسطى الناس المحبين للترية وأبتالهاء وهده سيزة لاشبك نيها ، وأكدا نظن أنه تطرف ني هذا في يعض الأهيان سد تطرف مخل بقائدة الدراسة ، أذ أغدها سابي براضع هاسبة عبيئة سالتعبيات الملوية ، غلم يلق بالتالي الضوء الكاني

البساهية في توغسيج الطبريق ابلم

هي اليوم ... على سائدة التشريح من

مقالف الزوايا ، فاستجاب الى أحتياج

بلح هاد تماتي بنه الحركة التقسدبية

المصرية ، عُلَمة وان تطورات هلبة

نيرى الان في الريف المسرى ، والثا

لتدمو جبيع الهتبين بتشليا السوطن الى بناتشة كتلب فتعي عبد الانساح

الاشتراكية الصرية

كان للمركة الوطنية التقديية المعرية عى الأربعينات برقابج عام عى القضية الفلامية) تلخصه في الاتي [1] :

1 - تحديد الملكية الزراعية وتوزيع مايزيد من ده شدانا على القلاميس ولهذا الكتاب ميزة أساسية كبرى ، المتراء م

٢ -- تشجيع الجيميسات التعساولية الاتتاجية ،

٣ ... حماية الطوكة القلاحية باسداء التشريع الغلامي إ تحديد المد الادني لاجر العابل الزراعي ، توالين عاسد للمبل الفردى والجماعي ء تشبقيل النساء والاطفال ، السالين على التشسام والمصيل والمواشي الم] .

وكانت شرورة الاصلاح الزراعي تعظي بتأبيد الجناح المتسدم للبورجسوازية الليبرالية [معبد خطاب ، مرون قالي والخربن إ . وهي شمرة الموجة الوطنية التي اجتلمت ممر ، ويعد الالتعبارات التى عثقتها اللجنة الوطمية للمهسال والطلبة ، وقعت تبردات فلاهبة متقرقة اتخذت شكل الهجوم على بسطكانته كبار الاتطاعيين (حوادث بهوت وكاور أجم]. *

^[1] انظر للكاتب: د مشكلة الفلاح » ... القاهرة ... دار القرن الحشرين ... ١٩٤٣ ... وهاصة عن ١٩ وبعدها م

وقايت ثورة بوليو ١٩٥٢ ، بتثارة ذلك الدرثاب على مرحسلة طويلة ستسد همي ۱۹۸۸ ، وتخطت خلالها حدوده النبتة - ويسجل المولف النسواجي الابجابه انشاط النورة في هذا الميدان ، أهبها بي نظره ــ ونواغته على رأيه ــ ان تاتين الاسلام الزراعي ، رقم تخلفه ويكل اخطائه وشوائيه « صدر ني ممر يهز بعنف فكرة الملكية الزراعبة التي يسى لها قرات طويل أو غاريخ قديم » [مي ١٢] ، وان توانب الايجار اوجدت شروفا مختلفة للبستأجرين وقللت من الاشكال المتخلفة لملايجلر ، وتكون هيكلان بتكابلان واسسمان للتعساون الزراعي الاثنبائي وغيره ، وهققت الدولة دغمة وأبسعة للإستصلاح غطت ماراترب من بليون ندان ، وكونت تطاعا عليا في اراضي الدولة ، وكذلك تم تشكيل آلاف ين المجالس القروية جزء منها منتضبه 6 بما يعتبر شكلا اداريا جديدا بالنسبة طفسلاح ... على الاقسال من التلميسة النظرية ... وخط عينة الأدارة التعليدية ونفوذها (ص)}!) - ويلاحظ المؤلف بعق ان عركة الاصسلام اتت بنتائسج ايجاببة ني ميدان الانتاجية ايضا حتى مام ۱۹۹۳ ، باختصار ، الد احدثت الثورة الناصرية تغييرا هلبا عي شمسكل العلاقات الانتاجيةوالاجتماعية وألسياسية مي الريف المسرى بتضائها على اللكيسة فبه الانطاعية التي كانت سقدة تبلها،

ولي وإينا أنه منا يتن أحد الاسباب الرئيسية للتابيد الإمباديري الواسسيان كلاوة — وأن كان سلبها في أحسان كلاوة — سلبها أن لإورات الإسلاح السراوي با سنبها أن لإورات الإسلاح السراوي با الامتياد على الحجرك الفلاعي الارتباد الرابعة على الحجرك الفلاعي الترابية الرابعة على يشي هذا ألنها كلان عملية تعديد من الواوية التاريخية بعملي أنها تعدت الطرق المم خطوات أخسري على المهادير أن تحققها عي طروية هدية الإمهادير أن تحققها عي طروية هدية

إن مبدأ الملكية العابة للأرض ليس بدأ أشتراكيا في عليقة الإبر ، فقد وقف اقتصاديو البورجوازية الاوالسا إ ويكارهو إلى أحد المركز الاحتكاري الذي تتمتع به الملكية الزرامية ، وهدفت جميع الدورات البورجوازية اسلاما زراميا بشكل أو يكثر ، لما بن أعلى على بد كبار امحماب الاراضي التمسيم الذين

تحولوا الى راسبالين زراءين (الحلُّ السيادى | أو إ البروسي] أو من أدفي بواسطه التلاحين [الحل التلاحي أو الامريكي [[7] ، وفي كلا الحالتين كان الاصلاح الزراعي تتسوية لملتطام الراسيالي الناشيء ٥٠ وكذلك تعلم ان البدأ السائد في اسرائيل الاستعمارية أن الارض مؤمية - ولكن الأمر الذي اعطى لحركة الاصلاح الزراعي التلميية لمبيعتها النقدبية هو ــ بشكل خاص ــ الاطار العام الذي احاطها ، اي كونها جزءا من حركة التعور الوطنى المرية والمعادية فلاستعبار ، فلقد كان تيارا وأحدا ذلك الذى استولى علي اراشى المثلة المالكة وكبار الاتطاعبين والمزارع الاجنبية والشركات الاحتكارية الاستميارية وامم المنشسات الكبسرى التي تبلكهسا الرأسمالية المعرية المرتبطة بالراسمال الاجتبى ، ورقش الاحلاف ؛ وتعاون مع المسكر الاشتراكي الغ ، ثم لجري هذا كله داخل اطار أعرض مرة أخرى؛ أى نى طروق مالية أتسبت بالانهيسار للنظام الاستعماري العالمي وتحول زمام المحرة الى المسحى الاشستراكي . وتزداد هذه المثيتة وشوحا منسدسا ننذكر أن الاحزاب المرية التقليدية لم توافق على الاصلاح الزراعي ، لاتبسل الثورة ولا بعدها ، مالبورجوازية المسرية كاتت تفشى أن يؤدي إلى اصابة بركزها بصورة مباشرة ، ونرى أبواقها اليسوم يطالبون بالتراجع من الاصلاح الزراعيء ورو أدها يعملون فية معاولهم دون كال ،

وتأخذ طي كتاب تقدي مهد القتاح
انه أهل هذا الجب الأخير و كتند
التصفت دواسته بالخليجة القلامية في
مندوما ألى درجة كالت أن تجملها
مندوما ألى درجة كالت أن تجملها
أن ورجة حل مصحح للبختاة القلامية أن ورجة حل مصحح للبختاة القلامية أن
الذا كان وجرا من المسلل المسلليم
الذا كان وجرا من المسلل المسلمي
المرية عن يحتابا المرسية عن يحتابا المرابة عن الاتجاء الإنجاء المنابع ا

لإنشاره قدمي هيد القاتم متديولرا: « ان تصيد المائية وتوزيج الأراق مسمى بلاك جدد ليساما الهيل الذي تسمى اليه الإستراكية » ولكهيا وسيانخستي بياك جميعة المسلح الزامين » م ولتي حركة المسلح الزيامي مي مصر يقد عند تحديد المائية متى ،ه لدنا » ولام التطيم الطيماوية المناسخة » الم تعديد التعليم اللميادية المناسخة » الم تحديد التعراقية إلى الواسيقية » الم تحديد التعراقية إلى التراسيقية » الم تحديد التعراقية إلى التراسيقية » الم تحديد التعراقية الناسية » الم تحديد التعراقية إلى الدراسيقية » الم تحديد التعراقية إلى الدراسيقية » الم تحديد التعراقية إلى الدراسيقية » الم التحديد التعراقية إلى الدراسيقية » الم التعراقية إلى التعراقية إلى الدراسيقية » الم التعراقية إلى التعراقية إلى الدراسيقية » الم

الريقة المصرى ، وإن قالك الشار الشهامي الحاصى البورجوازية الصغيرة الذى وجه اجراحات الاسلاح الزراعي انها استجهار إمامته البورجوازية الزراعية ولهستف المحلد الصناعات بنيين قالكية ه ويتؤسي محر ويات العراح الذى يمكن أن يسعل عن حلول عليقة ؛ أى جذرية .

وبالاحظ المؤلف - كيف أن القضاء على الاقطاع نبج الطريق أمام السايز الطبقي المتزايد في الريف ، وانتسمت الكلة التديمة المواجهة لاشباه الانطاعيين الى راسماليين زراعيين کبار ، من چهــه وغلاحين غثراء وبمثبين وهمال زراهيين ەن جهة اغرى ، وېينهما شريحة واسعة من الفلامين الاغتياء (يبلكون بين ه و ٢٠ قداناً } تنجذب نمو الطبقة السائدة دون أن تنطيق مصالحيما ، ويتى الهوع الى الارش هادا ؛ نبا يترب بن نصف الاراضى الزراعية في يد ١٤ من الملاك ، وطيونان ونصق بليون يبلكون غدانا أو أقل ، وثلاثة باليين معدمون نهاما . وظلت أساليب الزراعة وعلاقات الاتناج متغلقة [١٠] من الارض نزرع بالايجار] . ويركز المؤلف كئيرا على تغتيت الحيازات واشراره البالغة ، ويبرز ان سبهة الملك الفاتب مازالت بسائدة ، ويؤكد أن وجود هذه البقسايا من المسالقات الانطباعية لايمني مسسيادة الانطاع [من ٢٠٩] 6 بل أن البورجوازيسة الريفية تجد ماثدة اعتصادية وصياسمة فى التكيف بها ، ويمترف برتايج المبل الوطئى تلسه مإن د اسلوب العيساة البوسية اغلاهبنا لم يلحقه تغبير حقيقي لام أسلوب ووسائل الانتاج ولا ني الغداء والصحة والثنائة ٤ .

وسيطر كبار الداسماليين الزراعيين على التنظيمات الإدارية [مجالس الدري والراكسز والغروع الحكوميسسة } 4 والجمعيات التعاونية ولجان الاتصباد الاشتراكي • وكان هذا أما بصورة مباشرة أو بواسمسطة المتداداتهم من الموظئين والمشرقين الزراعيين او القلاهين الافتياء، لا ويتخذ كبار الملاك الراسماليين موتفا معادیا لای تطور اجتباعی عی الریف . مُهم في الواقع قاعدة لقوى الثورة الضادة وضد شاور التماونيات الزراعية » [س ۲۱۸ - ۲۱۹] ، ونضيق من طرفقا أن هؤلاء هم الذبن يعبر منهم التيار الذي يبحث في أستباته من التملق بركاب الاستميار الجديدة وعن تصنية ألتراثه الناسري تصنية تابة ه

رقبت الانقرار المائية لهذا الفائرات محمورة من يتاه نقس المسريين في مطالع على المسروع في محمورة من يتاه نقس المسروعة للفائر . المسروعة للفائر . المسروعة للفائر . والمناز الإسلامي [التحو والدّة والدول] ؛ يا المسئول الدول المسروعة الفائرة والمناز المسروالمائرالمائية والمسروال

ما هو البرتاجج الفلامي الذي يوممه فقدي مهد الفقاح كديك ؟ من الخواد انه لم يوممه والحرابية التلاوية ، طالبا يعد مطلب ، ال ترى اجزاء بنه بيمثرة ني تصول منطقة " أو يكتني بالقليح الني يمثن النقط هنا وشاك " وطي كان الني يمثن النقط هنا وشاك " وطي كان

 1 - أن كبار الملاك الراسباليين كامدة للثورة المسادة .
 ب - أنه يمكن تعبيد المثياء الفلامين

واذا كنا لا تعترض على هـقـد التعط باعتبارها مطالبا مسعيمة ، الالتها سـاني مجموعها سـ لا تشكل الا برقابها جزئيا لا يطلبها مع العراسة تفصيها الذي تمعقت يصورة عابة ، وينام هذا الوفسة التي تساول الغازي، من برنانج عرفظي

محو الابية ونشر الثقافة في الريف .

وبن الواضح ان فقعى عبد القصاولي يضع خلا حطاب التجيع التصاولي الانتاجي للحيازات الصغيرة باعتباره تسلاح الملاحين في كماحيهضد الرأسيالية الزراعية ولقله في الوقت نصبه يسجل هم وجود هركة قلحية 6 وسسيطرة

البيزوالية والشاهين الإنسساء والورجرالية الميزة الم النظيساء الجساهية اسما - فكن الذي تنقش التكويان (يروضه فحمي عد المعاج لي بها حدث في أوروبا الفريقة > وهامة الثنيا البيزائية عيد اسساطات المنزاء أن تقلص الانتجاز الراسسائي المنزاء أن تقلص الانتجاز الراسسائي يهذا الشكل بسبب لوز التطهر سسائي يهذا الشكل بسبب لوز التطهر المسائل وهادة عرب الوحد التطهر المالان الورى > وهادة عرب الوحد الشرائي اللاسرائي اللها المياء .

لطريج، أن توضع المشكلة القلاحية من الخر القدية الدابة ؟ فقينة مستوليسم وتقديها الوطنق والإختيام - وأذا كان الطريخ المسرى - وخاصة المهدالناسرى الطريخ المسرى - وخاصة العمدالناسرى الاستطال السيلسي بدون القداء على الاستطال الدارين الوطنية والكافائلات الموقع على أن تهدد الاستخلال الوطني أذا لم يمكن أن تهدد الاستخلال الوطني أذا لم المستد الاستجلاح الراسيقة . الانجاء المستد الاستعلال المسابقة . الانجاء المسد الاستعلام الراسيقة .

ين واروجود الجماهية الللاميةالواسمة بن التقراء والمنحين يغرض مثل مسئر بصر احو (الانتراكية أن يكون مبدال عامات > غير انت خو مظور الشرائي علي يا مثان - رود البري تشخص ميد التقاد للاتج المترى باحدياره القرات الجماعي للاتج المترى باحدياره خذرا ليجيايا على هذا الشاري أو وسطياً التوى التعجيرة البورجورية عمى الشمال ضد السيطرة البورجورية عمى الشمال ضد السيطرة البورجورية عمى الشمال ضد السيطرة

رسا نوان المؤلف على كارة ورجد المركب المركب المركب المركب المركب ورودة و ولكن المركب ورودة و ولكن المركب ورودة و ولكن المركب والمحتمد المركبة وكان المركب والمركبة والمركبة والمركبة والمركبة والمركبة المركبة المركبة

وَمَى هذا الاتجاه ، ترى أن اليرتابج الفلاحى المناسبيكن أن يترينابن المطالب الانة :

ا ... د الارض ان يقلحها » : الغاه الملكية الزرامية الغاتية .

٢ - اجراء اصلاح زراعی رابسع ،
 وتحدید حد اتمی للملکیة بعشرین ندانا،

٣ ... هند توزيع الارض يجب تهكين لجان غلامية منتخبة من الفقراء والمعدمين من توزيمها .

ه ــ نشجيع الجيميات التعاونيـــة
 الانتاجية للغلامين الغفراء .

١ - تكوين قطاع عسام زراعى بن
 الاراضى المستملحة ،

٧ -- تخليض الايجار -- بنع طرد المسئلجر -- بنع الايجار المينى -- تبثيل الفلاحين الفتراء في لجان غض المنازعات

٨ ــ تخفيض الشرائب على الميازات السنيرة ٤ والتعاونيات الانتجية ــ غرض ضرائب تصاهدية على الانسباج الداسمال والارباح على المزارع المرهية والدرسمال والارباح على المزارع المرهية

أ -- تطبيق توانين التأبين طى الجبيع
 بما نيهم ممغار المنتجين .

 ١٠ -- الدعاع من مصالح المحسال الزراميين وتنظيماتهم النتابية والاجتماعية والسياسية ٠

١٢ -- الامتراف بحق تكوين التنظيمات الفلاحية المستطة السياسية والتتليمة والاجتماعية ٥٠ النش ،

اا الغاه شرط معرفسسة الغزاءة والكتابة المؤسسة الغواسة المؤسسة المؤسسة التدارة المجموسة المؤسسة المؤسسة والمؤسسة والمؤسسة والمؤسسة والمؤسسة والمؤسسة والمؤسسة المؤسسة المؤس



كيف يفكر الاشتراكيور في أمريكا اللاتينيسة

(河向政府是教育首都旧典集团教育部省政治政治法院

الوثائق التى تبدأ الطليعة في نشرها / ابتداء من هذا المند ? ولى الإعداد التالية / هي التم التاليلوثيقة هامة ، تمتر في الواقع دراسة شايلة ومبيقة ، مدعية بالرئام الولقة الع من الوضيع المسام ؟ السياس والاتصاداد والاتصاداد والاتصادان في الاتصادات الاتصادات الاتصادات الدينة على حدة من بلدان هذه القارة .

ألى ابن اتنهى تطور هذه القارة عوما الذى يجرى أيها من هركات الثورة والثورة المسادة ع والى ابن تسير الهور و ١٠٠ كل هدا تتناوله المشتقة التي تبدأ بنشرها ٤٠ هزيا من أهزاب أمريكا اللاشية : الاستراكية والشديومية والشعبية و الشعبية ، وذلك عقب الاجتباع الذى عقدته هذه الاحزاب في هاقاة حاصسة كوبا ح في الدة من ٩ ح ١٠ يونيو ١٩٧٥،

بعد مائة وخمسين علماً من مدركة ليا كوسو المى تريز الى أغول الاسمعيل الاسياتي على التارة ، لم ينحقق الخارتا الامريكية استطالها العلم والراسخ كوشو ما تلمل من اجله اسلامنا ايطلسال

يها أن غش الاستعبار المسجولي من لولفر الفرصيطين مدر تحول الفرواللسيد مدر مدر الفرواللسيد المدورة القديمة - ويومره قد القدي الارورورة القديمة - ويومره قد المنافز التسابق المستعباري مطابعة الفعيقة الفعيقة الفعيقة الفعيقة الفعيقة الفعيقة المنافزة ا

قد مرتات الإبرياليسة النظر الإنتسادي المستقل ليسلطان السيريا الالوبية • كيا علات النهى المسه عي الالوبية الإنسادي لمطرت السنير ، الربية الإنسادي لمطرت السنير ، والإجناعي والمائيس • والخذ شكل ولقد ازدات وبالة التخلس الانتهاء جديدا مين من قبل الربيا اللاتياج برياسة سياة للهنسسي الابريالي ، ويضاعة البريائية الولايات المتصدة ، ومكانا المفست الربياة المتصدة ، حيد ، فون أن تحير باكتابا ، وفون أن تسكيل الكتاباتية الساود

الورقد انتهكت مسينادة قول أبريكا اللوزية ؟ بدأت الأساء الدوية ؟ بدأت الأساء الدوية ؟ بدأت الأساء تد توني لهذا المساء تد توني لها سرويتها متلوقه — أن الساساية عن القلال المسابقة المسا

أن أوضاع الأوبروالنقلة الإنسادي
_ والابية ، وضعف الصحة ؟ وانتكار
حقوق الانسان ، والوقوف على وجسه
انخلة القرار الوطنى ، كل هذا ، من
سبات العرفة الكبر من الرحل اللانبلة
ول باران يوك تكره على غلبية قسموب
ول المراد المن تطبت شعلت قطية قسموب
المند الانتصادى ، المنتا الانتصادى ، المنتا المنتسادى ، المنتا المنتسادى ، المنتا الانتصادى ، المنتا المن

ولقد كان من المكن المريكا اللاتينية سريتمدادها البالغ ٣٢٠ مليون نسسية وبمواردها الطبيعية الهائلة سان تكون واحدة بن اكثر المتابات نقديا عي المالع،

ولكن ماار الميسن هذا كنان أكار من مانة مليون المريكي لابيش يعسانون س نتس التغفية ، وستة وثلاثين لمبونا ... منهم خبسة عشر مليونا من الاطفال ... ني حلقة خطرة بن سوء التغذية غواكثر ين خيس السكان يعيشون بمعدل من الاحتياجات الغذائية اقل من الحد الامنى اللازم لجرد الحيسماة ، وفي الدول الرأسهالية المتطورة ، بينيا يسمسوت عشرون طفلا من بين كل ماتة طفل خلال البيئة الاولى بن أعبارهم بديموت في هایتی ۲۳۰ طفلا بن کل اُنف طفل قیسل بلوغهم علمهم الاول ، وهناك مناطقهي البرازيل يسل الرام فيها الى ١٨٠ -وني ساو باواو [البرازيل] اهم مركز مثامي في المريكا اللاديثية ، يصل الي . ٩ . وكأن الرقم غي شيلي ٧٩ ويتجه عليا الى الارتفاع ، ويتوسط وفيسات الاطفال في أبريكا الكاتينية لا يقل عن ٦٦ ، ما عدا كوبا حيث المعدل ثلاثون -

وهنك بلاد يبلغ غيها المعدل الرسبى اللابيسة ٢٧ بالساتة ، ولكن الارتسام الرسبية للابية الوظينية أكبر من ذلك بكثير ، وخاصة عن ذك البالد التي لايمثلي عيها هذا الموضوع باعدراسة، ويتدر أن هناك ما لا يقل من أثني عشر ملبون طفل الإدخاون الدارس الابتدائية. ومن بين المتهدين تتراوح نسبة المتسربين بين - 20 و - 20 ، ومن بين جميع الاطفال التبدين بالدراسة الابتدائية 4 الل من الثلث يسلون الي المرحلة الثساتوية ، واقل مِن ٦٩ مِن اللَّهِن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ علما يدخلون الرحلة الجابمية ، كبا أن كثيرا من الخريجين؛ ضحابا الرتبات النشبلة والبطسالة ، يلبون نداء الدولة المتقدمة ويتجهون الى الولايات المتعدة الامريكية ، غيما يكون استنزافا حقيقيا لليواهب ء

والبطالة الكليلة أو الجزئية واحدة بن الشطر الظواهر الاجتباعية اوتتراوح أرقام البطقة سدطيقا للمطومات الرمعم س بين عشرة وغبسة وعشرين في المالة بن السكان التسادرين على المبال ، ولا يدخل ، في هذا الرقم ، عشرات اللابين من النساء اللاتي أديهن التدرة ملى المبل نشالا من حاوتين الانتصادية اليه ، ولا يدخل فيه ، كظف ، ولايين بن الإمريكيين اللاتينيين الذين يمسطون بن البطالة المتمة في أوضاع الانتصاد الاسرى البائمية التي تصود في الريف، وتبقى امريكا اللاتينية عاصرة - بشكل رئيسى _ على الانتاج الزراعي والتعدين غنى خلال العشرين علما الملقية خوحتى مام ١٩٧٠ ، أم ترتبع النسبة الثوية لجبل الاتتاج الترمي الآمن ١٨٠٨ الي ٣ره٢ ، ولا تعكس الاركام العالمية الوضيع المتيتى عى فالبية البلاد نظرا الابتفساع الارتام فلاتنصاد في بلاد مثل الارجنتين والبرازيل والكسيك ، هيث الانتساج المناعي أعلى من التوسط مومى اغلب

الادوال ، يتسم الشاع الصنامي بخلفا المدود للي التنبة ، وبالانتاج المنفض المدود للي المستوية المنفضة المنفضة المنفضة المنفضة المنفضة وأمن بمثل المدود المنامة وأمن بمثل المدود المنامة وأمن بمثل المدود المنام يتون المدود المنام يتون المدود المنام المرامل المنام ا

ولتد نقل تنظل انمادات الشركات إ كرنسوريهم يا والمؤسسات العولية الى جزء من الزراحة عن امريكا اللاتيةية الوسطال المحيلة للاستغلال » وهي وصيلة جيدة الستقل الخارد الطبيعية من اراشينا » مما يضمنا في وضع الكر تبهية بالنسبة اراس المارالاحتكاري للولايات المحدة . للولايات المحدة .

ويظهر التركيب الاجتباهي الانتصادي للريف ، في أمريكا اللاديثية ، درجات متفاوتة وبتقاتضة من النبو · نيسن ناحية ، مثاك الانتاج الزرامي الحيواني المد للتصمير ، وهذَّا الانتاج ، قد زاد پدرجة کبيرة ؛ وجرى تصنيعه ، ومن ناهية اخرى ، ما زالت هناك اشكال متطللة الأستضلال الأراضى الزراعية . وطئى وجه العبوم يعيش ملايين العمال الزراعيين في ظل ظروف بالسة سن الأستقلال ، وأهد الاسباب الاساسية دهدًا الوضع هو الاهتكار الذي يمارمه كسيسار بسلاك الاراشي والشرومسات الراسمالية والوطنية والاجنبيسة على الأراشي ، كاتك ، هنك عدد كبير من mini fundia اللكيات التزمية ذات الانتامية المتامية عي الانخفاض ، والتي ترتبط ارتباطا واهيا بالتبساط التجاري ه

والد أيشى توزيع الأرض ... بع بعض الإستثنادات ... طبي التناوت الذي كان متالج على التناوت الذي كان منالكم لم يتنا الكتاح لم يتنا الكتاح المتثلال . وفي يعض الإباكن عليه من الأج من المرح بطراء بطال الإباكن (1/2 من يتجعل المتالك الإباكة الإبراء الأولى يمكن (1/2 من يتجعل المتلمة التاليلة الإرامة ...

روادى روجود الأبين اللامين المعنين المعنين اللامين المعنين الذين يعبرون على بعد وء عملهم الودات المناسبة المنا

ويبلغ التخلف درجة أغناع في البلاد التي تتكون نسبة كبيرة بن سكانهسسا بن السكان الاسليين و غفي هذه البلادة



المركة المالة التي تقوضها المعوبة -وما والت ميليات الإبلاة الجماعياترتكب شدعم عني البرازيل وباراجسواى وبلاد لذري م

الطوين ؛ إن القبل بصدر المحسون الطوين : إن القبل بصدر المحسون القارض القائق تحقاج الله الوركسا التوليق المطبة هو الاستثبار الاجتمار للخاص ، ولكن النارض اللغين والماسر يؤكد أن الاستثبارات الاجتماع تصفية الاستثبارات الاجتماع المخاصة الاستثبارات الاجتماع ، مناولانات المحقدة ... لم يؤد إلا إلى نب والانا ه

إن الأرباع المسائية الأسطائية الأسطائية المسائية المسائية المرباة الأخرات . المسائية المرباة الأخرات . المسائية المرباة الأخراء المسائية على المسائية المسائية

وفى المجال الملى تجه التعبين عن هذا الاستقلال التطبع افقى علم ١٩٧٤

ثم أستنزاقا أكثر به والسلةالمكروموري ابها الدولة به والسلةالمكروموري الإجنبة وذلك بالغزلة بسد ١٩٠٠ جليون على عسام ١٩٠١ - وبين على ١٩٦١ و ١٩٦٨ كنت أياح أجروع الاحتجازات البائل في أمريكا اللاتينة تزيد ببلح ١٩٠٥ جليونا من رقم رؤوس الأسوال اللي حوليا هذه الاحتجازات الى بلاندا اللي ولانات الى بلاندا اللي ولانات الى بلاندا اللي ولانات الى بلاندا اللي ولانات الى بلاندا .

ونى بداية وجود الامبريائية ؛ في قارئنا ، كان احد الاشكال النبوذجيسة نلاستقلال هو الاستثبار في التعدين أو الزراعة وتربية المواشى اونى التضاطات التى تحتاج الى مستوى منقتض نسبيا بن التصنيع ، بثل السكر ، والوز، وثلاحات النفزين ، والتقسيل ، وغي التروش الحكوبية ، ويعد ذلك ، وضع الامبرياليون ايديهم على الخدمات العلمة، وهامة الكورباء والثليتونات عومبطروا على الراكز السياسية الماليسة - وفي النترة الاغبرة اسبحوا يعظون مراكز مسيطرة على الصناعة والتجسارة الدائملية والمارجية ، كبا يسيطرون على أهموسائل الإنسال الجباهير لالاملام]) "سبتنيد الشروعات ذات التوميسات المتعددة بن احتكارها للتكتولوجيا التعدية والواد الأوليسة الاساسيسية للمسة. هذه التمنية وتوسيمها -

ان الإبريقية قد ارغبت على ان الإبريقية قد ارغبت على ان الديرس وتبا هم طريق السكال من السيطرة والتخلفل بستحدثة واشسحد يهزا ؛ وهم المناجل على قالك تستحولة الله تستحل الرول ثهرى فيها تحرلات عبيلة ؟ كي الحلم الذي لا يكت كلسساح تارشا عن لائلر به كلا كالرب عبيلة ؟ كي لائلر به كلا كالرب عبيلة ؟ المنا عن لائلر به كلا كالرب عبيلة ؟ كي لائلر به كلا كالرب عبيلة ؟ المنا عن لائلر به كلا كالرب عبيلة ؟ المنا عن لائلر به كلا كالرب عبيلة ؟

رأن العرابط بين راس المسال الخطي برأس المال الايبريشي ؛ بيجف انتساء شروعات بخطلة ؟ مثا الترابل بين بيا بقائدة على الايبريلية ؟ لام يتسل المدى الإسبال المن بيجها من اللهم، ولات بيج للاحتكارات — خامسة منافرات الولايات المصدة - أن مساسل بريالة أراضهة - أن مساسل بريالة أراضها عنظان بين مداور أن بحدة المحكارات المنافزات المساسرو أن الجداء المنافرات المنافزات المساسرو أن الإساد المنافرات المنافزات المساسرة التوسات والى المداد المنافرات المنافزات المساسرة الى الجداء المنافزات المنافزات المساسرة المنافزات والمنافزات وأماد المنافزات المنافزات المساسرة المنافزات المساسرة المنافزات المنافزات المنافزات والمنافزات المنافزات المنافزا

الشروعات الوطنية ؟ وتتستموذ على المراح ؟ من ملحريق المراح ؟ من ملحريق المراح ؟ من ملحريق المراح ؟ من ملحريق المراح ! من الحريق المراح ! من طريق المراح ! من طريق المراح ! من المراح المراح ! المداح المراح ! المداح المراح المراح ! المداح المراح المراح ! المداح المراح المراح ! من المحاص المراح ! المداح المراح المراح ! من المحاص المراح ! من المراح المراح ! من المراح المراح ! من المراح المراح ! من المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح ! من المراح المراح

كذلك > صنفهم أ الاحتكارات أ اسلوب الاثتمان الشروط الذى تتنبه المؤسسات المالية من أمثال : بنسك التثبية الدولى والبنك الدولى ومستدوق النتد الدولي 4 الى مشرومات التطاع المام أ الطاتة ، والتلينونات والطرق والمجاري | التي تلتزم بالداع من دخلهاء مع زمادة معدلات المائدة زيادة مستبرة، وكل هذا يؤدى الىزبادة الدين الخارجيء ويتمسساعد بالنضخم ، ويرقع تكاليف الميشة ، ويؤدى الى مسرش مراثب جدیدة ، کیا یؤدی ... نی الوقت ناسه الى اتخفاش مى الاجور المثبثية للممال، وهذا كله يشكل عبلية بتظفة تغدى الى التضاء على الشروعات المؤممةوالي العبث باستثلالها الذاتي .

ويمكن أن تأمد الكسيك والإرمتين كملان ، وأدن البرازيل من السسلة التقليب الاسكان المساحدة والسماحة المساحدة الإمريقية موالد الزاح السحل المهرا من المصورة الراولية » و امدر منتها » هني أولاك القين كانوا يمكن بنا طبول الدملية ، والدى أن البسر الاتصادى » عن البرازيل » عراساتها الاتصادى » عن البرازيل » عراساتها الاتصادى كراز مها يكانه متمولاه الله المناسقة الماسة على

الذين يقربون بقدقية له ...
وسن ألهم + باديء في يدء - أن
سترجم يك تم تحقيق هذا النبو - وبين
المناسسة على المراقب - في المناسسة المناسسة عن المراقب - فية الانتخاب
النبين على 1711 - أ وجعت الاسلى
الذي لا تشين عنه البرائي 6 المجسسة
الذي لا تشينه ته البرائي 6 المجسسة
المركة التقايمة - واللوى اللهيم رابين
المركة التقايمة - واللوى اللهيم رابين
الميم المهيم المارانيا المسيح والمعلية التقليم بماراليرانيا المسيح الماسية المناسسة على مالاس والميانيا المسيح سلاما سياسيا المساويا في مناسات المناسية المناسسة المناس

التطور الانتضادى على البلد 6 أكان بعية وخضاوعا لاحرياليسسة الولايات المتحدة .

وهذا النطور الانتصادى يظهرنا على السبات الإساسية التاليسسة : خفض الرتبات الى مستوى مجرد البتاء عنى ثبد الجياة ، بهسدف زيادة التراكم والاستثبارات ، بقاء مصدل التضم السنوى أحتى عام ١٩٧٢] في حدود ٢٠) التسهيلات المنوحةللاستثبارات الضفية من رؤوس الاموال الاجتبيسة ودعم اتلبة الشروعات الني تشتركتيها اكثر مسن دولة ؛ دمم الدولة سـ على نطاق واسع - لقطاع الاحتسكار عي الانتصاد ، الاستبرار في دهمالإبعاديات الكري Lotifundia ، وتسليم المسادر الطبيعية _ بما تيهــــا السلطات الثناسعةالمنالحة للزراعة _ الى اتماد الشركات الاببريالية الضغبة --نعزيز الصادرات الفسارة بالمسموق الداخلية -

أن الذين معقورها الموقائلاللة و وم أمشاء الرسح الإلجيسيكية والمسكرية في تدس الوقت الذي يتفكون المجارة ل غلصة بالسياد المجارة ل غلصة بالرجواي ويونيسا ويورمواي وشيالي الويلامون سوياسة إلا أنه " بالتواطل مي البيلية الولاية الزائد بالمواطرة المحافظة المحافظة الزائل المواطرة البرازال الل معالمة خضرة اللايولية الل البرازال الل معالمة خضرة اللايولية الليولية الليولي

ان تقيدا اسستوات و المهجود الرازيلة بهين انها كتف المسجود التصافيل بعد المهجود مدى أكسرها أم يتبلك السيادة الوطنية اللي مدى أكبر بيناك السيادة الوطنية اللي مدى أكبر بن السياي و الها تدب بثين للهجر بالمرازية و الإسباب لا يمكن أن يكن طريق موالم المرازية السيادة مسكوبه المرازية المحروبة المرازية المنافقة من سيال المصوبه المرازية التي اعتمال عن سبيل التصويد الوطني والإجتماعي من سبيل التصويد الوطني والإجتماعي

ان الوضع في امريكا اللاتيثية البا يعتاج الى دروب الحرى م

> تواصل الطليعة نشر بقية الوثائق في العدد القادم

الأدنية و و





نظرة الى الأدب القلسطيتي

القصية والبرواية

غاروق عبسد القسسادر

فبسسان كنفساتي

- شجاعة الرجال " تحيــة لحسين قورئ في عامه الخامس والسبعين د- عبــد المظيم اليس
- جِمعيسة المرح : هسل هي هسيسل لازمسة المرح المري تعقيق : مهد عتمسان

الادب والمن في شمسمون ا

ان نشسکالی: ۱ اعظی تصریلا . اعتامات نشا ۲ ۳ قسمار السنین کتیب روایسسسه: تلب التیل . اومی داخل اطار الطبقة شمس الدین مجوس در ایسسسه: تلب التیل ، میا یشدم المرح التجاری مجبستی امسری

مسية تصيرة:

خصل من رواية ٥٠ هـ كاية التــاجر والنقــاش محبــــد البتســاطي

نظسرة الى

Commendation (Commendation)

يعيبد ١٩٩٧

ا القصــة والروايــة

غاروق عبد القسادن

قد لا تكون بحاجة لتكرار ما لاخلاف حوله ، وهمو أن الادب الفلسطيني ، شموه ونشره ، داخل اللهرش المجلة و القييم الفلسطيني بمد ١٧ - الوفرجها ، راقد من رواقد الانبه العربي ، يستمين بهنجزاته ، ويضيف أله ما يمكن اعتسار خمسان نوعية نساجة عمن خمسوسية التجرية الفلسطينية ومحاولات التميير عنها ، وقدكانت أبرز سهات هذا الادب والما ارتباط البحار والمباشر بالقمير عنها ، فقا اقبل التمليج التي تبتصد من هسده القميد الواحدة : الارض التي اعتصد من هسده القاطيعة وانبانها وانباط البحياة أغتمت ، وقلد كريات المتطبقين في المنفى وانبانها وانباط البحياة فيها ، وعذاب الفلسطيني في المنفى «نيا المجالم ، هو قبيلي في المنفى «نيا الجالم ، هو قبيلي في المنفى من الجالم ، وهذا على المجالم ، وهذا على المجالم ، وهذا على المجالم ، وهذا على المجالم ، هو قبيلي في المنفى من الجالم ، هو قبيلي في المناس من الجالم ، هو قبيلي في المنفى من الجالم ، هو قبيلي في المناس من الجالم ، هو قبيلي في المناس من الجالم ، هو قبيل في المناس من الجالم ، هو قبيل الجالم ، هو قبيل الجالم ، هو قبيل الجالم ، هو قبيل في المناس من المناس من

وبالنسبة للقصة والروايسة ، نستطيع القول بان هذا الشيكل قد غياب عين مجمسل الادب الفلسطيني - بعد محاولات الم يقدر لها الذيوع والتاثير - حتى بدأت مي الثوائي أعمال غسان كنفاني وسميرة عزام في اوائسل السيتنسأت ، وكسانت اعمسال غسان ۔ علیٰ وجه الخصوص ۔ انطلاقة كبيرة بهــذا الشكل ، وحين سقط القلم من يده في ٧٢ _ وبين أوراقه أعمال روائيه وقصصية لم تكتبل - كان هذا الشكل قد قطع شوطا ملموظأ في تطوره، وأصبح مسواكيا للتمارب الماصرة نسى الادب العربي ، وعلى رجه من الوجوه يهكن أن نعتبر أعمال غسان نيبونها لتقسدم الاتسسان القلسطيئي بالخطوة بمداخطوة با من المنفى لحتمية القداء ، من التشتت نشهادة الدم ،

هذا الارتباط الحار هو مسأ جعل القصية الفلسطينية تسدور حول نقاط محورية ثلاثية: ٤٨، ٧٧ ، ايلول ٧٠ : مماهدت في كل من هذه الفترات الثلاثة وما حدث بعدها ، وسنرى كيف تتناول النماذج القالية [] ، وكلهما م عدا أستثناء واحد هو اميل حبیبی ۔۔ لکتاب من جیال بعدا الكتابة بعد غسان وسميرة عزام - هذه النقاط الثلاث ، ،

🚗 ٤٨ : بعث الإبام الماضية : يطبح رشاد أيو شاور في روايت الاولى د أيسلم الحب والموت ۽ ۽ ان يروي لنا ما حدث

مي ٤٨ وقبلها ، نهو يتابع جيلين من أبناء قرية في ألخليمل الاسفل، لكن هذا الطموح لم بتحقق مى رواية لا تتجاوز مسفحاتها المائة ، كل مسا استطاعت تقديمه صور سريعة لنمساذج من هسؤلاء ، يثورون على الظلم ، سواء كان ظلم المشيرة القوية او ظلم الاتجليز او اليهود ، ويدفعون دساءهم ثمن هذه الثورة·، وتظل الجــذوة متقدة ، والامل باقيا مي جيـل لا يـــزال فـــى احضــــــــان الامهسسات ، هكسدًا عرفنسًا سليمان القلاح وابقه عبد الله ورقيقه محمد المرابع، ورأينا لماذا مبقطت قرية الذكرين، كما مقطت بثات القرئ والمدن غياثة رجال المشائر وتواطؤهم مع الانجليز ثم اليهود ، فساد النظم العربية وجيوشها التصى جاءت وذهبت دون جدوى ، ندرة السلاح بين أيدى القاتلين وقلة خبرتهم ضي مواجهة عدو قوى **حسن التنظيم والتسليح ، لكل مذا** كان ضروريا أن تسقط القرية ، وينزح أهلها بيسن النازحين ، ويبقى الأمل : حمل



سبيرة عسترام

الطبل اللابد في حضن أمه بأصد الكهوف

تلك روايــة «أيام الحـــب والموت ، لما حدث في ٤٨ ، أن بفرتك أن ترى نيها طموحا لم يتحقق ، دافعه الرغبة في اسقاط افكار كثيرة لم تتجسد أحداثا وشخصيات ، يكفى أن أشيسن الشخصيتي الجنديين المعرى والسوداني اللذين قتلا في الدفاع عن القرية بعد أن هجــرتها الجيـوش الصربية . همـــــا شخصيتان مسقطتان كي تؤكدا وحدة القهر والمبيسر بيسئ الشعوب البربية ، لكن مسرفة الكاتب المدودة بهما جطهما تتحولان لبوقين من أبواقه ٥٠٠ لأ اکثر خالد [الذي تتل الانجليز أباه]

ونى بعض تصحن مجموعته الاولى « ذكرى الايام الماضية » قدم رشاد رواية مشابهة ، بل أن التيبة التي تحبسل عشوان المبوعة تبدو كتخطيط أولس بندتية ابي محبود [الذي تتل

وهو يصد الهجوم عن القرية] ،

وأطلق المذار على رجل المشيرة

القوى [الذي يرشبه الانجليز

للثوار ويبيع الارش لليهود]

ويضمها بيسن يدى محسوده

^[1] القبلاع المتبسار اللها في حداثلسيان هي: أميل جبين : مسالسية الإيام السنة ، روايات الهلال ، القاهرة ، يوني ١٩٧٩ الوقائع الغريسة في المنظماء تسحيد أبي النَّمِس المُشَسَائِلُ ﴾ مِنْشَسُورات عربات ، حيفا ، ١٩٧٤ ه رشساد أبو شساور : فكرى الإيام المقبية ، الطليمة ، بيروت ، ١٩٧، . بيت اغضر نو سقف قرييدي ، بطداد ، ١٩٧٢ . أيسام العب والمسود ، دار المودة ، بيرود ، ١٩٧٣ . البكادملي صدر الدبيب، دار المودة، بيروده

قيصسل عورائي : المسسامرون : نبشق) 1977 -معبود الريباوي : العري في صحراءليلية ، يقداد ، ١٩٧٢ m يمين يفلقه أد الهرة، وفدأده ١٩٧٤.

للسرواية ، فنصسن نلتقسى بالشخصيات نفسها ؛ ابي غلى والمفتسار وجنسود الجيموش المربية ، وتقابع الاحداث على النحو نفسه ءآنتسقط القسرية ويسقط ابن على شهيدا ، في هذه الإعمال كلها .. ومسن خسائل مستدعيات أبطال قمنصبة القصيرة ... يحاول الكاتب أن يستعيد صورا من حياة قبرية فُلسطينية في قضاء الخليس : عشق أهلها للارض وتمسكهم بها ، ثورتهم على الظلم ، توقهم للاغائى والقبرح عطقوسهم الصغيرة في حياتهم اليومية ، الشحسبان السنين يدبكسسون ويتطلعبون الى المسسبايا المتجمعات ، « المقرون ، بين يدى المازف بطرب له الليل ، ويثير في قلوب سلميه قرحة بالنباة يخالطها شجن عميق . [أنظر بشكل خاص الاغانى الفلسطينية التى يثبتها الكاتب في مطالع بمش نمبول روايته ، وفسى قصته « عازف الارغول ، قسى المجموعة الاخيارة ﴿ بِيثَأَهُمْ مِ فو سنقف ترمیدی »] م

٦٧ : الخروج الكنير الثاني وحتمية الرجوع :

وتتراجع ٤٨ ، قما حدث في ٦٧ كان له دوى في قلب فاسطيني هذا الجيل وعقله: المِيـوش العربية تهرم مسرة أفسرى ه والأرش الضأثعة تتسع عدودها الى الغرب والشمال والمِنوب، سقطت فلسطين كلها - من البحر الى النهر سا وسيقطت أراض أخرىء فتمت الحدود سن ألارض أأتى ضاعت أخيرا وتلك التي ضاعت من عشرين عاما ، لم تعد بواية د منفليوم د ت زيدر المنفى القديم - قسائمة ، فتحت الحدود عن المهية الاخسري الخاطئة ، وسنرى ـ في الادب الذي كتب يمد ٦٧ ـ السواج الناســــطينيين تمضى مى

انجاهین متعاکسین : هؤلاء القادمين ليلقوا نظرة على أرخس الذكريات الضائعة ، أو يزوروا الاهل الذين لم ينزحوا : تحكى انا ، أم الروبابيكيا ، ملكة الوادي غير المتوجة ، التي بقيت في وادي حيفا ورفضت أن تصحب زوجها وابنها غبى صقر الخروج الاول ، عن تلك الاشباح الهائمة : « رجال ونساء ، مــن غزة ، وبن الضفة القربية ، ومن عمان ، بل حتى من الكويت ، عبر الجسر ، يعبرون ارتنسا الى صيت ، ويتطلمون نحو الشرقات والنواقذ فى صيت ۽ ويعضسهم يطرق الابواب ويسأل في أنب أن يدخل ليلقى نظرة وليشرب جرعة ہاء ۽ ٿم يمضي فن شمت ، فقد کان مذا بیته ،

ويعضهم يقابله سكان البيت بابتسامة شقاة ، وبمضهم يقابله سكان البيت بابتسامة شقاء ، وبمضمهم لا يقتصون البيت ، وبعضهم لا يقتصون الباب في وجهه ،

وبمضهم لا يطرق الايؤباب ، بلي
بيرول بمينه باعثا عن معاحب
نسحفاة سسحواة حساره
يستوقفه ، غيسالة : ظل كان
يستوقفه ، غيسالة : ظل كان
يقوم هذا بيت من حجيارة
محملة ؟ ، قاها أن يقف عساير
السحفاء ، قاها أن يقول المد : الله والمناف
يعدها يطاهاه ؟ ٤ [مسدواسية
الإيلم الستة ، عمر ؟] ه

وسرمان با ايان هؤلاء أن ذكرياتهم تيضة ثلج ذايت نسى شمس مزيران ، وإن البلوش نهس هو الملخى ، لتخه المنقبل ، وطناك مى الاتبعاء الالسر والخالج اللالمين من تشت المبضر والنابالم – من الضيفة نصو عمل ، في الضريح الكيسي اللذي : « شيس حزيران المبارة



غسان كلفساني

تفرب، تكبر ظلل البيسوت وأشجار الحور الباسقة ، تسكنت الحياة ويلوح كأنكل شيء قد انتهى ، كان الحياة هنالم تكن الأ زیفا تهاوی دون عنساء او مقاومة ، ومرت قافلة جديدة، على الرؤوس بقج محشبوة بالملابس الضرورية، بعضهم ينعمل عنقائح نناء ء العنسقار يتمثرون في سيرهم ، لكن الجهيم يتطلمون الى الشرق . . يقيسون الساغة التي تغسطهم عن النهر بـوجل الفـريق ٠٠٠ [ذكرى الايام الماضية ، ص ٣٣] امن بنين هذه الافواج الهلعة اخثار الكاتب واحدا قرب اليه عدسته : رجل كان يعمل بسيارته بين المدن في الارض المعتلة ، حين سقطت القدس ، حيل زوجته وابناءه في السيارة وانطلق نحو الاسان ، ولكن . . قني « زدن النابالم » ليس للفرد أن يلتمس أملك المائن ، ذلك ترف غير مسبوح به : « تصل آذانك خريات مدافع ليست بعيدة ، وتصرخ مىداخلك رغبة المياة بشكل لم تعهده مه. اقترب بأجسر الامان ، الطائرات تنقض . . تصوفف السيارات المسكرية ، يتقافز الجنسود خۇلھىتىدا ، يېقىسىندون خىن الاستلت . . بلا وعي شواف العيبارية ء وتقتف بتقمنك بعيدا وتضريج فنى الزوجية والاطفال أن

يتيموك . . بسوم . . كل شء ضاع ، الضربة كانت مباشرة في السيارة ، لا ميد هناك ما يشدك للمياة ، لا زوجة ولا اطفال ، حتى ولاسيارة ، نيسران سوداء التهمت كل شيء [المجسومسة نفسها ، مور ٢٧] ه

هؤلاء النازعون الجدد سنرى حياتهم في المخيمسات النسي اقاموها حول عمان ودمشيق، سيمدثنا أكثر من واحد من كتابنا عنها . سيقدم لنا محمدود الريماوي مبورة تلك الحياة الفارغة ، القلقة ، المسزقة ، الفتيرة ، الرمية في بيوت التنك، وانصحب بطله وهو يتساءل بعد يوم مزقه في الثرثرة الفارغة والاجترار العتيم : « وحادًا بعد . ۵. تساءل بمرارة واطلق اقدامه في الشوارع ، التي تصل ولا تصل ، حاول أن يضيع فسي خلفيات المدينة غير المطروقة ، لكته عاد ونبذ الفكرة ، وقسع أقدامه يسمعه جيدا ء في داخله أكثر من شخص يتكلم ، حاول أن يتسبع فلم يستطع تمييز الاعمواتء وظل يجنف قسى الشارع وحيدا حتى تهره شرطى مستبقظ وساله عن هويته ، كان قدقطع مساقة طويلة ، ووصل الى ظَّاهِر الدينة ، الساعة بعد منتصف للليل ، وحوله غسراغ الحياة الاسود ، آما امتداد الشارع الموغل في الوحشية غيؤدى الى مدينة مسفيرة ، صادرها عسكر الإعداء ذات ظهيرة محسرتة [العسرى ني صحراء ليلية ، ص ١٨] ، وهو ان حاول أن يلتمس لحياته سبيلا آخر قمييهذ أول الأبواب المقوعة أمامه على مصراعيها هي سجون

الملك [علبة تبغ لعبد الحميد ، المجموعة نفسها إ، الكتبه ان تجاوز هذا أيضا غسيمرف أن طفولته القادمة لابد أن تكون في فلسطين، وأنه لن يلقاها الا محتضنا سلاحهء هكذا قسل الفتى حسنء وحين علم أبوه الشيخ السحوق تحت وطأة العمل الشاق والمهائة غى خيدة من غير باب في مخيم « النويعمة » *** كاذ يبكي الرجل، لكتبة انسيمس الى خيمته ، لم يتضايق هذه المرة من سطوة الظلام ٤ غقد كان منقطما عن الكان ، يحدق في ذاكرته ، لم يقطن أن يسأل: كم السماعة الان ، غير أنه كان مثاكدا أنه أطال في النوم وأن ساعة الصباح قريبة . . » [نفسها ، ص ۲۷] .

وكان حدما أن تستشط كل الإنشم ، وينقشع غفر الإومام ، ويوفن من لم يوقن بعد بان زواج الم بالرم كان خدمة تقيلة ، وان الاتجاه الوحيد الذى له معنى هو عبور النهر الى القرب ، وعبور الحدود مىن كل مكان ممكن ، المحود مىن كل مكان ممكن ، فهذا وحدد مليمكن أن يستعيد الملاقعة ، الملكمة والمناسعة ،

ومعظم قصمن مجموعتى ويت المقدة فيدي ع « يبت المقرة » عن متنية الغذاء خلاصا وحيدا ، وطبي حين كان رشاد أبو شاور في مجموعته الإولى يقدم لونا من « التصجيل اللهي » لهمش عطيات الغذائين عبر اللغي ، لهون في هخذه الجومة يخلول أن يرتفع الى

أفق يضم العمل القدائى فسي سياق حياة الفلسطيني ومعنى ثورته ، ولمي محاولته هذه يتفجر بين يديه شكل القصة ليحاول أن يضسم تناقضسات الفلسطيئي الخاصة : معاصرا من داخيل نقسه وخارجها ، داخل حدوده وخارجها ، عنى تصنيه لا منشوره سرى الى التسراء » و * حلة حب» يتدم رشاد اطارا للتصة تنتظم داخله شذرات مغتلفات من التاريخ والعلم والرمز والواقع والمكابة ذات المنيء تختلف مصادرها وسياغتهاء وتشوحد دلالاتها ، وفي القصة الثانية من ماتين يصوغ رشاد وحدة عذاب الاتسان المربى في ضورة شفافة وموحية : [اطفال بحسر البقو يجيء مثهم وقد الى التسورة ويملئون اتخمسمايهم اليهساء ويتخلون عن الطقوقة ، دهسم أباريق من عظام الشهداء فيها ماء تحمر يصبون في قم أبو علي ایاد: اشرب یا عم أبو علی ، بر انت علمان ٠٠ انتي عبد الله :

ويتخلون من الطفولة ، همسم إبارين من عظام الشهداء فيها ماداممر يصبون في هم أبو على ايند : النرب يا هم أبو على ه، انت ظفان " الني عبد الله : يسير الأرن في شارح النيال يسير الأرن في شارح النيال نيتسم مما : النيال واقق ، يوميء لنا : تتحلفسن ؛ نهن اصداء هفا زمن طول] » [بيت لخشر ، من ٢٢] .

ريجبوعة يحيى يطلف سالذا وأثاما بغير ترقيب المصمها --منهدما تنايلا هي محدق الفيية وأحدة : للكانت ٢٧ د مشجها » يمثل عليه المهنيج جبنه-وتخليم ، وبال تصال القدد على مقدد : كيف يطيتون د المجز » لم يعد هناك مقر : نجه الواطن سين غي المحسول طبي بندقية وتدني عليها - « لا يطكما محتة وتدني عليها - « لا يطكما محتة

الى البيت مكدودا ، ممسرق الملايس ، كان جدى ينظر بمينين كعينى صقر ، لم يكن يائسا كها كنت أتوقع ، فوجنت به يتخلى عن عبوسه ويبتسم لسي .. كانت ابتسامته خضراء مثل احسراش عجلون ، وقال بصوت واثـق: لا جرب مرة أخرى » ، [الهرة ؛ ص ٣٦) ، وحين يعبسر الفتى القدائي النهر ٠٠ « كانت الاندام تغومن غي الارشن الطينيسة ، والمطر يزخ، تذكر في تلبك اللمظات اشياء كثيرة : سقف القصب في دعين مصباح ، ، والزراب ، وليالى الدلف وكانون الثار والوجوه القلقة في مخيم البقمة ۽ [نفسها ۽ مِن ١١]٠

على نحو آخر ، وفي مياغة تَمْتَلُفُ كُلُّ الْإِضْتِلافُ يُصِيلُ بِنَا أميل حبيبي ... الكاتب في الارض المنتلة .. ألى النتيجة نضيها : لا مقر من القدآء إن اراد ان يعيش حوا على ارهبه ، في روايتــه الرائمة « الوقائع الغسريية » - والتي أعتقد أنها بحاجة لتناول خاص یکشف ما غیها من تطور بشكل الرواية المربية وطريقتها فن البناء والقص - يقف سعيد أبو النحس - الذي كان باحثا عن التكيف من القسم الاول مسن الرواية سفى نهاية قسبها الثاني وهو ممزق تملما في ازدواجيته اللمينة [١] ، وقد حيل ابنه م الذي أسماه ولاء م السملاح على الدولة ، ولاذ بكهف ، بين ولأء وأمه يدور هذا الموارة

لا تستخف بالزمن يا
 ولاء ، فيدونه لا ينبت زرع
 فتأكل ، ولا تطلع شمس بمد

مغیب ، ولا یچیء سیلام بعسد حرب ۰۰

ـفهل جاء ؟ ـ سيجيء ه ولا يفرج سچين عن سجنه ه

سفهل خرج ؟ سهيخرج ، ولا تعبر تجربة معادمة الناسية

حتى يتعقل النَّاس ه ــ فهل اتعظوا ؛

_ هُل تريد لجيل واحد ان يحسم في الامر ؟ _ جيلي • _ غاذا ؟

ب لانه جيلي » ، [الوقسائع الفريبة ، ص ١٤٦ ــ ١٤٧] .

وغى الكتاب الثالث بلتقي سميد في السجن بقدائي جريح جاء عبر الحدود من لبنان ، رأي غيه الجلال المسجى، وحيسن ماوره ۱۰ د شید چبراهی بالحديث عن جراحه ، ظل بوسم نى الكرة الضيقة الرحيدة حتى رأيتها فىعرض الافقالذى لم أره من قبل، وأصبحت قضباتها المتشابكة جسورا نحو القبر ، وبها بين قراشي وقراشه حدائق معلقة . وكنت أحدثه عن ننسى بما كنت أحلم به عن نفسى ء وما كنت كاذبا ، انما تعاشيت أن أدنس جالال هذا القام بخصسوصيات جسردنى منها السجانون حين جردوني مـن ملابسي الخصوصية ، [الوقائع الغريبة ع من ١٧٥ ــ ١٧٦] . " هكذا ٠٠ يلتقي كتاب الداخل والمارج ، رغم الحدود الزائقة ،

والخارج ، رغم الحدود الزائفة ، التي ستهدم يوما من جسانيها الصحيح •

 ایلول ۷۰: الثورة المحاصرة پین الجلادین والمزایدین:

لدنيا هنا عهلان اساسيان:
والي سه فهوسسان حسوراني
والماسون > ، ورواية رساسا
المينيا > ، ويواية رساسا
المينيا > ، ويون اللووايش عن
التمبيه - غي الموقف الضحري
وهلامع الشعصيات - ما يجعل
التقيام كل من الكاينين علمي
المنها كل من الكاينين علمي
المراف الإصابع - تهيسوية
المراف الإصابع - تهيسوية
المورقة المروزة اللمورة
المسابع - تهيسوية
المسابية في مصورة اللمورة
المسابية المورة اللمورة
المسابية المسابية المسابية المسابية المسابية
المسابية الم

خالد _ بحال « المسلمرون » فلسطینی تکون کأی واحد من جيله : من منفى الى منفى حتى استقر في دمشق ثم التحسق بالعمل الغدائي يعد ١٧ ، وهسو ألان ــ بعد أن خاض مذابح أيلول كلها _ ملقى تحت التعذيبهي سجون الملك ، قسي وحسدته يسترجع خالد كل شيء . هو منذ البداية مكروه من القيادة الانسه يكره المزايدة والمزايدين ، ويرى أن البالغة في تقدير ما يستطيع العمل القدائى أن يقدمه سيولد في قلوب الناس الياس ، لا شيء غيره، ويحتقر هؤلاء الذين يطرحون شمارات كبيرة هم أول العارفين باستحالة تحقيقها ء وأنت لا تستطيع أن تطسالب الجهاهير بالمبير والتضحيات ما لم تقدم لها حدا من الثقة بالنصى ، بغير ذلك يصبح طلب التضمية وهما عسير التحقيق ، أثناء عبله في الاغوار قال له مختار القرية التي بدأ الفلاحون يهجرونها : « كل هذه الجيوش

⁽۲) هذه الآوردولوية رممارلة الكهانود مصدورتها الأراض عن شسخصية (الاستلام م) مساحب اللوحة الثالثية عن الشخصية الثالثية عن الشخصية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية عن المنافية عن المنافية عن المنافية عن المنافية عن المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية عن المنافية عن المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية الالمنافية المنافية المنافية

تقييرا الدين في مسلمة ؟ وترانا تقييرا الدين في سالمة ؟ وترانا وحدها تدفع الشن - اتدرى بيساذا يتهامس النالاحون ؟ «ميضطر القصدائون القالاحون ؟ الرحيال > هربا أو عنسرة » وسنواجه وحدنا اصد خطرين ؟ تبتام المكرمة » أو انتقام اسرائيل » .

وكان يعلم أن مايتسوله صحيح ، هو نفسه کتب مذکرة للقبادة يحثها على أن تجد جلا ء لماذا تحشد كل هذه الاعداد في الاغوار لا وهل تحسن حسرس حدود ؟ همل نقوم يحور الجيش؟ . . فيما بعد عرف أن المذكرات تضيع ، واذا قرئت لا يدوم الاهتمام بها أكثر من الوقت الذى تستفرقه قراءتها ، وحتى لو رقمت في أيدى القسادة الجادين، فأى حل يملكون في متحصل هسذا الوضحع المقسد ؟ ، [المامين ، ص ٨٨] ، بعد ذلك أيضا لم يكف عن انتقاد هؤلاء السزايدين، والمؤمنين بأن القذائف عير النهر تکفی ، وان ضچیجها سییقسی طويلا لهي الاذان ، وكانت نتيجة عدا كله أن أيمد عن العياس المسكري .

ثم جاء أيلول: اللله في قصره برقية الاحداث ؛ ليسمت مهبرة سرية المسلمة مرات التمام ليفنا ، في القمع كان للله ، وفي اللاحد كان المساعدي الإنسان كانت المساعدي تزارتي ، أحد للترامية مند : مصد القوات الذي ينام بيان ، مستد للمجوم على الدن ترض أحدا ، جاء مسكرية قاتل المركبة التي أمي تمسكرية تساتير باحرة حسكرية قاتل المكرمة التي أمي حسكرية تساتير باحرة خطد نفسه اعتراض ، وجد خطد نفسه المدان مي وجد خطد نفسه

ملزما بالدفاع عن نتائج سیاسة ندمتقد بصدرابها ، وکان دائما ضدها ، لکن مثله لیس له سری مکان نمی صف واحد ، سواه کان هذا الصف ضمیفا أو قویا ، خطناأو مصیبا ، .

واشتعات عيسان ٥٠ وكانت تلبك أيساما تسآسية ملسى الرفاق . . « كان نفاذ الذخيسرة كابرسا يهددهم، اذا نفخت نخيصرتهم نبحهسم الجيش كالنماج ، ، ، المُوف من تقباد الشخيرة جمل لكل ثانية تعر ثقل الصخرة على صدر القباتل، والممسار الذي لمكم الجيش فرشيه حول المامية جمل من الستجيل الامل بوصول نجدات ، ومحادثات القاهرة تمخى ببطء شديد . . هل يمكن أن يفشلوا في فرض اتفاق ؟ من سينقذهم أنذاك مست الممسيارة ومن 1.1-4-11.

الى اجراش جرش وعجلون، وكان يوما حزينا من أيام الحزن التي لا تنسى ، احتشد الغدائيون الرغمون على الرحيل، لا زهو ولا أمجاد ، خال من الاس والقلق على المصير يحيط بالراعلين والمودعين ٠٠٠ وأحكم المعمار حول عجلون ، ولم تفتح فيه قوات الملك سوى ثفرة مسؤدية الى اسرائيل، وبلغ اليأس ببعض القدائيين أن انتجه نحو النهر ، مقينملا مواجهة الاسرائيليين على مواجهة چند الملك مدر الأصدر أوامره بالمودة الى الخنادق، بينبا كانوا يتفسرقون شرعت القافلة تتحدر ، امتد الرتل أمام عينيه هايطا المتحدره مضوامن غير أن يودعوا رنساقهم ، كسان التعباس ينقص خطبواتهم م

أعلن اتفلق المقاهرة، وكأن

على الندائيين أن يخلوا عبان

اخذت دموع رابية تتلالا في عينيه > [ص 18] ، وظلل حيني دمي فدتي فدت نخيرتهم ، فاستسلموا ، وإبقوا على حياة خسالد كن يسان و ، و بها : ان أراد النجاة معليه أن يين غيادة الخلومة طنا بحجة انه كان مختلفا مع معظم اعضائها !

مثاله ايضا مبيرة: تكونت بين تأله الطبقة المومرة محن اللفسطينيسن فحصى الكويت، ورتوجت معنصا شريا يصد ورتوجت معه الى المنافق الما المنافق المناف

به عرفت زيف حياتها القديبة وخواءها ، وبن خلال العمل معا تحملها ، والتصبيلت عن أبي الملاحم وعرفت العاريق الى البعل السرى ، ويقيض عليها أيضا بعد التبض على خالد، ويحنبان مساء وتنتهس والمجامعون » بقمة المأساة ۽ سڀيرة في غرضة التعنيب ، يعريها الضابط الجلاد امام عيني خالد والزجال ، ويأمر: رجاله بمضاجعتها ٥٠٠ د نجسته سميرة بينها كان خالد يتكلم، وعنديا فرغ كاتن قد أميمت منتصبة شاما فسوق المنضدة ، تدور عيناها بين المراس بتحد مريح ، وقد أختض هؤلام عيسوتهم الى الارض ومساد المسمتء وتبوقف الرجسيل القمس ، وغادر الرائد القاعة ،

وحين هرنت خالدا وارتبطت

ویکی رجل ،، وادار الاخرون وجوهیم ۰۰ » [من ۲۳۲] ۰

ان قصل حسورانی کاتب اشعاد اسیاسا حسورانی کاتب اشعاد الاوم الاول و وه ویرد ان یعم سهادات حدت علی الایم الدایم منابع الاستان الایم الدایم کناله از تعلیل الاستان و لا شمال الاستان الاس

قلت ان بین روایتی فیصسل ھوراني ورشباد اپي شساور تشابه واصحا:هنامی«البکاءعلی صدر الحبيب ، نجد علاقة مثلثة كزلك القانية في « الحامرون » : فثمة زيك ـ الذى ينقد اساليب القادة على نحو اكثر حدة وميساشرة ممسا يفعسل بطس « المامرون » ، فيقسول لرفيقته غمر - بدن سميرة عند فيصس حوراني ـ 3.5 لن أحبدتك عن السرقات ، لن أخبرك كيف أن اللصوص يسرقون عينك ولا من يردعهم - نواخبرتك أن أحسسد مسؤولى هذا المكتبثيت أنه سرق لكثر من أريمين الف ليرة ، وانه فتم توفوتيه مه وان الاح كان يسرق التبرعات ويسجلها باسمه في البِّنك . . الخ ، رص ٢٤] ، وتتقمر القدائية السوريه نهاد في وجه الزعيم الكبير حين يريد أن يكلفها بمملية في الممارج: ﴿ للادَا لا ترسل زوجتك مثلا في هذا العمل الوطنى المظيم آ السذى بتناول هذه الاصنأف ين الطعام ، ويحيا في قصر مثل بيتك يجب أن يدفع الثمن ٥٠ أذا أردتم مقاتلة المدو أو مواجهة الذين نبحونا في الاحراش فأنسا على أستعداد ٠٠ ٤ وهناك ايضا المدائي ابس خليل ۽ کان يفكر جيدا ويرفض التروير، لكن القيادة ظلت وراءه حتى دفعته

وقد كانت فجر عشيقة أحد هؤلاء القادة حتى تكشف لهسسا جبنه ونفاقه وخيانته ، وهي حين ترتبط بزیاد نهی تنسدخ عسن ماضيها هذا وكل ما يمثله ، وقى النهایه تبتی هی وزیاد .. بعد أن يموت رفيقاهما غالى وهداء اثناء القتان بين المقاومة والجيش اللبنائي ، كان غالى مقاتلاً في اربدء وهين طاردته سسلطات الملك بعد ايلول ، راح يجسوب العسالم يعبارا عليى ظهر سفينته . . قسادا راي و . . زنجى ضائع في باخرة ، عاهرة فى ترينداد تطخالبه بثمن لقته سلقا ، شرطی نی مخطه یطارد شخصا بدرآجته النارية ثم يضربه بالرمناص حين يحاول الهرب في شارع جانبي ، قال له صديقه البحار الزنجي: على الحصان أن يموت في ميدانه ، فرجم ألى حياة المخيم، والى العبل ، اتهبه السسئولون عن تنظيه بالاختلاس ، وحين ثبتت براءته ذهب للعمل في جندوب لبنان ، وهذا هو يموت برسماس الجيش اللبناني ،

سبقته هنساء بلحظ سات ، فاسطینیة کانتیا تضیع عذابها فی نحظات الجنس ، فاعات جسدها لکثیرین ، اکتها عرفت غیالی

واحبته ، وقررا الارتباط لولا سا حدث في لبنان . . لم يبق من ابطال ، البكاء على

لم يبق من ابطال و البكاء على
صحر الحبيب » صوى زيساد
وفير . . وأصفعت قبر على
وكان بمض الإجاء البيت
وكان بمض الإجاء البيت
وكان بمض الإجاء البيت
البرمول بلمبون ببنادق خشيبة
بلمبون ، ورابئت
إلينهم وهم يقضان ورابئت
إلينهم وهم يقضاضون ، وهبت
أينهم وهم يقضاضون ، وهبت
أينهم وهم يقضاضون ، وهبت
بينهم وهم يقضاضون ، وهبت
بينها ، وهبت
جبينها ، .

قلت لها : سنظل معا ياقهر . قالت : سنظل معا يازياد . قلت : أن جاءنا طفل سنسميه غالى:

قالت ان ولدت لنا بنت سنسميها هناه .

واذ وصلنا اخذتها بين رُراعى ، وتنسمت شعرها وقبلت جبينها ، رفعت راسيها الى وقلت : انت تبكى ، دفنت راسي غي صدرها ورحلت ، ... ٤ [عس ١٩٤] .

يتك صبورة المثيء المضاصرة

بين الجلادين والزّايدين كمسا يقدمها فيصل حورائى ورشاد أبو تباور ، لقد شبب الانسان الفلسطيني عين الطيوق، وتقدم حاملا النسار والتحسدي ليحرر ارشعه ، والآا كان الحسة اخطاء قد حدثت ، هـان خسسائد يطسل المسياصرون يقول لنا: « لابد من التضميات لبناء الستقبل ، السدين سساروا بغير استعداد وفي الاتحساه الخاطىء سقطوا ء بسداتا الان نعرف آلاتجاه الصحيح ، وعليناً أن نستمد طويلا ، أن تقبوم بالتنظيم ، نئش الوعى ، يسلا مزایدة ، ویغیر تهریج او کلب »، [من ۱۳۸] ج علنا نفعل شيها لفك الحمسار م

للغبرق فسى الادمسان شمم

سامى خشبة

ما زالت الكتابة عنهم مهمة بالفة الصعوبة ، ربما لم تكن سينشا هذه الصموبة لب كان المطلوب الدولات الدولات الدولات الدولات الدولات الدولات الدولات عن الإدامة المامة عنهم بكانت و تقتسفهم ، وكانت المثلث بوعا من الإداملة العامة لمحكمهم ، وياعتبارهم شحراءالديل الملسطيني الذي تلاحج ومعه بطاب الهزيمة في حزيران/۱۹۷۱ م ثم تفجرت شماعونة يدموية الميزرة في الميارك (۱۹۷۷ مقالت المين المعاونة تفصل الإداعهم عن الدراماالهائلة لهذا الجيل، يكل ما تفصل الوعى والوجدان المنتارة وتطهراو فجيعة ،

ولم تكن لديهمهمده القرصة للتيتم بمعلية من هذا النوع : أن تعلس مستريعا وشبه آمن لكي تشبتوعيه لايمنائيء درامنا الهزيمة والمسزرة والقاومة البطولية تضدهما عبن خالال الشعر الذي كتبوه هم في أثناء القتان وغى مغيمات الصنفيح والجوع والابادة ء وفي مواجهة غزاة برابرة ، وأبناء عصومة خونة ولا يقلون بسريرية ، أو مساومین أو لا مبالین بغیسر مصالحهم الخاصة ، أو الشعر الذي كتنوه في النام يتصلون مع الغربة والفقسر ، الشكوك والريب وانواع القهسر الباشر والمستثر ء يتنظمرون مصونة الاصدقاء ، ويحشدون القبوى

ولم يكن نضالهم هو مجرد الإبداعية ، وبين الحركة نفسها القتال في ظروفهم السنديلة ، ككل ، والعلامات البارزة فسي أنهم يتاضلون ليضا شد كل ما تطور قدرتها على تجسيد جوهر

اواسلة نضال عادح الثبن .

يصنع تفلقنا الابتدساعي المساق المحربي ولفت كل جفاهر هذا المحربي الكبير ، وفعد كل جفاهر هذا المتكين وتقدراتهم على المصرفة والفهم وتصنيد المسوقة المسلمية على المسلمة غير المساقلة في المقال وفي صنع الاوضاع خلسة في المقال وفي صنع الاوضاع خلسة المستقبل في خلسطين الديوقراطية .

لذلك يتلكني الإحساس بان التتنب عنهم بهدف يقديم هذه الاستنب عنهم بهدف يقديم هذه الإحساس المستنب عنها المستنب عنها المستنب عنها المستنب عنها المستنب عنها المستنب عنها معاولة المستنب عنها معاولة المستنب عنها مغالب المستنب عنها مغالب المستنب عنها المستنب عنها مغالب المستنب عنها منا المستنب عنها منا المستنب عنها منا المستنب عنها المستنب عنها المستنب عنها على الجميد وهون المستنب على المستنب ا

الحقيقة الدموية التي يعيشها لمسقول الدي الله مساور الذي المساورة المساورة

r 🏟 1

لا المتطبع أن لجد خطــــا الملك ، في شعل القادمة أبي الملكة قبل شعد القرارة أبي الملكة الملك

بتصلا عكسوها نيي شحمرهم ، واستمرارهم الان ليس الاحلقة جديدة في سلسلة انجازاتهم الفنية ٢٠ (١٠) *

هكذا كان رأى واحد من أبرز وجوه الادب الغلمطينى والثورة والنضسال الفاسطينيسة ء الفلسطيني المسلح قبل حزيران وبعدهء وأحد الشهداء الذيسن أمداهم كل شحراء الشورة القلسطينية قصائدهم مسواء کانوا سن جیل ما قبل حزیران أم من الجيل الذي انضسجته الهنزيمة ، ودفعت مسراراتها وتجاريها المي أتسون التجسرية والرعى، ثم نبورت مجــزرة سيتمبر ١٩٧٠ الارىنيسة شاعريتهم بقدر بما لقنتهم دروسا ني العمل التوري لا تنسى .

كان الفارق عند غسان بين فيعراء فلسطين المطلة والشعراء الفاسطينيين خارج الوطن المعتل هو الفارق بين النبية للكارثة أو العظة عنها وبين الانقباس في الثورة أو عدم الاحساس بها الان لم يعد بن المكن أن تتعدث هن ادب فلسطيني مقاوم داخل أو خارج الارش المثلة (المثلة مِنْدُ قبل حزيران أو مَن بعده] ثم لأيكون هذا الادب وأهيا بضرورة التفادى بن آثار الكارثة ومن الاسبأب والمقدمات الشس أدت اليها: أي لا يمكن المدينة عن اديه و او شيش] للسطيتى مقاوم ء ثم لا يكون أدبنا أو شنفرا منفيسين في الثورة ،

وقبى نقس الحديث ، ومسف فسأن كنفأنى أدب المقساوبة الفلسطيني بأنه كان يتميز بثلاثة أمور خوهرية : دهى التسنى رسخته واعطته فيمتسه الرفضل الاعتنلال والمبسبود أمنسام التنويب ، اليسارية التي جملته يغويض الى أعباق الاشكال وليس الاكتفاء بالانزلاق على قشرة المطناهن والنعشاهية ء. انطناحه علي الحركات الثورية في المسالم،

راعتبارها جزءا من الجهد المقاوم الذى يبذله الانسان بغض النظر عن مواقمه الجغرافية ، -إنفس المبدر من ١٤١] * والان لا نستطيع أن نتحدث

عن جيل سابق من أجيال هذا الادب المقاوم ، تنبسه الكسارثة قبلها ، ثم التنم بالكفاح خسد نتائجها وأسبابها ، أي التنم بالثورة ، ثم نستطيع أن فجرده من صحفات رفحض الاحتصلال والصممود أمام التذويب، واليسارية والغرمن أمسام الحقائق والانفتاح على المركات الثورية في العالم ،

أى أننا ببساطة لا نجد منا يبرر لنا أن نقيم خطا غاصالا [في هذه الناحية الايديولوجية والسياسية الملمة على الاقاس] بين جيلين بعيشان الان من أجيال شعراء ألقاهمة الفلسطينة وداخل فلسطين المثلة أن شمارجها: جيل كان متنبهسا للكارثة يسرى اسبابها ويرى انها سأزالت اسبابا قائمة ، وكان يخشى الكَارِثة التالية ١٩٧٠] ، ومع هذا فقد كان يناضل خدد نتائج الكارثة بأبمادها التى كانت قائمة حتى ذلك الحين، وكان منغمسا فن الثورة ، وجيل خرج مسن مفاجأة القصل الثاني من نقص الكارثة الذي لم يكن الكثيرون يتوقعون أن يكون بهذا الحجم الهائل ء خرج لکی پشترك غی النضال المزدوج ، ولكني يحبل المنلاح ، ولكي يعمل من أجل تاكيد أن الشخصية الفلسطينيسة لم تنته لان الشمب الفلسطيني مأزال باتيأ، ولكنى يستميد الارض والغدل والحرية في ثورة واحدة مهما تعددت مراحلها ه ولكى يحرر ارادتسه فعقلمه من القيود التى يفرضها مأتمى الامة رحماضرها علني المستويات المسيانية وألاجتمسأعية والثقافية ، لا نستطيع أن نرميم هذا الخط الناسل ، لان الجيلُ

الاول المذي تأبيه للكارشة ، والذي



محبود درويش

لم تفجأه الثورة، قد واكب الثورة أيضنا بعد أنءهد لهسسا بشعره ء وهو الان يشارك فيهسا بهذا الشمر ويعبله النضالي في مستويات كثيرة ، وحينما بدأت الثورة ، لكى تواجه الهزيمة وهي بعد في مراحلها الاولى، ئىم تواجىسه المجسزرة المتى هدفست السى كسر شسموكة التسسورة نفسها ، بزغ الجيل الثانى الذي كان من آلمقاتلين ، المنفيين السابقين مباشرة ، وبهذا المعنى يندمج الجيلان في مستوى مسئوليتهسا عسن الشسسورة ومشاركتهما فيها ، ومع هذا ، فلا شك ان شمر الشورة الفلسطينية ، مثل الثورة نفسها ، قد عاش المرحلتين: مسرحلة الاعداد وحشد القوى والاكتفاء بالنضال السيأس التعبوى ، واكتشاف الجذور ومحاولة تأكيد معاتى أأرفض والتحدى والمباهأة بالقدرة على تحمل الالم ، حينما كان الشاعر مبشرا بالثورة وماديا بخلصا للشعب يتقدم مسيرته ويرسم عداياته ، ثم مرحلة القتال الباشر الى جانب استبرار العمل النضائي السياسي القسديم ومواصلته .

ان الوضع الذى تعيشه قضية الثورة الفلسطينية وضعالتحرمان من الارض ومن السلطة الوطنية الفلسطينية إ والانتلوب الاساس الذى تقرضته الظروف لانتساز مهام الثورة [اسلوب الكفاح المسلح | قسمان المسوقف الوطني ـ الذي عبر عنه غسان . بائه رغض الاحتباثل والصسمود أمام التذويب - لابد أن يمتزج

مالموقف الاشتراكي ـ الذي عبر عنه غسان باليسارية التي جملت الادب المقاوم يغوص الى أعماق الاشكال وليس الاكتفاء بالانزلاق على قشرة المظاهر والحماسة . كذلك فان استقطاب اكبر القوى الامبريالية والرجعية في ألحسالم لضرب الثورة الفلسطينية مسن الامام أو طعنها من الخلف ... هو ما يعطيها [ولا يملى عليهما] الموقف الاممى ، الذي عبر عنه غسان بالانفتاح على الحركات الثورية في العالم واعتبارها جِرْءا مِن الجهد القاوم الذي يبذله الإنسان بغض النظر عن مواقعه الجفرافية •

كانت هذه الملامح تنائمة لمي اعمال شمراء المقاومة بأسرهم داخل الارض المعتلة قبل ١٩٦٧ ء بينما لم تكن واضحة الالدى عدد محدود (هم اليسباريين فقط] من الشمراء ألفلسطينيين خارج الارض المحتلة حتى وقع الفصل الثاني من الكارثة ، وحينما وقع ، لم يعد من المكن لشاعر مقساوم الا أن يكون - مسم وطنيته ساشتر اكيا وأمميا ،

وسع هذا فان الفصال الثاني من الكارثة ، في يونية ١٩٦٧ ، الم مجزرة سبتمبر ۱۹۷۰ ، كان لأبد أن يتركا آثارهما على الشعر المقاوم من انتاج الجيلين • لقد وحدث الكارثة والمجزرة كسل الفلسسطينيين ٤ وكشسفت هن القشمابه بين ممن يعيشممون في مخيمات جرش وزيدزياء والوحدات نمي الاردن ، وبين سن يعيشون في مناطق تحديد الاقامة داخل الارض المعتلة . كذلك مان الكارثة والمجزرة قد دفعتا شعراء المقاومة الفلسطينية الى آفاق جديدة نجدها بوضوح في أعهال الجيلين : من مهد للثورة ، ومن خرج من رحمها الذي أخصبته الكارثة والمجزرة سويا . ولكننا سنحاول أن نستخلص معالم ذلك الاثار ، بن أعمال ذلك الجيال

الثاني الذي واسدته الشورة وأنضجته تجاربها ، وأنطقته عداباتها الشعر . قبل ۱۹۲۷ ، وبالتحديد قيسل التصحيد الكبيس للنضحال القلسطيني المسلم عقب الهزيمة ، كان المعنى الاساسى في الشعر المقاوم هسو معنسى «التحدىء وسيلة لاثبات القدرة على التحمل واستنزاف قمدرة الجملاد الاسرائيلي على تجاوز حدود الانسانية . كان الصراخ : ، إنا عربی ، مثلبا نقرا نی شیمر محمود درويش تثبيتا لمقيقة يهددها الضياع • وكان تأكيد ان : « نحن مآ خسعنا ولَكن من جديد قدسبكنا » مثلما نقرأ في شمر تونيق زيساد تشسسجيما للسبيكة الجديدة أن تتحمل نار الصهر لكى تتحول الى نصال مقاتل فيما بعد . وكانت المباهاة بعظبة الالم اشبهارا لضبيير العالم لكي يتحرك ونفضا في روح

وعلينا كان أن نشريه كأسنا المرالمعنى وعلينا كان أن نديح نبصا كالنعاج

المتاتلين لكييصبروا ويستجمعوا

قواهم لليوم الموعود ، كان تقرير

ساعة التاريخ جنا ، وعلينا كان أن نهرب سريا من دجاج وتحس العسار حتى العظم منا

انها لا بأس ، هذا لحينا جس على البص الاجاج

الضَّفاف لم نخنها ، او تخنا ». مثلما نقرا في شعر تموفيق زياد أيضاء نوعا من ألباهاة والفخر بضخامة العذاب الذى يتحمله الشعب المساوب الوطن والكرامة حتى يتمكن من العبور الى الضفة الاخرى : ضغة القتال لاستعادة ما استلب منه * وكان تصوير اللبلة القبراء ،

والنهر الراة • «وكتا نقطع الجسر حفساة

توقيق زياد

صامتین ۰۰ عندما انقديوا علينا فجاة مثل -الذئاب

فتحوا أفواه رشاشاتهم ٠٠ لم نکن نحمل حتی خنجرا ونساقطناعلى يعض تساقطنا . . ،

مثلما نقرأ في شعر مسسيع القاسم ، محاولة تخلصت بين الخجاران الاحساس بالضعف أو الإشفاق على الذات بن أجل رسم الأساة المؤلة لشحب أعدل ومسالم وضعيف يباد عي بربرية نازية تموذجية ، وكان الهدف من هذا الرسم المليء بالكبرياء والرارة والمسدق والقعم رغم تقريريته احيانا وخطابيته المباشرة احبأنا بالفنانية المذبة المسرعة بالاس • كبان الهندف هسسو ترعية هذا الشمسمي بالذات بضحامة بسا يستعليع ان « يتعمله عبن ألم أو عداب ع ونفسالشبير عالم بليد، عسي ان يكف عن الفرجة على الجريمة وألا يكتفى بهجرد استنكارها ، وكان الشاعر - فسي أعظم حالاته يتقسدم فاديسا وقديمه يمبرالكأس ويصمد الصلب لكئ بغلص شعبه ويحتوى كل جراحه الدامية . كان قادرا علمي أن يهنى مثلما غنى سبيح : أحيائي ،

يرمش العين ، القـرش درب عودتكم ، يرمش المين • وتحضنن جرحكم ، والم شوك الدرب بالجفنين •

وبالكنين ، أطحن صمحرة الصوان ، بالكفين . ووڻ لحمي سيابني جس

عودتكم ، على الشعلين ، غها ألذى حول معنى التحدى الى مهارسة القتال ، وما الذي حول المباهاة بالالم الى فعل منظم للقلاص من العداب ، وما الذي جمل الفادى المخلص مصاريا يحبل السلاح وزود المغنسى للعبذاب بسالوعى الاجتماعي والقومى الكامل يغذي به وجدان شعبه . . ان لم تكن هي المثورة الفعلية ، المتى انتظمت كل أنواع الوعى والسخط، وحثبنت كل انسواع المسذاب والتجسارب، واستقطبت كل القوى مساهبة المصلحة في الثورة نفسسها، والتى أصبحت بالوعى والتنظيم واكتيشاف أن الظهر مسار الي ألجدار بينما تغوص السكين في لمم الرقبة المارى ، لمسبحت ملزمة بالقتال وتسادرة علسى ممارسته أ

ولم يكن هذا التحول بجوانبه الثلاث ، المؤدية في جمسوعها الى «غمل المقساومة ، أي الي الكماح المسلح ، هو التسرة الوحيدة ألتى انضجتها الهزيمة ونشرت مطرها بعد المجزرة و كان الشاهر الظمطيني يخاطب شعبه فی مجموعه د الصمار يضاطب الفقراء , ان العنبف المزدوج ، الذي تحمله الفقراء ويتحطونه تعنف القهر الوطني وعنف القهر الاجتباعي من جانب ألغزاة او المستغلين القموميين [يكسر الغين] 6 ألى جانب ما يتحملونه من جمسلات التصسفية الجسدية الجساعية رحسالت الوخيم وذاك الاستثقلال الزدوج ، هو الذي يجعل الفقراء غي وقت واحداء الوقود الفعلى للثورةء والجماهير الحقيتية للشأعر المقاتبل البذى يعدهم بالمدل والمرية مسم السوطن الستماد ، ويقاتل جمهم لتحقيق هذا الحلم ، لقد حلت الباهاة يقوة الققراء ووعيهم، بحسل

المباهاة القديمة بصدابهم قحت وطأة كل أنواع القهر والعنف ، أنهم هم النين سيبدأون التاريخ الصحيح والزمن الإساني ، وإن ليبي غيرهم تسداء الشورة المتواصل ، وإن يرتفع لفيرهم صوت :

كذلك عليتناسورة الموت يكون لكم من الغازين اعداء ومن امرائكم اعداء يكون لكم من الصحراء رمل

يكون لكم من المسحراء رمل يهك الاحشاء وحنجرة مطهمسة مروضة بديتار

يكون لكم دم في الماء وحين لكر خيل الفزو يغمد ابرة المنياع في الصمت ونحرق شيعرة الجلى ثانية ٥٠ فلا ياتي

مريس وأن ياتي سوى الفقراء • مجمعوعة «طائر الوحسدات » [هن ١٥٠ ، ٢٠)

لقدار يتملم - ويملم الشاعر الذي عركم الفراء أن يمل عن الذي عركم المنادت المجترة المجترة المجترة : القد عرف أن الامت المتواجعة المتواجعة المتواجعة المتواجعة المتواجعة والمجترة المتواجعة والامراء مسحوا الإعداء والامراء مسحوا لا ثلث لهما : المؤرة أن المهت لا ثلثورة أن المهت المتواجعة عن طريقين للقداد أو الامراء المجترة أن المهت المتواجعة عن طريقين المتابعة المتواجعة عن طريقين المتابعة المتواجعة عن طريقين المتابعة المتواجعة عن طريقين المتابعة المتابعة

فهل غير الطريق المستضيئة بالتم المحروق باعيني ؟ ومل شامدت الا الغار تكتب أول الاتباء ؟ [نفس المصدر ـــ ص ١٨]]

وقد كانت د الارض » والسمور بها ، والرغبة غي والرغبة غي استمادتها ، أساسا ردائها قويا للدب الظموني الثوري بشكل للدب وللشعر القاوم بشكل غلم ، وللشعر القاوم بشكل خاص ، احياتا كانت « الارض الدن الدن الدين ال



بسهيح القاسم

الام، تبدو كالفردوس المقبود يصرف النظر صن حقيقها الترايضية والاجتماعية كولمن الترايضية والاجتماعية كولمن الإم أو الحبينة أو العشيقة أو العشيقة الأمن العشيقة المساعية تبدو كرموز الإحلام القلسطينية التي يستطيها الحالمسحوبة التي يستطيها الحالمسحوبة المي يستطيها الحالمسحوبة المي يستطيها الحالمسحوبة المي يعد اليقطة ، بود لو يستعيدها في الحاصحوبة المي يضمن العمادة المياه أذا المن يضمن العمودة اليها أذا

غرق ثانية في النوم . وحينما يأتى أوأن القتال ، والمبل القملى للخالص سن المذاب ويتحول الفادى المخلص الىممارى، تتمول « الارض » الي وطن ، وتكتسب الطبيعة تاريخا من خلال علاقات مباشرة بالبشر في شمالمهم اليومي معها وقيها [غفزة لاتبيع البرتقال لانه دمها الملب - مثلباً تقرأ في شعر درويش بمد المجزرة] وتتصول الاحلام بالارض الى « قضيسة » ومسالة متعلقمة بأقعال لا يمكن اتيانها الانمي اليقظة الواعيثة الفعالة الكاملة ، بذلك يمسبح الوطن « مجتمعاً » يصسنمة الانسان بالنوع الوحيد سن و العمل ۽ المطلوب الان .

أن الشاعر الذي أصبح يعرف أن لا ذاكرتي تتك وخيام ، هـو نقصه الذي تعلم من خلال تجربة الكتاح المسلح أن الارض سوف تتحاز آليه أذا هو قار من أجلها ، وأنه مبيكين قادرا على انتلاع حزنها المتجفر القديم :

تخرج الارض الينا في الساء وتنادينا ، فعاتى الابيساء م

وتمر النار ، مذا وطن ، أم جمرة بيت يدينا ؟ وقدور الارض ،

هــذا وطن ينهــاز ان ثرفا الينا ، ومعا نقتاع الحزن الذي شرش ومعا نقتاع الحزن الذي شرش

في الأرض الجريحة • [أحمد دحبور – الصبحر السابق ــ ص ٢٢]

وهو بن نفس جيل الشاعر الذي ينسب قضيته الى القرية القدمة الفقودة ، أو ذلك الذي لا يفتا يردد اسم قريته : « سيلة الظهر » وبمضى اماكنها والجبل الذي يعلى عليها ، وهو نفسه الذي يعرف أنه :

بُعدُ أَكُوتَ أَنْهُضَ ءُ مارجا في حبة الزيتون في القبح

فى القيح وفي الثوار أصعد -

1 خداد ابدو خسالد مدن دیوان ، الجدل فی منتصف اللیل ، ص ۹۷ ا ویمرف آنه می : دانه ، ورطنه

ويمرف إنه هو : ذاته ، ووطنه المنفى ، والمنفى جميما ، وأنه هو نفسه أيضا ، الملايين الجياع . [•]

وأذا كان الكفاح الملح هو أنضج أشكال العمل الشورى واكثره صعوبة واهتياجا الي الارتباط المهيق الكامل بقوى الشعب عماحية المعلمة فسي الثورة ، قان الثقافة النابعية عن هذا الشكل الاكثر نضجا للممل الثورى، لايد أن تسبحي الي الكشف عن الضمير الحقيقسي للشمب وتكوينه الروجى والعقلى الاصبل بالمضامين والصور التي صاغها ني شتى مجالات حياته وسجلتها ثتافته القومية ء فسي تراث بآثره وبطولاته وفضائله والصور التي تركزت أو تكثفت نيها اللحظات المباطعة الختلفة ئى تاريخه ، ونى تراث اساليبه في التميير والصياغة ، يسذلك تستطيع تلك الاصباب الايداعية

للنقائة الجديدة الفاهمة من حركة الثورة والكفاح المسلم، وستعليم الدرة والكفاح المسلم، واقد المسلمة الم

لا يعود الشاعر المقاوم يكتفي
يعيناغة اهلامه ورؤاه وماساة
يعيناغة اهلامه ورؤاه وماساة
الذي يعين بلائلة المقاصة
الذي يعين معن ويين مفردات
اللغة ، مسسنفنيا عن ترات
اللغائم النشائي الشعب وميناغة
المارية النشائي والذي هويته عادل
النفطائي والذي هويته عادل
النفطائي والذي هويته عادل
النفطائي والذي هويته عادل
الني والذي السرات القصومي
النشائي يشكل عام وبالذات
الى ترات الشعوب الاكثر قربا من
الى ترات الشعوب الاكثر قربا من
الذي الانسائة
الله الانسائة
الانسائة القوية الاكثر قربا من
الله الانسائة
الانسائة القوية
الانسائة
الانسائة

القومية كمحض اداة للتعبيسر معسنزولة عسن تسماريخ الامسة ألتى صبحبنعت هسذه اللفة عبر التاريخ نقسه ، وهو لا يستخدم هذه اللغة بوصفها أداة بؤرة الوعى ، يصبح الشعر أداة للتمبير عن التجربة وطاقتها ألى انضاج الشعور ألقومي وتأصيله ولاعادة تأسيس الثقافة القومية بريتها على اساس من الوعي بالوجود الستقل والحر للامةء هذا الوجود الذي يتحقق مسن خلال نفس المهلية النضالية على الدوام: العملية التي ترسى الى اميتفلاص منجزات الاسبتنارة والتقدم والمهل الانمياني الخلاق التى مققتها الامة ء وعكستها ثقافتها عبر التاريخ ، تحسيح المركة النضالية المناصرة المتدادا للنضال من لول الحرية والمدل والتقدم في مياشي ألامة

بأبيره بد

یمبیح « الجمسِن » آمسالا وجذرا حیا ومتجدداً اشهداء الثورة الان : باکریلاء ، تلمسی وجهی بماثك

یکربادم ، تنهسی وجهی بمانک یکشفی عطش القتیل

يسمعي مسس السين وترى على جرح الجبين امانة تعلى خطاى ****

يل أن كريلاء تتغير ، وتكتسب تكراها من جديدا يبنحه لهسا الشبهيد الجديد وقصيت المجيدة ، أنه شهيد لا يشغيه الثار ولا البكاء - انما يشغيه أن يكر القرار أه نرامانهم الصعب ع يكر القرار أه نرامانهم الصعب ع يكر القرار أه والت جسارحة وصعية هذا زمان يكير القفراء هذا زمان يكير القفراء

فیقتلون ، ویقتلون ۰ ، هذا زمانی ، فاشهدی چمیدی برد الیک مریة ۰۰ ولدیك ذاكرتسی ، افتحیها

وبية تخلقى زبن المويل • احبد تحيور - طائر الوحدات -رص ٣٥ - ٤٠] •

ويصبح الوقوف القديم على الإسلال : تلكدا لدورة الموت والمحية على والحياة على التجدد المبتد والانتصار بالحب والومى ،

يبود الشياء على جسد من

رماد منابوسم للوقوف د تفاتبك ، من فرمة المسوت ان الدماء تواصل دوراتها في

الترأب الينابيع عادت إلى النهر والنهر عاد إلى أمه في الجيال [خالد أبس خسالد - مجاسة المرقة ـ عدد آيسار ٧٠ ص

ومسع همذا المنامن المنامن المحامم يظل هو تطور وعسى الشاهر نفسه وارتباط تطور وهيه متورد الخاصة المناطقة المناخصة من مساناته المناخصة من مساناته المهاجرة الواعية المنازعة المائية الما

ان معايشة الشاعر البباشرة واليومية لهذه التجرية ، وهسو الذى يتعمد بالدم ويحمل معسسه منقاه وموته ، مثلما يحبل وطنه وموت قناهريه وليست منذه عبارات اتولها وفي ظنسي أنهسما عبارات انشائية أو مصاولة لمنافسة التمبير الشمرى ، أنها تعبر عن واقع حقيقى يعيشونه بالفعل] ... أقول أن معايشة الشاعر لهذه التجرية ، واكتشافه تفاصيل وقائمها ، وتشبع حواسه وتقاصيل بيئتها وخلفيتها الانسانية والكانية والزمانية، في الاشخاص والبشر أو مي الطبيعية والمدن والمضيمات أومى التاريخ : هذه المسايشة ونلسك التشبع هبا مبا يصبحان مصدرة ثقافته ، ووعبه الاول: والانساسي ، الذي يبتص كل حايمده به الترآث ، او منجزات وابداع الفكر الثورى والقن والشمر نقسه ، ويتبثله من أجل تربية وجدانه الشمرى ، وصقل أدواته التعبيرية الخاصة ، التي ستعتمد في النهاية على قدرته الشخصية على تحويل التجربة الى شمر بمقق التجربة انتقالا ماتيا الى الامام في عالم الوعي ء ينكس على عالم التجربة المفارجي مرة ثانية . أ

انني خدار هنا سوانا اوشك على اختتام هذا الحديث - الى الخروج عن قاعدة و الإساطة المامة ، بحركة هذا الجبل بن شعراء المسلمية الملسطينية ، اللتي وقسستها لنفسي مند للبداية . ذلك التي أود أن أشير اللي تصيدة بعينها لفسساهم عائذات ...

اتمدث عن قصيدة «الفهد ينشر اسراره » لاحمد دحبور (الاداب ، حزيسران ۱۹۷۶ من ۷] »

ان القدائي الذي يطلق عليه هذه اللغة ، وهذه المباغة على الشماعر السم « الفهد » ، تجميد التجربة الصالية التي اللغي « يضرع من لياسسة تميشها الامة الان بالذات ،

مصطفاه ، الليلة التي تضرح من شارع في الدينة : سيكون عليه أن يختار : الطريق الذي يفتى التي سامة الصغر ، الم ذلك الذي يؤدى التي الصمر، التي ألصدر نقيس ، وإنيا كان الطريق ، فأنت يعلم بجمسيات كفوفة : ذاباق يلاده : قكم له من الكفوف اذن ؟ والسكارى ، يقرب بخطوته ساعة الصغر إن مناعة الموت:

هذا هو الفهد : راحاته انشبت عطرها فسي الدي :

من نخيل الفرات التي بردى ، وغلسطين في كامل الزيئة العربية ، كاملة ، ابرق الفهد من عمق تربته ان

وأحاقة زنيقت ، وفلسطين كاملة ، كاملة ، والفراشات مطليـة يهيساب المداخن

مداس لكنها ابطلت عادة الموت والريحةجهر بالصوت : مذاهوالفهد ،

مدّاهوالفهد ، غلتيدا القافلة . مكذا يحصل الشـــــا

هكذا يحصل الشياعر عليي صياغته الخاصة والفريدة للفة الشمر القاوم الجديد ، أعانته معايشة التجربة بكل أمعادها يننسه ، وتمثل أدوات التعبيرفي التراث ، وصدقه المقيقي غس شعوره بالقدرة على الحلول محل أي واحد من الشهداء [شهداء عملية الخالصة] الثلاثة ،أي ممارسته الفعلية للكفاح السلح : اعانه كل ذلك على ان يقدمنموذج شمر المتساومة الفلمطينيسة المديد ، أن الرمز والصياغة اللفوية ، والغاء كل المصواش الشمورية والتعبيرية علكي يستحضر ما يمكن أن نصبيه الروح الثابت للغة الابة التي لا تتغير عبر التاريخ ، رغم قدرة هذه اللفة ء وهذه الصياغةعلى تجسيد التجربة المحالية التحى

وباشاعته لذلك الشمور بالته يؤصل جنور تمبيره في التراث، يرغم أنه لا يستخدم عبارة أو القصيدة - اقول أن هذه عي القصيدة - اقول أن هذه عي المتعبدة - أو هذا النوع صن التعبير الشموى - وهو قليل للبيف - غي طساء المساحاء المساحاء

ماذا كانت بداية حديثنا ؟ تحديدات غسان كنفانى انتلاثة لخصائص شعر المقاوية : رفض الاحتلال والتذويب عواليسارية ه والامينة ، وقبد حباولنا أن نكتشف الخواحب التي أضافتها تجمرية الهمزيمة والجمزرة: التحدى يتعول الى مبسارسة للقتال ، والباهاة بضخامة الالم الى مباهاة بقدرة الفقراء علسى النصب ضد اسبابه ، والشاعر و الفادي ۽ يتحون الي شماعر مصارب ، والوعسى الطبقسي پتمسند ، وتصنسيح « الارض » الحلم وطنايعيش عوقه مجتمع محدد والتمبير العام عسن المأساة يكتسب صياغة تسومية بالارتباط بتراث الابه النضالي والتاريخ الذى تحنويه لغتها. القهية ، وعلى قبة ما منحته التجربة الدامية بعد الهنيعة والمجزرة ، يأتى تطور وعسى الشاعر وارتباطه بتطور قدرتسه الضاصة على صنع لغته التعبيرية المتميزة، التي تتبثل كل ما أكسبته التجربة للشاعرء والشعراء نمن وعي وشلقانية وفرح يجلله العزن - بسالقدرة المطلقة على الفعل والعطاء •

ان السنطور الاخيرة مسن قصيدة « الفهسد ينش امراره » تجمد من طنى حكل هسده التمولات التي استوعبها واحد من الشيعراء المتاطين ده:

شحاعة الرجال:

تحيـــــن فوزى لحسـين فوزى في عامـــــه الخامس والسبعين



د عبد العظيم أنيس

حين أختفات الأوساط
التقافية بالدكتور حسين ة
توزى - في عليه الخابس ة
والسبين - كانت تعتقل ا
والساقة : مفكرا وكاتبا ا
وعالا ومسلولا ه
وعالا ومسلولا ه
و

وهين كان الدكت ور فوزى عهيدا لهاد و هيدا الاستكنوبة ، كان بين حياته المهيئة ، مهورية المهيئة ، هورية المهيئة ، هورية المهيئة ، هورية المهيئة ، هورية اليان المنظية ، وهورية فيها بعدد ، بالإضحافة لاستهاباته التكوية الإطرى وهيها يلن يزوى الدكتور المنهاباته التكوية الإطرى المنهاباته التكوية الإطرى المنهاباته التكوية الإطرى المنهاباته المناطقة عدمين المناس بعض جواقعة عدمين المناس بعض جواقعة عدمين

الينس بعض بوزاهده عصبين ج غوزى : هققه المحامة ، و مخاضا السايزاد مقا ، « لا يزهبه السائلان - « وما الفره عملة هستده الايام ال

اللغ صدرى أن الطلبة لا اللغ اللغية لا اللغية الانتها الانتها الانتها اللغية الانتها اللغية المستهد والعسية بلوغة في هيئات ويفحه المستها والمانية ويفحه المستهد والمانية ويفحه المستهد والمانية ويفحه المستهدة والمانية المستهدة المستهدة والمانية المستهدة المستهداء المستهدة المستهدة المستهدة المستهدة المستهدة المستهدة المستهداء المستهدة المستهدة المستهداء المستهداء المستهدة المستهداء المستهد

واتنتى على الطليعة أن ينسع مدرة النشر هذه الكلية ألوجزة من غيرة ألى مع حسين من خبرة شخصية أي مع حسين ينح الطليعة أن تقديم له وامني به شجاعة المثلف والمنكر أيضنا مع ككوه ، جرينا في المتواجئة المثلف والمنكر المنظمة اللي المتوجئة ألى المتوجئة ألى المتابعة ألى هذا المطال النبيان إلى المتابعة ألى هذا المطال النبيان إلى المتابعة ألى المتابعة الى المتابعة المتابعة

الزيلين ،، حسسام ١٩٤١، والمتكلن م، كلية الطوم جامعة

الاسكندرية ، كان حسين فوزغ مبيدا لكورة الملورية الملور وكلت بسيدا المطالبية من أوج التناطيا الوطني من من المحاسسان البريطاني من ورحم و وكان يجلس في الاستمبارية التي يراد فرضها كرسي رياسة الموارزة معو تنبي رياسة الموارزة معو تنبي المستمين المسالبين من وكان يجلس في المستمين الوطنيات و الجماهين الرجل الذي كان يستحقى عبل الرجل الذي كان يستحقى عبل جدار تقتب المناجة المتحدد حديدة المتحدد حديدة المتحدد حديدة المتحدد حديدة المتحدد حديدة المتحدد المتحدد حديدة المتحدد المتحد

يى هذه التشريقه أو موقى، وجه التقة في أوائل مايو 1741 المرابق المرابق

الجامعة ، وهناك وقعت ملجاة استقرارية لم تكن في الحسبان الداطق احد الطلاب الارهابيين الرصاص على احد ضباط البوليس فارداه قتيلاً ،

لقد تبت هذه الغلباة الكبية مل مطلت ؛ وكان من الطبيعي لصغلت الابن ينغير فضي مصوابها ؟ وأذ يرجل البوليس يحسامرون الجيسة من جميع الجهسة عن الجيسة عن التريس الذين كادوا غي طريقم الرساس على ابنينها حتى طار الرساس على ابنينها حتى طار رجاح التوافذ ووصل الرساس الماسل والمدرجات .

وظل اهضاء هيئة التدريس من المساح الى السامة الواحدة من المساح الى السامة الواحدة صباح اليوم التالى ، حتى وصل وزير المعرف الاسستاذ محمد المشماري باشامن القاهرة على ملترة خاصة وأمر برفع الحصار م احتل الجيامة من احتل الجيامة

وكأن الدكتور هسين غوزي هبيد العلوم ، والمرهوم الدكتور هبد الممطى خيال عميد الحتوق مع مثات من الاساتذة والمعيدين وآلاداريين غبهن هؤلاء السذين حوصروا داخل الجامعة ، وكان شمعور الجبيع بالمهاتة والعدوان على حسرم الجامعسة عظيما وكاسما ، ولقد كثبت واحدا من المعيدين المحاصرين ، وفكرت مع زملائي من الشبان أنه لابد من اتفاد موتف وأشع بالاحتجاج لدى الساطات والمحافة على ما يجرى للجامعسة وني اسرع وقت أ وجلسنا - نحن الميدين بيان الاحتجاج واخذته بيدى وذهبت الى الدكتور حسين غوزى أمزشه عليه غلم يتردد

بعد ترافقه في التوقيع مه وين عكته ذهبت الى يكتب المرحوم الدكتور مبد المعلى خيال قوقه هو الأخر دون تردد ، حدث هذا بينها رفض معظم الاسادة الكيار ان يوتموا منتطيبا اعذار اسختله هذا أن هولاء الذين وتموا كنوا هنا أن هولاء الذين وتموا كنوا محفوق تبلها بن هو اسهاعيل صحفى رئيس الوزراء ا

وهكذا الصبح في يدى ويد زبلاني في حسوالي المساعة المساعة وقد عليه كل الميدين ونفر تليل من المدرسيين والاسمسائذة والماهين وميدان ا وفكرت والأماهين تكيف يصمل موت المتجاهنا سريمسا الى الشعب والسلطان ؟

لا طريق الا طريق السحافة وأن نجروً على نشر هذا البيان محيفة أو الوسد محيفة أو الوسد المربع المحيدة الكتاب الوطني الكبير الكتاب الوطني الكبير المحيفة الكتاب الوطني الكبير مدينة الإسكندرية وأمليت عليه اللي رئيس الوزراء وجييسم وجودته أن يرسله برقيا المي رئيس الوزراء وجييسم ألى رئيس الوزراء وجييسم أو كان من الطبيمي للم وظف الورق بوسم المام وظف الورق احدا على صيفة البيان لاته لا يمرك أحدا غيرى م

وفی المباح ظهرت صحینة 8 الوقد المسری ۶ وفی مسدر مفحتها الاولی بهان الاحتجاج فی برواز کبیر و افتتادیة تماق علی ما جری فی جابمسسسة الاسکندریة باعث الکلبات ،

وجن جنون رئيس الوزراء واتصل للفوتيا بوزير المارف بالاسكترية وطلب منه التصنيفي إمر البيان وسعائية المسئولين ، وكان بن الطبيعي أن يسدا التحليق بي ما دام اسمي على البرتيسة ، وذهبت في صنجة التكثير هسين

فورى لهذا التحقيق في مكتب مدير الجامعة - الاستاذ ممادق جوهر الذى كان مشهورا بولائه للتصر وعدائه للوفسد ، وكانت بوادر اللقاء بيننا وبين الوزير توحى أن المسلطات تنوى البطش بحركة المعيدين بادنة بى ا

ولحسن الحظ وقف هند هذا الانتساء اعتباران ؛ اولهسا ان الدكتر حسين غوزيءالمع الم الوزير عن البيان وعن لكسرة الاحتجاج على ما لحق الجلمة من مهاتة ، واللش ال السلطات اكتشاعت أن هذا البيان موتسع عليه من مئلت من رجال الجامعة وإن أى اجراء تعسلي لإبد أن يمس المخاصا عديدين وليس شخصا واحدا .

لقد ذكرت هذه القصة كشاهد حى على شجاعة المثقف المصرى حسين فوزى ورفضه الاستخذاء املم السلطان . ، واننى لاذكر ايضا أنه كان مغرما باستدعائي الى مكتبه ومحاورتي في أفكاري السياسية ، وكتت معرومًا مي الجامعة بالتناعى بالفكر الماركسي وأحسب أنه كان يود أن يعرف أن كانت هذه التنسامة صحيحة الاساس لم زائمة .. ولازلت اذكر أنه في أحدى جلسسات الماورة معى اتصل به هكيدار الاسكندرية - وكانت مظاهرات الطلاب على اشدها _ ليخبره انه قد نبأ الى عليه ان طـــلاب الجامعة قد رفعوا «العام الاحمر» على سطح كلية العلوم ، كما كان منه الآآن رد مازها اسأذهب ياسيدى الى سطح الكلية واحيى العلم تبل أنزاله [٥

ولقد باهدت بيننا الايام بعد ذلك ، وذهب كل منا في سبيله وكنت على البعد التواله كثيرا له كثيرا له كثيرا ممه في أشياء واتفق ممه في الشمياء ، لكثني ظللت أكن له دوما الاعزاز والمجسبة والاحترام ، ، الله لعهدة نادرة هذه الايام ؛

جمعيه المسرح:

هـل هى حـل لأزمــة المسرح المصـــــرى؟

ثبة أجماع بين المتستغليريالسرح ـ أيا ما بلغت خلافاتهم في تقدايا الفكر والفن ـ أن السرح المعرى يعلقي الصخفاقة : فالمرح النجارى يزدمريها بعد يوم ، ويحشنب الي ساحته المزيد صدن المفاخيروالجمهور ، ويمحرح الدولة يلهثالحاق بركابه ، متنازلا عن تلك الإنجازات السيلة التي تحققت له خلال سنوات السينيات

فى هذه الظروف تكونتهمعية او مسرئز للمسرح ألمرى ، يضم عددا من المسمسن : كتابا ونقساداو مرجين وممثلين ه على ايشء اجتمعوا ، وما هى الفرص للمتاحة أيام هذا اللجميع كييؤدى دورا في الحياة المسرحية الماصرة ؛

للاجابة عسن مسلماناسوالين ٥٠ كان هذا التحقيق ،لكن النتيجة لا تشير الى المتعالف المتعالف على تصور الى المتعالف المتعالف على تصور واضح المتعالف المتعالف المتعالف المتعالف المتعالف التي قد واضح المتعالف التي قد واضح المتعالف التي قد تهدف بها •

هذا من نلحية ، ومن النلحية الأخرى غان مازق الجمعية في البحث عن تبويل يتم من خلال تقديم عروض « جهاميرية » امريثير الفيار حول امكانية نجلحهافي الخروج من الحصار القسائم حول المسرح »

على أي حال و دهذه أراه مددن المشاركين في الجمعية و وانترك الحكم عليها للمستقبل و « فهو وحده الكفيل بالإجابة عن السؤ البين المطروحين ص

🔳 تعمسان عاتسور

كيف بدات فسكرة تسكوين الجمعية ؟

ــ نمى عام ۱۹۷۲ وانا أقدم مسرحية « الجيل الطالع » لمست المعاناة في محاولة تقديم عرض مسرحى خاص بي ، نبن ناحية القبول اخضع النص للجنة قراءة بن ناس غير مختصين وليس لهم القدرة على الحكم على أعمالي وبعد العرش حاولت سؤسسة المسرح بكل الوسائل أن تجمل على انشال المرش ، تقسررت : الانسحاب من التمامل مع القطاع المام ، واتجهت إلى القطاع الخاص ، فكمانت الصدمة اقسى عندبا عرضت بسمحية لاتحسن مِعِكُ » التي أوقفت عرضها بحكم تضائى وأصبح المجال أساس مغلقا تماما م

ثم تغیرت سیاسة مرقمسة السرخ ، گفتهت السرخ ، گفتهت لفم مسرحیسة ، و رغمة الطهاری » و ویتحدورت گلالة ، مواسم ، متنایعة و صدم ظهر ما نکرت فی تشکیل السری السر الم اجد برکز الدراسسات المسرحیة علی لکثر من راحد من المجنین بسالمرح و السرونان ، واسد من المجنین بسالمرح و السرونان ، واسد من المجنین بسالمرح و السرونان ، واسام ، واسام و السرونان ، واسام ، واسام

و بنا هن مهسة الجمعيسة أو الركز في تصورك عند تكوينه ا

ب تصميح بسار المسركة المسمعية بسرجوع ألسرح ألي مسرح واقمى يصارع من أجل التطور الاجتماعي ، مسرج سرتبط بالمياة الاجتساعية وتطورها عؤالجمعياهي رد فخل طبيقى المايخدت داهل الخركة النسخية سواء في القطاع النعام او الخاص ، وتطوير الصركة النشرهية بعدما وصلت اليه مي الستينأت وغئ هذا الأطار تمسح مهمة النجمعية تسخيخ مسننأ المبركة المبرعيسة ولمحساولة بتطوير شسنكل المسزج المسرى ودلالاته واهدامه وهذآ نني ذاته ميراع من اجل مسرح چديد ..

و المركز بششكيلة الماي مؤلف التجاهات أنسية مختلفة والحيال ممتعقد الا يهميسهما أي مدوث تضارب فان مداخر المركز ووظيفته هذا لا يضر الجمعية ولا يعتران من المحمدة والدين لا يوجد المركزة المرحدة والدين لا يوجد وهذا المراغلاب أن يكون ووضع كم مترفة علي الجمهور ورفض المحمدور بيرز الاتجاه الاستمام والاستمال المناخر والاستمال المحمدور ورفض المحمدور ورفض المحمدور ورفض المحمدور ورفض المحمدور ورفض المحمدورة المتعادري المتعادر

كما أن المسرح يستطيع أن يتحبل جبيع الإنجاهات الفنية ، ولنا اختلفت دأشاً جعهم ولكن الإمر يتوقف عى النهاية على احترام كل بنا الوقف الأخر .

ألا تقف مشتكلة التصويل عاتقا أمام المروق التي سوف تقدمها الجمعية ?

📰 غريدة النقاش

ب الجمعية تحاول أن تكون البديل لما هو موجود من تردى المياة الثقافية والمسرحية التي وصلت أن درجة من المسحب على أي السان يعترم الشافة أن يسكن وكان الأمر لا يعتود كون الميل الميلاء مكيف تكون الميلاء أما الميلاء

ت قتاك خطال لهبل الجيعية : الأو : تتنيم طراكين متعرض ليجنوب الأورق لليجنا مواصفات الفريمة والإبداع مع الملة منطق بربيطين من هذه الملة منطق مربطين عن هذه عروض جياهلية تنظل المناقشة عن عكية العروض التجارية وهذه العروض لا تكون بتنالة والمعروض الا المدد التنكر المعروض الا التجارية ليومناف الروني

وثمّان عاشير ويويقت والفرية غرج وجد الرحمن الشرساوي الني ظهرت مع نبو الصرية السرحية في السنينات وسوف بلام بتقديم النجوم من الكف والمنجبون والمبلئون لان القصد من هذه المصروف بخطاط، الجمهور والحصول على التمويل الفروري للانتساة الإغرى .

فأفيا: الاتجاء التجريبي ه وهو تقديم عروض مسمحسة لجمهور محقود جدا اوهم اعضاء الجمهود من الجمهة التي نتم عن المروض المسرحية التي نتم عن العالم .

 أحل المركز المعرى للدراسات المسرحية جماعة ذات وجهة نظر غنية واعدة ا

للوكرّ ليس جماعة ذات غط غنى واهد ، ولكن يوسمها خسط غنى تقدمى ديمقراطي علم ، فيدن نظمع في أن تقديشكسيور يوجهني نظر مختلفيس سن الناهية الفنية ، وأرتطال المهمية هنين الاتجاهين غنى تقديمي الإسال الفنية .

 هــل تستطيع الجمعية بتشكيلها الحالي من اتصاهات فية مختلفة أن تقوم بدورهسا الذي تريده أم هي اميل الدخول في دائرة الصراعات الداخلية أ

ند لا يرجد هندنا اي تلاؤل مساقع ، وتعلم جدد أن النساخ مساقع ، والسياسي والاجتساسي مدود في نجاح المداف الجمعية أو غضالها ، المداف الجمعية أو غضالها ، ولكنا تقول على المسالجاة الدائمة والمساقعة قامتند أن تعدم ثنانة تريد أن تعدم ثنانة تريد أن تعدم ثنانة تريد أن تعدم ثنانة تريد أن تعدم ثنانة جهدورها الذي يبحث هناه يتمنطش لها ،

 النيس معتجداً أن تنقبل المراض الحركة المسرحيسة التي الجمعية ونشاطها ؟

الفسروهن أن اعضنساه التوضية يتوتون بمبلغ تسهيل لولادة الراقد البخيد بم علاحظة أن الاشياء البديدة لا توجد في قراع وأن رقد الضياة المثقفية التوبودة حقيا هو الفقى يولد

حياة ثاناية جديدة ة وطلي نقلة التجل من المسجيين أن يتمينه التجل من المسجيين أن يتمينه الجمسية من من التشخيف منه الوسسائل وهده بالقبرات ألمية التجل التحل التجل التحديد التجل التحديد التجل التحد التجل التجل التجل التجل التجل التجل التجل التحد التح

عبد الففار عودة

• مسا هسو مبرر عيسام مركن الدراسات المسرحية أ ـ مبرر قیام مدا الرکز لیس عى حاجة الى شرح أو تفسير اد يكفى ان نستعرض المحالة التي ومن اليها مسرحنا على يند سهاسرة القطاع الحاص وتقليمه اعمال هابطية فكريا وقبيسا ، والحان في مسرح القطاع العلم هو مسورة مهزوزة بن التطاع الخاص فهو يحاول أن يتلمده متصنورا أن في ذلك المفقسة للخروج من سأساة الكراسي الخَالِيَةَ فِي مِسارِحِهِ ﴾ وعنيه كان لابد من تجمع للعنامر الجادة المنزمه لتحاول أن تعيد صياغة الحركة السرعية ،

• کیف ا

بالعمل على مستويين :
الاول : مستوى عند الاول : مستوى قيد وسيسة و وسيية و وسية التنه و مشتقة مع والمعنا التطلع لاعادة التعادي ...
الإماد الانسان المصرى ...

الثاني: "ممسقوى تصريبي ويقدم من خلال استديد الركز الركز المعلق المستديد وطليمية ، كسام منبقي ومطبق من مسلم منبعيسة لاصداد الفئسانيون .

والركز المصرى للسدراسات والتجارب السرحية لن يبدا من مراغ ، سييدا من الواقع المصرى من خلال الؤلف الملتزم والفنان صاهب الرؤية الجديدة الجادة ، ولن نستورد ولن يتتبين ولين.

نرقطم وانما سنمتمد على طاقتنا الفني والابد عيه وهي كبيرة 1 ؟ • مساذا فسفم الركز فسلال

هام ؟

- أن ألركز يسير بخطوات بطيئة ، ولكننى أجزم أنه يسير بعلية ، معالم المسجوع معو تحقيق بسرح بصرى لا يخضع لروتين البلية أو لاحباط لجان القرامة المتعلية ، أو لعباط لجان (التعاملية ، أو لعباط ألجان المناوية ، أو لعباط ألجان المناوية ، أو المناوية ، أو

📰 غتمي العشري

● بعد أن وصل يسرحلنا الصرى الى « حالة الضياع » في القطاع المام و « حالة التخبط » ال التطاع الفاص و « عسلة الحصار ، في قطاع الجاسمات و « حالة الاغلاس ۽ عي تطباع الثقافة الجساهيرية نتيجة لتدخل « الرقابة » حسن نساحية و ٤ القيادات الرجعية ، من كل هذه القطاعات من باحية اخرى ٤ كان طبيعيا ان تلثقي مجموعة من صفوة العاملين في مجال السرح، وأن تتلاقى حسول و الهدف » الواهد والواضح وهنو « انتاذ المسرح المسرىء بن ازيتسه المتعددة الجوانب .

بيسة بعض أخلية اختلاقات من سيرة ألي أن هناك اختلاقات من منا النوع و وقاك بيس هساك الجمعية ، ويلكن أبيس هساك منابعة ، وهسائية طلا المقتضم للمورر الدينة طلا المقتضم للمورر الدينة بطلا المقتضم للمورز الدينة بطرا المناسقة للمورز الدينة بالمناسقة المناسقة للمورز المناسقة اللين استمرا ين المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المساعل بهنا المهجية الواضح المساعل المهجية الواضح المساعل المهجية الواضح

ويمباون مُعلا على تحقيقه . و ما هي المسالقة بين المركز وبين القطاعات المسرحية القامة الرزارة المُقافة ؟ ص عرضينا على وزارة المُقافة

فترننا وطلبنا منها المسباعدة والمسائدة ورفض وزير الثقافة اى تصاون بيننا تحت تسعار ان هذه الجمعية مخلية شيرعية ، وهذا ليس مصحيحا على الإطلاق . ولكن بما ننب الجمعية في ان يكون كل اعضائها من الذين يمهلون فكرا تقيمها وهذا لا يروق السيد الوزير ؟

الا تتيبب المدروض التجارية التي سوف تقديها المي سوف تقديها المي مرقة المجمية غي تحولها الى غيرقة قطاع خاص اخرى ، لا تشغيم سوى انطق الربح ا

سابق المجت من التحديم حروض جماهيرية الستعين بنجوم حروض جماهيرية الستعين بنجوم طريقا للوصول التي الجنهنسية المحرية التي بحث المحروض التجريبية التي سوف تقدم سوف تقدم سوف تقدم سوف تقدم سوف تقدم

 الا يسكن المرقبة ان تجهض العروض المقيمة بسبب موقفها المسلط والذي سسوف يكون نتيجة فعلية لموقف وزارة المتنافة الإ

- كما هو معلن غان الجيمية تضم إعضاء بتصيين وهم الذين التجويية ولكن أذا تعذير نص جماهيرى تنجيه انصلا نص جماهيرى تنجيه انصلا الرقابة / السوف تقدم في اطار الرقابة / السوف تقدم في اطار الجيمية بشكل بتسبه فائدى المنينا ، و هدف الجنمية خلالها نسطيع أن تقرر هال خطالها نسطيع أن تقرر هال تستعرا متوقات

على سالم

 ما صو الهدف من قيام السركز الصرى اللاواسيات السرحية ا

 مؤ محاولة ترشيد الحركة السرحية بالتعاون مع كل أجهزة للسرح الوجودة حاليا .
 كيف ؟ إ

ــ بن خطة الصعيبة الله ندوات ؛ وعبل مهرجان عسريي مسرحي في القاهرة ؛ ونسوة

للمسرح يتحضّرها نشاد المسرح في العالم المربى وعمسل عسروض مسرحية تجريبية بالاتفاق مسع هيئه المسرح .

و هل الجمعية هي البيل لما
و موجود في الحركة المسرحية لا
من خارج الحركة السرحية لا المبا
الموجوده حاليا يسكل الصلاحي،
ولين من خلالها بشكل الواهمي
المسالحي لا راجع حصسان
طروادة »

 ولـكن الحركة المسرحية الحالية في القطاع المسام والفاص فعدره على ابتالع الجمعية بهذا الشكل المسام

" لا أستطيع أن نقف على شامليء النظرية ولكن بن خلال التجربة سوف يتضع هذا الوقف ولننظر لوسم كبل على الاقل . والمركة السرعية المسلية قلدرا على إبتلاع الجسعية على علاء واحدة أذا قالت بينهما هذه الملاحة النسادية .

● لسكن اختساف هدف الجمعية عبا هو موجود حاليا في الواقع المسرحي يجعل العلاقة بينهما بسالقرورة عسالةة تصاديدة ؟

سابيه. - لا يكن أن تكون الملاتة
تصادية لسببسيط الغاية وهو
أن أهضاء الجميعة أنفسهم وأي
بشكل بنا في داخل الصركة
بشكل بنا في داخل الصركة
لا داخل المكومية والغاسة .
لا داخل المصادية والغاسة .
تستطيع أن تقول أن هناك أناسا
لرجميين بعسكون بطاليد الصركة
تستطيع أن تقول أن هناك أناسا
المرحية في القطاع العام ولكم
سوء المهيم الميساق وسسوء

والجمعية في مضمونها حركة الصلاحية داخل للسرح وليست حركة تورية ، والمركة الثورية السرعة عندنا لن نستطيع أن نقوم بها تمن ، بل هي سوف تنتظر أجيالا تادمة ، ".

1 13U •

التخطيط أحيانًا أخرى ..

الكلية ؟ وتعرقن للقبوت بما قية الكلية ؟ وتعرقن للقبوت بطار الكلية ؟ وكل ما نظلية الذمن والإدارة بنقير المنافقة المسرع المعرى ؟ مناطقة المسرع المعرى ؟ مناطقة المسرع المعرى ؟ مناطقة المسرع الماليون منا الكلوب من المسرع ؛ ولم يعد من المسرع المسرع المرية أن يتحرك المسرع المعربية مسي الن يتحرك المسرعة المسرعة المسرعة المسرعة المسرعة المسرعة المسرعة المسرعة مسي المسرعة المسرعة المسرعة المسرعة مسي المسرعة الم

■ هانى مطاوع • هل خان تكوين الجمعية رد غمل لما يحدث في الحسركة المحددة "

الواقع الفنى من المالة الاولى انتظم المالة الاولى انتظم الجباعة في تيار أي وجهة نظر في المن ومن التجرية قد تسريي دعاتم انتجاه جديد في المسنى أو يفشسل التجسع وينقس

وفي المالة الثانية ، ليس بن الضروري أن يكون هـذا التجبع حول تضية غنية وربا يكنى أساسا لهذا التجبيع أن يكنى حول عدم الرضا عسن مجريات الأمور في الواقع الغنى ، الغناء .

وتتواضع الاماتى الى مجرد رد الامور الى نصابها منطلقا من القواعد الممارية والمتفق عليها والني حاد المن منها ،

واعتقد أن جميعتنا ينطبسون عليها المنهدم النشاء غير راضين عن مواسم المسرح في السنوات الإخيرة > ويما ترال مصورة المنابقات الوردية ماللة في العردة لها -- ولما غناسان هم وخيرو ويما تقدوا بهجرد المديدة لها -- ولما غناسان هم وخيرون ويطاقين >

هذا طيب جدا ومشروع ولكن التحفظ الوحيد الذي المتوحه هو شوع عند انتفقية من القووط من القوط من الموط على المسادة الزملاء بتوضيحها ؛ اما المسادة الزملاء بتوضيحها ؛ اما المسادة الزملاء بتوضيحها ؛ اما التحفظات المدار على المسروب الذي المدرع عن المسروب التحفظات المدار عندما المدار عندما المدار عندما المدرع عن المدرع عن المدرع عن المدرع عندا الراي عندما المدرع عندا الراي عندما المدرع ا

يرون مساريون مساريون إلا المساري المسارية المهادة ، وهذا بيدا خطير المهادة ، وهذا بيدا خطير إلا التكبر فورا لمي جمعية نبثق بن المسارية المسارية للما الى التلكير الجمعية لردها الى التلكير الجمعية الردها الى التلكير

- تقدیم المروض المدروض المدروض الی تجربت بیسند الشدیان الی تجربت و مروفیق الدان » و «سهیر «لهنی» و «شهی البانی» و «شهی البانی» و «شهی المدروض المدروض المدروض » و مدروض المدروض » و مدروض » و مدروض

وللاجقة فان «مصطفی برکة» مسلمب نرقة المرح المجدید کان پلاوش « تمیان ماشور کان پلاوش « تمیان ماشور » مطلبی نجمه میشان مطلبی بنجموم شبیك آشرین » مطلبی نبوی استاد افراج والاکثر من هذا الروش اجلال الشماوی » مذا المرض هذا المرض هذا المرض هذا المرض هذا المرض هذا المرض ها ؟ باشترای » باشترای » باشترای » باشترای » باشترای بالطبی ا پاشترای » باشترای بالطبع » و همداد شوء

يضاف ارصيد المحرح الفاص 1
- ما زالت الجمسية تقيرة على
المثلين وتنخدع بوعود معظم
المثلين بالعبل ، حقى انفهم
المثلين بالعبل ، حقى انفهم
البالي » سنتوك مسرحية « لا
المبين بالكبريت يا حلوة ، لتمثل
مر الجمية جانا !

ه میل تنصکن الجمعیدة من خلق مسرح تجریبی کما یصرح معظم اعضائها لا _ التجریب من وجهة نظری

يلتى بشكل عفوى وأيس عن ميد ؛ ببشكل عفوى وأيس عن ميد ؛ ببشكل التو كذا لا يكن ال الول التد قررت ال المنا المن

 هل تستطيع الجمعية بتكوينها الحالى من اتجاهات فنية متعددة ومختلفة أن تقوم بمبلية اعادة الحياة الى المسرح المحرى وفي نفس الوقت صنع المحرى وفي نفس الوقت صنع

تيار جديد فيه ١ ۔ ریما ہــدوت لحـی اجابتـی هجوزا تليل الطموح رغم انثنى بن اصفر اعضاء الجيمية سنا ٤ والملى كبير أن تثمر الجمعيسة أعبالا نئية ذات مستوى طيب تتفوق فيه على الاقل فنيا على معطيات الواقع المسرحي المصري الحالي ، ولكن ما اشك منه هو قدرة الجمعية على خلق تيار فني جديد ، ليس لميب في الجمعية أو لقلة الكفَّاءات البشرية بها ، ولكن ريما كان السبب من وجهة نظرى الخاصة ، هو أن الجمهية تفكر بعقامة أدبية ، والسرع لا بتطور الا أذ تعامل ممه رجال السرح التسادرون على التعبير بالكلبة والعرض يما مم واذا أرادت هذه الجمعية أن تنجع مى خلق تبار نیجب ان بتخلی

/ أهضياة ها من القاده عن الوصاية

التي كانت شرورة مسرطية ويسلموا زمام الموتف لسرجل المرض السرحي ا

العرض السرمى ا **ﷺ ناجى جورج**

محنته ا

♦ ما هو يعير تعيام جمعية المسرح الإن ا - بعد أن اعرضت هيئة المسرح منذ سنوات عن تكدير ما هو محترم ، وتشاط القطاع الفاض بهمة شديدة في تقليم الإنتذال ، واشراء الميساة المي جوار حرور الرئيسي ممي المساحية بكل ما هو تأته رسخية المساحية على ويبذلك المساحية على ويبذلك مناسحة على ويبذلك وعنها تصادلا كان الماط ،

غهورهم للمائط ا

ه هـل سحيكون هـركز
الدراسات المرحية هذا هو بديل
الم يعدث في سساحة المرح
المرى ؟

على الدايك ، او أن تماول أن

تمسك بجيرانك ممن اسسندوا

اقول : معراحة ومن واقم ساله : ما المركز ، الله ولا شاقها ؛ ليقع في نفس الإخطاء التي تقدار في المسركة المسلم المسلمة الما المسلمة والمرف الإخر بتورب مسن المسلمة والمرف الإخر بتورب مسن المسلمة والمرف الإخر بتورب مس المسلمة والمسلمة المسلمة المسلمة والمرف الإخر بتورب مسالمة المسلمة والموافقة المسلمة المسلمة والموافقة المسلمة المسلمة والموافقة المسلمة المسلمة والموافقة المسلمة والموافقة المسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة ا

مبوف تتبلور الثناء سير المبل .
واهتقد أن كلهة الجدية مطاطة للغاية 6 ولا نسبتطيع أن نسرف الذا ما كانت هذه الخطوة لم تلك التي سباري الى الجدية .

مرتدى الى الجدية .
ومن المسخوية أن يعض
ومن المسخوية أن يعض
الإنكثر التي طرحها أحد دهاة
الحدية تتملق بالبحث عن معول ،
وبالمتلكيد ألمول يريد أن يربح
وبالتلكي فسوف يبلي شروعة ،
ويشارع أخر لاحد دعاة الجدية
وغد لاحد حفالا الجدية مناورا لكي يقيم حفالا

سافرا فيه الطرب والرقص من أجل الحصول على أموال تتفق على العروض الجادة !

مذه عينة من التخبط .

ان الاعشاء المؤمسين كل أم ال الاعشاء المؤويين كل أن بعضهم لم ين الابر قي الموسود المستوات ال

ومن خلال هذا المنطق خسرت البحمية أصطاح كماو يستطيمون توضيع وتنظير ظواهر ممرحية تبحق ضليضة طسى بمش المترسمين ، فقتنا « حسافيناز كنالم ، ولا أود أن الكركية مسوطات ؟ و « مساروق عبسة القادر » و « مسابي خشسة » وراجي عنايت الذين لم يسمح لم بتسجيل آرائهم ، متى درز لم بتسجيل آرائهم ، متى درز لم بتسجيل آرائهم ، متى درز لم بنسجيل آرائهم ، متى درز

أمند حسا اراد احسدهم ان يكرنا ببديية ومن أن المسرح المسرحيين وإنه القابلة حدوث من ملحة ومشرع ومعلن وانه لا يعلى على مائدة الجمعية سوى على مائدة الجمعية سوى الاصدقاء قد تعلى الاسدقاء قد تعلى المناه المعبودة من الاصدقاء قد تعلى المناه المعبودة الم

أما عن التجريب الذي يبدو انتا بعيدون عنه لانه بحتاج بالدرجة الاولى الى تجريبين ، تحقق : هجهد عتمان





« أعطنى حبرية

أعطك فنا »!

" كثير هو الكلام الذي قبل من مساكل الله الشكلي في مسر ، لكن كم هسو التشكيلي في هم مسر ، لكن كم هسو التشكيل المشالة المسائلة على مسائلة على المسائلة على المسائلة على المسائلة المسائلة

وسد ماتينا طويلا بن التعديد طرح
هذه المسائل على المنافية والمسجوبة والمسجوبة
والسياطيون كالمائة تتقويع طي ذائها
بين المنافعا بسراد مي قبلة المهائب
والتعيد المنافعا بسراد مي قبلة المهائب
والإلمانية > والتعيد الطبيعية حميتشاء
المسائلة المنافية مستشابية > وهم
المسدوات المنافعة المنافية المنافعة
المسائلة المنافعة عنى تصود المي
تجد أي مركة لمسجا > وعدود المي
المركة المنافعية > وعدود المي
المركة المنافعية > وعدود المنافعة المنافعة > وعدود المي
المركة المنافعية عي دائرة بطيفة - المنافعة المنافعة

لهذا كان بما يُدهو ألى القابل ان بيادر كافيا ألها ومساهر" من بأسركل السا الله القاء ومساهر" من بأسركل السا القشيكل بميمة البيبة القابرة الوراد المساهر" الميل عشرات عن التعلق والمقتبي الميل مقرارتاسية منها . وأن لم إنسال اللي مقرارتاسية غلبة . وأن التعلق بين الكسرة التشكيلة الماضرة وبين بخطاء اسائل التقابل في دومة خاصة الاستجرات الميل ومن القاراء بياه ، وموة خاصة الاستجرات اللي ومرد إنها القرارة بياه ، وموة حسائل على ورسسائل المؤمودة المتحدة اللي ومرد إنها الواحدة القدالي ، ووسسائل المياورة المنافع ال

الطقة الرئيسسية بين مشسساكل الفن التشكيلي وهي : هزلة الحركة التسكيلية دن الجبور بكل بستوياته ، واغتناد النكلبل بينها وبيزيئية الانفيطة اللعامية، بالقطاع العلاقات الفكرية فعيما بهتهسا طوال السنوات المشرين المسلسية ، بتطلقة بظك عبا كان بتعتقا في مطولت الاريمينات خلال العرب الثقية وبالعدهاء بن هيوية والإدهار ، مسبواء عي تبيز العديد من الانجامات والشقميات الننية الجديدة ، أو في تكوين الجماعاتالفنية السنطة بانكارها ومواقفها كوان جيمت يداخلها مقطف الجالات الإيدامية من السر والسة ونقد 6 أو في أسستيوان التواميل بينها وبين الجمهور 6 حتى ان كل تنان بتبيز كان لهجبهوره وبشبهموه وبن يحرصون طئ انتفاء أهبأله غرقم جدة وقرابة با يعرهبون ه

وشم الدكتور الويش هوهن يده عالى

واحرائين الك الحراؤة على نظره ويجز عن أرموك المجاهرة ؟ بها فيهم الكفيرة من أرموك المجرفين الشية ؟ التي مثال من المن المجرفية وموحسة الا المجبود بعد على الاسلام ؟ المليم يقون حائزين لا يعلم المجلفة يقون حائزين لا يعلم أن المليم يقون حائزين لا يعلم أن المليم المدينة المحلمية المحافرة المنافرة من المحافرة مثل المحافرة المحافرة المنافرة من التطاء مثل المنافرة المنافرة من المتنافرة من التطاء مثل المنافرة المنافرة من التطاء

وفى تشخيصه لأسبليطك العزلة ذكر عليان أسلسين : الأول : الفقاف في حاسة الذوق النئي لدى البيمور ، تنجعالهم تربية قبية هنية صحيحسا بنذ الطنولة ، الإداء بن المورسساة

الإندائية عني يبهة وراط التقايلاماية الإندائية عني يبهة وراط التقايل الزيئية بيدا من الطلب والنفي مبدو المناسب من عمرين من عمرين التسان من عمرين من عمرين مسئولة البقائل البيره من عمرين التنظيم المناسبة عني المبدأة عني المبدأة عني المبدأة عني المبدأة التسانية المباركة وإنا المباركة وإنا المباركة وإنا المباركة وإنا المباركة وإنا المباركة والمباركة المباركة المبا

وبالأرفم من أن التكتور لويس هوفي قد أمستك غملا بالشيكلة الرئيسية مروس مشاكل المدور ، غان مظاهر المزلة كسلا من الجبهور ، غان مظاهر المزلة كسلا فكرها ، لا تشكل الكثر من المطلساهن المسطحية ، ذلكه ان مظاهر المزلة اعمل من ذلكه يكتبر .

أن هناك انفصالا هضاريا رهيبسا ليمريبننا وبورهضارة وننون المالم المتد عصب ، ول يولنا ويون حساراتنسيا وغنوننا التي تحد اعظم الروة تركهسسا أجدادنا للبشرية ، وهي في الخليها ثروة تشكيلية ، سواء كاتت مبارة او نمنا او تصويرا او زخرعة ، وبالرقم بن ائنا نبر عليها في طريقنا كل يوم بشكل أو بآخر ، ومن أننا نرى السياح بأنون أرؤيتها من جبيع انحاء العالم ويقاون. أمليها مبهورين 6 ماتنا لا نكاد ناعت اليها - ولنا إن نسسال : كم مسعد المريين بن زوار الاثار او التساطي الفرهونية والتبطية والاسلامية ؟ ٥٠ وكم من الشمب المسرى زار متحف العضارة أو متحك الجزيرة أو متحق النزالمديث! ٠٠ وكم بنه زار معاهف رواد عركتسا.

التنبة الماسرة على خشار وحدسود المسيو يظهر على الرئيس الدريا كان الرئيس المسيو يلان المركزات المركزات المركزات المواجعة المنات المستقبل ا

هذا من بظاهر العزلة .. أماذا عن استامها أ

ان تطيق اتقناض اللوق النثي لدى الجمهور على الاسلوب المتخلف للترييسة الفئية في التعليم الغام 4 لا يتنق مع الارتفاع التسنبي للقوق ألفثى الجهاهيري لى الاربعينات وتواصل حركاتها الننية؛ رقم الها كالف في بجبلها سنتأثلوهن الثقائي في ذلك الوقت ٥٠ فكيف هنث ذلك أأ نَى وبن تأمية الحسري ، على اسلونه اقتربية القلية في التعليم المسلم قد تَعِاوِرُ طَرِيقة ﴿ رَسِّمِ الطَّهُ } التي اشار الهما الدكتور لويس 6 ملد اكثر من عشرين سنة 6 وطت مطه اساليب اكثر مصرية ؛ وتشات العاهد التقميصة في التربية الفئية الفائبة على بناهج شبه علبية ة وتقرح غيها آلاف بن المدرسين المؤهلين ، بها لا يتاس بمستوى الرانهم بن مدرسي الاربعينات ، وكان النطق بتنفى أن يؤدى ذلك الى ارتفاع سنوى التئوق النثى لدى الاجبال المديدةبدرجة مالية ، الآ أن التهجة مكسية . ، فكيات حدث ذلك ؟ !

أما عن مسالة التجسيد والقظور ء غلست اتفق نمع الدكتور ثؤيس فوش أَنْ أَنْ لَقْبَابِهِمَا مِنْ الْأَنْ الْمُسرى المدينةُ علاقة بمزلته عنالجمهور بكل مستوياته، بل على ألمكس ، قان غيابهما ادعى الى الانساق مع « الروح المرية » ادًا جارً هذا اللمبير ، التي تكرثت مبر عضارات وظروف فديدة ؛ قلك أنالتجميد والبعد الثالث لم يكونا في يوم من الايام صفة ون مسقات التن المرى عبر كل عقبة ، فرعونية او قبطيسة او اسلاميسة ، أو هتى في التصوير الشعبي ، بل لبيكونا من صفات الفنون الشرقية ككل .. بل نجد ان النصييد بن سبات أن عصر التهضية الاوروبية ، الذي لم يكن ألا احياء لقلسفة الفن اليوفائي القسديم ، بعرصه على أقباس المالي المستردة اشكالا مادية ذأت صفات مثاليسة ،



د • لوپس عوض

واعتبار الأنسان هو المثل الاعلى في كل أمره . واقا كان السلوب التجسيد يبكن ان

يرغى الله من التابي ، فهي بالدرجة الاولى يعتى شرائح الطبقة التوسطة، شحلة الثقافة ، تربي ذوقها طى الضول السياحية والاكاديبية 6 أو تعاول اطيد بن يتشونها ، وأضبح لها توظيفهنساً الرخيسس للغن : [المتطسر الطبيعي الأوروبي للمطاون ؛ الراة المطارنة لمورة النوم ؛ طبق الورد والفاكمنة لعجرة المائدة ا أ ، وأطن أنالتضيد الذَّى بمنيه الدكتور لويس أيس مسو نوع التجسيد الذي يرضيها 6 أنه يبعث من دوسيد الانسان كانبة واكرة عوهم بيحثون عندجنسيد التسان كايتاومدمة، وغي رايي ان المهج الذي أستقدمه الدكتور لويس في معاضرته هو المسئول عن أيتعاده عن الاسفاب المقيقيسية للمزلة . واهتى [باللوج] تتأرته ألى ازبة التزالاشكيلي كتشيةخاصة منتصلة عن الازمة الثقافية المابة غلال البشريان عُلِدُ الْمُقْمِيةُ \$ عَلَىٰ الْمُولِّةُ التِي مِعْلَمِهَا النن التشكيلي هي أبي المعبنة أبسره بنن المزلة النبلة اأتى تعاليها المستركة शिक्षका देशक वर्ष विश्वसंस्था वर वर्ष يستنشيع أن يثكر أن الادب الجديد ــــ شعراً أو قصة أو رواية سائن عزلة هن المبهور ٤ ٠٠ ومن ينكر أن السينها الجديدة والسرج والوسيتي ني عزلة! ٠٠ وبن يتكر أن المركة التقدية الجادة دكاد دكون مُلكبة ! ٥٠ أتلى لا أمنال بِالطَّبِعِ أَنْ لَكُلُّ مِجِالُ مِنْ اللَّهِ الجَالَاتُ

عارونه النوعية النبيزة ، لكن منسك

دون شك علرومًا موضوعية غلبة تصبل

كل طك المُجالات ، وهي ذَات شعين :

شيق يتملق بثضية الإبداع النش او الأشر

ينطق بنشية التوسيل الجبأهيرى م

بالتسبة لقضية الإبداع الغنى المطبئا ان نسلم بان هناك تسدرا كبيرا من الاغترأب عن الواقع شكلا ومشبورنا لي كل الفنون ... تشكيلية وتعبيرية ... يحول بينها وبين استيماب الجماهير لهسا ، وهو اغتراب له اسبابه المهومة ، يأتي عَى أُولِهَا ٱلنَّامُ الْفَكْرِي وَالنَّيْلِي النَّاقِي الذى سأد عَيْ مِعِنْمِ السِنُواتِ الْحَبْرِينِ الشار الهها 6 تادي الى شبور عالات الحوار والول اشرالات اللكو وضحدا المراضية الاسبلة ، تتيجة لتوقد الحركة والاهتكاك ؛ ويأتى بعد ذلك جو سنوات النكسة بكل ناساهيه بن المنتقو اهباط وشيّاع في وائم مصّائل ، وأسبت الهورة بميدا من خذا الواتع - سراء يقدِسد أو بالتكر سخلامنا من ملاه المال ، من الفنسالين والمسكرين من هلير الى شواطيء القرب البنيدة ، يتتنى اثار روأدها 4 تائما بدورالتابعة يستورد آخر ما وصلُ الله أهلُ التُرب مِن مُنهِمات لي الله و الثان 6 وملهم من هلجر الى أطلال الأسملات ، يتوض ليها مثنبا عي التراث ومجازعا بمقرمارداته ا غاملا من التاكش بين الكنساسة التي وراده وطبئة النمر الذي يعيض ليهلا ومثاف بن علجر الى اغباق الذاديمتن هووبا أو تأبلات أو أحباطات ، والمبرأ مثاك من لجا الى الرباز الشغى او الأيماء القايش تجنبا للفواتب أو تعسف الرتابة هٔ . . وغي كَالِمُلْكُ كَاثُوا يَبْتَعَدُونَ خَطُواتُهُ خن فهم الجيامير ۽ وتبتت الجيامين خَطْوَات مَن مُهِدِهِم وَ وَكُلَّتُ النصركة التشكيلية نبوئجا جبع معظم هذه الاتواع بأن الهمرة ،

وباللبيعة للغبية التوصيل ، نجد أن نفس الناخ ادى الى مزلة المماهير ... على طلامها الواهية _ عن المسركة التناهة والتفاعل معها ء نفي فبية منابر ألكس السلقلة ، والتجمعات الديبة راطية ل كعبصات او اتمادات أ ، وفي ظـــل وصابة خديدية داني هرية الراق ا أبرع مِقَائِلُ هَمَانُتُ اعْلَاعُيَّةُ دَيْمَاهُرِ حِيسَةً ﴾ وسنياسات ثقافية تكرس لألوأن هابطة -ون التن والثقافة ؛ واستهلك طساقات . الجهافيز فئ الثنظة سطعية كثال بها عن اي ڏکر او کن پوٽڪ وعلها ويحفزها -للبشياركة الإنماسة والدخول لي النافق المدرية ، الرافيدة طبقات المدا على وعنى القانس والتواقهم ، وتحوثوا الى ، كالنات سلبية مستهلكة لكل ما هسو

 بالنسبة للقاسى اليا كان لوقه 6 فوها من المبث مم و مم و مم الخ مم بدت لنا المصموبات النطبة أمام توصيبل النن المبد للجباهير وتفاعلها معه م

رب ذلك علني (رص أن الانسان, من الكر أبدا مرب المساقر المساقر على الإداء أو المساقرة على الإداء أو المساقرة على الإداء أو المساقرة على الاداء أو المساقرة ال

پیاشرة مع الجماعین فی الریقه به است. لحد أسرالحكور لویس موض -- فون الدر الحد المال المسلم المال المسلم المال المسلم المال المسلم المسل

التعلقي والقدم لا يوقيكم الاخراب المساكرة والبياسة ؟ وكل بنيا كان يستطلب والسياسة ؟ وكل بنيا كان يستطلب والنعتون والمنافذ على المنافذ على المنافذ المنافذ أن المنافذ إلى المنافذ المنافذ أن المنافذ المنافذ أن المنافذ المنافذ أن المنافذ المنافذ أن المنافذ أن المنافذ المنافذ أن المنافذ المنافذ

ررام تدهور مسترق القديات القي تدبيا الدولة لقن الشيكيل ، ويتقع تداءات المارش ، والماء القسير غ ، ودالة المناهن ، والماء القسير غ ، ودالة المناهن ، والماء القسير غ الماء الشيكي مع المناهن من الماء المناهن المناهن المناهن المناهن القديات المناهن من جانب على مسائل القائلين ، وهي القاية الماء على مسائل التناهن ، وهي القاية الماء على مسائل المناهن عنيا ، في خطب المناهد ، ومن مناهد غطر عبيان أن تحصيل هسائه المناهد المناهن المناهد ، ومن المناهد المناهد على المناهد ، ومن المناهد المناهد ، ومن المناهد المناهد ، ومن المناهد ، ومناهد ، ومن

عقبل المحركة القنية طالبها وبالمباهيرة يرتأجي مدروس بعضي طلبي · وسوطه يذهر من يدول بان هنستان مشروعاً بشداء الالحدة نملا على وشكة المصورة لكن المثل في جدواء مسيطنة الموجية التعلية / عالمة بتريح اللرصة لوساحة ومسيحة مديدة للوصاحة ، ويجاها يتناقى بفه اهم شرط لنجاسة ، ويجاها

ولا يعلى هذا ؟ على اية هل على ال يقلع الفنترن هذا الاتصاء ك المتنجبة الطبيعية لهذا أن يختر طبع - بيجانب البيورت الباني - كالالتعاريين ريكسيول بن خلاك وصاية أمرية جمية اطبي يتركح اللنية > والبا يستطيع المتاتزي يترحم داخلة أن يشكوا المستخد الاستهدا بقدير الإيكان بن الاستهدا بقدير الإيكان بن التراجيزين والبيرون البيرون المناسوي

والاتحاد الدام للتثنين هو مجسور الزاوية عن بناء هذه الحرية ، وحسو الفسان لها ، ودرع اباتها ، عن الفسان لها عن الدين نجيب



قطب الليط : الوعى داخل اطار الطبقة

باللاحة بالمالان الفرائين كالراست مدامة ولل المدامة ولي كلاحة المالة المنافقة المنا

تتصارع على أرشه سـ من الفاشية الى الافستراكية والشيومية والليبراليسسة والمتانيزياية ـ وسرعان ماينتال السراع الى مثل جمنر التندم تلفكر ، الذي يؤمن بضرورة سيطرة المثل علىالعواس والغرائز ويرهس المفكر الصغير بأهسالم طوباوية تصل الفير المطلق للأنبسان ، ويتدغم بعد قراءات متعددة نحو شسجيل الله الارهاسات بشكل نظرى ؛ ويكرر الحلم المراهق الذي طالما أرقى أينساء البورجوازية الذين يطرقون مجال النسكر والسياسة ، بينمايكونون متيتظين اوضعهم الطبتى المتاز غير متخلفين حنه ، فهسو بع الشيومية لمدالتها المطلقة ، ويسع الليبرالية التي تصون حرية الدرد ، وليسي شد الدين لاته لا يوكن أن بكون

منك ملكوت بدون ملك ، ويدور الموار التألى بين جمار وسمت كبير الشيرمي مندبا ترا مست كبيرانكار جمار المكوبة، يقول مسعد سسبك لمن تمر هندى . سالمسح سسك لمن تمر هندى .

- -- تافيق. ، اهلام يقطة ، ، خيال ، ، و تجميع ما لا يجتبع ش لا شيء ، -- اهذا هو رايك الفهائي
 - ــ اهدا هو رايتك الم ــ ماذا نتوتع .
 - ــ اتوقع ان تقلع برایی . ــ ثم ماذا ا
- ستم تكون جمعية . . هيلة ، . هيفه و معدد من من من من ويمتدم الضراع بين جمعر الماجز عن المتنز المقابلة عن المتنز المدى و وراراء سحد كبيد المدى و وراراء سحد كبيد و ين خلال معارسته ووجها

النظرى بلل عده المتلقات و والساوال الذي يوبلو الى الدمن أشاء متابسة العبل عن رس الروائة – علم تصحيد نيزيغيا ، عل هى مثل جودا من العراق الدى كان دائر الى الإميانات بين المترى الدي كان دائر الى الإميانات بين المترى السياسية المقتلدة، ام هى المالشيسينات السياسية المقتلدة، ام هى المالشيسينات المترافق الإمداد من المالة المترافقة المالية المترافقة الدوائة ، الدوائة ، الدوائة ، المالية المترافقة المتر

غالكاتب يسرد الاهدأث اأوأتعية من شلال ردوزيدكن أن تقول عنها أنها أسبعت بكررة وفكاد تكون ميلودرامية ، فزوجة جمارات هدي ۽ تكاد ترشع في ثوفية الروابه الى عالم الرمز ، عمى حبيته التي اثنيته من ضيامه وراء المشيش والنزول والضرة بعد طرده من جنة جده الكبير ــ نقد دنمته تلدراسة دون أن يكون له ميل سوى ادارة أملاكها التيننق بنها طبه ، وقد نشأ جمار في بيت جده مناهب الوقف الكيير يند بأ نائد أياه الذي لا يندكر منه غير رؤية اسطورية وشمنرية لطلل يركب كتنى أبيه أثثاء الاهتنال بالمبل ، والام عنده متهمابراة حبيلة عنونة باكية دائما أوت الاب الي ان باتت وهي نائمة وظل جده ۱۱ الراوي، يرماه في تصره وبعده كي يكون عالما بدهُـُـذا أحسس الاسسادة ، واللامر نى مين الطفل جمعر بشبه الجنة التي سبع فنها خاصة بعد أن قرك هيساة الحوَّاري والآرَّةَ الْمُطْلَمَةُ ، ويبدأ وهيه ينفسه يتعدد مع اشتداد عوده 4 وتظل تصرفات جده أيباليه لغزا خاصة بوثقه من ابية ، تيكين بداخله الرغش لجده ، لكبه لا يستطيع اظهاره الا بعد ما يقابل مروانة رامية الغتم بنشئها الزامعة ، ولونها النعفى الغابق الذي يزلزل أركان هاته ، وكما اكل أدم من الشجرة الموسة وخالف أولير الرب وكان جزاؤه الطرد بن البيئة والبنيام على سطح الارش ٤ الرر جمار أن يترك تصره ويتخذ مروانة ربيبة. مشش الترجمان زوجة له شاريا بالثراء والركل المطيئ المنظر مسرض المائط منشلا الحرية مع النتر والطرب والمشيش والمتزول الى أن تتركه مروانة بر المقاله الثلاثة منها مما يجعله يدفع الْكِثير مِن تنسه ويهيم على وجهه بلا أمل أو خاشر ۽ الي ان تراجهه انداره يهدي سليلة العز والثراء فيمجيها فيه التمردة ويتثرن بهاءوتنيه هدى نترتلع يموأطفه الى درجة عالية بن الرش والاعترام ؟ فهن مثقفة وجمولة وتشاركه حياته النكرية يعد ماينجج في الحسنول على ليستس المتوق وهو مي كلنها ، وتحس يهبوب وتركتن ليستسه الميل اللاراء الاشتراكية والسمارية لاتها محلطة متعمية وتحدد الليبرالية وتريانه بتعريشيط مالاعتمام

يالناس ينكن أن ينصلح هال مهير ء



تجيب معاوظ

وتنهسد رؤية نجيب معفوظ من خلال الرموز والدلالات التربيطيها للاشخاص ، غهدى المانظة ربز ألابن والعب ترتفسع وتكون أعد مناصر الصراع بين جماروبين مسعد كبير الذي يحترمه جعفر 6 فقد كانت تتاتش مع الجبيع وتسادق الجبيع ، و. رمان بأ يمس جعفر بأنه فريب علهم لاته يميش على أبلاك زوجته 6 ويدرك تتييم المثبتي له ۽ ولا يستطيع أن يتجاوز ذاتيته البرجوازية وتيمه عنمما يرى زوجته المانظة في الكارها تتجساوب مع منافشات سعد كبير بالرام مناهرامه له ، وديدا الشكوك تدور بناسبه نحوها غامية بعد أن هذره صديق طاولته معبد فيكرون بن منعد كبير دون ذكر أستعيليه حددة لذلك التعذير ، وتداعه القيرةالي الاعتداد على سعد كبير اثناء نتاشها ة ويتطور الأمر لحد التفاذف بالكلمات ثم الى الشجار الذى ينتبى بتنل جط لسعد كبير ، وتعتبر العادثة جريبة تتل دمت بين شيوميين ۽ ولم يشر ميالتحقيق الى زوجة جعدر التي تبوت بينبا هو عي السبين ، وتترك له تليلا من المال ينفقه

ويلك يلك نجيب مطولة مبديا لمباد بنوع رس آلهرا الذي أصب عنديريا أسكارة استعماله . البال البرورازي الصام مبنورس من المستمات الأسان مع ماله من وجهه نم المركات بغملا المناز المبار من وجهه نم المركات بغملا المركات من المركات بغملا المركات المراباري الى حقيقة بتجسدة بن كان المراباري الى حقيقة بتجسدة بن كان من بين لم حياة الرحية ، وين من يعنى المناز المجية ، وين بنج بن والم شيد المناز المن

للراوي ساعب الوتان الكبير ، اناصاطل بحكم نتاتشه مع الراوى ، ويتعثر منهجه أمام الرؤية الطبية الشابلة التريحبلها سمر كبير ، وعنصا يحتدم الصراع تكون هدى بَيْ خَلِيةٌ عقله سَما يؤُدى أَلَي تَعْلَيْدُه لجريبة تتل سمد الذي كليرا با كان يقتلق ممه من أهترام وترب وصداقة، نجمتر لا يستطيع أن يتواوز عدى -لا يستطيع أن يتجاوز واقعه البرجوازي-بقرقم من وصول علادته بها لدرجــة السدائلة ، وهي في المبسين بن عبرها، وتكون المغيرة تعبيرا هن رغبته الكابنة عَى الإبتلاك ومدم التتريط عني هدى التي أدت الن جريبة الدل خاصة أنه أحس ان مدى المانظة بدات تتجارب بسع بناتشات د سمد كبير » - غيتول لها : ... أن أدهش أذا أمترات لي عَجَّأَة بأتك شيوعية •

ويلك آخرين دلالة حباية القدل والصحة مدي أنه أو معا بيديا مريحيلاً و المسارع مدي أنه أو معا بيديا مريحيلاً و المسارع مدين أنه أو معا بيديا مريحياً و المسارع مدون الوجرية — وظائلة يلا على أن لاتم بالمشاوين ويخطأ الله يلا على أن لاتم بالمشاوين ويخطأ الله يلا على أن لاتم بالمشاوين ويخطأ الله المؤلفة الما المساويا بعم المساويا ويم يدين المساويا من المساويا بعم المورد المساويا ويم المشموعيا المياديا المساويا بعم المورد المساويا المورد من المهار المسافيا على مدين بالمراسط المورد منام يشم المسافية على منام المورد منام بيديا المسافيا على على على المورد منام المسافيات على على على المورد منام بيديا المسافيا على على على المورد منام بيديا المسافيا على على على المورد منام بيديا المسافيا على على المورد منام بيديا المسافيا على المورد منام المورد المورد منام المورد

ويظل المبل يطرح النساؤل عن موقعه

من الزبن التساريض بالرغسم بن السرد التتليدي الذي كان يصل الينا بواسطة لنة شمرية عي يمض الاحيان ، وأنكنا لا نتقى كايرا أبام مردة نجيب محقوظ للاسلوب التقليدي ... الا انتا لا يمكننا المرور سريعا على نبوذج اليساري في الرواية ، تبماله وتضاريسه الاجتباعية لم تكن والسعة كابلة الوضوح - كيا انه شداع ضحية القدر والجهل أأذىدرس اجنحته على تبخس البرجوازي المالم الذي خل طوال الترة سجنه يدهو الناس الذهبه النكرى الذي لم يعتنقه أحد 6 ولكنه كان نموذجا مقالنا نعبر المبزاري بطل الشعظ الذي رأى خلامسه في الجئس والتصوف أو بنصور باعن أحد شخصيات ميرامار والذي جاء تصوير فيغصيته شعيلة وبترددة ء لمكان سعف كبير نبونجا لطه عثبان الذي يبشل الوجه الاخر لعبر المبزاوى واكن متى يستطيع هذا البطل العالم بالستتبل أن يطلق رؤاء الفكرية ويتشر وعيه بمبسدا من دائرة الطبقة البرجوازية التيلانتورع من التطهيسبيل الصاط على استياراتها ال شبهش الدين موسى

<i>r</i>			_
	000000	الادب والفسن في تنسهن	
			-,

تحسلسيق نموذجان مما يقدم «المسرح التجارى»

بسرحينا د شاهد ماشقش حاجسه او د اولادنا في ثندن ا الذان تقديهمسا غرقة الفناس التحدين استجيبان ومعتقان كالمنطلبات السرح التجاري الالسرسية الأولى تتدم بطلا خفيقة الظل ، يعبل، بدلا في برابح الاطفال في التليلزيون، وهو يبثل شخصية الارتب ستروت ، وهيه للاراتب يتبع من ألها هيوانك ألة تقابه ، ولاتها ثانها عنال مع تكوين المخصيته ، بيلما يكره الاسبود التها ذات ميول مدواتية ، وذات يوميمود إلى متزله نبجد ضابط الهامث في انتظاره ... مع مجموعة من المغبرين سبنهما بتنل الرائمية التي تتمأن الشيئة المجاورة له » وحين يوراً من هــــدا الإنهام يطلبون منه أن يشبه شيـــه المجرم المعتبتى حتى بالرقم من أنه لمير شيئا ، ولا يعرف التاتل ولم يره من عبل ، ويحدث عن المكبة أن يشمسهدهلي العبسائل ، لكن الموقف ينطب عي النهاية لنين صالحه اومع ددا يبرأ ثانية بن تهمة الشمهادة الزور ، فيكسرن المُيرا أن يتحول الى أسد 6 عنى الثابة التي تعيش فهما لايناك الرء الا ان كون منترسا على تكون له الغلبة ، ويحس ضابط الباعث باته ارتكب إثبا كبيرا بي حق برىء عياتيه بطنايه اللغين بطلبان،ته أن يعود ألى عالم الارانب منجديد، لما فيه من براءة وتقساد وبميسدا من وحشية الاسود ودمويتها 6 ولا تنسى طبعا أن يتزوج الارنب سفروت من الارثية سبمسبة حتى تفرح الطوب بهذا البط

والمعراج على عقد المصرحية بتبراتمي بقط ورجدان سرحان بعد الوسعيد يجهيز واحد كترية التدمي والشكري كالجبة ، ونزومة لأن يدميد هذه الخبلة المساط بـ « المحباة » د وهو صراح مسالج ويسخط لا يشترض بنطخة ومسلط فلاتي ودلية لا بلحية : « . وهو مراح عددالمنطقة الوسط من الذي تعطى المراح فستكلاً هزلية لا بلحية : «

هذة التحديد الشـــديد الماروح عن المسرحية ؟ بل أكاد الول التوسيط المخل يتيم المدياة ؟ يندفرغ مشاعر الطبقة البرجوارات الانها تعيش هذا المــــام العبوى أولا ؟ ولالها لانها طبقة يستعيل أن يرتقى ومها الإجتباص لموضة طبهمة مسلحين المتينية ؟ او لهم جدليــــاالمراح الدرامي قائد »

طلى أن الحل الافيخ والملارح بريابية المسرحة بمودة سنروت مرقاقرى الل مقم الارات الحديث المسروت ورقاقرى الل مقم الارات الله ويتانسار الطبقة طبه ، وملى طبقه الهي يتانسار الطبقة عليه ، وملى طبقة الهي يسداد اللها عن ورسم يقلبون والارات المسروت ويتانيا في الإبترامي ، ورسم يقلبوروذ لا تعلق أي تصور مسجوح للمن الدرات المنازسات الارتباطي المنازسات الإنترامي المنازسات الارتباطي المنازسات الإنترامي المنازسات المنا

أبا الحريجة التقابة و الهنتا في القرن ء ابن لا خطلت كثيرا مرسيلتها المبلقها بحبودة بن اللهب المركز الدين مخافيها المبلقها بحبودة بن اللهب المركز الدين مخافيها المبلقها المبلقة المبلسة بمبلسة المبلسة المبلس

ملك الشياح الضهري لتنظيم تمرسور ويكوه تعد . ملك الشياح الصحيح ٢٠٥٠ و المسجود المواقع المسجود المواقع المسجود المواقع المسجود المواقع المسجود المس



- 344 -



« وكان يرى بعينيه الحولاوين . ما لا نراه » .

داللا تا يسطا الحار نم الفادة ، و مقديا يحدث ثالث ، كان بقد يومية من بدين متاليات ريسم اليو ، وسرى به بريدة خدية ، وكان شرور اللسس يقاد أحياة من بريد السحيت براشمة باهدة باللة ، وترحش قبيط الحار في الشور الملاجيء ويدى دينا الخار في الشور الملاجيء ويدى وشك أن تقريلا ، م كانت السمي الدائمة التي مثل خيا شرود الشميع ، وينامس التي مثل خيا شرود الشميع ، وينامس المثر أخرى هي قرارة » .

إيطلق المخور نظاية بعد أن فسلطها الرهوة على في السلطها مخور الرهة على في الرواني ، « وقد تلكون غوجها مخور المكتب يقطعها مخور المكتب يقطعها من المسلط المكتب يقطعها من المسلط المكتب والاستبار موضع الاستبارات والاستبارات والمكتب من المكتبرات من المكتبرات من المكتبرات المكتبرات

يترلون أنه ألما بارقته أحد يؤمها مر فقه يستطيع أن يكتاب المنطقة كلها من ويرى المائر أنهال أن يختل عن جحره ٤ وأذا ما مساح ألهنا ما فاين مدى صوبه إطلا يترحد جدوبا أي كل الجهات ، وسامن إحدا يستطيع أن يضمع أنك بينهما ويلمساء طريلا م كاني المموت يقساعك التسميه الحديث المموت يقساعك التسمية

وقد اختيا خلايا هي ليسلة احد تطاع لطرق ، ع الله دائما احدب ٠٠ واحيقا يكون أمور ١٠ لحيل ١٠ شبح ١٠ لاســود لله ١٠ وصيل رغاقت على حســدد م أينتمب النبات المناورات ١٠ ويقــل

ويتولون أتهباكاتنا يوساسطرة واحداء

الإلتالمثال -] وكان الفارس الذي يطارده يدورحول الصخرة ليناك - فيو أن اللس كان هو الاخر يدور مولها - وعندما يشيان بدران من جديد - وعد البير - كان بدران من جديد - وعد البير - كان الشارس قد سلم الذي - قاسئل مسيفه وهوى به على المسترة غاسسها نسئين دسال بن بينها وقتل اللس -

وارتجل نصفا الصغوة، ثم مالا وكاتبا بريدان إن يلتنها -

وعندبا تشتلي الشبهي ، ويعتم زجاج المتزاغة ، وأطراف الاسجار المالية ، ، عظل المسترفان تسطعان بالعكاس أخير بردهش ، ،

وكان الامالى في شسهر الصوم ه و وقدى تيل المترب بقليل اسام ابوابهم المدومة يرتبون اختداء الشمس ، ودكون الحليائي تد امدت في الداخل وفوتها أواني الطمام يتساهد منها البخار ، ه

رالتنبرة بريمات حوابها ويطلق الاولان الله البلم فرزية المؤلف منظهره من الم البلم ويقال المؤلف من المثال من الأخرية من الأخرية من الأخرية من الأخرية من الأخرية من الأخرية من المؤلف الله يظلم المنطقة بهد منطقة بهد المنطقة بهد التنظيم المنطقة بهد التنظيم المنطقة بالمناسبة كانبرا ما تنظيم من المناسبة على المناسبة المناس

ــ ماذا أ . . هل اقتوا للبقرب أ . .

وهي لا يعدي صباح ألهره . كلح البينس يسمحون الل أسطح الزيرة الرئيسة - أو يسمون الي يكان مكاني المؤسرة الى السخسرون المنطقين ، ويرونها رقد تومينا / الباسمة النسب المارية ، ويعرب مساشي ه - يعزيز المؤسرة الله المنطق المهالا ، ويعزيز وتد ظائلياً علياً - مالياً المنطق المناساة - مكون يعودون " يحيون على المنطق من المناساة علياً المناساة - مكون يعودون " يحيون على المناسم كلوا بليمون مدون " اللا الواب المناسم كلوا بليمون المناس المناسم المناسمة الم

وعنديا تضيع بن أحدهم ساشية أو يختنى أحد الإولاد ٥٠ كاتوا ببداون بحثا صريعاً في العواري والقيطان المجاورة، ويكون هناك دائبا من يلترح أن يصمدوا الجبل بدلا من هذا البحث الذي لا يجدى وم غير أن الأغرين مع وخاصة المهاكل ٠٠ كاثراً يرون أنه من المكبة البعث أولا تيما حواتِم » • وهلست اللهنسر ، « والترعة ٠٠ دُي محود الجيسل يعنى دائبا أنيسية تد هنثت،ومنها ينجهون نى التهاية ألى السلمة -- كان الديان يتسابلون نحو الجبل ، ويقرج الاهالي من البيوت 👵 ويقلون في مجموعات متناترة بالساهة يرابون الاجسام التي راحت ازهل بين مسؤور الجيل ، كان طرئنا السخرعين يتوهمان بأشمةااشبس وكان الاهالى يعذرون السامدين طول الوقت من النظر اليهما ، فهما تستطيمان في لحظة أن تسلياهم النَّظر ٥٠ ثم تعلف بهم قوق ألد نشير ٥٠ وكان هؤلاء اللين يكتون شجأة عن التسعود ويعودون .. يحكون دائبا أتهم ماكاتوا يتمجون أبدا أن ينظروا ٥٠ ثم لقد كاثبت المسترطن تبدوان هادئتين وديمتين ٥٠ وقد ذهفيوا النسابتهما الهائلة ، وارتفاعهما الثمامق وبن يصدق أنهبا تاس المخرفين ألتين برونها من السلمة ١٠٠ مأكلوا يستطيمون أن يتساوءوا تلك الرفيسة الماجلة لأن يحدثوا نحوهبا .. كالفنا جبيلتين ٠٠ لم يروا أبدأ مستورا بثلهبا ٠٠ وبن يصدق ما يتال عنهما ١٠٠

ق يتول المجائز انها احدى مبل المحرثين
 الغابضة مندب ازيدان ازموت فابالشيدية

ا كان المعة يستطيع أن يصمد غير الإنتجاء على الإنتجاء أن يسلوا ألل المسلوا إلى المسلوا عن المسلوا عن التوجاء أن المسلوا على المسلوا إلى المسلوا على المسلوا على المسلوا على المسلوا على المسلوا عن الم

كاررجلا مشيلا جاشالمود بيسيز بدفعها يكتب الى الاسام و اوسام يبه بل انسياح الحجيد ، ويونون ، انه با من اعد استطاع بوما اين بلتح تبدية يعد ، كان يسلم تقاسل الجديد ، ويوسعا إشاشات ، ويوسعا اجام كرفته حتى بانى بدم السوى ، وكان تؤخه ، بلضنا ؛ لإبيل ، خلاله دعرة تؤخه ، بلضنا ؛ لإبيل ، خلاله دعرة مضوية ، ويجهزاره تعويف كالمائزة ، مضوية ، ويجهزاره تعويف كالمائزة ، لما وكان ، باب من الجريد كان يعطله لمواته ، ولي الليل يوبط داخله منزنه الدواته ، ولي الليل يوبط داخله منزنه لدواته ، ولي الليل يوبط داخله منزنه

ومناحا كان احد من الاعلاق بريد أي بيضج الاستشب - أو يبلا لمقلد يكس المسكود - كان يسمد الجهال بن بوار الكوخ - مجت يشرح نوق مثل بنامي الكوخ - مجت يشرح نوق مثل بنامي الكوم المسمودة الأسمحة بم يقد احتلاوا كل المسمودة با يقوا على بعد ظايل بن الكوخ وينادوا الزائلان - ويشيوه النهم سمحتول با ويبا لجسوا إليفنا قابلا حمد يربرا بين ويبارا وجومع - وكان يضع زيرا بين ويبارا وجومع - وكان يضع زيرا بين المنافر - ويخيره - فكان يضع زيرا بين المنافر - ويكان يضع المال بالمال المال ال

وينظرون الى الجبل - ويرونه هاهلاء والنهال سلكلة - واهينا يكون بينهم من لا ينسبت لما يتول - كافوا يتولون -— الا عاد واخد على خطره -، عثمانا وفعانا -، وفعانا -،

ومندبا يصلون إلى النسمة مع كالواه يحسون بالهواء وقد أخذ يشدد ثليلا م ثم تهن زويسات خليفة بحبلة بالربالي النافية م كالوار يرونيا تزهف متباطئة

مندا كتوا يحدثونه عن الصفرتين • كان وجهه الشادر يتجبم عجاة ، وتشيق عيناه المولاوان ويتلسسيال صابتا • وبنغايزون :

وتفريح آمراة والطرهة السوداء هول وجهها ، ويأني منوت الزنائي من الداخل، مسادا بريدون ؟ ويتولون : غنيتان يا زنائي عد

ويتولون : غنيتان يا زناني 20 ويستبر صوت الدق في الداخل • ثم يزمجر كاللا :

... وباذا أعمل للفنيستين أد ويسبت طيلا ، ثم يقول أحد اذهبوا، للارقد ، ه أن أصمد اليوم ، م د الاولاد بإنائين الم، وتقولها أنت ا وباتني أصوات الذي من الداخل متدلمة وباتني أصوات بلتم غاشها :

ے وہاؤا تمری ا ات الذی یتول ڈلاک ا یہ وکل کنٹ تصدد معی اُہ

ويسبعون صوت ألدق حين يرمي به جاتبا • ويتولون - -- ويرشيك أن نتركهما يضيمان أ - ملعون أبو النفر • علتأكلهما

النائي .. وأحيدًا ، كانوا ينتدون ميرهغ ،

ويزمجر ، س ملمون ابويا 100 ال خرمت :، ويتول ساهب الشيمين : يعسسرم

ملى بينك يا زناتى ٥٠ ويبتعد الرجالي ؛ ويقنون طاك بجوان الدر عد

ويزدور الزناتي من الداخسيان :.. « لطبي اضمتهما ه، آه ه، لايد لني انسطهما ه، » وتقول أمراته هين تراه غارجاً : ...

". ويرضه ٥٠ تصبح كلامهم الم ويشتبها ، ويتجه اليم ٥ وجلبله حول كتهه ، وقد بدت مثاناه التميلتان بترستين كثينتي الشمر ، ونقك امراكه ربلا المعزة من أمام الكوخ وتصودها المغارة ،

ورضم الزنتين جلبایه على مضعرة تلهية فيانه يحجر - كان يحسحه المنق لمي يطم - ويداه خلف ظهور - و وكله يسير على شعد ثقاة - وطنعها بعال اللي اللسمة كان يخوف خلاب - ويوندر حيات اللسمة كان يخوف خلاب - ويوندر - الكان يلح اللسمة المقدوة من حكام المائن يلح لمينا كان يحود من دورته حول الجول لمينا كان يحود من دورته حول الجول يساعه محيما بين السخون

وبوق الثية ، كان يغيب من أمينم م ويتولون أنه مي قائد الرحد عليه المسلمون والمتحلق والاسوال المسفونين و ويقطع المسلمات والاسوال التي تكون قد استطلات حولها على لميله ويضعل حسيميا من الطبقر و ويقطر يرون رذاذ الماء المطاير يتاقى حول طراس المسفونين - ثم كاني يسطفي وراسه بينها .

منديا يكون لهدهم عائدا بن المج م كنت الساحة تردهم بالاهالي من السباح وكان يصفيم يتسلفون الثلال الرياسة والمرات الصغرية ويقافرون بين صغون للبيل التربية ونوق النسعة وقد معلول يروع الاشجارة

وهند الزير ، يتك افراد مثلة العاج التادم بباليسمم الجديدة ، دياتي المواج السابتون ، ويتقون صحيم ، لتد بلبادار النظرات ، بينسيون » « وثالثت ميونسم بالنرعة ، وربا حكوا طيلاً بن ذكرانام من يكة والبلادة ، كالوا يقولون كا

سمتى يلان الله بزيارة الغرى ده أذ ويغرج الزنائي من كيمة . ويسله الابيس المريق أنظر ينتوش صاراه حول ركبته ، وتدوى الزنائيد عهاة م ويتبم المجاج السلاون أ

.. والله أيمان با زناني 180 مرائة ويسمير الزناني بنيفلاً ، وطلته امرائة تزغرد ، بأ من آهذ يدفوه هذه المسرة إن يصمد ، وبا يحدثه الآن لا يحدث الل

مِزة وَاهدَهُ مِّى الْعَامِ مِر وَالْيَنَا بِلَقِي وَهِ مِنْ لَمِنْ مِنْ مَلِينَا مِنْ مَنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِن مُنْ مِنْ مَنْ مِنْ مَنْ الله السامة - درتونه فره بمدت - والزّلاد بجرون حداد يسبح لمائلم - حتى الجِنْل يسبح مشارة على هذا اليوم وكانيا قد يصد بمشارة على هذا اليوم وكانيا قد خنت سخونها -

كان هؤلاء الذين معدوا الجبل بهرواون عليطين • والاهالي يسهدون بهم أن يسرعوا • ويقف الأزناني منتظرا بجانب المنق حنى يقلوا العبل منهم 3 تم يمكم في الشمال حرال رفيته • ويصحد • وتصبح المارة على المارة • المسلح • المسلح

امراته ...

ويسيحسون معهما ، يوم تفسيل يا زنائى ،، ومنتبا يمل الى التبة ، كان يلتبت نعاها ، قد مقتل ،

نحوهم ، ثم يقتلى ، نقد كنوأ من تسلق الثلال الربلية م ومراشبة الطريق الذي يتلوي بين الجبال ه وأختوا يحتقون الى قبة الجيل ، أنه هناك سيكون أول من يرى الماج قادما ملى الطريق ، عندما يبدو على يعسد أشبه بنقطة صفيرة وساهتها سسيلوخ بشاله الاييش ٠٠ ويهرولون هرر المرات الصغرية ، ومن غوق التلال ، وعادة لا يدَهبون بميدا ، كالوا يتواثلون منظ أول منطيويتقراسونطي جانبي الطريقء ويلبخ الماج التادم وهو يتأرجم غي المتطور ٥٠ ألفسال الإبيش يردرك علي قبة الجبل ، وهزلاء الدين ذهبوا للمع بن تبل يعرفون جبيعا تلك اللمظة ، بلة يبدأ الططور دمركه بن المطة بد هابلا العاج وبن سائر في الليلة الماشية ليكون في أستقباله ... وميناه مالتنان يتبسة الجيل ، يرى الضباب الابيض حولها يرق شيئا تشيئا وهم يتتربون ، ثم أخيرا ، ه يبدو طرفا السخرتين المتمانقتين يتالقان بريق بتوهم ، ويسترخى المساج ني المرية ، ويتول جهجا :

... ما ميا ده تصطعان وه ويظل محفقا م ثم يقول أن والزفائي بحد كه

صد حيد الله على السلامة ،
ويقيش مينيه تليلا ، وقد شحيوجهه ،
من الانمال ، ووندانق غياة في المديث كأ
س ونحن على البلغرة ، ه ، ه ، وييشسم ، وييشسم ، وييشسم ، سوى شبلة

وينتش النبار من جلابله بد ويول كا
حكم عن بر من حل القرب ... خول القرب
ويخف المنظور بد على القرب
ويخف المنظور والم جدود
النسي و يوفدن لمام الجبل * ويضا
الملح ، وإبنات الاقطاء وذا
الملح ، وإبنات الاقطاء وذا
الترقي على في * يقتمون والخطا وداه
الإثر على في من الرحيث * ، ويدخ
الإثر ، وكان هذا الرجل الذي ككود
الرسولية ، دد حقد رجلا كفر
الكلم المناه المناه المناها المناه
الكلم المناه المناه المناها المناها
الكلم المناه المناها المناها المناها
المناها المناها المناها المناها
المناها المناها المناها المناها
المناها المناها المناها
المناها المناها المناها
المناها المناها المناها
المناها المناها المناها
المناها المناها المناها
المناها المناها المناها
المناها المناها المناها
المناها المناها
المناها المناها
المناها المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المناها
المنا

تليلا ، نظيمًا ، ولا مع والسارية معضوص

غى تقاسق ، يَظَفَتْ عَى بِطْءَ ، وهيئستاهُ

تطالن عليهم في وقار هاديء ، ويده التي

m.333...

فركها ثبج متشتركية يتوح مثها المثلزج وهم يعرفون -- من المرآث السابلة -أنه عنيقة مجرد ايام ويعود كيا كان ٠٠ فير أنه لن يكون أبدأ كما كان تبل السقرء سيظل هناك دائيسما ذلك الشيء الذي لا يفهبونه ٥٠ والذي بهمده قايلا عنهم ٥٠

يتولون أن ملحدث كان لابد أن يحدث، ما كانت الصغرتان تتركانه طويلا بعيدا عنهما ، لقد هيت الريح عنيقة بسياح هدا اليوم المشئوم ، وكان الجو أصار مختفقا بالغبار ، وفي الظهيرة سطعت الشمس، وأخذت سبحب الغيار تتزاح يعيدا ء

وأمام الكوخ كان الزئاتي جالسا يأكل، ورآهم مندبأ مبروا السلمة متجبيناليه وكان الرجل الغريب معهم وحين أصبحوا على بعد خطوات بنه مد كله عن الطمام وحدق طويلا نعو الفريب

[للد هكت ابراكه نيبا يعبيد .٠٠ أن شجرية في السرق ربت لها الودع ٠٠ وحفرتها من رجل فريب بجبهته أثر جرح تديم م سيأتي اليهم في سناهة صلاة]،

جالسوا علسه الزير عتى ينتهى من طعلبه ، غير انه لم يأكل يصح ذلك شرب كوباً بن الشائ ، ومخن سيجارة، وسنبل طويلا ، وكان صبابتا ينظر اليهم، وغلنه علىٰ بنب الكوخ - وقتبت أمرأته ويداها بتتبشتان طي صدرها فصنق اليهم ، وتهش الزنائي ، ... لم يؤمجر كمادته في كل مرة وقدالمظوا ذلك فيما بند ودالوا انه كان هادنا ٠٠ وكان بيدو كالثاثه كخلع جليابه وبألل وجهه ورأسه بن باء الزير ، وقال د

یہ تیدا 🛶 وكان منهها إلى الوبل - وقالوا 3. ... انتظر بازنائی ه، آنت لم شعری

المكاية ٠٠ ــــقاريكون الأ • غليتين • وتال الرجل القريب : اته خسرون أسود ده لا يعرف بتن للده تهليا ده ربياً عَيْ اللِّيلَةِ الْمُفْسِيَّةِ مَا حُكُمُوا يَرْهُونَ منارض الجبال المجاورة ٥٠ ويحد النهر: مقليل مد كاتوا يعدون النتم مد ولم

نظر الزنائي اليسه ، ثم عاد وجلس وجواره ، ويُعْلِر القريب للرجال الذين جابوا سمه ، وقال الرجال :

> _ الرجل شيف يا زناني ه م وفال الزنائي آين اين ؟

ونكر الرجل اسم عزبة مجساورة م وكان الرجال يمكون للزناتي عن ماثلته ٥٠ فير أنه لم يكن ملعها اليهم ، كان ينظر الي الجبل وقال مَجاة -

سد هل سيمت عليبا لا ونظر الشبيف للرجال • وقال الزناتي: _ُ ناميتان كالمرير ، ومِست ، ثم قال ۽ عليا اُرفييا

والماء . . ينزلق دون أن تبصك يهما تطرة واحدث

وصبت برة الري ، ثم دال ؟ وهين أشع رأس بينها ١٠ أن تصدتنی ۱۰۰

والنفت الى الشيق أسد الن تصدفني. أ

ونظر الضيف الرجال ، وقال الرجال: ـ الرجل شيف يا زناتي ٠٠

ومد الضيف يده الي جيبه - غير ان الرجال لكروه عن مست " ومتى كان الزناس يلخذ أجرا ؟ ، ، وريما أغضيه أن يرى الرجل ينمسل ذاك ، وقال الزناتي :

س آه ده يتكليان ده ونهش ١٠ وكان يتنتم وهو في طريته آلي الدق ت

ــ طيب وه شنسيك دار بكي هيتي ورأسى ٥٠ يرجون الفتم ٥٠ جليب ٥٠ پرهون ۵۰۰ ک

صحد الدق سريما ب وقهما بعد بالوا وه الله حتى لم يتبهل عند النسخة وو واستبر يصعد الجبل دون أن ينظبر هوله ٥٠ وقد لاهظوا ذلك وقتها ٥٠ ولم يظنوا شيئاً .. كان جسده يتقوس وينبسط بين السفور ، وكانت المعفور مشربة يعبرة طبقة ، والمعفرتان المتعقتان تتوهمان بأشعة الشبس ، وراوه يرتكر باهدی تدمیه علی نتود با ، وظل چبده مِملتا ساكما ، ثم اخذ يرتبع ، ، وتارجع طيلا ، وصعد ، وكان أحياتا يختني يين الصخور ، ثم يظهر بعد ذلك زاعدا في مكان بعيد لا يتوتمونه ، وراوه عنبها قبع في ظل احدى المحقور القبقية .. وكان مسترغيا ينظر اليبم ، ومر بعض الرقت دون أن يتمرك ، ثم استدار وراح يصعد بن جديد ه

كان يقترب من ألقبة ، هيث تنصيدر المسخور يلا نتودات ، وكان يزهف بطيئاء ﴿ ثم قدد حدث ذلك الأمر الغريب - لَمُدُت المسقرتان المتعانتان طبعان في حدة . وكان رذاذ الضوه الباهر يتثاثر خولهما ، ثم بدأ طرغاها النحيلان وكأتبا يتبددان ويتقوسان ثليلا ثليلا ٥٠ كان منبطجا نوق المسقور ، ساكنا ، وقد اللرجت ساقاه ، ثم رفع احدى تنبيه بطيئاً ، وراوها تتعسس السكرة ، ثم أعادها، وظل سنكنا ، وزارات ساتاه لعظة ، ثم رقم تنبه برة أغرى ، وأخذ جبيده ينكبش ويرتفع - ووصل أخيرا الى القية، واختنى هناك

جلسوا على الرسال ينتظرون ظهوره . وقد فخيلوه كما يقطل كل مرة ، يخلع المديرى ويتف على التبة منبرج الساتين يلوح أأى مكان الخروق [ويكون هادة بعشورا بين منقور اهدى الهبال ، أو يحارة في الصبحراء] ١٠٠

ويزحف الظل على السلمة ، والمتنت الشيمس ، وأخذوا يرتبونطرينالمسترمين الموهمتين بأشعة الفروب ، هدأت زرايع النيار على الهَيْلُ مَ

وبدت المكرتان التعاننان في العية الفاينة وحولهسما سحايات رقيقسة بن الدخان ، وكان لونهما اسبود تاتما ،

كانوا يتولون ٥٠ اذا اظليت علن يهبط الليلة ٥٠ ولم يحدث أبدا أن اختلت الشمس وهو على الجيل ،

خلف الزير ، كانت أمرأة الزناني ترقب القرء بعينيي ساكنتين ، لقد زحنت اكثر من مرة بعيدا عن الكوح ، وفي كل مرة.. كاتب تلتقط الحمى بن حولها وتقسفه بميدا . وبظرت الىباب المغارة.وتساطت أن كانت المرزة تدخرجت ١٠٥٠٠ وعنيها جات النسوة - وجاسن بهسوارها . اغنت تحكي :

ساهقه المرق ووائنا أعرق وواهسو أيضا كان يتول ٥٠ يوم السوق ٠٠ لم يذهب ٥٠ وحبلت المتاطق ودهيت . ولهلة أبسى ٠٠. طول الوقت كان سددا الى التقارج ينظر هناك ٥٠ واقول له « أشخّل يا زنائي من الهواه ٠٠ مدرك تميان » ، ويتول د مل تريبهما دوق ta وأقول و البنيا منية ٥ - ويتول د انا أراهما ؟ ، والاول «أدخل بازناني صدرك تعبان ٤ ويتول د ساهكي لك سرا .. ورمت كاغوره هناك مه رايتها مي المرة الأخيرة ٠٠ طولها الان شيران ١٠ سياتي يوم وترينها بن هتا ۽ ه

چابرا یکلوپین ، روضمرهبسا، طی متعدين ، كان أحدمها عند الطرف البعيد بن المِبل ، والأخر عند الزير ، حيث چلست النسوة مع امرأة الزنائي ، وويِّف مباهب الخروف ، وتللت عوله،

وقال ؛ انه مشوار طویل ، نظروا اليه صابنين ، وظل والفاحثي اشملوا الكلوبين 3 ثم نظر نحو الجبل م وذهب ، وقال واهد بن الاهالي بعد ان دهيه ١٠٠ انه کان پهيان پېټي سنهم ١٠٠ غير أن الأغرين مناهوا يه أن يسكتم

ويعد مبلاة العقباد ، أمَّذ الامالي يتوافدون الى السلحة. • " رتدوا على الرمال أمام الجيل ، ونظروا بمض الوتت الى المخور التي العكس الضوة طليها ، وكانت السحالي عليع غمِأةً غوقها ثم تختفي • وتحدثوا عن أيام بولد الشيخ اسرور»

فكل واحد حر ه

ه، علمها يتضون ثلاث اليال ساهرين أبئم الجابل ، وايلم شهر ربضان ، م عنبيا ياتون بعد اقتطار ويستلقون هلي الرسال في المتبة ثم يطبهم التماس ٠٠٠ ولا يستيتظسون الأطلي دفات طيسلة

وتذكروا ايضا الافراح السكبيرة اله مندما كاتبت السرادقات النبخية تفسام اسلم الجيل باليومين والثلاثة ، وصوائي الطمام المبطلة " - و وزق الموالم الفي التي بن العاسبة ، وحادة كقوا يكبنون على عن السرادق يخطنبون التطبير علق تباش السرادق يخطنبون التطبير خلال التواصل بينها م

ولالوا أن فلفير كان كثيراً ** وأن يروا آيايا كالتي بضت * وجني لواتيت على هذه الاتراح مرة أخرى ** تسلق يلتوا أبدأ بعثل غرق الموالم التي كانت بأتد .**

وسرهان ما استففوا حكياتهم الطهاة. ورثدوا صابتين وكلوا بخاليون النماس في صموية - وتالوراهد مفهم : أناؤتاني فو نظر من هناك - السيوى الضوء - -وقال كفر : وريما وكانا أيونيا - -_ كه - ويدوا وكانا أيونيا - -

__ 7ه . ويعرف أننا ساهرون مجه .» ثم لند راوا أن يشطوا نثراً أيضًا « كانت نارا كيورة ، تطانوا هولها .».

ــ الان سيرانا هه مد ولر قال شيئا سنسيمه ∞ ويساح أعدهم متكيا طيه ه ثم أخلوا يتاريون اللداء »

صد روبا كان الان ينظِر النِبًا ٥٠ صد آهِ ٥٠ سلمبير معه عنى المبياح انطاع الكوب جد الزير ٥ وكان الآهر متوجع بالاحبرار ٥

كتب النسوة قد قمين الى بيونهية . كان ومسعيت كل واحدة ريطونا بمعا، . كان . وتهض من النوم ويضينا مسالتا ، وقسلت . يعض الرجال مشاترين على الرمال .. كتموا عد ترسلوا من تبل الى بيونهم من جاندم بالأنبلية ، وكانت شخيرهم فياندم حافلة ».

مبارت امراة الزلاني بن يهضم إم ومبعثت المق ، كانت العنبة خليفة « وضوء اللبي يالاق بحث السحب الهيساء اخذت تتصمى الهيخور بإنتيها في هذر وتوقفت خد النسطة ، وهفتت سناتة في التبة «

ـ بر زنگی ۱۰۰۱ -وتنهیت لبندی سوتها الفسایت پترود حولها ، واردچانت ، کم ارتفع سوتها ،

ب زباتی در آنا کنت زمانگ در کانت السفور البارزة تحجب البسسة من مينيوا ، ويالت ر ب طبع تنول في بدء فو کنت زوانك

سوي مثرة سنين بالزائق ، . وجلست ، سيجز سوت هبروسة الكهب ، ورات شيئج العرواء تغيير وتترجع ثم تباليء ، وقالت تنيسها ، . أن اليكر نظر فيه ،

ثم هميت - اذا كان لا يريد أن يذهب البيري: ١٠٠

وأدارت رأسها نمو الدية وياك :

- وأدارت رأسها نمو الدية وياك :

- الذا كن لا ترية ان نفص السوق
- مستقط النا - وأرغت سلتها
- وكات تربق بيوت البلدة ني الطلبة
الويقة - مم حدي رأسها طيلا - ويطيق
- ون كرفها - والمشلة لم نفيته - في ون كرفها - والمشلة لم نفيته - في المستقلة الم نفيته - في المستقلة الم نفيته - في المستقلة والم نفيته - في المستقلة والم نفيته - في المستقلة والم تستكلو



تغليه ، وأدهشها أن ترأه غير يعيسد عن ييوت البلدة ، وتهضت -

نظرت مرة أغرى المن القبة ، وقالت تر — إنا ناولة بالوغاني ه . قرب المهر محما أحد الرجال ، وكان واقعا يعول ، ونظر المي الفية ، كثبر، المحضودان راجانين بالشعة المكور ، ثم ناد رياد ، وكان يسير على الحقة ، اخذ ناد رياد ، وكان يسير على الحقة ، اخذ

الرجار يمنيخ ٥٠ والَفِلج لحد الْجِيل ملوجا يديه .: ـــ وقائي ٥٠ وقائي ٥٠ النا عوش ٥٠ عوش يا وفائي وه

هب الرجال من ركادهم ، وجاعت ابراة الزنائي تهبول ، وكانوا والتبين يحدثون تمور النّسة ، ولم يرود أحجا ، وقال مهض وكان يخبر كن بكل » : - - والله رأيته ، وكان ينظر الينا . . . كان الرجال الذين شعم الليل منس

دوالله وأيفه م وكان ينظر الها م... كان الرجال اللين نفسوا الليا حسب الجبل يتولون م « اخفته المسترتان م. انتظرنا طولا ... من المفتاه م، ويتاكن الجبد ان يستوب لوراي الصغراني بورمه، غير أن أحد مرا الإضاف مركان يتول كلب طريعا مراء كلب طريعا مراء

لتد ظهر عباة في السلجة ، لايتري أحد من أين جاه ،، فهم لم يروه من آبل. في التلمية ،

وكان ذلك في اليوم النتي لجسمود الزناني م جاد في السياح ، وجلس في المرزة الملك على السلمة ، وسال ساهيا أن - الحال فيل ؟ - الحال فيل ؟

كان مجوزاً ، وله نبس ساتى الزنائي القوستين ، ويضع جلى كتبه طليمة بن سوف النفر ه

دخَنِ الجوزةِ وَبِلْيِهَا » أَجْ تَبِغَي وادَجِهِ الى الجولِ م كلت السلمةِ خِالِيةِ فِي هذا الوقِت بن

الفيار ، وكان جناك بيخي الارلاد بادبوية ملى الرمالي ،.. ولى نقل الكرخ ، والست ليراة الزبائي وميناها على التبة ، وكلت النسرة بأثين ويوباسي مهما الطراء ، ثم يؤمين .. وجر بها الرجاء ، ويقت بسائلة قرب الزيز يتمنى النهال بيهاية ، ثم مينت

الدق مبيلاء

ويداه نقلة شيره به ودري مسه السمة ، وربق النبة لعظة به ودارخول البيل ، ثم حبط الى الساحة ، وظهر مرة أخرى بي اللهل ، وكان الرجال كد جانوا الى النجل معد المترب،

وهبور مرة اخترى في النهان ، وهلا الرجال كند جانوا الى الجبل بعد المترب، وأضاوا الكلوبين ، واتساوا النار ، وأخذوا بنادين على الزباني ، ماكان احد لينبه اليه لولا أنه راح يتكل معهم ». تل نجاة ثب

ب أنتظرون أن يرد طبكم ؟ وضيف . والنت الرجال الواتاون بميدا على. مموت غبطكه وكان بعدل لمن طائدة ...

موت ضحکه ، کان يعبل لى طانية بن الصوف ، وكان يعبل ارته لى العنية دون أن ينظر إلى مكان القرو . - ولماذا لا يرد طها ال

- ولماذا لا يرد طينا ال - أن يسمحكم ٥٠ وتبادل الرجال النظرات ، وقال

وتبادل الرجل النظرات ، وتال الرجل: - كنت هنا يجسواركم ،، وبسمت ، بالغير ،، - من تال لله ؟

کقرا یکون ۱۰ الفیر یبلا المزیب
 د وانیت لاری ۱۰ تیلنر تیلا المزیب
 تیلنرا النقراتسرةاخری و وادهشیم
 آن یجدوا الفیر که شاشر سریما خارج
 البلدة:

ده . سمن يوم واحد . . ا

احسوا بالارتباح للرول ، پرسلبوه لمهامه و برسلبوه لوپلس بمام مول الرول أن ، و مربورا طيه مقدات به دستان المسلم و مقال الرول بايي ، وجاود بالشاي، ويدا إن وجوده يهنم تدخلك كبرا بن روبدا ويدا الروبدا إن وجوده يهنم تدخلك كبرا بن برسيدة من والم يحد بلياتهم أن الروبية مولان مدرك بلسبكه الإسبيرة ، وقال الروبيرة ، وقال الروبية الروبان مورك بلسبكه الإسبيرة ، وقال الروبان ا

مد الزلاتي ٢٠ ٢٥ ٥٠ سيست عنه ٢٠ رجل ولا كل الرجال ١٠٠٠ كان يعرك ايرته في سرمة ٤ يتحسيبال بكان القرز من حين لإخر يطرف أصيمه، وقال أ.

وبن فيره يسمد مثل هذا الجول ؟ أوبأوا وروسهم في صونت، و وتسف لصدوا للحظة بالزمو ، أن يكون هذا الجول جولهم ، و وأي يكون، الزبائي من للجول جولهم ، وأي يكون، الزبائي من بلدتم ، م.

وحكوا للرجل عن الزنائي ٥٠ وكيف

عدى متصرح الليل ٧٠ قبتمنع أهمدهم مراخه بعد ذلك بأتى من الجبل ، وجاءوا جِرِيا ، ورأوا أبرأة الزلاتي تلف هنا ... پکان الزیر ــ وطی راسها سبیلة ه وقالت لهم 100 أن الزنائي عبد ليأتي په ، ورتنوا سابتين م وباذا كاتوا يستطيعون أن يقعلوا \$ ٥٠٠ كان عبراخ الولد يأتي من مكان يعيد عن النصحة م واليَّمِل عريض ٥٠ والعابة شديدة ٥٠ ولابد ان الزناتي كان يبتسدي يعراخ الواس ، وحتى هذا السراخ ، ، ماكلن احد سواه يستطيع أن يعدد مكلته .. كان سداه پترده في كل تلمية ، ومنصبا کان سداه بتردد عی کل ناهیة لا وعندما ورتك مراخ الوك ٥٠ قالوا أنه أنتهي٠٠ لم راوا الزناني عائدا يعبله على ظيره.

الخشب ، وارتبع اللبب قويا ،
وسالوه ان كان يرى النار من فوق أ وشال الرجل * ثو نظر نصيراها ،،،
وثال الرجل * ثو نظر نصيراها ،،،
دو و صاح من فوق ، « طل نسيحة ا ب. ولو صاح من فوق ، « طل نسيحة ،
ب. التم تسيحوله ، دود لا يسيحة ،

كانت النار تغير ، وجاءوا يتطسع

ووضعها على ركبته وأدارها ، ثم طواها مع كرة الخيد ، وقال 3 سـ لتولون أنه عبيني ظل المسخرة، م

ــ انتولون آنه تبعنی ظل المسخرة . . براح ينظر آليكم أ ــ لاه . . كان يستريح ، ده

· وتبثم وهو يدنع بقطع الفشب الى النار :

ب اشیاء کثیرة نعیث عی لحظة رو د ولم لا ینزل ؟ د لو کان پستطیع لنزل ۰.۰

ب أثنم لحرار «« ريتوه لعظلة في صبحه به ثم كال واحد بنيم :

ب وجشت لتقول لنا هذا الكلام ؟ نفض الرجل يديه بنالرمال ، وارتمش ضه المجرز لمصلة ، ثم نيض ، والتي

هليهم بالسلام • وأبقعت ه سالم يكن يتقصنا غير هذا المهوز المخبول ••

أسلدت ابراة الزنافي راسها للإير الرطب وينت ساقيها الد خول وجهها كليرا و وينت الى عوليات نظرة المؤتم بنيادة ، وعندما كان يسر بها أحد الرجال كلت تستوظفه ، وتحق على وجهه ، كانا احاول أن تتمرل عليه ، ثم تتول: حسارات ما عطه الزنائي !.»

وكانت تلتلت للنسوة بجوارها بن هين لاخر وتقول "،

ـــ الباب آء، وتقول امراة ، كالت للول الوقت تذهب

للكوخ وتمود : ١٥ - - اغلقته :« والمزة 1

ب النقلتها المقارة م

ــ اخلتت عليها البله ــ سخفرج ٥٠ آثا أمركة :em

وتانظر نجآة للطعام الذي أحضرته لها: ــ آكل ١٠٥٠٠ آكل وهو هنك ؟

ويرتبق جسدها 3 آتا لغ أقضيه أبدأ وعستكن ديناها دلى الجبل ، وتقول 3

صد خالث يوم يا ونافي ده خالث يوم ده ايدا ده ايدا أنا أمرف مه هذه المرة اي ينزل دم

استدر الرجال يذهبون كل لميلة الى الجبل و يحبلون الفلونيم معهم و ويضعلون النائر و ويستلتون هولها و فير الهم كدوا يتجنبون الان المرور من عند الزير و هيث تتبع لراة الزنائي طول الوتت و وكافرا يتولون *

سد انه دوق ۵۰ برانا ولا یتول شیئا ۱۹۸۸ هل یمنح ذلك ا

ــ تترك بهونا ، ، وتنبده هنا من أجله ه ، ولا يكلنا ه ، ــ والله أعلم ، ، ماذا يتولُ عنسا

الان ۱۱۰۰ ـــــ استثنر الله مم الغالب طره ممه یا رجاله م

ومي الثابة السادسة دعروة الأشاى، واستدار ابترا الشار ابدور الثاني حمر المواجهات والموسات والموسات المواجهات والمسات والمسات والمسات المسات ال

كان سودا الديم بالتربي يأس بن للمهة الجبل - وبكلا الشراك - وكما طبق ولحث أن يعترا عن حكومها عنديا لخص الجبل - والي نطبط - والي نطبط الزير - وكان الكوب الإرال بشيئا حلك والسوة 7 يسمع ليسن مسوت - و في والسوة 7 يسمع الجبل موقاء - ولك مسجله المداد الزين النبر براها - ولك سبحاء صداء منافق المنافق - ولك سبحاء المداد منافق المنافق - وكان ياشي بحلما الحداد ولم الحكس - وقال صداء وتردد حواصا - در المنافق - وقال مداد وتردد حواصا - المنافق المنا

وزهنا يوتنان الرجال - وقبحوا الى أماكهم بعدون في سبت نحو الجيل -كان السوت هيقا وكان الجيل يموى -ثم ارتمش قليلا ،- واختفى ، وسبعوا

قى و للدوح للها كلت بديد ، و للدوار، البدائم ، وغطيط النساء غلف الزير ، لم المدير الصوت بن جديد ، كان بدرق فوتهم مدويا ، ، ثم يلبث ، وينتاج ويختنى ،

وسمل رجل من بينهم وهيس كا سالا حول ولا توة الا يالله مع الرجل سسسوت "

ودوت صرخة امراته نجأة ، واندعت التعشر من خلف الزير ، وتبعنها صرخات النسوة ،

ونيش رجلان وكيسا الكلوبين،نتوهج شومهباً ، وهير آخران السساعة الي

ومادا بالشيخ صدان ، جاد بهرولا منافعها وقد معليته وحبلته عليترامه وكان الاخوري ينقلون أنام الهوليم ودرشوا المصر والانجاب كانوا بهرون الإلدة ويمودون ، ويتحركون الراساحة فون شبة ، والصوت يعرق مطلاً فوق درزدسم ، • ويخطى ،

وجاءوا بكلوب كقسن • ثم تقسائرت الكلوبات أبام الجبل والكوخ •

وارب اللجر، مسموا معيدة هميلة، غير ألما لم تستر طويلا ، وبدأ البيال المدود الالبيش يله مسبل وترقق « كتوا «ترميين موق المصر والالحجي » « كتوا «ترميين موق المصر والالحجي » و كتوب » ولى منهم جابدا نظيا و مسلو ا كتوبه » ولى الوسط » و مضموا ميادة من صوف الغنم » « تروم فوتها الشيخ حدان ريداء على منطيه ، وراهسوا بعدون في مست نحو تبة الجبل ،

وراوا طرابي المنفرةين يتالقان باشعة البكور • وقد بدأ الوهج بشوبا بحيرة قابة • وشعتم عجوز بين الرجال ع وقال في صوت مبحوح -

ــ رهبه الله ددم أيدا يا فـــيخ حبدان ده

وهسى رجل ، كنا نتظر كليلا ، م وعلميا بدأ الشيخ مبدأن تلاوته بدو كان سرته غائدا ، وكان يقتلس النظسر من عبن لاخر نمو القية ، وغير شوء السباح الجيل ، ويدا كيا

وهبر شوء السباح الجبل ، وودا شا يروته دائيا مه شبساطنا في سكون « وزويمات الهواء المهلة بالرمال النامية ترحل متباطئة فوق صفوره »

لقد ميدوا بعد ذلك بمنا فرق الجيل -كان يبدأ سع ضد السحة-، ويغذري بابن السخور حتى السحة ، محره بريا بدر بير مونيت الكفروة . فروعيا فرق المسئوين المستقدي وكلما فروعيا فرق المسئوين وكلما في المسئوين وكلما في المسئوين المسئوين وكلما ورق خذا المدق - كان النشاني بمسمة البيل في الليقي المترة - ويصوراً الكورة -، وقد طويلاً - ويصوراً إلى المترة - ويصوراً إلى

الناب جرير .. للطفي النحولي

عن الثورة في الشورة وبالثورة..

Change Endo

مع اللياحة .. وفي اللكتبات الكبري الناشر: وأرالقضايا - بيروت

تُوزيع «الأهرام» مُلِلسنة: جنيه مصرى







عن اتفاقية سيناء «الافتاحية»

موقف السار المصرى: من امريكا والاتعاد السواوتي لبنان الأزمة: مصاولة لقسهم الإنفتاح الاقتصادى بعد عام

- مؤتمرات لملامية على الطريقة الأمريكية } المراى ٠٠٠
 عن الجامعة ٠٠٠ والفضائح المثيقية }
- اليسونان : قصة قيام وسنقوط الحكم الغاشي

القطاع الضاص في الثقافة المرية

الفهرس

العدد العاشر - السنة الحادية عشرة - اكتوبر ١٩٧٥

۰	r 3s	عن اتفاقية سيناء
14	د- غسبؤاد مسرس	 التقسساح الاقتصبادي بعد مسلم
**	لطبستى القمسبولي	 موتق اليسسار المسسوى من امريكا والإتعاد السوفيني
**	غـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	 التسكلمل المسمويي الاسمسواليلي •• بين أهلام التوسعيين وهقائق المقسمة
61	غساد المسسن	البنان الازمة : محاولة لفها المنتقبل الواقع والمستقبل
**	د الطايد	● تعیست اجسخال احسائی ۱ اکاوبر
76	جهسسال الفيطسسائي	 هرب اکتوبر**بین کبریت ولسان بورتونیق
34	مسادل مسين	 الديرن الفارجية ٠٠ حتى لا تهدد استقلاقا الاقتصادى ٠٠٠٠٠
٧a	دا رفعت السبسيد	 اجسابات برتفائية على أشسسائة ملعة
74	عيسد المقمم الفسزائي	اليسونان : قصة قيام وسقوط السائس المسكم الفسائس
M		🗀 السراى ٥٠ والسسراى الأفسر
3.4 110 17: 177 177	د بهيد العلاج اليب د عسد العلاج اليب د مسايد ريبسسج د بهيسد ابر سندر د بهيسد مساور د بهيسد مساور السيد مساور السيد مساور السيد السيد بسيد المسيد المادي المسيد الله المادي المسيد المادي المسادر المادي	بوالبرات اسلامية على الطريقة الديمية - " " " " " " " " " " " " " " " " " "
AYA		٢٠ القراءة التاسعة في اخبار اليوم
377		🗆 تقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		ن الــــــونائق :
725	£ 2	مد عيف يفكر الاشتراكيون في أمريكا اللاتينيا
Pez		🖂 ملعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ



رئيس النصيحويد لا

لطفي الخسولي

محير المعسسرين

آبو سيف يوسسف

سخرتبر المحرير : مصطفى ســــامى

المستسررون :

هسين شسملان فيرى عسرزيز د، رفعت السعيد عبد المم الغزالي فاروق عبد القادر وديسع أمسين

[#]

ده محمسد الخفيف خسارته في تاسيس الطيمسة واسرة تحريرها وتساير 1970 سـ مارس 1977

ان [الطلبعة] ميدان مفتوح لكل رائ هر وفي اعتقادنا ان تفسساعل الاراء المرة على اختلافها هو رهده الذي يستطيع ان يبسلور ويستظمس وهدة فكرية المبيلة •

ين هذا المغيوم تقع [الطليمة] سيُعاتها لكل رأى لديد كلية بقولها — وزملة بنسمار الحرية الجيد الذي المقلسة مؤيرة في القرار المائية المجادة المقالسة على الرأى ولكفي على المتعادات لن المقالسة على الرأى ولكفي المعام عن وأيالة] **

كلمسة من «الطليعية»

اليوم ببدا شهر اكتوبرا

واسم اکتوبر یحمسل مذاقا خاصسابالتسبة لکل مصری وکل عربی ه

فهو شهر المركة ، الحرب ، المبور، التضحية : استمادة البادرة ، واستمادة القدرة على الفعل الجاد والحازم ضحد العدو الإسرائيلي ،

وبعد أيام تأتى ذكرى العبور العظيم ؛ الذى سيظل ـــ برغم كل شيء ــ رمزا حيا للارادة المصرية وللقدرة المصرية ٠٠

وبعد أيام ياتي أيضسا عيد الفطسر الجارك ٥٠

ومع العبدين تزف « الطليعة » لقرائها اجبل التعبات وارق التهاني والإمنيات ه



عن اتفاقية سيناء

ربيا كان مثل الوطن العربي ؛ في هسدّه الإيام ؛ كمثلُّ مسسنينة هلهبتها المواصفَّة ؟ وأشتتت عليها الاتزاء - وحالت بها المفاطنين كل جالب ؛ قلم بعد من عاصم ينجهها من الغرق سويان يعتثم ركابها وتياداتها الى المقل ؛ ليمالجوا الابر بحمسابات هادشّة ؛ مسارية ؟ وروشوعية الى التموي عد م

وإذا كانت انسالية مسيناء قد الارت مواصف من المعارضة الشديدة في هـذا البلد العربي أو ذاك ؛ وبيسا يتعين على عدم البلد العربي أو ذاك ، فريسا يتعين على يعني ملى المارضية بعد مان يكون الدوسم حتى يكسوا الرأي العام إلى منهم سلام ينهجوا أمن المعارضة نهجا موضدوها ؛ يستقد التي متالق الوضع السياسي العام ؛ وينطلق من نظرة السيام ، كانت المستعرف من الاعتبار : في يقدر ما تضع في الاعتبار : في المعارب المناص يعربو ،

هنا ، يلاهظ الرء ان طائفة من ردوداللمل المنيفة تجاه الاتفاقية لم تكن موققة طىالاطلاق ، ذلك أن البدء بوصف الاتفاقية النها « فيلة » من جقب النظام المحرى » وإن محر ب بوليمها عد خرجت من المركة » نقول أن مثل هذا المؤقف لا يصادر على مناقضة الانساقية فحسب » وإنبايتضين » ليضاحاً » تقدير الخاطات وفيح واقعى » لاسبياب لا يصنكن الهنالها أو إستاطها » في مقدمتها «

لن جزءا من ارض مصر كبيرا لا يزال تحت وطاة الاحتلال الاسرائيلي الامبويالي و
 وإن القيادة السياسية في مصر لم تقه العرب مع اسرائيل .

وأن مصر -- بالتالى -- لها قضية ، هىقضية تحرير الارض من الاحتلال ، ما ترالًّ قائمة بكل أبمادها ، وإنه ليس فى ومسعاهد ، بالتالى ، ان يخرجها من المركة .

وريسا كان من المنيد أن نفسع أسلم المتوسعين عن استخدام كلمة « الخيسانة » المؤسسة الله سين الذي وقف يونام بونامج (وأحسانة على المسئول الذي وقف يونامج (وأحساء أمريك) عن بونامج (وأحساء أمريك) عن المقدسة المؤسسية في مصرفياتها القضية المورية ، مونام ، مع كل المعارضة التسامة الذي يعبلها يالس عرفات الانتقالية سيناه .

وهي الوتت نفسه ؛ بالحظ المرء ان كثرقين مؤيدى الاتفسسائية تبنت ؛ وبكيفية لا وغلابية ، المثلث المثلث المثلث المثلث عن بنود الالانسائية عن المؤلف الانسائية ، المثلث المثلث

ان هؤلاء ايضا ليموا على صحواب . ويكلى أن نسسستمع الى ما تاله الرئيس المندات عن الانتاتية من انها لا ترضينابشكل كاف ، حتى نقتنع بأن الانفساتية هى ب ككل عبل أنساني بـ ثبيء يمكن نقده ، بل ومعارضته .

لهذا ، ومن هذا المنطلق ، وبعيدا من خطالاتهام بانفمال ، وعن خط التبرير بانتعال ، تحاول ان نشرح بعض النقاط التي تحاوناالي نقد الانفاقية .

ان القد الاول الذي يوجه الى الاتفاقية : هو أن محصلتها الفعلية لا تتناسب ، على اي وضع ، مع الاتجاز الهام والخطير لحرب التدوير .

وفى اعتقادنا ، أنه كان فى مقدمة هذه الانجازات ، ان حرب اكتوبر قد هالت دون لى تتخير قد هالت دون لى تتخير قد هالت دون المسئلة المصولة ، التي هونناها قبل سنة براه المسئلة المصولة ، التي هونناها قبل سنة الموالى . ١٩٥٢ لل البرطانى . ١٩٥٢ لل البرطانى . ١٩٥٤ للله التقديد القلف القضية الخال البرطانى . من حيث انهنا تكوبر تسد عبدت بالديوالشمنيات الطبيعة المحتينة القضية . من حيث انهنا تضير بكل معالى المحابيا . اي التفيية التي يتمامل المحابيا مع المحتوب في أن واحد ... بكل اساليب الكماح السمستيانية والعسسكرية المادة عند المحابيا الكان المنافقة المحابية والعسسكرية المادة المحابية المحابية والعسسكرية المحابية الكان المحابية والعسسكرية المحابية المحابية والعسسكرية المحابية المحابية والعسسكرية المحابية المحابية المحابية والعسسكرية المحابية المحابي

والواقع ؛ أنه غداة ولات اللتال ؛ تشمالاول مرة ولهمسم جمديد ؛ لم يكن نميه امام المريكا واسرائيل الراب بمستعدا المواجهة السمساسية في جنيف ؛ ليتولا رابهما . بد بوضوح به في تضيفين .

م تشيية الجلاء عن كل الارض المتلة بعد o يونيو . م تشيية ختوق شيعب السيطين الشروعة .

وكان على امريكا واسرائيل _ غسدا فوتب القتال _ ان يحتدا مواتفهها ، وسط ظروف عربية ودولية مواتية _ الى اقصى حد _ ومفاسسية للجسائي العربي ، وهي ظروف عبرز فيها الفسسان العربي بنوعة ، وبعرض فيهسا المعسمان الاسميه بنوت حسول معمروسوريا والمناومة قوى دول عدم الانتجاز ، ويقوة المرافئ العربي المحبلة المعسلة العالمي المحبة للمسلام والعربة والنبوتراطية ،

وبالطبع ٤ ملن شعار الذهاب إلى جنيفام يكن يعنى ، عى ذلك الوقت ؛ ان اسرائيل متنسسه في خلال هو أو يويون ؛ أو أصير أو شميره ، كلكه كان يعنى الحاساط على جؤة التصابن الدويى متقدة ؛ وعلى قو التنصيات الدولى فصالة وجؤثرة الحساء المؤتفر ، كما كان يعنى ؛ اختصار وقتائين على الطريق الى التسوية الشاملة : وهو وقت قد عرف اسرائيل للاسف . حقيقة ؛ وراحت تسستفد منه لتسستكم المبيضية . السلاح المبريكي البديد . وصرافقا نستطيع أن يقول أن سسياسة الخطوة . خطوة التي اقترحتها المريكا ؛ أم تكن في مسلحتنا ؛ والدليل على ذلك أن حصيلتها
حد عرف من عندين . وبن وقع التالية سيناء .. جات حدودة للغاية ؛ وتلقة يا المناسية عمد المارة الديناسية عم الطرح الذي طرحة بمحروب اكتوبر القضية ويتها

. أما القد الثاني الانفياقية فينصب على الواد الاولى والثانية والثالثة والتاسمة [1]

ان قليلا من التأمل يرينا أن هذه المواديمني أن الاتفاتية أذ تلزمنا بعدم استخدام التوة عند من التمال عند مع ذلك سال أي تحديد زمني ، نهي سارية المعول حتى يتم

^[17] يهم في القرة أوقي أن القريص تلطيض في الشرق الدوسية لا يضجة بالقرة المسلحة وأنها بالإسسائل السلحة - وعسد المالة المثالية على أن الطرقين يضهران بعض انتخام القرة أواتهديد بها أو المحسسات المساحري في يواجهية الطرق الاطر - وضعت الساحة الثلثة على أن الخصوف بينا والمالية بينا يراعيا منقة وعف اعلاق القرام في الخور والبحد والمهمد والانتساح من أياميل مستوية أو شبه مستوية أصدوالطوق الأولى الأول وضعت المالة المناسسة الم

التوصيل الى اتفاقية أشرى ، وربعا تشعهذا أمام أصرائيل مرصة التسويف الى أجلً عبر معلوم ،

والواقع أن هذا النقد يتأكد أذا ما عنابرة أخسرى الى مسا مملته حسرب اكتوبوه باسرائيل عين مجرت في داخلها أخطر الازمات الظاهرة والمسترة .

٢. ــ ازمة متزايدة الحدة غي الاقتصادالاسرائيلي . عجار هسائل في ميزان المدوسات ، زيسادة خطابيرة في الديرن الخسارجية ، ارتصاع متزايد في اسسعار الهواد الاسستملاكية و الغذائية ، الخفاض خطير في قيمة الليرة الاسرائيلية [حسدت التكيير المرة (الناسة في سبلة ١٩٧٤].

إن الله متزايدة في الكيان الاجتماعي تمكس في انتفساش معدلات المجرة والى المرائيل و وارتفساع المجرة المكسية من المرائيل و

. ولقد ترتبت على هددًا الوضيع ، الهمجموعه النقائج هاية إلى مادمتها :

ان اسرائيل قسد فقسمت توازقها واصيحت بلد الازمات المتجرة والمستحكمة
 ان اسرائيل قسد ازدادت تميتها الاقتصادية حد وبالقالى حد البياسية زيادة
 كبيرة بازاد الولايات المتحدة الامريكية

واذا تأملنا هاتين النتيجين ، أمكن الثول :

ب بان التنجة الاولى هي نقطة سلبية النصبة لاسرائيل 6 لكنها تعضل هيا في الرصيد الإيجابي للقرة العربية 6 وهي اكثر ماتكون ايجابية عنصا لا نصطي اسرائيل أية في من الوقت النستشمر الابن 6 أو تعوداتفسيد حراحها وتصالح سوان وقتنا سالرائيا وتاتنا من الربائية وتاتنا سالون وقتنا سالم

هنا ، ولهذا السبب ، نقول ان الوادالشاسر النها في انسانته سيفاه معطى السرائيل مؤسداً الشيائية سسيفاه تعطى السرائيل مؤسداً بن الشيائية الشيائية الذي يعتقد الله الذي يعتقد الله الشيائية من الوقت ؟ للسيائية من الوقت ؟ للسيائية من الدسائية من الداخل ، ولنسسفيد للسيائية الدوائل ، ولنسسفيد للمائية على المائية على هيائية على هيائية على هيائية على هيائية على هيائية على هيائية على الدوائية على المائية على هيائية على هيائية على هيائية على هيائية على هيائية على هيائية على المائية على المائية

وإذا تأملنا النتيجة اللقية ، مسوف نرى أنها كانت تحدد بونسنوح خط المجال للاوي اللوزة المرتبع للمجال للاوي اللوزة المرتبع للمجال المجال اللوزة المرتبع للمستوط المتقبقية ، أن هما المالية المتبعة ، ألم المسلمية الواقعيلية مع لما الولايات المتحدة الابريكية يحكم إن نطاق ولايتها على السرائيل قد انسسع وقصساعد ، والتجهز من تم سطى أن تبارس سيتورها سقسخوطا حقيقية ولعسالة لا مسووية أنها مطعية على أن تبارس سيتورها سقسخوطا حقيقية ولعسالة لا مسووية أنها مسطعية على أن تبارس

الا أن ما حسدت هو أن مصر - بسبيسياسة الخطوة خطوة سام تستقد من هذه النتيجة من نتائج اكتوبر ٤ ثم جاءت التلقية سيناد لتبعننا أكثر عن الاستفادة التعقيقية منها ، وهذا ما سسوف نوضحه في النقطة البالية من نقد الانتعاقية م

الققد الغافث الذي يوجه الى الاتفاقية

ينصبه على الدور الخاص الذى تحتفظبه الاتفاقية للولايات المتحدة الامريكية والذي ينعكس في الفقرات التي تضسينها اللحقالثاني للاتفاقية . قد نضين هسذا اللحق اقتراحات البريكا بوجسود خبراء امريكيين منايين ؟ لازيد عددهم عن الملتين ؟ لادارة محطلت الاندار المبكر . كما تضين المحقال الولايات المتحدة مسوف تصنير في التيام بهمام الاستطلاع الجوى فوق المناطق الليهطابها الاتفاق .

أن معارضتنا هنا ساب إلى افتسينته الانفائية - لا تنبع من موقف متشنج يطالب بقط معارضية الله معارضية التقيم طائلت بقطم الملائلات مع أمريكا) لاننا نؤيهن بازين مهام السياسة الملائلات نظيف السياسية ميالية والتصادية وتقالبة مع جميع دول الصالم على اختلال نظيف السياسية والإجتساعية ، يساني ذلك الدول الابيريالية ، تخذين في الاعتبار الاهداف الاستراقية المعارضية المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على الاعتبار الاهداف والاعتبارة المنافقة الم

ومنذ سنفين ٪ أهذت تتوالى تصريحات كثيرة ٪ مؤداها أن أبريكا غيرت مسياستها بازاء النطقة العربية ، ولابد أن نقول أنهقد طرأت تغيرات فعسلا على السسياسة الامريكية ٢ أسكن لابد سالمرغة كنه هسدًا التغيير سان أن نطرح السؤالين التاليين ؟

- كيف ٢ وفي أي ظروف حدثت هـــده التغييرات أ
- والى أي حسد تفيرت الامستراتيجية الامريكية بالنمبة لمعر وبقية دول النطقة ؟
 اللجابة عن المسسؤال الاول : نقول ان التغيير الذي طرأ على حسلك امريكا بازاه التحري الامسسرائيلي > كان محملة :
- ١ التغييرات الذي تهت في الوضيع العالى ؛ والذي سجلت خصوصا منذ عام 1949 وفي عامي 1947 وفي والتصابض . التصابض . ان التغييرات باختصار _ عبرت عن تغيير المسلسل . ان التغييرات باختصار _ عبرت عن تغيير المسلسل الإشتراكية وثورات التحرر الوطني وسجلت انعسارا في الحركة العالمة الاستمال الأسلم . الالتحال العالم . .
- ٣ حـ وفي حرب أكتوبر ٢ برز التفساين العربي ٤ وتجسد في صدورة بادية محددة ٤ هي بقدوة الدول المديعة المنتجة للبترول على أن تستخدم البترول سسلاما معالاً في المسركة ، هذا ٤ كان لابسد بعد أكتوبر وحتى لا تفسس الولايات المنصدة كل شرى هـ ان تفسئيدل المرونة السيامسية بالعنف في التمامل مع العرب ،
- ٣ ــ ان الانجاز الباسل المقوات المسلحة المرية في جبهة سيناء ؛ وللقوات المسلحة المسسورية في جبهة الجولان ؛ قد وضمح الولايات المتحدة ألمام واقع جديد : وهو إن أصرائيل قد لا تصملح دائب باحتبارها الحسارس الامساسى والوحيد للمسالح الله . يمة .
 - أمام هذه المعطيات كلها حدث التغيير فيمسلك الولايات المتحدة .
- قير أن هــذا النفيير ظــل في نطــاق التاكنيك أو السياسات الرحلية ولم يمس الاســتراتيجية ، أي الاهداف الاســاسيةوالبعيدة للولايات المتحدة الامريكية -

ذلك أنه قد أمسسبح بمعروما للدائي والقاصى أن لامريكا بمسالح اقتصادية هائلة على المنطقة ، كما أن أنها أهدامًا عسكرية ، وهي تعمل بكل سسبيل للحفاظ عليها ونوسيمها ، لكن هذا يتم سبحت طبيعة الاسسباء سفى جواسية ، وفي تفاقض مع شاودة أن المقتلة المسلكة المسلكة الوطنية في العالم الوجري ، وهي الاصداف الذي تتبشل في شرورة ، وحتيبة ، استرداد البلاد المربية المؤراتها الطبيعية [وفي مقدمتها البترول] ، لم تسخير هذه الغروات لمدهنية المقتصادية المقتصادية المنافقة الى أن الحركة الوطنية العربية جلاة في سبيل التفاهي من كل أثر من آكان المواحدة المساسبة المعامد المساسبة على المساسبة المائية المنافقة العربية جلاة في سبيل التفاهي من كل أثر من آكان المواحدة المساسبة المس

والادلة على ثبات الاستراتيجية الامريكيةفي العالم العربي كثيرة ، منها على سسبيل

 ١ ــ النظريات العسكرية التي وضعها البنتساجون لاحتبسال التدخل المسسكري الامريكي ، حمساية لمنسابع البترول ، وهي النظريات التي طالما عبرت عن نفسسها في فيكل تهديدات لم تنقطع منذ علم ١٩٧٣ ، وطوال علم ١٩٧٤ .

٢ _ اعداد القوات العسكرية الخاصة باحتسلال منسابع البترول ؛ وهي القسوات المعروقة باسم « نيو رينجرز » .

٣ ــ المناورات التي اجراها الاسمطول المسابع [السطول المحيط الهادي] مع دولً الخليج العربي والتي وصفها المراقبون بأنها (بروقة ، احتلال منابع البترول .

عد من الدول العسكرية الامريكية في عدد من الدول العربية .

وقيما ينعلق بقضيتنا الوطنية ، قضـــيةتحرير الارض ، قان الاستراتيجية الامريكية لم تتغير الى الافضل : والدليل على ذلك :

 إ _ انه بعد مضى اكثر من ٨ مسنوات على العسدوان الاسرائيلي ، وبعد مضى صنتين على حرب اكتوبر ، لا ترال اسرآئيليتمتل معظم آلارض العربية التي اعتلتها بعد ه يونيو ، ولا نزال ترفض الاعتراف بحقوقشعب فلسطين العربي . وهنا نتسساط ? كيف يمكن ــ مي مواجهة هذا الواقع ــ انتفق مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخسارجية عندما يقول انامريكا وضعت كل ثقلها على اسرائيل وهامت بدور ابجابي مي التحرك نحو السلام [٢] ؟

٢ ... وبينما يعلن قادة الولايات المتحدة ٤ على العالم كله ٤ انهم جادون في المسمى الى حل النزاع العربي - الاسرائيلي ، اذبهذه الوعود تتمضّ - مي الواقع - من انتاء حرب اكتوبر ، حيث كانت القدوات المسلحة المصرية تحارب من في الواقع م أمريكا

هنسا ، لابد من التاكيد على أن ما تقدمه امريكا من أنواع السسلاح الحسديث الى اسرائيل ، وما وهدت بتقديمه سرا وعلانيةيفسوق كل تصسور ، ويجساني كل منطق ا خاصة عندما تقدم هذه الترمساتة الجهنبية الى دولة وصل انتصادها الى حدود الكارثة سبب مفسامراتها المسكرية ونفقاتهاالحربية ، وفي هددًا يكفي أن تشسير الي التصريح الاخسير الذي أدلى به نائب رئيس الوزراء ووزير الخسارجية المصرى عندما أعرب قن القلق البالغ عما ينشر الان حول احتمسالات أن تقوم الولايات المتحدة بمنه اسرائيل كميات شخبة من أحدث الاسلَّمة المتطورة ، خصــوما النَّـاتلات الحديثة ة فيه ١٦ » والصواريخ البعيدة المدى ,فهذا من شأنه ، كما قال الوزير أن *

يخل بتوازن القسوى ٥٠ بدرجة تهددامن المنطقة ٥٠

_ لا يضدم جهود السملام الراهنة ،ولا يمكس النوايا نحو التجساه الى اقران سلام عادل ودائم في المنطقة • ٣ _ والواقع ، أن المحك المقيقي لاي تغيير جاد في السياسة الامريكية هوا أق

تعان أبريكا وتعمل على أساس :

ــ انها تلتزم بجـــلاء اسرائيل عن جبيع الاراضي التي احتلت بعد ٥ يونيو . - وانها تعترف بحقوق شعب فلسطين المشروعة ، ويبنظمة التحرين كممثل شرعي للشمعب القلسطيني .

الا أن شيئًا من هذا لم يحدث .

أكثر من هذا ، عندما أعلن الرئيس فوردعن عزم أمريكا على أعسادة تقييم سيناضفها في الشرق الاوسسط ، قان نتيجة التقييم، اذا كان قد حدث تقييم .. هي على مبيل الثال:

[[]٢] هـديث وزير الضـسارجية الىالاهرام وجرودة القبس الكوينية ⋈

1 _ با اعلنه ما كولم تون ، السخير الامريكي لدى اسرائيل ، عنسمبا استنكر تعبير « اعادة تقييم » ، فقال :

لقد اصبح تعبير اعادة تقيم كلبة قذرة ، وله دلالات وقرسخة بالنبسجة لكلينسا ، الولايات المتحدة والسرائيل ، وأضاف ، انمام يحسدت تغيير اسساسى فى سسياسات الولايات المتحدة خلال هذه الفترة ، بل تقدير افضل اللوضع [۱۲] ،

٢ _ وعلى سبيل المثال ايضا : كانتختيجة اعادة النقييم أنه بعد أتبام الفاقية
 سبيناء > حدث ما يلى :

 ▶ اكد كيسفور لتادة تل اسب ، بصور قسرية ، أن الولايات المتصدة سسندل كل جهدها ، فسسس حسدود مسينة _ لتحمل المسئولية الكاملة » عن حماية اسرائيل ونامين اهتيسلجاتها البنرولية والانتسادة كجزء من اثقاق سيناء .

♦ الاستمرار في تقديم المساعدات المسحدية الامريكية لاسرائيل على الدى المبعد ، بالاضافة الى الاحتباجات الدفاعية الاخرى ، والبترول والدمم الاقتصادى . وسئلة قبية حدة المساعدات بلياريرونصف المليار من الدولارات ، وذلك من الشنة الملية الحالية .

و تعويض اسرائيل عن الابسوال التي ستنفتها على شراء احتياجاتها البترولية من الاسواق المالية بمبلغ يتراوح بين ٣٠٠ — ٣٥٠ مليون دولار في السفة .

● سبيتم تزويد اسرائيل بالنترول من واردات الولايات المتحدة وباسعار مناسبة نهيذه هي بعض المكانات الابريكيسةالمبعندي الاسرائيلي : اصرار على أن يكون توازن القوى عسكريا في مصلحة اسرائيل ودهم عسكري واقتصادي بها يجعلها تادرة على القيام بعضاء رات جسديدة وغير بعستبعدة من المستقبل القريب على بهجيات عربية أخرى ،

لكن هذا كله ، ان دل على شيء ، ماتبايدل على ان الولايات المتحدة الابريكية بمكن ان تتكون على المتحدة الابريكية بمكن ان تتكيف سلطني المتحدة المسالم المتحدد المت

واداة ردع في المنطقة ، ولكن ولكل هذا اليشا لا بيكن انتكون الولايات المتصدة طرعا محايدا حتى تعبل غيراهما بينا وبين اسرائيل على ارضانا ، وهي ليست ، ولا يمكن ان تكون هكها بيننا وبين المرائيل على اى وضع من الاوضاع ،

ثم ملينا ، بعد ذلك ، أن نعتبر :

 بدروس المساشى والتساريخ المتقسلللولايات المتحدة في مناهضة ثورة بوليون ولخطها الاساسى في التحرر الانتمسادي والاجتباعي ، وتمسكها بالحيساد ، وسعيها الى الوحدة العربية ، تضابفها مع المؤرات الاشتراكية والوطنية .

♦ بدروس الماضى التربيب والتاريخ المثل المتدخل المسكرى نى جنوب شرق آسيا .
♦ والخيرا : علينا أن نعتبر بها أتر به الرئيس فسورد نفسه عندها اجتبح – بعد التراز الإصافية – بزموا الكونجيس من المثارة بأن الالتزام الامريكي بتتديم خبراء ني الالكترونيات هو فوع من المفاررة .
ونحن علم ألفارة و تعليه .

· ولهـــذا كله ٤ واكل ما تقــدم ٤ ترى ان اعطــاء دور متبيز للولايات المتحدة في حل المراع المترفي ـــ الاسرائيلي ٠ المراع المراع

• لا يسناعد على التعجيل بصيغة جنيف

• لا يقرب - بالتالى - موعد التسوية الشاملة للنزاع ء

^[7] تشيته جريدة النهار البيردية منهكالة x برياد x 41/4/4/20 هـ ...

تبقى بمد هذا كلمات تليلة م

قفى هذه الظروف ؛ ليس هناك واجباتدس من أن يبذل كلّ جهد الاصالدة رص

ولابد من الاشسمارة الى أن عددا من الكتاب في مصر قد انطلقوا بروح المسئولية يدعون اليحوار بين قوى الثورة العربية [ع]

ولا شك نى ان منسل هسذا الحوار مطلوب ، لكن جهسدا كبيرا يجب ان يبدلل النهائة المناخ الذي يحب ان يبدلل النهائة المناخ الذي يسمح المل هذا الحوار ان يكون مثيرا وخلاقا ، ولا يحسكن ان يكون كذلك نى جو مشسسحون بالتنابذ والاساليب اللابدئية .

وبجانب هذا الجهد: يجب أن يستقر المتصاورون - ابتداء - وحتى لا يفسيع وقت ثبين على ارضية مشتركة ، لا نقال لا أنها الارضية القي تقف - ويجب أن تقل من يبيا المتحدد المتيانة ، وهي أرضية البيقالة مسال المتحدد المتيانية ، وهي أرضية البيقالة مسلم خطالت الإمبريائية والاستعمار الجديدوشد المتيانية ، وهي أجل أحقيان على المستوينة ، ثم من أجل لحقيق على المستوينة ، ثم من أجل المتلفظ على تدميم الجبعة العالمة المتلفظ على تدميم الجبعة العالمة المتلفظ على محركتنسا ، وهي جبهة المول الاشتراكية - ونها بيرز دور الاتصادالسدوليني ، وجبهة دول معم الانتجاز فول المتحدالات تساقفاً على أوريا ،

من تتديرنا انه ليس من الصحب على القوى الوطنية والنيبوتراطية في محر أن الطب دورا أساسيا في محركة ومدة الصف العربي ، وهي مدعوة لهــذا ، من منطلق الماديء ، ومن مدعوة لهــذا ، من منطلق الماديء ، ومن أسترنتيجية تصرير الارض اللي جملت انجاز التوبر مكنا ، ان هذه الاستراتيجية كيا نذر التي مد مدحما المرقبية المناسرة المناسرة المناسرة على المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة على الله المناسرة المناسرة المناسرة على الله المناسرة المناسرة المناسرة على الله المناسرة المنا

- القوة الذائية المحرية م
 - _ الأمكانات العربية .. _ الدمم السونيتي .

هذا ؛ ربيا لا نجاوز الصواب اذا تلنسان النيسك الحازم بهذه المقاصر وتطويرها واعادة طرحها في ضوء با حدث في اكتوبروعلي ضوء الاحداث والنجساري التي تلت كل صدادة اليمثل الاسماس الصلب والمدلل الصحيح الي بناء الوحدة الوطنية المقدسة ع والي مسمد الإخطاء التي تنويص بصروبالوطان العربي كله ،

((الطليمية))

يعتدر لطفى الشولى للقراء والاصداء من كتابة افتتاهية هـذا المدد ، بمسبب سغره إلى الشارج بمنط الاسبوع الاغير من شهر اقسطس الماضى و يورجو ان يتقى مع فراء الطليعة واصدقائها في المدد القادم .

تقسييم أداء

سة الانفتساح

تعت هذا العنوان بيدا دم فؤاد مرسى في طرح العزء الاول من دراسة علية موسعة له عن سياسة الانفتاح الاقتصسادي : تقييم أداء لهذه السياسة ثم يمالج في جزء تال آثر هذه السياسة على علاقات وقوى الانتاج في المتمع المصري م

د٠ قسۇادەرسى

مقدمة:

فیما بین شهری یوٹین من عام ۱۹۷۶ ویولیو من هام ١٩٧٥، تقابعت القوانين والقرارات التي تضع سياسة الانفتاح الاقتصادي في التطبيق، يدءآ بقادون استثمار المال المربى والاجنبسي وانتهاء بقانون الفاء المؤسسات العامة • وعلى الرغم من أن حكومة الدكتور عبد العزيز حجازى هى التى أخذت على عاتقها المهمة الصعبة الخاصة بتحويل شعار الانفتاح الاقتصادى الى سياسة للتنفيذ ، الا أنها عجزت عن الاستمرار · يقول الرئيس السادات : «عندما وجدت البطء والتلكة غيرت المكومة وأتيت بممدوح ، ممدوح اليوم ينسف نسفا كل الإجراءات والقيود التي تعوق حرية الحركة الاقتصادية » • ويشرح السيد ممدوح سالم من نفسه هذا المرتف بتسوله: « سياسة الانفتاح الاقتصادي اصطدمت بمعوقين خطيرين هما : التمسح بشعارات الاشتراكيسة والتعقيدات الادارية والمكاتبية » • وهذا بالدقة ما يجرى الان نسفه ٠

وبالقمل، وقيما بيد تشكيل حكومة معدوح سمالم في شهر ابريل الماشي ، دارت آلة التشريع بسرعة مذهلة ، متخطية كل اجراء وكل قيد ، حتى آراء المجالس القومية المتخصصة والجهاز المركزي للمحاسبات والاتحاد العام للممال سوحتى ليقول وزير التمارة انه « ثم خلال الشهور الملفسة اعداد ١٠٢ مشروع قانون لازالة العقبات أمام الانفتاح · « containly !

وبعد ان ساد لبيض الوقت منهم 1 التغيير البطىء ع وهو المنهج الذي مين الحكومة السابقة ، أمسمت التغييرات السريعة علمة على المستوى الاقتصادى ، مثلما هي ملحة على غيره منن المستويات • لكن أمرا آخر قد ميز ايضا الحكومة

الحالية • قبعد آن كان تركيز حكومة عبد العزين حجارى على الانفتاح الفارجي مار التركيز الان على الانفتاح الداخلي • وعلى حد تول عجمود أيو وافية مَى تتريره الذي مهد لتغيير المكومة هيمي أن يسبق الانفتاح الخارجي انفتاح داخلي ، •

وبهذا المعنىء اكتمل بالقعل مفهوم الانفتاح الاقتصادي باعتبار أن المقصود منه هو التغيير الشامل للاقتصاد المصرى • قليس الاتفتاح الاقتصادى اذن مجرد موقف من رأس الماليفي الخارج • وليس الانفتاح الاقتصادي مجرد سياسة هارضية أو عابرة أو مؤتشة • وائما الانفقياح الاقتصادى هو جوهر استراتيجية المرحلة التاريخية التي بدأت بعد حرب اكتوبر ٠

لقد بدأت بحرب اكتوبر مرحلة جديدة • ولقد حددت ورقة اكتوبر التى اعلنت ميلاد هذه المرحلة أنه يجيء في مقدمة مهام هذه المرحلة الجديدة النفتاح الاقتصادى في الداخل والخارج ، الذي يوفر كل الشمانات للأموال التي تستثمر فسي القنعية ، • هي أذن مرحلة توفير كل الضمانات لرأس المال في التنمية ممرحلةنسفكل المقباشفي وجه حربة الحركة الاقتصادية •

ولذلك فهي مرحلة جديدة • بل هي ني رأي كاتب مثل الصمان عبد القدوس ساعمى جديد هو عصر الاتفتاح • يقول الحسمان : * أن التطورات السريعة التي تحدث عندنا لتحقيق عصرالانفتاح ، انعكست لاعلى إنها تطورات انتاجية ولكفها فقط تطورات سياسية هي: العدول عن الاشتراكية وفرش الرأسمالية ، والاتجاه الى الولايات المتحدة ومقاطعة الاتحاد السوفيتي ، وقصر قوة الحكم في أصحاب رحوس الاموال وايعاد العمال والفلاحين عن أي قوة ، وفتح الابواب للاحتلال الاقتصادي

الإسلام ه. وبغض النظر من تغيد أحسان عبد المقدوس لمثل هذا التديم ، غلا يستطيع المرء الا أن يشهر بالامترام دهو مصاولته التي انسمت بالبجدية من المناششة ،

والمنافشة الجادة فقرى بالزيد من المنافشة الجادة وهذا هو بالدقة ما نحاوله هنا - بادئين بمحاولة لقجميع اجزاء الصورة التي تتمكس الان عن الاقتصاد المحرى *

تغيير المقومات الاساسسية للاقتصاد القومي

لى حديث الحير اللوثيين العمادات ، ان المهمة الرئيسية التى تواجهنا لمن « اعلاق النظر قسي المتجربة التى تست خلال المتصنة عشر عسلما الاغيرة ، . ونى مثل هذا الاطار تطـــرح بالمعرورة مهمة الانتاح الاقتصادي .

ولاشك أنه قد دارا حديث كثير بعضه قدياً لل مصل بل وميتذال حول هذا الموضوع ،غيرانكثيرا من جوانيه مثال المفرض ، أن من جوانيه مثال المفرض ، أن التفاعل الإنتصادي في قوانين وقرارات قد قامت بعمله شخسة من المتغيير في النظم الاقتصادية ويخاصة تلك التي المائية المستبيات من المناج المستبيات المناسبة المقتصاد المدين والتي أقرما المنابئة الوطني في عام 1917 الدين والتي أقرما المينان عني عام 1917 المنابئة الوطني في عام 1917 المدين والتي أقرما

ولذلك علابد أن تقرر أول ما تقو سالة الملة والمبيد و المداد التنسير و الماذا هذا الانتسادي و المبيد و المبيد الانتصادي و بصبارة الخري، كيف حدث أن مقاعنا الانتصادية الرافعة – ومى حقيقة لا ينازع عيما الانتسادي الانتسادي و بعبارة أقد ما هو أسمه الانتسادي و بعبارة أقد ما هو المعنى المنى المستيقى للانتساح الانتسادي و بعبارة أقد ما هو تقريده ؟ ما هو معلية صيافة لمجلم هذا المنهوم على ضعوب المدين الذي أجرته الألة التشريعية التبيرة على المقيمات الإسساسية لاتتصادادا المتسادة التشريعية التنازعات الإسساسية لاتتصادادا المتسادية التشريعية المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة التعادلة الت

ولكن لنبدأ بالسؤال الاول الذي لا يمكن أن متحنبه طويلا .

معبه مويد. ما هو الانفتاح الاقتصادي ؟

وبيداً عن كل تلاعب بالإلغاظ، وبعيداً عن كل المسيداً عن كل المسال، بحكم تصبيات الاتصادي بحكم المتويدا ويقد الإنسان الاتصادي بحكم الجين من المسائلات الأصوال الجين المسائلات الن المسائلات الن المسائلات الن المسائلات الن المسائلات الن المسائلات الن المسائلات المن المسائلات المن المسائلات المن المسائلات المن المسائلات المنائلات المسائلات المنائلات المسائلات المسائلات

الاستثبار * وكل شرط هو قينا : وكل قيند هنو النقلاق » . القلاق » . القلاق الدارات الدارات

يعلاقي " " ان الاصل أذن هو ابلحة الاستثمار بلا شرط ويلا قيد " الانتتاح أذن هو ابلحة الاستثمار ء والاتفاق هو تقييد الاستثمار " وبهذا المخسى الحامم ، يجب أن امترف بإنه كان هناك انقلاق المتحادى عنذ أجراءات بوليو ١٦١ ويا بعدها ء يل وأذهب أيضا بعيدا للوراء الى اجسراءات المتصير والتاميم الذي جرت عنى اهلاب المعوان الملائق عن هام ١٩٥٦ ؛ وأصابت في الصميم رأس الملائق عن الحديم والله المتعيم رأس المناسع رأس المناسع رأس المناسع رأس المناسع رأس المناسع المناسع رأس المناسع رأس المناسع وأس

نبيذا المنى المدد ، وهو أن الانتساح بعنى رفع لك قيد على حرية رأس المال في الاستثمار ، وأس المال في الاستثمار ، وأس المال الانتظار ، بعب أن تكون لدينا الشجساحة في الاستثمار ، بعب أن تكون لدينا الشجساحة التصافي ، وباجراءات التصمير و التأمير للمال الاجتماعي ، وباجراءات التصمير و التأمير المال المال الاستماري ، فن منا كل عي الواتع عمارس سياسة الانتخالات الاقتصادي ، لكن هذا الانتخال الاقتصادي ، لكن هذا الانتخال الاقتصادي ، لكن هذا الانتخال الاتصادي ، كن هذا المنطق ، بل مسارجع للاقتريا المنازي ضعفة لجنة الميثان إلى المسارجع للتقرير الذي وضعفة لجنة الميثان أن من اللجنة التحول الاجتماعي التي تام تعالى التوات علية التحول الاجتماعي التي تام عليه التحول الاجتماعي التي تام عليه المنازية تقول في تقريرها :

« ان تزايد الاتتاج بالمدل الذي يكتل عن وافته إ واحد زيامة الاستهائك لتعليق الرفاهية رويادة أ الاحفار لتوسيع الاستشارات الجددية لا يمكن أن إ يترك المجهود الفوية الاحسماب المتروجات » ثم تضيف أنه « اذا كانت ملكية الشبب للقطاع المام قد ضمنت سيطرته على الجزء الاكبر من ادوات الانتاج » غان ميطرته تقد أيضا الى القطاع الشامي ما يباشره عليه من رقاعة والوجهة »

من هناء غرضت القيود املا على حرية المركة ا الانتصادية ، على حرية الاستثمار ، لرأس المركة الناص – ورسلة خاصة رأس الله الشاسم الانجنبي ، وكان المعنى الطمي لهذه القيود هو . المضاح عملية المتنمية الانتصادية كاما لنوح من التربيه المركزي يتمقق بواسطة قدر معين من التحليج للسما يدرجات متفاوتة كلا من القطاح التحليط يشمل بدرجات متفاوتة كلا من القطاح التحليط المعلمة المناسبة على من القطاح التحليط المتعلمة المناسبة المتعلمة المناسبة التحليط المتعلمة ا

المام. والقطاع التقامس. مع تأكيد دور القطاع المام عي قيادة التنبية الاقتصادية كلها • لقد كان المنى الملمي لهذه القيود مو توجيه [نعو] راس المال الفاص ﴾ ويالذات المعلى • فاصبح مناك نمو مسموح له ، ونحو آخر محطور طيه ،

أولا - بالفيعية أرأس المال الاجنبي قد سمح لد أس أن يوجد ، ومن ثم أن ينس ، قي قد أسلط المنافذ المنافذ

مثلنيا مو وبالنسبة لولين الحال المعلقي مساخه يتاميم المسافح الذي كانت تكان الراسعاليين ع-صغيت الراسطالية الكبيرة مسبحة هامة الا ابني يعض القطاعات مشسل التجسارة الداخليسة والمقارلات و وبهذا التطور المهم ، أصبح هناك تعييز بين نويين من الراسمالية المطبة : بين تعييز بين نويين من الراسمالية المطبقة : بين راسمالية المعظورة - وبين الراسمالية خيرالمستفلة غير المسالية معطورة - وبين الراسمالية خيرالمستفلة غير المسالية معطورة . وبين الراسمالية خيرالمستفلة غير المسالية الوطنية وهي راسمالية معمور بلطوني بما يلى :

أ. الله يقواجد كرأسمالية وطنيسة ، أي كرأسمالية منفيسطة .
 ب مه لم إن يلمو نمي اطار محدد هو اطار المسئية الوطنية .

وكان معنى هذا الكلام هو السماح بان ينمو عدد السراسماليين الوطنيين ، وأن تتمو شبورة كل عدم محدد الراسمالية الوطنية ، وأن ينتشروا في كل انشطة القطاع الشاص ، وبضاصة في النشاط السنامي •

، أما المطور على رأس المال الملى مكان ما يلي نه

 ان يستقم عن الانشطة التي تمتبر المفاتيح الاستراثيجية للاقتصاد التومي ، وقصرت لذلك بعلى التطاع العام تأكيدا وتمكينا لدوره القيادي ٠

. ب - أن ينمو من رأسمالية وطنية الى رأسمالية الكبيرة ، أو أن يرتبط برأس المال الاجنبى ،

لقد كسان مسموحا لرأس الحال الخاص ان يتمو نموا افقيا في كل مجالات القطاع الخاص ، وإن يتمو نموا رأسيا في حدود الرأسسالية فل علنة ،

بهذا التحديد اذن يتضع لنا الان معنى الانفتاح الاقتصادى * غيو الباحة الاستثمار لرأس المال المسامى * الاجتبى والسماء لرأس المال الفسامى * الاجتبى والمعلى * بعا كان محظورا عليه * الانتسام الانتسامى والمعلى وبالنمو الراس ؛ بلا قيد ولا شرط * ويصعنه خاصة ، غيو المساح للرأسمائية المطية بان تنعي الى راسمائية المعلية أبان تنعيد ألى بران ترتبط بالرأسمائية المعلية ألى المعالية و المساح للرأسمائية المعلية ألى المعالية ألى المعالية ألى المعالية ألى المعالية المعالية المعالية ألى الأراسمائية المعالية ألى الأراسمائية المعالية ألى المعالية المعالية المعالية ألى المعالية المعالية

بالطبع ، كانت الراسمالية المحلية غيما مشي تصاول أن تقطب على الحواجز التي تقف في سبيل غموها ، كما كانت الراسمالية المالية تصاول أن تقسال الى الداخل - لكن الإسل كان المطر ، اما الان فقد صار الاسل هو الإباحة .

وعلى هذا النحو تتأست التشريعات في السنة الأخيرة تسمع بما كان محظورا ، ولم يعد في الاحكان مناقشة أي اجراء منها على حدة بعيداً عن الصورة المتكاملة التي تراد للاقتصاد اللحومي ككل ، لم يعد الوقوف عند الاجراء الواحد كانيا ، هنشة تقدت هذه الاجراءات معا يتغيير المقومات الاساسية لهذا الاتتصاد ، واصبح من الصروري عرض الصورة متكاملة بالمتمها ،

أباهة الاستثمارات الاجنبية

من العلم الانفتاح الاقتصادى في شهر يونيو من العلم الملفى و وذلك بالمدار خاتون الاستثمار لمن من العلم المدين المستثمار من المالي الاجنيس الذي يبيح استثمار رأس المال المدين الرغم من كامة الانشطة الاقتصادية و على المرغم من الخطورة القصوى لبدا القانون بالا إنه شريف لطني مندرب المكومة عند مناتشة مشروع القانون الاستثمار و يتن المؤوهن أن تكون القواهن الاستثمار و يتن المؤوهن أن تكون منظوة شاملة في النواهي أو التشريعات مناك نظرة شاملة في النواهي أو التشريعات بالنواهي أو التشريعات

وجاء تأنون الاستثمار الاجنبي فأصاب مباشرة بالتعديل عددا من المقومات الاساسية للاقتصاد القومي •

إ ـ غقد غتج ارأس المال الاجنبي مجالات التصنيع والتعدين ، ومجالات البنوك واعسادة التأمين ، وأياح له حرية الاستيراد ، وكانت كلها مجالات مؤممة بالكامل ، تقصورة على القطاع المام ،

ب ـ و في مديل ممارسة هذا النشاط الاقتصادي الشامل ، منح رأس المال الاجنبي امتيازات سيامية واقتصادية ومالية وجمركية ، في مقدمتها وقوفه غوق خطة الدولة المتنمية ، ووعده جدم معرفه غوق خطة الدولة المتنمية ، ووعده جدم

التأميم ، وتحويل القطاع العام الى قطاع خاص حين يشارك راس المال الاجنبي *

مكذا من المتفل ازاءه عن بعض حقــوق السيدة ، واعنى من كانة قوانين مرحلة التحول الإشتراكي ، من حيث الملكية والنشاط والادارة والمستيراد والتقد الإجنبي ، وكلين بناته ، قطاع اجنبي متعبز باطبيح عن القطاع المتاص الذي لم تعرزه المناسبة لبدء حملة من أجل المساوأة محيد المتارع لا يشتر الإجنبي - وبالطبع ، عن مثل مذا القطاع المتاص الذي لم يتكن الا أن يكون تقاما مراسمالية شخما ولحما ، لاته مجرد امتداد للمراسمالية شخما ولحما ، لاته مجرد امتداد للمراسمالية المحلية وجزء لا بتجزأ منها ، تحكمه قوانينها المؤلمية ولين مقدمة العربة والنين المدرسة والمناسبالية المؤلمية ولي مقدمة المدرسة والينها للمؤلمة المؤلمية ولي مقدمة المدرسة والمناسبات المؤلمية ولينها المؤلمة والمناسبات المؤلمة والمناسبات المؤلمة والمناسبات المؤلمة والمناسبة و

ويحرص رأس المال الاجنبى على أن يسأتي صوبهذا يسلم قانون الاستثمار ـ في صدورة المشاركة مع رأس المال المعلى ، سواء كان خاصا أو عاما • والسبب في ذلك أن الراسمالية المالية اليوم توجد مى أوضاع تجبرها على أن تحتمى بالمشاركة المحلية من أجل أن تحكم سيطرتها على ألاقتصاديات التابعة • انها تستنيد من الوضع الممتاز الذي صارت تتمتع به الراسمالية المطية • ثم تمود لتضفى حماية آكبر على هذه الراسمالية المُعلية التي تتخذ من مقدم راس المال الاجنبي وامتيازاته الباهظة غرصة تاريخية سانحة للتمتع بالزيد من النفوذ الاقتصادى ثم السياسي • من هذا:، المعطعب قانون الاستثمار الاجنبى عند صدوره بقوانين تصنية الحراسات ونتل التوكيلات التُجارية الى الرأسمالية المطلية • أنها تهيء المناخ المواتي للاستثمار الاجنبي • لكنها في الوقت نفسه تتيح للراسمالية المعلية اكثر من موصة عملية لزيادة ثرواتها

لى هذا الاطار أصبح للاجأنب حرية تملك حتى الاراض الزراعية ، وفي هذا الاطار أيضا أعنيت البينات والشركات المالمية أمثلا أمني مشروعات تطوير قابة السويس من جميع الضرائب وزالسوم المستحقة على أربلحها وترزيماتها وعلى يباح البنوك الاجتباد أن تنتقع بتشاط هي محدوت تمنيا البنوك الاجتباد أن تنتقع بتشاط هي محدود تمنيا المشتركة - وهو الامر الذي دما الدكتور عبد المفهم المنطقية ونسب للمطابلة • يقسر تعامل وحدات المقال العام على البنوك الملوكة التكامل للدولة القطاع العام على البنوك الملوكة التكليل للدولة القطاع به وحتى هذا التحفظ الإقصادية وهلا بعم على المراد الذي المناحة على المراد الذي المناحة على المكونة عالم وحدات المناحة المام على البنوك الملوكة القطاع من تطبيق المنطقة المتراضع > لم يعرد حدى القلاء المداد القطاع التلاقات > لم يعرد أحد أي القلاء -

ان القطاع الاختبى يزحف ، ليتحول - بحكم

ارتباطاته العالية، ويحكم ثوعية نشاسطاته الدلفلية، ويحكم حجم أمواله وامكانياته، ويحكم تداخله مع الراسمائية المعلية وحتمى مع القطاع السام والدولة - ليصبح هو القطاع القائد في الاقتصاد للعرى •

اطملاق حرية رأس المال المطي

مع إلمة الاستثمار الاجنبي ، ثم أطلاق حرية
رأس ألما المطبي ، عكا وكينا ، المقايد المقايد ألم المبني
من غير المقول أن يشتع رأس المال الاجنبي
باستيازات لا يتمتع رأس المال المطبي
باستيازات لا يتمتع روينا المل المطبي
المن الرامسالية المصلية ، ووينامت الكبيرة
بتشكيلاتها الجديدة : من بقلها التطاعية ، ويقالا
رأسمالية كبيرة لديبة ، ورسمسلية بيرية راهلية
من المثل عبيرة راهلية من المالك من الواحد ، والواحد
من المثل وراسمالية طلبية من المثل من الواحد ، والواحد
من المثل والمناسات الإنتاج الانتصادي الا
يومشها بالمة للنمو الراسمالي المريع ، ونشاء
انسب جل المتماميا على تكثر الاشطة طليلية
المنسب جل المتماميا على تكثر الاشطة طليلية
المناسبة وتجارة الاستيراد ، ويضاعته التجسارة
الداخلية وتجارة الاستيراد .

أولا - عقب صدور قانون أباحة الاستثمان الاجنبى ، صدر قانون التوكيلات الاجنبية ، الذي يسمع بأعادة الوكالات التجارية الاجنبية الى الراسمالية المعلية ، الى الافسراد والقطا الخاص • ومن ثم يتكنل هذا القانون بتصفية القطاع العلم عني التجارة الشارجية ، تدريجيه وعمليا * ممن المروف أنه بتأميم الاستيراد بالكامل وتأميم أغلب التصدير ، قصرت أعمال الوكالة التجارية على القطاع العام وحده • ومن ثم لجأت الاحتكارات الدولية الى انشاء مكاتب لها وتكليف أشخاص بتمثيلها في الداخل ، من أجل أن يتابموا أعمالها واتصالاتها • ولقد تولاها - بصفة غير رسمية - عدد من الاجانب والمسيين ، كانوا حلقة الوصل بين السوق المحلبة والقطاع العام من جانب وبين الاحتكارات الدولية من جانب آخر · ولهي شهر يونيو من عام ١٩٧٤ ، صدر قانون يقرع عق المصربين - رسعيا - في تعثيل هذه الاحتكارات الاجنبية • من هنا ، متح السبيل أمام الاقراد والتطاع الخاص ليس نقط للمصول على التركيلات التجارية الاجنبية الجديدة ، وانما أيضاً لسحب هذه التوكيلات القائمة ندى القطاع العلم نفسه • وبذلك فتح الباب أمام تصفية القطاع العام نمى التجارة الخارجية • وأمسيحت وكالمة الراسمالية المحلية عن الراسمالية الدولية أمرا مبلما ومشروعا وغدا كل مطلب الرأسطاية المخلية بالتالى من الزام كل شركة أجنبية بأن يكون لها رکیل مصری م

ثانيا - توالث التيسيرات الخامعة بساباحة الاستبراد للقطاح الخامين ويعمد أن كان الاستيراد مؤمما بالكامل واحتكارا للدولة عمميع بالاستيراد بدون تحويل عملة وهو تهريب غير حشروع لثروات البلادء ثم سمح بالاستيراد من حصيلة السوق الموازية للنقد الاجنبي ، أي السوق التي تمنح للمملات الاجنبية سعرا بالجنيه المسرى أعلى من سعرها الرسمى • ثم بدأت التيسيرات مي شهر يونيو من هام ١٩٧٤ ، باباحة الاستيراد الميني لقوائم لا تنتهي من السلع ، ولقد بلغت قيمة التراخيص الصادرة باستيرادها نحو ٢٧٠ مليون بهنيه لمي علم واحد ، وهي تعثل بذلك تيمة كل واردات مصر منذ سنوات قليلة • واذا كانت هذه الواردات قد سيحت باستيراد بمض الخامات وأدوات الانتاج التي شقت طريقها مع ذلك الى السوق السوداء ــ فلقد استخدمت أساسا في جلب ببلع استهلاكية معمرة وغير معمرة ، تحتق أرياحا غير عادية لسلسلة طويلة من الوسطاء في الخارج والداخل ، تضارب أعمالهم على تفقيض قيسة الجنبه المصرى ء وتستنزف الموارد التي كان يجب إن تفذى السوق الموازية ، وتساهم بالتالي الى حد كبير في استيراد التضخم ونشره في ريسوع الاقتيماد القومي ٠

. ثالثا - هناك تهيأت الطروف لالغاء مبسدا تابيم الاسستيراد ، وصحدر في شهر يوليو منالعام الحالىقانون اياحة الاستيراد امام الاقراد والقطاع النقاص، بالخالفة الصريحة للميثاق الوطني ، ويجمة صريحة هي ﴿ أَعَادَةَ التَّوَازُنِ بِينَ القطاع المأم والقطاع الشاعن عى الاسمستيراد والتصديره وكذا أصبح الاستيراد مباحا للرأسمالية المحلية ، وترك لوزير التجارة تحديد الاعتهاجات والاجراءات التسى تنظم هذا رالاستيراد ٠ وقيما هذا [جواز] لا ﴿ وجوبِ]تصر الاستيراد من بلاد الاتداقيات ومن بعض السلم الاساسية على القطاع العام ، أصبح للرأسماليةً 'المجلية أن تستورد ما تشاء وقتما تشاء ومن أي مصدر تشاء • وحتى السلع التي قمر استيرادها اعلى القطاع العلم، فقد أمنيح من حتى القطاع المامن منادسة القطاع العام ديهاء وتقسديم والمروض لاستيرادها على أن ينفذها القطساع المام • وهكذا أصبح الاستيراد بأكمله مفتوحا للراسمالية المحلية . أهنا يجب أن نفهم أن تأميم الاستيراد لمم يكن نزوة ولا عبثا ولا خطأ اقترنناه إن الماشي و والما هو تقدير صائب الهمية وخطورة الدور الذي تلعبه التجارة الخارجية ني بلد متخلف أ تقير يسمى المتحرر الاقتصادي ويناضل من أجل انجاز التنمية المتوازنة لاتتعاده القسومي . خالتجارة الخارجية ، ويخاصبة تجارة الاستيراد ، هي البناة التي تربط الاقتصاد القومي بالاقتصاد المالمي • وهي تناة يمكن ــ اذِّا لم يجسين

توجيهها ب أن تتحول الى بالوعة لتسريب الثروات القومية الى المخارج ، وتبديد الفائض الاقتصادي اللحدود المداتمويل التنبية ، واخضاع الاقتصاد القومى من ثم التبعية ازاء السوق الراسمالية العالمية • وكل بلد يسمى الى التنمية المتوازنة حاول سحتى لو كان غنيا - أن يتحكم في حصياته من النقد الاجنبى ، حتى يتمكن من توجيهها نحو تنمية هروع الانتاج المادى وذلك باستيراد مستلزمات الصناعة والزراعة ، ونحو حماية الصناعة الملية وهى صناعة ناشئة وتشجيع تصدير المنتجات الفائضة ، وتحوتقليص المجز في الميزان التجاري وهو عجز قد يكون محتوما بالحاجة الى واردأت انتاجية ٠ من منا تصبح التجارة الخارجية أداة تحاسمة في انجاز التنمية الانتصادية · ويكون من الاهمية بمكان عندئذ تقليمن التجارة الغارجية الطنيلية ، تلك التي تباشرها الرأسمالية الكبيرة التجارية، وبالذات نصيبها في الاستيراد، وتمصير - أن تعذر تأميم - كافة الاجهزة التي تتعامل مي التجارة الخارجية تصديرا واسترادا ، واخضاع تيارات التجارة الخارجية لقدر مسن التخطيط يضمن نجاح التنمية المرسومة للصداعة والزراعة بل والمتجارة الداخلية • وعندما يخل بهذا المبدأ الجوهرى ، يختل كل البنيان الذي تقويم عليه التنمية المتوازئة • ممن ذا الذي يحدد الأن ما الذي نستورده ، وبأي حصة من النقد الاجنبي ير ومن أي مصدر خارجي لا ومن ١١ الذي يضمن النسياب الواردات مى السوق المعرية لاغراض الانتتاج والاستهلاك ، في الزمان والمكان، بسلا بختناقات ؟

أن أباحة الاستيراد للقطاع المخاص فعمة بميدة لالدى من أجل تندية الدراسمالية التجارية ، ويأتى ويخاصة الراسمالية التجارية الكبيرة ، ويأتى فعمة أخرى لها غي صورة تصغية بعض وحدات المناح المام غي التجارة الداخلية ، ويأتسا السرق السوراه وتجارة التجريب لني الداخل ومن لالداخل على السراء ثم يأتى القرار الخاص ببيع بعض اسجم شركات القطاع العام : تجارية كانت أن سناعية ، بأن يشتريها من المواطنين .

تفكيك وتقليص القطساع المسام

لا شاه أن الاجراءات المسابقة من ابساحة للاستثمارات الاجنبية ، ومن اطلاق لحصرية الراسعالية المحلية في النمو ، تنقل بحد ذاتهم تقليصا وتفكيما للقطاع العام ، لحجمه ولمورد * لكننا نريد منا أن تفكم عقط عن تلك الاجراءات للتي تنميت على القطاع العام ميلاسة ،

فباسم [القضاء على المعوقات البتى تعترضي طريق الانطلاق في الإنتاج]، تجيري عطيبة

« انتقاع اللماء علقطاع العام مو الاخر يجب أن ينفتح • وقد ثولي مهمة انتقاع القطاع العام فانون صحد بالغاء الأرسسات العامة عاطلق بذلك مرية الادارة في شركات القطاع العام > وقرار صحد بالغاء تقصص البنوك • وقرار آخر بييع بعض اسهم شركات القطاع العام > بييع بعض اسهم شركات القطاع العام .

قولا ... تم الغاء المؤسسات العامة · وكانت المؤسسة المامة جهازا يتولى الوزير عن طريقه تنفيذ السياسة المامة للدولة كما تحددها خطة المولة للتنمية • كانت المؤسسة العامة جهازا للتنسيق بين الشركات العامة ، وجهازا للرتابة الفنية عليها ، في اطار خطة الدولة للتنمية • وكانت سلطاتها الواسمة يسائسية للشركاتء سلطات منية لا غنى عنها نيي الخاروف الراهنة لنشأة وتطور القطاع العام ، أذ كانت تتمثل أساسا غى اعتماد المخطط الانتاجية والميزانيات السنوية وحسابات الارياح والخسائر والفائض الذي يقدمه القطاع المام للدولة • كما كانت تتمثل أيضا في الرقابة على سلامة وعدالة الهياكل الأدارية والوظينية بالنمبة لجموع المساملين • وكانت سلطات المؤسسة العامة تمارس مي الواقع بواسطة مهلس ادارتها • وكانُ هذا المملس يتكون أساسا من رؤساء الشركات العامة نفسها ، ويذلك كسان يتحقق التنسيق المشترك والرقابة التبادلة مى تنفيذ بغطة التنمية عن طريق جهاز المؤسسة العامة •

هذا الجهاز اللهاء قد تم الغائد بقانون نظر وعلى وجها الاستمبال] ، أحيل من المحكومة الى مجلس الشعب في ٢٦ يوليو وأقره الجلس في ٢٨ يوليو وأقره الجلس في ١٨ يوليو وأقره الجلس في ١٨ يوليو وأهراء الجلس في ١٨ يوليو وأهراء المجلس عليا القطاعات] ، وأعظر من ذلك أن مهمتها مجرد مهمة أرشاءات المامة انتقصر على إ تقرير الاهداف العامة القطاع وتحقيق التسبيق والتكامل ، وتطليع معليات المحلسيق والتكامل ، وتطليع معليات المحلسية المنافقة عليه المعمومة لكن انتها معليات معليات المحلسية الكل انتها معليات المحلسة على المحلسة المحلسة عليه شديدة بشارة المحلسة المحل

ومكذا غانه بالذاء المؤسسة المامة ، الذي هذا المهمنز المبادر لاحكم المتنسين المسترك والرقابة المثيرات المقاط العام ملى نفسه ، ويجدت غيرة هنائة تجمعت بيمودية بالمغة لدى قيادات ورجال المؤسسات العامة – أى القطاع العام ، ويركت الإن المبدد أو توضيا عي غدمة الشركات الاجنبية والراسمانية المحلية التي لا تكف عن عروضها المغريق التي لا تكف عن عروضها بالمؤرق المجينية ،

ثانيا ... اعانت الحكومة أن « برنامجها لدعم سياسة الانقطاع الاقتصادى هو أن تطلق شعرية وحداث النقطاع العام» · ويساسم مصدارية البيروتراهية ، عان ما يسمى تحدير الشركات المامة أنما يتمثل عن الواقع في تحرير إدارتها] المامة أنما يتمثل عن الواقع في تحرير إدارتها] التزامات الاعتمام الذا كان التحقيق التعديق التزامات لا عفر منها أذا ما إيد تحقيق تنهية المتابعة متوازنة تبدأ أولا وقبل كل شيء من المتابعة المام • وأذن ء فكيف تم تحرير الشركات

 ١ ــ تغير تشكيلُ مجالس الادارة ، غالشركة المملوكة بالكامل للدولة ينضم الى مجلس ادارتها عدد من لا الخبراء » من القطاع الخاص • وهكذا، يجعلون للقطاع الخامن دورا غى ادارة القطاع المام ، وبذلك يتحرر القطاع العام وينجح ا والمهم أن معنى التحرير هنا أنما يتمثل في منح التطاع الخاس وزنا اضافيا ، وخاصة أذا كان على ارتباط برأس المال الاجنبى • أما الشركة العامة التي توجد بها حصة خاصة ؛ فيشكل مجلس ادارتها من أعضاء معينين بنسبة ما تملكه الدولة: وأعضاء من الخارج يختارهم أعضاء الجممية المعومية بنسبة ما يملكه رأس المال النقاص م ويتمدد عدد الاعضاء المنتخبين عن العاملين بعده الأعضاء المينين والمختارين • انما المهم هذا أن تنتهي عى الراقع صعة الشركة المامة ، وهسي الشركة التي كان يكفى أن يساهم نبها رأس ألمال المام بأى نسبة لتصبح شركة عامة من شركات القطاع العلم • هذا تظهر للوجود شركة أطلق عليها اسم [الشركة الشتركة] • وهي شركة بين راسمال عام وراسمال خاص سواء كان مطيا او اجنبيا. والخلاصة أن تحرير الادارة أنما يبدأ بالخال عناسى القطاع الشامن الى ادارة وحدات القطاع المام -

الملطة الخطيرة تد انتقات في الواقع الى الجمعية المعومية لاصحاب رامن المال : واصيحت فرارات هذا المهمية المعومية نهائية ، يلا اعتماد من طوزير ، ولم يعد للوذير حق الاعتراض على قراراتها التي تكفي الاغبية حمورد الاغلية حالمحدود للاغلية حالمحدود الاغلية ...

هـــ يتولى منهاس ادارة الشركة ـ سواء كانت عامة أو مشتركة _ وضع اللوائح الداخلية والنظم اللازمة لتنظيم اعمال الشركة وأدارتها وحساباتها وشئونها ألمالية ودون التقيد بالنظم المحكومية • أن مجلس الأدارة يتولى بذلك الادارة اليومية كاملة ، ويضع النظم الداخلية التي تقوم عليها هذه الإدارة ومن ثم ينتجالباب وأسعاامام لتفاوت نظم المبل والهياكل الوظيفية ومستويسات الاجور واستخدام الاموال تفاوتا لاحد له ما بين فتركة وأخرى من شركات القطاع العام • وبذلك انتهى للابد خضوع الوحدات ألاتتصادية نسى القطاع المام ، حتى تلك التي تمتبر شركات عامة هالكامل ، لما كان يسمى بالتفطيط المركزى · وأصبح المطروح اليوم هو المزيد من حرية الادارة قلشركات ء وذلك من جانب بتخويلها حرية التصرف هي العمالة الزائدة أي حرية الغمل ، مع منح المنصول اعانة بطالة تبلغ ٦٠ عن المائة عن الاجر الدة ستة شهور ، ومن جانب آخر بعدم تقييد الادارة بالتميين عن طريق القوى العاملة أي حربة التعيين • وليس لذلك من معنى صوى تـدعيم وتوسيع الاساليب الرأسمالية للادارة عى القطاع

. د ــ باطلاق حرية الادارة في الشركات المامة ، يمعنى اخضباح القطاع العام كله لرقابة من القطاع المضامن ، ويتمويل بعض الشركات المسامة الى شركات مشتركة تتمتع فيها الجمعيات العمومية -هضلا عن مجالس الادارة ... بسلطات كبيسرة تهائية ، تفرج عن دائرة التنمية المغططة مركزيا ، يفتح القانون الباب أيضا لما يسميه [تمج بعض الوحدات و • أن تصنية هذه الشركات سنتم هذه المرة بنسم القانون • لكن هناك تصفية أخرى سوف تجرى ، هي تصنية اقتصادية • يقول وزير المالية غي تصريح له : « ان المكومة حين اتجهت الى سياسة الانفتاح كان أول ما فملته الفاء المؤسسات والملاق الحرية للوحدات الاقتصادية لتتطلق في اصلاح ادارتها المالية دون حاجز أو عائق ، حتى تحقق الاهداف الرسومة لها • وعلى ذلك فان اى وحدة لا تحقق اهدافها سيتم تصفيتها باعتبارها عبئا على الدولة وياعتيار أن خسارتها تعنى عدم الكفاءة وعدم الجدية ، • واذن ، اكل شركة عامة وقد اطلقت يدها في الإدارة بروصارت بلا رقاية من .

مؤسسة أو وزير ، وبلا ترجيه مركزى من خطة علمة ملكولة - عمن علمة التولقة - عليها أن تكسب والا تصغيت • ومن يتمل غانها من أجل ال تتكسب ولا تضمر ، سوف يتمل كل ما يمكن وما لا تشمر ، عبوز وما لا يحدل على ما يمكن وما لا يحكمها في يجوز • وستتفقع في هذا الاتجاه لا يحكمها في يجوز أله شائها شأن أي رأسمائي في السوق - الا تحدلها قانون من السوق - الا تحدلها في السوق الله المنافسة الم

ثالث - تأكيدا لطابع انفتاح القطاع الملم ، صدر قرار جمهوري بالغاء تخصص البنوك ، وترك لكل من التطاع العام والقطاع الخاص حرية التماملمع كافة البنوك ، أى مع أى بنك يفضل التمامل معه - حتى لو كان بنكا أجنبيا أو بنكا مشتركا أي أجنبيا محليا • وبفض النظر عن المضرر الذي يمكن أن يحل بالبنوك العامة ، وهي الملكية الشتركة للشعب كلهء فان فكرة حرية التمامل مع أي بنك ، وبخاصة بالنسبة لشركات القطاع المآم ، وهي الملكية المشتركة الشعب كله ، هذه الفكرة تمثل تراجعا عن عبدا التخطيحا الاقتصادى بصفة عامة ، وعن مبدأ التخطيط المالي بصيفة خاصبة وهذا التخطيط المالي هو ما كان الجميع يلحون على البدء في الاخذبه • أذ لا يمكن خسآن تعويل الخطة القومية للتنمية بغير وخمع خطة مالية مصاحبة ومقابلة للخطة العينية ٠ وعندئذ مان تخصص البنوك وتخصيصها نسي التمامل خرورة اقتصادية ومالية لا غنى عنها •

رابعا ـ تأكيدا لدور الانفتاح الاقتصادى ، صدر قرار باباحة بيع بعض اسهم شركات القطاع العام للافراد * وبأسم اقامة [مجتمع المنتجيس] وبصمة [اشمار المامل بالملكية] سيبدأ بطرح الاسهم على العاملين ، شان لم يغطوها طرحت للاكتتاب المام • والواتم أن كل من له صلة بالطبقة الماملة يعرف مدى جدية مثل هذه الدعوة • فليس هناك عامل لديه فائض مالي يشترى به سهما واحدا ٠ وحتى من سوف يسعده الحظ بشراء هذا السهم ، غلن يكون سوى [محطة] لنقله سريعا الى رأسمالي حقيقي ٠ أما اذا حدث وبقي المسهم لدى العامل ، مُأغلب النان أنه لن يستطيع تحطيم شيء من النوارق الطبقية بين الرأسمالي والمامل • عمل من يشترى سهما أو سهمين مي مجمع الحديد والصلب يصبح شريكا في الملكية ، يشعر بالملكية ، ومن ثم ينتقل ليصبح عضوا في الطبقة المالكة في المجتمع أأانها معض أوهام الملكية الخاصة • لكنها من جانب آخر تمبر عن واقع معين هو تزايد خضوع الانتاج الصغير للانتاج الكبير ، وتزايد جماعية العمل مي الاقتصاد الراسمالي انهاتمبير هن حتمية تعليك العاملين كاغة ،أىتعبير عن حتمية الاشتراكية ٥

المهم هنا أن كل ما يتوقع أن يحدث هو انتقال ملكية بعض أسهم شركات القطاع العسام الى الراسمالية المحلية ـ وبذلك يكتمل انفتاح التطاع المام •

مانفتاح القطاع العام هو على النهاية المساح يتليس حجمة وتفكيك بنائية وتحريره - ان صبح التعبير - من التقطيط الركزيء لكه بنفس القدر يحضح عندثد لفرض المحرق * وخلصة ، اذا كان تحرير ادارته النما يعني اخضاعه لقدر معين من رقابة الرئسمائية المحلية ،

الانفتاح الاقتصادى ينتقل الى الريف

امقد الانفتاح الاقتصادي ليشمل همودة المستقرات الاجنبية ، واطلاق حرية نصم الراسطية التجارية والمستاجة ، وتقديات وتقليد القطاع العام ، ويقى أن يمتد الى الريف ، تلايد أن يمتح للراسمائية الريفية هي الاخرى بحرية الحرية الانفتاح في المريف بقد حالى غير المتوقع حروة تدغيم الليف المتوقع حصورة تدغيم المتوقع - صورة تدغيم - صورة ت

في المام الماضي ، سمح ببيسع الاراضي الستصلحة بالمزاد ، باستثماء الاراضي السنصلحة المؤجرة الفلامين التي تقرر تمليكها لهم * وكل ما أشترط في المشترى الا تزيد ملكيته الخاصة مـو وزوجته وأولاده القصر عن ١٠ قدان !!

وفي هذا المام ، صدر تنانرن بتحديل الملاقة بين الملاك والمستاجرين للاراضي الزراعية ، وهو قانون يدخل تمديلا جوهريا على تناون الإسلاح الزراهي نيما يتعلق بالمقوق المكتمبة للمستأجرين ،

أولا - تقرر رضع القيمة الايجارية للخدان عن سبحة امثال الضعرية القديمة الى صبعة امثال الضعرية الحالية وسحرها أعلى •

ثانيا - عقرر حق المالك نبي طرد المستأجر اذا تأخر عن دغع الايجار بعد شهرين من نهاية السنة الزراعية ٠

قاللنا ــ تقرر جواز تحويل العلاقة الايجارية من الايجار النقدى الى الايجار العينى اى المزارعة .

رابعا - تدرر الفاء لجين فض القازعات ورفع المنزعات الفاصة بالإيجار الى التضاء المادى وهو الحاكم الجزئية * ومن المووف أن اللجان كانت أقرب الى الملاح وأسرع عن المصل ، فضلا عن كربها تضاء مجانيا بلا رسوم *

وواضح أن هذه التعديلات تصيب بالاذى الشديد وتهدد بالخراب صفار المستأجرين ، وعددهم لا يقل عن مليون ونصف المليون من

الفلاحين ، يعيشون على استثجار ٥ر٢ مليون قدان تبثل ٤٢ في المئة من جملة الاراضي الزراعية.ان هذه التعديلات يعبر منى الواتع عن رغبة الملاك مي أستغلال أراضيهم استغلالا مباشرا ، وهي رغبة تكشف عما وراءها من اعتبارات تتحكم الان في أوضاع الريف: من ضيق الرقعة الزراعيسة ، والضغط المتزايد على الارض ، وارتفاع قيمسة الاراضى - تعبيرا؛ عن ذلك كله لا تعبيرا عن زيادة في انتاجية الارض نفسها. من هذا تحول الملاك من الزراعة التقليدية الى زراعة الغسواكه والخضروات ـ وهي محاصيل تتميز بربحها الكبير نظرا لمرية تمديد اسمارها وماهذاكله الاتعبيرا عن النمو الرأسمالي المتزايد مى الريف بالتحول المصطرد الى الانتاج الزراعي المكثف • أن عجز صفار الملاك عن استخدام أساليب تكثيف الانتاج ، وخروجهم بدورهم من مجال الملاك، ينتمان السبيل أمام عركز الملكية الزراعية • ومن هذا مان التمديلات الاخيرة تقتع السبيل هي الاخرى لتحرير الاراضي الزراعية الصغيرة من مستأجريها ، وتعيد للاكها حرية التصرف نيها

وانما علينا آن ندرك أن هذه التعديلات المطيرة لن يكون من شائها سوى جر الريف الى أتون الصراعات الاجتماعية المادة • عَمَن شأتها في الواقع احداث المزيد من التمايز الطبقى نسى الريف، والزيد من التلاعب في العلاقة الإيجازية ، والطرد الجماعي لاعداد غنيرة من المستأجرين ه وبالتانى التمجيل بخرابهم الاقتصادى وأنهيارهم الاجتماعي الى اجراء - ومن ثم زيادة قاعدة المدمين مى الريف ، لصالح الرأسمالية النامية بشراهة من الريف والمدينة على السواء . ويفاقم من هذا الوضع التصام الملكية الزراعية أى ملكية الارض بالملكية الرئسمالية أي ملكية رأس المال في الريف - كما يفاقم منه ارتداد الراسمالية الريقية ... بعد أكثر من عشرين عاما من الامعلاج الزراعي ضد بقايا الاقطاع ـ الى أسلوب المزارهة وهو اسلوب شبه اقطاعي أقرب الى السفرة ح ويعتبر أكثر اشكال الملاقات الزراعية تخلفا . ومع فللنهيجب الاعتراف بأن المزارعة مازالت أسلوبا قائما مى حوالى مليون قدان تمثل سدس الرقعة الزراعية ، وممنى هذا بيساطة أن الريف المسرى ازداد تخلفا ، وعلى أية حال ، غان الستاجر قد تبت عبوديته للمالك لاته سواء كانمستأجرا بالنقد أو بالزارعة ، نهو أن يحصل عبليا في الحالين على السماد أو البذور أو السلف الا بعوافقة المالك

اتنا نشهد بذلك اضطراد النيو الرأسياس في الريف - اذ أنه باسم كل الاعتبارات الخاصة بالإنتاج الاقتصادي، نلقد كان من حق الرأسمالية

الزراهية أن تتال نصيبها هي الاضرى ... من [حرية الحركة الاقتصادية]، أي من حرية النمو الراسمالي.

تغيير المقومات الاساسية

تلك هي ملامح الصورة التي تشكل سياسة الانفتاح الاتتممادي • وفي كل خطوة خطتها هذه السياسة في صياغة تلك الصورة ، كان عليها أن تدخل تمديلا على واحد او أكثر من المقومات الاسناسية لاقتصادنا القوسى و شاباحة حسرية الاستثمارات الاجنبية ، وأباحة حربة النمس الرأسمالي ، واباحة حرية تفكيكوتقليص القطاع المام ، تصطدم جميعا بكلام صريح ورد في هذا الموضعةوذاك من الميثاق الوطني والدستور الدائم وحتى ورقة اكتوبر · وإن نرجع بالمرة للميثلق الوطني ، وانما سنكتنى بايراد القاعدة التسى أرستها لجنة الميثاق عي معدر تقريرها وهسي تقول: « أَنْ الْمِيَادِي عَوَالْاسِسِ وَالْحَقُوقُ وَالْوَاجِيَاتُ التي وردت في الميثاق ، وقد صدرت عن الأرادة الشعبية في اجماع يمتد من القاعدة الى القمة ، لها صفة الالزام ، بالنسبة للمواطنين ، وبالنسبة لاجهزة الدولة جميماء

أما الدستورالدائم فقد جاء في الحادة الرابعة بنه بأن و الإساس الاقتصادي لجمهورية مصر المربية هو انتظام الاشتراكي القائم على الكفاية والمعلل ، بها يحول دون الاستقلال ويهدف الى تدويب الفوارق بين العلهاء

ثم افرد الدستور بابا كاملا عنوانه « المقربات الاقتصادية ، يعنينا منه مى حديثنا هنا مواده المتالية :

المادة ٢١ - يسيطر الشعب على كل أدوات الانتاج ، وهلي توجيه فالشمها ومتا لخطة التنمية التي تضمها الدولة .

المادة ٢٣ ـ ينظم الاقتصاد القومي والقا لخطة تنمية شاملة .

المادة ٢٦ - للعاملين نصيب في ادارة المشروعات وفي أرياعها -

المادة . ٣ - الملكية المابة هي بلكية الشعب تتأكد بالدعم المستبر للقطاع العام . ويتبود القطاع العام التقدم في جميع المجالات ، ويتحمل المسئولية الرئيسية في خطة التنمية .

المادة ٣٢ ـ الملكية الخاصة تبتل في رأس المال الهرالمتقل .

وواضع انالاتقتاح الاقتصادى يدخل تعديلات جوهرية على المقومات الاساسية السابقة - غير أننا منكفى نيما يلى بالتمرض لثلاثة متومات اساسية فقط هى المكية الخاصة والملكية العامة ، والضطة الشاملة للتعمية - فقد تغيرت مفاهيمها جميعا .

أولا - الملكية الشامعة :

تتمثل الملكية الخاصة في رأس المال غير المستفل،

اي غي رأس المال الوطني نقط ، أي غير رأس المال
الصغير والمقوسط ، ومن ثم لا يقيم الاقتصاد
القوسي على رأس المال الكبير ، الذي يعتبر عندتذ
القوسي على رأس المال الكبير ، الذي يعتبر عندتذ
الاقتصاد القوسي بنيو الراسيالية الوطنية ، أي
الاقتصاد القوسي بنيو الراسيالية الوطنية ، إلى راسمالية
الراسمالية المهنية ، وروية ، بيروقراطية ، احتكارية ،
المتعبر من ثم بروية ، بيروقراطية ، احتكارية ،
ويصفة خاصة ، فهي الاسمج لرأس المال المطابق
بان يرتبط باي مشكل من الإشكال برأس المال
العالي " وحصرت احتيالات ذلك غي المشاركة مع
الدية وحدها .

لكن الانفتاح الاقتصادى يتيح كما راينا حرية النبو للملكية الخاصة بلا تيد ولا شرط . كما يتيح حرية النبي غير المحدود لرأس المال الخاص ، ومن ثم مهو يسمح بتركز الثروة أو يفتح السبيل آمام حرية الاستغلال الراسيالي ، ومن ثم الى المزيد من التمايز الطبقى والى احتدام ألفوارق بيسن الطبقات . واذ يتيح الانفتاح الاقتصادي أيضاً حرية ارتباط رأس المال المحلى برأس المال العالى ، وبخاصة من خلال التجارة الخارجية والمقاولات ، غانه يتيح نموا هائلا للراسمالية المحلية ويفتسح أبواب اقتصادنا للراسبالية المالمية التي تعنى من كاغة قوانين مرحلة التحول الاجتماعى وتتعتع بكثير من الامتيازات الاقتصادية والمالية ، ولهذا تشكل داخل اقتصادنا القومى قطاعا اجنبيا لا يسيطر عليه الشعب ۽ لا يوجه فائضه ۽ ولا يخضمه لخطة شاملة للتنمية •

ثانيا - الملكية العامة:

المكية العلية هي ملكيةالشعب ، هي القطاع العام . وتتكد الملكية العامية بالدعم المستبر للقطاع العام الذي يتمتح — من جلب بالدور التيادي داخل الاقتصاد القومي ، ويتحمل — من جانب اخر – المسؤلية الرئيسية في خطة التبية ، والمني الوجوري منا هو أن القطاع العام بجب ان يدعم المعتمرار ، أي :

۱ ب أن لايمس وجبوده المادى · قالا يجبوز الفاؤه ، أو أشهار أقالسه ، أو المحيز عليه ، أو:

تملكه بالتقادم ، كله أو بمضه ، ولا يجوز التصرف في أمواله أو نقل نمته المالية كابلة أن مجزأة الي القطاع الخاص ، ولا يجوز بيمه ، أو نقل بلكيته كله . أن بصفه لرأس المال الخاص ، المحلى أو الاجنبي ،

ب - إن لا يسمن دوره القيادى . فدوره القيادى في والفعدان الاقتصادى التصله المسئولية الرئيسية في هذا المسئولية الرئيسية المام، واباحة تطبحن حجم القطاع المام، واباحة تطبحن حجم القطاع المام، واباحة تحويل الشركة المامة الى شركة واباحة تحويل القطاع المام والقطاع المام وبعسنوايته الرئيسية في التعية ، وهو يبعد من ثم الاحتماع القطاع المام والمسام اكثر المولدي المولود وهو يبعد من ثم الاحتماع القطاع المام والمسام اكثر المسام اكثر المولودية والمسام اكثر المسام اكثر المسام اكثر المسامية والمسام القرادي .

ثالثا _ المُطرِّد الشاملة للتنمية :

لضمان التقدم ، تضع الدولة خطـة شـاملة التنبية هي المنولة عن تنظيم الاقتصاد القومي بأكملة ، وإننا يشترط لذلك شرط طبيعي هو أن يوضع تصرف هذه الخطةكا الفاقض الاقتصادي للمجتمع من لجل أن يتم توجيهه توجيها مخططا نحو التعبة ،

وأساس وجود الخطة هو وجود القطاع العلم ء فاذا لم يوجد فلا مجال للتخطيط أصلا ، اللهم الا انيكون التخطيط موضوعاللر أسمالياكما فيفرنساه وعندئذ يصبح التخطيط توجيهيا من جانب الدولمة واختياريا من جانب المشروعات ، ويكون غير ملزم لاحد ، لكنه موضوع في خدمة الراسمالية وحدها ، يمدها بالملهمات ألكافية ، ويزودها بالتوجيهات الدقيقة ، ومن ثم يرشد مسلكها العلم • أما من بلد نام كمصر ، قالأخذ بالتخطيط ليس زينة ولا حلية ، وانَّما هو خبرورة ملحة مِن أجليمسن توجيه للوارد الممدودة وأخطار المنائسة الرأسمالية وانتهاء والتقدم الاجتماعي • في بلد نام كمصر لابد من كفالة التطور المتناسق والمتوازن للاقتصاد القوسى بكل قطاعاته • ولايد من كفالة التناسب فيما بين كل أجزاء الاقتصاد القومي، وعندئذ غان التخطيط يجنب المجتمع غوضى المناغسة الحرة السدمرة والإزمات والبطالة ، وينتج المجال لتحقيق معدلات عالمية لنمى الاقتصاد القومى ومن ثم لسرفاهية

من هذا الاهمية القصوى للطابع الالسزامي والدناء

للتخطيط بر من أجل شميان أن تقيم كل وحدة. تقصيدية ، ولى مقدمها وحدات القطاع العام ، بدورها كالملا في أنجاز القنبية الناجهة ، والعام ، معنى ذلك أبدا أهدار حرية الوحدة الاقتصادية - فلأخطأة في الدداية مورد مشروع فير نهائي ، وتناقش في الوحدات وتصحح ، ولكن ما أن تقر الخطأة حتى تصبح مازمة لكل وحدة أقتصادية ، بحيث يصبح عدم انجازها للخطأة انقطاعا في مليطة الانتاج ، وشكل خميارة للاقتصاد التومي بأمره ، ولهذا نؤكد على ضرورة الطلبع الازامي للخطة ، غلا خطة مناك أذا أله على هذا الطلبع الازامي .

ان الكلام عن حرية الادارة في الوحدة الاقتصادية لا يمكن أن يقصل عن المنى العلمي للحرية ، وهو معرفة التوانين الموضوعية للاقتصاد القسومى واستخدام هسده القوانين استخداما موضوعيا • وعندئذ يجب أن تكون الحرية بحيث تدعم من وجود ومكانة ودور القطاع المام ه وتسبح يتقدم المثبع نحو أهداف التعسرر الاقتصادي والتقدم الاجتماعي • ومن ثم غان أباحة قيام قطاع لجنبي لا تتحكم خطة الدولة مسي التجاهاته ، واباحة حرية النمو الرأسمالي للقطاع الخامن ، وبعث عبامر النمو والتطون الراسمالي ، وتقليص وتنكيك القطاح المأم وهو: القاعدة اللدية للتخطيط ... أن ذلك كلَّه ليس له من معنى سبوى الفاء مبدأ التغطيط بالقعل ، وغتج المجال أمام قرى السوق العمياء ، والسماح بحرية عمل قوانين التطور الرأسمالي أبتداء من تغتت القرارات الاتتصادية وغوضى استغدام الموارد للمدودة واغطار النافسة الراسمالية وانتهساه يالازمة والبطالة والتضيفم والسوق للسوداء •

وعلى الاقل ، شقه باسم التفلى عن البيريقراطية (مالكن عربة الالزمة على القطاع المام ، تصبح الخطة – ان كان ثمة تشايط اختيارية ، توجيبهة ، غير مائرته حتى القطاع المام يفسه ، كيك يكون الصال والقطاع المام إحرا أصلا عي تعره أ اذن – لا خطة شابلة تحكم كلا من القطاع المام والقطاع المضاعي ، ولا خطة مئزية حتى للقطاع العام والقطاع الخاص، ولا خطة

تلك هي _ على سبيل المثال _ ثلاثة متومات من المتومات من المتومات الاساسية الاقتصاد القومي ، قد تسو تصديلها رحمة وجوهرية تطبيعا اسياسة الانفقاح الاقتصادين • ومعنزي على المجرء المثلي من دراستقا كيف ادى هذا الوضع عي المشرورة _ الى صيطرة المناوي الراسمالي المتنبية الاقتصادية فسي الدول

موقف اليسار المصرى من قضيتين

[۱] الموقف من أمريكا [۲] الموقف مع الاتحادالسوفيتي

لطسفى الخسولى

مكان لطفى الخولى قد بدا فى كتابة سلسلة من المقالات تعت منوان « اليسسار المصرى » وظهرت اولى مقالاته فى «الاهرام» بتاريخ ۲۷ أغسطس الماضى تحت عنوان « اليسسار المصرى : الطريق والاهداف » وقد نشر اصل هذا المقال ، يضا ، فى كل من جريدة « القهار » الميروتية وجريدة « الوطن » الكويتية .

وقد واصلت هاتان الصحيفتان نشر بقية مقالات السلسلة : وظهر على صفحاتهما المسال الثانى تحت عندوان « اليسار المرى ، الموقف من لمريكا » .

المقال الثقاف تحت عنوان « اليسار المرى : الوقف مع السوفيت » وقد رقت الطلعة أن تقدر هذين القالين » السوفيت مها لهام القراء اللذين كانوا قد بداوا يتابعون ... على صفحات الاهرام ... سلسلة هذه المقالات »



المسوقف من أمسريكا

هل تغيرت « امريكا اليوم ، عن د امريكاالامس، لا

سؤال مطروح على جميع اللاي والاتجاهات في مِتَمِعنا وَهَاصِهُ بِعِد هُولِهُ الْبَنْبُواسِهُ الأَمْرِيكِةِ مَدِي هُمِرِكَ غَيْرِ عادية — اثر حرب اكتوبر 1947 — نحو محالية تحقيق ما يسمى « بتسوية سلهية لإزمه الشرق الاوسط » .

هنساك اجهات منصددة تتراوح بين القطع بالتغيير ، وبين القطع بمدم التغيير .

ولليسار المصرى اجاباته المخاصة على السؤال فتراوج جسدليا بين « لا » و « نعم » في نفس المقد

﴿ لا ع بمعنى ان أسس النظام الإمريكى الإمريالى الإحتكارى لم تتغير ، وبالتألى قان أمريكا ما برحت الثائدة لمملة العداء ضد حركات التحرر الوطنى والاشتراكية ،

« ونعم » بمعنى أن المريكا .. تحت ضغط ازماتها الاقتصادية والاجتماعية الداخلية ، ونكستها في حرب الهند وباكستان وبنجلاديش ، واقتلاعها من نيتنام وكامبوديا ، وهزيمة اسرائيل النسبية وغير المتوشمة مى حرب اكتوبر ، وفشلها المتفساوت الدرجات في تنفيذ سيناريو تبرص - اليونان --تركيا ، وتصمماهد التمسرد الاوربي واليساباتي شدما _ لم تعد قادرة على استقدام و عمياها الفليظية » « وقسوة دولارهسا » « ومؤامسرأت مذبراتها ءعلى النحو العبيف الواسع والمنسوف الذي ظلت تمارسه من مركز قوقهنفرد بذاته ، منذ الحرب العالمية الثانية ، وراحت على سبيل النقاط انفاسها واعادة ترتيب البيت ووضع جدول جديد لاولويات مصالحها تتوسل بالاساليب النبلوماسية اللينة الباسمة مع التزأم الحد الادنى مسن استعراض التوة بين أن وآخر ، وتظهر عي المنطقة بوجه تجبل بمكياج حديث ،

قبل ان ننتقل من المهسوميسات الى التحليل التصليل التحليل التحميل مندوده وغرابته ، يحاول ان يصور موقف اليسار المعرى من النظام الامريكي على اساس الله من « اجلاء » الإتحاد السوطيلي •

والرد البسيط على هذا المنطق تعرره غروف الانقراج الدولى المعاص ، مالاتحاد السوفيتي تد نجع اخيرا في أن يحتق مبدأ رئيسيا من مباديء الاستراتيجية اللينينية ، وذلك بصياغة العلاقات

بيه وبين الولايت لنحده على اساس التعليض السلمي والمبارأة الانتصسادية بين الاشستراكية والراسماليه ، تجنيا لفطر السدام النووي المعر للبترية كلم ، ومع ذلك فان الموقف المبدئي للإسار المصرى من امريكا ، ظل كما هو دون ما تغير ،

وهناك منطق آخر اكثر شدودًا وغرابة ، يذهب الي حد القول بان اليسار الميرى -- كثل حركات اليسار الميرى -- كثل حركات النسار في العالم - يعادي بصفة مطلقة وعبياء كل ما هو أمريكي ، حتى ولو كأن التكولوجيا الحديثة المتقدة !

وبالقطع ؟ ليس هذا - ايضا - موقف الوسالي من البركا ؟ وقلك أن منهجه البخلى > عن الرؤية والتخلى > عن الرؤية بينا والتخليل يحصنه ضد التميم والتسبيط الخل بلطو هر والفضيه الإحباميه والسياسية > على جيمع الجالات وكل المستويث - وهذا ما يجعله يرى لا البيلة دائيا بوجهيها لا يجهه واحد «

وهن هما يقه لا يرى « امريكا » تقله واهدة وهبها وأهدا . وأنبا هو بين بين الوجه ؟ الامبريالي الإهنازركوالمقصري المساقد عشيتهم ويدفوه » وبين » الوجه » التدييقر أطى المسادى الامبريائيه والهمسوية » بشكل متعددة فيقدر ويرهب به على الرغم من وزبه الشسيط لمي المجتمع الامريض ، بعضى أنه لا يظلم عثلا – بين حركة المرتب الديستر اطبية على الجامعات وبين حركة الدين الديستر اطبية عن الجامعات وداخل صفوف المتنين ضد عرب فيتلم وغيرها وداخل صفوف المتنين ضد عرب فيتلم وغيرها من حروب امريكا المصدودة » وضحد الشرقة المنعمية »

ويمد مذا وذلك ، غان اليسار ليس من النقلة بحيث يتملي من البعاليات الموت المعلقة انشطة للموافقة يتملي من التقدم الموتفقة الموتفقة الموتفقة الموتفقة الموتفقة وبمستويات عالمة في امريكا ، ويعتبر أن هبوط رجل المفساء الإمريك و ذيل إمسارية يم على القدر لاول مرة على تاريخ على المنساء على تاريخ البشرية عام 1941 نصرا للانسانية

وليس هذا بالوقف الجديد مى التاريخ العلم اليسار / عالميا ، فى المشريكات مثلاً حد أحدث ولينين : ولا لقل ان احدا بستطين ان يشكه أو يزايد حول يساريته – عن معادلة ضرورية لنجاح الندار الاشتراكي في الاتحاد السوييتي / نقال أنها و تفاعل الحركة المهلية الاريكية مسع الروح المتواد المسوقية ، هم الروح المتوادية المهلية

والآن لا مُوتِقة السَّالِ يتَصَبِّ على العدوانية الامبريالية للنظام الامريكي وأجهزته مُحسب ،

وهذا الموقف ؛ ليس موقفا عشدوائيا لو: اعتباطيا ، فتاريخ أمريكا مع مصر والمطقة ، دام ومرير ، ولسنا في صلحة الى عرض سجله الذي يزخر بلمصال والضنوط الانتصادية ، والدعم المسكرى والمائي والسياسي لاسرائيل ، الى درجة المساركة النعلية ، في عدوائها المتكرر على مصر ولمسطين والبلاد العربية ،

اليوم ؛ تتقدم أمريكا بوجه جديد . وتتمهد ببلك أ أقس جدد من أحل الأوصول أبن ما تسبيد * حل سلميءاطل لازمةالشرق الأوسط » وتشرف -- في وفيقة . مشتركة جم السوفيت -- يحبأ مطلبق عليه ؛ « المسللح المشروعة [لا الحقوق] المشمية » ، « المسللح المشروعة [لا الحقوق] المشمية » ، « المسللح المشروعة [لا الحقوق] المشمية » ، « المسللح المشروعة [لا الحقوق] المشمية » ، « المسللح المشروعة [لا الحقوق] المشمية » ، « المسللح المشروعة المسلم المسلم

للوحين تلشل اسرائيل ، مهمة كيسنجر الثانية للصل بين القوات في سيناء في مارس ١٩٧٥ ، ينبري الرئيس فررد ووزير خارجيته بوجيه با يشبيه اللهم الملتي لاول مرة في تاريخ الملاتات الابريكية الاسرائيلية ، منذ حرب السويس عام ١٩٠١ ،

ولكنهما يعودان ؛ بعد اسابيع ؛ الى مطالبة كلّ ين اسرائيل ومس ساعلى قدم المساواة ودون ما تنييز: بين المعتدى المعتدى عليه سالمرونة والاعتدال سمن أجل انجاح المساعى السلمية ،

ويجرى هذا كله تصت وابل من تصريحات عطائها البيت الابيض ووزارة الفارجية ووزارة الفاع ع بالتهديد بامتالل مغليج البترول العربية أذا ما توقد حشر تصدير المترول ، وبالوعد والوعيد اذا نجحت بنظبة التحرير الملسطينية عي حملتها السياسية لطرد المرائيل المتجاملة لقرارات الايم المتخدة من النظبة الدولية .

وتعلن أمريكا ــ بعد دخولها التي المنطقة من خلال زيارات نيكسون وكيسنجر المنصدة أمم من البلدان المربية ــ ان لنبها مخططا لتنبية اقتصاديات المنطقة العربية ومدها بوسائل التكولوجيا المنطورة ،

ويسفر هذا المخطط نى النهاية ـ ويمد حملة دعائية هائلة ـ عن ٢٥٠ مليون دولار لمس ، كضلا عن مهاعل ذرى ، ومالة مليون دولار لسوريا ...

ويتمثر هذا كله في دروب الكونجرس ، الغي التعيد بالمناعل المنرى ، ولم يتم اعتباد القروض الصغيرة الي مصر وسوريا الإيمد عام ، وذلك في

مقابل منح اسرائيل تعويضًا قدره ٥٥٠ مليون دولار ،

وقى الوقت نفسه ينهان الدعم العسكرى من الترسلة المنشره للجيش المريكى على الجيش الجيش الامريكى على الجيش الاسلحة ، ولما الاسلحة ، ولما خاصة المنطقط على اسرائيل ، ودلك بما ترقره هذه الاسلحة من شعور بالامن لديها ؛ لتناشى مخطوات السلام أ » .

في اطار هذه الحركة الامريكية الجمديدة المرابية الجمديدة المزديم علية ومصر خاصة ، تقوم المرابي العربية العربية المسالة المسلمة المسلمة المسالمة المسالمة المسالمة على المسالمة

بيد أن هذا الترابط المضوى بين المريكا وأسرائيل ، والذي تكففه وقائع حركتها الجديدة نفسها ، يحملها طرف أصيل في المراح ، وينلي ميليا ، الا تدعيه واستطون ، نظريا عن القيام بدور « الوسيط » أو « الحكم » .

اي دور انن تؤديه امريكا الروم ا

(المقيتة أن الدور يتحدد أساسا يسى دور المقطة الاسرائيل والمسالع الامريكة ندسها من (المزيق التاريخي » الذي وقمعا أنه يفيل حرب اكتوبر من ناحيه • والانتحاسات الامريكه مي أسيا من ناحية أخرى ؛ والقيود التي أصبحت تلجيم وكة «المع سام» المدوانيه الى حد غير قليل اسبجه تصدهات حلف الإطلاعلي وروادع سياسة التعايش السلمي من ناحية ثلاثة •

ماذا يعنى هذا كله ؟

يعنى اول با يعنى ؛ أن أمريكا صاحبة الذراع الإبريطية الطوائي على العام منذ الفجيسيات حتى بداية السحيعينات ؟ قد تضرت يدها وضحات نسبيا ، واصبح بحتبا عليها أن تتكيف باقمي سرعة مبكنة ؛ مع ظروف المعس الجنيد ، وتنقذ ؛ ما يمكن انقاف، من مصالعها واعتكاراتها وقواعدها ،

باختصار ٤ انها تتحول بمصلية شداتة و مسيرة ٤ من ﴿ دبيريالية مطافه الحركة في الحرب الباردة » إلى ﴿ المربطاقة مقيدة في التمايش السلبي » « يتعبير الق الى و الميريائية آخر القرن » ٥ و آخر: القرن ٤ على الارجح ٤ هو موعد الموت التاريفي لكل الامبريائيات »

. مِن هَنَا نُرصِد على الحركة الإمريكية الجِديدة في منطقتنا ؛ اربع خطوات رئيسية ."

إلى الله عليه المحاولة تعويض خسائرها القادعة أسيا ، وتقدات سيطرتها الاستراتيجية على مواصلات واسواق وجوارد المجاهد الله المستخير وذلك بدأوجد اكثر لبنا أن منطقة الشرق الاوسط يتبح لها الحد الانتي على الاقل ب من السيطرة الإبستراتيجية على مواصلات وإسسواق وجوارد المحر البحر الإينم المؤسط ، البحر الإينم المؤسط ، البحر الإينم المؤسط ،

■ تلنيا: التحكم إلى اتعمى حد معكن في تقاج ونسوني البنترول العربي والايراني ، وخاصة في منطقة الفليج التي اصبحت أمع مثابح البنتروا في العالم ، بيا ينتجه سنويا من مليار وقصف إذاتها ، مصفة أسساسية في تعفيد عليه أبريكا البنرولية المتزايدة ختى آخر القرن ، غضلا من رزيا المتساخط والقرنج عبان التحدد الاروبي ورزيا المساخاط والقرنج على التحدد الاروبي واليابائي ، والمتبد على هذا المنيع من البترول ، يحديد تحت سيطرته ، وذلك في عصم التعابش السلمي الذي تقام خلاله جسسور متزايدة بين التصادية .

■ ثالثا: التخفف ... ما أمكن ... من العبء الباهظ ، الذي يثقل خاهل الاقتصصاد الامريكي المُتسازم ، الناتج عن اعالة اسرائيل عسسكريا واقتصافیا ، دون ما هدود ، بَی السوتت الذی أصبح هذا العبء لا يقابله «ماثدمربح» كما كان الوضع من قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ولكن همذا التَّفَفُكُ يَجِرَي تَحَتَ شُرطُ استاسى ﴾ وهو التيلولة دون الشورة الظسطينية المسامرة وتعقيق أهدافها البميدة المدى مئى بناء الدولة النيمقراطية البديلة للكيان الاسرائيلي، من ناحية، أواهدافها التصبيرة المدى في أقلبة الدولة الفلسطينية على كل أرض تحرر من فلسطين ، من ناهية أخرى -للذا ؟ لأن ذلك سوف يكرر ، بطريقسة وظروف اخرى مَى المنطقة العربية التضية كوبا عَى أمريكا اللاتينية ، بل وعلى نحو اشد خطرا والتهابأ ، بسبب وقوعها في قلب منابع البترول •

■ رابعا : تازيم الهلاقات العربية السوفينية - ستنيذه من الفسلانات التي تتسوم بين بحر والاتحساد المسوفيني ، ونلك بتنيم نفصه لا كصدين بديل » ولكن دون محلية مكشسونة وطنية للوجود السوفيني عى المشتسة ، حتى لاتخل بلسس التعايش المسلمي ، التي لامغر المامها ، عي ظسروف عسلانات القرى الدولية الزاحنسة ، من قبولها والازمان لتواصدها الاساسية إلى حد كبير ،

فى هذا الضوء يتخذ التكيك الامريكي سأليوم س عندا من الاجراءات التي كان قد أمتاع عن

اتخاذها من قبل في المنطقة ، يمكن أن نجمل المجها في نقاط أربع :

■ الكشف : بطريقة سائرة حينا وابحسائية عينا آخر ؛ هن عم تطابق السياسات الامريكية والاسرائيلية تعام ما يسمى د باللغل السيائين لازمة الشرق الاوسط » د غنى السوحت الذي يسرح فيسه فورد وكيستجر » د بان الولايات المتحدة حسينية تقييم سياستها في الشرق الارسط على الساس مصاحها القويهة دون أي اعتبار آخر » . يسرح رابين — رئيس وزراه، اسرائيل سد في وجه والسنطون من خسائل الميزيون الاريكي « لا تصابلونا كما عاملتم الميزية » .

الرافقة على صيافة علاقات هسديدة بين المسالح القريبة والمسالح القريبة المسالح القريبة المسالح القطاع المسالحة المسالحة المسالحة التي المساركة التي تتطور الى بيع أسمم الشركات الادريكية بالكامل اللى المكرمات العربية بقابل حصول « البائع » على المبيارات تضييلة .

 فتح قنوات ومنابر لوسع نسبيا الم مجرر والبلاد العربية لمفاطئة الرأى العام الامريكي في خصوص العراع العربي الإسرائيلي؛ وازالة عدد بن القيود التي كانت بدروضة من تبل في هذا الجسال .

رفع المغلى عن توريد عسدد من العسلع
 الفذائية كالقبح والزيوت الغ الى مصر وبعشى
 الدول المربية التنديية .

♦ الظهور ببظهر الشجع للبنك الدولي على المساهمة بنسسية اكبر من المعاد > في تبويل عدد من المشروحات ب بنا عن ذلك بعض المشروحات المساعية (حياتا موخاصة تلك التي ترتبط بالفترول من بتروكيماريات وخلوط أتابيم.

أن بثل هذه الفطوات الاربمة ، بلجراءاتها الاربمة ، تعدد هجم ونوعية «المازق الامريكي » الماصر في المطقة »

ولمل هذا المازق ، ينبع من تنافضين رئيسيين أ # النافض الاول ، يتحد لى أن المسألح التي يستان تبلها بحروما التطيدي كاجريائية الحرب إستان تبلها بحروما التطيدي كاجريائية الحرب الباردة الكبرى - في حين أن دورها كاجريائية تبدد ، قوامد التميش السامي ، أند نقاصت تحراك، الحرجة أن بلدا بتنامي المحتر في المؤملي لا يزيد عدد مسكلة عن ربع مليين نسسمة # يستر تعلقه إلى الإليات المحدة ويستمر يستر المحلولة إلى الذا النامة الحرب الفاسدة في التيديد بالحطر أذا النامة الحرب الفاسدة على المرية الديرائيلية > ولا تجد واشنطون المرد على العربية الديرائيلية > ولا تجد واشنطون المرد على

ذلك سوى التهديد باحتلال منابع البترول بسفة مالة ، وكل السالم يعرف أن تنفيذ هذا التهديد هو فوقة ترة أمريكا الراهفة ، فضلا عبا يجره عليها من كارثة محققة باهتراف كثير من رجسالها الاستراتيجيين ،

■ التناقض الثاني ، يتركز عن ان حبيلة مصاحبا الاستراتيجية ، فسيلاني بقاء اسرائيل توية كتامة عسكرية ، في عين أن هذه المسالح نفسها قد فدت مهددة ... مرييا ... كما مورد جاده و لجلحة ، اذا ظلات ١٤ اسرائيل ، فوية كتاعده عسكرية بدمية ، الذا ظلات ١٤ اسرائيل ، فوية كتاعده عسكرية بدمية من الولايات الفدمة ،

ومن هنا ؛ غانه على الرغم من وضسوح السرائيمية الإمريكة واهرافها في النطقة ، الا أنها بفعل مرزان القوى المحلية بفعل حرب القوى المحلية بفعل حرب الكوبة ، ويقمل تعير ميزان القوى المحلية بنيجة المالي منبعة النصار فينقام وكمبوديا والتعايش السابى ٥٠ يتمان المهانية الواجب المتحدد على المتعينات النهائية الواجب المتحدد على المتعينات النهائية الواجب المتحدد على المتعينات النهائية الواجب المتحدد على المتعدد على المتعدد على المتعدد المتحدد على المتعدد على الم

ولان الازمات الداخلية تصعف بها ، به خ فضيحة ووترديت ، وارتفاع نسسبة النفسخم والمطلق . . ولان عليل الوقت ـ كبا يسرر فولبرايت رئيس اللجنة الفارجية السابق بمجلس الشيوخ ــ يلعب في غير مساحها ، لمتها مترددة حدرة في الإختيار بين حدة تكتيكات ، ولهذا راحت تجربها كلها في وقت واحد ، عسى ان ينجح واحد بنها قتيض به الى التهاية ،

 التكتيث الأول ، احداث انتلاب صابت مي المؤسسة المسكرية السياسية المساكمة في اسرائيل . وذلك بهدف أن يتولى قيادتها عناصر موالية ، مائلة في المائلة ، للسياسة الامريكيسة الْجِدِيْدة ذات النبلوماسية اللينة . تتجاوب مع الحد الادني من مطالب مصر وحلقائها من دول البرول العربية الغنية مي شأن « الحل السلمي المادل » . وقد تم بالفعل _ فداة حرب اكتوبر الانقلاب الامریکی المالت ، وقار الى السلطة ﴿ استحق رابين ﴾ ، رئيس اركان الحرب الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧ وسمعير اسرائيل السابق بواشنطن . غير ان « رابين » فشل في مسسايرة الخط الامريكي ، ولهذا عاد التخطيط الامريكي يعمل من أجل احداث انقلاب آخر ، وراح بننخ من جدید نی « روح » ابا ایبان وزير الخارجية السابق الذي عاود نشساطه ، تمجأة ، متهما رابين بالضمف والتريد حتى ليدنم بالعلاتات الامريكية الاسرائيلية الاسستراتيجية الى حافة الخطر ، وأخذ يكتل اعضاء المسعمة

من حوله تحت السسمار « همالم في مجسال الإنسطاب ، صفور في مجال السلام » ،

■ التحتيك الثالث ؛ احياء مشروع « الشرق الاوسط الصفيح » ؛ الذي يضم — في علاكف تجارية ومصياحية — كلا من اسرائيل والاردن ولبنسان ؛ بحيث يتواجد – لاول مسرة في المنطقة — ذواة كيان عربي اسرائيلي ؛ يدكل ألى مصلح التصادية بشتركة ؛ يمكن مع الوقت توسيه ليشطل دولا أخرى .

بيد أن المقبة الاستاسية التي يصطدم بها هذا الشروع ، هو تتراجد القورة الفلسطينية في لبنان ونموها البشرى والمسياسي والمسكرى صربها ووبن هنا كان اشصال حريق الدم الرهبيه في لبنان في ابريل 19۷0 ، وعلى مدى ثلاثة شهور كاملة لتحطيم هذه المعتبة ولوى قراع لبنان للتبسول بالشروح لكن الثورة وضعب لبنان تبكنا من أخياد هذا الحريق .

فى اطسار هسذا التحليل ، يرى اليسسار المسرى « الخطر الإمريكي» «والمازق الإمريكي ، ، وجهين لعملة واحدة عن نفين الوقت ،

...

ومن خلال هذه الرؤية ؛ يفهم اليسمار أن « الحديد الأمريكي ساخن » بالفط للطرق ، ولكن كيف يكون الطرق ؟

من الطبيعي استبعاد اسلوب قطع الملاقت م الولايات المتحدة ورفض الاتصال بها . فهضاً ا اسلوب لا هماني عاطفي ، فم يجد شيئًا ، لاته من غير المكن تجاهل امريكا ووزنها بن المنطقة وغي العالم – رغم كل ما الصابها ، ببجرد المحاض

العين هذا . والثورة الغيتنابية لم ترتكب هذا الخطأ ، مرة واحدة ، خلال تضالها البطولي ، رغم كل ما ارتكبته أمريكا أمى مقها من جرائم بربرية .

طرق الحديد الامريكىالساخن اذن لا يعنى عدم الانصال والتباعث مع امريكا ، لكن مذا الاتصال والتباحث لا يعنى في الوقت نفسه قبول امريكا كوسيط أو حكم في صراعنا مع أسرائيل ّ ؛ اندى هو في جوهره صراع مع الأمبريطية الأمريكية ذاتها . واسا يجرى الآتصال والتباعث بالاسلوب الفيتنامي الدبلوماسي الثوري ، الذي ثبت نجاحه، وذلك على مستويين في وقت وأحد . مستوى **ماقدة** المفاوطيات و ومسترى الحركه الضاربة والمهددة للمصالح الامريكية والعدوأن الاسرائيلي معا، بميث نزيد من خناق ٥ مازدها ٢٠٠٠

والترجية العبلية ، في واقعنا وظروفنا الراهنة لهذا الاساوب ، تكون بالتفاوش مع « أمريكا ، من

منطلقاتنا الاساسية كعركة تعرين وطنية عربية شاملة ،

واذا كان من غير المناح ــ حاليا ــ تيام مصن وسوريا بشن هجوم عسكرى جديد ، قان البديل يتحدد في أتجاهين :

 الاتجاه الاول ، هو في الاستمداد المسيكري الرئى والرادع ، اصر وسوريا ، في مواجهة المسكرية الاسرائياية ، التي لا مفر - بحكم طبيعة الصراع ــ من الصدام معها في جولة خامسة .

 والاتجاه الثاني ، همو نمتين الشورة انفسمينيه بقدراتها المضالية ، التي تسلكدت بضرباتها الموهِمة الإشيرة في المهق الاسرائيلي ، من مضاعفة نشاطها المسكري والسياسي معا . وقلك بتوقير حربة الحركة الامئة لها دأخل الارش المربية ، ودعمها بهزيد من الامكانيات المادية والعسنكرية .

الموقف مع الاتحاد السوفيتي

بزوز خلامات سياسية بين النظمام المصرى والنظام السوفيتي ، ليس بالقاجاة التي تداهم اليسار المصرى ، من حيث لا يدرى او يحتسبه، على العكس . كان الخلاف - وما يزال - امرا واردا ومتوقعا - بدرجات متفاوتة - من هين

بتعبير آهُر : اليسسار المصرى ؛ على عكس تصور خصوم واعداه تيام صداتة استراتيجية مصرية سونينية ، يتيم هذه الملافات على انه « ظاهرة طبيعية » في نشأتها وحدوثها ، سواء في الماشي ، منذ عقد الرئيس « عبد الناصر » صفقة الاسلمة التشيكية علم ١٩٥٥ ، ثم اشتبك عى خصومة علنية مع « تيكيتا خروشوف » عام ١٩٥٨ ، أو في العاضر ، منذ عقد الرئيسس السادات ، معاهدة الصداقة والثماون مع الاتحاد السونيتي عام ١٩٧١ ، ثم أنهى مهسة الخبراء المسكريين السونييت عام ١٩٧٢ .

وينطلق البسار الممرى ، عى هذا التقييم ، من الواقع الحي ، وعدم التفز على الحقيقسة الموضوعية ، التينؤكد وجود تمايز جوهرى ـــ ايدلوجي واجتمساعي ـ بين كل من المجتمعين المصرى والسونيتي ، وبالتالي تبايز نوعي ني الطبيعة الطبقية والفكرية للقيسادة السهاسسية ألتى يفرزها كل منهما ، وتبلين منساهج الرؤية والتطيل التي تمارمسها كل من القيادتين _

بمؤسساتها المؤتلفة ندازاء المساكل والقمساما التي تواجههما ، على المستوى المعلى والمستوى الدولي معا .

کیف ؟

الاتحاد السوفيتي ، نتاج أول ثورة اشتراكية بالمفهوم الماركسي اللينيني، في التاريخ الانساني، تستهدف _ في الدي الطويل _ بنآء نظـــام شيومي ، ولقد انتهت هذه الثورة ـــحتى الأن س الى تكوين مجتمع اشتراكي لا طبقي ، يقوم على اساستحالف بين الطبقة العاملة السيطرة وبين الفلاحين - والسلطة في هذا المجتمع ـــ بجبيع اجهزتها - هي تعبير عن و دكتساتورية البروليتاريا ، التي تصفي أسمس وكيانات كل الطبقات ، وتصادر ما كانت تتمتع به من حريات وهتوق والمتيازات ، لصالح الطبقة العالمة .

في حين أن مصر المعاصرة ، هي وليدقورة يوليو ، الَّتِي أَستَخْدَبت - لاول مرة في العالم الثالث _ أسلوب الانقلاب المسكري في احداث ثورة وملنية . تقودها طليمة الطبقة الوسطى في القوات المسلحسة والمجتمسع . التحمست بالجماهير الشمعية ، وذلك من أجمل انجساز التصرر السياسي والاقتصادى ، وتصفيسة طبقتى كبار لمالك الاراشى والراسمالية الكبيرة دون بقية الطبقات الأخرى، وفي هـــذا الجنمه

طلت النباطة حالمة حقى ليدى الطبيسة الوصفي وكان المادة الريادة والمحمودة على المنادة المحادة وجاهيرة كان المحادة المحادة والمحادة المحادة المح

بجانب هذه الحقيقة التي « تبيز » النظسام الممرى من النظام السوفيتي 6 هنك حتيتــة الحرى « تجمع » بينهما في ساحةعمل مشترك.

مرة الحرى ، كيف ٢

أن قوصر الماسرة ؟ ؟ مَى سميها التعتيق استقلالها السياسي والانتصادي ؟ وقتيا مجتسمها التنظيف ؟ وقتله من برحلة الزراعة المرحلة السناعة ؟ مسلميت اصطداما عنيف الابديريائيسة المائيسة واحتكاراتهما ومراكزها المعراتية ؟ صواء مَى شكل تواعد واحسلان مسكرية [قواعد السويس وعدن وليبيا وعلف غيداد] أو عَيْ شكل دولة عنصرية توسسعية توسسعية توسسعية توسسعية [اسرائل) .

على ساحة هذا الصدام التاريخي ٤ تماللتاء بين «مصر ــ يوليو» ويين «الاتحاد السوغيتي»؛ غي مواجهة نفس الاعداء .

d d la es

هذا ؟ المت على الساسى 9 حقيقة التمايز ؟
في نوع المجتمع والسلطة من نلحية ؟ وحقيقة النوحة > في نقو المقبوضة > في نقو المعتمدة المع

ويقدر ما كانت « العقيقة الأولى » تثير الخلافات بين النظامين والقيامين ... بقسدر ما كانت د العقيقة الثانية » تلص بينها وتشد المداهما الى الاخرىبروأبط الصداقةوالتماين.

هلى النسايجة ارتضيقة الى هاتين التعتبتين؟

« حفيقة ثلقة » كان لها دوسا — وبه الزال —
تأثيرها واندكاساتها » كان لها دوسا — وبه الزال —
على مسار العلائلت المحرية السوقيتية . ونعنى
بها بدى « المسئولية العالمية » لكل من البلدين
في معارسة مقوقة وواجباته الاستراتيجيسة كا
على المستوى السياسي المعلى ،

ان مسئولية التحاد السرونيتي ... في مراعه مع الإبريلية العالية ... نتجه في شبول عام مع الإبريلية العالية ... نتجه في شبول عام وفرض بباديء التعايش السلبي في الملاتات الدولية ، و دوا لفطر الحرب النووية ، و العمل من أجل انتظام الاشتراكي على النظام الراسيائي ، وهياية ودمم البلدان الاشتراكية في أوروبا وآسيا ، وهركات التحرر الوطني أوروبا وآسيا ، وهركات التحرر الوطني واريكا والميتية ، ، ...

بلختممار هي مسئولية ، دولة عظمي ، تجاه عاضر ومستقبل العالم كله .

ومن الطبيعي أن الاتحاد السحوفيقي ع في ترجعته العبلية لهذه السئولية يضمع استراتيجية وتكتيكاته على اساس جدول معين من الاولويات، يراعى قيسه أول ما يراعى ، حيساية السلم العالى على اساس مبادىء التمايش والانفراج الدولى ولهة وابن المسكر الاشتراكى ، وفاعلية وتقدم كل من حركات التمرر الوطني والعركات الاستراكية في العلم ،

لها مسؤولية النظام المسرى ، عانها تتصده المسستاثال، وحسل القفسايا الالتصادية الامسستاثال، وحسل القفسايا الالتصادية ولاجتماعية المحة ، وتصرير الارض المثلة ، وقلك غي اطار حركة التجرر الوطني وبلدانها غي المالم المثالث ، واتضاد موقاء العيساد غي المالم المثالث ، واتضاد موقاء العيساد الاثبياي وحدم الاندياز الى اى من المعسكرين الاثبتراكي في الراسمائي ، بيعني أن حسدود المسؤولية العالمية لمر ، أضيق نطات بالمفرود من مسؤوليات الاتحاد السونيتي الامية الطابع ،

وفي ترجية و حصر سيوليو المؤده المسؤلية المائية ، كان ضروريا ان تظام جدولا خاضسا بأوليت الشكل ، تركز فيه أول ما تركز ، طل (الخاص من تضاياها) : الاستقلال والتنبية الانتصادية في مواجهسة العسدوان الاجزيالي المصيوني ، تواجدها وترابطها المضرى بالوطن المسئوري بالوطن المسئوري ، نويد جبهة واسمة من بلدان المسألة في حدود سياسة الحياد وعدم الانحياز،

ويسبب عدم التطابق ... الكمى والنسومى؛ الزمنى والتنظيمي ... بين بنود جدول الاولويات لكل من مسئوليات مصر والاتحاد السوفيتي ا

كان لا مقر أيضاً من وقوع خلافات صغيرة أو، كبيرة في هذا المجال .

لم و هنا > يبكن التول بان الملاقات المعربة السوليتية مكومة - موضعيا وبغض النظير من المسلمة النظية والملاقات الشخصية بين بين هذه الحقائق الللات : و حقيقة التسلمية بين هذه الحقائق الثلاث : و حقيقة اللتسامة التسلمية الشاء على السومة اللسامة المسلمة المسلمة

ويدهى أن هذه الحصيلة ؛ تتفاوت بالشرورة فى تتاتجها من وقت لاخر ، وذلك بحسب الوزن الذى تمثله كل حقيقة من هذه الحقسائق ازاء الأخريات ؛ فى ظرف معين وقضية معينة ،

ومع ذلك ، فأنه بنين من استقراء حسركة الاحداث ، ان تحسارب اللدين س في السلم والحرب س قد مهلت ، نسبيا ، من جسادور حديقة اللقاء على السساحة الشستركة ، وذلك بالقياس الى جذور الحقيقتين الاخريتين .

ولعل هذا ما ينسر اانه رقم موجات الخلاف لقي قارت وازيدت ، بين آن وآخر ، غي بصر الصداقة المرية السوفينية ، الا انها سبصفة ملهة — تكسرت أو انحسرت أو توقفت عنسد شواطئ، « جزيرة اللغاء التريض المُسرك » .

اذا استخدمتاً هذه الرؤية الفسكرية ، على المحاتات المحاتا

 ♦ ازاء التسايز بين النظامين المسرى والسوفيتي > لا بقر من وقوع خلافات - ولكن في اطار صداقة لا بديل > بناح او محكن لها > موضوعيا - سواء بالنسبة لمسر > او بالنسسبة للسونيت .

هى كل مرة ثلر الخلاف ، وبدأ انه يهدد باحداث صديقي بناء الصداقة ، تضافرت جيود الطرفين — منطق الطرفين — منطق الخطر ، هي سبيل تجيده ثم تسكينه ثم ملاحجه بقمل حيوية المسالح الشتركة ، والإنطائق عبد ذلك — الى معسلوى المضالة على المكنت عليه تبسل وقوع الخلاف ،

هكذا مضت حركة الصداقة المصرية – المعوفيقية دائها : من توافق البخلاف - الهيئوافق الشد الى خلاف اكبر م الي توافق اوسع م اللغ ... اللغ ... فيل علم 1849 ، كان عبد الناصر دائم التنديد بيد يعسويه الاستصار السوفيقي ، وكتب نفسه بعد يعسويه الاستصار السوفيقي ، وكتب نفسه

متدبة كتلب غي صليلة (كسب اخترنا الله على المترنا الله على الله كانت تصديها حسامة الاستخلالت فا هدايم فالمب عنه السوعة السونيت السونيت السونية السونية . ورقع شمار و لا شرق ولا فرب » . غير اند غي علم والمثان الوليات المتددة من تصليح الجيب للمران . واللتي ، في وقور بالتوديغ ، بسع الاتدار السونيني وعقد صفقة الاسلحة ، ثبكان المتردان البريطاني الفيسونين المسابقة من المرانيلي على المناسبة المسابقة الم

في عام 1909، ا تنجر خسلاف علني حاد بين
« عبد الناصر » و « خرونشوف» وانهم الرئيس
المحرى الرئيس السونيتي بانه يؤلب الشيو عين
في سوريا ومصر ضد وحسدة الطبير خاصسة
والرحسدة العربيسة عامة ، غير انه لم تنفض
شمور محدودة حتى عادت المياه الي مجاريها >
اكثر صلاء ، وتم توقيع عتسود بنساء السبد
المالي بامسوان ؛ الذي كان — وما يزال —
يزال كرا تحد لللورة المرية في وجه الإمبريالية
المالية .

في علم ۱۹۹۲ قبل اندلاع حسرب الايلم السنة ، ثار الفساك بين مصر والاتصالا السوقيق جول الفساك بين ما السنوتي المرب والاتصالا وقعت العرب و بهذا اله عندما المرب و حقت الهزيئة بمصر وصوريا لا الشندت الوصر المائلات المربة المسونية من جديد ، ونشط السوفيت ، عسكريا رسياسيا والتصاليا ، الى مسائدة بحسر في مختلها بجوم فقل دعم المسسوفيت الى عسدد من اللدان الانسراكية .

في عام ۱۹ – ۱۹۷۰ ، توترت المسلامات المربة السونيتة بن جديد ، بسبب الفلائد على المحربة المسلومة المسلومات الاسرائيلة على المحبق المحرب المسلومات ا

في عام ١٩٧١ ، بعد وفاة عبدالناصر وحسم م السراع على السلطة لصالح الرئيس السادانة ع

قد ما سعى بعراكز القسوى ؛ هبت عواصلة تداخلت نهها رياح بتعددة الاتجاهات ؛ زعرعت بن استقرار الملاقات المعرية السونيية ، غير انه با كلد شهر بايو بن نفس العام يقترب بن نهايته ؛ حتى كان الطرقان تد عددا مصاهدة المسداتة والتعاون لمدة خيسة عشر عابا ؛ كانت الأولى بن نوعها في تاريخ الاتصاد السونيني وحركات التحرر الوطني ،

في علم ۱۹۷۷ تساعدت بوجات شديده

بن الخلاف حول كفاية وكفاءة الاسلمة السونيتية
الموردة ألى بصر ، وانتهت ألى اصدار الرئيس
المسادات لقراره في يوليو بن نفس العام ،
يتجسد في شكليقتب من التطبعة الكابلة بين
البلدين ، ولكن با أن اشتطت حسرب اكتوبر
۱۹۷۳ ، حتى انشا الاتحاد المسوفيتي جسرا
الثلاء بين البلدين ، سياسيا وعسكريا ، الي
جويا بحيل إبدادات الإسلحة ألى محس ، وعلد
حريجة أن « اللينين ، سياسيا وعسكريا ، الى
السوفيتي وعون الصديق ، في حين هسدد
درجة أن « المتحالة الساحة
درجية عن ها التخال السوفيتي المقدد ، اذا لم
السوفيتي ما التخال السوفيتي المقدد ، اذا لم
در ما سرائيل لترار مجلس الامريةم ٣٣٨

۱۳۸۶ الخلق الذر .

. . .

اليوم ؟ تصندت الخلافات المصرية السونيتية حول منهوم الطريق الي « حل سلبي عادل » ، وموقع سياسة الطواة خطوة الابريكيسة ؟ من مؤتمر جنيف وتاريخ مقده ونوعية اطراقه وجدول أمهاله وكليف عبله .

وقى الوقت الذي يطالب فيهالاتحاد السوفيتي پہوتف عربی ہوحسد [مصری سہ مسبوری سے فلسطيني] يجري التنسيق بينسه وبين الموقف السونيتي لواجهة التنسيق الاسرائيلي الامريكي، هٔ ان مصر ترفض العودة الى ما تسبيه «عالة الاستقطاب ؟ لطَّرف عربي - سوفيتي ؛ مقسابل طرف اسرائیلی ــ ابریکی ، وتری انه بتعاملها الباشر مع امريكا ، آلتى تملك اكبر قسوة شافطة على اسرائيل ، تحسول بين مودة حالة الاستقطاب والجبود في الموقف . وتطالبهمر، في نفس الوقت 6 الاتحاد السوفيتي بتمويضها من حُسَائر الاسلحة التي تقدتها خلال حسرب اكتوبر مثلما حدث مع سموريا ، ومثلما فعلت امریکا مم اسرائیل علی تحو مضاعف ، کبسا تطالب بأعادة جدولة الديون ، بما يمنح مصرفترة سماح، ، تتوقف غيها عن سسداد الأقسساط الستحقة .

لها الاتعاد السوقيتي ، قيطالب ببحث جبيع العدد الخلاقات في اطار معاهدة المسداقة

والتماون بين البلدين ؟ وليس تحت قدق المسادة المسادة اله . المسادة اله . ويرى أنه بحكم طبيعة نظامه الاستراكي وتاريخ علاقته تم مصر ؟ لا يمكن أن يوضع على تسدم المساواة مع الولايات المتدة الأمريكية في علاقتها الجديدة مع مصر .

والواقع أن الجسيد في خالانات ۱۹۷۷ هـ المرية السوفيتية مركلها سبقها من خلانات فو ذلك التواجد الشحط للولايات المتحدة في المنطقة بعد حرب اكتسوير - والذي تصاول واشغطون بن خلالا ، احراز كسب في الشرق الاتهمية من وهوضها من هزينها في الشرق الاتهمية والمسطيعوضها من هزينها في الشرق الاتهمية المسركة ، والمريكا في هذا السبيل تبارس جليكن أن يسمى بعد بعضائها من سريسة الحسركة ، تستهدم بن ورانها بنيسين وجهها التنديدي اللتبدي المتعدد في المنطقة ، وانعاش القسود كالإجتباعيسة في المنطقة ، وانعاش القسودات الراسهاليسة الماطيات المناسلة الماطية الماط

في حين أن الاتماد السوفيتي النزم ٤ المحد كبير ؟ و بديلوماسية الصبت الفقاعية البليلة المطوات ٤ مستقد التي رصيده الايجسابي في الملتقة ، وإلى أنه ساقي الواتسع سافيت ضد اتابة ملاقسات ودية بين مصر والولايات التحدة ، ولكنه لقط سافيد السواة في النظرة وأصابيب التعامل بينه وبين الولايات المتصدة وإنه دولة المبريالية الحرى ٤ لجرد انسه مثل أمريكا ساقدة وطاقة ساقة عطبي نووية .

ليس من شك في ال هذا « العالم الاجريكي المحدد المحدد المحدد على المحدد على المحدد المح

رغم التسليم ، بجدية وجسدة ، الفسائات الراهنة ، ودور العسائل الامريكي التشيط في الموقف ، فا الموقف ، ا

ليس هذا الاعتقاد ، وليد النهنيات التفائلة، وانها هو ببنى على معطيات الواقع الحيواكثر احتمالاتها رجحانا ، بحمساب اتجاه حركة الاحداث في المستقبل المنظور ،

کف ؟

ان « المامل الامريكي الجديد » ، لا يتحرك دون تبود ، غهو ، أولا ، يأتي اليوم في طروف الانفراج الدولي والتعايش المسلمي ، لا في

طروق الحرب الباردة ، وهو ؟ للنها ؟ يتمامل من المستطاع أي يغرط من المستطاع أي يغرط من المستطاع أي يغرط للمنتخلالية والا للمنتخلالية والا للمنتخلالية والا المنتخل من توى عديدة بالمناه العربي ، منسحونة بالشنك والربية، وهو ، وأيها ، يراسات تغييرا من على مسياسات المناطعة الكلمة للاتعاد السوئيتي التي كانت تشتيمها بمض النظام العربة المناهلة والتلليدة، نهو سياسة القراب محدودة ، نهو سياسة لقراب محدودة ، نهو سياسة القراب محدودة ، نهو المناه المناه

وهذا يعنى أن 9 العامل الامريكى الجديد » ليس في قدرته - في هذا الناخ - أن يجبر المام العربي ودوله - بطريقة فوستر دلاس في بداية الفحسينيات - على الاختيار القطعي: وإشنطن أو موسكو ،

والعلمل الامريكي الجديد ، وأن كان يبدو اليوم عَى أوج تشاطه ، لأن الامر ما برح عَى هدود محاولة الخروجين مازق حرب اكتوبروازمة الطائلة ، باسرع وقت ممكن عن طريق عمليات غصل بين القوآت العربية والاسرائيلية وتحقيق انسمابات جزئية بن الارض المعتلة ، ولكنسه من المحتم أن يصطدم في النهايةبجوهر الصراع العربي الاسرائيلي وطبيعة ما يسمى بالتسوية السلبية للصراع ، داخل او خارج مؤتمر جنيف، وهذه التسوية تعنى مصرياً _ على الاتسل _ تحرير كل الأرض العربيسة المعتلة في ١٩٦٧ واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على الجزء المحرر من فلمنطين ،وفي هذا الصدام التوشع، عان الولايات المتحدة أن تستطيع أن تتخلىنهاتيا عن علاقاتها الاستراتيجية الخاصة باسرائيلهي النطقة .

قى حين أن الاتحاد السوفيتى ، يظل دائبا، متحررا من كل قيد ح تقريبا ح فى حركتسه المسائدة الثورة الناسطينية ، ولاستمادة مصر، وصوريا لكل شبر من اراضيها المحتلة .

والعسابل الامريكي الجسنيد ، في حركتسه الاقتصادية بيسيقشرة اجتماعية محدودة في محر والعالم العربي ، ذات طبيعة طغيلية ، منفصلة عن عمليات التنمية والتقدم ، ومحاصرة شعبيا،

اما الاتحاد السويتي غاته في حركسه الالتصادية يتعامل بمورناته ورافته المسامنة والفتية الكبيرة ، مع أوسع التطاعات والقوي الاجتماعية الذي ربطت مصيرها بعملية النتيجة الوطنية الوطنية الوطنية المتحة هاسمة من هسده ومنظم المنتجة ، بل أن شريحت هاسمة من هسده ومنظم المنتجة ما بالمحافزة والانتقام والملابس الجاهزة) ويقدر حجيها الاجتماعية والانتهام والملابس الجاهزة) ويقدر حجيها الاجتماع على معيق الالتحسيات السويقيق خاصية والمسوقة والمسوقة

الاشتراكى علمة ، وليس أمامها اسواق بديلة الهرى ،

والعابل الامريكي الجديد ؛ هازف تعابا — بحكم طبيعته وظرونه — من تنية القد صدرة العسكرية للقوات اللسلحة المصرية أوالسورية. أو غيرها بن القوات المربية ذأت الوزن عي اي صدام مع اسرائيل ؛ مثل القوات العراقية والجزائية ،

وذلك على هكس الاتحاد السوفيتي تبابا . تعلى الرغم بن الخلافات المرية السوفيتيــة الراهنة وقرار تنويع مسادر السلاح ؟ مــان الرئيس السسادات حسرص على القــاكد بان ٨٤ على الاقل بن سلامنا يظل سوفيتيا .

. . .

التضايع ان تبشى بالقارقة ، الى العديد من التضايا والجالات ، بيسد ان ما انتصرنا على تصحيله ، كان للكشف عن عدم تدرة « العسامل الابريكي الجديد » ، على القيام بدور « البديل المكن » للصداقة المصرية السوليتية .

ومن هنا قان الخلالمات الراهلة ؛ تظلل م على الرغم من خطورتها النسبية مدكومة يقانون الحركة التاريخي للعلاقات .

لكن باعلية هذا القسانون وسرعة ملاهمه الطلابات ، تتوتف ، اولا وأهيرا ، على ضرورة بذل جهد مشترك وبقساء من الطسريين لوقف التدهور ورأب المدع .

هاى هذا الاساس يتناول « اليسار الممري» هذه التفتية بن بغطق المسئولية الوطنية. ويطع ملى شرورة تطويق الملائلات المدية السوئينية الراهنة ، بروح ونصوص مصاهدة التصاون والصدائلة السوئينية ، ويبارسسة سياسسة التواني بالنسبة لمساحنا الوطنية والتوسيطرية ميكانيكية ، بينالاتحاد السوئيني، وامريكا لميد نا كلا منهما دولة علمي نويجة ، تالسكن لميد والميكا لميد إن كلا منهما دولة علمي نويجة ، تالسكن والميكا غير أن المروق بينهما هائلة غي الوغواللم، غير أن الدوق بينهما هائلة غي الوغواللمم،

واذا شئنًا ، في النهاية ، أن نلخص موقفة اليمساد المصرى من المسائقة مع الاتحساد المسوفيتي وأمريكا ، فيظروفنا الوطنيةوالقومية والمالية المعاصرة ، فائنا نقول :

 الغلات مع الاتحاد السوفيتي ، وأرد ، على اطار مصالحنا الوطنية والقومية ، على أرضية الصدائة ،

 التمامل مع أمريكا ، وارد أيضا في اطاع مسالحنا الوطنية والقومية ، على ارضية نسالنا ضد الامروبالية والصهيونية

التكامل العسريى الاسرائيسلى بين أحسلام التوسسعين وحقسائق المنطقسة

كمال السيد

يؤكد القال أن عبلية امادة التقييم الامريكية ، تهخست عن تغيير في الوسائل ، مليس في الاهداف ، و اكثر حجاد لاتها في هذا الصدر قليم مكرة التكامل بين الصرب واسرائيل وابجاد دور المجدد والمجدد والمجدد والمجدد والمجدد على المسلل الأخدادي هذا المرة ، لكن ماهي امكانيات نجاح ذلك ؟ هذا الاقتصادي هذه المرة ، لكن ماهي امكانيات نجاح ذلك ؟ هذا المرتبعين منه القال ، ما يجيب عنه القال .

> في ۱۲ مارس ۱۹۷۳ ، نشرت « لوموند » الفرنسية أن جوادا ماثير أرسات لنيكسون تقول : « اننا لا نريد أولادكم ألى جانبنا ، نقط ، اعطونا الادوات ويمنقوم دمن بكل العمل » •

وبالغط ، فان الولايات المتصدة - ظلت ولا تزال - توفر لاسمائيل ، وباستمرار ، كل خطط وسيامات ووسائل وادوات العمل عى المنطقة كوكيل عنها في حماية مصالحها في المنطقة ،

غير أن ما يلفت النظر هم أن الولايات المتحدة بتلاً ، مهودا كبيرة في الدعوة للتكان الصهووني الإسرائيلي في النطقة ، والبحث للكبان الصهووني عن دور ووظيفة في الشرق الاوسط ، يحملةان ، هذه المرة ، بالتجانب الإقاصادي ، بعد أن اكنت حرب تكوير أن أسرائيل لم يعد لها الشوق المطاف في الرح السكري للحركة التحور الوطني الموييه ، في المنطقة لحسابيفس المصالحان الاقتصادي في المنطقة لحسابيفس المصالحالاجنية والطبقات القديمة فيها -

والواقع ، أن من الاستجابة - أن النجاحات عند المهمض - التي تجدها سياسة الولايات النحدة ، تكمن غي الاسياس في اكتضاف الطروف الجديدة فور نفرتها وأيجاد الوسائل المناسبة للتعامل ممها مكارة ،

ولمل التموذي البارز لهذه السياسة يتبال غي

قبول التقلي حول إلى مين ح عن العنف املويا

على التمايل مع بعض القضياء وانتهاء « وسطاً

سلمية > لفهض الصراع ضد الاطراف الاخرى >

طما مع الاصران على نفس الاهداف والغليات ،

لكن المقيقة التي يجب إلا تفيب عن البال مطلقا ،

هي أن هذا التقلي الموقت عن المنف لا ينجم عن

هي أن هذا التقلي الموقت عن المنف لا ينجم عن

« مي مجة هداية » انتابت السياسة المضارجية للدول

الامبريالية ، وانما يجيء - عي المصل الاول والاغير - تحت ضغط الضرورات . فلقد ادركت للولايات المتحدة مثلا ، أن الحمدار والمتساطعة والعنف والتخريب ، الخ ليس أسلوبا فعالا عي مناوأة المعسكر الاشتراكي والاتحساد السوفيتي بصفة خاصة ، غرضيت بتبول الانفراج الدولي وممارعة الصراع ضد النظام الاشتراكي بوسبائل « سلمية » • ولا يمني هذا ، بالطبع ، تخليا نهائيا عن العنف • وانما هي تلجأ اليه في كل مرة تحس فيها أنه سيكون سجديا في تحقيق اهدافها ، وان خصمها _ هذا أو هذاك _ ضعيف بحيث ينفع معه هذا الاسلوب · أما أذا أحست بأن ممارسة العنف ازاء « العدق » سيمود عليها بالوبال بسبب قدرة هذا الاخير على الحاق الاذي بها ـ مثلما هو الحال بالنسبة للاتحاد السوفيتي ـ أو ادركت أن للقصيم قادر على الصمود في وجه العث الذي تمارسهضده ، بل وانشالهو هزيمته معكل ما يترتب على ذلك من نتائج سلبية على خطتها لنحقيق اهدافها _ مثلما قعلت فيتنام _ غان الولايات المتحدة ترضح للسلم وتجنع له ، طبعا من تحين كل القرمن للمودة للمنف حسب يقظلة واستعداد الخصم ٠

أن نفس القاعدة انطبقت على المصراح بينها وبين حركة التحرر الوطني _ رالاجتماعي بصنة خاصة في الشرق الارسط • فقد جربت المنف وتجح كما لم ينجع في اي حكان آخر ، واستطاعت عن طريقة أن تبجيض ، أو أن توقف أو أن تبطئ م من عملية التحرر الوطني والاجتماعي ، بشسن سلملة من الهجمات والحرب شدها تصبقاً لل يمعظم جهود وموارد حركات التحرر في المنطقة وتمنعها من أن يحقق اهدائها كلملة «

لكن تلك تمقق في المل الرال عن طريق المقيار وكيل - مل مقاه ابتداء - يقوم بحراسة مفارة وماذات بترولها نيابة عن الولايات التصدة - واستدر العنه - رهي أمر لصيق المعلة بطيء يظام الوكل والوكيل على حد صواء - أسلوبا وحيد التحقق الاهداف المشتركة ليفين الاخيرين - وكان السيب اللساعي لاستار مذا الاسلوب، هم وكان السيد عاملية في كل مرة بسيب تصور ناهد المواجهة المدرية ، بحكم تطورها التساريخي، الموارد وميناسة فياداتها في التساريخي، المؤلى و إنتقاد التكامل في تنعية كل القدرات

٠٠ لكن للتاريخ حكمه، ولقوانين التطور الموضوعي تأثيرها ، ونتائجها ، يغض النظر عن علاقات القوى مى أى فترة معينة من مراحل التعلور • ذلك أن قوى التمرر هي الطاهرة الماء ٤ النامية بغض النظر عن كل أبجه الضعف والقصور عى مراحلها الاولى والتي تتغلص منها تدريجيا ، أما الامبريالية والصهيونية بكل ما لهما من ملطان وقوة وبطش نظواهر أفلة تاريخيا ٠ وعلى النتيض من ذلك ، عانهما بلعبان « دورا تصحيحيا » يقوم حركة التحرر ويصهر عزيمتها ويجبرها على التخلص من عيوبها في مجرى الصراع ممها • ويقدر ما كان لاسرائيل من دور معوق ومعرقل لحركة الثورة العربية ، بجانبيها الوطني والاجتماعي، كان لها - أيضا - دور « الماغز والمحرك ، لهذه الثورة · معقب هزيمة 1977 كافت المراجمة شاملة لكافة مجالات الممل الداخلي والخارجي: السياسي والاقتصادي والاجتماعي بل الفكري والمسكري ، وذلك على نطاق الوطنى عامة ، وعلى نطاق مصر وسوريا والفلسطينيين بصنة خلصة ، وعلى التحوالي • وبقدر ما اثرت الهزيمة على منهج ، بل على هيكل وأسس النظم القائمة وأدت الى تغييرات عي كل ذلك ؛ قان أسلوب مواجهة الهزيمة كان ، أفسى التطيل الاخير ، نقلجا وانعكاسا لهذه النظى واسسها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والسياسية ، وكل ما يعتمل نيها من قصور *

اسباب التغيير الامريكي:

منشرة ، لمراجمة فورية بدأت عقب الهنومة مباشرة ، كما بدأت اجراءات واسستعدادات مواجهتها مى نفس اللحظة واستمرت حتى تمقق للك في هزف اكوبر ۱۹۷۳ •

وبالفعل ، كان لهذه المدرب آثار هائلة عملى علاقة الولايات المتحدة بالمنطقة ، وبكل من طوفي الهمراع * وكانت المبادرة من نلك المسرلايات المعرة ، التي انتجزت لرصة الوضع المصدد الناجم من نتاتج مدرب القرير ، ونجحت اسمى

اكتضاف أنجع الاسليب في التعامل معه وفي هذا استفادت الكيسنجرية - كاروع تجسيد لدرسة جرن كيندي التي تنضل البدء باستقدام اساليب د الاستيساب » وتقديمها حلى أسسلوب الردع والعنف المريكية من عدة امور :

- من خبراتها السابقة ني مواجهة حبركات التحرر في مناطق اخرى من العالم كليتنام وكبابا والتي كندت لها أن المنطقييط لتطير عقد الصركات مؤقدًا ، لكنه على المنهاليسيد ، يؤدى الى تسارح تطورها بمحل يعوق ذلك التطور لو تم التمالى حمه بلسلوب آخر غير عوف .
- ا كما تبين التجرية الماشية في النطقية وفي مصر ، له كان المثنا الامريكي الإسرائيلي دور مصر ، له كان المثنا الامريكي الإسرائيلي دور الاشتجابة فيادة قروة يسرايد المشتمار الشمن الالمتعار الالمتعار والاشتراكية أسي الداخل ، والاشتراكية أسي المنازع ، وبذلك رغم أن عبد الفاصر بذل كثيرا من جدد التعامل مع الولايات المتحدة تحت غنز النها المنازع منه كذات المتحدة المتعارفة الموطنة والاجتماعية منه كانت عني المعارفة وتمثل المحد محدودة وتمثل المحد المعارفة عراء وليس كل المشكل المتعارفة عراء وليس كل المشكل المتعارفة عراء وليس كل المشكل المتعارفة عنه الله الله عليه الما لن ينظي عن هذه الامداف ، وإلما أن يذهب في أما لن ينظي عن هذه الامداف ، وأسا أن يذهب في المتعارفة المناز المتعارفة المناز المنازع المناز على المتعارفة الي المتعارفة الي المتعارفة الي المتعارفة الي يكن يتصورها في الثورة ألاجتماعية الى المتعارفة المنازع المنا
- ويلغمير لم يكن ادراك ما سبق منتصلاً من مناخ الانراح الدولي الذي تبدي واضعا قبل حرب لكتوبر " مع التاكيد مرة ثلية والثلة وتاسعة على ان تجاوز مياسة الانفراج لاطائر المحالقات والماملات بين القوتين التطنيين لتشمل علاقات والماملات التصدة مع أطراف أخرى رمن يقوة هذه الاخيرة ومصودها واشاشها "إن المنف لن يجدى وانها قادرة على التصدى له وهزيمة ولحول

وذلك ما اثبته حرب اتتوير ، يغفن النظر بعن المصلة النهائية نها حتى في نظر اكثر المشائمين بل المعلين العرب • ذلك أن المرب قد أكدت منيقتين :

- آن اسرائيل لم يعد لها التعوق المطلق في مجال العنف و وإن قدرتها القاديبية لم تعددمارس نفس الردع ، حتى إن مصر وسوريا تجرأتا خلى مهاجمتها *
- ونى الجانب المثاب اثبت العرب قدرتهم على المراجعة والاستعداد التي بدات عقب هذيه 1717 ا في ظل عبد الناصر ، وقصار عن ظل الرئيس المعادات ، وذلك على المكس مما كلو الوقيس من انها ستبطىء هتى تقف بذهه الرئيس الراحل عبد الناصر ، وقد أدى ذلك الى تغيير حقيقى في

علاقات القوى المسكرية بما جعل لمجر وسوريا قدرة مؤثرة غي هذا الصدد ، برهنت على استطاعتهما ليس فقط مواجهة اسرائيل بل مبادأتها بالهجوم .

من هنا ، كان الانزعاج ورد الفعل الامريكي كبيرين و وتم ذلك أولا في اطلر « حماقة القوة » والتميك بالعنف اسلوبا للتمامل مع العرب عموما ومصر خصوصا وقد تبدئ ذلك في :

■ كثانة المشاركة الأمريكية مى القتال ، ولم يلجهاوز الرئيس السدادات الدقيقة عسدما اكد يلجهاوز الرئيس السدادات الدقيقة عسدما اكد للمحدة - لقد يلغ الهمر المجوى الامريكي حجما لم ثلجة اليه هذه الاخيرة لنجدة ابنائها ابان ورطبهم وأبوادتهم في فيتام - بكلك كانت المشاركة البسرية مؤشرة ، غقد ضمت اكما الطبارين الامريكين وخيراء الجهزة المرب المعدنة والمحدية

■ التأهب لحرب هالية نورية مع الانساك السولية ي في العالم كه خاصة وقاتها السولية ي على العالم كه خاصة وقاتها الانستراتيجية الفرية بحجة أن الاتصاد السوليقي ينتوى أرسال قوات للشرق الاوسط وفي هذا يتضح استحداد الولايات المتحدة للذهاب هي ستخدام العنف ضد العرب واسدفة الم الى حد العرب والعالمة المؤونة المنابة المؤونة المرب والسدفة المرب والسولية المؤونة المرب والسدفة المرب والسولية المربة العرب والسولية المربة العرب والسولية المربة الم

■ وهى هذا علمتبال الولايات المتحدة بحلفائها على أوربا الفربية ، واستغفلتهم باستخدام موانيهم ومطاراتهم بدون علمهم والمنهم،بل وبتمبئة قواتها وقواعدها في أراضيهم "

لكن رغم المشاركة والقورط الامريكي، الم تستطع السرائيل أن توقع بالعرب هزية ساهقة على غراد المرات السابقة - وكانت حمادلتها على الثغرة وفي المجرلان ذات طابع جزئي ، لم تذهب بالاتجاز المحرى السورى :

وازاء الوضع الجديد في ميزان التدوي وازاء الوضع الجديد في ميزان التدوي المسكرية بين طرفي العراع في الشرق الاوسط م حضاتا المهدو المستقود المستوراع على المسراع على المسراع عماريكة و ومن أم مكانته في المناطقة ، ودان أم مكانته في الناطقة ، ودات عملية على الجباب الامريكي .

مرابعة اللغ المسلم من المسلم وتعمادات حتى مدف الماسم معلمة «اهادة اللقيم» ولم تكن هذه الأخيرة لمجرد التسويف والمتاجيل ، بل كانت عملية حقيقية وجادة ١٠ لكنا انصبت أولا ولغيرا على مراجعة

أساليب ممارسة المعراع ضد حركة التصرير المريى ، الوطنى والاجتماعي للبيموسل التي أماليب اكثر غاطية بعد أن أثبتت عديه اكتوبر مي ليس مقط قدرة العرب على للصعود ازاء العنف ومضعه من أن يوقع بهم هزيمة جديدة في حجم المهزائم التي اعتلاوها - وانما الأبتت أبضا ؛ قدرتهم على ايقاع هزيمة جزئية بهذا العنف .

لما الإمداف الإسارة لتيمية الإصريفة هي المقافة لم المقافة علم تعريض ابدا المعلية مراجعة أو اعادة تقييم ، والا لما كانت الولايات المتحدة هي تفسية أخر أقد تأكدت الولايات المتحدة أن المنف المعلى الملحل بيس مع الإسلوب الامثل حمليا المعمول على التقدم والتعلور العربي وتحقيق شيل الاهداف على الميطرة الاقتصادية والمسكرية والسياسية على مقدرات المنطقة * ومن ثم صحارعت الى الميائل الخرى التي ترتدي مسوحا مسلمية واستغلت ين ذلك الحفائق التالية .

- ان القدرة المسكرية المربية وان تزايدت نصبها على حساب التعوق المطلق لاسرائيل من هذا نصمت ، ثم تبلغ بعد الحد الذي يمكنها من ايقاع مزيمة كلملة بالكيان الصيهوني الذي مازال قادراً على المعل المسكري المؤثر غن المنطقة ، أ
- ان الحروب المتالية خلقت للنظم العربية مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية اجهدتها عملا و وتستفل الدوائر الاستعمارية والصهوبية هذه المسويات لخلق قتاعات مؤداها ضرورة استبعاد الحل المسكرى بكيلية نهائية .
- إن الولايات المتحدة تلدرة فعلا على المتأثير بمضطالتها وابه لا يشعي مذا المركة والأدامة بمخطالتها وابه لا يشعي هذا المركة والاهداف المستقلة الاسرائيل ، ولكن ذلك بروية ، ويالفصل فقد الاختيام والمستوية على المتحدة من المومنة الذي ما تعطيه أننا الولايات المتحدة من المعربة الذي من المسيامي والمسيامي المسابق وماضيين للغاية لرغياتها من وأوالوتها وبين وصحة بتكن نه حاورا كالمصافين على الواقع وبين وصحة تنكن نه حاورا كالمصافين يصنعنا غي الواقع مزيدا من الحرية اكثر من يمنعنا غي الواقع مزيدا من الحرية اكثر من المعيونة عمن المعيونة عمن المعيونة عمن المنافعة حالة ممن المعيونة عالم المعيونة إلا

^[1] تشبه سال الحد المضاء مجلس التدبوخ هترى كيستجر من اسبقه زيارة اسـماعيل مهمى الواتيات المحدة فور هري اكتوبر مطابق ، الجاب هذا بوقده ان العرب يستطيمون أخذ البياح بن الاتحاد السويفي ، لكن الواتيات المحدة وهده هي التي تعطيم الارض، برواه بداران ويران كلف في تقابيســـا من كيمنجر . [7] جلك كوبل : من هديب الإيام السحة الى حزب الساطف السبقة ، دار الوطن العربي ، يبروت ، ١٥٧٤ هـ

التكامل والشاركة عدوان جسبيد

وتقدمت الولايات المتحدة باعتبارها صاحبة البدكاتية الوجيدة فلومول الى تسوية عن غير طريق المرب * وبطأ تمكنت من استعادة كلي من مواتمها - خاصة السياسيةبارالاقتصادية (٢) نمي النظفة - ٤ ومنعت تدهسسور الاسسور بما يغرب البنرول من ميطرتها ويتيم للقيادات المربية الطعومة والقادرة فرصة استغلال ذلك المربية الطعومة والقادرة فرصة استغلال ذلك بسياسية - والاممان في الحركة المستقلة وتحقيق المساورة بما يجاوز الصدود المسموح بها،

الإستفادة من المراتبل باعتبارها- بكل ملتحدة وكل سكانها- فقرة » امي تلب الوطن العربي و وكل سكانها- فقرة » امي تلب الوطن العربي ، وبدات مي مصاولة انجرياجا من « تقرة صحكية » المدوران، مع غارق هو أن ف هدوانها» المجيد و سيكون اقتصاديا [٤] - طبعا مع عدم استبحاد الاعداد أمي الوقت نفسه للعدوان المسكري ، خليل الاعداد أمي الوقت نفسه للعدوان المسكري ، خليل أمريكا اسرائيل به والذي التزمت به ازائها عشد ترقيم التعلقية الغصل المثاني المتزمت به ازائها عشد ترقيم التعلقية الغصل المثاني المتزمت به ازائها عشد

من هنا تسارع الاعداد والتمهيد للمشاركة الاسرائيلية في المنطقة أو أتكامل أسرائيل في المنطقة، على أساس من أنشاء مشاريع وتنفيذ خطط مشتركة:

وبير يسمهم لميها المصرب برؤوس الاصوال وهي وفيرة ، وبالايرى الداملة الرفيصة - وتلك مدرة لا نقارن تؤثر كثيرا على القدرة التنافية للسلم . كما يسمون بالواد الفام وهي متنوعة ورخيصة وموجودة بكميات مائلة · كذلك يسهم المسرب بسوق إسعة يمكن ان تستهلك حهما خبيرا من الانتاج -

... أما اسرائيل قلسهم بالغيرات التكولوجية ولما والملبة والملبة ، ومنا والمهارة المسهم بالغيرات التكولوجية ، ومنا أن غير مباشرة المسالم الاستعمارية مباشرة المسالم الاستعمارية مباشرة المتالم الاستعمارية مباشر على من التمويل ومن المعارف التكولوجية القادر على يمكنها من ذلك مبلوطية على عمل تلك المشروف والتبدل الدولية ، وحقيقة أن السوق والتدويل والتبدل الدولية ، وحقيقة أن السوق تحكمها المهارة وهيدة تمكمها المهارة وهيدة الدولية ما تحكمها المهارة وهيدة المسالمة وحكمها المهارة وهيدة الدولية ما المسالمة وحقيقة المسالمة وحكمها المهارة وهيدة المسالمة وحكمها المهارة وهيدة المسالمة وحكمها المهارة وهيدة المسالمة وحكمها المهارة وهيدة المسالمة وحقيقة المهارة وهيدة وحقيقة المسالمة وحكمها المهارة وهيد وحكمها المهارة وهيدة وهيدة

وهنا، يكمن تكاء الاستعمار الجديد فسي التجرية الذي يحاولها وهي التجرية الذي يحاولها وهي التجرية الدين الاسترائيلي القديم - البردع العسكري - واعطاء الكيان الصبيرني دورا جديداً ، دورا المقصادياً • يكل تحقيق الاهداف الاحقة :

- اعادة ربط اللتدبية الراسعائية حتى للدول للتي انتهجت طريق التطور غير الراسعائي ، بربطها بمشروعات وخطط ومعاملت من صدار النبوع • ويتدبية الطبقات البرجوارية الكبيرة التي تصباح دماية الكتفيار والراسيائية العالمية بمحكم مصالحها الطبئية و 9 » •
- ظلق ما يسميه بعض المكتسرية (دوادج المبلية) ويتول مؤلاه أنها مسترد المبلية للمرب بسبب للمرب بسبب المتقلم أولا على المناطق المتركة التي مستقلم أولا على المناطق المنتوب مسوء تم ذلك المنتفي والمستوبة للمرب مسوء تم ذلك المنتفي والمستوب أن ومضوا به من طريق المدخول في تلك المتروعات بعضى أن يكلوا عن متحاولة المترز الاقتصادي والا بتغليص ثرواتهم من الاستغلال الاجنبي .
- نقل مركز الميطرة والتوجيه الانتصادى ه. الشرق الارسط الله على قلب المشرق ، وتحويل الوكيل المحلى مهسة ادارة وتربيه الموارد الانتصادية نبها لحساب أسمساح الامريكيين ولاشك أن فور الوكيال

^[7] يدا البنك السحولى الانشسسادوالتميز ، دراسة انشاء مكتب له في القاهرة بعد الساع نشاطه في يحص .
كما تدرس هيئة البويل الدولية القايمةالهاك انشاء مكتب لها في القساهرة موهذه المهنئة بعمل اساسا مع القطاع الماسي و ستقرب مهنها من القاهرة ألماسة قد عبليات تشيط بورمسة الإوراق المالية في محمر وضويلها الى الماسة التراق المالية في محمر وضويلها الى الماسة الإوراق المالية في محمر وضويلها الى الماسة الإوراق المالية في محمر وضويلها الى الماسة الإوراق المالية في محمر وضويلها الى المالية في حمد وضويلها الى المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية في محمر وضويلها الى المالية ال

يركز ندى مالم،الاهرام ۱۹۷۰/۱۷/۱۷ نشرت مطالح الاستخدادة الايريكية تشحول » انالسوق الاسرائيلي يضع امكنيات هائلة [2] في ابريل ۱۹۷۲ نشرت مجللة وزارة للتجسارة الايريكية تشحول » انالسوق علم ملكة ام هذه المنتجات او العجازة التراتزية من التعليات الايريكية لشي مقدور اسرائيل الومبول المياسوق.في المطلقة علاقة ام هذه المنتجات او

الانتصادى ، أو المدير الانتصادى اوارد والمكانيات المنطقة ، من يمكن التيام به دون قبول الكيان المصهودي من المنطقة والرضاء به ٠

■القضاء على الاستقلال الاقتصادي لدول الطقحادي لدول التطقد غاصة (تادالاتجاهات غير المراسمينية مربط القصادياتها بالمفقر الاملمي للامبروايات امرائيل عني مشروعات اقتصادية ورهسح معيطرة المدين والفنيسن والفنيسن والاستقبارين الاستقبارين والفنيسن والاستقبارين الاستقبارين والمنايسن "

■ كذلك ، هان التكامل مع المراثيل ليس سوى يُكامل مع الولايات المتحدة في المصل الاول ، فالاقتصاد الاسرائيل ، باستياره كيان مستوردا ، وتابعا للولايات المتحدة ، سيؤدى في المحل الاول التي ربط الاقتصاديات الموبية بالولايات المتحدة ، بعر اسرائيل ، •

■ كما أن التكامل العربي الاسرائيلسى والشاركة الامريكية عن طريق هذا) يمكن أن تكون حلا لمشكلة التواقش المربية ، والتي تقلق القرب بالاستمداري بسبب ضخامتها .

■ وبالمثل غان مسيفة « المشاركة » لا تقتمر على حل ميانس لواجهة شعار التاميم المطروع على جدول أعسال الشموب العوبية بالحاع ، وإنما على منفة لمالجة الاوضاع الاستراتيجية كاملة ، ليس قصله المشاركة المجلية بل بالشاركة الضارجية أيضاء لا " » « " » « " »

ح كما يريد المغطط الغربي أن تنهض اسرائيل يجب « المتاول » الذي ياقتم بادارة المشروعات يتردوات المربية ، نياية عن أمصابها المصل مقابل أجر ، يهجة اندرادها بالخبرات الادارية والفنية المالية ، وبالطبع ميدير المقاول – قر المبير – الاسرائيلي هذه المشروحات المركلة البه لحساب التمرائيلي هذه المشروحات المركلة البه

خلاصة القول ؛ أن مشاريع * التكامل ؛ العربي الاسرائيلي بمغتلف درجاته ومسعيلة ؛ تستجدف هذة أغراض أماسية ، في مقدمتها : اعبدة تصدير اللمو الراسمالي للبلدان التي بدأت تصيد هفه ؛ والعمل على ابقاء المحقة كلها بمختلف دولها في إطار السعرق والنظام الراسمالي :

والغريب ، أن هذه الدعاوى وجدت آذاتك صاغية لدى بعض المئات الاجتماعية المربية ، أو على وجه التحديد لدى البرجوازية الكيسرة وممثليها في أجوزة الحكم والسياسة المربية وذلك لان :

قتشيط التطور واللمو الرامسالى ، بغض النظر عن أسبابه أن دوامعه ، يحدث في مجرى الاقتصاد الوطنى معليتي تركز ويمركز مصحوبتين المسالية المعلية ثروات هائلة تضمها في مركز الملية تروات هائلة تضمها في مركز المقدية وماكلتاتها برامن المال الاحتكاري الاجنبي . في هنة عليا من الرامسالية المعلية فقة تجارية من الرامسالية المعلية فقة تجارية من الرامسالية المعلية فقة تجارية مسالية ويتبني المكار الاحتكارات ! أن المقات مناسب معات المعلية وتبني المكار الاحتكارات ! أن المقات المعالية تصبح تناقساتها مع الاحتكارات الاجنبية ومع الطبقات التحديدة المحديدة من المقات المحديدة المحديد

هل هي مشاريع قابلة التطبيق ؟

غير أن مشاريع التكامل بين الدول العربية وبين الوكيل الامريكي في المنطقة ﴿ اسرائيل ﴾ والتي منظ الولايات المتحدة تغييدها م لن تكون أسمد حظ من الشاريع السابقة لمرض سيطنتها على المنطقة ، حتى وأن كان التكامل يستهدف تحقيق هذه السيطرة بطرق غير مباشرة أو بالوكالة الاسرائيلية ، وذلك لاكثر من سبب في مقدمتها :

حكم القوانين الموضوعية:

ذلك أن التناقض بين تطلعات النطقة على مجموعها وكل دولة لمها على هدة وبين مشاريع السيطرة الاستمارية عليها تناقض رئيس لا يمكن رده الى المؤخرة ، وهو نناقض يدور هلول الجوهريات التي لا يملك أي طرف من طرفيه التخلى عنها ،

■ غفى الدول البترولية : ميحتدم المراك بين تياداتها ـ حتى لو كانت مردية ومحافظة وبين

 ⁽⁷⁾ مكتور غؤاد مرس * الشاركة كأسلوب من أساليبي الاستعمار الجديد، دار اللقافة الجديدة ، القاهرة ، مارس
 ۱۹۷۸ .

[[]٧] د. فؤاد مرمي سألرجع المفكور

الممالع الامبريالية بصورة متزايدة حول اقتصام وعرائد البترول ، خاصة وأن الظروف غي النطقة وعن العلم مهياة لاستخلاص حقوق المنتجين -وقد كانت حرب اكتربر فرصة المعر لهم ازيادة - صوائدهم على حصاب شركائهم صن الشركات الاستمارية (اصبح لهم ٩٥ في المئة والشركات الاستمارية (اصبح لهم ٩٥ في المئة والشركات الاستمارية (المنح لهم ٩٥ في البدء كانت النسبة

■ إما الحول غير المنتجة للبارول ، مالتاتلفني المستم ذرما بينها وبين الشاريع الاستصمارية قد لا كتاب أن مشاكلها التراكمة المتدافعة وأبية، وتحتل تحت بند الضرورات ، بأن مطبيعات الكثر قيلاناتها اعتدالا بالمني قدما غي طسريق الاستكلال الاقتصادي والمتدبق وتطيمن مواردها بالاستكلال الاقتصادي والمتدبق وتطيمن مواردها الاستصدارية ، بان الاجهاء في السيلية المساوية بحكم الضرورات حصوب المسكر الاشتراكي بحكم الضرورات عموب المسكر الاشتراكي بحكم الضرورات عموب المسكر الاشتراكي بحكم الضرورات عموب المسكر الاشتراكي المساوية ومسكر المتحدراتي وكان تلك المساوية المريكة مع الاستعمار ووكلانة والمركة مع الاستعمار ووكلانة و

ومن ثم، علن المصراع والتناقض بين الطرفين والتم موضوعي وقائرن ملام، لا يتوقف على الأزرادات أو المؤامرات وهو ليس اختيرارا فرديا بل المخاصة المسلمة بسينها وطبي الفايض من لذلك، علن قطاعات واسعة من البسوريوازية بمخطف شرائمها ، تضمار محكم مصلهما الطبقية، الى التبعدي للاستعمار واستخلاص سرقها مخاصة وان هذا عي لزمته ليس معتمدا الترك حتى الفتات بل انه يحاول نقل عهم مطاحله الى كاملها ، كذلك هان خاط التعبة والقطاح الما المناها ، والتعامل مع الممكر الاشتراكي ، خلها اختيارات تحقق ايضا ، مصالح هدده المراقع ،

ومن ثم ، غان مشاريع التكامل لا تستجيب لامتياجات المُنطقة ولا تعل مشاكل سكاتها - -رضعي او انتراه ناب المنتجها ، خان يكون لها دور سوى زيادة الام دوراس جماعير المنطقة باشراك مستقل امرائيل يقتطع لنفسه جزاءا من الكمنة ، علاوة على ما يريده صلحب السيطرة الامنية ،

وهلى وجه التطع ، نان مشاريع من هذا النوع

الشكلة الفلسطينية

ذلك أن التسوية النهائية للنزاع في النطقة واهادة السلم والاستقرار أليها ، ومن ثم اتاحة نرصة حقيقية وجدية لمشاريع مشتركة بين دوله -بما ني ذلك ناسطين _ والقكامل بينها بمختلف الاشكال ، أن يتحقق الا بتصفية الكيان الصهيوني أمعلا عن طريق اقامة دولة فلسطين الديمقراطية التى يعيش غيها كل سكانها ، مسلمين ومسيحين ويهود • مالشكلة ليست قضية نزاع على الحدود بين أسرائيل والبلاد المربية أو قضية لاجئين أو خلافا بین دینین أو قومیتین ، بل هی مشکلةشعب اغتصبت أرضه ليهيم مئى المنطقة مى المنسامي والخيام · والشعب الفلسطيني « مازال مصعما عملى الاستمرار في أداء دوره المضماري والانساني على أرهن غلسطين، ولا يسمح بأن تتحول هذه الارض الى بؤرة للعدوان على الشعوب ۽ والي ممسكر عصرى شد العضارة والثقامة والتقدم والسلام .. وهسو لا يستطيع الا أن يوامل تراث أجداده في الكفاح ضد الغزاة وان يحمل شرف المستولية في الدماع عن وطنه وعن أمته المربية وعن الثقافة والمضارة ومهد الصانات ۽ «٨و

ويعدد مفكرو فقع مفهومهم حول الدولية. الديمقراطية في فاسطين فيما يلي «٩٠»:

♦ انها تضم السلمين والسيحيين واليهـود على قدم الساواة وطريق تكوينها هو شنحرب شمبية لتحرير كامل فلسطين * وهذه الارض ستكون للسواعد التي تحررها بالسلاح *.

 ^[7] خطف يضر عرضات في الهمية العامة للام المحدة في توفين ١٩٧٤.
 [7] مجورب عبن شاهوان في ظل البادق > دار الطيعة بيروت كامر ١٩٧٥.

إن هذه الدولة هن عديية ولا يمكن أن تكون شير ذلك • ومن المستحيل « تاريخيا » أن تقلم المعيونية عن تغيير موجه فلسطين الصحري» فالشمب الفلسطيني لين الهنود الحمر » ولا يمكن المتضاء عليه ولا أذابته كما حدث عن أمريكا المتسائح وليس معني هذا أن كل من ليس عربيا لإبد أن يفادر فلسطين * قالوطن المديى عرف ويعرف الطيات غير عربية تعيش في مساؤاة كاملة ضم العرب ضم المدين عمر فن المدين عمرانة على المدين عمرانة فن المدين عمرانة فن العربية تعيش في مساؤاة كاملة من العرب فن العربية تعيش في مساؤاة كاملة من العرب فن العرب فن العربية تعيش في مساؤاة كاملة فن العرب فن ا

♦ ان هذه الدولة القلسطينية المربية المتقدمية هي جزء أو ستكون جزءا من دولة عربية موحدة تقدمية كبرى ، ستقوم تتوبجا النصال الجماهير المربية من أجل التحرر والحدية .

♦ ان المنف الجماهيرى النظم هو الوسيلة للوصية لتحرير الارض المفتصبة ، يتطور الى سعرب ضبيية شاملة طويلة الامد بنجنيد أوسع المئتات والقوى الجماهيرية التى تضم القدوى المئترية المربية واليهودية ، وتضم جوبوضا عربية · وسيكون النصر على هذه المالة تصر على الاستمار والاقتصاب والصمهونية والمرقيسة أن على الصميونية ككيان له أجهزته ومؤسسة ك ولكنه لا يعنى القضاء على الرجال والنمساء مناك .

الجانب الاسرائيلي

وعلى الجانب الإسرائيلي، يحدد الطابع الاغتصابي للكيان الصهيوني الدور الذي يمكن ان يقوم يه في المنطقة • ويتمثل هذا الطابع في:

♦ إن خلق والمتعال هـــأا الكيسان كأن بمثابة « استقاط مسلح » في قلب المنطقة أو وهر و فقوة و فقوة المتعابا أي قلب الوطن المتعاب و مقرة ما المعارف و المتعاب الإمساسية و المتعابل الامساسية من المتعابل المساسية عناة خاصه باتم الارض المناسينية ، وإنما أيضا على حساب باتم الارض المعارزة »

وقد رسخ هذا العنف بين صفوف جانبي

الصراح - مالاسرائيليون آمنوا به سبيلا للابقاء على وجودهم الغروض قسرا واغتصابا ودعمه وترادتهم النصاراتهم صلغا ، والعرب أدركوا أن المناف عو الطريق الوحيد لوقف هذا المخطر المنزليد وقد تزايد هذا الادراك بعد هويب المتور التي اعطائهم أملا غى انهم يستطيمون مواجهة العدر بالدنف .

لما الفلسطينيون ، فمهما كان وزنهم في مجال المنف المؤثر ، فاتهم عقبة كؤود أمام كل مضاريع فرض الأمر الواقع بل والتكامل وتعويد العرب على الموجود الاسرائيلي وذلك :

- ∀ن القلسطينين يؤمنون بالمغاف ويكترون
 يكل الوسائل الاخرى ، فقدشبمرالجانارمؤتمرات
 وقرارات ومعلوضات استعرت منذ أوائل القرن
 قبى حبين ان العنف حقق قروتين ؛ الاولى
 قمى حبين ان العنف حقق قروتين ؛ الاولى
 السياسية والمسكرية بل والاقتصادية ، وأجهانا
 السياسية والمسكرية بل والاقتصادية ، وأحهانا
 الارض التي يمارسون طيها سلطانهم ومن ثم وقف
 التي يمارسون طيها سلطانهم ومن ثم وقف
 المي عالمثقات ، عتى يمدًّ المسل المسلح ، احساليلي المثل عنى إعتراف العالم بهم الذي
 المردة الثانية فتمثل عنى إعتراف العالم بهم الذي
 الارمة الثانية فتمثل عنى إعتراف العالم بهم الذي
 الارمة الثانية فتمثل عنى دعوة ياسر عرفات الى
 الارمة التحدة .

 الارمة الحددة .

 الارمة الحددة .

 الارمة الحددة .

 الارمة الحددة .

 المي المنافق المنافق المنافق المنافق التي المنافق ا
- إن كلمة لا من الفلسطينين أيا كان حجم قوتهم - تمطل كل المشاريح والخطط ، ولايمكن للاطراف الانجري أن تنجز اتفاتات بدون موانقتهم الا لو عملت على تصنيتهم آولا ، وما جرى من مذايع لهم في الاردن وما يجري الان في لبنان ليس سوى معاولات لكس شوكتهم .
- إن التنقضات الداخلية في الكيمان الصهيوني ؛ بين المسالح الاقتصادية والثقافات ، الخ ، تجمل العدوان اسلوپا أمثل السواجهتها وامتصاصها أو تأجيلها .
- ان هذا الكيان الذي لا تتوافر له محليا متومات وجوده ، وإنما يعتمد في الايماس طي استورادها من الشارح مقابل أداء خدمات تخصص فيها وبرع وهي المدوان بأجر [١٠]

^(1.1) هميه القدير الداسسوماس العربق دائيد نيس : ولمت الموانات الاربيعة الدرائل بين 3.4 (١٩٠٨ ؛ ٣ بيليار دول (١٩٠٨) والمسلومات البريكا القساري في مشربيات الا بيليار 19.4 (التفايع الحال المسلومات المس

آ وقلك علارة على قروض البلك الدولي للاشتـــاد والتعمير الذي يقوده وزيرالتميير الابريكي السابق ، والتي بلخت بر٢٠ دولا نكل اسرائيلي (خبر (درولار للفيـــية 1 كما ان يهي مسيندات الطوائة الاسرائيلية في اجوعًا ، بفغ راز؟ مؤثر دولار م

لكل ذلك ، وكثير غيره ، غان الصحوان ، لا التصاورة من وجوهر الدوجود الصميوني عن النطقة ، والذي يشكل نرها من الامبريطية الصغرى و مثل بغرب انريقا] وإذا كانت هذه الامبريطية الصغرى – وكيلة الامبريطية الام – تتخلى الى حين عن العدوان السكرى ، غانها مشترئز على المعدوان الانتصادي مختلف مشارح المتكاسلة التي تمتعد عليها تسمح بهذا ، والحجة الإساسية التي تمتعد عليها فقد المشارع لاغراء العرب الذين يمكن أن يصغوا الليها ، هي التعوق التكويلوجي الاصرائيلية ، والمهارئة والاحرارية والاسرائيلية ،

حقيقة التفوق

ان تدق امرائيل على العرب ، ونجاهها عى
التقليد على مهم، عد انقصر على
التقليد على مجال واحد تهات لها فيه أسباب الحق دانيا
وموضرعية، عضدا هن عون واضالت خارجية لا
تقدر عى هذا المصند، هذا المهال هو الممل
المسيدي ، على حين تواغرت للمرب فيه أسباب
الأمميذي ، على حين تواغرت للمرب فيه أسباب

أما ألم المبالات الحضارية والثقافية والعلمية ، فناتج الكم العربي - فضلا من الاصالة والقاريفية والوحدة العربية - لا يمكن أن يجمل القصوق لاسرائيل - لقد أكد الرئيس عبد القصم اكثر من مرة أن خريجي الجامعات الطعية والهيندسية في مصر، يدوقون ما تخرجه اسرائيل بدرات •

آما في المجال الاقتصادي والذي تتركز دعاوي فلتكامل المربى الاسرائيلي عليه ، فترد بشأته عدة تصغطات :

 ان التجربة الاقتصادية الاسرائيلية ليست ناجحة : غقد ثبت بأكبر ممثل في العالم فيانسبة للفرد » من الاستدانة الضارجية » واستيراد رأس للكل « ناهيك عن المونات » واصطحبت بقدر

رهيب من التضخم شى الداخل وصوء تـوزيع الدخول « ۱۱ » • والانجازات التي تحققت ، استنفتت شدرا من الموارد المالية والمادية والبشرية، يجملها غير اقتصادية ويجمل المردود دون التكاليف •

أما عن الدروع التي برزت غيها المرائيل ، فهي ليست من النوع الذي يتوافر له مواده الخام واحكنيات الانتاج في البلاد المديية [وسطًا الحاس ، بعض الكهربائيات والممناعات الخفيفة] كما أنها لا تستجيب للحاجات الاستهلاكية الاساحية للنطقة ،

والمونات التي قدمتها اسرائيل لبعض الدول الافريقية في تتمية بعض فروع اقتصادها ، البتت عشايا وانها ليست مثلا يحاذى ، وقامت الدول لافريقية بتعملية هذه المشروحات والاستفناء عن الخدمات الاسرائيلية بعد شبوت عدم جدواها .

والمديث أضغم من اللازم أيضا عن التكنولوجيا الاسرائيلية • نهذه الاخيرة مستوردة أساسا من البلاد المتقدمة ، والمصدر الاصلى يمكن إن يعرض خيرا منها ٠ ويالفعل ، تعرض السوق المشتركة ، بل اصحاب الصناعات الامريكية ، ناهيات عن اليابان الاسهام بالتكنولوجيا مي مشاريع يمولها العرب باليد العاملة والارصدة والمواد المخلم ، ويفتحون لها الاسواق، مسحيح أن اسرائيل طورت بعض التكنولوجيات وأضافت للمستورد منها وكيفته مع ظروفها المحلية ، لكن ذلك لا يجعل منها بحال مصدرا للتكتولوجياء لان هذه الاخيرة نتاج لهيكل اقتصادى واجتماعي وحضارى متطور ، لا يتوانر سوى نيما يعرف بالدرل بالمتطورة [أوروبا الفربية وأمسريكا واليسابان والاتماد السونيتي وبعض الدول الاشتراكية] ، واسرائيل ليست كذلك • وهذا أيضا ، قان للدول الانريقية تجربة منريرة مح التكنسولوجيا الإسرائيلية ؛ فقد اكتشفت أنها محدودة الامكانيات ومتقادمة •

اليا يقلمت السنيون الفسارجية على ١٩٧١ - ١٠٠٠ ووكن تقدر من مطريق ١٣٠. ولان تقيره من وارتفع الجمالي الدين التي ١٣٠٠ يقون في ١٩٧١ والتي ١٩٠٠ - ١٤٧ الرون في ١٩٧٢ - وارشمت الدوائد التي ١٨٠٠ فيرة اسرائيليسة في ١٧٠١ والتي ١٣٠ يقون في ١٩٧٧ - كل ١٣٧ من الخوائية -

[•] أما التضم فيتضبع من أنه في ١٩٦٨ ، طبع ٢٢٤ مليسون ليرة وفي ١٩٧١ طبع ١١٤٢ مليون ليرة .

[♦] وسوء التوزيع بعدى بن ٢٠ ١٠ (٢٠ بدن الإجراء الذي يحسسون على انشى مستوى حسلوا في ١٩٥٥ على ٢٧٠ و١ الدخل وغير المهد القوم الاسرائيلي للتلبين في بطابة ١٩٧١ أن ١٩٧١ الما ١٩٧١ الشامرة عصرية العبر، ١٩٧١ الشامرة عصرية المهد القوم الاسرائيلي تقليق في مستوى القدر أو الآل في هين زادت أرباح بلك هابوالهم ١٧٢١ وينك الفاحم ١٤٢٥ من هين زادت أرباح بلك هابوالهم ١٧٢١ وينك الفاحم ١٤٢٥ من إلى الما ١٩٧١ الما ١٩٧١ الما ١٩٧١ الما ١٩٧٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٠٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٠٤ الما ١٩٠٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٠٤ الما ١٩٧٤ الما ١٩٠٤ الما

أما المهارات الاسرائيلية عَسى استخدام تكنولوجيات الفرب وأمريكا المستوردة ، فقسة تركزت عني الاسلين غني المجال المسكري وحده •

 ان الانجازات الاسرائيلية لا تنفصل عن الاطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمضارى للكيان الصهيوني ، وملامحه ومقوماته وأسسه تغيلف تماما عنها في الدول المربية ، التي تتطلب مشاكلها وهياكلها الاتتصادية والاجتماعية ومراحل تطورها الثاريخية والاهداف المطروحة إمامها ، أنماط أخرى لتحقيق غاياتها • معثلا : كثر المحديث عن الاتجاز الاسرائيلي في الزراعة والذي اتفذ شكل الكيموقرات ، وقد يسر ذلك أن الارض النراعية مغتصبة ومملوكة للدولة وأن الماملين عليها قادمون من المفارج لم يرتبطوا بها تاريخيا ٠ وهذا الشكل لاينفع بحال في حل الشكلة الزراعية عَى البلاد العربية ، التي تحتاج الى اصلاح زراعي وتوزيم الارض على المدمين ثم تجميعهم مى قمارنيات على أساس اختياري وعموما مان الل أعة الإسرائيلية لا تمثل سوى ٨ في المائة من المادخل القومى • وهذا أيضا غشلت محاولة نقل هذا إ الشكل الى الدول الافريقية ٠

ا ولى مجال التنبية الصناعية ، تحققت محاولات السرائيل على أصامل من الملكية الخاصة والسيطرة المجنية واستغلال توة العمل ، خاصة العربية ، في حين أن التتمية في حين أن التتمية في البلاد العربية لا يمكن أن وقوم الا على السلام العربية الا المكن أن التخطيط ، المال ومبيطرة الدولة والتخطيط .

خلاصة القول : ان أحلام « التكامل: » ، وقسم الههد الامريكي المبتول في سبيل فرضسها ، أن تتحقق غلى ايسدى اسرائيل - • ذلك :

● أن هذه الأغيرة ليست مبوى تجديع لجماعات فشلت في أن تتكامل مع أبناء البلاد التي جادت منها والتي هاشت غيما طوال القرون ء واصرت على التمايز والقدود ، وأو كان بالمدوان واغتصاب الأرشن ولقد نمى هذا التمايز، الملوب العنف الذى فرضوا به وجودهم ، ونمى رد الفعل مرالمرين إزاهم «

- ♦ ان هذا الكيان لم يحتق تكامله داخل الارض المنتصبة نفسها ، ومازالت اسرائيل شيعما وجماعات متناحرة رغم سعى المعلقة لتوحيدهم ازاء ما تسميه خطر الابادة العربي .
- و أن التكامل ليس عملية سهلة بل له أسعي مرضوعية أتوى من أي خطط * دليل ذلك أن المتكامل مع من على خطط * دليل ذلك أن التكامل الاقتصادي أم يتمقع بين الدول المربية نفسها > رغم القومية المربية المربية التي تتوافر لها كل المقومات من تاريخ مشترك ولفة الديب دغم أن تتاقضات مشترك * أن التكامل مازال بميدا بين الديب رغم أن تتاقضاتهم فيما بينهم ، هسي تناقضات ثانوية بالنياس لتناقضهم الاساسي جميعا مم الكيان الصميوني *
- ♦ أن امرائيل لن تبددل طبيعتهما كثيريك للصقعار ومن ثم غالتاقض مع هذه القاعدة الاستمبارية قر حتمي ويشكل الطلة الاساسية في حركة القورة العربية كلها و وبالعلل نقد تحركة القصال ضدها ، الي معرر المراح بين حركة القصور العراج بين هذا الاغير ، وبين يشمور الغصام الرابطة بين هذا الاغير ، وبين أمرائيل .
- انه اذا كانت بعض الجماعات بل الانظمة عى الوطن المديى المثل تونس، - لاتمانع عن مثل مذَّه الشروعات [صرح الصادق المهدى رئيس حرب الامة بانه لا مانع من القامة وطن عسيرى والتعاون معه] قان عدَّه الجماعات والانظبـــة مصبرها الى زوال في حين يبقى التناقض على ما هو عليه حتى تتمرر المنطقة من الاستعمار نهائيا وتقوم على أنقلض الكيان الصهيونى دولة ديمقراطية • واخيرا ، ليس هناك غيرا من التذكيد بتول محجوب عمو ، « أن جانب اكتشاف قانون حركة الظواهر وموقعها من الحركة التاريخية ، غلب من المسرح طوال السنوات الماضية • وأعتبر معظم المنظرين أن وجود ظاهرة أسرائيل ، كأنه التطور الطبيعي المركة التاريخية • وتناسى هؤلاء أن فلسطين ، أي المجتمع الفلسطيني ظل ظاهرة متماسكة حتى ١٩٤٨ ، وأنه تحول بعد ذلك الى مجتمع مستعمر،،وبنك حق، فلن تقضى محاولات ٢٥ عاما - مي عمر اسرائيل - على حقياتي وتراث القرون الماضية ٠

لينسان: الأزمسة

محساولة لفهسم الواقع والمستقبل

أخالب إلمسن

منذ مددة 7 تنطور الاحداث في النسان لاكثر من أعنسان سندو و الازمة > التي تنفذ . بين حدث وآخر ، شكلا أو مظهرا يكاديبو سلجرد الفطرة المسرعة سمختفا في اسبهايه ودواقمه ، لكن تابل صدورة النسان الداخلية عن قرب وكتب ، تكشف عمسا هو اكثر بكثير من مجرد القظام الظاهرية ،

واصبح الكاتب لا يكاد ينهى دراسته لحدث النائق ما * الا ويبرز هنت آخر * تبدو معه دراسته الاولى خارج إطار الصورة ، الا ان الدراسة الجادة المتعبقة ، هى التى « تنبشى » في الاعبساق للعسل الى « مفاتيح » هـــذه الإحداث وتطوراتها ...

ينطبق هذا الوصف ؛ على الدراسة التي ارسلها الى « الطليمة » خالت الحسن عندماً غير حزب « الكتائب » صحامه ضد المالومة الفلسطينية .

وما كادت تصلقا دراسة خالد الدسن في أوائل سسسبتبرز - على الفير . • الصدام الطائفي » الأخير في لبنان •

وصدنا نقابل الدراسة التي بين يدينها؛ فوجدناها تتبا بمثل هذا المصدام ، وتتجاولًا اسبقه الماشرة واسباب الصدامات الآخرى ، الى تحديد رؤيتها للجذور، الكامنة وراء ظواهن الاحداث اللنسانية المتالية ، ونضع بدها فيوضوح على اهتبالات المستقبل ه

من هنا كان السدام « الطلعة » على نشرهذه الدراسة التبية الذي لم تقتد بديتها R وسائمة السندامة الله المسائمة الم



حرب یونیو علم ۱۹۳۷ ، حتی الان ، طرأت تطورات كثيرة على السَّاحة اللَّبِنَانِية ، أدت الى تكوين عوامل سياسيةواقتصادية داخلية كثيرة كان لابد لها من أن تحدث آثارا ذات طبيعة خامسة تؤثر بشكل أو بآخر على بنية الحياة والقوى السياسية في لبدّان ١١لى حد قد يمل بالنتيجة آلى تغييرات جوهرية نميهواتع وموازين القوى

اللبنائية ؛ لان التغييرات الجوهرية الأجتماعيا هادة تتم بشكل متفجر ومن خلال أزمات سسواء أخذت الشكل السلح أو شبه السلح أو العنف

الجماهيري ٥٠ الع ٠

أن الازمات العبيقة الرتبطة بصليسة النغيير الاصلاحي أو الجذري ٤ مادة ما تكون نتيجة التفكك الذي يصيب البنية السياسية والاقتمسادية مي المجتمع والدولة ، بسبب انعزال التمة عن القاعدة في هرم بناء الجنبع والسلطة ، فتتسح الهسوة ضبن عبلية تهرية من فوق تتصادم مع مصالح القامدة الشعبية البجتيع ، أن هذا الأمر منديا يصبح ظاهرة متبيزة ، يدَّفع الى النبرد القاعدى، بسبب التشبث الفوتى بمكتسباته وبعقليته الذاتية النفعية ، ويصل التبرد في النهاية الى الفوضي التي تخلق ما باتساع قامدتها مد عالة الضرورة التي تفرض نفسها لآمادة تنظيم الملاقة بما يحقق معلَّمة القاعدة الشعبية على حساب تقارُّلات من التبة ، اذا وعت هذه التبة المُطر المحدق بهسا وبمسالحها ، ويكون مثل ذلك عملا اصلاحيسا لا يتناول الجذور ولكن يطور الوائح تدريجي وجزئيا مع الماقظة على اسسه القائمة سياسيا وأجتماعيا والتصلايا المأذا لم يتحتق ذلك التحول الفوشى الى عنف منظم تتوك معه نظرة هسديدة لامادة تنظيم الواقع على أساس أصلاهي أو ثورة تتولد معها نظرية جديدة لاعادة تنظيم الواتسسع . جسدريا ،

ومن هنا نستطيع أن نقول ، أن الظلم يولسد المُلَافَ مَالِقُوهَى في السَّلَقة بين القَاعدة والقَمة ، والمُلَاف يولد التمَّلفل وهذا يولد التبرد مالتطور اصلاحيا أو جذريا .

ان هذا الثول ان صبح كثاعدة علمة في الجنمه القائم على الليبرالية مائة اكثر صحة على الساحة اللنسانية ن

اولا - بسبب طبيعة مراكز وموازين التسوى اللنتانية التائبة على أساس طائفي لحدمة أسحاب المسالم الاقتصادية ، وبالتالي السياسية لدى هذا النريق أو ذاك وما يترتب على ذلك من التراوح بين التوازن والتفجير م

ثانيسا مدلان لبنان بطبيعته هذه تنعكس عليه أحداث الواقع العربى تتجسد محصلتها فيبسه بالنهاية ، أي أنه يتفاعل مع محصدلة الواتع العربي الى أن يكون ماعلا ومؤثراً في هذا الواقع ،

ثالثما مان محملة الواقع العربي المتغيرة باستمرار ، تحدث بالتالي آثارها مي السساحة اللبنانية ، مع الاخذ بعين الاعتبار القضايا التي تملك بطبيعتها قدرة أكبر من التأثير عن غيرها كما هو الحال مع القضية الغلب علينية (المراع التلسطيني الممهووني والمراع المربى الصهيوني] والملاقات السورية اللبنانية ، وملاقة هركة رأس المسال المربى بالسوق المالية اللبناتية ومتطلبات هذه العلاقة مني الموقف السياسي وانعكاساتهما وتأثيرها في الموقف اللبنائي الداخلي . . الخ .

وحتى ننتقل من العموميات النظـــرية الى التوضيح الواقعي لما تقتضيه المسملعة بن توضيحآت نورد نيما يلى اهم الظواهر والاهداث ذات التأثير الحيوى على السلحة اللبنانية منسد حرب يونيو حتى الان ، انصل بعد ذلك الى مهسم الواتم اللبناتي وأزباته وعما أذا كانت هسنده الأزمآت ازمة لبنانية ، أو لبنانية فلسطينية ، أو كتائبية فلسطينية أو أبناتية فلسطينية عربية دولية مرتبطة بتطور الواقع اللبناني من ناحية وتطسور من جهة ثانية ، وتطور تضية النضال الفلسطيني من ناهية ثالثة .

حرب يونيسو ١٩٦٧

وحرب رمضان ۱۹۷۳

الثناء ويعد حرب يونيو ١٩٦٧ ٪ لم تطلقاً الصواء ليالي بيروت ، كتعبير سريع عن تجربة الحسرب ومرارة الهزيمة ، الا أن الهزيمة كانت ذات طبيعة تومية وبهجم تومي لو تتبعنا اثره في لبنان لرأينا اته ايقظ العروبة اللبنانية لدى غالبية القامسدة الشعبية اللبنتية . .

وكذلك عي حرب رمضان ١٩٧٣ ، فقسد كانت حرما تومية ، والانتصار الذي حققته كان انتصارا مربيا ادى أيضا الى دغمة أخرى في ايتاظ حس الانتماء العربى لدى غالبية القاعدة الشسعبية اللبنانية . مقد شمر اللبناني بشكل ايجابي هـــده المرة بقرحة النصر الذي تحقق في حرب رمضان ١٩٧٣ ، كما شمر بمرارة الهزيمة التي وقعت مي حرب يونيو ١٩٦٧ ه.

ولو طرحنا تساؤلا من أسباب هذا الاهساس بيلرار أو أللامة ؟ لمساكل بالابكان مزل الجواب من طبعة النصر والمزيعة بلقد كانت مزيعة بينيع جريية ، كان نصر ربضان عربيا ، ويالتألي فان رد الفعل ؛ بالمرارة أو الفرحة ؛ لا يمكن الا وأن تكون عربية ، لمسائلة أل لسبب بديمي وبمسطو وواضح ، هو أن الانتباء الوطني والتسويم هو تعبير عن حالة وجود بائدة نفسية لا تتغير لانها مرتبطة بالوطن وبالقوم ممكن العقيدة التي تتغير لانها بنفير التفاعة المقلية .

ان الاحساس بالانتهاء الوطني والقسوس ؟ لا تلفيه وسائل الاعلام النطاقة من الطائفيسة الاتهاء الاتهاء مادى ؛ والثانية تشسويه للمتبعة المادي أو الثانية تشسويه للمتبعة المادية المرتبطة بالوطن الموجود ماديسا وبالمود القوم القائم ماديا ليضا .

الشعب اللبنائي هو جزء من الشعب العربي ، هذا واقع وهو ايضا اهساس فريزي لدى الاوالم اللبنائي عموما ، كلحساس الانصنان بالتبائه المادى اللي أيه وأبيه هذا الاحساس لا يلفيه شيء ، ولو غير الانسان جنسيته أو نقل مكان أقابته ، وكذلك لا تزيئه الافتية أو القالم الاقليبية بهما بلغ سمك الدجاب الذي تضمه برامج الاعلام أمام بصيرة القرد في هذا الجال ،

إذات ، ما ان يقع حادث كبير ، له منشأ أو دلالة وأثر وهني أو قومي ، هني يقوب الحجاب ليسلم حرارة بعقلة الاحساس الوطني القومي ليتناما ، مع هذا العدت الكبير ، فيخطو الناخ الشسعيي العلم ، خطوة الى الإنام بالبنجاه التبيير من امسالة وحقيقة انتبائه الوطني والقومي ، المذي كانت دقد خجيته وسائل الإنام الإنبيجة والطائنية ،

هذا هو بجرى حركة الانتباء العربي عن لبنسان وجحساتها المزايدة على التوالي ، وبالرغم من كل الحاولات الخارجية والداخلية التي تميل وتقول عكس ذلك ، أنه حركة تطور الواتع ، وهي حركة بادية يتهاوي المها التنظير التبريري للالليبية ،

النضال الفلسطيني وقضية فلسطين

ان ما اشرنا اليه يتنق ايضا مع موضوع النشال التلسطيني وقضية تلسطين - بالرغم من كالسة القوى الفي تحاول أن تجرح هذه القضية بحضه تملكها لوسائل السلطة - بالذا ؟ لان غلسطين أو إنتشال من يولي غلسطين هو تشية مربيسة ، لا يمكن عزايا عن بك من يتنقى مربيا مصيحيا كان أم مسلما لبناتيا كان أم غير لبنتي .

ان التطور الايجلى للنضال الفاسطيني مستد ١٩٦٥/١/١ حتى الان والانتصارات المسكرية والسياسية التي مقفها هذا النضال على المبرح

الصهيوني والساحة العربية والدولية ، مضافا اليه الوجود الفسطيني شحيا وفرو في ليثان لا اليه الوجود الفسطيني شحيا وفرو في ليثان لا الفسطينية تقفية حياة في الشرع اللبناتي منذا الركنا اطبيعة القويية لقضية بلسسطين لا لركنا فورا ان انتخاسات الفسل الفلسطينية على الواتم اليناني اجتماعيا وسياسيا ، لا يمكن الوتم اليناني اجتماعيا وسياسيا ، لا يمكن مو العس بالتناء الوطني ببعده القومي ، وليس الطائفي بيعده الطائفي العليم التاليمي ، وليس

السادا ا

لان القضايا الكبيرة التي تصل حجما وتوضيا الى مستوى القضية القومية ؟ كقضية المسطين با الى مستوية كانتها القصائية على المسلوب على المسلوب عنها المساوبية على المسلوبية على المسلوبية على مسؤال الموجع ، أو الحاجة المكرمة للإجابة على مسؤال مطروح المام بمكر حقيق ، ايحول الاحسساس بالانتهاد الى حقيقة مادية .

و هذا يعنى > ان حيق الطبيعة القوية المتفية التفعية التطعية عند المستوى إلى التطعيقة ونواء) بشكل إجهار من التحايل مع قضية علمساين والشمال مع قضية علم مساين والشمال من مديلها ، عتباسا حابليسيا وجيدا للاطبئتان على محتق التحبير عن حقيقة الاتجاء الوطني القوى عن المناس وخلال إلى الاتجاء الوطني القوى عن المناس وخلال إلى التحايد الوطني القوى عن المناس وخلال إلى التحايد الوطني القوى عن المناس وخلال إلى التحايد الوطني القوى عن المناس وخلال التحايد الوطني القوى عن المناس وخلال التحايد الوطني القوى عن المناس وخلال ول

وهنا لا يجوز لنا أن نغنل تعاون أبناه لبنان في بالرغم من م140 مثلا أللنسطيني عام 1400 مثلا أللنسطيني عام 1400 مثلا لا يجوز ببالرغم من مطاردة ألمسلطة له وتتها ، كما لا يجوز لننا أن غفل أيضا تلك الإفنية الشميدة اللنقيسة المربقة في أنتبائها الوطني والقومي ، عضمها معقط أول شمسيهد لبناتي على أرض النفسال الملسطيني ، ونقل جثمائه ألى بيروت عن طريق محشوق .

باذا حدث ؟ انتفى لبنان فرحا رائصا مزفرد! تبها كما يفعل العرب في كل مكان مند استنان شهدائهم . دقت لهراس الكتائس في كل ابنتان مديرة جنهان الشميد الفتعه أجسراس الكتائس مديرة جنهان الشميد تلفته أجسراس الكتائس بالمزف . تلقت إ محمد الجبل] الشميد اللبنائي إلى من باذا ؟ لان الحدث ذاته كان فوق الطائفية وفوق الاتابية ؟ جذوره في الوطنية اللبنائية وجذعه في عصونه وفيرة الشميادة منه في مروبة الرطنية اللبنائية .

عبرت لبنان عن انتهائها بالفرحة ، وجسمدت الفرحة بدقات لجراس الكنائس ثم بأصوات آذان

الماذن ثم بذلك الاحتفال الرائع عندما وصل الجثمان الى متبرة الشهداء الله

هذا هو الواقع ، ولقع القاهدة الشميية غلفا عنا أكنت تهذا المورم الاجتباعي مبالة في السلطة حينا أن الطوب ملحب القنود الاتوى في السلطة حينا آخر ، إذا كانت هذه القبة ، بتمارضة أو مناقضة ، أو صلبية في حجم ونوع التعال بصح-تغيية للسطين ، باعتبارها تغيية عربية قوية ، غلبا بلالت تعدم المرد والفالية إلى الاحساس، يامنة المبات اهساسها وأحمورها بالاتناء ، إن بثل هذه الطعنة والطعنات تفلق ردود غمل مراكز استطاب مضاحة لمسوقته التعارض أو مراكز استطاب مضاحة لمسوقته التعارض أو التناقض مع التضية الوطنية والقوية ، ويكون الوليد هو انتفاع وتوسيع تاعدة الإباط بالنضال الوليد هو انتفاع وتوسيع تاعدة الإباط بالنضال المارية والقوية ، ويكون

وبين هنا ، ومع تطور الاهداث المتباتلة يتطور الموقف باتجاه المدام أاذى ينقجن بسبب تصاعد هدة التعسارش والتناقض من الداخل ويسبب هوامل خارجية تدفع الى تصاعد حدة التعارض والتناتش في الموتنين ، داخليا لايممال الامسرا في النهاية الى حقة الانفجار ، بين أسحاب الموقفين وليست الاهتداءات الصهيونية التسمكررة على الاراضي والمواطنين والمترى اللبنقية ، ألا أحسد هذه المماولات الخارجية لتنجير الموقف الداخلي الابنائي من خلال النتائج المترتبة على هـــــده الاعتدآءات التي تدنع آمدحاب نظسرية الانعزال والهروب من المواجهة الى التبرير لتعزيز وجهسة تطرهم السابية ، ويدفع بأمسطب تطرية التصدي المواجهة الى تعزيز وجهة نظرهم الايجابيسة ، ويتطور ذلك داخلياً ، ينفجر الوضع بين أمحاب الموقنين ، وتتصاعد حدة الانفجار الى أن تصل الى مرحلة الصدام السلع لان الفاء العبل المتنبى هو الفاء الاحساس بالانتباء ، ونظرا لأن هسدًا الانتباء هو انتباء وطنى وقومى 6 أى انتماء فيسه التعبير عن الوجود ؟ قان محاولة الغاله تدعم الى الصدام ومحاولة تعزيزه تنقع الى العبل والوهدة الوطنية ، ولمل اغضل توضيح للتعبير عن هـــدا الاحساس بالانتماء نمكرا وممآرسسة وعلى ردود عمله السلبية والإيجابية التصلة بذلك ، حادثتان حصلتا في لبنان عام ١٩٧٣ و١٩٧٤. -

الاولى حد حادثة اغتيال الشهداء [أبو يوسف وام يوسف وكهال عدوان وكهال فاصر [في به // ١٩٧٧/ ح في بيروت والمعروف يصادث طردان] م

أن هذا المائت اينظ الحس الوطني اللبنائي اللبنائي مربيا بشكل وصل الى حد الاحجاز ٤ لقد المبتب الجهاهير اللبنائية بالذهول ٤ لقد أنفجرت عملة تقد وتبرد واسعة وجهيئة وديرة ٤ مبرت عن احساسها بتلك المساركة الجهاهيرية الكبيرة في تشييع جنازة الشهداء الاربعة والتي قدر مدد المشتركان بنها باكثر من ويم هليسون أنسان في بلد صغير كلبنان و

آن هذا الحادث لا ينثل اعتداء مجسردا على سيادة لينش تحسب ؟ بل ينثل اعتداء على سيادة وكرابة لبنان من خلال العراع العربي المسيوني والفلسسطيني الصيوني اني من خلال تفسسية فلسطين وهي تضية عربية لحما ونما سببا ونتيجة دانما وهمة ا

وين هنا كان موتفالجماهير اللبنائية مسليين ومسيدين رجال دين مسيديين ومسلمين ، موقف الرغض لمبدأ الاعتداء ، وموقف الرغض لسليبة مواحقه وبالثالي المطالبة بالتصدى المقبقي له ، الوطنية اللبنائية بالتمانيا العربي ، دون أن يسس هذا من تربيه أو بعيد المقيدة الدينية ، أو تعايش الاديسيان ،

لها المالة الثانية ، غيى الرحلة التاريخية التي التم يها بها أرئيس سليمان فرنجية التي الامم المتحدث التي المسال الكرة بمثلاً الكرائية المسال الكرة مسالاً الكرائية أو مسالاً المائية الرائق الرائق الرائق المسالية المسالية

ان ذهاب الرئيس اللبناتي يعنى ذهاب لبنسان كله الى هيئة الامم المتحدة ، ونظراً لان الرئيس اللبناتي علل ايضا كل الرؤساء المحبرب بتعويض منهم ، عبر مؤتبر قهة الرباط الذي يمشل الارادة العربية ، غان لبنان ، علل العرب كل العرب من الرضية تصفية فلسطين والفضل اللمسطيني غي عينة الامم المتحدة ، أي امام ممثلي العالم ،

ان هذا الصحث وما مماهبه بن انتصاصلخ فلسطيني ، اي الانتصار العربي في هيئة الاسم المتحدة ، أي علي الساحة العالمية ، لا يكن الا وأن يدنع بالاحساس الوطني اللبناتي الى أعلى دوجاته يدنع بنخلق حرى ويهدت مربى لغاية عربية ، يبشا يجمل اصحاب الاحساس الاطبعي الطائقي المساد

قى حالة احباط كبيرة ، لذلك وقبل أن يبخى وقت طويل على استقرار هذا الحدث فى نفوس شسب لبنان ، وقبل أن يولد تفاعلاته العربية الطبيعية الطبيعية الطبيعية بالمسلام عزب الكتافية ، على يد رئيسه بلصحدار .البيان المشهور فى يناير [كافون الثانى المامية ، فيده بوقف التنفيل بالحدث ، فيده بشكل أو باخر الى اخراج أو أنهاء توة أو فاعلية الزينة ، ولم يتف الابر ، منذ هذا الحد ، بل أن البنان شبه الوجود الشعابي النفاسية ين النفالى فى لبنان كتابية الوجود النفالى فى المناسبة الوجود الشعابي المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة النفالى فى لبنان كتابية والوجود النفالى فى لبنان كتابية والدرسي أيام الاحتلال ،

ولكن الشحب اللبنقى رد على ذلك البيان تبل مسحوره ، بذلك التميير الجساهيرى البنقل المار المنطقة التي احتصف من المنطقة التي احتصف من الرئيس فرنجية يوم مودقة من نيويورك ، هدذا الاستقبال المتجر ولماه ومحبة للدور الذي تام به اللبناني بالدور العربي الذي الحساس اللبناني بالدور العربي الذي المربي الذي المربي الذي المربي الذي المربية الذي المربية الذي المربية الذي المربية المنطقية .

رؤوس الاموال العربية

رأس المال جبان وجشع ، أى أنه لا يذهب الا حيث يتوفر الاستقرار والربح والامان ، ولصلية الاستثمار المريحة ، هذه حقيقة ،

بينان بلد يقوم اقتصداده على الخسديات المدادى وامادة التصنير [عبر الغلق المرق و التراتيب المدادى وامادة المصنير [عبر الغلق بحور الحياة الانتصادية اللنائية ؟ يضلك الى محور الحياة الانتصادية اللنائية ؟ يضلك الى عبوما وموضوع التصنيح الزراعي وقصستين عبد المسائل الامريكية من خسائل المصني الاوروبية المن تنشا لها في لبنان لتصدير بنتجات المسائم الاوروبية التي تنشا لها في لبنان لتصدير بنتجابيا إلى العالم المربى »

اذر ؛ الاقتصاد اللبنائي اقتصاد يعتبد اساسا على السوق الخارجية العربية في مجال الترانزيت واعادة التصدير للبضائع وللمصنوعات ،

هذه أيضا هنيقة تنترن بالحاجة الى الاستترأر والملاتات اللبنائية العربية الجيدة ،

العرب يبتلكون غائضا كبيرا أرأس المال على مستوى الاعراد و المكومات كبيرا أرأس المال على مستوى الاعراد وبدئ بلد أيوبراني أن المرق العربية في المالية والمستفارية ؟ ويمثل مركزا دوليا في هذا المجال - اي أن الحركة الممرئية والمالية الاستثبارية على مستوى المركة المرئية والمالية الاستثبارية على مستوى المركة المرئية والمالية الاستثبارية فيه ممتدة دوليا ؟ وهذا أيضا حقيقة من

الحجم الاستثباري الحلى ليناتيا ؟ هو حجد مضير ؟ سواء عنى مجال الراحة أو المسائم ! المنفو ! ال

ولكن المطلع على وضع البنوك والمسارف في لبنان ، يجد أن عدد البنوك وحجم تعاملها المسالي أكبر كثيرا من حاجة السوق المحلى اللبناني ، ومن راس المال اللبناني ،

وهذه أيضا حقيقة أخرى تقودنا ألى محرف... حقيقة بالزيمة ياء وهي أن قبل لبنان رؤوس أمين كيبرة جدا تأتي الى لبنان من خطر بندان عليا بأن أكثر البنوك واقتاعا هي بنوك أجنبية [آمريكية : وقوريسة إ الأن المثلا لا يأمن أمريك أواروبيا ألى لبنان ليستقير في ابنيان » بسبب مجم سوقة الصغير . ولا ليستقير في المثرق المسربي ، الإن الملل موقو لدومة تجعل من حجم فالشعة الرسبة رأسمالية ماليسة ... والساعة واليستة ... والساعة المساعة المساعة المساعة المساعة ... والساعة المساعة ... والساعة ماليسة ... والساعة الاستحداد ... والساعة ماليسة ... والساعة ..

ومن خلال المسرفة الاحصالية ، فضسلا عن الاستنتاج التلم على ما سبق ، نجد أن يفوك لبنان تمثل مقرأ استثماريا أو مخبئاً أمينا لرأس المال العربي الفردي وهتى الحسكومي • وأن استبرار هذا الوضع ونموه يحتساج ألى الأمن والاستقرار وهذا يعنى أن عدم الاستقرار يؤثرا سلبيا وبشكلكبير على الحركة البنكية الاستثمارية والمُصْرِفَيَة والوَّدَائِمِيةٌ في لبنان، وبالتالي يؤدي ألى انخفاض حجم راس المال العربي الودع والمستثمر ادى وبواسطة البنوك اللبنائية ،وهذا إ بدوره يؤدى الى أضعاف قدرة هــده البنــوك على ممارسة عملية الاقراض الداخلي والخارجي وعمليات التسهيلات الاثتمانيةللمشاريع العمرانية والاستهلاكية والعمليات التجارية التي ينميز مها سوق الترانزيت العادى [مرور البضائع الي اصحابها) والركب [المخزن في النطقة الحرة | واعادة التصدير | ويؤثر تبعا لذلك على المطارخ والرفا والسياحة ، هذا فضسلا عن تقلص دورا البنوك الإجنبية في تجهيد راس المسال المسريي عن الحركة الاستثمارية العربية لصالح الحركة الاستثمارية الاوروبيةوالامريكية سواء باستثماره هناك ، أو في تجميده بالإيداع بالفائدة ، لابقاء حرية اكبر ارأس المال الامريكي والاوروبي في عمليان التنميةفي أمريكا واوروبا والعالمالثالث،

أى اربني الاستقرار ، مصلحة لبناتية لمسالح الاقتصاد الليبرالي اللبناتي ومصلحة عربياة

لمسالع رأس المال العربي الهارب من الاستثبار المطلع راس المسال الملطى بسبب او لاخر ولمعالم راس المسال الاوروبي والامريكي الذي يتصادل مع الودائم العربية المشخبة في البنسوك في لبنسان وفق مصاحلة م

لما عدم الاستقرار في لبنان * غاته يعرض من ما سبق الاسسارة أله للخطير * أنه يوقف ويمطل أو يعرفل تدوم رأس اللل العربي الي النبلو في من يونك بنبان وهذا يعرفنهو المهابات التي يعرفك بنبان وهذا يعرفنهو المهابات التي يتعامل معها رأس المال المالية عليات الاتراض المعرفية والبنكية حمليات التسهيل التجارية والصناعية حمليات التسهيل التجارية والصناعية حمليات التمالية التوادية التعالي حمليات التمالية خارة الترازيت إلعادية حمليات المالية خارج لبنان المالية حارج لبنان المالية خارج لبنان و

لذلك يسبع الاستقران مطلبا أقصدها لذلك لمن المسأل المسأل المسأل المسافحة باهتمام الموجه المتحاب راس المسأل باهتمام المتحاب المستواب باهتمام كن الابداع ومصدرا القسمهل والاسراف مسحب المساقع ما اسمان الاتتاج الزامي ؟ والمسافحات الزراعية المسدون الى يشرح لبنان التوسيع قاعدة التاجهم ، كما يصبح الاستقرار والمن المادى الذي يريد أن الاستقرار والمن المعادى الذي يريد أن

وعندياً تصل حالة الاستثرار الى مستوى يصبح فيه الاستقرار مطلبا شسابلا ، يقترب جميع اصحاب العلاقة الى الاجابة على السؤال التالى : كيف يتحقق الاستقرار ؟

وهذا يعنى كيف تزول الاسبلب الذي ادتالي السالتي الدالتي التتافي الاستقام التتافيل التتافيل التتافيل التتافيل ولي التتافيل ولين مثانة من وجود طريب بسالة أو المسائلة أو المسائلة أو المسائلة أو المسائلة أو المسائلة المنافلة عليها ؟ أخلافا يوصيل أو أومسائل ألى حالة الاستثرار أو الانجار أو التجار ألى المنافلة الاستثرار أو الانجار أو التجار ألى حالة الاستثرار الانجار ألى المنافلة الاستثرار الانجار ألى التحار ألى المنافلة الاستثرار الانجار ألى المنافلة الاستثرار الانجار ألى المنافلة الاستثرار الانجار ألى المنافلة الاستثرار الانجار ألى المنافلة الاستثرار المنافلة المنا

نى مجال التفاعل اللبناني مع القضيسة الفلمسطينية والنضال الفلمسطيني والمراع الفلمسطيني المهيسوني والمراع المسربي المهيوني هناك رأيان متفاقضان قعلا أ

الراى الذى يمثل الموقف الوطنى المتمى قومها .

الراي الذي بمثل المواقف الطائفية الإقليبية .

الاول الذي يرى التفاعل الكامل مع التضية والنضال تعبيرا عن احساسه بمسئولية انتمائه

القومى ومصير هذا التفاعل تعبيرا ماديا عنهذا

واقتانی الذی بری الحیاد الکامل لان التصیة لا تمنیه من بعید او تریب ۶ او هـکذا بتـول لیفلب مصلحته علی مصالح وطنه.

الاول يمثل القاعدة الجماهيرية العربضة والثاني يمثل تمة الهرم الاجتماعي .

ويطبيعة الدال قان الموقع الطبيعى للجماهين التفاسطينية والثورة الفلسطينية ينقف مع الرائ والمؤسسطينية ينقف مع الرائ اللينانية . وهذا تظهر حالة تبابلة للانفجسل ؟ المبابئة المنافجسل عليا أن يرضى الفريقان بالابر الواقع من خلال المبابئة المحمومية المربع الصهودي المسلمين الصهودي المبابئة ؛ ويذلك يتحقق المربع المبابئة ؛ ويذلك يتحقق استخرار ارادى تضبطه فكرة تجنب مامي الانفجار ، وإما أن يرفض الفريق اللتي هدا الموقد إلى الموقد الموقع بالابور أو أو موقق بطبيعة هليه] المتقبل ، وإما الموقد الموقع بالابور وأما أن يرفض الفريق اللتي هدا يعتمين بالأمون وأخر ،

اى أن ألفريق الثانى [الكتائب خسوصا] يضع نفسه بين نتيضين من صنع أفكاره ، ويريد مع هذا أن يستبر في موقفه ، .

يريد الاستقرار بدون عروبة ،

يريد نبو الاقتصاد اللبناني بدون عروباداخلية وبعروبة خارجية نفعية .

والعروبة هي مصبور الاسستقرار والنبسئ الانتصادي اللبنائي .

يريد موقفا داخليا مناتضا للعروبة انتهسساء وقضايا ويريد موقفا خارجيا مستفيدا من العروبة اقتصادا ورخاء م

ان بنيهية الحركة الاجتماعية السياسية ،ان السياسة الشارجية هي انعسكاس أو تحتيــق لمطلبات السياسة الداخلية المجتمعية .

فكيف يمكن الجمسع بين موقف داخلى يتنفى مملية تحتيق متطلباته تنساقض نوعيسة الوقف والعلاقة الخارجية ؟

اته موقف محكوم عليه نهائبا بالفشل فوالمفاد فيه ينفع الى طريق ملىء بالالام والدمار ؛ لانه ينفع دفعا الى الصدام 6 والمسدام المسلح خصوصا ، بعد أن اصبح السلاح متوفرا أكثر من توفر ماء الشرب فى بيروت ورفيسف الفيز لدى التامة الشميية اللينفية م

اما الحل ٤ نهو التعابل مع الحقيقة • مسع حقيقة لبنان العربى دون مساس بمعتقداته الدينية وباستقلاله السياسي ضمن اطار الانتماء العربي،

الامتدادات العربية في الساهة اللبنانية

كون لبنان بلدا مربيا (ضه جراء من الوطن المورية أه المدرية المورية أه المدرية المورية أه المدرية المورية أه المدرية من حقالق التسابيخ المستورة في مصلل الإنسان اللبناني ، ولما الملغ مشل على ذات الانسان اللبناني ، ولما الملغ مشل على ذات المدرية ألما المربية في المجر من كالمة تفسية المسلمين والشمال الملسطين والشمال الملسطين والشمال الملسطينية أقسان حسرتهم على منا المسلمين عن حسرت بعونيو وسبتبير الميل المول المسلمين من دحمها ألما المولية على مستقد منا المسلمين المنابعة على مستقد المسلمين من دحمها ألما المعابلة على مستقد المسلمين ومستقد على يحسر بالمنابعة على مستقد المسلمين ومستقد بالمسلمين ومستقد بالمسلمين ومستقد بالمسلمين ومستقدى ومسلمين ومشترين ومستقدى ومطلم المسلمين ومشترين ومستقدى ومسلمين ومستقدى ومسلمين ومستقدى ومسلمين ومستقدى ومسلمين ومستقدى ومستقد ومسلمين ومستقدى ومستق

التصاد الفضائ اللبناتي الذي يقوم انتصاده على التصاد الفضائات والزائدة با فيها الجدال الصحابي على الليبرالية بما فيها الجدال الصحابي على الليبرالية بما فيها الجدال الصحابية الذهلة الذي يتلتاها لبنان من المحام العربي من خلال مصاد الوائدة الاستخداف الاستحداث الانتصادي والسياسي والجنري نعو الانتصادي حدالة التحديم الجنري نعو التسحيم والمربية والوحدة عمى مرحلة النبو ولم تصابي بعد الى شكاها المستقر النباتي غمين الحسان التطور التاريخي للبرحلة ؟ عده الحركة لايمان الا وان تؤثر ، وهي تؤثر قعلا على طبيعة الوخمة الليناني من كلة وجوه باتجاه حركة التاريخ .

ان هذه الفوائد التي يجنيها الواقع اللبنة في مجال الاقتصاد والتجارة والمال وتؤثر يهها لا ولكن بشكل آخر ، التفاص الشحبي اللنسة في محالت المساح العصري ، والإحتسدادات المورية — المصردة والتلقائيسة في الواقع اللبنة في خلصة المساحية المساحية المروحة وليها والتعاقد المكرومة والمعربية المروحة المساحية المساحية المروحة المساحية المروحة المساحية المروحة المساحية المساحي

ان المحققة اللبنتية ، وان كثت اداة من ادوا من المحققة اللبنتية ، وان كثبت يهدا من المجلسة من المسياسي منطقة المسياسي منطقة المناسبة المنا

السياسية والاجتباعية الى القارىء اللبنساني لترجة يمكن معها القول بان القارىء اللبنساني والقارىء العربي للصحيطة اللبنانيسة يترا كل ما يتصل بالتيارات المتصارعة في المسسالم العربي .

ان هذا الوضع لا يمكنالا وان يزرع محصلة الحركة العربيسة في الواقع الداخلي اللبنساني خصوصا على مستوى الفكر الاجتماعي والبنيسة السياسية والواقع الاقتصادي .

كما أن هذه المصلة ، بم أنها لم تصل اللي مرحلة التمارض مع الاستقلال (لان موضوع للوحلة المرحلة بدعل المن هذه المرحلة بدعا المرحلة المنابعة لم يسل الى هذه المرحلة بدعا المنابعة على المنابعة المنابعة على المنابعة المنابعة على المنابعة المنابع

انهذا الوضعيطقالها نس الوقدالتعارض الذي للترا الله على هذه الدراسة ، وان كان الذي للترا إله بناقا من طبعة الحركة(لاجتامية هذه المراجة إلى المناتية ومن التعارض المدين المرحة التناتض بدراكز اللبنائية ومن التعارفة وسياسية ومن لبنان المستقبل أو الميزية بلجياه مراكز لوى التصديلة المستولية والميزية بلجياه مراكز لوى التصديلية وسياسية جعيدة 5 تمكن ليس فقط تلم وسياسية جعيدة 5 تمكن ليس فقط تلم الموضع اللبنائي لبنائيا ، بل تمكنى إيضا المؤسع اللبنائي لبنائيا ، بل تمكنى إيضا الموضع اللبنائي المدين المناتيا والوضع اللبنائي

من هنا بيين أن الليرالية اللنابة بالقسوم الذي خديث نيه موازين ومواتع الترى اللبنائية في اللغني 4 فقها بنطل حركة التاريخ داهـــان لينان ومن حوله تحدث فعل النطور ضمن الحارا حركة التطور العربي 4 مهما قال اسحاب موقف الإموال من تنظير محكس .

ن الليرالية اللينانية التائيسة على التوازن الطائفي تتنانش مورا مع التحول عنها اذا كان التحول عنها اذا كان التحول عنها اذا كان التحول بتلاثف في سيرية مع التوازن الطائفية لمسالح لمين التوازن (بشكل عام) . وهذا التحافق يعدم غورا أنى الانتجل للنانيسا لان المسلماة لمين عدم غورا أنى الانتجل للنانيسا لان المسلماة للرق سيرفضها غورا التعربية المخربة والتنجيل سيكون شاملا ومياره مسيكون بالخناة التوازئ الليرالية لمسلح التوازئ

أو تتحولً لصالح الوطنية اللبنانية على حصاب الطائنية دون أن يؤثر هذا على تعايش الاديان.

ان استمرار الليبرالية اللبناتية لا يمكن الا وان يؤدى الى التاثر بمحملة طور الواقع العربي الذى لا يمسكن الا وان يكون بلتجاه حمسكة التاريخ ، وهو هنا يوضى الواقع الذى غرضه الاستمار أو التخلف الحضارى أو كلاهما

وصداً كله يعنى ضرورة التبسول باستورار، الطائفي ؟ اللبيرالية وتطورها من موقع اللوران الطائفي ؟ اللبيرانية وهذا لا يؤفر على الاديان ؟ بل يحتق الاغاء الديني بين المسيديين والمسلين ، لان اولي مراحل التطور المتدرج ء لايد وان تتحلق من خلال الله

 تغليب مصلحة لبنان دولة وضعبا على مصلحة احد طوائقه وهذا يقرض تمايش الاديان وليس تسلط احدها على الاهر .

إلى التفاعل بم محصلة التطور المسريي
 إلى باستقلال البنان وإن كانتائها وتجاهل البنان بهذا التطور هي المرحلة الاخيرة الطويلة المنازعة المربية جزئيا المدى المرازعة بعضية الوحدة المربية جزئيا وكليا غيراليسا على ارض
 التطبيق العبل .

من هذا كله ؟ نلاحظ أن الليرالية اللبتاتية تفرض على من يريد المحافظة علىجوهر الملفى أحد موتفين أأ

مسايرة حركة التطون الاصلاحية ضبسن اطار استقلال لبنان .

ان هذين الخيارين هبا المازق والخرج "وعلى من يريد المعلقلة على الماقى أن يختار متلاهات تطوره .هذه حتية التاريخ في الأطار الاصلاحي" وهذه جتية سيواجهها لبنان ليفسا في اطار، التطور الاصلاحي .

أن التضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية مؤثرة مربيا وفاعلة في حركة النطور العربي لما تضافه من مناخ النصال المطلوب جاهيريا للتعبير، عن الفتة بالدات العربية المتحررة من اعدائها وعلى رئسهم العدو الصهيوني .

ومن هنا كان القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني وكله يقع الان من خارج لدنان ءاثر، في خركة التطور العربي وبالتالي في هسركة التطور داخل لبنان .

لذلك ، غان قوى المحافظة على لينان الماضية

لتحقيق المزيد من تضليل جماعيرى للبحافظة على هذه الجماعير البحافظة على هذه الجماعير المول بدة بمحكة ، تتجاهل الماري والمحاسبات ذلك كله على حركة التعلور العربي وانمكاسات ذلك كله على حركة التعلق المسئولية ذلك كله ، لتخلق مجررا تضليليا المسئولية ذلك كله ، لتخلق مجررا تضليليا الماضي ، بل يصل الابر بوذه القدوى إو ملى الماضية التقائب] ارتطلب في الدراتها التحريفية ليس خرج الفلسطينيين من لنسان محسب مركز المنوة . مركز اللغوة .

أنها بذلك ؟ أنبا تريد استعبال الورقة الفلسطينية في لبنان ، بشكل مضال ، كتبرين للاتجبار - الذي هو في مقيقته ، يرجياصوله الله شهر آخر ، الى المخلفلة على الواتمالذي أوجده الماشى ، لمنع مركة التطور حتى الاصلاحي منها .

البنية السياسية ومراكز القوى

اللبنسانية واهتمالات المستقبل

لقد قائا أن البنية السياسية اللبنةيية التي وجدت عند خروج الاحتلال الفرنسي من لبنان، قامت على اساس انتوازن الطائمي من حيث الشكل الدستوري لموقع السلطة ومن حيث التوازن الطائمي أيضا .

ان هذا الدواقع لم يكن تطورا طبيعيا ذائيا لواتع المجتمع اللبناني والمنطقة ككل ؟ وانسا كان تفيية عمل استصباري بدا بغذ اواسط الثين التاسع عشر عنها كانت الابهراطورية المثبانية قد وصلت لويا « عالم عالى المنافئة المريض " الذي تنتظر اوروبا او دول الاستصار الاوروبي آذاك ؟ موته لتقسم تركسه الميرة الشبية الشبية الشبية الشبية الشبية الشبية المنافئة المنافقة الشبية المنافقة الشبية المنافقة الشبية الشبي

ونظرا للتوازن القسساتم اتذاك بين الدول . الاوروبية الاستمبارية ، وتناهسها المساد على ينهم كل منها عن أغذ الانفسل والاهم بن الثك ، أبلته وخاصة بنطقة الشرق الاوسط ، لذلك ، أبلته ع الاستعمار الراسمالي الاوروبي الذي يفسمال روسيا الميسمية ، عكرة الدخول الى مسراكزا النفوذ في المنطقة متت شعمار حبساية الاتليات الدينية الطائبية في المنطقة .

وعلى أساس هذه الفكرة ، ويسسبب شمعة الاجراطورية العثباتية ، وبعد التاق الهزيسة النهائية بقوات ابراهيم بائسا التي كانت تعمل

على انتلذ الوضع بتوحيد المنطقة العربيــة من الشرق الاوسط ، دخلت فرنسما وبريطانيـــا وروسيا التيمرية المنطقــة تحت مظلة حمساية الطوائف الدينية فيها .

ومن خلال هذا الاسلوب الجديد التمتعالتا الفرنسي والروسي والبريطاتي بصلاحيات والمسلحة المحلية المحلية المحلية المحلية .

فيسبب المراع بين هذه الدول الاستعبارية، أغذت كل دولة تمبل لتحريض من تحبيم ضد غيرهم وقد انتجهذا كله سلسلة من الاضطرابات الطائفية التي وصلت الى حد الاقتتال الدبوى الطائفية .

الاولى ، بدأ نوع من الدولى الى الحرب المنالية الاولى ، بدأ نوع من التحسلف البوطسةي الفرانية عن المنافقة كو مسل اخيرا ألى الفاقية مسلمين يبكو ، التى تم فيها تقسيم مسسوريا الميرى (فلسطين لبنان الجبل ، سوريا) بين الدونين في حالة انتصارها وحلفائهما على تركيا وحلفائها في الحرب ،

ب التهت الحرب العالية الإولى يتنصار ماوسك ب [الخلصة عائضة من بريطانيا فاسسطين والعسران والعسران والعسران والعسران والمدان فقط المنطقة الى هذه المناطق مسلحات واسمة من المسروض أن نافذها فرنصسالت عميه القائمة مسلكس بيكو ، واخذت فرنسسا با تبقى من صوريا [سوريا ولبنان الطلين].

ثم قابت فرنسا بتنسيك جغرافية السورية ، وتد غيرا بعد تبثل الحدود اللبنائية السورية ، وتد ثم رمسم هذه الخطوط بشكل يجمل من لبنسان توازنا في السكان على اساس طاقع إلى مني توازنا في السكان على اسمي طاقع إلى مني من حصة لبنان ، فاصبحيناء بيووتيوط إلمسي إلى المنيذ البنائية بيد لبنان بيا في ذلك موضو السورية اللبنائية بيد لبنان بيا في ذلك مؤسو التوازية الني خطات سلطة الإحملال السرنسي للوضها بيد اللبنائية الإحملال السرنسي لوضهما بيد اللبنائين في الأن ويثال فوضو لوضهما بيد اللبنائين في النيان من حيث الوضع اللبنائين السورى ، وبيد الطائنة المسجية إلى اللبنائي المسورة إلى اللبنائي الطائنة المسجية إلى اللبنائي المسورة إلى اللبنائية المسجية إلى اللبنائي المسائلي الطائنة المسجية إلى

اما في مجل التعليم والتلاقة ٤ تقدانشرك الدارس التشميرية الفرنمية والبريطانيسة والامريكة على نطاق واسع جدا ٤ ثم تحولت المتحدث منابعة الدارس الي مدارس علمائية شكلا التشكيرة منابعة التشكيرة قديلة وضحت يون كيونها ثم يكن المتحدث على التحول والتعرج تحو التعليم الجمائية مين ما يتوسطة ٤ منابئام الإسامة المتحدث والكثر من المتوسطة ٤ منابئام المواسلة منابئات تقدم لهذه الشاورة والجارية وشحصوصا الجامعية ويضافة الدارس الاجباية التتحكن من الاستحيار أو منابئا منابئات تقدم لهذه الدارس الاجباية التحكين من الاستحيار أو منا المسامن استجماب الدارسة تتوم عليه مسامن استجماب الدارسة تتوم على امساساس استجماب المساسة مرسومة تتوم على امساساس التروية الطائية ،

ورم أن تتبعة أأتعليم العالى ، كانت حسب خلة الإحتلال النرنسى ، تعمل لان بكرن التعليم لغير مسالح الطاقلة الإسلامية ، قند أخسسل التوازن التعليمي بن حيست نوعيت و عدد لا أن هذا الخلل لم يشمل العائلات الكبيرة بن الطاقين ، التي كانت ولايال ليظل فيه هيكل الدكتيم والسلطة إيام الإحتلال القرنسي وبعده ، وعم الشبول هذا لم يشحص في الناحيسة أسلمية ، بل شبل ايضا الناحية الاتتصابية . والوسطى ولم يشمل المنالات الكبرى المرتباطية والوسطى ولم يشمل الطائلات الكبرى المرتباطة . الاتصادى اللبتي الرسل للا والارض تحسبة الهسرم

اى أن الحدود التى رسمتها فرنسا بين لبنان وسوريا وما أنتجه ذلك من تعدد سكانى شبه متوازن على اساس طائقى ه

والسياسة التعليبية والانتصادية التي رسيقها فرنسا وحققت بها خللا عبيقا لحساب الطائفة المسيحية في مجال القاعدة الشجيبة العريضة والوسطى ، ويوعا من التوازن لصالح الماثلات الكبرى [مالكة المال والارض] بفض النظري عن الانتباء الطائفي ،

ان با مطلة فرنسا ؛ انتج وضعا مسياسيا يقوم على اساس التوازن الطسائفي [وليس الديني] كمنوان » والظل النعلي كحقيقة داخل لنينن » وانترن ذلك كله » بسياسة اعلابيسة تنبي الاحساس بابالينان شيء آخر غير العرب؛ وغير سوريا ،

وعندا خرجت نرنسا من لبنان ، كاتت دن أوجدت الواتم الذي أشرنا اليه ، هسذا الواتع الذي أوجد التيادات السياسية اللبنانيسة التي قادت لبنان في الثلاثين سنة الماضية ، وهسدا

الواقع ابضا ؟ وان وحدت الى حد كبير تياداته مى سمركة الاستقلال الوطني ، الا أنه ؟ ما أن التحقق الاستقلال الوطني اللبنسة ، حتى زال مضفط المعود الفارجي الذى وحد من مالداخل. في بدات التيادات لواجه المسئل الداخليــة التي وضع اسمعها الاستعمال قبل أن يرحل .

ولاهية العابل الانتصادي بديب طبيعت.
التأثيرية ولاله مقلف بالسالة الطاقية ميليتان
لا ضرر بن أن نمود أله مرة اخرىاللاحظ أنه
بالرغم من التقسيم الطائفي ومصالة التسواذن
الطاقي عن النان التكست لينسسا على
الطاقي عن النان الان التكست لينسسا على
باشخاصه ويانتيائها الطبقي ٤ التأسسة ذات
المساح الانتصادية الاساسية عن لبنان غيممال
الماح الانتصادية الاساسية عن لبنان غيممال
ملكية الاراض والزرامة والتجارة والمنساعة
والوكلات التجارية م، التر ،

ذلك عوبالرغم من مسالة الطائفية السياسية في لبنان ؟ الا ال الملاقة الاتصادية الاجتماعية أوجنت خلال السلسية في توزيع الدخل القومي لمساح قبة الهرم الاتصادي الاجتماعي كسساح قبة الهرم الاتصادي الاجتماعي الشامة به هذا المسريق لو ذلك عشمها يطلب يتسلح به هذا المسريق لو ذلك عشمها يطلب يتما لم يعدم على المذفية من الموساء الما المدينة ؟ الوسم على المذفية من الموساء المناب المدينة ؟ الوسم على المذفية من المناب المدينة ؟ الوسم على الحذفية من منه منه .

وهذا الخلل ؛ تجاوز الطاقنية الى الوطنية في ردود غمله ، وملاحظة بسيطة ليمنض المارك الاقتصادية الإجتاعية في لبنان تعط الجواب على هنذا الخلل الاقتصادي غير

المستوضوع حيلة الصناعة اللبنقية المطية بن الصناعات اللبنلة المستوردة ، أن تحقيق بثل هذه الحيلة ، فضر بمساوح أصحصاب الوكالات التجسارية الذين يبتلون التيسدادات السنياسية والتتسليدالاكر تنبنا ، لان المستاعة في لبنان ، برحلة التصادية جديداً ، لان المستاعة في لبنان ، برحلة التصادية جديداً ،

الطائني المغلف بستار طائفي ، وذلك بثل :

فى هذه المعركة 6 لم ينتصر الصناعبون بعد فى استصدار التوانين المطلوبة لمجايتهم [وهذا مثمل يرتبط بالصراع فىقهةالهرم الاقتصادى]،

ا ثم ناتي الى محركة بين قاعدة المسرم الإنصادي في الاندوية . الإنصادية القراء المسالح القراء - لمسالح القراء - لمسالح القراء - لمسالح القراء - لمسالح المركة لاتها تتعارض مع مصلحة اصحاب الوكالات الخاصة الادوية ومصلحة اسحاب الوكالات الخاصة الادوية الإجنبيسة في لينسان .

ان الفشل في المعركتين ، لم يأخسد شسكلا فلاتفها ، واتما أخذ شكل المبراع بين مستسالح

الاقتياء والفقسراء ، الافتيساء الكبار مسلمين ومسيحيين ، والفقسراء المحسرومين مسلمين ومسيحيين ،

أهداث مسيدا

الا النحدائصيدا (غبراير - مارس ۱۹۷۵) المقت شبكة احتكار أخر ، فقد انشكت شبكة احتكار المقت شبكة المتكار المسلمة ، وحدث المن الإضراف الباشر بمسالجميادي الدين الباشر بمسالجميادي الاسباك اللبسات اللبسائيين ، الذين مسيندولون الى ملطين ، أو مبالا لدى الشبكة الحديدة .

هنا كان المراع واضحا ومبسائرا ، بين شركة احتكرية نابعة من قبة الهرم الاقتصادي اللبنائي [البورجوازية اللبنائية] وبين قاصدة شمهية اقتصادية هي قاعدة صيادي الاسماك،

نظك عبر هؤلاه عن رغضهم لهذا الاجسراء الانتصادى بالاضراب ، وكان المورض همسن نظام التصادى حر ديهتراطى ، واو بالطريسة اللبنائية ، ان يكون هذا الإضراب دائما لماليمة المشكلة سليا يكون خلال المالوشة بهسدا عدم الاشكار الإسمالح صيادى الاسهاق .

ولكن الصلطة استعلت الجيشراتيع الاضراب،) مُتَعَجِّر المُوقف الذي كان بطبيعته تابلا للانفجار بسبب التراكم النلجم عن عنم الاعتماليالممالح الاقتصادية والاجتماعيةالقاعدة الضمبية اللبنانية.

والسؤال الكبير هنا : لماذا لجسات السلطة الى القمع ، بينما قوانين النظام الليرالى تمنع ذلك لانه نظام حر يقوم على المنافسة ، ونظرية العرض والطلب والديموقراطية السياسية ؟

والجواب علىذلك والمسم ومؤلم مى نفس الوقت:

أولا : أن العالم الرئسيائي ككل ، ولبنان جَرَّء منه ، يمائي من تناقم مشاكله الاقتصادية المدادة في القضام المائي ، وعودة التنافس المداد على الاسواق بعد أن استعادت اوروبا

والبليان تودها الاقتصادية مناهسة بذلك الرئيات الدومة البريات الذومة الرئية كلية عند الخلل الذومة الرئية المسكر الرأسهالي المسكر الرأسهالي الذي أصله المسكر الرأسهالي الذي أصله المسكر الرئيسة المسكر المسلم الذي أصله المسكر المسلمين المسكر المسلمين الدول الامريكي والسياسي للدول الامريكي والسياسي للدول الامريكي والسياسي للدول الامريكي والسياسي للدول الامريكي و

واتمنها : ان حرب رمضان كوحرب النفط التي واتمنها - المربع الأربية الإتصادية في المبلم الرئية الإتصادية في المبلم الرئيسة الإتصادية في المبلم الرئيسة المبلم الرئيسة المبلم وهداماً]...

فاقا ف تاثرت لبنان بطبيعة الامر بارتشاع الاسمار، ولكن الحكم اللبناقي لم يعوب كيف يواجه موجة الفلاء أن لم نقل ٤ لم يهتم جستى بمواجهتها ، لان تهة الهرم الاقتصادى وجدستى المكاد وسيلة لزيادة الرباهيا ولم تسستطع ان تفكر أبصد من ذلك ، فضالا من طبيعاة الانتصاد اللبنائي المقاتم على الخدمات والذي يستبد على الخارج ،

رابعا : خات وزارة رشيد الصلح من غلال أربة . ولم تكن محبرة من كل متطلبات الهسرم الانتقاب المسادى اللغائب كهسسارس لاول مرة ومواجهة احتمال المتحد الانتقاب المتحددة بالمتحددة بالفائلية المتحددة بالفائلية كيا السكر كم حيث تبت مصادرته من كيا السكر وتوزيهيمه استعار محددة بوالتكوي المائلة السعار محددة بالتكوية المتحددة المتابعة المتحددة بالتحاد من المتحددة بالمتحددة بالتحدد من المتحددة بالمتحددة المتحددة المتحددة بالمتحددة بالمتح

يسالهما: أن القنزات غير المقولة غيارتناع مسالهما: أن القنزات غير المقولة غيارتناع السعار، و وفضل المسؤولين عن مراجهتها > أن هذا لم يقول المؤلفة المؤل

سأبعا : ان هذه العركةالسياسية ، اما ان يتم التجاوب, معها بشمكل صادق ، عتىضين ومن

داخل الملز. الاقتصاد الحر. عكسا يحسد في الملادان الرأسمالية الاخرى ، واما أن يتمنجاهلها أو رفض معالجة اسبابها .

وباللها : ولكها حالة ظلم تائمة ومتابية ، متالتالهان الحركة السياسية التصلة ما تبلكا متومات الاستيرار والمو . ويلتالي نابتجاهيا غير معكن ، غان كان عطها مرغوض لدى توسة الهرم الاقتصادى ، بسبب الجمود المعلى ، او المجز الغرى ، غان الوسيلة الوجيدة الباتيسة هى استمحال السلطة لاداة التبم التي تلكية حتى لا تتحول الحركة السياسسية الى تسوة تقدى الى احسدات تغييرات جزئيسة او كلية الملاحية او جذرية عى الواتع التساتم التصاديا .

تاسعا : لذلك : وبا أن وتم أضرابسيادي السياد النسبية التسيدي كوتابة دينم بهذا التنطل أي مجاولة جديدة في المنتقل بالاتصادية وأثار حسالواسة على التاسعة المرتبط المرتبط

ان ظهور الشكلات الانتصادية أ يعنى أن هناك علمة ألي علول من المروض ان/الانجاهل مسلمة القاعدة السميية ، باهتارها التساهد التي تتفامل نبها وبها وبنها عوابل ومبلي — التطور و ومبلي — المسكلة أن لم ألا من شمالل التمال مع أسبالها المقبية ، ومع من تتغزلهم الشكلة . وهذا يدمع الى القول فوراً / باراي مواجهة لمل جدى للمسكلة بكون حلا خاطاساة ذا قنز من أسباب الشكلة ومن تطاويم .

لقد حاولت الكتائب ضمين هذه الظسروف أخ تنفيذ مخططاتها متجاهلة القوى اللبنانية السياسية الاغرى بما نيها حزب الاهرار والكتلة الوطنية .

وقد تمثل مخطط الكتائب بحل المشكلة بالقفز! منها الى غيرها غائارت المقطنين العالينين ؟

☑ ال الوجدود الفلمطيني بضل بالتوازن الطالق اللغشق > وهذا القول أغير معيج ألا الفلسطينين ليسسوا بواطين ليسلينين ليسلينين ليسلينين ليسلينين ليسلينين ليسلينين ليسلينين المسلينين وليدوا جزءا من الفلساء > كما أقيم المهوسوا وليدوا جزءا من بنية الانتجاد اللينية > التجم يعاملون عمل أغي المسلوح ويصرف غي الشمارج ويصرف غي الشمارج ويصرف غي الشمارج ويصرف غي الدخل من الخيسة > ويحسل غي الدخل من الطار العبسل المسموح به لغين من عرب وعيد ودي و.

 ان اليسار اللبناتي يعمل لقلب النظسسام اللبنائي القائم ، وهذا أيضا فير صحيح ، لاقه

حقى ولو كانالسار اللبناتي يميل التغيير الواتم اللبناتي، لتنصاديا ضبن تواتين الواتم بيميني التغيير المسادي المستويات المستويات

ان بطلان همنين الادعاس يجمل الاصرار عليها من قبل الكتائب يقودنا الى النقمسائج التالية :

□ هذاك ازمة تطور يعانى منها التظـــــام
 لبنسانيا .

مناك عجز عن حل هذه الازمة من داخل النظاماء .

اللك لابد من اتباع الاسلوب التقددي الخاصية معاقبة الانجاء الداخلية بتجاهل الخاصية من الخاصية التوات الداخلية المجالة المسلوبة المسلوبة على المن خاص المخاصة المسلوبة على المن خاص المخاصة المنافقة المن

ان هذا يعنى من جهة تجاهل حقيقة الرسة اللنائية ، أما من تصد لرفض حلها خوف من تقلع هذا الحل على مصالح وحكاسب قلبة» إن عن عجز في الحل بسبب شيخوخة المقال المتحكيات مجريات الأمور وخاصة الاقتصادية . كما أنه يعنى من جهة أخسر : جاهل الارتجا المتيقية : والوسار في لبنان هم الشخلة . المتابين : والوسار في لبنان هم الشكلة . [راجم بهان رئيس الكتائية ! والميسار بين بينان هم الشكلة . [راجم بهان رئيس الكتائية ! والميسار الميسان الميسان الميسان الميسان الميسان الميسان الكتائية ! والميسار الكتائية ! والميسار الميسان الكتائية ! والميسار ! والميسار ! والميسار ! والميسار ! والميسار ! والمي

اما اسلوب تطسویر ذلك كله حسب المخطط الذى مارسته الكتائب خصوصا بعد مسسسل مخطط حوادث صيدا ، فقد كان ما بلى :

انتمال الصدام مع الفلسطينيين .
 س تطوير الصدام بحيث يدفع الى التوسسم

ان الكتاب بخططاتها هذه ، لم تدرك كيسا يظهر انها تضع بالبلاد الى حرب اهلبة لانهسا لو ادركت ذلك ، قان اصرارها على معرسسة وتنفيذ هذا المخطط يعنى انهسا هي التي تريد

التيلم بالتغيير لصالح حــزب الكتــقب وليس لمالح الطائفة المديحية 6 فضلا عن مصــالح لبنان 6 كما انها هي [وليس الفلسطينيون أو التوى الوطنية] التي تبس سيادة لبنان ،

زن الكتائب بلسلوبها هذا " تتجساهل رائي حزب الاهرار [كيل شسمون] وراي الكتلة الوطنية [ريمون اده] وتعتبر نفسها وحدهسا مطلة للمارونيين وللمسجديين عامة ففسسلا عن السلحة اللبلتية ككل -

هذا هو لبنان الماضي بحاضره ٢ فيسادًا عن لبنان الحاضر ويستتبله :

ا مد من هيك طبيعة التكوين المسكاني الطائفي فقد تطور وضعمه من التسوازن الي الاتوازن ؛ ما ماميح كما يلى حسب اهسائيسات الملومات التوفرة من مصادر سياسية لبنانيسة عام 19٧٤ :

توالى المجموعات ۹۷۰۰۰۰ شیعة ۲۹ سندة ٠٠٠٠ ١٠١١ ر ١ ۲۲۲۰۰۰ دروز ****** ۵۹۲۰۰۰ مواریه ۲۱۳۰۰۰ كاتوليك ۲۳۰۰۰۰ ارتودوکسی 189... ٠٠٠٠ المجموع ٠٠٠ د ١ ١٩٤١ مطيئيون | حسب الاحمسسآء . . . ۱۷ } قلس الرسبىء ۰۰۰ در ۱۳۵۸ د ۲ ۰۰۰ د ۱۵۸ د ۳

٢ - التعليم: ارتفعت نسبة عدد التعلين الجاميين وفير الجاميين بها يلغى تدرجيا اللوارق الشامسعة التي كانت عام ١٩٤٥ بين الطوائف ويوسع تاعده التعليم نسبيا في القاعدة الشعبية اللينقية . لبنانيا ،

٩ - الاقتصاد : بدلت الشعة الطائعة في الطائل الطائل التحدي الطائل تضييف بالرغم من يتاء ذرى السلطة الاقتصادية التحديد المد يعلى وضعهم ، الا أن الجيل الجديد أخذ ينحو بالمساركة الاسلاميسة المسيحيسة في الاعبسال الاقتصادية لقفز فرق الطائلية باتجاه الوطنيسة اللنفية .

اما من حيث المنظور الطبقى للدخول فقدد اتسمت قاعدة الفقراء اتساعا كبيرا عما كانت عليه في الماضي بالنسبة للاغنياء .

الزعامات السياسية: أن الزعامات السياسية القديمة > القائمة على الفرد المدعوم عائليا أو عشائريا أو طبقيا [البورجوازية] لاتزال في مكانها بشكل عام .

ولكن اللاحظ ، أن هذه القيادات والزعامات قد شاخت بحد حيث أنهم الله وحلت الله وحلة المجز من المطاء عتى وفق مغهومها الخاص . كما أنها الشت عجزها عن ولادة البسديل المسال لها ، أي أن التطور سبتها عاصيحت بخطلة عن الرحلة حتى بالمهوم الليزالي التطور والجتميء .

في نفسالوقت تمالاها نبو القرى السياسية المتكلة حول المكار بغض النظر عن نروية هذه الإنكار وصواليا أو خطائها ، وهذه القسسوي السياسية اخذت تقدم عناصر شبابة عالابر الذي أيضا أو الكانت اللتية على تقديم مناساص شباء أيضا و لكن هذه المناسر الشبابة 6. غير تاترة على الاسترار في حوالته جول الزاء 6 غقسد بدأ الطور يقروها الهابا بغض النظر عن انساع ومبرقنامة المغزو . وقد ظهر هذا بشكل واضح العركات اللتيبة ولدى القويين السسوريين [من العركات اللتيبة ؟

لقد شاخت محصلة عطاء القيادة القديسة » وغزا العلور عقول القيدات الشابة المرتبطسة بالقيادات القديمة » وظهرت قيسادات مسلفة جديدة » كتيجة لظهور حركات سياسية حزيية شابة جديدة «

قد احست القيادات القديمة بالتنبير الفاص في ابنائها واحست مي وأبنائها بالمسركات المحيدة وتياداتها الرائضةلبدا التوازن والمطلق الطائفي والمؤمنة ببنطاق الوطنية اللبنةية أو القويمة العربية أو الاضتراكية اللبنةيسة أو الانتفاح العربي . . . الغ .

في الانتخابات السابقة اخترق الحاجز اللانتي القديم أسباب خلل نجساح واكمع وعلى الخليل وحيد الجديد الواقعي - مل أساس غير طالتي، أو طائقي علم جنور على الإنطاع الطائقي الخاص كما حمل في انتخابات النبطية حيث مستط حرشح إكان الاسعة] .

وبين الانتخابات السابقة والتسادمة بغمس سنوات مليئة بالاحداث المؤثرة عربيا والنانسي [حرب رمضسان ، معسركة النفط ، البمساك التضامن العربي ، انتصارات فلسلطين في المجال العربي (تمة الجزائر ، والرماط ، وني المجال الدولى ، الامم المتصدة ومؤتمرات عمدم الانحياز والمعالم الاسلامي ومنظمسة الوحسدة الافريقية ومؤسسات هيئة الاممالنحدة اوتصاعد النضال العسكرى الفلسطيني عي الارض المعتلة كما ونوعا ، وانتصار ثورة نيتنام وكمبسوديا ، بضجيج عالمي اصلب كل كبرباء الامبرياليسة الامريكية وحلفائها ، الى آخر ذلك من الاحداث الخارجية المؤثرة في الساحة اللبنائية ، ثم الاحداث اللبنانية ذاتها مثل : احداث طرابلس وصيدا 6 وتصف العدو الصهيوني لناطق الجنوب واغتيال الشهداء الثلاثة مي ١٠/٤/١/ والاعتداءات الصهيونية على سواحل صور وصيدا وبيروت وطرابلس ،

ثم معركة الفلاء ، والماء ، والدواء :والتممَّة واعبار الجنوب ، وقاتون حباية المناعة المحلية ، ومناون الجيش والجنسية ، ومسألة التجنيد الاجبارى ، واحداث الطلبة بشمكل علم والجامعة الامريكية بشكل خاص ، تم صدام الجيش في سبتبير [ايلول] ٧٢ ومايو [ايار] ٧٣ مع المقاومة ومسدام الكتائب / مسلسسل اصطدابات عام ١٩٧٥] مع المقاومة ،واحداث الصيادين في صيدا وعمال غندور فيبروت،٠٠٠ وخروج ريمون اده من الحلف الثلاثي االكتائب والاحرار] والخلافات بين جنبلاط ورشيد كرامي وصائب سلام وعبد الله اليافي ، وظهور حركة الامام الصدر ، والترخيص لبعسض الاحسزاب [القومي السوري الاجتماعي ، الشيوعي] واحتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الصرب الشيوعي اللبناني ، وازمة حكومة سائب سلام ہم الجیش نی حادث فردان نی ۱۹۷۳/٤/۱۰ وأزمة هكومة المين الحافظ مع الجيش في ازمة مايو ! [أيار] ١٩٧٣ ، وأزمسة حسكومة رشسسيد الصلح مسع الكتائب في حسوادث أبريل ومايوة [نبيسان وأيار] ١٩٧٣ ، وبا قد يأتي من حوادث اغرى ٠٠٠

لَاذَا كُلُ هَذَا ؟ لِمَاذَا كُلُ هَذَهُ الْازْمَاتُ ؟ لأَنْ القديم شاخ ، وهذا يعنى أنه اصبح غين قادن على مواكبة التطورات المتوالية والتطون مع

المرحلة الجديدة التي تدق بلب لبنان الخليسا وخارجيا ، ولكن لابد التديم أن يحسافنا على وجوده ، ولايد الجديد أن يطور ورجوده ، وأحد المسارح في هذا المجسال مصرح الاتفضابات النيابية القادمة ، أذن ، . ، لابد بن اصداد الاوضاع بما يحلفظ على اسمتهرار اللسنيم ، ويلجم أن لم يستطع زازلة الجديد ، والحكس مالهكس ،

لو لما كانت الكتافية فيطاً أساما عنوان القديم لاتها في قبة القطاع المستعدم من المسالح الانتسائية والسياسية الطبا في لينسان وقو المهام الطائقي الليفاقي والمقطر الإساسي له ع ذلك كان لابد لها من التطلع لتقور بحساء الاسد في الانتخابات الذليلية القائبة بأبل أن تصبيحا زمية للقديم وبالتألي تسلدا وقرا في المرحلة القائدة التي تألما أن تتكن فيها من تجييسيد

المديد ولو ألى حين ،
أن هذا لا يقم الا بالانفجار ، والانفجاسان المثلث عن الله عنه المثلث عنه المثلث عنه المثلث عنه المثلث عنه عنه ،

من الايضادات الإجبالية السابقة ؟ بنبين الن حركة النطور كم الجبيم اللبنقي تكاد تصارا الى مرحلة تحول جسستيدة ضبن الأطلر اللبير الى ولكنها تتجه الى الهنز على السالة الطائهيسسة إذ دون الساس بمصاللة تعليش الاديان] ؟ الى المسالة الوطنية اللبناتيسة ؟ حيث تكون مصلحة إن خلق الشول بعصارض وقد يتنسقض من ان خلة الشول بعصارض وقد يتنسقض من الكتائب وما تبله من فكن وقطاع اقتصادي مياسئ ولذك فان الكتائب قمل للهادة اللصدي لهذا التحول لتعود نظرية مصالهم الحديثة

ان هذا النصدى ؛ بالرغم من انه يتناقض مع معينة النصور حتى في الاهار الذي الذي يقوم عليه النصاب المنافع مدينة النصاب المنافع معينة المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع النصابية النصابية النصابية النصابية النصابية المنافع من حدى وجود هذا التسوارين في حصية الواقع من

وقد دخل على الموضوع هــذا ، موضــوع ازدهام السلاح في ايدى الطوائف ، وإن كان الازدهام لدى الكتــائب اكثر، ، وتنظيم هامليه اوسع ، وهذا يدفع الاهساس بالقوقسواء كانت

توة حقيقية ام لم تكن ، والاحساس بالقوة يدفع الما المفادرة .

ولكن المغامرة لبنانيا تصل الني حرب اهليسة ، التكن أذا المغامرة تحت مستار فلسطيني .

ولكن الكتائب ؟ تقدى ؟ أن غلسطين تضيية عربية ؟ وهم غضالها هو التعبير عن الإنبياء المربى ؟ وأن ما تبلّا الكتائب كرّا و إنتسباد لا يمبر عن لبنان الشمب ؛ أي أن المصدام مع الفلسطينيين هو صدام مع الشمب ، وغرب، الفلسطينيين هو خدف امريكي وصميوني ، ه.، عبر منه رابين عندما صرح يوم ٢/١٧٥/١٢ ؟ بأن الفلسطينيين يظهرون القسم بنظهم المنظمين المعالم بينام عم في المتبتة [تبر] ؟ ولابد أن يصميحوا تطا متبتيا عني يمكن التماون معهم ،

اما مواجهة عبلية النطور الداخلي في البنية الاجتماعية اللبناتية اقتصاديا وسياسيا أعصلها الكتاب والمتحددة المتحددة المتحددة المتحددة المتحددة المتحددة المتحددة والمحددة والمحد

أن الليبرالية لا تبنع القطور شبين اطارها أط اطار آخر ؛ لأن القطور دامع لا تدرة لاحد على مواجهته .

لما الصدام المسلح > فيو تعييز عن القدوان ع والليرالية النتائية التناسخة على التسوائن ؟ تتنافض مع القير - وتتنافض موتمايش(الانياني أن الديمتراطية هى الطسريق وليسس القهر » والتعليش) إذ إكسانتطور ضعرا على الديمتراطية هو الطريق وليس الصدام المسلح »

وأن أخيار الفلسطينيين وجودا وتفسالا لا عثراء مسدام غاته كبن بريد المدال مبليعسة البنزيين السابقة على بريد المدالا ، ويمد البنزين اللبناء إيدا من أي ينسان] بدلا من أي ينسان] منا في ينسان] منا في ينسان] منا من ينسان المسداد الإشاريين البنائي البجود في المنبعة ؛ وأنها هو: الدمال لبنزين اللبنائي البعود في المنبعة ؛ وأنها هو: الدمال لبنزين المعالى البنزين المعالى المعالى

- - -

ان الموتف الدولى المالى في المتطالتان يقهة المالية يميل التحتيق اكبر: قدر: مبكن من الاستتراع لاطول مدة مبكنة لجل مشاكله الانتمسسادية

 ^[1] تمبل الكاتب للمبح عن فالدة فإدات الماهب والقيادات المسيحية الافرى ، بثل الاحرار J. زهابة كبيلل شبعون] والمبيد [ربيون ادة] ج

ومشاكل الطاقة ومستوى المعيشة والبطالة ...

والاستقرار في الشرق الاوسط جزء أسلسي بن الاستقرار العالمي بسبب با يملكه بن موقع استراتيجي وناطي ... استراتيجي وناطي ...

والاستترار ولو المؤقت للتضية الفلسطينية، جزء اساسى من استقرار الشرق الاوسطوبالتالي من الاستقرار المعالى .

الاسلوب الامريكي ني مواجهــة المساكل المالمية التي تعسرض الاستقرار للخطر يتبشس نى تأمدة دآلاس الشبورة ، أزالة الصافق من القنطة ، والمساعق في تنبلة الشرق الاوسط هى ألتضيبة الفلسطينيسة ومساعق القضيسة الفلسطينية هي النضال الفلسطينية هي النضال الفلسطيني وعليسه لابد من قتل أو امتصاص النضالية الفلسطينية لقتل أو تجبيد التضية التلسطينيسة ، أن الاسلوب الأمريكي في ذلك هو مشروع الملكة العربيسة المتحدة ، الذي يعطى القلسطينيين كبان وطني ذاتى شبن اطآر حكم نظام الملك مسين وبالتالي فان هذا النظسام [عبر ممارسساته] سبيقتل النضالية الفلسطينية بهذا المشروع او يوقفها أو يؤجلها أكبر تدر ممكن ، وقد وافقت الأردن ملى ذلك فأملنست المشروع وتبنته تبل حسرب رمصان ، كما واقات عليسه سلطات العبدو المسهيوني .

بدأت أمريكا عبر روجرز ثم كيسنجر في العمل المناه الشيئة الماسوطنية على اسماس هذا والتبيئة أعلى الشيئة الماسوطنية على اسماس هذا المشروء الى الماسوطنية الرساس الوطني تتحاويت كلها مع تسرار الجسلس الوطني المسلسلينية السلطة الوطنية الملسطينية المسلطة الوطنية الملسطينية والمسلسلينية على كل ارض فلسطينية تا تطريرها من الاحتلال المسهونية من حديدها في كل ارض فلسطينية بتم تحريرها من الاحتلال المسهونية ،

هذا > قال كيستور لاكثر من دولة صديقة لا
بان 3 هذه الترارات قد لربكت مخططتني >
دوند صدور هذه الترارات > وامريكا تصل
ملى الانتفف حولها واقتلاها لقاطيها بالمعود
الى بشروع الملكة العربية التعدة > فساهدهائي
لاكتسرات المبدي الصبهيني وذلك مبر رفض
الاعتسرات بقسراران الرباط والدورة السـ ١٩
الاعتسرات بقسراران اللهم المتحسدة > ورنض
الاعتراض بنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة من
الاعتراض بنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة من
التحرير الفلسطينية كممثلة من
التحرير الفلسطينية كممثلة
التحرير الفي هيئية .

ان الأسورة الفلسطينية بنصالهما المسلح المسلح ومن ارضية قرارات الرباطونوسيات الدورة المساح المسلح المسلح المسلحة ومركز قوة مسمياتي طلي المسرد ومركز قوة مسمياتي طلي المسرد المالي كل و الأمر الذي يمطل الموادلة الامريكية

الصهيونية ¿ كما يعطـلُ دور الملك حسين في موضوع الملكة العربية المتحدة .

الذلك لابد بن توجيه ضربة للثورة الفلسطينية
ضموصا بعد أن حقت التصاراتها الأولية في
ضموصا بعد أن حقت التصاراتها الأولية في
مامليتها متعقد هذه التحصيل الانتصارات
الرحلى [السلطة الوطنية السنقلة] وبوالمثلي
يتم « تدجين » الثورة الفلسطينية فيمكن هسمية
إلى المنطقة إلى المؤرة الفلسطينية فيمكن هسمية
مع التناقي التي يحتقها المشروع الامريكي [اي
مع التناقي التي يحتقها المشروع الامريكي [اي
المميسوني كسا تال (ابين تصويل الشورة الفلسطينية بن نمر الي تط] ،

ان توجيه هذه الضربة يتم بالوسائل التاليسة مجتمعة أو متفرقة :

- شربة عسكرية عنيفة تنهى وجود الثورة الفلسسطينية فى لبنان كما حمسل فى سبتبورا [ليلول] ۱۹۷۰ ،
- ارباك الثورة الفلسطينية باحسدات كبيرة مثل احداث لبنسان لانشسقالها عن الاحسداث الاساسية الخاصسة بالتسسوية الامريكيسة في المطقة .
- اتناع الفلسطينيين في الشفة الفزيهة بمسألة الحكم الذاتي في اطار اتحاد فيدرالي مع العدو الصهيوني أو في اطار الملكة العربيسة المحدة مع الملك حسين وفي اطار نظامه.
- انضاذ الإجراءات اللازمة داخل الارفي المحتلة لنسع تصاعد العمليات المسكرية الفلسطينية .
- ضرب الوحدة الوطنية الملسطينية بلحداث
 انشقاتات في بوتفيا السياسي وتطوير ذلك بن
 عيلية المدام السياسي الى المدام المسكري
 متلكل الفررة نفسها وتققد اخترام المالم لهسالي
 وقبوت بذلك قرارات الرياط والدورة السـ ٢٩.
 للامم التصدة .
- تغير عى الوتف العربى من ترارات الرباط تؤدى الى عزل النظهة أوعودة الوصلية العربية على تضية فلسطين بعيدا عن منظبة التحسرين الفلسطينية .

لقد فضلت الريكا وسلطات العبور الصهيوني بالنسبة لمعظم هذه الوسسال، كما فقسل المالك بالنسبين على التاع الفلسطينيين على الأرض الحاتة بمشروع الملكة العربية المتصددة ، ولا توال المعاولات جارية ،

بها بالنسبة للوسيلتين الاولى والثانية " علا يوجد مكان تالى حاليا الاوجه نهه ضربة الى الثورة الفلسطينية لا لمنان خصوصاً وإن الاوضاع الداخلية اللنائيسة " وطبيعتها الداخسة الى الصدام تمثل ارضية مناسبة الامتعسال الازمات

الداخلية اللبناتية ، او اللبناتية الفلسطينيسة ، وتطويرها باتجاه المسسدام المسلح مع الثورة الفلسطينية .

ان الطوائف في لينان تتسلح بشمكل جنوني وغصوصا الكتائب وامدةاءهم .

ان امريكا والملك هسين يمثلان المعدر الاساسي لهذا التسليح وخاصة بالنسبة للكتائب .

كما أن الاردن يمثل عامل التدريب الامسامي في التخطيط للانتجار على غرار ما جسرى في عمان وبالتفسيق مع الكتائب ، وتم هسدة العبلية [التدريب العسكرى والتخطيشي] من خلال معفر عناصر من الكتائب ألى الاردن ؛ خلال مصر منالاستخبارات الاردنية الى لبلنان لتحقيق التدريب والتخطيط على الطبيعة .

ان وجود السلاح لدى المسراف الذراع يدنع غورا بهم الى التفكير باستمهاله من خلال تبهة الاحساس بالقرة وبالقالي النوجه لاسستعمالي لخصم التراع اعمالح هذا النويق او ذاكوتنطيق هذه القادمة أيضا منذ الاحساس بارتفاع،ستوى القدريب والتخطيط والنسلح .

من هنا ضنطيع أن تمم الاساليب الجديدة الامريكة والاردنية في تأمين السلاح والتدريب، حتى تصل بالامور الى مرحلة الصحفاء الداخل لصالح خلفائهما، مركين تباما بأن الصداء في لبنان ، حتى لو حصل بين القدوى اللبنانية ، فأن قرى اللورة الطسحطينية ستوجه اليما الشربة لفنا .

ابا الحا حصل مباشرة مع الثورة الفلسطينية، عهذا المضل لتحقيق المخطط الامريكي الصهيومي ومشروع الملكة العربية المتحدة لصسالح الملك حسين .

فاذا أمضنا الى ذلك ٤ أن مصلحة أدريكا غى النسان تتجه الى انتصار الكتاب وون مجهم فى النسان تتجه الى الاتصادى والسياسي عن اى صراع مسلح ٤ أو غير مصلح للمحافظة على لبنسان الثنيم الذي يحتق للنفوذ الضريى استهرارية المجود عت شعار [يبنان] وشعار [لبنان] وسعار المبرق] .

اذا ادركنا ذلك كله ، لوصلنا الى تهجسة موضوعية توضح ان تفكير وسلوك الكناسيخدم مصلحة امريكا والعدو الصهوني والملك حسين وبالمكس سواء من حيث التوافق أو الإتفاق .

من هذه المسدورة الكابلة — وان كانت غير تضميلية — يجب ان ننظر الى الارمات التي انتطب الكتاب على الان بدون اى مبر المسايلي . ويجب ان ننظر ايضا الى الازمات الاخرى التي سنتم الى الى على موعد الانتخابات الاغرى التي سنتم الى التي موعد الانتخابات التيابية الهنائية القادمة لتحدد نذاتجها طبيسا

الرحلة المقادمة وان الصلحة المشتركة بالتوافق لو الأنقاق بالتوافق مع ماذكر عن لو الانقاق بالتوافق بعد المستوار عند بعث الموضوع الاقتصادى ... وانما تعبر عن فهم معنى الاستقرار المطلوب مط مو الاستقرار المرتبط بقاعدة التسايش ومواكمة عبلية التساور الملائنية والمسسيتوار الذي يلى المصدل المصدام الذي يتحقق فيه انقصار الجبهة الرافضية المسالم الذي يتحقق فيه انقصار الجبهة الرافضية للتمايش و ولواكمة عبلية التطور اللبنائي والعربي والملتسايني [؟]

ان ادريكا والصهوينية ونظام الملك حسين والكتائب وما تبقله ، تقف مع الاستقرار الاخير وأن أطلقت وتقسيت الدوائم والمطلقات الاقتصادية والسياسيية على مستوى لبنسان الإلمالم العربي ونظام الملك حسين وعلاقة ذلك بقضية علمسطين والثمال التورى الفلسسطيني وذلك حسية الوطنية الفلسطينية المستقلة هذا . . لابد أن تقف بكل ومي وحسلم ، لواجهة إحتيالات حركات المستقبل القسريب

هذا . . . لابد أن تقف بكل ومى وحسار بالواجهة احتيالات حركات المسيتيا القسيس وما تحيل بن المطلبة الشهورية الشهاء التصوية الشهيا الفسطية التي المنافقة التي المنافقة ا

المواقع السياس الصهيوني [الخاص]

ولا : ان هـرب رمضسان ، مثلت شربة وصعفت بالزلزال ، كسانة اركان الوجسود الممهوني في مثلت غيرة الممهوني في مثلت غيرة الممهوني في مثلت غيرة المعهونية بالأعتباد بصورة تكاد تكون السابقية على القترة الممهونية قي حبساية على القترة الممهونية في حبساية الماسية الاربكية في حبساية ، التح

ثلقا: بن المحروف ايضا ، أن الوجود المهيوني في فلمسحلين يقرم اسامسا علي المساحدة المسحدات الخارجية الانتصادية والمسحدية وملى الحياية الخارجية الدولية ، وإن الحايف الاسامي لهذا الوجود بكافة صوره وما يقسدم له هو الولايات التحدة الامريكية ،

ولعل الكل يذكر التصريح الذي صحدر عن [جولدا مائير] في الثاء حسرب رمضان حيث قالت : لم يبق مع اسرائيل الا الولايات المتحدة الامريكية .

ثالثا : أن هذه الاوضاع كلها لابد وأن يتم غهمها من خلال غهم الفكر الصهيوني القائم اساسا على المؤسسة العسكرية كأداة ، وعلى المهجرة

والتوسع والحرب > كفكرة يوجية > انحقيق الكبرى] الذي يحقق الاكتفاء الذاتي للوجيود الكبرى] الذي يحقق الاكتفاء الذاتي للوجيود الصهيوني في المنطقة > ويحرره من الامتياد على المساعدات الخارجية > فيعطبه حسركة استعبارية جستظة في المنطقة تحقق في اللهاية المداف الصهيونية المالية في منطقية الشرق الاوسط وفي العالم .

وإلها: أذا غهنا الاجور من هذا المطلقة ،
لابد أن يسل إلى نتيجة محيحة وموضوعية
وهي: أن العدو الصهبوني يحلجة إلى حرب ؟
لو محركة ؟ يرد نها اعتباره النسه أولا حتى
له يستطيع أن يوقف علمية القضمية الداخلي على
كلة الإصعدة التى بدأت تظهر لديه بعد حرب
رميان إ أنخطاس الهجرو الى فلسطين * فساحة الإشعار المساحية
الهجرة خسارج المطلسان ، فساحة الرشاري والمرقات وتسريب المطوعة ؟ البنزقات
حركك سياسية مقيدة ، « المن على الاحزاب الثانية ويدابة خهسون
حركك سياسية جديدة ، « المن] ،

خامسا: ان الاعداد لهذه الحرب او المركة الخامسة ؛ أمر مكلف وعب، ثقيل على اقتصاد المدو الصهيوني الذي اصيب بضربة كبيرة أيضا بسبب حرب رمضان ،

لفلك ، ونظرا لطبيعة الانتصاد الصهبونى فى للسطين المناهدات الداخم والساعدات الخارجية الداخم على الدمم والساعدات الخارجية بشكل علم و الابريكية بشكل خامس فى المعدون الصهبونى لا يستطيع ازينتظر طويلا تأثير سلبى ملى الإنتصاد وقائل إلا الاستهلاكية المعاد الأنتاج بالمناهدات المصهبونى تفسه الذى يواجه حجيزا المناهدات المعادية المصهبوني تفسه الذى يواجه حجيزا المناهدات المعادية المصهبوني تفسه الذى يواجه المناسبة المسلمية المسمسة المناسبة المن

سادسا: أن التوقيت الصهيوني لشن معركة أو حرب ، يكون مناسبا [عند الاستراتيجيين الصهايئة] أذا تحققت الشروط التالية :

● وضع عربى مفكك يجعل من الحركة العربية
 [حند نشوب المركة] حركة مفككة وبطيئة
 وغير منظبة ٤ لا تحقق دهما كبيسا أو نوعيسا
 نلجما للتوى المربية المسسكرية المشتكة على
 أرض الموكة .

♦ ان تكون لمدى الدول الكبرى التى تبلك من البتين فى جبلس الابن الى جليم اللي جبلس التي من المجلس المن الى جليم اللي التي يمكن عقده وإصدار القرار عنه فى الطأ الذي يمكن عقده وإصدار القرار عنه فى الطأ يصدر قرارات [ويطبعية تكويفه] تسليدها أذا ارادت الدول الكبرى ذلك › وهذا يعبل المنزلة اذا ارادت الدول الكبرى ذلك › وهذا التي الدول الكبرى ذلك › وهذا النيو الني أن نقض القرار بن خلال استعمال حق النيو اللي المناسبة المناسبة على المناسبة المناسبة النيو النيو

سابعاً: من هنا يتبين لنا اهبيسية الطبقة الكبير / و وهو غي هذه المرحلة الولايات المتحدة الامريكية] 6 لسلطات العدو الصهيوني في أي مواجهة مسلحة عربية صهيونية .

ومن هنا ايضا تظهر اهمية الاطبئنان لوققة الدعم الايجابى المسروض أن تقسده أمريكا سياسيا وعسكريا عند المهجاز المواجهة المسلحةة وحتى المواجهة السياسية ،

ثابها : أن الشكل الذي تحقق فيه انتصارا فيتنام ركبوديا - حقق باجباع الراي المسلم المسألي والدولي ، ضربة شسخيدة الى هيسة المربريالية الاربوية في المالم ، على مصيد انها الربيطا ، ام تلقدة على حاجة احداثالها وكبوديا في سامة المطر ، وأن هذا يعني أن شريكا ، ام تحد قادرة على حماية أصداثالها كيا كانت نقطا في المأضى -

لقد كان الهذه الصورة التي رسمها العسالم كله لابيريكا الركير مليستويات مريستبوريض وجودهم على صداقة اوريكا ودهمها لهم بشكل علم ، وعلى الرأى المام الصهوبين في للمسطون المحتلف شعل عن التأثير الذي المحتلف شعل عن التأثير الذي وقع على الرأى العام الامريكي نقصه .

اذلك رئينا كيسنجر ، يعلن عن تصريحات غيرم متزنة يؤكمد فيها أن أمريكا سستبقى وفيسة لعلفائها وأصدقائها ،

ولذلك أيضا ، رأينا قادة العدو الصهيوني؟ يدلون بتصريحات غير ملزفة أيضا ويقولون بأن اهمية فيتنام وكمبوديا لامريكا لا تقامس بأهميسة [أسم اللل وأمنها] لامريكا .

ولذلك أيضا ، تحركت التوى المهيونية أني امريكا لدنع الله [٧٥] عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي لتوجيه رسسالة الي

الرئيس الامزيكي قورد بضرورة المحافظة على [اسرائيل] والاستمرار في تقديم كل دمم لازم لهــا ، باعتبار أن [اسرائيل] وجودا وحماية، هو جزء من الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. وجزء من الامن القومي الامريكي .

ولكن تادة المدور الصهيوني ، درسوا الوقف المريكي في فيتنام وكبوديا والثره على الحركة المميونية وعلى الرائخ المسام الصهيونية وعلى الرائخ المسام الصهيونية من المحتلفية . [...] بمستوطنيسان وجنودا] فلسمان المختلفية ألم وحسب المطويات التي توفرت الذا لا قان الفتيجة التيتوصلوا اليها هي كيا يلي تا

آن القمريدات المميونية داخل وخارج المعلوبة داخل وخارج المحلوبة تناتج الوتبة داخل وخرج في فينا المحتلف المحلوبة وكذلك التصريحات! الامريكي من المسودة المحلوبة كلك المحلوبة المحلوبة التي المحلوبة التي المسلمة الذي العام المعيوني في فلسطين المحتلة كالتي كالتي كانت عابلا بساعدا على تعبيق المحتلة والتي كلت عابلا بساعدا على تعبيق المحتلة والتي كلت عابلا بساعدا على تعبيق المحتلة الذي حقته حرب وضمسان في [المجتمع] المهيوني, المتنا وعادوبيا .

□ لذلك ٤ غان الرد الصحيح لمواجهة ردود الفعل هذه ١ هو : القيام بعمائيسة عسكرية قوية تحقق انتصارا ما ١ وان يتم ذلك عمى اسرع وقت مبكن ٠

□ ان النصيحة التي تدبها اصدقاء المصور الصييرتي في البنتاجون › بان النصر المسكري الصييرتي في البنتاجون › بان انسر المسكري مربع في عدرة ربينية توبية › تبل ان يصبح ذلك غير مبكن بسبب نمو القرة المسكوبة المربية . ان عدد النصيحة › تعتقى حم الرأى الصبيوني من حيث التوبيت › ويتقى حم الرئعة السبيوني من ايضا في در الاعتبار الذي فقد حدث في صرب ربضان واعادة الموقف السبياسي الي ما كان ربضان واعادة الموقف السبياسي الي ما كان ايضا في مؤترز جنيف أو غيره .

المسما الله من قواعد الاستراتيجية المسكرية السياسية المههونية أيضًا ، ان تبقى المسلاقة اللبنائية [كدولة] في المراع العربي المهيوني كما هي عليه منذ هام ١٩٤٨ وكذلك بالنسبة للاردن »

لذلك يصرح القادة الصهاينة باستبرار بازاى متول أقوات مسكرية عربية [وخصوصا السورية] الى لبنان أو الاردن ، يمثل تهديدا لابن [اسرائيل] لايمكن أن تسكت عليه .

عاشرا الا أن العدوان بشكل عام ، والمدوان الصهبوني بشكل خاص ، ومجارسته في هـــده

المرحلة بشكل اخص ، بعنساج الى تبرير حتى لا تكون ردة الفعل الدولية شد عدوائم ، وقد كان عدونا الصهيوني حافقا جدا في استعمال المبرر لعدوانه دوليا كما حصل في حربي ٥٦ ، ١٩٦٧.

حادى عشر : أن لبنان بوضعه التائم بمثل دولة تقوم على أسلس نظرية تمايش الاديان . والطرح الفلسطيني لحل مشكلة تضبة فللسطينية يقوم على أساس نظرية الدولة الفلسطينية الديمتراطية التي يعيش فيها اليهود والمسيدين وإلما لمون كمواطنين كيتساوين أبام القانون ، والمدة ، وذذة ، وذذة ،

ان استعمال المال اللبنقى غى الحال الدولي برهق الاعلم السميونى ويحرجه . ويالثاني فأن اي يرهق الاعلم السميونى ويحرجه . ويالثاني فان وعلى بسنيغف تحويل لبنان الى بلد تحكيمه اساسا طاقة واحدة ، هو من الفاحية النظرية والاعلاية سلاح بهريني غلمي فكرة الدولة الفلسطينية الديمقراطية على اساس أنه لذا كان العرب بقتلان بالسلاح لاختسانات المنان العرب يقتلان بالسلاح لاختسانات الاديان بينهم في دولة واحدة ، فكيف اذا شبت الدولة عربا وغير عربا (يهود) ف

ثانى عشر: أن هذا كله ينفع بنا إلى المتلاك المتلاك

مد أن الحرب او المعركة الشامسة هيضرورة صهيونية .

الدن مرمة وقوع هذه المركة وانتهاؤها بان مرمة وقوع هذه المجال بانتماره هو مصلحة صهيونية نى المجال السياسي والمسكري الصهيوني داخليا ودوليا، خصوصا اذا شهل ذلك احتلال جنوب لبنان •

- أن شرب التشابن العربي 6 والمالطة على العزلة المسكرية اللبنانية والاردنية عربيا هو هدف استراتيجي صهيوني .

ما ندخول قوات مسكرية صورية الى الارض اللبنائية يمثسل تهسديدا لملامن الصهيوني [وقق الاستراتيجية الصهيونية] ويبرر للعدو التسدخل العسكري في لبنان .

سان انفجار الوضع عى لبنسان يضرب عكرة الدولة الفلسطينية الديمقراطية وتعايش الاديان.

قلق عشر : ماذا امنمنا الى ذلك اربضرب الثورة التلسطينية ، في لبنان وغير لبنان ، هو مطلب اصتراتيجي لعدونا الصهيدوني ، وكذلك احداث الحالات التي تؤدى الى الانصرال بين الكهاهير العربية في اى بلد وبين "السورة المنافية ، أيكنا أن تتصور بوضسوح ، مصلحة العدو الصهيوني غي الوصول بالوضع.

اللبنتي الى درجة من هدم الاستقرار تؤدى الى الانتجار أسواء كان الانتجار البسام أله ليتسسل ، بلسطينيا ، لان الانتجار السلم أله حصل ، وخصوصا ألقا تحول الى نوع من الحرب-الإطلية، غمان الطرف الفلسطيني والطرف السوري لايمكن عزلها عن حل هذا الانتجار السلم .

وبذلك يظهر المبرر الصهيونى الى الوجسود القيام بضربة مسكرية ضد سوريا وضربة ضسد لبنان لتحقيق الاهداف الصهيونية المرحلية التي الشرنا البها .

ويذلك إيضا يظهر مدى التوافق بين نساتج التحقيق التجار مصلع عني بنان سواء كان الفجار المتحقيق التجار مصلع عني بنان سواء كان الفجار لبناتها لحسم بوادر النحو للقيادات الجسدية الشخاص واحسزاب وافكار المسساح القيادات القديمة ، او كان انفجارا لبنايسا على طلسطينها لمرب الفورة الملسطينية عني نبان ،

و رابع عشر : أن هذا كله يصل بنا ألى "

 إ ـ ان مصلحة لبنان العليا في ان لا تصل المراهات السياسية والجنمية اللبنائية الى مرحلة الصدام السلح .
 إ ـ ان مصلحة لنسان العليا تقع ليضا في

الشال أي مخطط بهدف أو يوصل ألّى مسدام مسلح لبنائي فلسطيني . ٣ ـ وأن هذا يمثل أيضًا مصلحة الشورة الفلسطينية ، ومصلحة سوريا كنوة وواجهـ مطلوب ضربها في المخطط الصهيرين ، ومصلحة محمر كتوة مواجهة مطلوب عزلهسا في المخطط

الصهيوني ابضا ومصلحة التضابن العصريي من خلال ذلك كله . } ـــ وان ضبط النفس العالي جسدا الذي مارسته القيادة الفاسطينية في مواجهة الاستغزازات الكتالية يدمو الى التعدير ويبشل

موقفا ثوريا نضائيا ،

- وأن الرد المحدود على الاعتداءات التي
لا يمكن تجاوزها مثل عملية [البلص] الذي
لا يمكن تجاوزها مثل عملية [البلص] الذي
المتحافظ بعمم توسحه لوقعة المسحدام الملحل
واستجراره من الجانب الفلسطيني ، لأن ذلك
ليضا سيفوض على اللاوي الاخرى أن تمسل
لإيقاء هذا الصدام الملح ،

 آ. – أى أن أعادة الاستقرار للبنان وأجب وطنى لبنانى ، وأن الاخوة اللبناتية الفلسطينية وأجب وطنى فلسطينى لبنانى ، وأن عكس فلك

هو تحقيق الاهسدانة وتصسالح المريكا والعدو الصهيوني لا وعندها الا غرق بين التوغيسة أو الاتفاق .

قبرصة لبنان ٠٠ والعدو الصهيوني

الهوضوع تبرصة لبنان 8 أى انتفاع الاور: بنجاه الصدام اللبنتي الذي يصل في النهاية الى جوثة لبنان الي نبتيين وانشساء حكوسة بيدرالية كما حصل أو يجسل حاليا في تبرص ؛ مدا الهوضوع > اخذ يتاق كل لبناني وحربي حفلس في لبنان وحول لبنان الا

اشرنا ميما سبق الى النقاط التالية الا

- و ابريكا تريد المسدام لتعقق اسستترارا يتق مع مخلطاتها غي اللعلقية ومع حسركة استنبار رأس المال والبضائع من والي لبنان » وبالثالي تريد استقرارا يحافظ قيه على المسائ القديم من حيث الهدف الابريكي في المنطقية وتريد المثقاء بدون وجود النفسل الفلسطيني من حيث الهدف الابريكي عمل القضية الفلسطينية على اسلس مشروع الملكة العربية المتحدة على المسائد على المسائد المدينة الموجود الملكة العربية المتحدة على المسائد المدينة ال
- المدور الصيورق لا يريد المستقرارا في الشكل الذي لبنان الا عناجا ينتهى وضعه على الشكل الذي يريده هو حتى ولو شريت القورة اللسطينية عليك لبنان لأن الإستقرار اللبنائي يهت نظرية تعليض الاديان لا تسلط احدما على الاحسر ، وخلك معرف عالدولة الملسطينية الديروتراملية ، ان هذه الاستقرار في لبنان يعطى سلاحا للمسدو مدم الاستقرار في لبنان يعطى سلاحا للمسدو المسيور الماية في المجال الدولة الملسطينية الديروتراملية في المجال الدولى ،
- ان ازدجام المسلاح بولد الشعوي بالقوة والشعور بالقوة بولد الانتفاع باتجاه المفامرة كا والمفامرة المقترفة بازدجام السسلاح تؤدى الى المدام المسلح .
- وان الكتاف تتود عبلية بقاء لبنان الملفي بمزولا من انتهائه المربي ومن حركة التلسور اللبنقي متى وفق التواحد اللبيرالية في لنسان ونظرا با تبتله من وجسود في تبة الهسرم ونظرا با تبتله من وجسود في تبة الهسرم اللتصود والديمترالية ولجونها الى المسلح أي ألى التعريد موضوع التوازن المالفي ألى ملية تمن تضرب موضوع تعاشر على غيرها من الابيان في الصعيم لصالح طائلة على غيرها من الابيان في الصعيم لصالح طائلة على غيرها من الديان هذا كله يعنى تصبحيق الكتال المعدامي المناسبة المسالح طائلة على غيرها من المدامي المدامية المدامي المد
- على اساس طالقي . أما وضحوله الى مرحلة الصدام السلع الشامل فيمني حربا اهلية .

اذا وصلت الامور الى هـذا الحـد ، من جريمة كبرى سترتك بحق لبنان ، وليس مقط بحق الوجود الفلسطيني في لبنان ،

ان نكرة تبرصة لبنان ، لاتزال نكرة تبعث على الضوف ، ولكن انقصار الصدام المسلح وتوسعه ، سيمولهسا الى مكرة توصيل الى الخلاص ،

تاذا تحتق ذلك « لا سبح الله » فهذا يعني أن هناك دولة مسيحية منعزلة ودولة أسلامية عازلة يجمعهما أتحاد فيدرالي مضروب مسبقاً «

ان الذهل في هذه النتيجة توافقها العجيب مع ما يطرحه المدو الصمهوني علىالفلسطينين في الارش المتلة من حكم ذاتى عربي يرتط فيذرائها مع سلطات المغن الصهيوني ، ويصدها ينظر في رفع مستوى الحكم الذاتي الى استثلال ذاتى [بالطبع لم يجد العدو الصهيوني اكتجاوب

ومن هذا يمكننا أن نفهم المسلمة الصهوراية المطا في استبرار السراع (بسا في الصباح السابع المسابع المسا

ومن هنا يتبن ان استقرار لبنازيختممصلحة لبنان والعرب وقضية فلسطين وعدم أستقراره يخدم مصلحة العدو الصهيوني •

والاستقرار المطلوب هو الاستقرار القاتمهاي الليرالية اللبنانية وعملية التطور الديمتراطيــة ضمن مقاهم بعيدا من القهر الديني واصلاح القيرالية اللبنانية بعيدا عن القهر العزيد والطائق أو الديني واصلاح الوطنية الليائية التي تجلل كفيرها في اتحاء المساأم وهير مسيرة التاريخ بلزة التطور المستورنجو الافصات الافصات الافتحادات خلك كله – الاخصاص الانتية والاخرة اللبنانية المسحلينية والإخرة اللبنانية المسحلينية والإخرة اللبنانية المسحلينية والإخرة اللبنانية المسحلينية والإخرة اللبنانية والإخرة المستورية المسحلينية والإخرة اللبنانية والإخرة المستورية المسحلينية والإخرة اللبنانية والإخرة المستورية المسحلينية والإخرة المستورية المسحلينية والإخرة المستورية المسحلينية والإخرة المستورية المستورية

ذلك أو غير ذلك فهو ملك المستقبل خصوصها المستقبل الذي يمثسل واقعا عربيا خاليها من الصهيونية ومن السيطرة الاستعمارية م

لبنان داخليا ٠٠٠

والاستقرار في لبنان

- نى مطلع عام ١٩٧٦ ستجرى الانتخابات النيابية اللبنائية وبعد ذلك ستجرى انتخسابان رئاسة الجمهورية .
- معركة الانتخابات اللبنائية لها ملاتة بالازمة اللبنائية الداخلية وستؤثر أيضا على انتخسابات الرئاسة م
- تجري هــده الابور ضبن اطار النظسام
- اللبنائي وخصوصيته ، وحمل الكتاب لقيادة الشارع المسيمي وحمل الكتاب لقيادة الشارع المسيمي لتكون تقافح اللبنائية لصالحها في حجل الطائفة المارونية ، متخطية بذلك حسزب الاهرار [كيول شيحون] والكتلة الوطنيسية [ريبون اده] لتؤثر غيبا بعد على انتخابات الرئاسة (»
- ان هذا المخطط يدفع بلبنان الى عسدم الاستقرار باسلوب الصدام المسلح »
- و تف كانة التوى الأخرى المناتشسة او التعارض المناتشسة او التعارضة مع موقف الكتاب موقف علم المعارضة المساحة المساحة الاستعراز والنشال الديوقراطي لواجهة الارعات اللياتية الداخلية وموضسوع الانتخابات الداخلية وانتخابات الرئاسة »،

أمريكا والاستقرار في لبنان

تقف امريكا الى جانب التشجيع والتحسريش والمساهمة لتفجير الوضع اللبناني داخليسيا من منطلقين ال

حـرف ع ال عرقلة حركة التطور اللبنائي اللتائرة والمتناعلة حتىا مع حركة التطور اللبنائي وذلك بن أجل بقاء لبنان بشكل يمنع فيه قاعدة حتيقية للاستثمار اسالامريكية خاصة وللرأسمائية الغربية علية في الشرق الاوسط .

 ضرب الثورة الفلسطينية عى لبنان كجزء من مخطط تصفية القضية الفلسطينية من خلال تشفيذ بشروع المبلكة العربية المتحدة ، ومتسل عكرة السلطة الوطنية الفلسطينية المستظة على ماليتحرر من الاحتسالان الصهيدوني من الارض الفلسطينية كهدف مرحلي فلسطيني ، ثم قتسل الفلسطينية كهدف مرحلي فلسطيني ، ثم قتسل استراتيجي فلسطيني ،

 شرب التضاين العربي من شالل الاثار المترقبة على المواتف الخاصة بالانفجار اللبنائي واللبنائي الفلسطيني .

العدو الصهيوني والاستقر أر في لبنان

يتف العدو الصهيوني الى جانب النصريض والمساهبة لتفجير الوضع اللبناني داخليا من

النطلتات التالية :

 ■ ضرب الثورة الفلسطينية في لشأن لصالح الغاء كل شيء فلسلطيني [وجدودا ونفسالا وانتصارات إ ولصالح مشروع الملكة العربيسة المتعدة .

■ ارباك الموقف السحوري كلحدى دول المواجهة ، وضرب التضابن الموبى .

 ■ اغتثام الفرصة لاحتلال ما يمكن احتلالهمن الجنوب وخاسة بناس البساه ،
 ■ همربنفرة تمايش الطوائف وتعايش الاديان
 الهنا) لصالح تبرصة لمنان الضرب فكرة الدولة الفلسطينية الديموقر اطبة عالميا ،

الثورة الفلسطينية والاستقرار في لبنان

تعمل قيادة الثورة الفلسطينية في الساهة اللبنانية من منطلقين أساسيين :

أولا : الاخوة اللبنانية الفلمسطينية هي مسلمة عليا فلسطينية ولمنانية وعربية منخلال التفاعة بسيادة لبنان وامنه واستقراره .

ثانيا : الاستقرار في لبنان ضرورة لبنانية وفلسطينية وعربية م

الموقف الفلسطيني والازمة الحالية

ا - يناخص الجهد الفلسطيني في تجنب المدام الملح ما المكن انطلاعاً من الحقيق التالية: « أن أي التجار مسلح في لبنان هـو شد مصلحة الشـورة شد مصلحة الشـورة الفلسطينية » ، ولكن وفي نفس الوقت ؛ هدم المستعن أو مجوداً المستعن أو مجوداً المستعن أو مجوداً المناز مبارك القيادة في لبنان ، وضمن هذا الاطار تبارس القيادة الفلسطينية عدم التنخل في الشتون الداخليسة كان المستطاعا الى المساعدة في عدم المتهسان المناسعة وين رئيس الجمهورية من تعقيد في خدا المتهسان المناسعة من المتهسان المناسعة وين رئيس الجمهورية من تعقيد في خدا المتهسان المناسعة وين رئيس الجمهورية من تعرب المناسعة على منا المؤسطة وين رئيس الجمهورية على مناسعة المناسعة وين رئيس الجمهورية من وين رئيس الجمهورية على مناسعة المناسعة وين رئيس الجمهورية مناسعة على مناسعة المناسعة وين رئيس الجمهورية من وين رئيس الجمهورية مناسعة عدم بناسان المناسعة وين رئيس الجمهورية مناسعة على مناسعة على مناسعة وين رئيس الجمهورية مناسعة على مناسعة على المناسعة وين رئيس الجمهورية مناسعة على مناسعة على مناسعة على مناسعة على مناسعة على مناسعة عدم المناسعة على مناسعة عدم المناسعة على مناسعة عدم المناسعة على مناسعة عدم المناسعة عدم

٢ لم أن الموتف الفلسطيني ونتائج الجهد السورى والانضباط الفلسطيني الداخلي في مواجهة الاحداث ٤ أن ذلك كله خلق حوا يكن في النهاية من ترشيح رشسيد كرامي لتساليف المكومة باجماع لينائي .

٣ ــ ان نجاح كرامي مهمته يمنى الخروج من هذه الازمة الى الهدوء لفترة قد نطول أو تقصر حسب تطورات الاوضاع اللبناتية باتجاه معركة الانتخابات النيابية القائمة .

إ ... ولكن هذا أن يوقف مبلية السلطدي الطبوانية السلطدي الطبوانية الاعتساطية الاعتساطية المستعلم المسيوري المسيوري التهديري المسيوري إلى المتازع المسيوري إلى المتازع المسيوري إلى وقال يوقف علية المراح السياس بين القوى اللناقيسة ونوجه كافة القوى المتديرة المجددة ألى الاعداد التحقيق بالتخليف المتحقيق بم الانتخاب التيابية المتحقيق الم

وهذا كله لن يلغى شعور الاهساس بالثورة السلحة وبالتالى التجاوب النسبى مع ستعمال هذه التوى لحسم المراع لمسلح هسذا الغريق او ذاك .

ه ... وهدذا كله يفسرض الوعى والصدور والانصداء / وعمم التجاوب مع الاسسنوزات، وكل ما يؤدى الى الصدام السلح معالماتفاقة على وجود الثورة التلسطينية وملى الانتاتيان المتودة معالسلطة اللبناتية وعلى كرامةالوجوط التجاهيري الفلسطيني عي لبنان وضمن الحاج سيادة البنان وانته واستقراره .

تلك هي مصلحة الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في لبنان ٤ وهي ايضا مصلحب

تحية اجلال العانى « ٦ أكتوبر »

مبوقة يظلُ « ٦ الكتوبر » ٦ تاريخا « للنبض الوطني » في هياة كلَّ مصرى وهرين .

سيظل أضافة جديدة لها أهبيتها الخاسة ؟ لنبضات الثورة ألمرية وحركة التحرر الوطني العربية ؟ أضافة تأصمة ؟ في صفحات النضال الوطني ضد الاستعبار والاحتلال والقهر الإجنبي .

مسيبقى الدرس الوطنى « البصيط ــ المطيم » : أن المارمـــة العملية للتناقض الرئيسي ضد العدو الحقيقى : العدو الصهوفي الإمبريطاني » بغجر في الإبة أروح عا لنيا من طاقات ، ويخطو بها نحو « المخرج الوطنى » نيدد الياس ويفتح آماق « الكلاص الوطنى » . • في هـــذا المعنى » مســقال نيبة وسلمة قورية قرار ٢. اكتوبر الوطنى »

مسحييقى الدرس الوطنى « البسيط ــ العظيم » ؛ أن التشبيث بوشسوح الرقية والوعى الثورى ببن هو المعو المقيقى : العدو الممهونى الاجريالى » وحشد كل الطاتات الوطنية لمواجهته » وتصنة كل با لدي شمسينا من وطنية أعده » وتعتيق (الوحدة الوطنية » وحياتها ، مخفلا وطنيا لا فنى عنه ، وفي هذا المضى أيضا ، ستطل تيبة وسلمة قرار: ٢ اكتوبر الوطنى ،

سنيقى الدرس الوطني « البسيط ــ المظيم » : أن تحقيق « وحدة المواجهة العربية » صد العن الحقيقي ؛ وثبذ كل خلاف لا يخدم هذه الوحدة ؛ وتخطى

كُلُّ المقبات في سَبِيلِها ﴿ شَرِورَهُ وَطُلِيةً وقومِيةً ﴾ تتصِساوِرَ بِها الابة مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم م، وفي هذا المعنى أيضا ﴾ سنظل تبية ومـسالامة قرار ٢. اكتوبر ».

منيتي الدرس الوطني « البسيط ... المطلب » أن الحرص على تشب. المخالبة المبادة المستراكية وتجمع عدم الجبية الدول الاسستراكية وتجمع عدم الاتمياز ؟ وجب الدول الاستراكية وتجمع عدم الاتمياز ؟ وجب النصائا شد المدور المميوني الابديرالي ؟ عدم حيوي من مناصر قوات ودميما ؟ وإن المطلقا على تضايل هذه الجبية . . . فروزة وطنية . . وفي هذا المعنى كذلك ؟ سنظل تبية وصلاحة ترار ٦ لكتوبر .

هم واثناء هرب ٦ اکتوین منه ویبتی بعد ذلك كله

صبود الشعب المرى تصبود القاتل المرئ به

كان وسبيتى 3 « أن حافظ الرجال على شرف وصر » ٣ كما تؤكدها هذه المسورة الحية المقساومة الممرية في بعض المواقع بين كبربت واسسان بور توفيق ، التي تقديها هنا تحية أجلال لمائي وقيبة « ١ اكتوبر » ولفضال وقضحيات جنود وضياط القوات المسلحة من اعز وأبر الممر ،

« الطليعة »



بين كىسسىرىت ولسان بورتوفيق

جمسال الغيطاني

في أصعب الظروف ٠٠ يصمد القاتلون

المريون ١٣٤ يوما ولا يستسلمون • •

فى اقدوى نقساط خط بارليسف • • الأسرائيليونلايممدون اكثر منسبعة أيام

و. تشميد الحرب دائيا مواقف بحيثة بتبلور خلالها خصائص كل من الطرمين الشتبكين ، في كل لحظة من سير الحرب تمسل خصائص كلى من الطرفين ، لكن في حسواقف معبنة تتبلور الموامل الحضارية › والنفسية ، التجسل طرفا يتقوق علي طرف آخر ، وهذا ما تبلور في هذين الموقين خلال حرب اكتوبر ،

● قرة اسرائيلية تحامر في اقوى تلاع غط بارليف ، بنزودة مندفيرة ، واطمعة ، ويهاه ، وجميع وسائل الترفيم عليها الصور العارية ، واللابس الداخلية اللنساء ، وعتلد يكتيها شـــهرا كابلا ، ولا تصيد امام حصارا القــوات المرية اكثر من

اسبوع واحد ؟ يستسلم بعده جنود القسسوة الاسرائيلية كالخراف لرجالفا .

♠ عن الطرف القابل ، توة بمرية تنتشر حولًا المدى تقاط خط بارليف ، و الصعيب النا الصيب النا السيط المنط بالفيط بالفيط بالفيط المنط بالفيط المنطق المنطقة ، بالفنطيسة ، بالفنطيسة ، بالفنطيسة بالطيل ، إن كين الطملة بدينا الطمال بيدها عن بدينا المصالة بوشاء) الظروم عنى غاية الفسسوة وبح ذلك ، كيس يصيد الديادة (١٤ الوسا عن كديت محروبا عند من المنافذ المنافذ

وجهان متقاملان يكشفان عن عظمة وأصالة المقاتل المصرى «

وعن حقيقة عدوه ،

وفي هدنين الوجهين تلخيص للمسواءل الحضارية ، والانسانية التي تحسكم اطراف المراع «



المسكرية الإسرائيلية ، غيمواجهة المسكرية المعرية].

آکتـــوبر ۱۹۷۳

.. تمبر تواتنا السلمة قناة السويس ، في هذا الجزء بن التناة ، الواجه لدينة السويس ، كانت توجد هذه النقطة القسوية من تحصينسات خط بارليف ، انه موقع ذو أهمية خاصة ، اذ أنها آخر مواتع خط بارأيف عنسد ألطرف الجنسويي للتناة ، وتقوم موق لسمان بورةوقيق ، تحيط بهسا المياه من ثلاث جهامت ، مياه القناة ، وميساه خُليج السويس ، عرض التناة هنا أمام بورتونيق سريع الجريان ، بذل المدو جهددا شديدا لتعصين هذا الموقع ، خاصة بعد وقف اطسالق النار عام . ١٩٧٠ ، وذلك لتعرضه من تبسل للاغارة مرتبن من قبل توات الصاعقة المصرية، وبالطبع وضع العدو الدروس المستفادة من الاغارة على الموقع نصب عينيه عند اعادة بنائه، اصبح بيدو من فوق الضفة الغربية كجبسل منفسير ، كان يضم إلى نشم القامتها القسوات

الاسرائيلية على طول اللسان البالغ طوله اكثرا من خَمِسة كيلومترات ، ويتراوح عرضه بين ٧٥ و ۲۰۰ متر ، ان جدران الدشم ، من عسربات السكك الحديدية المليئة بالاسمنت المسلح وفلتكات السكك الجديدية ، وموق هذا ردم رملى يرتفع حوالي ٣ امتار لا تؤثر فيه النيران ، الدشم الست متصلة بانفاق تحتية بحيث اذا سقطت احسداها يهرب المرادها الى الدشم الاخرى ويفلقون خلمهم ابوابا فولاذية صلبة ، باختصار كان الموسمحصينا بِمَيْثُ انْ صُربِ الطيرانِ والمدنمية لَا يَؤْثُرُ عَيسه تأثيرا كبيرا ، كانت أثقل أنواع القنابل لا تحدث الا أصابات طفيفة بالجدران والاسمئت والحديدة بالاضافة الى تسليح الموقع الذي ضم ٥ دبابات المريكية الصنع من طراز بأتون اوبطاريات مدامية ثقيلة ، ورئسائسات ثقيلة ، ورشنائسات متوسطة٪ الى جاتب التسليح الشخصي للافراد . .

هنا في هذا الموقع تحصنت القوة الاسرائيلية البالغ عندها انتان واربعين غردا ، وعندما بدا

الهجوم اغلتوا الموقع على انفسهمويداوا المقاومة ، يتجاوزتهم تواننا المرعة ، انطلقت الى الشرق ، يتها تولت قوة مصرية ، عبارة عن جزء منكتية صاعقـة امر الموقـع ، حاصرته ، أو بالتعبير المسكرى « ركته » .

۲۳ اکتـوبر ۰۰۰ کبریت شــرق

منطتة الثفرة 4 تحت ترار وقف اطلاق النسارة تتعدم الدرعات الاسرائيلية تنتشر الى الجنوب غيرات الطيران عنيفة 6 شرسة والهجوم الجنون بالدرعات والدفعية ، لكن حدة الهجس و دارية تركزت ضد هذه القوة المربة التى تبركزت فى بنطقة الثفرة وكان الرجال تد تجمسوا حسول أحدى نقاط العدو التى كانت تشكل جزءاً من طبالية ،

ومنتجا اشرف الشعيدان المقسد الراهم معند أتواب والقسد والمهن على مقاد على توزيع الرجال وبنظيم خطة الدفاع من الوقع وقت الاحكانيات التاحقة من أصلحت ونشاتر راعوا الاحتمى احد داخل النقطة القوية لان الصدو يعليها الحال لاياضميها يعام ويعرضقاط الشمف ينها ، وهكذا انتشر الرجال حول النقطة على المتابع ونخيرتهم واساكن نومهم كلها مدا اعدادهسا ونغيرتهم واساكن نومهم كلها مدا اعدادهسا عليها ، هد وخلال الهجوم الاسرائيلي العيف

لقد اجتمع الشبهيد المسرى ابراهيم عيدالتواب يجميعالرجالوتماهدوا عهدا موثقا بدماء الحوانهم الذين استشعدوا حولهم ومعهم في حب مصر ٧ وأن يصهدوا والا يستسلبوا للعدو والا يغير من موتفهم الا على آخر جثة شمهيد منهم، ويوم ٢٤و٢٥ اكتوبر هاجم العدو التوة المحرية بغارات جوية مكثفة بدأت من اول ضوء وطول النهسار حتى نهایته بفارات قوامها ٦ او سبع طائرات بقاصل زمنى قدره } دقائق وقى نهنسايَّة البوم تقسدمت ألمدرعات والمدفعيسة الممسادية وموجئت بالقوة الممرية تنمتح نبران اسلحتها نيرانا بركزة موجهة بعناية ونمقا لخطة علمية وكان الشميد مبدالتواب يتنتل بنفسه من جندى الى آخر يوجسه الغرب ويصحح المسافات ويتسواجد ني اقمى النقساط الاملمية يزمع الروح المعنوية للجنود ولم يستطع المدو التقدم بوصة واحدة من الموقع .

٦ أكتـــوبر ٠٠ اللســان

بدأت قوات الصاعقة المصرية بقيادة المسائل وغلول حصار الموقع الاسرائيلي ، أن التحصينات

التوية تساعد المراده على البقاء اطول مدة مسكنة ومن خلال الاشارات الملتقلة بدأ والمسحا انتيادة المدو تضلل جنود الموقع على محاولة لرفع روحهم المعنوية .

ان البجدات في الطريق .

 ان تحقیق الاتمسال سیتم قسورا ۱۰۰ ان المدرعات من الطريق والمدمعية سنتقدم . ومن الطرف الأخر كان ببدو واضحا أن تأثده بوالي ارسال الاستغاثات الله دائم الشكوى منحصار القموات المصرية وحالة الافراد الذين فقسدوا اعصابهم خاصة عندما قتل بعض زملائهم بنيران الصاعقة المصرية وعندما دخلت هذا الموقع عقب استسلامه مباشرة فوجئت بكبيات الطعام والمياه والذخيرة الكنسة نيسه . كان الموقع عمارة عن مستعبرة صغيرة نيها كل المقومات التي تكبل الحياة لمدة ٣ شمهور كالملة مثات الجسراكل ذات اللون الابيض الممتلئة بالمياه وتلال من الاطعمة المحفوظة اطعبة محفوظة من كل نوع . . ورق عنب _ لحوم ٠٠ ارز ٠٠ بقسماط ٠٠ كميسات ضخمة من الثياب ٠٠ ثلاجة تعمل بالكيروسين .. بوتاهاز .. سينها .. مكتبة .. البومات صور عارية وجوارب نيلون حسريمي ٠٠ ثياب داخْلية نسائية . . سيور تتحرك عليها الدانع الرشاشة لتضرب نيرانها من خسلال المزاعل ميصعب رصدها . . أماكن الدبابات الموجودة مي الموقع والمنفعية الثقيلة اطنان من الذخيرة التي تكفى فترة طويلة وصيدليات كاملة مليئة بالادوية.

كانت كل مقومات الحياة والحرب موجسودة ومتوفرة بالاضافة الي مناعة الحصن م

كبريت ٠٠ الايسام الصعاب

۲۲ اكتوبر . . وبداالشهيد ابراهيم عبدالتواب يقوم على اعداد دوريات من رجاله . . كانت وحدات الجيش الثالث متهركزة على بعد سيعة كيلومترات الى الجنوب .

قلم الرجال بحبل زمالاتهم على النقالاتساوال هذه المساقة التي قطصوها سيرا على الاقدام قلبت أول المساقة وكان مع المساقة وكان مع الرجال ورقة بغط الشواء والإهام عبد القواء يحدد نبها مطالب القوف ، كانت كبلت التمبين والمناقة والأطهيسة بصدودة وبالنسبة للهياه أستطاع الرجال أن يطوعوا أيكانياتهم المطلة أستطاع الرجال أن يطوعوا أيكانياتهم المطلة علنكات خشبية من خط حديدي ابتدد يوما بين غلط حديدي ابتدد يوما بين كوالم خواب المناقة المناطبة علنها واستخدامها كواتود لتتخذامها السويس ، كانت الشكافة المساويس ، كانت الشكافة عليه على المساقة المساويس ، كانت الشكافة المساويس ، كانت الشكافة على المساقة على المس

قى الطعام وبدا أبراهيم عبدالتواب بشرقتنفسه على توزيع الطعام على رجال القوة شصيب القاتل من الطعام من ٢٤ اكتوبر حتى ٥ نوفمبر » ٠

سف عقبة فول ١٢٥ جسراما ٥٠ ربع باكو بسكوت ٥٠ تمن قتر مياه في اليوم الواحد ٠

المتات هذه الكيبة هي كل يا يعيش عليه المثال المتات المتات المتات المتات على مع المتات المتات

الوقيف المستكري

برغم الظروف الصمعة التي احاطت الرجالً غائم الم يكتوا من الاستبك حج العدو 4 ليكتفوا بالتصدى لهجساته الما كانت الورد على تصد معد القواب تتنفى ضرب اى تحرك للصدو غي المهلتة الحيطانيم . وكان هذا يشكل استغزازات خطيرة للعدو اذ أن الرجال بحقيد كانوا يلعقونها بمعافهم استعملوا ذخيرة السابات التي واسلحة اسرائيلية من بطايا موقع كبريت وكان هذا يشكل تصفا تسويا ضحد الروح المنسوية .

 كاتوا اذا فتحوا علينا طلقة واحدة نرد عليهم بعشرين ، الله الم الم الله السنباك خلخم ،
 وتوالت الاشتباكات .

ب اشتباكات يومية بالاسلحة الصغيرة ».

 اشتباكات على مستوى كبير خلال عمليات امداد القوة من الجيش الثالث .

- في ١٣ و ١٤ يناير قام الرجال بضرب مربت الدو وفي يوم ١١ يناير اصيبت عربة معادية اصابه بباشرة ، جن جنون العدو ، بدا بصرب الموقع بكلالة .

سيوم ١٣ ينايرشن العدو هجسوما وامنع النطاق على الموقع ،وبرغم ارهاق الرجال اشتبكوا ممه وردموه ردما غاسيا .

الموقسف المسحى

لم تظهر أية أمراض بين الرجال " في يوم الجمعة من كل اسبوع كان الرجال يتجهرون

باتنالم في مجبوعات استقدو فيهيناء البخيرات: الرقطان الوقع يدعكون اجسامهم بريال قساع وحالة التي تحوي مواد كيمياوية تطهير الوصم وكان الرجال بنسلون ثيابهم مي التناة ثم تصرف لكل منهم تصف زيارية ميساه للطهير الجسم من الماه المالحة .

ظهسر الجمعسة ١٢

أكتوبر ٠٠ بور توفيق

تلتطة واتنا الدارة لاسلكة حالارة من الوقع الاسرائيل وطلب تأتد الوقع من قيانته الاتصال الاسرائيلية بالاحسال المسلكة حاليات تسابقة الاستسلام. المسلكة تسابقة الاستسلام. المسلكة تسابقة المسلكة المسلكة المسلكة المسلكة المسلكة المسلكة عندات المسلكة المسلكة عندات المسلكة على حالة خطيرة ولكن كان قد المسلكة على حصار الموقع مستة ايام قاط وكانتكوة ألمسابين في الموقع مستة ايام قاط وكانتكوة المسلكة المسلكة

كبريت ٠٠ الايام الصعبة

في 11 نوفير وصلت كبيات من الائسلية لرسلها الجيش الثالث الى اللوة المرية وج 7.4 تصل كمية أخرى وفي لول يوم لوصول التميين كان الموتع يميش الرفاهية بقساييس ظسروفه وخلال نترات الرفاهية كان طعلم المقاتل غسلال اليوم كله :

علبة من الفول [حوالي ٢٠٠ جرام] ..

نصف باكو بسكوت •

ثمن لتر مياه في اليوم الواحد •

كان كل (ومة أو خسبة بتلتاين بضحيون بأمامهم في وماء ينظلونه بالله كان الله بنتش السكويت والزر ويتكاون مما أكان كل متاثل يحرص على إيتكان الله مها يتكان زبيلة وهرص الشعبة الوراهيم عبد القواب على الجاء احتباطها من الطعام بشكل مستتر في الموتع ولم بحساول ميان المعام بشكل مستتر في الموتع ولم بحساول ولم تسجل يوبيات القوق خطائة وأحدة (يادة أ

محاولات اسرائيل

امام ممهود الرجال عرضت اسرائيسل خلال مباحثات الكيلو 1.1 ان تخلى القسوة المصرية موقعها وإن تفرج دون اسلمة

التبادة المريّة ترفّض . . ابراهيم عبدالتواب والرجال برفضون ويبلغون قيادة الجيش الثالث لنهم متبسكون بالارض . .

تعرض اسرائيل عرضما ثانيا .. ان تخلى القوة المصرية جوتمهما وان يتم تسهيل جرورهم للالتحاق بوحدات القوات المسلحة المعرية على ان بصحبوا كافة اسلحتهم ونكيرتهم .

ترقش القيادة المضرية ...

يرفض ابواهيم عبد القواب والرجال . .: يقررون البقاء والتبسك بالارض حتى قطرات الدم الاخيرة . . .

ويرنض الشهيد المظيم ايراهيم هيد التواب ويرنض الجرحى ، لو وصلت الطائرة مسينتح الموتم نيرانه عليها ،

السبت ١٣ أكتوبر

بسور توفيسسق

كتب جرافقيل والسن مراسل رويتر واحسد: عشرات الصحفيين الذين شساهدوا استمسالم الموقع الاسرائيلي في لسان بورتوفيق .

« استسلم اليوم آخر موقع اسرائيلي حصين على الضفة الديونس وتم اسر الضفة السرائيلية المسافة السويس وتم اسر الارهام وكانوا ما القوات الإسرائيلية - بدء اعليم الارهام بزوارق التحديث مع ر الفتأة ألى الضفة الغريب حرى تظها الغريب حرى تظها بالقوارب عائد الموقع وهو ضابط طويل اللحياج بالقوارب عليه الموقع وهو ضابط طويل اللحيات بالقوارب عليه الموقع عليه المنابط طويل اللحيات الشابل عليه ضفية القاة المصريين الذين لكنوا الشابل علي ضفة القاة المصريين الذين لكنوا لهما المنابط المنابط المنابط المنابط المنابط المنابط ومالعملية المنابط ومالعملية المنابط ومالعملية المنابط ومالعملية المنابط ومالعملية وهنا المنابط ومالعملية ومالعملية وهنا المنابط ومالعملية والمنابط ومالعملية ومالعملية ومالعملية ومالعملية ومالعملية ومالعملية ومالعملية ومالعملية ومالعملية والمنابط ومالعملية والمنابط ومالعملية والمنابط و

لم يرقه متقو القائد الاسرائيلي الشسب الذي ويشى متمهلا تقال له بالأنجليزية فقف . . . انتباءه محيل المور امتثل السرائيلي ورضع بدم محيل المهالمرى وعنها دخلتا الوقع استطمت ان ارى حوالي اجهزة راديو وعدسسات بكبرة وأخيرة أن كالت هناك صنساديق كليرة ملية بالمذخيرة في الموتسع وكان من الواضسح الالمناسات المناسسات المنا

 ووسهدت خسروج الاسرائيليين وكلوا هذه ورين خليط ، متناتض من مدة اجناس بشرية وعنمها جاء الطبيب المحرى ليفحص الصرحي وليترر الحسالات الخطيرة التي يجب نقاعا الى المستشفى فورا ورايت جنودا اسرائيليين ليس فيهم خدش واحد بنسانوين وينئلساهرون بالالم الشديد حتى ينتلون إلى المستشفى ولكن الطبيب الم المستشفى كولها الاصحاء خانضاؤه المرتبية الى المستشفى كولها الاصحاء خانضاؤه الموقعية الى المستشفى كولها الاصحاء خانضاؤه الموقعية الاسرائيلي بحد هولته حملة عن المرائل تطالب بعزل موشى هيان ومحاكمة القادة الاسرائيليين.
المدين عقب ها المتبسع على المجتب

كبريت في ١٤ يناير

ايام العصار تبقى والمبدود الاستطوري مستعر . . يقسوده المقاتل العظيم الإراهيسم عبد القواب وي بدايا اليوم مرت بعض العربات الأسرائياية بالقرب من الموقع أمر باطلاق النسان عليها . . حدث الشتباك . . العدو يقسف المؤتم بكنافة يتقدم شهيد مصر الفالي ابواهيم الي نعط الملاحمة ، كرا تقتية مباحا منقطت دانة عاون الماراة ، كرا تقيقة مباحا منقطت دانة عاون الماراة بالمارا غلى انظامي انظامي المناء معرر . ويتطاعيء بريق واحد من العلى إناء معرر .

استشهد ابراهيم عبد القواب وكانت غي الدانة آخر طلاقت منظم الدانة منظم في الموقع ، والجنب الرائد سعد بالرجل ، واقسبوا على الصبود منظا اراد الشهيد ، وهكذا لابد أن بلبسوا برنيته ، وثبة مصر ؛ ولى الصد أيام شهيرة بنرا المسال المنظمة المسال المسال المنظمة المسال المسال المنظمة المسال المسال مسال مسال المنظمة المسال المسال مسال منظمة المسال ال

الديون المسارجية

عادل حسين

يصل المجز القومي هذا المام الي رقم كيير . وهسذا الوضع يضاعف قوة الدانس في مواجهتنا ، وبدات شروطهم الرحد المختفظ ، وفي هذا المقلل يمالج عادل حسين ابماد هذه المشكلة ، وهينة من الإنطاقيات الإخيرة [وخاصة مع البنائي الدولي] .

البينية تنشر في هذه الإيامكليات مسموية باسم النفاع من اتناتية الاعلام: المصل الثاني للتوات في سيناءه وسوف نقصر الحديث ... في هذا

المتسال - على اسمسلوب تناولها للمتساعب الاقتصادية التي تتحيلها الجباهير المرية ، ان المتاعب الاقتصادية عامل لابد أن يؤثر في حساباتكلدولة لمواتفها اولكن لاينبغى انتصور هذه الاقلام للاخوة العرب ، أو العدو الاسرائيلي اننا وقعنا الاتفاق تخففا من احباء الحسرب 4 فالصحيح اننا مطالبون ــ وبعد توقيع الاتفاق ــ بمواصلة الاستعداد للحرب ، وقد تقرض علينسا الحرب الساخنة المساشرة في أي وقت ، وكلُّ هذا بعنى أن الاستنزاف الاقتصادي أن يتوقف 6 وبالتحديد فأن افتهادات الدماع ستزيد فيميز أنية المسام القسادم (١٩٧٦] ، وينبغي أن بتفكر: امتحاب الكلمان المسمومة من كتابنا اننا لانتحمل هذه الامناء من الحلسواد عيود فلسطين وعدها اذا كانوا يكرهون فلسطين ـ فنحن نفحمل أ هذه الاعباء مِنْدُ ١٩٦٧ لان ارض مصر تقسسها محتلة ، ومصر - كجزء لايتجزا من العالم العربي -لا يهكن في كل الظروف أن تقبل تنازلات معدئبة بسبب متاعيها الافتصادية مونحن نرفض مناقشة

اتفاقية الغصل الثانى للقوات وغق منطسق يدون

حول هذه المتاعب ، ان منهج الحوار ينبغي ان

يتركز حول اثر هذ، الاتفاتية على استراتبجيسة

النَّصْال المرى والعربي . هـــل قديت هـــده الاتفاتية أوضاعا الفضل للنَّصْـــال لم لا أ هـــل

تحمل الاتفاتية مخاطر معينة وكيف نواجهها ؟

هو منهج النقاش لشعب تسدم عشرات الالان

. هذا هو ، نهج النقاش الوضوعي الجاد ، هذا

من الشمهداء الله وبذل الانه الملايين من دهسله المحدود ، من أجل مستقبل أن يتنازل عنه .

مل أن الالالم البيئية تشير في حديثها من المتاصب الانتصادية الى يتصد آخر يحمد المتحد المتحد المتحد المتحد المتحد المتحد المتحد المتحد على الرخاء الذي يدائم بنذ طبين ؛ نتحدث من الرخاء الذي يدائم شمور بالأحباط والتور الاجتباعي حين تبين أن أن تشخص على المتات خدمة ، وبن واجبنا اليوم أن تشخص صلة المتات خدمة ، وبن واجبنا اليوم ولا ينبذ ؛ وينبغي أن تحرك الجباهير حقيقة أو ينبذ ؛ وينبغي أن تحرك الجباهير حقيقة المناجب المؤضوعية التي تنظرها حتى تشارك في تحليا وفي الناجها وفي التخطيا التخطيا وفي التحديد التخطيا وفي التحديد التحديد التحديد التحديد وفي التحديد التحديد وفي التحد

عجــز خطير في مواردنا

وإن ننقش هنا كل جواتب الوقف الانتصادي بالماست منتخب بالمالم منتخب بالمعالم من علاكاتنا الانتصادية بالمالم الخلوص ، وهو جنب هام وضاير - فواردانية (الناتج القسومي) امبحت لا تلى الا الله المالية المناتج القسومي ؛ أي أذا كان الناتج القسومي ؛ أي أنوارد إو أذاكن نسمه وهذا المجز القبري إلى هو نتيجة الدين [الكبير في والدوائد النج [الكبير في والدوائد الخ] .

لقد تطور الوضع الى هذه النتيجسة المتلتة

على الذهو النسالي 7 لأى عام ١٩٧٧ ــ كان المجز في الميزان التجارى ١٩٧ مليون جنبه بـ خدمة الدين ٢٥٣ مليون جنيه ، وبالتسالي كان مجموع المجز التسومي في ذلك المسلم ٥٥٥ مليون جنيه ،

فى عام ١٩٧٣ - كان العجـز فى اليزان التجارى ٢٠٥ مليون جنيه + خدمة الدين ٤٥٧ مليونا ، فوصل العجز القومى الى ١٦٢ مليون منه

وفى مام ١٩٧٤ حـ تشير التدبيرات الى أن الوضع قد ازداد سوما 6 فالحجــز فى الميزان التجارى ٣٩٢ مليون جنيه ب كدبة الدين ٣٦٧ مليون جنيه وكان الملاوب بالتسالى تدبير ١١.١٨٨ ملدن جنيه و

وقى هذا العام [١٩٧٥] تصلّ ارقام المجزّ القومى الى توقعات فلكية ف فالمجز فى الميزان التجارى ١٣٦١ مايون جنيه بـ حُسمية الدين ١٣٣٥ بليون جنيه ، ومجموع العجسز القومي يتوقع أن يصل الذن الى ٢٥٩٦ مليون جنيه ١

هذا موتف صحب ، ولابد أن تتن بهسدًا ١٪ ولا يتوقعان يتحسن في العام القادم 1971. ... ويزيد من صعصوبة الوقف النا عاجسزون في الظروف الحالية عنزيادة صادراتنا زيادة وثرةكا وأسعار الاحتياجات المستوردة لا تبيسل الى هبوط ، وكذلك من الموثات المربية المنظمسة لم تزد في مام ١٩٧٥ عن ٧٣ مليون جنيه إونقُّ مقررات الخرطوم] و ٢٢٨ مليون جنيه [رَمْقُ مقررات الرياط } 6 وصحيح ان الجهود السياسية المرية قد نجعت في هذا العام في الحمسولُ على بعض الموارد الأسبتانائية [٧٥٠ مليسون مِنبه إ ولكن الزلنسا محتاجين الى موارد اضافية للواجهة التزاماتنا علم ١٩٧٥ ، ولايمكننا المصول علىهذه الموارد الامنخلال التسهيلات المعرفيةة وهذه التسهيلات تسيرة الاجل إنستحق الدقع بمد هام على الاكثر] وتصل مائدتها الى ٩ آير ٤ وتضطر في احيان كثيرة الى استخدامهسا في شراء سلع غير راسماليسة ٥ أي سلع لا تزيد الانتاج فتزيد بالتسالى تدرننسا على التمسدين والسداد ، وينهمُي أن نضيف أيضا أن هـــدُه التسهيلات المعرفية الباهظة التكاليف لا تسهل أهادة جدولتها كما يمسكن أن يحسدث في حالة التروض مع حكومات ، وقد يكون من المؤسف أن نذكر أن بعض الدول العربية مناحبة القوائض المالية هي من أسباب اضطرارنا الى اللجسية آلي الانتراش المصرفي على نطاق واسم [٥٠٠ مليون جنيه حتى الان] لان هذه الدول لازالت تفضل أن تحتفظ بأموالها في صور فسائلة إودائم

بالبنوك] " ولذا علن بصر حد ككل دول المالم الاخرى حالا تجد مصدرا رئيسيا للتمسويل الا هذه التسهيلات المعرفية »

هذه هي الصورة العابة المتلقة لملاتاتسا الاقتصادية الخارجية ، و « للمجسزا القومي » الرهيب ، ولا يمكن أن يزعم انسان أن القضاء على هذا العجز أمر مسهل ،

إن اصادة النوازن الى ملاتاتا مع الفسارج لا يبكن أن يتحقق بامدارة قرار > ولا بجصرد الاتصال السعياسي مع هسدة الدولة أو تلكا ؟ عليا المحادة جدولة دوننا مع الاتحساد السوئيتي على امادة جدولة دوننا مع الاتحساد السوئيتي سالة و هملنا على قترة مساح نؤجل بها سداد النزلياتيات على عدة الحالة لن نوفر الكثر من ، لا بليون جنيه سقويا > واذا ابتد جلق صدا الاتعلق الى كل جوسوعة الدول الاستراكيسة سيرتفع الرقم إلى ، ه بليون جنيه ، ولا شك ان هدذا هم ، ولكن ينبغي أن تتمكن المجم الهال للعبر التوبي [٢٥٩٦ بليون جنيسه على علم التاليمسيكون علم ١٩٧٥] > والعجز في العلم التاليمسيكون اكناء .

أن موالاة الاتصالات السياسية شرورة تمن أجِل زيادة المونات. ؛ وبن أجِل الحصول على مترةسماح ،ومن اجل اعادةجدولة الديون، وكذاك من اجل الحصول على قروض سهلة [أى بفائدة منخفضة وتسدد على آجال طويلة] . ولكن كلُّ هذا أن يجدى ما لم تتدعم هسده الاتصسالات بالتخطيط الاقتصادى ، وبالعمل الجاد ... وعق هذا التخطيط ... من أجل زيادة تدرتنا الانتاهية لا ومن أجل تحسين الهيكل الاقتصادي ، أن العبال مَى هذا الاتجاه هو الاساس ، وهو المُسسان لنجاح واستبرار الجهود السياسية مى الاتصسال بمختلف الدول ٧ بما في ذلك الدول العربية . فالعلاقات الاقتصادية مع الدول الخارجية تقوم على المصالح الاقتصادية المباشرة ، الى جانب الاعتبارات التومية أو الاستراتيجية أو البدثية، وقى مجال المسالح الاقتصادية المباشرة نمان من حق الدائن _ حتى اذا استبعدنا خبث القرض ـ ان يطبئن الى أنه سيحصل على استحقاتاته تملا بمد سنوات السماح أو بمد أعادة جدولة الديون ، وضمان هذا هو أن تكون ادينا الخطط المتنعة التى تضبن تطور التصادنا وتجعله تادرا ملى سداد التزاياته بعد غترة التقاط الاتفاس، وقي الحقيقة هذه مسألة لا تهم الدائن وحده ؟ ولكتها تهمنا نحن في المقام الاول ، أذ بن الواهب ان نطبئن الى ان اوضاعنا تتقدم نحو التأبيسة التي تمل مشاكلتا الميشية العادة ، ونحصو التوازن في علاقاتنا الدولية .

من واجينا ان نطبئن الى ان التيسيرات التي

سنحصل عليها أن تكون مرصة للاخلاد الراحة، ولكنها مرصة للانطلاق ، والا فاتنا سفجد المسنا بُعد سنوات التيسير - مرة الحرى - داخــل نفس العلقة الجهنبية : الحصول على تروض جديدة السداد قروض قديمة ، أن هسدا الأمر ينبغى ان نرفضه تبل انترفضه الجهات الدائنة. ان العبل المخطط والشمياق لزيادة القهدرة الانتاجية وتحسين الهيكل الانتصادي هو ضرورة لتشجيع الاخرين على مساعدتنا ، وهو ايضبا ة لنع هؤلاء الاخرين من التدخل ميشئوننا بذريعة الاطمئنان الىمصير اموالهمني بلدنا اغير المامون » . ، ومنع الاخرين من التسسيمل مي شئوننا ، ليس مجرد مسألة كرامة ، وانمسسا هو تمبير عن ضرورة العناظ على الاسستقلال الاقتصادي ، وعلى استقلال الارادة ، الذي هو اساس كل استراتيجيتنا العربية في التنبية ، بل هو اساس استعدادنا الجاد لواجها العدو الصهيوني الامبريالي ٥٠ ويقسودنا هسذا الي المديث من مينة من الانماتيات التي متدت خلال هذا المام ، سع حكومة الولايات المتحدة، او سم البنك الدولي للانشاء والتعبير ، او سم معش المكومات العربية؛ نهذه الاتفاتيات فرضت شروطا عجيبة .

اتفاقيات مجحفة

 الذي البنسك الدولي [الذي الدسم الولايات المتحدة بالمسوت الاعلى داخله : م هيئة تناة السويس [٥٠ مليون دولار – مائدة ٨٪] [1] ؛ تقرض على الْهِيثَـةَ المستخدام «الأستثساريين والالهصائبين الذين تكون،ؤهلاتهم وخبراتهم وشروط تعيينهم ملائمة للبنك » ، على الهيئة أن تبكن ﴿ ممثلى البنك من محص كامّة المهمات والمنشآت والمواقع والاعمال والمبساني والمتلكان والمعدات الفامسة بالمقترض [أي الخاصة بهيئة تناة السويس] والمتطقة بالمشروع الى جانب أى سجلات أو مستندات خاصة به " اى أن البنك لا يكتفى بمنابعة وقعص البقسائع والخدمات المولة من حصيلة القرض الذي قدمة، ولكنه يتابع ايضا كل عمليات هيئة تناه السويس بل وينص على انه « يجب على المقترض ميجميع الاوقلت أن يدبر اعماله ويخطط لتثمية ممتلكاته وخدماته ويحلفظ على وضعه المسالي بما نتفق مع النظم الادارية والمعدسية والمحرية والمالية الملائمسسة وذلك تحت اشراف ادارة ذات خبرة وخفاءة ، كما أن عليه أن يحافظ على مهمساته

ولجهزته وممثلكاته وخداته وأن يتوم بجبسع التجديدات والاصلاحات االادارية وأشاب بها يتقق مع نظم المارسة الادارية والفائدية والبحرية المنتسبة والبحرية والدارية الدارة كتاة بمسلة خرورية كولكن مغهوم وادارتها الدارة كتاة بمسلة خرورية كولكن مغهوم أيضا أن هيئة التناة تسع حكومة أن سيدادة كامتاها المربة ضبان أن يدرك المحكمة المعربة ضبان أن يدرك المحلمة المسرية ضبان أن يدرك هذا الشروح الصبدي بالكتاءة المطلوبة / غيا حسنى أن تضى الإنتانية بالمعربة عنى منامة الهنة المعربة المناقبة المعربة المعرب

أن الاتفائية لا تكتفى بهذا ، نهى تشائرط أيضا أن تراجع البيانات المالية وتسوائم المسسابات الخنامية (الميزانيات ، كشموف الايرادات والممروقات وما يتعلق بها من بيانات] مرة كل سنة ماليسة طبقسا لاسس المراجعسة السليمة المتعارف عليها ، ولا ماتع من هذا ، ولكن من هو الذي يقوم بهذه الراجعة ؟ أنهسا تتم بمعسرفة محاسبين مستقلين مختصين مقبولين ادىالبنك! وعلى الهيئة ان توانى البنك الدولي بنسخة مِن القوائم المالية المعتبدة التي تبت مراجعتها، وتقرير المراجعة الذى اعده المحاسبون سالغو الذكر اوبالمدى وبالتقصيل الذي يطلبه البنك اكفلك يزود البنك بأية معلومات اخرى متعلقة بحسابات المترض [هيئة تناة السبويس] وذلك حميها يطلب البنك ، ولا يحق للهيئة أن تحصل على أي قرض آهر الا بموافقة البنك الدولي ، وإذا قرر البنك [وحده وبدون حقلنا في الاعتراض!] أن الحصول على أي بند قد تم بشكل مخساله للاجراءات الواردة أو الشار اليها عي الإصافية؛ فلا يتم تمويل المصروفات المتعلقة بهذا البنسسة بن حصيلة القسرض ، وللبنك بمتنضى الخطسان يرسله للمقترض ،انيلغى هذا البلغ من القروض، وغى مجال الدعوة لتقديم العطاءات واقتراهات البت والمقود النهائية التي تقدر قيمتها بما عادل ١٠٠ ألف دولار أو أكثر الا يتم شيء الا بمعرقة وبموافقة البنك ، ابتداء مننص الدعوات الموجهة بشأن طلب العطاءات ، ألى اسماء من تقسموا بالعطاءات ، الى أسم متدم العطاء الذي تعتزم الهيئة اسناد العد اليه .

ما معنى الرج بانف البنسك الدولى في كافة تفاصيل عبل هيئة تابعة للحكومة المحرية ؟ ان هذه الشروط تكون مجحفة في حالة التمسسامل مع شركة تطاع خاص لا تصبغه الا أصوله وصحة

 ^[1] مجلس الشيعب : القصيسيال التشريعي الإول ... دور الانعقاد الرابع ... بضبطة الجليبة الثائفة والسئين ...
 ملحق رقم لا

إرضاعه المالية والادارية الذاتية ؟ ولتهب بشروط غير معقولة على الاطلاق مند تحالل غطمة دولية مع هيئة بحليثتابمة لمكومة بسؤلة غطمة وأن هناك انتلاقية ضمان بين جمه-ورية المسلمية والبناك الدولي تتمن على اتحيكتال الضلبة أسمى كوليس كمجود ضابان السرية - « كملتزم أصلى كوليس كمجود ضابان المسرية المنازمة على المود المستحتات المترة في المود المستحتات المترة ألى المنازعة الاختراء المداركة الاختراء المنازعة الاختراء المنازعة عدد عنائما الاستحتادة المنازعة المنازعة الاختراء المنازعة المنازعة المنازعة عدد المنازعة عدد المنازعة المنازعة المنازعة المنازعة المنازعة المنازعة والتناب فيها المنازعة المنازعة بالمنازعة المنازعة المنا

• وهناك انتاقية اخرى بين حكومة جمهورية مصر المربية والبنك الدولى للانشاء والتعمير بشأن قرض توسيع مصنع اسسمنت طره ؟ [، } مليون دولار - قائدة ٨٪] ، وفي هـــدا الانفاق توجد كل الممامين السابق ... ولكن الترض هذا بين حكومتنا مباشرة ، وبين البنك الدوَّليُّ ، أيْ أن الموقف هنا يختلف عن الترض السلبق حيث كان الاخير اتفاقا بين هيئة تنساة السويس والبنك الدولي ، والحكومة المعرية ضابن اللهيئة ، في هذا الاتفاق الجديد تتسلم المكومة المصرية القرض ، ثم تعيد اقراضه الى شركة اسمنت طرة ، والاتفاق بين الحكومة المرية وبين شركة الاسمنت [التابعة اها] لا يترُّكُ لَمَّا ﴾ وانها يتم « يشروط واحكام بوافق هليها البنك » ... وتلزم الحكومة « بمـــــدم التنازل أو المعدول أو الغساء أو التخلي » عن الاتفاق المعتود بينها وبين الشركة التابعة لها ، أو هن أي نمن بنه ! «٢» ، ويلزم العقد الحكومة الصرية بسياسة محددة فيمسا يتعلق باسسمار الاسبينت ، وبالاتفاق مع البنك الدولي على هنامر دراسة شاملة للانتاج والتوزيعوتسهيلات التسويق في قطاع الاسجنت ، وعلى الحكومة المعرية أن تعد على أساس الدراسة المكورة وبالتشاور مع البنك ، برنامجا استثماريا عي قطاع الاسبئت ، وعلى الحكومة المصرية أن تتشآور مع البنك قبل المسماح بانشاء مصانع حديدة للاسمنت اذا كان من تتبجة هذا الانشاء تجاوز الطاقة الانتاجية للاسبنت المستوى الذي حدده البرنامج الذي سبق اقراره -

. أمن أجل قرض المتوسع في مصنصع واحد ؟ يظلب البنك وصاية على كل أمال وتوسسمات قطاع الاسمنت ؟ ! على أي حال ، و لقد وتمت شركة اسمنت ورتلاند طرة انفاقا مباشرا معالبنك

[أي أن البنات الدولي لا يكتفي بالإنفاق المباشر بين الحسكومة المصرية والشركة والذي يتم. يمومرة البنك] وهذا الإنماق الماشر مع البنك يحدد التزامات على الشركة قبل البنك كشرطانفيذ القرضهم المحكومة، وهي التزامات خفضهالشركة [على النحو الذي أوضحناه في هيئة قنساة السويس إلرقابة كابلة من البنك الدولي .

 ننتقل الان الى اتفاق قرض آخر بين البتك الدولى ايضا وبين الهيئة المامة لسكك حسديد مصر [٣] ، ويكبله اتفاق بضمسان العسكومة المصرية للهيئة ، في الاتفاق مع الهيئــة [٣٧ بليون دولار ــ فائدة هر٨٪] هناك التعهد ــ كما هو الحال مع هيئة القناة - باستخدام خبراء تكون مؤهلاتهم وخبرتهم وشروط واسس استخدامهم مرضية للبنك ، وهناك حق النحص والتقتيش لمبثلي البنك في المشروعات الته يهولها الترض أو من غيرها من المشروعات ، شتمهد المتترض بتبكين مبثلى البنك من تغتد المنشات والورش والمواقع والاعمال والمباتى والممتلكات والمعدات الخامية بالقترض [أي بهيئة السكك الحديدية] وقحص أي مستندات أو سسجلات تتعلق بها » . ويتدخل البنك في تنظيم العلاقة بين الهيئة والحكومة ، مالقترض [أي الهيئة] « يتمهد » بأن « يتخذ كافة الْخَطُّوات اللا سُـةُ للمحافظة على جبيع حقوقه وسلطاته وشخسيته الاعتبارية والمتيازاته الضرورية والمنبسدة له مي ادارة اعماله وتجديد ما يلزم منها » والبنك هو طبعا الجهة التي ستحدد ما هي حقوق وساطات الهيئة مي مواجَّهة الحكومة ، ولا ننسى أن البنك من حقسه أن يوقف القسسرفس لا في أي وقت يحدده ١ ، ولا يحق للهيئة ... بدون موانت البنك _ ان تقوم بالبيع أو التعرف في أي ممتلكات أو معدات يرى البنك أنها ضرورية للتشميل ، وبعد هذا هناك المراجعة للبيسانات المالية والصسابات الختاميسة للهيئسة سعرفة مراجمين مستقلين يقبلهم البنك ٠٠ الى آخر ما جاء من نصوص مشابهة في انفاقية القناة . ويتدخل البنك كذلك مئتحديد حجم الممالة بالهيئة ونمى تحديد الاجور والتحريفات ، وتقدم الهيئة الى البنك الدولى اعتبارا من السنة المالية ١٩٧٥ تقارين نصف سنوية عن مدى التقدم الذي يتمفي موضوع تسوية مستحقات الهيئة عند الجهان الحكوميسة الاخرى ٠٠٠ انها وصاية كالملة أ

وكل هذا التدخل في ادارة السكك الحديدية وفي طبيعة العلاقة بين هذه الهيئة وبين الحكومة م رغم أن البنك الدولي يتعامل في نهاية الامر مع حكومة مسئولة توقع على اتفاق ضمان ينص

إلى الرجع السابق - ماحق رقم الم
 إلى الرجع السابق - ماحق رقم ١٢

على أن الدولة الصرية هي « الملتزم الأساسي وليس مجرد تخيل نفع أصل التسرض ودوائده وألم مصاريف اخرى تتعلق به واية دفع مقدمة ان وجدت وذلك بالتغلسة، وفي المواعيسد المتفق طليها م، الخ » «

حق المجز على المتلكات العامة

ولكن آن الاو ان للاشارة الى بند خاص مسجلً مى كل الاتفاقات المعتودة مع البنك الدولي . هذا النص لا يطلبه البنك _ كما يتول _ مي الظروف العادية ، وهو يتول : لا يتضد أي دين خارجي آخر أفضاية على ديون البنك بانسبة للنقسد الاجنبي الموجسود تحت يد مصر ، أو الموضوع تحت تصرفها ، ولتحتيق هذه الفاية فانه في حالة وجود اي حجز على اي ممتلكات علمة وفاء لاى دين خارجي ، فان هـــذا العجز لابد تلقائيا أن يسمح بحصول البنسك على حجز مشابه ويضبن أصل دينه وفوائده وايةمصاريف الصافية أخرى ، واذا حالت أسباب دستوربةاو تضائية دون امكان النص على امكانية الحجسز على الاصول السياسية أو الأدارية 6 تيتعهــد المُمامِن [أي الدولة المصرية] فورا بأن بوقع حجزا مماثلا للوماء بمستحقات البنك على أى من ممتلكاته الاخرى التي يرضاها البناك . أن المتلكات العلمة الواردة في العرض السابق تعنى اى تسم من أقسام الدولة السياسية أو الادارية وايضا اى كيسان مملوك لها أو تحت ادارتها ، أو تقوم بتشمفيله لحسابها أو لمصلحتها ا او لاى من اقسامهسا بمسا في ذلك الذهسب والمملات الاجنبية الاخرى التي تمتلكها ايهيئة تتوم بأعمال بنك مركزى او التعامل مى تثبيت أسمار المبلة أو ما شابه ذلك م

مل ومال المال الى حد اثبات مشل منذا النس ألمية النس ألمائية ألا النسأة المحود على البنتاكات المعربة البلاغة و محيح أن البنائية يقول الله أن يكون البلاغة ولكن من يعربي كيف مستمير الأمور و ويكمي أن تستقيد جهتمن الجهلت من شائلة المينائرة البيانية وهير البنائية حكما سترى كيلام بالمنعارة على مرافقا ومشروعاتنا وادارتها لحصائبها سداد دينة !

والدول العربية أيضا

● وقدا عقدت اتفاقات مع الدول المربيسة مساحية النوائش الكبيرة [أبو: ظبى/هيئة تشساة السوية بالمارية - ١٣٤ المبين درهم المارية - ١٣٤ واتفاق المبين درهم المارية التفاق بشمان الحكيمة المسودية/هيئة التفاق بشمان الحكيمة المسرعة/ المبينة المربية ال

ويدو أن الشعيتين العربيتين لم تتنسعدا في النص على الهيئة ، النص على الهيئة ، التص على الهيئة ، الكتام بالعرب الشبط بالشيئة الدولي أو الكتام المربة ، المحل أو الكتام المربة ، كلم يتبسك بحق الحجز على المتاكات المائة ، أيا كلت صورتها ، التي تتبع الشعيتات العالمة ، صر المتالكات المائلة : صر ا

نفس الشيء في انفاتية الترض بين شركة أسبنت بورثلاند طرة وبين الصندوق العربي _ الكويت ... [٧ر٦ مليون دينار كويتي ... نــاندة ١٤] - قاد وافق الصنيدوق العيريي على تقديم هذا القسرض بشرط ان 3 يلتزم المنترض [أي الشركة الصرية] بأن يحصل من البنسك الدولي ، أو من اي جهة اخراي تكون متبولة ادى الصندوق المسربي على ترض بالمسلات الاجنبية يساوى ٥٠ مليون دولار امريكي ،وذلك حتى يتمكن المقترض من اسستكمال احتيساجات تنفيذ الشروع من تلك العملات » . والواقع ان المندوق العربي وانق على تقديم القرض تحت حياية التدخل الكثف للبنسك الدولي عي ادارة الشركة بل وفي صنساعة الاسبنت كلها كبسا أوضحنا ، وكان متصورا أن يحمينا الصنسدوق العربي - بنفوذ الكويت لدى البنك الدولي -من هذه التدخلات غير الملائقة ، ولكنه بدلا من الحكومة على النص « أياه » : جواز الحجز.. الخ . وماذا اذا هدت أن اختلفت بصر مع البنك الدولي ،وهذا سحتبل سع تدخلاته الرهقسة ؟ ماذا لو أن البنك الدولي عاتبنا وأوقف شرضه ؟ يحق للصندوق العربي في هذه الحالة أن بمثف بدوره مسحب أي مبلغ من القرض الذي قدمه . أ أين كل هذا من انفاقية القرض بين حكيمة جمهورية مصر العربية وهكومة اليابان بشسأن توسيع وتعبيق تفاة السويس [٣٨ مليسار ين يلم الميسار ين يلم المام الم المسالم الم الدول العربية هذه الاتفاقية .. مُهذه الاتفاقية لم تشر تصريحا أو تلميحا الى مسألة الحجز ٢ ولا مسألة التدخل المهين في الشميئون الادارية والتخطيطية لهيئة تناة السويس المصرية .

أما عن الاتفاقية المعتودة بين جمه-ورية محر وميثة القبية الدوليت الغاسة بقسرش محر وميثة القبية الدوليت الغاسة ، والسنج الورسيلة > ويقط الغيار > ويحدات رفع كفارة الإنتاج الصناعي والزارعي و 6 ما طبيع دولان تقتط أعاشة نفهم أن غلارة أرباع في المساقة تقط أعاشة نفهم أن غلارة ماهداد بقائير ربيح منتبع غدا عدد المتابل المروع وتتم هذه التقارير للهيئة الراجعية > ويتم فند التقارير للهيئة الراجعية > ويتم فند الإنتاج الإنتاج ماهدات عن مبالغ المتحدد الإنتاج المناسب بالهوارئات القديرية للواردات الزراعية للواردات الزراعية المختص بالموارئات القديرية للواردات الزراعية المختص بالموارئات القديرية للواردات الزراعية المختصة المختص بالموارئات القديرية للواردات الزراعية المختصة المختص المناسبة المختصة المختص المختصة المختص

والصناعية ـــ ككلّ وليس لمّى نطاق الثرض ـــ عن السنتين الملليتين ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ؟

هل اصبحت العمولات مشروعة ؟

على أن أغرب ما التزمت به مصر هــو ني اتفاق قرض التخزين بصوامع الغلال معالولايات المتحدة مهتلة في وكالة التنمية الدولية كوكذاك مى إتفاقية المنحة الخاصة بنقسل التكنولوجيسا وتطوير المهالة مع الولايات المتخدة ، مقد عص على أن المقترض [أي الحكومة] لا يتعهد ويضمن بأنه نيما يتعلق بالحصول على الترنس أو التيام بأي عمل له ملاقة بهذا الانفساق أو طبقا له لم يدنع ولن يدنع أو يوافق على دنع واله مى حدود النشل ما اديه من معلومات لم يدَّمُع أو يتم الاتفاق على الدمُّع بواسسطة أي شخص أو كيسان سه عمسولات أو التمساب أو مدنومات اخرى من أى نوع باستثناء الاجسر المنتظم لمعاملي وموظفي المقترض طول الوقت أو الاتماب المتبتية للخدمات الوظينية والفنيسة المشابهة . ويتمهد المقترض بان يخطسر الوكالة قورا بای مدفوعات او اتفاق دفع مئسل هسده الأثماب المقيقية للخصات الوظيفية والفنيسة أو ما شمايه ذلك يكون طرقا فيها أو يعلم بها [سع الاشتسارة عبسا اذا كان الدغع قد حسدت أو سيحدث بشروط] ، وعما اذا كان مبلغ مشمل هذا الدنع يعتبر غير معقدول من وجهة نظره الوكالة ٤ سوف يتم تسوية مثل هذه الحسالات بطريقة مرضية للوكألة ٧ ٥٠٠٠ و اليتمهد المتترض [أي حكومتنا] ويضبن أنه لم ولن يتمتحميل اى مدةوهات بواسطة المقترض أو أى من موطفيه تتملى بشراء السلع والخسدمات الحولة طبقسا لهذا التسريض عدا الرسسوم والضرائب او المنوعات القانونية الشنابهة في مصر » ،

كيف يقسل أن تلترم المسكومة المرية في الدورية المرية في التلقية دولية بأنها أن تسمح بدفع عموات أو لتنظيم بأن المرية المناب أو كان هدذا النص يعدو كما لو كان يعنى أن الاصل في معاملات المكومة الأمريكية تحتاج المتعهد عام بأننا أن المالها بنفس القاعدة العامة التي معاملها بنفس القاعدة على هذا النص بهين أدبيا ، ومدىء الى سمعتنا عى التعاملات

على اى حال ، لقد تعرضنا لهذه العينة من التغليات المعونة والقروض » لاننا كتا بصحدد التعين عن مخاطر « المعصر التحوين » تمي المحرض السابقة الترضين استغلوا وضعنا وقرضاوا علينا المترضين استغلوا وضعنا وقرضا وقرضا المناسبة تشاه المحدود وقمها المحدود وقرمها المحدود وقرمة السابقة المحدودة وقرمة المحدودة وقرمة المحدودة وقرمة قطاع السوسيس وقرمها المسابق السوسيس وقرمها السوسيس وقرمها المسابق السوسيس وقرمها السوس وقرمها

ومن حقنا أيضا أن نشير ألى اقتراح انشساء « كونسورتيوم » يضم مجموعة الدول الغربيسة وبعض الدول المسدرة للبترول ، ويقال أنهذا التجمع سيوفر احتياجات التمويل اأتي تحتاجها مصر بشروط ميسرة ، بل وقسد يسمى لاعادة جدولة ديوننا الخارجية ، او يحـل محلنـا مي سداد الاقساط ويتولى هـو تحصيلها من ناتج الانتصاد المصرى على آجال طويلة . وأيا كان الشكل الذي سيتخذه هذا الكونسورتيوم اوأيا كانت مهمته ، فان من هتنا أن نتسساط : أذا كان البنك الدولي قد استباح لنفسه كل هـــذه الصلاحيات في ادارة الهيئات المصرية التي تدم لها قروضا ، فكيف سيتصرفنني ادارةالافتصاد القسومي ككل اذا تولى الكونسورتيوم [السذى يرشح البنك الدولي للأشراف عليه] أمر الدبون الخارجية ؟ وما هي مخاطر ذلك على استقلال تراراتنا الاقتصادية أ

نحن ندرك أن وضعنا العصيب يتيح للقوى الخارجية ... وعلى راسها الولايات آلمتحدة ... غرصة غرض شروط مجحفة ، ويعنى هذا انتسا ينبغى أن نحدر ، وأن نستعد لنضال شاق من أجل الاحتفاط باستقلالنا الاقتصادى الذيكسيناه بالدم ، والاستعداد ان يكون باليقظة السياسية وحدها ، وانها أيضا بالعمل الجاد من أجمل التنبية المستقلة التي تنهض اقتصادنا التوسى ، وتزيد من قسدراته على مواجهسة الالتزامسات والتحديات الخارجية ، وعلى ضوء هذا الحذر السياسي ، وعلى ضوء الصحيث عن التنبسة والتخطيط ، يُنبغَى أن نعيد النظر في كثير من مناهيم « الانفتساح » التي مساحت في الفترة الماضية ، وينبغي أن نتشدد مي مطالبة الدول العربية البترولية بمراجعة انفاقاتها مع مصم وينبغي ان ندعم علاقاتنا معالدول الاستراكية ، ولكن ينبغى ايضسا أن نواجه جمساهير شعبنا بحقيقة أتنا نواجه في السنوات القادمة مخاطر ومصاعب حقيقيــة ، وهـــذه المسماعب تتطلب تضحيات من اصحاب الملايين ، حتى نتقبال الجماهير الكادحة نصيبها من التضحية ، لابد من مواجهة اصحاب الدخول الطنيلية والمسولات وما اشبه ؛ فقد استشرى هؤلامه ملا ؛ ولكنسا مُحن الذين سنحاربهم. وأن تحاربهم لنا الولايات. المتحدة التي تشهر بنا عن طريقهم ، بل انهـــا تظتهم ثم تتخذهم ذريعة لتبرير تدخلها فيشترننا الداخلية م

جابات برتغالية

على أسئلة

اليسسار البرتغالى:

« نصن نتراجع تكتيكيا لنجنب الوطن الحرب الأهلية »

حوار؛ آجراه د• رفعت ألسمية

برقم كل ما نشر عن البرتفال ـ وريمابسب التثير مما نشر عن فورة البرتفال ـ ـ ثم بزل الفموض يحيط بيعض القضايا، ولم تزل اسئلة ملحة معلقة بغير اجابات، أو بالدقة تاتى اجاباتها من مصادر معادية للتورة البرتفائية .

الموفى غينيا بيساو التي كان تصررها ربزا لتلاحم قسوى التصرر الوطني في المرتفالة مع القول الدونون التربقال المستعمرات البرتفالة مع القول التورية والقتدمية والماطفة الفائدية في البرتفال التقيد و وقعت السعيد مع البروفسور سيكوبرا استاذ العلوم السياسية واحد القائدة المروفين للسسار البرتفسالي ٥٠ واجرى معه باسم مجلة «الطليمة» هوارا سريعا حول هذه الاسللة الملحة ٥٠ وارا

لمل لقابنا هنا على ارض غينيا بيساو في ظل احتفلاتها بعيد استقلالها الاستقلاء وفي ظل احتفلاتها بعيد استقلالها الاول هو اول تأكيد لاتتصار القررة الرنقالية وانتصار الاتجاء التقديم واليسارى فيصفوفها و في في هدف الايام بالمات ، عن تحرج الرفضع في المرتفسال وعن تصاحد نفوذ الهيئي حم فهل يعكساك ان تعطي،

لقراء « الطلبعة » صورة عن حقيقة الوضيع. الراهن في البرنغال ، وطبيعية الصراعات؛ التواحدة فيه ؟

ت سيكويوا : اثفق معك تبلها ان اسستقلال المسقمرات البرتهالية هو انتصار عملي لليساز البرتغالي ؛ أنها خطوة اخرى يؤكد بها الشيومون

والتقدميون البرتغساليون تمسكهم بالبسادىء واصرارهم على وضعها موضع التنفيذ .

فتص اسعا على الاستراكين الديق الطيين النافية الذيريددون شعارات الاشتر اكدة بينها يور غونها ونها ، ونمونها على القطبيق العبلي - لقد حكم الاشتراكيون فرنسا مرات عديدة ، وفي ظلاً حكمهم عانت أسعوب المستعمرات الفرنسا والمستعمرات الفرنسا أي من طل عكمية «المستراكت فرنسا في غزو بلدكيم مسر في عام ٥٦ مل المصل البريطاني المستعمرات المريطانية السلبقة — ومنها محمر - بقيضمات المريطانية السلبقة — ومنها حمر - بقيضمات من حديد ، اليس كذلك لا هذا الذن هو الغارق بهانشا وضماراتنا موضع التطبيق ، نفي وهوزن من ميريايين أو في احسان الاحوال الذراع اليسريايين أو في احسان الاحوال الذراع اليسريايين أو في احسان الاحوال الذراع اليسري

وفور تيام حركة القدوات المعلمة في ابريل 1918 مسبنا على منع المستميرات البرنفالية استقلالها . بينا عارضنا الأخرون وقد تزم سيبينولا هذه المعارضة بحجسة أن الانمسحاب الملاشيء من المستميرات سوف يضر بالاقتصاد البرنفالي ، وايضا بحجة أن هذه المستميرات مردة بعد ليل استقلالها .

كذلك حاول « البين » افراغ العسركة من محتواها الاجتماعي وبذل في هذا الصند جهودا وبناورات عنيدة ، وكانت محاولة الانقسسلاب التي تام بها مسيئولا مجرد مظهر من مطساهر

التي قام بها سبيلولاً مجرد مظهر من مطاهر مقاومة اليمين . ولقد هذر الحزب الشيوعيهن هذه المحاولة تبل وقوعها وطالب بمحاصرتهـــــا من خلال المزيد من التحولات الاجتماعية .

_ هكذا تقسوبني الى سؤالين كفت اريد ان اوجهها اليك ٠٠

الاول ... عن الاستجاب المقيقيسة الازمسة الاقتصادية ٥٠٠

والثاني ــ عن حقيقـة توازنات القوى في الجيش البرتغالي ٥٠٠

سيكويرا: لنبدا بالمؤال الاول علهو الاكتر تعتيدا مع مسلك بالقصل في البرتضال ازمة انتصادية وماليسة و ولهمذه الازمة اسبابها الوضوعية و التي يتعين مليسا ان تقهمها وان تمل على مطاحتها م ولعل من الميد ان اعدد لك سوماختصار شديد سيعض هذه الاسباب الوضوعية ال

ه فهناڭ اولا ؟ وقبل كاشىء ؟ الازمة العامة التى توسك بختاق المجتمع الراسسمالى ككل . ولا بخنى عليك ان التكوين العسلم الملاتمسالة المرتفالى — ويرغم التابيات التى تقررت الخير — هو تكوين راسسائى . ومن تم ؟ فان على البرتفال ارتمالى كفيرها من البلدان الراسمالية .

● ومثاك ، ايضا ، ذلك التخلى الفاجىء من السنعمرات مصدور السنعمرات مصدور محل السنعمرات مصدور مخل البيان المتعمرات من السيان البيان المسالة جمالة بهذا ، وطلبنا أن نواجه الإسرا المسالة جدا ، وطلبنا أن نواجه الإسرا المالية مصيانا أن رخاءه لن يكون من غلال أتصاص دماء المستعمرات ، وأنسا مظلل انتصاص دماء المستعمرات ، وأنسا مظلل انتصاص دماء المستعمرات ، وأنسا مظلل انتصال داية المستعمرات ، وأنسا مظلل انتصال الدؤوب من أجل الاشتراكية .

و وحد ترتب ملى تصفية المستومانين البرتفاليين عسودة الكثيرين من المستومانين البرتفاليين نبيها الى وطنهم الام ، بعد ان اصحيح وجودهم ٥ المتيز ٤ أمرا صحيحا ، كذلك فان احداث اتحولا — أضخم حسدة المستميرات المستومانين البرتفاليين على العودة ، ولاشك ألى المنافية من المعرفة على المعرفة ألماجاة الجموعات كبيرة من ألى المنافق المعرفة المنافقة المصاديقة والمصادية في الوطن الام تصبب تعتيدات عديدة و والمصاديق على المناشية قد شسجم الكثير من المهاساجين الى المحسودة الى البرتفسال المهاساجين الى المحسودة الى البرتفسال المهاسة المحادية المحسودة الى البرتفسال المهاسة المحادية المحسودة الى البرتفسال المهاسة المهاسة المحسودة الى البرتفسال والمهاسة المحسودة الى البرتفسال والمهاسة المحسودة الى البرتفسال والمهاسة المهاسة الم

وايضا فان الشركات التي خصعتلاتاميم لم
 تستقر احوالها بعد ، وهي بحاجة الى بعسض
 الوقت وبعض الخبرة كي تعاود الإنطلاق .

ۅ وفوق هذا كله ،هناك المؤابراتالاببريالية ووأوابرات الشركات المتعدة الجنسسيات التي تحك الان ويشراسة ضد اقتصادنا ، . فهناك مقاطمة وضغوطا شديدة ، وهناك تعبد راضح لابعاد السياح عن البرتغال وهكذا . .

الا يكتى ذلك كله لخلق جو من الاضطراب الالتصادى والمالى ، اكتنا نعتقد ، على إلية حالى ال بلكان البرتضال ان يتغلب على أزمت الالتحديد ، اذا ما تقلب على إزمت السياسية ، ولا يخلى أن الليب يتخدم هذه الازمة لتأليب طواقف وفقات ليس من المنترض انها هسسد طواقف وفقات ليس من المنترض انها هسسد

صحسنا ٥٠ ها انت تقودنا نصو السؤال الثاني ٥ ماذا عن الإزمة السياسية لا وما هي حقيقة التوازن الفعلي داخل حصركة القسوات المسلحة البرتقالية لا وما هي الخلفية الحقيقية للتصادمات القائمة الإن ؟

ت مسيكويرا : يجب ، اولا ، ان نرامى التكوين التاريخي والطبقي والفكري لچيش تكون

 غير ظلال الناشية 7 وتبرس في الحرب أحدث شعوب الستعبرات ،، اتصد أن تراعي أنه اذا كانت الطليمة التي تحركت في أبريل ١٩٧٤ ذات انجاه بساری 6 وانه قد نمت تصفیحة المناصر الموالية الناشية ، لكنه يبقى ... وهذا طبيعي في الوضع الراهن - اعداد كبيرة من الضباط ذوى التكوين « المحافظ » . وليس حافيا على احد أن بعض تادة الوحدات ، في الشَّمال، كانوا يشجمون الحملات الناهضة الشيوعية ، ويشاركون عى الاعمال التخريبية والشبه فاشية ضد الشيوعيين ، لكن هناك أيضا أتجــاه « معتدل » ، وهو متردد ، وكثيرا ما يستقطب لصالح اليبين بحجة الذوف من سيطرة تيسلن واحد على السلطة ، وهناك ، أبضًا ، تليل من الاشتراكيين الديمقراطيين · وفي المقابل » هنَّك شوى يسارية ماركسنية أو قريبية من (المركسية ، وهناك يسار متطرف وفير أنثى أريد ان احذر من أن الصورة ني «أعلى » قد تيدو خادمة بعض الشيء ، مهناك جموع الضباط الممغار والجنود وهؤلاء ليسوا عي محتسواهم العام يمينًا ، ولا قابلين للاستقطاب لمسالح

ــ هذا عن الجيش بشكل عام ، فماذا عن حركة القوات المسلحة ومجلسها ألثورى ؟ 🕝 سيكويرا : هنك اربعة انجساهات 👵 مجموعة الضباط التقدميين والمساركسيين والشيوميين بزعامة البريجسادير فاسسكوروس سانتوس كونسالفس وهم الان اتلية مىالماس الثوري ، وهناك مجموعة من اليسار المتطرف يتزعمها الجنرال اوتيلاو ، وهم ضعائه ، سواء من حيث العدد أو من حيث القدرات السياسية. لكنهم يسيطرون على الوحدات الخاصسة [المظلبين وقوآت الصاعقة] . وهم ينسادون بتصفية كل الاحرزاب وتسليم السلطة للجان العمال والفلاحين ، وقد تناموا بمظاهرات صلحبة ذات طابع تخريبي لانشال انتخابات الجمعية التأسيسية . والمقيقة أن هذه المحسومة قد اضرت الثورة البرتغالية ضررا بالفا بتطرفها واصرارها على تقسيم حركة اليسار • ولعلى لست بماجــة الى أن اؤكد لك أنه أو لم يكن اليسار منقسما لما آمكن لليمين ان يكسب شيئا. ونحن لانزال ندعو لوحدة اليسمار باعتبارها خطوةهامة للخروج من الازمــة السياســـية

وهنسك اخيرا مجبسوعة « الوسط » وهم

ليسوا مع اليين ، ويريدون الحقاظ على الثورة ولكن عقده الخوف من الشيوعية ، ومن الثقوة الشيوعي تتقمهم أحياتا إلى التعاون مع البعين. وقد جرت ، هرفيزا ، تصلية بعض المقاصر و من من الدارات التي و المناصر، والمسلم

وقد جرت ، مؤخرا ء تصنية بعض المناهر، الشيوعية والبسابية ، وابعدت من المسلس السيوعية والبعدت من المسلس السيوعية والمناه الله ومن المقالة على المقالة المناه الأورى (١٦ عضوا يقدم ١٢ من حزب اليسلس من البسسار بتسابل ١٦ من البيين ، اما الأن المان يوسفى مسؤلاء المستودين ضمن البيسين ليسسول بينا سمونا كنهم من الإهامة على المناهدين من المناهدين من المناهدين من المسلسون من وشد المساودين من المناهدين مناه وقسد ينهم البيين من المناهدين المناهدين وشد المناهدين عن المناهدين عن المناهدين المناهدين المناهدين عن المناهدين المناهدين المناهدين المناهدين المناهدين عن المناهدين عناه المناهدين عناه المناهدين عناهدين عناهدين عناهدين عناهدين عناهدين عناهدين عناهدين عناهدين المناهدين عناهدين عناهدين المناهدين عناهدين المناهدين عناهدين المناهدين ا

... لقد كررت عبارة تراجيع تكتيكي اكثر من مرة ، غمادًا تعني بها بالدقة أ

🕝 سيكويرا : اعنى انالاءور لم تحسم بعد حسباً نهائيا ، كذلك ، ان الأمر ليس - بالنسبة لنا تشبثا بالناصب ، ثحن نهتم بالبرتامج ،: مالذى سيحسم مصير الثورة هسو أولا والحيرا التبسك بقوة الدفع للانطلاق الشورى . نعن نتمسك بثلاث مسائل اساسية ، ولا تتبسل أية سناوية تجاهها: «الاشتراكية» - « الاصلاح الزراعي » ـ «التاميمات» ويبهذا نطرح التضية طرحا مسحيما وبعيدا عن مهاترات اليمين الذي يتشدق بان طرمًا واحدا يريد الاسستحواد على السلطة ، وبدلا من أن يحاصرنا اليبين بدعوى رغبتنا في الانفراد بالحكم ، نحن بهذه الشمارات الثلاث تحاصر اليمين وتضعه في مجامهة جماهين العمال والفلاحين والجنود . لا أحد يستطيع الأن ان يتول انه شد التاميمات ، ولا يجرؤ حسرب سياسي ان يعلن انه شد الاصلاح الزراعي . وهكذآ نمان آلمد الجماهيرى والثوري وتمسم الجهاهير بالشسعارات الثلاث هسو الممسان المتيتى للاشتراكيين الديبقراطيين ، قان قبلوها ، فقد تخلو عن اهم دور لهم كيد يسرى للامبريالية والاحتكارات ، ومقدوا اهميتهم النسبة للامبرياليين . وان وتفوا ضدها مُقد حكموا على انفسهم بالتصفية الفعلية وفقدوا تاخبيهم والمهما اذن ، هو التمسك بالبساديء ، والمفاظ على حيوية الانتفاع الجماهيري والالتحام بهوالتمسك المارم الذي لا يتبل أي تنازل بمكاسب الجماهين وحقها لمي « الاشتراكية » و « التاميمات » و « الاصلاح الزراعي » وبهدأ ، فأتنى اعتسى بالتراجع التكتيكي ، أن تقلبتين حصار العدو ثم تعود تتحاصره نحن ٠

ان خطة الامبريائية هي تنظيم مايمكن تسميته « بالغزو من الداخل » اي تدمير الثورة بايد

يرتفالية وبالأرة مقاومة البعض وشكوكهم مم المدون نفشل هذا الفنو من الداخل بيوقتيا المائي من الداخل بيوقتيا المنابي مسلح الجماهر ، ووضعه الميين وامنى به الاشتراكيين الديبة الميين ووضعه الحجماره الاشتراكيين الديبة الميين موضع «الجحمار» الاشتراكيين الديبة ، المساملة المجاهر » ، المساملة من المنابيات أو الامسلحية أن يمس التابيات أو الامسلح

حديثات عن جهاهير الاشستراكين
 الديمقرطين بجرنا ألى مسالة هاية تثير الكثير
 من اللغط حول الانتخابات ٠٠ ماهى ظروف
 أجرائها ؟

ي ميكويرا: الحتيقة أن الانتخابات قسد الجريت بقرار من حركة القوات المسلمة ، وقلد كان موقدنا هو المطالبة بتأجيل أجراء الانتخابات أن المسلمة ، وقلد اللانتخابات في الطروف التي جربت نبها سوف الانتخابات في الطروف التي جربت نبها سوف وقواها لاتباح الاشتراكين الدين المسلمة والاسلام التراعل أو ٢ ثم بجرى الانتخابات والاسلاح الرامل أولا ٢ ثم بجرى الانتخابات والاسلاح الرامل أولا ٢ ثم بجرى الانتخابات ، والكد النا التناملية كانت مستنفر تغيرا جذريا ، والكد الملاحين كانوا سيسودون معنا ، .

لكن يعش ضباط العركة خدموا بالمطاهم وتصوروا أنه بدون الجراءات ثورية بيكن كسب فتة الجماعين ، كذلك ، كان الهيين يسسطرهم ويخاصرهم ويستثير كرياتهم ، ويمنذ البسحداية كانت جركة التوات المسلحة تد تمهدت باجرا الإنتقابات خال عام ، وين هنساك فقد مسم المخمى عم و الترا بالشرف العسكرى ، الهم با لما حدة عو الترا بالشرف العسكرى ، الهم با لقد خدع البعض بالمظاهر ، وصبحوا على اجراء لقد خدع البعض بالمظاهر ، ويموا على اجراء يكن المبلنا غيار سووى ان نخل المركة غيظا عدا انظروف غير المواتية ، ، ويرة الحرى الأكلاء لك انه لو أن الإنتقابات اجريت بعد التاميهات والإسلاح الزراع لانقلعات الصورة تباءا ،

 م النعد نهرة اخرى ، الى مسألة التراجع التكتيكي ه، الم يكن هناك خيار كخر ، بممنى الم يكن ممكنا الاحتفاظ بقوة الاندفاع الثوري الى الامام ؟

صيكويرا : يتصور البعض انه من التعين الإسترار في المجوم دون أي تراجعات ، دائتنا الأمامين الذا يا تركنا الامرابشكل الذا يا تركنا المدائل الفطفــة ﴾ وسائل المنافحة المدائل المنافحة الموجهة ال

لما «الحل بالقوة» أي بالمسدام البسائس ، و وهرب أهلية و مدام دوي وحرب أهلية

بين قوات الجيش المختلفة ، الأمر الذي يفع الأمور الى القدهور ، ويسبب صدية عنيف . الحياهير الفي عاقب طويلا من الفائدية ، والين تؤين بالمحوار الدينةراطي ، وليس خانيا انه عم مثل هذا الصدام قد يقدهور المرقط ليفتحالباب المام انقلان علاني جديد بدعوى انقاذ البرتغالين المفرض .

واما « الحل بالتفاوض » . وهو ما يجسري الان - منحيح ؛ أن الشكل الامثل للتفساوض هو الجلوس على مائدة واحدة ، لكن ذلك غير متاح الان ، وأهدًا يتم التفاوض من خالل اتصال كل طرف برئيس الجمهورية ، وربيس الوزراء ، والحقيقة اننا نكسب بانتهاج هـــذا الموقف المرن، نحن نعلن اننسا على اسستعداد التقديم تفازلات تكتيكية انقاذا الموقف وحفاظا على مصالح الشورة ، بينها الاشكراكيون الديمقر أطيون لازالوا يتخذون وقف التعنت ءانهم يهاجمون رئيس الوزراء الجديد بدعوى انهيساري. وهم يهاجمون حتى رئيس الجمه ورية رقم انه معتدل لاته يرتض النفوذ الامبريالي ولاته يرغض الحملات الفاشبية ضد الشبوهية والمهم والاهم، والعاسم ، في الموقف ليس المناسب والمسلم التمسك بالاشتراكية والتأميمات والامسسلاح الزرامي ، والحفاظ على حيوية حركة الجماهير واندنامها حناظا على مصالحها ، وهسدا هو الضبان الاغضل 6 عي وجهة نظمرنا ، وبرغم حدًا الموقف المرن ، من جائبتا ، قان اليمين الاوروبي لايزال يركز هجـــومه علينـــا .. الاشتراكيون مى السويد - مثلا - لا هم لهم الا الهجوم علينًا ، اليس هـــذا مثيرا للمجب والسخرية مما ؟ هؤلاء الاشتراكيون في أوروبا الفربية يهلجمون ثورتنا بحجة اننا شيوعيون . ولكننى اسألهم لقد أيئتم ثوار فيتنام وكنتم تعلمون عن يقين انهم شيوعيون ، وايدتم الكوبيين وهم شيوعيون ، فلماذا تهاجموننا نحن ؟

والما سبحت لى ان اجبب على السؤال ك عناك اجباء واحدة بنطانية وهى انهم ايدوا الفروة هناك او تظاهروا بتاييدها لانها كانت بعيدا نع من « الترت » و الديدية وكان تاييده الاشتراكيين الديبة العلة ثورية والله . أنا ي تكسب حالتنا ، عان الفررة ، . تدق أبواب أوروبا . . المساحم المباهيم المباشرة ، تنا في المسحوم و وتقدم الأورى في مناحهم المباشرة ، و تنافي المساسم المباشرة المساسم المرتفائي مسيرته ، أما هم قلسوف يطلون وكبسا كانوا حوا — اللهد البسرى اللابيريالية .
وهما اللهد اليسرى اللابيريالية .



وستقوط الحكم الفاشي

🗀 مقياومة الحكم الفياشيّ : شيهادات واقعيسة

🔲 الانقلاب : أحد مقومات العدوان الاسرائيلي عام ٦٧

عيد المنعم الغزالئ

كي يوم الاريماء ٢٢ يولين المسافئ -- كان ميسدان اومونيا بالينا يشهد متسيرة لعبال البغاء من أجل مطالههم ومُجاةَ أحست ساده المسيرة أن هنك شيئلها مبينا لتعويل هذا البوم الى يوم دموى . غلصة وانه كان من المسوو تقديم فادة الديكاتورية المسكرية الى المكبة في نفس الاسبوع ، كبا أن البونان كلفت تستعد الاهتفال بمرون هذم على استمادة الدييتراطية . وعندما بدأ البوتيس بصطدم بالسيرة ، أصدرت تيادتها من عمال البناء أراهرها الى المهال بالإنصراف

ولكن ما أن نفرقت المديرة ، على نجمت بسرعسة مجموعات لم يؤد عددها على الماتين والخلت الجمسين ني مواقع عديدة وعلى براي من البوليس البولاني ، ويدات اعبالا تغريبية غند يعض المشات وكان من بينها مكتبة تبيع الكتب المركسية . وهذه الجمومات أم تكن تريد أي شعارات سياسية أو مطالب نقابية ، كالماكات تفعله انها تصبح صيمات عُلَمُية غير مفهومة . .

ويسرعة بدأ الشمب اليوناتي - المبال ؛ الطلبة ؛ الشبهب ؛ الأساء - من البسار والوسط واليمن ، مع يقاقشون بصوت علل ، ويدينون هذه الاعمال النفريبية والصبيقية - ويؤكدون أن هؤلاء الصبية والبلطجية -هم من عبلاد الديكاتورية العسكرية السابقة التي حكبت اليونان من ١٩٦٧ على بوليو ١٩٧٤ ، وأن هنهم هسو منع الشعب البوناتي من الاحتفال بيوم الدبيةراطيسة في ٢٣ يوليد ، واقساد محاكمة فادة الديكاتورية المسكرية. وَقَى حديث اجراه عبد المصم الفوالي [[المدرب الطبعة عند عدد عدد الشبق الهونةي ، قال له أ العبيب في الأبرا أنهم ليسوا عباله الديكاتورية نقط ، بل أن بينهم عناصر من البوليس ، وهناصر تروتسكية وفالسيسنية وهليسية ولا وتظية الرابع ولا المطن الطائبيسية .

وفي الصياح الباكر ؟ لليوم التالي : قبض على معالم هذه المناسى .. وقدم ؟٢ منهم للى معاكمة هاهسالة بير

واعترق كثيرون منهم بملاقتهم بالديكتاتورية والمنظبات الملكية ، كما هاء في اعتراق الطالب نيكولاس ليوليهس كا الذي قال اله هو الذي شارك في كانه شعارات لتابيد قادة • الجونة! » - الديكاتورية المسترية - القدورة الى الماكبة ؟ وأنه على مائلة ببنامة السر «اليوس ؟ الوالية البناية .

وفي نقس الرقت ، نشرت المسجف اليونةية أنه يورد باليونان اكثر بن اللي عشر بن كبار شباط المفسايرات الامريكية بمقدون اجتماعات في قاعدة هيلبنيكون الامريكية المهوية ، ومن بينهم ضباط شاركوا في الاهداد القسلف

ان التيبقراطية اليونانية ... التي أستميت في يوليو ١٩٧٤ من بين مخالب عصاية عميكرية هكيتاليونان هكيا فاشبها الله منوات - تواهه مخاطر عديدة وتصارع ضد قوى عديدة . وهذه هي تصة الصراع بيز الديمقر اطية والديكاتورية ألتي يكتبها عبد المدم الفزالي من وانسم لقائه بمبتلي الإهزاب السياسية اليونانية ساهزايم البين والوسط واليسار ، ينقابات العمال ، بطالبات الشياب والنساء ، وبالمواطنين اليونانيين البسطاء م

[١] حركة الأحداث:

١ - من الغزو النازى الى انهيار الديمقراطية البرجوازية

في اكتوبر * 14 درات إيطاليا النائية غيزو البونان بعد احتلالها لالباتيا ، وكانت اليونان مترزح حدث حسكم الديك انور ملاكب حسساس (Xetoxa) ، وقد تصدى للغزو الناشي الإيطالي الشبب اليوناني للى جانب الجيش ، حيث رد الغزاء الماشيست على احتابهم ، وتبكنت القوات اليونانية بن خول الباتيا واحتلال با يترب من تصفيل علال سنة شهور ،

ولكن في ابريل 1941 ، غزت قوات النسازي الإلمانية اليونان ، بعد أن كانت قعد قده التعجب يوفقالها أو كانت المتالل القوات الدينة والمثلث المتالل القوات وخرية كريت حيث كانت المتالوب الله بول الني النازي والمعادد الاغيرة شد النازي ، وبعد ذلك في الملك الى الشرق الاوسط بشكلا حكومة يونانية في المتمنى برعاية بونانية في المتمنى برعاية بونانية في المتمنى برعاية برعاية برعاية برعاية برعاية برعائية المتمنى برعاية برعاية برعاية برعاية برعائية برعائي

القوى الم هي الا خبسة شهور ، حتى بدأت القوى الوطنية والديمقراطية والتقديمية مشكل منظمات النصاب المناسبة والتقديمية مشكل منظمات النصاب المطال المناري - الماشي ، وفي ابريل ١٩٤٣ نظمت الجبهة الطلالم الاولى « للجيس الشميد التحرير الوطني » - « الملائم الالمائم المناسبة الطلائم الالمائم ، - « المناسبة الطلائم المناسبة المائم المناسبة الملائم المناسبة المناسب

SLAE وهكذا وبهد الهناح العسكرى المجبهة ، واشترك غي متاهمة الاهتلال النازى لليونان اكثر جن . . . و . و و و . . . و يوناني ه

ويانتهاء الاحتلال النازى لليونان ، كانت أيسام ويسكرية في البلاد اليونتية ، ورغم تضاعف توي وعسكرية في البلاد اليونتية ، ورغم تضاعف توي بنظاء التازمة للشمية تلك عائه وبسبب نقطاء ارتكب من قادة ايام والحزب الشيوعي نفسه ، تهكنت القوات البريطانية من احساب الميونان بعد تأسيسحاب القوات النازية إليونان بعد تأسيسحاب القوات النازية قوة أيام وايلاس ، وبالمائة في قوة الاتجليز عيال والتقدير الفاطية .

وبدأت الامبريالية البريطانية تؤسس وجودها



اندرياس باباتدريو

عى اليونان من خلال حكومة الزعيم السياسي على اليونان من خلال حكومة النياسي اليونان جورة باباتدريو – والذي كان تد شكل ونسيتون تشرشل ، وكانت هذه الحكومة ، نسيتون تشرشل ، وكانت هذه الحكومة ، نسيتون الداية ، حكومة جمعة وطنية ، اشتركت فيها كل القوى الشين شاركت ، بدرجات مناوة ، في مقايم الغزي المسزب المنزو التنازي – الفاشيستي ، واشترك المسزب المنزو من المناوي من الوزارة بسنة وزراء « انسحب الحزب الشيومي من الوزارة بعد تراره ، « باباقدري بحد تراره » «

. وتوالت الاحداث حتى اجريت الانتضابات المدة ٤ غي مارس ١٩٤٢ . وحصل على اغلبيم الموسوات البعين الرجمي ء والملكيين بمساندة التجليز، وخسرت الانتخابات احزاب الوسطوالتي الانتخابات من الحزب الليرالي التديم الذي كان قد أسمه الزعيم الوطني الليورجواري الفيقوريوسي الوطني الليورجواري المقيقوريوسي الماري يقترك الحزب المنيوعي فريلوسي على هذه الانتخابات وقد اعترف بعد ذلك بخطا وقعة هذا.

وفي سبتمبر ١٩٤٦ ، اجرى استفتاء على عودة الملكية ، وصوت الى جانبها ١٨٨ر ١٣٦١ر (، بينما

عارض مودتها ٧٧١، ٥٢٤ • وبطّلة عاد جورج الثاني الى المرش ؛ وقد توفى بعد سبعة شهور – نخلفه على المرش شقيقه بول الأول •

وكان المرب الشيوعي اليونقي ، في بداية الديا المرب الشيوعي مثلثة من البسساريين والبيتراطيين الى تنظيم عمل مسلح المصرب والبيتراطيين الى تنظيم عمل مسلح المصرب الالملية اللي استمرت هتى عام 1314 و وازاء مدد المقلومة الشعبية المسلحة ، غان الاستماريين الالجيزي ، تنظوا صدن اليسونان السلمبريلية بدايا يونقي عام 1314 ، ووقق يهذا توهيان « التلطة الرابعة ، ورسل مساهداتها المسكرية الى اليعين اليوناني الرجعي بكيات المسكرية الى اليعين اليوناني الرجعي بكيات

وهنكذا أنه الله الهزيمة الكبيرة اللقي لمقت بللحركة الديهتراطية في الحرب الاهلية ، نجع اليمين السرجمي ، بمعساعدة مشروح النقطة الرابعة « مساعدات ترومان » في القطة نظسام نرهايي ، كان في تقدة العسكريون والمراي وجهاذ بوايس مغلقال في كل حكان ومنظمات شبه حكومية تعمل بتوانين استثنائية ».

وفي ظل هذا النظام ببكت الاولجركية المالية من أن تزيد من قرائها ، ومن حدة أستغلالها الشعب العامل ، وتبكنتابيريائية الولايات التحدة الإمريكية من أن تتوى براكزها وتحكم سيطرلها ، الإشترائية وبلدان الني رأس حربة ضد الملدان الإشترائية وبلدان الشرق الاوسط ، وهكذا أصبع للولايات المتحدة الامريكية وليحلف الاطلقاء قراعد وقلاعا تحمي وجودها في شرق البحسر الإيش المؤسط ، اسرائيل عى الشرق المربى ، والينان في جواجهتها ، وتركيا كفاحدة عسكرية بناخية للاحداد السوفيتي والبلدان المربية ، بناخية للاحداد السوفيتي والبلدان المربية ،

وبدا اليونان يعيش غترة نكست غيها رأيات الديمقرطية البورجوازية ، مكان حكم الصرب الواحده اليمين الرجسي ، أو حكم انتلاف من كل الاحزاب البورجوازية التي اتحدت لفترات غي وراجهة عركة الشعب المسلحة ،

ولكن مع حطع ١٩٥٠ بدأت قوات صن البررجوازية التوسطة تحرج على التصالف البيني ، وتمهد الطريق لمودة شكل من أشكال حكم الديمقراطية البورجوازية ، تعتدما بهرت حكومة شيه مصايدة انتشابات عامة في مارس

19.0 ، اشترك في هذه الانتخابات أكثر من ٢٩ هزيا سياسيا ، وقد: خرج بنها الوسط قويا ، وشكل الجنوال بالاستيراس – رئيس حزب الاتحداد الوطني القدمي للوصط – حكومة تبثل الهين المحتلى، وهذه الحكومة التي اتخذت التحراث المسائلة على هذه المحتلفة التي اتخذت التحراث المسائلة على هذه هذه المحتلفة التي التخذت التحراث المسائلة ، منا الانتخابات السسترك الشهير ومين مسائلة (المجموعة » او الجبعة الدينة المهتراطية » .

وقى هذه الفترة لم يكن في لمكان لجريالية الولايات التحدة أن تحكم البونان دون دييتر أطها بروجوازية شكلية - من خلالها ، تقوم بتصنية أي براكل الدييتر أطية و القتعم ، ومني ظليرالمتية هشة نتبكن من السيطر - هلى كلة مؤسسات النظلم البونتي - البلاط الملكي 8 وهو بطبيعة كان دائم مرتبط بالمتوى الاجنبية » / البرلمان ، الجييش ، السوليس ، الجيدل البيسروقراطي الحساكم والسوليس ، النهبية المنابعة في المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة والمنابعة المنابعة المنابعة المنابعة والنسار ، ومن غل حكومة جنرال بلاستيرامن بيين مختل مكومة على القوات المسلمة اليونانية ،

ولكن مترات حكم الوسط هى بحكم طبيعتها المزدوجة لا تبتل نوعا من الحكم المستقر الذي يحتاج الليه الاستعمار ، خاصة عندما تتبكن التوي الشمعية من النفاذ ، من خلال ديمقراطية الوسط الهشة والمطلة بالمتوب ، لتؤكد شكلاً من اشكل وجودها في الحياة البرلمانية والديمقراطية .

البريئلاء ، غطط الهيين الرجمي - بسساعدة البيريئلة الامريكية - لامادة تشكيل الحيساة البيريئلة الامريكية - لامادة تشكيل الحيساة المنظمة ، ومن ثم ظهرت بأمادة وقد يشيئة جديدة عليسادة مارشال المعامل و التجمع اليوناني ، في يوليد المعامل التجمع اليوناني من ان يضم المحمولة عددا من السجاسيين الليراليين الذين الذين الذين الذين المنازلة عددا من الحراب الوسط ، ولكن ، في مذه التمرة كلك ، عدد المسار الديناني الماريكين المنازلة عدال عدال الحيساة البريالييس المنازلة عددا من من عدد والسياسة ، ولك من غذه الماد المحال الحيساة البريالييسة والبرياليسة والمنازلة المادة المادة المحاب المدينة على المحادث من على محدرب « اليمار الديمة راطي الموحد » - ليدا -

واچربیت انتخابات سبتمبر ۱۹۵۱ ، وحصل الیمین علی ۲۹٫۵۲ می الیمین علی ۲۹٫۵۲ می

المائة وحصلت احزاب الوسعة واليمين المعتدل على ا وزيرة في الملق – ولكنها ألم تكن موحدة — وحصل « (ويسار الديبقراطي السوحد » علمي م كارر ۱۸ صوتا بنسبة ۷ مرم ا في المائة وكان له عشرة مقاعد في البرلمان م

واستين البنين الرجمي بحكم البونان ، واكته لم يتمكن ؛ تتجة انتخابات ١٩٥١ ؛ من ال يحرز أعلية ، وان يشكل حكمة قوية «حكوية الدزب القوي » ، باجريت انتخابات غي ١٩٥٢ على القوي » ، باجريت انتخابات غي ١٩٥٧ على التعقيل وليس التعقيل المسبى - وهو نظام امساد المحزيين «التجيوين «التجيع اليسوناني» الذي حصل على ١٤٥٢/٨٤ مسودا و ٨٠ في المائة من المائة

وفى ١٩٥٦ - اجريت الانتخابات ... ليفسون الحزب الراديكائي - الذي كان قد أسست قسطنطين كرامانليس في ١٩٥٦ - باغلبية تمكنه من الحكم ، وبدأ كرامليس بهذه الاغلبية ليسندر هى حكم اليونان لمدة ثماني سنوات .

وأذ شعر كرامليس بان مناله خطرا بهسدد استقرار حزبه صاحب الاغلبية بسبب غروع عدد من القواب عليه و وانقسامهم على الحزب الدوليكالي ، غلاد اجرى انتخابات جديدة (١٩٥٨) وما ذو المنابق من ١٩٥٨) عن الدوليكالية من الرسوات و ١٩٥٨ أوما أن الإصاب الديمتراطى الموحد اليها عدو ويضل سياست توحيية من حديث حصل على ١٤ر٤ على المائة من الاصوات وعلى ١٩٠٤ على المائة من الاصوات وعلى ٢٩ موائم عن ١٩٠٤ على المائة من الإمارات وعلى ٢٩ موائم عن الرابات واصابح المنابق وحزب المازمة المهانية والمهانية على المهانية وحزب المازمة المهانية والمهانية المهانية والمهانية المهانية المهانية المهانية والمهانية المهانية المهانية المهانية المهانية المهانية والمهانية المهانية المهانية

هنا بدأت هجية مضادة من تبل الرجمية والدوارة الإمبريالية لوقف تطور الحركة الشعبية > والدوارة الشعبية > والدوارة الشعبية > أسبح بيثل خطراً على المنطقة الامبريائيل المام أمينة للشرق الارسط وشرق اللجر الابيض > لانه جاء المتداد اللغوض الذي شهدته حركة التصرر المتدادة على المنطقة على هذه المدترة .

ولم يتحمل اليمين وجود ممارضة قوية ـ عى



هورج باباندريو

مقدمتها التحالف اليساري «EDA » ، الذي أهٰذا نى مضح مخططات الدوائر الامبريالية - دوائن الناتو - علت الاطلنطى - ضد اليونان ، فقرر، كرامانليس اجراء انتخابات جديدة يعتمد فيها على جهاز الدولة اليوناني بكل مؤسساته العسكرية والبوليسية والارهابية . فأجريت انتخابات ١٩٦١. التى اشترك بيها ١٢٥ر،١٤٦ع ناخبا ، جاءت الزيادة في عدد الفاخبين من عدد اصوات النساء الدين حصلوا على حقهم الانتخابي الكامل مي ١٩٥٦ . وحصل حزب كار المليس على المركز الاول ٨٠.٥ ني المائة وعلى ١٧٦ متعدا سـ وحصل اتعاد الوسط على ١٥ ر٣٣ في المائة وعلى مائة مقعد ، وحمل اليسار الذي اشترك - بحسنب الجبهة اليونانية الديمقر اطية الزراعية على ١٤٦٦ كا. فى المائة من الأصوات و ٤٤ مقعدًا في البرلمان • وقد أكدت نتخابات ١٩٦١ أن البورجوازية تريد الديمتراطية دائما لها ، وأن الفئات العليا في البورجوازية لا تتحمل حتى المعارضة من الغثات المتوسطة في البورجوازية . ان البورجوازية تريد الديمقراطية دائما لها ، وليس لكل الشعب ، ولا لكل الطبقات - وهكذا تتحول الديمقراطية في ايدى البورجوازية الى جهاز لقمع الطبقات الشعبية والعالمة ، وهكذا وصفت انتضابات ١٩٦١. بأنها : «انقلاب انتخابى» ثم وسط جسور ارهابي وبوليسى عنيف بمساعدة وكالات المفسابرات الْأَجْنْبِيةَ ، وَهَكَذَأُ ارسى كَارَامِلِيسَ السَّوَاعِدِ اؤسسات جهاز دولة يكون صالحا لتنسلهه اي قوة تريد مرض ديكتاتورية عسكرية على اليونان ، في حالة العجز التام للديبقراطية البورجوازية عن أن تمارس تحقيق أهدافها بالوسائل البرلمانية العادية التي تسمح بموقع قدم للشعب وممثليه م

وفي أوائل ١٩٦٣ ، أهناك التوى الرجعية النب النبية النبية الدى كان النبية النبية الله الدى كان يتماون مع خزب اليسار! الديبة الهائي الرحمة ويراس حركة السلام والانفراج الدولي اليونانية ، اسجم الرجمي عاشرة شعبية هزت اسجم الرجمي عاشرة من محكم كارامليس والمخابرات الاجنبية في جميسم كارامليس والمخابرات الاجنبية في حميسم كارامليس والمائه يولون رجمة فويدوكا ، والتيكنات بينها على المائية الاجواد وقد التكامل على المؤاذة الاجود وقد التكامل على المؤاذة الم

ورغم نبو الحركة الشعبية في هذه الشترة وتساعدها ترجة غالبة > نضالات السلامين الكلامين ويحقي طلوم و والطنية و والاضرابية المنافية ، مان الانتسام في صلوف الوسار أدى الى برون حزب المصاد الوسط باعتباره التوة التلذة لكن نضال ديبوقراطي وبدأ اليسار وكلة تابغ الحرب في له.

واجريت انتفايات جديدة في نومبر ١٩٦٣ وانتهت الى نتيجة لصالح اتحاد الوسط « جورج باباقدريو » حيث حصل على ٤٠ر٢٤ ني المائة و ۱۳۸ متعدا، بينما حصل حزب كارزمليس على ٣٧ر٢٩ عَي المُلْقَةُ و ١٣٢ مِقْعَدًا ، وحصل اليسَار الديبقراطي الموحد على ١٤ر١٤ في المثة و ٢٨ مقمدا . وشكل جورج باباندريو بعد ان حصل على تاييد اليسار الموحد حكومة اتحاد الوسط، ولم يشترك البسار في الحكومة ، ولكنه ايد حكم اتحاد الوسط هيث كان هدمه هو النضال من اجل تحول دينتسراطي علبى طريق الثبورة الوطنيسة الديمقراطية ، وأن السبيل الى تحقيق ذلك هو توجيه خربة توية لليبين الرجمي الشرس . ورغم ان ستوط حكومة الراديكاليين كانت جزءا من هذه الضربة الموجهة الى اليمين المتطرف - مان السلطة المتيتية ظلت في ليدى هذا اليميسن والسراى والعسكريين ومضابرات الولايسات التحدة ، واستبر جهاز الدولة في غدمة اليبين الرجعي .ه

وفي نفس الوقت كان الخط الرئيس للقوى الدينقراطية هو : العبل من أجل تصمين ظروف حياة الطبقة الماملة والشعب العامل كلهموالغام القوانين المعادية للدينقراطية ، والمراسيم المعادية

للمريات التي صدرت في فقرة الحرب الاهلية ومقرطة الحياة السياسية .

واتسعاد حركة نضال الشعب تحت شسعار استعاده الدييقراطية وتوسيعها ، ولكله بسسبه الطبيعة الثهادية لحزب اتحاد الوسطافان جربع بالمتدورة (ا) تبل أن يعين بالتدورة وا بيل أن يعين الدورادة (ا) تبل أن يعين الدورادة (ا) تبل أن يعين الدوراد الدعام الأول ، الذي المذرك فيها بعد في مؤاهرة الاطاحة بحكومة تنخاذ الوسطامهم ، المؤاهرة التي عرفت بدؤ مردة ، نظمة أسييدا « الدوراع» .

وقد اتحد القصر والحزب الراديكائي واليبين اليونغي القطرف، وانفسم اليهم هدد من قادة اتحاد الوسط في تدبير على إطهبون به الد المتصاعد لحركة النشال من أجل الديبقراطية وفوسيمها ، ومرة أخرى ابدت دوائر البورجوازية ، الكبيره عدواتها على الديبوتراطية البورجوازية ، ولم يكن هذا العمل غير « انتلاب الأصماء في يتصف ١٩٤١ ، حيث أقتل الملك المحمورة ، يمكنون و وتركزت السلطة في ايدى المسكرين ومجلس البلاط ، ولقد كان هذا الانتلاب بشابة تعييد الرض لسديكالورية الكولسونيات التنفييسية ،

ومن 27% حتى بداية 347% داشترك ألى النشار المسترك ألى النشار العام مثان الألوف من القلامين أو معبيرة الفلامين أكونيين ألى ساؤنيكا ألا و وحرك المعلى والمبال الميين ومنقر أسمال الميين والتمرايات التمالية التي شترك يبها حوالي ٢ ليون مالي رابط والمبال الشيالية التي وتان هذا القضم التغير بتعدد المراعات المعراعات المعالمات المعالم

والمشالات الانتصائية والسيلسية ، من أجلس توسيع الديتراطية ، قابله في جلس القسوى الشعبية ، عدم وضوح الرؤيا لدى اليسار اليونائي على الرغم من طول خبرته بالنسبة للعلورات العابة ، ويصفة خاصة بلغنسبة للوحق من الحدل غير الشرعية للتضالات الانتصائية ، أضلف الم غير الشرعية للتضالات الانتصائية ، أضلف الم غير الشرعية على المنطقة بسياسة للوحة مع الديتراطين أو داخل اليسار نفسة م وهي لور الدت الى عدم الرحة بين حركة النضال الإنتصادي والنضال السياسي لهزية المخطط الرخمي .

ومن تامية اهرى ، فان وضع الرجعية الحاكمة بير بوجود حكومة غير مستقرة ، ويعجـــز

الاستكارات والبلاط ، وابدريالية الولايات المتحد من غرض سياسة مساتية الشعبة العاملة والتوزي والتوزي السياسة الطوق السياسة المالية السياسة . أي أن التيام المية البورجوازية حتى مع خدمة البورجوازية حتى مع خدمة البورجوازية ،

نِي ظل هذا الوضع ، حيث كانت الطبقة العلملة والتوى الديمتراطية عاجز * عن الخروج من الائمة بطريق ديبقراطي ، وحيث الرجعية علجزة عن كبت وتهر المركة الشعبية والنيعتراطية بسالوسيلة ألبرلمانية ، وحيث المؤسسة الحكيمية وجهازها البوليس عى ليدى القوى الرجعية المحليسة والاجنبية ، وكذلك المؤسسة العسكرية [التي تدعيت غيها مراكز المناصر الناشبيه والمتعاونة مع المخابرات الامريكية] م عنى ظل هذا الوضع اكان هناك مخططان لفرض ديكتأتورية عسكرية أالاول من قبل القصر ويعض الدوائر الأمبرياليه و ركان ما سيمي بالتسلاب الجنرالات ، والثاني سن قبل سجموعة من كبار الرامسطيين اليسومانيين والاحتكارات الامريكية بقيادة المغابرات اليومانية والمفابرات الامريكية - يعد لانقلاب الكولونيالت . هنا تدخلت التطورات الجارية فسى الشرق الاوسط [٢] لتطئل الولايات المتحدة على دمم وتتوية مراكزها الاستراتيجية عى المطته ، وعلى خرب حركة التمري العربية ، وادى هدا كله الى التمجيل بقيام مجموعة الكولونيلات بانقلابها الفاش مي ۲۱ آبريل ۱۹۹۷. ..

على أن التوى الديمتراطية والنتدييه المعادية المسكرية ومخططت الالشيسية والديكتانورية المسسكرية ومخططت الابريلية لم تواجه الفطر بالاستعداد النظى من فلرخيه الشسيومي اليونشي ٤ على الرغم من منطرح ٤ على بيان يناير ١٩٦٧، بن خطر والرجمية واقلام وقصار الديكتانورية داحيل المزب الرايكلي ٤ على الرغم من بيان هزب المسار الديمتراطي ملى الموحد ٤ بسراير ١٩٦٧، المسار الديمتراطي الموحد ٤ بسراير ١٩٦٧ والذي طالب بالموقوف شد خطر الديكتانورية

الداهم ، ويلجراء التخابات خلال ثلاثة شهورة تحصريها حكومة تبلغ كل الاحسراب والقسوي السيوي الدسواب والقسوي السياء الا أن المناسبة الم آثار المحسراب المحتبر المحتبر المحتبر المحتبر المطلق و فرض ثم ، أم يبلغوا الجيه المطلق و فرض ثم ، أم يبلغوا الجيه المطلوب المحتبر المسابقة المحتبر المحتبر المحتبر المحتبر المحتبر المحتبية المحتبر المحتبية المحتبر المح

كيا صاهد على غدم تعبئة توى الشمب تعبئة كانية ، الوقف الأنساني الذي قدلته المهروسية المتكلة داخل الحزب الشهومي اليونتري و داخل اليسار اليوناتي بشكل علم ، هذه المجموعة التي اليسار اليوناتي بشكل علم ، هذه المجموعة التي البرائمي وركزت عيه ، و وبالغت عي اهمية النشاط البرائمي وركزت عيه ، و وبذلك ساعدت على اتصاد الوسط وسياسته ، وبذلك ساعدت على وتسييعا و وتسييعا و وتسييعا و وتسييعا و الشعب

والى جاتب ذلك ، فإن سياسة جزب المعاد الوسط ، وظبيتها المتردة ، وخضوعها لدوائر والوسط ، وظبيتها المتردة ، وخضوعها لدوائر والانتجارية ، وتتراونها المسال المداف المداف المداف المداف المداف المداف المداف المداف ، وشائلة تركيب المال مندما كان احترب في السلط ، وشائلة تركيب المزب ، ورفعه لراية ويسيل ، ويبيد الارض ليام الذين المراب ويسيل ، ويبيد الارض ليام الذين الدوان عناهد ، الكولونيلان ، والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة الكولونيلان ، والكولونيلان ، والمنافرة الكولونيلان ،

مكذاً ؟ تلبت ديكتاتورية مسكرية فاشية لمي الموطن عمر معرف همور الموطنات الموطنات الموطنات المسلم المسلمة المسلمة والمسلمة من مالوسة الديكتاتورية ؟ ومنعها من أن تقوم لمي اللحظسمة لماسمة .

[٢] من ديكتا تورية الكولونيلات «الجونتا» الى الديمقر اطية البرلمانية

غى ٢١ ابريل ١٩٦٧ -- امسدولت مجموعة الكولونيلات على المسلطة باليكة جسورج پابلدولوس 6 وبدات ديكتاتورية الد «جونتا » 6 مستخدة مخطط «بروميثيوس» وهو مخطط من

محصصات حلف الإطلاطي > الرسوم مثله نكل من بلاد الحلف سنى تعريك الجيش لمواجهة « مؤامرة ضد نظام الحكم » . ولقد بدأ الاعداد للانقلاب مئذ النصف الثاني لعام ١٩٦٤ . ويرجع وجود المنظسة



جِنْرَالات البونان .. قادة انقلاب ١٩٦٧ يملكبون بنهبة الفياتة المظبر

المسكرية الشاصة المهريقة باسم (الذيا » المورد وهم النظمة التي شكل جناح مهيسا المورد الفتري التي شكل جناح المورد المورد

وكان على راس مجدوعة الشباط تلك جوزج -بابادبولوس 4 ديقة عضوان بعداد ولا متكاربولوس 4 وكانا عضوان بحكب عكدهمة الشيومية 4 منظ عام 1990 ، هم خلال وزارة كارامليس 4 وستلبة وس بتكوس رقيس إلخبارات الهونقية وضابط الاتصال مع للخابرات الهونقية وضابط الاتصال مع للخابرات المريكية .

والمام المحكمة التي تعاكمت جورج بالباديولوس وضباط «الجوبتا» الاخرين - كشفت شبهادة الشهود عن مقيقة التوي الإهنيية التي تبيت الانتقالات ولحكم الفنائية على - الانتقالات ولحكم الفنائية على -

وها هو اندویاس بلیقنوری " الرئیس الدائی لشوکه الفوکه آخویک) و این الشوکه الاشتراکیة آگل الیونان ایاسیوله) و این الرئیس السابق باباندریو ، رئیس مزب المتال الوسط و الذی کان مواطقا امریکها و استاذل الاستاد عی جامعة کالیفورنیا عی پرکلی ، تباغ مودته الی البرنسان قبل انقسالاب ۱۹۷۷ « ماه و باباندریو الاین یقول عی شهادته اسابه المحکمة ،

د لند اصلى الضوء الإضفى لقيام الاتفائد من
۱۹ أبريل ۱۹۹۷ من و إشنطن ».. في إشنطن الا
۱۹ أبريل ۱۹۹۷ من و إشنطن ».. في إشنطن الا
المنافض البالد بسبب سياستها حيال تبرص » و
و لقد أغبرني وزير القولة أسابق هروم » و
من مير ۱۹۹۸ ان مكومة الولايات المنفذ
من سياسة الرئيس السابق حورج
راضية عن سياسة الرئيس السابق حورج
براضية عن سياسة الرئيس السابق حورج
المينان وتركيا » مترص » وهن يريد تقسيم تبرص بين
الهونان وتركيا »

وقال أن رقبة المتهبين للاستيلاء على المكومة . هو عليلوشليوي والابان العليل الرئيس الهركانوا .

ينفذون اوامر المخابرات الامريكية المركزية التي كانت تربد تقسيم تبرمي ، التكسب تاعده ، اندهم اسرائيل خلال حرب الإيام المستة ، ولتوقف تقدم قرى يسار الوسط السياسية مي اليونان ولنخريب الانفساد اليونائي » ،

وقاليابالدروغ: «إن الملك تسمطنطين الذي استعط كان يخطط كلك لنرض ديكاتورية عسكرية مي 1974 . وكان يحضر لإنتلابه مع الجنرالات وذلك ليفغ يسمسار الوسسط حسن تحقيق انتسسان ليفغ يسمسار للوسسط حسن تحقيق انتسسان الفضائي . أنه كان يجب أن يكون هنا خمين المنهن ».

(أن المهمين كانوا) بوعي عضراها المصالح (أن المنهم العوالة) كما أنهم كانوا) في نفس الوقت) ليتمنين للسلطة > (« القد كلاوا مستعين لأن للمسلوم ليمستورا في السلطة > (« التا كلاوا مستعين اليوناني ليمستورا في السلطة > (« وها لل المسعب اليوناني المكلة > (« وها لل السلطة > أن السلطة > (سلطة كلاوا ك

ولقد « استمروا عمي المسلطة من خلال حكمهم و وأضافاً : « انهم لم يعصلواً على اى تأييد شعبي ، لقد حكوا بساقتاتون العسكري وأعطوا المسمم شرعية ، ولكنهم كاتوا متاكدين ، دائما ، من أنهم بكروفون » .

وقال: الله لم يشترك في التحضير للأنتائب الكثر من ٢٠٠ الى ٢٥٠ من الضباط؛ ولكن عندا كبيرا من السر [كيب] – المخابرات البونائية ، وعيلاء الاستغبارات المعرية الاخرى شاركوا في هذا التحضير ».

كما أوضيها اندريو انه لم يكن هذاك أي شطر بهدد أس التولة بيرر نبام الانقلاب ؟ كما أدمى كان يهدد اليونان أم يكن موجودا على الاملاق . كان يهدد اليونان أم يكن موجودا على الاملاق . وأمام المحكمة ؟ خذك ؟ أعلن سستهاؤلاوس مستفاؤه بولوس حضو البرلمان السباقيس بد ال أستمرضي المطورات السياسية التي سبيتت الانتلاب الله لم يكن هناك أي خطر يهدد الابن ؟ وأن الاملان عن أجراه انتضابات جديد "دى ألى استقرار الوضع ؟ كما أن الحياة السياسية ، تما لل المتقرار الوضع ؟ كما أن الحياة السياسية ، تما لل المناقبات طبية تغليا تلافيها على الانقلاب و م



كرامانيليس

وكما عبر كذلك الوزير السابق مسهيوس يوتوكيس عن انتناعه بأن الانلالب: « اهديت له العدة بند وتت طويل م.وان الملك تسطنطين « تد اضعل الى ادانة الانتلالب ، ليصفى الانسلاب سـ هو سـ المساد » ».

وقد أكد العديد على عهم وجود خطر ها يهدد السيونان > وست حسولاء وزير الخساريوسيسة السيونان > والمستشمل المنافق المائة المنافق ا

ومكذا نضمت المحاكمة الاغسرة نظام الديكتاتورية المسكرية - كنظام جاء لفضمة مصالح اجبية ، وان السلورة غطر الشيومية الداهم لم تكن حقيقة ؛ بل أن شبهادة الشيهود المام المحكمه اكدت على أن التقارير التي تدمها هورج باما دوبلوس وعصابته عن خطر الشيوعية كانت منعة .

ويشات ما التوكتاتورية المسكرية حكيها الذي دام سبع سنين سمودا ابتعطيلها للمستون والفاء الحياة الحزية : التي الحزيه الشيوعي لليونشي الم وحزب تحالف البسار الدينتراطي و اوقات نشاط كلمة الإدراب، واغلت اللتابات المسالية او اوقات اشاطها ، وعيات الديتراتاتورية بصوطفين لادارة اتحاد المهال والنتابات ، والفيت كل المنظبة أي للجهاهورية الديتراطية (هوالي ، ۱۲ منظمة) ! للجهاهورية الديتراطية (هوالي ، ۱۲ منظمة) ! للجهاد الرطني لطلية الهيونان ، واشتاب ابراهاب والاعداد الوطني لطلية الهيونان ، واشتال الاهواء

ين الرجال والنسام ؟ عبالا وشبابا وطلابا ويتقنين وتتنيين ؟ ووضعوا في السجور ؛ أو رساو المي المتقلات في الجزر المصحورات الذي ليس بها هام ولا شجر ؟ وبدأت عطيات تعنيب وهشية المواطنين بوسائل فسائسية ، واقعيت منظمات مكرمية ورجمية وفائسية ؟ وتحوات التوات المسلمة ألى مؤمسة لا تفضع للاستور .

ويدات الديكتاتربية تبارس سواسة خارجية الصلح المصلح الخاصة للولايات المتحد وحلف المسلح المصلح الخاصة الامريكية واصيحت المنا هي مركز المضايرات الإمريكية المركزية في النحو الإمريكية الإمريكية الإمريكية في يكون فوجية المستحدية المركزية في يكون فوجية الملاحب المستحدة المرابية في يكون فوجية الملاحب المنابية الولايات المتحدة المودان في ويكون أن سيليسة الولايات المتحدة المودان المرابية ويكون أن سيليسة الولايات المتحدة المساعدة المودان المرابية المنا سيليسة الولايات المتحدة المساعدة المساعدة

وانتهجت الديكانورية سياسة معادية لإستقلال فيرس وومدتها ، وشبعت الجياعات الارضاية فيرس وومدتها ، وشبعت الجياعات الارضاية والقلالية المستقل معالية على المستقل المستقلة المستقل

وفي ظل الديكتةورية المسحكوية حد فتحت الإواب البونانية على ممراعيها لراس المسال الجنبي، والشركات المتعدده المنسية ت و وضور للراس لما الإجنبية تسهيلات غربيبة لا متعود لها ، ولمنا الإضراب بقوانين عسكرية حتى لا تضار الاستطارات الاجنبية ، وصحح بلخراج الاربال المحلة المصححة ، وفيخ الخبراء ومسحكفه والمناب الإحبية اعماءات لا حدود لها ، وإذا المسال والرشرة ، وإثرى مناط المهاجرة ووتباهم على حساب الواطن المعادي ، وعلى حساب الاقتصاد اليوناني ، وإزداد النضم ، كوكان المحل السنوى الربطاع الإسمار ، المن وكان المحل السنوى الربطاع الإسمار ، المحل المتنبة ، وإزداد النضم ، وكان المحل المحرد على المهازاتين المسلوح ، المنافع والمنافع ، والمائية والمنافع ، والمنا

المقاومة

القد غاجا الانتلاب المسكري الشمي اليوناني لا

كما فوجثت به كل التوى الثورية والديمقراطية م ولكن المقاومة بدأت خطوة خطوة .

نفى مايو ١٩٦٧ ، بدأ تكوين جبهة معادية للديكتةورية من كل الإنجامات السياسية المطلقة ، وتشكلت الجبهة ببادرة من تبل العزب الشيوعى اليوناني وحزب اليسار الديهقراطي الموحد .

ورغم الغموات المنفيسة النبي وجهتها المدينةتورية الى حركة الطبقة المدينة ، حطها المدينة المدينة ، حطها المدينة المدينة المدينة ، حطها المدينة المدينة منذ الدابلة المدينة منذ الدابلة المدينة منذ الدابلة المدينة من المكاسبة المطالب ، وقد كسبب المسلم بعض المكاسبة الطبقية ، ومدد منسبة المسلم المدينة المالية بتسمل كبير ، والولية نفسيات الملاحة المالية بتسمل كبير ، والولية نفسيات الملاحين المدينة من وسيكرا أي المنافقة من وهد نفسة المستوادة والاستكارات على المصول واحسابية الرئيس بن اللديد بواسطة الراسهاية) وهي الرسطة المراسهاية) وهي الرسطة والاستكارات على المصول واحسابية الراسهاية الراسهاية) وهي

الارض التي كانت تربد الاستيلاء طبها لمسالح السد السسمة سميكة النساوية لتنسيل المساوية النساوية التساوية التساوية التساوية التساوية التساوية التساوية التساوية التساوية من و والمدينة على التطاوية والدياسية جماعير طالبية عربسة في مده النساوات الي تضالات بيلارة شمد التيكانورية والاستمار الابريكي و وقد نخت الديكة العلاية بان تحت اكم رضم عن نظام الديكة العلاية بان تحت اكم رضم عن نظام الديكانورية العلاية بان تحت اكم رضم عن نظام الديكانورية المساوية المساو

ومع ازدياد السخط الشعبي لا وخاصة بعد احداث البوليكتيك الدامية ، وتحت شخط الراي المام العالى الذي كان له دور بارز في النضال شعد الناشية ، وكان من المواجل المهمة مسى التضاين مع الشحيه البونائي ومسافدته بكل الوسائل في نضاله ضد الديكساتورية - رات القطار الدويكية خرورة احداث تغيير في شكل إنظام الديكتاتوري - الفاشيساني فقد امدي هذا الفطام الديكتاتوري - الفاشيساني فقد امدي هذا الفطام بارتية .

وفى ٢٥ نوفيبر ٢٩٧٧) علنت البساعة الثغنية الحاكة الاستخداء من بها دوبلوس ٢ واستطته هو وحكومته ، لقد كات الفسايرات المريكية خلف الحركة الجديدة ، خاصة وان حركة السخط والتذير وصات الى بعض اسلحة البيش «حركة النبويد» »

ووضع على رأس النظام الماشيستى الجديد - بغرال جيزيكس (تربيب للنظام الديكاتةرري االمسبي جمهورية » والمحلمي اندري تسبيلوس » والمحروف لدى الجيم أنه عبيل للمخايرات الحركزية الامريكية » وتؤسسالوزراء منه اعلن رجال الانقلاب الجديد أن بابا دوبلوزراء منه على مهدي حركة ٢١ ابريل ١٩٦٧ ، والمنوا دستور ١٩٧٧ ، وإخلاوا بنيعون بينانت مضلة ، واعلنوا من تتح حوار لاحادة الحياة الرائبة ،

لقد كانت اهداف — الحركة الجديدة - همي محاولة الخروج بن ازية حادة ؟ حيث اسبع سخط الشمب عن القية ؟ وحيث تحركت عناصب بقاومة حديدة حتى صن مسئوف الجيش والبورجوازية ولقد خشيت الإسبريائية الإسريكية ان تسقط المشابة في الميزان ؟ عنيفكس ذلك على مخطساتها عي البحرا الإبيض والشرق الإوسط ، مخطساتها على البحرا الإبيض والشرق الإوسط ،

أن اياء النضال المنيئة الشعب البونقى خلال هوادتنا البولتكنيك تحتشمار الت : خبر عمل مو هوادت البولتكنيك تحتشمار الت : خبر عمل من مربع الما القواعد الابريكية - الانسحاب من وكل سكان القيام المركلة ، كل هذا غرض على الجوينا أن تستخدم التكتيك الجديد : الذي كان الجويد : الذي كان المجلسية - خلك الاقتصاب في المائسية - خلك الاقتصاب خيد المبادة - ومن ثم > كان محور هذا التكتيك الموادية المحافظة و الهينية ، ومن شمن منا كان الاقتراح المقاطنة و الهينية ، ومن شمن منا كان الاقتراح المقاطنة المحافظة و الهينية ، ومن شمن كان الاقتراح المقاطر المنافئة و الهينية ، ومن شمن كان الاقتراح - بان يصود كار الطيس ، بوصصفه المهترىء - بان يصود كار الطيس ، بوصصفه المهترىء ما المتخاصية التي على المكافها أن تعظى بسرخى الشعمية التي على المكافها أن تعظى بسرخى الشعمية التي والقوات المسلحة ،

ولكن المقاومة الشسعبية ، كان قسد السعد هودها وان لم تكن قوية حينلذ بالشكل الكافي الذي يهنم التهادن بين الديكتاتورية وبين التسوي المخلفات والبيينيسة داخل احسزاب البيين ، خاصة داخل الحزب الراديكالي ، حزب كارامليس

ومن ثم معندما سقطت الديكتاتورية في يوليو ١٩٧٤ ، اثر الهجوم التركي على قسرص ٤ والاطلحة بالرئيس مكاريوس ، جاء كارابليس الي الحكم ، وكان مجيئة هو وليد الوفاق الذي تم منظ



الملك قسطنطين

ثوغمبر ۱۹۷۳ بين الديكتاتورية المسكرية 7 وبين الكثر المناصر المحافظة في عزب كارامليس ..

ولكن ، في نفس الوقت ، غاته بنذ نسوغبين ١٩٧٣ ، كان نضال الشمعب اليوناني معمتبرا من أجل الديمقر اطية ، ومن أجل حل مشاكل الازمة الاقتصادية - التي يتحمل كل عنتها جمساهين الكادحين ، ومن أحل الفاء التواعد الإمريكية والمفروج من الإطالطي . ولذلك مانه عندما جاءت حكومة كارامليس والذي لم يكن في امكانها الا ان تستجيب لنعض مطالب الحركة الشعبية . ، بذلك عادث الديمقراطيسة البورجسوازية ، الى اليوثان . واجريت انتمابات عامة - قاز قيها اليمين-المزب الراديكالي - كارامليس ٤٥ في المالة ٢٣٠ نمى المائة ب اتحاد الوسط والتوى الديمقراطية الجديدة - و١٣ في المائة للحركة الاستراكية لكل اليونان «الباسوك » باباندريو ، واليسار بما فيه الحزب الشيوعي اليوناني ١٠ مي المائة . ولكنها بشمسكل عمام تعتبر عسودة للديمة سراطيسة البورجوازية .

وأجرى استفتاء على الملكية ، فسنقطت الملكية * وصوت الشعب اليرناني الى جانب الجمهورية بنسبة بلغت ٧٠ مى المائة .

واجريت ، خلال ۱۹۷۰ ، انتخابات للجوالس البلدية ، والمحد — أو رؤساء البلدية - خفاتر البسار والقوى الديتراطية بخالية المراكز ، وهزم البين في هسدة الانتخابات ، وكان التعلق الرسمي على نتيجة هذه الانتخابات : أن نتيجة انتخابات البلدية تعنى أن الحياة في بلانغا فذ انتخابات البلدية تعنى أن الحياة في بلانغا فذ

دخلت مرحلة التعليات والانجارات والنتائج تؤكد ان هناك موقفا صحبها ، علينا أن نواجهه ولكن باذا بعد - أبدام النييقر نطبة الورجرازية البونائية - ماهم المفاطر أق وماهم آماق التطور أ هنا ، سنجد اجبابت مديدة على هذين السرائيلية هذا في الشهادات الواتمية الني سجلناها في نهاية هذا في الشهادات الواتمية الني سجلناها في نهاية هذا

التحتيق ،

هناك ، بي الواقع مخاطر جدية تهدد استعادة

 مخططات الشوفينية التركية ـ التى تهدد الاستثلال الوطنى لليونان ٤ والتى تشجعها الدوائر الاجريالية للولايات المتحدة ـ بهدف الثارة حرب

مع اليونان تنتهي بالغاء الديمقراطية .

 المسكلة التبرصية ، ومحساولة حلها عن طرق حسله الإطانعلى ، والاهبال الكامل لسكل قرارات هيئة الامم المتحدة ـ والتي تؤكد عسلى استقلال عبرص ووجدة اراضيها ، وادانة الفسزو التركى .

• عودة اليونان الى النظبة المسكرية لملف الاطلاعي، و التماون مع لجاتبا ، و المدادة بناء وتوسيع القواعد الإمريكية في اليونان ، و الاتركية على اليونان ، و الاتركية على اليونان ، و الاتركية على اليونان ، و الاتركية المسالية لتشجيع حركة المسالية لتواعد الإمامة المحافظة المحافظة

وهذه - في الواقع - خفاطراً حقيقية و وهي المهمة بن المداف الأبدوللية اللاسيكية التسي المناصب ا

ومواجهة هذه المخاطر تتطلب في رأى القسوى الديموتر اطية اليونانية :

 ترجید کل الشحب ، رکل القوی ، غی عصل موحد ضد ای تدخل من تبل الولایات المتحدة والاطلاطی وعملائهم غی شئون الیونان .

وعهائهم مي سنون اليولان . • المواجهة الجاد الكل المحاولات التي عريد



مكاريوس

تكبيسل الحريات و والحد من سسيادة الشعبه اليوناني و وأي محاولة القيام باقتلاب نساشي جديد .

و الاستفادة من الدعم الشمعيى الدولى والتضامن من تبل بلدان الاشستراكية والاتعاد السسونيتي ودول عدم الاتحيار لعل بشكلة تبرص على اساس

تطبيق ترأرات الايم المتحدة .

● تطهير جهاز الدولة والقوات المسلحة من كلة المناصر المناشيسستية والمهيلة للجونتا ولائة بمخابرات اجنبية .

 الغاء كل الإجراءات التي تحد من حريات الشمع، و الترطة الحقيقية للحياة في اليوائن R وعدم تحبيل العمال والفلاهين والكادعين معبع الإنهة الانتصادية لا لمسلح الامتكارات المحلية والإجنبية والمجلسة الامتكارات المحلية

 مترطبة الدياة الانتصادية 6 وتأميخ الصناعات الرئيسية الملوكة لرؤوس الاسوال
 الإمبية والشركات المتعددة الجنسيات والتي تسترنه انتصاد اليونان – كما يوضحها الجدول
 الدين

الربع	اقربح	
بملايين	بملايين	الشركسسة
أأشو لأرآمتنا	الدراهمات	
16.34	VYA	شركة بينى اليونانية للالومنيوم
ALLY	YAO	مصفاة بترول لاتسيس
37.5	1774	مصفاة أبسروبيروجوس نياركوس
7.A	727	الشركة اليونانية للنحاس
V ₃ Y	Y17	مصفاة سالونيكا
V ₃ 1	Y15	شركة المصيات
9,4	741	الشركة العالية للاسبغت
4,1	144	هاليفورجيكي
4,0	141	دارئج ا
-		Section .

ملعوظة: الشركات الكرى مى اليونان بتحكم فى ادارتها وتوجيعها راس الحال الاجنبى مالالونبوم اليونانى تسيطرا عليه المجموعة المرنسية المتعدة الجنسسيات « بيتشسنى » . وشركة انونيجنس

هالیفورجیکی الیونانیة وهی فرع اشرکة الصلبه الامریکیة ، ومصفاة سالونیکا فرغ استاندر اویل ادا نیوجرس ، ویلغت ارباح المسانی الاربعة نی الیونان بلیون دراخیة نی ۱۹۷۳ ای ۲۳ ملیون دولار ،

[٣]شــهادات واقعيـــة

📰 د٠ اندریاس باباندریو 🚒

حزب «الباسوك» الذي ابتله حزب اشتراكي» وهر حزب ماستراكي، وهر حزب ماركسوادا ، المسترادا ، المسترادا ، المسترادا ، المستراكس الماركسي للتاريخ ، ولمسنا اشتراكيين ديمتراطيين ، وسبب تركي للحزب الكتيم ماتحاد الوسط ان الرقت تد جاء بالنسبة لليونان ليكون للاعزاب براعج ومالبر ايديولوجية .

أن حرب أتماد الوسط كان تتميا وطنيا ، له يلسفة شميية ، وهو راديكالي الى حد ما ، ولكن كانت بداخلة عناصر محافظة كثيرة ، ولم يكن حزبا طبتيا سائند كان حزبا بورجوازيا تتمييا ،

اما حدود و الباسوك ، فهو حزب له فواعده الإجتماعية ، من العمال والفلاحين • فالعالاحون من العمال والفلاحين • فالعالاحون على الطبقات المستفلة بن خسلال وسمالية متخفقة ، وتذلك الجروبيسيون والطبقات الدنيا ، والشباب والموظمون ، ونحن نزمن أن التحالف الوثيق بين المجال والملاحين تترضه المسلمة المستركة ، وباسوك يمثل التحالف بين مجموع الطبقات السيلة .

وعن الديمفراطية كيفف سمي اليه: أسان الديمقراطية كيفف سمي اليه: أسان الديمقراطية كيفف سمي اليه: أسان المسلمين و الله الديات التحدة ، هي للناس الدين يبطرن غقط الالوجاركية الللية الإهبية والدينائية ، وفي ١٩٦٧ و وكان الشميم اليونائي يستد لانتخابات علية ، وكان الخباب تد حصل على حسق التصويت ، الاجر الذي يهسدد سيطرة على الاجركان وجسالح الراسوال الاحتكاري الدولي ،

وهذا هو سبب أساس من الإسباب التي أدث الي ضرب الديبقر اطية ويرض الديكتاتورية . وفي ١٩٧٤ ، أصبحت الديكتاتورية في ازمة ﴾

وهى ١٩٧٤ ، أصبحت التيكتاتورية مى ازمة ، بسبب حوادث تدرص ، ويسبب بشاوية الشعب اليوناني للازمة الاتصادية الخاتقة اوذلك عادت اليونان الى الديمتر اطبة ، ولسكن النستور الذى صوت عليه في البرلان هو ديمتر اطى اسما ، لانه يعملي رئيس الجمهورية كل السلطسات ، ولكنس الديمتر اطبة في اي وقت ، ولتحويل اليونان الى الديمتر اطبة في اي وقت ، ولتحويل اليونان الى الديمتر اطبة بوسيلة الميشر اطبة .

واليمين يخشى الديمقراطية الحتيقية ، وهو يحلم بتاسيس ديكتاتورية دستورية ا

وعن السياسة الخارجية ، والفتاع القومي ، وعن السياسة الخارجية ، والفتاع القومي ، فهي أمور غير مسموح للبرلمان بمنافشته او بحقها ، وأسه ، خسلال محمد زوال يتناورية الجوئنا ، حجح كارالهين ني اعادة التي تحالف مع المكين وهنامر الجوئنا التي تحمل من خلف ستار في جهاز الدولة ، ورغم حملكية رجل « الجوئنا ، غان كل المرائز الرئيسية غي الحكومة جازات غيرا يوينا الجوئنا . في الحكومة جازات غيرايدي الجوئنا .

وموقف الباسوك في البرلمان م هو معارضة دستور كاراملس، واننا سنطاب بجمعية تاسيسية جديدة لوضع دستور جديد .

وهن البحر الإيفى ، غان البلسوك ، يرى ان الوصد البيسوك ، يرى ان الوصد المسيس . البحس له المساد الوصد المسيس . الولايات المتحد المريطية ، والاتحاد السوطييتي ، وأنا لا اعتبر الاتحاد السوطييتي ، وأنا لا اعتبر الاتحاد السوطييتي ، وأنا لا اعتبر المسيس المحرد إن يركا البحر الايش من اجسال السلام في هذه المنطقة من العالم .

كما أنى أرى أن جنوب أوروبا وشمال المريقيا

ج؛ ابن حسورج بهتعربو السرئيس السابق المكترمة الفونقية ، ولمسرزب انحاد الوسط ، تلقى تعليمه في جامعتي النيا وموافراد هيئ عصل على مرجعة العامية في الاقتصاد هي ١٩٤٣ ، استاذ الاقتصاد في جامعة مينيسونا سـ ١٩٤٧ من حتى ١٩٥٥ ثم في بيركل بكالفورنيا . عاد الى الفوقان في ١٩٥٩ حيث اسمى وادار مركز العراسات الاقتصالية . وفي ١٩٥٨ م

في ٢١ ابريل ١٩٦٧ أغنقل واضرح عله في ديسيور ١٩٦٧ • ثرك الوينان ، واشغفل بالتدريس في جليمة استعهام؛ ثم جمعة بورك في تورونتو - في ١٩٦٨ أسس هركة التصوير البيانقية ، هدنها اسسحناط الديكالورية ، وبناه بيزنان ديمقراطي اشتراكي , بعد عودته الى الوينان نظم هزب الصركة الإشستراكية لكل الورنان ... الباسوك ... وهمل في التفايات تغير ١٩٧٢ على ١٤٣٤ وقد والخالف في الاتصاد والسياسة م

والشرق الاوسط ليست شربية من بعضها جغراقيا غقط ، ولكنها مرتبطة سياسيا واجتهاعيا وهي مدعوة لاقامة وحدة بينها ، لانها ، جميعا ، واتسة تحت الاستغلال من قبل الامبريالية .

ريرى حزينا خبرورة البحث عن وحدة البحر الإيض الابيض بمعلية للابريالية ، وأن البحر الإيض الابيض جزية المحراح العالمي بحد ينشأم ، وتحن نزلم الإبريالية ، وأنا لا إلى أنه بن معلستا أن تقو الإبريالية ، وأنا لا إلى أنه بن معلستا ان تقو الإبرياء المتحدة بدور الوسيط مسح او بالنسية لمنظلة برص أو المذكلة العربية الاسرائيلية أو جنوب أوريدا .

وأنا أؤس بأن الاشتراكية هي القمط الوحيد لاستيرار حيساة مجتمع البحر الايض > ولسدى الإبيريليا رغبة هي مستقبل المقلم العربي وضيال المريقا ، ولعربكا وأوروبا سنستخدم عي المهابة المرارك العرب الباريانية للتحف الفضاء على استقلال الشموب في البحر الإبيض > وهدو الستقلال الذي تمقق بتضميات مثلة من قبل هذه المستقلال الذي تمقق بتضميات مثلة من قبل هذه اللمعوب .

وحزب « الباسوك » يناضل من أجل حياد البعر الإبيض التوسط ، وفي نفس الوقت من أجل أن يتعقق عي المنطقة تحول أشتراكي على أساس نضال مشترك ضد الاميريائية والصهيونية .

ونحن نأبل - انكم وأنتم تناضلون من أجل الوهدة العربية 6 أن تفكروا من أجل وهدة البحر الابيض .

📺 فرجينا تسونيرو 🚜

ان هزب اتحاد الوسط و القرى الجديدة ، هو حسرت ديمتر الحي التستراكية الديتر المية مثله مثل الاحسراب الاتستراكية الديتر المية مي المليب والسويد ، وهو يرى احكتيه الوصول الى الاشتراكية من خلال التطور ، ونمن نؤمن بأن المجتمع اليوناني يعتساج الى تغييرات اجتباعية واقتصائية ، وهم تحقيق مصل هذه التغييرات المتباعية سيؤدى الى معدامات حادة ،

روانا ازی آن الیونان بجب آن یفیر مسیاسته اداری آن الیونان بجب آن یفیر مسیاسته ادارای بختر و الداری المختلف و داندان المحد الاحد و المختلف و المثالات الاحد الاحد المحد الاحداد الاحد المحداد المحداد المحداد المحداد المحداد الدوريدي يتمين آن نكون اعضاء أن الاحداد الدوريدي يتمين آن نكون اعضاء أن الاحداد الدوريدي

ولكن مَى الوقت نفسه ، يچب ان نجافظ هـــلى -علاقات توية مع بلدان البحر الاييض .

وهزيئا - قلق بالنسبة لسياسة كارابليس الخارجية اسياسته المالة غير مطبقة . نبيما يقول : اتنا خرجنا من الناتو حطه الاطلاعل .. الا اتنا لم نخرج منه . ومنذ اغسطس ۱۹۷۷ ملم تتخذ خطوة جديدة لتحقيق هذا الخروج ، وقواعد الناتو مازالت موجودة المال : كريت .

النمو مراسة موجود " بالمال ، دريت ، وريت ، وريت ، وريت ، حد الإطاعلي ويضر ، ري أنه يجب الا أمود ألم حدث الإطاعلي لإنه ماجز على مساعدتنا على مواجهة الفطر الحقيقي الذي يهدننا من دول الطف - تركيا - أن التطاف العسكري يمنى التصاف بين بلدان تدافع من يعضها البعض ، من يعضها البعض ، من يعضها البعض ، من يعضها البعض ،

و أما أرى أن كل الاجزأب يتفق على ذلك ع وحسودتا يجب أن تعترم و إن القائد هاسسنكي يضعرص الصدود غير بحترمه وي جانب برطب ويشكلة تبرس يجب أن تشل على اساس تبرص وحدة بستقلة بمهايدة > خاصسة وأن يشسكلة غيرص ، اليوم > هي أساس كل بشاكلا الثانية والاجتباعيه والانتصادية - وهي بشكلا الساسية بن بشاكل البحر الاينين، وأي بناعب في تبرص سبتعكس على شكلة الشرق الاوسط > خاسة واعد المسافية الم

والشكلة لم تعد اليوم مشكلة تبرض غقط ، بل كذلك مشكلة كريت مخاصة انه أصبح لكريت بعد مُتِع تِنَاهُ السويس مركزا استراتيجيا خاصا ، كما انها ، اليوم ، قامدة أساسية لتعويض اسرائيل بالاسلمة ، وانه في المرب الأخيرة --حبرب اكتوبر - كانت كريت هي مصدر العتاد الرسل الي اسرائيل من خلال الامريكان ، ومن هذا ، يبدو خطر عدم وجود هذه التواعد تحت ادارتنا الوطنية . ومن أجل ذلك تنحن نطالب بالادارة الوطبية الفعالة لكل التواعد العسكرية في بلادنا ، ويُمِنْ تَشْمِرٍ ﴾ بأن هناك مصلحة عابة بشتركة بيننا وبين البلدان العربية بالبحر الابيض ، ونفس الشيء بالنسبة للسوق المشتركة ، وأنا اعتبر أن السوق المشتركة حركة سياسية أكثر بنهسا القتصادية ، وبن هذا نشحن عندما نرئ أهمية علاقتنا بالدول العربية ، منحن نراها من خلال خرورة ان تكون هناك سياسة أوروبية موحدة مغبر خاشعة للمسالع الامريكية ؛ وهو أمسرا سيؤدى ، بالمتم وبالضرورة الى لقاء مع البلدان العربية .

يه عضو بالبر انان حدمات على اكبر عدد بن الاصوات في البنا حومي عضو بحزب -- التعاد الوسط والقوى المجيدة الذي يراسه جورج مالويس والسدّي للسسمي في ١٩٧١ ؛ مسمحينت ايام الدينتانورية المستوية .

ونحنيزى - انكليلدان. البحرالابيض ود أن ترى البحر الابيض وهو يساس بواسط، دوله نفسها - ورين الصحب أن نرغم التوي الكبيرة على ترك البحر الابيض ، فلتطلب نول البحر الابيض يتخفيض توة اسلطيل الكبار وهو امر يتقق مع مصلحتا ، والشكلة ليست نقط شكلة اسلطيل ولكنها كذلك بشكلة البعدت نقط شكلة اسلطيل إلى يكون البحر الابيض مركزا للبغائسة واصحدام بين القوى الكبيرة ، ولذلك ، فاقد على بدان البحر الابيض ان تتفق أولا على الطالبة بتخفيض التحوات العسكرية ، وقائيا اعتدات انتصادية بشتركة بين كل بلدان البحر الابيض ، انتا يجب ان نبحث عن طريق لوحفتاً لان خطرا انتا يجب ان نبحث عن طريق لوحفتاً لان خطرا

مشتركا يواجهنا ء

وعن المنيقراطية/مان الطريقة التي ستطنيها الديكتاتروية في اليونان ، بهتئ وصفها بدائها سقوط سلبى و الدين قدا لتى تراكم مسمطيا كثيرة ، وشهيدنا عدة ازمات ، وشهيدنا عدة ازمات ، وشهيد بنائلة ، لان يعض المنبط لكتوا يظفون نمارج تدرقهم حمل شئء - ومى غيراير ۱۹۷۵ ، علوان معلم التيام بمتقالب مضاف الدينية راطيه بمصبه التيام بمتقالب مضاف الدينية راطيه من المحتلط يؤمنون «بالجونات) كثر من ايجانهم من المحتلط يؤمنون «بالجونات) كثر من ايجانهم بين الهم الواقت الصافحة القيام الخياط المتعالمة المتحافظة المتحافظة

بهاانقلاب ۱۹۹۷ . وأود ان أؤكد ؛ ان الديمقراطية لم تستقر بعد من اليونان .. وهي تصاول أن تجد لها ارضا وأن تبد جنورها ممىهذه الارجس.يجب علينا النفكر في الاسوا وأن ننظم انفستاً عَبِد المَعْاطر"، وغَاسبةً بخاطر سَثْلُ تلك ألتى استطت الليتبدى . ان الجماعات العسكرية المتطرقة تسمى الى مراكز قوى لنشر النوشي مي البلاد ، وهي جماعات صغيرة ولكن عندها قدرة على اثارة أضرابك لا تؤيدها الاغلبية في النقابات ، ويساعد مسته الجماعات على تصرفاتها الاجرامية الموتف السلبي من جانب البوليس ، ويرى حزب اتحاد الوسط والقوى الجديدة أن مصدر هذه المشكلة أنه لم يحدث تطهير جذرى في جهاز الدولة ، الامو الذي يدفع الاتليات المسكرية أن تأتى أيعالا تدافع بها عن مسالحها وليس عن مسالع اليونان واليونانيين ، ويجب الاننسى ان انقلاب ١٩٦٧ من عمل توى أجنبية علماذا لاترى أن هذه المعالم الاجنبية تنسها تمسمى الى استخدام هذه القوى

مرة الخرى . ويجب الانضيم الوقت في البحث عن الناقة ويراهين الأدور الذي سمح الموينة أن تشغيب الذا ويجود المتورة في من منظمة التخويب الأخيرة في من منظمة عن المنطقة عن والمشتف أن هذه المنظمة عن والمستف أن من من المنطقة عن من المنطقة المنطقة والمنطقة ويترتبط هذه المنطقة ويترتبط المنطقة ويترتبط المنطقة ويترتبط المنطقة ويتلقة ويتلقيا والمنطقة المنطقة ويتلقيا المنطقة الم

به مستم اجبيه ويتحمر مرة الخرى - عن أنه من المرود المروري ان يكون البحر الابيض مستقلا ، ومنطقة خالية من الاسلحة عن الاسلحة عن الاسلحة عن الاسلحة عند المسلحة عند الاسلحة عند

ونحن تری ان ترکیائتهرکها خطة قائبة هلی اسس شوفینیة - تمصب قومی - وان ترکیا هی اکثر دورا الشرق الاوسط ارتباطا باسرائیل - وسن منا نان دورها نی قبرص - سواه لقسیها او لاتراد الناعب فیها آنا هو بهنگ ان نقد تیرص استظالها وحیادها ووحدتهای خاصه ان تیادتها الوطنیه کانت مع العرب دائها ،

وهزينا يؤيد الحركة الفلسطينية، وإنا شخصيا كان لى شرف نبغيل الحزب في اللقاه بع معلني منقهم التحرير الفلسطينيه ونحس نعنى أن تصبح بشكة عبره مثل عس بشكلة فلسطين . تقسيم، وهجرة تركية وفق المخطط الموضوعهاليا تنهجير ٣٠٠ الف تركي البها ، وعكذا بسبح لتركيا اتجامات توسعية في البحر الإبيض بثل التجاه التوسعي الوجود لدى اسرائيل ،

ومن هنا حد النتا كحزب بوناني حسنول المائنا الشوب الفلسطيني بالاضافة الي المجتب الانساطيني بالاضافة الي المجتب الانساطيني على الدخاع عن المتنازكة مع الشحب الفلسطيني عن الدخاع عن حقوق الأنسان ، و احترام قرارات الايم المتحدة التي اعترفت بحقوق الشحب الفلسطيني غي تقرير مصيره والمودة التي بالاده - غي تقرير مصيره والمودة التي بلاده -

🌉 ھاريلوس غاور اکس 🦔

تاسس المزب الشيوعي الهوناني في نوفهبر ١٩١٨ - وكان تاسيسه ضرورة تاريخية ننيجة التطور الإجتباعي و تطور المركة المسالية اليونانية ووحدتها حج النظارية المساكية اللينينية

وعن القسمات الرئيسية للرئسمالية على اليونان و وظهوتاري اليونان و وظهوتاري اليونان و و المحكاري الإجبى في القداد البلاد و وعن النضال الذي يشنه الشمعين المناقل المناقل والمتعدر المهتداري والمتعدل والمستعلل والمعتدر الإجتباعي .

فاتنا - نقول هنا : كما يذكر برنامج الحزب الشيوعي اليوناني المتر في مرتبره التاسع : « ان

يه تأسس هذا الإنماد في ١٩١٨ .

البونان - التي ثبت تواها الاتناجية والتي توجد بها رأسبالية دوله احتكارية في مرحلة التورين ، ومن يتبعه الى حد با لرأس المال الاحتكاري الإجنبي وللابدريالية العالمية - قد اصبحت بلدا زراعها مستاعيا ».

وس هنا ٤ غان القسبة الرئيسية اللاد هو بمينها لرأس ألما الابربيائي . هذه التبعية التي يدات جديدة بدات جديدة المناز أبيدا من الحكم العقبائي ؟ القرن التلام عشر وبداية القسرن المشرية . كون كونة والتي تعالى عشر وبداية القسرن عبد الحرب العالمة الثانية ، ونك عنديا تدخلت عي شعرتنا الداخلية بريطانيا وبعد ذلك الامبريايين شعرتنا الداخلية بريطانيا وبعد ذلك الامبريايين التي تقدم حساح الإمبريايين خل الوسائل .

، وتوضح هذه التبعية الحقائق البارزة التالية ، أن استقبارات رأس المال الاخبريالي الاجبي في الاقتصاد اليونائي قد زادت ، كما أن الديسن الإجنبى المام والخاص تضخم وقد أصبح اليوم اربعة ملايين ونصف منيون دولار، أي أكثر منثلث الدهل القوسى . . كنا أن المجر في الميران النجاري قد ازداد ١٠١٤ مبح في ١٩٧٤ حوالي ١٢١٨ مليون دولار . وقد وتعت مجموعة من الاتفاتيات التي انخلت اليونان في مجال التبعية للامبرياليين ، والتى لحاطت باستقلال البلاد اوقد تغلغل رأس المال الاجنبي في مجالات عديدة ؛ في الصناعة ؛ ني النقل البحري، في السياحة ، والي حد ما في الاقتصاد الزراعي ، كبا أنه حصل طي مراكز هاسة على مجال التجارة ، ولقد توسعت مراكزه بِصِفَة خَاصَة مِي مَجَالَ الاقراض } وكذلك تَعْلَقُل مجموعة من الشركات المتعددة الجنسيات مثل ايسلو ؛ وبيتشنني و «الشركة الدوليسة للتليفون والتلفراف] ؛ في الفسروع الاساسية لمبناعتنا ،

لولرس ألمل الابريكي المكاتة الاولى عي هذا ولولى إلى الابريكي من المذا النظام / ويجيره بحده راس المال الفرنسي والالمني والإلماني ويجيره بحده راس المال الانتصاد الوطني والشعب المبل ، أن راس المال الاحتكاري الاجتكاري الاجتكاري عن جانب كبير من المنا استثناراته في الانتصاد اليونشي ، من عمليات الشيادل غير الاسابية أمام القوائد الملاية على الاجتماع بعد من إلكتبات القراكم الداخلية ، اصدار التوائد الملاية على الاجتماع بعد من إلكتبات القراكم الداخلية من التعالى عالى من استثنار رأس المل الاجتماع يعد على المتابع في فيرهبا ، وتتبدم من نتائج من منطقة المنابعة على من المنابعة المتحادي ويضربها ، وتتبدم من نتائجة من نشعف من شعف المنابعة المتحدي ويناء عيكاء من ضعف المتعادل المنابعة المتحدي ويناء عيكاء من ضعف المنابعة المتحدي ويناء عيكاء من فيطه المتعادل الم

اليونان صناعة صلب متقينة اويقصها -- يصفة خاصه م صناعة الالتونان خاصه السونان السونان السونان الوروبية المشركة عند استخفاره التوناني الصالح الاحتكارات الكبير" التي تسيطر على السوق ، وإدى الى استخفام اليونان كصر، على السوق ، وإدى الى استخفام اليونان كصر، تعبره السوق الى بلدان شمال افريقيا وبلدان الشرق الوسط .

ولاتقصر التبدية لرأس المال الاجنبي على الانتصاد اليوناتي > اعان الابديليين الديريكيين الديريكيين الديريكيين الديريكيين الديريكيين السلاما > يعنون الحكومات > يوجهون انتوات السلحة > يحتكون في السياسة الداخليسة والخارجية لليونان > وبالمالهم تواحد جموية وربحرية غي بلادنا > وانشائهم فاحدة للمحاريخ ويحرية غي بلادنا > وانشائهم فاحدة للمحاريخ للدينان > ويحرية هي بلادنا > وانشائهم فاحدة للمحاريخ للموات الي تامد مرب ورأس عربة للولايات المتحددة والاطلاطي وجهمة ضحت الملحدان المتحددة والاطلاطي وجهمة ضحت الملحدان الاشترائية > وضد بلدان الشرائيين الافضى وإلمتوسط .

ويجب أن نؤكد أن الاوليجركية الاحتكاريسة المحلية والتي كانت تقوم في القرن القاسع عشى وبداية المشرين بدور الكومبرادور ، أصبحت الان اكثر ارتباطا براس المال الاحتكارى الاجنبي ، وتعببد اكثر واكثر ملى الدعم الاقتم والسياسي والعسكري الذي بانيها من القسوي الامبريالية الدولية ، مقابل بيع استقلالنا الوطني ك وذلك بهدف شل ومنع نهوض الحركة الشعبية التي تهدف الى تحرير البلاد من التبعية للامبريالية م وحكومة كارالميس ، رغم تراجعاتها لمي عديد سن التضايا - تحت ضغط الشعب ، ورغم بعض المخطوات الايجابية التي اتخدنها مانها لم تخرج من نطلق القاعدة الاساسية ، انها تدعم مصال الاحتكار المحلى والاجتبى، وفي السياسمة الخارجية فاتها لم تغرج من اطار حاسفة الاطلنطي .

والتُرتسر التاسع احزينا - ويتطيله للسياسة الداخلية والفارجية ، توصل الى نتيجة ان الثورة في بلادنا استنضين مرحلتين ثوريتين : الاولى : ديبة---راطية حسادية للاحتساد

والابريطية : أشتراكية سروعى المرحلة الاولى الأ الثانية : أشتراكية سروعى المرحلة الاولى الأ لمنه بجب حل مشاكل الديبقراطية) مثل تحريرا البلاد من النبية الاجنية ؟ وحياة استقلالها الا والحد من نفوذ الاحتكارات المصلية والاجنيم بلغاء (الإميلزات الفاصلة بها) بتأييم عدد من الإحتكارات ؟ وبعقرطة الحياة السياسية والإجناعية للبلاد ، وانجز بعلم الرحلة الاولى تنفى الى توجيه طرية توية ضد نظاء الاستقلالا

وتفتح الطريق أيام المرحلة الثانية ، المرحلة الإشتراكية .

الوضع السياسي بعد سقوط الديكتاتورية

لقد كان علم ١٩٧٤ ماما حاسبا النطور السيكرية المسكرية السيكسية المدموية بن تبسل الإسريتان) والمراكزية المراكزية المراكزية الشعب ؛ بدأت تتطأل ني ١٣ يولين والميزائم الميزائم الميزائم الميزائم الميزائم الميزائم والميزائم والميزائم الميزائم الميزائم والميزائم والميزائم

ولكن استبدال الديكتاتورية ، بحكومة مدنية تم من أعلى ، من خلال تهادن بين « الجوتنا » وبين الابيريليين من ناحية (الموى السيدسية المصاهنة من ناحية أخرى ، وكان من الطبيعي أن يضع هذا المتهادن خلف على التطورات اللاحقة ،

أن المقاومة العنيدة وتصميم الشسعب اليونائي على الحياة حرا وصنقلال غضت المتوى السياسية المحفوظة أن تأخذ بعض الخطوات لإيجابية لاعادة المقوق الديبقر اطبة والحريات . ويقيا عدا ذلك كان مشاكل حيوية نهم الوطن والشمب مازالت بلا حلول وذلك بسبب طبيعة التغيير ، والطبيعة المساحة المعينية المحكومسات التسيى المساحة المجتوعة المحكومسات التسيى سبقت «الجوفتا » .

وانه بينما أهلنت حكومة كارامليس أن اليونان سيسحب من حلف الاطلنطى ؛ وانه سيعاد النظر سيسحب من حلف الاطلنطى ؛ وانه سيعاد النظر الجزء وأحد الحرب الابريكية ؛ ملته لم يقطة الاطلنطى ؛ أو لاغاء التواعد الامريكية ؛ بل انهم يحولون اليونان أكثر وأكثر الي برائز صغوفية . وكبا أنها لحسم تستقد ٤ للمبريالية الامريكية ، وكبا أنها لحسم تستقد ٤ السوغييني ، والبلاد الاختراكية والبلدان الماملية للامبريلية . من أجل التوصل عادل للمبريلية . من أجل التوصل عادل للمبريلية . من أجل التوصل عادل للمبريلية . من أجل التوصل الي حل عادل للمبريلية . من أواجة شوقينية الذي .

ورغم مطالبة الشعب بدستور عصرى ديمقراطى قان الاغلبية الحكومية في البرلان اقرت دستورا هير ديمقراطي وغير ليبرالي ، يقرض القيود على حقوق الافراد ، على حق الاضراب ، وينص على

أباحة النفى ، وأعطام حقوق غير محدودة لرئيس الجمهورية ، وفي نفس الوقت ، فان الحكـــومة انتهجت سياسة تفرقة غير مقبولة تجاء المسرب الشيوعي اليوناتي في البرلمان ، وبشكل علم في عموم الحياة السياسية في البلاد ، وبينما يطالب الشعب ومنظماته باصرار بتطهير جهاز الدولة ، والتوات السلحة، والتضاء، والتعليم من المناصر، العميلة _ للجونةا _ فان المكومة لم تستجب الي هذه المالب الا بقدر محدود ، او باعلان وعمود غايضة . وإن الصمت على الكثير من جسرائم « الجونة » والابقاء على عناصرها في الناميب الرئيسية للدولة ، وتغطية الحكومة على النشاط الارهابى المادى للطبقة المايلة والحركة الشميية ــ وهو ألامر الذي اكد ما حدث مؤخرا خلال اضراب عمال البناء _ واحياء سياسة معاداة الشيومية ، هى شواهد على أن القوى الرجعية الموجودة فسي السلطة تحاول أن تشترك مع الجونتا ، وتشجع نشاطها ضد الحركة الشعبية الديمقراطية ، ولحماية وتتوية نظام الاحتكارات المطيةوالاجتبية . وحياية لمسالح هذه الاهتكار ات المان حكومة كار الميسام تتخذ آية اجراءات للحد من ارباحها الضخبة . وعلى المكس ، قاتها تحاول أن تلقى بعد، الازمة على هاتق للشعب العامل،وهي لا تواجه مطالبه مُتَطُّ بِاهْمَالُهَا ، وَلَكُنْ كَذَلْكُ بِالرَّهَابِ بُولِيسِي مِ ويناضل الحزب اليوم من أجل ؟

- الغاء سيطرة الولايات المتحدة .
- الدفاع عن الاستقلال الوطئى . من اجسال مياسة سلام والتعاون مع كل البلاد .
- استعادة الجنمية المواطنين الذين استطت جنسيتهم ، وعودة كل اللاجئين السياسيين ...
- الانسحاب المتيتى بن حلف الاطلنطى بر
- الغاء القواعد الاجنبية واتفاقات التبمية...
- حل المسالة القبرصية ، من خلال تدويلها ،
 وعلى أساس ترارات الامم المتحدة .
- النفاع عن الاستقلال والوحدة الاتليبية
 لقبرص
- من اجل تطهير جهاز الدولة من عنسامي
 الجونتا الفائسسية ومقرطة البلاد م
- النضال ضد التضخم ورفع مسترى معيشة الشعب العامل م
- واليونان بمبب وضعها الجغرافي ، على مدود عالية ، في قلنٍ شرق حوض البحر الابيض ، وفي

منطقة المذهبين الانفي والأوسط ، غان لها دورا هماما في مخطسات الولايات المتصدق وحلف الإطلاقي الاستراتيجية ضد البلدان الدرية ،وحيث يريد الابرياليين استمادة مراكزهم الصليقة . ويوضح ذلك كلا اهتبام أمريكا وحلفالإطأنطي بابيزين هفاتلا على مصالحها .

ويعب الا ننسى أن الإنقلاب القاشي117 أبوطي ١/٢١ إنتحدتشي الموان[لاسر اليلي) وإنه عن مواني يونانية استنت اسربين وعسادات التي تساخدها في مواصلة الهجوم على البلدان الموريه وأنه من المواني البينانية ابسر الاسطول المادس فساعدة المهاجين الصهابية،

ثلاث شهادات نقابية

- المركة النقابية الموحدة المعادية للديكتاتورية
 د السماك »
- ایمانویل بیثارولیسالسکرتیر العامللمنظمة
 یانی بلابوتاس السکرتیر النظیمی
- m كوستاس ماراجوذاكيس امين الصندوق

في ١٩٤٦ إنمقد المؤتمر الثامن للاتعاد العام لتقابات عبال البردنان، وانتخب بيداد فبديدة تقديمة ولكن بعد هزيمة العرب الاطبق في 1934 إخريت العبده المقديم ، ويؤلت أيزاد الاتحاد عنسامس المناحية ، ومرتبطة بالسركة النقابيه الحرة الدولية حد الاتحاد الدولي للتقابات الحرة الدولة

ويصل عدد الممال في اليونان الى حسوالي ردره و من بينهم حوالي ٤٠٠ الف عسامل مسئامي ، وعدد المبال المنظمين في كل اليونان ١٠ عَيْ الْمَانَةُ وَلَكُنْ نَسِبَةُ التَنظيم تَصَلَّ فِي بَعِضْ المشروحات الصناعية الى ٥٠ في المائة اوتتركزا المسناعة من اليونان من اثينا وبيريه اليفيثيا • واهم الصناعات عصناعة النسيج ويعمل بهاحوالي ١٠٠٠/ ألف ؛ عمال الصناعات المدنية والهندسي يرم, و ٢٠٠٦ الف عويلغ عدد العمال بالنقل ٦٠ الفا وهمال البحر ...ر ١٣٠ الف ، وعمال البنساء سروس الما . ويعتبر عبال البناء أكثر العبالًا مضاليه وتنظيما منفسيه التنظيم بين عمال البناء تصل الى ٦٠ في المائة ومتوسط عدد العبـــال الماطلين _مطالة كالمة حلى مدار السنة حوالي ...ر. ٢٥ ، وعدد العبال الذين يعطون تعمف ممالة بـ حوالي ١١٠٠ ألف ١١٠

ومتوسط الاجر اليومي هو ٢١٦ دراخمة «حوالي -٧ دولارات > للرجال البالغين ـ و ١٨٠ دراخمة «حوالي سنة دولارات > للنساء ـ و ٢٠٤ دراخمة

للاهداث . ومتومعة ساعات العبل ، طبقا للقانون ه)مساهة في الإصبوع؛مع حقصاهب المبل في لطلة اسبوع العمل التي 8 ساعة » على ان تدفع السرعات الزائدة باعتبارها وقت عمل اشباقي •

ران الوضع في المبال القتابي بتماثل فيما تبل وعبد النظم البركلاتانوري، وذلك بن حيث سياسة المحكومة عبال الحركة النقابية ، فيا البركلاتانورية كانت الحكومة قد فرضت ما عرف بالحركة النقابية الموجعة ، وهو امر تمكنت المحكومة من تحقيقه على مسترى القمة ، وكانت الوسيلة الإساسية للرض هذه المركة النقابية ، ولهن سياسة إمعادا؟ الشريعة الى النقابات ، والتي نصت عليا بعض لواتم التقابات ، ولكن هذا النقابية ، والتي نصت عليا بعض التواعد النقابية ، ولسقطته في النظيق ...

وله الم النظام الديكتاتيري علت اللقد الباد وحتى الديد أطبه واضطهدت القيادات التديية وحتى الديدة الديرة والربطة بالاتحاد القابمة المراوع التنظيم على التنظيم الديكتارية والربطة بالاتحاد النقابم على التنظيم على التنظيم على التنظيم تعادل الديكتارية والمناوع المناوع المناوع

وإبساك مو التنظيم المعلى الذي ناذ بجسارة تمال المعالضد الديكتانورية ومراطل الدية راطية ورقم أن الإسالك اليوم اكثر من مالة فرع وتتخم بحياهيرية ونفوذ كبير غاننا تناضل مزاجل اتحاد عليا المورد ورقم أن الاحاد الرسمي ليس الا مجرد الأللة قدم لا تفكر في تكوين اتحاد أخر التقابلت المرة من أن وجود الحاد أخر يعمل الموايي التقابلت المرة من أن وجود الحاد أخر يعمل المعاد تلطيقة العاملة والغام فوحدتها اليومية *

وتحن رغم اننا نناضل من اجل هركة نقلبية واحدة وموحدة ، عائنا لا توافق على سياسة الوفاق اللبقي الذي ينتهجها الاتحاد العام المماليه ولا توافق على الحدة الانمني للاجر الذي وقعوا به اتفاتية مع الحكرمة مدتها ثلاث سنوات وضعا به ولا توافق على الطريقة التي يجورن بها الانتخابات

النقابية الييم ، لانها طريقة غير ديمقراطية ، ولا نوافق على طرد النقابات اليسارية التى طردتها المونقا ، والاستمرار في رفض وجودها داخل الاتحاد العام ، ويحن مصرون على الوحدة – لانها المتحاد العام ، ويحن المحال خسد المشركات المتحددة الجنسيات ، ومن اجل الديمقراطية ،

وتحن نتلفش من أجل بحر ابيض حر وصطيد ۶ ولذك ماتنا تقف الى جنني نصال الشعوب العربية ضد الصهيبينة والتوسع الاسرائيلي ، ونحن مع الحق العربي والحق القلاسطيني خلصة ونحن تعتبر أن لل عبل من اجل الاستقلال والسلام في البحر كل عبل من اجل الاستقلال والسلام في البحر وجيد اليونان في الناتو ، ولضاة القواحد الامريكية مو نضال من أجل أن يكن البحر الابيض مستقلا ، وفي أيدي الصحابة .

شهادة من قيادة الشباب عمال البناء عن حركة البوليتكنيك ضد الديكتاتورية

يدات القصة منذ الإيام الأولى للجونتا حيث كان ميداراساس منهيادين تشماطها موضريهم كة الطلبة النيسقراطية ، فاستبعدت الديكتتروية مدير كبيرا من الاسائقة النيمقراطيين والتقدميين ، ومعليت لجان الطلبة من العناصر النيسقراطية ، وقرض على الجامعات والماهد والدارس جو عن الا ماء

ووضمت الديكاتورية نظاءا تعليما يتقق فقط مع التادرين على تلقى العلم على نقتهم المقتهم المتادرين على العلم وبدأ الطلبة ينظبون النسيم فى مصاولة لان يحصلوا على المقال على المتادية عن الما ظروف تعليبة الفصل كالمالية بوجبة غذائية رفيصة وجيدة وجدة عالماسة المتاسبة المؤلم الذين يعملون ويدرصون من

. وهي قبراير ۱۹۷۷ بدأ النضال من مدرسة المقوق ، من اجل طروف تعليبة انفضل ، والقام ادارة الامن المقدمة بالنشاط الطلابي فسي المامعة ، وبطشت الديكاتورية بهذه المركة ، وقامت بتجنيد ، ١١ من طلاب المباحة بلقوات المساحة .

وهى 1977 ، نهت الحركة الطلابية المحادية للديكتاتورية ، وعندما حاول رجال الديكتاتورية أن يعطوا الديكتاتورية شكلا ديمقراطيا ، وبدأوا نوغا من الحوار لاجهاض الحركة المعادية للديكتاتورية

وتتسيم الصفوف الوحدة ، في النشال من أجلً الديمتراطية ، استداد الطلابة والشبئة من هذه الفرصة لطرح مطالبهم من جديد ، ولكن خلال الصوار تنهم الطلبة والشبئات أن تحقيق ظروف تطبيعة لفضل مرتبط بشكلة الديمتسراطية ، وخلاص للبلد من كل النظام الديمتسراطية ، المطلب الضاسة لا يمكن تلبتها الا بن خلال جال المقضية العامة .

رفى نوغير ۱۹۷۳ ؛ بدأ الطلبة حركتم فى اللوليتكنية تمت شمار خير حيل حوية ، وقم يتحف الفيئية المسابط فى الايلم الاولى » هلى أمل أن تصفى المحركة بعد أن يصيبها الاجهاد ، ولكن المحركة تطورت بعد يوبين من بدايتها فطورا أم يكن يترقعه النظام الديكتانورى ، وذلك : لانز الطروف كانت قد المفت في النفسوج

لان الظروف كانت قد أخذت في ألنصبورج بالنسبة للحركة الشمبية ، بحيث تسمح لها بأن تشن نضالا تويا ضد الديكاتورية ، التي أمبعت ضعيفة وعفة .

المحركة التي بدأت طلابية - تصوات بعبرهمة للصبيح حركة أشبية عامة ، فظهرت القوى الشميية على معرس الإحداث ، وكانت المشاركة الإساسية من قبل في الاحداث ، وكانت المشاركة الإساسية من قبل مسأل البناء الذين يمانين أنه أنه بإسالة ، مسبب أن التشاط عي حجال التشبيد والبناء كان نشاطاً التصديع إنائلاً بمتعد على التروض ، علما أوتفت التروض " توقف النشاط الإنتصادي عنى مسبتمبر واكتوبر "477 واغلبها كان موجها للبناء، وكانت المام يطالة مريرة بين عمال البناء ،

وجاءت مشاركة الفلامين ، بانتقل فلاحي قرية
نيالارا من تريتهم الى البوليتكنيك لبطالبوا
بارضسهم ، فارض الترية بلكت للماني السكبير
الديكتاتورية ، بيوجب تساتين خامن اصدرية
الديكتاتورية ، بيوميم مسفاة البترول التي يبتلكها
في ميلارا ، وقاوم الفلامون ، ورفضوا تسليم
الارش المزومة ، ولكن اندريادس أرسل مرارات
نخف المتول ودبرت كل شيء غي يومين ، ميث
المتول ودبرت كل شيء غي يومين ، ميث
المتول ودبرت كل شيء غي يومين ، ميث
المتول ودبرت كل شيء غي يومين ، ميث

وكما انتفعت اعداد كبيرة من نساء اثينا مشتركة في الاحداث وبطريقة لم تكن متوقعة «

وهكذا جاء يوم 11 نوفمبر 1947 ، وفسى البوليتكنيك جماهير الطلبة ، الممال ، الفلاجون ، النصاء ، وتشكلت لجنة مشتركة من الطلبة والمبال والفلاحين ، وتكونت لجان خاصة ، ولجان لحماية

المعامل والمكتبات ، وأجان لتوفير الغذاء وللدعاية وللرعاية الطبية ، وأقيت محطة اذاعة غطت كل أثينا وبعض ضواحيها ،

وتعاور الوضع خلال ساعات وخرج كل سكان اثينا ليشاركوا في حركة البوليتكفك، وبدأ الجميع يساعدون الحركة ، ادبيا وماديا - بالىال والمواد المذية والطمام والسجاير ،

وفي بيم الجمعة ١٧ نيفير ١٩٧٥ _ تطورت الحركة وتصاعد بدها ، وكان على الجيئنا اما ان تضبب الحركة بشدة ، أو أن تقد كل شيء ، وفي المسابة على المسابة على المسابة على المسابة على المسابة على المسابقة المسابة على المسابقة المسابقة المسابقة على المسابقة المسابقة على المسابقة المسابقة المسابقة على ومنسم المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة على والمسابقة على والمسابقة على والمسابقة على والمسابقة على والمسابقة المسابقة على والمسابقة على المسابقة على والمسابقة على والمسابقة على والمسابقة على المسابقة على المسابقة على المسابقة على والمسابقة على والمسابقة على المسابقة على ا

ولكن لم تدفّس أكثر من سبعة ايام على هدفه الحوادث حتى حقول الحوادث حتى حقولت الديكتاتورية أن تقير من ليادتها - فكانت حركة ٢٥ نوفمبر - في محاولة لاطالة عمر الديكتاتورية المسكرية راعطاتها شكلا شبه مدنى .

ولكن لم يمض هــام حتى كانت عــودة المديمقراطية البورجوازية في يوليو ١٩٧٤ م

شهادة من قيادة الشباب عن الشوريين جدا ا

تولهه حركة الشباب في مسيرتها ٤ مفاطر من قبل علسمر ومهموهات مفاعرة، تسرفع شمارات ثورية ٤ وتبالغ مي نطوفها ، ورخم انها لا تمثل قوة جيماهيرية فعالة الا انها دائما تضر بالتطور الثورى والبيتراطي ، كما رائما نضائل الجماعير المتفاقد وتشوه موقف اليسار اليوناني، ومن عدم المجمرهات التجاملت ماوية ، حكل منظمة

الملكسيين اللينينين اليونانيسة ، والمسركة الشيوعة القريرة اليهنتية ، وكذلك منظهسات الشيوعة الارتباط ويتركز ننوذ هذه المنساسين الطلبة — وإن كان ضمينا — وهو منحدم تتريبا في الإسلط المبالية ، وهم دائما ينشطون عنجما في الإسلط المبالية ، وهم دائما ينشطون عنجما ولكن عندما تجد الامير ينصحبون – امخلا خسلال ولكن عندما تجد الامير ينصحبون – امخلا خسلال المبادرة المناسبة المؤررة في الدياة ورفسوا شمال اعلان الاشتراكية وورا » ولكن سيما علان الاشتراكية وورا » ولكن سيما عندما جد الجد .

والمناصر المادية على صلة مباشرة بمجموعات مغامرة في المانيا الغربية ، ونتلقى منها دعما ماليا كبيرا ، بل ان عناصر المانية غربية تعبل معهم في البوذان .

صفلال الامداث الاخيرة التي تام بها عناصر استزارية في ٢٧ يولير اللغي ، لتغريب حركة عمل البناء المتركبة العالمية عمل البناء اشتركت هذه العناصر، عمل الاممال الاستفاراتية والتغريبية التي قام بها عسام البياس والجونةا ، والمنطبات الناشستية .

الدويس والدويس > والمعلمات العاسيسية . وتمثار النظاء الفائيستية فطرا أرهابيا حجرا > وخاصة أنها تلقى تأييد ومسائدة المنسسية المركزية الامريكية وجهات هامة في جهاز الدولة البرياني – ومن هذه المنطمات الفائليستية ; البرياني – ومن هذه المنظمات الفائليستية ;

أصنطمة الرابع من اغسطس - تسبة اللي 8 أصطح الإعداد المنطقة الريالة المنطقة من المسلم الويالة المنطقة ا

ومنظمة النظام المجدد - وهى فرع للمنظمة النظام المنظمة النظامة الفائدسية الإيطالية دو مرتبطة باجيزة الدولة والامن ويتم مذه العناسر الفائدية علاقاتها مع بسفس البلدان العربية على اساس انها محادية لليهود مرافعية النام عناصر تمثل غطرا على الديبقراطية وعلى حركة القدرير الوطني على حوض المهسسي الإييض والشرق الأوسط م



ربما كان أصدق وصف للمقالات التي نمالهها - في هذا المدد - في الداري والراي الاخر أنها تتناول مشاكل - هي بطبيعتها - في مشاكل راهنة ومطروعة على الارض الواقع ، يقدر ما هي مثار هدل واراء واجتهادات مختلفة ، يقدر

■ قضية المؤتبرات الاسلامية التي تعقد في بعض البلاد الإهنية ؛
 ما الراى فيها ؛ وما الاهداف المحقيقية التي تستهدفها • وفي هذا يكتب د ، محمد أحمد خلف الله •

 قصة الفضائح الاغيرة التي ثارت في بعض كليات الجامسة ا ما وزنها واين تقع من الشاكل الحقيقية للجامعة وما هي عده المشاكل الحقيقية و في هذا يكتب ده عبد المظيم أنيس .

 « قضية وجود او التسليم بحوار « عربي ... اسرائيلي » في هدف المرحلة من مراهل كفاهنا وقضايا هذا « الحوار » والموقف الذي ينخذ منه وفي هذا يكتب د حامد ربيع ...

 قصة المؤتمرات التي تعقد في بلاينا الفلاحين • ما هو مردودها الحقيقي ومساهبتها الفعالة في حل المشاكل المطروحة عليها • وفيهذا يكتب ده محيد أبو مندور الديب •

واخيرا قضية « دولة المؤسسات » والشاكل التي كان هد طرحها
 على صفحات الطليعة من قبل د ، محمد علمي مراد ، بعض هذه القضايا
 الرئيسية يناقشها ويعارضها د ، محمد عامر .



صؤتمسرات اسلامیة علی الطبریقة الامریکیة

ان يدعو العلماء والمتضمصون في علوم الدين والدراسات الاسلامية الي مقدد ندوات ووليرات متضمسة ، فيسندا أمور مطلوب ووراجب و ولان تحط بمضيع هذه المؤتيرات والندوات سباح وانشطة اجنبية تحاول أن تستغيد منها الأوراض مديلسية عهذا بعب التنبه الله والمطرونة ، وفي هذا يكتب د، معهد الحد في الله والمطرونة ، وفي هذا يكتب د، معهد الحد فقا الله والمطرونة ، وفي هذا يكتب د، معهد الحد فقا الله والمطرونة ،

ق محمد أحمدخلف الله بين

يوال الاستقمار بلعب المشه التدبيب في ويطرح التضييب الاسلامية في مواجهة التضييب المراجعة المتحدة المتح

كان الاستعمار البريطاني هو السابق نيهذا المدان ، ثم جاء الاستعمار الامريكي من بعسد

تَسَارُ اللَّى اللَّمَى الطريق ولكن باسلوب المُستَ تقتضيه طروف المصر ،

دما الأستعمار البريطةي الى الوحدة الاسلامية في عقللة الوحدة المرنيسة > ودفع باعوانه الى البدان يروجون للفكرة ويطلقونها شعفرا من الشعفرات التي تستقطب الجماعية المربية > وانتفع العرب الطيو اللب من ورام المكرة بعون وهي وبدون أن يتركوا أنها لعهة استعمادة .

ود تكور مصد اهده خفق الله : تقصم فيالدراسمات العربية ، ونال ربجات اللجميترر والعكوراه في موضوعات لراتية بعدة ـ تربح في هذلك العربة وكان لخر بنصبياضفه بنصب وكل وزارة القفلة ـ له كلب عديدة تصريح هن الشيسة فير كانا النبل الى بعضوا في مطب الإسارالاصطبوا الجائز بالأوضوع ،

وراح القومبون من ألعرت بييقون للتلسى لن لا تعارض بين هذه ويتك ، وإن الوحدة العربية ليست الا الخطوة الاولي والخطوة الرئيسسية غي صبيل الوجدة العربية .

أن العرب هم الذين حبلوا الاسلام الى ختلف أرجاء الارض ، وهم التلارون اليوم على رضع رابلت الحرية والوحدة والاشتراكية الى مختلف أرجاء الارض .

انهم فى موقفيعدون فيه انفسهم بالوهدة الى صنع الحياة فى مجتمعهم ، والى دعوة بقية المسلمين الى احتذائهم باعتبارهم التوى البشرية التى حملت اليهم الاسلام من قبل .

لقد دخل الاسسلام بلدائنا هديدة لم تتعسرب جميعها وانها تعرب بعضها ويتى البعض الأخر على حالته الاولى .

ان البلدان التي تصريت هي البسلدان التي أستقر فيها العرب بعد نشرهم للاسسلام . وان البلدان التي لم تتصرب هي البلدان التي دخلها الاسلام ولم يستقر فيها العرب .

ولكن شيئا من ذلك لم يمنسع الاسستعمار البريطاني عن لعبته ومضى في وضمع الوحدة الاسلامية في مواجهة الوحدة العربية .

لم يكن الاستمار البريطاتي مؤمنا بالوحدة الاسلامية ، ولم يكن ساعيا في سبيل انحقيقها مقد كان بيط إن الدول الاسلامية المدوة المدوة الي تحقيقها المحتفظة والمنطقة من المحافظة ، وتسلوم المياة تتلقيد وخالت بخطلة ، وتسلوم يجمل تحقيق مثل هدفة الوحسدة من الامور لمساكلة المستعينة مثل هدفة الوحسدة من الامور لمي لمستولة سوطي الرغم من كل هذا استمر في لمستد في المستور في لمستد في المستور في لمستد في المستور في لمستد في المستور في لمستور في لمستور

لقد كانكل ملهم الاستعمار انهستثبر التكرة الاسلامية باعتبارها الاقدر على جنب الإسمسار والاسماع واستقطاب الانقدة والقلوب من الشكرة العربية 6 وانها بهذه القدرة كفيلة تصرف المعرب

عن الوحدة العربية ، وهن الاهداف القوميسة المنطقة في الحرية والاشتراكيسسة الى جانب الوحدة .

ومن أجل أن يتحقق له ذلك دفع ألى الميدان بعامل مساعد لايزال له خطره حتى اليوم .

لقد عبد الاستمبار المتجسيد الفكرةالعربية النظرية فيواقع عبلى ودما التاسى المالالتناف من حوله ، وكان هذا التجسيد هو جامعةالدول العربية ،

واهد اعوانه يديمون بين الناس هي طسول الله وعرضها أن هذه الجاسعة هي التيستحقق الوحدة .

وفطن التوبيون الى ذلك كواعلنوا في صراهة تابة أن هذه الجامعة تبثل المكومات الاالشنعوب. وانها بتبثيلها للمسكومات إند وضعت هجر الاساس في استبرار الاتليبية .

ان القوبية أنها تستهدف أولا وقبل كل شوء التضاء على الاطبية .. ومن شأن الجامعة العنساط على الاطبيية .. ومن هنا كان ذهابهم الى ان هذه الجامعة لايمكن أن تحقق الوحدة .

ولقد رحل الاستعبار البريطاني بعد لروضع اللبعة في ايدى الامريكان – المستعبرين الجدد، وبعد ان هيا التربة ويذر البذرة لقيام اسرائيل لكي تكون ماتما صناعيا ضخبا من مواقع تعقيق الوحدة العربية .

. . .

طقت الاستعبار الامريكي اللعبة يوعيل على ان يصطنع العلمية ويعتبد على المؤسسات العلمية الى جاتب اعتباده على المؤسسات السياسية، واتخذ من المؤتبرات العلمية والتدوات الدراسية مصيلته الى فلك . مصي الاستعبار الاستعبار الاسريكي صبغا طبيق عددة

وچرب الاستعبار الامريكي صيفا هليةعديدة ومختلفة .

جرب قيام المؤتمرات والندوات عمى الدولالتي تمامت على اساسي ديني ولتخدت من الامسسلام نظاما لمارسة الحياة اليومية والعابة ءكما هدت في باكستان .

وجرب تيام المؤتبرات في الدول الطباتيسة التي لم تنص دساتيرها على دين رسمي للدولة! والتي تقع فيها جليمات امريكة تقلم بالدراسات المربية والاسلامية كما هو الحال في لبنان ، ثم عدد ال تعدية بدرة هي تماد القدد الت

ثم عدد الى تجربة بثيرة هى عيام المؤتبرات فى الجامعات الامريكية التى تقسم فى الولايات المتحدة الامريكية بي

ورجه الاختراة في هذه التصرية الاخترة ان الإستهبار الامريقي قد كشف من رجهه القناع واخذ يمين على المثالة على المثالة المثالة المثالة المثالة المثالة المثالة والمبني ملى الطريقة الإسلامية ولذ والمبني المثالة المثالة

هذا المؤتب وكشبقت لنا من كل شيء ميه

شيبة . وقد يكون بن المنيد لنا والقارىء تلغيم هذا الوصف الذي جادت علينا به الاهرام في دقــة الوصدق المستجين به في تقيينا لهذا الوتسر ؟ وفي الكنية الذي جملت من هذا الكنية الذي جملت من هذا المؤتد الاسلامي مؤتدرا علي الطريقة الامريكية . ورد في الصحام المشار المناسبة عن الاهرام المشار الديا يلي ؛

 إ ــ بيدا اليوم في جامعة توليدو بولاية أوهايو الامريكية المؤتمر السنوى لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا.

ويناتش هذا العام تضية الدولة الاسلامية؛ ومقومات بنائها ، وامكتات تيامها ـ الان .

٢ ـ يشترك في هــذا المؤتــر ١٥٠٠ من البــاحين الذين عصلوا على الدكتــوراه من المهايمات الإمريكية وكندا 6 والذين استوطنوا

كما بشنارك فيه عدد كبير من المهمين بالدعوة الاسلامية من مختلف انحاء العالم .

ولقد هرصت سكرتارية المؤتبر على تبشيلًا علمة الانجاعات المؤيدة والمعارضة ،
وملى ذلك عله بالإنساقة إلى البساعتين
المسلمين المقيين والدعوين بن الطارح ؛ سوف
يشترك عمى المنتقشة بعض رجال الدين السيمي،
" ستطول مناتشات المؤتبر المؤسسومات
الثالية :

[آ] دراسة طبيعة وشخصية المجتمع الاسلامي الذي يراد انشاؤه .

[ب] تحديد المنهج الاسلامي المطلوب، وتعريفه، وطرح فلسفته . [ج] التحسديات الداخلية والخارجيسة التي تواجه الدعوة الاسلامية .

[د] مسمح للحركات الاسلامية الماصرة : إهدائها ، ومنظاتها ، والمنامج المختلفة التي تطرحها لتحقيق إهدائها .

. [ه] دراسة المحنيمات الانسانية المسامرة مسلمة وغير مسلمة سمن الجوانب الابديولوجية والثقافية 6 ومن ناهجة معالجتها اشمسكالات التغيير الاجتماعي « ق

 إ ــ تستهدئة بثاتشات المؤتيس تحقيدة فرضين أساسيين أأ

[آ] ومنع صيفة تحدد كيلية وبراجل بناء الدول الإسلامية في الظروف المالية الراهنة م إبا تقديم نبوذج عصرى للدولة الإسلاميسة الى جماهير المسلمين حيث لايزال بعد هدفا بعيد التحقيق ما

. . .

وعلى الرقم من هذه المعلية المسطنمة يسهل الكشف عن الطريقة الامريكيسة في عقد هـــذا المؤتمر 6 وفي تقييم كل ما يمكن أن يصدر عنه من مقررات وتوصيك م

ونبدا بالحديث عن مكان انعقاد المؤتسرة ما أنه جامعة من جامعت الولايات التصدة الامريكية .

وليس يصح في الاذهان أن يعقد مؤتسره أسلامي يعالج القضايا الاسلامية الكبرى قيبلد ليس للمسلمين فيه أي سلطان،

أن الإسلام دياقة مالية ، والذين لميدخلوا في الإسلام يعتبرون من الرائضين لهذه الدياتة ومن غير المؤبنين بها ، والرفض وعدم الإيمان يجمل الرافضين غير المؤبنين من الإعداد ،

يجس الراهمين عبر المومين من الرهدام ان امريكا من وجهة النظر الدينة البحتة دار حرب او دار كفر ، وليست تصلح ابدا انتكون مكن عقد مؤتمر اسلامي يمالج قضية كبريسن قضايا السلين ،

واحب أن يحاول التسارىء تبين موقفه من مؤتمر اسلامى يعقد فى روسيا ، وفى جاسمة من جاساتها ،

أيعتبره مؤتمرا اسلاميسا هنسا ، أم يعتبره مؤتمرا اسلاميا على الطريقة الروسية أ

قد تكون روسيا مرشحة لمثل هذا المؤتسرة الكثر من امريكا ، وذلك بسبب :

ان في الاتحاد السوفيتي اكثر من عشرين مليونا من السلمين .

وان هؤلاء المسلمين يقطنون هي ولايات كانت في يوم بن الايلم هزدا من الدولة الاسلابية . وان هي هذه الولايات بن المن الاسلابية . با لمب دورا هابا في الفاريخ الحضاري الاية الاسلابية بال : بخاري ؛ ومسرئتسد ؛ ومروا وطستند ؛ ودامستان ، والربيجان ؛ وتزوين ؟ وغيرها كثير .

وان من هذه المدن الاسالهية رجل بادوا الحركة الفكرية : الدينية والنلسفية من الثال: البحاري والفارابي .

آن هذه البغضة بن الارتمن قوتو منسلطا أسلاميا كهذا المؤشر لا يمكن أن توفره أيةولاية أمريكية مع

ومع كل لا فنصن ثرقض أن يعقد في أي منهما مؤتبر يعالج القضايا الكبرى لجماعة المسلمين ...

أن السلطان هنا وهنسالتًا لفير الاسسلام ، والدار هنا وهناك من وجهة النظر الدينية داره حرب أو دار كفر مه.

. . .

وتثنى بالدامين لهذا المؤتمر والمُسْاركين في المجدل والمسوار؛ وفي اسسدار التوصيسات والترارات ب

انهم ، فيها يحكى الخبر، من جهامة المستوطنين
--- اى بن المسلمين الذين انشوا بن البريكسا
وهانا ثانيا لهم ، وين المسلمين الذين يسارسون
يعاتمم اليومية بالاسساليب الامريكسة وليسمي
بالاسلميه ، ومن القين لا تأثن لهم
لمريكا باى حال من الاحوال أن يتفسدوا بن
القرارات والتوصيات الاسلامية ما يكن انيكون
من الاساليب التي تعارس بها المياة غياميكا،
انهم يتخفون من القرارات والتوصيات حاميكن
المديره الى الفارج — اى الى البلاد الاسلامية
الدي تقع خارج امريكا ،

التى تقع خارج امريكا . وهنا تلحظ أيضا أن الاتحاد السوفيتى افضلً بكثير من الولايات المتحدة .

قد يدعو الما المؤتبر المواطنون الالستوطنون. وقد يتخذون الترارات والتوصيات الانفسهم لا للتصدير،

انهم يدارسون هياتهم اليومية على اسساس من التقاليد والعادات الاسلامية ، الامر الذي يجعلهم تادرين على اصدار الترارات والتوصيات من أجل انفسهم ،

وح كل ، غنص نرفض المؤتر الذي يقسام هنا كيا نرفض المؤتر الذي يتلم هناك بيسبيه لكرناه بن تيل وهبو أن السلطة المليا في ومن المويا الغير الإسلام ، ومن المويب هقسا أن يدمى للمئاتشة في المؤتر جيامة من غير المسلمين ولكن الم تنل من قبل أنه مؤتبر اسلامي علي الطريقة الاريكية . الطريقة الاريكية .

. . .

والموضوعات الطروحة للبناتشة تد ترست يعنابة غائقة بحسث تكون في الظماهر هنهة للمملين ، وفي الباطن وفي حقيقة الامر همه للمحابرات المركزية الامريكيسة وللبجيسسات المسائة ،

تمبلة السج للحركات الاسلامية المساهرة لا تصلح ان تكون موضسوعا من موضسوعات المؤتس تتخذ نبه القسرارات ونصسدر بشسائه التوسيات ؛ فثما هي عبلة تلزيفية ينتهى نبها المبلت الى نتلج هي من المتلق الطبية التي لا تتبل ان تكون موضوعا لتراران وتوصيات .

أن المؤتمر أنما يستثمر على أنه الوسسيلة لمعرفة كل ما يتصل بهذه الحركات الاسلامية... معرفته غثمة للمخابرات المركزية .

أنه 6 عن طريق المؤتبر 6 تستطيع المذابرات المركزية العصول على كل سا تعتاج اليسه من معلومات ــ ويفاهـــة عن التيسادات المكرية وجبيع الاعضاء ه

وعن طريق هذه المطومات تستطيع المخابرات دراسة الامراد من حيث المسول الشخصية وما يمكن التأثير به من مغريات .

وعن طريق ذلك تستطيع جذب الاعوان اليها وتوجيعهم الى ما تريد .

ويذلك كله تتمكن ن توجيه الحركات الاسلامية الى حيث الافراض التى ترغب فيها .

أن القنظيمات الدينية والحركات الاسلابيسة سوف تبضى في الطبيق الرصوم لها 6 وهسوا طريق ترسعه المائيرة على اسساس من كل هذه الملومات التي سوف تحصل عليها سكرارية المؤتسر والتي سسوف توضيع في المجامعة لتكون تحت بصر وسمح كل من يهسه الامر.

أن المؤتدر أنها يعتد من أجل أمكانية تيسام الدولة الاسلامية وليس من أجل جمع المطومات عن الحركات الاسلامية والتنظيمات التقسسة على أمرها .

ومن المتوقع أن يكون مسوت العسلاء في الوقف الى جانب الاسلام أعلى منمسوت المسلمين أن ارتفاع الموت هذا له ثبته .

وأهداف المخابرات المركزية غيما نعلم أهداف أمريكية وليست السلامية بحال من الاهوال .

 وموضوع دراسة المتبعات الاسسانية الماسرة من المواتب الإيدولوجية والثقافية > ومن ناحية معالجتها لشكلات التفير

أن هذا الموضوع أنها يخدم على المتيقسة المجتمعات الرأسيالية ، فنون نعلم جميعا أن المجتمعات الأنسائية يمكن تصنيفها من حيست الايميولوجية والتعادة ومحالجة مشكلات التغيرة على مجدوعات ثلاث ش

> الاولى ــ مجموعة الدول الغربية التي تمارس حياتها على اساس من النظم الراسمالية .

الثانية -- مجموعة الدول الشرقية التي تعالج قضايا الحياة ومشكلاتها على اساس من النظرية الاشتراكية .

الثالثة ــ مجبوعة دول العالم التسالث ــ وهـــده لا تزال تتحسس طريقهـا بين الشرق والغرب ،

وهذه المحبومة الأخيرة لا تترك لعالها عوائما يحاول كل من الفرب والشرق ان يجذبها اليه وييسر لها سبل الاخذ عنه .

والمؤتبر الاسسلامي الذي يعقده عي أمريكا ليس الا الوسيلة لجنب العالم الاسسلامي ا نظم المجدومة الراسسلية ، عليس من المعلول أبدأ أن يؤذن لهذا المؤتمر أن ينتهى التي نظام أسلامي لم علاقة قوية وروابط عسديدة بالنظام الاشتراكية ،

ان الترارات والتوميات التي تصدر منهذا المؤتر سنتون حتيا من التسرارات التي تمدر منهذا المؤتر المسابلة ، ويعنى ذلك المؤتر الجبير الاسلام والراسالية ، ويعنى ذلك ان يقتل المسلمون طى النظم الراسسالية بأخذون لينها ما يلي متطلبات العياد غيها ، ويما يصالح يشكلات هذه الصياة فيها ، ويما يصالح يشكلات هذه الصياة فيها ، ويا يصالح يشكلات هذه الصياة ويقتم لها الطول ،

وهكذا نرى ان هذا الموضوع قد زمسمت له السبل التي يسلكها والفايات التي ينتهى اليهاء،

وسوف يكون مما ينتهى اليه المؤتبر الذهاب الى ان الاشتراكية تتعارض مع الديقة الاسلامية > واتبا لا تصلح أن تكون نظاما تمارس به الحياة في المجتمعات الاسلامية > وأنه من هنسا يجب معارضتها ويجب الانصراف هنها ه

ان مقد المؤتمر ، في هذا الوقت بالذات ؟ وفي الارض الامريكية ، لا يقصد منه الا الوصول الى ضرب كل من الاشتراكية والوحدة العربية في وقت معا ، ولكن هيهات هيهات ،

أن الوحدة العربية ، وأن الاستراكية ، من الإهداف الكبرى للامة العربية ، ولا يتعارض أي منها مم الاسلام .

لقد كان الهدف الذي تحتق بنزول القسر آن وإيمان المسلمين بكل ما جاء به القرآن هو الذي حقق الوحدة الفكرية والنماسك الاجتماعي في

الجزيرة العربية ... اى انه الذى أوجد الوحدة المربية ...

لقد كانت الوحدة العربية هدفا رئيسسسيا الله ولم تتحقق هذه الوحدة الا على اسساس من القضاء على النظام الاجتماعي القبلي م

لولقد كانت المناهيم الاشتراكية واضحة مشدة المنطقات الاولى في الدعوة القرآنيسة فوبرزت بروزا مبليا في الوقسوف الى جانب الفلسراء والمستجين وفسد الطسالين والمستجين و

ان العدل في كلّ صوره هدف قرآني أصيلًا 7 وليس العدل الاجتماعي ألا صيغة من صيغالعدل الذي يجب أن يحققه المسلمون .

ولقد كان المسلمون الاولون يسسمون دان الاسلام بدار العدل ساى الدار الذى يجب ان يتحقق نيها العدل .

. . .

ونشيره هذا اشارة لايد بنها هي " أن كلّ هذه الوضوعات التي طلبايالي المؤتر أريدرسها ويتنهي الي تزارات أو توصيات نها ، تحد درست بن تبسل ، وشارك كثير بن المدكرين الملبين نهيا ، ولقد كان لي شرف المشاركة عكبت في ذلك المالات والفروت في ذلك الكتب،

لقد كتبت كتابا عمن « القصران والسنولة ، ه وكها هو واضح بن عنوانه نص في الوضوء وانتهيت الي أن جمالة التنظيم الاداري للدولة بها ترك لجماعة المسلمين يختارون في كل عصر بن النظيم بالتبحياتهم في الوقت الذي يعشون فيه حتى لا تجعد الامة الاسلامية في نظامهم اداري واحد .

ان ربط النتظيم الادارى بالدين يجعلنا نتفاعند: صيفة تنظيمية واحدة مهما تنفير الازمنة وتختلف الابكنة .

وهذا هو الجمود بعيته م

ا التماونية عن الاسلامية » الراد محسد على المسلامية » الراد محسد على المسلامية » الراد محسد على

الترآن الكريم هى تحقيق الصالح العسسام على أساس من الحق والعدل .

والمسلح العام انها يتحقق بدغم الضرر هن جماعة السلبين وجلب النقع لهم .
وكان بها أخرجت ايضا كتاب و هسكذا يبني الاسلام 6 وفيه توضيح لمهج الاسلام عميتنية الأسلام 10 وفيه توضيح لمهج الاسلام عميتنية المرد ونتبية المجتم - وكيف أن الليم التراتية عمى ذلك هي المتم التي نادت بها الاضتراكيسة قها بعد .ه التيم التي نادت بها الاضتراكيسة قها بعد .ه التيم التي نادت بها الاضتراكيسة

كما عالجت مشكلات عصرنا الحاضر في كتاب مستقل اسميته « القسران ومشكلات حياتسا المعاصرة » .

والى جانب ذلك عالجت قضية التغير وقضية المعارضة في كتابين الم

الحدهما ع العرآن والثورة التقلية م والثاني المادة م

ولقد فعل كثيرون غيرى ما فعلت وقدموا من الدراسات ما يوضح موقف الاسلام من كثير من جوانب حياة المسلمين السياسية والانتصادية والانتصادية والانتفية والتربوية ، وما الى ذلك،

واذا كانت الموابل الاقتصادية هي التي تلعب الدور الأول في هياة المعتمات المسساصرة لا وبذاصة في مجتمات العالم الثالث ؛ عامًا نكتفي هنا بذكر لبعض الدراسات التي تتناول هسسذا الجنب بالذات .

والدراسات هي الا

«المدخل الى الانتصاد الاسلامي» لحدد شوقي الفنجري « الاسلام والنظريات الانتصادية » لإبرافيم محد اسماعيل « الاسلام والانتصاد في الاسلام » لاحد الشريامي « نباء الانتصاد في الاسلام » للإصد المكارم « المبادىء الانتصاد في الاسلام » الإبراهيم قواد لحيد على «النظلم أي الاسلام » لإبراهيم قواد لحيد على «النظلم في الاسلام » لابراهيم قواد لحيد على «النظم أي الاسلام » لابراهيم قواد لحيد على «المكتبة في الاسلام » للميد ابو النمر احييد الما المتحيد الما المتحيد على النسلامة » لما المتحيد الما المتحيد الما المتحيد الماكبة » لما المتحيد الماكبة الما المتحيد والماكبة الماكبة أي الماكبة ما المتحيد الماكبة المتحيد الماكبة المتحيد الماكبة المتحيد الماكبة على النامين النطيف ولمكية الاراضي الاصواد محدد « النامين المتحيد ال

ا التعاونية غي الاسلامية » لمراد محبد على « الاشتراكية غي الاسلام » لحيد المسسعيد « جيادي « الاشتراكيسة في الاسسلام » المسيد الشرييني « الاسلام دين الاستراكية » لعبسيد الرحين أيوب « الشتراكية الاسلام » لمسلطني السيامي « نظرة الامسلام التي الريا المسلطني وطها » لمحيد بن محيد أبو شمهة »

وتبقى بعد ذلك كلية عن هذه الدولة الاتموذج :

ان هذا الانبوذج سوف يصنع على أبريكا كا وصلتموه كما هو المقرر أعضاء المؤتمز الله

هذا المؤتمر ان يدعو أمريكا لان تكون الدولة الاولى التى تمارس فيها الحياة على اسساس منهذا الانموذج لتضربطلناس المثل فىذلك وتطلب اليهم اهتذاء هذا الإنموذج .

ان لبريكا لا يمكن ان تستجيب لهذه الدهوة مهما يكن الامر لانها تنظر الى الدول التي تقيم نظبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية على أسلس ديني ، على انها من الدول المتخلفة .

وتعتبر أمريكا أيضا النص على أن للدولة ... أى دولة ... دينا رسميا فى مقدمة دستوره...ا علامة من علامات التفلف .

لا تقبل امريكا ؛ ولا آية ولاية من ولاياتها ي ان تكون هذا الانموذج الذي يحتذي في البلاد' الاخرى .

ان هذا الانبوذج بصنوع للتصدير . التصديع لاية دولة اسلامية .

ترى ما هى الدولة الاسلامية التى سسوقة تصلح لان تكون هذا الانبوذجوتقبل استيراد هذا الانبوذج أو تصديره اليها على الرغم بنها .

اما أنا فلست ادرى شبئا من هذه الدولة ؟ وليس يمنيني أن أبحث عنها لانى أعرف فييتين أن المطلوب من هذا المؤتمر أن يصنع هسسذا الانموذج سا يصنعه فقط .

ليس المطلوب أن تكون هنك دولة أنبوذج ؟ وأنبا المطلوب أن يكون هنك أنبوذج يوضح في أيدىالمملاء في كل دولة أسلامية ، يوضح من أجل أن يكون الهدف المرتقب الذي لايمكن أن يتحقق .

أن المملاء سيلوحون به في وجه الاشتراكية والوحدة العربية لصرف الناس عنهما _ وهـو، القادر على ذلك :

انه مؤتبر اسلامي على الطريقة الامريكية م

صصصصصصصصصصصصا

عن الجـــامعـة والفضائح الحقيقية

د٠ عبد العظيم انيس

قضية احسلاح الجسامعة هي قضية سيلسية في الحل الاول ، وكل حديث آخر عن مشسكلات جزئية تطفو على السطح لا يؤدى الى الاصلاح الحقيقي والجذري ه

تعالدت الصحافة وتنحت ﴿ بلك الطبعة » يتدلي مجيد ﴾ بيغلسية ما نسب الى ألتكسورة بنازلى اسباعيل رئيسة قدم القلسة في كدام مين أشبيل من تتجية امتدان همذا المكارة معهم عكريا ﴾ وبغاسبة قسة السحالة المنازلة على كلاسة النريمية بجامسة عين شبس الذي عاول أن يسلوم ﴾ لصدى عين شبس الذي عاول أن يسلوم ﴾ لصدى طالباته على درجة اعبال السنة متسابل علاقة مرابع أ

ولا شبك إن الواتمة الأولى - أن صحت تدهو الى الاسف ، كبا أن الواتمة الثانية
تدهو الى الخمل ، والواتمان بكل با مساحيها
من نيول قد هزتا القسم من الرأى العام الذي
يهتم بالهامة وزعزعا تقته فيها لكثر من أي

ولكن ... ما أريد أن أتوله أولا) هسو أن التلقية تقع في البطاعة وتطفو على السطحك التلقية تقع في البطاعة وتطفو على السطحك التلقية تقع في البطاعة وتطفو على السطحك التلقية حبداً) وقد لإمراء التلس عضمهم ساد أن اسستاذا تعد أجبر طي الاستقادات مناباتاً المتعارة أن شمم سلطات على المتعارة أن المتعارة أن تصرفة التلاوة على المتعارف الم

من اعضاء هيئة التدريس ، وقد يكون تصييع المامة في هذا المدد الل من نصيب-بالانه أخرى من المبل الوطني ، كالصحافة والإذامة والتلينزيون وشركات القطاع العلم وهيئسانتا المحكومة «

ودون الرغبة في تجاهل بثل هذه الواتمة 8 للا ينبغي أن تنفخ فيها المسحافة بالزور وقدق لها للبطول ووقدق لها الطبول ودالمة عن أمينها وتصورها هـ خلا التصوير * البوليسي » المسريب حتى لا تطفي مذهالمسائل المحدودة القبية والدلالة عليا لمسائل الرئيسية — أو أن شمات الفضائح الطبيعية حراد أن شمات الفضائح الطبيعية حراد المناسبة المتوح هذه الايام »

الما الواتمة المنسوبة الى الدكسورة تلولي ما المساهل - أن صدعت حامي هامة لا النيساهيل - أن صدعت حامي هامة لا النيساهيل حاصم الانتجاب في الطبحة في وانسسا المساملة بكليسة الاداب يفصكس على غلاجها المالمية بكليسة الاداب يفصكس على غلاجها داخل قسم الفلسفة : فياد اليمين والمحافظة ويمير اليسل والليرالية الذي يبلسل المترسمية ويمير اليسل والليرالية الذي يبلسل المرصة للتعبير من نفضية المنابية ويغلس الملوصة للتعبير من نفضية ، وفي غلسوات تسخصية نظافة ، وسن هنا يمضي تنسسات بأمائة وفي نظافة ، وسن هنا يمضي في تلسوات تسخصية ، وفي غلسوات المخصية ، وفي غلسالة لارتباء المنابلات على من على المالم بحافظة ، في غلساء المنابلات على من على المنابلات على عن على المنابلات على عن على المنابلات على عن على المنابلات المنابلات على عن على المنابلات على عن على المنابلات على عدودًا المنابل على المنابلات على عن على على على عند قامع » المنابلة والمنابلات على المنابلة المنابلة على المنابلة على المنابلة على المنابلة على المنابلة والمنابلة على المنابلة على المنابلة والمنابلة على المنابلة على المنابلة على المنابلة والمنابلة على المنابلة على على المنابلة على المنابلة والمنابلة على المنابلة المنابلة المنابلة المنابلة على المنابلة على المنابلة على المنابلة المنابل

يمزيمنة على مطلوح البطابعة الكارة بنا هريمومنة على مسلوم التكره البطائله وتعديران المسلوم التكره على الشائله وتعديرا التر و اللكري على ما هو ساقد من تهم والمكار أن المباهدة التحديث الميارات يدخل في رومها أن السلطة ترد أن تطبئ ألى أن السلطة ترد أن تطبئ ألى أن المباهدة مساسيا سوف ينفذ غي الجامعة وماتحيه فكريا سسوف يجه على المثال على المثالا، مقال ملم وأن كان له استثناءات محدودة.

اما ماساة الجامعة الحقيقية - أو قلُّ قضيحتها الحقيقية _ قهى انها لا تؤدى رسالتها كجامعة ا واذا كانت رسالة الجامعة الاولىهي تعليم الطلاب يعسض ما عى المذكرات والكتب فلا أمك ان الجامعة تؤدى بشكل ما هـــــده الرسالة . أما أذا كانت رسالة الجامعية الاساسية هي « البحث عن الحقيقة» عنطريق النتاش الحرة هن طريق التجربة المعملية ة عن طريق التامل أ والتاليف وتدريب الطلاب على طرائق البحث قلا ثبك أن جامعاتنا من أقشل ما رأيت من جامعات في هددًا المِالم ؟ وفي بحوث العلوم الانسانية قال بد من توفر منساخ ديمقراطي في الجامعة لكي تتقدم ، وفي بحوث الملوم الطبيعية والهندسية غلابد من اندغاع مي التنبية المناعية والزراعية وتحقيق رابطة وثيقة مين الجاسمة وقطاعات الانتاج اذا أريد لهسذه . المبحوث أن تتقدم هقما ، وكلا الشرطين غير، متوفر في الجامعة اليوم ؟ قلا المناخ الديمقر اطي متوقن لتحقيق تقدمقي بحوث العأوم الاجتماعية والانسانية " ولا توجد رابطة وثيقة بين الجامعة وتطامات الانتاج حتى يتحقق تقدم في بحسوث الملوم التطبيقية ، هذا غضلًا عن أن انتفاعة التنمية الصناعية والزراعية التي شمدتها مصر فى السمتينات قد أدركهما الشلل بسياسمة الانفتاح الاقتصادي في السنوات الاخيرة .

الواذا بدأنا بتضية المنساح الديبقسراطي في المجاهد حماونين منافشتها في تقصيل اوسم» فسود أن المجاهد كانتظال القورة مسخا لمراع بمكرى وصياسي حلويل ، وكان هدا المراع بين الاحزاب الوطنية حمالتي تشاللمراع بين الاحزاب الوطنية التي تشالل تحرير المستغلل المراع بين الاحزاب الوطنية التي تشالل تورير المراحية والمراى الاحراب الرحمية والمراى والنجيلز ،

وقي هذا الجو من الاحتدام الفكرى والسياسي طقت في سباء الفكر الجامي أسباء لإمسة كمله حسين وأحيد أمين ، وكان وجه الجامية الشرق يتبلل في الدعوة الى الاستقلال والقتم والاصلاح واللحاق بحضارة الغرب وتأكيد سلطة المثل وحجارية الفكر الغيبي ، ورغم أن مصر كانت محتلة ، قد كان للجامية وجهها المشرق بلا جدال ،

منذ هذه اللحظة عرف من بقى في الجامعسة انه لا مجال لحوار علمي حر حول أي تضيسة اجتماعية أو سلوكية أو تاريخية من القضسايا التي تبحثها الجامعات ، وأن على كل استناد ان يساير رأى السلطة أو يعسرض نفسسه للفصل من الجامعة ، ومع أن مسئولية هسدًا الترار تقع على عاتق مجلس تيادة الثورةككل الا ان هذاك مسئولية خاصة تقع على اكتساف السيد كمال الدين حسين باعتباره وزيرا للتربية والتمليم آنذاك ، وباعتباره ساحب مكرية حامطة ذات ميول دينية متزمنة ، ولان كمــــال الدين حسين ظل زمنا طويلا وزيرا للتعليم الجاسعي، ولانه أحاط نفسه بقيادات جامعية ذات أتجاه بحافظ 6 نقد بقى نشل الجابعة حيث هو أن لم يكن قد ازداد سوها بعد أن أسبح الفسوف الخوف من السلطة من ناحية ، والخسوف من التغيير من ناحية أهرى ،

ومع أن الشهرة قد تطهورت في فكرها الإجتماعي والسيامي خطوات عظيمة أليالامام بعد ذلك ، وخصوصا بعد الميثان سغة ١٤٦٦ الموام المتامنية والتأميمات الإجتماعية والتنصادية والتأميمات المبارك قد ظل بعيدا عن التأثير في الجامعة لان المبارك قد ظل بعيدا عن التأثير في الجامعة لان المبارك قد ظل بعيدا عن التأثير في الجامعة للان المبارعات المباركة عن المباركة عن المباركة المبارك

وقيدائه ، و إذ بالجليمة تحول في الستينيات الي منصر بناوى، فكريا الاتجاهات القورة منطر بناوى، فكريا الاتجاهات القورة من طاق يعينها أوليس لداعله ذلك من أن غالبية الجامعين الذين المستركوا في مؤتمر المياثق قد تحفظوا طبه بشسكل أو التمر كوا أن تقرير لجنة المسائة المينيني كان من مناس منه النس محقطهم من الجامعة المينيني كان من

ولتد خرج كمسال الدين حسين من السلطة بعد الختلامه مع عبسد الناصر حول اجسراءات التاميم والاصلاحات الاجتماعية ، ولكن بقيمت متليته وبتى رجاله نى الجامعة دون تحد حتيتى حتى وصلنا في أعسوام ١٩٦٥ - ١٩٦٦ الى وضم غريب . . . قيادة الثورة تشكو من نفوذ الاتحاهات المسائظة داخل الجامعسة دون أن يخطر على بالها ان ضربة سنة ١٩٥٤ مستولة الى حد كبير عن هذا الوضع ، ودون أن يخطر في بالها أن تصحيح ترار سنة ١٩٥٤ هو خطوة اولى في اتجاه تصحيح اوضاع الجامعة الفكرية والسياسية . وهني عندما تررت الثورة مواجهة تحدى عدد من عناصر اليمين في داخل الجامعات عام ۱۹۳۱ / عندما كان المرحوم د . هـــزت سلامة وزيرا للتعليم العالى لم تلجا الى الاسلوب السليم من طرح التضية في ابعادها الصحيحة على الجامعيين وادارة أوسع حوار حولهسسا وانبا لجات مي السر الى اسلوب البتر لعدد معدود من العناصر في كليسات الطب ، الامر الذى اكسب هذه العناصر عطفا لدى السسام من الرأى العام الجامعي ، وسرعان ما شبعت الثورة بوزير التعليم العالى نفسه تحت ضفط رد قعل اليمين ،

ان كثيرا بها تشكو منه الجامعة بناعراهن كشففال الاستاذة بعيرة الكتب قبل المحث » وترقية الاستاذة الى مراكزهم العليية فيها المنبية المنبية من تنبية أبدات ضعيفالليبة (أو وهمية لحياتا) وانتشار الدروس الخصوصية في الجامعات العربية . [ولا سبيا كليات الله إ] ، واتجساء عديد من الاستاذة الى الاعارة للجامعات العربية بالجامعات من جسو الركود العمام وسيطرة المنبئة الحياة الجامية » وهو ايضا انعكاس المواتب السيئة الحياة الجامية » وهو ايضا انعكاس المواتب السيئة الحياة الجامية » وهو ايضا انعكاس المواتب يورى في الجنع نفسه من انساع الوشيوة والمنسوة على الوشيوة والمنسوة المنسوة والمنسوة والمنسوة

والفعاد والمصويية واتساع سيطرة الهين في المصدانة ومجلس الشمم والانحداد الانستراكي وليس محقول ان تتدهور الصوال المجتمع ككن وتيس الجلمة بعناى من هذا القبل الكلسجا وعلى مؤلاء النين يغز مون من احوال الجامعة أن يتركد أنه لا ملاح المحاملة التي تؤكد أنه لا ملاح الحوال الجامعة التي تؤكد أنه أوسع نطاتا من الجامعة الا من خلال الملاحات الا من خلال الملاحات الا من خلال الملاحات الا من خلال الملاحات المن خلال الملاحات الا من خلال الملاحات الاحات الدول الملاحات الاحات الاحات الملاحات الاحات الملاحات الاحات الملاحات الاحات الاحات الحات العرب الملاحات العرب الحات العرب الحات العرب الحات العرب الحات العرب العرب الحات العرب العرب العرب الحات العرب الع

ان مشكلة الجليمة ليست في الاساس شكلة تغليبية ولا تعديل توانين ولوائع ، ومنذ ثلاثة اموام حلول أحد وزراء التعليم المسألي هدف الموالة تنفير قاتون الجامعات ، ثم مناتشسة لوائع الكليات ، وتغيير اوجه التقسمس نيها ، مناتشة على مسخمات الإحرام » ثم مناتشسة شمخصية بعد ذلك ، ذكرت نيهما أن هدف الإحسامات لا تضرح عن صدود المسيكات الإحرام الجامعة ، وأن الأزمة البعد تزود المسيكات تلاقيمة الجامعة ، وأن الأزمةد تزواد بسوما بعد مناتشاء ملى تقضية الجامعة ، وها قد مضمت مناتشاء لم تعلى مشمكلة البعد المسياسي مناتشاء لم تعصن أحوالها على ضوء تطبيسة التوانين الجديدة ، بل ازدادت سوما ،

واذا تركنا هذا الفط السام لازمة الجلمة ؟ تبد ان مقك خطا موازيا لمب دورا في واعتيدلك. الجلمة في السنوات الأخيرة . . . واعتيدلك. شكلة التبول في جامعات ليست معدة لهمذه الإعداد النخمة ؟ وبا تركته هذه المشكلة من آثار سلية على حالة الجامعة .

لقد الترت الجاسة جبداً تكافؤ الفسرس في التعليم ، وصبر هذا الإقرار من تقدم اجتماعي هم مع مل طريق القورة ، وكان له نتائج إيجابية على ديهتر الهيئة التعليم ، قبل القررة كان تركيب منحزا أحد أيضا القطيع المتساعي أو التعليم المتساعي أو التعليم المتساعي أو التوسيع ، كانت الفليمية المتساعي من أبناء الطبقة المتوسطة واثرياء البلاد تقوسها أو التعليم المتساعي أو تقوسها والرياء البلاد تقوسها من التعليم المتاسعية من المتابع من المتابع من المتابع من المتابع المتساعية المتوسطة واثرياء البلاد المنوات الاولى المتلب في جبدا تكافؤ المنوات المتلب في جبدا تكافؤ المنوات المتلب في جبدا تكافؤ المنوات المنابعة المتلب المتلب في جبدا تكافؤ المنوات المنابعة المتلب المتلب في المتلاب في المتلاب والاولى النابعة المنوات المنابعة المنابعة المنوات المنابعة المنابعة

تي الجامعة و ولقد بدأ التصابل على هسدًا المؤسم بشنى الطوق ابتداء من حشد الدووس الموسعية بن مهم متادرون على النفع الى التغز على جامعتى ببروت والخسرطوم > والسساح الاستثناءات عن مكتب التسميق من وحتى هدذا كنابيد كانيا عند المصفية بدأوا بروجون لفكرة المبمة الخاصة والاهلية المنهم الترون على نفكرة المبمة الخاصة والاهلية المنهمين غي تبناء المربية المبروغات الباهشة متهمدين غي تبناء المربية المربية المناء المربية المبروغات الباهشة متهمدين غي تبناء المربية

ومع ترايد أحداد الطبيلان المسحمين الى الجامعة بشنى الطرق / انتسبت كل جابعسة الباجمات التديية في الاساس الى جامعين من مكليات يحتشد فيها أصحاب الجابيزالمالية في الثانوية العابة ومعظيم ابناء فير القتراء البين الراتية في المجتمع ذات النفوذ و وكليات يحتشد غيها لنامة الشؤرة (وهي كليات المطيع إسلسا] وهؤلاء يعدون لهنة التدريس في المدرسة البندائية والاعدادية فم كليات بين بين كالملوم والزراءة والتجواء في كليات بين بين كالملوم والزراءة والتجواء في كليات بين بين كالملوم والزراءة والتجواء في كليات بين بين كالموا

ونظرا لان اترار مبدا تكانؤ النزم الميماحيه الاستعداد اللازم بفتح جامعات جديدة والتوسع في مبائى الجامعات القائمة وارسال الاعداد الكافية من التفوتين في بمثات لاعدادهم كهيئات تدريس ٠٠٠ هيط مستوى النعليم تى الجاسعة الى الدرك الاسفل في كليات الاعداد الكبيرة ١ وأم تعد هناك عناية بالتجويد ودراسة الراجع الاساسية للمادة ٧ ومسايرة تطورات المناهبيني الجابعات الاوروبية أو الابريكية ، وأثبا التتمي الامر عى بعض الكليسات على تدريس مذكرات بالية على الطالب أن يحنظها عن عهر قلب للنجاح ، ويكنى أن نذكر أن عدد طلاب السنة الاولى مى تجارة عين شبس قد وصل هذا المعام الى نحو خمسية آلاف طالب حتى ندرك مبث التدريس لكل هذه الاعداد حتى لو مسهوا الى اربع مجمسوهات كمسا يفعلون ، وهسذا الوضع ينطبق على كليات التربية والطب ... الخ ، اضف الى هذا نتص المابل وتدهـــور، حالة المكتبات اوانعدام هيئات التدريس في الجامعات الاتليبية حتى تكتبسل لك المسورة المحزنة التي عليها الجامعات اليوم م

أن المصدانة تجعل من حادث فردى لاستاذ في كلية التربية نفسية لكل الجابعة ، ولكن المابعة ، ولكن المابعة ، ولكن المابعة الاستيت هي أن بعض كليسات الجابعات الاطبية لا بيدا التدريس الجدى فيها الا في شهر مارس عندما ينكم أحد أسساذية جليمات القاهرة والاسكندرية واسيوط بالذهاب الى طنطا أن المنصورة أو شبين الكوم أو تنسا للمملف الطالب بشيء من المقررات الدراسية، ومع ذلك فهذه البابعات الاقليبية تمنع طلابها المكاوريوس والليسسةس دون أن يكونوا قد تطبوا شيؤا ينكر أ

ومن السحهل أن نستطرد في سرد وهرش « الفستة المعقبة » المجامعات ، ولكن يظل السؤال واردا أما هو العل أنجمت تصوير المبامعة الى زصالتها الحقيقية في البحث المبامعة الإنكار الفكري والتغير المطلي أكيف المبامعة الجابحة دورها الوطني الفيقة راطي الذي اشتهرت به في فترات تديية أ

ان الجامعة ليست مخلوتا منفسلا من المجتمع ككل ، ويقدن تدهور احوال الجنسج الفكرية والاجتماعية تتدهور احوال الجامعة ، ويقسدو انتفاع المجتمع لي الاسلاح والتنسوير وانتقسمة لتميا الموسمة ليلم الجامعة ، وصحيح لن الملاقة بين الجامعة والمجتمع ليست ملاقسة اوتوماتيكية ، بمعنى أن صلاح المجتمع لا يكمل لي عد ذاته معلاح الجامعة ، فهر اننا يمكن ان مسلاح المجتمع لا يكمل شمر غروري سوان لم يكن كافها سلاح المراهدة مروري سوان لم يكن كافها سلاح سلاح الدوال الجامعة ، شهر الاسلاح شرط خروري سوان لم يكن كافها سلاح الدوال الجامعة ،

وأذا أمينا قضية الإطار المسام جائيسا المن الخطوة الأولى عي اصلاح الجائمة تبدأ بتفيير جنري عي قيسات الجائمسات وإملالهسيور بتيادات ذات ترات معروف عي النضال الفكري والاجتماعيين انصار التفوير والتعلوير لا الجود والحقاظة > وتبيلل الخطوة الثانيسة عي توفير مناخ ديمتراطي عن داخل الجائمة لا يحجر علي حرية الفعري عن داخل الجائمة لا يحجر علي العلى عي العلوم الإنسانيسة والاجتماعيسة الم وتبقل الخطوة الثالثة في اعادة البناء التغليمي وتتبقل الخطوة الثالثة في اعادة البناء التغليمي وتطاعات الانتاج > وبن الغيروري تولير عنقذة أمر غير تقليدية للبحث المسلمي كالمساهد المخصصة المقتصمة المقتصمة المقتصمة المسلم ومن المسلمي ومن المسلمية ومدوجات با تحقاجه من مال لاتشاء أنية جديدة ومدوجات جديدة ومدال جديدة ومدال جديدة ومدال جديدة ومدال جديدة المسلمية التي تستقبلها والتي هي الاحداد الكبيرة التي تستقبلها والتي هي حاليا ليست معدة لها) غضلا من تعديل جذري في غلام التطبي التقوى م

هذه هى الضلوط الاولى للاصلاح أذا نصينا شمكلة الاطائر المام جائبا ، وعلى الصحافة أن تدير اوسع نقلان حول هذه القضايا الاساسية، اما الالزاء حول تضية فردية هنا أو هنسك علا يفتع الجلمة في شيء ٬ وقد تكون هذه التضايا الفرية أسياة تلجما ، من الزاوية المحقية، ولكنها في الحقيقة شوء جدير بصحافة الاثارة وليس بالصحافة البداة م

۱۰ رد على التحساورين مع « النيوزويك » ۱۰

الخطر: تجاهل الأهداف الحقيقية للسياسية الاسرائيليسية

من بين المقالات التي وصلت الى الطليعة ردا على خوار ثلاث من الشخصيات المحربة مع مجلة «نيوزويك » ؛ اختارت الطليعة هذا الرد الذي كتبه الدكتور حامد ربيع »

د حامد ربيع چين

أن الموأر الذي دار بين مجالة و الطليمة » وجريدة n النيوزويك » دفعري الي بعض التاملات بقر اعتقد أنها يجب أن تطرح أمام القاري» وذلك بتصد تصحيح بدخش المعلية الطلية الذي وقع فيها حضرات السادة الذي وقع فيها حضرات السادة الرائد المتاتشين:

١ ـ يغيل لى أولا أن مفهوم السلام في ذاته غير واضح بدقة في أذمان بعض المتاقشين المعريين وسملة خاصة د * جمال المعلقت والاستاذ محمد سيد احمد * والواقع أن نظرية الحركة السياسية تعودت أن تميز ومن معلق مفهوم الاص القرص بين مفهومين متيزين في شغباق التعالى الخارجي : « التنظيم السلمي لمغلقة الجوار ؟ هن جانب ثم ما يعميد اللغة

السياس الماصر و التمايش السلمي ، من جانب

بأد ألال يعنى الاتتماء لقط الى القيم واحد
بل والى تراث حضاري متقارب أن لم يكن مشراء
يسمع بنتم الحدود واطلاق حريات التنقل والتباذل
يسمع بنتم الحدود واطلاق حريات التنقل والتباذل
للجحد السيامي ومن منطق منهوم الإمن القرمي
للجحد السيامي ومن منطق من اتواج
المناب الكيان الفكرى والقيمي للذات
المنابعة ، فكرة الحصل الصحى الذي أقيم من
بلخاطر على الكيان الفكرى والقيمي للذات
بطانب المالم الخربي عتبى الثرة الشهريمية ، فكر
جانب المالم الخربي عتبى الثرة الشهريمية ، فكر
بكرة الحشلا الحديدي الذى وضعه ستقين في
مقيلة الحديدي الذى وضعه ستقين في
مقيلة الحديد الذى وضعه ستقين في
المداح الإدبوراوجي في القارة الإدبوراوجي في المنابع القرة الإدبوراوجي في المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع القرة الإدبوراوجي في المنابع المنا

مبورا للتعبير عن هذا المفهوم م التعايش السلمي مقهوم اخر بختلف عن مبدأ التنظيم السلمي لعلامات الجوار وان كان قد يتشابك معه مي بعض الاميان نتيجة للخلط من جانب غير التخصصين • الواقع أن هذا المفهوم الذي يورز متلصصا خسالل القرن الماضي لم يقرض نفسه على النقه السياس الا لمي الأعوام الأخيرة • المُكرة الإساسية هي أنه أذا كانت الملاقات الدولية تعودت أن تعرف مفهومين ثابتين ؛ المراع المسكري من جانب والسلام من جانب آخن ، فقد أن الاوان لأن نتقبل مفهوما ثالثا وهو مقهوم التمايش السلمي دون أن نصل الى حد الاتفتاح والتماون من جانب ودون أن نخلق التوترء الذي يفرضه المعراع العضوى من جانب آخر ، لنجد وضما وسطا نستطيع أن نعرفه بكلمة التمايش السلمي و Peaceful goexistence ويقصد بذلك بصفة عامة عدم جعان الخسلاف الايديولوجي أو العقائدي سببا لمراع عضوى أو لتوتر دولي اتليمي أو غير اقليمي • كل دولة من حقها أن ترتب وضعها الداخلي كما تسريد ٠ وتستطيع أن تنتظم في هالقات دولية - أي بين المؤسسات الحكومية - بهذا القصد دون أن يترتب على ذلك تصنفية الصراعات الفكرية ولا تحويل تلك الصراعات الى صدامات عضوية • وهكذا

أولاً: أنه ليس سياسة المسلام ، بل ولوحننا ها سبيل الثال التي التصريح الشهور في أغسطس ١٣٦٧, والذي إهان به المجلس الاطاع للسوفييت قراهد مياستة الغارجية نجد العبارات الإنتية وراهنسة لا غموض أو ليس بخصوسها : not gray or white thing reserve in

التعايش السلمي يفترض :

«The Soviet-Union will preserve in its policy of peaceful coexistence of States with different social systems, and work for an easing of international tension».

وكما هو واضمح من النصرى تهو يميز يين مياسة المسلام وميوسة التمايش السلمي حيث يريط هذه الاخيرة بالملاقة بين الدول ذات النظم الاجتماعية المضللة -

يُّالِها: كذلك هَانَ مساسة التمايض السابي لا تمنى وضع حد للضلافات الايديولوجية ، هي تضيي حدا للحرب البساردة ، ولكنها تقرله المعرامات المقائدية درن أن تصبها بأي معنى من المعلى ، بل التها تعرض بقاء ذلك الصراعات أن الخلافات بجميع خلفاتها الفكرية ،

ثلاثاً : لهي تعرض بقاء الصدود مفاتة ، او في حكم المفاقة ، انها بعبارة أخرى تكلح باب الحوار المسلمي بين المؤمسات والحكوسات والحكوسات والمكوسات أو المؤربة أبن الاسراد ولكفها لا ترفع للمواجز كلية بين الاسراد أو المؤرب إننا لو هننا الى المفاقدة لوجينا الحاور

الامريكي يجمل نقطة بدايته واضحة ودقيقة وتدور حول التعايش السامى عناة بالماحري الصرى واقمح د • بطرس غالى بسناجة واضحة – لا أريد أن أخرض سوى حسن النية بينة الى سياسة الحوار أي ما أسماه باللغة الإجهزية التماون المسلمى : ereasorul Cooperations لا حكاله ولما هذا ما يدعو حتيقة للدهشة ،

غان طبيعة المعراح العربي الاسرائيلي غير واهسة في ندها للتنتشين وبحسة خاصة في نده د و بطرس غالي و د ، جمال المعلمي، بل ليخيل البين أن المصحفيين اللذين اشتركا في الحوار من المجلب المعربي ح كانا اكثر المجلب الامريكي ح كانا اكثر حرابة بهذا المضموص * أن المعراح المسربي حدوائره، وهذه المستويات والموائز تتعدد تبعا حرابة من « ملاح المباملة و وقد خلقا ماه المناجها في وقد هلقا ماه الناجها في وقد هلقا ماه الناجها في والامراض المسربي الامرائيلي عن « سلاح البترول والمعراع المسربي الامرائيلي» حيث ميزنا بين خمس دوائس المعراع المسربي للمعرانية عيث ميزنا بين خمس دوائس المعرانية المعرانية عديث ميزنا بين خمس دوائس المعرانية ال

[لولاً]دائرة المالم الثالث في مواجهة المسالم الغربي حيث تقوم اسرائيل بالاداة المتقدمة للراسمالية العالمية •

[النائق] دائرة المالم الإسلامي في مواجهة البهودية السياسية ، حيث تصبير اسرائيل محورا المرائل على المرائلة على المرائلة المرائل

[ثقتا] دائرة العصالم المصربي مي مصواجهة الصهيرنية السياسية حيث تأتى هذه الاغيسرة متضافرة مسع بعض السياسات الكبرى لتلحق المتعزق في الجمعد العربي من خلال زرع جسد ليس فقط غريبا عن الكيان المربىبل ومتناقضا ومتنافرا مع خصائص ذلك الجسد من جانب عضلا عن أنه من جاتب آخر تد أدى الى التجزئة المضوية للجسد المربى • لاول مرة منذ البعث الاسلامي في هذه المنطقة وخلال أربعة عشر قرنا لم تعوف المنطقة التجزئة ولكن منذ استطاعت السياسة الاتجليزية متضافرة مع الحركة الصهيونية أن تغرس ذلك الجسد الغريب ، وبالاسلوب الصركي المعروف ، استطاعت أن تفصم عضويا بين المشرق العربي والمغرب العربي * ومن يدرى غقد تعاصى هُدا وثبة أخرى نحو الكويت وباسم النفاع عن المصالح البترولية وعبر شرق الاردن ماذا بتغتيت آخر المشرق العربي كمقدمة لابتلاعه ·

[رابعا] دائرة شرق البحر الابيض في مواجهة اسرائيل حيث ترتب دائما على حركات التوسع الاسرائيلي وما يمنيه من صدام مع القوى المحلية □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ الرائ ··· والرائ الاختر

الشرعية من تثال عضوى وما يؤدى اليه من اتفالً تقالة السويس أحداث حركة أضطراب اقتصادية هانت منها جميع دول شرق البحر الإبيض بما في ذلك دول أوربا الغربية المرتبطة بهذه المنطقة من حيث الوجود الحركي "

[يَهَاْهَهُمْ] ثم دَائرة دول المواجهة او بعيارة ادق الحول التي تشترك مع اصرائيل غي مدودها الإثنيية ريدفن التشرق مع اصرائيل غي مدودها المرسان الإسرائيلي * المراع بين الاداة الملكمة الإسرائيلية ودول الواجهة هو محراع موليالفرمهة الاسرائيلية ميث لابد وأن يترب على طبيعة الاهداف التي تسييطر على القيادة الامرائيلية أن تتجهد الإرادة الملكمة الى الترسع الإقليسي ، وهذا يعني المودام المياشر المضوى والمسكري ، مسع دول الواجهة ،

كل من هذه المستويات لا يلفي الاخرى وأن كانت منك علاقة ترابط بين جميع تلك المستويات ٠ المناط بينها رغم ذلك لابد وأن يشوه من حقائق المعراح المربي الاسرائيلي • أحد مسالك التسميم السياسي الذي تشنه الدعاية الممهيونية هو تصوير هذا الصراع على أنه يتمركز حول المستوى الخامس حيث نجد دول الواجهة تقف من الاداة الساكسة الاسرائيلية مبهتف ألرفض وعبدم التعاون ، على المكس قان علينا نحن أن نجمل جميم مساراتنا النكرية تتمركز حول المستوى الثالث : مبراح بين المالم العربي والمسهيونية السياسية ، قرميتان لن تستطيع أي منهما أن تقف مِن الإخرى موقف التعامل الساسي، لأن أيا منهما مدعوة لان تستوهب الاخرى ، لا نريد أن ندخل في تفاصيل ولكن الذي يعنينا تأكيده هو أنه لا يجوز الخلط بين أي من هذه المستويات لان هذا ليس نقط يمنى الانزلاق في منطق الدعاية الصهيونية بل ويتضبن نقصما فكريا وعدم مقدرة علمية عملي التحليل •

Y _ مسلى أن النامية الثالثة والتي تمثيل المشهورة المطبقة على هذه المناشعة ، والتي تدختنا ألى أن نصبك بالملم نزيل هذا الخبار الذي يوسيطر على بمحن المتلفين لدينا الدين أقد تقرتموا في الماني جهل منطق البياء المكرى هو أساط الماني جهل منطق البياء المكرى هو أساط المسابق وهي تلك المتطاقة المبترة المتحدد والمتاذ على مواضية * واذا كان يعمل المتحدد المتحدد والمتاذ على مواضية * واذا كان يعمل التاثير على الذاتي مع الذي يعمل المتحدد والمتاذ على مواضية * واذا كان يعمل التاثير على الذاتي مع الذي يعمل الثائي على الذي يعمل المتحدد والمتاذ على مواضية * واذا كان يعمل الثائي على مواضية * واذا كان يعمل الثائي على مواضية * واذا كان يعمل المتحدد الم

الأهن من مسئوليته وهو يجلس حول مسائدة مستديرة ويشترك ليها دون أن يحدد موقفه ويعلن عن رفضه لهذه القاهيم «

فلنتابع المناقشة من منطلقاتها بتفكين هاديم

ا - سنتم إلا إلى هديث ده بطرس غلي ع « أثنا بحلهة إلى نوح من الموق المشتركة الشرق الأوسط ، وتشفل امرائيل عضوا تي هذه المجدوعة المحيدة التي تقبل انتخاجها الاقتصادي في هذه المعلق - • • و لايد ... لتحقيق ذلك .. أن ترضي المرائيل في أن تقني إلى هسذا البحرة سنن المائم • • و لابد لقا من أن نقبلها في وسطنا المحسوعة المساورة عسيدي مجموعة المشترة الإيسط • • • • و الإيد لقا من أن نقبلها في وسطنا الإيسط • • • • و الإيد لقا من أن نقبلها في وسطنا الإيسط • • • • و الإيد لقا من أن المنابق المشترة المشتر

مندما حاصره الاميتاذ لطفى الخولي في مليقه بهذه المجلة عدد ميتمره ١٩٧٥ من ٨ س لها الى اللغة المليقة المقدة من خلال حديث حول ذتك الذى اسماه النظام الكرنفدرالي ، والنظسيام المهيرالي من جالب ، ثم من جانب آخر تمتتر خلف المورمة يدخاني ويخابي اللغة الاجازية ، هنتران وانتذكر المقاتق ويضعه معانيها الم

مولا : إول بنا تلاحظه ، هو إن المناقش المصرى يسور مثل هذا البطل طبي أنه انهياء المصراع المصري الإسرائيلي ، قبل مذا مسجوع ؟ إن المصراعات المسيوية بسيطة من عناسرها وأضحة في ابعاديا لا يمونه الإنتراء ولا التردد * الصراع الموري الاسرائيلي يعني ثلاثة حقائق رحولها يجب أن يدور المقاش :

المقطقة الثاقية: ان اسرائيبا هي أمتسداد السبهيية وادانها المتلفدة والاساسية في الحركة والاسبهيية والسبهيية تقيم على ميداني : المقت من جانبرالتوسع من جانبرالتوسع من جانبرالتوسع من المتلفظة المتلفظة المتلفظة المتلفظة المتلفظة التعالقة التعالقة التعالقة التعالقة التعالقة التعالقة التعالقة المتلفظة من المتلفظة الاحداث من المتلفظة المتالقة التعالقة التعالقة المتالقة التعالقة التعالقة عن المتلفظة التعالقة التعالقائد التعالقة ال

الناحية طيقرا أي كتاب صدير من أي مفكن مسهوني معروف - ولانكل القاريء على مبيل الثال بعواف لاكون المتعادة الزائر بجياحة النال بيواجة المالية الإمارية الكرب عن المعهونية ، او مؤلف زفايج الكساتي المعهوني الانجليزي أيضًا عن الفكر الصهوني المالية الما

الحقيقة الثالثة: هو أن أمراغيل ترتبط بلقام لام بأنها تملك بخصوصه كل شرعة سيط بلقام فعن هذا الاقليم هو الذي تؤسس علي القضية الفلسطينية على أنها تعبر عن كيان مستدل أو أنها الفلسطينية على أنها تعبر عن كيان مستدل أو أنها الفلسطينية على التعبر عن كيان مستدل أو أنها ذلك الاتليم هو محور ثابت للمركة المربية -والاقليم لا يسكن أن يكنون وصاء للحوميتين المناتج دهوية: ومن يريد أن يهد تها لما المساللة المناتج دهوية: ومن يريد أن يهد تمايلا معايدا الإطلقة توزي في مؤلفها الذي صدر منذ علمين بعنوان دقدريج اسرائيل » .

والآن طيئاً أن تتوجه بالسؤال التالى : هل مثل هذه السوق الشتركة تستطيع أن تجد حلا لاى من هذه الشاكل ! هذا هو المحور المنطقى الذي يجب أن تدور حوله الناقشة •

ب - ناهية أخرى يجب أن نوضحها قبل أن تتعمق في تحليل هذا التصور ٠ الدكتور بطرس غالى يشعرنا بأن قبول اسرائيل دغول السوق المشتركة أمر عى حاجة الى ضغط على الارادة الماكمة الاسرائيلية واقتاع لها لعملية الانتماء الي تلك المنطقة • وإنا لا استطيع أن أخفى دهشتى أزاء مثلهذا القول، على قرآ د. يطرس غالى استاذ العلوم السياسية أو تابع الفكر الصهيونى أو المنحافة الاسرائيلية أو التصريحات والتعليقات المدادرة من الجهات المستولة في اسرائيل الا يعرف أن أسرائيل أليوم تقدم نفسها على أنها دولة شرق أوسطية « بل الاكثر من هذا ، خطورة هو أن فكرة أقامة سوق مشتركة في منطقة الشرق الاوسط تنتمى الميها اسرائيل ليست جديدة والذي اطلقها هم دعاة الصهيونية ، بل وغلاة المتطرفين في طائفة الصقور الحاكمة في قل ابيب •

واذ آن المكان لا يسمح بأن يلقى باتفسنا في تقاسيل هذا الموضوع فيكفى أن آذكر القلاريء بأن مؤلف "شيمون بيريس" » وذير الدفاع الحسائي بمنوان « تسليح اسراقيل » والذي صدر عام ۱۹۷۰ باللغة الاتجليزية » رغم أن المفاهم التي تتاولها تداولتها كتابات الوزير اليهودي منذ عام 1۹۲۰ وعلى وبه التحديد منذ المهسال من تصسقهم

الصحافة الصهيرتية، باسم «غلمان بن جوريون» عن حزب المايى، يتضمن عرضا كلالا لهمذا التصحيص ، وقد يتسام البحض ، كيف يتزعت المستور هذه الطالب ؟ قبل امتطيع ان اجيت ان تصور لا شيعون بيريس » ليس الرحيد بهنا الخصوص علمينا ايضنا تصحور اخبر لوزير الخصوص علمينا الرضا تصحور اخبر لوزير الخارجية ايجال آلون ، يتضمن نفس المنهي وان كان تكثر دهاء وحنكة ،

لنستطيع أن نفهم الخلفيات المقاتمة لنظرية السوق الشتركة لنطقة الشرق الاوسط من وجهة خظر المصالح الصهيونية علينا أن نعود منتذكر المشكلة الحقيقية التي تواجهها اسرائيل والثي كثيرا ما تغيب عن ذهن مخطط السياسة الغربية ير أن مشكلة اسرائيل هي الاحتفاظ بطايعها العبري أى الطابع اليهودي ، ومشكلة القيادة الإسرائيلية هي الاحتماط للارادة الحاكمة بالطابع اليهودي الغربي الصهيوني • ورغم انه قد يبدو لاول وهلة أننا أزاء مشكلة واحدة الأوان هذا غير بصحيح • الاقلية العربية تتضخم بسبب مصدل تكاثرها السكاتي وما يترتب على سياسة التوسع المسكري من نتائج • اليهود الشرقيون أي الذين ينتمون الي العالم العربى أو في حكمه يدورهم يزدادون من جانب عزالة ومن جانب آخر شعورا بالانتماء العربي أو على الاقل الشرق أوسطى • . ازاء ذلك وأزاء ما يعنيه هذا التطور من اعتمالات التنسخ في الامد البعيد للدولة اليهودية ، أو على الاتل من احتمالات التحول نحو الدولة غير الصهيونية ، كان لابد وأن تسمى القيادة الاهمائيلية لوضع حد لهذه المقاطر 🔹 -

الاقتراحات بهذا الشان عديدة

اولها والسطها واكثرها وضرحا يدور حولًا مكن أسم عكرة الاحتلاط بالقالم السيوني ومن أسم المستعمل العرب المدين من المستعمل العرب المدين المربق المناجعم في المجتبع العبري حين المربق الذواج المقتلط يمثل أول الوسائل التي تسبح بتعقيق ذاك الجاهف الالادة المائم هجرة البهود الشرقيين الى أثريقيا وبلاد العام مع تشجيع المبحرة المهامة الغنية والتكنولوجية نتج باب المجرة المواسعة بهذا المحصوص وامريكا فتح باب المجرة المواسعة تقويل تعقيق أن تعقيق وزائد المتابع المباعدة التنهيان تعقيق وزائد المواسعة عنها المراسفة تتهيان تعقيقة وزائد المواسعة عنها المراسفة المراسفة المساعدة المسري نصر اعادة قصيع باب المهورة المهورة الشرقيين الى العالم المسري بمني الحصول عن معاملة أخد لا تزال المعرفي المحرول على مواسعة باب المهورة المهورة المواسعة المدرة المناس المسري المعلم المسري المعلم المسري المعلم المسري المعلم المسري المعلم المسري المعمول على موالفقة الدول المسنية بهدئي الحصول على موالفقة الدول المستعرب عبدل الحصورات على موالفقة الدول المستعرب عبدل الحصورات على موالفقة الدول المستعرب المساعدة المساعدة

البهود اللين كاترا يقيمون فى البلاد المرية كلمراق ومصر وليبيا والملاب الى تلك البلاد • ومكنا تمت تقية المتمام المهودى الامرائيلي ما المناسر غير الصهورنية من جانب • ويدعيه بنلك التلالة لان تصمير فى اطغر الدعية الصهيونية يشكل في باخر من جانب ثان •

تصور آخر طرهه «أيجال آلون» وزيسر، الغارجية الحالى في احاديثه الضاحة ورددته المحافة الاسرائيلية عقب حرب الايام المستة وتبنته صحيفة الجيروزاليم بوست ويدور حول اقامة « كومنولث عبرى ، ويقصد بذلك أن يتم تنظيم للمنطقة أساسه أن تحتفظ أسرائيل - الام بطابعها التقليدي على أن تحيط نفسها بمجموعة من ألدول التاسة تربطها بها رابطة التبمية المسكرية دون التبمية المدنية من حيث الشكل ، وأن كان - من حيث الواقع - سوف تكون هناك تبعية كاملة ، هذه الدول التابعة تصدر العمال الى الدولة الام وتستقبل المنتجات من الدولة - الام - التي تظل مُمتَنظُة بالطابِعاليهودي المطلق • وحكذًا ثرى دولة غَرْهُ ، دولة سيتاء ، دولة الضغة الغربية ، دولة الدروز على سبيل المثال • هذه الدول - الاشباح سوف تعمير لها ادارة مدنية ، وتنظيم سياسي وشفهسية دولية ولكتهة لن تعلك الدفاع عسن نفسها • المزايا التي يطرحها هذا التصور عديدة ٤ الاحتفاظ بالكيان العبرى بخصائصه الصهيونية ليص الممها . هناك كذلك ، امكانية ان تتقدم أسرائيال أمام الامم المتحدة والهيئات الدولية وقد احاطت ننسهاباريمة أو خسية أصوات تدانع عثها وباسم الابلة المربية ، اضف الى ذلك الله ماتط من الدويلات بحيط بها ويحميها من الفيضان المربى لو حاول عى المستقبل ان يضع حدا الوجود الصهيوني في المنطقة .

النافع النابذ يطرحه و شيدن بيريس ؟ وزير النافع الصلعي وأكثر أتباع وخلقاء بن جوريون مبلغة في التحميد المسيوني ، والذي يبناه ينتان و . بطرس غالي بدور حول فكرة الناباء سوق مشتركة بمنطقة الشرق الاوسط الابناء المسيوني ومنا الابناء المسيوني المستركة لا تعدو أن يمثل تكامل المسيوني المسيوني المسيوني المسيوني المستركة بد يطرس غالي عندما يتحدث من مفاهم " جان المطورة و . بطرس غالي عندما يتحدث من مفاهم " جان المطورة المنابع المنابعة المسيونية بالورس بصدالة المسترابعية المسيونية المسيونية بهذا المترافقة المسترافية المسيونية المسيونية بهذا المصراحة المتحدد من مقاهم المسترافية المسترافية المسيونية المسيونية بهذا المصراحة المتحدد من مقاهم المسترافية المسيونية بهذا المصراحة المتحدد من مقاهم المستراحة المسترافية المسيونية بهذا المصراحة المتحدد من المسترافية المسيونية بهذا المحدد من المسترافية المسيونية بهذا المحدد من المسترافية المسترافية المتحدد من المسترافية ال

ه أن ذلك الذي يجب أن تبحث عنه ، في منطقة آلشرق الارسط ، هو نظرية للوضع القمانوني الاقليات ، وليس أسبابنا جديدة للحرب ، ، أن على الاغلبية أن تمترف بحق الاقلية المادل ني أن تتمتم بالتعبير الكامل عن هويتها القومية ني جو من الحرية واطار من الاستقلال • عليها أن تعترف بحق الاقلية الطبيعي ليس غقط ني المساواة بين المتساوين بل وغي أن تكون متعيزة ومختلفة بين المتميزين والمختلفين • أن وأجب كل دولة في هذه المنطقة - يما في ذلك اسرائيل - أن تولى هذه الشكلة أهميتها • أن عدم التسامح هو من سوء الحظ العملة السائدة ليس فقط بين المكرمات بسل كذلك بين الاقليات القومية داخل ذات الدولة ، لو أن كل جماعة ذات اصل عنصري واحد ، أو كل جماعة قومية أو دينية في منطقة الشرق الارسط استطاعت أن تشمر بالامأن ، قسوف يتعقق ذلك الشعور بالطمانينة نسى جميم أجسزاء المنطقة ٠٠٠ ء

هذا هو منطلق بفاهيم شيمون بيرس حسسول السوق المثركة في منطقة الشرق الاوسط : تمويل السوق المثرقة الإليات ، كل منها صحاحة الطبق من الاخترين ؛ لان هذا المثلث عن الاخترين ؛ لان هذا البناء الذاتي من جانب ، وتمكين الإثابية من المثرين الإثابية من من خلال القدامل والتبليل غير السيامي مسن من خلال القدامل والتبليل غير السيامي مسن الاردهار الانتصادي من جانب أخر

مارائيل تسمى ، بسيارة لخرى ، مستترة خلف مقهوم السوق المثيركة ، لان تحطم الوهدة القومية والتكابل المربى نتحيل المنطقة الى مجمدوعة مقافرة متميزة من الإقبات بعيث تصير ، هى وحدما ، الدى تلك الاقليات ،

فهل هذا هو الذي نحن في حاجة لأن تقنع به سراتيل ؟

چ ـ غلنترك جانبا المفاهيم الصيهونية ، والتي متودت من قصد أن تكون مجهلة ولنتساها : ما هي بالاهداف التي يمكن أن تحققها اقامة مبرق مشتركة وبتجرد مطلق لا يدخل في اعتباره سوى لغه النطق السياسي ؟

اولا - خلق سوق بتسمة تسمح لاسرائيل بان تصرف ليها منجانها وان تفوق من خلالها الاسواق العربية وان تربط بنظامها الاقتصادات النظم القائمة في المنطقة برابحة التبعية - غلنستم الى الوزير الاسرائيلي بعلن ذلك بحماحة وبلغة لا تقلبل المناقشة : د · · عليها حاى اسرائيل – أن تصبير چزما في غلم اكثر الساعاء من النساعية

"الالتحدالية" من 25 الذي تدكنة أياما عمتودها الدائية . أن قرانين الانتصاد المديث تدع اللي الدائية . أن قرانين الانتصاد المديث تدع اللي يلسلن على المن الذي يلسلن بأسواق مقسمة وعقدما كان يكتب شعيمون بيرس، عدم المدائلة عن المنافزة المكرى ، جمال عيد القامس كان يسيطر على وعائة المكرى ، وهو لذلك يتحدث عن سوويتنامل لبنازير الاردن واسرائيل وقيرمن والمعمودية ، ولكنه اليرم لايد وإن يضيف معير وسوريا .

النطقة ، سوفي ان اقلمة سوق مشتركة ، في هذه النطقة ، سوف يترتب عليه نتائج آخرى بن حيث الواقع العربي ، فهو ليمن فقط تقتيم للوجية المربية، بل للوجية المربية، بل المربية، بل التهديد والمسالة المنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة بهذا المصابحة المنافقة المن

المناسبة الامرائيلية الامرائيلية وجودها وسط مجتمع من الاقليات " هدف مستند للمسياسة الاوربية بعزلة شمال اسريقيا وربطها اقتصاديا ثم سياسيا بالتكالة الاوربية حول المناسبة من منطق يدمم الهدنين هدف ثالث للولايات المتحدة يدوي المتقيم هذف الاسلامة من منطق المتقيمة المتال تحقيق التكتب بصورة أخرى " بطبيعة المحال تحقيق التكتب المستكرى في المنطقة حول الارادة الاسريكية مين المنطقة حول الارادة الاسريكية مين المناسبة الواحية أنها تحمل التجني مناسبة أنها تحمل التجني من مدتبا المحال المتابق من مودقا المسياسة الواحية أنها تحمل التجني من مودقا المسياسة الواحية أنها تحمل التجني أشرار تضطيطها في جيال أو جيلين ، اليس انشاء أسرائيل عن نتيجة الخطيطة بريطاني بدات دراستة في مطلع هذا القرن ؟ ..

وابعا سبقى ان نتساءل : وما عي مسلق محم ومسلو و المسرقال و المسرقات المسرقا

صوفة تسمح بازدهار هذه الصناعات الثقيلة ام أنها سوف تقضى عليها ؟ هذه دعوة التحليل الاقتصادى لأن يتقدم بلغة الارقام يجيبنا على هذا التعاؤل •

 ٤ - ملاحظة أخيرة أن نقف أزاءها بالكثير من المناقشة وهى المتعلقة بمدور التكنولوجيا الاسرائيلية في حالة فتسح أبواب التعامل في المنطقة ٠ أن القول بأن هذه التكنولوجيا محدودة الاهمية ، أو القول بأن أسرائيل لن ترغب في ذلك لاتها متعارضة مع أطماعها الصبهيونية ، العا يعير عن نقمن فكرى وعدم معرفة علمية • واود أن اذكر الجميع بأن عليهم قبل أن يطلقوا هذه الاقوال أن يتابعوا باذا فعلت أسرائيل ، حتى اليوم ، بهدا المصوص ، وكيف أستطاعت أن تغزو لأ فقط دول المريقيا السوداء بل كذلك دول أمريكا اللاتينية -وأود أن أنكرهم بأن اسرائيل اضحت اليوم عميلا ثابتا لاغلب النظمات الدولية حيث تلجأ البها الارسال خيرائها عي جميع الميادين حتى عي نطاق التعليم بأدوات الاتحمال الجماهيري . اسرائيل ، يهذا المصنوص مملك من الامكانيات ما لاتملكه اية دولة أخرى بما نى ذلك الولايات المتحدة • نهى تبلك سوقا للعمل رخيصة نسبيا ، وهي نتبل جعل التبادل أساسه تقديم المواد الاولية • ثم هي لديها من أيناتها من ينتمون الى جميع هذه المناطق • وهي تستطيع أن ترسل الينا من اليهود الذين يتحدثون اللغة العربية بطلاقة لا يملكها اى فرنسي او أمريكي او روسي • كذلك علينا أن نتذكر أنناً لسنا في حاجة الى التكنولوجيا المتقدمة جدا الا عي قسط محدود ٠ أغلب ما شمن غني حاجة اليه هو التكنولوجيا المعتادة والاتل تقدما وهذا تستطيع أن تقدمه أسرائيل بأرخصن الاسسار وهذا هو سي

پرتبط بهذا ما بسمیه د • بطرس غالی بالحزام التفافی ، عاقبال الصدیق والزایشا ، انشی اکتر امتیاماً بحزام افقائی ، ذلك ان الزایشا ، مشروعات ضناعیة علی للحدود ان تمنع احدا من الحزب اذا صمع علی ذلك • ان قبلم لفة مشتركة اهم عاصر مسرات علی نحو مسا غال جان بحوتیه غی اوروپا الخریة بعد الحزب الاشرزة » •

نجاحها مي المريقيا ومي امريكا اللاتينية •

وهذا يؤدي الى أن اتساءل:

أولا : مفهوم الحزام الثقافي غير واضح في ذهن د · بطرس غالى · ان الحزام يعنى الحماية ، اى اداة المزل والتميز · وهو هنا يقصد به قيام لغة مشتركة تكيف يوصف ذلك يأند حزام ⁸ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ الرائ ١٠٠ والرائ الاغز

النها ، الاحالة الى جان مونيد واوروبا الفرية هو ترديد – وارجو أن يكون بغير قصد – المدينة هو ترديد – وارجو أن يكون بغير قصد – ينسى أن السماح الاوروبي – المتيا والمناس ينسى مراحا بين حضارتين مختلفتين على عكس السماح المدين الامرائيلي - كتلك غنن المراح في أوربا ليمن سراحا مصيديا بمعنى أن أحد خذري أن للمراح المؤلين لابد وأن يلفى الطرف الاخر ، بميارة خذري أن المدينة جان مونية تقوع على الساس تخطى المثلثات بن الاشتاء من خلال المودة الى الوضعة الماسان تخطى هذا المسابق على تلك المفات مستمينا في هذا المسابق على تلك المفات مستمينا في هذا

بالوحدة الفكرية والتاريخية لمفهوم أوريا الحضاري ·

غهل كانت مثلاء وحدة تاريخية بين العمالم المربى والصهيونية المدياسية ؟ وهل المالم للمربي ينتمى الى التراث المضاري

وهل المالم العربي ينتمى الى الدرات المماري

وهل على العالم العربي أن ينسى المشكلسة الفلسطينية وما تعنيه ؟

أم أن التشبيه من نوح من الدعاية المادية التي سقط فيها أبضًا المثقفون لدينًا ؟

مؤتمرات الفلامين والبميث عن المقبقية

ده محمد ابو مندور النيب ، كبدرس في العامعة ومتغضمين في قضايا العام ... كما حضر في الاعوام القوارات كما حضر في الاعوام الماشية المحتفل أمانة الفلاحين بيوم الاصلاح الزراعي ه وهو في هــذا المقال بناش مجهوعة من القصايا الاجتماعية الانتصاعية المتناة في النيفة في النيفة ...

د محمد أبو مندور الديب

عنويتنا المائة الفلامين في المنتوات الاثيرة على عدد مؤتمرات شمعية تدمو اليها التيادات المهارية الرسمية الميادات المهارية المهاري

ولقد حرصت ، في الاعوام الثلاثة الاخيرة ، على منابعة اعمال هذه المؤتبرات ، مساهما ،

وماتشا ومستمعا للتضايا الفلاحية التي تطرح غيها بفية الوصول الى آراء محددة غيما يتعلق بالمسائل الرئيسية التالية :

أولا : طبيعة التضايا التي تطرحها هسده المؤتمرات وارتباطها بالطسروف الانتسسانية

المؤتدرات وارتبطها بالقسروف المستصحيح والاجتماعية للريف المحرى ، القيا : الاتجازات الحقيقية التي المكالحسول عليها من جراء تنفيذ تومسيات وقرارات هــده المؤتدرات ،

رابعا . النفرف على درجه الوعى بالمساد الزراعية المصرية بابعادها المختلفة .

معقاسا : الكشت من خلال هذه المؤتبرات من معقات النقدم الاقتصادى والاجتباعي في الريف المعرى . . . نهذه ، مجبوعة من الاهداف ؛ حرصت على محاولة استكاماتها أو استنباطها خلال وتوسر

محاولة استخصافها أو استنباطها خلال هؤتسر هذا العام الذي انعقسد في الفترة من ٨ – ٩ سبتببر لمناتشة موضوع :

 اسبلوب العمل السياس الماشر في هل مشاكل الفلامين والانتاج الزراعي من خيالاً الجهد الشمي والحلول الذاتية » •

ولقد طرح المؤتيز أربعة مواضيع اساسية وهي : حجو الأبية ، تنظيم الاسرة ؟ الرقلة من خلال الاتحادات على أعبال التعاوليات ووحداث المديات الحارية الفساد ؛ ثم خفسض تكاليم متاوية الانات والحد من خسائرها م

وواضح اتها مصوحة بن القضايا الهابة التي يزال يدتى بدني وينا و يمايشسها الريف المرى بد خلالة ومدين علما ، وهي بالغرورة تحتاج الى مناششة طبية بهندالتموذه على كلة هذه المؤتسرات على التحسدى لها من تلحيسة والإماية على مجموعة الاصداف المتحمدة التي طرحتها على الدابة من ناحية أخرى ،

اولا: في مجال محو الامية

نقش المؤتمر ؟ في الوراق مكبرة ؟ فضيسة
(البيبة في الروف المحرى و وأذ هو يؤكد هلي
(اهينها) ويوضح أنه لا تقدم خصياري بدون
وشراراته ملي (هيهة القسيق بين لجان الاتحاد
وشراراته ملي (هيهة القسيق بين لجان الاتحاد
الاتحاد الكي والبنيان التعاوض ؟ بكليمسدوياته
ثم مجالس القري واللجان التعاديد للمبال
الراميين مع الاستماثة بكل (الابكتيات التغيية
في اطار خطة قهوية أشابلة ، و

عدا أنها لتوصية جديرة بالمنتشة ومحصور النتاش بن مدة المالة يرتبط بطبيعة الله الاجهزة الاستان المسيدة الاستان الاستان المسابقة المسابقة المستكلها الحالي للدرة سيدالها سيلي التهام سيلي التهام بعلي التهام بحملي جدى يذكر في مجال بحو الابية لا

فبالنسبة الانتصاد الانسستراكي ، في الريف المرى ، وهو الوعاء الاساسي للتنظيم البياسي ، و المحاد عن تجسيلة في دواجهسة المطلسة عليه المحلسة علية ولا فلطر قصابا التقديم بالريف المرى. بصفة خاصة ؟ . . والإجابة على هذا التساؤل ربيا لا يخطف عليسها التكور أمن محادسي هذا التغليم . وإن كما نود ان محدد بعض حالها وهي : أن التغليم السياسي في بعض حالها وهي : أن التغليم السياسي في

الريف الممرى قد تأثر بدوره بكل سلبيات بنساء التنظيم السسياس في مصر حتى الأن • بسل الاكثر من هذا ، انه قد عاقت حركته _ بشكل كلى _ بيئة متخلفة جدا من الوعى بالثكلات التومية وكان كثيرون من اعضائه بأخذونه سعبرا التمنيق المسالح الذاتية والتي ساهمت والي حد كبير في تغشى بعض جوانب القساد عي الريف المُمرى ، ذلك أن التنظيم السياسي في الترية كان وما يزال ممثلا لراكز الضفط الاعتمامية القرية المسرية وبصرف النقار عن درجة الوعي او الرغبة مي الاصلاح . كما هاتي اكثر برزاي قطاع آخُسر من ضعف في حلقات الاتمسال والمتآبعة والتوعية .. وبالتالي ، نقد جسزءا ، أو ركتا أساسيا ، من مكونات أى تنظيم سياسي ممال وهي تدرته على التأثير والتأثر ١٠٠ التأثير نى الجماهير ابعد معظم انراده التياديين عن مشكلات قرأهم والقائر من القنــــوات الاعلى لتتمن في اتصالها أو لعدم معاليتها .

وبديهى اذن الا يلعب مثل هذا التنظيم دورا يذكر في مجال محو الامية وهو الذي كأريجب أن يطرح تسعار محو الامية ويحوله الى واقسم بن خلال الجهد الذاتي ، ذلك لان تضية محسو الأمية هي قضية سياسية بالدرجسة الاولى ، وليست تضية وزارأت أو مؤسسات معينه والمكاتبات ، فهذا ما اثبتته المارسات الدولية بى مواجهتها لها هي الا قضية وعي وايبسسان وعمل جاد ودؤوب ، على اننا نالحظ ، أن خطر الامية تدتى عليه الاجراس وبشمكل معلن مند الثلاثينات وحتى الأن . لكن دق النواتيس ، او الإذان في مالطه ، لا يفيد ، طالما نحن في فيبة كالملة عن الوعى السياسي بخطورة الامية .. وطالما نكرر ونتأوه مى كتاباتنا ومؤتمراتنسا عنها دون ما عمل سياسي منظم وملتزم لمواجهتها. . والحديث عن البنيسان التمسساوني ، بكل مستوياته ، ودوره في مجال محسو الاميسة ، باعتباره أهد الركائز الاساسية، يتودنا بباهرة للحديث مندور هذا البنيان عيمواجهة مشاكله. نعلى مدى الثلاث والعشرين عاما الماضية عظل يحيل ، عى طيساته ، تركة مثقلة من المساكل الذائية والموضوعية ، وفي مقدمتها تخلف الوعي التعاوني ، وغيسلم المأرسبة الديمةراطيسة المتيتية ، وتهذل الدولة بشكل علويبير وتراطى ــ في معظم الاحيان ــ في كثير من اعمرسساله ونشالطاته ، دون ما ادراكسليملطبيعة المساكل واسبابها متفشى بعض صور المسأد في التعاونيات نتيجة للعاملين السابقين بشكل أساسى . . . ومحصلة هسدًا الوضيع بديان معساوني معلَّهل ، عاجز عن حل مشكلات القلاحين ويصسسورة

> ملبوسية من التاهية الاقتصادية والاجتماعية ٢ الابر الذي يفعكس في تزايد ازمة التقسسة بين الفلاعين وبين تعاونياتهم على اختلاف مستوياتها ٥٠ فين اين يتوفر لهذا النيان دوره الخلاق في حل مشكلة. الامية تناديا وجماهيريا

> ولها عن اللجان التقابية للمبال الزراءيين في الريف ، ماين هي ملك اللجان ؟ وهل شكلت على مستوى القرية ، لا ادرى اين هي ؟! وما هو دورها ؟! . .

> معدود عليه لجالس الترى مدورها هو الأصير محدود علي نتاج للحركة التعاونية والسيامسية بالأضافة ألى عدد بن العالمين العكوميين الذين تقصى اغليهم الغيرة الكانية ، وحدم الرغيب غي الألياة عن الرياء ، بالأضافة الى عدمتون الرعي الكاني بالشكلات الذي يعقبها مسكان الرياء المعرى ، وتقص الإمكنيات المديناللات لديهم بالقدر الذي يساهم في تحقيق تقسم بلدى وتنقى بلموس في الذية المعرية ،

> ملدى وتلقي ملبوص فى القرائد المرية المرية و وعلى ذلك > فقيل أن القرائد وهو التكروة > حول الشعب في والتكابل > علينا > ان نبعب فا الحياة في مذه الإعهزة حتى تستطيع ان تقنه كالبنيان الرموص يشد بعقب بعضا > بدلا برن المحيث من تقاسق أو تكابل بنيان مهلها عاجز من تقييم مطاء محصوس . وبعدها > يسهل من تقييم مطاء محصوس . وبعدها > يسهل من تقييم معد الابين وفويير الإجراءات برا كما يقضع في توصيات وقرارات المؤتبر . النج كما يقضع في توصيات وقرارات المؤتبر . مدة .

> أن وجهة أطرنا ، في يجلّل الابية ، قدمونا للبحث ما البحث من البحث من البحث المسلحة من البحث المسلحة من المسلحة المناطقة من المسلحة المناطقة عن المسلحة المناطقة المن

أبالنظر آلى الملاقات الانتاجية ، في الريف المرى، بغض لناس منسبة خللا والمصحف للمرى بن المسلمين المسلم

٢ سـ أن حرس القلاح > أو الستاجر > أو المابل السنير > على زيادة دخله > في اطار تخلف اساليب الانتاج > يجعل من ظاهر قشعيل

الاطفل ، عن الريف ، ظاهرة علية لدى النالية المنظيى بن دوى الدخل المحدد . وعلى المثان فلن غتر هذه الطبقة الالاضافة الى شيوع بعض صور الاستغلال الزراعي التي يعملينها الاطفال والمسية والاعتباد عليهم كمصدر لزيادة الدخل هو لحد العوالمي الاساسية وزاء تقشى الابيسة لدى الجبل العالمي لدى الجبل العالمية

٩ ـــ كان الدّهور مستوى التسديس في الدارس الاعداقة ـــ الأسياب كثيرة أن تقوض في تكيما في هذا اليهاب اثره أيضا في تظفي الابية : حتى أن من يحرص على تعليم اينسائه واستبرارة في مراحل التعليم عليه أن يلجا الى الاستعادة بالدرسين الخصـــوسين والذين يستغذون مبالغ يمعز من الوغاء بها ذوى الدخول

ومن الجدير بالذكر أن الراء القسطة بأن المنطقة بأن المنطقة تكن في هم مناسبة مد القسامة تكن في المام عدد الملاوسة في الداخة في الداخة و إن كانت لها وجاهتها ؟ من التلمية الداخة ؟ الا انت اعتقد أنه مبها وقرائاً في من الداخة ؟ الا انت اعتقد أنه مبها وقرائاً في المناسبة في المناسبة بناسبة المناسبة المناسبة بناسبة المناسبة المناسبة بناسبة المناسبة المناسبة بناسبة كرما من السلسية المناسبة المنا

وإذا كنت الكثرة من الكتاب والمتصمين على مجال محود الامية ينظرون الى الامية بمساهـــا الولسة مي الامية بمساهـــا الولسة على أن المية مناه المية عندا المتعانى عندا المتعانى عندا المية عندا المتعانى التسمية الانتصادي والاجتاب مي منذا الاحداث عن الخريجة عندا الاحداث عن الخريجة عندا المتعانى الاحداث عن الخريجة من السياسات والمنطو والاجراء والاجراء والمنطو والمنطو والمناع وقيميا علياتا لله عندا المنطو المنووي والمناهد والى عدد كبير في ومصراحة عندا المنطوب المنووي والمناهد والى عدد كبير في تحتيز عن والمناهد والمناهد

ثانيا: مجال تنظيم الاسرة

بيالنسبة لمجال تنظيم الاسرة ، باهميارضنا منكة تهرية ينتم وعاقوما الاساسي غي الريشة منك حيث بزواد الانتجار السكتي الذي يشكلًا بدوره - شفطا مستدرا على الوارد الزرامية ، على علينا أن توضع بأن تقييسة الانتجار المسكلين في الريقة المحري ليسبحة نظر الدين و لا حي مرونة إيضا بعدم تطبيه الإنتجار بالجان بعد الإس الثلث أن توفيع وسحال الإنتاء بالجان بعد الإس الثلث أن توفيع وسحال

منه الحيل الده التخ كيا جاء في توصيدات التوثيرات الإثير بعدر ما هي تكون حد ويشكل الساب مي تعلق ما هي تكون الانتساج الرئية الابر الذي حدثنا تتاثيه 4 فيسلم الرئية الابر الذي حدثنا تتاثيه 4 فيسلم التوزيع أن الأكلا لا ترويا الاسلال من هذه التوصيات الا أننا نمتلا يأن فائتها محدودة ألى المال الواتم الحسالي الرئية أيضا 4 فتقتام على المناب على المناب عن يونا في الرئية ، وبن هنا ٤ فنان جوال تتنابسة لابد والمناب عن الرئية في الرئية في المناب وبن عدا التائيز عن المالة في الحراب المالةات والتوزيع الانتاجيسة لابد والمناب عن بدائم المالة عن المراب عن المناب في الحراب المالةات والتوزيع الانتاجيسة إلى المناب عن بدائم المناب عن المناب أن بعد السابة عن الحل المناب المن

ثالثا : الرقابة الشعبية ودورها في تطسوين الغدمات ومواجهة الفساد

ويتبين من قوميات وقرارات المؤتبر: تاكيدها هلى أهيد هذا الماتيه و واعتبار تقلف الوعي ملى أهيدي التماية الشعبية بمسئولة عن بالرغف ؟ الآل الماتية مسئولة عن الرغف ؟ الآل الماتية من المدراسات التي انقشت هندا الماتية الماتية الماتية المنافقة الماتية المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة ومنابة المراحة التعاونية ومنابة الماتية تدهور شمعية مسؤولة المنافقة ومنافة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة ومنافة المنافقة المنافقة المنافقة ومنافة المنافقة ومنافقة ومنافقة ومنافقة ومنافقة المنافقة ومنافقة ومنافقة ومنافقة ومنافقة ومنافقة ومنافقة المنافقة ومنافقة ومنافقة

 استمرار الامية بجوانبها المتنافة عوهو ما حللنا اسبابه فيما سبق .

 التدخل المفسوط من جانب الدولة في الحركة التعاونية والذى لم يرتبط بدراسة علمية وواتعية من النلحية المكاتبة والنوعية الشكلات الفسلامين الاقتصادية والإجتباعية

ان الجهاز الحكومى الذى اعتمدت عليه الدولة في مسادة ودمم الحركة التعاونية توجيها وارضداد وبراتية كانت تنقصه الخبرة والولاء والاجان باهدائها بالقدر الذي يساهم في تطويرها وزيادة شمسينها .

السياسة الريقية الصادةوبتايا السادةوبتايا السادةوبتايا الإنطاع ساهمت هى الاخرى في الحد من تنامي الشمية التعاونية وعرقلة مسيرتها واشساعة صور الفساد لهيها من خلال صور التسسدخل التالية المالية المالية التسدخل التالية المالية الما

إلى جماولة الذكول عن جعالس الادارة بهدت السيطرة عليها وتطويع خدينا لمسيطرة عليها وتطويع خدينا لمسيطرة عليها وتطويع خدينا لمسيطرة للاك ساهبوا في مرطة زيئية في ويتوسطي الملاك ساهبوا في مرطة زيئية في المناز من المدينة ، وعلى من تهم لم يشكوا في ذلك المهمة المناز المناز على المسيلة المناز به المناز بهد من الدولة على المناز الم

 محاولة خم ذويهم من صغار الفلاحين لا غير الواعين ٤ الى عضوية مجالس الادارة لاستخدامهم في خدمة اهدافهم الاستغلالية .

التأثير على المسئولين التنفيذين في التربة مل : الشرق، الزواعي › رئيس مجلس/الترية؟ كاتب الجمعية › ايبن الخسر › المسرك ، من خلال تقديم خسمت لهم مستطين في ذلك احكادياتهم المادية وحماولتهم الحصسول على ما يقابلها › وذلك طبيقا للمل الشمسائع في الريف : « اطمم الله تستحى الدين » .

إلى الثانير على الأجهزة والمستويات العليا غي النيان التعاوني والحكومي المساعد له ة بن خلال ذويهم أو التاريم، أو عن طريق بعض الموظفين غير الواجين والالتقساء محهم لضمية اهدائهم الاستغلالية .

 مبارسة بعض صور الضغط الاجتباعي ــ والذي مازالت لمجتايا لديم في الريف ــ ضد كل من يحاول أن يقاوم الفساد ويطالب بالإمساح وبضايقــة هؤلاء الصلحين بصـــور الشغط
 المخلفة المسلحين المسلحين المسلح

استخدام بعض صور الانحرافالتي تحدث
 التماونيات بهدف التشهير بالحركةالتعاونية؟
 وأظهار عدم جدواها لدى الفسلاحين البسطاء
 واظهار عدم جدواها لدى الفسلاحين البسطاء
 والصيادلة دون التفاهيم حول منظماتهم

♦ كان للإجرامات التسريقية الحكوبية أكبر الإجرامات التسمية المحركة التعاونية ٤ مقتصيد اسمولة السمولة المحاصل الله يتبط نظائمات المحاصل لم يكفذ في اعتباره اسمار السوق موالتي كان وما زالت أكبر من السعر المحكوبية المحرص ٤ الاجراكي مساهم وحتى الان في محاولة التهسري، من المسسويق التعساولي واعتلامهم بأن بعدهم من التعامل مع الجمعية من شائمة أن يؤيد من تخولهم وهسمنذا عكس من شائه أن يؤيد من تخولهم وهسمنذا عكس المورض أن تلعمه التعاونيية.

 ٦ عدم الاتساق والتكامل بين التنظيم السياسي والحركة التعاونية والاجهزة التنفيذية الرائ ٠٠ والرائ الاخن

نى وضع خطة علمية مدروسة للنهوض بشعبية الحركة التعاونية ،

رابعا : مجال خفض مقاومة الافات والحسد من خسائرها

ولقد خرجت القرارات والتوصيات في هـــذا الجأنب بشكل اصلاحى اقبطالبة المؤتمر بالتاكيد على المتأومة اليدوية ممسا يعكس في حد ذاته اقتثاع المالبية العظمى بمشل المقاومة البكاتبكية بالرشاشات او الطائرات ، وهذا نمي تصوري لا يرجع الى انضلية المقاومة اليدوية من الناحية الفنية ولسوء الاستخداموالفساد الرتبطبالقاومة الميكاتيكية ، بقدر ما يعكس الرقبة مى ابقساء الملاقات الانتاجية متخلفة والحيلولة دونتطوير توى الانتاج ،او بمعنى آخر عدم تطوير الملاقات الأنتاجية لتواكب التقدم مي قوى الانتساج ... وبشكل اكثر وضوحا ، قان استخدام التكنيك المتقدم مثل الرش بالطائرات يحتاج الضرورةالي مساحات ومزارع واسعة متخصصة لكي تحتق الفائدة المرجوة من خفسيض تكاليف القياومة بالنسبة للقدان وعثم الاضرار بالمؤارع او عنامر الثروة الحيوانية ، مثل النحالة وتَفَوق الحيوانات نتيجة لشربها من الترع والمراوى اللوثةبالمبيدات وهذا يتضح في أن أحدى توصيات المؤتمسر أو قراراته تدمو آلى عدم أستخدام هذا الاسلوب الى مسلحات تقل عن خبسين قداتا ، وبنهناه يتأكد لذا أن التفتت الرهيب والبمثرة المحسولية ستبقى عائقا رئيسيا امام تطوير وتحديث الزرامة المصرية وبذلك نحكم على الزراعة ارتبتي بتخلفة تنتشر فيها الاساليب البدآئية في القاومة مشل النقاوة اليدوية لدودة ورق القطن والتي تحتاج الى مجهود بدئى مضن 4 في الوقت الذي تتقدم فيه الزراعة غربا وشرقا لتواكب التقدم نيهتوي الانتام ،

مؤتمرات الفلاحين ورأى

في بعسض القضييايا

ونعود الى محساولة الإجابة على مجمسوعة التضايا أو المسائل الاساسية التى سسعيت الى التعرف عليها في مؤثمرات الفلاحين . ففيما يتعلق بالمسألة الإولى ٤ الا وهي طبيعة

التضايا التي تطرحها هذه المؤتبوات للهنائشسة والدوار غان الظاهر من عناوينهسسا قد يعطى الاحساس باهميتها وضرورتها ، الا أن اسلوب المناشئة والدوار والبحث والتحليل ينقد هدفه التضايا اهميتها .

وميها يتماق بُدتي ما أغلوره هذه المؤيرات من وعي بالشاكل الفلامية الكلك أقول بالمقتلة احساس بكثير من الشاكل غي صورتها الظاهوية الا أن الوعي باسباب ومسبلت هذه المساكل فير مقوله لذى الفلايية المطبى من التهادات، م والوعي غي تصورى هو لحساس مترون المعرفة العليمة باسبة، المشاكل والعسدى لحلها بشكلًا بوضوص ...

ولخيرا على هذه المؤتسرات تسد اعطعة المصاسا خطيرا لدى البعض بان الزراعة المسية تواجهها موقت كليرة تحول دون تنديه ، بها كنا مهذه الموقت كليرة وينتابكة واكثر مسلمة كنا تنصور وهذا بالضرورة يعتاج بن كل الفناصر الوطنية المبتدة والمهنة بالتعدم وحديته المبارة وجلد ولتة بالمستقبل ليا كان حجم الما المسويات الوالمية ...

وبتى عَى النهــــاية أن أشع وصفسا الزيقة المصرى من أحد الكتاب عَى عام ١٩٣٤ والذي قدمه الذكتور كمال حمدي أبو الخير فيدراسته عن التعاونيات ومحو أمية الكبار حيث ذكر :

القرية المرية كومة ميسوطه من سسباح الارض في مستقع واسع من آسن الماء تلمت

عليه أبنية .. هي تبور المجاهدين الاحياء .. وقد تراكبت نوق ظهورها الارواث والمزابل... وتكدست في بطونها الناس والبهائم . . وتجمع أمام أبوابها بضمسة من الرجال والاولاد هنتهم العلل وتصبيت ظهورهم الاستلم».

أشع هذا الوصف لكي يسسال التسارىء والمسئواون السياسيون التنفيذيون والتعاونيون اتفسهم . . هل تفير هذا الوصف كثيرا بعسد ما يزيد عن اربعين علما \$ ٠٠ فما احوجنـــا الى اجابة البيئة على هذا السؤال م

الاتحاد الاشتراكي ٥٠ والاحتراب

د في هذا المقال يعلق الكاتب ... من وجهـــة نظره ــ على بعض ما جاء في مقال د ، محمد هلمي مراد « دولة الترسيسيات في القسكر والواقع » المنشور بمجلة الطليمة ، عدد ٧ ، السنة الحادية عشرة ، يوليو ١٩٧٥ ٠

د٠ محمد عامر ۞

الاتحاد الاستراكى:

يقبول د ، حسلمي مراد ، بهبا حاولنا أن فتلاهب الالفاظ والمسهبات العله يقصد السهاءاة قان الاتحاد الاشتراكي هو حزب وحزب وحيد وليس شيئا آخر » ، لكنه يستدرك فيتول «وأن كان هو ني الحتيقة حزبا من نوع نسريد » . فقادته موظفون يتقاضون رواتبهم من الخسزانة العامة عن طريق رياسة الجمهورية التي تقدم أيضا اعانة مالية له ، ويخلص د ، خلمي مراد الى أن « هذا التنظيم السياسي اشبه بجهار حكومة منه بتنظيم شعبي سياسي ، الا تشكك هذه النتيجة في التول بان الاتحاد الاشتراكيهو حزب ؟ اليس من الاصوب أن نتول : أنالاتحاد الاشتراكي ليس حزبا ، ولم يكن ، ولن يكون؟ وانمسا همو جهماز همكومي اضغيت عليمه بعض السمات الحزبية لتسميل أداء مهسامه

١ -- اعطاء تحكم الحكومة في الصحصافة مبيقة شرعبة ء

٧٠ ــ اعطاء تحكم الحكومة في النقيسة ابت والاتحادات صبغة شرعية.

٣ - اعطاء تحكم الحكومة في مجلس الامة [ثم مجلس الشبعية] منبغة شرعية ..

 ٤ -- القضاء على العمل السياسى الشعبى في مصر ، أو ضمان عدم بزوعه اصلا .قالعمل خارج الاتعاد الاشتراكي محظور ، والعمل داخله يجب أن ينتظر التعليمات التي لا تأتي أبدا الا في بعض الاحوال الاستثنائيسسة او غير ذات الْخَطْــرْ ، وغالبـــا ما يكون ذلك لصرف الوثت والجهد في حوار عقيم لا ينبثق منه أي مسل معال ، ویراعی دائما حل او تجبید وحسدات الاتحاد ومنظمة الشبابوما المهذلك اذا ماهددت بأن تصير غمالة ...

الاحسزاب

يمكن ايجاز راى د ، حلمي مراد مي الاحزاب في الثقاط التالية :

1 - ازدهار الحياة السياسية عيممر رهين بالسماح يتعدد الاحزاب

 ٢ - تعدد الاحزاب لا يتنائى مع الاشتراكية طالسا كانت هده الاحزاب في ظل الدستور القسائم ،

٣ -- تعدد الاحزاب لا يتعارض مع فكرة تحالف توي الشمب طالما ، أنه لن تتكون أحزاب على اساس تغليب طبقة على اخرى ، بسعني أن تقوم الاحزاب على اسس مكرية ونيس على اسس نئوية او طبتية م

الرائ • • والرائ الافر		
------------------------	--	--

 إ ـ لا محل للتخوف من عودة الاحــزاب القدبية بصورتها القديمة ، ولا محل للطعن في نظام التعدد عملى خبوء ما كان يجرى في ظلَّ لَ اللكية والاستعبار .

 ه - بن مالحیات رئیس الجمهوریة ان یکون حكما بين مختك الاحزاب السياسية وسلطات الدولة ، وتعدد الاحزاب بيسر لرئيس الجمهورية ممارسة هذه الصلاحيات ، بما يخلقه منتنانس . في خدمة البلاد وما يبرزه من العناصر الصالحة الكفؤة ،

هل يبكننا ان نقهم من النقطة [٢] ان دمطمي مراد بری ان فی مصر اشتراکیة برض عثمساً ویجب ان یصافظ علیها لدرجة آنه بنسادی بأن يحرم الثانون ، بل التستور ، تيام اية احراب تمارضها ؟ من حق د ، حلمي مراد ان يريان ني مصر اشتراكية مرضية ، ولكن ليس منحقه أن يبقيع غيره من أن يرى أن ما في مصر اشتراكية مفسدة والا مسلاح لمصر الابترك الاستراكية الى الراسبالية أو الانطساع . أو ان يرى ان ليس مى مصر [ولم يكن نيهـــا] اكثر من دماوى اشتراكية تجرى في ظلها محاولة تحويل مصر من الاقطاع الى الرأسمالية، باسبهام القطاع العام [١] والقطاع الخاص عوالا خلاص لصر " على المدى الطويل ، الا بتطوير اشتراکی حتیتی ببنی الفرد والمجتمع معا ، أو ٠٠٠ ليس من حق د ، حلبي مراد ان يبنعفيره من ان يرى ما يراه وان يكون مع التريبين منسه عى الراى حزبا سياسيا يتفاعل مع جمساهير الشبعب محاولا تطوير نفسه وتطويرها وكسب تأييدها حتى تاتى بهالى السلطة لينفذ برنامجه . .

هم ان د . حلمي مراد بريد للاحزاب التي يدعسو اليها أن تقوم في خلل الدسستور القسام [النقطة - ٢] ، وتحالف توى الشعب [النقطة ــ ٣]. والدستور القائم خال من أية اثسارة صريحة الى الأحزاب ، مكيف لها أن تقوم محظل دستور يتجاهلها ؟ بل يمكن القول بان الدستور القائم يحرم ضبنا قيام الاحزاب ، فهو في مادته الاولى يقول أن النظام في مصر يقوم على تحالف قوى الشمعيد العاملة ، وفي مادته الخلسسة يربط ربطا وثيقا بين تحالف قوى الشمب العاملة وبين الاتحاد الاشتراكي: نهو التنظيم الذي يبثل تحالف توى الشبعب المابلة ، وهو أداة همذا التحالف ، وهو يؤكد سلطة التحالف ، اذا كان الامر كذلك ، مكيف يمكن لثيام الاحسراب الا يتعارض مع فكرة تحالف توى الثبعب ا

لمل الذي اوقع د . حلمي مراد عي هسده

المشكلات أنه يريد أن يحكظ على التركيب الطبقى الحالى لمر حصائظته على النظسام الاشتراكي الحالي في مصر ، ولعله خُشي الايجد تأييدا جماهيريا كانيا محاول ان يغتصم بالقانون والدستور الماليين ، لكن هل يسكن لفرد او تاتون او دستور ان يدعى بانه ينتح الباق التطور السلمي امام شسعه دون أن يمسمح بتيسام احراب تعمل على تطهوير التركيب الطبقي

قبل أن ننتتل الى النقطة الخابسة والاخيرة؛ تود ان نوضح ان تيام الاحـــزاب ، وان كان يتعارض مع أغكرة تحالف قوى الشعب كبسا يفسرها التستور وكما يفهما أكثر المهتمين بأمور السياسة في مصراء فهو لا يتعارض مع الوحدة الوطنية . بل ان تيام الاحزاب هـ و الطريق الوحيد الى الوحدة الوطنية النشيطة الفعالة . غما لدينا نمي ظل التحالف والاتحساد الاشتراكم العظمى من أبناء مصر مشغولة بمشكلات حياتها اليومية ، يحاول كل حلها على أساس نردى م ولا يزيد الاهتبام اليومى بالسياسة على العاديث متناثرة بين الاهل والاصدقاء يتفرق بعسدها كل الى نتاله . والعبل السياسي تحتكره المتثال وحيامات الضغيط الفهيسة المنتمسة السلة بالجماهير ، غير أن هذا التقاعس وهسده النرقة يخفيان في العبق طاقات عاتلة كابنة ،، كيف يمكن تفجير وتطوير وحشد هذه الطلقات ؟ بالحرية التيستفضى ، نظرا إلى اختلاف المسالح والاجتهادات ، الى اختلاف الاتجساهات ، الذأ يا بلفت الحربة التسدر الذي يسبع لهكه الاتمات المتلفة أن تنتظم في المسراب سياسية ، نكون تد وصالنا الى بداية طسريق الوحدة الوطنية . غالجبهة الوطنية التي تبنيها الأحراب من خلال الحوار الحر ، والتي تنخرطا عيها بالاختيار الحسر ، والتي تيسر الأحسراب غرمن التفاعل مع الجماهير والتفاحل معيعضنها البعض ازيد من تفجير الطائنات وتطاويرها وحشدها ، ولزيد من تدعيم الجبهة وتتويتها ١٠ هذه الجبهة هي التسير الحثيثي عن الوهدة الوطنية وهي الوسيلة القمالة أحل مشمكلات بصر عَى الدَاخَل ، وللاستهام مع الأهوة العربية ني هزيبة العدوان الاسرائيلي - الابويكي -. ني النقطة الشابسة ، يعسطي د ، حلمي

براد لرئيس الجمهورية صلاحيات آلا يعطيه سأ له الدستور ، ولم نبسم بها من قبل لا مي مجري ولا مي حسارج مصر ، "هي أن يكون و حكسا . بين مُحتلف الأحراب السياسية » 11 مالمروفة

 ⁽¹⁾ نم ، يمكن تنقطاع العلم بناء الراسطانية ، كما يمكنه بناء الاشتراكية اللغمال هو النجائمة بر

إن رئيس الجمهورية في اي بلد يأخذ بنظ سكم الاحزاب إلى إدان الصحكم هو الشسعب المتزاب إلى المتفاه على المتفاه المتفاه على المتفاه المتفاه المتفاه على المسحب تأييد الشسعب المرشدية المتفاه المتفاه أن الجبهة] الذي يحسكم له الشسعب يتولي مرشحه منصب رئيس الجمهورية ، وائتاء توليه الرئيس مقدوا في حزبه نفيطا في تنفيط المتفايذ برناجه الذي حكم له الشمب، منظاة ايريد حلمي مراد أن يسلب الشمب مالحية ، من أهم ملاحياته ليصطبح الرئيس مساحية ، من أهم ملاحياته ليصطبح الرئيس

الجبهورية أوكيت يتترح أن تأتى برئيسس الجبهورية فوق الأحزاب ؟ بل الا برى مسيوا ان الفرض بن الأحزاب ينتنى أذا ما وجد مثل هذا الرئيس الذى ستتافس الاحزاب في خيبة والحمول على مرضاته بدلا من أن تتنافس في غدية الشعب والخصول على مرضاته ؟

ختاما ، ارجو الا يضايق هذا التعليق السيد الدكتور ، وليسمح لى ان اتوجه اليه بعيسارته « ان الحق أولى بأن يتبع ، وأن مصلحة الوطن نموق الجميع » .

البيروقراطيــة والانفتـــاح على العــــالم

السيد سعد مامّی 🚁

لا يترا أن تنقع على المالم انهن البنيهي أن نحظم لتفعار أن المتعار أن الا تفعار أن المتوار على القرار على المتوار المتور ال

حيث ياخفون نصيب الاسد ويتركون الفتات للنبوع النامة لها حالما أنها هي التي تنتسج وتدمم التنصاد الدولة سين، هذه حثاتي الموسة؟ لا تمرئل النبير الى التغتم، وتحقيق الديووتراطية محسب " إلا تهدد الا وتقت حالاً لبام عامليته ؟ وتحكم طيه بالوت الاقبال ان يولد وذلك لصالح

قئة تليلة ؛ على حساب تحالف توى الشمسعي

لذلك اضع امام المديد حدمهدوح سالم رئيس الوزراء : كيف تتعامل المركزية مع اللجان النقابية لفروع الشركات المتأثرة في الاتأليم حومليسبيل. المثال ، لا الحصر حدوبلا اسماء :

إ حالت أحدى اللجان انتغابة تسبق كل الرحم » أن الله لا يغير ما يتوم بسم الله الرحمن الرحم » أن الله لا يغير ما يقوم منى يغيروا ما يقوم حمنى يغيروا ما يقدم حمدة الله الدعليه، فامتجت الشركة على هذه الإنه الكريمة وباذا تتصد اللجنة بها لا تتميد للهذا النوع من الرحمائل، وامام المرارها حد غير المعان والمحاف من الرحمائل، وامام المرارها لاخذ معقوم، تراجعت الطاخة وحلفت الإنه التراتية للرحمائل التي ما تتها من كل رحمائلها — والحا هنا حداد من المراحما المراحماً المراحماً التي ما تتها من كل رحمائلها — والحا هنا تتيارات يوجودة طرف اللجنة سوفه نجود ما يئيت قولى .

٢ ــ غي احدى شركات نثل الركاب بالاتاليم ٤ طالب احد اعضاء اللجنة النتابية تحقيق المدالة بين العمال وارتفع صوته ٤ حتى وصل الي المركز

الرئيسي ، ماذا حدث ؟؟ ٥، نقل الى سائق جراج ويذلك حرم من الاجر الاضافي ، ومكافأه الايراد اليومية ، حتى لا يرفع صوته مرة أخرى سـ وهذا هيئر الذارا من المرسر سحب سعر سـ دسماح المراد تن الاراد كذا ، مكال مكال

آلعمل ــ تررت الادارة ، كذا ، وكذا ، ٣ ــ في صيف ١٩٧٤ وفي صفحة « حوادث

وقضايا ! » نشرت جريدة و الساء »:

تررت شركة (. . .) غصل (. . .) رئيس
اللبخه التغلية بحيجة » أنه يغوم بتحريض العاجلين
على الشركه ، وكتابة شكاوى ، ورغم المم القضاء
حكيت المحكية بمودته الى عمله ورصول مرتبة
غلال بدة غصله . لعجيه جود ادله ! على با ادمته
الدارة الشركة ، ورغم ذلك رغضت الشركة تميذ
الحكيم ، ومعد التحفل الودى ... هسكذا ذكرت
للجريدة ... صاد الى عمله ، ولم يتذف ضد الذي
البحريدة ... صاد الى عمله ، ولم يتذف ضد الذي
المتدب بصمير اسرة ، وظلك على الرغم بن

تسمین پوما بلا مورد !

بلیدار - وارجو ان اکون تد وفقت غیه
هیت بهذا العرض السریع ، وانطلانا بنه اطرح

ما یلی: طل الاتحادالاشتر اکی نی ثریه «الخابس»

الجدید - الذی ام ینضح اونه بعد - سوف یکون

له خط معین ینطلق بنه ۶۶ وط التابات ولجانها

میکون لها ضبانات ۶۶ وط الرگزیم ستستون مسیکون سیکون

سیکون لها ضبانات ۶۶ وط الرگزیم ستستون

نى التغيير تغييرا جدريا ؟ ام سيكون التغيير لجرد التغيير نقط أ ! .

المستقبية التي ينبغي ان تعرفها 6 سواء اكان هذا التغيير بالتركية 6 أو بالانتخاب الحر الباشر، على حد سواء كالما لا يجدي ما طال ان الاجهزة التنفيذية أتوى من كل الاجهزة الاخرى ... وهذا يعود بنا الى تراكز التوى التي كانت تبل حركة تصحيح وا حاير (۱۷۷) .

ذلك يجب أن تكون الأمروع سا التأهية أكلاً شركة ساهي مستوى الميثولية ؟ وقائمة بذلهم. تتحرك عي عبلها ؟ ولا يقيع بن ميشرة ألمركزية ومعلقة النظيء ؟ مقابا رأدما سمها كاليمركز، سوملة الميسة عمالة صمية ؟ لكي يتحب كل ي مسئول مسئوليقة ؟ ويتحرك أي محدودها وألسبادة المعقورة عي كل العسالات ؟ كيسا أعلن الريسي للمقورة عي كل العسالات ؟ كيسا أعلن الريسي

لذا حدث بثل همذا التغيير مسوف ترقعه و « بالقطاح العلم » وصوف تقفي على الشكوى وعلى الاقتصام في المستم » وعلى مرة» الإرباح ما يلكز للبيس على المركز الرئيس قبل اللورع التي تعتبر هى الإمساس ، ومسوف تغفي أيضا على التأثيرة التي تصرفل « المراكب السايرة » سريا اسهاما سريف للادارة المنظر» ، والإعادة بنا سوف يتبع أ ا ، «

رسالة أخرى الى توفيق الحكيم:

والــوعي الثقـــافي ١٠ متى يعـــود ؟

أحمد عنتر مصطفئ سعيد الكفراوي

هي استثلاثا المكبى ...
تتوجه الدي يعيد بنا أكبراً كبير أمن حياتنا الاربية والثقائية
تتوجه الدي يعيد بنا خيان كثيراً أمن مياتنا الاربية والثقائية
يوجه على روجه على أمن المراحى ، وتديير وريام الشخاص الذي
لا يمكن أن يفتلف عليه الحد سرواء درامائيون أن السيانيون أن المسارة يتشركها جدالًا أن مسارة المياتات أن مسارة المياتات أن المسارة المياتات المياتات

تشايخ عليها سنوات الشيخوطة أن الإقتاالها واقت متحطة يمكن التحديد به جلستهم الاستخدام بالاستخدام بالمستهمة التصبح المصادري دالطرب التقامي ، والمددة فراً اللساسي الكم الخورة المحدة كليف دورا الرحوبة البادرة ، وإن يقا نعوجه التجم الموجودة صبت عن المبادة الشيخة – وقد توقع بلك وطيفاً ه ، ... التحديد على المبادرة التي المن المبادرة ال

المبيقية بمجاوراتها المنشرة على صفحات الطلابة - والما كان الجميع مؤمنين عن أنسرة المناشئية السياسية بما نهم تونية الحكم، خالية المنافرة المناشئية التلاقية بسيا فيها من سليفات وابطيفات أولى، أن يناشئها ترفق الحكم، - هم كل...ن أن يتها ولى تشافرا على يمكن أن تشافرا

منظقد ومال الخترب بي حياتا التعارية إلى حد لم وصحد ممثور السبت أيله ، و وليس التغزيب الذي نصده خصو لمرا الشاخل المنظر السبت المنظر التعاريف المنظر التعاريف حرام ولن لنا تم التعاريف الارحاف المساحل التعاريف التعارف التعاريف التعارف التعاريف التعا

ليس طا هو كلها تقصده من كلة أ دلاريه أ الإنالارية لا وصل لعد تقبيل الكار وسرية بان المنصى للجد الذي يمكن أن نيست إلى قبل إلى المنا لمبعث المناطق التكرى والتكارى الذي وجات مراكا إلى الإن رسلنا لمبعث المستحول والديسة والتخلف وأوسية إلى المناطق المناطقة ال

ين مثيل ألاب إلاب بعد ومأن المادات الجادئات التعابد [1 الكرا المادر السحان - الجلاء المادر السحان - الجلاء المساح - السحن - المجلد المساح - الاسترد السجان المساح - وجاد الاسترد المساح - وجاد السحن السحن المساح - وجاد السحن المساح - وجاد السحن المساح - وجاد المساح - المساح - وجاد المساح - المساح - مساح - المساح - المساح - المساح - وجاد المساح - وجاد

ولقمت _ أو كلات _ الكمب والمجومات الجديدة التي للمستلف المستلف المستلفة المستلف

وهنا نصحاص : هل من المبكن أن تخرج لنا الحياة الثنائية في ظل هذه التوزيات والكتب والمجلات كاتبا أو انتأنا جادا من حيلنا المعاصر ؟

لتم قرأ الجيل المساعى ا يوصف اديس فى القصصة حاضلاً حيد المسير واحد ديد المعلى عجازى فى الأصد ونمان مثل عبد المسير ووهمود ابين ومفسود ابين المقال ووهمود ابين المقال ومقال مثال المثان مثان مثال المثان المثان مثان المثان ا

حصين هيكل وتوثيق الصكم وطه حسين وعباس المقساد وهمه خور وسسلابة موس في المياسسة والصحسانة والمحسانة والمحسانة والمحسانة والقدر . تفرج لذا هذا الجبل .

ترى مل تدريمر أن تدعم في الأجبال الطبة أم الشيا مستدركها بالداة الأسلام ليها تديد قلا دور الشعر والملاجء بنيطرة علية وقاة المقاط لكن دور الشعر الطبقة التي طبسة دوراً يقصودا في الشمسالة المرية... مشسل حكمة الإنجان الها ودار الكرناك ودوسمية برنكين سابقا – علمنا نصل الى الآني :

[... دار الهلال: يسد أن كاتت فلسم كالمخاولونين والمنيس ممالح وضعير بيب اقتم الان أصبالا من سقط الإداع لكتاب بثل فيويال رهبه وظهى فيس والهلة رئست ، الله " ... دار الاخيار : تغم فتانة المختل وبا نون ذلك . تسمر تكاب اليوم الذي يتقمس مي مسايحة المؤسسوهاء الشيئة المدينة من التلائم بل كنهات المهد رهب ومجود الشيئونا.

٣ ــ دأر الأخرير : لا تقوم بدون تشـالى بلحوظ أ حتى كتاب التحرير توتى ! ٠٠
 ٤ ــ دار اللمهاب : تقدم الان القراف بتعلق وحــلقة .

عوش وسنهد عيده .

بثل كتب انتمار والعديث والصيره . ه حد دار المعاول : تعيم بالدوجة الأولى بطبسع الكنب المدرسية الى جانب تقديمها لملاداب والشاملة الانسائية بنهج تقيدى ، خلل جانانت طه عصيان والعقسات وسلمسطة علم التكسى والشلسفة والكتب الجابسية .

٣ _ دار الاهرام : ديم بلدرجة الاولى بالمساساتهاى بنسما من الثقافة الامسادية أ إدمه احتساسا للموطا فى الفرة الافيرة بالمسلمات البرايسية والاشاش ، وهم وجود كل بن " توفيق الحكوم _ تجب جماوظ _ حسين ضموزى بـ الويس موض _ يوسف ادرس بين كتابها .

٧ ــ روز الهوسف ، توجه احتمامها الى نشر الدراسات السياسية التى تحد يسرعة فى كثير من الأحيان 3 سسيفاء الزمان رألكان] وتجبيع بعضى المقالات لاحد الكتاب فى كفايه.

الله لا تعدد أن الرسبة المرح المدرى - كسا أطفي المنطق وراً الحرق المرح المدرى المنطق المنطقة ا

الرائ • • والرائ الافر							1
------------------------	--	--	--	--	--	--	---

على سببل الثال في شعبة المرح العديث الى وجود عدد عقل بن المثلين الملطنين عن العبل هيث يتسدم المرح س لى أحسن الطروف ... أربع بمرحيات أو عبدس يشاترك تبها موالى عشرين مبثلا وتظل الطاتات الفنية البلايسسة مختزنة يطوها الصدا ميا أدى الىهروب النجوم الى المبلوا الالتحاق ينرقي اغرى ، وقد استغل اسحاب الترقي الفاسة بثلءذه الثقرات نمى هيئة المسرح ولهك الجبساهير خلف الاسسهاء النجومية ببتلين ويخرجين من الماطلين في بمسارح الدولة المناور المنذابهم نجوما الشبك ، وكانت التبجة أن شاع التووم وشل المسرح موزادت أدعبدة أسحساب المسسارح القاسنة ، وأصبح جبهور المرح في بحر لا يطل جنافير الشيمب المرى من دالمعي الضرائب الذين عهوا موالثنانة الإنسانية المِلْدة التي يمكلها أن تلمسب دورا أساسسيا عي تطويرهم وجدانيا وعضاريا ء

لتد أدى هذا الى هجرة بعض الشبتاين عى السرح ذرى الاتر القموط عي مركة السرح المسرى [القويد فوج - على الراعي | واتجاه البعض الأخر الى الكتابة للمسرح القساس ونق بتطلبات خامة بالسوق ، بنعدرا تيما يقدم اليبستوى

ولم تكن السيئها أسمعد هظا من المسرح نند أندثر التطاع المام بها ، وتفرقت المؤسسة الاتراش التنجين والمفاريين، وانتشرت الملام المنس والاثارة ، وجرى هؤلاه وراء مظاهر العنف والكاراتيه ووقع الجبهور بين شقى الرهي : انتساج ممرى تجارى هابط يتمرض لسير شهيرات الراقصات اللالى يظهرن في النهاية وطنيات غبورات بدرن حركة التساريخ -وانتاج اجنبي زائف من اعلام المنف والكاراتيه ورهاة البتر. وقد مربت غثرة طويلة على الجمهور المسرى وهو يتنسموائحة اللام ترا علها وأبعدت علسه ، وأمينست مصر معسرولة سيتباثيا من الانتاج السيئبائي الجاد ٥٠ وقد باعث الونسود السينبائية عى اغلب البرجانات بقزلان وغيبة شهيدين حينبا عاوليًا البيال معطرياتًا المعينياتية الى الخارج - عداً يعض الإغلام المادة الطيلة التي تعد على أصابع اليه الواحسدة : واستبر الشباك المزموم يستتزق أموال الجماهير مسحملا معاولاتها البائسة في أن تطل على المالم من خلال ذلك النن السياهر 6 وكثرت الملام التوابل الونسية والمثل التي تدفدغ الشياهد ، متجاهلة دور السينبا النطير والمؤثر في ينسساء الإنسان والرقى بفكره ٥٠ وحينها خرج جيل جديد مثالشهان بنادون بقسينما الجديدة عوربوا هربا شعواه - وأبعدوا عن انتاج الاعلام الرواثية والجباهيرية وأسهمت أغكارهم لأتجسد تاعدة الا من خلال بعض الاعلام التسجيلية التي لا تعرض الا في مروش خُلِمة بِميداً مِن الْجِباهير - وبما يدهو الىالكمَّن والمجب أن مؤلاء الشبان المزولين الذينلا تبيأ لهم الامكانيات هم الذين حاولوا بصدق وشجاعة ان يواكبوا عبور الآنه السرى منى بمركته وحبلوا كلبيراتهم دبر التناة ليتظوا لنا ــ تدر طالاتهم ــ بطولات الانسان ألمرى غي الوقت الذي كان عيه الأغرون يمتدون الصفتات والسيرات متاجرين يدماه الانسان المصرى ومشاهدين أرصدتهم ٠٠

واذا ماودنا النظر في حركة الفن التشكيلي في بعم -وهي مربقة في ذلك من الإبداع وقبل أن تتعلم بعض الأسم الناهضة الزرامة تبجد أن ظاهرة اختفاء الكتاب التشسكيلي والمجلة التشكيلية ... عن بلد خال مصر لها دورها التساريقي والمضارى كظيمة للبلدان العربية والاتريثية الناهميسة ــ ذتب وأي ذنب الى جانب العديد من الإنطاء التي يحسسها النناتون التشكيليون وتد اسبعوا أجيالا مديدة تبارس ذلك القن المثليم في مرحلة واحدة ، فنضلا عن المتداء المجلة والكتاب ـ ولا يتوتنسا أن تلفته

التشكيليين ، يطريقة التمليل سع الاساندة تقطف منها مع بتية البدمين خاصة بن الشياب الى جانب غياب التعسامة التشكيلية الوطئية النابعسة بن تنظير غاروةنسا الاجتماعيسة والسياسية مع حركة النن التشكيلي في مراطها المقتلفة . وَقَلَكَ يَجِعُلُ مَلَى الدُوامِ المُثَالُ الْأَجِنْبِي الذِّي تقسده المِطلات والإحاث الاجتبة يكرن هو المثال الوحيسة أيام الفتسسان المريء

النظر الى ذلك الجهد المطايم عن المسلحة المسدودة التي

تقديها جريدة المسأء اسبوعيا لقلك النن المظلوم ــ لاترجد أمليهم مسالة عربس وأحدة تقطيق عليها للواصفات الطميسة

لصالة العرض في الوقت الذي توجد فيه أكثر من أل^ىصا**لة** مرض عي مدريد عاصمة اسبانيا ، بل أن مدينة اطيمية مثل

بيسمالاتو -- يها }} ا مسالة درض غى الوتت الذي لا تقسم

حدا الى جانب المشاكل الفثوبة التي يعاني بنها الفناتون

سكاتا يتعدون لميونا ونصف ه

وأيس ادل على الازمة التي يواجهها الفتسان التفسكولي سية غامية بن الغلاب الذي وجه أغيرا الى التدرقين في حال الذن التشكيلي يحدد انهاء تفرقهم عي بدى ثلاثة أشهر . م الضلف موجه من ادارة التفرغ بوزارة الثنافة 1111 . والان .. با الذي نراه هولنسا أأ

بوجه علم تقر بقياب دور مصر اللقائي تاريفيا في هــده المرحلة ، ، هذا الدور الذي كان مقدرا لهسا أن تلعبه على بسيتوى المالم المريى يحكيلتلها الفكرى والسكائي والتاريخيء نبنياب الكتاب الواعي والديام الجيسد والمسرحيسة الحيسة التفجرة انثثل مركز الثقل الثقافي الي المواصم العربية الأخرى المترثبة بالبقداد ودبشق وبيروت ، وأصبيت حياتها اللثانية برکود آسن بدا بسری غی جمیع نواهیها موانهارت تیسم البتان المادية والادبية وتخلفت تطسرة النامي له ، والهتمس دور مصر الريادي في الثقالة الدرية وتحسول الى هابش ميفير متواضع ، واسام كل ذلك كان لابد أن يتاقش المكرون عدَّه العالة غير الطبيعية والتي بسيكون تكثيرها وهَيما نُعَرَّةً قد علول ، ولكن المعاولات تبت عن مصرفات ترهية لبعضي التقاد المتزيين وبما يؤسق له أتهسا تشرت في سُهِس شهرية خارج ممرش فالبيتها كتالزير سأس خشبه الثنافية بمجلة الاداب البيروتية مع بعض الجهود المتاثرة التي تشترت بسيلة الطليمة لفاروق مبد القادر أ مثل مقالاته عن الجلس الأملي } ه

هده السرغات البائسة والملبسة ضاعت بين صبحالمتكرين لحياتنا التكرية بقمسائمها الذاتية وظرونهسا الموضوم المؤثرة الى جانب وضع رؤيتهم للخروج من هذا المأزق الحرج الذى در به التصافة المرية عنى تحتل مكاتبسا الطبيعي والتاريشي في بسيرة التفسافة العربية المسلسرة ، قالارهي لاراك غمية والمقول ليتنشب بل أننا ترىمطاءها منشورة هذا وهناك ، وفيأحسن صورة مانعين الثراء لتمسيما الثناعة ني بيروت ومتمهديها بابتداد العالم الحري وينسسا متوق الكتاب والنثانين عي مصر شائعة .

وأبرز الأبثلة على ذلك أن مهنسة الكتابة لم تعترف بهسا الدولة حتى الآن ولم يستطع نضال الكتاب والفناتين العنيتيين عي ممر التي شمتوى على ثلث بكان المسألم المسريي أن يتقنى اتحادا لهم يشمهم ويدانع عن حقوتهم الماديةوالمعوية الى جانب حسريتهم أى التعبير: التي سرعان ما تتنهسك عي الوقت الذي امترف بذلك الحق في بلدان مربية حديثة بالم الين الديبوتراطية ولبنان ومبوريا والعراق والمغرب وأمام سللب الكتاب الملحة صدر قران أغين باتلة ادهساد الكتاب

رالشاتين بعد امعته ورادة الثعانة في بلوس بشكار ديدر آطي ملى جماع ديدر آطي بوسرة على جماع الدين السحط الرسمية حتى تتاح اللوسمة المنتقلة بالشكل الذي يعن حاصية الوضعين و وصدا النتاب على مدين ملكلتاب أو بلاسات بها الدين المسات مكاور سجالة المين تقدم والثلثاء من طريقا ، وأبيت الكنافي سوطة المين ويطبقه المين منتقب والتلاء من طريقا ، وأبيت الكنافي سوطة المين ويشمه المنتقلة من المنتقلة والمنتسبة من المنتقلة على المنتسانية ، ولم منتاج على بالمرتب المنتسانية ، ولم منتاج على طريقا من المينانية على المينانية على طريقا المينانية مناسبة المينانية مناسبة المينانية مناسبة المينانية مناسبة المينانية مناسبة المينانية المينانية المينانية المينانية ويودودم ،

أن بلاننا فر سريطة معييرة هد السيونية والبريطة أبريكة وشد الترى الرجعة التي اشت. مردها وانتصاب أن الإينة الثيرة أمن الداخل بيب بـ وتراء بحب ا س أن منها التلائة الطبيرة ورما الرئاس التيسور المال العبل بوجهها الطبي والمثلان ؛ وأن تتاح المرسحة التكسير المواسعة المستقلق بدولهم معراً من مواجعة المراسعة المستقلق بدولهم المستورة من مواجعة بين على من المناسبة والمثلقة وتشابعة وتشاسبة المستقلة بدولهم المناسبة المستقلة بدولهم المستقلة المس

. . .

لقمع ذلك كله أبابك بعدما رنعت أخيرا شعار تتح اللفه العياسي للتهرية المصرية طوالاالعشرين مسئة الملفية ودارت

المتفضفة المنحرة بين البين والبعار والوسط ويبتم ؛ وتجاوزت المنفشات عدودها التي كلم تتصدولها مبا ادى غير الديلة الى بداية عدار دائم ومستبر بينكم ويين سكري المبار في مصر بعد ما علول الوجميين اعتلاء تمانكم .

يهل خياست هدية الثنفة تحت ما أقور من غيار المنتشات السينسية والمنكوبة ؟! وطل يمكن أن يكون دورتم يما تقيية المعاهرة ملاجهة بالسياسة على شسكطها الجاهرة مم تراية تقيية التناتئة المبرية وهدا الخياه المحددة ــ وقد عاراتنا وغرضها المنكم -- وادراتا الطبيعة الثنائة على متاجها ها المهاتلين المجادرة المهاتلين المناتبة المباتلين على المناتبة المسابقة من المتاتبة والمنتجة تصود متكولتها كلينية فريقية لواقع تجتامه مع المسابقة تصود متكولتها كلينية فريقية لواقع تجتامه مع دن التعارات والأرصاحية المبلوء اللاسة عمال بذلكة الاستعمال بذلكة الاستعمال بالمناتبة المسابقة عمال بذلكة المناتبة المناتبة المناتبة المسابقة المناتبة المسابقة المناتبة المناتبة المناتبة المسابقة المناتبة المسابقة المناتبة المناتب

وتلك الينا على المسنا عدد كدابة الاوينا مذا أن نهيببكم وتكل من ستطيح أن يطيع برأيه لمي مسلكة القلسلة المحرية وما آلت اليه أن يضيح عميره والجمه على مواجهة هنوبسات لا تعرف القناع مع الواتع اللتقائي على مصر ومايجب أريكون ما م

لدى كلبتم أول لوراق الله التغلبي ، ونعتد انهذه مي مسئوليكم الاولى – ولا تغلنا منطلين – التي تواجيكم بها الان ونؤكد أن يولجيكم بها الاجيال القادية، * مستمر، * أو تطابع، .

. . . أرى من تعرف أليساه الاسفة . ام سيواهها يا أستانا المكم بعد همرين علما سـ يه يعودة وعياشرى • مردة الرمى التعلني أز •



حسول الغاء التخصيص في البنوك التجارية

· وه: رئيسَ التمريرِ ·

ه محمد على نطبع في ان توضيح النالطليمة وباسلوب يفهيه غير المخصصين في الاقتصاد ـ ماذا نعني الإجراءات التي انتهت في الاقترة الإخياء والنسي انتهت عليا المتوادية المتوادية ؟

۱ قارىء »

ردا على رسالة « قارئء ، تقول ::

من المُرَوف أن الجهاز المُعرفي يلعبدورا بالغ الاهمية في أي اقتصاد توهي ؛ مهيا كانت طبيعة النظام الاقتصسادي الاجتباعي السائدة ، ويتبثل هذا الدور في

#313 #

- الرأىُّ أَنَّ وَالرَأِيَّ إِلَّا هُرُ															
---	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

تنظيم استخدام الموارد المالية الناحة في هذا الاقتصاصاد ، وتوزيعها على الاستثبارات المختلفة ، بما يكتل تحقيق الاهداف المتق طبها لهذا النظام الاقتصادي (م ومن المروف أيضام : ان العباز الممرفيفي أية دولة ، هو جزءم أساسي من الهذاء الاقتصادي والاجتماعي السائد ، ولابد أريؤدي دوره في نسجام ألم وتوافق كلمل مع الهيكل الاقتصادي – الاجتماعي السائد في اللولة بأهدافه ، وعلاقاته ، ونظمه ،

وعلى ذلك ، غان الدور الذي يلعبه الجهاز الممرقي ؟ يقوقف بالدرجة الاولى ب على المتحل الانتصادي بالانتصادي الانتصادي الانتصادي الانتصادي الانتصادي بالانتصادي بالانتصادي بالانتصادي بالانتصادي بالانتصادي بالتحديم بهومة الوسائل الممرقي به المتخدمة ، غير الانتصادي بالطبع مجموعة الوسائل الممرقي في كل من هذه عنور الذي يلعبه الجهاز الممرقي في كل من هذه الانتصاديات .

أن الاتجاه الى الاخذ بفكرة « تخصص البنوك » ، والذي بدأ تنفيذه من أول يولية ١٩٦٤ ، لم يكن هدغا فى حد أذاته ، كتلك لم يكن الهدف جمل البنوك أكثر التصحافا بالقطاعات المقملة معهما ، أن جمعل أخصائيي هذه البنوك أكثر خبرة بطروف تمويل قطاعات مدينة ، أو أصف فهما لطبيعة نحسح المالم) وذلك على الرغم مسن ان هذه كلها . هزايا هامة تحصب لنكرة تخصص البنوك .

انما كان الهدف الاساس وراء الانذبيترة والتقسم ، انها اماس لا مفر منه انتها كان الهدف الاساس وراء الانذبيترة والتقسم ، انها اماس لا مفر منه لتيم الدامية بحدث عنه الامدية حضوصا في التيم الدامية الاستحداد الانتصاديات الاشتحداد الانتصاديات بـ « الرقابة المصرفية » ، ويتمد بالرقابة المصرفية ، وتابع المنابعة المنا

وتنبيز النقابة المحرفية عن الرقابة التى تتولى تنفيذها مختلف الاجهيزة الترقيبية الاخرى في انها إرقابة مانعة] تتم قبل مدوث الإنفاق ، وقبل حدوث التصرف البالي ، ويتلل حدوث التصرف المالية الإخرى المالية الإخرى المالية الإخرى المالية الإخرى المالية الإخرى النقاب عن أساسات التي تتم كلها بعد حدوث التصرف المالية ، من الواضعة ، ومن الواضعة بينما ، أن الرقابة المحرفية ، عن من وحدات التعالى المالية المالية

ولقد كان طبيعيا أن تكون فكرة و تضمص البنوله » و فكرة و الرقابة الصرفية به حقلً هجوم شديد حن دعاة الانتصاد الصو الراسالي ، من ناحية ، ومن ناحية المزي من عدد من قيادات التطاع! علما التيخالاب بالتخلص من كالة هذه و القيود » التي تمثل معودا على تصريفاها اللية والادارية .

أن ما نود اللنبية اليه ، هو أن الغاءالتخصص في البنوك التجارية لن يقصر الأره مين المرك المختلفة فان ذلك الله معرد المقام فكن خلك الله وعلى المناف المقام فكن خلك الله على البنوك المختلفة فان ذلك ليس مهما في حد ذاته ، وإنما الاهم من وجهة نظرت الألفاء التخصص سوف يؤدى ألى انعدام إمكانية تطبيق الرقابة الصرفية على انجاز وحدات القطاع العلم لخطة التستمة ، وسوف يشكل هزا نفرة في الرقابة الفصالة على الوحدات المقامية ، ويحد من قررة أجهزة التخطيط المركزية على قياد عدادة الوحدات بما يدعم القطاع اللماء المركزية على قياد عدادة المركزية المن والدعات المحرى «

. « الطليعـــة »

القسراءة التاسسعة



فى هذه القرادة ــ يكتب على أبين هن عددة عبــد القلمر من رحلته الى الهنــد: وباكستان ، ويكتب مصطفى أبين عنقانون تنظيم المصطفة ، ومن الاتحــاد القــومى والمؤتمر: القومى ــ ديوم الشعب » و داناقادم من المؤتمر » .

وهى كتابات ... سنظل تؤكد أن الذين يتمدنون اليومن عشرين عاما مزالاشواك والافتصاب والمسدوان على مصر ، هم الذين تحدثوا طوال المشرين عاما من الذير والسعادة والموية التي جاءت الى مصرمع نورة ٢٣ يوليو وبها وبقائدها جمال عبد القاصر .

<u>/</u>	- 1
C	_

في المسمعي

لم تشبهد بالانفا حاكما قبل جمال عبد الفلمبريقطيع هذه الألوف من الاميال ، ويبشى لم يسوارع لاهور ويحلق فوق جبال هيمالايا ويخطب في طلبة جامعات الهند وباكستان ويعيش مح المسروينددث نمى المؤتمرات الشمية خارج الحدود .

والسبب اننا كبرنا ؛ وخرجنا من النط الى الميدان الدولي ، واصبح لنا راىمريح

وموقف ايجابي في كل معركة من ممارك الحرية. ولمنين مركزنا الدولي الجديد بالمضلجر، والهابنيناه بالعرق والدم وقوة الاعصاب ، كنا نرد المدوان باليهين ، وينني بالاننا بالشميال المهمتكر الحرية النفسنا ، واتبا انتصرنا للحرية في كلماك بن بلاد الدنيا ، لم نفسم مبافتها في خسدمة معالدة التحقيق المبادىء التي آمنا مها ونادينا

واليوم يعود جمال عبد الناهر ألى بلاده بمعدرها ثسساتة مجهدة . . وإذا كان انشسعت يحتشد اليوم في القاهرة التعنه ، فهو لايحتشدلحاكم عاد بعد غيبة ، ولكن يحتشد الرجل الذي فتح له كل النوافذ على العالم بعد أن كان مجينالهي وتزانة الاحتلال ومركب النقص وعدم النقسة بنتسه .

على امين

[اخبار اليوم - العند ١٦٥ - السنة السانسة عشرة بير١١ إبريل ١٩٨٠] -

المسوقف السسسياسي

عنديا سالتي الصحفيون الاجاتب عن رأيي ــ

تا وعلى أمين ... بعد الذين تنظير المصحب وانتقل بالمحب وانتقل بلكية صحف أخبار أيوم أي الاتحب الدورة ونحن القوى ... علت المحب التي الكانؤيد الثورة ونحن المحب أخبار الهيم في ونحن نؤيد الثورة وتحن اصحاب أخبار ألهوم مساعقا ... مصحب أخبار ألهوم مساعقا ... مصحب أخبار ألهوم مساعقا ... مساحفا ... مصحب أخبار ألهوم مساعقا ... مصحب أخبار ألهوم مساعقا ... مصحب أخبار ألهوم مساعقا ... مساحفا ... مساحف ... م

ذلك أن ثورتنا خلقت في هذا الشبعب روصه جديدة ، و إسقا جديدا ، نام تحد تؤفر المقعصة التخصية أو الضرر الشخص في حكينا وفي راينا وفي مستدائنا ، أننا نشعر أن هذا السداد بلدنا ، وسواه عندها جلكا | المسحف أو بلكها الشعب ، فانا نصر أننا جزء لا يتجزا من هدذا الشعب على المناجع المناجع المناجع المنابع المنابع المنابع المنابع المنابع اليوم ، فها زاما الضعب أصنع بماك أخب سمال اليوم ، فها زانا نحن المحاب أخبار اليوم ،

وقد انتهى الزمن الذي كان الدر فيد فيد فيد التهى الزمن الدر فيد فيد الدى كان الدر فيد فيد فيد الدى كان الدر فيد فيد الدى كان الدر فيد المسلم الذي كان يقام فيه حكم المسلمة طبقة او المسلمة فيد . فقص (ليا عبد النامر قادا المبلدىء التي نؤمزيها كوحملنا السلحقنا وسرنا وراءه في حملكه عن الدى في الدى غيرنا ، مسادامت لا تزال في ليدى غيرنا ، مسادامت لا تزال في ليدى فيزنا ، مسادامت لا تزال في ليدى فيزنا ، مسادامت لا تزال في ليدى هذا الوطن ،

ويفطيء من يقصور اثنا الموجئنا بتاثون تنظيم الصحافة ونقل ملكية صحفا خيار اليوم الشعب، أن الله المنطقة ونقل ملكية صحفا خيار اليوم المنطقة ولا يملكها التواد على المنطقة ولا يملكها الإفراد ، قالوا لذا في كل مناسبة من المناسسات الى يملكها أن يوم المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة مناسبة المنطقة المنطقة المنطقة مناسبة المنطقة مبلوغة المنطقة مبلوغة المنطقة مبلوغة المنطقة مبلوغة المنطقة مبلوغة المنطقة مبلوغة المنطقة المنطقة مبلوغة المنطقة المنطقة

توالم يغير هذا الرأى بن تأييدنا للشورة وبن تتنا غياه غارالمبادىء التيمنتنا غيرة الشحيه المرق الشحه الو مضار المنظل مبدأ أو مضار مبدأ أو مضار المستمر أو من المساوى المنتد أو منا با مستمرا وي المنتد المساول المنتد المساول المنتا المنتهر المنتا المنتهر المنتا المنتهر المنتا المنتها المنتهر المنتا المنتهم المنتها المنتهر المنتهر المنتهر المنتها المنتهم المنتها المنتهر المنتهر المنتها المنتهر المنتهر المنتهر المنتها المنتهر المن

واذا كانت هذه الثورة قد انتصرت انتصارات عظيمة باهرة فان أمجد انتصاراتها الها السعرت

المزبى أن الامة العربية هى امته أ وأن أمجادها أمجاده ، وأنه يملك كل شبر فيها . .

والذا كلا نقتنا شخصياً لرضا ويناه والات كا مته يكنينا غضرا وسعادة أتنا نبلك كل شبر من ارض بالاتنا > واتنا نبوش عى المة حرة مستقله، وخير لنا أن نميش محررين فى شعب حر عالى ران نميش اصحاب صحف كى أمة محتلة ومقيدة بالسلاسل والاصفاد،

وتحت أن تقول أنت نؤمن بأن عبدد الناصر أصدر هذا التقون وهو يؤمن بأنهاملحة[اومان] أصدر هذا التقون وهو يؤمن بأنهاملحة الوطان 6 وانتما ونحن نرجب بكل عمل الملحة الوطان 6 وانتما تكتب الآن في اخبار اليوم وتحن تشمر النسا أصحابها 6 وقد كذا في المأهى نكتب فيها وتحن تشمد النا ماليا . بلا يضا انتج في محاة

تكتب الان هي لخيل اليوم وتحن نشمر النساء أمصلها + وقد كنا في الماضي نكتب فيها وزمن في موكة لشمو النا مينا و لا يهنا وتحن في موكة الوطن أن تكون في المنا الاولينها أو في المنا الالأجير بقاء كل ما يهنا النا باتون في جيسا الوطن كل خير بينا النا باتون في جيسا الوطن كل خيريسة لنا - وكل هزيسة لنا - وكل الريسة النا - وكل الريسة لنا - وكل الريسة لنا - وكل الريسة الريسة النا - وكل النا - وكل الريسة النا - وكل الريسة النا - وكل النا - وكل الريسة النا - وكل الريسة النا - وكل الريسة النا - وكل النا

ولكنا على ثقة أن هذا الجيش العظيم سوف ينتمر ، واننا سنمارب في مسفوفه بنعس الإيبان، ونفس العزم ، وازمن واجب الجندى في المحركة أن يقبل المكن الذي يرود القائد أن يضمه فيه،

اننا نثق بقائدنا لاننا نثق بانفسنا ، ولاننسا نؤمن بالراية التي هملها ، ونؤمن بانهسا سنميش خفاقة عالمة والله معنا .

ويعد . . فى اواتل الثورة عرفنا أن النيسة متجهة الى نقل ملكية الصحف الى الشحب . وكانت أخبار اليوم ثلاثة ادوار . . ووضعنا مشروها لرفعها الى ١١ طابقا .

وجاهنا مدير أخبار اليوم وقال لنا أن النيسسة متجهة الريقل ملكية الصحف الى الشعب ، وخير لنا أن نبقى ثلاثة طوابق ، ونوفر المال لنمتفظ به لاتفسنا في مشروع آخر . .

وقلت له يومها ، أننى أغضل أن أسلم الشعب أخسار اليوم وهى ١١ طابقا على أن أسلمها وهى ثلاثة طوابق غلط . .

وقد ملينا اخبار اليوم الشمعب وهي ١١٢ طابقها ٠٠

وكم تبنيت لو سلبناها وهي بائة طابق ا

مصطفى أمين [اخبار اليوم ــ العدد ٨١٢ ــ ٢٨ مايو ١٩٦٠]

المسوقف السسياسي

يسوم الشسسعي

أن الاتحاد القوبي هو صوت الشعب الملمر عن أرادته المملن لشيئته و والاجتباع الذي يعقده الوقير في القاهرة وديشق بعد فد المسر أملان بأن الشسعب يمارس سلطاته و ويشترت اشتراكا غمليا غي رسم السياسة وتوجيهها .

ويجب أن يشحر أعضاء المؤتمر أن الشعب على يعلق عليهم آسلا واستسعة > غيم لا يبتلون والشخية على الشخية على المستحدة > غيم لا يبتلون والشحب كله • هم فلك عقد أن الشحب كله • هم مبتلو الشحب كله > وواجبهم أن يعتسرون عدد خيم المنسبة على مجموعه > هدفته المنسم مبتلون الشعب غي مجموعه > هدفته الابسة كلها > لا الاستخاص الذين يبتلونهم ، مبتلونهم مبتلونهم المبتلون الشعارات الذين يبتلونهم ، مهمند مسم مسالسة دولة > وتخطيط مستقبل مستقبل مستقبل مستقبل مستقبل والمستقبل وال

ان الشعب يتوقع منهم أن ينتشوه التخطية المامة ، ويصحوه التوصيلات التي تتبخض منها المحامة ، ويصحوها التوصيلات التي تتبخق منها يناشخوا الوزراء ويسالوهم ، وسيقف الوزراء أمام منكي التصعب يقدون لمحسسايا عن أمام منكي التسمية في الساخي ، ويراجهم المستقبل، ويصيكون من حق كل عضو أن ينتشى الوزير: ؟ وميكون من حق كل عضو أن ينتشى الوزير: ؟ وأن يحرف باسم الشعب ماذا سيفعل غسدا ؟

وفى استطاعة هذا المؤتمر ان يضع تقاليسه سياتنا الديمتراطية ، فان مجتمعنا يقسوم على سياسك ديمتراطي يقتضى ان يمارس القسعب سلطاته ومقوقه ، وان يشترك اشتراكا فعليا في رسم سياسة البلاد .

ولا نشك أن الوزراء سيرحبون بهذه الفرصة ، ليشرحوا اعمالهمالشعبشرحا كاملا ، وليستمعوا لراى الشميعية في الاعمسال التي تعت ، وفي

البراج التي اعنت للمستقبل ، فأن من تقاليدة هذه الفروة أن التحاكم في حضية النسعب ، الولي المستقبة المسكم ، وليس التسعب هو الذي في خصية المسكم ، وعنديا يتف اليخيار عنديا يتف ليحاسبه ، الها للاصلا ، يتمام حسسابه للاصلا ، ولا للاصلا ، ولا للاصلا ، ولا للاصلا ، ولا اللاصلا ، ولا الله الله ، ولا الله ،

ولم يحدث عن الربغ بالدنا أن منطقتا الن لجتبع بش هذا العدد الضخم ليحاسب وزيراء ولم يحدث من تبل أن مقدت مؤتمرات سيلسية تبثل القسمب كله لتتلقص الحكام ولتمان راليها ، ولشمع توصياتها ، ولترسم مياسة بلدما أن كل عضر في المؤتمر مسئول من أن يحمل ملى كتنيه تقة هذه الابة والمها ، ومسئول أن يقرم بهذه المهنة بشرغبولمائة ومسقول من ومسئول أن يعلم لته بجلس في كرسه بلسم الشمعر ،

ان يعلم أنه يجلس فى كرميه باسم الشعم؛ ويتكلم من كرمسيه باسم الشعب أيضا ٥٠

المسوقف السياسي

أنسا قسادم من المؤتمسس

اتنا تقدم من مؤدير الجمهورية ، ولا ألمان أن الكتر الفلتائية سنطالا تصور لله من المبحدة بن من المبحدة أن القوير أن هذا المؤتمر أن هذا المؤتمر الى هذا المؤتمر بالمحافظة ومجلس أسبة كبيرا ، بكل ما يجب أن يشوائم في مجلس الله عنصمور بالمساقلية وقد مهما في الرأى ، وايسان بحق النسائي في النشدة والمؤتمر مؤتمر شطينوروايون على النشدة والمؤتمر مؤتمر شطينوروايون كان ينتقس ويسال ويؤود ويعارض بلهان المؤتمر الذي يشمن ويسال ويؤود ويعارض بلهان المؤتمر هذه اللسلة ، وأنه يزاول

مو السخه بين هو واصرائية أن البرلمان من ميوب مجالسنا النبيلة أن البرلمان كان أمسر من الحكومة ، وكان يبدو فالبسا كانه تليم وفيل لها ، ولم يكن هذا المؤتسس تنبع أولا ذيلا ، بلانه كانكبيرا كالحكومة ، متويا تنبع و وعنها كان العضب و يقت أمام الوزير كان يشعر انه يسلويه قبابا ، وأن من حقائن كان يشعر انه يسلويه قبابا ، وأن من حقائن

يقول له ان هذا خطا وهذا صواب ٠٠ وني رابي ان هسنا دليل جسديد على الوعي العظيم الذي خلقته السورة في ضبير اللايين عتمها اكتب انه لا يكان ينها للطفاة ولا يكان نهها للمبيد ، عندها طالبتجان يشترك الشحسة كله في حكم نفسه بنفسه ، وفقسها دعة الى

ان هذه المؤتبرات هي الدارس التي يتقدر انها حكام المستقبل ، انها طريقة ممنازة المارسة الديمتراطية الحقيقية ولاشستراك الشسعب في حكم نفسه بنفسه .

أن الشحب يأبل أن يتجسح مؤترة الاتصافة القوى > لأن تجلمه هسو تجام لهذا الشعدي وهو أعلان بأن الحلكم لا يريد أن ينفرد بالتكبرة وأنبأ هو يعتبر نفسه ببثلا لهذا الشعب عمليه أن يقدم له حسبا لكابل هو يهم الشعب بين أن يوم الانتين المتبل هو يهم الشعب بين

مصطفى امين

[اخبار اليوم - العدد ١٥٥ - ١٨. - ٦ - ١٩٦٠]

ان يكون رقبيا على كل عمل من أعمالها . . ولم يتردد المؤتمر في حمل هذه الممة الضخمة عمل لتبل عليها شاعرا انه جدير بها ، وقادر عليها؛ وصاحب حق فيها . ولهذا السبب ارتفع مستوى المناقشات في كثير من اللجان الي مستوى الكبر البراساتات من المسام ، وأبدى الأعضاء ن شجاعة الراى ، ومن حرية التفكير مليحملنا نؤمن بان مجلس الامة الذي سوف ينبعث منهذا. المؤتمر سيكون مجلسا عظيما يليق بشمب عظيم ، واستطاع عبد الناص ، بحضوره جلسمات اللجان أن يبعث فيها قوة جديدة قوق قوتها م كان يشجع الاعضاء على النقسد ، وعلى متح الموضَّوعَّات المفلقة ، وكان يثير في المؤتمسر؛ الشميمور بأن من حقسه أن يبحسث كل شيء ١ ويناتش كل موضوع ، لم يقلمرة واحدة انهذه مسالة من السياسة العليسا للدولة ، ذلك لان عبد الناسر انهى عهد السياسات العليا ،وجعلا ون حق الشعب أن يعرف ما يعرفه الوزراء و وهذا هو سر التجاوب الكامل الذي حسدت بين الشمعب والحاكم في كل المعارك التي مخلفاها ١٠ وقى كل الحروب ألتى حضناها . ولقد كنت واتا استمع الى عبسد الناصر وهسو يمسارح الاعضاء بكلشيء كأنه يعتبر هذا المؤتمر هو مجلس ثورة جديدا ، بل هو على الاصماح مجلس ثلاث مصطفى أمين

عليها لم تؤثر في استمرار احساسه وتجهوبه

واتفعاله بهذا التسعب الذي بايمسه عن ايمان

(لخيار اليسوم - العند ١٩٨ - ١٦ -٧ - ١٩٦٠)

من احلام ثورتنا الكرى .

انفى قادم من المؤتمر ٥٠ قادم من حام جميل

ثورات معا ؛ الثورة الوطنية ء والثورة العربية والثورة الاجتباعية .

وهو يتكلم كانه رئيس جمهورية . . كانوا ينظرون اليه كانه الصديق وألملم والقائد والزميسل اكل وأحد منهم . وكان عبد الناصر لا يعالج المسائل من قوق ٥٠ كان يتكلم ميشمر السامم المعيش على الارض معنا ، وأن كل الامجاد التي حصل

ولم يكن الاعضاء ينظسرون الى هبسد الناصر

ثورة ٢٣ يوليوا ... التي يهيسل البعض التراب على عشرين عاما من عم....رها ٢ ــــذا البعض أنه هـــو الذي كان يحرق البخور لكل صغيرة وكبيرة في حياة العشرين عاماً الماضية تلك ، فعبد الناصر هو الرجل الذي فتح للتسمعب ، « كُلُ النَّوافَدُ على العالم بعد ان كأن سجيناً في زنزانة الاحتلال ومركب التقص وعدم الثقة بنفسسه » • على هد قسول الأستاذ على أمين نفسسه في ١٦ ــ ٤ ــ

وعندما صدر قانون تنظيم الصحافة ــقال الاستاذ مصطفى امين في ٢٨ ــ ه ... ١٩٦٠ ، « أنتهي الزمن الذي كان فيه الفرد يؤيد فيه الحساكم بقدر ما يفيده . انتهى الزمن الذي كان يقسام فيه حسكم لمسلحة طبقة أو للصلحة فرد ، فنُحزراينا في عبد الناصر قائدا للمبادى؛ التي نؤمن بها وحملنا اسطحتنا وسرنا وراءه في معاركة ، ولا يعنينا اذا بقيتهذهالاسلحة في ايدينا ام في آيدي غيرنا ، مادامت لا تزال في أبدى هذا الوطن » •

ولكن يبدو أن ما كتب في مايو ١٩٦٠ قد نسي ... أو أنه قد كتب وهسو لا يعبر عن مقيقة ما في صدر كاتبسه ، فنجسد الاستاذ على أمين فيفكرته في ٢٩ ــ ١٠ ... ١٩٧٤ يتعدث عن السبجن الطبويل الذي كان فينه الفكر المرى مـ هيبت « بدأت القاهرة تسترد مكانها ككعبة للفكر العربي ، وواجهسة للاهسرار غي الشرق الاوسط ، واصبحت الصحافة متحافة ! »

واليوم ... يقول اعداء العشرين عاما من عصر ٢٣ يوليسو ، ان كل المنظمــــات والموسسات التي اقيمت ، كــالال هــذه الإعوام ، لم تكن الا زيفا وتزويرا لارادة الشعب ، وهم ينسون كذلك ما كتبسه الاستاذ مصطفى أمين عن المؤتبر القومى اللاتحادالقومي المُتعد في الشهر السأدس من عام ١٩٦٠ ٪ (أنَّ هذَّه الْمُزْمُراتُ هيُّ المدارس التي يتخرج فيها حكام المستقبل انها طريقة ممتازة لمارسة الديمراطيسة المَعْيَقِيةُ ولاتَسْتراكُ الشــعب في حــكمنفسه بنفسه » ، أو ما قــاله في ١٦ ... ٧ - ١٩٦٠ بعد عودته من المؤتمر عن عبد الفاصر الذي كان « بشجع الاعضاء على النقد وعلى فتح الوضوعات المفلقة»، وهو عبد الناصر ... الذي « أنَّهي عهسد السياساتالُمليا ، وجِعل من حقالشعب أن يعرف ما يعرفه الوزراء ، وهذا هسو سر التجاوب الكامل الذي حسدت بين الشمب والمساكم في كل المسارك الني دخُلِفَاهِــُــاً ، وَهَيَ كُلُّ الْهِـــروبِ الْتَيْخَصْنَاهَا ٥٠ » وعبْد النَّاصَر هو الذِّي كَانَ الاعضاء ينظرون أليه باعتباره : « الصديق والمعلم والقائد والزميل » •

هل نسي عبر الطابع في الاخبار واخبار اليوم رنين هذه الكلمات ... وهو يستمع الى رنين كلمات اخرى يكتبها نفس الكتاب الذين كتبوأ هذه الكلمات منذ خمسة عشر عآماء والى القسراءة المستمرة القسائمة غوصحافة اخبار اليوم والاخبار ،

As Della « الطليمـــة »



اكتوبن 1940

جههورية مصن العربية

اتفاقسة سسناء

الأر سلسلة من رحسلات هنري كيستم التي تتعل نيها بين التدس والاسسكندرية ، وقع الانفساق المعرى مد الاسرائيلي المديد بعد هابين بن حرب اكتبوير ١٩٧٢ ، ووقع كل بن الطربين على عدة) وفي التدس وقع على الاتفاق أمسمق رابين رئيس وزراء اسرائيل وهنرى كيسنجر وابراهام كيدرون المدير الملم لوزارة المسارجية والجنرال موردهاي هور رئيس الاركان ، وفي الاسكندرية وقع الغريق محمد على فهمي رئيس أركان حرب القرات السلحة المرى والسنير أهبد عثمان . ويتكون الاتفاق من تسع مواد ، وقد نص طي ؛ أن النزاع بين الطرفين في الشرق الأوسط لايب أن يحل بثانوة السلمة وأنما بالطرق الملمية • وكما أن ء الطرفان مصممان على التوصل لتسوية للسائم هابلة وتهسائية عن طريق المفاوضات التي دما اليها الترار ٢٣٨ لجلس الابن ، وأن هذا الاتفاق الجديد يشكل خطوة هامة نحو هذآ الهدف كما تمهد الطرفان بعدم استخدام التوة أو التهنيد أو ـــلر المسكري ، ويستبر الطرغان مي وقفه اطلاق النفر

يكل دقة في الارش والبحر والجسو ، كبا يبتنع كل بنهبا من ای میل میسیکری او شبه مسکری شد الاقر

كما اثنق الطسرمان ، طي ؛ ان ثوة الطواريء الدواية أساسية وسوف تواصل مهلبها وتتجدد مهبتها سنويا ه كبسا افقتا على أن ينشئا لجنة مشتركة مدة الإنساق تعبل تعت رعاية النسسق المسلم لعبليسات الامم المتصدة في الشرق الاوسط للحص جبيع الشكلات الثلجبة عن الاتفاق ولساعدة توات الطواريء التابعة للابم المنحدة على أداء مهبقها •

كبا نس الانتاق على : أن يسبح للبواهر فيز العربيسة المتجهة الى اسرائيل أو اقتلابة منها بالرور عى تقاة السويس كيا امتير الطرغان هسذا الانقاق خطوة هلبة تحو سسسلام مسادلودائم ، واته لیس اخسساق مسلام نهسائی ، وان يوالى الطرفان جهودهما بن أجل اتفاق سلام نهائي في اطار مؤتمر جنيف للسلام طبقا للقرار ٢٣٨ لمجلس الابن ،

وقد نصبت المادة الرابعة من الانفيانية على أن التقامييلُ المتعلقة بالخطوط الجديدة والنحركات الجديدة القوات والجدول الزمنى الخاس بها والعد بن الاسلعة وخفض القواتوعبليات الاستطلاع الجوية وتشمليل محطلت الاتذار المبكر والرفسابة ، واستغدام الطرق ومهام الامم المتحدة والترتبيات الاخرى ـــ فاتها سنتم وقداً النصوص الواردة عن اللحق والخريطة التي تعدر جزءاً لا يتجزأ من هذا الاتفاق " ووقفا للبروتوكول الذي سيمندر في أعقاب الفاوضات الفاصة باللحق والتي ستصبح مند توقيمه جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق وونق تصوص ملحق الانفاتية ... الشار اليها عن المادة

الرابعة ... وانق الطرعان على تحديد المناطق المصدودة في القوات والاسلمة ، والنساطق العازلة وتطاعات الطسق

الستندية استقداما مشتركا ، وكل ما السير اليه في المسادة وونق هذا الانتاق ، سيكون الدخول الى التاملق المسازلة تعت اشراف توة الطوارىء التابعة للامم المتحدة ، وتسسمح لطائرات كل طرف بالطيران بحرية حتى خطه الاماسي ، ويمكن ان عطير طائرات استطلاعكل طرشعتني الغط المتعطة للبنطقة المازلة ، وينشسا في النطنة المسازلة نظام انذار مبكر يوكل

الى أقراد بدنيين من الولايات المتصدة ، وهو ما وهسسته

المُطلبات المتبادلة التي هي جزء من الانفاقية كية أنه مدوده يكون الدغول والغروج بن النطعة برا وجوا وبحرا عن طريق نقطة مراجعة قوة الطوارىء التسابعة للامم المتعدة ، وسسيتتمر الدخول عى المبسال الجوى والمطلسة السلطية ، على السن المينية المسية غير السلحة وطائرات الطيكوبتر الدنية الغير ممطحة وطسائرات النتل التي تقسوم بغديات مدنية في المطقة طبقا لما يتنق طيه بواسطة مجبوعة

ونص اللحق - على أن مهام الاستطلاع الجوى - ضوفة تعسنبر بواسيطة الولايات المتعسيدة لمسوق المسياطق التي يقطيها هذا الاتفاق ، وتنفذ هــذه المهام بمعدل مهـــة كل سيمة أو عشرة أيسلم مع حق أي من الطسرقين أو هوة الطوارى، النابعة للايم المتحدة في طلب مهمة مبكرة - وستجعل مكوبة الولايات المتعدة نتائج هسده المهلم متلعة بسرعة الى اسرائيل ومصر والمنسسق المسام لمبليات الامم المصددة في الشرق الاومسط ء

وقد حدد الملحق ــ القيود على التوات والتسليح على النهو التقى : في المناطق المدودة النصابح ، ثمانية كتأثب مثماة ، غيس وسيعون دباية ، الثقان وسيمون قطمة مددمية بما ديها الهاونات الثنيلة أعيار الكير من ١٣٠ مم التي لانزيد مداها عن ١٢٠ كم . ولا يتجاوز الجبوع الكلى للإنراد فباتية الال ، كما وأعق المِثْنِانَ على هـدم ومُسِع أو تبركز أسيلمة في التطفية يبكنها الوصول الى مُط الطرف الأمَّر 6 وكَثَلُكُ عدم التيسام بتعصينات جديدة أو منشسات لتوات يزيد هجمها عما اتفق

وستكون التيود الرئيسية غارج المناطق مصدودة التوات والتسليح كالدقى * لا يفسيع أي من الطرفين أو يمركز سألها لى مناطق يدكن منها الوصول الى خط الطرف الأهر ، ولايضع اى من الطرفين مسواريخ مضادة للطائرات في نطقة بعد - إ كم شرق الغط ه ك » وقرب الغط ه و » وهلى التوالى . ومن حيث أجراءات التنفيذ ، مستكون المرحلة الاولى هي تسليم أبار البترول والمنشآت الى مصر ، وهذه العطية صوفه تبدأ خلال اسبومين من توتيع البروتوكول ، بومسول الفنيين اللازمين ، وسوف تتم في موهد أتمساه لباتية أسسابيع بن بدتها ، وتعدد مجموعة المبل المسكرية المراهل التعسيلية ، وينتهى التنفيذ النهاش فالتفاقية خلال خبسة تسهور من توقيع البروتوكول ٠ ووفق متترحات الولايات المتحدة ... فان نظام الانذار المحرر

يتوم على العناسر التالية :

أ ... سسوف تكون هناك محطنان للاستكشاق للقيام بالانذار

•	● ترکیسسا ●	• البرتفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	 لبنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
الطبريق نصو لقماء	الادارة التركيــــــة	مسد الطسريق أممام	الفننـــة الطائنيــــة
سرى لاتــــــكا	القواعد الامريكية	الشمورة المضمسادة ؟	واليمد المصركة اجنبيسة

الاستراتيجي المبتر ، يتوم بتشنيل احداهها أدراد مصربون ، والاهرى المراد اسرائيليون - وصوف تدار كل محلة بعلازيد هن ستين وفحسين بن اللبين والاداريين - وسيتومون بلداء واجبئتم في المراتية البصرية والابكترونية عي نطاق معطة كل طبها - كل كل علم الم

ب ودعينا بايون المعلون و فوقيق القاد بحر تحكيل والتحق بن الومسول اليما ع تعيم الولايات المصدة قالت المصدة قالت مسلما والمسلما أو من المسلما أو المسلما أو مسلما أو المسلما أو وسوف مدار هذه المسلمات الم

يوسده الاسبالية 4 اله لا يهب أن يابد صدة المؤلفات المنطقة المؤلفات المنطقة المؤلفات المنطقة المؤلفات المنطقة المؤلفات المؤلفات المنطقة المؤلفات المنطقة المنطقة على أمالك القصاء أنه الإبداء مسلاح مبرى الاسلمة المنطقة المؤلفات أن يوسع أن مطابقة المؤلفات أن يوسع أن مطابقة المؤلفات الالمؤلفات المنطقة المؤلفات المؤلفات المؤلفات المؤلفات المؤلفات المنطقة المؤلفات المؤلفات المنطقة المؤلفات الم

ركما أمن الانطاق على .* إنه يفض القطر مراك من المذر على مثار الإنتراء المراكزات المتحدة تسخيص معموب ويظيها إقداء أرث أن منسسك غطسرا على أبنهم أو أقد الاحتقاد الأ مؤلسلة والام الإنتران القيسام المحدة ضوروبة ؟ ولن إقدامية الانتران مورد تقدر طرفي الانتجان المسلس المعام أمنى نتيج لهم الدسام بتربيات أخرى والذا أطب طرف الانتجاز الانتماني مراأن إلايات التحدة المهام معينهم يستدي عدا الانتراع مسروب علام الولايات المحدة عمدا الطاب عن أحبل الانتراع

 ولهي 14 سيتيز تلت الاصرام - أن محيلة اليويورك
 وليز - قدرت مجبوعة من الولقاق الاريكة الملحلة بالاتالق
 والدي تضيفت واحدة بنها المصيالات الذي بنعنها الولايسات بالمحدد لمسر ومن بينها :

إ ـ تعترم أولايات المتعدة القيسام بيجهود كبور للمساهية في أجراء خاوشات جديدة بين مسوريا واسرائيل هن طسريق المفارضات الطيوماسية لا ٢ حسمي حقلة التبلك اسرائيل للانتلق عان الولايات المتحدة طي استعداد الإبراء مشاورات بم حصر بهنك تطهيم الانتهائ

واهبال قيام الولايات المتحدة بنشاط المقحة الابر . * ٣ -- سنبد الولايات المتحدة حصر بمحونة غنية أركز التصنت الالكتروني .

كنا خكرت الاجرام أن الوثيتين الخدودين اللمين شهريسها.
3 النبويورك تاييز 6 تشلدان بالمونة الايريكية الاسرائيل .
كما أن هنري كيستجو أطان ني بادية حشماء عن الثرية الشجارية في حديثة ميتسائي و يواية أوضايو ، أن الولايات المتحدد قدرك دينا أنه أن يكن شاك مسلح دائم عن الشرب الأولايات الأسساح من المتحدد على الأخداد المسسلح من الارات المتسلح من الارات المتسلح عالى الاحداد المسسلح ما الارات المتسلح من الاحداد المتسلح من المتسلح من المتسلح من المتسلح من المتسلح من المتسلح من المتسلح ا

المروحة اللحب الطسابلين . وقال أن الوليات المحدة تصل جديا على تشجيع المارضات بن صوريا واحرائياً والباطر على استحداد للتشاور مع جيسح الاقراف المائية وبن ضبلها الاصادة الصرفياني بدان موصد المحدة المترج بناء و الحرائي أن المسكنية الارسيكية على استحداد للهول أي التراح يقسم به الكرنجرس بسسنيف جمل المسلم القلين أجبارياً في هسالة حدوث لزاع جيسنيد في الشين الوسطة



• الميسودان

الانقلاب الذي استمر ساعتين

لنى غير الطابس بن ميتير وقع انتلاب مستكرى قادة الخيم حسن همين شقان بن ساح الإبداد والعيوان ، وهر عبد الأجها الجهادى الهجون أخر البام النسرة ، والذى لين بصرصه غى سارس ۱۹۷۰ على الحدود السردانية – الجوشية ب وهو يعاول الرب بعد قضل تعرد الاتصار أبى الجوشية ابا ودو الدي بام سيات

وقد أستولى حصناً حسين عليان على دار الأدامسة ! وحاسر التصور الجمهوري وبطار الخرطوم • واسستشدم في الالتائب علم بيابات ووحدات بن المساة المطلبين بصلحين بالردائلات التعلق .

وقد الذاع بقد الانتلاب بينا ؛ اصلى بيه : من الانصحاد الاستحداد ويجلس القدمة وجبلس الوزاء وجبلس الوزاء وجبلس الوزاء وجبلس الوزاء وجبلس الإزاء التدريب ويجبل الإزاء القدم الإزاء القدم / يكا القدم أيك أن يقلق القد الانتلاب ، في يبدّك من * تعلق استقلال الجبلسة ، واستقلال المنافذ ، وهرية السحفة ، واستقلال الجبلسة ، واستقلال المنافذ من الالقدمان والمنافذ المنافذة ، واستقلال المنافذة ، والمنافذة ، و

التبقى على عدد بن الدنبين بن الضار عزب الابة والاحوان المسلمين ، وتبكن مدد آخر من الهرب ، وأشارت الاتباء الي اشتراك وزراء سلبتين من الاحزاب التتليدية والطائلية ، مثل أهمد لهير المعلمي وأهمد زين العابدين وعبد المايهد أبو هسيو ء كما انسارت الى أن الصادق الهدى والشريف الهندى تد عَمْمُنا للانتلاب من خالال الجبهة الوطنية أللتي يرجد تابتها ني بيروت وليبيا ولندن ، وكانت هذه الجبهة قد تألفت ، بعسد و٢ مايو ١٩٦١ من حزب الابة والاخوان السلمين والشريف الهندى وبمض عناصر اليبين التقليدى الطائني م وقد قادت هذه الجِبهة في مسارس ١٩٧٠ قبردا مسلمها في الجسزيرة ايا وودنبارى ، كبا أنها كانت تنظم بواسطة معادق المودى تظيما غاسا داخل الجيش كان مشكلا من المسباط والجنود والصبف غبياط ، وهو الذي كان يعد التقلاب في بوليو ١٩٧١ ه ولكن القرصة أم تواته ، يصبب تيام حركة هاشم العطا ، وقد اشترائيمه شرب مركة هاشم العطا فيتوهيه الابور وفي أعمال الإبادة النموية . وتدماون الجبهة الوطنية مع غبليب عهماس المروف بماثداته مع اسرائيل والذى نظم أول هركة انتلابية

هدد السلطة التي كانت قالبة في ٢٥ مأبو ١٩٦٩ ·

وتبارس الجبية الوطنية تشاطها خارج السودان ، حيث يتنتل عندتها بين بيروت وطرابلس ولندن والضم اليها ٤ مؤخراً ٤ عدد من العناصر السودانية العسكرية والمدنية ، التي طردت بن السودان مثل بابكر كرار ، ويعد غرب حركة هاشم العطا وتصفية النظيف التي كانت تالبة ... أذ ذاك ... في السودان اتماد المدال - المحادات المعلمين والموطفين والمتماء والطباب والمزارمين البكلت مناصر الاهزاب التطيدية بن استمادة الكثيرين مراكزهانى السلطة للدنية وفي الجيش كما استعادت وجودهافي السوق ؟ • وتبكنت الجبهة الوطنية بن أن تحتق وجودها عي كافة الؤسسات التي تضكلت بعد شرب حركة **هاشم العطا** , واستغنيت الجبهة الوطنية جليمة الخرطوم كنامدة للتصرك الجباهيري ، مع احتفاظها بتواتها السلعة المنظبة داخسل الجيش لتمريكها أبى الوقت المناسب لانتزاع السلطة من الرئيس نبيرى . وباستثناء بعض التبردات السكرية المائرة ... بثل تبرد مارس الماضي في الجنوب والذي أعدم فيه ثبانية جنود سد عَانِ الاِتَقَالَبِ الْأَخْيِرِ ــ والذِّي يَسَكَنَّا أَنْ نَصَعْهَ بِأَنَّهُ عَمِسرِد كَبِيرِ نسبيا _ هو أول عبل هسكرى كهير قلت به الجبهة الوطنية مند شرد أبا وودنباوى .

وترى تيادة النظام السردائي مد « آن هذه العائدة على رغم المها بسطة وغير ذات بال عن مسيرة الثورة الا أنها تضيف من الظروف ومن المهر جاهي جنير بالوتول عقده » - وهسدا هو ما ذكره الوليس نيسيوى في أول خطابي نه عقب الميساد الاقتلام .

راتجه المارلة الاتذائية - من وأدر الجبية الرطنية التي المنتج التأميلة التي المنتج التأميلة التي المنتج التأميلة التي المنتج التأميلة التي المنتجة ويون من مطابة الذي المنتجة بدون من مسلم التي المنتجة المنتج

ويرى الرائوتر أن السودان ۽ يولجب اليوم لهين فقط المراع الداخلق على السلطة بعد اليومية الوطنية و اليس المستوجة الوطنية و التي الم تتسكن القسوريقي المستوجة مطاباً في تخليف والخالف والمحالة اليام كلكاف مراحة المناطقة على المحارف المستوجة التي المستوجة التي المستوجة التي الميت المستوجة على المحارف المستوجة على المستوجة

الوطنية ٢ ليسنت الا معادلة من قبل البين التعليدي ٥ التعيم ٣ · الأسب على الساحلة منشاء خلف تسمسعارات ٥ التساف الدينة لماية ٤ وحل مشاكل الحياة المقدة والمسعبة البيم مي السودان م



النسسان

الفتنة الطائفية ٠٠ واليد المحركة اجنبية

هيد الساحة اللياتية شعر ايران الملاق ملسلة من الامدات الدابية ، علم كند قيداً الايرر منه الشكيل رئيسية كرامي يا يسمى بسر ه حكية الانتلاث ؛ على أواهز شعر بابو المنافي على الوابرة المنبوعة التي أعدها وتنسخها حسرته الكتبيائييني عد الوجيد الفلسطيني عالمان عمن معرفة المسافية على المنافية عمر المنافية على المنافية المنافية المنافية على المنافية المنافية

وقد التناسب بيرمن البناس المجانية المثانية المثانية المثانية المتحدة المتحدة

آجا اتفات المرات خليج عبين المعلم الانسانية القلمية المؤون على المرات خليج عبد المولية وحوات التجوية وحوات التجوية وحوات الميانية والمبتدأة المستحدة مسئلة لعبد الأحد منها المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة الميانية والانتخاب الميانية والمستحدة الميانية الميانية

كتلك لم تسلم بن احتال التخريب والعبار براقي الدولة كيمتلك الجاء والبنوين وشبكات الطينون والكبرياء المجاسلات كما لمند الشائل التي سعام ادارات الدولة ويقاسة الراقعة في خلطان الاشتيكات -

وقد يَفِعُ عدد هَمِعَايَا هِــدُه المَدْبِهِــةُ حَوَالَى ٣ ١٣١٦ قَتِيلً وجريح ، كما تتدر تيمة المسائر المادية بأكثر من ألني مليون ليرة أبنقية { الله مليون دولار] ، وهذه التدبيرات التشمل قية النَّسائر المامية وعدد النسمايا في العاصبة بيروت ، والذين يتدر عددهم بالكثر من ٥٠٠ شـقس مايين تتيل وجديح. طك من مسبورة الموقف في بيروت والتي عمكس بشمساعة الكاليرة التي يتعرض لها لبنان ، والتي تتمل صورة التشة الطائنية ، والتي تتمير كل الايدى بأسابع الاتهام الى حزب الكِتِقْبِ المُرْوِسُ البِيتِي ، الذي يشبير عديد من الدالبين الى أنه يتلغى المساعدة والتأبيد من يعش المقاصر في السلطة . هذا وتتفي حكوبة رشيد كرامي أبام هذه الاعداث عاجزة من مبل أى شيء ، وذلك بسبيب انتسسابها طي تصبها نصمة تعدد الطوائف داخلها ، غبيننا يطالب فريق من الواراء بتزول الجيش الى الدن بحجة الحافظة على النظام ، وهو تفس الطلب الذي ينسادي به عزب الكنسائب البيش 6 فسأن الفريق الاغر عي الحكومة وعلى رأمسه رشيد كرأس يعارض هذا الإنتراح بشمدة ، كما يرقض الزج بالجيش بي الشماون الدلخلية ، وقد هدد رضيد كراء ، بتصديم استثنالته اذا ما أمر الذريق الاغر في الحكومة على نزول الجيش الى المن •

ب تقتصارتن التنصور سع

خللات بمسارض المليون والاعدراب الوطنية التكمية العداء البيش على المسائل السياسية والطلالت الداخلية > وذلك خضية أن ينطر بشكل طلالتي الى جانب جرب الاكساب واللوى الرومية والتعراقية > وخواء من استخدام الميش عي مع المراطنين والتعراقية > وخواء من استخدام الميش عي المسائل الذي يسمى حزب التكلب الل تناوذ > و

وقد آطان رشيد كرامي رئيس المحكية التبلتية أن هساك جات أجلية إلى الأصدات الذارية مي لبنان أو وهو نفس الايمام الذى أطله رمن الولي رؤيس الصحياء المنابقة الذى استقل عي متصف شور طبق اللهي المتجلما السائية الذى استقل عي متصف شور طبق المنابق المتجلم المنابق المنابق المنابق المنابق المنابق المنابق على المبلس ع المنابق وجلي الماشين شد الوجود التلسطين عي لبنسان ع وانهام جرب التكتب بلاس أسلمة من الطائح لتتبلد المناطقات الاستصراع والصيونية مي لبنان أن

ويرى المراتبون في لبنان أن الهدهة الهام لحزيه الكناف مو العبل طبي قصميد الوقات والانتقام من رضيد كراسي والنوى التي جاءت به الى الحكم ؛ واجباره على التخلي من المزارة وخلق الطروف المواتبة التي تعرض نزول الجيش لتحالجماهين والصدام ح المالوية المفسسطينية ،

ويلتى رشيد كرامى التقيد والمستدة من جستمب الهيئات الاسلامية والاحسراب الوطنية والتندية ، التي ماترال دخور وجوده – يظرفم منكلماهدت وما تأخذه عليه منميزوتهاون في التهض على المقاصر التي تقمل الصواحث ومبلبات الفطف وافتذل منذ البداية عصرا علما عى حسيتم لتجساه الامور الى

وفي مواجهة حسده الاحداث المؤلة ؟ تقد الاحزاب الوطنية والتندية والفردة الفلسسطينية الى جاتب الاتسام الوطنية والشريقة في المكونة وخارجها ؟ وتتداون جمها في المسل طبى احباط العنة الطائبية ؟ والمساد كل المسارح الراجة المي العبط موب اطبة في تبنان .

ويشال منذا التسكيل ولت يسسكل دولت يتسبكل ولا الأدراب الأولية والتحديثة من الخدراب المسلكل من المسلكل المثال المنت التي خرابش ويشكل المنت التي يجوزت من المسلكس كا يجوزت من المسلكس كا يجوزت شيئة المنظمة المثنون والمتوزين من المسلكس كا يتخذ المنظمة المثنون والمتوزين من ويضا الابن ويتخذ المنظمة الملكون في المنيئة كو والمسلك على امسلدة المؤدم والليمان بنان المسلدة المؤدم والليمان المناسك على المسلدة المؤدم والليمان المناسك على المسلدة المؤدم والليمان المناسكة المسلدة المناسكة الم

ويد أمل (وهو همس) » رئيس الدائرة السنكية لنظية المنظة المسلمية المنظة المنظقة المنظق

أن نسب هجيم التقاة الما الثلثة ألما التقات ألمادية والكترين 11 وأكثر ألم سرواة ألمانين 11 أنتريز على وأكثر ألم سيرية التقييز المتريز على وألمانيا والتواقع التمريز على والتواقع التواقع التوا

هذا ٤ وتثير الاحداث الدامية عني لبنان ودود عمل شعيدة في كامة أوسلط الرأى العام العربي ٤ تظرا لما تبلغ هــــدًه بن الخطار على الوضع السياسي والمستحرى عن متطقبة الشرق الاوسط ويخلصة على الثورة الطلسلينية ٤ وهو الإس الذي السندمي تعمل سوريا ومصر ٨ القسان تقويسان بيلل

المسلعي ألمّع تدهورَ الموتفّ في البنانَ وأجراء الاستسالات مع المسئولين في ابنان للمجل على حتن الدجاء ، والتفسساء على العتة الطائمة .

وقد جاه في البيان الرصمي الذي صدر من رئلسةالهمهورية إن الرئيس أقور المساحلات ينافسه كل التوى الموبية و أن قضح تحمير الحجوبة المساحلة ومساحدة أفلست بالفلسليقي فوق كل أهبل 4 خلك أن المفساط على الشيورة الفلسطية. مزيزة توبية وأجب توبي لن تسسح محر بالمسساس به أو القد مل المه المنافسة على الشيورة والمهامية المنافسة على الترافية المساحلين به أو

كما أطن البيان وتوف مصر بسكل امكانياتها سندا للشعبين اللبنائي والفلسطيني وأنها سوف تتصدى بكل عزم لاى اعتدام يتم طيهما .

وسد كن التطريد الرارة «برورت — هن سامة اهداد والتعريد أن التعالى والرارة «برورت — هن سامة اهداد التعليد وأسال ويتم التعليد والمن التعريد أن التعريد المنافق التراريد و الاعتمال التنفية . التعلق التصويد التعلق التصويد التعلق والتعلق التصويد التعلق التعلق

التعلم ، ألى بقل المساعى الإجراء مسساحة وشاية فى الوقت العلم ، ألى بقل المساعى الإجراء مسساحة وشاية بين التريضي التقليف ، وقد أصرت كلير من البياسات الدينية المسيحة والاسلامية من تأييد اجسراء المسسلحة الوطابة . المسيحة والاسلامية من تأييد اجسراء المسسلحة الوطابة . ليأن بين مسيحين وسلمي والمساع بالموحدة الليشية .

وبن تلمية أخرى تجرى الاحزاب الرطبة والتعدية السالات مسترة مع مقطك الميانات الطسائلية والرصليات الدينية للمسامعة عن يعبقة المؤقف وتصفيق الاستعرار في الجيلاد وقد أعربت الاحزاب الوطنية والتعدية عن موها من المساعى الصفية تصفيق مصدقة وطنية على أساس أنه لا يمن تعديق مصدقية وطنية والقديري من الآزية المطاقبة الايسمائية جزية للاؤسناح السبية العالمية الدين تكوس الطائبة ، والملسلة بتحول النظام السيشى العالم وقا للبرنامج الدخل للاسساح والتعديد لمن على لبان بأسره ، والذى يتبده الاستراب الوطنية والتعديد لبنا الى طريق نطود بعيد الرسياك بسكال الم المنافعة المنافعة المساورة الوطنية والتعديد لبنا عن على طريقة من موسلامية والمؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المساورة المؤتب المؤتب المساورة المؤتب المؤتب المساورة المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المؤتب المطاقبة المؤتب المؤت

O

• البصرين

حـل اول مجلس وطني

الصحدز التسيخ ميمى بن صليان آل طابعة ابير دولة المردن عن السائس والشدين بن شهر أقسطى الملامي برميها جعل أول جياس والشرية بعض مواد التسسيري التي من مليرن من التشكية ، ويتجدد بعض مواد التسسيري التي تتمايض مع طفرة حل الليفس و عامة تحاليات الشيخ طفيات الشيخ طفيات الشيخ طفيات الشيخ طفيات المسائلين الشياسية بين المباطنين التنفيسية . يستكمل واراد مجددة تتسولي مهية السلطنين التنفيسية . والشريعة .

يريح قريق السدام بين الشركة والمنزسسة الله بدء الديرة الديرانياة في الهيرين وشكل الدي خشو موالى من من يسمور الالتفاف ؟ ويوجب السئير الآلاة إلى من المسلور الالتفاف ؟ ويوجب المسئور لل الالتواقع المسئور المن المسئور المن المسئور المن المسئور المن المسئور المن المسئور المن المسئور المناسبة والتعالى المناسبة الم

ين لجل المعاقل على الإعترام الذي اكتسبته المسلطة المدينة عنى أوساط الرأي العامل عن مثلاثة الطفيع والعسلم العربي معينة تتيجة التجارة الأصلوب النوية إلى كتسبوال عكسبوال على للتطور والتلام الذي وصلت الهه المحرون بعد الحسول علي تعديد المسلطان مع برهانية على عام 1971 - كنت مندات المصافل المنافقة المسافلة على من الغادة المسلحية المسافلة والسلحية بالتقابلة الانتخابات من الغادة المسافلة الم

ود نشأ الخلالة بين المكرية رئيسة المراخ طية برسطية إليكم التعلق للموسية وبين الجلس الرئيسة حبد السابة من مود بن التعسيات ، فالمفرضسة داخليل الجاهر هم أيتهت المسكية ، يكور بن الاستروات ورغل المستفود الديمتر الجهة وصحم احترام المستور والمبسلس المواصي و مولمت المسيات الملوحة الاحتراث الادراجة بم الجهيز ، فراخت بالمبارضة مسيلسة الدورة بم الفيسيات ، وتقدت الممارضة مسيلسة الدورة بم المبتمية ، طب مشابة المائد والستكن والاجور والبطسقة ، المبتمية ، طب مشابة المائد والستكن والاجور والبطسقة ، وساءة راس المال القادس والخيني ،

كلك عدد نجمت التوى الوطلية والتدبيسة التي التعت حول المجلس الوطلي في دعقيق عدد من الكلسب مثل اطلاق سراح المعطين المسياسيين ، والسباح للبنديين في الطارح بالمودة الى البلاء ،

دوريغ الفلاك بين المكلية والمجلس الوطني لرديه حولًا للجدية أمن الإمسلس خدين أبن الطوية الذي تعديت به المحكية ألى الإمسلس لاواره ، ويقفى الفلاورياديال إلى وولفل إليسرد التبيية ولمنت الفيمة الكافل السياسية داخل الجامي الواقعة علين أبي الاولادة كان الوقعة القرين أبي الولاية لابي يعضين فهيدا على حياة الاواراد كان المحلفة المواقعة المحلفة المواقعة المحلفة المحلفة

ربعة فلك أهم أبير البعرين على حل الجاس الوطني معرف جرف المسرور البطوس الوطني مقا وبير المحكوبة بوقها بن حسل الجلس الوطني مقا وبير المحكوبة بوقها بن حسل الجلس الوطني وليان المحكوبة المجلس البنائية إلا ب لمساح المحكوبة المحكوبة المجلس المحكوبة المح

من أهناء الإقتاق الرئيس والمنزيين ينومون بتمسيريل (الدوة أل الكمائية المؤلفين المؤلفية المنزلة المؤلفين المؤلفية المنزلة المؤلفية المنزلة ألى المنزلة المنزلة ألى المنزلة المنزلة ألى المنزلة المنزلة ألى المنزلة إلى المنزلة إلى المنزلة إلى المنزلة إلى المنزلة إلى المنزلة المنزلة إلى المنزلة منزلة المنزلة المنز

وفي المثال نشطت المؤهنة الى قرح وجهة نفسرها 6 ادما بيان « لجبهة التصرير الوطلى الهصرائية ، جييسم المثلث الوطنية عن البحرين الى تدليس الإنسساع الدالمية وللخروج بصيفة عبلية موهدة الواجهسة التطسورات الافيرة من البحرين ،

وادان البيان حيلة الاعتسالات شد المنساسر الوطليسة والتقدية - واكد البيان ان مهسرا السلطة عن على بقسمائل المساهر الالتعدادية أو الاجتباءية معم الى المتحدال مصمارات راعتال الوطنيين بسرف الانظسار عن طك المسائل تميسدة تضرب الانسجات البهاراطية وحل الجلم الوطائي م



• البروفسال

هل تنجح البرتغال في سد الطريق أمـــام الثـورة الفـــادة

لقرن مصوبة - (فاقتي - الأنفة بأسان الفرن الفنيجي البرنقائي وقرا - رايج الموب خفين ما الركبة السياسية للبرنقائية التي طال السدها - فاكبت طول : (- إن الفل السحيح للازمة المسارية السياسية التي ترسله بخلال الباذن يتوقف الساسا على التلفية على الإنها داخل حرجة التوات المسلمة إدمان التي القديمة للمن التيم يعروها تمركة فضيبة - بإشارها الطليمة المورد القوات المسلمة -

التوت الآلي، السياسية الداخة التي شجيعة البرنصائي والتي رصلت بإقلاد الله قبل الاسترات بعد يقتد للبرا محمد للابرة ، بأيساد الهؤائل وفيسالطو مريزات الدكرة والقرات المستسنة ، وبيل إطراق النوف عن عضايا مكيمة بديدة عدل على تقية ، وبيلان سياسي مشعرات ا والتي طرائل الشمي والديوس ، وأمان الجهزال اليهو والدياراني المستمر السيوس ، وأمان الجهزال اليهو الدائلة ، ويتكر على الساح من استعال الباحد ، وأمين للخالف المران ، وتعديم الساحر والمعرف من المجاوز المواحل ومواصلة تصدية الاستعار من مساحل البهاهير المؤلة وصفيات المعام من محملة المنافقة من محملة المواحل المحمولات المواحد المساحل المساحل والمحاط المهامية المعاملة والمساحل المواحد المساحل والمحاط المهامية المهامية

ومع بداية سينبر > كالت الازمة الصياسية شه يلفت أوجها بالصناع الميلة الوجهة ضد العرب الشيومي والتي تترميا الكليسة واليين المارات المتبادة على الدعايات التي ومع لها المكم الفائق المسأوق لمشرات المساين ،

· ﷺ تَفْسُنَسْارِيْنَ الشَّنْسِيْسَهِنَ سِهُ

ويرى الراتبون أنه مئذ استقال الحزب الاشتراكي مسن الحكومة ؛ في ١٠ يوليو الماشي ، وحملم الائتلاف الحكومي ؛ وننكر لتمهداته حيال برنامج د حركة القرأت السلحة ، وهو يلعب دورا نى تعبيق وتوسيع الازبة السياسية غى البسلاد مِمَا سَمِلُ مِن تَوْسَيْعِ حَمِلاتِ ٱلرَّحِمَيَّةِ وَتَدْخُلُ تَوَى الاَمِرِيَالِيَّةِ هي الشئون الداخلية للبرتغال ، ومن المعروف أيضا أنالحزب الاشتراكى والعزب الديمقراطي الشميي اتذذا موقف المعارضة من حكوبة جونسالنيز السابئة وشنوا حبلة ضارية عليه باتهامه بأنه د يعمل على تتويش النظام العسرين وغرش دكتاتورية اشتراكية غربية طي البرتمال » · وواجه المزبان **هكومة جونسالغيز بالطالبة « بالإبطاء عَى سياسة التأبيبات** وبساهدة المؤسسات القاصة » وتوثيق الصلات مع الصادر الفربية للبعوثات وتشجيع الاستثبار البرنقالي والاجنبي ء واشترط العزبان اقالة جونسالغيز كشرط لاشتراكبها مي المكوبية ، وسرعان با ابتنت الغلافات واتسعت داخل مركة القوات المسلحة ، وأصدرت مجموعة التسعة الذين يقودهم مِيلُوانَوْنِيزَ بِيانًا يَمْتَجُونَ فِيهُ عَلَى انْجَاهُ الْبِرَنْفَالُ « تُحَسِرُ هكناتورية العزب الواحد » 6 وطالبوا بحكومة ائتلانية تشترك عيها الاحزاب السياسية الرئيسية يبثل كل بنها حسبجاحصل طبه بن أسوات عَي الانتخابات • وعلى اثر هذا البيان تقرر ملردهم بن مجلس الثورة ، وأعلن سواريز تضابله بسع السباط التبردين على الجنرال جونسالفيز • ويرى الراتبون أن تجمع كل التوى المارشة للثورة البرتقالية تد استفاد مِن الأنفسام داخل حركة الثوات السلمة ومن معارضة العزبين الاشتراكي والعيبةراطي الشميي * وتحركت التوى المارشة للثورة في أتجاه دفع الشياط المارشين الهسكومة جوناسالفيل الى التبرد على الحكومة · وهدد عدد كبير من كبئر الضباط بالتيام بانتائب الهماد جونساقفيق بالتوة وانتبت المركة بابماد جونساليز عن مسرح العياة السياسية ٠

وقد كتبت الهيولاقد توبيون تعرف * أن أبصداد جوزنداليز لا يتوقع أن يتركب طيه امادة الموحدة الى مصول الأمرة التي يزداد مجزما من جوامية ! للسكل الإنتساسية والإجباعية المددة > ومرح الجنوال جونسالفيز بأن الآلية أن تقني يابعده > لاتهاد لا يهادون الى استبعاده > واثبة الى استبعاد الإنكار التي يعادم منها > *

يولاحظ الراهين أن تحركك الدواش الابريقية والرحية هي بدان في اوروبا المنتسفيا والقائين بسرط السوري البرنشية ؟ عد اتفاف ابعداد أصفية بعد أن أسيع والمسا البرنشية ؟ عدد اتفاف ابعداد أصفية بعد أن أسيع والمسا في طريق المسيعة أن المسلمات القائم اللغائي استجمع الإبريقيون في طريق تخطير القررة والنهائية ، واستخمم الإبريقيون لواجها للمطاطئي جهومة بن الوسطئل السياسية والانتساطية لواجها السولان الانتهاء ورعد تعدم المسالسياسية من الاستمادة التورة المبنيقة في الفارج والداخل وتصاريا هسد التورة

واللاحة الزاهرية الاعلام براللاب قامستال محاول الشدرية المستال المحاول الشدية الارساع الخلال المراحة المستولية كفة المساسب الارساع والله المستولية كفة المساسبة المن المستولية المستولية المن المستولة المن يجرى لهمية قبل المستولة المن يجرى لهمية المناسبة ا

صحافتها هن أسفها لما أدى أليه اغتضاح التضلط التخيين لوكالة الخطرات المركزية معا بنع صلافها من تنفسط مليات وكالته النطاق من البرنقال على النحو الدى تسهدته سيلي م وليلغ سفراء دول الاطلاعلي عن شيونة المهرال جويعز

وبنح سنود، حول مصمعي في مستوية الإشراق جوييز طلعم بان البلاد تعديد في طريق المكم الملاق في كما المسارف المستغير الأمريكي في لشيونة في المستغط من الجل أبمساد جونسائيز كما السارت الى ذلك مسعينة « ديارويدي الشيون » البرنشاية ،

وقد تكرت المحساقة البرتغالية أنه عنسيا طلب الزليس البرتغالي من المغير الابريقي مساعة الولايات اللاحدة علي إجالات الرحايا البرتغاليات الجولا ، إلمامه الولايات المعسد بأن هذه المساعدة بأسروطة باقالة مكرية هونسائليز؛ والسارت بأن هذه المساعدة البرتغالية بأن دول الأوب حدث خص عدو مكرية الولايات المعدة باللسبة لهذه المساعدة .

ميسيد مركة الإسترائية الروفة (الذائية) عرب و يارا مضلطا هي المهنة المسابد الفررة البريشائية وضاركت بدو يارا في شعوبه الورة البريشائية داخل العبادت المعادية المديوسة من مسابدة الفرق المبيئية داخل الهالات . وقد عقد زحيساء الإسترائية البيطانية المبادية فيزون في المسترائية في المسابدة وشكوا لجنة المسابدة العزب الاسترائي والمسترات في يشتران المبادئية على المسابدة المبادئية المباد

وشدارك فرق الهيدن المطرف من البرتغلبين اللذي مسروا ألى القطرة ؟ من المجالة المدونة البرتغدية ومساحة و مساحة وي الشورة المدونة أو ساحة وي الشورة المداونة أو ساحة وي الشورة المداونة أن الرئيس الساحة الشداون الأوراق من مسؤلة كان المراكبة ومن المراكبة أن ارياسي السبحة المدونة المن المساحة المدونة المن المساحة المدونة المن المساحة المدونة المن المساحة المدونة على مساحة المداونة من مساحة المدونة على المداونة المدونة المن المساحة المدونة على محاولة المداونة على المالة على الموادنة على المداونة على المداونة المساحة المس

وتمبل المناسر الانفسالية والفائدية التي هربت مراتبردتمال على اثارة الإنسطرابات على هزر اللاور ويديرا ، والاستعلال الذى تسام اليه المنظمات الانفسائية هو مالورة مسياسية للرجميين المنطرايين تجدل الى فصل جزر الارور من البرنفال؟ اصلاح الابريطية .

ولى أنجولا بمسسمى الابرياليون الى وقف مبايسة تصعية المستصدل ويتبشى تنفل قوات جنوب الرياضا عى البلاد بسبع تزايد تشماط الجبهة الوطنية لتحرر انجولا وهي بنظبة تحركها الاحتكارات الامريكية

وست الاتمازات البرياية أني ختن البرنغار التصاحيا جريية الماسب الاتسدية في البلاد و أشار أؤلسي جريية إلى « أن الإنزاز الاقصادى للامتكارات الإجنبية سياسة بتعبة و والشفط الإجنبية مثل البرنغار وخفاسية الشغط الإنسادى له يجلس تليز عمل الوضح في إليازشار برنغار وترس الاستيارات والريض التي تعتلها لاتفاق التسلط الاقصادى » و وسهل الشركات الإبريكة والمؤرسية وترادة تدرق المصلح الأهار عمل الشركات الإبريكة والمؤرسية وترادة تدرق المصلح الأهار المناس الاتصادية والمحالة

كيا أدت الإجراءات التي انفذها حدد كبير من بلدأن قسرمه أوروبا للمد من وارداتها من البرتغال ، الى تدهور مسيزان

● ترکیسا

الادارة التركية للقواعد الامريكية

في الاسبوع الخيز بن شهر يوليو للفي ٤ اطلتناهكية. التركية وضع جبير التواهد الاسيكية في تركيا تحت ادارة القوات المستمة التركية ٤ وكان هذا الموقف ردا طعي يضيع الكوترس الدريكي الاستمراز في قسين الإسلمة التركيا ٤. بررا الرفض بأن تركيا استخديت الاسلمة الدريكية في فون تركيا .

سيجة الولايات التحدة تم تركيا صفرون تامدة مصدكية ٪ تصحة مشر ينا برأسات فرامد الرادان ومخاطات المناب والتجسس على الانعاد السوابين ، باستام اعدادة الكويات المورية التورية ، وحفه التامدة الانفرية تمن القرار الركمي تم نات لن يوضع حدث الادارة التركية خيا الا الجسارة الذي لا يقم علك الاللنظي ميشرة .

ولقد اعتسبرت دوائن حلف الاطلاطى قران الكونجسوس بالاستدرار فى مقار اللسمين المسكري لتركيا درارا همارا بابن المثناء مى شرق البحن الابيضاءوقد آبدى جوزيان الآثر سكرابير عام الطف تلقه ، وخاصة بعد بوقعه تركيا وسيطرتها على الشواعة الابريكية .

ومن الرحت تنسه ٤ اهمورا الزاهيون السياسيون ان قرار الرحة الزاهيس فيود لاروبيا بالرحقة الرئيس فيود لاروبيا بالتربرسة ما الرئيس فيود كان هرية ومن ي رئيس قدا الى الكونيوسيو للرئيس في الترار الله يتطرفن مع مصالح الولايات المتعدد ، كما أن المتيارات الاربركيان مرجوا بأن استياد الرئيسة الكروبية المصل المتوا الاربركيان المتياد الرئيسة المسلم المتوا الاربرية المسلم المتوا المتوانين ينسية ١٤٪ والاربرية المسلم المتوانين ينسية ١٤٪ والاربرية ١٤٠٠ والاربرية المتوانين ينسية المتوانين والمتوانين والاربرية المتوانين والمتوانين والمتوانين والاربرية المتوانين والاربرية الاربرية المتوانين والاربرية الاربرية المتوانين والاربرية المتوانين والاربرية المتوانين والاربرية ١٤٠٠ والاربرية الاربرية الاربرية الاربرية المتوانين والاربرية ١٤٠٠ والاربرية الاربرية الاربري

واذ اعتبرت دول حلف الاطلنطي أن هذا الغرار يهدد أبئ الطف عي شرق البمر الابيش ؛ نقد بادرت الى الانتساق مع تركيا على دنفيذ عنود تسليح خاصة *

واملت المارهة التركية عن الإبانات سأن موقد حكومة ديبيريل * هو موقف غير ثابت * وانه مرسة لانتيير ادا ما غيرت الوابات المنحدة موقعها أو انطفت الموقف الوسط الذي دما قورد اللانتياس الى انتقاد * كما اعلنت المطرضة المتركية أن الموقف الابريكي أكد المثل التركي التماثل * و يأتك ليس للتركي من صحيق غير التركي * .

ود منا الأوليس فورد ، برقرا : الى ضريرة وميخلة مع التوترس لضحه على فقط تحصي السائل المروض في مع التوترسون لشجه على المشارك المروض هذا العظم يصحف - على التباية - في المنظر يضحف - على التباية - في التبايل ال

وعتب الطان عبل بع به 10 ين أعضاه مهاس النسواب الاربكي ٤ أمان الرأيسي قويه ٤ أنه قبياً التراح المهاس يشان تضيف العائر الذي فرضه الكونجرس الابركي، القائس من غيراير الماضي على تصدير الاسلمة ألى تركياً لها الاتراح الذي ووقت عليه عاملًا وسنة تهاس على الاتراج الميارة الخارجية تم البلاد ، وبالمزوق أن التجارة الخارجية لم الجراة الخارجية لمن براة بكرا تصويرة المخارجية لمن براة بكرا المنافرة الخامدي الجراة على خراة لمن براة المنافرة الخامدي الجراة المنافرة الخامية الخارجية المنافرة المن

وصاحم العملة النظية التي تصم بها اجهزة العملية الغرية بيريمج الاتامات هول مدم الاستقراء الانتصادي والتي تحق البرنتظيين الذي يعبدون في الخفري التي هم تحويل التسد اللي الطريع > عسامي بدية الخاري التي هم تحويل التسد وحدول جحفلة الالامة البريطانية وحملة الماحة دويتش — ويقيل إدباء بحمي البرنشان بلحس إلى التي الاستمادية تحويات المرتب من البرنشان بحض الكراء الاستمادية و ويليل المرتب عن البرنشان بختلف تصلما عن شهل حيث أن الاتصادة البرنشاني يزكر على مديد من السنامات وليس تأسرا طي

وهندا مأية القرى الديوناهية في البرنقال النصل هد سد من الدولومية بإندال القريب المداد المنسلة عد سرمان مولومية بإندان القريب المداد المساورة بي وقيدر الاستراق مي هذا المبادر المراق المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المنافرة المنافرة المساورة المنافرة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المنافرة المساورة المنافرة ا

وربط السمعادة العالمة ربط بيدهرا بين هذا العصول وين السمعاد إما المالكية ومؤخف الملكية ومؤخف المالكين لمونصالخيز - وكن تشرح ركالة الهونيتيين الامريكة تحريراً من ويرضل خداء فيه أن القوائر الرسية تؤكد المساورة المنظر الرسية تؤكد المساورة المنظر وترساء السكوير المنظم للمنزب الاستراكي خرويزواريا لمنظر وترساء يدون من المنظم على الرساحة العملي المنظرية عند المواسعة السكوين البرناطيقي ؟ •

ويد السرق المشركة دفال أن الطابة با يسمى بالباجلس الاروري الذي يتخذ من سنراسبورج بترا لتهافته - بعسد وصول بابيلز أحد زصباء الصنوب الاسترائي البرشقان الى سنراسبورج بافكات أيام اهذا الجلس آله أيل تطبيد إبراهم ساورات والجابل العراقات إلى المرتقل عي مواليا والجابل الاجتماعي التي كلات قد قت المواقعة على تبويلها من قسل،

واستيمت البحرية الليلة التربية للتداون الانتسادي المناهد المحلة المأتسات المسلمة المأتسات المسلمة المأتسات المسلمة المأتسات المسلمة المأتسات المسلمة المأتسات المسلمة المؤتسات المثلثة المؤتسات المثلثة المؤتسات المثانية المؤتسات المثلثة المؤتسات المثلثة المؤتسات المثلثة المؤتسات المثلثة المؤتسات المثلثة المثلثة المؤتسات المثلثة المثلثة

بعد تقنت خيارتن الشميتهن بدء

التربي من محلت حرية الملغ تمينا ٧٠ المبيد عراق ٧ وهي
١٠ كانت كركيا قد متاشعة مثياً وحدت عليا والى سرس
١٠ كانت كركيا قد متاشعة الني السياح لها بأن ششرى قدا أى متاذ
حرين أوركي محلوب ، ولكن الانتجاز - بدأل اليناء يسيح
الاسلحة التركيا بالوار ، ويؤمن مطرأ على تقديم الحوات
١٠ يليا، الانتجاز عن المؤلس فورد أن يطلع الكونوس كل
١٠ يبيا على أن يجيها من اللسخة المنافقة من اللسخة المنافوس كل
١٠ يبيا على أن يجيها من اللسخة المنافقة من اللسخة المنافقة المنافقة من اللسخة المنافقة المنافقة من اللسخة المنافقة المنافقة

به يؤتى مل سوكس مثل العلى الوسط 4 الميداد ترجكا دسيدان مرتكي دا وسط 20 وسط 18 وسق يعداد 1 أهلته و أن الدراة الواحد من قرارها أو من قرارها والمنتجة الرجعة لم يحتل بعد كما أن يمثل المرافق المنتجة الميدان المرافق المنتجة عن المنتجة المنتحة المنتجة المنتحة المنتجة المنتحة المنتجة المنتحة المنتحة



و بيسور

خطهة على الطريق نحو لقاء ((سرى لاتكا))

ينمتد في الدلم التعلم لـ 1 / 1 أفرتر الخليص الدة دول مدم الاحيار في سرى لاتكا ، وتحفيرا لبذا الإحداع، الملك في فيا و بيرى ، المؤلمر الخامس لورداء خارجة دول مدم الاعمار ك حيث التر 1 أهلان قيما ك الذي يتع في .همساحة .

وقد سبق المقاد المؤتمر ؟ اجتباع ٥ اجنة التنسييق » ١٦ ١/ دولة) ، في دورة انتقادها اللتي ، بحد أن مقدت دورتها الاولى عن هالهالة أز كوبا أ في مارس الملقي ،

ونفس و اعلان لها > هما من القرارات السواسمية ولينه المراسمية والمساورة واعلان لها > هما من القرارات السواسمية الشلعية والإنسامية إلى مع من حد مياست الشلط والمساورة إلى المناسبة والمراسبة والمناسبة والمناسب

المُسْلَعَة الطَّيْسِيةَ a » وأكد المؤتبن أن أية خطسوء تتخبستُ على طريق المل > يجب الا تشر بأى حال بحثوق تسبسب تفسطين في تقرير مصيره .

رد أليت من متشكا الأردر ؛ فسه مسحقال هم الاحيوال بن الل توجع اللهمات والفاة منظيات دوليسة وانعدات خلصة بهجردة هم الاحسار 6 وذلك استدارات للاتياه اللي بدأ عن توبير الملاسي حيا تحيت يوجوسالات يكرة تكوير 9 أحساء للأب دول مع المساسيات ، و بيرسالات يرتزت حيدروسات يكنين العاملات الحربي عنها الشاء اول اتصاد تقايل لدول مع الانجواز .

ومن أم التضليا السياسية التي النيرت عى المؤدسر ، تضية تحييد البحر الايهم المتوسط التي نينتها يوجوسانها ، الا أن المؤوس لم يولوسان عضسية عى هسيطاً الله المسلمة عن هسيطاً الشال ، كان مواسية على هسيطاً الشال ، كان مواسيات على مؤوسيات التي المعيط المهادى التي مواسيات على مرى لاتكا ،

وضى جبال القضايا الاقتصادية ، فلسحة شدد المصحيد بن اعتصاء المؤتمر ، على مطالبة اللجفة الاقتصادية للمؤلمن يشهرورة ربط اسعار المواد الأولية بالحواد المصنصة ، وفيسام صنفوق للدماون الاقتصادى المشترك ،

ويلاحظ الراتين أن الرايات التحدة عمليات عنوبه ؟ دول مع التعدية بشام مذا الملعب * مون اطنت الها لأن ويتم أسسرا البنويل والإيمره دول و الاولان ؟ أويالمالي، هذا و التعليف » أصديت الكويت أسمت عن وال الإيال ، مذا و التعليف » أصديت الكويت أسمت عن وال الإيال ، بدرات البناء الالتعليف المواجد الكويت أسمت عن المنا ا

وكتت اللهائة اللفاسسة بالمؤون المفسسوية ، قد ناتضت مصورية كريا (بينام باسبها ومضورية بالباء وطلبسيات المراتب في وطلبها المراتبان وديانا بالمراتبان وديانا والبردناد و وطلبات المراتبان ويانانا والسودات المراتبان المؤلفة المراتبان والمسالة المراتبان الانتبان المراتبان المؤلفة المتحدود المؤلفة والمؤلفة المناتبان المراتبان المؤلفة المناتبان المراتبان المؤلفة المناتبان المناتبان

رص المؤونة الملمس ليزراء شريعة حدم الانهوا فعد من الدولة المحدود المناسبة التحديد التسطيعة الكلاة المديد التسطيعة الكلاة المديد التساهية الكلاة المديد المساهية الكلاة المدينة المدين

مؤمن المخاص تصدوت فوصية بقرض فعريات على الدرائيات في مؤمر ليا تقدمت الجزائر ... التي رأست الاستاج والدراق وليها وصوريا مشروع تقدم به مبعد العميد شرك رأوس المجموعة العربية ويمثل الزرن ! بو مياض المحافظة معرف من المضموع أنه المتحروج الشاري تعد تقدم مجاهليق تصويل بطل يقطبة المصروع الملاسطية لمؤد اسرائيل و وقسم بطل يقطبة المساحد ويقدم محرو ويقد إن مرافع المرافع الموافقة المستوية محمود ويقد أن محرا إميروع مجرف المساطية من المرافع الموافقة الموافق

ويلامط المراتبون ، أن تبول كوروا الديتراطية ويطلم أسيمها ويتنا ، ثم رفض تبول كوروا الديترية ، كي مضمولة الإنسر ، كان شروية فورة وبيت الى السياسة الإدريمة ، خاسة ، وأن السريكا كانت تطبق أبلا طبى تبسرك كورها خارية بنى جؤتر مدم الانتبار على يتحسرك سنوها أب الإنم المتحدة من أجل تجول مضربتها نمهورة الجميعة السابة،

0

• الامم المتصدة

هـل ينهـار امـل العــالم الثالث ني انشـاء نظام اقتصادي عالى جديد ۽

يم يفت السفير حلهم هيراتري م مندوب اسرائيل أم أن الام المحدة ــ وهو الذي خطاب بيم الالانب ش ١٠ ، أن أن الديرة السفية المثلجة للمبحية المائمة : أن ميطلق متهيما دورة التدبية ــ أن يلتك أو يستقل خطابا اعلامها أمده المسحلي الاريكي يورشمونف مع خلالة من الشخصيات العلمة > الى مصر > ان مياشة « انوزويك » [1] .

تها لما كفت الدول الموبية قد استصنت في خذه الدورة لتهم نبيا المقام هول مسئلة طرد اسرائيل أ أو هني التهمين وعن المشاطبة لمن المهمينة المشاخ أن الإجهاز المسئلة لمن الإجهاز المسئلة لمن المنازرج أند حاول سـ طبي ما يبدو سـ أن المهمينة المداول سـ طبي ما يبدو سـ أن المهمينة المداول المربي سـ الاسرائيل في ما عدد المداول العربي سـ الاسرائيل في ما عدد المداولة المداول العربي سـ الاسرائيل في ما عدد المداولة المداول

ولدًا ﴾ تيمد أن تحدث بالاضة من دور الحكومات العرمية في افارة السراع بين الدولَ المسمدرة والمستوردة للبواد الأولية ، وهي آلشكلة التي طرحت كيوشــوع كابل للمراع الهولي في الدورة ٢٨ للجيمية العلبة ، بعد حرب أكتوبر، تقد اشار الى أن الدول الكبرى عليها الا تسبح بطَلَق أكثر: بن وأويك، في مجالات الانتاج الدولي الاغسري الم قال : ولا يعنى هذا أن أسرائيل تستعدى دول العالم شد النحرك المربى ، بل على المكس ، غائها على استعداد لان طعب يورها التاريخي في التكامل مع دول النطقة بوانها ستقدم للهيئة الدولية ، نبوشجا للتمسايش والتمسساون بين الدول التعدية والنابية في منطقتنا 11 ثم انسك ، أن أسرائيل أن تفيع اية تيود سياسية على تصدير خبراتهما وإبحالهما ، وذلك على العسكس من الدول العربيسة التي ترج دالمسا بالاعتبارات السياسية عي هذه الدورة الفاصة بالتعيسة ه ثم قال : ويمكن أن يتضبن نطاق التعاون مسألتي الأنتساج الزراعي والمعدثي ، ولابد من انشساء مركز اقليمي المشهرة -ولا مائع لدى اسرائيل أن تقوم الدول النوبية بتبويل هسدًا الركز الذي حددت اسرائيل مكانه - بشسكل مبحثي - في منعراء النفيه ٤ وهو مركز عام لابحاث المناطق المنعر أوية،

قم زاد ميرتري على نلك توله : وإسرائيل على استعداد أن يرس الطلاب السرب في ساهدها في ميلان الهنست وأنشي والاراسات الاستية - وأنها ترجيه بليّة بمسلح مربيّة تمثل الرائيل الاراسائيلية في هون المنافق المنافقة فتر هون المرافقة الماليلية فتر هون المرافقة الماليلة فتر هون المرافقة الماليلة المنافقة السابقة المنافقة المنافقة

وكذا بلت السؤال موجها الى التدويين المسرب ٥٠٠ « وباذا منتصون ٤ التم للمسالم ١ ٥ وتسد ابدى وزين غارجية الكويت ٤ المديد صبساح الاحسد الجسابر ٤ ليس نقدُ للدناع من وجهة النظر المربية ؛ بل ليدانع أيضــــا من اعلان ليما الانتصادى · - كانت الكويت رئيسة اللجنة الاقتصافية في مؤتبر ليبا ... فقد أوضح الوزير الكويتي " ان رفع أسمار النبد مو الطريقة الوهيدة لمواجعة استغلال الاختكارات ، ولواجهة ما تعاوله الدول التندمة من ابجاد بدائل للبترول للضغط على الدول المنتجـة 6 الســبها وان البترول معدن دو طبيعة خاصة " غهر تابل للنفساد ، من جانب ؛ وتعتبد عليه دول كثيرة كعنصر أتتاج وهيد ؛ من جاتب آخر ، وبالثالي غلا محل العايرة الدول البترولية نأتها تضغط على الاختصاف العالمي لايذاء للدول الطهرة أو انها ثريد تعطيم النظام الانتسادى المد بدنعها اشروع الـ ٧٧ الذي ومُنتَ خطوطه الاساسية عن ليما - وتوق ذاك الله هذا الشروع عد تلكعت اهبيته بالنظر الى منساورات وزيرا الغزانة الابريكي ، وقيم سيمون ، لتمبيسل مدم تبسويل التثبية على الدول العربية ؛ أذَّ بهنبا وصلت مساعدات دولً الاويك الى ١٠ بليون دولار حتى هذا الوقت من منة ١٩٧٥٪ انخلشت بساعدات الدول السقطكة بن ٣٧٪ ألى ٢٩٪ عى الفترة ٧٠ ــ ١٩٧٤ •

روبيا لا يتجاوز المحبتة اذا علنا أن بوهد الدول الدوية الدول الدوية الدول الدوية الدول الدوية الدول الدوية الدول الدوية المنسارا الا يتمام بعن المنسار الا يتمام بعن الدوية المنسارا الا يتمام بعن الدوية الدوية المنسارا الا يتمام بعن الدوية ا

[_ أهمياك السلاح الاقتصادي الذي كانت الول العربية متعبد عليه في الحرة قصية المرق الوسط ٢ حـ كانس البديد المصرار على شروط المثل التعبيسة يما يقدم الفظام الاقتصادي الهجمة المقدم من قبال دول المراهم الثان في الدورة الثلاثين للجمعة المصابة ، وهسو المروع الذي أوست به الدورة ألس ٢٤ «

وكان هذا هر آكين تحده الراجعه دول العسائم الراسطي
[[السر] ، ومن تم تعد علوات الدول الكبرى - هذا فيصلي
أميال الدورة ٢٦ – أن تعتم بيشروع تشكيل تطوير أجيرة
أميال الدورة ٢٦ – أن تعتم بيشروع تشكيل تطوير أجيرة
أوليم المدعة (الاحتماء بقائم تعلق المنظمة الاحتمادي من موليد المام المحدة فياه على دواسة المدعية لهاة خسيراه من مؤيل اللام المحدة فياة على دواسة المدعية لهاة خسيراه من من على المراح من على ضرية الاحتمال جمودة حسيرا الاتبياز - فاهل الشروع كن على العديمة المنافقة الماملة الاتبياز - فاترات الدورة كن على العديمة المنافقة المنافقة

بب تقسيازين الشسهن سب

الذي يعسلم بدر الواقعية السياسية التي تعر في الام التحدة عن زائلية بالسية عن زائلة (الأسبة السعة و مون تتأليم والدول التراقية و كما جاء في تقريف (الدياء بدرورة العربية (الدياء بدرورة العربية المنافقة (الدياء بدرورة و الديرة المراقبة (الدياء القريفة (الولية القريفة القريفة القريفة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة و المنافقة المنافقة و المنافقة المنافقة و المنافقة المنافقة و والمنافقة المنافقة و المنافقة المنافقة و المنافقة المنافقة المنافقة و المنافقة المنافقة المنافقة و المنافقة المنافقة المنافقة و المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة و المنافقة المناف

وكان كورت غالدهايم قد تقدم بهشروع من أربع نقاط ، ١ - أعطاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي دورا هقيليا ني تنسيق النشاطات الدولية في محاولات الاسكان -- البيلة --

٢ ... يتعاون الجلس الانتصادى مع الجمعية العلمة في شئون الطعة و الطبعة و الطبعة

٣ ــ السكرتير العام يتوم بتقديم توسياته وتوجيعاته للغيسة مشر وكلة النابعة الاهم المتصدة و الجموعات المتصحب و اللجان الاستشارية التريشكاما حكم الاسامة العلية - ويتوم يالتسيق بين كل هذه الادارات مع الاحتيام بالاجهزة التي تضم العلم النامي .

٤ - تطوير برنامج الابم المحدة للتنبية [اليوند] بـ •
 - زيادة الدورات غير المادية للجمعية العامة الغاصة

بالتذبية • ــ توهيد تبثيل نشاطات الابم المتعدة الانتسادية عي الدول

المسانة . ــ طبية الفاتات مجموعة الجأت [الاتفاتية العلبة للتجارة

والتمريلة) . -- دراسة امكانية زيادة تصويت الدول النابية عن الإدارات

الماية بنا يكتل لها زيادة ه؟ بن ـ الى -ه بر . ب تطوير نشاطات البونيدو [المنظمة المناهية] .

وأمام هجز مجموعة المد ٧٧ من دول العالم الثالث عن شيكل برنامج عام النظام الانتصادى من جانب ، واقتصار مشروع عقدهايم على الجوانب الوظيفية ،

يقدرت الولايات المتحدة الى طرح برنابجها الذى تنبه يقويك موقهان 6 الساير الجديد للولايات المتحدة لمى الإمم المتحدة و وصاحب الخبرة المريضة فى التمالى مع هول المسلم الذابى و وبما يذكر أن هذا البرنامج كان من المعرض أن يقديه كيسنير لا الضيافة فى تحديق لك الاستمياك الذافى و

وقبل أن يعلن موقيهان البرندج على الدقرة السليمة الطلاقة احترات سيلس غي هذه المورة ، وبن ثم قدة تتسمم ١٦ من المصلد المورد برسالة الني المادهام مؤلة باسساء الها وزئيسا العبلساء على وزئيسا الما وزئيسا العبلساء الما وزئيسا العبلساء المادية أن عربية وزئيساء المادية أن عربية وزئيساء المادية أن عربية المادية السابعة المادية الم

الإيماد الاتتصادية البطاقية المدورة وبين الإيماد السياسية ، مل كل عند اعتماد المنازع الإسريان المتحد المضارية على ترافيد الدرامية التكوارجية والسحية للدول المنطقة [وكانه يبسم كاريات الطورات الاستحدادية البائدة ومستوادات الرجا الإيماد جهاد المنطقين] - كما أكد البرنامج على شرورة العملل بموح يرجيانية والقية ، وانصر المناز بين الطبيعة المناز بين الطبيعة والضيفياء – أن العمل الواضي المنازع بالعداف جماعير العالم المنازعة ما أن العمل الواضي المنازع بالعداف جماعير العالم المنازعة المنازعة المنازعة بالمنازعة با

آح - قوليز شبكات ودنعيلات دولية في صندون القصد الدولي لراجهة بشبكل العنش أ دارسيج حمس البيك الدولي دريم تدويل حمسي المساهين بن ١٠٠ بليون التي ١٠٠ بليون دولار سنويا > نظير رباح عن اللايض الى در؟ بليون دولار سنويا كالدادول مع زيادة في الرسيد الإجالي للتروض الى ١٠ بلاين دولار .

٢ _ اتشاه بحهد دولى للطاحة ؛ ووكلة دولية للذرة ٤ واكتشاف المعلون النادرة ؛ وانشساء مراكل للبادل النني دولكولوجي ؛ واقامة بيوت غبرة تحت الدراف لجنة عامة للإم المتدرة.

٣ ـ بشكيل تقلم علم لتوريد السلع الاستهلاكية وتصريفها، خلصة السلع الوسيطة ، والولايات للتحدة متلفذ المبادرة يتقديم برنامج للتعريفة الوجركية المشتركة والتفليف مسات السرية للسلع ، يجعله توسيع الاسواق المحلية لابتمساسي التضميم وسييدا هذا البرنامج بن يناير التلام ،

النصام وسيدا \$... البدء بتكوين احتياطى مالى من التمح يتدر ب... ٣٠ مليون طئ والنظر فى امر اضافة حبوب آخرى *

و ــ بناتشـة كل مالة سلمية على حدة ، ومعارضة الوصول لنهط علم عى التعابل جع كل انواع السلع ، والسعى لتسكوين يغيرون باسم نظام السلع العائلة ، أو المحايدة ، أو الوازلة ويالتحديد الاتصادى [البحيلة] لتحديق استقرار سمعرى على أساسى جغراض اظهى .

سنسي جراس "بيت الدولي أن يبعث من مصادر للبواد الأولية إسرائية منترحة قدرما ؟ بليون دولار ٤ ونق بشروع نالدهايم مهدق انتشاء هيئة دولية للنبية الزراعية أسوة باليونيور و

وام تكنى الولايات المتددة بتكتيم برنامجها ، غانطاق هنرى كيستير سابعد مودته بن الشرق الاوسعط ليمارس شنطهاء على الاهماء ، وهند مول العالم الفلاته بن أى تراجع امام الدول المسترة المبترول ستايره من مصاحب اجتماع الدول المسترة والمستولكة للبترول المترد هنده عن موسعير من هذا العام ،

ومعالا تدم سيفانيارج (مرنساً) مشروعا لتحويل النسفاه وترازن السادرات والواردات للدول النامية ، ودور سندوى التند الدولي نظير ان تقدم الدول القابية الضبانات والمساخ الاستعارى الماهم ،

لقد كلت الدورة الطارئة في سبيلها الى النشل نعيسة للتلفت الأبريكي * وفي يوم ١٤ حـ * هند ملاهمايم اجتباعا بطولا جم كيستور بهدونهان وعبد العزيز بوتلينة ، في محاولة للترصل ولو الى تصريح خاص، ، بعد أن عجزت الدورة مسن للوصول الى قرارات عاصلة .

وهكذا ٤ تضين التصريح الشنابي عددا من الومود بتسيق الجهود الدولية وتنويع للصائدات * كما تضين التصريح تلويط من الدول التنتية بالها منتصمس لارء بل من تطلبا للشية في يجال العلوم والتكولوجيا والصناعات الاولية [تعيظت الولايات المددة على عده النسبة] .

والمدينة أن بوتطيقة قد لخص الوقف كله منديا المسلو التي أنه أذا كانت دول العالم ألني لم تحتق اهدالها خسلال مقده الدورة الخابرية المقصصة للقبية عليها – بع ذلك – قسد الكتبة الطريق -

رهذا أكثر الكرفي الراساني عن الدورة السابقة المارلة من ولي المام المقالد على ولان واحد العالم الراسفية المارلة و الا غلى بين حتى العليد التعلق الاتصدادي العلل وليس دغير التعلق الاتصدادي العلي ، ويصلت أما أبين المام التعلق المعلق المعلق



كيف يفكر الاشتراكيون في أمريكا اللاتينيسة ؟

في مذا المدد تنشر « الطليمة » القصلين الثاني والثالث من الوثيقة التي بدا نشرها في عدد سبتمبر الماضي تحت عنوان : « كيف يفكر الاشتراكيون في أمريكا اللانبية » ؟

ولقد تعرض الفصل الاول - كما نلكن - الى رسم المخطوط العريضة للفضيح المسياسية للوضع المسياسية - ككل - من الدواهى المسياسية والاقتصادية ، منذ أن نهض القضال الوطنى التعريري شموب هذه القارة م كما أنسار الفصل الاول - فيضا - الى العرز الذي قابت به الابهريائية الابريكية من أجل امتواء بلدان هداه القارة ، وعنديا لم تنجع مصاولاتها حايث أن تقدم الى شموب أمريكا القائية ، فوذجا مجسدا المتنبية الراسمائية مناد المسيالية عماد لبلدان القارة الاخرى - فيز المسيالية على المرادئ المنواعة المرادئ الفترية المرادئ المنواعة المنوعة المنادئ الافترادية المنادئ ال



لم يتوقف كفاح المنسكوب المريكا اللانبئية غد استيلاء المريكاء اللانبئية المحدد المريكية المحدد على تلادهم وقسد الاسسستقلال البشم الذي تمارسسه بالانستراك مع

مثم الانتخاب وفي العزام المسسكة الإنتصادي الكور » المراح اللانتية قسن بدات عن طب الإنتجاب وأنح اللهنة للرائحة المنزلة قسن الرئحة اللهنة للرئحة اللهنة المسابقة المستحد المنتصبة على المريكة اللهنينة والتنقضات إمريكا اللانتينة وبين مطلح الإبريائية إمريكا اللانتينة وبين مطلح الإبريائية المراحة بوجودا معا المولى المناطقة المناحة والمن المناطقة المراح المناطقة المناحة والمن المناطقة المراحة المناطقة المراحة المناطقة المراحة المناطقة المناطقة المناطقة المراحة المناطقة ا

واتضح ، اکثر واکثر تیار شمپی مماد للامبريالية بجوار كغاحالممال والغلامين والطلبعة من أهمل احداث تغييرات اقتصادية واجتماعية . فقد كفت هناك آهدات ذات اثر عبيق مثسل ٥ الطابور: . الذي لا يقلب » يتيسادة لويس كارلوس برستس ، وهيئات العمال والقلاهين في هام ١٩٣٢. اللي قادها العزب الشيرعي في السلفادور ، واستسقاط الطافية هيراردو ماشائدو في كويا بعد الاضراب المام الذي قام به المبال عام ١٩٣٣ ، والاعمال البطولية التي قادعا أوجستو يسارار ساتينو ، والدهم القوى الذي أبدته هذه الشعوب لكفاح الشسيعب الاسباني ضد عدوان الفاشية ، وكان تلهيم البترول والاصلاحات الاخرى التي تهت خلال هكم الرايس لازارو كارديناس أسالكسيك ، وهكومة الجيهة الشمبية بقادة بدرو اجوير في شيلي ، كانتحذه الإسلامات - الى حد ما - تهاية مرحلة غصبة تراكبت فيها القوة والغيرة . كذلك انسع في هذه القترة الكفاح شد الغاشية وضد الدروب المدوانية والنهب الإمبريالي .

وادى نشرب الدرب الماية الثقية، التن تحوك الى درب شمية فسيد التي تحوي الميدات الي درب شمية فسيد التي المنافقة من المنافقة منافقة منافقة منافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة منافقة منافقة

المبريئلية الكيرى مع أولُ دُولَة أَشْتَرَاكِيةً ــ الاتحاد السوفيتي ؛ الذي لعب الدور العاسم في تلك الحرب .

ولقد قلبت الاحزاب الشيوعية في المريكا اللاتينية ، قبل الحرب والتامعا بجهد كبير لتكوين جبهات وطنية ممادية للفاشية وللامبريالية وتبخض هذا الجهد عن نتائج متباينة من بلسد الى آخر . وهكذا ادت قرارات الؤنيسر السأبع للاممية انشيوعية دورا هاما ، وفي سنى الدرب التي كللت بالنصر المظنر للشميموب مدا الثمر الذي كانت للاتحاد السوفيتي اليد الطولى فيه ــ ثم بعد ذلك ، يقيام محمكر الاشستراكية المالي ، انفتح امام الكثير من يسالاد المريكا الملاتينية عجال هام سبهل تطوير عبل المركة العبائية والاعزاب الشبوعية بالاضافة الى تعقيق اصلامات اجتماعية هاية م

ظروفي الوقت نفسه ٤ الفوزت الاجريالية شروف العرب التربع جنافسيه > والزيد من تغوضه في جنوب امريكا الانتباد بإستخدام رسائل اكثر خبا — غضفت انتسانية رور دى جنيزو عام ١٩٤٧ معاولة أن تغرض بالقوت — في نظاف يا اطلق هفيه « العلمة الامريكة » ...

Pan Americanism سيارتها السياسية والعسكرية . والكفي مع سطا أم تتوكن من بخفيف همسدة القلقية بين المكارأتها وبين المكارأتها وبين المكارأتها وبين المكارأتها وبين المالة المؤلفية المالة الماليسة التي ترقيب على المكارأت الماليسة التي ترقيب على سياسة والاستوراد اوجدت تصنيها أسبيا .

ومثد نهاية الحربي - المست وسائل المبيرة التي تتومها الديريائية الامريكية الامريكية الامريكية الامريكية الامريكية الامريكية التصويف وهلي الإنجاز التسووي المبيرة على المائم الامريكية وعليه المبيرة على المائم الامر الذي ترتب عليه أن وقت على دواجهة وجيسم عليه أن وقت على دواجهة وجيسم عليه أن وقت على دواجهة وجيسم عليه أن وقت إلى المائم الامريكية - وقد يدات الولايات المبريكة - وقد يدات الولايات المبيرة المبيرة على هسلم على مسلم 1942.

وتهسمت سيئسة الحرب الباردة هذه في 3 مشروع مارشال ٤ ومن قبله في 3 مشروع ترويان > الذي أدى > تحت شعار 3 المداء للشيوعية > ٤ ليس غط الى غرب الاحزاب الشيوطية عي أمريكا

اللاتينية ، واثبا الى شرب جبيع القوى التقمية والديمراطية التى كانت تقى في وجه مطسامع « الإمبريائية » التي استهدفت المسيطرة الكايلة .

وخلال المرب المائية الثانية ، كاتت اله لايات المتحدة قد زايت منتفودهايين القوات المسلمة في جميع أنحاء أمريكا اللاترتية وهيئاتها لتكييقها مع مقهوماتها الاستراتيجية وهى تشهر سيق الدغاع من القارة . وطوال مرحلة المربالباردة تمكنت الولايات المتحدة من الاحتفاظ بهذه السيطرة ودعيها وذلك باطلاق الكلية الكبرى القاتلة بأن الوقوف في وجسه الخطر الشيوعي الزعوم يعنى الاستمرار غي مواجهة الفاشية . ولقد يسر هسذار سفك دماه جنود كولومبيا ويورتوريكو غي المدوان الغاشم علىكوريا . وكان في نية هذه الإمبريائية أن تقوم بنفسالاتيء انتاء هرب فينثاء ، ولكن كفاح الشعوب منمهم من ذلك .

وخلال هذه الفترة ، زادت جماهير بالدنأ من تمركاتها ، وصعدت اعتجاجاتها وكاتت الهيئسسات التورية في أوائسل الخبسينات تعبيرا عن هذا السسستوى الجديد ۽ فض پوليفيا ۽ فرض عمسيان الشبت المنلج في ٩ ابريل هام ١٩٥٢. تأميم المفاجم والاصلاح الزراعي ومنع هق النصويت الشابل ، وذلك رقم أن سياسة البورجوازية الاستسلامية أسد شوهت الامال الثورية لهذا المصيان م ولقد كاثب هسسكومة جاكوب اربنز في جواتيمالا ، وسياسة الاصلاح الزراعي الذي تبنته ... وكان يستهدف أساسا ضرب شركة القواكه المتعدة ... كانت هذه الحكومة دليلا على التصميم المتزايس للقوى الشمعبية والوطنية أي أمريكا اللاتينية ملى انها بدات تنفض منكاهلها النير الاجنبى وتنزل الهزيمة بمن يخونون البلاد . وفي المستعبرات البريطانية ، بالكاريبي ، تعاظبت المركة السيقراطية بعد الشرب وبلقت الذروة في قياتا > في شهر ابريل ١٩٥٣ ، بالنجاح الساهق الذى حققه في الانتخابات حزب الشعب التقديين الذي استبر في العكم بسدة ۱۳۲ يوما قبل أن تطبح به الاجبريائية البريطانية وفي ٢٦ بوليو ١٩٥٢ ، قام أيدل كأسترو مع مجموعة من الرفاق بالهجوم على قلمسة مونكادو . ويداوا بذلك ما سوق بصبح بعد حرب العصابات الاسطوريةالتي نشبت في سبيرامايستراء خطوة حاسمة الى الهام بالنسبة لامريكا اللاتينية . المهلية الثورية التي انتهت بالنصر المؤزر في يناير عام ١٩٥٨، ٨٠ .

لقد اهسنت ثورة گربا تغييرا تاريخيا في أمريكا الانتينية . نيفتها دفل جيش الثوار هافاتا ، بعد سنة آموام

بن الكهام المصال الذي يدا بالههوم على قطه دركنادا ؟ كاند الثلثة بلا قلسوب اميرائي الولايات المحدة إلى اهدا المركة بيات أن يكون مصيرها واهدا من التان : فيضها تعدن يفتو والمنطق التقليدي أو تميرها يفتو والمنطق التقليدي أو تميرها يفتو المنطق على المحال المراكز المناز ورطفة على بالمبنا تحول الي يدل أرضي هم في أميركا تحول الي خلك — الى الن بلا المساحرة المساحرة على أن

لقد جمعت العركة السلحة فسسد الطفيان الفائية السلحقة الفسسب مولها ، وتبغضت من ياحد أو قد شعبية جديدة يحق ؛ تقبت في طريل الترسج في التمولات التروية : طل الامسلاح التراقي والثابيم والمبير على سياسة كارهرا مسخلة .

رقد تركل هذه الجيريالية هلى كيها بيانشار من طبيق منع المداوات الوارد بيانشار من طبيق منع المداوات الوارد المصار (الاصالات) والقابم بمعارات المسارى، وهندما طبيع كل هذا الجهود بالتشرأ علما وهندما طبيع كل هذا الجهود المسارى، وهندما طبيع كل هذا الجهود المسارى المساودة وطبيد ومساقدة وكان المداور المساودة وطبيد ومساقدة وكان المداور المساودة المساودة المساودة برائي الموارد المساودة المساودة المساودة المرائد المساودة الرغم الحراكة الالمساودة على المساودة ال

ويا المرار الايورائية على مهاجهة كوبا من طرق المعاوان البائيس تواقع المساحة الى الاجراءات التي انت الى الربية على الاجراءات التي انت الى فطرسة الايورائية وهم فهها الاحداث مهاجه سطيعا ما مشارت الى ان ثلاق بعدم مهاجه القبيم بالإنسانية و من المنازية و في المساحة المساحق عن مؤجد الايورائية المساحق عن مؤجد الاي السيحة المساحة المناس المساحة المناسخة المناس

ولقد تبكت الغزرة الكسربية من الإهساح من شخصينا كطيفة امتباعية من المستويات كطيفة المتباعية والمستويات المستويات الم

قد هطبت الثورة الكوبية اسطورة د القدرية الجغرائية عالمًى كانت تسخفاها الإجبريائية ومكوبات الاستجاد الاصطرف المسطورة والتي كانت مستخدمها أيضًا البورجوازية التي تهدل التي أن مستكون تسموب أجروكا اللاطبية الأصلاح والا تسبح عارض التالية الأصلاح

ولم يلتصر غشل الاعتدادات الاجزوائية على هدم نجاهها في عرقلة مسسورة اللورة الكويية قحسب ، بل لقد حفرً هذه المسيرة قدما إلى الأدام .

ولتد بين البرنامج الذي المستخدمة بالمثلث المثلث الذي التي في مستخلاص بالمثلث المثلث ا

وفي ليرول مام ١٩٦١ ؛ وكرد غمسل للمدوان المسلح ؛ دما ليسدل كاسترو اللسمب الكوبي الي خوض غيل العرب يفاعا عن المثورة الاشتراكية ، مسلط الكليون دفاها من رايفه الاكتراكية

ومكذا ، تم فى كوبًا س يغضال الوحدة الثورية والتغييرات المواتية مى الوضع الدولية المحتمد المتحدة للعجم المتحدة العجمية المحتمد المتحدة العبدياتية والمتحدد بمرحة كيرة وخسائل المصدان مربعة الإلحاء .

المحمد بمرحة كيرة وخسائل المصدان مربعة الإلحاء .

وبعد درود اربهصة عشر عليا على خليج الفقارير ؟ تلف بنجســزات كويا و انتصاراتها الانتصـادية ونظامهــا الديبتراطى على طربي نقيان مع النقــر و التقلق و التبر الذي تعقيه غالبيــة تسموب اربكا اللانفية ،

هر ٢٩٩ من المفيدين بالدارس الابتدائية . على الدراسة و١٥٠ القا من الشباب ينوجهون الى الدراسة الثانوية مسئوياء وبينيا كان مدد طابة الثانوي في بداية الثورة لا يتمدى ٨٠٠،٠٠ بلغ عددهم الان حوالي تصف الملبون ، وتقدّر كوبا بان يها حوالى مائني الله تلميد في ملات الدارس الداخلية - وفي الروف لا والتصر نظلم الدراسة في المدارس الفيسمة والدارس ذات التغصيبات التصيدة والماهد التنبة التهدؤهل لدخول الجامعة 4 على تخريج الكفادات المالية التي يكون احترام المهل لديها جسزدا من تكوينهم. السياسي والخلقي ، ولكن بيني الشباب ليكون مثلا يثف في مواجهة الأزمة التي تجتاح شباب الدول الامبريالية والدول التلبية والدول التخلفة ،

ولقد تضرح على معاهد كوبا عام ١٩٧٣: اننا عشر الله على بتوسطى المستوى • ويها خبسسسة وستون الله طلعه لي الجلمة وهو ثلاث مرات وتعطه عبا كان طبه خلال اللترة السفية طبى اللورة •.

وحد العلى على مراجعة خوج اكترا بن الثلاثة الاسطية العربية واحزالها الاسطية واحزالها المراجعة واحزالها المراجعة واحزالها المراجعة المراجع

وتتوم التفتية بدون هام عى رغسع الستوى المبحى لمابة الشبعب ء أكوبا ناتى في الرقبة الثالثة من بلاد امريكا اللانينية عي استهلاك البروتين ، وستصل الى مستوى البلاد المتدمة خلال مرطة الخبس سلوات القادمة ، أن القوزيع المتساوى للدخل الذي اوجعته الاشعراكية والذى يؤدي الى التوزيع الإكاثر مدلا للمواد الغذائية الذييسطني متطالاطمال والشباب والمسنين يجمل الأسسمهلاك بالنسبة لكل ارد حثيثسة ملموسسة -وبالنسبة لبنية بلاد اسسيكا اللاتينيسة وكذلك البلاد النابسة في النطعيلة الراسمالية م على ما يقال عن استهلائك الترد يخنى النارق الهاثل بين الدخول نى هذه البلاد؛ لاته ، حتى في البسلاف الراسيالية النابية فسبل البطالة عاليا اكثر من مثلة مليون عثمل وقعط كويا اليوم مرتبة مالية في الرياضة بين جميع شعوب لمريكا اللاشيئية تتيجة لللقسامة الرياضية والصحبة والغذائية ،

ونقوم الثورة الكوبية پچهد قير عادى لتغبير الواتع المادى ، تكويا على وشبك ان تصل الى مضاعفة تدرتها الانتاجية

اللكلة الكيتركية لن مرتبة بالكتركية للمرح من أصدا مرس المراس المراسة والمراسة والمراسة والمراسة والمراسة والمراسة والمراسة والمراسة المراسة من الملكة المكرنية والمراسة من مام ١٩٧٠ المانة ووصل المانا والمراسة والمراسة من مام ١٩٧٠ المانة وون بيزة والمراسة بنده إنامة المراسة والمراسة والمراسة بنده المانة المراسة وهو ما جالة الله المساحة وهو ما جالة الله المراسة بنده المانة الالمانة وهو ما جالة الله المراسة وهو ما جاله المانة وهو ما جالة الكانة الالمانة وهو ما جالة الكانة الالمانة وهو ما جالة الكانة الالمانة مراسة من منشر سؤلف المراسة وهو المجالة المراسة وهو ما جالة المحاسة وهو ما جالة المحاسة وهو ما جالة المحاسة وهو المجاسة وهو المجاسة

وهندجه به بسحة التقصيص المثني والتوبع التوبع > عدد المصليل التي يهب يزراهها تجما للتركيب الكييسائي والطيوفراني كل بلد - وقده مصحكوا با مثلغة السكن وعدسا طبي ليختاء يقبل المصدول القصيه السكر وبيكلة انتاج التين على أساس التحكيم. سلالة بالما المباحدة على طريق الافصاب المناهي، بالما المباحدة التحكيم. سلالة بداية القسورة - الى مضرية الند مثنيا الدهار. كما زايد الإصطارات المباحد التعالى المساحد كما زايد الاسطول العبادي البحري بسيمة كما زايد الاسطول العبادي البحري بسيمة .

ولند وضمت النيادة الثوريةالكوبية التنبية الزراعية وتربية الماشية غيسركر استراتيجتها الاقتصادية * كيا ضيخت خططها لتنبية ذلك الجزء من الصنامة المقصص لخفية الزراعية أو تحسين المفاصيل الزراعية والعيواتية ع

لقد تحقق من الناج الاشبعة من الله طن وسوف يتضاعف هذا الانتاج سريماء كما تضاعق اتناج اللبن المحتر اربع مرات ، وسوف ينتج مصل ولحد نسخم طيون لتر بن اللبن يوميسا على مرطته للهلية .

وما زالت كوباتى الرحلة الثاثية من

عملية التنبية الاسعترانيجية ، ولهي هذه المرطلة يتركز جهد البلاد على التصنيع، وفيها سيزيد انتاج التيكل من ٢٦ ألفا الى حوالى مها آلف طن سنويا وذلك في غثرة العشر سنوات الثائمة ،وسوف تنشأ مشاعة اللدائن البتروكيماوية مكما ستوضع أمبس مبناعة الحديد والصلب التي ستشاهف الانتاج العالى الى اربع مرات ، وصناعة النسوجات التي كاتت :۱۱ مليون متر مربع سسلويا تضافقت وستربو على ٣٠٠ مليون عيمام ١٩٨٠، ولقد بدانا بناء المستع الالى لجنى تصعب السكر ، وتوزيعه ، وتصل طائته الرسالة الف طن بن تصب السكل ؛ كيا ستنشأ السناعة الثنيلة لبناه مصمامر ألتمبب وكذلك ستستكيل غي هذه الرحلة سناهة السياراته ه

وسوف تطور الى درجة كبيرقسنامة الاطارات وكذلك انتاج الإجهزةالكهربائية المزاية [أجهزة الطيفزيون والثلاجات، الدراء الساعة المراء المراء

ولا يقتصر با احدثته الثورة الكوبية طبي جديع نلك النصولات الملية التي تحدث عملاً ١٠ وما تبنيه الثورة الكوبية طبي أحسن وجه لاخوانها على أمريكا اللامينية ٤ وخاصة للطبقة المابلة ١٤ما قد تخلصت من شرور البطقة والتارقة

العنقرية والبناء والتبار والتنسول ₪ ونضع كل اعتبادها طبي الشحب الذي تجا بن الذل والماتة اللين فرضهبا عليه ابرياليو الولايات المتحدة م

وتميد كوبا تظيم جمسار الادارة الانتصادية الى جانب انها تقوم بنفس الثيء بالنصبة للتصيمالسياس والاداري بما يتقى والسمات الإجسامية الجديدة «

أن شمعه كوبا يمثل اليوم ربرًا مشها للبحدة اللورية والومي اللايمه ووالاسي والاسي والاسي ربيح كوبا كابية والمساولة والمنافقة وأن تبد البناء ونصفي علمة مروبة الافتوانية أن البناء وأن تبد البناء ونصلي علمة التفريقية أن يلا أزياد وارتبال التوريقية المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن المنافقة عن والمنافقة عن المنافقة المنافق

الأدني و الأدني

الطبعة

ملامح الثقافة المصرية بين القطاعين العام والخاص:

📰 السيئما :

■ المسسرح:

📰 النشــــر:

في الرواية المصرية:

الأدب والفن في شهر:

قصـــدة :

سيينما أثرياء الصرب تنتصر مرتين

اعداد : كمال رمزي

اجهساض النسن والمسلم والشورة اعداد: ماجدة موريس

تراجم الدولة وهجمرة الكتماب والمؤلفسين

أعداد : شبيس الدين بوس

من « تلك الرائحة » الى « نجمة انسطس » عالم يتقدم • • رخم الآلام والأخطما•

غريدة النقاش

عوار مع عبد الوهاب البيائي حول الشمر والأورة
 غنان من السودان ** وهلم ليلة صيف

المسجحة ••

شسعر المجد ريان

ملامح الثقافة المصرية · · بين القطاعين العام والشاص

اتشنات وزارة الثقافة ـــ للمرة الاولى في مصرحــ في ١٩٥٨ ، قبلها ، كانت الدولة تحاول السيطرة على نشاطات الهيئات الثقافية. من خــلال اجهزة اخرى متعددة ، ومع بداية الســـتينات اكتهفت لها هذه السيطرة من خلال مؤسسات الوزارة ، وكان طبيعيا أن ينعكس خطو التطور في المجتبع المرى على شكل الانشطة الثقافية ومضمونها ،

وفي التحقيق التالى ، نحاول النظر الى العلاقة القائمة بين الانشــطة التقــانية التي يشرف عليها القطاع العام ، وتلك التي ينتجها القطاع الخاص ،وذلك في ثلاث مجــالات اســـاسية هي الســينها والمسرح والنشر ، ومسـنرى كيف أن أي تقهر أو تخبط من جانب أجهزة الدولة يقابله ــ على الفورـــ إزدهار للقطاع الخاص المقابل ، وأي أرض يتخلىعنها هذا الجانب يستولى عليها الجانب الاهر ٥٠

ولما كان هدف القطاع الخاص مختلفا كل الاختلاف، من الاهداف المعلقة للقطاع المام ؛ كان طبيعيا ان تفهى الامور الى ماهى عليه الان : تخيط سياسة أجهزة الدولة الثقافية ، وسيطرة القطاع الخاص ؛ وتطلمه الى مزيد من المكاسب والامتيازات



٠٠ تتصر مرتان سينما اللصوص

اعداد ا كمنسأل رمسزي

القطاح المام س

السينمائيون ۵۰ وهمنان

مع مقدم الخريف ، في صباح اعد ايام اكتوبر ١٩٦٦ ، يعسد انشاء القطاع العام في مجال السينما بثلاثة أعوام، وقيال النكسة بعام ، اجتمع وزيــن الثقافة يرجأل السينما ، في محاولة لتلمس طرق الخروج من الازمة التي وقعت غيها مؤسسة السينما التابعة للدولة م وفي بداية الاجتماع قدم وزير الثقافة مسورة صابقة ، وعبيبة وبائسة ، للقطاع العلم ، جساء فيها د ان مؤسسة السينما - أم يكن لها وجود مادى طوال السنين التي مضت ، لم يكن لها رئيس ولا مجلس ادارة - وأيس لها مقر _ وايس لها أجهزة تتولى تنفيذ العمل اليومي، والشركات كانت في لفلاس أو شبه افلاس -

اموال تيشرت ... شركات مدانة

المحاسها وللبنوك ولقسيزها من الهيئات والأفراد - الديون تزيد على رؤوس الاموال والشكات لا تملك أية أموال ثابتة _ باختصار هي حالة فشل فملا ۽ س

شم الإجتماع غليطا من شتى الاتمان . لكن العدد الاكبر كان يتكون من فرسسان السينما التجارية ، الذين تماونوا يهمة ، وساهبوا بجدية ٤ في أنتاج مثات الاغلام المفدرة ، قبل قيام القطاع العلم أ، بل قبل الثورة ، ويمسط انهيان التطاع العلم ، وحتى الان ... ويبدو أنَّ المناثق المروعة التي جاءت بي تقدير الوزيس لم تهانهم ، ولمم تستوقفهم ال ولم تدهشهم . ذلك انهم الا بدلا من أن ينتشوها ال التهزوا مرصة رجود الوزير من جهة عوخلل القطاع العلم من جهة اخرى ويدا محاولة ملتوية لتثبيت وشرس لا يحاول أن يحسامي

تعدث معظمهم عن البطـــالة المزعومة المتقشية بينهم ، وعن يودع القطاع الملخ الذي لابد وأن يتيح لهم نترسة السل والرزق ،، وتحدث البعض عن خبرورة رقع أجور الفنانين « وزيادة الحوائل الفردية ، لانها الطريق الى الأرتقاء بالفن س ويورع شديد ، اعلن البعض ، ان الاثانية هي اصل المشاكل ، وأثا انمسلحت الانسلاق مستفرج السينماء المعرية - حتما - من المتها ، وانهمان الجبيع فسي ترصيع عباراتهم بكلمات من نوع و اللهن الراقى ، و و تنساية الوطن » و: « محو السبعة السيئة التي أحسابت الفيلم المصرى ا

و « الاهتمام بمشاكل المجتمع ، أا

وبعد جلسات طريلة ، تكون

من محصلة الاراء اتجاه توى ١

التأمهم الثابتة أعملا لا داخسا

القطاع العام ، المحاصر أضلا ، وان يقلل من حجمه ونشاطه ، وان يحسد له دورا تمويليا ، وسلبياء عن طبريق نظام السلف ، يقترضها القطاع الشاص ، لينتج بها الملامه ، ثم يسمدد السلف من عسائد همذه الافلام ، التي قد لا تنتج على الاطلاق . وبهذا نجح غسرسان السينما التجارية ، بعد أن استخدموا القطاع المام كحصان طروادة ، يقيعون ويقتلون من داخله ، في تحويله الى فياه تَقْدَى القطآم الخاص ، مما ادى المي ازدياد ضعف وهزال المقطاع اجتماع الوزير ازدادت الاهور تدهورا ، ونسى الوقت الذي ازدهر نيه الانتاج التجساري الهابط. بدأ أن التطاع العلم منهك التوى ، يعمانى سكرات الموت م وتكي نفهم الوضيح الراهن في السيلما المصريسة ، علينا بالعودة الى الماشيء والوقسسوف قليسملا عضد تَجِرِيةُ «ستوديو مصر» الجادة ، التى هزمت امام الرحف التترى للافسلام المتمطة ، التي التجتهبا شركات القطاع الشاص ، مسم نهايات الحرب العالمية الثانية ،

• رجعة الى الماضى الغريب

بداسات المبنيا في مضر » کانت لحصاب القطاع الفاصر . وشائها شان المحيد مسن المنامات الجبيرة ، كانت حكرا على الإجانب ، نيمد عدد سن المحالوات الصغيرة ، اقدم بحض الطاليان عمل ۱۹۲۱ ، ۱۹۲۸ ، معلى انتاج عدة افلام روائية و « الزهور القائلة ، و « شرف البيوى ، و « مرام لسورية » ، « شرف نسم بدأ المعروبة » بحرام لسورية » ، « شرف نسم بدأ المعروبة » بحدا المعروبة » شمي بدأ المعروبة »

المناعة الجديدة ، وفس ١٦ نوفبسر ١٩٧٧ النهبت اكف المربيسن بالنمسفيق ، وهم يشاهدون اول فيلم ممرى ، عندما تسدمت عريزة المسير نياء « ليلي » من أخراج احمد جلال .

ومع أواشر الثلاثينات ، وفي مناخ الطالبة بحسرية مصر واستملالها ، تنبه طلعت حرب ، وهويفكر في تصسنيع السوطن واستقلاله اقتصاديا ، الى اهميه صناعة السينساء وادركء بصواب بصيرته ، أن السيما ليست مجرد عملية انتساج القيلم د راسسهال بـ قصة بـ مخــــرج بـ ممثلین بـ شریط ، ، کہا کان ینظر نہا منتجو هذه الفترة . ولكنه نظر ئها بنفس الجدية التي كان ينظر بها الى صناعة كصناعة النسييح مثلا : أن تكون مؤسسة خامله ، مكونة من ستوديو عصرى ، عزود بأحدث الالات والمسمدات ، وأن يتيح للعاملين بالاستوديو من عمأل وفنانين ومخرجين مرتبسا شهريا منتظمهاء وأن يكون للاستوديو دار سينها وخطسة انتاج وجهاز توزيع ، وأن يعمل على اكتشاف وتنبية مسواهب عشرات الفناتين ، بالمتصار أن يكون قاعدة لصناعة وطنية . ومن هذا ، من الستوديو مصر» ، ويقضل طلعت حسرب اليحث قرصة العمل والتعلم لاهمم الاسباء التى لاتزال حتى الان

ومن انتاج « ستوديو مصر » ؛ الذي افتتح علم ١٩٣٥ ، تستطيع ان تذكر الحديد من الكلاسيكيات

تعد رحسسيد المسينما المصرية

المادة : كمال سلام ، مالاح ابو

سیف ، (حود خورشسید ، کوال:

الشيخ ، عماد حمدي ، وكامـل

التلهساتي .

مثل: المزيمة ، و « لاشين » ؛ و د سلامه ميخير ، ، و د الناتب المام » ، و « الحياة كفاح ، ، و د السبوق السبوداء ، رتد جاءت هذه الاقلام، في بعد من أبعادها ، تعبيرا عن فكر ستوديو مصر ، وقكر طلعت حسرب ، وطبقته الصساعدة ، المساعية للاستقلال الاقتصادى، عن طريق اقامة صناعات وطنية كبيرة ، نذلك مان التفكير الفيبىء والاستسباليي ، قد اختني ، أو هَفْت على الاقسال ، مُسي هنده الافلام، وبدلا من القدر ، أو الحظ ، الدى يراسع من يشاء ، ريخفض من يشاء، أصسبحت الارادة الفردية ، والسحسلابة الذاتية ، هي القوة القادرة على تحديد مصائر الابطال ، حتسا غى « العزيمة » هو الذى يحسل مشكلة لا مجيد افندى ء، الموظف الصفير ، الكافح ، المؤين بالممل . لكن الفيلم ، وهمو يحاول أن يكون مضالنيا، وواقعيا ، يعترف بوجمود وقسوة وارادة أبطاله الشعبيين ، أبناء الصبارة الشرفاءء مستاع الحياة . لذلك فانه من المنطقى أن يتحدث النقاد عن العزيمة ، انتاج ستوديو مصر ، كأول فيلم مصرى واقعى .

وشلال سنوات الحرب العالمة الناتية ، ويبيما ، طويو عصر » يسمير في طريقة الحباد ، كانت تجار « السوق السوداء ، من والسماسرة ، والمعاونين من جيوش الإحلال ، تقو علي سطح المجتمع ، وتتكللكون فوة الاحبارية غير منتجة ، بيجهت اللى تنمية فرواتها عن طريق المسود ،

والاستثهارات المريعة تبارة أخرى ، وكان من الطبيعي أن يهلجم « ستوديو مصر » ، الذي قام في مناخ المطالبة باستقلال مص ، وبنائهاصناعياً واقتصاريا ، طبقة « محدثي النعمة » ، التي لم تظهر الانتيجة لظروف الحرب ، ووجود جيوش الاهتسالال على ارض الوطن ٥٠ هاجم « ستوديو مصم ، الطبقة الجديدة هجوما قاسيا غىغيلم « كامل التلمسانى » الكبير « السبوق السبوداء » ، الذى يستحق سراسة خاصة ، نظرا الوقفة العلمي ، اليساري ، من جهة ، ومستواه الفني الرفيع من چهة اخرى ، قلى « السبسوق البيوراء ويملل الكامل التلمساني اسباب المجاعة التي يعيشها الشعب خلال سنوات الحرب ، ويثبت أنها ليست قدرا 6 ولكنها من صحف أمداب الدخول الطنياية ، تجار د السوق المسسوداء » 4 التي سيسكون غلى ينيها خسسراب ۵ سـتوديو مصر » » وانتطـاط السنبا الصرية فيبا بعد .

اتمهت الطبقسة الطفايسة المديدة الى أستثمار أموالها السروقة في الانتاج السينمائي . وبالطبع لم تنظر لصناعة السي أن نذكر أسباء بمشها لتدرك على أنها مساعة وطنية ، كما فعل طلعت حرب ، ولكنَّها نظرت اتماه مضمونها : أوع تفسكر ب مكتىب على الجبين - جـرب لها ينفس الطريقة التي تنظر بها للمهليات التجارية المشبوهة التي حظك _ سيبوني أغنى - ليالي نبت وقــــويت وأغتنت عن طريقها وشهدت السنوات الاخيرة من المرب المالية الثانية وما بمدها، طوفاتا خطيرًا من أقلام الطبقة المديدة ، غيبنها كان معدل انتاج « ستوديو ممر ، لا يتجاوز عشرة الثلام سنوياء ارتفع عدد الافلام المنتجة من علم ١٩٤٤ الى ١٩٤٤ - مسن ١٥ فيلمًا الى ٢٣ فيلما ، ثم تغز عام ٤٥ الى ٤٢ تيلما ۽ وقيح عام





اخرى عسلم ١٩٤٧ الى ٥٥

نيله....ا ، ويهمسذا انتصر

تجــار « السوق السوداء ،

على د ستونيو ممر ٢ ، الذي



صلاح آبر سيف كبسال الشسيخ

٤٦ انتج ٥٧ فيلما ، ليرتفع مرة فيها مرهون بالفش والاحتيال والتلاعب والمائد السريع .

انتصرت عسينما « الريساء ـــربء، وهـــرهت سيتما « ســـستونيو مصر ۽ ۽ واستطاعت السينها القمطلة ء المنتصرة ، وهي تحقق مكاسبها المالية ، أن تصفر لخصتها العميد من ابداء ء سيستونيو مصر ه

تفسه ، الى الدرجة التي مكتبها من فذان كبير ككامل التلمساني ا فدفعته ليضرج لها عمام ۱۹٤۷ «البريمو»، ثسم «كيد النساء » عام ، ١٩٥، مقد « استا ظل في المسدان قلسة مسن ابناء « مستونيو مصر » مثل « صلاح ابس سينف » و , كمال الشيخ ، يقدمان ننسأ جادا بين الحين والحين ، وربعا يستطيع المرء أن يحمى عشرة أو عشرين غيلما طبيا ، على اكثر تقدير ، منذ قيام ثورة يوليو ٥٢ الى نشأة التطاع المام قسي ١٩٦٣ . لكن هذه الأفسلام، بعددها الضئيل ، الى جسانب الستمائة فيلم ، التي أنتجت في نفس النترة ، تبدو كجسري صغيرة ، ومتفرقة ، ومتباعدة وسط محيط الإتلام المنحطبة 6 المخلصة لكافة القيسم الفكرية والفنية التي أرسى دائمها أثرياء الحرب ۵۰

هوصرت افلامه الجادة ، نتيجة لوايل الاقلام المنحطة التي أغرقت دور العرض • وجاءت هذه الافسلام تعبيرا ركيكا عن رؤية، وحياة، واهتمامات ، وأحاسيس ، أغنياء المرب ، الذين جمعوا ترواتهم بلا عمل ، وبلا انتاج ، ويقيس وجمه حسق ، لذلك قان الحظ ، والقييدر ، واليكباريهات ، والنسائس ، هي الطاعر ألتي كونت نسيج هذه الافلام . ويكنى

الانس .. أثن غنمن أملم نموذجين للانتاج السينمائي، في اطار التطاع الخلص م تعودج طلعت مرب ، الجاد ٪ الشريف ، الذي تمامل مع السينما كمسناعة وطنيسة , ونموذج ﴿ أثريساء الحرب ع ؛ الذي يتعلمل مع السينيا كسنقة تجارية ء الربح

 القطاع العلم ، واساسه الرشو :

والان ، بعيدا عن الشمارات الجميلة التي واكبت انشساء القطاع المام ، المير عن سياسة الدولة في مجال السياساء النظاع المام نفسه ، كيف ادير - ولمسلمة من ، وما الذي اندية ؟

منذ البداية ، قام القطاع المام هلى اسس رخوة ؛ قلم يكن ثبة خطة واضعة ، أو تنظيم جاد ، بل لم يرتق بنظرته لمسناعة السينما الى مستوى نظرة طلعت حرب ، ولكنه فهم صناعة السينما كبا فهمها أثرياء الحسربء مجرد د راسمال بـ قصة بـ مضمميرج + ممثلين + شریط » . وعلی هذا لم یقسدم القطاع المام. ، يرغم امكانياته المادية المتواغرة ، على بنساء ستوديوهات ، أو دور عرض ، أو تكوين كوادر فنية ، ولكنه اندهم الى عملية انتساج الانسلام مياشرة . وسرعان با استغان بنفس غرسان سينمسا لا أثرياء المسرب ، وتلاميذهم ! وكأنت بداية تبديد أموال مؤسسة الدولة تتمثل في الاندقاع المحموم نجو شراء منسسسات القصص السيتمائية ، التي لا يعلم أحد مدى صلاحيتها ، والتي لا تزال موجودة حتى الان ني ملقسات مهملة ، ومتنسائرة ، وبعدات استجاء ، حسن الصيفي ، و ۱ هلمي رفاة ، و ، جيسرانيل تلحمي » و « حسن الامام » تكتب على نفس الانيشات التى تضم

اسباء شركات التطباع العلم . وهنا يحق لك أن تتسامل ع لمن أجل هؤلاء أقيم الفطباع

ونظك ان اهدى شركات القطاع ألعام اقديت على بحاولة خائبه لانتاج افلام عالمية ، عن طريق الاستعانة بفنانين أجانب ، فلجأت الى مخرجين نكرة ، من ايطاليا بالذأت ، قاموا بالخراج حزعبلات ركيكة بساسم «ابتسامة ايسو الهمسسول» و «قبارس الصحراء » و « این کلیـویاترا» و د كيف تسرق القنبلة الذرية ، و « أبو الهسول الزجساجي ، ، ولاول ، وآخر مرة ، نعلم انسه يوجد مخرجون بأسهاء مثل دوتشسویتسسساری ، فرناندو بسلادی، ومبيرج ليسوتي، ولوسسستانو نوتشي ، وليوجي سدانين ، واذا فتحت ملفسات هذه الشركة ، أساول سيؤال تستطيع أن تقدمه هو : الذا يقوم ثلاثة مسن الطليسسان بكتسابة سيساريو « أين خليسوياس ، ، التسافة ، الملسىء بسادهماء المساريخية والفنيسة ، وهم كان اجرهم ١ - وقدم القطاع المام ، غيما غدمه ، مجيسوعة مسن المخرجين الجدد ، لا يتمدمون بايه كفاءة هنيقيه ، سرعان ما هو اهم النسيان ، مثل د اهيد غاروق ٪ الذى أحرج ء الرجال لا ينروبون الجميلات، و ١ بهساء شرف الديسن ، الذي المسرج ، ايام ضأئعة ٥) و « عباس كاول ه الذى اخسرج فيلنم المعسل والمال » ، في الوقت الذي كان أمام القطاع المبام عشرات الموأهب الشابة ، الجادة المتخرجة عن معهد السبنيسا ، ينتهي ،

المام ؟ وستاتيك الاجابه بأن لا ،

هكذا تجد ان التطاع المام ،
المثل اسياسة الدولة في صناعة
المينيا، الير بمعلية د الرياء
الحرب ء ، والحسلمة فيرسان
المتبدء التجارية ، مقا لقسد
ظهرت يعض الاعلام الكبيرة ، لا

والتي يتنسم فرصة واحدة ٠

تتجاوز اصابع الكف الواهدة ا مشل « الارض » و «المسومياء» الانقلام لا تمثل خطا أو ظاهره وسط فيضان الاقلام الصغيرة ، وظهورها نفسه ، لم يكن نتيجة لخطة محددة 4 بل كان يتوقف على الظروف التي قد تضم مردا او أغسرادا نزيهين في مواقسع قيانية داخل المؤسسة ، وسرعان مسا تعسسود الامسسون الى مجراها مرة اخرى ، وقى غيبة اية رقابة شمبية ، وعدم وجود روادع جادة ، وفي وجود عملاء التطاع المضاصن ورجساله داخل القطاع العام ، استبر تدفق الافلام الهزيلة ، المخدرة، م مسائقسع وزير التقساقة الي الاجتماع يرجال السينما نسي اكتسوير ١٩٦٦ مي محسساولة لتلمس سبل المضروج من المأزق الوعر الذي وقعت أفيه مؤسسة السبينيا التابعة للنولة . وفي الاجتماع العلق شبيعة سيدما ، اغنياء العرب ، يقدمون تصانحهم ، وأفسكارهم ا وتصوراتهم الانتشال النطاع العام ، واحراجه من ورطته . يعد شهور من الاجتماع ، وفعت اللبكسد ، حرث دانت أور السينما تمرض او تنهيا لمرض افسائم: « افرآح » ، و شباب مچنون مچنون .» د د د غرام في ٠ السنتريك ۽ دوھ يسيورا ۽ ۽

هکـدا بـدا ۱۰ وهکـدا
 منتهر د

و « مطاردة غرامية » ٠

راه وزيد الثقافة من استوران وزيجة لما راه وزيد الثقافة من استوران الناج الاعلام المنجلة دعا الوي عقد مجيوعة ندوات ، جيشاعين جمدق ومرارة والمسجوا في أن اقول أن نتيجة عبلنا بعد ١٧. شهرا غير مضيضة مروها ليس في المناطقة المناط

حكمى الشخمى فحسب ، لكن هذا هو حكم الجماهير والنقاد والمسادر الخارجية 1 ، وتسد تدمش الآن ، ونحن تراجع اقوال الوزير ، من تحليله الاخسسلاقي للامور ووعدم انتباهه للجسذور التاريخية - والمواتع الطبقيــة ، لجموعسة المسينمائيين الذين اهتلوا اهم المواقع داخل القطاع المسام ، بينسا مصسالحهم وارتباطاتهم الاساسية مع التطاع الخاص ، ألامر الذي جمله يقول بمثالية شديدة « يبدر أن أهل السينبا تفييرهم منعب 6 سواء تبل النكسة ، أو بعدها ، ورغم الجهيد الذي بذل لاتسامة صرح السينما ، وتشغيل المجلة خلال السنة الماضية ، الا ان السابيات والمعاوتات كانت أكثمر مسن الايجابيسات . وكأنى بالعاملين في هذا التطاع قد نسوا الظروف التي يعيشي تيها المتبم ؛ وعدم

قدرته على الاستجابة نكسل با يطلبون ، ويعض النساس انطلقوا ، هندما تصوروا أن المرية بلا قيود ، لكي يتدبوا أعبالا سيندائية يؤسفني أن اتول أنها لم تكن في للمستوى الملائق يهم ، ولا يتما ، ولا يتما ، ولا يتما ، ولا يتما

لفيله ، هذه الندرات ، حداول الشباب ، الذي اضطهد كثيرا ، الشباب ، الذي الضماء الضام ، المراسة المحاسبة ، ومداولة ، ومن المكانسة ، وشبيعة الشعاع الخاص ، التفايد المام ال

لسياسة الدولة العامة 1 . كمسا يقول « عدلى المولد » وكيل احدى شركات القطاع الخاص ، نسى ندوة الهسلال « اكتبور ١٩٦٥ » أسيحت اللهجة الان ، عام ١٨ ، ٠ شديدة ، وواضحة ، وجارحة ه غكما جاء في تقرير مجلــة السينما في عدد ﴿ ابريِل ١٨ ﴾ عن نندوات السمسسسوزير ان، السينيسائين القبدامي يجمعون على ان القطاع العلم نشل ني أداء مهمته . وطالبوأ اما بالغاء التطاع العمام ، أو حصر عمله في اطار خسسيق ء وأتلمة الفرمية للقطاع الخاميء ومساعدته من قبل الدولة .

وازاء الوضيع التردي للقطباع

المام ، بدأ القطاع الخاص يقوم

بنشاط محموم : قارتقع عسدد أفلامه من « ١٩ ، فيلما عمام ۱۹۹۸ الّی ۲۱ عسلم ۲۹، ليقفسن عبسلم ٧١ الني ٣٧ فيلما ، وعلى عبل تكونت عشرات الشركات الضّامية ، اسمى بعضها باسماء اصمابها الذين آم نسمع عنهم من قبـــل مثـــل شركات ، سمید الدفراوی ، و ، غارس وهیه ، و « هسین ایراهیم ،التی قدمت اغلام دالحرامی»، و تحلوة وشقية ۽ ، و ﴿ حب وحْرسانة ۽ . وهى أفلام تذكرك بسركاكتها النِنيَّة ، وثهافت متوضوعاتها واهتمسساهاتها بطسسوفان أغلام « اثرياء المرب ،، التسي ظهرت في آلسنوات الاخيسرة من

وهي اللادم لحرص برحائطها والمنافعة أولهافت موضوطاتها والمدرسة والمنافع والمدرسة والمنافع والمدرسة والمنافع والمدرسة والمنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة

مؤسسة السيفا وهيئة المرح وتحويلها الى شسعيتين في هيئة واحدة ، فيول ، الاتجاه الان هــو تشجيع القطاع الخاس في مجال السيفا والتوسع في تقديم سلفيات حن الينسوك الى المتجين ، .

وبهذا الضيء النسور الاخضر للقطاع الخاص ، ويدا واضمها أن الاوضاع قد حسمت تمايا ، وتحقق للقحاع الخسامن ماكسان يتمنساه بخصوص محامرة ء التطاع العام ، وتتليل حجمسه ونشاطه ، ورسم دور مسغیر وسلبي يقوم به ، في حدود تقديم سلف للقطاع الضامن ، وفي هديث مع أحد السئولين عسن مؤسسة السينمسا مسىء رون اليوسف ۽ عدد ٢ سيتهير ٧٤ ء اعلن سراحة « ايا الانتاج نقيد ترنا عدم النزول الى الميدان مرة اخرى ، وستكتمى المؤسسة ،أن تقدم للمنتج « سلقا ما بين ٢٢ الف جنيه و ١٠٠ الف جنيسة ۽ ١٠٠

والان، ليس هناك مقريين الاعتراف بان سينما « الرياء الحرب » التي هنهت سينسبأ ستوديو مصر ، لاتزال مسيطرة على مُنتاعة السيئما ، وهي الآن تقف على أرش صلية ، قراس المال ، المشبود الذي جمعة حسماسرة والمقسساولون وتصار « السوق السوداء ۽ 🕳 واللصوص ، خلال الستينات والسيمينات ، بدا يدخل مجسسال السينما كاستثمار سريع ، علاوة على رأس المال المستاهز الذي تقدمه الدولة في صورة سلف ء والنتيجة هي ما ترأة الان من النعاش به اقيشات عشرات الاقلام المطقة في شوارع المبيئة .

هَكَدُآ بِدَا وَهِكَــدُا انْتَهِــيَ القطاع المام ا





اجهاض الفن والثنورة والحنم

اعداد: ماجدة موريس

أن تبعنا اللياني التوبية ؟ وبينا كيف وحركة المرح فيه ، يرينا كيف الدائم النحاس، في منصوم النحاس التعالية الى تلك التنات سياسة الرقس على السلم بين محسالح الجماهير العربية ، بلو الطريق الذي وحمل المرح للانهيار اليوم ، بل وكيف تاقضت الموانية أن المناس المن المناس المناس

ولمل ما لا يختلف فيه اتسار سه الهدف ... واعداؤه ، هو تلك البديهية التي تقول أن المسرح هو الكثر المفنون المترابا من الجماهير وبالتلقي فهو ليس ظاهرة منفصاة هن المجتمع وحركته ، وصن ثم

غان الدور الذي يقوم به كفن له الاهداد لا الاهداد انجازه سوى مسرح واحسد فقط هو سوى مسوى مدينة الدولة ، وتتبناه من فرد يعتبل المفارة المفارة بالمفارة المفارة المفارة المفارة المفارة المفارة المفارة والمائد المفارة والانجازة والمائد والانجازة والمائدة والمفارة والانجازة والمائدة والانجازة والمفارة والانجازة والمفارة والانجازة المفارة والانجازة المفارة المفار

غبادًا هدث عي مصر ٦٠

جاعت ثوره بوليسو 1967 ترك القائض الساريخي بين دورى المسرح العلم والضامي تائيا ومستيرا ، نبعد بدايي الثورة استير مسرح القطاعا الفص في اداء دوره ممثلا في مسرح الريحساقي، كيا كان أسماعيل بين فوقته الفاصة، علم 1961 ، ويداها بمسرحية إ هبين كوكي [[1]

والى جاتب غرق الكويديا وجنت غرق لخرى مثل السرح الشميرالذى انشاه زكى طليمات علم ١٩٤٧، عبدائم من حسن النية والمجلس للتغيير ، وايضا كانهذا حال (المسرح المسكري) الذى استبر حتى علم ١٩٦٧،

وعلى المسجد الرسسجي ٤ كانت غرقة المسرح التوبي التي تكونت بعد انعجاج مرفقي المسرح المديث والفرقة المسرية التنفيل والمدينات والفرقة من حسويق من صبح محقولة من حسويق محمد حيات عالمة لابسن وموليين وعلى المجد بالكبي ٤ وكان كان الجزء الأكبر من مروضهالا عبال بيل المبادة هاتم ٤ عبلة جهاني بيا عابلة يقسسوز ٠ الخ٠٠

وبرزت الى الوجود نرتسة المسرح المرحم 10° التعاول المسرح المسرح من التنميير الاجتماع الذي نائب المسرورة ، الى جانب الهزائيسسات والمؤدرات نصاب عالم سورة عام 10° التي اعتبرت صرفة الملائلسرح والتي اعتبرت صرفة الملائلسرح والتي اعتبرت صرفة الملائلسرة بمنزى هديد منسطخ عن مسرح منزى هديد منسطخ عن مسرح توفيق المحكم ومتجاوز لله المحكم ومتجاوز لله المحكم ومتجاوز لله المحكم ومتجاوز اله المحكم المحكم

ويرغم ما اراحته القورة من
تغيير ، وبرغم التحاوب الشمعي
مع تلك الإبائي ، الآن شمينا
ماسيا لم يحدث غن هذا الاتحاد،
ماسيا لم يحدث غن هذا الاتحاد،
كالرمةي واسياعيل يس وبعض
كالرمةي واسياعيل يس وبعض
ناليقيم المؤوضة غنا الشرق اللاتجا
المترها بين سنوات ١٦٥--١١
ويرغم أن ين سيرها بين سنوات ١٦٥--١٠
قد عرب الطويق الياسر - القوية ويدغة في المراسر القوية ويدغة

تدمها كتاب مثل يوسف ادريس والفريد فرج ولطفى الخولى الى جانب نعمان عاشور ٠٠

وجلت الرحلة الثالثية التي تعم بين سنوات 11-17 تتاهما نودة في نوعه . و بينيا اعترب الزودة في مع . و بينيا اعترب لروية المستوات المسرح كيا وكيا ليزو علية هذا الإدهار . و وقد بينو المستوات المسرح بالقساء فرق مصرحيسة منطلة ، فل فرقة الديم المن والانتما و عن طريق التالم والانتما و عن طريق التالم توازل المناسبة بين تقديم الذن الجيد ؛ وووسائل المتروين و

كسذاك أتشىء مسرح البيب تحت شعار أ لكن بلغوج لسكل التجارب إ سسندا كيساته من كلمات البيئاتي الوطني [أفسا لا نبلك) ولا يجب أن ندعي ماكنة اي سلطة تعزم قود القطرو الجديدة من شها الشروع طني ويالتجرية وهن القطاء و ويالتجرية وهدا القطاء المناتج على ويالتجرية وهدا يتكالد المعواب ا

وشهد المسرح ونتها تقديم اعبال لكبار كتاب العالم الملتربين بنضايا الانسان بثل تشيوكف ؟ لوركا ، بريضت ، وسارتر كسا قدم مسرح اللامعقول برغم هدم ملاميته لاتجاه المجتمع لقحول الاشتراكي وقتها ، .

والى جـ تب نلك الفـــرق المرحيه تســـهدت بـــنوات الإزهمار انشاء فــرق امـرع العرائس ، والمـيوك القومى والفرقة القوميه للغنون الشحبية لتقم عروضـــما على محمرع وفرقة محرح الجلد ، والمحر المنتقى كما شهدت تبـــلان

الطبرات الفنيسة بين السرح المرح والمالي نحضرت فسرقة للمرح في مخضرت فسرقة أبو البرطانيسة لبرطانيسة والمراح المرحة الأولى ، وهضر مخرجون من الملقيا وروسسيا لتنيم أصال لبريقت ، وتشيكوف للجمهور المحرى ، . .

لا كاتت القراعدة التي سار بها المبل في المسرح القسودي هي مسرحية كيدة بهد سارحية للمسرحية كل شهر تقريبا مع انتهاز المسرحية كل شهر تقريبا مع انتهاز المسرحية كل المسرحية كل المسرحية على المسلمية المسرحية على مسحد التخطيط الملمي المتلكم الالمسرحية التي مناسل المسرحية على مسحد السرحية التي مناسل المسرحية على المام الازدوات عن خلال المام الازدوات مسرحية في المام الازدوات مسرحية في المام) منها سين النها سيحتمسة حكات تشم، المسرحية في المام) منها سنون مسرحية جديدة .

ولناخذ كبدال المسرح التومي ع ففي الموسم ١٠-١١ قدم ١٧ مسرحية منها ٢ جديدة ، وفي الموسم ١١-٢١ قدم ٢١ مسرحية منها ٩ جديدة . ١٣ وفي الموسم ٢١-٣٢ قدم ١٨ مسرحية منها ٩ جديدة . ١٨ مسرحية منها ٩ جديدة .

وفي الموسم ١٣-١٣ قدم
 ١٨ مسرهية منها ٩ حديدة ومثلها
 غي العامين التافيين ٠

«أن تركيز إدارة القن المسرحي في مؤسسة واحسدة أدى الى اتخاذ خطة موحدة في مجابهة الفرق المسرحية الاهليسة التي كانت تتراوح بين فرق جـــادة مثابرة مثل آلمسرح المحر ، وقرقة انصار التهثيل والسينما ، وبين غرق هابطة تعتبد فى أعبالها على التهريج الشسميد ، وعلى استخدام وتسائل غير طبيعيسة لاجتذاب الجههسور . . وكانت هذه النرق بثل غرقسة حسنى العطار وفرتة الكوميدى اوغيرها تتكاثر على المؤسسة كالذباب. ولم يكن هناك الاسسرح واحسد لا تعبل هليه غرفها هو مسرح ۲۱ بولیو ۲۰، رغ

أقول في نفس هذا السوقت الذي ركزت فيسه المؤسسسة الأسسسسة هيمتها المؤسسة المؤسس

ويناه على الشعار الذي رفعه
التليلزيورن ؛ وصحته ؛ من الرقاق اقرر أن تكون له ترق مسرهة بلسبه تقدم انتلجها
السرهي بلسبه تقدم انتلجها
المسرهي رسبها ؛ ولا تعقيد على
المسرهي رسبها ؛ وكانت التجرية
المن ضريت الحركة المسرعيسة
في أوج أزدهارها ؛ عشرة غرية
لمسرع أدوها ما عشرة غرية
لمسرع أدوها أن تلتية في مدة
لمسرع أدوارها أن يجابياتها من المسرة وينالة المنوع الذي يتلسب وينطة

القطاع الخاص ؛ مسرحيسسات مسرعة بأله وقعت المشساهد وسماعت الارسال ؛ مثلها مثل الخلال المسرعة القديسة التي قديت له بتركيز شديد ؛ والحلقات الاجنبية ، و وكلهسا مست فراغ مساعت الارسال في بداية التليفزيون ، «

فهاذا غعلت فرق التليفزيون ؟

لقد غلقت رواجا كاذبا يعتمد على الاعلان الصارح ، وجنب نجوم مصرح السسدولة كضيوف شرف باضسعاف اجسورهم ، ووضعهم غی اطار یفسسد کل مقاهيم المسرح كفن جماعى ، ويعتبد على أبراز شــــخمية المثل الناجح ، وتضخيم دوره ، وتحويله إلى إنجم ، أي أنهسا اعتمدت اسلوبا مناقضا تماسسا لاسلوب المجتمع وطموحاته في تلك الفترة . . آمي نفس الوقت الذى لم تهتم نيه بالقيمة الفكرية أو النبية للأميال المقدية . ، بل انها في سبيل الاروج ، والاشهر احتضنت اتجاها وصعدته ذلك هو مسرح الضحك بأية وسيلة لجذب الزيد من الجمهور ، وكان عباد هذا المسرح ممثلو غسرقة [مساعة لتلبك] الذين أصبحوا

من أرساء التيم وفكر ، هديت. فرق تلجمة لؤسسة أخسرى .. فرقائ هي الماساة .. ان ياكل التطاع العام بصفسه ، والتنجه خسارة المسرح ، والبيمسور والذن ، والفكر ، والإمل ... يندا فعيل نبيدا على فرق للتانيزيون كان هذا الاتحساء ، التليغزيون كان هذا الاتحساء ، وهؤلام الشين خلاص الشين خلتهم وهؤلام الشين خلتهم الشين خلتهم

وهكذا ٠٠ بها قعلته المؤسسة

نجوما ..

اول من فو بعيدا عن الالقزام بقيود الهيئات الرسمية الى مرق خاصة بهم ..

وتوالت الكوارث على هيئة المسرح ، وهان المرها الى هسد التفكير مي حلها ، وهمها الي هيئة الاذاعة [٥] ١٠ ونعلاضيت ميزانيتها الى ميزانية هيشسسة الاذاعة ، وتكون منها تشكيل جديد تحت أسم [هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقي } ، وتحولت المؤسسة الى ادارة تابعة لهيئة الاذاعة ٥٠ وتبسع ذلك تخلي مؤسسة المسرح عن التزامها بالمل في الاقاليم ، وانحسارها عن معاونة غرق المحافظات وترك ذلك الانجاز تحت رحمة التقديرات الشخصية للمحافظين واجهسزة الحكم المحلى ..

وحتى بعد أن أبطل ترار دجج مؤسسة ألمسرح عن عبلة الادامة أمان الماهيم كانت تسد تبعت واغتلطت 6 ومناعد على هذا الله التي التقطيع التي التقطيع المرب يونيو تطالب بالتقريج أو الافراج إعن المساس وكان التقافة ألجادة هي سبب الهزيها

وذان طبيعيا أن تتناقض طرق مرس الدقاة مع جسر الدقاة مع جسر الدقاة مع جسر التطاع المساوية من المساوية ا

ولعل هذا الاتجاه للقطاع القديبة في مصر ٤ فيع مجيء الحرب المآلية الاولى ، وأكتساح الكباريهات للقاهرة ، تحسول جورج ابيض لتقديم أعمال هزلية بسبب الاغراء المادى ، ويدلا من الاعيال العالبة الجادة بئسل عطيل واوديب والبؤساء ٠٠٠ كميا شيسهدت تليك القبره أيضا طهور الريحاني ، وتقسديمه لروايات واسكتشات (مرانکو ... آراب | فی کباریهات الالفي . . وانتهت الحرب عسام ١٩١٨ وقد بات التبثيل الجدى وسط موجات الانحطاط.

وعندما أتشسما يوسف وهبى قرقة رمسيس بعسد ذلك لم يستطع ان يقساوم الازمسة الاقتصادية العالمية عي بداية الثلاثينات ، وسيادة الكباريهات والرقص وانحرف الى التهريج . وكانت تلك الاسباب داممسسا للتفخير في انشاء فرقة حكوميسة ترعى الفناتين ، وتجبيهــم ،، ولدلك غليس القصد من هسذه الكلمات الهجوم على الفسسرق القديمة وانما اظهار ما تحتمله من جدية ــ اذا ما سمحت لها المظروف العالمة بذلك حد ولمسا تسرع اليه من تغيير كلي ، بل والحراف ، اذا ما نعرضت لاية ضائقة ، فهي مرهوئه في النهاية

بمدى أرياحها كفرقة تجارية ...

وهو ما يؤكد أن دورها في انجاز التفيير الاجتماعي بنتهي حين تتضارب مصلحتها مع مصلحة المجتمع . .

وللل بنطق الشلاع الخاص من السنوات الأخيرة بنظر مدتا بيرة غرصسة من المناسبة المناسبة

همسرح التليفزيون هسذا يدقع ثلاثة آلاف جنيه مصرى لاى عمل مقدم من فرقة مصرحية ، بشرط ان يعد خصيصا للتليفزيون .

ولان تكوين الفرق ليس مشبكلة مند انطلق کل من هب ودب می سبلق لتكوين قرق باية وسيلة ، وبطريق مقاولات الباطن احيانا للحصول على مبلع الثلاثة آلاف التى يتبضها صاحب الفرقة التى امدت النص ٤ وعلى تحبيدي المسارح يرآه موظفو التليفزيون وأقاربهم لمدة اسبوع يسسسجله بعدها ألتليفزيون .. ويقدمسه لمشاهديه . ولريما كانت تسلة بادرة من تلك الاعمال نبشلك مقوينات العبل المسرحى العنيسة و الفكرية ، ولكن مستوى الفالبية العظمى معها هو الذي أوقفها بعد أن فاحت رائحتها في أوائل هذا العلم ٠٠

واذا كاتت هزيمسة المسرح الجاد علمة بعد نكسة يونيو الم المسرح الخاص ٤ فهى قد اقلحت ايضا في غرمس شارها لدى كثير

من غنسساني المرح الملترمين ؛ البسيدين من الكويديا والبنجك بعيدا من وغهب السياسية المدى والنسخي سحور المرح ازاه المحساس بالفويمة المدى خلق بدول المحاسلة بالفويمة المدى خلق من المسلم المهامة عن المسلم المهامة ؛ واراحة البال التي تمنى مسئولية ؛ واراحة البال المحسان مبكن من المال عنها مسئولية مال المسئولية مبكن من المال عنها مسئولية مبكن من المال عنها مسئولية مبكن من المال عنها والمسئولية المال المسئولية مبكن من المال عنها والمسئولية المال المسئولية المال المسئولية المال المسئولية المال المسئولية مال الاستياد من الانامة والطيفزيون والسينها ، بالالية حدود .

ولمل أصدق بثال على هــذا با قاله مبطل المسرح القسومي محمود يسى 6 أثناء تيامه باداء دور جيفارا بالمسرح القومي عالم ٧٠ [قبل أن يصبح قتى الشاشة الاول] - قال:

و اعتقد أن المطل في القترات الحرجة التي في بها بعث أن الحرجة المحمد من قضايا المسلمات المسلم

حركة المسرح في السسبوات الأخيرة يعتبر من تبيل تحصيل الخيرة يعتبر من تبيل تحصيل الخيارة المنافقة على ذلك مودة فرقة المنافقة عسام 11 لا منافقة سبة أن حالوات الخياص القطاص الإرعى بعد أن حالوات الخياص الخياص الخياص بعد من بعد التصينات المنافقة المنا

أو المعودة الى اعداد مسرحى عن روايسات ثم اسستهلاكها «ميرامار » .

و ونظرة الى ارتلم المسروض وضع معالة المسعود والهيوط هذه 4 البنيا تلم مسرح السدواء المسعود والهيوط والمياه عندا المساورة على المساورة على المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة والمساورة المساورة المساورة

ونمي اوائل عام ٧٠ .. كانت للدولة فرقتان فقط قدمت عرضين أمام تسمة غرق خاصة قسدبت مسرحيات : مجنون بطة [غرقة المتحدين] ، مسئة مع الشغل اللذيذ [مُرقة الريحاتي] ، كل واحد وله مفريت (فرقة الثلاثي) طبق سلطة [نرقة الكوميسدي الممرية] ، طباخ بالعانية إفرقة المسرح الكوميدي] ؛ النصلة والدبور [مرقة عبر الخيام] ، اتفضل قهوة [عبر الخيام] ، الطرطور [الكوميدي] ، بوغوت غى العش الذهبي وزوجى نوق الشَّجرة [ولا اذكر أسم الفرقة]، وبالانسانة الى التناتض المستمر غى عدد الاعمال ۽ والحنسلات والرواد لمسرح الدولة كالمهتلك محاولات هذا المسرح نفسب للبحث عن الجمهور تسواء بتقليد أعمال وأساليب قرق القطساع الخاص بالنسبة للكوميديا ، أو بطريق آخر ٠٠٠ نقد استطاع المسئولون عن مسرح الحكيم مى

ذلك الوقت أن يصلوا لصسياغة بدت لهم منطقية تماما ٠٠ أن الجمهور الان لديه أسئلة كثيرة عن الهزيمة . . مماذا لو حككنا له الجراح ؟ سنضمن الاقبسال ، والروآج من أيسر مسمعيل ، وللحقيقة نمان هذأ المسرح هسو الذي تبني أتجاه [مسرحيسات السلطة ع ، اي تلك التي يتخنعن قضية الحكم موضوعا لها فاتحة ماب الاستأط المسياسي على مصراعيسه ومشسسال على ذلك مسرحیات بلدی یا بلدی 6 تحت المظلمة ع [٧] وما لجأ اليه مسرح المكيم لجأت اليه مسارح أخرى دابعة للدولة بعد حرب أكتسوير ١٩٧٢ حيث تدمت أعمالا مثل: حراس الحياة .. ، وهفاريت من ورق ، ومحاكمة عم أحبد القلاح ،

ولقد جابت المسروض التي تتنبها مسلرح الدولة ؟ ودلك التي تتنبها القطاع المفاص بعد عرب الكثير تأكيدا الذلك المفالية الذلك المفالية يمكن هبوط الاولى كما وكما وكما وكما وكما واستحواذها . واستحواذها بالجماعير المريضة . .

قتل أن تقتهي الصرب غي الكولة المنتها المسار الدولة المنتها المسار الدولة المنتها المسار الدولة على المسار المسار المسار المسال المسار المسار

العروض الجيدة لمى ريبورتوارها • • ولكن هذا لم يحدث • •

ونمى علم ٧٤ . . تشبت فرق الدولة . . عملين يجمعسان بين الدراما والنقناء والرقص هبسا [الحرب والسلام] و [حبيتي يلمصر] . كما تدم المسرح التومي مسرحيتين هما [مسقوط بار ليف] و [أتقوى من المسرمن] الاولى شمرية لهارون هاشم رشيد كا والثأنية تاريخية ليوسف السباعي وقدم المسرح الحديث مسرحيسة [رأس العش] التي كتبها سعد الدين وهبة وتدور أحداثها نى جبهة القتال ، كما تدم مسرح الطليعة ثلاثة أميسسال هي : [حراس الحياة] و [مقاريت من ورق] و [محاكمة عم أحمسد الفلاح] وكلها من نوع مسرحيات الاستناط السياسي الباشر ..

ويسبب تلك الامبال التي تتمت في اكتوبر ١٩٧٢ ، لم تقدم هيئة السرح موسما شلويا بحجة أنها صرفت مائة الف جنيه أضافية الى بطبط المليون والرسمائة الله التي تكلفتها تلك المروض ٠٠

فهاذا كانت النتيجة ؟

مقتت [العرب والسلام] متوسط أيراد يومي . به جنبها في الوقت الذي تحقق بيه برقة رضا التي تحمل عبيه العرض . ٣٧ جنبها يوبيا ؛ وباللا مقتت [حبيلي يامس] ٣٣ جنبها با الوقت الذي يبلغ المتوسط اليومي للغرقة القوبية التي تقدمها ٣٦٥

وحتتت [سقوط بارایف] ۱۶ جنیها بینها متوسطها ۳۸ .

كها حققت رأس العش ٣٠ جنيها بينها متوسطها ١٧ ٥٠٠

اما [عم أحمد الفلاح] فقد مقلت } جنيهات يوميسا بينها متوسطها ٣٨ جنيها !

ولنن كاتت الارتام دليل فشل جماهيرى لتلك الاحمال التى دفع من أجلها الشحب ملبونا ونست مليين غان نجاحها الفنى والفكرى كان اتل تعسيبا من الفجساح للجماهيرى "

الما عالمنا ٠٠٠ ١٩٧٥ ٠٠٠ قند جاء بتقدم ملحوظ بالخط البياتي الهابط لسرح الدولة والصاعد للقطاع الخاص ، قفى شناء ٧٥ لم يزد ما تدمته مسارح الدولة كلها عن ثلاثة أعمال ٠٠ فقسدم السرح التومي [النس الأهمر] لدة شهرين ثم أغاق بعدها وقدم مسرح الطليعة مسرحية | دون كيشوت إلدة ممائسلة اغلق المسرح تبلها وبعدها ، وأسما المسرح الحديث بشنعبه الاربعة [الحكّيم ـــ المالمي ـــ العدبث ــ الكوميدى) ققدم مسرحيتين ، الاولى نرجس المتبسة عن هان آنوي [التوحثية] ، والثانيسة [الزفاف] الؤلف مصرى جديد هو منصور مكاوى ٠٠ ولفترة لا تزيد عن شهرين للمبلين مما .

يتأكد الخسيط البيلى للعبوط يتأكد الخسيط البيلى للعبوط والصعود عنديا يقشل مسر الدولة مى تتديم شوء ؛ فيوقف عرض مسرحية [عودة الشباب] بعد ايام بسبب انصرك الجاهير كما يقشل عرضه اللتي إ يا أنا ه و يا هو إلى الوتون إما غول فرض سريع سستيم المغير الى تلفيق عرض سريع سستيم اسمه [سكل مقطوع] الح

وفي الحهة القابلة ٥٠ نصيد لسرح القطاع الخاص عام ٧٥ ١١ فرقة تقدم ١٢ عرضاً مسرحيا استمر أربعة منها لدة تقترب من المام هي : إياما كان في نفسي ا مسمحية الريحاني التي قدمتها نرقة الكومينيا المعرية بعد أن وحدتها لائقة على نجميها فؤاد المهندس وشنويكار ، والثانية : انهم يقتلون الحبير ٠٠ لفرة--ة عمر الخيام ، والثالثة إيحيا الوعد] لغرقة تحية كاريوكا ، والراسعة [شاهد باثباقش هاجسسة] الشمعية الثانية من قرقة المتحدين . لما بقية المروض الثانيسة التي انضبت في الصيف لتتقاسم الربح والجماهير والميدان الخالي نهى : [حب ورشوة ودلع] ٥٠٠ لمبد مسبوض ؛ و (اللسعب والكشوف إ تفرقة كمال الشناوي الوليدة ، و [أيفاؤنا في لندن] للشعبة الاولى من مرقة المتحدين [نندق الثلاث ورقات] لفرقسة الثلاثي ، و [انتهى الدرس ياغبي] لفرقة المسرح الجديد]، و[ياعالم نفسى اتسجن] لفرقة الهنيدي ، والحَيِّرا . . [اولاد على سبة] لفرقة الريحاتي ٠٠٠

وهكذا أمان بسرح المحولة المنسلامة لمسرح المحولة المنسلامة المنسلامة المنافقة من المنافقة الم

وقدراتها المالية | هنيهسان في التذكرة] ومطالبها واستجاباتها وبعد ذلك فالعلاقة بين الطرنين الجمهور كوقرقه علاقةمحددة بهو يعرف نجومه ولين يجد ما يريد، وهم يعرفون ماذا يقسنمون ، ويطورون انفسهم ، قالى جانب حتمية وجود إنجسوم الانتزاع الضحكات هناك ذلك التصاعد نمى اللجوء للطرق الشساذة من أستهلاك التوانى المطروقة ، والامساك بأية قرصة لتصيلها رسوزا وابعاءات جنسية ، والضرب على الاقفية والمؤخرات والتفنن مي تقديم النماذج الريضة جسديا ونفسيا ، ولعلَ آخسر الموضوعات واكثرها رواجا الان هي الشذوذ الجنسي الذي ينصدر سباق انتزاع التهقهات الغليظة . . مَاذَا أَصْمَنَا أَلَى ذَلَكُ كُلَّهُ المِارِ الديكورات ، وابهار العرى ، وانسياق كل مبثل وراء ما يحلو له من تأليف فورى الادركنا كمآن الصورة بشمةوكريهة، ومفجلة.

لمسرح الدوقة فيه وجود مؤثر بعد أن مُقّد رؤيته ، ومقد الطسريق الى جماهيره الحقيقيسة أأتى لا تمثل باي هال من الاهسسوال دافعى الجنيهين ثمنا للتذكرة ، فان الشمعاع الوهيد الذي لسم ينطفيء موهود بميدا عنالقاهرة هيث توجد فرق الاقاليم المسرحية التي تولت الثقافة الجماهيرية امورها مئذ عام 1979 نهسدفه تاصيل اتحاهاتها وربطها بمخطط فکری وفنی مدروس ، وقد وصل عددها الان الى ٥٤ فرقة في كل المحافظات بعد أن بدأت مغرقة واحدة هي نرقة الاسكندرية عام ٦٢ ، وبعدها بعام أصسبحت للبحانظات خبس فرق ، وقى مام ٦٦ امبحت ١٢ اسرقة وتصاعدت لتضم كل المحلفظات

وفي هذا الفط الذي لم يمسد

الى دائرة التساط المبرهى الذي يبحث من مويته بر فيرغم بغطها الإميرة بغطها الرعمة من هلت الإميرة وراغم بالمستبية في المعتظات 6 مشالة مالية مستبورة في واهبال لرعلية واهبا بالتدريب والمسال ، برغم كل هذا غلها نتخيم من مؤلفي المستريب من من مؤلفي المستريب من مؤلمة واعدة من مؤلمة لما يستنيب من مؤلمة لما المستريب كا ومخرجيه ؟

ونجمت ليسا في تقديم اهبالًا صعبة الله ولكنها لم تقديم في خلق تامدة جماهرية مسلة من خلق تامدين في الريف المحرى الله المناهيين في الريف المحرى الله المكانيات الحركة لديها صنعية ٥ معناها المتينية هي جماهيل الريف والاتاليم المحرومة من الفن تنوط قرق الجالمات الذي تنظم في مجرجان سفوى يشسم ما تخل

يقدمه مسرح الفرولة الآن ؟ كيا توجد غرق ألهواة في الراتصواة التعلقية الإختينة ؟ وفي الاتعية اللتعلقية ، ولكلها محكوم عليها اللتعلقية ، وللكلها محكوم اليها الجماهير الواسمة ؟ وبالتوقة التمامير ، وبالله هي الكارثة التي حولت ألفن الجاد . • الملتوم الى نفن سرى يقول كلمنسسه بشون التفسى وسط موجة كراهية لكال ما يعت اللتلغة مسلة []



النشر

تقلص دور الدولية ٠٠ وهجيسرة السكتاب

اعداد: شمس الدين موسى

قيما يتمثل بقضية التشرع " نقافة مبسطة ومنوعة القارى: » فان هناك اسنلة الساسية لإيد من بلتهان تنسق وقدرته القرائية » التعرض الها - فين الواضح إن كذلك توقف ايضا عدد كبير من دور الدولة في القشر قد نقلص المجالات المخصصة إلمسرح — الي حد كبير ، ومن مقاهر هذا السينما — المجالة — القسكر التقلص نوقف مسالسل كثيرة الماصر — الفنون الشمبية — كانت تلعب دورا هاما في تقديم تراث الانساقية] ، وابدلت بعدد

محدود من المصلات لا يعظى اكثرها باهتمام القراء [الحديد ، المتقافة] ، هذا بالإضافة لارتفاع المتقافة على المتابع على نحو يجملها فوق متساول القسارىء متوسسط الامكانيات ،

هذا كلت من جانب ؛ ومن الحباب الاخر غان تبه ظلاهم ألما الحب ملحوظة هي هجرة الأفلين عموماً — المنظمة من المنظمة أو المنظمة أو المنظمة أو المنظمة أو المنظمة أو المنظمة أو المنظمة ألما المنظمة ألما المنظمة المنطقة المربعة المنظمة المربعة ألمنظمة ألم

الترجم من العربية الى اللغات الأخرى ؛ والمعاجم والوسوعات ٢٧ كتابا - أى حوالى ٢٢٦٣ إ من مجمل خطة الهيئة بالمجدول ومعظمها في مجالل الالتب من تمسة ومسرح -، الخ ،

وبتحليلنا لارتام الخطة الموزعة بالجدول لمعرفة الثجاهات النشر في الهينة ، شجد أنها على الترتيب :

۱ سفى مجال الاداب عدد ۱) كتابا بنسبة ۷ر۲۶٪ ،

 ٢ ــ في مجـــال العداوم
 الاجتماعية التي تشـــل الكتب السياسية عدد ٢٨ كتابا بنسبة ٨٠١١٪ •

۳ ـ غی مجال التراث عدد ۲۰ کتابا بنسیة ۱۲٫۰۵٪ ،

وعندها عرضنا علك النتائج على الاستاذ مرسى سعد الدين حين كان مديرا عاما للهيئةومديرا التشريها تال:

ان أهم اعتبار يكون أمامنسا أثناء اعداد الخطة هو التوازن ـــ التوازن بين اتواع الكتب المختلفة والتـــــــدقيق في النشر ، لان الإسكانيات بــــدودة بسبب

الظروف الانتسائية ؛ لذلك يجب لن تعطي كولوينت في النشر من المعيد أخرى يجب الموين على جانبوخطة أخرى يجب على جانبوخطة عام 1979 بها تنوع وتوازن في نفس الوقت ؛ فيناك الوسوعات والدراسات والرسائل الجامية من اللغة المربية الى اللغة الاخرية الى اللغة الاخرى وكتب المنرجية من وكتب المنرجية من الطفال ... الخرية الى اللغة الاخرى وكتب المنرجية الى اللغة الاخرى وكتب المنطق ... الخر

ويطبيعة الحال أيضا ؛ تهتم بالترجية من اللقات الاجنبيسة الى المربية ، ومن العربية الي الاجنبية – فمثلا ستقشر الهيئة ترجمة لاربعة وخمسين كتابا في ولمن هذا الرتم غير متنسمة مي ولما هذا الرتم غير متنسمة مي رابي ، ولكن مرة الحرى هنسك التي هذا ، غترجية كتاب واحسد الظروف الانتصادية التي انت المي هذا ، غترجية كتاب واحسد الترجية التي تقيدها قسرارات

وحن اختفاء بعض السلاسلُ الهلسة التي كانت تمسدر؛ عن ميثات النشر الرسبية ، والتي كان لها طلبع خاص ومييز بثل سلسلة الإلف كتساب وروائم المرح العالي في الوقت الذي تقوي فيهالهيئة بترجية كتب عربية تقوي فيهالهيئة بترجية كتب عربية

جمهورية ؛ وهناك المراجعة م

جدول رقم [1]

						· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·				
1	جبلة	اطفال إ	براسات	ماوم	18.	مئون	اداب .	ريسائل]	ا تر اش	مكابسة
					اجتباد		!		رمين	غرييه
			_						1	
ربع السنة الاول	Ya		1	1	0	Υ .	1 1	۲.		
إردع السبنة القاتي	ΕŢ	1	i i	1	l v	Ψ.	33			1
يم السنة الثالث	11	7	1 1	١,	انا		1.	1	ا م ا	1
ربع السنة الرابع	to	-	-	1	Ä	Y	1.		1 3 1	0
			-	i				1 1		
المبوع	10.	11	10	.33	TA I	47	- 11	11	۲.	17

كذلك ، غان التقاب الجامعي — اصداره ونوزيعه — يعنسل مشكلة خاصة تهم الآف الطلبة ، وتثير مشاكل ذات طبيعة مختلفة عن اصدار الكتاب العادى او المام • ، او صح التعبير •

وفي هذا التحقيق نبستطلع آراء عسيد من العامسلين في قطاعي النشر : العام والخاص ، نطوف فيه هول هذه المسلكل الملائة ..

وسنبدأ بالقاء نظرة على خطة

النشر المطنة لهيئة النشر هسذا

العام . . ، ويُرى وؤشراتها ، ونتاتش احد المسئولين عنها . . الخطة بمثلها الجدول رقم [1] ولقد كان عدد الكتب المترجعة

ولقد كان عدد الكتب المترجمة دون النظر في نومياتها باسنيماد

الى اللغات الاجنبية . . قالمرسى سعد الدين: الطروف الاقتصادية ليفــــا هي السبب في توقف سلسلة من أهم السلاسل ألتي راتها مصر وهي « الالف كتاب » وننبس الاسباب أيضا أدعت الى توقف ساسلة « السرح العالى » وان كانت المهيئة بدأت الان عي تشر مسرحيات مختلفة مؤلفسة ومترجيسة ، وكما تعسرف قان سلسلة المسرح العالى تصمدر الان مي السكويت ، ومي رايي هذا أمر يدهسو الى الراحسة ، غالنشر يجب أن يكون مشتركا بل منسبقاً ومتكاملا ، ولا يجب أن يحدث تكرار النشر ، ٠

اما د دار المسارف » -والمروض أنها من دور القطاع
المسام ، من حيث أن ملكتها
الرسمية اللتماد الاشتراكي -قال الاستاذ هلمي مراد ، مدير
النشر بالدار:

ان النشر مندنا ينقسم الى تومين " كتب بؤلفة) وكتب مترجية) مندن تحاول ــ الى

جوار تقسديم الكتب العربيسة التتليدية ... أن نمسرف التازيء بما تفتيه المطلبع العالميسة عن طريق نقل مختارات أهم الكتب التي تنشر عن الخارج من مختلف

التي تنشر في الخلاج من مختلف البلاد ومختف اللغات ، ويتم الاختيار نتيجة الاطلسلاع على النشرات والتوائم التي يصدرها الناشرون في البلاد الاجنبية ،

وما الطبلع عليسه في زياراتي لمنظر الكتب الدولية ؟ وعلى هذا يمكن أن يتم الافتيار لمسالين القرارة المورد و التعالي المنظرة المارية والمنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة بجميع أنوامها - والمقبسات التي نصابها وتحدد من التساع حركة نصابها وتحدد من التساع حركة

نشر الكتب الاجنبية وترجيتها أن بعض الفاتين الإجساعية يضاون في محقوقهم التي يطلبونها مما لايتفق مما لايتفق معا لايتفق مع مستوى القدرة الشرائية لدى القراريء المربى ٠٠ »

ومن الجسدول الثالي ند

المستخرج عن قسوائم النشر

لسنة ١٩٧٤ ــ نجـد أن كتب

بينما نجد دار الشعب تكون لولوينها في التشر لكتب الدين الاسلامي والتراث 6 وتصسل نسبتها الى حوالي ٢٧(٥٥٪ و والباتي يضم جييع أنواع الكتب والباتي ين من التي وسياسة ولغة وتراجم د النع وسياسة ولغة وتراجم و النع وسياسة ولغة وتراجم و النع وسياسة ولغة وتراجم

التراث لها نصيب كبير مى خطة

دار المعارف المنفذة خلال ١٩٧٤

بعد الاداب والقنون والدراسات

١ - تى مجال الاداب عدد

٢ - عى مجال التراث مسدد

كما يبين الجدول أيضا تعاين

أولويات النشر بين الدور المختلفة

مالاداب والمنون مي المبيئة لها

نصيب أكبر متمثل ٣٦ كتابا بنسبة

٣٦٦١ من مجمل خطة ١٩٧٤

يليها الكتبوالدراسات السياسية

التي تبثل ٢٥ كتابا بنسبة ٢٥ ٪

تقريبا ،

النقدية ونسبتها كالتالى :

. } كتابا بنسبة ٢٦٪ .

٢٤ كتابا بنسية مر٢٧٪ .

ويتول « أتور زعلوك » مدير التحرير والنشر بدار الشمي 3

جدول رقم [۲]

	جهلة	بتثرعسة	جامعيــة	سياســة	دين وتراث	الآب وغن ونقد	علم وغكر
هيئة الكتاب ٧٤	11	1.	-	70	۸ ا	77	٧.
دار المعارف ٧٤	AY	14	_		3.5	ξ.	
دار الشعب ٧٤		15	- !	13	110	76	aV
الانمساء ٧٤ :	107	14	A7	77	17	11	79
دار الشرق ۷۶	100	۲.	_	9.	0(77	, ٤,
دار التهضة ٧٤ أ	31	٩.	To	1	33	٤	- 3
دار المرقة ٧٤ -	70	١ ٩	4	77	-	٧	1
دار التقامة ٧٤	77	1		3.5	- :	a	
مسستبولی ۷۴	1 78 .	1	-		- 1	18	
المجهوع	9.4	110	٧٢	144	AYY	Y	177

و ان بؤسسة دار الشعب الجاها لتجاه بحدد منذ بدة طويلة في النشر ، فهي بن أعسسوت المرية المؤسسة في نشر وتوزيع كتب المنظمة في نشر وتوزيع كتب المنظمة في نشر وتوزيع كتب راعينا في خطة النشر الجديدة لعام 14۷۷ ـ 14۷٪;

ــ تطوير وتنويع كتب التراث

... الاهتمام بالمسرح والقصة ، الاهتمسلم بالطفيل والامرة •

ل الاهتمام بالشعر والزجل والاداب عموما .

ــ الانب السياسي خامــة الذي يدين القهر والارهاب ،

 الاهتمام بأنباء الاقاليم وكل البراعمالتي تجد الابواب موصدة في وجوعها » .

وعندها سالته عن حجم الكتاب المترجم في خطتـــه القسادمة 1970 م 198

« ان دار الشـــــمب فين متخصصة في الاميال المرجبة، وهناك دور نشر أخرى لها هذا التخصيص جثل الهيئة العساجة للكتاب ، ودورنا الذي حددناه هو نشر الكتاب الممرى و العربي، ولا يزال هذا الاتجاه موجودا في تخطيطنا ولم يتغير بعد ، ولابد أن يعود الفكر الهاجر الى أرضه ولهذا يشعر تجسار ومستثمرو الفكر المصرى في بيروت بالخطر لانهم كاتوأ يعيشون على انتغلاق مصر ، واننى أتوقع بعد أن يعود الفكر من هجرته أن يزداد توزيع الكنــــاب المصرى ، وأن تزداد امكانيات دور النشر المصرية . ولو اطلعت على أرنتام التوزيع مَى طُلُ الرقابة وغيابِ الحرية

لتأكدوت الدحقية أن الساس لا يشترون السحف والكتب في طل السرقالية ، فهم يعتبرونها نشرات رسسية ، والنشرات الرسبية لا يكلف الواطن نفسه مناء شرائها » .

« الكتاب الجاءمي »

وأذا كانت دور النشر العالم يتحدد انتاجها ضمين اطالر خطاتها في العمل ، على النائمر الخاصي بواجه متساكل ذات برميسة خاصة تجمله لا يقدم للكتساب الثقائي أولوية خاصة ، منجد ان الكتب الدينية أو الجابسة تحد من الاهتبام الذي يمكن أن يلناه وذلك يقضح من الجدول [1] .

غدار الشروق مثلا تصدر ٤٥ كتابا دينيا بنسية ٨ر٣٤٪ من الانتاج .

ودار النهضة المربية تصدر ٥٧ كتابا جامعيا بنسبة ٣ر٥٧ من الانتاج .

وذلك يرجسع لان الاعتبسار

الاول أمام الفاقر الخاص هو رحمة دوران رأس المال الذي يؤدى الى مزيد من الربسح في مدة وجيزة ، وقد عدد عبد المهم أقور مدير دار النهضة أسباب اهتمام الدار بالكتب الجامعية -- قال :

ان دار النهشة قابت بسند البداية مرتبطة بالجلسة النشر البداية مرتبطة بالجلسة النشر مؤلفات السائتيسا بما اطساط الوتت خبرة خاصة في بدور السكان السكان المناسبات المناسبا

التعاون منساء أما بالنسبة المتعافن منصراً للتكتب الثقافي مندن نضراً الكتاب الذي يكون عن منفضل الكتاب الذي يكون عن منفسط ومن الموسوع علمات التي لم تأخذ ورن المؤسوط على القبليء ولا يواجهنا مشاكل الا القيدود التاسة على التصويل الي التيدود ولا يواجهنا مشاكل الا القيدود التاسة على التصدير والاستيراد»

ويقول محمد العندى مستبير دار الثقافة الجديدة :

و اتنا لم ننشر حتى الان كتابا لم ننشر حتى الان كتابا الدار لا ترفض ذلك ، وقى راى الدار ان شرب الكتب الجامعة يبشنل ان نشر الكتب الجامعة يبشنل مصحر زوات مثللة أدور النشر حتى يصحر زمزى كما لا يخفى عليك أن ميله نشر ويواسمة أذا جسم التأثير بين ويضاسة أذا جسم التأثير بين ويضمة كتاجر ويضمه كتاجر ويضمه كتاجر ويضمة الما جسم التأثير بين روضه كتاجر ويضمة الما المساعة الى

لمكتباته المادية ، وهي في مُملّة .

دار الثنائة بحدودة ، ولمسل
كثيرين لا يعرفون أن كثيرا بن
الكتب الغربية ، التي تنظير في
السوق بير الحين والأحسر في
عمل وعليات والمتخفية بعشها
احداد هنائة وطباعة علفرة انها،
غير بشروع ويضمها يمسل العيلة ، ونضطر لحيانا
الشيئة الوطنية ، ونضطر لحيانا
الشعرية بمبلل التوزيع ، ولكننا
المثانية ابدا غيبا يتفاق بالقطر
المثانية ابدا غيبا يتفاق بالقطا

هجرة الكتاب والمؤلفين

مالت مرسى محد الدين عن محب هجرة الكتاب المريين الى بيروت بانتاجه م وعن تلهف المتعنين والقراء على الكتاب التعدم من بيروت أو بضداد 6

اليس في ذلك مايؤكد حقيقـــة اختفاء الكتاب الجيسد من محر بالرغم بن وجسود دور النشر العديدة ؟ . ، غتال :

ه لا أدرى ماذا تقصد بالكتاب الجيد من الناحية الفنية أو من الناحيسة الفكرية « الشسسكل والمضبون ٤ . قبن الناحيـــة ألقنية اعتقد انه على الرغم من القصور المادي مان شكل الكتاب المصرى يمكن أن يقارن مع أى كتاب مالى ، ويكفى أن تعرف ان مصر حصات على الجائزة الاولى في معرض الكتاب الدولي عى بيروت من ناهية الانتاج سم واذا كانت الجودة من ناهيسة المضبون القكري فهذا يسسأل عنه الكتاب النسبهم ، ولقد تضاط دور مصر في النشر المستص الامكانيات المادية ، مثله مثل كل شيء ني حياتنا منذ ١٩٦٧ --ولست في هاجسسة الى شرح الصعوبات الاقتصادية التي مرت بها بصر متذ ذلك التبسياريخ ، والنشر شبأنه شبأن أى عبسل يحتاج المي المكاتبات ، الي ورق وآلات وغيرها من المتطابسسات المادية ، وهذا يحتاج الى أموال والاموال لم تكن متوقرة ، وأود هنا أن أغرق دائهسا بين النشر والتاليف ، حقيقة أن بيروت وبغداد مسارتا منالراكز النشطة للنشر ، ولكن ما الذي تنشرأنه ؟ انهما تنشرانالغكر المصرىوليس المهم مي رايئ اين ينشر المسكر الممري والنكر العربي ، ولكن المهم أن ينشر وأن بجد طريقسه الى القارىء وسواءتم التشرقي القاهرة أو من بيروت أو بغداد، المهم انه ينشر ، ولسنت منن القائلين بأن عدم المكانيات النشر

تؤثر مى الانتاج المكرى ولذلك لم يتوقف التأليف ؛ ويمكن الحكم ملى هذا بن مدد المخطوطسات الموجودة مى الهيئة انتظارا للنشر وارجو أن تجد طريقها الأن ، .

آبا « **محبد المعلم** » مسلحب دار الشروق نميرى في المشكلة كلها رأيا آخر ، يتول محمد المعلم بدائمسا عن الناشر الخاص ، وناطقا بلسانه:

بديلة لالة تديهة استبحث غير

سالحة للاستعمال ، هذا القرار

الجاهل العاجز وتف بمصر عند

آلات كسيحة متخلفة بينما أبنان

 ان همرة الكتاب الى بيروت واخيرا الى بغداد نتيجة حتميسة وطبيعية لمسا عاتته مسسشاعة الكتاب من ازمسات والهتناتات وصلت في بعض الاحيان الى أن تكون مدمرة لمهلة أصيلة في مصر جنت منها معنويا وماديا ، وفي المالمين العربى والاسلامي على السواء ما قل أن يجتمع عي مهنة اخسرى ــ وتتبشل الاختناقات والمعوقات ئى ماديات المهنسة والمستاعة مثل الورق والالات والحبر ، والالات الحديثة الان أستطاعت أن تحبدث ثورة في أخراج الكتاب ؛ الى جانب التيود والتمقيدات التي تتمثل في قوانين النقد والتصدير ، ثم أضيف اليها العامل الاساسى في مهنة النشر وهو أختناق حاسة الابداع التي تؤدى الى التاليف وازدهار الفكر وبالنسبة لعمانا عي الكتب وأنا آمل بما يقال عن الانفتساح المستوردة هذه ــ فتواجهنا عدة الاقتصادي أن يقضى تماما على قرار جاهل مخرب سبق اصداره ولا يَزَأَلُ اثره والالتزام به مّائمين وهو أن في مصر تشبعا طباعيا. ومن ثم لا يصرح برخص جديدة _ بل لا يصرح باستيراد آلسة جديدة الا بعد تقديم الاثبات أنها

بل كل بلد عربى آخر ساير ولازم وحصل على كل تطور مي آلات الطباعة ، وقد حدث نيها مي السينوات الاخيرة ثورات تكنولوجية نعسلا تنعكس على الانتاج كيفا وكما ٢٠٠

أما محمد مدبولي الذي يوجه معظم تشاطه آلى بيسع الكتب المستوردة من بيروت ــ غيرى الشكلة من زاوية مختلفة لحد ما نىتول :

« عى الواقع توجد سميطرة كالملة _ على الكتاب العسربي لجميع المؤلفين من فلسمنة وسياسةوترجمة وأدب . . الخب من بیروت علی اختلاف جنسیات المؤلفين ، وذلك يرجم بالدرجة الاولى الى تفضيل المسؤلفين لمطابع بيروت أثناء نشر أعمالهم ــ لان الــكتاب غى دور النشم اللبنانية يعامل احسن معساملة من ناهية المكافأة التي يغالها المسؤلف ، والطباعة واسمطوب الاخراج ، والتوزيع لان بيروت تفطى تقريبا جميع الوطن العربى بلا استثناء . ذلك الى جانب الاعلان عن الكتاب والمؤلف الذي يغطى المحف اللبنانية وهي تنتشر أيضا في كل البلادالمربية

مشاكل أولها _ السرقات حيث تصل المطبوعات عن طريق البحر وعندما تصافا هنا تكون قد فقدت بالجمارك حوالي ٣٠٪ منها . وثانيها _ الرقابة حيث لابد أن نقدم نسختين الرقابة لاخسسذ الموأنقة على الكثاب قبل اهضاره من المطار ، ثالث ا مد مشاكل النقد والعملة مالكتاب مثلا يكون ثمنــه ۷ ليرات وهي ما توازي چنيهين تقريبا سمر السوق مي

بيروت + ضريبة ٥ر٧٪ تسمى مبولة قطناع عام . الذلك تكون هناك عملية خسارة محققة في الكتب .. . لكننا حتى نقطى مثل هذه الخسارة ونضع الكتاب مي متناول القارىء نتغلب على تلك الفروق بعمل تبادل بين الكتب المصرية والكتب المستوردة ـــ غانا أصدر كبية من المطبوعات المصرية عن طـــريق شركات التصدير ، وأدنسع كل التكاليف الخاصة بالشمن وخلافه ، حتى يبكن أن نواجه المسائر في الكتب المستوردة .

ونتيجة ضعف امكانيات المطابع وارتفاع أسعار الورق فأنا أقوم پطیع معظم کتبی می بیروت متبعا تفس التاميدة التي أتبعها عي الاستيراد فتعسامل كتبى نفس معاملة الكتاب اللبنساني ، الى جانب ائنى أستفيد من نشر الكتب عَى بيروت لَصْبَانَ تَوْزِيعُهُا عَي الاسبواق المربية بعيدا عن تيود التصدير والاستيراد ، .

ويرى محمد الجندى ان هناك مسببين لهجرة الكتاب والمؤلفين :

« الاول ٥٠ هو الجزاء المادي للكاتب ، وهذا فيما يتعلق ببغداد مثلا ، فتخصص الاجهز ةالحكومية المراتية مبالغ ضحمة التشر مما همل الكاتب يحصل سلاول مرق على جزاء معقول لعبسله . السبب الثاني - خاص ببيروت وهو تضية الرقابة فلقد عاتي الكتاب المضرى من هذه القضية كثيرا _ وليس سرا - أن الرقابة المفروضة على الكتب تكون عادة

الصحف ، والان عندما نقلت مهام الرقابة على الصحك الى رؤساء تحرير الصحف ، ظلت الرقابة على الكتب كبا هي ، ولدى هذه الرقابة يتعرض الكقاب لعهايسة مسف بالغسسة ، قالوضومات السياسية يتغير الموقف منهسا تبعا لتغير الاحداث والتعليمات المعطاة بشأتها سأما الموضوعات الاجتماعية وخاصة تلك التي تمس تضية الجنس مثلا منتعرض الى التشويه نتيجة لهذه التعليمات ... وهذه التطيمسات تبدو لعيساتا مضحكة للفاية ، فطبقا لها يكون بوسم الكاتب أن يتحدث عن اشتهاء رجل لامراة ، ولكن من فير المتبول أ ريشير الى اشتهاء ابراة لرجل وهلم جرا .

بعد هذا كله يكون من الطبيمي أن يهرب الكاتب بانتساجه الى بيروت ، ومن ثم يختفي الكتابي الجيد ۽ ٠

وعن هذه المشكلة يقسسول حلبی براد 🚣

« كل الاثسياء مرتبطة ببعضها ـــ وظاهرة تلة الكتب الجيدة من دور النشر المرية ببتارنتها ببيروت ، ذلك نتيجة عدة موامل متثمابكة مد مُمثلا مؤلف الكتاب الجيد بشترط أن يتقاضى حقوقا کبیرة وأن يطبع كتابه على ورق مُأْخُر بِعَلانِهِ مُأْخُرٍ ، وطبساعة ممتازة أو فاخرة . فتكون النتيجة لتحقيق غرضه لابد من رفع سمعر بيم النسخة الى المستوى الذي يفطى تنقبات هذه الحقوق والورق والطباعة المتازة ممسا أشد من الرقابة المفروضة على يجعل هذا السعر موق القسدرة

الشرائية للقسارىء في مصر كا والتنبجة الطبيعية لثلك أن مؤلفة الكتاب الجيد يفضسل أن ينشر كتابه غارج مصر عتى تتحقق له كل هذه المطالب ، ومثل ذلكة دواوين الشمر والروايات مم المخ ـــ ولكن نرجو أن تكون كلُّ هذَّه العقبات في طريقها للزوالُ بعد التيسيرات الأخيرة التي أملنت منها وزارةالثقافة كوالتي تعلى نساشى الكتب من شرطً استرجاع تيبة الكتب المدرة هي مدة تصيرة حسوالي ثلاثة شبهور مما يجعل المعدر لا يرسل الى الخارج الا عددا تليلا وذلك التسهيل يمكنه أن يجعل الناشرم يصدر بكبيات أكبر مما يسامد على انتشار الكتاب المصرى في الاسواق العربية بالسرعبسة الطلوبة 6 حتى يمكن أن يتغلب على ما يواجهسسه من سرقات وتزوير عانى منه كبار الكتاب عي مصر منذ سنوات » رو

تلك هي ملامح الصورة العامة السايعدث في مجال النشر ال عجز وتقلص في جانب ما تقدمه مؤسسات الدولة ، ومحاولات لتبرير هذا المجز من ناهية ١ ودفاع هار من الناشر الخاص عن ضرورة ان يتولى هو معظم عملية النشر ــ مستفيدا بــكل التسهيلات ومطالبا بالزيد منها - تاركا للدولة الجانب غير الربيع من النشر .

وبين الجبيع ثبة اتفاق على ان القاهرة تفقد دورها القيادي في الثقافة العربية ٥٠ وهذا هو: لب القضية م

الستبحة.

شعر: امجد ريان

ولهدئ مسنحة لا تهدا بين اصابعه المشوقه ؟ يرقيني بالعينين الثابتين بينا ترقص بين اصابعه هذي السبعة البشعه

قلت لجدى : "الآمى مسبحة ضحك الحد وربت فوق الكتفين وقال لامى يمزح: ـــ وادك يا زينب صار شيوعيا !

غربت آمى بالكفين الصدر: ــ ولدى منذ طغولته يمالني الخوف المهول

۔ ــ وقدی مد همونته پہرین انحوات المجهول المتوتر جین ایص آلیہ • امی من بولاق

وابي من جرها وانا ولد خرج بمينين من الدهشة عبلهما في النيل

وان ولد حرج بمبيض من المصحب بيهه عي سين اتخلق بين الضوء الدافيء ، والضوء البارد اتزل سلم بيني للنهر واحتزق بماء النهر ، جسد المراة حفل ، وأنا احتفل مع المرآة

لَمَى بِلَهِتُ ؛ ووريدى يتوهج همى هبى تحبو

آتِرُلُّ فِي مُتَصِفُ اللَّيلِ الى الشّمارِع واصفرِهُ الفَّحْدِي الصّمرِهِ رو مَضرِهِ الفَّلَمُ واصفر واصفر واصفر واصفر والفرا المطلقة فوق الدور المُتَظَّرِفَى عَلَى نوافلُهُ بلائمًا القصراء بلائمًا انقتصت ، كلَّ ابلغورات مدينمًا المحسراء بلائمًا انقرحة الطلال ونساء في قيصان الموراة الفرحة الطلال ونساء في قيصان الموراة الفرحة الطلال ونساء في قيصان الموراة الفرحة الطلال ونساء المحبورة عن المرحة المقالة ونساء المحبورة عن المحبورة مجالي المحبورة المحبورة مجالي المحبورة المحبورة المحبورة عن المحبورة القرمة المحبورة ا

لم آضحت من سلسلة الظهر ، ولم ابك الىان تصمح عيني شرايين شرايين ثم ألمس سطح الاسبنت طريا عضويا يفسرد قامته فوق الارض لم اقرص في زهبة فتيات عُفذ صبيه

لَمُ احضَنَ اخْتَى ؛ لَمُ اقرصها في الخَـد ؛ ولم نَحَكُ القَصَص مِسَاء في السِلَة تِبغ ، وثمابِين

وقلال عفن يصعد ، "" وخرجنا ، امجد وهبيبته المشوقة بقبيصين من الكتان الحارق

والحسر طريق ، ابواب ، وقباب : طرقاتهن يذهب أيها لا يرجع ناديتك : جسيني ،

حدقت بعينيك ، وفصلت الحزن البيصا ع فانضبط على جسدى

اين سندهب ، قالتها ثم توارت حول الجمل المارك ، وبحثت ، فرحثت أن فرجت لى وضحكا قلت سندهب الواحة بين اقتين ، وبين الزيتون لنبتها الى مصر ونسحن مصر ، نطبها باناشيد القبح والحان

اعشق هذا الوطن الى أن يلتينى خبل وصراخ أين سنذهب ؟ للبرج سنذهب هيث سنصعد قهة هذا الوطن وننظر تحتينا



هل تحتملين النظر الى الوطن ا هيا ٥٠٠ شدينى ، وخذينى فى الصبح الباكر ، نخرج الشاطىء حقل ومراكب مصر البطوطة تتمدد وهنا كان النهر ، هنا ، ثم انقطع :

فهيا تجرى ونمثل نهرا نقهر خجل الارض معا

في النهر سيولد طفل هيسين من ألبر
عند الظهر خرجت الى الساحة هيث الفقراء
يسيمون السبحة ، رأيت العراقيين رأيت الدلالين
وأصحاب المدع ، وأسحاب الخلل هسخا يجلس
وأصحاب المدع ، وأسحاب الخلل هسخا يجلس
ورأيت بالتي لا أنفع في هذى السحاحة ، ودلت
إلى التي رأيت غالة فاحمة الأسعر وضايرة البطن
مهفهة والجيد كجير الرقم فرحت البها نضريتين
بالاسهم في أعشار القالي وقلت لها : قيريمنلي
بالسهم هين أعشار القالي وقلت لها : قيريمنلي
بأسطة حين العالم شخصا التجو بالاسلة وانت

تكونين لقلبي هتى يبرد ، والراة هفل وطقسوس الراة هفل وطقوس •

ازحف تحت السقف القاسي فوق الفضلات ؟ واغلَّقة الكتب ، واعواد ثقاب مستهلكة ، ازهف مُوق الأرض المارقة باقدام الفلاحين ، واعقاب سجاثر عوجماهم عودروع اثا ازحف فوق الاقتعة، وأعرق ، أزعف فوق الأسلاك الشائكة ، بقساما سَفَنَ غَارِقَةً ، مِيدَالْيَات ، وحطام بيانو ، وبقايا الاجهسزة اللاسلكية ، ازحف فوق أنابيب المساء المتهشبة ، المظم البشرى المتبقى ، أزَّهُ فوق الاعبدة الفقرية ، وعظام الافخساد ، القطع الشطرنجية ، والشفرات الصطة ، والانيسة ، الكتب الصَّفراء ، انا أرْحف والاصوات المُسُدوهة تفرقني وتصم الانئين ، صراح ، ابواق العربات، صفير ، واتين ، اجسزاه من نشرات الاخسار ، و دقات الساعة ، ثرثرة ، أشياء تتكسر ، ويكاء ، قهقهة ، حشرهة ، موج ورياح ، صوت قطار، وصراخ ، اصوات الملكينات ، التصفيق عراح، طَرِق } صوت مذيع يتشدق بالإعلانات ، صغيرًا نشرة اخبار ، اصوآت الثورة ، دف ، اجراس ، ثرثرة ، قنيلة ، وازيز الطائرة ، طنين الصفارات المنذرة المبات المتدلية من السبحة ، يسعل جدى تمتصر اصابعه هبأت السبحة تتدلى الحبة تلو الحبة مثل الجبرات المنطفئة في ماء القلب ، حبات تتدلى ، ثرثرة ، حبسات تتسدلي ، الكتب الصفراء ، حبات تتدلى ، اغلفة الكتب وأعواد ثقاب مستهلكة عجبات تتدلى اعقابسجائر حبأت تنزل من بين اصابعه أم أحجار تتوالد ،

اغیس کفی جدی فی صدری ، اخرج :واحس بقدمی تفقان الارض ، وترمیان اماما

قدمان تدقان الارض ٥٠ وترتميان أماما

قدمان ٠٠ تفقان ٠٠ الارض ٠٠ وترقميان آماما ٠٠

من تبك الرائعية تحسيمة أغسيطس

عالم يتقدم • • رغم الآلام والأخطاء

غريدة النقاش

يطبق على القلسب والسروح ؟

كما كاتنت «تلك الرائصة» حدثا هاما في تطور الروايسة المصرية في متتَّصف الستينيات ، لا من هيڪشڪلها فعيسي ۽ زانها من حيث تجرية هذا الجيل الذي تفتمت موأهبه في ظل أسورة يوايو ، وتثقى الكثيس مسن شرياتها ، فان: نجمة أغسطس ه الرواية المسبيدة لمسنع الله ابراميم تعد بنفس الدرجة علامة أخرى لا تقل أهبية :

اولا هي أول رواية كبيسرة متكاملة عن «السد العسالي» تقترب كثيرا من الشكل العلمي الرواية الجديدة، وثانيا لانها خطوة الى الامسام في جمسال التصريب الشسكلي لصنع الله ابراهيم، والذي يسمعي الي الاكتمال والإستدارة النهاتية التى تضعه على اعتاب خطوة مديدة أهرى ٠

ويطرح علينا الشمكل ألذى اختاره منع الله لعبله الجديد الإيمام المام أن ثمة شيئا ثنيلا مجموعة منّ الاستلة لا يد أن

تعود في محاولة الاجابة عنها اليرة تلك الرائمة عمن جديد ٠ يطل الروايتين هو الكاتب تفسيه ، الراوى الذي يقدم نفسه هكذا دون مواربة ، ويحرص على إن يخلق معنا تلك الألفة المبيقة ، حتى انتا لا نجد عارقا كبيرا بين مكونات عالمه الجديد في و نجمة المسطسء ومكونسات العسالم القديم ، غير انه هنا يتواري في المرتبة الثانية لتصبح البطسولة الحقيقية للسد المالى نفسه ء ولتفرض هذه البطولة رؤية أكثر شمولية فاقت فتلك الرائمة 4: طي مادة غية من الهبوم الوحدانية المهيقسة للبطسل ، وذكريات السجن التي ما زالت تحتفظ بطزاجتها وتصبح هسذه المادة نفسها اكثر مسالية ، وتحددا ومشاقا اليهسا المسادة ألمتشبعية المعقدة التي يئي منهسا السد العالى ، الطبيعة والعمل الاتبيباني محا

ويتمامس الاتسان ويستقمه آلى داخل نفسسه ، وفي « نجمسة المسطس » يتقدم العمل وينجل المند ء رلكن ثمة شيئًا فيه خطأ لأ شك ، قالاجساس بالملاحقة لم ینته ، وهو طلیق « وبدا موقع العمل اثنيه بحفل سناهر كبير م وبعد برهة ميزت مثثنة الجامع ومكتب المباحث ، كان الرارى ئى «تلك الرائمسة ، عساطلا ومعروراء وهو هئسا عساطل آیضا، ورغم آن الحاق رؤیته. وحركته أوسع كثيرا ، ولكن يظل ما كان يهدده في الماضي بشكل مياشر ملحقسا في قضماء العالم المصيط به ٠٠ شي كل مكان ٠٠ وحتى الذين نجوا من عداب تجرية السحين وعبثيتها نسمم يستطيعوا ان يخلصوا ارواحهم من ذلك الاحساس « بالخطأ » • يقم الصحفى الشاب في أزمة روخية عميقة تذهب به الى السحار العالى ، « أنا أكنى الى . هذا ، يأمل ني قتلك الرائمية، كان

وحيد أن أهيش يضعة أيام خارج

ما ترمزا اليه القاهسرة لا اطنك رأيت تلك النشوة المتشنجة التي تظهر على وجوه بمضهم عندما يرد نكر السد المالي ? كأنسا حقت ارواحنا ، ولم تعد تادرة على الوقوف بمقردها ولابد من تعليقها على شيء ٠٠ ﴾ وألطبيب يعيس في المنطقة النائية ليجمع مالا يفتح به عيادة خامسة » « نهذه هي اللغة الوحيدة التي تتكلمها البلد كلهسا الان ٠٠،، ومن قبل كان يحلم بالعمل مي الريف ليمالج الفلاحين ، ويضع الانكار التى يؤمن بها موضع التطبيق • ومنقبل قال مجدى « يجب أن نثبت وجودنا . و تأملت التجاعيد التى حفرت خطوطها قى كل مكان بوجهه · وقسال: الجبيم اولاد كلب وقال أنت قوى بالناس - . آما بمفردك فأنت شعيف ٠٠ »، ولي المسالتين يبقى الانسان وحيدا ، محبطا ملجزا عن النمسل ، وأذا كان صنع الله لم يتجاوز كثيرا في «نَمِمة أغْسَمُس » حدود العرام النفسي الذي خسرجت منه تثك الرائحة قان الإفق الموضوعي هذا أكثر رحابة ، هذا عمل شامخ يكير مهما يكن الثمــن ، أن الوجود المحنق للسسد العالى يجِعِلُ لَقَةَ التِداعي التي تَخْرِجِ مِنْ أأوعى والملاوعي طبقسات مسن الاحزان والالام والفكريات اشد تعقيدا ، غلا يستطيع كساتب موهسوب أن يقسابل المسسد العالى عملى المستوى البنائي مي روايته بمجموعة من الذكريات والخبرة الوجدانية بالحياة مهما كمان عمقها . وبين هنسا اختار «مایکل انجاو، مسن ناصة و ترمسیس الثانی ومعابده» س تاحية أخرى ، بينما ظل مقتل «شهدى عطية الشافعي» تدنيبا هِ النَّعْمَةُ الشَّمِيَّةِ الأساسيةِ الذِّي تشهد في العملين على الخطبة الكامن في هذا المالم، والتي تطرح من خلالها تضيتا الصرية والديموقراطية على ارقى واعمق مستوى

ر کان الراوی نسی علسك

مالاصداس باللاحقة ووقوع الاحقة المقينة موضوعان الماليداق المقينة موضوعان الذي يعتليء بالإحوا والقبود وهما ايسنا ظاهرتين عيثين او مجريلين وإنما تقومان على مجريلين وإنما تقومان على المن موضوعية ومحققة من ولمرققة " وفسى المسائم المنارجي "

برون ويحيير برون النظر حولي غزايت الباحة الفاصلة بين العربيني تقد أيضات بالمحال القين اقتصدوا المحيد المحي

الايحاء بالشئات والتقطع واللمبالاة وانتفاء استمرار أئ شيء ، ويحكى الراوى عن نفسه كأنبا يحكى عن شخص آخر، يتحرك في اطار عالم غارق في بالدة قاسية لا ترحم ، تعوت أمه دون أن يعرضه ء ويموت ابسوه غاضبا عليه ، « هذاك شيء ما ضحاع وانكسى ، بينهه وبين صديقته م بينما تضفى مسادة المالم الجديد مَـى ، نجمــة أغسطس » طابعا بقايرا على التركيب اللغوى الجمل الذى تضيف اليه الرؤية الشاريخية بجانبيها الملمى والوقائمي طابعا ثرثارا طيئا بالتفاصيل ، الا أنه يحمل ايضا خصسائص الرؤية التاريخية • اننا باذاء عالم يتقدم مهمسا يكن الثمن السذى يدنهم مى مقابل دلك عونحن ندرك ايضا قداحة الثمن اذا ما أيقنا بشكل شحوري وموضوعي أن ذلك كله م كان يمكن تلافيه

يستخدم صنع الله عي بناته الروايته الجديدة شكل السد ألعالى مباشرة ، مقسما مكوناته بشكل يبدو لاول وهلة ميكانيكيا في مطابقته للمادة والشساعي الانسانية ، ولكننا مع نبو العبل نكتشف أن هذا الشكل هو أكثر عمقا يتضبح لنا مع تطور العمل تلك الملاقة التي نسجت برقسة ومثابرة بين المواد الكونة للسد المالى من حيى وريل وطميء وبين مكونات الننس الاتسانية من نكريات ومشاعر ورنجبات والسعى الواعي لملاحقة المبليات الثلاثة التي تتم في بناء السد العالى حمار، تنجير، حقت - بحيث تنعكس على البناء المعمارى للرواية وعلى الايقاع الداخلى لاحداثها الذى تتماخل فیه تجربة الراوی می رحلت للمسحفية المباشرة السسى مواقع السد ويسلاد النسوبة بكآب تقصيلاتها ، مع الاطراف الثلاثة الاخرى نماله الانساني يتجربته الحيسة ، والتاريخية بتجسريته المستوحاة والمسجلة، فسالراوى خاض تجرية مباشرة في الحياة

ولتي السنجن مع شهدى عطيسة الشخص مراحة نبيدة شهدى ماثلا معبرا عن شهدى ماثلا معبرا عن شهوة تغييب للشيوميين ليأم حياة الشام ما كلت تقدم به فررة يوليو، ولكن عبثا ظل شهدى يوليو، ولكن عبثا ظل شهدى يحلول أن يقع قلقه أنه لا يمكن أن يعادى حكومة تبنى السد السالى .

ومن ناحية اخرى يستدعى الكنتب والراوية تجرية مسايكل انجلو الذي يقف رمزا لشهوة الأبداع، اقتصام الطبيعة «وفك سحر الرخام > التنهير وأعادة البناء ، ثلك الذي يتم بالتحديد غى السد العالى، واذا كانت آمهال « مایکل آنجان » تحمسل للفنان ولملانسان جوابا علسى السئلة تؤرقة ، وعلى احتياجات روحية وذهنية غامضة ، فان بناء السد المالي بما فيه من جهد ومن هو استجابة لاحتياجات روحية ومادية ممأ باكتشافه الطبيعسة وتستخيرها لشدمة الحيساة الانسانية .

وبيقى الطسرف الرابع هسو

الأمسيس، الذي يقوم الراويسة يزيارة لمايده في القسم الثلاث من رحلته ، ويتوم تاريخه على الجموح الذي لا يمد الى تنظيم المالم، وتنصيب الذات المُلكيَّة غوق ألواقع الموضوعي * * سواء على المحفّر أو على البشر ، وكتابة التاريخ كمسا كان يتمناه « رمسیس ۽ لا کما هدش بالفعل وفي كل الحالات تبقى النغمة القمتية العانية العميقة هي العذاب البشري بكل صسوفة والوائه المسف الواقع علبي الناس من قبل سلطات غاشمة تتعدد أشكالها من رجال الدين الے، البولیس، من الجحیسم الداخلي الذي يزكيه عالم غير مفهوم ، الى الضياع الميثى لنف من خيرة ابناء جيل يتحرق شوعاً ثيناء الحياة ٠

وقى أغتيان « صنع الله» الشكل المد في بناء روايته

بالوقوع نيهء وهو التعتيق الصحفى الذى فرضته بعداية العمل كرحلة صحفية الى الموقم يكون عليه أن يهتم خاللها بالشخصيات والتعصيلات دون أن يتحمق أيا منها ليتف وحده بطلا غى مواجهة السدء تحول السد ننسه الى عبل غنى عبقرى بجزعيه الاسامى في مواجهسة الوادى ، والخلني في مسواجهة السودان ، ونواته الصباء وهي بمثابة القلب الحى وائتى يقابلها في العمل القسم الثانيء غاذا كاتت النواة الصباء تتكون اميلا من الطمى الهش ومن يعض المواد للضافة فان هذا القييم الذي لايد آنه كتب بمد اتمام القسمين الاول والثالث يحمل نفس المسمات سواء فىاللغة التىكتب بها ءوهى جملة وحيدة طويلة متصلة تتداخل فيهساكل العوالم والاحسداث والرؤىءوالشخصيات التاريخية والمعاصرة تسوقهما الينا بسرهق حساسية حزينة ، قذلك هو القلب التلب تلك الجوهرة ، هشسسة وعميقة المملابة لمى أن واحسد تختزن البعيد وتتنبأء تمتص من للوجدان والجسد أجمل ما فيهما وارقاه ، وينفس القدر يكثف التسم الثاني كلا من القسمين الاول والثالث تكثيفا مسرهقا للقارىء حتى أنه يبيز الجهد الذي بذل مي كتابته قبل أن تصل لليه شمنته المكثفة غنبا وعاطفا

مخرج نکی من مازق کان بهددا

الإفتال، ميستد القسم الأول مائته مياشية مياشية المرحلة والسياة اليهمية بأماثة تستبيلية ، والسياة اليهمية بأماثة تستبيلية ، والمياة المنافعة من المائة من المائة المنافعة من المائة المنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة الم

ومن هذا يطفو على سطحه بعض

يراسية صلبة الني تاخ النهون وآخرى انقية تخالت المساهد الإيين كان الربن الذي بشير الى ممليات الحقن يعقد عبر الكتين والدر اعين/درورابمحطة الكهرياء غضاطت عي مفكرتي رسما تقريبا له) ثم عدت الى مقمدي ؟ . له) معادرة من الله عقدي ؟ .

وينتهى هذأ القسم كذلك ببداية تعاطفه مع الروسية « تانيا » م وفسى القسسيم التسسيلي ترتقى هذه العلاقة ليمسبع التوحد الجنمى بينها وبين الراوية مقابلا وموازيا نعطيسة تشكيل الطبيعة ، وصنع النواة الصماء • وقى هذا القيام يصبح شهدی عطیة اسما اذ تتجسد کل الحقائق والاشبياء بأسمائها مي مواجهة التركيبة المقدة والممدة لنقسم كله وكمحاولة لموازنتهاء فسيث يمتزج العلم والشعر يصل العقل والروح الى أرقى اشكال تكاملهما ورياضتهما المشعتركه وهنا تصبح التفاصيل الدقيقسة للعمليات العلمية والالبسة ذات أبعاد أنسانية وتكف عن كومها مجرد تفصيلات عابرة ، لانها تصب في ثلك البحيرة المميقة الاتساع المتضافرة من الطبيعة والانسبان، مسن التصدي والمجابهة ، من الايدى البشريسة راسطرة البشرية، من همسق القلب، وخمسوبة الذكريسات camely left of themen وهديره ألذي لا ينتهي .

وغى التسم الثالث حيث توشك رحلة الراوية على الانتهساء ، ويبتعد شيئا فشيئا ماديا ووجدانها عن موقع السد تعد اجزاء هذا التسم تنازليا أي تبدا من ٤ ثم ٣ - ٢ - ١ حين يستقل الباغرة المسسائدة ، ولسكن في هسخا التمسم نفسسه تتداخل بشكل مفتيزل المسركات الشييلاث الرئيسية في العمل وتعتمسد الاقواس والتقطيعات اساسا على ذكريات الطغولة البعيدة للراوية مع مقتطفات من حياة رمسيس وقصة بناء معابده ، لتصبح المقابلة هذا بين الرجه الطازج والبرىء للمتيقة الانسانية وبين

منظوة السلطة وقدرتها عالسي القهر وتزوير هذه الحتائق كلهاء ويستعير هذا القسم الشكل الكلى للرواية لان احداثه نقع مى بلاد النوبة حيث تقوم عبلية مشابهة لنناء السد المألى وهي انقساد المعابد واعادة زرعها وترميمها ٠ ولکن الی أی حد يؤثر سواء العد التنازلي الشكلي أو محاولة التكثيف على الصياغة اللغوية أو المسألة النفسيسة للسراوية والابطال آتبتى لغة الكاتب كما هسى التنصيسلات « الأمينة، والخفة الصحفية التي تتغير غجأة الى لغة شعرية معتنى بها حين يقطم المسرد لتدخل الذكريات الشنضية او المتيقة التاريخية ذات ألدلالة المنتقاه باجتهاد حقيقى سواء نبى هياة ربسيس وخزواته هذا أو في قصسة مايكل أنجل وتكريات السجن والعذاب

شي القسم الاول " ولكفنا نلاحظ مع نقسك ان ميوية العمل وديداميته في موقع السُّد وحوله تحفُّ بالتدريج، وهنا تبدا في الظهور نجسة أغسيطس التي تشرق من بعيد وتتالق وحيدة بارزة في سماء ساكنة ، ولم يكن هناك اثر لشيء هي ۽ ۽ ورغم انالسندل الذي يتل مجموعة من المناس الى « أبسى سمبل، یمٹی کی البدہ ، ورغم ان مناك علاقات مع الناس ومع الطبيعة يدخل فيها الراوية الاأن · الايقاع المام لهذا الجــزء ستاتیکی خالص ، واولا اننا سرك منذ البدء ان ثهة يوما آتيا سوف تنتهى فيه الرحلة الى «ابىسمبل» لكان الشعور العام الغالب هو امكانيسسة أن يعسسبتمر ذلك بنفس الايقاع الى الابد بينما كانت حيوية القسم الاول مسنمدة غى كل لحظة وحنث من ايقاع العمل والجمال الكلمن نسي الحركة ١٠

اماً سى خصوية هذا العالم على بساطنه فهو ان الاشسياء والإحداث لا تسير معا وفي خط مستقيم وانما تتداخل جميعها وتتصارح المساوى والغرح،

البناء والتدمير ويستقط التحريق المواقع القواصل القائمة بين لغة التصويل وسراعهما " الهجم والناء *

[●] لمم يكن بناء السد العسالي قضية مجردة مصرولة عسن

القضايا والعلاقات الاجتساعية والسياسية القائمة ، وأنما طرح من خلاله عدة نضايا هسامة وتوثف عند نقطة جوهرية كان لابد لكاتب مثل لا صنع الله ع بتجربته وتاريخه واختياره العدرى والسياس أن يتسوقف عندها وهي العلاقة بين البناء وقضىسىية الديمتراطيسسة، والسلطة ، «غصنم الله ، ينتمى الى مؤلاء النين جردوا مسن المكانياتهم ووضعوا خلف أسوار المسجون عسرضة للمسذاب والمزلة ، ولاته يعرف ، كما عرف مايكل انجلو من قبل أن موضوعه الاول سوف يأتى من داخله هو ٠ وفى داخله لم يكن يستطيع ان يتخلص من ذلك الاحساس بالغطروبالملامقة ، وبأرثبة شيئا مفاجئًا يمكن أن يقع بغتة ، تماما كما حل بالمدينة وياء غير ممروف الهوية راح ضحيته عشرات الناس ، وكمانت ملاحقته حقيقة سواء في الماشي أو في الحاضر ، وهو لا يحيل الكدمات النفسية والروحية تمى عالم الراوية المي أشياء غلمضة أو بعيدة ، فقى قلب العمل ء كان هو بحبــه وحيامسته عرضسة للعاساردة والشك ، عَي أثره المياحث ، وفي ذاكرته القريبة « آثار الجسدرى والجسد الفارع الضخم يذكران بهء ومصاضرات الاشكراكية ایضا ، سنوی ازالوجنسه کان

يفيض حيوية ، وأنه تمرد على

عبودية الانجليز، رخير بين

اوروسا والجحيسي ، غارتضي

الجميم، واستثبل الليمان أولاً نزيل من نوعه تيدت السلاسل الحديدية قدميه بأجر الملكء وانحنى بيسن عتساة القتلسة والمجرمين يكس الصدقر ، الفك صلب عريض والانف تصنع معه غطين حادين، وقامت الشورة وذهب الملك ولكن مجرمى الامس هم أيضا مجرمو اليوم ، وعندما خرج فرضوا عليه أن يبتى حبيس منزله من غروب الشمس حتى شروتها ، ثم جاءوه مى المجر ، اليوم أول، والشهر ينايره والمأم تميع وخمسون ء وانطلقت السيارة السوداء عي شسوارع المدينة النائبة التي نسى كيف تبدو بالليل واقتادوه حائرا واجما من سچن الي آخر، وتفجير المنف من القرات الى النيل بمثل ما لم يتفجس من قبل ، فسطوا الاجسام العارية في السوصل ، والدايسوا اللصسم والعظسمام بالاحماض في دمشق ومن فوق مآذن التناهرة طالبوا بالدماء . . ٤

البشر هو العنف في كل مكان وزمان ، وكان وچه مريم الذى تمته مايكل انجلو يحمل سؤالا ماتسدا « من أجسل أي شيء كل هَذَا » أما ادراكه نهذا القدر من الخراب والعبثية غلم يصرف انتباهه عن الشيء الجسوهري ، نمرغم كل التضمصيات والالام تجرى عملية بناء السد ومحاولة اسبتئناس العسالم النسارجي الشاسع الذي يوجد مستقلا عنا ، ويوجد رغم آلامنا، ولكنسه لا پتشكل أن يتحول دون الجهد البشرى ، ان اجترار الذكريات المرة نن يفضى الا الى مزيد من المرارة ، وإذا كانت تجسرية السجن واستشهاد رفيقه مسئ الصعب أن تتميى مان الاكثر وماء لذكراهم أن نكتشف مي تقدم العملية التاريخية الراهنة ما يدغم بدا الى الامام، والمحنسة المقيقية التى واجهها هؤلاء التقدميون كائت تكمن فسي أن السلطة التي الحقت بهم الضربات

والعنف البذي يمارس همسد

اللو الاخرى بضراوة ووحشية لم تكن سلطة معادية فخرجوا من السجون ليجدوا أن الكثير من أحلامهسم أصبحت حقسائق ، ولكن «لم تكن الضربة الحيسة تسمح بترب الخطأ والتصحيح ، قلم يكن بوسعه الن يعيد لصنق لجزاء معطمة ٠٠٥٠٠

ذلك هو سى الجو العام الذي

لخلقه العمل الذي يمسيطر عي

يعضن الاحيان ليوبدي بأن هناك

خللا ما عى نظام الكون يهتز أمامه كل يقين داقد أصميح العجز هو الشيء الرحيد اليقيني في عالم تسوده الفوضي ۽ 🔹 مهل يهمرب ممن العمالم الاجتماعي بسلاقاته وأشسواته ومآسيه ، ويكانيه مرارة مسا حدث ، على العكس انه لا يحتبى غى « غرويدية ، يائسة لايرتدالي الداخل، ولا يرى غيما يتم عي المضارج أيدع الاشياء وانما يتدم بالضبط ذلك الاحساس العام بأن هناك لعبة تتم بدوننا ، وعليسه ألاصسنقاء لانخب قليشرب المقاولين حكام المستقبل، وعلى أى حال غلم تكن هذه نبوءة مخمور ، ولم يطل الزمان بذلك المستقبل ..

ومع ذلك غلابد من خلاص ما ء كان ألراوى وأطبراف عبالله يجسدونه ويسرونه في تجساوز الذات ء وهو لا يتجاوز ذاته الى كمرين قد يحملون نفس همومه ، ولا الى عبيبة تعطيه من نفسها فيستقيم المسالم ويتمقسق الانسجام ، اثبا يختار مسبقا هدقه ذلك العبل الشبثم الذى تذوب نيه وتتلاش ثوات أنراد آخرين يتضح تمايزهم فحسبب حين تقترب منهم ، ويتحولون الى تقاط بيضاء صغيرة من أعلى وعلى البعد ويغطى ضبجيج الالات على أحسواتهم فيختزلون العملية التاريخية بكل آلامها ليضيء قيها الجوهر وحسده ٠٠

ويصح ذلك على الرؤيسة التاريخية وعملية قياس التقدم المحتبات والاجيال ، ولكن حين

إلى الامام مهما يكن الثمن -

تتجمسه كلِّ هذه الحقائق تي تجربة انسانية لا تستطيع الشخصية نيها أن تتحرر من الذكريات أو الواتم العمرين المام بها، وهي لا تتعرر لا بسبب عجز كامن وانما بسبب ذلك التناقض العبثى بين شموخ العمل المظيم وجبروته ء وبيت الراقع بكل ملابساته .

ولاتعشش الاحزان والالام نمسي قلوب الذيس سسجنوا عبشآ محسب ، على العكس مان الراوي يرى أنه قد « حصل على الكثير » بيتما نجد «سعيد» رنيق الصبا ومنديق ألرحلة وهو صيحقى حصل على قدر من الامان المادي مدرك تماما أن هناك هذا القدر أو ذاك من التزوير غي حباته وممارساته ، ومدرك ايضا أن ثمة خطأ كبيرا يقع وأن الذين يدركون هوله يسكنون عنه مرغمين وذلك هو جوهر قضية الديموقراطية وموقف ثورة يوليو منها ء وهو ما لم تتوغل نيه الروايسة بشكل مباشر واكنها تدور تحتيا حوله وتتخذ منه موقفا غمالا حين تقدم بصدق الرجل الذي نامل ضد حماتات زماته وناشل في نفس الوقت من أجل انجازات زمانه ورأى نيها ما يجب أن يراه ٠

هناك ملاحظة جانبية حبول موثف الكاتب الراوى من المرأة ، الاً عادة ما يكثر الرواثيبون الرجال من التفاحيل حدول أجساد النساء ، والعداب والارق الذى يسببه الجسد للمرأة ويظل الرجل ضارسا ذا تركيبة نفسية خاصبة مؤرق فكريا وروحيا محسب ولكن هنده احدى الروايات القليلة الشي يقع نميها الظلم بقدر من التساوى علسى الطرفين ، وهو موقف يتمعق مع مدخله الى « ثلك الرائحة » « هذاً أنا رهذه حقيقتي ، ٠

تبتى هناك عدة مالحظات ٤ ريما اتضمت اكثر بمد القسراءة الثانية • منها :

🕒 ان الرعسى الشديد يضرورة مطابقة مراحليناء السد

المالى ومادته على بناء الرواية دغمسه الى بعض الافتمسسال والتعقيد، وجعل تلك الحقيقسة خانية على التارىء ، وبدأ ذلك واضحا مى القسم الثاني الذي حاول فيه أيضا الارتقاء بالمنس فى لحظته الميكانيكية الخالصة والتفصيليسة الى المسستوى الرمزى ، ولكنها تبتذل الجنس والرمز خاصبة اذا ادركا أن علاقته « بتانيا » الروسيسة كانت علاقة سريعة عابرة ساقهم أليها الاحساس العميق بالوحدة لدى کل منها ۰

 وليس البطل هو من يتخذ الموهف الصحيح دائما سواء من وجهة النقار العملية او الإخلاقية أنما البطل هو الذي يتمسدي يشبجاعة لاغتيبار مصيسره وصنعه، ولكن منع الله، سواء عيهذا العمل ، أو في « تلك الرائحة ، يجرد الانسان كثيرا من نيله ، وفي سعيه لان يكون حفيقياً : يسقط في تلك المطرة الأحادية الجانب للانسان ولقواه الكامنة وامهانياته الروهية التي لا تنفس خاصة حين يسواجه التحدى وحين يختار نلك ، وحين يكون اختياره هذا هو ما يصنعه دائما على الطريق ، هتى في أحلك اللحظات، أن يطله مهــرُوم داخلیا - هش فی مواجهة الحیاة يستمرىء شعفه ويعتبره الحقيقة الوحيدة أحيانا ، ولكنه يسرى عقسلانيا وفكريسا الاتجساد الصحيح

هذه رواية جادة وهامة تقدم ﴿ صنع الله ابراهيم » مرة أخرى روانيا غنائيا عذبا يتجاوز غناءه هذه المرة تجربته الذاتية ليتخذ طابعا ملحميا غسى نفس الوقت الذي يقدم أيه للروائيين الجدد المهمومين بقضية الشكل طولا جذرية ، ويؤكد لهم أيضا أن زمان التحمور التسامي البورجوازى بمكن أن يطلق منا جميلا ، علينا فقط أن نتعمسق ونتوغل مي جوهر ما يجري ٠٠





فتان من السبودان ٠٠

وحسلم ليلسة صسيف

الله كانت الكارنا من العركات الطنيستفي المالم العربي مشوشة أو تنظيهة. غلان تكولنا على العركة الطنيسة للي السوران التشفية تكان كون خديثة بمارضم بن أن هذه العركة استطاعت إناشت ويودها بيشل وقرار في الواضح الطنافي السوداتي ، بل أن يحتاز بمارضاتها العدود أن إيروبي ويصدرواجيور ونقاد الغرب، و والسلولة على هذا الانفلاق لا يتميلها الفنان وهسدهالطبيم ، بل شع بالعرجة الاولى على الاجبزة الفنامة في بلدان العالم العربيء سواء ما كان يقد رسيبا أو بميرافيا إكامفات والتهاف وجهيات القليزي لكن باليديث عادة أن تلك الإجهزة تجهدال

> واحدى هذه الماولات لكسر حواجز العزلة مين المركات الفتية في المسسالم العربى ويين شمعوبه ، هي مبادرة المثان السيداتي و أبراهيم الميسوام > دي المسطس الماشي 4 مين هيل لوهاته للي التامرة ، والام بها معرضا في قامسة الركز التسمساني المعرى للنباو اسبين بالزيالك) بالتعاون مع أدارة التسادل الثقائي المارجي ، ثم انتقل بها الي بقر البيعية الآدريقية ، وهكذا لمسح الفتان بمبادرته في أن يضع الاجهسزة الرسبية امام مسئولياتها ٤ ألكته لسم يتجم في أن يصل الى قلب الحركة الفتية ني بَصر والى جمهورها [العريش] ، ذلك لان توقيت المرض جاء في فترة ركود الموسم التني ، ولم تصلحيه أي حبسلة املابية ، وبع ذلك نقد أسطاع النتان الموام ٤. أن يصل -- بجبود ثلة من المتبين ببناء جسر بين المركثين الننيتين عى القطرين الشنتيتين - الى لثاء متواضع بالتنفين المسريين في أتيليه القاهرة &

هيث تدم مرضا والنيا لتطور المركةالنئية في السودان ؛ ونوتشت فيه أمسال النان ؛ وأمكانية تدميم الملائلت بين النائين في ممر والمبودان ،

وتى اهدى ليائى اغسطس الفاتلة ، هيك انتج المرض للرخ اللائية بلجيمية الاربيعة ، عمراك النفان المسسوداتي الكبيد و أبرواهم الصطحي » – ركياس وزارة اللائلة السودائية — مع مسعد لا يزيد من أصابح اليسبد من اللائية المسريين اللاء مصرور المرض — عي منتقبة تمني القديمة الاراض الارب ع والسهد أنها المسحدة الأراض من صورات عمر المراض الارب ع والسهد أنها المسحدة للاراض من صورانا على منصورات على المسحدة الماراني من منورا

لكن تبل أن نترك النسئا للاحلام ٠٠ دمونا تلق نظرة علي أمبالي أبراهيم المسوام يمط

إن هذا المرش صورة مكتبة المركة الفنية المدينة في السودان ؛ اكثر منه تتديما مستقلا الشخصية الفان ؛ فهو: يعترى على ثلاث مجموعات مديزة ؛ هي انحكاس للاتجاهات الفنية السائدة في السودان ،

الجرحة الوالي : من با يعكن إن أسيد ! الحرحة المؤسومة ، حيث نصيد ! الحرحة المؤسومة ، حيث نصيد أن أراكسدان أسكلا ومضيونا من المسيح والروزة المدير في المراحة بين القسيح والروزة المدير في المسلحة ال



من اعمال الفنان أبراهيم العوام

جو البيتم لا والاشكال مستبدة من الناس المربع عام من السحام النساس المستبد في المؤلفة في المؤلفة في المؤلفة المستبد أن المربع المستبد المربع المستبد المربع المستبد المربع المستبد المربع عام من منا لمستبد المربع عامد طراب أو أن المستبد الم

وبيئيا ظجح بن لوهات هذا الاتجاه ثلاثية العبور وبجبوعة لقرى ، عشل هدة أميال في تطبق الزاوجة بين النكرة الروزية وألمادل التشكيلي لها ، شاسة طك اللوحات التي تعالج موضوع المسان العمر السئامي العنيث باليته وأغترابه النا نحسر أن الافتراب منا هو اغتراب النتان عن واتعه وانتماله بوشوعا يدس واتع المتيمات الراسبالية السنامية ا ميث يتمول الانسان إلى الة ويفقد السيقه وتواصله مع الإغرين ، وثي سبيل تأكيد هذه النكرة لَّجَا النَّنَانِ إلى مِعَالِجِةُ الأنسانِ في لوماته كتطع من آلات مديدية ، تقترب هيئا من لوهات ﴿ لرثان ليجيه ﴾ عي برُحلته الإسطوائية ، وحينا آخر من إلا يول دلتو ؟ ني أبداءاته المدنية .

والمجموعة الثانية هي مجموعة العروف العربية : حيث تفاجئنا السطوح المسغة النامسة البياني إل على عكس

المبروعة السابقة التي تقلب عليه سما الطوان الدلكة] مولد القراب طبيه الطوان المستوان عليه مرحك الكتابة في نسبق طوي محكم ؛ وهي يقصد وهي تقصد ولا يتقبي بالمبل موليق المثالث الشبه الدومات بالمبل موليق المثالث سبب المعروف ودرجة وهسموهما علي بأنها تقوس بن اجملي الانطباع بأنها تقوس بن اجملي الانطباع بأنها تقوس بن اجملي الانطباع بأنها تقوس بن اجمل المستهاة .

لتد تغلى الربز البكاتيكي وألمشي الباشر عي هذه الجبوعة من مكاته لتوغ مِن المُتَامِاةِ الصوفيةِ مِم وكما تتلاشي ذات المقلوق الفرد في ذات المسعلق الامظم ومالم مطلوقاته الرهيب كحيث ينقد مختارا ارادته وتبيزه ، مستميضا علها بالتوة النادجة عن توهده والدماجه ني التوة الاكبر .. كذلك نجد أشسكال هذه المجبوعة تتداخل وتتلاشي في فراغ هاثل الانساع وتنتد غصومىيتها وتبيزها وتصبح مجرد ثبثبات وأصدأء لابتهالات مُلِمَةً ﴾ ويصبح التكوين كله تسسيجا بتباوجا شنينا مشاتلا لا توام له .. وأن كان يرهس بأن وراءه الكثير من الممائي والاشراقات المدونية تغرى المره بالجهاد أأشاق للوحدول أأيها ه

الا أن مكبن القطر في هذه المرحلة هو السياق الفنان معها بغير ضوابط ، عتى يصل أحياتا الى درجـــة الارثرة الإخرفية التي لا طائل ورابعا ، بل هي

على حساب الثمضة التعبيرية . وقـد قايته هذه الخرارة الإخرفية ألى الطريق المسدود الذى كان لابد أن يصطدم به ، وهو التعبيد البحت ، وهذا ما نواه في مهموضته الثالثة ،

 لتد تظات الحقة الوجدأتية التربية من الشعر أو من الصوفية في المرهسلة الساللة من بكاتها للبناء الزغرني الاشبه بتتاسيم موسيتية على آلة العود ٠٠٠ [وللفتان دراية بها كبا أن أنه دراية بكتابة الشعر] ، وهكذا تعول من عالم التعبير الى عالم الطرب ، ومن الهمس الشمرى النثائي الى توع بن الاهاب الملتية و [الليالي] المادة ، وكانت مناصره التشكيلية ليها هي أشسسكال مجردة توهى بحروف الكتــــابة - وأن كنت تد لاحظت أنه مي ألهر لوجاته قد تحرر بن هذا التطريب ومسبسار يوثي لوهلته من عناصر تجرينية تبابأ معبدا على أثارة الاهساس [ببليس] السطح المتفاوت بين الخشونة والنعومة ، دون أن يسمى الى بلوغ معنى أو تعبير ه

والغربيب لن الفتان [الموام] باتف في الحركة الغاية السودائية موقسيا محارضا لاتجاء التجريد ، وك يتالات مدة بجريدة [الأيلم] يهلج غيها الاتجاء التجريدي ، و لا أجد تلسير المحسدا التخاض الا أنه خضوع للتجل المسلقة في النن المعيث بالسودان الذي يتجه الى التمريد ، على لابتهم بالجمود أوالتقلف،

...

للت أن معرض أبراهم الموام هسو كفيه التجامات السائدة في المسركة الفيرية السركة التية السركة أن الاجمساء المسركة المسركة عبد الميام المسركة عبد الميام المسركة إلى المسركة إلى المسركة إلى المسركة إلى والمهد هبد المسائلة المسائلة المسائلة إلى والمهد هبد المسائلة المسائلة إلى وسين جمعال المسائلة إلى وسين جمعال المسائلة إلى وسين جمعال المسائلة المسائلة إلى وسين جمعال المسائلة المسائل

عال مركمة (المطوليين إليسا إبراهم السلمي واهيد فيون ، و والأ أبراهم السلمي واهيد فيون ، و والأ المستربا تشهيد الثنان الدورة للعبيد بين أدواجها على المتحدال المحربة الدينان إلى أصال السلمي تعتبد ملى المسرب الاستباء > يهنا اعتبد المبال فيون الاستباء > يهنا اعتبد المبال فيون المن عالم الوراء > أي على اللواغات التي عنظم المورث ، وي على اللواغات إلى المعنى المحرب و لا تدمي أن حال التي المعنى المحرب و لا تدمي أن حال الن البتدت بي المركة السابق الى الارائية الن البتدت بي المركة السابق الى الارائية

لما العيل الجسدية من التسستين . السوداتين : ويعد أنه بتدع بصرت جودي . لا للتي بنا أسالة الدرات . ويضو تحو العلى مصدرة ، مسلم توجد تي اللجريد الملتق وفي بالاطناء التربية السياما للارسسالة التجرية . التجرية السياما للارسسالة التجرية . التجرية . التجرية .

«» وأيا كتبت بالمطاقا وأخذاكاذا أمياناً حول أصبال الفنان الموام » على منا لا شلك به أن لها مذاتها الفاض الأسبل قو اللكهة الارتهاج العربية الارتهاج المركة الفنية وقد كان معرضة بشيلاً حيا للحركة الفنية في المسودان " لأنز شيهانا المساهدة الديد حن أصبال ترساقيا »

...

وهذا يتودنا الى المعيث مبا التيت اليه المناشئة فى ذلك اللهائة المبارة من المسلس > اللمى اشتراك فيها الانسان ابراهيم الصلمى فى الانتتاح النسائي لمبرقين المدام -

غان الانفسال الذي تعلني منه الحركات الفنية في العالم العربي أن يتم أجعياره يغير تدعيم التجمعات التيهراطية الغنانين في شكل جمعيات واتحادات ونقابات ك

وأن تتضيخ براجهها العمل على اقاسة نوع من التبادل العلى في شكل معارض وزيار أن التلاثين – لرحية وجباعية – وكذار أن المناشين – لرحية وجباعية – أو معارض المنتين – على نمط بينالي بلداد الأخير .

ركشارة من طدا الانهاه به تصبيح طرح التراح بحد يادانة بينانى بحيد والصودان ؟ يدام مرة كل ساقة بلمدي المصاديات ؟ يديد تساعد كل مصدي المصاديات ؟ يديد البلدين كل كذر ما وصل الوية الدن في الليدين كل علين هرد اليان الليدين كل حالات ودو اليان الليدين كل حالات من التخلية – ليدي استحداد الميل مثل في التخلية – ليدي استحداد الميل مثل والدي الانكلابات الميكة له به و والدي الانكلابات الميكة له به و

 من ثابل في أن يرى هذا المشروع التور تربيا ؟ من أم مليا أولا أن ثأبلًا فيما هو أهم ؟ أعلى باناء اللوامسسة الميتراطية المسميمة والمستلة للنشتين في مصر والسودان • والمقلم المربي؟!

يبدو أن طيئا أن نتظر طويلا ... لا يأس ك .. طلعلم .. نباذا تبلك في نبائي السيف الغائفة .. فير هذا ؟

عز الدين نجيب

[[●]] وان

مع عبد الوهساب البيساتي عن الشعم مالة سعدة

وفي الشهر المسافى ، زارالقساهرة الشساعر العسراقي عبد الوهاب البياتي، وفي لقاء معه كان هذا الحوار :

> نياسكا ؛ ذلك لان قوى التقدم العربيفي لك البنوات كانت قد ركزت اعلامها ؛ بعيث اركليرا مناقيم القلامية والإنسانية التي كانت قافيسة ومفسطهادة المسحت مقالق واقعة في القائلة ؛ فان رح صدا

النفير لم تبتد الى جامعتنا التي ظلته بنسكة بقلاهها الرجعية ، وبناهجهما المثلية البائية ، وسدت نوانذها وابوابها المه رياح انتتم الطبى المتيتية ، وظلت تدور في قلك المناهج المستوردة من الغرب

وقد برزا فهنك المنتوات - وزيدايتها تعتىيئتصفها سا شنعراء وقصاعمون ونقاد عرب بارزون ، تداخلت أجيائم ــ آن صبح العميين ــ لانه ثمّ تكن طاقة الوارق} لِهَيْهَ كَبِيرة تِيهَا بِيِنْهِم ﴾ كاثرا، أشسبه بالاخوة بم واخلت عى التبلور التجاهات ونية تتاول الشكل والمضبون ممسا كا كلت تتفجر هيوية ، وتشوق الى مستلبلً أتشل للبجيم العربي والتتافة العربية ٪ كانت الرؤية الانسانية والتومية تبسدوا واشتمة عن تتاج هذه الساوات 4 قسين أن التبرق الأغير الذي حدث في المُطلقة؛ وتدريط بعش البورجوائيات العربية عي دورها ويتكرها لتضييبا عد أدى الميلوعين الموشى يميث أن شالبوة المتنين الذين مرتوا من بين هذه الطبقة أو من الطبقة ألتى تليهسا كاتوا لتسته غادروا خنادتهم ومعاريسهم كى تبطعهن الوظائف والمراكز الرسبية ، وتعولوا مِن توريين الى كتية ومېررين ويېشاو ات ۵ وتوقف بمقسيهم هن الانتاج ،أو أن روح أو نار الابداع تد الطفأت في انتلجهم " وتحرفت كتبهم ألى لقسرائب وورق عنوق وروساك ومثاغض

أيا الهيل الاسكر فقد وجد تقسسه يعامراً بين تقيدين أد الاول هو هسفم يصح أو الخيال هذا الجيل تكريا وتلها لا يرشيقة الإجيال الاغارى التي تعيد به الا يحيد وجدندسه بماصر أويشطابا وبالطوع المحيد وجدندسه بماصر أويشطابا وبالطوع

تلك هي الخارطة الرئيسية للتقافة المربية ؛ كلد جنت كلير بن انهارها ؛ وتمولت مسن تيارات وهسركات مارمة ومضطرمة الى تيارات فردية ، أى أنه لم بيق الا افراد قلائل من الادباء المبدعين غلوا يواصلون مسيرتهم الكبرى وهدهم 6 يل أن يعش هؤلاء البدمين - وأن ظلوا محانظين على النيم وثوريتهم وتارهم حـ ١٤ أن موقتهم بدا أكثر فرية والتصابا من الواتع ۽ هذا الواتع الذي اسدا يدوره بتنسبا طئ تفسه ، بتسلمًا حن فاتونه الطبيمي 4 وتحول الى رمالبتحركة لميس لها ترار ، هذه الرؤية تكاد تشبه الواتع في تهساية الاربعينات وبداية المسينيات ، وإن اخطنت السؤثرات والموابل والوجوه والانتمة ، كذلك غان الثورة البريبة تد القسبت على تنسسها والمساعت كثيرا من وضوح رؤيتها كبا معدت كثيرا من مالمحها نظرا الانتدارها الي المعيولوجية علمية واشحة ومحددة مد

دمدمر الانتساء بن الإدبولوجيات المعاصرة عو الذى الد الى عده الغرض اللكرية بحيث فدت الإدبولوجية المتناة يجرورا المدياسة اللهية وللواقع المتغر اكثر مما عي ترامن وضعوه من اجساء المنطبط الطبي لجنع عربي أشعاً ««

كيا يتيث الثورة ــ وهي في المنسيع عالانيا ــ يقتوتم والتقليدية و وانتخلت على عالانيا براسجها تنسية) عرب النسبة المسرة الذي تتشفي مع طبيعة نظام المسكر هذا أو هناكه المستوران ويساهمائة ويساهمائة ويساهمائة على المستوران ها

(● هذا غي الثقافة برجه علم . كيف ترى واقع الإدب العربي الان .. وكيف ترى اهتبالات تطوره !.

يمد كل ما جرى تلكد لى أن تطسور الإيب العربي وتقود ألوليس أنويقات هفسويا لا المسلم به مع تطود المؤخف المربية وينيس- إلايديارجية علية وأهمسة > والمرابطة بنتر القررة المطلق اللا برحلي-وأعلاجات التي نرقا مع وهلك تدا على أن هذا العين والقرني والقرائي المسلمات على الا والقرني والقرائي الاستان على الا إنتا بينا المسلمات فيصاد الاستان > الى النا بدانا جيميا قصى بالإنهيار الشامل > وهذا الشعور همو الموات

أنتاج كلير وبالشباب؛ الشموري والقصمي والقلدي ؛ أي غي أستاج طولاء الذين ومسئلام يقيم مصامرون وملامسون ووهيدن ؛ حتى وأن لم نيزل ومد تابة النشان. أو الادبيا الذي يتجاول قابات الاغرين ؛ ويحبر تجود أخلاها عن طبيعا المرحلة ومدولات الذي يطلف .

هذه الولادة بدأت يراميها تتفتح في

الرحاين ، ويعتر سيور التجوير المراح الرحاية الرحاية المراحة ا

ولمل أبرز القانران الابينة ألني أسطاطت واستطفته الآن أن فركد عدد المعقولة أخي القصة القصيرة ، التي ازدهــرت على ليدي بعض الشبان عني محر والمسراق وسوريو المؤترب ، أستطيق أن أشير مثلا ألى غائب طعبة وموس كريدكومحد غذير عني العراق ، وسيليان فيسلم وأبراهم مسلان يوضي الطاهر وجهال

النيدائي وبحد اليصافي وجد الكرم تائم وقريره في محيد عوسيد جورانية ووكرا تائير وبيرت مجيزاتي مي صوريا في وميد الجبار السحيس وادريس الخورى في المترب حولاد بويسا لمثل مغم جماؤاله التي تصب في مجرى لحيات سعاول طاق ولتع حرين جديد من خلال المط والرؤية المستبدة من الواقع المراوزة

برموس وعلى بستوى الشعر ايضا تلمع مثل هذه العلامات ، تلبحيا عن اشتمارسيدي

رسف وحسبهاالديخ جعفر ومبدالرمن طبياتي ووثيل حيد رونيرم في العراق! ا عيلي عطر وأبل ذنك في محر ٤ طبي المؤتدي وسخرج حوال وطبي كتماري حمد عيران وزيم أبو علاس في معرباً ٤ جميرة درورش ومعن يسميد و أحسد حمير في فلسطين ٤ أهبت المجاطئ في

كلك غان هذه الثورة الجديدة غيمجال الاثب تحاول أن تهد لها تعييرا أمي الفن التشكيلي ، وأن كنت هذه الندن الانسوت من مصنونها بنثل تك الدرجة من المخيلت اكن نهيا استشمار الكثير من المخيلت الجديدة التي تولد غي واتحا المسري ينستبرار به

أما المدينة عن مستقبل الآديا الربيا الربيء علك قدية تسلكة > ولا يمكن الذكن بها ستصل الهه > لان سفا الواتع الذي تحدثنا عنه أم يتشكل بعد > أو لم يذهد بهالل نظرى طبى > وهنما تم السيطرة طبى المنشر من خلال الدون علمي يمكن التبرز بالمستبل بعض الشيء «»

(๑) انت تشر بجبوهاتك الشحوية بنا اكثر من عشرين عليا ، ويسسطيع انقتري» أن يلاحظ قواء ما التطور فيهاشا الشهر هول بلتصف المستينات ، وقسد اسميت قصائد امطلك الأطيرة (سيرة ذاتية تساوق القار سـ كتاب الهور تهر شيوراز) الكتر تركيبية ودواجة .م

والان .. كيف ترى رهسلة أبداعكة التسمرى .. وما موقفك أنت من تشية التسمر والثورة أ

_ إريد منا أن أقرر حقيقة وهي الني لا أكتب الشمر كريكون محض المعر فقطًا لان طل هذه الماولة مقيم ولا جدوئ بنها ، الشمر ثورة والثورة المعر ، ودون هذا الالتحام يسقط الشعر في باطـــل الشكافية المتبية ، ولكي يكون الشمر



فرة لابدله من اقتعام أسوار الشكاية وتديرها واهادة صيافتها بحيث تصبيح الاورة هي الشمور ، وتنظرهت بي هو ابش هيواتي الاخير « قبر شبيراز ، مدورما جديدا للشعر المدائي يختلف عن سنبوم و البرناسيين " ، هذا المنهوم هو كيف صكن القشية الثمس ، ويسكن الشمو التنبية بحيث يمبيع هو أياها ، ولتد الاتجاه بدءا من « آباریق مهشمة » ، كقت مماولاتي دائبا وأبدأ تسير في هذا ومرورا 8 بسدر النتر والثورة ، والذي يأتي ولا يأتي ، والمرت في المهاة ، والكتابة على. الطين لا ومرورا أيضسا بدراويني الاغيرة التي اشرت اليها - كقت كل حياتي أوكل أشبعاري الملتبة احداها بالاغرى ؛ محاولة لاختراق جدار الموت والارتطام بصيت هذا المالم ، ومحاولة للطول في الاشياد ؛ ومحاولة لتحليق الألتملم بين الانسان والنتان والثورى بحيث يمبدرن جبيما حقيقة راهدة ، ولا ازال اشرب ني هذا الطريق ، لذا قان سعين تجارين لا ينبسب ، ذلك أنتى أتقد من الوجود الانسائي المن مسادة لاشماري ه

 سؤال اخیر : بری انبعض انافاد لا يواكب الابداع مواكبة تلبق بالدورالذي

يلعبه الآن . مارايك بمصاوى المقد الان وعلاقته بالإيداع ا

من الصموية بمكان على القاقد الماصر ان يواكب هركة الثقافة المربية برمتها ، ذلك لانه يتعول في مثل هذه الحالة الى مؤرخ ، وهذه ليست وظيفته . وظيفة النائد مى متابعة حركة الإيداع ، وهؤه المركة ليست جيامية ؛ لكنها تتبلسل غی آغراد میدهین یعدون علی آمسایع اليد الواحدة في المالم المرس كله ع اذا آبنا بهذا المنهوم تستطيع التول بانحركة النقد الادبى قد والكبت هؤلاء المدعسين التهردين ٤ [ولتضرب بثالًا بتجيب عنوظ أو الطيب معلج أو غائب طعية] ٤ سنرى أن الحركة النادية في معظم انعاء الوطن المربى تد واكبت وتابعت أعبالهم جبلة وتفصيلا ، كفلك الامر بالنسيسية للبارزين بن الشعراء وكتاب التمسة التسيرة ء أبأ التتد يبنهونه الدرسي الكلاسيكي نهو - كبا ذكرتا - دور المؤرخ ، فهذا لايسسكن كتابته في تفس الزبن الذي تظهر ليه الامبال موضوع التاريخ ء

وأي هذا القبوء أعظد أن اللين يثيرون قضية تفلق افقد انبا هم هؤلاء السفار

بن الإدباء الفاشيان الذين بينقدون أنّ معرد الكتابة تستعق النقد ، وهذا علم الفائد ؛ لاقه – مثلاً سائن يستطيع متابعةً انتاج مثلة الف شاعر في البلاد العربية) سطبهم ليسوا شعراء على الإطلاق كا لكتيم غنط يمارسون هواية الكتابة عي اسوأ اشكلها م ولعلهم ... بعد ذلك ... يتطلون يغيلي

الديمقراطية ال

ودهنى اقل شيئا بهسدا الصبيد تا الصوقراطية لازمة وضرورية لكل انسانة بل هي طعام الانسان وشرابه ، تكثني أعتقد أن الإزمة الراهنة في الثقافة المرسة أيست ازمة بهبوقراطية غقط ، لكفها ازمة أبداع ترتبط يجمود المجتمع المربى وعدم التزامه بقوائين التطور الملمي ، بمبارة اخرى : إن أفودل المي الفاعل المؤثر يكاد أن يتوقف في المجتمع المربى ، ثهدًا مَانَ الديمةر اطبة وهدها لا يمكن ان تصنع ادبية ، عالاديب الحثيتي لا ينتظر الطناة والحكام أن يشموه هريته ٤ ويهيتوا نه الاجواء الملائمة لكي يكفي ، المبل الادبي الحقيتى يظهر في كل الظروق، ورغم كلُّ المودات ، وهذه أيضا مثل تضية تظلمه النقد ، لا يثيرها الا هؤلاء المبشار محدود

الرهية الذين أشرت اليهم ه



أمسة المسلقى ؟

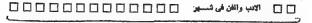
آن الأرة بتوشوع كهذا له أهبية ملحة ألان ، يستلزم ألبحث في حدة محاور اسلسية ١٠ قير ان هذه المعاور يبكن أن تتشابك أو تثبصل خيوطما عى النهاية بتدر ما يرتبط الدن التشكيلي بالحسساة والجهاهير أو يشمل عشهها ه

والمتذوق المسرى المماسر يتف الان أجام الاعبال المعروضة في أي معرض

والة ارتضيت على وجهه علامات الدهشة؛ وربها يدخل عي حوار بع الفتان أو لا يشقل د، وتوتى المستائل ميمسة غيرًا واغددة في دُهن الاقلبيسة العظمي من التنوفين وكألهم يحلولون حل طالسم أو سمادلات مسعة تتميح الهوة كبيرة بينهم وبين التن الـ محكلير الن با يروضه لا پيلاهم او پيت اليهم وسلق به

عندئلا يحكم النتان ملى الطغى الشاحق بالاموة في رؤيام الاعسال وتلوقها 11

وهنا يجعبه ان يقال ان الامية مسقة تنطبق اولا على الاقلبية المظبي من الفنائين لا على الفالبيسة المظمى من التفوقين م



راذا با استعرضنا مجموع التفكين الاستكيان نرى دانهسسم من بيش في التراسط التراسط التراسط التراسط التراسط وحداث الاسلامي ٤ - فيصلعبر بعض وحداث الدائل الذين يعتبد اللمام عامو لا ترابية عمليا أن ما يعيب اللمامية ، ويصمت مسمري غلص له مسئة المامية ، ويصمت البعض أعينا الاسبال الذي ينتجونها ليمن الميثا الاسبال الذي ينتجونها يتما تطوير الجلدة اللذين الذي ينتجونها يتوانيا تطوير الجلدة اللذين الذي ينتجونها يتوانيا تطوير الجلدة اللذين الذي ينتجونها

واثنى أعجب من حدًا أثبدُ العجب ع فكيك بطورون تراثا لإميشون زمنسسه وطرونه الاجتباعية ال

ان التراث هين كان واقعاً ، كان على من المعالى أن التراث من همسها كل جريدا من كل خاص به همسها كل جريدا من كل خاص به همسها تمام من هما المتعلق ، عند استطاع أن يقبل القوام المجلسة بمانات الراسمي منتبا طرح المسكولة المربع واختياجات 9 واكان بن حسن وهيدر واحتياجات 9 واكان بن حسن وهيدر المحمود المناس المناسسة بن والمحمود بالمحمود المناسسة بن المحمود بالمحمود المناسسة بن المحمود بالمحمود المحمود المحمو

إليا القلة الإفسري من القناساتين في هورها هي المناساتين في هورهاي في المستوات القرة المناساتين الغزم ميدات القرة المناساتين المناسا

ولى رقي أن كلا من هامين المتشيخ المستميع التشخيع المساهبة في تحقيق المستمية والمستمية مستمية مستميع المستمية ولا يستميع المتشيخ المستميع المستميع

ومن هنا تؤكد أن الأبية التشكلية لدى مؤلاد المناتيزولتم حقيقى يجب التظمي منه حتى يبدأ مسار الحركة التشكيلية المصرية الماصرة وه

منا من المربة ؟ ومن النامية الاخرى يان حثاق رصفات تصول رئيا القصير كتها سرهان با العقيء الآلها لا العلما بدرسة تيئة بقدر با من جهاريه الاستفادة بن هذا العبارية إذا المكن الاستفادة بن هذا العبارية إذا المكن تحويلها إلى النواء في شخصية بصرية الكوية بعني المبلد هؤلاء الفائين على صبيل المثل لأعلى مبيل العمر وهم مبيل المثل لأعلى مبيل العمر وهم عبيل المثل لأعلى عبيل العمر وهم عبيل المثل المهارية على المثانين على على المثلمية ع و بن المثانين المؤين بالراقية ميشورين بيننا لا هنس سليان سليان التعية » «

وما دام ما يسمى بالتراث الان كان واتما برابط بالفكر الساقد ، والثامي الذين يصودون زمته ، فيل من المسكن أيهاد فن الومي في مصر يمسيح ترادا للاجهال الفائمية ؟

إذا با اعترباً أن الدشارة في مجودة الإت الدُّمنية واللاية التي يستخديها الإت الدُّمنية واللاية التي يستخديها حليات الحياة لمثلنا نجد أن اللهاسان المبارة من واقعه برقية متبولة مستقدا من وهده برقية مبارة المستقدا من وهده برقية مبارة المتبارة من وقام برقية التي مجتمعة الذي يحيثمه الذي يحيثمه الذي يحيثما الدينة المرقة المستقية المستقدان من هذا المستقية الدينة المستقية المس

كيرة على مقطقة مصر بداها معر الانساق كيرة تبشي والقدون من خلال هذا الدراه و وهذ المنسئة و كران مي راه الدراه و هذه المنسئة و كران مي راه مع يضو ب المنسئة و رسرامات المقلسة ؟ وهذا هو المدر المنسئة اللذي يبيت أن يستود » متن أو يتقده أو قلال الآن من تطبيره » وشنما يعتبر القلال للسح قبر يتفصلاً من مجل المركة التلاقية السحة فير يتفصلاً من مجل المركة التلاقية السائلية في اللون لله تقد أن يتقيع قرر قوع خاس من اللون لله صلة تورية يلمياة أواساطيد »

واستطوع مثا أن آنول أن أنها ألفرا المرى الماصر تسبع هي بينها المصافة التهابة لارية الشكر ، بينشي أنه لا يمكن ان يوجه نن شكيلي ممرى في الوقت الماشر فرطاج غاسه إلا أذا كان مثالة على الإلال المسرور المتحسر يوالم غزواء بيشمنا المائية ، وهذه هي الجيسة بينشيد التي يكن النقيب عليه الته با تتم المتكون والمقانون والمناسيون يوراسة ويناشئة التضية المارحة في يوراسة ويناشئة التضية المارحة في

وانتصور العلم عندى هو النيام بعمل مسح شابل للمركة التشكيلية الماسرة غي مصر والتمرف على التيار أحو الاتجاهات الاصيلة تيها وابعاد با هو دهبل وبتطلل طبها ، وقلك بدراسة التراشواستهمامه منطلقاته الإساسية ٥٠ مندئة تصبح للا غلية عضارية كبيرة واضحة كل الوضوح تباعد طئ تثييم الخاشر التسامي والنكرى والواتع الاجتباعي كالمنشأ بذلك العوار الذي يمبل على تعريف التيمة والوظينة للنن وينشأ ابضاالصراع الذى يغرز الفكر الخاص لرحلة مستقبلية عى الدن وذلك بعنى نظريات علم الجمال التي تنسق مع احتياجات الجمهـــــوي ومتطلبقته بهذآ تتكون البدايات الاولى ليلاد شخصية مصرية معامرة في الثن التشكيلي لها طابع مبيز وقلسلة خاسة بستندة الى دراسة التراث وبستبدة من الواتم الذي نعيشه ه

سهير تادرس







الغرو من الداخل

العدل الاسلامى : هل يمكن أن يتعقق؟

النظام الاقتصادي لعالى الجديد

٤ كلمسات عن:

۱۳ نونمسسبر ۱۹۱۸ [عید الجهاد ــ مصر]

📺 الفياتح من نوفمسيور

[شــورة الجـــزائر] ۲۹ اکتـــوبر ۱۹۱۵

۲۹ اکتسسوبر ۱۹۱۵
 افتیال بن برکة ـ المرب]

■ ٧ نوفهــــــبر ٧ ١٩٨٠ [الشورة الســـوفيتية]

● الحسوار الدائر حسول الحسركة النقسابية

عوار اليسار مع الحكيم

تقييم سياسة

[مناقشات مفتسوحة]

الانفتاح الاقتصادي

المساد الكنسام

المدد الحادي عشر _ السنة الحادية عشرة _ نوغير ١٩٧٥		
ليسطفى القسيسولي •	🗖 الفزو من الداخل , الافتتاهية »	表
د. اسهاهول سپرېغېداله	 النظام الإقتمادي المسالي الجسمديد والقضال مبن أجل الاهمور الإقتمادي 	ضلين إلى
.71,	☐ ٤ كامسات « الطليعسسة »	المعاصير
عبست المعم الضرالي ٢٢	 مسادا أريد مسئ العبوار السيدائر عسسول العسسركة القسسانية المستركة المسلمانية المسلم	کل شــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
د. نیسواد مسرس ۲۹ نشیسیات ۲۶	و منهوم التنبية الانصبادية والمساملها ومناور النسار مع توفيق الحكيم : منا	
اهبسد ډېرداش دسين ١٤	ب مسن العسكيم الى العسكيم	
امسين اسسكاتر ٥٠ الدود معهد علىجستين ٥٠	ربية هوابش على مواد التجربةالقصرية ربيد اسماللة تنارعها تستوة العسكم	_ولئ
مالاح الدين عبد القادر ١٠٠٠ -	من بلدهات الساب أن العامين و نقص عبال النساد . داشة المعيلة	1
د، پی <u>لاد نطست</u> ۵۶. اهید صادق میستند ۹۷	ني التنبية العربية	ĺ
thA.	🗆 السراى ٥٠ والسنراى الاخسر	يوســف
د. محيد اهيد ڪلاياله - 19	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	. 4
د، مراد وهيسسنة ٧٦	العضارة الموسطية وقضية الانسان	ســـاهی
جبعسة ديسده قلسم ٧٩	— ارضنا الجديدة هل ننفدها ؟ — كيف تصبح السنولة المُفلَّفة	<u> </u>
ببدرج هســـن لطفی ۸۱ شرقی دید الهبید یعیی ۸۸	اکثر تخلقاً ؟ م ـــــــــــــــــــــــــــــ	شـــملان
د. ضواد زکسسریا ۱۹ نیسلیم همسسانی ۹۲	ـــ كلهة ختابية من البسار والقاهرية أبين إنساول من الانتواء والمقاشة ا	عــــزيز ت السعيد
50	🖊 🔔 بيان المِلس المرى للسسائم عن	م الغزائي ِ م الغزائي ِ
	انفقیة القصيمان بین القصوات برید الرای .، والموای الافعن "	ىبد القادر
N esse	المساوير البسماري	امــــين
	🗗 🖂 🖟 الطليعـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	· [=
تائيفاً " نِمِسَالُةُ كَسَوِيانَ 190] تائيف : دروفعتالسميد 1919	ل نامر	د الخفيف
	الــــونائق:	يس الطليعــة
776	عيف ينكر الاشتراكين فيأبريكا الاعبنية ؟	عريرها
471	أ د عد حد الأنب والفيدن 5	ــ مارس ۱۹۷۲



در اول

لطفي الدُ

ابو سيف

خسيري د، رفعت عبد المتم غاروق ء وديسع

شــــارك في نأه ... وآسرة ا ایر ۱۹۹۵ <u>—</u> مارس ۲

أن [الطليمة] ميدان مفتوح لكل راى هر وفي اعتلانا ان تفسساعل الاراء المرة على اختلافها هو وهوه الملكي يستطيع أن يهسلور ويستظمى وهدة فكرية المسئلة *

بن هذا الخهوم تفتح [الطليعة] مستمانها تال رأى تدبه كلمة بقولها ... مؤمنة بتسمار العربة الجهيد الذي الطلقية مؤلية في المتران الليان مشر [ند اختلف معك في الرأى ولكني على استحداد لان امتح عياني قبا لمقك في الدماع من رايلة [**

كلمة من «الطليعة»

《四百年日》中国中国中国中国中国中国中国中国中国中国中国中国中国中国

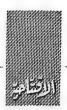
ماذا يعنى المضاء مقال ما أو كلمة ماياسم « الطليمة » ،

ان كتاب الطليمة - كما هو واضح - قد درجوا على ان يحترم كل منهم راى الافر ، وذلك اذا ما وجد خلاف بين هذا المحرر أو ذاك من أعضاء هيئة تحرير الطلعة .

كما أن كتلب الطليعة يعتربون اكثر نها يسمى « بالرأى الأهر » ، أو الوائ الذي لا تلتزم به ــ بالضرورة ــ اسرة التحرير ولكنها نزى من وأجبها ــ مع ذلك ــ ان تساعد على نشره وتقييه »

وفي الوقت نفسه ، فإن القسالات أو الكلبات الذي تنشر بامضاء الطليعة الما تعير عن الرأى الجهامي لاسرة التحرير ، عن الشاركة في الفكر أو الموقف، وبعمارة أخرى منه هذه الكلبات والمالات هي رأى المحرين جبيعاً وفي تتميتهم بالطبع رئيس تعرير المهلة - غاذا وجد صوت برى رايا مخالف الكن من حقسه أيضا أن يعلق بالمسالة على هذه الأراء الميتشر بليضاء الطليعة .

وليعلم بعض النيزيداولون ارينصيدوا في الماء المكر ، ان كل ما يكتب في المجلة - اى مجلة - تقع مسئوليته الرئيسية امام السلطات والقافون والقراء على عائق رئيس التحرير واسرة تحريرها -ثم ايملموا ايضيا ان الطليمسة في جوهرها عمل جماعي -



الغسزو من الداخسل

تضائرت ــ في الاونةالاخيرة -ـ مجموعة بن العوامل الاجنبية والعربية والمطلبة فيرم السنولة ، على العراز خالعرة خفيرة ذات بعاد حميرة مى الجقيع المحرى وعائقاته الاخوية والمسيرية بالعالم العربي ، الإيرالدي يوجب محسسة على كل الوطنيين والتقميين العرب ، التصدى لهسا بوصيرتسجاعة ودون ابطاء ،

وقد وجدت هذه الظاهرة تجسيدا لهسافي تلك الاصوات والاقسلام التي انطاقت داخل مصر على هوس محموم بالهجوم على الشمب الفلسطيني ونورته التحرية المسلمة ، وتحميلهما وزر با اعتبته بصري من إعام التصادية هذاه الإنقل مستوى مهيشة اهلها بالقياس الى مستوى المعيشة المدفق حاليا حلى بتيسة المجتمعات الموسية ، بدرجات منفاونة ، وهي على هد تعبير هذه الاتلام والاصوات حيناهي وازمات : كانت مصر لا تعاليها ؛ لو اتهاوفرت التصحيات الهائلة التي بقلفها حدوما تسؤال حد في الصراع العصموري الاسرائيلي ،

ويدل أن تحلص هذه الأصوات والالأم المسرية ، عربيا ، غان عددا من الاسسلام ويدل أن تحلص هذه الأصوات والالأم المسرية ، عربيا ، غان عددا من الاسسلام والاصوات العربية راح يعزف هاى غضر والعملاء انسسجيتها بل بلغت البسراة بيعفه سحا حسد لما محسن بنا قدم لها بن معوقات ومساعدات لا تعلق سحى لو ضاعفنا أرقامها — تكثر من ثلاثة أيام قابل وذلك دون حسسايه تيسة دم الشعداد ، وخلط بعض اخر بين معارضة للمما بين السوات عن مسابقة من مسيناء سوه وه حق مشروع سوبين ممارضة والكار دور محم وتضعيلها ، وحيالل الإبلطان ،

وتلقعت الاصوات والاقلام الاستعمارية والصهيونية ، هاتين الوجنين المدرتين : الوجة الصرية المحادية العرب ، والوجة العربية المسابية المسر ، بعين الرضيا والاستيشار ، وراحت - حخطوة اولى ستغم بهما الى مدى ابعد ن أجل تفكك وحدة العمل العربي المسامر ، وتوصد بين حركتهما المقسللين في مسلمون حركة التحرر العربي واستخدام نيران القنفة المستملة بلبنان ، مسلم ابريل 1100 ،

ومع تفجير الالفسام ينفتح الباب واسماورجبا في الوطن العربي الهام الاستميان الجديد والممهونية اتفقف فشارع السيطرة الاقتصادية والسياسية، الجاهزة منذلم ١٩٤١. وذلك كله تحت حجة انقاذ مصادر الطاقة ،التي يتملق بها مصير الحضارة الانسانية ، بن اقتال اصدابها العرب مصهم عضن.

ولا ينوتنا ملاحظة ؛ أن هذا كله جدث عبد تحقيق أول مبادرة مسكرية عربية عي
التحيير ١٩٧٣ ؛ لم تنزيره ، بل أحدثت زلز الأمي الكيسان الاسرائيلي على حسد التعبير
الصميوني ، وبعد أن عرضت التسمورة القلت طينية وهودها على المالم كحسركة
تحرير وطنية ذات اهداف بشروعة ، وبعدان استخدم العرب بترولهم ساعلى نصبو
نسبى - سلاحا سياسيا وقوة التصادية ومائية ، وبعد أن تلقت الولايات المتحدة
شريك بنوجية في الداخل والف ارج ، مسياسيا واجتباعيا ومسكريا واقتصالياء.

اذا وضعنا مسورة ما يجرى اليوم غىالوطن العربى من تعزق ودمار ؛ مقابل ماتم الجازه مـ عربيا حـ منذ اكتوبر ١٩٧٣ غىالجالات العسكرية والسياسية والبترولية ؛ يهدو الإمر غربيا شاذا ،كاتنا نعيش مسرحية من مسرحيات اللامعقول ،

بيد انه غى الحياة والممل السياسى ،ايس هناك شيئالا معقول ، مهما شدّ فى غرابته ليام النظـــرة المباشرة . ذلك انها يظهر لا معقولا عند المـــطح ، تكون له هوما أمميابه المقلانية فى الاعماق ،

هي تقديرنا أن اقرب جواب الى الحقيقة الموضوعية ، على هذا السؤال ، يبسكن صيافتها في العبارة التالية : « هذه محلولةجادة للغزو من الداخل » .

والغزو من الداخسل ؛ هـ و ارجـــح التكتيكات الراهنة للامبريالية والاستعمار؛ الجديد والصهبونية لمصر ما بعد الكتوبر .ومستقلا نقط الضعف واكـــوام التناتضات العديدة غير المصمومة ؛ في الوطن العربي على وجه الإجمال ؛ وفي علاقة كل بلد او قوى عربية بالأخريات على وجه القصوص

والغزو من الداخـــل ، هو بطبيعته ، تكتيك مرن يتخذ السكالا محلية مختلفــة ، تخفى في طياتها الايدى الخارجية الفاعلة والمخططة .

, ومن هنا غان هذه الاشسكال تتكف غى اساليها المستخدمة ودرجة العدة غى حركتها مع الخاصة بكل واقع عليه على المسالة المنافقة المالية المسلحة وهي تضبح النافقة المسلحة وهي تتفخ غى رماد الانموالية والاطلبية في ممستفلة المساحب الاقتصادية ، وهي تؤجع غى المالم المورى « عقدة الممرية » والفراد النولة الكورى بالتحاذ المورادات ،

واذا استبر غياب الوعى العربى ؛ أوعلى الاثل استخفاقه بهذا التكثيك ومخاطره والتعود عن العمل الجماعي لمصاصرتهوضريه ؛ قائه أن يهضي وقت طويل حتى يكون « الغزو » قد تمكن من كل الواقع /ونجح صـ بدرجات متفاوتة صـ في تحقيق

200

والذى يبدو من استقراء جركة الاحداث المسطرية في المنطقة منذ انجاز اكتسوير
١٩ أن تكيك الغزو من الداخل ، هولكتر الايكتيات المناحسة واتلها تسكلة
ومخساطرا ، بالنسبة للوضعية الراهنسة الابيريائية والاستعمار الجديد والممهورتية،
وذلك بعد أن تضاعت تفقات ومضساطرة الغزو من الخارج » ، هذا اذا لم يتمنح
يتمنزا نتيجة عليلين استأسيس "

الول محلى : ونقصد به ما كشفت مفحرب لكوير من نبو متصاعد لفاطية القوى الشرية و المسكرية والانتصافية للعرب ؛ وخاصة عند لحظة نغير الخطر الجماعي . الامر الذي يحيل عبلية الفزو من الخارجالي مفامرة فير مامونة النشائج .ليس تقط بحكم المقاومة العربية . بل وليضا بحكم أن الفؤو يصطدم بساحة ذلت نوعية ملتهبة صريعة الاشتمال .

الثاني عالمي: ونقصد به الانفراج الدولي الذي فتح الطريق للتعايش السلمي بغيوده النوية التي تناي من خطسر المواجهات المسكن . والتاعيش التي التسويلي بين المسكن . الراسعاني والمسكن . والتعايش النوي الاستعبارية والصعيونية ، قد الراستعبارية والصعيونية ، قد عقدت على الغيام بغزو من الخسارج لا هذات في بنطقة استراتيجية تغنزن لكورمسائد بحروبة للطاقة في المقالماتها المعلمية وتتكشف الخلها مرامات سياسية واجتماعية ذات البعاد وقرأه على علاقات القوى الدولية ، ولعائل لا نجرته الصواب على يؤيننا اليوم الذات والمعاونية على متهالعام المنفى ، بسفور غير مالوف وتكران لا تحدد له ، عن امترابيا النحدة بالعاقم المعربي لم يكن الا لا حدود له ، عن الدوني العربي لم يكن الا لا حدود العربي لم يكن الا العربي المعربي الم يكن الا العربي المعربي المعربي المعربي الم يكن الا الدور العربي لم يكن الا

والغزو من الداخل ؛ يحتاج بالفرورةالي قوة اجتباعية – مياسية جعليسة ع تنصف مختلف النتافضات الفرعية الراكة، تعرفها أو كليا ؛ وتنفع كل القوى الوطائيسة الى يؤرتها اللتهبة متطلعت بعضها مسحم، عنى استنفذ كل جهدها وطاقاتها ؟ تغنفو القطب الأضعف في الصراع الرئيسيم الاستنصار والصهيونية -

وهذه القوة الاجتباعية والسياسية المطلبة تتحدد عن الرسمالية الطفيلية ومتقعها في كل بلد عربي ، التي امرضها عولمل عديدة منها هزيمة ١٩٦٧ ، والجوانب الاجتماعية السلمية لميزول العربي، وزيادة وزن مراكز الاستعمار الجديد في البني الاقتصسادية العربية ،

وهى توة ، رغم محليتها ، الا انها لا تصدياى انتماء وطنى ، تقلص الوطن لديها على نحو رخيص حتى صار فى حدود صدقة الاستيراد أو التصدير التي تجفى منها أضخم الصولات ، ولم بعد لها بن ولاء الا نصو فرواتها المنتشة ، وملاقات النمية الوئيقة الوئيقة الوئيقة الوئيقة المتكارات الإخليقة ، وينات بن أهم الضمافات لبقائها واستبرارها ، ويد من الواجد الاستعمارى الجديد ومن التعليقيم الصسعيونية ، وقد أنعكس هدا أ في دعوتها الى قيام سبوق مشتركة في الشرق الاوسط تنضم اسرائيل الى عضويتها مسع بقية الدول العربية ، وفي تحطيم العلاقاتيم الاتحاد السوفيني والبلدان الاشتراكية وحسركات التحسرر الوطني ، وفي ازكاءالنمرات الاتليبية الضيفة على حسساب المسلم القويمة الشابلة ،

ومن هذا تركز هذه التوى في حركتهماالراهنة على ثلاثة محاور رئيسية :

الحور الاول : أن استرار الصراع العربي الاسرائيلي ، نضلا من حدم جدواه،
 النهاية يقتلب ويالا ودبارا وحربااطلية في البلاد العربية . وها كم لبنسسان نبولجا لكل من لا يعقبر ويوشمخ !

♦ الحور اثقائي: أن المراع المسري الاسرائيلي؛ يعتلب بتسوة تضحيات لا نهاية لها بن والموة المعربية المربية الموبة الموبة الموبة الموبة المسلمة المسل

♦ الحور الثالث : يدور حول المسزف على نفية أن بصر النسجب من الميركة ؛ وتنظي من دورها التيسادى عن الميركة ؛ التنظيم التيسادى عن المراح المسبوبي الاسرائيلي ، وتتنظي النسيسيب النلسطيني ، وتتنظي المسلوبية ، وتني اتون هذه النار الخبيثة يلتى عدد من الكتاب والأصوات المصرية والعربية؛ بعضها بعودسجاها يومعها بعادراك ووعى؛ وقسودا لا ينضب لليزان الاسسستصاروالصهوفية !

ان هذه التوى الطعيلية التي تعمل رديداللاستصار والصهيونية في وطننا العربي ؟ وتغف مضطله بحداوره الثلاثة ؟ با زالتضميفة الوزن محدودة الحجم والتأثير . لكن خطرها بم ذلك يضاعف وينتشر بحكم الحالة العصسيبة التي تعيش في تبضتها ! اليوم كل القوى ؛ نتيجة تزعزع التعة من صائبوالنشاط الذكر الاستعمار والصهيونية . من جذب آخر ... في تحريك الرواسب الاطليبية وتعجير التناتضات المدوعة . .. من جذب آخر ... في تحريك الرواسب الاطليبية وتعجير التناتضات المدوعة .

والمواقع ان الخط البيتى للغزو من الداخل في تصاهد مستمر ، في حين يميل الخط البيتي لوحدة القوى الوطنية والتقديبة العربية لمقاومة هذا الغزو نحو الهبوط ،

هذه حقيقة مؤسفة بل ماساوية ، يجبان نمترف بها ونحشد كل وعينا وطانقنسا الجماعية لواجهتها بسرعة وحسم. مبتعدين عن اساليب البلاغة العربية التقليدية في تبادل الاتهامات ، مالوتت والخطس غيرتقليدين ،

لقضية أيست - بالقطع - في تسجيل الاتهامة ؟ بقدر ما هي في المبادرة الى بناء من المبادرة الى بناء من المبادرة الى بناء منايس في المبادرة الى بناء منايس من المبادلة و وهذا الانتقال المنايس موقد المنايس وهذا الانتقال بعلى وهذا الانتقال على وهذا الانتقال بعني أن لا تحول الضلافات المراحات المرحمة بين اصعرار تواصل المبادرة وهذا الانتقال بين جميع التوى العربية الوطنية ؟ وخاصسة مصر وصوريا والتورة الملاسطينية في المراح الطويل مع الاستمبار والصهيينية .

کیف ۲

من الواضح أن لا الفزو من الداخل » ، اهتبد ضبن ما اهتبد على ردود مسسلًا « الانفاتية الماتية للفصل بين الثوات في سيناء » . ففي الوثت الذي ترى فيه التيادة

السياسية لمر أن هذه الانعانية هي خطوةعلى طريق الحل الشال وفق مخططها مانعسكرى والسياسي ، وتحقق انسحاباجزئيا عن أرض محتلة وعن طائة بغرواية مانعست تزيد من تدرت عمر في المراع الحان القيادة السياسية لمسوريا واللسورة الفلسطينية ترى في الانتائية خطرا على وحدة الغضية العربية وعلى المتسسوق المسروحة النسجب الفلسطيني ،

> هذا خلانه حقيقى ، لا جدوى من انكار دوبالتألى لا مدر من التعابل سعه . وهناك وسيلتان لا تألث لهبا لهستذاالتعابل :

لها ؛ الوقوع في أسر الاتفاتية والاستمرار في التحرك داخسل اسموارها يطريقة محلك سر ؛ لايتعدى في النهاية نطاق الدفاع عن الانفائية من جانب والهجوم عليها من جانب آخر ، ، و دونم ،

واها ؛ العبل بعقلانية ثورية هلى تحديد مخاطر الانفاتية التى براها الجاتب السورى و الفلسطينى ، ومناشئية ، وضروعا وبطريق باشر ومريح ، محالجاتب المرى ، وذلك لاتخاذ جميع الضبائت الفرورية ضدهامى اطار وحدة العبل المرى السسورى الملسطيني، . هذه الوحدة التي/بديل لمهلي السراع التاريضي والمسيورى بين حركة التحرر العربية والتسسوى الاستعمارية والصهونية ،

ليس من شك في أن الواجب القومي والثوري يكن اليوم > في شرورة جهارستنا جيمينا الوسيلة الثقية > مهما كانت مصاعبه اوالا كنا جيميا أيضا > نلعب لسبة الاستعمار، و السميونية > ونظم رايينا الارض من كل الوائع لما الغزو من الدائسسل > وتتبع للقوى الطبائية أن تبت تقيير سبا السرطاني على جسم الابة العربية .

كل ويستلزم هذا اول ما يستلزم ان تتماونجهيها به بمسئولية قويية حامل استكلت كل الاصوات والاقلام المادية القوية القضية ووحدتها ، ونلح على لقاء مسسلول لحمر وسوريا وفلسطين ، على كل من المستويين الرسمي والشعبي مما ، وذلك باسرع وقت يهكن ويروح المدلحة المشتركة والقصيفات المشتركة دون ما من لعارف على طرف آخر.

ذلك ان احتلال فلسطيننا ليس فيحقيقته الا قضبة الصهيونية الاولى 4 من الرفيف العربي .

ولعل المثل المربى التسميير « الوقتكالسيف أن لم تقطمه قطمك » لا يحسدق حرابا ، كما يصدق اليوم ، على وقتصاالراهن م

ر العالمة

النظام الاقتصادي العالمي الجديد المالمي الجديد المالمين المالمين المالي التحرر الاقتصادي

د٠ اسماعيل صبري عبدالله

يقدم ده المماعيل مديرى عبدالله في هذا العدد دراسته عن تضية حالة وهيوية هى قضية التحور الاقصادى لحول العالم الثالث، وتتضيراهمة صده الدراسسة من ان الكاتب قد تبارت فى الغترة من يولير الينوفهير فى عدد من اللجان والقدوات الدوليسة التى عقدت عدراسه هذه القضية • فقد اشترك د، اسماعيل صورى في:

١ -- نعوة « المهمد الاطلسي للشنئون الدولية » التي مقدت في باريس في ١٢ بوينة ١٩٥٥ ، وشارك فيها اكثر من مالة من الاقتصاديين وخبراء النتبية وكبار رجال الاممال من دول هلف الاطلسي واليابان لبحث الصائفة بين « الشيال والجنوب إلى المالية الما

 ٢ - • التقى الجزائر الاول ادراســة النشام الاقتصادى العالى الجديد، الذى اجتبع فى مدينة الجزائر العاصبة فى الفترة من ٢٤ الى ٨٨ يونية ١٩٧٥، وقد رأس اللجنة الاولى التى اعدت توصيات المئتى فيها يتعلق باستراتيجيات التدية وكيف توجه لخدمة الجماهير الشمبية العريضة .

٣— معموعة المهل الخاصة التي كلفها دينندي المائم الثالث > لاعداد مقدرهات محددة عن النظام الاقتصادي المائم الجيار المائم التي المعادل هذه الوثيقة في مدينة الكسيلة في الفترة من ٢ الى ٢٢ أف ٢٢ أم ١٩٧٠ و ود يننها حكومات الهــزائر والكسسيك وباكســفان وسيركنا وبيرو و ونتويع وتعنيماً نشررة الخاصة السابعة للجميعة العامة للاهم المتحدة - ح

ت مجبوعة المستشارين، المدودة العدد التي تسكلها المدير العام انظمة العبل الدولية لابداء الرائ
 التقرير الاساسي المعد تيكون اساسا لمناقشات «المؤتبر الثلاثي للعمالة ، وتوزيع الدخول والتقسيم
 الدولي للعبل » الذي دعن المنظمة لمقده في جابو 1971 -

هـ ضدوة المنظمات غير الحكومية» التي انعقدت ببقر الايم المتحدة الثاء انعقباد الدورة الخاصية»
 وفاقشت قضايا النظام الاقتصادي العالى الجديد (٢-٢١ سبتير ١٩٧٥).

. ٣- طبقة الخبراء» الدولية التي شكلها «مؤنير الايم المتحدة للتجــارة والتنمية » بالاشـــتراك مع « برنامج الايم المتحدة للتنمية » غي جنيك [- ٢ - ٢] اكتوبر ١٩٧٥] لبحث موضوع « البيئة والنعية » -

٧- راس احتباع اللجنة الخاصة التي شكلتها «الجمعية الدولية للتنبية» للاشراف على تطوير بنيان الجيمية ونشاطها لنصبح منبرا دوليا غير حكومي لموض ومناقشة التجارب والإراء المختلفة التملقة بالتنبية والقضايا الاساسية للاكتصاد العالمي»

كما دعنه « جامعة الامرانتدة » للمشاركة فيوضع برامج البحث والدراسة في المجالات المتشايكة المتملقة بالتنبيــة الشـــاملة بجوانبها الاقتصــادية والاجتباعية والثقافية والحضارية.





الجمعية العابة للايم المتصدة دورتها الاستثنائية السابعة في الشنائي من سينمبر الساخي و وافضت اعباط الخصصة والقصون والتنبية » التي التراشي العام حول مديع توصيات ، ولت غيبا غقط البدء في التباء 3 نظالة . نظالة سعصادي علي بعيد » ...

واول ما ينصرف اليه الذهن ، عند سماع هذا التعبير، هو العسلاقات بين بسما يسسمي آلدول المناعبة المتقدمة من ناحية؛ والدول النامية من ناحية أخرى ، والتي تشكل في مجموعها النظام الاقتصادي المالي، والواقع أن الحديث حول مساوىء النظام الاقتصادي العالى قد بدأ تاريخيا بالنعل من هذا المجال بالذات، ولكن المناقشات والدراسات التي جرت خلال أكثر مسن عشئ سنوات ، والاحداث الانتصادية والسياسية التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة وفي بقدبتها حرب اكتوبر وما تبعها من مواقف منظمة الدول المصدرة للبترول ، ثمالانتصار الرائع لتسعب غيتنكم بدلالته التاريخية؛ كلُّ ذلك فتح آمَاتًا للتفكير جديدةً وكثيرة ، وطرح تضايا متعسددة لاول مرة مثل التلوث ونوعية الحياة ، ووضعت موضع التساؤل مفاهيم كانت حتى الفترة الأخيرة في مسوشع المسلمات مثل التقدم والنبو والتنبية والتصنيع . وهكذا اكتسب المديث عن النظام الاقتصددي العالى الجديد عمقا يتجاوز بكثير مجرد العلاقات ا الاقتصادية غير المتكافئة بين الدول الفنية والدول الفتيرة ، وأهدُ يسير في اتجساه عبلية تصسور شامل لسنقبل البشرية تضممن لشمعويها حياة كريمة ماديا وحضاريا ، او على الاتل تصونها من كوارث تبدو محققسة الوقسوع اذا تركت امور الانتصاد المالى تسير على نسق تلقائي، وفي هذا يتول عدد من المفكرين الكبار الذين يغلب طيهم «الاعتدال» سياسيا:

طقد تبين أنا خلال السنوات الاخيرة، وبالرغم من المجزات الضخمة التي تحققت في عدد من المجالات، أن الطريق الذي أخذنا السير فيه يبدو مغضيا الى الكوارث والياس " [1] .

ومهما يكن من أمر مقد أصبحت قضية النظام الاقتصادى المالي الجديمطروحة لا على مستوى الاجتهاد العلمي وحده وأنها مي المطل الدولية الرصيية وفي مقديتها هيئة الامر المتعدة ، وصدر

يشأنها بالفعل عدد من الترارات ذات الاهبية التاريخية، وعبر سلسلة من الواجهات تشسكل اطارا من الإجراءات للحوار ، ومناقشة الطول واقرار بعضها على الاقل.

مقررات مؤتمر القمة الرابع

لحول عسدم الانحيساز

وتعتبر نتطة البدء الرسمية لهذا الجهد النظم على المستوى الدولى قرارا لتفذه رؤساء دول مجموعة عدم الانحياز غى مؤتمرهم الرابع بمدينة الجزائر في سببتبير ١٩٧٣ ، فقد كان سن بين متررات ذلك المؤتمسر العبسل على التابة مظام اقتصادى مالى جديد اكثر هدالة اواقدر على تحقيق التقدم لجموع البشرية وصيانة السلام العالمي . . ويعد أقل من شهر من صدور هذا القرار توالت احداث خطيرة اتاحت له الفرصة لان يصبح اكثن من « اعلان برغبة » تصدره النول النابية والا تصفى اليه الدول المتقدمة الا باذن لاهية، مقد اندلعت حرب اكتوبر التيخاضتها القوات السلحة الصرية والسورية بكفاءة وشبجاعة فكانت المباغنة الكبرى لاولئك الذين بنوا حمسكباتهم على أن العرب، وبصفة عابة شبسعوب العالم الشبالث، يتكلمون كثيرا ولا يفعلون الا التليل، وحتى هذا، التليل بكون عادة محدود الاثر، واتخذت الدول المربية المدرة للبترول ؛ وسطقعتعة السسلاح ورائحة الدم الذكي الراق مي سيناء والجولان تهز الوجدان في كل بيت عربي، قرارا هو الاول من نومه مى تاريخ الملاقات الحديثة بين الفسرب والمالم الثالث: تخفيض انتاج البترول تدريجيا وحظر تصديره للدول المساندة السرائيل ، وكانت الدلالة البعيدة لهذه المركة العربية هو أن مقتاح رخاء الفرب يوجد مى أحوال كثيرة بيد ألدولم النامية ، وأن لهذه الدول القدرة على أن تهدد هذا: الرخاء، وعلى الله هذا الموقف بسارعت منظمة الدول المصدرة للبترول ، والتي ينتشر اعضاؤها في قارات المالم الثالث الثلاث؛ الى رقع سعرة تصدير الخام عدة مرات حتى بلغ سعره أيَّ ١٩٧٤ خبية أبثال السعر السائد قبل حرب اكتوبر ، ولم يكن في مسلك «الاوبك» اى تمسف، فالحقيقة التاريخية المارخة هي أن الننط، وهو مورد غين متجدد ، كان يباع بأقل من قيمته بكثير ، ولكن نموا الاقتصاد الفربى خلال الثلاثين علما الاخيسرة

ين النظر مقدمة التقوير الاول عن عراجمة النقائم الملئي عالمسكن اصده الحساب « تلدى روحا » القان ومشروحً من المكون من مخطف القرازات وينايد 1970) ورياسة بال كويزين المسئوراتي جائزة توبل في الاقتصاد ومن بين هذا القون السيختور أوراهم جلمي بهذا بالموت م

النورة الفامسة السسانسسة

للجمعية العامة للامم المتحدة

وحين تفجرت ازمة الطاتة على هذا النحوة تزعيت الولايات المتحدة الدعوة الى تكتل مسن المدول الصناعية المستهلكة للبترول ، وقد انتهت حهود كيستجر في هذا المجال بالفعل الى تاسيس «الوكالة الدولية للطاقة» منذ بضعة شهور ، وهي تضم الدول الراسمالية المتجمعسة في المنظمسة التماون الاقتصادي والتنبية » فيما عدا قرنسا م وكان رد الدول المصدرة للبترول هو رفض الواجهة بين المنتجين والمصدرين والدعوة الى مناقشة اعم تشمل اسمار المواد الاولية وتضايا التنبيسة. وبالفعل تتدم الرئيس الجزانرى هوارى بومدين ـــ بصفته رئيسا للدورة الحالية لجمسوعة مسدم الانحياز وتنفيذا لمقررات مؤتمر القمة الرابع لظك المجموعة - بطلب الى كورت مالدهايم بعقد دوره خامية للجمعية العامة للأمم المتحدة لماتشية تضية المواد الاولية وتضية التنبية، وسبسائدت الدول النامية... او ما يمسمى بمجمسوعة المسبعة والسبعين [٢] .. هذا الطلب فسأنعقدت الدورة الخاصة السادسة عي ابريل ومايو ١٩٧٤ - وقد اسفرت مفاقشاتها عن أقرار وثيقتين على أعلى قدر من الاهبية : « اعلان بشأن اتلبه نظام اقتصادى عالمی جدید » [القرار رقم ۳۲۰۱] و « برنامج عمل بن اجل اقامة نظام اقتصادى عالى جديد؟ إ القرار رقم ٢٠٢٠ ١ .

ويبدا الاعلان بشأن اقامة نظام اقتصاد عمالي جديد بديباجة تمبر في صدق عن خطور الوضوع وجدية الداولات .

ضعن اعضاء الايم المتحدة وقد اجتبعنا في دورة هاصة للجيمية العابة لتندارس لأول مرة قضايا المواد الاولية والتنمية، وخصصنا الدورة كلها لبحث الخطر المشكلات الاقتصادية التي تواهد المالم،

ه - م نعان رسيينا الموحد على المهل دون ابطاء من اطل القامة نظام اقتصادي عالمي جديد، قائم مثل المدالة، و المساواةاعي المسيدة، و الترابط، و المسلحة الشركاء التعاون بيرنا لدول بيض النظر عن نظمها الاقتصادية و الاجتماعية نظام يصدالج التفاوت ويصسحح طاهسر انظام اعتبد بشكل أساسى على عدا الصدر الرخبس للطاقة ، ولذلك كان تطبيق الاسمار الجديدة بمثامة هزة عليفة للاقتصاد الغربي في مجبوعه، ولكن قدرات ذلك الاقتصاد تحبيه بلا ادنى شك من الانهيار بسبب اجراء تصير من هذا النوع حتى ولو بتكلفة عالية لعملية اعادة التنظيم مي ضوء الاسمار الجديدة، ومع ذلك فالاثر الاهم والابقى والذي يمتبره كثير من الاقتصاديين نقطة تحول تاريخية، هو أنه لاول مرة في التاريخ الحديث م الاقتصاد الغربي تأثيرا كبيرا يصد ق من خارج الغرب ، لقد كتب الكثير عن موائض البترول وانتقال الثروة من الدول الفنية عليديا المي دول كانت بالامس فقيرة؛ واسرفت صحافة الفرب عي الحديث من همدئي الثراء وتبديدهم للواردهم. والكل يعرف أن الجزء الاعظم من الفوائض يعود برة اخرى للدول الغربية في شكل إ اسميستثمارات وتروش وودائع ، ولكن جوهر المتفير الذي حدث يظل في التطيل الاخير ، ومن وراء ذلك كله ، أن قرار «الاوبيك» قد نقل لأول مرة واو لاهل محدود ويمناسية سلمة واحدة السلطة الاقتصادية الى العالم الثالث، حتا أن ألوضع المتهيز للبترول كمادة اولية ومصحدر للطساقة ، والجهد المثابر والمنظم والمبنى على درأسسات واغية اللانتاج والتسويق منذ أن نشأت « الاوبيك » مي أوائل السنينان عند وغر لها اغضل الغرص ولكن ليس شة ما يحول على المدى المتوسط دون الدول النامية المنتجة للمواد الاولية - ولا سيما الاستراتيجية منها مدومهاكاة المثل الناجع ، ولو يتدر الل من النجاح م وقد جاء انتصار شعوب الهند المينية ويصفة خاصة الشعب الغيتناس بعد حرب الثلاثين مساما ليؤكسد أن استخدام التوة المسترية لميمد الوسيلة الفعالة التي طالما اعتبد عليها الغرب ني تأكيد سلطته الاقتصادية م أن التفكين السطحى القائم على التسليم بأن الدول المتقدمة تملك كل مناصر القوة الاقتصادية مي حين لا تهلك الدول النابية الا الفقر والجهل والمرض اخذ يتراجع امام تزايد الوعى بعناصر التوة التي

يملكها المالم الثالث، أن المملية التاريخية التي

يمكن ان تؤدى الى نظام اقتصادى عالى جديد تد

يدأت بالفعل ء

^[7] رقد اطفق صنبها هذا الاستسم بقد انبقاد د وقيد الايم المعدقلتجارة والقبية » غي جفيف ١٩٣٤ ، بناه على على النادرة » الذي اعتريت على الأحياز ، ويبلغ اعضباه نقله الجهومة الان في الواقع مالة وأربع دبل عا

الجالبة ، ويجعل من المكن تصفية الهوة المتزايدة بين الدول التقدمة والدول النامية ويؤمن التنمية ألاقتصادية والاجتماعية المضطردة والسلم والعدل للاحبال الحالبة والمقبلة . . .

ثم يمضى الاعلان في مواده السبعةليؤكد علىما ترى الجبعية العابة أنه تضايا جوهرية تحكم الموسوع . واولى تلك التنسايا هي ضروره تغيير النطام الاقتصادي العالمي الحالي لاته فقد ثبت انه بن المستحيل ان تحقق الاسرة الدولية تنبيسة ممحاننة ومتوازنة في ظله، ولان الهوه بين الدول المتقدمة والدول النامية مازالت تتسم ني اطار نظام اقيم نىعصر لم تكن نيه معظم البلدان النامية موجودة كدول مستقلة، ويعمل مي أتجاه استبرار التفاوت دائما»، ثم يشير الاعلان الى أن النظام المالى يصطدم مبأشرة مع التطورات الدولية الاقتصادية والسياسية، وبالذات بروز دور الدول النامية عن المجال الدولي، ويضيف «أن التغيرات التي لا رجمة فيها في علاقات التوى في العالم تنتخم ضروره أن تشارك الدول النامية مشاركة ايجابية وكاملة ومتكافئة ، ني سياشة وتعلبيق كل القرارات التي تهم المجبوعية الدولية»، وهسده الرغبة على المساركة جنية على الاترار بمتيتسة الترابط بين اقتصاديات كل الدول الاعضاء في المجهوعة الدولية، حيث اثبتت الاحداث الاخير [ازبة الطاقة] أن رخاء الدول المتقدمة مرتبط ينبو وتقدم الدول النابية، وبعد هذا العسرض المركز للاسباب الداعية الى تغيير النظــــام الاقتصادى الحالىء يطرح الاعلان بعض البادىء الهامة التي يجب أن يقوم عليها النظام الجديد: المساواة مىالسيادة بين الدول وحق تترير المسير لكل الشموب، ورفض اكتساب الاراضى بالقوة -هق كل دولة في تبنى النظام الاقتماسادي والاجتماعي الذي نعتقد أنه عي مصلمة تنبيتها ، ورغش اى اجراءات تعييزية مترتبة على هذا الأختيارك السيادة الكاملة والدائمة لكل دولةعلى مواردها الطبيعية وكل مظاهر النشاط الاقتصادي غيها بها مي ذلك حقها مي التأميم - وضع قواعد تحكم نشاط الشركات متعددة ألجنسية ، وتنظم الاشراف عليها بما يضمن مصالح وسيادة البلدان التي يمتد اليها نشباط تلك الثبركات اقامة علاقة ملالة بين اسمار المواد الاولية والمنتج المشاعية تونير الظروف المواتية لانتقال الموارد المالية والتكنولوجية الى الدول النامية - دعمم التعاون بين الدول النامية - تشجيع اتحادات منتجى المواد الاولية. ، الخ.

أبها برنامج العمليين أجلاقامة نظام اقتصادي عالى جديد مهو اشبه بحدول أعمال من عشر نقاط تشكل عى رأى الجمعية العامة ما يجب أن يدور: حوله الحوار وتبتدع الطول، وهي ٥

 ١ ــ الشكلات الإساسية المتعلقة بالواد الاولية وأثرها على التجارة والتنهية.

٢ ــ النظام النتدى السالى ودوره في نمويل التنمية في الدول النامية.

٢ ــ التصنيم.

3 - أنتقال التكنولوجيا.

 الاشراف والرقابة على الشركات المتمددة الجنسية ،

٦ - ميئساق حقسوق الدول وواجباتهمما الاقتصادية.

٧ - تنشيط التعاون بين الدول النامية.

٨ - مساعدة الدول مى ممارسة سسيادتها الدانية على مواردها الطبيعية ...

٦ - دعم دور الامم المتحدة في مجال التعاون الاقتصادي ألدولي.

 ١٠ - برنامج خاص لمونات طواريء الدول ألتى تأثرت اكثر من غيرها من الازمات الاقتصادية ومنها الدول الاقل نبوا والتي ليس لها منافذ بحرية ,

ميثأق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية

وكما يتضم من البند المسادس من البرنامج العمل؛ خانت الجمعية العامة العادية قد نعرضت من تبل لفكرة أن حقوق الدول وواجبساتها ليسعت سياسية وقانونية خالصة كما عبر عنها بشكل أساسى ميثاق الامم المتحدة، أن المجتمع الدولي ككل مجتمع بشرى يتوم على الاساس على علاقات التصادية بين اعضائه، وكما أن الدساتين الحديثة لم تعد تتصر على تقرير حتوق المواطنين وواجباتهم السياسية ، بل اخلت ترسم معالم العلاقات الاقتصادية التي نميز مجتمعا عن غيرده كذلك لابد لمجتمع الدول من أن يكمل ميثاق سان انسيسكو إ دستور الأمم المتحدة] ببيئاق جديد يضع مبادىء أساسية تحكم العلاقات الاقتسادية بين الدول.

وقد تم بالفعل اعداد هميثاتي حقسوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، واقرنه الجمعية العسامة المادية للامم المتحدة في دورتها التاسمة والعشرين [قرار رقم ٢٢٨١] باغلبية ١٢٠ صوتا صد سنة امروات والمتناع عشرة. وينكون الميثاق مون تصدير واربعة غصول ، وفي التصدير تثكر المهمية المامة بعض المبادىء والاهداف العامة كا التمسك باهداف الامم المتحدة ، اهمية التعاون الدولي، ضرورة التنمية بقصد تحقيق رخاء أكثر لكل الدول وارتفاع يمداوي معيشة كلاالشموب التعايش السلبي ، الح كما تصدد أن الهسدف

الاساسي ليثاق حقوق الدول واجباتها الاقتصادية هو اقامة نظام اقتصادي عالى جديد، آما الفصل الاول مَعْدُوانَهُ : « عَنْاصِر جُوهُرِيَّةً فِي الْعَلْقَاتِ الاقتصادية الدواية ، وهو يمدد تلك العناصر عي هادةوجيدة : سيادة كل دولة ،واستقلالها وسلامة أراضيها، المساواة بين الدول مي السيادة، رمض العدوان، رمض التدخل مي الشئون الداخليسة للدول ، المزايا المتباطة والعساطة ، التعسايش السلبي ١٤ لساواة بين الشموب عي المتوق وحق الشعوب في تقرير مصيرها، التسوية السلمية للمنازعات ، التعويض عن متائج الظلم الذي يغرض بالقوة على أمة ، ويحرمها منَّ الوسائل الطبيعية للتنمية ، تثنيذ الالتزامات الدولية بحسن نية ، احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية، عدم . السعى للسيطرة عوتكوين مناطق نفوذ والعمل على تحقيق المدالة الاجتمامية على المستوى الدولي 6 التماون الدولي من أجل التنمية ، حرية الوصول الى البحر بالنسبة للبلاد التي ليست لها منافذ

أما النصل الثاني عمنوانه والحقوق والواهبات الاقتصادية للدول » ويتضمن ثباني ومشرين بادة. ومن أبرز نصوصه ما يلي:

صحق كل دولة مى نتظيم الاستثبارات الاجنبية في بلادها ، وإن تبلرس ازامعا سلطانها وقتا لقوانينية والموانية والموانية المقالة والمتابقة والاجتماعية ، مع الدعوة لقصاون المدل وسيسسنها للدول في موانية الاجتماعية ، مع الدعوة لقصاون المدل في موانية المقالة الشركات ،

ــ حق كل دولة في تأميم المتلكات الاجنبية أو مصادرتها أو نقل ملكيتها مقابل تعويض مناسب يقدر ومقا لقوائين الدولة وعلى صحب ظروف اتخاذ الاجراء ، وكل نزاع حول التعويض تحكيه قوانين الدولة وتعصل فيه محاكمها .

حق كل دولة في الاسهام في التجارة الدولية وفقا للاوضاع التنظيهية التي تراها مسالية الملائلة الدولية ، وأن تمقد ما تشاه من انتظيلت فثالية أو جماعية ما دامت لا تغير بسالتماون الدولي ،

- كل دولة مسئولة عن تحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى والمضارى لتسعيها ؛ ولها الحق غي أخفيار العدال المقيدة وجوبة المؤيدة واجراء التقييرات التسحيمة في بنياتها الاقتصادي والاجتباعي بما يضمن بشاركة الشعسادي لكركة السعد

مشاركة كابلة في عبلية الشبية وفي جنسي شهارها .

 حق كل الدول ، بحكم المساواة القانونية بينها ، في الشباركة الكاملة والفعلية في اتخاذ القرارات الدولية المتعلقة بالمسكلات الاقتصادية والمالية والنعدية .

حدق كل دولة في الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي والحصول على التكنولوجيا الحديثة مع تطوير التكنولوجيا المطية .

- التزام الدول جميعابتحقيق نزعالسلاح تحت رتابة دولية فعالة وتخصيص جزعين اعتبادات التسليح لتمويل التنبية في البلدان النامية .

حدى الدول النابية فى الحصول على معابلة جبركية تفضيلية فى اسواق الدول المتنمة بدون تبييز ، ودون اشتراط المعابلة بالمثل ،

- يجب هلى الدول النابية أن تأخذ بعين الإعتبار أمكان زيادة حجم تجارتها مع الدول الإشتراكية ، وأن تبنح هذه الدول نفس الشروط التي تتعليل بها مع الدول الراسبالية ،

- تشجيع التجارة والتعاون بين الدول النامية . .

وقد خصص الفصل الذلك لتحديد «المسؤوليك» المشغوكة إلى المسؤوليك» و واهم ما جاه به النص على اعتبار البحار والحيونات وقاعها والفضاء الخارجي ملكية حستركة للبشرية كلها وضوورة تنظيم استقالها دوليا ، ثم الالتسزام بحصلية البيئة وحقاوية التلوث ، وفي القصل يكون بوضوع هذا المبثل في جدول اعبال الدورة ان يكون بوضوع هذا المبثل في جدول اعبال الدورة الساحية الثلاثين ؛ ثم مرة كل خسس سنوات لمتابعة الثانين ؛ ثم مرة كل خسس سنوات لمتابعة التقديد بقدر بشاتها »

الاطار الاقتصادي والسياسي

والسؤال الذي يطرح نفسه الإن هو : با هي
الاوضاع الاتصادية والسياسسية الجديدة التي
خرجت بالنائشة حول ميوب النظام الانتصادي
العالى من حيز النقد الاشتراكي للملاقات بين
الدول الراسسالية والدول النامية الرساحة ارحب
يكثير يشتراكنيها عكرون من مقائد مخطئة وصلا الراسسابية تطاعات مريضة من الداي العام كويتائن بها رجال الدولة والمستطون بالقضايا العابة، عم تقرق نفسها على المكومات والهيئات الدوية لتي

وتنظم حولها المؤسرات ؟ وبيدا الاجلة على هذا السؤال بنفى ان يكون الامر نرعة مكرية عامرة شيق النسوال بنفى ان يكون الامر نرعة مكرية عامرة بشغل الغلبي على ما وراء الفترية ، فواتم الامر قائد تراكبت في عالم الفترية ، فواتم الامرة في من الأومات بلغة بعضها باليم مجموعة خطيرة من الأومات بلغة بعضها المنابع بعضاء المائم المحد المحلول السئلة المحلول المسئلة من المحادث المائمية ، من هذه منابع المائمية ، من طبق ألفتام الامينات عالم عكم المسلمات طوال التلاثين عساما المنابعة ، من طبق ألفتام الامينات المائمية ، من طبقه ألفتام الامينات المائمية من طبقه المنابعة ، من طبقه ألفتام الامينات المائمية من طبقه على المنابعة المؤسلة المؤسلة المؤسلة المؤسلة المنابعة من طبقه المنابعة المنابعة ، من طبقه المنابعة الم

ازبة التنبية في المالم الثالث

تنيد احصائيات الامم المتعدة بأن دول العالم الثالث حققت معدل نبسو في النساتج القومي الإجمالي خلال المنترة من ١٩٥٠ ألى ١٩٧٠ يزيد قليلا عن ٥ مَى المئة ،وكان التعليق التقليدي على ذلك هو أن هذا المعدل أعلى مما كانتخمققه الدول المتقدمة عن مراحل نموها الأولى، وسيرا على هذا النطق تبنت الجمعية العسامة للامم المتحسدة مي دورتها الخامسة والمعشرين (القرار رقم ٢٦٢٦] التتراح لجنة خبراء التنبية بأن يكون هدف عقد التنمية الثاني (١٩٧٠ -- ١٩٨٠) معدل نبسو مستوى متوسط للبلاد النامية قدره ٦ مي المالة م وكان الفكر السائد في الغرب وفي الهيئات الاتتصادية والمالية الدولية يسبلم بنظرية « مراحل النبسو ، التي تفسر التخلف بأنه مجسود تأخر تاریخی ، وبالتالی فانه ما دامت اندول النامیة تحتق معدلات نهو اعلى من الدول المتقدمة ، غاتها ستصل بعد بضبع عشرات من السنين المهستوى الدول المتقدمة مونى داخل خل دولة نامية كانعت الدعوة هي تشجيع التفاوت في الدخسول لان اصحاب الدخول المالية هم وحدهم القادرون ملى الادخار والاستثمار ، ولان التجربة التساريخية الدول الراسمالية اثبتت ان « الرخاء يتساقط » من أعلى كالمطر الخفيف حتى يروى بالتدريج أرض الفتر مي قاع المجتمع انتقل عدة التفاوت بارتفاع دخول ادنى الطبقات .

ولكن الواقع يكلب هذه الصورة الزاهية على طحول النظر المجمد في ملي مسلم مستوى النجح القومي على مستوى المسلم بالمستوى المسلم بالنجح القومي المستوى المست

محل الدراسة] ، وفي الطرف الأخر يخفي حقيقة « البلدان الاقل نبوأ » حيث لم يصل معدل النبو الى ١ مى المنة والتي يتجاوز عددها الاربعين دولة تضم عدة مئات من الملايين . وهو اخيرا يخفي حقيقة أن عائد النبو الذي تحقق قد تركز ني يد غنلت المجتمع العليا بحيث زادت الغروق بيسن الطبقات . وحثال ذلك ما حدث في الكسيك التي حتتت معدل نمو بين ١ و ٧ عَي المائة طوال خمسة عشر ماما متتالية اوكانت النتيجة أن نصيب فمس السكان الذين يحصلون على أعلى الدخول كان في . ١٩٥٠ عشرة أمثال نصيب الخبس الذي يحصل على حد ادنى الدخول ، غاصبحت النسبة ني ١٩٦٩ سنة عشر مثلا ،وحتى سع التفاضيءن هذا كله مَان الابر الثابت عي أواسط السيمينات هوا تراجع معدل النمو وتعثر كل تجارب التنبية حتى طك التي كانت تنسم بالتقدمية .م

وهى عدد محدود من الرقام بكن أن نصور الروساء بكن أن نصور الروساغ عن السالم الثالث كما تبدو الآن عن الهائم ثلاثين ما المائمة وما تنزيا من التعبة وما تنزيا المائمة وما تنزيا أن المائمة أن التعلقية عن التعلق المائمة عن التعلقية المائمة من التعلقية أن وبالرغم من التعلق المناطبة المائية والتعلقية أن وبالرغم من التعلق تقتم النظامة المائية والتعلقية التي نشسات تتعلق النشرية والتعلقية التي نشسات

 يضم المالم الثلاث مجمين غى المائة من البشرية ، ومع ذلك عاجمالى دخله إبما عيه دول البترول] لا يتجاوز ثلاثين بالمائة من الدخسل المعالى .

تصمل الدول النابية المنتجة للمواد الاولية على يا لا يزيد هن ، إ في المائة من مسعر بعح تلك الجواد المستغلث النهائي ، حتى في المائات التي لا يجرى غيها أي تصسنيم لتلك الجواد ، والفسرق مستولى عليه الشركات الرأسسالية من خلال مطيلت النقل والنابين والنسويق . أنه ، والمثل المسارخذات) هو أن الدولة المنتجة للمواد تحصل على مبعن سننا فقط شنا لمستدوق الموز الذي يباع للمستهلك يسنة دولارات .

- تحصل الدول النامية على اربعة بالمئة متط من التروض التي يتدمها النظام المرسى الدولى [مستوق النقد الدولى ومجبوعة البنك الدولى مما] ه

ــ لا ينتج العام الثلث حتى الأن ، ورغم كلّ جهود التصنيع الا سبعة بالملّة من الانتــاج الصناعي العالى ، وهذه النسبة محصورة في عند محدود من الذول وعدد محمدود مسن

المستاعات [النسيج ؟ تجميسع السيارات ؟ الاسمنت ، الخ].

- تجاوزت المعيونية الضارجية لدول العالم الثالث ملة وعشرين الله مليين دولار. وتبلغ خدبة الدين [سداد الفوائد والاتساط] اكثر من بره في الملة من حجم معونات التنبية الرسمية التي تقديما لها الدول الصناعية . وقد بلغ عدد كبير منها حد المجز عن خدمة ديونه الضارجية التغلد،

- هيزما البي الدول النامية بارتخصص الدولً السنامية أو بالمائة من النامج النوي الاجملي لكل بفها لموزي من المائة المنتج بفها لموزي المنتج بفي المرتب المائة وحتى هذا الالترام لم يعتب بحيث تنامت نسبة جمونات النبيية بالنبرية تصل أن المرتب المائة للا ولم يسبل المترابقة بزيره حملتي التحسويلات المائية من التجهة من واحدملي تلاين من التنابق المائية المائية المنابق على التسليم عن واحدملي تلاين من التنابق المائية المائية

سنى الهيئات الدولية المخولة سلطة امسدار الترارات الاترارات الاتكاف سررة موت السائل الشائل سررة التهديم الميئة الم

— وحتى في مجال الفكر يخضع العالم الثاثت لتأثير واضح ومسيطر من جانب الدول المستاعية الكبرى * والدول الراسسلية جانبات * من خلال نظم التعليم المتولة من الخارج * ومنخلال وسائل الاملام التي تعيمن طبها تلك الدول .

- يبوت عشرات الإلاف جوما كل علم في للدان العالم الثالث ؟ في حين بعيش اكثر من الف بليون في حالة سوء تفذيه خرطة ، وعلى سبيل المقارفة قستضم الولايات المتحدة سنيها حوالي قسلان ملايين طن من الاسمدة - يمكن ان تساعد على انتاج ٣٠ مليون عن من الحيوب المذالية - لتربية المضائش في يلاعب الجولد تواراضي سباق الخيل والمغارش في يلاعب الجولد تواراضي سباق الخيل

- بينما ازدادت الاقليات الفنية ثراء ، يعيش ٢٥٠١ مليون نسمة من أبناء المالم الثالث تحت مستوى الفتر المللق الذي حدده البنك الدولي ع

شمق سكان العالم الثالث لم يطقوا ائ
 تعليم ، نى حين ان طنى اطفاله لا يجدون مكانا
 بالمدارس به

 يستهلك المواطن الامريكي مباشرة او بعد التحويل الى بروتين حيواني ، ١٨٥٠ رطسلا من الحبوب في السنة في حيولا لا يزيد نصيب مواطن المالم الذالت عن ٢٩٥ رطلا .

و ويمكن أن تطول قائبة الارقام المغجمة لتفعلى مستملت أخرى كليرة ، وأنها الإمر الذي يمكن أن نؤكده دون مزيد من الاسترسال هو أن الوانتم المجمع في العالم الثلثات يرجع ألى سببين: الأول استمثلا الراسمائية العالمية للحول النابية ة الشائف خطأ استراتيجيات اللتبعة لمائيمة المعلم المثالث إلى كانت في حمظم الاحوال مومى بها من الدول المغربية والهيئات الدولية] بن حيث أنها مجزت عن مواجهة حطائب الجماهير وانت الي زيادة القوارة بين الطبقات ومزيد من المتبعية للدول الراسمائية ، والمتعدة ومزيد من المتبعية للدول الراسمائية ،

الكسياد في العالم الأول ٥

تمسانی مجسوعة الدول الرأسسهالية المتنبة [التى تضبها منظمة التعاون الإتصادی والتنبة] بند للات سنوات حالة كساد اقتصادی تختلف من موجات الكساد التی سبقتها منسد الحرب العالیة الثانیة بامرین : طول منتها واطبیة لبعادها من ناحیة ؛ واصطحابها بنضخم مستور به ناحیة آخری »

لقد سارت الدول الراسمالية خلال النلائين هاما الماضية على السياسة التي اقترحها الاقتصادي الانجليزى لورد كينز مى اواسعا الثلاثينات والقائمة على تدخل الدولة لحباية الاقتصاد من الازمات الحادة التي يتوده اليها دوريا اطلاق مبدا الحرية الاقتصادية ، وكان هذا التدخل يتبثل في انه كلما بدرت بوادر الكساد سارعت الدولة آلى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة الاتفاق العام والخاص لتزيد الطلب على السلع والخدمات ويدب النشاط من جديد في الحياة الآمتصسادية . وكانت طك الاجراءات تتبثل في : تخفيض الضرائب وتخفيض سعر الفائدة إليزيد الطلب على السلع الاستهلاكية والاستثمارية إوزيادة الانفاق الحكومي من طريق التمويل بالعجز [أي طبع كميات اضائبة مسن البنكنوت بشيء من التبسيط] . قادًا ما اندفع الاقتصاد غى طريق التوسع بسرعة تهدد بارتفاع تضحمي في الاسعار ، لجات الدولة الى الإجراءات العكسية التي تؤدي الى ضغط الطلبع شنهادة

الف اتب ؟ زيادة سعر الفائدة ؛ تخليص الاتفاق الحنوبي ، وجوهر هذه السياسة ينصر مَي فكرة واحدة وهي انه حيث توجد بطالة وكساد لا يوجد غَطر تضخَم ، والامر « المحير » عي الكسساد الحالى هو زيادة نسبة البطالة مع اسستمرار التضخم وارتفاع الاسمار مما جعل الحكومات تتخبط بين أجرآءات مقاومة النضخم واجراءات مقاومة الكساد، وظهر مي نعة الانتصاد مصطلح جديد يمير عن الوضع الراهن هو « الكساد التضميع » ، و ازاء هذا الوضع يرى عدد متزايد من الاقتصاديين الغربيين أن الأزمة الحالية ازمة عى بنيان النظام الراسسالي وليست مجرد ازمةعي اسلوب أدائه الاقتصادى. كما أنهم يرون أربعض عناصر الازمة يكبن في العلاقات مع العسالم الثالث ، عنبو الاتنساد الغربي كان يعتبد حتى الإن على مُرض صَمنى؛ هو استبرار الحصولعلى الواد الاولية من العسالم الثالث بكبيات فيسر معدودة واسمار منخفضة ، وهذا الفرض لم يمد من الممكن التسليم باستمراره منى السنين المتبلة ... ولقد ذهبت بعض التوقعات الى أن استمراره سـ حتى لو كان ممكنا لله أصبح غير مرغوب فيه « واشهر علك الدراسات هي التي تولاها « نادي روما » ــ وهو هيئةبحوث خاصةتبولها الشبركات الكبرى ــ ونشيرها تحت اسم « هدود النمو » ...

وملى إله حال غان فية وعيا جزايدا في الفرب
بان نوذجالنبو الذى سلرت طيه تلك البلداريهم
إلينة الطبيمية و ويزيد من اللغوث من كل حدود
يمكن التسامح فيها و ويؤديالي تجركز السكاناي
المنحاب مع لا المشمل و ويدور فيهما غلطحا
السحاب مع لا المشمل و وتصبح الحياة فيها
ممدر بششة ونوز معسبي، وقد أعدد هذا النبو
على استهلاك محدوم من السلح المادية اصطنعته
ما التى التي تبديد رهيب أوارد غير متجددة إطل
البترول إلى لا تتجدد الا يسحوية [بطل الغابات)
مورد الاقتصاب ولب الورق] »

وبالرغم من هذا الرخاء المادى الظاهرة عضم الدول الخرية ؟ لا يستهان بها، وهي مسرح مستبر القروات الالاجتماعية ؟ كما الني المنجار أصال العنف الفردى والجباعي نبيها ؟ وارتساح محسدات الانتصار وانتسائل المخدرات الفيلا من الخيور والاهوية الهندة ا ليست شواهد صحية لهذه الجنمات ، وسين المنبعي أن يتطلع الفاس نبيها الى نوع من الحياة النياعي أن يتطلع الفاس نبيها الى نوع من الحياة النياعي أن يتطلع الفاس نبيها الى نوع من الحياة

وأخيرا نان الغرباتد تعود لعدة ترون أريعتبن حدود المالم هي حدود أوروبا واستسدادها الحضاري في ابريكا الشمالية ٤ أما يقية البشرية

فكانت مستعبر اسفى خدمة الغرب وواليوم اسبع اولنك الذين لم يكن لهم مي شينون الملمصوت كم يدركون انهم اغلبية البشرية وانهم يملكون وارد لا يمكن أن يستمر رخاء الغرب بدونها ، لقد بداوا يدركون قوتهم وليس حقهم نقط ، لقد مساغ بعض الفرنسسيين تعبير العسائم الثالث قياسسا على تعبير « الطبقة الثالثة، الذي كان يستضم عي فرنسا تبل الثورة اسما لكل أولئك الذين لم يكونوا من النبلاء أو كبار رجال الكنيسة وهذا التشبيه مي مطه ؛ لانه يحتوى على المفزى المبيق لحركة شموب اسيا وافريقيا والمريكا اللاتينية : وضع حد لسيطرة الاتلبة واشاعة الديموقراطية نمي المجتمع الدولي . واذا كان ثبة المسافة فهي أن البشيرية تد اكتشبت في الطريق من سنة ١٧٨٩ حتى الان الاشتراكية ، واصبح مفهوم « المساواة » في نظر الملايين المحرومة يسنى اكثر من الحصول على صوت في الانتخابات س

العالم الثاني

ونعنى به مجمومة الدول الاشتراكية المتنصة ألتى يضمها ومجلس المعونة الانتصادية المتبادلة او الكوبيكون كبا يسبى في الغرب،ومن الملاحظ ان معثلي هذه المجمسوعة في الهيئسات العولية يعترضون عادة على مكرة تتسيم المالم الى هول غنية ودول غتيرة ،او دول الشمال ودول الجنوب على أساس أن هذه التقسيمات تتعسها الدقة المآبية ، كما أنها في النهاية تطبس التقسسيم الاسساسي للعالم بين النظسامين الرامسسالي والاشتراكي . وربما كان مما يزيد مي معارضتهم لهذه التنسيمات ان الصين تتمسسك بها ض هملتها السياسية ضد الاتخاد السوفيتي . ولاشك نى ان الشمال والجنوب تعبيران جفرانيان مى الإساس ، كما أن مفهومي الفني والفقد في ذاتهما يحتاجان الى تحديد وبيان للاسباب ، ولكن الامن المتطوع به هو أن العالم ينتسم الى مريتين من البلدان : بلدان متقدمة ، ذات مستوى معيشسة مرتفع ، وتنتمى جميعا ــ نيما عدا اليابان ــ للمضارة الاوروبية ، وثساء التاريخ ان تكون كلها أن النطقة المتعلة الشبطاية من ألكرة الارضية م وبلدان متخلفة ذات مستوى معيشة منخفض تنتمى كتامدة ملمة الى حضارات غير أوروبية ويقع معظمها نبي المناطق المدارية والاستوائية . وهذا التتسيم لا يلغى بحال انتسام العالم بين نظام رأسمالي ونظام أشتراكي ، ولا يحل محله المالدولة المتقدمة يمكن أن تكون رأسمالية أو أشمر أكية 🚜 والدولة النامية يمكن أن تحاول السير على النظام الراسمالي ، او تختار طريق الاشتراكية . وليس ادل على ذلاتبن ان دول العالم الثالث الماركسية

اللينينية ليست اعتماء في مجلس المسونة الانتصادية النبادلة (٣) ، والتساس بهذا الواقع لا يتصارض الهلاقات الذري مثل أن النظام الراسمالي بلمنداداته الاستصارف هو المسئول الأول من تخلف دول العالم الثلث ؛ وان طريق اللتمية المهادة الوحيد لبلم تلك الدول هو طريق الاستراكة ، وإن الاستراكة عن مستقبل المبلم تلك الدول المستركة ، وإن الاستركة عن مستقبل المبرعة «د، الغر» ،

ومهما يكن من أمر كامل ما اهرزته الدولً الاشتراكية المتعبة من تجاهلت التصادية واجتمالت التصادية المتعبة بالمراق المراق ال

- ان الدور المترايد للدول الاستراكية مي المعاملات الاقتصادية الدولية يعنى بالضرورة أن تصبح اكثر أيجابية في مسالجة تضايا مثل التجارة الدولية والنظام النقدى العالى ، ومنظمات التمويل الدولية ، فهي مثلا لا تستطيع أن تتفادي أثار التضخم العالى تماما ، واذا كان الحد من تلك الاثار ممكنا في الاتحاد السوفيتي حيث لا تبثل التجارة الخارجية اكثر من ؟ عَي المئة من الناتج السنوى الاجمالي قان المجر التي تمثل تجارتها الخارجية أكثر من ٥٤ مي المائة من الناتج التومي تعانى بشكل واضح من آثار التضخم العالى ،، حقا أنه لابد من اعادة النظر عي تشكيل اسلوب حمل منظمات مثل « الجسان » والبنسك الدولي وصندوق النقد الدولي. . النح لتستطيع الدول الاشتراكية ان تأخذ مكانها نيها ، وهذا بالبقة ماتطالب به دول العالم الثالث ، حتى يمكن أن تتحتق عى النظمات الاقتصادية الدولية اغلبية من الدول النامية والدول الانستراكية نماثل تلك التي تسود أجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

-- ومن نلمية أخرى لابد الدول الاشتراكية المتقمة من النخاص تدريجيا من اسلوب التاليات التماون والتجارة النشائية لتلقى بالتدريج بوزنها كلمه غى السوق العالية ضبن عائلتان متصددة الاطراف ، ومن المروف أن الدول التالية تقمل العلائات المتعدة الاطراف على العلائات النشائية المالتات التشائية المالتات التشائية المالتات التشائية المالتات التشائية المالتات التشائية المالتات التشائية المالتات التسائية المالتات التعالية التعالية التعالية المالتات المالتات التعالية المالتات المالتات التعالية التعالية التعالية المالتات المالتات المالتات التعالية المالتات المالتات التعالية التعالية المالتات التعالية التع

لانها توفر لها حرية حركة أكثر ؟ وتؤكد معنى استغلالها الانتصادى . لقد نشأ السلوب الانتانات المنتقلة والدفع بالغلقة والدفع بالمعلات المصابية ؟ وعدم قالية عبلات الدول الاستراكية للتصويل في ظروف الدول الاشتراكية وغيرها عبليات محمسورة المعد والحجم وتكلد تكون استثنائية ، ولذلك فيي لانتقى مع أساع حجم مبادلاتها المصلى واعتصادها من عام مراحلة وعلى المتارع طبيع الانتها ولا مع واوصل المه التصادها من كانة مرموته يمكن أن تجمل عباة حل الرويل اكثر نباتا بكثير من الدولار .

- ولما كلتت الدول الإشتراكية المتدبة تعملها مع الدواانامية على السالية تعملها لمع الدولة الإستار المعالية تعملها لإبد أن تترك الطبيعة الإمكارية لطاف الإسعار والمتدر المعام الشلف التي تعلم المسلم الشلف التي تعلم المسلم الملكة المسادر الها سد ولا سيما من المواد الاولية - ويوضع نظام عالى يتلل مسن التطبية المادة في تلك الاسعار ...

سد واخيرا لقد بدات الدول الاستراكية المتعدمة مصر الاستهلاك الواسع ، وهي لإبد اربتواجه كيف عصر الاستهلاك الواسعة وهي لابد اربتواجه كيف يمكن ان يرتفع مستوى معيشة وراطنيه باطراد مع تعدى الاخطار والاضرار التي اصطحبت بنموذج الاستهلاك الواسع في الدول الغربية:

أن تلك المشكلات والازمات يؤثر بعضها في البعض الأخر ، وتقعكس آثارهـــا جبيمـــا على الاقتصاد العالى في مجموعه بحيث اصبح من المكن الشنائفي أن تستطيم أيدولة بمفردها ءاو مجموعة صغيرة من الدول أن تحتق رخاء مطردا لواطنيها دون أسهام عي محاولات أكثر شمولا لتغيير اوضاع الاقتصاد العالى الحالية ، وهذه غروف مواتية موضوعيا للعالم الثالث الذي بدأ نضاله من أجل التحرر الانتصادى بعد نجاهه عي معركة التحرر المسياسي ، أن فكرة النظام الاقتصادي العالى تفقد بالنسبة لشموينا كلمدلول اذا لم تحمل في طيأتها تحررنا الاقتصادي ، وبهذا الفهم يتضح أن أقامة نظام أقتصادى عالمي جديد ليس تراراً يتخذ عي اجتباع دولي وحيد ، وانها هو عبلية تاريخية ونضالية بدات الفعل وستستهر لسنوات ، لقد انقضت عشرون سنة بين مؤتمر باندونج واستقلال موزمبيق ، وليس هناك ما يدمو الى الظن بأن التحرر الاقتصادي سيتم في مترة أقل ، والأمر الهام بعسد اتضساح الهسدف الاستراتيجي هو اختيار الخطى التكتيكية . وهذا ماستحاوله في مقال تال نستعرض فيه القضايا الطروحة والحلول المترحة

ع النالية

<u>)</u> مصــر ۱۲ توفمــــير ۱۹۱۳

في ١٣ نوغمبن ١٩١٨- وبعد اعسلان الهنئة بيومين – توجه صعد باشا والقلول وعلى شعر اوي باشا وعبد الموزيز غهمي بك عبطين للسوفد المحري – السي المنصد السي المنصد من وردا عسلي الدي طاقي السير ريجنالد : و الذن انتم تطلبون الاستقلال تقال صعد الشعم ونعن اهل له خ وباذا يقتصنا ليكون لنا استقلال كبائي الإسم المستقلة »

وبعدها كان الرفض من تبل المكومة البريطانية للاعتراف بهذا الطلب و وتحرك الوقد يجمع التسوكيلات مسن الابة ، واستشعرت برطانيان خطر الثورة المبرية يزحف ، الثورة التي يدات بمطالبة الوقد المسرى في ١٣ نوفمير و بالاسمقلال ١٠ . مصدرت اوامر المعتلين باعتقال سعد باشارئيس الوقد وثلاثة من اعضاء الوقد في الذات من ماوس ١٩١٩ .

وفى القاسع من مارس بدأت الشمورة المسمريسية. تسمورة ١٩١٦ التسمى كانت«القارعة» التي طالما فيقاها مسمدياتسا،

وكانت بسالة التضحية والمداء من قبل الشحب المعرى، الطلاب، المبسل، وكانت بسالة التضحية والمداد المبسلة التلاصون، القتضية على اعتقال التلاصون، القتضية على اعتقال التلاصون، التقامات حركة كل الشحب تحت شعار « الاستقلال التام ، او الموت الزوام،

واستعرت اللسورة المعربة الاولسي شهورا ، لم يتكسر لها عود ، ولقسد كانت بدايتها تحرك الوند المعرى الى المعنهد البريطاني في ١٢ نوامبر ١٩١٩ للمبالية بالاستقلال التام، وبن يومها اعتبر الوند المعرى يوم ١٣ نوامبر « عيدا للجهاد الوطني» تحتفل به الإمكانيدد به عزمها على مواصلة النضال ضد الاستعمار ومن لحل الاستقلال التام،

وكان الاحتفال بهذا الميد دائما ... هو بداية الكثير من انتفاضات الشعب المرى ضــد الاســتممار البريطاني ، ومن أجـن الحرية والديمقراطية .

مني الثلاثينيات كان يوم ١٣ نومبر ، يتترن دائماً بتحركات وهبات جهاهيرية وهلنية ، والنصال ضد حكم احزاب الإطلية ، وضد عدوانها على الدستور والحريات ، وضد مؤابرات السراى ، وفي ١٩٦٥ كان ۱۹۲۳ نوفبر بداياة المهةالوطنية التي كلمت تصبح ورة ۱۹۱۱ لخرى، وفي الارمعينيات الهم ١٢ انومبر كل تحرك وطني وديمة راطي،

فتحية لهذا اليسوم التاريخي ، تحيه لقادته . تحية الشهدائه شهداء الاستقلالي والدستورت تحية له يوما كان يوم تجديد مم النضال المعرى كل عام ... فكان بحسق عيدا «المجهاد الوطني» همه«

المنائر المنائر

القاتح من نوفسير ١٩٥٤

وفى الفاتح من نوفيير ، منذ ما يزيد على عشرين عاماءً تفجرت الثورة الجزائرية في 1012 من ذلك الجزء العزيز من المسرب العربي ، بعد ما يتربيبين تين ونصف الترن من استعمار استيطائي مضلط ويشعم.

كان ذلك حدثا له اهيته على المنتوى المحلى وعلى المستوى العربي ايضاء غلقد غير انتصار هذه الثورة عي لفر الهر بالطائف الاهدامية التي غريجت من هرب التحرير بثخنة بالجراح ، حالملة مهما المبادىء والاهداء والاعلام التي سنقط في سبيلها مليون ونصف مليون شهيد ، واعتقل وسجن وعضب الالاف من النساء والوجل والاطلال، وعلى المستوى العربي أكسب النضال العربي ، بنجاح هذه اللورة عسواء في الشرق، وخاصة في المغرب المعربي توضفحة جديدة ، كانت وستظل رصيدا لا ينضب النصل العربي الماضر والقبل .

ولم تشعق هذه الشوره مساوها بتضعيات وصعوبات بالغة ابان هسوب التعرب لتصيف المسوب والبا واجهت الكثير من الماصاب اليفا بنه عند "انتاقية ابيان عسوب الله قي وضعت حدد النظام المستعملي و والهيئة الإجبية، فعدما تسلمات الفروة السلطة، كانت الجزائر بلدا يعتقد الاسس الضرورية لانتصاد قومي مستثل، ويعتقد وسئل انتاج عفرية ومجهورة ويعلى رحم خانقة مي السكودر الفني والادارى الوطني، وعصطم بخطر النف والاجرائر الملك بنتاء من السعيد الاستجماري ومخلفات حرب التعرب الدوير الدابية إساستهاري من عمل المود الاستجمارية ورجعية على مدار كل الحدود . فتد كان الشيعب كيان يحد ما بسعد الماحة و بسعة المقتبية بسبب توقف عجلة الانتاج والم الجزائري يعاني انقالك حطر الجامة المقتبية، بسبب توقف عجلة الانتاج والم يكن يحد ما بسعد به المرق أو بسعة المعتبدة المعرفة السكن و بسبب تغريب المسوطين للائتصاد الجزائري لديمة أنه عنجا تسلبت الثورة السلطة لم تضر على المسودة في مستوطني في مستوطنية المس واحد في المؤرثان و عود لخضر في الكتارة وأم المساطة لم تقريب المسوطنين المؤتمداد الجزائري لديمة أنه عنجا تسلبت الثورة السلطة لم تقريب غيرسد في المس واحد في المناح في المس واحد في المنتاح في المستعرفين المؤتمداد المؤرثان و عود لخضر في المساطنية في المساطنية

ولذن من جوف كل غدا الركم الهائل من الآلام والحطسام والبؤس والتعساسة ٤ استطاعت الثورة بقيادتها الجماعية نبهابعسده وبفاطيسة كوادر جيش القحسرير، والتوى الطليسيه ، أن نمشرة ، روح التورة المسلحة فمي المجتبع»، ويضلها نبكت من السيطرة على الموقف ، وإدارة مجلسة الانتاج من جديد ، وفقح الطريق المارسة الثورة الديموتراطية والشميية الذي نصع عليها برناميع طرابلس».

وبعد تقدامها في مارس ١٩٦٣ عن تاجم رادى الاقطاعيين الفرسيين والجزاريين محم او انجاهها لوضح قبود على مو الفنائت السبرجوازيه الجبرانرية المستوفنين | : التابت بعد والتفوذه لمنحها بنائل المحدود التعرفين | : التابت بعد ذلك، وخلال عام واحد من استقرار السنطة الوطنية ، قطاعا علما مبلوكا مسلكية دلك، وخلال عام واحد من استقرار الاسمسي في مبلة التنبية والتطوير ، الي جانب معاطع مختلط مصحوب ملكية بشنرخة للدوله والافراد محادوقطاع حاص مبلوك الافراد ما المنافزة المنافزة المستوفنين المنافزة ال

وفى مجسل الثوره الزراعية ، قامت الثورة بنوزيع اراضى الدوله والبلديات على تعاونيات انتاديه نضم الفلادين المقسراء والمعدمين، كيسا قامت بتسوزيع الاراضي ورضمت وتضع الثورة نصب اعينها العمل طميناء الفه قرية اشتراكية علم 194. يتم من خلالها تقريب المسالة هي تلفي بين المدينة والريف، وبين العسل الديني، وبعال مسدما الديني، وملته صدة بالدرة وبي العالم الديني، والعلم المنظر، حالة الأوروب على النائجة بان القدور الاستراكية المتحلفة هي: الفلاحورو العبالو المتقون الثوريون والجنود، عقسطه لان الريوازية الوطنية عبها كان وطنية سفي راى الثورة الجسزارية الدينية ما كان وطنية سفي راى الثورة الجسزارية الدينية الما مصالحية للاستعمار عقاد الانتهام عقاد الإنتاجة المتحددة المت

هكذا تجسدت في النهاية خطة عبسل الثورة الجزائرية التي ترجو لها الطليعسة بناسبة عيدها الحالى كل تقسم وضعالة وازدهار في هذه الشسمب الثلاث، ثورة اشتراكية في الواتم الجزائري مقساحها الثورة الزراعيسة، وثورة في المسلامات العربية، بفتاهها النسورة الفلسطينيسة والثروة البتروائية، وثورة في المسلامات الدولية، بفتاهها توجيد دول العالم الثلاث في مواجهة الإستكارات الدولية دفاعا عن حق شموب هذا العالم في تبلك ثرواتها الطبيعية ومن حقها في التعامل الكانيء مج دول الغرب السناعية ،

٣) المغسري

۲۹ اکتیسیویر ۱۹۹۵

قليل هم الرجال الذين تبطّى السنوات طويلة؛ على غيابهم؟ ونظال اسمساؤهم: وذكراهم ماثلة أبام المسعوبهم كأنهم السهيفيوا.

لم تستطع ١٠ سنوات مرت عى الكتوبر الماضى على استشهاده على ايدى قتلته الذين كان على راسهم اوفقير ١٠ لم تستطع ال تبحى وجود المالب: الحاضر المهدى بن مركة.

وبن بركة، واحد من هــؤلاء الزعهــاءالتندميين المرب ، الذين تجــاوز حجمهم ونورهم، حدود وجودهم الوطني في الغرب الى هدود الوجود القومي في العالم العربي كله ، بل وتجاوزه الى حدود العالم الثالث أجمح «

ان جهدود بن بركة الرائدة في نضل الحركة الجماهيرية الدينقراطية بالمغرب لا قد خضبت ارض وطنه ء واقبرت رفاقا لهن الكوادر يواصلون الطريق ، ويزرعون الأماليًّ ويرموما ليحقوا النقم الذى تماه بن بركة المتافسية ، ميال لكل الشعوب المناطقة ، ويقفة اليوم في مقممة كوادر بن بركة ، المتافيل عبد الرحيم بو عبيد»

لم تفجع المؤامرة لاغتيال بن بركة على أن تحول دون استبرار بمسيرته التي أسفوت من تيلم الإتحساد الاشسسراكي، وأن يعتد بؤتمره هذا. العلم، المنوات؟ قلب فيهسا بن بركة من الإبصار؛ لكن افكاره تجدست في مؤننسة بسياسية تنفى بالحركة والحبوبة.

لقد ظلت القوى الاستعمارية، تطارد بن بركة حتى اغتالته أكثر، من محاولة، لتؤكد بذلك ان العدو الاستعماري مهما أخفق في تثنيذ بعض أهدافه، فهو لا يظل ساكتا مهما بدا كذلك. نعم أنه لا يهدأ، ولا يصاوم، ولا يتنازل عن تحقيق أهدافه العدوانية.

ان « الطليعسة » وهسى تحيسى ذكرى استشهاد مناشل من ابر تادة حركة التحرر الوطنى العربية : هو المهدى بن بركة ، انمائؤهن بأن الاتحاد الانسستراكي الذي وضع لبناته الاولى بن بركة > تادر على ان يحقق امائيه لشعبه العربي التي هي نفسها أمائي

ولكم نمتر « الطليعة » بأن بن بركة كان واحدا من كتابها طسرح على صسطحاتها خواطره في عام الفورة التي كانت بالنسبة له كل شيء في حياته « تحية حب سيطل باتيا

وتحية وفاء أناشل تعرف الشبيعوبية يمتهي

الاتحاد السوفييتى

۷ توفی ۱۹۱۷

تقاس أهمية وتنيمة حدث تاريخي ماة بالضماع وتعني تأثيره على الحبساة المادية والثقافة المجتبع ، ويكون للحدث أهبية عالمية ، أذا شق لنفسه مسارا يعيد بسمه صباغة العلاقات الدولية كلها.

وثورة اكتسوير الاشستراكية، بهسذا المياس، تعد أهم أحداث القرن المشرين م ولهذا عان احتمال اللبرية التقديية بالملكري القابلة والمفيسين لتهايماء يتجاوزا حدودا الاحتمال بحدث تاريض، الى الاحتفسال بقاح نظام اجتماعي جديد ساهم في مصيرة الاعتمار الانسائي على تحو لم يسهم فيه أي نظام اجتباعي سابق عليه ه

ولم يكن غريبا أن تترك تهادات وطنية شهود لها، خلل صن يات صن في الصين ويحيد فريد في مصر، جسسسها الوطني المرطف، أن النظام الجديد الذي انستخها، فروة أكثور الاشتراكية، حلية طبيهمي نضال شمويها الوطني ضد الاستخهاب ادركت هذه التيادات هذه الحتيقة وتنهاو منذ البدايات الاولى، كما ادركتها بحسها الوطني ايضا / القيدادات الوطنية للمول المستظلة في النصف الثاني من المسرئ المشرين / كبانديد نمور في الهند وجمال عبد الناصر، ثم أنور المسادات في مصر؟ وأحد سبكوتوري في فينيا ، و فيرهم ،

و على الجانب الاخر ادركت الرجعية العالية؛ بسرعة ومنذ البدايسة؛ نسوع ومند البدايسة؛ نسوع ومندل النظام الحبيد الذي بشرت باثورة اكتوبر: الاشتراكية ؟ « كعدو » لها ينبغسي خنته على المهد ، منظمت حسروب التدخل الشرسسة التي كان فشلها ؛ ايذانا بتصدع واقول عالم تديم باثاره و اعلان بزوغ تجم عالم جديد قرض نفسه على مجريات الحياة من كل المجتمعات »

فيانتصار ثورة اكتوبر الانستراكية ، اصبحت «روسيا القيمرية » المتطلة ، بلدا من اعظم البلدان الصناعية يتلآ في طليعة التقدم الاجتهاعي والعلمي على السسواء، وفي الاتحاد السوفيتي الذي يوسد حلسم انسان ثورة اكتوبن الانستراكية ، نسوارت

الإرسات الانتمسادية والاجتساءية - واختت البطلة واندثر استغلال الانسان لانسان، ويطور مسسنوى اليعاة المادية والثقية الشمع ، وقدم العالم اول رائد للفضاء - واول امراة نفزو اللغضاء وفي اول دولة اشتراكية على لاول برد في التاريخ ومسالة تعدد القوميات على اسس من الاغادوالساواة.

وانتصار ثوره اكتوبر الاشتراكية تسم جاحها عي بناء نظامها الجسديد، كسان بالنسبة لشعوب آسيا وأفريقيا واصريكا اللابينية، حسننا تاريحيسا له اهميسة لا تنسى، مبينها عرمت شمعوب هذه القارات الاستعمار والقير الاجنبي ونهب ثرواتها، فى اعتسف تيسلم الثوره الراسسمالية والمتداداتهسا الالبريانية، عرقت شسمومع القارات الثلاث ، الاسستقلال والتحرر ، وانبعاث حياتها الوطنية والتومية، نسى اعقاب تأسيس النظام الاشبستراكي الذي مجربة توره اكتوبر. تلك هي المساقة في غداه قيام النظام الراسمالي العالى، عرفت شعوب قاراتنا الاحتلال والقهر والاستغلال، وهي غداه قيام النظام الاشتراكي من المالم، عرفت شعوب قاراتنا الاستقسلال والتحرو بمعانيهما السياسية والاقتمسانية ، كان البطام الاشتراكي الجديد حليفا رئيسيا لا فني عنه لنجاح ارادة شعوب العالم الثالث وتحررها ، وعرمت شسعوب مصر والهند والجزائر وكوبا ونيتنام وغيرهما كممى الاتكون وحدها وهي تواجه ضراوة اعدائها الاستعماريين وضرباتهم القاسية وحصارهم الحانق ، وعرفت بأكثر من تجربة ، مدى استعداد النظام الجديد لان يدفع بمسائدته ودعمه لها ، الى حدود هدد ــ معها ــ الاستعمار العالمي باستعداده المغساس قبائسعال حسرب عالمية، وانتصرت هذه الشعوب على اعدائها ، بفضل مسبودهاوارادتها أولا . . ثم بغضل يوقف ومسائدة النظام الاشتراكي الذي أسمسته تسورة اكتوبر.

وسن اجل سبلام البشرية وحسريتها وحيايتها من النسازية: ضبحي وطين . الاشتراكية الذي اسسنه ثورة اكتسور باجياة ، حابينا من ابنائه و ، ٧ الله بدينة وقرية وحوالي . ٣ في المائة من فسروته القويسة ، وبدن «ذاالمطاء» لسم يكن مكتان تسبحل البشرية انتصارها دون تيداد شرط على الفارق .

لقد أدى مسار ثورة أكتوبر والانتصار الفسيخم الذى حقتته ببناء وطنهسا الاشتراكي، الاتصاد السونيني، ألى زمزة الراسماية كلبات كنظام سويصورة جدية، حين برغ بشكل موضوعي بعد الحرب العالمة النائية عالم متكامل للاشتراكية كنظام مالي بديل لنظام الاستغلال والقهر ؟

للوهي مواجهة الاستمبار المالي: القتيم والجنيد، وفي مواجهة بطش الولايساتة المتحدد الإسكونية المرابط المتحدد النظام المتحدد النظام المتحدد النظام المتحدد النظام المتحدد المتحد

ان الخيال وحده، هو الذي يستطيع ان يتصور قتامة خريطة عالم اليوم، في غيامج ثورة اكتوبر ومنجزاتها،

وسوف بيقى دائما أن ثورة اكتوبر الني يحتل العالم الوطنى والنتدمي بسالفكري الثابنة والخسين الانتصارها ، كانت بداية عصر جديد عى تاريخ الانسسانية : عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشدراكية، عصر الخلاص من الاستغلال والاضطهاد،

« الطليمــة »

يكتب عبد القم الغزالي حول الحوار الدائر اليسوم لاصلاح الصركة القداية المرية واعادة بنائها ، وترجو « الطليمة » أن يتسم الصوار وتشارك فيه كل المفاصر التي تريد بناء ديهقراطيا يسليما اؤسسة من أهم المؤسسات الديمغراطية الجمساهيرية – التنظيم التصابي العمالي »

مسادًا تريسد من المسسوان الدائر حول الصركة الثقابية ؟

عبد المنعسم الغسزالي

يدور حوار واسع ومتشعب اليومداخل التخليم القابى الممالي وخارجه ، حول ضرورة أعادة بناء هذا التنظيم ، بناء ديمتراطيا يحتق اشراك مرادر المالينة في نقله مسادة القادن ع

مناء هذا التنظيم ، بناء ديمقراطيا يحقق اشراك جماعير العاملين في بناته وسيادة القانون ، وتوى وعناصر هذا الحوار بتعددة - وبع فلك ، نمهي لا تلتقي وجهـــا لوجـــه ، ولا تديرً الحوار على مراى ومسمع من جماهير اعتمساء التنظيم النقابي ، واجهزة آلاعلام لانتشر الا القدر اليسير منهذا الحوار ، وحتى الصحانة العمالية بعيدة كل البعد عن هذا الحوار -- الاسر الذي يغرض على هذا الصراع مسالك غير صحية ، ويطبعه في غسالب الاحيسان بالطابع الشخصي والشللي وبضيق الافق _ الامر الذي يسمح للقيادات النقابية التي تولت القيادة ... بأساليب قير ديبقراطيسة وادارية ومخالفسة لنمسوس القوانين القائمة ــ بأن تشوه هذا الصراع وان تنحرف به في محاولة لفرض المزيد من القيسود الادارية ، والاحداث تعديلات في تشريع العبل تسمم لهم بالاستبرار في التربع على ﴿ عرش) القيادة النقائية ، وقد جاء صدور القرار الأخير بتأجيل اهراء الانتخابات النقابية في مواعيدها ؟ تحقيقا لامل هذه القيادات لتتمكن من اعاد قترتيب الاوضاع بطريقة تسمح لها بالاسسستموار في مراكزها ، وكما ان هذه القيادات في سلميها للانحراف بالصراع الدائر ضد القساد التقسابي وضد البيروقر أطية والتسلط والتصكم - ندعى أنها تصارع صد خطر مزعوم هو « الشيوعية»، وان كل العنساصر المارضية لهم هي عنسامر « شيوعية » . هــذا في نفــس الوقت الذي يعارض فيه اوضاع الفسساد التقابي ، وعسدم

شرعية الكثير من التصرفات والاجراءات عناص

ترفض الاشتراكية رفضا مطلقا ، وعناصر تنطلق من منطلقات ليبرالية راسمالية . عبا هي القضايا الرئيسية والمصورية التي عبا هي القضايا الرئيسية والمصورية التي

قها هى التضايا الرئيسية والمحورية التي يجب أن يدور حولها المراع - بعوضوعية ويجب أن يدور المن بناء ديبقراطي لمؤسسة من أهم المؤسسات الشحبية - التنظيم التسابي الممالي ،

اولا: قضايا بناء التنظيم:

التظیم التعلی — لا ینتظم عیه باللمال حتی الیوم غالبیم التعلی حتی الیوم غالبیم جماوید المجال — غیسازالت التعلیک النظیم داخل التعلیک لا تحدی ۳۰ و غالبیم المنظیم التعلیک المتحلی التعلیک المالی بالتعلیک العلی و هی عضویة تصف أختیاری بالتعلی المحلی المحلی المحلی و المیل الوطنی أن تتکن نقابات تشمیم وجرد اعداد تخصم الشعر اكانها اداریا سن المحال عمل المحل المحل المحل المحلی غیر بندم اکثر من تقابات داریا سن و تجیمات بلیدة غیر خمالة او قادرة علی مهارسة و تجیمات بلیدة غیر خمالة او قادرة علی مهارسة دورها الطلیعی غی المجنع ،

7 — وحيث تكون أغلبة المضوية النظاسة داخل الحركة التقابية من العاملين على التطاع ما المالية على المالية على المالية على النظام العالم على الأطاع الخاص ، والذي يحتفظ بمسالة عريضة تصل الى حوالى ۱۰٪ من عدد المعالى وهم يعيشون على ظروف أكثر صعوبة وشتاء على المالية على الم

وفي قشية مثاولي الانفار وكتبة الجمعيسات التصاويف وانشية الامسالاح الزراعي - ومبارال العمل التعلي محجيا عن النوجه الي هذه الكتفا الاساسية كوفير معثل لها - وأنه غيهاد زراعي على عمر سيعيش ريفه في مالة تفات شعيدة غين حركة الفضال الوطني العيم والمي تتاثر سليم بعد تنظيم هذه الكتلة الكبيرة - وسيستمر هذا الشعف في تنظيم عبال الكبيرة - وسيستمر هذا على جموع الحركة القابية المحرية المتاتبة المحرية المعرفة المعرفة

ثانيا: قضية الديمقراطية:

با زال التنظيم النقلي المرى -- بحسامرا والتبعية لوزارة العمل ، وابنة العمال بالاتحاد والتبعية لوزارة العمل ، وابنة العمال بالاتحاد الاشتراكي ، وفي ظل هذه التيود والتبعيب علمت تبادات غاسدة ، وفير جماهيية ، وبدرت تعتم أرادة العضوية الجماعيية ، عائم المرحوط التيام والمثلث الم الرجوع اليها ، وتوقفت عملية جباسبة التيادات الرجوع اليها ، وتوقفت عملية حباسبة التيادات في الشناط النقابي واصبحت جماهير المصال في الشناط النقابي واصبحت جماهير المصال المحادث المصال المحالية ، والجميات الخورية .

وترتب على ذلك كله ممعه الاعلام المهالي ، وتحوله الى اعلام رسمي ، هجريدة الاتحداد المام ومجلات القابات اصبحت بنابر البناسيات والاعياد ولم تعد اجهزة للتوعية والتنظيم وللتمبير من المسائل والطريق الي حلها ،

هن المسائل والطريق الى هله . وازدادت كذلك العناصر الفاسدة بين القيادات المبالية والتي الرت ثراء غير مشروع في غيبة ديمير اطية التنظيم النقابي .

المؤاملين التعبئة الجماهيرية ، وكتبت المناصر المحديدة التصابة الحراسة المناصر المناصر المراسطة والوقع المسالية المراسطة والوقع المسالية المراسطة على المناطقة عن الى تحكر غير هيئة الميام بعلدى، والتيم ، مسيئة بوجودها الى وجه حركة الطبقة الممللة المسرئة بوجودها الى وجه حركة الطبقة الممللة المسرئة بوجودها إلى الممللة المسرئة بوجودها الممللة المسرئة بوجودها الممللة المسرئة بعدلية وجه حركة الطبقة الممللة المسرئة بعدلية وجهاء ودولية ودولية ودولية والممللة المسرئة بعدلية ودولية و

ثالثا : استقلالية الحركة النقابية :

ونعني باستقلالية الحركة النقابية المباليسة عدرتها المستقلة الذائية أن تقرر مسلرها ، وأن عدرتها المستقلة الذائية أن تقرر مسلرها ، وأن التضارت والتحالف مبها مصلحة الطبقــة التي تطبطه ، الاستقلال هو القدرة الذائية هاليالمبل بوجهة نظر مستقلة لا تباهة وبارادة حدرة من كل قيد الا أرادة المبال المبلقة في جمعياتها لموجهة إلا إلوتبرات التقابية] الدورية ، والتي تمتر السلطة العليا بالنسبة لكل مسستويات

وأذ فقدت المركة التقابية المرية الوجدود

الحقيقى للجمعيات الممومية منذ 1913 > وتوقفاً الترشيح على الوصول الى أي مستوى قبادي في الحركة النقلية يتطلب موافقة الاتحادالاشتراكي، فكان العزل والاستيماد في فقد فقدت استقلالينها في الرجود والحركة -

الإطلاق أن الحركة التقابيسة ، لا تعلى على الإطلاق أن الحركة التقابية تنظيم ﴿ هـرفى ﴾ مغلق ملى من المحرف) المجلق من المحرف ، كما يشأن المجرف ، كما يشأن المجرف ، كما يشأن تتقد المحركة دورها الطليمي والدلخاص ، وتصبح من ثم مد حركة هابشية في المجتبع ، وعقد مورها السيلمي داخل هسركة التصرير الوطني وحركة التضال من الجل استغلال الانسان لاخية وحركة التضال من الجل استغلال الانسان لاخية

وكل التيود التي يحاول البعض اليوم فرضها ملى المناء المجدد للتنظيم التغلي المحرى ؟ هي معلى المناء التعليم التعلق المسركة التقليم مساوات التعلق عنده القبود في شسكل اجراءات او ترارات تنظيمية منقبل وزير المملة أو في شكل اشتراطات وقبود محينة تقسرض على المضوية وعلى حق الترشيع للمناسبة المنابة.

مَاذَا نَرِيد ان يَحِقَقُ الحَوَّارِ الدَّائِرِ اليَّوِمِ حَوَّلُ الحَرِكَةُ النِّقَائِيةُ الْمَبَائِيةُ ا

أولا : احداث تغيير شساهل حوبوسسيلة الإلا : احداث تغيير شساهل حوبوسسيلة الدينوآرطة حالقسادات الققابسة الكتيسة الالتيادات فيها أمام الجماهيز الديانية ومن خلال جميعات عمومية حقيقة رئيمت على مرش القيادات عن خلالة من الارادة الميال عبد ان تحميها ارادة الميال عبد من ما ارتكته من انعال ضارة بحقوق المسال عبد الرئيسة من اعداد الميال عبد المحاسبها عبد الرئيسة من المداد ليدى المحسن ألى لموالاً كثلك عن اجتداد ليدى المحسن ألى لموالاً كتلك عن اجتداد ليدى المحسن ألى لموالاً كمراكز للقضال المحاس عن مجال التحاسية التحاسية المطنى والإشتراكية ؟ وفي مجال المحسوقة الوطنى والاشتراكية ؟ وفي مجال المحسوقة المطاسات المحاسقة الموافي والاشتراكية ؟ وفي مجال المحسوقة المحاسوة الموافي والاشتراكية ؟ وفي مجال المحسوقة المحاسة المحاسوة الموافي والاشتراكية ؟ وفي مجال المحسوقة المحاسفة المحا

ثليا : تدعيم الفيمقراطية وتوسمها داشط! التنظيم التقليم بحيث يمن أشراك جماهير المبال والكادين في كله تراحى الفسط والمسلخ ولحقد هذه الجماهين مضدا حقيقا وبارادهم الوامية في عيلية البنساء وفي عسارك زيداد الإنتاج والدياج عن حقوق المسال وحرياتهم ٤ وحرارية البروقراطية والفسط والانتهازية والراسميائية الجشعة واللاوطنية واللاوطنية . وكل محاولات التوي المتيسة والراسمائية الحيدة للانتضاض على التطاع الصباء وعلى الكسباء التي تحققت خسال أمولم فورة "لا" المناسات التي يوليو كاما و

يحالُ دَ ء قؤادَ مرسى في دراسته التشورة على صفحات هذا السدد الاتجاهات الرئيسية للتنمية على ضوء التطبيقات المملية لسياسة الانفتاح. كما يرصد أثر هذه الاتجامات عا علاقات الانتاج ، وكأن د ، فــؤاد مرسى قد نشر أمي عدد اكتوبر المامي ون « الطليعة » وقالا تحت عنوان ؛ تقييم اداء لسياسة الانفتاح الاقتصادي وثلك في اطار الدراسة التي يعدها

📰 تقييسم أداء لسياسة الانفتاح الاقتصادي 🍱

وم التنميسة الاقتص واتجاهاته

د٠ قـــؤاد مرسى

إيمكن أن تتوقف طويلا عند حقيقة التغيير الذي حدث في المقومات الاساسية للاقتصاد القومي، قمثل هذا التغيين انها يعبن في الواقع عن تغييرات أعمق في هيكل وينيان الاقتصاد

المرئ ، أنه يكشف على سبيل المثال عن مدى وعمق التغيير الذي اصاب الاسلوب المتمعللتنمية الاقتصادية ، أي أسلوب تنبية القوى النتجـة فى المجتمع ، لقد تغير مفهوم التنمية في ظلل الانتتاح

[١] تغيير مفهوم التنمية الاقتصادية

مفاهيم التنميسة الاقتصادية

مالتنمية الاقتصادية هي العملية التي يتم بها تنمية القوى المنتجة في كلُّ مجتمع " اشتراكيسا كان أو رأسماليا ١٤ متقدما كان أو متعلما م كل

المجتمعات تتوم بعملية تنمية انتصسادية ؟ ائ

تنمية لتواها الانتاجية ... والا انهارت " وهي تحدها لننسها الهدف من وراء هذه العملية ، بحسب درجة نمو ونضج التوى الانتاجية عوملاقات الانتاج ميها ,ه. وهذا الهدف هيو عندئذ تكوين الثروات

التزدية في الرأسبالية أو تعتيق أقص تدرة بن المنودية في الاستراكسة ، ويحسب المواطنين في الاستراكسة ، ويحسب المفت بية أمقيار الاسلوب الذي بعري الاسليب و وتحدد من ثم النظرة الى التغييبة الانتصادية ، وتحدد الصيفة التي نظر بها للانتصادية المناسبة ، لهذا كله تعسدد الميفة المناسبة المناس

رهفور حلوة للاسهاب 'فستطيع ان تقد ول أن القهوم الواسمالي اللنبية الانتصادية يقوم من جانب على سهادة الملكية الخاصة لوسائل الانتاج الاساسية خصى لو كان هناك تطاع عليجتبها ويقوم مرجاتب آخر على وجود السائلة السياسية أساسا بايدى الطبقة البورجوازية ' بايدى المسائلة من لو كان هناك تحالف مع بعض الراسمائية عمل لو كان هناك تحالف مع بعض المراسات الأخرى ،

واما المقهوم الاشتراكي للتنبية الانتصادية لمقه يقوم من جانسطي سيادة الكنية المابة المكافئة الاتفاج الاساسية ، حتى أو وجهت هناك بلكيسة خاصة لبعض وسائل الانتاج ، ويقسوم من جانب المرة طي وجود السلطة السياسية اساسا بيسد المرة المابلة ، حتى وهي متطافة مع الفلاحين ومسفار المنتجين ،

بقى المفهوم اللاراسمالي . وهو منهوم حديث طهر قيما بعد الحرب العالمية الثانية تعبيرا عن امكانية ــ لا حتمية ــ تقدم البلدان المستعمرة والتخلفة الى بلدان مستقلة وناميسة ، ويتحقق هذا التقدم بصفة مبدئية من خلال طريق التطور المستقل الذي يصفى التبعية الراسمالية العالية، دون ان يلغي وجود البلد المسنقل في اطار السوق الراسمالية العالية عالميا ومى الحسار النظسام الرأسمالي محلياء ثبهع تعمق وجذرية التحولات الاقتصادية والاجتماعية المعادية للراسماليسة المالية ، والماحبة لعلية التحرر الاقتصادى ، يمكن ان يتحقق التقدم من خلال طريق التطــور اللاراسيمالي ، أي الطريق الذي - دون أن يغرج عالميا عناطار السوق الراسمالية العالية يرقض نظريا وعمليا المفهوم الراممالى للتنمية الاقتصادية المحلية وهكذا يعمل بالتسالي على أن يرسى قاعدة لملاية تقوم نمى الاساس على الملكية ألعامة لاهم وسائل الانتاج ، ومن ثم - ومسع استمرار وجود ملكية خاصة وتطساع خاص س ينشأ تطاع علم يكون مسئولا عن تيآدة عمليسة التنبية الاقتصادية ، ضباتا لكنساءة استخدام

الترى المنتجة ورثع تسقرى بسيشة الشسعب الدابل، و وضلحانة بهشترط أن تكون السلطة السياسية للدولة في ايدى تحصالك طبقى يعمل المناطبة والتصادي والمتحدة الاجتماعية ذات المسلحسة في المستحسات والقوم الإجتماعي، ووحد المشرورة الملحة المابلة كلاكما يجب بالشرورة أن تلعب يعبد بالمسابيا، المابلة المتحدد المسابيا، المابلة المتحدد المسابيا، المابلة المتحدد والمسابيا، المابلة وهي المبلغة المابلة وهي الموجدة المو

ولسنا هنا بصدد الدراسة النصلة للطسريق اللاراسيالي ، وهيو با ناميل أن تحصص له دراسة متبلة ،لكنا نركز هنا مصب على النهوم اللاراسمالي للتنهية الاقتصائية اوهو المفهوم الذي ظهر بعد انتصار حركات التحسرر الوطنى مي الستعمرات السابقة اوتفكك النظام الامبريالي نى الستمبرات ، ويقضل الظاهرة التي تبير بها عمرنا وهي الانتقال من الراسسيالية الي الاشتراكية على المستوى المسالى ، نبن فين هلجة لان تصبح المستعبرات السابقسة بلدانا اشتراكية ، قان عليها أن تشق طريقها ألى التنبية الانتصادية ، وفي ظل هدده الطروف لتم من غير أن تجسرى معها عمليسة التحسرون الانتصادى من الامبريالية العالمية ، ومن هنسا وضمت البلدان المستقلة حديثا على طريق المداء الجذرى للامبرياليــة 🙉 ومن هذا أيضـــا كانت حنبية المداء الجذرى ضد التبعبة للاستعمارية المالية تشمير الى حتمية اللقاء مع الاشتراكية المالمية ، من ارضية النفسال المسترك هست الامبريالية المالمية ، فلأول مرة في التساريخ لا توجد قوة عالمية جبارة ... هي المثلم الاشتراكي _ تثبارك الستمبرات والستمبرات السابقة والبلدان المستقلة حديثا مي نضسالها لتمسفية الاميريالية في العالم كله ,م

الم أن المداه الاجبريالية أصبح من تقط. الده غي معيلة التصريا الاتصالات ؟ أي في ملية التبية الاتصاداتية نفسيا في اللدات المبتلة حديا ، لكن الاهم إن مثل هــــذا المداه كان كفيلا بان ينجع هذه الملدان ســ في الوتت نفسه ســ علي طريق المداء ليس تقط الاجبريالية؟ يل للراسطية ذاتها لا الجن الراسطيسة التي ولت الاجبريالية ، فيا الاجبريالية كما هــيا هــيا ما وسع محروف الا الرحلة العليا للراسطالية "

وابنية اقتصادية واجتماعية ٤ متعددة ومتباينة ومتناقضة ٤ والكلمتواجد معا ٤ جنبا الىجنب، يكرس التخلف ويعمقه ويضمن له الدوام ٠

المفهسوم الراسمالي في مصر

خنى بلد كمصر ، غيما قبل ثورة يوليو مثلا ، كان الاقتصاد القومي يتكون من مجموعة غير متكاملة او متكاملة تكاملا مشوها من الهيساكل الاقتصادية : هيكل استعماري اجنبي ، وهبكل راسمالي كبير مربوط عضويا بالهيكل الاجنبي، وهيكل انتطاعي او شبه اقطاعي نمي الزراعسة والريف ، وهيكل راسمالي صغير يضم اصحاب الحرف وممقار التجار والفسلاحين ، وهكذا في اطار من التبعية الاستعمارية ، والتخلف شسبة الاقطاعي ، كانت تسود علاقات شبه اقطاعيسة وثبيه رآسمائية ، وعنسدئذ ، سساد نوع من المنهوم الراسمالي للتنهية الاقتصادية ، وبِجَّاصةً في سنوات الد الثوري وانتعاش الحسركة الوطنية ، بي اعتاب ثورة ١٩١٩ ، ويخاصـة عقب الحركة الوطنيسة في علم ١٩٤٦ . عندئذ ساد يقدر أو بآخر منهوم شبه رأسمالي للقدية الاقتصادية ، ومثل هسذا المنهسوم في بلد نجع ومتخلف لم يكن من شاته أن يحسرر البلاد من التبعية الأستعمارية أو التخلف الاقطاعي · واذلك قامت ثورة يوليو لتعلن ... عمليا ... فَشَلَ هذا المهوم ، فلقد كان من الضروري لنجسا اى تنمية التصادية في بلادنا عندئذ أن تبــــدا بتصفية الهياكل الاستممارية وشبهالاقطاعية ، وهو ما مُمَلَّته تُورة يوليو بعد ذلك علىخطوات. بالاصلاح الزراعي ، ويتبصير بعض المسالح الاستعمارية . ومع ذلك علم يكن هذا كانيسا ؟ مُلقد القرت الثورة عُندئذ - صَالِنا واحيانا مكريا -باهبية المنهوم الراسمالي للتنبية الانتمسانية ، بينهسا كان لأبد من البسدء في بنساء اقتصساد وطنى حديث ، مستقل بالفعل لا بالقول ، ومن هنا جاءت الصدبة للثورة ، اذ لم تنجح التنبية التي بداتها . ولذلك لم يكن هنــــاك مهـــر من التصفية الشاملة للمصالح الاستعمارية وتاميم وتصفية الراسمالية الكبيرة المطية . وعندنذ ا وعندئذ نقط ، تم التخلي بـ ومن واقع التجـربة وحدها ... عن المفهــوم الراســمالي التنبيـــة

هفي بلد نام كيمس ، غير تابع وغير متفاق بالمنى التقليدي ، لا يمكن أن يند ح القهرم الرأسمالي التنمية الانتصادية - لذا ؟ لاك مبر لجل أن نجرى تنميت حقيق - ولو بالمن الفنى للتنمية - يجب في الواتع بناه انتصاد ومانى حديث ، ياخذ بتكييك وطسرق الانساج

الحديثة ٤ ويوقر منوارد كبيرة للاسستثماره الراسمالي ، ويحتق مستوى حديثا من التخصص في الانتاج ، ومثل هذا التحديث الشـ سامل فی الاقتصاد القومي يمستدعى بالضرورة القيسسام بتحولات هيكلية لازمة للتغلب على التخلف ممثل هذه التحولات الهيكلية يجب في حالتنا أن تكون أكثر عنفا وأكثر عبقا وفي زمنهكثف عبا كانت عليه منى أوروبا الفربية والولآيات المتصدة . هــذه التغيرات الهيكليــة الضرورية لم يعــد ممكنا اليوم تنفيذه على اساس اقتصاد راسمالي قائم من جانب على الاستثمار الخاص والشروع القردى ، ومن جانب آخر على الاستنفلال، الرأسمالي والحد الاقصى من الارباح ، بل أصبح من الضروري _ لكى ندم _ ضمآن مشاركه واسعة من جانب الدولة نتمثل في استثمارات علمة تمعث الحيويةوتقود عملية التنمية كما تتمثل نى نظام المتخطيط التومى يوضع بجدية وينغذ بدتة وهم امة ، بل لابد أيضا ، أولا وأخيرا ، من مثماركة واسعة من قبل جمساهير المنتجين ، جماهير الممال والفلاحين والحرنيين ، مثماركة فاهمة واعية متحبسة ، مبادرة الى الجــــاة التنمية وتجاوز اهدائها ، لانها في النهاية تنبية في مصلحتها ،

وهل العسن الدروش ، فأن المقوم الراسطي التنبية في بلد نام اتما يقسوم على التسليم بقصاء الالتصاد القومي الى تطاعين بستقليا تعتقر الرفيسة في حساب بعض الشسكلات الاقتصادية ، وعندئذ بطالق العنسان للقطساع الخاص الدولة على ماتها أن تتولى تلك الانسطة تلفذ الدولة على ماتها أن تتولى تلك الانسطة الاقتصادي أو السياسي بنسولي أن الانسطة الشماط الاقتصادي أو السياسي في الحلم أساس السمى الى الربع ، والحجة هنا جمرونه أساس السمى الى الربع ، والحجة هنا جمرونه لدى اصحف الإموال) ون ثم يوضر الكامات لدى اصحف الإموال) ون ثم يوضر الكامات القصوى والتشاييل الإليال للاقتصاد القومى .

فشل المفهوم الراسمالي

ویجب الاعتراف بانه بهکن آن تجری تثبیة انتصادیة فی ظل المهوم الراسهالی ، اکنها تکون عندئذ ما بهکن آن نسبیه تثبیة اقتصادیة مشوهة ولا تلث آن تصبح مستحیلة ، الذا الا

الاستثمارة عنى الانتخابة السنيلة السنيمة الماتدة والتجارة والتجارة والتجارة الداخلية والتجارة الداخلية والتجارة الداخلية على المتلالات والتحويدات ؛ وفي كبيرة على الرقم من ثم تتبدد موارد تومية عندلة (ويلحا كبيرة موراكم ثورات حقالة . منا متنية (ويلحا كبيرة موراكم ثورات حقالة . منا تتبية المتباب منحواتب الاتصاد القومي) ليس هد تتبية الاستاب منحواتب الاتصاد القومي) ليس هو وان تبت نتبية لاتتصاد القومي) لمتلوير ، هنا لا تتم تعبة للاقتصاد القومي) تتبية لاتتصاد القومي) للمنا وان تبت نتبية لاتتصاد بعض الاعمارد ؛ هي تنبية لووات تلة من الراسماليين .

ثانيا ــ ولانها تكون ايضا تنميــة مشــوهة اجتماعيا ، نسيطرة المنهوم الراسمالي يجمسل من التنبية الشوهة اقتصاديا تنبية مشسوهة اجتماعياً . أذ أن أعادة توزيع الدخل التومىتتم عندئذ لمسالح مللة من ابنساء الوطن ، علم من المنظمين والراسماليين ، تكون لديهم المكاتبـــة زيادة أرباعهم على حساب الدولة والتطسساع المام ، لان تُشاطَهم يتوقف الى حد كبير على جهود موظني الدولة والقطاع العام ، من خلال النراخيسص والعقسود والقسروض والمزادات والمناتصات والتوريدات والمقاولات كمها يخلق دائما قويا نحو القبساد ، فقى ظل اقتمىساد راسمالي ، مي ظل جهاز السوق والمنافسة ، وتحت اغراء الربحية السملة والسريمسة للمشروعات الفردية ، يصبح كل شيء سلمة عتى الشرف ، اذ يكون لكل شيء ــ مهما يكن ــ ثبنه الذي يشتريه ، فلا يستفرب مندئذ ـــ وبى خلل عدم الشمعور بالاطمئنان ــ أن يصبح كل انسان عدوا لاخيه الانسان ،

ان الملكية الخامسة لراس المال تتيح منسدئذ لصاحبها أن يستحوذ على الجزء الاكبر من ثهرة الانتاج الذي لا يتم الا بالجهود الجماعية لفيره من الماملين ، ويعبيع التناقض الجوهري في المجتمع هو التناقض بين الملكية الخاصة لوساال الانتاج وبالذات لراس المال اوبين الطابع الاجتماعي للانتاج . مثل هذا الناتض يحكم المجتمع باكمله؛ ويعبر قانون فائض القيمة عنسدنذ عن عقيقة الاستفلال الراسمالي ، هن واقع سمعي كل راسمالي لزياده تروتة عن طريق زيادة استغلال عماله ، وتوسيع انتاجه بقدر استطاعته الى حد التركز ، والسمى المضطرد نحو الانتساج الكبير والاحتكار ، من هنا يظهر القانون العسام للتراكم الراسمالي ، فتراكم راس المسال يزداد بزيادة أستفلال الراسماليين للعمال ووتتركز الثروة عندئذ عند تطب في المجتمع ، بينما ينر النقر مَى القطب الأخر . ومن ثم ينفاقم التمايز

الاجتماعي بين المواطنين . ومع تركز الانتساج؟ يجرى تركز رأس المال ، اي يتجمع رأس المال نى أيدى تلة من الرأسماليين . وهكذا ينفتح المُجتمع النامي على تناقضات الراسمالية كأملة، ﴿ وهو بَعد لم يتخلص من تناقضات التبعيــــة / والتخاف ، الباتية منها والمتجددة ، بل ويمبح مَى الواقع لشد تلبلية لتكريس كل انواعالتبعية والتخلف . ولهذا قلنا ان التنميسة الاقتصدادية بالمفهوم الراسمالي هي بلا شك تنمية انتصادية لكنها تنمية مشوهة اقتصاديا واجتماعيا ، نثمية حانىية ، جزئية ، ھاپشىية ، بالقطعة ، تفاقم التناتضات الاجتمامية ، وتكرس في النهاية معالم التخلف الداخلي والتبعية الخارجية .ومن هنا عَهِي تنبية مستحيلة ، انها عَي الحقيقسة لا تنهية ، انها تنبية لاقتصاد بعض الاقراد ، لا للاقتصاد القومي وتنبية للثروات الفرديةوليس للثروة القومية ،

ماهى مشكلتنا الاقتصادية ؟

بعد خيسة عشر عالما من تجربة مبيئة المعموية اللاراسيالي عن التنبية ، تعان اليوم سياسسة الالاراسيالي عن النتيجة ، تعان اليوم سياسسة الإنتيام الانتيام المتعنسانية الراهمة ، فهل بمكن أن يكن الانتيامات كلا الانتيامات المستمانية ! وعل هي مثلة نعجة هيادة قبل سبي بالانعلاق الانتيامات ! وعل هي مثل نعجة على المسالمة على هذا الانتيامات ! وعل هي مثل نعجة على هذا الانتيامات ! وعل هي مثل أو منسئلة مصر الانتصادي ! فيكون المسال على تعل شكلة مصر الانتصادية بالانتيامات على هذا الانتيامات الانتصادية بالانتيامات على هذا الانتيامات المتسادية بالانتيامات على هذا الانتيامات المتسادية بالانتيامات على على المسالم المناس مسواء كان مجليا او اجتبيا ! هذا هذا السوال .

وبادىء دى بدء ؛ يجب أن نعترف بان تاعبنا الاقتصادية الراهمة بين الفصصلية والخطاحيوة بحيث لا تعقبل أى تسدر من عام البصيعة أو هذا الوضع هو الذى يدلع البخش الى النظار هذا الوضع هو الذى يدلع البخش الى النظار الها بوصفها حالة بيئوسا منها - وهى نظار غيرة على الرجعية ، ولها عن موقف يوضعون بغيرة على الرجعية ، ولها عن موقف يوضعون مغرق غي المفارة ، وهم في المسالين مالية بينا انتخالا وغرية عن واقع تسمينا الكادح ، المنتج

الخلاق دائماً وأبدا ؟ بلّ هى تتليسلٌ من شأن ثرواتنا الطبيعية والبشرية الهائلة ، وتفطية على طبيعة المشكلة الانتصادية التي تواجه مصر .

وملى المكس ، ومن واتع الالتزام الحيد و الشحور الكال بالسنولية ازاء شحب بصر ، التحال هذا الوضيح النطير ، التحال هذا الوضيح النطير ، و منظل القد القسيد ، هي اليوم كما كانت ، بالآمس ، و منظل القد القسيد ، هي اللهيد ، هي الشعبة الإقتصائية ، مشكلة ضرورة وحتية بناه اقتصاد التعنية ، والمتحدث ، والمج مهام التحرر الاقتصادي مواقعة الاجتباعى ، في صدام لا مغر مضيد ، ومع قول الاستعبار العالى قديمه وجديده ، ومع أر الحرار المالي قديمه وجديده ، ومع أر الحرار من المالية التعالى المالية قديمها وجديدها ، ومن اجسا الوصيين الجذري المستوي معيشا الطبقات الكاندة .

هذه الشمكلة الانتصادية المزينة كاتت ورة يوابو هي الماولة الوحيدة فراجيتها مواجهة تعاسمة 4 في البداية بن خلال مهبوم رأسمالي، فم من خلال مهمسوم لا واسمالي، وهنا يجب الاعتراف بائه في اللم بن ضيمة وهثرين ماما هي عمر اللورة تصولت مصر قصالا من شبه مستعمرة اللورة تصولت مصر قصالا من شبه مستعمرة من المناسقة متطلسسة الى بلد زراعي

وفي خلال اكثر من سنين علها ، بنت عام 194 مشية الحرب العالمة الاولى حتى البوم 191 لم تعقل بعض علم المتعلق بعض بعد القنيمة الانتمائية الانتمائية الانتمائية المتعلق عادة الدين عامى 1900 منافئة أن المتعلق من المتعلق المتعلق منافئة المتعلق منافئة المتعلق منافئة المتعلق المت

وبغض النظر مها انطوت عليه هذه التنبية من أخطاء انتصادية تضعب فى الاسساس على بقيد التنبية واستراتيجيتها ، وما نجم منهسا ، بن تبديد لكتور بن الموارد القويسة المصدودة ، وما فرض عليها من اعباء امسانية بفعل تسوى خارجية أو داخلية ، الا أنها سمح كل ذلك سنقل الفترة الناصمة المويسدة فى تاريخ الثنية الانتصادية فى مصر ،

أولا - فبعد مرحلة من الركود الاقتصادي الطويل الأهد ، لبندت لنحو ،) عليا حتى داية الشويل الأهداء الشورة ، ارتفع النتاج ، القويد الإجبالي فيسابين على على 1970 بتوسط مع سنويل وأرتفينيا بين على 1970 بتوسط مع سنويل وأرتفينيا من المرتب

صنوباً . ثم توقف الارتفساع في عام ١٩٩٥ . وأخذ في الهبوط وبخاصة بعد حرب يونيــــو ١٩٦٧ .

ثانيا بعد مرحاة من بعاء مصدل نهمو الاستقبار الرأسمالي ، ارتبع المصدل سريصا من علم ۱۹۵۳ عيم مثان علم ۱۹۵۳ - عين حدث تدهور مطلق في الاستثمار المتياني استبر متي علم ۱۹۲۷ حين تاكد الانجاد الانكيائي بمصد حرب بونيو .

اللاتا — اتعكس الاهتمام بالتصنيع ميصورة التوسع في الاستثمارات الصناعية ، نف لال القيسة عشر عابا الاولي من اللورة ، من عام 1971 ، استثبرت الصناعاة المعلم ال

رابعاً ... تحقق ارتفاع حقيقى في نصيب العمل من الدخل القومي من ٤٠٪ في غام ١٩٥٤ الي ٤٧٤ لمي عام ١٩٦٥ ، وهو يسدل اللمو يعتبر غير عادي ٤ أكنه أخذ بعد ذلك في الانخف...افي من جديد ،

وتبدو المسورة انصع في فترة المسنوات الغبس التي عاشتها الخطة الغبسية الاولى . ولهذا نستأذن في عرضها بدورها على حدة :

 الرائع حجم الاستثبارات السنوية من متوسط بلغ ۱۰ مليون جنيه مسفويا فيما تبسل الخطة الى متوسط بلغ ۲۰ مليون جنيه سنوياه وبينها زاحت الاستثبارات قبل الخطة بمصدل ۱۷ بر سنويا > تلقد زاحت في سسنوات الخطة بمعدل ۱۲ اخ راحد

به - فیما قبل الفطة زادت اســتثمارات الصناعة بمعدل ٧٠ ملیون جنیه سنویا ٢ اســا فی سنوات الفطة فقــد تجاوزت ١٠٠ ملیــون چنیه سنویا ،

 ج ــ غيبا تبل الخطة كان نصيب العمــل من الدخل القومى غى حدود ٢١٪ / ٥ وقــد زاد بفضل الخطة كما ذكرنا الى ٧٤٪ «

هكذا ، أذن كا نحاول مواجهة بشكالتها الاقتصادية الملحة بجدية باللغة ، وعلى الرغم بن أهيية النتائج التي تتبجزت ، فاتنا بنيكر اشين تبايا عنها ، فلقد كان يبكن احراز تنقج لفضل منها كثيرا ، أولا با اتطوت عليه الخطسة بن مفاهيم اقتصادية خاطئة ، في متتبنها ال الفطا بدات في متصف علم 191، والمفهوم الراسمالي .

للانبية بازال سائدا ، فالامتباد الاساسي كان ملى القطاع الخاص ، ابا القطاع العام فكان بحرد قطاع ثانوى لا يبثل عندند سسوى ١٨٪ من جبلة الناتج القومى ،

حقيقة متاعبنا الاقتصادية

وكما ندل النتائج المختلفة ، فانه حتى نهاية الخطة الخمسية الأولى ، لم تكن هناك متاعب اقتصادية غير عادية ، بل متاعب عادية تصحب كل تنمية اقتصادية ، لكن مناعبنا الاقتصادية فير العادية بدأت عندما انتهت الخطة الخبسية الأولى علم يستطع النظام أن يواصل السيين باسلوب التنبية المخططة، ومن ثم عجر من البدء في الفيلة الفيسية الثانية التي كان يجب أن تكمل الخطة الضمسية الاولى من أجل مضاعفة الدخل القومي وارساء قاعدة التصنيع الثقيل ... وكان على هذه الخطة الضبية الثانية أن تبهد بدورها لخطةخمسية ثالثة وهكذا ، بحيثلاينقطم خيط التنبية ولا خبط التخطيط ، وعلى العكس، فحتى يومنا هـــذا من عام ١٩٧٥ ، لم نبــــدا بعد الخطة الخبسية الثانية ، والمضيف حتى الان عشر سنوات بلا تنبية مفططة ابتنهيسة مرتجلة من سسنة الى الهسسرى ، هي التني الحقيتي لكل تنهية مخططة .

هذا ، وهنا فقط ، نقطة البدء في كلُّ متاعبنا الاقتصادية الراهنة . انها لا تكبن في فشسل التنبية المخططة التي قمنا بهسا ، لاول مرة ، وللمرة الوحيدة في تاريخنا ، وانمسا تكمن على المكس عَى المجز حتى اليوم عن بدء الخطسة المصسية الثانية ، وبعبارة أخرى المجسر من مواصلة اساوب التنبية المخططة ، وبعبارة أدق العجز عن تطبيق المفهوم اللاراسمالي للتنمية . فهذا المفهوم اللاراسمالي لم يطبق في بلادنا ــ ولو بشكل قاصر تماما ــ الاخلال الفطـــة الخمسية الاولى وحدهسا ، وابتسداء فقط من اجراءات يوليو ١٩٦١ وتحويل ألقطاع العامالي القطاع القيادي في الاقتصاد القومي . الفووم اللاراسمالي للتنمية لمنعرفه الالدة أربع سنوات فحسب ، بعدها لم يطبق على الاطلاق ،بعدها كان قرار كل من الاستعمار الجديد ، والرجعيسة الجديدة بوقف تجربة التنمية المخططة •

السلبية الجياهين تتيجة السياسة المسسادية للديمتراطية ، سامعت جميعا على تديد جسرة كبير من القائض الانتصادي المتولد على القطاع المام وتحويله الى تروات خاصة لاطراد الطبقة المحيدة ، التي تجحت بوسائل شتى عي منح المجددة علي المام حديثة تقرضها أي تنبية حقيقية ، ومن ثم تفاتيت الحياة على التعالى العام نفسه .

هذا تمرّ التنبية الانتصادية في منصله هذا مشر التنبية الانتصادية في منصله السينات ، لوقع الدين الخارجي ، وأصبح النمول الخارجي اكثر صعوبة ، فاسلم النظام للنظام الأولردات الانتاج الساسا ، بها أشير بالمساطة بالذات ، أما تبية الواردات الفذائية فسرعان بالذات أم التبية الواردات الفذائية فسرعان ما التجوت الواردات الفذائية فسرعارها ما 1717 من المنابع المنابع المنابع المنابع المنابعة التوسع على استيرادها ، أسكانا لاصوات المنبعة التوسع على استيرادها ، أسكانا لاصوات مندنة بالرفاع علم على الاسعار ،

وقحت الإمريائية المالية ، برعابة امريكا ، هن تقبيرا غرب بونيو ١٩٦٧ أو ولقد تكلم و الحرياء الحرب مندئة رفيها بعد وحق السوم باجسراء اللازم لا ليس فقط بوقف التنبية المخطمة ، ايس تقط بالتراجع عن اسلوب التخطية ، وأنها ليضا بوقفا كل تعبية سسواء كلت مخططة أو غير مُخطفة ، بن ومكذا المضيئا عشر سنوات بن الشبية غير المخططة ، بل من اللاتيجة والحرب المبرة ، ممكذا ، وهكذا قدط ، تمثر الفيرم اللاراسسيالي للتنبية حتى توقف تهايا .

وهنا يجب أن نقول أنه كان من الطبيعي أن يتمثر هذا اللهوم الأراسبال التنبية الاتنسانية ، المتداينة الانتسانية ، المناقبة قاصدانية ، المناقبة قاصدة الانتسانية ، قائم افتقد منذ البداية أهم مقوماته الانتسانية ، قائم افتقد منذ البداية أهم مقوماته ، بلدى محالت طبق المناقبة المباشرة محالسا ، والتأليل ضمان فرض الرقابة الشعبية علما ما يا التناقبة الانتسانية تساسلة تراسفية للو تتحول في النهائية اللي مناسسة تراسفية نادرة للو البودواراية المحلية وتحولها الى طبقسانية ورجعية جديدة ،

لهذا بقت بشكلة بعص الأنتسسادية بغير حل على الأن و نيارالت تفسية النبية الإنتسادية شنية النبية الخططة ؟ الكلية بتحول بحر الى بد حديث بتنعم ؟ من خلال التحرر الانتصادي والنتم الاجتماعي خداة الملية النريرة الشاسلة لاترال بعد كل هذه المسابة الروية الشابلة بالت المهمة ألمورية تقاهمة - وعلى المعتربة بالت المهمة النورية تقاهمة - وعلى المكتربة تناقيم المناسسة بالناعية الانتسادية بالناعية الانتسادية الانتسادية

التى ترتبت حتى بوبنا هددًا على العدول عن السلوب التبية الخططة ثم الوقسوع في براثن العوال التعويل عن العوال الإبريالي الصهوري عن عام 1170 . في هذا جاءت جاعبات الانتصادية ، وهي تخطف بن ثم عن مشكلتنا الانتصادية .

ان بشكاتنا الاقتصادية هي مفسكاة انجساز علية تحويل بصر ثوريا ألى بلد حديث بتقدم ، هي بشكة التنبية الاقتصادية مبر التصور الاقتصادي والتقدم الاجتساضي ، أيا بتاميسا الاقتصادية فتكنن في تراجع النظام بنذ عام 1971 - تحت مضطر رعيب بن الاستعمار والبقدية و يخلصة بن مندوق النقد الدولي والبقت الدولي للانشاء والتميز أو والرجيب المجديدة أو يخلصة البورجوازية الصاعدة] — المنابع الملارسيالي المتعيدة ، عن السلوب التنبية المخلطة ، وضديلة ركت النبيب

الانتصادية غنى مهسب الربح ، وجاعت حسرته يونيو غلجوزت على ما بقى من محاولات التنبية وتلا تطبط ، وفني الاثناء ثبت الراسمالية المطلق وتكونت راسمالية كبيرة تقرض آسلوما راسماليا للتنبية تلتقى فيه مع الراسمالية العالمية ،

في هذه الظروف بطرح الانتفاح الانتصادية ,
بوصفه المخرج الوحيد مركل متامينا الانتصادية ,
بون حق ، بل أنه بن واجب كل مسئول أن
بيحث عن حضرج عن هذه الخاصب الانتصادية
التعلقة الوطأة ليسن نقط على كاهل الجيساهية
التكلمة بل وعلى الانتصاد القومي فيهجوهه ,
التكلمة بن ل المطال يبقى : هسل هسذة الانتشاح
الانتصادي الذي يقوم كما رئينا من تبل
طلى إلماحة الاستثمار الاجنبي واطلاق الصرية
لرأس المال المحلى وتتكيات وتتليص القطاع العام
كميل بانتقائنا غملا ؟

[٢] الانفتاح الاقتصادي في التنفيذ

لخطبة المبور الاقتصادي

لقي شهر ابريل من مام ١٩٧٤ املت ورتة الكور مصر الانفتاح الانتصادى . وكلفتاالدولة الكور مصر الانفتال الانقداد في المنتقبلية مدتها سنة وقصة السنة من يولير ١٩٧٤ الى يسمير ١٩٧٥ . من يناير ١٩٧٠ وكان مقا الكورة عني يناير ١٩٧٠ . وكان مقا الكورة عني يدير دولان مقا الكورة عن ديم يدور للقصاؤل . المحدث عن جديد لاسلوب لهم من الدولة تربم المودة من جديد لاسلوب المخلية المخطلة ، وهو في نظرنا الاسلوب الوحيد لتنبية المخطلة ، وهو في نظرنا الاسلوب الوحيد لتنبية المخطلة ، وهو في نظرنا الاسلوب الوحيد لتنبية المخلون المنتجة غيرلانا،

غير أن الخطة الانتقالية ... التي سبيت عندئذ خطة العبور الاقتصادي - كان عليها في الواقع ان تبثل اول محاولة لوضع الانفتاح الاقتصادي كسياسة للتنبية الاسمادية للبلاد ، ومن هنا، وقعت الخطة الانتقالية منذ أول لحظة في تناقض لا يحل: خطة التنمية الاقتصادية في بالمتخلف تبعث فيه من جديد عناصر الراسمالية ، فكيف يستقيم ذلك ? أذلك عجزت الخطة عى الواتع من التصدى للقضايا الحاسمة في أي خطيسة للتنبية الانتصادية ، الا وهي قضايا تحديداتجاه التنهية وأهدانها ، ولصلحة من تجرى ، وضد أى المتوى والطبقات مي الداخل والخارج - بل عجزت الخطــة حتى عن التصــدى للمتــاعب الانتصادية الملحة لدى جماهير الشمسعب وهر مسائل الاجور والاسعار ، وصحيح أنها خطة انتقاليه ، بل الاصح أنها مقدمة أبدء خطـة خديدة التنمية . ومرَّع ذلك ، معد كان عليها

أن تنصبح من وجهتها عمن طبيعتها الاجتماعية؟ أن تشير: ولو أشارة الى المتأعب الانتصادية الملحة والتي صارت مزمئة ،

لقد تمددت اولويات الخطة مثلا بالتعمير ، ثم باستكمال المشروعات الناقصة ثم بالاحملال والتجديد لتشميل الطماقات الممماطلة ثم بالشرومات الجديدة . ومن ثم كان طيها أن تحقق معدلا للنبو هو ١٢٦١٪ ، وهو معدل مرتقع يكاد أن يكون مستحيلا ، قبن أجسل تحقيقه كان لابد بن تنفيذ استثمارات اجباليسة تبلغ ١٤٦٦ مليون جنيه عى مام ١٩٧٥ وحده، ولهذا تحولت المسألة عى الخطـة الانتقاليســة الى مسألة تبويل للاستثبارات ، مقدرت بوارد محلية تبلغ ٣٦٦ مليون جنيه ، بينها اعتصدت على موارد خارجيــة في حــدود ١١٠٠ مليون جنيه ، وهنا مكبن الخطر ، خطة تحدد معدلا عاليا للنمو ، وتقدر لتحقيقه استثمارات هائلة ، ثم يتبين أن ثلاثة أرباع هذه الاستثمار التمطلوبة بن الْفَارِج ، وهكذا وضعت الخطة من البدآية تعت رحمة الموارد الاجنبية ، تحت رحمــــة الخارج ، ولم تكن هذه الوارد حاهزة بأى حال مند بدَّاية الخطة ، يضـاف الى ذلك انه من أجل استكمال المشروعات وتشمسفيل الطساقات الماطلة ، كان لابد من زيادة الواردات من السلم الوسيطة والرأسمالية ، ومن ثم ارتفع المكونَ الاجنبي في الخطــة الى ٤٦٨ مليـــونَ جنيه ، وبدلا من توجيه الاهتمام بتونير هسذا الكون الاجنبي اساسسا عن طريق الاتفاقيات الثنائية واغلبها مع البلدان الاشتراكيسة ٤ كان

مناثاء روف من استخدام التروض الاشتراكية علم بطل سوى ١/١٧ من التدويل الفارجي . لما بلدويل الفارجي . لما بلدويل الفارجي . التدويل الفارجي . التدويل القارجي . التدويل القارجي التعلق المادي التعلق الماديل التعلق الماديل التعلق الماديل التعلق الموجد الفارك تحو . ١/٤ من التدويل الفارجي يتوقف على ارجحة الفلال بن التدويل الفارك يعلق ١/٤٦٤ الميون جيف ؟ وشدر المجتر تعلق الموارك بعلق ١/١٤ منازع الماديل بعلق ١/١٠ منازع الماديل بعد الماديل عبدال الماديل الماديل الماديل الماديل منازع الماديل منازع الماديل الماديل الماديل الماديل الماديل الماديل الماديل الماديل الماديل وحده ولهذا لم يكن يجدى بعد ذلك التعرب الفامل بالخطة الانتقاليات على هذا التعرب الفامل اللخطة الانتقاليات على هذا التعرب الفامل اللهديل الفامل اللهديل الفامل الماديل الماديل

و إن التعدير الموضوعي الاتار حرب الكنوبر من رمع يمكانة مرص / وتأكيد التنصابان المصرري ، والتغيير الإيجابي في مواقفه بمسخس الدول الإجنبية ، وانسائج السياحسة النشسطة التي على إمسكال التحاون المصروي والدولي ، وتزايد كل أشكال التحاون المصري والدولي ، وتزايد المتع في الاقتصاد المحرى ، وامستقراء ما تم عقده بالمعل من انتخابات وبا هو بسبيل الإبرام ، كل ذلك يجمل انتخابا التي الموسعة المن الموسعة مواجهة هذا المجز بحوارد خارجية » .

من هنا ، تكشف لنا خطة العبور الاقتصادى من الملامح الاولى لمفهوم الانفتاح الاقتمــــادى للتنمية ، ونبرزها فيما يلى :

ر أولا — التنسلج بعجز التحويل المعلى ، من عام وأصل مثالة معدل كثوب المدرات وانفلانسه الهرائل من المراكزي من المراكزي من المراكزي المدرات وانفلانسه المسالح الماسعة المسالح المطلوب عن هنائكشيت المطلوبة كانت ديثل ٢٧٧ منسه . المسالح المسالح

ن ثانيا - الاعتماد على البلدان الراسماليسة المسلسا في تعويل القنمية الاقتصادية ، فري توريد أغلب الواردات من سلح راسيالية ووسيسيات واستمالكية ، وهكذا بتضح انه بينسا ترفض الرئيسيالية المعلية المعابمة الجادة في جهسود التنبية الاتتصادية ، تحاول ان تلقى الجسرة الكاري من اعباء هذه القنية على كاهل البلدان الاكبر من اعباء هذه القنية على كاهل البلدان

الرأسيالية ، بينها تلقى الجزء الاهر على عاتق الشعب ما يجعل الخطة وهمية ، واى خطسة الشعب ما يحل الخطبة وهمية ، واى خطسة تحرضت بالخطل لهذا المسير ، غين جانب ، غلر الشك غي مدى إمكانيسة توغير حجم الواردات الخلوجية ، ومن حالت الخلوجية ، ومن حالت الخلوجية ، ومن حالت الخلوجية المحتى التحويل التصير الاجل لتسويل الواردات النصيطة بمثل ، يضلف الي المداردات كانت تعنى المحز عن سداد فوائد الصلوت كانت تعنى المحز عن سداد ، وائد

ثالثا ما اطلاق موهد معليد من التضغم التضاف الم الوجه ، است أصف الم الموجد م المن الموجد من المناه المعلق المحلول المح

وسن المرسف بعد ذلك كله أن الخطسة الانتقالية ، وهي لم توضع في التنفيد الا في نهاية عام ١٩٧٤ ، أقد توقفت هي ايضا منسد الشهور الاولى من عام ١٩٧٥ - وكف الحدث عنها تهاما ، وعن التخطيط أيضا .

نكيف تجرى عبلية التنبية الانتصادية الآن لا الانتفاح الطبع مياسة لم يوضع سياسة الانتفاح الانتفاح الانتفاح الانتفاح الانتفاح التطبيق الذي تم حتى الان ٤ خلال اكثر من سنة ، سيحوانا على الاقل باستكداف تناجها الواقعة والمتبلة: ويددى نجاحها او قشالها عن حل الازمة المتفاقية المحتلفة المحتى على الازمة المتفاقية المحتلفة المحترى .

ازمية الاقتصاد المرى

مشكلتنا الانتصادية هي التنبية الانتصادية كميلية ثورية بلحة تربي الي اتجاز التصرر الانتصادي وتحقيق القتم الاجتسامي ، ولكل شبيه انتصادية متاجيا التي يمكن علها ووهو با كان مله حال الانتصاد المحري هتي عاية النظة النصية الاولى ، كلت المحاولة تجرى ليزاء التصاد وطني حديث ومستقل ، وتوفير قدر من التقدم الإجنامي الشعب الكادح ، وكانت لهذه المحاولة بناهيها الانتصادية ، بلا نزاع . لهذه المحاولة بناهيها الانتصادية ، بلا نزاع . نفسها او كان يسكن حلها ، وطلاق مي اطلاق المناسبة المحادث المناسبة المن

القنوم الذي كان يبنيطر أكثر عاكثر على النتية الاقتصادية وهو المقبل المقبل المراسمالي متحالفت أمرى التنجي المناسبة منها منها منها المناسبة الناسمالي منها والمناسبة الثانية ، وذلك منها وقشت الدو عي الفطلة المنسبة الثانية ، ثم أوقنت تبام علية التنبية غير المخاطة وذلك بحسرب يونيو 1477 ، ومن هنا بدأت المناسبة التي لا تحد حسلا أو التي لا يكن حليا ، ثم تعالمت المناسبة التي لا يكن حلها ، ثم تعالمت المناسبة التي لا يكن حلها ، ثم تعالمت المناسبة التي لا يكن حلها . ثم تعالمت المناسبة التي لا يكن حلها . ثم تعالمت المناسبة المناسبة عليه مارت أزمة بتغيرة ،

نى البداية ، حلت خسائر قادحة بالموارد المتومَّية ، طبيعية وبشرية واقتصادية .ونرضت على الاقتصاد القومي نفقات عسكرية طائلة . وبدلا مِن الاحدُ بأسلوبِ امتصاد الحرب ، الذي كآن يعنى توزيع الاعباء بالعدل قيما بين الطبقات لجا النظام الى الأسلوب السهل في تمويل الحرب وهو أسلوب زيادة الضرائب غير المباشرة والرسوم ورمَع الاستعار ، وعندما لم يكف ذلك ، بدأت سياسة التنازلات امام المورجسوازية المحلبة ، والالتجاء الى اسلوب تمويل عجز الميزانيسة كل عام بالاتتراض من البنك المركزى ، وعنسنما لم يكف هذا كله ، جرى التوسيع في التبويلمن الخارج وبالذات من البلدان الرآسمالية ، ومي كل ذَلَكَ ، لم تجر المحاولة الضرورية لتحبيلًا الطبقات القادرة بأعباء المعركة ، بل سمح لها على العكس بأن تنبو بالا حدود حتى مسارت هنآك ــ في ظل ظروف الحرب القساسية ــ ــوازية كبيرة ، طفيليـــة ، ربوية ، بيروقراطية ، تكنس ثروات لم تعرفها مصر أبدا الملك عهود الرجعية والاستعمار — وبالمقابل، تكدس الفقر القاتل تمي صنفوف الملايين ، واليوم ، يطلب من الانفتاح الاقتمــادى أن يحل هــــذه الازمة المستحكمة ، ونمى هذه الظروف ، غاننـــا لا نظن هذا الانفتاح الاقتصادي الا أن يفاقم تلك الازمة مستقبلا على نحو لا يمكن التنبؤ به على. وجه التحديد .

أن الآربة الانتصادية الراهنــة هي الآربة النجية المخططة على النجية عن السلوب النتيية غير المخططة على مواجهة اعباء العرب المتصاعدة باشطـراد > وبنظلات سير الحياة الانتصادية من انتـــان واستغلاك من يوم التي يوم ، ومن تسان ذلك أسدام النظرة المستقبل > ليس فقط المستقبل الموسدة النظرة المستقبل > ليس فقط المستقبل عن تعدد الموسدة المستقبل > المستقبل الموسدة التومي من تيادة أو حتى ادارة الاقتصاد القومي . أمم مالحدم الزية الإنجيائية > اذا ما نظرنا الى أمم مالحدم الزية الإنتصادية .

أولا - الخسائر في الموارد :

قدرت لجنة الخطسة والموازنة في مجملس الشعب ما تحملته مصر من تدمير وتبديد للموارد

من جراء حروب أسرائيل بمبلغ ١٦ الله مليون جنيه ، وقدرت وزارة المالية أنَّ خسسائر الدولة تبلغ هر١١ الف ملبون جبيه أغلبها منذ حسرب يونيو ١٩٦٧ . وعلى سبيل المثال ، ومي عسام ١٩٧٥ وحده لا تقل الخسسائر عن الف مليسون جنیه کانفاق عسکری ، والفی مایون جنیسه كان يمكن ان يرتفع بها الدخل القسومي لو استثمرت الموارد التومية مند عام ١٩٦٧ مي الاغراض الانتاجية ، وباى تقدير نأخذ الفالضسائر رهيبة وبخاصة منذ عام ١٩٦٧ حتى اليـــوم . وَفَالَهِا مَا تَطْرِحَ هَذْهُ الْخُسَائِرِ مَى أَيَامِنَا هَــَدُهُ إلا لاثارة السخط والحقد المشروعين ضد السبب إغيها وهو العدو الرئيسي لمصر ، أعنىالامبريالية الامريكية وأداتها أسرائيل ، ولكن لاثارة السخط أوالحقد ضد العرب وبخاصة ضد الفلسطينيين. وهو موقف ضار ابلغ الغيرر بنا ندن المرسين قبل غيرنا من العرب ، خاسرائيل هذا لحمساية المصالح الامبريالية في المنطقة العربيسة ، وفي مقدمتها البترول ، ومصر - بحكم دورها التيادي في حركة النحرر الوطني العربية -هى الباد المربى الوحيد الذي يمكن أن بحسول بين الامبريالية وبين هـــذا البترول ، والذلك فان المعركة الاساسية على البترول العربي انمسا تدور وستظل تدور هنا في مصر ، حالة واحدة فقط يمكن أن تترك فيها مصر وشانها ، وذلك مندماً تتطلى عن دورها القيادى في حسركة التحرر الوطني العربية . ومع ذلك ، غان تنحو مصر عندند بنفسها ، فالنظرة لنا أن تختلف عن نظرتهم لاصغر بلد عربى ، أن أسرائيل ،هذا الاستعبار الصغير ، التابع ، لم ينظسر حتى للبترول المصرى ألا النظرة الاستعبارية نفسها. فقى شهر مايو الماضى 6 اعلن اسحق رابين ان حتـــول أبو رديس وتضم ٧٢ بثرا تعتبر اكتر الصناعات أهمية في اسرائيل ومن أهم المسادر الرئيسية للعملة الصعبة ، وقد تبينان المفزون الاحتياطي للابار قد استنزب حتى الان بنسسية ٥٠٪ ، أذ عبدت أسرائيل ألى تخفيض أنتاجها من الابار في اسرائيل الى ٧٥٠ برميلا في اليوم، بينما رفعت انتاجها من آبار أبورديس ألى ١٢٠ الف برميل يوميا ، ويقدر ما فقدته مصر منجراء ضياع موارد سينا من بترول ومعادن بحسوالي ١٢ آلف مليون جنيه .

ثانيا - التمويل بالعجز:

منديا تدبت الدولة خطة العبور الانتصادي كتسبواردها المطلبة لا تتجاوز ٢٣٦ مليونجينيه بينا الموادد الفرجية المطلوبةتبلغ حوالي ١١٠٠ مليون جنيه ؟ أي أن الموادد الفرجية كانتطلانة المثل الموادد المحلية . وكانت هسذه النسسة تعبيرا صلاقا عن سدى عجز وتطف الموارد

إلحلية عن الاضغلام بالتبعة الاتتصادية ، فكانا لتنصف الرئيات نكر النطقة الضيعية الاولى التي لم تحجب مندنة الاستعبار و لا الرجعية قد غياسس الموارد المحلوة بلغ المثانية عند غياست الموارد الخطابة عندنة مصف الموارد الخطابية ، ومن قلال كالجزار من عالموارد الخطابية ، ومن قالموارد الخطابية عندنة منافقة مستعبد المحلوبة المحالة المتعبد عليه عن الخطة المخمسة الالولى من عالم المحلفة ويل أن عرب حيات المحالة المخالفة المنافعة المحلوبة المحالة المح

واذن فالشكلة الصارخة للاقتصاد المصرى انها تكبن في عدم مساهمة القطاع الخاص في توهير التمويل اللازم التنميسة ، في المستم ات الماضية ، كان الاتفاق المعسكرى يفطى على كل اعتبار آخر ، باين هي مساهبة القطاع الحامي عى النفقات الحربية ؟ أن الميزانية المستوية للدولة لم تكن تنوازن أبدا بمواردها العادية ، ولذلك كأنت الدولة نلجا الىطبعالنةود للتمويل، بها ادى المزيادة الاسدار النقدى وزيادة تروض المكومة من الجهاز المصرفي عوهدًا هو مايسمي التمويل بالعجز . ونستمير هنا من وزير المالية الحالى توله في مقال علبي منشور له بمجسلة مصر المساصرة في ابريل ١٩٧٣ ، انه « مي مجتمع مخطط ليس هناك مجال التمويل بالعجز ٥٠ وهذا تسحيح تماماً ؛ مما يكشف في الحقيقة عن قسور ثم عن انعدام التخطيط لدينا ، ويضيف وزير المالية قائلا « واي تمويل بالعجسز لابد أن يمكس أثره في ارتفاع الاسمارة ، وهذا أيضا صحيح تماما ، بن هنا ؛ مالتبويل بالعجسور انما يعنى بالضرورة زيادة اصدار النقود وزيادة قروض الحكومة وقى النهاية ارتفاع الاسعار . نكيف يجوز أورير آلمالبسة اذن ان يلمح الحُيرا لرنمع أبسمار الخبز والاتبشة الشمبية ورنسم اسمار سلع تبوينية اساسية كالسكر والارز -مع علمسه بأن التضخم الجلمح بنهك المصريين جبيعا ما عدا قلة من الرأسماليين ا

ان الانتجاء مستنبلا الى اصدار التفود لندويل الضافة لن الخطفرة ، والإسرباط الخطورة ، اذا وضعنا في الاعتبار تلك القنصد بدوات مضرورة توفير موارد جداية لا تقلمان الله ملبون بخيد مساوية في الحجم ، فعتى أذا ضبا الموارد الخارجية ، عمل الحجم ، فعتى أذا ضبا الموارد الخارجية ، عمل الدوم ، فعتى أذا ضبا الموارد الخارجية ، عمل الدوم ، فعتى الذا مساوية محليا في العام لا يمكن أن يتم ذلك موافير المعليون ضميا ، محلة في هذا التحويل والا غلى خاصة توضيع على الورق لن يكون يكون ويكون الدول الاحويل

مصيرها النصَّالَ مَنْ مضيرَ خطسه العبسور ا الاقتصادى .

بنالتا ــ العجز الخارجي:

تشهد بصر حالياً برحلة بن العجز الشديد في ميزان المنوعات ، اى في النقد الاجنبي اللازم لمواجهة الاحتياجات الجسارية ، واحتياجات سا الجارية تبتل في نوعين هما السلع والخدمات اى تتبئل في معابلات بنظسسورة هي السلع و ومعابلات غير منظورة هي الخدمات ،

ومنذ سنين طويلة ، وتجارتنا الخارجية عالى بن الخلل ؛ حتى في سنوات الخطة الخبسية الاولى ، ولم يكن الامر مجرد تعبير عن العاجة الى مزيد من الواردات الانتاجيسة [السلم الرَّاسِهِ اللهِ وَالْوَسِيطَةُ } لاغراض التَّمْعِيُّةُ } وَاتَّهَا كان الخال كامنا مى حرص تجارتنا الخارجية على أن تشترى من ألمالم الراسمالي وأن تبيع للمالم الاستراكي ، فقد كان الأمر في كل من الكراء والبيع تتسمهلا ومفسريا . ومن ثم كأن هنك باستبرار مجز مع المالم الراسسمالي ، وفائض مع العالم الاشتراكي ، ثم تحول هذا الهائض بدوره الى عجز مضطرد ، ومع ذلك " وبغضل غائض المديات ؛ أبكن تحقيق رميسة ايجابي للمبليات الجارية كلها من سلع وخدمات عى بعض السنين ، فقى عام ١٩٦٩/٦٨ كان الفائض ١٩٧١ مليون جنيه، وني عام ٧٠/١٩٧١ كان الفائض ٨ر٨ مليون جنيــه . لكن الميزان الماري كله ظل يكشف عن عجز خارجي كبير ١٠ كان يعبر في النهابة عن اختلال الملاقة بين التصدير والأستيراد ، عن جمسود التمسدير. وانقلات الاستيراد في الخارج ، مثلما كان يعبر من اختلال الملاتمة بين الانتاج والاستهلاك مي الدّاخل ، عهذا هو ألصدر الآساسي للعجسـرَّ الخارجي ، بالاضافة طبعا الى اعباء الصرب وحلول مواعيد خدمة الدين الخارجي .

وغي ضوء أرتفاع أسسعار الواردات ونتص حصيلة الصادرات وزيادة الاعباء العسكرية ، ينتظر أن يستبر الخلل الشديد نيما تبلكه مصر من نقد اجتبی ، علی عام ۱۹۷۶ ، اضطسرت مصر لاتتراض ٤٤٠ مليون جنيسه في مسسورة تسهيلات ائتمانية من الخارج بفائدة خياليسة هي <u> 11٪</u> . وبرثم استحكيت سالة الدين الخارجي. مَهِذَا الدين أملا قد حلت منذ سنوات مواعيسد دفع اقساطه فضلا عن فوائده . وقد ارتفعت خدمة الدين في عسام ١٩٧٢ الى مبلغ ٨ر٢٥٢ مليون چنيه ، وفي عام ١٩٧٣ الى ٤٥٧ مليون جنيه ٤ مما التهم في هاتين السنتين كلحصيلة المسادرات وزاد عليها ، وأصبح من الضروري امادة النظر في عبء الدين وخدمته ابالاضافة الى العجز السنوى مى المعاملات الجارية.ومن هناً العاجة الملمسة الى الزيد من القسروض الخارجية لسد العجز ، قروض متوسطة وطويلة الاجل ، لا تقل بحال عن ٣٠٠٠ مليسون جنيسه لمواجهة السنوات التليلة المتبلة . وهكذا هسار علينًا أن نعالج أزمة الدين الخارجي بالزيد من الدين الفارجي ء

انها اوضاع لم يشهدها الانتصاد المحري منذ بائة سنة ،ولقد كاتت كانية بالقصل لكي تؤدي الي كارنة انتصادية أولا أنها تقع عي مصر ، اى عن يلد ١٥٪ إن وواطنيه بويشون عي اللقز أو على حافة الغير ... وبن ثم يمكن الضغط طي المساكلة إلى أيد الحدود ، ومع ذلك : فيذه استهلكة إلى أيد الحدود ، ومع ذلك : فيذه

الاوشماع لا يمكن أن تستمر طويلا لا أذ أنهما تجعل آلحياة نفسها مستحيلة ، ومن هنسا ، فلا مفر من أن تلمس الجماهير واقعا ومعسلا أنها مرحلة عابرة ، بحيث تنظر الى معاتاتهما البومية الطاحنة على أن لها نهاية .ولاتبدو عده النهاية ممكنة في ظلُّ المفهوم الذي ينشره الانفتاح الاقتصادى ، وعلى العكس ، قان مثل هدده النهاية تبدو قريبة اذا ما طرحت على ارضية فكرية اخرى ، ارضية نكرية تبدأ من ضرورة رنبعمعدل الامخار المطلى التي ٢٠٪ على الاقل من الدخل القومي بدلا من تسبة ٨٪ الطالسة ، بعيت تسمح بموارد محليةهامة قدرها مثلا الف مليون جنيه تستطيع عندند ان تجتذب بدورها حجما مماثلا من الموارد الاجنبية ، كما تستطيع بجدية بسلكها في الاعتباد على النفس ارتفري المارج بأن يتيجلنا وسائل اضائية لسد العجز نيهيزان المدفوعات . . ما

تلك هي نقطة البدء ، رفع معسدل الادخار، المحلى الى ٢٠٪ على الاقل ، تمهيدا للوصول به إكما هي الحال في البلدان النامية الحادة -ى ٢٥٪ فيما بعد . ومعنى هذا حتمية مشاركة الراسمالية الحلية في أعباء التنفية في الوطن . فلا يمكن أن يتولى القطاع العام تقديم أغلب أن لم يحكن كل المحوارد المطيحة ، وبينمسسا الرأسسمالية المطيحة متسعولة بتكديس الثروات بالملايين . وعندنذ غلابد أيضا من توجيه الاستثمارات الاجنبية نحبو المشروعات ذات الاولوية الحقيقية طبقا لاعتبارات التنمية المُمَاطَةُ ، ويعبارَهُ اخرى ؛ قانه لابد من العودة الى اسلوب التخطيط كضرورة ليس مقط لتحفيق التنبية الاقتصالية ، وانها حتى للخروج من ازمة ميزان المتوعات نفسها ، أن وضع وتنفيذ خطة طويلة الإجلتشمل الاقتصاد القومى بأسره اوتتحول الى خطط متوسملة توضع وتنفذ بجدية وسرامة أمر لا مقر منه الان . ولم يعد من شبأن التاخير فيه سوى السماح بتدهور الاوضساع المتفاقمة حاليا ، بيد ان معنى هذا باختصار ان المضرج من ازمتنا الاقتصادية لا يوجد بالره في سياسة الانفتاح سواء كان دالهليا أو خارجيا ،

[٣] الانفتاح الاقتصادى في تناقض

تناقض الانفتاح الداخطي

يقوم الانفتاح الداخلى على مبدأ منح كل الضبائات للعلاع الفاص ، وبدأ اطلاق السان للتطاع الخاص ، وقد ترتبت على ذلك فلسخة جديدة تصدد الملاتة بين هذا التطاع المخاص والقطاع العام في القول بتحقيق التوازن

بين القطاعين او الوازنة سينها في المسابلة ة بحيث لا يطفي قطاع على قطاع ، ونظرية التوازي هذه بين التطاعين تحل اليوم الن محل نظرية الدور القيادي للقطاع العام ، بيد اثنا نعرضم جميعا إن أي توازن في الوجــود هــو توازن مؤقت) ومكذا النــوازن بين القطاعابين توازن مؤقت)

لا يلبث أن يفتح السبيل هذه الرّة لتفوق القطاع الخاص ؛ ومن ثم لاضطلاعه بالدور القيادي في الانتصاد القومي .

والواقع انه في بلد فقير يسمى بمسوارده الحدودة للتحرر الاقتصادي والتقدم الاحتماعي، يجب أن تتحقق بداخله قيادة علميسة الاقتصاد القومى ، من أجِل الاستخدام الرشيد الامكانيات المادية والمعنوية بنجاح: وضمان معدلاتمرتفعة باضطراد لنمو وتطور الاقتصاد القومي ، انهذه أُلتيادةٌ العلمية ، القيادة الواعية ، أنب اتعنى القيادة القائمة على معرفة القوانين الاقتصادية الموضوعية من أجل تحقيق أهداف المجتمع . مثل هذه القيادة أنما تتحقيق في بلد كمصر الدولة وحدها ، وليس لاى نرد أو مجبوعة من الانراد. انها بكل وضوح لا يمسكن أن تتحتق للراسماليين الذين تدركهم مصالحهم الخاصة ، صحيح أن بعضهم حين يشتغل بالانتاج ، الصنساعي او الزراعي ، وحين يتصدى البعض مهلم التحسارة الدَّاهَلِيَّةُ وَبِكَامَنَةً مَى النَّجِــزِنَّةٌ ، فأنه يحشــقَ وصالح عامة هامة بجانب مصالحه الخاصية . بيد أنَّ المصلحة المعامة لاتتحقق اساسسا في بلد كمصر الا بغضل الدور الذي يمكن ان تلعبه الدولة

والدولة هنا يمكن أن تلصب هسداً الدور برطين : الاول عمو ارتوجد لديها وسطل انتاج مهلوكة المجتمع ملكة علمة ، بحيث تسمع يقياء تطاع عام يؤثر بامكتياته المادية والمعنوية على ساتر الاتصاد التوبى ، ووالقائي ، هو أن تقوم الدولة — استغدال أن هذا التطاع المسام بتخطيط الاتفاح كله وتنظيم المعاة الانتصادية كلها على أسساس علمي يتضب التنبؤ الدتيسق بالاعتبادت والموارد لشمان التنبؤ المقطرة

ومناك هي القيادة الملبية للانتصاد التسومي و مهي تبادة لا يمكن أن يضطلع مها غير الدولة كا يحكم الابستقاء حديثاً . هذه القيادة لدولة كا الدولة التعلق المعامل الملاتصاد القيادي المعامل الملاتصاد التعلق مبيد بدولة المستلدا الني تطاع علم قرى قادرة يوفر حدول الاستئداد الني تطاع علم قرى قادرة لا الدولة عن الدولة ، ولهذا غان حاكمة النشاع المناس المناسبة كا الدولة كا الدولة على الدولة ، ولهذا غان حاكمة النشاع الناسلاء بالدي الدولة ، ولهذا غان حاكمة النشاع الناسلاء بالنسبة لاحكنية النشاع النسلاء على المسائل الدولة ، ولهذا غان حاكمية النشاع النسلاء بالمسائلة المسائلة النسلاء على الدولة ، ولهذا غان حاكمتية النشاع من من الدولة ، بالنسبة لاحكنية النجاح غير تشية الانتصاد النوبي ،

ولا يمكن ان يلعب القطاع العام دوره القيادى هذا بغير ان يتحدد الوقف من القطاع الخاص .

وبكل وشوح ؟ قله لا يوحد دور تبادئ النظام العام مع السباح للتطاع الخاص بان ينبو نبوا فير محدود ، بلا تبد ولا شرط ، المتها وراسياء، ومن باب أولى ، فلا دور تباديا للتطاع العام اذا تحتق التوازن بين التطاعين ، اي أذا منع الدور التيادى للتطاع الخاص ، صراحة أو ضبنا .

لماذا تحرص مثل هذا الحرص على أن يكون الدور التيادى داخل الاتنصاد التومى للقطاع المآم لا لأنه الضمان الوحيد القيسام بالتخطيط الشامل ، ومن ثماتوجيه مواردنا القومية الحدودة نحو أهداننا الانتصادية والاجتباعية المحة التي يتطلع اليها ملايين العمال والفلاحين والحرفيين والمثقلين ــ وهم أمحاب الحــق في بلدهم . من هنا أهميسة وجود السلطة السياس الدولة في أيدى تحالف طبقي وطنى ديمقراطي، حتى أو كَانتَ تقوده البورجُوآزية الصفيرة منبذه الطبقة تقوم على أسساس الاقتصاد السلعي الصغير اكثر مها بتقوم على الإساليب الراسجالية للاتتاج . وَمَن ثم قان الطسابع المزدوج لقسوى البورجوازية الصفيرة [كونها تَمَلَكُ وتعمَل بالاجرء نى آن واهد] هو الذى يقرر ويحدد الوشسع الانتقالي القطاع المام . ومندنذ - وبغض النظر عن كثير من الخطأ والانحراف فيه ــ فان مثلُ هذا. القطاع المام - عى مجتمع انتقالي لم تصبح عيه الطبقة العاملة بعد هي القوة القائدة - لأبد أن يكتسب في مجرى الصراع الطبقي سمات جديدة تصبح بدورها عاملا هاما يسساعد على تطسوين وتحويل المجتمع التديم ، المتطلب التابع ، المتعدد الهيكل ، وبتوة هذا التطاع العام ، ومع خوض مراع اجتباعيجاد من أجل زيادةربحيته وتخفيض تكاليفه وزيادة انتاجية العبل فيه 4 ومن أجسل ازالة الحواجز البيروتراطية ، ومحاربة النساد بداهله ، وبالتوسع الستمر في مبدأ التخطيط الشامل ؛ غانه يتبكن في الواقع من الصد من عفوية رأس السال المساس ، يتمكن من تنظيم مغوية التطاع الخاص ، ويجمله خاضما الى حد كبر للامتبارآت العليا للتنبية الاقتصادية .

وبن الواضح انه لكن يليب القطاع الصلم
هـذا الدور كابلا ، ومن نهيسب القاعدة المادي
للاورة الوطنية الديية راهية من البلاد ، يدسونه
الاجر على موالمل كثيرة ، يعضها داخل يصفها
الاخر خارجي ، فالعوامل الداخلية مثالها طبعه
سلطة الدولة ، محجم ونوعية القطاع العلم ، محركة
الثوى الوطنية والتتديية . أيها العوامل المخارجية
الثوى الوطنية والتتديية . أيها العوامل المخارجية
ماتفات وارتبالحات عبد راس الحال العالمي ؛ أن
لا يرتبط بالاقتصاديات الراسسيانية ارتبالحات
منوية ، وانها عليه أن يضدكن روابط، بكال
التصلد الشراكي ، وبن هنا اهديسة ملانساكة
التصلد التراكي ، وبن هنا اهديسة ملانساكة
التصلد المناسات
التصلد المناسبات التحديد والمناسات
التصلد المناسبات التحديد والمناسبات
التحديد التحديد والمناسبات
التحديد والتحديد والمناسبات
التحديد والتحديد
التحديد والتحديد والتحديد
التحديد
التحديد والتحديد
التحديد والتحديد
التحديد
التحديد

الاقتصادية واولوبة توسيع وتعزيز تعاوله مسع الاقتصاد الاستراكي ه

لكل هذا نفشى على مستقبل اقتصادنا القوى من كل محاولة تربى لقلب الاوضاع بعيث يصبح الدور القلبدادى القطاء الخاص ، والحاواتجري بالله لي بالنسل بكل هية ونشاط ، فالقطاع الخاصة وتربي مطولاً وحرضاً ، افتيا وراسسيا ، وقد الفلق له النخارة المخارجية نصيرا واستيرادا كوبجالات التخارة الخارجية ، ويحبالات التجارة الداخلية جملة وتجزئة ، ومجالات التجارة الداخلية جملة الإراضي والباني والتشبيد ، كلن نبين أن احب الاعبسال اللي قلف راس المسال هي تعسل الم عالمهال المحارسا والمقاولة والتوريد واعمال الوسساطة الاستيراد والقاولة والتوريد واعمال الوسساطة والمسيد و التهرال الوسساطة والمعالس المالية والتوريد واعمال الوسساطة والتوريد واعمال الوسساطة والمعالس المساطة والتوريد والتهراب ،

مى مام ۱۹۹۱ كان التطاع الخاص يتركز من التطاعات السلعية حيث بيثل مر؟٣٪ من الانتاء الكل ، وفي تطاعات القوريع بنسسة ٢٤٠١٪ > وكان وفي قطاعات القديمة بنسسة ٢٠٠١٪ > وكان القطاع الخاص في السناعة جسساولا عن ٢٥٠ من الرماع بين الجبالي الانتاج الزراعي ، وحشى هذا أن دوره كان هالانتاج الزراعي ، وحشى هذا أن دوره كان هالانتاج الداخلي نومي هذا الدورة كان شارها ، فهذا كانت النتية ؟ بعد لم طوت كل ضراعا ، فهذا كانت النتية ؟

- اولا _ هبوط نصيب القطاع العام لاول مرة مِن أَجِمَالَى الْأَنْتَاجِ التَّـــومي مِن ٥ر٥٤ / الى ٢ر٣٥٪ وهي اشارة خطيرة جسديرة باهتمسام المجتمع كله ، ومن ثم بنفته - حتى بالقياس الكبى _ باب التيادة امام التطاع الضاص . وهنا سنجد مجموعة من الاحداث بالغة الاهبية م هناك مثلا ابطاء معدل النبو عنى التطاع العام ٪ وهناك توسيع نشاط التطاع الخساص مع هجز الدولة ناهيك عن القطاع العام عن توجيهـــه 6 وهناك المنانسة المباشرة في الاسواق المحلية من حانب واردات القطاع الماص ، وهناك اضعاف هاعلية التخطيط وزيادة دور السوق ، ومعروف أن دهم القطاع العام للبقاء مع أهدار التخطيط انها يعنى تركه تحت رحبة السوق وهو غير مهيأ الها . وبن هنا نتبين حقيقة ما يسمى بتحرير التطاع المام من البيروقراطية ، عهو عى الواقم عملية تهيئة القطاع العام لكي يعمل هو الاخر تحت نظام السوق . (حقا ، لقد بدات عملية العد التنازلي للقطاع العام ﴾

سم النبيا مدم زيادة الانتاج القدومي الزراعي والمستاعي ، بحيث يخيم الآن على الانتاج وضع من الركود الاسن ، على الرغم من كل التوسع الراسمالي الراهن ، في الزراعة بثلا النخفضت

الساحة الحصولية عي كلّ مصر من الراا مليون قدان على عام ١٩٧٤ الى صر ١٠ مليسون قدان في العام الحالي ، وبينما تقل المساحات المصصة للارز والقمح وهما الفذاء الشعبي ، وتقل حتى مسْلَحة التطن ، تزيد مساحة الْكُمْر والقاكهة من أجل أرباحها ، أما في الصناعة ، متد زادت الشروعات الصناعية عي السنوات الاربع الماضية من ٢٨٠ الى ٢٥٨ مشروعا . وزآد راس المال آلعامل من ٧ الي ١٩ مأيسون جنيه ، ومع ذلك نماز الت الصناعة الخاصــة تمثل ٢٥ ٪ فقط من تيمة الانتاج الصناعي ،وعلى الرقم من أن عدد العمال في المشروعات الجديدة قد زاد بنسبة ١٧٦٣ ٪ علم نزد الاجور الا بنسبة ٧٧٧٪ !! وبينما يتدهور الانتاج ، تروج الخدمات وأعبال التطفل على الانتساح ، حتى لتضطسر الدولة نفسها الى الدسد بن التهسريب وقصر الاستيراد المباشر على السسوق الموازية التسد الاجنبي مي عام ١٩٧٤ ، جمعت هذه السوق الموازية ١١٣٦٤ مليون جنيسه ، وقدر لهسا أن تجمع في العام الحالي در١٦٨ مليون جنيه ، أم تبين انها لم تحلق سوى اقل من الله هذا الهدف. وتثمكس هدذه الظواهر جبيعسا في القسوة آلاقتصادية المتميزة التي تتمتع بها البورجوازية الكبيرة في مصر حاليا .

في هذه الظروف من الانتفاح الداخلي 4 حيث يتكد مجز التعلاج الخاس من الهاد بالاعتباجات العتيتية اللتنبية الانتصابية والإجتباعية 4 تتأكد إيضا عملية تحول القطاع المسلم التي مصيره واسمالية الدولة 6 ويالتالي حزبان الجماهير من المحاسب التي يوفرها في الانتساج والضحيات واشعاف شدرتها على المساهية في شسئون الانتصاد والمجتمع .

غين المعروف انه نتيجة لواقع حياة الجماهين الشمبية المتميز بالتخلف والبؤس ، تلتزم الدولة من خلال التطاع العام بوضع اسمعار معتدلة لكثبر. من السلم والخدمات ، تقل أحيسانا عن تكلفة انتاحها القملية ، بحيست أن المشروعات العامة المنتجة والموزعة للسلع والخدمات تتحمل خسارة مالية مقدرة سلفا ، هذه السياسة السعرية ، التي ترأمي في الاساس اعتبارات اقتصادية واجتماعيسة ملحة ، مثسل انتشار البطالة بكافة الواعها ، وانخفاض الاجور بالنسبة للمسال والموظفين ، وضعف دخول الفئات الصغرى وبخاصة الفلاحين ، والارتفاع السريع في اسمار كثير من مستلزمات الحياة كايجارات المساكن والمواد الغذائية والملابس ــ هذه السياســـة السعرية لا يمكن أن ينفذها سوى القطاع المأم بحكم رسالته وطبيعته التقدمية ، ويتجسّد هذأ (الوضع كله في الغارق الموجود بالقمل بين الجمع
 (الإستهادي على فسادة وبين أصغر بقال في الحن
 (الوستهادي على فسادة وبين أصغر بقال في الحن
 (الوستة القرية ...)

تناقض الانفتساح الخارجي

يقوم الانفتاح الخارجي علي بدأ منحكل الضباتات لرأس المال الاجنبي ، بعدا حسرية الاسستقبار الاجنبي ، وقد ترتب على ذلك أن راجت الفكرة اللي ترى احكامية تشية مصر اقتصاليا واجتماعها بالاعتباد على رءوس الاجوال الاجنبية ، المقافية بن البلدان الراسمالية ويخاصه من الولايات المتحدة .

ولسنا علالمين التأكيد على الدوام على اهمية الحصول على أجوالنسانية عن القطرة تقصص بن ما القطرة تقصص على الوال القطية المعاق القطية الاعتباد الاعتباد المعاق الواليات الخطة التوبية - لكننا علماليون المثلوثية عن التنبية أو يقوضه هذه الاجوال الإضافية في خدية التنبية المحلية تحقيقا للهدنا الإصلي من النبية وهم التحرر الاتصادى وبن هنا بجب أن تكون الاجوال الاجنبية بحيث تساعد يتلقدل عمدا التحرر الاتصادادي لا أنكرس النبية المحلية تحيث تساعد الشعر المالية المحلية المحل

وكلنا نمرف ان تضبة التحسرر الوطني كانت توضع دائما في صيغة معبنة هي تضية استعادة السوق التوميه من السيطرة الاستعمارية مفهدا هو حوهر التمرر الوطني، وما زال هذا الجوهر سليما حتى الان ، لكن صياغته تختلف الان بعش الشيء عما كانت عليه من تبل . فالتحرر الوطني يجرى الذن دى فاروف نصاعد مخاطر واساليب الاسقهمار الديد و ومعركة التنبية الاقتصادية السنتلة تجسري الان عي مواجهسة ، لبس فقط الاستفمار القديم وانما الاستعمار الجديد أيض المصرى . من هنا يتمثل التحرر الاقتصـــادي ليس فقط غي استعادة السوق التومية مزبراثن الاستعمار القديم عوانها كذلك فيمنعه منالعودة اليها متخفيا على صورة الاستعمار الحسيد. التحرر الاقتصادي يجري الان في معارك البلدان

الليلية للسيفرارة على فرواتها الطبيعية ? وتحديد السمل مجزية المادراتها بن الفسابات والوات الاسلمية ، والتاته المادراتها بن الفسابات والوات بتكتف مع العالم الراسمالي ، كل ذلك تبكيف المها بن اللسير في حملية التنبية الانتصادي . وهو أمر والانتجاعية ، من خلال عبلية تصفيسة التخلف والتنبية ، وتحقيق لتقدم الانتصادي ، وهو أمر لا يمكن بدعق بدون التعاون الوثيق والمشوع وبخلصة الاتحاد الموفيتي ، و الاشكار مع اللذان أدات التسميع الاشتراكي وبخلصة الاتحاد السوفيتي ،

ان هذا بطلب نضالا شمانا على كالمتهمويات الممل الوطنى ؛ بثاما بتطلب موقف هاراها من الممل الوطنى ؛ فلا يقسسل الا في اطلار الله المالية التصديد الاقتصادية واهدائها العليا ؛ وبحيث يكون من شائه ان يساعد على تحقيق التحرر ووضعية التبعية . فيل من شان الانفتاح المصارجي ان يحتق هذا التجرر وان يصفى هذه التبعية ؟

يجب الاعتراف هنا بان الدموة للانفتاح الخارص من الخارص الم تلقى الخارص المحارب الخارص وذلك على الرغم من حجالة الدمة بهيا مناه مام 1971 . والسبب في ذلك يرجم في الواقع الى غارفين مختلين ؛ احدمها هالى والاخسار: محلى !

اما الظرف العالى ، فدو اضطرار الامبريالية المالية لاستخدام اساليب الاسستعمار الجديد لواجهة نهضة البادان النابية ، واستعداد هذه الامبريالية المالمية ـ وبخاصة في ظروف الكساد: الدولى الراهن - لتقديم رموس أموال لبنساء مناعات معينة في البلدان النامية ذات طبيعة ثانوية - مقابل الابقاء على اساليب وعنامن الرأسسالية داخل هذه البلدان النامية ، ومن ثم تجرى عملية نقديم الاموال متابل تمزيق التنميسة الاقتصادية أو توحيها توجيها حاطنا ، بحيت بيقي البلد النامى على الرعم من كل ما ينقته من أموال معمدا في اقتصادة على الدول الراسسمالية . ومن هَمًا ﴾ قان الأستفلال الذي كان يتمفي اللحي من قبل البلدان الاستعمارية يظل قائما بل يتم توسيع نطاقه ، بالاستناد الى نظام العلاقسات الاقتصادية الدولية التي تكونت في الماضي ابتدعيم اساليب وعناصر الراسمالية وضمسان نسهوها ، وبتكريس اسباب النزعة الاستهلاكية ببقاءوتعزيزا الاساس المادي للفئات الطفيلية .

واما الظرف المعلى ، نهو ضخامة انجساؤا حرب اكتوبر ، ومحاولة اسستفلاله في استدراج النطقة العربية ابتداء من مصر الدفاع بنفسها من المسالح البترولية والاستراتيجية للاميرياليسسة المالية ، وتجرى الحاولة لاسستدراج مصر

بالذات وذلك باستغلال آمال تحسسرين الارشر وتعمير ما خربته الحرب ، وتنمية الاقتصاد تنمية حتيتية ، ولهذا يتم الترويج لنظرية وهمية نزعم تخلى الامبريالية العالمية بزعامة امريكا عن ائيل بوصفها حارسا لصالحها الاساسية مى المنطقة ، ونزول اسرائيل من ثم عندور الشريك الاصغر الى دور النيل التابع . ومن هذا ، يقتم السبيل لتعامل مصر مع امريكا على اسسجديدة لا شبهة نيها للاستعبار القديم ، لكن الحتيقة هى أنه يتم بذلك الترويج لجسوهر الاسستعمار الجديد مي المنطقة ، ممقابل بعض الاموال تجمعها أمريكا من البلدان العربية والبلدان الاوروبيسة ومن المريكا تفسمها ، ومقابل تكلولوجيا من الدرجة الثانية تأتى من الغرب وربما من اسرائيل ايضا؛ ﴿ تعد المدة ليلتقي هذا كله بها تستطيع مصر أن تقدمه : وقرة العمالة الرخيصة وقدرتها على اكتساب المهارة ، وسعة السوق المحلية للسلع الاستهلاكيـــة . ذلك هـــو مخطط الاسستعمار الجديد .ومن الواضح ان المقابل المتيقى المطاوب من مصر هو في النهآية بعث الحياة في العناصر والاساليب الراسمالية ، ومعنى ذلك كله اعادة ممالم التبعية الاقتصادية .م.

قى هذه الظروف جرى تطبيق سياسة الانفتاح الضارجي ، قباذا كانت الحصلة ؟ بالطبيع أم تكتبل بعد التناج ، لكنها مع ذلك ، وحتى الان، تعتبر بالمنة الدلالة ،

لقد وانقت هيئة الاستثمار المربى والاجنبى حتى آخــر يونيــو ١٩٧٥ على مجمــوعة من المشروعات يلغ عددها ٢٣٦ مشروعا للاستثمار بالداخل ، باجمالي راسمال مستثمر يبلغ ٢٨١ مليون جنيه ، منها ١٥٩ مليون جنيه بالعمسلات الاجنبية مكما وانقتعلى ٩٢ مشروعا للاستثمار مَى المناطق الحرة ،وحتىنهاية اغسطس ١٩٧٥. كانت قد وانقت على نحو ٣٠٠ مشروع باجمالي راسمال مستثمر ۳۳۰ ملیون جنیسه ، تفطی محالات المسياحة والصراريات والنمسيج والصناعات الغذائية والكيماويات وتنمية الثروة الحيوانية والاسكان والنقل ، يضاف اليهسا ١٨ مشروعا لغروع البنوك الاجنبيــة . ولقــد تبين بالمتابعة ان عُــددا قليلا من هـــذه المشروعات لًا يتَحاوِرُ ٣١ مشروعاً فقط هو الذي بدأ فعلا مرهلة التنفيذ أو الانتاج • ويتول وزير التخطيط: « أنَّ عدداً كبيراً من مقدمي هـــذه المشروعات ما زال مترددا نتيجة الاوضاع وانتظارا لتهيئسة مناخ اكثر مساعدة لانجاح المشروعات ءوانالكثير من الشروعات يتعثر معلا نتيجة نقص الرافق؛.

هنك بالطبع وعود كثيرة باستثبارات كبيرة اتفق عليها مع العرب : ٨٨٨ مليسون جنيسه

مع الكوينة ؟ ٣٩٣ مليون جنيه مع السعودية ؟ ٧٠ مليون جنيه مع دولة الإسارات ٢ ٩٠ مليون جنيه مع دولة الإسارات ٢ ٩٠ مليون جنيه مع دولة الإسارات ١ ٩٠ مليون بلدان رأسمالية كالولايات المتحددة . فير الاستغبار الاجنيب المؤكدة استغبارات ادخليسة على مباورة بنيه على المنافق الحرة ، تأتيزا على و ٢٠٠٠ مليون جنيه على المنافق الحرة ، تأتيزا على جنيه تقط سم حوالم استوى يبلغ ، ٩ مليون جنيه تقط سم حالم الما الما وجنيه مناويا كاستغبارات بالاضافة الى ما يلزم معرب أموال لجنيلة يصب الا يقل عن ١٠٠٠ مليون جنيه مساويا كاستغبارات بالاضافة الى ما يلزم معرب المعولة للمنافقة الى ما يلزم لسد العجول على ميزان المداورة ت

ان التزامات التنبية حددة ، اما مصادر التبويل فغير مؤكدة ، وين ثم تشع مصر تحت رحية مصادر الشويل ، وتتعدد بوضوح خساطرا التبعية الاقتصادية ، ويكلى لهذا أن نلقى نظرة على الوقف الاسريكي بالذات ، فمن خساطرا ما قابت به في السانة الاخيرة نلحظ ظاهرتين بالفنى الخطورة :

أولا س محاولة الربط بين حل القضية الوطنية وحال المشكلة الاقتصادية علاولايات المتحدة تحاول ان تجمل من المعونة الاقتصادية وسيلة اصابة المشاهرة بموضوع تميير مدن التناة ، ثم ارتبطت بالانتتاح مباشرة ، ونشير في هذا السياق الى الطلب الذي تقديت به شركة فورد ارفمها من الطلب الذي تقديت به شركة فورد ارفمها بانتاج قوائم المقاطمة الاقتصادية مقابل وحد منها بانتاج مدا المعامدية مقابل وحد منها بانتاج الما محرك ديزل في المنطقة الحرة ، تبهيدا لتصديرها المنطقة العربية ، ومازال الطلب قيد

الناس محاولة تامين الصلة الوشقة بين الرسالية الامريكية والرساميائية المحلية - من هنا ، كركت الإنتانية الانتصادية المسرية المريكية على تعاون التطاعين الخاصين الامريكية على تعاون التطاعين الخاصين الامريكي والمريكي ، وتد صرح جون كالدول مدير الركز بأن و. إلى من من مركة من الشركات المستاعية الاقتصادية المرية الإنجاب المتعدة صوفيتيل على اللجان المستركة لرجال الاعمال الامريكية ، و وتجتع اللجان المستركة لرجال الاعمال الامريكين والمعربين ، للمستركة لرجال الاعمال الامريكين والمعربين ، وتحتي اللبنة تشيز ماتهاتن أوير اسمهجيما قوماسيرغيريس بنسات تشيز ماتهاتن أوير اسمهجيما قوماسيرغيريس بنسات تشيز ماتهاتن أوير اسمهجيما قوماسيرغيريس بنسات تشيز ماتهاتن أوير اسمهجيما قوماسيرغيريش بنسات السابق تشيار الويليس كلمه شمهورة على المالي

هي قراء 7 ه أن جا هو حسن بالنسبة لجزالً موتورز يكن حسنا بالنسبة الولايات المتحور المام الذي تقديت به جزال وتورز كان يشروع المام الذي تقديت به جزال ووتورز كان يشروعا مشتركا مع حصر والعراق بالانتاج الجزارات ، على أريقوم العراق بتجول المشروع ، وهجدر بالذكر أن هيئة النبويل الدولية ، وهي دايمة للبنك الدولي للاشاء والتميير ، أنها نقصر تعالمها على حوية القطاع ، وقد تقديت أخيرا تعرض خدماتها ،

اذن ، مشروع مي المنطقة الحرة لانتساج محركات تخصص التمدير ، ومشروع مشترك بهوله المراق لانتاج الجرارات ، وهما معذلك مشروعان من الفضل الشروعات المعروضية عليناً . لكن المقابل الحقيقي المطلوب من مصر هو أولا وأخيرا الولاء للنظام الراسمالي عمحليا وهالميا المطلوب هو ان تصبح مصر كلها منطقسة. هــره . . ويترجم ذلك عمليا الى التخلي عن السيطرة الوطنية على الموارد التوميسة وعلى اهداف واتحاهات التنبية القومية . وعلى سبيل المثال ، تمان عدرير تجارتنا الخارجية وانشساء مناطق حرة سوف يدبر صناعات مطلية موجودة حاليا في القطاعين العام والمُاص على السواء، بل انه بسوف يجعل من بلادنا مركزا اماميسسا لتسويق منتجات الاحتكارات الدولية في النطقة العربية . وعلى سبيل المثال ايضا ؛ قاته باسم المصول على التكنولوجيا الحديثة ، تتآكد لنيمًا الان تبعية جديدة هي التبعية التكلولوجية ازاء الاحتكارات الدولية التعددة الجنسية ، التي لن تسميطنا معذلك بآخر كلمة في ثورة التكنولوجياء

وبضاصحة الطروف ، تعتبد الراسيالية المالية وبضاصحة الابريكية ملى بوقف النظير المسالة المالية والمؤسسات الدولية > كمندوز القند الدولي والمثال الدولي للانشاء والتمير ، وتبارس من خلالها مضطا بنظيا طلبا . لقد كان صنحوق القند الدولي والمبتل الدولي في مضحة الدولانات لمن من لم لمن من من المراب المنطق من المناطقة ال

وهما يلحان على تشرورة أتباع إنسياسة وأشعية] داخلية وخارجية. ومن بين عناصر هذه السياسة الواتعية المطلوبة منا: تخفيض معسدل التنمية الى النصف ، واتباع سياسة النسفار تعكس التكاليف الحقيقية ، ومنسع الأعاثات والدعم بالنتسبة للمواد الغذائية الاستساسية ، والغساء الأتفاقات الاقتصادة الثنائية وهي اسأسأ سم البلدان الاشتراكية ، وتخفيض الجنيه المصرى -ومى الايام الاخيرة أعاد صندوق النقسد الدولي طلباته بتخنيض تيبة الجنيه المسرى وبراجعة الدنم والاعانات المنوحة للسلع الشسعبية لإ وتحرير الاقتصاد من كافة قيود مرحلة التحسول الاجتماعي ، وهكذا يطلب منا ان نقبل ليسفقط اعادة الراسمالية محليا - بل وتكريس التبعيــة للراسمالية العالمية وغيلهذا الانتناح الخارجي هو الذي يكفل لنا في النهساية حسل مشاكلنا الانتصادية ؟ انه تناتض لا حل له .

لى شبكانا الاقتصادية من الضفاية والمفاورة لمفاورة بحيث تحتاج أول ما تحتاج ألى الاعتباد على المتباد على النفس بالدائلية لا أن الي الاعتباد على النفس بالدينة عقدة التعرات والإحكائيات والوارد التوبية أولا والم كل شهء . أنها بالمتعسنات تحتاج لجهود كلفة اللاوى والطبقات الوطنيسة والشعبية وحماسها وببادراتها ، لتحقيق تنهية لتمل أنبسار مهام التحرر الاقتصادي والتعراس الاجتمادي الإجتمادي والتعراس الاجتمادي والتعراس الاجتمادي والتعراس الاجتمادي والتعراسات المتعالية الجياسي .

لها ما يعرى حالها من سرعة تكوين القروات الدهقة بقدين القروات الدهقة فلا يعنى سرياسة الأنقاح فلا يعنى سريال الدولة القنية الاقتصادية مالتنبية اليوم أبطا وأسواء أنها تتم هاليا على أحسان الفروض بمجهودات مريدة ، صغيرة ، يشتبة ، ويشكلة إجنباعيسة علية تبلل في عدد لا يحصى بن حالات الاملاس وأسادة المالسوا

وهذا هو مصير المفهوم الراسمالي لتبيسة التوى المنتجة عي بلاننا ، والاسف، المله في طل هذا المفهوم السائد حاليسا ، لابد أن تسميطر المناقلات الانتاقية الراسمالية ، وهذا ما سوت نعرضه في بقال قائم ، « » «

حسوار اليسسار المصرى مع توفيق الحكيم



توفيق الحكيم

تأبع كثيرًا من قراء الطليمة وأصدقائها الموارالذي دار على صفحاتها تحت عنوان «حوار السار المهرزّى مع توفيق الْحكيم » أ الا أن كثيرا بن القرّاء الأصدقاع لم يكتفوا ببُحِرد المتنهمة " وانها رّاوا أنّ يشاركوا بدورهم بابداء الرأى في هذه القضية أو تلكمن القضايا التي طرحت في الندوة .

وكان حواز اليسار مع الحكيم قد بدا منذ ديسهبر ١٩٧٤ عندما نشرت الطليعة الخطايات المتبادلة بين لطفي القولي وتوفيق الحكيم • ثم توالت جلسات الحوار التي نشرت في تسعة أعداد من الطليعة « ينايزُ - سَبِتْمِبر ١٩٧٥ » • وكأن جدول أعسال الندوة قد تحدد في ثلاث نقاط رئيسية هي :

١ - الخطوط العامة لرؤية مستقبل مصر في ابعاده المحلية والعربية والدولية .

٧ - تقييم ايجابيات وسلبيات التجربة كما قادما الرئيس الراحل جمال عبد الناص •

٣ - رمسار التجربة منذ وفاة عبد الناص وتولى الرئيس السادات لسلولياته الدستورية -وكان قد اشترك في الحوار :

- خالك محيى الدين - د م فؤاد مرسى - احمدعباس صالح - د م اطيقة الزيات - د م عبد العظيم أنيس الد ، مر أد وهبة - محمد سيد احمد م









دم لطيفة الزيت

در عبد البظيم انيس

ى + غۇلد مرىس

خالد مجيئ الدين

واشترك فيهامن هيئة تمرير الطليعة تا

_ لطفى الحولى - ابو سيف يوسف •

لقيد اتجهت النيدوة - كميا اوضيحت الطليعة مرارا الى أن تفتح ملف الناصرية في اطار ثورة ٢٣ يوليو ، وحاولت أن تقدم تقييما موضوعيالرحلة حكم عبد الناص ، يتجنب التشهير كما يتجنب التبرير ، يكشف ما هو سلبي ، ويؤكد ما هو ايجابيبهنف وضع تصور ، او تحديد الخطوط العامة التي يمكن أن تاتقي حولها قوى النقدم والاشتراكية من أجلان تواصل الثورة الوطنية الديموقراطية مسيرتها لمصلحة أوسع الجمامير ، ومن أجل أن تتسوسخ التوجيهات التقسية والاشتراكية لهذه الثورة ه

والامر المؤكد هو أن تعليقات القراء على الندوة قدننفق ، أو قد تختلف مع التجاهلت الندوة ، أو مع هذا الرأى الفردى او ذاك ، وكل هذا طبيعي ، ووارد ، ومعبول ، وكل هذا يضيف الى الندوة ويثريها -وسوف تواصل الطليفة نشر ما وصل النها وما سوفيصل النها من كتابات القراء . وهي ترجو - تحقيقا للقائدة ، وتمكينا لها من نشر اكبر عدد من الرسائل سأن تكون الرسالة في حدود ثلاث صفحات فولسكاب "

● من الحكيم • • الى الحكيم

مهندس أحمد دمرداش حسين

"م " تحية طبية وبعد ? انوجه اليكم بنق الص الشكر على الحوار الهائف والخلص الذى دار خلال معلى الحوار الهائف والخلوا الذى حسول التيم من شعارات الميسة خلك نحور المسلك لحسركة التعوير الوطنى الكتبي في مواجهة التحسيات التعوير الجاء المناسبة على المناسبة المناسبة المناسبة وتتشبك بها وتحرك بها نحو الافضاد دائها في نضال الإمين الكالى ، يسخل للتطور كل معطياته من حرق وجم ، أما عبادة أول الشعارات والهناف اسطها مع القرار عند أول بادرة خطر فحصياته مسخ مصدور يلتهبه الموت عند أول نول نوية سمعال ،

هاول اليسار المحرى لن يصل بالحوار سع توفيق المكتم الى مرحلة تحديد الواتف ولكتاراوغ واشار الى ما يقيم منه الله حريص على ان يظال بجوار الانساقية ، وهذا على أى حال موقفه ، فيحور الاستراكية هو ملاقة الانسان بلغيسه الانسان ومن هذا المنطلق غلى فورة مهما كانت فيضم عليه المسمدى والاقتصادى ولا تبس علاقة الانسان باخيسه الانسان تورق ولا تسمدى جهد القيام بها ، من هسفا النطاق الانساني نرجو الدكتور توفيق ان يجيب على السورة المداني يطرح نفسه تلتقيا - هسال مست السورة المائية الانسان باخيه الانسان المورة المائية الانسان بلغيه الانسان المراة على المائية الانسان بلغيه الانسان الم لا ؟

من هنا يبدا التقيم اذا كنا ننشد الانسطية . وبالتأكيد ليست صلاقة الانسسان بالانسسان بالانسسان محدور الانسانية فقط بل مصور الانسسانية بن مصور الانسسانية نفسسساء ، ففي الانسسانية المتراكية بحصده هذه الملاتة الالتزام الاشتراكي الذي يترجم الي

هواتين تشعرك في صيافتها وصيابتها الأهليسة وأنت الجيد الاساب الانيان الجيد الاساسي في التعلور - ابسا الانيان المساوية وخاصة الدين الاسلاقي على اليان المرة بريه يلزمه بعرف معلوء المطن الرسيل الكريم بأن تجرا من يغام معلوء المطن منتفخ الاوداج - وعلى الجانب الاخر من الجدار من يغام حديث شريف أذن هي ملاقة بثل وعلسام بنا إحديث شريف أذن هي ملاقة بثل وعلسام سوى تهرة واحدة إلقوا النار ولم يشق ديرة]

وخرجت من قلب المسيح الطساهر تنشسد الغلاص للانسانية المعنبة [للطيور في السهاء اوكارا وللثمالب جحورا وأبن الانسان ليس له ابن يسقد راسه].

اماً في الانسائية فيحدد هذه الملاقة الاختيار، وهذا تتحكم فيه عوامل « سيكولوجية ، يدفــل ضمنها الوازع النيني والتربية والبيئة الخ .

وتطبيقاً على هذا وحتى يبدو ما أريد أن اصلً الله وأضحا ، تقرض أن هناك جماعة من الناس تعرضت للبطش في رحلة ما ، ثم اكتشفوا أن احدهم يحمل كبية من المياه ، ما الذي يضبن للجميع الحصول على الماء بالتساوى ؟ أذا تلنا الوازع الانساني ، قد يكون صاحب الماء انانيا،

اذا قلنا الوازع الدينى . قد يكون غير متوقر · بالمرة .

اذن كان يجب على الجماعة من البداية وزيع الماء بينهم بالتساوى سواء شاء مساحب الا هذا او لم يشسأ حتى ولو كان الماء قد كلفه نتله ذهبا ولس مى هسذا تطاولا على الشرائم

السباوية أو عصى الشرائع الوقسسية ، أذن لا يمكن الاعتماد على الوازع الديني أو الانسائي في تحديد الملاقة بين الانسان واخيه الانسسان تحت كل الظروف فليس كل البشر يحلون ظون ورمة أنسطية أو حتى ظونا بالرة ، بل لابد من

ثوانين تساير العصر وتناسب واقسع وامكانيات كل تسعب تحقق المدالة التي نامت بها الاديان ويتشدها الإنسانية ، لذا يجب التنرج فىالمواقف مع بدل النضال المناسب لكل موقف على تكتبسل الصورة المناسبة للاطار العام ،،

● هوامش على حوار التجربة الناصرية في « الطليعة »

أمين أسكندر بها

كلى الواقع ان تحوار الطليعة بنع الأستالاً وفيق المكتم حول تجربة حسر التأسرية على فترة الشسائي عشرة عساء التي تزعم فيصا مبد الناصر الاسة العربية حكان هذا الحوار انفضل التقييات الطبية رغم الخلاقي حمه في بعض الملاحظات الشكلية وانقساط الموضوعية وهي عي نظري كالاني :

الملاحظات الشكلية 🗈

1 ... التمثيل القاصري في الحوار ؟

نظرة بسيطة لذريطة تبثيل حوار الطليعة تدر أن كل الجلسين على مائدة العوار يعتلون السياس على مائدة العوار يعتلون السياس المائدين على علامة المائدين ا

هذا التبثيل المغلوط والتعبد ، والذي يحفقة الصحاب الترجية تمكرا وواقعا بن على سجد أن هناك الحوار ، نعم في العدون الاوليين نجد أن هناك التبزيل المنافرين الإنسان ويصح عدين ينسجون الحتواج على التبثيل المغلوط والتعبد، وأنا على علم تلم بان أحد النامريين الاثنين قد التامرية التي يجب أن تشارك في الحوار حتى يكون التبثيل عادلا أن تشارك في الحوار حتى يكون التبثيل عادلا في الحوار حتى يكون التبثيل عادلا في الحوار حتى يكون التبثيل عادلا غيرا المنافرية التي يجب أطلبه وقرر الانسحاب باعشا

ان عبلية الالتفاقة من حوالى سبع مفكرين من فصائل البسسار المركسي حصول القين من التاسريين ليسى من العدل > وغصوصا هم النين يهلكون منهجا للحوار > ويصرفون ماذا يويدون من الحوار وماوجهة الاستفادة بنه .

ورقم هذا الاختلاف الشسكلي فهسذا لايعني الاختلاف واتها مجرد اختلاف في جو ديمقراطي تبارسه الطليعة .

٢ ــ المنهج المعكوس القامري :

ان مالفت النظر عند حوار التقييم الجدلي في اعداد الطليمة هو هذا النهج المعكوس التآمري « مستقبل ـ حاضر ـ ماضي »

علمادًا هو سمكوس ؟ ولمادًا هو تآمري ؟

قين القروش عند تقيم هـذه الفترة وهذا لايختلف حوله أثنان : أن يكسون المنهسج هـوا « الماشي ــ الحاشر ــ المستقبل »

ولكن الرؤيا المسادرة عكست المنهسج حتى لايتمرضوا لبعض الاسئلة تصدم منهج تفكيرهم وايتلوجيتهم مثل:

للذا ظل عبد الناصرادة ۱۸ علما يحكم مصر؟ للذا ظل عبد النسامر لمسدة ۱۸ علما زعيم المسالم الثالث ؟

هل يوجد أطريق ثالث التطور والنشية ؟ هل كان عبد النامر مرآة لامال الجماهير ؟ ماتفسير ظاهرة ٩ ١٠.٤ يونيو ؟ وماتفسين

امیناتندی المجامی بیعهمسد المساعة به عضو آنای الفکر النامری به عضو جریدة الطلاب ,

يجاهير الجنسارة الرهيب لا وماتفسير التبسال الجاهير على فيلم المسفور وتصفيقهم الزعيم وي دور العرض رخم مرور اربع سنوات على ولحقة ورغم ان الفيلم له وجهة نظر نقدية للفترة المنامرية عى الحكم ال

كل هذه اسئلة لو سار حسوار الطليعة قى حواره غير الممكوس منهجه ، لكتاوسوفيفكرون فى وورد واستنتاج اجلية لها ، وهم فى نظرى وحسب استنتاجي الحسابل للخطا والمسبواب المثنوا يمليون من الرقيا هذا المنهج المكوس حتى يحدث نوع من الرقيا المنابية لفترة سسابقة ومتى يطرحوا مسيفة جديدة لمناشئة المستقبل ، وكان النامريةانتيت، خديدة لمناشئة المستقبل ، وكان النامريةانتيت، فعلى الفكر الإشرافية ينها المطرفة المستقبل عصر وهذا والمسار فى علام المرادة المسار فى علام المؤلفة والمنارة بالإعلان، وتارة بالمشارة والمنارة والمنارة بالإعلان، والمنارة بالإعلان، والمنارة بالإعلان، والمنارة بالإعلان، والذه بالمشارة بالإعلان، والمنارة بالإعلان، والذهرة بالمشارة بالإعلان، والمنارة بالإعلان، والمنارة بالإعلان، والمنارة بالإعلان، والذهرة بالإعلان، والمنارة بالإعلان

وهناك سبب آخر لعكس المنهع وهو توفير الجو النفسي للقاريء ، حتى يخرج بمطلكوكاته كافر بفكر عبسد اللسامر السدى كان يمشل البرجوازية الصغيرة ، والذى لم يضف شسينا جنيدا للفكر المالى وغير ذلك .

وخسب استثناجي ، فهذه رؤية تأمرية لمساز التاريخ ، وحيث أن التاريخ يقول أن هنك زعيم جاء ووضع كثيراً من البذور في ارض صالحة الترية ، ورجل بعد قدرة ، كهنك فترة قاديسة سوف تثبت هذه البذور ، و وتخرج لكي تصول ارض المروبة إلى أرض ياتعة خضراء بمطلساة فهذا هو بنطلق التاريخ ..

ملاحظات حول المضمون 🛪

من الملاحظ أن كثيرا من مفكرى اليمسان المهادة الماليمة تناولوا :

قضية الحرية :

هفى المدد الثانى للطليمة على لسان الدكتور مراد وهبة « فى داخل الإنحاد الاشتراكى لادد ان تكون ــ مستقبلا تيادة للممال والفلاحين ــ اى أنه لابد أن يأخذ شكل حزب طليمى تمارمى من داخله فروة تقافية » .

وفى العدد الخامس على لسمان الاسمتاذ خالد محيى الدين :

« فكرة الاتحاد الاشتراكي أنه هو حلف قوي

الشعب العابلة بن عبال وفلاحين ورأسمالية وطنية ويتثنين و ولكن كنف بميارهذا الطنيقي غرف وجسود المسسراع الطبقي - وحدد عبد الناصر ان المراع الطبقي سلييا . و لكن سلييا بائ شيء أهر هابه بنتريب الفوارق لكن سلييا بائ شيء أهر هابه بنتريب الفوارق بين الطبقات وتحريد الرجعية من أسلعتها ، لكن بالمنطقات وتحريد الرجعية من أسلعتها ، لكن المناسخية المؤرة وتطورها تحاول بعض الفائلت التي الشبرك فيها تجسد الوضيم المالحها الفاصة عنا تشار بجعية جسديدة ، قد تحاول المعلور المالحها الفاصة عنا تشار بجعية جسديدة ، قد تحاول المسلطور »

وهلى لسمان الدكتـور عبد العظيم انيس 8 ربها كان الإجهاد النظرى الوحيد الذي اضافه عبد النامر داخل المباق ، وأنا اعتبره اضعف اجتهادات عبد الناصر هي فكرة تابيم الصراع الإجتهاعي ٠٠٠٠

قى الواقع لابد من نظرة تجوب المالم الثالث كله سوف نبد أن اكثرية تنظيماتهم ذات تنظيم شايل واحد كما في السسين او حزب طلبي وهذا نائسج من الظروف المؤسسوعية الحيطة بالمالم الثالث واهبها عدم تبلور الطبقية هنساك وارتفاع الابيسة .

ويقول ذلك باو « أن البسلاد الراسمالية في الفرب تضمع لدكاتورية البورجوازية والبلاد الشيعة في المسلوب الذي يصلح أما في البلاد الثليبة ، فأن الاسلوب الذي يصلح في المحال والمتحددة للاستوية المتحددة المتحد

وفى الواقع أن فكرة الديمقراطية الجديدة (؟)» والتي تعتبر بالتألى الأسلس التساريقي لمفهم التساريقية عنها استشرى خطر الفائسية والتسارية في أوروبسا وبسدا الشيريوبون بيمكون من حلفاء بين شموب الدول الاروبية إنا كان ارتباطائم، الطنقية » الاوروبية إنا كان ارتباطائم، الطنقية »

ولقد قال لبنين « انه من الخطأ ان نحكم هلى سلطة من زاوية الديمقراطية الشكلية وحدمسا وانما الحكم عليها يكون من زاوية موقفهسا من الامريالية » .

ورغم كل هـــده الدلائل ، الا أن التنظيمـــات

^[1] ماوتين تونج ما الاعبسمال المفتارة عام من وم

السياسية بعد ثورة ٧٥ لم تفشل كنسا بدعى المعض . لاتها كانت تنظيمات ذات أ دائنا مرحاية مانتها منتها تنقيم التنظيم نفسه . مرحاية مانتها منقبة التحرير « الاتحساد - النظام - العلم » طقد كان هذا الشعار حطاوبا على كنز هذا الشعار حطاوبا على كنز هذا الشعار عطاوبا من خاته ثورة الشعب على طرده من حالية بورة الشعب غرزة الشعب غرزة الشعب

ونتول لن كلا من طك التنظيمات كان يمبر من غريطة الجتمع المرى العربي بكل تنتشماتها وسليهام (؟) . وكانتشاتها مات الدائر فيداخله (؟) . وكانتشاتها مات الدائم فيداخله وكانتشاتها وعلى منا الإسلس اليس مصحفة أن ياتبتر بكل تنظيم سعد في منا التورة إلى والمسيرة التورة والمسيرة أن بلكان التورة النامرية في ٣٧ يوليو أن يظل كان بلكان في الشياء الدورة نواة لتنظيم معلن أن غيز معلن في معسور ٥٠ ؟

فكرة تاميم الصراع "

لم يفكر عبد الناصر ابدا في تليم المراع ؟
الم يفكر ولم يليح عن ذلك من اول المواقية
الى تضر القصولات الناسسامية > بال كان اللي تضر القصولات الناسسامية > بال كان المراع المسلمة المنبى والمليم، بين الملينات لا يمكن تجاهله > وانها بنبغى أن يكون حله سليما في الحل الوحدة ومن طريقة تقويب المواولة بين تجاهله كان المراع المسلمية أي الحل الوحدة ومن طريقة تقويب المواولة بين الملينات»

وحله يكون عن طريق الاتي :

1 _ تجريد الرجعية من جبيع اسلحتها مثل المال والوظائف العليا ومن هنا جاست الحراسات والتأميمات وغكرة العزل السياسي .

٢ ــ استخدام العنف الثورى شد من يسىء الى الوحدة الوطنية والى كل من تتعسارض مسلحته مع مصلحة الشحب الذى هو مساحب الحق لى الثورة ومثل على ذلك تضية كمشيش

٣ _ النظيم الديمقراطى الذئ يجمع من لهم
 الحق والمسلحة فى الثورة .

اذن ليس هناك تأميم ، ولكن هناك نوع من السلمية الشروطة بسلمية الاساليب المستخدمة ، من تبل الرجمية .

 احنا بنقول مسايزين نحسل التنقضات بالوسائل السلمية ، نحن في اليثاق لم تستبعد المنت وقلنا اذا الرجمية لم تسر معنا واذا المُفت

فترة اتهاجبنا وتهاجم منطقعتا بندكال معها في العنف الى اتصى حد ممكن . احنا لينا وسيلة تختلف في الصراع الطبقي " (0)

ونظرة بسيطة ندرك أهبية بما ترسته الناصرية بن تطور في القتر السياسي العربي 6 فعندالملي السيد مقدّر الليرالية كان أسحاب المملحة هم لا ليناء الميونتك والاعيان 9 وعند عدد الناصر كان أصحاب الصلحة هم قوى الشعب المالمة بنائاتها الخيس وفي متحبتهم افقر هذه الفنات المجال والفلاحون 6

قضية الإشتراكية :

قى العدد الثالث من الطّانِعة تجد على لسلّع الاستاذ توفيق الحكيم :

« السنقيل اذن هو للاشتراكية ولكن اذا كنا نقول اشتراكية ٢٥ واورة ٢٥ مستخيب اسل الجماهير الكثيرة ٣

مكذا ببساطة يقول استاندا : أنه سسوتاً يُضِيبُ ابلُ الجباهير ، أية جباهير لا أهرف أ

ولكن الذي يهمنا ان تقوله في هذه النقطة ان عدد الناصر اندا لم يقل أننا تدوسلنا لمرحلة الاستراكية ، وإنها دائما كان يقول ندن لي طريقنا الى التحول الاستراكي "

وفي المدد الرابع على لشاق د، عبد المغليم أتيـــس كلام عن الاشتراكية لاداعي لذكــره لان تعليقي عليه سيوضحه فتحول الاشتراكية العربية والاشتراكية العلمية :

و اشتراکیت املیت ، قسایه مه المه و استانه ملی الله و استانه المی الله و استانه این الله و استانه این الله و استانه این ا

ثمم أن يجوهز الاشتراكية وأحد وهوا ضحم أستقلال الاصال لافيه الاسسال وضحة أهو الموهز الذي يوجد في كوب واليان القديمية والاتحاد السوفيتي والصين ولكن خفلة أشياه كثيرة تترك سباتها وظايمها على هذا الجوهن فنضا تقول اشتراكية مريسة لملى أن هذه الاشتراكية تحص الشعب المربى ، الشسعب الميزا سالشعب الذي وقع تحت استغلال من

^[7] دراسسات في السامرية سعبنا النامر والتجربة التنايعية سامندالفولي

إن محتصر سبب مستسيرة . [[1] عبرة المالفي وبلامج الصافروالمنتقبل في فكن القسالة هبيه: القلمرص ١٧٢.

قوع خاص ، فهنك التجزئة وهنك دول البترول وهنك دول البترول وهنك ، ووهنك دول الإحد ميزالية موظفيها ، وهنا نجد استغلال الجباهير العالمة العربية ، وهنا نجد النفسنا لإبد من الربيط من الاشتراكية والقومية والدين الذي جاء من اجل الإنسان والذي بثبت الخليم دائها للتربية العربي ننه كان عالم للشد الظلم دائها وكان سلاما عي ايدى الشسعب ضحد الدخلام وضد الاستقلال ،

ولكن اسانئتا المركسيون يرفضون القوبية من مفهوم ماركس ؟ بل ويرفضون الدينين نفس النظرة البالية والتفسيير غير الطبي ، ورغم ذلك لإربدون أن يعيدوا النظر في هذا الموت

الراسهالية الوطنية:

لم يقل عبد الناصر ان الراسمالية وطنيسة ولكنه قال انه من المكن أن نوظف الراسمالية المعفيرة ، لكيتكون وطنية وغير مستفلة . توظف تحت شروط كثيرة منهسا قيسادة القطاع العام لها ووضعها في اطسار الخطة العسامة للدولة وتكون دائما تحت الرقابة الشعبية وكثير من القوائين التي تحد من استغلالها وتجعسل ربحها مشروعا وهذا في اعتقادي نابع من ظروت المالم الثالث كله،وهذا أيضًا في الصّين الشمبية الدولة التي ترمع صور ماركس ولينين عتى الان: « لاتقوم الدولسة بمسادرة المتلكات الخاصة للرأسمالية بصفة عامة ولاتعرقل نمسو الانتاج الراسسمالي الخساس في حسدود عدم سيطرتها على معيشة الشعب (V) » . « رأس المسال الفساس عر مادام يعبسل لملحة الشعب ويعمل للخير العلم .. ونعتبر أن رأس المال الوطني ضرورة لازمسة في هذا الوقت من أجل تطوير الانتاج ومن أجل تطوير الاقتصاد القومي . . ولكننا يجب أن تلاحظ دائما ان رأس المال هذا لايتحكم في الحكم ولايسيطر

لهذا الشمي (A) » ». راسمالية الدولة :

يذهب الكنسير الى امتبان مستحقق من التأميمات الى القطاع العام لم يكن الا راسمالية ولية 6 ويمستندون في ذلك الى التشار البيروة المية والفئات الطفيلية . ولكسه فهم

ملى الحكم من أجل استفلال الاغلبية العظمى

قاصر ؟ لانهم لايرون ماوراء الظاهرة من عواس موضوعية أفرزتها ؛ على الرغم من اللسورة ، فهناك الكثير من الاسسباف من بداسة قميا الثورة بالتنبية الى عدم وجود التنظيم السياسي التناجع ، وفي اعتقادي أن هذه المشكلة قابلت الاتحاد السوفيني في بداية تكوينسه وقابلت كل المجتمدات الحديثة النبو ،

و من الخطا القول بأنها كانت مجرد استرار لطريق التنبية الراسيالية في معر عن طريق احتكار الدولة التوجية الانتصادى ؛ أذ سنجد في تجرية مبد النامر مايناقدض هذا القول كذلك (٩) ».

قضية ألوهدة :

على لسان السيد خساله .حيى الدين قى المين قى المين قى المين قى المستحد الثاقي بين الطليمة « شكل الملاقة بين مصر والمالم الموربي انا لا استطياحا أن احدد مسلقا على هو المحاد دوبالات . . اتحاد مكابل . . مسلقا واحدة . . الخ واكتفى بالقول أنه مجتمع مربى مكابل تلمب قيه مصر دورا قياديا » .

وعلى لسان الدكتـور عبد المظيم انيـسن « سئجه غي الحقيقة اننا مرتبطون بالمسالم العربي لابن زاوية النراث القـافي واللغة ووحدة الاباقي م. الخ لكن محركة النفـل ضد الاستصبار والصيبونية تغرض علينا فرضا وحدة الالتصار الروبي »

هكذا ببسساطة لايمرفون اذا كان اتحساد دويلات ام وحدة ؟ 6 والهم هو النضسال ضسد الاستعمار والصهيونية فلابسد اذن من الالتزام المربى .

وهنا لابد من طرح عدة اسئلة على اساتذتنا المفكرين :

ماهو وضِّسع المسالم العربي قبسلٌ مجيء الاستعبار ؟

الاستعبار ا وهل ظاهرة التجزئة صفة عرضية جاء بها الاستعبار أم لا ؟

ولماذا وصبهون على تكابل اقتصادى عربي رغم أنه من المكن أن يحدث تكابل مع أفريقيا أ أما محاربة الاببريائية فينسذ وقت مبكر ونعن تحارب الاببريائية ، ومرورا بفدائين التتال الى منظمة سيناء الي حرب اكتوبر ونحن في حرب مع الاببريائية والصهورية أذن هناك شيء آخرة مع الاببريائية والصهورية أذن هناك شيء آخرة

[[]٧] بارتسى تونج ــ الاعبال الفتارة ه ٢ ص ٢٩٦

 [[]٨] عبد الناصر "... الفكر والطريق
 [٩] ٢٢ بوليو شيمة أيماد « بمعر عبد القامي الاستاذ العالم » ...

غير التكامل الاقتصادي ومحسسارية الامريالية يعلمها جيدا اساتنتنا الاقليميسون ويعملون على طمسها باسم التكامل أو محاربة الامبريالية

 أن مفهسوم الوحسدة المربسة يتجاوز التحرر السياسي واسترداد فلسسطين وبنساء الاشتراكية وتوحيد الإقطار العربية (١٠) »

ان المفهوم الصحيح للوصدة العربية عسن الشهوض اللاوري الشامل في مواجهة جبههة مريضة من المعاولة عن مواجهة جبههة بنا المعاولة عن المعاولة عنه المعاولة بمن الموسدة المعرفة هي مركة وهود تسطام بالهورية المهوض القورية المعاولة المعاولة

قضایا اخری :

ثورة يوليو والحل البرجماتي تا

وعلى لسمان الاستاذ / احمد عباس مسالح فى العدد الرابع « ان ملخس كلامي هو اتنسأ ونحن تحاول ان نكتشف الافكار الاساسية لثورة ٢٣ يوليو علينا ان ننتبه الى انها ثورة برجمانية ٤٠

فين الخطأ أن ننظر الى تجربة عبد التامير، بانها كانت عبارة عن مجرد حركة برجسانية لعدة اسباب :

١ ــ ان هناك محسددات التجريب موجودة
 في فلسفة الثورة والبادئ الستة .

٢ ــ أن قائد التجريب والمنهاج الوحيد
 هو العلم .

 ٣ ــ ألبرجماتية هي فلمسغة الرأسسهالية الامريكية التي تسعى الى الربح بمختلف الوسائل
 ١ ــ مرحلة التجريب انتهت بمجيء البثاق .

نعم أن الميثاق كان سوف يعاد فيه النظر سنة . ١٩٧٠ ولكن يجب أن نتساط :

ماهى الإشبياء التي كاثبت سموف تتغير « هل الطريق الذي سلكناه ؟

وانا حسب استقلجي المتواضع اجزم القولَ بأن التفسير كان وسسوف يكسون في مزيسد من التطبيق الاشستراكي ومزيد من ممارمسة الديمتراطية ،

« اؤكد اولا بيسساطة ان ثورة ٢٣ يوليسو

لم تكن كها يقال حركة برجهانية ، أو تجربيية خالسة ولم يكن مسسارها مراحسل متقطعة وتحولات مقاجئة . بل كانت نتحرك باستهران وفق مبادئ، واهداف وضسعتها لتفسسها مثقا البداية (۱۱) » »

القاصرية:

على لمدان الدكتور عبد المكليم اليس يقولً في المدد الرابع « لمست من المتنعين بان هناك شيئا اسمه الناصرية بمعنى Nasserism

اى نظرية فكرية مثل الماركسية والوجودية n م وعلى لسان لطفى القولى فى العدد المسادس يقول و من ناهيتى أعتقد أنه يمكن الإجابة على سجال هل يوجد ناصرية أم لا f

لا : بمعنى أن مايسمى بالناصرية لمنطرح في الواتعانكار اجديدة البالعنى النطرى، ولا بالمنى، انها غير مسبوقة وغير مطروحة من قبسل في الجنبع المرى والوطن العربي »

وعلى لمنان الاستاذ مجهد سهد احمسد في العدد السادمين :

« ان الناصريسة بالعنى المستخدم عسادة المصطلح هي لحظة بن تاريخ بصر ،

وفي الدقيقة وحسب اجتهادي التواضيح المنافقية وحسب اجتهادي البعد المنافقة الكوني) الى منظور الاستقلال الي حل بشكلة الكوني) الى منظور الاستقلال الي حل بشكلة الاتبات والمساودان والعراق مرورا بالنهسج وتفسير التاريخ > وهذا يكون له مجسال آخسرا للتوضيح »

اسا الذين يدعون أن عبد النساصر لم يسات بعديد ، لأن حزب البعث كان طارحا في الساحة العربيسة « وحسدة سالسراكية ساحريسة » والتوميون اللينانيون كانوا يطرحون هذا الشمار فالإعلية بسيطة جدا :

لذا سهيت الماركسية هلى اصم ماركس ؟ رغم انه اخذ المادية من فورياخ ؛ والجعلية من هبحل ، وتائر كثيرا بسان سيهون في المذهب الإجتباص ، اما عبد التاصر فله اضافات كثيرة من بداية حل مشلكة الهمسد القومي وعسلاقته بليمد الطبقي في العالم الثالث جرورا باستخدام التيش كاداة ثورية لصساح الشجب ، نهاية سليمة العراج الطبقي ،

 ⁽¹⁾ فرادة جديدة الديوم الوصيدة ... عبد الله نكريا .
 (1) ٢٣ يوليو طيسة أيماد ... محم عبد القاص ... محمود العالم «

أبا الرد على الاستالا بخند سيد احسد قصديح أنَّ الناصرية لحظة من تاريخ مصر ،ولكن بحب أن نتساءل هل هذه اللحظة مطروحة على الساحة المربية أم لا ؟

وهل الفكر التاصري هو الذي سوف ينجح هي حل مشاكل الواقع العربي ؟

هل واقع التخلف والتجزئة الذي يعيشه ، والحل في الحرية والاشتراكية والوحدة ام في شيء آخر ا

« ان أي نظرة لمستقبلُ الناصرية يجب أن تقف بكل شدة أمام القسول المفرض الذي

يرقع في وجه المؤمنين بهذه الثورة ومؤداه أن الناصرية انتهت برحبل جمسال عبد النسامر ، والنظرة اليها مجرد نظرة تاريخية لزعيم عربى حكم مصر قترة تباتية عشر علما ، فهذا القول حاطىء تهاما لان انتهاء النساصرية متوقف على تجاوز الاهداف التي قلمت وناضلت من أجلها (١٢) ٩

واخيرا اكرر شكرى اجلة الطليعة على موقفها التقدمي من الواقع الذي تعانيه ، ومن الهجمة اليبينية الشرسة ،

« أن أمحاب الصحاحة في السحقيل هم القادرون على القتال من أجله (١٣) » م

أسئلة تطرحها ندوة الحكيم

السيد محمد على حسنين به

اشارت الجلة في عددها الأخير عن ترحيبها بتمتيبات القراء على الندوة التي سميت بحسوار [اليسار المرى مع توفيت الحكيم] ويسرني أن أورد هذه النقط الخبسة تعليقا على الندوة :

أولا : اثار الاستاذ أهمد عباس صالح عن دور مجلس الادارة والنتابة مي ترشيد الانتاج اتول للاستاذ احمد عباس صالح ما هـو دور العامل عضو مجلس الادارةأو عضو نقابة الشركة الفير متخصص حينها تناقش ميزائية الشركة او اى عملية تجارية للشركة ؟ •

لقد ناديت سيادتكم بضرورة الاشتراك مالنسدة للعمال في مجلس الإدارة والنقابات العمالية في ادارة وسائل الانتاج بالشركةاو المستعوسيادتكم تعرف أن دور النقابات العمالية ألى الدول الاشتراكية يكاد يكون منعدما ، بينها في الدول الراسمالية تكون للنقابات الدور الكبير فيتبادة العمل والعمال ومن هنا ينبعث سؤال آخر :

ما هو الدور الحقيقي للنقابات العمالية عي.

مصر وهى دولة اشتراكية تثنتح أخيرا انتصاديا على المعالم والانفتاح له مدلولات كثيرة ؟

ثانيا : اشار الاستاذ خالد مجيى الدين الى تعدد المنابر وانها ستكون البداية لقيام الاحزاب اريد أن أسأل سيادته سؤالا كيف سنتكون النابر والمؤتمر التومى سيجتمع مرة كل عام واللجنة المركزية مرتين كل علم وعلى اى مستوى من التنظيم ستتكون المنابر ! هل علىمستوى الوحدة اولجنة القسم أو مؤتمر المانظة أو المؤتسر، القومي العام أو اللجنة المركزية ، ومن الذين سيتودون هذه المنابر هل هم افراد أم جماعات وكيف نضمن أن التنظيم السياسي يضم جميسم ألكباتات الفكرية الموجودة وكيف سيكون تأثيرها والاتحاد الاشتراكي تنظيم مماون للسلطة وليس له حق المعارضة ؟

ثالثًا : في تعليق للاستاذ أبو سيف يوسف تكلم عن عملية تحرير الارض من خلال تضامن عربى في جميع المجالات المسكرية والسياسية

[[]١٣] الناصرية بين النظرية والتطبيق - محمد عبد الحكم • [۱۳] خطاب عبد الناصر سفة ۱۹۲۹ يه عضو لجنة الاتحاد الاشـــتراكى... ونبا البصل الاسكتدرية

والاتصادية - كينا تقين هذا التقابن، وهناكا أختائها في الانتلبة العربية واختسائهات في الإيدلوجية الفارية فيناك الحكم الملكي والمسكر الرئاسي وكذلك اختلاف الانتلهة ما بين انتظية اشتراكية وانتهائم راسمائية لواو تطرنا الهردويد المربية في الامهائمة والمهائلا في وجهائلا في وجهائلا في وجهائلا في وجهائلا في وجهائلا الميدية انتظر بالنسبة لهذه الوفود فهن هنا يكون التضاين منتق المسياس المعربي ضمعيسف لا يرتكز على أصدى منتق .

كذلك ما تقدمه الدول العربية ذات المرارد البترولية للدول العربية الفقيرة تطيل اذا تورن بها تقدمه او مستشرة عمي بنوك اوروباوامريكا ومن هنا يكون التضابن الانتصادى غيرمتوازن وقصير المدى وضنئيل الكية .

رابعا: اشار بيان الندوة الى شرورة التعاون يع الاتعاد السوئيني ، ولى تعايق سغير أن محر بنة هام 1000 ومى تحاول جاهسدة أن سنتير العلاقة بينها "بيان الاتعاد السوئيني بعدة -بنية وصداقة ، الأ أن الاتحاد الشوئيني بعدة -يتيام الحوار بيان خمز وامريكا أوقف شسختات . الالتصيفية لمربة الاستحداد الالتصنيف الالتصنيفات

السونيتي قد طرق بلب الكرنجسوس الامريكي مصاولا بدينه كي بواقع الكونجسوس على مصاولا بدينة كي بواقع الكونجسوس على المستواد المعرى المستواد المعرى المستواد المعرى المستواد المعرى المستواد المعرى الاستواد المعرى الاستواد بعد الما المستواد المستوادي ما المستواد المستوادي ما المستواد المستوادي من المشتار المستواد المستوادي المستواد المستواد المستوادي المستواد المستوا

خابساً: لم يشر بيسان التندوة الى دور الشباب المرى وخاسة (الطلاب) وليتدل التدوة الى دور التدوة في دور الشباب في هذه المرحلة وخاسة من سيال يودر في مكر الشبياب هو أين موجد المتحدد الشبياب من الميارات الفكرية المختلفة ها هر مع اليين ، وهدفه هي مع منا الميارات الفكرية المختلفة ها المتعدد التيارات المرابات المر



وفيها يتعلق بالقطة الرابعة بقد إشار الى أن بيان ندوة الحكيمةد «أشائ
 الى ضرورة التحسساون مسم الاتحساد السوفيني » •

والطليعة تؤكد أن البيان الذي صدر عن ندوة الحكيم لم يتضمن هذه الاشارة؛ واكتفى برؤوس موضوعات علمة جدا ه

وفيما يتملق باسس الملاقة بيزيلاننا وبين الاتحاد السوفيتي غفرهو أن تحيل المديق المستوف المستوف المستوف المستوف المستوف المستوف عدد أول المستوف المستوفية عن الم

الطليمسة

ملاحظات شناب في العشرين

صلاح الدين عبد القادر محمد به

كتت أتابع الحوار الذى كان يدور ولا زال في مجله الطليمت عنوان و «اليسرا المريحاور نوفق الحيم» و وقد «نهمة حوارا مهما و وكان حمّا يجب أن يدور خاصه في هذه المرحله الهامه من تاريخ بفنا التي تحاول غيها قوى الرجيمية والهيين المنظف الإنتضاضي على منجزات غفرة بن تاريخ بقنا .

ويصنقى احد شباب هذه الثوره * عاتي بالطبع
الكون عاتارا بكل اليويولوجاتها وبائل مواشقها
التوريه ولكن لى بعض التحفظات على با دار في
الخطات السبع السابقة * وطبعا لم تصل هذه
المخطات لان هنسك غرقا بين المرحلة المكرية
للشوة الذين اداروا الحوار وبين المرحلة المكرية
للشاب عى المشريين داروا الحوار وبين المرحلة المكرية
للشاب عى المشريين داروا الحوارة وبين المرحلة المكرية
بوض هذه التحقيقات واكن اذا سبح لى الإخوة

أولا — النتاش عى مجيله كان رائعا ؛ ولكني المجيت عبر شدة التتاشئ النبي مرطها الاخ : خالف المجيت الدين وعد التتاشئ الدين المجال بالدين وعد الرحت أمويا بالمحربة المرته المورة للاح د، فؤلاه بهدى خاصصة بيسد بلورته المورة يوريد كيسا جسام على المجالة ، وبالطبع آزاء الاخ المحمد المحدد عن المحدد عالم المحدد من المحدد على المحدد على المحدد على المحدد على المحدد على المحدد على المحدد المحدد المحدد المحدد على المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد على المحدد

ثانيا بـ لقد ذكر بعض الاخوة الفاظ لا اعرب بدى مستنها أو مطابقتها للواقع عوائه كان الاضل بد تنكر بصورة المضل مثل قسول الاخ توفيق المكام « الديكتساتورية. المسكرية » أو كليسة هالخراب » .

وكذلك تول الأخ محمسد سسيد اهمد « ونئ سبيل أن يكتسب النظام عليا تحتيا ولا يكون مجرد شمارات وصلت إلى حالة كاريكاتورية » .

الله المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة من هذه المناطقة المناطقة

«المبادىء والشمارات» قاتًا كنت انشل استخدام كلمة البرنامج التى ذكرها الاخ لطفى المقولى مى عدد يوليو .

ثانثا ــ نی عدد یونیو می۷۳ نکرت دونطیعة الزیاد:

طيعا عيد الناصر كان من المضروري ان يعمل ممادمه ، وامًا اواهي نطعي الله كان يتنجل نصائح الجهاهير مي بعض الاحيان ، ونكن لم يكن هذا يناء على نعريه منسفه ومنتامله ولأيثأه على انه يريد الاحتفاط بهده الشعبيه الهائله أنتى مكسه من المكم طوال هده الفترة وعمفت وجوده في كيان الجِمَاهير هذا التعميق التبير ، وهذه نتطه نرض اخْتَلْك مَمْ د الطيفة الزيات مي أن عبد الفاصر كان ايمانة بالجماهير منقطع النظير وكان مى كل تراراته التي يتخذها لصالح الجماهير وليس كما نكرت دملطيعة الزيات انه لا يريد الاحتفاظ بهذه الشمعيية . النع ، والا لما كان يكرر في كل خطاباته « الشمب الممرى العظيم » بد ولما قال : عندى يتين لا يتزحز بأن الشمع وحده همو الباتي والخالد ، وانه داد مى كلمراحل النصال اريخرج من صفوفه من يخدم امانيه ويحقق احلامه ، شاناً اختلف مع د، لطيفة الزيات حتى وان كان مرضا كما ذكرت، وهذا مي حدود علمي والله اعلم.

رابعا من عند يوند ومن ١٧ تول الاخ اهيد عباس مناح:

لابد من اعادة النظر حتى نستطيع أن نفتح الملفات ونناتش نقاشا موضوعها ٤ ويكون لهذا النقاش نتيجة لابد أن تتوافر أولا وأخيرا حرية المحالة، النح،

وانا متنق مع الاخ أهمد عباس صالح ني هذه المبراهة الحقيقية،

ونی مسدد یولیسو می ۹۶ ذکر الاخ اهمسد عباس ممالح :

 «٠٠ الى أن وضح أن هناك ضرورة اجتماعية لوجيسود برنامج ممسل ، على الاتل ، أو تنظيم

لخيلة العبل عولهذا كانظهور المثاق الذي اصطدم الخيا ما ساحم طويا عوليا داخل التجمع أو المؤسسة التي الهذا بعد الدين عليه عبد العاصر خطابة المهد المسابق على المنافق عوائدت على المنافق عوائدت على المنافق على المنا

ممنى ذلك إن مبد الناصر ند تصامل كا الاراة والتجاهات التي تدمية من المؤسسة اللي قدم نيها المثاق و ذلك من مسنى خطابة المقد سالها و دنيا قد جرد المثاق من اهدامه الاصلاحية لاته لا يعين من رغبة الجماهيز مهن مثل اي كتاب أو تصة بإلانها فرد.

كيا أنه لم يعقب عليه أحد من الأخوة فاتا أريد
 توضيط من الآخ أهيد عباس صالح نفسه لهذه
 التقرة ، طبعا أن كان يسمح بذلك،

ياته مسقول مسلوبية كالمداعد اعترف الآخ توفيق الصحيحيم ياته مسقول مسلوبية كالملة عن سنوات اللورة ومائه أحد الداعين لها في كتبه التي تكرها في الخيلة وانه كان من أشد التحسين لهيد القاطم وهذه المسة اللغان المق ، ولكن لي تحفظ في نشره لكتاب "هودة المومي" في هذه الطروف بالدات مهما ابدى الكاتب الكبير من اسباب ، رغم ما ذكره في الجلة .

٢ ــ حوار الاخ توفيق المكيم عى ص ١٧ ؟
 ١٩٧٠ عند مارس سنة ١٩٧٥ :

حول أن (الميثاق عظيم وكلام في الاشتراكية عظيم ، ولكن لم يطبق التطبيق المعلى السليم » ،

أن أريد أن أوضح أن تكر قررة بوابو صالح لان يستمر رولان نبنى مصر المستبلية على هذه الايسيويين هذه الطالعلت، وأن نتخاها ركيزة أنا عى الرحلة المستبلية ونماول أن نسستبعد كلَّ ممورتات التطبيق ألميل المليم، ولكن أيسن كما يكر الاخ توقيق الحكيم،

« الستدل أذن ألاشتراكية . و ولكن أذا كثا نقول اشتراكية ١٥ وثورة٥٢ سنخيبالميماهير كثيرة ولذا يجب أن نحسم ونكون واضحين ولسنا عاطليين أو مجاملين ٤ ،،

لان خادام المستقبل للاستراكية ومادام المثاق متليم . . اذن علماذا الردة من مواثيق ثورة يوليو، ولماذا المودة عن اشتراكية ثورة يوليو. . اثنا تحن ابناء جيل الثورة نريد اشتراكية ١٨٥٥وزيدثورة

٧٥ "اننا نريد أن ننطاق من هذه البلديء الى السختيل أو هذا يمثل عرفيفنا كما يمثل عراهيرنا ومستعينا) ابتا سننطاق اليف الفد الجديد بهذه الميلان عرب المنافق المستعينا) ابتا سننطاق يهما بعد يهم، أن من كاتوا تبنا النور النا الطريق وهي هذا نحن لسسينا عملطيين أو مجلملين ؛ بل هي المنتية كل المتينة أطام،

٣ ــ نى عدد يونيو من ٧٦ تول الاخ توفيق المكيم:

سروهي مسئولية غنع ملف المتفين. مملا يجب أن نعرفاين ذهب المتفون في ذلك الوقت ما هي مسئوليتهم \$ سنجد فعلا أنهم تعرضوا اللقيع لماذا هذا القيع . الخ م

الى توله بدلا بن كلية تتامسوا ه، فهي تعني الله كان بن المكن ان يفعول اسبنا ولم يفعول المنتقين عن المكن ان يفعول المنتقين عن تتميرهم لاته عبم القصع على كل المتنقين ولكن تتميرهم لاته عبم القصع على كل المتنقين ولكن وان كل لا تلبغا لم يقطيه المنتقية المي دم من المنتقيد الكبير لان صوبم القيع تد يهضم حسق المنتقية المكنية في هذه المنتقية المكنية في هذه المنتقية والمنتقية المنتقية والمنتقية والمنتقية

٤ - لاد أن أسبول هذا أهجين الشعيد بآراه.
الاخ توفيق الحكيم في جلسة الموار السادة للإلام في هذه الجلسة كالما باسلياء كالا لائه في هذه الجلسة كالما باسلياء كالا أو وهذا لا يعد بخلفا لتصغلني التي منجلتها أتفا ولكن المنتقع يلاهظ أنه هناك فرق فسي الاراء والموار بين هذه الجلسسة ومسابقتها وإليكا ذلك احتاتنا الدق.

ولى نهاية حديثي لايد وأن أسجل أمجلي المبين بك تراء الأفسوة الذين النسبتري أسي المنتقد لا طي التستري أسي المنتقد لا طي نقاد الرائيم وعلى نهجيم الواحي على مرائية وعلى المنتقدة الرائية وعلى أمرية المنتقدة ومن أجدا ألم المائية عن المبائلة في المائية عن المبائلة في المائلة المائلة في المائلة المائ

شارك الدكتور مهندس ميلاد هنا استاذ الانشاءات بكلية الهندسة جامعة عين شبس في المؤتمر العربي الثاني الشهية القوى المؤتمر العربي المائي الشهية المثنى عقد من ميدسداد في اكتسوير الحافي هدت تقسدم بدراسسة مسول نقص عبسال المسابدا نقشر فهيسا يسلى الهسكارها الاساسسية ٥٠

نقص عمسال البناء المقسة العربيسة العربيسة

ده میسلاد هنسسا

ان طموح الدول المربية بكافة انظبتها الاقتصادية والاجتماعية بعرقله ويحول دون انطلاقه المجز الوأسسيد في « الكم والكيف » في عمال البناء والتشييد » في كافة التخصصات »

أن بشكلة نقص رؤوس الاموال لمتمد موجودة المسلا في المنطقة الموبعة كلاب عقد المجت المسلا في المسلام المربية النسمية في المسابقة في المسابقة في المسابقة المسيولة النقدية أو لمتلت مكان الولايات المتعدة أو المتلت مكان الولايات المتعدة في ما يو كلاا و الدولي في مايو و 140 و

ولذلك ؟ لمان توقر رؤوس. الاجوال مى المنطقة العربية — بصرة النظر من توزيع هذا الخير على المنطقة على حرف المنطقة سيسح لاغلب عداء العزير بالحصول على كل ما ترغب وتشتهى من وسائل الراحة والرفاعية والمنعة بن جانب ؟ وللحصول كذلك على وسائل التنبية الانتصادائية بن مصائم وآلات ومحدات من جانب آخر • كوسا يسمح لها ان توقر المعالات الصعفة بشراء الخيرةالفيلة لها أن توقر المعالات الصعفة بشراء الخيرةالفيلة خصوصا وازائقظام الراسمالي يعانى حدالها — من الرغبة تصريف منتجاته > ولذلك فالسوق العربية من الرغبة الانركات الراسمالية الاوروبيسة مطبع طبيعي الشركات الراسمالية الاوروبيسة والامريكة •

الآ أن كل هذه المشروعات ... سسواء أكلت المتنبية أو للمتمة .. تحتساج بالضرورة ألى مبسان وانشساءات . ٠٠٠ المسسور المسارهة نوع بن

الإشاءاتسوكنك المائر العالمة والمساكن ، وهلي المصانع العديثة تعتاج الي سقف تستقل به * المساقد و شرق عليها ، ثم يلزيها أو الي قاعدة فريسانية تركلا عليها ، ثم يلزيها لريق بديوسل اليها وتصناح ابضا اللهاء ، واخرى للعرب ، والتلقظ أو أسيداري لامرار كابلات الكيرياء ، وأديكل ذلك "الإسديساكي وغديات ان مسيني مده المصنع من الغيراء الإجانب أو المسسلة مده المصنع من الغيراء الإجانب أو المسسلة المحليين . ويعان المخلوف والخرسساتات والمسرق والمرافق الشاء المائي والخرسساتات والمسرق والمرافق الشاء المائي والخرسساتات والمسرق والمرافق الشاء المائية ي والخرسساتات والمسرق والمرافق

والمواني هو البنية التمتية Infra Struchere التي ينبغي أن يرتكز عليها طموح الدول المربية في التنبية المساعية والزراعية والحضارية · ويمكن لهذه الدول شراء ما تمتاجه من مواد بناء حديثة او تقليدية ، بما لديها من سيولة نقدية أذ لا توجد مسعسوبة تذكر في الحمسول على الاسسمنت ، وحديد التسليح ، وارقى انواع الالونيوم اللازمة لواجهات المبائي ،او الستحدث عى عالم الزجاج اللون بخواصه التباينسة ، او المدات الثقيلة من جرارات وآلات المعفر والردم او الاوناش والخلاطات . ولكن سنظل العقدة الرئيسية هيه الحصول على البشر الذي يحول هذه المهمات ومواد البنساة الى منشسات - ومن هنا ، كانت تضية ننبية عبال البناء والتشييد مى ... نى تتديري ... عنق الزجاجة نى تنسية الدول العربية .

البناء والتشييد حرفة قديمة

وربها لا تستطيع الدول المربية أن تدعى الها تنامس المالم المتحصر في الصناعات الكبرياتية أو البترواية ، ولكن هرفة الفائه والشعيية فندة في وادى النبل ووادى القرات وبحلة ، قسم المضارة ذاتها ، وتشهد اهراءات العيزة وبرج بابل بالهارات اللدوية في هذا المطال ،

مُمِنَدُ الله السنين ، يتوم الفسلاح الممرى او العراقي بضرب قوالب الطوب النييء من طمي النهر .ويضيف اليه التبن ليحسن ذواصه ،ويمنع تشعقه ، ئم يبنى بيته بنفسسه ، أو بمساعدة جيرانه ، ومن آلاف السنوات ... كذلك ... طور انشماء السقف وابتكر تشكيل القبة من الطوب . وفي ميدان الخشب ، قطع الشميرة ، وعممل منها الشبابيك والابواب وهسسداه تفكيره الى الشادوف والساتية والطنبور كأدوات اساسية للرى . وعلى ذلك ، فحرفة البناء والتشبيد لازمة من لوازم الحضارات الزراعية القديمة . و**لذلك** غان تدريب المزارع والفلاح على انواع الانشمساء هتى الحديث منها لا يمثل صعوبة كبيرة ، اذ انه لا يشعر باي غربة فيهذا المجال ،بذلانسساعر الريني عند تعامله مع ميكاتيكا السمسيارة او الاجهزة الكهربائية او الالكترونية مندما يصيبهما

وفي مصر ، يعترف الجبيع ان ع**مال التراهيل** الثين حكولة الرج مصر ومصارلها هم فلتــــراه الريف من الفلاحين ، كما وان «الفورجي» الذي يجبل و المصرحة ، الخراصلة فوقكته الى الطوابق الماليا ، في أي بيني بالثاهرة ، هو ـــ فصح الذي يجدل هرا أخـــرى ليزرع حقله في الوجه الذي يجمالطات اسبوط وسوهاج وقفا ،

ولذلك ؛ غان العمالة - بكانة تحمصاتهم ... في عالم البناء - ليست وليدة نظام التعليم ، ولكن وليده نظام الفراهنة . . . غير أن رجال التربية والتعليم ، قد توهم وا

هير أن رجال التربية والمقليم * هد توهيدوا أنهم قادرون على تكوين طبقة من الصناع الميرة في هذا الجال 6 عن طريق التعليم امسوة مما يحاولون الوضول اليسه في ميسدان المسكاتيكا والكورياء .

ولنت عنا سرصد تقييم التعليم التعليم القلفي ...

كل - في التخصصات المختلف ، أن أن نذلك , مجاله ولكن الخيرة في مصر ندل بوضوح علي أن التعليم القلفي في المراحل الاعدادية والتقوية لم يسامم على الاطلاق في توفير عمل غنيين في البناء والتشييد ، علم نسمح حتى الان عرضيات أن عرضيات أن عرضيات أن عرضيات المدارس المنافية في بيشن أو تقائس من خريجي المدارس المنافية ...

ولكنّ لملائصات لابد من الاقرار بان مجسسا التعليم الفني للثانوية المعمارية قد أدى اليتوفير جزئي لعدد معتول من الرسامين والملاحظين •

وهذه الفئة على أى هال اساسسية ومطلوبة ، وبن هنا يعتاج الأمر الى مراجعة برامهالليم لكى يكون التركيز الفعلى على تخسيريج هيذه الفئات من ملاحظى المائي ومن الرسليين المنين يشتد عليهم الطلب في الكاتب الهندسية الممارية والانشائية على حد سواء ،

مراكز التدريب في المدن حل طويل الامد

اضطرت دول مختلفة الى انشاء مراكز تدريب مهنية مجهزة باحدث المدات لواجهة هذه المسكلة، وساهمت في ذلك دول متقدمة أو خبر التين هيلات الامم المتحدة .

وفى العديد من عواصم الدول المربية نتوجد مراكز مبتازة تختار عندا محدودا من الطلاب بعد اختبارات مهاراتهم ويسستنزف ذلك الوقت والمال ، وقسد اعلنت وزارة الاسسكان في مصر مؤخرا عن اعداد مراكز تدريب لعمسال ألبنساء وذاك من خلال خطة عاجلة تتكلف هر ١ مليسون جنيه مصرى لاعداد ١٣ الف عامل عي بحسر عام . [١٩٧٥ - ١٩٧٦] ، كما اعدت برنامجا طويل الامد اعتبد له مبلغ ٢٠ مليون جنيسه لتسدريب ٢٣٦ الف عامل ٠٠٠ اي ان متوسط ما يحتساجه العامل المتدريب يزيد قليلا من المسائة جنيب. ولا اعتقد أنه يوجد لدى الدول العربية مجتمعة او منفردة درامسات أو احصائيات واغية تحدد حجم الممالة الطلوبة في كل فرع ، ولكن الأزمة العالية توضح أن هجم العجز كبير للفاية الى الحد الذي تواجه به الدول المصدرة لهذا النوع من العمالة ــ مثليممر ـ تقصا والهما ادى الى ارتفاع خطيرتى الاجور ؛ سيؤدي ـ بدوره ـ الى أرتباك والمسع نى تنفيذ خطط التنمية .

من تلك يقضع إن أنشاء مراكز تدريب مجبزة بندك يقضع إن أنشاء مراكز تدريب مجبزة الأبد يختاج إلى منوات في اعداد مراكز التدريب ذاتها ، وإلى اعداد الدريين والملبين والخبراء * نضلا من الوقت الذي يستنزغه التدريب ذاته . وما تجدر ملاحظه ؛ ان اغلب هذه المراكز تشا ترب المواصم والمادن الكبرى لكي تتلاسم مع اعاشية الفيراء والمدين تورب الرئاسات مع أولوارات › مع أن ذلك ينظي بشكاة بالشمسية لاختيار العلاب واعشتهم وتتلاتهم .

لا استطيع - أذن - أن ننكر دور واعالمية مراكز التدريب الجيزة - و وكن المنكلة تعتاج الى ججابية سريعة وحاسية - وألى نفسائل جهود الدول العربية مجتمعة ، أذ أن لهما في مجموعها مصلحة مشخركة : فوحدة اللغة عامل اساسى عن التمامل في أي موتع للمبل هيئ يوجد الشماء ونساء واحتياج الدول الفنيسة والبترولية المسائلة من الدول الفتيرة لا يقسل من حاجة الدول الاكثر مددا في تصدير المهالة المؤتد الدول الاكثر مددا في تصدير المهالة المؤتد المن جيراتها م

وان دولا ؟ مثل السعودية والكويت وامارات الخليج وليبيا ؛ في حاجة ماسة الى العبسال . بينها تستطيع مصر وتونس سدي في ظروف الإزمة الحالية سدان تعاون في تقديم المزيد من

الصبال ، غى هذا الميدان و
وقد زاد بن صحوبة الموقف البرامج المنتحة
لتمير جمهورية حصر بعد حسوب اكتسوير
۱۹۷۱ - وازدياد حجم العمل - بشكل كبير المتنبؤ شماريع ضيفة منافقة المناقرة والقادق
وغيرها من المناطق الاخرى، فضسلا عن اجهاد
وغيرها بين الاسكان وغي المان والتي
تزداد حدتها برما بعد يوم ،

وبن جهة اخرى ؛ فقد تماقدت وزارة الاسكان المسرومة حضر كات مربية من السعودية وفيرها وتكونت فركات مؤسرة المقسلولية المقسلولية المقسلولية من محر وفيرها بن الدول المربية ، اعتبادا على ان في حصر فقضا من الدول المربية ، وعيلية (١٧٥ وقصت حكومنا مصر والمراق ميناية حجم معل يصل اللى ، ١٠ مايين دينسان ويتاني دينسان دينسان دينسان دينسان دينسان دينسان المقالمة المقالمة على معالى مال اللى ، ١٠ مايين دينسان ويتاني المقالمة المقالمة على وجود ارتاء واصاحات القالمة المقالمة ا

للدول العربية ، ونتائج ألى أن الطرق التعليمية ، ونتائج من كل ذلك ، الى أن الطرق التعليمية ونتائج المنائج المن

مركز القرية بالتشغيل الذاتي

ملى أن هذا لا يبنع ، من وجود بعض الراكز من ليراكز من الجرى الحسونه من المواكز التجرى الحسونه المدينة بقر وجود بعض الراكز المدينة التجرى الحسونة وفي رائي ؟ أنه يبكن البده في هذا الانجاء سرائي المراسسية لم إكار التقريب أو المنهي سبوات طويلة أميا هذا المدرسين القصم منها أن « الملم » الذي ينسب خبرة السنين ، هو نصب « الملم » الذي ينسب ألتربي المائزة إلى «الصبي» بناس التسريب المائزة إلى «الصبي» بناس الاستراكز المائزة المراكز على المائزة المراكز على والمائزة المراكزة على مسرد التوجيب والمائزية المراكزة الموائزة الموا

ويمكن الاستفادة من هذه المراكز في النساء بعض مبقى القرية ذاتها تلايم المعلى منيدا ومساها في القبية ، وهلي سبيل المالي يمكن زيادة هذة فعنول في المرسة أو بناء بخزن بسكسيل الزراعية ؟ أو أي بني تحتاجه التربة بن غلال مبليات التدريب .

ولا شك ننى أن هناك المديد من التفاصيل التي يحتاجها الشروع 6 وليس مجالها مثل همذه الدراسة •

تنظيمات عمال البناء ونقاباتهم

لاغلب عبال مصر تنظيمات ونقابات وأضحسة وسحددة ، الا أن عمال البناء مبعثرون ومتفرقون ــ كاتراد ــ وهم يدخلون ويخرجون من الحرقة دون رابط أو تبيد . ولذلك ، مان كل ما تقسوه يه الدول والمنظمات مزدراسات وترارات فوقية من أجل التدريب والتعليم لابد وأن يتترن بدمع هذه الالاف بن العبال الى تتطيم أتفسهم ورف مستواهم ، لتكون الرابطة او النتابة هي الجهة التي تعدد درجة الكفاءة ، وتحدد الاجر ، ويمكن الاتصال بها للحصول على العدد والنوع المطلوب، خصوصا ء اذا كان هناك طلب شديد للحمسول عليهم من جانب الدول العربية او غيرها ، مذالك ان « هرویهم » الحالی پیشس من سعرهم عی السوق المالى ، وليس عي ذلك بدمة ، أوا جديد . أذ أن دولة كالباكستان قد رتبت وتننت الممالة عي هذا البدان ، بحيث يبكن لاي جهة المنبية أن تتماتد مع تنظيمات العمال لتمسهير، هذ، الممالة ، بالأجور الناسبة ، وكذلك لتفسن للعمال ليس الاجر السليم شفسيت ، بان وطروف معيشية معتولة ، ووسيلة تنتلات يتنق عليهـــا واجازات وساعات عبل توابر لهم هياة كريمة ، أن الامر ... في النهاية ... يحتاج الى فكن المتنين الثوريين - من المتصصين - لابتكان الجلول ، ولكن الحلاولا واخيرا مي ايدى العمال ذاتهم اصحاب الصلحة في هذا البدان س

الد الإنتاج السلمي واللهلقات التبسيري عن محصر الهلينية وياده على التبسيل المسكل منتها التبسيل منتها المنتقلة و فارتب المنتقلة و فارتب المنتقلة و وفارتب المنتقلة والرتب المنتقلة والمنتهات ولوسى السلاماح المنتها المنتقلة الانتهام والمناسبة المنتها المنتقلة المنتقلة والمنتبات والمنتبات المنتها المنتبات المنتها الانتبات المنتبات المنتبات

مول النمط الاسموى للانتاج به الإينامي والساس المري

الوجه «الآسسيوى» لمسر الهلينيسة

احميد صيادق تسعد

ا _ الشترك القروي

أن الذي منع بذور الانفاع الييروتراطى من أن تنبت وتترعرع وتصبح شابلة للاقتصاد هو بقاء المناصر الاسامية للفلية الاسيوية قلقة - و يبا هو السر في تقاء المبيرية المجهية الناسط الاسيون وراتقي جهلت قادرا على المقاوية الله علم البار معبوم الملاقات المنقية والمتعادلات السامية على المسر اللهابيني ؟ يكمن السبب المغين لممالية هذا المرابق المسامية على المشامى المشتراء المشروب المرابقة المارية ، كما كان جزء الا يتجزا من الوحدة المرابقة المان شميطر على البلاد كلها بشبتكها المرابقة المان تسيطر على البلاد كلها بشبتكها

سنذ ما يقرب من قرن ، مبحن ماركس بين الإشكار المنطقة المشتركة المشتركة المشتركة المشتركة المستركة المستركة المستركة المستركة الشكل الروماني الذي فيه يملك المشتركة المحضوري - المنيئة - الارض المتي صملة ؟ ويطالك المسترك المشترك المسترك المشتركة المستركة المشتركة المستركة المشتركة المستركة المشتركة المستركة المستركة المستركة المستركة المستركة المشتركة المستركة المسترك

ق حيثنا اكتب اعضاء الشترك من قبل وجوداً يتفصل كبلك غاصين عن وجودهم الجساعي كتشمسترك حضرى ، ومسلك المناخبة المضرية ، فهناك تظهر الظروف المديقة التي تسبح للغرد بأن يقلف جلكه أي الملاقة المذوجة

انظر طلكاتي في مجلة الطليصة (الاعداد الصادرة في غيراير ومارس ١٩٧٤) ، وكذلك أبريل ١٩٧٥ •

التي تجمله مواطنا عضوا غي المشترك ، وذا مركز متساو « مع الاخرين - المترجم » ، وأيضا مالكا • ومن الصعب جدا أن يكون هذًا الفقدان سبكنا في الشكل الشرقى ، الا أذا كان ناتجا من تأثيرات خارجيسة تمساما - وذلك لان العضو الفسرد في المشترك لايقيم سعه أيدا علاقة مستقلة استقلالا كانيسا حنسى تهكنسه مسن أن ينقسد ارتباطه « الموضوعي 4 الاقتصادي » مه [1] . وما بود أن ببيته في هنده الدراسة هنو أن المنبدك انفروى المصرى استبر غيلال المصر الهديدي بفعل نلاقي عاملين يبدوان متفاقضسين تماما ، ألا وهينا مصلحه الطبقة الماكية غسى اعتمسار الكادمين الى أقصى درجة ممكنة من جهه ، واتجاه مؤلاء الكادحين انفسهم الى شحد ومنههم بالمسترك في كثير من الاهيان بحنبا عن وسنيلة للحماية من ضراوة الاستفلال ، من جهة لَحْرى.«وسنعود الىهذاالوجه للموضوع فيبءبعد» مدى ظل البطالمه كان المصرى يمتبر مربوطا بالاهيم الدى ولد فيه مثلما كان الاغريقي يمتبر مواطنا للمدينة التي كانت مسقط راسمه ٢١٠، ومي كل قرية كان أصحاب الحرف المختلفة يشدون طوانف يوحدها نوع الخنمه التي تقدمها لندولة . فقلحوها مثلا مريوطون يمهنة غسلامة الارض بالقرية ولا يستطيعون التحول الى عمل أخر الا بعد المصول على موافقة رسبية ، وكان يشرف على أعمال سكان القرية مجلسمين مشايخها نعيته للحنومة ويخضع نلتسلسل الادارى نسى الدولة ٣٦٠ - وتقوم لجنة من الموظفين بتحديد الربع المطلوب من ارض كل منطقة بالجملة ويلزم الفلاحون به ، وعند المصاد ، يشون القبح في ماحة القرية حيث يدرس ، ويكيل نضيب الحكيمة ويسلم الى الصوامغ الحكومية •

وأبقى الرومان أيضا على النظام الذي يعتبر كل مصرى بالنطقة التي يقيم بها دع، وكانت كل عربه تشكل وحدة ضريبية واقتصدادية « وخاصة ذراعية » ولمهما ونجسود مشتركي دون ان يتبتسع

أعضاؤه بسلطة جماعية على أي صبورة ، ويتند مشياخ الترية ما تطلبه منها الحكومة مسئل تعبثة المسخرين والمحافظة عدى « الامن » الروماني كا وتحصيل الضرائب على انتاج الجعة أو تربية الاغنام، وتنفيذ القرعة العمكرية عنى الغلاحين، أو جمع ألندل النقدى عنها . ولكن هؤلاء الشسايخ نيسوا منتخبين بل مكنفون بالخدمة تكليفا قسريا لمدة سنة على الاغلب . وهناك موقف حكومي مداشر هو كاتب القرية الذي يجرى راتبه من حميله احدى الضرائب المضصحة لهذا الفرض! ٥] . وهذه الدوائر الزراعية المنفلقة على نفسهاو المكتفية ذاتيا من الناحية الاقتصادية - كان من الطبيعي أن تشكل أكبر عائق أمام الاسراع بمجلة تداول النقود • ولكنها في الوقت نفسه كانت فضمان الاجتماعي والسياسي لتجزئة الريطه الممرى الى درات مغيرة عيمتنع على القلاحين سسيل توحيد الصفوف شسد الحاكم الاجتبى أو المحتل ،

وعدد أوائل الاعتلال الروباني ، أصبح مشايخ التربة مسئولين شكفسيا عن توريد حصيلة الضرائب المينية والنقدية كالملة ، بحيث يغطون النقص - أن وجد - من محاصيلهم « قوانين تراجان » . أما في بداية القرن الثاني الميلادي ه غفد الزم دستور سيغيروس مكان القرية لجبيعا بتسميد الضرائب السزايا جماعيا « ٦ » والي جانب أراضي الدولة التي تلزم كبل قرية باستثبارها ، كانت توجد الاراشي الشاع ،ومنها تلك التى تديرها المجالس البلسدية للمسدن الاغريقية قبال الاسكندرية» ، أو مراعى القرى التي يشرف عليها مشايخها ٤ وكان هذا معناه تقوية الروابط الشتركية بأوامر عليا ،

ومع مرور الزمن ، أتسعت الاراخي التي ينتفع بها الافراد انتفاعا خاصا ، فالحقت قرارات حكومية جديدة أراضى الدولة بأقرب قرية لهسا والزمت سكانها بزواعتها الزاما جياعيا ٧٧٥ م

K. MARX: «Pre-capitalist economic formations» ... London ... Lawrence and Wishart - 1964 - p.p. 93-94.

P. JOUGUET : « L'impérialisme macédonien et l'héllénisation de l'Orient» Paris - Albin Michel-1937-p. 348

M. ROSTOVTZEFF : « The social and economic history of the Roman [TI empire s ... Oxford-Clarendon-1957-Vol. 1, p. 274.

V. CHAPOT : « L'Egypte romaine » - (Dans Hanotaux, ed.) -Paris-Plon -1831 1931-Tome 3 - p, 267.

J. C. MILNE : «A history of Egypt under Roman rule » ... London -Me-[0]

thuen and Co. - 1924 - p.p. 129-130. V. CHAPOT: Op. cit. .., p. 291

[[]٧] ه سد أيدرس بل : * بعصر من الاسكادر الاكبر هاني الفتح العربي ، تعربب الدكتور عبد اللطيف احبد على انقاهرة - دار القهضة العربية - ١٩٦٨ - من ١١٥ -

وسيق الاشارة الى أن الدولتين البطلمية والترومانية اكنتا مرارا على حقهما المبعثي في رقية ألارض ، ماللمساحات التي كانت تقطع على الإمراد لم تَكَنَّ بلكا ، بل استحوازا «٨» في أيديهم • ومن المُلفت اطنظر أن هذا الاتجاء لم يضمف مع اللهن ، بل على الحكس ازداد قوة ، غفى بداية القرن للرابع يصف السجل العقارى الارض الرراعية لمنطقه ثياديلفيا باعتبارها سلكا للقرية،مى حين ان آزاضي التاج والافراد أيضه مقيدة عنى كشوف الحيازات الفردية ٩٩ ٪، وأكنت النوائح البيزنطية هذا للوشية غمريت على الاغراب عن القرية ان ينتفعوا بزراعة أى قطعمة تابعة لها • وهي الوقت نفسه شددت الادارة البيزنطية على اعتبار فلأحة الارشى تكليفا المزاميا لفلاحي القرية ، يقومون بها خدمة المدولة ، ويهدف توريد حصيلة الجارية العينية والضرائب النقدية للجالس على المرش .

وكثيرا با اعتبد الاستعمار المامير هلسي المشأعبة والتنظيمات المشتركية ومجالس المشايخ في ضمان استغلال الشعوب المقهورة يسأقل المنظراب ممكن [١٠] ، تماما مثلما نعل الحكسم البطلمي ثر الاحتلال الروساني والبيزنطي لمر .

كبا ألقت بيننطة بثقل المنولية كاللة علىمجالس

المشائيخ بالقرى نيما يتعلق بالادارة المالية ونرنس

السيطرة البوليسية على القلاحين 4 فأتمجت تلك

المجامس في آلة القهر البيروقراطي انسلجا أقوى .

وبهن جهة أخرى ؛ فنلامظ أن التعارض ليس حتبيا بين ظهور يوادر الاقطاع غى نهاية المصح البيزنطي لمصر وبين استبرار الشترك القروى . وقد سجل انجلز مثلا مى دراسته للمشترك الأللتي «المارك» أن الفلاحين الألمان الثين تحولوا الى أقنسان أو مستاجرين تابعين للنبسلاء ظلسوا منظمين طبقا لإطارات المشترك القديم . وأن هذا المشترك: لم يفت زمنه «obsolete» من النساحية الاقتصادية) وأصبح عاجزا عن الاستبرار باعنباره المتنظيم الاجتماعى للزراعة الا عنصدما أحررت القلامة ذلك التقدم الكبير الذي حققته في المائه عام الاخيرة , ويقصد التقدم الذي جمل من الزراعة علياء وأرشد الى نظم جديدة كل الجدة لمنارستهسا [111] .

ب ب السين

أسسى البطالة بعض المدن الجديدة في مصر ؟ وخاصة الاسكندرية . في حين أن الرومان اكتفوا بتأسيس مدينة وأحدة « انتينوبوليس » سكنها الاغريق ، وتولى ادارتها مجلس بلدى عنى النمط اليوثاني غير أن الامر الجديد في هذا الشأن هو أن بعض عواصم الاقاليم أصبحت - بالاضاقة الى المدن التجارية - مركزا اقتصاديا لها ، متتوقف عيها المتوافل ، وتقلم الاسواق الاقليبية ، وتوجد الفروع الرئيسية للشون الحكومية والبنوك ، الى جانب أنمقاد المحاكم وممارسة اعمال المعاسبة المالية ، والاجتماع للاحتفالات الدينية ، ولكن هذا النشاط الاقتصادى ظل محصورا ، ويقيت المدن للصرية - وخاصة غير الإغريقية منها - كما كانت أساسا مِنْ قبل أي مراكز أدارية ، ومحل أقامة كبار الموظفين والكهنة والمنتقعين باستغلال الاراضي ألزراعية الواسعة • وبالاحرى احتفظت المباة المضرية المعرية في نطبك العصر بالكثير مسن السبات الاسيرية السابقة ، رهى التي تحول دون انقلاب المدن الى مراكز صشاهية والي قواعد لنشأة رأس اللل الحدث ،

غير أن المشاط الاقتصادي نتلك المدن الصد يتدهور منذ نهاية الحكم الرومانى وطوال الفترة عبيزىطية بسبب ثقل الأعباء ألبلدية التي غرضت عبى ساكنيها ، وتكليف الميسورين منهم بوظائف ادارية علمه دون مقابل [١٣] . هذا الى أن البلاد كنها كانت تعانى من القدهور الاقتصادى ، غلم يكن ممكنا الا تتأثر به المدن . وهكذا باتت تعود الى الانزواء القريب مما كاتت فيه نمي عهد الفراعنة ، ودون أن تتميز اقتصاديا عن الريف الذي حوله تبييزا حاسما • ولماركس فقرة بارزة المعنى عي هذا الصدد ٠٠ يقول :

« التاريخ القديم هو تاريخ المدن ، ولكنها مدن معتبدة على الزراعة وملكية الارض ، والتاريخ الاسيوى نوع من الوحدة التي لا تمييز فيها بين المديقة والريف « مُالمدينة الكبيرة بالمعنى الصحيح يجِب أن تمثير غلط ممسكرا للامير غرض عوقى الهيكل الاقتصادي الحقيقي ، ، وتبدأ العصور

K. MARX : Op. cit. - p. 79.

K. MARX: Up. cit. - p. 79.

A. C. JOHNSON; « Egypt and the Roman Empire » ... Ann Arbor - University of Michigan Press-1951-p. 77.

^[1.] مثل ماهدت في اواسطة ريقيا واندونيسيا ... انظر خطاب انجاز الىكاونسكى من لندن في ١٨٨٤/٢/١٦ . F. ENGELS : « The Mark » (In: «The peasant war in Germany») . Moscow- Foreign languages Publ. House-1956- p. 172.

P. JOUGUET: Op. cit.-p. 459,

الوسطى « الفترة الجيرمانية » بالريف كمكان المتاريخ الذي يجسرى تطوره القالي من خسلال المعرض بين الريف والملينة « والتلايخ المعيث هر تحضير الريف وليس كما جرى بين القهاء « ترييفاً » ceralisations الممينة « ٣٠ »

ج ـ العبسودية العممسة

ان عمدها من علياء التساريخ يسسكون بعض المشريق والروبان في القدير وأسمانها الإجراق من الأغريق والروبان في مصر بانهم « رأسباليون عاق » يعرج وازيوري والدائم الا التكرين الاقتصادي الاجتساعي المساري كان سعتوى على مثل المساري الاستواد المسالة السائدة عنه الدائم المساري الإشترط المسالة المسائدة والذات المتحدد المقودة الذي يعرف المؤدا عن طريق ارباح المسارية المسارية والربا ؛ بل يشترط ايضا أن يتحرب الملاحق من الميدن عنه المسارية المسارية والربا ؛ بل يشترط ايضا أن يتحرب تشغيبهم في المساحة المصرية . وكان هذا الإدر متحذراً في مصر المهنية .

🖝 - ولفد وجد العبيد ، ولخنهم لمم يكونوا يلعبون دورا ذا شان عي العمليه الأنتاجية ، بل خانوا افرب الى ذيول للطبقة الحاكية . وذلك لان الاعبيه الساهقة من سكان مصر لم يكونوا من الثراء الكانى ليملكوا عبيدا خصوصيين ، وكانوا من النقر الدفع يحيث يكون عبلهم ارخص من عبل العبيد ، ولم تكن المبودية الفسردية منتشرة في أعبال الفلامة ، وأن كانت مصر البطلبية قدعرفت العبيد كغدم خصوصيين ، وكذلك استعان البطالة باسرى الحرب المستعيدين في الجيشي بعد تعتيتهم وتحويمهم المي مرقزقة . وكثيرا ما كانوا يشكلونُ منهم الحاميات المنتشرة في الريف ، والتي ينتفسع افرادها بحيازة زراعية مدى الحياة ، واتبع الرومان نفس الاسلوب الى درجة كبيرة . وهذا معناه أن العبيد عن مصر كاقوا أساسا أجاسه وانهم كانوا يتحولون الى جزء من سلطة الاحتلال بعد تعتيقم ، أي الى جزء من جهاز الدواسة القاهر .

 ◄ المصريون لم يكونوا مواطنين ، وهملى نقيض المبيد الملوكين الاغراد ، فللصريون لم

مكونوا ملكا لاحد • وكانسوا ببلكون الإدوات الشحصية الخاصة بالعمل والمنازل ، ويتعتمون يهابش بسن الحسرية ازاء اقسراد الطبقسة الحاكية الا المراكن النظم المحاكية طوال القرون المشرة للمصر الهليني لم تعترف لهم ابدا يحقوق الواطنية ، بل اعتبرتهم دائها « من السنسلمين ، الدين لاحق بهم بانداي عي الملكية أو الاستحواد . وارتبط هذا الوضع بحق الحاكم في فرض الجزية عَلَيْهِم ، وخاصة جَزية الفلال الذي كانت تجمع على الاغببيمورة مباشرةودون وساطة المتزمين الى غترة قريبة من نهاية المكم البيزنطي . واذا كان بمض الإباطرة قد منحوا صنة المواطنية الروسانية لبعض سكان محم 6 فقد كان هذا ينطبق على الاغريق والرومان وبعض الاثنيات الاجنبية الاخرى ؛ وعند قليل جدا بن المعربين المتأغرقين دون البنواد الاعظم بان القلامين وأرياب المرف والعمال الح .

ويلاحظ كتاب المراجع الاساسية لهذا المصر أن المعربين لم يكونوا عبيدا الرديين ، وأن كانوا مقيدين بأرض القرية وبالحكومة 4 لان هذا التيد هو الذي كان يوفر لهمسبل الميش [10] .. وكان هذا وروع الخاص من قود العبودية - و العبودية الممهة ع _ يمير عن نفسه في شكل السخرة الأجيارية لاعمال الرى ، والاعمال المعكومية الهامة الاخرى ، ومنها فلاحة الارض التي تعتبر تكيفا حكوميا ٠ وهناك قسم يتلوه الفلاح يتمهد عيه يزراعة الارض عندما يتسلم من الموظف الحكومي نصيبه من البذور ٥ وكان يحق للقاج أن يسجن القلاح المهمل أو أن يحوله الى عبد مُردى »، بل ان التاج كان له حق التصرف في حنزل المبرىنفسه ع وان كان مي حدود معينة ، والدليل على ذلك أن الحكومة كأنت تجبر الفلاحين على سماكنة الجنود النين منعتهم حق الانتفاع بيعض الاراض

ثم مثلاً غريقة الرأس الذي يضعنا المعربون ع ويعفي بنها المواطنون ، وهي خبرينة فرتية تسغل علي الاستعباد دلالة رسمية ، وتجمل الدولة تمد المعربين رأسا رأسا عدا دوريا وكانهم قطعان من الماشية ، تائيا مثلها تضوم بالمسلمة الدوريسة للارخن الزوجة ...

p. 76,

^{11/13} K. MARX: Op. ctt. - p.p. 77-78.
الجنمود هنا بالنازيخ القديم صوتاريخ المجتمعات « القديمة » أي مراألسم المبردي مثل الافريش والرويشي (1)
(١) ويلاحظ أن المراة ألمرية ثبتكي من قبل تعت وضاية والدها أوزوجهايقيا كفت الراة الافريقية . وفلسمه وشحت هذه الوصلية على الممريات منابطليوس القاني .

^[10] انظر: بل – المحدر المكور سام/. - وكلك جواسين ص ۹۳ الى ۱۰۱ ــ وروسسينونسيق ؛ المطر الإولى: من ۳۳ وايشاء P. JOUGUET: « P.Egypte ptolémaique : (Dans Hanotaux, éd., Vol. 3).

وتجدر الملاحظة هنا أن ضريبة الرأس هذه كانت شيئة ، وأنها ششل توفيقي بين التعلمل النقدي والمبورية الغربية الغين أنيني عليهما النظامي الاغرفيق الروساني وبين النبط الامبوري ، فكان الممريين يقدون بها فردا فردا بمندا دوريا باتهم الممريين يقدون بها فردا فردا بمندا دوريا باتهم الممين على جزء من شمار عملهم يتبيشوا به ، أن الما المنا المفرى المفرد مو أن نتاج الممل البشري كله من حق الدولة وراسها الملك أما با يصل منه جانب من مقها مين الكادمين عائمة المتقاول من المدولة عن جانب من مقها من علية المسالدة عن المدولة عن

ويسرى نفس البدآ في نرض الامتكار المكلمي هلى اثناج بمغن السلع ، و عدم جواز معلوسة بمغن المحريين لحرف معينة الا بدغم بصوم دورية للدولة ، أذ كان المنتج أو التأجر للمحرى في هذه المالة – بهنا فيه كهنة العابد – يعتبر حكفا بهذا العمل من طرف الدولة ، ولا يستطيع أن يتمقيع بهسرة من التسليم الا بدغم البدل النقدى كملاية للتعمة من

وإذا كانت بعض الملبقات المتازة من المؤلفين وكبار المائزين والتجار الغ ، قد اعظار من السخرة وإنواع كثيرة من الضرائب ، غنرامييضضونايا غي غنراتسخطلة أو يدفعون منها بدلا نقديا بدعوا غيرا ويدخل في هذا المنطق « التكليف» الذي خان بمسحد لبصمهم بنواي المؤلفات الادارية حزن بقابل ، ويضمان ثرواتهم الضاحة لحسن ادائهم هذه الأصال ، وهذا مما كان يؤكد البدا القائل بأن سكان مصح جيما عنيد للدولة ، وإن الانتيازات القائل بها بمضسهم ليست هما بل متمة تنازات بها الهم يا بمضسهم ليست هما بل متمة تنازات بها الهم يا بمضسهم ليست هما بل متمة تنازات بها الهم .

يقة أعطت هذه الارضاع ولهذا عنها مناسا تتلك البندور الاقطاعية التي غلوبي في القنين السادس والمندور عنه المناسات المناسات المناسات الكبير مقابل حمايقة » من المحكومة المركزية على بمثلث من المحكومة المركزية على بمثلث من المركزية على بمثلث عن المحكومة المناسات القائمات المناسبة عن المحكومة المناسبة عن المحكومة عن المحكومة عن المحكومة عنداقترامة منه بمثلات المناسبة والمساحدة المحكومة المناسبة المحكومة المحكومة المناسبة المحكومة المناسبة المحكومة المناسبة المحكومة المناسبة المحكومة المحكومة

ونجد في كتابات ماركس فهما عبيقها لذلك الاختلاف الجوهري بين المبودية والاقطاع في أوروبا الغربية وبين النمط الاسبوي . . يقول:

و أن الشرط الاسلمي الملكية المبنية على القبلية « قلك التي انبثقت من الشترك » .. هو أن يكون الفرد عضوا في القبيلة ، وبالتالي فالقبيلة التي أنتصرت عليها اخرى والخضعتها ، تصبح بدون مديه وجزءا من الظروف غير العضوية التي تحيط باعادة الانتاج القبيلة المنتصرة .. وعليه تكون العبودية والقنانة ببساطة تطورات أبعد للملكية المنبه على القبيلة ، وتغير بالضرورة جميع أشديها . ولكن تلك التطورات قادرة على أحداث هدا التغيير الى أقل حد جمكن فسي الشكل الأميوى ، مُفى الوحدة المكتفيه داتيا بين التحويل والزراعة ، والتي ينيني عليها هذا الشكل ، لا يعود الاستيلاء والمنتج مثل ذلك الشرط الجوهرى الذي يجب توغره حيثما تسود زراعة الارض المنوكة سيادة لا تنازع فيها ، ومن الناحية الاخرى ، محيث أن الفرد في هسذا الشكل « الاسيوى سه المقرجم " لا يصبح مالكا أبدا ، بل حائزا فقط ، نهو نغمه - ومن الاساس - مهلوك أو عبد لذلك الذي يجسه وحدة الشترك . وهنا لا تضع العبودية نهساية لظروف العبسل « ولا تغيير المسلاقات الجوهرية ٤ [١٦] .

د - المهام الاقتصادية للمدولة

تقوم الدولة حيثها يوجد تمارض طبقى لا يمكن التوفيق بين أطرافه ، وتلعب الدولة دور الجهاز القامر للكادحين ، غير أن الطبقة الملكمة عي أي ججنبع تتبوا الركز المسائد سياسيا بناء عسلى توليهاً بعض الوظائف الاجتماعية ، وفي النبط الاسيوى للانتاج ، تقوم الدولة بدور اقتصادى أساس - وهاصة المافظة الصاعية على ثبكة الرى (17) - الى جانب ذلك الدور القاهر . وقد استمرت الدولة في تولى المهام الاقتمىسادية الجماعية في مصر الهلينية ، مما أبقى حبا أحد الأركان الاساسية للنبط الاسبوى رقم نمو الملاقات المامية والنقدية . وذلك لان التطور الذي وصلت اليه القوى الانتنجبة بفضل النبسو المشار اليعلم يكن شالهلا ولا كالميا لكي تحل علاقات انتاجية جديدة محل الملاقات الاسبوية السابقة م ولنتذكر قول ماركس في هذا الصدد ٥

لا يفتلى تكوين اجتماعى با أبدا قبل أن تكون
 قد نبت جبيع القوى الانتاجية التى يتسبع ذلك
 التكوين لاحتوائها اتساعا كافيا . ولا تحل غيه أبدا
 ملاقات أنتاج جديدة وأعلى قبل أن تكون الظروف

المادية لوجود هذه الملاقات قد نضجت في باطن المجتمع القديم ذاته * ١٨٠ » .

رسبق الاشارة الى ان الملاقات التقدية والتبديرة الاشارة المناساة على والتبديرة الأخبية كو أنها لم تتمد عموسا للبيئة الاغريقية والاجبيج كو أنها لم تتمد عموسا للبيئة الأغريقية المامرى الصبح بالى المتعلق المعربية وهود الصبح الى للمرين على الكادمين المامرية به المامرية المامرية المامرية المامرية المامرية المامرية المامرية المامرية المامرية في المعلد واقام هذا الوضع حدودا ضيقة عملي المامري في في المامرية المامري في المامرية المامري في في المامرية المامرية

والمستهرت الدولة قسائهة بالإنسسفال المعومية وبكان على الملحلة أن المعومية وبكان المسلمة أن يمن طال البطالة أن المستخرة صدة عشرة أيام سنويا لصيائة السنديد والترح . أيا الطبقات المتازة ، فكان المستخرة بمقابل بدل نقدى يدفعونه وبكانت بنشات الرى التي على الراضي للمساة نفسها تمت الإشراها السكومي .

وكذاك قام الحكم الروباني يتنفيذ" بشاريع عبرى القريب شبكة الريامي الوائد من مسلمة الاراضي القلبة الراضي القلبة الزراعة المورية كتطهير القنوات التي المصلف عامل المحروبة والمنا ما والحد المورية ، وينام مساويج المؤلف على الطحروبة ، وينام مساويج المؤلف على الطحروبة . كما عنى الولاة الروبان بصيالة المسلم الولاة الروبان بصيافة المسلم أن في بعض هذه الاعمال على جوند العيام المورية من والهادت الالاعمال على جوند العيام المورية الروبانية المورياتية الروبانية المورياتية الروبانية المورياتية الروبانية المورياتية ا

 وقلت الدولة المالكة الوحيدة للقبالية الكورى من الرض المحرية ، وذات الوادة المليسا عملى رقبتها ، ودلت على ذلك عناية حكام ميذا المصر بلكشوف الساحية وصيانتها ، وتسجيل التطورات التي تجرى على المجازات باستمرار ،

ولكن الدليل الأكبر هو قيام مخطف الصكام
يميلات كبيرة لممانوة الاراهي الزراعية التي في
يميلات كبيرة لممانوة الاراهي الزراعية التي في
لهم ، وان كلوا يضطرون بين الحدين والمدين الي
عمل حساب كبار المطاورين خوفا من المأزة المقاومة
لشديعة من طرفهم ، فقد اقسمت اراشي التاج
بهذا الشكل على يد بطليبوس الاول ؛ وتأبيذلالوه
بهذا الشكل على يد بطليبوس الاول ؛ وتأبيذلالوه
بوضع اراضي المسايد تحت ادارة موظفين كساد

انتدبوهم لهذا الغرض ، ودون أن تقف مى وجههم الكهانة وقومًا جديا .

ولم يختنف الوضع عسد الاحتسلال الروماني فقد أعلن اغسطس أن مصر بلكه الضامن ، واستولى على اراضي الملوك البطالمة وكبار رجال بلاطهم ، كما وخسم بده عسى كتوزهم وما لهي الخزيدة الحكومية من الذهب والفضة ، وأذا كان الاينظرة قد منموا بعض الساحات نعدد منالنبلاء عَى روما _ يسع حرياتهم بن دخول بمس ساقط صادروها نمي نهاية القرن الاول الميلادي وضموها ثانيه لاراضي التاج . ومن الملفت للنظر في هذا الشأن أن الوالي الروماني في مصر لم يكن أحد الشيوخ من أعضاء « السيناتو » الارستقراطيين ومبسى الدونة الرومانية عادة ابل كان دائما هردأ من طبقة الفرسان المشهورة باشتغالها بالتجارة والصناعة . وهكذا شذت الاوضباع في مصر عن الولايات الروسانية الاخرى اذ أصبح على رأسها رجل أعبال من المغروض أن يسدير ممثلكات الامبراطور الخاصة .

وكذلك ضب الرومان اراضي المسايد لايسالك الاسبراطير، و الضفيهم المتلادارة المحكود البيدقين الكبنة ، وأن كانفي حساحة مناصلة عن تلك التي تقولي اراضي المتاج . وكانت ايرادات اراضي المايد تصب في الهزارد الصحابة المخزيشة الابيراطورية 18 المخزية الفاضية الإبيانة بن هدف المخزية للقيام بالحقوس وصيانة الإبينة الغ ، أما المؤطف المائي الكبير بسكان كان يشرف على اراضي التاج ، فقد مها لمي خلالوجان لقب لا الكافين المتاج ، وكان منتشروه يقدون له تقارير عن المحارد عن من يها والمجازة على من يها والجبائة تصرع على من يها والجبائة تصرع على والمهات الكبير عن يها والجبائة على أو يقار على الإجبائة على أو يقار على والجبائة من ويها والجبائة مناه ويشرع على القبائد الدينية .

التي تمييات المسادرة الواسيمة للاراضي وتكررت معليات المساحات السياحات الكبيرة بناضة ، بعد الكبيرة المساحات الكبيرة بناضة ، بعد الكبيرة بناضة ، بعد الزيياد أحياء الضرائب والرسوم والغرابات النج اللي عبر المعيد من الانراد عن تسديدها ، ٢٠ - ٢٠ وكانت التنجية المامة أن تصول المحجة الارض من الميازة الى ملكية الرقبة ظل أسيرا مهزوزا عبدا ماهة ويبا عالى نبو الملاقات السلمية نيسوا .

ل ويقيت الدولة تغرض الشريبة الجزية على المؤلفة على المؤلفين ، مواء عن خل البطالة أو الرومان ، أو البيزنطين ، وكسان الريسع الميني علسى اراضي

K. MARX: Préface (Dans « Contribution à la critique de l'économic politique. »)-Paris Editions acciales-1962-p, 5,

J. C. MILNE: Op. cit. - p. 168. A. C. JOHNSON: Op. cit. - p. 80.

^[14]

المبوب تجمع مباشرة بصرفة البداة الحكيمين، كما أن معمر كانت تورد لماصمة الإمبراطورية -كما أن بيزنطة - كمية سنوية هلقة من القيم 8 . . . و الم الم الم الم الم مصحصله المميين . وفي المحد البيزنطن زبعت تلك الكمية المندية الإمكندرية أيضا باعتبارها شريكة صغرى لعرض الإمبراطور .

و احتفظت الدولة باحتكارهما الصناعة والمتكارهما الصناعة والمجارة من معظم الاحيان > رغم ما في هذا من تناقض مع صميم النشاط السلمي الفردي للأغريق والرومان •

وقد بدأ الاسكندر حسكمه بالفساء الاحتكارات المخرمية وغيرها التى كانت موجودة في مصر الفرعونية ، ولكن خلفاءه عادوا اليها بعد فترة على أشدالصور ، غالى جانب ضريبة الغلة التي تعصل عينا ، اصبح للدولة حق شراء كميات المسافية من القمح بالاسمار التي تصددها. واحتكرت حابثكل كلي أو جزئي - انتاج عمل انتحل ومتلجم للعادن والمحلجر وأللح وألصودا والشبة ، ومصايد الاسساك وتربية العمام وحشو انتنجید والجاود والورق « البرزی » والبضور والروائح المطرية والمسابغ والصامات السلمة والبنوك ، وكذلك النبيذ وتجارة الاقمشة والجمة ، ومواد تجميل الوجه والشعر ، والهدد احتسكار الزيت المساعا كبيرا ، اذ كان مزارعو الزيتون يبيمون محصولهم للدولة بسعر محدد تملما ، ثم كان الزيت يستشرج في الماسر اللكية ويباع في اسواق التطاعي طبتا لتعرينة لا معرب منها م وكان يعمل مني هذه المسانع عمال لايسمح لهسم بمغادرة المماسر طوال الموسم رغم أتهم لم يكونوا عبيدا بل أحرارا -

وكذلك قرض المكر البطلس رقابة شديدة على زرامة أشيطيا ، والسم مرضى > كما أن المسجلة المنطقان بدام و رسم مرضى > كما أن المسجلة المنطقات بدام و رسم مرضى > كما أن المسجلة المنطقات المنابعة على المنابعة المنابعة المنابعة على الباقى المنابعة على الباقى المنابعة ولكننا نجدهم ليضا يتنازان من هذا الإحتكار أن وارتباطهي يشهدات تقد مريتم والام والمنابعة المنابعة والمنابعة والمنابع

شهيدة وبقيقة على يتحرف والورش ، فأخذ بحده عدد المبل اللازمين لكل واحسدة ليفطى انتاجها لمتلجة المناسبة على المتابعة المتلجة المناسبة على المائد على فروع بمثلثة ممن بحلية لمدد من المائد على فروع بمثلثة ممن بعض الإحتكارات المكومية بدات تصود المي المتلازات تصود المي المتلوز على بقن المثالث ، وخاصة احتكار صناعة المناسبة والمناسبة المتلازات عمل على انتاج التسييع لقلية احتياجات المجيش ، على علد المراف المكومية بدات المتلوبات المجيش ، على المنات المتكاربة على انتاج التسييع لقلية احتياجات المجيش ،

وآقين غلهور الاتفاع بتدهور هورالدولة وركود الاقتصاد ، فلقد كان تيام الدياتبطك المهام الاقتصادي في طل الاقتصادي في طل المستوى المحدد الذي وصلت اليب القدوى المستوى المحدد الذي وصلت اليب القدوى الانتاجية ، ولكن ورد الدولة مثل كان مشروطا مو يشر أن الاتطاع في اوريا الغربية كان مرصلة حين أن الاتطاع في اوريا الغربية كان مرصلة المري تقديد فيها القري الانتاجية وقصت الباسا المكسى في محر " وذلك بسبب التناقض بقامس لمرسلة أخرى لكثر تقديا الراسماية ، > وقسع بلنبط الاسمين مرسورة الرئيس شخاص بالنبط الاقتصادى في المستوى الادنى ، وبين قيام النبي المناقض وبين قيام المنوية المناوية والمناقض وبين قيام المنوية المناوية المناقض وبين قيام المنوية المنافق المناوية المنافق ال

يدويد ...

قد تلت اتصاع النشاط التجارى والسلمى مي

عهد البطالة قرة أهبلوا فيها شبكة الرى اهبالا

مترايدا . وكان بطالبيوس النشى مثلا قد اعاد عطر

قناة نشلى التي تربط نين النيل وخليج السويس ٤

ولكن الربال تركت تربمها في فهاية هذه الاسرة ...

ولكن الربال تركت تربمها في فهاية هذه الاسرة ...

للتي سكن ماتزوها المنا المترى ، فقد تحولت

فلامتها الى نوع من الوراعة الصغيرة ون رابط

للزراعة بنذ الهزاما المختلفة ، فانتخفت التاليي

للزراعة بنذ الهزام اللخالقة ، فانتخفت التاليي

تلهة المحاكل بلريف ، ويلامظ المؤرخية ...

تكلفة المحاكل بلريف ، والقرن الثلاث ، والخطاطي

رضم قالبية اللزراعة ،

ثم أوجدت المؤامرات والانقلابات المسكية في المجين الريمانية حالة من الموضى في المحكم و رأفذ المجود المرتوقة بيشون في الريف المحمى و رأفذ المجود المرتوقة معادت القريمانة تنتشم في البيمار مها جمل التجارة غير آبنة ؟ وزاد هذا من سوء الإحوال الاقتصادية غير محمد «

وهمات هذه الاوضاع التي حسالة كبيرة من المدة في أواخر العبد البيزنطي بسبب طهور بذور الاحدة في المنطاع الذي عبل على تقطيع أوصال البلاد - كبا أن إزدياد النشاط التجاري الفارسي والعربي في

فلك الوقت حال دون استبرار التبادلات المزدمرة بين الامبراطورية البيزنطية والشرق ، ولمب دورا في عزل مصر عن أسواق البحر الاحمر والهند، فتدمورت التجارة الخارجية المعرية تدمورا ملحوظا ،

ر ـ البيروقراطيــة

لم يكن ممكنا أن تقسوم الدولة بسطك السدور المردوج - القهر والادارة الاقتصادية - دون أن تعتمد على جيش عرمرم من الموظفين ٢ الا أن هذه البيروقراطية تميزت بسبمة خاصة ــ من صحميم خمانص النمط الاسيوى ـ وهي أنها بالذات الطيقة الحاكمة ، والطبقة المالكة ايضا « بالوكالةِ لانتبانها الى الدولة ، . وأذا كانت البيروقراطية في النظام الاسيوى « النقي » ـ مثل الفرعوبي ـ مبيعا آيضًا للاستحواذ والتملك الفرديين · ففي المصر الهلينى نراها وجدت بين التجار والماليين والمرتزقة وأصماب الورش الحرغية الكبيدة والمنزمين من الاغريق والاثنيات الاجنبية الاخرى أسيادا نى النشاط الاقتصادى النردى ونسى الانتراط في السلك البيروقراطي . ويمكننا القول أذن أن هؤلاء الاجانب و تبرقطوا ، أيضا ، كما صبغت البيروقراطية الميادين العديدة من الملاقات الاقتصادية. والاجتماعية ،

` • انساع البيروقراطية الهلينية ، الم يكد الحدم المقدوني يثبت المدامه في وادى النيل حتى پنی بطلمیوس الثانی نظاما بیروقراطیا متکاملا من الموظفين الدين لا تنفصل مهامهم العسكرية عن الاذارية انفصالا واضحا ، بل كان البلاط البطلبي من الماسيب وذا طابع عربي بحت «٣٢» · واذاً كانت تقاليد المدن الاغريقية المستقلة تجمل من الوظأنف المابة تكليما دوريا بؤقتا للبوظفين دون مةابل ، غقد ناقضه البطالة تهاما اذ عبلوا على اقامه سلك من الموظفين يتعيشون من رواتبهم وتخصع ترقيتهم لقواعد ثابتة ، ويتواغر نيهم حد آسنى من المؤهلات الثقافية. وكان الاغريق يتولون المناصب الكبرى المركزية والاقليمية المطلية ، كها كانت القيادات والجنود في الجيوش المقاتلة من الأغريق والاجانب ، أما الصريون ، قلم شط نهم سوى وظائف الكتبة ، ولم يقبلوا الا في الفيالق المسكرية الساهدة ، والكل هذا كله جمهرة خسخمة من الافراد المنتفعين والمخاضعين لارادة

الملك الشخصية ، كما يبدى مثلا من اللقب الذي يحبله وزير المائية وهو د منير الضيعة وبدير شئونها ۽ , ومن الملقت النظر أن زياده برقطة النظهام

البطلمى وقعت في نفس الوقت تقريبا الذي استحدثت نيه ضريبة الرأس التي لم تكن مسروفة من قبل ، وترتب على عمليات جياية هذه الضريبة بدورها اتساع أكبر واكبر للالة البيروقراطيه في القرن الثاني ق - م * بسبب ما تستلزمه من اعمال العدو الحصر واعداد الكشوف والسجلات الخ . وزاد نفوذ البيروقراطية واتسعت موائس اغتضاصها لدرجة أن محاكم من الموظفين الكيار تشكلت الى جانب القضاء العادي، واكتسبت هذه المماكم الأستثنائية ولاية أكبر وأكبر في ظل المكم

الروساني د۲۶» .

وعنى ولاه روسا بتقوية المسكومه المركزية والجهباز الاداري ، واحساطوهما بسالسناندة المسكرية احاطه أقوى لانهم كانوا يبثلون حكما غريبا عن البلاد تماما ، وحيث: أنهم أيضها اعتبدوا على الأغريق مَى الوظائف المتوسطة ، فقد ارتابوا مى نقاء اخلاصهم الخاصة بعد الثورات الثي قلوا بها في الاسكندرية، ، وجعنوا يقيمون نظاما كاملا متوازيا من الرقابة والرقابة المضمادة • وكان هدههم الأول في ذلك المصمول على أكبر قدر من الجزية والايراد (٢٥) ، والحد من تسرب الاموال المامه الى ايدى الافراد .

وحاول بعض الإباطرة التغفيف من الاعباء الادارية ، نحملوا نفرا من كبار اصحاب العزب وضباط الجيش وظائف ادارية ومالية تكليفا . ولكنه لم يترتب على ذلك سوى أن احاط هؤلاء أنفسهم بجيوش من الوظفين ، وبفرق من الرنزقة المصوصيين ، وجمعوا في ايديهم بين رئاس الادارة وقيادة الشرطة والقضاء ببن الناس وجباية الضرائب ، وتشبهوا مي ذلك سع دوق الولاية الذي رفع جو ستينيان راتبه على امل أن يبقى هلى نظاية يده ، عاصبح حوله بلاط لا يقل عدده عن ١٠٠ موطف مي القرن السنادس [٢٦] .

 أسيطرة البيروقراطية على الكهائة. ذكرنا نيبا مضى كيف ضبت المسكومة الركزية أملاك المعايد الى أراضي التاج عبليا ، ونود أن نبرز الان أن السلك الكهنوتي بكامله وضع تحت اشراف الملوك والاباطرة . مَلَمْ يَكْتُفُ الْبِطَآلَةُ بِأَنْ تعلن الوهيتهم وهم احياء ، وتقام معابد خاصة السلامهم ، بل كاتوا يعقدون مجامع دينية سنوية

E. BEVAN : « A history of Egypt under the Ptolemaic dynasty» - Lon-

don - Methuen and Co. - 1927 - p. 133. P. JOUGUET: Op. cit. 1937 - p. 365. [[37]

J. C. MILNE : Op. cit. - p.p. 139-143. HX+1

بزيكستهم لا يتكثرن فيها قسرارات ، ويراتبون تقوى الكينة ، وقسموا الكينة الى تبثل طبقا للائهة التي يقيبون الطنقوس لها ، ونولوا التميين والعزل في هذا الميدان ، غاقاءوا نظاما كينونيا هربيا بتكابلا رخاضعا لهم ،

ورغم أن الرومان لم يهتموا بطسنياتة المعرية المنطقة بالمطلة المسالية للبطلة المارة أو الكتبة اليسالية البصود السسالية للبطلة المحكومة عليهم: وحدوا بن حق المعاد في الابواء والصياة بأن يحقلها ؟ والقوا المجمع المسوى الذي يعتده الكهنة في منف . ولكتهم فرضوا المسوى المعروب والقوا المعروب والميادة وفي المترات اللين يضافون المعادة وفي المترن الثالث ؟ المتعروبات والقرابات على المعرد الواحمة في بحيط المن المتعربات المعادة ألى بحيط المن اللي يجالسها الملدية .

ونلاهظ أن الحكم البيزنطي لم يشد عن هذه السياسة المامة ، وكثيرا ما عين رأس الكنيسة في.مصر من بين مؤيدي الامبراطور ٤ أو أبعسد البطرك المعارض ونفي ،

وييدو أن البطالة استطاعوا أن يجعلوا من المجادة من المتحادة من المتحادة من المتحادة من المتحادة المتحدد المتحد

 السحياسية في محر من جهسة ٤ وهستمس الكنيسة السيعية في ترونها الاولي بهمة أخرى اعسطت الكنيسة المسرية استثلال وذاتية غنتها الحركة الشمية وسلبت عدها .

■ البيروق اطية: طفياية وفوهي ، اقد كانت البيروتر اطية مصددا بن مصادر التسوة كانت البيروتر اطية مصادر التشدقات اللحكم المركزي › اذ كان مستعيد وتشدقات التولى الدولة ، مهاجها بدونها ، وذات البيروقراطية الحكم ، وعابلا بن موامل تلكك وانبياره ، وذلك لاتها طفياية على الطبقات الكادحة ، واليها من مواهد من كواهية الشمع للحكومة ، ولانها كانت عن تقسى كواهية الشمع للحكومة ، ولانها كانت عن تقسى الموسد من أي الى تقيض الدولة المركزية ،

مذلك الجيش الضغم من الموظفين الذي امتهد طبه البطالة كان يلتي شباكه على النشاط كله

له البلاد وريد من تكليف الصرة هي 8 الفطاع الحضوء منتقل الاعباء على اكتف الفلاهين في المخلسا و الحفوق الريدية النهية الريدية الريدية المنافرة المنافرة المنافرة التوسارية المنافرة التوسارية والفنيان المحمد منوض والفنيان المحمد منوض والفرارات التي تأمير الوظفين بعدم منوض لابدوات المخصصة على دائمي الفرائب أو يجاره على العالم المحتجم المزدية ؛ أو على المحاجزة المنافرة التي عاقبت معمل المبافرة التي عاقبت معمل المبافرة المنافرة التي عاقبت معمل المبافرة المنافرة التي عاقبت معمل المبافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المبافرة المنافرة المن

وغرقت الادارة الرومائية في القوام الخطابات الرحمية وفي بط الإجراءات المتعلقة المعددة ما متقص أنا البرديات كيسرفت المحرى الولونيوس [حوالي ١٨٠ م] في الإنصام الي الجيش ؟ تعصل على حوائقة الوالي ولكه المسطر الي الكيام بتسمة وعشرين اجراء بعد ذلك لتفسط قرار الحكم الاعلى !

وعرغت البيروتزاطية المعرية غي المهسمد البيزنطى بالذأت بالفساد الفظيم وبعدم الانضباط وهذا هو الوالي ليبيريوس بثلاً في عام ٤٢ه م يرفض قرار الامبراطور بمزله ، ويقساوم الوالي الجديد بالقوة السلحة ميقتله في المعركة ... ولم تكن صدغة أن تحدث هذه الظاهرةني نفس ألوقت الذي تظهر نبه بذور التحول الى الاتطاع . وذلك لان دوائر الوظفين الكبار كانت مصدرا رئيسها للبيروشراطية هامشما أوسمع من الاستقلال النسمي للتحول الى الاتطاع ، الآمر الذي كسان يعط ازاء الحكام الاجانب والمتبين خسارج مصرع ملميت دورا في تخريب النظام الحاكم من الداخل واعدت الناخ لأيجاد نظام جديد هو الفتح العربي لمسر . وكانّ مسار البيروتراطية مي هذّا موازياً لسأر الكنيسة المربة في معارضتها السلطسة البيز نطية ،

وهنا نرى مرة أخرى إلى أي درجة تجسس النظرة المكانيكية الكاتب **كارل فينقوجل إلى الخطأ** حينها يؤكد العجز المطلق البيروقراطية **من مقاومة**

C. DIEHL: « L'Egypte chrétienne et byzantine »-(Dans Hanotaux, ed.)-Vol. 3 - p. 463.

P. G. ELGOOD : « Les Ptolémées d'Egypte » - Paris - Payott 1943- p. 1791

 ⁽۱۹۲) إنظر عبد اللطبة لعبد على: « بعص والاببراطسورية الروبائية » برحد القاهرة حد دار القياسسة العربيسة و ۱۹۲۵ من ۱۹۲۸ وبدها

الطاغية الشرقى [٢٩] ثا اذ أن تاريخ مصره ثن الفترة الهلينية يكذب استفتاجاته .

س ــ ضعف الطبغة المالكة المصرية

كانت المسدن المدينة المصديدة في العصر الهائين تأتى في المرتبة الاقتصادية وراء المسدن الاغربيعية بدرجكيورة وكانت اكثرالدن المديرة الشاطا بنف عند الرأس الجنوبي نقدلنا > وصلى محدد بين الاتالي المتطورة وتلك التي تضلف منها في المصعيد ، إما طبيلة > قند بدأ مركزها يقدمور بعد سنقرط الرعاصية > ولم تعد اختر من يقدمور بعد الترى المتقرة بعد أن خربها البطالة مند تبحيم لاحدى الثورات الشعبية ،

وريزت هالة ألمن المحرية الي موكن الطبقسة المائكة الملية ألى حد كبير ، فالأغلية الساحةة من أصحاب الويسار ومكال الثروات العضارية والإموال السائلة ، وكبار الموظفين وقادة الدرق الحسكرية ، والقبار واصحاب الوريش الصناعية المراكز المربية الغ ، هذه الإغلية الساحمة كانت تتكون من الأفريق وبعض الروحان والأنتيف تتكون من الأفريق وبعض المتافيين من الاصل المرع التسلل الي صدونيات العبقة الملكة المائحة المرع التسلل الي صدونيات العبقة الملكة الم

مولكن طبقة بصرية أخرى جرفت نبوا وتطورها لموطني، وتكونت أساسا من صبغار تجسار القطاعي والكتبة والحديثين ، أي طبقة شبيهه بسا لمولان المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة عن كذلك ابدات التنفيذ لسياسة المكومة ، بينما كان الأكثرة اداة التوجيد وكذلك ببستد أن بعض المنافقة على علاياتهم أو تشعوا في أعمال أمنال مائلة في أعمال الوساطة المرتبعة بتحصيل الإسرادات الوساطة المرتبعة بتحصيل الإسرادات دائمة الشاطاع الاقتصادي التي يستطيون التحريد دائمة الشاطيع المنافقة الاقتصادي التي يستطيون التحريد دائمة الشاطيع المنافقة الن الهجهور الاساسي لمائلةم مكن من الملاحين اللهن يسعدون احتياجاتهم القليلة الاساسية مائلة المنافقة المنافقة

وقعد أصنايات الفريات، فقسساط المدريين المتصفين والسغار على أثر أزمات انخفاض المعلة المتالياء موضاصة في ظل حكبي روسسا وميزنطة - فغلالهما هاد التعامل بالقايضة الدينية يكسب ارضا على حساب التعامل الفقوي (١٣١ في القرنين الرابع والفايس وهو أمر زاد بن ضعف المتجنين المترسمة والصغرى الموزيلتين ، ويفسر لنا هذا الهزال عجزهما عن أن تصبحا محركا إصنعيا لتحويم النحوى المتيني ،

ض ... الطفيان مبنى على التنافر المام

بالتدت المعيد من المؤرخين الى ظاهرة اجتماعية بارزة ء وهى تفلى البطالة من الكثير من اجتماعية الاغريقية وتمصرهم ، لا بنتيهم الدين الفرعوبي هفضيء ، بل بأن يصبحوا همانفييهم الهة فراعته ويتزوجوا من شطياتهم وسيسيوا علمي دري ويتزوجوا من سياسيا ، ونرى الإبطره الروبان بحقظون أحمر بنظام خاص ، فيمنيرونها ملكا يحقظون أحمر بنظام خاص ، فيمنيرونها ملكا وصله متبيزة ويجملونها جيزانيسة منهيسسلة وصله متبيزة ويجملونها حيزانيسة منهيسسلة حكيمهالركزي فيها ،

ويمود هذا المؤقف التصل بدون شك الى القدرة المجرية الخاصة على «امتصاصر» الإجنبي بسبب ولكن الدامة الإجنبي ورثباتهم دى البناء القوى ولكن الدامة الإساسي للمحكاء الافريق والروبان والبيزنطيين يكمن في بعقهم عن أتجم الوسال لاعتصار الشميه المحرى اعتصارا الى آخر قطرة لاعتصار الشميه المحرى اعتصارا الى آخر قطرة بأقرى والقل ما يستطيعون الوصوية الحدم ورسائل ما المسيطرة والجمها المسيطرة والجمها المستفلالي هذه الحالة أتما عني أيضا ابسطها المنطها، والذي التما الاستواري هو من الاتماط المبتعة عادة ما الديامة المالية المالية المالية والمسلها الطبقة عادة المالة المالية المالية المالية والمسلها، والذي التماط المبتعة عادة الديامة المهمول المناسلة المناسلة المناسلة المناسلة المناسلة المناسلة المناسلة المناسلة المنالة المناسلة ا

K. WITTFOGEL: « Oriental Despotism - 1957 - p. 107.
M. ROSTOVTZEFF: Op. ct. - Vol. 1 - p.p. 330 and 331.

J. C. MILNE: Op. cit. - p.p. 93 and

يتجدد تلقائيا ؟ وينبعث الى الحياة كلّ خرة دون كبير جهد .

ويبكن تمنيف تلك الوسائل الى ثلاثة غروع : التمسف الاستبدادى للحاكم ، وجهاز القهر للواسع ، والتنافر العام بين طحوائف السكان وجموعاتهم المختلفة .

- وفى أغلب الاوقات بوجد فى البلاد جيش قوى ، لا للدفاع عن الحدود محصيب ، بل وخاصة نعرص ذلك اسعام الستبد الداخلي القاهر الذي تصف يدونه موارد المخرينة الملكية ، والجزية التي ترسل غلالا الى عاصبة الهبراطورية . وهو جيش احتلالي ، قاليه من المرتزقة اليونانيينوالاسيويين والفاليين الخ ، وقادته من اثنية الحكام الاجنبية او من المصريين المقاغرةين، نبيته وبين الشحب المصرى هوة من الاحتقار والكراهية المتبادلين .. واذا لم يكف عدد جنوده في فترات معينة ، اضطر؛ الحكام الى تجنيد المصريين كمرتزقة أيضا أو بالتمبئة الأجبارية . وغالبا ما كانوا يلقون الهزيمة نى هذه المطلة ، الابر الذى يفسره الكتساب البورجوازيون و بفقدان الصرييت للمسقات الفتالية ، ، ولكننا نرى مي هدا الموقف أحد الظاهر للمقاومة المهرية السلبية ازاء النظام القائم ، وهدم استعداد الفلاحين للدماع عن كيان لأ يرون منه الا الشقاء والعسف م

المجيش على حصر الهائينية اداة مساهدة الشرطة سينة المواكب الشرطة الميناء المساهدة الشرطة المناسبة على الدر كان المواكب والقرف والقرف والقرف المناسبة على المدن والقرف فيما الذي والقرف الناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة على مداسبة على عدد سرا المناسبة على عدد سرا المناسبة على عدد سرا المناسبة على عدد سرا والمناوا المدصول ، والقوا المنس على عدد سرا والمناوا المدصول ، والقوا المنسبة على عدد سرا

الفلاحسين لا وقرضوا عليهم اتارات بر وسرقسوا

- ولا غرو ٤ فالحكام انفسهم وحوش متحلون في كثير من الاميان ، فهؤلاء البطالة الالهة الفخورون باتنسابهم الى مقدونية الاسكندر ليسوا الا مسخا يشرية مخيفة ، يقتل الملك منهم اخوته وإمه وتذبح المنتذا الناءهن أن إزواجهن هم
- ورغم كل المركزية الشديدة ، والحكم الملطق ، لا نستطيع ان نقول ان مصر كانت دولة فويه موحدة ، ولم لم يمكن قيم ذلك الطفيان الإلمانية و المنتقب في ما للميكن م الميكن م الميكن م الميكن م الميكن ، وديانيا ، ورئمة فرق شديد بين المدن المخروفية ذاتها والدن الاخروفية ، ومن ميث المشاط الاقتصادي وحقوق المواطنية ، وداخل للدن الاخروفية ذاتها جاليت من الكريتين والمسرس والبهد والمدونيين ، تكون كل منها مجموعات منظمة والمدونين ، تكون كل منها مجموعات منظمة بشرصية المحدولة بين مواطنيها المدن الاخروفية بشرصية الدول المربون ما المواطنية بشرصية الدول المواني المحدولة الرومان على والمسريين مواطنيها المعازين على أرض زراعية من الذول بممرية والاستمين مط المعازين على أرض زراعية من الذول بممرية را لاتحدول المحاذين على أرض زراعية من الذول بممرية مولانة المحاذين على أرض زراعية من الذول بممرية مولانة المحاذين ما المحاذين مع المحاذين ما المحاذين مع المحاذين المحادين مع المحادين مع المحاذين مع المحادين مع المحادين مع المحادين المحادين مع المحادين المحادين المحادين مع المحادين مع المحادين مع المحادين المحادين

وبين الاقاليم نزاعات محلية وحلقية ، يتفظ التيرمنها الحابم الديني : غهؤلام كهنة بتاح في منك ينافسون كهنة أمون رع { اله طبية إعلى السيادة ، وتقار الاضطرابات بين انصارهما في كل جهة .

وقسم الرومان ممكان حمر اللي فقات ختلفة كا املاها الإجانب المفون من الفرائب من قر الوق الموان من الفرائب من قر الوق التمسية تصيلاً طبقة و أقد طبقة الما الاقلاء في وقصلوا بين سكان الشاطرء الشمالي الغربي وبين ممكان الوادى و واعطى الاميراطور لمناسلة الامتلارية من المتعليات بيزة الحصول على الغيز المتنسورية من المتعليات بيزة الحصول على الغيز المجانب على حساب الحمريين م

ولقد كان هذا التقتيت مقصودا لنع التعاد القوى المارضة - ولكنه كان ليفسأ المتحاب علما أساله المارضة - ولكنه كان ليفسأ المتحاب علما أساله التعاد الاتجاء الذي على يقد المنزالها بعضها عن بعض الكتاة معنى الاسلمية من المحكن – تفتيتا ، أي أن الاسلمية من المحكن – تفتيتا ، أي أن نفسها أو يوين الاقباد والموافقة ، الأن نفسها أو يوين الاقباد والموافقة ، الأن نفسها أو يوين الاقباد والموافقة ، الأن كان تهم حالمنا الاسبرى ، في نفس الموت الذي كان تمية لسيادة النها الاسبرى ، في نفس الموت الذي كان تمية المسافقا على هذا النسطة وراسما تطوره بخاتيه .



الانسان والامتهام بمصيره على هذه الارش > مناجل أن يميش في عالم يليق باتسانيته • • هذا هو الموضوع المشترك الذي يعالجه كتاب « باب الراي والراي الاخسر » في أكثر من مقسال ؛ ومن زوايا ومتطلقات بتعددة •

- فالدكتور محبد احبد خلف الله ؛ على الرغم من نه يصوغ عنوان مقاله في شكل سحوال « العدل الاسلامي : هل يمكن أن يتحقق ؛ الا أنه يجبب على ذلك بالايجاب من منطلق الدراسة العبيقة لاحكام الدين »

- والدكتور مراد وهبه يطالب بطرح تضية الإنسان داخل اطار محدد هو «مقيقة الصراع في هددًا المهر » •

- لها جمعه عبده قاسم ؛ فيمالج قضية الإنسان ، لا من زاوية نظرية أو فلسفية ، بل من واقع غيرته وامتبابه الملح يقضية التنمية في مصر ٥٠ وعلى الارض الجديدة المستصلحة .

۔ ثم باتى محدوح حسن لطفى ليطرح تضية الانسان فى الدول النامية واليطرون حقيقة وؤلة هي ان آغاق التقدم الاقتصادى ، فى هذه الدول قد لا تكون،بشرة م

- ويعد هذه المقالات بيدا في داخل باب الراي والراي الاضر باب ، أو غصل منهيز ، هو بساب الموار الساخن بين ناقدى « الطليمة » وبين كتابها ص

][
•						

- المدل الاسلامي ٥٠٠هل يبكن أن يتحقق ؟
- المضارة المتوسطية ٥٠٠ وقضية الانسان
- أرضا الصديدة ٥٠ هــل نفقدها ؟
- كيف تصبح الدولة المتخلفة . . اكثر تخلفا ؟
- وروتفنــا نصن أيفـــا اأ
- كلمة ختامية عن اليسار والتجربة الناصرية
- من المستول عن الالتواء والمفالطة 1
- بيسان من الجلس المصرى السسلام »

العندل الاسلامي المسلامي العندق ؟

3- محمد أحمد خلف الله

المُكرّ: الإسسالامي المصروف د محمد لعمد خلف الله وصاحب المؤلفات الإسسالامية الكثيرة يعالي في هذا المسال التفسية التي كانت وما تزال البطب الصوي للانسان : المدل الإجناعي وامكانية تحقيقه على هذه الأرض ...

> للمدالة تبدال ، امراة معموية المينين تبسكة بيدها ميزانا مستتيم الساق متعادل الكنتريجيث لا ميل ولا انجرافه م

> ويكونات هذا النباسال ليست الا الرمز الى المعلى التي المستالة وهي المعلى المستالة وهي مستها المسترمة ا

والمكون الاول من مكونات التبثال وهو الراقة اتما يرمز إلى الانسان الذي يجب عليه أن يتيم

المدل في الارض على نفس الاستس التي يقيمة الله طيها في السجاء ، وكونه لمراة يقسر المي أن الانتمان الطلوب منه أن يقيم المسدل هموء الانتمان بصرف النقار من أي شيء تحض ، فليسر يلزم أن يكون رجلا ؟ وليس يلزم أن يكون حاكما إلى المناس إذا الله يلزم أن يكون المستأ م

والمكون الثقى وهو الميزان عائمسا بردن الى الاداة التى تكون بيد الانسان تعينه هلى تحقيق المدالة بحيث لا يكون هناك جور، او ظلم .

لها الكون المثلث والاغير وهو المسابة على المينين 6 عيم المسابة على المينين 6 عيم المانين على المينين 6 عيم المينين ال

بينهم «. لله حين يثظر الى اتدار النسساس يضطرب الميزان لمى يديه ؟ ويبلِّ مرة الى يبين واخرىالى يسار حسباندار الناس وموضعهم من الخصومة أو النزاع الذي يطلب مدلاً . أو النزاع الذي يطلب مدلاً .

اتدار الناس مندما يريد أن يحتق العدل فيسمآ

وهذه الماني جميمها هي التي جاء بها اللران

العربيم » عالقرآن الكريم يطالب المسلمين بالتامة المسدل هين يقول لهم أل « إن الله ياس بالمعدل و الاحتسان »

« أنَّ اللَّهُ يَأْمِرُكُمْ أَنْ تَؤْدُواْ الْمِثْنَاتُ الْيَ أَمْلُهُا } وأذا حكيتم بين النَّاسُ أن تحكيوا بالعدل » -« وزنوا بالقسطاس الستقيم » -

« والتيموا الوزن بالتسط » .

وبعلق المفسرون للتسبران الكريم مل الإية الأخيرة يقولهم انها ? الشارة الى مراءاقالددالة في جيع حائدراء الانسان من الانوال والائمال. والتران الكريم حين بطالب بالمدل أنها يطالب به حتى ولو كان المدل المحلمة الامداء ؟ أو على تصداب الاعوار والامدقاء .

والله سبحانه وتمالى هو الذي يتولُّ * * ولا يجرمنكم شنآن توم على الا تصحلوا * أعدلوا هو الرب للتقوى ، وانتسوا الله أن الله تعبر بما تعبلون » **

فلا تتموا المهرى ان تمسطوا ؟ وان تلووا او قمرضوا غان الله كان بها تعملون خييرا ؟ ... والترآن الكيم يتهدد دائما غير العادلين ... يتهددهم حتى ولو كان موضوع العدل بن تضايا العداد المهدية العادلة ...

يتولّ الله تمالى: « ويلّ للمطففين: الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ، واذا كالوهم أو وزنوهم يضرون .

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ؟؟ ٥٠. ويتول : - « وتضع الموازين التسط ليسوم لتعلمة ٤ ...

ويتول ﴿ ــ ﴿ الوزن يومئذ الحق ﴾ . ويتول المسرون عليما على هذه الاية ﴿ السارة

الى المدل فى محاسبة الناس . ويتول الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده لى تحديد معنى المدل الاسلامي ما يلي " مـ

والعدل ما تجرى به الحق من غير ميل الى غرف من الطرفين لو الاطراف المتنازمة فيسه لو المتعلقة به م

وغى سورة النساء والمائدة آيات غى وجسوب عبوم العدل ، والمساواة فيه بين المؤمن والكافرة والبر والفساجر ، والفنى والفقير ، والقسريم، والبعيد -

أنتهى كلام الاستاذ الاسام س

والانسان المسلم الذي يعيا حيساة مصرية ويستان مصرية الملية وأختر أمات في مجالات التخولوجية الملية والخترامات في مجالات التخولوجية والاكتروانيات > ومن تطور في الانكار الاجهامية لا يزالون يؤمنون الإيمان كله بأن المثل كمساحدد الترآن الكريم أبعاده هو المبدأ النبيرة الليبة عدد الترآن الكريم أبعاده هو المبدأ النبيرة الليبة عدد الترآن الكريم أبعاده هو المبدأ النبيرة الليبة المرحدة والأخلاجية التي يجهب أن تماس منهسا .

أسد من هذا هيث يرى بوضوح أن المتبعث الأمرى التي لا تدين بدين الاسالام ؟ أو التي لا تدين بدين الاسالام ؟ أو التي والخاصة على الماس من هذا المدل القرآمي الخراصة على الماس من هذا المدل القرآمي الكتر مبا يعشى المسلمون أقصهم م المسلمون الماسمون الماسمون الماسمون على المسلمون الماسمون على المالات الإنتسامية ؟ ولى المالات الانتساسية ؟ ولى المالات الانتساسية ؟ ولى المالات الانتساسية يا ولى المالات الما

والعلة الاولى التي نتف عندها في هذا المتام عبي ني تلك المايير التي نضمها في كلمة المزان

الرائ · · والرائ الاخرا

نوازن بها الحق وما يمكن ان ينتهى اليه هسدًا الحق من عدل .

أن هذه المعلير من القدم بحيث تعجز من أن حتى حقا ، ويتبطل باطلا ، ويقيم عدلا ، في مصر مثل هذا المصر الذي نعيش فيه والذي المبحث فيه المعلير أكثر دقسة واصبحت فيسه المبادين الكر انضباطا .

لقد نمل الزمن الملته المايير القديمة تعلاها المدا ، وقاكلت منها الجسواني ، وفاتت موازينها الى الحد الذي أصبحت ليه علجزة عن أن تكون أداة من أدوات الحق والمدل .

ومن الغريب أن المسلمين اليوم لا يعتهم لهر من هذه الأمور ؛ بتقر با يعتهم الاسلميسان القديم لائه القراف السلم كل زبان ولكل كان ويكون استمساكم الشد عنديا يكون الميسان القديم نصسا من النصبوص ؛ أو عكما لاصد المحداثة أو القابدين ؛ أو تامدة فقهة توصل الهمانية من القتهاء أو بشرع من المشرعين . اتهم عند ذلك يتهمونك في عثلك أو في دينا أن لت أخضت بيدهم الى حيث المتغيرات وطالمتهم بالبدائل .

ونحن أن نخشى هذا الوقف جادام هدينا هو المقال المقا

وحتى يكون تولنا واضحا ، وما نذهب اليسه مستقيما ، نضرب الامثلة من مشمكلات عصرنا المديث .

لثاغة النختائم التي غنبها الجند المسروين من الإعداء المتلتين من بني اسرائيل ونسأل انفسات الإعداء المتلتين من بني اسرائيل ونسأل الفسات بمايير المصر التديمان بسمايير المصر التديمان بسمايير المصر التديمان الأسياح لتال لنا : لن الرسلوح الإطرح إبدا على هذا الاسلس > لان لور الور المتلوح به ومنصوص عليه عن التسرائ

الكريم . وبأخذ الشبيغ في تلاوة الاية القرآئية الكريمة: « وأعلموا أنما غفيتم بن شيء قان لله خيسه وللرسول ولذي التربي والبتسامي والمساكين وابن السبيل . . . الع ؟ .

وحين يقال له : أن ألمبل بهذه الآية قد توقف لتغير النظم القتالية وما ترتب عليها من آثار 6 وأننا في هاجة ألى حكم جديد بعد اجتهاد جديد 6 قال: لا أجتهاد مع النص 6

وحين ينبه الى ظاهرة جسديدة تعم الدول الاسلامية جميعها على أنها قد انصرفت عن مضون هذه الاية ، واغذت تعلج تضية الغفائم

على أساس يلائم الحياة في المصر الحديث « تال : وبن هنا كان البلاء وكان المقلب ينزابها ه الدول من حيث بخالفتها لاقوال رب العالمين ، ومكاذ بظل مستوسحا كالاستبساك بالتديم ومحرشا كاللاعراض من هذا الذي جاء بهالمصر المدين من اغكار جديدة تتمان بهذه المسالة ،

ولعله لا يفجل من أن يعد السبى والذرارئ من الفنائم : ومن أن يسستعد الاسرى الذين لا يفادون ويوزعهم أيضاً على الجند كبسا توزع بقية الفنائم .

والمسألة عندنا أيسر من هذا كله .
إن هذا النظام المعادل الذي نقره الإية التراتية الكريمة قد جاء على أطال من نظام تتالى موقته الجاهلية من قبل ؟ ولخطل القرآن الكريم عليه، من المحديلات ما يجعله نظامها عادلا ، وغير جائر م كن النظام القتالي على الجاهلية وهمسديم كن النظام القتالي على الجاهلية وهمسديم الاسلام قالما على المراجلة من المتطوعة ولم يكن هناك أجبار على خوض المعارك بجند

نظاميين يعسدون لذلك ويدربون على هسسوض المارك . وكان الفرسسان ومن اليهم من الذائدين من شرف التبيلة أو البلدة يجهزون انفسهم بمسدد اللتال من مسيوف وهراب وهيول وهسوادج ١

وكانت الفنائم ورزع على اسلس من كل ذلك، كان شيخ القبيلة يأخذ الرياع والمسليا ... اي ربع الفنية وبا محاطية القدمة جماء أم يوزع الباتى على الجند القاتلة ويجعل للفسارس ضعف أو ثلاثة أبطال ما يجعل للراجل على أسلس ون ان بلاء الفارس في الهسروب اكثر من بلاء الراجل الواحد المناسسة على الراجل الراجل على الماسية والراجل على الماسية والراجل القائم من بلاء

وحين نزل القرآن الكريم اخطل من التحديلات في نصاب الشيخ الجاهلي ما ورد في الاية . لقد تصبح التصيب الخيس ، وهو في الإسلام لله ورسوك وذوى القربي والبناس والمساكين » واصبح نصب الجند القاتلة لريمة الهساس المند القاتلة لريمة الهساس الفنية لا تلالة لويامها ،

وكان الهدف من هذا التصديل حسنب الجند المتطوعة الى ميدان القتال ، وتلبية الامتياجات الضرورية لذوى العلجات من المسلمين ،

كان بها جاء به الترآن الكريم مدلاً في النظام التتالى الماسر انزول الترآن الكريم ، أما اليوم فقد تبدل من الامر كل شيء ،

لقد جاء التقدم العلمي وجا ادى اليسسه من اختراعات في ميايين التكولوجيا والانكترونات؟ وجاء النطور الاجتهامي وجا أدى الله من الكال جديدة في ميادين السياسة والحروب والملاقات بينالاعداء) يلمديد من المتغيرات والبدائل م

أن القاتل اليوم أثنا يعقع الوطن غريبة هي السنوات بن المبر التي يتضيها في التجنيسة لا ويعد نبها الاعداد الحسن المقتال والنضال سولم يعد الأجر؛ أمر المتطوعة الذين يدعون للجهساد في سبيل الله به في سبيل الله به

وان المقاتل اليوم لا يجهز نفسهبادوات الحرب والتتال وانها تجهزه الدولة من حيث مجزه منان يمثلك طبارة او دبلية او بارجة أو صاروها لا أق ها الى ذلك من أدوات القتال الحديثة .

وان الملاقات بين المتاتين اليوم نضبطها تو انين دولية جميل بها القداد العرب وبعد الحرب»! وليس من بينها إبدا مسئال استهيد الاسرى ا ومسئل سبى النساه والذرارى وقسيها على المبند المتالة كفلساتم الكسيوها ومن هقهم الل يقتسوها «

لقد تفير النظام التعلى وتغير تبما لذلك تظام توزيع الفنائم . لقد تصبحت الفنائم للدولة ؛ وخرج منهاالنساء

والاطفال لا وخرجت منها الاراضين على خسلاف في ذلك أله لقد تعلى الزمن مضبون الابة القرائية ، ومن نعنا لم تجد الدول الاسلامية حرجا في أن تأخذ

بالنظم الجديدة . ان هذه الاية وامثالها انها تتلى اليوم تعيسذا ليس غين ، تتلى ولا يممل بها ...

والطة الثاقية : ان هذه المايير التديمة مع فرض صلاحيتها لكل زمان ولكل مكان ، من الموضى والاهمطراب بعيث لا يصمح ان توضع كفة الميزان لتمق حصا وتبطال باطلا ، وتقيم

عدلا ، لقد شرب الناس مثل مضبونه ؟ ان الساواة في الظلم عدل ؛ ونقول نحن على نسق من هذا المثل : أن الفوضي في العدل ظلم .

لقد كان القتهاء المسلمون ، وما يزالون ، يختلفون فيها بينهم في الاحكام - اى مي الماييز التي تضمها في كفة الميزان لمق بها الحورتيم بها العدل - وكان الفلس بيررون هذا المسنيم منهم على انته في مصلحة المسلمين من حيث أن اختلامهم رحمة - ولكا لا تنظر الى المسالة هذه النظرة المسطمية المتعلة .

تد نتيل التول بان اختلاعم رحمة عى تضايا المبادات والمعتدات - اى عى المصلير التى المبادات المبادات المبادات المبادات المبادات المبادات التي المبادات التي المبادات التي المبادات التي المبادات التي المبادات المبادات المبادات المبادات المبادات المبادات المبادات والانتصادات التولى «

ان الاختلاف هنا ضار بالجنوع من حيث أنه موصل حتما الى التضارب والاختلاف والتنازع؛ وتحقيق الفساد في الارض - بدلا من الاصلاح بين الناس .

بين الناس و حواتنا التعرف على ما تجب نيسه و التعرف على ما تجب نيسه و التعرف على ما تجب نيسه الزكاة من الاموال والزروع والتمار – وكاما من مختلفة التعرف البيت الحل / لرأينا وجهات نظر مختلفة مصاب الذاهب من الفتهاء / ووقف حديدي المامها / بحيث لا ندرى باذا نقمل هنسو محديدا المعدل الاجتماعي الانتصادي في وابتنا

وهذه مينات من وجهات النظر المختلفة ؟ 1 ? اختلف الفقهاء نيبا تجب نيه الزكاة من المادن .

وقيمة الوجينة في كل ما ينطيع من ذهب وقشة وصفر وتصاس ؟ واستطعا صا لا ينطيع من ماكم وحجر . ولوجينا الو يوسف نينا يستمثل بنيا هليا ، وعلى بذهب التسافعي بجب في محدن اللبة. والذهب خاصة .

ب " ثيار النظل والشجر . أوجب أبو هنيقة الزكاة في جبيمها . وأوجبها الشاهعي غي ثيار النخسل والكرم أهاسة ؟ ولم يوجب في غيرهما من جبيع الفواكه والنبار زكاة .

ج. * الزروع . اوجب أبو حثيفة الزكاة في جميعها ...

ومند المساقعي لا نصب الا نيسا بزرهم ولا قيبا لا يؤكل من التطبن و الكتان ، ولا نيسا لا يزرمه الاميون من نبلت الإودية والجبال ، من وهذا الذي نراه من الخداث في الزاراي في بعض جوانب التياة الاستصافية نرى بنله و اكثر ينه في الجوانب الاجتماعية والسياسية التربوية من كل ما يجمل حيثانا في المساسية التربوية معيدة كل المحد من الداسك الاسلامية والوحدة المكوية المصالة التر تدفيع الناس الى وعدد ما لكويات الكويات والنكاس الى وعد مساجة القضايا الكبرى للاجة ،

وليت الامريق عندهم عند هذا المد ؟ وأنا لتراهم بزيفون من لتر هذه القوضي حيريضتون على التناشي المادل أن يحكم باجتهاده من فيز تقليد المعب من الذاهب الى من فيز تقون موهد يمكم به التضاة جميعا ،

ويدهبون الى ما هو أبعد من ذلك فيحتبون عليه ان يحكم فى كل تضية باجتهاد جديد مهما تماثلت القضايا وتشابهت ، ولا يأس طندهم من □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ الرائ · · والرائ الأخر

لن يمكم في المسألة الواحدة حكين حقالين عدالم المتعاده هو الذي اداه الى هذا و وتقدم الدليل القاريء من اقوال القداء انفسهم لكي يدرك ننفسه الى اي حد تجذيسا هدده الإتوال للقدياء الى الدوضى التي لا يستقيم الامر

لقائم القائم ان يجتهد برايمفىقضائه > ولايلزمه ان يقتل في أنسر قال و كلام المجتهد برايمفي المعتمل من اعتزى الله المحيد في المحافظة المحتبه الله القائم اللها ، فأن أداه اجتهاده الى الاخذيقول المحتفولة على اللهة ، فأن أداه اجتهاده الى الاخذيقول ابى حنيقة ميل عليه واقذ يه

وقد منع بعض اللقهاء من اعتزى الى مذهب ين معرف المنطقة الله يحكم بغيره ، فينم الشاهش ان يحكم بغيره ألى مذهب الشاهفي أن يحكم بغيره المنطقة ومنع الحنفى المنطقة ومنع المنطقة المنطقة الله من التهمة والمناطقة على المنطقة الله المنطقة ا

فيها مستحق . وإذا نفذ تضاؤه بحكم وتجدد مثله مربعد أعاد الإجتهاد فيه وقضى بما أداه اجتهاده اليه سوان

الإختهاد عيه ويفقى بها اداد البعد خالف ما تقدم من حكمه » ،

وليس يخفى أن هذا الذي يذهبون اليسه من اختلامات فى المسالة الواحدة هو الذي يدفع الى الموضى والى الاضرار ــ على الاقل ــ بطــرت من المتعاصمين .

يجب ارتكون المايير والوازين واهداللجيع، ولعل الرغبة في التظمي من هذه الفوضي هي التي تفست الملائلة المثبلية اليان تأخذ بخدهب أبي حقيقة ؟ وان تضمه في مواد قانونية وتسمى ذلك بالمجلة .

والمراك بعض البلدان الاسلامية عن هذه والمراك بعض البلدان الاسلامية عن هذه الماير لكل شئون المياة مما لم يكن موجودا في عصر ابي حنيفة ،

(4)

والمة الثالثية : عبر المامرين من رجال الدين المسلمين من رجال الدين المسلمين من مسلمرة العيساة المدينة على ووضعت المالير الاجتماعية والسنياسية والاقتصادية والتقانية التي تبارس الحياة على أساس منها .

ان هذا المجر لا يتبثل في سمينا الحثيث الى جلب المايير من النرب أو من الشرق فحسب ؟ وأنها يتبثل ليضا في خلو السلحة من معايير على الاطلاق م

واذا كان رجال الدين عندنا يجهدون انتسمم في دعوة الناس الى العودة الى احكام الشرع الشريف ، عان عليم أولا وقبل كل شيء اربيينوا الناس انواع المايير التي يجب أن تمارس عليما المالي في كل مجال في الحياة ،

ل الدعوة الى الصيغ التديية لا تجذب الناس الى هذه الصبغ لانها من التصور بحيث لا شفع الناسى . ومن هنا لم تبكث في ارض الناساس في البلنا هذا ويتبتشي بطون الكتب ليس فيزا من الدين التساسة التاسطة:

يجب أن يجهد رجال الدين انفسهم انطبيــق مبدأ المعدل الاسلامي كما جاء به القرآن الكريم على مشكلات عصرنا هذا 6 ولي صيغ تلائم هذا

ميل على أساس أنه نوع من النسان الاجتباعي الذي يحتق السلام الاجتباعي و وفي حالة الذهاب الى أن الأجر يكون تظير مبل ، قيا هي السياسة المادلة في تقييم كل

بن الاجر والعلى أ ليكن الاجر بصبب الساهات حتى ولو لم يكن هناك تلجي على الإطلاق او تاتج لايتم او يؤخر ، ثم يكون على الساس من الناتج الذي تتنفيد المسابات التعلق لمساهات العلى ثمي هذا الميدان أو في ذلك أ

او هل يترك ابر الاجر، للعرض والطلب كمما هو المال في بعض الواتف كالعمل في ميسدان الزراعة والعمل في ميدان البناء ؟

أو لا هذا 6 ولا ذلك 6 ولا ذلك 8 كما هو المال مندنا بالنسبة للانشطة الفنية الهنيسسة والحرفية.

لست أدرى ، ولكنى أشبع بعض الطبواهج إنهام رجيال الدين لعلهم يهتسدون ألى الوقف الإسلامي المادل . الإسلامي المادل .

قى ميدان الجدمات الصحية تعجز تماما هن تبين المايير والموازين المادلة نهما بين المرضى والاطباء م

ان الاطباء هم الذين يتررون ما يشاهون من الجور ، ويستوى في ذلك أن يكون الممل هو: الكشف أو الملاج أو اجراء عبلية من المحليات،

0000000

والاطباء الاقتدار كت هذه الابور لهم ؟ يكتلفونا هيا بينهم اختلاكا كبيرا تبعد أعاده ، نبعض الاطباء يتقلضون على الكشف أجسرا بقدار الالاون ترشا ؟ بينها يعلو الاخرون الى شهسة وسيعة من المونيهات وبعض الاطباء بغالون على أجر الماليسات الى المد الذي يعجز الرضي ؟ بينها الاخرور حدادن

حتى ليبلغ صنيعهم هد الرحمة . اعرف طبيبا طلب في عملية عين من العيون مبلغ مثلة وخمسين من المنيهات ، وقبلها طبيب

مبلغ منه وهمسين من الجنيهات ، ومبنه هبيب آخر بثلاثين من الجنيهات ، واعرف طبيبا عند أجر الكشف وهو مدرس

واهرت هبيها هند اجوا الخست وهو همرس بحنيهين ٢ وحين رقى ألى أستاذ مساعد رفسح الأجر الى ثلاثة جنيهات ٤ وحين رقى ألى أستاذ ولمه الى خيسة جنيهات و

وهذا كله أنها يُدلُ دلالة قاطعة ألى أن من الإطباء من يرغب في تعقيس الربع عن طريق الإستفلال ، ومنهم من يرغب في تحقيقه عن طريق المدل والرحمة على اساس من أن الطب شعبة انسانية ،

وللبسليين في جب دان الطب ، وفي حب دان السليم ، تدارت حفظها لهم القارض ، كانت هذه الخدمات تقدم بالجسان ، وكانت تفقات الرفي والتعليين بالجمان ، وكانت أجور الإطباء والعليين تقدمها الدولة او الإغنيساء اللين يشمون دور العلم والسنتسفيات ،

وكان أذا هدت وزار طبيب مريضا في منزله آن يكاناه بهدية أن ما شابه ذلك ، ولكن الذي يتدر المكاناة هو المريض لا الطبيب .

وكان للمسلمين تجارب أخرى في غير هفين الميدانين من يامير هفين المدانيون المدانيون المدانيون عمل الميدانيون المدانيون المدانيون في الدران الكريم بلبناء السبيل - يصرف لهم من أسوال المدانية با يكن احتجابتهم الشروبية حتى لايكون استخلال من أصحاب المتاني والماتك - استغلال من أصحاب المتاني والماتك -

وهذه التجارب جبيعها قد لا تصلح في سيفتها التديية لمصرنا الحديث -- ولكنها على أثل تقدير تدفعنا الى التفكين في مسيفة للمدالة تبارس الحياة على اسلس بفها في مجتمعنا الحديث ،

أن على علياء الذين مندنا ؟ والفين يذهبون يُدهبوه غي الدعوة الى مبارسة الحياة على أساس من الذين أن يضموا لما سياسة اللاجور غي كل الانشاطة - يفعلون ذلك غي مهدان الانتاج الزراعي ؟ وفي ميدان الانتاج السفاعي ؟ وفي ميالين المقدمات :

ان عليهم ان يتفدّوا من العدل الاسلامي الذي يعدد القرآن الكريم معالمه اسلسا لما يضعون في سياسة الاجوز من معاير وجوازين ه

أن تراق الابر على المصورة التي نرى هـو الذي يعتبي الذي يقتبي المرابان الذي يقتبي المرابان من على علق رجال الدين من حيث تقسيرهم عن ماء هذا الفراغ .

الم المرابان الشائم دائما المرابا ، وجـنبهم الاحكام الدين من تميد الدال الوراد ، وجـنبهم المرابان الوراد ، وجـنبهم الاحكام اللهرمية من تكب الداك لن بليد إدا

أن الثقاتهم دائساً إلى الوراء و وجنبهم الاحكام الشرعية من كتب التراث لن بنيد أبدا في تحتيق المحلل الأسالاي الشسكلات من العياة لم يدي يمرفها القدماء الذين وضعوا هذه الاحكام ،

ملى رجال الدين ان يداروا مجزهم بالاجتهاد في وضع الملير والوازين 6 وليس بالتنقيب والتعنيش نيها ترك القدامي من احكام ه لقد كان القرآن الكريم يطلب من المؤمنين الا

يسالوا من أشياء أن تبد لهم تسؤهم . وكان يقول لهم : أن تسالوا عنها حين ينزلُ الترآن تبدلكم . وكان يبصرهم بالنتيجة قائلاً : قد سالها قوم

من تبلكم تم المبحوا بها كالرين . والقرآن الكريم في كل ذلك انها يشير الى اهتهاد الناسفي تقديم الطول الشكلات عصرهم، والى انه ليس من مصلحتهم أبدا أن يقيدوا

أنفسهم بحكم شرعى لا يتبت على الإبام. يعب أن تكون المطول مما يقدم القدم للمجتبع ويدفع عنه الشر. وجا يلام القدم ويدفع الشر. يضلف بلخالات المصور أو كما يقول الأهدون: بلخالات الآزمان والامكان و كما يقول الأهدون: كل هذا يغب أن يدركه رجال الدين عندنا؛ كل هذا يغب أن يدركه رجال الدين عندنا؛

كل هذا يجب ان يعرف رجبل المين والا ذهبت دعوتهم مع الربح هيث لا ينفع اى عويل او صراخ •

➂

والمئة الرابعة والأخيرة لا تتملق بالمايين والموازين والما تتعلق بالانسان . تتعلق بمن يحمل المؤزان بيسده من أجل أن يحق به الحق ويعمل به البلطل ، ومن أجل أن يتيم العدل مع معاتب المد .

هذا آلانسان يجيئة في حالات كثيرة الضماء الشرى الذي يدمع الي امتزاز الميزان المين يده الميئة المينة المينة المينة المينة المينة من الداخل ، أو بقال المؤثرات المناسبة القوية من المفارج ،

مَالَاتَسان لا يزال عبد غرائز، وشهواته ، والاسان لايزال يفاف على نفسه من أصحاب النفوذ والسلطان م

والعلم الذي مكن الاتمان من السيطرة على كل ما يحيط به من كانتسات لم يمكسه لبدا من السيطرة على نفسه 6 وظل مؤشوما بخسراتره وشهواته 6 وبالخوف على نفسه وعيقه من كل مصاحب سلطة غاشمية لا تقبل بها دون ماترضى عنه وترغب فيه م

ورجال الفكر بصفة عامية ؛ ورجالُ الدين بصفة خاصة ؛ يقعون في المحلور حين تسلط عليه هذه المؤثرات ،

أن التليل منهم هم الذين يلتزمون بالبسادي، الدينية والاخلاقية يضبطون بها سلوكهم التولى والمهلى ٤ ويكبتون بها غرائزهم التي تدفع بهم الى الانحراف .

ولكن الكثيرين منهم يحرصون على ارضساء ذوى النتوذ والسسلطان يقولون له ما يرضيه ويتعلون من أجله كل ما يحقق رغباته على ولو لم تكن عادلة .

والناس من يلق خيرا قاتلون له ما يشتهى ب وفى الاسلام تجربة تشير الى أن من رجال الدين من كان همه تبكيندوى السلطةوالسلطان من رتاب العباد .

ومن هؤلاء المسرون للترآن الكريم ؟ أولذك النبن تسروا معنى أولى الامر في توله تمالي * « والميموا الله ؟ والهيموا الرسواء والولي الامن منكم ؟ ، باتهم الخلفاء والإسراء والوزراء . الحكل .

لقد غطوا ذلك لتكون طاعة الحاكم واجبسة شرعا ، ويكون عصياته سخالفة شرعية يستحق عليها المقوية الدينية ،

ولقد فات هؤلاء ما ذهبت اليه آية اخرى من أن أولى الامر صفة للذين يلون أبور النساس مبن يقدرون هلى استنباط الاحكام ،

يتول الله تعسالي : « واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف اذاعوا به .

ولو ردوه الى الرسول وأولى الابر منهم لطبه الذين يستنبطونه منهم » .

ورهم الله الرازى والتيسايورى من القدامى ؟ والاستاذ الامام والشيخ رشيد رضاً من المدشن؟ حين يدهبون الى أن أولى الأمر هم أهل الحسل والمتد من المشرعين .

ائه لم يكن الى جانب النبي عليه المسالم حاكم او امير او وزير «

هؤلاء الذين ينتابهم الشعفة البشرى هم علة الملل في عدم استقامة الامورة ...

ان الميزان يهتز نى أينيهم لحسسساب ذوئ السلطة والسلطان ٠٠

وان عبلهم لحسسه الامين أن الوزير أو السلطان هو ما نمت عليسه الآية الكريسة ا « يلبسون الحق بالباطل ، ويكتمون الحق وهم يعلمون » .

وهؤلاء لا يظلبون غيرهم قحسب وانسسا يظلبون انفسهم ليضا ، يظلبون انفسهم حيث يرتكبون من الاثم ما يضمهم تحت طائلة المقلبوس يوم يضع الله الوازين القسط ليوم القيامة ...

جده المال جبيمها هي التي تجمل العسدل الاسلامي لمنية من الامان ٤ وليس والتعسسا يتحقق -

ويتحتق هذا العدل يوم أن تتخلص من هذه الملل ، وتزول هذه الملل بالسسعى الجسافا الحثيث في "

اولا - تقييم القديم والتخاص من الافسكان النسارة بالمسالح العام من حيث انها تشمسكان متبات في مسيل التقدم ...

ثانيسا - تفكير على حسنيث في مشسكلاته العصر الذي نعيسش فيه ، واقتراح المسايير والموازين العادلة التي تيسر سبل الحياة في كل الانشطة التي تبارسها .

فاققا : تربية توبية تجمل المدل صفة دينيسة واخلاتية من الصفات الأصيلة في الانسانيحيث لا يرضي ضميره الا بكل ما يحقق العدل في كلّ ما يصدر عفه من اقوال والعمال .

ان الانسان المادل هو المستهدف من هسده التربية ، ومن الخيسر المجتمع الاسمالاس أن تتبح التربية فيه هذا الانسان .

ان هذا الانسان هو القادر على صنعالحياة الفاضلة في الجنبع الجديد ،

ان ضعفنا ضعف اخلاقي أولا وبالذات .

ان العلم يمكن تحصيله من غير معودات . أما الاخلاق والتربية السلوكية العسادلة فليس من السهل تحصيلها سم أنها الوسيلة الحيسسة المعلة لتحقيق كل ما نريد .«

الحفــــارة المتوســطية وقفــــــية الإنســـــان

ده مراد وهبة

قد لا يمدم المرء أن يجد بين الحين والحين - مذاهب فلسخية محكمة النيان > مترابطة القدمات والتنالج وفقا بنطقها الداخلى - في أن التقييم الحق للخذا الذهب أو ذاك > ولفقيله > واكتشاف نقاط قوته المقا مصفه > أنما تبدأ بالدقة - عندما نطرح قضيسة الإنسان > لا يكيفية مجردة ولكن على غمو حقيقة الصراع الذي يدور في هذا المصر -

البحر المترسط تمبيج وحده حين يقارن بغيره من البحار .

فهو رمز طی حضارة الانسان بنذ السدیم الزمان - حضارة مصر وما بین النهارین -وحضارة البونان -وحضارة البونان -

ولم يكن بين الحضارتين انفهمال لا في المصر القديم ولا في المصر الوسيط . القديم ولا في المصر الوسيط .

قى العمر التديم جاء ممر من اليونان طاليس وفيتسافورس والمالاطون ٤ وتلبذوا العلمائيسا وفالسفتها إلى

قيل عن طاليس أنه لما جاء مصر أغد علم المدامة وانشغل بمسالة فيضان النيل وقيساس ارتماع الامرام .

وقيل عن فيثاغورس أنه حين زار مصر أخذ عنها العلم الرياضي .

وقيل عن أفلاطون أنه قد تأثر تأثرا عبيقا همضارة مصر حتى ليحكى على اسان أحد الكهنة

في جمياورة « طيماوس، » قائلًا لصولون « أيها الأغريق إنما أنقم اطفال » .

ويني المصر القديم كذلك اطلبق المنظ المنظ المنظ المنظ المنظ المسر الذي بدا من تقدم الاستسبلة ، على المصر الذي بدا من تقدم المسطون الذي بدا من المنظ ال

الرائ · · • الرائ الاخت

جديدا عند « فيلون » النيلسسوف اليهسودي الاستخدى تبثل عن القوفيق بين القلسة اليهسودي وانفورة ، والذي ساهد على صيادة ظاهرة التوفيق أن الجالية اليهودية المثية بالاستخدوية كانت غيرة راهرة أهذه بعد مطلبي من القلسة البرنانية مثني أنها لم تكن تقرا القوراة الا في الترجمة اليونانية المعروفة « بالمسيمينية » وكانت تمند أن الوحى الالهي يشعل هذه التسجمة المناسجة .

وهكذا عاش الفكر اليهوديفى اهضان مدرسة السندرية •

ومى المصر الوسيط اسهيت و الهيلنسية ، غرى لتحصيرة تحميم المعلمة بين المحصيرة (السائب و المحصيرة المسيحية خاصة و المها يتحدث الى المتحدة المسيحية ال

ولى المصر الصديث قلبت حيلة على فاصلة المن المصر الصديث قلبت حيلة على المصر المرسل المصر المسلم المسلم المسلم المسلمة عن الفعولة والبريوية والبريوية والبريوية والبريوية المسلمة عن الدين ويوازرة فلطبة المسلمة المسلمة عن التاض المليسة المسلمة المربوة المسلمة المسل

ولم يكن أسام المالم الثالث الا أجد أمرين 3 الما أن ينحاز الى أي من المالين .

واما أنَّ يختارُ طَريقا ثالثا ، لا هو بالبورجوازى ولا هو بالاشتراكي .

ونشأت محاولات غلبفية على هذا الطريق الذاشئ ، من بينها ما يسبى ب « المحضيارة التوسطية » كان قد اشاس اليها طه حسين منذ اكثر من ثلاثين منذة عى كتابه « مستقبل الثقافة في مسر » عين ارتاى أن ثمة علاقة بين التقافة رالمام والاعب عي محر » وبين تقافة حسوض البنسون إلا يسمن عن محر الديبة وضر الافريقة وستمي محر المربية والمبلة كلما السبحت عن هذه التقافة التي يسيوات على التوسط » ه

7 <u>| 1</u> 1 | 7

د لان كلا من الشرق والقرب مصاب بعمى
 د الانا ، المضخمة والعدائية ، فلا يمكنهما أن
 يتفهانا أو يكونا صخيى القلب الأسراع الينا » ...

وألنتيجة ماذا تكون ؟

القناعة بيساشينا «تعسن»، ويمساهرنا دنمن»،

وماذا عن ماضينا ؟

انه على راورنيه حيشى عدماهوى» اى نسبة الى « الماهية ، ، والماهية تعنى المنى الكلسى الذى نحصل هليه من ادراك الجزئيات ، ومن ثم فالعلم المق هو العلم بالكلى على حدقول ارسطو .

- وماذا عن حاضرنا ؟

لله ، غي رايه ، وجودى ؛ يمني للنا نهتم الإن يابّ الإنسان الفرد ازاء ما يقرزه العلم بين هو بلوت التمار والموت ، ولهزا عان النهم ليس هو الموت علي الإملاق ، وإتما موت الفرد على التضميص » أعيان المهلوب القول، بأن ها هنا موتا ، ولكن بأن فنذا يوت أو بأني أموت ».

وما العبل ؟

تطعيم الماضى بالحاشر ، أى تطعيم الماهوية بالوجودية .

> وهذا التطميم في مواجهة أي ميكروب ؟ في مواجهة الألحاد •

على ويبه المستحد الله الله المنكا وشك أن ينهجى المنافية المنافية تقدم لنا اللها منكورا منطقيا م

وهنامكين الخطر م

والملاج ماذا يكون ؟

ثبة مبغ ثلاث يطرحها رئيه حبثى ويحكم عليها:

المدينة الاولى تخلط بين الروحانيات والزمنيات ، وفي رأيه أن هذه الصيغة ملأوطة لاجه نزدى بالمورود أما ألى تصنية الروحانيات كما هي الحال في روسيا السحونية ، وإسا الإجهاب نحو هذه التصنية كما هو الحال عدنا م والمبيفة الثانية تمين بيسن الروحاتيات والزينيات ، وهي ، في رايه مسيفة مسعيحة ولكن ليس بالنسبة لذا ، لان حضارتنا تقوم على انضواء الروحانيات في الزينيات ،

والمسيعة الثالثة تطعيم الشئون الزمنية بالبادى الروحانية ، وهى ٤ في رأيه صبيعة صحيحة كل المهمة ونهائيا في كل زمان ومكان ،

ومادًا يعنى اختيار الصيغة الثالثة ؟

يعنى بالضرورة ؛ في رأى فيلسوفنا العربي 3 تعاونا بين المسيحية والاسلام .

وهنا يتجاهل فيلسهفنا الفكر اليهودى و ولملً هذره في ذلك أن اللكر اليهودى قد تمول حديثًا الى فكر صهيوني مرفوض م، ومن ثم فقد توقت اللكر اليهودى عنى صمورته الممديثة ء هنالمايثة في الفكر المربى م

بيد ان ثبة سؤالين نوجههما ألى رنيه هيشى \$ والى بن يشايعه غي دعوقه الى الحضيبارة المترسطية :

السؤال الاول :

مل ثبة علاقة عضوية بين العضارة التوسطية والتعاون بين المسيعية والاسلام ؟

الهواب بالسسلب ، تلك أن ماضي المخصصارة الوناتية ، مقلائي المتسلمية المتمثل عن المحضسارة الوناتية ، مقلائي أن بالادق علمائي ، نقد دما السوفسطفيون أن المبدأ القائل بأن الاتسان حقياس الاشياء ، نقيس به المحتمة ، و لا تقييس به بالاحتمام الانكان كان يذكر الالهة . وهد أوسطو المسوفة بالانسانية بأنها مصية ، وأن من فقد حمما فقد حلما وتصدر إييقور المدرة على أنها التحرد من الخوة بون اللهة ومن الوت على المتحرد من الخوة بن اللهة ومن الوت .

لها القول بأن حاضر الحضارة المتوسطية مقطئً في الوجودية عبور قول مرفوض . ذلك أن الاب الروص الوجودية سيون كيركجور فيلسسوف تيركي ، وأن فلسنته وأن كانت دينية الطابع الما انها تترعت الى وجودية وقمنة ووجودية المحدة ، ومعنى ذلك أن الالحاد ليس محدومًا من المناخ الموجودي و ويالقالي فأن الملاقة بيمن المناخ الموجودي والمقبون الإممالهي المعيوس عمالة مهمعاهة م

ونسال :

للذا يمنطنع رنيه مبشى مثل هذه العلاقة ؟ الاشتاء حقيقة المبراع في هذا الممير م

وهنا يثار السؤال الثاني:

ما مي حقيقة الصراع في هذا العمس ؟

جوانيا أن المعراع في هذا المحمر يدور علي الاختيار بين الراسمالية والاشتراكية ، بيسن السمالية والاشتراكية ، بيسن المتعالل الانسان وتعرب الانسان و وفيدا عان أي يجرب للمعاللة لاخلفاء ليمان المعاللة لاخلفاء للمعاللة لاخلفاء المعاللة المعاللة لاخلفاء للمعاللة المعاللة المعاللة المعاللة على المعاللة والمعاللة والإيمان ، وهين يعرب التمان الإسلامي المديم على أن مهمتة عمس هذا الاختيار أيضا المديم على أن مهمتة عمس هذا الاختيار أعمال العديد على أن مهمتة عمس هذا الاختيار أعمالة الإيمان ،

ولكن أي أيمان لا قيمة له يسرئل عن الانسان . ونحس لا تنصد بالانسان المنبى المجرد ولكن المغنى المينى ؛ أي الانسان من هيئت كانن زمكاني ؛ أي من حيث هو يحها عن زمان سعين ؛ ويقيم في مكان مهين ، ومن منا تأتى مثمية المفعون الاجتماعي للايمان أيا كان ،

مالقا اربد التصاون الاسلامي المسيحي المواصلة والفاعلية لن تحديد المضمون الاجتماعي ، بيد أن هذا اللازم ليس واردا لا مند رنبه حيثي ولا عند غيره من الداءين الى العواد الاسلامي السيحي ، وشاهد على هذه المسالة با جاء على كتساب وقواهد على المسيحيين المسيحيين المسيحيين والمسلمين ، الذي اصدرت عام ۱۲/۱ لهذا انقاطه و الإنسان غير المسيحية التابعة القابية القابية التقابية المساحيين بالكتاب في المائدة [ص ١٥١] يحدر التمارين من هي مرة المستري الدوهي والانزلاق الى المستوي الزيقي من من من من من المائدة الساحة المستوي المستوي المناسقة و المستوي المناسة المستوي المناسة المستوي المناسة المستوي المناسة المستوي المناسة المناسة المستوي المناسة المستوي المناسة المستوي المستوية المستوي المستوي المستوي المستوية المستوي المستوي المستوية المستو

ولكن لماذا هذا التحنير والمستوى الروحي وأرد بالضرورة ني أي حوار بين الاديان ؟

والمتصور أن يكون الأمر على الضد من ذلك ، أي التحنير من الوتوف عند المستوى الروحي م

واذا ليبكن الامر على الضد من ذلك لأرمالتعفير من الفاية من هذا الموار > وهي اخفاء ملامم المراع غي هذا العصر > وبالتالي التحذير من العمرة التي تاسيس عضارة متوسعلية على تحوا ما يذهب الله وتيه جبشي عد

سه بين غيبة الملول الجدية وتخلف قوى الانتاج سي

أرض المستادة المستودة () أنضاف المستودة ()

بهمعة عبده تأسم به

همعة فيده قاسم : الذي كان مقاط بن مقاتل الكتوب ، يعمل الان في منظمة الشيفي ، و ون يوقعه الهمنيد زار صديدة التحرير ودرس على الطبيعة شبكة الارض العبيدة ، و من هذا التحقيق على الطبيعة يدق هذا التحقيق على الطبيعة يدق الكاتب جرس الإنذار ،

المناسبة والموتسوع ثا

الديمتراطية كما انهمها ه، وكما التصور النها يجب ان تكون هى تدرة الجماهير على تفيير، ما تريد ان تغيره وليست نقط تدرتهما على ان تقول ما تريد ان تقوله ..

وقد نخلف في تصور الأطار الذي تبارس منه فيه الجياهير عبلية التغيير .. اكتنى لا أتصور ان أحدا يكن أن يخطلت حول هــدا المثلى .. ا شرط أن يتم، هذا التغيير دائنا أمسالم الأغلبية . لائه بغير ذلك لا يمكن أن يكون ثورياً . - وعلية غلى غيية هذه القدرة على التغيير . يصبح اي خديث عن الذي تراطيسة وهم . . واي توقع غليا صداء المارسة معلية خيسال . . واي دوتم يتواجدها نوع من المزايدات الرخيسة .

اتول ذلك . ، لانني كيواطن ملى هذه الارض، بصلة انتبائه لها م أحس بطك الهجمسة التترية

الشرصة التي تحاولًا بكلُّ منا تبلكُ . تشتبسريمُ الديمقراطية من مضمونها الاجتماعي ، وتصويرها انها عَي الْحقيقة حرية سياسية عقط تسبح أكلُّ الله الله الله الله الله الله وال يعرخ ويموى ، كما يشاء له المراخ والعواء ، وهذه التوى الببينية الرجعية الشرسة التي تتود اليوم هذه الهجمة ، تعي تهاما ان ذلك تمهيد لابد منه نعتى تستطيع أن تقنز بما تملكه الان وما سوشة يتراكم لديها من تروة ني السنتبل على مواتع السلطة . ، بعيدة عن غضب الجماهير حينب يتم تسطيح وعيها وتمييع رؤيتها وتقنينها لملاشياء والاحداث ، وتتبثل هذه العبلة الان ني شرب واجهاض كل الكاسب التي حققتها ثورة يوليو . . متغلقلة من عبد الجانب الاجتمامي المظيم لهذه الانجازات والكاسب ، ، ، ومن هذا ومي أطارع تلك الرؤية الشمولية ، نطرح اليوم مرة اخرى " العديث عن الارض الستصلحة - رغم الهجديث قديم . وما كتب منه تعدى قدرة النساس على

[.] چيمة عبده قاسم من بقائلي هويباكتوين - ليللة الشياب - شعبة التنظيم

تراءته - لكن بثانب اليوم هو ما اطرق - بل ما تم - اخيرا من توزيع مصدف الارض على الفلاهين م - وما يتردد بن تسليم صدف الارض لشركات أدات راس مال مشترك لزراعها - ه وبذلك نقلب على مشاكل استفلال هذهالارض حركتي الله المؤمنين شر القتال -

واقسع الارض الجديدة الان

نعترف مبدئيا ، ان هذه الارض تولجسه الان مجموعة كبيرة من الشسساكل ، تحسول دون استفلالها الاستفلال الامثل لكتنا لابد ان نعسود الى الوراء تليلا حتى يكون تشخيصنا لمسبات تلك الشاكل ملهيا ،

الزراعة فيهم سنة 1918 فيهدير الاقتيالارض الزراعة فيهم سنة 1918 فيهديرية الشويون وكان مستجدةا بناه ، فضلا عن ريادة وقصة الارض المتزرمة . . ان تقام على عسده الارض مجتمعات جديدة ، . . طالية ، . بلا طبلسات ب مجتمعات ترزامية والمسمة حديدة . . يستميان فيها اتمى ما وصسل اليسه العلم الزراعي من تكولوجيا ، وتصبح نبودية للزراعة العليسة المتكابلة . وتقم عدة الارض ستجسسا لاستخدام ادوات متطورة في الانتاج سالارض ومن طبها من يشر . . . ملاتات

واستير استملاح الارض ــ ويعد اراتضعت الرؤيا الاجتباعية للشورة المصرية وتحسدت . الوزادات والمؤسسات التي ما الوزادات والمؤسسات المتخصصة لكي تحقق هذا المهدف الكبير . و إن أن اسم المؤسسة التي تولت هذه السنوليسية نظر .. شكلا ــ هذه الاعداف هالمؤسسة المرية نظر .. شكلا ــ هذه الاعداف هالمؤسسة المرية المسئفلال وتشيسة واستزراع الاراضي

المستملحة ، لكن ، مباذا حسد ، و، انتهى المثال به الإرض - ونتك الجنبمات - بعد مرين المال بهذه الإرض - ونتك الجنبمات حجمات تحكمات تحكمات تحكمات تحكمات تحكمات تحكمات المكاتب تندي للمسر المسودي ، واكثر حمر الاتماع تعليما يكرنا بالمسؤوات الإولى من عمر الاتماع الانتاج - وكل الإساد النجاع المعلمية الإنتاج - وكل الإساد ان ينعكس - ملى لدوات الإنتاج ، وفي النهاية على المهليسة الإساميسة التأخيسة التاجميسة التاجميسة التاجميسة التاجميسة من العليمة على والمساح من العليم على المواجعة والمناح من العليم للمواجعة والمناح من العليم المواجعة والمناح من العليم المناح ا

1 — أن الرمال بدأت تطفى مرة أخرى ملى الرمال بدأت تد أخضر» و البوار أصبح الأرم في المنتقدة الخضر» و البوار أصبح الأرم في المنتقدي المنتقدي المنتقدي المنتقدي الأرمى المنتقدي المنتقدين وقت المنتقدين ا

 ٧ - ينكن وببساطة شديدة رَسد تراجع دور الميئنة الزراعيسة ، والزيادة المضطردة في

جدول رقم [1.] العجز والزيادة في محاصيل شتوى ١٩٧٢ قطاع شامال التصرير [•]

الزمادة	العجـــز	الانتــاج المـــق	الانتــاج. الستهدف	الوهيدة	المسلحة القزرعسة	البيسان
-1:	[3771	ATTE	18440	أردب	1990	القمسح
-	, VA	11	177	طن بذرة	£ £ ₹ *	الكتسأن
-	7371	TIVI	TOIT	اردب	1171	الشمير النبوي
-	376	4770	. "٨٧٢	أردب	1714	لشمعير البلدى
-	V76	VIT	178.	ارتب	709	لفول البلدي
_	440	777	701	مان	101-	لبسلة
_	Ya.	TYOO	€0.0	طن	1177	تفول الرومي

المصدر مد ختامي تكاليف الدورة الشتوية ١٩٧٢, ، تطاع شمال التحرير ، الشئون المالية «

. الرائ - • والرأي العلان - الرائ - • والرأي العلان -

هرير . وايضا كان مستهدف الإعلاب ما يلي :

برسیم حجازی بها قیمته ۱۹۸۲ جنیه تعلق ها قیمته ۲۷۵۸ جنیها بعجز ۲۸۲۲ جنیها ، تین بسلة ما قیمته ۲۲۲۰ جنیها تحقق ما قیمته

۱۱۰ جنیها بعجز ۲۰۱۰ جنیها ، تبین قبح کان مستهده ۶۲۶ طنسا تحقق ۹۶ طنا بعجز ۳۲۰ طنا ،

تين تبح كان مستندن ٨٢١ طنا تحقق ٣٢٩: طنا يمجز ٤٩٢ طنا .

ومن الجدول رقم [7] يتفسح ان الزيادة في التضغيل عن المترقع هو ١٩٦٩ ججل و ٣٢٠٧٢ حول و وقد ، ولو أنتشغيل سكما هو معان سبالنسبة للرجل ربعمائة بليم والولد في ميتون مليسا 6 غان تهمة الزيادة في المتون مليسا 6 غان تهمة الزيادة في

التشنيل اليدى وفى موسم واحدد فى تطاع واحد هو أنش وعشرون الله وسنهائه وسبها وستون جنيها . و همذه الزيادة فى عدد ايام التشيل ناتجة من اعطال حدثت فى الالات كا مها أدى الل اجلال هذه الايدى مطها - و ومن الماذى المثلة أصبحت أصدم من للك بكلير، . ، وبا سبق ما هو الا صورة ببسطة جداً

. ، وبا سبق ما هو الا صورة مبسطة جدا لواتع هذه الارض الان ولشكل الانتاج فيها س

مشاهدات من هناك

اول ما يصطدم به التلال للعلاقات الإجتماعية على هذه الارض . . وجود طبقة الممال الزراميين « عبال التراحيل » وطبقة أخرى بنسابلة هي طبقة التكوراط والرتبطين بهسا من مقساولي الإنفار . . والتناقض التساهم بينهم هاد جسدا على والمسئلة واسعة . .

مهال التراحسل

صورة غير انسانية مطلقا لبشر يعيقسسورة لمي محر الربع الانغير من القرن المطرين .ه التول عليكن أن يوصفوا به انهم فرماء من الكان الذين يعيشون عليه 6 والزمسان الذي يعيون لميه . . واصبحت اللامبالاة واللارعي باى شيء هي المملقة المشتركة بينهم ويكلى أن تسمم عن هذه الملحلفة .

جدول رقم [7] الزيادة في المهـالة اليدوية بين المتوقع تشغيله ، وما تم تشخيله بالفعل ؟ شتوي ٧٣ - قطاع شهال التحرير [@]

التشبيفيل الفعلى	المتوقع	التشغيل	المصول
رجيبل وقد	ولد	رجــل	
AFT EVE AFF AFF AFF AFF AFF AFF AFF AFF AFF AFF	79-7 70-7 70-9 70-9 171AA 71-7 71-7 74-7	1713 1716- 1777 1717 1717 1717 1717 1717 1117 11	یسلة محیله بطاطس محیله فرسیم محیل قب ک کسان کسان شعیر نبوی شعیر بلای

الصدر: ختامي تكاليف الدورة النستوية ١٩٧٢، ، قطاع شمال التحرير — الميزانيســـة
 والكاليف ه

لا في العربة السادسة م في قطاع شسمالًا التحرير وفي يوم من أيام شهر يوليو ١٩٧٥ ... هاد الحد المهال ليلا م واراد ان يضاجع زوجته ». مضاجع زوجة جاره. .ولان كلاهما مطحون. علم تحس هي بانه أيس زوجها ولم يحس هــو بانها زوجته . ، وتتكشف الحتيتة في الصباح ... بالمحقة حد ويعترف الاثقان ، ويتام « ميعدد عرب ﴾ يتم تقريم الجاتي فيه خبسة وعشرون ترشيا ﴾ ما تريد أن تؤكده هنا أن هذه الحادثة تبت ليست من منطلق ممارسة شكل من اشكال الدعارة في هذه المسكرات ، ولا الأنصراف الخلتي المتمود ، انما داممها هو طبيعة واسأوب الحياة داخل هذه المسكرات حيث تنسام كل لخبسة وعشرون السرة عى عنير واهد ولا عواصل مطلقا بينهم ، ومن هذا يصبح هذا السلوك تابلا للمدوث . . وادًا كان هذا يحدث في معسكرات _ الماثلات _ من هناك خلواهر أكثر خطورة تصدث عي معسمكرات الرجسال . . نعى ممسيكر النامر على سيبيل المثال ، وهو من اكبر المعسسكرات تجسد في كل عنبر لا تزيد مسساحته من مساقة متن سستون رجلا عليهم أن يناسوا وياكلوا ويتبرزوا مي هذا الكان .

واذا كانت هذه الاحداث ، تطرح سؤالا هابا؟ في المصور الدهن أعيش أأ فان السؤال التماق بموضوعنا هو كيف يمكن لبشر مثل عؤلاء اريبنون بحتما متطوراً ؟ أ

. ايضا . هذه صورة مبسطة جدا للوضع الرامن لاحدى ترى الانتساج ، واهبها وهــو العابل . الانسان ، وورد أخرى نسسال ها يمكن لاحدى توى الانتاج الموصوفة بهذا الشكل المثلفات نتخض عنها علاتات انتاجيـــه يتعاورة ؟!

ثم أو حاولنا أن تتعرض لشسكل الإدارة على هذه الارض ٥٠ ثم سألنا انتسنا لماذا تشلت في تعتيق الإهداف الإنتاجية بم المادية على الاتل ب

وكم توالمر كل مقومات الانتاج الزراعي العلمي بن حيث سعة الوحدات الزرعيسة « ، } الف هدان » وبالتالي ما يمكن أنيتم فيها من استخدام احدث الطرق في الزراعسة عن طريق المبكنة التكاملة والبحث العلمي . . الى الحسره . ، قان الإجابة البديهية والاولية تقول ، ، أن هذا الشكل من اشكال الانتاج الزراعي · وتلك المجتمعات الجديدة بالصورة التي كان مسستهدما أن تكون عليها ، هـ و شكل ومجتمع تصكمه علاقات اشتراكية يسودها الكفاية والعدل ، ومن هنا قان تضية الكادر الإدارى الواعى بحقيقة هدده الابعاد تصبح هي الاساس ، ولأن مشكلة الكادر، الادارى الثورى عى مصر ، هى الازمة المرمنسة التي تمترف بفشالنا في التغلب عليها ، فقد كان طبيعيا أن ينعكس ذلك على شكل الادارة بس أيضًا - قوق هذه الارض الجنديدة . . لكن محيح انها هنسا وصلت الى مرحلة أشسبه ما تكون بالضياع ، لكن ذلك آيضا كان نساها طبيعيا لهذه الطبقة بعد ما استطاعت أن تكثف تقسما وتبلور مسالحها وتترابط وتتعقد ، ويمسع من الصعب قصلها عن ظسواهر كثيرة داخسل المجتمع المصرى المتخلف كله . . وساهاول ضرب مجموعة من الامثلة لهذه النتيجة :

ا على تقطاع مصر الوسطى وصل الابر أن يتم تعيين ٣١١ وتائماتة وسستة عشر ٤ عاملا لادارة بكنة رى واحدة وتحدت تكاليف ادارة هذه الملكية التى لا تروى اكثر من ٧١ عداتا أرسون الله عنيه سنويا . و وعداء الحدثاء من حما المداتا أرسون الماسة . و إحليا السنولون الى الدعى المسلم الاشتراكي بعد أن ثبت للجنسة تعنى الحداثق منهاع عليون وربع عليون جنيه في تلاشسنوات منهاع عليون وربع عليون جنيه في تلاشسنوات في حدث شيء ٤ ومازال العبال بديرون تلك يحدث شيء ٤ ومازال العبال بديرون تلك المناتبة المعرزة ومازال عسدد كبير منهم في ليب ا . ١١٤

إ - في قطاع شبال التصريز ، و بهراة بثلا ارنية الاب عبد التصريز ، و بهراة بثلا ارنية الاب عبد الارسال خط باله لقبلا احد بحدي المزارع وتترك قرى كثيرة بباتيها آلية للسيقوط وفي ملجمة ألى عشرات الجنيهات الربيها - ايضا ، و يضا ، و ايضا ، و ايضا لا ، الوضاة بوجه بالله الورشة المركزية بالقطاع بها مسالة للفرالة يوجه نها عشر ماكينات عن اصدت الارباد الفرالة . حمل معا في تكامل بينكها في التهديد المسالة بالكلم المسالة المنالة بالكلم المسالة المنالة بالا المهديد المسالة المسالة المنالة بالكلم المسالة بالكلم المسالة بالمسالة بعدل عليها للمسالق عملى عامل واحد « الاصطلى تجيان » وبالتسالي عموى عامل واحد « الاصطلى تجيان » وبالتسالي .

غيميع الآلات بتوقفة ، ومنذ سسنوات ــ رغم مسلاحيتها للعبل ــ ورغم مئات الجرارات التي تتف في حاجبة ألى تطلع غيلر ، ورغم الآك الجنبيات الذي تصرف على شراء با يمكن شراؤه بنها ، وتسال فيتولون لك ، ، توانين المبالة . . ولا يوجد هائز ، ، ، خلول ذال ألاً

۳ بـ الهضا بـ العون الفذائي الذي تصرفه هيئة اليونسكو للسـكان الجـدد على هـــورة الأرض ، يصرفه ٣٦ ب من تهيئه عي مـــورة يكانت إن يشرفون على توزيعه على المبال . والبلتي لا يصلل جنه المهستحفين الحقيقيين له سوى القتات .

تقول كل ذلك لكي نؤكد على حقيقة وهى ان كل هذه التفواهر الخطيرة وعيرما ، با هى ال تتيجة نسبب واحد هو تخلف توى الانتاج على هذه الارض - وبالتالي تخلف الملائفات الانتاجية . . ولا يمكن ان نتوتع نتيجة غير ذلك . طالما بتيت هذه الملائلات على با هى عليه .

يبتى بعد ذلك المسؤال الدائم . ما العمل أه وما هو الحل أ والاجابة تأتى عن طريق طــرح سؤال تديم . . من يزرع هــذه الارض أ وبأى السلوب نزرعها أ أ

والخطير غي الموضوع انهناك طرحان قدمان الأن لحل هذه الشباكل ٥٠٠ ينتقدان تماما للبمدد العلبي والحقيقي لهذه المساكل: الطرح الاول ٠٠٠ توزيع هذه الاراشي على القلاحين المعدمين. وبدأ توزيع جزء منها معلا والثاتي هو تسليمهذه الارض لشركات أجنبية ذات رأس مأل مشترك لزراعتها . . وكلا الحلين هو نوع من التهرب من مواجهة الشكلة والقاء اعباء حلها على الاخرين. دون وعي بأثار هذا التهـــرب ٥٠ وهـــو نوع مرغوض من التفكير . لانه يعني اننا نسلم بعجزنا من اصلاح انفسنا ٠٠ ولو حاولنا أن ننساتش كلا الطرحين نماذا سنجد ،، بالنسبة للرأى الاول القسائل بتوزيم الارض . . ممع تسليمنا باته سيرنع انتاجية ألارض بالفعل الا آنهسبكون وهما مؤققاً . . وهو ينظر الى الشكلة نظـــرة جزئية . غاصلا اياها من الشكلة الزراعية مي مصر ككل والتي باتت احدى المشاكل الملحة التي تهدد وبصورة كبيرة سنقبل الاقتصاد المسرى كله. ونمي المستقبل القريب . . تلك المسكلة التينتمثل في حتبية خفض تكلفة الانتاج ، بعنبا ارتفعت السعار مستلزمات ووسائل ألانتاج الى درجة لم يعد معها الانتاج الزراعي - في ظل ظروف استفلاله الراهنة ألى مصر ... تشاطا مغربا ... خاصة وان المنتجات الزراعية لم تعد كما كانت منذ عشرين عاما مثلا هي الصدر الطلق لاشباع . هاچات الانسان من الفذاء والكساء ، والتي

كاتت تتيح رمم اسعار المنتجات ، كلما ارتفعت تكلفة الآنداج "٠٠ لكن بطول البدائل الصناعية عى اشباع حاجات الفرد والمنخفضة الثبن لم يمد أمام الانتاج الزراعي الا ان يخفض تكلفة انتاجه لبيتي . وهذا الخفض كما نقول دائما لا يتأتى الا بميكنة الزراعة ميكنة كالملة . وهذه رهيب .. قفي الوقت الذي ننادي فيه بضرورة البحث عن ميغة الزراعة الجماعية ، تجمع تلك الوحدات المتثاثرة يخرج علينا هذا الرأي ليفتت المساحات المجمعة في الاصل ، ويضيفه الى مشكلة الارض القديمة مزيدا من التعقيد . • ١ اشركات أحتبية . ، غفضلا عن مدى ما يترتب على هذا التصرف منسيطرة توى اجنبية على مساحات واسمة من الارض . . فاتنا نتساط ماذا يمكنان تقدمه هذه الشركات لهذه الارض !! وهل ستعملاً

واعتتد أن كل ذلك ندن قادرين • • • • واعتتد أن نحقة • خاصة أن لدينسا على هذه الارض مجبوعة • ضالعنامر والكناءات تستطيع لو اعطيت الحسرية غي المسركة أن يشترع أن تتعرق بديجات كبيرة • • وهذه المناصب لها بن المدرات الفردية — رغم كل الموانت الادلية التائية — ما يجملنا ننظر الهيباعجاب وتتدير • وقصفه تدره غي عمل يتحدون غيه الطبيعة وجبروتها •

أذا لبس هنك حل سوى ارتتحول هذهالارض الى بزارع مستقة تعطى خرية الحركة تسالما حسب طروفها واوضاعها التغيرة ، ثم تعمل فى الدائية على تطوير قوى الانتاج الذى منعكس آثارها ... بلا جدال ... على علاقات الانتاج ، فى وفى النهاية على المهلية الانتاجية وشكل المجتبع وفى النهاية على المهلية الانتاجية وشكل المجتبع

اما كيف يتم ذلك ، غربها تكون الإجابة على هذا السؤال ، موضوعا مستقلا آخر ،



كيف تصييح الدولة المتخلفة اكسش تخلفها ؟

ممدوح حسن لطقی 💨

يمرض الكاتب في هذا المثال قضية الانسسان في الدول النامية ، ويمثر من حقيقة البهة ، وهي أن مظاهر المتقدم الأنتصادي قد تكون خادهة ، .

أهلال السخوات التليلة المضية كان يسحو منطق كان يستو منطق المتعادى مبشرا بحق ، قائد حقق المتناطق الانتجاج الصناعي والزراعي ممدلات نبو مراقسة تعدد على المنالف كان التقلق من السيلة والأخرى الى حصول كنيا على حصيلة من المهالات الإطبية كافية الى حد على حصيلة من المهالات الإطبية كافية الى حد وادروبا والمبابان .

وخلال المئد السابق على عام ١٩٧٤ بلغ مغدل السوء الانتسخي كينا والدي إلى سلويا بعد وضم نسعة النسخم في الاعتبار : ولكته مجمع في عام ١٩٧١ الى اتر٣ في المئلة ، أما في العام الحالي ١٩٧٨ على الدلال تشير الى انه من المؤكد ان تعانى كينيا من الخفاش جديد في حدل النيسو الانتصادي ،

وندس الشكله التى تواجه كينيا تواجهبطريقة أو ماخرى عشرات من الدول التابعة والتخلفةني أنحاء الكرة الارضية ، خاصة وأن المتاعب التي تعاني منها اقتصاديات الدول الصناعيسة المتقدمة

وهى ارتفاع أسعار البترول بالاشاقة الى التشخير والكساد الانتصادي لها مي النهساية تأثير نوي على معاتاة التصاديات الدول الفتيرة ، وبالرغم من أن بعض الدول النامية تبدو اكثر تدرة على مواجهة مشكلاتها الاقتصادية من غيرها الااته نى ألنهاية من المؤكد ان كل الدول النامية تقريبا تعاثى من انخفاض في معدلات الانتاج بالاضافة الى العجز في ميزان المنقومات ، والمؤلم ان الدول النامية تعى تماما أن الاحوال الاقتصادية سوقه تصبح أكثر سوءا بمحدل يغوق تدرة هذه الدول على دفع عجلة تطوير اقتصادياتها . وبالتسلى اصبحت الدول النابية مدفوعسة ومرغبسة على التخلى عن تحقيق معدلات مرتفعة من النبيسو الاقتصادي ، والتي كانت الأمل الوحيد لتحسين احوالمجتمعاتها المتخلفة ورفع ستويات الميشة بها فوق درجة الكفاف ،

 وهى ألراحل الاولى من الازمة الاقتصادية العالمية الحالية ، كانت هناك عسوامل عسديدة ادت الى تخفيف تأثر الدول الاتل نموا بهذه الازمة،

ي محرر بمجلة صياح الخبر

فحتى على الرغم من ارتفاع اسمار البترول الحاد في العام الماض الا أن معظم الدول الآمل نسوا بالتعواد خاب التصنير كو التي ارتفعت اسمارها لي معلات تهاسية نتيجة "حتاج الشرب الشعرب لهذه الواد الاولية ، بالأضافة الى أن الدول الآمل نبوا استطاعت الانتراض بنسب بالمدة منخفضة من المنظيف الدولية مثل صندوق التقسد الدولي والنك الدولي و

كذلك تدبت الدول المصدرة للبترول ﴿ أويكُ مَن بلغضة مرابع للمستروة مروض منطقطة اللسادة ﴾ ووقد مروزة تروض منطقطة باللسادة اللول الآلا أموا أي المتوافقة المناطقة التي القروض الضامة التي عقدتها والاختياطيات التعدية التي تبدوض المعبر في ميذان المنطقات ان تموض المعبر في ميذان المناطقة في المام المناطق عن المام المناطق عن المام المناطق عن المام المناطقة في المام المناطق عن المام المناطقة عن العام المناطقة عن المناطقة عن العام المناطقة عن المناطقة عن المناطقة عن المناطقة عن المناطقة عن العام المناطقة عن الم

و ولكن مي المام الحالي 1970 نود المصورة مثللة المنتبخة الاسترار حالة الكساد الانتسادات المثلب بالتالي على معظم المواد الإليات المتحدة المطلب بالتالي على معظم المواد الاولية الملتخفضت المسارها انخفاضا حاداً من الموز الى التحاس وحتى التصدير ، مما ادى الى هم بحرط حصياة معادرات الدول الالزنبوا من المملات الاجنبية . معلى سبيل المسال لا الحصر انخفضت وأردات المؤرن بنسبة ١٥ في المئة في الربع الاول من منذا العام بناسبة ١٥ في المئة في الربع الاول من المناشى ، كناف ادت موجة النضم مي المسالم الغربي الى ارتساع اسمعار كل من المسلح الغربي الى ارتساع اسمعار كل من المسلح المراسالية والمنتبات الاستعلاكيات المناساتية المام الراسالية والمنتبات الاستعلاكيات

المستوردين ، وقد ترتب على هذا انخفاض في معدل النمسو الاقتصادي عي دول العالم الثالث ككل عصيصيتوتع التبراء الا يرتقع هذا المدل في العام الصالي ١٩٧٥ من مر٢ تي المائة غنط ، وهو معدل سِئل نوعا من الكساد بالتارنة بمعدلات النمو ميدول العالم الثالث عي السنوات التليلة المساعية . وبالاضافة الى أن هذا الاتخفاض في معدل النمو الانتصادي يعتبر ظاهرة خطيرة خاصة بالنسبة لجبوعة ألدول ألتي يطلق عليها العسالم الرابع وهي الهند وبنجلاديش والبلاد شبه الصحراوية ني المريقيا ، وغيرها من الدول الاخرى التي يصلُّ متوسط دخل الفرد سنويا بها الى اتل من مالتي دولان ، ويعتبر هذا الاتخفاض أيضًا ضربة قاصمة للدول الاقل نموا وشبه الصناعيه في امريكا اللاتينية وآسيا مثل أورجواي والمكسيك وكوريا الجنوبية وتايوان ، فقد انخفضت مثلاً صادرات أورجواى من اللحوم خلال شهر ابريل بنسسية

٢٢ غى المائة فى الوقت الذى ادى فيه ارتفاع أسمار البترول الى هبوط احتياطياتها النقدية بنسبة ٢٦ فى المائة خلال علم واحد .

و وقد لهات الدول الآثال نبوا بالقطأ ، في ولهمية الصاعب الانتصادية ، الى اتضاد أجراءات بالية وتلدية قامسية اختضى وارداتها ولتخفيف حدة أرتماع الاسمار حطايا وكالالتلقال متنوى التعد الدولي بردى أن المجرخ عى ميزان متدوى التعد الدولي برداد ، وبالقالي مسوعة بيزداد الطلب بن جانبها على القروض لتغطية هذا المجرز عي ميزان بدخوعات الدول القلد الدولي والتي لا تنتج البرول سوف عمل الى ٣٦ بليون دولار مذا العام خال ٢٧ بليون دولار في عام ومول هذا العام خال ٢٧ بليون دولار في عام بخدوعات هذه الدول بالميز بالفري العجز بهيزان بمخدوعات هذه الدول بليغين ميزار عام المعيز في ميزان بدخو ماتها عي مام ١٩٧٤ والكافية المنافية والمنافية المنافية المنافية المنافية على عام ١٩٧٤ والمنافية على عام ١٩٧٤ والمنافية المنافية المنافية عام ١٩٧٤ والمنافية المنافية المنافية المنافية عام ١٩٧٤ والمنافية المنافية عام ١٩٧٤ والمنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية عام ١٩٧٤ والمنافية المنافية المنافقة ا

سيد من عبد الدول التأدية بالقمل بالانتراض ملي وقد تمات الدول التأديد ملي علماق والدول الدول الدول من الموجد و لمواجعه مده الارمة الماجعة الدولي وقد الإنسانة الله الماجعة الدولي وقد الإنسانة الله الله المناسبة المناسبة المناسبة الدولي عشار بالمناسبة المناسبة المنا

و وتعاول الدول الالال نتوم بدور على مراجعة هذه الشكلة وذلك عنطريق تنبيت أسماني صادراتها من المواد الإولية منخلال اتفاية كارغلاثة تضم متجى السلع وسائلة لنظمة الإوباك وأنكانيا خيراء الاقتصاد عن الصالم يرون اتها فكرة لم يحن الوعت لتفيذها بعد

♦ ويرى الغيراء إن انضل الوسائل لصالًا المسلما الدول النامية الانتصادية هـ و حدوث الانتصادية الدول النامية الانتصادية هـ و حدوث الانتصادي الدول المسابقة المتحادية الدول النامية المتحادية التحادية التحادية المتحادية الدول الدولية التي تصدرها الدول الدولية التي تصدرها اللازمة لتنظية وأردائها وسد المجزأ لميهنزان اللائية للمجزأ لميهنزان المتحادية المتحادية

٠٠ وموقفنسا نحسن أيضسا

شسوقي عبد الحميد يحيي

السبيد شسوقي عبد الحميد يمني التشبكك للهسرة الشائلة في أن تنشن له « الطليعة » ما يكتبه من هجوم - ولانقول نقدا - هـدها ، ولا ندري لماذًا يتشكك دائها ، هل بسبب شكه في قيمة مايكتبه اذا قارنه بما ينشر ؟ أو ربما لان ما يكتبه لا يمبر عما يفكر فيه وحده ٠٠وانها يشاركه او يفكر معه آخرون يتشكك هـ في نواياهم ، على اية هـال فان القارىء لا يختلط عليه الامر ، فقد سبق ان قرأ له في عدد بوليدو ، هجدومه على « الطليعة ، لقراءتها فسي « المبار اليوم والاخبار » ، ودفاعه • المجيد » عنالاساندة مصطفى أمين وعلى أمين وحتى السفير الامريكي كافرى ، ونعتقد انقوله . في مقاله هذا .. بان أسريكا المتنعت عن تمويل السد العالى ، يعددراسة المشروع ، وتبين أنه يتطلب مبالغ ضخمة على ميزانيسة دولة ماهضسة ، فرآت « أي أمريكا ، حفاظا على أموالها ان تطلب ما يضمن حقها ٠٠٠ المج ، ،وتعتقد ان في مدَّا القول ، ما يعني عن أي تعليق لمرفة أي حق يدافع عنه : حقشعب مصر في البناء ١٠٠ أم تبييض وجه الاسستعمار ، ثم انه يضسيف « مه ولايمكن لدولة نامية مثلنا ان تتولّها [أي الفاظ معادية] تدولة كبيرة كامريكا الااذا كاتت في حماية وتوجيه قوة أخرى تمادلها على الاقل أن لم تكن ترد ٠٠ ، ونحن نسال - رغم نشرنا المقال - وفي همساية وتوجيه من يكتب اليوم ما كتبه ضد دولة كبيرة أخرى ؟

السيد عبد الحجيد ه الان ؛ يعرضجيدا انه لم يستطع نشر ما يقول على صفحات أي صحيفة أخرى ألها نفس انحساهه ه أكن المبر الاسسستراكي : تطليعة » عو الذي اتاح ويتيع سالرأي الاخر الحق في النمبير رغم كل

من الظراهر المأثوبة هي مباديء اليسار ء أنها مباديء نظرية لا تقوم على أمس من الواقع ولا عائدة في اعتبارها الواقع العبلي – وأن كاتت تناخذ في اعتبارها الواقع العبلي – وأن كاتت منه قد خريلة – وهو الشيء الذي أدي دوما الي المسابقة ، في المباديء والمستحصيات المسابقة ، في مباديء لا تقوم على الملابساتية ، في مباديء لا تقوم على الملابساتية ، في مباديء لا تقوم على الملابساتية ، وون أوضعة ما يبين نلكه ، نظرة المبادر بصفة علية ، يبدو في صورة صارفة في المبادر بصفة علية ، يبدو في صورة صارفة في المبادر المبادر المبادرة المباد

اتماقية فك الارتباط اللائم في سيناء ، وإذا كان هذا اسلوب في التفكير ، فلم أن يفكروا كينها هداءوا ، ولكن المؤسف في رؤية اليسار أنه يعمر على تصليم القياد لمن ينبع لهم إيا كانت الظروف وحواليان أن يجدوا له التبريرات وللمالير بششي الطرق عملي وإن كانها مم الضميم غير ملتمين في قرارة انفسهم بما يحاولون ، الخيء الذي تخرج مهم كتاباتهم متناشضة بتضارية في كثير مسن الاحيان ،

فقد ظل أهمحاب اليسار يدائمون - دفاع الوثني حن صنفه - من كل ما يكتب ويمس من قريب أو بعيد الاتماد الموفيتي من خذاتهم العقدائم و الادلة - ولكن رضم كل الحقائق التي تتكشف والتي لم يكتيف عنها الفطاء بعد ، فلا ذال اليسان

المررى يدافع بكل ما أوتى من سيراللها وأولى الشير منه . غياتم لنا الأسير ألمس أدولى ، ويسر حمل السير ألمس و الطلبية ؟ في من مدالت من اليسار ألمس و الطلبية ؟ في جرية الامرام والبع المالين الاخرين على صفحات العدد المائم في المنافذية عشرة من المريكا احت عنوان و الموقف من أمريكا محت عنوان و الموقف من أمريكا معدومة بتعيس الجنات اليسارى ؟ في محساولة بين الجانبين يصل بها في النهاية الى التوصية منه كل الجهد المنافذ السالح المنافذ على النهاية الى التوصية لمهدونة السالح لنا مع كل منهما ، بعد أن المؤتني بسالصبغة الاستعبارية الاستقبائية الى الترسيق لمريكي بسالصبغة الاستعبارية الاستقبائية الى الترسيق لمريكي بسالصبغة الاستعبارية الاستقبائية الموسيقة الاستعبارية الاستقبائية تعربية غيرات أمراف الوقف سونيتي مسيئة تصريبة غيرات أمراف الوقف سونيتي مسيئة تصريبة غيرات أمراف الوقف سونيتي مسيئة تصريبة غيرات أمراف الوقف سونيتي

واذا كما نود أن ندخل مع الاستاذ لطفى الخولى موار ـ أرجو أن ينسم له مسدره ومصدر كل اليساريين الملتوبين بتلديس كل ما هو سوفيتي الريكا ؛ ترينا أنها كانت تسير مائية ، بل كان أن القام الول الا المتمامين كل ما يمكنه من تضيل في المقام لول الا المتمامين كل ما يمكنه من دخا المستدى في القام الول الا المتمامين كل ما يمكنه من دخا المسابقة في الفيلية . و وفدت الضحية في الفيلية . و وفدت الضحية في الفيلية . و وفدت المتمامية ما تكثير مناه الاسترادية على المتمامية أن الكمامية من المتمامية أن الكمامية المتمامية المتما

أو تخصر معه أقل ؟ » ، واذا كان اليسار بكرر دوما أن تجريقنا مع الامريكان طويلة وتؤكد أنهم لا يهدقون الا ألى معاداتنا لاننا قوة مناهضة لهم بعد ثورة ١٩٥٢ ء مَان وقفة مثانية غير منفعلة الى تاريخ العلاقة مع امريكا ، ترينا انها كانت تسير عادية ، بل كان موقفها هو التابيد والمسسائدة للثورة الجسنيدة المنطلقة حتى كانت مشكلة تمويل السد المالي . ققد كاتت بداية التحول نني السياسة المصرية وبداية ظهور الاتحاد السوفيتي علس مسرح السياسة فيها . لقد عرضت مصر على أمريكا تمويل مشروع السد العالى ، ولم تمانع أمريكا ، والما بعد دراسة الشروع ، وتبين الميتطلب مبالغ ضَحْمة على ميزانية دولة ناهضة ، فرأت حفاظا على أموالها أن تطلب ما يضمن حقها ، ولكن محد تصورت أن أمريكا أو غيرها يمكن أن تستهم بأموالها بلا حساب الى مصر من أجل عيون المصريين ، دونما تأمين هـــذه الاموال ، فأنتهز الاتحاد السرفيتى ألفرصة ورجدها مناسعة للتواجد مي المنطقة التي لم يكن له بها من سند مقابل أمريكا: القوة التي تقف على الجانب الاخر منه في العالم ولها كبير السند فيها ، فعرض الاتماد السوغيتى تمويل المشروع بالشروط التي تخفى تفاصيلها علينا بعد ولم يحن الوقت لكشف

النقاب عنها . وأراد الاتحاد السوفيتي تدعيم موقفه بالمنطقة وتنكيد وجوده بها .. فسانهالت الشروعات السونيتية بمصر والتبويل السونيتي المالي والبشري لعديد من المرافق والمنشآت ، وهوا نفس الاسلوب الذي يتبعه الان مع سوريا حيث يغدق لها العطاء حتى يضبن الوجود بعدما ساعت العلاقات مع مصر ، ومثلما نبط بكل ثقله في ليبيا لا حبا من سوريا أو ليبيا ، في هد ذاته ، وأنما لزيادة فعالية وجوده بهما أمام ما يعتقده من وجودا المريكي مرتقب بهضر ، وتوهمت القيادة المصرية حين ذلك اننا قد اصبحنا والسونييت اصدقاء ۾ ولكى ترضى الصديق أخذت تسىء في العلاقة مع أمريكا ، حتى أصبحنا كلما أردنا شيئا من الاتمأد السوفيتي اخننا نكيل اللعنات على أمريكا ، الامن الذي أدى الى التقوه بالفاظ لا تليق بأن تقال على المستوى الذي كانت تقال عليه ، والايمكن لدوالة نامبة مثلنا أن تقولها لدولة كبيرة كأمريكا الا أقأه كانت في حماية وتوجيه قوة آخرى تعادلها على الاقل ان لم تكن تزيد . أي أن المعب واللعن في المريكا وبماريتها الكلامية كانت هي الثبن ... أن لم يوجد غيره دالذي تدامه لكسب ود المستديق السمونيتي . أي أننا كنا البمادئين بالهجسوم: والتحدى . فهل كتا رغم ذلك نطمع غي أن تركع أمريكا لحناجرنا العالية ولمعواريخنا الكلاميسة المرجية وتهديد الاتحادالموقيتي لها بنا؟ . هذا. ولم تكن سياسة الوماق قد ظهرت بعد ، بل كان الممراع ستهيا على أشده .

وظالمنا فردد ان الاتحاد السوفيني صديق لنا الى آخر رمقى بن صبرنا رغم كل ما كان يتبادر منه بمد أن الى تخريف النا ولكن في على يونيو سنة ١٩٦٧ . ولكن هن كان يشره في يونيو سنة ١٩٦٧ . ولكن هن كان هن أيضا بصامائنا حقا كصديق تا الهل الصديق هن من يهرب منك وقت الشدة ؟

لقد بدأت معاملة السوفيت تقلون بحسد بونيو!
1978 ، هيث تصور أن النكصة التي بغي بهيا
التبيش المحرى هي نكسة ناشئة من القبوات
التبيش المحرى هي نكسة ناشئة من القبوات
المراقبة على الاسلحة التطورة التي تتطلبها
مغرورة حروب المصر - فاحد يحاطهاي تزويد
محرب بالاسلاع - ذلك كان هو التقسير البيدي الذي
مصر بالاسلاع - ذلك كان هو التقسير البيدي الذي
مسرانا به مصلة الاتحاد السوفيتي عقب النكسة ،
المناف المناف الاتحاد السوفيتي عقب النكسة ،
النكسة على حاجة المرحين تنته بنيا من مجيد على
والتحالي تقبر بعد أن تقير الوضع واعدنا الثقة
لذي يكا ألمائم فينا . حتى لذي لدول وإعدنا الثقة
لذي يكل المائم فينا . حتى لدى لحريكا ذاتها المني

التطيل الجديد هذه الماملة الجديدة من الاتحاد السونيتي بعد يونيو ١٩٦٧ ٤

ان مبدأ الاتحاد السوفيتي لتواجد في المنطقة ء هو أن يجعل بلادها دوما في حاجة اليه ، غاذا نظرنا الى هاجة مصر قبل يونيو ١٩٦٧ ، نجدها كانت باندرجة الاولى « هي التنمية الصناعية » . ولذلك اخذ هو يلوح الينا بهذه المشروعات ويساعد ويساهم نيها ، ولكن بعسد يونيسو ١٩٦٧ بدأت الحساجات المصرية نتركز بالدرجسة الاولى مي السلاح ، ولكن الهزة الكبرى التي احدثتها بكسه يونيو جطت بعض الاصوات تطو بأنه لو كان الاتحاد السوفيتي يقف بجانبنا مثلما تقف امريكا يجانب أسرأنيل مثلما لكنت تياداتنا ذاتها ذلك ، لمتغير الموقف وتغيرت الصوره . ورأى الاتحاد السوغيتي مي ذلك بداية تغير في الاتجاه ، غراي لنه لكي تظن مصر في حلجة اليه مان استعادة أرضه لا يجب أن تتم وأن حربا جديدة لا يجب أن تنشأ . ولكنه لا يستطيع أن يعلن دلك ، ولكنه أتبع أسلوبا مماطلا ، قيعد بالوقاء في الاجتماعات تلو الاجتماعات ، وبعد أن ينفض المجلس يصبح كل شيء هيرا على ورق ، ولا اسلعة تصل . . ولا وعود تنفذ ،

والإطلاء التصبيلية عديدة وكثيرة وبعداج الم كتب كبيرة الحجم لا الى سطور بحدودة أن سبح كتب كبيرة الحجم لا الى سطور بحدودة أن سبع هذه التالسيل ، الا أن سقيقة أحب إن إكتماء أن ومى أن الاحماد السوفيتي الذي يبير له اليسار كل يها ، لا يختله ولم يدع له حجة للفناع عنه بها ، لا يختله عن الاستعمار الذي علمونا أساليب باتفسهم في كتب التاريخ المدرسية إليام كان الاحماد ما نظريا إلى ليسط أنواع الاستعمار القديم غنجد ما نظريا إلى ليسط أنواع الاستعمار القديم غنجده أسلوب الاحتلال المسكري، فكانت الدولة الاستعمارية تهيه بقواتها بحجة حملية المسلح الخاصة بها في الدولة الستهمنة أو للدناع عنها الشارية المسكري، تأمت الاعذار الذي تخذ وسيئة

اليس هذا هو ما استهدته الاتحاد السوئيتي للتواجد المسكري، الم يأت بتواته المسكرية تحت للتواجه المسكرية تحت تدويب المربي ملي المسلاح الروسي ووصل المربي المربية التي منعوا المربية المربي ؟ واعتقد أنه يكفي عنيا حتى وزير المديبة المسرى ؟ واعتقد أنه يكفي المان الرئيس المسادات عن خطابه في ذكرى عبد النامس المسادات عن خطابه في ذكرى عبد النامس عضان أحركهم شوية ، قلت لهم انتم فكرين الم ١٨ الخامس في ٨٨ مستمير ١٩٧٥ حين قال : [قمت عضان احركهم شوية ، قلت لهم انتم فكرين الم ٨٨ علم بتاع سام ؟ اللي جم عندنا غي غيراين ينامس ، \$ قلب عبد النامس ، قالس ، والسرس ، قالس منا النامس ، قالس من النامس ،

آه . ه قلت لهمال ۱۸ طقم بتوعنا اندربوا بقائهم دافرقت بیجی سنة وجاهزین و اینا مستصدی بقی نسئلم مواقع صام ۲ واسحبوا خبراءکم والمساکر والضباط بنوعکم اللی بیشخلوها واحنا مشکرین ا [صحیت الماتشت علی طسول وبرجنیف تال: دد وضع حا یؤثر علیا قدام المالم و دا وجود سوفیقی ۰۰۰ وامتند ان با بین السطور یوحی بها هو علیه .

١٨. - وعن اسلايبا الاستمعار القديم ايضا والتي مينتاليا التازيخ ، ان الاستمعار كان يقوم عليتناليا الوطان الى الجزاء او دويلات حقى بسهل عليه الانقضاض عليها والتهابها . اى ان شماره عليه و اقبق شدد ؟ . فيهاذا يعتلف عدا الاسلوب عن المسوفيتي المستحدث الذي يهدف ابن من الاسلوب الصوفيتي المستحدث الذي يهدف ابن مرب الدول العربية بمضها بالبعض حتى نظل ضبية وبالثالي تلان غي حلجة اليه . وليس ادل طبي نائد على معرى السياسة على ذلك مما هو حلدت الان على معرى السياسة العربية وحماولة خلق القتقة بين محم وسوريا .

آسو من أساليب الاستمار القديم إيضاً و التي ممارلة الدول الكبيرة أو المنتصرة جر البلاد الصغيرة أو المنتصرة جر البلاد الصغيرة أو المنتصرة جم البلاث ، بيضائي كان يختلف هذا الاسلوب عن اسلوب الاتحاد السويتية في مايو الماهدة المسرية السويتية في مايو المرابع الماهدة المسرية السويتية من الملاقة المسرية السويتية ، لقد اعلنت مصر من الملاقة المسرية السويتية ، لقد اعلنت مصر من كان لابد المنابع المن

وعلمونا آيضا أن الاستمبار القديم كان يتحكم في أشخاص السلطة في البلاد أو يضع على كراسيها من يضمن ولاهم الكابل له ، نبهانا على ولاهم الكابل له ، نبهانا على وبحود شخص مثل على محبرى في الحكر رغم عماو لاتنابعاده المتكرة ، والتي وصلتالي حد ايتم يتناجي الإسابعادات على مغير عائم المحبر عنديا أنساله للسادات على مغير 194 وكان الوجود السونيتي قد أصبح في خطر بعد القالمة ، ويعد أن يتواجد يوبحورتين في ضميان التواجد السونيتي بتواجد شخص على محبرى بحث عن اسلوب آخر اكثر شخص على محبرى بحث عن اسلوب آخر اكثر المعرية المعرية

م وأيضا علمونا أنه من أساليب الاستعمار
 اغداق العطاء للدولة المستهدفة حتى اغراقها في

> الديون ، حتى اذا ما حان الوقت انقضت عليه بمجة الديون ، وأرجو هنا أن يوضح لنا الاستاذ نطنى الخولى أيضا نيها يختلف هذًّا عها نعله السوفيت الذين رفضوا جدولة الديون مي الفترة المصيبة والمجز الرهيب مي ميزان مدفوعاتنا . أو فليتفضل الاستاذ عادل حسين بالايضاح أذا كان يرى مى مقاله المنشور على نفس صفحات العدد أن اشستراط البنك الدولي الحجسز على المنشآت المحرية وشاء للدين المطلوب نهيئة قناة السويس ادًا ما بدأ طرف آخر بهذا ، ويراه السيد عادل حسين منتهى التهاون من جانبنا ، والانتهازية مسن جاتب البنك حتى يقول باسلوب السفرية أن تطبيق هذا الشرط مرهون بأن يسبقه غيره اليه مضيلة يمن بها علينا البنك . قهل يوضح لنا انن من ذا يكون البادىء بالخجز. متى يتبعه البنك في هذا ؟

> كل هذا ولم الخل في مناقشة تفاصيل ما جاء بدراسة الاستاذ اطفى الخولي ، ولم استشسهد

بفقراتها ولكن أرجىء هذا ألى حديث قادم أن شاء الاستاذ لطفي أن يكون هنساك سن ححيث تابم او شياء وشباعت إدارة مجلة الطليعة للحوان أن يدور مهو طويل وطويل ، وقد أستطيع أن أبين كيف ان الاتحاد السونيتي لم يكن وراء ظهرتا كعدو ثالث في حسرب اكتوبر ٧٢ نقط وانما كان ايضا هو الساعي الي نشوب حرب يونيو ١٩٦٧ و ولكن في النهاية أريد أن اؤكد أنه لا يجب أن يقهم من عديثنا أن أمريكا أغضل من روسيا . ولكنى أسمى الى ما يمنعى اليه الاستأذ لطلعي النفولي في ظاهر مقالاته - وأن كان يناقضها ماطنها _ السمى التي التأكيد ان أي بلد في العالم بتفال حانينا وتناته ملية حتيتية تسير بنا خطوةنمو اجتاق المق مهو الصديق ، ، لا من يكتمي بمجرد عداعدًا ببعض العبارات عنستما يكون معدًا ، وعندما يكون مع الأخرين لايتفضل علينا حثى بهذد العبارات وانها يخرج علينا بساصطلاع الاسترخاء العسكري بس

□ كلمة ختامية عن السسار والتجارية الناصارية د : فؤاد ; كرا

بنة خبسة السهر ، والحوار يدور حول المثالات التي كتنبا في « روز البوسك » عن المسلو والقوية الناصوية - وما زال بصر ألتسرا يطالبون باستبرار هذا الحوار ، ولكم كتتاود بأن البي مطلب هؤلاء التراء في مواصلة الحوار، كما عند المسلومة - كما تنظمت استكرر أمانسات صدرها لكل من يريد أن يكتب في هذا الموضوع،

الوراكني ارى من واجبي عدرسا على نفسهؤلاء الراء الذين يرغبون عنى استبرار الجوار ، ان المناح الماليعة الذي اختاد الملاح الذي تحد الك لان الطابع الذي اختاد المحدد في الاونية الاخيرة ، وخاصة في عدد سبيم عقيباً. لا يفيد القارىء عن الطابعة » كند اصبح عقيباً. يسمنوا هد التحرد إلى حد لا يسمح في بالشبركة فيه ، لائه ليس من حق احد أن يشمل مشخات الجرائد والمجالات ب التي هي عني الفياء في مناليم المناطقة عني التحديد عني السابقة عني القبراء من المتنواني عكاني تحتم على ان أحمى القبراء من المتنواني ما يشكلها صبح في السابيها من الالتواء ما يضر ما يتقدي على السابيها من الالتواء ما يضر المتاركة عني السابيها من الالتواء ما يضر القبراء من المتناسفة المناسفة عني السابقة عني المناسفة عني المناسف

ولاشرب بعض إطالة المضالطات اللي حلاط عارة الاتحدد سنتبر او هر جرد اطالة عا ن أتى بافضالها لولا حرص على عدم الاطالة عا ا سيلوسي الاستاذ أبو مسيف يوسف لانني المتخدت عاداً والا تواقع الوجود السوليني الا كتمايل لتواطؤ الولايات المتددة مع اسرائيل في حرب يونيو 1917 ويرى أن صدة البسارة مستماء في التخليات الموسقية والإبريالية المخ بون ثم غانني لكر عي هذا الموضوع على طريقة البينيين والرجعين والاجريالين عالمتاستكر وعلى هذه اللاحظافية السيد الوسيقمايةرب

غرى الى شرح كلام واقبح كل الوضوح علما لمتول مديرة المتولدة المولايات المتولدة المولايات المتولدة الولايات المتولدة المولايات المتولدة ومن المؤكد أن المتاسسة من استاجون منها تخططوا المتارمين من المتاجون منها تخططوا المتارمين لما يسمر كانوا يستخدون فها

من نصف مقاله الطويل . . . وهكذا يدفعني مرة

وزنا كبيرا ، ولا يعتلُّ أنْ يمسدرُ الرئيسين جونسون أمرا بالمسدوان على مصر المسياب مرتبطة بطريقة مهم الاسستاذ آبو سيفه او غيره للموقف ، بل لابد أن تكون تلك الاسباب من النوع الذي تفهمه المتلية الامبريالية ، ومن المؤكد ان الرنيق بريجنيف ننسه عندما يحلل الاسباب التي دمت الامبرياليين الي الاتدام على هذا المدوان، ان يجد اى غضاضة في استخدام تعبير «الوجود السوفيتي » . والشيء البديهي أن أستخدام هذا التعبير لا شان له على الاطلاق بالموافقة ، او عدم الوافقية على الوجود السيوقيتي ، لاته يتملسق بوجهة نظير المعسكر الاخسر ، لا بوجهية تظيري الخاصية ، ولمسال السُيدُ ابا سيف يعلم الموضوع النقاش الأصلى، في هذه السالة ، كان السؤال الذي اثاره هسو نفسه في احد ردوده على ، واعني به اذا لم تكن التجربة الناصرية تقديبة ؟ مَلْمُأَذَّا هَاهِمِهَا المسكر الامبريالي في ١٩٦٧ ؟ وهسدًا سؤالًا العسكر نفسه لا دون أن يكون في ذلك أي عني بن معلى الوائلة عليها ،

لها السبب الذي يقتيه الإسستالا أبو سينه كبيريا ، وهو أن الإمريقاليسة ضريت التجسرية التأصرية لآتها ذات طابع تقتيى » فين المكن الاعتراض عليه من اساسه ، لسبب بسيط هو التي لا اعترب بهذا الطابع القتيمي ، وبذلكتمود المتاتشة الى تعلة بدايتها الاولى ؟ « وكانتا يابدر، لا رحفا ولا جينا » «» ولا يابدر، لا رحفا ولا جينا » «» و

هذه كلها بديهيات ؟ فلهاذا يضطرني الاستاذ أبو سيف دائما الى اعادة شرح الديهيات ؟ هل

على أية حال ، لست ادرى لمسادا يمر الاخ لمن المخاط مني كا مرض لوضوع (١٩٦٧) على الكلم عنه من جانب واحد تقط ، وهو الجنب المادى ، ويتهرب من الكلم من الجانب الآخر ، المادى ، ويتهرب من الكلم من الجانب الأخر ، المنابط المادى ، وكانبا تقتح ذراعها لم المورد المادى الم

٢ -- ولقد صححت حين قسرات الاسستاذ
 أبو سيف عبارة يتول فيها عنى : « زعم انثى
 إنقده وأعيره لانه ينتبى من الناحية الطبقية الى

وهائذا ايلار بالدغاع منسك ، يا آبا سيئه كا
قاؤكد نيابة عنك الله لم تعيرتي على الاطلاق،
وانني لم ازمم هذا ابدا في مقالي السباق يوكل
با عملته هو انني عوضت المائي المتباللسارة
القسائة * (أن فكر فسلان يقسسم بسيمات
الوجوازية المسفيرة ») ومن ضمن هذه المعاني
الوبيون سطيعا واجتباعها بين ايناه عسده
المائية، و إملاك تذكر كا بالمسيقه ، انني
وضعتك ، انت وماركس وعددا كبيرا من كتاب
مصر والنسارة ، فيسان هذه الطبقة ، فيسان
وهان عدد المائي يكون في الاحر تميارية على الموانية
وهل يتخيل أحد امنه ، هسدت الى زمن جسرين
والمنزيق حتى اهتم بيمسائة الاصل المسائلي

كيف يتوقع منى أهد أن أواصل الهوار مسع أطراف يفهمسون الأمور الواضحسة على هسذا النحو لا

٣ - لم يعترف الاستاذ أبو سيفه بلغظ « الاشتراكية » كتمبير من التجرية الناسمرية [مع ملاحظة أن هذا يؤدى الى ادخلاله عن تزاع مع كثير من مزالاته ممن كتبوا ردودا على متالاتي) » ورأى بثلتب نظره أن النسمية المحيمة لها هي أنها « ثورة ويناية فيعقراطية ؟ اى والله » ديمتراطية ا

مرة أخرى اتساطل : كيف أواصل الشوار مع كاتب لم يحد في توابيس لفات البشر الا كلية و الديتوابلية كي اللحبير عن جسوهر التجسرية الناسية ؟ المسيع أن امسطلاح « الوطنيسة النيبة إليه » يستمر عن المسالات المركبة للدلالة على بعض انظية الحكم التتديية في المالم الشالفة على بعض انظية الحكم التتديية في المالم الأستر الحكم التن يكن بعض الم تحسل بحسد الى مرصلة غي محلتي الالفاظ؟ و ولما يبتن أن تصل عبسارة غي محلتي الالفاظ؟ ومل يكن أن تصل عبسارة كن والفسطة غي المالة الموافقة على محلتي الألفاظ؟ ومل يكن أن تصل عبسارة كن والفسطة غي أن واحد ؟

أنا شخصيا أعتد أن أطلاق هذا اللفظ بالذات
على تلك التجربة التي كان ميها البارز هسيم)
انتقارها ألى جبيع أشكال الديمتراطية > هو من
تبيل تسبية الأشياء بعكسها > وهي عادة طريقة
تبيل تسبية الأشياء بعكسها كا وهي عادة طريقة
تبيل تسبية الأشياء بعكسها الوبي عادي تكثر ببين
تبدها لدى الشمب النوبي الطيب حين تكثر ببين
ابنائه فوى البشرة السسوداء أسيسهاه « نور »
و « همياح » الخريريه

تل ای شیء یا آبا سیف ؛ الا الدیبقر لطبة ! ٤ – وبیئل هــذا النظات الهش ناتش الاستاذ ابو سیف جالا ترتا امتقا ۲۶ الاستاذ المساد الاستاذ الاستاد الاستاد الاستاد و المساد و المساد المساد

لا باس على الة حال ، متسد كانت هنسك اربعة ردود مضادة لى ، ونسبة « اربعة الى واحد » فى مجلة يشسفل الاسستاذ ابو سيف منصب مدير مربوط تدل فمسلا على « تسوة التحمل » .

• وحين يشير الاستأذ غيليب جلاب الي الواقعة التي ذكرتها بن تبل من ساوك بخسساد للاشتراكية تم به أكبر معسقول من الاتصاد الاشتراكية عم بناك الجين على أتها مجسرد الاشتراكية عمل المالية المتحب والاستثنار ؛ أمسيه على المالية المنافعية كانت المسامية على المراح المنافعة على المراح على المنافعة ا

و وکلاگ پشدند تحجیی واستنکری اهدم فهیه تفریتی بین التجربة الناصریة وثورة بولیو ، فاتنا ام این اقوم بعملیات حسابیة ، واتبا کتب ببسناها — اقول آن التعبیرین لیسا مترادایین وحج وجود تداخل بینها فان بینها فارتا بجب از یتبه الیه کل بن پسخدم الاقساط بدته ، ار بیات کنته به حید دا لنا لد کتنه ی هدا ا

ولملك تتلق بحص على الك أو كتبت عي هسدًا المؤسوع سبة . 14/ ، وكتبت غي هسدًا المؤسوع سبة . 14/ ، وكتت نورة ولوليسبو لا تزال بستعرة من وأفلها الخان أنها باستمتح سبود تجد نفسك فتدئذ بضطرا الى الاعتراف بوجود فرق على الماضي بين الميرس ، بالرفهين على الماضية المبتعرب ما يتابا كرجود فرق بين المنظى « انسان » و « حيدوان » » يلرقم من أن الانسسان غي بمعظم صفاحة « حيوان » «

 " -- واخيرا المقد تضمن هدد سبتمبر مقاين لشخصين حرصا على أن يؤكدا أنهما من مقاتلى حرب أكتوبر [وقد كثر المنتسبون الى حسرب أكتوبر بين نقاد مقالاتي في الطليعة الم وهي

ظاهرة لا يصعب تعليلها !] ومنهم كاتب فتكي الباشق يريدني أن اكتب من المصافر لا عن الباشق وجده > وهو طلب حييب اذا ملبنا أنه ليسهن حق أمد أن يحلسبكاتها على موضوع الهيدني بل أن تن حقه أن يجلسبه في عالم واحدة تشك في أن يكون قد خسرج عن الموضوع الذي وضعه لنفسه - ولقد أوضحت منذ البداية أن الموضوع الذي ساماليه هو اليسار والتجربة الموضوع الذي ساماليه هو اليسار والتجربة الموضوع . > > والما رائني تقد الترمت هسيذا الموضوع .

ومنهم كاتب آخر بيدا كلبته بطريقة تكفيدهن نوع الاتجاء الذى سيسين فيه " أل يقتبس تقرق لى فى مقال بهجلة اللكر الماصر، على أنها تبكلًا رابي النهائي فى ظبيعة تاريخ الظاسطة ، مع أنا مذه الفترة تبلل الرأى الذى خصصت كليمقالى المكور لتقده وتقليده ا

ا وهلى أية هال غصوف تظهر بقالات النسكر الماسر كلها عبا شريب في كتاب ؟ ويسميعول الغراء أن المائد المورزة كان يقامل ؟ الما المثالة الذين تصوروا الذي لم أهليم التجربة الناصرية الا يعد موتحدد الناصر ؟ قسوف تحمر وجوههم خعلا !

ان هذا مستوى فى الدوار لا اسستطيع ان الجذيه . ولو كان الحوارا يقيع الاصول الطبية لم تتابع المن المستوت من بدايته الما لتقلق ألم المناطقة التفيدة كا وهن يظهر سسوه الشية واضحا المائلة التفيدة كا وهن يظهر سسوه المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة كا لاسبيا وان الحوارة بقروض أنه بدوري المناطقة عن سلم يساسون م على حين أن اليسارى المتنبقى يترفع من هذه الاساليب .

وما زلت تقول أن المحكم الداسم * بينى وبين بن أفظفوا مسم وجهسة نظرى * سبكون التلزيخ * وسيجيء اليوم الذي يعرف فيهشمه وحر أن كنت التورية النامرية قد فخمت تضية الاستراكية فيهذا البلد أم الساحاليها كوانكان البسلر النامري قد دم مبلايء اليسار بتبريره التجرية النامرية * أم احدث بها شرخاصيقا لابد إن تظهر اللوه على ألدى الطويل .

تعقيب

من المستول عن الالتول عن الالتواء والمغالطة ؟

نيليب جلاب

وه مه معلا لقد حفات الثاقشة بين الوساريين الدرور فؤاد زكريا حول باختلاف عن اليسار رالتجرية التسامرية ببعض المسار رالتجرية التسامرية ببعض

الالتواء والمفالطة ، والمهاترة أحياتا ، لكن الخلاف مم الدكتور فؤاد زكريا يظلحول تحديد من هو مصدر الالتواء والممالطة . . الم وقد سبق أن تلنا أنمصدر الالتواء ني الحوار هو أن الدكتسور فؤاد بني متسالاته على مكراً اساسية وهى ائتقاد البساريين عامة فارغضهم تقييم التجربة الناصرية وثورة ٢٣ يوليو ، علم... البتنا له بامثلة مملية وهي عناوين بعض المقالات وألد اسأت والكف الثي أصدرها ويمسدرها اليساريون لتقييم التجربة وأن هذا التقييم إكأى تقييم سياسي] يحفل بتسجيل وتحليل ايجانيات عبد الناصر وسلبياته ، اتضح ان الدكتور فؤاد لم يكن يمنى حقيقة هذا المموم ، فالتقييم في نظره كما أكده مي كل مقالاته هو أن يقرر البساريون ماختلاف اتحاهاتهم شطب كل ما يتعلق بئدورة ٢٣ يوليو على الاقل ابتداء من سنة ١٩٥٤ حتى مسئة ١٩٦٧ واعتبارها مرحلة « ظلم وظلام » . واذا لم يفعل اليساريون ما يطلبه الدكتور فنم ضد التتييم وضد المادىء النورية واليسارية ويتحملون المسئولية « التاريخية » امام الشمعب المرى والشموب العربية عامة ا

یقتمبلون المستولیه ۱۶ اشار بست المری والشموب الدربیة عامیة ۱ هذا هو مصدر الاتواء التقیشی فی الحوار ۱ ذلك آن النكتور فؤاد یحاول انتاعنا انمینفذ هذا الموقف من منطلق یساری و کل من یخالفه الرای

قهو خارج عن اليسار لاسباب اهمها «الرشود» بالمناصب « الرفيمة » واقلها « قصر النظـر » و « اليسارية » المزيفة !

وني هذا الموتف وغيره من مواتف الدكتسور المائة في مقالاته يحاول كلما افحمته هجة من الحجج أن يتنصل بأن أحدا لم يفهم ما يعنيسه [مع أن كلامه مي غلية الوضوح إ أو أن ناشديه المفون » ، أعندما ذكر أنه يفرق بين ثورة ٢٢ يوليو وبين التجربة الناصرية ، وأن التجربة الناصرية بدأت في مارس ١٩٥٤ وانتهت في بونيو ١٩٦٧ كاتت مجرد محاولة للافلات من ءأزق وضم نفسه بنفسه فيه ، وهسو المسداء لثورة ٢٣ يوليو ، وليس لعبد الناصر كقائد لها. ولكن هذا التقسيم « المثير » وضعه في مازق أكثر حرجا ، مَاذَا صبح أن عبد الفاصر ومتسا لتقسيم الدكتور مؤاد تد ﴿ استولى ﴾ على الثورة و « خَان ٤ مبادئها حتى يونيو سنة ١٩٦٧ نهل « اخلص » نها وأعادها إلى اصحابها بعد هذا التاريخ حتى وقاته في سبتبير سنة ١٩٧٠ ؟ ا او أن عبد الناصر أزيح عن السلطة النعلية خلال هذه النتره الأخيرة [حوالي اربعة اعوام] 'هساب التيادة « الحقيقية » لثورة يوليو ؟ ! ها انذا ترى يا دكتور أن الوضموح الفكرى الشبهاعة السياسية الفسل كثيرا من عرير خطأ بخطأ والمفروج من مازق الى مأزق ، وقد كان من الافضل مكل المعايير ان تقول صراحــة

انك ضد يا حدث منذ بساء الثلث والعشرين

من يوليو ۱۹۵۲ لما تراه من اسبله وبائ منهج منتغة إ وهذا هتاك] بدلا من ان تؤدى بك محاولة وضع تمم ها وتحم مناك الم تهساء بنطائك وحجبك إ ونحن عهدتك قوى النطق والحجة في مواتف الحرى كثيرة } والى الخروج من الشاسق التكرى في تفاولك لتضايا ذات الهنية وخطورة .

وينفس الاسلوب كان تورطك هي استخدام حجمة * الوسرسد المسحوفيتي » في ردك على الا الاستاذ أبو سيف يوسف فم اضطرارك في الخال المتشادر لك في هذا العدد الى محاولة الاملات من المارق باعتساف المنطق الذي تعارف عليسه الجديم في الأيسار والهين .

ملكى تثبت أن الاستعمار والامبرياليسة لم يقمدا الى ضرب عبد الناصر والثسورة [لاته طبعا لا يشكلُ خطبرا على الامبريالية !] المسطررت الى القول بان الولايات المتحدة دغمت اسرائيل الى عدوان ١٩٦٧ بسبب « الوجسود السوقيتي » وأيس نسبب ثورة مصر وما شكلته من خطر حقبقي عملي ضد الوجود الاستعماري نَى السلمة العربية كلها . ولبست القضيـــ كما هاولت أن توهى بعد ذلك هي تأبيد أو: معارضة « الوجود السوفيتي » قسلا أعتقد ان هناك يساريا يطالب أو يرهب بما يسمى « مالوجـــود الســونيتي » ، أن الوطنيين واليساريين يرهبون بالتعاون الوثيق والعبداقة المتدادلة مع الاتحاد السوفيتي ولكفهم برفضسون هذا التعبير وما قد يوحى به من ابعاد غريبسة هي منهومنا على ما نتطلب من الإنصاد السوفيتي او ما يتطلبه الاتحاد السوفيتي منا . لكن تفسيرك هذه المرة لمساكنت تعنيسه من العبارة نسب حجتك الإسباسية كلها . فأنت تتول اتك استخدمت عبسارة الامبرباليسة الامريكسة لتعليسل سسبب ضرب السولايات التحسسدة واسرائيل لمر وهي ٥ الوجود السوفيتي ٩ . وندن نقول أن ما يسمى « بالوجود السونبتي» [وأنت أول المارفين] كان هو الحجة الدائمة للولابات المتحدة والاسرىالية العالية لضرب اى ثورة وطنية او نظاء وطنى مستقل ، ونستطيع أن نعدد عشرات الامثلة في آسيا وافريقيمساً وأمريكا اللاتينية حيث استقدم هذا المبرر دون سند من الحقيقة .

من اذن لاتاخذ بحرقية الفاظ تلدة الولايات المتحدة أو « البنتابون » أو المقاردات المريكة لتربي معراته معراته معراته معراته من مقارته من مازق تقمسر . في يكون بالتقالم في مصر رجمينا ثم تجور لله الولايات المتحدة مدة الشرية المارة ؛ الولايات المتحدة مدة الشرية المارة ؛

أما أنك مسعقت لأن الاستاذ أبو سيف يوسف استخدم عبارة « ثورة وطنية ديموقراطية ٤ نى وصف ثورة يوليسو بقيسادة عبد الناصر ، مهى بسالة تثير الحيرة . السبت تشبيارك في الهوار كيسارى أ أو ليس اليسساريون متفتين على اسس عامة أو مبادىء اساسية ني تناول الامور ؟ وهل نحن بحاجة الى تفسسير كلسـة ديموتراطية في مفهوم اليسار وانهسا تعنى لدى البعض شكلا يقوم على الاحزاب والبرلمان ١٠٠٠لي آخر ما نعرقه منشروط ما يسمى بالديموتراطية البرجوازية ، وانها تعنى شيئا آخر في مفهوم الطُّنْقَاتُ الشعبية ، وهي تحقيق الحد الادني على الاقل من المطامح الاجتماعية والاتتصادية لهذه الطبقات بضرب الطبقات الستفلة وتصفية أو محاولة تصفية استغلالها ، أن هذا لا يعنى ان الطبقسات الشسسعبية ترغض الشسكل الديبوةراطي من حرية للاحزاب والصحماعة والتعبير . . الخ ، ولكن الاساس ببدأ دائب بالنسبة لها من اعسادة توزيع الثروة المنهسومة . واحقاق تدر من المدل وتصفية الظلم التاريخي، ولا باس بعدد بل هو من الولجب أن يصسح لهذه الطبقات حق التعبير الحر والتبثيل الحقيقي « الديبوقراطي » . وفي كل الاحوال لا ينادر الى ذهنك ان تحقيق المسدالة الاجتماعيســة والاقتصادية يعنى او يبرر الخروج عن الشرعبة الثورية ، وكل ما عدا هذا يدخّل في نطاق الاخطاء أو الجراثم التي أدائها ويدينها اليساريون والوطنيون علمة ،

هذا هو صويتر الموقت بيننا وبين الدكتون فؤاد تركيوا : أنه عمر الوضوح بن جانب ه أن عدم المبراحة في الاطلان عن حتيقة موانب
واهدائه ، وبن ثم أضطر الي استخدام اكثر
بن منهج بتاتش في الحال الوادد وصيعرا عن فكرة واهدة احيانا ، وبن ثم اشط لا بضروجه بن من منهج خروجه منها الا بضروجه بن
الموار تفسه وحسانا فعل ، والم المنازق المساوحة بن
الموار تفسه وحسانا فعل ، والمناسات المواردة المناسات المواردة المناسات المواردة المناسات المواردة المناسات المناسات المواردة المناسات المناسات المواردة المناسات المناسا





المسح المكتسبور غؤاد زكريا الى آن « الطابعة » قد تشرت رأيا واحدا بدائما منه » في مقابل ثلاثة آراه تنقده من بين رسائل القراء مما قد يعنى أن الطليسة تحجب نشر الرسائل المؤودة لوجهة نظره. ومن هذه الراوية نحن فؤكد أن التشر المرسائل المؤودة لوجهة نظره. ومن هذه الراوية نحن فؤكد أن التشر المرسائل تعاع من الدكتور فؤاد زكريا ومن نت تتشره مره منه عبد المجهد بحيى » [أسساري ملكف حسارة ملائلة من قدا المرة لسبب واحد فوجر منا على صورة الشكتور فؤك زكريا رغمخلاننا تشرحا هذه المرة لسبب واحد فوجر منا على صورة الشكتور فؤك زكريا رغمخلاننا أو اتبا بيئة بالفاطاء التحوية المائلة حملة الناس من آداب المدين » رغم أنها تقول [مون ان تصحح كلمة واحدة] أن

 ١٠٠٠ اهل معنى حرية النقد أن أترككل من هب ودب وكلمن استطاع الإمساك بالقلم الآن يكتب ٠٠٠ * ٠٠٠

. لكن السبب الوحيد انتم النشر، هو أن هذا السيد التارىء شوتى عبد الحبيد يحيى إلى الهوهد ٤ نمى ممر الذى كتب الرسالة كسا ذكرنا ٤ رسالة و الطلاعة عبد منسارة و المطلاعة عبد منسارين و ونشرتها الطلعة ٤ يداع عبدا عن آراء والسكار السيدين مصطفى وعلى أجين و درن هساختان تبل الككتور فؤاد نفضل أن يرفسع السيد التركي بيننا وبين الككتور غؤاد . فيهما بلغ الخلاف بيننا وبين الككتور فؤاد أركيها غان يصل الى حد نشر دفاع عنسه في الطليعة بن جانب و النصير ٤ النصير ١ التحديد فقله المليعة بن جانب و النصير ٤ النصير ٤ النصير ١ المحدود فقله المليعة بن جانب و النصير ٤ النصير ١ المحدود في المليعة بن جانب و النصير ٤ النصير ١ النصير

● وقد تلقت « الطليعة » رسائل أغرى تنتد وجهات نظر الدكتور فؤاد زكريا »
 وتكثفي بالإشارة الى بعضها بسبب ضيق الحيز في هذا المدد .

الرسالة الاولى من الاستاذ بهاء الدين محمد أبو خُصُرة [مدرس بمدرسة شيرا الثانوية التجارية] ويتول ميها بعد مناتشة أهم وجهات نظر الدكتور فؤاد :

٥. ان كاتب هذه السطور واحد مهن كان أيم الشرف في الانتباء لجيل عبدالفاص وابناء تجربته الناجحة والمنتبين لها كلياوجزئيا ، . هذا الجيل الذي مسعد وضرح بالمؤرة وبصعد القاصر ويطرد الانجليز وتأمير القناة ، ومسعد اكثر ببجائية التعليم التي اناحت له الفرصة الدراسة بالجامعة ثم الوقوف متواضعا في محراب احد اسافتها لرد عليه تاثلا : لقد المطلبات يا حكت وروبح عنن الرجوع للحق فضيلة ٥.

¹¹ نشرنا في هذا المعدد مثالا آخرالسيد شوقي عيد العبيد يعيى ينقد فيمبقالات لطفي الفولي عن اليسار المجرى القضورة بالمعد الماضي م

๑๑ والرسالة الاخسرى من المسيدابراهيم محمود فهيم] مسدرس بالتربيسة والتعلم التعامر] والتساميل » إن التساميل » إن التساميل » إن التساميل » إن التعاميل » إن فيهم الخطأ مو جوهر النطأ في نعيج الدكترر ؛ فيهم المختبة أن من المتنبة » الكنه رغم ذلك أم يتشش بباشرة الوضوع المطروح بن منهم بعشرة الوضوع المطروح بن تعرض لمشرات التصليا الإخرى التي يكن مناشئها في عدد تمر لانها تتعلق بأبور لا تتل المهيد ما طرحته المائشة بين الدكترو فؤاد واليساريين.

کلمسسة اخیسسرة کیف ننهی حوار مسسا و

سه آن انسا الان أن تنهى هسسدا الصوار ١٠ الذى دار مساخنا بعض الشهد و وربها كانتسخونته ضرورة لايدمنها لانهما نابعة من طبيعة الموضوع التعدد

فقد قالت الاطراف رئيها ، ووجسه التكتور فؤاد زكريا ننا ما اسماه « كلمة ختامية » وهكذا قال كلمته الإخيرة .

لكن السؤال يبقى كيف ننهى حوارا ما ، وكيف نصل به الى نهاية « عاقلة » و « معقولة » أي مفيدة ؟

والمهم هو أن نستفيد الدرس ٥٠

ان ندرك أن إول مبادى «الحوار المتهره والموضوعية والرغبة في الانتشاع بنفس قدر الرغبة في الاقتاع ، بيعني أن يطرق كل منا باب الحوار مستمدا « للجدل » بمعناه الملمى والمقلى ٤ أي بالرغيسة في التوصل الى فهم متبادل،

هكذا نفهم الحوان ٠٠٠

وبهذا يبكن ان نستفيد مله ،

ولسنا نهلك في النهاية سوى ان نشكر كل من اسهم في هذا الحوار .

نيان المجلس المصدى للسلام

عن الاتفاقية الثانية للفصل بين القوات

جاءنا البيان التالى من السيد / خالد محيى الدين السكرتير المامالمجاس المعرى للسلام :

اجتمعت السكرتارية الدائبة المجلس المحرى السلام يوم ١٩/٩/٩١ لدراسة اتفاقية الفصل الثانية بين التوات المراسة يوم ١ سيتمبر ١٩٧٥ بالاسكندرية - كما إطلعت السكرتارية على خطساب السيد

الرئيس اتور السمسادات أمام المؤسر المسترك من اللجنسة المركزية ومجلس المسسعب يوم ١٩٧٥/٨/٤ وكذلك بيسان المؤتمر المسترك في نفس اليوم •

وتقديرا منها لواجبها نجاه تضبة تحرير الارض المحرية والارض العربية المتسلم والمتوق الوطنيسة المشروعة للشسسم

المربي القنطيق ق وارتب لط هدا كله المدين الارسط المناطقة الارسط والاجن مي الشرق الارسط لا يكون أن معيار الحكم على هذه الانتقاقة لا يكون بنانشه بنودها وتقنيدها بندا بندا المناطقة وليكن بالنظر الى القلسروف المحيطة واحتبالات المستقبل ،

واول با يهنا هو هل هذه الاتناتية كقطوة نحو الوصول الى الحل الشابل ستؤدى الى مرتلة جهودنا لتحرير ارضنا اذا با رغض العدو استكبال بلتى خطوات والاعتزائل بمتوق شحب فلسطين أ المند لكنت التيادة المسكرية المصرية أن الوضع الحديد بعد الاتناتية هو حالة المضال من النساحية الاستراتيجية وقد لمن يعرقال المتابئة للتصرية أذا أصر المعو على رفض المتابئة التصرية اذا أصر المعو على رفض المتطوات المتبلة والمساورة الى مواجهةه .

كما أن التيادة المسياسية المصرية وببلن المؤتم المسترك يوم (1//١/١٧ قد اكتت المستحلة المسيحة التحرين الشامل لسكل المستحد المستحدة والالتزام المبدئ المستحديق الوطنيسة المشرومة للقسمين كما اقرتها قرارات الاممالتحدة ومؤتمرات المتابة السورة الملسطينية همو التزامة المسيري،

ولذا ومن هذا المنطلق نؤيد ما جاء ببيأن المؤتبر الشترك يوم ١٩٧٥/٩/٤ بمسدًا المصوص واعتبار أن الانتفتية المبيدة هي عطوة على الطريق الطويل تمو سلام دائم وعلال في الشرق الأوسط ه

ان السكرتارية الدائمة المجلس المعرى السكرة عتبر أن الموقف المطلى بعتاج الى المدرى ؟ للسكرة وفضاء المدرى ؟ التحري ألم المدرى ؟ المدرى ؟ المدرى ؟ المدرى ؟ المدرى ألم المدائل المبرى المسلح والمها المدائل المبرى المسلح على المسلح المدرى والمسلحة التوى الوطنية والتقديمة على المالم المربى وتديئة موارد العلاد المدرية التعديم

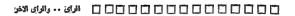
مسمود دول المواجهسة مصر ومسوريا والمتاومة الفلسطينية والاردن .

ان اتصار السلام في مصر بيون انه لا زال في الموتف المحدد مقامر الخطر . فلسترار تسملح اسرائيل ومصاولات الابيريالية واسرائيلاتجيد الموقف لا زالت مثلية ، وكذلك حداولاتها المستبرة الشق الصدي ،

كمما أن التسليم الاسرائيلي الجسديد وازدياد اشتراك الحكومة الامريكية المباشر نى ازمة الشرق الاوسط يزيد من أهمية القامة علاقات دولية متوازنة لنواجه الموقفة الجديد ، الامر الذي يتطلب أهبية تحسين الملاقات المصرية السونيتية وبذل الجهود المشتركة لوشسعها على اسس جديدة وجيدة ، ولذلك فانصار السلام المربون يدمون كل التوى المربية الى مزيد من اليتظة تجاه نوايا العدو الصهيونى وحليفته الامبريالية المالية السيطرة على موارد وثروات بلادنا العربية . ويدعسون كانة التوى المربية الى استمرار توجيه سهامها خسد العدو الصهيوني وطيفه الامبريالية الماليسة حتى لا تستنزف جهودنا المرية والمربية الى المعارك الجانبية التي يستغيد متها العدو ،

ان أتمسار السالم المعربون سوقة يناغلون حقى يتمقق الحل الشابل بالجابد الساكل للقوات الاسرائيلة المصدية عن جبيع الاراشي العربية المحتلة بما في ذلك القدس والاعتراف بالمحسوق الوطنيسة في المهم والمعربية والمناسبة ، وان تحقيق ذلك هو الهنف الذي نسمى اليه والدنى اذا تحقق صوف يؤدى الى خفض حقيقى في تفتلت السلح في المنطقة وتحرير موارد يلاننا تجاه البناء السلمي الحقيقى وانسا لواتنون من انتصار ابتنا العربيسة على المعود الصهيوني والابريالية على

۱۹۷۰/۹/۹ السكرتارية الدائمة للبجلس المصرى للسلام





الى هيئة تحرير: « الطليمة » ؟

غي رسالتي هذه اردت ان أساهم ولوخفلوط قليلة في سعركة البقاع عن بجلتنا المنزق « الطليعة عن بجلتنا المنزقة « الطليعة » . لهذا العب ان الدول :بان القارىء الدي قرادته لقال الورداني في جريدة الجمهورية كائمية ١٩٠٧ الذي يعنوان [الاتالم، ومن يكتبون.] ، ساوف يصمق لللبية الفكرية التي تعيز الوردانية من غيرها من التيارات الفكرية المتطلقة . مادنا .

لا اعرف كيف أن الورداني قد سمح نفسه أن يتطلول طي مجلة من « الطلبعة » يين الجمالات ، مفهضا عينيسه صين جماهي سويتها سلكنني أعب أن السول أن الوردانية ظاهرة جامت متأخرة بصد أن أصبح « للطلبعة » تراؤها وتاهدتها الجماهورية العريضة ،

أن « الطليعة » لا تمثل بالنسبة أننا مجلة مصبب ؛ بل هي كتاب معرفة شهوري يأهلاً بكاته كل شهور بين الكتب النينة غي مكتبة كل واحد بنا ، قال لي أهد صدقائي ؛ بعد إن ارشدته الي ضرورة مطالمة هذه الجلة ، قال لي أن « الطليعة » ينطبق عليها المثل ؟ « بن ذاته بيما استعمله دويا » ».

است أدري لماذا نومي أنا والصدقةي المسحف أن يحجزوا لنا نسخا من * الطليعة ، فور مدورها أولمت أدري لماذا نسمي للحصول عليها سرا من بيروت عندها يمنع دخول بعض الأعداد [مثل عددهاي ١٩٧٤] ! لا أدري لماذا أرتسمت على وجه مديني علايات الاسف لانه افتقد عددا من الأعداد بعد نفاذه ولم يحصل عليه .

واحتم حديثى مدكرا الاسستاذ ابراهيم نهردامي بانه عندما تهجم على االطليعه، ه غانه قد تهجم على نفسه . و لا أجد سبوى أن أحيله الى سبت المتبنى أه

> والذا انتك مذيني من ناقص فهي الشبهادة لي باني كامل

حمسادة الحمسادة حلب _ كلبة الاداب _ سنة رابعة انجلس

 ♦ عى رسسالة من على سسليم مسنبورسجيد • الدينة الحرة • فال عيه -ن المسم به عند الجبيع أن المراع العربي الاسرائيلي هو أعقد واخطر وأطول حراع بين حركة التحرر والاستعمار في عنائنا الماصر - ويرجع هذا الى طبيعة القضية -



نسبها واوضاعها وبالابسائها المطية على ارض المراع نفسه. المتدآن الاوا نالعرب، كل العرب الله المرب المسائها المطيق النفسية وكل الطرق يجب وينبغى ان القدية وكل الطرق يجب وينبغى ان القدية الى المسلمين ، وعلى النفساين العربيان يرتبع المرفرونه حتي مقتى الوجود العربي ذاته غي عالم لم يعترف الإبلقوقة يا عرب المالم اتحدوا غليس لديكم ما تقدونه سوى المرائيلكم أ ؟ .

■ وكتب الحدد عزت هدفي من بيا حمدالفلة بفي سويف - رسالة عن « الذبر » والمبارسة القدرية السلوك السياس المياس في التجربة المصرية يقول فيها : « ان نقطة العدم لاية أم يجاد في عند عمين المعربة والعدل هي العدية المعاد المياس المياسية المياس المياسية التي تتبال في المياس المياسية التي تتبال في عدد المنابر المياسية التي انتبال في المعاد المياسية التي تتبال في المعاد المياسية التي المياسة حتى ينف المياس ال

 ♦ فيصل عطيه البرائي يوقع رساله واصفا نفسه - 2 عابل مفصول لاسباب سياسية - حسنم ٩٩ » اما الرسالة ذاتها هي نقد للبواقف الإخيرة للصحافة المعرية -ثم تركز الرسالة نقدها على القيادة الحالية لاتعاد نقابات المجال معلنة سحب ثقد.

♦ « مل حلت المسألة الزراعية في مصر، أيجيب على هـذا السؤال « عبد المؤرز عبد الرحيم الأزعوبلي ، بالنهى القاطع ، لكنه بع ذلك يطرح الابر النتاش على المسرارعين المرييسن التسوريين ، والمهندسين الزراعيين والمثقين المهتميسن يتضايا الارض والملاح في مصر . .

 ورسالة بن سيد حسن حسن طالبجابمي تتفسين وجهة نظيره في اتمانية الفصل بين القرات الثانية ، وهو يؤكد أن هذه الاتمانية قد قلبت موازين المراع العربي الابرائيلي كواننا يجب إن نسلم بان هذا الانفاق سوفيكون له أيهاده السياسية المسكرية المفيرة بين اطراف النزاع م. . 🗆 🗖 🗖 🗖 🗖 🗖 🗖 🗖 🗖 🗖 🗖 🖟 الرائ والرائ الاخسر

●ورسالة أشرى من جندى ورهلات هجمد حيزة أبراهيم يوجهبا الى زميل له چندى المؤهلات أهمد الجمال تعليقا على متساله الذى نشرته الطلبعسة فى مسدد المسلس [من جندى مؤهلات الى الدكتور فراد زكريا] .

والرسسالة منسوان والمؤسسوعية واللاموضوعية ، وهو يدافع نبها عن سياسة الانفتاح الانتصادى ، ويقولُ أنها ليست تراجعا عن الانستراكية وأنها هي ضرورة اقتصادية واحتماعية لا خيار نبها ...

 ♦ أما القارئء سيد أجعد هيين اشتراكات جريدة الامرام الله يتدرح على « الطليعة » أن تخصص مساحة ثابتة الشياب) ومناششة تضاياهم ومشاكلهم ما

رسالة الى رئيس التحسرير

♦ من المقلاح المزارع الذي يعيش وسط الزراعة ويراقبها عن كتب ويزاولها مزاولة تلهة ويدفع عن فدان لمقاومة دودة القطن ١٢ جنيها التي عشر جنيهاويدفع ثمنا ١٠٠١ كيلو من السماد مبلغ ١٠ جنيهات و ٥٠٠ مليم ويحرث المقدن بمبلغ ٢ جنيه و ٥٠٠ مليم الديقسيش جنيه ٠

الى السيد الاسناذ الطفى الخولى رئيس تحريرمجلة الطليمة نريد أولا أن نسأل سيادتم سؤالا محددا ، من هم اعضاء مجلس الشعب المثلين للفائحين الذين وافقوا على قاتون رفع القيمة الإيجارية للارض الزراعية ،

وهل هؤلاء الاعضاء معهم بطاقات زراعية تتبتيقهم فلاحين حقا ؟ ويمارسون فلاحة الارض ؟ وهزا هم من صفار المزارعين ام من كبار الزارعين وهلمؤلاء الموافقون على هذا القرار فلاحين مقاء والذا كابوا كذلك فكيف والقوا على هذا القرار ؟ انهم باسيدى ليسوء فلاحين اطلاقا لابهم لمي مسبهم ما اصابنا حينها سمهنا على هذا القرار ان موافقتهم على هذاالقرار لكبر دليل على انهم ليسوا فلاحين وليسوا من صفار المزارعين ولكنهم من الاشخاص الليب لايعلمون عن الفلاح شيئا ، وكل ما فرجوه ان تنشروا هذه الرسالة بوضوح تام وانا على استعداد للمناشخةى هذا المؤضوع وتتشروها أيضا ليعرف القراء راى الملاح والذي لم تقرا ولم نسمج عن رايه اطلاقا ، فهوصاحب الحق وهو الإجدر بأن ينتكم في هذا المؤضوع ، هذا الفلاح الذي يحمل بطاقة زراعية ويمين في القرية ،

نكرر الرحاء بان تنشروا هذه الرسلة م

ولكم منا جزيل الشكر: عبد الله محمد عبدالله عبد الله محمد عبدالله فلاح من قرية شنرا مركز الغشن محافظة بني سويف بطقة عائلية رقم ١٩٤٩ بطقة عائلية رقم ١٩٤٩ بطقة حيازة زراعية رقم ١٩٩٩



نوفمــر ۵۷۷

جمهورية مصر: العربية ۩

الذكرى الخامسة لرحيل عبد الناص

نى الثامن والعشرين عن سجنبير الماضى ، كان الإحتفال بالذكرى السنوية لوغاة الرعيم الراحل جمال عبد الناص •

وفي الاحتفال يهذه المشكري ... التي الرئيس محيد أنور السادات: عُمَامًا سيأميا .. قالَ فيه :

و أن ذكري حيد التأسر بالنسبة لذا جميعاً كشب ، ويالنسبة لي تخفصها كريل ومعني دياق سلام كد أو أمر كلرية ومشاهر ليفاعة - فيدا من المالول في الحالم ككه أن المشاهد مشتمعية مسلالة على شخص حيد التأسب تصديق للاسادة بالعابي والتيوير فيه مو ويناء - بن المالون أن أي شخصية من بن هذا الذرع توجه دائما المسدادات المسيعة والمضايات الصادة - رحيات بعدما بالراساء منهو أروايال " ، »

د ولارئ الناسا الخرين ، يعاولون الناسة بحيد اسمه الناسرية * د يعوط به التكبس والنسوش الخي يتيبروا من التسميم كيلة لهذا المدن ، هم العالون ومدهم بالانموان . • وهم المعتكرون للنفسير ، • وهم نصاة المنطأ والعمواب • •

د و لا القرار بقد عايضت حبد التلامس رزادالته دخداركته اكثر معدري وسره و الول لا "د لو يحارل مع التأمير هذا أن يجانس مد التأمير هذا أن يجانس التأميرية " ، بل كان برخض أي تعالى الله كان " ، التناه بطائحة الله كان " بل التناه المناه التأميرية الراء بلا التناه بل التناه بن التناه بل التناه بل التناه بل التناه بن التناه بل التناه التناه

قى تقديرى إلا ٢٠٠ أن المسألة أيست ناصرية أو سادائية
 وكمّا أورة ٣٢ يوليو * أن القجرية البيئية أحمرية * مدم من المؤسرعات والعلوين اللي منافش * وكل دارس تتدريخ الامم ، يعيف أن دور أي قب جها كار فهو ابن النوية التي النوية التي المنعة ، والشعب القلال الذي التيدة ، والطروف التي صاحبته ، والشعب القلال الذي وابن بسيرية ،

متلفقة غيضم عبد النامس بالطعير او بالتجريع اساءة لعبد النامس • « لاك آيد ام يضا أن يكون مضاء أبدا - بل كان شوفهما في معليفته للواقع ومخالطته للميلة ، ومحيولة في رحب التغيرات • إست اقتمية أن لفيية تساهيرية أن معادلة ، ومانقت الابرر على هذا اللعو مثمل لم يتاهد الشاعر أو الاحتاد الشخصية ، وموزع» للجرية للوطنية الماسعة أو الاحتاد الشخصية ، وموزع» للجرية للوطنية

ء في حين انتا حين نفائش ثورة ١١,٥ يوليو أو التجرية

الطباعة المصرية ، فاتنا تربط بذلك تعدال الثالثة بالإجاهيز ، أون المحلوم إلى الأسملة أحد وكأن بغير الناصي المسئلة - وكأن بغيراً أن تعدل أن كا كانت له مسئلت ، وكانت بغيراً وكانت أن المطاقب معتباً ، وأهداف لم يصدل في المسئلية - وأنا أيضا لا أدلك أول أن المألم : قط من يتصدلي لاطبي المسئولية - من الأولى المسئولية المسئولية - من المالون المسئولية والبجان من يتصدل لاطبي المسئولية - من يشكن الأولى المسئولية ويصيب الانتظام والمسئلة والمسئلة المؤلفة الذي مثل المؤلفة المسئولية ويصيب الأنتظام المؤلفة الذين والأولى المسئلة لانتظام ومصيحة الثالثي طبي المؤلفة الذين والأولى المسئلة لانتظام ومصكون بالذاتي طبي التعدال مضيوم التكافيل طبي

راكليت جيامة ، لقام ناصر الغاتري ، بجامعة مين شيعين لتدامه القياسم ، بالدون المتركة به دول در الاتحاد الوطني الخلال الموادي ، والحماد الطبقة المثالث سوية ، والحماد الطبقة المدينة ، دولها "حالة الدين الوطنية المدينة المدينة المراحية المدينة المدينة المدينة المداخية المدينة للخطاء من المحاضر، من الاتحادث المدينة بعد المحاضر من الاتحادث المدينة بعد المحاضر من المداخية المدينة المداخية المدينة المحاضرة ، والمحافرة المداخية المداخية المداخية المحاضرة ، والمحافرة المداخية المداخية

ويعد أن أتهى اللقاء أعماله ، أصحر بيانا ختلبها سجاء

 د اننا-نری انه بن الشروری فی مجال حدیثنا عن انقضیة البطنیة والثوریة ان تؤکد علی عدة أمور :

 ♦ و الترأيط الوثيق بين تأكيد سيطرة ترى الشعب العابل غير الداخل و يبين تعرقنا على مواجهة المحر و الانتصار عليه » المحافظ عن مقولة الأرجيع المخلف : « أنه لكي تستطيع مواجهة العدول غلا مد بن استرار الذروة الإجماعية » »

 د ان دهاوی الاقدین التی بدات قترید فی معمر ویعش السلمات العربیة هی دماوی مشبوهة ، تصنف ناسها قبل أن نطن ، راتقها ۴۰۰ ، ۱۰

 و وائنا أي ذلك الصندنؤكد على دور مصر العربية كتلعة نلتشال العربي وكعتصر اصلعي في الصراع القائم مع العدو الصهيوني في اطار الجرك العربية الموسدة ، •

وفي الكويت - اليم جورجان خطابي نشبته جمعية مسلوق يد وشلار أهيد مشافران عن الغييتراطين التعتبين « المتكور أهمت القطابي ، والقروة الطسينية ، أبسر إيهاب ، والتجمع الوطان ، والملكب جاسم الخطامي ، وإمقتم جاسم العطابي كلمت باب طباحة ؟ و أن الشعب الذي جاء بنه جد الناصر على له علياً أن نال تصمل الجبيل له ، جعرابين بها بلاء وبما أعطى ، وإن طبقاً أن نعال تصمل الجبيل له ، جعرابان بها ان وحده جدير له ولجزاء يته

• الاهم المتحدة دجنسوب المريتيا؟ جسديدة لمي غسرب السيسيا	5 5 5 8 8	ا فیند مبل نجدیت استر انبجیت کیسنیر النقطیت	• الملكة السعودية وزارة جــديدة غـى الملكـــة العربية السـعودية	0 8 8	• تركيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	_				

احتقسالات ٦ اكتسوبر

جرت الاحتفالات بأعياد ٦ اكتربر في أكثر من بلد عربي ٥

فقى ممر اتخذ الاحتفال طابعا أكثر انساعا ، فقى الاستاد أتهم عرض رياضى اشترك فيه ، ه ألف شأب وفتاة واستغرق ثلاث ساعات ،

وقد سبق مذا الدوض الرياضي ، حرض مسكري المبر يوم ، إ كثرير داشترك فيه بينشك الاسلمة التي اسهيت في حرب كثرير وقد سبق الدوني المسكري غطاب ها الناف القريق إلى المبادة الان يعدد نبد اللغني الجمسي الحد فيه د أن القرات السلمة الان تادرة على تصفيل مبادها بنجاح وينسر دوى حرب ١ تقرير ه وقد اعان المرق الجمسي في خطابه أن الرئيس العدادات قد أمر بغن المليس المهد السياطان نجية سيناه «

كذلك عام الرئيس المعادات باضاءة الشعلة الدائبة على النصب التذكاري للجندي المجهول *

ويمناسبة الاستفالات عقبت في ٢٧ اكتوبر المأشى ندوة حالمية هن بمارك ٦ اكتوبر • أهدت لها جامعة القاهرة ، وقد القيت في هذه الندوة عدة تتارير هامة نضيتت مطومات باللخة الاهمية عن معارك اكبوبر والاستراتيجية العسكرية للمصرية فيها •

يمن بين هذه التتارير تقرير لمعسلي ميلوكه نائب رئيس الجمهورية بنيشن رئيسات عن مور التوات الجوية في حرب اكتوبر ، وتتدير من مرضوع الشفرة والمعتائل البيعة بها المعد الدريق عبد الغلني الجمعي وزير الحربية ، كذلك اسمم في الندوة التعديد من عادة الدرات المسلسة المصرية الذين شاركارا في التصديد من قادة الدرات المسلسة المصرية الذين شاركارا في

واذا كانت معارف ٢ : كتوبر برين ، فقد كان الامتناق بلدينا، العربي وعلى الاخمى الملاحم المسري المسروي فقد كان الاحتناق بهذا العيد مناسبة ليروز تناقشات الدي الى انسماي أورات الخيرات المسرية من الجبهة السورية بعد أن التي رئيس الاركان المسوري لكمة في الحراد الدوة بناسية ٦ اكتوبر لنقط فيها بمعافي التهادة المها بمعافي التهادة المهادة فيها بمعافية التهادة المهادة الم

ولان انتصار اكتوبر كان عربيا • • قد كان الاحتمال به عربيا ايضا •

فقى سوريا نظمت مسيرات شمعيّة واحتفالات عبللية وفلاهية وهروض عسكرية ، وفيق هذا جريدة يوميّة جديدة اسمها و كقوير و

وفي الكويت ودول الإبارات والعراق وغيرها من البلدان العربية كانا ؟ اكتوبر مناسبة للأهتمام بكل التضاية العربية وبالوضع العربي الرامز ، ودعوة للتأكيد ومن جدر ، علي العبة عرصد العربي ، ضد العدو الواحد ومن أجل الهدف الدامد .



مؤشرات أساسية لرحلة جديدة

التي الرئيس معد انور اللسبادات خطاباً مسيليط السباء إلى التيس معد انور الجميدة الجنس التدبير التيسباء التيسباء التيسباء التيسباء المسلمة المس

وهند الرئيس المسادات المم المجلس المؤشرات الاسامعية التي يجب الامتداء بها في العمل خلال هذه المرحلة والتي تتلخص في المهام الخمس التالية :

★ تعطيم حوائل الانفتاح الانتصادي، وتوفير البنية
 الاساسية والقدمات الطلوبة لتشجيح الانفتاح ·

 انقضاء على كل ما يشل القطاع العام وأن يكون الحساب بالثراب أو العقاب دون ترده *

 الاسراع في العادة النظر في نظم الشرائب تشريعا وتطبيقا ، ووضع توانين ببسطة غير مريكة تعمل حق الشدي كابلا من كل نظل أيا كان مصدره ويهما كان ساهيه *

 مد مطلة التأمينات في هذا الوطن من العامسة الى أبعد ترية في الريف أو واحة في المبحراء *

 تغفيش الاتفاق المام في الدولة والمرافق خمومها كل ما يتعلق بالشكليات والكماليات *

وتحدث الرئيس المعادات من ما تم انتجازه خلال المعنوات اللغنية في استقام الشخصية المعرفة ذات الإيداد الثلاثة ومي الاصالة والصالة والإينان تعالى الميدوات والمواتدة الارش و تتوير مياسة الإنفاج الاقتصادي والانتظام التمراكية تائية على مناق والمدة بترينة بيروقاطية هي الشاخ العلم اليراشدات الإنجاسية هي المناطقة على الشاطة المناطقة على الشاطة

آمسرل وطنية وقديمة تقوم على مملتين فيولين همة التطاع العلم وانقلاع القضد " حج الكلف فيه الطوية للشحب والإجهال القبلة لكن بعود الس الجلديء السحة الاولى للثرية بياويد باعجابه المارس الموجية للالازاء ، وذلك فيرشية الأطروات وسراعات سبخة غيرض المسافات تك الذي ليشيقها المطروات وسراعات سبخة هذلال مسلر الثاروة ، والتكيف مع القانيات المطبة والعوبية والدولية معرم الوقان العربي.

وحول بوقف مصر من العالم العربي قال الرئيس : أن هدانا الأول الذي يحكم كل تصرفاننا العربية والدولية هو تحرير كل الأراضي العربية المثلة : وأسيارداد حقوق شعب فأسطين » وتيكنه من الاسماك بزيام أمره وحرية تكوير ممميره *

واهرب الرئيس السادات عن تلق عمس واعتراضها على كل تصعيد من جانب الريكا في تصليح اصرائيل ، وخصوصا من حيث نوجة الاسلمة ، على أصاص أن هذا لا يتلق مع اللوي الذي تقوم به امريكا الان في المنطنة وأن التصديد من جانب لأبه أن تقابله بتصديد من جانبنا ،

وحلوق الرئيس في كلمته اللي ما يصدف الي الملاق و والشارة الي شرورة دواجهة النوقف بالصراع السياسي وليس بالسراع المسكون * وحدث الرئيس من أن أن كارثة في المبانات ته تكون اكر في مجهمة من كارثة للمسلون سنة ١٩٤٨ ، وأن الوقت لم يعتبد خلاصاء المنتظ والإين المنسوسة ومبدؤك طريق العمل السياسي لتطوير ارفضاع الإينان كا يريد شعيد إينان العمل السياسي لتطوير ارفضاع الإينان كا يريد شعيد إينان

0

الملكة العربية السعودية "

وزارة جنيدة عي السعودية

ين ١٣ أكتربر الماضي اصدر الملك خالد بن عبد القرار طك المُبكّة العربية السحودية مرسوعاً طرّيا أماد بيوجبه تشكيل المُحكرية السعودية ، وهن التعديل الوزارى الثاني الذي يجربه الله خالف منذ ترابه المحكم في ٢٥ مارس ١٩٧٥ ، بعد مصرح أهية الملك ليصل أ

وفي التشكيل الجديد شبت الوزارة ٢٦ وزيرا بدلا بن ٢٦ وفيل ا محل دخل الحكرمة احدى عشر وزيرا جديدا ، وخرج منها خبسة بن افضاء الحكرمة السابقة ، وتم تعيين ثلاث وترادولة :

ولى التشكيل للجديد لم يعد الابير نهد بن عبد العزيز ولمي المعبد وزيرا للداخلية ، واحتملة طد سركز النائب الإلل لرئيس بجلس الرزيرة ، واستشد وراية الداخلية اللى خليجة المؤيد المنافزية اللى خليجة المؤيد ، وكما أن الأمير معود بن لبسيل وزير الوادة أمسر مهدد المغاربة ، وهن مقصب كان يمتلظ به الراحل الله المهمل ،

ويتسامل المراقبون عبا الذا كان هذا التحدل بعنى التخلص من لموذ الأبعد في المبلطة السعة دنة عالم أنه محرد تعدل وزارى المتشدة قاليد مسئوليات الأمير فيد كولي المهد وناثاب أول لرئيس الوزراء

-1.5-

ويرئ هؤلاء الرَّتْيُونُ أَنْ هذَا الْتَعْبِلُ جَاءَ مِعَ أَتَدَامُ الْمَسَوِيدِةِ عَلَى الْجَارُ مَجِيونَةً مِنْ الْمُسُومَاتُ الْمُسْمَةُ ، وخَاصة بِعَد امْتَبَادِمَا لَيْزَائِية تَعْرِهَا ٢٠ مِلْيار رِيالُ ٠

كما يرون أن هذا التعديل يحكس أمرين: الأول ، ثمو وبوريًّا عليقة بورموالية تجارية ويتكيّة ، وقلّة وأسسة بن هنامس التكريرة ليفاق م واللّقيّة ، في الله والله على المالة السلمة بعد هذه التي حد بنا الذين فيذ ، يطالب بأنهاء الشطيعة مع الإنصاد التي الملتون والبُول الانشرائية ، وينادى بأيهاد نوع من سياسة اليابي الملتون عراجيس * حل الجميع * في



■ لبنان ا

الخطط التامري مستمر

اطلاق الوشع في لبنان بقوبرا نتهجة اسدرار حوافث اطلاق الليران وبعوط اللقهي واحمال النصف والتدييد * وط وكاد الوضع جهال اللي الهجية والتحدين بعدال اللهرء عاش يعود الى الانقبار من جديد * وذلك تتبجة عدم استثال صابح المتاتب المينين العرار وقف اخلاق النان وسحب المعاجمين من التصاره وأزائلة المواجر من الملافق الذي يسيطر عليها

ويرى الراهير أن الكتون بمستقبل الرضح في لهذي يدو أمي
هذه الميامة الدر يأخل المسعودية بسبب تعدة الرائد اللي در جوالة اللي در جوالة المسعودية بسبب تعدة الرئة اللي در جوالة المستورة والمسراح الأخلاطية والرائسالية والمسابق من نامية ، وبن نامية أخريم بين الملجئة المستعبدين على المسلمين من نامية ، وبن نامية أخريم بين الملجئة التحديد الكاممة اللي تضم الوضاء الخيلية من المسلمين والمستعبدين على المسراء والني تحدير منها سياسيا توى الهيسات وي المسابق من والمدينة من المسابق اللي المسابق على المسابق على

ويرى المراقين أن الهدت بن وراء حرب الكتاب الأبدؤي في سياسة المستروبة المستروبة بنا المستروبة المستروبة بنا المستروبة المستروبة المستروبة بنا المستروبة على البلات ، بهدنا المستروبة على المستروبة المستروبة على المستروبة المستلوبة على المستروبة المستلوبة والاصدادم بالمكاورة المستروبة والمستروبة بالمنافرة المستروبة والمستروبة من جديج الاحزاب والموي المراقية والمستروبة والمستروبة والمستروبة والمستروبة والمستروبة والمستروبة والمستروبة والمستروبة المستروبة المستروبة المستروبة والمستروبة والمستروب

والجدير بالذكر ، أنه تد تم في الفسترة الاغبرة هرب العديد بن ضباط وجود الجيار و إنضياءهم الى حزب الكتائب ، كما نكشف تصويحات بحض المياسيين عن تعاون بعض التفاعر في الجيش وبين حزب الكتائب ، ولمداد حزب الكتائب بالإسلمة والمُفاتر من مُفارِّن الجيش اللبناني ،

وكان حزب الكتائب قد عبث الى تصعيد الموقف بشكل عنيف ، والى محاولة اسطراز القاومة الطسطينية والاصطدام بها عثنية المحمد مؤتدر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في

القاهرة في حوالي منصف الذهور اللفي ليمث الآرية اللبنانية وذلك بشكل يستهدف تصوير الازية على أنها صراع لبناني ــ علمطيني *

كذلك رافق تصعيد الآنة تمركات رجعية اخرى ؛ مجا وضح من المنكرة المشتركة التي تقدم بها الرهبان الموارنة ورايطة المارون الرائيس سطيه ضرنجيه » واللتي تدمو التي تقسيم لبنان والله م تبعة با يعدث غمي لبنان متني ملتق المتلومة التلسطينية والرجود لللمسطيني على لبنان »

به نامه أخرى ، كانت الاحتراب والقوى التقديمة بي بينان د اطعام في المجارة المقاد بالمناح المقاديمة العرب من غيروة بذل الجهود لحل الرائحة في اطلاق المجارة المجارة على منظم المخالف اللبنائية الطبيطية المجارة المجارة المجارة على عرب على منظم بين المسلمية في المبارغ المجارة المجارة المجارة المسلمية في المبراغ المجارة المجارة المجارة المحدودة به منظمة المجارة المسلمية في الربة في تصديم لبنان والمخالفات الحربية بمصولا الى تعويل

يور الغروب أن محمر كانت قد هدت ويقها بن الازية الطبائلة، وفاقة ضدا أما أصباعل فيهني تقو رئيس الرواح ويزير القامية خلال خرتر زيراء الفلرية أن يم التراع ويندر القامية عالى المحمد الم

ويرى غرق من الراقبين أن التكليب والثرى الرحية الإنترائية أنه أشاف حتى الآن عن تطبق مخطلها ومماراة العمام المثارية المؤسسينية في العمراع الدائر في لينان ء كالله لقد خليا بيان رئراء الخارجية العرب من كلية من الوجود الالمسطيني في لينان وكان الابداء الواضح للبيان من المثيلة الارتمة اللبنانية لزية داخلية مرية.

لتوجدر الاشارة في هذا المصدد للى بوانقة جهاس الزوراء التبائل مأم المتكرة التصوير القلصيلية المناس ميا منطبة التصوير القلصيلية ألى لموجة الحوار الواقع من والتي تضمير الملكات الملاياتية المحارف المناس من الحارف المصادف و المناس من الحارف المساوف و المناس المناس المناسبة عند الواقع المساوفيين ولما قبر الواقع المساوفيين ولما قبر الواقع المساوفيين ولمن الحارف المناسبة المناسبة عند المناسبة ا

ريعتبر المراقبون ، أن المذكرة الطبيطينية عابل فعال عي ترضيح الصورة وتبديد الشكوك لدى فريق من القبتانيين .

وقد وصف رشيد كرأس رئيس المكومة اللبنانية الملكرة الللسطينية بانها و إيجابية وبفاهة ، كيا اعان ترامي أنه سيتم تشكيل لجنين مسكريين لبنائية وفلسطينية * وذات التنهلة مخسون المذكرة الفلسطينية والاصراف على تنايذ الاتفاقات المقدونة بين الدولة اللبنانية والملاصلة الللسطينية *

وعلى الصحيد السياسي يرى المراتبون أن « لجنة الحوار الوطني » التي نضم ٢٠ من الشخصيات السياسية والدينية

الكلة بجراة فراسات غلسة بتعدل النستور وتطوير النظام السياس » تجائز الان مرحلة مقلة و فالله بسبب الفلاط العاد وتعدد الأاره والداف بين أعضاه اللجاة " ذلك أن مراة الكتاب والمقالس الانتزائية تعارض داخل المينة الصوار الوطني يحت موضوع تعديل المستور وتخير النظام السياس في لبناء » خاد رفض الوجود القلسيترين في لينان "

ويرى الراتيرن أن الابل في التغني على الآية داخل لجنة الصفار المحتولا - الصوار المنتخب على الآية داخل لجنة الصوار المنتولا أن يكان بمحتولا - ومن هنا * لا يستهد نوق من المكانين أن يعرف حين الكائلين والتوريخية وحين الكائلين الواقعي الرومية و الانتزائية الى تقيين الرفعي عسكوا كابا وجنوا أن تحقيق خروطهم السياسية مستحيلة داخل لهنة الصوار الوطني

وقد مثرت الاحزاب والعربي الوطنية والشمية من اعتبار تجدد النشائ و إطان كلي خيالا لم يعلى الحرب التشريخ بالأنفا المنتزاكم ، أن مخطط المارة علي الاعتبار عالي من المنا يها أن المان إلى المان أن المان المنا أن المان المنا أن المنا المنا أن المنا أن المنا أن المنا أن المنا المنا المنا أن المن أن المنا أن المن أن المنا أن المن أن المنا أن المنا أن المنا أن المنا أن المنا أن المن أن المنا أنا أن المنا أن المنا أن

\cup

المقرب العربي :

وادى الذهب ٠٠٠ بيسن التقسيم وهق تقرير المير

يميل الزاهيون الى الاعتاف بأن البلطنات التي جرت الهيد. في حدود بين أحمد الرزاقي وزير الفارجة والسلطات الاصبابة التي حصل المصورات الاثرية ألا بلغت البرطة البهائية من مراصل الاطاق حراب مبدر المصورات وذلك يتقسيها بين المذوب ومريتانيا أداريا مع يام نظام وفي المنطقل عامية با الدوسات بالمصورات تشارك بين الأوليات النصدة واسبانيا ا

ومن هذا بيدو من غير المؤكد با اذا كان أبلك العمش سيمغى فى تغليد مشروعه المتورف بالسيرة المسلمية لمد 70 إلك مغربى لتحرير الصمراء وضعها الى الملكة المقربية ، لم مسهمال عن لذك بعد أن والفات أسهانيا على انتهاء استلالها مسلمياً من خلال الانفاق السياسي ــ الاقتصادى مع كل من المذرب رموريتانيا •

وكانت الايم المتحدة مبثلة في جمعيتها العامة ومحكمة العنل الدولية قد تررث هم أحقية تتصيم المحدواء بين الملوب ومروباتانيا وطاللب بمنح شعب المحدواء هق تترير المصير في الانضماء إلى دولة مغربية أو تكوين كيان مستقل •

وصائدت الجزائر ، كدولة عفرية منذ بداية الخارة قفية المحدراء ، على تزير المعير للمبها ، مطنة انه ليس لها أي مطالب القيمة في المصدراء التي تجاور حدودها " ومبانية ويما جية تحرير السائبة المعداء ورادى الذهبي وبإذارير. » التي تعارض الكاما المبلغ ضد الاحتلال الاموائي وكبدته علي جدى المنوات الطبق الملفية تصدار فادحة "

رتيجة لمذا للوقف الجزائري » المؤت خلالات هادا ميم
دول المقرب القلاف » الجزائر المقادب برويتاجا حول
مستقبل المسجراء » ولى عام ١٩٧٧ المنت مثير تماء «يوادي
مو » بين الله المستور أم » الله المستور أماد الده»
دو » بين الله المستور أماد الأولايين بمصدراً منه الإستار
المستقبل على مسائدة كالحاج شمير المسحواء منه الإستار
الاستقباء على أصلى حق تقريب المسير » ولك الوئيس برحين أن
الاستقباء على حق عقريب المسير » ولك الوئيس برحين أن
المزائر أماد منا بلتقية مع مقميا وقريبا التي زعمت المأت المسارح عن طريد المسير ومع المهادي، ما المتعرب المسارح المنازة المركة التحويد
المزائر أمادية المستورد عم المهادي، المادية لمركة التحويد المادية المنازة المناز

ريكن الله ألمسن ويلد دائم » غيرا ميقهها لاسباب محلية يوديكم تعتقل كل منها من الأور ليوني مع « وبعدا ألى الاجما المندة بلطب أنها الاحتلال الاستاج للصحياء وتصبيعا بين المناب ويردينانها » غي من نقد الجزائر على ميلها وردادي الناسب الله تطاب عصير الساقية للصبراء منافق مصيدة ومحمير المضرات من الهنزه الاسباب الاسهاد وتعطر من المطالبات الإميانيات التي مسمى اللي والما الاستميار الاسبابي الكيل تعدد الافات حيية ، فيس فقد ضد منطحة المصدرة بل شدى الدون الامين منطقة .

ومما يعتد الشكلة أن التوى الوطنية في الثوب تؤيد الطالبة يقم الصحراء وتحريرها بالثوة المنطقة * لكن الملك العمن يرفقن استفدام الثوة ويصر على التحرير السلبي من خلال الاتعاق السيامي مع الشكوية الاسبلية *

وفي نفس الوقت تطلب جبهة تجريز المسعراء بتناوذ قرارات الاهم التحدة النطقة بحق تترين الصير - وتستنوذ بالجزائر الاي فجرت قورتها وحصلت على استقائلها تحت شعار حق

ر. وين هذا مؤمنت الجزائر كل من استعران الاحتلال الاسباني , وين هذا مؤمنت الجزائر كل من استعران والاحتلال الاسباني ودن فرض التقديد مثرج التقديد مثرج التقديد مثرج التقديد مثرجات المقديد مثرجات المقديد مثرجات المقديد مثرجات المقديد المتعرف المتعرف المتعرف المتعرف المتعرف المتعرف مثريا مثريا مثريات المتعرف مثل تجام كيانه المستقل وحيايته من الاسرياطية والاستعبار العديد المتعرف المتعر

وأمام هذا التعارض الفديد في الانجامات والواظم بقائن مستتبل المسجراء عقان المناتة حيلي بخطر المنجل رهيب *

رضي الروت الذي نظري الملوب مسئولية هذا الانطوار المرحلية على ماثل الجوائر عامل الجوائر ثرى في الانجار مخطار تعييا بواليدة و يوليو ١٩٢٧ من المادي خد مصر • ويالنامي فهو يوجه أساساً ضعد الجوائر ويورط العرس وفي تأده حركة العالم الثانث ضد الجوائر واليواج واستكاراتها من اجل نظام القالم الثانث ضد الاجرائية واستكاراتها من اجل نظام التصادئ دولي جعيد لا تتمتع فيه الراسطية العالمية بصحة

0

🗷 ترکیسا 🗈

الانتخابات الجزئية مؤشر

للانتخابات العيامة القادمة

أجريت يوم ١٢ أكتوبر الماضى انتقابات التجديد الجزئى لمجلس الشيوخ غي تركيا ، وهي الانتفايات التي اظهرت تأييدا شعبيا متزايدا لحزب الشعب الجمهوري ء الذي يتزعب ولنت لهجيفيت ، و والذي يعتبر حزب المعارضة الرئيسي في تركيا ،

ررقم لك هذه الانتخابات قد شدات كه مقددا شد كن مهروج مثالث منجور مثالث من ميشر الشورخ و ١٨٠ متددا ه ، وسنة مئات من ممارت النواب و ١٥٠ متدا و مرسلة مئات التي شرح بسيد في المنازل المنازل و ١٥٠ متناذلها خلال المستنين المنافسيتين ١٠٠ المناها منازلات مامة التي النافيات ميشر النواب النور المرازل مناه التي النفايات ميشر مامي التناواب المرازل المنازلات التي سينفرز على الساسيا من التي يولي رئاسة الورازاة المؤسسة التي يولي والناسة الورازاة المؤسسة التي يولي والناسة الورازاة المؤسسة التي التي يولي رئاسة الورازاة المؤسسة التي التي يولي رئاسة الورازاة المؤسسة الورازاة المؤسسة المؤسسة التي يوليا والناسة الورازاة المؤسسة الورازاة المؤسسة المؤسسة التي يوليا والناسة الورازاة المؤسسة الورازاة المؤسسة المؤسسة التي يوليا والناسة الورازاة المؤسسة الورازاة المؤسسة الورازاة المؤسسة الورازاة المؤسسة التي المؤسسة المؤسس

راكة الخطاص السحاف اليهية منا منسا ذكرت أن تلاقح انتشابات ٢٢ الكورد الملقي أسنوت هن في طرب المدالة السكتم والذكري ولازهمه مطيان دهيدينل رقوس الولاراء القاعد الله إن التي مطلها معلية الانتخابات الجزيئة ، في المقاعد الله إن التي مطلها معلية الانتخابات الجزيئة ، في القريب المسيد الجهيري بعد محسدا ، ويذلك يكون المدني بن الموزيين ملعنين القد يبيد لوملة الأيل أبها معدد الافلية ، يبيدا الوات إن جزيب المدالة الماكم با زال يتلوق بدم المعددا لي مرتب الدالة الماكم با زال المهموري دون أن تكون له الافلية ، ذلك أن التضايف اكتوب هي من الم لوبيد للشه مجود الأفصاء التصوين للقد ؟

والهيمم الإن في جياس اللميوج هو : هون القدالة ٧٧ ألياء المرائب الاجتراب الخاري و المرائب الاجتراب الخاري المحالية الموالية المحالية المتالية المحالية المتالية المتالية في معاملة المتالية في معاملة المتالية في معاملة من ما تحالية المتالية في معاملة من المتالية الم

يوري تهديد الاعشاء المنتشين للبطس كل ست معترات ه على اللت دفعات ، كل هفة تشمل التي مجموع الاعشاء » ودجي مع كل مسترة ، وعلى للك امان التشاب ۱۶ اكبور لله شملت ثلث الد ١٥٠ عشرا المنتفيين اي انها شملت ٥٠ عضراً المبيلة اليهم ٤ اعشرا المنتفيين اي انها شملت ٥٠ عضراً المبيلة المبيرة المشاء أخيرين بدلا من الاعشاء الذين توفوا أو تقرار اخلال المبيرة بالمبيرة المبيرة المبيرة

لذَلْكَ فَانَ هَدُه أَلْاَتَصَاناتَ _بِمكم انها جِرْلَةُ وَتَسْعِل نَعِي لَلْتُ أَعْضَاء مِجْلِس الشَّيخَ وَسِنَةً فَعَلْ مِنَ أَعْضَاء مَجْلِس النَّوابِ _ فَانْهَا لا تَوْدِي الْيَّانِيِّ كَثِيرٍ فِي تَوَةً الْكَثِّلُ الْمَرْبِيَّةُ لَلْتَطْقَةَ الْخُلُّ للْجُلُسِينَ إِلَى تَعْشِر كَثِيرٍ فِي تَوَةً الْكَثْلُ الْمَرْبِيَةً للتَطْقَةَ الْخُلُ للْجُلُسِينَ

ولكن عداً لا يعنى أن هذه الانتشابات الجزئية ليست لها أهية ، ذلك لان أهبيتها تكبن في مؤشرات أتجاه الرأى العام التركي ، الذي تدل عليه نتاشعها *

أَمِّنَ بِينَ بِعَلَى عَلَمَهِ مَا الْكُلُّهُ عَلَيْهِ مَالِهِ أَمْنَ بِينَ هُلُوهُ الْلَكُعُ دَالِهُ فِي اللّهُ يَا ٣ مِلْهَا ، مسلح الإنتياب ، كان لمرب المدالة في اللّمَى ٣٣ مليه أ بعدوري م مقالمة ارتفعت الآن التي ٣٥ مقعة ، ولم يكن لمورب الشخص الوطني و وفي حزب بدنني ء إلّه بكامة ، وأصبح له الآن بتحداث أن مالية المراحدة على ا

ورضّ جِهِةَ آخَرِي ، فأنه بالتاريّة حجّ الاندفقات العابة التي لعلى المجادة عبد أن العزيين الكيرين مصالا على نسبة العلى بن حيث مجموع أصوات الناخبين ، في هين هبطت هذه النسبة في عاقة الاحراب المعاري

على مام ١٩٧٧ كانت نتية الاصوات الذوبة لعرب الموالة
" في لمالة ، أرفعوت الان ألى إلى المالة ، وكانت نسبة
الإصوات الإيدة لحزب القصياليميوري ٣٣ في المالة ، وليقت
الاصوات الإيدة لحزب القصياليميوري ٣٣ في المالة وليقدة لحزب
الارس على في المالة ، وكانت نسبة الاصوات المؤونة لمرب
المالة ويصد ألى على المالة ، وكانت نسبة الاصوات المؤونة
المزب المهموري ، ١٧ في المالة ، هيئت الان الى ٣ في
الشمر، المهموري ، ١٧ في المالة ، هيئت الان الى ٣ في
الارت الديسة الاسوات المؤونة
الارت الى ٣ في المالة ، هيئت الان الى ٣ في
الارت الى ٣ في المالة ، هيئت الان الى ٣ في
الارت الى ٣ في المالة ، هيئت الان الى ٣ في
الارت الى ٣ في المالة ، هيئت الان الى ٣ في
الارت الى ٣ في المالة ، هيئت الى ١٣ في المالة ، هيئت الان الى ٣ في
الارت الى ٣ في المالة ، هيئت الى ١٣ في المالة ، هيئت الى ١٣ في المالة ، هيئت الى ١٣ في المالة ، الم

ولذا امترت نفس هذه النسب هلى ما هي عليه الان من الاتجاه لصالح الحزيين الكبيرين على حساب الاعزاب الصاهرة المتكون النبية * الصحيلية ، الانتخابات العالمة ، اللتر اجراؤها في الريب عالقائم ، هى مصدول حزب اللمب الجراؤها في الريب عالقائم ، حيث يقدر أنه سجلوز بـ ۲۲ متمة في مجاس للنواب * رهن في يعود يولات الجيليات رئيسا

الترزام ، في عين يعمل حزب الدالة على أحق ٢٠٠٠ بقدة م ريميج حزب المارشة الرئيس ، بينما تعوز الاحزاب الافري - رئابا المزاب صفيرة – بنحر عفرين متعمل في حجوجها ،

0

و البرتقسال ۽

الاستمرار أو انقلاب « اليمين المتطرف »

أو « اليسمار المتطرف »

ورى إغلب الدراتيين العياسيين » أن معلل التطور المهامي في البرتمال بأن هذا من السرمة » يتطلب الليبة لسبية لمسعة اي تعليل الرضاح في هذا الهاد » لا يتم على الساس يهمى » وطبقا للمتنبرات الهربية نيه «

واشر اللطرزات اللبوسة عن كفارة هذا التدرية مو ان هنك غيبيا بني بجهة نظر المناس الاضراقي القائمة للكون كالآن إلى وقت تربيه يورن أن الحزب الليومي « هو التوبية الوسد المبيدراطية » حكومت ذلك الناسية - التسريحاتاتي التي بها مؤير سواريكن رحيم الحزب "التحراكية على المبيدراتية بها د أربيرية ، الإيطالية رائي على المبيدراتية على المبيدراتية المبيدراتية على المبيدراتية على

للك أمريت كوادر المنهب الإنتراكي في يعفى بنطق شعال المناف ما أو من حال التحديد من لا يقتل المناف الأسلام من لا يقتل الأحدوم من لا يقتل الأحدوم من لا يقتل الأحدوم بناف المناف الأحدوم بناف المناف الأحدوم بناف المناف المن

لهي ذلكه قدسي ، بل إن الحزب الإشاركي ، ويه التقافاته يُمِذُوا ألى الحزب الويهوائيل السومية ، و تقال الحزب أمد حالماته ألى الحكية ، لنهايد برفط بطرياً الافيروميين ، و بقال الحزب الإشرائيل أمن بالانتخاب المالية العارب العيوار المال الشعيع بالمزاج الحزب الشيومي من الالتقاف المجرى، ويعد مقار الانتخاب ، وكد أن « الافترائيلين لا يؤلون يؤيدين حكية ، بؤلة نهم من المنازياً الميقر ألى الأسمية ، والفيديم ، و

كل ذلك يعكس واقع أن ألف لليبني والرجعي قد " شواوز الإباد التي كان العرب الاستراكي قد رسيها له بن قبل » لدوية أصبع يعين عليه لهيا أن يشترك هو أيضا في مراجهة خطر الرجيين والللفيين الجعد " بعد أن أهاما التجديد الفاشي الرجيين والمباشية عن شبال البلاد .

ولحقد أدت بجهودات المنزب للشيومي البرتفالي لعقد لقاء يشعرك فيه التسكريون من منطقه الاتجاهات على حركة القوات المسامة ، والشيوعيون ، وحرب البههة الأفرية المرحمة ، المبدد كو والاقدراكيون كالي مؤيد من التباسلة عبي مسلوف

قيق البعدان في البريكان عالمة رصلي حساب المبين ، الامر: الذي يعقد بعض الدائنين اللي الاستقاد الله يعلم بعضياً النهاد العدادات المنتظ المدين من الهين التعارف » اللي محايلة النهاد بالتقائي بحري مصاد ، علمية ولي المهين العارف لم وتعله يبدئ المرتزال ويؤسلنوني بن رثيات المحايدة السابة ، الا يعدد البدئ ال يؤسل المحكية المحلق الاجهيزان دي الزيابو

يشاف الله (18 أكسل المعرفات الانتمائية ألتي تراجه البرندال (7 وال شكل بالغاء المكال المريز الشنطات المدخلة المكالس (18 وال شكل بالغاء المكالس (18 أكسل المكالس المكالس المكالس المكالس المكالس المكالس المكالس المكالس (18 أكسل المكالس المكالس (18 أكسل المكالس المك

قادا كان الرئايس البرتكالي جويوني قد قام جؤخران يزيزة تلاصد السينية معهد ترجيد المساحة مؤيرة الاستخداد السيافيني قد سوبا البرتكافي في طلبا اسب " كانك من الواحد في النفري التي ترز وزراء غارجية ديل السيق الوربية المشتركة فشيعة للبرتكالي » ويفيت " 44 خيارة بيان قام يعاني المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة والتي المستخدمة والتي المستخدمة والتي المستخدمة والتي المان وزيد خاديمها المستخدمة بالتي المن وزيد خاديمها المستخدمة بالتي المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة التي المستخدمة المستخدمة

رين ناسية أشرى » ترينت برقدا بين البرائر أقسكرية في للبريزة » ميكنات ويرج » عن لحيال فيلم البيستر المنطبة بينتلائي فيلم البيستر المنطبة بينتلائي في ارائل هذا المنطبة لاحادة المبارال الإسلاري ملمكان مرائدات ويستعد لها الإناف من الاستعادات الانتلائد مبليات منتلائد مبليات منتلائد مبليات منتلائد مبليات منتلائد المبليات المنافذي » في الشمال حيث اشترائد أكثر من « الشمال عين المبارا حيث المبارك عين مبيئة بينس وشيئة المبارك المبارك المنطبة من بينية بينس وشيئة المبارك المبارك المنطبة في المبارك المبارك المنطبة في المبارك المبارك المنطبة في المبارك المبارك المنطبة في المبارك المباركة المباركة

ولذا تربي صحية ، اوسيكول ، أن التجمع المسكري البساري هلية أم يقك باي حال هديته على رد الضرية التي وجهت لليسار علمة بابعاد الجنرال جونسالنيش من رئاسة الحكية ، وأم يقفل عن جهوده لاهدات تأثير سياسي لي الذان ، لمبلمة تلفر الثورة ،

رهلي آية مثل أن غلق تطرر ملاتات اللايم على مثل الأسور يقع ميمن الراكبوري السياسيين في للجردة الاحتلاد ويلكالية (ثالثة تعتلل في تعرج مكرمة من الوليس الحالية على الدولوء سعا بنيا البام الراجية[حداد] من الروزي هزائم الرائبوران الاي لا السياسية المثالية بنيا أن تصل الي ماجلية - الذا المرتب المكرمة على تغليد برنامج الإسلامات الذي اهدته ، علي المكرمة على تعليد برنامج الإسلامات الذي اهدته ، علي على التكار معدماة دار الرائباية الميدية ، من المصار العينية الوحدة المثارات اللاين ويتأخين ويتأخين وإعادة البيالة التي الديكاتارية اللايلية بن ويتأخين وإعادة البيالة التي الديكاتارية اللايلية بن ويتأخين وإعادة البيالة التي الديكاتارية اللايلية بن موجد "

والشارين الشارين الشارين والشارين

■ اسجانیا ۵

هل هو الاهتفال الاخين بنكسرى ٨ أبريسل ع

يرى اظلب للعلقين السياسيين في القرب والشرق على السادء أن النظام الإسباني بوإهما الرفق نطاق متزليد من المنزلة عرض نطاق متزليد من المنزلة عرض نقصه مناسبة مناسبة من الشوار الشبان للذين ليتبون للى اقليم الباسك من

قد مدت البلاد بعد تقيد لمكام الاعدام درجة من الاشرابات رالاحتجاءت ، اظلات فيها المسلم والدائرت ، والتخبر والمعتادة ، في وقت تلم فيه - " ٢٦ تمضر في الخيم الباسك وحدد بالاعداب تعريب الخيمات الدوية على الدائم الدوية الماضاء بالعزاد اصح تطالق لهذه المركات ، حتى خينا لملاحصاءات واسع اللكافي لهذه المركات ، حتى خينا لملاحصاءات الرئمية ، الديل عدمة علائم الاعراب حدد ١٢٦ أمران الدائرة ، وذلك الدائرة فيها حوالي من الدوائم العرب المناوياً ، وذلك على الرغم مقل التطالق المناوياً ،

وقد القررت صلية اعدام القرار الشمسة منطا واسع التطاق
في الطاور أه اسمت بحضر البدان وإيدا القريرة مخراتها بن
اسبتها ، في نفس الرقيف الذي يقد فيه هذه العلية باستكان
اسبتها ، في نفس الرقيف الذي يقد فيه هذه العلية باستكان
بدان المستكر الاضرائي ، خلاف ارشكت الصلاحة بين أصباتها
وإذا المستكر الاضرائي ، خلاف ارشكت الصلاحة بين أصباتها
الكافريةية المهاة الاسبتها عالى المائية المسابق عالى المناقبة المسابقة عالى المناقبة المسابقة عالى والمناقبة الإحداث ووقعة المناقبة المسابقة عالى المناقبة الاسبابقا ، وهذا المناقبة المسابقا ، في المناقبة المسابقا ، في المناقبة المسابقا ، في المناقبة المسابقا ، في المسابقا المناقبة المسابقا ، والمسابقا المشابقا ، والمسابقا المشابقة ، في المسابقا المشابقة ، والميان المشتركة ، والديان المشتركة الإطاقبة المشتركة ، والديان المشتركة المشتركة ، والديان المشتركة ، وا

خلاله لر يقت الزلايات للتصدة آدينا أستطال الطولة التي يماني منها النظام الاسياني ، ولقاء منه البراء الاضاف الاميياني - الاميواني ، ولحوال المتحدار الاميجود الاميياني في أسيانها ، في يمان في المحافظة العرضة العرضة العرضة العرضة الموقفة الموقفة ألى المحافظة المرافقة ألى المحافظة الموقفة ألى المحافظة الموقفة ألى المحافظة الموقفة الموقفة المحافظة في المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة في المحافظة المحافظة المحافظة في المحافظة المحافظة في المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة المحافظة في المحافظة المحافظة

ريالاسانة الى نلك ، غان الاربة الاحتصادية الراهدة غير المائد المائد الراهدة المسابق ، خلف أنه الدائد المسابق ، خلف أنها أنه الدائد وخرا الى توسيع للحدة المائدة الاجبائية ، وأنت أطاسات درينا الى موسيع للحدة المائدة الاجبائية ، وأنت أطاسات درينة ، للسندة وبنا السندية ، وأنت أطاسات على من حكافية المسلمة وبنا المسابق من المسابق المسابق المسابق ، وأن المائة أن المسابق ، وأن أن المائة أن المائة أن المائة أن المسابقات ، وأن أم مائة أن المائة أن المسابقات ، وأن أم مائة أن المائة أن المائة

وقد انكشت المياحة ، ويدآت شركاتها تعلن افلاصها ولحدة آثر الاخرى ، بما فيها شركات الرحلات والبانى والنادق الكرى ، وتقشت البطالة حيث يلغ عدد العاطلين آكثر من

مسلاً بليوس عاملة في الراحة الذي أعد قبه الخبان بهجودي التوريق المتاحات في التحاصة في الإنام في المسلول التعام والتعام والأنطاق في وهذا حكوات الكرف من المسلول الإنتاج الإنام في وهذا حكوات المؤتم مناصبين المواجدة الي بالأنم م مناصبين المواجدة في منطقة المنابل الواسطية مناصبة المنابل الواسطية مناصبة المنابل الواسطية مناصبة المنابلة المنابلة على والمساولة على المنابلة المنا

∑ل الله الدى الى تفيير الضرايات كبيرة على الضراب الإطباء الشاطئية و مصالح سيات السيارات حيث ب-شطبة الشاطئية النام - كلاله فقد عاشت مقاشية المسالية و القليل على المسالية النام عاشت اللهية في مسالية اللهية عاشات اللهية في مصالحة المسالية المسالية المسالية المسالية من المسالية ال

إن الد شمال موركة التساوية اتساعا في صبيل القصائر الإنجابية . هذا الحركات لدنيجة أن الإنجادات للطبقة المؤافد واقتا المؤافة التي إطاق الليها العكلية أم تشهيم من المثالة واقتا علية أو يمثل القيامات العالمية التكوية التي فيضت طبي المساوية في الطبق القالية . 23 - من المسادر بيان بوضوع 17 من التصاويمة في التلاميين ، بالمبدئ في بالهجية والمبالة وقاله المساوية . المساوية والمبالة وقاله المساوية . المساوية والمبالة وقاله المساوية التي المساوية . المساوية من المساوية . المساوية . والمساوية . والم

وررى مديد من الملحين المسابسين أن ه المفارق ، الشي يقوم بها للنظام سحمت بخيرهم - تحت شعاه (الحلسية)، باحث ويبوه بالقشل - وكان أرياس تقالر رئيس ا "رزاء الله ومد غي غيرايي (۱۷۲ بلجواء الفتاح صياسي - غيل أساس التشاركة ، ويديد أن تغلق الجهامة مسياسة يصدي بتشاطها ؟ غير المنابع ، وتخفيف الريابة على الصحف وقد ادي معرف المقالم المقارض عالى المنابع المسابسية الإسبانية بالمعلم بالام : الى تعلق معد من الطاعات السياسية الإسبانية بالمعلم المنتشارية المنتشارية الإسبانية بالمعلم المنتشارية المن

وكان نافلور يستهدف وبالشاركا ، دهايل هستهين و الرئيسيين ، الاول أقبات أن ناها المحكم بعكن أن باخة بالبيود إطلاق في الحال الدولين السارية ، ولكان من أجل تجرب السابية في الحال الدولينة المشتركة ، ولقد المتهين هذا و البيات » الإربي المشتركة ، ولقد المتهين المتهين المستهدل والإربيات والإربيات المشتركة بالمثاري خاطرة بالمتاركة المتاركة المتاركة المتاركة المتاركة المتاركة المتاركة في المستهدل الديموقراطي » كان يتبارة الذي متاركة ويمواند ومنال الديموقراطي » كان يتبارة الديم متاركة ويمواند ومنال الديموقراطي » كان يتبارة الديم متاركة ويمواند ومنال الديموقراطي » كان يتبارة الديم متاركة ويمواند ومنال الديموقراطي »

وكان هدغه الثاني أن تبقى دلشل كتلة جنرال فرانكو بعضي المطاعات المتى ابتعدت عن النظام ، بل وأن تكسب جماعات

يريموارية والمسلكمية جمسيرة خيسخ الوكسلكرية لنوعود البيدانية ، وأكن الله برستم البيدانية ، والدين التعلق منظر تشكر حيد من الليزانية السياسيين - حيث من التقرر تمو الديبيرية لما يكلك المناطعات كانتها للسيرة حيلة ؟ من الملتمن التعليمين القريمين بها المستحد أن كلاراً ، وقال أما الملتمن لمن الديابة الله عكرة «الجيامات» و والمداركة التي مما يما الديابة الذي «عد الديامة أنها يصبلة المشتمية من عدا يميتازيرية لإمستقل لميا » ومكذا بيارت البارة المقارية المحقولة المحتولة المحتول

راهم ۱۲ ناجا على البرلان الاسباني غاقر هذا العام طالب البران ذكتي البران ذكتي المبران ذكتي المبران ذكتي المبران ذكتي في الوالدون المبادر المبادرات المبادرات المبادرات الاستالان المبادرات المبادرات الاستالان المبادرات على المبادرات المب

\mathbf{O}

💂 فيينـــا 🗈

هل نجمت استراتيجية كيسنجر النفطية و

رهم أن تتأتي وتبدر الطابة للدول المصدرة للنط الذي عدد بفينا في النحف الاخير من شهر مستمر الماضي ، لم ترض طعوح الدول المصدرة المواد الاولية • الخاتها أيضا أم دحتال رضات اتحاد النظافة المفيداراني الامريكي في وأد أي محاولة لزيادة الاسعار بشكل مطلق •

يذا قد هل السيد فراقة زاره مدير الاصاد القيرالي طي يراء المؤتر بداح الاصدار * مي نافلة بجارة واحدة « اله هيء مؤتر » على أن طدي كيستور اليون المقاع من هذه الإنيانة التواصية • واحدي المتعدي مقباء الجاحة على مصابحة نرشي» والتي المتعدية مناه إليا المتحدية مناه إليا المتحرم عالم الديم البراء المسام المناه بين مسامة « المسام المي المناه المي المياه المي

ويرى الرافيون أنه لو م ذلك سيكون أكبر شعرة قرجه الى السياحة آليته لل ويقتبه للسياحة كيستر للناطية الجيدية وهي السياحة الناس والمتعلق المناسبة اللهي الاقتصادين ويقتل الإقتصادين ويقتل أكبر الإقتصادين المناسبة المناسبة للإيدالة ترفيون المناسبة المناسبة المناسبة ترفيون المناسبة المناس

والغرض من هذا هو تجنبي ما أمسماه «شيزيفرانيا » الديرماسية النفلية اللغية والحصول على تبادات تلارة . مادماسية على متاسبة البدينة في مسلمسة الإيماداليامارية وعلمسة الدولة المستهلاتة بروكسارية وهامسة الدول الطيفة جريترتو، وذلك المراجمة بليات العياسة التعلقية العدلية التي كانت تنقسم للي شهيز :

ولا ؟ المساومة بامعان النطط ء تطير حل مشكلة الشرئ الارسط ، ولك قطلت فقد الاستراتيجية باستجلية السعودية المفاوط دول الكارال المصدن العربي و الارابيك » و منظمة العربية المصرية المصدن العربي و المساورة المناسبة

ولا غَلْهَا ، تنظيم الدول المستهلكة في دولجهة الدول المستولة « ولا غُفَات هذه الاستراتيجية أيضًا بسرع جاريس الماركة ليروكسل بالدمرة المؤدرات الجماعية التي تشمل الدول المستورة «والمحتورةة «والمالم المثالث»

آما الاستراميية العيدة لهناها أن تكون "م أمل اللكة مع . أورزل اللهاء النطاق ما أورية المعادلة للإستراء المعادلة للتورية مهلة التعاربين مراء لم مؤتمرات العول المعموة ألى الصغيرية في مؤتمراتهما المعامنية ولك شيئة مؤتمر ليبيا تطبيقا عملياً فهذه المسابقة بقدت المؤتمرة "م والتجديد" وكانت المصابقة عقد الزاياتة المتراضعة في الاسعار" وهي تتيهة . بياشية لما متعلق المؤتمرة في الاسعار" وهي تتيهة .

يشي طال ديده علي من أبرية في مثان الراسيسكر برمعة الكور مرائعة أن الخراج أنها معالمة سالخ القلط الم والمحامد الألي المسلم المرافع المرافع المسلم ا

وطبی شوه تهیدات کیستچر بانه طی استعداد لان یقعل ای شره لیکسب محرکته الاقتصادیة مع وزیر الشزانة ویلیام میدون وسع خصوصه فی مجلس الشورت و الله او بالدان بوسعت – بالتالی این ریادة محریة از تعدی ۷ فی الملثة وهو السعر الابثل الذی یکن این یکسب یه وشی شرکات التلط الامریکیة غی محرکته اداد. 2 م

رهاي شروء جو الإنتقابات الذي لجناح المالم الثالثة، مند تجهيريا لحص من الإيها ، والقياحة اللي لطاحة اللي الخالف الله المحلس الم الماله المحلس المن الماله المنافظة ، والمحلس المنافظة ، والمحلس المنافظة ، والمحلس المنافظة ، والمنافظة المنافظة المنافظة والمنافظة المنافظة المنافظة والمنافظة المنافظة والمنافظة المنافظة المنا

إلى المام همه مزار زايون الاخير برام عصن الجازواين م يويطون بين توجة البران المساور بين اتوجة البران المساور و الذا غان المحرية الـ" - وسطعها موية - لايغ الاسمار و الذا غان المحرية الـ" - وسطعها موية - لايغ الاسمار و الدا الاسرات المرية - يدين أن تزية الاسمان أو هم المهام بلله موطاع عن الماكة المحدة وقد التحق المهام بله موطاع المهام المهامة المهام المام المهام المام المهام المام المهام المام المهام المهام المام المهام المام المهام المام المهام المام المهام ال

- قيدلا هي المهم يصطعون الأوراق بمثل هذه الأصمالات و وارضحوا أن العظمى لاتداخ من زيادة الاسعاد بامتيار لنه مشابر التصادي عكن أسطالات في قضية النسيس « ويساطوا : كياد سنطالات ويش المنهات الذي المواه المشابر التالي بالتالي بالتالي بيان المنابرات المراه المنابر علم المنابرات على مادمة ته على المنفول في كانت عد مصلح على منابرات على مادمة ته على المنفول في كانت عد مصلح على منابرات من مجاهدة به على المنفول في كانت عد مصلح على منابرات من المنابرات بهتم المنابرات المناب

ولمى اليوم الرابع للمؤتمر تنازلت البوائر من تضدها وتفتت ليران برجهة النظر الاروكية ، وهاد الهمانى ليوانق على رام النصبة ألى ١٠ في المائلة كما وسط ويصاد بهان متتضبا من غترتين يشير الى ان المؤتمر الوزاري الذي متف في الفترة من ٢ الى ١٧ سيتمبر للاوياة قد تورد ما يلى :

١ - زيادة اسهار التقط بنسبة ١٠ في الخاثة و للبول العربية
 الممسرة فقط » ، وتسرى هذه الزيادة منذ يداية شهر اكتربر
 حتى يرم ٢٠ يونير عام ١٩٧٧ ثم يعان النظر فيها ٠

 ۲ _ تهیئة حكومة فنزویلا لقرارها بتامیم صناعة البترول فیها ، ویژید خطراتها فی سبیل سیطرتها الكاملة علی نفطها •

يلم ينت كمستوس إن يشكن الوزراء العرب على هذا الميان القضة - وفي من يقويل المائد المتعاد الدورة الالثارين للموسية مراقب المستمر " ما يقارض الراحة الواقد المعاقبة الموسية المعاقبة الموسية المعاقبة الموسية المعاقبة الموسية المعاقبة المعاقب

🛚 الامم المتحدة 🖺 -

جنوب أفريقيا جديدة في غرب أسيا

تست ۲۰ ميلة حرية يكريا ولفانسخان رغينا ، شريع ريار الله التحدة عنه التحدة التحديد الت

ميالش اعلى حيال السوق للفتركة أن درله موله تصويه مسوف شد بشعروع المتراز صفد مرهمه على الاجم التحدة ، وإشعاف أن المرافقة على التراز سيفيدونه عليها عن الدول الحرية العلم الطالبي ، كل هذا على الرقم من أن الدول الحرية والعربية التي احد القارت أن المتحد المراز لا سيفيد الميانة للهودية أن الهود ولا ينطق من العناه المسابقة ، وإنما الميانة الاجتماعية أن يقدن الدول ألاورية للقرار ، يقير شكركا اللجنة الاجتماعية أن يقدن الدول الاربية للقرار ، يقير شكركا المتم القادي المتحديد في المتحديد في المتحدة خلال

والمثلق هليم هورتذي مثل اسرائيل في الام المحمد ، في تصريحات مصوية الانتاء السابية ووقيده الذين يبيدون تصله في وير يطلق من المداء السابية ووقيده الذين يبيدون تصله السلام في الشرق المنافزة والمسلم أو المسابية بقد من المبلد المسلم في الشرق ورداحه اللين المسمود على الشرال التحريك المسابية بقد ورداحه اللين المسمود على الشرال التحريك المسلم في الشيابة ، وقال انه دسوكن بهما هزئنا للام السلام في الشيابة ، وقال انه دسوكين بهما هزئنا للام التنافزة الدامن المسلم في الشيابة ، وقال انه دسبكين بهما هزئنا للام التنافزة الدامن المسلم في الشيابة ، وقال انه دسبكين بهما هزئنا للام التنافزة أدات الثانية المسابية ، والمسابية ، والمسابية ، والمسابية ، ومنافزة من المسابق منافزة المسابق المسابق المسابق والته ينتبطت أد تصليم جثور المسابق والمنافزة بين المسابق المسابق والمسابقية والمسابق المسابق والمسابقية والمسابقية والمسابقية والمسابقية تشبيع المسابقة المسابقية تشبيع المسابقة تشبية المسابقة تشم الاستحدار المسابقة تشبية المسابقة تشم الاستحدار المسابقة تشبية المسابقة تشبية المسابقة تشبية المسابقة تشبية المسابقة تشابقة المسابقة المس

وكانت اللجنة الاجتماعية ثد واغتت تبل نلك على قرار بادانة حلف الاطلاطي لتعارفه على النظم الغضرية ، وادانة كل المكرمات التي لا تعترف بحق اللشعوب في نقرير مصيرها وفي الاستعلال ، وإدانت اللجنة أخضاع الشعوب ألاضري

والمشلهادها ، خاصة شعوب الريقيا والشعب الللصطيدي • وكانت تقصد بذلك جنوب افريقيا واصرائيل - وقد علوضت هذه الاغيرة القرار ، لانه ما جانب يؤكد على الشعب اللحصطيدي و ومن جانب أخر يكرس حق الخصوب في الشعال من أجل استغلابا من أجل

يوست الرئيس أن القرار بمثل تنطة تحول أس نزاع الفرق الإرساء " لام يشما " المساول الخطاق المثلوي والقطائية والإساء " لام يشما " المساولة المشاولة والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف المساولة المشاولة والمساولة المساولة المسا

لكن الراقبين لا يشاركين أسرائيا، امنها - فيأول الرائيل منها - مثل المرائية من المستقد التحقق الماني الرائيل الرائيل ولي من المستقد الارتجاج متن الآن والارت المستقد المانيل المستقد المانيلة القرار ، فانه مسيقى القزام الاهم المصحة يجمارية المسيقينية على كل حكان - وهذا فيء لا تستطيح السرائيل ان ترائم ناصبها عمه ، لانها تعبر للمصهورية هي الرائيل السياسي نوجودها -



🛥 هلف جنوب شرق اسیا 🕯

الحلف الذي نفسق

رم 7 مستبر الملمي ، وقت الشيض المثلث الخد جنوب. شرق أسيا ، (المثلث الدول السنة الاعضاء به في بيان نعي الصلف ، اتبا طرن بلده ، ويمن بسالته ، - وهذه الدول المشت هي الولايات التعدة ورجيالتيا المضلس ، واسترالها ، ويغيرالنداء والطلبي ، وكانلانه ، وفي البدي كان المطلب خساء بالإضافة الى هذه الدول ادرنسا وباكستان ، لكنها المسحيا

وقد اجتم معلق القول السنة في نبويورث في اطلار إهماعات الجيمية العابة للاحم التحقة ، وقرورا أن الطلا للذي يقابة الولايات المتحقة بلذ علين و "قضواء الإنطاقة التدييمية و"الحساسية ، اليم أن يعملى بريجها غلال العامية التدييمية والإحساسية ، الى منظبات حرب ثقافية أن متعدة التدييمية والإحساسية ، الى منظبات حرب ثقافية أو متعدة مكاب اعتمادى قافل ، وروكز لمات . يجب رورضما مكاب التعمادى قافل ، وروكز لمات . يجب رورضما المركبات ، ومحمد الهجات الدائمية ، ومركز لتطاور الجنب و لهجانية العمالة النامية ، ومركز للمات . توجه رورضما الهنائي العمارى كان لنطف : وجودة من المعتمارين المسكورين ومكن للتطاوية المعتمارين ، ومن المعتمارين المتعارية . وفي المسكورين ومكن للتطاوية المسكوري في المعتمارين ومكن المعتمارين ومكن المعتمارين ومكن المتحالين المسكورين ومكن المتطاورة والمعتمارين ومكن المتحالين ومكن المعتمارين ومكن المتحالين ومكن المعتمارين ومكن المتحالين ومكن المسكورين ومكن المتحالية المسكورين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالية المتحالين ومكن المتحالين المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين المتحالين ومكن المتحالين المتحالين ومكن المتحالين المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومكن المتحالين ومتحالين ومكن المتحالين ومتحالين ومكن المتحالين ومكالين ومتحالين ومتحالين ومتحالين ومكن المتحالين ومتحالين

رورى الراتين آل السبب الاسلس في أدبول الطلا يديخ إلى مزيدة الرايات التحدة في فيتام ولايس وكمبوديا ، كما يربح إلى الراأه معظم حكيات التطبقة إن معالتها الاريكان تبر طبها سرى الروال ، جليا بهذا في انشأل تصعيلات على علامينة الطارية والى عائلتها الاطبية والدوليا حتى إن الم يتمارك بالمنافزة النظر في اعتلاقها الاطباط المساكية برائيلات بالمنافزة على المنافزة الاسترائية الاستحرية برائيلات والدوليسية أو عرب التجرب الالايسي ف فضا برائيلات والدوليسية أميري أو الرائيلة وسالينا في يستغلقية و روات الطبية أميرية أن اسها بساطحان المنافزة والمتغلقة و روات الطبية أميرية أن اساب المنافزة المساكنية عن المركزة المنافزة عدم التفاص من تقد وحدها لمن عن المركزة أن تنظم لمهمورة هم المتعلقات المساكنية عم المركزة أن تنظم لمهمورة هم الاستغان المساكنة عم الاستخالة المساكنة عدم التخاص الاستخالات

رمرضت فيتم الشمالية على الدول المجاررة في حنوب هم السياء الشدة فوج من السوق الشديقة ابين 4 فعل مي ميتشاه ولارد والمدرد با دوس-تاورية والليزية و والليزية و المساورة بالميان نسخة و اللليزية و المساورة والليزية والمساورة المساورة المساورة

لبِّد قضت هزيمة بُدريكا على الحلف الذي ولد غداء هزيمة قرنسا في شبه جزيرة الهند الصينية · وتقول « لومند » أن الملف الذي وتع في مانيللا في ٨ مستمير ١٩٥٤ ، كان يحمل طامع المصر الذي ساده هوس الإحلاف الذي غذاه دالاس ورغية واقتنطن في احتواء التوى الإشتراكية • ورقم أن الطلف كأن اسمه حلف جنوب شرق أسها ، قد كان مختفا لمسالح الغرب • لها الاعضاء الاسيويون فيه فكانوا مجرد تابعين بما في ذلك الست إليا ونبوذاندا الك أراد دالاس أثلبة صور يرتبط بطلقه الإطلاعلي أمام الله في فيتنام الشمالية والصين • ومع ذلك لم يكن للحلف أية قوات مشتركة تحت قيادة وأحدة كما في خلقه الإطلاطي ، كُمَا أَن ميزانيته كانت تافية ، ولم يستطع العلق، أن يلعب أي دور في الصدام الذي دار رحاه في المتطلق بين أمريكا وخسب فيتلم ، ولا في صداحات دول النطقة : الصدام بين كمدردبا ودايلات ، حول عينيا الصديدة البرتفالية ، وبين بايزيا واندونيسيا ، بين كوالالبور وبالولا * وكان العبل الوحيد للحلف هو التدخل بناء على طلب ابريكا في مارس ١٩٦١ ، لوقف هجوم الباثيت لاو في لاوس وعارضت فرضنا ذلك • ولكن ددا التبخل ذاته كشف عجز العلف وعلم فاعليته • فقد بين اختلاف الشركاء و فرنسا وأعريكا ، رعدم اهتمام هدد الاحيرة برأى حنقائها وتجاهلها للحلف وتدخلها في معارات المنطقة بترأز منفرد ، وفي ١٩٦٧ ، اعلنت ارتسا الكاف عن الشاركة في نشاطه واوقات المساهمة المالية من ١٩٧٤ وانسحبت منه بأكستان في ١٩٧٧ ٠ وذال دور العلف يتضاءل حتى اهميع كما تال كيمنهر يجرف ، اساس تانوني لعبليات ثنائية في الاساس ، • والله استفائه المريكا التيرير تدخلها في البنتام • وانكرته عندما وتعت مع تايالند في ١٩٦٥ و اتعالما سريا ، لم تخطر به للشركاء الاخرين .

لكن تجربة فيتلم التلمت والشنطن نفسها ، بأن يكون استحدام اللهة المعلمة بطريفه الكثر رضدا وعلى أهمون سائل ، وفي مذا البو تم يعد ذلك الإطار النشريس ، اى جودى ولا يعتى هذا أن الإلابات المتحدة تنطي عن مضاريعها المسيطرة على المنطقة ، هلاصة عمى للعرات المائية لميها ، ولكد اهتمت على المنطقة ، هلاصة عمى للعرات المائية لميها ، ولكد اهتمت

يدم اساطياط في التنكة ويقراعها في اليابان والطبين والعزنجيا وستطاورة ويدويجهارونا مع استخدام خلال التناقة ليمياسة الاقتصادية كلان وجهال العقباء المؤاتمات ولكن عاماية • وإستغلت في خلك با يسمى ه اتحاد الم جنوب شرق تميا » ويضم الدونميا ومانيان والليين وسنخانورة وياباند الخله الدوناميا ومانيان والليين وسنخانورة وياباند الخله الدونات المحددة والعونات المناقع المسكية تحليط المؤات المسكية تحليط الطبين ويابان المناقع المسكية تحليط الطبين ويابانات مان المؤود وبعض الليابان المؤات المسكية تحليط الطبين ويتابان مرح الطبين ويتابانات من الطبور بعشور المناوبات المحددة المناسخ الى المؤود بعشور المناوبات المناقعة المسكية المنافعة المناسخية المنافعة المناسخية في الطبور بعشور المناوبات المناسخة المناسخة في الطبور بعشور المناسخة في المناسخة المن

البريكيزية لم يقطور أحيان بن تعالم الذي استبر 10 عالما تميز ما المستبر المهمسبب الم

رسسالة فينيسا بيسساو

· هنسا تولىد أفريقيسا من جسديد !

بيسساو ــ من د٠ رقعت السعيد :

كانت الطائرة تهبط ، والضيفة تمان اننا نقتري من بطار بيساه ، وصوب المحركات الاربع باللاخي أيام ضبيجي جويد ، الآف من المستقبات أغلبهم من النصاء امتشدوا عى المطار يحيون التاسين من إهضاء رئاسة المجاس المالي للسلام التي قررت عقد اجتماعاتي بيساو،عشية الامتفالات بالذكري الاولى للاستلال .

آلاف من الافريقيات كل منهن تبسك بقطعتى خشسب » أو علينى بيرة فلرغيني وتضريهما مصا برفق و تمتزج الاصوات غي حنين فريب مع صوب المغنيات وهن يرقصون غي مرح ، والارض مفروشة بقطع من القباش الملون اكراما للفسيوف ؛ وغي الاستقبال كل تعلدات غينيا – بيساد ، وصصورة ضخية للرجل الذى مسيطل على الدوام راسكا بذكراه في تلب كل افريقي : أهيلكار كالووال ،

وبين المستقبلين نلمح وجوها كثيرة تعرفها ، هؤلاء الثوار الذين ترددوا على القاهرة يشرحون تضيتهم ، والذين قابلناهم في مختلف المؤتمرات

كممثلين لحركة تحرر تقاوم الطفيسان القاشي البرتمالي ، قد اسسبحوا البوم سادة وطنهم .

شُجِار جورَ الهند تبلا الطرقات وتوقها النسور الضَّمَةِ تَقَدِع فَى استرَخَاء ، ولونان سائدان يسدان الطريق على الاعين . الاحير لون الـتربة المُضعبة ، والاخضر النبت الذي يفطى كلبوصة من البلاد اشجارا وازهارا وإحراشا طي

النيلات الفخمة ؛ [المساكن الممابتة للسدادة البرنفاليين » تمتد الى جوار اكواخ من التش يسكنها الاطراقة ، والان تطل عليك وهوه سهراء من نوافذ هذه الفيلات ؛ فقد استعادها الافريقيون بعد التحرير ,

المسيارات تصسل سريعا الل بيسماو الماصية (٨٠ ألف نبسة أ انظف وأجبل بدن الماصية (٨٠ ألف نبسة أ أنظف وأجبل بدن افريقا إلى المحتفى فاستوكابرال توميسير الشسسة فن الامتحالية بروى لنا لمات من تاريخ المدينة . . المسعبة باخبار برتفالي اسمه تريشيو كمبري المسعبة ما الميد الذين بجرى تصديرهم الي لمرحكا لتوميخ العبيد الذين بجرى تصديرهم الي لمرحكا والمريكا اللاتينية . فها بين علمي ٢٠٠ور٢٠ (٧٠٠وركا اللاتينية . فها بين علمي ٢٠٠وركا

صدر البرتفاليون الى البرازيل وصدها حوالى ... ، ٨٠ عبد من مستعمراتهم الافريقية وابتداء من عملم ١٧٠٠ تصددت طلبيسات البرازيل من الستعمرات البرتفالية بمشرة آلاف عبد سنوياه-

وهكذا جنى المستعمرون البرتغانيون ثرواتهم الاساسية من الاتجار مى البشى ه.

شارع امیلکار کابرال ، الشارع الرئیس فی المدينة يمتد من الميناء حيثيقبع حزينا نصب تنكارى اقامه البرتفاليون تحية للمفامر التريشيتوا مكتشف غينيا بيساو ، ويظل الطريق مستقيما حيث يقبع نى بهايته نصب تذكارى عملاق ، أنه رمز العسكريه الماشية البرتفالية ، امرأة عملاقة ذات جناحين هساتلین تقف فی شسموخ ، ولم استطع ان اکتم سؤالي « لماذا يبتى هذا النصب التذكاري حتى إلان لآء وكعادة الافارقة لا أطتى الاجابة الاعصر البسوم التالي حينها أشاهد منسات من الاطفال الاغريقيين يلعبون « الاستغماية » غوق التمثسال وحوله . ويبتسم الرافق الشباب ويتول لى « قبل الاستقلال لم يكن يجرق احد على الاقتراب من هذا النبثال ، لكنه اصبح الان وديما ، حتى هذا الحجر يشمر بانه هزم ، وإن من حق اطفالنا أن يلعبوا موقه وحوله ٠٠٠

الحزب من الحقيقة الكبرى غين هـ هـذا للبلاد (١٩/١/ كيلو ميشر بحيث ١٠٠٠٠٠٠ البلاد (١٩/١/ كيلو ميشر بحيث ١٠٠٠٠٠ المدرب الأفريق السنةال غينيا بيسال وجزر الراس الاختصر» هو القائد الذي علي من لجله ، و وعيلگار خابوال القائد الاسطررة الذي التم الديات واقام جمع مناف زواة الجزية الشروة الذي التعالي وقائم الي وجنس جمع مناف زواة الوية الأشتراقية ، وجنس جمع مناف زواة الديات المناع أن يصوب القائمة ليدرسوا مديا لنظرية الماركسية ، هذا القائد الذي استطاع أن يحرك القائمة بالترسوا من عندا القائد الذي استطاع أن يحرك القائمة وقائمة بالترسوا من عندا القائد الذي استطاع أن المنابة ، المناس المستمد معقورا غي قلب كل وأحد من هؤلا المناس المساطاء ،

وأجلس الى ابنتسه [موظئت لمسي مسكتب الاستعلامات] نرفض أن تحدثتي عن ابيها أنها تحدثني عن تيربة الحزب الذي غرس أبسوها جنوره عبيقة في ارض الوطن م

وتحكى ابنة كأبرال ا

. . . « كانت المستمعرات احتياطياً مياشرا الانظمة الاستعمارية ، هكذا كان الامر السي

السابق؟ لكن التجربة الثورية ش المسمعرات البرتغالية أنجولا وموزمييق وغينيا بيساو كانت من العبق والاصالة بحيث تحولت الى احتياملي للحركة الثورية في البلد الاسستعماري ، كان المجندون البرتغاليون الشبان ياتون الى هنا ليتأثروا بنا ، بحزينا ، كانت النعرات الماشستية تتلاشى ويشمرون بأن واجبهم ان يعودوا ليحرروا اوطانهم ، وليس أن يبقوا هذا ليجبروا شعبا على الفضوع لصالح الاحتكاريين ، لقد كان حرينا من القوة والفعالية والرونة بحيث استطاع أن يؤثر عي الكثيرين ... هل تتصمور أننا كسبنا حملى التسس » . وتشير بيدها السمراء الى رجل أبيض ذو لحية طويلة «هذا تص كاثوليكي أتسى الى هنا « میشرا » ثم کسیناه ، انضم ألى صاوف توارئا ، قبض عليه البرتغاليون وسيجنوه . استدعاه الفاتيكان ، وفي روما خاض عمسار النضال السياسي في صفوف اليسار تم عاد من جديد بعد الاستقلال ليعبل مدرسا في مدرسه ابتدائية

هذه التجرية تستعى التالى ، فته كان آبى بؤكد غان أن النكر القورى الذى اتنا بن الفرب يعكه أن يتمول وباينينا نحن الى قوة عاملة فى تمويد الفرب تفسه ودغمه باستهاه الاشتراكية ، و وهذا هو بغزى انتصارنا المتوقى ، فقد أسهمنا فى تعوير البرنغل ، لقد انشارا بيسار كمحملة لتصدير البيد ، غاذا بها تتعول الى محطحة لتصدير الفروة » .

الاشتراكية حررتنا

وتشتبك ممنا في الموار غناة أطرى تراتدي سارى طويل منقشة عليه ومرد كل جوانيه صورة كايرال ٥- و كالتريقا ، في المشرين من عصرها بخرسة بهدنسة ابتدائية ، و يكون انتخاعها اللي القائل بيبيب واحد من استانتي عن برنامج المزيد وطل يقدمن نصوصا تدعو تلاشتراكية ،

تقول « كاترينا » « نعن أشغراكيون » وطيقنا طبقتنا الاشتراكية » كفاهنا علينا الاستراكية أيضا » عنيما النامت اللارة في ارضنا لم تؤيدنا الا اللتوى الاشتراكية في العالم » وعندما لنجه أميلكار كأبوال ورجاله ألى «جورد لاتديم » عبن نهر جينا الجيم في قلب الغابات أول منطقة بحردة نهر جينا الجيم في قلب الغابات أول منطقة بحردة

ني وطننا ، كان من الضروري ان يقيموا هناك في احماق الفابة مجتمعسا المستراكيا - فيصل كان يمكنهم ان يكسبوا السحكان المطيين ؟ وأن يجدوهم في في المسابق المطيين ؟ وأن يجدوهم في في المسابق الإستراكية وما لي يشهرانية الإشتراكية وما لم يوضوا بينهمرانية الإشتراكية وما لم يوضوا معنى أما السياة المبابق ، كياة أساسها المسابراة ، ولا تتسى كذلك أن انتصار البرتقالي هو الذي منحنا الاستثلال » .

وأشعر انفى أشاكس فلفقاة عندما أقول لهما « القضية ليست تهاما كما تظنين ، عالانستراكية نظرية متكاملة ، وليس مجرد « مساواة » بدائية في مجتمع بدائي »

ولا تتبح لى القناة سه هفو الحزب - الفرصة كى أواصل وتقاطعنى « انتظر ، اتا لم أكمل بعد » النظرية الماركسية مسالة صحبة باصطلاحاتها وتعقيداتها النظرية ، لكنها أيضا بسيطة ضاية البساطة عندما تعيشها وتتفسها » أنها كالمابة ، تقد على مشارف نهر لا جينا » والنظر اليها من بعيد تقد على مشارف نهر لا جينا » والنظر اليها من اشجار تتمر بالرهبة » ثم أنصت لنفسك قلريا من اشجار البولوس واقتم النهريش اقتصم الغابةتيد . الكان جبيلا اليفا وتشعر ان الغابة بحرد حديقة ضضية

ولا أستطيع أن لفقى دهشتى ، وبرغم بساطة الكلمات رعمتها ، اظل بحاجة الى درس آخر : هو أن ألهم حتيقة النجرية التى تميشها غينيا بيسان ،

الثوار ٠٠٠ يحكمون

ويبتسم قاملكي كابرال » عندما الكره كيف التقويا منذ ملين أهد الإثبرات وكانهم وجرد ممثل قالمونيه الاقريقي الاستقلال غيانية بيسناه وجزر الراس الاخفري الاستقلال غيانية تضييرا » الششؤن تضييرا » المششؤن الانتصادية وينساني وها تتغيل أنشاء أنها المنافئ كنا نتسب ونقائل أم الإن اكثر راحة ، في الماض كنا نتسب ونقائل أم انتجاب التنافل المتالية التنافل المتالية المنافئ المنافئ المنافئة على الماضيون عندما وقت ساعة كاملة ، شحله الماضيون عدما وقت عصدا وقت بسيطة توضع الضيوف كيف ترك المستمرون بيسطة توضع الضيوف كيف ترك المستمرون بيسطة المتمرون محطات محمولة البيتار حقائلا انها تجرية بسيطة توضع الضيوف كيف ترك المستمرون البيتفاليون محطات محمولة البيتفاليون محطات محمولة البيتفاليون محطات محمولة البيتفاليون محطات محمولة المنافئة الكهراء والكهراء والمتحدود الكهراء والمتحدود المنافئة الناسة الكهراء والمتحدود الكهراء والمتحدود الكهراء والكهراء والمتحدود المتحدود الكهراء والكهراء والمتحدود الكهراء والكهراء والمتحدود الكهراء والكهراء والمتحدود المتحدود الكهراء والمتحدود المتحدود الكهراء والمتحدود الكهراء والمتحدود المتحدود الكهراء والتحدود التحدود الكهراء والتحدود المتحدود الكهراء والتحدود المتحدود المتحدود الكهراء والتحدود المتحدود المتحدود التحدود المتحدود المتحد

وهذه حقيقة . لكن الضيوق ضحكوا واعتبروها المنكلة ، ان مسئوليتنا الآن قائمة ، سواء تراه البراة عليه المنطقيون مصطات الكهرباء سليمة أم مخربة ، تمن المسئولين المسئولين على المسئولين المسئولين المسئولين المسئولين المسئولين المسئولين أو المسئولين المسئولين أنها لك الرادة والرؤية الوضحة وادراك الهدف ، ثم لا تجد الكرادر اللازمة ، ولا الابكانيات الكانية . لكتنا سنبذل كل جهدنا » .

والتجربة التي يخوضها الحكام الثوار صعبة للغاية ، فهذا البلد الخصب الشديد الثراء في امكتياته بحاجة الى اعادة بناء شاملة ، والكوادر تليلة للغاية ، والابكانيات المتاحة اتل ،

وقي حجال الصحة تهدف قوميسيرية الصحة و القديات الاجتباعية الى اشابه مستشفى في كل القليم لا ما مع مرا مرير ٤ . لكن هذا الطبع لم يزل صحب المثال ؛ ففي مستشفى في مدينة بوبا بالنطقة الجنريية . ﴿ وقد الهيه في احدى تكنات الجيش البرتمالي القديمة لا يوجد سوى عمرة مرة ؛ ولا يوجد اطباء . وتتولي الخدية الطبية مريضات من السلاح الطبي في الميش القررى ، خلال الحرب المؤرية ، والحيليات المجرعة لا يوجد المؤرية ، والحيليات المجرعة نادرة ، يحكن اجراؤها الا في العاصمة ، والادية نادرة ، يحكن اجراؤها الا في العاصمة ، والادية الحزية الحزية في في المنات بذل لجان الجان الحاجة الحزيدة ، في يكن اجراؤها الا في العاصمة ، والادية الحزيدة الحريمة في في يرة ٩ جودجاتين ، نظبت اللجنة الحزيد . مسكر عمل تطوع لبناء مستشيق جديد م

وقى جبال التعليم ، توجد نفس المشكلات ، وربها كانت أكثر تمقيدا وأرفها بشكلة الله أخلات عدم لفات وعديد من النهجات مصحيح ان هناك لغة سائدة هي لغة « الكرولي » اكتبها غير مكتربة ، ولما كان السكان يتكلمون جبيعا اللغة البرتغالية ، غان خلاصكرية الثورية قررت اعتماد الملفة البرتغالية ، غان خلفة اساسية [ياسرون ذلك بانهم لم بجدوا اي معير للحساسية تجاه اللغة البرتغالية ، وان المعليم بها واستخدامها يتبح لهم المكانسات الفضل] ،

وفي المرسة الإبتدائية في مدينة « تيت » المبني قديم » ثلاثة فصول » الإثاث بدائي » الكتب و الكراريس و الاتالم غير متوافرة ، غصمة من المرسين يتولون التدريس ا متخرجين من ممهد لاحداد المدرسين — اربعة مدوات درامية بصد الإبتدائية] ، والحرسون فتان ، بناضلون توريون يعتبرون أن التعليم مهمة شورية ومقراء بمعلون بلا كال ليل نها و ويقيون حاقسات احسو الابية » كال ليل نها و ويقيون حاقسات احسو الابية »

ويمارسون التعليم كمعزكة ، وتمدرسون يوصفون ياتهم «قدامي» لا يملون من الشكوي من تلة (الهكانيات: 4 ومن المطالبة ينظهم للعمسل غسي المعاسمة ...

والمُشكلات معقدة ؛ فبادة التاريخ لا تدرس حتى الاركفلا أوجهة كتب تاريخ بعد ، « كان البرتفليون يرسون للالبيذ تلريخ البرتفال » ، السنة الإولى ييرسون للالبيذ تلريخ البرتفال » ، السنة الإولى سنوات ومبعة مشر عاما | كيف يمكن حرمان سنفوات ومبعة أمد كير سن الانتسام الميرساة بسهة أمه لكر سنا من غيره] ، تطبير الفتيات لم ينل مشكلة الحزاب يدينا لل المنافقة الحزاب ويسال أذا لمنافقة المواجهة الماطيخ » لا أخلط المنافقة الماطيخ » لا أخلط المنافقة من المطيخ » لا الفتيات لم يونيا الدالية عدد المناس في المطيخ » لا الفتيات لم يونيا الدالية عدد المناس في المطيخ » لا الفتيات في الخارس ، ويتزايد جدد الفتيات في الخارس ، الفتيات في الخارس ،

وشير الجهود المسنية والممل النورى ، برغم لقا الاستنائية - ويسعق الملبون الثوار نتائج بذها - وتنخفض نصبة الاسة من 4 قل المألف الى 10 عن المائة - وعن نتيجة باهرة بغير شك د بعض هذا النجاع عنى سحو الابية مقله الثوار قبل الاستقلال عليها أقلهوا في المنافق المحررة عملات ناجحة لحو الابية ،

وفى اغسطس الماصى عقدت فى بيمساو: اول « ندوة للتعليم السياسى » بهدف تطوير: التعليم وبخيق الماهيم للثورية فيه .

وفي مهال الصناعة ، لا يوجد موى مصنع وحيد هسو مصنع البيرة والكوكاكولا اتلبه البرتفغيون لسد امتيلهات جنود قوات الاهتلال والممنع - ومنذ جلاء البرتغاليين - يعبل بثلاثين في المغة من طائقة الانتاجية فقط إ نقد رحل معظم شاري البيرة ! .

ومع ذلك ، مالاعلق مشرقسة للغاية ، الارض خصبه والمطر غزير والمحاصيل المتلحة هاتلة لو جرى تنظيم الزراعة على اساس عصرى .

والثربات المعنية [البركسيت والصديد] بانتظل بن يستثمرها ، والمونات والشبريات الصديلة بن كريا والاتحاد المسويتي ، ومن البرتفل ايضا نفتع ابواب الامل للانتقال بنييا بيسار تحو عصر جديد «

ديمقراطية ٠٠ كل الشسعب

في كل « تباتكا » به ظرية ، لجنة من خيسية منطب انتخابا مثلار إ التنام منهم من المصاه على الاتر] - واللجنه مسئولة عن اداره خوسسون الغربه » ولها مسلاحيات مطاقة ، وتماونها لجان غرعيه لا التعاليم والمسحة والزراعة اللغ » وهي معتبة إيضا ،

والجمعة التشريعية ٨٨ عضوا انتخبت نور الستلال غينا بيسو وجزر المزرب الاترفق لاستلال غينا بيسو وجزر الراس الخضر و الحزب الوجيد ، ومع دلته عبر لا يحتكر الترشيع سراء في انتخبت اليوميية ، وليخم اللتتربيع ، ويقوم المسقه الحزب تبها الاتضايت ويقا للتصور الآلى - الحرب يعيى الا يضرض ولفا للتصور الآلى - الحرب يعيى الا يضرض المنا المسان المحتى أي الترشيع ، ويطر الرسان المحامير التنخب المرشيع ، المنا المنا المحامير التنخب المرشعات المنا التخالية على المرشوب الإيجامة يشربه مرشعا ، التحالي ويعيم أن يحتم على أن يحتم على أن يحتم على أن يكتب الى عطوفة هؤلاد الذين منحيم على أن يكتب الى عطوفة هؤلاد الذين منحيم على أن يكتب الى عطوفة هؤلاد الذين منحيم البداغة العضاء في الجمعة التشريعية . الأنها للهاء فقط اعضاء في الحزب .

ان جوهر الديمقراطية في غينيا بيسار ينيع من. انه ناماس ويشكل كامل في القاعدة ، ليجهاز السلطة جديد تماما ، لقد مسحق الهجار الاستمماري وسحق حمه كل عملائه المطين/ومح الاستمماري وسحق حمه كل عملائه المطيف/ولطية ، وفي هذا يلون لقدة الصحي، و طينا أن نسر بترسيخ الديمتراطية قولا وفعلا ، يجها أن نسبق استقرار همهاد الديلة وأبنيت المختلفة مبلية استقرار الممارسة الديمقراطية ، يجها أن ينمي الاثنارسما » ،

رمكذا غلقي ﴿ التَبِلَكُا ﴾ لا نوجد سوى سلطة وحيدة هي تلك اللجنة الضامية المنتفية من الجماهير ، ونظل رقابة الجماهير محملة عليها ويملك الناخيرن وهم كل المسكان المعق في معجع تقتهم من أي عضو أو من اللجنة كلها ،

وفى كافة الاجهزة تمارس الدميتراطية أيضا م

حتى في الدارس ، ففي الدارس ذات الاحدى عشر عاما درامية تعقد اجتباعات أسيوعية النقد المتبادل ، في هذه الاجتباعات يجلس الطسلاب والمرسون معا حيث يتبادلون النقد ، وكثيرا ما ينصب نقد الطلاب على منهج المنزسين فسي التدريس، أو على الموقف المكرى المتفلف لعض المدرسين ، وتعقير هذه الإجتباعات أحد أصاليب مراتبة نظام التعليم ، وتطسوير وعى المعلمين والطلاب معا .

التوعية السياسية :

وتظل تلج في خاطري عدة هواجس 🖫 .

حسنا . . اذا كانت الابور تتدم منا في السامية بحكم قوة الدفع المباشر بن القيادة ٤ فماذا عن بقية البلاد ، الفبات ، القرى ، كيف يمكن أن تتم عبلية حشد وتوعية هذلاء البشر البسطاء البعيدين تعاما عن كل مظاهر الحضارة ، ٤

وتنطلق بنا المديارة الى « تيانكا » فى قلب الغابة » بضعة أبتار خارج الماصمة وتجد نسك فى مجتمع آخر » غليات » المديدات هداريات المدور تماما ، الاموات والمدائية على السخور تماما ، الاموات والمدائية على السخون والغذاء والزراعة .

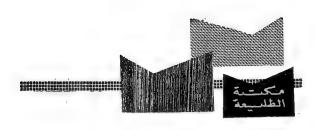
والى أحد الأكراغ السنديرة نتجه لنحضر جلسة ترعية مياسية تتيمها اللجنة النسائية الحزبية في النبائكا » م

عدة عشرات من السيدات يجلسن في حلقة مستيرة ، الاطفال معلقون بتطع من القباش على الفهسور ، والتوعية السسياسسية تتم خسال د ديالوج » بتقن معد مسبقا ، يقوم به أثنائي من الكوادر المتضمسة فني وفئاة ، يتحساوران ويتبادان الانتقادات والسائلة والتقاسات ويحتم الحواد ويتفذ طلها و دراميا ، في حركات شبه مسرحية و المالسات يتامن الحواد في شخفهن واطفائهن ، والمجلسات يتامن الحواد في شخفهن السريم الحركة ، والكثير الحركة أيضا ، والذين يتبادل الاسئلة والاجابات (العركة أيضا ، والذين

وتشترك البالسات في ألحوار ، وتقف احداهن مستندة الى فرع شجرة ومسترها المارى يعلو ويبدل في المقال، وهي تقلق الارتباط في المقال، وهي تشكل على المقال، وهي تشكل المتناز ، ولا تستقبل مرافقتي أن تلاحيك كماتهما بالترجيسة ، لكنتي التقط كليسيات ، وتحال المائقة أن تترجم ، فاسكتها ، فلست بحاجة الى المرافقة أن تترجم ، فاسكتها ، فلست بحاجة الى ترجية .

لقد أحسست أن الكلمات تدوى عنى ربوع المابة الشماسعة ؛ لتعلن للمالم أجمع : هنا تولد أفريقيا من جديد .

هكذا تولد افريقيا من جديد م



نامسسسر

تاليف : مرشى :

جساك كوبان كمــــال السسيد

الناشر : الناشرون الفرنسيون التحسيون باريس

أيضاً بما يتضعفه من استثلمك يقيد كثيرا في فهم حركة الواقع الممرى الحسالي واصسولها السابقة و وهو بهذا بمنتمق الترجمة و

وعي المقدمة يقول المؤلف أنه يهدف بكتابه الى قهم عدد الفاهس ، بعرض فهم مصر الليون مكابه وانه ميدوان رسم صورة الرجل الذي شكله الدي المثال المادان المثال الذي المثال المثالة المثال الم

وفى الفصل الاول من الكتاب [٢٥ نصبلا في مجبوعة] وهو بمنوان « ثلاث ايام من يوليو » ٤ . يورد المؤلف نقرة من حديث لخالد محيى الدين هندما يتضافر الاساس الملدي وعهم الظاهرة والمناطف معها، يجيء تطليفا صورة شجرية وطبية مماء المقدم الدرس والمتمة ، وتسمع في والمنتج الذي يكلل للمسل اللاحق عاملية اكبر واكثر وليسر استيماب النتاجج وشطها ، وكتاب كويسال المسحفي المسرندي غسي جاك كويسال المسحفي المسرندي غسي خجرية المهاتئية » ، نموزج التطابل الملمس عفدة من تطور مصروالامة المربية ، وليه يوضح أن عهم هذه الظاهرة لماس لفهم المبلد والمكس صحيح ، ومع كل التأليد والتماطف مع عبد من حديث ومع كل التأليد والمتاطف مع عبد النقاعي الا الناس المناطف مع عبد المناسة المبلد والمتاطف من المناسة والمتاسة عناسة عناسة عالمناسة والمتاسة عناسة عناسة عالمناسة عناسة عناس

بؤكد نيه ؛ أن الضباط الاحرار مي وقت حريق التاهرة واهتدام الازمة ، مكسروا مي التحسرك اعتمادا على الجماهير الشمبية لمجرد ضرض . حكومة دستورية • وأنهم لم يكونوا ينكرون أي الاستيلاء على الساطة - بل ويقتبس قول كمثل الدين هسين في انه طرحت امامهم فكرة اغتطاف رهائن ؛ أوتتل الملك ، ولكنهم ادركوا أن هذا أن يفضى لشيء ، مترووا في ١٩ يوليوتغييرالنظام ٠ ولمي هذا النتاش ۽ عارض عيد الناصن كل أعمال العنف ، وأن كان قد أصر على طرد الملك من البلاد غورا لقطع الطريق على اى محاولات لارجاعه خاصة من تبل التوات البريطانية ، ويسمنطرد الكاتب في تمداد « الصدف » و « الارتباكات » ومع ذلك نجمت الحركة ، وكنسل هذا يؤكد قدرة عيد المناصر ومهارته على المناورة وتحريك المحيطين يه ، ولمي الفصل الثاني وهو بعنسوان ، حقيد الفلاح ، يقول كوبار أنه يجب البدء في رسم صورة عيد الناصر ، برسم صورة النلاح مهو الذي صنع مصر وابقى عليها عبر القرون • بالانسان في مصر ، نتاج لارضها ، ومصر ليست نقط ٥ هية النيل ، وانما دهبة الغلاح ، الذي يعمل طحوال المعام • وهو وان كان أميا ، الا أنه تنادر على حساب كل ما يتعلق بالحصول، ويحقظ صور القرآن عن ظهر قلب - ويورد قول الاب عيروط مي أن ذلك التلاح ليس له أى حرية أو أى مبادرة سواء عى الاسلوب أو الزمان أو الاختيار • وعلاوة على الفلاح والملك الكبير الذي يعيش بعيدا عن القرية ، هناك كما يتول الاب عيروط برجوازية رينية تربية من الشعب ، هي صاحبة الملكية المتوسطة ، وهي ترتبط مثل البرجوازية الصفيرة بالقرية · انها حريصة على الكسب ، محافظة وبسيطة ، تعيش نى الريف وتراقب غلة الندادين عن كتب ٠٠ ويبتمى الفلاحون الذين يترددون على المدارس الاولية والشانوية، وطلاب المعاهد الازهسرية والموظفون والضياط ، الى هذه الطبقة . وقى عهد عبد الناص ، ضاقت مرض هده البرجوازية المسفيرة في التوسع ، لحساب الاسر الكبيرة ، ويورد كورار مى الممل الثالث: « طريق الطلاب » كيف اندمج مؤلاء في الحركة الوطنية خاصة مئذ ١٩١٩ ، ويروى قصبة اللطبة التي تلقاما عبد الناصر ... وهو عي سن ١١ سنة ... على وجهه ببندتية أحد الجنود أثناء مظاهرة في المنشية . وكانت درسه الاول نى الوطنية ، ويذكر تول عبد الناهر انه القي به عني السجن بواسطة الاتجأيز والسلطات الممية • وانه استخدم هؤلاء خد اولئك ، وبذا المرج عنه . ويتول كوبأر : أن طريق الطلاب كان بالنسبة لعبد القاص ، طريق البحث الدؤوب عن اجابة السؤال ، كيف تتحرر مجعى ؟

كذلك يضيف أن القسرية المستورة لللتي هيد الملكس، والديلة وقتدد لامه ، قد جملا مه نعى الملكس، والديلة وقتدد لامه ، قد جملا مه نعى قراءة إعمال أتبياء الوطنية وتثيره أنواع المظالم للحيطة ، طوقر العمل وهو على المدارس الثانوية ، من أجل انتظيم قوة قائرة على المحركة ، تحركه في ذلك المثل الإسلامية والكراهية المستمعروفكرة القائد المرتقب وشكل عبد المناهس عنى 147 ء بالمنتقب اللبنانية المدارس المثنوية التي المساحد وعن طريق نصابة المصاديق عليه المناسعة التي طريق نصابة المناسعية على المدارس اللبنة الرس الحجر الاول للوطنية المناسعية على المدارس المناسعية المناسعية على المدارس المناسعية المناسعة ا

وين القصل الثاني وهو بمنوان « ملازم في منتباد » يروى الكاتب قصة التحاق عبد الناصر بالحربية وكيف أنها كانت قبل ١٩٢٦ هكرا على أولاد الاسر ذات المستوى الاجتماعي المعين ، والذين كاتوا يريدون مناصب ومناظر وليس الدفاع عن الوطن ، لكن بعد هذا التاريخ تغير التركيب الآجتماعي للجيش كما عبد عن ذَلِكَ الرَّئيس انور السمادات مي كتبه ... أن الجيش هو الكيان النظم الموحد الارادة القادر على بناء الامة وفسى منتباد ، في ١٩٣٩ ، أقسمت حفقة من الضباط كما يقول الرئيس السادات على « تخليص الوطن من كل عبودية » • ويستعرض المؤلف في الفصل التالى لذلك ، تحركات الضباط الاحرار اثنساء الحرب المالية الثانية ، وكيف أنهم نكروا مي خى الاتجليز بالالمان · وبنى تلك الاونة · أدرك جمال انه لابد من تنظيم أكثر انضياطا وأكثر وعيا ، وان استبدال سيد بآخر لن يجدى مصى شينًا * خاصة بعد أن أدى حادث ٤ مبراير ١٩٤٢ الى جمل الضباط كما قال عبد الناهس يتخرون مي الثآر والكرامة والتضحية بالحياة بعد أن كانوا لا يفكرون الا في اللهو والتسلية . وأصبح عود الناصر مي ١٩٤٢معدمايي الكلية الحربية ومي المساء كأن يصبح زعيما لتنظيم سرى متعبده المهام ! المتصادية [جمع الاشتراكات] أمن [جمع الملومات عن السلطة والاحتلال وولاء الاعضاء إ والدعاية والتدريب للمسكرى والارهاب ولم يكن اى قسم من هذه الاقسام يعرف غيره · وكان عيد · الناصر وعبد الحكيم علير هما الوحيدان اللذان يعرفان كل الاقسام • وتفرغ السادات بعد هربه من المتتل للممل في التنظيم . وعن هذه الغترة يقول عيد النامر في « فلسنة الثورة. » أنه راجت بين النَّصْيَاطُ الأحرار ، مُكرة اللَّجِوءِ أَلَى الْعَنْفَ ، ولَكُنَّهُ يضيف أنه كأن مقتنعا بأن العنف ليس هو الشكل الايجابي للعمل لانقاذ الوطن ويضيف كانت تصطدم بداخلي مشاعر متناقضية 4 الوطنية

والدِّينَ ﴾ القسوة ٦ اللسُّك ٤ الايمان ، والسُّمَّا مُشْهِينًا ، كفت مُكرة العيف المام عن أن تسيطر على نظرتي وسلوكي » القد ادرك أن مستقبل الوطن لآ يتوقف على اختفاء هذا الشخم أو ذاك • وبي عصل الله الله المول المؤلف ؛ انه عقب الخروج من الحرب الثانية ، تفاقم الثوتر الداخلي في مصر • غاصبح الاغتياء أغنى من أي وقت مضي ، والفقراء أبقر من أي وقت مضي • واشقد الصراع الطبقي ، وتعددت اخبرايات ومظاهرات ألعمال ، واعيت الطقات الماركسية ويسار الويد دورا كبيرا . ونشطت المركة الطلابية وحركة النسلاحين وأدركت كل القوى الوطنية أن الاهداف الوطنية ترتبط تماما بالاهداف الاجتماعية ، وأنه لا يمكن تحقيق الاستقلال ، الإبالتصدى للتحالف المكون من الملك والمالكين والمحتلين ﴿ وَمَنَّى تَلُّكُ الْإُومَٰةُ ﴾ بذأت تبادة الحركة الوطنية ، تفلت من أيدى كبار الملاك العقاربين ورجال القصر • ومع ذلك ظلت حركة المضباط ، بعيدة عن الحركة العمالية و وفسى الغهبال الشاملء يسورد الكاتسب مسا يوخيج «الاحساس العربي» لدى عبد التاصي ، وأنه بالمتراكه في حرب فلسطين لم يحس باته في أرض أجنبية - والما شعر بأنه في حالة دفاع عن النبيس ملي حد تميير فاصر الذي اكد أن عده الحرب « قد جعلتني اقطع عهدا باني لو أصبحت في يوم من الايام في مركز مستول ، يا ي سأفكر الف مرة قبل أن أرسل جنودنا للحرب ١ لى أمعل للك ، الا لو كان شروريا بصورة مطلقة ، الذا أصبح الوطن مهددا ، ولا تنقذه سوى نار المعرخة ٠ لقد كُنْت المكر في الحرب ، واكرهها . . ويوضح الكانب معق الجروح التي خُلفتها حرب ١٩٤٨ ، وزرع اسرائيل عدوة. ﴿ مَي نَعُوسَ الْعَرْبِ ﴿ وَمَي نفوس من اشتركوا في الحرب ، ومنهم فأصع ، لقد شعر الضباط أن محمة الهريمة ، عمليه أذلال المسانية نلجمة عن سياسة النظام المرتبط بالاستعمار ، ومن ثم أنجه كل سفط المهزومين صوب النظام : « ايس بن جسوريون هو الذي كسب ، لكن غاروق هو الذي خان ، ومعه القادة السين يتسازعون عني الوزارات والمناصب *

ويموضروعية حددكوبار في المصالاتاسع وفي في المصالاتاسع وفي في يران لا مقارات المثال المساورة المثال المثالة في يران في عام المالية الم

الذائبة الضعف فؤلاء، عوامل موضوعبة ماثل ضعف الطبقة العاملة وغلبة الطابع الوطنى على الطابع الاجتماعي • وكلفت هذه التحفظات من ميرات عيد الناصر الذي كان يخشى الشيوعيين بصورة لا تبررها الاهمية النسبية لتفطيماتهم ، النتسبة والمتمارضة كما يقول المؤلف ؛ الذي يؤكد أن كثيرين ومنهم فأصر لم يكونوا يدركون بصورة كاملة الدور التاريخي الطبقة الماملة • وفي هذَّه البترة ، أمن عيد الفاصر بأن الجيش وحده وضباطه الوطنيين ، هو الاداة الوحيدة للاطاهة بالنظام • ومضى يدعم علاقاته مع الاسسدقاء والرماق الذين شتنتهم حرب ١٩٤٨ • وجند أعضاء اللجنة التنفيذية للضباط الاحرار وطهر اسمها لاول مرة عي منشور وزع ١٩٤٩ . وكان الإعضاء الشعبة ألاول في اللجنة التنفيذية هم 3 ناصر ، عبد المكيم عامر ، كمال الدين حسين ، حسن ابراهيم ، خالد محيى الدين ، ثم انضم اليهم البقدادى وانور السادات ومملاح سألم وجمال سالم ثم حسين الشافعي وعبد المقعم أمين وزكريا محيى الدين ويوسف صديق

ويتول كوبار عى القصسل الماشر ، وهسو بمنوان به الشرخ ، أن ناصر ورضافه وضعوا خطتهم للممل ، في اللحظة التي دحل فيها النظام في دور: الاهتضار ، حيث تفجرت الفضائح بي كل مكان ٠ وتفاقبت الازمة التى لم تصبب العمسال والبورجوازيين المنقار فعيني ، وأنما أصابت أيضا الغنات المتوسطة • وابتداء من ١٩٤٩ بدأت المركة الشعبية تستعيد انطلاقتها ، ولعب الواد دورا بارزا لمي حياة البلاد حينذاك • ومن ثم أصبح هذا الشكل من التنظيم السياس « الوبد ء » هو المرجع لكافة معاولات الضباط الاعبدار ٤٠ لنكوين حرب مياسي • وتعاظم النضال الطبقي وطرحت نقابة الغزل والنسيج برنامجا يدعو لاطلاق سراح السجونين السباسيين او الصداقة مع الاتمد السونيتي والمبين والديموة اطيات الشمبية ، والجلاء عن المنودان والترخيص بحمل الميلاح ١٠ ويقول المؤلف أن الوضع في قجر ١٩٥٢ كان على النحو التالئ : المثت الرمية التيادة الشعبية من الوفد ، وثبت عجز الاخوان المعلمين ، وهب الجيش ضد الملك • وبني هذه الاثناء كان عبد الغاصر يتابع تنظيم خلايا الضباط الاحرار عي الوحدات العسكرية الهامة ، ويشرف بنفيه على تحرير النشرة التي يصدرونها ، والتي كانت تعالج موضوعين لماسيين : الاول النضال خيد الاميريالية الانجليزية الامريكية رخدمها من مضيء

والاحراب الرجمية بتكوين جبهة وطنية من كانة الاحراب والشخصيات التى توانق على برنامج يقضى بالمفاء 1977 - وتبقيق المعدالة الاجتماعية واللثاني تحويد وطنيق من وطني وطنية ، والثاني تحويد صفيف وطنيا المجاود بالارتقاء الى صفيف الضباط ،

وفى القصل الحادى عيس بورد المؤلف خيبة أمل الضباط الاحرار من جراه عدم مسارعة الجدهير بالتحرك خلف تيلنهم عقب تيامم محركتيم ، مما جمل عبد الفاص يقول : « وفى هسذه النحاة الحركة ان مهمة الطلسة لم تقده و إنها بدات » . الحركة ان مهمة الطلسة لم تقده و إنها بدات » .

وكاثت سياسة غالبية الشباط الاحرار في هذه المنرة ، من اقامة التوازن الاجتماعي عن طريق اقتناع دُوى الامتيازات - ومن ثم كاتوا يؤمنون بان الجيش هو القوة اثنى تحفظ المتوازن ٠ ولم يكوروا من أنممار الاعتماد على الجماهير الشعبية لان ذلك قد يؤدى الى الانحياز اليها ، ومن ثم فقد واجهوا تحرك عنال كفر الدوار غى أغسطس ١٩٥٢ للمطالبة بتصنين اوضاعهم بسالسف • وعندما تام ابن حافظ عقیقی ، وهو احد دیری الشركة التى تملكها مجموعة المليزية مصرية [براد فورد دايرز ٥١ في المائة والباقى لبنك مصر | باشعال الديران في المصدع - على قول صلاح غريب حكست المحمة العدركرية باعدام انتين منهسا وبالاشسفال الشسسانة على ١٣ حلف الهدا ، أي الجنباح الاكثر تقدما مسن الحركة العمالية والذى كان في مقدوره أن بجمع الجماهير حولها وبدأ الجوليس السياس بقيادة رُكرياً معيى النين في تحديد قوائم أعداء النظام وفي مقدمتهم الشيوعيين • وغداة رحيل فاروق نم القبض على الشيوعيين الذين كانوا يطبعون نشرة [صوت الضباط الاحرار] ، ونتلت آلة الطباعة الخاصة بهم الي متحف الثورة • وهي هدد الاشاء لم تكن قضية الاشتراكية مطروحة ندى الصبط الاحرار حتى في خطبهم ، ولكن اقتصر الامر على المطانبة بتخفيض الملكيات المقارية الكبيرة ، الامر الدى جر عيد النامر الى صدام لم يكن يدري كل أيعاده • وسرعان ما تبين أن الأعتماد على ممثلى الملكيات الكبيرة فى القيام باصلاح زراعى او تنفيذ المشروعات الكبيرة والمكلفة التي كان يحلم بها لضمان تطور واستقلال مصر ، كاين وهِمِا • ومع أن الامملاح الزراعي الاول لم يغير الاوضاع كثيرا هى الريف ، الا أن مداه السياسي تجاوز كثير انوايا وأضعيه ونوايا من كانوا على استعداد لقبوله ٠

لقد كان الاصلاح أول ضربة وجهها حفيد ملاح بني مر الى تمة الهرم الاجتماعي • لقد أدرك عيد الناصر الوطنى العلاقة بين السادة الاجسانب والاقطاعيين الصريين اوتعرض كضابط للاذلال في فلسطينهن جراء هذه العلاقة ، و آمن أن العدو في القاهرة ؛ وانه من المستحيل الومسول الي الاستقلال دون البدء تقليل قوة الاسر الكبيره م يكن هناك خيار آخر . وعندما دخل تنظيم الضماط الاحرار في صدام ضار مع قادة العهد القديم في وقت حرم فيه من ساندة التنظيمات الضعبية ، أسرح النفطى معو اقامة نظام سلطوى • واقام عدد الناصر هيئة التحرير وهي تنظيم حاول بسه الحصول على مسائدة الجماهير ، طنه قادرا على تجميم الممادة والعلاحين والملاك والعمال في نفس الوقت - ولكنه قشل - ولكي يتغلب الضباط الاحرار على ضعف وسائلهم السياسية ، لجاوا الى التمع لقاومة كافة التيارات المواجهة لحركتهم ه

وفى القصل الثانى عشر يفصل كوبار كيف جمع عبد الماصر خل السلطات بين يديه ، وكيف قاتل لاستعادتها عندما أنتزعت منه ، لتنفيذ اختباراته كام

ولهى قصل بعنوان « ضربات طائشة ، يقول المؤلف : أن الولايات المتحدة غيرت سياستها عي ١٩٥٨ تجاء مصر في محاولة لاستيمأسا. ولتوجيه سياستها نحو العداء للشيوعية واستاط نظامها مي نخ «الخطر الشيوعي» وصرف نظره عن الخطر الأمريكي بايهامه ان الولايات المنحدة سترضى بحركة التومية المربية باعتبارها اهون من الشيوعية ٠ الامر الذي تبدد بوحشية مي عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ . لكن ضرورات التصنيع والتنمية، وعدم مشارخة الراسماليه المطية فيها ، وسيطرة المشريع الاجنبية ، جددت الصدام من جديد . فأممت المشاريع الاجنبية ، وفشلت محاولات جذب راس المال الاجميد ؛ لم نصب الا الى ٧ر٨ مدون جنيسه ــ منها ه ملايين للبترول ــ بين ١٩٥٢ و ١٩٦١ كما قال ناصر] . وادرك الرئيس ضرورة القطاع العلم ، ومنع المجموعات المالية المحلية من السيطرة على نواته عوهى الشركات المصرة • «ولتدعيم الاستقلال ولثغذية مصر ولمواجهة الانفجار ألسكاني ، والندرة المنظمة لرءوس الاموال ، اصطر تاصر الى نوسيع نطاق عمل طاح الدولة ، وحتى ابأن فترة تمسِّ اعبد حملةً العداء للشيوعية هذه ، كاتت تضيية الاتجاه الاجتماعي للنظام ، هي الحنمية الاولى النسي واجهته وتبين عبد الفاص حقيقة سراح الطبقات ؛ وأنه لا تكفى ه مراقبة ، الراسماليين .

ويدآت عمليات التآميم وتوسيع حقوق العمسال ومشاراتهم

ومم الخروف الثوره كما قالماصر ، قد جعلت التعبيق الثورى يسبق النظرية الا أن ادانة المجربة المن الرأسماني ، جعلت من الضروري ايجاد نظرية للطريق الاشمراكي ، وجاء الميثاق . ومع علك بعددت ببافصيات النصيق مع بصوص الميدق ء مضلا عن تتاتض بعض اجزاء هذا الاخير مع بعضها البعض ٠ كما ظل دور الجيش بعيدا عن أي رقسابة ، مما خلق مداكر قسوى فيسه هسددت النظام ، ومع ذلك ، اقد تحتق امر اساسي ، هو ادانة واستبعاد الطريق الرأسمالي ، لكن استمر نتباط « المزب الرجعي » الذي خاض عند الناهس ضده نضالا عنيفا ، لكن انتقص من فاعليه حرب عرب الناصر ومن تحتيفها لنثائجها كاملة ضد هذا المدرب عدم وجود حركة تضم التوى الشعبية . ولتمويض هذا شكل عيد القاصر الاتحساد الاشتراكي ، وتم تشكيل جهاز طليمي داخله عثم بالتعيين مما اورثه كل عيوب الشلل والمسالم الضيقة ، في وقت كانت فيه الحرب الداخلية ضد البحلف ء حربا طبائية تقرشن في كل لحملته أختيارات سياسية طبقية ، وادى حادث كمشيش الدى أكد بفاه المعلاقات الاقطاعية رعم الاصلاح الزراعي ، الى اقتناع عبد المناصر مشرورة اجراء تحديد جديد الملكية وضرب مفوذ الاتطاع ، ومره أخرى بجأ غيهذا الى الاجهزة، ونيس الى الحياهير الشعبيه . ومع ذلك ، فقد كانت هـــذه الفترة

٩/ - ٢١ أنترة وضوح سيلس ، نقيها اكد عبد الناهس الانتراكية واحدة ، والتطبيق طع هو الذي يختلف ، والتطبيق طبي الذي يختلف ، والته هناك محمب تطبيق عربي للاشتراكية ، وفي التمسل السابح والمشربين ، يصف المؤلف اللغخ الذي نصبته الامبريائية والمحبوبة المربية لاصطياد نقص غي عربية لا المحبوبة المربية الامباد نقص غي عربية لا المحبوبة المربية المحلوبة المربية المعلوبين ، المراشل الولايات التحدة وحكيمه المراشل

وفي الفصل ٢٣ ، يصف الكاتب مظاهرات ٩ و ١٠ يونيو ،ويتول انها كانتخبيرا عنان المربين . لا يريدون حلا أمريكيا • كما عكست ليس مقط الاصرار عنى تحرير الارض ، وأتما أيضا الحفاظ على مكاسب النهضة : المساتم والاصلاح الزراعي وقوانين ١١ - ١٩٦٣ - وكان ناصر مو الوحيد التادر على ضبان الا يتفير هذا 4 وأسبح عبد الفاص مدينا بسلطته للملايين التي خرجت الي الشوارع لتعيده • ولاول مرة عي تاريخ البلاد ، اختار الشمب من ميصرف أمور البلاد ، وقي المصل الاخير وهو بعنوان « جمال ستظل معنا » يروى الكاتب نجيعة الجماهير العسربية بوغاة التهده ، حتى في أعماق القرى والكفور ، بل أن الذين لم تحقق لهم الثورة الكثير كاتوا هم الاشه حزما ، لانهم ذابوا يؤمنون بأن دورهم قد چاء ليستفيدوا من اجراءات الثورة التي ثم يتوقف تقدمها ٠

السار المسرى

قى متحمته لكتابه بقول د ، رفعت السعيد :

« الإن الوقت مناسب نبابا ؛ بالامس لمتكن الامور
قد نضجت بعد ؛ وفى الفد يكون الوقت قد مات
. الان يتمين علينا أن نقدم حسانا الشعبا
وأبتنا ؛ وون ثم مقد كان من الضرورى في اعتقادى
بقل جهد خاص في أمستخراج وثائق اليسسار
المصرى الخاصة بالقضية اللاسطينية ونشرها

وكتاب د ، ولمست السميد من الالبسسام المسري وكتاب د ، ولمست المسريطينية " الذي استرتاضي دار الفساد إلى بيروت حجساء تصحيط! لموقف السياد الناصح في هذه القضية ، وهمو وقت بإذال كما يقول د ، رامت : أا هموطسا لتشويهات بقيفة ما قالرهمة التي يعرب الهرمي وشاركت في المؤامرة ، واعتقت موجة المساجرة نفى المتالجات في المؤامرة ، واعتقت موجة المساجرة نفى التعاوة يمما الارتماد وعني الارتماري

تالیف : ده رقمت السمید ۲- عرض : عبد المتم الفزالی

🗖 الناشر : دار الغارابي ــ بيروت

(واليوم ؟ ونحن متبلون على تطورات علمة والفلسطينيون يتفزون بتضيتهم التيطالما اهملت واغلت ، الى سطح الاحداث ؛ اليومهمستتبل فلسطين يوشك أن يتحدد اعتقد انمهن الضرورى أن نعيد فتح الدفائر التديدة ؛ لنتحساسب ، . وليقدم كل منا كتابه ولنر بن منا ميؤتي كتسابه بهيئة » .

والكتاب بيدا بدراسة تمهيدية عن الاوضاع التي تحركت يها اهدات القضايا ، قم الوثائي التي عمي موضوع الكتاب حو الوثائي مقالات مثارير ودر اسنت ظهرت في البيدات ورسائل ، ثم جلسسات صبل ليها د ، رفعت السعيد مجموعة محاضر أجرى نبها حسوارا مع هدد من الانسراد ، عن حاشر المحرى فيها السيار المصرى مثلد المبيونية ونشاطها المحموم في محر ،

وَيَحْتَم الدكتور وهُعت السعيد دَراستا بتعليق يتدبه الاستاذ خالد محيى الدين على الوثاق.

. . .

وفي الفراسة التهيينية ، كشبة د ، رفيعتون حقيقة هلية _ هي أن التوة السياسية الوهيدة الني التنطبت خيط العروبة وتصمكت به أيلا لي كانت توى اليسلر العربي ، وهو يدلل على ذلك كانت توى اليسلر العربي ، وهو يدلل على ذلك بوقاع تاريخية بالية أنية ، فيسما بالسيست عصبة القيال فيد الإيبريائية » غي بروكسل تكان للشيو ميين المريين دورا نشيطا عي دهم اتكارها على نطاق الوطن العربي كله محاولين تاسيس شعبة لها لي محم تضم مبناي مختلف تاسيس شعبة لها لي محم تضم مبناي مختلف القرى الوطنية ، كن مسمب مبنائي مختلف البديان على اساس أن تتكون منها تهادة مركزية المرية يحكن أن تسمى « عصبة تحوير البلدان العربية يحكن أن تسمى « عصبة تحوير البلدان العربية ،

مدرمديثا

البوليس السياسي يحكم مصر

جولة وثانقيه مفضه دور الونيس السباسي مي تخريب المياة السباسية مية والاجتساعية في ممر ، وقسد جع المؤلف في الحصول على ونائق عليا بالفعل ، تكن الهيئيسا في انها ادنة دامة على ادائة هذا الجهاز الرهيب وادائة دوره النفسريين والموال والحال وادائة عام مي اداء عمر رسى والموال وا

المؤلف : همال سعيم الناشر : القاهره للثقامة العربية . الثمن : هنيه مصري .

الديقراطيسة والناصرية

محاولة جسادة ، من باحث جاد ، لدراسه هسذه العلاقة المعقدة والتي أثارت الكثير من الجسدل والنقاش ، العلاقة بين الديجر اطلية والناصرية .

المؤلف : طارق البشرى الماشر : دار الثقافة الجديدة ... القاهرة ...

الثمن : مِمّ قرشا ،

عبيسام الأنكسيسار في المبالم الثبالث

تحت حسدا المتوان يتدم لطفي المُولى كتسابا جديدا يهديه « الى الذبن وقفوا في وجه اعسار الثورة المسادة - وبها زانوا يتاومونه . . في المعلم الثلث » .

مى العلام مصاولة " و و الكتاب محساولة " و و الكتاب المتدوط التأثث ، الثوره المصابحة المقال و المقال من الخارج فقط ، المقال من الخارج فقط ، الاخطاء ... في بعض الاحيان ... اكثر خطرا من المؤامرة الاجتيان ... اكثر خطرا من المؤامرة الاجتيان ... اكثر خطرا من المؤامرة الاجتيان ... اكثر

عام ١٩٦٧ ــ ١٩٦٧ هو حسام الانكسار في العالم الثالث . . بـدا باقلاب عسكرى في غانا ضد **نكروما** وبلغ نروته بهزيمه يونيو ١٩٦٧ .

 الناشر : التساهرة للتتسامة العربية .

الثبن: ٨٠ ترشيا ٠

وتبقى هذه الوثيقة البالقة الاهيئة عثلة:

ان المصبة المنافضة الابيريالة وتحد تابعت
باهتمام الظاهرات الرائمة التي تقبرت يوم ٢
توبير مى غلسطين كتبير من النبو الهسسائل
للحركة الوطنية في البلدان الهربية جبيما الترسل
بلور تعينها الى المنافلين بفاها عن معوق الابم
المربية » ويتمي النداء بالأسمارات : «مياس
المربية » ويتمي النداء بالأسمارات : «مياس
النشال التحرري اللمب المحربي عليسقط
الإبرياليون ، وليسقط انتسام البلدان العربية
ولتحيا المولة الفيسورالية العربيسة الموهدة
المرة » . وتاريخ هذا البيان ١٥ نوفيين
1809 .

ويؤكد المكتور رفعت على أن موقف اليسلر للمرى ؛ المعادى الصهيونية هو موقف اصيل ؛ الممرى وذلك فينفس الوقائدى كانتخية القوي السياسية والمؤكد من التعرض لهذا الفطر وتتغاشى من الاستعمار الانتجازى ؛ ويسبب الارتباط المضوى بينائرياء النهودي والدور الذي كانوا يهارسونة غيلاتتصاد المسرى . ويتأكد انجاه العروبة عند اليسسار المصرى غي رباحج الصرب الشيومي المحرى المرية عند الموسنة عن بناحج المرتب المرتب المادر عن عام ١٩٢١ ؟ حيث جاء في ينسدو التأتي ؛ « الفضال به نجا أي ينسدو الموينة من القهر الاستعماري ومن أهل وهسدة الموينة من القهر الاستعماري ومن أهل وهسدة الموينة من أهمة المؤتم عام أل الشعوب الموينة الموينة الموينة الموينة الموينة الموينة »

ثم يفرد د ، رفعت جزءا خاصا عى دراسبهته التهبيعية بناتش غيه جوتف البسار المحرى امي الاربعينيات بن قضية النضال المسري ؛ وبن قضية النضال ضد الصهيونية ، وقد اسستهل هذه الفقرة بتقديم تحليل عن الوجود الممهيوني غي مهمر ؛ وشأة با سمي و بالانحاد الممهيوني بيصر ، يقول درفعت :

 ان كبار الراسماليين اليهسود كاتوا هم انفسهم ــ في اغلب الاحيان ند كبار الصهيوليين،

وان عوامل التفاضى من التشاط الصهوني الذي انسم نطاقة في الارسينيات في مصر لم تكنفتط مقدان الاحساس المسربي لذي حكام مصر من بورجوازيين وكبل ملاك : ولم تكن فقط بسبط سيطرة الانكليز على لجهزة الامن المدرية عوائما ليضا هر ووشاك في المصلح الانتصادية بين مضوى وتشابك في المصلح الانتصادية بين الشئات العيا من البرجوازيين و وقد لدي صدا التشابك الوثيق في المساح الانتصادية الى حالية تكن من العالم الصيونية حتى بصد المنابع الرحور الرجوسة بشسسعارات المسداء الصيونية ... ؟

وفى خلال الارمينيات ، كان بحور نشساط اليصار الصرى تجاه القضيحة الفلسطينية بدور حول المحاور الثلاث الاتية . ها الكفاح خسسه الصهيرنية وفندها وحاولة عزلها من جهاهير اليهود المصريين .

 الكفاح ضد الرجعيسة وقضع تحالهسسا مع الصعيونية كوفضح تبعيثها الكاملة للاستعمائ ومخططاته الدي بحث أي هل للقضية الفلسطينية م.

ثم یأنی دور آلوثائق نی کتاب د . رفعت ـــ يتدم نيها مجموعة من الوثائق المعبرة عن وجهة نظر التجممات اليسارية الرئيسية مي مصن حينئذ ــ الفجر الجــديد والضمير ، وندوة دان الابحاف العلبية عن التضيسة الفلسطينية ، وفي تعليته على تاريخ هذه الندوة قال أن استقراؤها أ يقطع بانها عقدت ني مطلع عام ١٩٤٦ وقبسالًا يونيو ــ يوليــو ١٩٤٦ حيث تمت الوهــدة بين ايسكرا و ح.م ، اى الحركة المرية ولى تحنيد هذه التواريخ حُطأ ــ مالندوة عقدت عى نومبين ١٩٤٥ والوحدة بين ح.م وايسكرا تمن في مايور ١٩٤٧ ، ثم يقدم وثاثق الحركة المصرية للتحري الوطنى ، ثم مجلة ام درمان ، ثم وثائق الرابطة الاسرائيلية الكانحة الصهيوتيسة 6 ثم مجلة الجماهير ، وايضا هنا احب أن الوكد أن تسولًا بكتور رنعت في مقدمة علجلة الجماهير بانهسا صدرت في ابريل ١٩٤٦ فير سلهم فالجماهين صدرت في ١٩٤٧ وصدر آخر عدد بنها في ١١٥ مايو ١٩٤٨ . وعليه مان مبمسوع الوثائق التي تدمها د ٠٠ رفعت السعيد بن الجماهير ليست

كاملة ، لانه توقق علد ١٩٤٧/١٢/٣٨ أولانانَا انه من البيانات التاريخية التي صحيحرت عن الحركة الديمتراطية للتحرر الوطني ، هذا البيان الذي نشر في عدد 10 جايو ١٩٤٧ .

ثم ينشر مجهومة من كلمات وخطابات الرحوم الاستاذ و يوسف حكمي " > ثم بياتا صحد في ديسبر ١٩٥٥ تحت عنوان «القضيةالاس البلية» في « كماح الشمع» كاسان حال اللجنة المركزية للمزب الشيومي الوحد .

ثم يأتى دور محاضر المناتشات ... مع و هنرى گوربيل » و و شحقته هارون سيفيرة او «البير آريبه » ... و تراه هذه المحاضر على جانب كبير من الأحمية ... أذ أنها تؤكد أن تيارا من المناصر البسارية كان ينشط داخل الجاية اليهودية على مصر ضد الممهونية على اسس مبداية هي نتاج

الايمان بالاشتراكية العلمية وبحركة الطبقــــــة العلملة .

واحيرا - بعن خالد حيي الدين على الديا على الأبائق) تراية ربع القرن على كثير من هده الوناق ، تراية ربع القرن على كثير من هده الوناق ، النز ملت الحماسية والماطنة ، كانك فانتجارب الذر ملت الحماسية والماطنة ، كانك فانتجارب هذا الربع قرن وجاميه ، ونجلحاته ، ونضالاته ، قد اكسبت الجماهير المربية مزيدا ، بن الكبرة والمراس ، ومن هذا ماتنا تعقد أن المواتدة حمل لاعادة تسليط الفسوء من جديد على هدف * الوثائق » ، ليس تقط بهنك انصالت اصدابها وانصاف المدينة ذاتها ، وانها - وهذا عدو وانصاف المدينة من شرائها ، وانها - وهذا عدو كفضعها لتقيم موضوعي سكننا عن استخلاص خيرات منيذة لحركة التصرر الوطني العربي - عموا واليسار العربي والمري خصوصاً » ، عموا واليسار العربي والمري خصوصاً » ،

في العدد القادم ملحق الطليعة عن عن الفلسفة والعلم



كيف يفكر الاشتراكيون في أمريكا اللاتينيسة ؟

كل طريق بن طرق التثبية " لابد وان المترضهمموربات وعقبات "

وكل طريق ، ينطلب بقل المهود والتضحيات . لكن الإنسانية نظل ... مع ذلك ... تبحث عن اقل الطرق ايلاما ، واكثرها نقما لاوسع المهاهير ، وهذه

هي تضية الجلدان القابية جبيبها ، وبدون استثناء * وهذه هي القضية التي طرعتها المعياة مع شموبابريكا اللاينينية * أذ وجدت نفسها أمام المتبارات كا

وطاه هي القضية التي طريقها المهاة مع تسموبادريك اللبينية * أن وجنت تسبيه الهم استراسا إلى على الاصبح أيام المُشارِين النين : إلى على الاصبح أيام المُشارِين النين :

طريق التنبية الراسبطية في كفه الإهتمالرات الدولية والشركات المبلالة المتعدة الطبنيية ؛ أم طريق النبية على أسخس الاستقلال الانتصادى الذي يتقل للارادة الوطنية أن تنظ قرارها لتصمم الجهاه التنبية وتعدد آغلتها ، وقضمها لضحيه الطبقات الرطنية والتسعية في مجبوعها ، لا أعساهة مجتمع 1978 .

♦ ماهى العبود الذي يُغلقها بعضى بلدان امريكالكتيبة بعثا من الطريق السوى الى القدية المستقلة في هذه ها السواح السواح المستوالين التأمي والثالث من الوثائل الذي تجربها الطبيعة في عددها السبية تحت عنوان : كيف يفسكر الإشستراكيون في امريكا اللاتينية !

وجا هي حقيقة القاهج « الإصلاحية » التي عاولت أن تعرضها الإهتكارات لتروج النهرجها القامي

هذا هو السؤال الذي يجيب عنه القصلان الرابع والقابس من الوثاق المشورة على مخدات



* الحرب الباردة ٤ شد أجهضت تقد المسطرت بعارك الشمي السعبرة وظهور كوبا الثورية ، حكلم وأشنطن أنى الجوء الى وسائل مستحدثة للانتاء ملى أبريكا اللاتينية عي طكها ، وكان أن لَجَأَتَ الأببريالية الى برثابج والمحلف هن إجل التعدم »

بسمرد التنسأل الأورة

الكوبية كان واضحا أن

وعنديا نجمت واشنطن ، عى علم ۱۹۹۳ ، في طرد كويا من منظمة دول أمريكا اللاتينية دار في خلدها أن البرناسج الإسلامي ﴿ للتحالف * 6 والعون اللي الذى اطنت استعدادها لتتنبيه سيكون كافجا للوهوف فني وجه الثورة الكوبية التي حاولت الامبريالية خُنتها ــ مِنْ ولادتها بالحمار الاقتصادي والعزل السياسي والعبوان المسلح ه

والمتسارت واشستمان حكوسة فرأى كشبسال ديبقسراطي ، بقسسايل للتجربة الكربية التي زمبت واشتطرانها تقف شدها بسبب شبوليتها المزهوسة ء بينها كان الامبرياليون بشمساركون في تلب نظسام جسولارت وحسكومة حزب الشعب التقديي في فيانا عام ١٩٦٤ ــ لرئضها الصير على سياسة الهجوم على كسربة ــ كاترة في تلبس الوقت وؤيدون ويستندون قراى وتجارب أخرى

ومرعان بها اثبت التاريخ أن الطريق الى صاوير بالانتا ليس عى الاستسالم لسياسة أمسلاهية تطالب المون بن الإهتكارات وانبا يكبن ان انخاذ انترار السياس المسول على الامستدلال الامستدلال الامستدال واجراد التغييرات الجوجرية، لقد حاول غراي انقاذ الرأسبالية في شيائي والوثوت في وجه ثورة الشمب والاشتراكية ، حاول ذلك ، ليس بالطريقة التطينية ؛ واثما بوسائل مستحدثة ولغة جديدة - ومع هذا تهو لم يتترب بسوه لمسالح والمتبازات الاوليجاركية وسائط بالتدريج __ ني بواتع أكثر جماعلة ، الى أن سقط نظامه في يراثن الرجعية، ولقد نضح كفاح الشموب أبئلة بشابهة مِنِ النهارَبِ في بيرو ونظويلا وخيرهماء هذا الكناح الذي أتمد أشكالا منومة ، واستهد المثل والشبهاعة بن الثورةالكوبية ومن التصارات الاشتراكية العالبة ، ومن مواقف الطبقة المسلبلة والتسوى الديبتراطية عى البـــــالاد الرامــــمالية المنطورة ، وحركات التحرير الوطنية مي المعارات الاخري - نقد كاتب المعارك فقصه من المدارس والشوارع والنقابات والمسامع ، كبا خرج رجال حسرب المميايات الى البيسال والمسهول ؟ ومازال بعضهم يقاتلون ببطولة الى الان، هنسنبر تعبئة المركة الجماهيرية عي

التمساءد في وجود الطبقة المسابلة الماسم ، وتحدث الاضرابان والبوتف الكلى والجزئي من الممل وتتم السيطرة على المظماهرات وتقموم المظماهرات العبالية ، تعييرا من الصراع المُنوك شد تجبيد الاجور وخنضها ؟ ومن اجل تعسين مستوى المعشة ، وضد التسريح المؤتث ودناما من تتظييات الجهاهير كا في الكفاح ضد القهرة ومن أجل الحريات والعثوق الديبتراطبة ، وتلبو بالشيل تحركات النسلامين من أجل الارض ، بالاضافة الى ممارك الطلبة والشعب بن أجل تأبيم المادر الركيمية التي

تبلكها الايبريالية ه ولمسوف يجلى الشيوميون والقوى الثورية الاخرى في أمريكا اللاتينية الثمار بن تجارب تلك- الرحلة- ، لان هذه الهبة الثورية أدت الى احداث تغييرات بخمير الى المبق التساريخي لاغلاس الملطة الامبريالية في أمريكا اللاتينية والى الفاق التمر المتفتعة أبام كماح شعوينا ه

وقی آبریل علم ۱۹۳۵ ۵ فاوت کی سان دوبنجو أزبة في وجه السيطرة الامبريالية عن هذا البلد الكمتيق بسبب هبة الشمسه التي تادها المكولونيل فرانشيمسكو كلباتو ويعش القبسهابل الثوريين ، وأدى هذا الوضيع الى تعقل الولايات المتعدة بطرق كايرة بهسدف الوتوف عن وجه التصار الثورة، وتجعت عن تبحها بحد مقاومة طويلة وبطولية من شمعيه. الدومينيكان م

وفي الثالث بن اكتوبر عام ١٩٦٨ تابت في بيرو المكوبة الثورية التوات المسلحة واصطعبت بالاببريالية - وهكم الاوليجاركية منذ البداية نتهجة وتوقهأ ألى جانب المسالح الوطنية والتقدم الاجتبأمي والمبياسة الشارجية السنتلة التي انتهجتها والتضابن يح الشعوب ألتى تشاصل بن أجل الاستتقلال الوطني، وغى ينبا 6 في العلدى صفر بن اكتوبر عام ۱۹۹۸ ، وبعد ممارك شمبية أحبطت بأكانت تفتويه الولايات المتعدة من الحصــول على بزايا الليبهــة ، استولى العزب الوطني علي السلطة وطرد القوى المناصرة للباتكي - وبدأ في أؤزاء تقبيرات حسدرية وجوهرية بأتابة المؤسسات الشعبية للحكم المعلى ودعم حرية التنظيمات الشمعية ، وتحويل الكفاح في صبيل استمادة منولتة التناة بالكامل وضد احتكارات الولايات المتحدة الى سياسة رسبية 'ه

كذلك حدث ، في فيراير علم ١٩٧٢ عى اكوادور أن تسلبت التوات السلحة السلطة ، وأعلنت برناسجا للصحومة يؤكد على العناع من السيادة الوطنية وأستمادة بمسادر الثيروة الطبيدية ؛ خاصة البترول ومصائد الاسسماك ، وتحتبق التطور الاقتصادى المستثل ا وتواجه هذه المسكومة ... التي تعظى بتأبيد الشحب _ جوامزات الامبريقية وميلائها المطبين بو

وتتمدد اشكال التحول الأجتيامي والسعاسى غي امريسكا اللانيلية حسب درجة مشاركة تطامات الشنب فيتوجيه عدا التمول ، كما لا يتشابه محتوى أو يضبون هذه التحولات ، ولكن هذا يشير الى حليقة جديدة غى تارتنا هبى هنساك احتيالات أكبسر لاتابة حكوبنات ديبتراطبة تواجبه الاببريالية / وتطبق سباسة تقديبة ذأت بضبون اجتماعي

ولمسوقه تصل العبلية كلها الى أبعاد لكبر مع الجهود الناجعة التي تبذلها الحركة العمالية والشميية عى شسيلي لكسب الحكومة انتغابات الرياسة لعام ١٩٧٠ ، لقد كان نجاح الشمب نتاجاً للممارك الضاربة ألتى كاشتها الجهاهير على جبيع جيهات المراع الاجتماعي . وأضعى ببكا بلك أستطاعت العركة . الدسمبية أن تتمد حول خط سياسي مسحيح حدد الامسداء : الابيريقية والاوليجاركية الاحتكارية وكجار الملاك ، ووجهت نسد هؤلاء الشربة الرئيسية . لقد كونت الطبقة المايلة مى شبلى جبهة سياسية واجتماعية - الجبهة الشمبية - استطاعت 6 لصحة سياستها، العابة ... أن تكسب ألى جانبها المكوبة وكذاله يعش اللغوذ السسياسي ، ولقد مهدت المركة الشمبية في شيلي الطريق نمو تغييرات ثورية في المجتمع الشيلي في لى خضم صراع عليك على المسطاطة بع طبقات الحاكبة القديبة والاجرياليين الذَّين تبكنوا من مرش سيطرتهم مرة ثانية - ولكن الى هبن - باللجوء الى الفاشعة

وجم اغلاس سياسة ٥ التعالق بن

أجل التقدم * لجأت الامبريالية الى ⊾ كاتت قد دأبت عليه قبل ذلك من -التعمَلُ واستقدام وكالة المفسابرات الركزية سمس والتمريض ، هذه الاداة الايبريالية البشعة التي تعبل عي صلة والإقة مع الحكومات التي باعث ننسسها وبع التطاعات الرجعيسة ، لمواجهسة الحكومات الثورية ، أو عتى المكومات التقديبة ؛ مبلت على علب هسكوبة جوانيمالا الديبتر إطية ودبري لدة مثرين مابا عبليات الاغتبال المنظم لالات الوطنيين بن بيلهم أهضاه وقادة هديدون في حزب المبل الجواتيمالي وسكرتيراه البطسلان المفواران الرفهقسان برثارهو الفسساراد وقونزون ويويرتو المبسارادو أكما خطمات لاقتيال حزب الشيوهيين الموحد هي تاهيتي ومثلت من أعشنائه هي عالم ١٩٦٩ . كذلك نظمت وكالة الغارات الامريكية عملية خليج الخنازير ، وحملت شد جولاري ، و السَّركي في الانتسلاب ضد هكومة الجارال توريز التعدبية في بوائيميا ، وخطعات الانتلاب مي أورجواي كبا أبها تطل بوجهها التبيسيح في كال مؤامرة رجعية في آمريكا اللانينية - وفي تاريخ وكالمة المخابرات الابريكية البشع

يقذ اهاله صلياته العقوب تسكلا يقزرا كما حدث من العلبة التي السرية يتفوض الفسارومية الابريكة الطلحة يتفوض الفسارومية من سيلي بهدا المناه للوكانا كل يتحد القرامي : المسار الوكانا كل يتحد القرامي : المسار الوكانا كل يتحد القرامي : المسافر الدي من الفرو من الانتخاب من من الرياسية - ثم المن سنامور الذي من الرياسية - ثم المن المكونات وصليات الدجري بيسطة المكونات وصليات الدجري بيسطة المكونات وصليات الدجري ، بيسطة المكونات وسليات القدري ، بيسطة المكونات وسليات القدري ، بيسطة المكونات القدرية من المناف المناف

ان لدلام الدلا الأجريالية ، وصحم تدريها على حل تلك الالية دهيل الكر دواتر راس المال الاحتكارى مدوانية على اللجوء الى الفاشية ،

ولقد أعترف الرئيس فورد بأن حكية الولايت المتحدة كانت لها يدغي الاعبال التخريبية التي تبت عي القارة ، ولسم يكتف بأنك ، بل لكد عقها بي الاستبرار في هذا المبل في سبيل د المسالح المليا ، لبلاده ،

ان تجربة ثبيلى تؤكد صحة المهوم الماركسي اللينيني الذي يتول أن الطبقات القديمة لا نترك السلطة مقطوعة ، وانها طى المكس تدانع من تلك السلطة حتى الموت - كبا تؤكد هذه التجربة السدور التيادى للطبقة الماءلة ورجوب تجنب مزلتها أثناء تناسها براجبها عى التغيير الإجتماعي ، أن هذه التجربة نبين ضرورة تطبيق سياسة مرئة من التعالف ، يا توشيع أزقوى الانتلاف المادى اللهبريالية يجب أن تسير ني اتجاه واهد ثابت ومتجلس ، كذلك تبين نجربة اسميلي بوضوح ، أن الجركات الثورية لا يمكن آن بَرَفُض أَى طريق هيبتراطي يومسل ويتود الى السلطة - كبا لا يبكن الا أن الكور على استعداد تام الدفاع عن ألمنجزات الديباتراطية بالمسلاح ء

ولقد راود إيريالي الزلايات المدوة وجائم الاطلاق على أمريكا اللانية الاحتداء بال القبال أسلطاق اللانية وهزيسة الجهية التصبية منرا، ينقضل المساوي المستعادة براكوم على جيمع أولفائنا بد أن الأورة المساوية الللسية قراهم بطاوية القسم الشيالي المزايدة وتتوايد متابعة القسم الشيالي المزايدة وتتوايد اللازة يساعده على المراجع على اللازة يساعده اللازة يساعده

والسحة ومقباكل الثقابة ٢ والنبير على سياسة خارجية مستقلة) وجعل الشعب يشارك في توجيه مستقبل البلاد مسن خلال تقوية النقابات المهالية

و والحملاً العدايات فيسيطيني الا وسن علال بشارة الي الهوائل على الدورعات إن مية الدورن ومية الانصطراء الآلاء الميان المساورة الإنصطارة الانصطارة الانصطارة الانصطارة المساورة المساو

سأن بمجودات الابريقين هي القضامل سأن الثبية عن بير ومسليون في طرق الريقيق و المسلمة د المجدلشان قدم الشاخ الاجتماع للاقتصاد ؛ وود اللك الاجبلسانة و ودين الاسلاح الزامي والقضاء على احتكار المسلمة والراهي والشاخيون والاحتراف بلفسة الكريكي كلفة قايلة للمملكات الرسية كل هذا مسية حت سبات سياسة تجهف بال زيادة السياحة المسلمة بالتسميا ، ويتلط السوات المسلمة بالتسميا ،

وردان حسكولة يثابا أن مصطلح المتجددات ويضعل مستخدم المتجددات المتجددات ويضعه المستخدم المتحددات المتجددات ويضعه المتحددات المتجددات المتحددات الم

الرية غير الملاكات بين شيوطا التلايية المريطا التلايية ولي الملاكات بين شيوطا التلايية والمريطات ولي الواحد الريمينات والمريطات الملاكات المسلمة المسلمة الملاكات المسلمة الملاكات الملاكات الملاكات والمتكزات والاحكزات والاحكزات الملاكات الملاكات

وهيمك اليورجوازية الكميكية المليا والاجتماعية والسياسية التي تافيدة الاعتصادية والاجتماعية والسياسية التي تأفيدالايسية البلاد ؛ من طرح اجرامات على التعلق بين رأس المالي الإجرياس والمحسسيكي والاهبا بعلوك الإجرياس والمحسسيك ويتقابل مسيلسة غلوجية تعلق على ويتقابل مسادرات ك بين جهة المرى . "

شعب المارق المستركة الشعبالكسيكي دورا عن التفاذ بعض الواقف الإجابية من السياسة القطيعة من الرحفة الدولية الحالية العلسية . فقد كانت الكسياء الدولة الوحيدة عن لبريكا اللانسية التي رشعت تقلع طائلتها بكوبا اللورة وقامت بتطوير علالتات السدانة معها عن الاهوام الخيرة .

ابا غزويالا _ وبع اكتشاف حتول البترول الجديدة والفيضة _ قنواجه مرحلة اختبار:

مليا أن صام فورتها القيمة للركات الدركة للركات المنا أن صمل من الدركة التصغية منها صدقه الدركة لدى طول ، وإلما أن تحمى مدة القروة من حقول البقريان بحميلة ترجية المناز حكيمة التوريخ من حقول البقريان بحميلة ترجية السري رقضت رقيس الولايات المتحدة السرية السرية السرية من المناز المناز الرفية المناز المنازية المنازية المنازية المنازية المنازية المنازية من المنازية من المنازية من المنازية من المنازية المنازية

يقي الإجنان تواصل الجماهيز يقي في الإجنان تواصل الجماهيز مدليها مع اللوى الإبريقية من غلال
الإصل الطبيعة التي تبديه بها ، وكتاك
التصر الارتباط الطبيعة التي تبديه بها ، وكتاك
التصر الارتباط المؤلفية من الإبالية
التصب الإرتباضية بكافح من الجالية
من الطبيات واستعلانا علاقة بناء
واعلان الطبيع اللاية المعبية التفاقي
الأسادين ، الإسادية المن الاتضافية في الإنصافية في الإنصافية المناسئة في الإنصافية في الأنصافية في الإنصافية في الإنصافية

أن الحركة النورية تتنابى مى امريكا الوسطى ، وتبدو والهبمة المبان ايمثو الامسسال المسسحادية الاوابجاركهة والاببريالية ، وبن سبات هذه الظاهرة التزايد فى عدد الطبقة العابلة وتعاظم ثوة بنظباتها وتمساعد توتها ، وكذلك مراع القسلامين والمبسال الزراعيين وأنضمام تثات من الشرائح الوسمطي الى الاممال الديمةراطية والثورية ، اي خلق جبهات واسعة معادية للاوليهاركية ومؤيدة للديمتراطية في بمنس البسلاد كا ورجود بعش تطاعات تقنبية في بعض المبوش ، وخلق ادماد البلاد المتجة الهول) وأشتراك المديد من البلاد عي خد سنن الكاريبي واقابة ه نظام اوريكا اللانيئة الانتصادبة ٤ وتزايد مزلة معظم ألدوالر الرجمية فيجيوش النطقة ابالاضافة الى دكتاتورية سوموزا. وهي الدارس لمسالم الابيريالية عن ابريكا الوسطى ال كل هذه الإشكالخطوات لإشائه نيها ملي بلريق كلباح سنطقة أسريكا الوسطى ه هقى مولجهة غشل أشكال التكلبابطأ

الثمآد أبريكا اللاتينية الشمارة الصبرة وغيره خسرج الي الرجود في عام ١٩٦٩ ميثاق ARDEAN ألذى يمكن أن يتحول ــ خاصة بقوانينه الاساسية حيالرؤوس الاموال الاجتبية، وقدت غنفط الجماهير سد الى عنصر من صامر المارشة للمكومات الوقعة شد استأساران الهاتكي والتبعبة النكاهاوجية والامبريالية ،

ولقسد تراخت بالاد الكومثولث في ألكاريس 4 في قلبيت استقلالها قاسياسي مِن تَضْيِةَ أَمِرِيكَا الْلَاتِينِيَّةً وَ وَمِنْ ثُم عَدِد وذمت بسرعسة دمن ثير الاسستعبار الدنبة ، ولكث حتى في هذه البلاد يبدو التناتس جلبا بين مسلم البلاد الجديده والامبريالية ، ولقد بدأت حكومات بجابايكا

تشكل التغييرات التي هِرت في أبريكا اللاتينية جزءا من اتجاه هالينمو التبدم الاجتمامي يلفذ بجسراه عن الرهسسلة الراهنة من التحول الثوري من الراسمالية

يئسم بتماظم قوة ألاشتراكية وازدياد شعف الاجريالية والتحار سيسياسة ٥ ألمرب الباردة ٤ وبداية الانتراج الدولي لقد هاولت و العرب الباردة » ان عرر تدخل اببريالية الباتكي السفادر عي أبريكا اللاونية ، كبا هدث مند غزو الولايات المتحدة لجمهورية الدومينيكان ؟ لقد تغطی الانفراج ـ الذی بد1 يغرشي نفسه - أساليب الأمبرياليين المثيقة ، غهو الد جاء في الاساس نتيجة الدفير التاريمي عى الملاتات بين التوى الدولية تواتع أن الاتماد السوايتي والمجتبع الاشتراكي الذي يكون الاتماد السوفيتي جزءا هابا وأساسيا بنه تزداد توتها مع الايلم ؛ حدًا الواقع ، عليل حاسم في المكانية ارساء قواعد الانفراج وترسيفه، أذ أن التوةالعربية والاقتصادية وكذنك النغوذ السيامي للاشماد السونيثي

ألى الاشتراكية ، وتتفاعل هذه التقيرات

مع عناصر آخرى للوضع الدولي، السدى

المسلام . ويعبر النصر الغيتقسامي العظيم على أمبريالية الياتكي العدوانية ، وهو بن الاحداث دُأت الاثر التاريخي الذي يأتي غى أحبيته مباشرة بعد حزيبة الفاشبة لمى علم د١٩٤٥ ، يعبر هذا النصر تعبيرا دنيدًا من العلامة الجديدة بين الثوى القائبة في المالم • أن النمر الذي تحتق بالسلاح وأدى الى الاستثلال الوطئي افكامل للبندام ينتح الطريق الى التوحيد السلمي لارض الإباء ، ويلير أعمق آيات الاعجاب بين جبيع الشعوب ، وأهل سا

والبلاد الاشتراكية كاتت دائبا عي خدمة

وبارباتوس وغيسانا وتريئييداد وتوبلبو نى المساركة النصالة ... يموانف نتزايد الجابيتها ووشوهها ــ في مجتبع أمريكا

واى جسسور الجوادياوب والمارتبيك تثسدد البهاهير كفاهها الميحد فسد الاستعبار النرنسي وحلنائه خامس المبرياثية الولايات المتعدة والاحتكارات ذأت التربيات التعدة لانتزاع الصكم الذاتي بممارسة مبدأ تترير المسير ء وني كل مكان تتنوع أشكال الصراع وتستعصى على الاحتوآء : المتاومة شد الدكتانورية عى أورجواى على السمكل اغراب ثبايل بطولى استبر خيمسسية عشر يومأ كرد على الانقلاب الذي وقم نى يونيو عام ١٩٧٧ ، والتقدم البذي

حثته أتحاد النتابات ووحدة الشميه غى كولوببيا والتنائج الواضحة للانتخابات البرلمانية مي البرازيل مي نومبير ١٩٧٤، والمقاومة البطولية والمستبرة للارهاب الوحشى فريواؤنيا ونيكاراجوا وجوانبمالا وباراجواي ٠٠ الخ ٠٠

ان كوبا ... التي تحرز . تصر ا لا شـــ الله قبه ... تستطيع أن تكسر الحصــــار السياسي ، بهنبا تققد منظمة السدول الإمريكيةالتي خلقتها واشتطن لاستخدابها كوزارة مستصرات لابريكا اللادينية كل المسائدة يمكن أن تؤديها للاببرياليسة وبصالعها ، ويرجع هذا بطلبع الى نضال الشعب ، الى طبقتها العليلة ، الى متاتها الوسطى والي ألثال الثوري الذي تضربه كوبا ء

يعكسه هذا الانتصار هو بطولة ومجد الثمعب القيتثابى ألذى سبار لدة ثلاثين مايا تعت لواء الثيادة العكيبة والباسلة لحزب المبال الفيتنابى الذى نظمه وداده الرئيس الخالد موشى منه ،

كذلك يؤكد هذا النصر أهبية معرضة كيف يمكن الجمع بين النضال المسلم والنضال السياسي والدبلوساسي الهجائب الاهبيسة العامسية لتأييس معسكر الاثنتراكية ، والتضابن الدولي ، بما فيه تضابن الشعب التنبي في الولايات المتحدة غي الوثت الراحن ٥٠ لقدواجهت المبريالية الولايات المصدة في لاوس وكبوديا ، وهُاسة في فيتثلم ، السي هزائبها وهى الهزيبة الثى تطلق ابكانيات أوصع لتضال الشحوب في صبيلتمررها السوطتي والاجتبسامي ، ومن أجسسال الديمثراطية والتقدم والسالم المالي -ان أزية النظام الاستعباري البردغالي؛

التي تفاقيت نهجة مقاوية الشعوب التي يتوم باضطهادها ، بالاضافة الى نضال الطبعة المابلة عن البرعفال ، ذلك النضال الذي لا يعل بطولة 6 هذه الارمة أدت الى استاط الدكتاتورية القاشية ملى يد حركة القوات السلمة التي تعبر تعبيرا جديدا وهابا عن التوازن العالي في صالم كفاح الصموب من أجل المهقر اطبة والاشتراكية والسلام ء

لقد توج الغليس والعشرون بن شهر أبريل ١٩٧٤ نشالا طويلا علم بهاللسب البرتفالي واي طليعته الطبقة المثبلة وحزبها الثبيوعي - أن العسركة التي ملت اللقية الاستبدادية القديمسة السنودة من الامبريالية المالية ، خلات الظروف المواتية لتقدم البرتفسال طي طريق الاشتراكية على اساس الوهدة بين حركة القوأت السلحة والمنظيات الصعبية ، أن الوتوف الي جانب البردغال الجديد واجب جبيسع التوى الثورية

والديبتراطية عي المسالم • وفي نفس الوقت تقريبا ، جاء المدث المدر بتلب الشحب البوثاتي للدكتاتورية الفاشسية في أثينًا كنتيجة لمؤامرات حلف الاطلنطي غد استقلال تهرمن ،

والتراجم ألامبريالية بالتدريج ، ولكنها لم تثقل بعد ... كبا انها أن تتضلى أبدأ ـ من دماواها في السيطرة . وما زأل أسام الانفراج الدولي طسريق طویل شاق لکی یثبت وجوده ، فصیاسة التمايش السلبى الثابتة إلتى ينتهجهسا الاتعاد السونييتي والدول الاشتراكية الأغرى ، وتشابن جبيع شموب العالم، هي وهدها التي وانت عي رجه اتوي المرب والرجمية والمدوآن ، ومنعتها مِن تمويق التقدم الذي تحقق في الوضع الدولي ، أن هذا النضال الذي يشبل چبیخ النواهی ، والڈی بحث می المِثَالُ الاِديولُوهِي ۽ منوف پستير في المستثبل ، وتصعد المجبوعات الاكثر عدواتية سباق التسلح وتحاول س بكل الطرق ــ أن نقف في وجه تضــالات الشعوب في صبيل الحرية والديبقر اطية وتحقيق مطالبها ، وقلك بالتدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى • وهي تثنهج سياسة هدوانية استفزازية شد الاتحاد السوفيقي شرصم في داخل الولايات المتحدة نفسها وبن خلال التسسرارات

ويدين بؤدرتا هذأ بالوة السبياسة الخارجية لتيادة العزب الثسيومي عي الصين ، علك التيادة التي دفسازل البريالية الياتكي ، وتدانع عن وجوده الى آسيا واوربا وتيرر وجسود هلف الاطلنطى ، وتقف الى جانب امبريالية الماتيا الغربية وانتقاميتها وتهاجم الاتهاد السونبيتي وتفتري عليه بنفس اللهجــة التي يستقدمها أسوأ التاطعين بلسان الرجمية المالية ، وتشسم النزمة المسكرية العدوانية للبورجوازية شدهم

الإنحاد الدوليين البادة المداهد والمداهدة المداهد الاحداد الدوليين الباد و إلى البراة المياهدة الدولية البادة المياهدة المداهدة المداهة المداهدة ا

ولواجهة عدد السياسة للتي تفون وهدة الحركة القرية يقعو القضائن بهن المركة التروية المالية ومبارسة اشرف تقايد هذه المركة واجب جميع الاعزاب التسيومية في إمريكا الملاينية الاعزاب

ونضك الإلهة المبيئة التى تعصف بالنظيمة الامبريالي ب ككل وتهسده استقراره الى الهسزائم المهاسسية والمسكرية التي منى بها هذا النظام ، فهذاك ملايين المساطلين في السولايات المتحدة وأوربا الغربية واليابان ، وثقد عاول اجبرياليو الولايات المتحدة التقليل بن عبق الإنهة الاقتصافية مع قبويل الحرب في فيتثلم ، ولكن المكس هو الذي هدث في النهاية ، لقد تعاتبت الازمة واهت الى وجود نتيضين ؛ مُهناك ركود التصادى بجانب التضغم ، وهذا الوضع قليل من هايش مفاورة الاببرياليين رقسم الحسراق الاقتمسساد الأوريس بقحدولارات الاوربيسة وهي السسياسة الماليسة التي ترقسكل على ابتسساء البية الدولار أعلى من حقيقتها ، وعلى السياسة التعاربة التي ادت الى ان عيم الدول المتطلة المواد الشام بسعر بتقلض بيتبا تضاهف سحر المنتجات السنامية التي نحتاج البها هذه الدول . وكوزه من المبلة التي كمند منها تنطيسة الاسسباب المتبتية للازمة الانتسادية ، بالتي الاببرياليون تبسسة الفوضى الني اصابت الاقتصاد المسالى ملى الدول المتطلبة المنتجسة للبترول عندبا ريبت هذه الدول سسمر هــذا

لللتجة البرول من متها على تعديد مسر للبرول جزوا من الرد من الما البخلال فير المسروى الذى دعم بها الى التغلف الذى يشكم بالمسروا، والدق بالله التغلف السكون مقه بالجائزة الإسلامية المتعدد أحدى المفاهلة المؤلمة المناسبة المتحدد المناسبة على المناسبة على تعدل عدم المناسبة المناسبة على تعدل عدم المناسبة على المناسبة على التجؤزة المناسبة على التجؤزة المناسبة على التجؤزة المناسبة على التجؤزة على التجؤزة على المناسبة على التجؤزة على التجؤزة على المناسبة على التجؤزة على المناسبة على التجؤزة على التحديد المناسبة على التجؤزة على التحديد التحديد على التحديد على

لقد كان الموتف الذي دائمت بهالدول

الوكود الهام ،

ولا شان أن وشع الرأسمالية يصبح أكثر مدوءا بمبيب التوترات الفطيرة ني ميزان المنومات عي بعض الـ دول الفربية فلنتدمة ، وفي اليابان كاتيجة لزيادة سعر البدرول في السوق العالية. وببنبا انجهت اسمار الننجات المناهية والوقود الى الارتفاع ، كانت اسسمار جبيع المواد الخام والسلع التي تعيش مليها غالبية الدول النظنة بال دول أبريكا اللائينية بنجه الى الانخفاض ، ولكن الازمة الانتصادية المالية تبتسد جذورها ألى الشائضات الملازمة للظلم الاتتاج الرأسمالي وتقائم نثيجة التبديد والاسراك الانتصادي وسياسة ا الحرب الباردة » التي اتبعث عنب الحرب المالية الثانية وسياق التسسلح والعجسز عي المزانيات لتبويل العبلات المسمكرية والمفادرات الحربية التي تقوم بهسسا الاببريالية ،

يولد البدت كويا "إفدار آله" ـ كيا

إلى القدما بديل كانتي حسيسة،

محيمة : أن الفيل الإنسقي السني

إلية مسرد "وليس" أن يستطى في البائي

المردولية ، ولكن يسلى أن يسلى أن يسلى

المردولية ، ولكن المردولية الموافقية على الموافقية الموافقية على الموافقة الموافقة الموافقة الموافقة ولكنا عبداً

التعمل طبحة الموافقة ولمنا عبداً

المردولات الموافقة ولتما عبداً

التعمل الاتسادي ولمنا عبداً

التعمل الاتسادي ولمنا عبداً

التعمل الاتسادي ولمنا عبداً

ولاسك أن الدول المتجة البوران الذا كلت تعظيم ألى مصدقة به قبل أطبية المتذاب على موقعة ع قبل عليها فينامس البحقة في المنحة التصافيا الحسول المرحقة المخطفة في المنحة البحول المرحقة المنحية والرفود النائب البابته على لوران عيالة السهاة والمؤجد الأنسانية فيران عيالة السهاة ويشجة الانتخاطي المساحرة ع وهر عا بقرن على تماك الدول المساحرة على هر عابل على على خلك الدول المساحل المن على المنافق الموادنة المساحل المن على المنافق الموادنة المساحل المنافق على المنافق عبين والى المساحل المنافق على التصافية والى إن الدران والاستخبار من وصاء إن الدران والاستخبار من وصاء

الانتصاد الاببريالي ، وهو الموتف الاتلى الذى شارسه بعش البلاد المنتجة للبترول ذات العفول الاقتصادية الضغبة ، لايدمم المجهود المبنولة لاتضاذ موتف موحد بين جبيع الشعوب التي تستغلها الببريقية ، ويسهل الناورات الانتساسية ان الشموب ترفض وعين العل الذي تطرحه أكثر أتسلم أببريالية الولايات المتمدة عدوانية عندما ترد على موقف الدفاع من الاسبمار الذي اتخذته الدول المنجة البترول بالثهديد باستغدام العنفء لقد استرجع الرثيس الامريكي ننسسه _ نی غطایه الذی التاه نی دیترویت واتكره بعد ذلك - بدسرة ذكريات الايام التي كالت الثوى الاببريالية الكبرى ابيها تترض يجبوشها الاستيلاء على المسواد

الرابة من العرق الشيرة والمخلفة • هيو ان طك الإيام عد ولت الى غير رجمة ، عنى ايليا المطلبة • شكل الواقف السايدة التي تعميا المتول المتخلفة لصاية مسادر فرواتها الطيبية والمتخلفة والمتحلسة والمتحلسة ما الزراعية والتحديثية حاملا نرويها من عوامل الايلة الصابة الذي تواجهها الإبريقية .

وغی هام ۱۹۷۲ ۶ آی بعد مالتی هام على املان استغلال الولايات المنحدة ، تستعد الحكومة الإجريكية للاحتفال بهذه المناسبة ، ولا تظهر عن دهايات الباتكي المخادمة غيما يخس = روح ٧٦ ٢ متيثة ان الشمب في بورتوريكو متهور ، كَتْلَاكُهُ لا يتضح بن خلال هذه الدعايات انزال المشرقت من جنود الهائكي البحريين لي دول أمريكا اللاتينية ، ولا أهمال التسر والانتهاك التي بلغت أقمى هرجسات البشامة عي المبل الأجرامي الذي قابوا. به علم ۱۹۵۰ شد تبدال جوزیه مارتی أى هأفاتا ، ولاالاراشي المتصبة من الكسيك بعد عرب النهب والسلب خلال منصف الثرن الماسي ، ويميش ملايين بن الشبكاتو هناك وهم يعانون بن نفس الاشبطهاد الذى بمانيه المليونان والنصف مليسون من البورتوريكيين وغيسرهم من الماجرين دوي الاصل اللاتيني ، هذا عدا الثلاثة والعشرين مليونا من السود الذين مازالوا _ بعد أكثر من قرن من عرب الاستثلال روغاة التكولن ... بعائون من ابشع أتواع التبييز المتصري ،

وغي الذكرى المثنين لتأسيس الولايات المتمدة تعبر شعوب أمريكا اللاتبلية عن تضامنها مع الطبتة العلبلة ومع شميه الولامات المتحدة ضد المدو الواهد وهو توة الاهتكارات الراسمالية ، كما أنها تقدر قيبة المسجادة التي طقحاها من الشبعب التقدمي في أمريكا الشمالية في ممركة هذه الشموب ضد الأمبريالية ، إن ثروة الاحتكارات تنبونبوا سراطانياعلي حساب استثلال الصاهير المابلة عي الولايات المتعدة ، والبيريالية البانكي التي تتنبيه في مماناة فسعوبنا تحيل شمب الولايات المتحدث الى وتودلواتع مفايراتها وتهدد شموينا ببزيد بن التهر والاضطهاد كبا تعرضها لحظر التجول الى القائمية والحرب م

النفط والتنميسة

مستدر العدد الأول من مجلة التفسط والتنميسة في اكتبوير ١٩٧٥ في يفسداد

واجابة على سؤال النفط والتنبية لماذا ؟ اجابت اسرة التجرير عني المتاميتها علي السؤال لقالة :

« في هذه الفترة التي تزيم بعدد كبير بن المجلت ؛ لابد من التساؤل عن الاسهاب والاهداف التي تدعو الى صدور مجلسة جديدة ؛ لان من حق المواطن أن يتسامل ومن واجب الذي يتصدى لمثل هذه المهمة أن يوضح ويجيب » .

لعل من ابرز الاسباب التى تدعو لاصدار حجلة جديدة للنفط أن التضايا النفطية من اكثر الاسباب التنفية من اكثر القضايا عرضة للمجوف والتداخل ، كانت كذلك في المشعبة ، ولاتزال ، الى حد كبير ، حتى الان ، وبن اجل المساهمة في ارزالة ذا الغنوش ، وانهاء التداخل ، ومن الجل توسعين خطرات المستغبل تصدر هذه المجلة .

لقد ظلت جميع القضايا النفطية سرية ، وهنى اللحظة الراهنة لإرال التاريخ النفطي للمنطقة غير معروف، بدقة ، ولم تجرعيك «تقي» واسعة لكشف بالبسات هذا التاريخ وتوضيح الغروف اللى خلفته اورافقته ، حتى أن الانسان ليفاجاً حين يطلع على بمضى الوثاقق والنصوص الذي رسمت أن نظبت الاوضاع السياسية في الشرق الإوسط ، ويرى مدى ما كان للنفط من دور غي رسم أو تنظيم هذه الاوضاع .

إذا كان هذا يدخل في نطاق التاريخ المدامي ، ودراسته وتدقيق وقلهه مين مهلات المؤرفين المرياسين ، فسان مجلات المجلوبة المرياسيين ، فسان مجلات التاريخ المرياسية ، ليست من مجلات التاريخ السيامي المبلس حتى تتضرع أدراسته وتدقيق هذا التاريخ ، ولكنها سواء تحالى و المرايخ المرايخ المامي للاقتراح والمساهمة في تجديد خطوات المهمية و المساهمة في تجديد خطوات المهميقية و المساهمة في تجديد خطوات المهميقية و المساهمة في تجديد خطوات المهميقية و المساهمة في تجديد المهمية المهميقية و المساهمة في تجديد المهمولة المهميقية و المساهمة في تجديد المهمولة المهميقية و المساهمة في تجديد المهمولة المهمولة و المساهمة في تحديد المهمولة المهمولة المهمولة المهمولة المساهمة في تحديد المهمولة المهمولة المساهمة المهمولة المهمولة المساهم المساهم المهمولة المهم

إن هذه بلطة ؟

ان هذه المجلة موجهة لقطاع عريض من الواطنين في العراق وفي الوطن العربي • هي ليست مجلة الاختصاصيين ، بالميني النطبق والكامل ، كبيا أنها لهست الجريدة اليومية أو المجلة الإسبوعية > أنها مجلة المواطن الذي يريد متابعة السسياسسات والاوضاع النفطية في المنطقة وفي المائم المورد التطورات التي حرت ، والتي تجرى الان وضياء المستهدر المستهدر والمراد المستقبل ليضا : وليساهم في النهلية ، تعبو ومساركته ، في تنبيت سياسة نفطية وطنية تقدم التقدمونساعد على التنبية : وتنهى فينفس الوقت المسياسات والاوضاع الاسستعمارية والمحتلاية والمعادية لامال وطهوهات الشعوب ،

ان بجلة «النفط والتعبيسة » يجلسة للاقتصاد النفطى والسياسة النفطية ؟ يصررها الانتصباديون والسياسيون وستكون بهبتها ؛ بالدرجة الاولى ؛ ممالجة قضايا العاشر لاستشراف آماق المستقبل ، وسوف تكون بن الرحابة بحيث تستوعب وجهات النظر ضمن مفهوم «سياسة نفطية وظنية » يساهم في تحديدها وتسوضيهها وتحديد مرتكزاتها وتوسيع آلفتها جيسح الهتبين والتابيين لقضايا النفط .

لقد سادت لفترة طويلة في مجال النفط، وفي مجالات الفرى كثيرة ، ادبيات الشركات الاستكاراتي والطول الاستمارية ، فواطات الوطنية محاصرة وضعيفة ، أو المخلف من الحضود النفيا للثاني والتعاطى ، وإذا كانت الضحورة تعفى بوجود مناهي مناهدة ومساهبات كثيرة لجلاه القضايا النفطية واظهارها المام الدارىء طبي حقيقتها، عان هذه المهمة من التضمسو والتوع والتداخل بعيث تستلزم جهمودة طويلة ومتواصلة ، ويمكن أن تتعدد فيهاوجهات النظر وتنزع الاجتهادات ، لكن يجب إن تنطلق من المسالح الحقيقية المنافق من المسالح الحقيقية المنافق من المسالح الحقيقية المنافق من المنافق من المسالح الحقيقية المنافق المنافقة ، ويميذا عن المنافق المنافقة والمنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة ا

يجب أن ينتهي عصر الكهائة في النفط اليما محله عصر التتوير والمعرفة ، على الوسع نطاق وبأصدق المعطبات ، ليتسني للجماهير المعربضة ان تعرف وتساهم في المحكون حياتها المتبلة ، وإذا كان النفط الحد ابرز وادم المناهم في تكوين معالم ومقاهر النحية في النطقة وفي العالم ، فأن دوره في تركيب الحياة لسكان المناطق المنتجة مازال أخارجيا ، أو لا يتمدى ، في الفساب المثلدات المالية التي تحصسا عليها المحكونات المنتجة ، أي أنه لم يتفاعل بمعق ولم يؤثر تأثيرا حاسما في النظيرة السلوك ، كما لم يؤد الى النظام قالسلوك ، كما لم يؤد الى النظام قالسادها الصناعة بصورة علية .

مى هيذا الاطلم تصاول ان تكون بجلة «النفط والنفية» مسونا وطنيا جديدا : مسونا من لجل امتلاك الشموب الأروانيا : ومن لجل استثبار هذه الثروان مى البناء والنعية : ومن اجل توضيح كفة القضايا النعلية : ومن لجل استيماب عمر المنطور التكيف مج جميع مستلاباته م

وماذا ايضا ٤

ان جِلة 8 النفط والشبية » اذا كانت تهم بالدرجة الأولى والاساسية بقضية النفط ؟ غاتها تدرك طبيعة العلاقات المتشسبكة للقضايا كلها، والتأثير المتبادل نبيا بينها ؟ وهى لذلك مستعنى ، الى جلنيا النفط ، يقضايا الشهية الاقتصادية ، والعسالقات الدولية ، وسعوف تحاول أن يقدم للقارئء دراسات تسبهم في تفطية هذه القضايا ة لتصبح اللوحة أبامه في النهاية اقرب الى الكبال والوضوح م

שנו וצים ז

اذا كان صدور العدد الاول من « النفطوالنتية » يصانف ذكرى مرور سنتين على حرب تشرين / التي كانت بطابة الثورة النفطية الثانية ، بعد ثورة التابيم النسي سبتها بيعض الوتت ، غيذه المجلة علج بان تبلل روح هاتين الثورتين ، وان تواصل حيل الرسالة الذي جاءت من أجل تحقيقها ،«

وماذا اشيراء

أن استبرارية وقوة آية جبلة تعتبدان بالدرجة الأولى والاساسية على التارىء الذي يتماطب وترتبط بية وعلى مساهمة الذين يريدين لفطها أن يتعمق ويعتبد لا ولذلك عان ارتباطها بالقرارة الواعدي وأواعدادها على الكتابيات المظلمسة و ومحساولتها الاسائة والوضيوح والروح الطبية ؟ إن هذه المرتكزات تشكل هدنها وطريقها وشمارها : على هذه المرحلة التنبقة رالشائكة ، وأن هذه المهمة ، رغم كيرها وخطورية) : تسطى شما لكل صديباهم غيها ««

تنشر مجلة النفط والتنمية تباعا غياعدادها القادمة دراسات عن :

- .. لناة السويس وو والنفط ،
- التهديدات الامريكية بامتلال النفط ه
- ــ هول السكال المسلاقات الجديدة بيسن الدول المتجهة والشركات الإمتكارية -
 - البتروكيم--اويات مرحلة متطورة ،
 - ـ الصين ومستقبلها النفطي .
 - تأثير نفط بحر الشمال علىنفط الشرق الاوسط .
 - ــ سياسة الطاقة في كندا م
 - موارد الطاقة في المالم .
 - التفساقية الامسريكية ـ السعودية ، ، ، ،
 - دور الكفاءة الانتاجية ف-ى خطط التنهية الاقتصادية .

ملحــق الأشنسية و



اتحـــاد الكتاب • • ملاحظــات حـــول القــاتون ودعـــوة للمناقشـــة • •

ثورة يوليو ٠٠٠ والسينما المرية

مجاولة للرؤية في سنوات الأمل والانكسار [١٩٥٢ - ١٩٦١] مشاهد مسرحية - • في ليل وارسو

الادب والفن في شهر:

- أن تشكيلي : عن اللعب والنن والحرية
- * معينها : حسين كبال : البرد والكهولة .. بعد الحماسة والشبالية
 - رواية : حضرة المحترم من الرؤية الفكرية ، ومستوى الإبداع



الكتساب

ملاحظات حول القانون ٠٠ ودعــوة للمناقشـــة

غاروق عبد القادر

ت الريواليو الماشي التر مجلس الشمعب مشروع تاتون باتشماء اتحماد للكتاب ، اقسر الجلس القانون دون ان تسبقه مناقشة كانية تشرح اهدانه ، وشروط عضويته) وطريقسة ادارته ، وحقوق اعضائه ، والسلطة التي تبلك هله ، وقد حسديت مادتان من هذا القانون (۷۲ ؟ ٧٢] إن لوزير الثقافة انيمىدر قرارا بتشكيل لجنة مؤقتة للتبدء تنظر في طلبات الامضاء خلال مستين يوما من تاريخ تقديمها ١ وتدعو الجمعية العبوميةالاتحاد خلال ثلاثة شهور مناول اجتماع لها ، لتتولى الجمعية بمسد ذلك مند الله المن المراه المراه المري المري المري المري المري المالي المالي



وفي اول اكتوبر امان عن فتح
باب التعدم لمضوية الاتصاد ،
باب التعدم المضوية الاتصاد ،
للبسادة : د ، مهدى علام
للبسائيل الإولى أوزارة التعداء
وثروت اباظة و د ، عبدالمزارة التعداء
التلبين في اعضاء ، وفي اليوم
التالي نشر خبر بشم عضوين
الماني تشر خبر بشم عضوين
المانية من خبر بشم عضوين الي

وتسود أن تسورد فيبسا يلي ملاحظاتنا حول هذا القانون ، دامين الى مناتشته ونتح باب الفوار خوله ، وقد كان طبيعيا ومنطقيا أن تتم هذه المناتشمة تبل اقرار القانون في جلس الشعب، لكن الذي حدث ان وزارة الثقافة تقدمت بمشروع القسانون الى لجنة الاملام والسياهة بالجاس في ٢/٢/٧ ، فاجتمعت اللجنة نى ٤/٦ [ومثل الحكومة امامها السيد عصام الحيني وكيلوزارة الثقافة ، واثنان من مديري كتب الوزير] وأقرته بعد تعديلات لا أهبية لها [المصرات فيحذف كانة « العلوم » من الواد التي وردت قیمسا ؛ وابدال بعسش سلطات رئيس الاتحاد وتاثبته وتقييرات اخرى طفيفة] عفوافق عَلَيْه مجلس الشسعب دون أن تتعرض مواده لناقشة تذكر بين الإعضاء ، بل أن أحد هؤلاء أكد لي إن عضوا واحدا بالجلس لم يطلب مناقشة أي من مواده أ

هكذا الله القانون ، وهكان يوسع وزارة الثقافة - اولا -أن تنشر نص قانونها القترح ، وإن تفتح باب الحوار حوله قبل



أن تتقدم به لجلس اللسسب ، مهذا قانون منى الكتاب لاغيرهم، وعسلاقة هؤلاء بوزارة الثنافة ملاتة تختلف دولها وجهات النظر ايما الحتلاف ، والتقسانة ــ تى نهاية الامر ـ يصنعها المثقون : منتجين ومستهلكين ، ولا تصنعها الاجهزة والمؤسسات . وقد كان بوسع مجلس الشبعب ــ ثانيا ـــ ان يدعو لجان استماع تمثل انجاهات الكتاب واجيالهم اوهو تتليد اتبعه الجلس عى تضايا اخرى ، وأن تجد من يجادل حول اهميسة دور الكتساب مي صياغة وجدان جماهير قرائهم ويتلتبي اعبالهم ء

ولان شيئا من هذا لم يحدث؟ ثاننا نطرح بعض الالحظات حول القانون ؟ للمنقشة وابداء وجهات النظر حولها كانتبلورت هذه حول التراحات محدداً مكن

النقدم بها لمجلس الشسعب في دورته الجديدة .

ورته الجديدة .

وثبهة ملاحظة اولية نود ان نسوقها هول تشسكيل اللجنسة المؤقتة لقيد الاعضاء ، معمل هذه اللجنة نو اهبية كبيرة ، فهي التي تملك _ منذ البداية _ حق قبول طلبات الاعضاء المتقدمين او رفضها ، ولما كان عسدد من مواد القانون ... كما سيتضبع مما يلى ــ ذر طابع يفتقدالتحديد الواضح والحاسم ، فهن الطبيعي إن تضع اللجنة تحديداتها هي لن تراه جديرا بمضوية الاتهاد ومن تراه غ**یر هدیر ۰** مستیحان مناك مادة مى القسانون [مادة ٧٧] تعطى مجلس الانحسسادا , المنتضبعق اعادة النظر فيطلبات الاعشاء المرقوضين ، الآ انهسا لا تبثل ضبائة حقيقية ، فهسدًا، الجلس نفسه قدانتضه الامضاء القبولون ٤ لا الرفوضون بطبيعة الحال 1 ه

خروجا مريها على نص آلمادة التي قضت بتشب كلها ، فقد مدينا المدة [۷۷] مرورة أن السادة [۷۷] مرورة أن الدارة الفترى المفتصة بمجلس الدارة الفترى المفتصة بمجلس مساعد على آلاتل » . وواضح أوجود هذا المفتو بجوز على المناسبة الموقد مناسبة المؤملة بجوز على المساسبة الرفض والقبول ؛ لكن أن تضم هذا المفتو مستدة أن تضم هذا المفتو مستدة أن تضم هذا المفتو مستدة المفتوة ، الثانية أن بين أعضاء ألمناسبة ... وأود أن أكن وأضحا الليئة ... وأود أن أكن وأضحا على على المفتوة على المفتوة ... الثانية أن الان أعتوا على المفتوة على المفتوة ... الثانية أن الان وأضحا على على المفتوة ... الثانية أن إن أمنوة وأضحا على على المفتوة ... الثانية أن إن أمنوة ... على كل المفتوة ... على المفتوة ... عل

أن تشكيل هذه اللجنة يخرج

سمن نستطيع القول عنهم بأنهم ليسوا أجدر الكتاب بالتمثيل، من هذه اللجنسة : قرئيسها الدكتور مهدى علام _ معتقديرنا الكاسسل لدوره كمعلم وأسسبتاذ للغتين الغربيسة والانجليزية سـ قان اسهاماته في المجال الاديي [ين بين اعباله : من المتصورة غى الادب العسرين ؛ غلسسفة المتنبى ، مائشة أم المؤمنين]، ومعسرفته بمشسماكل ألكتساب وهبوبهم ، وقدراته الصحياة [تغرج من كليـــة دار المعلوم سسنة ۱۹۲۲] على حضسور الاجتماعات المتوالية ، وتحسرى الدقة عن كل كاتب يتقدم لطلب العضوية ، اتولى : أن كل هذا يجعل من وجود التكتور علام على رأس اللجنة وجودا أترب الى الرمز والتكريم منه الى الوجود المؤثر والمعال ، أسسا الاستاذ **سمدالدين وهبة** معمو اللجنة بحكم منصبه وكيلا أول لوزارة التتسافة ومبثلا لهسا . وللاستاذ ثروت اباظـة روابات وقصص منشسورة ككثت مادة احمال تليفزيونية وسينمائية ذاك انتشمار واسمسع ، لكن ما يلفت النظر انه اصبح الحيرا رئيسسة لمجلس مجلة الاذاعة ورئيسسا لتحريرها [بعد انتولى الاستاذ يوسف السسباعى أمسر وزارة الاملام] ، وبدأت هيئة الكتاب ي التأبعة لوزارة التقسافة . ئشر « اهماله الكاملة » 4 وهسو تقليد لم تبادر اليه الهيئسة مع كاتب مصرى ٤ باستثناء الاستأذ يحيى حقى ، تكريمسا له لبلوغه السبمين 6 والاستاذ اباظة ـــ هى مفاقشماتهوكتاباته ـــ لا يخفى

أشمخاص هؤلاء الممادة فيشيء

والدكتور عبد العزيز الدسوقي [حصل على النكتسوراه الهيرا من كلية دار العلوم] غلا يعرف له احد اسمهامات ذات قيمة عى النتاج الادبى عهو ــ فقط ــ رئيس تحرير مجلة انشاها وزير الثقافة ،وكان البسوقي تاثبا له نى تحريرها جتى العام الماضي، وما يكتبسه لا يرقى لسستوى

المضوان اللذان أضيفا للجئة بمسد قرار تشمسكيلها الاول -الاسيستاذان هبد الرحبن الشرقساوى ويوسف أدريس ـــ فلا شك أن لكل منهما - رغم اية اختلافات أو ملاحظات - من رصيده الادبى ومعرفته بالكتاب ومشمساكلهم ما يؤهله أن يكون مضوا عي لجنة تتولى الان تحديد صفة الكاتب ء وجدارته بعضوية اتحاد الكتاب ،

اذن : هي لجنة تخرج على فانون تشكيلها غروها صريعاة ليس لرليسها وجسود غمال او مؤثر ،وثلاثة من أعضائهــــا يسستهدون معسظم تأثيرهم من وجودهم على رأس قطاعات من أجهزة الثقافة والاعسلام ، وعضوان قد يكون لاحدهمسا او کلیهما رای مختلف ، الیس من هقنا أن نشك في حيسادها ـــ على الاقل ـ وقدرتها على اتخاذ القرار السليم ٢٠

والحديث عن اهمية اللجنسة يقودنا مباشرة للحديث عن نص المانون م والملاحظات التالسة تدور حول نقطتين: الاولىعلاقة اتجأد الكتاب بوزارة الثقافة ء

مناقشة جادة ومسئولة م

وواضح ان علاقة الاتصاد بوزارة الثقافة هي في جوهرها علاقة الكتاب بالسلطة ، ونظرة سريعة الى هذه العلاقة منذ ٢٥ قد تكون مفيدة : تميزت السمتان التاليتان على ١٩٥٢ بحيوية غائتسة عَى التعبين عن مختلفة الاتجاهات والتيارات عنبالاضافة لمهد النظــام القــديم ، تشعط منظر واليمينواليسارالي اغراق جماهيرهم بسيل من كتساباتهم الملنية وغير الطنيسة ، وحبن تجدت مجموعة عيد الناصر مي ان تحسم صراع السمسملطة لمالحها أ داخل مجلس تيادة الثورة وخارجه - بدأت تمسك اعنة المجتمع بأيد قوية ، وبدأت تضع في التطبيق ما تصسورته صيافة لاسس المجتمع الجديد، وكان طبيعيا ان تسمارع كي تلمب همدا الدور في مجسال الثنافة ، فأنششت على عجل مصلحة الننون [١٩٥٤] ، ثم المجلس الاعلى للفغون والادأب [١٩٥٦] والصبيرا أول وزارة

وبقيت علاقة السلطة بالكتاب ــ على وجه العموم ــ علاقة شد وجنب : السلطة تحاول ان تحتنب الكتساب ــ ترفيها وترهيبا لم تصوره التصوره مسياغة لايسس الجتمسيع

للثقامة [١٩٥٨] .



يوسف السياعى والثانية هول عضو الاتحساد يا

من هو وبها وأهباته ٠

انتماءه التقليدي ومكر المحامظ ام

وسياساتها في الداخسيل والخارج ، ويعض الكتاب - كل بطريقتة - يحاول أن يجتسفب السلطة لما يتصوره الصبياغة الصحيحة ، وتميزت الفترة من ٥٤ الى ٥٩ بطابع تقسدمي هام ودرجة من السماحة في تقسيل الاغكار والجدل حولها ، ومسع بداية السستينات [المنذكر : الى ١٩٥٩ اعتقل عبد الناصر مثابت الماركسيين كان من بينهم عدد كبير من الكتساب الذين شكلوا ملمحا تكريا هاما في المرحسلة السابقىسىة 6 فى 1970 أمهت الصحف تاميما كاملا المي ١٩٦١ الانفصال : ضربة حادة اشمبية عبد الناصر ٤ مي نفس العسام تولى مهندس الدعاية عبدالقادر حاتم شئون التقسافة والاعسلام جبيما ، في ١٩٦٢ اكتبل الاطار الفكرى للنظام بصدور الميشاق الوطني] راحت السدولة تزيد من هيمنتها على النشاط الثتاني والفكرى .

عى هانين المرحلتين وبعدهما تمددت نقاط التوتر بين الكتاب والسلطة ، ممثلة في مسلولي المقسافة والاعسلام : مصركة « الثقافة المصرية » والجسديد والتديم في الادب [١٥/٥٥]؛ الجدل حول مسرحية لا ستوط قرمون » [٧٥] ﴾ الجدل حول معنى الديموقراطية [٥٨/٥٧)، الصراع الطويل حول تضيةالكه والكيف غيي النتاج الثنافي إمند ٦٢/٦١] ، الجدل حول مسرحية « النُتي مهران [٥٥] ، معركة الشمعر الجديد والقديم [34] 4 دور الرمسابة ـ على المسرح بوجه خاص - بعد ۱۷ ، مؤتمر الادباء الشبان ، يكل ملابسات



د معدی علاه



ىروت اباقلة

الدعوة اليه وماأسفر عنه (۱۹۸) وكانت آخر نقاط التوتر البيسان الذي وقعه عدد من الكتاب في بداية ۷۷ وما تداعي بعده ،

في معظم نقاط النوتر كانت السلطة تندخل - معظم نقالة في مسؤولي الإعلام النقائة غالبا - كي تحسم الجدا النقائة على الدائر وتقرر حولها ، بالوسائل التي تراها كنياة بهذا الإقرار -

ين هذا م. هان علاقة اتحاد التغلب بوزارة القسافة التكسيب الإهبية الإهبية الإهبية الواقع ووزارة القافة التغلبة من وزارة التغلبة التخوي مسئوليها التحقوق بشبه التسميد الكامل على أعبائه وقراراته ، قالدة سكرتارية التخاصة الرائحة بالانتجاب التخاصة ورزرة التغلبة بصورة من التحقو من التحقو

لاجتماع الجمعية العموميه تبل موعد آلاتعقباد باسبوع على -الانسل ، ويمسورة من محضر اجتباع الجمعية العبوبي والقرآرات المسادرة عنه خلال خمسة مشر يومسا من تاريخ الاجتماع » . والمسادة التاليسة [٣١] تعطى وزير الثقافة حتى « ان یطمن نی انتخاب ، ٹیس الاتحاد واعضاء مجلس الاتحادة وذلك بتقسرير يودع قلم كتساب محكمة المقضاء الادارى بمجلس الدولة خلال خبسة عشر يوبا من ابلاغه نتيجة الانتخاب ». ه وحين أرادت نقس المساده أن تعطى هذا الحق لسلطة اخرى مادت غقيسدته على نحسو غيرا مفهوم : « يجوز لمائة عضو على الاقل مبن حضروا الجمعيسة المبوبية الطعن ابام المحكبسة الذكورة في قراراتها او صححة انمقادها أو في انتخاب رئيس الاتحاد أو أهضاء سجلس الاتحاد . . وذلك بتقرير مسبب ومصمعق على الامضاءات الموقعيهاعليهمن الجهة المختصة وألا ذان الطس غير مقبول شكلا ،، ٤ ،وبفصي محكية التضبساء الاداري في

هاتان المادتان نؤكدان، سيطرة وزارة المتعاقد على الاتحداد كا المحديد الممريية المروية وتنظيم بجلس اتحادها بطريقة الويزاطية كان مرحق الوزير الجمعة ون أن يكون خطائيسا عاداً ما المحالم المحالم

الطمن على وجه الاستعجال مى جلسسة غير علنية ، ويمسدر

الحكم في جلسة علنية .

• الاولى: حين حدد عددا بن العضاء لا يقل عن الماتة ، يدل أن يحدد نسبة من الاعضاء العاملين على سبيل المثال ،

• والثانية : حين نص على النوي تتربر هؤلاء الاهضاء المئة و مسينا > و * ومصدقا على الإمضاء المنتج > و تربك المئة المنتج > و تربك المئة المنتج > و تربك المئة المئتج في المئة المئتج في المؤلفة المئتج في المؤلفة المئتج أن وفي المالين والمؤلفة المئتج المئتجاد نفسه أ ق وفي المالين على على المؤلفة المئتجاد نفسه أ ق وفي المالين على المؤلفة المئتجاد نفسه أ ق وفي المالين وقيمات الاصفاء > من أي جهة توقيمات الاصفاء > من أي جهة توقيمات الاصفاء > من أي جهة المئتجاد المنتجاد نفسه أ .

ثم : مسا ضرورة أن تكون المسلمة الذي يقد للمسلمة الذي الأعضاء المسلمة المسلمة

ان هذه القبود المتسالية نؤكد القباد اليه من أن القسادون وأراة القاقة ملطة على التصود ورازة القاقة ملطة على التصود ه تؤكد التعابية على السواد ه تؤكد السلطة أيضا وادا خرى السلطة أيضا وادا خرى الشسافة العاملة ووزير المتسافة العاملة عبل الاحداد أحالة عضو من وجاد إذا وعالى الاحداد أحالة عضو من والدي الاحداد أي يطلب عبل التحداد أن يعلن على التحداد أن يعتبي عبل إيق والمد [و] التي تنص على أنه المسوال من شسخص أجنيل أية المسوال من شسخص أجنيل أية بيطال إية بجنية أكما لا يجوز المنتبي أو يجهني أو يجهن ألم يحون ألم يحون ألم يحون ألم يجهن ألم يحون أ



عبد الرحبن الشرقاوى

انيرسل أية أموال الى اشخاص أو منظمات عن الخارج الا باذن من وزير الثقافة » / لابعوافقة مجلس الاتماد نفسه كِما هو طبيعي ومغروض •

هدت المادة السائسة من القسائون الشروط الواهب ونوارها عن طالب القد بالنسبة المنافية المنافية بالمنافية بالمالية والمالية بالمالية و من هذه المادة مناهو المقترنان تنص الاولى على ان يكون المنافية " و مصيود السيوة " مسالات المنافية المنافية على محالات الدانية على محالات الدانية على محالات الدانية على المحوط في المحالة الدانية وطالما المحدد الدانية الدانية "

والحلاتها الى اعقرتان بقدوضها، والحلاتها الى احكام قيدة غير محددة ، تضمان بون بدئالهمة المسود التي بتخديد صفة المصوية بالنسبة للمتقديد صفة المقال عند - و يبن يدى لهذا القيد بعد ان يتكونالاتحاد بعد أن يتكونالاتحاد وجه من نشاء ، دون فسابط وجه من نشاء ، دون فسابط تغين لاستخدامه ،

وحتى تجتمع الجميسة المهومية ويتحت المهومية وتحتيما الداخلية انتا نبلك أن نفسح مجالات الاداب هذه أ حم هسل تتسمع لبتسمل الدرامسات الاداديية والكنايات التي يغلبي الدرامسات الاداديية والكنايات التي يغلبي

عليها الطابع الانساني أو: السياسي ـ الاجتماعي أو الفكرى بوجه عام ٠٠ أم تضيق لتصبيح قاصرة على « الابداع الادبي " باشكاله المسددة من تصة وشسم ورواية ومسرح وتقدال هذا أيضسا لما حسكم سعدى الاعسال الادبية وكتساب اليزانج الاذاعية والتلينزيونيسة والاعبال السينمائية وغيرها لاء واذا اتسبعت هذه المجسالات أوا ضاقت بمها علاقة الاتحاد بـ وقد جاء في مادته الأولى أنه « نقابة يسمى اتحاد الكتاب » ــ بغيره من النقابات التي ينتمي اليهسة كثير من مُؤلاء الكتاب (نقسابة الصحنيين بوجه لهاص] : هُلُمُ يحول انتماؤهم الى واهدة دون التباثيم الى الأخسرى * ١٠٠ أم يكتفى المنتمون منهم بأن يكونوا اعضاء منتسبين الى الاتحاد ؟ الواضح منقراءة مواد المقانون ومذكرته الايضاحية التي تقسدم بها وزير الثقافة أنه يعسى الادباء » ، ای منتجی الفنون الابنية المُتلفسة ، على الدُكرة اشمارة الى قيام « اتجاد نوعي، تى ٢١٠ ديسمبر ، ١٩٧٠. « يضم الجنبيات والمؤسسات الخاصة العاملة في ميدان النشاط الادبئ » . ، ويعسد أن تغترف المذكرة باتها كاثت محسساولة محدودة اللتيبة تضيف : « أذا تقديث الحكومة بهسذا الشروع بقانون الانشماء نقابة اللكتاب ، . تضحب ح ، اوشك اعهم وتراهي مصالحهم . . منضيان لعشوقهم وتأمين لمستقبلهم ومن رعاية لهم نمى المسرض والشنسيخوخة بمعاشمات وقروض واهائات ... ولم ينتصر مشروع القانون على رعاية الادباء والكنساب [لاحظ

التنبرقة التي تثين اللبسي من

جديد !] بل كفل لهم ايفسسا الحرية الفكرية ، وحماية الادب والكتابة من الضعف والابتذال والانجاهات الضارة بعسالح الوطن الغ » .

وسرف النظر من كل هــذا الذي جاء بالذكرة الإنصاحية ــ ولم يما القاتون بحده الانفي ــ مثلنا أن منتتج أنها تعني مؤلاه قد الابياء " الذين تخطط المحدود وبين الصحفيين ــ فلايد للإدبيب من ارتباط بوسيط من ارتباط بوسيط من تناحية لالسياب من ناحية المنافر من ناحية المنافر من ناحية المنافر عن المنافع الفكرى من ناحية الفكرى من التاحية الاضحاء الفكرى من التاحية الاضراء الشكرى التاحية الاضراء المنابعة الاضراء الشكرى من التاحية الاضراء المنابعة المنابعة الاضراء المنابعة المنا

هؤلاء الانباء ٥٠ ما المقصود من النسص على ان يكسونوا « معمسودي السيرة ، هستي السمعة ٢٧٦ وباي معيار يتحدد ه*سن السيرة والسمعة ؟* مل تعنی أن يكونوا ملتزمين - كل الالتزام - بتقاليد المجتمع واعرافه وقيمسه وموامنساته وانماط سلوكه وآفاق تطلعه وما أتفق واسستتر عليب وما لايختلف حوله ائنان ؟ . . ولكن: اي أدباء سيكونون حينئذ ١٠٠٤ أادباء مبدهون حتا ، ينطلتون نى ابداعهم عن شبهوة تتأججلان يصبح المالم أجمل والانسسان اكثر حرية وتحققا وأكتبالا .. لم طائفةً من الكتبسة والوراةين والمزيفين والادعياء والممغار ٪.

انني اطلب الى السادة الذبن وضعوا هذه المقر قارينظروا الى سبير الادباء منى القسيم والمحيث عنى الشرق والغرب وليقولوا لنا : ايهم كان محصود للسيرة حسين السسمة : السيرة كان كان يذي

مرابيا ، ومستويفسكي كان مقامرا مندفعا ا**بودلير** كانمدمنا داعرا ، راهبو كانتخاسا مدينا، بيرون أنجب طفلة من اخته ء سترينبرج كان ملثاثا تصف سمتوه ، المحسن بن هانيء كان خلیما ماجنا ، بشار کان سفیها مجسدنا ، جيد وكوكتسو وواياد وهينيه ٠٠ جميعا كذا وكيت ٠ وتطول التائمة ، لكننا نقول أن هركات أدبية وفنية كاملة ماكان يمكن أن تقوم لها قائمية ٥٠٠ لو تحرى القائمون بهسا أن يكونوا ا محمودي السبيرة ، حسني السسمعة » ٤ فالرومانتيكيسة والسوريالية والنيسوكلاسية ، وكل العركات والذاهب الأدبية ألتى يموج بها وهسه العسالم المعاصر ٥٠ هي في جوهرهـــ تمرد ورفض المسو قائم ، في الحناة والفنجميما ءوكلها ماكان

وهكذا نرىإن هاتين المترتين من المادة [٦] تفتحان البساب واسعا أيم التفسير من جانب اللبخة المؤتمة أو لجنة التيد في المستقبل ، وتضمان يعزيديهما السلاح الذي يعكن أن يشهر في وجه الكتاب لسبب أو آخر .

يمكن أن تقوم لها قائمة ٠٠ أو

طبقت على أفرادها هذه المادة

من قانون اتحاد الكتاب المرى؛

والغصل الخليس من التاتون يرد يعقوان : « واجبات الاعضاء لا حقوتهم ، تتصيد المواد من لا حقوتهم ، تتصيد المواد من " تابيب » الأحضاء ، وتتصيل الا يتضيلا واسعا ، غشخد المناز واسعا ، غشخد طبقا لاحكام هي المخالة الديب طبقا لاحكام هي المخالة الديب



سمعد الدين وهبة

القانون او عَى اللائحة الداخلية للاتحاد او يضرح على متنفي الواجب غي مزاولة المهنة ، او يظهر بهسنا من شسنانه الاضرار بكرامتها ، او ياش عبلا يتنافي بحرامتها ، او ياش عبلا يتنافي او ادبيا بالاتحاد ، ٥ » »

وبالاضافة لكل ما تكرناه و ونذكره س مل ملاحظات حسال موداد التادون ؟ تبقى مسارات بلل : معتضيات الواجب ودادي المهنة والاشرار بكرامتها أو بالاتصاد ؟ عبسارات فائلة ؟ يسمل ان تصوب الى من شاء التانيون على تلسيرها ! .

ومن بين المواد التي تصدف واحبات الاعضاء ايضا المسادة (* *) : « على المغصس ان بترخي غي سلوكه المهني مباديء الشرف والابدائة والنزاهة والنزاهة والنراهة والمباد يقوم بحميسع الواحسات التي بغرضها عليه هذا القساديا بغرضها عليه هذا القساديا بغرضها عليه هذا القساديا بغرضها عليه هذا القساديا المفضو المحسدة التي المواد المفضو المحسدة المنادة في المون السياسية او الدينية بما يتعارض مع النظام المام والاداب » .

لا ونود أن نقف عند الجبلة الخيرة بين المحالفي تبنم المعنو بين المجادلة ... لا المخادلة ... لا المخادلة ... لا المخادلة ... لا المخالفية ... وأول تحادل في المخالفية المخالفية الالولي تفسيه ، فالمغترة الالولي تفسيه ، فالمغترة الالولي تفسيه ، فالمغترة الالولي ...

بن المادة الثالثة تحسيد اول المعيل المداف الاحداث الاحداث المعيل المدافع المعيل المدافع المعين الاداب، من الاداب، من الداب المعين المعالمة عن المعالمة المعين المعالمة المعين المعالمة المعين المعالمة ا

القومية » .

وسؤالى الان هو : كفيميكن كتساب وادباء ان يمبلوا على المجتمع المجدد وتحسرير الوطن المجتمع المجدد وتحسرير الوطن والحضارة الإسلامية والمسلامية مع تحقيق كل هذا دون حجادله في أمور سياسية أو دينية أومن أن سجودل ويفاقش لهم لا من من سبحدد لهم خطوط القطسام من سبحد لهم خطوط القطسام المالي ويلهم المق حوالاداب علا يتجادلون الا ويلهمهم المق حقيم المقاساة من مسريهم المق حق ويلهمهم المق حقيم المساساة م ويربهم المق حقيا المالية

ام انهم سيحققون هذه المهام كلها ببيانات «الشجب والتابيد»؛

يوحى بهذا التصور أيضسنا ما جاء بالغثره أزرا من هذهالمدة نفسها (۱۳) ، والتي نثمن على أن من أهداله الاتصافات (وعلى حقوق الإعضاء والعبل على ترتية شئونهم الادبية والملدية ، وضمان حديد التعبير المنتربير المنتجر الملاتينية

العربية والقيم الدينيسة والانسانية » .

ولسبت ادرى . . اذا كان التعبير ملتزما بهذا كله ، . فها علجته لضيان حريته ؟ . . ادم الامر هنا كان يجبب ان يكون المكس : فالتعبير الذي بحاجه لضمان جريته هم ما يلتزم جذا كله أو بعضه !

وتعتى بالحققة : هل يحقق القسانون با جداء في مسلكونه الإيضائية بان من بين اهداف: و رعاية حقوق اعضاء الاتحاد والمبل على تتحقيق المسسون والمبل عن تتحقيق المسسون والمسافية وتأمين مسستقبلم والمسافية وتأمين مسستقبلم والمنات وتروض لهم عن طريق والاعتاد عروق للمعاسات والمائت وتروض لهم عن طريق والاعادات من والإعادات من

ان المادتين [٥١] ٤ [٥٦] تجيبان عن السؤال: تحسدد الاولى انشباء اصندوقالمعاشبات والاعاتات يديره مجسلس ادارة برئاسسة نائب رئيس مجسلس الاتحاد وعضوية امين الصندوق وثلاثة ينتخبهم مجلس الاتحساد ستویا من بین اعضائه ، وتبین اللائحسة الداخلية التسسوامد الخاصية بادارته 6 وبمنسيح الماشيات والتسروض مفه » ، وتحدد المادة التالية أهم موارد هذا الصندوق باتها : ٥٠٠ من رسوم التيد في جدول الاتحساد [٥ جنيهات المضو الواهد]، .ه ٪ من الاشتراكات السنوية للاعضاء [٣ چنيهات للمفسو



پوسف ادریس

العامل ، جنيه واحد للعفسون المنتسب) ، الإهانات والمهات والوصايا المقدمة للمنسسدون بالاضافة الى ٥٠٪ مسا يكون مقدما منها باسم الاتحاد .

واذا تجساوزنا الاعبانات والهبات والوصايا «باعتبار انها شيء لا يجسكن النبسؤ بنه او تقسيره ، قان المسرون الاوين لا يتغييسان ب علي وهمه اليقين مد تقساون مستقبل الكتاب والادباء برعامتهم ضد المرض والمجز والشيخوخة وكمالة معاشسات واعسانات

وهروض لهم » ه و مساحا و المساحات و المساحات

بانتظسار الاعانات والهبسات والوصايا ٥٠ كانهم هشسد من المتسولين العجزة ١٠

ان الاتحاد الديموقدراطي لكتب كان دائما هجا الكتساب المريين ، وهدفا من اهداف نضالهم ، ولا شنك في أن التعدم على الطريق ، لكن هذا القاني على الطريق ، لكن هذا القانين الخذ من الكتساب الكثير ، • ولم شعلى لهم شيئا ،

لهذا نطرح هذه الملاحظسات

السينما المصسرية وشورة يسوليسو

محاولة للرؤية في سنوات الأمل والانكسار

■ السنوات الاولى والوسطى (۱۹۰۲ – ۱۹۹۱)

الفساروق عبد المسريق

و أهي فجر يوم الاربعاء التسائث والمسرين من يوليو عام 1907 من عمر الزمن نحو رمع قرن أو غير عمر الزمن نحو رمع قرن أو الله فيلم جمري طويل في مساء الاربعساء المسادس عشر من توفيع علم 1917 و وهي عام 1917 عمد كان قد حضي على أول الدوينة ، والالمسائب المسحوبة على سنة وغيسين عاماً و الحد ومثلان بنها للتشاة والتجريب والتعاقل الذي للدون المنو والتعاقل ،

• موروث الماشي

وكان كر هذه الاحوام وتشابكها وامثالا ها كالفيسسا لتكوين شيء أسسه بموروث سيغمائي لسه شيخ عليه الخاصية الخاصية والمنتبدة من مؤثرات خارجية شيخ نامول بيئة بمرية خاصة من أصول بيئة بمرية خاصة و وفي بداية هذا القال اعتقد أنه يهكنني حدون ليفيسال في التفاصيل حدون ليفيسال في الموروث علي القحو التلالي :

- عبادة النموذج الامريكي الهوليوودي

بدأ دفق الشرائط الامريكيسة على معمر بعد تهسساية الحرب السالمية الاولمي . وكبانت المطروف التاربذبة والمومسوعية وقتها تسبه بأن تتحول مصر ــــ النائها شان كثير من بالد المالم ـ الى مستودع للاغلام الامريكية حتى تماظم حجم ما تستورده منها في عسام ۱۹۵۲ الی سا بربو علی الثلاثماثة وخمسين فيلما في كل سنة ، ودراسة انظمسة القيم التي المرهسسا الفيلم الامريكي تصلع بذأتها تاريخا أنبو وتطور البنية الفكرية السسينمائية في بالادنا . الله ورثبت مصر نظام النجوم واساليب عل الشكلات هلى الثماثمة فقسط والايمسان بالمنادفة وسيطرة السويرمان والاهمية المبالغ فيهسا للمنساظر وللفخامة كما ورثت ابماتا لاشك قيه بملاقة السينما برأس المال وارتباط النجاح بالربح مضساقة الم نقاء وتدين الرجل الابيض قى مواجهسة الزنجى الاسسود والهندي الاحمر ، وأسهم هذا كُله في تكريس اتجاه نها مبكرا نحو التسلية الطلقة باعتبارها غاية وهيدة للفن الجديد •

ــ النشوء شــبه الرأسهالي ومن عباءة التموذج الامريكي خرجت الدعسوة الى المولين الاغنيساء في مصر د هل يتنبسه اغنياؤنا الى هذه الحقيقة وهل بدركون أن السينما اليوم من موارد الكسب والفنم » وبالطبع فان هذه البني شبه الراسمالية لم يمنها سوى تحقيق الربححتى لو تخلفت السبينيا ــ هكــدا مبكسرا سد عن التقسدم الذي أحرزته غنون الانب والموسيقي والمفن التشمسكيلي لمي أعقساب الثورة الوطنية في علم ١٩١٩ . وهكذا مضت السينما باتفساق عرفى شبيه بما يمكن تعريفسه بثقافة البورجوازيسة المريسة الكبيرة وتصورها الواقع •

- الموضوع: اللاواقع

ألى السماق مع العنصرين السمابقين اوغلت السمسينها المصرية ــ حتى علم ١٩٣٩ ــ نى تصوير وأقسع مختلف ممسأ يعيثمه المعريون فالميلودرامات والافسسلام القنسسائية قسسد برهنت على صلاحيتها لحبال مضسامين تؤكد الحثم وتغريسغ الحلم معا ، ذالابهاء ألو أسسمة والمنالونات الفسيمة المتوهجة بأبطالها الوجهاء هي تقسسها دروب القرية النظيفة وغرفها المساءة بأبطسالها الوجهساء اینا ۱۰ « تیلی » « ۱۹۲۷ » ــ « زينب » « ۱۹۳۰ ، تحت ضيسود القبر» « ١٩٣٠» ... ه انشبودة الفؤاد » « ۱۹۳۲ »... « أولاد الذوات » « ۱۹۳۲ » . . السكل يبكي او يغنى والازمسة عاطفية دائما وفرديسة أبدأ في

الماض التاريخي او في الماضر المامر ب المامر ب التاصيل والتوثيق : مستور بدرخسان ورحول الانفساق المرفي الي

وبدرخان بعان جهارا في كتابة « الســــنها » أن القصـ السينمائية « السيناريو » الذي يدور في أوسساط بسسيطة كأوسساط الممسال والقلاهين يكون نجاهه مصسدودا ، لأن السينما _ قبل كل شيء _ . مبنية على المناظر. ، وأن الطبقة المتوسطة من النسعب ٥٠ لاتحب أن ترى المالم الذي تعيش فيه بل انه يعــــرف السيناريو المتتن بأنه « يتكون من قصةحب تدور حسول ثلاثسة أو إربعسة . أشخاص في بلد جميل المناظر او في منازل بنيمسة في مسدة قصيرة ، ويتخلل القصيسة عقبات ٠٠ لعل بدرخان ترا كتاب « الفن السيينمائي » لبودوفكين وكان مترجمسيا الى القرنسية. ومعروفا تمساما في باريس أثناء دراسسته هنساك ولكنه فضل أن يكون أمينا مع أحلامه . . لماذا ترك الاتجاه الذى رمسه بدرخان تأثيرا هائلا في مصر ؟ لاته عاش في نيسن كان عدد المرجين الصريين فه بعد على الاسابع ولان دستوره جاء متفقا تمسلما وموثقسا غى وغبوح لاتجساه موجود بالفعل وان كان لم يتأسل بعد : اتحاه التسلية الطلقة وسينهسا تمتبر نفسسها بديسلا - له خواص تخديرية _ عن تحليل الواقسم وعلاقاته تطيلا ما ، جاء دستور بدرخان مبشرا بأفلام لايمكنهسا حتى أن تطبيسل المسيور البورجوازية نقسسها تطيسلا واقعيا بقدر ما جاء متسسقا في أطار التمالف الإقتصادي شبه الراسمالي - والسياسي التابع في ذلك الوقت م

دستور مکتوب في عام ١٩٣٦.









كيابل التلبساني

انعبد كابل برسي

ـ قلم الرقابة

ولا ينسى بدرخان أن يؤكد أن مهمة قلم آلرقسابة التي ينبغي احترامها تتحصر في مسع كذا وكذآ وهنع انتشبأر التعاليم الاجتماعية الخطرة ، في عام ۱۹۶۷ مندر « ابشنع » تسوانین الرقسابة في مصر ، والسبب معروف وهو أثه في الأعسوام القلقة التي تلت نهساية الحرب المالية الثانية كأنت مصر ترهب **بالثورة ،** وصدر القانون ـــ اثر أشتداد منت الحركة الوطنيسة عمالية وطلابية _ على غسرار قانون الانتاج الامريكي - كما جاء بديباجته - السدى وضع في أوج « أزدهار » الأرهاب المكارثي في الولايات المتحدة . تتول بعض بنوده:

_ لايسسمح بمنظر بيسوت الفلاحين الفقراء

ــ براعی فی تمــ الكباريهات. ألا تكون عدرة _ تمنع المواضيسيع ذات الصيفة الشييوعية أو التي تحتوى على دعاية ضد اللكية . مناظر الاخلال بالنظام الاجتماعي بالثــورات أو الظاهرات أو الاضرابات . ــ تَصِيدُ الجريمةُ بَينُ العمال

للمطالبة بحقوقهم • واضح تباما من همم الذين أصدروا القسسانون ، كما هو وانسح أن المعزوفة منسقة مع البنية الفوقية وأن حلقة الحصار ببكن تقديرها بالنظر الى ماثلاه

ار بث روح التمرد بينهم كوسيلة

تزداد احكاما حول اخطر فنون التوجه الى الجماهير .

مبلاح ابو سيف

_ الوجه الاخر:بذورالواقعية مايزال العقد الرابع من هذا القرن هو أهم عقود السينيا المريسة عتى اليسوم ، قعلى اعتابه في عسام ١٩٣٩ تمكن كمال سليم ــ وهو نبط جديد من المضرجين ذوى الافكار غير المالوفة من قبل ــ أن يحسرج فيليا أسيهاه العفسو المنتدب لبنك مصر « العزيمة » بعد أن كان مشروعه أسلا يحبل عنوانا قدرا « في الحارة » • ولقد جاء الفيلم مطابقا تمآما لقول مخرجه ني عام ١٩٤٢ : « أن الصريين بهيلون الى الافلام التي تعبر عن مختلف عواطفهم واحسساساتهم والتي تتعرض لنواهى النقصفي حياتهم الاجتماعية بطريقة بعيدة عن التعقيد والقلسيفة » • ويمكننسا اليوم أن نتسامل هذا الفيلم الرائد عندما نلمس قيمسة الممل التي اختبرها في موضوعه لقد كانت مصطلحا غريبا تماما بين مصطلحات الحرى كأولاد الذوات، والوجهاء، والباشوات، والبكوات . أن البطل الفقير يجد حل مشكلته في العمــل ولكن لان الظرف الموضوعي اكبر منه فان الحل الاكبر يأتي من الباشاء وتوفيق المتناقضيات والحسل وأنصالحة هما اكبر عيسوب البورجوازية المرية .

ولكن أهبية الفيلم - الاتجاه

من الله . « العامل الكامل مرسي [١٩٤٣] : العبال يصلون مشكلتهم بعد رفضض صحاصب العمل تعويض الزميل المسابة يطونها بأدارة المسنع ادارة ذاتية ولكن العل لم يتفلص من عبوب السينها الصرية اذيفرق في مناهات عاطفية وغطسابية تفقده جذريته ومعقولينا وبيسد ان أهم أفلام هذا الاتجاه وأكثرها راديكالية وثورية هتى اليوم هوا « السوق السوداء » [١٩٤٣] لكابل التلمسائي . ها هو ذا احسد مؤسسي جمساعة الفن والعربة بعالج مشكلة «هاضرة» بوضوح ايديولوجي كاف مغامرا بالجماهيرية بلاعودة ، الناس تعانى من السوق السوداء ، ويدفع التلمساني بالحل من غبان الواقع ذاته وبيد المساهين ... مجتمعة ... وليس بيد السلطة البوليسية ، وينشسل النسلم: د المصرى » تبايا : فالدواسية لاترضى عنه ودستور السسينها بهاجمة ومنتجو الافلام وموزعوها بلعنونه والجمهور لايألنه . ولكن صلاح ابو سيف يلتقط الفيط ليمرض في ٢٢ يونيو عام ١٩٥٢ أ « الاسطى حسن » الذي يشسير فيه الى استحالة حل التناقض الطبقي بمجرد عبسسور الجسن الذي يفصل بين بولاق والزمالك ورغم أن الفيلمسبضغط رقابي ببرز القناعة باعتبارها أضيلة أخلاقية ـــ وهو ما يميسع من القضية الرئيسية - الا انه يبقى _ والثورة وشميكة _ مؤشرا

هلى اتجاه له حجمه المصدود داخل الوروث السينمائي أ مد الجمهور

ان ركايا من المالم التضاعيقة والطرحول المتصاعبة والطرحول المنسكة والطرحول المساعة من والراحل المنسكة المناه من والأمثلة المناه المناه

ــ البطل

خلتت السيدا المرية الدائجة السايدة وقد وقاهر وغلاس السايدة وقع وقاه السايدة وقاه والكرد وقائد والكرد والمنساة والكرد وال

المحافة الننبة والاطائنة المسائد معبولا معبولة والماطائنة والماطانة الموقع معبولة من الموقع الماطانة والماطانة مع مه الطروق مع مه الطروق مع مه الطروق مع مه الطروق مع مه المروق مع مه المروق المسائلة من طلب شراء قطمة المروسة ألم المحافظة من الإسمالة من المحرسة ألم معدما المروسة ألم المحرسة ألم المحرسة ألم المحرسة ألم المحرسة المروسة معدما مام 1747 المرا المحرسة مام 1747 المرا المحرسة المروسة المحرسة المح

••••••••••••

ولكنُّ الظَروف الموضيسوعية للواقع كانت تقول شيئًا المر . كانت مصر هيلي بالثورة . و السنوات الاولى

بعد مغي غبيسة وعشرين يوما فقط علَى تيسام الثورة _ ای تی ۱۹۵۲/۸/۱۸ ــ مندر أول تصريح عن السينيا بن « القسائد العسام » يتول نيسه « أنها وسيلة من وسائل التربية والتثقيف ، ولكن عنديسا نسيء استعمالها نهوى بانفسسنا الى العضيض وندفعجيلا منالشباب الى الهاوية ، وهو تصريح يوهى بالأمل ، ويكشف عن بدايسات اهتمام في خضسم الظروف غير الطبيعيبة التي كاتت تعيشها البلاد وقتذاك . وفي ١١ نوفمبر من نفس العام أصحد القائحة العسام ... الرئيس اللواء محمد نجيب - بياتا نشرته «الكواكب» كاملا تحت عنوان «رسالة الفن» حاء فيه أنه « يمكن القسول أن الفن عندنا كان الى ماقبل يسوم ٢٣ بوليو ــ وربماً حتى الان ــ مسبورة للعهسد الذى قسامت نهضتنا للقضاء عليه ٠٠ كانت الموعسة والخسلاعة ـ الا في القليل النادر ــ هي سسمات المسرح والمسينما والمفتساء ٠٠ ولم يكن أهسد من المشرفين على هذه الوسيسائل ذات الخطر المظيم في حياة الامم ، يحاول أن ينْحُو بِهَا نُحُو الْفُنُ كَمَا يَجُبُ ان يكون ٠٠ بل كان الجميسع

ــ وهو مادؤسف له ــ بنحون بهبذه الاسلحة الخطيرة تحسو التجارة ، والتجارة وحدهسا ، والتمارة الرهيمسة في اغلب الاحوال . . فما من فيسلم الا واقحيت عليه راقصة ٥٠ واذا كان هذا قد حدث في الماضي ، وسكت عليه ، غلاته ــ كمِـا قديت ــ كان صورة بن ألعهد الذى كنا نعيش فيه ٥٠ امسا اليوم فاتنا لانستطيع أن تقيسل مِنَ الْفِنِ ، ولا مِنْ الْمُسْرِفِينَ عَلَيْهِ شینا بن هذا الذی کان بعدت في الماضي ٥٠ ولاشك أن نصيب الَّفُ والغَّنَانِينَ أكبر مِنْ نصــيب غيرهم ٥٠٠ فأن التاثير في الشعب بالاغنية : وبالشهد السينبائي، وبالشهد التمثيلي لايزال الوي بن التاثير فيه باية وسيلة بن. الويسائل الاهرى ٥٠ » وتبضى الرسالة لتكبل تصنورها لطريق المبل تحت أربعسة منساوين 🕏 التمب صنعة البنائين » وفي هذه النترة تحدثنا الرسالة عن المادة التي لن تعوز المؤلفين في « تاريخنا القديم منه والجديد » و من « المتعب » الذي لن يهرب مِنْهُ أَحْسِدُ مِنْ أَهْسِلُ الْفُنْ وَعَنْ التبويل وتقدم بدبلا لمجز منتج فرد عن تمويل فيلم كبير يتمثل في الاتحاد _ اول مقطع في شمار المهد الجديد » الاتحاد مع منتج آغسر او آخرين ، والعنسوان الثاتي « مدرسسة الشحباب » يحدثنا عن اوجه الشبه بين دار السنها والمدرسة ، والتسات ٣ محال الفكاهة موهود ، وني هذه الفقرة تنبه الرسالة الى انها لاتقصـــد أن تكـون الافــلام والسرحىسات « **مطسارق تدمر** تقوس التأس ء قبجال الفكاهة بوجود وتضرب مثلا مكوميديات الريحاني الهسادمة . . وينهى المنوان الأخير الرسالة دواجب







، المتشابكة بر: على أن أبرز ما في



يوسف وهبى

اهبد بدرغان

سينهائيي مصر في ذلك الحين "ا محمسد كريم ويوسسف وهبى وأحمد بدرخسان وأنور وحسدى وصلاح أيو سييف وموسى هقى وانور آهيد ومعبد فوزى وأبو السعود الإبياري وسراج منير وحلمى رفلة وحسين صبدقي وحسن رمزى وفريسد الاطرش والجزايري ومختسسار عثمسان وتلحبى ونحاس وآسيآ والخرج النساب الصامت يوسف شاهين واستبرت الندوات عتى أوائلُ عام ١٩٥٤ . ولانه يبدوا من المستحيل أن تورد عرضها لكل ندوة أو أجتم اع فالتي سأكتنى باسستغلاص آلمسالم الاساسمية ــ وهي ثلاثمة ــ للاتجساهات الواشسحة فيهسأ مسترشدا في الوقت ذاته ببعض الفقرات الكاشفة عن السيات الاولية في كل انجاه :

_ اتجاه سينما الوضيع الراهن: سينها التسلية الطلقة. وهو الاتجبيساه الذي رفعت رايته الاغلبيسة السساهقة من البيسينهائيين ، ولقد جساهن مدرخان ــ ماحب الدستور ــ أللذى كان قلد اخرج فيلمسا « وطنيا » مبادرته السلطات وام تقرج عنسه الا الشورة وهوا « مصبطفی کامل » « ۱۹۵۲ » جاهر برایه حینبا رد علی کلبة مندوب القيادة « فريد أن تجعلوا هن السينما عنوانسا لنهم المديثة ، ٠٠ تال « النا. نقر: هضرة بندوب القيادة العامةعلى إن السينما يجب أن تنتقل الى الرسالة _ حقيقة _ يتبثل في الاحساس بخطسورة الاداة السينهائية ، ولكنهسا خُطسورة لاتسيطر عليها النوايا الطيبسة لكاتبها . وهو تملما مسا أحسه جمع من مسينماتيي التسلية نردوا في مناسبات مختلفة على الرسالة مشسيدين بروحها الاخلاقية مما حدا بالقائد ــ وقد احمر وجهه سد ألى أن يصرح دون ای اساس فی بنایر ۱۹۵۳ انه « قد استيقظت العالى الوطنية في نفسوس الفنسانين فادركسوا واجبهم مد ووقفسوا جهيمسا في مستفوف القهضة > يساهمون في تشـــييد البنـــاء المديد مع بناء النهضة » وهو تول يتسم بالفيوض التمسديد ويدمو الى الصحيرة . . فكيف كآنت مسساههتهم ؟ بحفلات التصرير ام بارتمداء البزات المسكرية أوكان هذا الافتقار الكابل _ ادى المهد الجديد وممثله الاول في ذلك الوقت ... لطبيعة تكوين الموروث السينمائي بأسلوب علبى مجدد هو مافتح الباب على مصراعيه امام هؤلاء لاحتواء الثورة في سبطواتهسا الاولى . قبا أن صدرت الرسالة حتى عين مجلس قيادة الثورة نى اوائل عام ١٩٥٣ مندوبا له اختص بشئون السينها بعد ذلك لنقبع سنوات وهو البكيساشي وهمة أباظه من الشئون العامة للقوات المسطحة ، وتتسالت الاحتمساعات والنسدوات ألتي حضرها جبيعا المندوب ومعظم

مرحلة جديدة لتوجيسه الشعب وتثقيفه ، لكن دون اغفال لمهمة السينها الاساسية كاداة التسلية ٥٠ » ولاينسي بدرخسان أن يلسوح للمنسدوب المقطسوع الصلة بالسينها تأثلا « انصناعة السينمسا في مصر هي تسالت صناعة تستفيد منها الدولة من الناهية الضرائبية » ، [التسلية والتجارة ولتسنفيد الدولة أيضيا مِن **التجارة مِي التسلية] . . ومِي** اجتماع آخر علق محمد كريم « رائد ؛ السينما الصريسة : « هَلُ يَمَكُنُ أَنْ نُخْرِجٍ هَمِسَــين فيلما تتحدث عن الثورة واهدافها؟ ان هيدا من شياته إن يطب الملل الى نفوس المشاهدين ٠٠ دعوا المؤلفين يواجهون الجمهور بانتاجهم . • والجمهور هوالذي يقضى أهم أو يقضى عليهم » ثم التقبل الميط هسسن رمسزى « نَحَنُ شَمِبِ مِرح ٠٠ فَالَّبِدُ مِنَ وجود أفلام التسلية والترفيه٠٠ وليس معنى النهوش بالسينما أَنْ تَكُونَ الْعَلَامِنَا « هَزَّانِني » ٥٠٠ [في اجتماع آخر مندما تحدث المندوب عن التطهير صرح نفس المنتج في حماس أن « طاقف الفناتين والمشتقلين بالسينما سوف تطهسب أفكارها مسن السخافات القديمسة التي كان يغرضها المهد الماضيء لانسه اراد أن تكون الفنسون ومسيلة

تسلة ورنويه »] ؟
الكنت مناشات هذا الاتجاه
الافلاس الفكري الحلق لمثلب
كبا الكنت – ثنا بالطبع وصح
الاساف – الاخفاق البندي لايا
محاولة لتشوير ، الكوادر »
التعبية ، الك كانت معركة هذا
التعبية ، الك كانت معركة هذا
الإدار عاسبة في المسئوات
الارار عاسبة في المسئوات
الإدار عاسبة مينا المسئوات
قفر با سينجع الاحتواء
قفر عار حزاز صدة الإجباءات

على عجل ليذرج « الله معنا ، « ۱۹۵۳ » [الذي لم يعسرض تبل عام ۱۹۵۵] « تمشیعاً مع المهسد الجديد ۽ عن قصلة لاحسان عبد القدوس تتساول قضيية الاسيلعة الفاسيذة والتطورات الاخيرة قبل الثورة في شكل تقليدي تمسلما ٠٠ و**فى ركاب الثسور**ة غسسلار أنور وجدى الاجتماعات أيضسا ليقــــدم « دهب » « ۱۹۵۲ » وهو ۵ نسلم جدید نظیف فی عهد جبينظيف » من مقامر ات الطفلة المجـــزة فيروز. كما غلار الاحتمامات أيضا هسين فوزى ليقدم « جِفَة وقار » « ١٩٥٤ » - نفس اليلودرامات الكرورة-على انه « الفيسلم الاشستراكي الاستعراضي الكبير » « تسخة مبكرة من ﴿ جزار الاشتراكية » ني السنينات ۽ ٠٠

وقى كل الاجتماعات تسابق أهل الفن وموجهو أخطر الفنون قاطبة ألى أعلان الولاء كل على طريقته فارتدى أنور وجدى ومحبد فوزى ويوسسف وهبى وفريد الاطرش بزات مسسكرية لار « أهسل الفن يوقفسون بأن النسعب لن تقوم له قسائمة مالم بتشبع بالروح المسكرية » . . أ وانسحب الاحتسواء الفني على هيئة التحرير ... أولى تنظيمات التورة ... نقال أنور وجدى عنها في أحد الاحتمسامات الهسامة « نَشَبَات مِنْذُ الطَّهُولَةُ مِكَافِحُهَا وبدأت حيساتي القنيسة في عزم وكفاح ٠٠ ولم اكد اسمع بفكرة هيئسة التحرير واهدافهسا حتى آمنت بسان هسنه هي هيئسة الكفاح ٠٠ » وقال محمد فوزى « الفنسان دائمسا في طليعسة المساهدين والمساملين لخسير الوطن » وهتف المثل الكوميدي اسماعيل يس: هيئسة التحرير

وماادراك ماهيئة التحرير ؟! ﴾

هي المستنوات الأولى نقر
سيقطع آحد أن يوقف دقق الناج
١٠ أفلام الماضي ٢٠ أباذا ٥ شد
تكون الاجلية سسابقة لاوانها
الان ، أقد استير البدنقي حتى
سبق فيها ٩ وهو رقم يلسوق
سبق فيها ٩ وهو رقم يلسوق
كما السمت استثبارات رؤوس
لاتوال في بنساء دور عرض
جديدة بلغ عددها في عام ١٩٥٥

ــ انجاه استمرار الواقعيـة. والنزعة المثالية • .

كان صلاح أبو سيف الذي بدأ عمله السينمائي مسساعدا لکسال سليم في د العزيمسة ٢ « ۱۹۳۹ » مشدودا في هسده، الفترة لشيء يشمسيه المسول اليسارية وكان قد فرغ من وضع. احد العلاية في فيالم قصيير ا ده ق ۽ قير معروف آسبه « زال الشر » « ۱۹۶۸ » اخرجه لوزارة الشئون الاجتماعية عن استبلاء عمال على ادارة مصبع وتسييرها بمعرفتهم « وهو.أس يحرمه ويجرمه قانون الرقابة ». وكان صلاح أبو سيف قد أستقر نهائيا منسد عسام ١٩٥١ مي ء لك يوم ياظالم » وفي« الاسطى هسن » د ۱۹۵۲ » على طريق . تستمر فيه الواقعية الاجتماعية. ولكن المستقبل هو الذي سيماك. الَّحَكُم على الرافدُ الذَّى اسْتَمِرِ فيسه ابو سسيف : الواقعيسةِ الاحتمامية أم الاشستراكية أم مزيج مع الطبيعية - ام الواقعية « الديكورية » • واطب أبوسيف ملى حضور هذه الاجتماعات. التي كاتت نوعا من جسس نبض التيسادة الجديدة لدى الإغلبية الساحقة من الحاضرين، وعندما جاء دوره في السكلام





المباركة التي عام بها جيش مصر

الباسل هو التطهير ولهذأ يجب

أن تكون السبينما المصرية في

خدمية التطهير ٥٠ ينبغي أن

تمالح مشساكل الوطن الكبرى

وامرآضه الاجتماعية : ولهـــذا

يجب على الشتغلين بالسينما

سواء كانوا منتجين أو مخرجين

أه مؤلفين أن يتجهدوا بجهودهم

الفنية الى هذه التاحيسة » في

ذلك الوقت كان مملاح أبو سنف

يقوم بأخراج فيلهسة اأشسهير

« ريا ويسكينه » « ١٩٥٣ ، وكان

الدى الذى وصل اليسه أدراكه

للواقعية واضحا امسامه وبدأ

مصرا على تقيير جسسائب من

الظروف الموضوعية للسمينها

المرية ، وفي منتصب عسام

١٩٥٣ بدا أن اتجاه التسليسة

قد احكم سيطرته بعد الاحتواء

على افكار مندوب القيسادة أو

القيادة نفسها ولقد حدا هسذا

بصلاح أو إسيف الى الناداة في

اجتماع هسام قائلا: السسينما

مطالب كثبرة من الدواة وتستطيع

هيئسة التحرير أن تتبنى هسذه

الطالب وتدافع عنها عند الجهات

المختصة واهم هده الطسالب

هو تغيير نظرة الحكومسة الى

السينما فمازالت الحكومة ترى

أن هذا المُن من وسائل الترفيه

والتساية فقط ، بينما هو فن له



هلبى رقله



 ١٩٥٤ » محاولا التوفيق بين الاتجاه الى الواقعية وبين الشكل التقليدي للفيلم المرى وقد قيض لهذه المحاولة تجساح جماهیری لاباس به شسجع أبو سيف على المنى في طريقه. ولكته يتسامل عندور المكومة. وهو تساؤل شساركه فيسه انور اهمد ــ الذي كان قد لعب دور الزهيم مصسطقي كابل في فيلم بدرخان - حينما طاب مرارا بتعديل الرقابة وتحسديد مساهمة الثورة في أقسرأر اوضاع جديدة للانتاج السينمالي بل وومسل الى عد الطسالية بتقييد مؤلفى القصص السينمائية بموضوعات معبئة تتجه اليهسا كانية الجهود . يبقى من هــذا الجناح حسين صنقى وهو أننان يتسم بصدق ووضوح اخلاقيين بل وبروح ئوريـــة لمتدفقـــة . غير ان مساكان يهسدد روهسه الثورية هذه ـ دائما ـ هـو ميله الشديد الى الفطابه ورؤيته الطوباوية الموضحوع وشيوع مصطلخات الدعسوات الاصسالاهية في مصر في فترة ما قبل الثورة في مصر في طريقة ادائه كمهثل ، ولكنسه كمنتسج استطاع من قبسل أن يسساهم فعليا نمى تبنى وجهة نظر محددة منذ اضطلاعه بنطولة العزيمة ا « ۱۹۳۹ » ، اتتسج مسدقی « العامل » « ۱۹٤۳ » كما أنتج « بسقط الاستعمار » « ١٩٥٢ » وكان الفيسلم وقتهسا أولى أسهاباته الصادقة في الاقتراب

من الثورة . أن فنحسين صدقي كان يحمل كل عبوب الحمساس الثورى ألمساطفي ولذا حرمت أعماله من أن تجد لهما مسيفا مقبولة داخل ألاطار الاوسح للفن المصرى ٥٠ « لقد حساريت الفساد في جميع افلامي وكأنت التنبحة أن صحادروا لي فيلهن بحجج مختلفة » •• مع الثورة وجد حسين صدقي أن اللوي ألحلسول واعتقهسا واكثرهسا راديكالية قد مسار امرا ممكن التحقيق ٥٠ وفي أوأخر عمام ١٩٥٣ أصدر بياتا أدان قبه في عنف شهوري شههديد موروث السينمسا المصرية وأدان فيسه بنفس درجسة العنف استبران تأثبر هذا الموروث بأفلام تافهسمة في فترة مابعد الثورة « وكأنما الأمور تجري كما كانت » ويبضى صدقى ليحدد طرق الحل وبنقاء ثورى نادر « لابد من انقلاب في السننما كانقلاب ٢٣ يوليو ٠٠ لابد من سقوط رؤوس وانهيار عروش وطرد اناس من المنط قد يكون هذا عقابا مؤاساً قاسيا ولكن لابد من توقيعه مان الثورة لاتعرف التردد ولا الهبرة ولا الخبول ، انهـــا الحسـم والهسدى الى العمسل النسيج السريع " كان حسين صدقى قد وضع برنامجا لتطهير السينما نشرته صحيفة يومية كبرى خلالأ الاجتماعات الاولى التي اختبرت فيها جبوع السينمائيين أغزاض القيادة الجديدة ٥٠٠ اجتمساعات

.

أهداف أكثر من الترفيسسة والتساية ٠٠ » • في هذا الغسام ايضسا كان أبو سيف يخرج فيلمه « الوحش»

الشهور الاولى .م. أن حسين

مسدقي يشسير الى برنامجسه ويغمس الكيفية التي يمكن بهسا تحقيقه انطلاقا من مبدأ ألتطهير والحسم . ويغتم بياته مسارخا : السيقيا الوى سلاح للدولسة بعد الجيش » • ها هو ذا أتجاه الواقعية والنزعة المثالية يتوجه كليته في الطريق المصحيح : الدولة أو الثورة تملك الحل • • والحل الحذرى ه

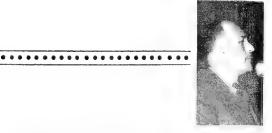
ــ اتجاه القيادة بدا من خسلال اجتمساعات السنوات الاولى ... حتى نهايسة عام ١٩٥٤ ــ أن الثورة تتعامل - او لاتدرى انها تتعامل ا -مع السينما المرية من خالل موروثها القائم بالفعسل ، وبدأ ان انجاها لتثوير السينها قد لفه الضباب واهتوآه الشسعار . فمعد مناقشات طويلة حول كل شیء تقریبا ۔ وهی مناتشسات نجح انجاه التسالية في تنظيم تفسه فيها جيدا ــ خرج مقدوب القيادة ليطن رسالة القيسادة الثوريسسة الى السينمائيين : و نظموا انفسيكم ٥٠ انصحوا والفوا هبهة واعطوا مع نظموا أنفسكم على الوجه الذي يحقق مصالحكم وستجدون من القيادة كل تشجيع وتأييد ومساعدة » وهي عبارات تضرب في لجج من الفيوض ، غين الذين سينطبون انتسهم وكيف سيتحدون ومساذأ سيعبلون أوهل ستقدم القيادة الثورية المساعدة لهؤلاء ؟ ولماذا؟ ولكن الاجسابة تجيء في تصريح للمندوب في ٢٧ ينساير ١٩٥٣ ردا على سؤال لمرر الكواكب عينبا سأله : مساهى وسسال المسلاج الناجزة السريعة التي يمكن أن تخطو بالفيلم الممرى الى الامام ؟ الأجابة : د أنها وسيلة وهيدة لا ثاني لها ، هي أن يتجاوب الشيقفلون بهسده

الصناعة مع الهضة الجديدة * ثم يسلم مندوب القيسادة نهائيسا ه بها هو قائم ۽ حيسن يضيف « • • وسيعام الجميع أن الشعب فيكلعصر يريد الاجود ويحسه ولكنه ٠٠ ولكنه لايستطيسم أن يحدده والاضاعت مهبة الفنان في المحداة ٥٠٠ فالفنان الصسادق هسو الذي بري مسايراه فيره ولكن ميزته أنه يوضح مواضسع الجمال وبجمل مواطن القبح ، ثم يدعو الى مادعت البه رسالة اللن دون علم بحطورة الدعوة: « وعندی آن انسساج الشرکات سينمائية برؤوس امسوال صفرة أن سيتطيم تحقيق النهوض المطلوب وانما الواجب هو أتحاد هذه الشركات لانتاج افلام صُحْمة تتناسب مع مصر

المديثة بل مصر القد . • عل تكبن العلة في علم صلاحية المندوب للخسوض في امور القبح والجمال أأم تكمن ني تلق السنوات الاولى وعسدم أتفاق مجلس الثورة على خطسة بوحدة « ثورية » السميطرة الصب حيجة على أهم قنسوات الاتصال ألم تسكين في الروح التوفيتية للبورجسوازية الصرية وغلبتها على مسماتعيها سروهم بورجو ازيون متوسط ون - أو غلبتها على « الثورية » أيهم ؟ ان فتحى رضوان - الناضل القديم - ووزير الدولة في أول وزارة بمد الثورة يجيب على نفس السؤال الذي كان مطروحا وقتها بالمساح : كليف سستجعل الدولة الفريقي خدمتها لا الاجابة: ه لبست هناك ونسيلة لتحقيق هذا الفرض الا بالتوجيه العام» . ، نفس السياسة الهادئة والنقس الطويل كبسا أو كان التوجية العبام « الباقد » قسد أثبر ففاتين حقسا لأ تشسيسويهم

يجيب على نقس السؤال الذي كانمطروها وقتها بالحاح كيف ستحمل الدولة الفن في خدمنها؟ الإجابة : « ليست هناك وسيلة لتحقيق هذا الغرض الابالتوجيه العام ؟ . . . نفس السياسية الهادئة والنفس الطويل كما أو كان التوجيه المام « البالد » قد أثهر غنانين حقا لا تتسويهم شائبة قنى عبالم المسسسيقيا ٥٠٠ نفس الروح التوفيقيسة والامال المعقودة والصبر الجميل والذي يبدو ان الثقماغة برمتهما كانت تصبية مؤجلة لان ؟ فلسنفة الثورة » خامت خالية من أية نبة محتملة « لثورة ثقافية » توجه مجرى الثورتين السياسية والاحتماعيسة ، بنفس التسدر جاءت مبادىء الثمورة السمنة العظيسة مجسلة للشورتين تحسب ، وخلا التطبيق فيهذه السنوات الشحونة منالاهتمام الكاني بالكيفية التي يمسكن من خلالها تثوير الذين وجهت اليهم الثورة اصبلا • غاب التصبور الواضح للعمل الماشر والفوري في ضباب التوفيسق والنفسس الطويل مي الوقت الذي جَاسَة فيه الظروف المزضوعية تسمع بتقيير هـــذري في الســــ المصرية - لذا نجسح الاحتسواء وتزخم نجاهه الى وصول عدد الاغلام التي انتجت عام ١٩٥٤ الى ٦٦ تىلما ــ وهو أعلى رقم نىموسمواحد قى تاريخ البسينا الصرية - انتفاع جنونَي الفلام التسلية المطلقسة وسنط اهازيج الشمارات ،وهو عدد من الافلام لا تستطيع أن تتبين منه سوي نيلين أو ثلاثة لأصحاب الاتجاه الأهدر ، فأهدرج أبو منيقه «الوحش» بننس اسلوب الله

شائية في عالم السبينما ٠٠٠



السابقة . ولكن العام بالناكيد كان عام الثماب المساحت ــ حتى ذلك الحسين - يوسك شاهین الذی کان تسد قدم فی ميليه الثاني «أبن النيل» (١٩٥٢] ماساة شباب صبعيسدي يهجسر قربته الى القاهره حيث يصطدم بزيف الواقع وانهيار احلامه ة فى هبذا العام تسدم يوسف شاهين اول الملام الثوره وأهمها « صراع في الوادي » [١٩٥٤] الذي عالم فيسه - من خسلال تصة المهندس الشباب احبيد العائد ألى تريته ـ موهــوع الاقطاع وسيطرنه على مقدرات الفلاحين ، وجاء الفيلم خاليا من الطوباوية والديماجوجيسة وان كان قد حمل بعضض العيسوب « العاطفية » للقيلم المصرى ، ولا ننسى أن الحل مى ميليمياتي بيد الفلاحين وابنهم المهنسدس ألشاب . [لا يعنينا بالطبع في موضوع يناقش العلاقة بينثورة يوليو والسينما المصرية ان نعدد الافلام الهامة الاخسرى مادامت لا تتصل بهذه العلاقة من قريب وان كان المناخ المتخلف يمكن ان يهيىء الفرص الملائمة لظهورها).

هذه هي السنوات الاولى ٠٠ المسحونة ٠٠٠ القلقسة ٠٠٠ الحاسمة ، والتي ستكون لهسا اهم الاثار ــ كما سنرى ــ على تطورات الاعوام المقبلة منتاريخ السيئها الصرية ء

· الاعوام الوسطى شمسهدت الاعوام الوب

[١٩٥٥ ـــ ١٩٦٢] تطورات هامة بالنسبة للثورة والسينما ہما ، قعام ۱۹۵۵ هسو عساہ صنقهة الاسلحة التسيكية وباندونج نمي ابريل منسه وهام ١٩٥٦ همو عامِتاميم القناةوحرب السويس وعام ١٩٥٧ هو عام تثبيت الاستقلال والتمصير وعام ١٩٥٨ هو عام التجربةالوحدوية الاولى مع سوريا وهزيمسة الاحلاف آلعسكرية ومشروعات بلء الفراغ الإمريكيسة وتأكيسه التومية العربيةكعقيدة ونىخلال المسابين ٥٩ ــ ٦٠ اتسسمت اجراءات التمصير وبدأ انرياها جديدة على وشك الهبسوب . وكان ذلك كله يعنى ان الثورة قد بدأت تستقر كثورة تحررية وطنية تمارس ـــ بطريقهــــ الخاص ـ ثوريتها السياسسية والاجتماعية . غير انتجربة السنوات الاولى

ع السينها ــ وهىتجربة مريرة بالفعل _ برهنت على فعاليتها من الأعوام الوسطى • أذ استبر تدفق اغلام التسلية بنفس المعدل بعد ان راهن اصحابهما على احتواء الثورة . بيد أن اخطر ظواهر منذه الفترة تبشل في تطور الروح التوفيقية الى شيء يكن تحديده باته السماح بوجود أنفصال هاد بين تطورات الثورة السياسية [وهي تقطع الإنفاس في هذه الاعوام من فرط لهائها] وبين تنوات الاتصال الثقافي . وفي صد الغزاة في بورسعيد، لقد توقف كثير من الكتاب الاصلاء عن الكتابة بعد الثورة وحاروا

تطور غي بلادهم . وتقد تجسم هذا الانفصال في اجلى صوره في استمرار ﴿ تَثَقَّيْفُ الَّثُ عن طريق الافلام ، ثقافة مخربة تماماً • منى الوقت الذيبرز سه , وجه إمريكا القبيح بعسد رفض تبويل السد العاآلي وبن خلال تقدیم مشروع ایزنهاور عی عام ١٩٥٧ لملء الفسراغ في الثبرق الاوسط وقى الوقت آلذى شناعت قيه مصطلحات رقش الاهلاف والمشروعات الامريكية المشبوهة كطريق لتأكيد الشمصية الوطنية والتومية ... من هسذا الوقت كانت الافلام الامريكية [التي ما زالت عبارة النموذج الامريكي بند المشرينات كرسة لخدمنها] ما تزال نتدفق بنسبة وصلت عام ١٩٥٨ الى ٧٠٪ من الاقسسلام المستوردة وهي تسبققادرة على تفريب عقل ووجدان شمعب ا تزل فيه نسبة الامية الكاملة لا علم ۱۹۵۷ ، ۴۸ ٪ . وَلَقَدُ الدس بهذه الفاجمية الخسرج التديم كامل التلمسائي ، احس هذا الانفسام فخصص له جزءاً من كتابه « سفير امريكا بالألوان الطبيعسيسة » . . . يتــــول التلمسائي : « ومصر اليوم التي عاشىتايامها فىثورة ٢٣ يوليو، وفي عيد اعلان الجمهورية ،وفي مؤتمر بالدولج ، وفي التعايش السلمي ٠٠ مصر التي تعيش ايامها المليئة بالحياة المتدفقة في تأميم القناة،

من این بیداون ازاه ما بجری من

وغى موقفها المشرف منالمساريع - \EV -- .

الامريكية ٥٠ ومن القسواعد المنسلجة ٠٠٠ ومن الاحسلاف الاجنبية عصرنا هذه معازالت تَمْظُرُ لِآمُلام هوليوود نَفُس النَظرة للحايدة السالة السائجة » .

من هي مصر ۽ هي الثورة أو الدولة او التنظيم الشمعبي الذي تادأه أبو سيف وحسين صدقي منقبل ويزداد شعور التلمساتي بهذا الانقصام حين يتثاول قيلها امريكيا عرض بالقاهرة أسسمه د شای وهنان » و ویخلس الی بيسان فأيات النيلم التسميرية ويتساط في مرارة ٥٠ السسفا نعبل انبئي مجتمعنا الجديد من اجل حياة جسديرة بموقفنا الاستقلالي والجمهسورية الهديدة ، أم أن هذا العملشيء ورؤية هذا الفيام والتاثر بهشيء آخُر ؟ » ومهما يكن راينسا في الفيلم أو في أسلوب تحليله الاأن المؤكد أن نوع انظمسة القيم مي الفيلم الامريكي قد عاد بافسدح الاضرار على المواطن والفيسا المصرى ندنق انالم «السندباد» و « بساط الربح » و « الجني العبلاق » ني الخبسينات [يساوي ذلك أيضا دفق أقلام جيمس بوند مي الستينات] يتلقُ التلمساني الى الحد الذي يتهك قيه من هذه آلرؤية الهوليوودية للشرق وينكرها أن مسلهنة السسندباد قد أغرقتهسا زوارق الطوربيد المرية أثناء المسرب وأن بساط الربح قد دار مرتاعا حين مرتفته « الميح » بجواره وان الجنِّي المهلاق - عبدالناصر -قد خرج من القبقم ليحقق آمال الهماهير ٥٠ ويؤكد التلمساني مسرة اخسرى على الانتصال التاثم أ.« أن بصبض الافسلام الامريكية التي تعرض في دور العرض بالجمهورية تهدم كثيرا من برأمج أذاعتنا والكثير من

مقالات صحافتنا والكثير منكتبنا والكثير من تصريحسات بعسض رِ النَّا السئولين » . . وكان هذا يعنى غياب الرتابة الواعبة والناسفة الواحدة للدولة .

............

في هذه الاعوام تم انتقسال الثورة الىالدولة ولكن «الثورة» لم تنتقل آلي الدولة • وهذه ... نى اعتقادى -- هى اخطر المراحل التي تبر بهسا اي ثورة ، فهي تحتاج الى « كوادر » ثورية قبل ان تحتاج الى توقيعت سليم ، ومثلما بدأت الرجعية تتسلل ألى ثانى تنظيمات الثسورة عى عام ١٩٥٨ -- الاتحاد القسومي --بدات اینسسا ـ مبکرا ـ نی التسلل الى اجهزة ودواليسب المؤسسات النئية الجديدة التي انشأتها _ بحسن نية _ قيادة الثورة ، غفي علم ١٩٥٥ انششت مصلحة الفتون وني العام التالي أنشىء المجلس الأعلى أرعاية المُفنون والأداب وفي عام ١٩٥٧ انشئت مؤسسة دعم السينما والاجهزة الثلاثة كاتنت شهرقطب تتلقفها الرحعية الفكرية والفنية والتي جاهدت مي السسنوات الاولى لاحتواء الثورة فتسللت مدر أروةتها ومكاتبهما ومأثم ت مهمتها الخالدة : بيروقراطية التسورة ثم الدولة ، بدأ الامسر تدريجيا وسنرى كيف سستنجح هذه البيروةراطية مَى الستينات في التهام قطاع عام السحينها وتدمير أية المكانية للنهوش به فنيا وفكريا ،

ونحن ندرك من تأمل العلاتة بين النن السينمائي والثورات نى البادان الاخرى ــ الحديثة التحرر بوجه خاص ... ان تهة علاقة عضوية بين البعداية من الحد الادنى من الواقعية وبين هذه الثورة • وتد. رأينا أنبذور

قبل الثورة ولنا ان نتسساءل بن هذا الاتجاه او عن مصير، هذه البنور بعد التصورة والتساؤل هو عادا فعلت الثورة الاعوام الوسسسطى ا الاجابة يسيرة الاشيء القد واصل هذا الاتجاء طريقه متارجها بين الطبيعية والديكورية ، والواقعية بمعناها الصحيح بفعل مايمكن تسبيته « بدفعة الاستعرار » . نتى عام ١٩٥٥ شاهر مخرججديد هو توفيق صالح وتدم نياسسا غريبا لم يالف أفكاره الشساهد المري وهو « درب الهابيل » عن قصةوسيتاريو نجيب معنوظ [الذي كتب سيناريوهات أهم أغلام صلاح أبو سيف تبل ذلك ... « لك يوم يا ظالم (١٥٠١) و د ریا وسنکینه » [۱۹۵۲] . و «**الوحش**ي» [} ٩١٩] مالنب يثور على قيم وعادات متأصلة في حياة رجل الشارع كالتواكل والايمان المبالغ فيسة بالقسدر وبالطول الميتانيزيقية والايكتفى الغيلم بهذا بل يحلل علاقة هذه المادات بالفقر وبالواقع المحيط. والفيلم من هذه الوجهة هــــو ثانى الاغلام الواقعيسة بالمني الصحيح بعد «السوقالسوداء» • ولكن جهسازا مسسولا واحدا لم يطلب اهر هددا الاتجساه مَأَلِمُورِجِ الشبابِ كان مليسه ان ينتظسر سبع سسنوات كاملةآ ويوسف شاهين أول مخرجي

الواقعية كاتت موجوده بالفعل

الثورة ، كان عليه أن يتبه أربع سنوات اخرى ! وصلاح بو سيف كان عليه

ان يواصل عمله بجهده الفردى وحده فأخرج أهم أفلام هلته الرحلة : « شسباب امراة s [١٩٥٦] عن محنة العلاتة مع المرأة لشماب ريفي جاء يتعلم

هي القاهرة ولكن الفيلم لم يكن وأقعيا تماما ، ثم ﴿ الْفُتِسُوةَ ﴾ [١٩٥٧] الذي يعتبر أهم اغلامه ہی تصوری من حیث کشفہ ۔۔ حتى القبعة عد عن عسلاقات الاستغلال الفردى والجساعي للتاجر الضغير والمستهلك عي صوق خضار ، أن هناك الكثير الذي يمكن توله عن هذا الفيذ ولكن يكفي ان التول. انه مي هذأ كان واقعيا نماما ، في خطال المامين التالبين لم يستمر ملاح أبو سيف في خطــــه لضرورات عديدة ولكنه تسدم عَى عَام ١٩٦٠ قيلمسه البالغ الاهبية « بداية ونهساية » عن رواية نجيب محفوظ التي عالج لبها من خلال اسرة تاهرية لتيرة نى الثلاثينات ازمة هذه الطبقة الاثيرة لدى نجيسب محقسسوكة وأبو سيف معساء أما يوسف شاهین عتسد عاد الی نفسسه بنيليه «بلب الحديد» و «جميلة» [١٩٥٨] ، وقد أكتسب شاهين بقيلمه الاول وضعا متميزا تي السيئبا المرية جعله يبشل المتدادا لتيلر الواشعية وان كان لم يخلص من شمسوائب همذه السينما ، ولكن موضوعه المبنكر وبمالجته الاصيلة جعلت سن شاهين في ذلك العام واحدا من أهم جفرجي السينما المرية،

د بالقبط القترة ظهر با سمى

د بالقبط الوطني » ــ وقد

قصد من السبية تحديد وضع

الإسلام التي تتناول اصداثا

سيامية بالنسة للشـــورة .

د تشميا هما » د ومولكة لمــ

د تشميا هما » د ومولكة لمــ

د بين و « الطلاقــا من د .

بالفرية من الصدق جماتمها

غي نرجة من الصدق جماتمها

بالفرية من الصدق جماتمها

من وجها من وجروالتمير

من وجها من وجروالتمير

من وجها راك الوطن عي ذقك

الحين ، يمسد « الله معتسا » [١٩٥٥] **أبدر خان** اخرج أحد مخرجى السينما التجارية وهو اهمد ضياء الدين نيلم « ارضنا الفضراء » [١٩٥٦] الذي قدم نميه صورة شايتها الميلودرامية الفرطة لمفازى الاقطاع فيترية مصرية ، ولا شسك آن جيل الثورة يذكر هذا الفيلم ــ حين كانصفيرا ــ بكثير من الانفعال! عي هذا ألعام كانت مصر تخوض معركة٬ السويس وقى موجـــة الحياس الغارم الذي لم تحق درجة صدته شهد العام التالي [١٩٥٧] مسرض ثلاثة لقلام تتناول معارك هذه الحسرب الجيدة

« بورسميد» لمز الدين ذوالفقار و « سجين ابو زعبل » انيسازي مصطفى و « عمالقة البحسار » للسيد بدير ، ولعل افضل هــدم الاقلام على المستويين القنى والنكري هو « **بورسعيد » .** غير أن الاغلام الثلاثة استسهبت كاناشيد هَدُه الفترة الملتهبة عَي شمن وجدان الجماهير فهربوع يصر . كما شهد هذا العام ايضاً مری*ش « رد قلبی » من تص*ــــة يوسف السسباعى واخسراج عز الدين أو الفقار والذي تناول فيه في شكل سينمائي جيسد تصة الثورة في الاشهر التليلة التى سبقت التسورة ، وهرض ايضا « أرض السلام » لكمسال أأشيخ [الذي انبعت تعدرته كهفرج منذ « حياة او موت ، ا ١٩٥٤] الذي تناول نيسه تضية غلسطين ، وشبهد العام التالى عرض ﴿ جميلة ﴾ ليوسف شهاهبن الذي كان هم « بأب الحديد ﴾ بمثابة شهادة ميسلاد جديدة لهذا المضرج الفنان ، أقد حقق الفيلم نجادا هاثلا كسا يرهن عمليا على مدى التعاطف

الجماهيرى مع ثورة الجسزائر [التي كانت قد اندامت تبال اربعة أعوام] لقد كان أول الملامنا « العربية » واكثرها نجاحا وتونيقا على الستويين النني والفكري . أماً ﴿ خَالَدُ مِنْ الوليد » لخرج النزمة المثاليسة هسین صدقی نند کان انضل افلامه وافضل الافلام «**الدينية»** التى تناولت سيرة تالله استلامي کبیر . غی عام ۱۹۳۱, قدمپرکات « في بيتنا رجل » من تمسية احسان عبد القدوس التي تناول نيها تصة نضال شاب وطنىتبل الثورة 4 كما انتج رمسيس تجيبه نى تنس العام « والسلاماء » اخسراج الامريكي أندرو مارتون هن النشال الاسسلامي المري ضد الغزاة التتار في علم ١٢٦٠ ، بید آن علم ۱۹۳۲. شبهد عرض أهم الانسالام المصرية ﴿ هُرَاعٍ اللهِ الانطال » لتوفيق صالح [الذي طل يعتبر منذ « د**رب المهابيل»**. هه١١ ألاستورار الوهيد لكامل التلمساتي ﴿ السوق السوداء﴾ [١٩٤٥] . لقد برهن تونيق مالح على تبيزه فيسخى اللورق، بوعى ايديولوجى وثقافةشمواية وبصيرة غنية نافذة ، وبينمسا ولد شاهين مع الثورة ولكن مع. ظل بن السينما السائدة ،هاء توفيق صالح أيفا شرعها للثورة أ رفض تهاها أن يتخلى عنايمانه الايديولوجي بها بنفسالحدةالتي رفض بها تقديم تنازلات او القي بمصالحات مع الاطر السينمائية التقليدية - لقد سمى الفيلم في وضوح الى تقديم صورة جديدة البطل » عندما يخوض صراعا لابدأل الظروف الموضوعية هي واقع معين وفي ظروف تاريخية معينة بظروف أخرى ، عالطبيب يناضل ضد تراشكالملهن الجهالة والنقر والتخلف وكان هليه ان

يجد طريقة بمقرده ، وقذا كانت الحلول نابعة من الواقع وامكانياته التاحة بالفعل وليس بالاعتماد على قوى قسدرية أو سلطوية

أَفِي هَذِهِ الْفَتِرَةِ تَعَلِّونَ لَا ظُلِّسُلُ أتهاه » كان موجودا قبل الثورة دون ان يخلو من المسمالغات المنطودرامية وهو « قرع » يُحاولُ مفالجة بعسض المسكلات الاحتماعية في اطر تقليستية • وكان عاطف سيسسالم الذي بدأ غینسته عی هام ۱۹۵۳ یقالم « المرمان » هــو أبرز مبثلي هدًا القرع ، وفي المام التالي تندم « جملوتي مجسرما » عن سيتاريو لنجيب مجموط حاول فيه أن يحلل بدور الجريمسة وتطورها في نفوس الاحسداث ولكن خانه ان يقسمهم بانوراما شاملة لابعاد الجريمة العقيقية، وقى عام ١٩٥٩ القسرج عاطف سالم عن تصة لتوفيق صالح نيليه الهام « أهنا التسلامذة » الذى مالج فيه مشكلات انحراف المراهتين وارتباطها بالسساوك المائلي ، وكان عاطف سسالم مؤهلا للتمبق في هذا الفسرع ولكن ظرونه النكرية والفنيك مضافة الى الظروف الموضوعية السينما المرية قد حالت دون تحقيق هذه الامكانية .

بيد انهناك ظاهرتين لاتخاوان من الدلالة قد ارتبطتا بظساهرة « الاغلام الوطنية والأعتماعية» هي هذه الفترة :

ر ولعل اولاها والحطرها تتبثل

نى ان هذه الإفلام كانت منانتاج الآفراد اي ان الثورة - الدولة لم تقدم في هذه الْفَتْرة صيفسة المعادلة الصحيصة بين الفن والشورة ، وكبسا اسلُّفت مان اجتماعات السمسنوات الاولى الوغيرة لم تسغر عن خطةلتثوير السينما وظلهذا الوضع سأندأ طيلة الاعوام الوسطى برغمانشاء مؤسسة دعمالسينها والمؤسسة المصرية العالمة للسيئما في عام ۱۹۵۸ ، ولا يعنى همسدًا ان ميمًا رسبية كأن مطلوبا أن تصب مى الشكل والمضبون لخلق أغلام ثورية ولكنه يعنى بالتحديد ان الفيلم الوطني ظسل أسيرا لنفس المفاهيم الفردية التيكانت يسائدة قبل المثورة وغدا التصور الفنى له مرهسونا بتمسورات غردية لاشك أن أرتباطها بأموال المنتحين ومصالحهم وثيق للغاية يل ان كثيرا من الافلام الوطنية لم يعد أن يكون استثمارا تجاريا لشاعر وطنية في مراهل معينة هَنْ نَصَالَ الشَعِبِ المصرى ملقد ظسل الفيلم الوطني مصماصرة داخل اطر الفقر الفنى والدعائي ائتى سيطرت عليه طيلةالمقدين الرابع والخامس بقدر ما هوصر داخسسسل أطسسر الميلودراما والسماهوهيسة والارتبساطات « الماطفية » الوثيقسة ـ وهي آمور من صميم موروث المسافى السينهائي ٠

............

أما ثانى الظواهر غقد جاءت وليدة لمناخ عام وأعنى بها فيبة الوعى بالآلفي والمسافر على السواء ، لقد استوحت انسلام الماضى التاريخي « كفالد بن

الوليد » ووآ « اسلاماه » ولكن دون أن تخطق العسلاقات الضرورية مع الماشر و كمسا أن بقية الافلام الوطنية قد عادبت الى الماضى قبل الثورة خالقسة منه لقسرا اسسهم في تكريس الدعاية للمساهر دون وعي بالإضرار التي نجيست عن ذلك وتمثل اخطرها في فقد الوعي بالحساضر ذاته ، اما تلك التي تنباولت الحاضر الثوري فقد وقفت عند هدؤد هكاية الثورة دون الامتداد بهسا في الواقسع اليومى الماش للسعب ، غير ان ذلك كله قد أرتبط كما اسلمت ببناخ هام اغتقدت فيدروح النتد البنآء مما حدا بكثير من الادباء الأميلاء الي التوقف قدرة اسسام تطورات الحاشر 🗓

لقد انصريت الاعوامالوسطي والقضايا الاساسية الخاصسة بالعلاقة بين الثورة والسينما لم تحسم ، مُبعادلة الفن ــ الثورة والملأقة المضوية بين الثسورة والاتجاه الواقعي وغمل الثورة ألمنتظر فيمواجهة موروشالماهي السينماتي وغيرها من القضايا ظل معلقا دون هسم ، غير أن ترارا هاما كان له أثر ما على منتقبل السينها في مصر شد اتخذ مام١٩٥٩ وهو : انشاء المعهد المالي السينما ، وكان ذلك يمنى بالامال الطموحة التي صاحبت أنشاءه ، أن الدولة بد باتت تفكر - علميا - ميتميير طويل الدى لمستقبل السيئما في مصر ، وهو ما يمنى ايضاً أن الخطوة الأولى قد اتخذت تجاه تصفية تدريجية لموروث الماضي .

د للدر أسبة يقيسة ۽



مجيسد طوبيأ

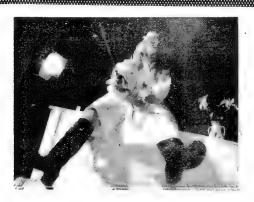
في مدينة مثل موسكو تد تجد نفسك مرغما على أن تنام مبكرا وتصحو مبكرا ء غالاماكن المامة تغلق أبوابها تبل الحادية عشرة ٤ بما نبى ذلك الاماكن السياحية الخاصة بالاجانب ، عدا مطمما واحسدا الدقع قيسه بالعمسلات الاجنبية اصطلح على تسميته باسم ، بار الدولار ، ؛ .

أما في بولندا .. البلد التسي قدمت مستة ملايين شهيد في مقاومة النازى .. فالامر يختلف الى حد با: مسوف تهد السكوكاكولا والبيبسي كسبولا والسجائر الامريكية ، وجميمها تصنع في بولندا بتصريع مسن شركاتها في امريكا ، وسوف تجد الماريات ، أما أذا. كنت من هواة يليها مشهد فكاهي راقص عن

السدارات القبات تبلا الطرق وقد صنعت في بولندا بتصريح من فيات ابطأليا ويسهونها هنا النيات البولندية . وسوف تجد ان الليل في الماميمة ممتد ، وان السكباريهات ومنتديات الرقص يقدمون لك رقصة الاستربتيز مي أكثر بن مكان ، وسوف تدمع من اجل مشاهدتها جبلغا كبيرا ، في حين أنه يمكنك مشاهدة النساء العاريات مي بعض مسارح الدولة خلال أحداث المسرحيات المتدبة ويمبلغ زهيد هو ثمن تذكرة السرح ، أن كانت من هواة مشبساهدة الجميسلات

المسرح الحتيقيين نسوف تستمتع يقدر كبير من الأبهار في الاخراج ، وان كنت سوف تفنقد النصن المتكامل تأليفا خلال فصل الصيف وهو عصل الاجازات م

شهدت عرضبا موسيتيا سامرة حتى الصباح، حيث اسمه: لا فلنتبنى حظا طبياء وهو مجموعة من الاسكتشات الفنائية الراقصة الفكاهيسة ٤ تتتابع فسى تنساغم وانضباط تامین ، غیما یبکن آن یسمی بالكباريه السياسي او الكبارية الانتقادي ان جاز التعبير ١ بستمم الشاهد الى أغنية عن ذكريات الحرب العالمية والحرب مازالت عى آذهان البولنديين ١



تطون الازياء نني وارسو خلال القرن الحالى ، يسخر من ملابس المشربنيات والثلاثينيات والكمب العالى وأيضما الهمولاهوب والهيبيز وأخيرا شباب هذه الابام . يليه اسكتش يسخر من جرائم التتل في معظم المحيات الشهيرة كمسرحيسات شكسبير والمسرح الياباني وأيضا المسرح المديث ، ويسه عسرض « أنتى امــــترېتيز ۽ ، أي عكس الاستريتيز ، ببعني أن تصعد امرأة جبيلة جدا عارية تعاما منذ البداية ثم تأخذ عي بطم وانتوثة فمي ارتداء ملابسها حتى الرداء المسارجي ، ويعد هذا الاسكتش يصعد أحدد نجدوم الكوميديا ليلتى بالنكات التسى تنتقد مشاكل الحياة اليومية بالمدينة ، فين المعروف مثلا أن هناك صموية ما غي الحصول على اللحم الطازج في وارسو ،

لكن الرجل يتول بأن كل شيء متوفر نسى وارسو ويمكن المصول عليه دولكن بطرق خاصـــة ! » . ثــم يسخر من فندق كبير بناه المويد في وارسيسو مغصص للاجماني والتعامل فيه بالعملات الاجنبية ؟ ويعلق قائلا : « يزعمون أندخول هبذا الغنسدق ممنسوع على البولنديين ، لكن هذا غير صحيح لان البولنديات يستطعن دخوله بسهولة ١٤ وهكذا ، ويلقى هذا أللون من ألكباريه السيساسي شمبية كبيرة لدى المتفرجين . , بالادينا ، والموتوسيكلات ا وشهدت كذاحك مسرحيسة باسم « بالادينا ، وهي من المرح البسولندى القسسديم لمؤلف اسمه « سیوقاسکی » عاش نسی القرن التاسع عشر ، أي قيسل اختراع الموتوسيكالت ، ومصع ذلك فان مسرحيته بالادينا تقدم هي بالادينا ، وتحكي عن أمير

الان في وارسس بالاسستمانة بخبسة موتوسيكلات تصعد علي خشبة المسرح مزمجرة بالاثها لتطوف فوق كوبرى دائرى خبيق يعلو فزق رؤوس متفرجي الصالة ويرتفع حتى الدام متفرجي أعلا المسرح ،

والمتس سروض أن راكبى المسوتوسيكلات يسرمزون الي كائنات خيائية كالاطياف تعرف الغيب والمستقبل ولكنها لا تتدخل عى المسداته ، وقسى النص الاصلى كانت تمثل هذه الكائنات بمجموعة من الفراشات الكبيرة أو الطيور البيضاء الضخمة ٤ لكن المضرج المعامر قلب المراشسسات الهنسسالمات الي بوتوسيكلات مزمجرة ، رغم أن النص لا يحتمل هذأ ، قحدونة السرحية تحكى عن أم لها أبنتان احداهما طيبة والاخرى شريرة

والأله التميون بأته سوف يصبح لملكاً ان هــو عثر على زوجــة لها مواهــــــقات معينـــة ، فيطوف باحثا عن هذه المواصفات حتى يمثر على هاتين الاختين ٤ فيحتار أيهما يتسروج ، وبعسد تفكير يجد الحل المحميدة ان ينزوج واهدة ويتخذ من الاخرى عشيقة ، وتصبيح أمام البنتين مشكلة : من مفهما تكون الزوجة ومن منهما تكون العشيقة إ ب وتترر الام أجراء مسابقة بينهما فى جمع نوع معين من فطـــر الفابة ، من تجمع أكثر تكون هي الزوجة . وتجمع الطبية اكثر فتتتلها الشريرة وشغير الام بأن أختها قد هريت لاتها لا تريد الإمير ،

وتنزوج بالادينا الامير ، الذي يتركهًا ليَلة الرَّفاف ليبحث عن الهارية ، وقضعى بالادينا ان ينكشف أيرها فتعقد مؤابرة مم أمين القصر لقتل الامير وتنفذ جريبتها الثانية ، ثم تدخل مي حرب مع بيار مجاورة معادية وتنتمر . ويذلك تصميح ملكة مطلقة اليد .

هناك أيضا شخصية هامة ، عى شخمية صعلوك خفيف الظل قد يكون فالخا وقد يكون ممثلا لعابة القاس ويتصببادف أن يتسابل راكبس الدراجسات النارية - أي الأطيحاف العالمة بالغيب - الذين يسخطونه الى شجرة بالغابة حيث يشاهد جريمة التتل ، فقد قدر له أن یکون شاهدا علیها . وقی عید قوسى يسكر هذا الصمارك ويبدأ في حكلية ما رآه عنسا كان شجرة 6 وتكون بالادينا موجودة مع مجهوعة من رجوال اليلاط ٤

ويتمادف دخول الام ، فتخشى الابنة أن تفهم أمها مغزى حكاية الصملوك ء فتنكر أنها أمها وتأبر بطردها حيث تصماب الام بقمسي کهدا

عالمًا بكفيها وأن الماء لا يزيله .

ويثقل عليهما الاحمساس بالذنب

فتترر تشكيل محسكمة عليا

لاتحداف المظلومين في مملكتها ء

وتقبلجأ بقسحاياها يستخلون

المعكبة واحدا اثر الاخراء روح أختها وروح الاميسر وأمهسا الضريرة التي تتعرف عليها من صوتها ولكنها لا تكشفها خوقا عليها ، المهم أن جميع الشهود يتررون ان هناك بنتا لحيبة فتلت بخنهر بنت شريرة ، ولا تعرف المكيسة اسبم هنذه البثت الشريرة ، ومسع ثلبك تخكم عليها ـ أيا كانت ـ بسالموت م ويسألون الملكة ان كانت تعتمد المكم فتوافق عليه 6 ويبجبرد موانتتها تنزل عليها صاعتة من السماء تتتلها على النوري

واضح طيما أن هذه الحديثة لا تحتمل اقمام الموتوسيكلات التى استوردوها خصيصا لهذه السرحية من اليابان ، وواهم طبعة انه لا شرورة درامية لهمذه الالات المربحسرة ، الا أذا كان المغرج بيفى الصغرية من مسألة الاطياف المالمة بالغيب ، أو ربما رائ أنها تى المالم الاخسر كالبوليس الذى يسسنعبل الموتوسيسكلات فيي عسالنا

الارشى 1 . أن ريما أراد القاء ظلال من الواقسم المساصر على المرحية لم اقدر أنا شخمسياً على اكتشساقها ، وأغلب الامرا انه سمعي وراء ابهار المتنرج ، وبالفعل فأن هذه السحية تمرض مند شهور عديدة باتبال كبير س بمد ذلك تسيطر على بالادينا التقسسرجين، حتسى كانت عقدة « ليدى اكبت » ، غيضالها الموتوسيكلات نقسها أن تبلى ! أن دم أختها ودم الامير ملزال

د شهر مَي المدينة ، والكلاب 1

رهى بسرحية مصدة عسن. «تورجينيف» » لجأ مشجها ايضا الى نوع من الديكور الغريب س فالسرح شبه دائرى وهو سمرح جيب [حوالي ٢٥٠ مقعدا ققط] والمثلون يأتون من كل صوبه عتى من بين صفوف المتفرجين ه وآلات الاضماءة بكشوغة تمسايا للبتفرج ببا لا يجعله يندبج مع السرحية ـ وهي تطينية تمامل كما سنعرف بعد قليل ساورهم مذأ غان الديكور الذي يتوسط مقاعد التفرجين عبارة عن حديقة عقيتية ؛ الأرشيمزروعة خضره ، إ وبها جدول ماء صغير وعلسي الجانبين شسجيرات الزمور وشجرة عالية مزدهرة بالورود ٤ مع صوت دائم لتغريد الطيور م وهدًا هو الديكور الذي يجذب . المتفرجين الى حضور المسرحية ، وبالاضاغة الى أن أول المثلين طهورا على المدح هما كلبان . . ضمان ، يستلقى احدميا على الارض ويتبهه الأغر للشرب من.: جدول الماء ، ويعدهما يتوالى . دخول المثلين من البشر .

والمسحية تتناول وضع ابراق شابة متزوجة من شرى بكبرها في المهر ومنشغل عنها بأعمائه العديدة . ومعها فسى البيت.

تميش تريبة فتيرة وبجميلة، وايضا مسس هذه الفتاء الشاب وهو بتيم لا يذكر أمه . المناة تحبه وتظن أنه يحبها ، وفي نفس الوقت غان سيدة الدار تحنق عليه فينجذب اليها بفمل حرمانه المبكن من الأمومة وتفجفيه هي بفعل حرمانها من رعساية الرجال النباسب لعمرها ء وتقعقما المسائل عندما يتقدم مسرارع سبين لخطبة الفتاة وتحاول السيدة اتناعها به حتى يخلو لها الجو مع الشاب اما

وتنتيى السرحية بدقائق من . الدموح الغزيرة يغادن الشباب بعدها الدان هاجرا المرأة والفتاة ، حيث تكون الفتاة تد قررت الزؤاج من المزارع الذي لار تحبه هريا من بيت تريبتها التي شجعت فيها بور

وعند تهاية العرشن يتحشين المثلون تحية للجمهور ، وقسى تغسى الصف يتف الكلبان ليردا تحية الجمهور ايضا ء وراضحه أن اداء معظم المثلين كان مارعا الا أن معظم التفرجين كاتسوا يتمدثون الثاء خروجهم عسن الكلبين مقط ا

ر علی اربع ۽ 🚅 🗒 🗓 🚅

او عندما يمامل الفنان كتعمة قى بيت السبائب، وهي مي رآيى أجمل المسحيمات التى شاهدتها في وارسسو من تاحيسة التاليف ، وأيضا من ناحبة الاداء التبثيلي الذي جاء متمشيا مع غرابة النص ٤ ومن ناحية المخرج . الذي لم يصاول أقهام أية مؤثرات

وزمن المسحيسة حسوالى الساعة والنصف تقدم كغصسل واخد ، وهي نانتـــازيا منطلقة المساول ، ثيدر التميرنات فيهما ويتوافد على شقبه عدد غفير



غربيه ران كانت تحمل في طياتها مأساة موجعة ، زهى تتدم لنا شاعرا لاسعاله اعمال عظيمة ، لكنه كف عن الانتاج مند فترة ، يسبب احساسه بأن الناس م يعاملوننه على انه «شيء هجيب» يبكن التفرج عليه .. ويجعلسه عذا الاحساس يتصرف تصرفات غريبنة،فهو. يسيرهلى اريح،ويحبو مثل كلب أليست ، ومسربيه الدار سر وهي اهرأة في حوالي المبسين من عبرها - تبدو كما لو كانت حارسة وليست مربية ، فبمجرد ان يسمليقظ من نومه تحاول اجباره على ان يحتسى حساءاً لا يحبه 6 لكنها تصم لان الحساء كما تقول مفيد ومغدد [وسوف تظل طبوال زمين المسحية تحاول ارغامه على شرب الزيد من هذا الصناء الكريه الى نفسه } .

تحولت بالفعل الى متعف حتى قبل أن يموت، تأتى أولا غتاة جميلة تريد جبنع مطوينات أولية عنه الاعترامها التقدم بسرسالة سلمسة هم حوشوعها ، ويشرها بأن مثل هذه الرسائل كي تكون موضوعية وتحير متحيزة فسأنها يجب أن تعد بعد موت الشهير وليس اثناء حياته ، لكنها تصر نيضهم هذا الاحساس لديه بأن الناس يعالمونه كشاعر رادل ، أو ككلب مستأنس عليه أن يطيع ، نيسير اسامها على اربع ، وتظن هي أنه يريد أن يضباجعها ، ويبدو كبن يحاول ، لكثه ينهض معربا عن مقداته الرغبة قسي الاتصال بالاخرين . وعسما تراه المربية يحبو على أربع تتأكد من مرضه خاصة وانسه رفض تناول الحساء ، قاذهب لاستدعاء الطبيب ، وقبل حضنوره يدخل

احد أصدقاء الشاعر التصداء الذي يبلاد بقتالا: « لقد خصا ضموعة كبيرة من الزماد فضات بعيما فاملذا تضوقت التوليد كرد الحياة ويريد الانتجار يقد كرد الحياة ويريد الانتجار واكنه لا يجد الوقت التنفيذ في ويند النتافيذ في يجد الوقت التنفيذ في يجد الوقت التنفيذ في المنافيذ في الم

وعندئذ يأتيه كائن خراتي له وجهه انسان وجسد كلب ضخم ويعرض عليه أن يجتحه المختاة الجامعية أن كان يدريدها لكن الشاعر يرفض ۽ فيذهب الوحش ويأتى الطبيب الذي يكشف عليه بطريقة عجيبة ثم يتركه لينام . ليدخل اليه أربعة رجال رسميين من العاملين في مجال النقافه ، جساءوا التعطسونه عبسددا من الاوسنة ۽ وعندما پچڏوڻه يحبو على أربع يقعلون مثله ، ممادام المبترى يفعل هكذا علابد أن هذا الفعل مدواب ، ويتسلم اوسمته وهو على أريسع ، ويعسد تلسك يتواغد سجموعة من التلاميذ كانهم غى رحلة مدرسية للتفرج عليه وعلى مسكنه ثم مجموعه اخرى من الرجال . ثم يمود اليه الكلب الضمم مرة ثانية ويعرض عليه سبيع تعساء جبيلات وعاريات ، بينهن الفتاة الجامعية ويطلب منه اختيار واحدة منهن مقابل أن يسلمه روهمه ، كان الكلب الضيخم هنا هي مفيمستونيلس في مسرحيسة فاوست ٠٠ ويوافق الشاعر على هذا البيع لكن الوحش يضحك وهو يقول سلفرا بأنه شخصيا يرقض لعلمه بأن الشاعر قد صار بلا روح ، ويجود الشاعر الي الفتاة ألجامعية عارضنا الزواج منها ، وعند هذه اللحظة نزعم المراة المربية بائها زوجته وباتها ستلد له ابنا ، وبالنعل ترقد على السرير وثله ، لكنها تلد رجلا مي شرخ الشباب يقفز الى وسلط

الغرقة وهو: يترتم بما يشبه الاصبة الدارة تشرح المه مربية الدارة تشرح المشصيطة وتحود دون مبرر واقني اليدخل رجال الارسمة الاربية للكتهم هذه الحرة في شياب الماتوتية ؟ وقد جاموا ليمعلوا الشاعر الى متره الاخير م

في هذه الاثناء يكن السرم مكتظما : بالفتاة والشماعر وصديقه ويفوج التلاميذ وينوج الرجال ، عندما نعود المربية ثانية ميث سرمان ما تنتاب الي جلاد ترغم الشاعر علسى أن يحتمى حساءه » ومع فرقعات سوطها يتعول جميم من بالمرح الي ما يشبه حبوانات السيرك يتنتلون بن موقع ألى آخر كثيرة الاسود الشبهيرة ، ويعد هنذا العرض تجلس الشاعر على مكتبه ويطلب منه التأليف ، غيبكي لانه غير قادر ، وعلى الغور يريطونه الى حبلين متصلين بأعلى الممرح حيث يرتفع كأنه روح ميت ، ليطير. بعدها في الهوام وقد نبثت له أجنحة كالملائكة ، ويظل صابحا حتى يختفي ء ليظلبم المعرح تدريجيا مع موسيقي جنائزية .

تلك من أهم مسحية شاهدتها في وارسو خلال هذا السيف ، وهي من تأليف الكاتب البولندي العاصر « روجافيتش » رمثل هذا النوع من التاليف البعيد عن الوأتمية انما يلجأ اليه الكاتب عادة عندما يريد مراوغة مقص الرقيب ، غمن الواضح ان هذه المسحية تابلة لاكثر من تفسير ، غارغام الفنان على شيء ما لا يريده أن ينتج منا بل يؤدى الى سلب روحه ، ومعاملته كانه تحقة قابلة للفرجة تجعله يفتد احساسه بانسانبته وبالنالى يكف عن المطاء ، وأيضا مان شخصية المرأة هذا تحتمل أكثر من تأويل ، نهى في البداية مربية الدار التي

ترمى مسحقه شمراً بيصاراتها لحيدار على امتماء الحساء الحيدار الذي يكرهه ، ثم نظلب الى رنمها بالما زوجها لله رجلا المحيدة ، ثم بناتها المجيدة ، ثم من منيقها الخيرا اكتباه صراحة من منيقها منياتها من منيقها والتنبية المنطقية لكل مذا مي در الفنان : من حدا المنان المحاسباء من الفنان : من المنان : من الفنان : من الفنان : من الفنان : من المنان المنان المنان : من المنان المنان المنان : من المنان المنان

ويقول « وروجانيتش » هـــزخ ميستوفيلس بهز الشيطان ، بائم مر ياقدعه على معرجية على هيئة رجل وصيم أو على هيئة ومش مشفية » واتما عن معروة كلب شخم له وجه اتمان ، امطا على وللكاتب نعمة تعرض معرسية أخرى المنجو ، والكاتب نعمة المناس معرسية ينوى المغرج المينمائي الشهيز ماسياه ، الزواج الإيني » و ماسياه المسياد المناسية المناسية المناسية منياساتي ، «

وقى حوار مع المؤلف قلت له ان مسحبته تشبه غياسا انجليزيا من بطولة والخراج « البسرت فينى ، يتناول حالة شاعر شهيره يعانى من نفس مشكلة شاعره ء غهو بالنسبة لدير اعماله مجموعة من الارتام المالية والضرائبية ١ وبالنسبة استشسار دعسايته مجموعة من الاكانيب تتدم للصحافة ، وبالنسبة للناس كائن عجيب يتفرجون عليه ، وقي نهاية الفيلم يركب الشاعر منطادا كبيرأ ويطلقه ليطمو به السي السباء حتى يختقى من الانظيار » ، خسسمك المؤلف البولندى وقال : لم اشاهد هذا الفيلم ، ولكنه دليل على أن مناك هموما علمة تجمع بين الفنانين نى مختلف الامكنة والازمنية ، والمسؤال موجه اليك الان: الم تشييحر انت بهذه المرحية وتعايشها رغم أنك قادم من بلد غريب ولم تقرأ لي من تبل ؟





عن اللعب ٠٠ والفن ٠٠ والصرية

دات كلات والقرارة والقطرة والكان إلاكترين والعرب مي مؤدوت لم مؤدوت لم القرار الشكافي عيم مؤدات لم القرار الكليات ، فأساء عالي مؤدات القرار الكليات ، فأساء حج فيه يشطرهالي الذي يقوم نياية عنه بودا المهية ، الم الذي يقوم نياية عنه بودا المهية ، الم المبير منها بالكلياء أو وقد منظ للم المبير منها بالكلياء أو وقد منظ للم بلان مؤتات داقش ومالورا و خطابات والم بلان مؤتات داقش ومنازا و فالمساحد المسافات بالمناز من المناز و المؤتاء والمساحد المسافات بالمناز من المناز و المؤتاء والمساحد المسافات المسافات المناز و المساحد المسافات المسافات و المساحد المسافات المسافات و المساحد المسافات ا

وتى مصر لا شبسها: المتدان الرايم والمُلِسَ مِنْ الدَّا الثرنَ 6 توهما في الكابات النتية ، خاسسة من جسائب الرسان هماعة الغن والعربة ، أذ كان ارسان جهومه اس و ___ للظم بالنسبة ليمشهم مد مثل ويسيين الفاء النسبة المشهم مد مثل ويسيين يوبان وكابل التليمياني ... تاس طواعية ألفرشاة 6 غلبتلأت سبباء الحركة التعلقية لدة مشرين علما ـ منذ أو لغر الثلاثينات ص يكلمانهم المضيئة حول سعتى اللن ، ودووه 4 وبشباكله وملاهده بالمصر ء وبرحيلهم خبم الصبت على التناثين : وعلى النقاد أبضا ، تقلمه احياتا بعض المقالات المابرة ، لاترتى ... الا نادرا ... ألى مسستوى الرؤية الشابلة عليا او الكربا ، انبأ هي ألى الانطباعات أو التعليقات أترب ، وقد يرجم ذلك الى أن الناتين يقضلون التعيير بمقردات اللشة التشكلية التي يجيدونها أغضل من لفة الكلبات ، لكن السب المتيتى ــ لمي رأين -- هو آزمة فكر ، يبعثى غياب رؤية غاسفية متباورة للحياة والجمال أدى غالبية القنائين في مصر ، أنهم

بكاتون بالثمايل مع الفق " وألميسال أيضاً ، ببتهج هسى ، أو براهباني في أهسن الأهوال ، ولا يبقى للفكر مندهم الا دور وسأعد في المسائل التكنيكية والعملية . ولهذا بالطبع اسبابه الذاتية، الرعطة بالعربية الخاسة لللنان ء التي لم تتح له قالبا الانتراب بن معسائر الْفكرو التتافة [الا على كبر] ، وأسبلبه الوشوعية ، الربطة بالناخ السياسي السائد خلال اكثر منعشرين علما مضمته بما جمل النائين طلقات سلبية ، طوذ بالبعث في القيم الشكلية الجردة ، وطهت ورآء كفر منجزاتها في الغارج ، الذلك أكثر أمقا ونفعا لاصبطيها مزالبعث من السنة أو سملي ، وكد اثر ذلك تأثير ا وأشحا على بمسار هركة اللن العديث کی ہمتر ہ

... من الفنائين المسربين الذين يبلشون ناسية الكلمات مد جنها الي جنب مع اللغة التشكيلية - القنان المسور صلاح طاهر ۵۰ کسات مقالاته نی جسریدهٔ « الأمرام ») حيث يعد احد الطابها ، من الفن والانسان والمضارة ¢ تواكيه انتلهه النثى وتكبل استدارته ، وفي آغر مقال نشر له [۱] دمت عنسوان ه لعبة الهدف أه استطاع أن يلخص رؤيته ومنهجه التنى ، ونظراً لامبية الرؤية والمنهج اللذين بتناهما صلاح طاهر س الماثر علئ جائزة الدولة التتديرية هذا المام -- في حركة الفن المعرى العاصر؛ وتعبيرهما ليس عن اتجاهه وجده بل من تيسيار أسساسي في القن في مصر والمالم ؛ نقد رايت أن هذا المثل جدير مالناتشة ،

تتلمُّس رؤية الفنان مبلاح طاهر ،

بن خلال المتال ، في أن المُن في حقيقته

نوع من القعب 2 ه. م (الانسليف وتوقع وابتكارها وانتقول فيها لقلاهرة للأم كل مضارة ظهرت في القارية للأم كل مضارة ظهرت في القارية والفن أيضما ؟ أسه أول القحواهم مبتال بن الدوجة الاولى ؟ والفائن فير العالمية على المناس والاستان غير المناس والمسابق على المناس المسابق على المناسك على المناسك والاتحادي والسيسي والاتحادي والتجاري والتجاري والتجاري والتجاري عن والمناس والتجاري والتجاري كانها كمناسك والاتحادي والتجاري والتجاري في مبتم فيم يلادونها وكانهي يأسون في مبتم فيم يلادونها وكانهي يأسون في مبتم فيم يلادونها وكانهي يأسون

ابا بفيدي م القسمية وطياسه :

ما أما تقويد الأنهة قسامية الما تحت على
على طول القطة الحاصة الما تحت على
على طول القطة الحاصة الما تحت على
على المراحة المراحة العربية التي
على المراحة المراح

ان نفقها الآن انتوالد من عبلية الإنفاق هــده ـ اى القعب ــ هيوية المرى بتجددة ولا نلعب اذا ضهرت هيويقا ال نفست > . ويتم لذا النان صلاح خاص عــده

الرؤية بن غلال عرضه الجيزة شنصية بقد عن أرقته عارة فروية يجيزة ذاتبروشوع عن أرقته عارة فروية يجيزة ذاتبروشوع بعده هو أن الهداء ع وأن كان مطا غلبطا > بترد بين المنى الجرد ! وبين الهدف المذى : قد يكون الانتى او وبين الهدف المذى : قد يكون الانتى او القرة أو الساقة بمناما القابض أو القرة إلى الانتها القرة المجل السواة على المناس المناس

من دلك عله بل واكثر من ذلك بكير . ويريدتم اللذات يجديد وحساس بالخديد ويريدتم اللذات يجديد وحساس بالخديد ويريدتم اللذات يجديد الموصد أو الكور أو المراح المرا

...

المحتمد مده رؤية ذاتية بمتة ، من المحتمد و من المحتمد و المنتل من المتنا بطل من الانتخاص من المحتمد من و المتنا المحتمد و المحتمد المجتمد المحتمد و المحتمد المحتمد و المحتمد المحتمد و المحتمد المحتمد و المحتمد المحتمد المحتمد و المحتمد المحتمد و المحتمد المحتمد و المحتمد المحتمد المحتمد و المحتمد المحتمد و المحتمد المحتمد و المحتمد الم

أن ساقها ؟) الذي قدم المساعد على العلم بين القيم المساعد وبين أيدً ه فيروز ؟ وبيا ينظل تعطيا بن عم أو قابرت هلية أو أخلاقية ؟ يؤكد دائيا أن ملم القان موملم الاطلاقية المسناء والذة المفاحدة التبلغ ؟ ولللك ملاملم المساعدة المساعدة المساعدة القوم المفاجعة . أن القانية أو مسالم المساعدة المساع

« . . . فوقة أن النشاط الفيائي العر للنسان هو غيرت من اللعب أنما همو وصف بأضح بالأشك ع والله الإنشاش تقللي فرلا يقوم به الإنسان تحت وطاة الفيرة الفاخرية أن الطفار » . و « . . بهذا المخي يفتك بداول كل بن العمل واللعب ، ويصبح اللمل بمسؤيا للميونة واللعب » . ويصبح اللمل بمسؤيا للميونة و واللعب مساويا للمية اللميونة .

ولان الليم الجبائية ليست مرتبطة بأية شرورة فهى مكانية بذاتها وليستمطلوبة لماية وراجعة س

ولا يقطع كُوْرَاتُسُه من سلتهاهًا كثيراً في هذه النظرية ، فهو أيضاً لا بري للفن أية وظيفة بنصية ، ولا هتى تعتيق الذة أو أبتمة ، ذلك أن الفن منده ميان أو هدس .

ويرد كرونشه على أولك اللين يرون أن من واجب القشايات توجيه النساس واربية: « الكل الاطلى بينهم .. اللغ يقوله: « ان كل هذه امور لا يستطيع القدل أن يقوم بها أكثر مما تسمنطيع الهيدية ذلك .. » {}].

ويقرر أن القنان حين يصوغ انطباماته

المنطقة المقارفة من طلب المعشور » متذاره من طلب المعشور » التخدم الى مسابقة المسئود على المسئود الذي كتبه للنيام ، كما غريض، منسنة الحسوار ويسف شاهين، ويوسف شاهين مجرج متسار المسئود إلى المسئود المسئود ويوسف المسئود على المسئود المسئود المسئود محرب محرب المسئود المسئو

علله عيرالمتهدة يتمرر بنها ألا كا م. وألما على القدن والشبة تحريرية أو تطهيرية اختلك المنابعة تحريرية أو المهابا تتجها فيه قدرة الفلك على الامحرر من إنظيا عالم وأصاميسه م. ك م. ك من المسابقة غلن القائل الذي يطور من أهاسيسيس بقعل جهده التمييري ك لا يقوم بهذا الشباط بن أهل الإفرين ؛ أتها همية الشباط بن أهل الإفرين ؛ أتها همية المنا المنابقة المن

يدا بانك الطلبح الدون والتعراقي لكل مكروشه وستميا - واسترابا ليد التطرية > او نطبيعا لها > يرى كروشه أن انظامة الجيالة إليست جرد مالا تنسية أو رجدالية > يل من أولا - ويالمديد مسمورة أو شكل أولا - ويالمديد مسمورة أو شكل مجيعا هي شريب من الميسقي > طفي جيعها هي شريب من الميسقي > طفي بلسمور القنية في منطقة القسون > للمسمور القنية في منطقة القسون > بين بشياة إلا الميالة القال اللي بين بشياة إلا الميالة إلى هو التطريق المنظل اللي المسمور المناقال المؤلفة أو هن الإسلامة المناقل اللي المنافقة - إلى المناقلة المؤلفة المناقلة - المناقلة المناقلة - المناقلة المناقلة - المناقلة المناقلة - المناقلة المناقلة المناقلة - المناقلة المناقلة المناقلة المناقلة - مناقلة المناقلة المناقلة المناقلة - مناؤلة المناقلة المناقلة - مناقلة المناقلة - منا

ان مقا يود بوضوح الى ه الكبوية با الناب - وفر الوحسة الاضرائكان تلفية اللهن تلفى - حرالي حا أسطرت منه حطام الحريكات المعدياة المقدرة أن الذي القرير ، التي احتدت ، بشسكا أو باغر > يبدأن مقده التقريمة ، والتي يعام المن المنابع المنابع المربط يعام المنابع المنابع المنابع المربط يعام المنابع التنابع المقابلة مربطا وفع رؤية المقابة - المنابع المساهر وفي رؤية المقابة -

لن السار العام إنتابه ، بإكمارته من طرف الواتع البخماسي المرى كا من طرف البيئة الاجتماعي المرى كا المبلغ الإدامة . وحقى على بعمي براحة القبية التي الخفات الرائسات المبلغ الإدامة - كان الاجتماع على المبلغ المبلغ المبلغ المبلغ المبلغ المبلغ المبلغ المبلغ المبلغ محمد بزيان المبلغ على المبلغ المبلغ

 ^[7] الاهسايي بالجمال - جـورج جهة والآلزام من جهد أقرى * [7] و
 [7] تفسية المن - در زكريا ابراهيم - من ٧٧

^[3] الرجع السلبق سـ ص ٢٤ [6] الرجع السابق بير جي ٧٥

^{[[\]]} الرجع السابق ہے ص ا}

هبياء مداورمة ياوي سيتاهيزياتية ، وان انخسات تسبيات واقعية عي. كثير من الاحيان ، وهلى أية حال ، فهذه الراحل لم تستقرقه طويلا ، الله مرصلين ما كان يمود الى دريه الذى ياتنه وتتحلق عيه دَّانه ، وهو التجريد الطُّلق ، ببتعدا كنية من أي موضوع ، أو حتى أي شكل موهدوعي ۽ وهڻ آئٽران اللن ڀاية عاية خارجة منه ٠٠ والتجرية التي هكاها لنا في مقاله المكور أصدق تميير عن طلك . . مُعين ربط الفتان نفسه ديهدف، وحدد ، وأخذ الأمر مأخذ العد ، وعشيد كل طاقاته التمبيرية والتفسية والمصبيه للتمبير عنه ، أفشل تشسالا دريما "، عَمْرُقَ كُلُّ مَا أَنْجُرُهُ وَ وَادْرِكُ أَنْ عَلَيْهِ أنْ يَلْمُبِ لا أنْ يَمِيلَ .. وَالذَّى لَسِم يذكره هو : أن عليه أن يتحرر أولا من الودف » ، لكته لم يقمل ريسا اعتمادا ملى ذكاء القارىء ا

...

للتترب أكثر من كلماته هذه :: ه لَحَنُ تُلْعِيمُ وَلَحَنَ تَشْعِر فِالْعِرِيةُ ﴾ ولا تلمب ونحن مقلوبون على امرنا » ان هذا صحيح تباياً ٥٠ بالنسبية للعب ، لبا بالنَّسية القن ، تريسا كان الادق أن تقول 1 المن ترسسيم) مثلاً) للكي تضمر بالجرية ٥٠ وترسير: وغم انتا معلوبون على أمرنا (لتنس السبب اينسا] ٥٠ وهذا الفرق الدعيق والهام بين القعب والقن ، هو بالمسبط النرق بين الانسان المادي وبين الننان [الرجه الاغر للثوري] ، أن الإنسان العادى بطبعه كائن متكيف كالته عادة يبارس الكثر السبوح لله به من الجرية ا ومن أي متطلبات ضرورية ١ ٥ مهما كان مُثَيِلًا لا يشبع احتياجه ، قهسو يكيل نفسه في حدود هذأ التدر ، أبا هجزا من الطالبة بالزيد ، أو حلالا هلى أونسساع أعتاد طيهسا المجتبسم والاسلال ، أو هذم وهي بنا ينتصه ، لبذا نبو بسارس حريته التلمة بنوع من السلبية ، وقالبا لا يعدو مايعتنه منها : المنمة الذائبة [كاللسب] ، وقد سطرب هذا الإنسان أو بنمته فجأة قدرا أكبر مما اعتاده > غلا يتدر على استيماب تتاثجه وتنظيمها واستثمارها الثيجة لنعطل ملكاته وطاتاته زمنا طويلاء أما المغذان أو الثورى (اللذات يحملان جوهرا واهدا] غان كل طاقاته وملكاته أى هالة يقظة وعبل دائيين عصى وهو يمارس المد المسبوح له به من المرية غهر يستثيره الى اقصى هد ويعسيب مدراه معيطا كبيرا حوله ، فيطلق تلك الطاقات المطلة والكبوتة فيبن حوله .

وبها يبيز النتان [او الورى ي] عن

الغوضوي [أو المتمرد] مي حدًا ، هو أن الاول يساريس حريته غي اطار نظام وشكل ، بمكس الثاني ، والنتيجة ني الحالة الاولى هي أن الخبرة الذاتيه - المائدة من خبرة جهامية - تنتقل الى الجباعة في صورة وعي انساتي هافز للتقدم ، وتفجر الابكانيات الخنزنة للجماعة ، وتفتح أبليها آغاتا وأبعادا وديدة لها روعة الكشوف • بينها النتيجة بي حالة النوشوي أو المتبرد ، هي أن الخبرة الذاتية تظل ذانية وان تكن مدمرة أو مغتربة ، وفي أهسن الأحوال تنتهى باتنتال صلحيها الى وشع اغضل عي المجتمع ، فكم من فنائين بداوا متبردين مين لكل التهم السلندة ، وانتهوا ألى المجز تهاثيا من الإيداع والاستمرار أو وتفوأ هند حدود المهارة التكنيكية ؛ مغتربين عن الجتمع ٤٠ أو مشجعين لاحتياج معض البلمثين عن الاشسكال الغربية والطريقة من السنبلكين الاجانب ،

•••

المظرية الفيدسوفيين المنافيان ممالقهاقا وكروتشه في الجمال ، كانت من أهسم الاسبس التكرية ثلثت في الجنيميات الرأسبالية السناهية ، بعد أن تزعت بنها جرانبها الروهية ، وان كاتا تسد انتتأ ملى انكار أي وظيقة عبلية للفن؛ غان الة المجتبع الرأسيالي فرضمت عليه وظيفته ، قلا شيء في ذلك المجتمع بِغَيْرِ وَطَلِيْلَةً ، كَانَتَ تَلْكَ ٱلْوَظَيِئَةَ تَرْضَى مستهلكين : الاول هو الطبقة البرجو أزية التسادرة ملى أتشاء الأميال النبية ، عبى في حاجة الى النن بقرش الزينــة والماماة ؛ وكان يشيع حدًا الإحصاح لديها المتن السذى يعتبد على المهسارة النكليكية أو اثارةالدهشة بموالم غريبة. والمستهلك الناثى هو الجماهير المنتجة التي يعد لها كل شيء بشكل جاهز ، شبن ما يسبى بالانتاج الكبير ، ومن هنا تمسول الفن الى مستنسخات من متثيات السادة والمناحف ، والى ادوات واعلاتات وآثاث وبالإس يستمبلونهاني حياتهم اليوبية ، وكلا الفرضيو وناسيميا توع الَّلَانَ المُعْرِعُ مِنْ أَي سَمَّنِيونَ وَخُلْسِهُ التجريد ٥٠ بهذا أسبح الفن ني تلك المجتبعات سلمة مثل كلُّ السلم الأخرى، بل أصبح الفنان نفسه سلمة ٥٠ أن يدفع

قلاً كان قلاك بنطقياً في جنسع راسيائي صنادي ، قلته يصبع فرييا في مجتمع كيجنك الان يشكل الذي في احتياجا للبرجوازية ، التخلافية المقتلى والدينياب أخرى ، ويالتائي في فيسر معتبة بتحويلة التي التاج كبر يصساح للاستقلاك العريض بين الجياهير ، وون للاستقلاك العريض بين الجياهير ، وون

عنا المخرلة في وضعة على الذن المحالة ، الا الدن القائد والمحالة ، الا الدن القائد والمحالف الله القدن أهرياها أخر يأسبط الهجد عنه هو أسلط المحالف المحالف المخالفات المتوقعة ، واتباً دليله هي مجهدها والمحالف ؛ ورابطة ، ورابطة المنافقة ، والمحالفة ، والاختجاب ، مقائد المنافقة ، والمحالفة ، والاختجاب منافقة ، والمحالفة المنافقة ، والمحالفة ، والمحالفة ، والمحالفة ، والمحالفة ، ومعالفة ، ومعالفة ، والمحالفة ، والمحالفة ، والمحالفة ، والمحالفة ، والمحالفة ، ومعالفة ، ومعالفة ، والمحالفة ، والمحالفة ، والمحالفة ، ومعالفة ، والمحالفة ، ومعالفة ، والمحالفة ،

لهذا فأن انسياق صلاح طاهر وهدد كبير من الفناتين المصريين والمرب ... بوعى أو بغير وهي سد وراء هذا المنهوم من ألنن ، المكللواتع ونظم اجتماعية، ذات طبيعة مختلفة ، يثبه المسطعا معصوب الميتينيسير في طريق مستودة ان تنتذه سسعة هسذا الطريق 6 أو « الحرية » المالتة السبوح له بهسا ایجری ایسه ویلعب کیا پشساه ، من بيجرى هيست ويسمب مده يسسب ا الاسطدام الحتمى د، خانتكوس ، او الاتبيار . ، وهذا يؤكد ما فكرناه في بداية المقال بك أن ما تماني مفه الحرية القنية هو في المقبة: « ازمة غكر » . أن المرية التي يشعر بها مسالح طاهر بن خلال [الفن - اللعب] حرية وهبية ، انها لا تزيد هن حرية بطوان السيرك وهو يغير بعض المابه اسمام چمهوره كل ليلة ، لكن هل بوسسمه أن يقير من تواهد اي لمبة أ ٠٠ وهل يسبع له معلجب السيرك أن يلعب ما يريده هو هتي واو لم يلق هوي لدي المتارجين ؟ ٥٠ بالطبع لا ،

ولذا كان اللاحب الماهر مسلاح طاهر تحدق شرقة للا يتخل في اسبياب للتنجيب ناكون في اسبياب للتنجيب ناكون في المسياب أن مسلم ليب الماكس المرودة الماكسة الماكس الماكسة الماكس الماكس الماكس الماكس الماكس الماكس الماكس الماكس الماكسة الماكس الماكس

 \mathbf{v} الواقع "كل قسمو" وغيراته قسد عجم موده : وجعل صلح بالخلاص البلا قابلاً للتحقيق : ويقدر استثباره لاتفى قط الواقع : ويقدر استثباره لاتفى با يقائد الووم دن حيوة \mathbf{v} مين يوم كان التم تدر خيا على الدره : كها كان حال يتكاسر حيزر رسيم أرتبه الإسسيانية يتكاسر حيزر رسيم أرتبه الإسسيانية التجورة * جورنيكا * نا يجعل خيا . _ |

عز الدين نجيب



حسين كمال



البرد والكهولة ٠٠ يعد الحماسة والشباب

با ذهب الشباب والمبساسة ، وهلت

مكاتهما الكهولة والبرود ، وليس مسدا

لم يقده ملم 1949 يعد 6 يوم هذا المساحة والمربعة الطبر مراحية الطبر مراحية والطبر من الطبيق اللها عصوصته من الطبيق اللها عصوصته مثل المن الطبيق المسلح من أن أن المسلح من أن أن المسلح من المساحة المسلح من المساحة المسلحة المساحة المسلحة المساحة المسلحة ال

بدایة ، یتبتع دهسین کمال» بموهیة لاشك غيها ، قسم في فورة الشسباب والعماسة فيلهن كبيرين : «البوسطجيء» و د شيء بن القوف » . اعتبد في كل ملهمسا على قوة الموضسوع الى جانب التفسير الواقمي للابور ، فلك أنه اهتم و ربطالشخصيات وواقعها الاقتصسادي والاهتماعي والاخلاقي .. ومن الناهية أَلْفَنِيةً ، كَانَ الفيلمانَ ابيش واسود ، استغل المفرج امكانباتها الدراميسسة أستقداما بديما . واستطاع ان ببرز مواهب المثلين الذين عبلوا ممسه عي القبلمين ، هنى انه يمكنك القسول بان أدوار اشكريس عانه ومسلاح منصوره أى + اليرسطيني + بن جهة +و دبھبود برسی د و ۵ شسادیة ۵ فی د شیره من القوزي » من مهة اغرى ، من أطب واغضل ادوارهم لل اشف الى هسدا ما نعيز به غيلمه الاول من جراة وبراعسة تعديد المسويات داخل الكادر الواهد ء وما لبيز به أوليه الثاني من مقدرتفلاتة على تحريك المجلبيع ، على تحو يشي بقرتها > ويكثبف من مقدرتها على قهر القرف ومراهمة الأرهاب

أكان انتيجة للمديد منافظروف العامة

والغامية ، ونتيجة لعميها والفسائين

الجادين واضطهادهم لم اغرالهم 4 من

آبل رچال سينبا المسبدرات ۽ سرعان

بسبب تقدم * حسين كبال 4 مسخا 4 فالمنالة ليست مسألة اعبار 6 ولكن التضية نكرية وتنيسة في أساسسها . تبعد أن كان العسبين كماله بنظر للعالم بن خلال رؤية شابة عن « البوسطين» و 9 ثوره من الغوف 6 4 يستطيع ببصبرة توية أن يربط الانسان بواتعه ، تراغت وقايت هذه النظسرة 4 أبنداء بن نوثم ه أبى غوق الشجرة ٢ 6 وحلت محلها بلك النظرة المجوز الثمائخة ، التي تري الانسان عي الداغ ، لا واقع لمولا جنور وتحولت التقنية بن النعبير عن الواشيع لى معاولة لنليس آغاق مستقل دنيدة ألى تضايا التوله العاطفي : العصول على حبيبة ، أو معلناة بناة بين مجموعة ئثاب ، أو ضبط او منع خَيِئة رَوجية، وبناء على تذرير التضية " تغيرت بالبالي لقة « عسين كبال » السينبائية ، نيمد أن كان يخلق جباليسات المسورة من مكونات البيئة التي تدور ابها الاحداث؛ بثل المستويات المعددة للتلال والنتوءات المخربة التي يواجهها * البوسطجي » نى طريته الوحر هندما يتسلم عبله تى التربة الواقعة تحت ظروف عاسية ، أو المنبد البديع للبياه التنفقة عي مشق بين شنتوقي الارض المطشى مي « شيء بن الفوق » ، اسبحت الجباليات الأن جباليات بطلقة ، بصطنعة ، بجردة ، بتكررة وبوحدة ، تعتيد اساب على الإلوان المستقدمة كزينة ؛ والديكورات البائم في طرانتها وتخليصا ، أو تهجة لتبع الكليرا البطل أو البطائين خلال بجمومة حشاقش او زمور او شباب ، والإستنجاد طقطات كبيرة وطوبلةلتلامس أمايم او التراب رجهين او التقساء فنتثين ، قضلا عن الهروب الى الطبيعة لنصوير لتطبات التبرب الئ الكروث السيامية وتد كادت هذه اللغة التحظفة

المُزيئة 6 أن تتشى على نيلم «التداهة» 3 أعمل أغلام ف حسين كبال 6 الأطيرة 8 أو يتمبير أخل 6 أغل أغسائية الثلاثة صودا .

يرهِمُ الفضل في الترفيستي النسبي لفيلم « التداهة » الى السيناريو الجيد الذى كتبه « عاصم توفيق ومعب كابل » ؛ اميماب سيلسلة « القاهرة والنَّاس " المعروفة ، ذلك أن ابعيسان الشخصيات ، وطريقة بنائها وبطورها، سواء الاساسية أو النسانوية ، على الرغم بن علم الاسراف في تسميناسيل هياتها ، تبدو واغيمية ومنطقيسة والاهداث تتوالى دون تغزات او مبالفة ويقد: كعر ون الإشرال وقوة التعيير ٤ غيظلا ؛ أول ما تفاجة به « قدهية ؛ ؛ عاشقة « القاهرة » > عندبا نصل الى عبارة زوجها البواب دهو ذلك الشبهد القاسي لبوليس الاداب قابضا علىبمض النسوة بن ساكفات الهمسارة وسرعان ما نفيطر للركوع على ركبتيها بحتاقدام ضابط البوليس لكى لا يصحب زوجها المريس ؛ البالس ، الى هيث لاندرى. هكذا تستثبل د التامرة » بطلتنا » الواندة الجديدة ، لكن الى جانب نلك الواقمة التاسية ، هناك مشرات الابنور الطَّيَةَ ، تَعَبِّهَا غَنْدَيَّةً ، إِلَّ وَتَعَسَّمُهَا عَ وتذوب عى التاهرة من أجلها ، واهمها أمكاتية العبل والرزق الفضلا عزالرهبة التي تلناها من بمكن أسر العبارة المتاهرة « التدامة ٥ 4 ليست هي الغول الذي يفرز انبابه الوحشية عي عنق الجبيع 4 كبا بتصورها بعض الروبالمسين ولكلهاة الى جانب تسونها ، نهب العلم والعبل. والمأوى والرزق الى المديد من الهاريين بن تسوة الاتقيم الفتيرة ، وهـسدله ما أدركته « تشية » طي طول النيام» مَهِي تُولد مَي « التاهرة ١٤ من جديد ١٤ يتنت وهها ونتطور شخصيتها ،وندرك أن أبلها اهد صبيلين ، أبا أن تعسود

رام تربيط ميزالشيمة و الركزة وبالشيرة إلما أن يقرى أن القارة هيت مسيحية المباء طريقان : أما أن تعيش علي يبع جسدها ألى كان مشير ؟ كها لعلت البة غلتها : وأبا أن تكل ميشها يسرعي غلام : وكرنييا أن يتنهي القبلم أبينا المنافرة المريضة على العارة المريضة للمنافرة للمريضة ؟ بينسا عالمي العارة المريضة ؟ لتداهل وقد المبيحة ، ميشرفة ؟ بينسا غير على إلى التواقية للمبياة وقد المبيحة مصالة على غير منافع ، في منافع ، ف

لكن «اقدامة» ؛ من ناحية الافراج؛ وعلى الرغم من واقعية موضوعه ، آم ينسلخ من اسلوب و حسين كمال ۽ في مرحلته الاخبرة , فهو يصدل على الفيام كله غلالة كليفة من مصنع جبالياته ، اخفت الكثير من المقالق ، الامر الذي قلل كثيرا من قيمسة الفيلم ، عادًا كان مستاريو ٥ التدامة » وقسق مَن تقسديم الاسباب التي تجمل من « التساهرة » منطقة جنب ، غان الفيلم ، نتيجــــة لاسلوب المفرج ، لم يتجسح مى تثنيم الترية كينطقة طرد • ذلك أن الريف في و التدامة > ليس هو الريف المري ، بتدر بنا هننو ريف 9 همنين كبنسال r السياهي ٥٠ أنه « البساط السندسي الاختر » و ﴿ الاستجار الباسعة » a « التميم العليل البليل » ، والترية في الفيلم خالية من السكان والمجائز والافقة والمستثنعات ، وبطلة النيلم نفسها ، بوجهها الشرق اء المتلىء بالمدمة والعيوية ة وشبسموها النامم الجبيل ، ومكياجها الذي زادها نتنة ، لا تضمرك بالها للاحة حتيتية ، وبالإبس الفلاهات المدودات مزوقة ولاممةونظينة رجديدة ويكواه وغالية وينمورة ، على طريقة ملابس فرق الفنون الشمبية .. لذلك عان مسعر العاهرة « النداهة » المتتر الي أهم الشروط ، وهو اللقير والبطلة والعوز الذي تماتى منه الترية ؟ والتي تعملها منطقة طرد ١٠ و٢٥ لو فساهد الا حسين كبال ؟ قريته المسرية المتبتية التي تنبها في البوسطجي تبل ان يشرع في تصوير قريته السياهيةفي د النداهة ع !

آما ﴿ طَيْ وَرِقَ سَوَلِيْتُانَ ﴾ : فهــو من تلعية روعه هموها وموضوعه : وشخصياته » وإحداثه » ويجلله » فقيه يلائم مع تبعاه ﴿ همين كبال ﴾ فيسا يلائم عن القلائم القلائم » ما تلايل يعرض الملثات القلائم » أو الورج الورجة إلاث شساعتاها وبالثاما في التراف الورجة التراف السليقية : المساعية : المساعية المساعي

الشريقة ، الغجرة بالجياة واليصوية الإيطاق والبيطاق بالإن الحد المحدود التجية ، إلى الحد المحدود المحدود المحدود من المحدود ال

ولك ان تتغيل ، بلا مجهود ، العلور البليد والنمطى للاحمداث ، دالزوجسة اللول ، الناشلة ، تتعرف الى الشاب المايث ، لكن قبل أن يتم بينهما لشناه حسدی تهرب بله ۵ غهی شریقسیة ۵ وتمثب - وكمادة الماشق في مثل هذا النوع من الاعلام ، يذهب الى البـــار ليتجرع المنكر ، ويتعلب ، ويلتقيان عي النادي مرة اخرى ، ويحدثها في الطيغون الأهبر ، وتتبيأ للذهاب له غي شخته، ولان النيام يريد أن يحسطط على ورع بطلته بن جهة ، وأن يرض الجمهور الوالع من جهة أشرى ، فاله يقسم مثناهد تخيلية من وجهة نظر البطلة ، تتصور فيها شئة عشيتها تبرأن طي قرامها وعنتها ووجنتيها ٥٠ وتذهب له ني شقته ، لكنهما لا يتترغان الجنس ، وتدغمها الظروف والمسادغة للذهاب الي زوجها غى الستفىغى ، وتفكل غرغسة العبليات بعد أن تلبس كبسامة خشراء أثبتة ، وهذا يتنهى الميلم بنكثة ، ذلك اتها تكتشف أن شخصية زوجها قوية ، فهو يشقط ويزجر ، وينظر نظرات الرية الى المعطين بجبيم الريض ، مما يجطُّها تمجب به جدا ، الأبر الذي يسامدها على الاحتفساظ بعرضها الذي كان بن المسعب أن تنقده أمسلا ، قلك أنهسا عققة ، وأيضا الشباب المسابث ، أبن النادي الكبير ، ليس متكالبا على الجنس؛ وبتأكد لنا أنها ستظل ورعة ، خاصة بعد ان اكتششت أن زوجها الكبير ، نصف المليونير ، يتبتع في العبل ، بشخصية

والليسلم يطيء 6 مترط 6 مسرات الطول المسرف الخداقية مسرف المتحالة متحالة المكافية المتحالة المكافئة ال

توية من غولاذ .

متكلفه ايتحدث عن مواجع الأرستشراطية ونطيرها .

يبقى بعد هذا ﴿ هب نصت المطر ١٠ ء وهو فيلم يدهشك باشطراب مستوادي هتى انك تشعر بان هناك أكثر مزمفرج عمل به ، فبينما يرتفع بلقته السينمالية في بعض مشاهده الي مستوى طيب ع يتردى في البعض الأهر الى مستوى بدائل ، عبدية النيام التي تخرج ببراعة بين منازل السويس ألبدمة ، الوحشة؛ واندلاع المراثق من جية ، والاسمياب المابث ، النسائع ، الرائص في البية الملامى اللبلية من جهة أخرى ، وتدأخل اسسوات دوی المدانسع مع الوسیتی الستهترة ، والحيل المبلية التي تحيل الصبور جميما الى خيالات واشباح غير محددة المعلم ، تنبىء بالنا سناسساهد عملا تيما ، لكن سرعان ما يتدم الغوام مشبهدا هايطا ومحيطا ليعض الشسبياب يماكسون غتاة ووالدها ، يصلقبسون وحورون جولهما بطريقة منتطة ومبالغ قيها ، ويستبر القيلم على هذا النمو ، بشهد بعقول ، يعقبه بشبهد هايط ،

بتعدث « جب تحت الطر » عن عناء وحيرة ابناء البرجوازية الصغيرة ، عَي غترة ما قبل اكتوبر ٧٣ ، عنسدما كان سؤال : هل ستنطع المسرب ام لا ؟ يتردد كل دقيقة ، هابلا معسه عشرات النساؤلات عن المستقبل . ويبدو أن الليلم هاول أن يلتزم بتثديم أكبر عسدد سن شمصيات الرواية ووأن يجعل منتسه مثليا قطت الرواية / لزهيبة كيزة للبجتبع ، بتضاريب الطبتية ، واخلاقياته التنافضة ، وتشابك ملافاته، وتضارب مصالح ابتائه ، ولاشك انهذا الطبوح الكبير 6 المستند على اساس رواية صمية ، يتطلب مفرجا يستطيعان يتفرغ لها عليا كليلا ، وليس بن النوع الذي يتدم خبسة او سئة الملام عيالمام الواحد ؛ خاصة وان الرواية تقبيده شمصيات ، وان كاتب واتمية ، الا انها تكاد نكون جديدة بالنسبة للسبيلها السرية ، تبثلا ؛ و حستي هماري ؟ ١٠ المسور السيئبائي الامزبه كالمساعب الثبتة الخاصة ، لم يتدم من وجهسة نظر اخلافية ضيقة وتطيدية ، ول قديته الرواية بقدر كبير من الشنقة ، وتتبهت الى مشاعره الرهيمة نحو الاهرين ، بستطع النيلم أن يتهم لا هسنى هجازى، يندس الدرجة من المياة والوشمسوح اللتين تبتع بهما عني الرواية ، لكن ثبة يشبودين أو ثلاثة ، يفضل أداء ومخال ادهم ") و الطالة المعرة ، اومبسل ليهمأ الى الجمهور ما يحسمه من قلق وعداب كمن أجل الوطن الجريح منجهة، يسييكه الذي يتبرين لكواراتها للهربيك الذي يتبريك الدين مسيور بالنسبة الإلهان بوده 3 مكاله الاجر بالنسبة المسيور و دائسيور كانها الاجر المسيور و دائسيور كانها الموادلة و دائسيور كانها الموادلة الموادلة المائه الموادلة بينا الموادلة المائه الموادلة المائها المائه

التي يغرق تهيا داخل ذاته م كذا ه م يكسك أن تذكر السسياء خيبة تى النيام ؛ لكنه تى ججوعه كيائى خاجها > مضطرب الإبتاع > مبها تى الكوار من إجزاله > بطل ذلك الحوار فهيا الكور من إجزاله > بطل ذلك الحوار فهيا

النشن الذي يور بين التبايد الدين ولا من ومراء الميد ومراء الميد ويرة ؟ أور مراء الميد ويرة ؟ أور برورة ؟ أور من أوران والميد الروبان الميد الروبان الميد الروبان الميد الروبان الميد الروبان الميد الميد الروبان الميد ويلت عائل الميد الميد ويلت عائل الميد الميد ويلت عائل الميد ويلت عائل الميد ويلت عائل الميد ويلت الرواح الميد المي

اللموطة الاغير تفاصة بإصحارات التفريق المرابة الاغير تفاصة الهجاء الفيزة المسلحة في الآخر المسلحة في الأخراء المسئلة المسئلة المسئلة أن في في فيستما منا سينيا خلاصة ، في في في فيستما سينيا خلاصة ، في في في فيستما سينيا خلاصة ، في في في فيستما المنازلة بعض المرابة تفسيل المنازلة المسلمة المسلم



حضرة المسترم الداعها الداعها

الوديدة ع

إلا يقرأ هل من يديب مصدوط ... الإيسر عمد قادر عدر الايسطم ... والتي يشكلة إلاياته الدائمة عالم التالغية ، والتي أن يمن تسلطع أن ولد خلك الواقعية الصابقة لا الذا كانت بطبيرا الديا عالم المحدد المسابقة المنافظة ، ومبين تمام المحركة المقالس مطاهرها الاكتاب الواقع يصف مظاهرها الاكتاب الواقع يصف مظاهرها الاكتاب الواقع يصف مظاهرها الاكتاب الواقع يصف مظاهرها الاكتاب الواقع يصف مظاهرة اللهرقة المتالغية التي تصفيرا المتالغية المتالغية التي تحديد والشجاعة التي تحديد القدرة والشجاعة التي تحديد القدرة المتالغية التي تحديد القدرة المتالغية التي تحديد القدرة المتالغية التي تحديد القدرة المتالغية التي تحديد التي تحديد المتالغية التي تحديد التي التي التي تحديد التي

هر از .. لاجيب محلوظ ، وبن العباية العراق م أينيط مدين وهريط المدين العراق المراق مي المدين العراق المدين المدي

والرصد بالتحليل مسار بناته الفلي ويرهد بالبداية وحتى النهاية ، حتى نتحلق من هذا التناقض ، صنحد في الفالب : الرواية التقليدي بجبله الغيرية البقينية ، الذي يعرف كل شيء كالله ، ويتمدت عن تاريخ هياة وسلوك وطبوح « عثمان بيومي » ، غير اننا سناتقي في بعض الآجزاء بالشخصية وجها لوجه في عديث يقرب من الاعتراف أو الظاهاة أو القام المكم ، وبالقحص البقيق لهذه الانتقالات في السرد سنجد خيطا دفيقا يفرق بين الاداتين ، يحيث تتهدد أي النهاية شاعرية عملية الابداع ، وتصبح حداة الشخصية واقعة تمت بشكل نهائي من ثم يوضع القارىء امام نتائج هذه الواقعة أنى ممنوى التقيش القسدرى المُطْروف والاصول والمرف ، يعكس ما لمسنه كبسار الروانيين الواقعيين كبلزاك وستندال موجوكي من الحاح مستمر على تقيم الشخمية الدرامية لهذه العملية ، ين ميث اتها. تحقل في حقيقها بالمم اعادت و أن هذه المحر اعادتُ ثبلغ أقصى منتهامين تصبح حياة الغرد ميداناً اعراع المسلاج العابقية وحين بواجه للغرد بقرار يتضيمن حكما طبغيا لانه

سيقار مينلا أن السمات الطبقية أفا الموسعة على السمات الصلالة في مغري الموسعة البري " السياقي بولا عرضان بيومي ، وفي هارة المحسين المشعة والتي الليون مواليدها مزيرها يممئة نهائية ألا للقير ، يسبق ويتكون غربة المائي المسائق أمرية كارو : يمون التكالى في المائلة المرية كارو : يمون التكالى في المائلة المرية كارو : يمون التكالى في المائلة المرية كارو : فيون التكالى

در ميش دان مي معاهرة الحديث و أنت ما ميش دان ميش ميش دان ميش در الميش دان ميش در الميش دان ميش در الميش دان ميش در الميش در المي

هذا أجمال أو لم أهدات دائيطة الإربي ، من حيثة منتطقة في وهدة الإربي ، من حيثة منتطقة في وهدة الإنسانية والميثونة أخير وهدة المنتطقة بالأخيرات والإحكسيس والرأي للمنتطقة من المتناطقة المنتطقة المنتطقة

وسنجد هذا الاتعكاس او علاقة الشارج بالداخل يتم في جزء كبير من النسبج الروائي بالعبارات التينية ممثل داني اشتعل ياريي ، ان أحاثم الإينية جد مرهقة ، ولكن ماذا كان بالإمس ، وماذ يكون اليوم ، خليق بمثله الا يعرف أَلْمُسْتَحِيلٌ ، وَخَارِقَ بِهُ آلاٌ بِتَرَكِ نَفْسِهُ لَلْتَبِّارِ بِلا خَطَّةً مَحَكُمُةً ، ﴾ كَثَيْرٍا مايحَلُمأَنَّهُ يبول ، ولكله يستيقظ أفي اللعظالة الْمُنْاسِية ۽ ۽ ۽ اڪّي رجل کالجمل يقتل يطوب اللثوار ، ، « لله يقف من تلك بهوب «مورد » » « هم مست من سه الإحداث مؤقف الملكرج والملاعب لا يعرف الما معلى » « أجل عرف الكلير من ممالعة الملايخ من الهرا المحمود حتى قبيل المرب الملكس » عرف اللاورات ولكته لم يعفها ويستجيب لها ، المزل، لم يملا بعاطفة عامة وأحدة تلده الى الميارا ، للذ عاش حياته مطاردا الظر والموع ظم يدع ذلك له وقتا لد اقاق تكتيره الم الكارج ، ، « اليوم يعرف للنفسة » هما نتيويا والها في أن » لا للنفسة » هما نتيويا والها في أن » لا ملاقة له في تصوره بالاحداث التي تتسمي باسم السيامية ، : د قال : أن حياة ألانسان المقيقية هي هيأته المقاصة التي بِتَبِشَ بِهَا قَلْبُهُ فَى كُلُّ لَحَقَالًا ، التَّى تَستَنديه الجهد والإخلاص ، والابداع ، إِ انْهَا مُرَّدِينَةً وَدِينَيَّةً ، بِهَا تَتَحَقَّقُ دَأَتَهُ فَي خدمة الجهاد المقدس السمى بالمكومة او الدولة : بها يتحقق جلال الإنسان على الأرض فتتحتق به كلمة الله العليا » " و أَنْهُم دَهِتَاوِنْ بِأَسِ ذَلِكَ أَوْ فِمَا بِثَاقِضَ ذلك ولكنهم مجانين مزياون ،

ومحدون أن مثان العبارات هديد للا مسيرة ويقام ومساقه حدوق المربع المعادل المحدود المحد

مهاته بعد الوقيقة وحتى اللبحة المدرية التى امديب بها في نهاية مساعيه ليتسام أشير امديب معادة الدير العام ، هذه المحقة قدمت يشكل مصنوح ومهالاته تامة التكوين عقو انينها كالمحق الصوري المثالي ميلُ أنْ هَنْاتُورِقَة عملُ مَن تَمَانَيَّة بئود وضعها وعثمان بيومى و كقوادد نُقَرُّو الْسِاتَيْلِ الوقليقي د كُدر أسة اللالحة المالية ، والدرس للحمدول على شهادة عليا واللغات الاجنبية ، الاستفادة من الله عن مع الاحتفاظ بالكرامة ، الثواج الموفق والذي من شالله تمهيد الطريق ، للتقام ، الترويد بالثنافة العالة ، الإعلان عن تُدينه هُي كُلُّ مناسبة ، • • اللخ ، ومسالة الترود بالثقافة ، والتدين هي ما يهدنا هذا في مستوى العملية الإبداعية ، لن تعرف ما هي توعيات هذه الثقافة والقراءة والى اي مدى أنمكس أعبداء الايديولوجية على استيطان ذاتية وداخلبة د عثمان بيومي ، فهو بالا جدال قد همله متساؤلات وملاحظات عن قفياما روحبة نجيب مطسوظ ، بطسرح وميتافيزيقية عديدة كالتساؤل عن معنى المياة والموت ، والقيار والشر ، والطموح الفردى القائم على امسداء فلسفة و تبتشه ، وتعاليم شوميهفور : اما التدين والايمان بالله أقد وفق منهيب محاوظ ، في أدخالها كجزء أو عنمر متميز في بينة شخصيته الروائية - ان الله في النهاية مو دائية النمط منا أكل الجرائم الهايئة واغتيال البراءة عندما رهضُ المُقاةُ الأولى في حياته « سادة » ثم اعرامه لكل انسانية « الناظرة • أصيلة مجازى ، الفتاة العانس وكثبه على و السية رمضان ، وتمنياته الطبية غوت رئيس قسم المفوقات د سعفان بسروني ، حتى يفقد على منصبه ، ثم

مُوتُ مَدِيرِ الإدارة ، همرة السويفي ، لكي يحل محله ، وارتباطه بموسى يضعف

رَنْجِيةً هَى الرية طوال سنين طويلة •••

باختصار كل صنوف الدناءة والاثانية

والكتب والثقاق وفي نفين الوقت هو قائع

بانه قريب الى الله مسلم مثالي ، يتقدُّ مشيلة القوة الإلاهية على الارض ، انه

يعيش كمظعم نماذج تجيب محفوظ في تواطية واتقان للعبة التسلق ، وجدنا ذلك

في محجوب عيد الدائم ، وحسنين وعيس

النباغ ، وسرحان بحيرى ، · · · النباغ ، وسرحان الخ · · · غير انذا وان والقذا على وهدة

الموضوع الروائي عك ، تجبب محلوظ

اللامة أعتراض على تكرار مقولات ،

واحداث هي بنفسها في روايات سابقة :

الموهوع الروائي عندى « تَحِيْب محفوظ ، اقد سبق ان رفض « حيثان » خطيته

التي من طبقته ، كذلك حسين عرش عليه رئيسه ابنته بناس الطريقة التي

عرضها د سعفان پسيسوني علسي

التي غاشها و عثمان بيومي ، ، اقول عرضية نوعاً ، لان الرحلة الثانية من

د عثمان بيوس ، و ومثاله ايضاً تكرار تشرح : بنات الظاهرات عاصل الخارت ساهدوا على القورة الظاهرات عاصل الخارت الخارة الموجد أنه الإجساد بتأخيف ويشله : و وها موجد المجساد المؤلف المجاهر أن المجاهر المؤلف المجاهر المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف والرأيات على حساب سوية المحاسل والرأيات على حساب سوية المحاسل والمؤلف المؤلف المؤلفات المحاسد ، المؤلفات ، على المعاسد المؤلفات المؤلفات

ونقد بدأ الوظيفة بالالحناء لمناحب السعادة ، وقال يترقى في معبد الجهاز الحكومي المصرى ببعده التاريخي الذي يمل الى ٧ اوف عام ، ككاهن يصعد في هبد أمون ، هو محترم الان غير ان احدا لا يعرف الله تزوج عومي خالب الأمل خرين وضائع ، هنف حياته تكشف عنه خواء وعبث ، لقد ضاع ما قات ولحقة « أن قرر الاعتراف بسزواجه بسكرتيرته براضية ومواجهة الواقسع بقىء من الصراحة ، سقط واصيب بالذبحة المسرية ٠٠٠٠ ألان هو راقد ، بالبيث المعترب المدير العام ، الله المسلمين ، غير أنه بلا مستقبل ولا أمل في المهاة ، وفقد أجاهد بلا جدال مجيب محقوظ ، في الأستفادة من خبراته الطويلة في الوظيفة ، وكشف وعرى توعية الموقفف في فمجتمع طبقي وحدد الزمنية التاريخية في خال النظام الملكي ، غير أثنا تظلمه لو لم تمثرات بوجود هذه النُّوعية من المعقف الصقير في اله الدولة المصرية حتى الان شمعر بعد ٥٢ ويرغم تعديل التركيب الطبقى ما زالت لكل ذي بمديرة تعانى نوعية المسرى للمراع

أيا كانت هذه اللاحظات اللي ركزنا عليه أين تناقضات بناء الرواية ، من عزل والشمال بين صعود والهبار اليورجوازي الصليم ، وجدل السراع الإحصاصي وسعوب إبدائما الرسازية إلاأس جوءا مور اللرياة الإلاانة على في التي إمسيحت النماة الدائلة على من التي الصبحت النماة الدائلة على المنازية ألم المنازية على إبداع وأمسي رواية صدية فسرة والقح وأمسي رواية صدية للضوة ، منا وأمسي رواية صدية للضوة ، منا شتوى الإيراء ، ما السيحت تقاني من منذا الإلااس في فكر الماذي على بطا

عيد الرهبن ايو عوف



تقرأها أيضاً: باللغة العربية

تصدرك ريدلار

آکتوبر ۱۹۷۵

صدرالعدد الأولمن

النفطوالتنية

من أجل فكرعلى ووطئ فى قضايا النفط والتنمية · من أجل تعميت وعى الجماهيرومشيار كتما ومن أجل بناء وطن عرف عصرى ومذد هد

الدكتور عبدالرحمن منيف

ربئيس المتحرير

تصدرعن دارالثورة للصحافة والنشر - بغداد

فهذاالعدد

- النفط أساس التغير السريعة وإشاحلةد.على الشراك السايب
- ﴿ النفط وحركة التحررالعربية والعالميةد . جعف عيلغنى
- الموارد المالية والتكامل الاقتصادى العربى د . اسماعيا عبليم.
- مَا تَيْرِ ارتفاع الأسعار على الدوك النامية أندر إسيان
- الدكوترعصام الزعيم يتحديث عن : أجرى الحديث العلاقة النقطية بين المنتجين والمستهلكيم..... ماجدالسمرالحت الحوار العرجيب الأوروبي.....د. نزاع الماليين

العراق /بفداد/المنصور/حىالمهندسين ٢/١٧/٥٧ ص.ب: ٦١٢٤/العنوك التلغراني: نقتنية تذ- ٥٢١٤٥

العسوات

نی العراق دینارین للگرفراد بخسته دفانیراللودائرالرسیّ ویشیه المرسمیت والشرکاتدولمؤسسان (الخاصّ) فی الاقطار العربیّ آمازیّ دنانیطرفیّ اصابعاً دادا نی الدول الاُعِیْدیت محلوثریت دولایش بمایی ذلک اُ جربیّ المبرید _

الاشتراكات

ترسل الاشتراكات بحوالة أوبشيات مصرفيين



أعلاما

طريق المناضلين الى الفكر إلتورى المعاصر

الاتحاد الاشتراكى في المراد ومنسى المنابر ومنسى المنابر ومؤسى المنابر ومؤسى المنابر ومؤسى المنابر

- لبنسان: من السدى يصحب النسار على الزيت ؟ ■ المصرب: قنبسسلة المصدراء: همل تنفجس ؟
- انجسولا: هل تتجنب نموذج «كونجسو » حديد 1
- منت الحزب يقود ويوجه ولايفرض القرارات

الشوابت والمتغسيرات في الأديسان

ارفعوا أيديكم عن «الطليعة»!!



117	عشرة ــ ديســـــــــــــــــــــــــــــــــ	العدد الثاني عشر ــ السنة المادية
می	د الافتناديسيسة ۽	■ أبنـــان في القـــاب
٦		■ الاتحاد الاشستراكي ٥٠ ومنابره
٧		— هــوار « الطليبــة » مع الامين الاول ومؤمنس المـــــــاير
A		هـوار « الطليمــة » مـــع الامين الأول للانمـــد الاشتراكي
**		- التبر الاشتراكي النبيقراطي ٠ ٠ وار مع معبود ابر واغيــة
••		- بنير الإهـــرار الإشتراكين • • هــوار مع بعــطفى كابل جراد - • التبر الاشتراكي التـــامري • •
eλ		هسوار مع کسال اهد محسد سائنبر الوطنی افقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
VY AA		هــوار مع هالـــد معيي الدين ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
47		■ تفسية « الطليمسة »
4-6		بعد طفی بسیدی الی الی الی الی الی الی الی الی الی ال
1.0	د• قـــــــــــــــــــــــــاد مرس	• سيطرة عسلاقات الانساج الراسمالية
171		 السراي ٥٠ والسراي الاخسو :
177	د ، معبد آهيد خلف الله	ا التوابث والمتفسيرات في الإدبان
177	سلسعيد غيسسال	— مُطَّرَات عَى بيــــــان الحسكومة
177	معمد جمسال امام	« چورج مینی » واتعاده العبالی الامریکی * * * * • •
179	أهبد محمد شرف الدين	- ملاعظات نقدية هـــول مشروع قانون النقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
15A		■ تقــــارير الشـــهر:
177		 الادب والقبن :
340		س ملحق الفلسفة والمسلم :



مجاله تساویه

بعدير التعسمرير :

آبو سيف يوسسف

سىكرتير التمسرير : مصطفى سسسامى

المسسودون

هسين شسعان غيرى عسزيز ده رفعت السعيد عبد المعم الغزالي غاروق عبد القادر وديسع أمسين

[m]

د محمد الخفیف شسارك فی تاسیس الطلیمة واسرة تحریرها ینسایر ۱۹۷۵ مه مارس ۱۹۷۲

[5] الطبية البيدان ماتين تثل رائ مر يقى اطالبنا ان السيبادل الراء العرة طن الماتية من رحده التي يسلطيع ان بيبادر ريستظمن رحدة لكرية أميلة *

رق مقا اللهوم خلاص و الطليمة ال مشمالها تكل رأى لديد كلية يقولها مد مؤينة باسمسار المرية الجهد الذي الطلقة مؤينة في الخرس الكين مثير إلا قد أخلاف ممك في الرأى واكني على استعداد الآرا أعلى حياتي لهذا لمكة في الكناح مثر ولياف ال حد مثر المأفة في

كلمة من «الطليعة»

ريما لغت انظار القراء والامسدقاء ان المدد الذي بين ايديهم من الطليعة قسد خصص حيرًا كبيراً ، هو أكبر من الميرُ الذي يخصص عادة للدراسة الرئيسية • لكن ربها كان عثر « الطليعة ؛ هسوانها حاولت أن ترمسد الحسركة السياسية التي تتجمع حول قضية هامة هي قضية تطوير المارسة الديمرقراطية من خسلال ما اصطلح على تسميته ٠٠ بالقابي » ٠ من هذه أأزاويسة ، كَان في تقسدير الطليعة أن تقديم دراستها الرئيسية عسن المنابر تحقق اكثر من هدف ه تعريف القراء - ويتساوب الحوار -الاتجاهات الاساسية التي تتحرك على دريطة الحيساة السنياسية ، ماذا تقول ، وماذا تمسل ، ٢ ... أن تضع بين يدى القراء وثلق هــذه الاتحـاهات ممثـلة في البرامـ السياسية المعلقة ولا يغير من قبية مـدّدالوثقق استبرار أو عسدم استبرار هذا النساسية المعلقة ولا يغير من قبية مـدّدالوثقق استبرار أو عسدم استبرار هذا المبر أو ذاته -هَنا قد يطرح هذا السؤال : ما هي افاق هذه المركة الساعية الى تشكيلُ القابر! ريمّـــا مِـن الفطا ان نصرح الإنفى الأجابة ، ولكن الشيء المـــؤكد هو ان مكتشره الطلبية ريمـــا بسمح بــانيستخلص القارىء عددا من التنافج التي تساعد على جلاء بعض مصــالم الحيـــاةالسياسية في البلاد • a =___ n الطليعي



لبنان في القلب

يمتذر أطفى الفولى رئيسس تحرير الطليعة من كتابة افتتاحية العدة ؟ بسبت سفره الى لبنان .

وكان يجرد امسان لطفى الفوقى من عزبه على السفر الى لبنان ؟ وفي هسده الطروف العرجسة التي يعر بهسا القطر الشقيق كافيا في هد دانه سالوهسيع كل يعربات الرحلة ودوائمها «

ذلك أن لبنان يعيش لحظاته الفلجمة بكل متحمل الى المواطن العربي المخمس من حزن ، وقلق ، وخوف ، وخجل مسايحنث ، واحساس مقبض بأن ماهدت حتى الان وهو غلية في السوء ، قد لايكون بعدهو الاسوا . . .

ويند أن بدأت أحسدات أينسان ، و والطلبعة ، تتابعها بالتقوير ، والمقل ه والدراسة ، لاتتاعها بأنه في البدأن تجمع - كما لا تقعم غي أي بلد عربي أخر سه كماة النتائية الت والمراح الاجتابية الطالمية والسياسية والاقتصادية والثقافية . وإنه لمكل ذلك ، تم وضع لبنان على جدول أعيل اعداء الابمة العربية وفي مقديقهم المراتيات مهمانيا المحاويين بينسا غي المحام المسرويي عنذ الوضع الجديد والسياسية والمحاويين منائلة العربية والمحاويين الذي يلمون المحام ا

والان باذا نرى ؟ وباذا يطلب الاعدامين لبنان ؟ برة أخرى : هم يطابون : الا يتصد العرب في مواجهة المصدوان الاسرائيلي الذي يتصد هذه الرة سـ كسا قائدا الطابعة سفي الغزو من الداخل هم يطلبون ضربة الطف القتافي الذي قام في اكتوبر بين مصر وصوريا والمقابهة

هم يطلبون : أن يحسود المسرب من القدرة على استخدام سلاح الطاقة هم يطلب ون : المسلم الاسرائيلي ويشروطهم ١٠

لكل هذا نقول: أن لبنسان يجب أن يكون ... بالنسبة للاسمة العربهمة ... « في القلب » كما كفت فلسطين ولاتزال « في القلب » ... فإن وكيف يدافع العرب عن انفسهم ضد كل مايراد بهم ؟

مى لبنان ، من اجل أن يدحر الفزو الداخلي في لبنان من أجل أن يحمرا وحدة التراب اللبنائي ، في لبنان أكن لا يصبح « المعزل الصحي » الجديد من أرضي فاسماين »

« الطليمـــة 🛪 ·

في ٢٤ نولمبر ١٠٠ وفي جلسة صباعية اجلس الشعب طالب عدد من اعضاء الجلس بيناقشة موضوع المنابر ، واختلف معهم عدد آخر على اساس أن مكان مناقشة هذه القضية تكون أما في جلسة للهياسة الهربانية للاتصاد الانسستراكي وأما في داخل التنظيم ٥٠ الاتحاد الانستراكي نفسه ٥

واحتدم الجدل ٠٠ ولميكن هذا المحوار الذي اعتدم الاهز وامنهوارظل بتصاعد ويمتد منذ ٢٤ يوليو الماض ويوم سابر داخسل المؤتمسر القومي العام الانتحاد الاستراكي . فعلَّب انهاء أعمال المؤتمر القومي ويعسد ذلك السابيع قليلة ، بدأت الصحف تنشر فيضا من القالات والكلمات بعضها مؤيد وبعضها معارض أفكرة أأشابر ٠

لكن التَّضية بدأت تاخذ طَّابِعها العملي عندما طرحت المعمف والمجلات دعوة الى الانضمام الى المنابر ، وعندما نشرت بعض خط السوط عامة ابرامج هذه المنابر . وتعركت الامانة ألعامة للانحاد الاشستراكي لتدلى بداوها وتحسدد الضسوابط . ولكن ظلت

هناك ... مع ذلك ... وجهات نظر تختلف مسع موقف الامانة العامة . حتى كانّ بوم ٢٠ تَرْفُهِر ؛ منسّدِما تصبحتُ الرّئيس آنور السسادات في اجتساع اللجنسة الرّكزية ؛ وتناول القضية من جوانبها التاريخية، وابدى عبدا من اللاحظات على ما تم ، ودعا الى آعادة طرح القضية على قواعد الاتحساد الاشتراكي •

والامر المؤكد هو أن الرأى العام - من خلال الطرح الذي تم للبرامج واختلف وجهات النظر . قد اصبح - اكثر من اى وقت مفى - دريصا على امور ثالثة :

1 _ تطوير المارسة النيموقراطية . ٢ ــ شبأنات جدية وعملية الهذه المارسة،

٣ - ويترتب على هــــذا ضرورة أن يكون هناك وضوح كاف في قضية المنابر بما ينفي عنها كل غموض ويجنبها الوقوع في الشكلية ،

مبوار «الطليعة» مع الأمين الأول وأصحاب المنابر

وعندما طرحت القشية في ورقة التطوير عام ١٩٧٤ اهتبت الطبعة بدراستها والتعليق عليها ، وكتبت عنها في عدين متتالين في اغسطس وسبتمبر ١٩٧٤ ، وهديت عندا من المواقف كما طرحت. ودرا كف ندر التسايلات

عددا آخر من التساؤلات . واليوم ترى « الطليعة » أن أهيية هــــــده القضية نوجب عليها أن تضع بين يدى القارىء

كل أبادة التساحة التي تسسحه له بأن يدرس ويفكر ويستخفى ما شاء من التقالع ، ومع وإذا كانت « الطلعسة » قد عنت باهسراه الحوار مع الايين الول للخسة المركزية » ومع عدن من الشخصيات التي عبرت من استخداها التحرين أباللم و نعيم الحرين المركزية المناسخة المركزية » واسميع جزءاً من المركزية إلى المائية ألى المائية ألى المائية المناسخة المناسخة المناسخة المناسخة من المدينة ولله المناسخة المناسخة من المناسخة ا

حوار « الطلبعة» مع مصطلى كامل مرادونسى مشروع برنامج منبر « الاحرار الاشتراكيين»
 حوار « الطلبعة » مع كمال احمد محمدونس مشروع منبر الاشتراكيين القاصريين «

وع حوار « الطبيعة » مع خالد محيى الدين ونص مشروع منبر الوطنيين التقدميين •



صحول المنابر والاتحاد الاشتراكي

حسوار «الطليعة » مسع الأمسين الأول ومسؤسسي المنسابر



د. رغمت المعوب

على أمتداد أكثر من خمس ساعات ، وفي جلستين متنافيتن ؟ كان الموار عن الاتحاد الاشتراكي ومنابره مع د، ونعت المحورب الامين الاول الاتحاد الاشتراكي العربي ، وقد اشترك في المواز من أسرة تحرير الطابعة «

ــ لطفي الخولي

TO THE OWNER AND THE PROPERTY OF THE PROPERTY

- ــ آبو سيف يوسف
- عبد المنم الفرالي
 - ــ رفعت السميد

و الطايعــــة :

تشكر الايين التكلسور رفعت الحصوب على استقباله لوفد و الطليعة » للمناشئة حول الإنحاد الإستراكى في وضعه الراهن وتجربته » غليمة بالليبية للغابر » ونرجو إن سنطيع من خلال هذا الفتة أن الغراقة المفروء على كلير من القاط التي تثير علابات استقهام » ويجدف نثراء التجربة وخصوصا فيها يتماثر تبقيمة الغابر التي كبر المحربية عنها ، وحدثت بشابها تصركات غير محدة ومتعددة الدوامع والإشكال » وتأثرت اكثر مما اجابت على الإسائلة وتأثرت أكثر مما اجابت على الإسائلة

النقطة الإولى التي نـود أن يقــَسلولها النقطة الإولى التي سعد ما يمكن أن يسمى المقالش ، من الما برحد الإستراد الإستراد الإستراد الوطني المواني كميفة في من منع التحالف الوطني المؤلفة في 77 يوليو ، ترى ما هو أوجد المخالف أواجد المخالف أواجد المخالف أواجد المخالف أواجد المخالف ألمبردة المسالية وبين التصارب الشالات المسالية المسالية المسالية وبين التصارب الشالات المسالية وبين التصارب الشالات المسالية وبين التصارب الشالات المسالية المسالية وبين التصارب الشالات المسالية وبين التصارب الشالات المسالية والمسالية وبين التصارب الشالات المسالية المسالية والمسالية وبين التصارب الشالات المسالية والمسالية والمسالية وبين التصارب الشالية وبين التصارب الت

m الامين الاول :

من الطبيعي ، ونحن بدا حديثا عن لهجداً الإسترتكي ، ان نبداً بنحديد الإسلان التجرية الحالية لبنيا بنحديد الإستراكي من التجرية الحالية لبنيا الاتحداد الاشتراكي من التجرية السليقة ، والانتقال المنظمة ، القوت والانتقال الإشتراكي ، وقبل أن نتقول أوجه الخلاف الإنتقال الإشتراكي ، وقبل أن نتقول أوجه الخلاف والانتقال المنظمين أو الانتقال الحيد المنطقيان والانتقال الحيد المؤسسات المؤسفة المن الماضات بالمسلمة المناس وساطات بلسلم المناسلة المن

المنتهاء الاراض فيها يتماق بالخلف ، من أن التنهاء الارساد الارساد الارساد الارساد الارساد المنابة عليه ، قد حكست طروفه الثورة من المرحلتها الاولى، بينما أن التنقيم الجديد الاشتراكي بعض طروف الثورة في المرحلة المحالية ، ولقد سبق أن المصد المنابق الاولى وظروف الثورة في المحالية بتولى من المؤسر القروة من المرحلة المحالية بتولى من المؤسر القروة من المترس المحالية بتولى من المؤسر القروة من المترس المحالية بتولى من المؤسر القروة من التصرت في مهد المسادات على عمد المسادات على نقتصر الريد بناله في عهد المسادات على نعيد الما من نقت المرساد المنابق على ديد الما من نقت المرساد المنابق على نقت المرساد المنابق على ديد المنابق على نقت المرساد المنابق على نقت المنابق على المنابق على

انتقل الثورة ابتداء بن ١٥ يبايو سنة ١٩٧١. من جدا الشرعية الثورية الشرعية الدستورية ، ماذا اللطور غي الإطار العلم؛ يعنى – ولا شك – تطورا هلها في تجرية التنظيم السياسي ، فاذا كانت الثورة ، في مرحلتها الإولى ، في حلجة الى كثير بن الإجراءات الاستثنائية ، وفي حلجة الى رحسية الراي الواحد ، وهي وراي رحسية قد الراي الواحد ، وهي وراي السياحلة ، فتمد كانت نمي السلطة ، فتمد كانت نمي مرحلة حزب الاحداد والانتصار عليهم ،

الثورة الناصرية التي قامت في ٢٣ يوليون ۱۹۵۲ ، وشأتها في ذلك شأن أي ثورة الدرى ؛ كاتت إلى حاجة الى كثير من الإجراءات الاستثنائية تهبرا لبلاهداء المتيتيين لمها وهم الاقطاع والراسسالية المستغلة اللستعمار . وما كان يمكن ، في هذه المرلمة الاولى، ان تحترم المشورة القوانين التي كانت قائمة ، أو أن تلتزم الاطار الدستوري الذي كان قائماً . وَالا فَأْنُ الثورة تلتزم الاطار القانوني الذي كان تناقبا يوم تيسامها انما تجمعد عي هذا الاطسان التانوني . ثم ما كان يمكن للثورة أن تسمح باختلاف الارأء اختلافا بيئا وهي لم تحدد بعد آراءها وخط سيرها ، لذلك كان طبيعيا نى مرحلة صراع الاعداء ، صراع الاتطاع والراسمالية الستغلقوالاستعمار وعلمائه كا ان تلجأ الثورة الى أمرين هامين لكل ثورة لا وهما الاجراءات الاستثنائية ، وحماية الرأى الواحد . وفي مثل هذه الظروف الموضوعية كان لابد أن ينشأ تنظيم سياسي يعكس طبيعة الأجراءات الاستثنائية وطبيعة الاظمراد بالرائ ، وتلك مرحلة هيئة التحرير والاتحاد التوسى والاتحاد الانستراكي مي المسرحلة الاولى ، وأكد هذا الوضع بالنسبة للتنظيم السابق عدة أبور أخرى في مقدمتها عدم وضبوح الفط النكرى السياسي للثورة لمي المرحلة الماضية ، حتيقة لقد كانت مبادىء الثورة واضحة وهي المبادىء الست كما نعلم وكانت اجراءات الشورة لتغيير المتمع المري واضعة ، وهيالتضاء على الاتطاع: بوضع حد أعلى للملكية وياعادة توزيع الإراضى ؛ وتأميم المشروعات الكبيرة والعابك نى الانتصاد المصرى ومحاولة رفع مستوى، مميشة الطبقات الفتيرة . كالذلككان وأضحأ كلجراءات ولكن هذه الاجراءات المختلفة لم تكن قد ردت بعد الى فكر واضح الوضوح الذى بلزم لفاعلية الشطيم السياسي بيسن الجماهير ، ثم ارتبطت الرحلة الماضية اليضا بتيام مراكز القوى ، وهذا أمر طبيعن

مع التراب المدة من تبيام الثورة م غالثورة تد قادها عبد النامر مع زملاء له ، وكان من غير المتصور أول الامر أن يكون وحده ؟ وكان من الضروري مع هذا الوضع أن تظهر مراكز التوى ، ولا شك أن ظهور مراكز القوى كان الابد أن يؤثر على التنظيم السياسي ، ثلك على تحو يتضبح من سيطرة بعض هذه المراكز في مرحلة على التنظيم السياسي ، ومن أبعاد بعض هذه الراكر عي مرحلة أخرى من هذا التنظيم لا مُقد كان الننظيم يعكس نى الحقيقة موقع سراكن التوى من السلطة م كانت بعض مسراكن القوى تسيطر على الحكومة : • • وقى يعش الاحيان الاخرى تعود فتسيطرا على الاتحاد الاشتراكي ، وكان ذلك يؤدي بالضرورة الى وجود خلائنات ومداع بين مراكز القوى المختلفة في الجيش وفي الحكومة ونسم الاتعاد الاشتراكي 🚓 بل لقد فكر في اقلمة تنظيم طليمي في الإنصاد الاشتراكي للحد من توة مراكر التوى مي الجيش ، أدن عكس التنظيم السياسي عي الرحلة السابقة هذا المراع بين مراكز التوى ،،

ثم يأتي عثمن لا يميح أبدا أن تسقطه من حسابنا ونعن تقوم تجسربة الاتمساد الاشتراكي ، وهو منصر يضب اف الي المنامى السابقة ويؤكدها ، وهو النكسة التي حدثت سنة ١٩٦٧ ، علقه اندادت حساستية التظام بمدالتكسة غتلم يمد يحتبل النقد والعارضة وقد انعكست مده العناص جميمًا عن التنظيم السياس ، فجساء تنظيما يعكس وجهة نظر السلطة ، ويشارك عى المراع على السلطة ، تنظيما لا يملك لمَكُرا والصُّحا يُواجِه به الجِماهير رغب ضغامة الاجراءات التي وقعت في الحياة المرية وغيرت من العلاقات الانتصادية والاجتباعية ١ الا أن الخطر السياسي الفكري لم يستطع أن يترجم عبق هذه العلاقات الأقتصادية والاجتماعية . هذه العوامل مجتمعة عكمت تجربة التنظيم السياسي عي الماضي كما قلت وكان لا يتصور وقد تغيرت هذه العوامل أن يكون التنظيم السياسي الجديد امتدادا لهذا التنظيم الذي كان وليدا لهذه الموامل لا وقد اتضح عتمى التطور على وجه الخصوص في ١٥ مايو ١٩٧١ ذلك أن الذي حدث في هذا التاريخ لم يكن مجرد اتصاء فريق عن الحكم لينفرد به فريق آخر ، و أما كان تورةفي أسلوب الحكم نفسه ، هدفي الى القضاء على الإجراءات الأستثنائية التي أسمنت نيها الثورة على نفسها وعلس

الناس، وهدفت أيضا الى أقلبة دواسة المؤسسات بديلا عن حكم مراكز التوى . لا شك أن هذا التطور الذي حدث ابتداء من ١٥. مايو ١٩٧١ تطور بالغ الاهمية عي الحيساة السيساسية والاقتصادية والاجتباعية والفكرية في مصر ، ولا يمكن ابدا أن نحكم على تجربة التنظيم السياسي الصديد مستطين من اعتبارنا هذا الحدث الهام ٪ وهذا ألتطور الاساسي ، ذلك أن اي تنظيم سياس انما يعكس في الحقيقة التطور الذي يحدث غى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وهنا اود أن اشير الى نتطة الجديد - وهي محساولة اثارة الضسلاف الفكرى بين يومى الثورة بين ٢٣ يوليوا ١٩٥٢ وبين ١٥ مايو ١٩٧١ . وهذه محاولة خبيثة لانها أنما تريد أن تحدث شقاقا لكرما بين مراحل الثورة المنطقة ، حتى تبقى على ما يثار من عدم وضوح الرؤية ، وحتى تضرب التجربة الجديدة في مهدها ، وكما اوضح أأرقيس السائيات ني ورقة أكتوبر مان الثورة قد استطاعت أن تنجز الكثير في مجال الحرية الاجتباعية ولكنها لم تستطع أن تحقق ما يريده الشعب في مجال الحرية السياسية . ولذلك غليس ١٥ مايو عنى الحقيقة الا استكمالا لما بدائاه مما في ٢٣ يوليو مسئة ١٩٥٢ ، ولا يُصبح اطسلاقا أثارة المسلاف النسكرى المزمسوم بين هذين اليومين ، والا مان معنى ذلك أن ما بدانناه عي ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ كان يعنى ان تستبر الاجراءات الاستثنائية وان تستهرا المتقلات والسجون وأن يسستبر احتكار الرأى السياسي لفئة دون أهرى . أذا كانت الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٧ في حاجة الى اجراءات استثنائية ، والى حبساية الراي الواحد حنى تنتسر على اعدائها غاتها لم تصبح في حاجة الى ذلك ، وخاصة بعد نمس اكتوبر ١٩٧٣ ، بل اصبحت علسي المكس من ذلك عي حاجة الى أن تنتصر على نفسها ، وأن تضع حدا للاجراءات الاستثنائية ، ومن بينها الانفراد بسلراي وحماية الراي الواحد ، هذا تطور بالغ ، الاهمية 6 أن تنتثل الثورة من مرحلة مصارعة الاعداء والاجراءات الاستثنائية وحماية الراي الواحد الى يسرحلة ممسارعة النفس والانتصار عليها والقضاء على الاجراءات الاستثنائية والتبهيد لللرآء المتعددة والانتقال الى نظام مستقر ، أننا لا نستطيع اطلاقا ، وتحن تتحدث عن أوجه الخلاقية والاتفاق بين التجربة السابقة والتجسرية

المؤية الانتخا الانتزاكي ؟ أن تقاماً ذلك ورن نشير الى النخور العام في الحياة المحرية على النخو الذي قدمته • فليس المحرية على النخو الذي قدمته • فليس النختر الذي يعتم على الانتخاب العياة المحرية المؤيد و المؤيد في النخس المؤيد في النخس المؤيد في النخس المؤيد في النخس المؤيد في المؤيد و المؤيد في النخس المؤيد في المؤيد المؤيد و المؤيد المؤيد المؤيد و المؤيد الم

واقرر ، منذ البداية ، أمرين هامين . أولهما : أن سياسةالانفتاحسياسة علمة في الحياة الممرية كلها ؛ فهي ليست مقصورة على جانب دون آخر ، بل هي تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والفكرية جبيما . وثاتيهما أن سياسة الانفتاح ، وهي من سمات ثورة التصميح ، ليست فسي حقيقتها فلسفة جديدة ٤ بحيث تكون بديلا عن غلبسفة الاشتراكية ، أو عسن فلسبفة التحسالف ، وانبا هي مجرد سياسمة جديدة لتنشيط المركة الحتيقية عي المجتمع المرى سيسسواء في الحقيل الاقتصادى أو في المحتل السياسي أو في المتل الفكرى ، تلك نقطة يجب أن تكون واضحة تهايا عتى لا نخطىء تتدير الرحلة التي نقدم عليها الان ، ولذلك مان أهم سمات التطوير ألذى نحن بصدده في الأتحــاد الاشعتراكي تتبثل غي سيفسة الانفتساح · السياسي ،

وتقسد بالانتتاج السيلس الانتتاج على الجناعا ملي الجماهيية الجماهيية ومركز الانتتاج المسيلس وربكز الانتتاج المسيلس ويتخاب الإنتاج المسيلس الانتجاب الانتتاج المسيلس الولا على الانتجاب المسلس المسلس المسلس المسلس المسلس المسلس المسلس المسلس المسلسة على التنتاب المسلسة على التنتاب المسلسة والمبينة على التنابات المسالمة والمهنية على التنابات المسالمة والمهنية على التنابات المسالمة المسلسة بسيح المواطنون ججيرين على طلب عضوية الانتخاب الاستراكات منطقا الموسول المسلسة المناب المسلسة المناب المسلسة الانتخاب المسالمة المناب المسول المسلسة الما إلى المناب المسول المسلسة الما إلى المناب المسول المناب المناب

الاتحاد الاشتراكي الصغة الاختيارية ، ولا شك أن هذا الانفتاح أساسي في حيساة التنظيم أ ذلك أن التنظيم قد بلغ ، مع ثورة التصحيح ومم تصر اكتوبر: ٤ من التسوة بحيث لم يعد أي حلجة الى أن يحشر الناس داخله حشرا معد أصبح على ثقة من أنه قادر ؟ لما قدم ولما سيقدم ، من جلب الجماهير اليه ، وكان صلاقاً في توقعه فقد بلقت العضوية في ظل مبدأ العضموية الاغتيارية رقبا لم تبلغه في أي مرحلة سابقة بل اود أن أشير هنا على وجه المصوص الى أن نسبة الانضمام بين أعضاء هيئة التدريس في الجاممات قد بلغت نسبة ل تبلغها نمى اى مرحلة سابقة ولا أظن أنها تبلقها في كثير من التنظيمات السياسية مي المالم وهي ٦٥ عَي الثالثة ١٠٠

ويتمثل الانفتاح السياسي ثانيا في الانفتاح على التنظيمات الجماهيرية ، وهو ما يعرقه بالمضوية الجباعية ، وأود أن أرد هذا الانفتاح الى تطور طبيعة التنظيم السياسي ، نثيجة لتطور مفهوم العبل السياسي . قلم يعد العبل السياسي مأخوذا بالمعنى التقليدي الذى يجمل السياسة شكلا تقتمر نسى ممارستما على كيفية ادارة المناقشة واصدار الترار وانبا حدث تطور هام يستند الي الانتماج الكلمل بين المركة السياسية والمركة الاقتصادية ، قما يتصور أبدأ التنظيم السياسي أن يسقط من حسابه حركة الانتاج ، ولذلك كان طبيعيا أن ينفتح على التنظيمات الجماهيرية التي تشنغل بالانتاج سواء بانتاج السلع العادية أو بسانتاج المديات ، غناير أن نعطى النسابات المبالية والمهنية والانمسادات المنتجسة العضوية ألجاعية للتنظيم السياسي اذا رغبت عيها . والتصد من ذلك أن تعطى الذين يشرفون على عبلية الانتاج غرصة الشاركة عي سنع القرار السياسي ، ذلك انه تد أصبح ينشغل في المجتمعات المعاصرة بصفة أساسية بمشكلات الانتاج وبصفة خاصة وبالمشكلات الاقتصادية بصفة علمة ،٠٠ ولقد تطلب هذا التطور أن نأخذ بمبدآ مجلس النتجين في الاتحساد الاشتراكي جنبا الى چنب مع مجلس الامناء مر قاذاً كان بجأس الامنآء ينشغل بالحركة السياسية الاتليبية غان مجلس المنتجين ينشسغل بالحركة السياسية الانتصسسادية الموهذا التطور لم يقع في النظيم فحسب وأنما وتع ايضاً عَيْ مضمون العبلُ السياسي ! وهو تطور تأخر كثيرا في ممين الله وتود لجلس

الانتاج أن ينشغل بمتابعة حركة الانتاج ويمتابعة الفطة الاقتصادية .

ويتبثل الانفتاح السياسي، ثالثاً ، عي الانفتاح على ألاراء المفتلقسة وعلسى الاتجاهات السياسية المتباينة ، وكما سبق أن قلت أن التطور الذي حدث للثورة ح انتتلت من مرحلة الانتصار على أعداثها الى مرحلة الانتصار على نفسها قد تطلب هذأ النوع من الانفتاح السياسي على وجسه الخصوص ، ذلك أن الثورة ، وقد كبرت ، لم تعد تمشي تعدد الاراء ، بل أصبحت غي سملجة الى تعدد الاراء ، غان الثورة ، في . مرحلة نبوها ٪ لا تستطيع أبدا أن تقتصر هَلَى سَعِينَ وَلَحَدُ كَمَا كَانَ ٱلْأَمِرُ مَى ٱلْمَاشِي . عادًا كان الانفراد بالرأى والدفاع عن الرأى الواحد شرطة لنجاح الثورة حتى لا تتشعب بها السبل تبل أن يستقيم ساقها مان تعدد أالاراء وانساح المجال للانجامات المختلفة يعتبن شرطا لنبو الثورة حتى تتشعب بها الافكار وحتى تستطيع أن تصل ألى غير الاراء وأكثر الاتجاهات صوابا 4 أم تعد الثورة اذن تخشى تعدد الرأى بل أصبحت تمرس عليه لا على تستطيع أن تتابع التطور ، ولذلك كأن الاعد بنكرة التابر المُعَتَّمَةُ . . وهنا أود أن أشير قبل أن نبدأ موضوع المنابر الى طبيعة هذا التطور ، ما الذى كان ينتص الاتماد الاشتراكى نسى الماضي . . ٤ . هل كان ينتصه راى الاغلبية والاجماع عليه ، أن ما كنا تشكو منه في اللفي هو البالغة عنى الاجماع على راي الاغلبية ، هل كان ينتصه الرأى الواحد وما تواقر له من توة ، بل ان ما كنا نشكو منه في الماضي هو قوة الرأي الواحد وانفراد الرأي الواحد بالميدان السياسي ، الذي كان ينتصنا ليس هو الرأي الواهد ، ولا هو رأي الاغلبية بل الرأى الاخر ، الرأى الممارض ، نفي أطار التظيمات السابقة كان راى الاغلبية رأيا مسيطرا سيطرة تلمة . وكان الذين يمارضون لا يجسرو نعلى المعارضة ٤ واذاً تجاسر واحد منهم على أن يعارض مان صوته يضيع عى ضجة الجماهير ، هذه الارَّاء الْفردَيَّة الْمِعثرة لم تكن تستطيع ابدا أن تقيم المعارضة ، ما ينقصنا من التنظيمات المانضية هو الراي الاخر ، هـو الراي المعارض ، ولذلك غان التطوير المتيتى والمضمون المتيتى لفكرة المنابر يتمثل في البخاد الرأى الاخر ، الراي المعارض ، اي عى أيجاد المعارضة المنظبة داخل التنظيم السياسي ١ ذلك أن الديمةر اطية لا تكتمل

بالرأى الواحد . . لا نستتيم ابدأ بالذين يتولون نعم . . وانما هي تستقيم بنعم . . ولا . . ، وهذا هو المضبون الحتيقيي التطوير الذي نحن متدمون عليه ، وهسو المضمون الحقيقي كما تلت لفكرة المنابر . اذن ، لقد وضحت أوجه الخلاف وأوجه الاتفاق بين التجربة السابقة والتجربة المالية للإتماد الاشتراكي ، يظل هناك وجه وأحد للاتفاق بين النجربتين وهو انتا أسلم تنظيم سياسي واحد كووجه أساسي للاختلاف وهو انتا لن نكن ليدا ولمام الراي الواحد ، سيكون هناك التنظيم الواحد وأن يكون هناله أبدا الرأى الواحد مقاذا ما تحدثنا اذن عن أزية الاتماد الاشتراكي في الماضي فقد كانت نتيجة للظروف الموضوعية التي الماطت به م واذا ما تكرنا في الستقبل نبين المنطقي أن نقرر أن تغير الظروف الموضوعية على النحو الذى تنسته يعنى بالضرورة تغير النتائج وتغير التنظيم السياس .

أن التظيم الذي العابدالسلطة ، وهي عي موقع المساهدة على الرائ الواحد ، وهي عي موقع المساهدية على التقد نظر الخروف الموزيعة ، لا يمكن ان يستثر بعد تغير هذه الطروف ، و يُحدن نترك لجباهيرنا أسراء لقلية التنظيم بن ينطلق المرس على الاراء الثورة التدني المعلى الإراء الثورة المدن على الاراء الثورة المدن على الأوسلة ، والقدرة ليضا على الانتخاح وهم الخواصة ، والقدرة ليضا على الانتخاح وهم الخواصة ، والقدرة ليضا على الانتخاح وهم الخواصة ، والقورة ليضا

وما ؛ ليه إلى أمر مام وهو الدا كانت القيادة قد أصفات اللسنولية قتع ملى الجماهية العلور قال السنولية قتع ملى الجماهية التصرص على هذا اللطور والتبعقه ، لقد الدت القيادة مسلولية كبيرة على عنقها ، ويقى على جماهيزة أن تقدى المسلولية المناريخية التي تقع عليها ، ولا أشك لمطلة أن لصفا سيتردد في تصل مسئولية التطور بعد أن

بتيت كلمة اعتقد أنها بالغة الاهبية . التنا استطاعت ثور أو أو المير بقد تلبت حتى الان ان تمتق الحرية السياسية ، فأصبح كل هو امان تلذرا أن يعبر عن نفسه دون ما أكرا خارجي ، ودون با خزف داخلي ، وومكن أن

اتتول ــ وباطمئنان يوانقني عليه الجبيع ــ ان مبدأ الحرية السياسية قد تقرر قانونا وعبلاً ، وأن الواطنين قد بداواً ، وعلى تطاق واسع ، سواء في مجلس الشعب أو تى الاتحاد الاشتراكي ، أو بني الصحف ، أو ني الاجتماعات المامة والخاصة ، يمارسون الحرية دون ما ضغط ودون ما غوف - ولكن الحربة لا تكفى وحدها لاقامة الديبقراطية 🕠 حقيق ... الحرية ضرورية القامة الديمقر الهية . ولكنها ليست الشرط الوحيد لاتامة الديمقراطية ، بل يجب - بالاضافة الى مبدأ المرية قاتونا وواقعا ... أن يكون للمواطن حق المثباركة في السلطة ، ولا بستطيع المواطن أبدا أن يبارس حسق الشاركة في السلطة لجرد تقرير مبدأ الحربة 6 ذلك أن المواطن القرد ضبعيف جدا لهام الدولة ، وانبا تازمه المؤسسات الشرعية ليصبح تويا وليمارس من خلالها مق الشباركة في السلطة ،

ونقلك فإن اللبة دورة القرسسات ، وهو ما حقته .أيضا ثررة التصميع ، تمتبر الديمتراطية ، وهنا يتضح الهبية الحرص الديمتراطية ، وهنا يتضح الهبية الحرص على المؤسسات القستورية وعلى حسس سيرما لانها من الاطل الطبيعى الذي يمكن نقلك أن الفرد المتوزل لإيستطيع ابدأ اربيقت نقلك أن الفرد المتوزل الإيستطيع ابدأ اربيقت ليام الدولة بل ولا إليام الإطلية ، واعتد الربية يحبدى الشعبصتهما الفرد قوة أكبر داخل المنظمات السياسية معلى يلكنة أن يشارك غي
المنظمات السياسية معلى يبكنة أن يشارك غي
المشؤون بلده وغي معنع القرار ،

📺 الطليمسة :

نستان ، في ان نقاش هذه النقطة الهامة
قبل أن تحفل في موضوع الخابر ، في
المقطقة المرض الشامل الذي تقضات به
يوضح تكبير النقطة الهامة الذي تقضات به
النقط المرابع النقطة الهام ولحركته ،
المنابع أما النقطة المنابع ولحركته ،
المنابق النقط ، في تصديد
المنابق المنابع الرامة في تجبريته
الرابعة مخطفا نوعيا عن الإتحاد الإشتراكي
المرابعة مخطفا نوعيا عن الإتحاد الإشتراكي
في الظروف الملشية أن القروة في مرحلته
هي عرب المرابع والان عرب مع اعدائها ، والان
يسمى بالشرعية المستورية والتحول ، الأما
يسمى بالشرعية المستورية والتحول ، الأما
يسمى بالشرعية المستورية والتحول ، الأما ، الذم

حددتم الاعداء بسالاقطاع والرأسسمالية المستفلة والاستعمار • وحسب ما نرى الان من المربطة السياسية والاجتماعية للمجتمع المرى الرامن فالاستعمار لا يزال تهديده ضد الثورة قائما ، سسواء فيمسا يتعلق بالامبريالية العالمية أو فيها يتعلق بوسائل الاستعمار الجديد ، أو فيما بتعلق بالاحتلال الصهيوني ، الامسر الثناني أن أمنام الراسمالية المستغلة التي كانت قائبة في الداخل ، نحن يصدد فلاهرة تتفاقم منذ سنة ١٩٦٧ ــ منذ الهزيمة ... وهو ما أصبح يطلق عليه في عرف الاقتصاديين بالراسمالية الطفيلية القائمة على الإستفادة من الاستيراد والتصدير ، والاثراء الفاهش عن طريق المقارات ، والتهريب ، والتغرين ، اليُّ آغر كل هذه المهليّات غير المنتجة • وهي تتضخم حتى انه قبل انه لاول مرة - وهذه أحصاءات اعتقد أنها غير دقيقة لكن لها مظامرها ، بل أنها نشرت في كثير من المسحف فسايدانشيال تسايمز ، نسوفل أويزر ماتير ، وفي عدد كثير من الصحف العالمة ... انه أصبح الدينا لاول مرة في المجتمع ما يقرب من ١٠٠ مليـونير ٠ باغتصار هي مجموعة من الذين يعيشون على الهزيهة ، وبالتللي ، هذا العدو لا يزال

مالتسبة الاقطاع حقيقة لا نستطيع أن نقول أن الإقطاع قائم ، لكننا نجد مناك ايضا ما يسمى بأأر اسمالية الريفية الجشمة في مراجهتها للفلاحين المبقار والمتوسيطين والعمل الريفي ، حتى ليقال - أن هذه القوى قد سجلت نصرا على مؤلاء بقانون تعديل الايمارات الاخير الذى أمسدره مجلس الشعب ، وبالتالي ، في اعتقادناً ، أنه من المكن القول ان الرحلة لاتزال أيضا مرحلة الصراع مع مؤلاء الإعداء باشكال جديدة • وبلاشة ، قان القول بأن « الثورة في صراع مع نفيدها ، يمكن أن يفهم على أسأس أنه صراع ضد الاخطاء والسلبيات التي مرت بها الثورة ، ومن أهم هذه السلبيات غياب الديمقراطية التي كانت نتيح للقوى الشعبية حق المارسة وليس حسق الشكوى ، أو الشارع غير المنظم . وهذه سلبية اعتقد أنها لاشك هامة واساسية ، ربالتالي كيف يمكن الموامهة في هذه المطروف بين الاشتباك مع الاعداء والاشتباك من اجل تطهير وعلاج السلبيات القائمة الآن ؟ وما هو دور الإتحاد الإشتراكي في هذا الشان ، هذا عن النقطة الإولى ا

اجدنى انتق سعك غيبا قنمت بصقة عامة مِنْ أَنْ أَعْدَاءُ الثُّورَةِ لَمْ يَنْتَهُواْ تَمَامِا وقد يحاولون العودة ، تلك طبيعة الاشيساء ، غالاهداء لا يهزمون مرة واحدة .. واذا هزيوا يحاولون دائها العودة ، ذلك أبر اعرفه تهاما . ولكن حينما قسمت الثورة الى مرحلتين ٠٠ مرحلة الانتصار على الإعداء . . ومرحلة الانتصار على النفس لم استطنى المرحلة الاولى أن الثورة قد حاولت مَى بعض المواتف أن تنتصر على نفسها 6 فقد أعلن جهال عبد النامس في نوفهبر سفة ١٩٦٧ عَي مِجِلِس الأمة سَقُوطُ دُولِسَةً المشابرات ، وأعلن بيان ٣٠ مارس ، ثم أقصى محاولات الانتصار على النفس ٥٠ ولكن الصقة الميزة ارطة با قبل ١٥ مايو هي الانتسار على الاعداء لا الانتصار على النفس . أما بعد ١٥ مايو غلا نقول أبدا أن الثورة ألقت سلامها في مواجهة أعدائها 4 ولا تترل لبدا ان اعداءها تد خرجوا من الميدان وانهم لا يحاولون المودة وانبا أود أن أصف هذه الرحلة بالسبة الرئيسية وهي الانتصار على النفس . . أيا الاعسداء فبعضهم قد أنتهى ويعضهم مازال قائما وبعضهم يحاول أن يعود ٥٠٠ وقلك فسان الثورة في مرحلتها الثانية وهي مسرحلة التميميح . . وهي تجد أهم صفاتها في الانتصار على النفس وفي المتحول الى نظا مستقر أن تلتى سلاحها أبدا في مواجهة اعدائها ، ثم يَجِب أن نَذَكَر أن مسيسرة التطور من طبيعتها أن تخلق المتناقضات لا وان تفلق أعداء جددا ، وان علينا أن نتنبه دائما الى هذه المتاتضات الجديدة والى الاعداء المحد، والى أن تصفى هسده

المتلقدات وهؤلاء الاحداد أولا بأول ، ولذلك دعني أمود برة ثلثية ألى الانتجاد الانتصادي ، و إدا صديقي بأن أوكد مرة ثلثية أن الانتجادي سياسة جديدة وليس المسقة جديدة ، وهنا أنبه ألى أن هذا المعرم للانتجاح الانتصادي بمبلينا القدرة على الانتجاح الانتجاح الانتجاح الانتجاح والباء هو أجهة الاحداء ، خلك أننا لا أديد بالانتجاح الانتجاح و وأنها هو صياسة لها متطلباتها ألمائية ، والنا هو صياسة لها متطلباتها العالمة .

غالاقتصداد المرى شد ارهته عواملُ ثلاثة ؛ هي المروب المصلة مع اسرائيل ؛ والزيادة المستررة في عدد السكان بمعدلات

اعلى بكثير من المعدلات المالوقة في العالم ؟ ثم أعباء الشبية الاقتصادية والشكلات التي أحاطت بها والاخطاء التي أرتكبت نسي الماشي . . ممع هذه الاعتبار اسالمطية تصبح المدكرات المرية غير تادرة على تحتيق التنبيسة الاقتصسادية بفرض أعباء جديدة على بسنتوى معيشة توى الشعب العابلة . هذا مُضلا من الطروف المالية التي واكبت التعايش السلمى ثم الانفراج الدولسي والوفاق العالى مما همل العلاقات بين دول العالم لكثر توة والمصالح الاقتصادية أكثن تشابكًا ولا يمكن لنا أبدا ونحن نعيش مي هذا المالم ونتعابل معه أن نستط مسن حسابنا هذا التطور ، مالقمسد اذن من الانفتاح الاقتصادي هو أعطاء الفسرصية للتوى الاقتصادية الحقيقية في المجتسع المسرى لتدغم عجلة التنبية بما يضسمن مستوى سميثسة أكثر ارتفاعا لتوى الشعب الغاملة .. وليس القصد اطلاقا اعطساء قرصة الراسماليين ليجنوا الملايين ، غرضنا عى وضوح هو بناء سجتمع الملايين لا مجتمع أمنحاب الملايين -

ولا يصح ان نجهل أبدا أن الإنتتاج الانتصادي سموف يتدى الى دخول طفيلية لا وأن علينا أن نتبع دائبا وبطرق مختلفة مند الدغول الطفيلية وفي محديثها التطور السغير في توانين الضرائب و، كما أن علينا أن نتجم المخول غير المشروعة وأن تضع المعايير الصارية لتعادى نشاتها .

ولقد كان الرئيس السادات واضحا على
لقائه مع السنتمون عى الولايات المتحد
وهو يحدد شوابط الانتتاح الالاتصادى تقد
امان الاستثمارات بجب أن تكون عي اطلا
المن الاستثمارات بجب أن تكون عي اطلا
طلا الشبرة ، والمنا غلط المعربية ، كما اكد
على النا لا تصدد بسياسة الانتتاح هودة
على النا لا تصدد بسياسة الانتتاح هودة
إن يشير إلى المجتمع الذي يقرم صلى
ال يشير إلى المجتمع الذي يقرم صلى
القلواء ما هذا المجتمع الذي يقرم صلى
القلواء ما هذا المجتمع الذي الدن المستلقة وطي عدد محضم من
المورة ، واتبا هناك كات الشروة .
الماليون م وانها هناه والمستقدة هو رملع
مستوي معيشة الغالبية المطبى من ابناه

غيجب افن أن تدرس الطرق المناعسة لاستبعاد الدخون الطفيلية . . ولقد طالب الرئيس في اجتباعه بالقيادات السياسية بضرورة اعادة النظر خسال

الدورة الصالية لمجلس الشمعيه ، في توانين الضرائب بما يكفل مواجهة الدخول الطفيلية وعدالة التوزيع ه

و الطليمسة :

ثهة راى نتفق الان جميما على خطاه ، وهو انه اذا كان لابد من التحول الإشتراكي فَلا مِجال المرية · · • لكن البعض يحاول أن يردد الان راياً نقيضاً ، وهو : أذا أردتم ألَّحرية فليس هناك مجال لفر ش الطريق نحو المتحول الاشتراكي ، فهل يَهكن أن نحده ، الان ، نوعية المادلة المكنة ؟ وهل يبكن -الضيا - القول أن على الإثماد الإشاراكي --كهؤييسة سياسية جامعة لجماهير قسوى الشَّيعِبِ العامل ـ أن تلمِب دورها كحاجزُ سياسى وجهاهيرى يقف شد مصاولات الارتداد عن طريق التحول الاستراكي ا بمعنى انه ليس فقط على الإتحاد الإثبة أكى ن يطالب باجراء تمديلات في قــوانين الضرائب وتشريعات الضرائب « هذا طبعا واهبه كمؤسسة سياسية » ولكن ايفسا واجبه كوعاء لجماهير قوى الشعب العامل أن بلعب دورا منظماً وجماهيريا في شل يد المناصر الطنيلية والرجمية عن الارتداد عن طريق النحول الاشتراكي ٥٠ فكيف ٥٠ \$

🗷 الامين الاول :

انك ولا ثنك تثير تساؤلا هاما يتصبــلُ انصالا مبشرا بما تحدثت عنه خاصة بالاجراءات الاستثنائية التي اتخنتها الثورة غى مرحلتها الاولى . ثم هو تساؤل يذكرني بيعض ما اكتب من مذكرات ، ساصدرها قریبا کی کتاب تحت منسوان ﴿ ما وراء الماضر ۽ في هذه الذكرات أشير الى تجربة الاشتراكية نمى البلاد المتخلفة والبلاد الأخذة مى النبو وتسساطت همل يمكن اتسامة الاشستراكية في مجتمع ديمقسراطي أم لابد من الالتجاء الى اجراءات استثنائية لاقامة اشتراكية وكنتيجة لدراسة التجارب الاشتراكية مئي البلاد المتخلفة والاخذة مي النبو يبكن التوصل - وهو تسجيل للذي حدث معلا - أن الاشتراكية كاتت مى حاجة غم هذه البلاد الى كثير من الاجراءات الإستثنائية ؛ أي الى التزول عن كثير من مقتضيات الديمقراطية . واذا كان هـذا التناقض الوقتى والمرحلى بين الاشتراكية والديهتراطية متبولا في أول الامر الا أنه لا

يصح أبدا أن يستمر مدة طويلة ، وللاسف الشديد من تجربتنا في البلاد المتطلفسة والاخذة مي النمو نجد أن الذين بــداوا التجارب الاشتراكية ولجاوا ألى الاجراءات الاستثنائية والى النزول عن بعض مقتضيات الديبقر اطية قد أستبراوا الطريق فاستبروا في اجراءاتهم الاستثنائية هذه ، وفي حربهم للديبتراطية باسم الاشتراكية ، موهبين الجماهير انهم لا يستطيعون أن يضمنوا لهم لقبة العيش الا اذا نزلوا عن حرية الكلمة ، وأتناءوا بذلك تناقضا غريبا وعجيبا بين عرية الفبز وعرية الكلمة والعق انه لأ تعارض أندا ، وهو ما أكدته دائما ، بين هرية الخبر وحرية الكلمة · غالكلمة الحرة لا تخرج من غم لا يدخله الخبر . . كها ان حرية المبرز لا تعنى شيئا اشمخص لا يملك حربة الكلمة ،

والمجيب ؛ ان مصر قد وقعت عن المرحلة الماضية في هذا الفلط المسطنع على ايدى مراكز القرى فأشاعوا انهم لا يستطيمون أبدا ان يضمنوا الشمع عربة الخبز الا الذا نزل عن حرية الكلمة .

وهل كان العداء المصطنع عنى قال مراكل التحري بين الحرية السياسية والصحية الاقتصادية الانتكاء من مبادئ، الثورة السنة ، وإلا سببا عن تيام شورة المسيح ،

ولذلك ، دهنا نقرر انه لا يصنع ابدا إن نسيء الى الاشتراكية عن طريق اظهار التمارض بينها وبين الديبقراطية ، لا يصنع كما تات عى مذكراتى ان نحمل الاشتراكية

استبدد الستبدين ، طالقطة الإولى اته لا يصع بدأ أن تقض على الديتراطية باسم الإشتراكية ، ثم يأتي الشيق القائي حسن سؤالك ، على أي سبيا الديتراطية بجب أن تنزل بن الإشتراكية ، أولا با المائدة من نقل ، . ثقيا وعل ذلك ميكن ، با المائدة من أن ننزل عن الإشتراكية في مسبهل الديتراطية ديتراطية لا يستطيع الشعميه أن ينهم بها أبداً ، و

اولا ثان ديتراطية لا يحكن ان تكون بديلاً عن لقية الميش ، هذاذا با بزائداً عسن الإشتراكية باسم الديهتراطية قبلذا تضي حرية الكلية في غيية حرية الفيز ، ثم هل حدية الكلية أن تقوم في غيية حدية الفيز ، ، أي كلية حرة تتوقعها من فيع حرية الفيز ، ، أي كلية حرة تتوقعها من فيع لميضاء الفيز ،

ولذلك غاتنا لا يمنع ابدا أن نتيم تناقضا
مسطنعا بين الاشتراعية والديمتر الهية لا
الديمتر الهية لا التشقض أن يصطنع بسلمم
الديمتر الطبة . لانه سيكون وادا للاشتراكية
والديمتر الميلة بسيون وادا للاشتراكية
إسم الاشتراكية الكه سيونوبادا الملاشتراكية
والديمقر الطيوف أن نتاجا الني اجسراءات
بمن الظروف أن نتاجا الني اجسراءات
بمتشياتها وأن تناقي بسائنها، هذه
المتشائعة وهنا أتنها يجب أن تحدد
المتشائعة قد انتهت في مرحلة الإجراءات
المتشائعة قد انتهت في مرحلة الإجراءات
التصويع وانتا لم نعد في صاحة البها ، لها
المني تبدين أن ينوا الاستراكية في حصر
المنيز الهي نفوا مخطؤن ...

واريد أن أقول أن دور الاتحاد الاشتراكي في مواجهة اي محاولة للراسمالية الطنيلية يجب أن يكون دورا فكريا ودورا عبليا . قبن ناحية الدور الفكرى يجب أن نبين دائما للجماهين أن تظامنا الذي بدأ ٢٣ يوليو مع الثورة من أجل توى الشعب العامل والذي حقق مكاسب ثورية يجب أن نحرص عليها. ان هذا النظام الاشتراكي يجب أن يدعم دائما والا ننزل ابدا عن أي مكسب قد تحتق والانترك ابدا الفرصة لاى توى رجعية لان تعود مرة ثاتية .، غيجب اذن ان يكون وأضحا لجهاهيرنا الغط الفكرى والكاسب الثورية التي حصلت عليها. هذا من الناحية الفكرية ، أما من الناهية العماية غان اللجنة المركزية ولجساتها المتغصصية ولجان المافظات يجب أن تبرز دائبا الطواهر الطنيلية وان تتدم المتترجات اللازمة للقضاء

ومنا اؤكد مرة ثلثية ما اكدته في اللبنة التمضيرية سنة ١٩٦١ من « أن الاشتراكية في هلجة ألى مزيحيلها حتى نهاية الطريق؛ ولكنها ليست في هلجة الى من تحيله فنتوء بصبله في بداية الطريق » ...

🛚 الطليمـــة 🗈

في علاقة الإتعاد الإشتراكي بالتنظمات الجماهيرية تحيثت سيابتك عن أن الإنتتاح على هذه المنظمات يترتب عليه المضوية الجماعية كبيل لإشتراط عضوية الإتحاد الإشتراكي للترشيخ المناصب القيادية و المشترة المناصب القيادية و

الإشتراكي الترشيع المناصب القيادية . في المقيقة أن النفاءات الجماهيرية ... لتكون فعالة ... فيجب أن ينظر اليها على انها منظمات ديمقراطية التنظيم الجماهير ... كل

الميامر المريضة - نفاعا عن مصالحها اليومية وفي نفس الوقت تعبئة هسذه الجماهير في عملية البناء بالنسبة للمجتمع سواء البناء الديمقراطي او البناء الاقتصادي ١٠ أو البناء السياسي ١٠٠ أو البناء المكرى منا يوجد تناقض بين الغاء المصوية في الاتحاد الاستراكي"، كشرط للترشيح ولتولى المناصب القيادية في هذه المنظمات ويين قبول أشتراط العضبوية الجماعية ٥٠ لماذا ؟ لأن القيادات مازالت قائية ١٠٠ ويتحكية في هذه المنظيسات الجماهيرية وقد جاءت عن طريق الوضع السابق ، وهو اشتراط العضوية ، ولذلك : نجد أن هذه القيادات نفسها قد سارعت عندما فتح باب المضوية الجماعية باتضاف القرار بالمضوية الجماعية ـ وهو قسرار، شكلي _ حتى تتمكن من الاحتفاقا بهراك ما القياتية ، من هنا لا يمكن أن يتحقق الانفتاح على النظهات الجهاهيرية واعطاء الحربة الكابئة لهذه المنظمات الجماهيرية في تشكيل نفسها في اختيار قيادتها ٠

≡ الامين الاول :

با اريد ان اژكده في هذا الصدد هو اثنا لم تفرض المضوية الجباعية طبي اي تنظيبات جباهيرية وانبا مي التي قرزت ؟ بلطوق التي بينها نظلها الإسساسي ؟ الإنضيام الي الاتحاد الاشتراكي . وإذا يُخا نبدا من أن القيادات الحالية مي اعضاء في الاتحاد الانستراكي فهنا يجب أن اسخل الاتحاد الانستراكي فهنا يجب أن اسخل

الاولى: أن بعض هذه القيادات ربها يكون قد طلب في السابق مضوية الاتحاد الاشتراكي لا عن رغبة وانما وصولا الى بركزه ، ولذلك غان اعلان العضسوية الاختيارية تد أعطى هذا البعض حسرية التصرف ، ذلك أنه يمكنه ــ أذا كان حائزا لثقة زملائه - أن يعود ألى مكلته ، بصرف النظر عن مضويته . ولذلك ، فلا أعتقد أن هؤلاء مجبرون على طلب ضم تنظيماتهم الجماهيرية للاتحاد الاشتراكي خاصة وأن تواجدهم غي مراكزهم القيادية لا يعود الى عضوية الاتماد الاشتراكي بل الى ثقعة رُمَالِدُهُم . وانا لا أعتقد أن هؤلاء قد طلبوا المضوية الجهامية تحت أي ضغط كان. الملاحطة الثانية أن مده مجالس النقابات مدة محددة بالقانون وحينما تنتهى سيأتي مجلس چدید ، ومن حق أي مجلس جدید أن يستهن

في البضوية أو أن يبنفن الاستدرار فيها .

للا ضرر أبدا هما حدث ولا أكراه أيه على لمد ولا أكراه أيه على المد ولا أود أن أقول ما تلكه أنت من أن المستراط المستراكي والمستراكي والمست

و الطلمية :

اذا سبحت ، عودة سريعة الى موضوع تفية الإنتاح ، عربتم ، بشكل واضح ، عن أن الإنفناح عربتم ، بشكل واضح ، عن أن الإنفناح الله أننا نزعب ببلا هذا التعريج ، و وكن مناك مضاوف من أن ما ينفذ في التطبق هم أننا نائمتاح هو الكلسة الجديدة ، بمعنى أننا نائمتا مشى أنها نيست على اتفاق حول المؤسسات أخشى أنها نيست على اتفاق حول المؤسسات أخشى أنها نيست على اتفاق حول

مثلا تسيتور مصر الدائم الذي قدمه الرئيس السادات ينس على أن الإقتصاد القومي يدار وفقا للفطسة القومية الشابلة معتمي الآن لا توجد خطة قومية الشابلة نستطيع بمقتصاحا أن نقصور الإهداف الإقتصادية المتيقية للماد ،

وما ناحظه آنه تمت - اسم الانفتاح - تقبل مشروعات ليس لها مكان في القطة بل ربيا تكون معارضة للقطة آذا ما وضعت شطة تستهدف بناء التمساد تقدمي او الشراكي ه

مثل آخر: هو أن هنك دلائل على أن الدور القيادى القطاع العلم ٥٠ هذا الدور ايضا يتم اضعافه باشكال وتحت دعاوى تكرية مختلفة / وباعمال مليوسة وتطبيقات

وعلى سبيل المثل فان من لمثلة الدعلوى الفكرية ، هو تننا نسيم من بعض السبولين اله يجب أن يقوم تناسى حد بين القطاع المثم والقطاع الخاص د- وهذا فيء غير يضعور إن يقوم تناهس بين القطاع الذي

نريد أن يكون قائدا وبين القطاع الشاص ... هذا على مستوى الفكر .

وعلى مستوى التطبيق ، نسلامظ أن أشهاف الدور القيادي للقطاع العام قد بدأ فعلا بالفاء المرييسات التوعية القائمة ،

m الامين الاول :

لقد تحيثت عن المفاوف التي تعبيط بياسة الامتاح بن بعض الجهان »، وأود ان لتول ألك – برة ألفية - وهو با يعبير با موضع التاق القيادة السياسية ان الامتناح مسياسة جديدة وليسونلسطة جديدة ، وحينيا بدرا كل السياسات الحديدة المائمة بطير دائم عدة مخاوف ، ولكن عجلة القاريخ والتطور لا تتونف المم المفاوف خاصة أذا كالت غير مقيتة .

لظنك بازات تذكر السياسة الاتصادية الإنصادية السروفيتين المروفة باسم السروفيتين المروفة باسم الدي بداما ها لينين " لم تكن ردة صحن ابدا فسسفة جديدة . لم تكن ردة صحن مرحلة بمينة النشاط الخاس . بل و اذكرات بان « ستالين » قد الغني الاجور الوحدة وعد الى الاجور القالوية تبما لتساوت الميل ؛ بل والذكرات بالشارية تبما لتساوت الميل ؛ بل والغرب بدا العلم الاجباري وعاد الى الاجور القالوية تبما لتساوت الميل ؛ بل والغرب بدا العمل الإجباري وعاد الميل الاجباري وعاد الميل الميل الميل الميل الاجباري وعاد الميل الميل الميل الميل الميل الميل الميل الميل الاجباري وعاد الميل الميل الاجباري وعاد الميل الاجباري وعاد الميل الاجباري وعاد الميل الميل الميل الاجباري وعاد الميل الاجباري وعاد الميل المي

هذه الاجراءات التي انخذها لينيسن وستالين والتي تبلورت بعد ذلك نينا يعرف بالسياسة الجديدة ، لم تكن ابدا ردة عن فلسفة الاتصاد السوفيتي ، واتبا كانت تلاكهامع الواتع ومع الطروف المغيرة .

اذن ، من حق التنظيمات السياسية أن تغير سياستها حتى تتزم مع الواقع وصولا الى اهدائها ، ولا يعب الحد أن تصبار السائل أكثر بما تعتبل ، وأن نقصور كل تغيير رده من تلسفة ، بل يجب دائما أن نفيم الإجراءات السياسية في سوضعها المحيع على الخط الاستراتيجي العام ،

ومن هذه المتبدة التي اهترواتها ضروبية المرض للتناط التي اعتضائه بذكرها إلى المرضو التوجه التي الإعجم التي المتبادة وأرجم ال الإكثار التي المتبادة التربية الشابلة لم يكن أبدا لتنجه الالتنتاح الاقتصادي ، بل كان سعد التي المتباد الإلا التي التي التي تعلم أن الملكسة المدالة ، وأن للتحبة المتبادة ، وأن يا جزي التي المتبادة ، وأن يا جزي التي المتبادة ، وأن يساح بري بدن للك الكراح بدن للعالم المتبادة إلى المتبادة التي يقالها للتنفيق على أن يتوسف باتها شابلة ، ولذلك للتنفيق على أن

الانفتاح الانتصادى ليس مسئولا أبدأ هن توقف الخطط الشاملة م

النقطة الثانية التي أود أن أؤكدها ، أن الاتفتاح لن يهنع من قيام الخطة الشاملة . بل على المكس فلقد كان الرئيس السلدات واعيا تبابا لوضع الانفتاح داخل الخطة التومية الشاملة فأكد في تصريحه للممولين وللمسستثمرين الامريكيين ني الولايات المتحدة أن الاستثمارات التي يسهم فيها الاجانب سنتم عي اطار الفَّطة القَّومية الشابلة .

ثم انتتل للنتطة الخاسة بالتطاع العلم والتفوف من انكسائسه فأؤكد هنا ما أكده الرئيس السادات في اكثر من منساسبة وخاصة في حديثه في مجلس الشعب في ١٨، اكتوبر سنة ١٩٧٥ من أن الاقتصاد المرى يتوم على ساتين وهما القطاع العام والقطاع الشاس ، ومن أن القطاع آلمام سيطل هو القطاح القائد للتنمية .

ثم عاد الرئيس السادات ني حديث له مع جريدة الهمهورية في ٢٥ اكتوبن ١٩٧٥ مأكد المعنى نضبه مضيفا أن القطاع العام هو القاعدة الصلبة للاقتصاد المحرى ، وليس في هذا العرض خروجا عن فلسفتنا أبدا م غبنذ تنبت الثورة زبنذ صدر البشاق والاقتصاد الممرى يستئد الى سياتين وهها التطاع العام والتطاع الشاس . مع اعطاء التطأع المأم دور القطاح القائد مى عملية

هذا التصور الذي عرضته هو الخبط الاستراتيجي الذي لا رجوع غيه للاقتصاد المرى . وانما تشير سيلاتكم الى ما يعلنه البعض من ضرورة التنانس بين القطاع العام والقطاع الخاص . أنا لا أنهم ذلك على أته خُرب للقطاع الملم ، بل هو نوح من التنامس الاقتصادي بين القوى المتيتيسة للاقتصاد المعرى ، ذلك أن التنافس ، ودعني أؤكد على ذلك ؛ علمل من عوامل القدم الانتصادى ، بل ما قولك في التنافس القائم بين القطاع العام نفسه في مصر ٥٠٠ بل وفي يوغوسلانيا ؟

ان القاعدة الرئيسية التي تحكم حركة الاقتصاد التومي في يوغوسالفيا هي التنافس بين شركات القطاع العام ٤ حتى ان هبذا التنافس قد تطلب اجسراءات بالفة الاهمية في الاقتصاد اليوغوسلافي . . . فقد تطلب مثلا أعطاء المشعروعات سلطة اكبر. عي رسم الخطة ، وفي تحديد الاثمان في ضوء حركة السوق ، ولقد انتهى الوضع على هذا

النمو بالتركيز على التخطيط اللامركزي استجابة لظروف السوق التي تحدثت عنها . اكان نُنك تقليلًا من شأن القطاع العام مي يوغوسلافيا ؟ اكان ذلك ضربا للقطَّاع المالم ؟ أنا لا أمتتك ، أبدا ، أن التنافس بين المتطاع الملم والقطاع الضامس يمكن أن ينتقص من التطاع العام ، ولكنه سيكون تحديا يجب أن يحرص القطاع العام على مقابلته وعلى التغلب عليه . .

ثم انتقل الى قولك ان الفاء المؤسسات النوعية اضعاف للتطاع العلم . أن الامر لم يكن ترارا يتعلق بفلسفة أو باستراتيجية حركة الاقتصاد القومى التي يشترك فيها القطاع العام والقطاع الضاص وأنبا كان اسرآ يتملق بالبيروتراطية واعطاء المشروعات المكونة للقطاع المام فسرحسة التمرب اوتدرة اكبر على رسم خطتها وعلى انفاذا القرار

ذلك أبر لا يتعلق بمركز القطاع العلم في مواجهة التطاع الخاص ، وانبا يتعلق بتدرة القطاع الملم على التمعرف مي مسواجهة السلطّة الركزية .

اذن هو لا يتعلق بقسمة الاقتصاد القومي بین تطاعین عام وخاص ، بل یتعلق بقسمة السلطة بين السلطة الركزية والسلطة اللامركزية مر

ولذلك مُمَّا أمَّهم الفاء المؤسسات على أيَّه تدميم للأمركزية ، دمنى أؤكد لك أن حركة الاقتصاد التومي في تردد دائم بين الركزية واللامركزية ، فتاره يقوى الاتجاه نصو المركزية وتسيطر عناصر التخطيط المركزى كأ وتارة يتضح خطأ التجربة فيقوى الاتجاه نحو اللامركزية وتسيطر عناصر التخطيط اللامركزي ء

بل أن الاتماد السوفيتي قد بدأ في سنة ۱۹۹۲ تجربة غير مطنة نحو مزيد مسن اللامركزية ألى التفطيط حينما اتضحت له أخطاء الامعان عي مركزية التخطيط ومركزية الادارة .

ليس الفاء المؤسسات المسملقا للقطاع العام في مواجهة التطاع الخاص وانبا هو تقويةً الشركات في سواجهة السلطة .

هذا فهمي لوضوع الغاء المؤسسات م

الطابعــــة:

كما قانا ، نحن نرحب جدا بهذا التعبير، الذي نرجو أن يكون له مداول علمي وهو أن

الانفتاحليس فلسفة جديدةوانما هو سماسة اقتصائبة ، فهذا يذكرنا بالوقف الذي أتخذه الرئيسُ الســـاداتُ في ندوته مع رحال الإعمال في أمريكا ، ولكن القضية انَّني نَثار هي قضيةً عهليَّة ٥٠ هناك محاولة لاظهار الإشتراكيين الذين ينظرون الى قضمايا الوطن بمسئولية على انهم ضد « الإنفتاح ، وانهم أصحاب « الإنْغَلاق) ، م، وأعتقد أن هَذَا سُهِ عَ مِحَافُ لِلْحَقِيقَةُ •

القضية اننا مع الانفتاح ، الانفتاح من أجل عدة أمور ٠٠ الانفتاح من أجلل الاستفادة من التكثولوجيا المتقسمة ٠٠ الإنفتاح مِن اهِلَ زيادة فاعلية التنمية ٠٠ ومن أَجُل رَفَع مِستَوَى معيشةُ الجماهير ٥٠ ومن أجل بناء اقتصساد قسومي مسستقل

أَلْنَقَطَة الاشرى المهمة هي الإنفتاح لمصلحة مِن ا وفي أي أتجاه ا

نمن نرى فيما تقوله سيادتك الان ونوافق عليه أن هَذُه سَيلِيةٌ جِنيدة تتطلبها الْعَارُوفُ الوضوعية المحلية والعربية والدواسة ا وخَاصة بيهد ٦ اكتوبر النفع عجلة التنهية بيمدل اسرع واكثر كثافة داّخل مجتبعنا ، لكن الشكلة أن مناك انجامات لا يجب الإستخفاف بهاء انها تربد - وتعبال بالفمل ــ على أن يكون الانفتاح تعطيما أو مدا عا تم انجازه على أساس التغييرات الاقتصادية والاجتماعية في بنيان المجتمع لممالح القوى الشعبية • • ومحاولة للارتداد الى تَقَالُم رَأْسِمَالَى حَتَى بِالْعَنِي الْتَقَلِيدِي الْتَقَلِيدِي النَّفَا أَنْ مُمَّ النَّفَا أَنْ مُمّ القوى أو جدت هنا «جيسكار ديستان أو وياسون ، لاتهمنهما بالشيوعية مع انهما راسماليان بالعنى الحرفيء

نمن في احتيساج مقيقي لسسياسسة اقتصادية جديده تأخذ في اعتبارها جبيع الظروف المالية • لكن ؛ في نفس الوقت ، نمن مي احتياج اني ان نوقاف هذه السياسة الحديدة من أخل النتمية ، اسالح طبقات الشمب العاملة والمنتجة ورفع مستواها وليس من اجل أثراء البعض أثراء غير مشروع من طريق الضاريات .. الخ . الدلبل على ذلك أن ما ترآه في الصحف وأحهزة الإعلام من الناعة وتلفزيون ٠٠

آلمودة على التركيز بثلا على قيهة « العصامي » وعلى « شكاء ، الرأسيمالي الذي يستطيع أن يعقد الصفقات ٥٠ الخ ٥٠٠ التاكيد على أن الممولة ليست شيئا معيبا

أتما مي تجارة حلال ٥٠ كل مذه القيم تبرر الان في المجتمع المصري + النقطة الثانية انه بلا جدال ان جهيم الدول اسمالية كانتاو اشتراكية فيمحامهة تغييرات اقتصادية عالمية تنشيء سيساسة

اقتصادبة جديدة لمالجة هذا الوضع والإ تكون جامدة ، لكن أختى ما مخشاه - ومعتقد أن

سيادتك لم تقصده ــ هو المقارنة مع كل من الاتحاد السوابيتي ويوغوسالأنبا م، في اعتقادنا أن الظروف مختلفة ٥٠ لماذا ؟ لاته لا يمكن القول بأن ظروفنا متشابهة مع ظروف المجتمع السوفيتي ٥٠ ونحن بداءة نؤكد لا نريد في مصر ان نايم مجتمعا سوفيتيا او يوغوسلافيا او صينيا .

نمن نريد عملا أن نقيم تجربة مصرية عربية تستهدى بالمبادىء العلمة للاشتراكية وطبقا لظروننا ء

القارئة ، هذا ، بأن الإنحاد السوفيتي عندما علم بسياسته الجديدة هو في المقبقة صفى ما يمكن أن يسمهي بسلطيقة البورجوازية الني يمكن ياستهرار ان تولد الرأسمالية ويشروطها • • والوضع في نفس الوقت مي يوغوسلافيا .

منا الطبقة البورجوازية غصوصا الراسمالية الطفيلية تفرخ ولها نفوذ لا يزال في المجتمع •

النقطة الثائثة هي أن بعض القائبين على أجهزة الإقتصاد والمال في مصر لا أقول أنهم رأسسماليون وانما اقول انهم مشسايعون للاتجامات الراسمالية ولا ينظرون بارتياح الى اى انجامات للتطوير ، وليس فقط نحو الإشتراكية -. لإن القضية المالية في مصر ليست قضية بناء النظام الاشحراكي ـ « ونحن نقول هدا ونحن اشستراكيون نستهدف البناء الاشتراكي ، . نحن نقول ان الهدف المأجل في المستقبل النظور هو اقامة مجتمع يقوم على عبلية تنبية اقتصادية وحضارية ، وفي نفس الوقت ؛ عبدالة اجتماعيه ترفع مستوى الجماهير النتجة بها مِعْنَى هَذَا مِنْ تَوَرِيعُ الدَّخْلُ الْقُومِي تُورْيِعا عادلاً لا تستاثر فيه فَنُهُ مِيرٌة صِفْعِرِ ةً ٠

بهذا المفهوم الذى اوضحت للانفتاح اته سياسة اتتصادية وليس فلسفة التصادية. كيف يمكن أن تتصدى المرين أساسيين:

الامر الاول : هو هذا المناخ العلم الذي تحاول به لجهزة الإعلام وغيرها اشباعة بأنه عودة الى نظام الاقتصاد الحر الذي لا نتبلمه ، وإن التغييرات الاقتصمادية

والاجتماعية التي حدثت كانت ظلما للبلاد و وانت بنا الي كارفة م الح كل ما نسمه ه وانت بن السهل أن ينحول (ماسح الاحذية يثلا كماسح الاحذية عن أمريكا في أواثل اللترن الى علوينيز . والله المائة عن المركز التحديد المركز التحديد المركز الم

والأمر الثاني كيف يبكن التصدى ــ
عيليا ــ الى بدىء في التصدى ــ
عيليا ــ الى بعض الاجراءات التى بدىء في
اتخلاما بالقمل وتماول أن تحول السياسة
الاقتصادية المديدة المطلوبة الى فلسطة ممن
يوهم تقيد ألقرارات وانضاف القرارات
بالتطبق ..

🕿 الأمين الأول 🗈 .

لا شأك الله قد الأرد موشوعات استحق الامتهام - واؤكد مرة قالية أن المدخل الدراسة موشوع الإنفاع الاقتصادى مو انه سياسة جديدة وليس فلسفة جديدة ومن منا تا استفسر من الذى قال أن الإشتراكية ضد الانفتاح بهذا المفى - أنا لا أقصور أن الاشتراكين يمكن أن يكووا شد الانفتاح بهذا المقى وقال لامور اللات ؟

أولان الذين يقومون بسالانفتاح اشتراكيون أيضا ٥٠ فالرئيس السادات ، وهو الذي بدأ سياسة الانفتاح مع 10 مايو في مختلف ألمالات ، هو أحد قارة ثورة ٢٣ يوآبو ، وهو أحد الذين شاركوا في كل التطور الاشتراكي الذي قامت به هده الثورة 00 بل دعني أؤكد لك تصور الرئيس السادات لطبيمة الرحلة القادمة في ورقة الكتوبر ، قلقد بدأ حديثه عن مهام المرحلة الحديدة بقوله أن الرحلة التي نبرؤها في سنة "١٩٧٤ وبعد اكتوبر المجيد هي محلة التقدم والبناء ، بناء القوة الذانية لمصر وتحقيق التقدم المطرد للغالبية المظهى من أبنائهسا ء دعنا نتوقف امسام فقرة تحقيق التقدم المفرد للقالبية المقلمي من أبذائها تك مّاعدة اشتراكية غليس القصد ابدأ مسن السياسة الجذيدة تحقيق التقدم الطرد للاقلية ، ثم عاد الرئيس السادات .. اهساسا منه بهذا المني ــ فاكد ، في اكثر من مرة ، أننا بصدد أقامة مجتبع التنجين ٪ مجتمسع المسلابين لا مجتمسع امسحا المُلابِينَ ٥٠ وهذَا الخَطَ الوَّاشِيحِ غَيْطُ اشتراكي وهو الذي يجب ان يقود دائما سسياسستنا في الرحلة الجديدة - النين يقومون بالانفتاح ، اذن ، اشتراكيون ، أُ إلنقطة الثانية : أن الدول الإجنبية

أوالإشتراكية تأمَّدُ ايضياً بالإنفتاح ، دعني

أعمد مرة ثانية الى الإتحاد السوغيتي فلقد بدأ سياسة الإنفتاح على العالم القربي ٠٠ وانا أعلم كما تفضّلتم أن الظّروف التي تحكم الأتحاد السوفيتي في مسيسرته وروغوسلافيا وان الإهداف التي يعمل هذان الباران على تحقيقها تختلف عن الغاروف وألاهداف آلتي تحيط بنا وانا قصدت الى ضرب المثل بهذين البلدين للتاكيد على أن . الدول الاشتراكية تراجع نفسها في سياستها وهذا مبدا عام لا يتعلق بطبيعة الفلسفة واتما بطبيعة السيلية غمن حق النيس يرسمون السياسة ، والا حكموا علس أنفسهم ، بالمقم أن يراجعوا انفسهم ٠٠: وان يراجعوا خُطواتهم ما داموا ملتزمين بِعُلْسِ فِسَنْهِم ٥٠ امّا لا أقصد بِالْحَدِيثُ أَنْ أسقط من حسابي الفروق القائمة بي وبينهم وانما ان اؤكد حقيقة من حقسائق التطسور وهي ادفال التمستيلات اللازمة للبوامية بيننا وبين الواقع •

أَمَّا السَّيَاسَةُ التَّيِّ تُوَضِّع مِرْ عَلَى أَنْ تَعْبَق عَى كُل مِرْهُ وبِصِرَفُ النَّقْر عَن تَغْيِر القُروفِ فَلَمِر لا يعرفه التاريخ ولا يهكن أبدا أن يتم •

والنقطة الثالثة : أن الإنفتاح الذي تأخذ به هو من اجن رفع مستوى معيشة طبقة الشعب العاملة فلا يصبح ان ننسي ان مجتمعنا هو مجتمع التمالف القائم بين الفلاحين والعمال والجنود والمثقفيس والرأسمالية الوطنية اي بين قوى الشمب الماملة ، مجتمع ، طبيعته هذه ، لا يمكن أبدا أن يهدف الِّي تحقيق أهداف لا تُحْد الإساس الذي يستند اليه ، وكل سياسة یجب أن ترسم وأن تفسر فی شوء تمقیق مصالح قوى الشهب العاملة ولا شأه أن مبدأ التمالف بين قوى الشعب العاملة لا يمكن أن. بستمر أبدأ الأعلى أسأس اللثويب الميتمر لَلْغُوارِقَ بِينَ الطِيقَاتُ ، والا على أساس تطع الطريق على أي طبقة تريد أن تمساود السيطرة الاقتصادية والاجتماعية على باقي فئات الشعب العاملة ، ليس من طبيعــة الانفتاح اذن أن يكون راسماليا بالضرورة وانما يبكن الانفتاح أن يخدم الاشتراكية في بلد اشتراكي اذا وجه الي دعم مستوى معيشة الطبعات العاملة ، واذا وشبعنا له الشروط بحيث لا ينتهى الى اقامة طبقة مستفلة تغرض سيطرتها على باقي الطبقات وعودة الراسمالية الستفلة أمر ابعد ما يكون عن الفكر ، ولقد تحدثتم عن شرورة التصدي لامرين - الناخ العام إلذي يهاول

البعض اشاعته من عودة الاقتصاد المور وضرب الامثلة بماسح الاحذية الذي يمكن أن يصل الى اقص المرجات .

والاور الكلقي ، أن يتحول الإنفاض من سيلسه أو دان القول الله المنسفة «منا » أو د أن القول الله أن مثل ماسم الاصطفاح أو دا أعير عنه دائما مسن ، لا يمكن أن يقطأه أو لا أن يستقد مسن ، لا يمكن أن يقطأها أو لا أن يستقد يمكن عن يحقق نجاحاً غي مبدان أواهر ، يمكن عن يعتق نجاحاً غي مبدان أواهر » يمكن أن القرضة لا يعتمن بالشباطر حسن ولا أن يستقد الى قصة يقيل المتراضخ لا يعتمن أبدا أن يستقد الى قصة يفسر بالشباطر حسن ولا أن يستقد الى قصة

ولذلك نيت اخش ملجرى من شاعة بيمض هذه الغيم - ذلك أن حركة التلايخ لا يمم هذه القيم - فيه أن حركة التلايخ لا الغيم - فيه الغيم - فيه القيم - فيه الغيم الناز الخير على شوروة التلايب المستبر للغوارق الزيس أمور السيادات من شرورة بالحقة الرئيس أمور السيادات من شرورة بالحقة المنظمين المنظم المنظمين المنظمين المنظمين المنظم المنظمين المنظمين

أن الانفتاح كبا قلق هو سياسة عابة في الانقتاح دو في السياسي وفي المتنظم السياسي وفي الفكرة وفي المتنظم السياسية تتم في اطار الفلسفة وفي اطار تتميم مكاسب الثورة التي حفقتها القور الشعب العابلة ومن منا القت النظر لمنى مام ساعود دعني منا القت النظر لمنى مام ساعود الدور ال

ربية .. أن الظسفة الماية لجنيعنا تتبعل في الدافظة على يحتبع التحالف وعلى خلق الطلقة على يحتبع التحالف وعلى خلق المسالم الموسعة المسالم المسال

■ الطليمسة:

أذا كان الوضع على هذا الامر م بماذا تفسرون سيلانكم أن الصوت المالى في المتبع الآن المتاح له جبع النابر «الأمكانيات» ــ تقريبا ــ هو صوت الشاطر

حسن وليس صوت المليل المنج سواء كان فنيا او يدويا »

■ الامين الاول ١

انا لا اود ان اصل معاد الى مسدد المائلة - ان صوت النساطر حسن بطبيعته بلفت الانظار اقصة نجاهه - ولكن الذي يقيم النظام هو صوت الأهابل وصوت الالات وصوت ألياه اللى تروئ الأرض -

واذا كان هناك متبر قد علا صوته فلاشك ان مناك منابر أخرى تؤكد فلسفة التصالف وآلسائم الاجتماعي ولتعتبر الرجلة المالية هي مرخلة بمارسة الديمقر اطية ولا يصحمرة اخرى اناحاول باسم الاستراكية والمحافظة عليها أن نعد من المارسة الديمقراطيسة فلتلخذ المارسة الديمقراطية مجسراها م ودعنى أقول أن الكاسب الإشتراكية والقوى المقيقية المجتمع المصرى قد اصبحت من القوه بحيث تصهد لرياح منبر اواخر ولم تعد النورة ومكاسبها وفلسفتها نبشأ ضعيفًا ، بحيث يازم له بيت زجاجي يحبيه ون هيه هذا وهيه هفاك، ولذلك لست خالفا على ألمكاسب ألتي حققتها جماهير شعبنا واست خانفا ابدا على صيغة التحالف ولا على علسفة السلام الأجتماعي • وانما اتفق ممك على أن الارادة الانسانية يجب أن تلمب دورا في تدعيم مسيرة التاريخ فلتعلسوا الاصوات من فوق المنابر فلك لا يزعجني " وليدر الموار المر الديمقراطي ، ذلك يطمئننا ولتستقر مكاسب الشعب . . ، ولندعم فلسفة التمالف والسالم الاجتساعي، وليكن الانفتاح الاقتصادي في هدأ الاطسار الاسترانيجي للثورة .

■ الطليمــــة =

الامين الاول =

قلت في الشق الاولّ من حديثي ؟ أن المنابر هي البديل عن الرأي الواحد داخل التنظيم السيابي الواحد ومن هذه المقدمة

يبكن أن تتحدد طبيعة النين كما تتحدد الضوابعداللاريةله .

وحنى يكون الحديث واشيحا يجب ان نبدأ اولاً بتحديد ما الذي ينقصنا في التنظيم السياسي الواحد ، ينقصنا الرأي المعارش ، الرأى الآخر ، ذلك أن الراي الؤيد ، ودعنا نسبیه هنا بالرای الاول مجسازا ، قساتم وقوى ، ولكن المارسة الديمقراطية لا يمكن أن تستند أبدا الى الرأى الواحد ، بل هي في حَلَجَةُ اللَّهُ الْرَأَى الْأَصْرُ • فَالْدَيْمُوْرَاطِيَّةً لَا تقوم بنعم وعدها بل تقوم بنعسم ولا ٠ فالمرص أذن على الرأى الفارش ، الرأى الاغر هو حرص على مقومات المارسة الديبقراطية ، ليس هذا غصيب ، بل أن الم أي الأغر مطلوب لتهيميح الرأي الأول • أيّ أن الرأى الأمّر مطلوب لأمرين وهما اسستكمال مقومات الديمقر اطيسة وادخال التصحيحات ألتى تد تكون لازمة على الراي الاول .. ذلك أنَّ الموار داخل التنظيم السياسي يمكن أن يعدل من الاتجاه الملم محرصناً اذن على الراي الأخر هو حرص على مترمات الديمتراطية ٪ وحرص على ادخال التعديلات التي قد تكون لآزمة على الرأى الأول .

و ادا اكتنا هذا المتيوهذا الذي ينتمنا لمسيح المابية داخل لصبح المابية داخل المستعم المسيحة داخل المستعم المستعم الانتجاد و وين هذا المستعم المستعم المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل المستعمل ويجهد المستعمل المستعمل وجهد نظر خاصة المستعمل وجهد نظر خاصة المستعمل وجهد نظر خاصة المتنافية والإنجاد المتنافية والإنجاد المتنافية والمتنافية و

وهل ذلك نيب، ق أولا — أن ظنوم المنابن أو الاجتمـة هذا النظيم ؟ كما يجب أن ظنوم بالخط هذا النظيم ؟ كما يجب أن ظنوم بالخط السياسي العام له ؛ أما أذا أم طنوم بالخط المياسي أد يكن أن تكون جزءا من التنظيم المياسي ع مقال التنظيم عي الإطار العام سيادة القادون . فلشرط الإسلسي لقيم منه ؛ هو التزاهم بالمسية هذا التنظيم ؛ وبخطه السياسي العام .

المطروحة والا بما الفائدة الذن بنها .
ولذلك فعبرر عيام الغاير هو اختلامها عي
اطال الفنسنة العبة والفعا السياسي العام
مع عذا الشعا السام عي بعض الفضايا
التطبيقية ، وحسني ذلك انها تبثل خطا
معياسيا له تبيزه ولكته لا ينفصل تهابا عن
المعارسياسي العام ،

تفكيرها وقى تصورها لهذه التضايا

🐂 الطليمسسة 🛪

الومدة في مالل التنوع في الإراء . «

≡ الامين الاول :

بالضبط ، أي أن المنابر تمارس التنوع في الأراء مَى نَطَاقُ الوحدةُ التَنْظَيْمِيةِ ، وَمِثْلُ فلك ما كان تأثما لدينًا من مصر تبل الثورة من تيام منبر الطليعة الوقدية داخل حزب الوقد ، وما هو قالم الان داخل حزب العمال البريطاني من قبم جناحين غير رسميين داخل الحزب بمثلان انجاهين للاتلية وهما جناح « مجموعة المنينسستو » نسبة الى الاعلان الذى صدر هن حزب العبال البريطاتي وهو جناح يميني يضم ثمانية عشر مضوا من اللجنة الركزية و « مجبوعة التريبيون » نسبة الى مجلة التريبيون التي یکتبون عیها ، وهو جناح بسیاری بیضم سبعة عشر عشوا من اللجنة الركزية للحزب لا هذه الاجنحة تلتنم بفلسفة الحنب وبالخط العام له ، ولكن لها مواقف سياسية متميزة ازاء قصايا بطروحة ء

هذا هو. تصورى للنبان والا أذا كان المتر صدى بتدايتا للاتجاء العام تهو تزيد لا يعلى له > وأذا لفظف اللبر لفنالنا واضحا مع الاتصاء العام تهو رفض له يعد يكنه خترج التنظيم السياسي ، وفي محرد هذا الفصور الذي اعتبره طبيعيا لكخ المتابر دعفل التنظيم السياسي الواحد > وهو تصور يتيج من تعدد الاتجاهات داخل المحدة التنظيمية المال اللي الاتعا

أولا : أن أأشير بجب أن تنشأ داخل الإتحاد الاختراكي ، أيا المثير الني تنشأ خارجه غلا علاقة للاتحاد الاشتراكي بها وهنا أود أن أوضح موقتنا منها سنمن لا نعتري بها ولا تدخل لنا عي شيئونها لانها تضرح عن نطاقنا لتدفي في نطاق دور الدولة تضرح عن نطاقنا لدي

ائ أن ينا يوجد منها خارج الاتصاد الاشتراكي عامر لا نتنجل نمن ليه لان أمرها يترك الرأى العام والدولة أساسا تتعامل معها الخارية الذي تصبى سيادة المقدون وحرية الكلمة

قَائِياً 0 أن المساور داخل الاتصاد الاشترائي يجب أن تلتن بفلسفته ، قالة : وأن كلا بنها يجب أن يمكس خطا بتبيزا عن الاتجاه العام في بعض التضايا التطبيدة ذات الأهمية ،

رأيها : أن الأطبية لا تشكل بقيرا داخل الاتصاد الاستراكي ذلك لاكه يفرونا من كرة المبتوة المستود الذي تديية و أنسية المأخر وسيلة ليميز الحراى الاول من نقصه لا مقرال الواحد دون ساجة الى بغير آخر الحرال الواحد دون ساجة الى بغير آخر الحرال بيكن أن يمير من نقسه تما الحرال بيكن أن يمير من نقسه المنسية على الرأى الاخرا عي حاجة الى بغير حتى لتيام الرأى الاخراع من حاجة الى بغير حتى لتيام الرأى الاخراع من حاجة الى بغير حتى يتيام الرأى الاخراع من مناجع المنابقة في حجهة الرأى الاول .

يدا اعتد أن الذابر هشا لامطاه الاغلبية غرصة لتبير من نفسها > غفرصفها تقية وكبيرة ولا أعقد الفها تشا لاتلحة الفرصة للاتجاه المام أن يعبر من نفسه فهو يعبر من نفسه وهو ترى ومسيطر > أنها تقوم الفاهر منى نتيج للاقلبات والإنجاهات الخاصة أن تعبر عن نفسها > وهن هذا التصور قانا لا أعاشه بهخان استقلال الإغلبية ببغير والا غارز مهريا نفيرة الإنحاد الإشتراكي تنظير الهلا

منا ، أود أن أشير ألى أن الضط العام لا يمنا ، أود أن أشير العض جسود للعض على المنا على المنا المنا على المنا المن

التصور عقلة الإمر أن المفا العام من الذي يبثل الإغلية لا ول الماير تبثل اتجاهات قطعة قد تتنع بالتطور درجة أكبر وقد تحاول الإبطاء به ولا يصح أن تفهم أبدا الخط العام على انه تجييد لما هو تمام وحد المعمد المعمن المعد ما يكون من طبيعة التطبت السياسية المعيد الذي طبها أن تتابع التطور وأن تتلام مسع طبها أن تتابع التطور وأن تتلام مسع الطروف التغيرة .

او م تكن ثورة التصميح نوعا من تطوير الواقع واسستجابة للظروف ، أو لم تكن تمبيراً عن العط العلم ، وأعود الكرر الأ يسبح أبداً إن تفهم النَّمْط العالم على الله تكريس لما هو واشع ، وقطع له عن التطور ا لا يصبح أن ينهم من هذا المديث أيضًا أنْ تمورى البنابر متصور طي الاتصاهات الشامية التي تنشأ على يسار القط العام أوا ملى يبينه ، حنبتة أن هذا التصور وأرد وهو مصور يتعلن بقضية التطور بمعنى أن الاتجاه الذي يتع على يسار الخط العلم يريد دفع النطور بدرجة أسرع ، والاتجام الذي يقع على يمينه يربد الابطاء بهذا التطور م ومم ذلك غبن المكن أن تتصور المنابر على أميس المرى بالإضافة الى هذا الاساس الاول ، ققد ينشأ منبر يركن على بعض مهام التنظيم السياسي كان ينشأ منبر يتبنى قضاء الزراعة وضرورة الاهتمام بها مى المرحلة المالية ، وهو ما يعرف بالثورة المُفسَراء م قد بنشا مثبر آغر يعطى اهمية اكبر التطور، الصناهي . ذلك ممكن ومتصور كما قد ينشأ منبر يركز على بعض التوى الكونة التنظيم السياسي أي على بعض توى التمالك متد ينشسا مثلا منبر يركز اكثر على مصساله ومكاسب العمال والفلاهين بينبا قد ينشأ منبر يركز أكثر على مصالح الرأسسمالية الوطنيـــــة ولا اريد بالمنسابن التي تركزا على بعض تـــوى التحــالف أن تكون عضمورة منابر تثوية وانبا أريدها المنابر التي تتبنى مصطلح بعض تسوى التمالة. دون أن تتتصر عَى تكوينها على عناصر هذه التوى وحدها ... وهنا أنبه ألى وجود تناقض عميق بين فلسنة التحالف وبين 'لمنابر الفترية ، لأن هذه المنابر الفئوية ستماول بطبيعتها أن تكتل كل قدة فسى بواجهة القثات الاخرى وهو أمر يتناتض بالضرورة مع تلسقة التحالف التي تعتبد وكما سنرى على تذويب الفوارق بيس الطبقات وصولا آلى ما اسميه بالسيولة الاجتباعية ، واذلك مَنَّا أعتقد أن ألمابر مي

تصورى يجب حتى تلتزم بفكرة التنظيم الواحد ويفلسفة التحالف يجب أن تكون الجاهات سياسية موضوعية خاصة بالقياس الى الانجاه المام ــ ذلك هو تصورى عن الماد .

■ الطلعيــــة:

له مانين في سيادتك ه أشرت بعض القضاء في مناة المحافظة وركزت على أن البرر و والسبب الموضوعي لاحتفاق فكرة المناس هو أشاعة المدينة واطبة داخل تنظيم الانحاد الاشتراكي م هنا قائث نقاط أو أسئلة كيسية و

النقطة الأولى: معروف او مغروض ان الاتحاد الاستراكي هو تجميع للتحالف بين فئات : حتياعية مختلفة ، وبالتالي هذا يثور المددال:

مل الديمقراطية المطلوبة هي ديمة أطية تنظيم الصراع مع الوحدة بين المسالح المُتَلَّفَةُ الضَّاصَّةِ بِكُلِّ قُوةٌ مِنْ قَوْيَ التَّمَائَفَ ، وبالتالي غان هذه المصالح تنشأ عنها منابر تَعْبِر عَبِهَا ؟ هَنَا ؛ أَثْرِتُ سِيادتك القَضِية المَقُوبِهِ وَأَشْرَتُ الِّي أَنْ هَذَا بِتَنَاقِضِ مِعْ مُكَرِّةً التمالف مي بمش الامور ، هذا مُشيلاً عن أن قيام منابر فثوية يتناقض ايضا مع فكرة الإمانات النوعرة - ويبدى لي أنه في ننظيم الاتحاد الاشترآكي الآفير ليس هناك تركيز اساس على الإمانات النوعية ومثها أمأنة الفلاعين والمهال ، وأنها هناك أمانات متخصصة نلنشاط السياس والاجتساعي والاقتصادي ، هذاك أذن - كما هو وأضح من كلام سيادتك ـ شعور و المساس أن هناك اغلبية كبيره لها رأى عام هو الذي يسبير الاتجاد المأم في داخل الاثماد الاشتراكي ؟ وستنشأ على يمين هذه الاغلبية منابر ، وسنتشا على يسارها منبر او منابر ، في اطار هذا ، هل من التصور أن منبراً من هذه النابر بستطيع، من خلال عمله وأخط الإشاراكي ؛ أن يحول على الإغلبية ويصبح ، بالتأثى ، هو الفط العام بدلا من ٱلْخَطُ آلمام السَّابِقِ ؟ وفي هذه الحالة كيف سيكون المأل ؛ في أعتقادنا أنه ، دلخل المنابر ، كان بجب أن تتغير صياعات بناء الاتماد الانستراكي ومسارات الحركة بها لان القوى ائتى تربد ان تقيم منبرا هي ، في الحقيقة : نسمي - سواء قالت أولم نقلً شيئا وسواء شائنا أو لم نشأ - لان تكون لها السلطة في بيت التنظيم الذي هي فيه م

والسلطة هنا هي انها تستطيع ان تجملُ الاتحاد الاشتراكي في مجملة تعييرا عنها وبالتالي في هذه الحالة: هل سنقبل هذا بل هل هو اولا امر متصور ؟ •

النضاء الثانية: اذا الفيهت هذه للنابر هل سنقام على الساس انها تجلل القوى الإنجاءية المتالية بوضعها الحالى العمال وحدهم والعلامين وحدهم • الى آخره •

في هذه الحالة نكون في الواقع قد اعدنا صيافة الاتحادالاشتراكي على اساس قوى يكتبلة تدخل في تحالف بعضها مع بعض ، وهذه ... ولا شك ... صيفة مختلفة عن صيفة التحالف القائدة ،

اما آذا أمّيت المفابر على أسساس ايدولوچي مانا اعتقد أن لها نفس فكرة الاتحاد وأقابة أحراب محددة وأهسسمة معننة .

كيف يمكن لهذا النبر أن يمزر عن نفسه والا يقال له عد التميير ، أنت خرجت عن العالم أو هم عند انتخاب المنطقة في الاتعاد الاشتراك المستويات المفتلفة في الاتعاد الاشتراك مسيمت للفقره عنى أسابل منابر و وهل مسيمت للمنادر أن تضوض مصارك الاتعاد الاشتراكي وفقا لنبرها وبرناج هنا المناد عن وقد هذه العالم المناد على يمثل المواد بينه وبين الفط العام الذي يمثل التعاد الاشتراك. لا

الامين الاول :

الحقيقة ان سيادتك قد اشرت الى كثير من الاسئلة الهامةوا انشبابهة ، لذلك نقد يحسن ان اجيب عليها معا حتى تصبح الاجابة محاولة لاعطاء تصور متكامل للمنابر ،

أولا؟ لقد تحدثت عن النابر على أتها اتحأمات جوشوعية خاصة داخل ألاتجاه ألعام ونم اشر عامدا الى اتها اتجاهات ابديونوجية . ذلك ان النابر لا يصع ان تكون، داخل التنظيم الواحد، منسابر أيدبو وجية) أى لا يمصح أن تقوم ويصرف النظر من فاستبتها . عَلَمْتَلَافُ الْفُلْسِفَات والايديولوجيسات لا يسمح اطلاقا باقامة تنظيم واحد ، انما الشرط الاسماس لتيلم بم الواحد هو وحدة الظسيفة ووحدة المقط ألعام ، عَادًا نزلهًا عن عَكرة الفلسفة الواحدة والغط العلم الواحد نيجب أن نسل بعدم وجود التنظيم السياسي الواحد . وهنأ يظهر القارق الاسساسي بيسن المتسابرا والاحراب ، ثادًا كان لكل حرب فاسفته الخاصة غلا يصح أن تكون للبنابر داخل التنظيم الواحد فلسفتها الخاصة بل يجب ان تلتزم كُل الْمُنابِر بِمُلْسِفَةً واحدة - انْسَا تكون للمنابر داحل التنظيم السياسي الواحدة داخل التلسفة الواحدة عداخل الخط العلم الواحد 6 مواقد، سياسية متبيزة من تضايأ تطبيقية مطروحة ، ولقد اشرت أثت الى هذا ؛ أذ يجِب أن يكون لكل منبر موتف سياسي محدد في أطار وحدة التنظيم ، أي في أطأر القلسدة الواحدة ، في أطار المط السياسي الواحد؛ وبالتالي في اطسار الح التومية الواحدة التي يجب ان تلتقى المنآبر عليها هنا ، يمكن المنبر الذي يشكل غطا خسا داخل الغط العلم ان يتحول من منبر اقلية الى منبر أغلبية هذا متصور ذلك ان التسليم بوجود اغلبية واتلية منظمة يعنى ديمقراطيا اعطاء الاقلية غرصة الدهوة لرايه وقسرصة التمسول الي الاغلبية ، وعلى ذلك ستجرى داخل اللجنة المركزية ممارسة ديبقراطية فيما يتعلسق بالواقف وبن خلال هذه المسارسة يمكن للمنابر المنطقة أن تشترك في النقاش وفي التصويت . وسيكون للاغلبية _ بــداهة _ هق أسدار ألتران . انما يظل لاصحاب المواقف الفاسة والمتبيزة ان يسدعوا للوأقفهم ، ويظل لهم المتى مع المارسية ان يتمولوا الى أغلبية ، أي أن يتمولوا الى حب الأغلبية لخطهم الخاص حينئذ يصبح الخط الخاس علما وينتلب العلم خلصا تلك هي طبيعة التطور الديبةراطي ، ونحن لا تخشى ابدأ هذه المارسة الديمتراطية التي تعطى الاتلية داخل الاطان العام التنظ غرصة الترويج أواقفها السياسية الخاصة وكسير الإنصار لهذ حتى تصبح هي الإقتناع

العام داخل التنظيم . لا خطر في ذلك ولا عُطر عليه ، وعلى العكس لا هو أمر طبيعي لا ومن طبيعة المارسة الديهقراطية . ولكن يأتى السؤال أين سستمارس هذه المنابرة نشاطها اول الابر ؟ ستهارسه بداهة واول الأمرز داخل اللجئة المركزية هذأ تصوري لا وأتا لا أفرض شيئا على أحد لا وأنها أعطى تصورا طبيعيا وسيناتش ، والامر في النهلية للجنة الركزية . واعتقد أن المارسة بمكن أن تكون داخل اللجنة المركزية لسبب بسيط وهو أنها القيادة العليا للتنظيم ، هي التي تبتلك حق اصدار القرار؟ اما أن يوجد لهؤلاء الذين يتبيزون بمواتفهم السياسية داخل اللجنة المركزية انفس يقفون موقنهم هذا خارج االجنة الركزية فساتهم لأ يستطيعون أن يؤثروا في القرار الذي يتفذه ليس معنى ذلك انتا تحرم الجماهير من ان تؤيد الواتف السيفسية للبنائر المفتلقة فذلك ليس من تصدنا وليس في مقدور احد 6 وانها معناه أن المارسة الجادة والغمالة تكون عي اللجنة الركزية التي تبتك اصدار القرار ١ ثم ند يتطور الامر من خلال المسارسة الطبيعية الى أن تنتقل هذه المركة الى لَجان المحافظات وا

🛚 الطايمــــة :

أو تأثن في سيادتك : ممنى ذلك أن حقّ تكوين أشار مو لاعضاء اللجنة المركزية حسب أصور سيادتك في الرحلة المالية ٤

الامين الاول عـ

أنا لا أنكلم هبن سيكون المابر؟ أنها الكلم عن الصورة المعلية للمارسة وعن حق صنع القرار ؛ مالقرار هو حق اللجنسة المركزية أو المؤتمر القومي العلم ،

و الطليمسية :

لكن كيف يستغير ولهاء اللهذة الركزية المتون الى مناير معيدة عرض أراقهم داخل اللهذة الركزية على اساس النهم يعظون منابر ، ولا يعظون الشخاصاء «اثن لإمد لهم من الاتصال - في حركتهم السياسية داخل لا الاتصال - في حركتهم السياسية داخل الإتصاد الاستراكي - بها هو دون المركزية الإتحاد الاستراكي - بها هو دون مهرعة الركزية حتى يكونوا إليا يعبر عن مجموعة او اتجاه سياس وليس مجرد انطباعات شخصية ٠

الامين الاول :

منا ؛ أمرض برة ثانية لتجربة حرب المعال المورطاني داخل حرب المعال البريطاني لا تتصل باقواءد كنابر ؛ ولا تتصل بالقراءد كنابر ؛ بالتواءد كنابر واتصلت بالفارج كنابر واتصلت بالفارج كنابر وتصلت بالمفارج كنابر واتصلت بالمعال الميطاني كنابر واتصلت من الانتخابات كنابر عالميال البريطاني علت صنوب المهال البريطاني عليه واصبحت حزيا ،

لا يصح ابدا أن نقلط بين النسابر والإحراب ، وأن كنا نسلم بأن القابر تعقير يديلا عن المبارسة الديمقر أطبة التي تقوم بها الإصراب وأن القابر قد تتطور فسلال المهارسة الديمقراطية الطبيعية عن المستقبل المهارسة الديمقراطية الطبيعية عن المستقبل

ومع كل هذه التعلقات غان النابر ليست لحزايا كل فلك عام الخلاص الذي ليست لحزايا الإحزاب ويرتب كل النتاج من الاتصال الإحزاب ويرتب كل النتاج من الاتصال الإحزاب ويرتب كل النتاج من الاتصال لا يعلن بالإعراب مل الخار قتصوري كالمناب من الخار قتصوري كل المناب من الخار قتصوري كل المناب من الخار المسارسة > ان المسارسة كان المناب من المناب المراسة مستدا أولا على المناب المراسة بدينة ألى المناب التناب التي تحلل الاتجامات المناب الم

■ الطابعــــة :

مادا نعنى سيادتك باليوم المفتوح ؟

🝙 الامين الاول 🗈

اعتى باليوم المنتوح ، ان يطرح موضوع معين على جماهير الاتحاد الاشتراكي وعلى الفكرين ليناقشوه وان يبرز من خلال هذا النقاش التجاهات فكرية مخطفة ازاء هذا الوضوع المطروح ، ولناخذ مثلا سستقبل

الإين الحديدة ? أو نطاق القطاع العام والقطاع ألضاس والتعساون بينهمسا لأ والانفتاح الاقتصادي أو الخطة القومية ا والملاقة بين المستاعات الاستهلاكية والثنيلة ، أو مثلا الملاقة بين الاستهلاك والاستثبار، ، أو مضية التعليم والجامعة الاهلية ؟ و ملكية الاجانب أللراهي والمقارات أو خطة الدولة والمسزانية الماية . كل هذه القضايا ، يمكن أن تطرح داخل اللجنة المركزية للنقاش ، ويتخذ مي شاتها قرار، 4 أو خارج اللجنة الركزية ويجرى الحوار مفتوحا دون التوصل الى ترار لان الجوم المنتوح يضم اشتخاصا لا ينتبون الى نفس المستويات داخل الاتحاد الاشتراكى ككايضم بعض العنامد المفكرة التي ليست لها اوضاع قيادية في الاتخاد الاشتراكي ، فهذا اليوم المفتوح يقصد به مناقشة موضوعات قومية لها أهبيتها وتحرص على المعرف على الاراء المقتلقة بصددها ، ویجری الحوار می شاتها دون التوصل إلى ترار ، هذا هو جا أتصبده باليوم المنتوح ، ولا شك أن اليوم المنتوح بالأضائة ألى الموار الذي يجرى داخل اللجنة المركزية وداخل لجان المسافظات يعتبر من أهم الموامل التي تدهم. المارسة الديمنر اطبة وتدعم تجربة النابر .

اننا لو طرحنا الموضوعات التي تحدثت منها الان ستجد عى نهاية الامر أن هناك غريتا يأخذ اتجاها خاصا في كل هــده التضايا ، وأن هناك مريقا آخر يأخذ أتجاها آخر مني كل هذه القضايا ، على أن يكون الفريقان في أمار فلسفة التحالف ، وأعتقد أن هذأ اليوم المفتوح من أهم عوامل نجاح المارسة الديمتراطية ونجاح تجربة النابر عادًا ما قلت أدن أن المارسة العمالة ستبدأ باللجئة المركزية غذلك لانها اللجنة ساحبة القرار التي نستطيع أن تفعل شيئًا في مجال رسم السياسة ، واكن ليس معنى ذلك أننا سنحجر على العوار الحر الذي تشترك فيه المنابر خارج اللجنة المركزية ، انبا المارسة التي موصلنا الى تحديد السياسة ، هي تلك التي تجرى داحل اللجنة المركزية ، تصور مثلا اتجاها في الرآى العام لا يملك في المجلس النيابي في يلد ما الاعددا سعدودا من الاصوات ، هذا الاتجاء أن يستطيع أن ينعكس في صفح القرار الابما يملكه من اصوات النيابي أما ما له من رأى عام مي الغارج قبوشوع آڅر م

و الطليمسة ا

اَدَنَ مُهِمِنَا جِيدًا وَهَى تصور الأمين الأول مثاك ثلاث نقاط رئيسية تحكم تصوره لقضية التادن?

اولا: ان قضية المنابر اساوب تنظيم سيهسى لاتساعة الديمقراطية داخلُ تنظيم الإتحاد الاشتراكي وهي كلها هتى الان لا تزال في مستوى التجريب •

ثانياً : بما انها لا تزال في مستوى التجريب فهي محصورة في الهيئة القيادية التخييم على المتعلقة المتعلق

وهنا تثار عدة قضايا م

■ الامين الاول :

قبل اثارة هذه التضايا لى ملصوطة معقيرة على أحد هذه الضوابط وهي أن المهارسة يجب أن تبدأ في تصوري داخل اللهنة الركزية م

و الطلبمسية ا

هذه الركائز الثلاث تثيرً عدة تفسيلاً

— القضية الإلى آنه هناك شاما الان في

الإتعاد الإلى آنه هناك شاما الان في

الإتعاد الإستراكي وليس على الساس الها

تهنل خطا منبيز ادلق الإتحاد الإشتراكي ،

إللن يقير كفيرا من الاسئلة وكثيراً من

التحفظات أن هذا الاتجاه الذي يحاول أن

التحفظات أن هذا الاتجاه الذي يحاول أن

ياخذ مثهر الإنقيبية يتجه أكثر على مذا الاتجاه

الذي يرفع شمار الإنقياد المر و فيل هذا الاتجاه

الاتعاد الإشتراكي وموافق اللاردة ، تماما

الإتعاد الإشتراكي وموافق اللاردة ، تماما

كن بريد أنشاء ديكائورية البروليتاريا في

كن بريد أنشاء ديكائورية البروليتاريا في

في هذه المالة لإبد من تحديد رقيق لهذه المشوابط الأنه يجرى داخس الاتحساد الإشتراكي ، وتحت أسم الاقتصاد المدر ياشكل وصياغات مختلفة ، تغيير اساسي في فلسفة الإتحاد الاشتراكي وفي الاسسالكرية ولمنازيجة المن قام على المساسها »

≡ الاون الاول :

اولا دمتى اتحفظ تحفظا كبيرا جدا على ما تفضلتم به من أن بعض المنابر تحاول أن تظهر بطفو صلحب الاغلبية ما ذلك تول لا يمكن أن نبدا به غلبس صحيحا أن هناك بغرا بيلل الإغلبة .

ن الطليعــــة ا

يل نشر عي بيض الجرائد أن أحد الثابر تقي طلبات عضوية من نائب رئيس وزراء وسنة وزراء ؛ فسل عدد كبير بسن التواب بلغ ١٩٧٧ حتى تول حوالاً أقل ما يقال عي المجتبع وكل ألناس أحرارا غي اعلان ما بشاؤين – ويصور على اساس أنه منبر الحكومة ويغير الساطة هذا معناه أنه بعيل الكلاماة الأستراكي »

ह विक्री केन्द्री **व**

أولا " سنبدأ من أن التبادة تلى الاتمانا الاشتراكي هي اللجئة الركزية المنتخبة ولا توجد سلطة في الاتعاد الاشتراكي لها التيادة الملبا الاهذه اللجنة ، وقبل اجتماعها كل حديث عن مواقفها معسابق لاواته ، أبا المديث عن انضمام البعض من هنا أومن هناك شعديث يعورُه ما يؤكده ١ ولذلك غلا مبري أن نتحدث عنه ، ولنبدأ سيسرف التظر عبا قيل سمن حقيقة أن اللجنة الركزية الننخبة هي القيادة العليا للاتماد الاشتزاكي وانها مناعبة القرار عي كل شأن من شئونه ، أن المابر وهي تنشأ من داخل الاتحاد الاشتراكي أنبا تنشأ عي الأطار الذي تريده اللجنة الركزية. ومع فلك ملا نريد للجنة الركزية أن تصدر ترارا بالثثياء النَّاسُ ثِلُّكُ تصورَ أَبِعَدُ مِا يكونَ عَنْ عكرة المنابر ، ثم لا تريد المنابر؛ أن تتسيب بحيث تفتت الاتعاد الاشتراكي ذلك تصور ثان أبعد ما يكون عن مكرة الذابر ، انها نريد للجنة الركزية دائما أن تكفل الطروف الموضوعية اللازمة لنجاح فكرة النابح - عَالِنَابِنَ عَى اعتقادى وهذا بيت التصيد تثقلنا من ممارسة الانراد الديمقراطية الي مهارسة الجهاعات الديمقراطية سودعني أعبر بها عبرت مه من قبل من أن المقابر تثقلقا من ديمقراطية الافراد الي ديمقراطية الجهاعات ، تطور هذا شائه ، تطور ديمتراطي بالغ الاهمية ، يجب أن يؤخفا

ماخذ الجداة ويجب أن تحافظ عليه 2 ويجب أن نضبن له قرمنة النجاح لاته تطور تاريخي ه:

على تهيجة الميلرسة الطبيعية بكرى قد غير المياه السياسية في حجى تغيير! مينا : غيرة التغير الذي تحن بصده بعثاى منالمسبب وبمثائي لهذا من الوصاية لتشا الماير نشاة طبيعية لا بقرار ادارى . المركزة هي القيادة المايل الذي يجمل اللجنة المركزة هي القيادة المايل التنظيم السياسي لا يتصور أن يكري لسلطة ما إن تقوي مبيرا ؛ ولا يتصور أن يدمي منبر ما بأنه مبير المسلطة مقارى هذا القول واضحا ؛

كل الغابر سنتشا عن طريق المبارسة وأن تنشأ بقرار: أدارى وأن تنشأ المنمالا أنما مستكون كما ترر المؤسر القوسي العام أمرة المهارسة والمواقف السياسية حول القضايا الماروهة واحتقد أن النسرع غي انشاء الماروهة واحتقد أن النسرع غي انشاء الماروشية مثل أن تجوي المبارسة وقبل أن يتحد المؤسسيات قد يصيب تجرية المنابر بها لاينهان أن تدوشها له .

تعقى نقطة اساسية مى مدينك ان الدين يروجون للالتصاد الضر والم برصوبون الاسمه على انهم يبالون الإطبية والم دى أن هذا على انهم يبلون الإطبية والم من ذلك شأن اللهن يندون بقيسام ديكساتروية المروليتاريا هم ايضا يمترون خروجا عن الخطة المام: «

هذا " أود أن أتول أن المَّط العام للثورة وقد ازداد عبقا ووضوحا لا يصح أبدا أن تدهله عي المتاهات ، عالنظام عبي مصر وبحكم فلسفة الثورة ومكاسبها ومواثيتها وينص الدستور نظام اشتراكي ، وهو يستند الى سنتين هبنا القطاع المام والقطساع المناس مع التلكيد على الدور التلاد للقطاع العام يُ وعلى أنه ، كما أكد السيد الرئيس السادات يأ التاعدة المسلبة لسلاقتصاد التوسى الا وأي موتف يعارض هذا الخط الملم ويحاول أن يجمل الانتصاد التومى يسير على تدم وأهدة هو خروج عن غلسمة النظلم ؛ وعن اطاره واعتقد أن الإنجاء العلم فی ممر لا وهو ما برز فی کثیر سن المناسبات الدستورية والسياسية ، يؤكد هذا الغط المام تاكيدا مطلقا ، هذا لا ينفى وجود التليات تبيل الى الانتصاد المر الذي يستند الى النطاع المنص وحده ، ووجود أتليات تبيل الى آلاتتصاد الدار الذي يستقد الى

التطاع العام وحده ولكن هذه الاقليات تؤكد لكونها اقلية أن الإغلبية الساحتة كما عبرت تريد اتامة الاقتصاد القومي على القطاعين العام والضامن .

و الطلبيسية :

سيلاة الإبين: تفضلتم بأن الكتم أنه من الشرورى اعطاء الإقلية فرصة الدعسوة قرابها وفرصة كسب الإغلبية ألى خطها القلمي معيث يمكن أن يصبح الضاعي علما .

والسؤال هو كيف يمكن للبنابر التي تمثل اقلية أن تمبر عن رايها تمييرا يمكنها من أن تكسب إلى صفها القوى الأخرى م

الامين الاول :

الله عنه عنه عن حق الاثلية في الخ تعبر من تنسيها وحقها في كسب تساييد تعبر من تنسيها وحقها في كسب تساييد نص لا تحدث من شيء نصطنعه لانفسنا الا واتبا نتحدث من طبيعة الديبتراطية ولذلك المروحة في كل بمارسة ديبتراطية > وهي المروحة في كل بمارسة ديبتراطية > وهي المروحة في كل بمارسة ديبتراطية > وهي الراب من خلال الغير > موجية موضى هذا الراب من خلال الغير > موجية المناطقة والمساهمة في لصدار القرار سواء في الاعتراكي وفي مجلس الطحية > وصرية التعالية في السحف وحرية المشاركة في الإنتراكي وفي مجلس الطحية > وصرية التاشاء عن السحف وحرية المشاركة في الإنتراك وفي مجلس الطحية التعالية عن السحف وحرية المشاركة في الإنترائية عني المسحف وحرية المشاركة في الإرائة عني المارة المستور والمقتورة -

🙀 الطليمــــة :

مل يستطع النبر في اللجنة الركزية أن يصدر بيانا تنظيمنا برايه في قضية ما ويمهمه على مستويات التنظيم ما هو تصور سيادتك 6

الأمين الأول أ

الا يستطيع ان ينشر ذلك في الجرائد د اذن كل نرد الان في مصر يعبر هن رأيه غي الجرائد وأن نمجر أبدا على هرية كسبت وأن نكون تيدا على مبارسة الديمقراطية «

اتا اوبد داخل الإتحاد الإشهنراكي ... سنظل القنوات التنظيمية لا يجرى فيها الا اراء الإغلبية •

و الامنن الأول ا

إبدا ، أن ورقة الطويق ثريد أن تصبح الأداء "لالله عرض دالك" يكن داخل الشطيع السياسي أن تكتب ورقة عنو من رأى الشطيع السياسي أن تكتب لا شير من ذلك أبدا ، المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق من المسابق المسابق من المسابق المسابق

و الكلامسية ۽

السوال أو سمعتم ايضا ، في موضوع من الإغلى داخر اللجنة المركزية في التعبير عن رابعاً ، هل يمكن أن نتصور – عقب كل اجتباع من اجتباعات اللجنة المركزية – ان يكون مثاله بلاغ ينقصن القضية المطروحة والإراء المقتلفة تلها ؟

الامين الاول:

أنت لا تجد ذلك غي أي مجلس نيابي غي المالم . انبا تصدر عن الخاس واللجان قرارات ابينات تعبره من الرأي الاغبر وأن ما أنريده هو أن يوجد محضر بسجل المتلف وموقف الإظاهة وموقف الإظاهية ذلك سكن لها اللجنة المركزية علا يصبح رغم ما غيها من تأخيف والتلية ورغم ما غيها من التجاهات متعددة لا يصح أن تشيى ابدا أنها وحدة واحدة لا إمان المنطق النيستراطي السلم واحدة كا وإن المنطق النيستراطي السلم ويشي أن يكون للجبيح أن يشاقشوا وأن يشتركوا في الدصويت الحراء وأن يكون للاظبية بيشتركوا في الدصويت الحراء وأن يكون للاظبية غين تبوير هوز إيها وأن يكون للاظبية غين تبوير هوز إيها وأن يكون للاظبية

بالأغلبة ، ان تحتربه الاطبة ذلك أن الملطئ الديرة أطبي يستلزم من الاثلبة أن تحترب الدوار، يوم ممدوره وتستيره هو القسران أمرار، يوم ممدوره وتسلغ من اللجنة التي أصدرت انترار، الذلك قتا لا أتصور أبدا وقد ممغر القرار أن لذلك قتا لا أتصور أبدا يكون القصد بنه أن يبين رأى الاغلبية ورأى يكون القصد بنه أن يبين رأى الاغلبية ورأى وبلغص المنتقب ساقول مرة أفرى انشا وبلغص المنتقب ساقول مرة أفرى انشا زيد المعلوسة الديبتراطية داخل التتظيم وأن رئيد تحكيا القربة الديبتراطية داخل التتظيم وأن السياس، أن نصطنع الانسنا قسواعد جديدة ، فالتراحد الديبتراطية المالونة جديدة ، فالتراحد الديبتراطية المالونة خبيدة ، فالتراحد الديبتراطية المالونة خبيدة ، فالتراحد الديبتراطية المالونة خبيدة ، فالتراحد التيبتراطية المالونة المالونة

و الطليمسة :

نلفذ حاله اكثر تحديدا ، لو فرض أن التخد حاله اكثر تحديدا ، وضوع اللجنة المؤترة ، وكان هناك التناقل الإدامة المديدة ، وكان هناك مثلث من القلية لهم راى اللجنة المرزية ، و بالطبع نحن مع احترام الإعلام أن الاغلية لم راى اللجنة المرزية ، و بالطبع نحن مع احترام الإعلام أن المائية أوى الاغلية ما وكان كيف يمكن المراز المائية أوى الاغلية ما وكان كيف المناز المرازة المنائية أن يعرف خلج نطاق اللهاة المركزية المائية أن يعرف خلج نطاق اللهاة المركزية المرازية المرازية المنائية أن يعرف خلج نطاق اللهاة المركزية المرازية المرا

الامين الاول :

راي الآتلية يعرف عن طريق الاهلان هن الجلسات المسها وهن طحريق الذاعد المنتشات الدن نريد ان تكون بقاتشات اللجة الوكوية بذاعة على أوسع فالق عن طريق الآذاعة والتبينزيون والمصفقة الا ادة كان الاجتباع له طبيعة سرية وهم الاستثناء تمن نريد أن نتال خالشات اللجنة وراي كل شخص الى كل مكان غهي مناشدة حرة على منتوعة.

و الطفعيـــة :

والان ؟ نحن في أي موقف بسالنسبة للاتحاد الاشتراكي من الناحية المملية ؟ م

الامين الاول:

نحن مى انتظار انعقاد اللجنة الركزية مى ٢٠٠٠ ولقد قررت الإسانة ال مي اجتماع يوم ٥ - ١١. وضع ورقة توضع

امام اللجنة المركزية للبدء عن متالشة موضوع النابرد،م

دمنا نقول نحن عي مرحلة مزدوجة بعض اعضاء التنطيم بداوا يطنون عن منابرهم ع وريما كان من النطقي أن تنتظر انعقاد اللَّمِنةُ الرِّكْرِيةُ ﴾ ولكن البدء في الأعلان على هذا النمو لا يفلو من عائدة 6 علقد اطلعنا الجهاهير على كثير من المسائل من المهد أن تكون تحت نظر اللجنة الركزية وهي تبدأ مناتشة الوضوع ، وسيتعدد اذن تصورها في ضوء محاولة والثعية لاقلبة المنابر ا وهذا لايقلى من مُلادة ﴿ وَأَنْ كَانَ لَا يَخُلُو مِنْ تسرع نمن أي مرحلة المفلفن ، وترجو له أن يكون طبيعبا وساليها ، ذلك أننا نعرهن على التطور المديدة راهلي الذي بدأ ، والذي سيتم بنجاح تجربة التابر ، لاتها ساتقلنا كما قات من ديمقر اطية يمارسها الافراد الى ويبتقراطية نمارسمها المجموعات ءه.

بقيت كلهة من الفاسفة العلمة للتنظيم وهي ان تنظيمنا السياس انما يستقد على تمالف توى الشعب العلبلة ، وأود أن أقول ان التَمَلَّكُ هُو البديل عن حَكُمُ الطَّبِقَةُ كَا بمعنى ان الساطة الاقتصادية والسياسية يجب أن تظل لتوى التمالف مجتمعة ا الفلامين والعمال والجنود والمتنيس والراسمطية الوطنية ، دون أن تنتل الي طَيْقَةً وَاحْدَةً ۚ . وَاكُنَّ هَنَاكُ خَلَّطًا بَيْنَ أَمْرِينَ لَّا يصم الخلط بينهما وهما تضية التملف وتقابلها تضية الطبقة وتضية التنظيم الواعد وتتابئها قضية الاحزاب المتعددة . فقد تتحدد الاحزاب وتحكم طبتة واهدة لا ويتصور هذا مي كثير من البلاد حينما تكون هناك احزابا للاقلية لا تستطيع الوصول ألى المكم بطبقاتها أأثى تبظها ويكون هناك حزب الاغلبية بطبقة مسيطرة ، وقد يقوم تحالف مع تعدد الاعراب هينما يكون هناك عرب يؤين بالتمالف وهو صلحب الاغلبية مع وجود احر أب أتلية تؤمن بالطبقات .

تصور مثلا اذا انتبت الدور في مصر ة تصور مثلا اذا انتبت الدور في مصر ة لتجة المارسة الطبيعية ، الى تعدد اهزاب واسمع الانتباذ وهو يؤمن بالتمالك فيستهر التمالك المستهر التمالك المستهر التمالك المستهر التمالك المستهر التمالك المستهر التمالك المارسان به تصود

لا اربد ابدا أن نقاط بين أمرين وهما التحلف والتقليم السياسي، عسلاحالف جوهر والتنظيم السياسي شكل ؛ وعلى ثلك أقصد بالتجافف أن تقال الساطة في مصر

للفلاعين والمبال والجنود والمتقين والراسمائيه الوقية وعلى الا تنقل أبدا المبتد واحدة ومولا إلى اقامة السلام الإجتباع وهنا أود أن أخر بعض الإحتباعي فلسخة التحالف والسسلام الإجتباعي •

لهلا تلا تحالف الابين القوى الفيصة الا يحيث لا يحكن الدا أن يقوم تحالف بينها وبين الاناع والراسجاية السنظة .. ولا تحالف الا يلقوى الفيصة يحيث أذا ما استطنا بنها قوة وظلت خارج التحالف وضارج الساطة غان التوى الباتية تبارس أن سيطريها على عده القوة .. فلا يكون هذاك احالف الذات الا تحالف الا بين القوى الفيسة ولا تحالف الا يلقوى بين القوى الفيسة ولا تحالف الا يلقوى

ثقياً : لا تحالف الا على اساس المدالة الاجتباعية وبنم استغلال الانسان الانسان ا وينم استغل هبتة الهلية / أذ لا يمكن أن يقوم التحالف بين بستشل ومشتقل وهذا هوا « يبدأ اشتراكية التحالف » »

ثلاثا: لا تمثلف الأحلى اساس تاعدة الديمتراطية غسلا تصالف عسى اطسان الديمترورية «وهذا هو عبدا ديمقسراطية التملف ب

ولا يبكن لهذا التحالف أن يتم وأن يحقق السلام الإجسامي الابضماقات وهي : ١ - أن يظل الفلاحين والعمال ٥٠ في ١١ تق على الإقل في المجالس المنتخبة حتى

الثة على الاتل في المجالس المنتخبة حتى الثالث المنتخبة حتى الأثل في المجالس المنتخبة حتى التطلق التشريعية والسياسية / وحتى نشبن الا تتحسول السلطة الامتصانية الى طبقة واحدة .

٢ — الا تتحول احدى نئات الفحيج الضابلة الى جنعة مسيراة والا انهار التمالك ليس التمالك ليس التمالك ليس التمالك ليس التمالك ليس لبيت طبقات وانها بين قوى علية ذلك أن للنهاية تحويل المجتبع الى مجتبع سبند الى قلام المستلك المجتبع الى التمالك المتحدة لا الى طبقات اجتباعية منتجمة لا الى النا نريد بناه طبقات اجتباعية منتجمة لا الى النا نريد بناه المجتبع على اسمس ما نسجيه بالمستولة الجنباعية والمستولة المجتبع على اسمس ما نسجيه بالمستولة الجنباعية والمستولة المجتبع المستولة المستول

٢ - التبيه الاقتصادية ، أذ لا يمقل ابدا أن متيم التصاف وأن يستبر المسلم الاجتماعي الا بارتفاع مستوى معيشة قوى الشبب المبلة والا على تصاف يحكن أن يتوم وأن يستبر مع استبرار الهيمان مستويات المعيشة .. ولذلك نعجيه أن نفهم مستويات المعيشة .. ولذلك نعجيه أن نفهم

الانفتاح الانتصادى كسياسة في أطار أقرأن التعاف والسلام الإجتياعي ه.

 ٤ ـ تكافق الفرمن نظريا ومبليسا ؟ والحص بذلك مجانبة التعليم ٤ ذلك أن مجانبة التعليم تتيح دائما لابن العسامل ان يغين موقعه الاجتماعي ولابن رئيس مجلس ادارة الشبكة أن يفقد موقعه الاجتماعي ، كل بناء على مجهوده وعبله لا وهو ما يحقــق مبدأ < السيولة الاجتماعية » . ثم يجب حين تفكر في النمالف والسلام الاجتماعي كبديل تهسسائي « التهر: الطبقسي » و « للصراع الاجتمامي ، أن نتذكر أن هذا هو هدف الثورة منذ تابت لا وأنه ما ذهب اليه ميثاق الممل الوطنى ١٩٦٢ من التسليم بوجود المتناتضات الطبقية ، ومن شرورة حل هذه المتناقضات حلا سلميا ، وصولا الى تذويب القوارق بين الطبقات مهذاً هو فكر الثورة ٤ وقد كان ينتصه أن يوهم وأن يصاغ ٤ وأن يمرش غيما أسميه لا السلام الاجتماعي » لا ليقابل « القهر: الاجتمساعي ، و « الصراع الاجتباعي ؟ ﴿ أَسَاسًا لَعَبُّ الشَّكَانَّةُ

ويمكن أن تجدد للسائم الاجتماعي، لا وهو الهدف النهشي للثورة ، ثلاثة مصادر عكرية وهي الا

أولا .. الكيم الروحية للمجتمع المعرى ؟ وفي مقدمتها التكافل الاجتماعي 6 ووهدة. الجماعة ٤ واحترام الانسان :ه:

ثانيا - تجرية ثورة ٣٢يوليو؛ وما ذُهَبَتَ اليه من حل الصراح الطبقى حلا سلبها لا ومن ندويب القوارق بين الطبقات ...

ثالثاً .. تقسير التاريخ المالي والعربي على وجه القصوص ، قالتاريخ بعثبد ٤ في تصورى ٤ على ثلاثة ثواتين اساسية وهي ١٠ ٩ ... التناتش في الإشياء ٤ . وهو لسل الاشياء ٤ . ويصدر الحركة والتطور :«

۲ — الصراع بين المتقضات ٤ ويظها المراع بين الطبقات ، المساع بين المتقضات ١ وهموا ٣ — التصلح بين المتقضات ١ وهموا منم مام يقوم على الثلاثي بين المتلقضات منمي حسون المساهمة ٢ وهو با لا يمكن استامله من تفسير المساوريخ ٢ وهو با لا يمكن استامله من تفسير المساوريخ ٢ وهو با لا يمكن استامله من تفسير المساوريخ ٢ وهمن تمسور طا المساطحة التأملين من منهاغة الفلسلة الفلسلة الفلسلة الفلسلة الفلسلة المسلمة المسلمة

الإجتباعية .. 181 كان التصارع بيمن الاجتباعية .. 181 كان التصارع ومن المتقاضات التاريخ ومن مكونات التاريخ ومن مكونات التاريخ ومن منسماته ليضا . وهوا لموري مناسبة ليضا . وهوا الموري والمحرى . واقد عهم الفلاسلة تكرة الترين والمحرى . واقد عهم الفلاسلة تكرة بخطة ، هبط لا هيجل يتصحيح من التاريخ بين الوسع والتنيض ، ومن تجاوز التقافض مع الاحتفاظ بالتقافضات عاظ التوني ؛ ليرى أن القافض لا يصل ولا يتطابع مورية على المتاريخ على المتقافض لا يصل ولا يتطابع على التحقيق على التحقيق على التحقيق لا يصل ولا يتطابع على التحقيق لا يصل ولا يتطابع على التحقيق على التحقيق لا يصل ولا يتطابع على التحقيق لا يصل ولا التحقيق لا يصل ولا التحقيق لا يصل ولا التحقيق ال

اثنا لا نرود بالمسلح هذا المهوم الذي تحمه 8 هير ك بالضبط و والذي يتمرضالي التاليت بين الناتهات مند مستوى أعلى غا ولا هذا المهوم الذي ييده 8 بروفون ك بلخنيط > والذي يتمرف الى التكامل بين المتاتضات أو وأبما أرود بالتصالح بين يتطلب الدخال تنبيرات الماسية ومسترة على المناشئة من تنبيرات الماسية ومسترة على المناشئة من على يكن أن تتعليني معل > إلخالف من طريق تذويب الموارق بين المعتقدين ...

و الطليمسية :

تقصدون تخطى المتاقضات ا

ألامين الأول الميان الم

ليبي بنكبنا وتفعلي القائضات صو غلسة « هيبا » و التكليل بين المناتضات حوار منصل يدغل تعديلا جوهريا على المناقضات ويستعد بنها المناصر الضارة التر ترفض الصابيات السابي الا و ترفض التبادل و التكليل » فالتعليش السلبي ان التباديشات من نامية و بنائسسة تخطي المناقضات من نامية و بنائسسة تخطي المناقضات من نامية و بنائسسة تخطي المناقضات من نامية و بنائس التعاشف التاريخي إلى مزيد من التصالح التاريخي غيطاء إلى مزيد من التصالح التاريخي غيطاء ألى مزيد من التصالح التاريخي

وشكرا 🖀

المثير الديمقراطي الاشتراكي حوار مع محمود أبو وافية



محمود أبو واقبة عَصْنَدو اللجنة الركزية ، وعضد مجلس الشعب ، ورئيس لحنة الافتراحات والشكاوى بالحلس ، اجرت معه الطلعة حوارا حول المبر الديموتراطي الاشتراكي وبرنامهم وقد واشترك من جانب الطليعة في الحوار عبد المنعم الغزالي و د . رفعت المسعيد .

ينين أشرة تعرين الطليعة أن تلتقي بالإستاذ محبود ابن وافيسة ؟ وترهو أن يكون هذا اللقاء بداية لحوار حر - و ون هنا > تنمن نسدا هذا الحوار حول المابر بالقطة الاولى : ومى أن هذه التجرية بالنسدة للاتحاد الأشغراكي هي التحرية الرابعة - فكيف ترون التجاري السابقة؟ وما حصادها ، والتجرية الحالية والتي تولد تعين خلالها فكرة المنابر ؟

الثنوا لمي في الاعتراض على جزء بسسيط بن السيال ، بن حيث الدين ، قلت الدين ، ذلك أنه تقد خفلك التغييرات ؛ أنا ، تقديري أن دقد هي أول تجرية حقيقية الدينقر اطبة في معر ميض النظر من وجسود الاهمسلة الاشتراتكي وفكرته ، وإنا كنت مضوا في الاتحاد القومي ؛ ثم في الاتحاد الترجي > علم أن المناسبة ؟ باستثناء غنرة معينة أحدت غيها من العمل السيادي ، وهي غنرة وجود مراتا القري ،

حقيقة لم الكن رأضيا عن المأل في الفترات الماضية ، وكنت المسحن ووجود فراغ سياسي داخل الاتحاد الاشتراكي ، وفي جسو الدبهترالهيسة الذي تعينه مصر الان نعتبر أن هذه اول تجربة للاتحاد الاشتراكي، • « هذا من وجهة نظرى ، انا شخصيا ، واعتبرها اول تجربة في المال ا الدبهتراطية ، والهارسة الديهتر اطاية بمخسة عالمة ، وطبيعي انه ملذ الهلاق الحريات مي مصر بعث ظواهن ممارسة الحرية ، وهذا ؟ تختلفة المارسة عن اطلاق الحرية ، يعنى ، قد يعطى الحساكم العربة ، ولكن يكون التقصير في استعبال هذا الهق من جانب صاحب العسق ، اكن الذي هدت أن اصحاب الحق ، وهو الشبيعية المصرى استعمل هذا المق ؛ وأن كان لي رأى خاص عي هذه النقطية وهيو أن أحسن من استعبل هذا الحق هو اليسار المرى ، استعبل حقيقة حقه في الحرية، بينها غير ذلك من الانجاهات لم تستطع أن تهارمن الحق بطريقة منظمة ويطريقة ابجابية ، وبعد كل شيء قان مصر - في النهاية - هي بلدنا كلنا ،، وترابيهمر مسئول منشعب مصر كله ، وأنا طبعا اترا أأطليعة ونميها اراء مختلفة . . نميها اراء أحباناتكون متطرفة جدا . لكنى لا أضيق اطلاقًا بالرأى المخالف حتى ولو كان رايا متطسرها . ولكني نقط لا النزم به أو لا أتتنع به . لكن حرية التعبير عن الرأى ثبت بالمارسة النعلية أنها مكمولة أكُّل نوع من أنواع التفكير نمي مصر . وكان الاطبيق|لعما لهذا على صفحات الجرائد ،وهذا ، تم في كل الجرائد ، ومنها الطليمة أيضًا . وكذلك تم في مجلس الشعب وأنّا ، كعضو في هذا الجلس ، استطيع أن اؤكد أن مجلس الشمعية أيضا أضتعمل حقة في المارسسة الديمقر أطية استعمالا صحيحا وسليما ورائدا « ووضسع سوابق موجودة تحفظها ممجلات هذا المجلس للأجيال المتبلة ،

الآن نريد أن نسائكم عن تصوركم لفكرة القابر و لقد قبل كلام كثير: عن القابر وكيف تبارس عملها : ومن أية مستورات و الحقيقة أن مثالة الخلاقة تكورة حول القرة التي لم تبارس بعد حتى الآن و ، نريد أن نسال الاستاذ أبو وأنية رأيه في القابر ه · كيف تنشأ أ ولمن آ وكيف تبارس نشاطها ؟ وفي ابة حدود ? وهل هنساك قيسود وفسوابط يجب أن توضع لتحد من نشساط هذه القابر ؟ ويا رايك في هذه المصدود إلقساوابط ؟

تمن _ غى هذا _ نمود الى ترارات المؤتمر التسومى العام والى ورقة التطوير وتابل با قبل بالنسبة البغابر . ويغض التطرير متى عن السيات المدحدة ، غان الروح تفسيها النص سيفت بها تكرة النساوية المدحدة ، غان الروح تفسيها النص سيفت بكرة النساوية عن التي ورفق المتعب وليس احد آخر ، وأن أختلات الرأي الاستهاد الشبعة الشبعة الشبعة المتعبد المتعبد

ولا شناه أن كل مصرى يتقق مع أخهه المصرى في الاستراتيجية مع من التأمية الاستراتيجية المستراتيجية وهي أن نعمل جمين التأمية الاستراتيجية المستراتيجية ورفي الطبقات الكانحية والفقيرة و وفقي التقدم في مصر م هذه استراتيجية ، لكن الوصوران أن مذا أستراتيجية ، لكن الوصوران أن مذا أستراتيجية والمحدة من هدف ولحد ولكن التكتيك في الاستراتيجية وإحدة من هدف ولحد، ولكن التكتيك يفاليف ، وفقيا الاستراتيجية وإحدة مربية من بله هدف ولحد، ولكن التكتيك يفاليف ، وفقيا الدلق عنى وصط الشمب المحرى بلوجية المنابعة من الله الدلق عنى وصط الشمب المحرى بلوجية النا هذه المسسودة الى محمودة من الله الطاقية من وصط الشمب المحرى بلوجية النا في المتراتي من الله المسلمة على الاحداد الاستراتي و والذين هم أهضاء عنى الاحداد الاشتراكي ، والذين هم أهضاء عنى الاحداد الاشتراكي ، وليس وأسب والصدد من الملاقا ، لكن كلة وليس مختلا ان يكونوا مصبوبين في تلب واصدد من الملاقا ، لكن كلة

و الطيعـــــة

« بين آدم ۵ له نكره او له اسلوبه او له طريقته في التعبير عن هذه المكرة ، منحن لا نصطبا المكرة ، منحن لا نصطبا المكرة ، منحن لا نصطبا المبلوب المائية المكروض ان مجسومات الثامن ، وبن خلال ممارستها المبل على نبط تكنيكي محين تعليو المي شكل بن السكل المسابر . يعتى معروفا اان المنبر يقسوم على داميتين ما تمركر عليه على الميناب الوصدة ، وسحال المهسوب المسابك كثير بين كل المنابر التي امان منها . هذا صحيح ، لكن المبرة ، الإسابوب في التنفيذ ، علما ما تملي ما تبل في السنين السوداء بالمبرة ، بالإسابوب في التنفيذ ، علما ما تعلى ما تبل في السنين السوداء بالمبارك المبرة ، اليس هناك المبرة ، اليس المبارك المبرة المبارك على المبرة وتكامات هذا هو مربط النسي كل يتولون ، ما الهيث المبرأ في المبرة وتكامات جماعيرية دائما يكون المرجع في هسذا كله المي التاك المبرة وتكامات جماعيرية دائما يكون المرجع في هسذا كله المي الشعب كونا المرجع في هسذا كله المي الشعب واللسوب المبرية والم راي الشعب والتامات ،

من الحراس أما التولى ان تشراه المنابر لا يمكن ان تأتي يقرار الدارى كما تألت الورقة . وانا بفهومي الا تصدر ايجهة رسميه قرارة بلشما ، بملا الانتخابة . والمسافل بالشعت والمنافذ عشرة بنابر الانتخابة المنافذ ال

الخطوط العامة لمشروع برنامج النبير الاشستراكي الديمقسراطي -----

الم يمانا _ حتى علول المجلة الطبع ... برنامج النبر الديمقراطي الاشتراكي ... ولذا اعليت على الشروعية ... الشروعية ... الشروعية ... المتحدد الاضراع ، في ٣٠ لكتوبر ١٩٧٥ ... موجسر برنسايج. النبر الديمتسراطي

الإستاذ مجود أبو واقية : أذا جار للستاذ مجود أبو واقية : أذا جار لنا الاعلان الان عن يعفى بلايجردامجنا فالتي أقول من تأمية الجوهر الإساسي، تحن طريض بالمكاسب إلاستراوية . وأن العبل السيامي ليس مهنة ، وأنما قرائع اللاجئة المرية تكابر المسرى المصرى،

وكما قلت ان المادىء السنة تثورة ٢٢ يوليو لم يتعقق منها الكثير ، ولابد

بن الميل على تحقيق هذه الاهداق :

المسكن مقبق الأشيح الانتسسالية والإنتباعية : يعتاج هذا بالشيع الله دمم القطاع المسلم : و اصدات لورة للمناح المسلم : و اصدات الروة بلغة المسلم : لا المسلم : و المسلم : و المسلم : من الكامات المسرة . المتاصر القادرة على المسلم : و المسلم : من الكامات المسلم : في المسلم : و المسلم المسلم : المس

يكون منبرنا هذا اهد المناير التي ندانع

عنها وتحبيها من أى الحراقه محسواه الى البين أو الى اليسار . هذابالنسبة ليمض تضايا الميل الداهلي .

اما بالنسبة الفصلية المبل العربي والفارض - غاتنا نرى أن انمامالكمب والفارض - غاتنا نرى أن انمامالكمب الشارع - أريفطت أمساسا بإسسم الزايس المسالة - فيض ترسيد المسالة - فيض ترسيد المسالة - ويشت ترسيد عدل المالم - ويلللمب المسالة - ويللمب يشخص الرابط الاستانية - ويلنانية - بالتشيئة - ويلنانية - ويل

راجع اما الىعيب البنور او الى عيب مى التربة ، ولذلك ممى تدوى وتختلى من تلقاء داتها ،

يضاف الى ما تقدم أن المنابر لا تقسسم بين يوم وأيلة ، ولكن إذا سالت لماذا نميل هذه « الهيمية » ... فهذا سببه أننا سمداء من كل هذه الضجة عي البلد . . لكن ليس شروريا أبدا أن ناخذها معميية . . لابد الخذها بهدوء ؛ ونطم سائى النهلية سان المارسة التي ذكرتها ورقه الكوير ان تتم مي يوم وليلة ، الما تتم عي اوقات طسويلة ، ومن وأتمع هذه المارسة تتبلور ، أكثر واكثر ، ايديولوجية المنابر ، إو تظهر، أكثر وانشر ؛ اية منابر أتدر على تنفيد البرنامج الذي أعلمته . وهمو البرنامج الذي أذا صح أنه متشمله عني كثير من الخطوط مع البرامج الأغرى ، ولكن في النهاية لا يصبح الا المسحيح م

🔳 الطلبع

غنما بنعثى بقضية الضوابط ٥٠ نقد قبل كلام كثير عن ضرورة وضبع ضرابط لقيام النابر والمارستها لنشاطها ٥٠

ما هو تصوركم لتوعية المارسة التي يجب أن تتساح أمام التساير التي وجنت ؟ وهل ثمة ضوايط يجب أن توضع أمامها أم لا ؟

💂 اېسووانىي

راني ، في هذا الموضوع بالذات ؛ اللي أحترم الشــعب المعرى ١٠ وان كَتَأْتُهِ جِلُّس ؛ في هذا الكان بابر ناخبين ؛ ويوم أن اقتد رضاً عم أو ثقتهم مسيقولون لي : وروح ؛ انت لا تبثلنا ، . . الشيعية المعرى بثل الى المؤتبر التوسى بالانتشاب ، غاذا كان المؤتبر التوسى وهو أعلى سلطة سياسية عي الدولة الان ـ وضع ضوابط مصددة ، فقا ملازم يها . . واذا لم يكن قد وضع ضوابط محددة ، وترك المسسالة مرقة مه وهذا هو ما رآه المسؤلير ؛ [وفي تقسديري وتفسسيري أن المؤلير تعبست ان يترك المسألة مرفة] اذن ٥٠ وضع الضوابط يعتبر مضادا الهسبة. الرونة . وبن ثم ، عللتزاما منى بترارات المؤصر التسومي المسام عاما امترش على وشع شوابط .

> أي هذه العسمق الاجتبية ذاتها .. وأد يتنفى الأبر الزيد بن الصحف ، وأن الشرورى غيها أن يمستر هسدًا المبر صحيفة تنطق بأساته .

واتا اعبيمت في الواقع ۽ شيسائي شان ای مواطن مصری ، بعد نجساح ثورة 10 مايو ؛ وبعد القاء الاعتقال ؛ وبعد هرية الصحافة ، وبعد أن أصبح لكل صحيفة انجاهها رخطها الواضح أ اهسست أن إقبال القاس على السحف المرية زاد ، وأمسيح هفاك الرأى والرأى المارض ، وبداية عمل المابر

سيضيق قوة كبيرة للمبل السيامي في

غي أطار قوى التمالف ، معناه مزيد من السية المسول القرار المسعيع الذي يعبر عن امال الجماهير *

وبالتسبة لتقسسايا العبل العربي ا فالراقع أن مصر بالنسية تائبة ألعربية هي الدولة القائدة ، وإذا كالموالمدات تفرض من حين لاهُر نوعا من القطيعة بين يعشى الدول المربية والبعض الأفر ِ مُأْتُنَا نُعْتِرِ أَنْ هَــَدُهُ الْفَالْمُأْتُ مَجْرِدُ اعلميز مؤتلة سوف تنقشع ، ومن ثم غان الجاهنا السياس في هذه القطة الافوية م

معر ، وإذا كانت المنعلقة التوبوسيلة هو التبسسك بالأمالة القربية الأمسة قرية للتمبير من الرآي السياس أو المربية دون أن يكون من بينها فرفن اعلام الله ، فاختلاف المعليد السائية الرصاية ، ولكن فقط التضاين مساوياً وانتصاديا وتقافيا ، وقد راينا بالضنا عِنْ كَانْ تَضَابُنْ الآبة العربية في ال التوير رائما ، وكيف فرضت المسا المربية على العالم كله اعترامها التيجة

هذا التضامن ، كزلك غان الاستعبار الجديد غي أي شكل من اشكاله هو امر يعظى باهتمام منبرنا ، اواجهته والوتوف في وههه ، والحيلولة بينه وبين الدول الأفريقية والاسبوبة والمالم الاسلامي على سمله اد اثنا تمن الشرقيين أولى يدمبهوابطها

و الطليم.

ايسو واغيسست

استاذ ابو وافية مهن اثت ؟ وهن تمثل ؟ وأي الطبقات سـتدعوها الى منبرك ؟

أنا مَلَاح مصرى . ويعلمسومي أنا للنسلاح ، نشأت مي قرية صـــفيرة خالطت اهل القرية بصرف النظر عن كون والدى كان مالكا لارض زراعيةً ، أو كان هضوا في مجلس الشيوخ أو غيره . هسذا لايعنيني في شيء م يقى عصره كمانت الاوضاع هكذا لكن ، أنَّا بالذات ، ــ وأنَّا اتول هنا حقائق بـ مارست حياة الترية كما يبارسها اي غلاج صغير ، أي غلاج مسادى ، نبت نى « الاواعى » [القساعات] « اللي » نبها النسرن . . اصطنت السبك بالسفارة من الترعة ؛ والحلت ضربة شنيس ، الحسنت بلهارسها واكتشفتها بعد ٣٠ سنة وعالجتها ، العبت « اسستفهاية » في الليل مى القبر ، نبت على التين في الجرن ، أكثر من هــذا أنا أكلت فيران مشوية . واعتقد ان كثيراً من « البكوات » أحم ينقسوها . كمل يهياة الفلاح مارستها . كنت باروح الدرسة _ زمان ... في قطار الدانا ألى البندر ... الدلنجات ... وكان يحدث ان تكون الدنيا مسلسرة . فكنت أمي عي الطين ثلاثة كيلو وأنا طفل صغير الألحق بالقطار المساعة السآبعة ، لانه اذا ناتني موهد التطار تأخرت عن موهد الدرسة .

وبذلك كنت مناوائل التلاميذ الذين يصلون الى المدرسة ، وفي شمهر

غبراير امبت بنزلة شعبية بسبب هذا . وبدات قرأض وانا في القرية ، ونبت سعى هذة القراءات وانا في الترية ... الماذه مندي و « الظلوس » مندي ليست هدفاً ، ولكنهسساً وسَيِّلَةً .. وهذا مْرَقَ كَبِيرٌ جِدا . وَانَّا مَى تقديري أَقْسُمُ النَّسَاسُ الى ثلاثة انسواع . « ناس تمسرف كيف تكسسب » « ولا تعسرف كيف تصرف لا « وهؤلاء لا أحبهم . ونأس لا تعرف كيف تكسب وهؤلاء أيضا لا أحبهم . وناس تعرف كيف تكسب وتعرف كيف تصرف وهؤلاء أهبهم ، وأن كانلي بقى تنيود على المرف بالنسبة لاختلافي مع بعض المساركسيين ، أن المرف عي حدود ما أمر به الله ، وأنا هذا أعتر بالقرآن الكزيم ويديني، وامتز يتماليم الدين في شان المال بعنقة مسامة ، واحترمها ، وأنا ماتزم بِهَا النَّزَابِ كُلْيَا وَجَرْئِيا . هذا هو الجرَّء الأول من السؤال .

بعد ذلك طبعا ؟ أمَّا تعلمت في كلية الحقسوق ، ولم أمارس الحساماة الا أنترة بسيطة ، ولكنني مارست العبل الصحفي في روز اليوسف أولا

> وبتنتهل علىتزويد الاعقباه المتضبين للهنهر > سواه الذين يشغلون مناهسب ماسية ؛ باللجنة الركزية ؛ أو بمجلس عب ، او الواطنين الماديين بكل مة يُحتلفونُه مِن مِعلومِات وتري مثلا ان نشر مُطاب الرئيس أو اذاعته مرة ، او أكثر غير كاف الميل المسياسي ، غموصة وان الغطاب يحتوي على كثير من الزقائم المسددة ، وهلي سبيل المثال ، مولق الاتعاد السوفيتي كما شرهه الرئيس السسادات أأى أهطابه الاغير ، أذ لا مُعتقد ان الاتحادالسوغيتي سوأت يصبت أمام هذه الحقائق اكتي اهلتها الرايس ، عُملينا الن تحرالماملين في العقل السياسي ان نكون متنبهين ه

فنمبى هييةه المقائق للراي المام في الداخل ، والمالم كله . كذلك مثلاً ما ذكره الرئيس المعادات في غطابه من حزب البعث السورى ؛ وشرورة أن تعسلم الجماهير العقسالق برضوح ، تكشيف الواقف ، وهذا كن يأتى بالأعصاح عن رأىالأشعب المصرى، مبتلا عَي السياسيين المعربين ، وون هنا غان الشبهب السورى الشقيق يشسمر أنه ليس وعده آمام عيث البعلبين .

وبالنسبة لشروط المضوية في المبرا فالياب مفتوح أمام الجميع الذبن يأتزمون باهداف ويرتأبج المتهر ، واذا كان أهد طالبي الانضيام ليس مضوا عي الاتحاد

الاشتراعي ، غنمن نطم أن العفسوية اغتيارية وبلبها مفتوح بصفة مسلمرة ، وبن هنا يُسوق تطلب بن العضو اذا لم يكن عضوا في الاتحاد الانستراكي أنْ يَتَعْدُم مِطْلُبِ الْمَصْرِيةِ الْمَامِلَةِ ، وَإِلَّا بشترط أن يكون العشو شاغلا لإى موقع تنظيمي في مستويات الاتعادالاشتراكي، اى يكفى مجرد المضوية العاملة .

وغى اول اجتماع ظجنة التاسيسسية للمنبر) مستناقش مرشوع الاشتراكات التي قد ينفعها الاهتساء المضبون ؛ وبالنسية أقر الثير فاته سيكون داخل أهدى قامات الاتعاد الاشتراكي العربي الاننا جناح من قوى التحسالقه ، وفي ثم في جريدة الجمهورية ، ثم تحولت إلى العمل السياسي ، وأول مرة رشحت ننسى رسبت ، وتأتى مرة ١٩٣٤ نجعت ، ولمبحث نائيسا م ولمي الرة الثالثة أبعدت عن ألعمل السياسي في البرلمان الزيف براسان 1919 . فتركت العبل السياسي كلية ، ثم هنت سريعد ثورةالتصحيح في الم الميو سريعة أورةالتصحيح في الم الميو سريعة الميو ماني الميو سريعة الميو المانية الميونية هنا ، في المجاس أنني احترم الجماهير ،ويبكن أنتم كاسرة الطليعة رأيتم باندسكم الناس الذين ياتون ألى هذا ، وهذا هدد بسيط جدا ، من الذين يتابلهم زميلي الاستاذ أبراهيم عبده ، هذا عدد بمنيط ، رغم ظـــرومي . الصحية ، ومع هذا كله ، غانا سعيد بغدمة الناس وبغدمة الجماهير م ولما أسمنا النبر ، انا اعلنته عن الجسرائد باسم زملائي المؤسسين . . وأكن زملائي المؤسسين طلبوا منى على الا نعان أي اسسنماء ، الآن ١٠٠ لكن ، أعتقد أنه بعد الحديث الذي تشرقي الاهسرام ، وضحت مسورة اتجاهى اكثر ، وبعد هذا ، بدانا نتبل طلبات عضوية ، والصد الله ا تشمر ، أنا والزملاء المؤسسين ، أن هنا تقسة الى حد كبير من جمساهير الشمعب . وذلك على ضوء عدد الطلبات التي وصلتنا وأيضًا باعلان عدد كبير من اعضاء مجلس الشمعب ، والذين أملتت عنهم أنهم أيدوا النبرا التيمقراطي الاشتراكي •

ايسو واقع

ايبو واند

كاملا ،

اذن ٥٠ هل تسمح لنا بان الاجسابة التي مستعلقها بعد غد في اللجنة الركزية هل هي اهلبة لقشر ا كل ما مسالتوله انشباء الله في اللجنة المركزية ؛ سوف اطسالب بنشره

هناك رأى أيفسا ... في باب الضوابط ... يقول أن هذه المسابن

معنى ذلك ، أن هذه المنابر تكون تعبيرا عن رأى معارض لفكرة ما او يضلة با أو لشروع ما داخل اللَّجنة الرَّكزية وحدها ٥٠ سوف أجيب ملى هذا السؤال ، بعد بلكر ، في اجتماع اللجنة الركزية.

ترجد غقط لتعبر عن رايها داخل اللجنة الركزية "ا

ببجرد اعلان الآير ، انهالت اقطابات من جبيع اتحاء الهبهورية في وطنية

قوامده المهاهبية . وقيها يتعلق بأسهاء اعضاء اللعنسة يسية للبنير ، فان الاسبسماء موجودة وأغشل بثاء على طلبهم عتم امارتها الات حتى يتم اجتباع اللجنسة الزكزية الذي سوف يعان فيه رسسبيا قيام هذا القبر ، وفي هذه المثلقسوق أقوم باعلان أبنهاء الأعضاء الأسسين، والأعضاء المضيين ، وعلى كل هسال مبوق يراعى التبقيل الاتليمي ، وتبثيل قوى التحسالف في تشميكيل اللجنسة التأسيسية ، ولقد اسعطى كثيرا أنه الرشحية م

السبتقبل سيكون للبنبر لجان علىستوى

المائظات ققط ، وتكون هذه اللمازهي

علقة الاتصال بين قيادة القبر ، وبين

- صابقة تطلب الانضبام ليذا التبر -ان الرئيس السادات كرر اكثر من مرة أنه قد لقتفى الشرورة في مرهساة

لامقة تيام أحزاب ، وهينها تأتى هذه القترة ، كَانَ نَتَرَدَد مَى تَحْوِيلُ الْتِبِرِ الْي هدرب شدان باقي القساير ، وبالطبع فسيكون للبنبر هق التعرك وسط الهمساهير وهق الدعوة المأتية لارائه بوسائل الاعلام القتلقة وهق التعسرك وسط القاطبين في المؤسسات السياسية والشمعيية بالرامهما المختلفة الدعاية

وإن مرجعنا السمساسي هو قراراته : الزنبر القوميالمام فلاتعاد الاستراكي؛ وبن بين هذه الترارات ؛ التصديق على ورقة التطوير وقد نصت ورقة التطوين ملى هرية قيام القابر في اطار تعالقه قسوى الشبيعي ، واذا كلت وزيلالي الإسمين قد بادرنا الى استعبال هفتا التصوص عنه في ورقة النطوير ، غاننا تكون بذلك قد بادرنا الى تنفيذ قسران من قرارات المؤتمر القومي العلم ، وليسي هناك تسارضي بين هذه الجادرة ، وجا قط بطال من ميسادرات اخسرى لقيام مقاين جِنيدة سواء بنفس طريقتين أو عن طريق

الاملاة العامة الاتعاد الاشتراكي . [

و الطليعـــــة

لم تواقفون على غيام منابر متعارضة مع فكرة التحسالف وغلسفة المتحلف والمسقة موافيق المتحدد المت

اتنا لا اوافق على قيام منابر خارج نطاق فلسفة تحسالف توي الشعب ، البدا الذي بنيت عليه هذا الرآى هو أن ماسسفة تحسالف توى الشسعب أمطت للقاعدة الجماهيرية العظمى أشمب مصر خصوصا الممال والفلاحين مكاسب محترمة ، وأنا أريد أن أعطى مكاسب أخسسرى أو أنا كيصرى اتفول الله من أهدائي أن أرفع المستوى ، وأحنق رفاهية ، لا أن أضيع مكاسب موجودة ٥٠ لا ٥٠ على هذا الاساس مفكرة التحالف موجودة ٢ ثم تنشأ هذه المنابر مى نطاق مكرة التحالف وليس هـــذا بامر بعبد عن اأَسْمَ الاسْتراكية ، وكمَّا تعلُّمون ، قاته في يُوغْسَلَاقيا مثلًا هَنَاكُ رَابِطُهُ قومية تضمه جبوعة من الوحدات ، حقيقة أن الحزب الشبيوعي اليوفسلاني هو العزب، المسيطر عي داخل هــذه الرابطة أكن عيه رابطــة وبداخلها احزاب .. واذا ما هاء يوم من الايام ورأى الشعب المصرى أن تتحول هذه المنابر الي احراب « يبقى » رأى الشعب المصرى ، والصورة التي سيقرها الشمب منحترمها وسنلتزميها جميعا وكما نعلم فان الدستور مُمن على انه يستنتي الشعب في بعض المسائل الهامة والتي يري رئيس الدوَّلة أنه يرجع نيها للشعب بطريق الاسستنتاء . واعتقد أنه بعهد أنَّ تمارس حملية المنابر بفترة يصبح من الضرورى استفتاء الشمعب فيما يتعلق بموضسوع الاحزاب م

لو سبهت ، نمود مرة اخرى -- الى موضوع النبر المذى تعمل على تشبيسه - من العلوم ان كل بنبر كمل سياسى يستهدك السوهه الى فاتت معينة او طبقات اجتماعية معينة يبشل برنامجه اسماسا في نقسطا للمنام عن مصمالحها ، او يعتقد انه يدافع عن مصالحها ، ويسمنهدك تجييع عدد الطبقات والفائت هسرل البرنامج الطروح - - مناى الطبقات يبقل منبركم ، او اى الطبقات يتسوده منبركم لكي يعثلهم ؟ او اذا كانت هناك طبقات عدد قارجو ان ترتبها حسب اهينها وبالنسبة للبنر ،

قد يكون هذا واحد من الخلامات الايدبولوجية بين المنبر الديمقراطي الاشمتراكي وبين منبر اليسار او النبر الوطني التقدمي الذي اعلن منسة الزميل خالد معيى الدين ، نحن لا نفكر في موضوع الطبقسات لسسبب بسيط جدا . . . أنا محام ، حتبتة نشأت في الريف وهايشت الفلاح هيشته الطبيعية بدون أي مبالغسة اطلاتا ، الذين انتخبوني للبجاس } ٩٤٪ منهم غلاحون وعبال ، هناك مثقفون ، ررأسمالية وطنية ، وجنون أيضاً ، اذن أنا أشمر: أنفي مسئول عن كل فرد بالتحديد منتهي الى مَنْة بن مَنَات انشعب . . . انا مسئول عنه . لاشك مَى هذا لان هــــــذا الفرد اعطائي صوته ، اذن أنا وزملائي المؤسسين لا نضم في اهتدارنا موضوع الفثان ولكن ، نضع في اعتبارنا موضوع توى الشمع العاملة؟ موضوع تمالك قوى الشعب العاملة به ، وأما لي رأى نشر في الاحسار الخبار الامس » وهو انه مى تقديرى أن التحالف لم يتحقق فى الاتحادا الاشتراكى ؛ التحالف تحقق في داخل مجلس الشعب لاعتبارات خامسة اللاهي الذي يسير عليه المجلس ، هذا اغلبية عمال وغلامين لا في الجلس ،ولائمته ، وقاتونه ، والمجلس بمارس عمله من خلال اللجان النوعية وأخبرب الثا مثيبلا لجنة القوئ العاملة نيها مبييال وللاحسون الطليف الطايد

🔳 اپسورافیسست

وبتقدوروراسبالية وطنيةوفيها كل النوعيات : اللجنة التشريعية لم يتقصم مل "لمتنور وكن بنا المسكر كل تسوى مل المسكر كل تسوى ملك المشادور فيها المسكر كل تسوى وبهذا احتفق المتحلة ، و الدليل مل ذلك ، انتي وانا ابتلك اليوم ارضا زراعية ، اعتبر تفني — ني نفس الفرت منتقا ، و وأنا أنضل بلموريهم أن ابتي منتقا وإن ارضى ٣ تروح جني ٣ تروح لاتي — أنا بسكراجي كالسان وكبواطن — أنف المشل هذا المواصد وقد لكن مي شخصيا ، ومن هذا النطاق ، عندما الكلم عن المنتين ، كاحيساتا ادامع عن المنتين ، كاحيساتا ادامع عن المال، واحيانا ادامع عن المنتين ، واحيسانا ادامع من المال، واحيانا ادامع عن المال، واحيانا ادامع عن المناسباية الوطنية وفقا للوضوع المحروح «

الماليد الماليد

🗷 آيسو واقيسسسة

لقنت نظرى عبارة انك قلت ان اغلية المجلس من الممال والفلاحين • • هل تتصور حقيقــة ان اغلية مجلس الشــعب مكونة من العمــال والفلاحين بالمنى الصحيح للتمريف ؟. • •

ارجو اعنائي من الاجابة على هذا السؤال ٠٠٠

اذا عدت الى مجلس الشعب غان غيه لجان نوعية هددها مصدود « على سبين المثل هناك انتراح بان يكون فيه لجينة للانتساج الزراعي والمنامي وكذلك لبعنة للخديات «. لجنة لشين الجنمي تضمي «الثقافة والاعلان «. والتي النبية وكل سايمس المجتمع المحرى كمجتمع «. احتد انه لو تحقق بثل هذا داخل الإنداد الاشتراكي ، مى الإسانات، ثم ترك للإعضاء أن يلنموا احتاد الله تعديد المجتمع المسادخ عن الإنسانة الاستراك ما هنشنا الله الذات التي نصر عليها القنزنا بالإنصاد الاستراكي

ثم ترف الاعتماء أن يندرجوا تعت أي لجنة لتحتيق النباذج عي الانصافه الاستراكي ولو ضغنا اليه المنابر التي نص عليها لقتونا بالاتحداد الاشتراكي ولو ضغنا اليه المنابر و هذا حلعت في حجلس الشمعب > وهمو فتيقة حجلس، الشمعب — وإنا أشمع أن يقي منابر ، وهذه متيقة > لان مناب المنابطة المتعارفة المت

ر سؤال موجه من مجلة الماملين بشركة القصر المسيارات] [1] م من يعنى هذا أن كلة الناتشات التقوية التي يمكن أن تتواجد بين غنات توى النسعب العاملة تزول بوجود نظام اللجان بدلا من الاساتات ؟ هذا من ناحية م ومن ناحية الحرى هل وجود الانجامات المتعارضسة والتي تتوجد احياتا تجاه مواتف معينة يعنى وجود منبر متحرك وليس ثابنا ؟

أنا لا أوانتك على أن هناك تناشئات أساسية أو ثانوية ؟ لكناريها هناك نويمن تبايز [نوعيات] المسالح وأضرب أك بثالا ، أذا كسسا تقول بالرحدة العربية ؟ فقا رأيي ؟ في هذا ؟ أنها بجب أن تكون أهرا الملك ، لاته لابد وأن يسبتها الكامل الإجناعي والتكامل القسامي لهي 🔳 اینو واقیسست

تواهى هديدة جدا ، بصرف النظر عن اختلاف النظم في الدول العربية ؟ وقد ينتهي ذلك بالنسبة لبعض مجموعات من الدول العربية آلى الوحدة السياسية ، نفس هذا الشيء لو الهنداه على نطاق مصر ، لوجسدنا انه هذاك مسياسة لتكامل المسالح ، بمعنى ، أن النسلاح لا يستبنني عن العليل ، لأن العامل هو الذي يمال له حال العلل ، والعامل لايستغنى هن القلاح لان القلاح هو الذي يقدمله القمح الذي يأكَّله والتطن الذي ينسجه ، والمنتف لا يستفني عن الفلاح ولا العامل لانه هو ياكل من بد الفلاح وبيليس من يد العامل ، والعامل والفلاح لايستفنيان عن المتعفلان الفلاح والعابل لو احتاجا الى المثنف في تضية في الدفاع عن حتى في اي شيء هذا يجد ان المنتف المؤمن بتضيتهم والمخلص لهما . فمسيكون المن هو لسان حالهم ويستطيع أن يعبر عنهم شأنه شأن المحامى السدى يتراقع في تفسية من موكل م أنا أتول أن بين هذه التوى لا توجد تناقفسات لكن ينتمها أن تتكامل . . التكامل شئناً أو لم نشأ موجود ولا يمكن انكاره اطلاقا ، وهو موجود نتيجة البيئة ، نتيجة الثنافة، الكن الحواننا الماركسيين يدِّحبون الى فكرة المراع الطبقى ، فكرة المراع الطبقى موجودة في التلسنة الماركسية ، ولو نظرنا في اساس النظرية الماركسية، وهذا الكلام أوجهه إلى الاخوة مندوبي الطليعة ... ان التطبيق في النظ... الماركسية بغتك من المسكر الاشتراكي ، فبينما تطبق الماركسية في الاتحاد المسوقيتي باسلوب معين ، تطبق في الصين باسلوب آخر ، وكذلك في يوهمملائيا والباتياء

بين هذه الدول خلافات كدول ـ وبينها أيضا خلافات كلعزاب ... والدهش أن المدين تقول أن الاتحاد السوفيتي دولة استعمارية ، ولها وجهة نظر تبررها ، وانها خرجت على تماليم أينين وتعاليم هاركس ،نهن كفول معبط الوحي ، أنا الاسلام ، ولنا السيحية ، ولنا اليهودية ،وكلها لهمأ كتب سماوية اعترف بها الترآن وابدها التسرآن ليس عنسدنا فراغ بعقائدي ليبلا بعقيدة اخْرى « اهنا مليانين » ولو كان عندنا دراغ مقائدي لكان ممكن ان توجد هذا مزرعةخصبة لنبو الأنكار الماركسية . أكن ليس عندنا هذا الفراغ ، ومَى نفس الوقت نحن نطبق الشعار الذي قاله رئيس الدولة الرئيس أنور السادات دولة العام والإيبان ، اذن ، هو اخذ بالتيم الروحية فيما يتعلق بالايمان . وفي نفس الوقت أخذ بالتكنولوجيا الحديثة وكل ما يسفر عنه العلم . . اهب أن أثول لك سائداء علاهي في فرنسا ب وجدت الطبيب الذي يعالجني يحفظ القران ، دهشت ، لانه يحفظ القرآن ،وأنه بينسر آيات كثيرة من القرآن وهاصة تلك التي تتنساول السائل العلمية - وقد خاص الى نتيجة ان القرآن ينطابق مع عدث ماوصل اليه العلم من نظريات ، وانا دعوت هــــذا الطبيب هنـــا في القاهرة ، والتي محاَمَرة في مجبوعة من العلماء . . وقد حضر مرتين أو ثلاثة ؛ ووجسد مومياء فرعون موسى وحلل جزءا كبيرا جدا في فرنسا واثبت أن الجثة هدده مأتت غرتًا وهو يعرف من التأريخ الكثير . . وأنا رأيت في بيته صور عليهــــا كلهة الشرائيل منقولة من احجار فرعونية في مصر ٥٠

ويمد ذلك أتا تلت له : يلتكور [بوكبيه] للذا تجرى هذه الأبحاث كلهسا 8 ولماذا بلا لعسر الإنه الذي يقد إ أقرا باسم رك الذي خلق . خلق الاسسان من علق] وتتكلم عن خلية علق عن النامية اللغية - وقال ؟ وتتكلم عن خلية علق عن النامية اللغية - وقال ؟ أن يحمل الطباء من المعنزين تقاوا أن الملق هو الدم المتجد بينيا كلية علق أخلت من التجد بينيا كلية علق المجتب ينكون نتيجة التصابق الحيوان المنوى بحدار الرحم > المنامية التصابق الحيوان المنوى بحدار الرحم > المنامية بجسدان اللبن من يمن عن عن تكوين اللبن من ين من ومن أن الله تأكره القرآن الكريم في تكوين اللبن من ين من ومن أن المن المنورة المدوية تحيل مجمل المغذاء . وهندا تضل الجديمة لمنا المنابقة أمن على المنابقة المنابقة أن عالمية المنابقة المنابقة أن عالمية المنابقة المنا

هند هذه الغدة تستخلص اللبن من بين الفرس الذي هو. المواد الخذائية الذائبة غى الدم . وهذا هو اللبن وهو مستمر غي هذا الخط . . وسألته لماذا يقعسل كلُّ هذا ؟ ! قال لي لان أوربا للاسف الشديد مجتبع بنحل وينهار ؛ وداخل على مرحلة من النوضي الاجتماعية . . قال أنا في تقسيري نيس له الاحسلا من التمين ؛ قالما أن يكون مجتمع شيوعيا أو الممالميا ؛ وعلى هذا الاسساس قاتاً أكتب كتابا سيصدر في مارس القادم ، واعتقد أسمه العلم والقرآن والتوراة والانجيل لانه مقارنة بِّين الكتبُ النَّلانَة ، ولكنه أعطى القرآن الكريم أكثر من النصف . . والكتاب يدور تقريبا هول هذا المني ، وأنا لا أعرف أسبه بالضبط أو الترتيب ٠٠ وسيكون في السوق ؛ في مارس القادم ؛ وسيترجم الى مسدة لمفات ؛ وقال لي التكتور ، . أن الطلبة عنسينا في فرنسما ؛ وغير فرنس العلماء الذين يعملون معي في الطب ، وعندما اقدم لهم حقيقة من هذه الحقائق يدهشون جدا ويسألون فيه هذا الكلام أ فأتول لهم نعم! فيه هذا الكلام . وقدوجدت أن الرجل كتب القرآن الكريم، كل آية على صفحة في اعلى باللغة العربية ، ثم كلمة كلمة بالحروف اللاتينية ، ثم معناها بالقرنسية ، وبعد ذلك تفسيرها وبعد ذلك يكتب الاية متكالمة بحروف لاتينية ثم تنسيرها بالفرنسية ولكل آية «كارت » خاص ، وعنده حجرة كلها رموف نيها اوراق جمعها مي كتاب . وقال لي ، أنا أطبع أنه لكي ينشأ صفار الطابة على أن هنسك شيء أسبه الدين الأسلامي ٤. وقيه اشياء الصلحة المجتمع الاوربي ولحمايت من الانحدار نحو الانحلال والانهيار ولحمايته أيضًا مِن تَغَلَّفُلُ الشيوعية .

الطلبو.....

ان مصر مهد الرسالات السياوية وهذا امر لا يختلف عليه لعد : لكن التت لمستنج من للك ضرورة رفض الصراع الاجتباعي والثناقضات الاجتباعية في لمستنج من للك ضرورة رفض الصراع الاجتباعي حفوط خالف قب نم الصراع الاجتباعي بسبب كونها كانت بهدا الرسالات السسباوية ؟ وإذا كانت كَذَلْك قبياذ أنفس قررة يوليع ؟ بماذا نفس الإصلاع الزراعي والمائيميات ؟ ويماذا نفسر كل القلق الاجتباعي القواهد حاليا لدى الفلات الاجتباعية التي لم تزل قسعى كي تحصل علي ما يحقق مصالحها الاجتباعية والسياسية ؟!

🔳 اپسوواقیسس

كان في مصر ظلم وهذاك فرق بين الظلم والصراع ، كان هذاك ظلم فردي وظلم طبقي ولكن لماذاً لم يكن فيه صراع الآن الصراع لابد له من مقومات لكي يحدث هذا الصراع لابد من وجود مقومات ، ولكن مقومات الصراع لم تسكن موجودة ملا حدثت ثورة يوليو كانتوكيلة عن الذين يريدون أن يقاوموا الظلم، فكانمحت المظلم بالنيابة عنهم وقهرته بتوانين الاصلاح الزراعي وبالقضاء على الانتطاع وبالانستراكية وبكل الانجازات الايجابية لمثورة يوليو . . . أذن مكانت هنات وسيلة لتحقيق العدل الاجتماعي ، غللاسف الشديد أن هذه الوسيلة استفلت من مراكز القوى بعد ذلك ، وأصبحت سلطات لمجموعات شالمية ٪ خُرجت على الاسلوب القانوني واراد بعضها ان يعود ثانية الَّي فكرةالصراع الطبقي . . نحن ترتش المبراع الطبقي . لاته بينتهي الصراحة – من وجهة نظري أنا شخصنيا - لا يعود على البلد بشيء ، نحن نختلف عن الدول الاخرى وقد يمود بـغراب . . نحن نقول أن البناء خير من الهدم . نقول أنه لما توضع خطة تنبية لبناء مصانع ونعطى قرصا للممال ليعملوا وترقع مستواهم ، وليس مندنا الطبقة التي تقاوّم هذا لَقد تنفي عليها ، الصراع الطّبقي مغروض أن فيهُ طرقين : طرف منه تضب عليه الثورة بتضائها على الاتطاع والاحزاب ، والثورة أعلَنت النزامها أساسا بحقوق العمال والفلادين . ووضعت خطط تنميسةً لا ويدات بهماونة الدول الصديقة وعلى راسها الاتحاد السونيتي ني انشسساء

مصائع وتحويل البلد من زراعي الى صناعي وبدأنا في كلُّ هذا . انها عندنا مصيبة وهي أن اسرائيل موجودة واستنفذت كثيرا جدا من الجهد الذي لو كنا قد ركزنا، مي الداخل لكان حال بلدنا غير ما هو عليسه الآن ، لسكن بسبب أرتباطنا القومي بمستقبل الامة العربيسة ؛ وبمعاداتنا للمسهيونية ــ وليس لليهود ــ اضطررنا ــ هلي حساب التمية ــ أن نتجه الى الناحية المسكرية ولكن عملية البناء ما زالت مستمرة . واصبح هناك حماية اكيدة المكاسب ألتي هصل عليها العمال والفلاحون والعمال والفلاحون انفسهم لان وعيهسم اصمح بالقدر الكافي ليحموا ما حصاوا عليه من حقوق وليطالبوا بالزيد منها . وهذًا ما لسته ينفسي شخصيا ... اثن لا خوف اطلاقا من أن تحصل رده عن الاشتراكية أو ردة عن الكاسب . . من الذي يتمكن من عمل ذلك أ لا يوجد أحد في جمع يستطيع أن يعمل هذا وحتى لو أرأد لأيقدر اطلاقا ، لان ألَّعمال والفلاحون هم القوة الصارية ، والدولة ورئيس الدولة يدامَع عن هذا الخط ويمملون لتنمية البلد.كما تملتقد يختلف مع غيرهتكتيكيا لكن الاستراتيجية لمصر واحدة ، وهناك استراتيجيتان ، استراتيجية للامة العربية ، واستراتيجية لمسر ونحن لم نعد جامدين ، والاتحاد السبوفيتي نفسه غير تكتيكه . ، فكما أعلن فان اول خطة خبسية نقفت مي روسيا في ١٩٢٩ ، وكانت روسيا في هذا الوقت دولة زراعية واستوردت آلات الزراعة من دول أوربا نفذت بها الخطة الخمسية الاولى ، وبعد تلكهاء حكم ستالين ورغم انتصار سقالين في الحرب الااته من داخل الحزب الشيوعي وجه اليه نقد بعد هذا ، وسار خروشوف وفق أسلوب ، عاد الحزب الشيوعي السوفيتي وعارضه وغيره ، وأبعد خروشوف أذن لكل دولة ظرفها . . وهاوتسى تونيج لما بدأ حربه الاهلية سنة ٢٢ نم الصين انتهى سنة ٤٨ . . وعن العبين اليُّوم أنا اعتبر أن المستثبل لهـــــذاً الشمعب الضخم وسيكون أخطر شمب ني العالم . وسيكون أتوى دولة ني المالم ، لكن لهم ظروفهم ٤ . . ٨ مايون وسيصبحون ١٠٠٠ مايون تريبا . . قرسم لهم النظام الموائم لهم ، وعلى سبيل المثال -

مثلاً صديق ذهب اللى الصير ، يقول ان المت نظره واعجبه ان اكثر الربيات تتراوح بين ١٣ دولار حد اتني و ، ٢ دولار حد اتمى ، ويقول انه كى مدايل هذا ان السكن الناسب لاسرة مستقلة بحوالى دولار فى الشهر ، و والسكن المساعي بحوالى نصف دولار فى الشهر ارتبام ريزية جدا ، • المسين سائرة على مثل مذا النظام ، و يوضعالايا نهيا اشياء امريكية كثيرة جدا ، فيها بضائح وحدالت ، المسياح ، الغ ء أنا لم اذهب الى روسيا حتى اتول قلى بدا رأيت هنك ، وأنا طوال عبرى ، اعليت احدا ولمست من انصسار أربت هنك ، وأنا طوال عبرى ، المعين احدا ولمست من انصسار أربت هنك ، وأنا طوال عبرى ، المعين المنابع منابع المداولة وتن المداولة للمنابع المنابع المنابع المداولة المنابع الطبقي لكن في التعالية بينها أتم تقينون يالصراع الطبقى - وأنا لا اؤمن بالمراع الطبقى لكن في التعالية لهو ليس بغريق سالح ، وأنا لا اؤمن بالمراع الطبقى لكن في التعالية لهو ليس بغريق سالح ، و

الطليم

الحقيقة أن فكرة وجود الطبقات والصراع الطبقى لم تكن على الاطلسلام البكتار ماركسيا و وفكرة الطبقات وربت لدى كل الفلاسسفة و الاقتصاديين البكتار ماركسيا و وفكرة الطبقات وربت لدى كل الفلاسسفة و الاقتصاديين على مبيرا المارك و بين مؤلاء أن حل الصراع بين المالية و وفكرة أن حل الصراع بين الطبقات يكون بطريقة عنيفة هذه الفكرة ايضا ليست فكرة ماركسية ؛ فأنه الطبقات يكون بعد المارك وهذا ما عدت في الفورة الفرنسية : وما حسدت في أفرات اخرى بعد الأسورة الفرنسية ، ونحن ؛ هفت في نورات اخرى بعد الأسورة الفرنسية ، ونحن ؛ هفت في مصر، باؤمن الصروفة

بهيئة بطريقة المارسة البريانية الديبقراطية ، ومن المكن هاله على اساس فلسفة تعاقف قوى التسعب الفابلة ، وكن القضية هنا ، هي اتنا لا يمكن أن نتكر واتما تقبا بوجودا ، ويطبية الحال غان تيام المبار إن لم يكن تعبيرا وبكا تقان ، وكما تقت سيادتك ، عن اطار تحالف تسوى المخلاف غي المراى ، وكما تقان ، وكما تقت سيادتك ، عن اطار تحالف تسوى الفصل الدى بدر في لا نحف في موضوعات تخرج من اطار الحديث المعلى الذى نيره ونرجو أن يكون اقلك هوار آخر ، نحسب أن نسال ، كيف يمكن اذا مسلما يقرى الشعب المبار إدائم المال عناك هالله عن الراى عن اطار سياسة تحالف تموى الشعب المبار إدائم لا تقول ، كيف يمكن أن نستحق الوحدة الداخلية بين المنابر مع محاسلة كل مثير على تبيز و استلابته عن الذير الذهر ؟

ابسو وافیسسته

تأذن لى قبل أن الجاوبك على هذا السؤال أن أسأل سؤال وتعنى أن تجيب عليه م. لماذا يخشىء الشيوعيون المريون أن يقولوا على انقسهم شيوعيين ممريين ويقولوا على انقسهم ماركسيين ؟!

الطليم.....

لم يخشى الشيوغيون المحريون يوما من الايام أن يقولوا حلى انفسهم انهم شهوم يخمو عائدة وتسمى تفسه بهذا الدم فات المعرف مثال تنظيمات قائلية وتسمى تفسه بهذا الدم فات المقال المن والمستوعلة ليست هذا قريا على نفسه له مفسو في مرد شيوعى و والشيوعية ليست هذا قريا ولم تتحقق بعد ، ولم يكتب لها التحقيق بعد حتى في الإتحاد السوفيتي ما زال في مرحقة انتقال وهذا لرحلة لتحدد بتحقيق حدامينا من الرقوفي في الحتاجة ح و مذان حلت الشيوعية في سنة ١٩٦٥ والشيوعيون أعضاء الشيطيمات التي كانت قائلية يطلقون على الفسهم انه ماركسيون) لانهم لم يتخلوا سعندها نتظيمات التي هذا نتظيمات التي المنازع على الأسميم انه ماركسيون) لانهم لم يتخلوا سعندها نتظون على الفسهم انه ماركسيون) لانهم لم يتخلوا سعندها نتظون على الفسهم انه ماركسيون)

■ ابــو واقبــــــ

الهم من هذا أن سيلاتك تقول أنه حتى في روسيا لم يصلوا ألى جرهلة الشيوعية . وهذا أنا أعرضه - لكن يمكن هذاك الدائم عندهم غير الدائم عندنا . هم ينظرون عندما يسمون أنسمم شيوعين أن هذا هدف وأمل يفقرون أنهم حققوه بينما حاسى تقديرى أنا شخصيا - أنه لمي مصره من المراكب وين الاسلامي لقوته وجلالته وعظبته . ومن هناينكرون على أنفسهم الهم شيوعيون . أ

واحب أن أضع لك سوال: هل أستطيع ان أنهم انه حينماياتي الوتت الذي تتحقق لهد الشهورية في روسياوتمان روسيا أنها أصبحت شيوعية، وحينما ياتي الوقت بالنسبة الماركسيين في مصر أنهم حققوا أهدائهم . . هل سيطن المركسيون في مصر أنهم شيوعيون !

■ الطليعــــــا

ندن نرى ان الاتحاد المدونيني ، ونذ نشاته الاولى: هو الفلد الذي نفسا كنظام الشرائي في مواجهة النظام الراسمائي وانتظام الاستماري من قضية من القضية اللائفة من نحن حكاركسين مصريين وعرب نعيش على رض يصر وعلى ارض عربية ونحن نمتز بالتراث الثوري والنضائي المشمعية المربى على هدى التاريخ الطويل نحن نمتز بهذا التراث ونمتز بسكل التراث العربي على هدى التاريخ الطويل نحن نمتز بهذا التراث ونمتز بسكل التراث

🔳 ايسوراقيسسة

بالنسبة. أسا ذكره الاح عبد القعم الفزالي غالي بارجوه باعتباره ماركسي وأرجو أسرة الطليعة / باعتبارها ماركسية / وفي نطاق ما ذكره من أن انجلز قال : أثنا لم ندرس الاسسلام حتى الأن أن ثانى غى الماركسيين المعربين أن يصهلوا أو يقدوا > غى قططهم وبراسجم * أن همهلاموا ألدين الدسلامي لمساولة المساولة على أحمر الإسلام غى روسها أذا أكن ألم الله وأبسانا بالدين والوطن ، هدذا أولا وأنا أعرف ظروت للسلمين السوفيت لذن أريد - بالمنى الإيدولوجي وليسريالمني الشكل ما تلته في مثل أشرك بالاسمى ، أنا تلت أن اليسلم المصري بتم بالمن الشميل شيوعى . ه . . أعطاء اليسلم المحرى غرصته غى اقلمهنبره عشان يثبت للشميه الذي يتنبى اليه الذي هوه جزء منه أنه أنه وطنى > وأنه لا ينظي عليه عندى وثبتها أن الشامية أما تشميلات من القارح وأنه بعيد من العزب الشيوعى ، لا ثن أنا شمشت عندى وثبتها والمات والمات ما لماتري منها المرك ، همشورة ، فاتنا عملاً رحيه بالمسرد المجرى ، يعني الله المشرى منهذي المات والذي المشروعي ، بدينا المشروعي ، بدينا المناسل المجرى ، يعني الله بالمسرد ولذي المراس والذي المشروة على بدينا والنق على الشيوعية ،

استاذ ابو واقية نمود الى موضوعنا ٠٠ ليس هنسائك هؤاة للمراع الطبقي - لكن القضية هي قضية السمى تتحقيل المصدل الاجتساعي مثل تنفق ممنا على أن المدل الاجتباعي هو السبيل الوهيد المتاح لحسل مشاكل المراع الطبقي ؟ وما هي اهداف منبركم لتحقيق المدل الاجتباعي وتمزيز مواقعه في ارض الوطن ؟

تصورى أن الطريقة الوهيدة لوجود العدل الاجتماعي هي العمل على ها يمكن أن تصنع به العمل الاجتماعي ، . الملاة الشخام التي يعب أن يصنع منها العدل الاجتماعي لابد أن توجد ، . با هي هذه الملاة القدام م. الاقتصاد ، التنبية ، عدم الحلجة عدم الفتر ، اذا ما عملنا عي هذا المجال ، عجال الانتاج لاصبح العدل الاجتماعي مسالة تنظيم لا أكثر ولا اتل ، لكن أذا لم تكن المالة الخام موصودة ، ووضعت المسحل الاجتماعي على الورق ينفي أصل بها أبه أنا العدل الاجتماعي على الورق لن يعطيني رغيف الخبز ولا الثوب الذي البسه ،

■ الطبعــــة

قها هي الطريقة التي يواجه بها منبركم هذه الحقائق الموضوعية في الحياة وكيف يسمى الى تحقيق المدل الاجتماعي بين هؤلاء الاثرياء شديدي التراء والفقراء الشديدي الفقر ؟

📰 ايسو واقيسسة

انا سلجيب على هذا السؤال لكن أنا سأسأل سؤال تجاوبني عليه الإن على الخاربي على المؤلف على الخاربي على الإن على الخاربين الخاربين الإنساني الزراعي كله أ يعنى جل هم جوانقون على أن الإرض التى اخذت بن الإنطاعيين تبلك اسمغار الفلاحين أم وقفا للإيبولوجية الشيومية تبقى مكا الحولة أاسب إن احمال الجابة منك على هذا السؤال وبحين أنا سلجيب على سؤالك م

 انا انتقى معلى ١٠٠ بر على انهنك طبقة راسمالية جديدة ظهرت نى مصر وكان هناك ناس لا يعلكون شيئًا ويعلكون الكثير و وأن الفقراء ازدادوا غقراً . . امّا معلَّك ١٠٠٪ وخطئنا في هذا ان نبعث عن السبب الذي أدى الى هذا ... السبب أن هنك المراغات موجودة ، هـــده الانحرانات لابد بن كشفها والتضاء عليها منتاحية وهذا لا اسميه صراعا طبقياً أبدا أسهيه الدرائات موجودة ساتضي عليها ٠٠ الكلام الموجود في الميثاق كلام ظريف وجميل . . الكلام الموجود في بيان ٣٠ مارس من اهسن ما يمكن . الكلام الموجود في ورقة اكتوبر كلام من أجبل ما يمكن ،هلُّ طبق أا لو طبق لما نتجت هذه الأنحرافات ، لو أن القطاع العام لم يحدث غيه ضعف في الانتاج .. التطاع العام أنا أؤيده ١٠٠ ٪ 6 وأطالب بتنفيته من الشوائب ومن الاتحرافات ومن الأخطساء وانقصله وأعطى له عصب الاقتصاد المرى كله ليمسك به في يده ، ولكن بالصورة التي عليهسا القطاع المام الآن . . لا . . للاسف الشديد القطاع العام لا يبيع فراخ ثم أجد ، أمام الجمعية ، مجموعة من السنات البسات « اللبس الرسمي» لأخذ النراخ وهو الملاية السوداء ، الفراخ المنروض انها مخصصة لتباع للفتراء وغير القادرين ومحدودي الدغسل ليبيمسوها بثبن لايستطيع ال يدنعه الفتير فيكسب منه ناس معينون ـ الاسف الشديد ـ وتتغذى به طبقة معينة أو ناس اثرياء جدد صحيح ليس هندهم أرض أنما يصح مندهم عبارات ۴ ۰۰۰

وفى تصورى ان الازمات وهذه ازمات مصطنعية وانا طابت في جواس الشعب بأن الجمعيات الاستهلاكية يجب أن لا تبيسع الا لمحدودي الدخل . وتلت ححدودي الدخل فقط .

وهى ايكتنا ان تقول أن الشخص الذي يدخل بينسه بن صبله > أو: عنده تطمة أرض > أو حصة غي بيت لا يتجلز - ۱۰۰ جينه شموريا بعد بحدود الدخل - عذا > يتمال بع البحية الاستهلاكية > أكن الذي يود حظه عن هذا > يقعب الى البتلاين ليشتري حتم - • و المرحة > يدلا بن أن يأخذها بس - ٥٠ ترشا عن الجمعية طيترك غير القادر يأخذها ويذهب ليأخذ ة نرخة > بـ - ١٥ ترشا أو بعل له جزرعة دواجن و زي

نحن منفقون على القطاع العام كفكرة وكفلسفة ، منفقون معا سويا في هذا ، ومتفقون ايضا على معارضة بعض الاساليب التي يدار بها القطاع العام ، ومعارضة استوب القساد واساليب الرشوة ، ولكن في نفس الوقت نحن مع القطاع العام ومع القطاع العام كمنجز من منجزات ثورة ۳۷ بوليو ،

وفي المقبقة ، نمان هذا يؤدى بنا اليسؤال هل ترون - سيانتكم حد ان نُورة ٣٣ يولو قد الجزاسههنها ، سواء في محسال تحقيق الصحف الاجتماعي ، او في مجال محارية القصاد أو محارية الطبقات الراسهالية الطفيلة - الخ - ٠ أ

قبل أن أتكلم عن ثورة ٢٣ يوليو لابد وأن أنقد ثورة 10 مايو ٤ وأن أوجه نقدا ألى نظام الحكم الأن حتى يسمح في ضميورى ... بعد هذا ... أن أوجه نقدا أن رحلوا . حتى الآن ، هناك حداولات للتضاء ملى التساد لم تتحقق . هناك حداولات لحرارة الرشوة لم تتحقق . ونحن بح كوابا عن الجلس ... نؤدى واجبنا على قدر ما تعسستطيع ، لكن ا الطليعـــــة

و الطلبةة

اجاوبك على السؤال . ، بالنسبة للاصسلاح الزراعي الشميوميون المصريون واليسار المصرى عموما ايدوا الاصلاح الزراعي ٠٠ بالنسبة للايديولوجية الشيوعية في مسالة الاصلاح الزراعي لايوجد ايديولوجيةفي مسئلة التطبيسة . . الايديولوجية الشميوعية في مسالة الارض هي ان الارض ان يظمها ، وهذا الشسعارتادي به أبو ثر الغفساري ونادي بسه رهاعه الطهطاوى مقال : ... الارض للزارعيين ... وذلك مى كتابه مناهج الالباب المصرية في مناهج الاداب العصرية .. هذه هي النقطة الاولى.. النقطة الثانية شكل استغلال الارض ، المسادرة من الاقطاعيين وتتوزع على صفار الفلاحين تطعا صغيرة أو تتكون جمسات تعساونية أو مزارع تماونية أو مزارع جماعية ٥٠ كل هذا «شكل » يعنى تطبيق > هويطبق أو لا يطبق ، ولكن هذا لا يعنى انه خروج على النظرية ، بدليل انهناك لهكية خاصة في يوغسلانيا ، وهناك لمكية خاصة في بولندا ولمكية خاصة قى تشيكوسلوقاكيا للراضى الزراعية ، وهناك مساهة صغيرة من الرض ملكية خاصة مي الاتحاد السوميتي مع وجود اشكال آخري من الملكية مثل الملكية الجماعية ولملكية الدواحة . . ولكن وهل الشيوعيون راغسون تمالما أو هم يعتبرون ان قانون الاصلاح الزراعي حل المسكلة الزراعيسة نمي مصر ألا .. هم لا زالوا يرون أنه لا يجوز للانسان أن يمثلك من الارض الا ما يطيق أن يزرعه بنفسه لانه أذا ملك مساحة من الارض تحتاج المي استثجار عمل زراميين لديه سيكون أذن هو مستغل. ، والشيوميونضد

🛚 ايسروانيسس

تعتيب بعلى ؟ حتى هذا أنك أنت بترفض الملكية الخاصـة اوبترفض الملكية الخاصـة ويترفض الملكية الخاصـة ويترفض الملكية الراصيلية وهذا وقد وتطلق قوى الشمب موجودة وهدود الملكية الزرامية ، ٥ قدانا وقد لاحر تشون صعدر ... فهل أنت يتعتبر أن ٥ تدانا هذه المطاع أو نوجهن الاتطاع حالـ الحد ملك الملكية على الملكية المتابع منال .. ٣٠٠ م. هناك يست ... ١٥ حيد منال عندهم ،٥ قدانا ولا علجة بيكسبوا قسدر ذلك عشرين بسرة م

الحقيقة ان شكل الاستفلال بتقق مع ظروف كل بلد ، ووالنسبة لمعرا نعن مع قانون الاصلاح الزراعي الاول وقانون الاصلاح الزراعي الشساني والقائث ، . لكن نعن لسنا مع بعض القضايا التطبيقية التي تسيء الى حياة الفلاح والى حياة المثلث الصغير . . اسلوب الجبحيات التماوتية . التفيية الفضية التفيية الفضية التفيية والتفيية والتفيية والتفيية والتفيية والتفيية والتفيية التفيية التفيية التفيية التفيية التفيية التفيية التمامة التفيية التمامة التفيية التمامة التفيية التفية التفيية التفيية التفيية التفيية

📰 ايسو والميسسة

اقول مسألة صفيرة . ، أما يهبنى شىء واحد غقط ، الاتفاع الكبر،
بالنسبة للارض ، بالنسجة للدولة ؟ الاتفاع الضغم المطلب الجيد والاخر
الناسبة للطراف المشتقل فى الزراعة ؛ هذا يهبنى جدا البالسانى نكا
شكليات اليوم لما العابل الزراعي ياخذ اجرا بهيش به عيشسة الاميين
اكون أتا قد مبلت له شىء . ، لما الارض تؤتى انتاجا طبيسا اكون قد
مجلت لبلدى شيئا . لكن ما هو موجود أن الارض لا تنتج والفلاح لا باخذ
شيئا يتناسب مع مهله ،

 ه ما هو موقف منبركم من القطاع الخساص وهسل تطسالبون له بامتيازات جديدة ، وهل تعقدون ان القطاع المفاص قد ظلم في الماضى القريب ؟

📰 آپسو واقیسنس

ماذا تعنى بالتطاع الخاص ؟

الطليم 🔳

📠 ايسو واغي

القطاع الفاص هو النشاط الفلص في ميادين الانتساج المساعي والتماري والزراعي •

التطاع الفاص بهذا المهوم حتاج الى اهداة تنظيم . ليس بالقهن وليس بالمسدرة وليس بالاجراءات اللولسسية ولكن مادة التنظيم بحيث ويضح له خطته لا يقوم بها القطاع الضام لكن يقوم بها القطاع الفاصي وهو عنده المدرة ؟ ويمكننا أن نصله ينفذ الفطة والتي تعتبر خطة بوازنة الخطة الاصلية المدولة ؛ خطة خبسية ؟ ويطالب التطاع الخاص ينتيدها عي جهال التنبية .

اذا ما نظبت هذه المبلية وتام بها التطاع الخاص باسلوبه احسلا وسهلا لابه في النهاية ساشيف للتنبية التي سيعطيها لي القطاع المسلم تنبية جديدة اعطاها لي التطاع الخاص اذن هو محتاج الي تنظيم .م

ما هو رايكم في سياسة الانفتاح ؟؟

اعتقد الله قبل به انكلم من الانفتاح الانتصادى لابد وأن نتكام من الانفتاح السياسي مود مرة الحرى الانتفاح السياسي مود مرة الحرى لروسيا والستار الحديدي في غدرة بالمروسيا والستار الحديدي في غدرة بالمروسيات المسابقة الشابقة من حقات الحرب الشيومي السوفيتي رأى أنه يطهون سياسته ويلجما ألى الانقتاح السياسي ، بدليل أنه استضاف ويقسلون فيكسيون ، ووصل ألى من الولني الدولي بين الولايات المتحدة الإمريكيمة وبين روسيا تموه وحصل نهيمة هي الاتصاد المسوفيتي

انتتاح انتصادى أيضًا فى الاتحاد السوليتي بدليل أنه تعابل مع الولايات المتحدة الابريكية التصاديا ، وبدليل أنه هناك بنوك فى موسكو بدعب للمعال ينظام راسبالى كاي بنك آخر ، وبدليل أن هناك اقتادية اقتصادية التعصيفية بين روسياويين أبريكا الذن يجبالا نلخذ الشمطر وتفرغه بن مضمونه الانتتاح الانتصادى أذا كان يعنى خيرا لمر بحل الانتتاح السياسي الذي جلب خيرا لمر ، في تقديرى أذا كان سيحقق ذلك عاهلا به ، الما ذا لهد ، ين مسيحتق خيرا لما ، ألقت ضده ولا ألايده ،

🝙 الطليعــــــة

هل لك ضوابط معينة للانفتاح الاقتصادي ؟!

اناً دراستى حقوق لكن أنا « لمض » يعنى جثلاً النائد اللغى النساتد السينائي لبس ضروريا أن يكون مخسلا ليس ضروريا أن يكون مخرجا من ينقد من لكن ينقد من السينائية والرك اسحاب الانفتاح الإنتيسادي يعلون سينسة الانفتاح لكن استطيع أن انقد مع الذي لا أعبل في هذا الجسان ،

هل لقبركم ضوابط معينة الوضوع الانفتاح الاقتصادى ٢ طبعا النبر ليس كله فريجي حقوق — أنه منبر سمسياسي يضم ممثلين من نوعيات - عنادة .

🖪 ابدودائیست

ان برنامج المنبر وضحة مجبو عة مؤسسين ، ونشر موجعزا له في الجرائد وجوارى طبعه ، وعند توزيعه سنعطيه لكل من يطابه ولي خط طل ط مريفة بالنسبة للخطيط وارد تهه بند من الاستثبار الشترك ، وهو ما تقول أنه الانمتاح الانتصادي ، ووارد نهيه ايضا دراسة بن التطوير الادارى وتظيمي الاجهزة من البيروتراطية بيترحات حددة من البيرة بيشر البرنامج أو يوزع وينتهى من اعداد مستجد الاجابة كالمة على على هذا المدؤال ،

قضيد الضوابط بالنسبة لاستقلال اقتصادنا اى ان ما هى الضوابط التى يراها المتبر الاشتراكى بحيث ان سياسة الانفتساح لاتضر بالاستقلال الوطني ؟

باختصار ثبة الناس رايهم أن الانتقاح الاقتصادى يعنى فتسح أبواب مَصْرَ أَجْام رَقُوسِ الابوال الجنبية كُونَة بدون بواب ، مَلى أسساس أن هذا هو النسبيا لتحقيق الرَّحَاة ، متصورين أن الرأسبيالية الاجنبية النقاح التحقيق من اربة خاتف مصمتطيع أن تصل الرئة تحقيم وفئة أتناس يرون با رأه الرئيس السلالت عن تصريحاته الاخيرة إما المستثيرين ، فيضوط ضوابط مستثير النستيل الموسل الأجريتين ، فيضوط ضوابط مستثير الاستثيار لروس الابواليم الخطة واتصباطها في الحارة ، حمل يقدل السلوب المناسفية المناسفية على الحارة ، حمل يقدل السلوب المناسفية المركة أي مشاركة الدولة لروس الابواليم الخطة المساركة أي مشاركة الدولة لروس الابواليم الخطة المساركة أي مشاركة الدولة لروس الابواليم الخطة المساركة أي مشاركة الدولة لروس الابوال القادمة بن الخطرة .

من حيث المدا رقم واحد وحتى رقم مليون الحافظة على استقلال مصر اقتصاديا وسياسيا هسدف ومدا دونه الوت الى ، لا يجملنا هسذا

نظف ؛ ونتمة « منشين » المالما انتا نقول أن جبدا اسب تقلال مصر انتصاديا وسيلسيا ووجود نقدر نتصرف وتكون مرنين ؛ ونقصابل مع الناس ؛ نتمايل مع الشيوعين مع روسوا ومع الصين وحد لريكا وحا امتبلزا ومع نونسا مع أديتها ، وليس غير دولة واحدة نقط عن المالم لا نتمايل معها وهي أسرائيل ا وليس غير تجيع علصرى واحد لا تتمايل بمه وهو الصميونية العالمية والتربقة الفتصرية عمى جنوب افريقيا ، اى شبعت هؤلاه إلى جنوبين نهائيا]، وبعد ذلك تحرية الحركة لمي لاجينا م

الطليم____

ايسو والهسسسة

الان عندى سؤال « يتردد عنك انك ممثل اغنيساه السريف. » فها قولك في ذلك الأ

مسأتول النا شبيئا ، ولك أن تستنتج منه ما تشاء ؟ أنا والدى الرحمة الله طيه ، كان رجل عربي بلدي ونعن اصلا من تبيلة بدوية . والدي كان في الحزب الوطني وكان بـ بعد كده ـ في حزب الوفد . ثم هندي أمَّا مَصْبَطَةً مَجْلُسُ الشَّيُوخُ [تاريخُها يَناير سنَّةُ ١٩٢٨] كَانَ مَصْرُوضَ هلى مجنس الشيوخ مشروع قانون محال من مجلس النواب باعتماد ٣٥ الف جنيه اشراء ملتم فضية التمر عابدين ، قرأت في هذه المفعة فوجدت هضرات الشيوخ المعترمين الذينوالمتوا على هذا المشروع [وجايبينجميع اهضاء مجلس الشيوخ] و ٧٥٪ منهم برتبة باشا وبيه وتحت في أهسر المقعة العضو الذي لم يوافق الشيخ الشاهي ابو والهيق . والذي لم يعمل على رتبة اطلاقا كان في البلد بيليس الليس البلدي . وايضا نمي مصر معروف بالطــربوش ذو الزر . وكان في القــرية بيلبس بلغة وجلابيه ، نفس القماش اللي بيلبسه الفلاحون . وأنا عندى المحور التي كَتْتَبُوهِودة وتشهد بذلك . وتونى سنة ١} ونشأتي العربية البدوية التي كثير من الناس لا يعرفونها ﴿ أَنْ الْمَالِ مِنْ مِهِمَا هِمَاءُ مِنْ هُمُوهُ اللَّمَى يدي الكباره دَاخل الأسرة لكن الحكبة والعتل هيهاللي تديُّ هذه الكبارةُ" فالتهمة التي لصقت بي أني محامي وممثل اغتياء الريف ، هذه تهمسة غير صحيحة ويعنى بش مبكن أن أكون ممثل أغنياء الريف منطقيا يعنى واقدر اسد مملكم في النقاش اللي طلعتوا بدني بيه بهذا الشكل .

الظيمــــة

🔳 ايسوواني

سؤال اخير ، نعود الى موضوع القابر - يقال أن القابر هي الرائخ الاضر وليست للراى الاول - وأن القابر هي للاقلبات السياسية والاقلبات الفكرية بعضى انه ليس من حتى أيقني مع الراى المام السائد النظامة ان يؤسس لقيسه مبراً ، ومن ثبة نما هو الواتم باعتبار أن ميتركم كما أعلن المرتامج هو محاولة الاتفاق مع الراى المام السائد ،

هذه التعلق الذات سائيرها في اللجنة الركزية اذا بها اهلايت في الكلية في الكلية في الكلية في الكلية في وجهة نظر محدة ما الدول ا

ن منبر الاحرار الاشتراكيين خوار مع مصطفى كامل مراد



الجرت الطليعة حوارا حول منبر الاحرار الاشتراكيين وبرنامجه وكانُ المدوار مع مصطفى كامل مراد ، من المسياط الأحرار ، وعضو مجلس الشمب ، ورئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس وعضو اللجنة الركزية ومؤسس هذا النير ه اجرى العوار من جانب الطليعة أ - رفعت السعيد حفيري عزيز

بعد تحسارب الاتحسباد الاشتراكي السابقة ، يقال الإن أن هناك تحربة رابعة : ما تقييمكم لايجابيات وسلبيات التجسساري السابقة اوهل كانت المنابر انبثاقاً ضروريا من وأقع هذه التجارب ؟

🛮 مصطفى مراد

الاتحاد الاشتراكي هو الطقة الثالثة في سلسلة تنظيمات ثورة ٢٣ يوليو مند تيامها ، عندما اسسب نا التنظيم السرى الضباط الاحرار سنة ١٩٤٩ ، كان تجمع، وطليعة ثورية عسكرية ، لم يكن يساندنا أي حزب سياسي ، كان عنسدنا مفهسوم اصلاح اجتباعى أو عدالة اجتباعيسة ، ووزاهة تكنا معاصرين للاحزاب السياسية ا ونشعر بغراغ صياسى ، وترى انها لاتمبر عن الإسل الوطنية ، كنت احترم الحزب الوطني ، لمصطفى كامل ويبادئه ، شدتنى ايضا جهامة الاخوان المسلمين مندنا بدائنا ثم حزب مصر القناة ، كنا أن الاحسـراب التالية لم تكن تعبر عن الإسل الوطنية ، اخراج الانجليز ، حسـكم نزيه ، عـدالة الجناعية ، فقيا ملعت الاحتراب التطرقة كلافوان ومصر القناة ، جذبنا خطب احمد حسين وقتص رضوان ، حزب الوقد تكنات الشعراب الوقد للمحدر وقتص رضوان ، حزب الوقد تكنات من انشعر أنه بطل الإغلبية ، واجتداد لمسعد زغاول ، لكن كان لهد انحراكات ولم يكن يكتبنا للعمل السياسي ،

هزيمة ١٩٤٨ جملت الشك يتينا من النظام غير وطنى - عالجيش كان بينه ه وبين تأليب 6 كيلومترا ولكن الحكومة اوقتصالقتال دعندما قالكال الدين حدين ومن مثك تنظيم مري القباط الإحرار على اساس عمل جديد لا تستطيع ان تقوم به الاحزاب ٤ فتح هذا بلب إلى جديد وبدأ العمل وكان حديد ومنا محيى الدين يطبعوا ويوزهوا متفسورات الى كضر الشاطات الاخرى الحروفة .

عنداً جامت انتخابات نادى الفياط ، وطوا مجلس الادارة النتخب ، بعد ذلك انتابتنى حالتاباس مران العلية فيرجدية، اى عبلية الفياط الاهرار اورانها جبرد اجتباعات وذلك لان البوليس الميامي دا بعرف اصبائنا فى حين لا يوجد هناك عبل ، وقلت ياتمبل شيء ياتبفي العلية، ويعدين عبلنا الانتسالاب ونجع ، وتتبال الشعب وحوله من انقلاب عسسكرى الى تورة شعبية ،

بعد حدوث ثورة يوليو ، وببادئهــــا معروفة عن منع الاستقلال واتابة عدالة لهتاعة ، ولها ببلاغها العابة الليبرالية، أود أن أقول أنه من الفكر الذى الذى التر عالم قدر كارل ماركس وقد شختم هذه النظرية للجعل البلطتي بهيا ، والاستغتاج العلمي الذى تصل اليه ، وكتت الشرحها القبلطبا نيهم هيد الناصر وكانت تبلسل كرا مرتبا ومنطقها ، كنت لا أتبل فكرة الاسرة كسبب للشسقاء الانسساني ، وأنا أؤمن يوجود قوة أبيئة تسيطر على الكون ، الرئينا هذا الفكر ، وكان من خالف محيى الدين في كلية التجارة ، من في سنة واحدة ، ووجدنا أن الفطر شيء أن يردد الانسساني
« الدوجا » وتستقر في فهنه ، ولاتويجيد هذا ،

هذه النظريات من وضع البشر ، ومن حق الانصان أن بالبقها حسب ظـروقة المِتَمِّع ، فهلك أخلالمات بين المِتَمات وواقع كل منها ولذا فيسا يتعلق بتطبيق الدوجيا لابد أن نطورها ونحورها ، ونرى ما يتناسب مع هذا الشـمب ، بهدف تحقيق الرفاهية والعدالة ،

غيه مدة أساليب يقسول بمض الناس بالتابيم الكامل ، وقد جربنا النصفى وجدتا أنه يمتاج لادارة معينة وتطبيق ونوعيات معينة من القيادات يصمب توفرها منا م

لسنا هسد العطاع المسام في الدول النابية لانه يتود المبال الانتصادي ع واكتنا شد توسعه حسل بري فراخ عاصة ، وتصبوات كوفاه ، ام أنه يركز علي الاساسيات الطرق ، السرف ، الذي ، الكوباء ، الصناعات التقسلة . الخ ، الم يدخل في مشاركة مع المسالمات الفنية . . لاحظت هنا اتنا توسعنا في الم يدخل في مشاركة مع المسالمات الفنية . . لاحظت هنا اتنا توسعنا في الدارة مربة .

الفكر السياسي ينتج من المبارسة لا من مقالة أو كتاب وأنما من مصالح موجودة وواقع موجدد . هنساك فكر مصرى لمهالمح محددة ، ولو طرحت هذه الملامح تجدد استجابة من الرأى العلم م

و الطليمسة

🖪 مصطفی وراد

الشعب المرى يعشــق الدرية في كسب ألريق ، وهو شعب مرح بطبيعته له نوع بن الفتر الدر ، وهــز لايدــيربالتنظيبات الكبلة والدود والفواصل ، والناحية الدينية نؤتر فيه ، وهــ وفين بالقـــره ، وهـل وفين الدنــام سراع طبع كنت هنك تناقضات بين الطبقات لكنها لم تصال اليدرجة الصراع أبدا . ويجب ازالة هذه التماتضات ، وتعتد بهذا الماحد في الدينتراطيــة وازالة هذه التماتفــات بالحوار العر الذي يخفه من حدتها .

عبود كان يرفع قرش تعريفة على سعر السكر ويسقط الحكوبة ، فكان لدينسا وهوج عيها يتعلق بصيطرة رأس المال على الحكم ،

الطليفـــة

الا تؤدى الحرية مي كسب الرزق اليسبطرة رأس المال على الحكم ؟

ر 📰 مصطفي مراد

لا , هناك شرائب تصاهدية ، وإهور حيال ترتاح تدريجيا ، ونقابات عبال تملل مؤد جماعية لتحديد أجور المهنة الغ . المغروض النقابات لتحرك ، وهذا يتبشى مع مصالحطيقة الفيال وان تتبشى الاجورج تكاليف المعيشة ، بالأضافة الى علاوات الإرتقاء الوطيقي

و الطليمية

واذا رقض الرامسيماليون ذلك ؟ ماذا يقعل الذن ممثلو العمال والفلاهين ؟

برنامج منبر الاحسرار الاشستراكيين سسسسه

اعشاء مجلس الشسعب الموسسين قبر الاهسسوار الاشتراكين المائية اللجنة الاقتصادية بمجلس

الشمب يعلقون برنابج القبر غبها يلي : من وهي مياديء ثورة ٢٣ يونير ومواثيقها وانطلاقا من مبادىء ثورة التصحيح ومواثيقها وتطبيقا لقسرارات الزنبر القرمى المام فلاتحاد الاشطرأكي المربي فيبوليو ١٩٧٥ وتأسيسا على ما ورد في ورقة بطوير الاتمساد الاثبتراكي العربي ، التي تقدم بها الرئيس المؤمن محهد أثور السادات ، واقرها المؤتبر القومي ، لدقع المهل أأسياسي داخل الالحاد الإشتراكي العربي ، لتكوَّن مرآة صادقة للنمبير عن اتجاهات اعضاله في اطار التعالف والسماح للبنابر السياسية بالظهور داخل التنظيم تعبيرا عن الإتجاهات السياسية المختلفسة في داخله > فان ـة غي داخله ، غان أَلْوُسِسِينَ مِنْ هِذَا ٱلشَّطَاقِ يَعَلَمُونَ أَنْهُ مِنْ غَلالِمِمارِستهم للعبل السياسي ، بين المواطنين من مقتلق قوى الشميب أتمابلة واللابن اولوهم شرف اقباية عنهم قد استشفوا ووضح المامهم أن هذاك راي عام يعبر عن آمال قسوى عب العاملة تتعدد ملامعه وتظهر خطسوطه وتتباور أتجاهانه الرئيسية هول التقاط الاتبة :

أولا -- السياسة الداخلية :

ا ... للبواطن أن يسمى الى كسب رزقه عن طريق قاميل الشريف في كانة المجالات الإنتاجية والفديي.....ة

طبقا الرابعة الموط درقابة الأخصوبة رفية أن بعدد نوع المبل القبل الذي يقارة و (الذي يقتل بحراء) التحتمل المتحدات المستماري المراب الذي المتحدات المستماري على كافة بحالات الاستماري على كافة بحالات الاستماري المستماري المستمارية المستمارية المستمارية المستمارية المستمارية المستمارية المستمارية المستمارية من المستمارية من المستمارية من المستمارية من المستمارة المستما

القطاعات الاقتصادية بثل البنوك وشركات التابين . ٢ — أمادة النظر في هيكل الأمور والاسمار لبنائه بها ينطش مع تكاليف الميشة ويستويات الاسسمار ومعدلات الضخر .

خمان عد ادلى الاجور يتغير مسسلوبا يتغيين
 معدلات التضغم السائدة في البلاد .

إعادة القطر غى القطبة الفريدى والمسركي
 برعة لفكون الفرائب تصافيه بعيث لا تصادر الدفول
 المرائب تصافيه بعيث لا تصادر الدفول
 المرائب لم يقاد أعادة أمطةا الدفول
 المربة عمم وضع هسد الفي للاعفار
 المربة عملويات تكالف المجيئة .

آ - ادادة بناء البيكل الاقتصادى البياند ووضع القالية
 آ تتصليف له تجعل الإنقاح الاقتصادي هقيقة بطبومسية
 تبكل البلاد من تحويل سعول المال المحرى اليمسوق عالية
 أرأس الجال ي وسعول للقضود » وتتسيفتي النها دؤوس

🕳 مصطفی مراد

اتنا نندى بالحرية التي تنظمها المسلحة العابة الشحب انتسا نعتصد أن القيمة الضافة بحكن توزيعها عن طريق النقبات النجائية في المهن التي تنظما ؟ بالانسامة الى المدينة التصامية التي تؤدى الى الحد من الدخول والتراكم الكبير لرؤوس الاجوال .

صاولت الثورة أن تتفاهم مع الاحزاب السياسية ، الموتنت العياة الحزيبة في مصر ، وأرادت أن تنظاهم مع الاحزاب السياسية ، المواهير ، المتساب الجماهير ، المتساب عليه التنظلم الفناسية التنظلم القناسية التنظلم القناسية التنظلم القناسية التنظلم القناسية التنظلم القناسية التنظلم القناسية التنظلم المناسية التنظيم ، واستعرب محلات التوسيد التنظيم ، عند المناسبة من من المناسبة من من المناسبة التنظيم المناسبة التنظيم ، بعد جل مجلس التورة وكان المناسبة من من المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة التنظيم المناسبة والمناسبة . والمناسبة والمناسبة والمناسبة .

وفي يناير 1971 فلهر الاتعاد الاشتراكي وكان منتخب في المرحلة الاولى حتى مستوى الاقسام ، ثم لم يكهل عبد النامر العسلية الدينة للطبيعة , وعينت المالك التنفيذية في 1971 ، واستبرت حتى 1974 حيث الجريت انتخابات الاتحاد في المرحلة اللفائة ، واستبرت حتى 1971 وعبد نورة النصحييج، اعبد شكل الاتحاد الانتزاكي حتى المرحلة المطلقة ، المالار وم

الناس تعتقد انه 1 اى الانهادة والشائلان عنظيم حكومي ينفع بفكره الى الجباهير ، ولا ينبع من القاعدة ، ولذا فهذه المنابرلتنشيط الاتحاد الاشتراكي ولاحداد العبل فيه ،

والذى يحكم على نجاح المتبر من عديه هو مدى نجاحه فى تطبيق مبادئه . هسلاً يستطيع اصدار تشريع وتشجيع النطاع الخاص على الاستثمار في كل الجالات ؟ القاس سوف تراتب ذلك ؛ فقيساح المتبرق تطبيق مبادئه ؛ هو الفيصسل في هكم الحاسف المسادل في هكم الحاسف المسادل في هكم الحاسف المسادل في هكم الحاسف المسادل في هكم المسادل المسادل المسادل في هكم المسادل المسادل

الابوال المربية والإجنبية طبقا لطاقته الاستيمانية ، في الطار خطة النتية القومية .

٧ ب. تشبههم مبشرات التطاع الفاص برام مسحر القائدة على الودائم الفاصة وشهادات الاستلمار ٤ هما يتبتري مع مسعر القائدة المائلي ٤ واعقاه هسفه القوائد من القرائف في الرطاقة الاولى ٠

 ٨ - وضع نظام جديد للبصسطح المالية المبادلة بين يحصر والدول المربية عن طريق احدار الدينار المسريي
 واسيم الاستثمار المتبادلة .

٩ ... تجرير المبنية المعرى من القييد القدية ليمسخح تحريجيا معلة قابلة فلتحويل معا يقتضى (الله المحرية الموق المرازية لتصبح مسحوة الكاميسو (القد الاجنبي) انتفاعل مع أسواق القد العالمة وتسمير بالتوازي معها ...

رب) تطوير بورصة الاوراق المليقيالقاهرة والاستقدرية التصبح بورصة عالمة .

 (ح) غبول واحدة تحويل الاستثبارات الاجتياب وارداهها يمنع السول الوازه مد تطويرها التي سول للكيبير .
 1 - الاتفاق على تأجيل مسداد المساط الدين المارية مع المام الموري ومع الدول الاستراكية على

11 - اعادة القار في سياسة دهم السفع الاساسية وينفى السناعات المطبق وتمكن عوابل العرض والطلب من التفاعل الطبيعي لتحديد مستويات الاسعار بع رفسع الإجور بما يتبقى معها .

ثانيا ... في مجال الزراعة :

إ ... المتعبد الفرية والاستثبار المفاص هما اسماض الشامط الزراعي الذي يعتبر المقادمة الإساسية للشماط الصناعي والنجاري عن البلاد ويقتصرناملط المحكومات والمقاولاتها على الفجابات القراعيسة والذي والمعرفة واستصلاح الآراض دون أمعلزامها .

واستسلاح الرامى دون امدوراهه .

لا سد هم التعاوليات القراعية على بجلى الانساج والسويات المساورة على المساورة على المساورة المساورة المساورة على المساورة على المساورة على المساورة على المساورة على المساورة على المساورة المساورة

التماوني والقطاع المام ، ? ... وضع مديسة مريق سنوية علدة للهطاميسال الإرامية بما يعلق عائدا مجزيا للفلاح ، ﴾ ... تعيد فيهايهارية عادلة تنبش مع عائد الارضي والقينة القدية للمحاصيل مع شميسان هد أدني لاجسون

والقيلة القدية للمحاصيل مع شم. المهال الزراعيين ع

الطابعة

هل هناك ضوابط تقدمها كي يمكن ضمان نجاح المابر ؟ وما رايك في فكرة إن تكون المابر على مستوى اللجنة الركزية ؟

🗷 بصطفی بران

اللجنة المركزية بمستوى من مستويات الاتماد الاشتراكي 7 ولكن كميتر أود أن أمل في كل المستويات ، في كل الجالات الجماهيوية ، ولابد أن يكون المبير هسق التعيير عن يرامجه كي تتفسيج ، وتتأكد الناس من جديتها ،

- الطابقة

مِنْ ناحيسة الفكر انتم ليبراليون ؟ من ناهية القوى الاجتماعية ؟ اى قوة اجتماعية تعتقدون انكم تعبرون عنها ؟

🙀 بصطفی در اد

بالدرجة الاولى ، الفسلاحين ، والمبال بالدرجسة الثانية ؟ باعتسان التسباعدة الاسلسية في مصر هي الزراعة ، ثم ينعجمنها الانشطة الاخرى ، اننا نحل بالدرجة الاولى تنافشات الفيدين سواء لجراء ، أوبالك ثم تنافشات القطاع كله ، مع اهل النظم > حسول المصاحبات الزراجية واسعارها ثم حل التنافضات بين المهال ويعفى ، وبينهم وبين الراسماية الوطنية وتعتد أن المتنين لهم دور تيسادى وهم بسوطة المتنافذ المائنة بن لهم دور توى جدائي تيام المناب

🙀 الطلبتـــة

ليسوا طبقة . المثقفين لهم دور قرى جدا تعبرون عن مصالحه ؟

 تشجيع السنادات الزرادية على اختلامانرادية واعلقها بن كافة الواع الفرائب كلساس لاحلاة بناء الترية .

 " أسماح للقطاع الفساس باسسستبراد المبيدات والاسبدة بالتالس مع القطاع العام .

ثالثا ... في مجال المناعة :

بسمح للقطاع الفسلس بالاسسستمار كي كافة الواح المسلمات النقطة والموسطة والففية مع الفطاع المام، ومنع الاهتكار في مجال الصفاعة صواء للقطاع المسام

تشجيع القطاع القامي على الاستلبار في المنساعات المفينة وذلك باعفاته من الغرائب لفرة مسئة وتخصيص استثبارات القطاع المام في معظمها في مجال المخاعات وعد الإستانيات

التقيلة والاسترانيجية . رابعا ـ في مجال التجسارة :

النّفطاع المُناص أن بساهم في كافة أنواع الانشسطة التعارف الداخلة بنها والفارجية بالمانسة مع القطساع العام والتعاوني ولا يجب أن يعظو حليه ننساط يقانه وكذلك يسمح له بالقسام باعمال الوكلات التجسساية وللكنية وغيرها أسوة بالقطاع العام بي

شابسا حد في جمال انقال والمراسك : القطاح القاص أن يستقبر في كافة جمسالات القلسل البرى والنهرى والبعرى والجوى ، بلا قبود أمحسسوة يلقطاع المام والتعاوض .

سادسا سائى مجال الطالة والبترول :

تقسر الاستثبارات فيه دلى القطاع المام باعتباره من السناعات الاستراتيجية التي تدعم القشاط الاقتصادي للبسلاد .

سابما ــ في مجال التعليم :

يممح للقطاع القاص بالاستثبار في القدمات التطبيعة على المتاتى اترا فهسسا وفي كانة مراحل التعليم بيا في ذلك الرحلة التهاممية لتفغيضالمجم على ميزانية الدولة ولتوسيع تطاقها .

مكافحة الاميسة واجب وطنى تساهم فيسسه المكومة والهيئات والأسسات الماهة والخاصة : وتتولى شاته دارة وتقصصة .

.وزارة منفصصة . ثابنا ... في الجال الصحي :

تشجيع القطاع ألفاص على النوسع في أداء المعيدت الطبية سواء في بجال السنشفيات أو الميادات الفاصة للبساهمة في توسيع نطاقها ع

🙀 مصطفی مراد

نحن نسمى ألى التونيق بين الطبقات، ولا ننحار الحداها م

و الطليمسة

هناك سؤال حول تفسيركم تكليسة الاقتصاد العر . ؟

🙀 مصطفی مراد

نحن الاندعو للاقتصاد الحرر ؛ مبدأتا حرية الراى الكابلة ، وحرية كسب الرزق الشريف الحر م

و الطليعسة

هل يتنافى ذلك مع الاقتصاد المخطط 1

🗷 مصطفی بزاد

لايتنائى تط م

البعض يتصورون أن الاقتصاد الخططيتطلب سيطرة الدولة على بعض القطاعات مثل المبنوك ؟

🗷 مصطفی مراد

البنسوك ، تجبيع لمخسرات الناس واستثبارها وسناعة النتودة مبكن التطاع الخاص أن يسساهم عيها وينشط عيها ، وتحن أذا كنا تؤمن بأن تثلية التشساط

تاسما ــ أي ممال الإسكان ٢

بقصم القسلط المكومي على يناه المساكن الانتصادية والموسسطة والمساحلة في الموسسطة والمساحلة والمساحلة والمساحلة و المساحلة و الفراتية على المساحلة الفراتية الفراتية المساحلة المساحلة المساحلة المساحلة المساحلة المساحلة المساحلة المساحلة عن مؤلفة المساحلة عن المساحلة المساح

عاشرا _ أي مجال العبل:

تصم القابات المباتبة واطالها عن التفاوض الهمامي التصديد مطوحات التجديد وبطها التالج بم بالبائل بها ميا الشرك مسطح المبائل في الشاركة من الشركة حسسة الادارة والربع وأن بعاد القائل في قواحد توزيع حسسة المعادلة في الأرباح في شركات القابلة المسام يعني يعمل القابلون على حسمتهم القابلون على حسمتهم القابلون على حسمتهم القابلة ، وعلى حسنهماي

القدمات الركزية والاسكان كاملة مع رفع الصد الاعلى الى نماتين جنبها .

التمسياب :

الثنياب على التعير الهـر من انهـــاهانه القــكرية والقاغة والسماسية وله أن يشاركه ضهـا وينفيم الى تشابتها . تشجيع التباياً على الهجرة وعلى المحكومة أن تعقــد

في سبيل ذلك انصاقات نذلت مع الدول التي تفهـــن الماجورة تشجيع المكرمة ثلثبيات على المعل الحر على ان تيس له وسائل النبويل والتزريب .

i sija

المن المتنع ويعب مسماراتها بالرجل في الطهوق والواجبات وذلك في أطار الشريعة الاسلامية وتشجيعها على ممارسة حقوقها السياسية ومشاركتها في معسالات الانتاج المنافة وتولى كافة القامس .

تطوير قواندن الاسرة بها يثبت اركانها ويعكل المسرة استقرارها ومسحادتها 6 وأعادة تنظيم قسوائين الزواج والطلاق في اطار الشريعة الإسلامية به المسرى للقطاع العام ءلكن لاينبغي -أنيدخلر النشاط على القطاع الخاص المصرى -ونطالب

🔳 الطلبمـــة

اذا تصورنا انقسام العبل السياسي في وصر الى ٣ مواقع اساسية يسار ٢ ويبين ، ووسط ، غاى انجاء من هـذه الإنماهات الاساسية تمثلون أ

🛥 مصطفى مراد

هذه مسائل نمسبية لينر لها قسواعد مصندة ، انهم ينظرون البها من جهسة المرحة الانتصادية ، كليا كانت واسمة ، كليا كان هذا يمين ، وإذا كان التخطيط تصمع يعسل ، التابع، التمغي يصميح وصط ، أنا تعبير النمسيط وسطا ، أو يبين الوصط ، (التسبب لدينا يمكن أن يكونوا يسار بالنسبة لنا ،

رور الطليمسا

ماهـو رايكم في سمياسة الانفتساح الاقتصادي في الوقت الراهن ؟

■ مصطفي مراد

نمن نمارض تطبيق سياسة الانتقاع بهذه الصورة اعقلحكوبة لاتكون هيكلا اقتصاديا جديدا الاقتصاد خير واضع الا توجد تلققية الإجراءات الاقتصادية لاتسبر كما ينبغى الانتقاع الدقيقي هو أن تستيد من الطروف الانتصادية المحيطة بك عنى تتمكن من تشغيل الكر صدد بمكن من الايدى المالمة وبذا بهنن رفع بمستوى المعيشة فبثلا فوائض الاجرال العربية خطيرة بالقمل ولابد نستهيد بنها مؤسسفى الاستلبارها الا بتسفيل الايدى المالمة عي صدم الدينا العماري من أن يصلوا الى ١٢ و ١٥ مليون يشتغلوا ويرفعوا مستوى الميشة ، ارتفتيد على رؤوس الاجوال الاجنبية واتبا على رؤوس الاجوال المرية والمسخرات المصرية في الاساس ، التكولوجيا الغربية

السلطة التطبيع بير شانها القضائية سلطة مستقدة من السلطة التطبيع براسه المسلطة التطبيع براسه المستقد من ميزاتية المكونة أو مستقد من ميزاتية المكونة أو ويضعت الماد المسلطة ويضع المستحدة) ويعدد وارسسات المستلدة وينول تلاييم ، مع القساء ماهم الماد وينول تلاييم ، مع القساء ماهم المساورة ولازة تلمل وينول مطله وإزر دولة للسلون القساء .

السباسة الفارجية :

القوازن بين التطنين المظيبتين بيا يمكن مصالح البلاد والسمى لتعقيل الوحدة العربية على أسمى اقتصادية واجتماعية سليمة .

تمرير الاراقى العربية التى اهتلت بعد عدوان ١٩٦٧ وتأكيد مقوق شعب فلمحاين فى السيادة على أرغه ؛ واقلبة دولة فلسطين العربية .

لدعيم التماون مع الدول الإفريقية ودول العالم الثالث في كالة المحالات الاقتصادية والسياسية والقطاعة . اعترام مواتيق الامم المتعدة وقراراتها والمساركة في تنظيم

السلطة التثنيلية : عبل الوزراء سياس بالدرجة الاولى ومقتفى ذلك أن يكون معظمهم من الذين تعرصوا في العبل السياسيحتي

يكونوا مبتلين تلاتجاهات السياسية السسسالدة في أطان تمالك قوى الاسمب الماءل .

المنعبسالة :

الصحافة عرة وللقراد هل انشاء المحقه والنعبير هن ارأكهم فيها .

الاذامة والطيفزيون:

اشخاص اعتبارية مستقلة وللمواطنين هل التمهير هن ارائهم فيها .

القطياع العام:

ركزة المسلمية الانتصاد الترمي ودهامة اللهية بجب تطويره مبواه في الادارة أو في أسليب اهداه المؤاتية بالرية، مربة مع فسلها من جزالية الدولة ويرفي يد الوزراء من ادارة ومدات الشعاح العام الذك يحويل المجيد التك الإنتصادية الله شعاصة اعتبارت علية بجيست تكون الإنتصادية المؤاتية بالتمية الوحدات الانتصادية التي تشرف علها ، ويتران المهام وليد دولة المثران الشعالة علم المدارات في تعلقها استخباراتها المثاراتها ومناشئة ، وزياتها والمتعادات من جواسة المناسخ المتحاداتها والمتعادات من جواسة المناسخة المتحاداتها من جواسة المناسخة المتحاداتها من جواسة المناسخة المتحاداتها المتحاداتها المتحاداتها والمتحادات المتحاداتها المتحاداتها المتحاداتها من جواسة المتحاداتها المتحاداتها المتحاداتها المتحاداتها من جواسة المتحاداتها المتحاداتها المتحاداتها المتحددة المتح تقدمت؛ لابد من الاستفادة من التكتولوجيا المديثة ، والاستفادة من رؤوس الامواليّ التي تسمى للاستثبار من جميع انحساء العالم م

■ الطليعـــة

هل تتساقى التلقائية الاقتصباية مع التخطيط الاقتصادى ؟

🗷 مصطفی براد

لا تبثائی ۔۔

والطليمسة

القطاع الخاص ، هل كان مطالوما ويجب رقع الظلم عنه ؟

🛮 مصطفی مراد

نهم . القطاع الخاص بكون ٥٥٪ من الدخسل القومي أي ، ٢٤٠ مأبون جينه ؟ والقطاع العام بكون ١٨٠٠ ملبون جينه ، ١١ ، ٢٠٠ ماذا يستشروري) عن الخديات والانتاج لا يستثيرون أكثر من ١٠٠ ملبون أي ٢/١ مل طاقة القطاع الخساص على الاستثيار هي ٢٤ أم اعتقد أم طاقته لا نقل عن ١٨ ألي ١١ بكن أن يضافو ١٠ وأذا لم العصل ذلك لا أكون الهيم القصاد أكي اصيطر على الهياكل أن يضافو ١٠ وأذا لم العصل ذلك لا أكون الهيم القصاد ألى المنتامية ويدخل فيها استثبار مشسترك بلا هذا الهيكا الخرسائي للانتصاد لازم المعالد المنامية ويدخل فيها العالم المائم العربي يوفركل بنهم ١٠٠ جينه في الشهر ، أن يوفرل الفرد منهم حوالي الله ووقر مي السيدة أنن عنسك ١٠٠ ملبون دولار مدخسرات سنوية ، رايد جسفيه هذه المدخرات ؟بالعبلة الاجتبية ،

و الطليعـــة

البرنامج الذي يقسمه منبر الاحسرار الاشتراكيين يقتصر على السياسة الداخلية فما هو موقفكم من القضية العربية وقضية فلسطين أ

📰 مصطفی مراد

السياسية الخارجية ، جنية على السياسة الداخلية في السياسة العربية نرى أن الوحدة العربية هسدف ، وتحقيقها يكون بالتكامل الاقتصادى ، والوحدة الاتصادية ، بين الدول الصربية ، وما يترتب طلب ما من مصالح اجتباعية ، وتقافية عن طريق ربط علمي وتدريجي > انتحاد جبركي أو سوق مربية بشتركة ، ثم تتحقق ، بقومات الوحدة السياسية ، أما الوحدة بالشسسمارات نقط ، نرفضه ،

🗰 الطليمسنة

باعتباركم احد الضباط الاحسرار هل تعتقد ان ثورة يوليو ادت مهمتها ؟

🏾 مصطفی مرآد

حققت الثورة انجازات اساسية و هبلت تحويل جنرى في الجنيع المرى ، وطبقت بعض المسرى المحدالة الاجنباعية ، بعض المسحدالة الاجنباعية ، التواعدة ترزيع النووات في وتوع من القاءدة الصناعية ، الثوية في القطاع العام ، واعادة ترزيع النووات في اللغاء ، ولكن تناقع كل ذلك لم تظهر تنجته المسكم المسردى ، وغيسة البيغراطية والإجراءات الاستثنائية ، بالاضطاعة الي تورط الثورة في كثير من الدروب بعضها شرورى والأهسرة غير شرورى ، بالتالى معذل الارتفاع في مستوى المجتسة الذي تضيا نابله الم يتحقق ، والنبية إطبية المتصل الى المستوى الفينا على المهدة .

المشيز الاشتراكي الناصري حدد محدد محدد

الحتار الاشتراكيون المناصريون كمال احدد محمد عضو اللجنة المركزية ممثلاً لهم ، وليوضح سياسة المنبر وبرنامجه في الحوار الذي الجراء محه حدم جنس الطليعة : ـــ عبد المنم المترافي ــ عبد المنم المترافي ــ خيرى عزيز

الطليم_____

THE OFFICE HOUSE HARBORING THE STREET

من التم ؟ ومن تمثلون ؟ هل مصر كلها ؟ ام غلة اجتماعية متميزة ؟ وان كنتم تمثلون غلة في اطار التصالف ، فما هي ؛ وكيف تبت عبلية التمثيل ؟ وازا كنتم تبثلون « تصالف أوى الشعب العامل » فما هو ميرر ابشاء انشاء هذا النبي ؟

🌉 کمال احمد محمد

تدن ابناء ثورة ٢٣ يوليو ، ومن هاش انجازاتها ، وندن تبثل فئات التحسالة ؟ و وبالتدديد ، الممال والفلادين والتناين الثوريين ، هذا بالاضافة إلى بقية غشات التحساف وه بظهور النابر: ؟ كاتجاهات مصدياسية قدتتحول اذا رأى الشمب وآراد ؛ الى أهزاب ه كما قال الرئيس أنور السادات وجننا بغيرا بيانل البورجوازية الزراعية ؛ و آخر: قيسرا زراعى ؛ وان كانت هذه المابر تفلف نفسها بالاشتراكية اسما ؛ هذا من ناحية ، و مغيرا، آخر ، يضم كل التوى التقديية والوطنية ؛ ونطم سلفا أنه سيمسى المنبر الملركس اوا الشيومى من قبل الرجعية ، ولما كان أبناء فرزه ٣٣ بوليو ليسوا فى المنابر التي تدهى الوسط أن التي قد تومم بالماركسية والشيوعية ؛ وانها هم يؤمنون بمعالجة القيادة النامرية ؛ كلانعاني شخصا ؛ وأنها نعنى المالجة الذي تبت في محر ؛ للأفكار البلية وقا للواقع والتقليد والقيم في مصر ، فكان لابد من انشاء بنير يعين عن وجهة نظر ذلك القطاع الدويض ،

ونحن كابناء لغورة يوليو نؤين بصيفة التعلف التى تعتين احدى المسلمات الإساسية في العبل الصياسى وقد ماثل التسباب مسرحلة التسورة بانجوا تها وانكساراتها ويجد نزاما عليه الشاركة في تدميم بددا الديبرتراطية داخل التنظيم الام باهداف الثورة العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة . وان كانت المهارسة الديبرتراطية تبلي وجود الحوار البناء لمائية تشايا الجماعير في غنجد لزابا علينا توضيح وجهة نظر جماعير ثورة يوليو في مجالات التطبيق المختلفة ، وفقا لفكن الدورة أنذي ورد في الميثاق ، وباتى وثائقها التي وافقت الجماعير عليهسا في مختلف استقداماتها ، وس هنا نجد أنه بصحد أن تستقر النابر في تأدية دورها تعبيرا عن الجماعير الميوسات بين كلة التوى التحديث ، كانت فكرة المنابر لأ التجاهير العريضة ، غلايد بن التنسيق بين كلة التوى التحديث ، كانت فكرة المنابر لا الذي واقتلا العيل والمؤتبر التوبي العالم م

تحدثتم عن المارسة الديموقراطية ، وانها تملى ضرورة وجود حوار بناء لمالجة قضايا المجاهوره أن للك هو الذي يدمكم الى تكوين النبر النامرى ، طاينهم من هذا آن تكوين المنابر ، هو حق اكل مريميتك رايامخالفا ، ام هو حق لكل من يريد ان يؤسس منبرا حتى ولو لم يكن له راي مخالف ؟

کہال اھید محید

بداية لا نسبتطيع ان تتصدت عن اننا أصحاب الحق في امطاء المنابر غين بياك المقي في اعطاء المنابر ، وبن الواضحح مسببا نتصور ، أن التنظيم السياسي لم يستطع ان يبت بصورة تناطمة في الاجابة محديدا نتصور ، أن التنظيم السياسي لم يستطع ان يبت بصورة تناطمة في الاجابة المامة المنابة المامة المنابق الاجابة المامة الاجابة المامة المنابق عن من المنابق عن منابق الاشتراء وراس الصعب ، على منها له تصوره في النابة المنابق عن داخل الاتحاد الاشتراعي وجلس الصعب ، كل منها له تصوره في المنابق المنابق عن المنابق عن المنابق عن المنابق عن المنابق المنابق عن المنابق المنابق عن المنابق وي المنابق المنابق وي المنابق المنابق وي المنابق وي المنابق وي الشعب بالمنابق وهو كل من وحود كل من وحد صاولت قورة يوليو ان تعيز بين الشعب بالمنابي ، ومن المنابق ، ومن كالمنابق ، ومن أم ، خلور مصطلح الأخينيامي ؛ وهو كل من وحد لل المنورة وليو ان تعيز بين الشعب بالمنابي ، وهي المنابق ، وهي المنابق ، والمنابق ، وهو كل من وحد كل من وحد كل من وحد كل المنابق المنابق المنابق ، والمنابق منابق المنابق ، وهو كل من وحد كل المنابق كل كل المنابق كل كل

الجماهير صلعبة المسلعة هي الشـورة . ويناء على ذلك ، نقد اسستقر ان تكون مهلوسية النصب قد استقر استقر المستقر المستقرة المست

بیان المثبر الاشتراکی الناصری صریة • الشستراکیة • وحسدة،

تواهه المقا العربية في هذه الرحلة القطسيرة من تاريفها ، تعديا مزدرها مترابطا ، يتبثل أولا في قوى الاستعمار الجديد باساليه المختلفة ، بداية من التعمل المسلح وومعولا الي.السيطرة الاقتصادية ، ويتبلسل غي القرى الرهمية المبيلة التجالفة مع الاستعمار والقسوى الاطهية التي تعرقل الرهدة التقديمة لجماهير هذه الابة. ان هذا التحدى الزدوج الترابط ، قد بدأ يَلْقَدُ مواقعه مِن جِديد ، بِمِد أن أنهزم في معارك كليرة خاضتها ضدد أرادة جماهير هذه الإبة ، أنه يأخذ مواقعه،ستقلا الظرف الذي تعيثنه ابتلا ، وهي تناضل من أجل تعرير الارش العربيسة وهلى راسسها غلمسطين العربيب ثم وهي تنساقيل من اجسل تحسيرير الاست العربي ، ولقد بدأ واضعا أن هذا التعالف الوثيق بين طرغى هذا التعدى قد دخل برحلة خطيرة ، حيثامبح الاستعمار الجديد عطرفا أساسيا في قضية تهسيرير الارش ويعاول ان يصبح طرفا اساسيا في عل مشاكل الانسان العربي ، وبالقطع غان اي تدخل بنسه في كلا القضيتين سوف يكون مرتبطا باهداغه الثابتة التي تقسوه هلى استعباد واستنزاق شعوب المالم أاتالك .

أن القضال القحررى ، الذي خاصته أمثنا المربية ، يكل فصائل تورنها من محيطها الى خليجها ومهر المراحل الديرنية الخاصة كان محيدا هقالا (تمنطاتها السورية الماصرة ، وقلد كان كان السبب المصري هرا كهراسا هذا الرسيد منذ أن يدا يصادل أن يلقد زيام المورد بهدم معرد تصادة الطويل ، وحركته الوطنية المهودة .

ومن غير شك خان نفع ثورة الأسالات والعشرين من يون هي المسلوب والمسرون من يون وليدهدفة ، المرافق المرافق المسلوب المسلو

ولقد كانت طيقة هذه الفروة ع وطبقة المقالد والمناطرة التعالى والاستراكية والثني تلكن الذي يتداول الأستراكية وكما أليان الإستراكية وكما أليان الإستراكية وكما قبل المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة عن المواصم الإخبارة والمن والد المؤارات الدولية أم في أسعام الإخبارة المناطقة مع الاستحمار » ووقد هديت المناطقة مع الاستحمار » ووقد والاستراكية والوحة المناطقة المساولة المساحران في المصرية والاستراكية والوحة المناطقة المناطقة

اننا نعن ابناه ثورة ٢٣ يوليو بجسوهرها التعسوري الإشتراكي الوحدوى ، المؤين بأهدامها في المابة المجتبع المربى التكامل الذي تتمر فيه الارض المربية من كل الوان السميطرة الاجنبيسة ، سواء اكانت استيطانية عنصرية ، أو استعمارية قديمة وجديدة أو اقتصـــادية اهتكارية ، ويتهرر فيه الانسان المسربي من كل الوان الاستغلال الاقتصادي والاجتهاعي والسياسي والثقافي ع وستقبل هذه الاورة ، التي صافت فلسفتها الاجتماعية والسياسية على أساس تعالق قوى الشعب المس ومبادئه القظمة للملاقات الاقتصادية والاهتباعية والذي كان بديلا ثوريا لتمالف الاقطاع ورأس المال المستغل تحكمها تغيرات في موازين القوى السياسية ، ســواه طبيعة الرحلة التي يحياها وطننا بأبعسادها العالميسة والعربية والمحلية ، وندرك ان طروف المسسالم الان قد تحكمها تغيرات في موازين القوى المسجاسية ، مسواه فيما يتعلق بالوغماق الدولي ، أو الاهمسداف المرحلية للاستعبار المديد في علامته بالمالم الثالث ، او بالقرة النامية لكتلة عدم الانحياز وندرادان واقع امتثا المربية، مازال يعتاج نضالا طويلا ، من أجل الحركة العربيسية الواحدة وصولا للتنظيم القومي الواهد ، ونضالا مناجل أن تكون الثروة العربية في هدمة الثورة العربية ، كيسا النا ندرك ان والمنا المصرى ما زال يعتاج التمسال شاق من أجِل أنجار النمولات الاقتصادية والاجتماعيسية غير أن ذلك لا يعنى ، اننا نحجز على التعبير عن الاراء أو نقيم من أتفسسمنا أوصياء ، على حربة ألراى والقسول ، ولكننا نعقد بأنه بنينى الا يعمع لكل من يحاول ، أن يوتد بالبناء الانتصادى ، أوبالبناء الاجتباعي ، أو بالبناء العسياسى ، ألى ملاقات وتهم، خلريها الشعب فسيء معيرته الثورية ينغن الا يسمع بتبينة الجوا ، اقتصاديا واجتباعيا وسياسيا ، من أجل أن تعريده المفاهي التي تقدضت تبار التارخ ،

و الطليمــــــة

ما هو تصوركم للشوابط التى يجب أن تحكم عمل المقابر أ وكيف تسستعابع هسله المقابر أن تعارس عيلها بشسكل أبصابي ومؤلار ، ويعبر عن وجهة نظسرها في حل مشاكل الجماهير ؟ وما هو تصوركم لعلاقة القابر بالاتحاد الانستواكي وسيساسته العامة ، فكريا وسياسيا ؟

🕳 كبال اهيد معيد

نها يتماق بضّوابط عبل المنابر " ينبقى أن تقول أولا ؟ أن اللجئة الدكزية للاتحاة الاشتراكي العربي ، ومؤدره التوبي وهبايبثلان السلطة العليما للتنظيم العمياس [الاتحاد الاشتراكي] هما المناط بهما وضع هذ هالضوابط وذلك بعما يكمل أن تكون

Датапыныныныныныныныныныныныныныныныны

والهيياسية ، وتطويعها نخصة الإنسان المرى ءوسولا ليقطع الثقاية والمنزل وانقاء استقلال الانسان الانسان اثنا يؤمن نوري كل مقد الإيماد وتؤرخ بكل مأسيان من اهداف اثنا نقطاق بن قامدة كارية اصياة > تعنيد يبيان القرة وذوالقها ، وهصيلة معارستها الإيطابية في الواقع المرى والعرس والمائي .

في الواقع المحرى والعربي والمالي . هذه القاعدة الفكرية هددت رؤيتها الثورية لتعقيق هذه الإهداف ويتعالمة هذا الواقع التغير ولذلك : -

اولا : أرتزت على اعتبار الاديان واقتيم الوردية هي في جوهرها فيرات السائيسة استهدفت شرف الاسسان ومسائلة ، واعتبرت ان هذه الليم : تبلل هزءا بنفسل بن نسبج هذه الابعة تطويبة ، وضعيرها ، وتاريفهسسا

والذي به تكونت شخصيتها المنبؤة . للنيا : قليت على اعتبار أن مسئية ألخل الاستراكي هي المُرج الطبي الوحيد من واقع التفاقل > ومسولا للبلة المجتبع القرى المشدم في مبح المجالات .

وقد كانت الشراكينا طبية ، هينما وضعت صررا وأصحا بالمائية الوساسية ، الدي ينشأ عن اختلا المائلات الإنساسية ، الاست انها تعرف برجود خلا المراح و المائرت الحلا طبيعا ، عن طريق العلاج التوري الفاقيات فير المدانية الرينشا يس فروى المائلات ومعراضياح بناتم عاد انتشافات

ورمولها الى تلقضات عدالية . 2001 : أن البيقراطية الفي عددها هذه القاعدةاللكرية التبيت دوما بقها ذات بعد سياس عويعد اجتباص > الأمرية الكلمة والرأى بدون هرية رغيف الفيز تعتبرهرية للقسة موزية .

رابعا : إن ثورنا الفائدة بنامنتها الفكرية الاصيلة ، قد أضافت الى القرات الانساني بغومها في القرمية . ذات البعد الاستراكي ، وسعت طوال بسيرتها الىتكيد الاستراكي المسترية المجافير العربية ، ووهدة الجماهير العربية

ورسيت طريقا واقسما ابام هذه الجباهيد لتكون الجبا هيركانها الدواحة وانتظيما القوص . كاسما : أن عقدة هذه القورة واصالتها النكوية ، اتبها وضعت الإنسان المراطن في المالي الاول ، وأقايت علاقة مؤازلة وأضحة بين مركة الإنسان القور المستقلة وحركته دافل المؤتمع بافتيارة غردا وإطفا .

أسادسا : أن هذه الاورة القائدة ، قد رسبت خطها السياس القارفي ، على اسلس بن العزام التسسوب و وادائتها ، و والسمالي القسائل القسائل القسائل القسائل القسائل المسائل القسائل القسائل المسائل القسائل القسائل القسائل القسائل القسائل القسائل التي المدل وفي العار الإعلان ، و المسمت منظمة التفاسلان التي التسائل التوقيق ، و ونظمة الوهدة الانونية .

وَتَعَانَ نَعَنَ الْمُتَرِّعِينَ بِهِذَا الْهِيلُنَ ﴾ الترامنا بِها بليءَ داعين الى المهال على تحققاها في الحاد بنير المُتَكِ الاشتراكي القامري » يعير عن جماهير الشمب المحري التي ترتبط مصالها بالاستيرار في مصيرة لورة يولين » داخل الاتعاد الاشتراكي العربي »

في السياسة الداخلية

ان قيةالقصال الفررى العربي هي الخابة الجاهد الطر القدم : القابل من الخابة الجاهد الطر القدم : القابل من الخابة السحيل المستعبد في المستعبد المستعبد المستعبد المستعبد المستعبد والحال المستعبد الم

أن الأسان المر هو أساس المِنْمِع المر وصالعه \$ وأن عربة الإنسان القرد هي أكبر. هو أفر الفسال \$ المارسة علية ؟ ومؤثرة ومعيرة عن مصالح جماهير الشعب العامل التي حددت أهدائها في الحرية الاستراكية والوحدة ؟

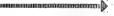
وانه لن سيق الامور ؛ ان يقوم مثبر: من المنابر بفرض شروط معينة أو تصور مسبق ؛ قبل أن يعرض الاتحاد الاشتراكي وجهة نظره ؛ ليس تصبا من شيء ؛ ولكن حتى يستهر الجدل المدياسي في مساره المسجيح لان الاتحاد الاشتراكي هو الذي المذ زمام البلداة أولا ؛ عن طريق ورقة التطوير ؛ في هذا الحوار السياسي ،

الطايم

ورقم ذلك ، هناك رأى يقول بان يكون وجود القابر داخل اللجنة المركزية وحدها. ٣ فكيف يمارس المنبر نشاطه داخل اللجنة المركزية وحدها ، وفي هذه الحسالة كيف يوجه المنبر رايه الى الجماهير المؤمنة به ٤

💂 كمال احبد بحيد

نتصور أن هذا الرأى لا يعتبد على فكرة النابر المتعركة ؟ التي تقوم على المارسة



الأول للتفلص الى غين رجمسة من السسلبية والتسواكل والساس .

الديموةر اطيسسسة

ان الهدقة من اقامة مجتمع ديمقراطي ، هو اتاهسة القرمة للقرد كي يقتهم الميادين المختلفة بشجاعة بهيث يصبح عنصرا قمالا في بناد المجتبسم وتقسديه و وون الضروري ان يرتفع مستوى الميشة في المجتمع عضمانا لبروز الشخصية ، قلا يمكن الفرد ان يمارس حقسرقا سياسية عويتبنع بكافة هقوقه الشروعة بينبا لا يجسد ما يسد به رملة ، وبينما بكون عرضة للتغلى عزهده المقوق وأن يشازل من مريته أذا ما أموزته المامة ، فحياة الانسان ترتبط بالضروريات التي ينطلبها وجوده ء وذلك بالتبسك بصيفة تطالف قوى الشعب العاءلة على أساس من ضمان النبثيل العقيقي والمعلى لجماهبرالعمال والفلاهين ، كما يجب العمسل على تلكيسد المتمسسزات الاجتماعية التقدمية لثورة يوليو ، وبغاصة تبثيل العمال والفلاهين بنسبة . م ي على الاقل ومشاركة الممسال عَي الادارة والارباح ، وألمبل على تطويرها ، بعيث تشبل مغتلف المعالات والقوى هتى يتمكن جميع العاملين من تركيز كل جهودهم لخدمة الانتاج وفي هذأ الصدد يجب الناكيد على ما يلى : ...

 مسسرية ارأى والقسول والكشابة والامتشاد والإنباهات والعل السياسي والقائص والابتساعي في الطار ضبان حقوق قوى الشعب العالمة ، وكفائة أينهم وحريتم .

آن أثراي العام المستنير هو الضمان الإسلمي
 ظلمارسة الديمتراطية على وجـود
 ظلمارسة الديمتراطية عن وجـود
 الايمة والنخلف: وهذا لينشى وضع مساسمة قريمة أهو
 الايمة تعبا لها لجهزة الدولة ، والنظيات الجماهيرية
 قصول ذلك ضميان الجهتية القطيمة للتصليم عن كلمة

مراهله : ضمانا لرفع المستوى الفكرى والسياسي للقودة ليكون قادرا على ممارسة العربة عمليا .

٣ — بساواة الرجل والجراة في الحقوق والواجبات ، ووجود اجر راحد للميل الواحد ، ومشاوحة الانكاز الرجمة والمساوحة من المواجبة و وظفر المنافخة التي تحدث من الرواجة واحدة ، ووفسيح الاستراعات الالرجية (الطفولة : فيسيسانا المشرعات اللاربة بماية الأموية والطفولة : فيسيسانا لترسيخ الماراصة اللايمية المؤمنة للمضافحة من المساوحة المنافخة من المنافخة من المساوحة المنافخة المنافخ

2 ــ اعلاة تشكيل الحركة التماونية على اسس عليهة وديموقراطيسة قادرة هلى تكون تماونيسات المسلامين والحرفيين ؛ منظبات ديبةراطية قادرة على التحرف على مشكل الممايها وعلى استكشاف الحلول لها .

٥ - ضبان حرية ووهدة الحركة النقابية بيا يكفــل لها أن تكون مَو متفتحة في ميايين المبل الديمقرافي ، ولتكون قادرة على المُسْركة بنصيب واسمح في تغطيط وتشيار ورقابة وماهمة سياسة الانتاج : مع احطاه العبية خاصة لنقابات المبال الزراعيين .

١ — إن سلطة المجالس الشحبية المتخيسة يجب إن متاكد باستجرار قول سلطة إجهزة الدولة التنجيسية > وحدًا هو المؤسم الطبيعي الذي يقلل سيادة التنجيسية > بأن يقتل الشحب دائما قائدا للمجل الوطني .
٢ ٧ — إن جماعة الشادة للبحث عاصمها من جموح القود

 ٧ ــ ان جماعية القيادة ليست عاصماً من جموح الفرد فصصه : وانها هي تأكيد الديندر اطيسة على اعلى المستويات ، كما أنها في الوقت ذاته فعمان للاستورار الدائم والمجدد .

٨ ــ ان سيادة القانون ؛ لا تتم الا بعمل الشريعات والقوانين في شعبة الهمساهير صاحبــــة المسلحة في الاشتراكية : ويحيث لا تكون سيفا مصلحا عليها ، وهذا يتتنى عن طريق تطوير القتريمات والقسسوانين والقواضع القالمة تتكون مسطرة في شدية هذا الهيف بين الواقعية ؛ في داخل اللجنة المركزية . بيعني ؛ انه اذا طرحت تصيية ما ؛ فائ الاراء سوف تتعدد فيها ، وعليه ، فكل منبر يستطيع ، ان يقول رأيه في هذه القضية »

على أننا لا نتصور أن هذا الرأى الذى طرح هذه النكرة سوف ينتصر على هذه المتولة ؛ غير الواضحة المصمون أو أنها عليه ، أن يستكبل محتواها النظرى وعندما يتم استكمالها ؛ غال الأراء سسوف تكون وأضحة «

وهناك رايان ، راى يقول ان حسركة النابر ، حركة افقية بداخل اللجنسة المركزية ، على النحو الشروح سلفا ، ورأى اخسر يقول أن يكسون هنسك هيكن تنظيمي متكامل باشتراكاته وقواعده ، ويمارس عمله كما لو كان منفصلا ، عسن الانصساد الإشتراكي ...

وندن نرى ان المسألة لا تقحصر عقد مستوى اللجنة الركزية و وانها تفسلب الى لجان المحافظات ولجان الاقسام بمستوياتها المختلفة ، ويصبح المغير هنا ، له الرابطة الاعتبة والرابطة الراسية في داخل الاتحاد الاشتراكي، فلو مرضعتفضية – مثلا – في اللجنة المركزية ، أو غيرها في مستوى من المستويات ، فينبغي ان يكون واضحا ، رأى

التنبية الإقنميسادية

لن بناء الاستراكية يقطف يلفض الطريف الطريفة الكروفية لم يعتب في يقطف يلفض المنطقة بالمنطقة المنطقة بالمنطقة بالمنطقة المنطقة المنطقة

صبح الهم المديد التسامل : أن يكون التفطيط المركزي الشامل المرتفر على القطاع العام طريقا الشهيسة الانتصادية ، وأن يكون ذلك التخطيط أي خدية مصالح

الهباهير العليلة ، وغد معاولات الاستمبار الهسـديد لنصية استخلاطا الاتصادى > كما يقدى طيالابتداهات المستفلة ، وتحوق القوارل الطبقة والمسالف مع راس المستفلة ، وتحوق القوارل الطبقة والمسالف مع راس المستفلة ، وتحوق القوارل الطبقة والمسالف مع راس الموتع الاسترائل من

إ _ تأبين النبيـة المـوازية للاقتصـاد في كافة
 التطاعات المختلمة .

 ٢ ــ تلبية الحاجات العاجة والغاصة بالنصبة للبجلجع والفرد .

 إ ... المتوزيع المادل المتورة المقومية وغانج الاتناج في المجمع .

كُ تحقيق مساهم القدين الدفيقين على وضعها التلخيط على بيني الله إلى بن بينيرك على القطاء القطاء المسلمة القطاء القطاء القطاء القطاء المام و أن القطاع العلم و أن القطاع العلم و أن القطاع العلم على القطاع العلم على وسمائل الانتها والوسية عا كطويل السامي لتعقيق الإستراكية على وسمائل المتعلق الإستراكية على المسامي التعقيق الإستراكية القدامة الإستراكية الأستراكية الإستراكية ال

إنهاج الإنسانية والرئيس المسابقة والموات الإنسانية والمرات الإنسانية والقرائد الإنسانية والمرات الإنسانية والقرائد الإنسانية المسابقة الواسفية المؤسنة المتحدد مسابقة المسابقة والمسابقة والمسابقة المسابقة والمسابقة و

دَالْنَا : القطاع الخامي : أن الاهتبام بالقطاع العسام وتفييته وزيادة كفامته الانتاجية لا يعني اهبال القطساع أ يسترس للنابر ، عند كل مستوى من المستويات التنظيمية داخسل الاتحاد الاستراكي تجاه هذه التضية ،

بهذه المالمة ، معتقد أن الديموقراطية لا يبتلها رأى شخص أو مود ، واكته أتجاه في الشكل منبر ، في كل المنتويات به

ي الطليمـــــــ

يناء على تصوركم هذا للهنير ، هناك احتمال أن يتطور وجود هذه الفاير، ؛ وياخذ شكل الكيان الحزبي في اطار التحالف ، فهل هذا التصور موجود لديكم ، منذ يسداية القابتم للمنير 31

🛥 كيال اجود معود

اننا تتصور أن طبيعة الجدل السيامي الدائر حليا ، تتضمن عدة انجاهات كا هيئاك أتواه نام يدهو الى الاحزاب ويوسم، حركة الرحلية للوصول الى هنئه في نظام سياسي يقوم على الاحزاب وإكنا تنصور 6 أنه ليس من العلمي 6 أن نستيق تطــورا المور 6 لأن البناء السياسي في أي بلد 6 أنها

> القامى : بل يصبح من المبرورى المانقسة على الدور اللذي يقوم به > ويشجيعه في مجالات الانتاج والاسارة والتوزيع في الحاز الفائد القرصة التبالة . وأن تبية العالم المفهى أنه يعلن الواسطانية الوطنية المنجسسة في راجنيع يعيدا من الاستقلال ويصبحا من الوطنية المنظينة على القديمة التي تضيد على الوساطة والمصدرة

ananamementahananananamemementah

التركيات (الترويب والقدارية على القرات القديب .

ال محايلة تحويل الراسطيلة الوطائة القديسة ال

ال مراسطية علياية تموس الى الزيراط بالسوق الراسطائي المقابلة أو وسنطية أو وسنطية أو وسنطية أو المنافئة الإسامة على المنافئة الإسامة على المنافئة الإسامة على المنافئة ال

رابم: القطاع التعارض: أن هذا القطاع علميه مرا في تعلق فرق العصادية واجتماعة في الجنسوء لا يحريها القطاعين العلم والفاسى ، بل ان دوره على حكايلاً مع هذان القطاعين ، الا النه من المدهد انه يلمب بعد الدور المؤمل بله في انتصادنا القومي مسواد بلدي مسئور المهنية ، وهذا يناشين انقطام المساولي بلدي مسئور المهنية ، وهذا يناشين انقطام المساولي بلدي مسئور المهنية ، وهذا يناشين من الماه المبليات التي من خلطيم جائيرة ، ونقطيسة من كافة الصابيات التي ارتبطت بشغير المرحة المعاونية .

ان التماون يهي ان ينهز عدداً مِن الهام على التعسو التائي : ـــ

۱ بد ان بعد بن مضویة الراسبطیة الفاصة .
 ۲ ب ان یسادد علی القهرش بالقری المتجسسة بن کلامین وحیال وحرفیین .

7 -- أن يساهم في هل مشاكل الاستخدام والمهالة.
 5 -- أن يساهد في تطوير المادئ: الديمتراطيسة في مبية الانتاج .

 أ. وقد بدوره في تعليق القدولات الاقتصادية والإجتماعية لصباحير المريضة .
 إ. أن يساعد في زيادة الكفارة الإنتاجية والتسويقية لصفار المتجين بن قلامين ومرتين .

الإتسادية الإد أن يضين لها مسادر للفويل وله، هالة معدد تدرة منداراتا الرطبة ما القبية التبية تابع الاسترات الدوية والإطبية كمسدر من مساسل الاسترات الدوية والإطبية كمسدر من مساسل المسلمة بها أن تكون هائه المسلمة بها أن تكون هائه المسلمة المسلمة بها أن تكون هائه المسلمة المسلمة المسلمين من المسلمة المسلمين من المسلمين المسلمين

اولا : يَبِنِيْ أَن تَوْنَ الأَصْلِيَّةِ فِي عِبْلِيَّ الإستِعْانِ الْإِنْمِي الْقَرِوْمُ غَيْرِ الْشَرِعَةَ الْتِي تَصْسِلُ لِلْعَرِكَةُ أَنْ تَرْجِهَا الْوَجِهَةُ الْمُسْعِدَةُ الْنَقْةُ مِنْ الْطَلِّمُ النَّسِائِلَةُ ﴾ وفي هَدَةُ عِبْلُ اللَّهِيْ وَزِيادَةً البَّحْلُ الْقُومِي . لَنْهَا : لاِيدُ النَّهِيْ اللَّهِيْقُولُهُ مِنْ اسْ اللَّلِي الْجَبْلِي

غي مفرد نفر مسولية على جغرات المواة الاقتصادية . دعم المباح تفود أن يؤلز على الأسناء الاجتماعي والسياس خلالت عدم المسياح لهذه المسلد بابن التسع يغيزات خلسة تقوق با يغنج به رابي المثل الوطش . يغيزات خلسة تقوق با الاستقادة من الما المسدد في المثل سياسة قريبة فبلملة ترسم خطط الاستفادةية ؛ وأن يكون مثالها بابدات لهذه المسلسسة اللوسيسة : على ان يكون الانهران المباركة بأسروة بين طلا المسدد على الاستفادةية . أنما هو نقيجة طبنعية للبناء الاقتصادي وتطور هذا البناء . وللتقليل على ذلك فان النصار الدراب ، حداولون دعم الاتجاه نحو الانتساد الحر ، وما يسمى بالانتفاح النصار الاحزاب ، حداولون دعم الاتجاه نحو الانتفاح العالمي ، وحرية ، حرال الذي يحكم نظرتنا - في هذه المبلية - هو أن غلسفتنا ألسواسية تقوم على تحالف قوى النسسمي المساسلة بينهي المسابل بينهيسويه المتكابل والمحتوح .

وذا كنا قد حديثا هدينا في التبكين المتمافف بصورته السابقة ، أناه من غين المنصور أن نكون دماة اهزاب ، لأن هذا يتمارض مع رويتنا السياسية ، أيما اذا اسارت الامور ، أو جسامت الرياح بمسا لاشتهى السفن ، غاته من غير المسور لدركة سياسية أن تفعزل عن الحياة السياسية بدعوى أن رؤيها في البناء السياسي تختلف عبا يجيء به التطور ، واستكبالا لهذه الرؤية ، غاته أذا جاعت الاعزاب المنزاضا كا من خلالمفاورات ، سونميير بها المجتبع ، غاته بصبح من المحتم علينا أن نخوض ، ممركة الحياة الحزية ، كنترة مرحلة ، ومصرلا لتمكين التحالف مرة الحرى ، ممركة الحياة الحزية ، كنترة مرحلة ، ومصرلا لتمكين التحالف مرة الحرى ،

و الطليم

اثن ، بناء على هذا التصور ، انتسم ترفقسون قيام مثاير لا تتفق مع فكرة تحالف قوى الشمعب العامل ؛

> ويين الدولة ذاتها ، مع استهداد المسساركة مع راس المال الفاص محليا ، وإن تتحدد المشروعات التي تتبغيها المشاركة .

لللك يجب اعادة النظر عن التغريصات الخامسة بالاستثنارات الانهنية والمالة بتداماً القرار الوجوز النبويل ، ويجب أن يظل القناع العام معسسكا يكفة عيود الانقصاد النبوي ، عن كين سياسة الإنتساح سيبلا للعصول على موارد المناتية لحقة النبوية ولايك البلغت بناء مودة سيطرة رأس. ثلال الاجنبي على كلفة جعلات الانتصاد الوطنية

ان تقابلا التصحاليا ينبلي أن يقم بين العرل العربية لفتمة آلفال القنبة منطبة إرزاعها إطابتطاء عرب من تصنطيع الدول العربية أن تسخفيد بها هو مرجسـود من مرازد أساسية ، وتروة مصرفية ، وطاقات بشرة ، وهيزة نيسية في اقابة مرح القضم العربي ، فيسالة لعيم العاد إس المال العربي للخروهات لا الخدم غالاية الشعب العربي ،

سائدما : الاسمار والاجرر : يجب بلل كاقة الههور.
لوقف سياسة القبضم المساحدة حون انطق الحاسفات الحلق المستقرات المثانة بين الاسمار والاجرد : ونهيذ بالقرة الشرائيسة لشمار المشافعة من المشافعة من المشافعة من المشافعة من المشافعة من المشافعة المشافعة

أيهاد الملاقات والماخ الخاسيين لتحقيقه عاته لا يمسكن تحقيق سياسة فعالة في مجال الاسمار ، والى هاتب خلك غان دور الدولة يجب أن يتمتعد في تلبيت اسمار المواد الاستهلاكية الاساسية عن طسريل تقسدم الدهم للواردات وكلك تفغيض تكلفة الاتناج الوطني .

ان غميان عدالة ترزيع النفل يطلب نهع الحد الانش للاجور والتقايل من اللوارق بين النبي واعلى حد للاجور ووضع حد اعلى للدخول وترشيد الانفاق المكوم ولاشك ان ذلك يعتبر ضماتا استاسسيا لتقويب السوارق بين

سليما : الضرائب ؛ ويب الكابة تقالم طريق وحديد المجدد بالقدمة لكن القلامة الاصلاح فدور يبنة الاسبيم في الهزار المقدمة لكن القلامة الاحتراط قدور يبنة الاسبيم في توفير العربل فلنبية ولمصحيح الملاكة المقدة بيناالضرائب في المبتن الحيوة على المهلكة الشعبة ومحدوث الشطار المبتن الحيوة على المهلكة الشعبية ومحدوث الشطار المبتن الحيوة على المهلكة الشعبية والمحدوث الشطار المبتنة المختل والاجراب بنا يمكن الالهيبية الشريعة والشؤل والإجراز والإسعاد بنا يمكن الإلهيبية المبتنة المؤلف بن مواجهة العالمة العالمة .

ان تطوير الجهاز الشريبى وتوقير الاجهزة النمالة له · يستطيع ان يساهد في التصرف على فاقض الانشــطة الاقتصادية المختلفة وتتبع الإرمية الضربيبة .

ان السياسة الشيبية لا ينهض ان توضع في اطلار الفقرة الرأسطالية التى تشرحا الرسيلة الرجيدة لتنظير الهدالة الإجتماعية - ولكها في المجمع الاستراكى تهضف الى تعقيل الرفرة في موايد الموقدة وتعقيل مدالة الرابع الى تعقيل الرفرة في موايد الموقدة وتعقيل مدالة الرابع خطط التماشي وتصديل الانماط الاستهلاكية بما وضحم خطط التماشية .

ان الاثنزاكية هي مجتبع الكفاية والمدل ، مجتمع . الميل وتكافؤ القرص مجتبع الاتتاج ومجتبع الفديات ،

کوال احود محوث

الاساس على جوتفنا ؟ هو ان النظام السياسى القتم في مصر يستبد شرعيته كمن استهراره بناسمة بوابع وهذا استهراره بناسمة على وهذا ما المتعادة على المتعادة على المتعادة على المتعادة على طريق مجال عبد القلص ، وهذا وهذا بعدادت على المتعادة على المت

الطليم

■ كمال احبد محبد

من الطبيعى ، ان يكون اختلاف الاراء في تضليا الوطن ، معبرا عن مصالح القوى والاجتماعية ، واننا اذ ندرك هذا الامر، الذي وضعته المسفة التحالف بحسبانها ، على أسلس ، ان هناك ، تناتضات غير عدائية ، بين القوى الكونة للتحالف ، وأنه بين هذه

> غالفديات تعبر قوة دائمة الانتاج > وكما جاء أي أياثان من أن أ غاية الإنتاج المنبيّة هي توفير أكبر قدر محكن من القديات لتكون أعلام الرفاهية التي ترادك على الموتيع كله ا

А истотовиния ваналичностичностичности

أولا : الامليم :

أن المطلبات القطبة لبناء الموتبع الاستراكي تدعو الى تحسين المستريات القانية والطبية لقوى الشميدالعامل، غالميتم يحتاج الى قوى علية تتبيز بالهسارة القنيسة والتماي والوص الإجتباعى . وإن ذلك يتطلب الاهتباعي يعد من الجوائب : ...

1 — اتفالة أورادات مارية بكلامة الابيسة والمنبع العام محمد نظام جديد للتعامي الشمسيس والتعليم العام والتعليم العام والتعليم التعليم التعليم والمساحد العلمية عليا وجديدة مراجعة العلمية والتعلومية والتعلق والتعلق والتعلق والتعلق والتعلق والتعلق والتعلق والتعلق والتعلق العام والمثل التعلق العامة التعلق على القيم والمثل المساجدة على القيم والمثل العامة العامة على القيم والمثل العامة ا

٣ ــ ان رفع مستوى التحليم يستلزم الاهتبام بتوفير البكتنات العلية والمائية والمشروة المؤسسات التعلمية وكلك الاهتبام بالعلم ء واحترام النساقية وكائنت عن المجتبع باعتباره الركل الاسامي في المبلية التعليمية.

نقياً : أقيمة الملمي : — التناب علي المسلكان التهاب علي المسلكان التهاب علي المسلكان التهاب علي المسلكان الانتخابة والإجتماعية الذي يعاني بناء المؤسس بن مراكز البحث مطرح المناب المسلكان المسل

__

فى المقيقة تجسيدا لمستقبل الممل الانسائي لرفع مستوئ المعشنة والاخلب على مشاكل المجتمع .

ومن ها قانر المؤسسات الذابية لابد وان تعليب طي الهمث الطبي في الحيث في الاستخدام الطبيبة المساوية لاجراء البودن الدائلية والاجهزة الخدادية لاجراء البودن الدائلية المخالسات الخدادية الخدادية العلية فواض الاستطارات القاسي والمسادي لهم هاي لا تصديب هذه التقادات الى الفسارية يسبب القسارية المنافقة

ثالثا: اللقافة والإملام:

ان تطوير وسائل الاعلام المنطقة وتبكينها من آداه دورها من اجل تومية المجاهير ورفيهستواها فيالهالاته الابدية والفقائية وكلفة جبالات المسرقة ، أجل ضروري وهام تحريرها من التفقد القفاقي ووضعها وجها لوجه ابام الاورة العفسارية الذي حققها الجنس

كلاك فأن وسائل الاعلم مطالبة بتأميل التيبازوهية والترمية ادى الجاهير ونميلتها الساهم في ميلية التعبية الإجناعية والسياسية التي تمعل مجرى الأورة الإحتيامية لمناهما > وان نقوم بدورها في الرقابة الشمبية لكشف كل أرجه الإنحراف والنسية .

كما أنه من واجب وسائل الاعلام التركيز على أبراز مراهل القضال المصر كوالقومي واثني ساهيمها الانسان بمختلف التماداته بدور كبير ومن أجل تمكين الارادةالوطلية والقريمية من تحقيق اهدافها ، ولتكون أنمكاسا وتعبيرا متينيا عن واتم الجنبم ومشكلاته.

رامما : القوى الماملة : -

ان القوى المسابلة هي الركيزة الاساسسية للبنساء السياسي والاجتباعي والاقتصادي ، ومن هنا يجيءاهنيام القوى المجتمعة عتناتضا عدائيا لا معتمالك الاتطاع وراس المال المستغل ، والاستعمار، بمختلف السلبيه .

وعلى هذا الاساس ؛ وضعت غلسفة التحالف لسلوبا لحل هذه التناتضات غير العدائية بينالتوى الداخلة فىالتحالف عن طريق عدم السماح لهذه التناتضسات بان تتحول الى تناقضات عدائية

وفى هذا المصدد المقد حددت مفهوم الشعب ، وحددت مفهم الدولة باتبا ينبغي أن تكون تمبيرا واضحا ، عن الجماهير صاحبة المسلحة في القررة ، وانها ليست حكيا محايدا بين الشعب ، وبين اعسداء المسم . وعليه ، المثنا انتصور أن النابر سوف تكون أحد الاساليب التي تعاول أن تبتي التناقضات بين القوى المختلفة بشكل غير عدائي ، في الحالر المسلل من داخل التحلف .

لما عن القوى الاجتماعية التي يطلها منيرنا ، فاتها تحدد في الهماهيز. معاهية الملحة في استبرار اللورة ، يحكنا في لك أن مرحلة التعول الاشتراكي لم تتج بعد للوصول إلى البناء الاشتراكي التكابل ، وهذا يحتم أن تستعر ناسخة التعالف، بقواها المخطفة المحافظة، التعالف، بقواها المخطفة المحافظة معيرون عمن المخطفة المحافظة معيرون عمن المحال والملاحين والمتعنى الذين لهم موقعين عشية التعول الاجتماعي ، وهسين المحال والملاحين والمتعلق على وهسين عشية التعول الاجتماعي ، وهسين

<u>Динивичений образований образований образований образований образований образований образований образований о</u>

لورة ٢٣ يوليو بقضية القوى الماملة اعدادا واستخداما. إن هذه القضية تدهو الى : ...

ا حد استفدام النهج العلمي في تخطيط سياسةالتوى الماطة بعيث تأتى سياسات التعليم والتحديب المهن والاداري بتسخة حج اعداف القطعة وغايلتها ويحيث يتم تعنب القائد في القوى البشرية القائج من اعدار العائدات التعليمية والتدريبة في جمالات لا تعلق مع المعالمات

٧ بُسِ عَمِيلُ تعقيل هدف المبسئة المتبسة الكتبلة يتمتهادها عن للبواخل والمبتبع > ومن هذا فان أودموة تتفلى الدولة عن القيام بهذا الدور هر عودة بالمبتبع الى والمع بتفلف .

"" س شميان جدا تنافق القرص في العميل مواو في هيون الطبيعة ، او في مسياسات الترقية والمحوالة والإجور روضع الصوابط أنني تكافل جمارية الحصوبية. والقضاء طي معور استغلال الفنوذ في جمالات العمل . ٤ - صافيق بعد الروال المقدسة المكافئ القاسد . على استاس علي يوضوهي وهذا يتطلب اعداد خلسة . المنافق علي يوضوهي وهذا يتطلب اعداد خلسة . لتنهيئة لنواب يتييم الوظائم ويوضعها وضعم التنهيذ . الفعل في المؤسسات المحتوية ووهنا التطلع التنهيز .

سطعي من براحسات المطوية وردة التركم المخاطبة التركم المخاطبة التركم المخاطبة التلاكم المخاطبة التركم المخاطبة والتركم والمخاطبة المنافقة المنافقة

شبياتا لعصول الشمع على اتوانه باسعار بناسبية غلقه لإبد بن دمم القطاع العام في جبال التجاوئالداخلية والتعوين والتوارع في النشباء المجمعات والوحسات الاستهلاكية والتعارلية وتوريدها بالسطع الاستهلاكية ما مسئر توزيع السلع على المستهلات ومحارية الاحراضات

التي طابع أمن هذا المجال بطريقة هاسسة ، أن ظالم المنا تطبية أمينا تطبية نظامات المنا تطبية المناسبة من المجارة المطابعات في الإجهاز في المجارة وطيقة المناسبة المناس

إن تضمة الاسكان نطال اليوم المطر شبكة دولهـ.. المجاور وغضة مدورة القط ، أالجر بطالبخيةا و الجر بطالبخيةا المساكن الدولة بدوراتات جارية خل المساكن الإسلام المساكن الشميعة على أربح نطان ، والراء الوهدات الاناديب كنف جوارة المهاد والشمال المجاوزة ، والدم من كنفة جوارة المهاد والشمال المجاوزة ، والدم من الميارات المسائل الإنهاري ، والبلغة بعودة المحافرة . والمالة إيمارات المسائل بصورة تقاصيه عمد المطول . وكلفة الميارات المسائل بصورة تقاصيه عمد المطول . وكلفة الميارات على الرياضة المعاون عن المسائل المعاونة .

أن عدم الفالة هذه الإجراءات من السانة أن يؤدى الني القالم مساسر لطيقات العليلة ومحدودى الدفل بسبينزايد قيمة الإيجارات ينسبة اعلى من نزايد الدفول . ساباها : الفسحة : ... ساباها : الفسحة : ...

ان سمادة الاسان رياهها، وتقسمه اربط وجود إلان طاسعي العلمي العربي يقبل لكل قرد ان معا حيناً الم الانتجاج الإقسادي العلمان الدون دافعا قربا بن خرافع الانتجاج الإقسادي العلمان الدون المساوية المساو الرأسمالية الوطنية التى لا تستغل والتى لا تسعى لان تقصول الى هليف ، أو تابسع للرأسمالية المالية ، وقد انعكس هذا الامرضي بياننا ، حيث تعرض البيان ، لخطسوط هريضية تتعلق باسستبرار مصياح هيذه التوى .

🐙 الطليمـــــة

أَنْنُ اللهَ تتصورون أن ثورة يوليو لـم تنجن مهاتها بعد ؟ وأن منبركم يستهدف استعرار النضال من أجل أن تتجز شورة يوليو أهدافها ، وعليه ، فلديكم تصور لايجابيات وسلبيات ثورة بولم في الفترة المضية ؟

■ كبال أهبُد بحبد

اننا نتصور أن تحديد استكبال الاهـداف،الشـورة ما ، تصــور محدود ، لان الشـورة بطبيعتها عبل تقدمي وشـعبي 6 عندها يصل الى مرحلة يسمى الى مرحلة الصـرى، ولا نهـاية للممل الثوري ، لان التحديات التي تولجه الانسان ؛ لا تقتهي بـ

وادًا كانت ثورة يوليو ببعدها الاشتراكي والقهمي لم تنجز مهماتها ، عان هذا لهي وارد ، لان القائمين بالعمل الثوري ليسوا ملائكة بملكون أن يقولوا : كن فيكون ! واننا

> وضع القطر والتواقع التي تقض على الصليهات الكلوية داخلها وتوقيد الحدث في الدلاج من الشجد ألمسرب إ بنهى أن تكرن خلاف خطة قويهــــة شبايلة وقو بوناهـ إدان بعدهد للتفضى من الإداراتي المارطة التي تشميل وحقة كبوراً من حواقل الآنياج ويجب أن تصبل القطــة إنسا برناجها إنجها لتصفيح الادوية والعمل على تواتورها ويتعزز برناهن التساميا وعتبرا ما جماعة السامية . ويتعزز برناهن التساميا وعتبرا ما جماعة السامية .

«Висонти станас можения по постановника

وينبغى النظر الى الاطباء نظرة جديدة تريطهم بالمجتبع وترابع كفامتهم المهنية والسياسية وفى نفس الوقت تفسن لهم مستوى لاكن من الميشية

تابنا : الوامالات : ...

 أ ب زيادة الوهدات التي تعبل على الفطوطالوليسية خاصة في أوقات اللروة .

٧ - لأن زيادة تكلفة النقل عبيه جديد يزيد من امياه تكافيف المستشة أقبل راعاته التطسس في اسمار تكافة القبل بيا يقور فروات إلوامان المحيدة. ٣ - أن الاجر يعناج لتطوير الفاحة المجاهرية في وسائل الواصلات علمات الرئيسية بفها وهذا يتنفى زيادة المواقع للعابلان بهذا القطاع.

 أ المائح الطرق يعتبر من الوسائل الهلمة التي الساعد في حل مشكلة الواصلات وتوقر من تطع النبار التي تنتج من هذه الشكلة .

 م. آقد جاد الوقت لحل مشكلة المواصلات السلكية والأسلكية ، فلصة وان هذه الشكلة امسمت الشكل الرئيسية في مجتمع بنشد التقدم العضاري ، . كلالشكان بشكلة الخدمة البريدية نمتاج بالضرورة للمبسل العلمي الحروس .

" -- أن النظر الى بشكلة الموامنات يجب أن يلنى في اطتر النظرة الشـــالملة الى تفطيط المرافق الاشــرى بحيث لا يحدث فاقد بسبب انعدام النظرة الشبولية .

المتسسما

أولا : الشباب و والذي يملك المستقبل . كما أنه أهسد ان الشباب هو الذي يملك المستقبل . كما أنه أهسر المناصر الشبيطة في المجتبع والملك تبتسد إلى مشرات المناسر القائمة والتي يجب أن يشارك في صفعها والا يقته موقفا مطبع منها .

أن الأمداد الصميح للإبال القادية في كل القـواهي القلقية والمية وطني ــ القلقية والمردية والمية وطني ــ وهذا يقتفي وضع محلة فردية القسباب وتجييع مهـود كل الإميزة المشرفة على الشملة الثبية، معتبقاً لهــدفة على الشملة الثبية، معتبقاً لهــدفة على الشملة الثبية، معتبقاً لهــدفة على الشملة الثبية، وعقبقاً لهــدفة على الشملة الثبية، وعقبقاً لهــدفة على الشملة الثبية، التبليل .

أن تدميم الشباب رياضيا يمناجلمهود كبيرة في إيادة الشميلة . الطميعة . الطميعة . المسابح الرائحة الشميلة . الأرائحة الشميلية . ان الشباب بجب أن يشادك في المعالم السياسية وأن يسمري بمناهم في عبلية بناء المجتبع والا يتمسؤل هما يجسري نها من اهدات سياسية واقتسادية واجتماعية وانقليسة نهد من المدات سياسية واقتسادية واجتماعية وانقليسة نهد من ومستقبله . واقتسادية واجتماعية وانقليسة نهد من ومستقبله .

التميا : الرأة والطفولة : ---

ان الراة لابد أن تتساوى بالرجل ولابد أن تسسقط بقايا الاغلال التي تمول حركتها المرة عتى تستطيع أن

تشارك بعل وابجابية في ضبع الحواة .

التشارك بعل وابجابية في ضبع الحواة .

والتشار يجب أن يكثل للرباة الطبقة الترسية لكي

والحدودها التسليس كام ، ووقير القصبات بما يتلامب
مع جليدتها في مواقع الانسان المطاقة وأهمها دور

القصفة ، إن شبارك الرائم في المال السياس هم

القصفة ، إن شبارك المجاهورية في المجتم ويؤيد من غاملية قوي

التقصفة التراقي المجاهورية في المجتم ويؤيد من غاملية قوي

ثرى أن جماهير الشمب ؟ وليس عقلاً المنبو الاشتراكي الناسري ؛ مطالبة جميعها ؟ باستكمال مسيرة الثورة ...

لها غيما يتعلق بايجابيات وسلبيات ثورة يوليو ببعدها الاشتراكي والقومي الجملسا المنتراكي والقومي الجملسان المنتراكي والقومي الجلوف المناص به من خلال المغروف من خلال المغروف المناص المسيرية و مطبيعة التحديث على المستوى المطسى والقومي والعالمي، التي واجهتها « وهليه فقه أذا كانت هناكسلبيات ومن الضمروري أن تكون موجودة ، فانها لا يمكن أن تنقص من قحد شورة كانت نتاجا لنضال الشمعيا المشمعيا المناسطين المنسعيات المناسطين المنسعيات المناسطين المنسعيات المناسطين المنسعيات المناسطين المنسعيات المناسطين المنسطين المناسطين المنسطين ال

و الطليمـــــة

وقق قولكم إن ما قديتوه هو بيان لم ينفذ بعد صفة الفرنانج الفهافي و ولكان هناك مجبوعة من القضايا كم تصسوركم النبيز نبها ؛ وهو الامر الذي نفتكم الى تأسيس ذا النبر - هذه القضايا هسي سياسة الإنفائح ، وطريق القسيمة ، وبناه الإنتصاد الوظني ، ومضاكل المسارسة الدينقراطية ، ومشاكل حياة الجماهير اليوبية، ثم القضايا المنطقة بسالسياسة الخارجية مسواء في المجال العربي، أو في مجال القضية الطسطينية والملاقات الدولية نما رايتم في كل هذه القضايا أ

الخلفلة ضد الاستعبار والرجمية بن أجل التمرز الوطني والشم الإمتاداتي والوحدة . ٥ - السمني كافيران جبية دريلة تضم خطفك النظم والترى والادواب والهيافت والشخصيات التي تؤدن بان غابة الشمال العربي غي مسارة الشعرى التشعي هو المتبع العربي الذكن يؤدن بالمتردة والاشتراكية المتبع العربي الذكن يؤدن بالمتردة والاشتراكية

والوحة في نطاق حركة مربعة واحدة .

الحداد الكنت هرب اكتوبر اللي اصطد الرأيس انسون المدادة توارد التاريض المساون في الكوب المساون في المدادة توارد التاريخ في المدادة والمدادة والمدادة والمدادة والمدادة المدادة المد

تتفاكمت هربا كلوبر قرة القضاين العربي مسياسيا واتصاحبا ومستريا وان تعرب الأواحة البوتهم السلاخي النصل أواجهة التحدي وضائل وتوقة كل القرى المجة المصاحبة الحق العربي ، والخللك فأن استطرا المحافظة الإجابية لحرب الكوبر المراضية عن المراضية المراضية

ان حرب التقول بجب ان تكون بداية معركة مست التسلط الاستمباري الصهوري ، ويجب استثبار المتالقيات التي حدثت في المسكر القربي لصالح الشعرب العربية في السياسة العربيسة

المسئولينا على مسئوليت المريدة ومبايلة المتد للتمال المبا العربية كلها . وهي ناكب للدور التاريخي الذي قام به المباط المن رو المصدر النعاع من مساد المنطقة باشاره مؤد من الامة العربية . أن القاهيسة المريد القويمة التي ارتبطت بقداياتا الرؤسية والن المنطقة المريدة المريدة المراجعة المستوياتاتين المناطقة المستوياتاتين المناطقة والمسئولينة بإن المناطقة المستوياتاتين المناطقة ال

1 -- العبل على تعرير سسيناء كاملة وكل الاراضي العربية المعتلة ليكون ذلك واجبا وطنيا بجانب انه واجب قدمي .

٧ - ضبان المقول القوية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني -- بمثلا غي منظية القصرير القلمطية --وفي مقدمتها على تقرير مصيره على ارضعواقلية السلطة الوطنية القلسطينية على كل الاراض التي يتم تصريرها -- الاحتلال المدينة --

من الاهتلال المدووني .
. " بـ مشاركة ينظله التحرير الفلسطينية في جديدج .
" بـ مشاركة ينظله التحرير الفلسطينية في جديدج .
فطوات ازمة الشرق الاوصط باعتبار أن القضية الفلسطينية .
هي مفتاح العرب والسلام في المنطقة ، وكذلك قان اسرار .
شعوبا على نصفية العصوات الاسرائيلي على ارضرناسطين

💥 كيال احبد محبد

يرجع في ذلك الى البيان ، ولقد أعلن النبر أنه أن يبدأ في ممارسة نشطاطاته المختلفة ، الا بعد أن يتقرر التصور الواضح للجنة المركزية لوضع المنسابر وتشكيلها وطريقة ممارستها ، ولكن البيان الذي أعلن عن قيام المنبر ، قد تعرض لوجهة نظره مي المجالات المختلفة غطى سبيل المثال ، ركز البيان على تأكيد الديبوقراطية وممارسسة حرية الرآى والقول والاعتقاد ، والتأكيد على أن الرأى العام الستنير هو الضحمان الإساسي للمارسة الديبوقراطية ،

وفي مجال الانفتاح، نرى أن تكون هناك مصادر تمويل سواء وطنية أم عربية ؛ أم اجنبية . ولكن ، اذا لم تكن تكفى الممادر الوطنية ، وتلكطبيعة الدول النامية عبقعل جلقة النقر المبية والنهب الاستعباري ، غانها تلجأ الى مصادر التبويل الخارجية » سمواء كانت عربية أو اجنبية . ولكذا نرى أن يتم ذلك في اطار من الضوابط ، كانتكون في شكل قروض غير مشروطة ؛ وفي حدود عدم سيطرنها على متسدرات الحيساة الانتصادية ، والاجتماعية والسياسية من قريب أو بعيد ، ومى أطار سياسة توميسة مقططة ، وأن يكون مثل هذا الاتفتاح ملتزما بأهداف هذه السياسة ، هذا ، بالإضافة الم،

> وشعوب المالم الثاقث في نضالها شد الاستعمار العللي وبداية أرهلة جديدة من اقضال المربى تدفع بحركسة الأهرر العربي الى الأمام . وهذا لا يثلثي الا بوضع هوالد البترول العربي في غدمة الشعوب العربية وتضاباهما والعمل على قيام تكامل اقتصادى عربى بكون ضمائسا لتعقيل التنبية الانتصادية المستقلة للبلاد العربية . وعلى قلك غاته يجب أن يكون وأضحا بالنمبية تكل بأد عربى أن ما يعطيه لدمم النضال العربي والقلسطيني ليس تكرما لمجرد التضاءت الساطفي واثما هو يعطى ما يعطيه دفاعا عن النفس ودفاما عن العباة في اطارها الوطني ولي

بمدها القرمي ، في السياسة الفارحية

ان سياستنا الفارجية يجب ان تكون اتمكاسا اسنا وصادقا لمبلقا الوطلى . وعلى هذا عليها أن تسير غى ثالات خطوط عبيقة . أولا : التعرب ضد الاستعمار والسيطرة بكل الطاقات

والوسائل وكاشفه في جبيع القمته ومعاربته في كل اوكاره ثانيا : العبل بن اجل السبلام القلام على المدل : لان جو السلام واحتمالاته هو الغرصة الوهيدة الصائمة ارعاية التقدم الوطني .

ثالثا : التعاون الدولى من أجل الرشاد ، مَثِن الرشاء المسترك لمميع الشموب لم يعد قابلا للتجزلة كماأنه أصبح في هاجة الى التعاون الجماعي لتوفيره . اذلك يصبح من الضروري :

1 - انتهاج سياسة خارجية تضممسالها الاستراتيجية هلى الصعيدين الوطنى والقومي لصون استقلال مصروتهايز مكانتها الدولية ، وخلق قوة عربية نفدم السلام والتقدم

 ٣ -- تدميم اتجاهات التحرز المادى الاستمهار بكافة اشكاله ، للثرى انجاهنا التقدمي المادي للرجعية وكل

اشكال القهر والكبت وهرمان الشموب من حقها في التمهير عن ارادتها العرة .

٣ ــ ان تكون سياستنا الفارجية جزء من التزايلـــ ٢ المام بالنضال المشترك مع الشموب المعادية للاستمهار والتخلف والرجعية ، والترابقا القومي ضبين الجبهسسة المربية الموهدة ، لهزيمة المقطط الاستعمارى الصهيوني وتحرير كل الثروات والاراش المربية من السيطرةالاجنبية لبغاء مجتمع عربى متقدم ومتكامل .

\$ - الايمان بالدور الطليعي لمصر وتراثها الذي اكتته وعززته ثورة ٢٣ يوليو بقيادة المناشل جمال هبد النامس بعمل التاهرة منارة حقيقية ذكل القاضلين من أجل هرية بلادهم واستقلالها .

ه ... تدميم الصداقة مع كل القوى التي نؤيد هسسدا الاتجاه ؛ وبن هذا يتمين أقابة أولق الملاقات مع الانظمة والقرى المرببة والتقديبة ومع قوى الشموب والتقدم في

١ ... ان علاقتنا مع الاتماد السوفيتي ومجموعة الدول الاشتراكية يجب ان تسير سيرها الطبيعي باعتبارها القوي التي وقفت مع نضالنا الوطني والقومي لتعرير الارش المحتلة ووقفت معنا سياسيا وعسكريا واقتصاديا . كما يجب ندعيم علاقات التعاون مع الصين الشعبية وتعزيق علاقتنا مع بالد المائم النائث ومجبوعة دول عدم الانحياز وغى مقدمتها الهذد ويوغسالفيا ومجبوعة بلدان منظمة الوحدة الافريقية ومشاركتها مشاركة ايجابية في مواههة الاحتكارات الدولية والشركات متعددة الجنسية من أجل حقها في السيطرة على الرواتها القومية وتنميتها احمالع شموبها وابجاد نوع من التكافؤ في الملاقات الالتصافية الدولية بهدف اقامة نظام جديد في الملاقات الاقتصافية الدولية يدخل في اعتباره أحداث تغييرات سياسيسة واقتصادية واجتباعية ونقافية تتفق مع طبيعة التطور

أثنا نرى أن يكون التعالماً بين الدولة وبين الاستثمار الاجنبى ، ويذا يتأكد دور القطاع العام في أن يظل مسيطراً على الحيساة الانتصادية ،

وهذا يستلزم اهادة النظر عن ججموعة التشريعات التي صدرت لتسهيل حركةرأس المال الاجتبى «

لها غيها يتملق بالسياسة على المستوى الخارجي ؛ غاته به والخطأ أن نقول بأنه كان مناه المنافية المنافية المستوى الخارجي ؛ غاته به والخطأ أن نقول بأنه كان اللوى الطالحة إبدالية عمر طلباالسلاح ؛ ثم كسر اعتكار السلاح ؛ ثم أيضاً عن تبويل عبليات الشيه ؛ وكسر الحصار الاتتصادي، كلك الخالية والكنية مع الكنافي الاستعارية الم يكن جبود اختيار عشوائي ؛ ولكن الغاروف التاريخية وطبيعة الاستعبار تنبية لم يكن جبود اختيار عشوائي ؛ ولكن الغاروف التاريخية وطبيعة الاستعبار تنبية وحديدة مي التي دعمت هذه العلاقات لانتبار و بتضارد » كما أنه بالنسبة السياسة والاستواد عن منافه بن المعروف أن شورة بوليسو » بيمصديها القسياسة والاستراكي ومنذ عرب فلسطين ما 147 أنه منافية أو لا يتمان أي فلسطين » وكناف التي المنافقة أو لا تتجال في المسابق المنافقة أو لا المنافقة أو لا المنافقة أو لا المنافقة أي المسابق أي المنافقة المبال الحيوي أيمان وعاليه والمنافقة أو الاستعبار المنافقة أو المسابق عليه عليه والمنافقة أي المسابق أي بلد عربي والمنافقة وأداد الاستعمار التي كفت تعدد أي المرافقة المبال المنافقة أي المنافقة أي المنافقة ألم المنافقة أي بلد عربي و «

الذى تسير فيه الدول النبية . كما بحتاج الى مقليات ونظم تقديبة تنصسى كافة متناقضات المتبع الدولي وتتوام مع التغيرات الجارية التي تجرى في مظم اليوم ،

٧ — ان تدعيم علائقا السياسية والاقتصافية والقانية بالمجرحة الارروبية أبر علم وضورى للسلام في الأسرة الارسط والهجر الاييش المؤسط باعتبار أن الاردان الاردوب موتبط بالإن في المشرق الارسط ، أن مواقف فراسا في هذا المجال بالقدمية الشكلة الشرق الارسط تسير بطريقة

٨ -- أن تمسين الملاقة مع الولايات المتحدّ الابريكية ابر شروري وهام للسلام في الشرق الارسط بالمبارهسا المدي القرين الأحقى ، ألا أنه يجب أن يوضع في الاعتبار المسالح الاستعمارية الهميدة للولايات المتحدة في المسلحة وملائمة مع الكيان الاسرائيلي ،

خاتيسة

آن النبر الاشتراكي التقصري وهو يقدم هذا البيان الي جماهير شمينا تحبيراً من ميانلها وأبقلها اللي كلست من اجهام طويلا ليؤمن باللعمان مع كانة القوى التي تعمل غي سبيل الدييةرالطة والقدم ويؤمن:

... أن شعبنا عربي ومصيره يرتبط بوهدة مصير اللهة العربية .

... إن شعبنا يتنبي التي القاريان القابن شبعنا اعظم معارف المحور الوطنى وهي ابرا سعات اللارث المطروف. - إن شعبانا يؤمن بالسابل القالم على المحل كدودا ويستقد ابه تحصورة حديدة وعلى من الجله مع جمهانلان يشاركونه تفس الانتقاد وع

... أن شمينا بعيش وبنشل من أجل المادئ الاسمائية السابية التي كينها الشموب بمائها أن المبينا قد حقد العزم على أن يعيد مضع المعاة على أرضه . . بالحرية والمان . . بالكفاية والمحلل ... بالمبلة والسائم .

... أن شعبنا يعتقد في رسالة الاديان وهو يعيش في المنطقة التي هيطت عليها رسالات المسبأد ،

_ ان شعبنا وهو ينظ الى المستقبل بعى دوره فى نطق المالم الاسلامي وها يظله من ترابط روهى وقيم لعبت دورا كبيرا فى ترتيط العاصارة الاستخبار . — ان شعبنا يطله من البحلة بيلته وأبيته بنفسه ها ينكله من قرض اراحته على الحياة ليصوفها من جديدائي

إن الجادي التلصية بالمعامدة الأيطانية التي رسمت طريق التقادم الم أسبيا والشحرب العربية ؟ ولمجع وزراً في طريق حركة المعرز في المقالة ، هي التي الحت طبقا حرض طفا البيان طبي جماعير أسجياً المروضة ، إلى وقد كم يشا التوليد المجادة إلى التي فيضد خلال علما المعار الثوري الكبير ، لاجها لا يمكن أن تقضي من تمو نورة ذات أدبال بحيدة في نقصيل المتاريخ الممرئ

والعربي المديث . [من المائين :

كمال الدين محمود وقعت عضو مجلس الرئاسة وثلاب رئيس الوزراء سابتا كمسأل أهمد محمد عضو الجنة المركزة

د، عبد الكريم اهمد مضو المؤدر القومي العام ووكيل وزارة التعليم العالي وقد كانت الفساقة ثورة يوابو للفكر القسومى ، انهما أبدعت جفهسوما جديدا للقيمة ، يغتلف عن قويمة الفرين التاسع عشر ، ذات البعسسد البورجسسوازى لا واستترارها على القوية ذات البعسد الإشتراكى ، أو البعد الاجتماعى ، وعليه ، غان نظرة الثورة للوطن العسريى ، كساخت تصدر عن حقيقة أن الحرية لا تتجزا ، وإن الأرض العربية كامها بنيفى أن تتحور .

ولقد أضافت ثورة يوليو لحسركة دول العالم الثلث بعدا رئيسيا تبثل في انها كانت من رواد الحياد الإيجابي ، وحسم الانحياز ، والنضاءن الاسبوى الانويقي ٤ ومنظبة الوحدة الانريتية ، والذي كان من نتيجته الوقف المترف لهذه الكتلة النالية ، من قضايا التحرر والصراح مع الاستعمار ، في الوطن للمربي ، ما

و الطليم الطاليم

أن مظلة الناصرية تسينظل تحتها اتجاهات كثيرة ، فهل يمثل منبركم كل من يستقل بمثلة التاصرية في مصر ؟

■ كمال اهبد محبد

مى المحتبقة > أن هذا السوالاً جوهرى > لان بعض الاتلام > بعد اعلان النبره > قذ تناولت بسالتجريح والاسسفات > كلمة الناميرية وتصورت عن قصور عى الفهم انها معيدة أفدر > أو تقديس لزعم، وحاولت أن تعقد جائزة > بين ثورة يوليو > وه اليو م ولكن العقيقة > انتا عند انقدول انتسانامريون عاتما تعلى بذلك أن الناصرية هي المجدري العميق لثورة ٢٧ يوليسو > وان الناصرية تعبير من غلسفة اقتصادية كا واجتماعية > وسياسية > وفضحة المعلى.

ولهما يتعلق بتعدد القوى الناصرية فاتنالا نرى أن هناك تعددا في القوى الناصرية ما اى التحق الناصرية ما اى الاتفاق في مصبر ؛ وانها هى تعبير عن مصالح الكتلة المريضة ، مسلحة المسلحة في القورة ؛ وإن كل من يعان ، تحت مثلة قورة المباهدية التي تتعارض أساسا مع أهداف هذه القورة ؛ لا ينبغي أن يسمح له بأن يتحدث باسم من قورة ٣٣ يوليو ، ليس معنى ذلك ، اننا نبخ صكوك الغفران ، أو تصارح المرود المفاهرية أو للسورة يوليو ، وانها يحكننا في ذلك موائيق الشسورة تعارض المرود المعارض المرود المعارض المرود المعارض المرود محسام فكر هستذه القورة ، وهذا هو المعيار المسحوم من الجنائن نقيم أية المورودة على ايد المحتودة عن الجنائن نقيم أية المورودة وهذا هو المعيار المسحوم من الجنائن نقيم أية المورودة وحداً هو المعيار المسحوم من الجنائن نقيم أية المورودات تحاول تعسسها أن تستغلل بمثلة ثورة ٣٣ يوليود .

اننا ندرك عن وعى طبيعة التحديات التي تواجه حركة الثورة في جتيمنا ، والمثلثة في المنافذة الذي يرسم حركته في القوي المنافذة الذي يرسم حركته عنداً المنافذة الذي يرسم حركته عنداً ويتم يتم المنافذة على المنافذة ويتم المنافذة على المنافذة عن المنافذة التحديداً المنافذة المنافذة

ان القوى التقدية مطالبة اليوم اكثر: من أي وقت منى ، بأن تتضيلين والا تنظر الى بمضها بعين الشك والربية ، أو أن يعتبر احدها ، الاخر ، مرحلة ، له ، كل ذلك ينبغى أن يتم غى اطار تحالفتوى الشحب العامل، وينبغى أن يكون منسقا مع القيم غير المعوقة للنبو عى منجة معنسا ، ومع تراثم الروحي والتاريخي . ■



○ المنسبر السوطنى التقسدمى حسوار مع خسائد محيى السدين

ماهو ، وما هو برنابجه ؟ كان هذا موضوع العوار مع خالد معيى النين ، عضو مجلس قيادة القورة سابقاً ، وعضو اللجنة الركزية ، والسكرتيز العام للمجلس المصرى للسلام ، وقد تجري الحوار : — عبد النعم الغزالي — ردهت المعرد

و الطليمييي

ننبدا بالحديث عن حصاد القجارب السابقة الاتحادالاشتراكي ، ايجابيلتها وسلبياتها ، وعن الغابركثمرة لهذه القجارب: وهل تسديلجانسابر في تصوركم أن تخلص الاتحساد الاشتراكي من سبيانه ؟ وأن تقود القجسرية نمو نوع من الاستقرار ؟

🕿 خالد محبى الدين

ليس بالامكان القول بأن التجارب الصابقةالاتحاد الاشتراكي قد تجمعت شاما ، ولا القول بأنها قد نطبط تحامل او ربيا أنت لانشرر منا في القانوة بالاتحاد الاشتراكي ولا يدوره اكفه في القرى وفي المن المن الدن الربية استطاع أن يجد نفسه دورا في ما أو في محاولة حل مشافلة حل مشافلة المساهير وكان الاتحاد الاشتراكي يتحمل عبئاً عاماً على هذا المساهير وين وين المنافقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة المنافقة على التحديد الاشتراكي الكليد من شاك فني أن قيام هذه المباسل والاتحداد الاشتراكي الكليد من فرص قحوكه *

والحقيقة أن الإتحاد الاشتراكي ولجانهالقاعدة الختلفة قد أهمل ما يمكن تسميته بالعمل السياسي المنظم · وتحول في بعض الاماكن الى ننظيم لتتحديم المصدمات والتضهيلات ولمننا ضد ذلك بشرط أن يتهني وعاء من النشاط المسياسي العلم ·

ان آحداثا كثيرة هاية برت بيمس في السنوات الاخيرة . ولا تكاد نلبح اثرا لدون الاخترام ولا تكاد نلبح اثرا لدون الاشتراكي يوم ؟ و ١٠ يسونيو بسونيو المتاد الاشتراكي ويم ؟ و ١٠ يسونيو 1977 ؟ وأين كان غي أحداث فيسراير ١٩٧١ ؟ ونهمبر ١٩٤٨ و أحداث ١٩٧٢ . المتار المتار المتاركة ؟ يؤممنني أن أقرر أن الاتحداد المتاركين م يكن مويجودا في هذه الاحداث الورجود خان المتارك لين ما يكون مويجودا في هذه الاحداث الورجود خان المتارك المتارك المتاركة المتا

لقد نسى الاتحاد الاشتراكي آنه تنظيمياسي • وان عمله الاسماسي ، عملل سياسي ، وان الرباط الذي يربط الناس بههو ايضا رباط سياسي • وان افتقاد هذا الرباط يؤدي بالضرورة الى عزلة الاتحاد الاشتراكي عن جماهيره •

والمغروض أن الاتحاد الاشتراكي عنونتظيم لفتات التحالف مجتمع ، وأنه يضم لمِقات والجامات مختلفة اتفق على أن تحارستكلاتها وتناقضاتها بالطرق السنايية ، وفي الهان حلف كهذا يتمين على القيادة ان تراعى أن تخدم سياستها والسنالييها واختياراتها عصباى القوى الاسلسية في التحالف ، وأن يتواجد المثلون العتيقين لهذه القوى - كل بحسب الثيل الاجتماعى الطبقة التي ينظها - في مختلف الاجهزة القيادية ، ويؤمفني أن اقرز أن ذلك لم يكن موجودا ، وأن التعبير الموجد الذي انتج كان حق التعبير عن الخط العام ، وأم يتح لاي فئة من فئات التحالف أن تمير عن

والاتحاد الاشتراكى ليس حزيا • ومع لله فقد فرض البعض عليه اسساليه ومعلمسات لا توجد الا في الاحزاب بيعني أن قرى اجتماعية معينة كانت تفدر بمجال القيادة والميطرة والتحكم في معظم المستويات القيادية ولست بحاجة الى أن أوكد انه لم يكن من بين هذه الترى المهمنة المثلين المعلق للمعال والفلاحين .

ومن هنا غاننا نلحظ أن جماهير العمالوالفلاحين والمثقبين قد شعرت بالفرية في وجهاه القصالف ولم تستطع أن تود لنفسهاتمبيرا صريحا ومتكاملا في داخله . وقد أفي ذلك الى عزك الاتحاد الاشتراكي عن جماهيره المفترضة والى احساس هذه التجهاهير بالفرية عنه ...

وبرغم هذه السلبيات يتمين علينا أن نقررأن الاتحاد الاشتراكي قد أسهم في الغراق قيادات سياسية شابة إلى مجروة معيرالتاكيدثروة حقيقية للممل السياسي في مصر • ويمكن القول بأن الكوير من العامل القياماتران من اسباسيا ققدميا واليمها الاس سواء في داخل الاتحاد الاشتراكي أرخارجه قد تكونت في اطار الاتحاد الاشتراكي ومعاهده ودوراته التثقيفية التي شطت في مرحلة زمنية معينة نشاطا

ولان الاتماد الاشتراكى عاتى من عزالة حقيقية وخاصة في مجال الحياة العياسية العماسية - وبي هذا العيادة بلت معاولات معاولات عبدات القيادة على التكوفر في كينة إحيائة - وفي هذا الصند بلتات معاولات معترفة أعلى أنها أنها في المعالى المعالى التي تكونت في يناير ۱۹۷۷ ، والتي أعلى أنها تستهبف تطوير الاتحاد الاشتراكي . لكن هذه المحاولة وادت سريعا بسبب سيطرة لوي يهيئية متطلة عملي ما أسمى بلجنة النظام في الاتحاد الاشتراكي التي قامت بالاطلحة بكل التوى التنصيمة التي أمار المحاد الالتي التنصيمة التي أوادت الطوير المجربة تطويرا فعطا وبكل محارض مختلف لاتجاهها اليعيني، الى خارج الاتحادالاشتراكي ، وارهبت كل مسوت مختلف معها تحت سوط قرارات اجتلا النظام ، ومرة الخرى توضع تجربة العمل السياسي في مازق

وكانت المحاولة الثانية ، والتي تعتلت غيورقة التطوير . مع طرح ورقة التطوير للتقلش ثبت أن هنك شبه اجماح علمىالحاجة الى تطوير أوضاع ومناهج الاتحاد الاشتراكي - ولكن هؤلاء النين انتقوا على غرصرورة التنيير اختلفوا على الاسطوب والمدى - •

ويمكننا أن نميز في هذا الصدد ثلاثة اتجاهات أساسية ٠٠

الاول : ويرى أن الاتحاد الاشتراكي لميمارس دوره كوعاء التحالف ، ومن ثم غاته

لا يمكن القول بأنه خاض - في كلّ ما سبق - تجرية. قعلية ، وانه يتمين اتلحة ضرصة جديدة أمام الاتحاد الاشتراكي ليمارس هذاالدرن علي أسس جديدة ، ولكن أصحاب عذا الاتجاه لم يحددوا ماهية هــذه الاسيس الجديدة ؟

والمنافى برى المودة الى صيغة تعددالاحزاب ، وقد انقسم هذا الاتصاه الى رأيين ، وأحد يرى المباح بعودة الاحزاب بشكل مطلق ، والثاني يرى أن يسمح بالحزاب في اطار مواشق الثورة ...

أماً الرأى الله الله فكان المسماح الاتهاهات المختلفة والتيارات السياسية المختلفة بأن تمير عن نفسها بوجود مثاير م

مشروع القطيسوط العريضية المسسسسسسسسسسسال التهدمي المسسسسسسسسسال

في هذه الطروف المقيقة التي ثمر بهيا أقسية شعبدا الريشته والقريبة في مواجهة الضحيات المؤرضة عليه من قاوى الاستعمار والصهورية التي تتحفظ لاستعادة وتثبيت مواقعها على الأرض الدرية يعد أن تمكن شعبنا خال المقادة المؤرس عبر توراد للوطلة والديمة الطبة ، وهخامته المؤرخ العرابية الوطلة والديمة الطبة ، وهجامته المؤرخ العرابية من السيطرة الاستعمارية وارساء اسمس المقدم الاحتفاء . *

. وانطلاقا منثورة يوليو ونطويرا لفكرها ومتجزاتها الوطنية والتقدمية "

وايمانا بالإضراركية العلمية بوصدها اطريق الموحد للعبد شباب مصر وتحرير شعبها العامل -و قائدا لأنمال الشعوب العربية في الوحدة على اسس دمقراطية تقدمية من خطال المقسل اللبت ضد كالحة اساليب الاستعمار القديم والجديد وضد الكابال الصمههوني المعدواني وضد الرجعية العميلة للاستعمار

والنزاما يقضية تحرير الارض العجريية كاملة وضمان حقوق الشعب الظمعطيني ويخاصة حقة في العودة الى ارضه المقتصية واقامة لدولة الوطنية واقتاعا بانتماء مصر العربي الاصطل وبازالشعب المصرى جزء لا يتجزا من الامة العربية

وانطلاقا من الحقيقة التي انكما قارية الحركة الوطنية في يلامنا من الإيمان بالقصر الروسية كان ولا يزأل سندا قويا في الشمال فحسد الاستعمار وتسيين وليمانا بيان العادية من مصلحين ومسيقين وليمانا بيان الإسلام والمسيحة كانا في لتوجود في واقيما لا يتسيحف لحرب الإسان ومقبق كرامة وتمقيق الزيد من القاحم الذي تقديم قاريف العصر-وأتمهن الريقان من مصاولات القوا العصر-وانها بريقان من مصاولات القوا المحيدة العلقات المسرد المدينة في محاولات القوا العصر اللهائية المستعمرات المنطقة التقدم والمائرة القضوة المدينة عني محاولات القوا القاعلة والمائرة المساعدة المستعمر والمائرة المساعدة المستعمر والمائرة المساعدة المستعمرات المستعملة المستعمر والمائرة المساعدة المستعمرات المساعدة المستعمرات المساعدة المستعمرات المستعمرات

منطن تحن الوقعين على هدذا البيسان التزامنا هما يلي من مدادى، علمة ، ساعين الى تحنيلها والعمل على محقيقها في اطار منير متعيز بعنل الفون الوطنة والتيمقراطية والقلامية بمكافحة أتجامُساتُها ومدارسها الفكرية داخل الاتحاد الاشتراكي العربي، *

في السياسة الداخلية

إن هدفنا الإساس هو بناه المبتدع الإشتراكي من الإسلطان الذي تتوافي بعد المواطئين الدواطئين المواطئين المناسبة ويشاب الإنتاج الرئيسية ويشاب المؤلفين المؤلفينات الإخلام من المالك في الاستفالات المؤلفينات الإخلام من المثالثة المؤلفينات المؤلفينات المؤلفينات الإخلامينات المؤلفينات الإخلامينات المؤلفينات المؤلفينات الإخلامينات المؤلفينات الإخلامينات المؤلفينات الإخلفينات المؤلفينات المؤلفينات المؤلفينات المؤلفينات والمؤلفينات المؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات المؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات المؤلفينات والمؤلفينات المؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات المؤلفينات والمؤلفينات والمؤلفينات

ان هذا الميتمع الذي يضمن العمل والاجر، لئاسب لم أمر قه يعب أن يقيم كل مواطن كالجة الفرص لتحقيق أذاته وتطوير شخصيته في قل سيطراطية متيقة علمائة توفي الطعائينة السنياسية والاقتصادية والإنجاماتية للفرد ، وتصون وتقمي المعور الواطن يالانتاءة وتلاوة لوطة

ومن اجل أن يتحقق هذا المبتمع قان هدفنا المباشر هو تحرير الأرض المستلة ووقف الزحف الإستعماري والرجمي المبتد ومستالة الإستقلال المهلي المساسم والإقصادات والمنقفة على مفجرات فورة بوليو المباشئة والقدمية والمام على المباشرة التحول الإجتماعي المباشئة مساسمة المساسم المامان

ان هدفتا المباش هو ان تضمن اكل مواطن فرصة العمل المنتج ، ولفعة العيش الكريمة والسكن المائم لكن فكرة النابر لم تفصل ، والحقيقة أن قضية النابر تثير مسألتين أساسيتين ٠٠

مسئلة التعبير عن الرأى الاخر ، وهذه ليست القضية الاساسية غلطالما وجد
 الرأى الآخر السبيل التعبير عن نفسه بطريقة أن أخرى *

♦ أما المسالة الطائية ، وهي الاهم ، فهي حق هذا الرأى الاخر في التواجد وفي ان يجمع حوله مؤيديه وأن يتحرك من هلالهم • وذلك لكي بشمر القيادة السياسية بحقيقة حجم حوله مؤيديه وأن يتحرك من الطبيعي أن هذا الرأي فنشع ذلك مؤسم اعتبارها • رمن الطبيعي أن هذا الرأي وإنصاره المنظمين حوله في الطار الاتحماد الاشتراكي يستطيع وفقا لدى اقتناع الجماهير بصحة برامجه وإهدافه ومنطلقاته أن يحقق لنفسه فوزا في انتفابات الالتحاد الاشتراكي للقبلة ، حتى ولو لم يكن المعرشحون بصعيون .

وفي اعتقادى ان نلك هو الطريق الحكيم والمثانى لولادة تجممسات سياسية شرهيسة متمايزة ، تتطور نمى المستقبل الى الشكل الذي ترتضيه أغلبية قوى التحالف .

Commence de la commen

والموالات الريحة والعلاج المجالي والتأمين الشامل غند مفاطر العمل واخطار الحياة •

المسل على النجاز صول ديمارالهل شامان ومدين في كالة أنوام مياندا المسياسية والاقتصالية والإجتماعة والثقافة ، وذلك باللمسك بمسئلة تصالية القور اللمبين التعامل على اساس من ضمان التشغيل المقيقي والقعلي لمجاهد العالى الواقعين والمقالية المؤينية وماعيد المسلحة أفى استحرار العامل اللوريد الافريدية بالمباحدة المسلحة في استحرار العامل اللوريد والمقامة الى الإيام - وذلك بضمان عشارتها والمقامة الى الإيام - وذلك بضمان عشارتها والمسلحة والمتابع عليا وهيقيا في كافة أجهزة الصلحة مسالح واماني جماعير الشعب وهي مصالح واماني الإناء، ح

غير الميمقراطية :

ويقرا إلا لا لا حرجة للقرد يقير قدره من برائن الإستغلال ، قان الميتقراهية لا تنقر غلالها الوارقة على الميتمع فيرر الكسال جناديها ، وعاصمة خدويت السياسية والميلة : والمناحة خدويت القوارق بين الطبقات ، والملك يجب العمل على تاكير المؤرات الإجتماعية التقيميةللورة ٢٢ يوليو وبشامة المؤرات الإجتماعية التقيميةللورة ٢٢ يوليو وبشامة يوميناركة العمل أهل إلايارة والإيراح ، والعمل على مقدريها يحيث لتصل مطلقها متلك الميارية ووينامج العمل المؤلي الذي وضعه الرئيس المور ووينامج العمل المؤلي الذي وضعه الرئيس المور ووينامج العمل المؤلي الذي وضعه الرئيس المور

ان الديمقراطية الطايقية تظرفن حدرية الرائ والقول الثاناية والاجتماعات والتنظيم والادراب والعمل السياسي والثقائي والإجتماعي ، تتاكل حقوق كافة المواطنين وانقسن لهم امنهم وحريثهم مهما أحقائهات اراؤهم او التماماتهم الفركية فر العمياسية أو الدينية ، ذلك إن هفاة الفراية

وانتهاية في اى بناء ديمتراطي هي حرية الرأي وهرية الإعتقاد واتلحة فرمن التعبير المتكافيء امام الجميع وحتى لا تبقي الميمتراطية نصوصا شنكلية ، ولي تتمول الى معارسة فعلية ، يجب التلكيد على المعالى الاساسعة التلافة :

ا ــ تغريز المشمون أخطر صور اجهل ولللادمهو الامداد المشمون المسلمة قومية الامداد المسلمة على المسلمة المسلمة على المسلمة المسلمة على المسلمة المسلمة

تامين حق العمسل لجميسة المواطلين عادها المحالة مثل ومعارضة كافة السياسات المؤدية الزيادة المحالة مثل عدم الالتزام بتعيين الخريجين •

لا مساواة الراة بالرجل في العقوق والواجبات، والتلكيد بصفة خاصة على الأجر المسلوي للعمل الواحد - ووضع التشريعات اللازمة لحماة الإسر والامومة والطولة وهذا يستنبي اصبدار تشريع الاموال الشخصية حماية للاصرة ولحقوق المراة •

هـــ اللحة الفرصة للشبياب من الطلاب والهمال والفلادين في هناران مشابقة علمالة في مظاهســة وتقوير المور للنولة والمهتم بوضع سياسة البلاء تقولي الشباب الوظائف العامة الليانية وكذلك وضع خطة فومية لتعميم الرياضة خدمة للالقاي وتقام الصحة العامة .

و ـ إعادة تشكيل المركة التعاوفية على اسس يبطر أمافة وعلية الغضرت القيلية إن الفسوفالية وتطويها المتحل في المستفل - حقي تكون قانوة على تحقيق إستائها الانتجابة عي متحمة الجاهيم يعيوا عن الإستقلال : وذلك يوسفها فيناها القصلية إنه عن الإستقلال : وذلك يوسفها فيناها القصلية إنه مورد الفعال يجالب القطاعين المجلس ويون الفعالية التعالية إنه وحتى تكون تعاوليات الفلامين المجلس مؤسي مؤلفاتها.

و الطليمــــة

ما هو تصورك للضوابط التي يجب أن تحكم عمل المتابر ، وكيفية مسارسة هذه المنابي لعملها بشكل أيجابي وفعال :

خائد معيى الدين

هناك عدة ضوابط اتصور انها ضروريةكي تنجح تجربة المنابر:

(ROMERCE NEUTRALIE EN ESTRE DE LE PROPERTE DE LA PO

۱ - آن یکون تواجدها بشکل شرعی و فی اهال الاتحاد الاشتراکی ، والشرعیة تمنی
 حق هذه المنظر فی مقال لها داخل دور الاتحاد الاشتراکی تمارس منها نشاطها .

٢ - حق المنابر في الاتسال بالقاعدة ،وحقها في التمبير عن الرأى بشكل متكافىء
 رعبر آجهـزة الإعـالم المبلوكة للاتمــاه الاشتراكى ...

٣ ـ حق النابر في التواجد عبر جميع مستريات الاتحاد الاشتراكي ، وبن ثم حقها في الدعوة لبراسجها وارائها عبر قنصوات الاتحاد الاشتراكي والي مستوياته المختلفة.
٤ ـ حق المنبر في تجهيع الانصار حوله، بما في ذلك حقه في ضم أعضاء جهد

. ديمقراطية قادرة على المتعرف على مشاكل الفلاحين

رَالَحَوْشِينَ وَمِعْلَى اسْتَكُلَّمُكُ الْعَلَوْلُ لَهَا * الطَّقِلُ لَعَلِيا الطَّقِلُ لَعَلَا الطَّقِلُ لَعَلَا الطَّقِلُ لَعَلَيْنَا الطَّقِيلُ الطَّقِيلُ العَرْسَاءُ حَقَلَ الطَّيْنِيةُ لَعَلَى الطَّيْنِيةُ لَعَلَى الطَّيْنِيةُ لَعَلَى العَمْلِيمَةُ وَقَعْتَ الْعَمْلِيمَةُ فَيَعْلَى الْعَمْلِيمَةُ الْعَلَى الْعَمْلِيمَةُ الْعَلَيْنِيةُ لَعْمُلِكُمْ الْعَمْلِينَ الْعَمْلِ الْعَمْلِينَ الْعَمْلِ النَّعْلِيمِي وَالْمُعْلَّا أَيْنِ ضَعْطَ فِيضَا الْاَتِنَا لِعَمْلِ الْعَمْلِينَ الْعَمْلِ النَّمِيلُ وَالْمَالِيمُ اللَّهِ الْعَلَى الْعَمْلُ الْعَلَى الْعَمْلُ الْمِنْلِيمِي وَالْمَاعِينَ الْعَمْلُ الْمِنْلِقَ فِي مَا مِنْقَلِقُ مِيمِاتُوا لِمِينَّ الْعَمْلُ الْمِنْلِقَ فَيْمِ الْمَعْلِقُ الْمِينَ الْمُعْلِقُ الْمِنْلُولُ اللَّهِ الْمُعَلِّقُ الْمُعْلِقُ الْمِنْلُولُ الْمُنْلُولُ اللَّهِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمِنْلُولُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمِنْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِيلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِيلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِيلِهُ الْمُعْلِقِيلًا الْمُعْلِقِيلًا الْمُعْلِقِيلًا الْمُعْلِقِيلًا الْمُعْلِقِلْمِ الْمُعْلِقِيلًا الْمُعْلِقِيلًا الْمِعْلِقِلْمِ عِلْمِالْمِعْلِقِلْمِ عِلْمِلْمِعْلِقِلْمِ عَلِهِ الْمُعْلِقِيلًا الْمُعْلِقِلْمِ عِلْمِلْمِعْلِقِلْمِ عَلْمِلْمِ الْمُعْلِقِلْمِ عَلِهِ الْمُعْلِقِلْمِ الْمُعْلِقِلْمِ الْمُعْلِقِلْمِلْمِ الْمُعْل

 ح ـ ديمقراطية الإدارة في قطاعات الانتاج وذلك يتموير تمثيل العمال بمجالس الادارة ، ليساهموا يشكل فعال في عمليات التفطيط والادارة والمابعة والرقابة بميشيتمنز جميع العاملين فيهراكز الانتاج والرقابة بميشيتمنز جميع العاملين فيهراكز الانتاج

B — العمل باستمرار على نخويب الخوارق بين الطبقات حيث قوض البرقي "قصحابها سلاما مسلسا ولا يثرف الطفل الدقع حيالا لعمل سينحى فعال " ان توسيع تاعزفانيميقراطة ، على النحو السابق، هو القسان الذي يسمح للنحيب أن يقصدى لمخلل مصرور الإنحراف والرشوة والمسلبات " قصدى لمخلل في التنصية :

تسود الإقتصاد المصرى في السنوات الاخيزة يعض المظاهر السلبية الآل تعود الى ثلاثة عوامل اساسية هي: صوء استخدام المؤارد القومية > والإضعاد عن اسلوب الشخطيط القومي الشامل و والطروف الإستثنائية التي يعيشها اقتصادها القومي

منذ سنة ١٩٦٧ - وتتمثل هذه اغظاهر السلبية في، تزايد الضغوط التضخمية وارتفاع معطها من عدا الى عام وخاصة في السنوات الأخيرة يحيث !مبحت اعباؤها لا تعتمل على أعيماب البقول الصغيرة والمتوسطة • درايد العجز في ميزان المدفوعات الي مستوى اصبح معه ظاهرة مزمنة - ظهـور قنوات جديرة لاكتساب الدخل لا تصل اليها الدولة لتأخذ منها حق المجلمع ، مع غياب سياسة شاعلة لترشيد الأستهاك وتحديد الدخول مما أدى الى نقاقم عدم عدالة توزيع الدخل القومي - وفي غياب سياست متوازنة للعمالة والإجور ، أمبيحت ظاهرة الهجرة الى المدينة وظهور البطالة في المناطبق المشرية ظاهرة مميزة لاقصابنا ، ناهيك عن وجود البطالة المقتعة في المناطق الريفية وعدم الاستخدام الكامل والامتل للمدوارد البشرية في عديد من الانشحطة والقطاعات الاخرى - ولا جدال في ان الققماء على هذه المظاهر السلبية ووضع الاقتصاد المصرى على طريق النمو السريع أنما يتطلب تبثى استراتيجيه اقتصادية وسيلتها الاساسيةالتخطيط القومي الشامل الذى يقوم على سياسات محددة الوليات الاستثمار واستخدام موآرد آلنقيد الاجنبي وترشيد الاستهلاك ووضع سيأسة شاملة للدخول وتحقيق العمالةالكاملة مع رقع الإنتاجية •

لذا يجيرالمرص على القيام فورا يتنعية القصادية واجتماعية جادة ونسافه: تدمعة ترمي بلغام القصاد وفيل مستقل و تتكل مضاعقة النطق اللؤمي غي وفيل سنوات و توفي مستوى مصيفة الطفات المستبد الكامحة بشكل واشعي و ومن ثم تقمينة الطفات مسلم الي بدر زماع مساعي حيوت أن مثل بعد مساعي بدر زماع مساعي حيوت أن مثل بعد التعديد لا يمكن أن تدخيق في بلد مقتطف فير محمود الإولى تكمس الإ تحت في العادة الدولة التي يكون بطيفة المواركة على المساعية والمنافقة الدولية المتعدد في المساعية والمنافقة الدولية المتعدد وموردة القطاح الصاح ودورة القيدادي أورة يميح وجود القطاح الصاح ودورة القيدادي أورة للاتصاد الاشتراكي طالما أن شروطالعضوية تتوافر فيهم كسبيل لضمهم الي النبر وعلى أن يتم ذلك عبر القنسوات التنظيمية الأشعاد •

لكن هذاك رأى أشر ، يرى أن تقتصر ممارسات النابر انشاطها في اطار اللجنة المركزية وحدها وفي المار ها يسمى باليوم المفتوح ا

🛥 خالد معيى الدين

لست اخفى اننى اختلف مع هذا الرأى ، ويطبيعة المال مان أى تعبير عن الرأى المخالف سوف يتوج بموقف ما في اللجنة الركزية للتحداد الاشتراكي باعتبسارها السلطة الملياني التنظيم • أما أذا تصرناحق التعبير داخل اللجنة المركزية وحدها ع عائنا نكون وكانناً لم نفعل شيقًا ، فقد كانمثل هذا التعبير يحدث بشكل أو بآخر ، من

حاسما في الجاز التنبية الاقتصابية والاجتماعية ·

ويكون من الضرورى أن يسيطر القطاع ألعام علي مصادر المتمويل الأساسية من بنوك وشرحات فأمين ، وعلى المتجارة المفارجية وبالذات تجارة الاستوراد ، ويوجه المتجارة الداخلية عن طريق المسيطرة على مُهَارَةُ الْعِمْلَةُ • وعندنَذ يكونَ ٱلتَخْطيط الْركزي -الْرُفْكُرُ عِلَى قاعدة مشدمُونَة من القطاع انعام سـ شرورة لا مفر منها واداة فعاله لتوجيه الاقتصاد للقومى باكمله تحقيقا لاهداف المجتمع

من هذا تصبح المهم الثالية اساسية وهاسمة : أولا : التنمية المقططة :

· اللياح طريق التنمية الاقتصادية المستقلة ، على الساس التخطيط الركزى الشامل ، المعمد على القطاع. العام ، بعيث يتم تخطيط الاقتصاد القومي بــكافة قطاعاته وتوجيهها لتحايق اهداف الميتمع كله في يناء اقتصاد وطني مستقل يقوم على المستاعةالحديثة والزراعة المتطورة الفعالة ، ويعمل لمسالح الجماهير العاملة وبمشاركتها الخلاقة ورقابتها ويقلف خبيت الاقتصادي ، كما يقف في وجه ؛ لأتجاهات الراسمالية الطفيلية ألتى تعيد السيطرة الراسسمالية وتعمرة الفروق بين الطبقات وتمهد لعسودة السيطرة السيطرة

څانيا : اولويات الاتمبية :

ان تحقيق الاستقلال الاقتصادى في هالم تسيطر عليه الشركات متعددة الجنسية وتحقيق دعدلات مرتفعة من التقدم الفني والتكنولوجي بهدف الوصول الى تقمية قدراتنا الذّاتية على هسلم الاسكنولوجيا المُقَاتَمَةَ مِع طَروفَنَا ، ومع ضَروراتَ بِنَاء مَسِنَاعَةُ عربية محليةوقومية ، انما ينطلب بناء قاعدةعريضة من الصناعات الثقبلة ، مميا يعلى اعطاء الوزن الاكبر لقطاع الصناعات الثقبلة دونميا المساس

بتحقيق الجد الادني اللائق من مستوى الاسبتهلاك لَكُلُ غُرِد فِي المُحِمِّعِ * وَالسَّواقِعِ أَنْ تُمَّو فَطَسَّاعِ المناعات الثقلة هو الذي سيتيع للاستهلاك في المساقيل ان يلمو يعدد لأن أسرح وأعلى مما لو اعطيت الأولوية للمساعات الاستهلاكية منذ اليداية •

ثالثا : اظلماع الجام :

التاكيد على الدور الفيادى للقطاع العام في تحقيق التنميسة الجادة والعاجلة والقساملة وفي تعزيز الكلسيات الأجتماعية والتقدمية وفي هماية الراسمالية الوطنية من السيطرة الجنبية ، ومقاومة كافة الحاولات الرَّامِيةُ لِتَصَلِّهِةُ النِّطَاعُ ٱلْمَامُ (وَ الْمَسَاسُ بِدُورِهُ القِيادي على راسِ الاقتصادُ القومي * غير أنَّ المنطلاع الفطساع الصام يعهامه الكيسرى لايمحن ان يتمقع المستع المتمام يقوله الجشرى ويضل ان يتماق على وجه يضرى عاده يقبل إلى سيمن الفاعاً الدام قطاعاً تموذيبا بالفام في الإنتاج والنوزيم -الام الذي يقترض أمرورة لولير الساب القاج له ا الام الذي يقضين أن المشاركة الجهيدة في ادارله من كل المعاشين فيه م والسائديمين عال إدادة في عائده وهمان بديقراطية وكشاءة وولاء الإدارة فيسه ، واغشامه لرغاية مستعرة غمالة من قبل الجماهير أي اطار خطة الثنمية القومية •

رايعا : القطاع الخاص :

المقاملة على الدور الاساسي للذي يجب ان يضبطلع يه انقطاع الضاهن وتناجيعه في مجدالات الانتداج الكليرة التي متناسب دسم قدراته وفي التجددارة والتوزيع في اطار الخطة القومية الشاملة للتتمية وعلي أساس الالتزام بالقيم والتشريعات التي تكل حقوق العاملين والدولة " مسع الوقوف في وجبه النزعات الطفينية وغير المنتجة في القطاع الخاص ، وهي التى تعمل بالوساطة والسمسرة والتوكيمان والتهريب والمضارية هلى اقوات الشعب ، واللي تحارب الراسمالية الوطلية المتجـة وتسـد امــام عظروعاتها سبل الثجاح وتستقل الحرفيين وتقسد القطاع العام * أن هذه الراسمانية الطفولية تسمي ان المكبة من المنابر هي في الاساس حق الرأى الاخر في التجمم في أطار التحالف والشرعيسة . وأن يعبر عن رأيه لكانة مستويات الاتحاد الاشتراكي وللجمهورومع التسير الحر والمتكافئء عن الرأى يكون لاغلبية اللجنة الركزية أن تتخذ ماتشاء من ق ل ات ٠

وبدون ذلك عامنا نكون قد وأدنا التجرباذلك أن المنابر هي في الاساس خلق نوع من التعبير الديمقراطي والجماعي في اطمار الاتحاد الاشتراكي ٠

و الطابعــــة

ما هو تصمورك لمستقبل فكرة المنابروهي تعتقد أن بامكانها أن تتطور - في اطار فكرة التحسالف سد الى كيانات حسزية سيستقلة ا

🛚 خالد محبى الدين

ان الميزة الاساسية المكرة المنابر ، اذا مامارسناها وفقا لما اقترحت من ضوابط ، هي

€ LITERE SIL TERRETERINGELFFRENDIEREFERENDEREFERENDEREFERENDEREFERENDEREFERENDEREFERENDEREFERENDEREFERENDEREFE

الى تكوين الثروات القرنية على حماب القسعد واهداف التنمية وتضع نفسها في خدمة الراسمالية المائية وتدعو علنًا الى الارتباط بها • وعلى الحكس فان قيام القطاع الخاص بدوره المنشود في الزراعة والصناعة والتجارة والحرف المختلفة ضمآن أتثمنة موارد البلاد ، ومضاعفة الشفل الفومي ، وتعزيز الاستقلال الاقتصادي ٠٠٠ أن تشجيع القطاع الخاص على الاسفار والاستثمار لا يتحقق بالعسودة الى اساليب الاقتصاد الحر التي تهر الاقصاد القومي في اسسه واثما يكون بالدراسية الطمية نطباقاته والتراح الشروعات التي يمكن ان يتولاها بنجاح وتشجيعه على الاستثمار فيها ٠ أن التخطيط العلمي الشامَل هو الأطار المحتى والفعال لاستقرار ارضاع الراسمالية الوطنية اغلاجة واسهامها عي زيادة الثانج القومى

غامسا: رأس المال الاجتبى:

الوقوف بحرم ضد مختلف النزعات التي ثرمي ني اعادة سيطرة راس المال الخامس المعرى او الإجنبي على مقدراتنا الإفتصادية • ان الاتجام الذي يرى أن يقوم رأس المال الاجتبى بالعيم سرنيسي في تمويل التلمية هو اتجاه يجاهي الواقع كما اله ينكل الآبعاد الاجتماعية والاقتصادية المرتبة عليه ٠ ان ارقام توزيع الدخل القومي التي تشير الي أن ه ٪ من مجموع السكان يحصلون على ٢٣ ٪ من السفل القومى تؤكد بوضوح انه يمكن طبقا لاوايات علم الاقتصاد رفع معدل الادخار المحلى عن ٥ ٪ السي ٢٠٪ من النساتج المحلى دونما فمستوط تذكر على مستوسات الاستهالك اللازمة لضمان حد أدلى من أستهلاك القرد للخلات القديية * ألفا المستبعة * ألفا المستبعة * ألفا المستبعة ألفا المستبعة ألفا المستبعة المستبعة والمستبعة والمستبعة والمستبعة والمستبعة والمستبعة الإنتصادية يجب أن يقوم على المهارد المستبعة *

ان سياسة الانفتاح الاقتصادى يجب ان تلتزم بالتنمية المصطلة وماستخدام كل الإمكانيات الذاتية

ان التنمية معركة وطنية ، تعلمد في الإساس على قوتنا الذاتية ، وما يتاتي من الخارج يجب أن يكون اضافة اليها وليس بسيلا عنها • وأن الالنزام بمبدىء ومواثيق الثورة كضمان وصمام أمن يكال مشأر محاولات العودة بالاقتصساد الوطنى الى حظيرة التيسة للراسمالية مطية كانت أو أجتبية

ان ذلك يتطلب ان تتولى الخطة الشاملة التدمية تصيد المشروعات الجنيدة التي تتطلب عوضا ماليا من المارج ، وهي الشروعات الصناعية الجديدة التِّي تَنَطَلُبُ امواّلا هَنخَهُ ۗ وَخَيْرَةُ تَكُنُولُوْجِيَّةٌ عُالَّيَّةً لا تتوفر مطبا والشروعات التريكون من شاتها تنمية المسادرات أو أحسلال الواردات بمسورة جنرية والشروعات السياحية الكبرى • وفي هذا الصدف لَابِد مِنْ تَعْضَينُ القَرْوضِ الْخَارِجِيةُ عَلَى استيراف راس المال الخاص الاجنبي وذلك حتى نظل الدولة حرة في استضام الاموال الاجنبية وحتى نظل ملكة المُشْروعَات الجديدة للنولة ، على ان يقيلُ راس المألُ الاجنبي غفط في حالة الشاركة مع الدولة • وعندلا فَانَ الْأُولُونِةِ بِجَبِ انْ تَكُونَ لَرَاسَ أَيَّالَ لَلْعَرِبِي ۖ ﴿ الْعَامُ والصَّاصُ ۚ الْلِيخُولِ فَي هَذَهِ الْقُرُوعَاتُ المُسْرَكَةُ ﴿ فراس المال العربي على استحداد لان يشترك فيتعويل مشروعات جاهزة ملموسة ناجحة مادامت قد اعدتها التولة اعدادا مدروسا وهيأت نها اسباب اللجاح

الاقتصادي والفئي والاداري لكل هذا يتعين اعادة النفار في التفريعات الخاصة بالاستنمارات الاجنبية ، والخاصة باباحة القجارة أنفارجية تصديرا وأستبرآدا للقطأء الضاءو والخاصة بنشاط البنوك واجهزة التمويل الاجلبية •

ويتعين الاستمرار في ان يقل القطاع العام ممسكا مكافة خيوط الاقتصاد القومي ، يحيث تكون سياسة

انها منسهم عنى ولادة الاحزاب السيامسية بصورة طبيعية وغير منتعلة وعي نطساق التحالف ...

🖪 الطلبق 🌉 🍍

اسمح لنا أن نلاحظ أنك تصن وياستمرارعلى تكرار عبارة « في اطار التحالف » فهل يعنى ذلك أنك تدفش وجود منابر - تنفق في الجوهر مع أهداء التحالف ومواثيقه ؟

🛥 خالد محيى, الدينُ

الشيء الذي أود أن أقرره ويحسم هو لنه لارجمة الوراء ... ان احدا لن يسمح بذلك م اننا نبدأ من منجرات الثورة السماسية والانتصادية والاجتماعية والحفاظ عليها من هجمات أعدائها والممل على تطويرها ٠٠

وبن ثم قان من يرفض هذه الآسس انها يرفض وافيق وانجازات الثورة · فعلى أية اسس يمكن أن يتصور أنتهاءه للاتحاد الاشتراكي كوماء التحاقف وكهنبر قائم على هذه الاسسى بن

المصادري على المستوى العالمي ، حيفا الي جدّب مع فيرها من الامم والسعوب - سيدلا للمصود على المنافقة المستوي - سيدلا للمصود على المنافقة المستولات المستوية لا يستوي الاقتصاد الوطني واسيدة دراس المال الإجابي على الاقتصاد الوطني مرافقة مصدودات المستوية المنافقة المنا

سده ، هعود الملاون: المسلمة المسلمة القطاعة المسلمة الرغم من تسليم المشحود ومعلى التنتيين والمرافق المنتيزة والمؤسرة ، فالمنت مع المنتيزة المسلمة الم

أن موجات المتضاهم التصاعدة مثل يامستقرار الملحة بين الاسعار والاجهود بالقرقة القرقة المدخلة المنطقة والمنطقة وتعبار السواق السوداء والمنطقة المنطقة عددة التضفيد والمنطقة عددة التضفيد المنطقة على مدتن المنطقة المنط

الجماهير وايس بعزيد من الدرية للمضاريين وتجار السوق المدواء الذين عملون بلر الهابة من الدولة ويدون مساهمة في ايز ادادالدولة تتناسب مع تصبيها من الدولة القومي " أن وقف ارتفاع الإسعار يرتبط بالسباسة الإقتصادية القائمة الذي يجب بالتالي بالسباسة الإقتصادية القائمة الذي يجدد موارد أن يعاد الشؤوري والترفي الذي يجدد موارد بالإستهلاك غير الضروري والترفي الذي يجدد موارد أن المناسبة من ورشد من عجز مجزان المناوضية ماسمة أصبحة المشامس فواشل الشؤول غير المترادات شريبية حاسمة المستهدم وفي الوقت ذاته لا مقد من دوم الحس الاستهدار المناسبة المن

تامنا : التموين :

من أجل ضمان القرات اللهميا باسعار مداسية ، لا بدعة ضمان القميا باسعار الداخلية و النويم في النويم في حالت المعالم في مجال المعالم في ما المسابقة على النويم المسابقة مع مسابقة من مسابقة من مسابقة من المسابقة المسابقة

وفي الوقت ذاته ، لابد من مقاومة أى دعوة لالفاء أعادات الدعم التي تقصمها الدولة للحد من أرفقاع أسعار المواد الإساسيةالفلائية والإستهلاكية والا كان الفاؤها دعوة صريحة لوضع الستهلاكين تحت رحمة التسابق علي الارباح في الأسواق •

تاسعا: الإسكان:

ان قضية الاسكان نمثل اليؤم اخطى مشسكلة اجتماعية تواجه الجماهير ، ويدون المزيد من القنخل . ان هناك حداً لفنى لتواجعنا جميعاً ضئ الاتحاد الاشتراكي ، وهب الموافقة علي مواثق ومنجزات ثورة يولين ، وبعد هذا العد الانفي وحوله ؛ يمكن تصور ايرارت تتجه على بسار التعربة وتيارات ايوراليةوتيارات مصافقة ، وهي جميعا ، وورغم المقتلاناتها ، تتواجد في اطار منهجزات الثورة وفي اطار رؤيها المستقبلية . مائد تدويد في الحال منهجرات الثورة وفي اطار رؤيها المستقبلية . والمحدد في . - المحدد في . - المحدد في .

ولقد تواجدت هذه التيارات على الدولمهنى الهار الاتحاد الاشتراكي ، والجديد في الابر هو أتاحة الفرصة أمام هذه التياراتالتين عن نفسها بشكل حر وجماعين فينظم وشرعي ،

و الطابق

dancen opposition and the contract of the cont

🕳 خالد محبى الدين

ارى انه من الشرورى ان تراعى القيادة السياسية عند تشكيلها للاجهزة القيادية لمى الاتصاد الاستحدادي ضرورة ضميم معثلين للبنابر المختلفة . وذلك كأساس لان تستطيع قرارات هسذه الاجهزة ان تمكس مفتلب الاتجاهات والاراء *

الحياة وتثبتي سياسة قومية للبحث العلمي موتحارم المسانية ومكانة العلم ، وتخلق جيلا جديدا مسن الشهباب قادرا على مواجهة التطهور العلمي والتكاولوجي ، وتتش النهج العلمي في التفكير مع المقالا ما القدم عالى العلم العلامة المتحدد المتحدد المتحدد

والتكولوجي ، ويتشر أنتهج العلمي في التفكير مع المطاط على القيم والمثل العليا والإخلاق المستعدة من الترك النبيغي والأومي أن التشم العالمي والتكولوجي ليس عمية فلية لتم يعتشماها الآل الله من مكان اللي مكان • فلو كان التشماها الترك الله مكان • فلو كان التشماها الترك الله مكان • فلو كان الترك التر

آولي خلالة بسنطيعنا القدام علي منتخه للقلفة التخولوجي في سطوات معددة - لفقها عالم المجاهدة القدام المجاهدة ال

ولى بنا أألمند فورد أللاصفالات ألالاية : أولا: أن القلام القبل والتكنولوجي بسميع مقهوماً فراغاً من المقبل في مجلح لسويد الاعجاز "لا إمن سكانه - ومن ثم قان القصام طي الاعجاد عطار اساس للتحضير إكان القم - أن حدو الايث مطابع سياس لولي يجيب أن تضطاع بالتقايدات الاستاسات في مجتمعاً لقبلة المجهزة الموقة والتنظيسات

الكمافيرية ...

الناء : هي اهارة النظر في نظامنا اللطابه ...

الناء : هي اهارة الزشائية حتى الجامعة ، سواء في موضوعاته أو مصاليد الملاوسية ...

السائدة فقطات التطبي السائلة يقدم على القروش المسائدة فقطات التطبي السائلة في القرة من القرة ...

مان الدخلة المنبي والتكرار بياما يستهده استفاداً ...

تمن ملكات العالم الإنساني وهي القرة هي تلاجيد استفاداً ...

عاشراً : الريف :

تحديث الرقط بقورة زراعة في اماليب الانتاج الرزاعي ترمي لخدة القعبة القعبة الماليزاعي ترمي لخدة وأبقير الخاف للمواقدين ، مع تواير مواد ومعدات هذه الثورة الزراعية مناعياً في خلطة التعاون الثانوان الثانوان التعاون والحياية موزن والحياية موزن والم المحالج ممانع من الزراعية وتعميم كاوية لم المرع واقت معنى الزراعية وتعميم كاوية لمرع واقت معنى الربطة وتعميم كاوية المرعة والمناسبة الزياعة وتعميم كاوية المرعة الربطة وتعميم كاوية المرعة المناسبة الربطة وتعميم كاوية المرعة الربطة وتعميم كاوية المرعة الربطة المناسبة المناسبة المناسبة الربطة المناسبة المناسب

أن مستقول اللوزة الزراعية في مص بوضف ايضا الى حد كيور على اسمنقلال الزراض للزراعية المحيدة القير يجب أن توضح مباشرة في خدمة المحيدة الزراعية سواء من طرق القامة المجمدات المحيدة الزراعية سواء من طرق القامة المجمدات الزراعية الصداعية أو عن طريق الجمع بين مزايا المحادرة المحيدة والمحامى، بين مزايا الزراعة المستورة المحيدة وحزيا الاتحاء التجيد

أحد عض : التعليم والتلام التكونوجي : اطلاق ثورة تعليمية وثقافية تستجيب التضيات العصي الذي تعيش فيه بحيث تشمل كافة نولحي ولابد لذلك من أن يغرض على قيصادة الاتحاد الاشتراكي انتهاج اسلوب جديد، اساسه التشاور والتعاهر والنعاش السبق

وما هو تصورك للعلاقة بين الشابر المختلفة وبين الصحافة واجهزة الإعلام

افالد محيى الدين

Control of the contro

يجب أن تتاح المفرصة المام مثل النابرالمختلفة للتعبير عن أراقهم واتجاهاتهم في مختلى مسئل الاعلام (عملي تعم المساواة ، مالمترض أن هذه الاجهزة الاعلامية ، هي لهجزة التطلف بمعلوكة ، ومن ثم فان منحق كل النابر أن تجد وسيلة كي تعبير ويشكل متكلفيء عن أراقها ويرامهها عبر هذه الاجهزة ،

وبشكل متكافيء عن أرائها ويرامهها عبرهذه الاجهزة . وهذه المضارة حاسمة وضرورية ؛ بل هيمحك لتحديد ديمقراطية العلاقة بين المنابر ومعضيا المصفى وينها وبين الاتجاه العلم .

ويصف الموجودة حاليا يجب أن تفسح صدرها أمام كافة الاتجاهات ويجب الا يعرم رأى من حقه في التعبير عن رايه ، والامريقطلب اجسراءات مصددة وواضحة وحاسمة - علم تزل بعض الصحف حتى الان تعرم عددا من محرريها من الكتابة لمجرد

والإمكار التي تستند الى المسائلة والملك و يقدوم التقدين عنى المستخ روح التقدين عنى المستخ روح التقدين عنى المسائلة والشدة الهو وقليس من والمواهو من م تقر روح السائلة والله التقديد والم والمائلة والله التقديد والم تشعيق بينها المسائلة والله والمسائلة والله المسائلة والله والمسائلة والله المسائلة والله المسائلة والمسائلة المسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة المسائلة والمسائلة والمسائلة

أيها : أن الغطام مكن النظار الله من جهتين متنافلان وكنامس متنافلان وكنامس متنافلان وكنامس متنافلان وكنامس متنافلان وكنامس المحتاجة والمتنافل والمتنافل المتنافلات والمتنافلات ومن وجهة النظر عقام والمتنافلات ومن وجهة النظر عقام والمتنافلات والمتنا

القومية لفطة الاستثمار وهطة الانتاج وخطسسة العمالة •

المسلمة : يما أن التكنولوجيا هي تطبيق العلم مجال الإنتاج أن القلام التكنولوجيا في تعطق في مجتمعا الإلقا المشتب الإسساح والإجهزة الإنتاج الإسماح القبائل بين اجهزة الإنتاج وين دور البحث العاملة والجماعات - فقايات بالقراءة الأوسسات البحث العاملة والجماعات العاملة المساحة المساحة

دروه التي حلمة وهمية منظمة الطلقة للجونة المتوافة التقافة للجونة التقافة للجونة التعامل المتوافقة التعاملية والمقافة التعاملية والمتابعة والمتابعة والتعاملية والتعاملية والتعاملية والتحافظة المتعاملة المتعاملة المتعاملة التعاملية المتعاملة التعاملية التحاملة المتعاملة التعاملية التعام

الذا عشر : الواصلات :

الذا عشر : الواصلات :

ماهم جديدة للدو والثقيم الإطاماتي "و تحقيق
سقين مقام ولائق لحقية الواصلات كبره من
موثين مقام ولائق الخمية الواصلات كبره من
موثات الدخل الفردي لا يقوم بالفردة على تموير
سائل الظالم الفردية أي انتزاع السيارات المخاصلات المخاصلات المخاصلات الماملة المولوليات
المواصلات لكل قرد عن طريق تحسين وتطوير وسائل
المواصلات الماملة المواصلات المعاملة المولوليات
لا إلى المنافق المنافق المواصلات العاملة لكل
الى قطاع القالق المن المؤارد الجديدة المقر بقوم
لمو المنافق النقل الخاصة عبد التحوير والتساع
وسائل المائة النقل الخاصة عبد التحوير والتساع
المنافق المنافقة المنافقة المنافقة النقل الخاصة المنافقة المنافقة المنافقة النقل الخاصة المنافقة النقلة الخاصة المنافقة المنافقة النقلة المنافقة عبد التحوير المنافقة والمنافقة المنافقة النقلة المنافقة منافقة المنافقة المناف

أن تعط أستخدام الموارد في قطاع الصبحة يتطلبي

أنهم يختلفون في اتجاههم السياسي مسع رئاسات هذه الصحف * مُكيفُ يتصور أنْ مثل هذه الرئاسات سوي تقبل - طوأعية تحق الناس الاخرى التعبين عن رأيها • واست أتصور أن هذا الامر ممكن بغير تدخل حاسم من قيادة الاقحاد الاشتراكي تغرض به عق التعسر المناس على تلك الرئاسات التي ترفضه ٠٠

■ الطلب

والان ، اسمح لنا أن نسائك : من أنت ؟واي منبر تؤسس ؟ وأية قوى سيناسية واجتماعية يتطلع هذا المنبر الى تمثيلها أوكيف ينعكس نلك كله على البرتامج الذي بعده هذا النبيءَ

🖿 خالد محيي الدين

أنا وأحد من الذين شاركوا في مسنع ثورة بوليو والاعداد لها . وأنا وأحد من هؤلاء الذين يدانمون بحماس عن منجزات هذه الثورة ومواثيتها ، ويبذلون أقمى جهدهم من أجل حماية هذه المنجزات وتطويرها بمايكال تحقيق مصالح الشعب • وفي نطاق ثورة يوليو ، وفي نطاق هذه المنجزات والمواثيق كان لي فكرى الخاص

وتصوري المفاص لوسائل وكيفية تطوير هذه النجزات • لكن فكرى المفاص هذا كان

الومنول الى اعلى عائد اجتماعى من هجم الوارد السنفدمة في هذا القطاع ، ويحيث يساهم اقمى مساهمة في زيادة الدخس القومي والذا يجب استقدام الوارد في هذا القطاع للارتفاع بمعلل الحياة لكل فرد في المجتمع • وينحقق هذا عن عريق ضعان حد التي من مستوى صححي لالق لكل فرد دونما تمييز والآا فان توجيه الموارد لأنشاء المستشفيات التخصصة في علاج امراض معينه لا يحفق هذا الهرف ، حيث لم تتوافر لدى كل فرد الياهالمالحة للشرب حتى منزله ، وحيث المتحسن شبكات المجارى يما يُنشأ عُنها من أمراض · أن توجيب الوارد القومية لانشاء مثل هذه المستشفيات أن يحقق العاند الاجتماعي الدفع خاصة في مجتمع مصاب اغلب سكله يعرفن الدفوة سكله يعرفن الدام الشرة الشيام السكلة يعرفن الدام الدون الدونة المدار الانتجام الدونة المدار التعريفات الاجتماعية في مجال المصحة الملاق ختل فرد يتطلب المدار التعريفات الاجتماعية في مجال المحت

وَالَتِي تَضْمَنُ العَلَاجُ الْجَانِي لَكُلُ مُوَّامِانُ بِمستوى لا لَقَ مُوامِنُ بِمستوى لا لَقَ عَلَمَهُ لِما بلى : ١ - اولوية توجيه الموارد للمسحة الوفائية ضد
 الامراض المتوطنة *

٢ _ تحسين الحُدمة في السنشفيات العامة • " _ التوسع في التأمين الصحى ليشمل قطاعات جبيدة ويخاصة جميع الموظفين والعمال *

 3 _ تطوير وتوسيع الصحة الدرسية احصاية النشىء والشباب

ه" ـ تُحسين المُدمة في الوحدات الصحية بالريف وقدعيمها ٠

اربعة عشر : الضرائب :

اعادة النظر في النظام الضريبي الحالى ، ايتخلف يس فقط عن احتياجات بلد نام فرضت عليه اعباء باهظة ، وإنما المضلف حتى عن المعترف به في أي بلد راسمالي ، وإقامة نظام ضريعي جديد يسمم بالشمول والقصاعد ، وذلك تمكينا له دن مسلم بالشمول والقصاعد ، وذلك تمكينا له دن مسلم أَكْبِرٍ مَنْ أَمُوارِدِ الْمُقَامِّهِ لَدِيْ الْقَفَاتِ أَلِأَكَثُرُ قُدُرَةً

بغية توفير التعويل اللثمية ، وسعيا لتصحيح العلاقة أغفتلة بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة التى زابت واستنطات اعباؤها على الطبابات الشعبية العاملة •

وفي هذا المعدد ، يجب العمل على الغنسيق الكامل يين السياسة الفريبية والاجور والدخول والاسعار في معادلة تكال التناسب بين الدخول التي تحصل عَلَيْهِا الاغلبية الساحقة مَنْ المُواطنينَ وَبِينَ هُروراتَ

الحناة ان ذلك يتطلب تطوير الجهاز الضريعي رمواير الإدوات الفصالة التي تكال له تتصم الفوائض المفوائض الاقتصادية في كافة الإنشطة .

خمسة عشر : الانسان المرى الجديد :

واخيرا هان تظرانا الى خلق الانسان العصري في مَجِنْمُعنا أَنْمَا تُنْطِقَ مِنْ تَظْرِيةً عَلَمْية للانسانُ ابرر معالها ان طبيعة الانسان تتسم بطايع محابد ومسن ثم تتوقف السالة على توع ونمط التنشسة الإجتماعية الذي يخضع له القرد وتوعية المجتمع الذَّى يعيش فيه وطبيعة ٱلقيم الاساسية ٱلتي تسوَّده ۗ ونهذا. قَانَ السَّمَاتَ وَالانْجَامَاتُ الانسانيَّةُ بِمِثْنَ تَغْيِيرِهَا تَغْيِرا اراديا لو اصطنعت لذلك الاساليب الناسية • ومن تاهية اخرى فان العامل الاساسي في تحديد سَمَاتَ السَّحْصِيةَ أَمُمَا يَكُمَنَ فِي المُواقِفُ الاِلْتَصِادِيَّةَ _ الاجتماعية التي يمارس الفرد من خلافها فشاهله الانتاجي بما فيها القيم الروحية والدينية السائدة ، فهذه المواقف هي التي تصوغ وعي الإغراد ويعلي هذا ابضا انه بيتن اعادة مسياغة الإنسان لو اعدنا تشكيل علاقاته الإجتماعية على اسس اكثر تقدما تحقيقا للدورة ثقافية تعليمية كما شكونا •• وبالقالي فنحن نرى أن سيادة العلاقات الاشتراكية من شانها على المدى الطويل ومع التطبيق السليم أن تغير من شخصية الانسان تغييرا جوهريا *

ولعل السمات الاساسية التي ثراها تعيز الانسان العصرى الجبيد هي الانفتاح على الخيرات الجديدة سواءً مَا تَعَلَقٌ فَيهَا بِمعرِفَةَ ٱلنَّاسُ أَو يَمْمَارِسَةٌ طُرَقَ مركزا على مقاومة سلبيات التطبيق ، والعملُ على تطوير هذه المتجزات وليس هدمها •

والمنبر الذي المجم عي تكويته ، لا المغير الوطفي التقدمي ، ، يقوم على اسلس ان القطية الوطنية والقومية لا زالت مطروحة بشدة على النطباق المحرى والمديي والمالي ، فيزه عزيز من الارض الممرية والمربية لم ينزل محالل ، والتضيير المنالية - ججر الزارية عي مشكلة الثمرق الاوسط لم تمل بعد والخطير المنالية المنال

من البارة المسينة المن الموضية ألى الموضية من المنافقة للمن المنافقة على ما المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المناف

جبيدة السلوك • الإنسان الذي ينتقل ولاؤه وانتماؤه

الرئيسوالراطة وسياخة الإنسان المعرى للجديد قطاح الى مساخة الإنسان المعرى للجديد قطاح الم يقورة اجتماعية شاملة نظير مقامج غاكبريا بطرية الرئيس مسميعة المساجة والمساجة والم

الصناعية يحيث بعدول الجتمع آلي قاعدة مناعية علمية عريضة ، وفي تدويب اللوارق بين الطبقات ، وفي سيادة علاقات الإنتاج الإشتراكية وتعميق

الوقت الراهن هو توعية وهجم المشاركة الجماهيرية في تحقيقها * سنة عشر : النبن والتراث :

نظا قرى في ألايدان برسالات الايدان السماوية ،
في طوم الثلاقة العلالة وأصدتون والعسارج لدى
تمام أي تتمنة السلوقة العسوى والعسارج لدى
تمام أي تتمنة السلوقة العسوى والعسارج لدى
توليان في تراث ضعر العسيسية ،
في تمكن المجموع الانتقاد أرائا يعتز به الباط
المهام من مقلقة المطاقات كما تراث بن عن الرائب الإسلام القريم المناقبة المناقبة المناقبة
الديان الاسائم القريم والمناقب من مور مطرية بناهم
القرات الاسائم الموحد والعظيم - وطلعا تنظير الى
مدا التراث الذى هو من جودم وجد بشيء مطرية
مدا التراث الذى هو من وجدم وجد
مدا المراث اللامائية المكانية
ممتنيا من المنافقية ، على الحار اللهامائية المكانية
ممتنيا من في ضوم اللجوار البله يعتما المكانية
والعامة المناسلة المناوية والقرام الاسامة المناقبة
والقرام الإسامة المنافقة المناقبة المكانية
والقرام الإسامة المنافقة المناقبة المكانية
والقرام الإسامة المنافقة المنافقة المحاسمة المطاعة
والقرام الإسامة المنافقة المنافقة المنافقة المطاعة المطاعة
والقرام الإسامة المنافقة المنافقة المطاعة
والتعرام الإسامة المنافقة المنافقة والمنافقة
والتعرام الإسامة المنافقة المنافقة والتعرام والتعرام والمنافقة والتعرام والت

والمسهم ولدن تستهدف جعل اللهم النيابية المسممة « والصفحات الشرقة من تراثقا :

في الشوري والديمةراطية •

وأي الانتمال للطل وأهادم البائه والمكون

وقى المثهج العلمي هي البحث والتفكير ٠٠٠

 وقى حربة الاعتقاد وتحرير الضعير الانسائي
 من الرحاب القارى ، وتدعيم الوحدة الوطلية واعالة التعصب والطائفة •

■ وفي المتخافل الاجتماعي بين ليناه الشعب للعاملين والمتعين لللروة " تستيف جدل هذه القيم وهذه الصفحات طاقلت متنعين بها شمويتا على تحقيق ذاتها ، ويتسام مجتمعها الجديد ، والصودة فانتها الى الاسمهام الاجتماعي وتذويب الفوراق بين الطبقات سوف تتراجع • ومن ثم تصبح كل منجزات

رلهذا غاز لذا وجهة نظر محددة في تطبيق الاتفتاح وفي السياسات الحيطة به مثل ما يتعلق بالمتوكلات التجارية والبنوك الاجتبية ومراجهة الراسمالية الطغيلية "التى تلعب الدور الاكثر في وغي الاسمار وضي التضخم، ولقد تكون للتضخم بعض اسبله، وضدومية منها أو يقادة الاتفساق على الاستحداد المديني وعلى التعميد، داكن الذي يعاقم التضخم ويجبطه غير محتمل هونشاط الراسمالية الطغيلية الغير حليمي والذي يؤدي الى خلق فوي شرائية تشغيالاسمار الى مزيد من الارتفاع لا تسهم في نفس الوقت في اعداء اللقتم - ولا تشارك عن هم الدخل وسعب با تحكمه فوارق هائلة في الدخل وسعب شرائها الفلحش الازبات الاجتباعية معيب ما تحكمه فوارق هائلة في الدخل وسعب شرائها الفلحش والذي لا يتلثم مطلقا مع مسداة العمامير الشمية .

ولهذا فأن مثيرنا يقدم برنامها مىياسيايمبر عن كل هؤلاء الذين يقفون مع وجهة النظر هذه ، ويرون أن لهم مصالح مشتركة في المعل سويا من أجل ايتانه هذا الخطر الاستعماري الرجمي وهن بناء مصر الوطنية التقدية

أى أنَّ مَنْبِرنَا لَيْسَ مَنْبِرا ايديولوجِيا ، ولكنه منبر منياسي يصم كل القوى والامكار والاتجاهات الوطنية والتقدمية •

لعمل مكل الوسيات الدوية وكل الإراض الميامة الدوية وكل الإراض العربية المطلق ، وهم الكاحار الفسطيني وكل الإراض العربية المطلق ، وهم الكاحار الفسطيني المسلم ، وهمنان المقوق القومية المشووء المشووة المشووة المشووة من المؤون المامة المؤون المامة المؤون المامة أو مواة المسلميني ومنا المسلمينية ومن المسلمينية من المنابق ا

إن هرب اعقوبر التي اصدن الرئيس الورالمعادات هراره التاريخي بها أم اكفوبر تقدير نظمة تصور همية استقبل الوهان الصرح و فقيدا كعد هذه السرب اصرار التصوب العربية في عتمانها الشعب المصرى على ضر المدوان وجزيعة ادماية - والمبت عاماته المسابقة المسابقة الإسرائيلي المراقبة المسابقة المسابقة الإسرائيلي التسابقة الإسرائيلي الإسرائيلي القائمة على الصدوان والتؤسع - ومن جانب أشر ، لقلف المسابقة حين المحدوان والتؤسع - ومن جانب أشر ، لقلف المسابقة من المسابقة المسابقة الإسرائيلية التواقية - والمن القوري نقط ميسابقة الواقعاديا وصديحان - وان خصا القوري القدمة العالمة من سلاحنا الثاني - والذات فائنة أرى الهمية المسابقة الإسابقة التواقية الكوبر وحاوير كل متجزاتها على الديانية العربية الموسابقة العربية الموسابقة العربية الموسابقة العربية الموسابقة من أجل تحقيقة الإسابقة الموسابقة عامية الموسابقة الموساب

والدوسة كاملة - الله كانت جرب المقرول مثلا بداخة موركة مامة فير السلط الإستطعارى الصهودي ، قطد فيرت تتالفسات عالية عامة بيد ب استدارها المسابع الشعوب العربية رضعوب العالم النائل غي غلبانها عد الإستعدن العالمي : وصعفة خاصة ، غان فواتض البترول العربي بيد أن تؤضيغ غي غلبان مؤاتض البترول العربي بيد أن تؤضيغ غي تقدم المضوب النحوبي قضاياتها المتحربية منهائية لقدم تكامل العصادي عربي مؤن ضماناً لتحقق للتمية الإقتصادية ألسطة للبلاد المريبة وفية الطويق تحقيق أمل الشعوب العربية وفي ومدقهم الطويق تحقيق أمل الشعوب العربية وفي ومدقهم الطوية تحقيق أمل الشعوب العربية وفي ومدقهم

في السياسة الخارجية

انفاجساسة خارجةنفدهمسالحنا الاستراتيجية على المستعين الوطني والقومي في صون استقلال مصر ومترز مثانها الدولية وخلق اود عريبة خدم السائم والقلام في العالم ، سياسة تدعم الجاها العالم والقلام في العالم ، سياسة تدعم الجاها القمرين المعادي للاستعمار بكافة المثالة ، وتشري اتجاها التقريم المعادي للرجعية وكل شكال القهر والكوت ومرائل الشعوب عن حقها في القمير عن رادتها المرة .

أن مياستنا الفاريعة يجب إن تتبع من الإيمان يالدور الطيعي لمس ويتراثها الذي عرزته واكتبة فروة ويعلو بقيادة الوليس الراحل جمل عبد النامي بيعل القادة منزة حقيقة كل المناهلين من اجل حرية بالنمه واستقلالها و من الحراثة الاربية وقدرها وسيرها الظائر في طريق المررية والاشترائية والوحة . ومنبرنا لا يكتنى بالنقد • لكنه يقدم حلولا جادة ومدروسة منطلقا من نظرته الخاصة

ونقشة البدء على تصورتا هي ما تلاحظه من آن ٩٠ على الحاتة من الشعب المصرى يستنهاك ٥٥ على المئة نقط من مجموع الاستنهلاك العام ؛ بينيا ، (في المئة تستبهاك وحدما ٤٥ عي المئة ، وفي داخل همذه المخترة بالمئة نبد أن ٥/٧ عي المئة تستبلك 2/ لاين المئة من الجمالي الاستنهاك العام .

وهذا في نظرنا هو مكمن الغطس وسوق بعمل منبرنا على أن تتجمه كلي أجراءات التنمية والشدمات من لجل على الشكلات التفاقمة التسمين بالمائة ..

هذه واحدة ، وثانيا فان منبرنا برد أنه لكن نحصل على موارد للثنية يجب علينا أن نبدأ أولا بأخذها من هذه العشرة بالمثنة الثي تستحوذ على نصيب يفوق بكثير ما تقدمه الكتاج القوم :

وهذا غي اعتقادنا هو المنطق الاكثيرطبيعية >والاكثر قبولا من جماهير الشعب م: ان التصمين بالمائة تقدمي بما هر فوق الطاقة > ولا يمكن أن نطلب منها المزيد * وعلى المشرة بالمائة أن تتصمل بعض العبدء > ليس عقط من منطلق النساني او: الجتاعي وأضاء الساما منطلق قومي *

(urditablistiation profesionalian (urditablistian profesionalian profesionalian profesionalian (urditablistian profesionalian profesionalian

من سياستنا الخارجية يجب أن تقوم على اللفضال لمن الإستاد للميث الذي يهدد استقلال لجائز التنافل الميث الذي يهدد استقلال لجائز المساهدين والمنافل المساهدين المساهدين المساهدين المساهدين المساهدين المساهدين المساهدين المساهدين المساهدين والمسيطرة على المساهدين والمسيطرة على المساهدين والمساهدين دولي جديد في عواجهة خص الاستعمال الموجد المستعمل الم

ان مسلستنا المذارجية يحب أن القوم الماساس المسحداة البؤيقة مع كل القوى التي نعام محال الإنجاء والتي تعام محال الإنجاء والتي تعقيد نصوا الضاعة باسات على تحقيقة أوق علما المناب ا

ان تدعيم هـ القائدة السياسية والاقتمـــانية والاقتمــانية والمجموعة الوربية أمر ترورى وهام للسلام في البحر الإبسط المتوسط والشرق الأوسط - أسواف هـــام المجموعة وهامة قرقما بشمان المراح المدري الإسرائيلي تسير الإن سيرا هستا وللله يالرغم من

الاختساطات في انتظم والاهسداف الاقتمسانية والإجتماعية .

كما أن معاولة تسبين الملاقة بالولايات المُحدة الامريكية أمر طَرورى وهام المسلم في الشرق الاوسط واضعين في الاعتبار على الوقت نقسمه المعالم الاستعارات المهدرة المدى للولايات المُحدة في المُطلق وهاهمة علاقها باحرائيل

ن العمل من الجل السلام في العالم هو فعلد
الماس لذا وبلانة العمل في العمل هو فعلد
الماس لذا وبلانة العمل في العالم كله المستخلب السلم وخطوات المسلم
المحيدا للزح السلام السلم في العالم كله المحمد
المحيدا للزح السلام السلم في العالم كله المحمد
المحمدا المختلف للعجب السلمي المحلم المحمد
المحمدان المحدد من المحيد المحيد والاستجارات
المحدد المحيد وقرارات محجوجة دول عمر
المحدد المحيد المحيد المحيد
المحدد في موقد إلى المحدد ، وتجميد بلياق
المحدد المحيد المحيد
المحيد المحيد المحيد
المحيد المحيد المحيد المحيد
المحدد المحيد المحيد
المحيد المحيد المحيد
المحيد المحيد
المحيد المحيد
المحيد المحيد
المحيد المحيد
المحيد المحيد
المحيد المحيد
المحيد المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
المحيد
ال

ذلك يرنامجنا ، عرضنا منابك العامة لكنه مازال قابلا للمنافقة ، مسالحا للتطوير كما تصبح برامج عمل كاملة تقطى كاقة مبادين حياتنا ، ومن اجل هذا لبادر يطسرهه على كسافة القسوى الوطاية والديمتراطة والتقدمية في يكنفا ،

ان شعينا الذي ناشل طويلا من أجل الاستقلال والحرية ، والذي شحى كثيرا من أجل تحسسين مستوى معيشته ، لجدير في الفياية أن يتلاوق نمار تشغاله وتضميلته في مصورة مستقبل أعضل مي نقل الاستقلال الوطني والتجدم الاجتماعي * ومن قان أي حديث من استبراه مبلية التحول الاجتماعي وتذويب القوارق بيس المبتات هنا لايكن أن يتحقق بدون التوجه لتحسين أوضاع التسعين بالمألة تحسينا

أن قضية التنمية في مصر ، هي قضية وطنية بالدرجة الأولى * أن التنمية هي ممركة وطنية الرائد الدائمة أولا ، ثم بعد ذلك ممركة وطنية أولا ، ثم بعد ذلك ما قد يتاح من معاعدات خلرجية ، ذلك أن المساعدات الخلرجية يجب أن تكون - في اعتقادنا - أضافة ألى الجهد الذاتي وليسترديلا عنه ،

وأن الانتزام بمبدى، ومواثيق التورة مؤممان وصعام لمن للوقوف طد الراء فقة محددة وسيطرة واسي المال الاجنبي على الانتصاد الوطني و في تقديرنا فان النتية والادمار الانتصادي معا في الاسلس نتاج نظام سيلسي واجتماعي معين ، وانه لا يمكن لرؤوس الاموال الاجنبية وحدها أن تطرالشكلات الانتصادي للد ما ، ولكيما تستطيع بينير طلك ان ان ماميم في الحل أذاما استطاع النظام السياسي والانتصادي والاجتماعي ليذ معين أن يضم نفسه ووطنه في موضع الحل المصحيح لهذه الشكلات ».

 • لايد بالله مذا المديث ان يقودنا الىسؤال آخر ، عن تصوركم القطاح الخاص ودوره ؟

■ خالد معيي الدين

المامنا على واضع هو القطاع الضاص الزراعي والصناعي والحرتي • وقد لتي هذا القطاع - وباستعرار - التضجيع لسبب منط هو أنه قطاع منتج ، يقدم خدمات هذا القطاع - وباستعرار - التضجيع لسبب منط هو أنه قطاع منتج ، يقدم خدمات الانتجبة وبدع لا الانتجابة وبدع لا التقايض الناطق الانتجابة وبدع لا اعتراض الناطق المناطق على الأعلام من الاعباء الصحاحة ، وان يحترم الضوابط والقواعد التي تحمي النعو اللمام للاقتصاد القومي - وعلي لية حاليقنا نرى أن التخطيط للطمي الشامل هو الاطاع السبعة واسهامها في الاطاع القومي.

أما الراسمالية الطفيلية فنحن ضحهاوضد نشاطها ونموها ، لاتها لا تلعب أي دور: انتاجي " وإنما تكفي بتكفيس الثروات علىحساب عرق الشمب وأهداف التنعية " ولاتها بارشاطها الراشي بالانتصاد الاجنبي تهدد استقلالنا الوطني والانتصادي وتبدد حصائر الراسمالية الراهنية النتية ذاتيا .

أن منبرنا يعرب وبصراحة قضية الاستهلاك غير الخبروري والترفي الذي يبدد موارد المبلاء و ويزيد من عهر سيران العلومة و ويقان نري الله الإيد من اوراد مسابقة المستهلة المتمامية ويقان الذخول الألفة و مارعان أن تحديد مدى هذه الدوائش اتما المستهلة على مصر » ولايد كذلك مدى هذه الدوائش المناح المستهلة على مصر » ولايد كذلك من تحديد الاستهلاف يربع المد الانتيالذخول تعريضا عن القدهر الحاليدي في المدود الخالف المنافذة المستهلة والمستهلة الاستحداد المتحدول المتحدول

يبقى سؤال أخير ٠٠ عن تلك القوه الإجتماعية التي يعظها منبركم ٢

🛚 خالد محيى الدين

انها قوى العمل والفلاحين والمثنيين الثيريين وقيلات القطاع العمل العريصية على تعزيز دوره في البناء والتعبة ، وليضافوى الراسعاية الوطنية المنتجة التي تقبل المضموع المفاه القومية والعمل في اطارها * . على أن تلتزم ينظرة حضارية وقلامية للامور * ﴿

تعليسق ٥٠ وتسساؤلات

نى ٢٠ نوفيبر: الماشى تصدف الرئيس أفور السادات فى اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي عن تضييسة المنابر ، وتضينت كليته :

ا س مقدمة أو خلفية عن محاولات قيادة نورة "٢٧ يوليو أقامة نظام ديمسوتراطي
 يختلف من النظام الذي كان قائما في العهد الملكي ، والعثرات التي حدثت على طريق
 البحث من مديغة ديموتراطية .

" " - مرض الرئيس السادات لبعض الحساولات التي بذلت خسلال الاسبابيع المنفية لاتابة النابر في الاتحاد الاستراكي وابدى تعنظات بشاريعض هذه الماولات. " - حدد الرئيس السسادات انه لم يعدد بنفسه تصورا البغابر ، وطريق المتكلمة واقترح على اللجنة الركزية ان تعود فتطرح هذه التضية لاوسع مناتشة في التواهد ، في التواهد ،

الاشتراكي في اغسطس ١٩٧٤ ، وتضمنت الورقة الاتجاهات الجديدة التالية

• عضوية الاتحاد الاشتراكي الهيارية •

وفقي مصادرة الرائ المارض قحت ستار « الالترام».
 الاعتراف بان للاراء الختلف....ة والتعارضة الحق في أن تعبر عن نفسها
 من خلال مقابرها.

وفي يوليو الماضى انمقد المؤتمر القومي المام للاتحاد الاستراكي ، بمد ان اجريت الانتخاب على مخطف مستوياته ، وكانت بن بين لجان المؤتمر لجنة خامســـة هي الانتخابات على مخطف مستوياته ، وكانت بن بين لجان المؤتمرة اللجنةية وانتهب اللجنةية والمؤتمرة ، • ادبيرت غيام مائتخات مامة حول هذه التغيية ، واليو مائتر المؤتمرة من المؤتمرة المؤ

و و أن يكفل لكل منبر حق التعبير عن رأيه والدعوة اليه ملائية بكلوسائل الاملام
 و و أن يبكن كل منبر من طرح برنامجه على قواعد التنظيم وأن يدعو له بينها ٤
 وأن يحشدها من حوله .

 ♦ أن يمكن كل منبر من أن يسالس حركته بين هيئة الناخبين ٤ سميا لأن يكون له مطلون ينتخبون في مختلف المؤسسات الشمية والسياسية .

لحظة ــ أن هنك } منابر رئيسية هي ــوهقا لتاريخ الاهلان عنها وتقديم براجها: ● المتبر الديودتراطي الامـــتراكي .. _ وكان المتحدث ياسمه محبود ابو والمبة عضو اللجنة المركزية وعضو مجلس الشحعب ،. منبر الاحران الاشتراكيين - وكان التحدث باسبه مصطفى كامل مراد عضوء اللجنة المركزية وعشو مجلس الشعب .

منبر الاشتراكيين الناصريين اوكان المتحدث باسمه كمال اهمد محمسد

منسو اللجنة الركزية .

بنبر الوطنيين التقديين وكان التحدث باسعة خالد حجى الدين عضو اللجاسة الركزية .

وعند هذه النقطة ، اعلنت الابلة السابة للاتحاد الاشتراكي ... خصوصا من خلال اسميهما الله التحاد الاشتراكي الأهنو الأخروة داخل الاتحاد الاشتراكي ، وبالالتراكي ، وبالالترام بالوافق الرفيسية لقررة ويلو » مي للراى الاخسر » داخل الاشتراكي ، وبالالترام بالوافق الرفيسية لقررة ويلو » مي للراى الاخسب - وذلك التغيير المنبواط التي توضع ، وهذا الرأى الاخسر ، تد يكون في تعبيره عن فنسسه هو المسار الاتحاد الاشتراكي ، وقد يكون على يبيئه ، بمالمبر ... وفقا لهذا التصور من المنسه وبعمل على بان يقتم الاخيرين بوصفة مولفة ، ووفقالهذا التصور ، ايضا ، عنتهى حاجة الاغلية ... داخل الاتحاد الاشتراكي ... الى بنبر لها ، لانها هي الاتحاد الاشتراكي ... الى بنبر لها ، لانها هي الاتحاد الاشتراكية ... والمجع المولور مع الابين الاول على مسلمت هذا المدد من الطلبة] .

الما فيها يمان بالمارسة العبلية لتجربة النابر قد اكد الامين الاول ضرورة ان تبدأ المارسة في المرحلة الاولى مزيداخالالجنة المركزية فقط .

والأمر المؤكد أن بعض الاتجاهات الذي نشطّت الى تكوين منابرها ، كان لها تصور منابر ، في بعض جوانب ، لقمور امانة الاتحاد الاشتراكي ، وقد بنت بوقفها ــ في الاساس ــ أنطلاتا من الاعتبارات التالية .

١ -- أن تجرية النابر هى اول تجسرية لاشاعة الديموتراطية داخسل التنظيم السياسي ٤ ون هنا لا بجوز المسادرة هلى أي شخص بدعو الى تكوين منبر ٠٠ ٢ -- ينبغى الا نخشى مسن « زحام » النابر وتكاثرها لان هناك منسابر جدية ٤

تبطل مسالح حقيقية في المجتمع ، ولها جماهيرها ، وهذه المنابر هي التي سيكتب إليا النقاء ، لها المنابر الوهيبة فسيحكم عليها بان تزول من تلقاء ذاتها .

٣ ... ان ما يدعو الى تكوين المنبر ليس الشمرورة ، أخلاف جماعة من الناس مع استراتيجية العبل الوطنى او استبست المائة والمبارسمات التائمة للاتحساد الاقتبارة للاتحساد الاقتبارة بين المناسبة على التأثير و المناسبة على التأثير ، لما نما يدور الى تكويت مع المناسبة على التأثير ، المناسبة على التأثير ، المناسبة على التأثير ، وترجية الشامرات الوضوعة على الورق ، تحويلها الى موالف عملة .

غ _ أن المارسة التيموقر أطلبة أنباتكتال بقيام الاهزاب السياسية على الدي التربيا أو أصحت على المان المرابق المرابق

والامر المؤكد ان هناك اتحاها تريا في المقدم يعبر عن تمسكه الشسديد بفكر؟ المقارد ويعدوس على الشسديد بفكر؟ المقارد ويعدوس على المقارد ويعدوس على المقارد على بيان المحكومة [١٩٠/٩/١] المقارد على بيان المحكومة [١٩٠/٩/١] من هذا الاجماء أمين تحدث تقرير اللجنة عن « الصاحة الى صعيفة على المعارد المقارد المقارد المحكومة الى صعيفة المتعاون بين المحكومة والمجلس بويات المقونة أن المجلس بري :

لا أن تستومب جيدا ما دعت اليه ورقة اتكوبر وورقة تطوير الاتحاد الاستراكي ع من بعدها ٤ من اتلحة الظروف المؤضوعية لبروز كانة الاتجاهات السياسية في اطارع التطاقة الذي ارتضاه دستورنا اساسسالنظامنا السياسي نواربروز هذه الاتجاهات المضامة بعد الماء عضدسوية الاتحساد الاشتراكي كشرط للترشيح لجلس الشعب والمجاهرة من برفض السابط جديدا في والمجاهرة منظية المجابرة مدينة برفض السابط جديدا في المجابرة المجابرة المناسبة التي تنفق معها علاية المجلس بالحكومة ، تعظي معها الحكومة بتاييد الاغلبية التي تنفق معها في والمجلس الدكومة بتأساسات بطريقة منظمة وغير داخل المجلس ، وتصمح الحكومة والمجلس الذي يؤيدها مرتبطين بموقف واحد اسمام جاهير الشعب التي يسمل عليها عنداذان تحكم على مواقف الحكومة وان تعنى مجاهر الشعب التي يسمل عليها عنداذان تحكم على مواقف الحكومة وان تعنى ما تراه من لتجاهلت في المجلس ويودة المحكومة أو محارضة لها و ويذلك تسترد المباسمة الليمة والنياة الذي لا غنى عنها ، و وتحول صيفة التحساف لتسمير وسيلة لإبراز الراي ومواجهسة المالح والاراء المتعارضة بأسلوب ديهسوقراطي سيمتبر منه هذه الانجاهات واتبحات التي تلازم بمحر وبالديمقراطية ، ع و من تتصوير لجنسة الرد ملى برنامج الحكومة]

اذن فقضية التعبير عن الراى الاخر ؟ أو المعارض ؛ وتنظيمه والاستماع اليه ؛ وتمكينه من أن يؤثر بنعالية في مراكز إنخاذ القرارات هي مسالة قد بالتصفيولة

ومطلوبة من أوسم الاتجاهات السيامسية في البلاد غير أنه حدث أن نشأ خلاف بين الإبانة وبين بمض الاتجاهات التي بدأت تدمو الى تكوين المنار وقد بدأ الخلاف في أول الإمر على أنه خلاف حول طبيمة المبر ودوره ثم

اسلوب الممارسة والضوابط المطلوبة .

ومنديا دميت اللجنبة المركزية الى الاجتباع فى ٢٠ نوفيبر ٢ تحدث الوئيس السلامات ــ بعد مرض الخلفية الخاصــة بيوقت قيبادة بوليسو من أقابة حيـــاة ديبوتراطية ــ غيبا يمكن أن نمسية قضــية الشكل وقضية المفيون أ. ♦ نفى تضية الشكل رفض الرئيســين السلامات أن يأخذ المنبر صيفة المزب .

وقى هذه القشية رقض الرئيس السادات ايضا ان يكون المنبر مجرد لافتة .

وهي مداخلتية رحمه الموسود الله المسادات تركيزا خاصب على أن يكون ● وفي قضية المضون ء ركز الرئيس المسادات تركيزا خاصب على أن يكون للبنر مضبون حقيقي يشعل في أن يكون للبنر رقية متيزة من رؤية أغلبية التنظيم واسلوب متيز لحل القضايا الحيوية التي تواجه المجتبم .

وبعد أن حدد **الرئيس الســادات** انة لا يريد أن يقرض تصورا حسينــا ، وانه شخصيا لم يحدد تصورا لتكوين وعيــل المنابر ، دعا الى اعادة طرح القضيةعلى قواعد الاتحاد الاستراكى .

الدادة الدامي

ثم اهلت الاباتة العابة ابعد ذلك ، انها سنطرح القضية للنقائس الواسعلنتهي منها في ضفون شهر .

و في اطلا المناقشات التي ستجرى ، تحب الطليعة من جانبها أن تطرح بعض السلالات :

الاول: يتعلق بما اتفق على تسميته النشاة الطبيعية وغير المقتطة للمنابر .
ولا شك أن هنك اتباتا على أن ننشأ المنابر بكينية طبيعية وغير منتملة .
لكن هنك احساس - مع ذلك - بأن الإماقة الماية تريد أن تضيق - او تحدد مسبقا - عدد المنابر كونك وفتا لتصورها الخاص الذي طرحته في ورقة المبل .

والتساؤل هذا : اليس بن الانشاران نترك الحرية لكل التجمعات التي تبطار اله ومواقته سياسية داخل الاتحاد الاستراكيفي أن تبارس حقها عن تكوين بنظيرها ؟ لما كان هذا العدد ؟ عليا بان اكثر هـــاسوف بوفتني وأن با سيبقي من هــذه المناوز هو الذي سنتور الميساة صلاحيته واستعداده للبقاء ؟ اليس هسذا الاسلوب لكثر واقعية من حيث أنه بأخذ في الاعتبار أن غياب العياة الحزيبة وسسسيادة الداي الواحد فترة طويلة بشكلان معوبة حقيقية في بلورة التجمعات والاراء بلورة هاسمة أي المسسامة عن المساملة الولي للبنارسة ؟

والتساؤل الثانيخاص يقضيةالمارسة. *

أن ووقة العمل حول موضوع النساير [والمقدمة من الاملتة العابة للاتحساد الاستراكي] الى أن اللجنة المركزية عن اجتماعها بتاريخ ١٩٧٥/٨/٢٥ طالبت لجان

الاتحاد الاشتراكي أن تبدأ المبارسة من داخلها ، ومن خلال « اليوم المقتسوح » تأكيد النظروف العلمة لقيام النساير . وأضاعت اللجنة المركوبة أنه من الضروري تحتيقاً لهذه المبارسة الديموتر اطيسة التي تهيى الخلروف الطبيعية وغير المغتطا لنشأة النساير أن تطرح لجميان الاتحساد الاشتراكي القضايا ، [اتها على صبيا المثلق المنافقة والموازنة العام التناسم المثلقة بين القطاعات الخاص سدياسة الاتفساح المام والقطاع الخاص سدياسة الاتفساح وغير ذلك) .

وعير دفك يا . ان التساؤلات هنا :

هذه الاشارة الى اليوم المغتو . . هل هى تؤكد ما ذهبت اليه الاجاتةالعامة من ضرورةاليده بالممرسة داخل اللجنة المركزية ام هل يقصد بها ان تأخذ لجان الاتحصاد الاشتراكي حلى نطاق البلد _ بتقليد اليوم الماقوح ، كل منها ضي المجال الذي تقصط فيه ا

واذا تم هـذا . . تميف يتم التحضير المناتشة على المستوى المطلوب كوبالاسلوب التنظيمي الفهـال ؟ الذي يتكل الرأى المعارض أن يتبلور: ، ثم كيف يجد هذا الرأى التنوات والسيل التي يصل بها ـ وبالطرق التنظيمية ـ الى كانة مستوبات الانداد الاشتراكي ؟

والتساؤل الثالث خاص بملاقة التابر بالصحافة ،

هناك بلَّطْبِع ؛ تضية لاَخْلاف عليها هَيَّ أَن الاتحــاد الاشتراكي بهــب ان يهيي، المناخ المسنى لكي يعبر الراي الاخر من تفسه في المسحلة ، لكن السؤال : هل هناك مستة.حددة تكن الراي الاخر من ان يجــد طريقه الي المسحف ، دون ان يصلون مردَّ أَنْ ينتسر مردَّ أَخْرِي الْ

واذا وجدت بعض الصحف أن هـذالاً ينفق مع اتجاهها وسياستها ؟ نهسلًا يكن من حق الرأى الخــر أن تكون له صحانته (طبعا بدا لا يتناتش مع البادىء والقوانين التي تحكم ... حاليا ... مــلاتة الاتحاد الاشتراكي بالصحف [1] .

والتوابين التي تحتم حد حليا حد المراحة مسيراته المتعلقة المستراتي المستحدة [1] م لم هل يكون العلم اللي بعد الراي الاخرطريقة الى الراي المام من خلال حسويدة لو جلة مركزية صحرها الاتحادالاشتراكي وتضم كل وجهات النظر والواقعة المتعلقة ؟ نعن تمتقد أن هذه مسألة حيوية كم الإيمن خلها حسلا صحيحسا وصحيا ، أي ديموقراطيا ، والا أصبحت المكتبة التجبير عن الراي المارض داخل الاتحاد الاشتراكي هي مجود المكتبة نظرية لا غير .

أما التساؤل الرابع والآخير فيتمان بالاتجاهات المعارضة اصلا لقيام منسابن

حقيقة ويبهوتراطية - " والواقع أن الزريري احياتا أن هناك توى لا تريد أشامة الديبوتراطية داخـل الاتحاد الاشتراكي لاســــباب قد تتعاق بنكريتها أو سياستها أو مصالحها الضيغة الو الخرف على مراكزها ، وإن هذه القوى تربع بالباطل ـــ لا بالحق ـــ شعار المعاظ على يكسب العمال والفلاجين ، وتحاول أن تشر في صفوف التقابلت الفكرة القائلة بأن اللبير بهني تصنية بديدا ألـــ معى المات

والمسؤال هذا : الى أي حدد يستطيع الاتحاد الاشتراكي أن يقت في وجه هدفه الحاولات وأن يمينية على المستوى الفسكري الحاولات وأن يمينيها لا بأجر ادامة المستوى الفسكري والسياسي و التنقيفي يصل الى أوسع أوساط الرأى العمسام ويطمئن الجماهين المحافظة على مكامسيها الاقتصاصيانية والإجتماعية ؟

« الطليمـــة »

راي غياكتوبر ١٩٧٢ نشرت الطلبية مثالا بطولا « تحت علسوان» دراي غياطوب الاتحاد الاشتراكي » هي ٧٠ وما موها ، وقد تدرفن المثل المثلة الخير والصحافة ، ويتشعف رياى الطلبيسة نجا بلي : إند الواصع الطبيعي أن سميح كارفيسة مستقية تطفقة ومعترة من خيرسياسي عجد

٧ ... لابد من حملتية تضبية تبول المؤسسات الصحفية في وضمها للجويد [أى في ارتباطها بالخابر] وطالبت التشيية بلن بهر العوبل من الاحساد الاشتراكي وقالت في ذلك : « اثنا نزيد أن نحرر السحة القابمة لخطف الخابر من ضموط › واغوارك التوبيل الخارجي، غير المحرى» وراجع من ١٨ ... ١٥ تكوير ١٧٧٤] ...

تشرت جريدة د بيروت ، [٢٤ تشرين أولّ[اكتوبر] ١٩٧٥ « مثالا » بدون توثيع على أتسام صفعتها الاخيرة بعناوين مثيرة أحدها أن : معطة «الطليعة» القاهرية تنشر المتساحية ليست بقلم أ لطقى الخوالي] ا

أما ما نشر [وهو ما حرصنا على اعادة نشره في الطليعة] ، فهو شيء محير للقاريء . فهو ليس بالقال وليس بالتحليل وليس بالأخبار . نلك أنَّما بيدوقيه كاخبار وأسرار يتناتض تماما مع ما يبدي انه تعليل والعكس صحيح تسلما ا

ونعن من البداية نعلى صحيفة « بيروت » من مسئولية ما نشرته فهي من المحف الوطنية التقدمية أولاً . وَثَلْنَيا ، لانه ليست هناك صحيفة وطنية أوتقدية في عصبة من أن تخطيء أو أن يخدعها

والمسلمة العربية تعوج [الى جانب الشوريين الحقيقيين والمناضلين ذوى الاصالة على اختلاف اجتهاداتهم } بعدد غير غليل من مدعى البطولات الوهبية « والمناضلين » بعيدا عن أي هدف.وأي معركة سوى تتميم صحفوف القوى الوطنيحة والتتدمية مم

ومن هذا ندرك بسهولة كيف يمكن أن تخدع الصحف الوطنية والتقدمية احيانا ة

لقد بدأ مثال « بيروت » بملاحظة أولية وهي أن المتقاعية « الطليعة » في عدد أكتوبر [تشرين أول] لم يكتبها لطفي المحولي الذي كان في لندن للملاج منذ الاسبوع الاخير لشهر أغسطس . ويعرف كل المستغلين بالصحافة والسياسة أنرئيس التحرير مسئول بالضرورة مع بتية زملائه عن كل ما ينشر من الجلة التي يرأس تحريرها . وقد كان السبب الاوحد فيما نشرته « الطليعة ، من ايضاح بأن « لطني الخسولي يعتبر عن كتابة الافتتاحية ، هذه الرة هو ان المتبسع دائما في الطليعة أن يوقع رئيس التحرير افتتلحية العدد . ولما كان من المستحيل أن يوقع لطفي الخسولي الافتتاحية وهو عائب عن القاهرة ، وخوفا من اىتفسيرات غير صحيحة لنشر هذه الافتتساهية بالذات دون توقيع فقد راى الزملاء في الطليعةنشر هذا الايضاح الذي لا يعنى لطفي المفولي بالتأكيد من مسئوليته التضامنية مع زمالتُه بالنسبة للاغتتاحية وغيرها ۖ !

وقد كان مِنْ المكن أن ننظر بصد ذلك الى كل استطر إدات فقال و بيروت ، كنوع من العبث الذي دسه عليها من دسه ، بعد أن أتضح أن «العثيثة» الاولى والاساسية التي بني عليها بثية المتال لا ظل لها من الحقيقة .

ولكننا مع كل الحرص على عدم الوقوع في أي استغزاز وعلى الموضوعية التامة ، يحنينا أن انكشف المصادر التي نقل عنها « كاتب » « القال »وعن مدى انتماثه إلى يسان من أي نوع !

河南市省河南河沿河南省河南省河南沿河南河南河河河河河河河河河河河河河河

حتى لاتخدع الصحف الوطنية مسرة أخسرى

ان المثلّ كما هو وأشَم يداولً أن يطّعن تى لطفى انهولى منذ البداية وينسب « بمض الفضلّ » ابتية أعضاء هيئة تحرير الطليعة وعلى رأسهم الزميل أبو سيف يوسف ه

لكن مرعان بما يسمب « الكاتب » هذا « الفضل » بن هيئة التحرير وينسبه للحكومة » أو « للخطة " الإعلامية » المصرية » التي قرع الدوار القليدوالقتد بين المؤيدين والتاتدين في اطار المكرمة ! إلى أن « الكاتب » يصل الى حد اتهام الطليمة بأنهانزي من « العلم » المذى تلقى به السلطة الى المارضين و واليسارين « لاستخراج الهيسارلامري» » ا

الى هذا الحد يصل بعض مدعى اليسارية والثورية غيهحاولة تقبيتالقوى الوطنية والتقديمة على النطاق المحرى والعربي عامة ، والى هذاالحد يدكن ان ينسلل بضعة أفراد من ذوى التاريخ اللوث لامتقدام احد منابر اليسار ضيداليسار أولا واخيرا ،

لقد بني « كاتب بيروت » «استقاحات» الاخرى صلى مطومات زائمة ومحسوسة وهي ان الرئيس السادات « كلف » لطفي الخولي قبل سفره البيانندن « بالاشراف على ما سمى بالنبر الماركس في الاتحاد الإشتراكي » !

لما اليساريون وغيرهم من التسوى الوطنية التقديمة في حصر فيطمون علم اليقين أن هذا لم أيحدث وأن « لطفى الفولى » لم يكلف بأى شكل من الاشكال بانشاء منبر ماركسي وأنه ليس هناك يسارى يمكن أن « يكلف » بالنضال أ

ان هذه « الملومات ، المصومة على المحيقة البيروتية استناها كانبها من مصدر يعرق الجبيع اسلام الوقية بجهات الامن قبل ثورة ٢٢ بوليو ، وهذا المصدر المروف يدعى سعمون ماليه [واسمه المقبق : منفس] ، وقد نشر جزءا منهذه الاكلايب والنافيقات ... كمادته .. غى مجلة , تصدر في باريس هي : [فريتيا .. أسها] ، andowoodle ... منسر في باريس هي : [فريتيا .. أسها] ، andowoodle ...

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التي تصاول بعض المعاشمر الذي انتكشف دورها هي محمر ان تولصل؟ نفس الدور باسماء أخرى ومن طريق عنساممرأخرى ، وبهضه وامدد لا تجيد عنه وهو : الانتراء على الحركة اليسارية والقورية ، وقسمة صفوف القري الوطنية والتقدية ،

لكن المديدهذه المرة هي أن سيهون ماليه انسحب الى الظل ودفع آخرين .. يحبلون اسماه وهويات قامرية أو عربية 4 لكي تكون الخطة اكثر احكاباوتنطلي المخدية على صحيفة ﴿ بيروت ﴾ : ■

« الطليعسية »



المدد ٢١٥ بر الدند الداند بد الدمعة ٢٤ سا ١٩٧٥

أيبًا بِلَى القَالُ الدِّي بَسِ على لا يبروت و

اليسار المصري يهساجم اتفاقية المعسورة مجلة «الطليعة» القاهرية تنشر افتناحية ليست بقلم لطفى الخولى

بعد ٢٣ يوما من ظهور افتتاحية العدد العاشر من الطليمة «عن اتفاقية سيناء » حاول البعض في بيروت أن «يساهم » من موقع « يسارى » في جملة التشهير على الطليعة مكملا بذلك هلقة الهجوم والتشهير التي تقوم بها بعض دوائر اليمين • وللاسف فقد نجح هذا البعض و اليساري » في أن يدرس هذا القال على جريدة وبيروت » •

> أثار النقد المنيف الذي رجهته مجلة الطليعة القاهرية الى اتفاتية سيبناء دهشة العديد بين الراتبين الذين انهبكوا أي تمليل مغزى هذا النقد ، ومنزى السباح بنشره في وقت تفضع غيسة فلمنت المرية لرقابة عبارية .

> وقد لأمظ هؤلاء الراقبون أن الطليمة لحبت أن تنشر اعتذارا أي وسيسط اقتتاهيتها نصه : د يعتدر تطفى القولى القراء والإسدقاء من كتابة انبتلصة هذا

المند بسبب سفره الى القارج العلاج مِنْدُ الأسبوع الأقير من شهر أقسطس الساطى آ ، وهو ما غهم باتسه نغى استولية لطفئ القسسولي عما ورد في الانتناهية التي نشرت بدون توقيع ، وان كاقت الاوساط الصعفية تعلم ان كاتبها هو الاستاذ أبو سيف يوسف مدير تحرير للطليمة ۽ وهلي هد قول بعض الصحليين ان الطليمة قصيت أن تقول أن هـــده الانتنادية د ليست يقلم لطفى الخولي » ج

ويشبر التعلبل الاولى للوقائم التملقة بهذا الموضوع الى ما يلى :

 ان السلطة للمرية قد طبهت الى خذا أملابها الذي يصر على التأكيد بأن الاعادية دحوز تأييسه وترهيب كل التوى السياسية في مصر ته بينما هذه التوى الد أبدت تحلقات شديدة على الانتخبة ، بل أنها لم يناشف مناشفة حقيقية في أية مؤسسة سياسية رسبهة، تقرئيس السادات قد ألتى يهانه . هج

الاتفاقية عن جلسة مشستركة الجلس الشمب واللجنة الركزية 6 فم العرف يون رد على استلة الاعتباء ويصد المراقه بباشرة عرض د، رفعت الحجوب بشروع بيان تأبيد الاتفاقية ولم يسمح بالاجد بالمائلتية .

ويوهو إذ الشلة الالالية المرية دعدات بعض التجديم المساحة بمعدالة على المساحة المساحة المساحة المساحة على المساحة على المساحة على المساحة على المساحة المساحة المساحة المساحة على المراحة المساحة على المساحة

• وحدق هذا التعديل لمن الفطلة الاحلاية المرية هذا المرية المرية هذا المرية المسابقة بم الاحتجاز المرية المواجعة عمدال المورية عمدال المورية عمدال المورية المورية عمدال المورية المورية عمدال المورية عمدال المورية عمدال المورية المورية عمدال ا

 والمفهوم أن الطليعة مبتطلب هور اليسار المؤيد للنظام في الرملة العادية، أستثبل لطفى الفولى ثيل سفره الى القارج وكلفه بالاشراف على با منسبي بالتبر الماركسي في الاتعاد الاتستراكي العربي ۽ على أن يساعده عي هسڏه المِمة د٠ أسباعيل صيرى عبد الله وزير التغطيط السابق ، وقد لوهظ أن لطفي الخولى كان قد بدأ يهلجم عى أحسادوته الاغيرة الاعلان من وجود حزب شيومي ممرى ة ويعتبر ذلك عبلا سابقا لاواته مطلاشرورة تبول المركسيين المريين للعبل من خلال مثابر الاتحاد الاشتراكى؛ وقد كسب اليه أثه بدأ يتحرك لايتاف اعتراغات الاجزاب الشيوعية الاوروبية للغربية والشرتية والاحزاب المربيسة بالمزب الشيومي المري ة بالقاق مسيق مع السلطة المسية عد

وكانت الملاتة بين التظام وببن لطفى الخوليُ قد مرت بمراحل معقدة 6 اعتصبة اتتصر الرئيس السنادات في معركته شد مجمزعة على صبرى كان اطفى الخولى موترنا من المل - بعد التبض عليــه هو وثوال الملاوى مسكرتيرة هيكل وزوجها بتهبة التهجم هلى عبد الناس ... وهو ما ديم النظام الى السمى للتحالف بعه 6 فأميد الى رئاسة تمرير الطبعة وهين هضوا باللجنة الركزية ومسلولا من أحدى لجائها الرئيسية ، وكان تطبأ ملها في التحالف اليسساري الذي أيد هرکة 10 بايو والذي كان يشم لي هذا الوشاه الدكائرة محمد القليقه وأسماميل سيري وغزاد يرسى ۽ وهو التمالف الذي كات على صلة وثبتة بسيد مرمى أبين الاتعاد الاثباراكي راتتها ه

وقد احتدات الملاكة بين لطفي القراني (التظام لا كان كان المسحوية مبدولا علوقا عن مجبودة محيد مصابين حيال علوقات عن العبل مع المحتجين اللين عزادا غي البيان المجال البيان عزادا غي جيان الملاكة قد عادت الى التوقق وكان مظيرها الملاكة قد عادت الى القوق وكان مظيرها المبدائية المبدائي القولي التجبيرة 4 » اللي يرط بعض المراتين بياها وبين تطيف لطفى بالاشرائية والمبدأ وبين تطيف لطفى بالاشرائية والمبدأ وبين تطيف المعامل القبر المركس الاحتجاب مسجود المعامل القبر المركس المحتجة مسجود مرحى مجبودا في المدالة •

وتصديم الوقاع السابة كلها سر رأى البعض سنى خط واحد ، يرى أن يصارفية الطليمة هى ترع من الطمم الذى تصد بقه استعراج اليسسار المرى للاطبقان الى أن جلير لطبى الضوائي سيكون جرا أن ابداء ارائة السياسية

وكثب استطيع الطليعة هو أبو سيف لعد طلاع الشوطة الشيومية المصروعة وكانا من مجموعة القير البنوية المصروعة وكانا من مجلوا التي كانت مصد مستكرين عامل المساعة والمساعة المساعة ال

تتقيمها المستقلُّ في علم : ۱۹۵۰ • وهن عضو معين بمجامي الشعب المرى د

وبن أم التغل التي أثارها أبو سيئة عي مقاله الشرعة التي أن و القد الإليا الذي يوجه الى الانتقابة هر أن بحسلتها التعبار ألا في المنح بعد التعبار المن المسلمة التعبار ألا أمر التعامل العرب أن الكروب منها الاستفادة ولي هذا المصدد لله أورسها الاستفادا المراحة المنافرة خطرة ، وكذا الهبا على للك أن مصابحة الربوب ، والطفارات حين إلا التعامل مسيئات مني منافرة محرودة الملياة والثلة وقير بتالمبة بمع محرودة الملياة والثلة وقير بتالمبة بمع التعبار بينها » خرب الكسويز

ودت كلات أطلاعها الملابعة المسيدة ومسيدة المستدام استخدام المستدام الدونة على المستدام الدونة المستدام المستدا

واهدت الاستاهية إلمنا يافتركل هلي المستاهية القديم الله عدم الشعبة المراتبة للولايات المراتبة للولايات المراتبة المراتبة للولايات المراتبة والمراتبة المراتبة المراتبة

ويرقم أن البسار قين أأرسمى ينظر بدئر الى الدير الذي تلعبه بد وتسد طعبه بد مجلة الطليمة فقد عابل/المتناهيمة يأرتياح شديد عد

و ارفعوا أيديكم عن «الطليعة»

. جامنا الخطساب التالي :

السيد الاستاذ الفاضل والفكر التقدمي الماضل رئيس تحرير مصلة الطليعة الاستاذ لطفي الخولي

تحية وبعد ه آمرض على سيادتكم مايلى الخسدةدابيركم اللازمة وبيان رايكم على مقامة: المرض على سيادتكم مايلى الخسدة البيركم اللازمة وبيان رايكم على مقدامة

 (ان حجلة الطليعة تحارب قسكرياوماديا على مستوى أهمسرة السدولة الحكومة الطوية بشراستحكومية صادرة من وكلاء وزارات ومديرى عموم وببلغة لكل المستويات وفي مجال هو حجسال التعليم خاصة بموظفيه الكثيرين •

وما يثبت ذلك هو الوقائع التالية ٥

انه فى ادارة جنوب القاهرة التعليبية اجتمع السيد الدير العام للادارة الاستالة بمصطفى الهاساوى بديرى المدارس الحكومية (قانوي) و اعدادى ؛ ابتدائى » اعدادى ؛ ابتدائى » وأشار عليهم بان السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة [الاستالة عهد القواب السعدفى] ويلم لدارى مثبت على نشرة حكومية [بناء على توجيهات اعلى من وكيل الوزارة نفسه] [وقسدوردت هذه النشرة لمكل المدارس المكومية] بئه مبنوع عبل أشتراكات في مجالة الطلعة ويجب حداية الاعكار التحارس التحدوية المجالس حدادية الإعكار التحدوية المناسبة على المرسسة]

اتنى أرجو أن أكون مخطئا عن الجزء المسلوى غقط من أتوالي السلقة وأن تكون هسدة التعليمات تسد أذبيت غقط ومسجيعة بالنسبة أدرسته واحسدة نقط إهى مجرية القصطاط القائروة التعليمية بينن ع احب عيرها الحسالي « كدواتي فاشد » صديق شخصى السيدين أخوان أبين « مصطفى وعلى أمين » بأخسار اليوم إلى الرحة دوميم المدرسة بالقسارة على التولية على التولية عنها التولي المناسبة على المناسبة

وعلى المبوم فقد تصدى للرد عليسه بعض مدرسى المدرسة بأن هذه النشرة محاربة اللسكر وهي مخالسة الدستورج بهورية مصر العربية ، ولسكنه تهجم عليهم المضطروا المسكوت ، ولذا لزيان انبه سيادت كم المؤابرات المساكة شدكم ومحاربة اعدائكم بخطة محسكة وياى طريق ولو مسلما أولا عن طريق القصاء ، ولكم النصل السلام وللتقسم الذي تشدونه اعظم المساعر ، ترقيع : احد أصدقاء الطلبعة ، وصديق أبعض مدرسى الفسطاط التي حدثت بها هذه المحادثة

· 医克莱克斯 医生物 医皮肤 医皮肤 医皮肤 医皮肤 医皮肤 医皮肤 医皮肤 医皮肤 医毒性 医毒性

على عبد العظيم محمد بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة هه عنتات جدم

فارد الم الطليسة وجاديه التكريمام وفيرة وتا الأوريم اللوبية ويت الرغر بدم الإناء التكادر التي ويت

لسسيد الوصنان الغافل والتكو التنتفى المقامق أرتبس يمتزى مبالليم كالموان فل الحول المواقعة الحول

وعرمن على مستطعكم ما المستلوخة تعاميركم اللوزم عويوام والكم على الخاسفات المله

ا در حله الكالمينه كاريه مكون وإدا علىستري أبين العله الكون العلوية منشولت مكون عوادي حدوكان والرائع ومتري كؤ ويلغ الكالمستواست ويم يال حومها له للتعلم خاجز، جزائمني آلتشيريع.

وما ديثب ذال . هو الوقاب الناليه ؛

أناف أن المراصوب المناقر التناسب و إن الديد الموال الإدار و و المناقر المار الموال الإدار و و المناقر و ا

د الإن متلية) المقد المنتشرة على بيج مفتران سن البيد ولابه سيد ولابه سيد متكامير المهم وم في نيخ أموجر المتعادم المفال من البرة العالمية المالية للبائز وأمركم المالية المصليات قدة أديوت فقل وصيد العد المدس المادة لقا (ويسطح المعادة التي

التنابط است قد الأنواق فالمواجعة المستدامة المستداعة لقط المواجعة القط المواجعة المقط المواجعة المقط المواجعة حدث عدادة الله المستدارة المستدارة

ر فلساهم عند تصبيق لارتطوعين ميسوق المدينة بارحنال من المطلق ويمونك المستوالين معالمين معالمين و مكاركي بليع المعادلات كان ولا التي أن المستوالين المستوال المعادلات المساكدة من والدون الداكة المستوالين المستوالين المستوالين المستوالين من المستوالين مؤسساً والمعادلين المنابع المستوالين المستولين المستوالين المستوالين المستوالين المستولين

3 Passante or trouble

مبورة زنكوغرانية للخطاب =

الخطاب الذى تنشره الطلبعة المواطن على عبد العظيم محيد انها يوضح نفسسة بنفسه . فالقضية هنسا هى أن سيمش النساس يستفون مراكزهم ؛ ليطنوا من هذه المراكز حسريهم على الديموقراطية ، ثم ليمارسوا سيستندين سالى نفسونا الوظيفة لرقل الكبائر : وهى الارهاب وهندرية الفكز ،

وبادىء ذى بدء ؟ لابد إن نعترف ندن أعضاء أسرة تحرير؛ الطليعة ٧ باتنا نجد: في كتابة هذا التعليق نوعا من الحسرج ، وذلك لبسبين ٠

m &# w

الاول: هو انه يتحتم علينا - غى هذا المقام - ان نوجه الخطاب - اولا وقبل كل شىء - الى المسئول الاول غى وزارة التربية والتعليم ، وهو المتكور مصطفى كمال على و وبيعث الحرج - هنا - هو اثنا تعدر للوزير مواقعه المتحدية غى حقل التربية والتعليم ، وتتسابع سياسته المستنيرة الذى مورث عفها بياتته ، سواء غى جلس الشعب تم فى اجهزة الاعلام المختلفة ، بل لعله ان يكون من الوزراء التلال جدا النبي دالوا - انتساء توليهم شئون هسدة ، الوزارة الخطيرة - على التعام على التعام ومصوبة ،

والسبب الثاني : هو ان « الطليمة »تجد نفسها بطالبة بان تدافع من نفسها شد هذا الاجراء الشائل ، الذي تتوادر الانباء بانه صدر عن أحد وكلاء الوزارة ، وبعض موظنيها ، هذا ، أي حين أننسالا نحب ـ ولم نالف ــ المحديث عرالمهل الذي تقديم في « الطليعة » ، اذ انتسانترك خلك ــ ويكل الثقة حالقراء ، فلهم ــ في الفيساية ــ ان يحسكوا لنا أو علينا ، «

ولكن السؤال هو : لماذا . . وفي هذا الوقت بالذا تستقرض من تبسل بعض المهزة وزارة التربية والتعليم مسلم المناوة و وسط من المنروض سا بطبيعة من المناوة و وسط من المنروض سا بطبيعة من ان يكون ضد هذه الاساليب، لم أن يكون المكان الطبيعي الذي يتطلبهنه الاساليب، لمن يكن يكون متحضرا ، والذي بطبيعة المنالهيذ ببلدي هب الحرية ، واهترام و أي المفيز ، ويتطلبون فهه كيف يجللون الناس بالتي هي الحسن ،

أن السؤال هو : لماذا يعظسون على مكتبات الوزارة أن تشترك في الطلابية؟ ولماذا برغم المدرسسون على مصمسارية المكارها ؟ ولماذا يزجر الطلاب وينهرون عند الاطلاع عليها ؟

مل لأن النظر الوطني التعدى الذي تقعيده " الملابعة " عنذ 11 ما الحسود خط معارض لفط وزارة التربية والتعليم ألم لأن « الطليعة " تعتفي ينشر: المتسا الملد والهادف، و وتطرح شائلنا الوطنية وانتقعية > وتقلد وتقدم بكيفية بنادة مل الحلول البديلة ؟ لم لان « الطلبعة " متساك بعناد سبيل الفضال ضد الاستعمار الجديد > قد تصديع على بدى سنوات طوال دراسات جادة نكتبها منكرون وكتاباء وصحفيون وعلماء واساتذة مصريون وعرباعن انتصاد البلادالعربية > وعن مشكلات الممال والقلامين والشباب ؟ الم لان المنابع المنكون وعلماء واساتذة مصريون ودعت المن رفع مستوى معيشة الجهاهير الإنهاء دافعة من منكل الأهتبام الم التهسا وضعت قضصية التربيسة والتعليم باستهرار سفى مركز الاهتبام الم التهسا وضعت قضصية التربيسة الجهاهير المنابع والمنابذة في الزيرية البصوت الم التهسا وضعت قضصية التربيسة المنابع منابعة المعاهير والمنابذة المنابذة في الذيرة الموصوت المن تصعين المنابع ألم التعليم المنابعة المنابع المنابعة عدمت التربيسية التحديد عدمت الرائدة عدمين المنابعة المنابعة عنهائيا في حقل التربيسية المنابعة المنابعة عنهائيا في حقل التربيسية المنابعة المنابعة المنابعة عنهائيا في حقل التربيسية المنابعة المنابعة عنهائيا في حقل التربيسية المنابعة المنابعة

اسئلة لا تنتظر من وزارة الترسيسية والتعليم أن ترد عليهما ، لان مقسالات « الطليعة » تتضمن تمعلا كل الاجابات .

医医乳球球球球 医多种乳球 医多性性 医多性皮肤 医多性性 医多性性 医耳氏性 医多性性 医多性性 医多性性 医多种性

ولكن السؤال الذي نوجيه الى رئيس الوزراء والى وزير التربية والتعليم هو :

أنه أو سلبنا حدلا - بقه يكن تربير منع أشتراك مكتباء الأوارة عي طالطليمة
يمجه * عنم وجودة المؤارد الملغة لمؤجه هذا السبء و القتيل » ووأقا سلبنا عجل
يمجه * عنم وجودة المؤارد الملغة لمؤجه هذا السبء و القتيل » وأقا سلبنا عجل
بدون إبداء الاسلب > أ و وهذا لن يضير المبلة غي شيء با نسخ على ثقة بأن تحريض
المطبين والتلابيذ ضدها هو على يتملي تبايا مع مبلكيه الدستور الدائم ليمهروا
الملمين والتلابيذ ضدها هو على يتملي تبايا مع مبلكيه الدستور الدائم ليمهروا
كل شمير بديرها المواطنين كبا يقراما المواطنية كما محيلة أو حجلة
كل شمير بديرها المواطنين كبا يقراما المعالمات وهي حكل محيلة أو حجلة
المرسون الذيروا أجوار ألسيد تدير مدرسة العسطلط التجارية القادية بقه يتصدى

لم يدهشنا اطلاقا البيقال المير المكور جباة 9 الطلعة " بكل هذا العداء المائد، ونحن نفيم هذا ، فريما كانت المحقالتي يرغى عنها السحيد المدير هى بن نوع المحف التي تروح لمودة النظام الماكي والاستعبار البلة ، وتبطيء بالمسحسات الحقائق ، وبمعاداً المسركة الشعبية المطالعة بالديموتراطية والاستراكية ، لكن جل هذا الدائم الذي يحمل السيد المدير على المطالعة بحضر و الطليعة يبغى سم يع فقال سميدوها وفير مورد ، علي أي وضع»

واذا ما تركنا هذه انتضية الجزئية الى التضية الكلية المتعلقة بالسلبيات الكامئة في دهاليز وزارة التربية والتعليم ٤ المكتنان نقول بكل ثقة ٥

نه المعروف أن هذه الوزارة تدخصه تربيا طويلا في اساليبها التعليمية والترويهة الناهج غير قومية صيطرت عليه سال 15 الفيلسوف الامريكي هون فيوكي وقد ادى هذا الى تدهور التعليم ، و مجرد عن مواكبة التغييرات الثورية في البلاد ، كما أدى الى إن تبدو بعض تهاداتها التنفيس فية التجاهات معلية الديوقراطية التعليم ،

يدهشنا ... والحسال كذلك ... ان نرى بل هذه المواقف التعنقة من قبل بعض القيادات التعنيفية ، وأنها نقول الهسيدة القيادات التعنيفية أن سياستكم عن مجلل التربية والتعليم يتغين سياسة الطليمة . ذلك أن شعارنا هــ و أن يكون التعليم ... للكافة ... كالماء والهواء ؟ على حدد تعبير العبيد طله هسيين وبدون استيارات الطبقة .. وأن تكون القروة خليبية حيث تكون الناهج مصيع بكل ما تعنيه الكلمة ؟ وقوييســة ووطنيســة بمستظيرة ألى التموي حدود الاستقادة ...

والابر المؤكد ، بعد هذا كله ، وقبل هذاكله هو ان اجراهات بعض موظفى وزارة التربيبة والتعليم مسسد الطليعة ، هى اجراءات مدانة ولا سبيل الى المسكوت مليها ، لاتها تضيسة تبس صبيم حسرية مقدسة هى حرية الراى والمقبدة س

(国际海域市政策系统) 医克莱耳氏试验检尿道试验检尿道 医多种性皮肤 医多种性 医皮肤 医多种性神经病

ولهذا _ ايضا _ نتول لاعداء الفكر ومطاردى الرأى الاهن -ارضعوا ايديكم عن « الطليعة » [

الظايمسسة

مصبطقی منوسی مستند الدیده المستند المستند المستند المستند المستند المستند المستند الدیموقراطی

اختطف الوت قائدا من قادة النفسال الوطني والديبقسراطي في الاربعيلسات ٤٠

مصطفى موسى ، ومعطفى موسى ، بتذكر كل الناضلين بن جيل الإربيدات . على اختلاف موسى ، بتذكر كل الناضلين بن جيل الإربيدات . على اختلاف مواتمم عن العبل السسيلدى رجلا خفق تله يحب مصر ، للضل بكل ما أولى من المهالم الماء مستلة ، ديمة الطبة ، شارك في كيادة لوجع لهام نخبالها بعد الحسيرب المالة الثانية ،

كان رئيسا للهذة التنهذية العليا للطلبة ، عكان من الصدق قاية الثبناب الوفدي مع وطنه بنيب . بنيكان المجرية بنيكان المجرية بنيكان في بنيكان المجرية بنيكان المجرية ، بنيكان وقيل حالت ، ولكة في نقول الهنت كان شخصية جوحة الكل المناصبين الوطنيين . والديتراطيين والتنديين . والديترا الذي المسلب الوفدي المتحرر ، الذي أسس و المطلبعة المؤفدية ، منتظيم شنياب الوفدي ، يقت في وجه انجاهات المهادن المتطلقة دلية الولدية ، والذي المامن عن المتحلقة المؤفدية ، والذي اعلن عن تينادية وتوجيهية داخل الحسنية ، وكان تنظيم « المطلبمة الوفدية ، والذي اعلن عن التيمر المبدئ المناس ، هو جنساح كل شوى المتحدم والدير المبدئ المحادد المطالبة بريط الكفاح من لجل الاستقلال الوطني بتضايا والدير المهادية والمهادية والدير المهادية والمهادية والدير المهادية والدير المهادية والمهادية والدير المهادية والمهادية والمهادية والمهادية والديرة المهادية والمهادية والمهاد

وتحت راية **: الطليعة الموفدية » ؛ التي عبرت عن نفسها**في مجلة رأيطة الشياب » والتي كان مصحطفي موسى من مؤسمسيهاوقادتها ــ كان نفسال جيل باتعله من شباب الإرمينات .

وعندما تحركت توى الشورة الوطنيسة الديدقراطية الممرية بعد الحرب الماليسة الثانية ، التوجد قوى الشعب في جبهه المسال مندالإستعمار البريطاني ومشرر عاته الجنيدة، وضد القسوى المتحسسالفة معمه العمراي والاقطسيسياع وراس الممال المسكيور ة



كان مصلحاتي موسى من أسرز العنسساهم في هذا النضال ؛ والذي كان من ثمراته تيام « اللحة الوطنية المطلقة ، والتني وجدت داخلها كل قوى المركة الوطنية الملابيسة في كل الجهات والماصد العلي الوائدارس الثانوية والمؤسساة والمؤية ، ثم تيام « اللجنة والوطنية المعال والطلبة » والتي كان اعلانها بمثابة اعلان عن تيام نواة « المبهة الوطنية الديمتراطية » بعد الحرب العالمية الوطنية

وقادت اللجنة الوطنية الطابة في الرومينات قميد ليام النضال الشمعين : ضح حكم الاثليات حلقاء الاستعمار البريطاني ، وضد المارضات مع السنمس لاقامة معاهدات فعاع م مشترك معه ، وضد السراى وكل الرجمية ، وهزيت بنضالها انتقابية صندقى – بيغن ، ، وخشبة – كابيل ، وتمكنت من كشف وقضح كل مخطفات الاستعمار الجديد ، ومشروهاته السدوانية .

وعندما يتذكر المناضلون ، الايام الصحبة للجهاد التي عانوا فيها تهر الرجعية في السجون والمنتلاتسيذكرون مصطفى موسى مناضلا لم تلن قناته ولم ينكس عوده .

وعندما أعلنت الاقليات والمراى الاحكام العرفية عشية حرب ١٩٤٨ ضد الاغتصابو. الصهيوني الاستمباري ، كان مصطفى موسى تأثدا من قادة النضال ضد الاهكام العرفية. والاجسراءات الاسستثنائية ، ومن أجسل النيمتراطية ،

الوعندما استمادت البلاد حياتها المستورية في ١٩٤٩ ، خاض مصطفى موسى الانتخابات النبايية تمت رأية الطبيعة الوغنية الوطنية الوطنية الوطنية الوطنية الوطنية الطبقة الوطنية الطبقة الوطنية الطبقة والممال ، ووقف الى جانبة كل عناصر التقدم اخبال الوطنية حجابة حدو المكاون محمد ملدوق يومها خطامرة لتأبيد مصطفى موسى ، ومقف بحياته قائدا للشعباب ، وقالي يومها لم المقدة بلسم أحد في حياتي حواتي مصطفى موسى قضر مذا الشباب ،

وسقل مصطفى موسى المجلس النيابي سنانبا وقديا ، مصل مع نواب الطليعة الوقدية

الدكتور مَرِّيرٌ فهمي والدكتورُ محمد مندورُ وشيرهم راية مقاومة القوانين التي كان يوأدَ بها تكبير المسملة وتعييدها لصالح السراي، والتي دافع عنها اليمين الوهدي .

وكان مصطفى مومى فى المتلمة دائما عم الدياب الوفدى - خسد مشساريم الفاح المسترف وحفله التري الاوسعة والبصر الابيش ، وعندما الذيت معامدة ١٩٦٦ كان له دور بارز فى تنظيم وحدات بن الشباب معلت السلاح فى وجه قوات الاحتلال ،

ويعد ثورة 1907 استير معطفى موسى على طريق النضال ضد الاستعبار ومن اجل الديمتراطية ، ونجوعلى ستروعاته الخاصة > واصبح رجل اعمال كبير > ورغم نلك عائمه بعد الاجراءات الاجتماعية لثورة يوليو في السنينات > لم يغير من موقفه بل ازداد تأييده الطريق ثورة يوليو الاجتماعى والمسادى الاستممار > وكانت له آراؤه ضد السلبيات والبيروتراطية ومن أجل ممارسة ديمتراطية دقيقية ...

وكان مصطفى وسى ، محالش رة الجزائرية منذ آباديا الاولى ، ويمد انتصارها ، شارك بقمالية لا حد لها عن بلغاء الجزائر الجديدة ، معنى لقد ارتبعات مشروعات جزائرية عديدة باسمه ، وكان في الجزائر خير مثل للشعب المحرى ، عرف بالرجولة والشهامة والكرم والاخلاص والصدق ،

طاب شراه ، وخلدت ذكراه ، وليمش اسبه على كل راية من رايات الجهاد من أجل معر، حرة مستثلة ٤ ديمتر اطية تتدبية .. [

« الطلعينة »

عاد للمرة الاخيرة من الجزائر. * المهنسدس « مصطفى موسى » . . احسد ابر ابقساء حركة التحرر الوطني في بلادنا .

نى هذه المرة ، عاد الفارس ليسلم جسده المنفن بجراح المحن والمعارك الى حضن الارض الطبية ، بعد أن ظل يصارع الموت ببطالة ، مثلها صارع على مدى الارسيناسات من هاذا القرن ، الاستعمار والقصار والاقطاع ، بيسداته مع الموت ، لم يكسب الموكة .

وكما كان * مصطنى موسى * * قائدا وطنيساتقديها لشباب وصر * من خلال الطليمةالوغدية ؛ ظل بعد أن تولى بمسئولياته حسد كيهنسدس حقائدا عربها تقديها في مساحة التميير والبنساء وأنقطوير الإجنساعي ، ويقى حدوما حد ذلك الرجل الذي لا يفصل بين المكار، وبين سلوكه الخامي والمعام في الحياة : شجاعا ؛ نقيسا ؛ يوظف كل طائاته في خدمة الوطن والجساهير المائمة الحياة .

لقد وارينا تراب مصر ، أمس ، بحزن والمءيتين ، رجلا كان في طليعة من شبق طريق التقدم في مجتمعاً ميه بتمنيات ونفساله، السبيل أمام ثورة يوليو ، فدا واحدا من أبرع مهندسيات معاريا وسياسيا ، وكانت عمليته الكبرى ، هندمسة العسلالتات البناءة بيس الشميين الممرى والجزائرى ،

مات « مصطفی موسی » عن سیرة نضالیــة عطره » واعمال اضاعت الحیاة فی قری ومدن الوطن البریی ،

لم يحسر « الفارس » الا جسده ، اما تحن نقد نقدنا ، يرحيله ، الكثير ،

لطفى القولى



عسايدة ثسايت ٠٠ وداعسا

استطاع كلب ضال أن يقفى دون رهبة على حياة الزبيلسة الكاتبة الصحفية المروغة هسايدة قابت > وأن يغنق في صدر زوجها الاسستاذالذكتور عبد المظيم انيس وطفلتهما «حنان » ايسط وإجمل البنيات التي معيش بها ولها كل الذاس ، وأن يصبب عشرات الاصدقاء والزيلاء يجراح لا يعدى الذين آلثرها :

... لكن هل من المبكن أن يرتكب كل هذه الجرائم «كلب» ؟ ا

انتا لنظلم عايدة ثابت والالاف من ضحايا الكلاب ئى بالدنا وكل مواطنينا لو إن كلبا هن:
 المجرم وكان المطلوب هو محاسبة العيسوان« المجرم » وققا لشريعة حمورابي ؟ !

ان المجرمين الحقيقيين - مع سبق الاصرار حهم اولئك الذين لا تساوى لديهم حياة المواطن ثمن «طعم سمام» أو طلقة رصاص لاعدام كلب، عللق السراح يوزع المود على من يشاء .

وهم أولئك الذين يترجمون المستولية «الممامة» في أي بجال على أنها منافع « خاصة » المي المستولة الأبرياء « ألم مستول الأبرياء « ألم مستول الأبرياء « ألم مستول الذي يصل الى مستول لليس هناك عفر أو جرر واحد للقصيروللاهبال الجسيم » الذي يصل الى مستول المقال ألمند ألمده عم سبق الاصرار ضد المواطنين عسواء منهم الذين تتناهم الكلاب الفسسالة أو المتاتبر الفاسدة والمؤلة أو المعالمة الوحشية في المستشغيات . . . أو الذين يهيبون على وجوهم المفالا ونساء ورجالا وشيوها بعثاهن لتعة خيز وأربعة جدران أو با يسستن هوراتهم »

ان المأصاة هذه المرة خاصة وحامة . ذلك أن عايدة ثابت لم تكن مجرد صحفية معروفة ، يفتقدها زملاؤها وأصدقاؤها الذين عملوا معهامنواتوسنوات؛ نموذجا للاحساس بالسئولية والامانة والترفع عن الصفاش ، لكنها كانت منشبابها المبكر ؛ طالبة فى الجامعة وصحفية ناشفة ؛ شملة من الوطنية التى لا تتوقف عند حدود العملس والمواطف ،

وبعد شهور تليلة بن بدء عملها الصحفى ، وعندما لم تنجاوز يربئذ الواحدة والمعثمين من عمرها كانت فى طليعة الفتيات القـــلائل الذين لم يترددن لمظـــة فى التطــوع وحمل المملاح دغاها عن الوطن ابان الغزو الثلاثى عام ١٩٥٦ .

لقد كانت هياة قصيرة نافعة ، للاسرة وللمسحانة وللسوطن ، وكانت الضسسارة وسبية .

وأذا كانت الكليات في بثل هذه المناسبيات لا تجلب عزاء ولا تضعد جروحا . . الا أننا لا مثلاً أن الشاطر الدكتور عبد المطلع أنيس ولكل أسرة الصحافة ولانفسنا سوى كلمات من أصبال القلب !
أصباق القلب !

الطابع___ة

تقييم اذاء لسياسة سسسسسس الانفتاح الاقتصادي سسسسسسس

بهذا المقال القاتث ينهي د غؤاد مرسى دراسته لسياسة الانفتاح الاقتصادي وهي الدراسة التي يدات في شهر الكتوبر الماضي

سيطرة علاقات الانتاج الرأسسسمالية

د٠ فيوَّأد عربس

يتقيير

المعومات الاسباسية الاتنصاد المعومات الاسباسية التوى المعوم المواجعة التوى المتجهد في بلد مخطف : تلفيذ علاقات الأسمالية بالشرورة لمي المسلمة على المجتمع والواتم أن علائف الانتجاج المنابة على المجتمع والواتم أن علائف الانتجاج

الراسمالية لم تكف لهذا عن التواجد طوال مرحلة النبية الإنتصادية السابقة على الانفساح الانتصادية السابقة عن الانتصادي وحتى في فلك الفائرة التصيرة النبي مادها مقدوم لا راسبالي مبين للتنجية ، لكن اللهن بين الماضي والمسابقي من وبالقات في بداية المسستيات على بداية المسستيات المجونة المسابقي و وبن ثم ، تهيئات الطروف لاقاسة ملالتات التجوية حيدة : وبخاصة داخل الغالم المائية المائ

رأسمالية كما لم تكن علاقات اشتراكة تمانيا كانت علاقات انتقالية ، وهي علاقات انتقاليسة بمعنى انها كان يمكن ان تصبح راسماليسة أو تصبح اشتراكية ، وذلك طبقاً لظروف عديدة اقتمادية وسياسية . وبالفعل فقد كان الهراع يجرى سسرا وعلنا .. بين محاولات الابقاء على الملاقات الرأسمالية السائدة وبين محاولات البدء أي اقلية علاقات انتقالية ، وكذلك بين محاولات تحويل الملاقات الانتقالية نفسها ألى مسلاقات راسمالية وبين محاولات تحويلها في النهاية الي علاقات اشتراكية ترتكز بالطبع على القطاع العام والقطاع التماوني مكان ذلك جوهر الصراع الاجتباعي قبل الانفتاح الاقتصادي ، أما الان فقد كبتت عملية خلق علاقات انتاجية انتقالية واطلق المنان لنمو ومبيطرة الملاقات الانتاجية الرأسمالية حتى داخل القطاع العام نفسه

تقرآ هذا ؟ بينها يحلو للمعقى في هذه الإيلم إن يجارى في مقائق الطم والحياة عناك الحقائق الشيكا تد ترفقا بغيا بوسفها بدينيك ، مهتاك للوم من ينكر الصراع الطبقى ، وهنساك من لكو حتى وجود الطبقات ، ومقاب بالمبلم من ينكر بكل بساطة أن تكون لدينا ملاتفات انتاجية راسبالية ، ولذلك نستاذن في المؤدة الى بمش الديبيات ،

المقصود بالملاقات الانتاجية

لمى كل مجتمع يتمايز ألفاس لهيما بيثهم من حيث المسلمات ، مثلا من حيث الطبيعة والتعلم، من حيث الداوة والتحضر ، من حيث العالم والحيل . لكن ابرز ما يميز بينهم هو القسامهم الى طبقات .

رهذه الطبقات هي تقسيمات اجتباعية القاس داخل المقبع ، تقسيمات تجرى بحسب الدور الذي تحلله كل جماعة مفهم في الإنقاع ، ويحسب علاقاتها بوسائل الإنتاج ، ومن ثم بحسب دررها ، في التقسيم الاجتباعي العمل ، وبالتالي بحسب طريقية حصولها على نصبها من الثروة طريقية حصولها على نصبيها من الثروة كله يختلف الناس ، يتعاونون ويتبايزون .

وعلى الرغم من انتساءهم الى طبقات كا يتما من المنسات كا يتما من المنساء من المنساء من المنساء من مجرى هدا ألم التاليخ المياة ، وفي مجرى هدا الإنساء الإنساء من يخطون المؤمروة عملاتات مستقلة من المنات بالمنساء علاقات مستقلة من المنساء من المنساء المستخلف المنساء المنساء المستخلف المنساء المنساء

أن الهيكل الاقتصادي للجنيع ، أن تامدة المبتاب التشكلان من هذه العلاقات الانتجاب الناس هي خلاصرة متيقة عناصلة عن واقسح أن الناسي معجزون عن الانتاج بغير أن يتحصوا عبد بنغم ، بغير أن يتحاوزوا غيبا بينهم، صورت وين ثم غهم يحقلون غي علائلت انتجابة معيلة ، تقسمل كلقة جيادين الديناة الانتصادية من القساح وذه العلاقات هو علاتات يبقى دائبا أن أساس هذه العلاقات هو علاتات الكية لوسائل الانتاج التي تحدد بدورها صورة التمان عي المهاب على المهابل وسسائل التمام ، صورة الاتصاد بين المهاب عالم وسسائل

ان الملاقات الانتاجية في كل مجتمع المسا تتحدد ، اولا وقيسل كل شيء ، بالإجابة على سؤالتا : من الملك لوسائل الانتاج ؟ رمن ثم؛

ترتبط ملاتات الانتاج بالتوى الانتاجية ، بحيث تطابق علاقات الانتآج طبيعة ومستوى تطرور التوى المنتجة . ومعنى ذلك أنه بحسب طبيعة ويستوى تطور هذه القوى النتجة ، تكون الملاتات الانتاجية ، وعندما تكون التوى المتحة ذات طبيعة راسمالية تكون العلاقات الانتاجية راسمالية . وعندما تنطور القوى المنتجة تتبعها الملاقات الانتاجية ، لكن هــذه المــــلاقات بمادات وتقاليد ونظم حياة الناس مولهذا يبكن أن تصبح العلاقات الانتاجية قديمة بالبة اوبن ثم تكون عائقا أمام تطور القوى المنتجــــة . وهنا يظهر التناتض بين التوى المنجلة والعسلاقات الانتاجية ، ألى الحد الذي تسبع ممه علاقات الانتاج القائمة مستحيلة البقاء . وعندئذ ، تتهيأ الظروف لتغيير الملاتات الانتاحية نفسها ، بحيث تتطلبق من جديد مع مستوى التطور الذي بلمته التوى المنتجة .

ومى الوقت ذاته ، تتبع العلائتات الانتاجية كه المجتمع درجة با من التاثير على التسوى المنتجة ، بحيث تستطيع بدورها أن تجول أن تبطيء من نمو وتطور التوى المنتجة ، ذكن المام على النباية هو أن ما يصحكم الأصلة بين الملاقات الانتاجية والقوى المنتجة هو هنيسة الملاقات الانتاجية أراسيالية ، ولا توجد ملاقات التلجية الشراكية حج توى ينتجة أراسيائية . ولهذا يتبيز كل حجتمع باسلويه عى الانساح ؛ هذا الاسلوب الذى هو حبيرة عنوهذة التوى المنتجة والملاقات الانتاجية .

وفي الاسلوب الراسيطالي للانساج ، ككون القوى اللغة عين جواد عبل ووسسلال عبسل وخيرة عبل حد ذات طبيعة راسيطانية ، وبذي الملاقات الانتاجية راسيطانية ، وهذا هو ياجينيا في دراستا هذه ، قشد رائيسا كيف تغيرت الملاقب الاسلسية الانتصاد القويم على نصوب بيعث أحياة في راس الحال ، المحلى والاجبى، ورائيا كيف تقلب المفهوم الراسيطالي الغنيب . القوى المنتجة عنظت المنافرورة الملاقات الانتاجية الراسيطاني تشريعة ،

ولكن الراس هذا الكلام غير حمد . ففي ظل السلوب الأسسوالي الانتاج ؛ أي غي خلال ينام المحتوية على المنتقدام راس المال في شراء فين عمل المستقدام راس المال في شراء فين عمل العمال لانتاج سلع وبيعها في السوق وتحقيق المعال وما خلقه أعمل المعال وما خلقه المعال من يقبه بغضا ألمنتها المعال من يقبه بغضا المنتها النقام تكون القدوة عليه من راس المال ، وتكون الملاقة عن الملاقة بين الراسسالي الانتهاد الرئيسية هي راس المال ، وتكون الملاقة الإنسانية الرئيسية هي راس المال ، وتكون الملاقة الانتهاد الرئيسية هي الملاقة بين الراسسالي

والعاملَ ؟ ويكونَ أسلس هذه العلاقة. هوالملكية الخاصة أراس المال • فلحدهما هو المالكوالاخز هو المعتم •

هنا ينفتح المجال في المجتمع لطبقتين اساسيتين هما الرأسباليون والعمال ، ومن خلال العلاقة المتبادلة بين هاتين الطبقتين ، تتم حركة الانتاج الراسمالي بما نيها من وحسدة وصراع . لكن الطبقتين تقفان على طرفى نقيض ، فأسساس الملاقات الانتاجية الرأسمالية هو من جاتبملكية الراسماليين لوسائل الانتاج ، وهسو من جاتب آخر حرمان المنتجين الحقيقيين وهم العمال من اللكية. ، اللهم الا ملكية قوة عملهم . وليددا يشعدان ويتصارعان . يتعدان فنيا لانتاج الثروة لى مورة سلع اويتصارعان التصاديا واجتماعيا وسياسيا حول تصيب كلمنهما في شرة الانتاج، أى مَى الثروة الاجتماعية . وكلما ومسمت الراسمالية من درجة تعاون العمال عي الانتاج ے وہذا مسار طبیعی لا مقر مله ـــ کلمسا اكتسنت التوى النتمة طاما حياميا ، طاما اجتماعيا ، وكلما تعارض تطور هذه القوى المتجة مستقبلا مع الملاقات الانتاجية التي تظل محكومة باللكية الخَّاصة الرأسيالية لوسسائل الانساج . وبهن ثم تتهيأ الظروف للتغيير الاشتراكي ، أي التغيير الجذرى الملاقات الانتاجية التخلفة كي تجارى تطور التوى النتجة التقدمة .

ومع ذلك عليس الرأسباليون والمسال هم كل طبقات المجتمع الرأسبالي ، أيهم البلغتان الاساسيان نصب , وينهمها أوهد قل أميا ومحقى لا هصر لها ، تتراوح عى نطاق بنسم عنيا بين الرأسباليين والمبال ، مرزاسبالية متوسطة وراسبالية مصغيرة وأشابها مسل يخطون جيما عى نسيج العلائف الاساباد مسل وزيبارسون دورا بجرسا بين البلغتين ، تكد يكون دورا بالغ الامية عى مجتمع متفلف كبصر، لا يتشكل الانتصادية واحد ، يل تتعدد يداخله

جوهر الصراع الاهتماعي في الماضي

راينا كيف كانت الملاقات الانتاجية المسادة في مصر هي هلاقات رامسيالية تستئد الياللاكية كانت الإطراف الإلى الماد و كانت المواراة تجرى لاتامة ملاقات انتاجية انتقالية ، وكانت تتقلياها جواراة بضادة لمع ظهور او امستقرار أو تطوير هذه الملاقات الانتقالية ال

عَبْن جِلْتِب ، كَلِّت المعاولة تستند الى مناضر أساسية هي :

[] مصادرة وتأميم الملكية الخامسة الكبيرة للإرض ورأس المال وانخلا اجراءات مرشأتها وقف التراكم الراسسمالي والحد من النسو الراسمالي م

[بد] طهور القطاع العلم والمدء في اجراءات من شاتها الحد من أشكال الاستقلال الراسمالي بداخله ، سواء بترجيه فائضه للتبية القوميسة أو بمشاركة العاملين في ادارته وارباحه .

[م] ظهور القطاع التماوني واتخاذ أجراءات من شأتها السيطرة على الخدمات الامساسية المُستركة للفلاحين .

[د] الاخذ بنظام التخطيط القسوسى كأساوب لمعلية التنمية الاقتصادية ، والبدء في اجراءات من شأتها اخضاع كالمةتطاعات الاقتصاد الفومي لاسلوب التخطيط ،

تلك كانت المحاولة ، ومن جانب آخر ، كانت منك المحاولة المضادة لسد الطريق على ظيو واستقرار وتطور علاقت انتاجية انتقالية ، من الليب المحاولة المضادة سواء بالنحاية المناسبة على التناسبة المالية المفاسسة للإرض ورأس المال ، ويناه تروات جديدة ، و يتغريب المسالية بداخة وتحويل غائضه الى تروات الراسبالية بداخة وتحويل غائضه الى تروات تتحويل التعاون الى نظام يعمل اسلسا المحلحة خاصة على حساب المهسال والمستهلكين ، و يتحويل التعاون الى نظام يعمل اسلسا المحلحة بالمشال النحاية الين واصوانها غي جهاز التعاون الى يتنبية طروحه ووقف أسلوب التخطيط النبية بالانتحادة التومية واتبات استحالة التيام الانتحادة التومية واتبات استحالة التيام الانتحادة القوية الموارات التخطيط النبية

هذا المراع ، بين محساولة أقابة اقابة ملاقات المتحية الناقية في أرضية راسبالية وبين محاولة ومناقبة من محاولة من مركة الجماهير القطبة ، نسبب سيط مو ان هذه الملاقات الانتقالية الجسيدة لم تكن لتظهر من تلقاة نفسها ، وأنما كان بجب أن تخلق حلقاً ، ويافقاً مد حركة الجمساهير أن تخلق خلقاً ، ويافقاً له حركة الجمساهير التقطيم المتحدد المراع اهم قواه العاسمة من الحقيم .

ولذلك يجب الامتراف بان حيلة خلق مالآماته انتجية جنيدة ، انتقالية ، وهي المياسية يدات مع مرحلة التحول الاجتساعي في اواثل السنتينات ، لم تلبث أن يجدت بصد أربع سنوات من بثابا ، وذلك يوقف الخطاء الخسسية الثانية ، ثم ما لبثت أن توقفت في النهسساية يحرب يونيو ١٩١٧ وما تلاها .

ومن ثم أنفسج المجال لاستقرار وانتفسطرا ورثير الملائلات الانتلجية الرئيسسجالية . وفي الإنتاء نبث الراسبالية المحرية ، وبعد أنكائت لتنظيل المساح خلال مرحلة التحول الاجتسامي الراسبالية الوالسية إلى الراسبالية المراسبالية المناسبالية الم

القطاع المسابة ، ولم تلبث أن تشمايكت بم عناصر الراسبالية البالتية . ثم أعاد الحيور من التنازلات التي تبت بعد الهزيسة ومن السكوت على محاولات التقيية غير المحرومة التي تتابعت وتضخيت بحيث تشكلت في النهاية راسسبالية كبيرة صارت هي الركزة الاتسادية لسياسسة كان الانتقاح ، فلها اعلنت خذه السياسسة كان سندها الاجتماعي جاهزا من قبل .

ومعنى هذا بوضوح ان العلاقات الانتاجية الرا اهغة أيست - للالحاقة العلميية - تتبج...
لسياسة الانقفاح الاقتصادي وحدها ، بل في
محملة المياسات عديدة تبت خسائل سنوات
المؤردة و يخاصبة - يضد الغيرية . و وحدًا
النمو الراساعي ، وتيات الطروف المسيطرة
المنات الناسات الانتاج وقد تطبت كلسة
النمو الراساعي ، وتيات الطروف المسيطرة
العلاقات الانتاجة الراساطية
الملاقات الانتاجة الراساطية
الملاقات الانتاجة الراساطية .

الدلالة الاجتهامية للانفتاح الاقتصادى

قبل الانفتاح الاقتصىلدى ، اثن ، كانت العلاقات الانتاجية السائدة فى المجتمع هى العلاقات الراسمالية ، لكنها كانت تمسسود بدرجات متفاوتة ،

صحيح أنه في مرحلة بمينة ، تبدد بن بداية التابييات الكبري في ما 171 حتى نهائة التابيات الكبري في ما 171 حتى نهائة ملات التنجية الخياسة ، والسناء على ملاتات التنجية الخياسة ، واستطاعت من القطاع العام ، واستطاعت من على الملاكات الالتنجية في القطاع الخاص ، هيئة عنطة واضحها يتقلص في هدف مهات المحتبة وهيئة مهاتسليها المواجد (الراسمالي ، ووقف هيئة بحب تقيد الفنو المراسمالي ، ووقف هيئة الخاصسة ، فهذه يحب تقيد الفنو المراسمالي ، ووقف هيئة وهنا المنابع المناسمة المناسمة المناسبة المنا

ثم تجبد هذا الاتجاء كله بنهاية الفطية الخطيسة الخمسية الاولى وعدم البدء في الخطةالفيسية

الثانية . ثم توقف الإنجاه تبايا بعد الهزيمة . في الدولة ، مسحج بالنبو في تطاع المساولات المتحاولات التجارة المجالة ويخاصة تجارة الجبلة تابيب التجارة الجبلة تابيب مدا الاستيراد بدون تصويل مبلة ؟ ملكيلا . ثم بدا الاستيراد بدون تصويل مبلة ؟ ملمينا بمبلة واسمة من القريب من الداخل ملى السواء . ويذات المسبوق الداخلية تبارس تجاره السلح المهربة ، وإنسم النشاط التصدير المناس . وهم فلا المقتد فلسط ما كان يقع تمت طالقة القساون ، حين انتبت توسع النشاط الراسهائي عبلا استثنائنا . وعالما حرب الكوير غائمات مناط الحوامية ، هنا انتبت حرب الكوير غائمات مناط الخاسة الخاس و التقامت هالما الخاس و .

وهكذا فتح السبيل لنمو الملاقات الانتاجيسة التي تقوم على اساس الملكية الخاصعة لراس المال ، على اسباس حرية النمو الراسسمالي . وتماسكت العناص والفئات الراسمالية المختلفة من بقايا أشباه الاقطاعيين وكبار الملاك وكبار الراسماليين الذين اصابتهم الثورة مى المساشى بالتصفية عنطرق المسادرة والتاميم والحراسات ومن كبار الملاك الراسماليين الجدد الذين تكونوا مَى ظُلُ الثورة ، احيانًا بفضلها وأحيانًا أَحْ يَ بالتحايل عليها والالتفاف حولها ، وتشكلت طبقة رأسمالية في المثينة والريف على السسواء , اسلوبها هو الاسلوب الراسمالي للانتاج،التا؛ على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج ، وبخام.ة رأس المال النقدى ، تقوم بالانتاج في الزراعة والصناعة تسبيا ، لكن أغلب تشمساطها ني الخدمات ، منى التجارة الداخلية والخارجية ، نى المتاولات والتوريدات عنى البانى والسياحة، وكذلك في الومساطة والتهسريب والسوق السوداء ، واصبحت هناك على راسها راسهالية كبيرة جديدة تمسك بزمام القيادة عى صفسوس، الراسمالية . وفي مواجهتها نمت ونضجت طبقة عاملة حديثة ، توجد نواتها الصلبة مى الصناعة أساسا ، ومخاصة داخل القطاع العام ، محسدا كله هو موضّوع دراستنا هذه آلتي لن تتسبع للاسف لاكثر من طسرح المفطسوط المريضسة للبوضوع .

[١] رأمسسمالية المدينسسة

ألقد تشخلت الازطبة راسمالة يكتمك أأليتيان، المسلكت من أسول تاريخية جذللة الكنها معارت الاستكت من أسول تاريخية تجدارة بروجة في الاسلمية لها تشخها والمعالمة على المسلمية المسالة كبيرة وراسمالية خيرمسطة ، هدمعل المسالة كبيرة وراسمالية معارت المهالة المه

الطبيعية لفرض سيادتها على المشيع باسره .: مالانتفاح الاقتصادى يجب عندها أن بكر... ل بالانتفاح السيامي ، وهوية العركة والنر..... القصاديا يجب أن تتبعها هرية العركة والنر.... سياسيا ،

أصولها التاريخيسة

هذه الطبقة الراسمالية لها أصولها التاريقية المعروفة ، وهي أصول عسديدة يجب أن تكون حاضرة أمامنا، لانها تساعد على توضيع طبيعة واتجاهات هذه الراسمالية الجديدة ،

أولا - غينك الراسهاية الوطنيسة التي الشيرت عن الأسلامة والتجارة والقاولات ، والحد داخلت والرزاعة والتجارة والقاولات ، والحد داخلت منوات وقف أبد و رأس المال على غسرص سنوات وقف أبد و رأس المال على غسرص اللورة الى فرص للازارة باكتاولات والوريدات وكالمروض المجانية والتسويق التعاولى ودخاصة بعد الطاحة بالراسهاية وكمار الملاك السنيون. وكان من الطبيع منذلة أن تتسع صفوف هذه المليقة باستبرار لمناصر جديدة - وأن تكن هي الطبية باستبرار لمناصر جديدة موان تكن هي الصنيرة ودخاصة الحرفيين صفوف الراسبالية الصنية ودخاصة الحرفيين صفوف الراسيالية المنتبرة ودخاصة الحرفيين مي المنتبرة المنتبرة المنتبرة الحرفيين مي المنتبرة المنتبرة المنتبرة المنتبرة الحرفيين مي المنتبرة المنتبرة المنتبرة الحرفيين مي المنتبرة المنتب

ثالثا ـ ومناك الراسمالية الكبيرة التيسمحت الثورة باستمرارها في تطاعات المقاولاتوتجارة الجبلة وتجارة التصدير ، وهي تطاعات عاشت جميعا في حمى الدولة والتطاع العام ، وتمكنت هذه الرأسمالية بذلك من تحقيق ارباح ونكديس ثروات كبيرة . يكفى ان تجارة الجملة وحدهسا كاتت بايدى ٢١٩ تاجـرا مقط ، يتصرفون مي ٦٠٠ مليون جنيه ، ويحتقسون ربحا سسنوبا صافیا یصل منذ سنوات الی ۳۰ ملیون جنیسه مها دفع النظام لاتخاذ قسراره في نوفير ١٩٦٧ بتأميم تجارة الجملة بالتدريج ، ومعذلك تراخى التنفيذ ولم يتم التأميسم . بل تم تفكيك القطاع العام عَى تجارة الجبالة ، واستبرت تجارة الجهلة لسلع اساسية مثل القمحوالثرة والسجاير والاتبشة بايدى الراسمالية وحدث الشيء نفسه بالنسبة لقطاع القاولات الحالى الذي تولي ٧٠٪ من أعمال التشييد التي تبت مَى الخَطَّةُ الخَبُّسية الاولى ؛ وكانت تبثل وحدها ٥٠ إلى المستثمارات الفطة ، وعلى الرغم من قرار صدر في عام ١٩٦٦ بتساميم ٨٠٪ من قطاع القاولات الخاصة حتى عام ١٩٦٩ الفاته لم يطبق ، وجرى تفكيكه قيما بعد ،،

رابعا - وهنك بقليا الطبقات القديمة ؛ من الاتطاعين وكبار الراسمائيين الذين حلفل الموا ملى بعض ترواتهم القديمة واستطاعوا تنبيتها غى دنيا الاعمال ؛ والنيزالميت مشغال الحراسة اخبرا دورا هالم فى تزويدهم بشروة عقارية أو يقتيه كافوا قد تعدوا الإلم يهيا ؛ والذين اناح لهم الانتفاح اخيرا اعادة جزء من ترواتهم فى للمنازح سواء كانت هربت الى الفسارح أو كلت قد تكونت فى الخارج خسلال مسئوات المجرة ، ولهم بالتالى ارتباطائهم القديمة براسي المل الاجنبي ،

خامسا ــ وهناك اخيرا اغرب هذه الاصولّ والخطرها جميما ، وهي جماعات المفسسامرين والالفاقين ، من ارباب السوابق والخارين على القانون ، الذين استطاعوا بفضل الجريمسة ان يشتوا طريقهم الهدنيا الاهمال ، من اسفل، تحت ای اسم ؛ ویأی صورة بن المسسور ؛ ليقرضوا بعد ذلك وجسودهم ثم سسيطرتهم لأ مسلحين بعصابات تجمع بين ألنشاط الاجسرامي والنشاط الراسمالي ، ومزودين بقدرة مدةعلى التسلل الى لجهزة الدولة والقطاع العام ء ومدنوعين بقوة خارقة للعسادة للمسيطرة على السوق الداخلية من خلال التجارة بالذات م ان هذه الجماعات من الرأسسماليين الجدد ا بنشاتهم الربية وطبوحاتهم الداهية ، هم انشط أتسلم الراسمالية المصرية . ويفرضون بالتالي طابعهم الطفيلي على مجموع الطبقة الرأسمالية.

من هذه الاصول المتعددة التشكلت الرأسمائية الجديدة ، وهي تحمل طابعها جبيعا ، وبالذات هذه الرأسمائية الطليلية الجديدة ،

الراسمالية المتوسطة والكبيرة

يداخل هذه الطبقة الراسطانية عجب التبيين بوضوح بين ديتين هما الراسطانية الكبرة والراسطانية المترسطة . وحج أن جميرة هدف الطبقة الراسطانية تتشسكل في الواقع من الراسطانية المتوسطة ، غير أن التأثير الحاسم يرجع الى الدور الذي تبارسه الراسطانية الكبيرة يتلها الانتصادى والسياسي .

وندن نمني بالراسهالية المتوسطة تك النائت من الراسبالية التي درجنا بصدة عليت على تسميتها بالراسبالية الوطنية ، وهي تقد بلين صفار المتجون وبين كبار الراسبالين ، وعلى عكس صفار المتجون ، عالراسبالية الموسطة ذات طبية راسبالية ، بحضي الها تتوم على اللكية الخاصة لراس المال ، وعلى الانتساح الراسبالي وهو اقتساج مصلهي ، وتتويز الراسبالي وهو اقتساج مصلهي ، وتتويز الرئيسيالة المتوسطة مرام باستخدام راسراللل بوصفه الوسيلة الاسلسية للانتاج ؛ وياستخدام العمال بالاجر للقيام بالانتاج ، وهي تسارس الانتاج الراسيالي السلمي ، سواء كان ذلائمي جهال المسامة أو التجسطة (- ولائمك ان دور هذه الراسمالية المؤسطة دور بطلوب في هذه المرحلة ، لعيلها بالانتاج والتبلال : بن عبر ان تشكل خطرا على مستقبل النمية الانتصسادية والتجرر الاتصادي .

اما الراسهالية الكبيرة غنضم الفنات والاتسام الطيا من الراسمالية ويسساهم عن تشكيلها بإلفات عنهران اجتماعيان جوهريان ،عرضفاهما في دراسة سابقة على مستحات الطليصمة] وهمسسا أ

أولا — القات التعارية والربوية ، من التجار والمدونين والمتاولين والوكلاء في جبالات التصدير والاستيراد وفي تجارة الجيلة ونصف الجبلة ، المسلفات العقارية على القابلات والقوريدات في التندق والملاهي وإلماهم : وواضح تجا كلها تعتبر الشهاقخديات ، لا تضيف الي لابروة للمائية للمجتمع ، بينا تطلق داخل الانتصاد القومي ، بها تحققه من أرباح وما تقدم من أجور وما تقدم قد المرابع في الاستهلاك ، مبلغ نشدية لم يكن صده ، لا يمكن صده لا يمكن صده .

وقد تلقت هذه الفئات التجارية الربوية دمات توية من سياسة الانفتاح ، فقد أطلقت الهــــا حرية التمسدير والاستيراد بالكابل ، كعسسا اطلقت اعمال المقاولات مى التعمسير والتثميد بصورة لم تعرف جن قبل . جندت وزارةالتعمير صلاحيات استثنائية بعيدا عن الخطة ووضعت استثمارات التعمير وقدرها ٢٤٢ مليون جنيسه تجت تصرف الوزير وشماره المعان هو «الهملك بحرية الفرد الكاملة في ذلل المنافسية » « وبالتالى انتقل أغلبها الى القطسساع الخساس للمقاولات ، ومعسروف أن هجم أنستثمارات النشييد في الخطةالانتقالية كان يصل الي٦٢٥ مليون جنيسه ، بنسسبة ٥٧٪ من اجمسالي أستثمارات الخطة ، وبزيادة ٢٦٥ مليون جنيسه دنممة واحدة هما خصبص في علم ١٩٧٤ . ولقد تم بالناسبة رمع حدود التعاقد مع المقاولين من ١٠٠ الف جنبه الى ٥٠٠ الف جنيه) ومعذلك، تملم شعد هذه الحدود كاتبية .

ثانها ... الفضات الميروقراطية ، من قيسدات القطاع العام والدولة ، وهى فئات تضيعناصر من أصول اجباعية ختلفةتدين بالفناء المتعامل وتحصيل معرفة عليمة وتكولوجية وتوليقيادا القطاع العام والدولة ؟ ومنها ويفضل نشاطها

في بواتع السلطة 7 تحصل على دخول عالمة من مرتبت وبدلات وبكانات ، وفحسول غير من مرتبت وبدلات وبكانات ، وفحسول غير رسمية من مرتب والمحالة ، ويقحسول الإعمال ، التي راس مال بيروحراطي ، مربويط الاعمال ، التي راس مال بيروحراط بمباشر بطرف الانتاج الملدي ، لكنه لا يلت أن يتدول التي راسيال تجاري وربوي أو صناعي مند المناع الم

راسهالية تجارية اساسا

وبالطبع تنوع الانشطة التي تشتقل بهسيا
الطبقة الراسطاية عن مساعة ومقاولات وتجارة،
هناك مثل انشطة مناعية هابة تتولاهيا أن كمناعة النسج وصناعة الملابس والمساعات كمناعة النسج وصناعة الملابس والمساعات الجلية وصناحة الإنش والصناعات المذالية والمسناعات الهندسية والميكانيكية ويخاصة صنع بعض الالات ومحركات السيارات، وهناكايضا لنشا طاللحوظ في المقاولات بكالة الواعها ٤ وفيها جانب هام من الانشاء والتشسيد وتولير خصات انتاجية.

غير ان النشاط الغالب على الطبقة الراسمالية الراهنة هو النشاط التجارى ، هبت بهندى القول بان الراسمالية المحرية الهجيوة يغلب فيها راي المالي التجارى ، وهى لذلك راسمالية تهسارية اسلمها ، ومن هنا فهى بالمضرورة راسمالية ذات طبيمة طفيلية .

ويقد عرفت التجارة ، وهى نشاط طفيلى مه بل هى اول نشاط طفيلى مه بل هى اول نشاط طفيلى ظهر الى الوجسود الانتجاب قام التجارة على الانتجاب والتجارة على الانتجاب والمنافقة على الانتجاب المنافقة على الانتجاب المنافقة وكان المنافقة المنافقة المنافقة وكان المنافقة المنافقة

من المتجلت عن هاجة الاستهلاك ، وبن ثم كلن باستطاعة راس المال التجارى عنسند أن يستحود على الجزء الإكبر من الربح ، وقلك على عكس الوضع في ظل الجنيحات الراسيلية التي تصبح التجارة فيها عنصرا من عناسر عليسة الإتساج الاجتساعي ، ويذهب اغلب الربسة للراسماليين الصناعيين والزراعين والمليين .

وللاسك غلن الوضع غن بلد بتخلف كبهره يتح غراس المال القجاري برحيا يمثلة لغرصه في الجتيعات بثار الراسسيانية ، الكل الفطير غين الاستهلاك لا بالأنتاج ، معنيسا ببدايلة معنوا بالاستهلاك ، غير مكترب بالوسط الاجتماعي والاقتصادي الذي يهيائيوي غير يمال بالتعاور الاجتماعي والاقتصادي الدي غير يمال بالتعاور الاجتماعي والاقتصادي معاليده، معا يجهل منه في الاساس وقو رجميسة ، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ،

وهذا هر واقع الحال ، غالطبقة الراسيالية حب بحكم تطورها الاخير ؛ ويجبكم أموليسا التاريخية — راسيالية تجراية في الاسلس و والتصاط التجارى يفلب عندها على كل نشاط ، وراس المال التجارى بالتألى غالب في تكوين راس المال .

أولا ... مُقد أطلقت حربة التجارة الخارجية ، تصديرا واستيرادا ، لرأس المسال المحلى . وأصبح بن حق كل فرد ان يستورد احتياجاته للاسستعمال الشخصي أو الخساص بن بوارده الفاصنة ، مثلها إصبح لكل قرد أن يستورد وان يمسدر ، وانتهى بذلك احتسمكار الدولة للتجارة الخارجيسة ، وانتهى تابيم التجسسارة الغارجية وبغاصة تجارة الآستيراد ، اسبسح لكل غرد أن يستورد بدون تحويل عملة أو من السوق الموازية سلعا استهلاكيسة ومستلزمات انتاجومواد خالها ،بل اصبح لكل فرد ازيستورد السلع لحساب القطاع المسام ، مسستخفها المسيلة النقدية التي خصصتها الدولة لاستيراد هذه السلم من الميزانية النقدية . وهنا تعسود الخشية من جديد من تحول التجارة الخارجيسة من وسيلة لتنبية الاقتصاد القومي وأداة لنجاح سياسة الاعتباد على النفس الى بالوعة للفائش الاقتصادى مادامت مصدرا لارباح طائلة ،

غلنيا - كلك اطلقت هوية القجارة الداخلية، استدادا بالطبيع الى اطلاق حسوية التجارة الخارجية ، وهنيك من الاصحال مسيطرة الراسمالية الكبيرة على تجاره الجبلة ونصف الجملة وانتشار الراسمالية التوسكلة عن تجارة الجبلة بالتشار تجار الجبلة المتحاسلية التجاساية الواسعة الانتشار تجار الجبلة وكار تجاسارة التجارئة ، وهم يسيطرون بالتالى على تجارة التجارئة ، وهم يسيطرون بالتالى على تجارة

التجزئة و ويخاصة بعد تشيط التجارة الخارجية التجارة الخارجية والتداخل المضوى بين المستوريين وتجسسان البحلة ووطى سبيل الشسال المتحلقة ووطى سبيل الشسال المتحلقة تتعادل في سلمتزيد بينا الراسباليون بنها تصو ٧٧٪ مني أن تصبيم في تجارة السلم المذائيسة أكبر ؟ أذ يعبل في تجارة البحلة ألى ٥٨٪ وفي تجارة البحلة ألى ٥٨٪ وفي تجارة البحلة ألى ٥٨٪ وفي تجارة المتحلون على ٨٠٪ من تبدل المتحوفات حيث يسيطرون على ٨٠٪ من تبدل تربيا السنوية ، وتشاعف اهبية راس المثل دورتها السنوية ، وتشاعف اهبية راس المؤالة التجارة الداخلية بمتدار با يتعابل غير السوق السوداء من المتحارة الداخلية بمتدار با يتعابل في السوداء في الشعرة الداخلية بمتدار با يتعابل في السوداء في

الثلثا مو وقد تضغيت التجارة الداخلية المال السيريّ ، وازدهم السيريّ . الداخلية مثلة المتحدة المستورة ، وازدهم السيريّ . وبرزت الداخلية وخضاء بن المالم الراسيطى ، وبرزت المالم أو والمنافر والابين المالية والاكترونية والات الطبياعة المالية المالية

هكذا ، وبيضل اطلاق حرية التجارة الداخلية والخارجية ، اصبح رأس المال التجاري عاليا في تكوين راس ألمال المعلى • ويفضل اندساح مصالحه مع مصالح راس المسال الاحتكاري الاجنبى ، ليس فقط من خسلال التعسسدين والاستيراد ، بل ليضا من خسلال المشرومات الاجنبية سواء داخل البلاد أو في المناطق المرة، وحيث تصبح بلادنا مركزا أملميا لتسمسويق منتجات الاحتكارات الدولية وغزوات الشركات التمددة الجنسية في النطقة العربية كلها عان رأس المال التجارى يجنى ارباحا خيالية . بجنيها على حساب ابتزاز تطاع الدولة والملاس الراسسالية الوطنية وافقار الطبتات الشمية واعاقةالنطور الاقتصادى المستقل لليسسلاد وزيادة اسسباب التبعية للفسارج ، وتلقى هسده الارباح المذهلة بظلها الثتيل على الاقتصاد التومى بأكبلهانصم التجارة [بكامة صورها] هي النشاط الامشال لراس المال ء

رأسمالية ذات طبيعة طغيلية

هذه الراسبالية التجارية ؛ وهي ذات طبيعة طفيلية ؛ تسبغ طابعها الطفيلي على الرايسالية

الحلية كلها ، وبالطبع هناك راسهالية مناعية نابية ، وميناهم، دورا حقيقيا مي تنيادالانتاج المادى ، وبخاصة عندها تشخفل بالسنساءام التكبيلة السنامة الكبيرة التي يتولاها التطاع العلم . فير أن هذه الراسهالية الصناعيسه مهدده هي نفسها بأن يكون لها طابع طليلي ، كند ، أ

قى الواقع ، اللها تعمل في بيئة يقلب عليها طابع الرأسمالية التجارية ، ومن ثم تحسأول الرأسمالية الصناعية أن تعالج عملية الاسماج المأدى بمشكله الاقتصادية والمالية والاجتمامية وأن تحقق نفس المائد النقدى الذي نحققه أسمالية التجارية بغير انتساج ، والا عدلت عن الصناعة الى التجارة _ مثلها يحــدث نى هذه الايام ، ومن أجل تحقيق هذا المائد الغرى ، يجب أن تتسلح بوضع احتكارى ما . ومن هذا سعيها للحصول على تكنولوجيا والات حديثة 6 ذات كفاءة عالية ، اكن مثل هــــــده التكنولوجيا الحديثة قد أعد تنفى الاصل ، نى بلادها ، وصبحت من أجل أسواق كبيرة ـ بينها سوقنا المجلية ضيقة . ومن ثم تتولد على الغور عناصر احتكارية من توع خاص لراس المسأل الصناعي المحلى ، حتى لو كان مسغيراً نسبيا، أن مشروعات صناعية ، صغيرة نسبيا ، لكن مزودة بأحدث الالات؛ تتحول في سوقنا المطبة الى احتكارات من نوع خاص ، وبالذات مي ظل عملية جمركية معينة ، منهنا ، تحمسل الراسمالية المحلية _ حتى الصناعية منها _ اتجاهات التحال والتطفل - فهذه الشروعات الرائسيالية ، الصغيرة تسبيا ، والتي قيثيل احتكارا ما ؛ تعجز عن التطبوير المستمر التكتولوجيا الحديثة ، بل ولا تعنى بدلك مي النهاية مادامت تجد مشتريا يتبنى الحصول على منتجاتها ،

من هنا التسيطر الراسبالية التجارية طلبها الطليلي حتى على الراسبالية المتاعية ، وإذلاك فان هذا الطليق هو الجير بكالنتاه ، ويند تعنى بالطبيع الطليق للراسبالية انها بقدر عن المنابع الماشكة المحلوبير الانتاج الملدي بقدر ما تقوم على الخدمات وبالذات على انتبارة ، وانها غير معنية عى الإساس بتطوير الانتسال التومى وتأمين التحولات الاجتباعيسة الغرريية التومى وعنى مسنية الجغور التسيومة تسوعة المشاهدة المنابع المنابعة منابعة المنابعة المنابعة منابعة المنابعة المنابعة منابعة المنابعة منابعة المنابعة المنابعة منابعة المنابعة المنابع

رأسمالية ربوية 7 رأسمالية علوية ٢ رأسمالية رجعية .

راسمالية ربوية ابمعنى التعامل بالنتود والرعبة غى أن تربو هذه النقود باضطراد ، أن تبرو سريعا ، أن تلد نقودا باستمرار - وبالذات من طريق التجارة والخدمات ، بالاشنفال في الوساطة والسمسرة والتهسريب والسوق السوداء . وهي لذلك تولد الطابع الربوي ني الاقتصاد القومي ، بالاستعداد للمضاربة والرفية. في الاحتكار ، أنها على استعداد للمضسارية وبخاصة عى عمليات السوق السسوداء انتي تتفاول سلع الاستهلاك الشميي كما تنقاول توزيع منتجات القطاع العام من خامات وسله. حتى رأس المال العقاري تحول الى التجارة لم الاراضى والمباتى والشقق . ويتنقل رأس المال التجاري من تجارة الى تجارة بسرعة خارقة . فتجار البقالة مثلا يتحولون الى تجار السلع الاستهلاكية المستوردة ، من ملابس واقمشة ، . ثم الى تجار اللجهزة الكهربائية والالكترونيـــة وألحمامات المستوردة ، وتجار الاسماك مثسلا يتحولون الى تجار للسيارات . وأصحاب الملاهي يتأجرون منى كل شيء ، والفكرة هي الاستفادة من فروقالاسمار ، والتعامل مي أيشيء يكون مصمدرا للربع الكبير السريع - مع ضمسان سرعة دوران رآس المال .

قانها - بوصفها راسهاليجة تجارية ، مهى راسمالية علوية ، بلا جدور ممتدة مي اعساق الاقتصاد القسومي ، بل غير معنيسة بتطسوير الاقتصاد القومي والاوضاع الاجتمساعية ، غير مطبئنة الىمستقبلها الا تبنى مصانعولاتستوسب عمالة ، ويكفيها مكتب صفير _ واهيانا حقير لتحقیق ارباح مذهلة وتكوین ثرواتسالملابین. لا تنظر الا الى كسبها محسب ، وتحصل عليه بكافة الوسيساتل المشروعة وغير المشروعة ، وبخاصة في تعاملها مع التطاع العام والدولة. تمهى مثلا تتعامل الساسا بقروض تجصل عليها من البنوك ، وهي بنوك الدولة واموالها اموال عامة ، ومن ثم تبقى أموالها الخاصة بمناى عن الخطر ، وأو في خارج البلاد ، ثم لا تدفع ضرائب للدولة ، وتتقن كل وسائل التهريب والحقاء الدلحول والثروات .وأحياتا نتوم بوظيمة تمويلية ، فتمول عمليات لحسابها ، مما يؤكد طابعها الربوى ، لكنها تتعـــامل في الواقع كراسمالية أجنبية مع القطاع العام والدولة . انها تقوم بدور الوساطة في التجارة من القطاع العام الى المستهلكين، وفي الوساطة من القطاع العام الى القطاع العسام ، وحتى مع الدولة ولذلك يكون همها أن تحتفظ يقسرون استشمار وروابط عَضُوية مَعُ جِهَارُ الدولة والقطاع المام،

تشيرى بقرة القطابين المطالح لتيبهها اليحطمر الزيوت ، تشترى المنسوجات لكى تبيمها لسفار تجعل التهشة ومتونسطيم ، وينسح الجسال للنسساد ينفر في أجهزة الدولة والقطاع العام، ويتفكس من ثم هلى المجتبع كله ،

واسمالية رجعة : ويدكم كونها طليلة عيومارية عيور واسمالية رجعة : ويدكم كونها طليلة عيووية ليفارة عنواسمالية بالمدالة عيورات المتابع ال

المحلية وبين الراسبالية العالمية بشسكل مائدة جوهر الاستعبار المجدد ، ومن هنا بنضح كم هي متفلفة هذه الرامبالية المحليسة المجددة ، التي مد بنغد سبنوات طويلة من تصلية الجبيدة ، الاستعبارية ــ لا تجد خدرا الملها من أجل أن تشو وتسبن الا أن تستدعي الاسستعبار من جديد ، وبدلك شعفق المضاركة المطلوبة سينراسي الما المالي وراس المل المحلي ،

[٢] راستسسمالية السسسريف

التحولات العنوية التي اصابت راسبطيسمة المدينة للدينة عنصل الاقتصاح الاقتصادي جديفة مشيية مسيط طبية راس ألما التجاري مشيية مصمة المثليلية ، أم يحدث جلينالها تبلنا تم الزيف من يقل طلت وراسبالية المريف من كما كانت وزيفها المصطور ، كلى احدثه الانتصادي لفيها هو اتامة المزيد من "مديره الراسبالية ، الشامة المزيد من «دية الصركة والمزيد من هرية الصركة والمزيد من هرية الوسالي .

ما السبب مي هذا التفاوت بين رأسماليسة الريف وراسمالية المدينة تفلك سؤال حضوعيء والاجابة طيه يسيطة ، فبينها علمت وطأة القاميعات لدينًا من الستينات واسسالية المدينة والراسمالية الكبيرة الصناعية والتجارية والراسمالية مناحبة الانسهم والمئدات ، وتعت وطاة مرهلة التحول الاجتمامي على رأس الراسسبالية الكبيرة في المدينة ، كان الريف يشهد منذ العام الاول للثورة الامتلاحات الزراعية ، تصفية ملكيبسة الارش شبه الاتطاعية ، وتعنفية طبقة كبسار الملاك الاقطاعيين ويشهد غي الوقائنا تقعسسه السماح بنمو رأسمالية الريف ، ومن أم ظل الريف هو القاعدة الثابتــــة للثـــورة . وظلت رأسبالية الريف ، الراسبالية الزراعية ، تقبو وتنبع بغير أن تصادف أو تحالى ما خالتسسة رأسمالية المدينة . بل ان التأسيات التجرى في ألمتينات كاتت دنمة اخرى لتنمية الراصمالية

الريفية .. ومن هنا نهت باضطراد ؟ ملا درقت، احتفظت النها بعربية اللهو الراسيالي . هني المتد أحداث المساولة الاغييرة ، فتسحدراته وقادت تمولانها السياسية . ولقد ابنحثالالمناح الاقتصادي ؛ بابل أن يجلب لها مزيدا منهيرة النهو الراسمالي والسيطرة الكابلة على الريفة.

وهكذا يشهد الريف ... منذ المسعنة الاولي للشورة ويعلا انقطاع عنبوا رأسماليا مضطردا ع يأتي الانتتاح الاقتصادى اليوم ليسمعنج عليسه طابعا نهائيا .

تكوين رأسهالية الريف

تتكون راميالية الريفه بصفة اسلمحوات م الراسيالية الزراعية نوالي جنبيا توجد جياء والمحالك الراعية ويناجير الجوارات والات الريوبالثلاء الراعية ويناجير الجوارات والات الريوبالثلاء ويداخل الراسيالية الزراعية يجب النبيز سخ وليس التعدين لا يتمام المراكب الراحية وليس التعديز بنياما قائما على أساس أن أشياط اللاحين يعدون على راسيالهم اللغدى يتاجون عصال الميال الزراعين لا تتاج بحاصل تجارية تبساع عياميون على المسال الميال الرامين على المسوق ؟ يتبنا تحصار الملاك الزراعين يتجفيهن على يقية الرضى قط ، قالواتم الية الميام يتبنا تحصار تعدل ، قالواتم الية الميام يتبنا تحدار الماك الواتم الترامين

ملاك للارض و وكلهم قد يمستأجرون الرضيا الفضائية . وكلهميستأجرون عمل الممال الزراعيين. لفك غالتمييز ألمكن بينهم يكون بالرجسوع الى حجم الملكية ، الى مساحية الارض الزراعية المبلوكة .

وصروف أن مسلحة الرض التي يستطيع الملك أن يزرمها مع استطيع الألفين > لا يمكن أن تزيد في بلادنا منخصه الافرين > لو يمكن أن تزيد في بلادنا منخصه تقدادين ، و وعد هذه المدود ، تقدا طبقة الرأسيالية ، و وبدا طبقة الرأسيانية المويد المسالية الرفيد التي المسالية الرفيدة التي تضم الملكون ، وبعد الرأسهانية الرفيدة التي تضم الملكون الأفنياء وكبار الملكون الأفنياء وكبار الملكون الملكون والملكون الملكون المل

عشرة غدادين الى عشرين قداناً أَ يليهم كبسان اللك الراسماليين .

وقد بحقا عن اهصائيات توزيع الملكر ــة الزراعية حاليا ، غلم بعد أي بيسانات يعتسد عليه ، غين هيئة وقفت بينات الجهساز المبتدئة العلمة والاحصساء مند عام المركزي التعبئة المطلحة والاحصساء مند عام 1910 ، مع نهاية المُطلحة الخمسية الاولى ولم تجد بعدها أيّ محاولة لحصر اللكيسة في الملكسمان من جانب آخرة عالم الجهاز الركزي المريف ، ومن ما تبدية المؤتمة لتوزيع حضول الإنواد ، ضمنها توزيعا جسيدا المُكهة الإنسانية منزا الراعية ، ومنع أن تناتج هذا التسوزيع تمزاز الي يقوة ، لكن الشك في متتبا وسائرتها من وساؤرد قبيا على بيئات الطرفين للتقارنة .

توزيع الملكية الزراعية

في ١٩٩٥.	بمـــد الاصلاح الثـــاني	قبـــل الاصلاح الاول	قی ۱۹۲۵	بمـــد الاصلاح الثــاني	تبــــل الاصلاح الاول	الكية بالقدان
۱رلاه مر۹	1276 728	3007 AcA	۵ر۶۴ - کر۲	9831 131	7138	اقل بن ه
775	74.7	ادوه	٠ اد٢	۳۵۳.	Y.Y	١٠ فلكثن

طله هم البيسانات الثابتة للمهسان السركزي التبيئة والأحصاء ، لكنها نترفض عند عام ١٩٧٥ . وهنا تني القديرات التي يتدبها الجهاز الركزي/الأسمار في حام ١٩٧٣ ، وهي للاسمار البيانات الرحيدة التلحة .

_	المساحة	النسبة الثوية	ية للبلاك	التسبة الثو	للكية بالغدار
	1975	1970	777.	1170	
	ار۲۲	۱ر۷ه	7ره۸	45,00	أقل من ه
	11,1	950	٨د٧	۶د۲ .	0
-	٧د٢٢	۶ر۳۳	IUI:	اد۲.	١٠ مُلَكُثُنَ

للو سنعت هذه التقديرات ، لكان منساها أن الوضع عي الرقة قد اصيبابتدهور هلاجي، قيبا بين الوقع على الشخصة المتحدد المتحدد والم المتحدد والم المتحدد والمتحدد والمتحدد المتحدد ال

أولات صفار الفلاحين ، بغفسل الاصلاحات الزراهية ، أزدادت أهيدسة بلكية صفيل الفلاحين ، التي تقل عن خمسة أبدئة ، وتميل بالزرامة غير الراسمالية ، أزدادت نسمة الملاك تبلر وبدادة طفيعة من ٢٤٦٪ من حجموع الملاك تبلر الفردة الى مر١٤٪ غي نهاية الخطة الخبسية الأوراني ، الكها لأشك هبلست ، والكن لميست ، والكن لميست ، والكن لميست ، والكن لميست ، والكن لميسة

بالنسبة التي تكشف علها التعييرات الاخيرة .. وكذلك الشأن في المسلحة الملوكة ، تقد زادت في البداية بنار الارزادة على المسلحة المؤلفة بعد التأكير المؤلفة المؤلفة المؤلفة بالمؤلفة على المؤلفة على المؤلفة بالمؤلفة بالمؤلفة بالكن لا يعقل أن تكون قد مبحث الإن المؤلفة أصحة على المؤلفة على المؤلفة على المؤلفة على علم 1870 .

ثليا - الفلاحون المتوسطون و وهم يبالون وطلى الرغم من انخفاض عدد اسحابها من وطلى الرغم من انخفاض عدد اسحابها من ۸را ٪ الى ۱۵٫۶ في نهاية الخطبة الفمسسية الاولى ٤ الا أن عددهم قد ازداد ورغاسرا و واضطردت في الزيادة نسبة المسلحة التي يلكونها من ۸٫۸٪ الى ۲٫۵٪ ولاتك انها قد ازدادت وخوا ه نالثا ـ الرانسمالية الزراعية م وَتَصَّمَاعُنَيَّاهِ ... الفسلاحين وكبسار الملاك الزراعيين . وتُبشللُ الراسمالية الزراعية تلك الملكيسة التي تزيد عن عشرة اندنة وتصل الى الحـــد الاعلى للملكية , وقد ازدادت الرأسسمالية في الريف م ومساحة ، قبل الاصلاحات الزراعيـــة كانوا يبثلون بما نبيم الاتطاعيون ٢٦٪ من مجموع الملاك ٤ فصاروا ببثلون في نهساية الخطسة الخسية الاولى وبلا أقطاعيين ار٣٪ منهم ه ولمى التقديرات الاخيرة ، تضماعفت أكثر من مرتين اهميتهم العددية ، لكنها زيادة مشكوك مَيها مَا مِلْكِيتهم ، مُقد هبطت بِالطبِع تَتبِجة للاسلامات الزراعية من ١,٥٥١ منمسلمة الارض قبل الشورة الى ٤ر٣٣٪ مى نهساية الخط الخمسية الاولى ، وذلك لصلحة صغييه الفلاحين ، ولاشك انها زادت عى السنوات الأخيرة ؛ على حساب صفار القلاحين بالذات ؟ ونتيجة لاستعادة الاراشى المونسوعة تعت الحراسة ، غير انها لا يبكن أن تكون قد تضاعقت في مدى ست او سيم سنوات عملي نحو ما تشير اليه تقسديرات الجهسار الركزي

أن نبو الراسجالة الرؤيفة بضطرح وضد الداء الثورة ، في الداء على حساب اللكتية الكلاعين في من الداء على حساب اللكتية الفلاعين بعد ذلك و والدير باللاحظة هر الفلاعين بعد ذلك و والدرر باللاحظة هر المؤلفة الرئيسة المؤلفة الفلاعية المؤلفة في معر م كان أصحاب اللكية المؤلفة المؤ

ظاهرة التبو الراسبالي

بالطبيع هنسك فرق جرومري في أمسلوب الاستخالال الزراعي ، فيها بين الاشطاعيين والراحسين بينيدا كان يحتبد اسلوب الاستخال الزراعي شبه الاقطاعية على اللكيات الكيرة الكيرة الكيرة الكيرة الكيرة الكيرة الكيرة الكيرة الكيرة المسابق أو المؤارسة المتاس المسلوق الخارجية ، فجد أن الاستخلال المراسطة بالكيرة المن المالي يعتبد على يدامة (من المالية التي تجبل في المالية عن ملكية الراض أيضا الذي تجبل في المستخلف عن ملكية الرض أيضا في راس المالي يستخدم منذلة في الشطة كالانة هي . في شطة كالانة هي . في هي المناسبة هي . في هي المناسبة هي . في .

الاول - اسبستتجار الاراضى ، مالسلاك

الرامنياليوي فتلت عليا من الفلامين واقتيساء الدلامين ؟ من المستاجرين الذين صاروا ملاكاة الملاحين ؟ من المستاجرين الذين صاروا ملاكاة المرتبطين بشكل وفيق بالسوق ؟ عن طريق التاج محدوث البراهي الزراعيسة ة وارتفعت بعد الاسلاح الأول الى حسوالى ١٥٣ . كتبا المسلاح الأول الى حسوالى ١٥٣ . كتبا المساح الأول الى حسوالى ١٥٣ . حتبا المساح تولى من مبارت التما الزرع عليا من مسارت التما الأرع عليا من مسارت التما الأرع عليا من منازت المناز المنازع عليا منازع المنازع عليا منازع الشعباء الاستام المحسول على الملكة نفسها الشعبان المنازع المن

فالرأسماليون الزراعيدون ينتجدون بالتصدير محاصيل تجارية ، نقدية ، ذات أرباح عالية . لذلك تشدهم السوق الداخلية اكثر من السوق الخارجية ، لقد ظل الراسساليون الزراعيسون وكبار الملاك الراسماليين هم المصدر الاساسي للبحاصيل الاساسية مثل القطن والارز والقمح ألتى ارتفعت انتلجيتها في المزارع الكبيرة . لكنهم يستطيعون تنويع انتاجهم ، من المحاصيل التقليدية الى الحساميل غير التتليدية التي تتطلب رأسمالا كبيرا لكنها ذات الارباح الكبيرة ، مثل الفضروات والغواكه والزهور والنباتات العطرية وتربية الماشمسية والدواجن . وعلى سبيل المثال قان مسلمة حدائق الفاكمة قد زادت بن ٢٤٤ الف قدان في هام ١٩٧٠ الى ٢٨٧ الف قدان في عام ١٩٧٤ . كيسبا أن المساحة الخصمت للخُصْروات تسد زادت من ٧١٣ الله ندان الي ٧٩٩ الف غدان في عام ١٩٧٣ .

ويلحق بهذه المعاصيات بير التتلبية اشتغال التر الراسماية بشراء الملوري وبتاجيرها المثل المتعلق المستغل مستامات زراعية مل استجادها الوي وبتاجيرها الاستغلام مستامات زراعية مل استبله الاجبرة الويم مالية ، بغض الراسماية الزراعية من الشطاعة الاجبرة المالية ، الزراعية من الشطاعة الراسمالية الزراعية من الشطاعة الزراعية من المواجئة المواجئة المناسمية الاولى مستقلت منتئذ مدلل المداف المطاعات المواجئة الامتعاد على الوادات ، أن الراسمالية أسكل ويقع بالمسالية المناسمات الزراعية بالمسالية المناسمات الدراعية بشكل ويقع بالمسوق ، لكنها السوق الداخلية على المناسمات المناس

الأساف _ استغهار المصل الزراعي ه الراسيالية الزراعية تنهيز الان بالاستخدام الوانسع للعبل اللجور ، ومن الواضح ان معد الميال الزراعيين داخسا سسكان الريف يزداد باضطراد ، بما يكشف من تعاتم ظاهرة التبايز الطبقي في القسرية ، واضحطراد التبايز بين الراسيالية الريفية فاتالاسول القلاحية أو شبع الإساسية والتي تتستر بالمسلامات الابوية وبين

الفئات المعنية وتبه المعنية في الغرية ، ان المبل بالاجر صدار الان صحيحة جوهرية في الفرية ، وهو منها بالريف ، وهو منها بالمبالية بلا جدال ، وهذا نشيع المبالية بعد الراستهالية بعد العلا في الريف حديث تتحول الملاقات الانتاجية كلها باضطمراد بعددة المبيع في السوق ، وحيث يتحول كل انتاج الى سلمة حتى انتاج أقتر الفلاجين من البيشة أن المحاجة ، وحيث يحل النجادل النسسدي أو الدجاجة ، وحيث يحل النجادل النسسدي بالاجر النعدي ،

ظروف نهو الرأسسالية الزراهية

يجعب أن نكرر أن الرأسمالية الزراعيمة تد ثبت بافسطراد منذ فروة بوليو ، وبغضر أنجار أنها ويفاسمة الإصلاحات الزراعية ، وبدغا هو نبوها السادى ، أما نبوها غير العادى بيتمال في الاساس في ممعلولة وراثة كبار الملاك أشباه الانفاعيين الذين مستقم القررة ، وذلك باستاديا من المالية شدة القاطعية في التعامل من الشنالتين ، وتصويل مكامحه الملاحين الى أمتيازات لراسحالية الريف ،

[1] بفضل انجازات الثورة ويخاصة الأصلاحات الراحية الكبية الكبيرة شبه الراحية عن المتعلقة المكتبية الكبية الكبية المن الملكة المتعلقة عن من متحدد الحدد الأطل للملكة الراحية ؟ وتم تخفيض الإيجارات الى النمشة وبن ثم تمكن أغنياء القسلاهين من شراه بعضى الراضي الاقطاعيين ومن استقجال مسلحات كبيرة

إنها يقطرا استقباراته اللويلة في الريات ع ويقعل غدياتها ومقاصة القطام التعارض ، عد توفير السلف المفاة بن المسحولات ، وتوفير معظرات الزراعة بن تقاري واستحدة والانت خديات الرابية والإستاداة » والاستفداه من خديات المرابين والوسطاء في الصويق ، وين الإنتاج الرابين والوسطاء في الصوير اسسالها الانتاج الزراعي ، والاستفداد الكالمة بين استغلال الرض ، والتوسع في استخدام الالات والعمل اللجود ، كما انجهت لشراء الارضيين مضغر الملاحين والملال .

آهر ، عان الفاتض المؤلد في تطاع الزراعة ، وينقل تلف الدخل التوبي • لم تستطع الدولة لو يتحدل بنه في صورة خرابة رورسسوم الا ملن نعو ٣٪ فكسب • وبنتهكست راسيالية الريف وراكيت أبوالا كثيرة • استخديث جزءا الريف في الدينسة • وبن جانب أخيز به الستفارت رأسيالة الخير به والدواة المصرفة في القوة المالمة في الريف وتحولها الى المهل المتفارت ونالشكل التماونيالفحية المتفالها الراسيالي الممال التماونيالفحية المصفهم منتجين او مستهلكين •

ومن ثم توفرت الظروف لاستخدام اسساليب فير عادية لتطوير راسمالية الريف ، ويكفى هذا ان نذكر امثلة منها »

مثال أول • ققد يسرت الدولة الانتمان بقون غوائد للبزارعين ، لكن رأسبالية الريف حولت هذه اليزة الىاداة استفلال مثلى للدولة نفسهاء تبدلا من استخدام اموالها عناتها تلجأ للاقتراض بن بنك التسليف ، ليس قط لتزرع ، بللتناجر، او حتى لتشتري ارضا أو آلات ، ثم تبتنع من السداد ، فتتراكم عليها الديون انتظاراً لقرمعة تضغط غيبا على الدولة لالغاء الديون المتراكبة. وهكذًا ، وبع انها كانت تبثل هر٢٪ بن بجبوغ ى التروض ، فقد بلغت ديونهسا الماسلين عآ لى فهلية النقطة الخبسية الاولى ١٠ مليونجنيه بنسبة ٧٥٪ من مجموع الديون الواجبة السداد. ولم يشعسن الوضع في السنوات الاخيرة انتد بِلْغُنْتُ دِيونُهَا الْمُرَاكُمُهُ مُنْذَ هَامَ ١٩٧٤ مِبْلِخُ . • ١٠ لميون جنيه ،

مثالهان و هو رسشه من التجارة السوداطين الاعلاقة والاستوداطين بعد التوريد و النسبة و ماشين المحاصيل بعد التوريد و النسبة و بعدا التأمين من همسة المحصول على الاعلاف و ويدا التأمين من همسة الوشي بالاتفاق مع الطبيب البيطري و ويجه الإعلاف المناحة الراسجالية الريف الى السبوق السوداء هيث يشتريها القسل الحون المقاراء و ويحث نفس الشيء عنى ترتيع القالى الم البغر و المنات المناحة الى ببلك 19 لدانا ماكش. المنتفاة > لهي ملحة أن ببلك 19 لدانا ماكش. المنتفظ طريقة دائيا الى السبوق السبيدة التوريد كالمترز عن التقارى المناسبة بمسمد القوريد كالمترز عن المناسبة بمسمد القوريد كالمترز عالما هو المترز عالما الكثير ، المناسبة المناسبة المترز عالمترز عالما هو المترز عالمترز عالما هو المترز عالمترز عالما هو المترز عالمترز عالما هو المترز عالما المترز عالما المترز عالمترز عالمترز عالما عالما المترز عالمترز عالمترز

الذلك لم تفاجا هين صحر اخيرا ترار بطحويق الارق اجباريا ، وحين هددت الدولة بالاتجساء عمل الاتجار في المحاصيل الزراعية التي تسري تساونيا (لمراجعة القصرالمازاد فيهوريه هذه الخاصائك ، واللشناء على السوق الصوداء

هى المحاصيل التهويئية الرئيسية وبصقة خاصة الارز والقمح والفول] .

للحاصلات الزراعية ، مسواه كانت الامم للحاصلات الزراعية ، مسواه كانت الامالات مريحة لم مسترة ، فالاحلف المرحية بالمالا اعاملت الصحير للبطاطس والبرتقيل بثلا بيئلا ، المحاصل باسما و منخصة ، من تبياع المحاصل باسما و منخصة في الشارج واسمار مرتضعة في الداخل ويتحسل الواطن المستهلة خسائر التصدير ، وحين تحصل الدولة نسمة تكاليف بقاومة آغات الدمان وتبلغ ١٨ مليدون بيناغ ، مم وليون جنيف سنويا ،

أن هذا كله يكتب من تداخل رئس المسال الزراعي مع رأس المسال التحساري في الريف ، الزراعي مع رأس المسالية الريفية بكانة اقسامها نهسوا واسم النطاق ،

الانفتاح الاقتصادي في الريف

ولهذا قلتا أن راسمائية الريف لم تعرف ظاهرة تقييد حرية حركتها أو حرية نموها '،وبالتالي غلم تكن بعاجة الى انفتاح اقتصادى موملى العكس، فانها بثقلها الكبير قد عملت على ابتزاز الدولة باستمرار ، وبخاصة مئذ هزيمة يونيو .وبحجة تشجيعها على زيادة الانتساج الزراعي ، الذي لا يعنيها كما راينا الابتدر مآ يزيد من ارباحها، اجبرت الدولة على رقع اسعار المساسيل الاساسية باضطراد .وأى عام ١٩٦٩ ، جعلت الدولة تؤكد سيظرة القلامين المتوسطين والاغنياء على الجمعيات التعاونية ، حين جعلت اربعة أحماس اعضاء مجالسها ممن لا تقل ملكيتهم عن مشرة المنتبدلا من خمسة المنتقط ، واشترطت قيهم معرقة القراءة والكتابة ، بينما ٩٥٪ من معار الفلاحين أميون . ثم أحرزت مكسبا كبيرا حينما تقرر جعل الحد الاقصى للملكية ، ه غدانا، وأطلنت الدولة انها تتدخل لآهر مرة لتصحيد الحد الاتمى للملكبة .

ولبيه بعد علم ١٩٢١ ، تبت تصلية السلاك الدولة ، وتوزيع الاراهى المتصلحة ملي فريجي الماهد الراهي المسلحة ، ويبسح بعض الاراهي المناهد الراهي المناهد عندان من اراهي الوقت كثنت تدرها هيئة الاصلاح الرراهي الى ، وزارة الاولفات التي طحبتها فورا البيع .

وفى عام 1947 ؛ فترر تغيير نظام التسويق التعاونى اللعمل ؛ وذلك بالشراء رأسسا بن المنتجين ، ومن ثم غلتج المسسيطيل لميم مودة سياسرة القطان وتجار الداخل ، وفى كل ذلك يتبيز المنتج الرأسيالي الكبير للعمل ، ثيهارت الدعوة الان تتجه المجاللة بصرية التسويق لكلمة

الحاصلات الزراعية الخاصّعة لنظام التمسويق التعاوني . واحياتا اخرى ، تصاغ هذه الدعوة في حدها الانتي وهو المطالبة برقع اسعار هذه المحاصيل .

وتبيز علم 19۷۶ بقانون تصنية الحراسات استكبالا لعملية بدلت بنذ عام 1977 ، و ومن ثم اعلاق با تقي من رائض الحراسات الى بلاكها، واغليم من الاتطاعيين السابتين ، وهكذا تم التصالح نهاتيا بين الراسجائية الريفية وبتسايا التطاع ،

وفي علم ۱۹۷۰ ع صدر تاتون ابجــــرات
الاراض الذي يتبع البلاك طرد المستأجرين ورفع
تهية الإيجل والانتجاء الى اسلوب المزارعة مع
المستأجرين البلتين و وهو لجراء اخير بعســــ
تزريع الفظ من المستأجرين الزراميين الى
الملاك الراسيةاليين ، ولقد دحم هذا التــــتون
الملاك الراسيةاليين ، ولقد دحم هذا التــــتون
الاتحاء الذي كان كلها نفور من فيهالإيجارات
قي أرجاء الرف و لا يقو عندل من اتجــاء
تهية الإراضي نحو الارتفاع المربع ، وكل هذا
الربناع يتحيل به في القهاية المستهلون على
الربناع يتحيل به في القهاية المستهلون على

وبالطبع مازالت هناك بعض القيود على حرية الحركة الاستعادية والنبي المراحة الريبة ، ناشئة من بقسايا نظام التجاوب أنظان المراحة بقض الريبة ، ناشئة من بقضايا نظام الموقع أن الريف وأضحة نحو مذالق الحرية الانتصابية ، هوية القساجير ، المحتاج المحتاء ال

وهكذا تدعم بكانة راسبالية الريف . ويتميع داخلها كافة المستغنين ، من كبسل الملاك وأشيبه الفلاحين ، وتبسل الريف والمرابين ه وأشيبه الفلاحين ، وتبسل الريف ، كمي الدولة الدولة والاصلاح الزراعي وقطاع التصاون ، لها الكافة السياسية لراسبالية الريف ، غمي لم تمثر الدا ، وعلى المسكس ، تدميت اخير المن كثر واكثر ، بحيث اصبح الريف يشسبه اليوم لمنزا طبيا عداد إخوم على توازن طبقي حديد النصاف بعاد السياسية الريف ، وحاصلة اغنيا النصاف بعاد المواجعة المنافقة الريفة ، وحاصلة اغنيا النصاف وقط صوتها ضد أي تخفيض حن بالم

[٣] القدام الوسطى

الني ظروق سيطرة المسلاقات الانتاجيسة الراسبالية ، تقع الفئات الوسطى من صفار المنتجين والملاك ، من الفلاهين والحـــرنبيين والنجار ، تحت وطاة العلاقات الراســـمالية مباشرة . فالفقات الوسطى تمثسل الاقتساج السلعي الصغير ، وتطاع الانتساج السلعي الصفير في بلد كمصر قطأع حيوى بالفالاهمية، اذ يتوم الساسا بالتساج مستلزمات انتاجيسة معينة ، كما يتولى تزويد الاقتصاد القسومي بهنتجات استهلاكية هابة . بيد انه تطاع غين راسسمالي ، بل يخضع عَالِنا للاستغلال الراساني ، فهو يتوم على الجمع في شخص صاعب المبل بين الملكية والعبل بعسا ، بين مناهب العبل والعنابل ، تهنو مالك لارش وراعية يقلحها بنفسه ، أو صاحب رأسسمال صفير يستثبره بلنسه في ورشة أو متجسر وهو يعمل عادة بيديه ٤ بمثرد او باستثجار توة عبل اضائية . ولهذا لا تعتبره منتجا رأسمالياً. وليس أنتاجه انتاجا سلعيا ، بل هو انتاج سلعي منير _ بمعنى ان الانتاج لا يتم السوق اساساء بل تد يكو اللاستهلاك الشخصي ، أو قد يكون بناء على الطلب ، ويتم الانتاج بادوات انتساج بسيطة ، وباتناجية عمل منخفضة ، وعلاقات هذه النثات الوسطى بالراسمالية ضعيفة وغير مستقرة . ومع ذلك نهم في هلة تبعية يومية للراسهالية الصناعيسة والزراعية والتجسارية وألوبسطاء والمقاولين والموردين . وفي ظروفنسا الراهنة ، يلعب راس المال التجساري بالذات دوره الاساسي في اسمستعباد المنتج السلمي المسقير : القلاح والحربي والتاجر المنغير . وباشتداد وطأة آلتضخم وذوبان الدخول الثابتة، تنضم فئة الموظفين حتى كبارهم ليماتوا العجز المترايد عن مواجهة اعباء المعيشسسة . وهكذا تذوب الفئات الوسطى في المجتمسع وتتعرض مازدياد لضيساع الملكية والانسلاس والانقسسار والانهيار ، وتصبح عناصر كثيرة منها مرشحة حتى لتغذية صغوف الطبقة العاملة .

أ القلاهون

لتي علينا حين بن الدهـ كان فيه كل من في الريف الملاح وابن الملاح و وسـالت نظرية في الريف الملاح وابن الملاحين ككل ـ الاتطاعي الملاحين كل مسـده بالله عالم الترحيلة و وقد استخديث هـسـده النظرية التفطية على النتوع والتبليز بين فلك النتوع والتبليز بين فلك النكون ، ومن ثم للتستر على الميراع الطبتي من الريف .

الولتد رأينا من تبل كيف تشكلت على قبسة النبيان الإجباعي في الريف طبقة راسمالية ؟ تضم بقيا الاتطاعيين وكب ل اللا الزراعيين و رواينا كيف أن رأس المال الزراعي بمنظل في الاتناج الزراعي للمسوق الداخلية الماسيا و الداخلية الماسيري الارضي بالتجارة أيضا .

وقد تبينا أن هذه الراسبالية الرئيسة التي التم منتين بارزين هما كابر الملك واغنساء مشرة منتين بارزين هما كابر الملك واغنساء مشرة أسحنة ، ونظارنا الى بالله الارض ومستاجرها من خصه المنته الى عشرة المدنة ورسما المناج من براوح في الواتع بين راسبالية الريد وبين جههوة فقواء الريف وهي وحمها التي يمكن أن قرضع قمت اسم القلاهين ومنى هذا أنه في ظروف بلادنا الراهنة ؛ قد دخل التبايز المنطرد في صفوها الملاحين ؛ في ملاحية الى السابلة ديلية والى فقالمين ديا إلى تقسين بسمة الساسية هي أنهم الاجستقلون عبل الإستقلون عبل الإخرين بل يختصم ون هم اتهم مل الإستقلول الراسبالي ،

هؤلاء الفلاهون الفتراء يتقسمون بدورهم الى فتتين ، هما صفار الفلاهين والممال الزراعيون ، وهم مما جماهير الريف ،

اولا _ صغبار الفسلاهين ، وهم الذين يبلكون أو يصورون اقسل من هبسسة الدنة ويشكلون أعرض مُنَّة سالكة مَى الريف أذ تغم اكثر من ٣ ملابين ملاح ، وتعتبر بذلك تنامسدة الملكية الزراعية . يشتخلون بالانتاج الزراعي، بقير أن يستفلوا عادة عبل الالحرين ، فالفلاح واسرته هم المالملون بغير أجر . ويمثل هـــذا المبل غير الدنوع الاجر نسبة هامة من العبل بالريف ووما زال يعمل صغار الفلاحين بأدوات ووسائل انتاج بدائية قليلة الانتاجية ، بيد أن أنتاجهم الزرآعي الذي كان يوجه مي المسامي أساسا لاستهلاك الاسرة ءأصبح يوجه أكثر فأكش نحو السوق ، تاكيدا لطابع سيطرة الانتساج السَّلَمَى ٱلرَّاسِمِالَى ، ويُطِّرُا لِلْاقْيَارِ المستمرَّ لمسقار القلاحين ، ومسقار القلاحين ، بالملكية أو الايجار ، وهم لا يستغلون احدا عني العادة، يخضعون الستفلال راسمالية الريف ، وبخاصة عند التأجير أو التسويق ، سواء كان التسويق لمستلزمات الانتاج أو لتصريف المنتجاب وتنفضم الخِدمات الثماونيّة لزيد من سلطان الرأسماليّة

الربلية حد الزراعية والتجسارية . وكلما قامته اللكية ، لجما الفساح اللى العمل لدى الغيسر بالاجر ، لوقت يطول او يقصر حسب هلجنسه للعمل للوغاء بمتطلبات المعيشة .

وقد رأينا من قبل كيف زامت اهبية فلسقة منظر الفلاعين عن ظل الإصلاحات الزراعية ، قزاد عددهم وزامت ملكيتهم ، لكتهم لم يلبنوا كيا رأينا أن فقسسدوا اهبيتهم ، عددا وملكة ليضا ، وكشفوا بذلك عن أضطراد مطبسه الإغتار والذوبان التي تجسرى لمي صفوفهم ، وتتضح هذه الظاهرة من لرين : من ازدياد عمد البرولنساريا الزراعيسة في تركيب سكان الريف ، وين ازدياد الهجرة من الريف كله الى المدينة ،

فائيا حالههال الزراهيون عوبطون الشات فيه البروائرية أن من عمال موسيين واجسراء براهيو مبال موسيين واجسراء بلكية ، ان ضيق الرهمة الزراهية ومسسوء توزيع الملكية وسيادة اسلوب الانتاج الراسسالي؛ تقد داميت كلها باضعطراد الهزيادة جيش المدين في الدين عدمة المهال الزراهيين، علم المين عدم المين المورد أن عدم مجد النقار ، وقد وضع الاحسلام الزرامي حجد النق لاجور المبال الزراهيين ؟ لمنت الدي المساب الريف عقب الاصلاح ، أما المؤمى ويبلغ عددم لام المين على المستوى المورد إلى المورد على المستوى المورد إلى المورد على المستوى المورد إلى المورد المورد إلى المورد المورد إلى المورد إلى المورد المورد المورد إلى المورد المورد

بيد أن . ؟ بر منهم مبارة عن بطالة مقنعة ، المسابك عن ضالة انتجية الزرامة ومعزها من استيما الزرامة ومعزها النوادة بم السكان . وينضع صدا الزراعي بالتلجية العالم الصناعي ، بينهمسا الزراعي بالتلجية العالم الصناعي ، بينهمسا ينتج الإلى ما قبيته في المؤسط ١٦٦ جنيها . في السنة بنيتج الثلقي ما لاينة معلى الزراع الزيف مسعا وراء المعلى أو وقد بتجمون في لحوال للوق اليلها عمل التلها وعلى التلوية للوقاء من المحالمات التجهي العمل والتلاء مقلى العمل الالتاما عمل التلاءا بعض اعبال التراكيات المال السمالية التحول الريفية من الإنطاع المالراسمالية التحول الشعفية على المراكية التحول الريفية من التراكيات المهالراسمالية التحول الشعفية المهالراسمالية التحول الريفة من المهالية الريفة من حريضة تقولها راسمالية الريفة .

ان المجال الزراعيين ، هذه الفئة التي تسمى

المرولتاريا الرائامية 6 وتقتسيني ليقسّا اشباه البرولتاريا > هم أسوا المصريين هالا حوين ثم) المقتل البرولتاريا > هم أسوا المصريين هالا حوين ثما الساليب القبر والانسطياد الانساعية واسساليب الاستغلال الراسيالي > يصبح الفسلاح اللقير ويخلصه الماحل المعدم محاديا للراسيالية > مجرى حركة الفلادين .

الحرفيسسون

بينا يبثل الفلادون الانتاج السلمي الصفير عني الريف عيش الحرفيون هدا النسوع من الانتاج في الدينة . انهم متجون لسلم بالطلب أو متجون لسوق محدودة . أهم ما يعنهمهم الحصول على مستازمات انتاجهم التي توجيد غالبا بايدي القطاع العام كله من اثنيان وغابات وأدوات وآلات ومسين ثم يخضع مسيون لاستغلال مركب م جنب التحالف الراسسيالي الذي يضم مخرى القطاع العام وكبار التجار.

ويسيطر الانتاج السلمى الصغير على قطاع كبير من الصناعة ، وبخاصة في الصناعات الْجُلَدية ومنساعات الأثاث وصنساعة اللابس وصناعة المسوهات ، وني صناعة هامة كصناعة الاحذية مازال العمل اليدوى والنظسام الطائلي يسيطران عليها ، في هذه المنساعة يستغل ماحب الديقة صائم الاحذية ، ويستغل سائع الاحذية مماله الحرقيين ، ويستقل الوسيط اق التاجر صلع الاحنية . والكل يعمل في ظروف عبل متخلفة ، صاحب الممل والاسطى والصبيان يمهلون مما ؛ في مكان وأهسسه ، بأدواتهم ، الخاصة ، بلا عقود عمل أو تأمينات اجتماعية . ٠ وقد يقوم الصناع بتوريد الاحذية لصاحب العبل مقابل ثبن معين للجداء الواحد ، يدمع لهم مي نهاية الاسبوع ، وقد يشتركون مع صاحب العمل ني دفع تكاليف مواد الصناعة ، والجميسيم لا يعرفون تجديدا لساعات العبل ولا تحسديدا للاجور .

أن الدرقي يوجد في وقسم متطله بالق التخلف ، فهو بن خشية الإملاس الذي يتهده في كل لحظة ، فيصلر لان يحملظ هلي وجود بالتدهور المستبر في معيشته ، باستغلال مهاله التحرييين ، باطالة يوم العمل ، بتخفيض الاجرة بتنامس الجودة ، ولاقت نرى يوما أن بعصض الحرييين تد ارتبع الى مرتبسة الرأسياليين ، لكن أغلبتهم تكابد الفقر والخوف بن الفقر ، وكفيرون هم الذين يتحدون اليصطفي المسالى وفي ظروف الانفتاح والنهو الراسمالي الزاحفة،

على المُطرِّ المدى يتهده هؤلاء المنتجين بوصفهم حياتها على الصناعة الصفيرة ، الالية واليدوية، الشمية والعربية، والو تتدرّ مثل هذه الصناعة فلسوف يكون ذلك — بالأضافة الى دلالتــه الانتصادية حدسارة تتافيــة بالقـــة على المستوى التوسى ،

ويشبه وضع منفار التجار العاملين في قطاع التجارة التجزئة أوضاع الحرفيين الى حد كبير ،

الموظفون

تنظر جميرة الموظفين في الفئسات الوسطي التي يع عليها الاستغلال الراسسيالي . كان التي يع عليها الاستغلال الراسسيالي . كان موطفي الدولة والقطاع العام ، اعني الإهساء والشرفاء منهم ، وبخولهم في زهرة المحتسامين والفقراء ، ويجرى هذا عن الوتت الذي تطور فيه دور الدولة السياسي والانتصادي والاجتساعي واصحنا نشعد توسما عائلا في عصد الموظفين ، عي الدولة وانتطاع العام .

والموظفون شئة اجتماعية ، مديدة ومتنوعة ، متزايدة المدد باستهرار ، ويحسب مالاتها الانتهاج ، فلها الانتهاج ، فلها الانتهاج ، فلها الانتهاج ، فلها لانتهاج ، فلها لانتهاج ، فلها النتاج ، فلها النتهاج ، فلها النتهاج الله النتهاج لا تفقى قبية ولا فاشمن قبية . ولكفها نتها لا تفاعل الإحبالية الانتهاج الإجتماعي ، وهي مرتبطة بقدم القوى المنته التوصلية الانتهاج التهديم مع ملائلت الانتهاج الاخسري ، فلزدهار التوامي المنتهة بوسع الدور الاجتماعي للموظنين التطوير الانتهاء قلموظنين التطوير الانتاج وضبان كفافته : بقل المحاسنة ، كانتماج التحريق ، التشريات ، الاحسائيلت ، الادارة ، التنموية ، التضايد التخليد المتاليت ، الاحسائيات ، الادارة ، النتماء المحاسنة ، التنمية النتماء التخليد ، التضايد التنابع ، الاحسائيات ، التنابع ،

لكن الوظفين عَنْة وسطى مأجـورة ، تملل بالاجر ، ومنهم تقترب من الطبقة المسابلة . ويضع التراج القريبة المسابلة عنه التراج المسابلة ، وان كان لكنها لا تختلط بالطبقـة المسابلة ، وان كان مصيوها قد اسبع مرتبطا لكثر فلكثر بمصير ألمابلة ، إلمابلة المابلة ،

وهكذا بتحدد وضع فئة الموظنين كما يلى :

اولا — المطلفون فقة تفترق من الطبقــــة العاملة في طبيعة عملهم عنى دورهم فيالتنظيم الاجتماعي ، في حجم وانســكال مكلفاتهم ، فهم

لايشتركين مباشرة في عملية الانتاج الملدي " وليست لهم قوة العمال المنتجة ، بيد أن أساطهم في التغنيذ على صلة مباشرة بالانتاج الملدي ، وأن يكن وظفو التطاع العام - حتى في التجارة والنبوك والتابين - على صلة ما بحركة خلق وتداول الانتاج المادي ،

ثانيا — لكن المؤتلفين جييما اجراء ، هم عمال اجراء ، مستقلون فرييا وجماعيا - فتضاطيم بيسمح للراسبالية بداية أو تبهية بانتطاع جزء اكبر من غائض القيبة في المجتبع - ومعارات من مبلئية المبلغة اجراء ، صال بالاجسر ، وهم كلهم لا يمكون لدوت المبل ، يتركرون داخل المستقلل الجياعية ، ويتمرضون لكل المستكل المبلغة من الاجور والمرتبات ، أن المؤطنين المستقلل المبلغة من الاجور والمرتبات ، أن المؤطنين كالممالهم تفسي شماكل الإجرر والمواصلات والمحاجد المستجد والتمويش المتحدة والمساجد المساجد المساجد المساجد المساجد المساجد الاستراض والتعرف للتشخم وارتفاع الاسعاد ،

ان انتقار الموظفين ، كبارهم وصغارهم على السواء ؛ ظاهرة خطيرة يضاعف من حديثها خطر البطالة الذي ظل مكبوتا حتى الان بفضل تعيين خسريجى الجامعات والمعاهد العليا والشهادات الفنية والمهنية عن طريق القوى الماملة بالدولة . فانطلاقا من واقع أن أجهــزة الدولة والقطاع العام مكنسة بالوظفين وبخاصة حديثى التخرج ، وازاء اطلاق حرية الادارةني التطاع العام بوصفها جزءا من عملية تفكيك التطاع العام ، يبدو خطر انطلاق البطالة المكبوتة بين الخريجين . كان الحل مندهم فيما مهى بالتفريط نى العمالة المؤهلة علميا وتكنولوجيا تحت اسم تشجيع العمل عمى الخارج والهجرة المؤمَّتة أو الدائمة . وقد ثبت أن حمَّلة المؤهلات العليا من المهاجرين رسميا ، ناهيك عن المهاجرين عمليا ، قد بلغت نسبتهم ١٥٪ من مجمدوع المهاجرين . وكل منهم تــد كلف الشـــعب حتى حصل على درجته العلبية ، فضلا عن خبرته المملية الشيئة . وهذا الاستثمار البشرى الذي نتخلى عنه يمثل جزءا من رأس اللل عي بلد اهم ثرواته هي الثروة البشرية .

وتنمكس الان هجرة هذا المسدد من النبين بوضوح على مستوى الاتناج والخدمات – هذا بينها يشارك عدد متزايد من ابناتنا المهاجرين في تطوير الثورة الطهية والتكنولوجية في المسالم الرأسهالي »

[٤] الطبقسة العساملة

هى جواجهة الراسيالية تنبو الطبقة العالمة يضلب التصنيع والقطاع العام ... عددا ونوعا وروعيا . وهى تتعرض سد قبل غيرها واكثر بسر غيرها ... لوطاة الإستفلال الراسيطال بضف... عامة ، سواء كان ذلك بصملة نردية أو جهاعية ونظرا لانها لا تملك شيئا مورى قوة عملها ، همى تصبل بالاجر في قطاعات الانتاج والتوزيج والخديث ، وتشتقل بثناج المتحات اللائمة في الجنم ع وتخلق من ثم النيمة وعاش التيمة ... وهنا بترم استغلالها ،

الغمالة والبطالة

والطبقة العالملة هى أكبر الطبقات جبيعا ة أذ تضم حاليا هر ٩ مليونا من الكاددين . وكان عددها منذ عامين ٨/٧ مليسونا موزعين على النحو التالى :

[1] بحسب نوعية النشاط ، مان ٢٤ ٪ من المجال يوجدون في القطاحات السلميسة من زراعة وصناعة ، مقابل ١٤ ٪ في قطاعات الثجارة والتاوزيع ، و ٢٧٪ في قطاعات المخدمات ،

[ب] بحسب نوعية القطسط عدان ١٦٨٪ من الممان يشتغلون في مجالات الانتاج الخاص بن رأسماني وغير راسماني بينيا ٢٦ في المائة فقط اي شدو الثلث في المقطاع المام .

والطبقة العاملة الصناعية هي نواة الطبقــة العاملة والقوة الدامعة للحركة العمالية .وهي تضم ارا مليونا بن العبسال يمثلون ١٢٪ من مجموع الطبقة العاملة ، ويحيط بهم عمـــال التجارة والتوزيع وعمال الخدمات وعمال الزراعة. لكن نظل الطبقسة العساملة الصناعيسة ، او البرولتاريا الصناعية كما تسسمى ، هي مركز الثقل الاساسى ، ولاشك أن التنمية الاقتصادية الثى تهت وبخاصة التصنيع وبالذات التصنيسع المُقتِيل ، ونَشساة وتطور القطساع الملم والاعتراف بالدور القيادي للممال ، كل ذلك كان بن شائه نبو الطبقة المابلة السناعية ٤ تبــل غيرها ، عددا ونوعا ووحيا ، أن انتقال مركز السِّناعة في مدينة القامرة مثلا من شبرا الخيمة الى حلوان ، يتخطى مى دلالته الاجتماعية كل دلالته الاقتصادية .

واردام توزيع العيالة كاردام البط سبالة غير دشعة ، مالطالة الكابئة عي الريف ومي العطاع الزراعي الذات تبدأل نسبة عالية من المبال القائمة ، أبها المطالة الرسمية علم بلغت في عام ١٩٧٤ ،

نسبة ١, ١٩ إ و التحوة العسابله ، وكانت الضفة البقطة الانتظالية قد حاولت خفض هذه السسبة الضفة البائع الاخطى عن شرحة الاكتراكم ، ويلاخط البناء الإطلاقة في مصر الاكتراكم على من الحالات على تسرجلة الإهلات الراغيين في المرسل بالمحكومة المحالمة الإهلات الراغيين في المرسل بالمحكومة بالمحالمة المحالم دون عشرات الالاف من الفين بيارسون أعمالا تقوية لا يبكن أن تضرح عن يبارسون أعمالا تقوية لا يبكن أن تضرح عن المحالمة المحالم

الاجسور

ومل الرغم من المعلولات التي تبت خسلاً الخطة الخمسية الاولى لرفع نسبوي العمل من الخطار الخطة الخمسية الاولى لوقع نسبوي الاجور، على التومي لم يتورد على المساوري التصاد الاجر السنوى علي مستوى الاجتمال التومي لم تلا المنطقة على المساورية على المساورية على المساورية على المساورية على المساورية المناسبة على المساورية على المساورية على المراسبة المناسبة المالية على اكبر درجة من الاجمية . أن دراسسة على اكبر درجة من الاجمية . أن دراسسة على اكبر درجة من الاجمية . أن دراسسة على التر ولا استطيع على الته على الن ، ولا استطيع على الته على التهوية منها .

اولا _ ينخفض متوسط الاجر في القطاعات السلمية من زراعة وسناعة الى الما جنيها في السلمية من زراعة وسناعة الى الما جنيها في الساعة القريات المتعادة التربين ثلاثة أمثاله من علاع المتداعدو 177 جنيها و وظاعمائية للمثلثة تكلف عن المتحدد الكبيرة والكبيرة من الماحة المادي والانتاج غير المادي في المحمد من المجتمع المادي والانتاج غير المادي في المجتمع .

ثلقيا حد (خل القطاعات السلعية ، يولغ يرسط الإجراء في الزراعة (م جنيها في السنة كلها ، بينوسط شهري يقل عن خيسة جنيهات كلها ، بينوسط شهري يقل عن خيسة جنيهات كان كثر من الربعة أبيال الإجراءة مي الزراعة ، عادًا علينا أن الزراعة تستومية من المستوى عبال محمر ، لتبينا مندلذ البيسل المستوى التجاهي الذي يحول دون التقدم مها اصطفعان الذي يحول دون التقدم مها اصطفعان من التكال التحديث على السطع ، ويخاصة في المنتقد ، أن هذا يكتف الهناء عن أن مستقبل المستان على السطع ، ويخاصة في المستقبل على السطع ، ويخاصة في المستقبل على السطع ، ويخاصة في المستقبل على السطع ، في الحياسة على السطع ، في الحياسة المستقبل على السطعة ، في الحياسة على السواء ، في الحياسة على السواء ، في الحياسة والريف على السواء ،

المالين من التعلق المنصبة لن عدن المالين في التعلق المالم تكر من مستعدد العالمين في التعلق العالم ، غان اجبالي اجور العالمين في التعلق العالم ، غان اجبالي اجور موقع ألم المنطق المنطقة المنطقة

ومندما نطالع احصائيات الاجور ، فيجب ان يكون حاشرا عى الذهن ان هناك تضخيسا وارتفاها جستبرا عى الاسعار ، يبتلع ليس فقط

اى زيلاة خططة في متوسط الاجور على المستوى القوى ، وانها يهبط ايضا بالقدوة الدراق. ومندخة عليا الدراقة المساورة ومضدخة عليا ان الطبقة العابلة هي طبقة جدومة مترفة مرسونة ومخاصة بالنسبة للمسلل المضاورة المحلوبين طوال مساعات المسل

ولدوف يضيف الانقتاح عنصرا جديدا في المصورة ، وذلك بنسم امادة النظسر في هجم واسطرة - وذلك العابلة ، مسوف تحاول بعض المارة ، مسوف تحاول بعض المصورة المتحدد المصورة المحدد المصلة ، وهوفة تجرى محاولة تشديم بطلة المعالى يستوعب بعض طبيبون بامل شقى المعالى في رفع مسلوي، وميدفة تعديم بطن ولي بامل شقى ومدة المطابة ،

[٥] الاستغلال الرأسالي

استفحال التضخم والغلاء

منذ مام بالتحديد ؛ نشرت (الطليعة] دراسة وابنية من الشخصة من بلادنة كتشبت منخطورته وتتبات باستغصاله أن لم بيادر الدولة باتضاله الاجراءات الجونية الواجبة ، وفي عاديتها المد من تأثيرات السوق الراسيالية العالمية التم تسجيل تصاعدا من التضخيم على سيوتنا المطيئة المد واحتكام التحديث من عيارات التخارة الخطرجية وبخاصة الواردات ووراجية الراسسيالية الطفيلية ذات الدخول العالية والتبط الاستهلاكي المفتيلية ذات الدخول العالية والتبط الاستهلاكي لا القويسم فيه .

واليوم ؟ وبعد مام كامل ؟ نستطيع ارتقول أن القضمة قد أنهك أنسسانا القيمي ، وأعقر شعبا العابل ، أ ب المطلق حرية الاستيرا العابل ، أ ب المطلق حرية الاستيرا المام المام عبران المغدم عامل ميبران المغدم عامل المراجعة والولايات المحتوة بعنا مام ١٩٧٨ يعنى عمل ١٩٧٨ المحتوة تواد معام ١٩٧٨ بعنا المسالق المحتوة من محتوة المحتوة المحت

في عده الاوضاع الاجتماعية التي تشهد الشيرة التبليز بين الرأسسطيم من جاتب والميال ومجليم الشلك الوسسطي من خاتب السيل واسما لهام الاستخلال الراسمالي ياسم الميال وضاعة المهام الاستخلال الراسمالي ياسم الانتقال وضاعة عند التوانين المؤسسة الدسمي لزيادة التوانين المؤسسة الدسمي لزيادة الربع كالميالة يهم العالم والتالم والتالم المالة يهم العالم والتالم الأحساء الميالة على بلطالة يهم العالم والتالم المناسبة على المسابقة على بلطالة يمم العالم كانتقال الراسمية الميال المناسبة على الميالة الميالة الميالة الميالة المناسبة الميالة الميالة المناسبة الميالة المناسبة المن

وفي ظروننا الحالية ، يعنينا أن نتوه ... من بين مسرر الإستقلال الراسمالي حد بصحور الخيرة وتشكل الراسمالية واتفاذها فتكلف من تعبق الملائلت الراسمالية وبالما هما أشكالا تثير الملليق لإعابية المسلحة من الراسمالية نفسها المسلحة بن يل وضد اجزاء من الراسمالية نفسها مثل الراسمالية المنسحة التي تشكل النشة تشكل النشة والراسمالية الموسحة التي تشكل النشة المطالحة الما المطالحة المسالحة الوطنية .

ل عنى هذا الصدد ، الذن ، نود أن نعرض سريعا لطواهر ثلاث هى استعمال التضخم والفلاء ، وصوء توزيع الدخل القسومي ، واستشراء المساد والاتحلال الاجتهاعي . هائلة في الاسواق بلا مقابل من السلع عورة مأسمار بعض المحاصيل واستبرار التوسع في الانفاق العسكرى ، وبع استمرار ارتفاع أسعار الورادات الغذائية وتدهور متوسط غلة غدان القطنونناقص حصيلة المحصول من ١٠١٨ مليون تنطار نمي علم ١٩٦٥. الى ١٨٧ مليون تنطار نى عام ١٩٧٥ ، وارتفاع الاستهلاك المحلى مغه بحيث لم يم القطن هو المحمسول الذي ينفع وارداتنسا . ج ــ ومن ثم انتهى هذا كله الى اضطــراد العجز مى الموارد المحلية والى استمرار التجاء الدولة للتمويل بالعجز أي اصدار البنكنوت القد ارتفع أصدار البنكنوت من ٦٦٤ مليون جنيه غي ديسمبر ١٩٧٢ الى ١٠١١ مليون جنيه مينهاية ديىسىسىبىر ١٩٧٤ ، والى ١١٤٤ تى منتصف ١٩٧٥ ... أي أوشك أن يتضاعف في أقل من ثلاث سنوات ! لدرجة أن أصبح المسدر من البنكنوت يزيد أحيانا في الاسبوع الواحد بمقدار ١٤ مليون جنيه .

وينكس هذا الوضع بسرعة غالاسة على مستويات الاسعار ، ويفضى القطر من حقيقة أن الارقام القواسية الاسعار قدت لا تعبر عن التجاه عقلية التضخم ؛ فقها مع ذلك تعبر عن الاتجاه الذات الصمود للاسعار ، ولن تنخل في فضم الذات الاسعاد الاسعار ، ولن تنخل في فضم عنه المتابع على التجاهات ، من اتجاهات ، من اتجاهات ،

الولا بد اشتنت وطاة التضخم بعد حسرب التعوير ، وباتخاذ سنة الساس » التعوير ، وباتخاذ سنة الساس » المساس » المستقلين ۱۹ الم في ديسير المساس الم

ثانيا حراتمت اسجار الواد الفذاتية اكثر من ٢٢ جغرا ١٣ شهرا تقط جدال ارتفاع لم من ٢٢ جزات الله ١٣ خلال السنوات السات السابقة مع العلم بان نسبة الدخل التي تخصص للفذاء لمن المنظر من الدخل ، وهي نسبة للمائة المائة ، تليد ١٩٧٧ ملى الاتفار من الدخل ، وهي نسبة تريد كثيرا لدى الطبئة المائلة ،

ثلثنا سرارتمت اسمار الاستهلاك في الريف باطلهينها في الدن ، فقيها عدا الخضروات عمان اسمار اللحوم والاسسباك والييش والشرويات الملابس هي في الريف اهلا عنايل عن شرق الابسما الدائياتيسية لبلغى السلط المقائية المؤلفة مثل السكر والشاكه والزيت والملاوقوالصابون.

رابعا - بالنسبة للخضروات وكذلك النواكه، تمثل ارباح عملية التسويق من الحقيل الي

المستهلك ؟ غنيا بين تاجر الجبلة وتاجر التجزئة ٢٠ على الآمل من الثين الذي يضعه المستهلك في الدينة ، عالمستهلك والنتج هما الضحيــة همنا ، ولقد تبت تصفية الشركة العابة الوحيدة التي جرؤت على اقتحام ، حامل تجارة الجبلةني النواكه والخضروات .

خامسا – بلغ ارتفاع ليجارات المساكن في الدينة حدا بحيب تزيد في لحيبان كثيرة من الدينة حدا بحيبان كثيرة من الدينة الدينة المنافعة من السبساء السريضية من السبساء السريضية من بلاك اراض الناء والبلني السكنية الذينة حدولت الى المضاربة على الاسعار .

سلامساً – في ظروف ججتم مستلك 1/4 مراجزة من وأطلقه مراج الرحم استهلكه الاستحداد بينا بستطك الرحم الإطاقة السلحدة ومراح إن الاستعلاك ، بل وداخل الفئة الاولى في الاستعلاك ، بل وداخل الفئة الاولى في الاستعلاك ، كل وداخل الفئة الاولى وحدها 7/5 من هجم الاستعلاك ، كنت استهلك عديدة متوسسطة من تقوق اللحم وشرب اللبن وإلك البيض ، واخذت تتسع يوما بعد يومهائية التي يتم الاستفادة منها ، ولذلك لما المناح المناح المناح من المنابع عن استر تتفيق أخير من أن منيين لم نقاح عن استر تتفيق أخير من أن منيين لم نقاح حريض يوجيد 44 منهم مرضي الانتهاء وسوفة يوناك ، ولانتها وسوفة التنفية ،

كل هذا ، ومازال الانفتاح المفارجي والداخلي في بدايته ،

سوء توزيع الدخل القومى

يعمل المواطنون سنويا داخل تطامات الانتاج على خلق الدخل التومي للبلاد ، هــذا الدخلّ الذى يتم توزيعه غيما بعد عليهم طبتا لتتسيمهم ــ حتى الان ــ الى ملاك وعاملين . ولقد أدبت الاصلاحات الاقتصادية والتأميمات الكبرى ابتداء من ١٩٦١ الى قلب الاتجاه العام للدخول مي الملاتة بين الملاك والعاملين ، فارتفع نصيب العمل من ٤٠ ٪ من الدخل القومي الى ٧٤٪ في نهاية الخطة الخبسية الاولى سر واضطرد الاتجاه على الرغم من الهزيمسة مبلغ هر٩ ٤ ٪ في منتصف عام ١٩٧١ ، وبذلك اتترب نصيب العمل من نصف الدخل القومي ، لكنه لم يلبث ان هبط في علم ١٩٧٢ الى ٣ر٢٤٪ ، بينم ارتفع نصيب الملكية بن مر٥٠٪ الى ٨ر٥٣٠٪ . ومن ثم بدأ الاتجاه الصعودي لاصحاب اللكية. وجاء الانفتاح الاقتصادى فجعله اتجاها لا رجعة

يداخل القطاع العام " بثلا " تجرى عبليــة ؛

اسبهداب قالفنه الانتصادى بالله و وسيلة اجديث يدول بالفعل الى مصدر لا ينفب لتكوين تروات راسيالة ، بينها تتحول علاقات الاتاج بداخله مناصر الراسيالية ، بينها تتحول علاقات الاتاج بداخله مناصر الراسيالية البيروتراطية ، وفي هـنـه الاتاء ، يتحـول دور القطاع الصالم الى دور الشاع الصالم الى دور الشاع الصالم الى دور الشاع المائية ، المناسبة ، المناسبة ، المناسبة ، المناسبة ، المناسبة ، المرادا وطبقة ، ونجاح المراسبالية النامية ، المرادا وطبقة ، ونجاح المام الى المسالم الى حد كبير حلى المناسبة ، المناسبة ، لكبير حالي المناسبة ، المناسبة ، لكبير حالي المناسبة ، لكبير حالي المناسبة ، لكن الطبقة كلا تستولى على المناسبة بالمناسبة ، لكن الطبقة كلا تستولى على المناسبة بالمناسبة بالمناسبة بالمناسبة بالمناسبة ، حدث على المستولى على المناسبة بالمناسبة بال

نى عام ١٩٧٤ ، على سبيل المسال ، بلغ الفائض الانتصادى في قطاع الاعمال ١٥٤ مليون جنيه ، لكن صانى العجز الجارى بلغ ٦١٣ مليون جنيه ، نتيجة لزيادة عجز العمليات المجارية . اغلبية هذا العجز الجارى وهي ٥٥٦ مليون جنيه ، سجلتها الهيئات العامة ، بحيث استوعبت وحسدها اكثر من ١٠٪ من جملة النائض الماري في تطاع الامبسال ، هنا يتم بديد آلفائض الجارى للتطاع العام على أجهزة الدولة ، وفي الوقت نفسة ، بلغت الايرادات الجارية في الميزانية العامة ٢٦٤٢ مليونجنيه، منها ٧١٥ مليون جنيه ايرادات سيادية بنسبة ٢٧٪ من اجمالي الايرادات الجارية ، غير أن اغلب هذه الايرادات السمسيادية قد جاء من . الضرائب ، وأغلب هــذه الضرائب قد جاء من الضرائب غير الماشرة التي تشــكل ١٣٪ من اجمالي هصيلة الضرائب ، وكانت في العسام السابق ٦٠٪ فقط ،

وهكذا تطرح بالكامل تضية وجوب مساهية الرائسة البطرة المتيارات التنبية وغيايرادات التوقيق وغيايرادات التوقيق عن المخطرة المتيارات التوقيق عن الخطرة المتيارة المسلمي من دخول المتاتبة المساحة ، الرائسهالية المرابولية وملاك الارض ، انسائستهلاك غير الانتساجي ، مسايهما يتجه للانستهلاك غير الانتساجي ، مسايهما تركية السوق الداخلية غير ملائمة للتنبيسة بكير من دخولها على الاستهلاك ، ويخاصسة الواردات الاستهلاك ، ويضاصسة الواردات الاستهلاك ، ويضاصسة الواردات الاستهلاك ، ويضاصسة الواردات الاستهلاك مصلة المبائة المبائمة المبائمة المبائمة المبائمة المبائمة المبائمة عن ما المبائمة المبائمة المبائمة عن المبائمة المبائمة عن المبائمة المبائمة عن المبائمة المبائمة عن المبائمة عن المبائمة ما المبائمة عن المبائمة ع

ولننظر في دلالة هذه الارقام :

أولا - أن توزيع الدخول بحسب الاسرة يجمل

۲۲٪ من يجيوع الاسر المعربة يحصسك على 11٪ من مجموع الدخل التسويي بينيسا ٥٪ فقط من مجموع هذه الاسر تصبيبه ٢٢٪ من الدخل التومي .

ثانيا — أن ٢٦٣٪ من مجمسوع المعربين يستهلكون ٢٤٪ من مجموع الاستهلاك القومى، وعلى لتسن القروض لمان ١٨٠٪ منالمعربين هم اصحاب الدخول الرتفسة يعظون ور٤٤٪ من مجموع الاستهلاك . وهكذا يتمالمفاظ على المستوى التنفي لحية الشعب .

ثاقا ح أن محدل الادخار القومى الذي عبط الى 7 و وأقل من الناتج القومى الإجمالي، وهو أقل بلا شك من المسلوب المسلوب المسلوب المسلوب المسلوبة والتي بلفت ١٤ ٪ ؟ ومن ثم فاللجوة كبيرة بين الاستثبار المعلى والادخار المعلى والادخار المعلى والادخار المعلى والادخار المعلى ع

رابها - هكذا مان تضية اختلال التناسبيين الاستهلاك والاستغيار واضحة كما الوضحوع من الرابسية المسالية المريقاتينيك ولا تدخر و وحين تعرف التربية على الرابط المانية ومن تم الا تريد من الثروة المانية للمجتمع ، أي انها تمنى التخصل المباهلية بمن المناسبة الإقتصائية ، في التنبية الإقتصائية ، أن الرابسافية تستهلك ولا تستشر، ثم انها ترفض من الرابسافية تستهلك ولا تستشر، ثم انها ترفض عبرها من المناسبة الاقتصائية ، المناسبة الانتصائية ، المناسبة الانتصائية ، المناسبة ال

انها لا نقدم الفريضة الواهبسة عليها نحسو المُهتَّمِع والدولةُ ، بِلَ ولا تتورع عن ابتزاز الدولةُ باستهرار ، مالدخول الطنباية بطبيعتها متهربة من الضرائب ، ولقد رفضت الرأسمالية الزراعية مَشْرُوعَ صَريبة الحدائق ،واكثر مِن ذلك ، مَان لجنة تشتركة من مجلس الشبعب والمسكومة تكرس مطلب الراسمالية بمناسسية الانفتساح الاقتصبادي في ضرائب معتسدلة [تتبشى مع سياسة تنشيط القطاع الخاص وتكفى لاغسراء المستثبرين الاجانب] * ثم تصدوع موقفها في كلية واحدة هي عدم وضع أي حدود على نشاط او مكاسب اى فرد ، وتستجيب الحكومة على الفور وتقرر بالفعل تخفيض الحد الاقصىللضريبة على الايراد المايهن هر٩٪ الى ٧٥٪ ، وكأنوزير المالية تد رأى المكس تماما قبل أن يكون وزيرا للمالية ، عقال في عام ١٩٧٣ [كان يجب انيتم تحسين اجور صفار العاملين على حسسباب الدخول الكبيرة والدخول الطفيلية آلتي كانيجب امتصاص التدر الاكبر منهسا ، مازالت هنساك شرورة للضغط على استهلاك الطبقة العاليسة الدخل بالقدر الذي يتعادل معالزيادة في استهلاك الطبقات صغيرة الدخل حتى يمكن الصفاط على

أستترار الإسعار ، ولذا فانسا نومي بقرض مضرائب اضافية على اصحاب الدخرل الكبيرة والمخول الضريس] ،

ولا تتورع الراسبالية من ابتراز الدولة كليا سنحت القوسة - غلطكوية مثلا تبييع القطن من النين الخارجي للقطان ، ثم تبيع القرال للنساجيين بشن الخارجي للقطان ، ثم تبيع القرال للنساجيين بشن محلي القرال منخفض جدا ، وقكرة الدولة هي بنتجاتهم بالثنان بنخفضة ، لكن اللنتيجة كانت إن أصبح الاتجار في القرال نفسه يدر الرياحا ضضة على منتجي التصويات ، وإن امسار الاقيشية على منتجي التصاويات ، وإن امسار الاقيشية الرسيعة ، في الوقات تفسيه ، ثم محلسبته . في الوقات نفسه ، ثم محلسبته ضرائيها على اسعار التسعيرة ، وهكذا يحسلون من نكل جانب على ارباح ضخية لا يتحيلون عنها الذراباتها الضريعة المتواركة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة .

لقد رقضت الراسجالية أن تضحى حتى بعد هزيمة يونية و و القلعت منذلاً هول الدموة لبناء المتصاد حرب ؟ بل تعوات بنائلة إلى المفعل على النظام في محنته ؟ وراهت تجنى الارباح من وراء تنازلاته لها ، وتحيل السعب بالاعبار كما وجاد الانتساح ؟ ليضاعك بن المخول والثروات ؟ ويعلى رأس الل الإعبار والمسترك من كل الترام بالشرائب أو الرصوم، جديث أصبحت الدولة تجمع الوارد من الخليسة . المواطئين وتضعها في أصال مريحة للاليلة .

أ استشراء الفساد والإنجلال الاجتباعي

في مجتمع تسيطر عليه هذه الراسم الية الجديدة، دات التكوين التاريخي الممين ، لغلبة راس المال الرأسمالية الراغضة لتحمل مسئوليتها الوطنية ، والمرتبطة بألف وصيلة برأس المال الاجنبى المفاسر لابعد آن يستشرى الفسعاد وتتعمق عبوامل الانحلال الاجتباعي ، وفي هذا الضبار تتحمل الراسمالية الكبيرة الراهنة اكبر المنوليات . أن الراسمالية الكبيرة القديسة التي صفيت كانت رأسمالية أسهم وسندات ، أتابت شركات صناعية وتجارية وبنوكا ، ومع ذلك غلقد كانت شريحة اجتماعية رتينة بل وبالغة الرقة . كان ٦٢٪ من مجموع الاسسهم بليدى ٩٪ من مجموع المساهمين ، بل أن أجراءات التأميم ونزع الملكية نمي علم ١٩٦١ لم تمس في مجموعها سبوی ۷۳۰۰ فردا . وقتها کان نی مصر أربعة اغراد غقط هم كل اصحــــاب الملايين ، ابا

الرأسبالية الكبرة المحتيدة فهى تتعسسابل في الرئسطة الطفيلية ريخاصة التجسارة ، هنساك المثلث المجارة ومناسبة والطبقة والمثلث المرابة المحالة ال

هذه الرأسمالية الكبيرة؛ الطغيلية ؛ تمارس النصاد والانصاد كأسلوب حياتها اليومي . مصر عى نظرها حقل لاعمال المضاربة ، تنشر فيها اتتصاد الصنتات والعمسولات وتقيم مجتبسع الرئسلوي والارتزاق . وتطلق نمي ارجاء البلاد حكم شريعة الفاب ، وازاء الوضع الاقتصادي المتدهور للجماهير ، غاتها تعمل لانسساد وعي وضمير الشمب ، وبخاصة الفئات الوسطى ، من أجل ترويضها وقرض الواقع عليهـــا ، في جرعات؛ وعلى نفعات ، تجنبا المقاومة المباشرة. وتجرى عبلية غسيل للبخ ، تجعسل الشسعب وبخاسة ألفئات الوسسطى في حالة من الحيرة الدائمة تصل الى حسد التخدير ، وفي هسدًا الجو بالذات يتمالاعلان بكل الطرق عن استتبليه السلام الاجتماعي واستقرار العلاقاتالاجتماعية - بينما تزحف قوى الرجعية الجديدة بالتماون مع الاستعمار الجديد لاحتلال مواقعها داخلل اجْهِزة السلطة في الدولة ؛ رافصة الفنسات الانفتاح السياسي على اعتاب الانفتاح الانتصادى م ونتذكر هنا حكمة الميثاق الوطني حين قال : ,

و أن مستم التقدم بالطريق الراسبالي لا يبكن! من التأحية السياسية الا ان يؤكد الحكم الطبقة المسالح والمحتكرة ألها . اعتد العمل الماكنة المسالح والمحتكرة ألها . اعتدا التأسل الناس يغيض المال لحيها لدرجة ان تبده في الوارس يغيض المال لحيها لدرجة ان تبده في الوارس المتواكل يتحدى حرمان الجموع . ان لك مناه أو يادة حدة المراع الطبقي والقضاء على كل الم في التطور المبيقراطي » .

ولذلك نقول أن الراسمالية الراهنة راسمالية ،
متخلة تنبسو في الطار من التخلف ، أنهسا
ولا حاضر إراسمالية في غير أوانها ، بلا ماض ولا حاضر
ولا حاضر عن متعطة الكسب بل اللهب ، مريد
أن توجد بينها الراسمالية الام تتنهي في العالم .
تختق الراسمالية شدة لاول من هم محمد العرب
المالية الثانيسة ، بحيث أصبحت [شركات ،
وقطاعات بل ودول باكملها على وشك الانهيار] .
وقطاعات إلى ودول باكملها على وشك الانهيار] .
اتها إن لراسمالية عماليا لتقوم هنا في مصر
اتها إن لراسمالية عمايرة العمر تبطلها طبقسة
تصرية النظر .

"



ت الشوابت والمتغيرات في الاديان للمسكومة المسكومة - في الديان من المسكومة - و مسلسلون ويني ، و واتحساده المعسسالي الامريكي

تشنع مستماته « الرا عوالراي الاخسر » ؟ هذا المدد ؟ ليضم وجهات نظر ؟ هول مسدد من القضايا يمكن أن تعددما في :

قضية غكرية ، يثيرها الدكتور معهد احمهد خلف الله ، هول « الشهوابت والمتغيرات في الاديان » .

قضية تطبيقية ، تتملق بسياسة المكومةكما عرضها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء امام مجلس الشعب ، ويناقشها ـ هنا ـ الاستقاد سعيد الخيال ،

ثم يعض الاستان أممد جمعد شرف الدينوجهة نظره حول يشروع قانون النقابات الجديد ، وعن موقف اتحاد عبال أمريكا عن أسرائيل ، يعرض الإستاذ محيد جمال أمام ، وفيته لهذه المسالة .

تلك جبيمها بعض تفسسايا يطرحهما الواقع اليومى الجنمعنا وعالمنا عويضمها « الراكوالراي ((الافير) س

ب. ملاحظ الته تقدية حول مشروع قاتون النقابات الجديد

O الثسوابت والمتفسيرات في الأديسان

ت- محمد أحمد خُلْفُ اللهُ

أن يشاولُ الدكتور بنيذ احيد ظلمة الله في يقاله ؛ التراست والمطبورات في التراس المطبورات في التراس على المطبورات التراس عن المطبورات التراس على التراس على التراس على التراس المطبورات التراس التراس

منبعان من له الدوام 10

سبحان من يغير ولا يتغير ه

هذه بعض العينات بن الشعارات التيهتادي بها المسلمون غيبا بينهم ، يريدون منها التعبير هن عتيدتهم في الله وتنزيهه أن يكون مثيله أهد من الكاتبات مهما يكن شائها .

أنه سيحانه الابدى الخالد ، وهو سسيحانه الذي لا يلحقه النبديل والتغيير بأي حسال من الاحوال ، أنه غيره من الكاثنات نيلحته الفنساء ويكون أبدا مرضة للتغيير والتبديل والانتقال من حال م

وهذا القولُّ على هذه الصورة يكون أبدا من السليات عللا يلحق به الشك ولا يدور منحوله جدل او حوان .

أن الذى يكون محل هـ لكف في الرأى ويدورة ستاته الجدل والحوار هو ما يصدر من الله من لحكام دينية تتماق بالبشر ، قبل تأخذ همد دحك من صدرت عنه وهو الله سميحته وضمالي فتكون ابدية خلادة أو تأخذ وضما آخر هـوا وضع من صدرت البه وهو الانسسان فينالها التغيير والبديل ، ولايثبت لها الخلود باى حال من الجوال هي الإسلام المحوال على المحال .

الذهبان موجودان ، ولكل مدهبفروقيؤنن به ويدام عنه مقالين يدهون اليوم المودة الى المودة الى المودة الى المودة المالية في كاخلفنا الدستورية والتنوية والتربوية والتناية والتربوية والتناية والاعتباعية الفحيية وما أشيع يدهبون المذهب الاول ويتولون بأن الله واضع هذه الشريعة لهداية البشر على محاشم وفي محادهم ، وأنها يمن دون فيرها هي الصالحية لكل زمان ولكل كان مان ولكل كان والمالوية المسالحية الكل زمان ولكل

والذين أخذوا باللمل بما توصل الله المثل من قواتين علية وتواهد غواتين اجتماعية وتواهد المثلاثية ومواهد مواولية والمداور المساتيرهم وتواهد ولم يعمل وللمناهزة وخدماتهم والمناهزة وخدماتهم الاجتماعية وخدماتهم المسلحة تمثلت بالذهب الأساس ويرون أن المسلحة تمثلت بالزمان وأن الاحكامة وأن الاحكامة تتغير بتغير الأبكة والازمان و

ولمست في هسذا الموقف بالذي يريد نصرة قريق على غريق ؛ غلم يكن هذا مذهبي أبدا . أن هنا لاقف مع الترآن من جديد في فهم هذه النضية والكشف عن أيمادها .

ان القرآن الكريم هو المصدر الاول الشريعة الاسلامية ، وهو المصدر الذي يحكم على كل مسلور آخر كان المحدد وما على المدد وعبدل به وما عارضه أو خالفه رفض واعتبر كان لهيكن.

والكشف من هذه الحقيقة من مسوس الترآن الكريم أنها يعنى أن المسلمين مازمون بالتمامل وممارسة الحياة على أمماس من هذه الحقيقة.

يبقى القسرات الكريم على أن من المناصر الدينة با هو المائية ، فيها ما هو المتغير ، منها ما هو المتغير ، منها ما هو المتغير ، منها ما هو المنها التي السياء والمرصلين سمح تغير الريابيم واختلاف اقوامهم ، ومنها سلم يابت رعلي حلل وإنها اختلاف الأوامهم واحتلاف الأنبية المرسلين المنها المرسلين المنها المرسلين المنها المرسلين المنها المرسلون المنها المنها وارسلوا المنها وارسلوا المنها وارسلوا المنها المنها

والى الثابت من المناصر الدينية تشير الاية المترآنية الكوية : « همرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي الونينا الياك ، وما وصينا به إبراهيم وصوصى وهيسى ان القيــــوا الدين ولاتفرقوا لهه مده ، .

. والى المتغير من هـــده العناصر يشير قــوله تمالى : « ولكل جعلنا منكهشرعة ومنهاجاه،»،

وهدًا الذي تقول به هو الذي يرفع التعارض نين النصين التراتيين الكريمين .

لن الاية الاولى الباتمني المناصر الدنيسة التي مسترت عن الله وكانت بمثلث بالادى المثلث مستلة أنها الله وصفساته ، وأن النص الثاني أنها يعني الفساحر الدنية التي مصرت عن الله بمثلة ، بالكائفة تبها بينها وبين الله أو تبها بين بضمها والبعض الأخر ،

ولقد حاول بعسض المضرين تصديد أنواع الثابت والتغير من المناصر الدينية لمكان مسا عالوا من الثوابت أنها التصلقة بالله وبالبسوم الاخر ، ويالمبل المسالح وأتفاذه اساسا اللواب والمقابه، وكان مها قالوه من المغيرات انهسا متعلقة بالمبادات وبالتحليل والتحرية الدينين ،

وما تلله هذا المعضى من المنصرين هو الذي يشبئه المنطق العلمي الحديث الذي يدرك أن الله سيحلة وتعقى لا يجوز عليه التغيير — لا فيها يتعلق بذاته ولا فيها يتعلق بصخائته ، وأن من معائلة سيحانة العدل الذي سوء يتعلق حضا في اليوم الاخر ، وأنه سيكون على اسساس من الميل الذي يسلح به حال السساس في معاشع، وفي معادم ،

والذي يدرك ايضا ان الكاتفات مما يجهوز عليها التغيير ، وأن الله مسيحاته يغير من الاحكام الخاصة بالمبادات وبالتحليل والتحريم بما يتقق والمزحلة الحضارية التي تعر فيهسا المبشرية .

ومن المسلم به عند جميع المسساصرين ان الصلاة والميام والدج وما السسبه تختلف في الاديان السماوية ، فهي في اليودية غيرها في المسيحية وغيرها في الإسلام ،

وهكذا الحال في التحليل وفي التحريم .

هذا هو المنطق القرآئي في الثوابت وفي المتغيرات .

ان المناصر الدينية الثابتة هي التي تتملق بين لايلحقه التغيير ولا يجوز عليه الفناء .وان المسلمر المتغيرة هي التي تتملق بالمتغير من الكائنات .

والظاهرة الدينية الجديرة بالتسجيل في هذا المتام هي أن الله سبحاته وتمسالي هسو الذي يفير الذي يتبسل التغيير ، وهسو الذي يأتي بالبديل سيفعل ذلك كلما بعث أبيا رسولا .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : وماالعملُ بعد أن انتهى نظام النبوة ، وانقطعت رسالات المالية . . ؟

> ايتي الحال على ما ورد في آخر الشرائع السباوية ابد الإبدين أم يكسون هناك تفيير وتبديل !

ثم من الذي يملك هذا الصبق على المسرفي وجوده أو تقديره ؟

الإجابة التراتية من كل ذلك هو البسوطة في النترة التالية ،

. . .

منديا نزلت الاية القرآنية الكريمة سلكان محمد أبا أحد من رجالكم و ولكن رسبول الله وخاتم النبيين » .

استقر في وعي الانسقية بصفة علمة ، والامة الاسلامية بصفة خاصسة ، أن الله سبجداته وتمالي أن يدعث بعد مجد عليه السلام نبيا ، ولن يرسل لقوم من الاقوام رسولا ، ولن ينزل من النساء على أحد من الناسكة!! .

وهذا الوعى السنتر في الانفس والضيساتر هو الذي جمل الناس بنذ زمن محبسد عليسه السالم يدفعون دعوى أي أنسسان بأنه نبي أو رسول ، ويتعاملون معه على أنه مجنسون أو كانب ، ويسمونه بالتنبية .

والظاهرة الجديرة بالتسجيل في هسذا المتام هي : أن هذه الاية التي تنهى نظام النبوة ، اتها تلمل ذلك من أجل البشرية التي لم تعسد في حلوة الى من يتولي تيانتهسسا في الارض باسم السباء ،

لقد بلغت البشرية سن الرشسد وآن لها أن تهاشر شئونها بنفسها ه

وهذا الذى نقول به هو الذيهفيم من آية ترتية اخرى تشير الى أن البشرية كانت تتطلع الى أنهاء نظام النبوة منذ زبن يوسف هليسه السالم ولكن العليم المسكيم لم يسستجب الى الى تطلعاتها انداك ،

هذه الايةالتراتيةهن توله تمالى : _ ولقد جاعكم يوسف من قبل بالبينات ؟ فما زلتم على الشيك مما جاعكم به حتى أذا هلك تلتم : أن يهمت إلله بن بعده رسولا - كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ؟ ه

ان هذا الذي تعده هذه الاية من باب الضلال، وياب الاسراف في الارتباب ، هــو الذي جعله القرآن الكريم الحنينة الدينية الكبرى في زمن محمد عليه السلام م

والفرق بين الموقدين هو الفرق في الأسلوار الحضارية التي تبر فيها الشرية بدرور الزين، لقد كفت الشرية في زين بوصف عليسه السلام في حلجة الي أن تظلل تحت الوصاية الدينية > والي أن تكون تحت وصاية من تختاره السهاء ويقدوها في الحيساء باسم المسساء وبالرسالات تنزل بن السهاء ،

لها في زين محيد عليه السسلام ققد بلعت الانسقية من الرئسسد > ووصلت من النمج المقلى واقتقدم المخسارى مرحلة تأدن بان تترك النسبها > وتتولى شنؤنها على اساس من قدرتها هلى تحقيق مصلحتها بعد اعرادها لكل ما يحقق الها فقط أو يجات لها مضره ه

وهكذا رفع العليم الدكيم وصاية السيسماء من اهل الارض واتهى نظام النيوة ... انهساه الى غير رجمة .

. . .

والوصول بنا الى هذه التشبة يطرح هلينا سؤالا هو : وما شأن الملماء الذين يذهبون الى أنهم ورثة الانبياء ؟

الإجابة من هذا السؤال نستهدما أيضا من القسران الكريم ، من حيث أن الذي ينهى نظام النبوة لابد من أن يكون له موقف من أى نظام ديني آخر بجمل لرجال الدين سلطة أو وصاية على البشرية ،

وموتف الثرآن واضح جدا من زجال السلطة الدينية التي كانت تائمة من تبل الاسلام وانناء الاسلام

موقف القرآن الكريم هو موقف الرافض لهذه السلطات .

يروى المفسرون عند تفسيرهم لقوله تمالى ؟ « التضيفوا احبارهم ورهباتهم اربابا من دون الله ... ، المتصة التالية : ...

يتولون انه عنديا نزلت هذر الاية قال عدى ين زيد : يا كما نميدهم حتى نتخذهم أربايا . وأن النبي عليه السلام تسال لعدى هسذا ؟ اليسوا يطلون ويحربون وتقسومون انتم بسسيا يطلون ويحربون ٠٠ ؟

قال عدى ؛ نعم ،

وقال النبى عليه السلام ؛ تلك ربوبيتهم .
يمارض الترآن الكريم السلطة الدينية التي
يدعيها رجال الدين لاتفسهم . ويراها من قبيل الله لمحقوق الله بدون أفن من الله .

أن الذي يصطفى الانبياء ويختارهم الرسالة هو الله بسجانه وتعالى ، أينا رجال الدين قلم ينعل الله بشاتهم شيئا من هسدًا ، أنهم الذين يختارون انفسهم بانفسهم .

واذا كان الله سبحاته وتعالى قد انهىالنظام الاصيلوهو نظام النبوة نهن بالهاولرينهىالنظام المتعرع هنه .

ويؤكد هذه الحقيقة ان القرآن الكريم حين يطلب الى محمد عليه السلام ان يلتقى مع أهل الكتاب عنسد مسستوى ديني معون " يطلب اليسه قى الوقت ذاته الا يكون من ضمن هذا المستوى سلطة لرجال الدين على اليشرية .

يتول الله تمالى: « يا أهل الكتاب تمالوا الى كلمة منواه بيننسا وبينسكم: الا تعبيد الا الله ولا نشرك به شبينًا ؛ ولا يتضد بعضنسا بعضا أربابًا من دون الله ٥٠٠ » »

ومنق الله ،

والمسألة لم تقف عند هذا الحد كفهناك من الإيات الترآنية ما يكشف عن أبعاد أخرى لهذه التربية ...

هنك الاية التراكية الكريبة التي تطلب الى المؤسنين أن يكنوا من الاسللة التي تربط مسائل مسائم المادية بالدين من حيث أن ذلك يكوريهن تبيل وضع المقبات في طريقهم ووضع التيــود والسلاسل في أيديهم وفي اعتاقهم م

يجب ان يكفوا عن مثل هذه الاسئلة على في أيام وجود النبي عليه المسسلام وفي زمن نزول الترآن الكريم: «

يجب على المؤمنين الايحاولوا انخال شيء في الدين لم يرد في شانه نص في الترآن الكريم،

والمؤمنـــون المطلوب اليهم فلك هم المؤمنون الموجودون فى زبن النبى عليه السلام وأيامنزول الترآن الكريم .

والاية الترآنية الكريمة هي توله تعلى؟ __ «يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن الشياء أن قبد لكم تسؤكم .

وان نسالوا منها حين ينزل القرآن تبدلكم ــ. هفا الله منها والله فقور حليم . قد سألها تـــوم من تبلكم ثم أميدوا بهــــا كافرين ٢ .

أنا هنا لبام نصوص قرآنية تشير الى انهناك من الامور ما هذا الله هنه ولم ينزل في شاته حكما دينيا .

هذا الذى عنا الله عنه رحمة بعباده لايصح السؤال من حكم الدين نبه . هذا الذى عنا الله عنه حين يسأل عنموقك الدين منه في زمن نزول القرآن الكريم غانهلابد من الإجابة .

هذه الإجابة قد تسىء الى السائلين منحيث الها قد تجيء على غير ما يتقدون . دلت التجرية على أن الإسائلة عي بالل هدذه الإثبياء والإجابة عنها في مثل هذه المواقف قد تكون الم حيون . وقد تكون التيجمة الإعراض عن هذه الإحكام والكر بها .

غيجه إن يتعقل المسلمون ولا يسسسالون عن التدرات الكريم.
التماء لم يرد عي مساتها نص في التدرات الكريم.
اتها من العقو الذي تركه الله رهبة يحبده،
وقرك الله الياه لم يكن عن سعو أو أهبالي
وأنها عن إدادة العليم المكيم الذي فوض أمور
المسلمين العيم فيما لم يرد عي شسساته تعي في
الترزات الكريم .

• • •

وهناك ايضا ذلك النص التراتى الذي يأمر النبى عليه المسالم بأن يعلم المسلمين كيف يتخذون القسرار فيها هو من شسئون هياتهم الدنيوية .

يتول الله تعسائى لنبيه عليسه المسلام الله « وشساورهم في الأمر ، غاذا عزمت غنسوكل على الله ... » .

ان هذا انبا يعنى ان هنك اشياء يتخذ فيها القرار بالشاورة وليس ينتظر فيها أمر السماء س والقرار حين يتخذ من طريق المشاورة ينفسذ أيضا من فير انتظار لامر السماء .

والابر الذي يتشاور فيه هو الابر الدنيسوي لاته الذي فوض الله فيه ابر المسلمين الهيم . لها الابر الديني غلابد من نص قرآني فيه لاته ليس مما يتقرر الابر فيه بالشاورة سوالا كان الدين من وضع البشر فيه بالشاورة سوالا كان

والذين كان النبى يتشـــــاور معهم تنفيــذا لمضبون هذه الاية هم الذين كاتوا يعبلون معه، والذين لم تكن سمتهم أنهم رجال الدين .

اتهم الذين كاتوا يلون أمور المسلمين - كلّ غيما يخصه ، فهم وهسمدهم من دون غيرهم القادرون على اتخاذ القرار وتنفيذه في مسائل السياسة والحرب والاقتصاد وما أشبه ،

وننتهى من كل منا تقدم الى : ـــ

 مد هناك اشياء ثابتة غير تابلة الفناء و والتغير والتحول وتلك هى المتعلقة بالله الابدى الخالد : متعلقة بذاته أو صفاته .

ومن صفاته العدل ويوم تحقيقه هو اليسوم الأخر ه

ومدله سيمانه وتمالى يقوم على اساس من المهال الذي يقوم به الانسان ــ العبال الذي يملح به حال الناس .

وما يصلح به حال الناس هسو الذي يحتق ا النفع لهم ويبغد الشرر عنهم ه

٢ ــ وهذاك اشـــياء متغيرة ، ولكن حق تغييرها ليس الا لله وحده من حيــث انها من شؤنه بميحانه وتعــالى ، وتلك هي العبادات والتحليل والتحريم الديني .

 ٣ -- وهناك أشياء متغيرة ونوض الله فيها الامر للاتسان يغير ويبدل فيها حسب المملحسة العابة .

واذا كانت المسلم تتغير بتغير المصور والمجتمعات امان ما يتعلق منها بالاحسكام والنظم والقيم يكون متغيرا ايضا ه

وحق التفيير غيه لن يدرك المسلمة المساعية الاحتماعية من بنى الانسان . ع

نظــرات في بيــان الحـكومة

سحيد خيسال

> على شهر توقيبر من كل عام بيسدا نشساط المؤسسات الدستوريةبداية انعقد دورهجلس الشمب هيث تلتى الحكوبة بيتها وتتونى نجنة خاصة اعداد رد المجلس على هسدا البيان ثم تحرى خلائفة هاية ،

> هذا أهو ما يجرى عليه العمل في النظم البرلمتية الفرنية ، والحفت به مصر في دستور 1977 ، وفي المراحــل الدستورية من أيرة 1907 ، طل هذا التعليد معمولاً به هني يومنيا

وتظرا المتدم ، تقسيد طرا سؤال الرجه المناتشة ، الا يمكن أن يبدأ نشاط الجنس التشريعي بداية اخرى ؟ مثلا ، تكون البداية بأن تقدم الحكومة تقريرا بما تم انجساره ني المالات المختلفة . والمسعوبات التي مسادفت التنفيذ وكيفيسة التغلب عليها ، والتصارب والدروس المستفادة من هذا كله . هـــذا يتني عن بيان المكومة التقليدي كما يغنى عن بيان لجنة الرد ، لان المجلس في هذه الحالة بها لمين حق الرقابة والساطة سينطلق في مناقشة اشياء ملموسة، وأما مناتشة السياسة العابة تبحالها عندعرض خطة التنمية وايضا عند عرض اليزانية العامة ، من شأن ذلك ربط الناتشية بالواتم وأمكانية التنفيذ مع تحديد المسئولية ، مسئولية الكلمة التي تقال في الجلس ومستولية جهازا الحكومة تخطيطا وتنفيذا ومتابعة .

رؤيد هذا " النظير با جاء في تسرير لجنت الرد ... وهو جديد ... بن ان الحاجة قداسيستي ماسة ألى ميغة جديدة للممل السياسي تستطيع الحكومة أن تصديعا سندا لها في الجاس الأقرار برامجها التي تقديعا ويستطيع المجلسيها أن يعجر من الجاهات سياسية أكثر ثباتاً ، أن يعجر من الجاهات سياسية اكثر ثباتاً ، تشميع أرانتها في القهاية هي السند الحقيقي تشميع أرانتها في القهاية هي السند الحقيقي تتابيد أي برنامج أن الحياطة » .

وقد خلصت لجنة الرد الى هذا المطلب من مراجعتها لمبيقات سعة وزارات تصانت على السلطة التغنينية خلال قرابة ارسع سنوات . كنيرة ، بعضها لم بتحقق ولا بزال الحديث عنه كنيرة ، بعضها لم بتحقق ولا بزال الحديث عنه بتصلا ، وشربت اللينة أنها خلسة ، فنها خلسة . النعبة الانتصابية والاجتماعية الذي يوعد بيان لول حكومة إ بعد تورة التحصيح] بأن نقسم لول حكومة إلى يتحقق شيء من لك ، متي كذا العلم الماضي تتحتب المكومة السابق . كذا العلم الماضي تشعبت المكومة السابق . المجلس خطة عن ثباتية عشر شهرا تتنيي غي المجلس خطة عن ثباتية عشر شهرا تتنيي غي

وبنذ أيام ، قدبت أنا الكومة خطة 1971 أيضا على أنها السنة الأولى بن خطة خبسية وأن كالت هذه الحكومة قد أنجزت هذه المرة ما وعدت به فلحالت الى المجلس فعلا البحك العام الشروع الخطة الخبسية ٧٦ -- ١٩٨٠ مع علم علم المحادث على اللجنة استلنت في مطلبها على سببوجيه آخر. هو با استظمسته من مراجة بيافات الحكومات المتعلقة من أن

تغييرا مستبرا في بعض السياسسات لا يتبع من الماحلة المستورية - مثلها ظهر منان الحجز في ميزان الفحنسومات وفق ما جاء في بين المحكمة في ١٩٧٨/١٢/١٨ قد الخفض من ٢٤ ملين جنيه عام ٢١ - ١٩٧١ الى ٢١ مليسون خينه عام ٢١ - ١٩٧١ الى ٢١ مليسون قد استهر في الزيادة حتى قلسر في المستقلة الاخيرة وفق تصريحات المستقلين الى ١٩٠٠ الاخيرة وفق تصريحات المستقلين الى ١٩٠٠ من عبر المناب الماحلة مناهبة وكانت البلاد تتمرض(كبر ضائقة في عيزان مدفوعاتها لولا ما بللته هذه المحكومة في الشهور الأخيرة من جهود المتفنف من هذا المحتبة ولسد المجل ومباحثة لا بتسجيل هذه المحتبة فحسب وانها بالتنويه بنشل هذه المحتبة فحسب وانها بالتنويه بنشل هذه المحتبة في معالمة الرائة، في حدود المكن كاسمات ينم الكراثة،

ان النظر في بيان الحكومة يجب الا ينسي متاتى هابه منهساً المتابع عسال العالم المتاتى على التواهد العالم التراكب التحديد الإحداث والمحالمات التراكب ا

يبقى سؤال هام يتعلق بمنهج النظر في بيان المكومة ، ما هو المقياس الذي نقيس به ماجاء مَى البيان ليكون اساس الاتفاق والاختلاف معه؟ التياس عندي هو اصلحة من « من السنند ؟ وهنا لا استطيع على العبوم ان اعتبد على الطلقات التي تخفي الحقائق وتعبي الناس . فبا دام في مصر طبقات فستبقي السياسسة والمواقف طبقية في الاسساس أو في التحليس الاغير مومسئولية المفكر ، بالعلم والديموقراطية، ان ينماز الى فالبيسة شسسمبه . . لا حياد اذن وتلك هي الحقيقة ، مطلقة غيما يتعلق بالتنهية : الانتصادية والاجتماعية والثقانية ... وتسبية غيما يتطلق بالقضية الوطنيسة ، قضية تعرير: مسيناء وكافة الاراشى العربيسة التي تحتلها اسرائيل مع المسائدة المعالة والتضامن الاهوى مع منظمة تحرير فلسطين في نضالها البطولي لاستعادة حقوق الشمعب القلسطيني . أن ملف التضية الوطنية في يد الرئيس السادات -

وسبق أن أعلن تبل حرب التوير أنها شغله الشاغ مع الشاغ مع ميات البيان على ما انتكر أنسان وصحياً ومنا كا مخلاً على ما انتكر أن المناز وصحياً والمسروف أنه لا خلاك على الاحداث ، فين المثلاثات بعد أنك عائمية تتيل الاجداث ، فين المثلاثات بعد أنك عائمية تتيل الاجتماد ، وفي المثل الميان يذكر بالاحتراز ودر القوات المسلمة المسلمة المرية كمؤسسة وطنية يكل مضي الكلية وقد استخفت اللغة والتعير . يكل مضي الكلية وقد استخفت اللغة والتعير .

وبالطبسم ، مان القضية الوطنيسة هي مني " الاساس محور السياسة الخارجية المصرية -ومادام ملغها في يد الرئيس السسادات عان مناتيح السياسة الحارجية تبتى ايضا مي يده . وتستحق الحكومة التنويه والتماييد لدعمهما «'الفلاتات الجديدة مع أوربا الغربية ... ودعم المنداقة مع دول أوروبا الشرقية تعزيزا للمواقع التي اكتسبناها معا بجهودنا الطويلة الشتركة ». وندن مع الحكومة في تأبيدها لسياسة الوناق الدولى وحرصها على دعم علاقاتها بالدولتين المطبين .. ولكن على اي اسساس ؟ قالت الحكومة « على اساس من التوازن » وهـــذا ما نختلف معها فيه م وانها لناسبة تتوتف عند هذا التعبير لامتحانه ، علبا بأنه موضيوع من قبل تشكيل هذه الحكومة ، غيو مثل غيره من شمارات كثيرة انطلتت ويستمملها الكثيروندون اعبال مكر او تبحيص ،

معنى التوازن الا ترجح كفة على أخرى عي الميزان ، وحين نضع مي كفة حجم المسالح والعلاقات التنوعة مع الاتحاد السونيتي نوني الكفة الاغرى بالمقابل حجم المسالح والمسلاقات مع الولايات المتحدة غان الميزان سيميل ميسلا راجعا ناحية السونيت ، ان الواتع اذن ينكر: التوازن كما أن هذا التوازن يهدر ألواتع يعدر ما قالته الحكومة لدعم العلاقة وهــو الأحترام حقوقنا المشروعة ومصالحنا المستركة » . كذلك غان نظرية التوازن لا تتحقق الا بانقاص العلاقة وتضييق مجالاتها مع الكتلة الاشتراكيـــة ، أو بتجميدها وزيادة الكفة الاخرى حتى توازنها . مُهِلُ هذا وارد ؟ كذلك يتعلق هـــــذا التوازن بالضرورة بارادة من يممسك بالميزان . ممسل ارادته مطلقسة ؟ تكون مطلقة في عالمة ما اذا كان بكفتى الميزان احجار او أشياء جامدة .لكن الذي في الكفتين مصالح شعوب وارادات دول تملك الحركة أيضا ، وحركتها تؤثر قيما حولها بِمَا غَيْهَا حَامِلُ الْمِيزَانِ ، أَنْ الْتُوازِنِ مِتُولَةٌ غَيْرٍ منطقية وغير عملية ، ليس في الجال الدِّارجي،

وحده وائما في الداخل ليضا ، فلقد تردد هذ. الشمار في الصحافة وغيرها عند الحديث عن الملاقة مع التطاع العلم والقطاع الخساص ، أصبح بقال بالانوازن بين القطاعين ، وهو تول يغفي العداد للقطاع العلم ، والانحياز القطاع الخاص .

ان رمایة مسالع شسبنا توجب ترك نظریة التوانو والاخذ بنظریة الملائلات مع كل من الدولتون العظریة شبط الا تكون لاحدهما مل حساب العلائة مع الاخزى والا كما تدفع من صمیم بمسالفنا الذين ؟ وبشرط الكيد مبانتنا ؟ ومنام ماداة الابريالية تشامنا مع الشسعوب في نضايا التحرير والاستقلال والسلم .

الما في المجال العربي ؟ مقتونضمن بسائح المحكمة * العمل بسرعة وكفاية أمن أجل بنسام ودهم القوى الذاتية العربية على اسساس من الاستثبار السليم أوارد العالم العربي في اطار من التكابل والعرابط والتعليما المستوق الامن و والرفاهية » . وهذه هي السياسة المستوق والامن والرفاهية الابتاع ، وهذه هي السياسة المستويسة وشمها بوضع التنفية » . وهذه هي السياسة المستويسة العرابية المستوينة المستوينة التواجها أيها محمد الاول السياسة ، ويقال امن المتناقبة بوفقسة وأن المستوينة غراس ، ونامل أن تكون البداية بوفقسة وأن العربية يودى الاحتيام في الوقت وقسفة بالبلاد العربية بيرى الاحتيام في العين إلى المناقبة ونضعة الاخرى للمناقبة في هذا الصدد على راس التناقبة ...

ل أعطر التصديلت التي تواهد المسعيد المرى الضيحة المرى تضمح تبليا في بيان المسكونة حيث قالت . « المفقفت معلات التيبية الانتصادية خلال السنوات العرا المسيحة بعيث اصبحت لا تجاوز المسيحة بعيث المستحد المناسبة لمثان محمل الالمخار القومي من حوالي ١٥ لا مسئة ١٩٧٤ . وغلوت المراض التضمي وعلى راسية ١٩٧١ . وغلوت المراض التضمي وعلى راسية ارتضاع التنساع المروزية " . الاسعاد وعدم توادر السلع المحروزية " . الاسعاد وعدم توادر السلع المحروزية " .

وقالت أيضا ﴿ غَهَنَاكُ مِصَاطِرِ تَتَمَلُ بِرَبَادَهُ معدلات الاستهلاك فوق مصدلات زيادة النخل القسوس ، فقى عام ١٩٦٤ بلفت الزبادة في الاستهلاك ٧ و . ١ / بينها لم يزد البخل القومي الإنتهبة ٧٤/ بالقارنة مع عام ١٩٧٣ »

هذا هو الواتع الذي يعلني منه الشبعب

المرى باستثناء قلة قليلة ، قبا هي سياسة الحكومة لعلامه :

تالت في بياتها ﴿ . . بدأت الحكومة مبلية سحيح واسعة النطاق واستنبوت المساهم الإيبابية في اقتصادنا التوبى التي كثمانت عن الإيبابية في اقتصادنا التوبى التي كثمانت عن الطلاق الشميع ﴾ وفي التماني الطلاقة الشميع ﴾ وفي التماني التناح الذي يساير ركب المضارة والعلم الصحيث ه » تد يساير ركب المضارة والعلم الصحيث ه » تد أدت على سبيل المال ، الى زيادة حقيقية في الانتجاج المساعي المتحادين العام والخاص بلغت المناعين العام والخاص بلغت سنتطبا الدولة في سنة ١٧٦ الجدار الا المين سخته على على التسايلات الانتجارات التي التعالن التسايلات الانتجارات التي التناتبة التسايلات الانتجار «التي التي سخته على طلك الهنة منقل بعقدار «١٦ التي بطبون جنبه كما ذلك بالمئة منطل بعقدار ١٦٠ التي بالمؤدن جنبه كما ذلك بالمئة منظل بعقدار ١١٠ التي بالمؤدن جنبه كما ذلك بالمئة منظل بعقدار ١٩٠ الني مطبون جنبه كما ذلك بالمئة منظل بعقدار ١٩٠ المؤدن جنبه كما ذلك بالمئة منظل بعقدار ١٩٠ المؤدن جنبه كما ذلك بالمئة منظل بعقدار ١٩٠ المؤدن جنبه كما ذلك بالمؤدن المؤدن خداد والمؤدن المؤدن خداد المؤدن الم

هل « اشراتة الامل » المنكورة تبلك مقومات البقاء والنمو لملاج هذا الواقع وجبر الاوضاع على فترة زمنية معقولة ؟

يعانى القطاع الصناعي المسرى ريخاصة عي التطاع العام من مدم استكمال الهيكل الانتاجي المام بحيث يتوم التكامل الاقتصادى بين وحداته القائمة ويتم انشاء الوحدات الضرورية لنشاطه. كما يعانى من قدم ادواته واستهلاك الكثير عى معداته ومكناته . كذلك يمائي من نقص تطسع الفيار ونقص عى مستلزمات الانتاج ، ويتحمل رسم الانتاج ورسوم الخزانة واستيمآب الفريجين والاسهام في خدمة القوات السلحة ، وكمسا جاء بتترير لجنة الرد « الم يكن الدعاءةالسلبة لحرب اكتوبر والمورد الرئيسي للخزانة المابة ؟ وهو في هذه الحالة يناجأ كما يناجأ التطاع ألخاص النتج بمنافسة البضائع الاجنبيسة في السوق المركى نتيجة نتح الباب على مصراعيه للاستيراد بتحويل المملة وبغير تحويل المبلة . كذلك يناجأ القطاع الصنساعي لمصرى بالزيادة المستبرة في اثبان المحاصيل الزراعيسة التي تعتبد عليها الصناعة ، ثبيتال له تنفس البتاء للاصلح أوتلجا الشركات الاجتبية لاغراق السوق وتخفيض الثبن لارباك الانتساج الممرى والاجهاز على الصناعة ، كل هذا والجبيعينفني بالانفتاح ،

وكانها الراسهالية العالية تبة السماء برسلً ملائكة الرحمة لمساعدة الشسعب المصرى ودعم اقتصاده ، وطالما تكرر الحديث عن صسوابط

الانفتاح ، لكن واتسمع الادر هو الترهيب بالاستثيارات الاشتيارات الانبية تربيا بدويا ، ، أن الذين يتعاملونهم الاستثنارات الانبية تتقيى غالبيته بالدخول الطفيلية دون اعتبار لمسلحسة البلد ، ولمت أوصت لجنة الرد بشكورة المكومة " افي تترب من مواطن الشلك مند صفقات الملابية وتعاقدات المفارح التي لا يمكن أن يظهر افر الاترات فيها عي اقرار يقديه صلحب الشان» ، وهي توصية لمسلاج النصراف وليسس لتغييز الواقع ،

ولتقييم ما تم من الانفتاح ترجع لبيان الحكومة وغيه أن جبلسة ما تم اقراره من مشروعسات الاستثمار المربية والاجنبية المستركة بلغت ٢٩١ مشروعا براسمال أجمألي تسدره ٢٦٠ مايسون جنيه . ويبلغ الكون الاجنبي ٢٠١ وربع مليدون جنيه . وبتسسمه الكون الاجنبى على مسعد الشروعات يظهر صفر حجم المشروع لان نصيبه اتل من ٧٠ الف جنيه . ذلك عضلا عن انواع هذه المشروعات وهي ١٨ فرعا لبنوك اجبيسة ومنستركة [منها ٣ داخل المناطق الحرة] و٣٥ مشروها للغزل والنمسيج و ٢٦ للسسياهة والفنادق و ٢٠ للبناء والاسمسكان و ١٦ لموالا البناء والحراريات و ١٥ الصناعات الغذائيسة و ١٩ لَلصناعات الكيماوية و١٤ للثروة الحبوانية والمائية و ٤٠ للصناعات العدنية والهندسسية والكهربقية والمتاولات المسامة و ٣ مشروعات للتمدين وخبسة للنقل و ٢٥ للبنسوك وشركات " الاستثمان ..

وبعقارنة هذه الشروعات بما تبت المواقعة عليه في المناطق الموة نجد أن مدد الشروعات ها مشروعا برأسسسال قدره -- ٣٤٨ر٣٨٧ لبون بليون بعنيه وبيلغ الكون الاجنبي ١٤٧٣/٧٢ لبون جنيه وبالقسمة يظر أن موسط على مشروع بعبلغ إا مليون جنيه تزييا ، ويدل هذا على انالاتما الاسلمي للاستثبارات الاجنبية هو المناطق الحرة والمنادة التي تعود منها على الاتتسسلد ليست كبيرة ويخلمة أنها لا تدخل في غطة الشبية والاسلامي علالتنا بها أجرة الارض والخداسات والاسلامي علالتنا بها أجرة الارض والخداسات وكلها هي مشروعات عند جاري ه.ه.ه

> ويها دام المشروع حسب قانون الاستثبارات معنياً من الضرائب مدة خمس سنوات ، ومن حقه تحويل ارباحه للخارج بالعملة الصعبسة وكذلك ترحيل رأسماله ، فأن الحصيلة النهائية لَّا يعود على بمر تؤثر بالضرور كثر منهسسا بالنفع . هو استنزاف للثروة الصريةومواردها، وهو شذوذ بالنسبة اسلطة السيسسادة ، لان الدولة حسب القانون لاتملك تأميمه او مصادرته او نرض حراسة عليه بل هي لا تملك توتيسع المحز عليمه الابعسد الحصمول على حكم تفسائی ، ای ان المجز الاداری منسوع غاذا تذكرنا أن الدولة بالنسبة لسا هو مصرى تراك كل هــــذا ، وتحمــل مسـتحقاتها من المصريين بطريق الحجز الادارى ، بأن لنسا مدى الامتياز الذي يتمتع به الاجنبي ، وأهــيرا نسبب استول كبير قسوله أن السدولة في حالة الخلاف مع رأس المال الاجنبي ستقبل بحكم البنك الدولي. . هذا البنك هو الحكم في حالة الخلاف ، وهسو بنك الامبرياليسة والاحتكارات المالية . والله المحاكم المختلطة انضل لاتها ملى الاقل كانت بصرية !

لقد أسابت لجنة الرد حين تالت أنها الترى أعطاء الاولوية في التبويل الخارجي للتسروض طويلة الاجل التي تبدأ بقترة سباح وتنفع عنها غوائد معقولة » .

كما قالت اللحنة بحق « الله لا يمكن احداث تنبية حتيقية ومحيسة بغير تعبئسة المخسرات الملية لتبويل خطة التنبية » .

وهذا با كان ممولا به على مصر ، أن المطلق النبسية الاولى با تابت لا على تجييس النخرات وعلى التروض بن الانحد السوليني و الميادة والمبدوعة الإشتراكية ، بعلادة قرلت الى ص لا لا وبعده الطريقة بنينا مجيسع المساب والحديد والسد المالي ومات المسابق والمروعات . هذه الطريقة بنينا مجيسع المساب والحديد أن المسابق والمروعات المسابق والمروعات المسابقات والمسابقات المسابقات المس

غامبع السوق المرى تبعاعى واقع الأمر للسوق الراسبالي العالى ، ذلك في الوقت الذي تعلى بنه البلاد الراسبالة الكبرة ! به الذي تعلى بنه البلاد الراسبالة الكبرة ! به التخفيم والبطالة ، في الوقت الذي تحساول فيه هذه البلاد حل ازبها على حساب غيرها.

ان الراسمالية المستغلة وبخاصة مي بيسة التجار ويتحالف مع الراسمالية الزراعية ، منتان هما الطائفتان الضافطتان للتحول الرأسمالي ور تحول في الداخل اساسا وابتد الى الخارج ، وهذا الضغط هو الذي حدا بالحكومة أن تسهد على سياسة الفرائب لتحقيق العدالة الاجتماعية وهيهات . . السيبا والحكومة حين تعتبد على الضرائب تقول ٩ دون مساس بالحساقل الفردى ﴾ والسؤال التقليدي هو أين المسافر الفردى عند الملايين من العاملين المستغلين . لقد وصل بنا الحال الى انهيسار عى كل القيم حت ضغط ثتل الميشة ، وقد ساوى النبي معمسد عليه السلام بين الفقر والكفر ، والان تتهاوي حتى الطبقة الوسطى في مصر وما لم يرجسع الجنبع ألى طريق الاشتراكية ، نسيستبرا التردى ويزداد الانحراف وأن تجسدى جهسود الحكوبة لقاومته ،

با ملة الانتناح بالتنبية لا هكم مثلا بريبان الحكوبة يوضح الصلة ، تألث أنهما ابريت التكاون ورامية للرويوه ابريت الالمات بدينيا لاستيراد الاتن زرامية للرويوه ابريت على الميكنة الروامية ، ذلك هو الانتناح ، ولو كانت تنبية انولومينا المسلم الحربية التي تنتيجانفيل الميكنات الري وابادة العشرات ، وهذا الملل يلمي كذلك الفسود على ما يتسال حول تسمي المنافية العالم ، ،

وفير ما نختم به أن تتعلف ما قالته لضة الرد هو لا يزال الترامنا القسومي بتصرين الارض يتوفق الارض يتوفق الارض يتوفق الارض يتوفق المناع . ومن ثم غان اللجنسة تدرك أنه رضم ما يؤل التخفيف من مصاناة الجساهير كاف الما الجنري المالكاما مرتبط بتحقيق هدات التحرير الاسمى » . والتحرير التحرير التحرير

وصحيح ايضا أن يقال أن أتبساع الطريق اللاراسمالي للتنبة وصولا ألى الاشتراكية صويا صلب القسوة السدائية التي تعزز كثيرا بتقيقا مسياسة الحكومة في التكابل والتخطيط المشترك مع البلاد العربية ، ذلك أيضًا هسسو طريقاً القصيرين .



« جورج مینی » • • واتحاده العمالی الأمریکو

محمد جمال أمام *

☐ ينقش معد جبال امام في هذا القال موقف اتعاد عبال امريكا من اسراليل ودعه ويسانيته لوهودها الاستمباري والعنواني في الأسرق الاوسط ☐

لم المضاب الذي التداء الوئيس انور السادات المم الاجتماع الشنرك لبطس الكونيوس الامريكي من من مرض حديده عن ولم يمرض حديده عن ولمين المناتية بين مصد والولايسات للموركية ، تال الرئيس : • ونحن فود ان لذي مئيس والمهالات بين شعيبنا • بين المهالات بين شعيبنا • بين ورجال الاعمال والفنيين والمساهين والمكاني والقانين والمائيس الممال ضمن طوائد الطبقة ، وبقد كنا اغضا الرئيس للممال ضمن طوائد المعالى التي بجرى بينها التبادل ادراكا داميا لحقيقة استداد عمال امريكا الممادى بصلابة للغضايا المربية المتمال تماما للموقف الامرائيلي مسن المربا المالات المعالى مسن المربا المعالى مسن المربا المعالى مسائيلي مسن المربا المعالى المعالى مسائيلي مسن المربا المعالى الم

موقد اتحــــاد عســال امريكــا ، ورئيسه جورج ميني « ٨٢ منة » رالذي يشــفل منصبه هذا منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٥٥ في هذا الصدد ليس جديدا ، بل أنه كثيراً ما يشم يالفطرسة وقلة الذوق ، مثلما حدث عامى ١٩٦٢ ،

۱۹۹۳ عندما زار الولايات المتحدة عبى التوالى كل من انور صلاحة ولحمد غهيم رفيس اتحاد عمال مصر حينذاك بدعوة أمن وزارة الخسارجية الامريكية، عرفض جورج ميلي رفضا تاطما ان يستطيما او يلتى بهما

واذا ما نحن قمنا بدراسة موقف هذا الاتحاد من قضية الصراع العربي الامرائيلي على السنتين الاخيرتين _ اى منذ حرب اكتربر ١٩٧٣ نسنجد غلالهما الكثير من مثل هذا العداء والتحيز .

نفی ۹ اکتوبر ۱۹۷۳ ارسل چورج مینی برتیة الی وزیر الضارجیة الامریکیة د ۰ منری کیسنجر تقدار ۲۵:

« لقد أيرقت اليوم للسكرتير العام للهستدروت « اتحاد نفايات عمال أسرائيل » لاعبر له عـن « تضامن اتحاد عمال أمريكا مع دولة أسرائيل ومع الهستدروت وكل عمال أسرائيل وتابيده الكامل لهم

إنها مسيلول الملاقات الفارجيسة بالإتعاد المام للعمال ،

^[1] تأسيس الاتحاد في هذا العام من أنجاج اتحادين كانا قالبين نبلها منسل منوات طويلة . [1] مجلة « اخبار النبابات العبالية العرة ، التي يصدرها أتحاد عميسال أمريكا سر الحول ٢٨ ، العدد العاشر س

الكتوبر ١٩٧٣ ــ الصفحة الأولى م

في نضائهم من أهل مجتمع حر قائم على الدييقراسة أحدالة الاجتماعية . والتي القنع تهاما بان هذه هي المساعر القبلية لاعبيه المسعب الامريكي وليس فقط لاعضماء الشابات المصبالية والذي لاحضكم في هسند إنساعة المصبية للامة الاسرائيلة ، ان تعروا إنساعة المصبية للامة الاسرائيلة ، ان تعروا

بصوت قوى وواضح عن هذه الشاعر .

از العدوان المصرى النهادورى المذرى اللذى شن في يوم المطلة الإسرائيلية الدين ليس له سوى غرض واحد * الا وهو تدمير اسرائيل ، وسر غلاله تدمير الديمقراءاية في الشرق الإوسعة ، وفي مثل هذه اللحظة الحرجة ، لا يجب ان يسمع لايه حديثة بان تشكك ولو لمطلة ، في الوقع الذي تشذه الإيامات المتحدة ،

ويجب الا نتجاهل دور الاتحاد السوفيتي الذي لم يقتصر فقط على توفير السلاح لهذه الخيائن -وانها من الواضح الله كان عالم مسبق بها -

ان فشل حكومتنا فى التصرف طبقا الاقزامها بضمان يقام اسرائيل أن يمثل تقدما ما نحو الايفراج الدى تماول له لتت ويؤسل المهجووية - يل على المخدى فإنه سبير مى عقوق الملايين سؤالا هو : هل الامر الذي يصعل مثل مقد النتيمة المريز ، يستحق العمل من أجفالا ؟ » .

ثما البرقية التي ارسانها جورج ميضي الى سكريد عما المستدروت في نفس اليوم و ۱ اكتوبر العام 1 الإحداد العام 1 الا الاحداد العام العدوان الذي أيس له جور شد المسرائيل في عبد المقوان الذي أيس له جور شد المسرائيل في عبد المقوان الذي أيس له جور شد اليهم المقيدة و ان هذا العدوان الدائد والذي يمثل النبائا عاضما لاتفاق وقف اطلاق المتار هو تميير لنتهاكا عاضما لاتفاق وقف اطلاق المتار هو تميير المتهاكا عاضما لاتفاق وقف اطلاق المتار هو تميير استقلال اسرائيل وسيائتها واستقلال المرائيل وسيائتها و

واننا ننويد نضال اسرائيل ضد العدوان • وكما يعرف الاسرائيليون جيدا • مان الرد الفعال الوحيد على العدوان هر فحو المعتدين •

واننا بنمبر عن حزننا العميق للارواح التي رأحت في الحرب ، ونؤكد مرة أخرى ايماننا التوى

بأن الوسيلة الوحيدة لتحقيق تسوية النزاع ، وفي نفس الوقت حدود آمنة يمكن الدفاع عنها ، هي المفاوضات المباشرة

وفي هذه الساعة العصيبة في حياة الاسة الاسرائيلية > نمير بن جديد عن تضامننا مع دولة الاسرائيل والمستدروت وعبل اسرائيل والبيدنا الاسرائيل لهم في مضالهم من أجل موقع هر قائم على الدلية الحالماعية > .

على الديمتراطية والعدالة الاجتماعية » . وقد يقول قائل أن هذا موقف اتخذ في حمية أندلاع الحرب ومظاهر الهزيمة الساحقة التي كادت أن تحيق باحرائيل وقتها ، بحيث يكون من الطبيمى أن يندفع اصدقاءها التقليدين لتأبيدها دون تحفظ ولكن المجلس التنفيذي لاتحاد عمال أمريكا في دورة المغريف السنوية في علم ١٩٧٤ يستقبل السكرتير العام الهستدروت فيروتشام ميشيل ، ، ويستمم الى كلمة طويلة منه حول -الوضع القائم في الشرق الاوسط، ثم يصدر المجلس قرارا يتول ٢٥ ء: « أن اسرائيل ، اللي تعتبر الديمقراطية الحقيقية الوحيدة في الشرق الإوسط ، تواجه مشاكل القصادية من المكن أن تكون أكثر تهديدا نها من الهجمات السلحة التي ينسها عليها جيرانها ، واذ ما تزال معرشة للخطر من اتفاق يوقف اطلاق النار يتطلب استثمارات التصادية ضحمة في الأستعدادات العسكرية ، فقد بِنَعَ معدلَ النَّضِمْمِ في اسرائيل خلال الشهور السنة اَلاَّخْيَرَةَ 20 فِي الْمَاتُةُ • وَبِلْغُ الْعَجِرُ الْإِسْرَائْيِلِي فِي ميزانُ المدفوعات ٣ر٣ بُليون دولار امريكي وماً يزال في ازدياد ، ويبلغ معدل الضرائب المفروشية على الانتاج القومي ٦٦ في المائة ، كماتبتلع نفصت توطين المهجرين أكثر من ٧٠ في المائة من الدخل انقومي ، بينها تزيد النفقات المسكرية عن ٤٠ في المائة • ولا تستطيع أي دولة ، مهما كانت كبيرة أو صغيرة ، ان تعيش مثل هذا النزيف الاقتصادي الى مألا نهاية ، يدون الدعم غيس المحدود من الدول الحرة في كل مكان ، والتيام بأقل من هذا هو بصدد تشجيع العدوان المسكري والاقتصادي الذي يقوم به معذبو اسرائيل ، وهم عصابة متنافرة من قطاع الطرق الدوليين وأن كاتوا اغنياء .

ان المسلس التنفيساني يؤيسد بقسوة ·

 ^[7] المربع السابق .
 [13] جملة و القيار القابات المطلبة العرة » حد المجلد ؟؟ > المعد ٨ حد مبتمبر ١٩٧٤ المنفحة الثلثية »

دولة اسرائيل الحسرة المستقلة ، ويحث حكومة الولايات المتحدة الامريكية لان تقدم كل المساعدات المبرورية بهذا الشعب الشجاع الذي يعتبر بقاءه حرا حجر آساس للسلام في العالم » •

موغندما اجتمع المجلس التنفيذي لاتحاد عمال مريكا غي درورية الربيسية عن حملها و 1940 ء كلتس جولة غير على مريكا غي درورية الربيسية عن العمالية من المجلسة المستمية عن انهياد المفاوضات الاسرائيلية المسيداسية المستمية المستميات المستميات المستميات المستميات الاسرائيلية المستميات المستميا

لقد أيد اتحاد عمال أمريكا اسرائيل منذ تأسيس بثنه الدولة عام ۱۹۴۸ و وروابطنا عصع المستدروت الحركة العمالية الصحرة عصى أمرائيل سوالذي يعتبر بحق المصود للفقرى لهذه المحلولة الديمقراطية قد الصبح لا يمكن غصمها بعد خمصين عاما من التضامن •

. وبي هذا المنطقة الحرج على تاريخ الشرق الوسط ، فان المجلس التنفيذي لاتحاد عمال أمريكا يكرر التعبير عن تأييده الكامل لاسرائيل ، ونصن نطالب بأن تتوقف حكومتنا عن ينز الشكوله حول المترامنا قبل الدولة الديمقراطية الوحيدة لمنى الشرق الارصط ، خاصة الان أذ تلقى لحداث الهند للمنية شكركا خطيرة حول التزامات أمريكا تجاء طفتها ،

ان جهاد اسرائيل من اجل البقاء ، ومن اجل دورة عادلة وامنة ، ومن أجل علاقات سلمية مع جرانيا العرب ، ومن أجل حقها في البتاء حدة الامداف تستحق التأليد خير الفامض مستحرمتا ، وليس مجرد البلاغة اللامية التي لا يمكن ان تؤدع الاللي تشجيع أيدي أعداء امرائيل ، للمدوانيين ،

أن المسألة الغلسطينية جوهرية بوضوح للسلام

في الشرق الوسط. ولكن حل هذه الشكلة سيوجد من خلال مناوضات وجها لرجه بين اسرائيل والومال المرتبة و والدول الاحتال غير الاحتال غير الاحتال الاحتال غير الاحتال المناقبة عنى الاحم المتحدة -

والمجلس التنفيذي اللاتحاد العام لعمال أمريكا يدعو الحكومة أن تعيد تأكيد ، وليس لأن تعيد تقييم ، المتزام أمريكا تجاه الديمقراطية في الشرق الارسط . . تجاه اسرائيل ،

ولجورج مينى نفوذ ضخم مى الحياة السياسية الأمريكية ،ويكفى أن نذكر أنه في المؤتمر السنوى الاخير للاتحىاد الذي عقد في مدينة سيسان غرنسيسكر الاسبوع الاول من اكتوبر الماضي ، حرص أربعة من الطامعين مي الترشيع للرئاسة الامريكية عن الحزب الدميقراطي على التحدث الي المرتبر ، وهم بالتحديد : هنرى چاكسون ، لويد باترسسون ، هیدبرت همفسری ، بیرش بایه ، بالاضائة الى ستة تغرين حرصوا على الظهور ني المؤتمر وأن كاتوا لم يتحدثوا نيه • وتقول مجلة « أيكونوميست » البريطانية في عددها الصادر في ١١ أكتوبر ١٩٧٥ : «سياسيا ، أسبع مؤتس اقحاد عمال أمريكا مكانا لاختيار السرشمين المحتمل أن يحصلوا على تأييد نقابى كبير من بين المندوبين الذين سيحضرون المؤتمر المقبل للحزب الديمقراطي . » وأخذت الصحب الامريكية تفاضل بين امكانيات الرشحين في النجاح من واتع ما لا قوة من ترحاب وتأييد في هذا المؤتبر ، فاعتباد الحزب الديمتراطي على تأييد اتصاد عمال أمريكا ء وجورج مينى على الوجه الخصوصي ، أمر تديم ومعروف جيدا عى أمريكا ، ومن ثم عان نفوذ مينى داخل الكونجرس الامريكي بأغلبية الديمقراطية أمر مقروع مته •

وقد استطاع ميلني أن يجبر الحكومة الامريكية ،
من خال منسؤطة عن الكونجرس ، على أن تقدم
على أول سابقة من نوعها * أذ تقدم طهر يجر
الضميس ٢ نونمبر إلول طلب الانسحاب سن
عضوية احدى الوكالات المتصمسة لسلام
خضوية احدى الوكالات المتصمسة لسلام
المتحدة عقد انذرت امريكا أن تتسعب خلال
عامين من عضوية منطقة العمل الدورية كما
عامين من عضوية منطقة العمل الدورية كما

 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □
 □

يقنى بذلك دستور النظبة ، لمتجاجا على قرار المؤتمر السنين المنطبة في يونيو المضي بقبول المؤلفة التحرير الملسينية عضوا داقيا بالنظبة الدولية ، وكما تقول وكالة يونايتدبرس الامريكة : المتد الخذت والمنطمان خطوة لم يسبق لها مثيل بإعطاء انقذار بالانسحاب من احدى منظمات الامريا المتحدة تحت منفوط جورج ميني رئيس وزعم القرار هي المريكا و والحجة التي استد اليها القرار هي أن منظمة العمل الدولية اسبحت منظمة اليها سياسية بنفوذ الدول الضيوعية والشمولية الاخرى

كما يتضمع فنى يونيو الماضى من قرأر تبول منظمة التحوير: الفلسطينية كمراقب رسمى فى المؤتمر السنوى».

وفي تصورنا ان هذه الامور كلها كانت في ذهن للرؤيس السادات عندما أقفل الاشارة الى تبادل الرؤيد المعالية في خطابه أمام الكرنجرس ونرجم أن يكون أيضا في اعتبارا مخطعي المستقات المحرية الامريكية للجديدة ، خاصة وأن لاتحاد عمال أمريكا سوابق مشهورة في عرقلة سمياسة الانفراء الدولم، "الموابق المشهورة في عرقلة سمياسة الانفراء الدولم،"

ملاحظ التنات نقدية حول مشروع قانون النقابات الجديد

أحمد محمد شرف الدين

يدور هوار اليوم هول مشروع تقون اقتلبات الجديد ، واللذى سجعرض على مجامر مامي مجامر الله من المستحد ، واللذى سجعرض على مجامر التستحد المستحد و منافقة من المستحد المستحد منافقة المستحدد من كل تقود الوصاحة القدارية م

النتابة هي احدى النظبات الطبقية للمبال التعالى من أجل المسالح الانتصابات التي تناشل من أجل المسالح الانتصابات الشبرية لجماهير الطبقة العابلة ، يها تبايات عقدها ومنظباتها ، غهى اداة العبال ني تحقيق مصالخهم المباشرة واللفاع من حقوقهم وتصبح شروط علهم ورفع مستوى معيشتهم ، وهي

بالإشباعة الى نضالها من أجل تحقيق « غارونة الفضل للاجرة ويوم الممسل وشروطه » تشاطأ مدرسة أولية الكتاء تيقم نهها المجال كرسة مشد جودهم كمليقة وليس كانراد في مواجيسة رئس المال (التطليدي والبيوقسراطي) ودمه روح النضاين والتعاون بينهم وحضرتم التفكيل

في طروفة حيساتهم ؟ ووضعهم في ضروط تتبح فهم التعرف على أسباليب انشل للنفسال وفسرز تياداتهم الطبيعية التي يكن أن يدو وعهيسا وتطور غامليتها بتبرسها بالنفسال وتدريها على التيادة وزورعها إلى النهم العلمي لتناتضسات المجتمع وطرق حلها ،

والثعابة — بامتبارها لحدى مفردات اابنيان الفوقي للمجتبع — هى بنتتواتم اجتماعى محدد لا يمكن الا وأن تشكس فيها ظروف ومكونات بديوتاطية و وفائلك لم يكن غريسا أن يعيش بيدوتاطية ، وفائلك لم يكن غريسا أن يعيش التنظيم أن محمر — وقضيته جوّم من ألم التديوقراطية في المجتبع — غلوف غلية للديوقراطية واطلاق بد الاجمسونة في فرض ألم المناوعة والمنتون بد الاجمادي والمدو والمائين بد الاجمادي والمنون ألم المناوعة والمناوعة المناوعة المناو

ومطساهن تخلف التنظيم النتسابي عي مصر لا تخطئها هين .. لمل اهمها انه لا يزال حتى الان :

تنظيم بدون برامجاو مناهج سياسية المنه من ظروف حياة المبال ومسالحهم الحتيتية .

يستأثر بتيسادته (انتسدية الكاتب ع من محترفي الانتخابات .

 يفتقد الاستقلالية في التفكير والمبلويخشع لوصاية وتنخسل اجهسزة الدولة والاتحسساد الاشتراكي .

 منظم بعضوية صورية غير ناعلة «عضوية هنترية » بسبب انتطاع صلته بصاهير المسال والفاء دور: الصحيات المومية في رسم سياسته ووضع لوائحه ومراتبة اعماله وأمواله .

وقيما يلي سوف نتناول كل نقطة باختصار :

أولا : تبعية النقابات للاتحاد الاشتراكي

لا ينكر أهد أن النقابات تبسل ١٩٥٢ كاتت تتمتع إلى هد كبير بحرية نسبية في المسركة يعيدا عن إجهزة الدولةخاصة نبيا يتطاويوضم نظم لوائحها واعداد براجها وبباشرة نشاخهم السياسي والاتصادى ، ولقد تبيا لها ذلك بشفيل الحريات الديموتراطية النسبية التي كانت الجماهير الشمعية قد استطامتها من بتضية الجماهير الشمعية قد استطامتها من بتضية هدائها عبر نضائها الدامي الطويل و من ذلك هرية تكوين الإمسراب ومختلف التشييكيلات

الماهيرية [نيها عدا العزب الشيوعيونقابك العمال الزراعيين] وحرية المسدار المسحف المستثلة والفصل بين السلطات وعديد من المتوق الديموتراطية الإخرى .

ولكن بعد 1407 - وبعد مسادرة كليشاط: بستقل الطبقت الوطنية و الشسبية ، وفرض نظام الحزب الواحد اطار الكل نثلث وطبلسات المجتم - فرضت المكوبة وصايتها على الحركة التغابة سمورة بطلقة ، أخذ ذلك على المبدئية صورة التنظل المباشر السافر من طريق حرمان التغابات من الاستقل بالمسلس السياسيةبهدف استقلقا عي اطار الإصلاحية المورفة، ، وبنه استقلقا عي اطار الإصلاحية المورفة، ، وبنه للتغابات عن طريق اعتراض اجهسزة الامن على هذا الترشيح .

وسعت الدولة بعد ذلك الى محاولة المشاء الشرعية على هذا الاسلوب الماشر على الندظل عالمترجات في المرضحين التنظيم التحسيابي لن يكونوا اعضاء عاملين في تنظيمها المسسياسي الاوحد وقد صدرت بذلك قرارات تشريصات كان تخرم معمورة الذي تلكت بعهيئة الاتحاد الاستراكي على التنظيمات التناسسة وتحكيه في عضويتها ونشاطها بصور قديكاتورية لم ينكرها المسئولون في الحكم بصحد خلك، وحين ذلك نذكر .

ا — أشراط مضوية الاتماد الاشتراكي في مصادرة المرشدين للتنظيم التقابى مما يعنى مصادرة حق المرشدين المتطبع التعامل المنافعة الإخرى تحويل التعامل المسالة ويلام بعاراته وتوجيهاته في الممال بها يتعامل الممال بها يتعامل المنافعة الصادلة المنافعة الصادلة المنافعة المسالة المنافعة المسالة المنافعة المسالة على التنظيم السياسي أصلا ، ويعترض المسادات بنلك هين يتول :

« سرت نكرة الخزب الواحد انتال بن ملائة الاتحاد الاشتراكي بالتنظيمات الجماهيرية متقد استقر الحال على التول بانها تنظيماتهساعدة للاتحاد الاشتراكي ، وقد تروب على ذلك الشتراكل عضوية الاتحاد الاشتراكي من يعادلها ، كيسا الدي هذا الديم الى التدخل في حرية التخساب الذي هذا الديم الى التدخل في حرية التخساب على القيادات التنظيمات التنظيمات عليه المنافيات مسيرة طلك التنظيمات

 أس السراط الحصول على شهادة بالمضوية وعدم الاكتفاء بشرط العضوية ذاتها . وهسون ما كان يبثل أداة لتصفية المرشحين واسيتهاد

🖸 🖸 🗎 🗎 🗎 🗎 🗎 🗎 🗎 🗎 الرائ - - والرائ الاغز

غير المرغوب فيهم أما بأن ترفض أماتة المسأل تسليمهم شمادة المضسوية أو تتلكا في تسليبها لهم الى حين اغلاق باب الترشيح فتقوت عليهم الفرصة لمسلحةمرشحين آخرين موالين المحكومة.

٣ - السلوب استلط العضوية بواسطاتجنة النظام أذ لم يكن للبرشج الفائز غي الانتخابات أية غيبائة تحول دورجميئة من تشلطه انتخاب لحظة أو الحرى حيث كان يكني اسستلط المحتوية الاصلاح الاصتراكي عنه بواسطة نجنية عضوية القزالم بحجة عسدم القزالم بحجة عسدم القزالم بحجة عسدم القزالم بحجة عسدم القزالم بالمضووية في التشكيلات النقابية دون أن يستوجب فلل المؤراة أي تحقيق معه أو معام! المؤالة ، ولتسد كانت لجية النظام تعالير اجهزة النظام بعما على تعليم سياسي مهما كانت طبيعة ومعايرة .

واخبرا ٠٠ تأتى المضوية الهماعية

رضم أن ورقة التطوير استطت شرط عصوية الاتحاد الاشتراكي في تولي مسسئولية أي عمل نقلي، و اجتباعي الا التحاد الاستان المتراكب وإذا المتراكب وإذا الاستان بنها المناسبة الاستان بنها المرسد الاستان بنها المرسدة الاستان بنها الم

[۱] ان انضهام النقابات العابه أو الاتصاد العام النقابات كشخص معنوى الى الإنسر العام النقابات كشخص معنوى الى الإنسر العام كلاتحاد الاشتراكي يتم يترار بن جلس يعمى الماء دورها عنى الخذا ترارات على هذه الدرجة بن الخطورة ، أذ كيف تنضم نقابة الى حزب سياسى له طبيعته الطبيسة والمساقد ويراجبه ويفترض النزام اعضائه بسباساته ومرادية دون موافقة العبال اعضاء النقابة أصلا على ذلك .

الذّا نقترح ان يتضمن الدستسنور وقسائون التقابات مبدأ استقلالية التنظيم النقسيةي عن التقابدة الدولة وحزيها السياسي . و وهذا يشقترض بداية الفاء نظام المضوية الجماعية النقسابات في الاتحاد الاستواكي .

ثانيا: التضييق من قاعدة الحركة التقابية؟

ا تقييد حق الانضمام الى النقابات المهائية

تشترط المادة [٢٨] من المشروع في كل عاملً يرغب الانضمام الى نقلبة :

ان يكون بالغا من العبر خبسة عشور
 سنة على الاقل م.

٢ ــ ان يكون عاملا مشتغلا باحــدى المبن
 والاعمال التي يضمها التصنيف النقابي .

٣ ــ الا يكون منضما ألى نقابة أخرى ولو
 كان يمارس أكثر من مهنة .

3 ... الا يكون مناهب عبل في أية بهنة عن الهن .

 ۵ ـــ الا يكون قد سبق هليه الحـــكم بعقوبة جناية أو جنعة في جريمة ماسة بالشرف والإمانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره

والملاحظ اللتو أن المشروع الجديدقيد العضوية العلمية [أي عضوية الإشتراك] في اللقسامية بها أم تكن مقيدة به أذ أضاف شروطا لم تكن قائمة من قبل ، والحقائنا نرفض جميع الشروط آتفة الذكر دونها استثناء ،

فالشرط الإولى يعرم المبال مسفل السن من مصوية النقابات ، في حين أنهم أويب بالداع عن متوقهم بن غيرهم ، البسوا عبالا يبدس توقع عملم مقال يور ؟ اليسوا هم اكثر فئات المبال مماآة بن وطاقالاستقلال والفير وظروف المبال المديدة التردى خاصة في المسسلة والنشآت الصعيرة التي يبلغ عدها عدة الالدائ لذلك نرى الا تكون المضوية النقابية بشروطة بسن مهينة ، فالنقابة بيتروطة عالم مهيا كانت سنة .

لها الشرط الثاني غهو يسلب المبسل الذين تضمهم مهن واعبال لا يشملها التصنيف حقهم في تكوين منظهاتهم التسابية التي تدافع حن مسلحهم الشتركة ، ولكي يكون هسفا الشرط متبولا لايد أن يشمل التصنيف جميع المهن ، ،

لا الشرط الثماث والرابع تكلاهبا تريد لا بيرر له ، غاشتراط حدم انضسيام العالم الى نتلة أخرى يفترض أنه أستكمل شروطالانضمام اصلا الى نقلة ، واشعتراط لا يكون صلحب جمل نهو ابر منطقى لانها نقابات عبال ،

لها الشرط القابس عاتنا نشدد على رفضسه لان التصود به متع التيادات الثورية والوالية للمبل من تولى مسئولية المبل القابي والوالية على الشراط معم صدور حكم بعقدوية جنساية المبناية عن أن المبال الذين تصدر ضحمهم احكانا يمني أن المبال الذين تصدر ضحمهم احكانا الرأي أو مبالسة الاعتباح السياسية على الفضايا الرأي أو مبالسة مثل الاعتباح والأضراب ، التح مبنوعين أولى بالدفاع عن حسومةم ازاء الدولة ، فكيت يتم مولم فوالا الدفاع عن حسومة من المبال ويحسال ون يتصلح والمبال ويحسال ون النصاب الى التحسيات المبال ويحسال ون النصاب من مدة المبلو والمبال وتحسال ون النصاب من مذه المبلو والمبال - من هذه المبلو والمبال - من مذه المبلو والمبال - من مذه المبلو والمبال وتحسال ون منا المبال ويحسال ون النصابح من هذه المبلو والمبال - من هذه المبلو والمبالح - هذا شائي

سادر حكم بعقوية جنعة في جريعة ماسسه مدور حكم بعقوية جنعة في جريعة ماسسة مدور حكم معقوية من عمل الفراري الذي صدر مؤخسسرا ، ويبيع تعيين أصحاب السبلقة الأولى ، غلذا كان طلله كذلك غلن المناون يجب أن يكمل لهؤلاء حق المفاعءن مسلحمهم بالتضمام تقليه ،

كاني : أن يكون شروط طالب العضوية كالتي : أن يكون عاملا في مهنة أو صناعة يبيع فو عمله عشابل أهر — وأن يرغب في الإنضام الي الفقابة — وأن يدمسع رسم الانشراك المرر •

٢ ــ حرمان العمال التعطلين من عضيوية التقابة :

تص المادة [٣٤] من المشروع الجديد على ان و يقل العلمل المعمل حققطاً بعضويته التعلية لدة صنة من تلويخ تعمله اذا كان تد أمضى سنة السهر على الآتل عضسوا بها مع اعقائه من صداد المتراك النقابة خلال هسسده اعائة من صداد المتراك النقابة خلال هسسده

ويتضمن هذا النص اساءة لمركز العلمل بدلا من تحسيلة ، أذ أنه يصلور لحسد الحقسوة المكتسبة التي كان يتبتع بها العسال حلى مام ١٩٦٢ حيث كلت المدة (١٦٣) من القانويرهم إلا لسنة ١٩٥٩ تقص على احتساط المسابل بعضويته التقابية لمدة سنتين من لحظاة تعطافة .

لاستلط عنون ذلك ، نحن لا نرى أى مرم لاستلط عضوية المالم بسبيتمطك ماللزوض أن يظل عضوا بالنقلة ألى أن يعود ألى عباء الأصلى أو يجد عبلا آخر ، ذلك أنه لا يوجد ميل يهتار التمطل من العبل الذي يعد بصدرة رزقه الوحيد ، كبا أن بثل هذا الصلى الذي يعد بمسائل أولي بالقناع من بصالحه وصيلة هته في السن من كذلك ينبغي مدم أستراط مخى أية غتره على يكون له المتل اصفوية القليسة أذ يجب أن يكون له المتل اصلاح المال عن المتدين المنافرية عبد عبد ولو كان بتعطلا طالما انه على بيع غوة عبله يقابل لور ، فهذا هو يعتدى المنشق على المنافرية المنافرة على المنافرة المنا

٣ ــ تقييد عدد اللجان التقابية المهنية دون مبرر

تص المادة (الإمن المشروع على أنه بحديًا المبال البالغ عددهم في المتشأة خبسين عابلا الني الإنتواقر فيها هذا المدد يكون لعبال المنتواقر فيها هذا المدد يكون لعبال المنتواقر فيها هذا المدد يكون لعبال المنته المبابية المبابية المبابية المبابية المبابية المبابية المبابية المبابية المبابية أي المتابية في ذات المبابية المبابية في ذات عبد المبابية الم

ثالثا : تعطيل وتقييد هق الترشيع :

تيد المشروع حق الترشيح في التطيم النائمي المستواطئة مجملة ، ثم زادهــــا اجمانا مي الترشيح لعضوية جبالس النقب البات العالم وما فيتها ، وعاد ليصادر حق الترشيح صوبا بحصره فيها أبتدهه من مستويات التخالية حديدة تتوسط الجمعيات المعروبية وجمالس منظماتها التقايمة ، وفيها يلى مستقول كل قيد من هدف التيود على حدة .

[1] الشروط العلبة للترشيع : تشرط المادة [19] علي يؤسم غلبه لمضحيية المجلس التعلق و وجلس الادارة] لاحدى النظامة النظامة العلمة التعلق المادة العام التعلق العامة المتعلق العامة العامة المتعلق المتعلق المتعلقة المت

إ - أن يكون بالفا سن الرشد [٢١ سفة].
 ٢ - أن يجيد القراءة والكتابة .

٣ __ ان يكون قد أمضى مدة سنة على الاتل
 عضوا بالنقابة •

إ ــ ان يكون عضو الجمعية العبومية او
 إ ــ ان يكون عضو الجمعية العبومية او
 إ ــ السنوى الطلوب تشكيله او عضو مجلس

مؤتير الستوى الطلوب تشكيله أو عضو مجلس ادارة المستوى الادنى م

وليس لنا هنا ان نتفق مع اولئك النيزيرون انتلك الشروط « معتولة وواجبة » بحجة ضرورة اختيار انضل العنامر لتيادة العمل النتابي اذالا مبرر مطلقا لرقع سن الترشيح الى ٢١ سنةتحت زعم أن ذلك يستهدف تو أفر النضج في الرشح، عالنضج ليس مشروطا بمسألة السن مجردة من أى شيء آش ، ولكنه مشروط بالدرجة الاولى بهدى ولاء الرشيع لمسالح الطبقة العابلة وتصديه لمل مشاكلها والتفاع من مطالبها واستيعابه للفكر الثوري ، فقد لا يبلغ المرشح هذه السن ومع ذلك يكون مقاتلا جسورا من أجل الطبقة الماملة واهدائها مى الغاء نظام مبودية الاجر ؟ وقد يبلغ الاربعين من العمسسر أو يزيد ويكون رجعيا تديد الرجعية ومعاديا لمسالح هدده . الطبقة ، الهنف الى ذلك انه اذا كان التعويل ملى سن الثامنة عشرة مى منح المواطن حسق الشاركة فيسائل علىدرجة عالية من الخطورة على مسعيد المجتمع ككل مثل حق التصويت مي انتمابات المجالس الشعبية ومجلس الشعب والاستفتاء على رئاسة الجبهورية غان ذلك رما يمزز راينا بالاكتفاء بسن الثابنة عشر قنيمنيردسح نفسه لكانمة المستويات النقابية . ولعل مي ذات ما يقتح بابا أمام المناصر الثمابة من العبسال لاحياء التلظيم النقسابي وتخليصه من المسامر الرجعية التديمة التي أكل عليها الدهر وشربه .

وما دام العامل قد بلغ هذه السن ويدور المضوية العادية في الثقلة فلا تترتب طيحته في الترشيح سواء بضبت على عضويته هذه سلة كاملة أو يوم وأحد نقط / فلا فسحرت في الحالين ،

اما أذا كانت نسبة الابية في مجتمعات الويد مني محمل محمل ومرد من مجمل السكان ماته من غمر مجمل المسكان ماته من غمر الترضيح من المراسقية أو على الاتفاقية أو على الاتفاقية المتفاقة المستوى طهودين طهودين طهودين طهودين طهودين طهودين موادين المستول المنتفية الجارية المي المتفاقية المسلم المنتفية المحرفة المن التقايمة فيذا ما أن بحدثانيا أم ما المقالمة الاترك طرية المتفيز المنتفية المحرفة المتفيزة المتفيزة المحرفة المتفيزة المتفي

ولما يزيد الطين بلة أن يسرى الشرط ذاته على المبال الزراعيين تمكين نطابهم بالجادة التراءة والتراكب والكليم و ٢٩١ من ٢٨ من الآلام مكان التراكب و ١٠١ من المناسبة وقوى الباتات البيداء الشرط أن يسيطر الانتياد وقوى الباتات البيداء من اللمورس والرئشين على النتابات الميالية ليناوا مصالح بد « الملاوب » ،

لها الشرط الرابيهان أنا مودةاليه ويتعلى
بيئيا بالقرار بان مضو الجمعية المبوية يصب
ان يكن له الشق أم الترشيح لمضوية جسب
ادارة المنظية التعلية التابية لها و الترشيح
انها الجمعية المعيدية للمعيدية للمعادي الاعلى،
انها أمروط خاصة القرائية للمعادي الأعلىة الاسالة الترابية الترابية المسالة الترابية الترا

۵ قدد اشترط فيهن برشيح نفسه لعفسوية المطس الركزى أو مجلس أدارة التسابة أو الإتحاد الحلى أن المسابقة أن يسكون قد أمنى دورة تعلية وأحدة على الاقل هفسوا بجلس أدارة أحدى اللجان التعلية .

● واشترط بالنسبة الترشيح المجلس الركزى او مجلس ادارة الاتحاد المام المنتابات أن يكون المرشح قد المضى دورتين على الاقل احداهيا عضوا بمجلس ادارة نقابة عامة .

ويرى البعض للاسف أن هذه الفروط بعقراة الإنتخس بمستويات الإيسل البيا غير المناصر الإيتخس ويرست في المناصر الرياض الديا غير المناصر المناصر القرية المسلم في مناصر القرية المسلم المناصر القرية المسلم المناصر الميال في تزكية تياداتها المتبشية من المبار في مستويات التنظيم المناس ويطال المناصر المناصر من في طرة الالاندياج؟ الذي يستبغف المسلمين من في طرة الالاندياج؟ الذي يستبغف المسلمين من في المناصرة المناصرة على التنهامين المناصرة المن

[و] اصطناع مستويات التخابية و وسيطاته المساجه المستويات التخابية مبدور المل المدروع المستويات التخابية مبدور المل المدروع ومجالس مستويات التخابية مبدورية ومجالس منظماتها المراوع المستويات المستويات المستويات المستويات المستويات المام ، وهمناه المستويات الموسيطة المستويات الموسيطة المستويات الموسيطة بحق التسويات المدوية بحق التسويات المدوية بحق التسابق والتراميح لكامة مجالس الدارة التخابية ، ومن هنا بلحصر هذا الحق عن عائدة مجالس الحرام المعرضة في عائدة مجالس الحرام المعرضة المعارفة ومن هنا بلحصر هذا الحق المعرضة وحدهم «

تخرج بن ذلك كله الى شرورة الفاء كلفة شروط النظاء كلفة شروط النرشيع للتشكيلات النقلية خاصة شرط بلوغ سن الرائد ولجادة القسراءة والكلسلة، والكلسلة، المسلمية للنرشيع المستويات الطبا عن التنظيم النقلي، على أن يكون حق الترشيح بكون حق الترشيح المسلمية للمستويات الطبا كان بالفاء الثابنة عشر، بن صدره عبد وعضوا عى الجمعية العموبية للمستوى الطلوب تشكيله

رابعا: الفاء دور الجمعيات العبومية [1] الفاء هن الجمعيات العبومية في انتخاب مبتلهما:

كلُّن القانون ١٢٪ المستقة ١٢٪ الذي لايزالُ سلويا عشى الان يمعلى المومية المهومية حتى انتخاب مستوياتها التقابية مبتشرة ، ولكن المروع الجديدة التي من المحدد السلات مستويات الوسطة الم تم تقبل ، وقد صبق التقويم؛ اليها الإوهى :

• مؤتمر التدويين أن ينرق الشروع بالنسبة الطريقة اشكيل مجلس ادارة اللجنة النقابية بن

تومين من النشات

الأول " عن النشات التي يقل عدد المسال قيها عن عسسالة عامل " فتقاب الجمعيسة إلمورية بماشرة اعضاء مجلس ادارة اللجنسة التقليم ومطلى اللجنة التقابية عن مؤتمر النقابة نالعلية أن وهذا لمن لا طعن ليه .

الثاني: قى المُشات التى يزيد عدد المبال يهم عن خميسيانة على التختيب الصحيب المعرف المعرفية على المناح مددا من المنوض التعليب المناح المناحة المناحة على وتراح المناحة المناحة على المناحة على المناحة على المناحة المناحة على ال

♦ المجلس الركزى النقابة العابة: وهسو سخوى جديد يتم انتخاب من جانب ووتسرر النتاء العابة . ويتولى هذا المجلس انتخاب مجلس ادارة القابة العابة ومبتليها في ووتسر الاتحاد العام النقابات .

المجلس المركزي للاتحساد العسام

وينحب من مؤتبر الاتحاد العام على أن يتولى المجلس التنفيذي « مجلس الادارة » للاتحساد العام النقابات .

والحقيقة ان هذه المستويات الملفقة تهشل حواجز غير ديموقر اطية بين كل جمعية عبومية ومستواها النقابي وهي تستهدف ما يلي

رًا - الفاء دور الجمعيات العبومية حتىتى

مجرد انتخاب ممثليها في التشكيلات المختلفة ب وقد كاد أن يكون ذلك دورها الفعلي والوحيسد حتى الان م

آ يش مؤتمرات المنسوبين والمسالس المركزة وسيلة لتصنية المرتسوين وهممر حسى التركزية وسيلة ومن المؤتمرات والمجالس فقط وفي تلك تعطيل لياتي اعضاء الجمعيات المهومسة عم ممارسة حمام في الترشيح م

في ممارسة حتهم في الترشيع . ٣ ــ تستخدم هذه المستويات ايضا مناجل تضييق تطاق الذين ينتخبون مجــــالس ادارة

تضييق تطاق الذين ينتخبون مجـــاللس ادارة المستويدة النقابية المختلفة حتى يسهل الضغط عليهم والتأثير فيهم - وهو أمر يصعب القيسام به كلها اتسمت قاعدة الناخبين -

ويضاف الى ذلك أن هدده المسستويات المطلعة تعارف مها اطلعة - على الاتلاق - المكونة على المكونة على المكونة على المكونة على المكونة المك

إنها حتى المستويات العليا في رفض ووقف وفصل المضو وحل النظبة النقابية الادنى : 1 سـ رفض عضوية الاشتراك

نتص المادة [٣١] على حسق يجلس ادارة التغلية الماية عن يفض طلب العالمل الانضيام التي التنظيم التغلبي ، على أن يكون المسلمان حق الطعن عن قرار الرفض خلال كلايين بوما من تاريخه الممام المكتبة المقتصة التي تصدن حكما نهانها عن الوضوع غير تمال نعطين ،

ما أننا ترفض سلطة مجلس أدارة النتابة الماية في رفض عضوية أي ماهمل طالما كان مستوفيا شروط العضوية أملا ، ولا إنتق مع الذين يريدون الابتاء على هذه الملطة ومنحها للجنة التداية .

— ان التقافى فى هذه الحالة ليس ضبائة حقيقية كما يتصور البيض ، مالفسائة الحقيقية والديموتراطية ان تكون امور التنظيم التقافي من مسلطة جماهيره العريضة مبتلة في مسيئتها المعومية التى لها وحدها حق رغض العضوية دون الأخلال بحق المابل فى التقاشى فى هذه الحالة .

ان مصادرة حق الطعن في الحكم وحيارته التوة التنفيلية فور صدوره هو مبدأ استثنائي لا نقره ، ال المقرض مع احسد المقرون الامستورية وهدو حق التساهي على اعلى الذرجات [الاستثنائ والنقض] . . .

٧ - اسقاط العضوية: اعطت المادتان [70] ، [77] لمسلس ادارة النتابة سلطة عصل العضو المسترك عى النتابة ...

س المروف ان قانون القابات ولائمة النظام الاسلس مروضان على العبال من جساهير أو الاتحاد العبام دون اليه شابركة بن جساهير الصال على وضع ومناقضة واصدار كل متهسا سالم المسال على وضع ومناقضة واصدار كل متهسا سالمنا المسالمة المارة بحروجة من تبادة مجلس النتابة المسلمة المي حين المن يقتل الجمعية الميوميسة المن يقبل المنات التعلية وليس التقابلة وليس التقابلة

٣ ــ وقف العضو:

تقرر المددان (۱۹۲۱) أدام على حلقه خلقة مضورة برطس بنظمة تقليبة لاحكم القسيات للتسليد المسلس ان لاتمانظام الاساسي او الملقى ، للمحسلس ان يعترج على المنظمة الاعلى وقف هذا المصسومين من ببالسرة تقساطة التقلي من والمنظمة الاعلى ومن مناسبة الاعلى الموسية أو المؤسس من المرس الاسر حسين الموسية أو المؤسس حسبالاحوال على الموسية أو المؤسس حسبالاحوال على الموسية أو المؤسس حسبالاحوال خلال الملائة شهور .

نلاحظ أن التقابة العابة وبا علاها عي التي تنفذ قرار الوقت بناء على اقتراح الفظية الانتياج ون أخذ رأى العباس أن عن هبن إن المباس أن عن هبن إن المباساء المباهزية المجروبية وحددها هي التي يجب أن تختض بالخفاذ بثل هذا القرار الفطير ويمكن تقط أن يكون المباهدة التقابة حسى اقتراح الوقت على الجيمية المحدودية التي لها أن تتره

أو ترفضه ...

- إن اتخاذ قرار الوقف قر مرضيه على الجمهور يعطى الجمهور يعطى الجمهور الجمهور يعطى الجمهور الجمهور الجمهور يعطى المسالية واجهواة الادارة والأمن المسالية الجمهور أن انتخاب أو تعلم أو تطبق التهم له أذا كلت ترى أن اتجام الجمهية الجمهية المحدور الوقف . الى رفض قرار الوقف ...

الى رفض قرار الوقف ...

... أن الجمعية المهومية على التوانين التي تحكها والظروف المحيطة بها ومسادرة حقوقها الفعلية لن تتبكن من اتخاذ الرأى الذي تراهفي قرار الوقف .

٤ ــ حل مجالس ادارة النظمات النقابية

تبنع المادة [٥٣] المبطس الركزي للاتصاد العام النتائات سلطة أصدار ترار بوقف مجلس ادارة أي بنظية ادنى عن مزاولة نشاطها على حالة حفاقتها لاحكام القون النقابات او لاتصاد رالنظام الاساسي او المالي ؛ على أن يعرض أمر

طها خلال ثلاثة أشهر على الجمعية العووية، ويعد خلك عن رئياً تتخلا سائر الا بهرا م من جلب الاتحاد العام أن يصبان تقرد الجمعية المووية وحدها بحق عل مستواها الثقابي أذا تعلرضت نشاطته مع مصالح الطبقسة العابلة وحتونها،

ج ... سلب حق الهيمية المهومية في عبلُ لوائح نظامها الإساسي :

ينص الشروع الجديد على أن لكل تقاية علية أن تسير في أميالها وفقا انظابها الاسساسي ... وأن تسير في أميالها وفقا انظابات _ وكان ذلك من أشخصا موزير المبل - أن يصدر لألمة نبوذجيه للنظام الاساسي تائم بها التسابات المامة في المداد لوائح تطابقاً الاساسي .أبا لائحة الاتحاد التي يسير وفقها ت وهذه علاوتة عجبية _ غهي من وضع واصدار طقيره ...

. أن أختلاط النقابات بالسلطة من خسلال عشرات المسلرب التي عرضنا لعضها لا يجنسل انتقل سلطة اصدار اللائمة النهوذجية النظام الاساسي من الوزير الى الاتحاد العام تبثل نقلة كيفية ذات بنزى حقيقي .

سان الجمعية المبروية لكل مستوى تقسامى يجب ان تختص وحدها بوضع لوائح نظالها الاصامى ، فهذا هو الذي يضمن استقلالية التنظيم النقابي وانتصاف الديموتراطية بين صفوفه .

د ... مصادرة حق الجمعية الممومية فيوضح النظام المالي لمستواها

الغرط وهده بتحديد لوائمه الماليسة وتوظيفه المواله وسيده الميزول التبرعات وبمائشة الميزانية وبراها وأدوله المتراتب التخلس، وأدوله المراتب المتاسبة ولمله تقد أن الأوان التصديل نصب تصويم بالشتراكات أحصاتها على أن تقضيم ع/ من مصيلها البها ، وعلى مصيلها البها ، وعلى مصيلها البها ، وعلى التقابة إنها أن تنقع نفس النسسية من التقابة المهاة إنها أن تنقع نفس النسسية من أوراتها للاتحاد العام عند أشتراكها إنها أبه أوراتها للاتحاد العام عند أشتراكها إنه .

و ب تمديد غترة الدورة التقابية :

بهد أن كانت القوائين السابقسة تعدد صدة الفررة التعليم بستين تقط جاء الشروع الجديد الفررة البود الفروة الجديد الفروة المجديد الفروة المجديد الفروة القوائية القوائية القوائية القوائية القوائية القوائية القوائية القوائية المسابقة المائية القوائية المائية ا

أهرب تشكيل الجهمية المهومية

التر المشروع المديند الوضع الساق حث كانت الجمعية المعوية الققة القليلة تتكونهن جميع أصفاء القلبلة الصليلين في المشساة المناساة المناساة تتكون من ممثل اللحمل المعوية اللقابة الصابة تتكون من ممثل اللحال القابلة على معتوى المبنهزية ، وكان مؤتبر الإنحاد العام يتكون من ممثل مجلس التقابلة . ولكننا ترى فير ذلك . أذ يجب ان المبنا المبنا

مِ هَامِسًا : الفام استقلالية اللجان الثقابية

أعتبر الشروع الضديد ... مُسل التوانين السابق هل الاسم. - ان القد السابق هل الاسم. والطبق التقابق التقليم التق

التشاء أذ يتم كله باسم النجابة العلم ويتدخلها قرارت عنوغ أعضاء جساليس اللجان التقلبة وعلى قرارات عنوغ أعضاء جالس اللجان التقليم ويقرون المراح الانتقاق مع التحتاد المسلم التقايات - أضف الى ذلك أن الإعماد المسلم للتقايات - أضف الى ذلك أن الإعماد المسلم التقايات مو الذي يتحكم بحصورة حالقة في المنتقابات مو الذي يتحكم بحصورة حالقة في مصلح عياداته كما أن لا أن حدد أجراء أنها مصلح عياداته كما أن لا أن حدد أجراء أنها حين المنروض أن يتحدد هذا بشكل قطعي في مصلح على المنتقابات المتحدد هذا بشكل قطعي في مصرف الخوص تقوية على المتحدد هذا بشكل قطعي في تصوص تقوية على المتحدد هذا بشكل قطعي في تصوص تقوية على المتحدد هذا بشكل قطعي في تصوص تقوية على المتحدد هذا بشكل قطعي في المتحدد عدا المتحدد تصوص تقوية على المتحدد عدا المتحدد المتحدد تصوص تقوية على المتحدد ا

سادسا : سلب العمال هن اقامة الاشكال السنقلة :

تص المادة الثقية من اصدار المشروع على الله و الايجوز لاعضاء المتطابة الدسان المهاب على المتابعة المسان المهاب على المتابعة المسان المعابقة المسان المعابقة و المتابعة ال

وبغرض هذا النص قيدا طلحرية العجاهر من مت الجهاهر من انسان كفة الاشكال التي تدائم عن مت الجهاهر ومقوقها وتشور بن القضاء وتطور بن التعلق التعلق أما التعلق الإسلام الواحقة والانتقاد وفيرها. أن لا ببرر لما ابرة هذا التي لان الجناهيز أن تتما أما التعلق أم التعلق أما التعلق الانتاجاء لمن الجناهيز أن الا أن تتلك لها عدم قيام التعلق أن التعلق أن التعلق عدم قيام التعلق أن التعلق أن التعلق عدم قيام التعلق أن التعلق عدم قيام التعلق أن التعلق أن التعلق عدم قيام التعلق أن التعلق

سابما : تدخل الدولة في النشاط النقابي ؟

[1] تعفل يلفظ صورة المشرعية إمقنن الالمحددة استراط تصديق أو مواقعة وزيراملت على ، توظيه التبدالله تصديق أو سيوالها أو تبولها ألبيراملت والاعتمال على من مكمها أو المسلكها الدفاتر المضاحة بلحوالها المأبية ، وكذا سلطة الوزير عي يصفى المصداد تدرارات بتحديد أوضاع وشروط تقسريه ميضا المشاطلة التابية التي تضم فاللية أعضاء التابية التي تضم فاللية أعضاء على منافعة أعكام هذا المستالين وأيلولة المال المالة المشاطرة منافعة عمام خالفة أحكام هذا المستالين وأيلولة المالة التاتون اللي صندوق عند المتالفة المكام هذا المستالين وأيلولة المالة والمتالفة عند منافعة أعكام هذا المستالين وأيلولة المالة والمتالفة المنافعة عند المتالفة والمتالفة المتالفة والمتالفة والمتالفة

· 🗀 🗀 🗀 🗀 🗀 🗀 🖂 الرائ ٠٠٠ والرائ الاخو

صرفها . وغير ذلك من تدخلات مرفوض . . يتضمنها المشروع الجديد .

[ب] تدخل غير شرعى : تتدخل الدولة نى نشاط النقابات بشكل غير قاتونى على التحسو التسالي :

عدم اجراء الانتخابات في مواصيدهاالغررة واستيرا الوراء النتخابة لاكرائة المدسورة المنامر الموالية للحكومة ، مئال المدورة النتاييسة التي بدأت مسلم ٦٤ السنورة حتى يونيسو ١٧ اي لفترة تريد على السبعة اعوام رغم أن القانون يجدد ، دتهساغتط .

 حل التنظيم النقابى عام ٢١ بقــرار من عزيز صدقى أمين الاتحاد الاشتراكي وتقــدأك وتعيين حراس عليه من موظفى الدولة اليحين لجراء الانتخابات الجديدة رغم ان الحامالطريق الاداري إ. دون حكم القضاء إغير تقني م.

 أعتراض أجهزة الابن على ترسسيح النقابيين الشرقاء الوالين لممالح المهال رغم مدم بشروعية هذا الإجراء .

هتم بشروعة الابتراث المتعدة بطل : بكاتب مكانحة الشيوعية — بكاتب العبال بالباحث الماية — بكاتب الابن بالشركات والمساق ، ما وفيرها في الإعداد والتخايط للانتضابات ؟ والتشهير بالمناصر القابية الموجورة الما والتتديية والماق اللافتات المسعورة بها .

 تجنيد بعض الموظنين والفمال في اجهزة المباحثات للتحسس على المقابيين الشرفاءوالاعتداء الجسدي عليهم وتلفيق التهم لهم م

 أضطهاد الادارة لمؤلاء التتابيين بالمصم من الرئب والوتف عن العبل والنقل والفصدي ومنع اجتماع العبال والتضييق على نشاطاللجنة النقابية بدعوى مصلحة العبل .

ثابنا : عزل اتحاد عبال مصر عن الاتحادات العباقية الدولية :

لا يزال الاتحاد العالم لتقابات المبال في مصر الساد الشدد ... غير منضم الى الاتحاد العالم الشدد ... غير منضم الى الاتحاد جبيع عمال العالم شد انظية الامستحار والسنة للروم أو جل الديوقراطية والعدا لاتحاد عمروف أن التحاد مسال مصر المبال العرب النفس الها الذي يعنع أعضائه المبال العرب النفس الها الذي يعنع أعضائه الحياد وعنم الاتحاد دولية تحد دموي الحياد وعنم الاتجاز و الزائمة » ...

ان ذلك الوتسالفاطيء يصم مبالنا وتسمينا من غيرات الحركة التنابية المالية. ودعمها الفصلية المالية ودعمها الفصلية الفصلية الفصلية الفصلية الفصلية الفصلية الفصلية الفصلية الفصلية المسلمة من المسلمة الم

رحلة الرئيس السادات الاتجاهات والنتائج المامة

ين ختام رحلته الى فرنسا والدراليات النسمة الامريكية يربيلنانيا التي استفرقت سنة عدر بريما احضي البرنسوانور السادات أربعة البام في زواج رمسية لبريطانيا ، اعلقت الكريمة الدريطانية خطائها رفع الحطار الذي قرضاته من الل على همنات الاستدامة المجربية العدم ثم الاحاد وكالان الاتباء المالية ان بريطانيا واقلت على امناد مصر مستقد من الاسلمة تصل فينيا الى الله عليون جنيه منها - ٢٠ طائرة عرجابور، المنافقة على المناد مصر ...

وكان هذاك شبه ابساع من المجودة المسمطة والاعلام البريطانية على الامساك بالغريضة للتي تتبيعها الزيارة - والاستطاعة من تردد الاسترين رحم الدامهم على الاستجلية لحلال الرئيس الاستريات من الاسلمة الذي تبدئ المهام الرئيسة قصلاء ويعمل من الجها دور منزايد الاردوبا أمن الزمة المرق الارسط والتعاري (الاسمادي ويطاني باعترائج المهاني وفرنسا في إصال وترد ويؤه ،

وفي للآه الرئيس الهمادات مع المناهبين البرهالنين كو لهم و أن الصورة الان مختلة بعد أن كلا الد بنيا مول الفساء ستارا معييا بانفسنا – وكنا معزيان عن المالم والتكتولرجها الصيئة وقص لا تستطيع أن نبيش في هذه المؤلة ؟ لا يور أن أقم لكم مصروة ويولغ عن المهنية من بلانا – ولكن لعينا الإرادة لكن نبيد البناء - ولنا الفضل المغروحات الثانية و الثلاثية - الخد المعنزا عدة قرائين وتقنا كل فيء ، وصوف خاول أن تنهي وانساء المعتادة مع الهائب البريطاني تقمل أن المناهد .

الإستثمارات البريطانية في مصر واقامة مسائم لتجميع الجرارات وسيأراه القلل فيهرما من الركبات الفتية و وقرارية بريطانية حرفان الرئيس اندر الفسادات ته مضرة الجام في نوارة الولايات المصدة الامريكية المنافضة بالمناب امام الكرية رس الامريكية الى فيضا لكن المنافضة والمنافضة والمنافضة والمنافضة المنافضة الم

واكد الْرَيْسِ الْمَادَاتُ على و اثنا لا يمكن ان نقبل اى مساس باستقلانا أو آن نوهن اراهتنا لاى دولة تحت أى شرف كما ان عالقتنا مع بعد ممين لايمكن ان تسير على حساب علاقاتنا بليره من النول :

والتي جانب الأجتماعات المديدة مع الرئيس فورد ووزير خارجيته كيسدجر، عقد الرئيس الساءات ساسلة من اللتاءات مع كبار السنولين في الحكومة الامريكية والكنوبرس ورجال المصطفة والاعلام ورجال الاعمال الامريكيين والجاليات العربية في الولايات المتحدة

وهم أن المسادر الاسريكية كالت تقول أن تسغر سيلطات الرئيسين السادات رفورت عن اعلان خاص يعدد موقف الولايات اللحدة إذاء الفرق الإوسط والضغرات لللامعة تجاه القصل الشامل بالإضافة التي موسوعة التلقيات عاصة بالمسادر إلا أن البيان الأن البيان الأن البيان الأن البيان المسادر المساد

وقد مرح كيستور بأن الفاعلين سيكرنان هسدن اتتاقية للموية تدرها • ١٥ مليون مولار وإن مصر تستطيع ان تستقيع جزاء من قد المدرئة في تنطيع جزاء من أمن مدين الفاعلين التي تبلغ تكاليف المامية ١٠٠٠ مليون برك ما إعان أن أمريكا مستردين على اسرائيل الحصول على مناعلين مماثلين تحت ففس الدمانات والفروط •

وعلى الرغم من حدم صدور بيان مشترك في نهاية الزيارة - الا أنه يمكن القول بأن نتائج الزيارة تنعكس في ثلاث قضايا رئيسية ا

آولا: الموقف بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي . ١ - اعلن الرئيس السادات أن الرئيس فريد تديد يشرورة انجاز فصل ثان للقوات في الجولان بين سوريا واسرائيل

الرئيس السادات إن ما يبقى بعد ذلك هو .

دعرة كل الاطراف بما فيهم الطرف الفلسطيني الى حقبير . مؤتمر جنيف

٣ ـ دعوة الولايات المتعدة الى اجراء حوار مع الفلسطينيين •

3 - مساولة الثناع الرئيس الامريكي فرود وكيسنجر وزير غارجيته بالحد من التزامات امريكا الغاسمة بترويد امرائيل بالإسلمة ، ويمشكل غامن طلب اسرائيل مسواريخ بيرشنج البعيدة الذي - ومطالبة امرائيل بتوقيع معاهدة المحمد انتشار الاسلمة النورية لكي يتم اعلان الشرق الارسط مططة منزرهة السلاح النوري ،

ه - ولم شنابة امام التمسية العامة للام التمسة لمن الرئيس السادات : ان التحركات الاغيرة في القرير الإرسط هي تحركات محدودة الاثير والشيجة - وأنها لينت حلا عن حد ذاته ، بل ولم يقعد بها ذات لاهدا -لينت علا عن محيد تحديد يقعف الى تمييد المناخ المشاهر والما هي محيد تحديد يقبف الى تمييد المناخ المشتبة للارض المسئلة ولميشاء بعنا ماملا جنريا بالنسبة للارض المسئينية

ودعا الرئيس السادات رسعيا كلا من السكرتير العام لهيئة الامم والدولتين المطعيين مصافها رئيستى المؤتمر لان يبدأوا فيرا مشاوراتهم مع جميع الاطراف المسنية ، بما فيها منظمة التحرير الظلسطينية لكي ينطف مؤتمر جنيف في اللويب العاجل

وطالب الجمعية العامة بأن تصدر قرارا بخرورةتمثيل منظمة التحرير الطسطينية المثل الشرعى لشعب ظمسطين في أعمال مؤتمر جنيف على قدم المساواه مع بالهي الإخراف المشتركة في المؤتمر الإخراف المشتركة في المؤتمر

التضويع البيئيس الصادأت أن مصر تريد بالدرجةالاولى التضاون الاقتصصادي صع الولايات المتعدة وأن كل ما تتعناه هو خبرة التكنولوجيا المتقدمة والروضاطويلة لاجل بفترة مساح مقبولة •

و في حديثه لرجال الاعمال الامريكيين اوضع:

د انه يهب على إن نشاط القتصادى ان يتلام م خاطا الشاملة للتنبية الاقتصادية التي تشعم الاولويات للهبت القرمي الذي تنظلع البه ونحن لانخاطر بقادان للهبتانا الاقتصادى أو برمن اقتصادنا - ولكما نهدان بمشاركة جليزة وبحرزة يربح منها الجانبان . *

ولكد الرئيس أشدادت على المستشرين الإجانب بم الاس في مامن من التاميم والمصادرة ونزع اللكية والاستيادة عليها ويضمن القانون حرية تعويل الارباح دراس المال الله الذي ألى يجها * وألى يوانب الثا هندا التلق ضمان الإستشمار بين مصر والرئيج النحية فقد بنيت الدياة من جهيد في موق الارداق المالية الشي فقد مبتد على المحمدة على الم

، ومي نصريح الرئيس السادات للصحفيين المعريين

الرافقين لسيادته اعلن لا ان انتفاع الاستثمارات الامريكية ورؤوس الاموال الي مصر قائم فعلا ، ولكن المشكلة تتوقف على الادارة للمحرية التي يجب طهها أن تقطس نفسها من العوائق حتى تسزداد تسدفق الاستثمارات *

وليما يتعلق موضوع المصول على اسلحة من امريكا كد الرئيس السادات في هجت لجريدة القبس الكريتية قبل ساره أنه سيطلب فعام تا الولايات المتحدة أن تزويد مصر بالسلاح تنفيذا القرار تفريع مصادر السلاح ، رأن بيمع ستشتري أي لنواع من الاسلحة قرائق لمريكا علي بيمع .

رابي: حديث الرئيس المدادات لمطة المنطقية المنطقية المنطقية التي دارات مناطقية التي دارات التصدة على الدين المنطقية التي دولات المنطقية المصول المنطقية والمنطقية المنطقية الم

مصدة ، لو خطوط عريضة ، ولكن مصر ستعاول مناقشة الرضوع مع أمريكا ، لقد كان للزيارة وتنائيها أصداء واسعة وأشار متواينة من موتم لاشر ولطه من المليد أن تعرض يعضها :

وكاللّه ويقد البريطانية: فاللّه عن الزيارة انها اسمحت في تبليف الملكات بين البلينين رهم و الفسية في تبليف الملكات بين البلينين رهم و الفسية السمونية، اما المسئولين فقد القول ال أهم عنصر الهي الإليارة عن انها تمت من الترجيب وأن كادوا لا يتني يهيا بعد التشابات الزياسة عن وقيس القالم ما أما جريدة الفيويورا المقابق الإليان القالم من المراجدة الفيويورا المقابق الإليان القدة على أرق معمل الألابات القدة على أرق معمل الألابات القدة على الرق معمل الألابات المسالمة على المناس الملاقة عمل أرق معمل كافت منذ "ما الالإليام المالة عمل المناس الملاقة عمل الرق معمل كافت منذ "ما أما الإليام المالة على مزيد من التقاهم حول الشكلة المناه التي تسيطر على والديامات المسالمة التي تسيطر على ولاين فيهم القالسة الذي تسيطر على ولاين فيهم القلاسة الذي الشهور القالمة ولي يومم القلاسة الذي الشهور القالمة ولاين فيهم القلاسة الإليامات الماليور القالمة والمناس المناسبة ا

رسي رسم المسان عبد القدرس رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامرام فقد كتب يقول :

ان ريارة الرئيس السادات للولايات المتحدة بدات مع يداية عام الانتخابات الامريكية .. وريما لهذا .. ورغم النته في مشحص الرئيس فورد وفي صنبة السياسي اضط الرئيس فورد لان يؤجل بحث كثير من المثالب المحرية الى ما بعد الانتخابات وريما .. لهذا أيضا .. تقدم المجلس

الشيرخ الإمريكي بقائمة المساهدات الامريكية الشارجية الشارجية الشارعية المساهدات مريكية الشاركية المساهدات المريكية المساهدات المريكية المساهدات المريكية المساهدات الامريكية المساهدات الامريكية ١٩٠٠ عليون نوالار خص اسرائيل ويجدها ١٩٠٠ عليون دولار بينا حصلت مصر وسوريا والارز خاص ١٥٠ مليون فرالار ق



اتجاهان في مناقشة بيان الحكومة

إملن الإستاذ معدوم سالم رئيس الوثيراء في تشغيه على مثالثات امضاء مبلس الشمب لبيان المحكومة إنه ليس كل المشروعات التى تحريض عليا تعمل الرحل -وهذاك مشروعات تشكيم المحمول على عمولات رئم وهذاك مثرومات تشكيم المحمول على عمولات رئم المتروعات و والما لابد أن تكون المشروعات علية المشروعات و والما لابد أن تكون المشروعات علية

راوضح رئيس الوزراء الله لا يمكن لقا أن تممل الي الإقتصاء الحر الا بعد قترة زماية يلصلح فيها معمارنا الإقتصاء وتزيد يلها مصاداتنا والتاجها - ولايمكن الي يتم تلك في يوم والماء بعد 10 منذة من هزل التعمادنا عن الاقتصادات العالمي وقدر تعاملنا علي اتفاقيات ثنائية -

كما اوضح سيانته أن المرحلة المالية غير مراتية لتعريم الجنيه المسرى حتى يصل للسعر المليقي ويجب التدري في ذلك *

وإكد رئيس للرزراء في تعقيبه على المناقشات أن استثمارات القطاع الخاص قد زئات بنسبة ٢٠ في المائة من المام المائدي و إن أنه أذا امتاج القطاع المخاص لاكثر من ذلك فسوف يعطى ولنه في الملترة الاخيرة تمت المرافقة على ١١٠ منذاة جبيدة للفناع الخاص ٠

واعلن رئيس البرزاء أمام للجلس. (له غير مؤدن تشهل المكومة في الإرامة .. وإن الزرامة لا يمكن أن تصلح القطاع العام ، وإن المكومة متها استسحار الإرافي ثم تمليكها للقلاحين الذين مم القدر من المرئة على در زمانها - وإن المكومة الجهت الى تطيق - 64 الله قدان تم استصادها .

وكان عضرات من إعضاء المهلس الذين اشتركوا في منافضة بيان المكومة وتقرير لبهنة الرد على البيان قد قدموا العديد من الملاحظات والمطالب -

ركان من اكثر الطالب بريزا - الدهرة الخلاق حرية تعليم الاحزاب و رالطالب بمدونة حقيقة جمم الدين، ع ومطالبة المكرية بالتعاد الحراءات رادمة للحد سن الإرتباع الميتوني المساحدا ، ويشكن أعضو إمامرا اللحمد عن والدواءن والدعوة التي مواجهة حارثة الالاحرافات البرجودة في قطاع ترزيج المعلم التحريثة والمجملات الاستوائدة في قطاع ترزيج المعلم التحريثة والمجملات الاستوائدة وكذلك عد للذين يجورين لوالج المقارية .

واثار بعض التصنين الشكوى من القامن بثرًا الرغيف _ ومن مم تنفية قانون أمضاه الفلاح الحائز على غلاقة المنظ قائل الذي مسر منذ لثلاثة مناوات ولم يقد على الان _ وطالبوا بتطبيق التأمين الصحمي على القلامين رغمرية زيادة الإعتمادات المخمسة المسائلة المنافعة برطالب البعض الاغر يدعم الحرائق كي المؤمنية - وطالب البعض الاغر يدعم الحرائق كي

تسترهب سياسة الانفتاح وهدم تحصيل جمارات على الجرارات والالات التراهبة وين من يين اكثره تشريفت الدراهبة وين بين اكثره تستند معطفي كامل مراد ومير من الراهبا الاستاذ مصطفي كامل مراد وعير من الاتجاد الثاني الدكاور محمود القاضي و

وطالب مصطفی کامل مراد ان تقتصر استثمارات القطاع العام علی الصناعات الاستراتیجیة والثقیلة و ان تترای مخروعات الدواجن والزراعة والنقل الفقیف للطاع العامی حرالاب باعقاء الشخص الذی یعید امواله من الفرائب حتی تزید مغضرات الاتراد *

ويدعا الاستاذ مصبطني كامل عراد الى تحريك السوق الوازية لتحديد معد الجنيه المحرى ليكون عملة قابلة للتحويل وخبرورة تحريك بورحة الإبراق المالية ، وتحويل الاتصاد المحرى الى التصداد متحرك

وبالرغم من أن الإستاذ مصطفى كامل مراك ب الله بنا! كلمته موجما انه يتحدث من منطلق المارضية فأن تعليب رئيس الوزراء قد اللهر ان الخلاف بين مصطفى كامل مراك والحكومة في فقط في الهرمائل والترفيت •

ووصف المراقبونكلمة المكتور محمود القاضي بانها لم تكن مناقضة لميان المكرمة بقدر ما كانت وبدا علي ما جاء في كلمة الاستاذ مصطفي كامل مراك "

طقد احتن الدكتور القاشي باخذا لو اتبعنا لما قاله مصحفي كامل مراد حول البناء الإقتصادي لعندا لمي ليام البحادية الإيلي وإخالها في المحادية الإيلي وإخالها في ما المحتور " لانفا لو تركنا قاصدة العرض والطلب اليوم المات القصيم من الجرخ — وإنه لابد من المتخيط، ولا يمكن ان يكون الاقتصاد

ولكد البكتور القاشي على انه لم تجديث في مصر تتمية اقتصادية الا ينفضل القطاع العام - وإن القطاع العام في يموت - وروب ان يبقى ليقود اللتدية وعارض عكرة تمويم البونية المسري لانها مستوت كارفة القصادية لهي سترغ الاسعار بدمية - 6 في المائة

واعترض الدكتور القاشي على تعبيم حالة الطواري، والاحكام العرقية بصورة ابنية ، وطالب بابقاء الاحكام

وتناول قضية النابر على أساس ان اقامة منبر لا يتوقف على قرار من لجنة حتى ولو كانت اللجنية

الركزية ... وأن الثبر هو حرب سواه سمى مثبراً : أو سمی حزیا

وكانت لجنة الرد على بيان المكومة بمجلس الشعب قد طرحت في تقريرها عدداً من القضايا الهامة .. حددت موقفا في معقبها واكتفت في البعض الاغر بطرح تساؤلات فعلى خسوه ما تضمته بيان الحكومة عن الالتزام بالشرعية النستورية وسيادة القانون ـ دعم اللهنة الى ضرورة مراجعة قانون الاجتماعات العامة الذي يرجع الي عام ١٩٢٣ وتحقيق ما تضعفه المستور من حق المواطنين في الاجتماع بهدوء دون حاجة الى المطار سابق والذي · أباح الاجتماعات العامة والتجمعات والمواكب ·

كذلك طالبت اللجنة باعادة النظر في شروط الترخيص باصدار المنطب أو مزاولة مهنة المبحاقة ** ويضرورة وضم المدود الفاصلة بين اختصاص كل من القضاء المادي والمسكرى تكفالة أن تكون مماكمة المتهم أمام قاضيه

الطبيعي وركزت اللجئة عى مجال التنمية على مجسوعة اللاحظات الإساسية التالية 1.

١ _ ان تمريل خطة ١٩٧٥ بدا بعجز جار الدر بعد خصم مبالغ الدعم العربى والمعوثات يطغ ١٩٠٠ مليون جنيه ، أي ما يوازي تقريباً قيمة الاستثمارات المطلوبة ولم يتحقق ما اكدته الحكومة من اطمئنانها الى امكانية توفير الموآرد الشارجية - أ

٢ _ غيرورة اعطاء الاولوية في التمويل الخارجي للقروض الطويلة الاجل التي تبدأ بفترة صماح وتدفع عنها قوائد معقولة بدلا من الحصول على تسهيلات الثامانية قصيرة الأجل وصلت قوائدها في بعض الأحوال الى ١٩ هَى المَائِنَةَ • وأدى تراكم فوائدها الى أن وصَلَتِ خَدمة للديون عام ١٩٧٧ إلى ٤٥٧ عليون وهو رقم التهم كل الموارد التي حققناها كحميلة لصادراتنا الصيناعية والزراعية بل زاد عليها ٣ .. خبرورة الجنر من أن تلتهم حاجات الاستهلاك والخيمات هذه القروش

ة _ مع أن ما تحقق في مجال الاستثمارات العربية والاجنبية جاوز ما تحلق في عام ٧٧ عشرين مرة - الا أن هذه البالغ لازالت قامرة عن الاستهابة لما يحتاجه الاقتصاد المبرى لتمويل همليات التنمية و

وركزت اللجنة في تناولها البضوع الاستثمارات العربية والاجنبية عنى اهمية أتباع سياسة واحدة في تحديد المسعر عند بحول رأس المال وخروج الارباح - وألى شرورة اجراء تنظيم شامل لمجال أراهي البناء والعقارات بِمِيث تَمِد المناطق التي يجوز فيها التَمرف في هذه المقارات لغير المعربين وحددت الها مناطق والامتداد الممران وليس قلب المدينة أو وسط المناطق الاهله

ه _ لاحظت اللجنة ان مكونات الايخار الملي مازالت مصدورة اساسا في الادخار الإجباري عن طريق التامينات الاجتماعية وتقرير بمبية الاسفار في أجور العاملين • وأن صور الاسفار الاغتياري المتعلقة في سندات الإستثمار وسندات الجهاد وودائع البلوله وصناديق التوفير مازالت قاصرة ،

٦ .. لاحظت اللجنة أن من أسباب تفاقم التضمم ... الترسع في الالتجاء الي التمويل بالعجر وذلك باهمدار الدونات على الخزانة العامة يقابلها امتدار أوراق تقد -مما يزيد من كمية النقود المتدارلة دون ان يقابل ذلك ارتفاع حقيقي في الناتج اليومي فقد قفز رقم أصدار أتونات المكومة الي ٩٣٠ مليون

جنيه وقفز رقم المصدر من البنكوت الى ١١٤٤ مليون جنيه حتى أصبح المسدر من البنكوت يزيد احيانا في الاسبوع الواحد بمقدار ١٤ مليون جنيه ٠

٧ - اوضحت اللجنة ان كل ما يتخذ من اجراءات المسلاح وخيفي أو نقرير اعانة غلاء أو تقرير أنواع من البدلات. لا يعدي أن يكون من قبيل المسكنات الاجتماعية التي لا تقفى على جذور المشكلة • ودعت اللجئة الى غرورة العمل على ربط الاجربالانتاج وانكاء الحوافز ادى العاملين ووضع سياسة واعية لتوجيه العمالة

 ٨ ـ واي تناول قطاع الزراعة ـ أبرزت اللجنة ما انتهى اليه المال من أن مصر اصبحت مستوردة للحبوب التي ارتفعت اسعارها العالية ، بيتما حدث هبوط ملحوظ لى الاقبال على انتاجها التصديري الاول وهو القطن الذي كأن مصدرها الرئيس للمعالت الاجتبية • وان الاراض المِديدة التي تبلغ مساحتها نحس ١٧ في المائة لا يزيد انتاجها عن ٢ في المائة من الانتاج الكلي •

دعت اللجنة آلى ضرورة القيام بثورة خضراء « تاوم على الميكنة وان تتحول من المحاصيل التقليدية الي الماميل التصديرية - والانتقال من مرحلة انتاج المواد المخام الي التصنيع الزراعي ، ومن تعاون المحدمات الي تعاون الانناج ، والى استخدام الكهرباء في تطوير الزراعة ۽ واستخدامات الزراعة المستعة

٩ ... وأولت اللجنة في تقريرها أهمية خاصة للرقابة على القطاع العام _ الذي تعتبره اللجنة رغم كل تراجي القصور .. الدعامة الصلبة احرب اكتوبر والمورد الرئيس الخزانة العامة

· ودعت اللبنة لاعادة النظر في الإجور داخل القطاع المام بالمقارلة باجور اكثر سماء تنفع في الشركات المُشتركة مع رأس المال الاجنبي أو تنبقع المعاملين في الهارج • وطالبت اللجنة بأعادة النظر في نظام الماكمات التابيبية •

١٠ ــ وتبهت اللجنة الى أن متابعة الكسب قير: للشروع لن تتحقق عن طريق فحص الاقرارات ألدورية وحده .. كما أن شرب المثل على تعلب المال الحرام لأ يكون في ادنى درجات العاملين ، بل ان على جهات الربابة أن تنشط في تعقب الدخول الحرام وفي العليا من احتجاب الدخول في المجتمع وعليها ان تقترب من مواطن الشك في صفقات الملايين وتعاقدات الخارج التي لا يمكن ان يظهر أثر الاتحراف فيها ، اقرار يقدمه سأحب الشان

اما في مجال التنمية الاجتماعية ... فان اللجنة طرحت لى تقريرها العديد من التساؤلات عن السياسة السليمة التِّي يَمُّكُن البَّاعَهَا فَي مجلَّالات الواصلات والاسكَّان وتوقير مواد التموين الاساسية والضرائب وطسرحت البدائل والتصورات وسط تسجيل وابراز التناقضات المديدة التي شحكم آي محاولة للتقدم - وكان واشتعالى هذا الجانب من تقرير اللجنة ان اللجنة لم تستطع ان تبلور موقفا مجندا مع الجماهير الكانحة ام مع القنات القاسة - مع ركاب الاتوبيس لم مع اصحاب السيارات الشاهبة مع الاسكان الشعبي أم مع ناطمات السحاب مع الشمياص الدول العالية بضرائب ذات قرائح عالية أم مع اغماض العين عن هذه الدخول والرضا يأقل القليل مه تشجيعا للاستثمار وحفزا للنشاط 🔳 .

ب تقسارين الشمسهن -

[تقرير خاص]

🗷 لبستان

من الذي يصب الزيت على النسار ؟

خلت الآرية اللبنقية في الشمير للأس مرحلة جديدة) هيد الاتجاء الذي وضع أخيرا بالنسية لتعطيل والغاء جيئة الموار الوطني ، وهي البيئة التي كانت تضم - ١٠ م. مخطف الإصابات السيطسية والدينية بها في ذلك الدول البسارية . وكان قد أرضا لليها وضع المسلمين والدوسات التأسسات بساطية أسياباً الإلية السياسية ووضع برياج بالأسلاح السياسي وتحديل الدساور

وكان رئيسيد كرامي رئيس الوزراء قد أطان في متصده الشمر الماشي والله ميهواني مع رئيس الجمهورية دراسيسة وتنسير يماشي مواد الدستور تحت أشراف مجلس الوزراء كالدرجها للمواقعة التبالية أيام مجلس القواب ا

وتيء تصريحات رئيد كالى المنابة بعد أن وقسمت كلمة أكتابا أويلش داخل مينة العوار ، ويعد أن اخلت مينا العوار تعرب — بن خلال مبنيا — من وشع أبديها خمن الاسبياء المعيدية للاربة اللينشية على كما استطاحات أن تحقق بعض الاجهارات اللياة على معيد مبايا ، من نقاف الانساء على قريدة العماللسياسية التي سلوحت لعلى الاربة - وبن المرابعة من المواقعة التي تقسيفها ورقة العمل المساسسة ، المالة الاجتماعات واقترار المشروع الهديد للتجنس الاقتصادى المتحادي الاجتماعات المتحادة القطر في تقون البيش ونشيشة .

وكرفت ليدنة الاسكل السلس التنفة من مطلة المحران المداسة الاسكل المحران على 15 نوفيد (الشيء 6 عن مطلة المحران به من مستبديات رشدية كرانيد (المسكل المسكل المستخدام المسكل المسكل المسكل المسكل المسكل المسكل المسكل المسكل المستخدم المسكل المسك

وقد المتنع كل من بيير الجيل زميم حزب الكتاب وكيل شمعون رئيس هزب الوطنين الاحرار ووزير الداخلية رهما من أوماد الخلفة الملونية ؛ عن خضور اجتماع لجنة الاصلاح السياسي ؛ ثم أطنا بعد ذلك رفضيها لموذه التوصيف .

وقد القرات تصريحات رشدي كراسي النساؤلات الاصدة وشأن هذا التشورا مي موقد كراسي القرراء «النائية البارالنظيف أن لا يما كان يدهو البه بن هل ، ويحلمة من الرساط جهة الاعزاب الواشة ، وتشنيه المنزالية ، و والموقد من وشيخكراس مواجهة الفرى البينية الاعزالية ، و والموقد من وشيخكراس المحاصرة على المحمدين لمور هبئة الموار الحاسبة لوضع المحاسرة للايمة المنتجة الراحة ، والتي تلقف والجرسية ونزلت المدينة وراض من وراض منافية بالانسان والجرسية ونزلت المدينة المساحد المنافية ، وهلى حد قول كراس نصده « ان هذه الهيئة بين المنافية مواحدها المنطوع المنافية من وحدها المنطوع المنافية المنافية ، وهذها المنطوع المنطوع المنافوة المنطوع المنطوع المنافوة المنطوع المنطوع المنافوة المنطوع المنافوة المنافوة المنطوع المنافوة المنافقة المنافوة الم

وعلى الرغم من تكيد كرامي بكن هيئة الحوار الوطني يلتية « وان صلها بشم لميل جلس الوزراء » غان تحركه الاغير يعني أن دور البيئة قد أميح دورا عابلسيا » يدلا . من أن تكون هي الاصل والاساسي »

ر ويورز نلكه الرأى ترحيب زعماء هزب الكتائب بشمريها رشيد كرائبي عالد إدوا خمير تشية الاسلام السياسي
بين الرئيسين بنوية وكرائبي ا اعتداد اتمم لا بيرن ان بقدة عراستمرار حيلة العوار الوظيولينية الاسلام السياسي
المنتقد عماسة) بعد أن وضحيح مجلس الوزراء يده طبي
المراشيع الالسامية الحداد المثان بالقدر معاضة شخدة المدان المثان بالقدر معاضة شخدة المدان المثان بالقدر معاضة شخدة المدان المثان بالقدر المساحة المدان المثان المثان المثان المدان المثان المثان المثان المثان المثان المدان المثان المدان المثان المدان المثان المدان المثان المدان المد

والمريف ان جائد العرار الوشن طلق بمارية شديدة خلسة بن وجه بيير الجيار لركيل ضمونالمترين وبليث الجهة نثر على ميث العرار الشعيعة الخلاصة ان ويضي الجهة نثر على ميث العرار الشعيعة الخلاصة لما ان مدا الهيئة أي مثل اكثر وتتأخص وجهة نظره في : 3 شيئت الاين ، الهيئة أي مثل اكثر وتتأخص وجهة نظره في : 3 شيئت الإسائدية . ومنع القائدة الشوئة الخرجة من مدينة حاريهاالمتوادية الحروف ومنع القائدة المثلث المؤجد المناس المناس الموسوع السيادة المناس المناس المناس المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة المناسب

الأراضي خارجه من كل منطقه بمسئوله ؟ كما يرى بيير الجبيل ان هيئة الموار هي هيئة مساهدة في أمود توجهة للمجلس التيابي ؛ وأن الكلمة الوحيدة والاخيرة يجب أن تكون لمبثلي الشمعب *

وكان المصود يحديث الجبيل عن النتة والنئات الفسلية المقربة ، والقوى التي تعول دون سيادة لبنان على أرضه هو المتاوية الناسطينية واللاجاين الفلسطينيين في لبنان .

أما كيل شمون تكان يطالب وضرورة الحطاط على الظالم» السياسي الراهن ، والشخير على دور الجلوس النابي متركيه الطلاقي المطالحي المستحجة الشريحية الشريحية الشريحية نهو وهذه الذي يعدل الدسائير اذا كان صاف بن تعديل في الدسائير ، وهو وهده الذي يؤمن الإسلاح الاقتســادي والاجتماعية

وقد نشلت هذه الاتهامات الرجمية داخل هيئة العوار في الثاني طبى التجاه هيئة العوار أو التي رهنت الخليتيا بنا البداية العام الفلسطينيين في الآرية اللبقائية (كيا ملك، بيس الجييل زميم الكتاب إوذلك على السامى ان الارســة اللبنائية أتما هي الهدة داخلية ، وبين غرقاد أساسيين من الباء القصمة اللبنائية .

ركان بن الواضح بنا البياة بالنسبة الانظية داخلية والمؤلفة والمؤلفة المؤلفة ال

يشه ولمسترب حيلة الحوار الوطش في نطبة ميطها بدعوية يتهو لمبدر كابي يؤس الزوارة و الإنجادة الوليتية الإنجاب والتوي دلتل ميلة العرار أو شاريها سلل جبية الانزاب والتوي الوطئية والتعدية والهائمات الجماعية - وأستفامت أن تحتقي بمنس المبرات الهيئة ؟ وذلك طي النمو الذي تقدم . كم با كان بعد لكن من مسرحاته رشيد كرابي التي كانت جبل الاستداب والمستولات بين الرائبي وي أرسط المركز المؤلفة المنافقة ؟ والمبارات المنافقة عن المبارات المفاونة من أن يؤدى تراهيكراني البليئة المنافقة ؟ والمرات المفاونة من أن يؤدى تراهيكراني الم

كما يتساهل للراقبون هل يعني تراجع رشيد كرامي بشاق تعديل النستور ، صرف النظر أيضا من تعديل الاستور ، والتراجم عن قضية المئة السلاح وتصنية الثارها لعسالح الاتجاهات الرجمية الانعزالية •

كأبرز أن مثلك بين الراعبين بأنَّ يقتتر تراجع رفيد كرابي لا بسبب هبلة المنفط والإيتزاز التي تعرض لها عتب فضيعة باخرة السلاح ، وبعد أن أتخذت الآنية السياسية طابع الواجهة بين رئيس الوزراء الذي تساده الحركة الوطنيسة وبين رئيس الجمهورية والثوى والاهزاب الهبيئية ، والتي تمثلت غي تصعيد المارك منجديد والعودة البهرق وقف اطلاق النار ؛ واشتراك ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار الذي يتزميه كبيل شبعون وزير الداخلية في المارك على نطاق واسع، وكان موضوع بلذرة السلاح التي نشرت المست الليثقية سورتها ، من أبرز الاحداث الداخلية الابتائية في الثبير الماشي ، تلتد أفرفت هذه الباشرة حبولتها في ميناء هجوتيه، الذي يقع ثحث سيطرة حزب الكتائب في أواثل الشهير المُنفى ، وقلك رغم أو امر رشيد كرامي رئيس الوزارء [ووزير الدفاع في نُفس الوقت} إلى تائد الْجِيش بمسادرة المسلاح ولكن هذه الأوابر لم تثلث ،

وقد نشرت الصحف اللبنائية تفاصيل الاعترافات التي ادلي بها احد الضباط في الجيش اللبلقي الذي اعتطته عناصر المركة الوطنية عي طرابلس بعد ذلك ويدمي الكس نيقولا معقوقه ، وهو تتيب عى الخابرات المسكرية ... وفي تنس الوقت سر مضور بحزب الكتائب ،

وأعثرك النثيب سطوف ، بأن بنفرة السلاح كالت تعبل مدالع وكبيات كبيرة من تثابل الهاون والذخائد والاك البنادق وأن الباخرة كاتت مقمسة لتزويد بالسلام الرابطة الماونية وجيدس التحرير الزغرتاوى الذى يراسه طوائي فرنجية ابن رئيس الجمهورية .

وأوضح بطوقة أن دور هزب الكنظب اقتمر على عراسة الباغرة لقاء نسية معينة منالسلاح ، وأشار الى أنالسلام الذى تعصل عليه الكتائب وخلتاؤها بمعدره ابريكا وفرنسا واسرائيل ، • وذكر معلوف ان المسكريين الذين ساعدوا حزب الكتائب في التقال بمطبهم بن توات الابن الداخلي عمت رئاسة كبيل شبعون وزير الداطية ، وقد منحوا اجتزات غامية لهذا القرشي ،

وقد اثار عادث الباخرة موجة الاحتجاج الشديد من الاوساط الوطنية والشعبية ، مما دعا رشيد كرامي الاعتسام ميمنزله احتجاجاً على هدم تنايد أوابره وتقطى سالهياته ، ويجمع الراقيون على أن خطورة عادث البلقرة لا: يتسل بنوع الأسلجة أو هجمها ٤ وانبا يكبن في حجم التواط....... الرسبين وهلى أملي الستويات التي تشؤلت تقؤلا بكشودا لتعطيل الاوامر المادرة بن رئيس الحكوبة ويؤيز الدغاع ، كبا يكشف بن ناعية أخرى أبنم الرأى العام العربي حتيقة التوى التي تقف خلف الاحداث الدابية الالبنة التي يعيشها لبنان طوال الاشهر النياني المشية .

ويجيء هاهت الباخرة ليؤكد ؛ مرة أخرى ؛ عسمة الموتف الذي أتفقته الحركة الوطنية في الإرمة الراحنة ، فهي تعتبر الجيش اللبنائي ... بتركيبه الحالي -- طرفا متحازا الى جانب التوى الرمسة الانعزالية في المراع العالى في لينان ، وأن الهيش كان وراء تسليح التظيمات التي تعاول تبزيق لبنان٠

ويعيد هذا الحادث الشطير الى الاذعان الاتهامات التي سبق أنْ وجهت الى المعلولين اللبنةيين بن عبل ، وكان كيسسال جنبلاط زميم جبعة اليسان اللبنائي عد أطن : « أن رئيس الجبهورية أسالع بالؤاءرة عهو وقائد الجيش السم استقدر قائم ، فرقيس الجبهورية قال ذلك تبل الموادث هيث أكد : إذا الذي القبوء الإقضر لاسكندر غاتم لكي بسلح انكتائب وتد اشترك رئيس الجبهورية عبليا بع الكاتب أيضاً في زفرتا ﴾ [جريدة السياسةُ الكريتية ٢٢/س- اسه١٩٧٨)

كبا أطن أيضا سالب سلام ربيس الوزراد الاسبق وعشو هيئة الحوار الوطني عي تصريحه للصحنيين : ١ اي المسئول الاكار هو سليمان فرنجة اسمعوها يابد يعيين ويابسلمين د توسط هذه الحرادث روسط ما يجري من تتل ويبار وتشريب. أنه جالس عن الملالي يتمرج بالمنظل ؟ [جريدة التوار اللبنائية . [1940-1---17

وتوضح الودائع السابتة طبيعة وجوهن السراع الذي يجرى حاليا غوق السلمة اللبنانية ، والذى دماول التوى الرجعية الالعزائية أن تضفى عليه المعيقة الطقفية ، بينها المغيقة أن ما يجرى الان مُولِي السلمة اللبِنظية هو مراع اجتماعى وسيأسى بين الاطية من الرئسمالية الكبيرة والتوى الانطاعية بن تلمية وبين الاغلبية السلطنة بن المسسول والقلامين والفقات الأغرى الكاصمة ، وقد العكس هذا التباين والتبايز الاجتباعي داخل الطائفتين السيمية والمسلبة •

وهنك سدني نفس الوقت ما التباين والنبايز غي درجة التطور الانتسادى والاجتماعي في لينان ، ويبلها تتبيز الماسمة بيروت والمناطق المدطة بها بقطور الانتسادي والاجتباعي، نان بتية الاجزاء الاغرى كالجنوب والشرق والشبال تعالى مِنَ التَّطَّقُ وَالْقَتْرُ الشِّعِيدِينِ 6 ثَمَ عَمَاكُ أَيْضًا الْتَتَاقِشُ فِي الارضاع الانتصادية والاجتبامية للطائنتين المسيمية والمسلمة، حيث تحد الملطق التي يقطنها فالبية المسلمين مثل الجنوب أشد نقرا وتطَّلنا بن المُنطق التي يقطنها عُقْبِية (السيهبين م

ونى السنرات الاخيرة برزت هذه الشانضات الانتصادية والاجتماعية بشكل حاد ، وأدت الى مزيد من التدهور لي الاوضاع الميشية ليس بالنسبة للمبال والتلاهين ومستار موظفى الدولة وتطاع الخصات فحسب ، بل شبلت أيضا فذات متزأيدة من البورجوازية الصغيرة ، وحتى الاتسام الوطنية بن الطبقة الرامسائية الوطنية ، التي تعانى بن القيسسود والتشريمات القالية ،

ومن الماوم أن كل الجهود والمعاولات التي بذلت من وأتب جبيع المسكرمات السابئة لعالجة عسده الاوضاع الاقتصادية والاجتباعية تد بادت بالنشل ، اذ أن كل هذه المتاولات كالت تجرى في اطار البناء السياسي والاقتصادي المالى والدائظة على مسالح التوى الراسباليسة الكبيرة والاتطاعية ؛ واستبرأر تشديد اللبع ضد الطبقات الشمهية الكايمة ، إلتي تطالب بالحد من الاستقلال وتحسين الاوضاع السفعة

والواقم لقد شبهت الفترة ، مثذ بداية السسيميثات % تفاتمهدة المراع الاجتماعي ، وتزايد تحركات المسال والفلاحين والفئات الشميبة الكاهمة شبد غول الطبقم وارتفاع الاسمار هذا عن ندس الولت الذي تنابت فيه فوة وتقود الاحزاب الوطنية والتثنيبة التي تتحرك بن بنطلق الدفاع عن مصالح الشعب اللبلتي ، مطابة بالاصلاح السياسي والانتصادي والاجتماعي في لبنان ، ولكي يالمذ آبنان دوره اليجنب عركة التمرر الوطنى العربية في الصراع المديري شد الاستعمار والصهيونية •

ان كل الدلائل تشير عتى الآن الى مسبود المعركة الوطنية نى ليدان والتى تفس السيميين والسلبين ونتعالها لانشال كاللماولات التي استهدنت تشويه السراعالسياسيو الإجتماعي ني لبنان ، وجر المتاوية الفاسميسطينية الى بحثرك المراع الداخلي عن لينان ، والميلولة دون والزج بالجيش في المراع السياس الداخلي ٠ هذا وقد لكنت جبهة الأهزاب والشرى الوطنية والتنشبية سم

عقبه تمبريحات رشيد كرامي في الشهر الماشي سد على انها

تتبك بالإنتجاج الركل اللمسلاح السجاهي الذي استرات لل شهر أمسطى الملاسي - كما تصر على طرح برسلجا داخل مهة الحوار الاوشنى - باحديا رأت جهة الحوار والدان|لترمة صبا بحى الاطلا الواصل الملام بحدث وينقلته الاصلاح الهيار الموشنى عن اصباطها من الإسراح المستوار على هكي بهم الراما مستوري . هكي بهم الراما مستوري .

ويطلاب البرتيس : باجراه اسلامات ديبرالهاية الدستري المنافعة الحرسات المسترية الإنساء الورسات الدرسات المسترية الإنساء المسترية الإنساء والشغائة والشعر ؟ والمنافعة الشرعيات التسخيمية والمنتية وصحيد سلطحة رئيس المجهورية ، وأحد من مركل إراس النابلي بالاتتراع المسترية بوجود المنافعة المسترية ويوكن له العن الخلال المؤسس النابلي بالاتتراع المسترية وويون له العن الخلال من المنافعة على أسلس بالاتتراع المسترية المسترية والتركيب الإنتيانية ميراة على السلمي عامدة العلي المسترية والتركيب الإنتيانية ميراة من الاجتمام المنافعة والتركيب الإنتيانية ميراة من الاجتمام المسترية المسترية والتركيب الإنتيانية المنافعة والتركيب الإنتيانية المسترية على المسامير وحاليات المنافعة والتركيب الإنتيانية عالميا المنافعة وحال المنافعة ووحالات المنافعة ا

ريطلى برنامج الاحزاب الوطنية والتقدية بتايد الحركسمة الوطنية ومطلم الطبقات القسيية ، بامتياره يبطل الطالبنري لازمة انتظام السياسى الراحن ويناه لبنان الوطني المنجور البعيد عن الطاقبة والاعزالية التي تحول دون اشتراك البعيد عن الطاقبة والاعزالية التي تحول دون اشتراك بشار في قضايا الوطن العربي المسيرية ،

واسد حدوث المسحف الوطنيسة في لبنسسان من وفي اردات الرجعية لشق الصف الوطني ، وطالبت رشيتكرامي بمناشة غطفه مع مجلني الحركة الوطنية ، كما طالبت الحركة الوطنية ، كما طالبت الحركة الوطنية معم الطعنة بعدم المسرع في كوجيه الإنجابات الى المضامر الوطنية في الحكم ، [

وديع أمين

O

إ فلسطين

٨ أموأت ضد شعب فلسطين

والقت الهممية العامة للام التسدة على قرار يتمن على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية معثل هل فلسيني - للاشتراك في جميع الجهود والتساقدات والمؤتمرات القائمة بالشرق الارسط التي تعقد عن اطار المنظمة الدولية و بطائم على قدم المبارات مع الاطرافة الاخرى * كما طالب القرار السكرتير المام للام التحمة بالاخ الولايات المتحدة والاتحاد السويتين اللخان يضتركان في رئاسة خراتمر جنيف المفاص بالشرق الارسط ، اجتلا كل المخطوات الفرورية المسان دعوة منظمة التحريد الفلسطينية للمناتيخة إممال المؤتمر

هي كل آلجيود الاخترى من أجان ألسلام في الفرق الأرض الأرسط حكما اعرب القرآر في متحت من اقتداع القرآر في متحت من اقتداع المستبد العلمية بين المقرق الشعب الطلسطيس في لية المنطقة لم مشاورت استيفت تحقيق سلام عائل ودائم في المنطقة لمن شعروري و في سبوت شده القرار الذي والتي لمنطقة إلى المنطقة إلى المنطقة إلى المنطقة إلى المنطقة إلى المنطقة المنطقة المنطقة عن ويريطانها واللغايا المنطقة المنطقة عن المتتبع عن المتتبع عن المتبع الم

كما والقت المجمعية العلمة باغلبية ٩٢ مسوتا ضعد ٨٨ واحتزع ٧٧ على القرار الذي تقدمت به منظمة التحرير الطبحنينية ، ويضم يتشكيل لجنة تضم ٧٠ عضوا للمسطينية ، ويضم عرنامج يضمن المشحب الفلسطيني المصول على وطن مستقل وممارسة جقوفة الثابتة ،

كماً طالب القرار بأن يبحث مجلس الامن مسالة ممارسة المقدب الظعمطيني لحقيقة الثابنة التي اعترفت يها الامم المتحدة ، وذلك في أسرع وقت ممكن بعد ان تقدم اللجنة تتريرها ،

كما اتفقت الجميعة العامة قرارا بادانة الصهيونية برسطية المكلا من انتكال التبييز التضمري والشميية، وهو المدروع الذي كانت قد تحت المواققة عليه بصرية مبيئية علال شهر الكوبر الأنسي من قبل لهذة الشغون مبيئية علال شهر الكوبر الأنسي من قبل لهذة الشغون مجارلات المستمنة الإدريكية والدول الإصناء محارلات المولايات المتحدة الامريكية والدول الإصناء بالمنطقة الإستاسية الموروبية في تأجيل الإفتراع علي القرار حتى للما القام -

وبعد مدور القرار _ اعلن الرئيس الامريكي حيرالد فورد أن الولايات المتحدة ستتخذ ما أسماه و الخُطُوات المناسبة ع ضد الدول التي أبدت القرار -

كما أعلن هلري كيسفهو رئير الغاربهية الامريكية إن الارلايات التحدة منتجاهل قرار الوصعية العامة الذي تسوي بين و الصهيدينة وهي المركة الوطائية الإسرائيلية وبين العضرية كما أعرب هلري كيسنجر عن اعتقاده بأن الامم المنحدة و سئص قضيها أذا استحرت في هذا الملزية - "كما قال أن القرار و سيكون له تأثيره علي علائاتنا الثنائية على العرار و سيكون له تأثيره علي معلنة التصويت على أساس موقف كل دولة من الدول لذيونة علي حجة و بؤلفة قبل تقرير الإجراء الذي يعكن أن

كما ارتقعت الاصوات في الكونجيس الامريكي مطالبة مساعدات اقتصالية للنول العربية واستمرار الدعم الامريكي للأمم المتحدة وقد جرت المناقشات داخلي الكونجيس الامريكي بعضور من اعضاء الكنيسيت يدعوة من الكرنجيس ب

وقد جامت القرارات الثلاث انتشارا للشوري القلميليية والمتق العربي و رويتر الزائين ان من الانتمار قد العرد العرب - تتجة كفاح طويل كان من الانتمار قد العرد العرب - تتجة كفاح طويل كان من المرز حالمات من المتحرد المتحدد عزلة امرائيل دوليا ولكشف وقضع منطقاتها المتحدد عزلة امرائيل دوليا الفائي والثاني وحم سيامة التعييز المتحري على مهنوب الفائين والثاني وحم سيامة التعييز المتحري على مهنوب الفريقة ورويسيا - سيامة التعييز المتحري على مهنوب

📹 القسرب

الاتفاق المفربي الاسباني الموريتاني لايلفي حق السكان في تقرير مصيرهم!

اعلن سكرتير عام جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب - بوليزاريو - أن الاتفاقية بين أسبانيا والمقرب وموريتانيا تعتبر لاغية وليس لها اى صفة شرعة سوانها حركة عدوان ولحدوصية • وقال ان يعض الاطراف المعنبة قد تامرت مع الستعمر لينهب من شعبنا انتصاره وحقوقه منتهكا بذلك قرارات الامم المتحدة التي تعترف بكل وضوح محق الشعب في تقرير مصيره بسيادة وحرية ، وناشد الامم المتحدة ارسال بعثة من الراقبين لتسجيل للعدوان المفريي الستمر في صورة غزو عسكري مريح ... الاهرام · . 1940_ 11_ 1V

وكانت البلاد الثلاثة قد توصلت الى اتفاق حول المشكلة وصف بأنه يتفق مع توصيات مجلس الامن • وذكر المراقبون انه ينص على انهاء الوجود الاسباني في موعد القصاء ٢٨ فبرابر ١٩٧٦ • وسوف تشكل ادارة ثلاثية تتولى تحديد أسلوب التعرف على رأى شعب الصحراء في تقرير مصيره ، وهررا تشكيل اللجنة الادارية في نهاية توفير ، ستنسمب قرات اسبانها - وقال مصدر أسياني لنَّ الْاتفاق بتضمن تسليم الصحراء الى الغرب وموريتانياً في الوقت المناسب ، على أن تحميل أسبانيا على نصيب من الفوسفات وتبلغ الأرباح المحققة سنويا من مناجم الفوسفات هذه ء وآفتي كاتَّت سببا في كُلُّ الصراعاتُ ٢٨٠ مليون دولار سنويا غضالا عن احتمالات البترول الذي تنقب عنه شركات امريكية حصلت على الامتيازات بذلك من اسيانيا • كذلك تشارك المانيا الفربية في استغلال المنطقة ، أذ تتولى شركة كروب عمليات نقل الفوسفات ، وتملك فرنسا اسهما ضخمة في شركة الفرسفات

وأعلن بعض المراقبين ان ألسيرة المغربية التي هددت بالرّحف على الصحراء هي و سيتاريق ۽ متفق عليه مقدما مُع النظام الاصبائي للانتهاء الى هذه القسمة ، بل وقالت الصحف ألجزائرية أن موريتانيا والمفرب عقدتا في ١٩٧٤

انقاقا سريا للتقسيم أما موقف الجزَّاش فيتلخص في الاصرار على اعطاء السكان حق تقرير مصيرهم • فقد أممدرت وكالسة الانبسساء الجزائريبة مؤخسسرا تعليقسا قالت فينه و لقد عملنا في أوقات إخرى عندما كانت الثقة بيننا غير مهتزة يدا بيد للتعجيل بتصفية الاستعمار وفرض احترام مباديء وقرارات الامم المتحدة، ومنظمة الوحدة الافريقية ، والبلدان غير المنحارة ، دون الحاق أي خبر بمشاغل اشقائنا أخذين بعين الاعتبار في السوقت نفسه ۽ احترام ارادة السكان •

هل يريد هؤلاء السكان أن يكونوا مغربيين ؟ أن كان ذلك فليكن • أم أنهم يريدون أن يصبحوا موريتانيين ؟ اذا كانت تلك هي امنيتهم ، فليكن أيضًا ٢٠٠٠

وفي كلتا الجالتين ، قان حرية اختيارهم لا يمكن أن تداس مهما كأن الطريق الذي ستختاره للصحراء الغربية · لتقرير مصيرها ومستقبلها . •

كذلك إعلنت الجزائر في مجلس الامن أن مرقفها يتلخص فيما يلي :

ایس للجزائر مطالب ترابیة علی المسحراء

💂 نكنها تهتم بطريقة تصفية الاستعمار من هذا التراب لتأثيره على سلام ومستقبل المنطقة ومن ضحمتها الجزائر

🖷 لكي تتشاور مع طرف من الاطراف لتصفية الاستعمار ، من الضروري الا يكون لهذا الطرف مطالب على التراب الذي سيصفي منه الاستعمار • وكان هذا مفهرما في اجتماع الرؤساء الثلاثة في يوليو ١٩٧٢ ليوحدوا جهودهم وليضعنوا للشعب المسحراوي حقوقه في تقرير المدير * والمرقف المشترك للبلدان الثلاث يتفق مع المجتمع النولى الذي يعتبر أن حق تقرير المصير هو البدأ الاساس في تصفية الاستعمار ، أن معالجة مشكلة المسحراء لا يمكن ان يتم بصفة مقبولة الا على أساس

مرية تقرير المبير للشعب المسمراوي • ان القرار الإبد ان تتفذه الجمعية العامة للامم التعدة التي ادرجت القضية في جدول أعمالها • وكل مبادرة من طرف واحذ تعنى محاولة استباق قرار الجمعية ال مماولة خلق وضع قائم وتتعارض مع احترام النظمة -ومع ذلك الملاحزآب المنربية موقف آخر ، أذ ترى أن الصحراء مقربية ، وأن موقف الجزائر خاطئ عندما

تطالب بتقرير المدير السكان ٠ وقد جاء في مذكرة حزب الاتحاد الوطنى المفريي للقوات الشعبية الى حزب جبهة التحرير الوطنى الجزائرية النقاط التالية :

📺 مرشوع الصمراء الرازعة تحت الاستعمار الاسباني بالاضافة الى اطراف أخرى في المقرب يدفع بالعلاقات بين الجزائريين والمفاربة لتسير بسرعة مفجعة من سيء الى أسوا ، والعواقب قد تكون وخيمة جدا أذا استمرت الحكومة الجزّائرية في موقفها المالي من قضية إرض المقوب المنتصبة من طرف اسبانيا • والعوالاب الد تكون وشيعة لعلاقة الجزائر والغرب ، وللجبهة العربية التي تعيش انق مراحلها "٠

■ عندما حملت المقرب نزاعها مع مدريد الى الامم المتحدة ، يورُ مبد! حق تقرير مصير سكان الإقليم المغربي. المقتصب ونالت بفضله كل من الجزائر وموريتانيا صفة طرف معنى للاستشارة ليتعولا بعد ذلك الى طرف مباهر النزاع مع القرب بجانب الطرفين التفاصمين « الغرب

واستطردت مذكرة حزب الانحاد الوطني المغربي للقوات الشعبية تقول :

والد أعلنت موريتانيا أنها تتمصك بالحثوق التاريخية للدولة الوريتانية بينما أعلنت حكومة القطر الجزائرى الشقيق موقفا متناقضا : مقيدا السيائيا معموقلا للهقرب د

 قبن جهة ، أعلنت أنه لا مطامع لها في الصحراء المثلة من طرف اسبانيا

 ومن جهة ثانية أنها نتسك بموقف المياد الإيجابي في النطقة لضمان التوارن في الطالب بين المقارية

والوريثانيين •

• ومن جهة ثالثة تتمسك بحق الصحراويين في تقرين مصيرهم بحرية •

 ومن جهة رابعة تشرف الجزائر فعلا على تنظيم قوة آهلية داخل الاقليم موالية لها سياسيا ومنظمة بحيث

تستطيع أن تقوم بمهمة الشرطة بين الصحراريين الأغرين داخل الاقليم عندما تتسحب القرات الاسبانية بنشل مواف الجزائر تسناه الحكومة الاسبانية

الان بيدها البادرات السياسية بعد اعلان نيتها أم الانسجاب كما تمسك أيضا فوق رؤوس الاطراف المعتية .. فتيلة حرب سوف لا يكون الجيش الاسباني طرفا

فيكفى أن تتمرك قوة في المنطقة لمحاولة على الفراخ الذي سيجنثه انسحاب اسبانيا انتحرك قرة أخرى في وجهها لماولة ايقافها في الحين ، ولكن غلطا كهذا أن يسيدر الا عبن لا يقس تقديرا موضوعيا رد فعل الشعب الغربي أذا أهين وافترى على حقوقه ألخروعة م

وفي ٢٣ الكتوبر وجه على ياطا الامين العام لمسازب التقدم والاشتراكية نداء متضمن الافكار التالية:

 ان هذه القضية لا تهم سوى المغرب وأسبانيا ء وهي تنطلق من كفاح التحرر الوطني وهدفها السيلولة دون تَسَوِيةُ استعمارية جنيدة تَمَلُق مويلة مزينة تترك للقوى الاستعمارية الغيرات الطبيعية التي تزخر بها المنطقة ، وذلك بأن تفتح لها ابواب العلى من الاهمية الاستراتيجية يمكان

. 🙀 أنْ هَذَا لِلْوَقْفَ .. شيرورة من أصلة النشال شيد الامبريائية _ يستهيب لطامع مواطنينا المسعراريين الرازحين تمت نير حكم فرانكو ويستجيب لوطنيتهم أيضا ، هم الذين يتابعون معركتهم فيقرمون بنشاط يعتبر تكنيبا قاطعا لزاهم زمرة تعمل في الخارج • أن جبهة للبوليزاريو المتمتعة بأشهار واسع على الصعيد الاسباني والدوأي قد طالبت لقيرا تدغل آسيانيا العسكري ضد المغرب ، الذي الذي يبين يجلاء ما هي المعالج التي تدافع

 ان دمایة ژائنة استفات الشکل اثلکی النظام المقربي لتطرح مشكل ترحيد المقرب في صفة عمل مقيد للامبريالية • يتعين القول هذا أن العمل الحالي الذي نقوم يه يتعارش مباشرة مع مصالح الامبريالية واطماعها ، وبان الروابط بين المغرب والامبريالية تتظمى بينما تتعزز وباشكال مختلفة العلاقات السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية مع البلاد الاشتراكية

 ان تسفل المكم الجزائري في القضية تسفل لا مشروعية له الطلاقا وهن يعبر عن ميول لاعلاقة لها بالمرة

بالسلم والتمرر الوطني والكفاح العادي للامبريالية لكن البزائر ردت على الاحزاب المفربية بدعوتها لحوار مشترك حول القضية ، لكن هذه لم تلب الدعوة • كذلك تصر الجزاش على تنفيذ قرارات الامم المتصدة باعطاء السكان حق تقرير الصير ، وعلى الاخص تتاييذ الاتفاقيات بين البائد المنية فقد جاء في بيان لقاء القمة الثلاثي في توادييو بين بومدين والحسن وولد داده د

📰 قرر الرؤساء بعد دراسة عميقة للوضع السائد في الصحراء الواقعة تحت السيطرة الإسبائية ، تسدعيم تماونهم المتين للاسراع بتحرير هذه المطقة وفقا لقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن - وفي هذا المعدد ثم انشاء ئجنة ثلاثية للتنسيق ، عهد اليها بتتبع مراحل تحرور هذه الارش بصفة مستمرة

كما جاء في لقاء القمة للثلاثي في اغادير في يولير ١٩٧٣ بين نفس الرؤساء ٤

 أولى رؤساء الدول الثلاث عناية خاصبة لتطور سألَّة الميحراء التي ما زالت خاضعة لبالستعمار الاسباني ، وأكدوا من جديد بمصكهم الدائم بمبدأ تقرير

المسين وحرصهم على السهر على تطبيق هذا اللبدأ في اطار يضمن لسكان الصحراء التعبير الحر والحقيقي عن ارادتهم طبقا لقرارات الامم التحدة في هذا الميدان

وتظمَّص قصة الصحراء في أنه في ١٤٠٥ هبط جائدو ينزأنكور البحار النورماندى على الشاطىء المفريي لحساب اسبانيا فشتته المفارية ، ويعد ٩ سنين احال البرتغاليون مدينة سبته في ١٤١٥ ليصلموها في ١٥٨٠

لاسبائيا التي تمتلها حتى الان •

وتقع هذه الصحراء أنى شمال افريقيا ، ويسكنها ٠٠ الني تميدة وتعادل نصف مساحة فرنسا " التي منحت الاقليم السبانيا بالفاقية سرية في أكتسوير ١٩٠٤ . وحاوأت الاخيرة دخول ريو دى اورو لكنها خشلت بغضل المقاومة الباسلة لقبائل الرقيبات وهم من العرب الرحل السلمين • وتعاونت عليهم قرنسا وأسبانيا في ١٩٣٤ ه لكن القبائل لم تخضع وشنت عدة ثورات ، انتهت لي ١٩٥٧ بهجرم شامل للقبائل على القوات الاسبانية رحررت مسلمات شاسعة وأجبرت قرات أسبانيا على اللجوء الي للنطقة السلطية وآمنت بأن مسحراء ريو دى أورو خرجت عن نطاق سيطرتها وسحبت قواتها للمواني ، أكن فرنسا تدخلت مرة المرى وهاجمت الثوار في فبراير ١٩٥٨ ، وعادت اسبانيا لواقعها وشيدت أعمال القمع ، ومع ذلك أستمر السكان يطالبون بتقرير المسير واعترفت لهم الامم

المتحدة بذلك لكن اكتشاف الثروات المعنية في ١٩٦٧ جعل أسبانيا تتشيث بالنطقة والانتاج نص ١٠ ملايين طن فرسفات

سنويا ويقدر الاحتياطي بملياري طن ، * وَقَى ١٧ يونيو ١٩٧٠ لنم الاهالي لاسبانيا عريضة طالبون فيها بالاستقلال الداخلي وتحديد موعد للاستقلال التام ومنع استغلال الناجم دون موافقتهم • وردت اسبأنيا بحملة اعتقالات واطلاق النار فقتلت عشرة وأطلت الطواريء والملقت الحدود ، ولها الثوار الي الجزائر وموريتانيا والمغرب يوالملوث منها عملهم واعلنت أسبائيا أنها ستنظم في فبراير ١٩٧١ استفتاء بعد طول مماطلة وكانت الامم التحدة عنسا عرشت عليها القضية في ١٩٦٦ قد قررت مطالبة إسبانيا بتنظيم انتمابات حرة يقرر فيها السكان مصيرهم بكل حربة ، • ولكن فقل مخطط أسيانيا واتسع نشاط الثوار خاصة الجههة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب التي تطالب بالاستقلال الكامل •

وقى ١٩٧٤ رقعت المغرب القنسية الى محكمة العدل الدولية ، فقررت هذه في ١٦ اكتوبر ١٩٧٥ ان المسمراء كانت قبل الاحتلال الاسباني تحت السيادة المفريية • وقد ترر البرلان الاسبائي المواقلة ، المبيرا على الاتفاق الموقع مع المقرب وموريتاذيا حتى قبل أن يصدر قرار الامم التحدة في المضوع ، الامر الذي حدرت منه الجزاش .

ويرى الراتبون أن المراعات والتناقضات التي نشبت بين القرى الوطنية والتقدمية في بلدان المغرب العربي هي لمر يدعو الحي أشد الاصاف ، خاصمة وأن هذا الخلاف يقع بين قوى ولهنية شعبية في مراكش وبين دولة ولهنية تالممية مي الجزائر

ويرى هؤلاء المراقبين أنه آيا كانت هذه الماثفات قائه يتحتم على كل القوى الوطنية التقسية في بلدان المغرب العريش أن تبادر الى التهمع والتشاور لتحدد مبادىء عريضة تكون مسفلا يمهد للوصول الي تجاوز لهده التناقضات

١. .. ان المركة المقبقية يجب أن توجه لا الس تقسيم مبغوف القوى العربية بل الى قرى الاستعمار الجديد

والانطاع التي تريد أن تستاثر بثروات للمنجراء من نون اسحابها الحقيقيين •

 ٢ أن قصة الصحراء يجب أن تكون منطقة وحدويا وتحرريا للقوى الوطنية والتقديمية في المغرب العربي

٣ ـ ان ثروات الفرب العربي كلها يجب ان تؤول في النائجة الله المنافئة الله المنافئة الله المنافئة الله المنافئة الله المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة الله المنافئة المن

O [تقریر شاص] نبوه

هلنتجنب نموذج (كونجو) جديد ؟

تتابم القوى الوطنية والتقدمية الافريقية والعالمية ء باهتمام وقلق شديدين ، تطور الاحداث في ، جمهورية الجولا الشعبية ، وحوالي ٦ مليون تسمة ، التي استقات عن البرتقال في منتصف ليله ١١ نوفميه الماضي . ومن الملفت للانتباه أن الدكتور أوجستينو نبتو رئيس المجهورية قد أعلن في خطاب الاستقلال الى شعب انجولا « ان حرب التحرير لاتزال قائمة ، • فقد اتضم _ كما اعترات صحيفة ، جرهانزيرج صنداى تايمز ، التي تصدر في جنوب الهريقيا .. ان جسرا جويا كان قد أقيم لنقل المرتزقة من جنوب افريقيا الى أنجولا للقتال شبين صفرف قوات الجبهة القومية لتحرير انجحولا ء فنسلا والاتمساد المسوطني لتمسرير كمل انبولا و يونيتا ، ، ضد الحركة الشعبية و عبلاً ، التي تولَّت السلطة ٠ وقد أوضحت الصحيفة أن معظم هؤلاء المرتزقة من المستوطنين البرتغاليين الذين تركوا النجولا ، ومن جنوب افريتيا ، ومن الرتزقة الذين عملوا في الكوذجو د زائير الان ۽ من قبل

وتعتقد الدوائر الافريقية الوطنية ، أن جمهورية النجولا الشعبية تتعرض في هذه الفترة لطروف مشابهة لتلك المتى تعرضت لها جمهورية الكونجو غداة استقلالها بقبادة والريس لوموميا ٠ فبينما أعلنت و فنلا ، و ٥ يونيتـــا تشكيل حكومة في المنفي مناهضة للحكومة الشرعية في الوائسة وعاصمة المولاء متتوالي أنباه الاعسداد العسمكري من جمانب قسوات دفناً؛ و ويونيتما ، وهناصر الرتزقة ، للقيام بعمليات عسكرية تساندهـــا حكرمتى زائير وجنوب الريقبا وتدعمها بسالتدريب والتسليح الولايات المتحدة واللانيا للغربية واسرائيل وفرنساً • ومن الجدير بالذكر أن لجنة التحقيق والمسالحة التابعة لنظمة الوحدة الافريقية ، قد شاهدت كميات كبيرة من الرشاش د عوزى ، الاسرائيلي في يد قوات وفنلا ، و ويونيتا ، • كما اكد ثلك نور الدين جودى و جزائري ، السكرتير العام الساعد التطمسية الوحدة الافريقية • ولا يستبعد المراقبون أن يتعول تسخل هذه الدول المستمر والمحدود نسبيا _ الان _ الى عدوان

سأقر وكبير في مرحلة أخرى • ويعنقد المراقبون أن حملة الاتباء التي تروج لها الركالات والصحف القربية عن وجود جنود كوييين وسوفيت ضمن قوات د مبلا ، ، روصف الحكومة السنقلة بالشيوعية ، مقصود ب « التمهيد السياسي ، لاعمال الغزى المتوقعة والمماثلة لتلك للتي تعرض لها الكونجو من قبل " ويذكر المراقبون في هذا الصدد ما أعلنه الحاكم العام البرتقالي ، عندماً انبلعت الثورة الوطنية خدد الاستعمار البرتغالي في ١٩٦١ ، فقد مهد العمليات المسكرية البرتفائية الكبيرة التدخل حلف الاطلنطي بقوله و أن مسئولية الاضطرابات تقع على الدول الافريقية والكتلسة الشيرعية ، وإن الحركة يرجهها الشيرعيون ولا تجد أي تاييد من شعب أنجولا ۽ ٥ ويعتقد الملقون والدارسون للشئون الاقريقية ، بأن آهداف الغرب وجنوب افريقيا ورائير من شعوطهم واعمال التغريب الناعضة لجمهورية انجولا الشعبية ، هو خلق نموذج كونجولى آخر ٠ وليس المقصوب مجرك أسلوب الاغتيال مفقد جرت بالفعل محاولة لاغتيال نيثو قبل أيام من أعلان الاستقلال ، والاطاحة بحكومة الاستقلال وليس القمودايضا مجرد أسلوب الانفصال ووقد جرت مماولات التهديد بانفصال اقليم كابيندا الذى يشبه في ثرونته الليم كالثنجا في الكونجو وتتحدث صحف زائير عن. . و الاحتمالات السعيدة ، استقيل البلاد والنطقة اذا . ارتبط مصير كابيندا راثير لتكون اغنى دولة في المنطقة وقي افريقياً كلها _ وأنما القمود في الاساس ء هو: سودج النظام والحكم ذا الشكل ، الوطنى ، والمضمون الاستعماري ، أي نظام ، أوي مستقر ، ينفرد بالموقف، ولا بأس من أن يقوم ببعض التأميمات وحتى اقامة مسخ ولقطاع عام ، • ولكن يحول تولى المركة الشعبية و مبلاً ، السلطة دون ذلك · ولهذا يرجع المراقبون ان

لقد (صبح الصراع في انحولا يدور حول مستثل البلاد - هل تظل دولة تابعة إم تمقق تحريها الوطني والاجتماعي، وما ينجم عن هذا من أثار على المنطقة ككل والقي عدها القرب منطقة نفوذ أساسية له ومصدرا هائلا للمواد الضام من المعادن الهامة

تقوم القوى المناهضة بمحاولات للتصفية المادية والجسدية

للمكم الستقل الجنيد

والواقم ال الحركة الشعبية ء مبلا متتمشع بمركل قوى في ألبلاد - وقد تكونت في ١٠ ديسمبر ١٩٥٦ من ممدوعات من الوطنيين والماركسيين ، وضعت قني صفوقها القلاحين والعمال والمهنيين الثوريين وقطاع من الموطفين • ويقوم برنامجها على تطوير البلاد على أسس ديمقراطية متحررة بتحقيق اصلاح زراعي وفق حبهأ , الارض لن يظمها ، وتأسيس تعاونيات زراعية وتخطيط الاقتصاد • وقد تحملت الحركة عبادرة شن ألكفاح الوطني السلح في ٤ فبراير ١٩٦١ عندما هاجمت وحداتها سبن لواندا وحتى ابريل ١٩٧٤ تمكنت الحركه من تحرير ثلث البلاد واقامة حكم ديمقراطي قوي فوق ٠٠٠ر٥٠٠ كيلو مثر مربع ٠ وخلال الكفاح المسلح ، كونت الحركة قوات التحرير الشعبية واقامت حكما محليا ديمقراطيا وشكلت ميليشيا شعبية للنفاع المطسىء واسست مزارع تعارنية ومؤسسات للصحة العامة. والمتعليم ومحالت لتوزيع السلع تابعة للدولة ونظمت اتحادات للعمال والشباب والنساء ويسرغم أن اوجستنو نيتو زعيم د مبلا ، ينتمى الى تبيلة كيميوندو , « ٢٠ في المائة من السكان التي كانت مصدرا اساسيا المقوات ومبلاء الا ان الحركة الشعبية تجاوزت _ عن وعى ـ واقع التقسيم القبلى واسمت اتجاها سياسا عاماً على نطأق البلاد وأن تركَّز تقودها بشكل كامل في ١٢ الليم من الاقاليم السنة عشر التي تنقسم اليها انجولا اداريا • ويدعم من قرة الحركة الشعبية سيطرتها الكاملة هلى الليم كابيندا القتى بالثروات المدنية - وبينما انشفلت و فثلاً ، و و يونيتا ، في الشهور الماضية تكثيف امدادها بالاسلمة لقرأتها التي سفلت الموولا ، لم تدغل و مبلا ، اسلمتها ألى العاصمة طوانداه التي كانت تسيطر عليها أممالاء وانما تركتها في مواقعها بجبهات ألقتال السلبقة ء وركزت علىالعمل السهاس وتنظيم وتوعية الجماهير واعدادهم لتسلم السلطة وقد أعلن نيثر رئيس الجمهورية دستور البلاد الذي يقض بتشكيل مجلس للشعب ومجلس للثورة يكونا الهيئة السياسية العليا في اليلاد

أما الجبهة الوطنية ننلا التي ينزعمها رويرتسو هولدن ، فقد تاسست في مارس عام ١٩٦٢ . رأي بعد عام كأمل من بداية الكفاح الوطنى ألسلح • وهي نتاج اندماج و اتحاد شعب انجولا ، د و الحزب الديمقراطي الاتجوالي ، وتستند الجبهة الى تبيلة باكوتجو التي يقيم جزء منها في شمال انجولا والجزء الاكبر هرب اثناء عمليات القتال خد البرتقاليين الى اراض الكونجو كينشاسا • وتشكل هذه القبيلة ٢٥ في المائة من مجموع سكان البلاد • ومن المعروف أن نسبة التعليم بين المرادعا قليلة للغاية • وقد عل النشاط الاساسي الجبهة الوطنية داخل الكرنجو وفي المجال السياس حيث شكلت وقتها ما سمى بحكومة أنجولا في المنفى • وقد تمكنت في البداية من اقتاع منظمة الوحدة الافريقية بانها البيبهة الوحيدة في أنجولا • ألا أن شعفها وعدم فعاليتها في للتضال الوطنى السلح ، بسبب طابعها القبلي من جهة وطبيعة قياداتها من جهة اخرى ، فتح الطريق لبروز و مهلا ، ودورها الفعال والتي أصبحت هي القوة الرئيسية المعترف بها خارجيا وداخليا • وتستند الجبهة الوطنية الى قاعدة وأخلية مسيقة الرادها اكثر ثراء وأتعل ثقافة ولهم الناطات كبيرة برموس الاموال الاجتبية في المنطقة ومن العروف عن رويرتو هولدن انه رجل أعمال كبير يعيش في كينشاسا وهو صهر الرئيس جوزيف مويوتو، وشريك في أحدى شركات النقل الكبيرة في كينشاسا ومساهم كبير في البنك الوطنى الكونجولي ويملك فندقا كبيرا ودارا للطباعة وثمان مزارع ويعمل أيضا في تجارة الماس ، ومن ابرز مستشاريه السياسين الامريكان جون ماركهام ومولرد الذي كان مستشارا لتشوميي من قبل ومن أبرز مستشاريه العسكريين الامريكيين دوركينز ومانهيرتز اللذان يعملان في معسكر كينكرسو وأكبر مُعسكرات الجبهة في « زائير » • وقد الله الرئيس موبوس بثقه وراء هوادن ، ونظم له اجتماعا مع الرئيس البرتغالي السابق سبينولا حيثما كان يدعو الى استقلال الستعمرات البرتفالية في اطار تجمع برتفالي • ثم نظم له اجتماعا مع زعيم المزب الاشتراكي البرتغالي عنواريز وزير خارجية البرتغال في نلك الوقت - وقد لعب موبوتي دورا بارزا فی ان تشکل ، فنلا ، و ، بوئیتا ، جبهة موحدة شد و مبلا ء ثم لحي اعلان حكومة لشرى لحي المنفى بعد استقلال ١١ توفيير .

لما الاتماد الوطني جونيتا ، للتي يتزعمها جوناس سافيميي ، فقد تاسست عام ١٩٦٥، بانشقاق سافيميي عن

حكرمة الدورالا في اللغني التن كولها هوامدي و المستند اللي معركمة المرافق ويقع لمي رسط البلات ، و يقه استطاع الا ممانية من منافق من منافق من المنافق منافق مناف

ومن البنير بالذكر أن الحركات الثلاثة قد شكلوا حكومة مؤفَّتة قبل اعلان الاستقلال ، بعد الاتفاق على موعده مع البرتفال في يناير ١٩٧٥ • وكانت الحكومة المؤقتة تقيم ممثلا لكل حركة بالاضافة الى الحاكم وكان التمويت داخلها دائما وفنالا و د يونيتا ، في جانب و د مبلا ، فيجانب والبرتفال التعلق عن التصويت • ألا أن اضراب عمال المراثيء فهر المتنع عن التصويت ١٦ ان سيرب العمال مطالبين برفع المكامن الخلاف بينهم • فقد أضرب العمال مطالبين برفع المكامن الخلاف بينهم • فقد الصرب العمال عطالبين برفع ويونيتا ، شد صوت دبالا ، واعتناع البرتدال ، قانورنا عسكريا يجبر العمال على المودة للعمل بنفس الاجر ، وحوات و فنلا ، الامر الى مواجهة عسكرية يوم ٣٠ أبريل * وبدأت منذ ذلك اليوم المرب الاهلية ، رحسمت و مبلا ، الوقف بتنظيم مظاهرات تضامن مع ألعمال في عيداول مأيو ، وتمكنت بعد اندلاع الحرب الاهلية من اخراج قوات « مثلا ، و « يونيتا ، من الماصمة لواندا •

وقد معرج لحد قادة ، مبلا ، أنى حدوث مع صحيفة گلوف الفرنسية بان و ، ا أنى اللاتة من قرات فاتا بتكون من جوند من زائيد ، وسي معا فان ما يوسري نى ابدوبا فيس حيدا اطبة وانما هم عدوان غارجي من قرة اوخيية فيس حيدا اطبة وانما هم عدوان غارجي من قرة اوخيية معادية ، قم واصل قراة : و ان الحركة الشميية لتحرير انجولا لم تقدن الحرب لكى تقدس السلام ، انت على استعداد الدفاع عما تمتقده في مسالح اندولا ،



الله بولنسسدا

مؤتمر البناء الاشتراكي التقدم

تجرى الاستعدادات على قدم وساق في الشهر الحالي في بولندا لعقد المؤتمر الصابع لحزب العمل البولندى المحدد به

و يتطلق : بولنسدا تحو هذه المناسبة الكسري من من مواقع أنه مهدتها اعمال مواقع أنه مهدتها اعمال المؤتمر السابق و المنادس للمزيد و والإنجازات التي مقتها المفاسمية و (۱۹۷ - ۱۹۷۰)

للفرية الشعرات القدس الاخيرة ، فق مترسط الزيادة المستوية المستوية المرب لا المائلة - في مطال الزيادة المستوية المستوية

وإذا ألمسنا ألجازأت خدة ٢٧ مـ١/١٧ مادكا القيار التجاز المرتبع ١٦٢ إلى اللغة إذاء الاتجاج المسئلة ١٦٤ إلى اللغة إذاء الاتجاج المسئلة المسئلة إلى اللغة وإنجاج الزيام بتسبيلا المائة أو الاتجاج ترجع الى اللغة و مهدة الزيادة الشاملة لمائة على الاتجاج ترجع الى الخيية المرتبعة المسئلة المسئلة المرتب يحادث من مردة المسئلة ا

يتجاور المُحس سفرات . مُكَدًا بِأَسِّ المُرْسَرِ العمايم لُحرْبِ العمال للبرانذي ليقف على المُعيدَ القسابيةِ ولجتماعية ملية ، وليناقض المُطة المُحسية القائمة 1470 . -194

ويسبق عبد المؤتس - في العادة - مناقشات واسعة لترجيهاته في جميع أنحاء البلاء ، وفي كالمة المستويات والمؤسسات المزيية والاجتماعية رالتنفيذية والتشريعية ، وينعقد المؤتسر السابح تست الشمارات الرئيسية للتألية : - من اجل تطور ديناميكي للبناء الاشتراك الم

_ من اجل تحسين نوعية العمل

ے من اجل مصنین توعیه العیشة ب من اجل رفع مستوی العیشة

وحلى صُروع هذا ء قان توجيهات المؤتمر السابع من أجل بناء نظام المتراكى متقدم في بولندا يمكن أن تنقسم الى أربحة السام 2

 ١ القسم الاول من الترجيهات يركز على تعييم الملاقات الاشتراكية نقضل جميع مجالات ألمياة -رحقيق الزيد من أسمس العدالة الاجتماعية الاشتراكية -وهذا يتلك في التطبيق -

إستطوير وتقوية القطاع الحكرمي في غروع الإقتصاد الرساسية حدة المقدولات الإستادية في المولات الإستادية في المولد المحال المعارف المعارفة بين المجهد يشكل المعارف وين المعالف المعارف وفرعية ، يحيث يشكس لكل على أجور العامان ويضافه .

والدّا رجمناً للى آرقام النَّصَلة القَلِلّة و ٧٠-١٩٨٨ من معنى ما تحمر قدل الأربية ١٦ -١٨٨ من معنى ما تحريق بنسبة ١٦ -١٨ من النائم الله و ١٦ كان معنى المنافذ و المنافذ و النائم الأجر ، ويتم من الله المنافذات الانتخاصة أن من اللكة و مسترتام الفصات بما السوق بحر الى الله إلى اللكة و مسترتام الفصات بما يوب من الله و مسترتام الفصات بما يوب من الله و المنافذ ال

والريف ، ربين العمل الدهني والعمل البدوى . ثما القسم الثاني من ترجيهات المؤتمر ، فيركز على

غرورة وبدً اتجازات الثورة العلمية التعنيكية بقيم النظام الإشتراكي وهنا لجد إن بوائدة التطاق نحو تحقق هذا لهدف من مراقة بهدة لقد تحق النجاة الطبية بتضروب الملحية بتضروب الملحية بتضروب الملحية تصافيد بعملان الإرقام - فيطات * ١٦ فيضات المستلذ واستلذ مساعد بعملان الدليم عن حجال التلم على مطالب الكلمية العلم، ولمى «١٠ ميلان الملحية العلم، ولمى «١٠ ميلان الملحية العلم على الملحية العلم ولمى «١٠ ميلان بوائدا الملحيات العلمة عندي الملحية العلم ولمى «١٠ ميلان بوائدا الملحية العلم والملحية العلم والملحية الملحية ا

د أن هذا الامر هومثابة الرافعة الاساسية لغمو الاقتصاد الرطني بسرعة ، ولسد ماجات المجتمع على غير رجه ، وليناه قدرات حديثة في بوالخدا ، ولضعان الرفاهية والازدهار الشعب بأسره *

أماً القدم الثالث من أوجهات الحزب في مؤكديه التنام ، فيدس الى دعم وحدة المجتمع وتعزز القصاعة حول الطبقة والمحلق والمتلاب وقدرسيخ الإبيرليجية الاستراكية ، فأك أن النشام الاشتراكي هي الإبيرليجية الاستراكية ، فأك أن النشام الاشتراكي هي المبينة ويضح الاسس اللائمة لتخور جميع قدات الطبقة عن وفي هذا الجال سمية نقط على المساحد التربية إلى المباحد على على المباحد المبادء المبادء المبادع المبادعة ال

لما القدم الرابع من ترجيهات المؤتمر السليع ملتركة من قشيرة متطورة الميدوناتية وتطورة الميدوناتية وجميعة الإضاراتية وتصديم المستدان الشدست ما مرشقتم الصدارت المحدودة من الاحراب المؤتمرة المشتبطة المشتبطة المشتدة ومع جنيب العناصر اللاحربية أيضا المنابعة المشتدة ومع جنيب العناصر اللاحربية أيضا المنابعة المشتاب المائدة المياسية والاقتصادية والمشابقة ومع المسابق والاقتصادية والمشابقة ومسيحرابي المنابعة المنابعة المشتابة الاحترافية المشتابة المتحدة الاحترافية المتحددة المسابقة المشتبطة المتحددة المشتركية وقتصادية المتحددة المسابقة المشتبطة المشتركية وقتصادية المتحددة المسابقة المشتبطة المشتركية وقتصادية المتحددة المسابقة المشتركة وقتصادية المتحددة المسابقة المشتركة وقتصادية المشتركة وقتصادية المشتركة وقتصادية المشتركة وقتصادية المشتركة وقتصادية المشتركة وقتصادية المشتركة المشتركة المستركة المشتركة المسابقة المشتركة المشتركة المشتركة المستركة المستركة المشتركة المستركة المستركة

ولما كان الحر نجستور للبلاد قد صدر في عام ١٩٥٧ فان ترجيهات الرئدس السابح تدعو الى انحقال التحديلات اللائدة على مستور جمهورية بربلدا الشعبية لكي تمير مواده تعبيرا حقيقا عن جميع التحولات والتغيرات اللي طرات على البلاد منذ نلك الوقت "

تقبسارين الشنسسون —

هذه المجهود الدائية من أجل اقرار ودعم السلم في اورويا · وما مشروع «راباكي، ببعيد · هذا من ثاخية ، ومن ناحية أخرى تربط بولندا ببلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية روابط متزايدة المفرة في جميع المسالات ·

واذا كانت بولندا تعد اليوم الدول العاشرة بين الدول الصناعية المشاورة في العالم فهي تطمح الى ان تحقل المكان المثامن في الصنوات العشر القادمة :



■ برلين

المؤتمر الدولى تعسام الراة العسالي

عقد عى حديثة براين ماصبة جمهورية المقيا الديدراطية ك ومى الفترة مابين ١٠ الى ٢٤ اقتصوبر عام ١٩٧٥ الـــالدس المديل تعام المرائد المسالى يتصفىسير عن الإجمساد التسائل العباراطي العالى واستضاف الإنحاد التسسير القييراطي الالتي المتسسليكات في المؤتد و

ولى بور الاستار ألسجيات قامة المؤضرات الكورى في - براين: ۱۹۸۸ ملدورة وشاهرات الكورى في - برايز برايز من المناب ال

ولى العاشرة بن صباح الاثنين ٢٠ أكتوبر دخسماً كلاً الأسيوف الى الداخة ليساحدوا أنستاح المؤتدر العالى و وعلى الأستحد الرئيسية الرئيسية الرئيسة الوليد، ٤ أعضاء الليمنة النصفيرية ٤ ومعهم لريف هوايكن السكرتين الإلى للبغة الركزية للحزب الانسسدراكي المرحد الالمنيا الديمراطية المركزية الحزب الانسسدراكي المرحد الالمنيا

وفي بداية المؤتنز التي هونيكر خطابه الذي ذكر الهسمه الله المالم المسلم والقدم الإجتمامي ،

م اللتت السيدة طلبي سبييلا بمنساعة السكوتين العلم للابم المحدة كرات على عالديان حملة التحية التي أرسلها السكوير العام اليانير ، ثم توني السبد حرالس يبيعا . السكوير العام للاحد العولي انظامات الابم المتحدة تتنمير المسكوتين المتابية للجنة التحضيرية للمؤتر والتي ايدها الحدادون وجات كما إلى :

التفاب بتريدا ميراون رئيسة اللبنة التحضيرية للمؤتدر رئيسسة له من انتخاب إيمال ثيل رئيسة الاتحاد التمسائي الديبقراطي الالكي ، ثائبة رئيسة الاتحاد التمسائي الديبقراطي

اترار التسمسع لمان عبل التي التوحسها اللجنسية التحفيرية للبرتبر . ولى نهاية اليوم الاول للمؤتير الفت قريدا براون تتريرها

العام الذي عتمين نظرة علية على أوضاع ألمرأة في العكم من تلمية العيل والعليق والمقول والخسائل م أخطرة عابة على العدمة البلاغة التفهيمية ثم اللجة التفهيمية لليوتدر بن أحمل روجودات بن أجل أن يضبح ســـهلا على كل المُســـتركات ليه لهداء رايعن بن خلال المساركة عمى أصال الليوان .

رجاء أسن ما جاء ني تغير لبيدا براق ، • هن ميل الراق ، • هن ميل الراق الله نود العمل العالمة ؟ ؟ ؟ من استسباء العالم الغلاق على العلى واللاني يوارو مهرف النسب العالم العالمة العالمة العالمة المناسبة المنابات المناسبة المنابات

ده / ۱۰ التساء يميان بشكل علم ٤ ابا كمابات غير ادا التساء يميان بشكل علم ١٠ ابا كمابات المياك غير المبال التي ١٠ او ما يسسمي بالدخريب للمبالة المابات ١٤ المرة ٤٠.

« وفي كثير بن البلدان تحجم المراة عن براولة المنسلُ الانتاجي لان خلك يشتشني مع صلعا في المتزل كأم ورية بيت وزرجة ، « وخلك بسبب التيسود الاجتسماعية والمنتية التي تعطيفا . « »

أبا من حالة النبـــاء الثنابية بتقول ٠٠

رفي منها المسلم ، بهم من السياد الربيا أميات ع « على مبها الخلال ، بهم من الساء أمريكا اللاتهية ، كظلك • ه بر من الساء أسيا و ٢٧ بر الساء أمريكا اللاتهية ، أميات خاد حقيقة تعرف بيتنا في عصر التقسم ، والثورة الطبية والكفولوجية : ١ »

وفي تهيّة كليتها تالت به هيا بنا في وهدة به استعبارًم . توتنبا وترفع المسلواتنا هتي السيمنا أركان الارض م ... ب تستنكر الاعتداء والعدوان

ــ تسمع المقادة والعدوان ــ تشــجع الماضلين ضد العرقة •

والعاشرين

ـ تعطى آلابل قال اللين يمكن الاستثلال . وبدأت الليان امسالها مساح القلالة الا اكبور ومقسحت كل بنها غيمة اجتماعت حلولة - ، كليف لها ، ١٧ بنتوية جديت من الي المسكوليات كلفة الاعتراضات التي تعديت من الى بضارك أو بشاركة - ثم خرج من كل لهذا تعريز عام من أصباط تعبن الانساق الفيائل للمسافرات تعريز عام من أصباط تعبن الانساق الفيائل للمسافرات

وعى جلسسة المؤتمر الختابية ، والتي متدت يوم الجسمة ١٤ أكتوبر على عترتين القيت التتارير النهائية للهـسان ٥٠ ثم التقرير النهائي للبؤتير ثم بياته المام وندائه للنساء ٥٠

وكان الإمراد فقي غلال هرة أصله ١٠٠٠ رسسلة ويرتب من رواساء دول رينشات ١٠٠ اللايت ني اليرم الارا بنيا رسسلة ليونيد برينيات السكرير الاول للبقة المركزية المحرب الشيومي السوليش ويلمر عرفات رئيس منظسة التحريل الطبيعة على محسب البكر رئيس مجمورية الشريق ما ويكرة الطبات رئيس جمورية المسومال الدينقراطية الشريق من وكثرة الطبات رياس سونيرا للوقت بـ فريدا للوقت بـ فريدا للوقت ... فريدا

وتى تهاية الجلسة الخطية - وفى تهاية كفر الإعبال وهو القداء - معيل الجبيع - ق ان مسئوليات النسساه يتحدة - - وتحن تنافسسد النساء في ينظيات اللبياب في للتهابات والبرنانات وفي اجهزة الدولة وفي النظمات المهنية للتهابات والبرنانات وفي الإهارات المستمع والاهارات

د، في الغرى والمدن والمنظمات الوطنية والدولية ٥٠ النساء حيثها كن تحركن من اجل أن يسمح تأثيركن ٥٠ ايمن التوة في القوى المسلمة للمسلم ٥٠٠ يا لمسماه كل اللارات استجبن لهذا القداء ٥

بن أجل مدن السبلام ، والنيمتراطية ، وحركة التمرر والتقدم الإجباعي والمسحساواة ، الفسلان من أجل كل ذلك ، .

O.

🖀 کویا

المزب يقود ويوجه ولأيفرض قرأرات

ويعد مشروع النستور الذي تاقشه كل الشعب ، والذي سيؤخذ بسن الاعتبار خلال انعقاد مؤتمر المزب وخطوة سأبقة للاستفتاء الشعبيء الذي سيجند الدور الرئيسي للبعرب • كاتلك قالمد أوضع واؤول كاستوق المكرتير الثانى للجنة المركزية للحزب الشيوعى دور الحزب في الماضرات التي القيت على مندوبي السلطة الشعبية في محافظة ماتأتراس الفربية ، وإشار بهذا الصدد الى انه من الضروري « أن يؤخذ بعين الاعتبار أن الحزب الشيرعى الكربى يقود مؤسسات النولة ، ومنظمات الجماهير ، وعليه بالتالي أن يتود أجهزة السلطة الشعبية المعلية ، وأرضح ايضا د أن الحزب لا يدير ، ولا يجب بأى حال أن يتسفل في عمل مؤسسات السلطات الشمبية المطية اليومي والعاديء أو. في اجهزتهما الادارية وقال : و انه أذا كان الحزب هو أعلى سلطة سياسية واينيولوجية ، الا أن مؤسسات السلطة الشعبية المطية ، هي أعلى سلطة حكومية رادارية ، • ر ، انه يجب على المزب أن يوجه رأن يقود عمل أجهزة السلطة الشعبية المطية ضبمن حيود مهام الحزب والدولة الإكثر دقة ، ويدكن للمزب ، بل عليه أن يأترح وأن يعرش وان يرمى ، وأن يتمسح وأن يرجسه عسل مؤسسات القرى الجماهيرية ، * وآكد على حقيقة الله و لا يمكن أبدا اعطاء تعليمات أو قرض قرارات ، *

وارفضح زاؤول كاسترو د أنه كان ضرورها فحي السنرات الآنون مع المعربة أدن يقيم الحراب للسنرات الآنون على الحراب يتوريق المن الموادق المو

بِقَمْلَ عَمَّهُ ۽ ويفضل ارتباطه بهذه الجماهير ، ويفضلُ علاقاته مع الجماهير ، •

ومن تأميد أخرى، قررت اللجنة التحضيرية للركزية ومن تأميد الحرب ، أن تخضم لمس برنامج الحرب المشاهد الحرب المشاهد الحرب المشاهدي المساهد والم يقلق علم المشاهد والم يقلق علم المشاهدة المشاهدة المشاهدة ، والمشاهدة على اختلاف

يتقلقه مقروع أسس برنامج الحزب الكوبي من مزينة - الإلي بعنوان - السس ويطيع مما للورة الكرية " ومع ، من أريمة أصبل هي « الاسس القاريخية القررة الكرية عليمة المحمر الذي تنمي فيه « ويقسم هذا القصل التي بابين : الحالة الدولية عقد انتصار القررة الكرية : والحالة الدولية الرامنة ، ثم طبيعة القررة الكرية» ، والحالة الدولية الرامنة ، ثم طبيعة

أمّا البيرة الثلثي أيمما مقرأن ، مبادي، وإهداف البرنامج وينطوي على شائعة أصول ، وهي : البيدا البرنامج وينطوي على شائعة أمرائية أمرائية أو السياسية التراقية الكليمة ، والسياسية الانتسابية والليزية والانتسابية المنافية الاقتصادية ، والسابعة المعلمية والاجتماعية ، فيضاف اللي ذلك السياسة النبعة في مجال التربية ، والثقائة والطبع والسياسة العنافية التراقية والمنافية العالمية والمنافية من والمنافية من والمنافئة من ورساسة المنافية المنافية من ورساسة المنافية من ورسالة المنافية من ورسالة المنافية من ورسالة الشافية والمنافية من ورسالة المنافية المنافية المنافية من ورسالة الشافية ورسالة المنافية المنافية المنافية من ورسالة الشافية المنافعة المنافعة ورسالة المنافعة المنافعة ورسالة المنافعة المن

ركان فيلا كاستري م السكرتين الإنهل الحذيه الشهومي الكيمي الميشارا انتقاد الإجتماعات من الجهارداسة جواليدراسة جواليدراسة جواليدراسة جواليدراسة جواليدراسة جواليدراسة المجادة الحذيث من أدء ألمدني الكوبي قطال : إلى الفقا هذا الحزيث من أدء ألمدني من أدء ألمدني ميزان المعلوبين الميلوبين الأولاد ومن وصحة علماني أمسانين جوهريين ، ولا يقوان إدر من وصحة عليان علمت من المعادل المعا



الولايات المتحدة الامريكية

ماذا وراء التمديلات الجديدة في المكسومة الامريكيسة ع

بعد الهزيمة الامريكية في فيتنام بدأت آوريا تتحدث عن وجود انتجاهات تدعو الى تحجيم الدور الامريكي » وتكريس الصياصة الامريكية بشكل اكتسر للمشكلات

- تقسارير الشسيهر -

الإمريكية الداخلية ، الا آن جيمس شارنجو رؤير العناع لامريكي بدا عي دلك الواتب بالتعرف في الانجاه المصاد من لهل تجويد اللغة في السياسة الامريكية من جانب حلفاتها ، والبحث في اسمى دعم خلف الإطالقات ودالاحمن عمل محالات التسليم - رحلي الرغم من ذلك فإن المجتمع الإمريكية من تصديمة ويترجيت على شرعية الامريكية من تلحية ، والتي فضيمة ويترجيت على شرعية النظام القائم حتى أن استقالة الرئيس نيكسون و من تاسية أمرى ، لم تلاطع في معالجة الوقف -

تم كان ظهور المقاتق الاحيرة حول نشاط المغاورات باعمال الامريكية واعتراقات باعمال الامريكية واعتراقات باعمال الامريكية واعتراقات على الدول الامريكية واعتراقات على الدول الامريكية المريكية المريكية المريكية المريكية المريكية المريكية المريكية المريكية المريكية المناطقة على بعض المناطقة على المنا

ونت اقالة جيس شازنجو من وزارة النقاع ، كما إلين ويليام كوابني من رئاسة الخابرات الامريكة ، وروجين موبلوني من وزارة التجارة ، وتم شيين ورفالد راسطيله سكر بينرالبين الابيش وزيرا للنقاع وجورج يوض رئيس البعثة البنومامية الامريكية في الصين رئيس المنظير المنطقة . المستور رئيس المنطقة . يد بريطانيا وزيرا للتهارة ، كما تم القصل بين وزارة يد بريطانيا وزيرا للتهارة ، كما تم القصل بين وزارة سكريونه ناتب كيسنجر في مجلس الامن القومى ، مسكروفت ناتب كيسنجر في مجلس الامن القومى ، وزارة الخارجية . *

وهذه التعديلات قد جاءت لنوعين من الاعتبارات : (لإعتبار الأول :

إن ألك ألتمديلات ترتبط بشكل اساس بطيعة المارة « اللهدة الانتخاب أو الركية الطائيس فيهر بدا يعد المسابق المارة « اللهدة المائيس فيهر بدا يعد نسبه المسابق المسابق المنافذ على من المسابق المائية المائية أن يعد ناسبه اولا عن مربقة المسابق المنافذ المائية و المنافذ المائية و المنافذ المائية المائي

۱ - طبیعة الرئیس فرود کیایس غیر منتقب بالعتی الکامل ، نین ثم ینتقب کرئیس از کتائب رئیس حیث الت مین ثابتا للرئیس خفاه اسپیری اجنیی ، وهذا پیرشی علیه عند مفوله عملیة الانتخابات الثالمة ضرورة تلکید دائیته ، بالتقداس من جمورعة الرزاد التی عملت می مطفق نیکسون ، ابعد هذا التعمیل الجدید لم تعد الحکومة معلی امر نیکسون ،

 ١ التخلص من آثار غضيحة ووترجيت التى ترتبط في آذهان الرأي العام بحكومة الرئيس نيكسون ٠٠
 ١ ـ التخلص من فضيحة المغايرات الامريكية التى آثارت الرأي النام الامريكي ٠

 ٤ ـ التغلب على الانتقادات المثارة من معارضيه حول الثناقض في الحكومة بين كيسنجر وشلزنجر أو بسيطرة كيسنجر على السياسة الامريكية على حساب فورد •

الاعتبار الثائي ا

ان تلك التعيلات جاءت لثلية النهج الجديد لسياسة
لور بتحقيق مزيد مر بالرودة في اللوفيق بين متطلبات
الاستراتيجية العسكرية والسياسية للركايات الشحة في
لامتراتيجية العسكرية والسياسية للركايات الشحة في
لومكانياتها ، وطبيعة العلاقات الدولية السائدة حيث يمثل
الاتفراع مي الملاقات الامركية المسوقيقة بفساناته
للعملية - وبالاخص مباحثات المعد من القساح
الاستراتيجي اختبارا حقيقيا لتلك التوازن الرغوب فيه
بين الاسترات السياسية والعسكرية .

لذلك كان الإده من لجراء تلك التعديلات لواجهة بعض السلبيات التحديد من لجراء الله التعديد خاصاته المديد وخاصاته المديد وخاصاته المستقد بين كمسخور فريد الخفارجية ورئيس محرف الاستراد الموسية ومن المستقدة المستقدية ، وهو الحلالات الذي الالارت، لمراجعة القرة السمينية ، وهو الحلالات الذي الاسترادية ، وهو الخلالات الذي المستقدة بين من معاملة الدولة والمستقدة الموافقة على مستويات القوات من حيداً المستقدة من المسابقة على مستويات القوات من حيد المسابقة على مستويات القوات من حيد المسابقة على مستويات القوات من حيد المسابقة المناقة من حيد المسابقة على مستويات القوات من حيد المسابقة المسابقة المناقة من حيد المسابقة المسابقة

وبالإضافة التي تلك الاعتبارات الكامنة وراه تلك التعديلات عقد النوب في نفس الموقت رمود اهل واسعة حول ما يمكن ان تسفر عنه من تأثيرات داخلية وخارجية بالنسبة لل لإيات المتحدة · ·

هلي المسئوى الداخليء بدكن أن تؤدى ألى توادن مناخ من التمارن بين رئاسة الجهاز التنفيذي وبحلس الامن الفرسي ، ووزارة الحارجية ، والبنتاتهون ، بما بشير الى تزايد اليمابيات السياسة الخارجية الامريكية ويلك الإنتاء سككريوت السرسة كساحي من طاحية ، المربي مرف يدكن الرئيس فيرد من المعية الارتكابة الذي سرف يدكن الرئيس في معلية الانتخابات الانتخابات المربية اليه سراه من مناسخة أو من الكرنجين ، وهذا كلاله فين المكرى أن تؤدي الله التعييلات التقليمة بد كلاله فين المكرى أن تؤدي الله التعييلات التعليمة ، كسنجر في السياسة الامريكية ، أن ، أنه بقله منصب رئاسة حباس الامن القيم سنقل اللي حد كبير في من اتصاله بالرئيس فورد كما أن مناله احمالات بأن يحل

وعلى المستوى الغارجي: يمكن إن تؤدى تله التعديلات الى تعقيق تلقم في مبلحثات الحد من الاسلمة الاسترتيجية وفي مسياسة الوفاق الامريكي السوييس ، كما انها يمكن إفيما أن تؤثر على مستقبل الحالات الامريكية من المنافزيد ، وهي مستقبل الحالات الامريكية الله التعديل في المداينة المنافزية ، وهي المداينة المنافزية المداينة على السياسة المنافزية الإسلامية على المسياسة على المداينة في الطبق الاوسط، فأسرائيل تشعر أن هذا الامريكية الا تهزيق في الوساعة في الطبق الاوسط، فأسرائيل تشعر أن هذا التعديل أن يقرف في أرسال الاسلمة من المؤلفات المنافزية الا المنافزية ا

سق الأدني و



طه حستين ٥٠ وروايته التي لم تتم التصاد الكتاب : المناقشة مستمرة الأدب والفن في شهر:

- مسسوح : « بلطسلم يابص ، وفيسسدرا ؟ ، « خطـوتان نصــو الفسروج ، ن الحمـــان
 فن تشكيلي : محبــد هجـسرس : علم لا يصرف المدوء
- سينها: بازوليني: عواطف شاذة ورغبات مرهقة

ئے۔ مسلم

وروایت. التی لم تتم

د محمد حسن الزيات

هذا المبل من اعبال المعيد التكتور طه هسبن يكاد أن يكون مجهولا لعامة قرائه ، عقد بدأ التكتور طه نشر فصوله في مجلة « الكاتب المسرى » ، ثم توقف دون اتبامه ،

وفي ذكراه (الثانية) قررت اسرته أن تنشره) اكبالا قرائه ؟ ودعوة لقرائه ودارسيه أن ينظروا فيه > وأن بجيبوا هي أم معديدة بينه وبين معديدة نشرها : الله انوقف دون اكباله ؟ وما الملاقة بينه وبين اعباله الإبداعية التى أتبها في الفترة نفسها [شجرة أليؤس + المباهدون في الارض بوجه خاص ؟ سالي جانب اسئلة ألحري هول شخصيات العمل ونظوره المعتبل .

وقد كتب الدكتور معمد هسن الزيات هذه المقسنمة لرواية د ما وراء النهر » ه

> منسذ ثلاثين عساما أصستو الدكتور طنبه همسين مجسلة « الـكاتب المرى » أدبيسية شهرية ، قاعطي العهسد على نقسه ١ الا تحيد المجلة مهمسا كاتت الظروف من قساتونين 6 احدمها الشدة على نقسها وعلى كتابها فيما تنشر ومسا تنقل من الفصول ، فإن تقدم الى ترابها الإ هذا الادب الذي ينفق صاحبه قى انتساجه الجهسد الخسستين وألوتت الطويل ، وينفق قارئه في اساغته من الوقت والجهد مثل ماينفق منتجه ٥٠٠٠ و القانون الثانى هسو الحرية الواسسعة المكايلة السبحة ذيما تنشر وفيها

تفتار من آثار القدماه والمحدثين ومن آثار الشرقيين والغربيين. . ان تقسر منايتما على اهم دون ادب وان تؤثر باهتمامها ثقامسة دون تشلقة » .

الشاه معد من الابساء الموب المسرين أو ترجنوه عن اللغات الإجهية 5 بالقلا كتبا كليلة من من من الروبية في القلا كتبا كليلة من من المولية مغيباً في مهمانيني مهمانيني من المباء أمركا وأوربا 6 دارسا أمرية من من من مناسبات المرين منها وأشح الاحسساس بهساؤية من الراء الحياة الابنية والمنية والمنية والمنية والمنية والمنية والمنية المباء أن كلك من المساركة الجاة من المساركة الجاة من المساركة المباء أن المباء والمباء والم

ولقد سدر العسدد الاول من



الكاتب المرى في اكتوبر سنة ه ۱۹۶۶ ، وکان طه حسسین قد أبعد في العسام المسابق عن متصبب الستشمار في وزارة المنازق الذي شسفه ثلاث سنوات حاول مى اثنائها تطبيق السياسة التي اختطها ودعا اليها في كتابه « مستقبل الثقافة نى مصر » « وكان قد الله بعد عقد مماهدة ١٩٣٦ مع الانجليز وانسطلاع مصر بمستوليتهسا المستقلة في ميسدان التعليم » واساس هذه السياسسة اتأحة قرص التعليم المتسماوية لسكل الناشئة من المصريين والمصريات باعتبار التعليم حقا طبيعيا لهم لايتوقف حمىسولهم عليسه على قدرتهم أو هجزهم عن شرائه ، وكأنت وزارة المارف قد قررت بناء ملى ذلك ــ مجانية التعليم الابتدائي كله ، ثم سقطت الوزارة وترك وزير المسارف أحمد تجيب الهلالي وزارتبه ، والحيل معه طلبه حسمين الى المماش ، ونحن نقرأ في العدد الاول بن الكاتب المصرى رسالة من الوزير السابق يتحسدت عن انتكاس هده السسياسة منذ بغيرت السوزارة ، لأن من آل الينهم السلطان في البسلاد قد استنتر في وهيهم أن قساعدة « تكافؤ الفرس » جديرة - ان طبقت تطبيقا تاما بـ أن « تدك ' تظمام المجتمع المصرى دكا.» يقول الوزير في رسسالة لطه جسين : « لقد طبقنا تكافي الفرمسة » كنسا أمر همر بن

الطاب عن تسال : آس بين الله الناس ... واكتنا قد حفظتا الناس ... واكتنا قد حفظتا الناس بين المحدد فيه المحددة وجير أن بلك نظام الوزيز ، أالذي كان مقتما بها الوزيز ، أألثي كان مقتما بها أن التعادة أنسا بها التعادة أنسا بها التعادة أنسا بها المحدد فيها المحدد فيها المحدد فيها المحدد المحدد

والناظر في اعداد مُجلة الكاتب للجيري في علمها الثاني، عام ١٩٤٦ ، قد يتوقف ، كما توقفت ، مند ثلاثة بن اعبال ملَّهُ حسين الاسية النشورة بهاء وقد لا يجد بين هذه الاعمال رابطة مِعاشرة ظاهرة 4 ولكنه سيتبين بلاشك اهتمام طسه حسسين بالاصلاح الاجتهاعي وأهسأسه بمسئولية الاديب المسسرى والمربى من المبل على تحقيق هذا الاصلاح في بلاده ، أول هذه الاعمسال سابسلة فمسول یدا نشرها آی.مسارس ۱۹۶۲ بعثوان « المذبون في الارض » وثانيهـــا بحث نشر أمي مــــايو ١٩٤٦ بعنيـــــوان « ثيورتان ۽ ووالثلث قصية بدأت فصيولها . تنشر منســــد توغمبر ۱۹۶۲ ، ثم توقف نشر هذه القصول ، فلم تكتبل القصة ولم يتح لنا نشر

المسا العبل الاول ... والسو مجموعة « المعنبون في الأرض ، - فقد ساق طه حسين الحديث أيه « الى الذين يجسدون مالا ينفقون وآلى الذين لا يجندون ماينفقون "» ومع أن هذه القصول قد نشرت متفرقسة في اعداد الكاتب المصرى ، قان السلطات الطريسة ، التي تهيبت دمسؤة تكانسؤ الفرمسسة وتخيلت أن تطبيقها قد يهسند « بأن يسدك أساس الجنسع الصرى » ؛ منعت نشر هذه الغصول عندما اراد طه حسسين أن ينشرها مجتمعة قى كتاب ، وهكذا طبع « المعسديون في الارض » لول مره مي لبنان وليس مي مصر ه أما الممل الثاني من هسده الاعمال الثلاثة فهو بحث نشره طه حسین فی عدد مسایو من السنة تفسيها ، تنباول فيه بالبحث ثورتين « كانت احداهما هِي ايطَّاليا فِي اثناء القرن الأولُ تبل المسيح ، وكانت ثانيتهما في العمراق في النساء القرن التالث للهجرة أ فالما اولاهما مهى ثورة الرقيق مي إيطاليا تلك . التي قادها سبرتأكوس ، وأما ثانيتهما فهي ثورة الزنسج في

البصرة ؛ تلك التي قلاقساً هبد الله بن محمد المعروف بصاحب الزنج » .

ولهدذا البحث الدي نشم بعنــوان « ثورتــان » قیمتــه التاريخية والادبية بغير شك ، ولكنسه يهمنسا هنسا لقيمتسه الاجتماعية ، فهو في مطالبتـــه بالاسلاح الاجتماعي يرسم الطريق آلى هذا الامسلام علم أساس من قيمنا ومثلنا العليا التي أهبلناهسا ، يقول المؤلف ني هذا البحث : « أن كثيرا منا يفكرون في العدل الاجتماعي ، ويحسون حاجة الجمامات اليه ولكنهم ينظرون الى ساوراء البحر الابيض المتوسسط ليلتمسوا قي أوريا ممسادر هسذا الشعور بالحاجة الى العدل الاجتماضي، ومظاهر الطسالبة به والسم أليه ، ينظرون الى الديمقر الحلية المتصدلة ، وينظرون الى الائسستراكية الدوليسسة والى الائستراكية الوطنيسة ، وقسد يتظرون الى الشيوعية في كثير من التردد والاستحياء ؛ ولكنهم لاينظرون أولايكادون ينظرون الى فكرة المطالبة بالمدل الاجتماعي كياً وجدها المسلبسون قبل ان ينتصف القرن الاول للهجرة ، وقليل منهم ، بل اقل من القليل، أولئك الذين يحاولون أن يتامعوا نشأة هذه الفكرة وتطورها غى البيئات الاسمالهية الثاثرة ، وما أتتجت من الوان الادب ، ومع ذلك فقسد كان المطالبة بتعقيق المدل الاجتمامي أبطال من حقهم أن يدرسوا ومن حقهم أن يلهمها الكتاب والشمراء .» وينبه المؤلف الماحنا الى « أن لنا في الطالبة بالعدل الاجتماعي تاريخا عساقلا مظيم القنساء ٤ يستحق أن نرجسع اليه قلطنا أن فعلنسا عرفنسا أن المتطرفين من قدماتنا قد سبقوا الى طَائِفَة مِن الاصول في تَبْطَيم الحياة الاجتماعية لم تستكشف قى أوربا الا فى أتنساء القرن التاسيع عشر 6 أو في عمر الثورة الفرنسسية الكبرى ... الله عندين الذن السنا عيالا 4 والإنهكان

اح نتوق عيالا على المطالبين بتحقيق المعل والتساترين على الطلم الاجتباعي من الاوربيين ، وانت نحن ابعد منهم عهدا ، واشد منهم معلوسة لهذا النحو من محاولة الاصلاح . . »

أما الثالث من هذه الاعبال الثلاثة فهي قصة الباوراء النهر» التي بدأ طه حسين ينشر قصولها في توفيير ١٩٤٣ ،فهي ايضا مرهة ضد الظلم الاجتماعي ودعوة للاسلاح ، وهي كذلك تستثير الغضب ، ، ولكنهسا تستبقى الامل تحارب به اليأس والقنوط ، الزمان الذي تقسع قيه احداثها هو زبن الملائها ؟ يصرح الكاتب بذلك فهو يتول: العصر المستنا المسر العصر التديم ، وأنبا نزعم انها حدثت في هذا العصرالذي نميش فيهم وألكان الذي تدور نيه احسدات القمىسة هو مصر ، لايخدعنسا الكاتب من ذلك بالصاحه في انكاره ۽ والادماء بان احداثها لم نقع ؛ وما كان يمكن أن نقع لى أرض معر ، والكاتب لايتمد الى غير التهكم والسخرية مندما يقول : « ليست هذه القمسة مصرية ٥٠٠ لان مكانها لا يوجد في أرش مصر >ولان أشخاصها لايميشون لي جو مصر ، ولان احداثها لاتلائم طبائع المريين ... فأهل مصر كلَّهم أخيـار ابرار ... السب تری بینهم قويا بستذل شمعيفا ، ولا غنيا يسستذل فقيرا ، ولا نامها يستطيل على بائس ، ولاسعيدا يستخف بشقى ٠٠٠ ، والؤلف لايقدع أحدا ؟ وهو في الواتع لايريد أن يخدع أحدا مندب يقول : أن هذه القصة « قيهسا والاستطالة والاستستعلاء ، والاستثثار باللذات .. والاتدام على الاثام . . . قسالاً يمكسن ان تحدث هذه القصة في مصر». وأهم أحداث القمسة تدور أي تصر شكم قائم على ربوة شنددة الارتفاع والاتساع الولني دارين

الحين الغليظ منخفضية والأي

قرية قبيمة أقمى غايات التبح

تتوم على السهل التبسط مما يلى الربوة العالية » . . واشخاص القصة يهمنا منهم

واشخاص القصة بهبنا بنهم واشخاص القصة بهبنا بنهم (دوف صيد القصر) ورده الفتى غميم ، وشساعره الشيخ ، كيا يهبنا من سكان التربة شخص حجود الخداء ، والمناف وبيا من الفساكمين ، والمؤلف وبيا من الفساكمين ، والمؤلف وبيا من الفساكمين ، والمؤلف يست غزاد الشخاص وصساعت عنينا لاتسلك أن القسارىء سيتف عنده ويتابل مقدرة طه حسين على الوصساء والإبداع فيه إليا البداع فيه إليا المناح والمناف والإبداع فيه إليا البداع والمناف والإبداع فيه إليا البداع المنافعة المنا

ولسنا ننوى ان نعرض هنا لما كان يقوم بين سكان الربوة وسكان القرية من عسلاقات 6 أساسها أن أهل الربوة سادة، واعل القرية خدم لهم ، كما اثنا لانتوى أن تعرش هذا للحوادث التى تدور في هذه القمسة ؟ والتي يقول الكاتب انه يسكان يمتقد ١ أن هذا المكان نفسه هو الذي انشاها ، وهو الذي ابتكر أحداثها عودقع أشخاصها الى اجراء هذه الآحداث ...، ولو قد عاش اشخاص هـــده القصة في دار متواضعة ، او قصر يتوم على السهل ، لـا أجروا ما أجروا من الاحواث ء ولما اصابهم ما احسسابهم من الخطوب » قان القارىء سيقرا في سفحات هذه القصة التي لم تتم ، ماوقع فيهسا من هسده الأحداث ، على انه يحسن أن نثبه القارىء الى أن الكاتب الذي أعطى على تقسه المهد الايقدم في مجتمعه الا الادب « السدى ينفق كاتبه فيه الجهد المنيف والوقت الطويل ، وينفق قارئه فيه من الجهد والوقت مثلما ينفق كاتبه ﴾ هـــذا الكاتب ينذر تراء قصته « ماوراء النهر » بأن هذه القصية « لاتحتبيل القيراءة السلبية ، وانها هي تريد ، بلّ لاتقوم الاعلى المساركة الإيجابية بين الكاتب حين يرسم الخطوط، وبين القارىء نحين يتم الرسم ، ويملا مابين الخطوط من دراغ ، لمله ترك من ارادة وعبد » مَا

. وتسيخس القارىء أن الكاتب تقلضيب على سيكان الربوة ، لإتهم « قسنساة القلوب غسلاظ الاكباد ، يؤثرون انقسمهم بكل شمء ، ولاينزلون القيرهم عن هيء ۽ ولکنه سيحس ايضا بأن الكاتب فاضب علىسكان القرية « لانهم احرار كالسبيد ، وعبيد كالاحرار ، ليسموا راضين ولا سماخطين ، لاتهم لايعرفون الرضيا ولا السخط ٥ ولكن القارىء سيحس قبل ذلك وبعده ان الكاتب لايرشى منه أن يكون قاربًا سلبياً ، وانما يريد أن يشركه فيما يحس به منغضبه وان يشركه في الوقت نفسهفيما يحس به من الامل في الاسلاح، يريد الكاتب من أهل الترية آلا يرضوا بماهم فيه ، ويريد من قرائه ان بشاركوه ويشاركوهم في هـــذا الشـــمور ، والكاتب لابريد ولا ينتظر الاصلاح نتيجسة مطالبة أهل القرية وحدهم به ، لهان المله معلق بأهسل القصر ايضا ؛ فهذا « نميم » أبن صاحب القصر ووريثه ، يسأل صنيقه الشاعر لا حدثني عبا تقدمون من الفير والبر آلي اهل هـــده القربة حين تسخرونهم في غير رفق ولا لين ، وفي غير محبسة ولامسودة ، وفي غير انصباف ولا عدل ، وحيسن تسستأثرون من دونهم بثمرة مايبذلون من جهد ويحتبلون من عناء ٠٠٠ ، فهو اذن غير راشي عن هذا النظام وهو المنتفع به ، وهو قد اقترف أثها كبيرا ۗ، ولكنه مسدرك لكل جريبته ، صادق النية في اصلاح مَاآفَسِده ، فقد قرر الزواج من غتاة المذاء التي أغواها ، على علمه بما يثيره مثل هذا الزواج مِن مِشَاكُلُ وصَـَصَعُوبَاتُ ءَ وَاذَا كان قد حيل بينـــه وبين تنفيـــد ما انتوى ، غذلك لفاجعة نزلت لم يكن له ولا لسكان القصريد فبها ، وانها جناها أحبد شقيق الفتاة ، وهو من سكان القرية، الكاتب يعرض علينا في قصسته الحياة ، وهي بسزاج من الخير

والشر ، ومن النعيم والبؤس ،

ومن الجمسال والقبسح ، ومن

السمادة والشقاء .» لا يفقسد الناس فيها الإمل ، الذي يضيء مايتكاف منهما من شسلام يه فالإصلاح مبكن ، بل محقق المحقق المترق العزم ، وتم الميل الجاد لتحقيقه لمترة العزم ،

الارجح أن طه حسين قسد شغل عن هذه القصة لسبب من الاسباب ، شخله ما كان يهمه من هموم الادب والتعليم ، كمــــا شمله عبله وزيرا للمعارف ، اذ تولى هـــده الوزارة أمى عـــام . ١٩٥ ، مُعساد الى سياسسة تكافؤ الفرصية ، يسير على هداها ؛ فأعلن مجانية التعليم الثانوي كله ، والى المطسالية بالعدل الاجتماعي أساسا سليما للمجتمع الصحيح السليم ، ولكن الوزارة سقطت في أول عسام ١٩٥٢ ، وعادت السلطة الى ايدى من كاتوا يخشسون أن يؤدى تكافؤ الفرصة في النعليم وغيره الى دك نظام الجنسم المرى ، وبقيت في أيديهم حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . كتب طه حسين من ايطاليا

كتب هه حسين بن اينهيا الى توقيق الحكم من الثالث من المام نفسه لا يخيل الى ان اللادم حقسه في هسدة المورد الرائمة عام المورد المام المورد المور

الإجبية ، التي ذكر لله حسين النا عنيون عنها بها لنا من سابقة في ميسدان الطسالية بالمسدل الإجتماعي ، ومهارسة الممسل متدقية ، كما بين طه حسين في حديثه عن قررة الزنج في مثال عام 1951 ،

ومن الواشح أنفا قد ركزنا اهتمامنا في هذه القدمسة على المضمون الاجتماعي لهذه القممة التي لم تتم ، ومن الواضع أيضا ان هناك موضيوعات الحسرى جديرة باهتمام من يقرأ هـــده التصة ، مهناك الاحكام الادبية والنقدية التي يتحدث منها الؤلف في أماكن متفرقة من القصة ، وهناك رموز لم بلق عليها النسوء لإن القصية لم تكتبل ، فبقيت معبساة ، تحتبسل الكثير من التفسيرات أولاتجد أ يتفسير 6 ماصلة النساس بمنبسع النهن وبمصبه ؟ ولماذا تمتلىء تقوسهم هولا ورعبا اذا فكروا فيعبون شاطئه الشرقى الى الشاطيء الفريي ؟ ومساسر الجبسال الشاهقة التي ترتفع في السماء فيما وراء النهر أ وما بال الذين يعبرون لايمودون ؟ وماسر الغان التي اشتعلت في قبة بن قبم الجبال عندما بدأت أحداث هذه القمسة في الوقوع ، وما الصلة بين هذا اللهب وبين مصر الفتاة، والصلة بين الفتاة نفسسها وقد صرعت وبين مساوراء القهر أ ولماذا تراود رءوف صاعب القمم فكرة العبور الى ضفته الاخرى؟ بل ماهي الفطاوب التي أنذر الكاتب بأنها ستقع لاهل القصرة غان آخر عهد القصة بصاحب القصر وهو يحتسى الشراب مع شاعرة ، ويدبر السيفر لولدة ليتنى عاما أو أكثر من عام سائماً في أوريا ؟

هذه كلها اسئلة لم يعد من المكن أن يجيب عنها الكاتب أ فلما من القراء من يحسلوا الإيلة عنها أو عن بعضها أ ولمل من القراء من ينتم بها في هذه القصة التي لم تكتل من مشمون يطيل النظر فيه ، ومن السلوب يتموق المتع به .

اتحاد الكتاب

اثار ماتشرته « الطليمة » في المدد الماض هول قانون اتهاد الكتاب ردود فعل متبلينة « وقد طالبت « الطليعــة » فيها نشرته بفتح باب المناقشة حول القانون «

وفيها يلى تنشر بعض وجهات القطر ، يكتبها
د- عبد المعم تلهية — السكاتب واستاذ الانب
المربى المساعد بالهيامة ، وعز الدين نجيب
الفائان التشكيلي والقصاص — ومصطفي درويش
الفائان التشكيلي والقصاص — ، ومصطفي درويش
جاد في بيان جمعية ، كتاب الفد » ، ورسالة من
المباء الإطاليم »

ولا زالت المناششة مستبرة مد

□ قطــــع المـــوار · · ولم يلمغ النضـــال

المناقشية

د عبد المنعم تليمة

4 T 3

ناشل الكتاب المربورنطويلا قلي مبيل اقلية انحاد ديبقراطي مبين الديب الثانية المرية حوارا واسما الثانية المرية حوارا واسما الثانية المرية عول خالسة في مبينا سنة ١٩٦٨ وكانالحوار يور حول اتحاد يهض على حركة الكتاب انفسسم : يبلور حول اتحاد يهض على والديبة والانسانية الوطنية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والانسانية والتصادية والتصادية

ويحدد ولجيساتهم الوطنية ومحقوم النقابة ، ويساعد على وحقوم النساية والنيسة والنيسة والنيسة والانبية ، ويسسعى الى تحديد الشمات والدارس في اهرض شاملة عمرية ، واتسسع نشاق هذا النشال وهذا الحوارة الرسية المائية المساعدة الم

واتجاها واحدا متخلفا ، فحرمت بالانتا حرماتا قائلا من الاجتهاد المتحقى ، وحسرمت حيسساتنا المتحقى ، وحسرمت حيسساتنا المتحقى ، وحسرمت حيسساتنا والتبيز ، وكانت الاوامر القطع كن معلوف المتحت الاقلامية من ما والمنتخلف وكانت الإحامير فلا يشاركون ، والتادي الكتب الواماتيسون الى ضرورة الميامير فلا يشاركون ، والتادي نظيم وحيد لحيقات التقديقية ، فصورة وكان بين الاهداف المستحدة المستحدة المدانية المستحدة ال

6 7 B

لقد انفردت وزارة الاقسافة باعداد هذا القانون ، وعهلت على تبريره بمجلسالشمب واصداره دون منقشة عامة من جمهسرة الكتاب ، منتهزة الفتور المؤقت والنسبى الذىيسود حركة هؤلاء الكتساب الديمقراطية ومادامت الوزارة قد انفرنت باعداد هذا القانون ، قهن الطبيعي ان تصمم بناء الاتحاد بحيث تربطه بهسا عِلاقِسة وثيقة ، ويحيث يبكنهسا التاثير والوصياية عليسه ، أن الوزارة قد اجتهدت أن تحتفه لنفسها ــ في قانون الاتحاد ــ بالتدخل في شئونه بعد قيامه ء مَنْ بِأَبِ خُلْقِي ، عنديسا أعطى القانون للوزير حسق الاعتراض على انتفاب رئيسس الاتصاد وتحلس الادارة ، وعندما أعطى لَلُوزُارِةَ هِي تَمِثْيِلُ موظفيها في لجان الاتماد مثل لجان التاديب وغيرها كذلك أنفرد وزيرالثقافة يتميين لجنة القيد،السبيل اندى قد يسمح بالتحكم في الأعضاء المؤسسين لاول جمعية عمومية الاتحاد ،

فهم للموقف اليوم بالنسسبة للحركة الديبةراطية العسلبة في البلاد : أن هذه الحركة ... التي انتعشت نسبيا وفي حدود بعد ١٥ مايو سنة ١٩٧١ - تحاول أن تحقق أستقلالها عن السلطة وتفوذهما ومبيطرتهمما . لكن مستوى هذه الحركة لايزال ادنى من أن يحقق هذا الاستقلال على أسسى ديمقر اطية دون وصساية الاجهزة والموسسات الرسمية. والطابع الملم ـ بعد ١٥ مايو ١٩٧١ ــ هندي السماح لهنده الحركة الديهقر اطيحة ألمحابة بالحركة في حدود ، ومواجهسة المكانية نموها وتطورهسا بمثل قاتون 9 اتحاد الكتاب » .

ان فهم الموقف اليوم بهسده المسورة يساعد الكتابالوطنيين والديمقر طبين على التمسامل المسحيح مع هذا الاتحاد .

ان سدور هذا التساتون ام يلغ النشال من اجل اقله آلابدا و ليغر اطل الكتاب في بلادنسا ٤ ولكه - ال هذا القانون - قد عدا النفسال أله المسال هذا التساو الكساب على بلارة المسال هذا التساو الكساب على المسال المسا

اننسا بلا تردد نتبنى الدعوة الى التحاق كل الكتساب بهسذا الاتعساد الذي مسينقساً على اساس القانون لا السنة ١٩٧٥م، للذا ؟ يساعد في الإجلية هدف النشال نفسه : إن الاتحساد أ

أن روح الجديسة والمسئولية تجمسل الكتساب الديبقراطيين والثوريين هم السماة الحقيقيون الى الوحدة من خسلال التنوع والتمايز والمتعدد ، وهمالدافعون الحقيقيون عن الديبقراطيسة في ادارة شمسئون البلاد التقسافية والعلمية والغنيسة ، انهم يرون واقعا متعدد الطبقات في مصر ، وبن ثم قهم يسلمسون بتعسدد الاتجاهات ألفكرية وتباينها ويرون لكل انجاه جنوره في نمط محدد من الانتساج ، ليست الشكلة ب لديهم - في اختلاف هذه الاتجاهات 6 ولنها الشكلة فى كفالة حرية تعبيرهــــا عن نفسها ، وفي اقامة أدبيات راتية للحوار فيما بينها ، وفي الوصول الى وحدة تعتد بالنمايز وتحترم النباين ، أقد مسادت حياتنا الفكريسة أسساليب في الصراع الفكرى مبقوتة ومتردية ، أثبرت الشكوك والاتهامات والجراح، ولقد توهم بعض الاتجاهات آنه يلمى الاخر بمجرد انكار وجوده ذهنيا أو كتابيا ، بينما هذا الاخر ضارب بجذوره في واقع الحياة. ان الجسادين من كتساب ممر بعترفسون بوجسود التبسساين والاختسالات ، ويسسعون الى الوحدة على أسس ديمقر املية ، والى الحوار المسلول بين كافة تَبِارَ أَتَ الثقافة الوطنيسة ، أن اتحادا » بین اتجاهات فکریة متبايئة ليس معناه سيطرة أحد الإتحاهات ، وإنها معناه الالتفاف حسول الشمسترك بين همذة الاتجاهات ، مع احتفساظ كل اتجاه بتهايزه واستقلاله .

والاتصاد الذي ناضل في سبيله الكتاب الديمةراطيون . المريون هو لكافة الاتجاهات والدارس > وهو بهذا يبشل

اتحادا ء خاا لقوى فكرية وثقافية مسنسه ، يمكن أن تلتقي حول برنامج ثقافي علم في أطار أسس وطنيسة وديمقراطيسة وقومية ، برنامج ثقافي يخسدم شمسمب مصر ويسماعده على النهوض والارتقاء والانتصار على أعدائه . والاتحاد الذي سيقام على اساس القسانون رقم ٦٥ السنة ١٩٧٥ ، يكن أن يجسم هذه الإنجاهات الفكرية والثقافية المختلفة ، لاته اطسار شرعى وقانوني ، وقانونه ، وان لميكن من اعداد الكتاب أتفسهم ، الأ أنه ... من تساحية أخرى ... ثهرة النضالهم ، ثم أنه كغيره من القوائين ، تعمل بهسا وفي دات الوتت نعمل على تغييرها. ان البديل غير مالم ولايرى في مستقبل قريب بالنسبة لواقسم

الحركة العامة للمثقفين الممريين اليوم . ومن المقالطة الادعساء يأنه يمكن البوم اقامة اتحاد أحكل الكتحاب الحوطنيين والديمقراطيين في مواجهة هذا الإنجاد . انها صبحة منقطعه الصلة بواقع بالادنا ، وأن يجنى مطلقوها سسوى الانعسزال والنشل ، وتاسيسا على هذا الفهم فان دعوتنا الى الالنحاق بامحاد الكتاب على انساس القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٥ ، بيست مجسرد تقسديم طلب للانضمام الى لجنة القيد ، بل انها عبل نضائي ، كيف لا

E 3 3

🕿 الحركة الصحيحة ليست المِدال حول اهِنة الفيد من حيث قانون الاتحاد ــ رقم ٦٥ اسنة

تشكيلها ، بل من حيث مهمتها ، انها لجنـة سكرتارية لا لجنـة تقويم ، هي لجنة ادارية تنفذ بندا قانونيا ومعيارا موضوعيا 4 وليست لجنة فنية لتقويم الكتاب والفكرين مظيراقب الكتسساب عمل اللجنة من هذه الزاوية ، ولتعلن اللجنة من ناهيته معيارها في القيد ، ولتعلن نتائج ماتفحصه من طلبات القيد . من الضرورى أن يستوعب الاتحساد القوى الختلفة في الثقافة المريسة ، فلتتجذب اللجنة التحكم والتحيز ، لأن في هــذا مايودى بهسده التحربة ، والفيصل ـ على اية حال ـ هر موقفها المبلى ،

■ والحركة الصحيحـة من

٠٠ وسوءالثية ٠٠ هل هو سمة تقدمية ؟

نى عدد « الجمهورية » المادر يوم ٢١ نولمبر، وتحت عنوان : « أيتها التقدمية : كم من الاثام باسمك ترتكب » كتب الاستاذ صلاح عيسى تعليقادول مقالى في العدد الماضي من « الطليعة » ، والذي دعوت فيه لفتح باب المناقشة حول القانون.

وكان مدهشا أن يترك صسلاح كل ما أثرته منقضايا أساسية ، تتعلق بالتانون وعلاتته بالسلطة، والشروط الواجب توافرها فيبن يتقادم لطلب العضوية ، والنصوص المانعة غير المصددة التي تجعل أمر القبول والرغض سيفا مسلطا فوق أعناق الكتاب ١٠٠ أقول كان مدهشا أن يترك صلاح هذا كله ، ويتعلق بنقطة تفصيلية في المناقشة حول المادة التي تقضى بأن يكون المضو « حسن السيرة ، محوود السوعة ٠٠ » ٠

وان أقف طويلا عند الكلمات التي استخدمها صلاح : « كلام ليس جسادا ولا جيدا ـ الخضوع لمنزوة أو ترجسية - عبث لا يبكن السكوت عليه -أفكار متخلفة - آثام ترتكب باسم التقديمة » ، مقد تكون هذه طريقته - التي لا يعرف غيرها - في ايداء رآيه ، لكنني سأقف عند القضية التي شاء سوم النية ان يجعلها رئيسية 🔩 و

1940 - ليست الجدال حول

مولده اللهوم ؟ أن هذا التأتون

يمكن تصحيله أذا تم الاصداد

بصسورة جدية القي الأصداد

لاتهتباع الجمعية المعربية في

لاتهتباع التحمية

فيه الاعتماء المؤسسون بجلس

الإنتصاد - اى أن الصركة

المحمية اللهوم هي في انجاه

الصحية اللوم هي في انجاه

التحضير الماضر : الانتخابات ؛

التحضير الماضر : الانتخابات ؛

تمديل القافون ،

تمديل المستقبل المستقبل المستقبل :

تمديل المستقبل المستقبل

ان الحركة الصحيحة
 للكتاب الوطنيين والديمقراطيين
 انما تكون في انجاه المهمالتانية:

أولا : الاعداد لاتتخاب، جلس ادارة للاتحاد يبثل كافة القوى

الثقافية في البلاد . مُافعاً: اعسسداد افكسار ومقترحات خامسة باللاحسة الداخلية للاتحاد ، على أسس ديبقراطية .

ثالثا: الاعداد لتعديل القانون ها لسنة ١٩٧٥ م في انجاه ديمقراطي ، وبحيث يتم تخليمه من تدخيل وزارة اللقياقة في شئون الاتحاد ، وبحيث يتولى الكتاب القديم شئون اتحادهم.

الكتاب القسيم شئون اتحادهم. ألمياة ألم التناقب عند ألمية ألم عند التناقب التناقب المستقد على الاستقدام المستقد على الاستقدام المستقد على الاستقدام المستقدة . يدفع تحقيق غساياتهم الديتراطية . يدفع

ولقد ناضلنا بالامس القريب ضد

ان بولاد اتحاد الكادينيني اليون هدا الكادينيني اليون هدا العباق السرة التقافية قصب ، وإنها في حياة المصرية المركز كله ، كان وان يكون هذا الابيظ جهسود متيقية من الان ، لتتبنى الجمسية وبطلس الاتصاد شكات اللقيامية الوطنية ، بالشعابة الماري ، بالمرى ، با

يتطوع صلاح عيسى بان بقول على مالم اقله عوبا لا يبكن نهبه مها كنبت ، غليس صحيحا — الا لمن كان يتصيد على طريقة الجلات نصف الذائمة التى اشار اليها ــ انفى اطلب الى الكتاب والفنائين إن يختار كل آئنه الطلقية والا ما كان فنائا ! . .

لن اعيد ما كتبت ، لكنفي ساؤكد فقط : أن المكيم على المسلك الشخصى للكتب أو الفنان ليس أمرا متروكا للجنة من اللجان أيا كانت ، وأن هذا المسلكذ علاقة له بانتاج الكانب الا بقدر ما يتدخل في فهمه والحكم عليه ، هذا من ناحية ، ومن الناحية الإخرى لا شك في أن التائمة التي يطالبني مسلاح بأن البنها منضبنة فيها قلت من « رغبة تتاجع لان يكون المعالم إحمل ، والانسان اكثر حرية وتحققا واكتبالا ..».

ويعد هذا ، فاتنى اترك لصلاح أن يتغنى بقضاءاحلى سنوات المهر هناك ، وأترك له أن يسكون « المدافع الله دعن التقدمية وما يرتكب بأسمها المكنني أود له أن يترك هذا الدور لمسواه ، فلا شمك أن هناك من هو آقدر منه على التصدد ، ولى أعناق التصوص واستنطاق الكتاب والقراءة بسوء النية • •

فاروق عبد القادر

🗆 المهشم ٠٠ أن تعسسرف مانسريد

عز الدين نجيب

لعل المُطرحدث في حيساتنا الثنامية خلال سيستوات عبديدة ماشنة هو اقابة اتمسأد عس للكتاب المريين ، فاذا ارجاناً قليلا مِناقشة قانون انشائه ذي المادم المسافظ ، والذي يمكن الاجهازة الرسامية من احسكام : قبستها عليه - فسوف نضع يننأ عيى القيمة المعنوية الكيرى هوه ، ومى انه تشريع بحق الكتاب المصريين في أن يتجمعوا في منظمة ديمقراطية - وان يمارسوا من خلانها تشاطهم ويداغموا عن حفوقهم وقضاياهم ، سواء كانت قضايا مهنية أو فكرية أو تتعلق يحرية التعبير ، باعتبارهم شعير ألامة ، دون أن يتهموا بالقيسام بعمل تنظيمي او تصسريضي او والعمالة لجهات معينة ٥٠٠ الى آخر قائمة الإتهامات المروفة ، واساس تلك المنظمة هو الممثيل الديمقراطي عن طريق الانتخاب الحر لمجلس ادارة يتولى السلطة القعلية في الإتحاد ،

وبداية ، اقرر أننى لمست اقل بن المهاجيين الاتحاد استياه من عسياغة قانونه ومن أسلوب طرحه - أن فرضه - على الحركة الادبية ، الذي تجساهل رأي جهبور الكتاب ، وهم أصحابه الحقيتيسون ، ولكثر ما يدعو للاستياء فيه ما يتعلق بصرية للاستياء فيه ما يتعلق بصرية

التعبير؛ سواء ما يحدد القانون من قضايا بنيع للاعضاء التعبير مماثلت منها، أو معلماً للمسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة تحرية التعبير أن مسالة حرية التعبير من محبر الزارية في بناء مثل هذه المنظمة المسلمة لامساله هو الراي .

لكن . . ليس معنى التسليم بوجود هذه الثغرة عن القانون ، وغيرها من ثغرات أواغق الزملاء على معظمها ... مثل وصبياية الاجهزة الرسبية ، وما يسمى بالمواد التاديبيةللمضو ، وشروط قبول العضوية . . الم . . ليس معنى ذلك أن الوقف الصحيح الذى يجب على الكتاب اتخساده هو مقاطعة الاتحاد : ببسلطة لان المستفيد الوحيد من ذلك هو التيار الرجعى السائد فى ميدان الانب والفكر ، والذي لاينقصه حاليا غير تأكيب سيانته بواحهة ديمقراطية . فاذا سا تمتسقاطعة الكتاب التقدميين والميمقراطيين للاتحاد ، خلا الجو لاصحاب نلك القيار ليفطوا ما شاءوا بحياتنا الثقافية وبنا . . اعتى بكل من بخائفهم في الراي ، نيسابة عن

الاجهزة التي كانت تتولى ذلك من

تمبل ، منى الوقبت الذي لا يوجد

فيه أي بديل أسام القوى التقدمية

والديتراطية من الكتاب علمين الدينهم أن الدولة لن تسميع بقلبة أن الدولة لن تسميع كما أن وضع الجمعيات الابينة كما أن وضع الجمعيات الابينة من الخيضة من الخيضة من الخيضة والتنزق لا تتبع لها المكتبة تعبئة بالشاء المكتبة المالية المكتبة المالية المكتبة المالية المكتبة المالية المكتبة المالية المكتبة المكتب

واذا سلمنا بان القاعدة العريضة من الكتاب في مصر -خاصة ما يعد جيل آلوسط ب تنتمى الى التيسار الديمقراطي التقدمي بشكل أو بآخر ، وتقف موقف الرفض من المحاولات الفجة لاعادة الواقع والثقافة والفكر -بعبارة أخرى اعادة الزمن الي ألوراء .. أذا سلينا يذلك ، فلنا ان نتصور النتيجة او الضمت هذه القاعدة العريضة الىالاتساد وشكلت أغلبية بداخله م تطعسا سسوف تنجح في تصعيد مهتليها الى مجلس الإدارة ، بل في تغيير قانون الاتماد نفسه بما يعير عن المنالح المقبقية للأغلبية .

أمرف أنه سوف يقتر توا من يثمن بالدعوة الى المعل من خلال الاطارات السلطورة المنوضة المنوف من أعلى من أعلى ، والتي المنطقة ، واقول عبر السنواء الماضية ، واقول هذا صحيحا أن هذا الإتحاد الحل مهنوع من أعلى ، بل هو قي مهنوع من أعلى ، بل هو قي

الواقع رضوخ لمطلب ملح كانمح من أجله ألكتاب المعربون ستوات طويلة ، وققد بعضسهم جزءا من حريته بسببه ، واذا كان هذا المطلب قد لبي في النهاية بشكل مئيء بالثفرات يمكن أن تفرغبه من مضسمونه المقيقى [كتمثيل ديمقراطي مستقل للكتاب المربين] ، فأنا لا أجد في ذلك غرابة ، بالنظر إلى الاوضاع السائدة من ناحية ، والى فاعلية القوى التقسية الديمقراطية من الكتاب من جهة أخرى ، أن هذا القانون بشكله الراهن تعبير عما هو كاتُن ، فالسالة في النهاية مسالة موازين توى م

ن احدى المنتلت البدارة فينا كيتقديد اعني اليدارها من هي اثنا تعرف دائما ما لا تريده ولاتصرف المسلما حسانيا حسانيده وهذا ما يجملنا باستعران اقدي من قولنين الواتع السائدة ، مناين يحول بيننا وبين البحث عن بدائل، إلا عن من حمائل متوعة لنفيير نلك القوانين من لها بلسوغ الهدف الرئيس ه ، ب

ولو ادركنا ذلكفوجدناانيوقف أوسع يوما به مقاطعة اتحاد الكتاب سوف يؤكد رسوخ الارضيات المساقة أو المساقدة في المساقة أو المياة الثقافية في مصر لسنوات نويقه ه

الإمنوب مداها ع-وهنا بالمركة المباهرية ، التي تعرف ... أن المباهرية ، التي تعرف ... أن منها ، يبنا لا نبله أي رقعة من الرض نقط عليها ، وفي مثابا الرض نقف عليها ، وفي مثابا المن موقف دخول الاحتفاظة ، سوف يتبع لنا ياخية ، سوف يتبع لنا عليها أي المبالات المباهرة عليها أي كانت من الأرض نقف عليها أي المائت والمائتية والمائتية والمبالات المباهرة ال

المسالة أولا ه. ان تعرف ما ريده • 🎞

[[0]]

□ هــذه الامتيـــازات ٠٠ لـن ؟

مصطفى درويش

لو تصورنا الاديب الشاعر « بازولنيي ، بحبريها ، « ولبو تصورناه معايرتا لم نقله الم بطاعون الغاشية ، « شم تصورناه وقد انتفع به الهوى البارج غطلب يقده عضوا عاملا غي الحالد المحلال المحرى » « من الحالد المحلية المحرى » « مذا الابر عميية الفضل في سميلا المحلية المحتفية الى تحقيلة

ألمادة المسادسة من قاون المسادسة من قاون الاتصاد تشسسترط للمضوية الماملة عدة شروط من البينها اريكون طالب القيد شمصود السيرة من همين المبيعة » م

وبلاوليني عند السلمة الاغيرة من جريدة يومية ذات جلال على مر المهود رجل شاذ مبتثل ه. داعر جريض الخيال ه. داعيسة الى اسفاف الغرائز وانحطاطها و واعد من المر شروط العضوية و العد من الهم شروط العضوية والسعة المسئوة المصسودة والسعة المسئة المساعة

والسعمة المسنة » ، و وفتى عن البيسان ان هدا الحرمان بندرك معه - ولغس الامريان بندرك معة أو متفرقة - أي كاتب له ورن في الاحب المللي المساوية ومن هجيان التأتون لهيشترة والسيمة تو أو السيمة المتوددة والسيمة المساوية المساوية المساوية المساوية المساوية المساوية المساوية السيمة المساوية المساوية السيمة المساوية المساوية

الحسقة ع في المفسو المنتسب
مصريا كان أم أمنييا م
وليس من شك أن هذا تنقض
ظاهر م، وهو واحدين التضات
كثيرة منقط فيها القانون م
وهذا السقوط له أسياب لعل
أممها الطريقة التي أعد بها
أممها الطريقة التي أعد بها

وإهدائه وأضعيه منه م غمشروها قد أعد فس ألسر والفناء بميدا عن أعين جبهرة الإدياء أهسماب المعلمة الحتيقية في الاتحاد ،

وهذه البداية - التي ترحي بالتواطئ - نعثر على انعكاس واضح لها في نص المادة ٣١ من

القانون التياجازت لوزير الثقافة أو لمائة عضوعلى الاقل ممنحضروا الجبعبة المبومية الطعن امام محكبة القضاء الادارى بمجلس الدولة في انتخاب رئيس الاتحساد واعضاء مجلسه ٠٠ ثم أوجبت في الفترة الثالثة منها أن ينظر الطمن في جلسة غير علقية اي في غيبة الرأى الماء ورقابته .

وهذا ليس من الحقيقة في شيء ٠٠ مُاستقراء نصوص القانون ولكن أن أ للسلطة التنفيذية

وتمقبها ينتهسى ينا الى تساويل آخر ٠٠ حقا لقد منح استيازات

الاقافة والإعلام والسيلحة بهجلس

الشعب يرعسم ان القرض من

القانورهو رعايةالادباء والكتاب

وكفالة الحرية الفكرية لهم ٠٠

يعترف لهم باي حق او باية حرية .. ويكتفى بالثامة النواهي عليهم في كل منعطف ٥٠ كأن يمنع في المادة ٥٦ منه الاعضاء من أن بتجادلوا في السياسة أو في الدبن !!

منصيبهم منها صفر فالتانون لأ

وقى ظنى أنه لا مثيل لهده . النواهي الا في تسموانين دول كالبرتفان واسبانيا وما شابهها 1

أما عن الاهداف فتقرير لجنة وحدها ٥٠ أما الادباء والكتاب

□ حسول حقسوق الأعضاء ٠٠ وتأديبهم

« جمعية كتاب الفــد »

أصدرت جمعية «كتاب المد » نشرة بعنوان : « نقساية تسمى اتحاد كتاب أم أدارة بيروقراطية تابعة لوزارة الثقافة » ؟ على الموارد المائية وكيفيـــــة

استثمارها في مشروعات معققة

الكسب [المواد من ٢٣ الى ٥٣!

اللواد من هه ألى ٦٧]

[المواد من ١٨ الي ٧٠]

١٣ مادة خاصة بتاديب أعضاته

٣ مواد خاصة بحل الاتصاد

هِام عَي هلده النشرة:

 أن القانون رقم ٦٥ لسنة الادارة التي يدعونهااتحاد الكتاب يتكون من اربعة وسبعين مادة موزعة كما يلي :

ه١ مادة عن شروط العضوية [المواد من ١٤ الي ١٧ |

و٢ مادة عن كيفية ادارتسه [ألمواد من ١٨ الي ٢٦] :

١ مادة عن اهدامُه | المادة ٢]

٦ مواد احكام بتطبيق القاتسون

مع ملاحظة عدم وجود مادة 11 مادة عن كيفية المصول واحدة خاصة باي حق من حقوق

أعضائه ومن المؤكد أن نظسرة واحدة لتقسيم مواد القائسيون ستضمنا للوهلسة الاولى في مواجهة دلالة هـــسامة لا يمكن تجاهلها تحددالهدف الحقيقي له، فهذا الدور الخاص للمو ادالتاديبية التي تشكل حوالي عشرين بالمائة من عسدد مسواده بالاضسافة الى النصــوص الجداحة المتعلق بقيسة السواد والتي سنناتشها عي حينها لا يقابلها ولو مادة واحدة خاصة بأى حق من حقوق اعضسائه باستثناء النص مى المقرة (زامن

_ 3YE = _

المادة (٣] . [على رماية حقوق اعضاء الاتحساد والعبل على ترقية شئونهم الادبية والمعادية وضمان حريسمة التعبير الملازم بالوطنية المصرية(العربية) والقيم الدينية والانسانية] .

هنا يبدو الحرمى الشديد من جانب واضمعى القسانون على وضع هذه الصيغة الماشمسة كضهان للعصف حتى بهذا الحق الوحيد الذى يرد يشكل هأمشى تهاما كفقرة متأخرة في المسادة الوحيدة الخاصة باهداف الاتحاد بحيث يهكن استخدام هسسذه الصيغة في اطارها الجرد في وقت تتصاعد فيه موجة المد الرجعى عى بلادنا لضرب كافة القوى التقدمية والديمقراطية ، مليس هناك سايسميهذا الشكل المحرد بالوطنية الممرية والقومية العربية والتيم الانسانية وانما هناك تلك المبادىء التي ترتبط بنضال الشمب المسرى والشعوب المربيةفي ارتباطه بنضال شموب المالم جميما من اجل تحررها هن علاقات الاستفسلال والقهر والتخلف ، تلك المبسادىء التى تحدد الاساس الوطنى الديمقراطي لنضالها ، وعلى الرغم بن هذه الصيفة المائعة التي تجيد التوى المعادية للتقدم تفسيرها لتتسق مع مصالحها أبى اى طور من اطوار صمودها واضبحلالهاعلى هد سواء يأبى القانون الا أن يضم الزيد من الاحكام حول هذه الفقرة ولذلك تتسدارك المسادة [00] من القانون هسيدا الحق الهزيل لتحدد بأنه « لا يجسسور

للعضو المجائلة عَى الأمييسور

السياسية والدينية بها يتعلرفي مع النظام العام والاداب ؟ كما لا يجوز له تفاول المسروب—ات الرومية أو مزاولة القبار بعقسر المناتف المراومية أو مزاولة القبار بعقس الملاد ألمود أن منافي والمعادى الإسسطحقوق المسيعة المنافية على وضح التعليم أن يقوم بها حيث يوضح التعليم أن يقوم بها حيث يوضح التعليم ما يصمى المنافية مع المنافية ما المنافية العام العام المنافية المن

سياسيا بشكل مستمر 6 بهايمثل اعتداء مسافرا على كافة الحقوق

السياسية للكتاب وهكذا يسعى

القانون الى تأييد تبعية الكتاب

للنظام القائم (ای نظام جهما کان

توهه إلمتمارشا بذلك مع أبسط

حقوق الانسان في حرية الفكر

والراي والمقيدة ،

ونيبا عدا هذا [المق الوحيد الكتاب !!] المشار اليه في فقرة واحدة بن المدافلة متحدد اهداف الاتحاد تحديدا بهوهسا » تضعي بقية الاهداف في صيافات علم و اهداف بالمة يحكن لاى دارفشر في تعالى الاوراد ان تدعيسا في تعالى الاوراد ان تدعيسا المربى « الفقرة هرادة ؟ » وترجية الجيد بن الاتناح النكري وتل روائع الاتحاد ؟ » وتل روائع الاتحاد الإجبية المقال المالي الى الشقة الموجية إنقرة وراحادة ؟ الاجتباء وتساجيع الكتاب المساحية

ثم يأتى عدد آخر بن الأهداف بتداخلا مع أهـــداف المجلس الأعلى للثملون الإسلابية مترسل

وترويجه إ فقرة ط ــ مادة ٣]

... الخ .

اثراء الجضارة الاسلامية إفقرة أ _ مادة ٣] وأيضـــاح دور: الرواد المرب عي بناء الحضارة الاسلامية [غقرة ه ــ مادة ٣] مع ملاحظة أن ذلك الابتسسار المتعهد يحدد دائماالاساس الذي تنحار له هذه الفقرات في تأكيد الانكار السلنية والتعامل مسع التراث العربى بتحديده بهدفه الشروط التي تغفل الجسوانب الحية والتقدمة فيه ، في وقت يستخدم الكتبة الرسميين - مي مجلة الثقافية الاميرية -- التي تم احلالها محل كافة الجسسانات السابقةبعد الاجهاز عليها - كلمة الترامطة للهجوم على الكتساب التقديبين ، بيئيا يكتب رئيس تعريرها واصغا ابن رشد بأنه ليمن كاتبا استلاميا اسيلا ءوانها اتى بيضاعته بالفرب ثم ارتدت الى الغرب برة اخرى ، وهكذا غان السادة حبلة الوية التجهيل في ثقافتنا كما تقدمها المابسس الرسبية والذين تبدو بصماتهم الواضحة على القانون المتسدم يحاولون طمس كسافة الجوانب الحية في التراث الحفسساري العربي .

وهكذا تقصول الاهسدائه الملعة لهذا الاتحاد الزعوم الى فلم غليط مشوش من اهدائه دور النشر التجارية الى المنافقة والرجم فلارات ، مع الإنسان المدانة تحال بعدائم للارات من المدانة تحال بعدائم أن المسلم وضمان موسائم أن المسلم والمقان بعيدا من المسلم والمقان بعيدا من المسلمة التحادة التحادات والمقان بعيدا من المسلم والمقان بعيدا من المسلمة المتحادة عن المسلمة والمقان بعيدا من المسلمة والمسلمة والمقان بعيدا من المسلمة والمسلمة والمسل

والوصايات التي تسعى مختلف الاجهزة لفرضها عليهم، بالإضافة الى اغفال اية حقوق نقابية على المستويين الادبي والملدى تكفل للكتاب ظريقا مناسبة لحياتهم وانتاجهم الادبي .

وفى نهايته ، يدعو البيان الى الضاء موقف محدد تجاه القانون :

اتنا هنا لا ننطلق غي رفضنا للتقون م! لسسنة ١٩٧٥ من موقف بطفي كما يدهي البعض ولكننا ننطلق أسناسا غن رفض اي اجهاض لتيلم اتماد حقيقي للكتاب المحريين لا هو ايضا نتقية حقيقة لم " ، ونرفض علي غفس المستوى كل محاولات اللوروس

وسط الكتاب المضريين للانستام الدارة التابعة لوزارة التعالق بدعوى تمثيلها لنقاية للكتاب و وحجة المكتاب المتابعة المتابعة المتابعة المكتابة المكتابة المكتابة المكتابة المكتابة المكتابة المكتابة المتابعة الترويسية على سياتر التبات المهنية كامر مسلم بسه التبات المهنية كامر مسلم بسه وكتابر لا مطر منه و ال

ا أين مسوقف الاتحساد من أدبساء الاقاليسم ؟

السيد سعد ماشي مندر مندن الاب بينبرر

إذا اربنا تعتين الديبقراطية ، المربى ، فيهم من يبثل الممال ، ليجب ان توجد هدة الجاهات ومن يبثل اللاهين ، ومن يبثل مترمة - وهذا الم بات مي تقاون القائفت ، فلماذا الم تكن تعلية الاتحاد ـ تمثل كل الاتجاهات «الكتاب، تمثل كل الاتجاهات المحدد ، والكتاب على هذا النحو ؟ المحدد المدودة المبادة ، إذ المنحوبة المبادة ، إذ

الفصل الاول منقانون « اتحاد الكتاب ،

« مادة ۲ »

يجوز بقسرار من مجلسس الاتحاد انشاء فروح فى المحافظات وشعب وذلك طبقسا لاحسكام الاللحة الداخلية للاتحاد

ان كلمةيجون مناها القبول الأ أو الرفض - أناذا كان الإدباء الشبان هم النين طالبوا بهذا الإتحاد فما معنى كلمة يجون

القمسل الشائي من القانون

[هس] أن يكون له أنتساج ملحوظ في مجالات الإداب وفقا لما تحدده اللائحة الداخلية .

ولا أدرى ما هـو المتمــود باللقمة الداخليـة ؟ .. وكان

-373 -

المنتسبة ، وغيرهما على أن تكون

هذه اللجنة تأسيسية ، ويجرى انتخاب - حر - بعد ذلك .

كعا يجب أن يكون الاعضاء

المرشمون من ممثلي كل الانشطة

- بما نيهمهنيهثل الباء الاتاليم -وعلى معيل المئال النسابات

الاخرى ، والاتحاد الاشبتراكي

سيئة سالمة ثلاث سنوات على الاتلُ ـ جتى تستثب الامور في

مكانها الصحيح - وبعد ذلك كل إربع سنوات كما هو ثابت أي القانون . الفصل الخامس [بادة ١٠٠] المتويات التابيبية :

٣ _ الزَّامِ المضو باذاء مبلغ لا يجاوز عشرين جنيهسا ويدفع لمستدوق الماشات والإعاثاث الوانسج أن كل الزايا - أذا كان منالة مزايا لم في اللانصة الداخلية ، والعقاب ، والغرامة ،

عي القانون . إذ أن معظم المواد ، لا تخلق من : الاندار ، التحقيق الفصل ، التاديب ، عدم الجادلة عى السياسة ع و. ١٠٠ _

" برلا تنزي ما ہو ۔ البسر ہ فی عيم نشي اللائحة الداخلية ؟ ... ولا ندرى لماذا لم يناقش القانون عد في المحدد بد قبل محوره.

بقى أنْنسأل : ماذا يقعل أديب الاتليم - المغمور - الذي لم ينشر انتاجأ بلحوظا لعدم وجود سبل سيلموظة ساللنشر لا أو لمزوفه

عن مجالات النشر ، التي تنتبي الى الصداقات الشخمسية ، والشللية وماذا يقمل الاديب -المتيقى - الذي لم يعثر علي

_ شخصية كبيرة _ لكى بطبع ديوانه الاول .. أو مجموعتــه التهمسية الاولى ا

هل ميتسول أديب الاقليم لكى يعشر على الثلاثة الذين مي اينيهم به الامر ؛ والنهى به لكن يعطوه مجواز الاعتسراف باله

وهل ـ الثانون ـ سوف يساعد على تفجيرطاتات الابداع النني ال

على هذه الاسئلة ، لم أعشر طى لجابات محدة ، فهل أجدها للدى السبادة والمسلمي مذا

المقانون 3 🖸

اديب آ

[ح] ان يزكي طالب القيد في الجدول المام ثلاثة على الاقل ون اعضاء الإنحاد -ولا ادری - ایشا ، ولا احد

الادبياء مسوا ميتقدمون للامتحان ،

ويطلوب منهم الاجانة على اسئلة

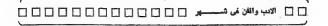
لم تطرح يعد ال

يدرى - ما هي الطريقة التسي مصالبها أدباء الإقاليم اليهم ؟ ٠٠ وما يكانهم ! .. وما هو الوهد المدد لتوأجدهم لا . . . الان طابع البريد فقد _ مقميسوله - فسئ الاوساط الادبية ، والثقافية .

الفصل الثالث من القانون

[غادة ٣٠] مدة العضموية لاعظماء مجلس الاتحساد أربح سنوات ويأتسرح على اسسقاط عضوية نصف الإعضاء في نهاية السنأة الثانية ويجسوز تجسعيد المضوية لاكثر من مرة •

أعلقد الله : بالنسية لمبدافة الأشماد أن يكون الانتخاب - كل



مسسرح

« باحليم يامصير ٠٠ وفيدرا » : خطوتان نحو الخصور من الحصار

يقدم بصرح الدولة الان مرشيث هلين هبا د ویاهام یا مصر » لیّعهان هاشور واشراج عبد القفار عودة د وفيدرا "> اراسين وافراج جان بيير لاروى المفرج الفرنسي ، وتأتي أهبية هذين المرضين لا من التهم الفنية او الفكرمة التي يستويان طيها ، ولا بن بنيج خاص او بتبيز يدمو للتواند أبيابه واليبا بث كونهما بمستوى الجدية يعيدان الى مسرح الدوله هِزَءا مِن تلك الشرارة التي تبيزت بها ستوات نبوه وازدهاره خوبن. المسرح حتا أن يعود جمهسور ثلك المسرح _ والذي تبمثر عي سموات التدهور ـــ بوزعا بين المسرح التجارى والتليفزيون أو مستطا المسرح تبابا من هسسانيه -أيسهم بدوره مى الجاح حقين المرشين وليرد عبلها على دمارى الذين يرون فيها پجری ابرا طبیعیا .

[.] يؤكد أغتيار تعبان عاشور تهذاالشكل الجديد تملها على مسرعه عقيقة استاسية هي أعتباجه المبيق للتمبير الباشر عن واقع يعيشه تحاصره ضغوط كثيرة ، ولولا حدا الاستياج لما خرج تعيان هذا الفروج القاسى المفاجىء عدم عالمه المعيم وهتى أو العظنا المتيار الاسسم الاول للمسرحية « بشير التندم » والذي غيره المقرج والؤلف بحد اعادة كتابة النص - وساهم في تأكيده والاطراء عليسه همص الذين يريدون -- بالمناسبة ان وكدوا نقبة العزلة المعرية عي الظروق الراهنة ... على اى مال كان الاسما التديم شعيد الباشرة بسير الى الهدف پوشوح رهبم » ه

یستمرض نعبان عاشور بشمتیراحل بتسلة زبنیا بن حیاة رفاحه الطیطاوی د بخکم کونه بشیراً نفتهم » واخترت آن آیسدا برفاحة الطیطاوی کامسدی

واسطع خلال له دلاقته من الكشف من المؤرخات الثنائية ألفي * ترال قدرساء في باطن البيلة كاليش منائر الدسواه السابقة الى الديرة رائطته ٤ – وهو المائلة ورغم الفقر والمعافرين بالمنح بعناه المن معاقبة ما للجالة الساريقية الذي تعلقسها والتي تصل مها توى الردة شابط طالق وعلان أن

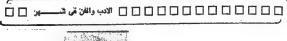
وأسكن تاريفية الثمى سواء الكتيب أو الذي قدم على خشبة المسرح افتقدت الى بعض مأومات السرح الاستجيلي ـــ وهو على أي عال لم "كلُّبح ملابحة فنكل نوقى ونمائجه اللامعة والمتكابلة طيائب وهكذا خلسل وفيا للتاريسخ ـ تإريخ الطبطاوي مع كثير من المرقية ... نسبين أساسيين أولهبا أن عبان عاشور ظل بتعلقا الى حد كبير بأسرة كوبيديا وظلت هذه الاسرة تشخل حيزا كبيرا في حياة رغامة صحيح أث ملاقته بزرجته عبلت موظه من ألراة ، وملاكته بالمسيدة الباريسية حبات موقفه بن العقبارة الغرنسية الا أتها بجزئياتها شبقات حيزا كبيرا أدى الي السبب الثاني وهواغتناد النص والمرش معا الى مواجهة عليتية مع المصر الذي عاش فيه رفاعة او العصر الذى بخطبه المؤلف وكان التعبير يتم بالسكلبات أو المتطف بسيات لا بالادوات السرهية التسجيلية عى كثير

ولان الرتابة ولكرة با الاوقعة عند التعلق من مكتبها البروتراليقية المنتا التعلق من مكتبها البروتراليقية المنتا النسبة كان شلك المجام ضبغى بت قبل المؤلف والمؤلف وهذا الإلك والمؤلف وهذا بالمؤلف المؤلف المؤلف وهذا بالمؤلف وهذا بعد بالمودن أهل الاستخداء الرئيسة كان وهذا بالمؤلفة كان والمؤلفة كان أو ولك المؤلفة كان أو ولك المؤلفة كان أو ولك المؤلفة كان أو ولك المؤلفة كان أو ولك أن حال مقالمي لا تعمل فطائمي الا تعمل فطائمي الا تعمل فطائمي لا تعمل فطائمي الا تعمل فطائمي الا تعمل فطائمي الا تعمل فطائمي لا تعمل فطائمي الا تعمل فطائمي الانتهام الا

وبا لاتاه هذا العرض من متاهبه وهتبائ يكمى وحده المساننته رالتشبث بايمابينته الكيره .

أغتار نمبان لجنة أسسائذة جامعية تناقش رسالة طالبة عن رعامة الطهطاوي ودوره في وقت كقت البورجوازية الناهضة تطبح الى التصنيع والتعنيسم والحرية وكان هو واعدا من « المهنتها المكرة » المظيمة الاولى ، وفي تتابع مراحل حياة البطل التاريخي - لميكسب آبدا شنبخلا بماسرا كاثت اللجلي والطالبة تفتليان ، وحتى هذه اللطظة لا أجد تبريرا معثما لذبك الانفسيسال والاستثلال التام لنصة المناتشبية من المرش وكلا تتصور أن يتثنم رشدي المدى الذي حبل كل شعارات التعمر والردة ليلمب دورا داخل المرخى لل وليكن دور رغاعة نفسسه ، أو أحسد مناوليه عكم كانت و اللمبة المسرحية » ترتقى فليا ، وكم كان الشااص يتصم صارحًا ، وكم بن الماني والتناتضات كان يكشفها شيخ في القرن التاسم هشر بعلم بالستقبل ، وشیخ نی الثرن المشريات يتحجر ويرتد الى الماهلية 1 ولمل هذه النقطة الاهيره تمود اصلا اثى اغتقاد النظرة النقدية فنعيان عاشور يريد مباشرة أن يقول د ثمة اهتياج أن

غفران ، ويقد أعضاج الإن نواهم الرقة ا وللكه منشأه أن استقط دور فهي من كانًا المقدد المنتوجة أو موجه الني الوراء ، وهو به الا يحدث واقصا إلا عليا من من نمي نفس الوقت خلك أن يجدية السعد ودولهم ، ويربا كلساس النياة والتعديد الى مدا التعزيج المنتوب المنتوب





اغتقاد النظرة النقدية أيضا أدى الى

لا تمنى العرشي كثيرا ... وتكفها بالقطع تعلى الكثير بن الشبان التحييبين له والبسرح الجساد الله هر دعوة رفاعة للحرية واقتى بنت بطاقة ــ عند عبلها كل بن رغامة والراوي وبالتالي تميان ماشبور تفسسه · أن السكثيرين منهم يرقضون ما في هذا الشعار من مسحة اليبراليــة » وتوقعــوا بن نعبان أن يضنى طيسه وجهة نظره الخامسة عي المربة ٤ أي القائبة على التمرر الاقتماليون والاجتباعي الكابل للطبئات الكادعة والمقهورة • وهي سبيلذللصنضوا التوقف ممس تلبل أعام طبعة اللحظة التربط وابها شيمار الجرية الطلق سواء في العصرين التاريشي أو الواتمي ، ففي المصر التاريفي كاثت الرأسمالية الناميةتعتلجه لبناء نفسها ، وفي المصر الواشعيطرح كشيمار فتط وتظل ببيارسته حكرة لاحلي طبقة بكايلها واثبا ملى نئة محدودة للميثرواتها بالانلتاح والمسيسرةوالنجارة الى كُل فيء بينيا تعجبه من القنوي الاجتماعية الاغرى حمة الحفاظ على الثورة ــ والإشتراكية > أي أنهـا تريد « ليبرائية خاصة بها فقط » موين هنا يكتب فيمار الدرية المطلقة في اللمظة الراهنة الذي يمارس بالقمل على بستوى الانتصاد أهية فالتة ، وهنسا تكبن شرورة النظرة النصبة وأهميتها ه لا تتقى كل هذه الملاصطاب أنالعرض بكل الترود التي بذات فيه كان عرضا ممتما على المستربين الفني والإنساني،

العنن الذي سيطر على العيساة المسرحية في الستوات الأخيرة ، وفي هذا المرش برزت بن جدید ایکانیات غصبة لدى كل بن عايدة عبد العزيز ورشدى المهدى وابكانيات واهية وسية لكل من عبد الهادي ننور وعهدي مسادق وعائشة مساقم - يدمو للتوتف عنا الديكور الذي مسبه وساهم في تنفيذه فنسبان مقاتل هو ژومتر مرزوق السذى ساهبت وهداته الهبالية - المستثلة أحياتا من يعضها البعض ... عي مسادة الجو العام للعرش واشتساءة كثهر من جوائبه ، بيتى جيد هيد القفار عودة بقرما الذى ساهم باشاقاته وأفكاره في تقيير المسار السردي لعبل الكائب ولكنه لم يصل بذلك الى الاعاق النيكانت بندعة ألبله ،

بعمل كلمة جادة وطبية تزيح تليلا من

آیا ۵ آیدرا » راسین والتی تدبیسا مشرج غرئسي يعمل لاول درة مع مجموعة بن تناتى السرح التوبي التدام والمدد بابكاتيات بشرية ومادية خسفية لا أحد يعترض طبها على جا أعتقد لإن ذلك أثنتي مليه كذا وكذا بينبا هناك كيت وكين يستمق أكثر ٥٠ ونعن نعرف الكثير مَا يبدد ٠٠ ويفرهنا أن يعود بعشرمته الى المرح التوبي ليستعيد شيئا من تتاليده • طيدراة هيمأساة أمرأة تطم بحب مستميل ، وتسمى الى مصيرها .. الذي نذرتها له بسواء آلهة الإقريق أو سلالتها الضارية ــ دون أرادة بنها غهى تدم في هبى عشب ق جارف لابن زوچها ووریث مرشبه ۱ هیبولیت ۱ ه واذا كان جان راسين شاعر التسرن السابع مشر العدير الذي غننته دائها بلك الطائشات الماسفة داخل النفس الشربة واستولت على اعتبايه أكاربن قيرها ؟ تد عرص في معالجته لاسطورة ليدرا ، التي عالجها من قبل كل منسن د پورېيديس ه و د سيتيکا ه … ملي وضع غيدرا كلية غي أبدي تدر هاسف وتاهر ونى اطغر مؤثرات خارجية سلبنها

الارادة - أينون خاصتها - التيجماتها تقصح عما يعذب روحها ، وتشرع لمي الثمبير منه ٤٠ قانها كان يمبر هو تنسه سه الذي هاش عي المقسسات التمسيورا اللكبة مستبتما بعبايتها سدواء تي مواجهة الحياة الادبية أو الاجتماعية ــ عن عرجه الشديد على بصير اللوك والملكات وظل دائبا وتيا لنضائلهم و وعبر أيضسا وعن فهم أغبلاتي عبيل للرئيلة وعقابها ٠٠ ولو أن الرنيئة كبا راها الاغرون لم تتمتق بكلبلها عى ماله الذى سيطرت طيه وأحكبت غيواللعوى خسارج التسمسان ، ولا يقلت الملك د تيزيبوس ، السدّي أسستدمى نثبة الالهة على أيته 3 هيبوليت 6 قاستجابت. له ... من أيدى ذلك التعر غير الرئي الا بعد انحسسار كل القوى التي تقيد المتل الاتسائى بحيال مواطق فابشة تلسب بها آلهة لا تراها سـ وأيضا بعد وترع بأساة بوت ابته وانتحار زوجته

الذي ينفت النظر في المرش الكارا بڻ أي شيء آغر . هو بنا يقوله المخرج · عن مواجهة « راسين » بالمتبع المري المعاهم والسدى يتجسست في فسيلين أساسيين اوليما تعبير ٥ قيدرا ١٩البالغ الصية عن الإمها الروهية المبيتاهين تغشى الى خاصتها بِما يؤرتها ، واتضح فلك في أداء الافنية الاولى التي اجتلات بالتأوهات ، وهي الاشكال المساشرة التعبير من الضغوط والتيود ومسنوته الكبت والتهسر التي تواجههسا المسراة الترقية بمسقة علية) وهين تثمير، موجة التعبير الماشر همذه تسستعيط ه فيدرا » المسرية توازنها اللوكى شم تنمدت بجلال من اثبها _ الذي ليترتكيه ببائرة - ولكلمكان دائبا جلبايستعمى على النعتيق ، وني سواجهــة هــنين الموتنين بعضهما بالبعش يتجمحتناتش عبيق بين ما بلغته المرأة من رقى وبين كمل ما يكبلها وما يصر المجتمسع على التفاشي عنه .

الشيء الاساسي الثاني هو الديكور ــ الذي استلهم بصورة مباشرة سوقية وتنافر الحياة عي الدينة السرية مستليدا 🗀 الدب والذن تي شمسيد 🗀 🗆 🗆 🗎 🗎

بن الشابك الطبق بسطة الساسة لا والذي يد شبية المرس التقوق السطة في الونت الذي تونى فيسته باشودة للسينية إلى مرات المرس الألاريقي ع للسينية باشين الانتور ملي مسئل والوائل بناده الصدائق والانويسسك والوائل بناده الصدائق والانويسسك الفرق بخدم به الشراع حاسستارة فقرة الرسيا سواء مرسل ترويس الماؤنة أو الرسيا سواء مويلن الإساسة والمراق يصول عسويلات الوائد الانتواز الانتواز الماؤنة للمائلة بسيات المساسة والمراقة المسافقة المراقة للمائلة المسافيات البائسة «

إلا أن ألمفرج الدرسي الذي استلمم سن الواسع المحري عكرة أو عكرين مسن الواسع المحري عكرة أو عكرين ونظر أن اداء المبتلين جميعا ملتها بالقرات الكاسيةين الكلم مناصبالا في لعظرات الكاسيةين الكلم مناصبالا في لعظات الإنتماء و لا الماوري و و الماوري من كل تصوراته سد المصدة ... المصدى من كل تصوراته سدالمصدة ...

بعن الراتع المرى . من الاواديور مع ملاعظة النبرةالعالية

سوف یکون من للمید حقا آن تدور مثانشة واسمة رجادة حروماذا العرض بین المذرجین المرسون لتعرف علی با آدخله حقا المدرج القرادی 5 حتی کتی تجربة التصاون بع حضرتین المائم قیا بعد امم مقدة و کافر حدیدی 5 و الا تشم

مشرات المخرجين والتجارب التي تعتقد أنها تكثر اهبية بكثير .

ومع ذلك غلابد أن نسائد بعسرارة عبلين هابين تدبيها المسرح القوسي عذا المسلم متجها بهما معا خسارج دائرة التصار ؛ تحدهما ۞ وبالملم يا بصر ٢ يطرح ننسه مباشرة وابى قلبه الواقع المامسة لينتزع امتسراعا ـ لابد بن انتزامه على أية علل ــ بشرورة ان يتول المرح كلبتنسبه في الطسروف الراهنة - والأشر ينجه الى ترف التجريب والاستدادة من خبرات الاخرين ، بعديم المسرح الكلامسيكي بعيدا عن هس اللحظة ، وهو في حد دُلته انجاز لسه تبيته في الطّروف الراهبة ، وأي مُطوة بن تبل بسرح الدولة لاستعادة جبهوره - لا ببوامشات السرح التجاري 6 لايد اد تصبها كل الجهود والاحكانيات المطعمة نى المياة الثنائية ، [

غريدة النقاش



معمد همشرس

عالم لايعسرف الهدوء والسكينة

افتتح في شهر الكافي بالقاهرة البارخر التقاهرة الإطالي بالقاهرة محرس الفتان معمد هجرس من ماهما الفتان المحددة ، مع نضيمنتاه الشان الحددة ، مع نضيمنتاه من اعماله السابقة ، والتي تتها غي الفترة التي تبدا مع صام ۱۹۲۲ التي عارضا عمام ۱۹۲۲

وعالم هجرسى عالم بقعم بأشد أشكال الصراع عدة وعلفا وقسوة ، عالم يلىء

ينوع فريب من القلاقص الو التصليح أدر الإعتسار ، عالم لا تهد غيد شيئا يستقر أو يوقف على هنال ، عاهم يشيؤ بررح بالعنجة السيئة القريق ، عالم زاهر بالعنجة السيئة القريق القلاوا ، فا الشيئور المثال المثان الما نزاها تلفذ المثان لا بعرف الهوم أو السيئة إبدا ، كما ينع علم المؤمن من يشيؤها المتهائية إبدا ، كما ينع علم المؤمن المثل المؤمن المثان المثا

نقود المين الى الانسيال اللاهث في الر غطوط دائرية الهافة النداهـــل والتشابك والناهم والدوران المسلموالذي نواه لامد قف الدا هند هد .

ان تباقيل هجرس انبا هي تباقيداً يمو طي الدوارة هي مبلة انطاع فريبه، في لحقة فسيوة الجبوع ، في حوقة تبتال فيه الحركة بكل تواتراتها وقردداتها وتبذياتها المسترة اللاتهائية ، الجيائية لاتموله ، اذن ، خلك المستهدة أو فلالك المورد القلتيم من استقرار كلة التباقي على الستوى الاتهار الكلة التباقية الماسي الاسرية و التسهيل



الديناميكية المتوندة بكل وضوح وجلاء مى تبثال داناديكم؛ حيث نجد كِتلة النبثال ني هالة التواء قاس ، أو غيدركة بيل وي نحو الأرض ، أن الكتلة هنا هي للرجل الجالس على أحد المقاعد وقد التوى بكل جسهه تحو الارش ، مادا يديه في هركة تعطى توها من الايهاء باندغاعه العليف الجئثاث شيء سا من أسفل كقريق ود تظمت بداه على شيء من الاشياطي مركة استبادة تشنبية · أبا البطن ندد ظهرت لنا بالغة الغور شديدة التجويف، وكأنها المفارة السحيقة تسديدة العبق ه أو كاتها قلب معارة من المعارات ، أن هذه المركة التعلمة أنبا تكشف من بدي الالم والتوتر ؛ والمماناة الداخلية المنيفة التي يستشمرها هذا الجسم . ويمير تبدل « جامعة البطاط » من شس الرؤية الدينابيكية ، أن التبدال عبارة عن جسم الللاعة منحتية تلتقط بعض ثمار البطاطا من الارش ، أن البسم منعنى بكليته تجسساه الارش والاطراف تبدو وكانها غائصة مىالطين ، الابدى متشسنجة والرأس خالص بين الكتفين ، وتصادفنا هنا نفس التجويفة المالة في منطقة البطن التي واجهناها نى تبدال « اناديكم » ولكنها هنا تبدو أثل قورا ، وتأخذ شكل الدوامة العنيلة المركة أو البوتقة التي تستنطب سجموعة بن الضلوط الدائرية اللغامة ، عثمن البس حركة توية ، مشدودة ، متطمعة، بتوترة غاية التوتر بن الخطوط التصسلة المستبرة الدوران الثى تربط بين يطن الفلاحة المجوفة وبين أرجعها وأيديهسسا التشنمة على هبات البطاطا ، ويستوقفنا بشدة في هذا التبثال خط بالم التمبير > مغمم بطاتة شمورية متوقدة غبر هادية وبشعنة حسية شمديدة المكثادة . ألا وهو ذلك القط المتحلى الجبيل" ، المتنزز ، الغوى ، الذي يجمع بين نومين بن الاماسيس المبايئة أشد التبسساين الاعساس بالأنسيابية الشعيدة والسلامة الشديدة ؛ اله القط الذي يبثل تك

طأ الاسماس الفيناسكي الصركي المسركي البلغ النوتر الذي يسلم له تشمساله بنسس البلغ الوتور الذي يسلم له تشمساله والنائل و يشتقه بنسس المسلمة والنائل من يشارة عن المسلمة المسلمة منزوة من المسلمة المنزوة من المسلمة المسلمة منزوة من المسلمة المسلمة المسلمة المناسسة الني بعد المسلمة المناسسة الني بعد المسلمة المناسسة الني المسلمة المناسسة الني المسلمة المناسسة الني المسلمة المناسسة الني مسلمة المناسسة الني مسلمة على مسلمة عصبية عصبية على مسلمة عصبية عص

الانمناءة التوبة لظهر الاللمة ،

هايان الهذاء الهذه الرئيسة المراومة فليسلا الذي شكل يضه جدّع الإنسان ، والمسركة

جده أرتبسة الرنومة فليسلا التي وتأسسا الأواق المسسركة المسسركة المسسركة المسسركة التي تجمع مديدا بن القطوط المسردة في مذا الديل للسمس بدى الصحورة التمبيئية الكبرة التي ينطع بها النفان بن التعبير من ذلك الجهود العاد الذي يذاته هذا التي بن أجل تحقيق توض التوازن العركي لهسمه في لمقلة كمره الما التصب به رياليا على بطلة كمره الما التصب به وإلها ؟ الممارع من الما غي بطلة وإلها ؟ الممارع من

عُلْبة المُثنيه ، قأول با يستوقعنا علك المقدرة البنبة الدائقة في استقدام هذه الغابة النحية ونى ممالجتها المالجة الميئة ، هذه المالية الصمبة التي تطرح أيام النحات باستبرار بشكلات مديدة تتملق بالناهية التكنيكية في فن النمت . وقد استطاع الفنان هنا بكل ونسوح أن يطوعها ثياما لاغراضه التعبيرية منتاعية كيا استطاع أن يكشف أشا عن كل با تتماز به من طبيعة خاصة ، استطاع أن يكثيف لنا من ملبسها الخاص الذي يدمع بنن الليونة والنعومة مع شيء من المناطبة ، كما استطاع أن يكشف لنا من تلك النجزيمات الانسسسسيلية الجبيسلة التي تسرى عي ظب خلسة التُشبيب - استعطاع أن يجعل منها احد الوسائل المادية الهآبة ، أحدالعناصر العيوية في التعبير ، ققد لمسنا بسكل مبتى كيف نتفامل هذه التجزيمـــات الإنسيابية مع الاتجاهات والمسمسارات المتنومة بن الارتدامات والانخفاضيات للسطوح العديدة التي تتشكل منها الكتلة الإساسية للتبثال ، أن تبثال ﴿ رؤيا ١

منا كما أمن بدالله في كل أدبائل مجرس حركة المثلة التوتر ، بلل شوره هذا بشجود مصبي ، والمفطوط طريح بن المفطوط المحدودة المهددة و الدائية اللفافة و ورستصاده مثا تنس بالشمكية مقاطرة بحرى مقا ومثاف ورساب ونطوي ولكن تستطيعا جميعا يؤرة مركزية تكان ترسط كفة المبتل (وريا » تلفظ مثل طائرة من ديال (وريا » تلفظ مثل طائرة المبارة على المناسل بالمنسطة المبارة بالنفط المن المتحدد المؤرة المبارة بالنفط المن المتحدد المناسط المبارة إماد اللانبانة . وكلم بالمالة المتوجهة طيل المناسلة المتوجهة على المبارة .

الكتلة والمفراغ

تهدرس هذا اتما يسعى 4 الن 3 الى أقامة توع من العوار الجسسدلي المهيق المتبادل بين الكفلة والغراغ في التبثال , يسمى الى اعطاء الفراغ -السدى يميط بكتسلة التبثال او العراغ الذي بمرى في قلب هذه الكتلة ... معنى تهبيريا بعيد العبق . وهذه المسألة تبدو واشمة جدا ني تبثال « أجوجة » ، فنعن ترى نى هذا التبثال أما تحتضن طنلها السغير بعد أن ركعت على ركبتها كفذه اياه بس أحضاتها ، والمركة هذا اتبا هى حركة قمير هن بالسسادر مركبة ومتداغلة ، تعبر عن الاحساس بالقوة والصلابة الذي يكشف منه ذلك الاندفاع العصبى لجسم الام ، وقد التوى ظهرها بكابله وتقص في قوس توي متعسل ليحتوى ويضم جمسم الطفل في داخله ٤

في حركة بد تعمل أشبه بحركة احتواء إ استارع جسم التوقعة للعبوان الراقد في داخلها ، كما تعبر حركة جسم هذه الام أيضا من حدى الحذان الزاخروالرقة اللبلنة ، والذي تشلف منه طلك الملاصمة المرية بين جبهة الام وراسى الطلب الراتد في أحضائها بكل وداعة ،

المن هذا تليس شبئا غريبا 6 الجسم الامكله بتحقق ٥ بشدود ٥ ين اطرافها وظيرها عتى عنقها ، أني أن غلَّتي الي بنطتة الجبهة تبحدث تجأة دفيبرا كأملا في الاحساس وفي التعبير ، أَدْ تُرِي جبهة الام وقد رقدت و تهادت في رقة ماثقة الرهانة على رأس طفلها. الوديع وهي تلامسه بكل رنق ، وتتمسح به بكل حتان ومطف ء ان الفراغ الذي يصري منا بين جسم الطنل وحضمسن الاع قد استحال ألى شيء بالغ التعبير ، في، شديد الصلة بكتلة النبثال ، الله أشبه بذلك الفراغ ألذى يسرى بين قالف التوتمة وجسد آلحيوان الراتد بداخلها د ، دراغ زاغر بشتي الانتمالات ، دراغ تمادر على أن يعطينا ذلك الشيعور الغريب بدنسه الابنيسة ، دنيم الاحتضان والاعتواء دادر على أن يعطينا ذلك الشمور بتوة عرص الام على طفلها 6 محاوتها وأعتثها

يورمها ؟ كما أنه قراع تلاد طي أن يركبة شديدة التعويد — قال الشجور يركبة شديدة التعويد — قال الشجور التربيء بلهجود و (السسكية و الإندان التربيء بلهجود و (السسكية و الإندان يكون أي يواجهة يحراب عريض بمتخاصة الكيزة الهائية، أمر جمائية للهيسود بعد يميد القرار ، عاد التربية المهيئة للهيسود يعدل التورية اللهرية الميونة المهيئة غرب ونشرة أن طبية أني مسبح غرب ونشرة أن طبية أني مسبح غرب ونشرة أن طبية أني مسبح غرب ونشرة أن

والدراية التي تعالمها تباقل هجرس هي دائسة المهاة التيسيط هي دائسة المسلحة في ما المساحد المهاة الدينية المسلحية ويتأثن من تكون ويتأثن من تمكن مرجات المركزة المهاة الميان مركزة المسلحة المركزة المسلحة المسل

بترابطة متلاحبة اشد الثلاحم ، تشطو ينديبة بكل توتر تحو الاسلم - أن الاثقال الهائلة التى يحبلونها تثوء يها أجسادهم الهزيلة وتضغط عليهم وتعتصرهم الكتهم يتاومون كل ارهاق وتعب ومشاق ح لذا تبدو أجسادهم متوترة ، مشمودة ، بتطمئة ، في هذا النبثال نستطيع ان ننبس بكل وشبوح بدى الترابط العبيق ، مدى النفاعل الثبر الذي يتمتق بين الكتلة والفراغ ، أن الفراغات التي تتخلل هذه الكلة التلاحية الجمياد العبال الاربعة ا تد خلقت ابقاها تفيها مقابلا ومضحادا نذلك الإيتاع الماثل عنى الكتلة المستة المترابطية التاعيا بنعبا بالمعراع ، مشحونا بتوتر غريب ، ونلبس ثوها بن التفامل المنبادل بين الكتل المتلاهبة وبين هذه النراغات المتواترة ، المتطعة ، الني تراها تشغل أبعادا ويساهات شديدة النفوع والتهابين ، والذي تتراوحيين أراخات واسمة بنتوهة رهية ة وبساهات هبيثة بتتلصة مقنونة ، أن الكتلة هذا أنبأ تقلق الدراقات الحيطة بها 6 بشمعوا يا تساعد هذه الفراقات في اشامة المركة فن الكتلة المسبتة ، نعن منا طيس توما بن الدنم والدنم المضلد 6

تدما من الفيقط والإنطلاق بين السكتل

• كى لايمىسوت مسرتين

سيعيد العيدوى

فى نكرأه الثانيسة

غى الذكرى الثانية للغنان الراهسيل صحيد المدرى (١٩٣٨ – ١٩٧٣) ، أصدر جيامة بن أصديقته كتابا تذكاريا، يضم بعضى ما كتب عنه ، بعد رهيله ، كما يضم صورة لبعضى أعباله وتعليسالا تصعلنا لها ،

دن مسسحيد المدوى كبت فلطهمة الهراؤهي : « اننا نخط على اصاله المبتدئ على اصاله المبتدئ و المبتدئ المبتدئ

وأسلوبه الخاص - و كلك تلجح أثر البيئة الأسمبية في معاصر أمياله التجريدية المأفوذة حسن الهارسمة المارسمة المواد وخوسة المواد ونيادالها والتسحدان وخوسة المواد ونيادالها والتسحدان وخوسة المواد ونيادالها والتسحدان وخوسة المواد ونيادالها والتسمدان وخوسة المواد ونيادالها والتسمدان وخوسة المواد ونيادالها والتسمدان وخوسة المواد ونيادالها والتسميان

المبيق بالملاقات الزخرنية في الفنون

الشرقية ونو أنه يعيد مسافتها في قالب

حدبث يناسب الانجاهات اللبية الماسرة

ويبرها ، وإن كنا لا تسطيح دائيا أي يتدى اليا بسيولة تترنسلي جويرها الإجدائية بالنسبة له الا اذا كنا تحرك سلنا با تحت شنه ، ، هاسة أذات الخل اكثر بن معلم على تركيب جويد بيكل جا إل كان المعمر بالخوذا عن شرة بعرية غاصة بالشان نفسه ، بارسها بلذ إبن بيد ؟ .

وتحث مثران « فنان لا يعوض »
 كتب آهيد فؤاد سطيم ،

و اقد يدا الصحيد الصحيري هياته الإيدامية بينمج طباتي بعث 6 للصحية والتيا مذه التصداؤلات التوليد أو المساؤلات التوليد أو أو المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة أو المناسبة والمناسبة والمناسبة

والترافات ؛ أي ثوما من الاتمالوردود الاعمال المتحلة المستبرة التي لانتوتف؛ بين هذين المتصرين المتصادين .

أن هذه القراعات هنا أنها هي أشبه بثلك السكتات التي تخال اللحن الموسيقي ومهيتها الاساسية هي الربط من ناهية وتعديد معالم الإشياء واظهار غرديامها من ناهية اخرى . أن الوقفة في الموسيتي کیا پتول « جون دبوی » « لیستقراغا، وانها هي سكون ابتامي يتظل سابؤدي فضلا عن أنها في الوقت نفسه تقذف بالواقع نهو الامام بدلا من أن تشالحركته او توقيه تبابا مند النتطة التي تحددهاه عي هذا التبثال تلبس بوضوح كالميتعلق نوع من الممارضات المتبادلة بين الكتل والبراغات ؛ لذا تصبح الطأنة هنسا يشجودة بتوترة دائبا • ويسبب ذلك التا تراها تنشر على شكل المتداد منظم ؟ بنسجم ، بتلائم

التجريد والتعبيرية

أن الجاتب الهوهرى من الاسطوب التعبيرى الذى يعبر أعمال هجـــرمى أنها يتركز كله في ظلف الحاولات المستبرة الدائهة التي لا تفرغ من أجل استغلاص المطوط المسعولة باكثر القم تعبيرا الذي تراها كلينة في المؤسسوع ، وذلك في

الطيا في تحرير المثل ة وهلى الرقم

بى أن سميد العدوى غل يردش لوقت

طويل دور العقل مي حمدية الابداع 6

والمدر والنعث تتضح شيث مخالفا ك

اد كانت تكشيل من طبيعة ثورته على المواضعات الطالة لمي المجتبع المصرى ؛

بل وهلى تلك المعايات المهنسة التي

ماشت في الوجدان المعرى بقعل التهر

الاستعباري والفتر الطويل ، ونذلك غتد

كان سميد العدوى بمرقا بين حقيقته

هو ، وحقيقة الناس بن حوله ، سعنبا

بين المسراد واللامراد ، بيت الطبيعة

والمنتفيزيةا ، بين الوام والاسطورة ،

مين المثيدة والمينولوجيا ، بل بين مايريد

وبنا بعب ، وبين بنا يرب وبنا يستطيع ،

ولدلك فقد كمان رسم سعيد العسدوى

النجوم والنبل ، والنب والانسسان ،

البعر واليابسة ، الترع والجنسازة ،

الرجل والسيف ، المربه والشطرنج ،

الهاوى والحسارن ، العبل والتعب ،

المهار والانسبان ، الثميان والعصفور،

السلطاة والعارس ٤ ألحارب والمرج ٤

الوردة والصبار 6 ثم مجاميم الجوتات

التي تبثل المظم الكوني عند المسدوى

مثل القطريات الارضية 6 والاعشساب

الا أن أمياله في التصوير والرسب

سببل تعبسد الفكرة الإساسعة الترتحول بخاطر الفنان ، أن البنان سبيد أشكال موضوعاته الإساسية من الواتع ، ونتطة البدء مى اسلوبه المنى انها هى العبل على ملقيص هذه الاشكال واستقلاص أكثرها تركيزا وتبلورا كل مجهود الننان موجه نحو استخلاص خط أو مجموعة بن الخطوط تقول لنا عل شيء ، تعبر كل التعبير عن الاحساسي الذي يهدف اليه الننان ويربد خلقه وتجسيده ، قد يكون خطا حادا مستقيما • تيام الاستتادية ٠٠ ليبكنه أن ينتل لما الإحســاس بالحدة والمراحة والتوة ، وقد بكون خطا يتجنبا بسر التثان من طربته من الاحساس بالليونة والدعة والهدوءالكاين ال الاشباء .

إن اقتال هنا يستقدم اسلوبالتوريد إن القزية الديرية بن الم هدف تدكيلي إن تقتيلي بعت ، في الرأ أنه > في المؤلفة الإيرية القوديية الملقة ، فيلسترار استطيع أن تدرك أن يشلك ، خي كان تدرك أن يشلك ، خي لم تطبيع مماليا الإساسية المبلسات لم تطبيع مماليا الإساسية المبلسات جزءاً بن يشع المساسية المبلسات

مِنَ اللَّمِارِ ﴾ خَالُصةً في قلب مساحة الاسلوب ثلثنى الذي تليس بالبحه هنا أنما هو أسلوب غنى؛ على النقيض، اذن من النزعة التي تعرف بالنزعة المحريدمة المائنة ، والني تصل في تلخيصها الواتع الى الحد الذي ننقد نبه كل سلة تربطها ببونسوعات الطبعة ، ببوشوعات الواقع القارجي ، مع الاكتفاء بمجمسوعة بن المطوط أو السطمات المجردة 4 التي لا تشير في أية ناهية من النواهي نصو موضوعات الطبيعة الضارجية ، أن الاشكال النمتية التي نجدها عي نحت هجسرس لا تنطع أبدا أصلتها بالواتع ، الهسا تستبد بن الواقع بحثواها الحثيثي لا كبا تستبد بئه جوهر وجودها ه

وكبراً با بنجع الثان في خلق أوتوليد ذلك الاحساس المركب والشعر المتحد الغريب الذي يأتى بن تراوح أو خلامم الغريب التفطيط المتحدة المؤسسة والمنظوطاتماة المستهية - كما تري اللك يكن وضور عين تبلكه المشعبي الكبر وهبود الويطيء عن تبلكه المشعبي الكبر وهبود الويطيء ين المفطرط الحادة المستعيدة والمنظوط الشيئة المؤدة ؛ نفس ينهم نوط بالحوان المبعق المتعلق ما التعلق من العراق والمنظوط المبعق التهادان إن القطوط أو المستعيدة والمنظوط

سعيد العدوي

الومشسية ؛ والسنواحف الجمسية ؛ والتعلق (الترازة) . والتعلق (الترازة) والتعلق (الترازة) والمستوا والمجبو (الجميوت) والبوم ومشرات الأرفي مجمعة انه مقلم مبين وحلمين) علم يتوجب علمنا أن ننهنس الشسجية وليسمعه على اللوب المه خرج سب المسابد المهلل المسابد المهل المسابد المهلل المسابد المهل المسابد المهلل المسابد المهل المسابد ا

وکتب د. نعیم هسته ۱ بعثوان
 ا لفة مسعید العدوی وجا ورادها ۱۰۰۰
 یتول ن

۹ والان ۱۰ ما معین اعبال سسمید المدوی ۶ ان المعة التی تشمر بهاوندن نری رسوم المدوی هی متمة مئسسویة پالهلم ۶ فندن ربیا لا تنقی بهذه الاحبال اورة آخری ۶ او اذا اللتیا بها بسرة اورة آخری نه نمسادانة او تقاه بیسرا ۱۰

أ الأسوال الذي يقفز الى الذين مرة الى الأخين مرة الى المحتى المستقبات الطوائع الاستخدات الطوائع الاستخداء المنافعة المستقبات المستقباة المنافعة المستقبات المستقباة المتورسية قبل الاستخداء المتابعة المتورسية غيرة الاستخداء مدى المتابعة منافعة عليها المتابعة عليات المتابعة المتابعة

ترى .. مل نسبع هذه المسيحة اعدا ا .. من أجل أن يعيش سسعيد المدرى .. ولا يبوت مراين . []

ولا المتدرة الحثيتية في السيطرة على أدوات النحت الاساسية التكثيكية . 1. اسلوبه النئي هو امتداد لاسلوباستاده وهذا ليس فريبا من الطبيعي أن يتأثر به ، الا أننا نلاحظ بوضوح أن هــــذا أتنثر الد جاء نتيجة عهم عبيق واستيعاب مديتي ، أن تبدأل ة همال » للنقيان الثناب معبد خليل يكثنك لنا من ننس المسائص الفلية الماثلة عي اسسطوب استاذه ، تقس الرؤية التعبيرية ، اوتفس الدرايا ، وتفس الرفية في التعبير من الاهساس بالمساناة والصراع ، كيا تصادف في هذا التبشال علك الخصائص ألنى تبيز اسلوب هجرس النعتى الذي يجم بين الرشاقة والرقة والبسياطة وبين نوع التكثيل والغلظة ، بين الخطوط السلسلة المترودة والمسطعات الصائية الواشحة في تفاعلها سع القطوط العادة التعلمة والسطحات الغفينة اللبس محمد شفيق

المنحنية التوسة . ••• ويتبع الفان بعيد هجرس في هذا

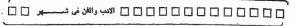
المعرض تؤليدا جديدا ، ويحرص عليه . .. فقد اراد أن يشاركه في اقامة هذا المرض اهد تلامذته الذين يسلبذون عليه في مرميه المعروف المكلم في مديئسسة حلوان ، وهو كيا ترى تتليد جميل ، كبا أن له دلالته البعيدة ، قالفتان الكبير هنا يسمى الى أتلمة الفرصة الملائبة لتلابذته كى يحكنهم أن يتخرطوا ضهدائرة الضوء ، وأن يتعودا على مواجهـــة الجمهور واقابة الملاقة المواصسلة الستبرة ممه ٠ وهي بصالة ليسبط ٤ بلا شبك > كارما البعيدة على الثبان > وملى انتاجه وتحن يبكثنا أن تلبس بن خلال التطمة التحتية الوهيدة التي شارك بها تلبيذ الفتان هجرس ميهذا المرشيء كيف أنه حدًا قنان وأمد ، لانتمسيه الامسالة ؛ ولا الاحتسابي الفتي المرحف

التي تصنع زوابا هادة والقطيسوط او المسطحات اللينة المهوسة ذات الاشكال الدائرية ، قلمن في هذا التبدال تمايش من ترب شديد ذلك التفاعل اللانهائي الذى تبتعثه فعتى الاحاسيس التباينسة المسطرمة التي تعطيها لتأ علك الاشكال المتلومة المتداخله ـ الى تصيح عضوى بتكابل سـ والتي تبثل بجبوعة من الوجوه هادة التفاطيم والاقتمة الافريقية الفريبة و والايدى المبتدة ةوالاجسام المقوسنسسة الملفوعة التي تطالمنا على الامتدادالدائري للنبثال ، والتي تتباعل هنا تفاعلاهضويا مع مجموعة من الاشكال البندسية من الريمات والثلثات والدوائر • أن المين هنأ تستشمر المناجأة التي تعطيهسسا الإشكال ذات الزوأيا العادة 6 ييئيسا تستشعر نوما بن الراحة والهسدوء والسكينة وهي تتابع مدى السلاسسة والانسيابية وألرقة ألمقاهية التي تعطيها لنا الإشكال ذات الخطييسوط الدائرية





الفضاء الامريكي الرحيب * في منزل بالغ التساطة والنظام * التقيت بسسان جون بيرس تحدثنا عن فرنسا في السؤات المشر الاخيرة > من يُستينها كان ممان جون بيرس تمديد القسوة في المكم طي التغرال ديديل . يشمر والقائل لما يتهدد 1954 ، فيقول : تم همذا النقساء في واشغط حيث كان يعيش الشمساعر . وفي طريقي البه كانت الطائرة نعاق فوق المساعات الشامسة من الارض الامريكية وكم كان شمعوري عبيقا ، وإنا المساده ، بهالتجاوب التام بينها ويسين فصائده ، بالتجاوب التام بينها ويسين قعت البنا المنطقة الإدبية التسساعر الفرنسى الكبير سان چون بيرس وعلى صفعات مجلة الى توليارليترير > بمددها الصادر في الفايس الكثوير ١٩٧٥ : ويروى ماكس سا يول توشيه لكرياته عن الخاد تم بينه وبين سان چون بورس مام



الديبقراطية في بالاه . ثم الحد الشاخر يتعدن بسودة والقهر معرفة (والمشرات والقبائد التي قد بقيل للهمض الما سرى المناهسية . وعنميا بالتمني الما الاستم مرى المناهسية . وعنميا بتمدت الما وينترع ، يتشهب ويشابك ويتعد . على رينترع ، يتشهب ويشابك ويتعد . على المر أن يسمع سان جون بيرس يتعدن كن يدول معنى الكله !

كان سأن جون بيرس عنديا يتصحف پانى نى اختيار كليات ، ويصوغ بسنية كل عبارة تبل أن ينطق بها ، ختان بكل الصينين جم الانحب ، واقعا من نفسه ، بها لقائدة قد بلغت اللروة ، وكل هذا پكله احترابه الشفيد للانسان ،

وها استرابه المنطقة مناسان ه هو شاعر لا يقول الا بها بصرفه القلقية هي اجتلاكه فناصية المصرفة ه الماشاعر في رايه سيد هذا المعالم و رهو بالل القائد أيضا يصسدر كليته ، هاربة ، تعاصر القارى وتبتعوذ على

أما چيرار سېيليری نيکتې عن سبسان چرم بيرس مقالا پخوان « آمير الملقی » يتول نيه :

 و ان الثماهر الذي آنز أن يبتى في
 المثل طوال حياته ، على الوقع من منحه جائزة تويل عي الإداب هو ذأته شاعر الاشواء الساءلمة والاثيرانات الفنيسة الموهية التي تكسو المساهات الشاسعة، وده بست هذا الشامر ذو النظرة الباردة الحياة في كثير من الاشياء الجابدة -وأزاح هذا التبلوماسي الذئ بكره الاذواق الرسبية النقاب من موالم خنية لم يسبقه أليها أحد ، لقد ماثى سبان جون بيرس هياة غريبة قايت على ازدو اجية أساسية، آثر أن يتعداها بالغرق عي بياه المنفي الداخلي ، وقد خل منان جون بيرس وبعث عن شہر ہلتود ۽ من سسمادہ شاقعة ؛ ولا يستطيع أن يشي مسقط رأسه ، تلك الجزيرة الصغيرة التي لاتكاد تظهر على خرائط الجفرانيا ، وغي بحثه الفؤوب ذاك ، عنار بلبسة الكلماتيينعث الحياة في العديد من الاشبياء ، من شجر وسأد وهجر وربيح وتش وأطياك ، وعلى جنامي خياله التريد رحل الى زبن لايسوف

حدودا ؛ وإلى جاكة صحيدة نصحيته بينا ليرز .
والذ اتهم سان جسون بيرس كثيرا المنظيون على استعباله المستعباله المنظيون من المخطفة ادات الخصصية والمعار الفيدية والمعار الفيدية والمعار المنطقة بيناهم المطبعة والمعار الإيب الشعبي من المنظونة ومناهم المسيدة والمعار المناهمية . ورين بقالة المهيد تك إليا المساحة المنظونة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة بيناهون والى الأود .

رأبنا كله، يفسك سباق بوق يهرس وأن حياة ألتكاتب بالله في محدة و لا شأن للدارية بحياة الكاتب رشنسية » ويقلم يقد ويقام العيان من ننسسة » ويقلم تحساده وأصاله الايبيشيئة السالة بين لا تطبي بالمراج تكليفها أن الزايضا حن طرف صيادها، أنها ولكن مراايدين على إيمان لم يعنى ولكن مراايدين من المراب ويومية المسابق المواليه مهادت المنابق عن القصائد المواليه مهادت المرابق السابق من القصائد الني غليه للنا إ

حباته

در دارى در روته الكسيس سازلهجه إلان الملق على تصده اسم مساز جود بيرس إلى على ٢ مال ١٨٨٧ على ا جود بيرس إلى فرنسا على الملالا على المواته على المواته الموا

دغل سانجون بيرس بعدذلك مسابقة متدنها وزارة الفارجية الغرنسية ونجح نيها ، فالحق بالبلك الدبلوماسي سكرتيرا لسفارة بلاده في بكين هام ١٩١٦ ٠ وفي علم ١٩٣١ ترك المصين اليكوريا والبابان ومونفسونيا واسسيا الوسطى هيث كتب ه اثاثار ۲ التي نشرها مام ۱۹۲۶ باسمه المستمار ٥ سان - جون بيرس > ويعد ذلك طَل يكتب الشمر ولا ينشره 6 غد رغض ان يصدر ای ديوان اثناء حبسله بالسنك الدبلوماسي ، وفي عام ١٩٣٢ مين سنيرا أيالده حتى عام ١٩٤٠ • وازاء رنضه لاستصلام نرنسا التسارية اتهم بأنه داهية حرب ، غرحل الى انجلترا وملها الى الولايات المتحدة حيث عبال ب. تشارا لكنبة الكونجرس بواشنطن · وما لَبْتُ قُواتَ الْصِدَابُو أَنْ استُولَتُ ملي پيته عن عرضا وصادرت بيطكاته ۽ وبن بينها سبعة أعمال أدبية كلبلة . ولم يحد سبان چوڻ پُيرس آلي فرنمنما بعد ذلك الا لتضاء بعض أشهر العيق اعتبارا بن علم ١٩٥٨ هـ

وقی عام ۱۹۹۰ متح جائزة توبل فی الادب ، وقد شبهت أعماله بالصخرة الني كلف في وجه الزين والإعامير - وتصبح بفضل الصبود الطويل والمثاومه مشعه شنانة ، وتصبطر على عطاء سأن جون بعربى الشمرى فكرة المتفي ، فكل مكان نى العالم منفى ، وتتردد في تصسائده كثيرا فكرة الرحيل ، ولا يجعل سان جون بيرس من نسوايط القافية قيودا له ، ويستعيض عنهما بتسكرار العبسارات والإيقادات وبالمائسةالصونية غيهباريين منجاورتين . وياسبه جان ببير روسني النَّاقَدُ الأدبِي لَهِلَةً • لَى نَوْمَيْلُ لَيَتَرِيرِ ٧ أعمال الشاهر ااراهل بالكاندراليسسة اذ أن يعيسارها سر قوتها وهيالهسا ؛ بامعننا وقبابها الني ترجع الصدى رناتا طلبا . ان قصائد سان جون ببرس -على هد قول الناقد الادبي للبجله --قدأس مهيب الكلمات ، يرقى بنا اليخارج حدرد الزين .

أعطله

الطفل والطبيمة :

واذا يدان إس ء صور التي كورته ، الس كيما سل جون بيدس عي السلمة على الشاقية بيدس عي السلمة عدد مدر من ميره المستموعة ؛ المستملة الشاقية بيد رونسين كرور إلى الماهم الميشر، و دهته الميشة ، ويسماء المثلا المستمية ، في ما الميشر سلم الميشة ، ويسماء المثلا ، ويش الميشة ، ويسماء المثلا ، ويش رويتمثل إلى الميشاء التي تبل على المحسور يتمثل بين بيامة لاورة اللي الميشر بريشة بين بيامة لاورة الي الميشر بريشة مع مسجها تمك ط الورد الكبيرة بريشة مع مسجها تمك ط الورد الكبيرة بريشة ميساد التي المورد الكبيرة بريشة مع مسجها تمك ط الورد الكبيرة بريشة ميساد المستمية المناس المحسور بريشة مع مسجها تمك ط الورد الكبيرة بريشة من المساحة التي المستمية المناس المحسور بريشة مع مسجها تمك ط الورد الكبيرة بريشة من المساحة التي المناس المناس المحسور بريشة من المساحة التي المناس المساحة المساحة التي المساحة المساحة المساحة المساحة التي المساحة التي المساحة المساحة المساحة المساحة التي المساحة المساحة المساحة المساحة التي المساحة المساحة التي المساحة المساحة التي المساحة المساحة التي المساحة التي المساحة التي المساحة التي المساحة التي المساحة المساحة التي المساحة ا

لها التصاقدالست الذي كنبها سارجون يرس قبيل ثالث سنوات بن مصدور فا صور الحروزي عقد الذي طبسا منوان : « بن إجل الإهتقال بطقولة » ومن تنتني بالودامة والسكية ؟ ودهميّ من طولة قصيت بين أحضال الدرج الفضراء ولى صحبة الحيوانات الألهه» في ذاكر تااشامونداخلروي الوجودات ×دا .

. والمساء ایضا کان شیسا خضراه السیاء تبتت ان تکون اکثر عبقا ه وتبت الارض ان تکون صحاء . که یا دردی الکدی د ماه دودی

آه ، يا ورودي الكبرى ، ياورودي المترحشة ، تلاهين بين أوراقك الممرأة أجبل حشراتي الخضراء ! ... أورود

تبوت وهي شطق عرخات البيغاد »

يسود الوفاق التخيلوالانطان ، يبحود الوفاق الزروع والزراع .

يحيثرالمين المثلر "بريطية الايون» إدات لا شباب أنورس و مؤهلة بوطورة المدة لهية الدور عباق المرح حياة الدورة ، ويوندم بريته وأدوابه رريانه ، خالارل المشعى بطلب على المارزة ، وعائل المؤيرة على البحر ، والبحر ينتج على المباه ، عنشل المباه والبحر ينتج على المباه ، عنشل المباه برياد الا الشاباء ، عنشل المباه ، يجرى الإدلام الشاباء ، حيون المباه المباه بالمباه ، يجرى الإدلام الشاباء ، حيون المباه المباه ، على الم

تسنابيح للطبيعة

رس اللرحسة بالمهاة يحسد ودوان حر الحالج 2 ويسمدة المقطة بسبح - مو يقرف بالمهري التعليمة المساعلة البيار على الجزيرة المساعلة مطرات عمياء ، ويجرو المساعدة مثل المراجاة الله المالية الجبار معاشلة الجبار معاشلة الجبار المعاشلة الجبار المعاشلة المساعد التكني بياز إحتاجالمستول ، وهذه اللمساعد ويجرات اللارية المصاحبة ، وهو رفته من وتعاشى أن إذ يعاش إلى المساعدة على المنابع المساعدة على المبارية على المنابخة المساعدة على المنابخة المساعدة المبارية على المنابخة المساعدة على المنابخة ا

أ من الجنة الى اللحمة :

أن أعلى أن الشاهر بعد أربعة عثر مليا يول عاد البائد المنات لجها أن رؤية بالمعلق والساة بر وضل مساف الانتمان السريان البائد في المساف المتحرف الله الانتكاء على القبل والرادة والنبية . الانتكاء عن القبل مائل من المناب المساف المساف

وقد أسم عدمور، الهيت عدوان سان جون بيسهاي مجرأة أسمة - (1) رسل المنتد اللحم الله الكان الذي سميم به المنتد اللحم السمية به المحتمرة العرابين ()] تشييد المهنة إ هم المحتمرة العرابين ()] تشييد المهنة الاحداد المحتمد () إ ما المحتمد () إ الرحيل () أما السيد على المصدواء) [) الرحيل () أما السيد عدد المسداد الرحيل () أما السيد عدد المستد الرحيل () أما الله مدينة المحتمدات المحتمدات و المحتمدات و المحتمدات المحتمدا

يتللف منها الديوان الذي اتسم يكفير من لَلْهُوضَى ، حما دعا شاهرا كبيرا حثل اليوت أن يضع عشر نقاط ارتكار لفهمه والجوس بين أرجاله . ولا يحكى هذا الديران في الواقع شيئا معددا منالتاريخ القديم او الحبيث ، كل مافي الأمر انّ الشاعر قد انخذ لنفسه لحظة مواتية -وان كانت مبههة وقير معينة ــ غيصب بن خلالها مكرته الممورية عسن كبرياد الانمسان وعظهة الكفاح الانساني . ولاتجد عى ملحمة مسان جون بيرسي هذه بطسلا اسطوریا مثل یولیس أودولان ، رلا حتی الانممان هبر التاريخ كما هند فيكتورهوهو 1 ١٨٠٢ ــ ١٨٨٠] عني د أسطورة الاهِيْلُ } بل ان منان جونُ بيرس الما يمبر في بلميته عن « الحياة ذاتها » من الاشياء وملامسة الانسان لها ، اوالعياة الإنسانية حركة من ٥ الرحيل » لا يهدأ لها ثرار ، كبا تفاو بلعبة سان جون بيرس بن المميزات التي تزخر بها الاصمال المصبية عادة بل وتطو أيضا بن الخوارق وبن تدغلات الالبة عى بمسائر البشر . أنه يجرد مثلبة الانسان بن كل هسده الدمائم الإضائية ويجمل الجياد من أجل الارسأء والتشييد مبلا متواصلا تنفخ لهه رياح دنينة تهمس بأن على الدوام ثية أرضاً تنتظر من الانسان أن يضرج عى طلبها ، إن القارات الجديدة ليست a كشوغات جغرانية ¢ فحسب بل هي مصير وأسلوب حياة ه

ولذا كان بن السير تعديد البلدان التي يقدم فينا الديوان الذي يتبسسان كتبسسان التي يقدم فينا الديوان الذي كتبسسان الإللي الله التا يؤذن بهاي محسراه عنو ، وأي ثين فيزاست مور و قاسلة الله التعين فينا أكثر السنوات مظهة ، من التعين المناسبة الرئيس بعدد السامر معدم فان التمين أكثري . و ويشرب التيا للرئيس منا التعين خاود من يتبا للرئيس منا التعين الذي أرسي منا التعين المناسب منا التعين الوري بيدن المناسب منا التعين و دون يشدن التيا للرئيس يتبا التواني بينان البرئيس المناسبة على التواني المناسبة على التواني بينان البرئيس المناسبة على التواني ومن يشدن التياني بينان البرئيس المناسبة على التوانية على التوانية بينان البرئيس المناسبة على التوانية على التيانية على التوانية بينان البرئيس المناسبة على التوانية على التيانية على التوانية بينان البرئيس المناسبة على التوانية على التيانية على ال

« الجد كل المجد على اعتاب الخيام ! ان قوتى عندكم ! » ... اينها القوة ، اعتدت ان تهلىء دروينا

بالفناء .
أيها الرجال ، يلهسن لا وزن لكم في
ذاكرة هذه الابلان ...
يلين تبطون ني قشرة الارفي مسن
ينايع الماه ...
الكوء ...
الكوء ،..
الكوء ، يا ليها الرجال ، من التراب

صفحة » . ثم تبخى بنا القصيدة الثقية من السكينة الى التلق ، وفي التصيدة الثلثة تسدو

الميرة والشرافل و الانهوار من جوراما حتيب مرغراما حتيب مرغراما حتيب مرغراما التعيد بن من المداولة المنافلة الم

لقد شيده اللابنة ولكن الثلثاء بين أسوارها بابت تراوده طلعات بصيدة م سلم البشر اللذين استكاثوا بن حوله ، الوساح الفائلة في مراد الفلاد و الكاري مسكري تحت أسوار بسيدة ، التي لمنتظ مسكري تحت أسوار بسيدة ، التي لمنتظ مهما ، بعضال المتكن ، الشد العزالة . ، وسارهسال ، • لم الملب بن أصد الإنتظار ، • مندا لويد ، مسادهم الي طلك ، وسادها إلى «

أما التصيدة السادسة فهي تشسيد اعتدال ببا تم بن انجازات رببا سوف يتم متها أيضاً • ﴿ أَفِيالُ بِلا حَسْرٍ ﴾ و عدود 6 أرادت توية 6 وهـــزائم خاشسهة ٠٠ سنوف ترون كيف تقصرف 6 نصِع شبل الابم ، عشرون شعبا ، بكل اللغات يتكلمون ، يخضعون لقاتونناه . ولقد جاء قرار الرهيل في القصميدة السابعسة » غلن نسكن هيذه الارض المطراء طوال عبرنا و ويبدأ الرحيال عى التصيدة الثابئة » توانين هائية . ونحن أيضا هالبون ء ٥ ومند كل ينغطى يكتشف القائدبادا جديدا كاذبا ساهراة خلابا مفسادما » وانى أعلنك بأزيسان الجمائل الكبيرة ٠٠٠ ان الدين يعرفون اليتلبيع هم سعنا في، هذا المنفي ١ ٠ وتنتهى « اتاباز » باستمراض شبه موسوعي لكل من شارك في تقسييد المدينة وأغاد من جهود التائد البناءة - -

المنفي:

بعد مبهطال سبعة عشرعايا قضاها الشاعر في عبسله الرسمي بالسسالك الشيامياسي ، وهيدا على أراض غربية ، يجيء ديوانه و المقفى » الذي يرشي كل من أصابته جراح .

وبيوان ﴿ المنفى » _ كيا يقول الناتد الإن يوسكيه _ ﴿ وثيقة اعلان لحقوق الشاعر » •

 « أبواب مفتوحة على الزيال ، أبواب مفتوحة على المقى ، . . يا مضيفي انزله لى بيتك الزجلجي وسط الزمال ؟

(وکیا رفی القساور فرنسیین جام (وکدا سه ۱۹۶۸) بالالم نی تصیدنه د صلاه بالجل آن افعالی » یونی مال — چون بیرس بالنتی » یوسله ریالله ویتنتی به » یسبع المنی هسو المتهد النایقة الابید " و السام بنایی واسع » یوبم نیه متلون » هم البشر واسع » یوبم نیه متلون » هم البشر

د كرم ايها الامير ، متفاك 1 » د ايها الغرب ، على شواطيء هسذا العالم كنها ، لايستيع الذك ، ولايشهدك اهسد ...

اهسد هاتت الساعة ، ايها الشاعر ، كي تكر [اسبك ، ومولدك ، وأهلك »

الرماح :

كان لايد للشاهر في هذا الملتي أن يعتر على توة يتشبث بها ، وقد وجعد سان ما جون بورس مالشد في الرياح ، انها تنتس ، وتدور ، وتتجح وتهمس، وترجع ثم تتبعد ، أنها تهم وهبني ، انها المياة ذاتها ،

وددا التميدة الاولى من ديران د الرباح > بروية موجرية : عالم باكله تسوده الرباح > السحود على البشر >

وملى الاشياء وملى الكلمات : رياح ماتية هيت على كل جوائب هذا المائم ...

المائم ... رياح مائية ، جللة ، حبت على المائم.

وماً كَانَّ نَهِا عَشَّ وَلَا مِاوِى . " ما كان لها هارس ولا هدود . أمالحن فتركتنا رهالا من القش .

سرهده ربيد من السن . غى ماماللش ، اطلقت من عقالها ..! اله لا اجل ، رياح مالية هيت على وجوه البشر ا »

وتربز الريح هنا لقوة مهولة ، وتنبىء هن اهساس هبيق بعظمة تلك القسوة وضرواتها ٤ غهىتفكك الحصاة من المسخر٤ وننزع الورقة من غمين الشيجرة ، وتحرك الكواكب والبشر ، وهي احدى دهالم التقدم ، مما يقتع الباب أمام الشاهر الى ألملم والطباء ، ورجل العلم الذي يتحدث عنه سان ــ جون بيرس متعطش للبعرغة وللقوة بما ، وهو يتعجل الأبور دائما ، ويخشى أن يضيع الوتت مله ، ان ريحا جديدة تهب وقد تشخص 9 پرج بابل ، الذي بناه ، بل والذي يبنيه كل يوم ، غثاتي الرياح وتعسق به فيعيسد البناء . ومن أزمان بعيدة بحث النساس عن وسائل التساومة الرياح - « نقب البلعثون من الطرق وعني المياه المناسبة غي بنطن الارض ، ثم جاء رجال المال والنوارة ، ورجال الدين ، وأيضا جاء

عبار المحلوس ، ومن يعدم عباد عبار المحلوس درجال التقد ورجال التقد ورجال التقد ورجال التقد ومنازعة على المحلوب عندان المجلوبة عندان المحلوبة عندان المحلوبة عندان المحلوبة عندان المحلوبة عباد المحلوبة عباد المحلوبة المحل

الصوات :

أسرهوا ٤ أسرهوا الشهدوا للاتسان و يعد أحد عشر عليا من 3 الرياح ٤ وعلى وجه التعديد عام ١٩٥٧ كلام ساك جود يوس ديوالله 3 صوات هي شاطيء الهور ٤ الذي يتكنا من عواصف السياء الي أنواد البعسان عواصف السياء

ويحمل الشنامرنتطة انطلانة والصوات المبنة على طول الشطئان ، والصورة تميي هجرى يوضع كعلابة بارزة يسادل بها المسادر على مكاتبه من الطريق ، وقت « الصوات » الضليلة المصبة الليوسة ئى وچه البحر الهائل بترابى الاطراف الذي لا يتبل الاستمواذ ، غيبين التضاد بين اللهتناهي والمدود عى ربل يجبع بين السماطة والتمتيد ، بين الطبيمي والإنسائي وهذه مبقات عابة عي ربوز سان سـ جون بيرس فالصوة مجرد شوره صنير ، جماد ينتبي الى عالم العجارة ، اكتها تنطوى ملى تلاق بين أهل الماء وأهل التراب ومثل طائر النورس الابيش هلى خلقية من سباء زرقاء ، ينطلق سان - جونييرس منصواته الصغيرة التثورة على الشغليء الى البحر الرهيب ،وكملاح بتيم مريق يعير الشامر من أشواته الي البحر نيتول :

« ياصديقاتي ، هامت كثيرا بالبحر . على كل فراش هب حلبت به ، .

وتقلف يحار سان جون بيرس الى الشاطيء بشقى منوف البشر ، طلل لمحاب وركابات ويقايا فقط أبواجها

اليوميات :

وفي عام ١٩٦٠ أصدر الشاعر ديواته « البربيات » ومات تصساده الى التصر بالتيلس الى تصافده السبقية ، ويمان اعتبار هذه التساد احظات غلا بهما الشاعر الى تنسب يناجها ويطلبها وقد التربت الشيخوخة خليلة .

د أينها الشيقوقة ، ها تمن ، وبرودة الليل على المرتصات تهيه من البصر الأي كل الاعتلب .. كليت أينها الشيفوقة . طرق بن الجيد هو . وليس طريقا من الرماد .. الوجه ياتهيه والنس عالمية . الي اي اعامة جديدة نصحي ؟ ، .

يكتب بيرس من كرامة الإنسال و إنسان بيرس به الدن وهدات الرباح وكلف نفسه ، بعد إن هدات الأسلام، هن البيرن ، ويليب سان جون بيرس إنسا الميزن ، ويليب سان جون بيرس إنسا في القطرين من بيريس إنساط و الرباح في رهاته الطويلة الإبنية يقضع متيفته ويطور إلى المباد طال العملاء والله الاطلاء براك إلى كلب منها إنجاز المؤافرة الأنساد و

د، نادية كاملُ خ

الراجع

A: Loran Quia Saint-John Perse Galli Mard, 1968 P. Guerre

. Saint-John Perse et l'homme Gallimard, 1955. A. Bosquet

Saint-John Perse, Seghers, 1961 Hommage a Saint-John Perse

Les cahiers de la Pleiade,
No X, été-Automne 1960

· Les nouvelles litteraires 5 Octobre 1975,







يسازوليسني

عــواطف شــاذة ٠٠ ورغبـات مرهقــة

پقول و بالولیش » این جدرت هن است. النساء البرصت ملی غروبی ان امیس النساء النساء النساء البرصة بالداخلية المنافقة الله فقط الشراعي ٤٠٠ ولاد النساء النساء

أن و بالرواؤس » في متابلات ، فللرواؤس » في متابلات ، فللما ما يتحدث من الراحمة أنهاراً ، في والراحمة ، في المبارك المتابلة النهاراً ، في المبارك بين من شخص بعدد الكتاب بين السباريين ، أمثل روزي ودسيات مينيم ، غاسة ، في المنبي و المدين بأن المنبي ، فاست من مد المليا من به المنبية من بالمنبية ، والركسن بأن من من المنابا من بالمنبية ، والركسن بأن المنبية ، والركسن بأن المنبية من بالمنبية ، والركسن بأن المنبية من بالمنبية ، والركسة ، والركسة ، أن من منافق والحدة أ

ولد بهير باولو بازوليني في مارس ۱۹۲۲ في بولونها «وقبل أن يتماليشرين من عبره أصدر أول دواوينه المسحرية « أشمار في كاسارساك ليتهمه بدواته الذاتي اللهناب الإطلاق «وكلا الديوانين

ينتبيان للشمر الرمزى ببا يحبله من بشماهر مغرقة عى الذاتية ، والخلاص لما تثمن عليه أولى متولات هذه المدرسية و القن تلقن ٤ 6 ويتثبه التقاد الي الوشائج التي تربطه بكل من قبودليره و ٥ ورايبو ٤ - ويح اندلاع العرب المالية الثانية ومصرع أخيه والشبابه الى المتاوية غيد القاشيست والتازي بدأ يهمر حاله التديم ده يتول « هشت حياة جديدة عوص حياة لم أكن امراها، لم كن أمكر فيها بعد أثله * يكفيني اللعب لنيا باللفاو أيكانيلتها الوسيتية ونی مایی ۱۹۶۵ ـ ۱۹۴۱ اصدر دیوانین متواليين ﴿ مِن مِذْكُر أَتِي الرَّبِيَّةِ ﴾ 4 ابتمد نههبسسا من الربزية ليقترب مسن التضادا الانسانية والاجتباعية التيوعته مها المرب، . والى جانب دواويته التي توالى الهورها بدأ يسارس كنابة الرواية تأصدر و الفاروبيدو * ۱۹۵۱ ، المفاق الصاة هه١١ ۽ حياة علية ١٩٥٩ ء نساه روبا ۱۹۹۰ ۶ كلم شيء ۱۹۹۲ ، كبا أمدر مجبوعةكتب تتغبن دراسات أدبية ولغوية ، وبدأ منذ مام ١٩٥٤ دغوله علم المسيئيا عن طريق كتابة مسسيتاريوهات لاغلام قام باخراجها « بولو جبین » و لا لویس ترینکر » و ﴿ فَالْمِنْيِ ٢ ه ، وهي هام ١٩٦١ تام باغراج أول الملابه « الشجاب » حيث توالت أعمانه كمخرج على النحو التالي: « ماما روما ؟ ١٩٩٢ سـ د حلات هي». ١٩٦٢ - ٥ انجيل بني ٢ ١٩٦٤ -

الطيور المترسة والطيور الصديرة »

(۱۳ - واويب اللك » ۱۳۰۱ بر « مرات الله » ۱۳۰۷ بر « مرات الله » ۱۳۰۱ بر « المجاب در ۱۳۰۰ بر « المجاب در ۱۳۰۰ بری « ۱۳۰۷ بری ۱۳۰۰ بری المی میاة میلادم » الذی یات تهل

يعتبد د بازوليني ٤ ابي مصادر الملابه ايا على التراث أو الواقم ، لكن رؤينه للإنسانية والعباة ، سواء في الاعمال المشهدة على القراث « أوديب اللك ٢ و « بیدیا ») او التی تیتبد هلی الواقع « تظرية »و« هظيرة المُنازير»، تتقارب مع يعضها بشكل ملفت . وهي رؤية فاهِمة ؛ تقترب كثيرا من هدود الياس اتبدو أيها المياة مالكة السوادة تأتهة اربيدو فيها الانسمان بالق الضعفه والهزال . عبد الرغبات لا يستطيع كبع هاهها ، متهارا مديرا ، يواهه توي اكبر من امكانباته وطاقاته وقدراته ، لذا مان نهامات ابطاله فاليا ما نكون فظيمة ، دامية ، بالبئة ، الامر الذي بجملك تتعلظ وتحترس وأنت تستيلع بيشاهدة اعباله التي نتجلي فيها سعة القبال وخصوصيته ، الى هائب مهارته الفنية الاخاذة .

وبازولیتی می غیلمی و آودیب الملك» و د میدیا » لا یقدم نصبورا او تفسیرا

> خاصاً للعبلين ، بتدر ما يسحب رؤيتها التراجيدية على السان العسر الحديث-هبو بيدأ غيامه عن « أوديم، » بداية مصرية ، قالمُساهد الأولى تدور عي أبلبنا هذه - ضعند مدخل احدى الكثائس تترك الام طفلها بين ذراعي شمايط . ثم تشاهدهما می الفراش ، وعندیا يستبتظ الطئل بيسك به الرجل بتسوة من تدبيه ، وهنا يرتد بازوليني بغيلبه الى علم 3 سوفكليس 4 هيث تشاهد الطفل محبولا من كتبيه وينيه على عصا لبواجه بصيره في الصحراء - وتتوالي الاعداث : يتركه الرجل ليتقدم أحسد الرماة فينقذه ويصلبه الى ملك كورنته، ويترك أوديب كورنته عندبأ يطم بنبوءة \$ و الده و الزواج بأبه ، يتجه الى طبة حرث تتمثق النبوءة ، يقتل اللك هند بنترق ثلاثة طرق ويهزم الوحش الذي يتهدد سكان الدينة ويتزوج المثلاب الام وسرمان ما دهل اللمئة على طبية في صورة وباد ، ويتحرى أوديب الأبر فيتبين المتيقة حيث تشنق الام تقسها ويتوم بفتأ عينيه - وهنا ينتقل بازوليش

بثيلمه الى أيطلق الماشر ، غادوب يلبس الملابس العديثةويمبر فيشوارع روبا ليعزف على التاي وحيدا بمهزوبا ، مُسلما ، عي ينطقة صناعية .

هکدا بری ۱ بازولینی ۱ آن انسان العاضر يغضسع لتفس ةواتين القسدر الباطشة . وهو ينهي، يلبه بكتابة كلبات تؤكد هذا المتي « أيها النور ؛ أتها المرة الاخبرة التي تشرق ديها على . لقد أغلقت الدائرة واتتيت المياة حبث پدأت ، و وهي جبلة بمورة بين تس صوفكيس القائل ، على لسان أوديب، وإهسرتاه لل ٠٠ أيها الضوء لعلى أراك أَلَانِ الْمِرةِ الأَهْيَرةِ ٥٠ عَطْتَ مِن لَم يِكُنَ لى أن أقتله » ، وتعبر الجيلة البديلة « أقلقت الدائرة وانتهت العياة حيث بدأت " ... والتي لا يتونها أودرب ، ول يكتبها المخرج سمن موقف بازوليتي، واهساسه بآن ﴿ أوديبٍ ﴾ ، ابن روما الماشر ، بواعه تلس التوي التامرة التي واجهها أوديب المنفي ، ٤ الذي ينسأنا منه مشرات الترون ،

وينفس الرؤية قدم ٦ بازوليني ٧ قيلهه عن « مينيا » ، الكثر النسساد وهشية. وجبرونا غيناريخ الادب ١٤ المراة التي مثلت بجثة أشيها بعد أن تتلته نبزات جسده أربا وشطرت رأسه كا ثم دُبحت الطبالها وأحرقت جاتهم ، انتتابا لعبها الخسان ، وتعبيرا مع مثماءر المتد المتبلة في داخلها .. واذا کان « بازولینی » تد بدا » او درب الملك » واتهاه في العصر الجين ، دائه عى .بيديا يعتبد أن ترتدى شخصـــباكه ملانِس من شقى البلاد والمصور لا بونانية ورومانية وصبنية وجزائرية كا ممتنا بهذا نفس المغزى الذي عنته عي ء أوديب ؟ : أن التراجيديا بما تحيله بن تدر خارجي أو تدر داخلي ، يتبثل عى ميب شطير عن البطل ، لا تتك علد حدود المصر اليونائي ، بل تبدد عبر: الستتبل لتقضع بتوانينها المسارمة

أرادة الإنسان ومصيره ٥٠ وهذه التظرة

لا تتوقف منه هلين الفيليين الذين اعتبط

تيبها على ۵ سولكليس او۵ يوربيديژ۱۴

ولكله مبتد ليشبل آغلابه التي تعتبد

يمسوش الشمس

ة هو الأسم الذي كانت تسبي په جيوش مصر ماڏ سيميالة عام ۽ وكان متره سيناه ــ ارشىالزمرد » هكذا اصدر تنان السينيا المبرى الكبير شبادى مبدالسبلام آخر ادلاب اذن تالمبور هو مسودة الى المتر التديم ٥٠٠ التاريقي ٠ ومطلسوب منا أن تبرج الوهي بالحاشر بالماض التاريخي لكي تسستطيع ان تراه جيدًا ، المودة الى الماضى بيد أبناء العاشر معين هم ابناء الحاشر ؟ أبناء الشبيس الجدد الذين تستزاح موجات الدغان والغبار لتكشف من آجسلهم الفارعة ووجوههم شديدة الإلفة . . . اتهم هم انفسهم المتقوشية صورهم على جدرأن العابدوالتابر المبرية وهم ينتعون العدوان اووهم يطاردون الفزاة حتى ارش فلسطين ١٠٠٠ أثنا تراهم هنا ينسلون وجه اتون ٥٠ وجه الشمس ذاتها ٥٠ المغرد التاهر القلاب والوحيد من وين مفردات المكان a سيناء r الذي

يردد اصداه الدباتة المربة التدبية بدءه عثنها يعيسر المصريون فهسم يمارسون طتسا دينيا متدسسا وانسائيا مما . . ، ولكن الثور هنا يشم بقسيرات للحاضر تمطئسنا الريبين من ادراك مجد الماضي ٠٠ غيس على اسس ميتولوجية غربية ولكن هلي اسس شعبية بوسيسة تقبرها الإشواء المسسادية ــ من شسمى التهار أو من فليرز اللبل ٥٠ وشمن ثرى هؤلاء الإبناء التادمين من ريق مصر وبدئها وقد ابتلا الكادر بوجوههم او بعيونهم الشمسحيدة المصرية لكي يؤكد شبادى منطقسه الخاص الى الحرب ٥٠٠ ولذا نهو لا يقتم ومشا تسجيليا و وهسي مسئلة فليضة في الاصل لاتهلابوجد مايسس بالنيام التسجيلي الخالي من وجهة نظر » للحرب التي حطبت كل الاساطير ، كما جاء أمي ماشت احدى الصحف الإجنبية التيتصدرت المشهد الانتاحى للفيلم ولكنابياءه

من ذلك كله ليتلول العسرية في مستلاقها بالاسسان والآلة والكان مستلاقها المستوية المس

وتتوم الرحدة الابتاعية للفيام ... والتي يحتبد عليها توسيل الرؤية العلبة له ... على علاكة جدليـة بين ثلاثة مناصر "

 الخاص ممثلا في تمسسوين التفاسيل البشرية الاليسة .
 سيمساهات القراغ واللون الواحد:

-- يصاهات الفراغ واللون الواهد: م. هاه -- عندراء -- مقسساد ---اشعة الشيس الفلاية .

على الواتع كبصدر لها ، تلتشاعد « نظرية » و « حشيرة الختاوير » به أحدث فيلم ﴿ نَظَرِيةَ ﴾ شجه كبيرة . مبعد أن نال الفيلم جسائزة المكتب الكاثونيكي ، بدأت رياح الكراهبة تهب على القيلم فقدم أحد المحامين طلبة الي مدمي الجبهورية يطائب ياحراق تسخ الليلم السذى أعتبره « عَصْيحة » ءَ يتضين ﴿ الحَلالِ بالحياء ﴾ ٥٠ وبيتيا رحب البعض بالفيلم رفضسسه كغرون

رقضا شديدا ه

ويدون القيلم هول أسبرة برجوازية كبيرة ، تبتلك معسمها وديلا ومرية ؛ ضفية ، وتبدو الاسرة آملة وبستكرة الى أن يعضر لها ضيف شباب تيختل كل شیء ۵۰ ویتول « بازولینی » هن شیقه أنه ﴿ شخص جنسي مغرق في دينيويته وشبح خارق للطبيعة الله يكون الشيطان : أو يكون مزيجا من الرب والشبطان ا والشيء المبم أن يكون أصيلا ولا يمكن * البقائه علم حد " ٥٠ وهو بهذا يذكرك مانتدر الافريتي، الذي ولانكاكسته م يهبط طلى الاسدة مثل اللعنة فيصيب أفرادها

جميعة بالإنهيار والتسار ٥٠ والفيام به جو غريب من الهوس الجنسى والمواطف الثباذة ءان الضيف سرعان ما يضاجع الخادمة ، وفي النيل يحس ابن الاسرة بالتلق طيتجه لسرير الضيف ويستمطم له ٠٠ ثم بأنى دور الام التي تحسسك بتطلون الضيف يثبيق وتنحثه هته في المديقة وتهارس ممه الجنس وتستدرج ايثة الاسرة الرتيقة الضيف الى فرفتها ليتم بينهما ثقاء . . والخيرا يأتى دور الاب الذي يصحب الضيف في العربة. وغى الطريق يتحدث بتوتر عن رغبات داخَية يتبنى أن يكشف عنها ، وينزل مع الضيف من العربة ليوطأني مكان خال موحش ،

وينتهى الْجِزْء الأول من الفيلم بسقر الضيف ، ويتدم الجزء الثاني انهيار الاسرة ودبارها ،تصلب الابنة بهستريا وتنتل الى المستشفى ، تبعث الام هن شاب يبارس معها الجنس ، وتتركه تائبا لتبحث عن شابين بفساهمانها في وقت واحد ، ويتوم الابن بالرسم على الزجاج ، وبعد أن يلطخ الزجاج يتبول

عليه ٥٠ أيا الآب المنهار فيترر اعداء المستع للعبال [11] - وفي المساهد الاحبرة يذهب الى المحطة ليخلع ملابسه تماما ويسير عاريا هيث ينتهى العيلم به وهو يجأر بالصراخ طالبا الضيف

والقيلم بهذا الشكل لا يمكن أن يكون تعبيرا عن رفض البرجو ازية وخوائها كها حاول المفرج أن يثبت في أحاديثه ، كها أنه بيدو مندهشا أن نستهم الى بازوليني وهو يقول ان الطبقة البرجوازية لا يمكنها أن تصل الى أى شكل من أشكال التجرر ، ولكن يبكن لكلشخص في اطار هذه الطبقة أن يصل اليتعرير نفسه ١٠٠٠ كيف ؟ وهل يبكن أن يكون سلوك الاب أو الام أو الابقة أو الابن طريقا للتمرر ؟ . لقد اغترف بازوليني بالم ذات مرة قسائلا « أن رغيساتي لا مدود لها ، وهسدا امر مرهق ، مم والغيام في الثهاية ليس سوى تمهير بائس من رفيات مرهقة ، مديرة ،

لا بعدها جدود . أما ؟ حظيرة الفتازير ! دان بنساده المحكم يقوم عنى قصتين متوازيتين لا

- اثمام - نقطات المارك نهارا وتبلا .

NEW PART OF THE STATE OF THE PROPERTY OF THE PART OF T

وغى العنصر الاولُ تتترب بلقطات كبيرة وكمبيرة جدا من وجوه الجنود ومن قاماتهم الجماعات أوقرادى؟ ومن حياته مرتهم ودخان سجائرهم ايفسا ١٠ ثم تتترب من اجزاء الأليسات التي دنت قيها العيساة ة المعربة » أو تلك التي مشش غيما الموت العدية » وفي المتصر الثانى تصير الجنودو الاليات كاثنات مسعيرة تتمرك فوق مساهات غراغ شباسعةذات الوائهندرجات واحدة -- لقد حثق نجاح تزاوج هذين المنصرين المعثى الطاوبين علاتة الإبناء والاتهم الطببة ببتر الجيش التدبره، الساسم الهيب وهذا هو منطق النصور المايرالذي طرحه شادي ٥٠ قير أن الملصر ألثالث الذي ننير ميه مي لسَّنَّات هابة خط سير بعش العبلياتنهو و الذي يشدتا الىهذا الحدث بعونه أكتوبر وهوا يجنب القيلم سيادة المتمرين الاوليين وجعله-----ا تأبلا جباليا في القراع أن هــده المناصر تتكامل لتمرض لنا احتيتة ا

المودة الى المتر التديم ، لقد تأمل شادى الصرب طويلا



شادى عبد السلام ه اکتشفت انفی لم اکن احیا ؟ کنت ميتا ، مناك تمثر ملى حتيتتمك ونتعسسها يبتدة موشلة عيالزين، اربعة آلاك ٥٠ هيسة الاف علم،، منگ دری جنودا «بمریین»بصریین حقا لكأنها التاريخيندمع المالشعبا لاهيا . ٠٠٠ شبييء لا يمكن انيومت المطرنى الى مراجعة كل مواتني التديسة وانمكس هذا بالضرورةعلى الفيلم ذاته ٥٠ كان ممكما أن اقدم أى شيعتى تفس العام أو العام الذي يليه ولكن نمى كل مرة كثت أذهب مَيِهَا الى هناك لاشبهد العودة الدية لجيوش الثممس الي مترها التديم كنت أراجع المادة المصيسورة من

جديد وريما هببت في مرة بالقساء معظمها مى البحر ٠٠٠ كان لابد ان يجيء التعبير مصريا صميما كما كان المبور مصريا صميما ك ٠٠ النا تتابع مع رحلة الجنود عي هذا اليوم وسائلاه سالتناة واحداث العودة . . . ثلى ميدان تدريب الي مستشفى ثم الي الميدان من جديد « تجنب شادى اية انارة مليودرامية قى المستشفى وكان ميسورا تماما أن يقمل ذلك * تتابع هذه الرحلسة الملاهية بمستوى يرتى الى الكمسال في سبائر العقاصرالفنية ، التصوير والونتاج والمبوت وهو مايهملنسا نتأبل هذه الطائات ونتساط بتي سيعرض جيوش الشبس علسى

الناس التي سنع من اجلها أ ان النيلم ينتهى بنظرة تصميم وترحيب من جندي مصري لسكي تنتثل الى الامق الذي سيطعشبهمه هلى بثت صغيرة نوق ارض سيناء ٠٠٠ هاقد اتخذ المصريون الخطوة الاولى حابلين ابسس حضسارتهم الزراعية نحو العودة الى مترهم القديم ٥٠٠ وبورك ابتاء الشبيس الفين هم عني الاغتى يسطعون ،

الفاروق عبد العزيز

لشابين بهما تدر بن التماثل ، احدهما يعيش عى ايطاليا الترن السابع عشر والاغر يميش غىابطاليا الترن العشرين والتيلم يبدأ يحشهد من قصة الشبساب الاول ﴿ طَائُوسَ عَرِيدِةً ﴾ - ، فقى مكان موحش ، **بالترب** من غوهـــة بركان ، يتضور الثساب جوعا ، ويستطيع أن يتتل اول جندى يبر أمليه - ويهدأ في التهام جسسده ليسبح من أكلة لحوم البشر ، وينضم له آخَرون ،لُكن يكتشف المرهم فيكلون ويربطونانى خوازيق وهم أحياد ليمسيحوا نهبا للنثاب ٥٠ وخلال سرد التمسة الأولى ، وهن طريق التطع، صرد النسة الثانية « حظيرةالخنازير » التي عدور حول شاپ خليض ۽ اين الحدى الاسر ألفنية ، يعشق مسارسة الجنس مع المَنازير ٥٠ وعندما تكتشف أسرته شسهواته العجبية تتواطأ لاخناه

الابر ، لكنه يلتى مصيرا نشيما حيث نعلم أن الخنازير تثلثه والتهتــه الى آخر ظفر .

ويلاحة أحد النداد أن كلت كافل لحوم البشرة ؛ التي يتول نبها قدم الشرة التي كر واكنت قدوم البشرة التي اهتز نبرها ٤ ، وتوبط طني نمور با يورج * أوبهب اللّه > و والحق الله با يورج * أوبهب اللّه > و والحق الله بالبلل بالرونية علاك أنهم > لميحيلم تشر غلرجي بين * أوبيت * و ق بينها ؟ تشر غلرجي قال بيا بالم علم ، كر يومم > والجات تشريعة قالها با تتم بتقاهم بم الاسمار كلية واردة : م

ان « بازولینی » ، کبا پتول احسد التعاد ، بری « ان فوی آخری فیر قوی الانسان تکین وراه کل ما پداول آن پنطه » ه، وهو امر بچرد الانسان

بن السل والرمن والانتخار والإدادة و نلك عقك لا سنطيح ان تصب اوتحاث على الي بن إبطائه - ويود تقه > على البنيلا : كيا لو كان تعبيرا دن دورس جنسي > ودولش تشافا - ويقبلت برمعة > لا يحدها حدود د والى احدى ليشى الاسبوع الاول من اللبير الماسى على على خطور خطور اللبير ويا با بثل الابلان التي طالاً سهنرها بن اللاب البيان التي طالاً سهنرها بن اللابه الدي البيان التي طالاً سهنرها بن اللابه الدي البيان التي طالاً سهنرها بن اللابه الدي البيان التي طالاً

راس احدى لهلى البصوع الاول من العبر الماضي على مكان خاروموها، طرح ربها » بعل البائد التي طاله مورها الى القلم » التي لا بهد بأولو مورها الى القلم » التي لا بهنى المرحة التابعة التي يتمن بها حياة المحلمة ، وقد تعبد قائمة المساحدي ان بعر طي وقد تعبد قائم المساحدي الى المواحد وأساح بالمورة هذه برات - المراك علم المنزية بين الى القول بأود بالوائين علم المنزية بين الى القول بأود بالوائين علم عده على الدون المنسيلة » إلى المنسيلة » إلى

كمال رمزى



كيف يكون التقييم

فلرح الشاهز الصديق عبد الوهاب البياتي في حواره عن الشعر والثورة [الطليمة - اكتربر ١٩٧٥] جبلة السايا تستعق الاهتمام والعثابة وأداحتار الموار ملاعة الثورة بالثعادة والشسمر يجورا عليا بدور حوله الامكارو المتاتشبات وعيما يغم الغارطة الرئيسية للثنامة المربية يرى البياتي با يأي : 3 ظك هي الغارطة الرئيسية للثقامة العربية مالته هِنت كِثير مِن أنهارها وتحولت مِن تهارأت وحركات مارية ويضطرية الى تيسارات غردية » ورغم اختزال التنانة وحصرها يقشمر ويسيرة الفسمراء 4 وهندا بالا توكيد له ، قان الطرح الاحادى للبياتي قد آغفل مدة حقائق ووقائع . اذ أنه لم يوجه سلاحظاته التقعية الا بصورة تعبيبات غير محدة ،

يتولى : ﴿ أَنْ النَّمْقُ الْأَمْدِدُ السَّدِي منتشي المنطقةوتدريط بمش البررجو الريات العربية في دورها وتذكرها لقضيتها قد ادى الى نوع من النوشي ٥٠٠٠

ان المشهون الملبوس للعبارة يشير الى ان البياتي لازال يملق الامال على دور البورجوازيات العربية وتضيتهما

وبقشى غهو يوجه اللوم الى الهساء يهنا يكشف والتي المنبها المن يهنا يكشف والتي العلم من الطبية المنبئة الهوربوازيات المربية الكيرة والكيروارورام والمرابخ الهوربوارات المنابئة والمهامية والمسلم المنطقة إلى رئىسية الموالة • أن الهورجوارات الدربية عمد المنابئة السابقة السابقة المنابئة المنابئة المسابقة المنابئة المسابقة المنابئة المنابئة

وتحي مطأل اليين الرجمي • فك منتينا والسلاة أو دورها ولم تشيئا والسلاة أدانا هيئ بسب ألبيان السلاة أدانا هيئ بسب ألبيان من دورها ؛ أي لطلة المربية والبرائي والمربوز إيضا البرية إلى المربية المربية والمربية المربية المربية

بمجملها ٠ واكثر من ذلك ثأن ذلك التدر

من المسعة ينتل الي أتهام شابل ايما

اذا ثم يوشع في حدوده فالمدوهن في عرض القطوط السلة للفارطة الوليسية للتلغة المربية تداول :

إ — الثقافة الرجمية — الفيبية
 إ — اليمين الثقافي
 إ — الانتهازية والانتقالية في التاوز

والمارسة اللقائية 3 ـ الفكر الإشتراكي والتقافة المسارية

 التبارات المسكرية التقدمية والمطيات التقلقية للاهسازاب والقسوي الرطنية والمهمراطية والتقدية

ريراقرالشا الفوض ومدارلوضومية غيا آخر آخرية طبقاً المربية قد الفسست على نسبه الورة أخرية كل المربية قد الفسست على نسبه لعنت كليز من بالدونية كليز من بالدونية كليز من بالدونية طبية والمحقد ومعددة كل المستمينات بالواس يكرية المستمينات بالواس يكرية المستمينات بالواس يكرية المستمينات بالواس يكرية المستمينات والسسمينات بالواس يكرية المستمينات والسسمينات بالواس وتعاليا بدولة الفسسمينات بدولة الفسسمينات المستمينات المستم

أن الثورة المربية تشسق طريقها وتبلور نفسها الديولوجيسا وننظيسا وجماعيريا على صعيد الاحزاب الثورية وحركة المتلوسة الفلسطينية والكساح

السلح عي شبه الجزيرة العربية والانظبة التتدبية والانتناضات الجماهيرية وحركة النشال بن اجل الديبقراطية ، الا ان شيق او أتساع الترصي أمليسا ليمي ورهونا بها ، قلتل السياسة الامبريالية وسعة المصلطات المعادية للثورة العربية والخطوات المتآمدية الاميرياليةوالصهيونية النظة تؤثر بتوة علي مستوى وهجم التعرك الثورى الغربى ، المم ان السديق البياني بعد أن يحول الواقع الاقسائي الغربي الى صورة بن د الفراليوالورق المتيق والرماد ومتاغض السجائر ؟ ؟ غقه يشبل الحضور العربى بأكمله ويظل الوطن العرم يمسلحة مهجورة يثقرد عى السير فيها غلط أغراد قلة ، يحسب وله: « اي أنه لم بيق الا أغراد قلائليس الأدباء المددين ظلوا يواعلون مسيرتهم الكبرى . 6 مدمم

واضح آن هس الساحة اللتقابة على الداد تلاثل من الابداء المدحن : « قلق الداد المناص المحتولة المناص المحتولة المناص والمناصر والمناصر والمناص المناص ا

اننا في مصر المهساهير والمسركة التمانية المتحدة والجزات العاملة ؛ المتحدة المتحدة والجزات العاملة ؛ المسحوة الولايات العاملة وواتكان المسحوة الولايات التمثيث المراجعة المتحدة والى رحدة والمدى يتخدف المتحدد المتحديدة من المتحرلات المتحدية من المتحرلات المتحديدة المتحديدة

يون استوراء واقدي لجناية الدلاقة الدلاقة وبن المهامير والانجاء لايد من التأكيد ومن المهامير والسحود الانتخاص الدام تد اعداد المقطر بالمباحد المقال المنافذ إلى الإنداع] وبالاستداد ألم من عليه المهامين عبوبلة ويسجلة المواد المنافذ إلى ويدات المنافذ إلى من المنافذ إلى منافز ويدات المنافذ المنافز بعد الآن و يدات المنافذ المنافز منافذ المنافز المنافذ المنافز منافذ المنافزة إلى الانجاء المتحدول عنود ويراحل المسابق مع عنود ويراحل سابقة و الانجاء المتحدول عنود ويراحل سابقة ويسجلها عنود ويراحل سابقة ويا خلطات ويراحل سابقة ويرا

السؤوات التعبية أن لم تكن .الرهلة المثلية ند خلعت بعضيا - على الاصف حقا صديد للبيات عليك عليه المورد المور

الشمايل هـ ه ؟ وأيداد لإسمع المثل الا ان ينيجفلطا ينيا على التشبك جمسية - الحة صلة ين قول الباتي : ٥ أفراد تلاكل من الابياء البادمين ظلوا يوافساون مصيونام الكبرى وهدهم - ٤ وقوله من 5 و بدأنا جميعا لحسر بالانبيار الشمايل ٤ -

وبا علاقة ذلك كله بتأكيدات الصديق البياتي على الإدبولوجية ، بالبنا لعلم ان الإدبولوجية هي تلى الاضلطات والتقريبات والعوبيات اللانهجية ،

والتغريبات والسوبيات اللانتهية . يمنى تضية اغرى هي عسف البياتي غي القليم سواه على صعيد لكر الابداء بالاسهاء أو ذكر الإلقات ، وإنداق غي نلك ياستمراض بسيط :

ذلك باستعراض بسيط : پتول البيلي : ۱ هار محسودي الشعر ايضا باسع دلا هذه العالمات ، ناسحها بن اشعار مسدى بوسك وهسب الشيخ جمار وميد الرهبن طهمازى وجليا عيد ، ٠٠ »

هافظ وجايل هيدر ٠ " ولتثابل كيف اختلت اسماه واسماء ولماذا ؟

وهاي محجود القصدة التصييرة ولكن الصحية المهاي المحكومة التصييرة مثل المصيرة على المحكومة إلى المسابر مقلا الله عليه مسابر مقلا المسابر مقال المسابر مقال المسابر علي المراقى - لا ماضا النظر من اسباء على المراقى - لا ماضا النظر من اسباء المراقى - مجمة اللامي - اخد خلف -والتي المراقع - مجمة اللامي - اخد خلف -مواتق مضر - خضية من المامي ما المحد خلف - مدالم معالم - مدوم سيئة القاسري - المسابق المامي مسابق - المسابق المسابق - المسابق الم

البوز . مسيرة المثلع . ديزى البهرا اللغ ، اللغ . أن ذكر السياء الادباء لوس جزءا الى

التذكر العابر إلى هو مسئولية دقيقة . ويودى الإسارة الى ابر شاقع هو التنص في درجة مرضوبه التنهيم ، إذ تلمب الامرجة والاميازات المغربة والمنصفية فورا لمطيرا أن المفادة المحقق والماتاع ولى التحريف الميانا ، والما على الدوام هو بسط جميع الاسباء والتنهي التندى وننا نظانا

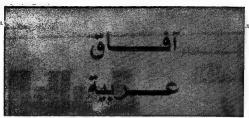
وامتضد أن الصديق البياتي والرواد والتقين والادباء التقديين غادرون على ترسيخ الك ياء التقيم الموضوعي مني لايكون التقيم طريقا للزيبك التاريخ م

ورش أن المجتم الدوري قلال بؤه
دعت وطأة الكساح الجواء الملسمين
المصدراء ويتقابل فياب العلم والمونة
الوالفيائيات من فين واسمة في الخياة
الوالفيائيات من فين واسمة في الخياة
الوالفيائيات الإراجع والملائحة الانسطاح
الاراجع والملائحة الانسطاح
الاراجع والملائحة الانسطاح
الاراجع والملائحة المنسط
المساحات والمنافذة المنسط
المساحات والمنافذة المنسط
المساحات والانافذة بها بدلان المسطة
المرائح من وردة المؤرد من المنافز عمن وردة المؤرد من المنافزة حنى
المناطات وبنا هم المساحرة بداء المفاورة
المناخزة حنى وردة المؤرد من المنافزة حنى
المناطرة حنى وردة المؤرد من المنافزة حنى
المناطرة من وردة المؤرد أن المنافزة حنى
المناطرة المنافزة حنى
المنافزة المنافزة حنى

ويما أن الأمر يدملق بالموردة العربية ك استحق المتول بأن مناهب الشمعراء التي يتمونها للثورة > ولا اعنى كل الشمعراء> لاتزال طائلة -

رسازان النصراء بيا بيانم تنفي طي المدورة تعفي طي المدورة يصلى التطريقة بيدها المدورة المدورة المدورة المدورة المدورة المدورة المدورة والدياء التطبيع المدورة والدياء التطبيع المدورة والدياء التطبيع بالمدورة المدورة على المدورة المداورة المداورة المداورة المدورة المداورة المداور

عزيز السيد جاسم يضداد



صدرت في بغداد مجلة آفاق عربية، ويرأس تحريرها الاستاذ شغيق الكمالي، وجاء صدورها أضافة جديدة إلى حركة الفكر العربي ه

والاعداد الثلاث التي ظهرت من آماق مربية حـ منذ صحورَ عـحدَها الاولّ في صبتبير الماضي ، توكد ان الزميلةالجديدة تتسارك فينشر الفكر السيامي الانتصادي والادبي والفني ، وقسهم السهابا ايجابيافي معركة النصال ضد الاستمهار، القديم والجديد ، وضد التخلف والرجمية ،«

■ في العدد الإول, سبتبر « المسحل ۱۹۷۷ ، قدمت الجلة دراسسة «سامة عن التعديد – اسمية منابة عن الشيخلي و د - مياسين الشيخلي و د - مياسين مظلع و " بحمد العجالات – الم جباسيت عدد من الدراسات البلمة الاخرى ، منها الدراسة التي تدمية الميان – من « المسيونية ١٠٠ اهي حركة ترمية ؟ ٤» المراسة حيد بسمية « قائل لوركا جازال حيا ، ومقال د ، مؤيد مسمعيد « المكان كمصطلح تاريخ – نفي » »

● وفي الفعد الغلقي - اكتوبر تشرين اول ۱۹۷۰ - نشرت الجلت خمس دراسات عن تأثيراتحرب اكتوبر ۱۹۷۳ مل المجتمع الاسرائيلي ، ۶ اثر دريتشرين على الطلبة في اسرائيلي ، بتلم حلمي عبد الكويم الزقيقي ، و « الو صبوب تشرين على الطلبة في اسرائيلي ، و « فكمة من المجانين تصبكم اسرائيلي ، و الإسســـة المسكرية الاسرائيلية » ـ بقلم محصود عزمي ، و « المخابرات الاسرائيلية وحرب رمضان » بقلم غارس المصوري ،

هذا الى جاتب جموعة من الدراسات التاريخية والسياسية والادبية والفنيسة والملسنية - مثل مثال هسميق محيس « في النمج النتدي الجساس » و « ثم مسافا عن التراث « الدكتسور إبراهيم السامرائي ، و « العود وكفرز الموسيتي المريبة » لملني الشوك »

♦●● وفي المعدد الثالث من « آلماق عربية » ؛ عالج الكتاب المعيد من التضابا. المككور عبد الرحين منهف يكتب عن« نفط ابورديس » وفعهان كففاني » يعدم مثاله عن « الاستيطان البودى في فلسطين »، ويكتب » قحطان المدفعي عن « العمار فني تجسيد لفكر . الإنسان تكيفا البيلسة » » و همع الطبقة الماجلة في العراق » أورق أبراهيم ، و « معني الشمع في الفلسفة»؛ للكاتب محيد محمود مطلب «

ولاشك ان الاوسط الثقافية في الوطن العربي سترحب بظهور ﴿ آلماقَ عربية » منبراً على طريق العمل الجاد › من الها تعبير حر عن ارادة حريكة التعرر العربية المعابد للاستعمار التعبيم والحديث ، واكل الوان النظاء والرجبة ، ومن الجل انتصار القورة العربية وإعادة بناء الانصان العربي متحرراً من الجهالة والنصليل والاستغلال.

الطبعة

الفلسفة في مؤتمسرين ا

- 🔳 مؤتمـــر فلســــــــــ آفروآســيوي
- البيان الختامي لهرجان الفارابي د٠ مراد وهبة

المرن في حياة المرأة المصرية

الواقع الأيديولوجي لليمين المصري

« قامسوس القلسسفة والعسلم »

د٠ سيد عويس

يوسف المجاجى

الفلسفة في مؤتمرين

د مراد وهبة

انعقد في شهر اكتوبر من هذا العيموتيران فاسقيان

أحدهما في جامعة بنجاب في لاهبور بباكستان - ٢٠ - ٢٢ اكتوبر ،

والاشر في جامعة السنتصرية في بقدادبالعراق « ٢٩ اكتوبر ... اول توفيير »

أسهمت ببعث في المسؤتمر الاول ،وشاهدت التؤتمر الثاني و الإسهام يتجاوز المراقبة الى المشاركة ، أما المشاهدة متقفعة حد المراقبة ، ومن ثم يطلب عليم تصمويرى للمؤتمر الاول الطابع للذاتي ، فيحين يقلب على عرضي للمؤتمر المثاني الطابع الموضوعي و

١ - المؤتمر الطسفى الباكستاني

أبدا بالرّتمر الاول ، ويسمى على وجالتحديد بالرّتمر الخطس<mark>ف البلكسستاني » »</mark> وينمقد للمرة السابعة عشر بعد انقطاع خمس سنوات بسبب الاحداث الصياسية المتى واجهتها بلكستان • أما المرة الاولى نكفت غي مام ١٩٥٤ وغي لاهور •

وتتميز لاهور بأنها المدينة التي أنجبت عظام المفكرين الباكستانيين ، والتي أقام فيها غيبسوف باكستان المطيسم «محمداقبال» معظم أيام حياته ، ونشر بها أهم مؤلفاته ،

ودارت يحوث الرَّتين على قضيتين ۽



الفسارايي

تخبية الثقافة الباكستاعية

وقضية أزمة الهوية

وراضح من القضيتين أن الإنتلجنسيا الباكستانية تقف عند مفترق الطرق : لباكســــقان دولسة اسسلامية ، ولكنهــا ذات لعات متباينة وثقانات متمددة ، ولبذا غان اثارة القضيتين أمر واجب ومطلوب م

كان الحوار ساخنا عند طرح تضية الثقافة الباكستانية ، تراوهت الافكار بين الكرا الثقافة الباكستانية واثباتها *

انكارها مردود الى أن باكستان دولة ايديونوجية تتخذ من الاسلام مبدأ يحكم جميع الجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ومهمة الفلاسة بعد ذلك هي لهى تصوير الاسلام على انخسى عقلاني ، ورافدهم في هذا التصوير بنبضي أن ي يكون «اقبال » على حد قول الرئيس العالمائية بقر ورئيس قسسم الملسنة بجامسة بشاور ، البرونيسير « عبد القيوم » في منتتج الجلسة الاولى للمؤتدر ، ومع ذلك عليس شة دراسة منهجية رئستيه عن نفسنة انبال . وسبب ذلك أن اقبال قد تحسول الى « تابو » أى من المحرمات الامر الذي من شاقه أن يضعف التفكير النقدي ، ومع المر مرقوض من قبل اتبال نفسه .

وأعبال التنكير النقدى لازم لاعبادة صباغة الإسبالم من أجسل مردوجة الإيات » Issa الماصرة وبالذات الوضعية المنطقية التي تنكر الدين بحجة أنه غير علمي و في حين أن الاسلام دين علمي وهذا ما ينيخي الانشخال بالباته وتأكيده من

قبل نريق من المتكلمين التقدميين والفلاسفة دوى التفكير الطمى على حدد تعبيسر البروفيسير عبد القيوم .

وهذا أيضا ما أنتهى الله «شبخ اهتبازعلي » نائب رئيس جاممة بنجاب حين أختتم كلمته بالدعوة الى ضرورة أعارة صباغة الإسلام في عصر يتميز بسيطرة العلم ، وفي عصر برفض فيه الشباب تجاهل الحقائق العلمية أو تصويرها على أنها وهمية ،

رهم ذلك غقد طالب بعض المتحدين من الشبك الاكاديمي بضرورة طرح قضيسة الثقافة الباكستانية - من حيث هي باكستانية - يدعوى أن الاسلام يتخذ احيانا وسيلة لتنظية الذي الرجية الطبات الخاصة من الاسلامة التنظية الذي الرجية الطبات الخاصة من الاسلامة المتحدد قول ، عيان ظفر ، سدرس الفلسنة بجامعة كراتش . وهو قول يقسم بطامع يسلري يمكان يكون هو الطابع الميز المتقلين من الشجهاب الهلكستاني ، وقسد تمهلي في قدم الديء بجامعة بنجاب ، وعنوانبحثه « فلسنة العلم ، » يدر على نقد رجهة في قدم الديء بالمحمة بنجاب . وعنوانبحثه « فلسنة العلم » » يدر على نقد رجهة لنظر النائية والوضعية في تقسير تطورالفرياء ، وياخذ برجهة نظر المائية

(ما عن ازمة الهوية نقد (حسالهاالبرونيسير « قاتر » الى طنيسان شلات امبراطوريات ناسنية :

الوضعية المنطقية

الوجونية

الماركسة

ورغم أن هذه الامبراطوريات حاصلة علىقدر من الصدق الا أن أيا منها لا يمثل الحقيقية الكاملية ولهسذا طسالب البرونيسير «قافور» بضرورة ابتكار فلسفة عالمية تشجليز هذه الامبراطوريات الفليسفية الثلاث،

وارتاى « وارفيز شاهباز ، من ايران انققدان الايمان بالضاق هو المسيب المرفيس في سقوط الامة الاسلامية التي كانت - يوما ما ، نتف عند قمة الحضارة الانمسانية • والملاج ، في رأيه ، يدور على ضرورة ثبني أسوب الحوار والاقناع ،

أما كاتب هذا المقال فقد تقدم ببحث عنوانه الاصالة والمعاصرة في المسالم الدالث ، ورضيع فيه أن غيلب العلمائية ،سمة المعاصرة .وغيلب عصر الننوير المهد : لهذه السمة ، سببان جوهريان لما تعليه دول العالم الثالث من تخلف حيداري *

> وارنق كاتب هذا المتل بيعته مخطوطين : أحدهما خطلب من « الشبيخ محمد عيده » الى ، تولستوى » والاخر جواب « تواستوى » الى « جمعدعيده»

كان الخطاب معروفا فى مصر ، أمياللجواب فكان مجهولا حتى عثر عليه هماهيم هذا المقال فى متحف تولستوى بموسكو *

وأهم ما مي جواب تولستوي سؤال عنماهية البهائية ٠

وتوقع كايب هذا المقال أن يعشر على اجابة الشبيخ محمد عبده ، ويكفه فوجي م بما يشبت عدم أرسال الإجابة الى توأسلوى ، وقد أثار هذا البحث مناقشة خصية من جساتب الرئيس الترفسي العسولين البرونيسير « حميد الدين » ومن جانب نخبة من المكنين الباكستانين التقي بهم كاتب هذا القال بعد انتهاء المؤتمر بتنظيم من ينامو المؤتمر البروفيسير « خواجه ضلام صادق » وبرياسة مدير مركز الثقافة الإسلامية البروفيسير « سعهد شهيخ » » » كان المؤلفة ساخفة وخصية

وقد أنت هذه المناشات عن نهلية المطاف الى ضرورة ، عقد « مؤ**دّه و المستخي** الهوواسيوى » ، خاجتم منسووس الدول الدعوة الى المؤتمر واقروا ورقة عمل لمبذا المؤتمر المقترح باللفة الانجليزية هـذه ترجمتها »

مؤتمس قلسسقى أفرو أسسيوى

٧ - الرد ينالو هضر وأيران والدون والاردن وياكستان - الذين التقوا في المؤتمر الفلمسفي السنوي السابع عشر - في اجتمساح عقد يوم المفيس الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٧٥ تسيس منظهة لتعذير الفكر الفلمسفي في قارتي آميا وافريقا اطلق عليه اسم مؤتمر قلسفي أفرو اسيوي»

لتركيز على من الدموة الى مذا المؤتمر الشركيز على المقتم الاجتماعي الاقتصادي وعقد القامت كل عامل مدا القامت عامل المدا المؤتمرية المؤتمية والارمنية والورمنية والارمنية والامنية والارمنية والارمنية

٣ ـ وسيطل المؤتمر منظمة غير عقائدية تعطى اهبية خاصة للبجتيع وللتغيير الإجتباعي وتضع في متنبة المشكل مشكلة المغورة الطعيبة والتكنولوجية في العالم الثالث واحتبالات المستنيل للعلم الثالث .

 ع - وسيبرز المؤشر التيارات الثقافية الشتركة
 في البلدان الإعرو أسيوية ببنت تقريبهم بمشهم الى يعض ومساعدتهم على التغلب على أيّهة الهوية التي كانوا ضبحية لها بنذ زيسن بعيد

الوقعون "

يعهان بالاردن

۱ ـ د م مراد وهيه [همس] كلية التربية بجامعة عين شمس ، ۲ ـ د م أحمد مأشق (الاردن] جامعة الاردن

۳ ــ د ۰ بارفیز شاهبازی [ایران] ۰ ۶ ــ د ۰ شوکر کن [ایران] جامعة جندی

د محمید الدین (باکستان) .
 استان سعید شیخ (باکستان) مدیر مرکز .
 النتاغة الاسالیة بلاهور .

٧ - أستاذ حُ • غ • صانق (باكستان) قسم الفاسفة بجامعة بنجاب بالاهور ...

٨ ــ د ٠ معن زياده [أينان]

وفي مهرجان الفارابي بالعراق وافق على عقد المؤتمر :

٩ ـــ دَ . محمد عزيز الحيائي [المغرب] المغرب القديم ٧٨ ، شارع ٤ ، شاراً .

١٠ - د ٠ جعفر آل ياسين [العراق] جامعة

11 - استاذ متقاعد ن م زياده [لبنان] الجامعة

الامريكية ببيروت . ١٢ ــ أستاذ عبد المجيد عنه وشي [تونس] كلية الاداب بتونس سا وحين عند إلى التامرة عرضت أمر هذا الرئير المقتر على رئيس جامعة عين شعص الاستلا الدكتور ناجي الملاوى ضايدى موافقة مبدئية على أن تكون جامعة عين شمس مى الداعية والمستضيفة لاعضاء هذا المؤتمر • وقية مده الموافقة أنها تضمع الاقتراح موضع التنفيذ ، وهو ما ينشده كل مقتر تهمه قضمية النفير الاجتماعي ضي الميدان الافرو اسبوية •

٢ ـ مهرجان الفارابي والحضارة الانسانية

اما هن « مهرجان القارابي والمحضارة الإنسانية ، نقد كان مؤتمرا تأسنيا يضم يُعبَّدُ من الطباء المتضمنيين في التقييمن آبار هذا المبلسوف الاسلامي المطبع المقب بـ , الهم المقتى ، بصبد « المعلم(الاول » لتب الفيلسوف اليونائي المطبع ارسنطوطاليس »

وقد اقامت وزارة الاعلام العراقية هذا الهرجان بمناسبة مرور **الف ومائة عام على** م**ولد الفارابي** . ومن المعروف أن الغارابي جاء بغداد واستوطنها وتعلم العربية فيها والف كتبه بها وهي قزيد على باللة كتاب .

و اصدرت وزارة الأعلام عددا خاصا عن الفارابي في حيلة 9 المورد ، كما اصدرت كسايين المسدها بعنسوان و مؤلفات الفارابي في حيلة و . . حسين علي كسايين المستدها باستال المراسات الشرقية مسيامته بغداد و 3 و ه و يعفر ألي ياسين المنالة الأسلامية في حاصة بغداد و الأخر بعنوان و الفارابي في المسراجة المورية بنيد و حسين علي محفوظ و في اليوم الثاني من أيام المهرجان ازيخ الستار من شبال الملابان المنالة المساية الروزاء من مستما الذال و مسلح جياد أن وقد المؤدن المنالة المنالة بن المناطقة الى المؤلف عنها المنالة عدد المنالة عددة المنالة من منالة المنالة بن المناطقة الى المؤلف عدد المساية المنالة بن المناطقة عن مددى اسهامه في تطوير الموسيقي المورية .

من حيث موقف الملرابي من قضية المسلاقة بين المتطق واللشفة أوضح دد ، محمد أبو ريان، في بجثه در استخطيفية قائمة المسلم بين المنطق والقصو وياى المقاراتي فيها : ان الفناراتي قد تشكيف النشاب القائم بين قراعد النحن وقراحد المتطق ، بين الاعراب النحوى والاعراب النظمي و الفاراتي في ذلك يتقق مع ما انتهت الميه الوضعية المنطقة في نظرتها الى علاقة اللغة بالمنطق .

أما . . و أبراهيم السامرائي ، فقد اعتد على رواية ذكرها و * محسين مهدى ، غين مقدة و كالله المنطقة ، وتشير الرواية الكرها و * محسين مهدى ، غين مقدة و كقاب الإنفاظ ، وتشير الرواية اللسوافي المنطقة النسطوري و في بيش مقي بن يونس ، غين المنطق النسطوري و في بيش مقي بن يونس ، غين أندان كرب المنطق ورواها مشروحة والملاماطي و في معين اللوحيدي ، وقد كانت هذه المناظرة ورواها مشروحة والملاماطي و في معين اللوحيدي ، وقد كانت هذه المناظرة ورواها مقد ملاما المناطق و في معين اللوحيدي ، وقد كانت السيرافي في رد أبي بشر متى بن يونس ويحد والمناطق منظور المباطلة ، فقد نجح السيرافي في رد أبي بشر متى بن يونس ويحد حجبه واظهاره يمثلير المباطل للفة والنحو و كانت ويتس مسائل اللفة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة معتمل من النحو والمنطقة المنطق والموادية والمنطوع مستمار من المنطلح اللغري ومادته ومسطلحه مستمار من المسلح اللغري ومادته وقد تمت هذه المناطقة في مسائل الغارات.

ويميان در الواهم المسلم التي الاضديران العبيرا في نيا ذهب الله من اسميقية النحو على المسلمية النحو على المسلمية النحو على المذا الراي قوله النقل الصديمة مواد كبيرة الم يقدي على الافاط والماني التي جاء بها أوسط طالهان في و ما بعد الطبيعة ، بل اعتد على الشواهد العربية وأهمل أبوابا من كتاب الرسطو طالهان الم يتنافها المانية الم

ويدلل على رئيه كذلك بسان «كذاب الالفاظ» القارابي وثيثة جيدة نستدل بها هملي أذادة المسلم الثاني من هملم اللغة راستخدابها في صناعة المنطق ، والانسادة منها في يسط بها ذهب اليه أرسطو طاليسيني كتاب دالمقولات و يفيره من ألكتب س وتأسيس النطق على اللغة العربية يعنى امكانية تأسيس الفلسفة باكملها على هذه اللغة كذلك باعتبار أن المنطق هو المنطق المناطقة على المذكل الى القلسفة • وهذا ما انتهى اليه • د • على سامى النشار • مي بثله * نظرية جديدة في المنحنى الشخصى لحياة الفارابي وفكره • > وتنبيسا على ذلك فان د • القشار يرى ان الفلسفة العربية أو الإسلامية الدو أن تقنى بخسالفة للفلسسفة البودائية ، أو يالادق الفلسفة الارسمطوطاليسية وفهذا غان الفلسفة الإسلامية المشارة أن المسارة النوية والمناطقة المناطقة الإسلامية المناطقة المناطقة عن المسارة النوية المناطقة عن مناطقة المناطقة مناطقة المناطقة مناطقة مناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة ال

غير أن ما يُرْخَذ على د • النشار أنه قدتمرض لاراء « د • ابراهيم منكور » المشالفة له في شيء من التجريح ليس له ما يبرره •

اما و د و صالح حمالينه » نيسرى ان القارابي قد وجد في المنطق نزعة انسانية تجاوز النحو باعقبار أن النحو ارث قومي ومن ثم اعتبر مسناعة النطق وسيلة ضرورية لتحتيق انسانية الانسان ، وهذا الاعتيار موالسبب في انتشار كتاب الغارابي ، اهمما العقوم » في للفوب على حد قول المستثرق الفرنسي « قويس جارويه ، وقد كان رئيس المؤد الفرنسي في المرجان والذي كان يضمفيما يضم البروغيسير « روجيه أن اللايق » و ما محال ما مناطقة في المسالم وكان هذان المستثرقان يتندان ضحور الاب الدكتير « جورج شحيقة فنواني » المسالم المرى التضميس من الناسعة الاسلامية ،

وعن موقف الفارابي من عصره اكتلى ذكر فقرة هامة جاءت في البحث الذي تقدم يه « د - محمسن مهدى ، بعنوان « التماليو التجربة في التنجيع والموسيقي نصوص في دخصورة المختدى والفارابي » هذه الفقرةهي جزء من كتاب للفارابي لم ينشر بعد غم « اههماء الايقاع » بذكر فيه الكندى وينفذ كلامه في الإيقاعات ، بنقده لامه ، لم يتكلم بعا تكلم به عن بصيرة نفسه بالإيقاعات ، وانها تبع اسحق وقلده » • ثم يستفرد الفارابي قائلا : ثم يستفرد الفارابي قائلا :

« وأنتم تعلمون أنه لم يحدث بعد الكندى لحن عربي استعمل فيه ليقاع آخر خارج عن الإيقاعات التي توجد الان في الالحسان المقديمة التي كانت في زمان الكندى ، بل تتمت القوية المفنة الإيقاعات في زمانه اكثر منها في زماننا هذا الملاسبات اللهي تحرفونها » .

ومضعون هذه الفقرة ان الفارابي كازبرى في عصره انملالا وتدهورا لاسباب لسم يتكرما بدعوى أنها معروفة وفي تقديري أن بهبة الكشف عن هذه الاسباب بنوطة بالدكتر، محسره مهدى المائر التخصص على اللغارابي و حرف شأن هذا الكشف أن يلغي شعره اعلى قضايا اخرى اسلامية وعربية ، خاصة أن د م محسن مهدى برى أن تاريخ الفلسفة الدربية في الفترة القائمة بين الكدى والمغارابي هو تاريخ انتقال المكر الفلسفة عن طور التقايد الي طور البحتوان والانتجان

آبا « د- محمد عزيز الحبابي » فيذهب ني بحثه « من الوبخ الفار ابي الى الريفيته » الى أن الفار ابى ليس مجرد ناقل أن شارح الفلسفة البودانية ، و انبا هو غياسسوف يبدح ؛ ولهددًا فقويم فقة فلسسة قرارية الكنها ليست بمنزل عن عصره و عن المسائم المحيط به - أنه بن عن رأى « د - محمد عزيز العبابي، خاصوف مقاتر و مصسلح

وعن مدى اسبام النارابي في تطوير الموسيقي العربية باتني نكر بحث د · عادل الهجري و في السيامات النفع عند الغارابي و مورحث استقزم وسياش البشاح قبيا الموسيقار سعالم هيسا الموسيقة بمعنون الموسيقة بمعنون الموسيقة بمعنون المجميلة استمعنا لبيب البي أصليا الذي الموسيقة معهد المفون المجميلة استمعنا لبيب البي أصليا المناوابي المجرية وكان وابن البي أصبيعة ، يقول عن الغارابي , أنه كان في علماعة ألم وسيلة عليه ، ويفكر أنه صنع أنه الموسيقة عنها المطالبية وفي خدام البرجان صحر البيان المتالية وفي خدام البرجان صحر البيان المتالي :

البيان الفتامي لمهرجان الفارابي

انعتد على بغداد مهرجان الفارابي والمضارة المسابقة برهاية السيد رئيس الجبهورية العراقية المهدمات المهدم المهدمات النجاح المهدمات النجاح في اعداله المهدمات المهدمات المهدمات النجاح في اعداله المهدمات المهدمات المهدمات النجاح في اعداله المهدمات المهدم

وتلامما رئيس الوغد السوفياتي مثلا عن وفود الدول الاوربية الدول الاوربية ومطل وفود الدولية الموربية فحيوا السيد ممثل السيد رئيس الجمهورية المراتية والمسادة اعضساء اعضلة والقطرية والمسادة العندات الوزراء واعضاء الهيئة الحليا لمجرجان الغرابي شاكريمة مشيدين باهمية المقاد مثل هذا المهرجان ،

واعقب حنل الانتتاجانعتلا حلتات دراسية ثلاث
تنارلت الاولى منها : والعلم والمطاسقة والمنطق ه
والثنيية و اللاحب والمضر والانسانيات ع
والثالث : والفصارايي والمقالقة العجريية
ولتالث تسمة وعضرين محفا حدا البحرث الاخرى
المثلاث تسمة وعضرين محفا حدا البحرث الاخرى
التي طبعت وورخت على المساهمين من المهرجان
المن طبعت هذه الإبحاث دراسات نقدية عن سيرة
الطرابي وتحليل الجوانب النفسية والاجتماعية
والتقاية بم حياته وأيماد تكوينه الفلسفي و والتقاية على
والتقاية عمية والماد تكوينه الفلسفي و والاجتماعية
والتقاية المحاضرون المشكلات المنطقية واللخوية
والتقاية الاجتماعة والسياسية والطبيعية والالمهجة
التي تازيغا ها
التي تازي

وامتت بعض الإبحاث بصورة خلصة بعجهود الباحثين المناسبين ملة إلى من المؤسسي وكذلك عالم بعض الباحثين معالمة إلى من الموسسية وكذاك عالم بعض الباحثين الإسلامية في المصر العباس الثقافة الغربية ابان ليم محلم الموسسية الإربية على وجه الخصوص وبالحياة تقد دارت محلم ابحات الهرجيان حول أحسالة وبيان محلم أم المساحد وبيان محلة الماسية والمساحد الماسية الماسية والمساحد من الماسية بالمجتمع والباضا والمساحد من تقال المساحد في المناسبة على من تقالة الموسية على من مكلية المنطق المواقي محمد والاستناح الموسية على طرف من مكلية المنطق المواقي محمد والمساحة المواقية على طرف من من منالة الموسية على طرف من تراثة الموسية في محمد المنورة المنافرة المواقية على طرف من تراثة الموسية على طرف من تراثة الموسيقي في محمد المنافرة المنافرة

وقى ضوء ما قدم من ابحاث بختتم المشاركون مهرجانهم بالتوصيات التالية : -

١ س ضرورة تحقيق ونشر مصنفات الفاراس
 كاملة وتشجيع الدراسات التي تتناوله .

٢ ـ شرورة عقد مهرجانات مماثلة عن الفلاسفة العرب الذين لم يحظوا بعناية كافية وإن يكون هذا الهرجان باكورة مجهودات مقبلة الانصاف من لم ينصفهم التاريخ

٣ نظرا لامعية المناسقة مي تكوين رؤية والمحتفي لإبدار الواقع تستيد بترات الإبدار الواقع تستيد تبدا الإبدار الواقع تستيد بترات الكون واقد الشعاق المناسقة و المناسقة و المناسقة و المناسقة المناسقة في الرحلة اللقابونة على المناسقة المناسقة المناسقة في الرحلة اللقابونة على المناسقة على المناسقة والجامات التي تعني بالترات المناسقية العربي ها ٥ - تكوين جمعية عربية للدراسات المناسقية تمن باحداد مذا المبرجان الخاصة و العامة يكون تمني باحداد عربية المناسقة و العامة يكون مترا على باحداد عربية المناسقة و العامة يكون مترا على باحداد عربية المناسقة و العامة يكون مترا على باحداد المناسقة و العامة يكون مترا على باحداد المناسقة و العامة يكون مترا على باحداد المناسقة و العامة يكون مترا المناسقة و العامة يكون مترا على باحداد المناسقة و العامة يكون مترا المناسقة و العامة يكون مترا المناسقة و العامة يكون مترا المناسقة و العامة يكون المترا المترا المناسقة و العامة يكون المترا المترا

آ - أنشاء مركز دولى لاحياء التراث الفلسفى
 المربى •

٧ - رصد جوائز مالية تشجيعية الفسال التحقيقات والدراسات التوقيقان اللسفى م

فى العسدد القسائم من ملحق الفلسسفة والعلسم تنشر يعض يحوث مؤتمري؛ لأهور ويقداد

الحــــزن

ق حيساة المسراة المسرية دراسة اجتماعة:

د• سيد عويس

مِنَ المُلاحَظ أَنَ الشَّعبِ الْمُصرى يحزن كثيرًا. ان اعضاءه يبكون اذا حزنوا ويبكون كذلك ا**ذا أرهوا - ومش**اعرهم الحزينسة تبدو عبيقة عبق ماتعكسه عيون أمهساتهم والنسساء ذيه وحتى شاباته . أما ماتمكسه هذه الميون في معظم الاهيان مهما انفرجت التسفاه ، يدمى التلوب وبخامسة قلوب الاطفسال المستغار وبعض الرجال ، ولقد ابدع المجتمع المصرى على مر العصور وحتى وقتنا هذا نظما أجتماعية قريدة تُسق البِّكَاء والصراخ « المسوات » مثل النظم التي خلقت دور « المسددة » أو دور « النداية » أو دور « ضاربة التار » ، ولايخني على المرى الذي يعيمش في القرى المرية وكلورها وبخاصة في الصعيد نظام « المبكوة » حيث تجتمع التساء يومي الخبيس والسبت من كل اسبوع لتبكين من ماتوا لهن بسكاء مستمرا على مر الآيام والشهور والسنوات مادام الموت مستمراً على مر الايام والشهور والسنوات . والشل يقدول « بايفت من بكاني وبكي على . ولا ضحكني وضحك الناس على » •

ونساؤنا اذا حزن لایکنفین بالبکاء ولکنهن یتان کذلك الرثاء ، انهن یرثین من ماتوا من الشبنب والاباء والامهات ومن ترکدوا یتامی او اطفالا م

اروح يا المُويا والحرق القبر بالدبوس والحسش عليسك وأفسير المُلبسوس اروح يا أخوياً وأخرق القبر بالابرة والهسش عليسك وأغسير البدالة ما اهلى حياييي في الحي محسلاهم يا قاتوس دهب والريسح طفساهم ما احلى حبايبي في الحي ما احسنهم يسا فساتوس دهب والريسح كسرهم يا اسه يسا طرحتى السزيتي یا سائلة علی یا ا_مســـة وانا نی بی**تی** اخريسا القساسي ملتمننسوا الاامي ئص الليالي تقسوله خيبتك يسا ابتى مقهورة يا امه والقهر طلع على وشي وخلا خلى البال يا امه مايشونشي يسا اسه دا البخت لسسا مسال كبا مال السري على الخيال والله انشيلوني يا المحمل الجمال لاشيل وعيب يا أمه أن قلت حمسل تقيلً ان شياوني يا المحمل الجمال لامشي وميب على يا السه ان قلت مقدرشي

واذا كان أكثر ما يحزن نساءنا موت الاقرباء المقربين والاقرباء غير المقربين وحتى مسوت المرباء ، غان ذلك مرجعه الى اننا شمع نكره الموت ونخشاه وان كنا لا نخشى موتاتا لانا لا

خشى تيابتهم ، وقد لاحظ ذلك ؟ هردون ، عندبا والر مصرفا الخالدة مي القرن المامس قبل مولد السيد المسيح ، ومصر يومئذ تحت حكم القرس ، وعادات اهلها وخصائصهم ونقاليدهم ومظاهر حياتهم باقية كما كانت لم يغير منهسا الاحتسلال الفارسي ، واستبرت هذه العادات والنقاليد وبخاصة ما تعلق منها بالنظرة نحو ظاهرة الموت ونحو الموتي حتى الان . لاحظ هردوت انه اذا ما مات أحدهم لطحت كل نساء البيت الرأس والوجه بالطين ، ثم يتركن الجثة في الدار ، ويجلسن في المدينه لاطمات وقد شمرن ، وكشمن عمن مسدورهن، ومعهن كل تريباتهن. أي أن عبية المسرزن على الامسوات كان ولا يزال على عاتق النساء المصريات. ويبدو أن بظاهر الحزن عند النسماء المصريات وتقاليد الندب تديما وحديثا انها ترجع ألى اصل قديم ، نطسالع آثاره في تلسك الاسطوره الخالدة المعروفة التي تصور لنا مأساة الشهداء عند آل فرعون « أوزوريس » وادا كانت اختاه « ایزیس » و « نفتیس » عی مقدمة المحزونین لمرعه ، مقد رمز المصريون اليهما بحسدااتين نواحتين ، تركع الاولى عند رأسه وتضع يديها عليه ، وتركع الأخرى عند قدميه وتضع يديها على صدرها ، وتلك صورة مالوقة في متاظر الجنازة التيرسمها القوم ، منذ الماضي السحيق ، في تبور موتاهم ومن حولها صور لطوائف من النسماء باكيات معولات صائحات ، وقد علن شعلارهن وشتن جيوبهن ، وأرسان دبوعهن م

_ ويؤكد استبرار الحزن ما جاء في آيات الكتاب المتدس:

؟ طوبي لحزاني ، لانهم يتعزون » [جت ٥٠] . 3] .

و « طوباكم أيها الجياع الآن لاتكم تشبعون . طوباكم أيها الباكون الآن لاتكم ستضحكون » [لو ٢ - ٢١] .

و «الحزن خير من المسحك لانه بكآبة الوجه يصلح القلب » إ جا ٧ : ٣] .

ـــ ونجد ان آيات الكتاب المتدس تؤكد الحزن على الاموات:

« وكبل له اربعون يوما . لائه هكذا تكمل أيام المتنطين . ويكي عليه المصريون سبعين يوما . » [تك . 0 : ٣] .

و قللها رأى كل الجمامة أن هرون قد مات بكي جميع بيت أسرائيل على هرون ثلاثين يوما » م. [عد 7. 4. 7.].»

و « ورثا داود بهذه المرثاه شاول ويوناثان أينه » [٢ عم ١ : ١٧] .

و « نقال داود ليوآب ولجيع الشمعبالذي سعه مزتو الميلم ويتطفوا بالمسوح والطبوا المم ابنير ، وكان داود يبشى وراء النقش ، ودنفوا ابنير عجرون . رفع الملك صوته ويحكى على تبر الغير ويكي جيوع الشمعب ، ٢٤١٥ هم ٢١٤٢ .

و فنانزعج الملك وصعد الى علية البلب وكان يبكى ويقول هكذا وهو يتبشى يا ابنى ابتسالوم يا ابنى يا ليننى مت عوضا عنك يا ابتسالوم ابنى يا ابنى » • [٢ عم ١٨ - ٢.].»

و «الذهاب الى يت النوح غير من الدهاب الى بيت الوليهة لان ذاك نهايةكل انسان والحريضعه غى غلبه . » [ج ٧ - ٢] ...

و «. . لان الانسان ذاهب الى بيته الابدئ والنادبون يطوفون في السوق» إجا ١٨ : ٥] .

و « يا أبنة شبعيى تنطقى بمسح وتبرغي في الرماد، نوح وحيد أصنعي لنفسك مناحة مردَّ لأن المخرب يأتي عليها بفتة» [أر ٢ " ٢ "] .

و « هـ حكفا قال رب الجنود ، تأملوا وادعوا. الناديات نياأتين وارسلوا الى الحكيمات نيقيان، [أر أ ٢٠ ١] م

والملاهة التعدد فرت الموت بصور حواتواهه في مواضع مديدة ؛ في السفار الكتاب القسدس واصحاطته ، فتجد ذكره في الابعات المساقب الموت الموت الموت الموت الموت الابعن الموت الابعن الموت الابعن الموت الابدى الموت الموت الابدى الموت الموت

وطى الرغم بن بوقف تعاليم الدين الاسلامي بن الفيامة أو الذيء وهو رمع الصوت بليكاه ، علن نساط واغلبيتين بن المسلمات ما زان يغطان ذلك . وصراحة تعليم الدين الصنيف حول هذا الموضوع واضعية جلية ، فعن ابي عالك الاشعرى أن اللنبي صلى الله عليه وصلم قا الع اربع غيامتي من ثمر الجاهلية لا يتركونهن : اللحق في الاصداد والطعن غي الإنسابي والاستسقاء بالنجوم والطعن غي الإنسابي والاستسقاء بالنجوم

والنياحة » ، وقالُ « النائحة أذا لم نتب قبلُ موتها تقار يوم التيامة وعليها سريان من قطران، ودرع ين جرب ، » رواد اهيد ومسلم ، (١٠ واعتبر رمَع الإصوات مع الجنازه من البدع القبيصة المذبوبة التي يجب على القادرين منعهما ومن أم يمنعها مع القدره فسق ، وقد مَالُ صلى الله عليه وسلم « لا تتبع الجنازه بعسوت ولا نار » رواد أبو عليه الصلاة والسلام « أن الله يحب العسب عند عايه المسلاة والمسلام # أن الله يحب الصت عند ثلاث عند تلاوة القرآن وعند الزحف وعنسد الجنازة [٥] وعلى الرغم من ذلك تجد من علماء المسلمين المعاصرين من ينصح مريديه قاتلا اواذا مات مندك شخص غلا تكلف نغست الجاوس ثلاثة أيام في مكان مخصوص مع صرف ما أنت محتاج البه وتهمل اشمغالك الطلوب تنجيزها وربما كانهى الورثة من لم يبلغ الحلم كما يقع من غالب اأناس وجدت بهم عوائدهم وينظر بعضهم الى بعض مى ذك وربماً تداينوا بالربا او باعوا ما هم مضطرون اليه وهذا ونحوه تأباه الشريعة الطهرة معليك أيها الماتل بالوارد واترك كل ذلك فاته وبال ، واملع نساءك من الصياح واللطم ونحو ذلك والفروج الم المقابر ٥٠ قان خسروج النسساء من اكبر المضرات . ٥ [٦] . ويعنى كل ذلك أن العادات الاجتباعية والنقاليد المتعلقة بموضوع ظساهرة الموت والموتى ، على الرغم من التعاليم الدينية الاسلامية ، وبخاصة ما تعلق منها بدور السيدات المريات الماصرات ، ما زالت تعيش في مجتمعنا

ويبدو أن الحسرين عند المصرين بعامة ومسد المصريات بغضمة صغيدة وبخلصة عند التوبة من النقب أو الإستغفارة عادًا أردت التربة ينبغي لك أن لا تفأو من التكل طول عبوك متنظر غيا صنعت في نهارك قان وجدت طاعة عاشكر الله تمالى عليها ؟ وأن وجدت طاعة عاشكر الله عليها واستغفر الله وجباله يعامة لا النهاج عند بحلس توبخ به تعدك ولا توبخها وانتضاهاي ويخها وانت وجد صادق حزين القب ذليل ؛ عادًا ويخها وانت بجد صادق حزين القب ذليل ؛ عادًا والطابة نورا والحجاب كلسا ؟ • الا) .

أيام بالم يضعها إذا تحد على تربيها المبت ثلاثة ويجرع طليا أن تحد عليه نوق (إذا كان المبت زوجها) بيجها المبت ويخدم عليه إن تحد عليه بدة المدة ، وهي أربعة أشهر ومشر . لا يرواه المجامة الا التربية يشهر المبت المبت في مسلم الله عليه وسلم تمال و الاحدد المراة على يبت فوق ثلاث الا على زوج غانها تحدمله أربعة أشهر ومشرا . ولا تلبس ثورا بمسوعًا) الا ورب مسبح إ برود يهانه] ، ولاتكتمل ، ولاتمت لفيا ، ولا تتخطط الا الذا طورت ،

تهمى نبلة إتطعة] من تسط أو الملغار [نوعان من المود الذي يقطيب به ٣ ، والحزن هنا ، أي حزن المراة ، ويعنى بدن الحلي والكمل والحير والطبيب والخضاب ، ويقع عبوه على عاتق المراة مدة المدة من اجل الوفاء للزوج › وهراءاة لحقه • [٨] .

ولا يكون الحزن في هذه المناسبات محسب بل يبدو أن حزن المسلم أمر مطلوب فقد رغب الاسلام في البكاء من خشية الله تمالي:

« عن أبي خريرة رخى الله عنه قال مصعت رسول الله على الله عليه عرسلم يقول : سبعة بلله عن الله على الله عليه وسلم يقول : سبعة للله ء الإيلم لله عن الله ء الإيلم الله عن الله عن رجل ورجل الله المالور شباب اعلى الله اجتماع على ذلك وهرتا عليه ورجل دعمه أبراة ذات منيه ورجل دعمه أبراة ذات منيه ورجل دعمه أبراة ذات منيه ورجل لمنه الله المتمار وحمل لقال الني أذات الله ورجل فكر الله وشيرة على الله وألم فكر الله وغيرها عالى الله ورجل فكر الله وغيرها عالى ومنيرها . »

و قان أنس رفق الله عنه قال: خطينا رسول! الله صلى الله على الله وسلمخطبة ما سمستبلاما تقل لا وتطون ما اعلم لفحكتم تطلالا ومكتم كثيرا » نفطى اسحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوهم ولهم هنين] يخفون البكاء] ، متلق عليه . ع

و قعن إلى قر رضى الله عنه قال، قال وسول الله سلى الله عليه وسام» انى ارى با لا ترون الله سلى الله عليه وسام» انى ارى با لا ترون بنتج الداء ومعدها هبرة و يتحدود أو الأطبط صوت الرجل والقتب وشيها ويعقاه ان كثرة من في الرجل والقتب وشيها من الملاكة العليدين قد انتلاعاً حتى امات السياء من الملاكة العليدين قد انتلاعاً حتى امات إو ديلك وفسح جبهة ساجدا له تمالى إد خاصما الا شكراً } والله وفسح عبية ساجدا له تمالى إد خاصما شكراً } والله وفسح علياً ساخت علياً من مناهدا له شكرة بالنساء على الموثى وليكتم كثيراً وما تلذفتم بالنساء على الموثى ولخرجتم الى المسمدات إينم الصاد والهين: ألم الطرفات] الى الله تعالى أوراه التريذي وقال حقيث حسن » الله تعالى وراه التريذي وقال حقيث حسن » الله تعالى وراه التريذي وقال حقيث حسن » المالا والمالا المناهدين حسن » المالا والمالا المناهدين حسن » المالا والمالا المناهدين حسن » المالا والمالا المالا المالا

(« هن انس رضى الله عنه ان النبى ملى الله عليه وسلم قال : من ذكر الله فاضست عيناه من خشية الله هتى يصببالارض من دموعه لم يعذب يوم القيامة - رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ».

والروى من أبى هريرة رشى الله عنه قال الم نزلت الاية [أمن هذا الحديث تمجيون وتضحكون ولا تنكسون [٥٩ سـ ٦٠ ك النجسم : ٥٣]، يكى أصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم

قلبا مسيح صول الله صلى الله عليه وسلم حسيم يكى معهم فبكياً بيكاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى بن خشية الله ولا يدخل الجنة بصر علي محسبة الله ولو لمتنبوا لجاء الله يقوم بذنبون فيفغر لهم . وواه اليبهقى » .

و « عن مطرف عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ولصدره أزير كارتر البرحا من البكاء رواه أبو داود وواللغظ لمو النسائي وابن خزيمسة وابن حبسان فسي صحيحهما ، وقال بعضيم ولجوفه أزيز كازيز المرجل ، توله إز أزيز كازيز الرجا إلى صوت الرجا يقال أزت البرحا أذا صوت والمرجل القدر ومعناه أن لجوفه جنينا كسوت غليان القدر أذا السند » .

و«من ثوبان رضى الله عنه ثال ثال رسول الله ملى الله عليه وسلم « طوبى لمن ملك تسسانه وسعه بيته وبكى على خطينته . رواه الطبراني ني الاوسط والصعير وحسن اسناده» .

واذا كانتُ تماليم الاسلام ترغب في البكاه من خشية الله تمالى، او تكثيرا من الخطينة ، فانها اكدت ابنما الترغيب في ذكر الموت ، وقد تعددت الاحاديث النبوية في هذا الموضوع ، نذكر منها ،

همن ابى هريرة رفق الله عنه تال تأل بسولاً الله عنه تال تأل بسولاً الله مسلم اكثروا ذكر هاترم الله مسلم اكثروا ذكر هاترم اللذات؛ يمنى الموت - رواه ابن جليه و التربذي وحسنه ورواه الطبراني عني الاوسط باستقاد همين وابن هبان في صميحه وزاد : غاته با ذكره لمد غيرة الاوسمة ولا ذكره في مديق الاعلمية عليه الاعلمية عليه الاعلمية العلمية الاعلمية الاعلمية الاعلمية الاعلمية العلمية العلمية الاعلمية العلمية الع

و«روی عن عثمان رخی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال: نشی بالموت واعظا وکنی بالیتین غنی . رواد الطبرانی » .

و « عن عبد الله بن عبر مثل آخذ رسول الله سلى الله عليه والمه وسلى الله عليه والمه و مدل الله و الله الدنيا تثناك غريب أو مار سبير وهذ فقصك في أصبحت غلا أحدث نفسك بالمساء وأذا أدسيت غلا محدث غمل بالمساء وأذا أدسيت غلا ووبن حياتك تبل موتك غائك لا نعري يا عبد الله با أميك عادا ، رواه الليبقى وغيسره تحسو الريدي » .

وذكر الموت هازم اللذات لا يعنى تبنيه ، نعن أم الفضل رضى الله عنها د

« ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على العباس وهو يشتكي نفني الوت نقتل : با عباس عم رسول الله صلى اللعجاب وسلم لا تنبى الوت ان كنت مصينا عنى ترداد احساقا الى احساتائين وان كنت مسيئا غان تؤخر تسنعتها من اساعت خير لك وان كنت مسيئا لا تنين الموت رواد احيد والمحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرطهها » .

اي ان الاسلام يكره المره ان يتبنى الموت او يده و به افتر او مرض او معمّة او نحو ذاك ، و مع ذلك غان تبنى المسام الوت والدعاء به جائز اذا خاف ذهاب شيء من دينه تالاتعالى جنيرا عزبول يوسف عليه المسلاة والسلام لما نثل الرسسالة والمساخ : « توفنى مسماها والمعنسي بالمساحين " ١٢ اك يوسف ؟ ١١-١)، وذات مريم عليها السلام يا ليتنى مت تبل هذا " ١٩١١ ك مريم: "٢١ وردى الابلم جلك رضى الله عنه عن اليي عريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تال:

« لا تقوم الساعة حتى بعد الرجل بقبر الرجل يقبر الرجل بقبر الرجل بقبر الرجل ميتير الرجل ميتير المساعة عند جمال الله الموسعة المنظمة عدد عمل الله تعالى مصيبة ألم تعالى : « ٤ مما الله تعالى » [٥ م الملادة : ٦ - [١ و هد ذكر الموت المظاه ومشتقاته عددة نمى المترآن و وقد ذكر في سهور الملازان وقد ذكر في سهور الملازان وقد ذكر في سهور الملازان الكريم واياته ما الهزازال .

وقد نهى النبي معلى الله عليه وسلم عن زيارة التيور نبيا عاما للرجال وللنساء ، ثم أذن لارجال في زيارتها واستمر النهي في حق النساء ، وعن ابن عباسرض اللاعنها أن رسول الله معلى الله عليه وسلم لعن **زارات التيور** والمتخذين طبيا المساجد والسرج ، رواه أبد داود والتريخي وحصنه ، وحن أمي هرية رض الله عنه أربسول الله صلي الله عليه وسلم لعن زوارات التيور ؛ رواه التريذي وابن جاجه أيضا (١٢] ،

ومع ذلك غاننا نحد في ضوء التراث النتافي المصرات المصرات المصرات المصرات المصرات المامرات المرافق التراث التعلق ومدار التراث التراث ومثار التراث ومثار التراث ووقار عن التعلق ومثار عن التعلق ومثار عن التعلق من التعلق وتناه التعلق المصرار التعلق واستمرت عتى الآن من المسافى من المسافى من المسافى من المسافى من المسافى من المسافى التراث على المواسم وقير الواسم المعراد لهم أو توزيع المستقلت ، وقد بصل أمر زيارة الواتي المنابع من على المنابع من على معارهم ، وفي ضوء على المنتقلت ، وقد بصل أمر زيارة الواتي المنابع عنى مقارهم ، وفي ضوء

الظُرُوقَ الماشية المامرة الدينة القاهرة تجيد الكثيرين يستكنون في هسده القساير ، أي انهسم يعيشون حياتهم العسادية وما يكتنها من أمور المسانية ومواقف بشرية في مقابر الموتي م

وني ضوء كل ما سبق يتأكد لنا أن الحزن والبكاء، ويخاسة الحزن على الابوات والبكاء عليم ورئائهم ، والنظم التي تنسق كل ذلك سواء كانت نظما يقرها البين المسيحى أو يقرها الدين الاسلامي والتي لا يقرها دين سدهى كلها عادات اجتماعية ثقافية قديمة قدم المدر ومستمرة حتى اجتماعية ثقافية قديمة قدم المدر ومستمرة حتى مسائق النسساء المسريات ، غين البلكيسات المناحث ، الرائيات، الحزينات، المسريصسات المناحث التبور ، أي هن حامالات هذا التراث ومانقاته في معظم الاحيان ».

وقذ تأكد استمران هذه العادات الاجتناعية الثقانية غى شوء نتأثج دراسة قبت بهسا عن « نظرة » القادة الثقانيين المصريين المعاصريين نحو ظاهرة الموت ونحو الموتى » ، أي أنها تهدف الى التعرف على نظرة مئة معينة من المعربين الذين يؤهلهم الجتمع الممرى المعاصر ليؤدوا مهاه التادة الثنائين في هذا المجتمع ، تحسو ظاهسرة الموت ونحو الموتي . أي التعرف على معنى الموت عندهم وعلى سادى أعنتادهم نمى وجود أو عدم وجود حياة بعد الموت او حياة في القبر او حياةً ني الاخرة ، وعلى مدى خونهم من ظاهر ةالموت أو عدم خوفهم منّها وَمدى كراهيتُهم لَهدُه الطّاهرة اوّ عدم كراهيتهم لها والتعرف أيضنا على أحاسينسهم عندما يبوت اتاريهم او الغرباء عنهم وعلى مدى اهتمامهم بأداء واجبات معينة نحو الموتى الاقارب المتربين أو الموتى الاقارب الاخرين أو المسوتى • الغرباء او الموتى من اوليا الله او القدبسسين . والتمرف كذلك على مدى تأثير الموتى عليهم سمواء كان هؤلاء الموتى موتى أقارب أو موتى من أولياء الله أو القديسين أو أشمفاصا ماتوا ميتسة غين طبيمية ، وأذا كانت نتاتج هذه الدراسة قد أكدت استبرار المادات الاجتباعية الثقانية المتعلقسة بالنظرة نحو ظاهرة الموت ونحو الموتى في المجتمع المصرى المعلمس في محيط هؤلاء القادة الثقافيين غبن باب أولى أن يكون سستمرارهسا غي محيط اعضاء المجتمع عى التطاعات الاخرى . بل ان خطرها أن وجسد هــذا القطر في هذه الحسالة يتزايد . باعتبار أن تأثير القادة أو من مي حكمهم عَى تأكيد الاستبرار جيلا بعد جيسل سيكون يالغا. 🔳

الواقع الايديولسوجي للبميين المصيرى

اذا كان كل ما يردده كتاب اليمين من اندرافات هو مجرد أنمسكاس طبيعي أواقع ابديولوهي مستمد بالضرورة من انتماء الصالح طبقية محددة قان « يوسف الحجاجي » يقدم هذه الماولة لدراسة « الواقع الايديولوجي » لليمين المصرى » م

يوسف المجاجي بد

تبيل الشبسينات ? على وجه التعديد ? وعندما كانت بوادر النشال السياس تظهر بمسورة واضحة وتشق المطالب الاجتباعية طريقها شهدت مصر اكبر سيل مسن تدفق الكتب الواردة مسن الغسارج والتي كانت تحمسل طابعسا معينسا يصور « ألماركسية ، على إنها الفكر الذي يقوم على « الاتحلال » و « الكار والنساد » وكان من ابرز هذه الكتب التي تدفقت علينا ما يحمل انسم « الشيوعية والجنس » و « الشيسوعية والبهسودية ، و « الشسيوعية والالمساد » و « الشيوعية والاسرة » الغ .

ولمى غضون هذه المراحل ، ولمى عام ١٩٤٧ ظهر كتاب مترجم بعنوان « آثرت الموية ، للمؤلف فيكتور كرافتشنكو ، وفيه يصور المؤلف من وجهة نظره تمية اضطهاد المريات في المجتمسع السوفيتي ، وكتاب « الرد على الماركسيين ، تأليفُ

وليم « كرافتشنكو » 7 وكتاب « الماركسية والفزو: المَكْرى» لجلال كشك ، ولاجدال في أن هذه الكتب لاقت بمض الرواج والانتشار تحت دامع النعطش الى معرفة الواقع الاستراكي ، وخاصة أن مصر احَنْت نَجِتارُ مراهل من التحولات الاتنصادية والاجتماعية خصوصنا منذ قوانين يوليو ١٩١١ م

الرأسمالية بين المامي والحاض

وللانصناف يجدر بنا أن نصماءل: مل كان ذلك هو الاسلوب التي اتبعته الاوساط العلبية في مجتمعات الرامسالية العسالية الوا بمعنى آخر ، هل كانت هذه الكتب هي الغذاء الثقانى الذييقدم الرجل الاوربي المستنير لكييعقد المقارنة بين ما يحدث داخل المجتمع الراسمالي وبين ما يحدث داخل المجتمع الاستراكي ، وقبل أن نجيب على هذا الاستقسسار نعود الى واقع

الرأسسمالية التي لم تعسد بالمسورة التقلينية القديمة التي شهدها العالم تبيل أثهة الكساد العطيم الذى واجه المالم عام ١٩٢٩ حتى ظهور تدخل الدولة في عهد الرئيس الاسريكي الاسبق « تيودور روزفات » ، نلقد أصبح هـذا التدخل هو الامر الوامع غداة و التحليل المكنزى » للنظـــام الرأسمالي ، وظهرور ما يســـي بنظريسات « الراسماليسة الموجهة » ، فلقد انتقات الراسمالية بهذه التحليلات الى ظهور المعلطة ينشاطها المالي ء وأصميحت المدولة همى « السيبتهك ، و « المتج ، و « السيبتثمر » في أغلب القطاعات والانشطة الاقتصادية . ولم تعد الدولة في هذا النظام ، تقوم نقط بجباية الضرائب ؛ بال وتعيطسر علسي بعض مصادر « التمويل » و « الائتمان » والنتد وحماية الانتاج المحلسى فسى أوضاع الاهتسزازات الاقتصادية ، ثم امتد الامر الى المدى الذي المسحت فيه الدولة وميزانيتها تشكل ما يقرب من ربع الدخل القومي في هذه الجتمعات ، واصبح هذا التدخل هو الامر المسلم به في نطاق استثبار الدولة ، للحف اظ على مستوى معين من « التوظف » ، و استخدمت كافة الاساليب الملمية والرياضية للتنبق بمجريات الامون 6 واحداث ما يسمى « بالفجوة التضحمية » أو « الفجسوه الانكماشية ، وأثر كل بنهما على الاجور والاسمار؛ والانتاج ، وفي هذا الصدد يترر احد الانتصاديين السونييت مىكتيب صغير بعنوان : « الاقتصاد القياس السوق والخطة الطبعة الاتجليزية معوسكو ١٩٧١ ، بأنه من الخطأ انتمتير انهذه الخطوات لا ماعلية لها فيتطاق النشاط الرأسمالي ءولكن يجب ألا نغالي في تلدير فاعليتها في مواجهة الازمات الراسبالية .

قير أن الراسمالية لم تقف عند هذا الدي ، بل هكفت مؤسسات البحث العلمي والاكاديمات مي الولايات المتحدة على درامسات عهيقة للاقتصاد الماركسي ، وهي تبحث في لا الماركسية ، ـ وسازالت حتى وقننا هذا _ على انها علم تحليل الظواهر الاقتصادية وأزمات الكساد والبطالة . وهي تدخل مع النحليل الماركسي في جدل عنيف لكي تستفيد منه ونحول في نفس الوقت دون وقوع مزيد من أرزبت افتى تبسك بخناق الراسمانية المالمية . وقد شهدت السنوات الاخيرة أعمق الدراسات واخصبها مى مجال المتارنة بيسن الالتطيل الكينزى » للازمة « والتخليل الماركس »ومدى قدرة التحليل الماركسي على التصدى لتحليل الازمة ألراهنة للمجتمعات الرآسهائية ، ومن أبرز هذه المؤلفات المجلد الضخم الذى اشترك فيه مجموعة من الباحثين والعلماء في تطاق التحليسل

الاقتصادى . وتضم هذه المجموعة عناصر متباينة في اتجاهاتها التحليلية ، منهم من يتبنى « التحليل الذينزي " ، ومنهم من يتبنى التحليل المركسي وقد امسدر مسذا المجلسد البساحث والنسساشي الامسريكي « دافيسسد هسوروتيز » بعنسوان « ماركس والاقتصاد الحديث » الطبعة الامريكية [١٩٦٨] ، وضم هذه الصفوة من العلباء والمتخصصين : ـ « موريس دوب ، ماركسي الاتجاه في نطاق التعليل الاقتصادي « لورنس كالاين ، كينزى الاتجاه وهو من اشهر علماء الاقتصاد القياسي نسى الولايات المتصدة الأمريكية - « ليونتييف » عالم الاقتصاد الأمريكي والحائز على نوبل في العلوم الاقتصادية ... « فان هانج ، الانتصادي الابريكي المعروف ، ف اوسكار لافح » عالم التخطيط البولندي الشمهير ، وفي مذا المجلد الذي يضم اكبر علماء التحليل في القرن العشربن ينفرد الاقتصادى الفان هانج يقوم بدراسة عميقة للغاية حول نظريات « ماركس » و « كينز » في تراكم رأس المال والنتود و « سعر المائدة ، ويستقدم في تطيلاته اعبق الصيع الرياضية ، ثم يتابع « أورنس كلاين نفس الاتجاه في بحث. عن ﴿ الْكُنْزِيةِ » واثرها ، ثم الماركسية واثرها أيضا في مجال الواتم والنظرية

أتجاهات جسيدة

وقى خــلال هذه المراحل ، ايضــا ، ظهــرت أبرز التطيلات الاقتصادية التي أصبحت تعولف اتجاهها على نماذج التنبؤ والنحليلات الرياضية وبن أبرز علماء هذا الاتجاه العالم الامريكي المسروف « يول سياملسون » تسم « جون هیکس ۲ . . « هارود ۲ «تنتز ۲ ... ویحصر هؤلاء العلماء كن جهودهم لصياغة نماذج رياضية لكثير من الشاكل الاقتصادية - ثم برز عي نفس الانجاه انجاه الاقتصاد الرياضى الذى احتل مكشة بارزة في المجتمعات الراسمالية . وبين ابرز علماء هذا التحليل « شعالج » والذي يعمل -- حاليا - في الولايات المتحده الامريكية ، وبرز هذا الاتجاه في كتابه الضخم والطرق الاساسية في الاقتصحاد الرياضي ، « الطبعة الامريكية » « ماجرو هيل ، ، اما بول « ساماسون » فهو من أشهر علماء القرن العشرين من نطاق هذه التحليلات وقد برز هذا في كتابه « اقتصانيات ساملسون » « الطبعة الامريكية الصابعة » وفي هذا الكتاب يحلل « سماماسيون » دور الدولة في النطاق الاقتصادي ؛ ثم واتسع الأزمات المالية ثم يفرد منعمات طويلة لناتشه « الشحليل الماركسي ، اواقع الازمات الجارية في ذال المجتمع الراسمالي ، ثم يشير في اتجماهه الى « البطالة النكنولوجية ، واثرما ودور الدولة نى هذا الانجاه - وبن خلال هذه الجهود أصبحت

التحليلات الرياضية تحتل مكانا بارزا » وقد نبثل هذا في مؤلف ترجم الى اغلب لفات العالم . . . الى « الروسية » و « الإلمانية » و » الفرنسسية » و « الكورية » وتصد به كتاب « نفت » الشمسور « الوياشيات والاحصاء للاقتصافين » » . « الوياشيات والاحصاء للاقتصافين » » . العابمة الامريكة الثانية . « ١٩٦٩ ، .

ويمتبر « تنتر » من أيرز علماء الافتصاد في نطق مدر التحليل هوى علقم واستأذ معير في التحليل المن علم واستأذ معير واستأذ معير المتحليلات المائية بداء من « المتواليات الهندسية حتى « الاهتمالات كتير من المساكل الاقتصادية مشاكل: « النطقة و « الابتتاج » و « المستوق و « الابتتاج » و « مرونة الطاب » • ومن خلال الخوال للممادات النفاضلية والمادلات النفاضلية المحادل للمادلات النفاضلية والمادلات النفاضلية المادلات النفاضلية والمادلات النفاضلية المادلات النفاضلية والمادلات النفاضلية المادلات النفاضلية النفاضلية المادلات النفاضلية المادلات النفاضلية المادلات النفاضلية المادلات النفاضلية النفاضلية المادلات النفاضلية المادلات النفاضلية المادلات النفاضلية النفاضلية المادلات النفاضلية النفاضلية المادلات النفاضلية النفاضلية النفاضلية النفاضلية المادلات النفاضلية النفاضلية المادلات النفاضلية النفا

 ام تعد الرأممالية – اذن – في شويها القديم . هذه حقيقة تبرز في كثير من المؤقفات الاقتصادية . وتبرز ايضا من خلال « احتكار » الدولة لكثير من المرافق والانشطة والخدمات . ثم أن هنك حقيقة أخرى تقيد بأن سيل الكتب للرخيصة والصغراء التى كانت تبعثها الينا وكالة المضابرات الامريكية لم يعد لها وجود أو أثر حتى في نطاق المجتمات الراسيالية ، فهذه النشرات ، وان كان الثرها قد اختفى - أو يكاد - من العالم الراسمالي الاانها موجودة بالفعل عندنا وتمارس الثرها الممال في مصر وفي عتول كثيرة ومن جانب من نسبيهم «باليمين الرجعي المصرى » ، وهو يهين قد الملس فكريا ، وأبرز مظاهر هذا الافلاس ما تحتمويه كتاباتهم مسحتمي ذلك الموقت م هـــول « الماركسية » أو الالحـــأد ــ المركسية والمجدين ٥٠٠ الخ ، وعنديا نقول أن « الاغلاس » هو ١٨ تبقى لليمين الرجعي فليس عَي هذا اي شيء من الاهانة او التجني ، مهاهو « بول ساملسون » يقول في كتابه الذي اشرنا اليه آنفا : • أن الإسماء المعليمة في المسافى « آدم سسميث ، « الفريد مارشسال ، « ریکاردو ، « مارکس ، تشسارك مع الاسماء الكبيرة الحالية الحوار والجدل حول المشاش الاقتصادية الرأهنة ومن هذه الاسماء الحاقية: ﴿ جِالَيْرِثُ ﴾ و ﴿ فردمانَ ﴾ و ﴿ بيرفر ﴾ و « توبین ، و «کیندار بیرجسر ، و محملیات » وعيرهم من عثماء المعصر 🔹 .

ومن الطبيعى ان عالما كبيرا مثل «ساملسون» يختك عى تحليله مع الماركسية ولكنه سد كعالم سـ باحث يناى عن مثل هذه المهاترات التى ينزلق اليها من نسميهم باليمين الرجعى .

من هُنَا يُحق لنا أن نصنف ما يسمى باليمين المرى الى شريحتين :

• شريحة اصحاب الممالح ، وهي شريحة

موجودة ومتنشية لها تطلعاتها الاقتصادية وهي نقسر «الانتفاع» المطلى على أنه مزيد من تجارة السلح المستوردة حدده الشريحــة بن طوائع، «المرجوازية المسغيرة» عنى محمر الذي لا تبتل «طبقة» محددة التصبات بقدر با تبشل اتجاهات تردية متثلرة توليها النطاع الفردى « ولو كان ذلك بالقضاء على لية تحولات اجتباعية تبت اصلاح الجماهير ،

شريحة ما يسمون انقسهم باليمين ، ومؤلاء من سنظم أن يعلق على عرار اليمين الملي عرار اليمين الملي عرار اليمين المليمين الماشية الاجتماع الاربيب الملياني المتشرقة من النفسيج والنظور . فاليمين عن هذه الجنبمات المستاعيه الكرى مو الذي السهم في تطوير التراث الانساني غي مجارات القلسة والمام .

من خلال هذا يتين لنا بوضوح أن اليين المرى عندا يثبات انقراضه لابد وأن يحارب الفكر المستورد » وبالنات الفكر

الدارونية واليمن المصري

وإذا يا تركنا هذه الأمور جانبا ، يجدر بنا أن السنهسر عن حقيقة الخوف المرضى الذى يصيب اليببن الممرئ عندبا تثار قضية التطورا او « الدارونية » على وجه العموم ، ولا جدال مي إن هذه السلمار لا تمرق من مفهوم التطور الأ ايسط القشور التي تؤكد لهم دانها بأن « دارون » كان رجلا ملحدا ، رد اصل الانسان الى النردة !! والشيء المؤسف هذا أن سا تسميهم بأنيمين عي مصر يشوهون « الدارونية » بنفس المدورة التي تشود بها «الدركسية» وهم لا يعرفون سن رحلة «دارون» الطويلة التي استفرتت اكثر من اربعة اعوام ١٨٢١ - ١٨٢١ الا خمسائس الالمادة والواقع أن العالم المتقدم تجاوز بالفعل هذا التنسير - واصبحت تضيية « التطبور البيولوهي » هي الظاهرة المسلم بها من جانب عنماء الوراثة والتطور في كل بادان العالم . ودفض النظر عن سعنتدات هؤلاء الملهاء الفردية او انتماءاتهم المذهبية ، فمن « جوليان هكسلى » عالم التطور البريطائي الشهير ذو النسرعة الالمادية الواضعة في كثير بسن كتساباته الى « تيودوسيسوس دو بجانسكى ، عالم الوراثة الشهير بمعهد « روكفلر » بالولايات المتصدة الامريكية وهو ذو نزعة دينية كلاهما ينظر الى التطور على انه ظاهرة مسلم بها ، ولم يعد الحاد داروين هو ما يشغل العسالم المتضر بفسدر ما تشغله تضية النطور [علم الاجنسة والنشريح المقارن والمفريات وغلم الوراثة وعلم وطسائف الاعضاء } وهو ما يضيق المقام عن فكره .



الديالكتيك

< هذا المنطلح ليش وأشنح المثن »

هذه المبارة وردت في ختام أميسال المؤتير الرابع مشر للجيميات القلسنية الناطقة باللغة الفرنسية الذي المقسد في نيس في سينبير عام 1974

والمجم الفلسفي الالاند يطرح ممان سنة للفظ ديقاكتِك .

يما مجبل تومدد الديالتيك بابد الوار الهردة المائة المائة روينده الدهائة الديالتيكية بابدا التاليق ذاته ويالها الإتقال من معنى الى توفيل هذا المني. من لم لم يعد الديالتيك ا كما هر من الممائة اللغرى ؟ من المسوار او تكبيل عماراتة المعية ؟ وانها هر حركة الواتح المفور ؟ بن هو منهج الفسكر الدائم المفور ؟ بن هو منهج الفسكر التنقيل تقيية تلالة عربين بقد هذا التنقيل تقيية تلالة عربين بقد هذا

والديائكتيك المساركس على الفساق وافتراق مع هيجل :

هو على انفاق من هيث أن ماركس مثل هبهل ؛ يتصور كلا من الواقعوالفكر على أنه في مركة متواصلة لا تقف مند التعديد ولا مند سلب هذا التحديد . وهو على افتراق معه من حيث أن مركس يؤفس و الإساس الكسالى »

اقترآن بان الدیانکدیک هر هرکد اهدادید بین الفات و افرضرح التی تم من غلال العمل و اقتضاد الانتصادی ، و ویلانه یقیع مارکش از اصاسا ماندیا ، پدیلا نیشع مارکش التالی ، وهذا ما یسمی نی الاراضا المانی ، وهذا ما یسمی نی الاراضا المرکس بالمانیة الدیالاتیکید، [المجدید]

لديالكتيك هيمِل الذي لِيُّ شاته أنْ يعزلُ

الدياتكتيك عن الواقع ، وجديل هذا الرغض

والنياتكيك ، من جهة » هو قانون الفكر . فللفكرة من حيث هي قضية يلام منها تنهمها ، ورفع هذا التناشيفت منه فكرة هي مركب الفكرتينيما ، ولهذا فليس تبة حقيقة مطلقة ثابة.

الوالديالكتيك ، من جهة أخرى ، هو المدالخة بين الفكر والواتم . ولها ألسبب للمدالكتيك هيول من هيف أله بنداركس ديالكتيك هيول من هيف ألم ينقط الني ملي ينمل الني مركة مجردة فينقلق الفكر علي ألمالة المالية والمورقة المينية بين المحرفة وتطور المالة المحينة بين المحرفة وتطور المراقة المحينة بين المحرفة وتطور المحرفة الحينة وتطور

والتنبجة أن الديالكتيك هو قاتون الفكر وقاتون الواقع في آن واهد . يقسول ماركس في مقدمة الطيعة الثانية الإيانية لكتاب وأس المال أ

د ان منهجي الديالكتيكي لايختلف غي

أساليه من بنهج هيول قصنمه ؟ بن هو يضاد له تمايا . فعقد هيول حركة الفكر مستمد الواقع والواقع ليس الا السورة التقاورة للكرة - أيا أنا أعلى الفسد بن ميول هيك الفكر هذى ؟ ليسسس الا انمكاسا للمركة المقولة والمرضوعة غير دياخ البشر ؟ [وأس الحال ، به ا ؟ عاد م

وقد طور انجلز منهوم العملية الديالكتيكية غلضاف مبدا و الانتقال من الكم الى الكيف، ومبدأ و نفى النفى » .

اما ستناين فقد بلوو مبادى الديالكتبك في كتابه و المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية » على النصر التألي :

- تاثون التغير الكليو النطور التو أصل

- قانون النفير الكيفي والمستركة المساعدة من البسيط الى الركب ومسن الادنى الى الرغالي .

ــ قاتون مراع الاضداد . 🗔



يم سار

تقرأها أيضكا: باللغة العربية

かくこうしょ 4)

آفاقعريية

مب فكرية شهرية عامة رئيس التمري: شفيع الكمالى

المراسلات: مجلة آفاق عربية - الصرافية -بغـــداد مانف ۲۰۰۱ - ۲۰۰۱

> صندوه بربد : ۲۳ و (أعظمية) تلغرافيا : فاقت -عراق



